

الاحد
٤ شباط ١٩٩٦
١٥ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
4.2.1996
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 219/52 vol

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

تحميل السلطات الاسرائيلية مسؤولية مقتل المعتقل عبد الرحمن الكيلاني



● جانب من تشييع جثمان الكيلاني في يعبد - (تصوير: ثائر ابو بكر) ● (ص ٤ و ٥)

تصعيد التضامن مع الاسرى والاسيرات الفلسطينيين

(ص٢)

اجتماع ضخم لجبهات البطوف استعدادا للمعركة الانتخابية

(ص١٢)

الناصرة مسؤولين وشعبا يتصدون لاعمال العنف والجريمة

(ص ٢ و ٤ و ١٢)

رسالة مندوبنا الخاص في دافوس محمود ابو شنب:



عرفات: استعادة حقوقنا الوطنية اساس السلام العادل والثابت

بيرس يشرح، في دافوس، آفاق التعاون الاقتصادي الشرق اوسطي (ص٣)

عمرو موسى: ادارة المخابرات في اسرائيل «تعبانة شوية»

● دافوس - لمندوبنا الخاص محمود ابو شنب - «ادارة المخابرات عندكم، في اسرائيل، «تعبانة شوية»، وعليها ان تعيد النظر في كيفية الحصول على المعلومات ودراسة اسباب اي موقف من المواقف بصورة اعمق وادق»، هذا ما قاله وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس السبت، ردا على اسئلة الصحفيين بخصوص اقوال رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية عن انه، اي موسى، يعيق تقدم العلاقات المصرية - الاسرائيلية.

وكان موسى قد التقى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس السبت، على هامش منتدى دافوس. واضاف يقول ان الخلافات بين بلدينا هي طبيعية بين دول تقيم علاقات طبيعية فيما بينها. وهناك حاجة لمواصلة العملية السياسية مع الفلسطينيين. وان تقدما في التفاوض مع سورياسيحسن العلاقات بين اسرائيل ومصر».

الجهاد الاسلامي يستنكر قتل اثنين من عناصره «بدم بارد»

(ص٣)

كريستوفر يبدأ اليوم جولته في المنطقة في ظل الحديث عن تقديم الانتخابات

بيرس يؤكد حدوث تقدم في مفاوضات واي بلانتيشن (ص٣)

المعتقلون الأمنيون يطالبون باشتراط تعديل «الميثاق» باطلاق سراحهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، في نهاية الاسبوع، بزيارة الى سجن بئر السبع، حيث التقى لمدة اربع ساعات مع عدد من المعتقلين الفلسطينيين، والفلسطينيين من مواطني اسرائيل، وكذا معتقلين اخرين من الدول العربية.

وقد ركز الاخوة في بداية حديثهم حول الاوضاع السياسية في المنطقة، على دور الجماهير العربية في حاضر ومستقبل العملية السلمية واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني وحقوق الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل في الحياة اليومية والقومية ودور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الهام وضرورة تقويتها خاصة واسرائيل امام الانتخابات المقبلة.

وطرحت في اللقاء اسئلة كثيرة وتساؤلات حول مصير الأسرى والأسيرات ودعا الأسرى الى اطلاق سراح المرضى والمسنين والاداريين والسجينات والشيخ احمد ياسين على الأقل قبل عيد الفطر المبارك.

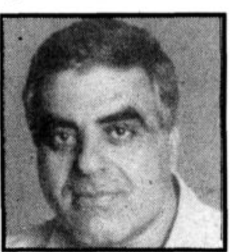
كذلك عبر الاخوة من الدوريات عن خيبة املهم لعدم اطلاق سراحهم وهم جنود الثورة الفلسطينية، وطالبوا بالعمل على اعادتهم الى دولهم.

وطالب المعتقلون العرب الفلسطينيون مواطني دولة اسرائيل، ايضا، بالعمل على اطلاق سراحهم كونهم جزءا لا يتجزأ من العملية السلمية والثورة الفلسطينية، التي جاءت بالانجازات التي وصل اليها الشعب الفلسطيني. وطالبوا على الأقل بتحديد المؤبّد.

هذا ويقبع في السجون الاسرائيلية ٥٥ اسيرا من العرب مواطني اسرائيل منهم ٢٣ من المحكومين بالمؤبدة. ومنهم المسنون المرضى وصفي منصور وسامي يونس الذي يقبع في السجن منذ ١٥ سنة بدون اي بصيص من الأمل. وقد تزوج جميع اولاده وبناته وهو في غياهب السجون ودون ان يستطيع حتى التحدث اليهم بالهاتف.

كذلك طالب الأسرى بان يشترط تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني باطلاق سراح جميع المعقتلين العرب والفلسطينيين بما فيهم مواطنو دولة اسرائيل.

ودعا المعتقلون اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف والذين



● هاشم محاميد ●

سيعقدون اجتماعا لهم قريبا باتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن ومطالبتهم بالاشتراط المذكور.

كذلك دعا المعتقلون نادي الأسير والمؤسسات الوطنية الشعبية والرسمية الى المزيد من النشاطات والفعاليات لدعم معركة هؤلاء الاخوة في سبيل الحرية والحياة بين اهليهم وذويهم.

هذا وسيقوم النائب محاميد بحث رئيس الدولة على الاسراع في تعيين موعد مع كتلة الجبهة لبحث موضوع الاسيرات والاسرى العرب مواطني دولة اسرائيل والمطالبة بالعفو عنهم جميعا.

كذلك سيقدم النائب محاميد استجوابات الى الوزراء ذوي العلاقة بالأمر حول القضايا التي طرحها المعتقلون جميعا.

لقاء اليوم

مع: سهيل دياب، رئيس المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح في الناصرة، ونائب رئيس البلدية حول: اهداف المجلس وعمله بين الجمهور

عصابات منظمة تمارس العنف في الناصرة!

● اعلن، امس السبت في الناصرة، عن اقامة المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح في المدينة، وذلك بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ووزير الأمن الداخلي، موشيه شاحل، وممثلي مؤسسات مختلفة في المدينة.

حول هذا المجلس ومدى تأثيره في تخفيف ظاهرة العنف في الناصرة التقينا، رئيس المجلس الشعبي، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب.

● «الاتحاد» - ما الهدف من اقامة هذا المجلس؟

- دياب: يأتي هذا المجلس كبديل للجنة الشعبية لمكافحة الاجرام والجنوح. وسيكون عنوانا لمعالجة الظاهرة على المستوى الوقائي والاصلاحي في الناصرة، وسيسعى لمتابعة القضايا وشكاوى الجمهور مع الشرطة بهدف ردع العصابات المنظمة سواء امام المدارس او في الاماكن الاخرى. وسيضع المجلس برنامجا عينيا للعمل بين الشباب. فالاجتماع الذي عقد اليوم (امس) وجهت دعوات لمئتين وخمسين شخصية من رجال القضاء والتعليم ومدراء المدارس والعمال الاجتماعيين واولياء امور الطلاب وجمعيات نسائية وشبابية وغيرها. وستقام هيئة ادارية مؤلفة من ١٨ شخصا. وقد خصصت ميزانية بقيمة ٧٣ الف شيكل لتنفيذ برنامج لهذه السنة بين الشباب.

● «الاتحاد» - تكلمت عن عصابات منظمة، الهذا الحد تدهور الوضع؟

- دياب: الاعتداء الجبان على طلاب مدرسة مار يوسف، كان من طرف عصابة منظمة معروفة للشرطة. وهذا الأمر يشعل الضوء الاحمر ويثير القلق ازاء وضع الأمن الشخصي للمواطنين. في البحث الذي اجريناه في البلدة القديمة في الناصرة تبين ان ٨٤٪ من السكان يعانون مشكلة الأمن الشخصي، وهم بحاجة الى جو من الثقة والأمن. وعليه، الى جانب تنفيذ برنامجنا سيكون مطلبنا الأول للشرطة عدم التهاون مع المعتدين وتقديمهم الى محكمة سريعة.

● «الاتحاد» - هل اصبح العنف ظاهرة في الناصرة؟

- دياب: العنف اصبح ظاهرة قطرية. نحن نعيش في دولة قتل رئيس حكومتها. والتهديدات مستمرة لوزراء الحكومة بمن فيهم وزير الأمن الداخلي. وهذا التهديد ينفذ من مجموعات منظمة، والظاهرة منتشرة وتتسع على مستوى العنف او المخدرت او المستوى السياسي الايديولوجي. ولذلك يجب معالجتها من جميع الاطراف.

● «الاتحاد» - كيف سيساعد هذا المجلس على تخفيف الظاهرة؟

- دياب: سيكون المجلس عنوانا لاعطاء الثقة للجمهور وبحث القضايا وطرحها على المؤسسات الرسمية والشعبية واتخاذ دور علاجي. وفي هذا المجال على المؤسسات الشعبية، وبما فيها وزارة المعارف والشرطة، ان تأخذ دورها.

● «الاتحاد» - مثلا؟

- دياب: التجاوب مع طلبات المجلس في اقامة نقطة شرطة في السوق وشرطة سياحة في المدينة، كما الوضع في كل بلد سياحي، ففي هذا المجال مثلا وافق وزير الشرطة على تقديم ٥٠٪ من الميزانية. وهناك حاجة لبقية الميزانية من وزارات اخرى. ففي الناصرة نحن بحاجة للشرطة السياحية كوننا مقبلين على برامج «الناصرة - ٢٠٠٠»، كذلك باتت الحاجة لتكثيف القوى العاملة في الشرطة ملحة. فهناك شعور عام بين الجمهور بان الشرطة غير موجودة في مجال المحافظة على الأمن الشخصي للمواطن.

● «الاتحاد» - هل سيشعر جمهور الناصرة، خلال فترة قصيرة بنتائج اعمال هذا المجلس؟

- دياب: خلال هذه السنة سينفذ عمل المجلس بمستويات عديدة. على سبيل المثال هناك برنامج متكامل لتقليص نسبة التسرب من المدارس بحيث نصل الى العام ١٩٩٨ دون ان يكون اي طالب خارج اطار المدرسة. وهناك برنامج للعمل بين الشباب. وسنسعى لانهاء جو القلق بين المواطنين، حتى لو احتجنا الى اتخاذ الخطوات الخاصة لحمايتهم، كما حصل قبل حوالي ١٥ عاما عندما انتشرت موجة السرقات في احياء الناصرة.

(آمال شحادة)

تظاهرة في كفرياسيف تضامنا مع الأسيرات الفلسطينيات

● كفرياسيف - لمراسلنا - تظاهر العشرات من اعضاء الحزب والجبهة في كفرياسيف، يوم امس السبت، حاملين شعارات التضامن مع الأسيرات الفلسطينيات المضربات عن الطعام منذ ثلاثة اسابيع، وتأييدا لمطلبهن باطلاق سراحهن.

وقد وقف المتظاهرون على امتداد شارع العين، الأمر الذي جذب انظار مئات المواطنين اليهود والعرب، الذين يؤمون البلدة باعداد كبيرة في مثل هذا اليوم. ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون شعار: «يتحدثون عن السلام ويقمعون ارادة سجينات الحرية» و «اي سلام تسعى اليه الحكومة دون اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات» و «ابقاء الاسيرات الفلسطينيات في السجن يعرقل تحقيق السلام بين الشعبين».

وحضرت دورية شرطة الى مكان التظاهرة الا انها لم تتدخل في الأمر.



● جانب من تظاهرة التضامن مع الاسيرات في كفرياسيف - (تصوير «كاميرا الخطيب») ●

بطلب من نايف حواتمة

لجنة المبادرة الدرزية تلتقي ممثلي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في جنين

* جنين - لمراسل خاص - التقى وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، امس الاول الجمعة، بعدد من قادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وذلك في عرابة جنين، وبناء على طلب من زعيم الجبهة نايف حواتمة،

وطالب ممثلو التنظيم الفلسطيني اعضاء الوفد بأن يدعموا مطلب عودة حواتمة ورفاقه الى ارض الوطن. وبدون اي شرط مسبق او ربط ذلك بالموافقة على الغاء الميثاق الفلسطيني.

كذلك التقى الوفد عددا من اعضاء المجلس الفلسطيني المنتخب ومن بينهم عباس زكي وعبد الجواد صالح وبرهان جرار واحمد ارشيد وآخرين.

حاييم رامون: اوسلو لم تجعل من عرفات صهيونيا

لا يخدعن احد نفسه بتحويل اقرث وكفربرعم الى سابقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يخطئ من يعتقد ان اتفاق اوسلو جعل من ياسر عرفات صهيونيا او عضوا في حزب «العمل». وعلينا ان نفهم ان تجذير السلام هو عملية طويلة لا يمكن انهاؤها في يوم واحد»، هذا ما اعلنه وزير الداخلية، حاييم رامون، في حديث صحفي امس السبت.

واشار الى ان مجرد تعاون رجالات الأمن الفلسطينيين والاسرائيليين لمنع حدوث عمليات ارهابية هو تطور هام رغم ان السلطة الفلسطينية لم تقض بعد على البنية التحتية للارهاب.

واعرب رامون عن رأيه بخصوص تقديم موعد الانتخابات مشيرا الى ان هذه الخطوة يجب اتخاذها في ظروف خاصة. وان القرار في يد رئيس الحكومة.. الا ان وزارة الداخلية تتخذ خطوات الاستعداد لهذه الانتخابات في فترة لا تتعدى ٣ شهور من يوم اتخاذ القرار بذلك.

وتطرق رامون الى مساواة المجالس المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية مدعيا ان الميزانية الفعلية ازدادت بنسبة ٣٠٠٪. واستطرد قائلا: لا يمكن جسر الهوة القائمة منذ اربعين عاما في اربع سنوات. وادعى رامون ان نسبة حجم الهبات للسلطات المحلية العربية وصلت الى ٢٠٪ من الميزانية وهي نسبة العرب السكانية. واعترف بانه من الواجب الاهتمام بميزانيات التطوير لهذه السلطات وزيادتها.

واكد رامون على ان الحل المطروح لقضية اقرث وكفربرعم هو اعتراف بالوضع القائم الناشئ. وان لا يخدع احد نفسه بخصوص جعل هذه القضية سابقة لعودة الآخرين الى قراهم!

رسالة مندوبنا الخاص في دافوس:

عرفات: استعادة حقوقنا الوطنية اساس السلام العادل والثابت

بيرس يشرح، في دافوس، آفاق التعاون الاقتصادي الشرق اوسطي

* دافوس - لمندوب «الاتحاد» الخاص محمود ابو شنب - اكد الرئيس الفلسطيني المنتخب في اول خطاب رسمي له في المحفل الدولي في دافوس، مساء امس السبت، الالتزام الفلسطيني «بالعملية السلمية التزاما صادقا وحازما وبكافة الاتفاقات مع الحكومة الاسرائيلية. وذلك انطلاقا من موقع المسؤولية والتطلع الافضل لمستقبل اطفالنا جميعا. وسنواصل السير معا في صناعة تاريخ المنطقة كلها وحماية ما اتفق عليه من جميع اعداء السلام».

واعتبر الرئيس عرفات استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية، خاصة بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، اساسا لتحقيق السلام الشامل والعادل على كافة المسارات الاخرى، وكذا المدخل الصحيح والضروري لتحقيق التعاون الاقليمي السليم، الذي يجعل من منطقتنا منطقة سلام واستقرار وازدهار، ولخلق شرق اوسط جديد».

وناشد عرفات المئات من الرؤساء ورؤساء الوزارات والمسؤولين والمتمولين، الذين حضروا هذا المؤتمر الاقتصادي الهام، المشاركة الفعالة في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وفي مختلف الميادين، فنحن «بحاجة الى كل دعم ومشاركة في كل الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والتنموية لنضاعف من وتيرة البناء والرقي لشعبنا التواق للمساهمة النوعية في تشييد صرح السلام العالمي».

وكان الرئيس ياسر عرفات قد اكد قبيل دخوله القاعة بأن السلام هو الخيار الاستراتيجي. وان هذا السلام، سلام الشجعان، دفع ثمنه رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين.

ويذكر ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، التقى امس السبت، الرئيس عرفات ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى، حيث تباحث معهما حول التطورات في المسيرة السلمية. وذلك غداة القائه لخطاب في منتدى «دافوس» الاقتصادي. شرح فيه آفاق التعاون الاقتصادي بين بلدان الشرق الاوسط، وعلى سبيل المثال اقامة مرفأ مشترك للاردن واسرائيل في خليج العقبة على ان يربط نفق بين البلدين بالمرفأ المقترح.

وصرح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في اثناء عودته الى البلاد، مساء امس السبت، بأنه توجد العديد من الادعاءات لتقديم موعد الانتخابات للكنيست الـ ١٤.. الا انه لم يتخذ قراره النهائي في الموضوع، وسيعلنه في حينه.

وجاء تصريح بيرس هذا رغم ان اوساطا سياسية اسرائيلية كانت قد عبرت عن قناعتها في «دافوس» عن ضرورة تقديم موعد هذه الانتخابات، مؤكدة انها ستجري في الواحد والعشرين من ايار القادم.

ما تجدر الاشارة اليه هو ان مدينة «دافوس» الصغيرة تعاني من ازدحام الشخصيات المشاركة في «المنتدى الاقتصادي» وذلك رغم وصول درجة الحرارة فيها الى اربع درجات تحت الصفر وان المبيت فيها لليلة واحدة يكلف المشاركين اكثر من خمسماية دولار.



● بيرس في جولته الاخيرة في لندن ●

كريستوفر يبدأ اليوم جولته في المنطقة في ظل الحديث عن تقديم الانتخابات

بيرس يؤكد حدوث تقدم في مفاوضات واي بلانتيشين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اليوم الاحد، جولة جديدة له في الشرق الأوسط. ومن المقرر ان يقوم خلالها بزيارة سوريا واسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، حيث يجتمع الى قياداتها في محاولة لدفع المفاوضات السورية - الاسرائيلية وتجنب اجراء انتخابات متقدمة في اسرائيل. وسيجري الوزير الامريكي، صباح غد الاثنين، مباحثات مع رئيس الحكومة، بيرس، ومن ثم ينتقل الى دمشق في محاولة لاقناع الرئيس السوري، حافظ الأسد، بتليين موقفه من بند الترتيبات الأمنية المقترحة اسرائيليا في هضبة الجولان.

وافاد مندوبنا الخاص، محمود ابو شنب، الذي رافق رئيس الحكومة، بيرس، في اثناء عودته الى البلاد من منتدى دافوس، ان بيرس، اكد على حدوث تقدم في مفاوضات واي بلانتيشين.

ووافق الوزير يوسي بيلين على هذا الرأي، مؤكدا، ان تقدما حدث في المفاوضات السورية - الاسرائيلية خاصة في مجالي التطبيع والمياه، الا انه لم يتم التوصل الى حل وسط او اتفاقات تتعلق بالترتيبات الأمنية او بترسيم الحدود، الأمر الذي لم يجر بحثه في الجولة المنتهية في واي بلانتيشين، ولهذا يعتقد الوزير بيلين ان المفاوضات «ستستغرق وقتا اطول مما ظننا. الا ان الكثير من التفاؤل، اضاف، يظلل المفاوضات وكذا الشعور بأن السوريين جادون في هذه المرة.. الا انه لا يمكن الحديث عن امكانية حدوث اختراق او التوصل الى اتفاق خلال اسابيع او اشهر، لهذا من الصعب، كما اعتقد، الحديث عن التوصل الى سلام مع سوريا في العام الجاري ١٩٩٦».

من ناحيته علق وزير الداخلية، حاييم رامون، على جولة كريستوفر الحالية بقوله: انه من المحظور علينا اعتبار كل جولة للوزير الامريكي جولة مصيرية. فالمفاوضات مع سوريا معقدة ومركبة وتحوي الكثير من العناصر الخلافية، التي لا يمكن حلها دفعة واحدة وفورا. واضاف: هذه المفاوضات هي مفاوضات شاملة مع كل العالم العربي». وقال رامون: لقد حدث تقدم هام على طريق شمولية الحل وكذا العلاقات مع لبنان.. الا ان العمل ما زال كثيرا.

واكد رامون ان قضية الترتيبات الأمنية هي الاصعب، فوفق النظرة الامنية الاسرائيلية يجب ضمان وجود ليس، فقط، مناطق منزوعة السلاح، بل ايضا تقليص امكانيات الجيش السوري لشن هجوم مفاجئ.

ودعا رامون الى فصل تقديم موعد الانتخابات عن قضية المفاوضات. «فالمفاوضات تجري وفق مصالح اسرائيل الوطنية، واذا كنا بحاجة الى الوقت فسننتظر».

هذا وقد حملت الصحافة السورية على المواقف الاسرائيلية المتعنتة واتهمت المفاوضين الاسرائيليين بانهم لا يعون اهمية استغلال الفرصة السانحة لتحقيق السلام الشامل والعادل على اساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

ودعت الصحف السورية واشنطن الى استغلال نفوذها والضغط على حكام اسرائيل من اجل تحقيق النتائج المرجوة من هذه المفاوضات.

«الجهاد الاسلامي» يستنكر قتل اثنين من عناصره «بدم بارد»

* ناطق السلطة: رجال الامن ردوا على مصادر النيران *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكر مسؤولون في منظمة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين، امس السبت، قتل عنصرين من الجناح المسلح للجهاد «بدم بارد» في منطقة الحكم الذاتي في غزة، في حين اعلنت الشرطة الفلسطينية انهما قتلا خلال تبادل لاطلاق النار.

وافاد شاهد عيان ان العنصرين قتلا على يد عناصر من اجهزة الامن الفلسطينية كانوا في اللباس المدني في منزل في مخيم الشاطئ.

وقال مسؤولون في «الجهاد الاسلامي» انهم يطلبون من السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات «تفسيرا عاجلا لهذا العمل الاجرامي، خاصة، ان احدا منهما لم يطلق النار حتى ولو رصاصة واحدة».

في المقابل اوضح ناطق باسم الامن الفلسطيني في غزة ان واحدى دوريات الامن العام قامت بالقبض على شخصين داخل احد المنازل، لكنها فوجئت بوجود مسلحين داخل غرفة حيث بادرت هذه المجموعة الى اطلاق النار على افراد الدورية». واوضح ان عناصر الدورية ردوا على مصادر النار، مشيرا الى انه «في هذه الاثناء انفجرت قنبلة يدوية كانت مع احد المسلحين داخل الغرفة وتبين بعد ذلك وفاة» عمار الاعرج وايمن الرزاينة.

واكد انه تم ضبط «قنبلة منزوعة الامان وقنبلتين في حال سليمة وعدد من الرصاصات الفارغة» داخل الغرفة.

واوضح ان النيابة العامة فتحت تحقيقا حول الحادث.

وافادت سميرة حشاش ان نحو عشرة رجال شرطة بالزي المدني حاصروا منزلها في غزة ودخل خمسة منهم الى الداخل مؤكدين انهم يبحثون عن ناشطين من «الجهاد الاسلامي».

وقد رفض اثنان من اعضاء هذه المنظمة كانا في احدى الغرف فتح الباب لعناصر الشرطة. ففتح رجال الشرطة النار مما ادى الى مقتل الرزاينة والاعرج. ونقلت جثتاهما الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة.

ونقل افراد من عائلتي الضحيتين الجثتين الى منزليهما. وقد تجمع بعيد ذلك بين مئة ومئتين من انصار «الجهاد الاسلامي» امام منزل عمار الاعرج متوعدين بالثأر لمقتله.

اوروبا تخشى وصول اليمين الى الحكم في اسبانيا

* الانتخابات البرلمانية بعد شهر * غونزاليس يصف منافسه اليميني بالقول: «انه انسان آلي يلقن كل ما يجب ان يقوم به *

* اشبيلية (اسبانيا) - الوكالات - اكد رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس امس السبت، في اشبيلية (جنوب) ان «جميع قادة الاتحاد الاوروبي يخشون» وصول الزعيم المحافظ، خوسيه ماريا ازنار، الى الحكم في اسبانيا. وقال، خلال اجتماع ضم الهيئات القيادية للحزب الاشتراكي الاسباني: «اتتصورون الضمانة التي يمكن لازنار ان يعطيها لكل الزملاء الاوروبيين؟ سأكشف لكم سرا هو ان الجميع يخشون وصوله الى الحكم».

وجاء تصريح غونزاليس قبل شهر واحد تماما من الانتخابات التشريعية في اسبانيا.

ووصف غونزاليس، المرشح لولاية جديدة في منصبه، ازنار، المرشح للفوز في الانتخابات، بأنه «انسان آلي يلقن كل ما يجب ان يقوم به».

وقال رئيس الوزراء الاسباني «انه في حال حصول حزبه على اصوات الغالبية التقدمية في البلاد فان اليمين لن يفوز لا في انتخابات العام ١٩٩٦ ولا في انتخابات العام ٢٠٠٠ بل لن يفوز ابدا».

واعترف غونزاليس، الذي يشغل منصب رئيس الحكومة منذ العام ١٩٨٢، بأن هذه الانتخابات اصعب من السابقة بالنسبة لحزبه.

عشرات القتلى في زلزال ضرب جنوب الصين

● بكين - الوكالات - اعلن مسؤول في مكتب الزلازل في كونمينغ، عاصمة محافظة يونان في جنوب الصين، ان ٦٧ شخصا على الأقل قتلوا في الزلزال الذي ضرب المحافظة مساء امس السبت.

ووقع الزلزال، الذي بلغت قوته سبع درجات على مقياس ريختر، عند الساعة ١٤ . ١٩ بالتوقيت المحلي (١٤ . ١١ تغ).

وقال المسؤول، في اتصال هاتفي اجري معه في كونمينغ ان «المستشفيات احصت حتى الآن ١٤٤ قتيلا واكثر من ٤٨٠ جريحا، لكن من المتوقع ان يرتفع عدد الضحايا في الساعات المقبلة لأن السكان كانوا في منازلهم لحظة حدوث الزلزال».

وحدد مركز الزلزال في منطقتي ليجيانغ وزونغ ديان اللتين تقعان على بعد ٣٠٠ كم تقريبا شمال غرب كونمينغ.

غدا بدء مناورات فرنسية تونسية

● تونس - و.ص.ف - اعلن مسؤول عسكري فرنسي ان البحريتين الفرنسية والتونسية ستجريان مناورات مشتركة يوم غد الاثنين، وبعد غد الثلاثاء، خلال توقف حاملة المروحيات الفرنسية «جان دارك» في مياه تونس العاصمة.

وقال قائد «جان دارك»، الكابتن برونو سيفانتوس، ان حاملة المروحيات وصلت صباح الاربعاء الماضي، الى تونس آتية من جزر الكناري الاسبانية.. ومن المقرر ان تبقى في تونس اربعة ايام.

وتحمل «جان دارك» سبع مروحيات من بينها اثنتان من نوع «غازيل» وترافقها الفرقاطة «جرمينال» التي تحمل مروحية ثامنة.

وبعد تونس من المقرر ان تتوجه «جان دارك» الى ميناء حيفا قبل ان تعود الى اوروبا.

مقتل ٩٠ شخصا في انفجار مستودع للمتفجرات في الصين

●بكين - ذكر مسؤولون في اجهزة الانقاذ ليلة الجمعة/السبت، ان ٩٠ شخصا على الاقل قتلوا وأكثر من ٤٠٠ اصيبوا بجروح في انفجار مستودع سري للمتفجرات وقع يوم الاربعاء، في اقليم هونان جنوب الصين، وكانت آخر حصيلة قبل هذه ذكرت ان عدد القتلى ٧٧.

وقال مسؤولون محليون ان الانفجار وقع في قبو منزل في ضاحية شاويانغ على بعد حوالي ٢٠٠ كم جنوب غرب شانغشا كبرى مدن الاقليم.

وقال عامل في اجهزة الانقاذ انه امكن التعرف على هوية ٧٧ قتيلا وان ١١٧ شخصا اصيبوا بجروح خطيرة نقلوا على اثرها الى المستشفيات.

وتابع ان الحصيلة النهائية لعدد الضحايا قد تفوق مئة قتيل لان هناك اشخاصا لا يزالون مفقودين كما ان عددا من الجرحى يرقدون في حالة الخطر الشديد.

وتسبب الانفجار، الذي لا تزال اسبابه مجهولة، في حفرة قطرها ٣٠ مترا وعمقها ١٠ امتار ودمر ٤٠ منزلا تدميرا كاملا تقع في دائرة شعاعها ١٠٠ متر.

وتشير العناصر الاولى للتحقيق الى ان المستودع كان يستخدم لانتاج متفجرات بصورة غير مشروعة.

النساء الدمقراطيات في منطقة شفاعمرو تتظاهرن تضامنا مع السجينات الامنيات

*طمرة – لمراسلتنا ليلى فودة – ياسين – قام العديد من عضوات حركة النساء، من طمرة وكابول وشفاعمرو وعبلين بتظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي في طمرة، امس السبت، وذلك دعما وتضامنا مع نضال السجينات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الاسرائيلي ومطالبة باطلاق سراحهن الفوري دون تمييز، وخاصة السجينات الخمس، مي غصين ورلى معروف ورلى ابو داحو وعبير الوحيدي وعطاف عليان اللواتي لم يصادق رئيس الدولة على اطلاق سراحهن.

وقد وزعت المتظاهرات المناشير على المارة في الشارع الذين ابدوا اهتماما ودعما لنضال السجينات.

وقد طالب المنشور رئيسي الحكومة والدولة ووزارة الامن بالعمل على اطلاق سراحهن وذلك لان العملية السلمية تقضي بتنفيذ هذه المهمة، ولان الابقاء على الفتيات وراء القضبان بعد عقد اتفاقية السلام وتنفيذ مراحلها وبعد عملية الانتخابات ليس له اي معنى، الا عرقلة اتمام وانجاح العملية السلمية بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

تدريبات لمستوطني غور الاردن تمهيدا لتسيير دوريات مسلحة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس السبت، عن ان الشرطة تنظم دورة تدريبية للمستوطنين في غور الاردن، تمهيدا لبدء تسيير دوريات مماثلة لدوريات «الحرس المدني» ويطلق عليها اسم «متميد» – (المثابر).

وستكون مهمة هذه الدوريات حراسة المستوطنات والاراضي الزراعية، التي يسيطر عليها المستوطنون، تحسبا من الهجمات المضادة.

وكانت هذه الدوريات قد جرى طرحها منذ ثلاث سنوات، الا ان المستشار القضائي للحكومة جمّد الموضوع، وبادر وزير الامن الداخلي موشيه شاحل، مؤخرا، لمعالجة الموضوع وبشكل مكثف الى ان تم اقرار بدء عمل هذه الدوريات.

واعلنت الشرطة ان الدوريات سيقودها شرطي وان كل شخص غير ملائم لن يتم تدريبه، وانه اذا نجحت التجربة فسيتم تطبيقها، ايضا، في «غوش عتسيون» ومستوطنات جنوب الخليل.

ويذكر ان هذه القضية اثارت من جديد موضوع دوريات المستوطنين المسلحة في الضفة الغربية.

سليم ابو الشيخ في الستين

* لجنة منطقة الناصرة واللجنة المحلية لفرع الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تتقدمان بأحر التهنئات الى رفيقنا العزيز سليم الشيخ سليمان، بمناسبة بلوغه الستين من العمر، متمنين له طول العمر ومواصلة العطاء والصحة والعافية، والسعادة له ولجميع افراد العائلة.

● سليم الشيخ سليمان ●

لقد امضى رفيقنا معظم سني حياته في حزبنا الشيوعي، رفيقا نشيطا مخلصا مضحيا اصيلا وطيبا. انتسب الى الحزب وهو شاب يافع، عاملا كادحا ينحت الحجارة. ومن خلال الشقاء اليومي في العمل ومقارعة الحكم العسكري البغيض، نمت فيه روح الشيوعي الثائر، الرافض للظلم، المقاوم للظالمين، المكافح ضد الاستغلال، المتمسك بكرامته الوطنية والطبقية المحارب للخنوع وللخنوعين. وقد دفع الثمن الباهظ لهذا الاختيار، دون ان تكل له قناة. بل بالعكس زاده القمع السلطوي صلابة واصرارا. ولم تفلح معه اساليب الضغط السلطوي المبنية على دق الاسافين في العائلة الواحدة وفي الحارة الواحدة.

وكان ابو عزمي، كلما طالت تجربته وتعمقت مداركه يتمسك اكثر بطريقه. ومنذ اكثر من عشرين سنة، اختاره الحزب للاحتراف السياسي الذي يمارسه حتى اليوم. وانتخب لعدة مهام شعبية، في مقدمتها عضويته في ادارة بلدية الناصرة الجبهوية، التي كانت احدى اغنى قنوات الاتصال بين قضايا الناس وبين بلديتهم الشعبية. وقد اعطى المثل حين طلب عدم انتخابه في المرة الاخيرة، ليفسح المجال امام دم جديد في قائمة الجبهة.

واليوم، يقود سليم ابو الشيخ فرع الناصرة لحزبنا. وهو عضو في لجنة المراقبة المركزية. عائلته بأسرها تربت على طريقه.

اننا واثقون من ان ابا العزم سيواصل العطاء لشعبه ولحزبه ،و.. عمرا مديدا وعطاء متجددا.

الحزب الشيوعي
لجنة منطقة الناصرة – اللجنة المحلية لفرع الناصرة

تحميل السلطات الاسرائيلية مسؤولية قتل المعتقل عبد الرحمن الكيلاني

● تشييع جثمان الشهيد في بلدته يعبد ● الأسرى في سجن مجدو يعلنون الحداد ●

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شيعت جماهير غفيرة وممثلو المؤسسات الرسمية والشعبية، امس الأول الجمعة، جثمان الشهيد عبد الرحمن زيد الكيلاني، (١٩ عاما) الى مثواه الأخير في مسقط رأسه يعبد، قضاء جنين.

وطافت مسيرة التشييع شوارع البلدة، والقيت خلال المراسيم العديد من كلمات التأبين. وحملت حركة «حماس» في كلمتها، السلطات الاسرائيلية مسؤولية قتل الكيلاني.

وكان قد جرى تشريح جثمان الشهيد الكيلاني، في معهد ابو كبير وذلك بناء على طلب ذويه وبمشاركة مدير عام الطب الشرعي الفلسطيني الذي عينته السلطة الوطنية الفلسطينية، د. جلال الجابري وبحضور المحاميتين، بثينة دقمان وحليمة ابو صلب، ممثلتين عن مؤسسة «مانديلا».

وقد اشار التقرير الذي قدمه د. الجابري ان التشريح اظهر وجود جروح في الرأس والوجه والرقبة وكدمات في الكتف اليسرى وحول الرسغين وتبين، ايضا، وجود آثار قيد حول الرسغين، وكدمات على الأصبع وعلى طول الساقين. وقال الجابري ان الكيلاني تعرض لنزيف دموي تحت الجلد، قبل وفاته، وصل حتى العظام والعامود الفقري.

يذكر ان الكيلاني كان يمضي فترة اعتقال اداري لمدة ستة شهور، انتهت في ٩٦/١/٢٩. ونسبت له سلطات الاحتلال النشاط في حركة «حماس».

● حداد في سجن مجدو ●

ونعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشهيد الكيلاني في بيان اصدرته، وحملت السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن قتل الكيلاني، وناشدت الحركة كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية ومنظمة الصليب الأحمر الدولي وكل الشرفاء في العالم الكشف على حقيقة استشهاد الكيلاني.



●الشهيد عبد الرحمن الكيلاني – (تصوير: ثائر ابو بكر) ●

واعلن اسرى مجدو الحداد الوطني العام لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة.

واكد الاسرى في سجن مجدو ان الكيلاني اغتيل على ايدي رجالات ادارة السجن.

واعتبرت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة حادثة استشهاد الكيلاني مؤشرا خطيرا على سوء الاوضاع العامة للمعتقلين الاداريين الذين تزيد معاناتهم يوميا، وطالبت السلطات الاسرائيلية بتقديم تقرير مفصل عن ظروف استشهاد الكيلاني.

صرخة ممثلي الهيئات النصراوية في اجتماعها:

«نرفض العنف ونطالب بالامن والامان لابنائنا»!

* دعوة الشرطة لتسيير دوريات لحراسة المؤسسات التعليمية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من سماهر حافي – صدرت عن اجتماع المؤسسات التعليمية، الذي عقد، امس الأول الجمعة، في مدرسة مار يوسف في عقاب حادث طعن الطالب محمد عبد العال وثيقة تضمنت عدة طلبات لمواجهة ظاهرة العنف في المدينة. وكان قد حضر الاجتماع ممثلو بلدية الناصرة ومفتشو وزارة المعارف ومديرو المدارس الرسمية والاهلية في المدينة ولجان امور الطلاب والاتحاد العام لطلاب المدارس الثانوية.

هذا واستنكر المجتمعون الاعتداء، الذي تعرض له طلاب مدرسة مار يوسف وهم في طريقهم لحضور عرض مسرحية في مجلس عمال الناصرة. وجاء في الوثيقة: «اننا نرى في هذا الاعتداء الدموي تصعيدا خطيرا لظاهرة العنف التي تتعرض لها مؤسساتنا التعليمية بشكل خاص، معلمين وطلابا، داخل جدران المدرسة وخارجها، ومجتمعنا في مدينة الناصرة بشكل عام، حيث لا يكاد يمر اسبوع دون وقوع اعمال عنف واعتداءات على معلمينا وطلابنا، الامر الذي يؤدي الى انعدام الجو الدراسي والتربوي السليم. وبالتالي يلحق الضرر والاذى بالمستوى التحصيلي عند الطلاب ويدخلهم في ضائقات نفسية.

واضافت الوثيقة انه من «منطق حرصنا وتصميمنا الاكيد على متابعة علاج هذه الظاهرة مع الجهات الرسمية والشعبية. حتى اقتلاعها من جذورها او حصرها على الاقل فاننا نتوجه الى وزير الامن الداخلي موشيه شاحل والى المفتش العام للشرطة آساف حيفتس والى قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين كي يتحملوا المسؤولية كاملة لتوفير الامن والهدوء لطلابنا واهلنا وان يضربوا بيد من حديد ودون هوادة على يد كل من يقوم بأعمال العنف او يدعمها ومن ثم معاقبة مقترفيها بصورة رادعة وفعالة.



●جانب من الحضور (تصوير: سماهر حافي خاص بـ «الاتحاد»)●

كذلك طالبت الوثيقة موشيه شاحل، ووزير المعارف امنون روبنشطاين، بتوفير الحراسة لجميع المدارس ورياض الاطفال في الناصرة، اسوة بالمدارس اليهودية، فهذا حقنا، ونحن نريده، فالعنف واحد والضحايا كثر، بدءا من رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين وحتى ابن الناصرة او اكسال او اي مدينة او قرية اخرى. وتوجه المجتمعون من خلال الوثيقة الى المسؤولين في جميع المؤسسات التعليمية مناشديهم ان يسلطوا الاضواء على كل حادث اعتداء وان يستمروا في التعاون مع جميع مؤسسات المدينة وبالذات قسم المعارف في بلدية الناصرة كي نجعل من الناصرة مدينة آمنة نظيفة ومتآخية.

وصول طلائع الكتيبة اليابانية الى الجولان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل ١٦ جنديا يابانيا، امس الاول الجمعة، الى هضبة الجولان المحتلة ليشكلوا طليعة الكتيبة اليابانية، التي ستحل محل وحدة لوجستية كندية تعمل في اطار قوة الامم المتحدة المنتشرة في الهضبة السورية المحتلة.

وقال قائد الوحدة اليابانية، الميجور ساتو ماسيكا، في تصريح صحفي «نحن فخورون جدا بالمشاركة في قوة حفظ السلام هذه ونأمل في أن يساهم وجودنا في انجاح عملية السلام» بين سوريا واسرائيل.

واتخذت الوحدة اليابانية، التي قدمت من دمشق، موقعا لها في ثكنة للقوات الدولية الكندية قرب مستوطنة عين زيفان على الجانب المحتل من خط وقف اطلاق النار قرب بلدة القنيطرة السورية.

ومن المقرر ان تتوجه وحدة ثانية من الجنود اليابانيين بعد غد الثلاثاء، الى المنطقة نفسها.

وسترسل طوكيو، ايضا، ستين جنديا من سلاح الجو وطائرتي نقل من طراز «سي – ١٣٠» لتأمين امداد الوحدة خلال مهمتها التي تستمر عامين.

ويقود الجنرال الهولندي جوهانس كوستيرز قوة مراقبي الامم المتحدة في الجولان التي تضم ١٠٣٦ عسكريا (٤٦٨ نمساويا ،٢١٤ كنديا و٣٥٤ بولنديا) والتي تم تمديد مهمتها مؤخرا لفترة ستة اشهر.

كلمة الاتحاد

مقتل الكيلاني..!

□ مقتل المعتقل الاداري، عبد الرحمن الكيلاني، في سجن مجدو، يوم الخميس الماضي، يجب ان يبقي ملف الاسرى والاسيرات مفتوحا، وان يستصرخ الضمائر الحية، محليا وعالميا، من اجل العمل على وضع حد لمعاناة الاف الاسرى الفلسطينيين داخل المعتقلات الاسرائيلية واطلاق سراحهم جميعا وبدون استثناءات، فورا وبدون شروط.

فقضية الاسرى ليست قضية سياسية تم الاتفاق على حلها وادرجت في اتفاقية اوسلو وملاحقها فحسب، بل هي مسألة على ارفع مستويات الانسانية، لدى الانسان الانسان الذي يقدس حق بني البشر في الحياة، هذا الحق الذي لا يوجد اغلى منه على وجه البسيطة.

وانطلاقا من هذا التأكيد نشير الى ان مقتل الكيلاني جريمة بشعة، ارتكبت عن سبق اصرار وترصد، بغض النظر عن الايدي التي نفذتها.

فالكيلاني اعتقل، اداريا، لستة اشهر. وبدلا من اطلاق سراحه عند انتهاء المدة يوم ٢٩/١/٩٦، عثر السجانون على جثته، بعد ثلاثة ايام، بين خيام سجن مجيدو! فكيف تمت الوفاة؟

يستفاد من معطيات التقرير، الذي وضعه الدكتور جلال الجابري، بعد تشريحه للجثة، ان الكيلاني لم يمت موتا طبيعيا، وانه تعرض للتعذيب قبل ان يفارق الحياة. فمن الذي عذبه؟

يؤكد الاسرى في مجدو، الذين اعلنوا الحداد الوطني لثلاثة ايام، ان زميلهم الكيلاني اغتيل على ايدي رجالات ادارة السجن! فمن هم هؤلاء الرجالات؟ هل هم من عملاء الاحتلال ام من عناصر «الشاباك»، الذين يواصلون ممارساتهم الهمجية مع المعتقلين الفلسطينيين، ضاربين عرض الحائط بالمشاعر الانسانية والمواثيق والاعراف الدولية؟

ان هذه الحادثة العينية وما سبقها من احداث مشابهة، في غياهب السجون والمعتقلات الاسرائيلية، تستدعي اقامة لجنة تحقيق محايدة ونزيهة، للكشف عن ملابسات الجريمة ومرتكبيها ومعاقبتهم اشد العقاب. كما تستدعي تصعيد الضغط على السلطات الاسرائيلية للاسراع في اطلاق سراح جميع الاسرى، وفي مقدمتهم الاسيرات، ليتخلصوا من معاناتهم ومآسيهم ويعودوا للعيش الآمن في احضان عائلاتهم، وليساهموا في بناء وطنهم وتشييد صرح السلام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جولة كريستوفر.. انتخابية!

* بقلم: نظير مجلي *

* على الرغم من النفي الامريكي الرسمي والتأكيد على ان الولايات المتحدة لا تتدخل في موضوع تقديم او عدم تقديم موعد الانتخابات في اسرائيل باعتباره شأنا داخليا، فان كل الدلائل تشير الى ان هذا التدخل بلغ اوجه وان احد الاهداف الاساسية لجولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، هو موضوع الانتخابات، الاسرائيلية والامريكية. وانها ستكون المحاولة الاخيرة، او قبل الاخيرة، لاقناع شمعون بيرس برأي الرئيس كلينتون ان لا يقدم موعد الانتخابات.



●وارن كريستوفر●

فالامريكيون يخشون من النتائج السلبية، وربما المفاجآت، التي قد تحملها الانتخابات الاسرائيلية المتقدمة. ويفضلون ان تبقى الانتخابات على موعدها الاصلي (٢٩/١٠/١٩٩٦)، قبل شهر من انتخابات الرئاسة الامريكية، على ان تنصب الجهود خلال الاشهر التسعة المتبقية على انجاح المفاوضات السورية - الاسرائيلية وانهائها بالتوقيع بالاحرف الاولى على معاهدة سلام او اتفاق مبادئ على الاقل، وذلك في مهرجان احتفالي عالمي في ساحة البيت الابيض، يتصافح خلاله الرئيس السوري، حافظ الاسد، مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يتوسطهما، بيل كلينتون.. ويداه تربتان على كتفيهما. فالرئيس كلينتون بحاجة ماسة الى صورة كهذه قبل شهرين من الانتخابات، حتى يضمن عودته الى البيت الابيض لفترة رئاسية ثانية.

ويفضل الامريكيون هذا السيناريو بالذات ويحاولون التصدي لكل ما يمكن ان يعيقه. ويعتقدون ان تقديم موعد الانتخابات في اسرائيل قد يخربطه. فهم يخشون من ان لا يحقق حزب العمل الانتصار المنشود. فالرأي العام الاسرائيلي لم يستوعب بعد مسألة الانسحاب الكامل من الجولان وازالة المستوطنات، وحتى لو ان الامر ليس نهائيا فان الناخبين يعرفون ان هذا هو الاتجاه. وقد يقتنع الرأي العام بهذا فقط مع الوقت واذا كان رافقه اتفاق سلام مقنع.

كما يخشى الامريكيون من التقارب في مواقف حزبي العمل والليكود. فالعمل يعلن ان مكانة القدس السياسية لن تكون موضوع مفاوضات مع الفلسطينيين وان لا مكان لدولة فلسطينية مستقلة. وبالمقابل الليكود يعلن اعترافه بمنظمة التحرير وعرفات وقبوله باتفاق اوسلو والالتزام به. ومثل هذا التقارب من شأنه ان يحقق توازنا في القوة الانتخابية لهما، وبالتالي يمكن ان يوصلهما الى اقامة حكومة تكتل قومي. وحكومة كهذه لن تستطيع تحقيق اتفاق سلام قبل الانتخابات الامريكية. لذلك يفضل الامريكيون بقاء الحكومة الحالية، التي تعتبر حكومة سلام مضمونة، رغم الاغلبية الضئيلة التي تعتمد عليها.

ويحسب الامريكيون الحساب للمرارة بين مجموعات مختلفة من السكان في اسرائيل، الاثيوبيين (وليس فقط بسبب قضية قذف للدماء التي يتبرعون بها، فهذه القشة التي كسرت ظهر الجمل) واليمنيين (خصوصا بعد اعتقال ومحاكمة مشولم) والروس (الذين تشير استطلاعات الرأي ان معظمهم لا يؤيدون حزب العمل). ويعتقدون ان تغيير الاجواء بين هذه الاوساط يتطلب وقتا وميزانيات كبيرة.

* وبيرس يطمئنهم.. *

لكن الاوساط المقربة من شمعون بيرس ترى انه حسم امره وقرر تقديم موعد الانتخابات بشكل نهائي. وزير السياحة، عوزي برعام، المقرب من بيرس قال مساء امس الاول الجمعة (في لقاء مع مفكرة الاسبوع للتلفزيون العبري) ان الانتخابات ستجري في ٢١ ايار القادم.

والانباء الواردة من «دافوس» السويسرية، حيث يشارك بيرس في مؤتمر اقتصادي دولي، تؤكد ان القرار بتقديم موعد الانتخابات قد نضج.

وما يعيق الاعلان الرسمي عن ذلك هو الرغبة في الامتناع عن اغضاب الأمريكان.

فمن وجهة نظر بيرس تقديم موعد الانتخابات سيكون افضل. ففيه ضمان لفوز حزب العمل. فاستطلاعات الرأي الاخيرة تفيد بأن العمل سيزيد قوته من ٤٤ الى ٤٨ نائبا مقابل هبوط الليكود من ٣٨ الى ٣٢ مقعدا. والقول ان بيرس يتاجر بدم رابين، لذلك يقدم موعد الانتخابات، بات ضعيفا. ففي استطلاع رأي اجراه التلفزيون الاسرائيلي العبري واعلن مساء امس الاول الجمعة، ظهر ان ٢٥٪ يؤيدون تقديم موعد الانتخابات و٦٢٪ لا يهمهم تقديمها او عدم تقديمها وفقط ١٦٪ يعارضون ذلك.

ويرى بيرس ان الحكومة الحالية لن تكون مستقرة بهذه الاغلبية الضئيلة. فمع اقتراب موعد الانتخابات تكثر «الاستقلالية» لدى اعضاء الكنيست (بسبب البرايمريز) ولدى الكتل المختلفة. وها هو الوزير غونين سيجف (يعود)، يعلن في نيويورك ان صوته ليس مضمونا للائتلاف في موضوع الجولان وفي موضوع تقديم موعد الانتخابات. وهناك نائبان في العمل، افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيتسمان، اقاما حزبا مستقلا هو «الطريق الثالث».

اما بالنسبة للرأي العام والانسحاب، فان بيرس يضع بالمقابل مكاسب السلام السياسية والاقتصادية. «فنحن اليوم نقيم علاقات مع سبع دول عربية (مصر والاردن وفلسطين وسلطنة عمان وتونس والمغرب وقطر) وبامكاننا اقامة علاقات مع ٢٠ دولة، بعد السلام مع سوريا». ويقول: ان الليكود كان يعارض اتفاقات اوسلو بشدة وحاربها بكل قوة، وها هو يؤيدها. وسنقول للشعب ان الليكود سيغير موقفه ايضا من الانسحاب من الجولان. لذلك لا خوف من هذا.

وبالنسبة للاثيوبيين واليمنيين، يرى بيرس ان مسألة المال ستحل مشكلة الوقت. ولن يكون مستبعدا ان يطلب، هنا، مساعدة امريكية.

ويعتقد بيرس ان تقديم موعد الانتخابات سيكون ايجابيا جدا اذا نجح الامريكيون الآن في احداث طفرة في المفاوضات السورية - الاسرائيلية، خلال شهر او شهرين. كأن يتمكنوا من رفع مستوى المفاوضات بمشاركة وزيري الخارجية او الاعلان عن بدء التحضير للقاء قمة بيرس - الاسد وان امكن فليكن ذلك لقاء (الامريكيون يفضلون ان يخدم اللقاء انتخاباتهم هم وليس الانتخابات الاسرائيلية).

ففي مثل هذه الحالة، يستطيع بيرس ان يخوض المعركة الانتخابية بمكسب كبير. وكما يقول مقربوه، فانه سينجح في اقامة حكومة بعد الانتخابات بأسبوعين - ثلاثة، اي في حزيران. وسيكون هناك متسع من الوقت، خمسة اشهر حتى الانتخابات الامريكية، لتحقيق تقدم كبير في المفاوضات. والامر سيعتمد بالطبع، في كل الحالات، على الدور الامريكي ومدى ضغطه على الجانب السوري.

من هنا، فان جولة كريستوفر، هذه المرة ستتركز في موضوع المصلحة الانتخابية لرئيسه ولبيرس. وكل ما سيتحقق فيها او لا يتحقق، يخضع لهذا الامر.

حظر التدخين في الأماكن العامة في المغرب

● الرباط - الوكالات - بات المدخنون في المغرب ملزمين، بالاقلاع عن التدخين في كل الأماكن والادارات العامة اعتبارا من يوم امس السبت بموجب احكام قانون سن في العام ١٩٩١ ونشر في الجريدة الرسمية العام الماضي. لكنه لم يصبح ساريا الا الآن، افساحا في المجال لاصدار مرسوم يحدد سبل التطبيق ومداه.

ويحظر القانون التدخين في كل الأماكن العامة والادارات الرسمية من مستشفيات ووسائل النقل العام ومؤسسات تعليمية وسواها.

ويمتد الحظر الى بعض الأماكن الخاصة مثل صالات السينما والمسارح ومراكز المؤتمرات وقاعات الندوات والمحاضرات. غير ان القانون يلحظ بالنسبة الى هذه الأماكن امكان تخصيص جناح للراغبين في التدخين.

الى ذلك يمنع القانون كل الاعلانات المتعلقة بالسجائر في وسائل الاعلام السمعية والبصرية وفي اللافتات الموزعة على الطرق.

ويلزم التشريع الجديد ادارة التبغ الرسمية، التي تملك الحق الحصري صنعا وتسويقا لمنتجات التبغ المحلية والأجنبية، ان تضع على كل علب السجائر عبارة «التبغ مضر بالصحة».

وسيتعرض كل من يدخن في مكان عام لغرامة متواضعة تراوح بين ١٠ دراهم وخمسين درهما (١.٢ و ٦ دولارات). اما كل فرد او مؤسسة يروج للتبغ فيتعرض لغرامة تراوح بين الف درهم و ٣ آلاف (١٢٠ و ٣٦٠ دولارا).

وتشير التقديرات الى ان المغاربة يستهلكون سنويا نحو مليار علبة سجائر.

اطعام الحمام ذنب!!

● لندن - حكمت محكمة حي سيفين اواكس في العاصمة البريطانية على المواطنة جين نولسون (٦٨ عاما) بالسجن لانها خالفت حكما قضائيا سابقا فرض عليها التوقف عن اطعام الحمام الذي يسبب ازعاجا للجيران.

ولكن نولسون ظلت توزع في الليل مئات من قطع الخبز في الحي حيث تتجمع مئات من طيور الحمام التي تتمادى في هديلها في الشوارع وعلى النوافذ وتتسبب في اقلاق الراحة والازعاج.

وبما انها لم تمتثل للحكم القضائي السابق فقد اصدرت المحكمة حكما بسجنها ٢٨ يوما. ولكن اطلق سراحها بعد خمسة ايام لانها اعتذرت للقاضي، وبعد ان عادت الى منزلها ووجدته محاطا باعداد كبيرة من الحمام رجعت الى المحكمة وقالت للقاضي: «انا ضعيفة امام هذه الوجوه الصغيرة ولا يمكنني ان اتراجع عن اطعامها».

مركز الشرطة مركز ائتمان!

● فيرسن (غربي المانيا) - هرعت سيدة مسنة في الخامسة والثمانين من العمر الى مركز الشرطة لتخبئ فيه كل ثروتها خشية ان يقتحم لص شقتها في فيرسن بعد ان اضاعت مفتاح الشقة.

وقد وضعت الثروة، وهي عبارة عن اوراق مالية بمبلغ ١٦٠ الف مارك (حوالي ١٠٦ آلاف و ٦٦٦ دولارا)، في صندوق اضطرت الشرطة الى وضعه في خزانة خاصة الى ان تتمكن السيدة من ابداع مدخراتها في مكان مأمون.

تهريب القرود



● ابو ظبي - ذكرت صحيفة «البيان» الاماراتية ان السلطات وجدت في احد المحال ٢٥ قردا صغيرا تمنع الدولة الاتجار بها لأنها تدخل في عداد الحيوانات المهددة بالانقراض. ووقعت على صاحب المحل غرامة قدرها خمسة آلاف درهم (الف دولار) وانذرته باغلاق المحل اذا عاود ذلك.

وستعهد بالقرود الى «منتزه الجزيرة» الى ان تكبر وتتقرر مصيرها.

مكتشفات اثرية هامة



● باريس - و.ص.ف - بدأت قصة اعالي الفرات السوري تتوضح شيئا فشيئا بعد اكتشاف لوحة آرامية وآشورية تعود الى الألف السابع قبل الميلاد تم العثور عليها في تل الشيوخ الفوقاني. وتكشف الموقع السابق لمدينة بورمارنيا كما تشهد على وجود لغتين اثنتين كانتا مستخدمتين وهو امر غير معروف حتى الآن.

وتم اكتشاف الموقع، الذي تبلغ مساحته اربعة هكتارات، على الضفة اليسرى لنهر الفرات شمال سوريا، على مقربة من الحدود التركية. والذي كان محتلا منذ نهاية الألف الرابع قبل الميلاد (عهد الاوروك) حتى حكم الامبراطورية البيزنطية (٤٧٦ الى ١٤٥٣ م).

والاوروك هي مدينة في منطقة ما بين النهرين اخترعت الكتابة. كما انها في الوقت ذاته موقع اثري سومري ووطن جلجامش.

وفي اطار برنامج لانقاذ المواقع الاثرية المهددة بان تغمرها مياه سد الثامن من آذار، تشكلت مجموعة دولية للبحوث الاثرية مؤلفة من علماء آثار ومؤرخين واخصائيين في البيئة من جنسيات سورية وايطالية وفرنسية.

وينسق أعمال هذه المجموعة لواك باشيلو، من مختبر «تاريخ وعلم آثار الشرق المسماري» التابع للمركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي، وفريديريك مارو فاليس، من جامعة اودينا الايطالية، كما اوضحت النشرة نصف الشهرية، التي يصدرها المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي في عددها الأخير.

وبدأت المجموعة اعمال التنقيب في تشرين الأول ١٩٩٤. وعثرت على هذه المكتشفات «الاستثنائية» في شهري ايلول وتشرين الأول الماضيين.

ووجد قسم من الألواح المكتوبة باللغة الآرامية او بالأحرف المسمارية في احد المنازل. ويحتوي اكبر لوح منها على نص قانوني يتعلق على الأرجح بقرض مالي.. اما النصوص الارامية المكتوبة على الأجر من العهد الاشوري الجديد فكانت نادرة وتعتبر «اطول وثيقة عرفها التاريخ» على حد قول الفرنسي لوك باشيلو.

وتعود هذه الالواح، في اغلب الظن، الى عائلة كانت تستخدم اللغتين، تحدثا وكتابة، في عهد هذه الامبراطورية في الألف السابع قبل الميلاد، حيث كانت اللغة الرسمية، التي فرضتها الادارة الامبراطورية، هي الاشورية. وكانت الارامية اللغة المحلية.

واضاف الباحث الفرنسي «ان ازدواجية اللغة بالغة الاهمية، خصوصا، وان جزءا بسيطا من مواقع الامبراطورية الاشورية يدلل عليها».

ويقدم اثنان من الالواح معلومات تاريخية قيمة من خلال الاشارة الى اسم الموقع وهو

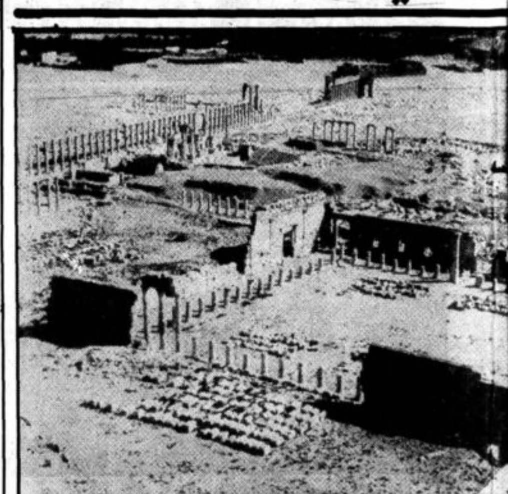
اهرامات دهشو

* القاهرة - الوكالات - اعلن مسؤول الآثار في منطقة سقارة، زاهي حواس، امس السبت، ان آثار منطقة سقارة ستفتح امام الزائرين، لاول مرة، اعتبارا من حزيران المقبل. وان الاعمال تجري لاقامة مكاتب التذاكر وبناء متحف صغير.

وكانت هذه الآثار الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة ضمن منطقة عسكرية. وصرح حواس، ولقد سلمنا الجيش هذه الارض قبل ثلاثة اشهر».

واشار المسؤول المصري الى ان «ثلاثة اهرامات فقط من اصل ١٤ في دهشور ستفتح امام الزوار، اثنان

...ة في شمال سوريا



● صورة للآثار التاريخية في سوريا ●

بورمارينا. وهي المرة الأولى التي يتم فيها تحديد مكان هذه المدينة الارامية على خارطة والتي سبق ان ذكرها في سجلاته ملك اشور شلمنصر الثالث (٨٥٨ - ٨٢٤ ق.م).. ورغم خضوعها لسيطرة الادارة الاشورية منذ منتصف القرن التاسع، تشهد بورمارينا على وتقليد لغوي وثقافي ارامي راسخ من الالف السابع قبل الميلاد.

وقامت السلطات الاشورية بعمليات طرد جماعية للاراميين ابان الفتح مما سمح بنشر لغتهم، واصبحت الارامية اللغة السارية في الشرق القديم ثم اللغة الرسمية للامبراطورية الاخمينية قبل ان تتجزأ الى لهجات عدة في العصر الهلليني.

وكشفت ورشة اخرى في الموقع عن مجموعة معمارية تعود الى مطلع الألف الثالث قد تكون استخدمت مبنى عاماً.. كما تم العثور على فخاريات من اوروك.

وخلص باشيلو الى القول ان البعثات المقبلة ستسمح بمعرفة المزيد عن حياة وتاريخ هذا الجزء من الامبراطورية، التي يعتقد الكثيرون بأنها لا تعدو كونها مستعمرة للاوروكيين الذين قدموا للاستيطان على ضفاف الفرات.

...ور وابو صير ستفتح امام الزوار

من عهد الفرعون المصري سنفرو (٢٦٥٠ - ٢٦٠٠ ق.م) مؤسس السلالة الرابعة هما «الهرم الاحمر» والهرم المعيني الشكل، اضافة الى هرم امينحوتيب الثالث (السلالة الثانية عشرة، ١٨٤٢ الى ١٧٩٧ ق.م).

ولن يسمح في ابو صير حيث يوجد ١١ هرما يشكلون مجمع القبور الملكية للسلالة الخامسة (نحو ٢٥٠٠ ق.م) الا بزيارة هرم ساحوروع وهو اهمها على الاطلاق.

«الايدز» يهدد اطفال افريقيا

□ باريس - اعلنت منظمة «اليونيسف»، في رسالتها الشهرية، ان مرض نقص المناعة البشرية المكتسبة (ايدز)، الذي يطال حاليا اكثر من ١.٥ مليون طفل معظمهم في الدول النامية، ستكون له نتائج خطيرة اجتماعيا وديمغرافيا في البلدان الفقيرة، وخاصة، في افريقيا السوداء، حيث مليون طفل مصاب بهذا المرض.

واوضحت المنظمة ان المرض «يقلب توازن الاجيال وقد يصبح المشكلة الاجتماعية الاكثر خطورة في بعض المناطق الافريقية الاكثر تضررا».

واضافت ان في افريقيا خمسة ملايين امرأة في عمر الانجاب مصابات بمرض الايدز. وان الافا من الاطفال الافارقة سيصبحون ايتاما. وان قسما كبيرا منهم «سينضم الى صفوف اطفال الشوارع».

محاضرة ضد العنف في كفرقرع

● كفرقرع - لمراسلنا - ضمن فعاليات المنتدى الثقافي في كفرقرع لشهر شباط الجاري، قدم، امس الأول الجمعة، الدكتور محمد حاج يحيى، محاضرة حول «العنف في العائلة» اورد فيها معطيات ابحاث محلية وعالمية حول العنف عامة وضد النساء خاصة.

وكان افتتح اللقاء السيد محمود عثامنة، منوها بالاهتمام المتزايد، الذي يبديه اهالي القرية بالفعاليات التي ينظمها المنتدى.

وتحدث عضو المنتدى، العامل الاجتماعي احمد زيد، وحث الأهالي على المشاركة في فعاليات المنتدى المستقبلية، التي تعقد مساء كل يوم جمعة.

اصحاب شفاطات المياه العادمة في الطيبة يعودون الى العمل

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عاد، امس الأول الجمعة، اصحاب شفاطات المياه العادمة في الطيبة الى مزاولة اعمالهم بعد ان كانوا قد اعلنوا الاضراب احتجاجا على عدم توفر مكان مناسب لالقاء هذه القمامة (المياه العادمة) وكذلك احتجاجا على تغريمهم بمبالغ مالية باهظة.

وجاءت هذه الخطوة بعد ان سمحت البلدية لاصحاب الشفاطات بسحب المياه والقائها بصورة مؤقتة، في وادي الاسكندر حتى يتم تحضير البركة القطرية للمجاري العامة في المدينة.

الخيم الرمضانية تجتاح ليالي بيروت

● بيروت - و.ص.ف - اجتاحت خيم رمضانية على الطريقة المصرية ليل شهر الصوم المبارك في بيروت، لكن الاغنياء خصوصا هم الذين يملأون مقاعدها مع غروب الشمس فتتجاور الهواتف الخلوية ومعاطف الفرو مع طاولات النرد وورق اللعب والنرجيلة (الارجيلة).

وتحمل الخيم، التي تبدو اشبه بغطاء شعبية من خمس نجوم، اسماء اشهر المقاهي المصرية: «رمضان كمان وكمان» في نادي الاسكيب الرياضي و «خان الخليلي» في وسط بيروت التجاري و «قهوة الحلمية» في فندق السمرلاند و «ليالي زمان» في الكورال بيتش.

وتحول طقوس وتقاليد رمضان ليل الصائمين وغيرهم الى نهار يضج بـ «مهرجانات»، الاطعمة التقليدية والحكايات والالعاب والطرب والموسيقى.

صاحب خيمة «رمضان كمان وكمان»، التي تتسع لثلاثمئة شخص، مصري حمل معه كامل تجهيزاته: الاقمشة المحاكة على الورق ويده على هاتفه الخلوي، وصحيح ان الشخص الواحد يدفع ايام عطلة الاسبوع ٤٠ دولارا ليأكل اطباقا شعبية ولكن للجلسة نكهة خاصة».

وتقدم خيم بيروت الاطباق الشعبية المصرية واللبنانية ومنها الكشري والطعمية (الفلافل) والفول والحمص والمناقيش والحلويات الشرقية الرمضانية.

ويتنافس اصحاب الخيم على ابتداع طرق لتسلية روادها حتى يحين موعد السحور. فمن التخت الشرقي بآلاته الموسيقية، الى فنانين مصريين بينهم على سبيل المثال سمير صبري وسمير غانم وايهاب توفيق وهشام عباس، الى فوازير يشارك بها الرواد ويكسبون الجوائز.

ويقول وسيم طبارة، ٢٧ عاما، مدير خيمة «خان الخليلي» التي افتتحت العام الماضي تقليد الخيم الرمضانية في بيروت، وامضيت اربع سنوات في مصر واحببت اجواء خيم رمضان واردت ان اقدم لشبابنا من خلال هذه التقاليد مكانا للتسلية واللهو في هذا الشهر الكريم».

ويقول خالد، شريكها في لعب الاترال، الاضواء، المقاعد والطاولات والكراسي الخشبية، الاطباق والادوات النحاسية، خمسة عشر عاملا متخصصا في الادارة والخدمة وفرقة موسيقية.

ويقول محمد صادق، احد اصحاب شركة «صانو» المصرية للمطاعم والتوريدات الغذائية، التي تقيم اشهر خيم رمضان في القاهرة ومنها خيمة مركز التجارة العالمي وخيمتا فندقي الشيراتون والكونتيننتال، «انها المرة الاولى التي نقيم فيها خيمة خارج مصر».

ويضيف «واخترنا بيروت لتقارب الطباع والعادات بيننا وبين اللبنانيين المتعطشين لاكتشاف كل جديد ويحبون المرح والاستمتاع».

وتقول لياء، وهي ربة منزل في الاربعين من العمر تمسك النارجيلة بيد وورق اللعب بالاخرى، «واني اخرج من روتين حياتي اليومية وانغمس في تقاليدنا الاصيلة وان كنت ادفع هنا ما ادفعه للعشاء في افخم المطاعم».

جدل حول تصوير اغنية لمايكل جاكسون في مدينة صفيح برازيلية

● ريو دي جانيرو (البرازيل) - قام جدل كبير حول تصوير فيلم «فيديوكليب» عن اغنية المطرب الامريكي مايكل جاكسون «لا يهتمون بنا» (ذاي دونت كير اباوت آس) المقرر خلال الشهر الجاري في احدى مدن الصفيح في ريو دي جانيرو (البرازيل).

وتعتبر السلطات المحلية ان الفيلم قد يؤدي الى تلطيخ سمعة ريو وهي من المدن المرشحة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في العام ٢٠٠٤.

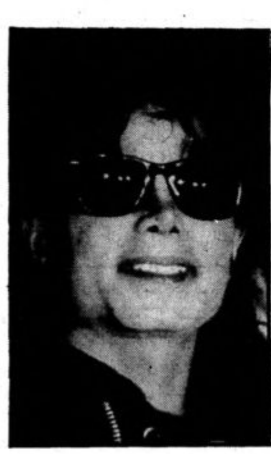
ويخشى وزير الصناعة والتجارة في ريو، رونالدو سيزار كيلهو، ان يؤدي التصوير، الذي سيجري في مدينة الصفيح دونا مارتا (المنطقة الجنوبية من ريو)، الى «احباط الجهود التي تبذلها الحكومة المحلية لتحسين صورة ريو».

واعلن حاكم مقاطعة ريو، مارتشيلو اليناكار، انه يفكر في رفع دعوى قضائية لمنع تصوير هذا الفيلم، الذي يديره المخرج السينمائي الامريكي الشهير، سبايك لي، لكن الحكومة الفدرالية اعلنت انها منحت تأشيرات دخول الى جميع اعضاء فريق التصوير.

وقال ناطق باسم وزارة العدل «سيكون وقع منع التصوير على الرأي العام الدولي اقوى من وقع تصوير حقيقة مدن الصفيح».

واعتبر رئيس لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب البرازيلي، نيلماريو ميراندا، ان «الطريقة الفضلى لتحسين صورة ريو والبرازيل لا تكمن في اخفاء الفقر، بل محاربة التفاوت الاجتماعي والبؤس».

وينتظر سكان مدينة الصفيح بفارغ الصبر مايكل جاكسون، الذي من المقرر ان يصل الى ريو في ١١ شباط الجاري.



● مايكل جاكسون ●

في حادث طرق مروع

مصرع امرأة من طرعان واصابة خمسة بجراح!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقيت مصرعها، في حادث طرق، امس السبت، السيدة اخلاص شبلي - خوري من طرعان عندما كانت متوجهة مع زوجها نحو عيلبون.

ووقع الحادث بالقرب من مفترق «غولاني»، وحسب ما دلت التحقيقات الاولية لشرطة السير، فان السيارة التي تواجدت فيها المرحومة، وهي من نوع «بيجو» انحرفت عن مسارها فاصطدمت بسيارة شحن من نوع «سفاري»، وجاءت سيارة ثالثة خلف السفاري هي الاخرى من نوع «بيجو» واصطدمت بسيارة المرحومة من الجهة اليمنى.

وقد توفيت المرحومة على الفور، واصيب زوجها وخمسة اخرون من السيارتين الاخريين بجروح ما بين خفيفة ومتوسطة.

الملك حسين يكلف وزير الخارجية، الكباريتي، بتشكيل حكومة جديدة

* عمان - الوكالات - اعلن رسميا امس، السبت، عن ان الملك الاردني حسين، طلب من وزير الخارجية، عبد الكريم الكباريتي، تشكيل حكومة جديدة خلفا للحكومة، التي يرئسها زين بن شاكر منذ اكثر من سنة.

واكد مصدر رسمي، ان الكباريتي (٤٦ عاما)، الذي سيتقلد هذا المنصب للمرة الاولى، بدأ على الفور اجراء مشاورات واتصالات لتشكيل طاقمه الوزاري، الذي يمكن ان يعلن عنه يوم الخميس المقبل. وقال ان الدافع الى التغيير رغبة الملك حسين في ان تدير حكومة من العناصر الشابة مرحلة السلام.

من جهة اخرى سيعين الملك حسين، قريبا، رئيسا جديدا للديوان الملكي خلفا لمروان القاسم، الذي تقلد المنصب الثالث في هرمية القيادة السياسية في الاردن منذ ان شكل زيد بن شاكر حكومته في ٨ كانون الثاني ١٩٩٥.

وستناط رئاسة الديوان الملكي بعون الخصاونة (٤٥ عاما)، احد مستشاري الملك حسين، حسب ما اضاف المصدر نفسه.

وطبقا للعرف السائد لا يمكن الاعلان عن اي تعيين الا بعد تشكيل الطاقم الوزاري الجديد.

وكان الملك حسين اكد، مؤخرا، اكثر من مرة ان الاداء الحكومي يحتاج الى عناصر جديدة تعطيه زخما.

● الكباريتي ●

وصول مواد غذائية الى كابول عبر جسر جوي

* كابول - «و.ص.ف» - افاد شهود ان عمل الجسر الجوي، الذي اقامته اللجنة الدولية للصليب الاحمر لارسال مساعدات الى كابول، بدأ امس السبت، مع وصول طائرة «انطونوف» محملة بـ ٢٠ طنا من المواد الغذائية الى العاصمة الافغانية.

واوجب القيام بعملية الاغاثة الطارئة، التي ستستغرق ١٧ يوما الحصار شبه الكامل، الذي تفرضه الفصائل المعادية لنظام الرئيس الافغاني، برهان الدين رباني، منذ اسبوعين على المدينة.

وصرح ميشال دوكرو، رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى افغانستان، للصحفيين ان الجسر الجوي سيتيح ارسال نحو الف طن من المواد الغذائية الى كابول على اساس القيام بثلاث رحلات جوية يوميا انطلاقا من بيشاور (باكستان).

وتتولى اللجنة الدولية للصليب الاحمر، التي نفد مخزونها هذا الاسبوع، مساعدة نحو الف شخص تقريبا في كابول غالبيتهم من المسنين والارامل واليتامى.

وتدهور الوضع المعيشي في العاصمة الافغانية منذ اسبوعين اثر اقفال الطريق الرئيسي المؤدي اليها امام قوافل المواد الغذائية.

بحضور رئيس بلدية الناصرة ووزير الامن الداخلي وكوكبة من الشخصيات والاهالي

(تتمة من ص ١٢)

افتتح الحفل واداره السيد محمود نصار، وتكلم فيه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي فأكد على اهمية اقامة المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح: «ارتباطا بتزايد الجنوح، خصوصا لدى الاجيال الشابة والصغيرة. ولا شك ان لهذا التزايد اسبابه، وان العمل على المستوى الوقائي الثقافي التربوي ومستوى الردع، سيساهم في الحد من هذه الظاهرة الخطيرة التي تتفاقم يوما بعد يوم». قال جرايسي واضاف: «تضع بلدية الناصرة نصب اعينها الانسان وتطوره وتقدمه وبناء مجتمع صحي وخلاق يخلو ما امكن من الشوائب والسلبيات. ونحن على يقين بأن اساس التطوير والتقدم والازدهار هو المجتمع والتربية والتثقيف على الاهتداء بكل ما هو ايجابي بداخله، ومن هذا المنطلق، تكون رؤيتنا العامة والشاملة العمرانية والحضارية والتربوية في اطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» والتي في صلبها بلورة الشخصية الانسانية الحضارية وتطوير شخصية الجيل الجديد وبناء كوادر للمستقبل يعتمد المبادرة الذاتية والعلم والتقدم من خلال التربية على القيم والتعايش والوحدة، والابداع ومكافحة الظواهر السلبية».

وتكلم الوزير موشيه شاحل، فقال: «اننا في الوزارة سنقدم كل الدعم لجعل الناصرة قدوة لبقية المناطق في الدولة. فاليوم بعد الفي سنة تحولت الناصرة الى مدينة مزدهرة ومتقدمة ومتميزة بعلاقاتها الحسنة بين سكانها وجاراتها، وتعكس صورة جميلة لكل من يزورها». واضاف: «ان اقامة المجلس الشعبي لتقليص الجنوح من جديد، يستهدف تحسين الحياة الاجتماعية عن طريق تقليص حاد في حجم الجنوح، وجاء هذا المجلس ليدعم جهود كل العاملين في هذا المجال، من سلطات محلية وكافة فئات المجتمع بالوقوف صفا واحدا في وجه الجنوح، فمواجهة هذه الظواهر عمل سام يستحق بذل الجهود».

وتكلم قائد شرطة الشمال عاموس عزاني، فقال: «ما يميز مدينة الناصرة كبرها وجاذبيتها للسياح، وكما في كل مدينة كبيرة توجد مشاكل كذلك تحصل في الناصرة ومنها مشكلة اجتماعية كالاجرام والمخدرات». واضاف: «لا شك ان اقامة المجلس الشعبي سيساعد في ايجاد حلول لهذه المشاكل والتخفيف منها».

وقدم محمود نصار كلمة بالنيابة عن رئيس المجلس، نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب، الذي تغيب لاسباب صحية».

وكانت فرقة المجد للرقص الشعبي قد قدمت فقرة فنية، ثم وزعت كتب التعيين لاعضاء المجلس.

وقبيل الاحتفال جرى لقاء بين رئيس بلدية الناصرة والوزير، طرح فيه جرايسي بعض القضايا الملحة التي تعاني منها المدينة والتي من شأنها ان تزيد من ظاهرة العنف وطالب الوزير بالعمل على زيادة القوى العاملة في شرطة الناصرة، واقامة شرطة سياحية وشرطة سير. وقال جرايسي: «اليوم نعيش في واقع جديد وفي ظل مسيرة السلام وهناك مواضيع كانت في الماضي ذات اهمية لوضعها في سلم الاولويات، واليوم اصبحت هناك حاجة للتفكير بسلم اولويات آخر في سلك الشرطة». وتطرق جرايسي الى موقع شرطة الناصرة، واهمية نقله الى مكان مركز الجيش في حي العمارة واخلائه لاستغلاله لحاجات اخرى للبلدية».

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الوزير شاحل، حول اهمية اقامة حرس في المدارس العربية اسوة بالمدارس اليهودية: «ان قرار الحكومة لوجود الحرس في المدارس اليهودية جاء لاعتبارات امنية وخوفا من اقتحام «مخرب» الى المدرسة، الامر غير الموجود في المدارس العربية، وحسب ما نعلم فان الشرطة في حوادث عديدة تواجدت خلال دقائق معدودة». واضاف: «اذا كان المسؤولون يرون اهمية لوجود حارس في المدارس العربية، فأنا شخصيا لا اعارض ذلك، ولكن هذا القرار يحتاج الى موافقة وزارة المعارف».

خلال ندوة في عرابة:

الانتفاضة اهم عامل لاتفاقيات اوسلو

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت ندوة سياسية في مكتبة عرابة العامة، بدعوة من المجلس المحلي والمركز الثقافي وذلك ضمن الامسيات الرمضانية.

تولى عرافة الندوة وادارها توفيق كناعنة، الذي اكد في كلمته على تاريخ عرابة النضالي الطويل والمتواصل ضد الظلم والاضطهاد وذلك منذ الحكم التركي وبعده البريطاني ومنذ قيام اسرائيل، كما اكد كناعنة على دور الجبهة والحزب الشيوعي في قيادة الجماهير العربية في اسرائيل مما ساعد الجماهير العربية على البقاء والصمود فوق ارضها وتحدي القوانين العنصرية والحكم العسكري.

وقال عزام الاحمد ابو بكر، عضو المجلس الفلسطيني المنتخب ممثلا عن «فتح» في منطقة جنين، عندما قبلنا الدخول في العملية السلمية مع اسرائيل كانت الانتفاضة احد العوامل الاساسية وهناك ظروف وعوامل كثيرة فرضت التسوية في المنطقة خاصة حرب الخليج، وقال: ما زلنا في بداية الطريق.

واكد على انه «لدينا القناعة انه بامكاننا الاستمرار حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وستقوم حتما».

وفي نهاية كلمته اشاد ابو بكر بدور الجبهة والحزب الفعال والصامد في الداخل والداعم لقضية الشعب الفلسطيني.

والقى النائب الجبهوي هاشم محاميد كلمة قال فيها ان اتفاق اوسلو لم يأت صدفة بل هو نتاج واقع سياسي في المنطقة وهو نتيجة التطورات السياسية والعالمية والعربية.

وقال: نحن ايدنا اتفاق اوسلو على الرغم من النواقص الكثيرة. واضاف، نحن في بداية الطريق للسلام وحتى الآن لم نصل الى السلام المنشود وما زالت الاوساط الاسرائيلية تضع العراقيل امام اتفاقية السلام.

وناشد محاميد في نهاية كلمته، الاخوة الفلسطينيين وطالبهم بالمحافظة على سلامة منظمة التحرير كي تبقى سقفا لكل الشعب الفلسطيني. وقال: نحن هنا في داخل اسرائيل بحاجة لاكبر عملية وحدة وطنية كفاحية في هذه البلاد وليس وحدة مقاعد في الكنيست.

واكد رجا اغبارية، ممثل حركة ابناء البلد، على ان اتفاق اوسلو لم يستجب لشعارات الانتفاضة وهي الحرية والاستقلال والسيادة. والاتفاق مخيب للآمال. وعندما سئل عن البديل قال: نحن لسنا بحاجة لوضع البديل.

وقارن اغبارية بين المفاوضات السورية والفلسطينية مشيرا الى صلابة الموقف السوري في المفاوضات. وفي نهاية كلمته قال، لا يحق لاي شخص تعديل الميثاق الفلسطيني. والقى محمد عبري نصار كلمة قال فيها: انا ارى بالانتفاضة قمة النضال الفلسطيني. وعلى الرغم من المحاولات التي جرت لطمس الهوية الفلسطينية ارى في اتفاق اوسلو نهاية الحركة الصهيونية - وقال عبري: بالنسبة لنا في الداخل فلدينا وضع خاص وقاسينا سنوات طويلة من ظلم الحكم العسكري والاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي، الا اننا كنا وما زلنا مؤيدين للسلام ونؤمن به فهو مصلحة متبادلة لكلا الشعبين ومن ضمن السلام تتحقق بعض اهدافنا ومنها المساواة والحصول على حقوقنا القومية واليومية.

والقى رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، كلمة قال فيها «لا نقاش بأن للانتفاضة دورا اساسيا وفعالا نحو انطلاق اقامة الدولة الفلسطينية وكانت احدى الصفحات المجيدة في نضال الشعب الفلسطيني». وقال: الانتفاضة لم تحقق جميع اهدافها، بل حققت امورا هامة كثيرة ومنها ان للفلسطيني اليوم جواز سفر وله الحق برفع العلم الفلسطيني في كل مكان.

وقال نعامنة، سيكون لعملية السلام انعكاس ايجابي على جماهيرنا العربية وسنرفع شعار الاعتراف بنا كأقلية قومية. والقضية الثانية قضية الارض وارجاع الاوقاف الاسلامية والاعتراف بالقرى غير المعترف بها ومساواة الجماهير العربية في جميع المجالات.

ومن الجدير ذكره ان النائب طلب الصانع تغيب عن حضور الندوة ولم تعرف الاسباب!

●ندوة سياسية في عرابة - (تصوير: ثائر ابو بكر) ●

صيحة نسائية من احدى العاملات في ميدان النشاط النسائي، هيفاء السيباسي، لـ «الاتحاد»:

المرأة الفلسطينية، بطلة الانتفاضة، أعيدت الى البيت.. والمطبخ!

□ ■ مجتمعنا الفلسطيني لم يعط المرأة حقها وموقعها المناسب في الاطر السياسية. وبقي دورها هامشيا. الاطر السياسية اختارت لتمثيلها في الانتخابات، رجلا قويا وليس امرأة قديرة.

□ ■ في مجلس طلبة جامعة بير زيت ٥١ مقعدا، اربعة منها فقط للطالبات.

□ ■ لا وضوح في اولويات العمل النسائي: مكافحة العنف، قضايا التعليم، المشاركة في القرار؟!!

● اجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي ونانسي زيادة ●



●النساء الفلسطينيات في تظاهرة نضالية●

● هيفاء السيباسي، نشيطة في العمل النسائي الشعبي منذ زمن طويل. لكن لها آراء مغايرة حول مكانة المرأة الفلسطينية وحقوقها نكشف عنها في هذا اللقاء:

* انت نشيطة نسويا. لكن يمكن اعتبارك «معارضة» للفكر النسوي الغالب لدى القيادات النسوية الحالية؟

- انا لا اتفق مع مفهوم «معارضة» للفكر النسوي الغالب لدى القيادات النسوية الحالية، من منطلق ان القضية ليست «تأييدا» او «معارضة» كالتي يتداولها الناس حاليا، بل من رؤية قائمة على اساس التعامل اليومي والتعايش مع قضايا المرأة اليومية. ان عملي يعتمد على المهنية والنظرة للامور بعمق وليس بسطحية. في فترة الانتفاضة كنت من الاشخاص الذين نادوا للنظر بجدية الى قضايا المرأة الاجتماعية والنفسية، على وجه الخصوص، وقلت يومها ان كوننا نناضل ضد الاحتلال لا يمنع ان يسير العمل في الجانب الاجتماعي وقضايا المرأة جنبا الى جنب مع العمل النضالي. الا ان الاصوات النسوية - كانت تقول: «مش وقته، نحن الآن في مرحلة نضال ضد الاحتلال ويجب تأجيل البحث في قضايا المرأة لما بعد التحرير». وحتى ذلك الوقت بدأت تتراكم قضايا المرأة وللاسف، يفتح الآن حلق المرأة ولكن متأخرا، لان الحركة النسوية لم تعمل بما فيه الكفاية مع القاعدة النسوية وتتلمس حاجاتها، واولويات تلك الحاجات. والدليل الحي على ذلك هو فشل الكثير من المشاريع النسوية التي كانت قائمة في الانتفاضة، اذ لم تدرس حاجات النساء، ولم تكن نابعة منهن. وللاسف فان النساء المستقلات سياسيا والنشيطات مهنيا ليس لهن وجود في العمل النسوي - وهذا تطلب منا جهدا كبيرا للابقاء على ذاتنا وكياننا كنساء مهنيات.

* كيف ترين امكانية نجاح الفعاليات النسوية في تحقيق الاهداف المعلنة في برامجها؟

- للاسف مرة اخرى يجب ان يكون هناك تمييز بين الفعاليات والانشطة والبرامج، طوال الوقت كان العمل من خلال انشطة لم تترك اثرا ولم يتم التعامل مع القاعدة، وبالتالي لم يتم بناء برامج قائمة على اساس تلك الحاجات. ولكن كيف يمكن ان تعد نخبة من النساء برامج للنساء،. حتى الآن هناك مشكلة في كيفية العمل مع النساء، وكانت النظرة دائما للنساء على اساس (العدد) - وكان تباهي كل اطار في اعداد النساء فيه - ومن المهم جدا ان يكون هناك وضوح حول اولويات العمل في البرامج. فهل اولوية المرأة حاليا قضية العنف الموجه ضد المرأة؟ ام التعليم؟ ام كيف تصل المرأة الى آلية اخذ القرار؟ «ام الكوتا»؟!

* لك وجهة نظر بخصوص المرأة والانتخابات، ومفادها انه حتى لو حصلت المرأة على «كوتا» (اماكن ثابتة بنسبة محددة) وبالتالي ضمان الحصول على مقاعد فلن يستطعن تحقيق الكثير للمرأة، بسبب انه ليس لدى الحركة النسوية برنامج واضح تناضل بمقتضاه. فالى اي مدى اثر تغيب البرنامج على اوضاع الحركة النسوية؟

- قضية تمثيل النساء اعتبرها قضية مهمة. ولكن تسبقها عملية اعداد وتهيئة سواء للنساء ام للمجتمع. فالرجل مثلا عنصر مهم في توجهه نحو قضية المرأة، فتصوره لدوره وتغيير هذا الدور من القضايا الضرورية حتى تأخذ المرأة مكانتها في المجتمع. وهذا يفسر التراجع الحاصل حاليا بعودة المرأة للبيت بعد المرحلة النضالية التي خاضتها حين كانت تعتبر نفسها والرجل في خندق واحد. انني اعتبر انه ليس مهما في المرحلة الحالية الحصول على مقاعد في مجلس الحكم الذاتي، لانه يمكن ان تقول لنا السلطة، اعطيناكم نسبة معينة. انا اعتقد ان ذلك لن يحفز النساء على العمل الجاد. كما ارفض النظر للمرأة على اساس قطاع مستضعف فهي تمثل نصف المجتمع ومن حقها ان تطرح المرشحات اللواتي يلبين حاجات المرأة ومطالبها.

* ثمة اجماع على ان المرأة اخذت دورها ابان الانتفاضة ثم بدأ دورها يضمحل؟

- المرأة في الانتفاضة لم تأخذ دورها كما يجب من ناحية الاهتمام بها كانسانة عانت وناضلت وبالتالي فهي بحاجة الى الدعم والمساندة النفسية والمعنوية. فلم نسمع مثلا عن خدمة ارشادية للمرأة في الازمات التي مرت بها مثلا كأرملة الشهيد، كأخت الشهيد، كوالدة الشهيد او المعتقل. وكان دائما يقال لها «يا ام الشهيد وزغردي»! وكأنه يجب عليها ان تعلو على كل الازمات النفسية الخانقة التي مرت بها، فهي انسانة من لحم ودم. فالدور النضالي الذي قامت به في مواجهة الاحتلال لم يواكبه تفهم ومساندة داخل البيت. فظلت اعباؤها في البيت كما هي بالاضافة الى دورها النضالي. ومن المهم ان نرى موقع المرأة في الاطر السياسية. فالمرأة لم تأخذ حقها وموقعها في آلية اخذ القرار في الاطار السياسي وبقي دورها هامشيا. وظهر ذلك حاليا عندما فرزت الاطر مرشحيها، فالاطار يكون معنيا برجل قوي يكسب اصواتا وليس بامرأة قديرة! هذه الملاحظة استطيع ان ادعمها من خلال دور الطالبات على سبيل المثال في جامعة بير زيت في مجلس الطلبة والنتيجة الاخيرة لتشكيلة مجلس الطلبة لم تعط الطالبة سوى ٤ مقاعد من (٥١) مقعدا، علما ان نسبة الطالبات تشكل ٣٦٪ من عدد الطلبة!

* المشكلة الاساسية في نظرك غياب المصداقية والصلة بين النخبة والجماهير النسوية، كيف يمكن الوصول الى هذه الصلة؟

- لا توجد امكانية للوصول الى الصلة بين النخبة والجماهير النسوية. لان عقلية النخبة والحياة التي تعيشها تختلف عن الجماهير النسوية. لا يمكن بناء برامج الا من خلال القاعدة. هناك حاجة الى توعية النساء في القاعدة على القيام بثورة على كل المفاهيم السائدة حتى يستطعن فرز ممثلات من بينهن.

* خلال الفترة الماضية كانت الاتحادات والنقابات والمؤسسات انعكاسا للحالة الفصائلية السائدة، ولكن الآن بدأت بالتحول ربما على صعيد «الدعوات فقط» للانحياز نحو المهنية والموضوعية اكثر. فالى اي مدى ستتخلص الحركة النسائية من ادران الماضي كغلبة السياسي والحزبي على الموضوعي.

- ان توجه الاطر السياسية الى ما يسمى «المأسسة» يشكل غطاء او تلبية للحاجة الملحة للمهنية، ولكنها لم تستطع ان تتغلب على قضية المهنية الفئوية بسبب الادوار النضالية التي قامت بها النساء من «المسيسات». فلا يمكن انكار دورهن والمناداة بقضية المهنية! ليس من السهل الانتقال من مرحلة السياسي الى المهني وهناك حاجة للعمل والتهيئة قبل تحويل المؤسسات الى مؤسسات مهنية.

صحفي مصري حارب في افغانستان:

سفهاء الحرب الافغانية دمروا وطنهم!

□ القضية الافغانية مثل صارخ على خطر وسوء التحزب والتفرق باسم الدين. فقد كان الولاء عندهم في الحقيقة، للحزب، للجماعة، للتنظيم، للقبيلة، للمنصب، للجاه.. ولكن ليس لله □

● بقلم: د. عبد الله الرفاعي ●

● عاصرت القضية الافغانية وشاركت في دعم «الجهاد ضد الشيوعيين» بالقلم والسلاح، فقد يسر الله لي امر تغطية الحدث من داخل افغانستان عندما كان لا يجرؤ احد من المنتسبين لهذه الامة من الاعلاميين على تجاوز الحدود الباكستانية، فكنت اول صحفي مسلم وعربي يشارك المجاهدين ويقف معهم على خط النار الرئيسي.. عشت بين جنبات الافغان عدة اشهر في الداخل وفي اماكن اقامة اللاجئين.

اريد من هذه المقدمة بيان حقيقة العلاقة بيني وبين القضية الافغانية. واني على دراية تامة بواقع الافغان، اذكر ان احد الاخوة سألني مرة قبل عشر سنوات عن مستقبل الجهاد والمجاهدين.. فكانت اجابتي متشائمة مع انني معروف بالتفاؤل بحمد الله، فكان ان ارعد وازبد وهدر علي واتهمني - كعادتهم - بما يسر الله له من اتهامات.. والسبب انني قلت ان الافغان قلوبهم شتى وراية التدين المرفوعة من بعضهم ليست الراية الحقيقية او الرئيسية، بل هناك راية القبيلة وراية العرق والجنس لها الولاء والانتماء،. وهذا خلل في اساس التدين الذي يتطلب افراد الحق سبحانه بالولاء والانقياد له بالطاعات واجتناب المعاصي.. هذا الحكم لم يأت من فراغ، بل هو رأي انسان عاش معهم عن قرب وشاهدهم في اثناء وجود العدو الروسي.. يتقاتلون ويكيد بعضهم لبعض وهم احوج ما يكونون للاجتماع والتعاون.. حتى لو لم يكونوا من ملة الاسلام لفرض واقع العدو الاتحاد بينهم!

رأيت القيادات الافغانية التي طالما احببناها وفتنا بها(؟!) وهم يتعاهدون على الاتحاد ويقسمون الايمان المغلظة في جوف الكعبة على اكمال المسيرة والسمع والطاعة لاحدهم.. وبعد ايام ينكصون على اعقابهم وما تجلس مع احدهم الا وهو يسب هذا ويكيد لذلك.. قلوبهم شتى ففرقوا الافغان شيعا واحزابا.. ان الحالة الافغانية مهمة جدا لمن يحبون ان يطلق عليهم «الاسلاميون» او من يسميهم البعض «الاسلام السياسي» والوصف الانسب لهم «المتحزبة» وهو مهم لعامة الناس وعلمائهم.

المشكلة الاساسية للافغان «المتحزبة» وامثالهم انهم لا يدركون ان تدينهم فيه دخن «خلل» وان ايمانهم فيه وهن، وهناك فرق بين الايمان باللسان وممارسة الايمان والعمل به.. فالكلام سهل.

مشكلة اخرى ابرزت وتبرز سلبية اولئك. انهم من حرصهم على «الكرسي» والمناصب يقدمون انفسهم للناس باسم الحماة المنتظرين للدين والبلاد والعباد.. وهذا له متطلبات ومتطلبات بالتأكيد على حساب التفقه في الدين والنقاء الايماني، ولهذا لا نجد في كثير منه الا الحرص الشديد على المظهر والشكل، وهو شيء محمود والاكثر حمدا ان تكون الممارسة والسلوكيات متمشية مع حقائق الدين وجوهر الاسلام لا متمشية مع الاوهام التي صنعها اولئك، ولذلك ما ان يتعرض احدهم للفتنة الا وتجده رأسا على عقب نسأل الله لنا ولهم الايمان والحق والثبات عليه.

القضية الافغانية مثال صارخ على خطر وسوء التحزب والتفرق خصوصا باسم الدين، «فالمتحزبة» يتناحرون فيما بينهم اذا مكن الله لهم في الارض.. لان الولاء عندهم في حقيقته للحزب.. للجماعة.. للتنظيم.. للمنصب.. للجاه وليس خالصا لله.

طريق الله ليس سهلا كما يتوهم البعض، فقد حفت النار بالشهوات والجنة بالمكاره... وكما قال سيد الخلق محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وصحبه وسلم): «لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به» والولاء لله يقتضي الاجتماع والالتفاف حول رجل واحد وقيادة واحدة والسمع والطاعة لمن ولاه الله امرنا حتى لو كان عبدا حبشيا.. الايمان بالله يقتضي تقديم مصلحة العامة على الخاصة.. وتقديم مبدأ الامن والاستقرار على اي مخاطرة بهذه النعمة حتى لو ظننا اننا سوف نحصل على وضع افضل ويقتضي الالتفاف حول الائمة والصبر على ما نراه من نواقص.. فالصبر من مقتضيات الايمان صبر فاعل لا يعني الاستسلام للفساد.. ان من اهم ابواب الصبر العمل على انكار المنكر بالطريق الشرعي وهذا مجال حديث آخر.

وبعد.. متى يعي سفهاء الحرب في افغانستان هول التدمير الذي مارسوه ويمارسونه في حق الذات الاسلامية اولا وفي حق الشعب الافغاني وفي حق الانسانية.. وهل نعي نحن الدرس جيدا فلا نسمح مرة اخرى لامثال اولئك السفهاء بالبروز وقيادة الامة فيوردونا المهالك.. ونفقد النعم التي يسرها الله لنا ومن اهمها نعمة الايمان والامن والاستقرار.. اظن اننا استوعبنا واصبحنا نفكر بمقتضى ما لدينا من كتاب الله وسنة رسوله وفهم السلف الصالح وبما لدينا من عقل منضبط بضوابط الشرع.. والله المستعان.

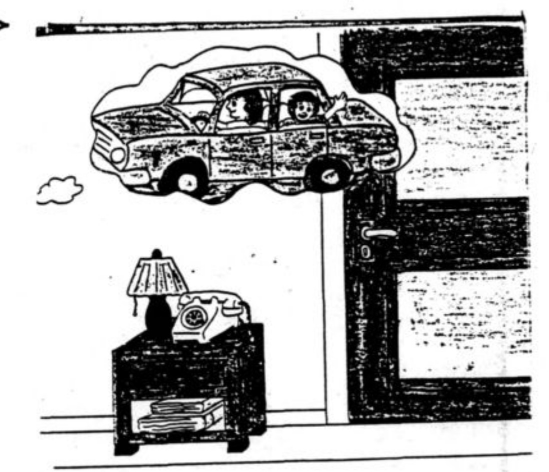
(عن «الاهالي»)

حسام الذكي

(الحلقة الاولى)

● بقلم: سعاد دانيال بولس - الناصرة ●

حسام ابنُ الرابعة يحب المشاوير جداً. واليوم سيذهبُ مع امه الى المجمّع التجاري.



«هل تحب ان تذهب معي الى المجمع» - سألت الماما

«نعم، نعم يا ماما» - اجاب حسام سعيداً

المجمع كان مليئاً بالأشياء الجميلة.

انتبه حسام للألعاب الملونة. وأخذ حسام يشدّ بتنورة امه ويشير الى الالعاب.

«ماما، ماما، أنظري الى الألعاب! انها جميلة جدا». قال حسام.

اما أمه فكانت مشغولةً بشراء حاجاتها.

ترك حسام يدها، وركض الى زاوية الالعاب والدمى.

زاويةُ الألعاب مليئةٌ بالألعابِ الملوّنة.

«أريد ان ألعب بها جميعاً» - فكّر حسام.

الحصان الهزّاز...

الفيلُ ابو خرطوم...



أرجوحة الغوريلا...

البطة السمينة وغيرها...

لعبَ حسام بجميع الألعاب

وقفز وركض حتى نسي انه ابتعد عن امه.

بعد قليل تعب ونظر حوله ورأى ان المجمّع أصبح مزدحماً جداً بالناس وفتش عن امه هنا وهناك لكنه لم يجدها!

اقرأ وتعرف

■ اعداد: محمد توفيق حبيب الله ■

البسملة: بسم الله
السبحلة: سبحان الله
الهيللة: لا اله الا الله
الحوقلة: لا حول ولا قوة الا بالله
الحيعلة: حي على الصلاة/الفلاح
الطلبقة: اطال الله بقاءك
الدمعزة: ادام الله عزك

(الصف الخامس - عين ماهل)

اضحك مع ...

حازم توفيق حبيب الله - عين ماهل

الاب: مع من كانت تتحدث اختك لمدة ساعة على الباب؟
الابن: كانت تتحدث مع جارتنا التي قالت لها انه ليس لديها وقت لتدخل وتجلس معها!!

* **

الاول: ابي يستطيع رفع ٧ رجال باصبع واحدة!
الثاني: لا بد ان والدك مصارع قوي جدا!
الاول: لا بل هو عامل مصعد!!

* **

طلب: ارسل لنا صورتك يا حازم!

سوار العسل



انا سوار تميم منصور من مدينة الطيرة وامي شوقية بتنادي علي سوار العسل. بيني وبينكم انا عسل!
بس ما بحب اقول قدام حدا، خايفة يقولوا عني مغرورة!

يحب صوت العصافير و.. الطائرات



انا اسمي مصطفى سيف من يافا * بحب البابا والماما والجدة والجدو * انا صغير لكن عقلي كبير * احتفلت بعيد ميلادي الاول في تاريخ ٩٦/١/١٦ * انا نغش وشاطر، بحب الرقص والغناء ويحب صوت العصافير والطيارات. يلفت نظري الموسيقى كثير وخاصة موسيقى نشرة الاخبار.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٤/٢/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفـتـرة الاخـبـارية العبرية.
٨,٠٠ - مـدرسـة - الاعـجـوبة الاوروبية «التفوق العلمي».
٨,٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٨,٤٥ - انطباعات من العالم الجديد.
٨,٥٥ - فهم المقروء.
٩,١٠ - طبيعـة - في مملكة الحيوان «الاخطبوط».
٩,٢٥ - للصـغـار - الفـراشـة اللطيفة.
٩,٤٥ - ببساطة - قالوا لا.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - تاريخ عـام: غـزو المغول.
١٠,٥٥ - عـلوم - المطر ودورة المياه.
١١,١٠ - لغة انجليزية These bones
١١,٢٠ - حـسـاب - اثراء رياضي.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٠ - علوم الحياة.
١٢,١٥ - رياضيات.
١٢,٢٥ - لغة فرنسية.
١٢,٤٠ - مجتمع - مسألة وقت - حساب جار.
١٣,٠٠ - جـيـمـس غـالـوي يستضيف - فيليب مول.
١٣,٣٠ - قـصص من مـركـز القمامة - صور متحركة - الحلقة الاولى «كنز الجدة».
١٤,٠٠ - بيتر بن - الحلقة (٣٩)
١٤,٢٠ - ١٥,٠٠ - صـور متحركة.
١٥,٣٠ - غارفيلد واصدقاؤه.
١٥,٥٥ - من يخاف من الظلام - الحلقة (١٣).
١٦,٢٠ - عـجـائب الكواليس «حلم ليلة صيف».
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مسـاء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف والحاسوب.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مسـاء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مبـاط - الاخـبـار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية.
٢١,٣٠ - قصة شخصية - يئير لبيد يقابل.
٢٢,٠٠ - الخماسي الكاميري وبرنامج ترفيهي.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - من حـكـايـا الارض الطيبة.

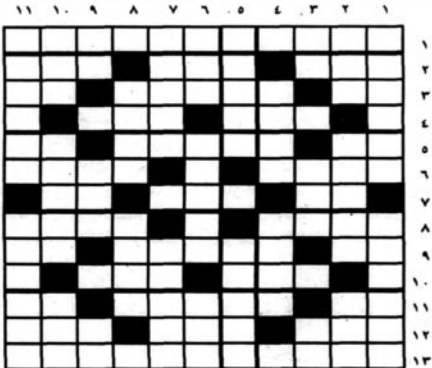
● غابي غزيت، برنامج ترفيهي - القناة الثانية - ٢٢,٠٠ ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - «ليـزر بتـرول» صور متحركة.
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - اطباء يطيرون.
١٥,٠٠ - نادي هانا بربارة.
١٥,٣٠ - انا والاصدقاء - الحلقة (١٨).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخـامـسـة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامهات - كوميدي.
١٨,٠٠ - سـنيـورا - الحلقـة (٤٣).
١٩,٠٠ - سنترال بارك ويست - الحلقة الخامسة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دودو طـوبـاز فـي برنامج ترفيهي.
٢٢,٠٠ - غـابي غـزيت - في برنامج ترفيهي.
٢٣,٢٠ - (٧٥-٨٥) افـلام ارشيف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير.
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - مجلة الموسيقى.
١,٣٠ - «محققون في الليل» - «رحلة الى القمر».
٢,٣٠ - اليوم قصيدة.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢١٩)



● اعداد: نور وريما عمر - عارة ●

افقيا:

١ - مؤسس الجمهورية التركية.
٢ - حقير - خوف - طري.
٣ - من الاطراف - ظواهر (معكوسة) - انهض.
٤ - نط - عالٍ ومرتفع.
٥ - بحر - اعتنت - قرع.
٦ - تتكون منها الكلمات - نفسي.
٧ - اعرف (مجزومة) - تجده في النار - للتأفف (معكوسة).
٨ - مدينة اردنية - ما يلف به (معكوسة).
٩ - قام (معكوسة) - مسرات - حيوان اليف.
١٠ - استهل - زيادة.
١١ - مجموعة من الطيور - «حمامة» (مبعثرة) - للنفي.
١٢ - «تلوح كباقي الـ... في ظاهر اليد» - حكى - كرباج.
١٣ - استنبول (معرفة).

عموديا:

١ - علم مؤنث - من القارات (معكوسة).
٢ - «حبل من...» - تكير فيها اللآلئ - خيبة.
٣ - شقيق - خوف - مدينة ايرانية (معكوسة).
٤ - حوافي - حبر (معكوسة).
٥ - عطلة - نوادر (معكوسة).
٦ - ذهب - الاسم الاول لقائد اسبوي - بسْط وسهل.
٧ - حيوانات - نماذج.
٨ - اقتن - صوت الافعى.
٩ - شرطية (معكوسة) - وكالة صحافة عربية - شرْع.
١٠ - لعاب - جوّال - الليل والنهار (معكوسة).
١١ - الاسم الثاني لأديب فلسطيني راحل - مدينة اندلسية قديمة.

حل لغز (٢١٨)

افقيا:

١) رسالة الغفران - صل.
٢) فلاديمير - دبابة.
٣) ايلياء - داهومي.
٤) عميه - وا - السهل.
٥) ها - سليمة - رسم.
٦) انة - لي - تري - ع.و.
٧) لدفيك فويرباخ - د.د.
٨) طيور البر - ابداها.
٩) همام - وي - الغربال.
١٠) طي - القي - غل - جيب.
١١) ارمات - جعيتا - لا.
١٢) ويل - استاذ - الحسر.
١٣ - يلمحان - الدو مورو.
١٤ - حن - اسع - السفود.
١٥) زر - كمال الجنزوري.

عموديا:

١) رفاعة الطهطاوي.
٢) سليمان ديبريل.
٣) بلاء - هفوا - ملمح.
٤) لديهم - يرميا - حنك.
٥) هيا - سلكا - قثاء.
٦) أماوي - فلول - سناد.
٧) لي - اللوبيا - سل.
٨) غرد - منير - جائعا.
٩) آلة - العذل.
١٠) ردهة - تبالغي - داج.
١١) أبوس - رابغ - تؤولن.
١٢) تأمل - يخدر - المز.
١٣) بيار - جبى - خوفو.
١٤) صه - سعد هايل سرور.
١٥) محمود البارودي.

● الراصد الجوي ●

● تتـوقـع دائرة الارصـاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٢/٤، صـافـيـا، وترتفع درجات الحرارة يوم الاثنين وتواصل ارتفاعها يوم الثلاثاء وتكون درجـات الحرارة اعلى من مـعـدلهـا العام، وتنخفض درجـات الحرارة يوم الاربعـاء وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصـوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليـل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركـز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمـالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شـمـاليـة غـربيـة معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفـاع الامـواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حـرارة الميـاه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيـرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٢/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٥١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٨٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣١٧٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,١٣ - ٣,١٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
احرص على توضيح خطواتك فيما يتعلق بشريك حياتك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا بد من الاهتمام بشؤون من يخلصون لك.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
التفت الى الامور التي تخصك ولا تتدخل في امور الآخرين.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
امامك فرصة لاعادة النظر في كل خطواتك مع الشريك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
ابتعد عن الظن المقترن بالشر فكل ما تعتقده اوهام.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
الاصدقاء يقتطعون من امكانياتك الكثير، فكر قبل ان تنفذ.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
عش بالطريقة التي تفضلها ولكن لا تهدر عمرك هباء.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
انزع الحزن فالايام القادمة تحمل لك اخبارا مفرحة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تندفع بالحديث عن اعمالك حتى لا يستهان بما تبذله.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تحملك للمسؤولية في العمل يقابل بالارتياح من المسؤولين عنك.

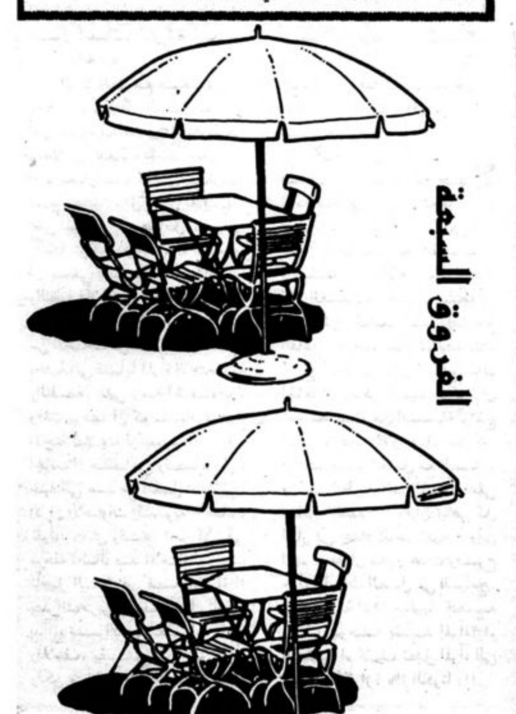
** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
في هذه الفترة تتاح لك فرصة لقليل من الراحة كنت بحاجة اليها.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
اعط كل ذي حق حقه.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) شباط

١٩٤٥ - افتتاح مؤتمر يالطة في القرم (الاتحاد السوفييتي) الذي ضم كلا من تشرتشل وروزفلت وستالين.
١٩٧٨ - لقاء كارتر والسادات في كامب ديفيد.





بحضور رئيس بلدية الناصرة ووزير الامن الداخلي وكوكبة من الشخصيات والاهالي

الاعلان عن اقامة المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح

✻ جرايسي: العمل على تنظيف الاجيال هو العلاج الاساسي لهذه الظاهرة ✻

✻ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «ان اقامة المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح بحاجة الى تعاون متبادل في اطار المجلس، بين البلدية والاطراف ذات العلاقة في جهاز التربية والتعليم وبين الشرطة، بما في ذلك اعادة تقييم وتحديد سلم الاولويات في سياسة تطبيق القانون بحيث يكون في مركزها زيادة الاهتمام بالمواطن وامنه وسلامة ممتلكاته وحمايته من الظواهر التي تمس الافراد والمجتمع وحماية المؤسسات العامة».

هذا ما قاله، رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، مساء امس السبت، في حفل افتتاح المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح في الناصرة والذي عقد بحضور وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل والمتروبوليت كرياكوس ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، والقاضي عبد الرحمن الزعبي ولفيف من الشخصيات ورجال الدين ومسؤولي المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح، قطريا وفي منطقة الشمال.

(البقية على ص ٨)

اجتماع ضخم لجبهات البطوف استعدادا للمعركة الانتخابية

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت فروع الجبهة الدمقراطية في منطقة البطوف، امس السبت، في متنزه سخنين للافراح اجتماعا ضخما لم تشهده المنطقة من قبل استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست المقبلة.

افتتح الاجتماع عضو السكرتارية القطرية جمال طربيه - بكلمة عن التاريخ الناصع لمنطقة البطوف في المعارك والنضالات، وخص بالذكر يوم الارض الخالد مشددا على اهمية النجاح في معركة الانتخابات المقبلة وعلى دور منطقة البطوف فيها.

ثم تكلم عمر سعدي، سكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي، فتناول اهمية المعركة وقال يتوقف النجاح على العامل الذاتي وعلى نشاط الجبهويين الذين اثبتوا في المعارك السابقة نشاطهم ودورهم. وكانت آخر نتائج وثمرات هذا النشاط، نجاح المنطقة في الوصول الى ادارة مجلس العمال في سخنين.

ثم تكلم محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية، وفي سياق كلمته تناول المستجدات على الساحة لدى الجماهير العربية محللا الاوضاع الراهنة دور الجبهة في الجسم الحاسم.

وطرح بركة عددا من الاقتراحات التي على الجبهات ان تعمل بها في سبيل التصدي لحملات التشهير التي يطلقها البعض ضد الجبهة ومن اجل انجاح الجبهة في معركة الانتخابات.

ثم تكلمت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، عن دور اعضاء الكتلة في الكنيست في قضية السلام والقضايا الاجتماعية والمساهمة في سن القوانين وقالت تمكنا حتى اليوم من سن (١١) قانونا باقتراحات من كتلتنا.

وكانت الكلمة الختامية للسكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع، فتناول جميع القضايا السياسية والاجتماعية محللا الخارطة السياسية للجماهير العربية وتطرق في كلمته الى دور منطقة البطوف ومساهمتها الدائمة في انجاح الجبهة في المعارك.

ثم تكلم عن الاسلوب الدمقراطي النابع عن القناعة في اختيار القائمة والاهم هو وحدة الجبهويين وعدم الرضوخ للضغوطات الاقليمية مؤكدا اهمية القائمة والتي تتميز بانها قائمة يهودية - عربية ولا رجعة عن ذلك.

● رياسة اجتماع جبهات البطوف - (تصوير: فيصل ابو يونس) ●

وقد انتهى الاجتماع باطلاق نداء حار وهام في سبيل انجاح القائمة على ان تبقى منطقة البطوف منطقة معطاءة تبادر للفعاليات وتحقق النجاحات.

وشارك عدد كبير في النقاش الذي تناول جميع القضايا والاشكالات الواجب التغلب عليها وذلك منوط بالوحدة الجبهوية.

الحكومة تبحث اليوم في شق «عابر اسرائيل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تبحث الحكومة، اليوم الاحد، في جلستها الاسبوعية مطلب الوزراء يوسي سريد ويوسي بيلين ويعقوب تسور البحث من جديد ضرورة شق شارع «عابر اسرائيل»، ومقاساته والبدائل التي من الممكن ان تكون له.

ومن غير الواضح، حتى الآن، موازين القوى بين الوزراء حول هذه القضية، مع الاشارة الى ان لجنة مختصة اطلقت، مؤخرا، اسم يتسحاق رابين على الشارع المذكور، قبل البدء بشقه.

الحكومة تعلن اليوم ردها على مطالب مركز السلطات المحلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحدد الحكومة في جلستها الاسبوعية اليوم، الاحد، موقفها من مطالب مركز السلطات المحلية، ويتم فيما بعد عقد لقاء بين وزيري الداخلية والمالية مع قيادة نضال السلطات المحلية.

وستنصب قيادة النضال خيمة احتجاج يوم غد الاثنين، امام مكتب رئيس الحكومة، على ان يتم في وقت لاحق اعلام السلطات المحلية في البلاد بالخطوات الاحتجاجية الاخرى وذلك في ضوء رد الحكومة اليوم.

وكانت قيادة نضال السلطات المحلية قد اعربت عن خيبة املها من عدم معالجة الحكومة لطلبات مركز السلطات المحلية.

وعلم ان رئيس مركز السلطات المحلية والقائم باعماله قد التقيا رئيس بلدية تل ابيب - يافا، روني ميلو، حيث تم الاتفاق على انضمامه الى النضال.

مواقف «الليكود» السياسية دعاية انتخابية

✻ الناصرة - مكتب «التحاد» - اعتبر وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، ان المواقف التي يعلنها حزب «الليكود» هي تمثيلية.

وقال شاحل في حديث لـ «الاتحاد»: «هذا الحزب متقمص، فبعد قليل سيقولون ان ياسر عرفات كان عضوا في حزب «الليكود» ونحن لا نعرف. وبعد اوسلو قالوا انهم سيدخلون الى غزة، وزعيمهم بيبي نتنياهو قال كل ما عنده من مشاكل وكأنها فيلم مرعب وادعى بأن «الكاتيوشا» ستصل اسرائيل من غزة. اما اليوم وقبيل معركة الانتخابات بدأ الحديث بشكل آخر، وهذه المواقف التي تعلن اليوم جاءت للدعاية الانتخابية ولزيادة شعبية الحزب. ومع مثل هذا الحزب لا يمكن اقامة حكومة تكتل قومي».

بلدية الناصرة

تصحيح خطأ في اعلان الوظيفة الشاغرة

وقع خطأ في اعلان بلدية الناصرة رقم ٢/٩٦ الذي نشر في «الاتحاد» يوم الجمعة ٢/٢/٩٦ حول وظيفة شاغرة شكرتير/ة في قسم الصيانة العامة. وذلك في بند ٤ والصحيح هو:

خبرة عملية مثبتة في مجال العمل والسكرتارية مع توصيات ملائمة ومن المفضل ان يحمل/تحمل شهادة هندسئيت وليس شهادة جامعية كما ورد خطأ في الاعلان.

تهنئة بالسلامة

الى اخينا وصديقنا العزيز الرفيق

- صالح مرشد سليم

امنياتنا لك بالسعادة والهناء بعد اجراء العملية الجراحية الناجحة. نتمنى لك العودة السريعة الى العمل في مكانك الطبيعي في خدمة الجماهير.

ابتهاج وانطون المر - عبلين





نائل عاقلة، حارس مرمى هبوعيل كفركنا، لاعب الشهر ٩٦/١

انتهت جولة الذهاب في الدرجة الأولى الشمالية، مكابي وهبوعيل كفركنا في المرتبتين الأولى والثانية ولكن..

ام الفحم تُعكر أجواء الكناويين (مكابي) في القمة؟!



●لاعبو ام الفحم ينقضون على اللاعب مفيد عوض بعد ان سجل هدف الفوز الكبير على الضيوف من كفركنا - تصوير راند زعبي ●

تونس وصيفة جنوب افريقيا في كأس الأمم الافريقية

■ احرزت جنوب افريقيا كأس الأمم الافريقية العشرين لكرة القدم بفوزها على تونس (٢ - صفر) في المباراة النهائية التي اقيمت، مساء امس السبت، على ملعب «فيرست ناشونال بنك» في جوهانسبورغ امام (٨٥) الف متفرج تقدمهم الرئيس نيلسون مانديلا.

وسجل مارك وليامس الهدفين في الدقيقتين (٧٣) و (٧٥).

«الاسبوع الرياضي» تختار حسب العلامات والمشاركة منذ المباراة الأولى:

منتخب جولة الذهاب في الدرجة الأولى الشمالية



● ايتسك دادون (اتحاد سخنين) ●







● نضال شلاعطة (اتحاد سخنين) ●



● عادل بركات (اخاء الناصرة) ●





● مفيد عوض (هـ. ام الفحم) ●



● فابيان غرينبرغ (م. كفركنا) ●

● نيسيم ساسون (م. طمرة) ●



● زاهي ارملي (م. شفاعمرو) ●

● مظهر بدير (هـ. كفرقاسم) ●



● علي عقل (هـ. كفركنا) ●

● بيني بليطي (م. عسفيا) ●



● موشيه فعنونو (هـ. كفركنا) ●

♣ نتائج مباريات امس السبت ♣

(الدرجة الممتازة)

م. تل ابيب - هـ. ريشون لتسيون (١:صفر)
ب. تل ابيب - بني يهودا (١:٦)
هـ. بيسان - هـ. حيفا (١:١)
ب. القدس - هـ. كفار سابا (١:٢)
هـ. بيتح تكفا - م. بيتح تكفا (١:١)
هـ. حولون - م. يافا (صفر:١)
م. حيفا - هـ. بئر السبع (٣:صفر)
هـ. تل ابيب - م. هرتسليا (١:صفر)

* الدرجة الاولى (شمال) *

هـ. عكا - م. الخضيرة (٣:صفر)
هـ. كفر كنا - م. عسفيا (١:صفر)
اخاء الناصرة - م. العفولة (١:٢)
هـ. نتسيرت عليت - م. شفاعمرو (صفر:١)
هـ. مجدال هعيمق - م. طمرة (٢:٢)
اتحاد سخنين - هـ. كفر قاسم (٢:صفر)
هـ. غ. اولفا - م. اورعقيبا (١:٤)
هـ. ام الفحم - م. كفر كنا (٣:٤)

* الدرجة الاولى (جنوب) *

ب. بئر السبع - شباب يافا (١:صفر)

* الدرجة الثانية (شمال «أ») *

م. هركلفوت - م. معلوت (١:٢)
هـ. حرفيش - شباب الناصرة (٥:٢)
هـ. طوبا - هـ. عرابة (٣:صفر)
م. طمرا - م. كابول (٢:٢)
هـ. البعينة - هـ. كرمئيل (١:٤)
هـ. كفر سميع - هـ. صفد (٦:٣)
شباب طمرة - هـ. دير حنا (١:٢)

(شمال «ب»)

م. تسور شالوم - هـ. الفريديس (١:١)
م. طرعان - هـ. الرينة (صفر:٢)
هـ. اكسال - هـ. بئر المكسور (٣:صفر)
هـ. نحلئيل - هـ. طيرات هكرمل (صفر:١)
هـ. دالية الكرمل - هـ. برطعة (٣:صفر)
م. طيرات هكرمل - يافة الناصرة (صفر:صفر)

هـ. النجيدات - م. ام الفحم (١:١)
هـ. كفر قرع - ع. ام الفحم (٤:صفر)

(جنوب «أ»)

هـ. رعنانا - هـ. نحلات يهودا (صفر:١)
هـ. هرتسليا - هـ. الطيرة (٣:٢)
ع. كفار سابا - ب. بات يام (صفر:٣)
هـ. ازور - غ. شمرئيل (١:٢)
هـ. رمات هشارون - هـ. محنيه يهودا (٢:صفر)
ب. حولون - ب. بيت دغان (صفر:٣)
م. بات يام - م. قلنسوة (صفر:٢)
ب. كفار يونا - م. كفر قاسم (٢:٤)

* الدرجة الثالثة (حيفا) *

ب. شفاعمرو - كشافة حيفا (١:٣)
ب. عتليت - ب. كريات يام (٣:٣)
بسمة طبعون - هـ. الحليصة (١:صفر)
خلة الشريف - م. نفيه شأنان (١:١)
الاخوة حيفا - شباب كفر ياسيف (٤:١)
م. كريات بيالك - ابناء الكبابير (١:٥)

(مفراتس)

هـ. عبلوط - هـ. سخنين (٣:٢)
م. عبلين - هـ. كوكب (١:صفر)
شباب عكا - الجليل الاسفل (٤:٢)
هـ. وادي سلامة - م. الجديدة (١:٢)
هـ. المكر - م. دالية الكرمل (١:٤)
هـ. الجديدة - ب. اكسال (١:٢)
هـ. مجهدو - ب. مجدال هعيمق (٣:٢)

(الجليل الاعلى)

ابناء ساجور - هـ. كتسرين (٣:٣)
هـ. يانوح - ب. المغار (صفر:صفر)
م. كريات شمونة - شباب الرامة (١:٦)
م. كرمئيل - هـ. الريحانية (١:٤)
هـ. دير الاسد - ب. حتصور (لم تجر)
ب. طبريا - م. بيت جن (١٤:صفر)
هـ. المغار - هـ. فسوطة (٤:صفر)

(الجليل الغربي)

م. البعنة - هـ. ترشيحا (لم تجر)
ب. شلومي - م. كفر سميع (٣:صفر)
شباب نحف - ابناء جولس (لم تجر)
شباب المزرعة - جت الجليل (١:٦)
هـ. كابول - م. شعب (٥:صفر)
هـ. البقيعة - هـ. شلومي (٥:صفر)
هـ. نهريا - هـ. ابو سنان (صفر:٤)

(يزراعيل)

م. المشهد - هـ. سولم (صفر:٣)
هـ. طمرة الزعبية - هـ. كفر كما (٢:١)
هـ. كفر مصر - م. الكعبية (١:١)
هـ. المشهد - ب. العمل (تأجلت)

هـ. عين ماهل - هـ. الشبلي (١:صفر)
اتحاد الناصرة - ابناء كفر مندا (١:١)
هـ. الكعبية - هـ. دبورية (١:١)
هـ. الزرازير - م. بيسان (تأجلت)

(الشومرون)

م. الفريديس - هـ. زلفة (٢:صفر)
م. زخرون يعقوب - م. كفر قرع (١:١)
م. مصمص - هـ. باقة الغربية (صفر:١)
هـ. المشيرفة - اسي جلبوع (١:٥)
ب. برديس حنة - هـ. يكتمام (٤:٣)
هـ. عين السهلة - هـ. سالم (٧:صفر)

★ لائحة الدرجة الممتازة ★

١. م. تل ابيب	١٧	١١:٣٧	٤١
٢. ب. القدس	١٧	١٨:٤١	٤٠
٣. م. حيفا	١٧	٢٠:٤٨	٣٨
٤. هـ. حيفا	١٧	١٨:٣٨	٣٥
٥. بيتح تكفا	١٧	٢٤:٢٨	٢٩
٦. هـ. تل ابيب	١٧	١٨:١٩	٢٨
٧. هـ. بيتح تكفا	١٧	١٨:٢٣	٢٦
٨. م. هرتسليا	١٧	١٨:١٧	٢٣
٩. بني يهودا	١٧	٣٤:٢٦	١٨
١٠. هـ. بئر السبع	١٧	٢١:١٩	١٧
١١. هـ. ريشون لتسيون	١٧	٢٣:١٤	١٧
١٢. هـ. بيسان	١٧	٣١:١٦	١٥
١٣. هـ. كفار سابا	١٧	٢٩:١٦	١٤
١٤. هـ. حولون	١٧	٣٥:١٩	١٢
١٥. ب. تل ابيب	١٧	٤٢:١٩	١٢
١٦. م. يافا	١٧	٣٥:١٥	١٣

★ لائحة الدرجة الثانية ★

(شمال «أ»)

١. هـ. كرمئيل	١٤	٧:٢٨	٣٣
٢. شباب الناصرة	١٤	١٣:٤٢	٣١
٣. هـ. عرابة	١٤	١١:٢٦	٢٩
٤. هـ. طوبا	١٤	١٥:٢٨	٢٦
٥. م. هركلفوت	١٤	١٠:٢٤	٢٥
٦. شباب طمرة	١٤	١٩:٢٣	٢٥
٧. هـ. حرفيش	١٤	٢١:٢٦	٢٣
٨. م. كابول	١٤	١١:١٢	٢١
٩. هـ. دير حنا	١٤	١٨:١٠	١٦
١٠. هـ. البعينة	١٤	٢٦:١٦	١٥
١١. هـ. كفر سميع	١٤	٢٤:٢٠	١٣
١٢. هـ. مجد الكروم	١٤	٢١:٢٧	١٢
١٣. م. معلوت	١٤	٢٥:١٦	١٢
١٤. طمرا	١٤	٤٢:٩	٦
١٥. هـ. صفد	١٤	٤٤:١٠	٤

★ لائحة الدرجة الثانية ★

(شمال «ب»)

١. هـ. اكسال	١٥	١٥:٣٦	٣٤
٢. م. تسور شالوم	١٥	١٥:٢٤	٣١
٣. هـ. النجيدات	١٤	١٤:٢٦	٢٧
٤. هـ. كفر قرع	١٥	١١:٢١	٢٦
٥. م. ام الفحم	١٥	١٢:٢٠	٢٥
٦. ع. ام الفحم	١٤	٢٠:٢٣	٢٣
٧. بئر المكسور	١٥	١٨:١٧	٢٢
٨. هـ. برطعة	١٥	٣١:٢٥	٢٠
٩. هـ. الفريديس	١٥	٢٢:٢٣	١٩
١٠. م. طيرات هكرمل	١٥	٢١:١٥	١٨
١١. م. طرعان	١٥	٢١:٢٠	١٦
١٢. هـ. الرينة	١٥	٢٢:١٠	١٦
١٣. هـ. نحلئيل	١٥	٢٠:١٦	١٥
١٤. هـ. يافة الناصرة	١٥	٢٤:١٣	١٠
١٥. هـ. طيرات هكرمل	١٥	١٨:٥	١٠
١٦. هـ. دالية الكرمل	١٥	٢٧:١٧	صفر

★ لائحة الدرجة الثانية ★

(جنوب «أ»)

١. هـ. رمات هشارون	١٥	١١:٤٨	٤٠
٢. م. كفر قاسم	١٥	١١:٣٣	٣٤
٣. هـ. أزور	١٥	١٢:٢٩	٣٢
٤. محنيه يهودا	١٥	١٢:٢٠	٢٨
٥. غ. شمرئيل	١٥	١٣:٣٢	٢٧
٦. ب. كفار يونا	١٥	٢٢:٢٦	٢٣
٧. هـ. الطيرة	١٥	١٧:١٩	٢٣
٨. هـ. هرتسليا	١٥	١٤:٢٥	١٩
٩. ب. بات يام	١٥	١٦:٢٣	١٩
١٠. م. قلنسوة	١٥	١٨:١٧	١٨
١١. ب. حولون	١٥	١٨:١٣	١٥
١٢. نحلات يهودا	١٥	٣٢:٢١	١٤
١٣. م. بات يام	١٥	٢٣:٩	١٢
١٤. ب. بيت دجان	١٥	٣٩:١٨	١١
١٥. هـ. رعنانا	١٥	١٧:٨	٩
١٦. م. كفار سابا	١٥	٧٠:٤	١


■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشوون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا . شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥-٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧-٠٤

اجمال مباريات جولة الذهاب في الدرجة القطرية

اعداد: عبد اللطيف مصاروة

● اسدل الستار على جولة الذهاب من مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية ولعبت الفرق ١٥ مباراة. وعلى ضوء النتائج التي احرزتها الفرق نرى ان فريق هبوعيل القدس يحتل المرتبة الاولى مناصفة مع هبوعيل الطيبة ولا يفصل بينهما الا فارق الاهداف. فالفريق المقدسي جمع ٣٢ نقطة كما للفريق الطيباوي واحرز الفريق المقدسي ٢١ هدفا ودخل مرماه ثمانية اهداف بينما سجل لاعبو الطيبة ٢١ هدفا وسكنت مرماهم ١٢ كرة، والفارق بين الفريق المقدسي والطيباوي اربعة اهداف.

الفريق المقدسي سجل ٩ انتصارات وخمس مباريات انتهت بالتعادل وخسر لقاء واحدا واصبحت نسبة اهدافه ٢١:٨ اي بفارق ١٣ هدفا ايجابيا بالمقابل احرز الفريق الطيباوي ١٠ انتصارات ونتيجتي تعادل وخسر ثلاث مباريات واصبحت نسبة اهدافه ٢١:١٢ اي بفارق ٩ اهداف ايجابية ونسبة تحصيل الفريقين ٧١٪.

فريق هكواح رمات غان احتل المرتبة الثالثة برصيد ١٨ نقطة ونسبة تحصيله ٦٢٪ سجل ٨ انتصارات واربع نتائج تعادل وخسر ثلاث لقاءات واصبحت نسبة اهدافه ٢٢:١٦ اي بفارق ستة اهداف ايجابية.

الفريق الهابط من الدرجة الممتازة مكابي عيروني اشدود احتل المرتبة الرابعة برصيد ٢٧ نقطة ونسبة تحصيله ٦٠٪ سجل سبع نتائج انتصارات وست مباريات انتهت بالتعادل وخسر لقاءين واصبحت نسبة اهدافه ٢٢:١٢ اي بفارق عشرة اهداف ايجابية.

فريق مكابي عكا الصاعد حديثا للدرجة القطرية احتل المرتبة الخامسة برصيد ٢٥ نقطة ونسبة تحصيله ٥٥٪ سجل ستة انتصارات بينما انتهت سبع مباريات بالتعادل وخسر لقاءين واصبحت اهدافه ٢٢:١٦ اي بفارق ستة اهداف ايجابية.

فريق هبوعيل اشدود احتل المرتبة السادسة برصيد ٢٠ نقطة ونسبة تحصيله ٤٤٪ سجل خمسة انتصارات وخمس مباريات انتهت بالتعادل وخسر خمسة لقاءات واصبحت نسبة اهدافه ٢٥:٢١ اي بفارق اربعة اهداف ايجابية.

فريق مكابي نتانيا وهبوعيل الخضيرة يتقاسمان المرتبة السابعة والثانية بنفس عدد النقاط ولكل منهما ١٨ نقطة. فريق مكابي نتانيا الهابط من الدرجة الممتازة فاز في ٤ لقاءات وتعادل في ٦ وخسر ٥ لقاءات ونسبة اهدافه ٢٠:١٧ اي بفارق ايجابي ثلاثة اهداف. اما فريق هبوعيل الخضيرة فقد فاز في ٤ لقاءات وتعادل في ٦ وخسر ٥ مباريات ونسبة تحصيلهما (نتانيا والخضيرة) ٤٠٪.

فريق هبوعيل كريات شمونة يحتل المرتبة التاسعة برصيد ١٧ نقطة ونسبة تحصيله ٣٧.٧٪ سجل فوزين وانهى ١١ مباراة بنتيجة التعادل (ملك التعادل) وخسر لقاءين واصبحت نسبة اهدافه ١٦:١٩ اي بفارق ثلاثة اهداف سلبية.

فريق هبوعيل رمات غان احتل المرتبة العاشرة برصيد ١٦ نقطة ونسبة تحصيله ٣٥.٥٪ سجل ثلاث انتصارات وسبع نتائج تعادل وخمس خسارات واصبحت نسبة اهدافه ١٤:١٩ اي بفارق خمسة اهداف سلبية.

المرتبة الحادية عشر احتلها فريق هبوعيل بات يام برصيده ١٥ نقطة ونسبة تحصيله ٣٣.٣٪ سجل ثلاثة انتصارات وخسر ٦ لقاءات وتعادل في ست لقاءات واصبحت نسبة اهدافه ١٥:٢٠ اي بفارق خمسة اهداف سلبية.

فريق مكابي كريات جت احتل المرتبة الثانية عشرة برصيد ١٤ نقطة ونسبة تحصيله ٣١.١٪ سجل ثلاثة انتصارات وخمس نتائج تعادل وسبع هزائم واصبحت نسبة اهدافه ١١:١٦ اي بفارق خمسة اهداف سلبية.

المرتبة الثالثة عشرة احتلها فريق مكابي يفنه برصيد ١٤ نقطة ايضا ولا يفصل بينه وبين مكابي كريات جت الا نسبة الاهداف، حيث احرز لاعبو كريات جت كمية اهداف اكثر من لاعبي مكابي يفنه. سجلوا انتصارين وتعادلوا في ثماني لقاءات وانتهت خمس مباريات بخسارتهم واصبحت نسبة اهدافهم ٩:١٤ اي بفارق خمسة اهداف سلبية.

فريق سكتسيا - نس تسيونا احتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد ١٣ نقطة ونسبة تحصيله ٢٨.٨٪ سجل ثلاثة انتصارات وتعادل في اربع مباريات وخسر ثماني لقاءات واصبحت نسبة اهدافه ١٦:٢٧ اي بفارق احد عشر هدفا سلبيا.

المرتبة قبل الاخيرة (الخامسة عشرة) احتلها فريق شمشون تل ابيب برصيد ١٢ نقطة مناصفة مع متذيل اللائحة فريق هبوعيل كفار شليم ونسبة الاهداف تفصل بينهما ونسبة تحصيلهما ٢٦.٦٪ فريق شمشون تل ابيب سجل انتصارين وتعادل ٦ لقاءات وخسر سبعة لقاءات. ونسبة اهدافه ١٥:٢٣ اي بفارق سبعة اهداف سلبية.

المرتبة الاخيرة يقبع بها فريق هبوعيل كفار شليم الصاعد حديثا للقطرية ونسبة اهدافه ٨:١٨ اي بفارق عشرة اهداف سلبية.

ملاحظات:

١) نلاحظ ان خمس فرق تصارع وتنافس من اجل احتلال المرتبتين الاولى والثانية، اللتان توصلان في نهاية مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة وهذه الفرق هي: هبوعيل القدس، هبوعيل الطيبة، هكواح مكابي رمات غان، مكابي عيروني اشدود ومكابي عكا.

٢) الفارق في النقاط بين المرتبة الاولى والاخيرة ٢٠ نقطة.

٣) اذا امعنا النظر في لائحة الدوري القطري للاحظنا الاكتظاظ في وسط اللائحة وقاعها.

٤) نلاحظ ان المستوى في الدوري القطري على نطاق الفرق متقارب جدا.

٥) الصراع في القمة والقاع سيحسم حتى الدقيقة التسعين في الاسبوع الثلاثين.

احصائيات:

أ - هبوعيل القدس اقل فريق دخل مرماه اهداف وعددها ٨. بالمقابل دخل ١٧ هدفا مرمى سكتسيا نس - تسيونا وهو يعتبر اكثر فريق دخل مرماه اهدافا.

ب - هبوعيل اشدود احرز اكبر كمية اهداف - ٢٥ هدفا. بالمقابل هبوعيل كفار شليم احرز اقل كمية اهداف - ٨ اهداف.

ج - هبوعيل الطيبة اكثر فريق احرز نتائج فوز، اذ فاز في ١٠ مباريات. بالمقابل الفرق التالية احرزت اقل نتائج فوز - اذ فازت في لقائين فقط وهي: هبوعيل كريات شمونة، مكابي يفنه، شمشون تل ابيب وهبوعيل كفار شليم.

د. - هبوعيل القدس اقل فرق خسر مباريات، اذ خسر لقاء واحدا فقط. بالمقابل خسر فريق سكتسيا نس - تسيونا ثماني لقاءات ويعتبر اكثر فريق من ناحية الخسارات.

هـ - احرز لاعبو فرق الدرجة القطرية ٢٧٤ هدفا اي بمعدل ١٧.١٢ هدفا في كل مباراة.

بعد انتهاء جولة الذهاب في الدرجة الاولى الشمالية

هل سيكرر الكناويان مكابي وهبوعيل نفس الحال في جولة الاياب؟؟

♦ انتهت جولة الذهاب في الدرجة الاولى الشمالية للفرق العربية واليهودية والتي تغيرت كل حساباتها عن الموسم الفائت بسبب نظام الثلاث نقاط والذي جعل من قمة اللائحة مسرحا للمبارزة والمنافسة بين الفرق، فتارة لتتربع عسفيا وتنحت بعدها لتتربع نتسيرت عليت وتلتها كفر قاسم، ثم العفولة ولتأتي مكابي كفر كنا وتحكم السيطرة ولمدة ثلاثة اسابيع متواصلة على رأس قمة اللائحة رغم خسارتها غير المتوقعة مع فريق وسط اللائحة الفحماوي الذي اعتدنا عليه التعثر في بداية مشواره كل سنة ومن ثم تقويم وتصحيح الاخطاء والانطلاق للامام وبعدها التخصص في جمع النقاط والفوز على الفرق

مكابي كفر كنا يتواجد في القمة

وعن جداره وجميع الفرق تشهد لهذا الفريق بتميز ادائه وان كان غير ثابت في المدة الاخيرة مدرب الفريق الياس فراج ومديره فيصل خطيب لم يحسما بعد قضية المحاربة على بطاقة الارتقاء للقطرية ولا ندري ماذا ينتظران، وما نرجوه في الايام والاسابيع القادمة تحقيق ذلك.

الفريق الجار في اللائحة صاحب المرتبة الثانية هبوعيل كفر كنا، يتأرجح في النتائج والاداء في الاسبوع الماضي خسر لفريق القاع الهابط مؤكدا للدرجة الثانية اورعقيبا، وهذا السبت فاز وبقوة على فريق القمة من عسفيا بفضل وقفة الحارس الواعد نائل عاقلة، الشيء المؤكد ان الادارة والطاقم المهني للفريق لا ينوون في هذا الموسم العمل والاجتهاد للارتقاء للدرجة القطرية ولديهم من الاسباب الكثير، الا انهم لا يستطيعون تجاهل مرتبتهم الثانية والتي قد يحافظون عليها طويلا اذا ما ارادوا ذلك.

فريق مكابي شفاعمرو يتواجد بعد الفوز الصعب والشاذ على فريق نتسيرت عليت في المرتبة الرابعة، وهذه المباراة تعتبر مفترق طرق هام في تحديد الاهداف المستقبلية، المهنية للمدرب زاهي ارملي والادارة الذين لا يخفون رغبتهم وعملهم على التنافس على نفس بطاقة الارتقاء للقطرية.

اما فريق هبوعيل كفر قاسم فباستطاعة مدربه وادارته اجراء التلخيصات الايجابية للمستقبل، فهذا الفريق يلعب للسنة الاولى في الاولى ويتواجد في المرتبة الخامسة، يملك كادرا واسعا من اللاعبين المحليين وكادرا اخرا مقلصا من لاعبي التعزيز الفريق فشل قسم منهم في الانخراط باللعب، لا شك ان الفريق ستكون له ايضا كلمة قوية في الجولة القادمة من المباريات.

فريق اتحاد سخنين، فريق التعثر والتقلبات والابعاد عن ارض ملعبه. والعقوبات والبطاقات الحمراء واستبدال المدربين، يجد نفسه اليوم في القمة، كل ذلك وحسب ادعاء الادارة بسبب احضار المدرب الجديد مومو زعفران وتسجيل النتائج الايجابية معه، اكثر جانب مضيء لهذا الفريق وفي الاسابيع الاخيرة هو اشراك عدد من اللاعبين الناشئين بالنسبة للمستقبل، ادارة سخنين من اكثر الادارات اندفاعا وحبا ورغبة وبعد تحقيق كل فوز بالاعلان عن نية الارتقاء للقطرية لننتظر ونر.

فريق مكابي عسفيا، لا شك انه في تراجع مميز من ناحية الاداء والتحصيل عنه في البداية الرائعة والمميزة في بداية الدوري، مدرب الفريق احمد وهب مدرب شجاع وقدير وهو توقع ذلك مسبقا وكان يؤكد في كل مرة انه لا يبغي القطرية وانما اعداد فريق للمواسم القادمة وهكذا يتم له ما اراد.

فريق اخاء الناصرة وبصراحة تامة ترتسم على وجه لاعبيه ومدربه حسرة وارهاق وتعب غير مهني وانها اجتماعي يدل على ان هؤلاء المذكورين بعيدين كل البعد عن ادارتهم والمسؤولين عنهم، لا بل يشعر كل من يشاهدهم يعانون مرضا واحدا هو قلة التشجيع ورفع المعنويات والدعم، وهنا لا بد من اشارة، ما العيب.. فيما اذا احست ادارة او مدير فريق او مسؤول عنه بالتعب واليأس بان يتنحى جانبا ويفسح المجال للآخرين من الشباب والدم الجديد...!

ونصل الى مربط خيلنا فريق مكابي طمرة، اعترف بانني كنت وما زلت اهدف واومن بانه سيأتي اليوم القريب الذي سيعود فيه هذا الفريق الى سابق عهده، وعطاءه ومكانته في قمة اللائحة ولا يجري الحديث هنا عن تنفيذ خطة الارتقاء وانما ارجاع الفريق الى مساره الصحيح، لا احد ينكر بان الازمة المهنية والادارية للفريق ما زالت قائمة الا انها وصلت القمة ولا بد ان تزول كل ذلك بفضل الوجوه السموحة والقلوب المؤمنة والنوايا المخلصة للمدرب الواعد وحيد ياسين ومن حوله مدير الفريق الشاب هاني فيصل. كل ما نتمناه ان يكتب لكما التوفيق وان تبعد عنكما وعن فريقكما اعين الحاسدين والى الامام.

(محمد مصالحة)

نتائج

تـوتـو و توتوبلوس و توتوتيكو

١				
٢				
×				
١				
×	١	١	١	
٢	١	٢	×	
١	١	١	١	
١	١٥×٣٤	٢	×	
١	١٤×٩٩٢	×	×	
١	١٣×١٢٦٩٣	٢	١	١٢×٦
٢	١٢×٩٢٧٨٢	×	١٤×-	١١×٦٦
١	١١×٤٢١٧٣٢	×	١٣×-	١٠×٤٥٠

٣
٥
٧
٨
١٧
٢٠
٢٦
٧×-
٦×١٣
٥×٥١٠
٦×٦٧٣٠

الورود لكفرقاسم والرحيق لسخنين

* اتحاد ابناء سخنين - هـ كفرقاسم (٢ - صفر) *

* سجل لسخنين - محمد واكد (د/٤٤)، سامر عبيد (د/٨٣)
* ملعب طمرة - ٢٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة - يتسحاق ريقح (متوسط)
* مستوى الاداء - متوسط
* افضل لاعب - موطي أزولاي وعوض زبيدات (سخنين)
* رفعات ركنية - ٦ - ٥ لكفرقاسم.

□ **تركيب سخنين:**
موطي ازولاي (٧)، عوض زبيدات (٧)، فايز سيد احمد (٦)، معمر غنايم (٦)، نضال شلاعطة (٥)، جورج غنطوس (٦)، سامر ميعاري (٦)، شادي زبيدات (٦)، ايتسيك دادون (٥) [حسن خلايلة (د/٨٧)]، سامر عبيد (٦.٥)، محمد واكد (٦) [عباس صوان (د/٨١)].

□ **تركيب كفرقاسم:**
مهيار صرصور (٤.٥)، جاد صرصور (٥)، مرسي بدير (٥) [عبد الله عيسى (٨٢)]، موسي حامد (٥)، زامي عمران (٥)، لطفي صرصور (٤.٥) [محمد عامر (د/٤٦) (٤.٥)]، فادي عيسى (٥)، عبد الحليم طه (٦)، عبد المنان تيتي (٦)، اشرف عيسى (٥.٥)، مظهر بدير (٦).

● الكم الجماهيري السخنيني الذي طالما تعودنا ان نراه يملئ المدرجات ويطفو جوا حماسيا على الأجواء، عاد ليساند فريقه معنويا. ففي لقاء الاشقاء، والذي جمع، ولأول مرة، بينهم في هذه الدرجة غصت المدرجات في الملعب البلدي في طمرة بالمشجعين التي تعالت اصواتهم وحناجرهم بالهتاف. الادارة السخنينية بدورها عملت جاهدة وكل ما بوسعها على استقبال الاشقاء من كفرقاسم على أحسن وجه. فمع بداية المباراة قدمت الادارة واللاعبون باقات من الورود لاخوانهم القسماويون الذين قذفوا بها الجمهور السخنيني الذي وقف وحياهم بأحسن تحية. المباراة تميزت بالروح الرياضية العالية والمثالية والتي تجلت على أرض الملعب بين اللاعبين. القسماويون حضروا الى هذا اللقاء مع آمال كبيرة بالعودة بالنقاط الى بلدهم لكن آمالهم تبددت بعد ان سجلت سخنين هدفين في شباكهم وأبقت النقاط في جعبتهم. هذه الخسارة وقعت كالصاعقة على الضيوف مما بان على وجوههم بعد نهاية المباراة. ففي الجانب السخنيني على عكس الضيوف الفرحة والبسمة ارتسمت على وجوههم ويبدو ان الفريق السخنيني عاد الى نفسه وصوابه وعاد يحقق الانتصارات وتحصيل نتائج رائعة في اللقاءات الاخيرة وبفوزهم هذا استطاع الفريق السخنيني من احراز قفزة كبيرة في اللائحة واللحاق بفرق القمة.

المباراة ومع بدايتها شاهدنا سيطرة تامة على ارض الملعب للفريق السخنيني الذي انتشر لاعبوه جيدا على ارض الملعب ومرروا كرات جميلة بينهم وخطرو مرمى كفرقاسم مرارا.

الضغط السخنيني ادخل الضيوف في دوامة مما كلفهم ذلك ضربة جزاء ١١م في الدقيقة ١٢ لصالح سخنين بعد ان رفع نضال شلاعطة كرة الى منطقة الجزاء، ولاعبي كفرقاسم مرسي سميكو بدير يبعدها بيده لكن سخنين اهدرت هذه الضربة من قبل اللاعب نضال شلاعطة بعد ان صوب الى العارضة. الضيوف في هذا الشوط تعمدوا الهجمات المرتدة عن طريق الثنائي مظهر بدير واشرف عيسى لكن دفاع سخنين كان بهم سدا منيعا واحبط كل محاولاتهم. الضغط السخنيني اثمر عن هدف التفوق في الدقائق القاتلة من الشوط الأول (د/٤٤) شادي زبيدات اللاعب الناشئ يرفع كرة من يمين منطقة جزاء كفرقاسم الى رأس محمد واكد المتواجد امام المرمى وهذا لم يتوانى في التسديد الى الشباك منهيا الشوط الاول بتفوق سخنين بالنتيجة والاداء.

الشوط الثاني من المباراة حاول الضيوف من المعادلة وكانت هنالك بعض الفرص الخطرة منها في الدقيقة ٤٧ عندما سدد جاد صرصور كرة صاروخية عن بعد ١٦م من مرمى سخنين ووقفة الحارس السخنيني الممتاز في هذا اللقاء صد الى ركنية.

في هذا الشوط الهجمات كانت سجالا هجمة هنا وهجمة هناك لكن هذه الهجمات كانت عاقرة لكن خطرة من قبل الضيوف. في الجانب السخنيني حاولوا من تعزيز النتيجة واتيحت لهم فرصا عديدة لكن لم تستغل. وأخطر الفرص في هذا الشوط للضيوف كانت في الدقيقة ٧٦ عندما حضر مظهر بدير كرة رائعة الى عبد الحليم طه وعن بعد ١٧م سدد قذيفة ارضية لكن ازولاي في اللحظات الاخيرة صد بأطراف اصابعه الى ركنية. هذا لم يرق للمحليين واستطاعوا من تعزيز هدفهم بهدف ثاني في الدقيقة ٨١ اثر خطأ قاتل في الدفاع القسماوي عندما حاول لاعب كفرقاسم ابعاد الكرة لكن يبعد ضعيفة تصل الى سامر عبيد الذي راوغ الدفاع وانفرد بالحارس وسدد عن جانبه الى الشباك لتنتهي المباراة بفوز سخنين بهدفين نظيفين وتعود القافلة السخنينية الى سخنين فرحة بهذا الفوز.

* **بعد المباراة:**

- عادل رشيد طه (مدير فريق كفرقاسم):
فريقنا قدم اداء دون المتوسط بالمقارنة مع المباريات السابقة. الحكم كان ضعيفا والفريق الافضل فاز. نشكر سخنين على الاستقبال الرائع.

- ناتي شبيرا (مدرب كفرقاسم):
الحكم هو الذي فاز في المباراة. المباراة تميزت بالروح الرياضية العالية. الشوط الاول سخنين سيطرت ونحن سيطرنا في الشوط الثاني.

- اسماعيل طبعوني (اداري سخنين):
فريقنا جيد. الكادر المحلي يثبت نفسه من مباراة لأخرى وهذا شرف لنا لعبنا ضد فريق قوي وعنيد لكن هذا لم يمنعنا من تحقيق الفوز.

- موطي ازولاي (حارس مرمى سخنين):
انا راض من النتيجة والاداء المتحسن في الآونة الأخيرة وهذا ثمرة عنائنا في التدريبات خلال الاسبوع وهذه المباراة باتت من ورائنا وانظارنا للمباراة القادمة.

* عادل اومباشي *

في القمـــة ولا يبـــغـــون الارتقـــاء

* هبوعيل كفركنا - مكاب عسفيا (١:صفر) *

* سجل لكفركنا: روني مالكا (٦٤)
* ملعب كفركنا: ٨٠٠ متفرج.
* رفعات ركنية: ١:٤ لكفركنا
* حكم المباراة: يافت الون ٨
* افضل لاعب: نائل عاقلة
* **تركيبة كفركنا:**
نائل عاقلة (٧)، ناتي تحاوخو (٦)، ياسين اسعد (٥)، نفتالي غباي (٦)، خالد طه (٥)، [ياسر خمايسة د/٥٠]، خير طه (٥)، شمول شمول (٦.٥)، روني مالكا (٧)، موشيه فعنونو (٥)، اياد امارة (٧)، علي عقل (٦).
* **تركيبة عسفيا:**
اوري ليفي (٦)، ايمن فرو (٥)، ايلي مزراحي (٦)، طال اشرف (٥)، رضا وهب (٦.٥)، عوني كيوف (٦.٥)، رمزي ابو سعدة (٥) [رفيق حلبي د/٦٥]، ربيع روحانا (٤)، [سمحون زاهر د/٦٠]، كارول يوردان (٥)، [صالح ابو سعدة]، بيني بليطي (٦)، اوري تسور (٤.٥).

اهداف المباراة:

الدقيقة ٦٤ دفاع كفركنا يرسل كرة طويلة باتجاه علي عقل الذي سيطر عليها وحاور حارسه وتمكن من تخطيه وليرسل كرة في غاية الاتقان للمهاجم روني مالكا الحارس اودي ليفي حاول التقاطها الا انها تخطته ولم يبق امام روني مالكا الذي وقف امام مرمى فارغ سوى ايداع الكرة في الشباك.

اجمال المباراة:

لكل من عسفيا وكفركنا كانت نفس النوايا والرغبة بنسيان الخسارة من الاسبوع الفائت ومواصلة الالتصاق في فرق القمة وفي اعلى اللائحة، ولكن المباراة جاءت فاترة ولم ترتق الى مستوى فوقع كلا الفريقان وعلى عكس المتوقع.

بداية الشوط الاول اتسمت بالفوز وحتى الدقيقة ٣٥ لم نشهد سوى فرصة واحدة لعسفيا في الدقيقة ١٨ وخلال هذه الدقائق تمحور اللعب في وسط الملعب ورجحت كفة الضيوف من عسفيا الا انهم لم يحسنوا استغلالها. كفركنا وصلت لفرصة واحدة في الدقيقة ٣٦ وارتطمت كرة الرأس لعلي عقل بالعارضة ومن ثم للخارج.

طريقة اللعب المختلفة لكلا الفريقين برزت في الشوط الثاني اكثر حيث اعتمدت عسفيا على ارسال الكرات الطويلة واعتماد الهجمات المرتدة فيما كفركنا لعبت بطريقة تناول الكرات من قدم لقدم وبتغذية الهجوم بالكرة الارضية التي اثمرت في الشوط الثاني عن سيطرة تامة للمحليين ومن ثم هدف المباراة في الدقيقة ٦٥ السيطرة الكناوية رافقها تراجع في اداء الضيوف ولم يسعف مدربهم احمد وهب ادخال رفيق حلبي وسمحون زاهر وصالح ابو سعدة في تغيير الوضع في الملعب وبقيت السيطرة لكفركنا.

* بعد المباراة *

* **سمير عيسى (مدرب):** عسفيا وصلت لفرص حقيقية في الشوط الاول ولكن لم تفلح في استغلالها كانت نواياها بالفوز اكبر واقوى واستطاعت تحقيق ذلك والفضل الاكبر بذلك للحارس نائل عاقلة.
* **يوسف ابو ريه (مدرب):** مباراة فاترة تمحور اللعب في مركز الملعب. عسفيا لم تحسن استغلال الفرص في الشوط الاول.
* **احمد وهب (مدرب عسفيا):** كنا الافضل وخسرنا، لا يوجد فريق يمكنه السيطرة طوال المباراة وهذا ما حدث لنا. سنحت لنا فرصة لم نستغلها.
* **غابي روحانا (مدير عسفيا):** كنا افضل في الشوط الاول ومن الفرص العدة التي سنحت لنا لم نسجل على عكس كفركنا.
* **نضال عاقلة (مدرب كفركنا):** اداء جيد كل لاعب قام بواجبه على اتم وجه. نعاني من اصابات لبعض لاعبي التركيب الاول ورغم ذلك نحن في المسار الصحيح.
* **نائل عاقلة (حارس كفركنا):** لعبت رغم المرض. البداية كانت لصالح الضيوف ولكن الكمالة افضل لنا. فريق عسفيا جيد ويفضل مدربه احمد وهب.

(رمزي حبيب الله)

العين بصيرة... «والرجل قصيرة»!

* مـ. الاخاء الناصرة – مـ. العفولة (١ – ٢) *

☐ تقرير: غسان بصول ☐

* ملعب الناصرة البلدي – ٨٠٠ متفرج
* سجل للاخاء – فراس عودة (د/١٧)
* سجل للعفولة – عران مشعال (د/٦٢) ويارون بن باروخ (د/٧٠، من ضربة جزاء ١١م).
* ضربات ركنية – ٨ – ١ (لصالح الاخاء)
* بطاقات صفراء – خمس بحق الاخاء (نزيه، نضال، غوزلان، روجيه ومشعل) – واثنتان بحق العفولة (رودالس وطيار)
* حكم المباراة – شلومو اوحيون (بعيد عن النزاهة).

☐ **تركيب الاخاء:**
شمونيلي (٥)، عبد المجيد هبرات (٥.٥)، خالد سليمان (٤.٥)، روجيه محيشم (٦)، احمد عابد (٦)، عادل بركات (٦)، نزيه خطيب (٥.٥)، فارس مشعل (٦)، نضال عودة (٦.٥)، فراس عودة (٥.٥) (عبد عزام – د/٨٨)، آرني غوزلان (٦) {علي الحاج – د/٨٥}.

☐ **تركيب مـ. العفولة:**
يريف كرونتبرغ (٦)، حاييم ليڤي (٦)، اوري عاسور (٥)، شلومي دهان (٥)، آسي داڤيد (٦)، يسرائيل رودالس (٥.٥)، يارون بن باروخ (٧)، عران مشعالي (٦.٥) (جان بحّوث – د/٨٦)، كفري ازولاي (٥.٥)، عاموس اعيدان (٥)، تساحي طيار (٥.٥).

* اجمال احداث المباراة *

ثمة من توسم خيرا قبل المباراة من «تعاويذ فكّ النحس» التي تلاها ابو الرامز – أحمد اللوباني على مسمع من لاعبي الاخاء (و«النحس» هو ان الاخائيين لم يفوزوا في ملعبهم هذا الموسم ولا في أية مباراة!). وثمة من قال: هذه «لعبة تعادل»، وثمة من لفت النظر الى ان هذه المباراة، كغيرها من المباريات المشمولة في استمارة الطوطو – تساوي (١٣) مليون شيكل!

ولم «يسمح» أحد في المعسكر المحلي لنفسه بأن يتكهن ان الاخائيين سيخسرون المباراة.. لكنهم خسروها!

وأكدت احداث الشوط الاول، ومطلع الثاني، ان ثمة رصيدا لتفاؤل المتفائلين: فقد سيطر الاخائيون على ارض الملعب وتحكموا بمجريات اللعب، بل وسجلوا في ربع الساعة الاول هدف السبق من قدم فراس عودة الذي تلقى من غوزلان كرة ارضية واندفع حارس العفولة عرضيا ليلتقطها او يبعدها لكن فراس صوبها بعكس مسار الحارس فدخلت الكرةالهدف.

وواصل الاخائيون الضغط، ولعبوا بتنسيق وهدوء وبدا اداؤهم جميلا ومحكما. وبالمقابل لم يكد الضيوف يصوبون كرة خطرة واحدة الى مرمى الاخائيين، اللهم سوى مرة او مرتين، ولم يجد الاخائيون صعوبة في التخلص من «المخاطر» التي حاول عاموس اعيدان وكفري وطيار خلقها لهم. وكان بامكان الاخائيين تسجيل هدفين او ثلاثة لولا اهدارات غوزلان ومشعل وروجيه وفراس. ولا بد هنا من الاشارة الى ان حكم المباراة وأحد الحكمين الجانبيين قد بالغا حقا في احباط مبادرات الاخائيين للتسجيل حين «تواطآ» في اعتبار هذه المبادرات على انها من وضع تسلل!

ويبلغ الضغط الاخائي ذروته في مطلع الشوط الثاني وتجلى ذلك في ثلاث ضربات ركنية لصالح الاخائيين وكاد روجيه محيشم على أثر الركنية الثالثة يسجل هدفا لولا يقظة حارس الضيوف الذي اصيب حين اصطدم بالقائم وهو يصد تسديدة روجيه الدقيقة.

في د/٦٢ سجل الضيوف هدف التعادل حين صوّب عران مشعال الى مرمى الاخائيين كرة سليطة ومفاجئة، عن بعد (٢٠) مترا، بعد ان استحوذ على كرة مرتدة (ريباوند) من منطقة الحرام الاخائية وكان الحارس الاخائي ومدافعوه واثقين من أنهم بعيدون عن اي خطر لكن مشعال قرأ الخارطة جيدا وسدد كرة ذكية استقرت في الزاوية البعيدة عن الحارس شمونيلي!

وفي د/٧٠ احتسب الحكم ضربة جزاء (١١)م مشكوكا في مصداقيتها بدعوى ان محيشم عرقل كفري ازولاي داخل صندوق الجزاء. وانبرى بن باروخ لتسديد الضربة وأفلح في التسجيل وفي تحقيق تفوق مغيظ للعفولة.

وبعد هذا التحول راح الاخائيون يضغطون لكن بعيدا عن الدقة والتركيز، بل ان الضيوف كادوا يسجلون هدفا ثالثا لولا رأس أحمد العابد الذي ابعد خطرا محققا جلبته قدم تساحي طيار. وانقذ حارس العفولة مرماه، بقفزة مرنة بارعة، مبعدا كرة رهيبة صوبها روجيه محيشم.

ولم يسعف الاخائيين «نزول» خالد سليمان من موقع الدفاع لتعزيز الهجوم، وصمد الضيوف أمام الضغط، بل وهاجموا، وقطعت صفارة الحكم آمال الاخائيين في التعادل، على الأقل!

* اشارة بحق لاعب عربي ناشئ *

في الدقائق الاخيرة من المباراة شارك في المباراة لاعب عربي، من صفوف مـ. العفولة، بديلا لعران مشعالي.

وهذا الاعب هو جان بحوث، ابن مدينة حيفا، الآتي من صفوف شبيبة مكابي حيفا، وعمره (١٩) عاما، وهذا اول موسم له في صفوف البالغين. وقال في حديث قصير مع «الاسبوع الرياضي» انه ينوي احتراف لعبة كرة القدم.



● فراس عودة ●

* ردود الفعل *

– عبد المجيد هبرات (لاعب الاخاء):

«هيأنا لأنفسنا في سياق المباراة اوضاعا كثيرة للتسجيل لكننا لم نختتمها كما يجب (التسجيل) بسبب غياب مسجل اهداف.. ليس صحيحا القول اننا «انضغطنا» بعد هدفيّ العفولة بدليل اننا واصلنا الضغط لكن عبثا»!

– نضال عودة (لاعب الاخاء):

«قمنا، أنا وزملائي بواجبنا، وبذلنا جهدا هائلا، لكن ينقصنا «حلوتس» – وأقولها على رؤوس الأشهاد رغم ان القاصي والداني يعرف هذه الحقيقة»!

– كلود دهان (مساعد مدرب مـ. العفولة):

«قبل كل مباراة، لا نفكر الا بالفوز، وهذا المبدأ ينطبق، وقد انطبق فعلا، على هذه المباراة. افتتحنا المباراة بشكل جيد لكن لاعبينا اصيبوا بالهلع بعد ان سجل الاخائيون هدفا في مرمانا... لكنني خلال الاستراحة نفثت فيهم روح الحماس والاقدام ولم يخيبوا أملي».

– جان بحوث (اللاعب البديل في مـ. العفولة):

«كان لزاما علينا تحقيق الفوز اليوم (الجمعة – غ. ب) بعد ثلاث نتائج تعادل في مباريات سابقة. وبقينا بعد هذه المباراة في صورة التنافس على الصدارة والارتقاء. لم يرهبنا هدف السبق الاخائي»!

☐ في اللقاء بين مـ. طمرة ومغدال هعيمق

عرض «الصغار» امام «التعزيز» كبير!!

* هـ. مغدال هعمنيق – مـ. طمرة (٢:٢) *

* ملعب مغدال هعيمق – ٢٠٠ متفرج
* الحكم – غريبنسكي ليرون (جيد)
* مستوى الاداء – جيد
* افضل لاعب – ايهاب خطيب
* سجل لطمرة – ساسون وسيرجي
* سجل لمغدال هعيمق – ديمتري وكوهن.

☐ **تركيب مـ. طمرة:**
ساسون (٥)، سيرجي (٦)، ايهاب ياسين (٥)، راسم ياسين (٥)، وليد مريسات (٤.٥) {ياسر ياسين (د/٤٥)}، ايهاب خطيب (٧)، سعيد همام (٥)، عادل نجم (٥)، {سلكتر د/٥٥}، {رامي خوري د/٥٠}، خير همام (٥.٥)، نادر همام (٥)، امير حلوه (٥).

☐ **تركيب مغدال هعيمق:**
كوهن (٥)، غباي (٥)، بورطال (٥)، بن شوشان (٥)، ديمتري (٥)، ازولاي (٥)، فحيما (٤.٥)، الموغ (٤.٥)، دودو كوهن (٤.٥)، دهان (٤.٥)، شرون عمار (٥.٥).

● سجلوا امامكم تعزيز مكابي طمرة المكلف في «استراحة» وفي اول مباراة يقودها اللاعب والمدرب الجديد والمتجدد الطمراوي وحيد ياسين امام المحليين من مغدال هعيمق.

العقبي، غفعول، عمار اضافة الى لاعبين محليين من التركيب الاول، ابو رومي، وعرابي وحمودي ياسين، كل هؤلاء «اراحهم»، وحيد وأعطى الفرصة للناشئين من محليين وتعزيز مصغر من كشافة حيفا كأمير حلوه ورامي خوري وسلكتر الصغير اضافة للمحليين خير همام ووليد مريسات وياسر ياسين وعادل نجم، كل هؤلاء الصغار كانوا كبارا وندا قويا لمغدال هعيمق واثبتوا ان كل الخير والربح سيدر لفريقهم اذا ما استمروا بأخذ فرصتهم بالانخراط واكتساب الخبرة المهنية من اسبوع لآخر، وبات مؤكدا ان نية المدرب المحلي وحيد ياسين، ستتركز على اشهار البضاعة المحلية وطرحها للمنافسة مع ما استورد من «بضاعة» تعزيز يتضح من اسبوع لآخر بان نوعيتها لا تساوي.....!

خير همام ونادر همام كان بامكانهم حسم اللقاء لصالح طمرة عندما كانت النتيجة تعادل (٢ – ٢) وذلك عندما مرر نادر كرة رائعة ومحكمة في الدقيقة (٨٧) لرأس خير وهذا نطحها الى الشباك لينقذها الحارس المحلي امام دهشة الجميع، قبلها وعندما دخل خير بديلا لرامي خوري استطاع من معادلة النتيجة بعد ان سجل الهدف الثاني لطمرة بعد ان تلقى كرة محكمة من سلكتر الصغير.

هدف طمرة الاول سجله الحارس ساسون ومن ضربة جزاء ١١م بعد ان لمس اللاعب شارون عمار الكرة بيده وتلقى البطاقة الحمراء. قبلها كان المحليون قد تفوقوا بهدف من قدم اللاعب ديمتري.

طمرة استحقت الفوز وعن جدارة وبأول تشكيلة ناشئين وشباب من نوعها وعلى مدربها الجديد وحيد، وكل ما بالأمر انه يلزم هؤلاء الصغار المزيد من التجربة والتي ستأتي لا محالة كما أكد في الماضي ويؤكد اليوم على أسس متينة وبلاعبين محليين افضل من العيش كل يوم على سراب واحلام الارتقاء للقطرية.

ام الفـــحم تزحف الى الأمـــام

* هبوعيل ام الفحم - مكابي كفركنا (٤:٣) *

* سجل لام الفحم - محمود سليم (د/٢، د/٥٥)، حسن عبد الرحمن (د/٣٥)، مفيد عوض (د/٧٩)
* سجل لكفركنا - محمود جبر (د/٤٣)، هيثم عواودة (د/٧١)، موشه نحماني (د/٧٤)
* حكم المباراة - ايمسيلي شاي (ممتاز)
* افضل لاعب - محمود سليم من ام الفحم
* حضر اللقاء - ..١٥ متفرج
* ضربات ركنية - ٤- ٣ لام الفحم
* **ملاحظة** - الى جمهوري ام الفحم وكفركنا اعمال العنف والمشاغبات ليس لهما مكان في ملاعبنا العربية ولا يهم من المذنب.

□ تصوير: رائد زعبي □

□ **تركيب مكابي كفركنا:**
ناصر نصار (٤.٥)، صبحي حامد (٥)، وسيم عباس (٥)، غرينبرغ (٥.٥)، موشيه نحماني (٦)، رائد عواودة (٥.٥) [احمد عواودة د/٧٣]، فراس عواودة (٦)، هيثم عواودة (٦)، منشكو (٦)، بريالوفسكي (٦.٥)، محمد جبر (ابعد).

□ **تركيب ام الفحم:**
عبودي مصطفى (٥)، مفيد عوض (٦)، فريد طاهر (٦)، محمود سليم (٧.٥)، تيسير ابو ريه (٦.٥)، حسن عبد الرحمن (٦.٥) [نائل طلال د/٨٨]، طال بارنيل (٦.٥)، محمد كبها (٦)، ايمن مرشد (٦)، يهودا براك (٥) [محمد خالد سليم د/٨٠]، اشرف عال (٥.٥) [علي سليم (د/٨٩)].

● حارس مكابي كفركنا ناصر نصار يظهر كيف افلتت من يديه الكرة وكذلك الأمور لاحقا ●

● اللاعب الفحماوي محمود سليم يزرع هدف ام الفحم الأول في شباك كفركنا ●

● مباراة كبيرة قدمها فريقا هبوعيل ام الفحم ومكابي كفركنا حيث أمتعت هذه المباراة ما يقارب ال ..١٥ متفرج حيث خسر كل من لم يحضر هذه المباراة.

المباراة ان دلّت على شيء، فانها تدل على موضوعين رئيسيين: فريق مكابي كفركنا يتواجد في قمة اللائحة بحق وليس بالصدفة ففريق يتأخر بالنتيجة (٢ - صفر) ويعد (٣ - ١) ويستطيع ان يعادل النتيجة وهو يلعب بعشرة لاعبين فهذا يعني انه فريق كبير يملك كل متطلبات الفريق الذي يتنافس على بطاقة الصعود للدرجة القطرية وخاصة انها مباراة خارجية ومع فريق كفريق هبوعيل ام الفحم الذي من الصعب تسجيل ثلاثة اهداف في مرماه.

ان فريق هبوعيل ام الفحم هو فريق كبير ايضا ويحب التحديات ويتألق عندما يلعب مع فرق قمة وانه يتواجد في المرتبات المتأخرة في الدوري بالصدفة. وانه اذا اعطيت كل الامكانيات للاعبين والطاقم المهني بقيادة سعيد طاهر وحسن محفوظ فأن هذا الفريق سنراه في المرتبات العليا، وفي قمة اللائحة.

بداية المباراة كانت قوية من قبل الفريق الفحماوي حيث في الدقيقة ال ٢ يحتسب الحكم ضربة ركنية لام الفحم طال بارنيل الممتاز يرفع الكرة لمفيد عوض الذي صوب كرة بقدمه اليسرى نحو مرمى كفركنا، سيطر عليها محمود سليم داخل منطقة الجزاء، والأخير يبعدها عن بعد ٥ امتار ويصوب كرة قوية بيسراه للزاوية اليمنى للحارس مسجلا الهدف الأول في المباراة (١ - صفر) لام الفحم. ضغط الفريق الفحماوي يستمر وهجوم الفريق وعلى رأسهم يهودا براك يضيع الفرص الممتازة التي سنحت لهم.

د/٣٥، محمد كبها يمر من الجهة اليسرى ويمر من حارسه ويمرر كرة عرضية ممتازة لحسن عبد الرحمن غير المغطى الذي صوب كرة عن بعد ٣٠ مترا مع العلم ان هذه الكرة كانت الكرة الاولى التي تُصوب نحو مرمى ام الفحم، يصدها الحارس الى قدم محمود جبر المتابع الذي سدد كرة عن بعد ٥ امتار لداخل الشباك (٢ - ١).

د/٤٤ محمود جبر يلمس الكرة بيده متعمدا للمرة الثانية فلم يبقى لحكم المباراة الا ان يرفع له البطاقة الصفراء الثانية له والبطاقة الحمراء.

الشوط الثاني من المباراة كان مثل الشوط الاول كبيرا في الاداء، وخاصة من قبل لاعبي كفركنا حيث استغلوا تراجع في فريق هبوعيل ام الفحم.

لكن الهدف جاء لصالح ام الفحم د/٥٥، يحتسب حكم المباراة ضربة حرة لصالح ام الفحم على حافة منطقة الجزاء، يرفعها طال بارنيل الى رأس محمود سليم الذي ارتفع عاليا مسجلا هدفه الثاني في المباراة وهدف فريقه الثالث ٣ - ١ لام الفحم.

بعد هذا الهدف بدأ لاعبو كفركنا بالسيطرة على وسط الملعب وفريق ام الفحم بدأ يعتمد على الهجمات المرتدة حين انفرد محمد كبها بحارس المرمى ولكن جاء يهودا براك وسبقه للكرة وسدد فوق العارضة.

د/٧١، خطأ في دفاع ام الفحم يستغله هيثم عواودة الذي انفرد بحارس مرمى ام الفحم عبودي مصطفى وسجل هدف فريقه الثاني ٣ - ٢ لام الفحم.

د/٧٤، استطاع فريق مكابي كفركنا من تسجيل هدف التعادل بعد ان رفع تسڤي منشكو الكرة الى رأس نحماني الذي تطاير وسجل هدف التعادل ٣ - ٣.

بعد هذا الهدف ارتفعت درجة حرارة المباراة وأصبح اللعب سجالا بين الفريقين ولا احد منهما يكتفي بنتيجة تعادل.

في الدقيقة ٧٩ مفيد عوض يسيطر على كرة مرتدة وعن بعد ٤٠ مترا يرى الحارس خارج مرماه وسدد كرة قوسية، الكرة تلمس يد الحارس وتدخل الشباك معلنا تفوق ٤ - ٣ لام الفحم. بعد هدف ام الفحم الرابع يضغط لاعبو كفركنا فريق ام الفحم لكن دون جدوى لتنتهي المباراة بفوز صعب لام الفحم بنتيجة ٤ - ٣.

* ردود فعل *

- سعيد طاهر (مدرب ام الفحم):

مباراة كبيرة وقوية من قبل الفريقين. هذه المباراة ان دلت على شيء، فانها تدل على ان فريق ام الفحم قوي. لاعبي الفريق لم يستغلوا جميع الفرص التي اتيحت لهم. فلو استغللنا نصف الفرص لكانت النتيجة أكبر وكان بامكاننا ان ننهي المباراة في الشوط الاول.

- عمر ابو رعد (مدير الفريق):

اولا يؤسفني ما حدث بعد انتهاء المباراة. المباراة كانت تسودها الروح الرياضة في ارض الملعب، لكن قلة من ام الفحم وكفركنا عكرت اجواء المحبة التي تسود بين الفريقين.

- الياس فراج (مدرب كفركنا):

بعد ان نجحنا بتسجيل هدف التعادل اراد لاعبو الفريقين الهدف الرابع لكن مني الفريق بهدف بالصدفة. كان باستطاعتنا ان نعود بنقطة على الأقل من هذا اللقاء رغم اننا لعبنا بعشرة لاعبين.

- فيصل خطيب (مدير فريق مكابي كفركنا):

المباراة كانت قوية من الفريقين. وكان بامكاننا ان نفوز في المباراة رغم اننا لعبنا بعشرة لاعبين. الأحداث التي حصلت بعد المباراة ما كانت يجب ان تحدث.

- صبيح خالد (مشجع ام الفحم):

مباراة رجولية من قبل ام الفحم كل الاحترام للاعبي الفريق الذين استماتوا من أجل هذا الفوز.

* رياض محاميد *



● حارس مرمى ام الفحم البديل بدون تجربة يواجه بريالوفكسي المجرب ●



● هيثم عواودة وتيسير ابو ريه في مواجهة على الكرة ●





● الفحماوي أشرف عال المندفع نحو مرمى الضيوف ●



● المهاجم الواعد الكناوي محمود جبر من اليمين ابعد بعد ان لمس الكرة بيده مرتين ●

♦ لائحة الدرجة الاولى ♦

(شمال)

١. م. كفر كنا	١٥	١٧:٢٥	٢٦
٢. هـ. كفر كنا	١٥	١٦:٢٩	٢٥
٣. م. العفولة	١٥	١٣:١٩	٢٥
٤. م. شفاعمرو	١٥	١٥٠:٢٢	٢٣
٥. هـ. كفر قاسم	١٥	١١:١٦	٢٣
٦. اتحاد سخنين	١٥	١٨:٢٠	٢٣
٧. هـ. مجدال هعيمق	١٥	١٢:١٦	٢٢
٨. م. الخضيرة	١٥	١٦:١٥	٢٢
٩. م. عسفيا	١٥	١٠:١٣	٢١
١٠. هـ. نتسيرت عليت	١٥	١٦:١٨	٢٠
١١. هـ. ام الفحم	١٥	٢٠:١٩	٢٠
١٢. اخاء الناصرة	١٥	٨:٩	١٩
١٣. م. طمرة	١٥	٢٣:٢٠	١٩
١٤. هـ. عكا	١٥	٢١:١٩	١٤
١٥. غ. اولغا	١٥	٢٩:١٢	١٠
١٦. م. اورعقيبا	١٥	٣٤:٧	٦

هدافو الدرجة الاولى شمال

١. علي عقل (هـ. كفركنا)	٨
٢. زاهي ارملي (م. شفاعمرو)	٨
٣. موشيه غباي (نتسيرت عليت)	٨
٤. مظهر بدير (هـ. كفرقاسم)	٧
٥. بيني بلطي (م. عسفيا)	٧
٦. يسرائيل سرفاتي (نتسيرت عليت)	٧
٧. خالد كبابو (م. شفاعمرو)	٦
٨. افي لبيرطي (م. كفركنا)	٦
٩. موشيه نعمونو (هـ كفركنا)	٦

منتخب ابطال الملاعب

الاسبوع السادس عشر

نائل عاقلة
هـ. كفركنا

رجا زعبي (نتسيرت عليت) — عوض زبيدات (اتحاد سخنين) — محمود سليم (ام الفحم)

اياد امارة (هـ. كفركنا) — ايهاب خطيب (م. طمرة)

جمال سعدي (م. شفاعمرو) — برايلوفسكي (م. كفركنا)

روني مالكا (هـ. كفركنا) — ارني غوزلان (م. الاخاء) — سامر عبيد (اتحاد سخنين)

شوط للفوز.. وشوط للحفاظ عليه!

هـ «نتسيرت عيليت» - م. ابناء شفاعمرو (صفر:١)

* ملعب «نتسيرت عيليت» - (٥٠٠) متفرج
* سجل للشفاعمريين - اندريه تشبكي (د/٤٥)
* ضربات ركنية: (٩:٢) لصالح «عيليت»!
* بطاقات صفراء: محمد صبح، جمال سعدي، هاني بشناق (شفاعمرو)، ايلان اوسكار ويعقوب ليفي (الناصرة «عيليت»).
* حكم المباراة: دافيد يائير (ممتاز).

*** تقرير: غسان بصول ***

*** تركيبة «نتسيرت عيليت»:**
سدغاسي (٥، ٥)، رجا زعبي (٥، ٦)، يغئال جينو (٦) بوني اورن (٥، ٤)، يعقوب ليفي (٥)، اليشع اوسكار (٤) [كفير كوهن د/٦٢]، دورون تفرينسكي (٤) [رونين غور - (٥، ٥) د/٤٦]، ايلان اوسكار (٦)، يائير عطار (٥)، يسرائيل تسرفاتي (٥)، موشيه غباي (٥، ٥).

*** تركيبة ابناء شفاعمرو:**
أشرف مرعي (٦)، منير ميرو (٦)، ساغي رملر (٥، ٦)، محمد صبح (٦)، اندريه تشبكي (٥، ٦)، بلال قادرية (٦)، هاني بشناق (٦)، خالد كبابو (٦)، احمد حجاج (٦) [رضا عنبتاوي د/٧٥]، افيطال (٥، ٥)، جمال سعدي (٦).

* اجمال احداث المباراة *

بعد انتهاء المباراة بدا الشفاعمريون مبتهجين لسببين على الاقل: الاول - لانهم فازوا، والثاني - لانهم افلحوا في «كسر النحس» الذي لازمهم منذ زمن وهم يلعبون على ملعب «نتسيرت عيليت» حيث لا يذكر احد منهم ان الفريق خرج منه منتصرا، بل يذكر الجميع كيف ان الشفاعمريين تقدموا ذات مباراة على المحليين بهدفين ثم خرجوا مهزومين (٢:٣)!!

وثمة سبب آخر لبهجة الشفاعمريين وهو انهم بعد هذا الفوز تخلصوا من خطر ازمة وورطة في منتصف اللائحة، وحافظوا على نفس للتنافس على الصدارة، علما انهم كانوا حتى ما قبل المباراة في المرتبة الثامنة و«نتسيرت عيليت» في التاسعة وفي جعبة كل منهما عشرون نقطة...

ولئن ظن المضيفون انهم متساوون مع ضيوفهم الشفاعمريين في كل شيء، وخاصة في مستوى الاداء والتكتيك - فقد خاب ظنهم.. وشتان ما بين الفريقين - من كافة النواحي، بل علمنا من مصدر موثوق ان الفريق المحلي تتأكله النزاعات والحزازات الشخصية، الامر الذي يعكس على الاداء والنتائج، وليس مستبعدا ان يواصل هذا الفريق، والحال هذه، طريقه نحو الهاوية ثم التهلكة!

ولهفي على اللاعب العربي المبدع، ابن قرية سولم، رجا زعبي (٢١ عاما)، الذي يلعب باجتهاد في صفوف «نتسيرت عيليت»، لكنه مضطر للتعايش مع وضع فريقه (وزملائه) المتأزم. وكم اتمنى ان ارى هذا النجم، في الموسم القادم، في فريق (في الدرجة لاولى على الاقل) يحسن استغلال طاقاته وقدراته!

وتجدر الاشارة الى ان هذا اللاعب لعب في صفوف هـ. الرينة حين كان هذا الفريق في الدرجة الثالثة، وارتقى معه الى الثانية، ولعب معه فيها موسما، ثم جاء - هذا الموسم - الى فريقه الحالية وحقق معه في البداية نتائج طيبة ثم تضعضعت الامور...!

* * *

خاض الشفاعمريون المنازلة بدون مدربهم اللاعب (المصاب) - زاهي ارملي وبدون لاعب التعزيز الجديد بافل (باشا) ليفين.

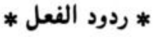
وكان المحليون سبّاقين الى المبادرة والتخطير وكادوا يسجلون في الدقيقة الثالثة هدفا من قدم ايلان اوسكار لولا العارضة.. وبعد دقيقتين جاء دور الشفاعمريين ليخطروا لكن خارس المحليين تمكن من صد تصويبة دقيقة من قدم تشبكي فاستحوذ رملر على الكرة المرتدة وصوّبها فوق القائم بسنتيمترات .. واهدز الضيوف فرصتين او ثلاث اخرى، وخاصة في د/٣٢ حين لم يُحسن كبابو رفع الكرة من فوق الحارس الذي اندفع نحوه وافلح في صد الكرة بكلتا يديه قبل ان تتجاوزه!

الى ان جاءت الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، حيث تلقى تشبكي كرة من رمية تماس نفذها هاني بشناق وراوغ تشبكي مدافعا ثم اخر ومن زاوية صعبة صوب كرة ماكرة استقرت في المرمى. وفي الشوط الثاني انصبّ جهد الشفاعمريين في الحفاظ على النتيجة، وكان ان واجهوا ضغطا هائلا من مضيفيهم لكن ايلان اوسكار وجينو وغباي لمنهكين اهدروا الفرصة تلو الفرصة، وكان اخطرها في الدقيقة (٧٠) حين ابعد السعدي كرة من باب مرماه.

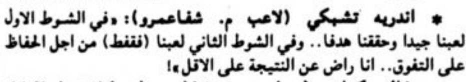
ولم «يقصّر» الشفاعمريون ايضا في الاهدار (كبابو في د/٥٣ - بفضل يقظة حارس نتسيرت عيليت، وفيطال (د/٨٨) الذي قطع كرة من مدافع خصم واندفع نحو المرمى وحده لكنه لم يتأن بل استعجل وصوب كرة عالية طارت من فوق القائم)!



● اندريه تشبكي ● ● أشرف مرعي ●



* ردود الفعل *



*** اندريه تشبكي (لاعب م. شفاعمرو):** «في الشوط الاول لعبنا جيدا وحققنا هدفا.. وفي الشوط الثاني لعبنا (فقفط) من اجل الحفاظ على التفوق.. انا راض عن النتيجة على الاقل»!

*** خالد كبابو (مهاجم م. شفاعمرو):** «كانت هذه المباراة صعبة لنا لانها حسمت مسألة حساسة: فاما ان نبقى في صورة التنافس على الصدارة، او نتورط في ازمة... وبعد ان سجلنا الهدف وقعنا تحت «ضغط» وجوب الحفاظ عليه»!

*** يغئال جينو (لاعب نتسيرت عيليت):** «انا حزين ولا استيطع التعبير او الكلام»!

*** فراس حلحل (لاعب نتسيرت عيليت):** «منذ مدة وفريقنا لا يلعب كما يجب، رغم اننا بدأنا الموسم بشكل طيب.. نواجه ضعفا ووهنا لا مبرر له»!

*** رجا زعبي (لاعب نتسيرت عيليت):** «لعبنا بعصبية زائدة ولم نستغل الفرص السانحة لنا.. فريقنا يلعب من غير انسجام ونعاني من تفكك خطير»!

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين

❐ تقرير: د. وليم شحادة ❐

● مجد الكروم التي استضافت البطولة خرجت منها كأحسن فريق في اسرائيل باربعة ابطال.

الوسط العربي في اسرائيل ينجب سبعة ابطال ملاكمة جدد هم: مجدي سبع، محمد سبع، ضياء سرحان، مرعي خلايلة - مجد الكروم، عمار اسعد وبهاء عرفات - كفرياسيف، هلال سرحان - يافة الناصرة.

على مدار اربعة ايام متتالية كانت قرية مجد الكروم مركزا قطريا هاما للملاكمة، فعلى مدار اربعة ايام ٢٦ - ٩٦/١/٢٧ و ٢ - ١٩٩٦/٢/٣ نظمت بطولة اسرائيل في الملاكمة في القاعة الرياضية في مجد الكروم. وكان الاشتراك في هذه البطولة عاليا، اذ وصل اليها (١٢٠) ملاكما من (٣٥) ناديا للملاكمة في اسرائيل، وعلى مدار هذه الايام نظمت مباريات رجولية شديدة وصعبة ولكنها حماسية. حيث اظهرت مدى التدريبات الشاقة التي قام بها المدربون ووصلت عدد المباريات في هذه البطولة الى (١٠٥) مباراة حكمت ولاول مرة في تاريخ الملاكمة الاسرائيلية بالحاسوب الالكتروني. الملاكمين العرب التابعين لنوادي الكفوف الذهبية استطاعوا ان يحصلوا على حصة الاسد في توزيع المداليات حيث استطاع سبعة ابطال عرب الحصول على المرتبة الاولى. واستطاع خمسة ملاكمين هم كرم بدارنة وبلال بدارنة - عرابة، بلال عبيد - يافة الناصرة، ممدوح موسى - ابوسنان، وامير طه - كفركنا الحصول على المدالية الفضية. كما استطاع ستة ملاكمين هم ياسر بقاعي - كابول، وحمادة حمادة - كابول، محمود ابو شنب - عكا، كارم بدران - عكا، رافع مصري - نحف واحمد مرعي - الفريديس الحصول على المدالية البرونزية.

السيد محمد كنعان رئيس مجلس مجد الكروم المحلي الذي رعى هذه البطولة وحضر نهائياتها اكد في كلمته دعمه الكامل والمستمر للرياضة بالرغم من الميزانيات الشحيحة واكد اهميتها للتعاون والتفاهم اليهودي العربي.

في التحصيل النهائي لهذه البطولة استطاعت نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل ان تحصل على (٨) مداليات ذهبية (٧) مداليات فضية و (٨) مداليات برونزية. نوادي المكابي حصلت على (٦) مداليات ذهبية، (٦) مداليات فضية، (١٠) مداليات برونزية. نوادي الهبوعيل حصلت على مدالية فضية واحدة وثلاثة مداليات برونزية.

بطولة اسرائيل للملاكمة للشبيبة في شفاعمرو

قرر رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، استضافة بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة مواليد عامي ١٩٧٩ - ١٩٧٨ حيث ستنظم البطولة في القاعة الرياضية يومي الجمعة والسبت ٩ - ١٩٩٦/٢/١٠ مباريات التصفيات والربع النهائي ويومي الجمعة والسبت ١٦ - ١٧/٢/١٩٩٦ مباريات النصف النهائي والنهائي. وجاءت المدارة لهذه البطولة من مدرب الكفوف الذهبية شفاعمرو البطل قايسم بركة واستجاب لها ورحب بها الاستاذ كارم صُبح مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو. وقد رحب اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بهذه الفكرة والاقتراح في جلسته الاخيرة في تل ابيب.

(د. وليم شحادة)

كفرسميع تضرب بالستة

* هبوعيل كفرسميع - هبوعيل صفد (٦:٣) *

* سجل لكفرسميع: هيثم مريح (د/٤٠، د/٧٨)، يوسي (د/٥٣، د/٦٥)، نهاد مداح (د/٨٨، د/٨٩).
* افضل لاعب: ركاد فلاح + نهاد مداح
* ضربات ركنية: ٧ - ٣ لكفرسميع

□ تركيب كفرسميع:
ايتسيك (٥)، جواد (ابعد)، سلمان كامل (٥)، [هيثم مريح (د/٣٩)]، أمل فلاح (٦)، اياد طرودي (٥) [زاهر فلاح (د/٦٠)]، ايمن فلاح (٦)، سلمان فلاح (٦)، ركاد فلاح (٧)، بهجات خطيب (٦) [رامي خطيب (د/٨٥)]، نهاد مداح (٧)، يوسي (٦.٥).

● التبديلات التي اجراها المدرب عفيف فلاح اثبتت نجاحها وأدت الى الفوز. (د/٥) صفد تحرز هدفا مبكرا من كدمي ايلي. (د/٣٩) هيثم مريح يدخل المباراة وفي الدقيقة (٤٠) يستلم كرة جميلة من ركاد فلاح ويضربها من ٢٠م هدفا رائعا داخل الشباك. الشوط الثاني باغلبية احداثه كان لكفرسميع، حيث لعبت بصورة ممتازة ويرجع ذلك الى وسط الملعب حيث سيطر ركاد فلاح ونهاد مداح سيطرة مطلقة على الوسط مما أدى الى تحويل الضغط على مرمى صفد وحتما ادى الى احراز الأهداف الكثيرة.

د/٥٣ هيثم الدينامي يرفع كرة جميلة الى يوسي والذي يضربها برأسه جميلة داخل الشباك.

د/٦٠ صفد تعادل النتيجة من هدف لايلي. د/٦٥ تمريرات ممتازة بين بهجات وزاهر فلاح يرفعها زاهر جميلة الى يوسي ويحولها داخل الشباك محرزا الهدف الثاني له والثالث لفريقه. د/٧٨ تمريرات جميلة بين نهاد ويوسي وركاد حيث يحولها نهاد الى هيثم داخل صندوق الجزاء، ويضربها قوية داخل الشباك محرزا الهدف الثاني له والرابع لفريقه. د/٨٧ موتسافي يحرز هدفا لصفد. في الدقائق الاخيرة للمباراة شوهدت كفرسميع تعمل ما تشاء في الملعب. والدينامي نهاد مداح يحرز هدفين جميلين د/٨٨ ضربة جزاء ١١م بعد عرقلة يوسي. الدقيقة (٨٩) هيثم مريح يطبخ له كرة جميلة داخل صندوق الجزاء، ويحولها نهاد داخل الشباك محرزا الهدف السادس لفريقه والثاني له.

* عماد فلاح *

في اكسال انكسر البئر وارتوى المرج

□ هبوعيل اكسال - هبوعيل بئر المكسور (٣ - صفر) □

* ملعب اكسال: ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: شارون سنانس (جيد).
* مستوى الاداء: جيد.
* رفعات ركنية: ٨ - ٣ لصالح اكسال.
* افضل لاعب: سليم دراوشة ويوسي برغيل اكسال.
* سجل لاكسال: ليفي اوحانا الدقائق (٣٤ - ٥٧) عوفر رافية د/٥١.

□ تركيب اكسال:
اسعد اسعد ٦.٥/ عوفر رافية ٦/ يوسي برغيل ٧/ محمود اسعد ٦/ احمد دراوشة ٦/ سليم دوارشة ٧ (محمد خليلية ٨٨) / عماد شلبي ٦/ هشام دراوشة ٦/ افي ابوطبول ٦/ ليفي اوحانا ٦.٥/ (محمد شلبي د/ ٧٢)/ عوفر شالوم ٦.٥.

□ تركيب بئر المكسور:
يعقوب سويسا ٥/ غيل سابو ٥/ علي حجيرات (ابعد) / عبد الستار حجيرات ٥.٥/ ايلان سويسا ٦/ محمود حجيرات ٥/ سليم حجيرات ٥.٥/ ابراهيم غدير ٥ (جمال حجيرات ٦.٥) / محمود غدير ٥/ (ايال كوهن د/٥٩ / احمد مرعي ٥/ احمد ابو الفول ٥.٥.

مباراة رجولية قدمها الفريق الكسلاوي في عقر داره وامام جمهوره الكسلاوي على مصلحة الفريق امام فريق القمة بئر المكسور الذي يوجد لديه امال في الصعود الى الدرجة الاولى. الكسلاويون سيطروا على مجريات اللعب منذ الدقائق الاولى للمباراة بقيادة صانع الالعاب سليم دراوشة.

* احداث المباراة:

الكسلاويون نزلوا ارض الملعب من اجل تحقيق الفوز وانهاء جولة الذهاب وهو متربع على عرش الدوري لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب». في الدقيقة ٢٥ عوفر رافية يرسل كرة طويلة لينطحها افي ابو طبول لترطم العارضة في الدقيقة ٢٥ محمود حجيرات يتلقى كرة عرضية من المهاجم احمد ابو الفول وحجيرات لم يكن مخطى جيدا من قبل دفاع الفريق الكسلاوي لينفرد بالحارس اسعد اسعد الذي يتصدى لها ببراعة الى رفعة ركنية غير مستغلة. لكن مع هذا كان للكسلاويون البشائر بان الهدف الاول سيسجل في الدقيقة ٣٤ عوفر شالوم يرسل كرة عرضية للمهاجم ليفي اوحانا الذي ينفرد بحارس بئر المكسور ويسجل الهدف الاول للفريق الكسلاوي ومع تسجيل هذا الهدف اتيحت عدة فرص اكيدة للتسجيل الا ان هذه الهجمات لم تترجم الى لغة الاهداف لينتهي الشوط الاول بتفوق الفريق الكسلاوي بهدف واحد.

وفي الاستراحة ما بين الشوطين تلقوا تلاميذ المدرب الكسلاوي معاد نصر الدين جميع الارشادات والتعليمات من اجل ابقاء النقاط فقط في اكسال ونزلوا ارض الملعب حيث كانت سيطرتهم واضحة على ارض الملعب.

وفي الدقيقة ٥٠ لاعب خط وسط بئر المكسور ايال كوهن يرسل كرة طويلة تصل الى احمد مرعي الذي يرسلها الى داخل الشباك يبعدها لينقذ فريقه من هدف محقق ولكن هذا الهدف جاء بالطرف الثاني عندما عرقل المدافع المتأخر غيل سابو لاعب خط وسط الفريق الكسلاوي سليم دراوشة الذي يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ م يتصدى لهذه الضربة المدافع المتأخر للفريق الكسلاوي عوفر رافية الذي سجل الهدف الثاني للفريق الكسلاوي.

وفي الدقيقة ٥٧ سليم دراوشة ينفذ ضربة حرة عن بعد ٢٥ م الذي يرفعها لولبية الى رأس افي ابو طبول وهذا يهيئها للمهاجم ليفي اوحانا الذي يسجل هدفه الثاني في المباراة، والهدف الثالث للفريق الكسلاوي. لتنتهي المباراة بفوز كسلاوي جميل لينفرد الفريق الكسلاوي بالقمة بالفارق ثلاثة نقاط من منافسه تسور شالوم ليكون بطل جولة الذهاب لفرق الدرجة الثانية للفرق العربية في البلاد.

* ردود الفعل:

يحيى يحيى (ابو توفيق ٨٠ عاما) مشجع لفريق اكسال: ادينا مباراة جميلة، نستحق الفوز واناشد الجمهور الكسلاوي التحلي بالروح الرياضية ودعم الفريق بسخاء.

معاد نصر الدين (مدرب اكسال): ادينا مباراة رجولية وسيطرنا على مجريات اللعب وبهذا اهنئ اكسال على هذا الانجاز بتربعنا عرش الدوري لفرق الدرجة الثانية.

* فهمي دراوشة *

طمرة انتصرت على الحناويين

* هـ. طمرة - هـ. دير حنا ١:٢ *

* سجل لطمرة: جواد ابو الهيجا (٤٦)، سامي ابو رومي (٨٤)
* سجل لدير حنا: منور ركيدزون (٦٥)
* ملعب طمرة: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: محمود لجيدات (ضعيف)

■ تركيب هـ طمرة:
وائل ياسين (٥.٥)، خضر عثمان (٥.٥)، صبيح صبح (٥.٥)، جواد ابو الهيجا (٦)، كمال ابو الهيجا (٦)، ناتي حلقون (٥.٥)، شمعون افريات (٥.٥)، مهنا ارشيد (ابعد)، سامي ابو رومي (٥.٥)، طيب الون (٦)، علاء مجذوب (٥) [عقبي حجار (٧٠)].

■ تركيب دير حنا
احمد عباس (٥.٥)، محمود خطيب (٥.٥)، اياد دوخي (٥)، مفيد مريسات (٥.٥)، [فوزي ابو الحوف (٦٠) (٥)]، عامر علي (ابعد)، حاتم دوخي (ابعد)، منير علي (٥.٥)، مشهور نعمة (٦)، ابراهيم متصور (٥)، منور ركيدزون (٥.٥)، نائل مغربي (٥).

□ مباراة سادتها العصبية والتوتر استطاع فريق هبوعيل طمرة من الفوز على فريق هبوعيل دير حنا بالنتيجة ٢:١. بداية المباراة جاء متكافئة، ولكن مع مرور الوقت سيطرت دير حنا على مجريات اللعب، الا ان دفاع طمرة افشل جميع محاولات التسجيل كذلك الامر بالنسبة للطمراويين الذين حاولوا تسجيل اهداف لكن الدفاع الحناوي كان لهم بالمرصاد لينهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني استطاع فريق طمرة من تسجيل هدف السبق في الدقيقة ٤٦ بعد ان رفع ناتي حلقون كرة حرة غير مباشرة الى رأس جواد ابو الهيجا غير المغطى والاخير يعلن التفوق للمحليين. دير حنا لم تستسلم لهذا الهدف وشنت الهجمات بغية المعادلة وكان لها ذلك في الدقيقة ٦٥ حيث رفع نائل مغربي كرة الى منور، ركيدزون على بعد ١٦ م من مرمى طمرة والاخير من الهواء مباشر، يحولها الى الشباك معادلا النتيجة.

منذ هذه اللحظة فقد الحكم السيطرة على مجريات اللعب ودارت في الملعب معركة مما ادت بالحكم الى ابعاد ثلاثة لاعبين بالبطاقات الحمراء، وهم عامر علي وحاتم دوخي من دير حنا ومهنا ارشيد من طمرة استغلت الاخيرة طمرة نقص لاعبين في صفوف الفريق الحناوي وشنت هجمة مرتدة في الدقيقة ٨٤ وصلت الكرة في النهاية الى سامي ابو رومي الذي سدد كرة ضعيفة عن بعد متر واحد وسط غياب الدفاع الحناوي ليسجل التفوق. حاولت دير حنا في الدقائق المتبقية من المعادلة الا ان جميع محاولات باءت بالفشل لتنتهي المباراة بفوز طمراوي بهدفين لهدف.

* طارق حجو *

فوز شلبي وسعيد للرينة

* هـ. الرينة - م. طرعان (٢:صفر) *

* ملعب حتصور - (راديوس).
* الحكم - شادي اسودين جيد جدا).
* افضل لاعب - سعيد طاطور.
* سجل للرينة - خالد شلبي د/٧٠ ضربة جزاء ١١ م. وسعيد برانسي د/٨٥.

اجمل المباريات التي قدمها الفريق الريناوي لهذا الموسم امام الضيوف من طرعان، والتي انتهت بفوز كبير من هدفين رائعين لخالد شلبي وسعيد برانسي في الشوط الثاني للمباراة والتي اخرجت فيها البطاقة الحمراء لاثنين من لاعبي طرعان.

هذا الفوز جاء على الرغم من العقاب القاسي ضد الفريق من الاسبوع الماضي نتيجة توقف المباراة بين الرينة وتسور شالوم والتي تلقت فيه الرينة خصم اربه نقاط وطرد اللاعب نسيم بصول حيث ستقدم ادارة الفريق الاستئناف على هذا الحكم ولديها كل الاثباتات للتحقيق فيه.

(عاطف عودة)



فنون ابو فنة تسفر عن اربعة اهداف لكفر قرع

** هبوعيل كفر قرع - عيروني ام الفحم (٤:صفر) **

* سجل لكفر قرع: عايد مصاروة (٤١) (٧٩)، سامي ابو فنة (٤٤) (٨٩)
* ملعب كفر قرع: ٧٠٠ متفرج
* حكم المباراة: تومر كوهين (متوسط)
* ضربات ركنية: ٣:٤ لام الفحم
* مستوى الاداء: جيد
* افضل لاعب: علي ابو فنة + عايد مصاروة
* بطاقة حمراء: نور الدين من عيروني ام الفحم

** تركيب كفر قرع: محمد ابو فنة (٦)، سوسو ابو فنة (٦)، زوهر فيلوس (٥.٥)، ايمن عسلي (٥.٥)، هاني ابو هلال (٦.٥)، حسن مصالحة (٦.٥)، احمد محاجنة (علي ابو فنة (٣٣) (٧))، علي شلبي (٥.٥) (جواد فوزي (٧٠))، سامي ابو فنة (٦.٥)، اسعد صيداوي (٦)، عايد مصاروة (٧).

** تركيب ام الفحم روني مسلماني (٤.٥)، زيف عيراقي (٥)، سامي محمد (٥)، محمد ابو علي (٥.٥)، شكري محمد (٤)، محمود حسن جميل (٥)، محمد حمزة (٦)، ايهاب رشاد (٥)، نور الدين (ابعد)، احمد محمد (٥)، (قاسم (٦٨))، كلود مالكا (٥).

شهد ملعب كفر قرع لقاء شديد الاهمية بين الجارين هبوعيل كفر قرع وعيروني ام الفحم. واسفر هذا اللقاء عن فوز المحليين باربعة اهداف. بداية المباراة جاءت قوية ومثيرة وضغط الضيوف من ام الفحم لاعبي كفر قرع نحو مرماهم وشكلوا خطورة بالغة ولولا استماتة دفاع كفر قرع لكانت النتيجة خلال الثلاثين دقيقة الاولى تشير الى تفوق لصالح الضيوف من ام الفحم.

المدرب كامل حلبي اجرى تغييرا تكتيكيا في الدقيقة ٣٣ عندما ادخل الى ارض الملعب اللاعب الممتاز علي ابو فنة ليقوي خطي الوسط والهجوم هذا التغيير ادى الى انقلاب في اداء كفر قرع وهذا اللاعب احدث البلبلة والدربكة في صفوف دفاع ام الفحم وفعل ما شاء له على ارض الملعب، فقد غذى علي خط هجوم فريقه بالكثير الكثير من الكرات احرز من خلالها كل من عايد مصاروة وسامي ابو فنة اهداف كفر قرع الاربعة وكل منهما سجل هدفين في الدقائق ٤١/ ٤٤/ ٧٩/ ٨٩.

كلمة طيبة اقولها بحق جمهور كفر قرع الذي لم يكف عن تشجيع فريقه طوال دقائق المباراة التسعين واضفى على المباراة جوا جميلا من تشجيع وتصفيق لكل من لاعبي الفريقين على حد سواء.

(حسن شحادة)

ام الفحم عادلت النجيدات في طوبا!

● هـ. عرب النجيدات - م. ام الفحم (١:١) ●

* ملعب طوبا - (راديوس النجيدات).
* الحكم - جيد جدا (بن يتسحاق الصغير).
* مستوى الاداء - جيد.
* سجل للنجيدات - ابراهيم ابو زهرة د/٥.
* سجل لمكابي ام الفحم - سليمان شجري د/١٥.

□ تركيب النجيدات: زهالي، ماركوفش، دهان، عمران نجيدات، اڤي اسرف، اونغر، سامي نجيدات، روتسكي، شادي ربيع، ازان موشه، ابراهيم ابو زهرة.

□ تركيب ام الفحم: مصطفى اسماعيل، عوني جعص، ايهاب مصاروة، مصطفى ابراهيم، مأمون طه، شوقي اغبارية، محمد فوزي، سليمان شجري، عصام شاهين، ايهاب صلاح، وجيه جريان.

مباراة قمة متوسطة الاداء، جمعت بين فريق قمة اللائحة ومن ثم المحاربة على بطاقة الارتقاء.

تميز شوطا المباراة بين فريق النجيدات ومكابي ام الفحم بتبادل الهجمات التي كانت اكثرها خطرة للمحليين الذين تفوقوا بالنتيجة ١ - صفر منذ الدقيقة الخامسة من قدم اللاعب ابراهيم ابو زهرة. بالمقابل لم تمض عشرة دقائق استطاع الضيوف من ام الفحم معادلة النتيجة من تسديدة لاعب التعزيز الفعال سليمان شجري. حيث بقيت النتيجة حتى اخر المباراة على هذا التعادل وليق الفريقان في القمة.

(ناصر هيب)

نقمة ونعمة «الخمسات» لشباب الناصرة؟!

* هـ. حرفيش - هـ شباب الناصرة (٢ - ٥) *

* الحكم يوسي كوهين - ضعيف.
* افضل لاعب - تمير حلبي.
* سجل لحرفيش - هاني ابو ركن (د/٤٧) عماد سلامة (د/٥١).
* سجل لشباب الناصرة - مازن عياد (د/٥) امير نصار (د/١٧) تمير حلبي (د/٤١ د/٧٨ د/ ٨٠).




□ تركيب حرفيش: خطار ابو ركن (٤.٥)، موردي الفاسي (٤.٥)، زياد فارس (٤.٥)، خالد شناتي (٤.٥)، محمد شناتي (٤.٥)، اڤي سياغ (٥)، كميل عبد الحق (٥.٥)، هاني ابو ركن (٥)، ابراهيم قيادة (٥)، عماد سلامة (٥.٥)، عبد عبد الحق (٥.٥).

□ تركيب شباب الناصرة: جميل زعاترة (٥.٥)، اسلان بازدوغ (٥.٥)، ارز غورطمان (٥.٥)، ربيع زيدان (٥.٥)، مارون سروجي (٥.٥)، مازن عياد (٦)، الياس عزام (٥.٥)، وائل ايوب (٦)، تمير حلبي (٧)، امير نصار (٥)، بسام شاما (٥.٥).

يبدو ان الطاقم المهني لشباب الناصرة لم يغمض له جفن ولم يناموا بعد الخسارة المؤلمة بالنتيجة ٥-١ امام عرابة هذه الخسارة التي اوجدت شبه ازمة في الفريق. الا ان لجميع هؤلاء كان رأي اخر في اللقاء امام فريق القمة من حرفيش وهو الفوز بنفس نتيجة الخسارة ٥ - ٢ على حرفيش. هذا الفوز الذي اخرج اللاعبين والادارة والجمهور النصراوي من حالة الصمت الرهيب والحزن الى حالة النفس العميق ومراجعة الحسابات بالشكل الصحيح على حد اقوال المينجر احمد الحلو، ومن ثم مواصلة المشوار بنجاح في تصدر قمة اللائحة بعد اصلاح الاخطاء.

لاعبو شباب الناصرة، نزلوا ارض الملعب مصممين على الفوز ولعبوا بحماس وهمة وسرعة وسيطرة على مجريات اللعب واستطاعوا زج الكرة في شباك المحليين خمسة مرات كل ذلك بفضل خط الهجوم بقيادة اللاعب تمير حلبي الذي سجل ثلاثة اهداف.

حرفيش كانت جيدة في الشوط الاول واستطاعت تسجيل هدفين في شباك الزعاترة الا ان قلة التجربة وتفوق الناصرة اداءا لم يكونا في صالحهم فخسروا اللقاء.

(زاهر مرعي)

طوبى لطوبا، الحقت الخسارة الاولى بعرابة!

* هـ. طوبا - هـ. عرابة ٣:صفر *

* ملعب طوبا: ١٠٠٠ متفرج
* الحكم: مسالم دودي (ممتاز)
* مستوى الاداء: جيد
* افضل لاعب: غزال منظوري (طوبا)
* سجل لطوبا: عيزر الكيام (ل ٣٠) عوفر حكوتو ل (٦٦+٩٠)

** تركيب طوبا: فرنسوا صباح، موشه سلكتر، نبيل هيب، غزال منظوري، عوفر حكوتو، محمد هيب، ميكي عمان، سليمان هيب، ايلان المكايس، ايلان عزاريا، عيزر الكيام، واشترك محمد ابو سمرة، وعلاء هيب.

** تركيب عرابة: مرزوق غنايم، محمد عوض (ابعد)، رافي بيطون، محمد نصار، عبد رباح، سعيد نعامنة، احمد سبع، موطي بن حيمو، يوسف عاصلة، غسان سلباق، ناظم عاصلة، واشترك الكسيلاسي، موشه ابو طربل.

اذا ها هي طوبا توقف الرقم القياسي لعرابة في الحاقها اول هزيمة صعبة وقاسية لفريق القمة من عرابة والذي طحن قبل ايام الناصرة بخمسة اهداف، ولو ترجمت كل فرص مهاجمي طوبا لتعدت النتيجة الخمسة اهداف.

فريق الضيوف اتيحت له عدة فرص لكنه لم يكن متناسق بين خطوطه الثلاثة مما سهل على المحليين استغلال ضعف الدفاع وتسجيل ثلاثة اهداف والتي اثرت سلبا وكانت مفاجئة ومنذ بداية المباراة لعرابة طوبا. بدأت المباراة بشكل قوي وحاربت على كل كرة ووصلت الى الكرات قبل لاعبي عرابة الفريق رغم هذه الخسارة المفاجئة لهم قدموا اداء ولمحات كروية تدل على انهم فريق قوي وسيكون له مركزه وكلمته بين فرق القمة.

(ناصر هيب)

نجم الاسبوع

نائل عاقلة حارس مرمى هـ. كفركنا

من اسبوع لاخر يبدي تألق ولياقة بدنية عالية في الذود عن المرمى الكناوي، ويخلص فريقه من ورطات كثيرة لالتقاطه الكرات الخطرة والصعبة. اذا ما استمر هكذا سيصل الى ابعد من الدرجة الاولى.



عامي الحداد «للاسبوع الرياضي»

الفوز في تسع مباريات في جولة الاياب ضمان الصعود فريق هبوعيل الطيبة الى الدرجة الممتازة

عامي الحداد مدرب هبوعيل الطيبة من فرق الدرجة القطرية والذي انهى فريقه مباريات الجولة الاولى - مرحلة الذهاب - برصيد ٣٢ نقطة ويحتل المرتبة الثانية مناصفة مع هبوعيل القدس ولا يفصل بينهما الا نسبة الاهداف درب في بداية الموسم الرياضي الحالي فريق هبوعيل الخضيرة.

ولكن المشاكل المادية والادارية في الفريق حالت دون استمراره في التدريب ليرسو في فريق هبوعيل الطيبة الذي استغنى عن خدمات مدربه السابق اشر مسينغ. ومع انتهاء جولة الذهاب اجرت الاسبوع الرياضي معه عامي الحداد.

س: كيف ترى الوضع المهني في فريق هبوعيل الطيبة؟

ج: الوضع المهني في فريق هبوعيل الطيبة جيد جدا وهذا يتجلى في النتائج الايجابية التي حققها الفريق منذ توليت تدريبه.

س: ماذا احدث عامي الحداد في فريق هبوعيل الطيبة؟

ج: لقد احدثت تغييرات في انتشار اللاعبين على ارض الملعب حيث افهمت كل لاعب ولاعب موقعه ومكانه في الملعب ناهيك عن بث روح الحماس لدى اللاعبين واللعب من اجل انفسهم اولا ليتقدموا في لعبة كرة القدم.

س: ما هو دور اللاعبين المحليين في تحقيق النتائج الايجابية للفريق؟

ج: ان اللاعبين المحليين كان لهم الدور الايجابي في دعم الفريق من الناحية المهنية واحراز النتائج الايجابية لانهم عماد واساس الفريق لانهم لا يبخلوا بما لديهم من القدرات والمهارات الكروية مع فريقين الذي هو منبر لهم.

س: ما هو دور لاعبي التعزيز في نجاح الفريق؟

ج: ان لاعبي التعزيز حضروا الى الفريق لمساعدة اللاعبين المحليين لذا نرى ان لاعبي التعزيز لهم القسط الكبير في تقدم الفريق ونجاحه لانهم يعطون ويمنحون الثقة للاعبين المحليين وهذا من مقومات نجاح الفريق. كما ان العلاقات الاجتماعية والمهنية بينهم وبين اللاعبين المحليين ممتازة جدا وهذا يؤثر ايجابيا على اداء الفريق.

س: من هي الفرق التي ستنافس على الصعود للدرجة الممتازة؟

ج: كل من متمعن في اللائحة يلاحظ ان هناك خمس فرق تصارع وتنافس من اجل الصعود للدرجة الممتازة وهي هبوعيل القدس، هبوعيل الطيبة، هكواح مكابي رمات غان، مكابي عيروني اشدود ومكابي عكا.

س: ما هي احتمالات صعود هبوعيل الطيبة للممتازة؟

ج: اذا حقق الفريق الطيباوي تسع نتائج ايجابية (فوز اي اضافة ٢٧ نقطة لرصيده فان هذا النقاط كفيلة وضمان لصعود الفريق للممتازة لانه حصيلته من النقاط ستصبح ٥٩ نقطة وهذا العدد من النقاط يمنح الفريق الصعود للممتازة.

س: هل تريد تعزيز الفريق في جولة الاياب؟

ج: نعم اريد تعزيز الفريق بلاعب واحد ليلعب في خط الوسط ليساعد ياعيش سويسا في تنظيم خط الوسط.

س: هل لديك مرشحين لهذا المركز؟

ج: نعم بما ان الوقت ضيق بالنسبة لانتقال اللاعبين من فريق لآخر فانني سابحث عن لاعب ينفذ تعليماتي على ما يرام وليس بودي احضار لاعبين ذوي اسماء براقة ورنانة وانما احضر لاعبا ليساعد الفريق.

س: ما هو دور ياعيش سويسا في تقدم الفريق واحتلاله المرتبة الثانية؟

ج: لياعيش سويسا دور كبير في تحصيلات الفريق الايجابية فهو يسجل ويطبخ، يهاجم ويدافع وينفذ جميع التعليمات التي تطلب منه لذا ارى انه عنصر هام في النتائج الايجابية.

س: قبل اسابيع قليلة اردت ضم اللاعب ايال عمار لصفوف هبوعيل الطيبة وقد احضرته وتدرب في الفريق، لماذا لم ينتقل الى فريق هبوعيل الطيبة؟

ج: في الحقيقة اراد ايال عمار اللعب في صفوف هبوعيل الطيبة واجرى عدة تدريبات لكن ادارة هبوعيل حيفا ماطلت في اعطاء الجواب القاطع وفي آخر جلسة مع الادارة الطيباوية طلب الحيفاويون طلبات خيالية من الادارة الطيباوية التي رفضت الطلبات جملة وتفصيلا وبذلك فقد عدلنا عن ضمه.

س: قبل مدة احضرت الى هبوعيل الطيبة اللاعب نيسيم نزري ولكن نلاحظ انه لا يشترك في التركيب الاول ما هو السبب؟

ج: لا تنسى ان نيسيم نزري لم يتأقلم بعد في الفريق الطيباوي لانه يتدرب في الفريق منذ فترة زمنية قصيرة وقليلا قليلا يحدث التأقلم الاجتماعي والمهني وسترى نيسيم نزري في التشكيلة الاساسية بعد مدة.

س: من هو الحارس الاول في الفريق معتز اشقر ام ميكي دهان.

ج: المنافسة ستكون بين الاثنين والذي يتمتع بقدرات كروية عالية سيلعب. لقد اوصيت نعيم الحارس ميكي دهان وتحرير الحارس بيني مسيلاتي لتدني اداءه.

في اللقائين الاخيرين اثبت معتز اشقر قدراته وقد قدم مستوى حسنا، الامر الذي دفعني الى اعطائه الفرصة وابقاء ميكي دهان على دكة الاحتياط.

شكرا لعامي الحداد.

(عبد اللطيف مصارورة)



● وحدة الهجوم الخاصة في هبوعيل عرابة الذين سجلوا الفوز الكبير في لقاء القمة مع شباب الناصرة. غسان سلباق ويوسف عاصلة ومحمد عوض وصالح حصارمة في عرابة، يتوقعون منهم ومن باقي الزملاء تحقيق حلم الارتقاء للاولى ●

● جمهور هبوعيل عرابة الاولى في الدرجة الثانية ينتظر وبفارغ الصبر ارتقاء فريقه للاولى. هذا الجمهور يشجع ويتبرع بسخاء لفريقه - تصوير: عادل اومباشي ●

من ملفات الاتحاد العام لكرة القدم

* أوعزت ادارة الاتحاد العام لكرة القدم لفرق الدرجة الممتازة والقطرية تنفيذ توصياتها التي تنص على ترقيم ملابس اللاعبين بالأرقام من واحد الى اثنين وعشرين وليس كما كان متبعا حتى الآن اذ كان القانون يسمح بترقيم قمصان اللاعبين من واحد الى ستة عشر والتوصية الجديدة تسمح بترقيم قميص حامي المرمى بالرقمين واحد او اثنين وعشرين كما أوصت الادارة الفرق المذكورة باضافة اسم اللاعب على قميصه على ان تكون هذه التوصية تجريبية هذا الموسم والزامية للموسم القادم.

***

* قرر قسم التسجيل في الاتحاد العام ان الموعد الأخير لتنقلات اللاعبين هو يوم الاثنين قبل بدء جولة الاياب لمباريات الدوري للفريق الذي ينوي ضم لاعب جديد اما الموعد الأخير لتسجيل لاعبين جدد فهو يوم الاربعاء. وبالنسبة للاعبي الاشبال والاولاد فالموعد الأخير هو تاريخ ١٩٩٦/٣/٣١.

***

* قررت لجنة المالية في الاتحاد العام ربط جميع الغرامات المالية التي تفرضها لجان الطاعة بجدول غلاء المعيشة وهذا القرار لا يلغي البند الذي يعطي الحق للاتحاد العام بايقاف الفرق المدانة عن اجراء المباريات في حالة عدم تسديد ديونها.

***

* أنزلت محكمة الطاعة عقوبة قاسية ضد فريق هبوعيل الرينة من فرق الدرجة الثانية بعد اتهامه بالقيام بأعمال عنف وتصرفات غير رياضية منها اعتداء أحد اللاعبين على حكم المباراة والعقوبة التي فرضتها المحكمة هي خصم ٤ نقاط من رصيد الفريق واربع أخرى مع وقف التنفيذ وتغريم الفريق بمبلغ الفي شاقل وابعاد اللاعب نسيم بصول الذي اتهم بالاعتداء على حكم المباراة لمدة سنة عن الملاعب وكل ذلك جاء في اعقاب المباراة مع تسور شالوم.

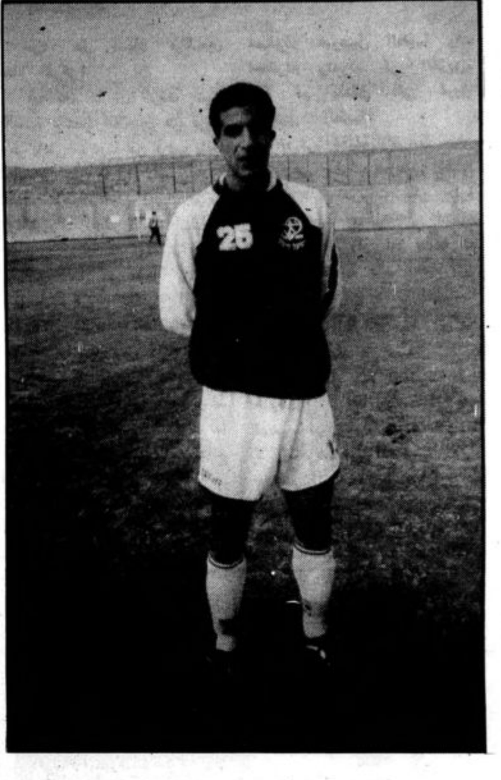
كما غرمت المحكمة عدة فرق لنفس التهمة منها:

- كشافة حيفا ١٠٠٠ شاقل.
- مكابي اور عقيبا ٢٠٠٠ شاقل
- ادارة هبوعيل طوبا ٨٠٠ شاقل.
- مدرب هبوعيل كفرسميع ٥٠٠ شاقل.
- بيتار المغار ٧٥٠ شاقلا.
- مدرب بيتار المغار ٥٠٠ شاقل.
- هبوعيل ابوسنان ١٥٠٠ شاقل.
- مدير شباب يافا ١٠٠٠ شاقل.
- اداري شبيبة هبوعيل كفرقاسم ٥٠٠ شاقل.

* محمود الصح *

عمر ابو رعد مدير فريق هبوعيل ام الفحم لـ «الاسبوع الرياضي»:

«اذا لم تحل الأزمة المالية، سنضطر الى بيع بطاقة احمد العارف لاحدى فرق الممتازة او القطرية»



●مساء اليوم الأحد، من المتوقع ان يتم حسم استمرار او عدم استمرار ادارة هبوعيل ام الفحم القيام بعملها في ادارة شؤون الفريق المهنية والمالية، وذلك بسبب العجز الكبير (مليون شيكل) والذي لم تستطع هذه الادارة ورغم عملها الدؤوب وجمعها للتبرعات من المشجعين ورجال الأعمال، سداده او التقليل منه، حيث ستتلقى هذه الادارة وبواسطة رئيسها السيد عمر ابو رعد الرد النهائي من البلدية حول تحويل الأموال اللازمة لدعم صندوق الفريق.

وقال السيد ابو رعد، لقد سئمنا الوعود والانتظار والمماطلة من قبل البلدية، ونحن على استعداد لان يقدموا الاموال وان يأتوا بادارة جديدة، ونحن سنتنحى جانبا وكل ذلك من أجل اتاحة الفرصة للآخرين لادارة شؤون الفريق والخروج به الى شاطئ الأمان اذا امكن.

وأنهى ابو رعد انه اذا لم تقدم البلدية الدعم المطلوب، سنعمل وخلال هذا الاسبوع على بيع بطاقة اللاعب احمد العارف لاحدى فرق الدرجة الممتازة او القطرية والتي أبدت استعدادها لدفع مبلغ محترم وشراء بطاقته وملكيتها.

{م.م}

عـودة علي سليـم الى المـلاعب

●بعد غياب استمر (١٠) أشهر عاد لاعب فريق هبوعيل ام الفحم اللاعب علي سليم الى الملاعب بعد ان تماثل للشفاء من كُسر في قدمه منعه من مزاولة اللعب في نهاية الموسم المنصرم والنصف الاول من الدوري هذا العام. حيث تم اشراكه في مباراة فريقه هبوعيل ام الفحم ضد فريق مكابي كفركنا.

* رياض محاميد *

في تعقيبهما على أحداث الشغب والاعتداء بين جمهور فريقيهما:

فيصل خطيب: «لم أتوقع مثل هذه الاهانة والاستقبال من الفحماويين»

عمر ابو رعد: «نأسف لما حدث، المدرب الكناوي وعدد من لاعبيه كانوا المبادرين والسبب»

●الجمهوران الفحماوي والكناوي قبل وخلال المباراة وقفا وصفقا وشجعا، لكن النفر القليل منهما انفلت بعد المباراة وشوه حلاوة اللقاء بين الفريقين - تصوير رائد زعبي●

●هكذا انتهى اللقاء بين اللاعبين الفحماويين والكناويين داخل الملعب بالروح الرياضية●

●صفحة أخرى سوداء ومؤلمة تطوى وبالذات في شهر رمضان المبارك شهر التسامح والاخلاق الحميدة بين فريقين عربيين هـ. ام الفحم ومكابي كفركنا، كل ذلك بعد نهاية المباراة الحساسة والمتقلبة من ناحية النتيجة والتي خسر فيها الضيوف نقاط المباراة.

هذه الصفحة أشارت الى تسجيل اقذع الشتائم وتوجيه الاهانات والمسبات واللكمات والضرب والمطاردة داخل ارض الملعب وخارجه من قبل نفر فحماوي للاعبي واداريي ومدير ومدرب فريق الضيوف والتي كانت نتائجها اصابة ستة مشجعين كناويين اضطروا بعدها لتلقي العلاج في مستشفيات الناصرة.

هذا ما تحدث عنه بألم ومرارة عميقين السيد فيصل خطيب مدير فريق مكابي كفركنا والذي اضاف: منذ عشر سنوات لم أرَ ولم اشاهد مثل هذه التصرفات غير الرياضية ولا الانسانية من قبل جمهور ام الفحم وعدد من المسؤولين والاداريين عدا عن تقديري واحترامي لموقف كل من السيد عمر ابو رعد ورسلان محاجنة وعدد من الجمهور المحترم الذين وفروا لنا الحماية ساعة خروجنا من الملعب باتجاه كفركنا. واضاف: «انني حزين على مستقبل هذه الرياضة في المستقبل بسبب هذه التصرفات وهذا الحشد من الجمهور العنيف كلاما وفعلا، لأنهم يهدمون ما بنيناه ونبنيه بمثل هذه التصرفات».

السيد عمر ابو رعد مدير فريق ام الفحم، عقب على اقوال السيد خطيب قائلا: اننا نأسف لما حدث وليس ذلك من شيم وأخلاق وتصرفات الجمهور الفحماوي الذي يشهد له الجميع بحسن استقباله للضيوف من كل مكان، لكن الحقيقة ان عددا من لاعبي كفركنا بدأوا ومن بينهم اللاعب فراس عواودة والذي حاول لأكثر من مرة الاعتداء على اللاعب علي سليم، والذي عاد ليلعب بعد عدة أشهر من الاصابة، اضافة لتصرفات المدرب الياس فراج والذي فقد السيطرة على لسانه وعقله عندما بدأ بلكم وشتم لاعبينا داخل الملعب مما أثار حفيظة الجمهور والذي لا يمكن لنا السيطرة المطلقة عليه.

وأنهى ابو رعد قائلا: لن نسمح لما حدث بأن يعكر اجواء الصداقة والاخوة بيننا وبين الاشقاء من كفركنا، وسنعمل على ازالة اسباب هذه الاجواء خلال هذا الاسبوع ونرجو التجاوب من اخواننا الكناويين.

{م.م}

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٥ شباط ١٩٩٦
١٦ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
5.2.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 220/52

الشرطة تفرق تظاهرة للعمال الصينيين في تل ابيب بالقوة!

(ص٢)

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع اليوم في العريش

النجاب سيقترح مشروع ميثاق وطني فلسطيني جديد

● عدد من قادة المعارضة يقاطع اجتماع اللجنة ● من المتوقع توجيه دعوة لعقد المجلس الوطني ● (ص٣)

في الذكرى الثانية للمجزرة، حسب التقويم الهجري

قوات الاحتلال تتدفق الى الخليل!

* المستوطنون يعربدون في المدينة ويعتدون على اهاليها! * (ص٣)



● صورة من وقائع المجزرة

عمال «اوماّن» يتظاهرون امام مبنى الحكومة في القدس (ص٤و٧)

الحكومة تقر، نهائيا، انجاز شارع «عابر اسرائيل»! (ص١٦)

بعد ادانته بالاغتصاب

السجن الفعلي (٢١) سنة على شاب من بئر السبع

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي (٢١) سنة على منير اسور (٢٦ عاما) من بئر السبع بعد ادانته باغتصاب ومحاولة اغتصاب عدد من الفتيات.

وتبين من لائحة الاتهام ان منير اسور كان يأخذ في سيارته فتيات كنّ ينتظرن على محطات الباصات، «ترمب». وبعد دقائق من صعود الفتاة الى سيارته، يشهر المسدس في وجهها ويهددها بالقتل ان لم تلب رغباته وتشبع غرائزه.

وأدين تسور بارتكاب ثلاثة اعمال اغتصاب بسادية وبمحاولة اغتصاب رابعة نجحت فيها الضحية بالتخلص منه بالحيلة.

مستوطن يطلق النار على تلاميذ مدرسة جنوب نابلس!

● اصابة تلميذ بجراح خطيرة ●

● نابلس - «وفا» - اطلق مستوطن اسرائيلي، امس الأحد، الرصاص على تلاميذ متوجهين الى مدرسة اللبن - الساوية، جنوب نابلس، بدون مبرر، مما ادى الى اصابة التلميذ، ياسر راضي راجح صنوبر (١٦ عاما)، بالرصاص ونقل الى «مستشفى رفيديا» الجراحي في نابلس وهو في حال خطرة.

طعن جندي في العفولة!

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرض جندي نظامي (٢٢ عاما) لطعنة سكين، مساء امس الاحد، في العفولة، نقل على اثرها الى المستشفى في المدينة للعلاج.

وقد اعتقلت الشرطة قاصرا (١٧ عاما) من المناطق المحتلة للاشتباه بانه طعن الجندي. وحسب ادعاء الشرطة فان الجندي كان يتكلم مع عائلته بواسطة تلفون عمومي فاقترب نحوه الشاب وطعنه بالسكين. وفي هذه الاثناء تواجد في المكان شرطي من الوحدة الخاصة فضبط الشاب.

هذا واعلن الاطباء ان حالة المصاب ما بين خفيفة ومتوسطة.

حذارِ من تناول اسماك طبريا!

● العثور على الاف الاسماك الميتة والفاسدة بسبب التسمم! ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا نائب مدير عام ادارة بحيرة طبريا شلومو بهلول، امس الاحد، المواطنين الى عدم شراء الاسماك من طبريا حتى اشعار اخر، بعد اكتشاف عملية تسميم الاسماك في البحيرة.

وعثر امس الاحد على كميات كبيرة من الاسماك الميتة في البحيرة.

وهذه هي المرة الثانية خلال اسبوعين، التي تموت فيها الاف الاسماك في البحيرة بسبب التسمم. ويعتقد انها عمليات متعمدة.

على الصعيد ذاته عثر على الاف الاسماك الميتة والفاسدة في بحيرة «هسكي» في الجنوب.

ووصلت الى المكان طواقم وزارة البيئة واخذت عينات من المياه والاسماك لمعرفة سبب التسمم.

وتبين من التحقيقات الاولية وجود مواد سامة ومبيدات، يعتقد انها من مواد الرش التي نثرت قبل حوالي اسبوع في الحقول المجاورة.

النائب محاميد يعد بإثارة قضية الشهيد الكيلاني!

●جنين - لمراسلنا الخاص - عرض اهل الشهيد عبد الرحمن زيد الكيلاني، يوم امس الاحد، على النائب الجبهوي هاشم محاميد التقارير والصور التي تؤكد ان فقيدهم تعرض للضرب والتعذيب، الامر الذي ادى الى مقتله. وتساءل اهل الشهيد عن السبب الذي دفع السلطات الاسرائيلية الى الابقاء على احتجازه حتى بعد يومين من انهائه لفترة الحكم الاداري الصادر ضده.

ووعد النائب محاميد، الذي قدم التعازي لاهل الفقيد، بمتابعة هذا الحادث المأساوي، وذلك في اثناء زيارته لبلدة يعبد.

الجدير ذكره ان زملاء الشهيد الكيلاني يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق بمقتله ويستمرون في اضرابهم الحدادي المعلن لثلاثة ايام.

* والد الشهيد الكيلاني يودعه *.

وفي الناصرة اصدر قاضي محكمة الصلح توفيق اكتيلي قرارا بتمديد اعتقال احد سكان مخيم الجلزون للاشتباه بانه قتل، بمساعدة اخرين، المعتقل الكيلاني في سجن مجدو.

وانكر المشتبه به التهمة وقال انه لا علاقة له بالموضوع ولم يعلم بحادثة القتل الا من الاخبار في التلفزيون.

اصابة عسكريين اسرائيليين وعنصر من الميليشيا العميلة في لبنان

● البحرية الاسرائيلية تخطف ثلاثة صيادين لبنانيين! ●

●مرجعيون (لبنان) - الوكالات - اصيب عسكريان اسرائيليان وعنصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، امس الاحد، خلال قصف على مواقعهم في جنوب لبنان وفق ما ذكرت اذاعة هذه الميليشيا.

واوضحت اذاعة «صوت الجنوب» ان موقعي الدبشة وعلي طاهر، المجاورين للقطاع الاوسط في المنطقة التي تحتلها اسرائيل، اصيبا بقذائف هاون.

وهذه اول مرة تقع فيها اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي منذ مطلع السنة الحالية. ولم يعلن اي طرف مسؤوليته عن هذا القصف.

واكد ناطق باسم «المقاومة الاسلامية» في بيروت (الجناح المسلح لحزب الله) ان حركته لم تقم بهذا القصف.

وقد تراجع عدد الهجمات تراجعا ملموسا في جنوب لبنان، منذ استئناف مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية في نهاية كانون الاول في الولايات المتحدة.

وادت هذه الهجمات في كانون الثاني الماضي الى سقوط جريحين في صفوف ميليشيا جيش لبنان الجنوبي وثلاثة جرحى مدنيين في حين قتل اربعة من عناصر «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» (بقيادة احمد جبريل) عندما كانوا يحاولون التسلل الى المنطقة المحتلة.

وفي صور ذكرت سلطات المرافئ اللبنانية ان البحرية الاسرائيلية خطفت، امس الاحد، ثلاثة من صيادي الاسماك اللبنانيين من زورقهم الذي كان داخل المياه الاقليمية اللبنانية.

وكان زورق اسرائيلي وجه طلقات انذار في اتجاه ثمانية زوارق قبالة شواطئ الرشيدية (جنوب لبنان) قبل ان يخطف الصيادين الثلاثة.

واوضح المصدر ذاته ان الزوارق السبعة الاخرى تمكنت من العودة الى مرفأ صور. والحادث هو الاول من هذا النوع منذ شهرين.

وتفرض البحرية الاسرائيلية حصارا جزئيا على الشواطئ الجنوبية للبنان، منذ سنة، لتجنب وقوع هجمات على شمال اسرائيل من البحر وفق ما اعلنت رسميا. وتقوم منذ سنوات، في عرض البحر، بتفتيش السفن المتوجهة الى المرافئ اللبنانية ويخطف صيادين لفترات تراوح بين ساعات قليلة واسابيع وقد تصل الى اشهر.

واعلن في ساعة متأخرة من مساء أمس، ان السلطات الاسرائيلية اطلقت سراح الصيادين المخطوفين بعد ان اعتقلتهم مدة ١٢ ساعة، وان الصيادين عادوا على متن زورقهم الى مرفأ صور.

قتيل وعدد من الجرحى في عشرات حوادث الطرق

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، امس الاحد، عشرات حوادث الطرق، خاصة في منطقتي المركز والجنوب، تبين من التحقيقات الاولية انها بسبب الامطار الغزيرة وسوء الاحوال الجوية.

ولقي ساسون مزراحي، (٥٠ عاما) من حيفا، مصرعه في حادث طرق مروع وقع في منطقة «الهدار» صباح امس، واصيب ستة اخرون بجروح، اثنان منهم جروحهما خطيرة.

وتبين من التحقيقات الاولية ان ساسون لم يعط حق اولوية المرور لسائق كان قادما من الاتجاه المعاكس، فاصطدما وجها لوجه بقوة.

واصيبت مسنة في اشدود بجروح خطيرة، بعد ان دهستها سيارة مسرعة، هرب سائقها من المكان.

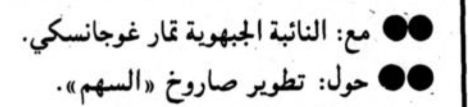
ووقعت عدة حوادث تورطت فيها عدة سيارات منها، في منطقة خليج حيفا، شاركت (٤) سيارات في حادث اصيب فيه عدد بجروح طفيفة. ووقع حادث شاركت فيه (٨) سيارات على الشارع بين بيت دجن وحولون، اصيب فيه عدد بجروح طفيفة.

ووقع بالقرب من مفرق «شمرياهو» حادث طرق، تورطت فيه عدة سيارات. ووقع حادث اخر بالقرب من مصنع «كوكاكولا» في تل ابيب، اصيب فيه عدد من الاشخاص بجروح.

ووقعت حوادث طرق بالقرب من بئر المكسور و «مسوفيم» والعفولة واشدود وكفارسابا وهرتسليا ورعنانا ونتانيا وعراد، اصيب فيها عدد من الاشخاص برضوض وكسور وجروح.

وتسببت حوادث الطرق في عرقلة حركة السير وحدوث اختناقات مرورية لساعات طويلة.

لقاء اليوم



●● مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

●● حول: تطوير صاروخ «السهم».

تطوير الصاروخ عملية انتحار لاسرائيل!

●في الوقت الذي تتجه فيه الانظار الى المستقبل وتحقيق السلام في الشرق الاوسط، وطرح رئيس الحكومة شمعون بيرس لرؤاه واحلامه حول شرق اوسط جديد، تستمر اسرائيل والولايات المتحدة في تطوير الاسلحة، الامر الذي يتناقض واجواء السلام والتطلع المستقبلي ومن المتوقع قريبا التوقيع على اتفاق جديد بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية لتطوير مشروع صاروخ «السهم».

حول الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» - حديث عن السلام وشرق اوسط جديد من ناحية ومن ناحية اخرى تطوير برامج عسكرية. كيف ترين الى ذلك؟**

- غوجانسكي: «الاتفاق الجديد المتوقع توقيعه قريبا لتطوير صاروخ «السهم» المضاد للصواريخ هو خطوة خطيرة واجراء مرفوض هدفه تسريع سباق التسلح في الشرق الاوسط. وتبذير الموارد والاموال الباهظة التي تحتاجها قطاعات واسعة في البلاد، خاصة التعليم والصحة والشوارع واقامة المصانع واماكن العمل للقضاء على البطالة».

*** «الاتحاد» - كيف سينعكس المشروع على اسرائيل؟**

- غوجانسكي: «برنامج تطوير مشروع «السهم» هو من بقايا مرحلة سباق التسلح النووي، وبدلا من الحفاظ على امن اسرائيل الحقيقي، من شأن الاستمرار في المشروع زعزعة الامن وتعريضه للاخطار. وحذر عدد من الاخصائيين المشهورين عالميا من الاستمرار في المشروع، مشيرين الى ان فشل تجربة صواريخ «باتريوت» الذريع في اسقاط واصابة صواريخ «سكاد» العراقية في حرب الخليج، يثبت ان تطوير صواريخ لاسقاط صواريخ، ليس فقط انه لا يمنع سباق التسلح الصاروخي الذري، انما يسرع السباق الخطير للتسلح».

*** «الاتحاد» - وكم تبلغ كلفة تطوير المشروع؟**

- غوجانسكي: «حسب معطيات الكونغرس الامريكي سيكلف المشروع مبالغ خيالية تزيد عن (١٠) مليارات دولار، تدفع الولايات المتحدة الامريكية منها مليار دولار فقط. بكلمات اخرى ستدفع اسرائيل ثمن الجنون الهدام هذا (٩) مليارات دولار، الدولة بأمس الحاجة اليها للمجالات الاقتصادية والرفاه والتعليم والجامعات والشوارع والقضاء على الفقر. وتطوير البنى التحتية وحل ضائقات السكن لآلاف العائلات».

*** «الاتحاد» - الملفت للانتباه ان التوقيع على المشروع يجيء في خضم عملية السلام فما هو الضمان الحقيقي لامن اسرائيل؟**

- غوجانسكي: «الطريق الوحيدة لضمان امن اسرائيل ليس بتطوير اسلحة الدمار وليس بضمان وتطوير القدرات العسكرية الذرية، التي نشر عنها في الخارج مؤخرا، الضمان الحقيقي لامن اسرائيل هو باتفاقات سلام شاملة وعادلة مع الدول العربية والتخلي عن مشاريع الحرب والتسلح. الضمان للامن هو تسريع الانسحاب من المناطق المحتلة والتوصل الى اتفاق سلام شامل مع سوريا ولبنان والفلسطينيين. وباندماج اسرائيل في الشرق الاوسط الحر الخالي من اسلحة الدمار الجماعية وبالتوقف عن اي توجه لتطويرها. وفي ظل المفاوضات مع سوريا والفلسطينيين والتطلع لاقامة العلاقات مع الدول العربية، فان المشروع يعتبر قمة الغباء الاسرائيلي وهو بمثابة عملية انتحار خطيرة. والمطلوب فورا تطيير الفكرة ووقف اي عمل لتطوير «السهم»».

(سهيل قبلان)

الشرطة تفرق تظاهرة للعمال الصينيين في تل ابيب بالقوة!

● العمال تظاهروا احتجاجا على تأخر دفع رواتبهم ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترفت الشرطة بأنها بالغت في استخدام القوة، امس الاحد، خلال تفريقها تظاهرة نظمها ٢٠٠ عامل صيني في تل ابيب، احتجاجا على التأخر شهرين في دفع رواتبهم.

وقد اوقف سبعة عمال بناء بعد صدامات بين عناصر من الشرطة ومتظاهرين كانوا يعطلون حركة السير على الطريق الساحلي. وافاد شهود عيان ان بعض عناصر الشرطة القوا بعدد من العمال على الارض وانهالوا عليهم بالضرب عندما كانوا يحاولون التوجه الى سفارة الصين حاملين العلم الصيني.

واعلن مسؤول كبير في الشرطة ان «رجال الشرطة لجأوا الى القوة في شكل مبالغ به».

وعلم ان احد المتظاهرين الذين تعرض للضرب على وجهه فقد عددا من اسنانه. واوضح المسؤول ذاته انه تم الافراج عن العمال السبعة الذين اوقفوا ولن يلاحقوا قضائيا.

وقالت الشرطة ان ارباب العمل اتوا في باصات لاعادة العمال الصينيين الى اماكن عملهم بعد تدخل موظف في سفارة الصين.

وقبل سبعة اشهر تظاهرت مجموعة من العمال الصينيين للدافع نفسه. وقالت لجنة اسرائيلية للدفاع عن العمال ان هؤلاء طردوا الى بلادهم حيث عوقبوا، اذ ان البلدين وقعا اتفاقا حول استقدام اليد العاملة.

ويحمل ٧٥ الف عامل اجنبي جاؤوا من اوروبا الشرقية والشرق الاقصى تراخيص عمل في اسرائيل، فيما يعمل الف عامل بطريقة غير قانونية وفق لجنة الدفاع عن العمال.

في الذكرى الثانية للمجزرة، حسب التقويم الهجري

قوات الاحتلال تتدفق الى الخليل!

* المستوطنون يعربدون في المدينة ويعتدون على اهاليها! *



* بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للمجزرة - بريشة الفنان خليل ابو عرفة *

* الخليل - «وفا» - اعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي حالة الاستنفار والتأهب القصويين في صفوفها في الخليل، وذلك في الذكرى السنوية الثانية، حسب التقويم الهجري، لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

ودفعت هذه القوات، بأعداد كبيرة من جنودها الى داخل البلدة القديمة، لتأمين الحماية للمستوطنين، الذين واصلوا امس الاحد، اعمال العربدة الاستفزازية ضد المواطنين الفلسطينيين، والتي كان آخرها اعطابهم لاطارات عشرات من السيارات في حارة الجعابرة والسكافية والزاهد، وكذلك رشقهم بالحجارة لمنزل عائلة ابو عيشة الواقع في تل الرميدة في المدينة، مما ادى الى حدوث اضرار مادية في المنزل، وهي المرة الثانية التي يعتدون فيها على المنزل.

وتخليدا لشهداء المجزرة، كرمت مساء امس، وزارة الثقافة بالتعاون مع وزارة الاوقاف، عددا من امهات شهداء المجزرة، وذلك في «مسجد عثمان بن عفان» في البلدة القديمة في الخليل.

يشار الى ان المجزرة ارتكبها المتطرف اليهودي باروخ غولدشتاين من كريات اربع، في فجر الخامس عشر من شهر رمضان ١٤١٤ هـ، الموافق ٢٥ شباط من عام ١٩٩٤.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع اليوم في العريش

النجاب سيقترح مشروع ميثاق وطني فلسطيني جديد

● عدد من قادة المعارضة يقاطع اجتماع اللجنة ● من المتوقع توجيه دعوة لعقد المجلس الوطني ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في العريش، اليوم الاثنين، اجتماعا لها، تبحث فيه نتائج الانتخابات الفلسطينية الأخيرة وعملية إعادة انتشار القوات الاسرائيلية، والاستعداد لمفاوضات الحل النهائي التي ستبدأ في ايار القادم وقضية دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للاجتماع.

واعلن عدد من قادة المعارضة عن رفضهم لحضور الاجتماع.

وقال ممثل حزب «الشعب» في اللجنة التنفيذية، سليمان النجاب، انه سيقترح في الاجتماع مشروع ميثاق وطني فلسطيني جديد لتعديل الميثاق القائم. وقال ان الهدف من المشروع الجديد هو التوصل الى اقامة دولة مستقلة تكون عاصمتها القدس الشرقية وتكون دولة علمانية دمقراطية.

واعرب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الأحد، عن معارضته عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني يخصص «فقط» لتعديل بنود في الميثاق الوطني تدعو الى تدمير اسرائيل.



* صورة تاريخية تجمع بين عرفات والنجاب *

وقال القدومي في مقابلة مع صحيفة «الشروق» التونسية انه «لا يرى ضرورة لعقد المجلس الوطني فقط من اجل دراسة تعديل او حذف او تغيير مواد من الميثاق الوطني فهذه وثيقة تاريخية ووطنية هامة».

واضاف القدومي: «نظرا لتبدل الأحوال ونشوء اوضاع جديدة في منطقة الشرق الأوسط تشير الى قرب وجود مرحلة سلمية فان منظمة التحرير على استعداد لأن تضع برنامج عمل سياسيا تلتزم به يؤكد رغبة الشعب الفلسطيني في تحقيق سلام شامل وعادل».

ومن دون الاشارة بالتحديد الى المواد التي تنص على تدمير دولة اسرائيل في الميثاق اوضح القدومي ان الميثاق الوطني الذي «قامت منظمة التحرير على اساسه يؤكد حقائق تاريخية لا يمكن نفيها».

وذكّر بأن المجلس الوطني الفلسطيني «اعترف بحل القضية الفلسطينية عام (١٩٨٨) على اساس قيام دولتين احداهما يهودية والأخرى عربية فلسطينية واعترف ايضا بالقرار (٢٤٢) الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وحق جميع الدول في حدود آمنة معترف بها».

الفالوجي يشارك في حفل تسليم جائزة للسلام في تل ابيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك المسؤول السابق في حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، عماد الفالوجي، امس الاحد، في حفل تسليم جائزة المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط الى الجنرال نصر يوسف والراب يتسحاق بار - دع في تل ابيب.

وصرح الفالوجي، الذي غادر صفوف حركة «حماس» لخوض انتخابات مجلس الحكم الذاتي، الشهر الماضي، على لائحة حركة «فتح» برئاسة ياسر عرفات، انه لم يزر اسرائيل منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧.

ومنعت السلطات الاسرائيلية الفالوجي من دخول اراضيها، لكنه اكد انه تمكن من التوجه من غزة الى تل ابيب بفضل جواز مرور يمنح الى المسؤولين في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وافاد المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط ان اللواء نصر يوسف (٥٢ عاما) «عمل على التقريب بين الاسرائيليين والفلسطينيين» منذ عودته الى قطاع غزة في العام ١٩٩٤ في حين ان بار - دع (٥٥ عاما) اسس مجموعة «حاريش» التي تضم حاخامات مؤيدين لعملية السلام.

وقد سلم الجائزة الى الفائزين وزير البيئة الاسرائيلي، يوسي سريد.

الرئيس الاريتري يصل اليوم الى اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر رسمي ان الرئيس الاريتري، اسياس افورقي، سيصل، اليوم الاثنين، الى اسرائيل في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين.

وسيصل افورقي صباحا الى البلاد ويغادرها بعد بضع ساعات الى ايطاليا. ويرافقه في هذه الجولة وفد يضم وزير الخارجية، بطرس سولومون، ووزير التجارة، اوكبي ابريها. ومن المقرر ان يجري افورقي محادثات مع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزير الصحة، افرايم سنيه، ونائب وزير الخارجية، ايلي ديان.

يذكر ان اليمن اتهم في كانون الاول الماضي اسرائيل بتزويد اريتريا بمعدات عسكرية استعملتها في هجومها على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر، ولكنه سحب اتهامه، لاحقا.

الكباريتي شكّل حكومة اردنية جديدة

● اضافة الى رئاسة الوزراء احتفظ الكباريتي لنفسه بوزارتي الخارجية والدفاع ● تعيين خالد مدادحة وزير دولة للشؤون الخارجية ومروان المعشر وزيرا للاعلام ●



* الكباريتي يقبل الملك حسين *

● عمان - الوكالات - اعلن رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، مساء امس الأحد، تشكيل حكومة جديدة احتفظ فيها بحقيبتي الخارجية والدفاع، وضمت ثلاثين وزيرا ثلثاهم من الوجوه الجديدة وتسعة من اعضاء الحكومة السابقة.

وعين الكباريتي وزير دولة للشؤون الخارجية لتصريف امور وزارة الخارجية وهو خالد مدادحة، سفير الاردن في بروكسل.

وعين دبلوماسي آخر وزيرا للاعلام وهو مروان المعشر، اول سفير اردني لدى اسرائيل.

اما الحقائب المعنية بالاقتصاد فلم تتغير في غالبيتها، باستثناء المالية التي انيطت بالمصرفي مروان عوض وهو احد الوجوه الجديدة في عالم السياسة.

وبقي في الحكومة الجديدة تسعة وزراء من حكومة زيد بن شاكر، التي قدمت استقالتها بعد مرور اكثر من سنة بقليل على تشكيلها.

ودخل الحكومة النائب اليساري مصطفى شنيكات الذي تقلد حقيبة الزراعة.

ويشكل النواب واحدا وعشرين من اعضاء الحكومة الجديدة. ويفسر هذا العدد الكبير رغبة رئيس الوزراء الجديد في ضمان الحصول على ثقة المجلس النيابي الذي يضم ثمانين عضوا.

وينبغي على الحكومة الجديدة، بحسب الدستور، الحصول على ثقة المجلس النيابي علما انه يتطلب لاسقاطها تصويت اكثر من نصف اعضاء المجلس.

الزهار يطالب بمحاكمة قتلة عضوي «حركة الجهاد» في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب محمود الزهار القيادي في حركة «حماس»، امس الاحد، السلطة الفلسطينية بمحاكمة قتلة عضوي حركة «الجهاد الاسلامي».

وقال الزهار، الذي كان يتحدث في جنازة القتيلين «يجب محاكمة هؤلاء، حتى يحق الحق ويبطل الباطل». واضاف «نخشى ان تأتي اللحظة التي يتحقق فيها المشروع الصهيوني ويراق الدم الفلسطيني على يد الفلسطيني».

وكانت اجهزة الأمن الفلسطينية قتلت، امس الأول، في قطاع غزة ايمن الرزاينة وعماد الأعرج العضوين في حركة «الجهاد الاسلامي».

واتهمت حركة «الجهاد» السلطة الفلسطينية بـ «اغتيال» عضويها وهددت بالانتقام لمقتلهما.

وشارك في جنازة الرزاينة والاعرج حوالي ٢٥٠٠ شخص وهتف بعض المشيعين ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات!

وقال نافذ عرام المسؤول في حركة الجهاد «انه يوم حزين ان نرى الرصاص الفلسطيني يوجه الى الصدر الفلسطيني».

خطة لربط اشدود وغزة بالسكة الحديد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الأحد، على خطة لاستكمال مقطع سكة الحديد من اشدود حتى حاجز «ايرز» وذلك من اجل اقامة امتداد من ميناء اشدود لنقل البضائع الى قطاع غزة ومنه.

ويبلغ طول سكة الحديد (٨) كليومترات بتكلفة (٣٦) مليون شيكل. ويهدف هذا المشروع الى تقليل الازدحام على شارع اشدود - غزة. كما انه من الممكن، اضاف كيسار، ان تستعمل القطارات لنقل العمال من قطاع غزة الى مركز البلاد.

مطالبة ادارة «الريفينري» بالتراجع عن إلزام السائقين بتعبئة صهاريجهم بأنفسهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب مجلس النقل في البلاد، المسؤولين في مصفاة تكرير النفط في حيفا، بالتراجع عن قرار الزام السائقين بتعبئة الصهاريج بدلا من عمال المصفاة.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس مجلس النقل في البلاد منشه حداد، الى ادارة مصفاة تكرير النفط في حيفا، امس الأحد.

وقال حداد: اصدرت ادارة المصفاة ابتداء من (٩٦/٢/١) تعليماتها الى جميع سائقي الصهاريج بتعبئة صهاريجهم بأنفسهم وليس عمال المصفاة. وادى ذلك الى حدوث تشويشات في العمل وتأخير تزويد المصانع. والى حدوث اختناقات في المصفاة نفسها لأن السائقين استعسروا ذلك ولأنهم غير مؤهلين للقيام بهذه الأعمال.

وقال حداد، ليس فقط ان هذا العمل ليس من اختصاص السائقين، انما يعرضهم للأخطار كالسقوط من على ظهر الصهريج او الاصابة بالمواد الخطيرة، الامر الذي قد يصيبه بالدوار وبالتالي التورط في حادث طرق، مؤكدا ان هذه التعليمات تتناقض وتعليمات وزارة المواصلات والعمل والشرطة والطاقة وجودة البيئة.

عمال «اومان» يتظاهرون امام مبنى الحكومة في القدس

*** تفجر المفاوضات حول التعويضات للعمال المفصولين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امس الاحد، حشد من عمال «اومان» يرافقهم عدد من سكرتيري مجالس ولجان العمال في منطقة بئر السبع وبلدة «اوفكيم»، مقابل مبنى الحكومة في القدس.

ورفع المتظاهرون لافتات ضد ادارة «بولجات». وهتفوا من اجل تصنيع بلدة «اوفكيم» واعادة تشغيل المصنع.

وحاصرت مكان المظاهرة قوات معززة من الشرطة وافراد وحدة المهمات الخاصة «ي.س.م».

ويذكر ان محكمة العمل اللوائية في بئر السبع، ألزمت العمال الذين احتلوا المصنع في الاسبوع الفائت واستأنفوا العمل فيه ليومين، بترك المصنع.

وتفجرت، امس، المفاوضات بين ممثلي العمال وادارة «بولجات»، بسبب اصرار الاخيرة على عدم الاستجابة لمطالب العمال المفصولين بدفع تعويضات لهم تصل حتى (١٩٠٪).

وقال عدد من العمال انهم فقدوا الآمال بالعودة الى المصنع واملهم الوحيد هو بأن يبادر احدهم لاقامة مصنع جديد في «اوفكيم» لعل وعسى أن يجدوا اماكن عمل فيه.

على خلفية نشر صور يغآل عمير في كراسة جامعة بار ايلان

رئيس الجامعة: سنستخلص النتائج الشخصية ضد المسؤولين عن هذا العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس جامعة بار ايلان، البروفيسور موشيه كافيه، انه سيستخلص النتائج الشخصية ازاء المسؤولين عن نشر صور المتهم بقتل رئيس الحكومة السابق، يغآل عمير، في كراسة الجامعة، وذلك في حديث مع وزير المعارف، أمنون روبنشطاين.

وقال البروفيسور كافيه انه سيصر مستقبلا على ان لا يكون اي نشر عن اي موضوع يتعلق بالجامعة بدون موافقتها.

اما الدكتور نوعام زوهر، من جامعة بار ايلان، فقال انه يوافق على الرأي السائد بشأن وقوع خطأ ادى الى نشر صور عمير في كراسة الجامعة. واضاف انه لا يستبعد ان يكون ذلك الخطأ مقصودا لالحاق الاضرار بسمعة ومكانة الجامعة.

وكان البروفيسور شلومو ايكشتاين صرح بان الكراسة، التي كشف عنها قد أبيدت. واضاف «نحن اول من اصيب بالصدمة، لقد أخذت صور يغآل عمير قبل عام ونصف العام وبقيت لدى الناشر».

وصرحت وزيرة الاتصال والثقافة والفنون، شولميت الوني ان «عمير كان معروفا في الجامعة حتى قبل عملية الاغتيال بانه متطرف يميني وليس صدفة ان يتم اختياره مثلا يحتذى به في الجامعة».

واضافت ان «عمير يشكل بنظري نتاجا طبيعيا لهذه الجامعة حيث يعشش فيها التطرف القومي الممزوج بنوع من التعصب».

اما وزير المعارف، امنون روبنشطاين، فقال: «اشك في ان يكون نشر صور عمير نجم عن خطأ طبيعي». واضاف انه سيطرح هذه القضية امام المجلس الأعلى للتربية.

ويشار الى ان صور عمير استخدمت في الكراسة، التي جرى اعدادها قبل اغتيال رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي، رئيسية ويظهر فيها (١٢) مرة منكبا على قراءة كتاب.

وجرى توزيع الكراسة، الاسبوع الماضي، في نيويورك في اطار حملة لجمع التبرعات من الجالية اليهودية الأمريكية.

* كراسة جامعة بار - ايلان *

الارهابيون الاصوليون يذبحون (١١) شخصا من عائلة واحدة في الجزائر!

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية، امس الأحد، ان ١١ فردا من عائلة واحدة، من بينهم امرأتان وطفل رضيع، قتلوا قرب جلفة (٣٠٠ كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة).

واوضحت الصحيفة ان الجريمة حصلت في «داية القلب»، يوم الجمعة، قبل ساعة من حلول موعد الافطار، وان الاشخاص الأحد عشر قتلوا ذبحا.

وذكرت «الخبر» ان «المجموعات المسلحة الاصولية اطلقت، منذ بضعة ايام، حملة من عمليات القتل الانتقامية ضد المدنيين».

واوردت ان شخصين قتلا في كمين نصب لهما قرب «مروانة».

على صعيد آخر ذكر مسؤول في الادارة العامة للشرطة الوطنية، امس، ان ١٠٥٠ من اعضاء منظمات اصولية مسلحة سلموا أنفسهم الى السلطات منذ اصدار قانون «الرأفة» بـ «التائبين» قبل سنة.

واوضح المسؤول للاذاعة الجزائرية الرسمية ان جميع الذين سلموا انفسهم يعانون من «عدم توازن اخلاقي» وانهم تحت تأثير «توجيه اجرامي يهدف الى جعلهم يقومون بأعمال تأمرهم بها سلطة عليا».

اليمن ينفي استعداده للحرب مع اريتريا

● صنعاء - الوكالات - نفى اليمن بشكل قاطع استعداده للحرب مع اريتريا واكد مجددا انه يريد التوصل الى تسوية سلمية لنزاعه مع اسمرة حول جزر البحر الأحمر.

وفي بيان اوردته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نفى اليمن «ما ورد من مزاعم في تصريحات السفير الاريتري لدى اثيوبيا التي اكد فيها ان اليمن يعد جيشه للحرب».

وكان السفير الاريتري لدى اثيوبيا، هايلي منكوريوس، صرح بأن اليمن «لم يرد على اقتراحاتنا الايجابية واقتراحات الوسطاء» و «اعد جيشه للحرب».

وقال مصدر يمني مسؤول لوكالة الأنباء اليمنية ان «خيار اليمن هو السلام لا الحرب وسيظل متمسكا بحل الخلافات مع اريتريا حول الحدود البحرية الناجمة عن العدوان الاريتري على الجزيرة اليمنية حنيش الكبرى عن طريق الحوار والتفاوض على اساس الالتزام بالقانون الدولي وقانون البحار وبما يضمن الأمن والاستقرار والسلام في منطقة البحر الأحمر».

عودة الانتاج النفطي العراقي لن تؤثر على ميزانيات دول الخليج

● ابو ظبي - وكالات الأنباء - اكد خبراء في منطقة الخليج ان عودة العراق المحتملة الى سوق النفط ستخفض اسعار هذه المادة الخام لكن تأثيرها سيكون محدودا على ميزانيات دول الخليج النفطية.

واعتبر مسؤول الدائرة الاقتصادية في بنك الامارات الصناعي، محمد الاسومي، ان «من الطبيعي ان تشهد اسواق النفط توترا بعد المعلومات عن احتمال ضخ كميات اضافية فيها». لكنه اضاف «هذا لا يعني ان الاسعار ستنهار. فالكميات التي سيسمح للعراق بتصديرها يمكن استيعابها اذا ما اظهرت دول منظمة اوبك انضباطا».

وقال الاسومي ان «تراجعا بقيمة دولار او دولارين مقارنة بمعدل العام ١٩٩٥ لن يؤثر كثيرا على ميزانيات دول الخليج العربية لأنها احتسبت على اساس سعر ١٤ دولارا للبرميل».

واذا ما نجحت المفاوضات بين العراق والأمم المتحدة التي ستبدأ غدا الثلاثاء، فان بغداد قد تباشر بتصدير ما قيمته ملياري دولار كل ستة أشهر اي حوالي ٧٠٠ الف برميل يوميا بالسعر الحالي.

قطر ستقيم، قريبا، علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الأحد، ان وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ابلغ رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، بان قطر ستقيم «قريبا» علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واوضحت الاذاعة ان الوزير القطري اكد ذلك لبيرس اثناء مأدبة عشاء اقيمت، امس الأول السبت، في دافوس (سويسرا) على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي.

واكد الوزير القطري، ايضا، حسب المصدر نفسه، على اهمية «العلاقات الاقتصادية بين الدولتين».

السكرتير العام للحزب الشيوعي في روسيا:

انضمام دول اوروبا الشرقية الى منظمة عسكرية لن يزيد من امنها

* ويضيف: لا نؤيد المواجهة العسكرية ونتمسك بالحوار والثقة المتبادلة * ويحذر من كارثة اقتصادية في روسيا اذا لم تعد علاقاتها الاقتصادية مع جمهوريات رابطة الدول المستقلة * رئيس «الناتو» يدعو روسيا الى التعاون بشكل كامل! *

* دافوس (سويسرا) - وكالات الانباء - صرح غينادي زيوغانوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي في روسيا، امس الاحد، في دافوس انه يستبعد اي عودة الى الحرب الباردة والى نظام المواجهات بين الكتل مما قد يشكل «كارثة».

وقال زيوغانوف خلال مؤتمر صحفي عقده على هامش منتدى دافوس الاقتصادي «انني اعارض كليا الحرب، كانت حربا باردة او ساخنة او نفسية». واشار الى انه لا يؤيد «المواجهة العسكرية، بل الحوار والثقة المتبادلة».

وردا على سؤال حول انضمام محتمل لدول اوروبا الوسطى والشرقية لا سيما بولندا الى حلف شمال الاطلسي رأى زيوغانوف ان «انضمام هذه الدول الى منظمة عسكرية لن يزيد من امنها».

من جهة اخرى، عبّر زيوغانوف عن امله في ان تعيد روسيا علاقاتها «الثقافية والاقتصادية والشخصية» مع جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة. وتساءل «لماذا يجب قطع العلاقات التي كانت تربط بين شعوبنا طوال اجيال».

وختم قائلا: «نريد ان نعيد العلاقات الاقتصادية مع بيلاروسيا واوكراينا وكازاخستان، والا فاننا مقبلون على كارثة».

من جهة اخرى، دعا الامين العام للحلف الاطلسي، خافيير سولانا، امس، روسيا الى التعاون بشكل كامل مع الحلف لضمان «اسس» حقبة امنية جديدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة!

وقال سولانا في ندوة حول الامن في ميونيخ ان «هدفنا من اقامة علاقة بين الحلف الاطلسي وروسيا هو الرغبة في البحث في المشكلات المشتركة بطريقة براغماتيكية».

واضاف ان «باب الحلف مفتوح»، معربا عن تفاؤله من قيام علاقة قوية هذا العام بين الحلف الاطلسي وروسيا موضحا انه ينتظر «ردا ايجابيا» من روسيا.

وتابع: اننا «خسرنا الوقت في ١٩٩٥» لاقامة علاقة خاصة مع روسيا، مشيرا الى ان بعض الغربيين اقترحوا في العام الماضي الخيار بين توسيع الحلف امام دول اوروبا الشرقية وتعاون خاص مع روسيا.

وتوقع سولانا ان «يحل في العام ١٩٩٦ التطبيق بدل النظرية»، مشيرا الى عملية توسيع الحلف والعلاقة الخاصة مع روسيا وتكيّف الحلف مع الازمات التي اعقبت الحرب الباردة.

عشرات آلاف الشيشانيين يتظاهرون ضد الجيش الروسي



* تشييع ضحايا الشيشان جراء الغزو الروسي *

* غروزني - وكالات الانباء - طالب عشرات آلاف الشيشانيين، امس الاحد، بانسحاب الجيش الروسي في اطار تظاهرات كبيرة لم تشهد الشيشان مثلها منذ بدء الحرب فيها في كانون الاول عام ١٩٩٤.

وقد تجمع اكثر من عشرة آلاف شخص في وسط مدينة غروزني ووصل نحو ٢٥ الف متظاهر من شالي (٢٥كم الى جنوب شرق غروزني) الى ابواب العاصمة الشيشانية، ظهر امس.

وتجري التظاهرات بهدوء في حين تسمح الحواجز العسكرية الروسية للمتظاهرين القادمين من شالي بالمرور من دون التدقيق بهوياتهم.

وتأتي هذه التظاهرات غداة تصريحات ادلى بها قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف، الذي المح الى ان قواته قد تغادر جمهورية الشيشان الواقعة في القفقاز.

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اعلن من جهته، انه سيعرض «في الايام المقبلة» اقتراحات لايجاد حلول سلمية للازمة الشيشانية.

وكان الجيش الروسي دخل في كانون الاول ١٩٩٤ الجمهورية الشيشانية بغية قلب نظام الرئيس جوهر دوداييف، وقد ادت المعارك الى سقوط (٣٠) الف قتيل على الاقل معظمهم من المدنيين.

غدا، محادثات في الامم المتحدة حول رفع جزئي للحظر عن العراق

* المحادثات ستتناول تحديد المسائل التي ستتم معالجتها ووضع جدول زمني لها *

* نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - تبدأ غدا الثلاثاء، في مقر الامم المتحدة في نيويورك محادثات حول رفع جزئي للخظر الدولي المتعدد المفروض على العراق قد تسمح بعودته الى السوق النفطية للمرة الاولى منذ خمس سنوات.

وترفض مختلف المصادر في الامم المتحدة تقديم اي توقعات حول نتيجة المحادثات التي تبدأ غدا على المستوى الفني او المدة التي ستستغرقها. وكانت جولتان من المحادثات في هذا الخصوص قد فشلتا سابقا.

وستتناول المحادثات بين وفد الامم المتحدة برئاسة هانس كوريل والوفد العراقي برئاسة مندوب العراق لدى «اليونسكو» عبد الامير الانباري، تحديد المسائل التي ستتم معالجتها ووضع جدول زمني لها.

ويؤيد ثلاثة من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي هم الصين وفرنسا وروسيا، تخفيف العقوبات المفروضة على العراق لدواع انسانية، في حين تتخذ الولايات المتحدة وبريطانيا موقفا اكثر تشددا وتتمسكان بتطبيق القرار ٩٨٦ حرفيا على اعتبار ان الدول الغربية تبدو اكثر اهتماما بمصير الشعب العراقي من حكامه.

واشارت مادلين اولبرايت، السفيرة الامريكية لدى الامم المتحدة الى «وجود دلائل واضحة على تدهور اوضاع العراقيين». وقالت: «المسألة هي معرفة مدى اهتمام صدام حسين بشعبه وما اذا كان يعتزم استخدامه كأحجار الشطرنج في المحادثات».

ومع ان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن قد فوضوا الى غالي امكانية ابداء الليونة في المحادثات، فانهم يشددون على ان لا مجال لتعديل القرار.

وينص القرار ٩٨٦ على ان يعرض السكرتير العام للامم المتحدة على اعضاء مجلس الامن نتائج محادثاته قبل ان ينجز اي اتفاق مع العراق.

لقاء تعارف بين رجال شرطة اسرائيليين وفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام نحو ٣٠ ضابطا من الشرطة الاسرائيلية بزيارة لافراد الشرطة الفلسطينية في مدينة اريحا، هي الاولى من نوعها منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا قبل سنتين ونصف السنة.

وقد ادت ثلة من حرس الشرف التحية للضباط امام المقر العام للشرطة الفلسطينية. وشارك الضباط الاسرائيليون زملاءهم الفلسطينيين مأدبة افطار.

وقال الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية، اري بار شين، «انه لقاء مجاملة اكثر منه لقاء رسميا، واجواء اللقاء كانت ودية».

وقد زار الضباط الاسرائيليون اكاديمية الشرطة الفلسطينية واجرى قائد الشرطة الاسرائيلية في الضفة الغربية، اليك رون، محادثات مع قائد الشرطة الفلسطينية، غازي الجبالي.

مستوطنو «راحيل» يصادرون اجزاء من اراضي قريوت وجالوت

* نابلس - «وفا» - قام مستوطنو «راحيل» القريبة من قريتي قريوت وجالوت، قضاء نابلس، بتجريف ومصادرة اجزاء من اراضي القريتين.

وقدم وفد من ابناء القريتين بلاغا عن عملية المصادرة الى مكتب الارتباط المدني في مدينة نابلس.

وقال السيد عطية الجوابرة، مدير مكتب الارتباط المدني في نابلس، ان الجانب الاسرائيلي يواصل مصادرة اراضي المواطنين في قرى منطقة نابلس، بحجة شق طرق التفافية غير مكترث بما يمكن ان تلحقه هذه الطرق بأراضي المواطنين.

واشار جوابرة الى ان اعمال المصادرة شملت اراضي العديد من قرى نابلس، مثل بورين وعصيرة القبلية وصوريف وارتاح وعين ابو سوس وصرة وقوصين، مهيبا في الوقت نفسه بالمواطنين الوقوف في وجه اعمال المصادرة وافشالها.

اعتصام في ام سلمونة على اراض مهددة بالمصادرة

* بيت لحم - «وفا» - اعتصم، امس الاحد، اهالي قرية ام سلمونة قضاء بيت لحم، في اراضيهم المهددة بالمصادرة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، بحجة شق طرق التفافية تصل ما بين المستوطنات في تلك المنطقة.

واشنطن وبلغراد واثقتان من نجاح عملية السلام في البوسنة

● كريستوفر يشيد بحسن نوايا الرئيس اليوغوسلافي ●



* استتباب السلام سيبعد الدبابات عن شوارع البوسنة *

● بلغراد - الوكالات - صرح الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بعد لقائه، امس الاحد، في بلغراد وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، انهما «متفائلان» حيال نجاح اتفاقية السلام.

وقال ميلوسيفيتش للصحفيين ان «موضوعين كانا في صلب محادثاتنا: اكمال تطبيق اتفاقية دايتون، ونحن متفائلان حيال نجاحها، والبحث في العلاقات مع الولايات المتحدة».

من جهته اشاد كريستوفر، بعد ساعتين من المحادثات، بالحصول من ميلوسيفيتش على ضمانات حسن النية.

وقال «انني مرتاح لحصولي على ضمانات بتصميمه تنفيذ اتفاقية السلام» مذكرا بأن الهدف من زيارته الى يوغوسلافيا السابقة هو تحديدا «محاولة ضمان احترام تطبيق اتفاقية دايتون» حول البوسنة والهرسك.

ورحب ميلوسيفيتش، الذي بدأ في مزاج طيب، بهذه الزيارة الاولى الى بلغراد منذ خمس سنوات لمسؤول امريكي رفيع. وتعود اخر زيارة قام بها وزير خارجية امريكي الى حزيران ١٩٩١.

واشار الرئيس الصربي الى ان هذه الزيارة الاولى هي «مؤشر رمزي جدا على تغيير في العلاقات بين بلدينا».

وينهي كريستوفر في بلغراد جولة في يوغوسلافيا السابقة قادته مساء الجمعة الى زغرب وامس الاول الى سراييفو وتوزلا (شمال شرق البوسنة).

مئات القتلى والاف الجرحى جراء الهزة الارضية في الصين

* زلزال بقوة (٧) درجات ضرب منطقة يونان الجبلية *

● بكين - الوكالات - اعلن مسؤول في مكتب الشؤون المدنية في اقليم يونان ان الحصيلة المؤقتة للزلزال العنيف الذي ضرب مساء امس الاول السبت، منطقة يونان الجبلية في جنوب الصين ارتفعت الى ٢١٠ قتلى على الاقل وأدت الى اصابة ٣ آلاف شخص بجروح خطرة و١٠ آلاف اخرين بجروح طفيفة.

واضاف في اتصال هاتفي اجري معه من كومينغ عاصمة الاقليم ان «كثيرا من القرى لا تزال محاصرة وان من الصعب تقديم حصيلة دقيقة عن الاضرار والضحايا».

من جهة ثانية، قال مسؤول في المكتب الاقليمي للزلازل ان «كثيرا من الاشخاص لا يزالون مطمورين تحت الانقاض لكننا لا نعرف عددهم».

وقد وقع الزلزال الذي بلغت قوته سبع درجات على مقياس «ريختر» المفتوح في الساعة ١٩.١٤ بالتوقيت المحلي شمال غرب يونان القريبة من الحدود مع التيبت.

وحدد مركز الزلزال في منطقتي ليجيانغ وزونغديان اللتين تبعدان ٣٠٠ كم تقريبا شمال غرب كونمينغ.

وخلال السنوات الـ ٢٥ الماضية شهد اقليم يونان ستة زلازل تزيد قوتها عن ٧ درجات على مقياس «ريختر» و ٢٣ زلزالا تراوحت قوتها بين ٦ و ٧ درجات.

بالاضافة الى الحرب الاهلية

طاجيكستان تشهد حركتي تمرد بقيادة «الاسلاميين»!

❐ مقتل ٤ جنود وجرح ١٩ آخرين في المعارك الدائرة منذ الاربعاء الماضي ❐

● دوشانبه - الوكالات - اعلن وزير الدفاع الطاجيكي، شير علي خير الله، امس الاحد، ان اربعة جنود طاجيكيين قتلوا وجرح ١٩ آخرون في المعارك الدائرة منذ، يوم الاربعاء الماضي، مع المقاتلين الاسلاميين قرب طويل داره (شرق). وقال في اجتماع البرلمان انه سيتم ارسال تعزيزات لصد الهجوم الذي تشنه المعارضة الاسلامية في منطقة بامير على بعد ٣٠٠ كيلومتر شرق العاصمة دوشانبه.

واكد وزير الدفاع «ان الحكومة لديها القوة الكافية لضمان امن الدولة والقضاء على العدو».

من جهته اعلن الرئيس الطاجيكي، امام علي رحمانوف، امام البرلمان ان بعثة برلمانية توجهت، امس، الى كرغان تبه (٧٥ كيلومترا جنوب شرق دوشانبه) التي تشهد منذ اسبوع حركتي تمرد داخل صفوف الجيش ضد الحكومة الشيوعية الجديدة.

واكد رحمانوف مجددا «اننا مستعدون للقبول بتسويات لايجاد حل سلمي لهذه الازمة».

ويطالب المتمردون بقيادة محمود خودويبرديبف، آمر اللواء الالي في وزارة الدفاع، باستقالة الحكومة لا سيما الوزراء المسؤولين عن القوات المسلحة وبحل عن طريق المفاوضات للنزاع القائم مع المعارضة الاسلامية.

واستمرت، امس، حركة التمرد الثانية في طورسون زاده (٥٠ كيلومترا شرق دوشانبه) بقيادة عبود بوماتوف، الذي استولى على هذه المدينة في ٢٦ كانون الثاني الماضي.

واضافة الى حركتي التمرد تشهد البلاد حربا اهلية كامنة تتواجه فيها الحكومة الطاجيكية ومعارضة اسلامية مسلحة تتمركز في افغانستان.

ال «سي.آي.ايه»: الدمقراطيات الاكثر فقرا اكثر عرضة للفوضى!

● واشنطن - الوكالات - افاد تقرير وضعته وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية الـ «سي.آي.ايه» بناء لطلب نائب الرئيس الامريكي آل غور، ان الدمقراطيات الاكثر فقرا هي الاكثر عرضة للفوضى!

وجاء في الدراسة التي تناولت «اخفاق الدول»، وان «الدمقراطيات الفقيرة هي اكثر عرضة لزعزعة الاستقرار من الدمقراطيات الغنية ومن الدول الفقيرة غير الدمقراطية.

ووضع المحللون في وكالة الاستخبارات الامريكية لائحة ضمت ٦٠٠ عامل تنطبق على ١١٣ حالة حصل فيها تغير في نظام الحكم بين عامي ١٩٥٥ و ١٩٩٤. وتوصلوا الى ان ارمينيا وبنغلادش وبنين وبوليفيا والبرازيل وهايتي ومالي وباكستان وتركيا هي في طليعة الدول المعرضة للخطر.

ومن بين مؤشرات الخطر، ذكر التقرير معدل الوفيات بين الاطفال. في المقابل اشارت «سي.آي.ايه» الى ان «الدول التي تسمح قوانينها بممارسة التجارة الدولية على نطاق واسع تنعم بالاستقرار».

نواب روس في الشيشان من اجل الافراج عن الاسرى

● موسكو - الوكالات - ذكرت اذاعة «اصداء موسكو»، امس الاحد، ان وفدا من النواب الروس وصل الى الشيشان للقيام بمساع من اجل الافراج عن نحو ٣٠ جنديا ورجل شرطة يحتجزهم المقاتلون الشيشان.

ووصل الوفد، الذي يقوده الصحفي والنائب، يوري شيكوتشيكين، (حزب ايابلوكو)، امس الاول السبت، الى ضواحي قرية جيرزيل (جنوب شرق الشيشان).

وقال شيكوتشيكين للاذاعة انه يسعى للقاء قائد القوات الشيشانية اصلان مسخدوف ومقره العام في منطقة نوفوغروزني المجاورة.

ويريد النواب الروس اقناع مسخدوف بالافراج عن الاسرى المعتقلين لديه. وهم (١٢) عنصرا من القوات الخاصة في الشرطة اسروا خلال عملية احتجاز الرهائن في جمهورية داغستان المجاورة، الشهر الماضي، اضافة الى (١٧) جنديا محتجزين منذ الصيف الماضي.

اما الشيشان فيريدون تبادل هؤلاء الاسرى برفاق لهم يحتجزهم الجيش الروسي.

في العاشر من الشهر الجاري

مقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان يزور ايران

● طهران - اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاحد، ان المقرر الخاص للامم المتحدة لحقوق الانسان في ايران موريس دنبي كوبيتون، سيزور طهران في العاشر حتى السادس عشر من شباط الجاري.

ويخلف كوبيتون - وهو دبلوماسي كندي سابق تولى مهاما رسمية في ايران - رينالدو غاليندو بول في رئاسة لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان في ايران.

واعلنت طهران في تشرين الثاني الماضي عن استعدادها لاستقبال مقرر جديد تابع للامم المتحدة رغم ان السلطات الايرانية كانت تحظر حتى الان على اي مسؤول في لجنة حقوق الانسان القيام بزيارة الى ايران اذ رأت ان التقارير التي وضعت حتى الان لم تكن تتسم بالموضوعية.

وخلال الشهرين الماضيين قام المقرر الخاص للجنة الدولية لحقوق الانسان حول عدم التسامح الديني، عبد الفتاح عمر (تونس)، والمقرر الخاص للامم المتحدة حول حرية الرأي والتعبير، عبديد حسين (الهند)، بزيارة الى ايران عقدا خلالها لقاءات مع المسؤولين الدينيين وبعض المعارضين.

واعتبرت الاوساط السياسية والدبلوماسية في طهران ان هاتين الزيارتين تعكسان عزم السلطات الايرانية على التعاون مع لجنة حقوق الانسان.

اربعة اشخاص قضوا غرقا في النيل

● القاهرة - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان اربعة اشخاص من بينهم نقيب في الشرطة قضوا غرقا، امس الاحد، في النيل بعدما انقلب زورقهم في محافظة اسيوط في صعيد مصر.

وكان النقيب، عزت محمد فهمي (٢٥ عاما) وستة اشخاص اخرين استقلوا زورقا صغيرا للتوجه من بلدة الحوطة الشرقية الى الحوطة الغربية الواقعة على الضفة المقابلة للنيل قرب بلدة ديروط (٣٢٠ كم الى الجنوب من القاهرة).

وتمكن ثلاثة من الركاب من الوصول الى ضفة النهر في حين قضى النقيب وثلاثة من اقاربه غرقا.

كلمة الاتحاد

تصفية صناعة النسيج!

** قلق في محله، ابداه امس عمال النسيج، الذين حضروا الى القدس من جميع انحاء البلاد وتظاهروا امام مكتب رئيس الحكومة، تضامنا مع زملائهم عمال مصنع «اومان» المغلق في «اوفكيم». فقد عبروا عن شعورهم الصادق بأن كل مصانع النسيج في اسرائيل ستغلق او تتقلص وبأن عشرات الوف العمال والعاملات في هذا الفرع سيقذف بهم الى سوق البطالة.*

ان الدوافع لتصفية صناعة النسيج في اسرائيل ليست نظيفة وليست موضوعية. فهي صناعة رابحة وليست خاسرة. مستوى الانتاج فيها عال جدا وينافس افضل المنتوجات في الغرب، جودة واسعارا وحداثة وموضة. وتكاليف الانتاج ليست باهظة. بل ان عمال النسيج يقبضون الاجر الاكثر انخفاضا في البلاد، خصوصا في المصانع القائمة في الوسط العربي. فهناك تقل اجور العاملين الاساسية عن الحد الادنى للاجر، وذلك بموجب اتفاقيات العمل الرسمية التي وقعت بموافقة الهستدروت وبمباركتها.

لكن اصحاب الشركات لا يكتفون بهذا. فقد اهتدوا الى طريقة تضاعف ارباحهم عدة مرات وذلك باغلاق المصانع في اسرائيل واعادة فتحها في اماكن اخرى قوة العمل فيها ارخص بكثير من قوة العمل هنا - الاردن، المناطق الفلسطينية، جنوب لبنان والهند ومصر وغيرها.

فقوة العمل في هذه البلدان تتقاضى اجورا زهيدة، لا تتعدى العشرة بالمئة من الاجور في اسرائيل، احيانا.

وقد اجرى اصحاب الشركات حساباتهم واتجهوا نحو البحث عن المزيد من الربح، دون اكتراث لنتيجة هذا النهج. لا تهمهم مصائر عشرات الوف العمال والعاملات، وما قدموه حتى الآن من جهد وبذل وعطاء وتضحيات وما انتجوه من ابداع. الكثيرون منهم لم يعد لهم مجال للعمل في مهنة اخرى، بسبب التقدم في السن. وبينهم من يعاني الامراض والنواقص جراء العمل.

هؤلاء، يجب الا يتقبلوا هذا العسف. ولا بد لهم من مقاومته، دفاعا عن لقمة خبزهم.

(«الاتحاد»)

نحو الانتخابات للكنيست الـ ١٤

اليمين يسعى لتوحيد نفسه!

* بقلم: عفيف سالم *

* كشف النقاب يوم امس، الاحد، عن اتفاق وحدة يجري اعداده بين الحزبين اليمينيين الاكبر، «الليكود» بزعامة بنيامين نتنياهو، و«تسومت» بزعامة رفائيل ايتان. وان هذا الاتفاق سيوقع في الاسبوع القادم.

وافادت مصادر عليمة بأن الاتفاق، موضوع البحث، يقضي بطرح قائمة انتخابية موحدة تحتفظ حركة «تسومت» في اطارها بثمانية مقاعد مضمونة، هي عدد المقاعد التي حصلت عليها في انتخابات الكنيست الـ ١٣، على ان يحتفظ كل حزب منهما بمؤسساته وبمواقفه المستقلة الخاصة به. اي ان هذه القائمة هي اقرب منها الى الائتلاف منها الى الوحدة الاندماجية.

ويمكن الاشارة، قبل الحديث عن هذا الائتلاف اليميني الجديد، والذي كما تشير الدلائل القائمة الآن الى حدوث مثله في الخريطة السياسية والحزبية الاسرائيلية، خاصة في الجناح اليميني منها، يمكن الاشارة الى ان الحركتين حققتا مكسبا اوليا من هذا الائتلاف. فقد هدد رفائيل ايتان، طول الوقت، بأنه سيشارك في انتخابات رياسة الحكومة الشخصية والمباشرة، الامر الذي كان من شأنه ان يؤثر على مواقع نتنياهو في هذه المعركة، وليس على مواقع بيرس. وامكن اقناع ايتان بمثل هذا الموقف، كما يبدو، بعد ان تمكن نتنياهو من ضمان تأييد مجلس المستوطنين في الضفة والقطاع له، وذلك قبل حوالي الاسبوعين. فقد قرر ذلك المجلس الذهاب من خلف نتنياهو في محاولة لتجميع قوى اليمين وضمان عدم اضاعة اي صوت.

اما من الناحية الاخرى فقد ضمن رفائيل ايتان الحفاظ على قوة حركته وتمثيلها في الكنيست القادمة، وهذا انجاز خاصة في ضوء الانشقاقات التي شهدتها حركته خلال الفترة السابقة.

وكانت الانباء ذكرت، في وقت سابق، ان الاحزاب الدينية الصهيونية واللاصهيونية، اجرت مباحثات فيما بينها لتوحيد نفسها في قائمة دينية موحدة او واحدة، الا انها فشلت في ذلك.

وباعتقادي فان الامر الاساس يبقى توجه احزاب اليمين نحو تشكيل قائمة موحدة لها في مواجهة حزب «العمل» بزعامة بيرس وكذا «ميرتس». وذلك في محاولة واضحة لاحراز الفوز.

ويقينا ان الاحزاب الدينية الاسرائيلية في توجهها ستصب في خانة اليمين في انتخابات الرياسة، وفي احراز مقاعدها الخاصة في الكنيست. وتبرز هنا حقيقة أن قوى اليمين بمقدورها ان توحد نفسها بسرعة اكبر من قوى «اليسار».

ويقينا، ايضا، ان «الليكود» سيتمكن من جر «موليدت» الى مواقفه، حتى من باب معاداة اليسار الاسرائيلي، والدفع باتجاه تهميش صوت الناخب العربي في هذه البلاد.

ومما يزيد من اخطار هذا الائتلاف اليميني، «الليكود» - «تسومت»، حقيقة ان «الليكود» يحاول اضفاء الاعتدال على مواقفه من خلال القول: «ان هناك قيادة فلسطينية منتخبة يجب الاعتراف بها واجراء مفاوضات معها حول المستقبل. وان اتفاقات اوسلو اصبحت حقيقة واقعة لا بد من الانطلاق من قاعدتها» في الوقت الذي يعلن فيه قادة حزب «العمل» عن مواقف متشددة اقرب الى «الليكود» منهما الى «ميرتس»، مثلا، الامر الذي يعني ان الحزبين الكبيرين يتجهان الى وسط الخريطة السياسية او مركزها.

وهذا التوجه الى مركز الخريطة السياسية، عوضا عن انه يشكل تطورا مندفعا باتجاه النمط الامريكي السياسي، الذي يقضي على قوة الاحزاب الصغيرة ويضعفها تمثيلا، يقوي من امكانية اقامة حكومة وحدة وطنية في المستقبل. او تأكيد مقولة «الليكود أ» و«الليكود ب».

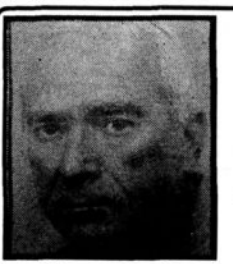
امكانية تطور الخريطة الحزبية في هذا الاتجاه، في ضوء اتفاق «الليكود» - «تسومت»، باتت امكانية واقعية. والسؤال الاساسي هو: في ظل مثل هذا التطور اين هو موقع الجماهير العربية واليهودية الدمقراطية والتقدمية؟!

يقينا ان الدعوة لتشكيل قائمة عربية خالصة تعني الدفع بالقوى التقدمية والدمقراطية اليهودية في احضان «ميرتس»، والتي هي بطبيعة الحال قوة سياسية اقرب في توجهها السياسي والفلسفي والممارساتي الى حزب «العمل».. وهذا القذف يعني التقوقع القومي والاثني. وهو في المحصلة النهائية يضر بطبيعة نضال الجماهير العربية في اسرائيل وحلفائها في الوسط اليهودي.

اذن هل يكون التوجه هو تأييد حزب «العمل»، والذي كما تشير كل الدلائل يحاول ويسعى الى التقرب من المركز، الامر الذي يعني تقاربه من مواقف اليمين الاسرائيلي؟!

طبعا الجواب لا.. فالاختيار المطروح امام الناخب العربي الدمقراطي والتقدمي، وكذا امام الناخب الدمقراطي التقدمي في الوسط اليهودي هو الحفاظ على «بيضة القبان» التي بامكانها امالة الكفة الى صالح قضية السلام والدمقراطية والمساواة. وهذا لا يتسنى لهذه القوى الا بتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. لكي تكون القوة الاكثر فعالية ووزنا في المعارك القادمة..

● بيبي نتنياهو ●



● رفائيل ايتان ●



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف داخل العائلة

طلب من زوجته تجنيد الأموال بأي شكل لتمويل رغباته الشخصية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة عكا شابا من المدينة (٣٦ عاما)، اعتدى على زوجته لأنها رفضت تلبية طلباته. وأحضرته الشرطة صباح أمس الأحد، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

واشار ممثل الشرطة الى المشتبه به، معروف في المجتمع العكي بعنفه وخطورته. وقال: ضغط المشتبه به في الأشهر الثلاثة الماضية على زوجته لتجنيد الأموال بأي طريقة وأخذ قروض. وعندما رفضت انهال عليها بالضرب. واصيبت في يدها اليسرى الأمر الذي اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لستة ايام.

● تشاجرا قبل الطلاق ●

فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مفين، امس الأحد، غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٥٠) يوما، والسجن مع وقف التنفيذ اربعة أشهر لثلاث سنوات، على شاب من كرميئيل اعتدى على زوجته.

ووفق لائحة الاتهام، ضرب المتهم زوجته بتاريخ (٩٣/٩/١) حطم عدة اغراض في البيت. واصيبت الزوجة في يدها ونقلت الى المستشفى لتلقي العلاج.

واعرب المتهم عن أسفه ونفى ان يكون جرح زوجته في يدها، وقال انه خلال العراك بينهما جرحت يدها بشظية زجاج من الشباك. واشار الى انه في مراحل طلاق وسيبت في الأمر بتاريخ (٣/١٢/ ٩٦) في المحكمة الدينية.

● تعتعه السكر فاعتدى على زوجته ●

اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مفين، امس الأحد، بفرض السجن مع وقف التنفيذ، اسبوعين لسنة واحدة، على شاب من عكا (٣٨ عاما) انهال على زوجته بالعصا وهددها بالقتل. ولم يكتف بذلك وحطم جزءا من الاثاث في البيت.

وقال المتهم انه شعر باوجاع وآلام شديدة فتناول الكحول لتهدئة الآلام، وتعتعه السكر فلم يع ما الذي عمله.

● غرامة مالية على شاب ضرب والده ! ●

فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الأحد، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل او السجن الفعلي (١٢٠ يوما) والسجن مع وقف التنفيذ اربعة أشهر لسنتين على شاب من عكا (٢٩ عاما)، اعتدى على والده.

ووفق لائحة الاتهام، ضرب المتهم والده على وجهه بقبضته، ثم تناول العصا وانهال عليه بالضرب على ظهره.

وسوغ القاضي عدم فرض السجن الفعلي على المتهم، بالتفاهم الذي جرى بين الوالد وابنه وتسوية الأمر.

دائرة الجمارك تكشف عن عملية تهريب ١٣٠ سيارة «مرسيدس» فاخرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت دائرة الجمارك النقاب، مؤخرا، عن عملية تهريب (١٣٠) سيارة «مرسيدس» من الطراز الفاخر، تقوم بتنفيذها المافيا الروسية، بواسطة القادمين الجدد.

ووصلت حتى الآن (١٠) سيارات من هذا النوع وهناك (١٢٠) سيارة اخرى في اليونان بانتظار «استيرادها» الى البلاد. ويذكر ان القانون الاسرائيلي يمنع الاستيراد الشخصي او التجاري لسيارات ذات أقدمية خمس الى عشر سنوات، ويسمح للقادمين الجدد بذلك. وقد استغلت المافيا الروسية هذه الثغرة «فستورد» هذه السيارات بواسطة القادمين الجدد حيث تسجل السيارات باسمائهم.

ويدفع القادمون الجدد الرسوم الجمركية الزهيدة على السيارة بأكملها، الا انهم يربحون عشرات الاف الشواقل للسيارة الواحدة عند بيعها، خاصة ان الطلب على هذا النوع من السيارات كبير واسعارها في البلاد باهظة جدا.

ولمواجهة الأمر قرر مدير دائرة الجمارك، مئير زايش، ان من يحضر الى البلاد سيارة من هذا الطراز عليه دفع الجمرك وفق قائمة خاصة تم تحضيرها، مؤخرا، وليس ضمن القائمة المتداولة والتي لا تبين القيمة الحقيقية للسيارات الـ «مرسيدس».

«جمعية الشبان المسيحية» تكرم د. احمد عيد، اخصائي زراعة الكبد

● دخيل حامد واقفا، والى يساره د. عيد والنائب نواف مصالحة (تصوير: سماهر حافي)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من سماهر حافي – كرمت «جمعية الشبان المسيحية» في الناصرة – النادي العائلي – مساء أمس الأول السبت، الدكتور احمد عيد، اخصائي زراعة الكبد والجراحة، في احتفال خاص اقيم في مقر الجمعية، حضره جمهور غفير من اعضاء النادي، والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد، الذي اثنى على دور د. عيد والانجازات التي حققها في المجال الطبي على الصعيدين المحلي والعالمي.

ولقبه بـ «ابن فلسطين البار».

وتحدث في الاحتفال، النائب نواف مصالحة.

وقدم د. فؤاد موسى نبذة عن حياة د. عيد التي يميزها التفوق في كل مجال.

وشكر د. عيد اهل الناصرة وبلديتها. وقال: «كانت الناصرة وستبقى في الذاكرة والقلب عند كل انسان».

وقدم محاضرة حول الكبد وزراعته.

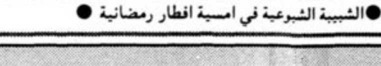
وتخللت الاحتفال فقرات فنية متنوعة قدمها: سوزان قزموز وسمير جبران وفرقة فرح سالم.

الشبيبة الشيوعية حول مائدة افطار رمضانية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من سماهر حافي – في جو من التآخي والمحبة التقى حشد من اعضاء الشبيبة الشيوعية في مدينة الناصرة، حول مائدة افطار رمضانية، مساء أمس الأول السبت في قاعة بيت الصداقة.

وتضمن الافطار برنامجا ترفيهيا من مسابقات والعاب ومعلومات عامة، قدمها كل من طارق عبد الخالق وفارس زياد.

وتميزت الأمسية بالأجواء الحميمية.



● الشبيبة الشيوعية في امسية افطار رمضانية (تصوير: سماهر حافي)

ابتداء من ١/٤ القادم

الزام سائقي الصهاريج بدورة استكمال في السياقة الآمنة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المواصلات الزام سائقي الصهاريج والشاحنات، الذين ينقلون المواد الخطيرة، الاشتراك في دورات استكمال للسياقة الآمنة، بالاضافة الى دورة «التحكم العملي» الالزامية. وذلك ابتداء من (٩٦/٤/١).

جاء ذلك بعد بحث اجرته الوزارة تبين فيه ارتفاع نسبة سائقي الصهاريج المتورطين في حوادث الطرق.

ويذكر ان السائقين الزموا من (٩٥/٩/١) بالاشتراك في دورة «للتحكم العملي»، كشرط للحصول على تصاريح لنقل المواد الخطيرة.

وقال مصدر في وزارة المواصلات ان الدورة الجديدة ستشمل الارشاد العملي النظري والحفاظ على قواعد الأمان للصهاريج وكيفية التصرف والسلوك في حالات الطوارئ.

يذكر انه تسير في شوارع البلاد يوميا اكثر من (٣) آلاف شاحنة تنقل المواد الخطيرة، تنقل سنويا اكثر من (١٢) مليون طن من الوقود والغازات السامة والخطيرة.

وقال مصدر في وزارة المواصلات ان الشاحنات من موديل (٩٦) وما فوق، ملزمة بالمواصفات الأوروبية، الي تشمل حماية جهاز الكهرباء في السيارة في حال انطلاق اي شرارة وتركيب اجهزة لمنع تقييد العجلات.

غرامة مالية على شاب مارس عملا مشينا ضد فتاة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مفين، امس الأحد، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٥٠ يوما) والسجن مع وقف التنفيذ اربعة أشهر لثلاث سنوات، على شاب من قرية جديدة (٢٢ عاما) ادين بممارسة عمل مشين ضد فتاة في عكا.

وقرر القاضي دفع مبلغ (١٥٠٠) شيكل من الغرامة المفروضة على الشاب، للفتاة تعويضا لها عما اصابها من إهانة.

ووفق لائحة الاتهام، تنزهت المشتكية في مهرجان عكا «للمسرح الآخر»، والتصق فجأة المتهم بها ومارس عملا مشينا.

وأخذا بعين الاعتبار ماضيه النظيف، اكتفى ممثل النيابة بطلب فرض غرامة مالية والسجن مع وقف التنفيذ.

وطلب المتهم الرأفة مشيرا الى انه يعمل كهربائي سيارات في منطقة خليج حيفا. وانه سيتزوج بعد سنتين!

خط استغاثة للأساتذة الذين يتعرضون للضرب

● باريس – بعد خط الاستغاثة «اس. او. اس – عنف» الذي خصصته الدولة الفرنسية للنساء اللواتي يتعرضن للضرب بات بامكان الاساتذة الذين يتعرضون للعنف من قبل تلاميذهم الاتصال على رقم خاص وضعته وزارة التربية رسميا في تصرفهم.

واكد فرنسوا بايرو، وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والابحاث، انه اصبح بامكان الاساتذة الذين يتعرضون لاعتداءات من قبل تلاميذهم الاتصال على رقم خاص للاستغاثة ليحصلوا في المقابل على ارشادات ونصائح عملية ورفع لمعنوياتهم.. لكن خلال دوام العمل.

واعلن بايرو ذلك خلال زيارة مفاجئة قام بها هذا الاسبوع الى مدرسة تقع في احدى الضواحي الباريسية «الساخنة» حيث ٦٥ في المئة منهم من ابناء المهاجرين (بعضهم يحمل الجنسية الفرنسية).

وتحدث المسؤول الفرنسي عن مبادرتين اخريين تقوم بهما الدولة الفرنسية: الأولى تتعلق بتدريب الاساتذة لمواجهة «الاوضاع الصعبة» خلال تدريسهم في مناطق «حساسة» والثانية تتعلق بخلق وظائف للشبان الذين يقطنون في هذه المناطق.

وتأتي هذه المبادرات التي تشكل جزءا من سلسلة التدابير التي اعلن عنها في اذار ١٩٩٥ ولم تطبق سوى جزئيا على اثر التظاهرات التي قام بها الاساتذة في عدة مدارس احتجاجا على تكاثر اعمال العنف في الثانويات والمعاهد الفرنسية.

ففي العام ١٩٩٤ اشارت احصاءات الى حصول ٥٨٣ جنحة في المدارس مقابل ٤٨٠ في العام ١٩٩٣ ويرجع ارتفاع هذا العدد خلال العام ١٩٩٥.

ولم ترق هذه التدابير لنقابات المعلمين التي اعتبرتها «انصاف حلول» و «غير كافية».

بريطانيا تستعد لاتلاف الاجنة المجمدة

● لندن - تشهد بريطانيا هذه الايام جدلا اخلاقيا واسعا حول مصير الاف الاجنة المجمدة في المختبرات البريطانية والمهددة بالاتلاف بعد انتهاء «مدة صلاحيتها» في الوقت الذي يطالب فيه علماء بالاحتفاظ بها او السماح بـ «تبنيها».

ويوجد في بريطانيا ٣٥ الفا من هذه الاجنة لأطفال الانابيب التي يحتفظ بها في النتروجين السائل بدرجة حرارة تبلغ ١٩٦ مئوية تحت الصفر. وبين هذه الأجنة ثلاثة الاف تنتهي المدة المحددة لحفظها هذا العام بعد ان «تخلى» عنها «والداها»، مما يسمح للعلماء باتلافها.

وتعتبر هذه الأجنة الملقحة في المختبر من بويضة الأم ومني الأب نسخا احتياطية يتم اعدادها وتجميدها لاستخدامها من قبل الزوجين في حال فشل تجربة الحمل الأولى او رغبتهما في الحصول على مزيد من الأطفال لاحقا.

ويمكن للأجنة التي يقل حجمها عن حجم رأس دبوس ان تبقى نظريا آلاف السنوات. الا ان القانون البريطاني ينص على اتلافها بعد خمس سنوات ما لم يرغب الأهل في الاحتفاظ بها لخمس سنوات اضافية او تبرعوا بها للطب لأغراض البحث او سمحوا لزوجين آخرين بـ «تبنيها».

ولا تقبل «هيئة التلقيح البشري وعلم الأجنة» البريطانية بمنح هذه الأجنة للتبني بدون موافقة الأهل الاصليين. ويقول بيل بارسلو، المتحدث باسم الهيئة ان «كل ما يمكن ان يفعله المختبر بعد المدة المنصوص عليها قانونيا هو اغراق الاجنة في محلول كحولي لاتلافها».

وفي هذا الوقت دعت الهيئة البريطانية للتلقيح البشري وعلم الأجنة الازواج الذين تحتفظ المختبرات بأجنة لهم على الاتصال بالهيئة لمعرفة ما ينوون فعله.

وتقول روث ديتش مديرة الهيئة ان المختبرات لا يمكنها الاحتفاظ بالأجنة المجمدة بعد انتهاء مدة الخمس سنوات الا بموافقة كلا الزوجين.

بعد نزاع دام استمر زهاء خمس سنوات على خلفية جريمة قتل

عقد راية الصلح بين افراد عائلة خطيب في مجد الكروم

□ الأب الثاكل يرفض قبول عطوة او فدية ويتعهد بفتح صفحة جديدة من العلاقات الاخوية □

● مجد الكروم - لمراسل خاص - شهدت قاعة مجلس مجد الكروم المحلي، مساء الجمعة الماضي، عقد راية الصلح وضعت حدا لخلاف دام استمر نحو خمس سنوات ونصف السنة بين عائلتي الشقيقين محمد عبد الله خطيب وسعيد عبد الله خطيب على خلفية جريمة قتل ارتكبها نجل الأخير بحق ابن عمه!

وحضر مراسيم عقد راية الصلح جمهور غفير من اهالي القرية ولفيف من اعيان ووجهاء ومشايخ المنطقة وعدد من رؤساء واعضاء مجالس قرى الشاغور وممثل شرطة كرميئيل الضابط محمود الشامي، حيث استمع الجميع الى شرح واف عن المساعي الحميدة التي بذلت في سبيل اصلاح ذات البين واحلال هذا الصلح المنشود من قبل الجاهة التي تألفت من الشيخ صالح خنيفس (شفاعمرو) والشيخ يحيى محمد علي عبد الغني (نحف) والاستاذ الياس جبور (شفاعمرو) والاستاذ محمد فراج (الرامة) والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، والسيد محمد كنعان رئيس مجلس مجد الكروم المحلي.

وجرت مراسيم الصلح في اجواء ودية مفعمة بروح التسامح وحافلة بروح التأكيد على فتح صفحة جديدة من العلاقات الأخوية بين افراد الاسرتين المتنازعتين الذين تصافحوا فردا فردا وتعاهدوا على نسيان الماضي واعادة الحياة الى مجاريها والالفة الى سابق عهدها.

وتجلى التسامح حينما اعلن الأب الثاكل السيد محمد عبد الله خطيب (ابو احمد) عن رفضه قبول عطوة او فدية من اسرة شقيقه واكتفى بقرار «الجاهة» القاضي بعدم عودة ابناء شقيقه الى منزلهم المجاور لمنزل ابنه الفقيد الذي تم ترحيلهم منه اثر حادث قتله بتاريخ ١٩٩٠/٩/٧، وانما بيعه واستغلال ثمنه في بناء منزل آخر في حي آخر.

هذا وحذا الشقيق الأكبر للفقيد السيد احمد محمد خطيب حذو ابيه وضرب مثالا آخر في القيم الانسانية العليا والعادات العربية المثلى حينما دعا عمه وجميع ابنائه لتناول طعام الافطار الجماعي في منزله غداة اليوم التالي، مشيرا الى ضرورة اعادة اواصر المودة مع ابناء عمه وتوثيق صلة الرحم التي قطعت بجريرة اخيهم القاتل الذي نال جزاءه ويقبع في السجن بانتظار اخلاء سبيله بعد نحو ثلاثة اشهر.

هذا واشاد اعضاء «الجاهة» بسياسة ضبط النفس التي اعتمدها والد الفقيد، التي حالت دون اراقة المزيد من الدماء، واثنوا على التجاوب الكبير الذي ابداه الطرفان في سبيل فض النزاع وباركوا هذا الصلح في كلمات مقتضبة.

اعلان وراثة رقم ٩٦/١١٤

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفربرا المحلي تشعر بوفاة المرحوم فائق مصطفى ريان بتاريخ ٩٥/٥/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زينب عبد الرؤوف ريان وبأولاده منها وهم: محمد، وسام، احمد، سوسن، عريقة، شرين، ميسون، يسري، فاطمة، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/٢/٤

قاضي المنطقة الوسطى في الطيبة
سليم سمارة



لقاء خاص بـ «الاتحاد»، مع الاسير المحرر، عماد حسن ابو بكر:

معاملة ادارات السجون العسكرية زادت سوءا، بعد اتفاقات اوسلو!

❑ ■ في الدفعة الاخيرة اطلق سراح اسرى من جميع التنظيمات. وكانت نسبة المعارضة اعلى من نسبة «فتح» بين المحررين.

❑ ■ في بداية عملية السلام، ساد التوتر بين التنظيمات الفلسطينية داخل السجون. اما الان، فالعلاقة ممتازة. هناك تلاحم فلسطيني وطني بين الجميع، مع الحفاظ على الخلافات والحوارات الدمقراطية.

● اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر ●

● رغم انه لم يتجاوز العشرين من عمره بعد، فقد قضى السنوات الاربع الاخيرة وراء القضبان. اسمه عماد حسن ابو بكر. منذ انطلاقة الانتفاضة الباسلة وهو في ميدان المعركة ضد الاحتلال. انضم الى جهاز الامن الثوري، مجموعة الفهد الاسود التابعة لحركة «فتح». واعتقل بسبب هذا الانتماء. وحكم عليه بالسجن خمس سنوات، امضى منها اربع سنوات وثلاثة اشهر. واطلق سراحه ضمن الدفعة الاخيرة قبل اسبوعين، وقد التقيناه واجرينا معه هذا الحوار:

س: كيف استقبلتم بشرى اطلاق سراحكم؟

ج: حين علمت بالافراج شعرت بمفاجأة كبيرة وسعيدة.

لكن في الوقت نفسه شعرت ان سعادتي ستكون اكبر لو كان الافراج اشمل واكبر اي يضم الاسرى والاسيرات كافة. لقد خيم على نفسي جو من الحزن لاني سأترك خلفي رفاق دربي واحبائي من وراء قضبان سجون الاحتلال. كنت اتمنى ان يفرج قبلي عن رفاقي الاقدم في الخندق والكبار بالسن والمرضى. لذلك كنت حزينا عندما ابلغنا السجان في سجن النقب ان اجهز نفسي انا واربعة رفاق معي من منطقة جنين.

س: ما رأيك في توقيع اتفاق اوسلو، خاصة انك كنت خلف قضبان سجون الاحتلال بمعتقل نابلس؟

ج: انه خطوة جيدة ولدينا الثقة بقيادتنا الحكيمة، فموافقتها على اتخاذ هذه الخطوة جاءت بعد تجاربها الطويلة في المعارك السياسية والعسكرية. واتأمل على كل حال ان يتم تطبيق بنود الاتفاقية وفق القرارات الوطنية للميثاق الوطني الفلسطيني وضمان اقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

س: كيف كان رد الفعل في سجن النقب بعد الاخبار عن الافراج؟

ج: كان الشعور بالارتياح كبيرا وايضا لدى المعارضة الفلسطينية. فلقد علمت بعد ان اطلق سراحي امس الاول، انه يوجد من المعارضة عدد جيد افرج عنهم واكثر حتى من حركة «فتح».

س: ماذا تقول للسلطة الوطنية، بوصفك اسيرا محررا؟

ج: اشد على ايديهم واناشدهم ان يهتموا اكثر في قضية الاسرى فلا يكفي التوقيع على الاتفاق، بل المطلوب هو تشكيل لجان فلسطينية لفحص السجون والاسرى ومعاناتهم اليومية التي تزداد سوءا يوما بعد يوم وخاصة بعد توقيع اتفاق اوسلو. فالمعاملة داخل السجون لم تتغير في اعقاب الاتفاقية بل بالعكس ساءت. وكأن ادارة السجون تريد الانتقام منا.

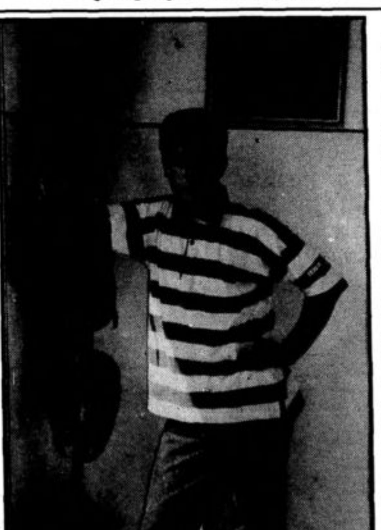
س: هل توضح لنا ذلك من خلال تجربتك الشخصية في سجن النقب الصحراوي؟

ج: سجن النقب الصحراوي اشبه بجهنم. المعتقلون فيه والبالغ عددهم حوالي ١٢٠٠، يعيشون في ظروف معيشية سيئة وقاسية، تقوم ادارة المعتقل باتباع اساليب فاشية وقاسية ضدنا. فمثلا قبل عشرة ايام قامت الادارة برش اخوتنا في احد اقسام المعتقل بالغاز المسيل للدموع مما ادى الى اختناق العديد منهم، كما قام جنود الاحتلال باقتحام القسم بعد ان رشوه بالغاز واجروا داخله تفتيشا قاموا خلاله بتحطيم ممتلكات المعتقلين. وارغموهم على الوقوف في العراء لعدة ساعات حتى انتهاء عملية التفتيش. وقامت ادارة المعتقل بوضع خمسة معتقلين على الاقل في زنازين العزل الانفرادي وحرمتهم من زيارة ذويهم، وكما يعاني المعتقلون من امراض معدية وامراض الجلد المنتشرة بكثرة. لا توجد اي عناية صحية للمعتقلين، والعلاج الوحيد الذي يقدم للمعتقل هو حبة «اكمول» او مهدئ حتى في حالة وجود امراض شديدة. هذا اضافة الى ان ادارة المعتقل تقوم باهانة وتفتيش اهلنا عند الزيارة وتقوم السجانات بارغام النساء على خلع ملابسهن للتفتيش.

والعديد من الخيام متآكلة ومشقوبة، وفي الشتاء، تتسرب مياه الامطار فوق رؤوس المعتقلين، هذا اضافة الى انتشار الحشرات والبعوض والنقص الشديد في الاغطية حتى خلال فترة البرد القارس. ومن اسهل العقوبات حرماننا من الكتب وللمجلات والصحف.

س: كيف تقيم العلاقات بين التنظيمات في داخل السجون خاصة بعد توقيع اتفاق اوسلو؟

ج: للحقيقة اقول انه في بداية توقيع اتفاقية اوسلو، فان الجو كان مشحونا بيننا وبين المعارضة ولكن بعد فترة، الحمد لله اصبح الوضع ممتازا ويتميز الوضع في كافة السجون باللحمة الوطنية والوحدة بين كافة الاطر بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية لان كل تنظيم له وجهة نظره الخاصة به، ونحن كحركة «فتح» نحترم كل الاراء والافكار بالروح الدمقراطية البناءة.



* عماد بو بكر *

● حديث رمضان ●

الغاية والحكمة من الصوم

● بقلم:
الشيخ صلاح عفيفي ●

● الصوم فريضة في كل الاديان السماوية. واذ نصوم شهر رمضان المبارك، هذه الايام، لا بد من القول ان الصوم طاعة وفيه فوائد صحية واخلاقية. فاذا لم يتمتع الصائم ويلتزم بهذه الخصال، فلا فائدة من صيامه. وكل ما في الامر، انه يكون متسببا لنفسه بالجوع وبالعطش واضاع على نفسه الفائدة. والله سبحانه في غنى عن صوم هذا المرء.

الصحابة الكرام، الذين كانوا على جانب عظيم من التقوى والورع والصدق وحب الخير، اعطوا لرمضان الكريم شأنه العظيم. فكانوا اذا دخل استقبلوه بالبشر وبالترحاب وحثوا الناس على عمل الخير والاحسان وبذل المعروف للقريب والبعيد من الاهل والجيران. وكانوا هم انفسهم نموذجا اعلى في هذي الخصال. لم يبخلوا على محتاج ولم يردوا سائلا. وكرسوا الوقت، في رمضان، لاستقبال الناس وبث الدعوى والايمان.

والدروس في الاسلام جميلة وكثيرة. فيها يتعرف الانسان على كيانه ووجوده ويدرك وجهة مسيرته ورسالة حياته وينطلق وهو على بينة من امره ويسير على هدى من ربه، متسلحا بالحق. والحق عند الله فضل.

اجل، ان الله مذ خلق آدم عليه السلام اعطاه حقه قبل ان يفهمه واجبه. ونحن في عصر يطالب الانسان فيه دائما بالواجبات، دون ان تذكر له الحقوق. وان قلنا «حقوق» فهذه لا تعطى كمنحة او منة، فعندها تكون منتهكة، تؤخذ مثلما تعطى، يمنحها «المانح» كما يشاء ويسلبها كما يشاء. انما الحقوق قررها الله للانسان، حقوقا دائمة بحكم الشريعة. ومنها: حق الكرامة وحق الحياة وحق التفكير وحق التدين والاعتقاد، وحق التعبير وحق التعلم. فلا يجوز لاحد ان يسلب احدا حقه، لا السلطة ولا الانسان لاخيه الانسان. لا يحق للزوج ان يسلب زوجته حياتها وكرامتها ولا يحق لوالد ان يسلب ابنه حياته وكرامته. ان الله، عز وجل، اعطى الكرامة للانسان. ومن يمس بها انما يتطاول عليه سبحانه وتعالى.

وقد يقول قائل: لكن الله جعل من ابرز نواحي المؤمن ان يتوكل على ربه الذي يسيره في البر والبحر. فهو غير مخير في افعاله – «ما كان لهم الخيرة».

بيد ان الله تعالى وهب للانسان جزءا اختياريا، يميز به بين الخير والشر «وهديناه النجدين». فاذا سلكت طريق الفجور انحدرت الى هوة الشقاء. واذا سلكت طريق التقوى والخوف من الله ارتفعت مع الابرار المتوكلين على ربهم.

ولكن، اياك من القنوط. فلا غنى عن الحركة. لا غنى عن الابداع. لا غنى عن السير في مناكب الدنيا والعمل والكسب. لا غنى عن التفتح والادراك. واذ كنا اليوم في عصر الذرة والرادار وغزو الفضاء، فلا مكان للتقوقع والتأخر والجهل والاستجهال.

علينا بالتعامل مع الزمن، وصفة التعادل هي الحقيقة الاولى في كيان الانسان.

وندعو الله ان يزودنا ايمانا مع ايماننا، ويلهمنا العمل المثمر ويتقبل منا صيامنا وقيامنا. هدانا الله سواء السبيل عموما، وخصوصا في هذا الشهر الكريم.

(الناصرة)



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ لبنان...

لبنان تخطى في عام ١٩٩٥ عاما صعبا على المستوى الاقتصادي

* تخطى لبنان خلال العام ١٩٩٥ مخاطر جدية واجهت استقراره النقدي بالاضافة الى انخفاض نسبة النمو وتراجع ميزان المدفوعات بشكل واضح.

وكان من المحتمل ان يشهد لبنان خلال ١٩٩٥ انفجارا اقتصاديا، ولكنه صمد في النهاية. لقد مرت الليرة اللبنانية بلحظات حرجة اذ تواصلت الضغوط عليها من آذار حتى تشرين الاول الماضيين.

وجاءت هذه الضغوطات اساسا بسبب الخلافات السياسية المرتبطة بالاستحقاق الرئاسي.

ولم يتوصل لبنان فقط الى تعزيز الاستقرار النقدي، بل ان العملة الوطنية شهدت خلال عام ١٩٩٥ تحسنا طفيفا نسبته ٣.٢٪ (١.٥٩٦ ليرة لبنانية للدولار الواحد) وانخفضت كذلك معدلات الفوائد في نهاية العام الى ١٥.٥٪ بعد ان ارتفعت بسبب الضغوطات لتبلغ ٢٧٪ سنويا.

ولجأ المصرف المركزي، في اطار السياسة التي يتبعها لدعم العملة الوطنية، الى استخدام احتياطيه الصافي من العملة الصعبة الذي انخفض الى اقل من مليار دولار ليعود فيرتفع بعد انتهاء الازمة الى ثلاثة مليارات دولار.

ويشار الى ان ميزان المدفوعات تأثر بالاجواء السياسية، ولكن تراجعه خلال عام ١٩٩٥ كان خصوصا بسبب ارتفاع العجز التجاري بنسبة ٢٠٪ لتبلغ قيمته ٦.٢ مليارات دولار.

وبالنسبة للعجز خلال الفصل الاول، ٥٥٠ مليون دولار، كنا نخشى ان تأتي المحصلة سلبية، ولكن في النهاية بلغ الفائض ٢٨٧ مليون دولار. وكان الفائض قد بلغ ١.١٣ مليار دولار في العام ١٩٩٤.

ويذكر ان لبنان دافع جيدا عن اقتصاده رغم تدني معدل النمو الذي تراوح وفق تقديراتنا بين ٦.٥ و ٧٪ اي بانخفاض (١.٥) نقطة الى نقطتين خلال عام ١٩٩٥، مقابل ٨.٥٪ عام ١٩٩٤ من الانتاج المحلي الاجمالي الذي قدرته وزارة المال بـ ٩.٥ مليارات دولار.

هذا وحقق لبنان انجازات اقتصادية مهمة، ووفق تقديرات اولية انخفضت نسبة التضخم الى ما بين ١٢ و ١٣٪ مقابل ١٦٪ عام ١٩٩٤.

ويواصل المصرف المركزي خلال ١٩٩٦ تشجيع اعتماد العملة الوطنية في المبادلات التجارية وفي الايداعات والقروض المصرفية «لتنشيط الاقتصاد الذي بلغت نسبة دولرته (نسبة الى الدولار) ٦٠٪ في نهاية العام ١٩٩٥.



* الدمار الذي لحق بلبنان جراء القصف الاسرائيلي *

ويعمل المصرف المركزي، ايضا، على تطوير القطاع المصرفي بسماحه مؤخرا بانشاء خمسة مصارف تجارية جديدة. ويسمح للمصارف التجارية العاملة حاليا - ٨٢ مصرفا - باصدار سندات توازي (٣٪) من رساميلها.

وفي المجال المالي يعتزم المصرف المركزي تشجيع نشاط بورصة بيروت التي عاودت عملها في ٢٢ كانون الثاني الماضي بعد توقف دام ١٣ عاما، وانشاء شركات مالية، واصدار سندات مصرفية في الاسواق العالمية لزيادة رأس المال بعد نجاح تجربتين مماثلتين في هذا المجال جرتا خلال عام ١٩٩٥.

ويشار الى ان عملية تحديث القوانين المالية والنقدية ستتواصل خلال عام ١٩٩٦ لتعود بيروت من اهم المراكز المالية في منطقة الشرق الاوسط.

❑ ❑ ليبيا...

ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية

* تضاعفت اسعار المواد الاستهلاكية في العام ١٩٩٥ في ليبيا مما ادى الى ارتفاع الاسعار ثلاث مرات منذ فرض العقوبات الدولية على طرابلس في نيسان عام ١٩٩٢.

وازداد هذا الارتفاع في الاسعار في منتصف كانون الثاني الماضي مع بدء شهر رمضان وشمل بعض المنتجات المحلية.

ويرجع ارتفاع اسعار المنتجات المحلية الى نقص في الايدي العاملة في قطاعي الزراعة والبناء بعد طرد السلطات الليبية الاف العمال الاجانب منذ تشرين الاول ١٩٩٥، بحسب تقرير صادر عن هيئة القوى العاملة الليبية.

واشار التقرير الى «انخفاض المردود الاقتصادي لاجور العاملين الزراعيين بنسبة تراوح بين ٢٥ و ٣٥ في المئة». الا انه لا يوضح تأثير موجة طرد العمال العرب والافارقة التي بدأتها طرابلس ضد الاجانب الذين يعيشون بصورة غير قانونية، في الشركات الليبية.

ولا تزال الدولة تدعم اسعار بعض المنتجات الاساسية مثل الزيت والسكر والحليب والطحين والاجبان. وفي المقابل ارتفعت اسعار المنتجات الزراعية مثل الخضار والفاكهة او النسيج المستورد من اسيا واوروبا.

❑ ❑ الاردن...

٩٢٪ من سكان الاردن يحملون الجنسية الاردنية

* بينت النتائج النهائية لاحصاء السكان الذي جرى في كانون الاول عام ١٩٩٤ ان ٩٢.٤٪ من سكان الاردن البالغ عددهم ٤ ملايين و ١٣٩ الفا و٤٥٨ نسمة يحملون الجنسية الاردنية.

وامتنع مدير عام دائرة الاحصاءات العامة، عبد الهادي علاوين، تحديد نسب الذين يحملون جنسيات اخرى او عدد الاردنيين من اصل فلسطيني. واوضح ان الهدف من اجراء الاحصاء لم يكن سياسيا، وانما رصد وتبويب عدد السكان والتطورات، التي صاحبت ذلك منذ اخر احصاء رسمي عام ١٩٧٩، موضحا ان جهات كثيرة لديها عدد اللاجئين كوكالة الغوث لتشغيل وغوث اللاجئين (انروا).

ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في الاردن بـ ١.٢ مليون تحمل غالبيتهم الجنسية الاردنية.

وبحسب مصادر مطلعة يتواجد في الاردن نحو (٢٠٠) الف وافد مصري اضافة الى نحو (٨٠) الفا من سكان قطاع غزة لا يحملون الجنسية الاردنية.

ومن بين المحافظات الاثنتي عشرة برزت عمان كأعلى كثافة سكانية، اذ بلغت ٣٨٪ من عدد سكان الاردن، اي ١.٥٧٩.٨٠٩ نسمة. اما اقل كثافة سكانية فسجلت في محافظة الطفيلة (جنوب) ٦٢.٧٨٣ نسمة.

وبحسب علاوين، بلغت نسبة البطالة استنادا للاحصاء نحو (١٥٪) من عدد السكان في حين بلغت نسبة الاردنيين الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة (٤١.٠٤٪).

❑ ❑ الامارات...

صندوق النقد الدولي يوصي الامارات بخصخصة القطاع العام!

* اوصى صندوق النقد الدولي دولة الامارات باعتماد برنامج اصلاح مالي يرتكز الى فرض ضرائب على الدخل وتخفيف الدعم للتمكن من تقليص العجز الكبير في ميزانيتها.

وهذه اول توصية من هذا النوع يوجهها صندوق النقد الى الامارات.

وورد في التقرير ان صندوق النقد اوصى الامارات باعتماد برنامج اصلاح مالي للتخفيف من العجز في الميزانية الذي قد يصل الى ١٠٪ من اجمالي الانتاج المحلي في السنوات المقبلة.

واشار التقرير الى ان العجز في ميزان المدفوعات الجارية قد يبلغ، ايضا، نسبة ٣.٤٪ من اجمالي الانتاج المحلي سنويا.

وافاد التقرير، الذي أعدته بعثة من صندوق النقد زارت الامارات العام الفائت، ان البلاد بحاجة الى «اعداد برنامج متكامل للتصحيح المالي على المدى المتوسط تكون له اهداف واضحة ويتضمن تحديدا دقيقا للايرادات والمصروفات يتم فيه الاستفادة من التوصيات السابقة التي قدمتها البعثات المختلفة لصندوق النقد الدولي».

وتتعلق هذه التوصيات بـ «تخفيض الدعم المقدم للقطاعين العام والخاص والتحكم في الحجم الكلي للاجور في الدولة عن طريق تخفيض الاعداد الزائدة من العاملين في الخدمة المدنية بجانب ترشيد الانفاق الانمائي والحد من الصرف غير المنتج وادخال ضريبة استهلاكية ذات قاعدة عريضة وضريبة دخل للشركات والافراد».

وهذه هي المرة الاولى، التي يوصي بها صندوق النقد الامارات باعتماد مثل هذه التدابير. وتسعى الامارات الى انعاش اقتصادها الذي تأثر الى حد كبير في السنوات الماضية من تراجع اسعار النفط.

ويشار الى ان الامارات التي يقدر عدد سكانها بأكثر من مليوني نسمة معظمهم من رعايا الدول الاسيوية العاملين في البلاد لا تفرض اي ضرائب على الدخل. وتبلغ الحصة الانتاجية المحددة للامارات في اطار منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» التي تنتمي اليها ٢.١٦ مليون برميل يوميا.

وتستمر الحكومة الاتحادية في تقديم دعم كبير الى المزارعين والى الخدمات مثل الكهرباء والماء رغم رفع الرسوم العام الماضي.

وادى تراجع اسعار النفط الى تحويل الفائض في ميزانية الامارات الى عجز بلغ ١٣.٨ مليار درهم (٣.٧٦ مليار دولار) العام ١٩٩٥.

واعتبر صندوق النقد ان العجز في ميزانية الامارات سيتفاقم خلال السنوات الخمس المقبلة ما لم تراجع الدولة سياستها المالية. ودعا الامارات، ايضا، الى حذو حذو الكويت ودول الخليج الاخرى بتحويل شركات القطاع العام الى القطاع الخاص.

❑ ❑ اليمن...

القبائل اليمنية لا تخضع لسيطرة الدولة المركزية

* على غرار قبيلة «آل اسلم» التي احتجزت قبل اسبوعين مجموعة من السياح الفرنسيين واطلقت سراحهم نجحت القبائل اليمنية في مقاومة السلطة المركزية وتقوم بعمليات خطف عديدة لابتزازها.

وانتهى الامر بالرئيس اليمني الوحيد الذي حاول كسر سلطة القبائل ابراهيم الحمدي ان اغتيل في ١١ تشرين الاول ١٩٧٧.

وقد استخدم الحمدي الطائرات في القضاء على تمرد قادة القبائل في شمال البلاد. اما من خلفه كما اسلافه فقد عرفوا كيف يتحالفون مع القبائل التي تشكل النسيج الحقيقي للمجتمع اليمني.

وتمارس الدولة سلطتها في معظم المدن الكبرى، لكن هذه السلطة تتلاشى في الريف في مواجهة القبائل المسلحة.

ففي كانون الثاني الماضي قتل عشرون جنديا في منطقة رصد الجنوبية (٢٤٠ كم شمال شرق عدن) عندما حاولوا استعادة المدافع التي استولت عليها قبيلة «السعدي» خلال الحرب الاهلية في العام ١٩٩٤.

وتمارس القبيلة القضاء، واعمال الشرطة في قرية جحانة الزراعية الواقعة على بعد نحو ٤٠ كيلومترا عن صنعاء. ويروي طبيب عراقي يعيش في القرية ان السكان يستدعونه باستمرار لتضميد الجراح الناجمة عن الطلقات النارية خلال عمليات تصفية الحسابات.

وفي الخولان وهي منطقة قريبة من صنعاء، ايضا، لا يخرج المظليون من ثكنتهم عندما تندلع مشكلة بين القبائل.

وكان مؤتمر حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه شيخ قبائل «حاشد» القوية الشيخ عبد الله الاحمر عبارة عن تجمع لوفود قبلية جذبتها الوعود باقامة الولائم وتخزين القات. وفي الواقع، يطبق افراد الاصلاح العادات القبلية وليس الشريعة الاسلامية.



وغالبا ما تكون الدولة غائبة عن النزاعات بين القبائل وتسوى عمليات الثأر دون قضاة او محاكم من خلال التضحيات التقليدية للعجول او اعدام المذنب من قبل قبيلته.

اما المنطقة الاكثر خروجا عن سلطة الدولة فهي الجوف الحدودية مع السعودية (١٥٠ كم شمال صنعاء) حيث تعيش القبائل من التهريب.

وتشكل محافظة مأرب حيث خطف ١٧ سائحا فرنسيا جزءا من المناطق غير المستقرة التي حدثت فيها معظم عمليات الخطف الـ ١٦ التي تمت في السنوات الاربع الماضية. ويقصدها السياح للاستمتاع برؤية سد قديم عمره ٣ الاف سنة ومعابد تعود الى العهد الحميري الذي ساد في القرن الثاني قبل الميلاد. ويسعى خاطفو الرهائن تارة الى الافراج عن احد افراد القبيلة وتارة اخرى يطالبون بتسليم قتلة او ببناء طريق لفك العزلة عن قريتهم كما كانت عليه الحال في كانون الثاني عام ١٩٩٣ عندما احتجز ثلاثة فرنسيين لمدة عشرين يوما.

«كاتم صــوت» من نوع اخــر

مرعب هذا الصمت القاتل، الذي يمترس خلف ستائره الثقيلة اتحاد الكتّاب والصحفيين العرب. وفاضح هو هذا التجاهل لـ «كاتم صوت» من نوع اخر يوجه الى صدور وفكر الكتّاب والصحفيين العرب المصريين. بعد ان الحق «كاتم الصوت» التقليدي العديد من الخسائر في صفوف الادباء والمفكرين الفلسطينيين واللبنانيين والجزائريين وغيرهم. وحرم الاجيال من ابداعات المتنورين الوطنيين.

المقصود بـ «كاتم الصوت»، من هذا النوع الاخر، هو قانون الحسبة وقانون الصحافة الجديد المعمول به في مصر. وقد نشرت صحيفة «اخبار الادب» القاهرية، في عددها الاخير، آراء عشرين كاتبا ومفكرا مصريا حول ما يعنيه هذان القانونان، حيث يعطي الاول القوى الظلامية امكانية التدخل في حياة الكاتب والمبدع الخاصة والعائلية، في حين يعرضه القانون الثاني الرسمي الى السجن الفعلي حتى ١٥ عاما.

خطوة مباركة تلك، التي بدأها الكتّاب والادباء المصريون، حين طالبوا بالغاء «قانون الحسبة» او تحديده. ولكن هل يكفي هذا ؟! وخطوة مباركة هي تحركهم من اجل الغاء قانون الصحافة الجديد.. ومرة اخرى.. ولكن.. هل يكفي هذا ؟!

المفروض ان يكون اتحاد الكتّاب والصحفيين العرب نقابة مهنية تعنى بالدفاع عن حقوق الادباء والصحفيين في حرية التعبير والابداع اضافة الى الحفاظ على حقهم في الحياة، وهو الاساس، ومن ثم الاهتمام بحقوقهم النقابية.



واذا ما كان القيمون على هذا الاتحاد يدعون تمثيل الكتّاب والادباء والصحفيين في هذا العالم العربي المترامي الاطراف، فان من واجبهم ان يتخطوا الحدود السياسية القائمة بين الاقطار العربية، وان لا يتخوفوا من ابداء رأيهم في هذه القضية او تلك حفاظا على مشاعر النظام القائم في هذا القطر العربي او ذاك. ام ان هذا الاتحاد يخضع للعبة السياسية القائمة بين الانظمة؟!

ان الاجابة على هذا السؤال هي الكفيلة وحدها لوضع هذا الاتحاد في مكانه الصحيح واثبات ضرورة وجوده او الدعوة لدفنه!

عفيف سالم

قراءة في كتاب للاطفال

حسام الذكي *

● بقلم: مفيد صيداوي - عرعرة ●

احسن مركز ادب الاطفال العربي صُنعا باصداره لثلاثة كتب للاطفال في نهاية العام ١٩٩٥، لمؤلفين محليين، وقد احتُفل بهذا الاصدار احتفالا لائقا في مركز ادب الاطفال بحضور مربين وادباء وادباء اطفال، وهذه الخطوة مباركة اذا ما استمرت بالنهج السليم.

وقد احسست السعادة التي غمرت ادباء الاطفال وخاصة، الذين لم يحلموا بسبب الوضع المادي بمثل هذه الاصدارات والاخراج. وقد عبرت الكاتبة سعاد دانيال بولس عن مكنون احساسها امام الجمهور «فأنا موظفة بنت موظف ومن اين لي بالمال لاصدار مثل هذه الكتب» (١)

وسعاد دانيال، موظفة نصراوية متقاعدة شبت في عائلة قارئة والكتاب يشكل جزءا من حياتها.

وهي كأم، ايضا، وموظفة فلا غرابة في ان يجذبها ادب الاطفال و «حسام الذكي» احد كتبها للاطفال وقصصها التي تنشرها ايضا في صفحة الاطفال في «الاتحاد» ملفتة للنظر ونأمل ان تستطيع اصدارها.

حسام الذكي:

حسام الذكي طفل يبلغ من العمر اربع سنوات يتجول مع والدته في احد المجمعات التجارية الكبيرة، تشده كثرة المعروضات وخاصة الالعاب ولا يستطيع ان يثبت امام الاغراءات، وخاصة امام زاوية وحوانيت العاب الاطفال، وبين الرغبة في اللعب وزحمة المجمع التجاري يبعد حسام عن والدته.

وهنا السؤال الصعب في المعادلة الموجودة امامنا لطفل في الرابعة كيف يتصرف حسام؟ وما هو الاثر التربوي لمثل هذه القصة؟

ويحل حسام عقدته «بفكرة ذكية رائعة» حيث طلب من البائعة ان تنادي على امه بمكبر الصوت وعندما نادت البائعة على امه بمكبر الصوت وقف حسام على الكرسي ثم على الطاولة وبدأ ينادي ويصرخ «ماما تعالي، انا هنا، تعالي يا ماما».

لا شك ان فكرة حسام «رائعة» وملفتة للنظر وتعطي اطفالنا في هذا الجيل وجبة دسمة للتفكير وعدم الوقوف مكتوفي الايدي في اللحظات الصعبة والحرجة. ترشدهم الى البحث عن حلول في كل زمن ووضع، ولا شك انها تبهج الصغار بمثل هذا الحل.

اما اللغة التي استعملتها الكاتبة فهي لغة مقبولة للقص على اطفال الروضة والبستان في مدارسنا ومن لغة العصر والظروف التي نعيشها مع تهذيب لغة الكثير من الاطفال فقد استعملت «المجمع التجاري» التعبير العربي الصحيح بدلا مما هو مستعمل في البيوت مثل «سوبرماركت» او «كنيون».

واذا كان من مأخذ على هذه القصة فهو دور الام عند ضياع ابنها التي لم يرد في القصة انها اهتمت بالامر وتظهر كأم مهملة مع ان كلمات القصة لم تُشر لذلك. ولكن القصة كان يجب ان تشير على الاقل لاهتمام الام بالبحث عن ابنها بعد ضياعه ولو بكلمة او اشارة ذكية.

رسومات هالة مطر ملائمة وكذلك الاخراج الفني ونسجل لوليد كركبي اهتمامه باخراج كتابين في كتاب واحد الاول للقص والثاني للرسم والتلوين يقوم الاطفال انفسهم به.

اننا نتمنى لسعاد دانيال الاستمرار في هذا التوجه ونأمل لمركز ادب الاطفال المزيد من الاصدارات ذات المستوى الفني اللائق وهمسة في اذن القيمين على الوزارات المختلفة الا ترون انه عندما تعطى الميزانيات والامكانيات الملائمة اننا لا نختلف قدرة وطاقة عن بقية الشعوب؟!

* سعاد بولس دانيال - حسام الذكي - رسوم وتصميم: هالة مطر الاخراج الفني وليد كركبي اصدار مركز ادب الاطفال العربي، الطبعة الاولى، ١٩٩٥م.

(١) من كلمتها يوم الاحتفال الجمعة ٩٦/١/١٩، مركز ادب الاطفال. حيفا.



اصدارات

صدور العدد السادس من «مشارف» الشهرية الثقافية

● صدر العدد السادس من الشهرية الثقافية «مشارف» وهو العدد الاول من سنتها الثانية. ويحوي هذا العدد الجديد حوارا مع الدكتور احسان عباس بعنوان «سبع سنوات في حيفا.. احسان عباس يتذكر» اضافة الى مقالة بقلم رئيس التحرير اميل حبيبي، التي قال فيها: «وجدتني اذكره في جميع اعمالي الادبية، تقريبا، واتمنى التقاءه قبل الرحيل عن هذه الدنيا».

وضم العدد الجديد من «مشارف» ملفا خاصا عن الشعر العراقي في الثمانينات حوى نماذج لـ ١٤ شاعرا. اضافة الى وثيقة كتبها الدكتور امنون كابليوك بعنوان «الخليل مجزرة معلنة».

وانهت «مشارف» في هذا الملف الخاص عن «صورة الاخر». ودعت الادباء والمثقفين للنقاش في ملف جديد «عن هموم السياسي وهموم المبدع».

وتضمن العدد، ايضا، العديد من ابداعات حملة القلم اليهود والعرب في اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

«رواندا في اليوم التالي»

● يروي كتاب «رواندا في اليوم التالي»، الذي اعدته الصحفية ماريا مالاغارديس واختار صوره المصور بيار لورين سانر، وقائع الايام التي تلت المجزرة في بلد يحتاج سكانه الى ان يتعلموا من جديد العيش مع ذكريات المأساة.

وتعكس الصور بالابيض والاسود حالة رواندا تستيقظ من وطأة كابوس ثقيل.

وقد حرصت ماريا مالاغارديس، التي قامت بزيارات عدة الى رواندا خلال عملها في صحيفة «لا كروا»، على جمع شهادات الذين عاينوا المجزرة والذين نجوا من اهوالها او الذين تواطأوا في اقترافها.

وساهمت منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية، التي لا تزال في رواندا، في اصدار الكتاب الذي يتضمن ايضا مختصرا عن تاريخ رواندا الحديث.

«دار ثقافات العالم» بباريس تقدم برنامجا خاصا بلبنان

● تقدم «دار ثقافات العالم» بباريس، التابعة لوزارة الثقافة الفرنسية، على مدى نحو ثلاثة اشهر، برنامجا ثقافيا خاصا بلبنان يحمل عنوان «لبنان ٩٦». ويتضمن نشاطات مسرحية وشعرية وتشكيلية وندوات عن المسرح والرواية.

واعلن شريف الخزندار، مدير «دار ثقافات العالم»، في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا في بيروت، ان البرنامج، الذي دعمته وزارتا الثقافة والخارجية الفرنسيتان، يطمح الى «اعطاء الجمهور الفرنسي صورة حية عن النشاط الثقافي الذي يشهده لبنان اليوم بعد سنوات الحرب» (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

واشار الخزندار الى ان وزارة الثقافة اللبنانية لم تساهم في دعم البرنامج رغم الرسائل العديدة التي وجهناها. وقال ان هذه الرسائل «بقيت بدون جواب».

وعلى هامش البرنامج اصدرت «دار ثقافات العالم»، التي تأسست نهاية العام ١٩٨٢، عددا خاصا بلبنان من مجلتها «امية المتخيل» بعنوان «لبنان الثاني». كما اصدرت اسطوانة مدمجة (ليزر) لعازف البزق الراحل مطر محمد.

* جواد الاسدي *

واوضح الخزندار ان الاعمال كلها ستقدم بالعربية مع ترجمة بالفرنسية باستثناء عمل واحد مبتكر لتقديم الفن التشكيلي بطريقة مسرحية اعده روجيه عساف ولن يتسنى عرضه في بيروت لاحقا «لعدم توفر التقنية التي يتطلبها».

واشار الخزندار الى ان «دار ثقافات العالم» ستقدم العروض المسرحية بحيث «تحظى على الخشبة بفرص المسرحيات الفرنسية نفسها لان المطلوب اثارة اهتمام الجمهور الفرنسي لا اللبنانيين او العرب المقيمين في فرنسا».

واوضح الخزندار بأن المقطوعات الموسيقية الاربع، التي تتضمنها اسطوانة محمد مطر (١٩٣٩ - ١٩٩٥)، لم تنشر من قبل. وكانت في تسجيل عند المخرج المسرحي جلال خوري.

يتضمن البرنامج، الذي يبدأ في ٢٧ شباط الجاري وينتهي في ١٤ ايار القادم ثلاثة عروض مسرحية شاركت «دار ثقافات العالم» في انتاج اثنين منها: «زارادشت صار كلبا»، التي قدمها ريمون جبارة عام ١٩٧٧ في اخراج جديد بالاشتراك مع مسرح بيروت، ومسرحية «جوليا دومنا» الجديدة وبالاشتراك مع مسرح المدينة وكتب نصها ونفذها الخزندار وتقوم فيها نضال الاشقر بلعب دور الامبراطورة الرومانية الشهيرة السورية الاصل جوليا دومنا.. ويعاد في هذا البرنامج عرض مسرحية المخرج العراقي جواد الاسدي «الخادمتان»، التي قدمها منذ عامين على خشبة مسرح بيروت الذي انتجها.

* نضال الاشقر *

ويتضمن البرنامج امسية شعرية لانسي الحاج وعباس بيضون وحفلة موسيقية لمرسيل خليفة وعرضا راقصا لثريا خوري الى جانب ندوتين احداهما عن المسرح ويديرها جلال خوري والثاني عن الرواية وتديرها خالدة سعيد.

وداعا.. فاطمة رشدي كبيرة ممثلات الشرق!

●رحلت الفنانة القديرة فاطمة رشدي (٩٥ سنة) عروس مسرح الثلاثينات، صديقة الطلبة، (سارة برنار الشرق)، كبيرة ممثلات الشرق ورائدة من رواد المسرح العربي التي تربعت على عرشه وهي في العشرين من عمرها وقدمت اعمالا خالدة تحتفظ بها ذاكرة المسرح العربي.

المتتبع لحياة الفنانة فاطمة رشدي لا يملك الا ان يرفع لها القبعة احتراما لاعتزازها بفنها ونفسها فقد حلقت في سماء النجومية سنوات عديدة واستطاعت ان تكون ممثلة مصر الاولى بجدارة حيث كانت اعظم خيال لاروع ممثلة على الستار الفضي وفوق خشبة المسرح وسكنت زمانا القصور وتنكرت لها الايام فعاشت اياما مؤلمة لكنها بقيت معتزة جدا بنفسها وكبرياء فنها.



* فاطمة رشدي في عز شبابها *

البريمادونا

بدأت فاطمة قدري الشهيرة بفاطمة رشدي حياتها الفنية وعمرها تسع سنوات كمغنية لاغاني سيد درويش ثم بدأت بأدوار صغيرة وعمرها (١٢ سنة) في فرقة رمسيس مع العمالقة حسين رياض وبشارة واكيم واستفان روستي وامينة رزق وزكي رستم، لكن البنت الاسكندرانية الصغيرة فاطمة رشدي قفزت بسرعة البرق لتكون الممثلة الاولى «البريمادونا» للفرقة وعمرها لم يتجاوز العشرين عاما.

وفاطمة رشدي صاحبة لقب الممثلة العصامية فلم تدخل معهدا ولا جامعة لكنها علمت نفسها، فتلقت دروسا في اللغة والدين وساعدها حفظها للقرآن على الاداء السليم، واجادت اللغتين الفرنسية والانجليزية حتى تربعت على عرش المسرح العربي وقدمت اشهر المسرحيات العالمية من بينها «راسبوتين» و «توسكا» و «انا كارنينا»، كما مثلت لكبار كتاب المسرح العربي عدة مسرحيات منها «مجنون ليلى»، مصرع كليوباترا»،



* فاطمة رشدي في آخر ايامها *

«الزوجة العذراء»، «زليخا» و «يوسف الصديق».

عبقرية

يؤكد سيناريو حياة فاطمة رشدي انها كانت فنانة من طراز نادر في شارع الفن، فقد استطاعت ان ترتقي لأعلى سلم المجد، حيث كانت اول سيدة تكوّن فرقة مسرحية في تاريخ المسرح العربي، واستطاعت ان تنافس بفرقتها اشهر الفرق العريقة كفرقة يوسف وهبي وفرقة نجيب الريحاني، وعمل في فرقتها نجوم كبار امثال يحيى شاهين ومحسن سرحان ومحمود المليجي وغيرهم.. لذلك ليس غريبا ان تكون فرقتها اول فرقة مسرحية تجوب الوطن العربي من المحيط الى الخليج، بل تعدت شهرتها حدود الوطن العربي فزارت العديد من الدول الاوروبية كانجلترا وفرنسا وقبرص، وليس ادل على عبقرية فاطمة رشدي وشهرتها العالمية من ان مجلة «لايف» الامريكية خصصت اربع صفحات عام ١٩٦٤ للحديث عنها كأعظم ممثلة في الشرق ووصل تقديرها خارج مصر الى درجة رفيعة فعندما زارت جامعة باكستان رفعت الجامعة العلم الباكستاني احتراما وتحية لها.

تزوجت فاطمة رشدي من عبقري المسرح عزيز عيد وانجبت منه ابنتها «عزيزة» الفنانة التشكيلية، وكان لعزيز عيد الفضل الاول في تعليمها فن الالقاء والاداء.. ثم تزوجت عبقري السينما كمال سليم وبعد وفاته تزوجت مساعده محمد عبد الجواد.

طموح

وقد كانت فاطمة رشدي طموحة عنيدة، وترجمت ذلك الى واقع حيث حققت حلم امها التي لم تنجب الا ثلاث بنات رتيبة وانصاف وفاطمة، وكانت تتمنى انجاب ولد، لكن فاطمة حققت هذه الامنية على المسرح عندما مثلت ادوارا رجالية كدور نابليون في مسرحية «النسر الصغير» ولاقت نجاحا كبيرا.

مثلت فاطمة رشدي للسينما العديد من الافلام منها «العزيمة» وانتجت ايضا فيلم «الزواج» الذي قامت ببطولته امام محمود المليجي وكذلك وقفت امام كاميرات التلفزيون عدة مرات منها «الليلة الموعودة» مع ملك الجمل وعزت العلايلي.

وسام

كرمها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ومنحها وسام الجمهورية من الدرجة الاولى في المسرح والتلفزيون وكرمها الرئيس الراحل السادات بوسام المسرح من الدرجة الاولى.

رسالة

عاشت فاطمة رشدي تقدس الفن وتعتبره رسالة، فهي القائلة: «الفنان كحامل الراية في ميدان الجهاد يتلقى الراية من سلفه ليحملها فترة من الزمن يسلمها بعدها لخلفه».

في لمسة وفاء لعطائها كان الكاتب الكبير مصطفى امين قد قرر منحها راتبا شهريا مدى الحياة، كما منحتها معاشا استثنائيا نقابة المهن التمثيلية، واخر ما قدمه الفنانون لفاطمة رشدي كان «شقة» او «بيت الفنانين» تقديرا لدورها الرائد لكن القدر لم يمهلها للاقامة فيها طويلا.

ارقام في حياتها



* فاطمة رشدي ويوسف وهبة *

● ١٥ شباط ١٩٠١م يوم ميلادها في مدينة الاسكندرية.

● ١٩١٩ اول ظهورها على المسرح في رواية «البدوية» مع فرقة عبد الرحمن رشدي.

● ١٩٢٣ تزوجت الفنان عزيز عيد بعد ان اشهر اسلامه.

● ١٩٢٤ التحقت بفرقة رمسيس وتركتها بعد اربع سنوات.

● ١٩٢٦ بدأت العمل في السينما بفيلم «فاجعة فوق الهرم».

● ١٩٥٥ اخر اعمالها السينمائية بفيلم «دعوني اعيش» مع ماجدة وكمال الشناوي واخراج احمد ضياء الدين.

● ١٦٠ جنيها اول اجر تقاضته في السينما.

قالوا عنها:

● «ممثلة ضخمة وهبها الله جمالا وقواما وفصاحة طبيعية انها بحق ممثلة المسرح الاولى» فكري اباظة - ١٩٤٣.

● «صاحبة اجمل وجه بين ممثلاتنا، لها عصامية الرجال وليس لها ضعف النساء» د. ابراهيم ناجي - ١٩٤٥.

● «اقدر ممثلة في مصر» عباس العقاد - ١٩٤٣.

● «احق الممثلات بلقب كبيرة ممثلات مصر» عزيز عيد - ١٩٣٥.

❑ نقد سينمائي ❑

حول فيلم «انقذوا الحوت ويلي»

● بقلم: مصطفى درويش ●

●عودتنا السينما الامريكية على الغرائب والمفاجآت ومن بين غرائبها، افلام لا يكاد فتى او فتاة يلتقي فيها بحيوان، حتى يتعلق به، ولا يكاد هذا اللقاء يتكرر حتى يقع حب هذا الحيوان في قلب الفتى او الفتاة.

وذلك الحب الذي يستأثر بالقلب غالبا ما يكون حبا لحيوان اليف.. كلب وفيّ امين، قط رومي سمين، جواد عربي اصيل، فيل هندي وديع.. الخ.

اما مفاجآتها، وما اكثرها في هذه الايام، حيث يلعب الكومبيوتر والمؤثرات الخاصة دورا كبيرا في الافلام، لا سيما ما كان منها متصلا بالحركة والتشويق.

فمن بينها انتاج فيلم، قبل سنتين، يدور حول صداقة نشأت بين غلام اسمه «جيسي» وحوت اسير، اختير له اسم «ويلي».

وكان وقع تلك المفاجأة على الجمهور كبيرا.

ومن هنا اقباله على مشاهدة الفيلم واسمه «ويلي حرا»، مما كان سببا في تحقيقه ايرادات فاقت كل التوقعات.

■ شطحات الخيال ■

وكما هي العادة في الافلام الخفيفة التي قوامها الحركة والتشويق، انتهى



الفيلم بالغلام «جيسي» منتصرا على الاشرار، بأن اتاح لصديقه الحوت «ويلي» فرصة الفرار، والعودة الى اسرته وعشيرته في المحيط، حيث يعيش حياة حرة، كريمة.

وطبعا، ومهما شطح الخيال، فلم يكن ليخطر على بال «جيسي» ولا على اي بال، ان الاثنين سيلتقيان بعد الفراق في يوم من الايام، فمن الأكيد ان هذا من رابع المستحيلات.

ولكن مصنع الاحلام في هوليوود لا يعرف المستحيلات، ويكفي ان نتذكر هنا «كنغ كونغ وحديقة الديناصورات».

■ اللقاء السعيد ■

وعلى كل، فها هما الاثنان «جيسي» والحوت «ويلي» يلتقيان بعد سنتين من البعاد في فيلم «ويلي حرا» جزء ثان.

«جيسي» غير وحيد هذه المرة، فقد جاءته الاقدار بأخ صغير، وان كان غير شقيق.

و «ويلي» هو الاخر غير وحيد، اذ نراه عائدا مع اسرته المكونة من ام وشقيقة وشقيق ويستمتع الجميع باللقاء السعيد بين اصدقاء، ولكن السعادة عمرها قصير. فسرعان ما تظهر في الافق ناقلة بترول عملاقة مسجلة في بلد افريقي «ليبريا».

ما هي الا ثوان، حتى يصطدم قاعها بالصخور، ويأخذ البترول في التسرب من خزاناتها، وتأخذ بقعته في الانتشار، مهددة بتلوث الخليج، حيث تسبح الحيتان، فرحة، مرحة.

وفعلا تغطي الشحوم السوداء جسم اخت «ويلي» فتلجأ الى الشاطئ، وهي بين الحياة والموت، تلتقط انفاسها بالكاد.

■ رد الجميل ■

وبعد مغامرات مثيرة في البحر والجو، ينجح «جيسي» مرة ثانية في انقاذ صديقه «ويلي»، ومعه في هذه المرة شقيقته وشقيقه اللذان كان يهددهما موت اكيد، او وقوع في اسر تجار خلقت قلوبهم من حديد.

وهذا الجميل يرده «ويلي» عندما تحيط النيران بـ «جيسي»، ولا امل في نجاة.

هنا يهب «ويلي» الى نجدته، يحمله على ظهره، يغوص به في اعماق المحيط، تحت المياه الملتهبة، حتى يخرج به سالما، خارج دائرة النيران.

يبقى ان اقول ان دور «جيسي» في الفيلمين يؤديه «جيسون جيمس ريشتر».

وقبل سنتين كان «ريشتر» لا يزال غلاما، اما الان ففتي مراهق، كثيرا ما يقع في شباك الغرام.

ولأمر ما استبدلوا بـ «سيمون ونسر» مخرج الفيلم الاول، وهو استرالي، مخرجا اخر غير معروف «داويت ليتل».

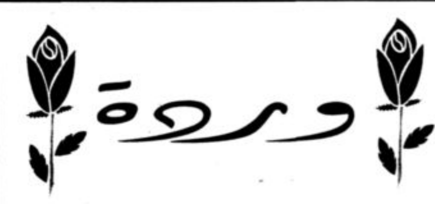
كما جاءوا بمصور اخر «لازلو كوفاكس»، وهو احد من احسن مصوري مصنع الاحلام، ويرجع اليه الفضل فيما شهدنا من مناظر طبيعية تخطف بجمالها الابصار، وتسلب بروعتها الالباب!!

رسالة الى همجي

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

عندما ترى الدنيا
من ثقب ابرة..
تحتاج الى شيء...
تهدئ به نفسك
لا تجد.. سوى رؤوس الاطفال..
تلهو بها
حلّ قتلك
عندما وراء التلة يتعالى..
صراخ الاسرى
تهفو نفسك.. لكتم صراخهم
كي تريح.. احلامك وجهلك..
عندما تقتلني الف مرة
وتقطع جسدي اربا
في محاولة.. لجعلي حزينة
تفشل..
لانك مجبول من طينة
النفاق والرياء..
والخداع والغباء
عندما تسلب شعبك..
تجرده من الكبرياء
ستجد السماء
ملأى ببقايا غيوم
وستجد الافق ينتظر..
سترى الاف الطيور
تستيقظ من اجداثها
تعود لاصلها..
تنبت جذورها ورودا حمراء
سرعان ما تذوب
بركة من دماء
تغرق انت فيها..
بركة دماء..

(كفرياسيف)

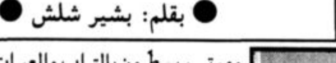


● بقلم: منى نزار ابو ريا ●

لماذا تفضل يا حبيبي.. الشمس عن حبي
والقمر عن وجهي.. والنجوم عن عيني
لماذا تفضل الصيف عن ربيعي.. والخريف عن شتائي
اما انا يا حبيبي فأفضل.. الشعر عن قبلاتك
والبحر عن عناقك..
والاحلام.. عن اوراق اشجارك العالية
هبّ النسيم وشد على اطراف اصابعي
فدعني يا حبيبي اختطفك من بين تموجات البحر
واضعك بين اهداب عيني
فهنا مدفون سر البقاء

(سخنين)

في انين الناي



● بقلم: بشير شلش ●

في انين الناي ينتحر المحبون القدامى
ويستحمون بالغموض الداكن، حين يُمسّد الشوق المناما
ويشتهيهم، مثلما اشتهت هيروديا الراقصة رأس يوحنا المعمدان!
في انين الناي رنة حزن جريح
عشاق يبنون للسهد في القلب مقاما
في انين الناي انت، تنتحرين عارية وعاشقة
ويخونك القلب وينكرك ثلاثا
قبل صياح الديك، ربما، واندلاع الحواس في صمت الآذانْ.
انت، الرمز والانثى
وتختبئين في طيات اغنية، تدوسين بكعبك العالي المرايا
تلوذين بالصمت وبالتواشيح الحزينة
وتنتقلين من رعشة الزمن الى سراديب المكان
ما نفع انتظاري وانتظارك في شهقات المدى؟!
فاضت يداك بنضة فاحرنجم الموتى حواليها...
في انين النايَ صمتٌ...
في انين الناي نهايات وموتْ
في انين الناي بَوْحْ
في انين الناي كبتْ
في انين الناي باب للتجارب والخطايا
وكوّة بشباكٍ صغير ضيّق يطل على معابد النسيانْ

في انين الناي عربات وخيول وسبايا!
ومسافرون، بلا حقائب في رحلة الهذيانْ!
اناس يشقشقون عيونهم على مهلٍ
ويحثون الخطى ليسابقوا الفجر
وموتى، يسطّرون بالتراب والعبرات مسيرة الاحزان.

في انين الناي صخب وصلاة!
وابتكارات جديدة، صبوات جارحة، رغبات للبكاءْ
في انين الناي متسع من الفوضى لتنتظم القصيدة، وتطيع
كطالب مدرسي يجترح انتباه!
يتفصّد عرقاً قلبي، ويبوح بي
كما باح الامام، ولا يزال، بوهج الايمان!
قلبي على محراب خيمتها ندى
وهي التي تمضي لتفتح للنهار الباب، وتشرع الشرفاتْ
وهي التي تمضي بأغنية البروق لتختبر المدى
وتردني قمرا على مرآة شرفتها، وتمنحني الحياة
وتكون لي في الليل كوكبا سيّارا، وصدى.

في انين الناي لا اجد غير الانين!
ولا يشدني للناي غير زفرات السنين والاحزان
يمضي الحمام شمالا، ويشيّعني بالهديل
ويؤوب حاملا دمعي وناري للاميرة النائمة
واعود وحيدا، تسابقني خطواتي لكي تحرث الطريق
وتبقين انت طيف ملاك جارحٍ
يأتي... فيجترح الغياب عن سراديب المكان...
... ولا يشدني للناي غير زفرات السنين... وحلاوة الاحزانْ

(عرابة)

عالهوارة

● بقلم: صائب خليل ناطور ●

عالهـوارة الهـوارة نحنَ اصحاب البياره
هدموا البروة في الجليل وذبحوا اصل البقاره

نجمة وشاكوش ومنجل لغير الحق ما نقبل
وقبل التوراه ما تِـنزل بتحكي ستي الختياره
القدس كانـت عربية وحيفا ويافا ومصراره

عالهـوارة ما نهتـم ان كنا وحدة صف ودم
رَح نتكاتف خال وعَم وبالوطنية نتبارى

هوارة هوّرتيني اطول ايامي وسنيني
بحب الصبرة والتينه بحب التوته والغاره

هوارة يا بو مهوّر عَ غير الجبهة لا تدوّر
شعبي دايما مقّرِر مكانه بس باطارَه

(قلنسوة)

* احر التعازي *

تعازينا القلبية الحارة نتقدم بها الى جميع آل عيسى في كفرقاسم والى عائلة المرحوم بوفاة

اسعد محمد عيسى (ابو فتحي)

الذي وافته المنية في مدينة القدس يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما. ويذكر ان المرحوم كان احد الجرحى الناجين من مجزرة كفرقاسم الرهيبة في ١٩٥٦/١٠/٢٩ وقضى (٤٠) عاما وهو يحمل عدة رصاصات في ساقيه من جراء المجزرة.

للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة في كفرقاسم

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية

رقم ٩٦/٧٤

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم محمد سعيد نفاع من شفاعمرو بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٥/١٠/١٤ وانحصار ارثه الشرعي بوالدته انيسة عمر نفاع، وبزوجته عايدة صالح نفاع وبأولاده منها وهم: ايمان، اعتدال، دلال، الفت، مرفت، سوزان، افنان، سعيد ووليد لا غير.
ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج

حصر ارث

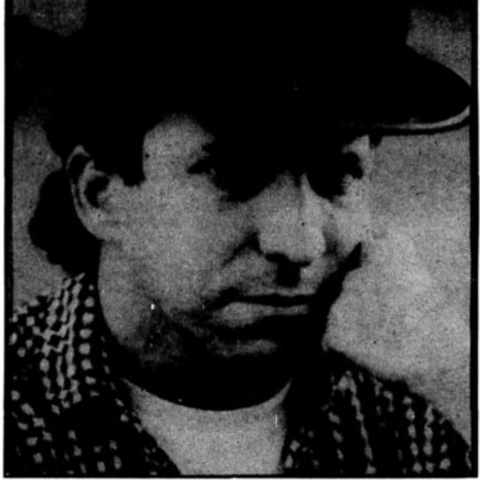
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض اشخاص من حيفا تشعر بوفاة المرحوم علي محمد ابو عيسى بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٣ وانحصار ارثه بزوجته سمية حسن ابو عيسى وبأولاده منها وهم سهيل، سهيلة، آمنة، هالة، سهام وطارق لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٢/٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: التصوف في اليهودية.
٨.٣٠ - البيئة.
٨.٤٥ - علوم: حيوانات ازاء خطر الانقراض.
٩.١٥ - نشاهد ونعمل: الشجرة والغابة.
٩.٣٠ - الفراشة اللطيفة: سلة قمامة نقية.
١٠.٠٠ - بتفكير ثان: الصلابة واللين.
١٠.٣٠ - الباب المفتوح: نرى خضرة.
١٢.٣٠ - عالم ممكن - مستقبلنا المشترك.
١٢.٥٠ - المكتبة العلمية - الغابات (١).
١٣.١٥ - علوم - الاشجار كائنات حية.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - «فرنجلي - غابة المطر الاخير». صور متحركة.
١٦.٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.



● سندرسون يستضيف - القناة الاولى - ٢٢.٠٠ ●

١٧.٣٥ - زاف يستضيف.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - بوبوليتيكا.
٢٢.٠٠ - سندرسون يستضيف.
٢٢.٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢٣.٠٠ - استرجاع - اهود منور.
٢٣.٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - نتحدث عن ذلك - مع داني روب.
١٤.٠٠ - باي سيتي - «لصوص البحر». الجزء الثالث.
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - صور متحركة.
١٥.٣٠ - احلام الصغار.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٩١).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - مسألة وقت - «بأي ثمن».
١٨.٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٣٠).
١٩.٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٧٦).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١.٠٥ - هذا هو - حي. ترفيهي.
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - الدورية. الحلقة التاسعة.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤.٢٠ - تعارف. ترفيهي.
٢٤.٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة التاسعة.
١.٣٥ - «قولي انك تحبينني» فيلم تلفزيوني.
٣.٠٥ - اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٢٠)

● اعداد: ايمن لطف الياس - سخنين ●

ف	ي	ر	و	ز	ا	ل	ر	س	و	ل	ك
س	ك	ج	ي	ف	ا	ر	ا	ي	ب	ن	ا
ا	م	و	ن	ج	و	ى	ك	ر	م	ن	ب
ل	م	ي	ف	م	د	ط	ا	ر	ق	ا	ت
ن	م	هـ	ح	ي	ع	ج	ن	ا	خ	ق	ن
ا	ي	ي	د	ا	ق	ا	ي	د	ل	و	م
ص	ف	ر	ا	س	ل	ز	و	ا	م	ط	ا
ر	ا	ا	و	ا	م	ق	ي	ي	د	ى	ج
ة	ل	ت	و	ن	غ	ل	ا	ا	ة	و	د
ي	س	ت	ن	ي	ر	س	ن	س	د	د	د
ح	ص	ة	د	ا	ي	ز	ي	م	م	ف	ف

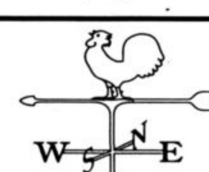
اشطب الكلمات في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، ثم اجمع الحروف التسعة المتبقية لتكوّن اسما لمحرر بلاد العرب.

توفيق زياد - فيروز - سميح القاسم - فراس - جيفارا - نجوى كرم - الناصرة - مهد - حي - دف - مي زيادة - فدوى طوقان - كابتن ماجد - الرسول - نبي - معاوية - جياد - طارق - دم - اخ - نسرين - مساو - تسي - تونغ.

حل لغز (٢١٩)

افقيا:
١) كمال اتاتورك.
٢) مسخ - جبن - لين.
٣) يد - اعراض - قف.
٤) قفز - اشم.
٥) يم - اهتمت - رن.
٦) احرف - روحي.
٧) اع - جمر - اف.
٨) اربد - غلاف.
٩) هب - افراح - هر.
١٠) بدأ - نيف.
١١) رف - م. أ. هـ. م. ح ـ ما.
١٢) وشم - روى - سوط.
١٣) القسطنطينية.

عموديا:
١) كميليا - اوروبا.
٢) مسد - محارة - فشل.
٣) اخ - رعب - قم.
٤) ضفاف - مداد.
٥) اجازة - طرائف.
٦) تبر - تيمور - هون.
٧) انعام - انماط.
٨) اشتر - فحيح.
٩) لو - وفا - سن.
١٠) ريق - رحالة - يوم.
١١) كنفاني - غرناطة.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٢/٥، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ - ١٩٩٦/٢/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧٥١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٧٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٩٨٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٣١٧٩ ش.ج
● «اسود» -	٣.١٣ - ٣.١٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ثمة تقارب خاص نحو الشريك بعد فتور في العلاقة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لن تشعر بالاحباط اذا حافظت على امكانية التكيف مع الواقع.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حاول ان تبحث عن نقطة ضوء في ليل الهموم اليومية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
كن مستعدا على الدوام لمراجعة اعمالك بدقة قبل التنفيذ.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الخبرة والتحليل الخاص عنصران مهمان في نجاح اعمالك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
يوم مناسب للقاء من تحب والاتفاق على خطط مستقبلية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
يمكنك اليوم اقتناء ما كنت ترغب فيه قبل شهر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حدد كلماتك وتأكد من اجراءاتك عند اقبالك على عمل جديد

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عليك التأكد من سير العمل الذي اهملته قبل فترة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اليوم للحب والسعادة والتمتع مع اعز الناس عليك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
وقت مناسب لشق الطريق نحو استقرار مادي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت على استعداد لتحمل اعباء اخرى غير موجودة.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٥ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٦

الحكومة تقر، نهائيا، انجاز شارع «عابر اسرائيل»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة بأغلبية (١٢) وزيرا مشروع شارع «عابر اسرائيل» نهائيا. وعارض ذلك ستة وزراء.

ويذكر ان المشروع اقر قبل حوالي ثلاث سنوات. وحاول ثلاثة من الوزراء، امس الاحد، تقديمه الى جلسة الحكومة لالغائه لكن دون جدوى.

وهاجم وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعزر، الوزراء يوسي سريد، ويعقوب تسور ويوسي بيلين، على مجرد طرح الموضوع للنقاش في الحكومة بعد اقراره قبل ثلاث سنوات، وقال ان عدم شق الشارع سيؤخر الدولة في مجال السير سنوات عديدة.

وقال وزير الزراعة يعقوب تسور ان الشارع الذي يبلغ طوله (٢٥٠) كيلومترا سيلتهم اكثر من مئة الف دونم من الارض، الدولة بأمس الحاجة لها.

وقال تسور ان كل المعطيات عن الشارع تؤكد ضرورة اعادة النظر فيه.

واثار قرار الحكومة منظمات حماية الطبيعة و«الخضر». وقال وزير البيئة يوسي سريد ان المعركة ضد الشارع بدأت ولم تنته. واشار الى ان قرار الحكومة خاطئ وغير مبرر.

يذكر ان الشارع يلحق الاضرار بعدة قرى ومدن عربية، خاصة في منطقة المثلث.

وفد حركة النساء الدمقراطيات يزور جنين مهنئا



* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، امس الاحد، بزيارة تضامنية الى محافظة جنين لتقديم التهاني الى ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية فيها. كما هنأ الوفد اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخبين.

هذا واكد الجانبان على ضرورة تعميق الدمقراطية والوحدة الوطنية بين كافة الفصائل وتفويت الفرصة على المتربصين واعداء الشعب الفلسطيني.

كما وقدمت الحركة شحنة اغاثة للاهالي المحتاجين واسر الشهداء في جنين.

* صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

بتهمة القتل دهساً وسرقة سيارة

السجن الفعلي على شاب من الطيرة ثماني سنوات وسحب رخصة سياقته مدى الحياة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، القاضي نتان عميت، امس الاحد، حكما بالسجن الفعلي، على الشاب علاء منصور من مدينة الطيرة لمدة ثمانية اعوام وعامين مع وقف التنفيذ بالاضافة الى سحب رخصة سياقته مدى الحياة.

وادين الشاب منصور بتهمة دهس، بسيارة سرقها، عيدان عوفاديا من كفارسابا، الذي كان خارجا من المستشفى في المدينة حيث كان يزور زوجته.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة العامة ان الشاب منصور كان خارجا من مقر شرطة مدينة كفارسابا حيث جرى تحقيق معه قبل عام، وسرق سيارة من نوع «هوندا».

واضافت لائحة الاتهام ان المتهم سرق السيارة بينما كان صاحبها يفحص اطاريها الخلفيين تاركا محركها مشغلا.. فدخل المتهم اليها وقادها بسرعة جنونية في شوارع المدينة ودهس في اثناء ذلك المواطن المذكور.

ويذكر ان الشاب منصور لم تكن في حيازته في تلك الفترة رخصة سياقة.

ابتداء من اليوم

ارتفاع اسعار السجائر المحلية بنسبة (٣٥, ٢٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع ابتداء من اليوم الاثنين، اسعار السجائر المحلية من انتاج شركة «دوبك» بنسبة (٣٥, ٢٪). وذلك بعد ان وقعت المراقبة على الاسعار في وزارة التجارة والصناعة، تسڤيا دوري، امس الاحد، امرا برفع الاسعار.

وسوغ الخبير الاقتصادي في الوزارة شبتاي ليفي، رفع الاسعار، بارتفاع تكلفة مواد الانتاج بنسبة (٦, ٤٪) منذ (٨/٩٥)، الامر الذي يلزم برفع اسعار السجائر بنسبة (٦, ٤٪)، لكن صيغة الضريبة الجديدة، اوجبت رفع الاسعار للمستهلك بنسبة (٣٥, ٢٪) فقط.

وتبلغ اسعار السجائر بما في ذلك القيمة المضافة كما يلي: «برايم ٨٠» و«برايم ١٠٠» و«غولف ١٠٠» و«برودواي ١٠٠» و«تايم ١٠٠» و«مونتانا»، (٥, ٥) شيكلات للعلبة الواحدة.

و«غولف لايتس» و«تايم لايتس» (٣, ٥) شيكلات للعلبة الواحدة. و«تايم»-(٢, ٥) شيكلات للعلبة الواحدة. و«موستانج» و«برودواي ٨٠» و«اوروبا» و«شراتون» و«نلسون» (٥) شيكلات للعلبة الواحدة. و«نوبلس» (٥, ٤) شيكلات للعلبة الواحدة، و«رويال» و«اكسترالوكس» (٢, ٤) شيكلات للعلبة. و«اسكوت» (٤) شيكلات للعلبة.

بيرس: «تقديم موعد انتخابات الكنيست لن يتقرر قبل ١٥ الجاري»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوضح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاحد، انه لن يقرر في قضية تقديم موعد انتخابات الكنيست الـ ١٤ قبل الخامس عشر من شباط الجاري. وذلك خلال مشاوراته مع وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، ورئيس الائتلاف الحكومي، النائب رعنان كوهين.

وقال كوهين، في هذا السياق، انه ينوي لقاء رؤساء الكتل البرلمانية للاطلاع على موقفهم من موضوع تقديم موعد الانتخابات البرلمانية.

هذا ويطالب مسؤولون من حزب «العمل» بالفصل بين الاعلان الرسمي عن تقديم موعد الانتخابات وبين العملية السلمية بشكل عام وزيارة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الذي من المتوقع ان يصل البلاد، اليوم الاثنين.

امام لجنة «شمغار»

قائد شرطة هيركون يُحمل «الشاباك» مسؤولية اغتيال رابين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمل قائد شرطة هيركون، الضابط يعقوب شوفال، امس الاحد، «الشاباك» مسؤولية اغتيال رابين، وان هذا الجهاز فشل في الحؤول دون وقوع جريمة الاغتيال.

وقال الضابط شوفال ان قوات الشرطة عملت المطلوب منها في اثناء مظاهرة السلام التي شارك فيها الالوف.

جاءت اقوال الضابط شوفال في اثناء الادلاء بافاداته امام «لجنة شمغار» التي تحقق في ملابسات اغتيال رابين.

وافيد ان «اللجنة» استمعت الى شهادة الضابط شوفال في ابواب مغلقة.

هذا وتبادل موكلا قائد شرطة هيركون ورئيس وحدة حماية الشخصيات في جهاز «الشاباك» الاتهامات شديدة اللهجة امام «اللجنة».

اعتقال مواطن من الناصرة حاول الاعتداء على رئيس البلدية

*** وذلك لان رئيس البلدية لم يوافق له على اقامة مقصف كما يدعي * البلدية: لم يقدم اي طلب لاستصدار رخصة. وتؤكد: لن تثنينا هذه الاعمال عن مواصلة تطبيق القانون بكل ما يتعلق بالبناء والتنظيم ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حاول مواطن من الناصرة، الوصول الى بيت رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، والاعتداء عليه: «اذا لم يوافق له على اقامة مقصف بجانب مدرسة في الحي الشرقي».

هذا ما قاله مصدر في الشرطة لـ «الاتحاد».

ووصل المشتبه به، مساء امس الاول، السبت، الى حانوت كبيرة قريبة من بيت جرايسي، ليستفسر عن مكان سكناه، ثم توجه الى هناك، ولم يجد السيد جرايسي في البيت. وحسب ما تبين من التحقيقات، فقد عاد ادراجه الى الحانوت واغلق الباب خلفه ثم اخرج «بلطة» وراح يهدد اصحاب الحانوت بالاعتداء، عليهم اذا لم يعطوه النقود وقال لهم: «انا بحاجة الى نقود لاساعد ابني الذي يدرس محاميا خارج البلاد». فحصل على مبلغ (٣٥٠) شيكلا وترك المكان متوجها الى بيت رئيس البلدية، ولما لم يجده انتظر في الشارع المحاذي للبيت وفي حوزته البلطة. وقد لوحظ تصرفه الغريب في الحي فأبلغ احدهم الشرطة ووصل عدد من افرادها واعتقلوه.

وتبين من التحقيق انه اراد الاعتداء على جرايسي اذا لم يوافق له على فتح مقصف.

واصدرت بلدية الناصرة بيانا تستنكر فيه هذه المحاولة للاعتداء على رئيس البلدية، وجاء فيه: «هذه الاعمال لن تثنينا في بلدية الناصرة، عن مواصلة سياسة تطبيق القانون بكل ما يتعلق بالتنظيم والبناء في البلدية. اننا لن نسمح بسيادة العصا وسنرد على اية محاولة من هذا القبيل. لقد تكررت في الاسبوع الاخير الاعتداءات على مستوى الناصرة بشكل عام، وهذا دليل اضافي على ضرورة زيادة القوى البشرية في الشرطة، لضمان امن المواطنين».

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: ان الشرطة تحقق مع المشتبه به وستحضره الى المحكمة اليوم الاثنين لتمديد اعتقاله.

وعلمنا من البلدية، ان هذا المواطن لم يسبق وان تقدم بطلب لاستصدار رخصة لفتح مقصف.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٦ شباط ١٩٩٦
١٧ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
6.2.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 221/52

«امنستي» تتهم اسرائيل والسلطة الفلسطينية بانتهاك حقوق الانسان

(ص٧)

عرفات يدعو اسرائيل الى احترام اتفاقات السلام وعدم خنق الاقتصاد الفلسطيني

● عرفات وبيرس في منتدى دافوس ● (ص٤)

كريستوفر سيطرح افكاراً جديدة لدفع المفاوضات الاسرائيلية - السورية

(ص٣)

معارضة واسعة في «الليكود» للتحالف مع «تسومت»

(ص١٦)

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

رئيس كتلة «الليكود»: لم نعترف باتفاقات اوسلو، والتغيير في برنامجنا ليس كبيرا

* «الليكود» و«تسومت» سيخوضان المعركة الانتخابية بقائمة واحدة ولكن ببرنامجين * (اقرأ «لقاء اليوم» ص ٢)

الاتفاق بين بلدية الناصرة والفاتيكان على استمرار الاتصالات لاقامة احتفالات مركزية في الناصرة عام «٢٠٠٠» (ص٨و٩)

احتجاجا على تنكر الحكومة لتعهداتها بخصوص الميزانيات

ممثلو السلطات المحلية يعتصمون امام مكتب بيرس

* الحكومة تعلن ان لا حلول لديها لضائقة السلطات المحلية العربية! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ ممثلو السلطات المحلية العربية واليهودية مساء أمس الاثنين، اعتصامهم في خيمة اقاموها امام مكتب رئيس الحكومة شمعون بيرس.

وأعلن مدير عام مركز السلطات المحلية، غيورا روزنتال، في حديث هاتفي مع «الاتحاد»، ان هذه الخطوة النضالية تأتي احتجاجا على عدم وفاء الحكومة بتعهداتها التي قطعتها على نفسها في وقت سابق، واحتجاجا على عدم تحويلها للمبالغ المالية التي طلبناها. وكنا قد طلبنا تحويل مليار شيكل لتغطية العجز، الذي تعاني منه السلطات المحلية، ومليارين آخرين لاستمرار نشاطنا وتقديم الخدمات اليومية المطلوبة منا. الا ان الحكومة قررت تحويل (٧٠٠) مليون شيكل في حين ان (٦٠٠) مليون تذهب، فقط، لتسديد الفائدة البنكية. فماذا نفعل بالمبلغ المتبقي.

وقال روزنتال: ان المفاوضات التي اجريناها مع الحكومة لم تثمر. حتى ان الحكومة لم تبد اي اهتمام بوضع الوسط العربي - وهناك اتفاقات بخصوصه - معلنة ان لا حلول لديها لضائقة السلطات المحلية العربية. وعليه، اضاف روزنتال، قررنا البدء بالاعتصام ودعوة السلطات المحلية الى المشاركة الواسعة فيه..

وصرح حسين سليمان، الناطق بلسان اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية لمراسلنا، بان هذا النضال المشترك للسلطات المحلية اليهودية والعربية سيستمر الى ان تتحقق اهدافه.. وقال: في هذه المرة لن نسمح للحكومة بايجاد ترضية ما لنضطر في اعقابها الى اتخاذ مثل هذه الخطوة.

مصرع امرأة وجرح اخرى جراء القصف الاسرائيلي على القرى اللبنانية المحررة



● جنود اسرائيليون في جنوب لبنان ●

* مرجعيون (لبنان) - الوكالات - افادت مصادر متطابقة بأن مدنيا لبنانيا قتل واصيب آخران بجروح، امس الاثنين، في القصف المدفعي المتبادل بين «حزب الله» وقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة اللبنانية بأن امرأة في الخامسة والعشرين من عمرها قتلت واصيبت اخرى بجروح خطرة لدى سقوط قنبلة اطلقت من داخل منطقة «الحزام الامني» في جنب لبنان المحتل على بلدة المنصوري المواجهة لتلك المنطقة، مشيرة الى ان ٢٥ قذيفة سقطت على المنصورى.

وقد نفت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان تكون مدفعيتها او مدفعية الاحتلال الاسرائيلي اطلقت قذائفها على بلدة المنصورى.

واكد ناطق باسمها في تصريح صحفي بأن «حزب الله اخطأ هدفه وبدل ان تصيب قذائفه موقعا للميليشيات سقطت على بلدة المنصورى واصابت المدنيين»!

من ناحية اخرى، افادت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم هذه الميليشيات بأن موقعها في البياضة في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة ومحيطه تعرضا لاطلاق قذائف مضادة للدبابات ولنيران الاسلحة الرشاشة مما ادى الى اصابة مدني في بلدة البياضة بجروح.

وفي بيروت اعلن ناطق باسم «حزب الله» بأن مقاتليه نفذوا صباح مس الاثنين، هجوما بالاسلحة الخفيفة والقذائف المضادة للدبابات استهدف احدى دوريات الميليشيات العميلة واحد مواقعها وآلية تابعة لها في محيط بلدة البياضة مما ادى الى وقوع «اصابات عديدة».

خلال زيارته الخاطفة في البلاد

الرئيس الاريتري يجري مشاورات مع المسؤولين الاسرائيليين حول القضايا الاستراتيجية!

* مسؤول اسرائيلي: نعلق اهمية على علاقاتنا مع اريتريا نظرا لوضعها الجغرافي الاستراتيجي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ الرئيس الاريتري اسياس افورقي، امس الاثنين، زيارته في البلاد حيث كان في استقباله في مطار بن غوريون نائب وزير الخارجية ايلي دبان. وذلك في زيارة تستغرق بضع ساعات انتقل بعدها الى ايطاليا.

ورافق افورقي وفد مهم يضم وزير الخارجية بتروس سلومون ووزير التجارة اوكبي ابريها.

وقال مصدر اسرائيلي «اننا نعلّق اهمية كبيرة على علاقاتنا مع اريتريا نظرا لوضعها الجغرافي الاستراتيجي الذي يضمن اتصالاتنا البحرية والجوية مع افريقيا والشرق الاقصى».

وكان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يعتزم زيارة اريتريا قبل ثلاثة اشهر عندما كان وزيرا للخارجية، الا ان زيارته تأجلت بعد اغتيال رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي.

وخلال هذه الزيارة كان بيرس ينوي منح اريتريا قرضا بقيمة ١٠ ملايين دولار. وتقدم اسرائيل مساعدات الى اريتريا في مجالات الزراعة والصيد والصحة!

وانشأ الخبراء الاسرائيليون في اريتريا مستشفى ومزرعة كبيرة يتدرب فيها الجنود الذين انهوا خدمتهم على التقنيات الزراعية الحديثة!

وبلغ حجم المبادلات التجارية بين اسرائيل واريتريا في العام ١٩٩٤ قرابة ١٠ ملايين دولار شكلت الصادرات الاسرائيلية قسمها الاكبر.

ويشار الى ان زيارة الرئيس الاريتري الى البلاد تأتي في الوقت الذي ما زال فيه الخلاف على جزيرة حنيش الكبرى مع اليمن قائما، وترفض اريتريا اية وساطة لحل هذا النزاع بالوسائل السلمية.

وكانت وسائل الاعلام قد اشارت الى ان احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى في كانون الاول الماضي جاء بدعم من اسرائيل، الا ان حكومة اسرائيل رفضت هذه المعلومات.

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية

رقم ٩٦/٩٥

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم حمادة علي طربيه من سخنين والمتوفي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٣/٣/٣٠ انحصار ارثه الشرعي بزوجته امونة قاسم طربيه وبأولاده منها وهم: عوض، محمد، وزهية. وبأولاده المتولدين له من زوجته نوخة سليمان المتوفاة حال حياته وهم: حسن، حمد، حسين، سعاد، ولبيبة، لا غير. ثم بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٩ توفيت زوجته امونة قاسم طربيه وانحصر ارثها الشرعي بأولادها وهم: عوض، محمد، وزهية. ولا وارث ولا مستحق للمرحومين حمادة، وامونة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

لقاء اليوم

مع: رئيس كتلة «الليكود» النائب موشيه كتساب

حول: الوحدة بين «الليكود» و«تسومت»

«الليكود» و«تسومت» قائمة واحدة وبرنامجان

* من المتوقع اليوم، ان يتم انجاز اتفاق التحالف الانتخابي بين «الليكود» و«تسومت» وسط تباين في ردود الفعل داخل «الليكود» والاحزاب اليمينية. حول هذا التحالف تلتقي «الاتحاد» رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب موشيه كتساب.

*** «الاتحاد» - هل التحالف جاء لوضع حد للنقاش الدائر في هيئات «الليكود» القيادية من اجل التغيير؟**

- كتساب: «كلا النقاش متواصل، وبحسب الاتفاق فان كل حزب يضع لنفسه برنامجه السياسي.

*** «الاتحاد» - هل يعني ذلك انها ستكون قائمة واحدة وبرنامجين سياسيين؟**

- كتساب: حتى الآن لم نتوصل لاتفاق حول مضمون البرنامج المشترك.

*** «الاتحاد» - ولكن الحديث يجري عن برنامج مختصر جدا؟**

- كتساب: التوجه لوضع برنامج يتضمن النقاط الاساسية فقط.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان حزبا مثل «الليكود» مرشحا للعودة الى الحكم، سيكفيه برنامج مقلص لخوض الانتخابات؟**

- كتساب: الى جانب النقاط الاساسية سيكون برنامج خاص مفصل لليكود.

*** «الاتحاد» - رفائيل ايتان اسقط ترشيحه لرئاسة الحكومة، ولكن اذا ما اجرى الليكود تعديلا سياسيا لم يعجب ايتان، فهل سيؤيد الاخير نتنياهو؟**

- كتساب: لا استطيع التنبؤ بما سيفعل ايتان، ولكن كل ما نعرفه انه اسقط ترشيحه وهذا سيضمن لنتنياهو الفوز.

*** «الاتحاد» - هناك تصور بأن «الليكود» انقذ «تسومت» من تراجع كبير كان سيواجهه. فما رأيك؟**

- كتساب: لا استطيع القول من انقذ من ولكن هذا التحالف هو تحالف جيد للطرفين.

*** «الاتحاد» - الاستطلاعات تشير الى فجوة كبيرة بين نتنياهو وبيرس لصالح الاخير..**

- كتساب: ما زال الجمهور متأثرا من المأساة الكبرى، الا وهي مقتل رابين، ولكن الى حين الانتخابات فان الجمهور سيصوت بواقعية اكثر وعندها ستتغير موازين القوى.

*** «الاتحاد» - الى اين وصلت الابحاث داخل الليكود للتغيير في البرنامج السياسي؟**

- كتساب: حتى الآن لم ننه البحث، ولكن الفوارق في المواقف ليست كبيرة.

*** «الاتحاد» - يعني انه لن يكون تغيير؟**

- كتساب: نعم سيكون، ولكن ليس بالحجم الكبير، لاننا قررنا حتى الآن اننا لن نعترف باتفاقيات اوسلو.

*** «الاتحاد» - هل سيلغي «الليكود» اتفاقيات اوسلو اذا ما عاد للحكم؟**

- كتساب: «الليكود سيعترف بالوضع القائم ولكن سيتعامل معه بشكل مغاير وحول هذا يدور النقاش.

(برهوم جرايسي)

مربو الاغنام يهددون بالتوجه الى العليا لمنع استيراد الضأن من استراليا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة الزراعة استيراد (٣٠) الف رأس ضأن، في الاشهر الستة القادمة. في محاولة لسد حاجة السوق للحوم الضأن.

وبعث سكرتير جمعية مربي الاغنام، شايكه دروري، برسالة الى وزير الزراعة، يعقوب تسور، حذر فيها من تنفيذ قرار استيراد رؤوس الضأن اعلاه، المقرر استيرادها من استراليا بدون فرض جمارك، كما ينص اتفاق «الجات». وان الجمعية لن تسمح باستيراد الضأن الا من الاردن كما اتفق سابقا.

وهدد دروري بالتوجه الى المحكمة العليا في حال اصرت وزارة الزراعة على استيراد الضأن من استراليا. وبملء شوارع البلاد بالمظاهرات.

واشار دروري الى ان استيراد (٣٠) الف رأس من الضأن من استراليا سيمس بمعيشة (٢٥٠٠) عائلة في اسرائيل، منها (١٩٠٠) عائلة عربية.

وقال مصدر في وزارة الزراعة ان الكمية المنوي استيرادها من استراليا تشكل (١٠٪) من مجموع الاستهلاك المحلي وذلك لن يؤثر على مربي الاغنام. وان الاستيراد من استراليا جاء لان الاستيراد من الاردن لم يتم لاسباب بيطرية وفنية.

خلال مباحثاته، اليوم، مع الرئيس السوري

كريستوفر سيطرح افكاراً جديدة لدفع المفاوضات الاسرائيلية - السورية

* بيرس وكريستوفر راضيان من نتائج المفاوضات، وفي كل المجالات * اسرائيل تسعى لتشكيل منتدى اقتصادي دولي لدعم معاهدة السلام مع سوريا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اليوم الثلاثاء، مباحثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، حول نتائج المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي في واي بلانتيشين. وقالت وكالات الانباء ان كريستوفر سيعلم الاسد، بأن تقديم موعد الانتخابات للكنيست الـ ١٤ في اسرائيل لن يضر باستمرار المفاوضات ولن يؤثر عليها. كما سيعمل على ترسيخ ما تم الاتفاق عليه في ميريلاند، اضافة الى طرح افكار امريكية جديدة هدفها دفع هذه المفاوضات الاسرائيلية - السورية قدما.



● كريستوفر والأسد في لقاء سابق●

وكان وزير الخارجية الامريكي، كريستوفر، قد اجرى سلسلة من المباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين التقى في اثنائها رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، ونظيره ايهود براك. واعلن كل من كريستوفر وبيرس في اعقاب لقائهما امس الاثنين، عن رضاه من نتائج المفاوضات، وفي كل المجالات، مع سوريا.

واعتبر كريستوفر ان قضية تقديم موعد الانتخابات في اسرائيل قضية داخلية بيد السلطات الاسرائيلية.

وافادت الانباء بأن لقاء كريستوفر - براك تناول المركبات الاخرى المتعلقة بالترتيبات الامنية الاسرائيلية - السورية، خاصة كيفية استمرارية المفاوضات في حالة تقديم موعد الانتخابات.

الجدير ذكره ان هذه هي الجولة الـ ١٧ خلال ثلاثة اعوام، التي يجريها كريستوفر في المنطقة لدفع المسيرة السلمية على المسار السوري - الاسرائيلي.

هذا وكان رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات واي بلانتيشين، اوري سافير قد صرح صباح امس الاثنين، بأن المفاوضات الاسرائيلية - السورية في ميريلاند احرزت تقدما ملموسا في مختلف المجالات التي تناولتها بما فيها الترتيبات الامنية.

يشار الى ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تحدثت عن فشل مفاوضات «واي بلانتيشين» الامر الذي سيلزم رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بالاعلان عن تقديم موعد انتخابات الكنيست الـ ١٤.

هذا واعتبر دبلوماسي غربي في دمشق، امس، ان عملية السلام ليست في خطر على الرغم من وجود خلافات في وجهات النظر بين الاسرائيليين والسوريين، وان هذه الخلافات طبيعية بين بلدين في حالة حرب منذ خمسين عاما.

وعلى صعيد آخر، افيد بأن اسرائيل والولايات المتحدة تسعيان لتشكيل منتدى اقتصادي دولي لدعم معاهدة السلام المحتملة بين اسرائيل وسوريا.

هذا ويدأ البروفيسور الامريكي، ستانلي فيشر والسفير الامريكي السابق في دمشق، ادوارد دجيرجيان، الاتصالات مع دول الاتحاد الاوروبي واليابان للمساهمة في تمويل هذا المنتدى.

وذكرت مصادر مطلعة ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، هو الذي اطلق هذا المشروع لتعزيز التعاون بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان في مجالات الزراعة والسياحة والطاقة. واوضحت ان هذا المشروع يتيح لكل من دمشق وبيروت مزيدا من التحول الى اقتصاد السوق، وانه يهدف، ايضا، الى منح (١٣) الف مستوطن في الجولان المحتل تعويضات.

الحياة تعود ببطء الى الولايات المتحدة

● تحسنت درجة الحرارة كثيرا واقتربت من ١٥ درجة تحت الصفر! ●

● واشنطن - الوكالات - بدأت الحياة تعود ببطء الى الولايات المتحدة، بعد موجة البرد القطبية، التي ضربت بشدة العديد من الولايات، في اليومين الماضيين، موقعة عددا لا يحصى من حوادث السير التي أدت الى عشرات القتلى.

وصرح جون فيكتوري، من المركز الوطني للارصاد الجوية، لوكالة الصحافة الفرنسية انه تم «تحطيم عدد كبير من الأرقام القياسية»، مؤكدا «ان الوضع بدا يتحسن في النصف الشرقي من البلاد».

وعلى الصعيد الاقتصادي، اوضح مايك روكر، من وكالة ادارة الحالات الطارئة في فلوريدا، ان موجة الجليد طالت «مناطق وسط وجنوب الولاية حيث توجد بساتين الحمضيات وحقول الخضار». وأشار، نقلا عن مزارعين، الى وجود اضرار مما سيعرض القطاع الزراعي لخسائر كبيرة.



● انفاس الابقار في الولايات المتحدة تحولت الى جليد على وبرها ●

ولا تزال ولاية كارولينا الشمالية تعاني من بعض المشاكل حيث ما زال ٣٠٠ الف شخص محرومين من الكهرباء، مقابل نحو ٥٠٠ الف أمس الاول الاحد. وقتل في هذه الولاية ١١ شخصا على الأقل.

وفي فرجينيا، عانى ١٤٥ الف شخص من سكان المناطق الساحلية من انقطاع التيار الكهربائي وقتل اربعة اشخاص. وسجلت درجة الحرارة رقما قياسيا في واشنطن تجاوز الرقم القديم البالغ ١٧ درجة تحت الصفر والمسجل في العام ١٩١٨.

وفي مينيسوتا، اقتربت درجة الحرارة من الرقم القياسي وهو ٥٠ درجة تحت الصفر لكن حالة الطقس تحسنت كثيرا واقتربت درجة الحرارة من ١٥ تحت الصفر.

في مدينة العريش المصرية، ووسط حراسة امنية مشددة للغاية

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تواصل اجتماعها

* من المتوقع ان يختتم الاجتماع، صباح اليوم، بدعوة المجلس الوطني الى الانعقاد *

* العريش (مصر) - الوكالات - بدأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء امس الاثنين، اجتماعها في العريش.

وقد وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى احد الفنادق الكبرى على ساحل البحر الابيض المتوسط حيث يعقد الاجتماع وسط حراسة امنية مشددة للغاية.

والغائب الاكبر عن اجتماع العريش هو فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وابرز معارضي مسيرة السلام مع اسرائيل داخل المنظمة.

وقال زهدي القدرة، سفير فلسطين في القاهرة، ان «فاروق القدومي اعتذر عن عدم تمكنه من المشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لارتباطه بمواعيد اخرى».

ويشارك في هذا الاجتماع احد عشر عضوا من اعضاء اللجنة التنفيذية، اي بزيادة عضو واحد عن النصاب المطلوب.

والاعضاء الحاضرون في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى عرفات هم سليمان النجاب وياسر عمرو وعلي اسحق ومحمد زهدي النشاشيبي وعبد الله حوراني وياسر عبد ربه وجمال الصوراني وسمير غوشه ومحمود عباس (ابو مازن) وجواد الغصين.

ويبلغ عدد اعضاء اللجنة التنفيذية ١٨ عضوا، ولكن اثنين استقالا هما محمود درويش وشفيق الحوت.

وكان ممثلا الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية، تيسير خالد وعبد الرحيم ملوح، اعلنا من قبل انهما سيقاطعان الاجتماع. وتغيب عن الاجتماع ايضا محمود اسماعل ممثل جبهة التحرير العربية الموالية للعراق.

واوضح نبيل ابو ردينة المستشار الاعلامي لعرفات ان القس ايليا خوري «كان من المفروض ان يشارك في الاجتماع ولكنه اعتذر لاسباب صحية». وقال: ان المجتمعين سيعقدون جلسة ختامية صباح اليوم الثلاثاء.

ومن المتوقع ان تدعو اللجنة التنفيذية المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد لتعديل مواد في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى «تدمير» دولة اسرائيل.

الكباريتي يسعى الى ترسيخ علاقات الاردن مع السعودية

● الرياض - الوكالات - أكد رئيس الوزراء الاردني الجديد، عبد الكريم الكباريتي، في مقابلة مع صحيفة «الجزيرة» السعودية على «عمق العلاقات بين الاردن والعربية السعودية» وحيا «الدور الكبير للمملكة العربية السعودية الشقيقة الذي يشهد بقيمته العالمان العربي والاسلامي».

واضاف ان حكومته ستعمل على «ترسيخ هذه العلاقات» وانها «ستتعاون مع حكومة المملكة العربية السعودية وباقي الدول الخليجية في جميع الأصعدة» وانها «ستكون في خدمة الامة العربية والاسلامية بعد ان ابعدت ازمة الخليج المسافة بين الاردن وشقيقاتها الدول العربية».

ازاء فشل الوساطات حول ارخبيل حنيش

اليمن واريتريا يستعدان للمواجهة العسكرية!

● صنعاء - الوكالات - أكدت صحيفة «يمن تايمز» الاسبوعية المستقلة، أمس الاثنين، ان الاريتريين يعززون قواتهم في جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر، في اطار نزاعهم مع اليمن الذي يستعد بدوره للمواجهة من أجل اخراجهم من الجزيرة.

وأشارت الصحيفة الى ان «الموقف في الأوساط الرسمية اليمنية يؤيد عملا عسكريا لاخراج» القوات الاريترية من الجزيرة التي احتلتها في ١٨ كانون الاول الماضي.

وأضافت الصحيفة ان «فكرة توجيه انذار نهائي» مطروحة في صنعاء، وان اليمن قد يطلب من اريتريا اخلاء الجزيرة «اواخر آذار اي بعد مرور ١٠٠ يوم على احتلالها».

وأكدت «ان الاريتريين يعززون قواتهم وان السلطات اليمنية تستعد ايضا للمواجهة» مشيرة الى ان «الوساطات لم تنجح حتى الآن وان فرص ايجاد تسوية تتضاءل أكثر فأكثر».

وأعربت «يمن تايمز» التي تعتبر اهم صحيفة مستقلة عن معارضتها الشديدة لهذه الحرب، لا سيما وان «اريتريا واثيوبيا مرتبطتان بميثاق دفاع مشترك» داعية صنعاء الى «اللجوء مباشرة الى التحكيم» بشأن النزاع.

في خطوة مفاجئة!

تخفيض أسعار الكهرباء بنسبة (٥ , ١٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يوقع وزير المالية، ابراهام شوحط، اليوم الثلاثاء، أو يوم غد، الاربعاء، كأقصى حد، على أمر لتخفيض أسعار الكهرباء بنسبة (١.٥٪) بعد ان وافق وزير الطاقة، د. غونين سيغف، على التخفيض.

وسوغ د. سيغف تخفيض اسعار الكهرباء المفاجئ وغير العادي، بتخفيض أسعار «المازوت» والمواد الخام المستخدمة في انتاج الطاقة، بنسبة (٩٪) قبل أربعة ايام.

ويذكر ان أسعار الكهرباء، ارتفعت في الشهر الماضي مرتين بنسبة اجمالية بلغت حوالي (٦٪)، بادعاء ان أسعار الوقود ومواد انتاج الطاقة ارتفعت. وقوبل رفع الأسعار في حينه بتذمر شعبي.

ونفى وزير الطاقة ان يكون سبب خفض اسعار الكهرباء، اقتراب الانتخابات التمهيدية في الأحزاب.

انخفاض مدخولات الدولة من الضرائب بنسبة (٨٪) في الشهر الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت مدخولات الدولة من الضرائب بنسبة (٨٪) في شهر كانون الثاني الماضي، مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي.

وشوش انخفاض المدخولات حسابات وزارة المالية بالنسبة للعجز المالي في الدولة.

وبلغ الانخفاض في جباية ضريبة الدخل (١٨٠) مليون شيكل، فيما ارتفعت جباية قسم ضريبة القيمة المضافة بمبلغ (٨٠) مليون شيكل، فبقي الانخفاض الصافي مبلغ (١٠٠) مليون شيكل. وارتفع حجم تحويل الأموال للسلطة الوطنية الفلسطينية من (١٠) ملايين شيكل في كانون الثاني من العام الماضي الى (١١٠) ملايين شيكل في كانون الثاني الماضي (١٩٩٦).

وانخفضت واردات الدولة من الأدوات الكهربائية الأمر، الذي أدى الى انخفاض قيمة ومبالغ الجمارك. وعلى سبيل المثال لا الحصر، انخفض استيراد السيارات بنسبة (٨٪) وماكينات الغسيل بنسبة (٩٪) واجهزة التلفزيون بنسبة (١٢٪) واجهزة الفيديو والجلايات بنسبة (٨.٥٪).

تمديد اعتقال شاب من جنين طعن جنديا في العفولة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قرر القاضي بارون شبيرا في محكمة الصلح في طبريا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من قرية اليامون قضاء جنين، بتسعة أيام لاستكمال التحقيق، بعد ان اعتقل أمس الأول، الاحد، في العفولة لأنه طعن الجندي الياهو أزولاي.

وطلب ممثل الشرطة ايلي ليتمان تمديد الاعتقال لعشرة أيام، مشيرا الى ان الفتى اعترف في التحقيق «بأنه جاء الى العفولة خصيصا لطعن جندي». وادعى ليتمان ان الشاب قال في التحقيق معه انه برمج وخطط أمر طعن جندي، متشجعا من حادث قتل الجندي الاسرائيلي قبل عشرة أيام في مقر وحدة الارتباط في «روتان». وانه استعد، منذ ذلك الوقت، لتنفيذ اعتداء، فجاء الى العفولة وانتحل شخصية متدين يهودي، واستغل أول فرصة سنحت له عندما صادف الجندي الياهو. وهجم عليه موجها اليه طعنة، لكن السابلة منعوه من توجيه طعنات قاتلة.

وأمر القاضي الشرطة بتمكين الشاب المعتقل، من الاتصال، هاتفيا، مع ذويه لترتيب قضية توكيل محام له.

عرفات يدعو اسرائيل الى احترام اتفاقات السلام وعدم خنق الاقتصاد الفلسطيني

● دافوس (سويسرا) - الوكالات - دعا رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، اسرائيل الى احترام اتفاقات السلام واتهمها بخنق اقتصاد اراضي منطقة الحكم الذاتي.

وقال عرفات في المنتدى الاقتصادي في «دافوس»: «ان سلام الشجعان هذا يفترض ان يعود بالخير على الطرفين». واضاف ان «الاتفاق الذي عقدناه يعني التزاما من الجميع. وعلى الطرفين احترام هذا الاتفاق».

وأوضح الزعيم الفلسطيني ان «شعبنا يعاني فيما ينعم آخرون بثمار هذا السلام» واتهم اسرائيل بخنق اقتصاد اراضي الحكم الذاتي من خلال اغلاق حدودها. وأكد ان «خسائرنا من جراء اغلاق الحدود الاسرائيلية كبيرة»، مشيرا الى انها بقيت مقفلة ٢٤٧ يوما خلال ١٥ شهرا ما سبب لاقتصاد اراضي الحكم الذاتي خسائر بلغت اكثر من ٦ ملايين دولار يوميا. وقال ان «ذلك اكثر من اجمالي قيمة المساعدة التي وعدنا بها جميع المانحين».

واتهم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية اسرائيل بعرقلة استيراد المنتجات من مصر والاردن الى أراضي الحكم الذاتي. وأكد ان «ذلك يشكل عرقلة اضافية لاتفاقاتنا».

من جهة أخرى، وجه عرفات نداء الى المانحين الاجانب طالبا منهم الوفاء بوعودهم مشددا على ان «الاقتصاد هو الأساس لايجاد المناخ الملائم لاستمرار الحل السياسي».

وفي اشارة الى وعد بمساعدة دولية قيمتها ٨٦٥ مليون دولار خلال اجتماع عقد في باريس اخيرا اعرب عرفات عن اسفه «للبطء» في دفع هذه الأموال مذكرا بان الدول المانحة ما زالت لم تقدم بعد ٥٠٠ مليون دولار من الاموال الموعودة الى السلطة الفلسطينية.

مصدر اردني

السلام مع اسرائيل استدعى تشكيل حكومة اردنية جديدة!

● اعضاء الحكومة الاردنية الجديدة ●

● عمان - وكالات الانباء - غداة تشكيل حكومة جديدة في الاردن برئاسة عبد الكريم الكباريتي أكد مسؤول اردني رفيع، أمس الاثنين، ان ملك الاردن حسين يرى ان «السلام مع اسرائيل يستدعي احداث تغييرات شاملة، وان على الاردن الابتعاد عن اي تردد من أجل بناء المستقبل على أسس جديدة».

واضاف المسؤول ان «مؤسسات الدولة لا يمكن ان تبقى في أيدي مسؤولين يترددون في دفع استحقاقات السلام والرؤية الجديدة التي نجمت عنه».

وقد اختار الملك الاردني «المقتنعين بالسلام» معتمدا عنصر الشباب في الحكومة وكذلك في الديوان الملكي الذي عين السبت رئيسا جديدا له هو عون خصاونة (٤٥ سنة) الخبير في القانون الدولي الذي تميز خلال المفاوضات مع اسرائيل.

اما رئيس الوزراء الجديد عبد الكريم الكباريتي (٤٦ سنة) فيرى وفق المقربين منه ان «السلام بات امرا واقعا» وان معاهدة السلام التي ابرمها الاردن واسرائيل في تشرين الاول عام ١٩٩٤، تستوجب «اعادة صياغة تحالفات ومواقف الاردن».

وقد تميز الكباريتي، ابان توليه حقيبة الخارجية في عهد حكومة زيد بن شاكر، باطلاق انتقادات لاذعة للقيادة العراقية، وقام في موازاة ذلك بالاتصالات مع دول الخليج.

ويرى المراقبون ان ادراج العراق ضمن كتاب التكليف يؤكد رغبة الملك حسين في مواصلة سياسة أكثر تباعدا مع القيادة العراقية، التي يتهمها بأنها سبب معاناة الشعب العراقي.

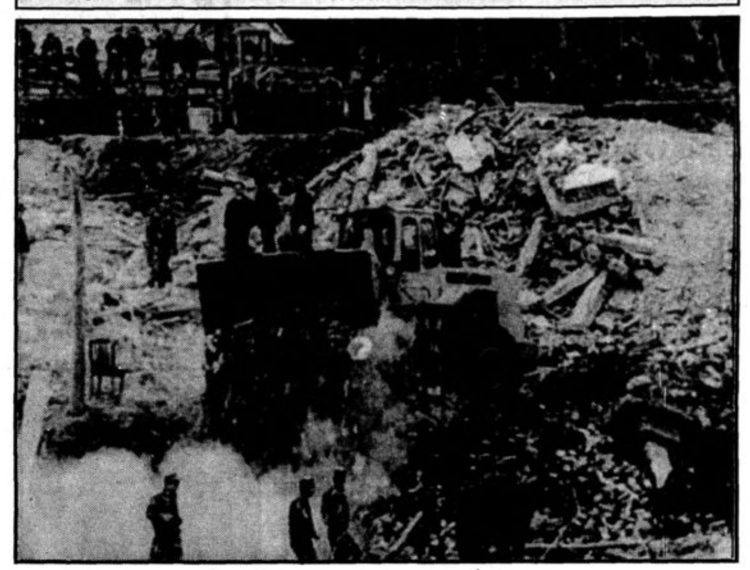
كذلك شدد الملك حسين على ضرورة «تعزيز العلاقات مع العالم العربي»، في وقت يستعد فيه لزيارة المملكة العربية السعودية الاسبوع القادم، وهي زيارة من شأنها تتويج المصالحة بين البلدين.

وعلى الصعيد الداخلي، سيكون امام الحكومة الجديدة، بحسب ما جاء في الارادة الملكية احداث «تغييرات شاملة في هيكلية ومسؤولي البلاد».

ورافقت هذا التوجه نحو التغيير الاداري في الاردن، تعيينات مهمة على رأس اجهزة الأمن الداخلي. وعين الملك حسين أمس الأول الأحد، اللواء سميح البطيخي الذي يصفه المقربون منه بانه «معتدل» رئيسا جديدا لجهاز المخابرات العامة.

كذلك اختار احد مستشاريه العسكريين لادارة جهاز الأمن العام، اللواء حميد الفايز الذي «يتفهم افكار الملك حسين أكثر من سلفه (اللواء عبد الرحمن العدوان)» - بحسب مسؤول في الديوان الملكي.

منطقة يونان الصينية تتعرض لهزات ارضية ارتدادية قوية



● احدى البنايات المدمرة جراء الزلزال في الصين ●

● بكين - الوكالات - ضربت خمس هزات ارتدادية بلغت قوة احداها ٦ درجات على مقياس «ريختر» المفتوح، صباح أمس الاثنين، منطقة يونان الجبلية (جنوب) التي تعرضت يوم السبت الأخير لزلزال قوي وارتفع عدد الضحايا الى ٢٤١ قتيلا.

وقال مسؤول في مكتب الهزات الارضية في مدينة ليجيانغ القريبة من مركز الهزة ان «الهزة الاقوى التي كنا نتوقعها حصلت في الساعة ١٤.٥٨ من صباح أمس الاثنين»، وبلغت قوتها ٧ درجات على مقياس «ريختر» المفتوح.

من جهة ثانية، اوضح مدير «ليجيانغ غران هوتيل» كريستيان داران ان خمس هزات ارتدادية قوية أخرى وقعت في الساعات ٣ و٣.٣٠ و٥ و٧. واضاف «لحسن الحظ لم تكن اعنف من هزة مساء يوم السبت ولم ار اضرارا جديدة».

وصرح مسؤول في حكومة كومينغ الاقليمية عاصمة يونان صباح أمس، بان حصيلة الضحايا ارتفعت وبلغت ٢٤١ قتيلا منهم ٢٣٥ في ليجيانغ نفسها و٣٨٠٠ جريح.

الشيشانيون يتظاهرون لليوم الثاني على التوالي

● موسكو - أفادت وكالة الانباء «ايتار - تاس» الروسية ان الشيشانيين تظاهروا، أمس الاثنين، ولليوم الثاني على التوالي في غروزني للمطالبة بانسحاب الجيش الروسي من جمهوريتهم.

وكان نحو ٣٥ الف شخص بعضهم جاء من غوديرميس (شرق غروزني) وشالي (جنوب شرق غروزني) واوروس مارتان (جنوب) نظموا في العاصمة الشيشانية تظاهرة ضخمة غير مسبوقة من حيث أهميتها منذ دخول القوات الروسية الى الشيشان في ١١ كانون الاول ١٩٩٤ وتحدوا الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا برئاسة دوكو زفغاييف.

واضافت الوكالة ان أكثر من الف شخص تجمعوا صباح أمس امام ما تبقى من القصر الرئاسي وانضموا الى مجموعات أخرى من الشيشانيين الذين أمضوا الليل متحلقين حول مواقد بالرغم من قرار منع التجول.

نجاة رئيس غواتيمالا الجديد من محاولة اغتيال

● غواتيمالا - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الرئاسة ان رئيس غواتيمالا الجديد ألفارو ارزو (٤٩ عاما) خرج سالما من محاولة اغتيال اسفرت عن سقوط قتيل في انتيغوا التي تبعد ٤٥ كم غرب غواتيمالا.

ولم تعرف بعد رسميا الظروف الدقيقة للعملية لكن الاذاعة ذكرت ان رجلين كانا على متن دراجة نارية هاجما الرئيس. واضافت ان حراسه الشخصيين فتحوا النار على الفور وقتلوا احد المهاجمين خوسيه اوبدوليو فيلاتوفا.

وقد انتخب ارزو في السابع من كانون الثاني الماضي بـ (٥٢٪) من الأصوات في الدورة الثانية من الانتخابات التي احجم (٦٢٪) من السكان عن المشاركة فيها.

تنس أرضي

ايفانيسيفيتش وبيولين الى المباراة النهائية في دورة زغرب

● بلغ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اولا والفرنسي سيدريك بيولين المباراة النهائية من دورة زغرب الدولية في التنس الأرضي البالغة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

ففي الدور نصف النهائي واجه ايفانيسيفيتش صعوبة بالغة حتى تمكن من الفوز على الفرنسي غي فورجيه ٧ - ٦ (٧/٤) و٤ - ٦ و٦ - ٤، في حين فاز بيولين على الالماني مارك غولنر ٦ - ٤ و٧ - ٦ (٨/٦).

مايولي تحرز لقب دورة طوكيو

● أحرزت الكرواتية ايفا مايولي (١٨ عاما) المصنفة سابعة لقب دورة طوكيو الدولية للتنس الأرضي البالغة جوائزها ٩٢٦ الفا و٥٢٠ دولارا بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز الثالثة ٦ - ٤ و٦ - ١ في المباراة النهائية.

اولغوفسكي يحرز لقب دورة شنغهاي

● احرز الروسي اندري اولغوفسكي المصنف ١٣٠ عالميا بطولة دورة شنغهاي الصينية الدولية للتنس الأرضي البالغة جوائزها ثلاثمئة و٣ آلاف دولار بفوزه على مارك نولز من الباهاماس المصنف ١٤٠ عالميا ٧ - ٦ (٧/٥) و٦ - ٢.

سباحة

رقم عالمي في سباق ١٠٠م متنوعة

● سجل السباح ياني سيفيئن رقما عالميا جديدا في سباق ١٠٠م متنوعة داخل حوض صغير (٢٥ مترا) مقداره ٥٣.١٠ ثانية في مالمو في اطار مسابقة كأس العالم. والرقم السابق هو ٥٣.٧٨ ثانية وكان مسجلا باسم السباح نفسه.

● سجل السباح الروسي دينيس بانكراتوف رقما عالميا جديدا في سباحة ٢٠٠ م فراشة في حوض صغير (٢٥ مترا) مقداره ١.٥٢.٣٤ دقيقة في باريس خلال مسابقة كأس العالم. والرقم السابق هو ١.٥٣.٠٥ دقيقة في باريس خلال مسابقة كأس العالم. والرقم السابق هو ١.٥٣.٠٥ دقيقة وقد حققه الفرنسي فرانك اسبوزيتو في ٢٦ آذار ١٩٩٤ في باريس ايضا.

على ملعب عكا

مباراة اتحاد ابناء سخنين - مكابي كفركنا مع جمهور

● قررت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم الموافقة على الالتماس الذي تقدمت به ادارة اتحاد ابناء سخنين.

ووافقت المحكمة على ان يلعب فريق اتحاد ابناء سخنين مباراته الوشيكة يوم السبت القادم، ضد مكابي كفركنا مع جمهور وليس «راديوس».

وستجري هذه المباراة على ملعب عكا.

* عادل اومباشي *

ابعاد نيجيريا عن بطولتي كأس الأمم الافريقية القادمتين



● رقصة المنتخب الجنوب افريقي فرحا اثر فوزه بكأس الامم الافريقية الـ ٢٠ ●

● قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم ابعاد منتخب نيجيريا عن البطولتين المقبلتين لكأس الامم الافريقية المقررتين في بوركينا فاسو وزيمبابوي عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٠ على التوالي. وكانت نيجيريا حاملة اللقب انسحبت من البطولة العشرين الدائرة حاليا في جنوب افريقيا قبل ان تبدأ باسبوعين متذرعة بأسباب أمنية.

▫ أخبار عرابة الرياضية ▫

● تجري التحضيرات في مجلس عرابة المحلي - قسم الرياضة، تمهيدا لاستقبال ايام الاسبوع الرياضي السنوي الذي يبدأ يوم السبت القادم وينتهي في الفاتح من آذار القادم. ويقام هذه السنة، تخليدا لذكرى لاعبات كرة السلة هند نعامنة وسماح دراوشة اللتين قتلتا في حادث طرق مروع.

● كرة قدم:

● ضمن الدوري المنطقي لفرق الأشبال، التقى فريق اشبال عرابة البلدي في مباراة خارجية مع اشبال كفركنا. وأبلى العرابيون بلاءً حسنا من خلال اللقطات الفنية الرائعة واحراز نتيجة رائعة (٩:٥) من اهداف مرسي بدارنة، ونبيه بدارنة، زهير دراوشة (سجل كل منهم هدفين). ولكل من احمد نصار ورضوان لمجيدات وموسى عاصلة واشرف نجار (هدفا واحدا). ولقد امتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء بقيادة المدرب عيسى أحمد نصار.

* محمد نصار *

▫ الحدث الرياضي ▫

● فازت رومانيا على قطر (٣ - ٢) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر امام ٧ آلاف متفرج.

وسجل ماريوش لاكاتوش (٢٢) وايون فلادويو (٢٣) وايونيل دانيوليسكو (٦٥) اهداف رومانيا، ومحمد سالم العنزي (٥١) ومبارك مصطفى (٥٦) هدفي قطر.

● قال رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح (الكويت) في مدينة هاربين الصينية ان المجلس رفض طلبات لعدد من اعضائه دعت الى نقل دورة الالعاب الاسيوية لعام ١٩٩٨ من تايلاند مؤكدا ان الدورة ستقام في مكانها وموعدها.

وكلفت تايلاند تنظيم الدورة قبل ١٨ شهرا ولكن لوحظ ان هناك تباطؤا شديدا في العمل بالمنشآت الرياضية. واضاف الشيخ احمد ان اربعة اجتماعات ستعقد بين المجلس والمسؤولين التايلانديين قبل الجمعية العمومية في اواخر ١٩٩٧ لحل جميع المشكلات الخاصة بالتنظيم.

كأس الأمم الآسيوية

فوز الصين وهونغ كونغ ضمن المجموعة الثانية

● فازت الصين على ماكاو (٧ - ١) (الشوط الاول ٣ - ١) في هونغ كونغ في اليوم الأول لتصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الاسيوية التي ستقام نهائياتها في كانون الأول المقبل في الامارات.

وفي مباراة ثانية، فازت هونغ كونغ على الفلبين ٨ - صفر (٣ - صفر).

* باتت السعودية اول دولة تتخطى تصفيات كأس الأمم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم رسميا بعدما ضمنت المركز الأول في المجموعة التاسعة اثر فوز قرغيزستان على اليمن ٣ - ١ على استاد الملك فهد الدولي في الرياض. وتملك السعودية ٩ نقاط مقابل ٣ نقاط لكل من قرغيزستان واليمن.

الشقيقان لاودروب قد يغيبان عن منتخب الدانمارك

● قد يغيب نجما منتخب الدانمارك لكرة القدم الشقيقان ميكايل وبراين لاودروب لاعبا زيال مدريد الاسباني ورينجرز الاسكتلندي عن بطولة الامم الاوروبية خلال حزيران المقبل في انكلترا لخلافات مع الاتحاد الدانماركي للعبة. ويعود سبب الخلاف الى عقد اعلاني وقعه الاتحاد مع احدى شركات الألبان يمنع اللاعبين من توقيع عقود اعلانية مع شركات منافسة وهذا ما لم يوافق عليه الشقيقان.

ادانة اللاعب الألماني غاودينو بالسجن مع وقف التنفيذ

● حكمت محكمة مانهايم على لاعب كرة القدم الدولي الالماني ماوريتسيو غاودينو بالسجن عامين مع وقف التنفيذ لاحتياله على شركة خاصة بالتأمين على السيارات فضلا عن دفع غرامة بقيمة ١٨٠ الف مارك (نحو ١٢٥ الف دولار) لخمس جمعيات خيرية. وكان غاودينو تورط في ثلاث عمليات احتيال مطلع ١٩٩٢ و١٩٩٣ عندما كان يخفي السيارات ويدعي اصحابها بعد ذلك انها سرقت لقبض ثمنها من شركة التأمين.

«امنستي» تتهم اسرائيل والسلطة الفلسطينية بانتهاك حقوق الانسان

*** وتشير الى الاعتقالات الجماعية والاعتقالات الادارية وعمليات التعذيب * قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلت، منذ ايار ١٩٩٤، اكثر من (١٥٠) فلسطينيا * بعض عمليات القتل تعتبر اعدامات * السلطة الفلسطينية قامت باعتقالات تعسفية لمعارضي عملية السلام * وفاة ستة فلسطينيين في ظروف غامضة في السجون الفلسطينية ***

● أسرى فلسطينيون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت منظمة العفو الدولية (امنستي)، امس الاثنين، كلا من اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية بانتهاك حقوق الانسان بشكل كثيف من خلال القيام باعتقالات جماعية وعمليات تعذيب.

وندد التقرير، الذي نشر في مناسبة زيارة بيار سان، امين عام هذه المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان، الى اسرائيل، بشدة بالممارسات الاسرائيلية منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في ايار ١٩٩٤.

وجاء في التقرير: «في المناطق الاسرائيلية او الخاضعة مباشرة للسلطة الاسرائيلية، استمرت انتهاكات عدة كانت تسجل قبل توقيع الاتفاق: اعتقالات جماعية واعتقال اداري لفترات طويلة وسوء معاملة وامكان تنفيذ عمليات اعدام من دون احكام قضائية».

واضاف التقرير: ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ستة آلاف فلسطيني «بمن فيهم اشخاص معتقلون لمعتقداتهم»، غالبا، بعد العمليات الانتحارية ضد الاسرائيليين. وتابع ان «العديد منهم يوضعون في سجون انفرادية لفترات طويلة ويتعرضون للتعذيب وسوء المعاملة».

وحسب منظمة العفو «امنستي» فان اكثر من ١٥٠ فلسطينيا قتلوا على ايدي القوات الاسرائيلية منذ ايار ١٩٩٤ «بعضهم في ظروف يمكن ان تعتبر اعدامات من دون احكام قضائية او عمليات قتل غير مشروعة».

وشجب التقرير قرارا صدر، مؤخرا، عن المحكمة العليا في اسرائيل يقضي بالسماح لمحققي جهاز «الشاباك» باللجوء الى القوة في التعامل مع المعتقلين المشتبه بتورطهم بالاعداد للاعتداءات.

وانتقدت المنظمة، ايضا، السلطة الوطنية الفلسطينية المسؤولة عن الشرطة في المناطق التي باتت تتمتع بالحكم الذاتي في قطاع غزة والضفة الغربية.. ونددت بـ «موجات الاعتقال التعسفي للمعارضين لعملية السلام».

وقال التقرير ان العديد من المعتقلين، خصوصا الناشطين الاسلاميين من قطاع غزة، سجنوا اشهرا عدة من دون محاكمة. وحتى من دون ان يوجه اليهم اي اتهام.. وذكرت المنظمة باعتقال صحفيين وناشطين من اجل حقوق الانسان.

واوضح التقرير ان ستة فلسطينيين توفوا في ظروف غامضة في السجون الفلسطينية.

وتابع ان «المعلومات حول عمليات تعذيب وسوء معاملة بدأت تظهر بعيد اقامة السلطة الفلسطينية، وخصوصا ضد المعتقلين المتهمين بـ «التعاون» مع اسرائيل او بارتكاب جرائم».

وانتقدت منظمة العفو الدولية «امنستي»، ايضا، محكمة امن الدولة، التي انشئت في غزة في نيسان ١٩٩٥، والتي قامت بمحاكمات سرية وخاطفة «لم تستمر اكثر من بضع دقائق» قبل الحكم بعقوبات بالسجن وصل بعضها الى ٢٥ عاما.

كلمة الاتحاد

الحق المقدس..!

❑ اذا كان دوس حقوق الانسان الفلسطيني على ايدي جنود الاحتلال الاسرائيلي وزعانفه الاستيطانية يستصرخ الضمائر الحية، محليا وعالميا، فان دوس حقوق الانسان نفسه على ايدي الفئات في اجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية يثير الحزن والذهول، خصوصا عند اناس مثلنا، وقفوا طول الوقت مع القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني وما زالوا وسيبقون، في سبيل احقاق الحقوق الشرعية وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

فبالامس تناقلت وكالات الانباء تقريرا اعدته منظمة العفو الدولية (امنستي) تتهم فيه اسرائيل والسلطة الفلسطينية بانتهاك حقوق الانسان بوتيرة مكثفة، من خلال حملات الاعتقال الجماعية وممارسات التعذيب وحتى القتل.

ويقول التقرير ان القوات الاسرائيلية قتلت، منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤، اكثر من (١٥٠) فلسطينيا، بعضهم في ظروف يمكن اعتبارها اعدامات! وان ستة فلسطينيين توفوا في ظروف غامضة في السجون الفلسطينية!

واذا كان تقرير «امنستي»، الذي يندد بشدة بهذه الانتهاكات، لا يجدد كثيرا بالنسبة لممارسات الاحتلال الاسرائيلي وموبقاته، فانه يسلط الاضواء الكشافة على اجهزة السلطة الفلسطينية الفتية، ويتهمها بتنفيذ اعتقالات تعسفية والسجن لفترات طويلة بدون محاكمة او تهمة وبالتعذيب واجراء محاكم صورية واصدار احكام جائرة!

يقينا، ما كنا نتمنى للسلطة الفلسطينية ان تُحشر في خانة واحدة مع اسرائيل، خاصة في ما يتعلق بحقوق ابناء شعبها، الشعب الذي ذاق الامرين، على امتداد عشرات السنوات، وضحى بالغالي والنفيس من اجل التحرر والعيش بحرية وكرامة على ترابه الوطني.

ويقينا، ان الغالبية الساحقة من ابناء الشعب الفلسطيني وايضا من القيادة الفلسطينية الشرعية تصبو نحو دولة مستقلة مبنية على اسس حضارية، تسودها الدمقراطية والتعددية، وتحترم بل وتقدس حقوق الانسان. وهذا كان هاجسها ودافعها الى النضال وقت النضال والى تأييد السلام وقت صنع السلام. ويخطئ من يعتقد انه «كرمال عيون» السلام يمكن التضحية بحقوق الانسان والدوس عليها، ان كان اسرائيليا او فلسطينيا!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
❑ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

للمرة الثانية

تمديد اعتقال شاب من طمرة للاشتباه باحراقه مطعمه وبناية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فيما ادعى المحامي ان الشرطة استخدمت القوة بأساليب قاسية، لانتزاع اعتراف من موكله، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح امس الاثنين، تمديد اعتقال المشتبه به من طمرة (١٩ عاما) ليومين للمرة الثانية، على ان يطلق سراحه يوم بعد غد الخميس من مركز الشرطة دون إحضاره الى المحكمة.

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به في اواخر الشهر الماضي للاشتباه بأنه احرق مطعما بحوزته. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، انتشرت النيران الى بناية مجاورة للمطعم والتهمت محلا لاشرطة الفيديو ومحل بناشر ومكتب محام ومكتبا لتخمين اسعار السيارات.

وقال ممثل الشرطة ان الاضرار تقدر بعشرات آلاف الشواقل. وطلب تمديد اعتقاله للمرة الثانية لثمانية ايام، مشيرا الى النية بتحضير لائحة اتهام ضد المشتبه به وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

ضرب ابنته بالابريق وكسر جمجمتها!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - استصدرت الشرطة امس الاثنين، امرا وقعه قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، لاعتقال شاب من عكا (٤٥ عاما)، هرب من البيت بتاريخ (٩٦/٢/٣) بعد ان اعتدى على بناته القاصرات.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضرب المشتبه به بناته بقسوة مستخدما عصا. وضرب احدى بناته بالابريق فاصيبت بكسور في الجمجمة ونقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج ولا تزال ترقد فيه.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به عنيف جدا وخطير على افراد عائلته.

اغتصب فتاة قاصرا في الفندق!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من الفريديس (٣٩ عاما) ليومين وذلك للمرة الثانية بهدف استكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب في اواخر الشهر الماضي، للاشتباه بانه اخذ فتاة قاصرا (١٦ عاما) الى فندق في عكا واغتصبها.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله للمرة الثانية لاستكمال التحقيق، مشيرا الى نية الشرطة تحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

المتهم: اخطأت عندما دخلت بيت رئيس البلدية بهذا الشكل!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، رايق جرجورة، امس الاثنين، قرارا بتمديد اعتقال عاطف عبدالله عراد (٤٩ عاما) من الناصرة، لمدة عشرة ايام، للاشتباه بانه هدد بالاعتداء على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وحصل على نقود بالتهديد من حانوت في المدينة.

وقال المشتبه به امام القاضي: «اعترف انني اخطأت عندما ذهبت الى بيت رئيس البلدية بهذا الشكل. ولكن هدفي من ذلك كان ان يساعدني للحصول على رخصة مقصف بقرب المدرسة»، وشكا من ان احد رجال الشرطة اعتدى عليه بالضرب.

اما ممثل الشرطة فقال ان اعتقاله تم لانه كان بحوزته بلطة وسكين «تبيت».

سرقوا الضرائب التي تدفعها فيفي عبده

* الراقصة عبده في مقدمة دافعي الضرائب في مصر *

● القاهرة - الوكالات - كشفت صحيفة «الجمهورية» المصرية، امس الاثنين، النقاب عن ان مدير ادارة مكافحة التهرب الضريبي واثنين من مساعديه اختلسوا مبالغ ضخمة من الضرائب التي يسددها الفنانون، ولا سيما الراقصة فيفي عبده، التي تأتي في مقدمة دافعي الضرائب في مصر.

وكتبت الصحف المصرية ان الموظفين الثلاثة اختلسوا ٣٠ الف جنيه مصري (٩ آلاف دولار) من الغرامة التي دفعتها راقصة مصر الاولى، بسبب تأخرها في تسديد المبالغ المتوجبة عليها. ولم يسجل الموظفون في الدفاتر الرسمية الا ٥ جنيهات (١.٥ دولار).

وتعتبر الصحف المصرية عطيات عبد الفتاح ابراهيم، التي اشتهرت باسم فيفي عبده، في

● فيفي عبدة ●

مقدمة دافعي الضرائب في مصر، والتي تصل بالنسبة لها الى عدة ملايين من الجنيهات سنويا.

واضافت «الجمهورية» ان المغنية منى عبد الغني، كانت ايضا، ضحية هؤلاء الموظفين، الذين اختلسوا ما مجموعه ٢٥٠ الف جنيه مصري (حوالي ٧٤ الف دولار) من اموال الضرائب.. واكدت انهم اوقفوا واحيلوا الى التحقيق.

الاتفاق بين بلدية الناصرة والفاتيكان على استمرار الاتصالات لاقامة احتفالات مركزية في الناصرة عام «٢٠٠٠»

* وفد من الفاتيكان يزور البلدية وعلى رأسه سكرتير اللجنة المركزية لاحتفالات عام ألفين *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعرب وفد رفيع المستوى من الفاتيكان، عن الاهتمام بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وضرورة المجاهدة لضمان بنية سياحية في الناصرة تستطيع استقبال ملايين السياح الذين من المتوقع ان يزوروا المدينة في هذا العام. جاء ذلك خلال زيارة الى بلدية الناصرة قام بها الوفد، مساء امس الاول الاحد.

وكان رئيس واعضاء ادارة بلدية الناصرة قد استقبلوا الوفد الفاتيكاني، الذي تألف من سكرتير اللجنة المركزية في الفاتيكان للتحضير لاحتفالات عام الفين، الاسقف سيبستياني سيرجو، والسفير البابوي في البلاد، ديمونتي زيملو، وبمشاركة سيادة المطران، كمال بطحيش، وسيادة مطران طائفة اللاتين في الناصرة، ماركوتسو، وراعي الطائفة المارونية في المدينة، الاب يوسف عيسى.

واستمع الوفد الى شرح من رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» واهميته لتطوير المدينة وتقدمها واقامة بنية سياحية يكون باستطاعتها استقبال ملايين السياح المتوقع قدومهم الى الناصرة قبل وفي اثناء هذا العام وطالب بان يتم الاعلان عن مدينة الناصرة كمركز للاحتفالات الدولية في عام (٢٠٠٠)، بالاضافة الى روما.

واكد سكرتير اللجنة المركزية لاحتفالات عام الفين على حيوية المشروع، وتمنى النجاح للبلدية في تطبيق برنامجه. كذلك اكد على اهمية الاراضي المقدسة، القدس بيت لحم والناصرة، في هذه الاحتفالات كما اشار الى انعكاس اهمية الناصرة في هذه الاحتفالات من خلال مبادرته الى زيارة الناصرة في اطار جولته في البلاد التي استهدفت البحث مع المسؤولين عن التحضير لعام ألفين.

واتفق الجانبان على استمرار الاتصالات في المستقبل للاعلان عن الناصرة كمركز للاحتفالات الدولية عام (٢٠٠٠).

ويشار الى ان هذا اللقاء جرى في اطار محاولات بلدية الناصرة الاتصال مع اطراف خارج البلاد لضمان انجاح المشروع وتجنيد الدعم له ولبرامجه المستقبلية. وهو استمرار للاتصالات السابقة مع الفاتيكان.

ابتداء من ٩٦/٣/١

البنوك تنتقل للعمل خمسة ايام في الاسبوع

* النقاش حول اي يوم ستغلق، الجمعة ام الاحد *

★حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس فرع موظفي البنوك في الهستدروت، تسيون شيمع، امس الاثنين، ان البنوك في البلاد ستنتقل الى اسبوع عمل من خمسة ايام، ابتداء من (٩٦/٣/١)، بما في ذلك بنك «لئومي».

وقال تسيون ان القرار اتخذ بالاتفاق مع المراقب العام على البنوك، زئيف افيليبس.

وهدد تسيون باعلان نزاع العمل من جانب واحد، في حال رفض اي بنك من البنوك توقيع اتفاق بين ادارته وموظفيه حتى الاول من الشهر القادم.

وناقشت لجنة المالية البرلمانية امس الاثنين، موضوع انتقال البنوك للعمل خمسة ايام في الاسبوع. وطرح عليها اقتراحان حول في اي يوم ستغلق البنوك، الجمعة ام الاحد.

وعارض مراقب البنوك العام، اي تفكير لاغلاق البنوك في بداية الاسبوع مشيرا الى ان ذلك سيؤثر على البورصة، خاصة ان يوم الاحد يشهد قمة النشاط الاقتصادي في البلاد.

ورفضت رئيسة لجنة الاستهلاك البرلمانية، النائبة نعومي حزان، فكرة اغلاق البنوك يومين في الاسبوع، واشارت الى استطلاع اجري مؤخرا تبين منه ان (٦٤٪) من الجمهور يعارض بشدة فكرة انتقال البنوك للعمل خمسة ايام في الاسبوع. وان (٣٠٪) هددوا بنقل حساباتهم الى بنوك لن تلتزم بالعمل خمسة ايام في الاسبوع.

واعلنت حزان انها ستدعو لجنة الاستهلاك البرلمانية للانعقاد خلال اسبوع، للتداول حول ابعاد اغلاق البنوك يومين في الاسبوع، بحضور رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وممثلي البنوك.

وعارض عدد من الاقتصاديين الفكرة مشيرين الى ان اغلاق البنوك يومين في الاسبوع سيمنع التنافس فيما بينها لتحسين الخدمات للزبائن.

رمضان يعود على التلفزيون المصري بعشرات ملايين الدولارات

* برامج «الفوازير» هي الاكثر شعبية * نيللي وشريهان ابرز من صمد في «الفوازير» *

★القاهرة - الوكالات - يعتبر شهر رمضان، الذي ينتظر المشرفون على التلفزيون المصري كل عام قدومه بفارغ الصبر، بمثابة دجاجة تبيض ذهبا بالنسبة لهذه المؤسسة العامة. وتجني خلاله عشرات الملايين من الدولارات، هي ثمار جهد يبذل طوال العام لتقديم افضل انتاجها.

واكد نبيل مباشر، رئيس القطاع الاقتصادي في هيئة الاذاعة والتلفزيون المصريين لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «عائدات بيع المسلسلات والافلام التلفزيونية، التي انتجت، خصيصا، لهذا الشهر، بلغت ١٧ مليون جنيه مصري (٥ ملايين دولار).

ويكثر الطلب على الافلام المصرية في دول الخليج العربية، كما يمتد سوق هذه الافلام الى الاردن ولبنان وسوريا ودول المغرب العربي.

واضاف مباشر ان عائدات الاعلانات، التي يبثها التلفزيون المصري، مع الاشارة الى ان الدولة وحدها تملك حق البث، تقدر باكثر من مئة مليون جنيه خلال هذا الشهر (٢٩.٥ مليون دولار).

ورغم مضاعفة التعرفة، التي تصل الى حوالي الفي دولار في الدقيقة الواحدة، اي اكثر بثلاث مرات من التعرفة العادية، تتنافس وكالات الدعاية للحصول على بضع دقائق خلال الساعات التي تشهد اقبالا اكبر من الجمهور.

وتبث القناة الاولى وحدها ١٠٠ دقيقة من الاعلانات يوميا، تتركز بين الساعة ١٨.٠٠ و٢٣.٠٠ مقابل ٣٠ الى ٤٠ دقيقة في الايام العادية.. ويقول بعض المعلقين ان الافلام التلفزيونية معدة لملء الفراغ بين افلام الاعلانات وليس العكس.

وقال وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، ان محطات التلفزة المصرية العشر تبث ١٧٣ ساعة يوميا خلال شهر رمضان. وتبدأ البرامج منذ الثامنة صباحا وتستمر حتى صلاة الفجر.

وتلقى برامج «الفوازير» اقبالا شديدا من المشاهدين، الذين ينتظرونها بشغف بعد الافطار. وتتضمن هذه البرامج فقرات منوعة راقصة وغنائية تشكل عامل جذب اساسيا اضافة الى المشاركة في حل «الفوازير».

ونظرا لشعبية هذه الفوازير اتجه عدد من الفنانين الى المشاركة فيها، الا ان ابرز الذين صمدوا في هذا الحقل، عن جدارة، هي الفنانة الاستعراضية نيللي، الارمنية الاصل، التي تقدم هذه «الفوازير» منذ اكثر من عشرين عاما، والتي تلقى منافسة من الفنانة شريهان.

وقال ممدوح الليثي، رئيس قطاع الانتاج، ان «نيللي وشريهان هما الوحيدتان القادرتان على تقديم هذه البرامج المنوعة بنجاح».

واضاف الليثي ان «الجميع اضطر للاعتراف بتفوق التلفزيون المصري. القنوات الفضائية العربية الجديدة المنافسة لنا عادت لشراء انتاجنا. صحيح انها تملك امكانيات مادية كبيرة، لكنها لا تملك الموهبة المصرية».

ورفض الليثي الانتقادات الموجهة الى بعض المسلسلات المصرية الرمضانية مثل مسلسل «الحفار»، الذي يروي قصة نجاح الاستخبارات المصرية في تفجير آلة حفر اشتراها الاسرائيليون للتنقيب عن النفط قبالة الضفة الشرقية لقناة السويس، بعد احتلال سيناء في العام ١٩٦٧.

ومن الثغرات، التي سجلت على المسلسل، تصوير بعض المشاهد التي كان يجب ان تدور في كندا في صحراء سيناء، حيث يمكن التعرف بسهولة على الطبيعة المصرية.

وفي بعض المشاهد، التي صورت في دكار، قام ممثلون مصريون بلعب دور سنغاليين بعد طلاء وجوههم بالاسود فكانت النتيجة منفرة، لا سيما وان اجزاء من الجلد الفاتح كانت تظهر احيانا تحت قبة القميص. وفي احد المشاهد كانت لأحد الممثلين يد سوداء واخرى بيضاء.

وفي احيان اخرى كان يمكن مشاهدة بعض خصلات الشعر الاشقر، التي نسي اخصائي التجميل صبغها بالاسود في الجزء الخلفي من الرأس.. ناهيك عن بعض السيارات التي استخدمت والتي كانت احدث من الفترة التاريخية التي ينتمي اليها الفيلم، اي عام ١٩٦٨.



● شريهان ●



● نيللي ●

سجائر امريكية ببلاش ..في شرطة الناصرة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الشرطة تحقق لمعرفة مصدر كمية كبيرة من السجائر الامريكية («كنت») تقدر بمئتين وخمسين الف شيكل، ضبطت في سيارة في مدينة الناصرة كان يقودها احد سكان القدس.

وفي يوم امس، ادعى السائق، انه حصل على كمية السجائر من احد سكان المناطق. ومنذ اعتقاله قبل ثلاثة ايام، يرفض الكشف عن المصدر الحقيقي. وقال انه كان بحاجة الى سيارة للوصول الى احد اصدقائه في الناصرة، فطلب من صديقه سيارته من نوع «جي.ام.سي»، ووصل فيها الى الناصرة دون ان يعرف ما بداخلها.

وكان المشتبه به قد وصل الى الناصرة، في ساعات المساء، فاثار شكوك احد افراد الشرطة الذي اوقفه واجرى تفتيشا في السيارة وكشف عن كمية السجائر.

وقال قائد شرطة الناصرة، شمرئيل مرملشطاين ان التحقيق تشعب في القضية وسيشمل اثنين من القدس وثالثا من الناصرة للاشتباه بانه على علاقة بالموضوع، «وحتى اليوم (امس) لم نصل الى المصدر الذي حصلوا منه على السجائر، ولم تعرف بعد اذا كانت الكمية مسروقة او مهربة».



اعتداء على شاب من الناصرة

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض شاب من الناصرة لاعتداء نفذه شقيقان من يافة الناصرة، مما ادى الى اصابته برأسه وساقه، وقد نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج.

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال احد الشقيقين لمدة سبعة ايام والثاني لمدة ٤٨ ساعة. وتبين ان الضحية وصل الى بيتهما لشراء ثلاجة بوظة، وهناك اعتديا عليه.

العليا ترفض التماس شاب أُدين باغتصاب فتاتين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا، بتركيبة ثلاثة قضاة، الاستئناف، الذي قدمه ماكس اولشينسكي، ضد قرار المحكمة المركزية بادانته وسجنه فعليا لـ - ٨ سنوات، بتهمة اغتصاب عدد من الفتيات.

وتبين من لائحة الاتهام ان اولشينسكي، اقنع فتاة في الثلاثين من عمرها، بحل مشكلتها وايجاد سكن لها ومكان عمل. ودعاها الى بيته، وتناولا معا وجبة عشاء وحاول ايهامها بانه يجري اتصالات لحل مشكلتها. وطلب اليها مضاجعته فرفضت، ودخل الى غرفة المطبخ، احضر سكينا وتحت التهديد اغتصبها عدة مرات.

وبعد الحادث الاول باربعة اشهر، تعرف على فتاة ثانية من خلال اعلانات التعارف بهدف الزواج المنشورة في الصحف. ودعاها الى بيته، تناولا معا وجبة عشاء واقنعها بقضاء الليلة في بيته مؤكدا لها ان لا خوف عليها وانه لن يمارس الجنس معها. ودخلت الفتاة الى غرفة الحمام للاغتسال فلم يصمد امام الاغراء، فأشهر سكينا واقتحم غرفة الحمام واغتصبها عدة مرات.

وادعى اولشينسكي انه ضاجعهما بموافقتهما، خاصة، ان الفتاة الثانية وافقت على المبيت في بيته ودخلت الى غرفة الحمام للاغتسال، مشيرا، ايضا، الى تأخرهما كثيرا في تقديم الشكاوى، لكن قاضي المحكمة المركزية صدق الفتاتين وادانه.

وانفجر اولشينسكي في قاعة المحكمة العليا، امس الاثنين، بعد تثبيت قرار المركزية وشتم القضاة!

وزارة الصحة ترفع شكوى ضد مستشفى «بيكور حوليم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة الصحة، امس الاثنين، تقديم شكوى الى الشرطة ضد مستشفى «بيكور حوليم»، في القدس، لعدم استقباله مريضا وصل الى غرفة الاستقبال مع طاقم لنجمة داوود الحمراء يوم ٩٦/١/١٥.

وكانت نجمة داوود الحمراء قد تقدمت بشكوى الى وزارة الصحة التي اسرعت الى تشكيل لجنة للتحقيق في الشكوى، وبعد الفحص اوصت اللجنة بتقديم شكوى الى الشرطة ضد المستشفى، واجراء التحقيق الداخلي مع الممرضة والطبيب اللذين لم يقدما المساعدة للمريض.

وحسب ادعاء طاقم نجمة داوود الحمراء، فان المريض وصل الى المستشفى في حالة خطرة وكان على قيد الحياة فيما ينفي المستشفى هذا الادعاء، وحسب ما قال الناطق بلسانه الكس فاركاش، فان المريض وصل وقد فارق الحياة. وحول رده على قرار الوزارة بتقديم الشكوى قال: «القرار جاء في ساعة متأخرة ولم نفحص الامر بعد في المستشفى».

تحديد مكان ولادة بوذا!

□ كاتماندو - حدد رئيس الوزراء النيبالي، شير باهادور دوبيا، رسميا المكان الذي ولد فيه بوذا في لومبيني البعيدة ٣٧٥ كم جنوب غرب كاتماندو.

وقد اعلن دوبيا عن هذا الاكتشاف خلال اجتماع حضره علماء اثار ومسؤولون من اليابان ونيبال.

وكان علماء اثار من «جمعية التنمية في لومبيني» و «دائرة الاثار في النيبال» و «الاتحاد البوذي الياباني» اكتشفوا حجرا مستطيلا يحدد بدقة المكان الذي ولد فيه بوذا اثناء حفريات في معبد ماياديفي الذي بني تكريما لوالدة بوذا في حديقة لومبيني.

واعرب رئيس الوزراء النيبالي عن امله في ان «يستمر هذا المكان المقدس في اجتذاب الحجاج والسائحين من جميع انحاء العالم».

وقد ولد بوذا في لومبيني في العام ٦٢٣ قبل الميلاد.

مجلس كفرياسيف المحلي اعلان عن وظيفة شاغرة

* **وصف الوظيفة:** حارس ليلي للمدرسة الثانوية والاعدادية
* **حجم الوظيفة:** كاملة (١٠٠٪)
* **درجة الوظيفة:** ضمن التدريج الموحد
* **المؤهلات والشروط:**
  - ان يكون من سكان كفرياسيف
  - ان يكون دون سن الاربعين ولا اقل من الثلاثين
  - يعرف القراءة والكتابة.
* على الراغبين التقدم بطلباتهم ومستنداتهم حتى ظهر يوم ١٩٩٦/٢/١٣ الى سكرتير المجلس المحلي.

نمر مرقس - رئيس المجلس

مجلس عرابة المحلي

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس عرابة المحلي عن حاجته الى مستشار/ة للعمل في المدرسة الثانوية للسنة الدراسية ٩٦/٩٥
عدد الوظائف - وظيفتان
على كل متقدم/ة أن تتوفر لديه الشروط التالية:
١ - شهادة جامعية في موضوع الاستشارة التربوية
٢ - ان يجيب على متطلبات قسم الخدمات النفسية الاستشارية الخاصة بالتأهيل لوظيفة معلم مستشار.
تقدم الطلبات لقسم المعارف في المجلس المحلي وذلك حتى موعد اقصاه ٩٦/٢/٢٠.

باحترام
فضل نعامنة
رئيس المجلس

بيزك - الشركة الاسرائيلية للاتصالات م.ض

בזק - החברה הישראלית לתקשורת בע״מ

تعلن عن قبول عروض لتوريد البضائع المفصلة فيما يلي:

مناقصة رقم ٠/٠٢٢/٩٥/٦٢

تلفون خصائصي - טלפון תכונות

اتفاقية اطار متعددة السنوات

فيما يلي الشروط العامة:

١. شروط اولية:
أ - استيفاء المتطلبات القانونية بما في ذلك مسك حسابات، مشتغل مرخص، رخص، مواصفات.
ب - كفالة بنكية لتنفيذ العرض بالمبلغ المفصل في مستندات المناقصة.
ج - الشروط الاساسية الواردة في المناقصة.

٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى قسم المشتريات، دائرة المناقصات والطلبيات في شارع هتسفي ١٥ القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٩,٠٠ حتى الساعة ١٢,٠٠ في غرفة ٦٠٩
تلفون ٥-٢/٣٩٥٦١٤.
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بدفع ١٠٠٠ شيكل جديد على النحو التالي:
* من داخل البلاد - يتم ايداع المبلغ في بنك البريد، حساب بيزك رقم ٥/٣١١٧٥٧
* من خارج البلاد - يتم ايداع المبلغ في خارج البلاد لامر حساب بيزك في بنك ليئومي، الفرع الرئيسي، القدس حساب رقم ٦٤/٩٧٦٣٣-١٠٩-١٢.

المبلغ المدفوع لقاء مستندات المناقصة لا يسترد.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٩٧٢-٢-٣٧٨١١٣. يرجى التأكد من وصول المواد على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس في موعد لا يتجاوز ٩٦/٣/٢٦ حتى الساعة ١٨,٠٠ مساء.

٤. لا تلتزم شركة بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، او طلب كل الكمية من مقدم عرض واحد.
العروض المرسلة بالفاكس والبرقيات لا ينظر فيها.

משרד הבינוי והשיכון
מינהל לתכנון והנדסה

وزارة البناء والاسكان

وزارة الاسكان

مناقصة رقم ٩٦/٦

١ - يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين مرخصين لتنفيذ أعمال حكومية في فرع ٢٠٠ - شوارع وبنية تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ ق فأكثر سارية المفعول عن تقديم العروض لهذه المناقصة.
لتنفيذ تكملة شارع - موقع رقم ١ شلومي
في لواء: حيفا، شلومي، الحي الجنوبي
٢ - يمكن الحصول على مواد المناقصة في ساعات الدوام الرسمي، في مكاتب صاحب العمل، لواء حيفا - شارع هعتسمؤوت ٢١ الطابق الثالث غرفة ٣٠٢ مقابل ٦٠٠ شيكل (غير مستردة) لأمر وزارة البناء والاسكان، رقم الحساب في بنك البريد ٤ - ٠٥٠٣٦ - - ٠ للمناقصة رقم ٩٦/٦.
٣ - تعقد جولة للمقاولين الساعة العاشرة من يوم ٩٦/٢/١٣
الملتقى: المجلس المحلي
٤ - فترة تنفيذ العمل خمسة أشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥ - توضع العروض في صندوق المناقصات الكائن في مديرية التخطيط والهندسة، المجمع الجديد - القدس مبنى ج الطابق الثاني غرفة ٢٠٦ وذلك حتى الساعة ١٢,٠٠ من يوم ٩٦/٢/١٨
٦ - على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية على غرار ما هو مفصل في مستندات المناقصة فقط بمبلغ يوازي ١٠٪ من السعر المشمول بالعرض.
٧ - ينبغي ان تكون الكفالة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لا يفوز بالمناقصة خلال ٦٠ يوما من تاريخ تقديم العرض.
٨ - تلافيا لأي التباس لا يحق للمقاول الذي يشترك في هذه المناقصة ضم مقاول آخر الى عرضه.
٩ - المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه يلغى عرضه ولا تنظر فيه لجنة المناقصات.
١٠ - لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

חברת החשמל

شركة كهرباء اسرائيل م.ض

مناقصات

شركة الكهرباء تطلب امتلاك عقارات / خدمات حسب التفصيل الآتي :

مناقصة رقم	وصف العقار / الخدمة	دفع مبلغ يضم (ض.ق.م) مقابل نماذج المناقصة (المبلغ لا يرد)
٥٤٠٣١٣	ضاغط (كونبريسر) متجول للسيارة مع مصباح ضوئي **شروط مسبقة** ١- على مقدم العرض ارفاق معطيات فنية ونماذج عن القطع المقترحة عن طريقه ٢- كل نموذج مقترح، يجب ان يكون مرتبطا بالضاغط (كونبرسر) متجول للسيارة مع مصباح ضوئي، وتكلفته العامة من غير (ض.ق.م) لا تزيد عن ٨٠ش.ج. شركة الكهرباء لن تنظر بعروض للمقدمين بسعر اعلى من ٨٠ ش.ج للضاغط (للكومبريسر) متجول للسيارة مع مصباح ضوئي. المقدمون للعروض الذين لا يقدموا نماذج لا ينظر بعروضهم.	٣٥١ ش.ج

آخر موعد لتقديم العروض هو ٩٦/٢/٢٥ الساعة ١١,٠٠

شروط مسبقة

أ- تقديم كفالة لتكون عرضا بحوالة شخصية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض ماعدا مناقصات طلب فيها معطيات فنية فقط (مرحلة أ).
ب- الاشتراك بالمناقصة مشروط ايضا بتنفيذ الشروط المسبقة المفصلة بالقوانين الملزمة لسنة ١٩٩٣ البند ٦ (أ) ٣,٢,١ (مسجل حسب القانون، وينفذ القوانين الملزمة مع التصاريح وفقا لقانون الاعمال للمباني الجماهيرية).
يمكن الحصول على نماذج المناقصات في قسم حيكر شفكيم ومخرزيم شدروت بال-يام ١١ حيفا في الايام الاحد - الخميس بين الساعات ١٢-٩ مقابل وصل دفع الذي يدل عن الدفع لحساب شركة الكهرباء في كل واحد من فروع بنك البريد (المبلغ لا يرد). وصولات الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان اعلاه عن طريق التوجه هاتفيا ٤/٦١٥٤٥٥-٠٤.
قبل امتلاك نماذج المناقصة يمكن الاطلاع عليهم في مكاتب قسم حيكر شفكيم ومخرزيم على العنوان اعلاه او في وحدة المبيعات شارع يجئال الون ٩٠ تل ابيب عمارة اشدر المدخل ب الطابق الاول ت: ٥٦٥٤٦٧٩-٠٣ او ٥٦٥٤٦٤١-٠٣ في الايام الاحد - الخميس بين الساعات ١٢-٩.
يجب تقديم العروض للمناقصات بمغلفات مغلقة لصندوق العطاءات رقم ١ المتواجد في عمارة بال-يام في حيفا على العنوان اعلاه لغاية الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض حسب التفصيل اعلاه.
الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.
ملاحظة : في حالات مشابهة شركة الكهرباء تعطي الافضلية للمزودين وفقا للقوانين الملزمة للمناقصات (تفصيل الانتاج المحلي وملزمة لتعاون عملي).
كما ان الشركة تحفظ لنفسها الحق بالتفاوض في الحالات المسموح بها وفقا للقانون.

חברת החשמל

شركة كهرباء اسرائيل م.ض

مناقصات

مناقصة بيع

شركة الكهرباء تعرض للبيع عقارات حسب التفصيل الاتي :

مناقصة رقم ٢٣٥٨٨ بيع سيارة تجارية

بند	رقم التخصيص	اسم السيارة	موديل
١	٥٩-٧٥٦-٢٨	ج.م.س، حمولة مع كبينه موصولة "4X4" + مكيف	١٩٨٩
٢	٥٨-٦١١-١٦	ج.م.س، حمولة مع كبينه موصولة "4X4" + مكيف	١٩٨٥
٣	٥٩-٤٨٧-١٦	ج.م.س، حمولة مع كبينه موصولة "4X4" + مكيف	١٩٨٩
٤	٥٩-٧٠٠-١٢	ج.م.س، حمولة مع كبينه موصولة "4X4" + مكيف استمارة الترخيص مدفوعة لغاية ٩٦/١٢/٣١	١٩٨٩
٥	٥٩-١٨٣-٣٤	ج.م.س، حمولة مع كبينه منفصلة "4X4" + مكيف	١٩٨٩
٦	٥٩-٩٦٥-١٦	ج.م.س، حمولة مع كبينه منفصلة "4X4" + مكيف	١٩٨٩
٧	٥٩-١٢٦-١٦	تندر بيجو ٥٠٤ + مكيف	١٩٨٩
٨	٥٩-٧٩٠-١٦	تندر بيجو ٥٠٤ + مكيف	١٩٨٩
٩	٥٩-٤٢٨-١٦	تندر بيجو ٥٠٤ + مكيف	١٩٨٩
١٠	٥٩-٣٣٢-١٦	تندر بيجو ٥٠٤ + مكيف	١٩٨٩
١١	٥٩-٤٣٢-١٦	تندر بيجو ٥٠٤ + مكيف	١٩٨٩
١٢	٥٩-٣٨٧-١٦	تندر بيجو ٥٠٤ + مكيف	١٩٨٩
١٣	٥٩-٧٥٥-١٦	تندر بيجو ٥٠٤ + مكيف	١٩٨٩

المعنيون يستطيعون رؤية السيارات واستلام نماذج المناقصة في ساحة المبيعات الموجودة في رمات حيال، آخر شارع هبرزل في موقع محطة تحويل الكهرباء من الساعة ١١-٩ في الايام، الاثنين، الثلاثاء والاربعاء ابتداء من ٩٦/٢/١٩ ولغاية ٩٦/٢/٢١.

آخر موعد لاستلام العروض للمناقصة اعلاه هو يوم ٩٦/٢/٢٥ الساعة ١١

شرط مسبق :
ايداع حوالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض باسم شركة الكهرباء. يجب تقديم العروض للمناقصة اعلاه في مغلفات مغلقة لصندوق العطاءات رقم ١ المتواجد في طابق المدخل في عمارة بال - يام (פל-ים)، شدروت بال-يام ١١، حيفا حتى الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض بالتفصيل اعلاه.
ملاحظة : لا توجد امكانية لتقديم مغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب تعتبر لاغية.
نماذج المناقصة وتفاصيل اضافية يمكن الحصول عليها بين الساعات ٩-١٢ في مكاتب حيكر شفكيم ومخرزيم في شدروت بال- يام ١١، الطابق الثالث، حيفا بعد التوجه خطيا (والاتفاق على ساعة الوصول بهاتف رقم ٦١٥٤٥٥-٠٤) او في قسم المبيعات شارع يجئال الون ٩٠ تل ابيب عمارة اشدر، مدخل ٣ الطابق الاول ت: ٥٦٥٤٦٧٩-٠٣ او ٥٦٥٤٦٤١-٠٣.
تباع السيارات كما هي، والشركة لا تضع على نفسها مسؤولية لجودة السيارة، سلامتها او صلاحيتها.

الشركة لا تلتزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.

الحلقة الثالثة والاخيرة، في النقاش حول ادب الاطفال ومقوماته

ان عــاش الطفل تحت الذل تعلم الخطيـئــة!

لكنه في ظل التســامح يتـعلم سـعــة الصـدر وفي ظل المنطق يتـعلم العـدل والحكمـة

● بقلم: محمد بدارنة ●

اسلوب الكتابة للاطفال:

١ - يجب ان يتفق مع مستوى الطفل ودرجة نموه من النواحي التقنية واللغوية. وهنا تبرز قدرات ذوي الخبرة التطبيقية.

٢ - استعمال الالفاظ السهلة الواضحة التي تؤدي المعنى دون تعقيد.

٣ - الاقرب الى الاطفال، فالصغار خاصة نكتب لهم: الشجرة عالية عالية بدل عالية جدا. الاستعانة ببعض الصفات الجسمية الواضحة: القط الاسود، الدجاجة الحمراء، القطار الطويل.

٤ - عنصر التشويق هام، خاصة وان مقدرة الطفل في التركيز محدودة.

٥ - الابتعاد عن اسلوب الوعظ والارشاد والنصح المباشر.

٦ - اختيار العناوين والاسماء في القصة له مفعول السحر في نفوس الاطفال، خاصة اسم البطل والقصة: ●بسبس نو، ارنب ختيار - للجيل المبكر في الطفولة. ●الشجرة المسحورة (٣ - ٦) - لجيل الخيال. ● الهنود الحمر، الشاطر حسن في بلاد السحر، لجيل المغامرات.

٧ - الكلام الذي يجري على لسان الشخصيات، وبخاصة اذا كنا نكتب مسرحية، يجب ان يتفق في لغته مع طبيعة هذه الشخصيات كما رسمناها في العمل الادبي الذي نقدمه.

الاطفال بطبيعتهم يندمجون مع القصة اكثر مما يقيمونها موضوعيا. وهم مترابطون ايضا، لذلك يميلون الى قراءة القصة اكثر من مرة، ويستمتعون بها في كل مرة، تماما مثلما يسعد الكبار بالاستماع الى لحن جميل اكثر من مرة او يعيدون النظر مرات الى لوحة بديعة او وجه حبيب.

يميل الطفل الى انشاء علاقات مع العالم الجامد، على نفس المستوى من العلاقات التي يقيمها مع الكائنات الحية. فكما يلاطف الاشياء الجميلة التي يحبها لانه مقتنع انها تحب مثله ان يداعبها. ويضرب الباب الذي انغلق عليه لانه متأكد من انه انغلق عليه لانه شرير. وكما برهن بياجيه فان فكر الطفل يبقى إحيائيا حتى سن البلوغ. وبالنسبة للطفل ابن ثماني سنوات فان الشمس حية لانها تعطي النور، ونجوم السماء هي عيون الله. وعقل الطفل الاحياني يعتبر الحجر حيا لانه قادر على الحركة، عندما يتدحرج على سفح تلة. وحتى عندما يبلغ الطفل الثانية عشرة يظل مقتنعا ان السيل حي ويتمتع بقوة لان ماءه يسيل. فلا يوجد عند الطفل خط فاصل واضح بين ما هو جامد وما هو حي.

الاصالة والمعاصرة:

اذا كانت الاصالة في الكتابة للاطفال تعني ان نعود بأطفالنا الى الاصل، ان يعيشوا مجدهم الغابر باعتباره الخبز الوحيد على موائدهم، ان نظل نتغنى بأمجادنا، فأنا لا اقف مع انصار الاصالة. لكن اذا كانت الاصالة تعني كل ما هو اصيل جيد من انتاج اجدادنا وما توارثناه من تراث اصيل عن سلفنا فأنا من انصار الاصالة.

اما المعاصرة، فان كانت تعني ان التزم دائما بكل ما هو ناتج عن عصرنا المعاصر، وان اروج لكل جديد ومعاصر دون اخذ شعبي وبيتي، وعاداتي، واوضاعي الاجتماعية والسياسية بعين الاعتبار، فهذا امر فيه من المخاطر ما يكفي. لكن المعاصرة الحقيقية التي اناصرها هي مواكبة الانتاج المعاصر وترويج المنتقى منه والمناسب لبيئتنا وعاداتنا وظروفنا او الاستفادة منه باعادة صقله بالصورة التي لا تتناقض مع العادات والظروف والبيئة التي نعيش فيها.

الاتباع والابداع:

ان اكون من اولي الاتباع يعني ان اتبع غيري، ان اقلد غيري او اجتر ما ابتدعه غيري. قد يكون من وراء ذلك فائدة ترجى، لكنني بهذا لا افرض كياني، بل اصفق لهوية غيري من المبدعين. نعم قد اترجم قصصهم او حكاياهم او افكارهم المبدعة، وينال منها اطفال فائدة. لكنها تظل تعبر عن ذاتها، عن كنانها، وهذا ما لا اناصره وان كنت لا انفيه كجزء من كل ما يقدم للاطفال. اما الابداع، هذا المصطلح الذي لا يشترى بالنفط ولا بالذهب، فهو الفكرة البسيطة التي ينبثق عنها انتاج رائع. كيف لا وطفلنا الفلسطيني قد ابدع كثيرا في خلق لعبة من الواح الصبار وعلب الكوكاكولا. وعمم اوامر القيادة في ارجاء المدينة في فترة الانتفاضة في لحظة سريعة دون ان يشعر به جندي او صحفي. كيف لا والفلسطينيون ابدعوا في طريقة خزن موادهم التموينية في انفاق بيروت الغربية طيلة اعوام ولم يعلم بالامر حينها الا الله.

الابداع قصر جميل من عسل وزبدة، من جمال وسحر ومن جديد وشوق.

الابداع لا يعني فقط الابتكار، لا يعني فقط اكتشاف معادلة كيماوية جديدة باستعمال آلات المختبر والالكترونيكا المعقدة، انما يمكن ان يكون ايضا باستعمال ابسط الوسائل والافكار لخلق انتاج رائع جديد له اثره الكبير. وانا لن اناصر يوما امرا اكثر من الابداع. وليدخل الابداع في قواميس اطفالنا ايضا. ويبقى علينا ان ننميه لديهم، وويل لكل من كبل اطفالنا وحط من آفاقهم وعلمهم فقط الحرث في تلم مستقيم.

الفكاهة:

الهزل، الفكاهة والنكتة تشكل مركبا مهما في عالم الطفولة. والفكاهة الناتجة عن ادب او جمل خالية من المنطق هي جزء منها. هي الدرس الاول للاطفال في التمييز بين المنطق واللامنطق، بين الذي علينا اخذه مأخذ الجد او الهزل. الساحرة في الكتب الانجليزية اشير اليها احيانا abracadabra, والديك بالعربية كوكوريكو، وجرى وصف حفلة مرحة بصفة حفلة مجنونة. هذا النوع من الهزل ليس الا خطوة تنقلنا للحظة قصيرة من الواقع الى اللاواقع وعودة سريعة الى الواقع او المنطق. كما ان هذا النوع من الهزل يتيح للاطفال الغوص في لعبة المفردات والمعاني وخلقها. كما تخفف من حدة الجدية في سرد القصة، واحيانا كثيرة تساعد الكلمات الصوتية الغريبة عن اللغة في فهم معنى المنعوت.

القصص الشعبية ليست الا محصولا من مركبات اللامنطق والمنطق معا، مع ان عناصرها المركزية تتمحور حول مجموعة من السفاهات او اللامنطق الا انها تظل احب وانجع القصص للاطفال.

الخيال والاطفال:

حياة الانسان العقلية، سواء أكان طفلا او راشدا، ترتبط بمجموعة من العمليات المعرفية. فهو يحس ويدرك وينتبه ويتذكر ويتصور ويتخيل ويفكر... وتعتبر هذه العمليات العقلية مسيرات مهدت للانسان قابلية كبيرة في التعلم. وتعتبر عملية التخيل والتفكير من العمليات العقلية الراقية وتتمثل عملية التخيل في تأليف صور ذهنية غير موجودة في الواقع من عديد من العناصر. وقد مهدت عملية التخيل للانسان الوصول الى حقائق لم يكن من الممكن ادراكها عن طريق الحواس. والخيال نشاط عقلي قد يكون له بعض المخاطر والاضرار، لكنه في واقع الحال يمثل صفة انسانية مكنت انجاز الابداعات المختلفة، ولولاه لكانت الانسانية في وضع اخر يصعب علينا تخيله.

تبدأ عملية انفصال الاطفال عن اهلهم مع بداية ربط علاقاتهم مع الغير. وينبع ذلك من طبيعة الاطفال الذين يرفضون القيود والوصاية والتبعية الوالدية. كما يرفض الاطفال التعامل معهم على طريقة الممنوع والمسموح، لا بل يصبح الممنوع مرغوبا والمسموح به غير مرغوب.

ككل الاطفال، يميل اطفالنا الى كتابة ادب مسجع، مطعم باللحن او الوزن او الايقاع، فهو اقرب الى قلوبهم واكثر طربا من النثر. نأخذ نموذجا في ذلك لطفلة تغزلت بـ «مجلة الحياة» للاطفال فكتبت:

لما مست القلم كتب القلم اوام اسمك
والريشة لما ارسم فيها ترسم اوام رسمك

وقع معلمونا عرضة لانتقاد وسخرية لاذعين من قبل أطفالنا، لدرجة ان اكثر نكاتهم تمحورت حول المعلم، ولم يعد رسولا في نظرهم. لا بل تعكس كتاباتهم استفزاز المعلم وفي بعض الاحيان الطعن بقدراته او فهمه. اليكم بعضا من هذه النماذج التي تعكس امرين: الاول ابداع الاطفال في صنع النكتة الخفيفة الخلاقية، والثاني ما يجول في خواطرهم تجاه معلميهم.

* خرج تلميذان غبيان من الامتحان، قال الاول: سلمت الورقة بيضاء. قال الثاني: سوف يقول المعلم اننا ننقل من بعض لاني تركت ورقتي بيضاء ايضا.

* في احد دروس الجغرافيا طلب المعلم من طلاب الصف ان يرسموا الكرة الارضية على الدفتر. وبعد البدء بالرسم رأى المعلم طالبا يتصبب عرقا فسأله عن السبب، قال الولد: لقد وصلنا خط الاستواء يا استاذ..!

* سأل المعلم تلميذه: من فتح قناة السويس؟ فبكى الطالب وقال: والله العظيم ما انا يا استاذ. فذهب المعلم الى البيت غاضبا، فسألته زوجته مالك غضبان؟ فقال لها تصوري اليوم سألت تلميذا: من فتح قناة السويس؟ فقال لي مش انا يا استاذ. فقالت زوجته: حرام عليك تظلمه، يمكن مش هو اللي فتحها.

* كان الاولاد في الصف، فسأل المعلم سؤالا. ولم يرفع احد اصبعه غير الولد القصير. فوقف بجانب اللوح لكنه لم يصل الى اللوح، فحمله الاستاذ على كتفه وبعد ان انتهى من كتابة الجواب بدأ يضحك، فسأله الاستاذ لماذا تضحك؟ فأجاب الولد القصير: قالت لي امي في الصباح قبل ان اخرج الى المدرسة: قرد يحملك!

وفي هذا ابداع ايضا من اطفالنا. والمعذرة الى كل المربين اذ يخيل لي ان غضب الاطفال لم ينبع من اللاشيء!! ألستم رافدا مركزيا مسؤولا عن تثوير الابداع لدى اطفالنا؟!

قالوا:

ان عاش الطفل في اجواء النقد تعلم الادانة
ان عاش الطفل في ظل الكراهية تعلم العنف
ان عاش الطفل بين السخفاء... تعلم الازعاج
ان عاش الطفل تحت وطأة الذل تعلم الخطيئة
ان عاش الطفل في ظل التسامح... تعلم سعة الصدر
ان عاش الطفل في المنطق... تعلم العدل والحكمة
ان عاش الطفل في جو العطف والصداقة تعلم حب الكون

«واحة الدمقراطية».. لمن؟!

يتشدق حكام بلادنا، وفق اسلوب «طق الحنك»، بأن اسرائيل هي واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط. الا ان فراغ «طق الحنك» هذا نلحظه من خلال اجهزة الاعلام الرسمية وخاصة التلفزيون.

القيمون على التلفزيون يعطون الراب ليفنجر، الذي خرق كل القوانين، امكانية التذمر من ان احدهم اسقط عن رأسه «الكيباه» في حين انهم لم يسمحوا لاحد من العرب المسجونين ظلما وعدوانا بامكانية الدفاع عن النفس او حتى طرح ما لديه.

ثم يجري ماني بشير، في برنامجه «استفتاء شعبي»، استطلاع اراء اليهود المتدينين والعلمانيين، واستطلاع اراء «العرب والمسيحيين». فهل هذه زلة لسان، وتأكيد على تقسيمنا الى طوائف؟! ترى ما هو رأي عرب «المعراخ» وباقي الاحزاب الصهيونية.

اما حول تصريحات رؤساء الحكومات الاسرائيلية العمالية المتعاقبة الرافضة لاعتبار اسرائيل دولة ثنائية القومية فحدث ولا حرج. فما هو المقصود يا ترى؟! هل ينوون ترحيلنا من وطننا للحفاظ على اسرائيل احادية القومية، ويهودية نظيفة؟!..

وفيما يتعلق بحق العودة فقد اضاف طومي لبيد، في برنامج «بوبوليتيكا»، بعدا اخر، او تقليصة جديدة. فقد اقترح السماح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بمن فيهم حبش وحواتمة وجبريل بالعودة الى البلاد او الى مناطق الحكم الذاتي بهدف تغيير ما يحلو لهم تغييره من بنود الميثاق الوطني، على ان يعودوا بعد ذلك الى تونس. حتى ان دوف يرميا، المعدود على اليساريين، لم يتطرق الى ذلك بل اكتفى بذكر لاجئي الداخل. هل نفهم ان هناك اجماعا قوميا بين اليهود، باستثناء رفاق الحزب واعضاء الجبهة ومؤيديهما، معاديا لحق الفلسطينيين في العودة؟!

ملاحظة مثل هذه الامور في اجهزة الاعلام الرسمية تؤكد «صحة» مقولة: واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط؟!

●صائب خليل ناطور - قلنسوة ●

التصريحات شيء والاعمال شيء اخر

قال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في اجتماع حزب «العمل» الاخير ما يلي: «قلنا بأننا لا نرغب في التسلط على شعب اخر واتخذنا القرار الاخلاقي والصحيح». الكلمات كالمهاميز. ففي هذا القرن لا توجد امكانيات للتسلط على شعب اخر. وقد اضرت سنوات الاحتلال بمناعة المجتمع الاخلاقية.

ان ثقافة القوة التي سيطرت علينا لم تضر، فقط، بالفلسطينيين، بل ايضا، بالشرائح الضعيفة داخل اسرائيل: العجزة، النساء، المهاجرين الجدد والاجيرين.

لقد نما النبت الشيطاني من امثال القاتلين باروخ غولدشطاين ويغآل عمير في ساحتنا المسممة. ولكن بودي السؤال: هل فعلا توقفنا عن التسلط على شعب اخر، اليوم ايضا؟!

كيف نسمي نشاط جنود الجيش الاسرائيلي وافراد الشرطة الذين يحرمون الاف المسلمين من الصلاة في رمضان في المسجد الاقصى، احد الاماكن الاكثر قدسية في الاسلام، وذلك يتعارض تام، بالمناسبة، مع تصريحات الحكومة من انها تسمح بحرية العبادة في القدس؟!

وماذا عن القرار بالسماح لمجموعة من المشاغبين المتعصبين في الخليل بالاستمرار في شغبهم في ظل حماية الجيش الاسرائيلي وبعد كل الاتفاقات؟! وبودي ان اذكر رئيس الحكومة ان تصرفاتنا اليوم هي التي ستحدد جودة علاقاتنا مع الشعب الجار لاجيال عديدة. ان افعالا قصيرة النظر باسم «الامن»، مثل الاستمرار في مصادرة الاراضي الفلسطينية والحاق الاضرار بالسهول المفتلحة وبالكروم المثمرة من اجل شق الشوارع، من شأنها ان تهدم كل آمالنا وان تنشئ جيلا جديدا من الارهابيين العنيدين، الذين سيمرمرون حياتنا في المستقبل.

ان القيادة التي تتخذ قرارا استراتيجيا ضد الاحتلال والتسلط على شعب اخر، كما اعلن رئيس الحكومة، عليها السير حتى النهاية. لا اللعب في متاهة المناطق أ، ب، جـ ومتاهة الخرائط الشبيهة برسوم بيكاسو، بل ببساطة اتخاذ قرار بانهاء الاحتلال: تحديد موعد لخروج الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق التي احتللناها في العام ١٩٦٧، وتسليمها للدولة الفلسطينية التي تقام. ولا حاجة لاجلاء المستوطنين بالقوة. يجب ببساطة طرح الخيار التالي عليهم: اما البقاء حيث هم كمواطنين او كمقيمين في الدولة الفلسطينية خاضعين للقانون الفلسطيني واما القبول بالمساعدة من اجل العودة الى اسرائيل والبدء بحياة جديدة.

القدس، مدينة السلام، الموحدة بلديا والتي يتمتع جميع سكانها بحرية الحركة، ستكون عاصمة للدولتين، القدس الغربية عاصمة اسرائيل والقدس الشرقية عاصمة فلسطين.

فقط قيادة شجاعة ذات مواقف ثابتة تسير في هذا الطريق ستضمن، فعلا، امننا ومستقبل اولادنا، وستحظى بثقة الشعب المطلقة. وبالمناسبة، حين يتم السلام التاريخي ويتجذر، لا اشك، ايضا، في ان بيبي نتنياهو واصدقاءه في اليمين سيسارعون بالقول آمين.. وبالقفز على العربة المسافرة.

● يعقوب بيخار - ريشون لتسيون ●

الواحة

الى صامتة

● بقلم: شاكر ابراهيم خطيب ●



بحرية العينين لك ان تحجمي — عن اخذ قلبي... والسماء! تكلمي
هل ينفع الصمت الحزين لعاشق — كلا.. ولا جدوى لقلب أبكم
ان النفوس تعيش في حب اذا — كانت قلوب العاشقين كبلسم
تشفي حياة ان تكدر عيشها — وتزيل عنها كل شيء علقم
هذي قوانين المحبة فاحفظي — ما جاء فيها واعلمي... وتعلمي
ان الحياة بلا هوى مذمومة — وكذاكَ إن بات الهوى سجن الفم
اصغي اليّ فما فؤاد عاشق — في الكون لم يخضع ولم يستسلم
ما دامت الدنيا تبيح لنا معا — اجهار ما ننوي.. فلا تتكتمي
ولترفعي صوت الرسالة عاليا — ولترسليها صوب كل الانجم
حتى اذا لم يدرسوا فن الهوى — كانت لهم في الجو خير معلم

(شعب)

شو قيمة الانسان

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●





شو قيمة الانسان
لو ما دعا لمحبة الانسان
وين ما كان
شو قيمته لو كان
ما شي عَ الغريزة
والغريزة من طبع هالشيطان
او طبع حيوان
ما عنده من التفكير ميزه
كل همه يشبع شهوته والغريزه
حتى ولو كان بالعدوان
عا حق غيره
من بني الانسان
او من مخلوقات خالقها فاطر
الاكوان
من سالف الازمان
تتعيش بأمان
لهيك ناس بدي قول
بكفي يا بشر/بكفي بطر
بكفي تقتلوا القتيل
وبالجنازة تمشوا
لا من شاف
او من درى
بكفي عقول الناس تحشوا
او تشعلوا الفتيل
مَ يهمكوا شو اللي جرى
بين الورى
عندي
هيك ناس بالعقيده ضْعاف
من مبادي البشر والاديان
ما عندهن ايمان
او اخلاق
ماشين ورا الشيطان
وال مثلهن ما ينطاق
بين البشر
وإلهُن رح بنقول
ناس مثل الغول
تفكيرهن مش معقول
والكره مش مقبول
ويا هل ترى
مثل هيك ناس
ال ما عندهن احساس
يستاهلوا اسم انسان
ردوا يا بشر
قبل الخطر
مَ يدمر الاوطان
وتصير كل الدني اثر
ونيرون يشعّل النيران
آن الاوان
يا ناس تصحوا
من كابوس كاتم الانفاس
خلوا القلب حساس
والفكر صاحي

اقداح المر يحليها

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

(مربع مقلوب)

إلمتعلم بيرفع الراس — الناس تحترموا وتجلوا
بتجلوا وتحترموا الناس — ومن نبع علومو يملوا
للجهل واقف متراس — ونبراس انوارو هلّوا
هلوا انوارو والنبراس — يضوي بعتم الليالي

* *

العلم سلاحو امضى سلاح — جراح الكون يداويها
الكون يداويلو لجراح — دروب العتمه يضويها
مثل الجندي بحمي الساح — اقداح المر يحليها
المر يحليلو لقداح — وحامل اشرف رسالي

* *

خرّج من مدرستو اجيال — امثال الحكمه علمها
علمها من الحكمه إمثال — وللمستقبل سلمها
فعّال بفعل بْلا اقوال — اطفال رجال بيخدمها
بيخدمها رجال واطفال — ويوصلها للمعالي

عشرون... يا عمر الزهور

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●



كم كنتُ اوثر ان ألاقي رائبا — من بعد طول سلامة يرثيني!!
عشرون يا عمر الزهور تقصّفت — حبقاته في اول العشرين
عشرون والامل الفتي وضحكة — سكنت بفيء ملاحة التكوين
زهرات مجد في الفؤاد مخلد — فيهن افضل جوهر مكنون
يحملن اوراق النجاح لقمة — مثل الحمائم اذ يطرن لحين
يسقطن صرعى جارح مستهتر — ويقعن قتلى مخلب مجنون
اختاه إنا في زمان أشهرت — فيه الحرابُ ونقمةُ السكين
هذا الرثاء المر يصعب نظمه — وغيابكُنّ فجاءةً يكويني
إن لم نمت بالسيف اقبل حتفنا — بالحرق بالاعصار بالبنزين!!
ما طعم عيش والردى متربص — يلهو بمشهَر سيفه المسنون؟!
حرب الشوارع لا تودع ليلة — الا بصرخة ثاكل مسكين
سحقا لحرب في الشوارع ما انتهت — الا بتفريق وذرف عيون
ما السرعة الحمقاء الا علة — اخرى لموت اسود ومهين
ماذا وراء السائقين أتمة — في تربة الالزاس واللورين؟!!
ام يا ترى يتسابقون سوية — للهند لليابان او للصين؟!!
لم الق في كُتل المعادن ذرةً — للرفق للادراك او للين
اني ومثلي في المرارة كثرة — تدمي الحقيقة خافقي تغنيني
نبني ونرفع والحمام يهدّ ما — يُبنى ويرفع للسما بالطين
ماذا يفيد الميتين مكللٌ — قبر احيط بأفضل التزيين؟!!
كان التأني في المسير محجتي — وسلامة الخلان دوما ديني

(عرابة)

ملاحظة: الراحلتان، الاولى ابنة خالي وهي في جيلي وابنة صفي طيلة فترة تعليمي في المدرسة، والثانية ابنة صفي في فترة الدراسة الثانوية.

شين... جيم

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

سعاد وسعدية اختان «روسيتان» وليس المقصود انهما قادمتان جديدتان من روسيا.. بل انهما على رؤوس بعضهما كما تقول امهاتنا، وهذا القول (روسيتان) يُقال عادة للاولاد الذين يولدون وراء بعضهم البعض مباشرة، وفارق السن بينهم هو حمل البطن، عشرة اشهر فقط ولكن لماذا يقال للروس روس؟ هل هي من راس روس؟ اي ان رؤوسهم كبيرة مثلا... لا ادري.

وسعدية وسعاد كبرتا واصبحتا صديقتين، والاختان الصديقتان لا تنتهي مؤتمراتهما التي تبحث مواضيع كثيرة ومعظمها تبدو سرية، كالشكاوى والتذمر من حصار الام والاب، ومنع التجول كثيرا حين يأمر الاب بذلك ويقرر، «انا ما عنديش بنات (تظل دايره زيارات)»...

اما نقاط البحث فانها تبحث على فراش وليس على (بساط بحث) فيما تأوي سعدية وسعاد الى الفراش تقربان رأسيهما من بعضهما مثل النمل كما تقول الام وتبدآن الوشوشة.

وحين الشروع بالحديث تبادر احداهما بملاحظة عابرة، ويبدأ الحديث، والحديث ذو شجون! وكذلك استطراد الاختين، كما هو استطرادي انا والذي لا استطيع التخلص منه في كثير من الاحيان، كيف سأبدأ معكم النقطة الرئيسية التي تدور في رأسي؟

حسنا، سأحاول قدر الامكان ايصال ما اريد.

وبدأت سعدية تشكو لسعاد عدم قبولها في احدى الكليات في البلاد، ولما شكت همها لاحدى صديقاتها اخبرتها ان احدهم يستطيع مساعدتها اي التوسط.. هو يستطيع ذلك وانتهى، لا حاجة لمناقشة كيف، واقاويل كثيرة تلت موضوع الوساطات والرجال الذين لهم كلمة عند الحكومة «ويدبّرون» اناسا، كثيرون. (والحكي بجُر حكي) الى ان انتهتا الى «الشين بيت» والعملاء والبنات المتزوجات من عملاء، وسكناهم مع الناس وعينهم مثل «عين بائعة اللبن» اذا وُضعت رصاصة في عين الواحد منهم فانه لا يخجل من نفسه، ولا يحاسبه ضميره على ما اقترفه، وهكذا استغرق الحديث ساعة واكثر، بين سعدية وسعاد، والشواهد والاثباتات والنقاط اللاذعة سجال بينهما. وكل هذا يدور في مستوى موجة ذبذبتها همس شديد... فالموضوع لا يمكن بثه على الموجة العالية، ولم تنتبها الى ان جاسوسا صغيرا يرقد على حافة الفراش في غرفتهما، وقد لفتت انتباهه وشوشتهما، وشجعه ذلك على الحضور لغرفتهما والجلوس، وخاصة انه ضرب «شوط نوم» في النهار ولا يشعر بنعاس.

وكان يستمع الى كل تفاصيل الحديث المستطرد بين سعدية وسعاد، وحتى انتهتا من وجبتهما اليومية، ومسحتا فميهما، لينتهي كلامهما المباح وهنا، اقترب الصغير وهو يقول بصوت اقرب الى الهمس (مساهما في سرية الكلام): سعاد.. سعدية، انتما تقولان عن الشين بيت، ونحن وكل عائلتنا اي شين؟ هل نحن شين «جيمل» (جيم بالعبرية) ام اننا شين «دالتْ» يعني حرف الدال بالعبرية...

وقد اعتبر الصغير كل هذا الحديث تصنيفا لفئات لا يدري ما الذي تعمله هذه الفئات، وان الشين هو فئة ويوجد فروع كثيرة تحمل اسمه بدءا من شين الف حتى شين ياء.

ولم تنقلب الاختان على ظهرهما من الضحك، لانهما كانتا في حالة استلقاء استعدادا للنوم، وانما اختنقتا بالضحك الذي كابدتا في حصره، حتى لا يخرج قهقهة، فيصحو الوالدان، ويشددان ثانية على النوم وحظر التجول والكلام والضحك في ساعات متأخرة من الليل..

(مجد الكروم)

سؤال وحل

● اعداد : الطالب ابراهيم حسين شهوان ●

س: ما هو محيط مربع مساحته نصف مساحة شبه منحرف متساوي الساقين طول قاعدته الصغرى ١٥ سم والبعد بين القاعدتين ٤ سم وطول كل ساق من ساقيه ٥ سم.

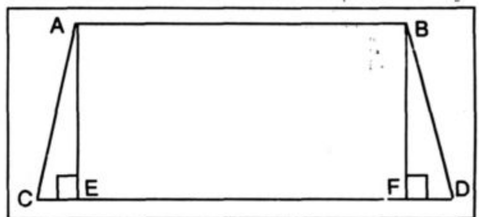
الحل: ١ – ما هي العلاقة بين محيط مربع ومساحته؟

٢ – ماذا نعني بقولنا البعد بين قاعدتيه؟

٣ – كيف نحسب طول قاعدة شبه المنحرف الكبرى بواسطة المعطيات اعلاه؟

٤ – ما هي فائدة المعلومة ان شبه المنحرف متساوي الساقين؟

في بداية الحل نرسم شبه المنحرف



اذا انزلنا ارتفاعا من A على CD ومن B على CD ($CD \perp AE$, $CD \perp BF$) فان $AE = BF$ لان $AB \parallel CD$

$AE = 4\ cm$ لان بعد نقطة عن مستقيم هو الارتفاع النازل من النقطة على المستقيم ومعطى ان البعد هو $4\ cm$

$AC = BD$ لان شبه المنحرف متساوي الساقين

$\Delta ACE \cong \Delta BDF$ (حسب ض.ض.ز). وينتج ان $CE = DF$

وحسب نظرية فيثاغورس فان $CE = \sqrt{(AC)^2 - (AE)^2}$

$$CE = \sqrt{5^2 - 4^2} = \sqrt{9} = 3\ cm$$

$EF = AB = 15\ cm$ لان الشكل الرباعي $ABFE$ هو مستطيل.

$\Leftarrow CD = 21\ cm$ $(CD = CE + EF + FD)$

الان اصبح معلوما ان مجموع القاعدتين $(CD + AB)$ هو ٣٦ سم.

مساحة شبه المنحرف = (مجموع القاعدتين . الارتفاع) / ٢

$$\frac{4 \cdot 36}{2} = 72\ cm^2$$

وحسب المعلوم فان مساحة المربع تساوي نصف مساحة شبه المنحرف: $36\ cm^2$

اذن طول ضلع هذا المربع هو $\sqrt{36} = 6\ cm$

محيط المربع هو مجموع اضلاعه اي

$$6 + 6 + 6 + 6 = 24\ cm$$

وهو المطلوب.

(الحادي عشر العلمي – مدرسة اكسال الثانوية)

مدرسة طمرة الابتدائية «د» مدرسة نموذجية

مدير المدرسة عبد الرؤوف هندي: ابتعدنا عن اساليب التعليم التقليدية

● بقلم: ليلى فودة – ياسين ●

منحت المدرسة الابتدائية «د» في طمرة مؤخرا لقب «مدرسة نموذجية» في لواء الشمال في اطار استعمالها الاساليب البديلة في التعليم.

لماذا تم اختيار هذه المدرسة بالذات، وما هي مواصفات المدرسة النموذجية، وما هي الطرق البديلة المتبعة في المدرسة، وكيف تؤثر على التحصيل العلمي للطلاب؟ يقول الاستاذ عبد الرؤوف هندي مدير المدرسة:«اتبعنا في المدرسة الطرق البديلة منذ ١٩٨٨، حيث بدأنا مع صف واحد، وتطورت الفكرة حتى شملت جميع صفوف المدرسة، وتسري من الصف الاول حتى الرابع في جميع المواضيع ومن الصف الخامس حتى السادس في بعضها، وسوف نستكمل التعليم في المواضيع الاخرى.

وبالطرق البديلة نحاول الابتعاد عن طرق التعليم التقليدية حيث يتم تقسيم الطلاب الى فرق مما يزيد من مشاركة الطلاب حسب مستواهم، وهذا يفعّل الطلاب جميعا على كافة المستويات والقدرات. ويزيد من نسبة المشاركة في الدرس ويتيح الفرصة لكل طالب للتعبير عن ذاته.

لمسنا من خلال هذه الطريقة ارتفاع نسبة التحصيل العلمي بين الطلاب بشكل ايجابي وتقدما كبيرا، حيث بامكان المربي تلمس النتائج من خلال العمل اليومي. وفي هذه الطريقة يتعب المربي اكثر ولكنه في النهاية يجني نتيجة افضل، ويستطيع خلق قيادات طلابية اصحاب مبادرات شخصية».

وحول المواضيع الاساسية التي يعاني طلابنا من ضعف عام منها – اجاب الاستاذ الهندي:«حتى في موضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية، يستطيع الطالب العمل حسب طاقاته ومقدرته، ويستطيع ان يستفيد من الطلاب الاخرين».

– ما الذي دفعكم الى اتباع هذا الاسلوب؟

يقول الاستاذ الهندي: لقد تبنينا الفكرة اعتمادا على ما توصل اليه المختصون الكبار في مجال التربية والتعليم خلال الابحاث التي اجروها، وتؤكد تحسن التحصيل العلمي والفعاليات التربوية الاجتماعية في المدرسة، وسيادة المناخ الايجابي المريح الذي يعطي احساسا بالانتماء.

وسوف تصبح مدرسة طمرة الابتدائية «د» مدرسة تتعلم منها باقي المدارس وتستفيد من خبراتها في تدريب المربين على طرق التعليم البديلة.

العددان الثاني والثالث من:

הפורום - المنتدى



وصلنا مؤخرا العددان الثاني والثالث من المجلة الفصلية «المنتدى»، اللذان يختتمان السنة المنصرمة.

و «المنتدى» هي مجلة مديري المدارس في اسرائيل، والتي تصدر مرة كل شهرين او ثلاثة، والتي تعالج قضايا تهم جمهور المربين والمؤسسات التعليمية في البلاد.

من؟ اين؟ ومتى؟

● اعداد ايناس نمر ●

السنة	الحدث	المكتشف/المختر	المكان
٣٠٠٠ ق.م	استعمال النحاس والبرونز		جزيرة كريت
٢٨٠٠ ق.م	بداية علم الفضاء		بابل
١٥٠٠ ق.م	استعمال الحديد		اشور
١٢٢٥ ق.م	استعمال الابجدية		صور وصيدا
٧٦٣ ق.م	ذكر كسوف الشمس لاول مرة اشور		
٥٣٠ ق.م	بداية هندسة المثلث	فيثاغورس	اليونان
٥٠٠ ق.م	استعمال الحبر		الصين
٤٤٠ ق.م	بداية الفيزيولوجيا	هيبوكرات	اليونان
٣٥٠ ق.م	بداية البيولوجيا		اليونان
١٢٥٠ م	ايجاد المواد المتفجرة		انجلترا
١٣٠٠ م	صناعة الزجاج		ايطاليا
١٤٣٧ م	الطباعة	غوتنبرغ	المانيا
١٤٧٥ م	طبع اول كتاب		انجلترا
١٦٠٨ م	التلسكوب	ليفارسي	هولندا
١٦٤٣ م	البارومتر	تورتيشلي	ايطاليا
١٦٦٠ م	الميكروسكوب	ليوينهوك	هولندا
١٦٦٥ م	قانون الجاذبية	نيوتن	انجلترا
١٧٠٩ م	البيانو	كريستوفري	ايطاليا
١٧٠٩ م	مقياس الحرارة بالزئبق	فهرنهايت	المانيا
١٧٦٥ م	الالة البخارية	واط	انجلترا
١٧٦٧ م	مغزل	هوغريبس	انجلترا
١٧٧٤ م	اكتشاف الاوكسجين	بريستلي	انجلترا

(الناصرة)

كلمة خرساء

● بقلم: رباب صياغة ●

اجال عينيه ثم تنحنح... كان سعيدا، سعادته شماتة وتشف، يستعد لاعتداء غاشم، لا يحتمل امسية وادعة او جلسة هنية.

كان هذا هو القاتل في نشاطه الدائب، هذا القاتل الذي اتى على غصن طريّ، غرز شوكه في الانسانية البشرية التي لا تعي فظاعة جرمها.

كيف تغيب الشمس وتعود لتشرق في اليوم التالي، كأن شيئا لم يحدث...؟! وذلك الليل ايكذب على نفسه؟ ها هو يسدل ملاءته البالية السوداء، ويستيقظ باكرا ليرتدي حلته البيضاء الزاهية، التي زعم انه القى بها بعيدا، مع ما تبقى من سعادته واتخذ الحداد والاحزان رفيقا لدربه.

تجسدت ادنأ النوايا والشهوات اللاانسانية التي تكمن في حياتنا... حياتنا نحن... وانجلت الحقيقة التي اخفتها مشاعرنا الكاذبة اشعارنا ورواياتنا الموهومة التي يبزغ نورها كظلمة حالكة. «يا ارض احفظي ما عليك» يضحي كل الناس قضاة. يجزمون ثم يجيبون:«الضحية هي المذنب»...!

لم تنطلق من عنف المفاجأة صرختي الحادة المعتادة، بل صمت لأني في المواقف التي كنت اصرخ فيها صراخا مرتقبا مستغيثا، وابكي بكاء مرا بائسا، كان صراخي يهدئ اعصابي وبكائي يقضي على ذهولي. لكن المصيبة الحالية لا يمكن للصراخ، ان يخمدها ولا للبكاء حتى ولو كان دما يتنزى بغزارة ان يشفي داءها..

نحن المذنبون، نحن المجرمون، تنام قبلاتنا حبا، وتستيقظ جروحا لا تلتئم ابدا، نسعى للسلام العالمي الشامل ونحن لا نملك الهدوء النفسي والسلام الداخلي، شخصياتنا التي نتعمد اظهارها صلبة، معتزة بكرامة، لا تملكها، وقيم ما هي الا تأخر وجهل... هي شخصيات منهارة، ذليلة، خاضعة لتقاليد كاذبة.

لنخلص الذي على وشك الغرق لننتشله من الاعماق لنمنحه حنانا عارما فقده، لنضح طبيبه وصديقه... لنزل اليأس الذي يشكل قذى عالقا على رموش العين من السهل التخلص منه... هيا نبني عالما افضل لك ولي، هيا نساهم في وضع حجر الاساس في بناء عالمنا القادم المبني على الكلمة الصادقة النبيلة والتعاون المشترك...

(الحادي عشر – الكرمليت – حيفا)



בטבריה
חדרים להשכרה
בית מיתאל
ברמה אחרת
טלפון 06/724660-1

في طبريا
غرف للايجار
بيت ميتال
وضع ممتاز
ت: ٠٦/٧٢٤٦٦٠-١ (٢٥٢١)

دار للبيع - طابو
في حي وادي الجمال (لاين هيم)، حيفا ٣ غرف نوم، صالون، مخزن، موقف سيارة خاص، منظر خلاب. ت: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ (٢٤٤١)

دار للبيع في شفاعمرو
في حي البصلية تتكون من طابقين كل طابق ١٢٥م واقعة على مساحة ارض ٥٠٠م٢. للمعنيين الاتصال مع احمد رويش.
ت: ٠٤/٩٨٦١٨٨٥ (٢٣٣٨)

*** محلات للايجار ***
طمرة، الشارع الرئيسي - قرب الجامع القديم للاستفسار برجي الاتصال بالسيد خالد مجدوب. هاتف: ٠٤/٩٩٤٥٤٥٠ (٢٣٣٩)

للبيع طابو
في شارع هاتورن، عين هيام، دار ٣ غرف وصالون ومخزن - موقف خاص (عدد ٢)، مكيف مركزي - طابق خامس مع مصعد. تلفون٠٣-٠٤/٨٥١٢٤ (٢٤٨٦)

للبيع
قطة ارض للعمار ٧٥٠م٢ طابو في عرابة. للاتصال: ٠٦/٧٤٤٣٢٩-٢٤٩٣٦

محلات للايجار في شفاعمرو
الشارع الرئيسي - شارع جبور جبور طابق ثان. تصلح لجميع الاستعمالات: ت: ٩٨٦٨٧١٥ (٢٤٩٠)

دار للبيع
في شارع اللنبي، ٣ غرف، مرتبة + مكيف مركزي. ت: ٠٤/٨٥١٠٤٧٠ (٢٥٢٥)

دار للبيع
٣.٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١ - ٠٤/٧٣٥١٠٢ (٢١٧٣)

سوبارو
جراند ليونا ١٦٠٠ موديل ٩٤ غيار عادي + ١٣٠٠ - ٨٣ غيار عادي ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٠٧)

سيات ابيزا GLX
١٥٠٠ - ٨٧ - ٤ ابواب ٠٦/٤١١٥٦٥
تالبوت رايزن ١٦٠٠ + اضافات اوتومات ٠٦/٤١١٥٦ (٢٥٠٨)

للبيع
ميتسوبيشي لانس يد اولى، موديل ٩٢، تست لسنة، جيدة جدا. ت: ٠٤/٨٥١٥٩٩٨ (٢٥٢٩)

باسات ١٩٩١
١٨٠٠ اوتومات + اضافات
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٨٢)

للبيع
فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير.
ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١
٠٦/٧٨٥٣٥١ (٢٢٢٩)

اوبل كاديت
١٩٨٢ - ١٨٠٠
غيار عادي
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٢٣)

هوندا
١٩٩١ اوتومات + مزغن
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٢٤)

B.M.W 316
١٩٩٠ غيار عادي + اضافات. للاتصال:
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٢٨)

اودي ٨٠
١٩٨٧ - غيار عادي+
اودي ١٩٨٥ ١٣٠٠
اودي ١٩٨٢
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤١١)

مرسيدس 230 E
موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل
٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٥)

B.M.W 316
موديل ٨٩
اوتومات + اضافات
B.M.W 316 ١٨٠٠
اوتومات موديل ١٩٨٨
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٨٥)

מסחריות
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦ + فيات فيورينو موديل ٩١ معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا
تندر اسوزو ٩٤ يد اولى (٢٣٨٩)

GOLF ستيشن
١٩٩٥، ١٨٠٠ يد اولى بيضاء. ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٢٩)

VOLVO 740
١٩٨٩ يد اولى
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٣٥)

للبيع
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. للاتصال: ٠٦/٧٠٢٥٣٨
٠٥٢/٦٩١٩٢٢ (٢٤٩٦)

مازدا ٣٢٣
F١٩٩٣ - ١٦٠٠
غيار عادي - يد اولى
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٠٤)

بيجو
٣٠٥ موديل ٨٥
+ ٥٠٥ موديل ٨٣
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥١٢)

للبيع
سيارة ڤولڤو GL ٩٢ «فول اوتوماتك» بحالة ممتازة - يد ثانية.
للاتصال: ت: ٩٨٦٦٧٩١/٠٤ (٢٥١٣)

للبيع
تراكتور (מחפרון) (קתרבלר) حجم ٤٢٨ موديل لسنة ١٩٨٨ ٤×٤ مكيف هواء + اضافات. تلفون: ٠٤/٩٩٦٦١٥١ - بلفون ٠٥٠٣٥٨٥٥ (٢٥١٤)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

فورد سييرا ١٩٨٤
١٦٠٠ اوتومات مع مزغن للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥١٦)

خاص!!!
معنيون بشراء، حالا ونقدا، اراض زراعية للاستثمار (طابو) في كل مناطق البلاد.
٠٤/٨٦٤٤٠٦٢
٠٣/٥٢٥٧٨٦٩ (٢٤٨٨)

مطلوب للعمل

للعمل فورا
مطلوب
حداد، لحام، عامل ترميمات (جبصين). ت: ٠٤/٨٤١٢٢٥٦ (٢٤٨٧)

لشركة امريكية
مطلوب/ة
للعمل داخل البلاد وخارج البلاد. للتفاصيل ت: ٠٤/٨٧٠٧٠٦
٠٥٢/٧٤٢٤٤٩ (٢٤٩٢)

للجديين
ربح ٢٠٠٠ شيكل وما فوق - توزيع موسوعات وكتب علمية، قصص مدرسية وغيرها من الموسوعات المفيدة. للاتصال:
٠٦/٥٧٧٥٤١
٠٦/٤٥٠٦٢٥
٠٥٢/٦٩١٩٢٧
توفيق ابو ليل - عين ماهل (٢٤٩٤)

مطلوب موزعون
لتوزيع مجوهرات محلاة بالذهب
ارباح عالية جدا.
٠٤/٨٧٢٦٧٤٢
٠٤/٨٣٧١٥١٥ (٢٥١٨)

مطلوب
اكاديميون/جامعيون
للارشاد في دورات
البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
٠٥٢٦٦٦٧٦٥ (٢٥٢٦)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

مطلوب
وكيل مبيعات «ماچن بريح» - امكانية دفع مريحة، معاش جيد، يفضل مع سيارة. للاتصال: ٠٥٠٩٩٦٩٥ (٢٥٠٩)

مطلوب
نجارون ومساعدو نجارين لمنجرة في مفراتس حيفا
ت: ٠٤/٨٧٢٠٦١٤ (٢٥١٩)

مطلوب
لشبكة دولية
لعمل دائم في «مجدال هعيمق»، «طيرة الكرمل» دهانو سيارات مع تجربة مثبتة. شروط جيدة للملائمين. ت: ٠٤/٨٥٧٦٦٢٩ (فؤاد) (٢٥٠٥)

مطلوب
لمكتب سياحة في حيفا
موظفتان
١) موظفة ذات خبرة في مجال السياحة.
٢) موظفة ذات خبرة في التسويق.
افضلية من سكان حيفا والحائزات على رخصة سياقة
ت: ٠٤/٨٦٢٨٣٢٩
٠٤/٨٦٢٨٣٤٩ (٢٥٠٦)

مطلوب
لشركة راف
زروعوت - بلام ديلت
مطلوب وكيل مبيعات في منطقة الناصرة والشمال للملائمين شروط عمل مغرية. للاتصال ٤٥٢٩٨٥/٠٦ (٢٤٩٧)

بلفون للبيع
מטורולה
رقم تلفون البيت ٠٤/٩٨٦١٥٠٧ (٢٥٢٧)

للبيع
مضخة باطون شفيخ + خلاطة باطون (משולבת) موديل ٨٦ بوضع جيد - السيارة مرسيدس. للاتصال: ٠٦/٥٦٠٤٦٤ (٢٤٨٩)

مطلوب للعمل
١ - فرق عمال في طبريا - باليومية او المقاولة
٢ - مهندس ذو خبرة
٣ - مدير عمل ذو خبرة
ت: ٠٦/٧٨٥٣٥١
٠٥٠٣٧٨٨٨١ (٢٥٠٣)

محددة ومخرطة صناعية
الشارع الرئيسي - عرابة
انتاج مواسير ضغط زيت +
انتاج وتصليح بساتن ضغط زيت
استيراد وتسويق شواكيش وازاميل للمعدات الثقيلة
«منتوبير ١٢٥»
للاتصال: بلفون ٠٥٠٥٧٧٢٧٨ ت: ٠٦/٧٤١٧٥٤
فاكس ٠٦/٧٤٥٨٧٨ (٢٥١٥)

استشارة مجانية
افضل الطرق لتخفيف الوزن خبرة وتجربة ٧ سنوات. ٠٦/٥٥٤٣٩٧ - ٠٥٢/٦٩٨٩٢١ (ام احمد وابو احمد) (٢٤٩٥)

للبيع بسعر مغر!!!
معدات لعيادة اسنان!!! مع كفالة!!!
٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
٠٥٠٢٦٣٧٨٣ (٢٤٩٩)

للبيع
عيادة لطب الاسنان - بكامل معداتها في قرية الريحانية. للاتصال: ٠٦/٧٨٤٧٨٩ (٢٥٠٢)

للبيع
دهان יסוד סנטטי (١٨) لترا بسعر (٥٠) شيكلا. للاتصال ٠٥٠٣٥٥٧٥٢ هيلل كرل

תעודת קבלן
רשום
استشارة وتسجيل ٠٦/٦٤٥٣٣٥١ (٢٥٠١)

مطلوب
كهربائيو بناء مهنيون ومساعدون للعمل في مركز البلاد مع امكانية السكن في المركز. الاجر ابتداء من ٣٥٠٠ ش.ج للمهنيين.
ت: ٠٦/٨٦٧٢٨ ٠٩ (البلي). (٢٥٠٠)

حياة للعلاج المكثف
١ - اطباء.
٢ - سائقو سيارات اسعاف مؤهلون.
٣ - وكلاء مبيعات (اسعار مغرية).
للمعنيين الاتصال على رقم ٠٤/٩٨٦٠٥٥٥ (٢٥١٠)

بوتيك يارا
مقابل البلدية ت: ٠٤/٩٨٦٩٤١٨
بوتيك يارا يعلن لزبائنه الكرام عن حملة تنزيلات واسعة واحضار ملابس جديدة
ملابس ستاتي - رجالي - ولادي
ويهنئ الامة العربية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.
وكل عام وانتم بخير (٢٥١١)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

جديد - جديد - جديد
في عرابة والمنطقة
المنيوم الشمال خطيب م.ض
بادارة نزيه خطيب
يعلن عن افتتاح محلات لبيع جميع انواع الالمنيوم والترس والزجاج المزدوج (זכוכית בדודית)
وبمناسبة شهر رمضان نعلن عن تنزيلات ١٥٪
ومطلوب للعمل
عامل ذو خبرة في مجال الالمنيوم والزجاج
ت: ٧٤٣٧٩٢ - ٠٦/٧٤٠٧٧٦ او ٠٥٠٣٩٥٥٥٠ (٢٥٢٢)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩٦/٢/٦
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – مسرح شكسبير.
٨,٣٠ – ادب – تشجيع القراءة.
٨,٥٥ – حساب – القسمة/ الكسور.
٩,٢٥ – للصغار – فيلوني واصدقاؤه.
٩,٣٠ – للصغار – ننظر ونكتشف.
٩,٤٥ – للصغار – كان يا ما كان.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – آباء شباب والمولود الاول.
١٠,٣٠ – ادب – فرانس كافكا (الجزء الاول).
١٠,٥٥ – لغة فرنسية.
١١,١٠ – رياضيات.
١١,٢٠ – علوم – الجبال البركانية.
١١,٣٥ – لغة انجليزية – The kid songs
١١,٥٠ – الباب المفتوح – الامتحانات.
١٢,٢٠ – علم وتكنولوجيا – الطاقة النووية.
١٢,٤٠ – جغرافيا – النيل.
١٣,٠٠ – تطبيقات الحاسوب.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – صور متحركة.
١٥,٥٥ – «مدرسة نموذجية» الحلقة الاولى.
١٦,٢٠ – محكمة الصغار.
١٦,٥٠ – زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – سيتون – «كشف زائد» (الجزء الرابع).
٢١,٣٠ – استفتاء مع ماني بنير.
٢٢,٤٥ – «الحفارة». الحلقة السادسة.
٢٣,٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – «حكاية ارنست غرين» من افلام والت ديزني.
١٤,٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ – عصر ديزني. مسلسلات.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٩٢).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الحب الاول.
١٨,٠٠ – روبي بورات يستضيف. الحلقة (٥٠).
١٩,٠٠ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
١٩,٣٠ – الكوميدي ستور. الحلقة (٧٦).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات افيف ج». الحلقة (١٢).
٢١,١٥ – حقيقة – ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣,٠٥ – ملفات في الظلام. الحلقة (٥٠).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – لقاء ليلي، كوبي ميدان يستضيف غيدي غوب.
٢٤,٤٠ – آنا لي. الحلقة الرابعة «عملية تمويه».
٠٢,٣٠ – مذكرات ممرضة. الحلقة (١٤) «الجسم الذي اختفى».
٢٠,٥٥ – اليوم قصيدة.

● «مدرسة نموذجية»، مسلسل كوميدي، القناة الأولى ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مفاجأة سارة من شخص يحبك ويريد لك الخير.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
احتمال الوقوف في موقف غرامي سعيد انتظرته طويلا.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
صداقة ومودة مع شخص من برج الميزان.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
يلزمك اتخاذ نظرة اكثر تفاؤلا بخصوص الاصدقاء.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تتمسك بالماضي فيما يتعلق بالمشاكل العائلية.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
شيء ما قد يخرج من حياتك اليوم ويفاجئ المقربين منك.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
يوم مناسب للتسوية والتراضي مع الشخص الجديد في حياتك.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اليوم استشر خبيرا بانفاق المال الذي كسبته مؤخرا.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ركز انتباهك على المصروفات المستقبلية والحالية.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
عرض ما فاتك من زيارات اليوم في نهاية الاسبوع.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اليوم تمهل وسيطر على نفسك تماما في اوقات العمل.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
اي مشروع تبدأه اليوم يحالفه النجاح، ولا تنس التخطيط.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) شباط

١٩٦٤ – فرنسا وبريطانيا تقرران مباشرة بناء نفق تحت المانش.
١٩٨٤ – معركة في بيروت الغربية بين الجيش اللبناني وميليشيات حركة امل الشيعية التي سيطرت بعد معارك عنيفة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٢/٦، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يومي الاربعاء والخميس. اما يوم الجمعة فتنخفض درجات الحرارة وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٤° ● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١٣° ● الاغوار الشمالية – ٢٠° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي – ٢١° ● السهل الساحلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٣٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩١٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٠٠٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٠٧٣ ش.ج
● «اسود» –	٣,١٢ – ٣,١٤ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٢١)

ي	ت	ع	ا	س	ة	ة	د	ا	ع	س	ا
ي	و	ا	و	ف	ر	ص	ة	ف	ر	ح	م
ر	ل	م	ت	ل	م	ؤ	ا	ش	ت	ن	و
ا	ق	ا	ا	و	د	ت	ف	ا	ؤ	ل	ر
ل	ن	م	م	ل	ح	ل	ر	س	ا	ل	ع
ا	ا	ا	ا	ع	س	ل	ا	و	ل	م	ا
ب	ط	ل	د	ل	ض	ع	ا	ق	ج	ح	ط
ر	ر	ع	س	د	ح	و	د	ل	د	ل	ف
ا	س	ق	ا	ي	ه	ظ	ب	ا	ي	ا	ي
ج	ل	ر	ل	ا	ل	م	ي	ز	ا	ن	ة
د	ا	ب	ا	ء	ا	ز	و	ج	ل	ا	ي
ا	ل	ع	ذ	ر	ا	ء	ا	ل	ث	و	ر

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك سبعة احرف تشكل معا اسم لغوي وشاعر عباسي:
الابراج – هي – الحمل – الثور – الجوزاء – السرطان – الاسد – العذراء – الميزان – العقرب – القوس – الجدي – الدلو – الحوت – يوم السعد – رقم الحظ – تفاؤل – تشاؤم – وضع مالي – امور عاطفية – فرح – فرصة – سعادة – تعاسة.

حل لغز (٢٢٠)

الكلمة الضائعة كانت:

صلاح الدين



معارضة واسعة في «الليكود» للتحالف مع «تسومت»

*** تدريج مرشحي «تسومت» في قائمة «الليكود» يدفع بمرشحي «الليكود» الى مواقع متاخرة في القائمة ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت قضية التحالف الانتخابي بين «الليكود» و«تسومت» حملة معارضة واسعة في اوساط «الليكود»، ومعارضة «مستترة» داخل «تسومت».

وقد تعالت، أمس الاثنين، اصوات داخل «الليكود» اعتبرت التحالف خطوة خاطئة وتضر بـ «الليكود»، ومن ابرز هذه الاصوات صوت موشيه ارنس، وزير الأمن الاسبق، الذي قال: ان وحدة كهذه ستقلل عدد الأصوات التي سيحصل عليها الحزبان، بالمقارنة مع ما حصل كل على حدة منهما في الانتخابات السابقة. واضاف انه يجب الحذر من استطلاعات الرأي التي اشارت الى امكانية زيادة الاصوات لتحالف كهذا.

وقال النائب «الليكودي» عوڤاديا عيلي ان اتفاق التحالف غير جيد ولن يساعد «الليكود» في الوصول الى رئاسة الحكومة. وذكرت اوساط سياسية في وقت لاحق ان عيلي بدأ يفكر بترك «الليكود».

وهاجم النائب منير شطريت الاتفاق، وقال ان انضمام «تسومت» «لليكود» سيحرف الأخير أكثر الى اليمين و«الليكود» ليس بحاجة الى ذلك. واضاف ان «الليكود» دفع لـ «تسومت» ثمنا باهظا. وقال ان «الليكود» كان عليه ان يبدي الكرم الذي ابداه «لتسومت»، لداڤيد ليڤي من قبل وعندها كنا نحافظ على وحدة حزبنا.

كذلك عبر النائبان يوسي احيميئير وارئيل ڤاينشطاين عن معارضتهما للاتفاق، بينما التزم النائبان دان مريدور وبنيامين زئيف بيغن بالصمت، الأمر الذي فسره المراقبون بالمعارضة الصامتة.

اما في «تسومت» فقد عبرت بعض الاوساط فيها عن قناعتها بان هذا التحالف هو تمهيد لازالة «تسومت» عن الخارطة السياسية حتى العام الفين.

ونفى زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، أمس، ان يكون قد التزم لزعيم «تسومت» رفائيل ايتان، باسناد اية حقيبة له، بعد ان اعلن ان ايتان قد وعد بالحصول على حقيبة الأمن، وادعى نتنياهو انه خلال المفاوضات بين الحركتين لم يتم البحث بتوزيع الحقائب الوزارية.

وقال زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، ان الجمهور «ملّ من الأحزاب الصغيرة والقوائم الكثيرة والتي اصبحت الفوارق بينها شخصية فقط. وأضاف ان الجمهور يفضل الكتل الكبيرة.

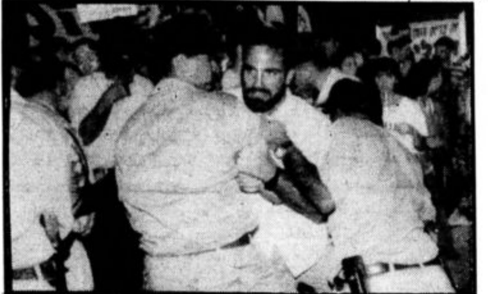
وأكد ايتان ان المفاوضات لهذا التحالف جارية منذ فترة طويلة، مدعيا ان مبادئ «تسومت» «لن تمس في اطار تحالف كهذا».

*** ردود الفعل في الأحزاب الأخرى ***

وامتدح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، التحالف، الا انه قال: ان الطريق المشتركة لـ «تسومت» و«الليكود» لا يعرف أحد وجهتها لان ما ينقصها هو البرنامج، الذي يملكه «العمل».

وقال الوزير يوسي بيلين ان «تسومت» فقدت مصداقية وجودها، وهذا ما اعتبر تلميحا لحركة «ميرتس» لان بيلين كان قد صرح التصريح نفسه حول حركة «ميرتس» في اطار الدعوة لانضمامها الى «العمل».

وقال وزير الخارجية، ايهود براك، ان الأصوات الاضافية التي يدعي



●من مظاهرات اليمين●

«تسومت» و«الليكود» بانهما سيحصلان عليها من خلال التحالف، ما هي الا اصوات عائمة وهي اصلا محسوبة لهما.

اما زعيم «المفدال»، زبولون هامر، فقد «بارك» التحالف واعتبره امرا حيويا لمعسكر اليمين، وقال ان «المفدال» اجرى المفاوضات لاجراء تحالف ثلاثي، الا ان الاستطلاعات أكدت ان «المفدال» سيخسر الاصوات في اطار هذا التحالف، لأن المتدينين الصهيونيين يفضلون التصويت لحركات دينية.

واعتبر النائب داڤيد ليڤي ان هذا التحالف سيزيد حركته الجديدة قوة، وأكد انه لن يسقط ترشيحه لرئاسة الحكومة، وقال ان وجود ثلاثة مرشحين لرئاسة الحكومة، سيجعل فرص فوزه أكبر!

وأكدت بعض مصادر المتدينين انهم سيبتعدون عن التصويت لبنيامين نتنياهو كمرشح لرئاسة الحكومة بسبب تحالفه مع ايتان.

*** التوقيع على الاتفاق ***

ومن المتوقع ان يتم التوقيع الرسمي على الاتفاق يوم غد، الاربعاء، او بعد غد، الخميس، هذا اذا ما تم انجاز اعداد الاتفاق اليوم، الثلاثاء.

ويذكر انه بموجب الاتفاق سيتم تدريج ثمانية مرشحين من حركة «تسومت» في اول ٤٢ مقعدا في قائمة «الليكود»، على ان يكون ايتان في المكان الثاني في القائمة.

كذلك فان الحركتين ستنفصلان بعد الانتخابات الى كتلتين منفصلتين.

وتبين من التدريج ان مرشحي «الليكود»، وخصوصا، في المناطق، سيجدون انفسهم في مقاعد متأخرة في القائمة فعلى سبيل المثال سيكون النائب حاييم ديان متقدما على النائب شلومو عمور وكلاهما يتنافسان على رئاسة بلدية مجدال هعيمق.

(حول التحالف اقرأ «لقاء اليوم» ص ٢).

ومع الضجة التي اثيرت حول التحالف، فقد عاد زعيم كتلة «شاس» البرلمانية، النائب اريبه درعي، لاثارة اقتراح اقامة تحالف معسكر ديني يضم «المفدال» و«شاس» و«يهدوت هتوراة».

لجنة القانون تقر تعديلا على قانون الانتخابات

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت لجنة الدستور البرلمانية، أمس الاثنين، تعديل قانون الانتخابات وبموجبه سيجري الغاء بند القانون، الذي يمنع بث صوت وصور المرشحين للانتخابات في الاذاعة والتلفزيون قبل شهر من موعد الانتخابات البرلمانية.

وسيقدم هذا التعديل للكنيست لاقراره في الاسبوع القادم.

من جهة اخرى، وعلى صعيد قانون الانتخابات، فقد أرسل المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، رسالة «غاضبة» الى وزير المالية، ابراهام شوحط، انتقده فيها لمصادقته على بند يسمح لموظفي الدولة المرشحين للانتخابات الداخلية في الأحزاب المختلفة، بجمع التبرعات لتمويل حملاتهم الانتخابية، وهذا الأمر يناقض اتفاقا بين بن يائير وشوحط.

وأكد بن يائير ان قيام موظفي الدولة بجمع التبرعات يؤدي الى تناقض في المصالح، وقد تفسر بعض التبرعات كرشاوى.

في اطار التحضير لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية

الانتخابات الداخلية في حزب «العمل» في ٢٥ آذار القادم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر حزب «العمل»، أمس الاثنين، اجراء الانتخابات الداخلية للحزب في الخامس والعشرين من شهر آذار القادم بدل اواخر شهر نيسان، كما كان مقررا.

وبذلك تسبق انتخابات حزب «العمل» بيوم واحد الانتخابات الداخلية لـ «الليكود»، الأمر الذي سيمنع انفراد «الليكود» في وسائل الاعلام في تلك الفترة.

ويشير تغيير هذا التاريخ الى نية حزب «العمل» تقديم موعد الانتخابات البرلمانية الى أواخر شهر ايار.

ويذكر ان رئيس الحكومة شمعون بيرس قد اجتمع أمس مع سكرتير عام الحزب، نيسيم زڤيلي، ووزير القضاء، داڤيد ليباني، للبحث في قضية تقديم موعد الانتخابات.

ومن المتوقع ان يعلن بيرس عن الموعد الجديد للانتخابات في أواسط الأسبوع المقبل.

احتجاجا على شروط التقاعد

المعلمون في المدارس فوق الابتدائية يواصلون تشويش العمل

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ المعلمون في المدارس فوق الابتدائية التعليم، صباح اليوم، الثلاثاء، في الساعة التاسعة صباحا بدلا من الساعة الثامنة، وذلك في اطار الاجراءات النضالية، التي ينفذونها احتجاجا على عدم دفع مستحقات المتقاعدين وغبنهم وانسحاق مدفوعات المتقاعدين بسبب التأخر في دفعها.

وقال مصدر في نقابة المعلمين ان شروط التقاعد للمعلمين الجدد قررتها وزارة المالية من جانب واحد وبدون التنسيق مع النقابة.

وتجدر الاشارة الى ان المعلمين بدأوا باجراءات تشويش العمل، أمس الأول الأحد، في جميع مدارس البلاد اليهودية والعربية.

اصابة عشرة عمال في انفجار وقع في مصنع «فروم» قرب بئر السبع

*** الانفجار نجم عن خلل فني * اقامة لجنة للتحقيق ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب عشرة عمال في مصنع «فروم» في «رمات حوڤيڤ» قرب بئر السبع، بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في انفجار قوي وقع في المصنع صباح أمس الاثنين. ونقلوا الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان خللا فنيا وقع في أحد الأجهزة وكان يحوي (١٥) الف لتر من المواد السامة.

وانبعثت من المصنع سحابة كثيفة من الغازات الخطيرة والدخان، غطت سماء المنطقة المحيطة بالمصنع.

وأغلقت الشرطة الشوارع القريبة من منطقة المصنع لتسهيل عملية اخلاء الجرحى.

وقال مدير وزارة البيئة في منطقة بئر السبع أريك بار سديه، «وقع الخلل اثناء عملية الانتاج لمواد كيميائية. ويبدو ان الضغط ارتفع فجأة في الأنابيب فوقع الانفجار».

وهرعت الى المكان طواقم من وزارتي البيئة والعمل ومن الاطفائية والشرطة، عملت على عدم انتشار الغازات السامة لمساحات أوسع. وتبين ان سحابة الغازات السامة انبعثت في اعقاب الانفجار لمرة واحدة، ولم تنبعث في إثرها سحابات أخرى، الأمر الذي ساعد على محاصرة الأخطار في وقت مبكر.

وأقيمت لجنة خاصة للتحقيق في أسباب الانفجار واستخلاص النتائج من كيفية التعامل معه.

وقال مصدر موثوق في وزارة البيئة: «تبين انه كانت كمامتان واقيتان، فقط، مع طواقم «نجمة داوود الحمراء»، خاصة في مواجهة ومعالجة مواد سامة. ولم تكن مع افراد الشرطة الأجهزة الكافية لحالات الطوارئ».

وأكد مصدر في مستشفى «سوروكا» تحرير خمسة من الجرحى بعد تلقيهم العلاج، أصيبوا من جراء استنشاق الدخان والغاز، فيما بقي في المستشفى خمسة جرحى، جروح اثنين منهم خطيرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء ٧ شباط ١٩٩٦ — ١٨ رمضان ١٤١٦ هـ

الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١,٢٠ شيكل

7.2.1996

המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)

العدد 52 / 222 vol

في ختام اجتماع اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»

التأكيد على ضرورة بحث صياغة ميثاق وطني جديد

* تكليف لجنة خاصة لوضع الترتيبات السياسية والتنظيمية تضمن انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني * (ص٣ و٧)

عمال ميناء اشدود يعلنون الاضراب المفتوح

(ص٥)

الليكود يرفض الاتفاق مع «تسومت»!

(ص٢)

توقع انفجار سكاني في غزة

(ص٤)

خلال محادثاته مع الرئيس السوري

كريستوفر يقترح مشروع اتفاق اعلان مبادئ سوري - اسرائيلي

* المفاوضات السورية - الاسرائيلية في واي بلانتيشين تستأنف بعد عيد الفطر *

* كريستوفر يبحث، اليوم، مع عرفات في تطور العملية السلمية والدعم الامريكي للسلطة الفلسطينية *

بيرس: «هدف جولة كريستوفر تقليص الفجوة بين الموقفين الاسرائيلي والسوري» * (ص٣)

رؤساء السلطات المحلية اليهود والعرب يواصلون اعتصامهم في القدس

* اليوم يعقد لقاء مع وزير الداخلية وعلى ضوئه يتقرر مصير الاعتصام والنضال * غوجانسكي تتضامن مع المعتصمين * (ص١٦)

عمر الرفاعي سفير الاردن الجديد في اسرائيل خلفا لمروان المعشر

* عمان - الوكالات - اعلن مصدر اردني رسمي، امس الثلاثاء، انه تم تعيين عمر الرفاعي سفيرا جديدا في اسرائيل خلفا لمروان المعشر، الذي عين وزيرا للاعلام في الحكومة الجديدة برياسة عبد الكريم الكباريتي.

وقال المعشر، الناطق الرسمي باسم الحكومة الجديدة: «لقد ابلغنا اسرائيل بهذا التعيين».

والسفير الجديد هو دبلوماسي محترف شغل، منذ التاسع من نيسان ١٩٩٥ في وزارة الخارجية، منصب المنسق العام لمسيرة السلام في الشرق الاوسط ومدير مكتب وزير الخارجية. وقد شارك عمر الرفاعي في مفاوضات السلام مع اسرائيل ورئس الوفد الاردني لافتتاح السفارة الاردنية في تل ابيب رسميا في الحادي عشر من كانون الاول ١٩٩٤.

واشنطن تتعهد بضمان تفوق الجيش الاسرائيلي النوعي!

● واشنطن - الوكالات - اكد وزير الحربية الامريكي، وليم بيري، مساء امس الثلاثاء، على وعود الادارة الامريكية السابقة لاسرائيل. وذلك في معرض حديثه في «معهد واشنطن» الخاص بشؤون الشرق الاوسط، وقال ان الادارة الامريكية الحالية ستتخذ كل الخطوات المطلوبة من اجل الحفاظ على تفوق الجيش الاسرائيلي النوعي في المنطقة.

واضاف بيري ان الادارة ستستمر في هذا الاطار بتقديم المساعدات لاسرائيل والتي تصل الى مليار و٨٠٠ مليون دولار.

ولاحظت بعض المصادر الصحفية ان تصريحات وزير الحربية الامريكي هذه تنطلق في الوقت، الذي سلم فيه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في دمشق، رسالة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، يتعهد فيها بالاستمرار في دفع المفاوضات السلمية على المسار السوري - الاسرائيلي، وصولا الى السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

قتل والده العنيف وأخفى الجثة ١٧ عاما!

(ص٩)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعو جميع الرفاق سكرتيري مناطق الحزب للاجتماع الذي سيعقد يوم غد الخميس ٩٦/٢/٨ الساعة العاشرة صباحا في حيفا مكاتب درج الموارنة.

١) الوضع السياسي
٢) معركة الانتخابات
٣) مجلس الحزب

مع تحيات
محمد نفاع - السكرتير العام

دعوة
جبهة عرابة الدمقراطية

ندعو بهذا اعضاء سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية لحضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم الجمعة ١٩٩٦/٢/٩ الساعة السابعة والنصف في مكتب «الاتحاد».

دعوة
منطقة البطوف للحزب الشيوعي

ندعو اعضاء سكرتارية منطقة الحزب لحضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الاربعاء ٩٦/٢/٧ الساعة السابعة والنصف في مكتب المنطقة.

تهنئة عطرة

القائم بأعمال رئيس مجلس عبلين المحلي واعضاء المجلس المحلي وجميع كادر الموظفين في المجلس يتقدمون بأحر التهاني للزميل والأخ عضو الكنيست رئيس المجلس المحلي

الأخ صالح مرشد سليم

بمناسبة نجاح العملية الجراحية. نتمنى له عمرا طويلا وحياة سعيدة والعودة لعمله لخدمة قريته وشعبه.

القائم بأعمال الرئيس
عاطف يوسف حاج

تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني الى عضو الكنيست ورئيس مجلس عبلين المحلي

السيد صالح مرشد سليم

بنجاح العملية، ونتمنى له كل السعادة وطول العمر في خدمة قريته وشعبه.

مؤسسات عبلين العليا

بيرس: اسرائيل لن تطلب انسحابا سوريا من لبنان

* ويضيف: «نحن موجودون في الجنوب اللبناني رغما عنا!» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، «ان اسرائيل لن تنسحب من منطقة «الحزام الامني»، في الجنوب اللبناني المحتل، الا اذا تم ضمان مستقبل جيش جنوب لبنان».

جاءت تصريحات بيرس خلال جولته في الجنوب اللبناني واثناء لقاء مع ضباط الميليشيات العميلة. واضاف ان الانسحاب مرتبط بقدرة الجيش اللبناني على السيطرة التامة في المنطقة.

واضاف بيرس: «اذا كانت الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني يريدان فعلا ضمان ان لا يكون في لبنان الا حكومة واحدة وجيش واحد اضافة الى السلام والامن فان اسرائيل لن تنتظر حتى تتوصل الى اتفاق مع سوريا، بل ستنسحب قبل ذلك»!

وقال بيرس: ان اسرائيل لن تطلب انسحابا سوريا من لبنان لان هذا شأن الحكومة اللبنانية التي عليها اتخاذ الاجراءات لاستعادة استقلالها».

وقال بيرس: «نحن موجودون هنا رغما عنا ولا نطمع في هذه المنطقة (جنوب لبنان) على العكس، نتمنى ان نرى لبنان مستقلا تماما يعيش معنا بسلام».

وايد بيرس في حديثه الغارات الجوية والقصف المدفعي اللذين يبادر اليهما الجيش الاسرائيلي في لبنان.

الليكود يرفض الاتفاق مع «تسومت»!

* كتلة الليكود البرلمانية، بعد جلسة صاخبة، تخول نتنياهو مواصلة المفاوضات مع «تسومت» * ارجاء توقيع الاتفاق *



● نتنياهو ●

● ايتان ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشل زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو في الحصول على موافقة كتلة حركته على الاتفاق بين «الليكود» و «تسومت». الا ان الكتلة خولته مواصلة المفاوضات حول بعض البنود التي يريد نواب «الليكود» توضيحها او التأكيد عليها.

وكانت كتلة «الليكود» البرلمانية قد شهدت، بعد ظهر امس، جلسة ساخنة برزت فيها المعارضة القوية للاتفاق. وطالب بعض النواب بوضع بند واضح يمنع نواب «تسومت» بعد الانتخابات من الانضمام الى حكومة قد يشكلها شمعون بيرس في حال فوزه.

واكد نتنياهو ان الاتفاق سيشمل مثل هذا البند وان «تسومت» وافقت عليه.

كذلك طالب النائبان منير شطريت وداڤيد مينع بتقديم عرض لرفائيل ايتان مماثل للنائب داڤيد ليڤي ومنحه ثلاثة مقاعد مضمونة.

اما النائب شاؤول عمور رئيس بلدية مغدال هعيمق فطالب بضمان مقعد رفائيل ايتان فقط، اما باقي نواب «تسومت» فعليهم خوض «البرايمرز» في «الليكود»، وفي حال رفضت «تسومت» هذا الشرط فيجب منحها اربعة مقاعد، كأقصى حد، وليس سبعة مقاعد حسب الاتفاق.

وقد برز تغيب النائب بيني بيغن عن الجلسة بحجة اجتماع لجنة فرعية للجنة الخارجية والامن البرلمانية، الا ان المراقبين يؤكدون ان وراء التغيب هو معارضته الشديدة للاتفاق، خصوصا وان استطلاعات الرأي اكدت ان بيغن كان سيحظى بالمقعد الثاني في قائمة «الليكود».

وتسلطت الاضواء، امس، على النائب عوڤاديا عيلي، الذي هاجم الاتفاق، وبلغ هذا الهجوم حد التهديد غير المباشر بترك «الليكود»، وسارع زعيم كتلة «شاس» البرلمانية الراب اريبه درعي الى دعوة عيلي للانضمام الى قائمة «شاس».

ويطالب عيلي بان تغير «تسومت» البند الذي يتعلق بالدين في برنامجها شرطا للتحالف مع «الليكود».

وعلى ضوء الخلافات في «الليكود» فقد تقرر، مساء امس، تأجيل التوقيع على الاتفاق، الذي كان مقررا ان يتم ظهر اليوم الاربعاء، هذا وبقيت الامكانيات مفتوحة امام اي تطور جديد في المفاوضات قد يحصل حتى ظهر اليوم يؤدي الى توقيع الاتفاق.

من جهة اخرى، كشف، صباح امس، عن مطلب لرفائيل ايتان يقضي بمنع النائبة استر سلموفيتش من خوض «البرايمرز» في «الليكود»، لانها كانت ضمن قائمة «تسومت» وانشقت عنها. الا ان سلموفيتش اكدت ان نتنياهو رفض هذا المطلب بشدة.

تحليق ليلي للمقاتلات الاسرائيلية فوق بيروت

* اشتباكات عنيفة بين حركة «امل» و «حزب الله» في الجنوب اللبناني *

* بيروت – وكالات الانباء – افاد مصدر عسكري بان الجيش اللبناني اطلق ليلة الاثنين / الثلاثاء نيران مضاداته الارضية باتجاه مقاتلات اسرائيلية كانت تحلق على علو منخفض في اجواء بيروت.

واوضح المصدر بان المضادات الارضية المنصوبة بالقرب من وزارة الدفاع في بعبدا المشرفة على بيروت استهدفت الطائرات الاسرائيلية بدون ان تتمكن من اصابتها.

ويذكر بان الطيران الحربي الاسرائيلي يحلق بشكل دائم في الاجواء اللبنانية خاصة في جنوب لبنان حيث تستهدف العمليات العسكرية يوميا الجيش الاسرائيلي في المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان.

ويتزامن تحليق المقاتلات الاسرائيلية فوق العاصمة اللبنانية وخرقها جدار الصوت مع الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بين تل ابيب ودمشق لدفع المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي.

من جهة اخرى، علم من مصادر قوى الامن الداخلي ان مواجهات هي الاعنف منذ اكثر من عام وقعت مساء امس الاول الاثنين، بين مقاتلي حركة «امل» ومقاتلي «حزب الله»، وتبادلوا القصف بالهاون والقذائف المضادة للدروع من نوع «آر.بي.جي» في قرية كفرا المحاذية للقطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. واصيب عنصر من «حزب الله» بجروح.

لقاء اليوم

مع: المحامي خضر شقيرات، مدير مؤسسة الارض والمياه للدراسات والخدمات القانونية.

حول: حصر عقارات واملاك الفلسطينيين في القدس الغربية.

مواطن يهودي اعلن استعداده لاعادة «منزله» لصاحبه الفلسطيني الشرعي

* بدأت مؤسسة الارض والمياه للدراسات والخدمات القانونية الفلسطينية، بعملية مسح واحصاء للعقارات والاملاك الفلسطينية في القدس الغربية. واقامت «بنك معلومات» لتوثيقها.

حول الموضوع واهداف المشروع التقينا المحامي خضر شقيرات، مدير مؤسسة الارض والمياه للخدمات والدراسات الفلسطينية.

*** «الاتحاد» – ما الهدف من اقامة «بنك المعلومات»؟**

– شقيرات: «الهدف من المشروع يتجسد بخمس قضايا هي: انشاء «بنك المعلومات» ويعنى بقضية الاملاك والعقارات العربية في القدس الغربية. ودراسة الامكانيات القانونية المتاحة من وجهة نظر القانون الدولي والدولي الانساني لدفع المشروع ووضعه موضع التنفيذ. ودراسة الامكانيات المتاحة من القانون الاسرائيلي. وتشكيل لجنة من الخبراء في القانون الدولي. وتنظيم اصحاب البيوت والعقارات وانتخاب لجنة منهم لمتابعة القضية».

*** «الاتحاد» – ولماذا الان؟**

– شقيرات: «بدأنا في المشروع بعد المراجعات العديدة من المواطنين اصحاب العقارات والاملاك، حول ما يمكن عمله بالنسبة لاملاكهم خاصة انهم يملكون المستندات والوثائق والطابو، تؤكد حقهم في العقارات. وبعد مداولات واتصالات واستشارات وصلنا الى استنتاج بأهمية انشاء «بنك المعلومات» لحصر تلك العقارات».

*** «الاتحاد» – واين يقيم اصحاب تلك العقارات؟**

– شقيرات: «العقارات تعود لمواطنين طردوا من القدس في عامي (١٩٤٨) و (١٩٦٧)، ولم يتمكنوا من العودة. ولم يهربوا. ويقيمون اليوم في مناطق اخرى في الضفة الغربية او في الخارج».

*** «الاتحاد» – وكيف يتجاوب اصحاب العقارات معكم؟**

– شقيرات: «المشروع يلقى تجاوبا واسعا من اصحاب العقارات المقيمين في الضفة الغربية وفي الدول العربية. وتوجه الينا المئات خلال عدة ايام ومعهم كل الوثائق والمستندات تثبت ملكيتهم للعقارات ولم يتنازلوا عنها. وتلقينا اتصالات من مواطنين في المهجر وفي الدول العربية، مؤكدين فيها ان مشروعنا عزز الامال عندهم لاستعادة حقوقهم. وفتحنا فرعا للمؤسسة في الكويت وآخر في عمان لمتابعة القضايا، سيعملان معنا لاعداد ملفات خاصة وتسليمها الى المفاوضين الفلسطينيين قبل بدء مفاوضات الحل النهائي».

*** «الاتحاد» – وهل هناك عدد اجمالي لتلك العقارات وما هي؟**

– شقيرات: «بموجب التقديرات الاولية المتوفرة لدينا، هناك اكثر من عشرة الاف بيت وبناية، مقامة على انقاض عدة احياء وقرى فلسطينية من ضمنها البقعة والمالحة وبيت صفافا ودير ياسين والقطمون ولفتا وعين كارم، بالاضافة الى بنايات في عدد من الشوارع الرئيسة وسط المدينة، كانت الوكالة اليهودية استولت عليها وباعتها او اجرتها للاسرائيليين، منها تستغل مقرات للسفارات والقنصليات الاجنبية او للوزارات الاسرائيلية. وتتقاضى اسرائيل ريعها».

*** «الاتحاد» – هل من تنسيق بينكم وبين السلطة الفلسطينية حول الموضوع؟**

– شقيرات: «لا يوجد اي تنسيق مع السلطة الفلسطينية، الا ان المشروع جاء ليخدمها في المفاوضات ولتأكيد الحق الفلسطيني في القدس».

*** «الاتحاد» – قلت ان المؤسسة اجرت اتصالات ومشاورات. مع من؟**

– شقيرات: «اجرينا الاتصالات مع حقوقيين عرب واجانب ومؤسسات لمساعدتنا والضغط على حكومات بلادهم للضغط على اسرائيل من اجل الاستجابة لمطالبنا. ولتقديم النصائح والارشادات لنا. وقد تتشكل لجنة دولية منهما لمؤازرتنا. وقمنا بزيارة عدد من المواطنين اليهود في القدس الغربية وفوجئنا بعدد منهم اعلن عن استعداده للموافقة على ما يقرره القياديون الفلسطينيون والاسرائيليون».

*** «الاتحاد» – هل وجدتم من هو على استعداد لاخلاء منزله وارجاعه لصاحبه الشرعي؟**

– شقيرات: «المثير للتفاؤل ان عددا كبيرا من الذين قابلناهم، لم ينكروا حق الفلسطيني الشرعي في عقاراته. وللحقيقة التقينا مواطنا يهوديا واحدا اعلن انه جاهز لاخلاء المنزل واعادته لصاحبه الفلسطيني، خاصة ان هناك بالذات في عين كارم العشرات لا يزالون يحتفظون بمفاتيح بيوتهم التي طردوا منها».

*** «الاتحاد» – وفي النهاية ما المطلوب، هل ستقبلون بتعويضات خاصة في ظروف «الاجماع الصهيوني» على وحدة القدس وانها «عاصمة اسرائيل الموحدة»؟**

– شقيرات: «في الحقيقة لم نتوصل بعد الى الاستنتاجات النهائية. وسندرس كل امر في وقته. وفي اعتقادي ان كل التصريحات الاسرائيلية حول القدس هدفها هز قناعة المفاوض الفلسطيني، وانه لا يمكن تغيير الواقع. وهدفنا حاليا ايجاد مدخل قانوني يسهم في الحفاظ على الممتلكات العربية ومعالمها وحقوق اصحابها الشرعيين فيها. وسنسعى لاحقا لتقديم دعاوى قانونية حتى امام المحاكم الاسرائيلية، معتمدين على ما جمعناه من وثائق».

(سهيل قبلان)

خلال محادثاته مع الرئيس السوري

كريستوفر يقترح مشروع اتفاق اعلان مبادئ سوري - اسرائيلي

*** المفاوضات السورية - الاسرائيلية في واي بلانتيشين تستأنف بعد عيد الفطر ***

*** كريستوفر يبحث، اليوم، مع عرفات في تطور العملية السلمية والدعم الامريكي للسلطة الفلسطينية ***

بيرس: «هدف جولة كريستوفر تقليص الفجوة بين الموقفين الاسرائيلى والسوري» *

* حيفا - وكالات الانباء - يلتقي وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اليوم الاربعاء، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات على مقربة من حاجز ايرز في قطاع غزة. للتباحث حول تطور المسيرة السلمية في المنطقة والموقف الامريكي من دعم السلطة الفلسطينية في اعقاب الانتخابات التشريعية.

وكان الوزير الامريكي، قد اعلن في دمشق، مساء امس الثلاثاء، وبعد لقائه الرئيس السوري، حافظ الاسد، ووزير الخارجية، فاروق الشرع، ان المفاوضات الاسرائيلية - السورية ستستأنف في واي بلانتيشين بعد عيد الفطر، وعلى الاغلب في الـ ٢٦ من شباط الجاري، وذلك بغض النظر عن تقديم او عدم تقديم موعد الانتخابات للكنيست الـ ١٤ في اسرائيل.

وقالت اوساط مقربة من الوزير الامريكي، ان كريستوفر، تباحث مع الرئيس السوري، بالعديد من الافكار الامريكية الهادفة للتوصل الى اتفاق اعلان مبادئ سوري - اسرائيلي، يكون قاعدة اساسية للمستقبل.

كذلك سلم كريستوفر الرئيس السوري، رسالة من نظيره الامريكي، بيل كلينتون.

واكد الناطق الرئاسي، جبران كوريه، الامر، بقوله: ان رسالة الرئيس الامريكي تؤكد التزام الولايات المتحدة بعملية السلام واهتمامه الشخصي بمساعدة الاطراف على تحقيق السلام العادل والشامل» في الشرق الاوسط.

واضاف الناطق الرئاسي ان الحديث دار حول «عملية السلام وتقويم المحادثات التي جرت في ميريلاند على المسار السوري الاسرائيلي». وقال ان كريستوفر «عرض افكارا امريكية تتعلق بالمحادثات على المسار السوري الاسرائيلي وجرت مناقشتها».

وكان الوزير الامريكي التقى الرئيس السوري لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة واعلن اثر ذلك ان محادثاته كانت «جيدة».

واعلن مسؤول امريكي رفيع المستوى، امس الثلاثاء، في دمشق ان كريستوفر قدم مقترحات حول استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية وان المسؤولين السوريين طلبوا بعض الوقت لبحثها.

على صعيد اخر، قالت صحيفة «البعث» السورية، امس الثلاثاء، مع وصول وزير الخارجية الامريكي، الى العاصمة السورية ان «السلام استحقاق حتمي لا تستطيع اسرائيل التهرب منه» سواء كان الليكود او حزب العمل في السلطة. واضافت ان «الوقت قد حان لتدرك اسرائيل ان استحقاق السلام حتمي لا يمكن التهرب منه الى الابد».

من ناحيته، صرح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في اطار جولة له في الشمال ومنطقة الجولان، امس الثلاثاء، بان هدف جولة كريستوفر «هي ايجاد قاعدة اساسية وقوية لاستمرار المفاوضات السورية - الاسرائيلية، وجسر الهوة الموقفين المتباعدين وتقليص الفجوة بينهما». واضاف: «ان ذلك لا يعني بالضرورة ترتيب عقد قمة بين الجانبين».

في ختام اجتماع اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»

التأكيد على ضرورة بحث صياغة ميثاق وطني جديد

*** تكليف لجنة خاصة لوضع الترتيبات السياسية والتنظيمية تضمن انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني * التأكيد على ان «م.ت.ف» لا تزال تؤدي الدور الاساسي في قيادة كفاح الشعب الفلسطيني * النجاب: «الميثاق الجديد سيؤكد اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية وازالة المستوطنات ورسم الحدود» ***

* العريش - وكالات الانباء - اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال تؤدي الدور الاساسي في قيادة كفاح الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، كونها الممثل الشرعي والوحيد له. وذلك في ختام اجتماعاتها التي انتهت، امس الثلاثاء، في العريش.

واكدت انها «قررت حرصا على الوحدة الوطنية الفلسطينية تكليف لجنة خاصة من اعضائها ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني لوضع الترتيبات السياسية والتنظيمية التي تكفل انعقاد الدورة القادمة للمجلس، بعد توفير عوامل النجاح لها».

وجاء في البيان الختامي، الذي صدر بعد يومين من الاجتماعات، ان اللجنة بحثت «سبل تنظيم العلاقات بين هيئات «م.ت.ف» وهيئات السلطتين التنفيذية والتشريعية الفلسطينيتين بهدف تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وكلفت لجنة متخصصة بوضع صيغ تنظيمية لهذه العلاقة في اطار تأكيد دور «م.ت.ف».

واضاف البيان ان «اللجنة درست بعمق وتفصيل ما يجري من خطوات واجراءات توسعية واستيطانية اسرائيلية في عدة مواقع في الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة تحت حجج زائفة مثل الشوارع الالتفافية حول المستوطنات او الاغراض الامنية بهدف استمرار السياسة الاستيطانية».

ودعا البيان الى «الوقف الفوري لهذه السياسة وطالبت جميع الاجهزة الفلسطينية بالتصدي لهذه الانتهاكات التي تستهدف نهب الاراضي الفلسطينية». كما دعا اسرائيل الى «احترام تعهداتها والتزاماتها، لا سيما ما يتعلق باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، لان اي تأخير او مماطلة سيؤدي الى تخريب اجواء السلام».



● فاروق القدومي الى يمين عرفات تغيب عن اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ●

وقال سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية وعضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني، للصحفيين «بحثنا مسألة صياغة ميثاق جديد في ضوء الحقائق السياسية الجديدة بدل الخضوع لمطالب اسرائيل».

واضاف النجاب «ان الميثاق الجديد سيؤكد على اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس، وانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وازالة المستوطنات ورسم الحدود بين اسرائيل والدولة الفلسطينية».

وقال عضو في اللجنة التنفيذية طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية انه «تبين لنا بعد مباحثات يومي الاثنين والثلاثاء ان الحل الافضل يقوم على تبني ميثاق جديد يناقشه المجلس الوطني في نهاية شهر نيسان المقبل على الارجح، قبل بدء المفاوضات حول الوضع النهائي مع اسرائيل».

وقال مشاركون في الاجتماعات «ان المباحثات دارت حول ثلاثة مقترحات هي: الغاء البنود التي تدعو الى القضاء على اسرائيل، او وضع ميثاق جديد او وضع دستور للدولة الفلسطينية المقبلة».

اما عضو اللجنة التنفيذية، جويد الغصين، فقال: «لم يتم تحديد اي موعد لانعقاد المجلس الوطني، لانها ليست مسألة ملحة واللجنة التنفيذية ستناقش ذلك بعد عيد الفطر».

وقال عضو آخر طلب عدم ذكر اسمه انه «يتعين التوصل الى صيغة توافق عليها غالبية الفلسطينيين وعدم التنازل عن ورقة تعديل الميثاق بدون مقابل في الوقت الذي نستعد فيه لاجراء مفاوضات الوضع النهائي الصعبة».

وشارك في الاجتماع بالاضافة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عشرة من اعضاء اللجنة التنفيذية الـ - ١٨، وهم: محمود عباس (ابو مازن) وسليمان النجاب وياسر عمرو وعلي اسحاق ومحمد زهدي النشاشيبي وعبدالله حوراني وياسر عبد ربه وجمال الصوراني وسمير غوشة وجويد الغصين.

واعتذر عن المشاركة القس ايليا خوري لاسباب صحية. اما الغائب الاكبر عن هذا الاجتماع فكان رئيس الدائرة السياسية لـ «م.ت.ف» فاروق القدومي.

وقاطع الاجتماع، ايضا، ممثلا الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية تيسير خالد وعبد الرحيم ملوح. كما تغيب عن الاجتماع محمود اسماعيل ممثل جبهة التحرير العربية. وكان اثنان من اعضاء اللجنة محمود درويش وشفيق الحوت استقالا.

بتهمة التعاون مع الاحتلال الاسرائيلي

القضاء العسكري اللبناني يلاحق ٨٩ عسكريا لبنانيا

* بيروت - الوكالات - افادت مصادر قضائية لبنانية، امس الثلاثاء، ان النيابة العامة العسكرية ادعت على ٨٩ عسكريا لبنانيا متقاعدا قبل بلوغ السن القانونية بجرم «التعامل مع العدو» الاسرائيلي.

وطلبت النيابة العامة العسكرية احالتهم - ومعظمهم من عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة لاسرائيل - على التحقيق واصدار مذكرات توقيف بحقهم استنادا الى عقوبة تقضي بالسجن لمدة لا تقل عن سنتين.

وكان القضاء العسكري قد احال في ٢٣ كانون الثاني الماضي قائد هذه الميليشيات اللواء الركن المتقاعد انطوان لحد، الى المحاكمة بتهمة التعاون مع اسرائيل وقتل لبنانيين وطلب له عقوبة الاعدام.

وكان عدد من الجنود والضباط اللبنانيين قد تركوا خلال الحرب اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) صفوف الجيش وتعاونوا مع اسرائيل لمواجهة المقاتلين الفلسطينيين الذين كانوا يقومون بعمليات مقاومة ضد اسرائيل.

ويشكل هؤلاء حاليا العمود الفقري للميليشيات العميلة وقوامها ثلاثة الاف عنصر.

غدا في القدس

اللجنة الامريكية الاسرائيلية الفلسطينية تبحث تطبيق الاتفاق المرحلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد اللجنة الامريكية الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة اجتماعا لها يوم غد الخميس في القدس، يحضره المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دينيس روس، ومدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، اوري سافير، ووزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء).

وستبحث اللجنة في ثلاث قضايا رئيسية هي، تطبيق الاتفاق المرحلي الاسرائيلي - الفلسطيني واقامة مناطق صناعية مشتركة اسرائيلية - فلسطينية ومشاريع مشتركة في مجال المياه.

سلاح البحرية الامريكية يسرح اكثر من ١٥ الف موظف مدني!

* واشنطن - الوكالات - اعلن سلاح البحرية الامريكية، امس الثلاثاء، انه سيسرح في العام ١٩٩٦ (١٥) الف موظف من موظفيه المدنيين في اطار خفض الانتاج العسكري الذي تقرر اثر نهاية الحرب الباردة.

واوضح سلاح البحرية في بيان ان هذه التخفيضات ستطال زهاء (١٤٠) منشأة عبر الولايات المتحدة من بينها الاحواض البحرية في لونغ بيتش بالقرب من لوس انجلوس في كاليفورنيا التي ستسرح اكثر من ١٥٠٠ من عمالها.

وسينتهي تسريح الموظفين في الاحواض البحرية في لونغ بيتش في تشرين الاول المقبل على ان تغلق نهائيا بعد عام من ذلك. وكانت اللجنة الفدرالية لاغلاق القواعد العسكرية قررت هذا الامر في العام ١٩٩٥.

تعيين اول ممثل لاسرائيل لدى تونس

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن نائب وزير الخارجية، ايلي ديان، أمس الثلاثاء، انه تم تعيين شالوم كوهين، التونسي الأصل، أول ممثل لاسرائيل لدى تونس.

وسيتولى كوهين مهامه رسميا في ١٥ نيسان المقبل رئيسا لفرع رعاية المصالح في السفارة البلجيكية في العاصمة التونسية.

وولد كوهين (٤٠ عاما) في تونس وهاجر الى اسرائيل في ١٩٦٦. وهو أحد ابناء الحاخام الراحل يوناه كوهين، الذي كان رئيس المجموعة اليهودية التونسية في الخمسينات. التي تعد (١١٠) آلاف عضو.

وقال كوهين للصحفيين: «أتذكر ان المجموعة اليهودية كانت تتمتع بالمساواة مع السكان الاخرين في البلاد (في تونس) وبمناخ ليبرالي لا مثيل له في العالم العربي في ذلك الحين.!

ويحمل كوهين شهادة في العلاقات الدولية من جامعة القدس العربية وعينته وزارة الخارجية عامين في السفارة الاسرائيلية في كينشاسا وعامين في مونتريال وعامين في بروكسل. وقام بمهام في بورما والولايات المتحدة واثيوبيا.

الحاخام شاخ يتخلى عن ادارة اشهر مدرسة تلمودية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن الحاخام اليعيزر شاخ امس الثلاثاء، انه تخلى عن ادارة مدرسة بونيوفيجنيتس اشهر معاهد الدراسات التلمودية في بني براك.

وأوضح مقربون من الحاخام شاخ، البالغ من العمر مئة عام والذي يدير المدرسة منذ ٥٠ عاما، ان الأخير قال انه اتخذ قراره هذا اثر خلافات في الموقف الروحي مع مسؤولين آخرين في المؤسسة.

وقام تلامذة الحاخام شاخ، الذين يعدون بالالاف، على الفور بتوزيع المنشورات وتظاهروا من اجل الضغط عليه كي يعود عن قرار الاستقالة.

ويعتبر الحاخام شاخ احد الزعماء الروحيين لحزب «يهدوت هتوراة». وكان، ايضا، احد مؤسسي حزب «شاس».

انتخاب لجنة مستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي

●كفرياسيف - لمراسل خاص - تم، أمس الثلاثاء، انتخاب لجنة مستخدمين لمجلس كفرياسيف المحلي، وقد فاز بالانتخابات د. وليم شحادة ويوسف قسيس وريموندة جريس ولوريت شحادة ونبيل سكس.

وكان المستخدمون عقدوا اجتماعا لهم بحضور السيدة لطفية خوري مسؤولة الاتحاد المهني في الهستدروت والتي أشرفت على الانتخابات، والقيت كلمات من رئيس المجلس المحلي السيد نمر مرقس والدكتور وليم شحادة رئيس لجنة العمال السابقة.

قوات الاحتلال تداهم اليامون وسيلة الحارثية وتعتقل عددا من الفلسطينيين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوة عسكرية اسرائيلية، فجر أمس الثلاثاء، قرية اليامون قضاء جنين. واقتحم افرادها البيوت واعتقلوا عددا من الشبان عرف منهم، عماد صادق علي وفراس محمد سمار وعلي احمد شعبان، وجميعهم في الثامنة عشرة من العمر.

وجاءت حملة الاعتقالات في اعقاب طعن شاب من القرية يوم الأحد الاخير، جنديا اسرائيليا في العفولة. ومن بين المعتقلين شقيق الشاب المتهم بطعن الجندي.

وداهمت قوة عسكرية اسرائيلية اخرى قرية سيلة الحارثية واقتحم افرادها عدة بيوت بحجة البحث عن مطلوبين. وطالت المداهمات منازل عائلات تنتمي لحركة «فتح» و«الجهاد الاسلامي».

واحتج الوفد الفلسطيني، أمس الثلاثاء، على المداهمات العسكرية. وجاء ذلك في الاجتماع الفلسطيني الاسرائيلي الذي عقد في مقر الارتباط العسكري قرب مثلث الشهداء.

وقال العقيد الركن وجيه ابو غريبة، ان القوات الاسرائيلية لم تنسق بتاتا موضوع المداهمات مع الجانب الفسطيني، خاصة ان مركزا للشرطة الفلسطينية موجود في بلدة اليامون.

واتفق الجانبان على التنسيق فيما بينهما مستقبلا في اي خطوة لهما.

خلال العام الماضي

الحكومة وظفت (١٠٠) مليون شيكل في الجولان!

* الحكومة: سنوظف، العام الحالي، ٥٠ مليون شيكل! *



●مواطنو الجولان ينتظرون تفكيك المستوطنات وانسحاب اسرائيل●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، ابرهام شوحط، أمس الثلاثاء، ان الحكومة وظفت في هضبة الجولان السورية المحتلة ١٠٠ مليون شيكل خلال العام الماضي وذلك لتطوير البنية التحتية ودعم المشاريع الاقتصادية، وانها ستوظف في العام الحالي ٥٠ مليون شيكل اضافية.

يذكر ان هذه الميزانيات هي اضافة الى الميزانيات التي تتلقاها المستوطنات في الجولان المحتل.

وقال شوحط انه على الرغم من المفاوضات مع سوريا فينبغي على الحكومة منح سكان المستوطنات ادارة شؤونهم المعيشية في كافة المجالات!

تفوق معسكر «اليسار» في نتائج الانتخابات التجريبية في ثانوية «بليخ»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت نتائج الانتخابات التجريبية التي جرت، أمس الثلاثاء، في المدرسة الثانوية «بليخ»، في رمات غان على فجوة كبيرة بين معسكري «اليسار» و«اليمين» ولصالح الأول.

فقد حصل مرشح حزب «العمل» شمعون بيرس، على نسبة ٦١٪ من الأصوات بينما حصل مرشح «الليكود - تسومت» بنيامين نتنياهو على ٣٩٪.

وعلى صعيد القوائم فقد حصل «العمل» على ٤٦٪ من الأصوات و«ميرتس» ١٠٪ و«الليكود - تسومت» ٣٦٪، و«الطريق الثالثة» ٦٪ و«موليدت» ٢٪.

ويذكر ان الانتخابات في هذه المدرسة تعكس بشكل او بآخر نتائج الانتخابات البرلمانية المقبلة. وقد تنبأت المدرسة في الماضي عن «الانقلابين» في العامين ١٩٧٧ و١٩٩٢ ولكن في هذه المدرسة لا تظهر القوائم الدينية اي «المفدال» و«شاس» و«يهدوت هتوراة»، وبالطبع لا تظهر قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والقوائم الفاعلة بين الجماهير العربية.

ويلاحظ من هذه الانتخابات ان معسكر اليسار حصل على ٥٦٪ واليمين على ٣٨٪، اما «الطريق الثالثة»، والتي اعتبرت كحركة «مركز»، فقد حصلت على ٦٪.

ويشار الى ان قسما كبيرا من مصوتي «الطريق الثالثة» صوتوا الى شمعون بيرس مرشحا لرئاسة الحكومة.

وعقب وزير السياحة، عوزي برعام، على النتائج بقوله انها جيدة الا انها لا تعكس الصورة الحقيقية لنتائج الانتخابات البرلمانية، ولكن الأمر الذي تؤكده هذه الانتخابات، ان هناك فجوة كبيرة بين بيرس ونتنياهو.

اما رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية النائب موشيه كتساب، فقال ان ثانوية «بليخ» لم تعد تمثل عينة صادقة لشرائح المجتمع في اسرائيل وان نتائج الانتخابات ستكون مغايرة.

خلال الـ (١٥ عاما) القادمة

توقع انفجار سكاني في قطاع غزة!

* دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية تجري مسحا دمغرافيا، يؤكد ان المجتمع الفلسطيني فتي. (٤٦.٩٪) تحت جيل الخامسة عشرة *

●رام الله - مكتب رام الله الصحفي - توقع د. حسن ابو لبده، رئيس الاحصاء المركزية الفلسطينية حدوث انفجار سكاني في قطاع غزة خلال الـ (١٥) عاما القادمة، مقترحا على السلطة الفلسطينية اتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة وضع كهذا، مؤكدا في الوقت نفسه على ضرورة مساعدة المجتمع الدولي في دعم السلطة الفلسطينية لبناء البنية الملائمة لمواجهة ذلك.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس الثلاثاء، في مقر الدائرة حول نتائج المسح الدمغرافي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكد د. ابو لبدة، وجود فجوة معلوماتية تواجه المجتمع الفلسطيني. فقد عمل الاحتلال طيلة الفترة الماضية على توفير المعلومات المشوهة التي تخدم اغراضه فقط، فيما تؤكد المعلومات والمسوحات والابحاث التي تجريها الدائرة الحقيقة وتوضع جميعها تحت تصرف المفاوض الفلسطيني.

وقال ان الدائرة وفي نطاق مساعيها لتوفير البيانات الاحصائية والمعلومات الرسمية على المستوى الوطني وللمساعدة في وضع خطط تنموية واجتماعية في الأرض الفلسطينية قامت بتنفيذ دراسة دمغرافية، شملت اجراء مقابلات مع (١٥٠٠٠) عائلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحوسبت البيانات بشكل فوري ومنظم، وتم الانتهاء من اعداد النتائج والتي تتضمن تقديرات لحجم السكان والتركيب العمري ومعدلات النمو السائدة، اضافة الى معدلات الخصوبة لدى المرأة الفلسطينية ووفيات الأطفال والهجرة الداخلية وكذلك تقديرات للمستويات التعليمية لكل لواء، وتوزيع قوة العمل الفلسطينية، وخصائص المسكن ونسبة الخطأ في سجل السكان المركزي.

ووفر المسح فرص عمل لحوالي (٢٠٠) شخص لعامين.

وأكد المسح ان المجتمع الفلسطيني مجتمع فتي وتتراوح نسبة الذين تقل اعمارهم عن (١٥) عاما (٤٦.٩٪)، وان (٦٤٪) في قطاع غزة من اللاجئين المسجلين. مقابل (٢٧٪) في الضفة الغربية، وان متوسط حجم الأسرة الفلسطينية (٧.٠٦) اشخاص وتبلغ نسبة الأسر التي تديرها امرأة (٧٪) وتبين ان (٨٢٪) من الأسر تمتلك منازل خاصة بها، ولكن هذه المساكن تعاني من نقص اسبوعي في الحياة (١٦٪).

ويواظب على مقاعد الدراسة (٨٢٪) من الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (٦ - ١٨) عاما، وان متوسط سن الزواج يبلغ (٢٣) سنة لدى الرجال مقابل (١٨) سنة لدى النساء.

وأوضح المسح ان الخصوبة عند المرأة مرتفعة ويبلغ معدلها (٦.٢٤) لكل امرأة وتزداد هذه النسبة في قطاع غزة بينما في الضفة الغربية بدأت بالانخفاض.

وشهدت نسبة الوفيات انخفاضا بنسبة ثابتة في السنوات الاخيرة وبلغت (٢٥) وفاة لكل الف نسمة في الضفة و(٣٢) وفاة لكل الف نسمة في غزة. أما بين الأطفال فقد بلغت (٣٢) وفاة في الضفة و(٤١) في غزة. وتبين ان (٩١٪) من الفلسطينيين المقيمين هم من مواليد الضفة الغربية وغزة، وتبلغ نسبة الأسر التي لها اقارب في الخارج (٦١.١٪) في الضفة الغربية و(٥٢.٥٪) في قطاع غزة، وان الاردن هي الدولة التي يعيش فيها أكبر عدد من الأقارب وتبلغ نسبتهم (٤٨.٨٪) ويحمل (٤٣٪) منهم الهوية الفلسطينية.

وأشار ابو لبدة في نهاية مؤتمره الى ان الدراسة شملت بعض المعلومات عن النازحين واللاجئين ولكنه رفض الاعلان عنها.

وزيرة خارجية السويد في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم - والين، امس الثلاثاء، زيارة رسمية لاسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني تستغرق خمسة ايام.

ومن المقرر ان تلتقي هيلم - والين، اليوم الاربعاء، نظيرها الاسرائيلي ايهود براك ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، ورئيس الدولة عيزر فايتسمان اضافة الى عدد من مسؤولي المعارضة البرلمانية.

وستتوجه غدا الخميس الى قطاع غزة المتمتع بالحكم الذاتي للقاء رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، حسب ما ذكرت القنصلية السويدية في القدس.

ومن المقرر، ايضا، ان تزور، يوم السبت القادم، «بيت الشرق» المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية حيث ستلتقي فيصل الحسيني المكلف. بملف المدينة المقدسة.

افتتاح مدرسة «النور» للتعليم الخاص في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور وزيرة العمل والرفاه، اوره نمير، وجمهور غفير من اهالي سخنين والمدعوين من القرى المجاورة، افتتحت امس الثلاثاء، مدرسة «النور» للتعليم الخاص في سخنين.

وباشرت ادارة المجلس المحلي السابقة برئاسة مصطفى ابو ريا، باقامة المدرسة واستكمل العمل فيها في العام الماضي. وتستوعب (٦٦) طالبا. وبلغت تكاليف اقامتها (٢.٥) مليون شيكل.

وبعد افتتاح المدرسة رسميا، اقيم مهرجان خطابي تحدث فيه، عدنان غنايم، ومحمد غنايم ويوسف غنايم وفتحي ابو يونس وزهرية شواهنة والوزيرة اوره نمير.

وتحدثت في الاجتماع مديرة صندوق «شليم» الذي ساهم في بناء المدرسة، مؤكدة ان بناء المدرسة من اجمل الابنية للمدارس الخاصة في البلاد.

في ايلول القادم
الانتخابات التشريعية اللبنانية

* بيروت - وكالات الانباء - اعلن وزير الداخلية اللبناني ميشيل المر، امس الثلاثاء، من على شاشة التلفزيون اللبناني ان الانتخابات التشريعية في لبنان قد تجري على الارجح في ايلول القادم.

وقال المر «بموجب الدستور يجب ان تجري الانتخابات بين ١٥ آب و ١٥ تشرين الاول واعتقد انها ستجري في ايلول». وكانت اخر انتخابات نيابية في لبنان جرت في آب وايلول ١٩٩٢.

تركيا تدعو اليونان الى «تطبيع» الوضع في بحر ايجه

● انقرة - الوكالات - دعا وزير الخارجية التركي دنيز بايكال، اليونان، امس الثلاثاء، الى «بذل الجهود» بهدف «تطبيع» الوضع في بحر ايجه.

واكد بايكال خلال اجتماع للمجموعة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري (اجتماعي دمقراطي): «اننا نبذل الجهود ونعتبر انه يتعين على اليونان ان تحذو حذونا ما يسمح بتطبيع الوضع الذي نواجهه حاليا في بحر ايجه».

واضاف بايكال: «يجب ان ننهي هذه المسألة دون تأخير»، في اشارة الى الازمة بين تركيا واليونان حول مجموعة جزر كارداك (ايميا بحسب التسمية اليونانية) الصخرية المتنازع عليها في بحر ايجه والتي كادت تتحول الاسبوع الماضي الى نزاع مسلح.

وتابع الوزير التركي: «سنستمر في ابداء مرونة في موقفنا الى ان تعتمد اليونان الموقف نفسه».

واوضح وزير الخارجية التركي ان «المسألة تتعلق بايجاد حل للمشكلات المتعلقة بالجزر الصغيرة المتنازع عليها في بحر ايجه».

واشار بايكال الى «حالة من القلق والتوتر المصطنع» في منطقة كارداك. وقال في هذا الصدد ان «توترا مصطنعا لا يزال قائما في ضواحي كارداك واننا نأمل في الا يتجاوز هذا الامر حدود انفعال (يوناني) نتيجة تسوية الازمة».

وكانت تركيا انزلت ليل ٣٠/ ٣١ كانون الثاني الماضي، مجموعة مسلحة في جزيرة قريبة من جزر كارداك لحمل الجنود اليونانيين المتمركزين فيها على الانسحاب وانزال العلم اليوناني. ولم تتمكن القوات اليونانية من رصد تحركات الجنود الاتراك.

وكانت انقرة واثينا وافقتا على سحب جنودهما اثر تدخل الحكومة الامريكية لدى البلدين.

واكد مصدر عسكري تركي، امس، ان السفن الحربية اليونانية راسية في منطقة كارداك للعثور على عسكريين يونانيين فقدا في حادث تحطم مروحية يونانية. وكانت المروحية وعلى متنها ثلاثة عسكريين تحاول رصد الوحدة التركية التي انزلت في الجزيرة القريبة من جزر كارداك. وقد تم العثور حتى الان على جثة الطيار.

مصر تنصح السودان بتسليمها ثلاثة متهمين بمحاولة اغتيال مبارك



● الرئيس المصري فور محاولة اغتياله في اديس بابا ●

● القاهرة - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الثلاثاء، ان على السودان «الا يتحدى الرأي العام العالمي» وان يذعن الى قرار مجلس الامن الدولي بتسليم ثلاثة من المتهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في اديس ابابا الصيف الماضي.

وقال موسى في تصريح صحفي: «على السودان ان يخرج نفسه من الازمة والا يتحدى الرأي العام العالمي وينكر وجود اي متورطين عنده متجاهلا طلبات» الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية اللتين طالبتاه بالتعاون في اطار التحقيق في اعتداء اديس ابابا وتسليم ثلاثة من الاصوليين المتطرفين المصريين الذين تؤكد اثيوبيا انهم لجأوا الى اراضيه.

وقال موسى «ان مصر يهمها ان يخرج السودان من هذه الورطة عن طريق تنفيذ ما يطلب منه».

وكان مجلس الامن الدولي اتهم السودان رسميا، الاسبوع الماضي، بمساندة الارهاب وامهله شهرين لتسليم المطلوبين الثلاثة. ورأى محللون ان هذا القرار قد يؤدي الى فرض عقوبات على السودان في حال عدم تعاونه.

وينفي السودان اي علاقة له بمحاولة اغتيال مبارك كما ينفي الاتهامات المصرية له بايواء وتدريب اسلاميين متطرفين يعملون على ضرب النظام المصري.

تقدم في تسوية النزاع بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش

● باريس - «و.ص.ف» - اكد مسؤول فرنسي، امس الثلاثاء، ان تقدما حصل في مواقف كل من اليمن واريتريا بشأن النزاع القائم بينهما منذ كانون الاول الماضي اثر احتلال الاريتريين جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر.

وكانت فرنسا عرضت وساطتها بين البلدين وارسلت، مؤخرا، فرنسيس غوتمان للقيام بجولة مكوكية جديدة بناء لرغبة الطرفين.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية، ايف دوتريو، ان الجولة الاخيرة للمبعوث الفرنسي غوتمان كانت «تهدف الى توضيح الاقتراحات الفرنسية» لحل النزاع.

وكشف دوتريو ان غوتمان تمكن خلال جولته الاخيرة «من تسجيل بعض التقدم في المواقف التي اتخذها كل من الطرفين بهدف اقامة آلية تسوية» مضيفا ان غوتمان قد يرى مناسبا التوجه مرة اخرى الى المنطقة.

وكانت الاسبوعية اليمنية المستقلة «يمن تايمز» اكدت ان الاريتريين يعززون قواتهم على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر وان اليمن يستعد للمواجهة وطرد قوات اريتريا. وقالت «ان الاوساط الرسمية اليمنية تؤيد عملا عسكريا لطرد «قوات اسمرة من الجزيرة التي احتلتها في ١٨ كانون الاول الماضي. واضافت ان صنعاء «تفكر بتوجيه انذار» لاريتريا لمطالبتها بالانسحاب من الجزيرة «في اواخر آذار بعد مرور مئة يوم على احتلالها حنيش الكبرى».

واكدت الاسبوعية ان البلدين «قاما باتصالات مع عدة دول لشراء الاسلحة والاستعداد للحرب».

وفي باريس ذكر دوتريو ان «فرنسا قبلت ان تساعد اليمن واريتريا لتحديد آلية تحكيمية بهدف حل النزاع بينهما سلميا» واضاف ان «فرنسا لا تنوي التدخل في اساس المشكلة».

واوضح دوتريو ان بلاده «ستواصل جهودها طالما احجم الطرفان عن استعمال القوة».

ويذكر ان الارخبيل الاستراتيجي لجزر حنيش الذي يطالب كل من اليمن واريتريا بالسيطرة عليه يشرف على مضيق باب المندب مع العلم ان الهيئات الدولية لم تحدد رسميا حتى الان لمن تعود السيادة عليه.

اعتقال رئيس الدمقراطيين الاشتراكيين في تونس

● تونس - الوكالات - اعلن محامو محمد مواعدة رئيس، حركة الدمقراطيين الاشتراكيين وهو حزب المعارضة الشرعية الرئيسي، امس الثلاثاء، ان احدى محاكم العاصمة التونسية حكمت، يوم الجمعة الماضي، على موكلهم بالسجن سنتين مع النفاذ لمخالفته قانون صرف العملات.

وقد استأنف المحامون هذا الحكم الذي يلزم موكلهم، ايضا، بدفع غرامة مالية قدرها ١٢٥ الف دينار تونسي (الدينار التونسي يساوي دولارا امريكيا تقريبا).

واكد المصدر ذاته ان مواعدة سيمثل في ١٤ شباط المقبل امام محكمة اخرى في العاصمة التونسية بتهمة اقامة «علاقات مشبوهة» مع دولة اجنبية.

وقد تم اعتقال مواعدة (٥٧ عاما) في العاشر من تشرين الاول الماضي في منزله وسجن على ذمة التحقيق.

واعلنت السلطات القضائية في تونس انه لدى تفتيش منزل مواعدة تم ضبط كميات كبيرة من الاموال ووثائق تشير الى وجود «علاقات سرية مشبوهة» لمواعدة مع دولة اجنبية قد تكون ليبيا.

وقد وزعت حركة «الدمقراطيين الاشتراكيين» يوم اعتقال مواعدة رسالة على الصحف وجهتها الى الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، وتشجب فيها المناخ السياسي في البلاد والعوائق التي توضع في وجه احزاب المعارضة الستة المسموح بها. ودانت الحركة اعتقال رئيسها وطلبت الافراج عنه.

احتجاجا على اعتقال ١١ صربيا
صرب البوسنة يعلقون اتصالاتهم بالاتحاد الكرواتي

● بلغراد - اعلنت وكالة «سرنا» للانباء التابعة لصرب البوسنة ان «الجمهورية الصربية» (كيان صربي في البوسنة) علقت ابتداء من، امس الثلاثاء، وحتى اشعار آخر «اي اتصال» لها باتحاد البوسنة والهرسك و«منعت» ممثليها من التوجه الى منطقة ساراييفو الواقعة تحت سيطرة الحكومة البوسنية.

ونقلت الوكالة الصربية عن «الحكومة» الصربية انها اتخذت هذا القرار بعد ان «اوقفت سلطات الاتحاد بصورة غير مشروعة ١١ صربيا».

واتهم صرب البوسنة قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات (ايفور) واتحاد البوسنة والهرسك بعدم «الاكتراث لتحذيرات الحكومة الصربية ازاء التصرفات غير السليمة للسلطات المسلمة مما قد يحول دون تطبيق اتفاق السلام الخاص بالبوسنة».

احتجاجا على هضم حقوقهم
عمال ميناء اشدود يعلنون الاضراب المفتوح

□ ادارة الميناء تتوجه الى المحكمة لالزام العمال بالعودة الى العمل □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن عمال ميناء اشدود الاضراب المفتوح ابتداء من يوم أمس الثلاثاء، احتجاجا على ظروف عملهم والغاء ادارة الميناء مخصصات التقاعد لأكثر من الف وثلاثمئة عامل ونقض الاتفاق حول شروط التقاعد.

وقال سكرتير مجلس عمال اشدود، يهودا بن هاروش ان المجلس وقع اتفاقا مع ادارة الميناء صادقت عليه وزارة المالية، تُدفع بموجبه مخصصات تقاعد للعمال في جيل (٦٠ عاما) حتى (٦٥ عاما) من ادارة الميناء. وبناء على ذلك وافق مجلس العمال على فصل أكثر من (١٣٠٠) عامل وخروجهم الى التقاعد المبكر.

وقال بن هاروش، ان ادارة الميناء قررت وقف دفع المخصصات بدون اي تنسيق مع مجلس العمال، لذلك تقرر الاضراب المفتوح.

وفاجأ الاضراب اتحاد الصناعيين ومدير الميناء جدعون شمير، الذي قال، ان المفاوضات جارية بين ممثلي العمال والادارة لتسوية الأمر، وخطوة العمال مرفوضة بشدة.

وتوجهت ادارة الميناء الى محكمة العمل اللوائية في بئر السبع، عصر أمس، لاستصدار أمر يلزم العمال بالعودة الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد. وتقدر الخسائر الناجمة عن الاضراب بمئات الوف الدولارات في اليوم الواحد. وقال نائب رئيس اتحاد ارباب الصناعة، يورام بيليفينسكي، ان خسائر الصناعة في اليوم الواحد جسيمة وتقدر بمئات الوف الدولارات، مشيرا الى ان استمرار الاضراب سيؤدي الى تشويش في عمل المصانع وعمليات الانتاج، بسبب عدم وصول المواد الخام.

وترسو في الميناء (٣٠) سفينة محملة بالبضائع، منها سفينة على متنها الاف الأطنان من الفواكه والخضراوات، معدة للتصدير. ومن المفروض ان تبحر يوم غد الخميس، وان اي تأخير في انطلاقها يعرض الحمولة للخطر.

مقتل ٤٤ وجرح ٤٠ الفا في جنوب غرب الصين جراء موجة الصقيع

● بكين - قالت الصحف الصينية، امس الثلاثاء، ان موجة الصقيع التي انخفضت خلالها الحرارة الى ٤٣ درجة مئوية تحت الصفر طوال اشهر ادت الى مقتل ٤٤ شخصا واصابة اربعين الفا اخرين بجروح في مناطق جنوب غرب الصين.

وذكرت صحيفة «دايلي تشاينا» ان ٤٢ شخصا قتلوا في الهضاب العليا من جنوب شرق مقاطعة سيتشوان وسط البلاد. وكانت انباء سابقة اشارت الى مقتل شخصين في مقاطعة كينغهاي المجاورة.

وفي سيتشوان اصيب اربعون الف شخص بجروح منذ كانون الاول الماضي بعد ان تدنت درجات الحرارة الى اقل من عشرين درجة تحت الصفر وبلغت في بعض الاحيان ٤٣ درجة تحت الصفر.

بدء المحادثات بين العراق والامم المتحدة حول النفط في جلسات مغلقة

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - بدأ وفدان يمثلان العراق والامم المتحدة في المنظمة الدولية، امس الثلاثاء، مفاوضات في جلسات مغلقة قد تفضي الى رفع جزئي للحظر المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وكان رئيس الوفد العراقي عبد الامير الانباري سفير بغداد لدى «اليونيسكو» في باريس وصل، امس الاول، الى نيويورك قادما من العاصمة الفرنسية للمشاركة في هذه المفاوضات.

ولم تكشف الامم المتحدة عن المكان المحدد لاجراء المفاوضات. واكتفت بالقول انها ستجري في مبنى الامم المتحدة برئاسة هانس كوريل المستشار القانوني للمنظمة الدولية الذي التقى امس امينها العام بطرس غالي.

ويترأس الانباري وهو، ايضا، خبير قانوني، وفد بلاده وقوامه ثمانية اعضاء يمثلون وزارات النفط والصناعة والصحة العراقية اضافة الى المصرف المركزي.

وصرح كوريل بأن المفاوضات ستجري على مستوى تقني وتتطلب بعد ذلك قرارا سياسيا قد يستوجب وقتا.

الاتحاد العمالي الجزائري يحذر الحكومة من الخصخصة وافقار فئات المجتمع

● الجزائر - الوكالات - وجه الاتحاد العمالي الجزائري تحذيرا شديد اللهجة الى الحكومة واتهمها بالسعي الى «افلاس البلاد» وذلك في تصريحات نشرت امس الثلاثاء.

وجاء في التصريحات ان «الاتحاد العام للعمال الجزائريين يعتبر باسم ملايين العمال انه في حالة الدفاع عن النفس من حقه استخدام شتى الوسائل التي هي تحت تصرفه بهدف التصدي لمحاولة تفليس البلاد وافقار طبقات المجتمع لمصلحة اقلية من الوصوليين».

واعتبر الاتحاد العمالي ان «العمال قاموا بواجبهم الوطني على اكمل وجه وقدموا تضحيات للامة» في اشارة الى مساندة امين عام الاتحاد عبد الحق بن حمودة للرئيس امين زروال في حملته الانتخابية.

وكان الاتحاد المعارض لتحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص قرر في العاشر من الشهر الماضي تعليق المفاوضات مع الحكومة حول هذه المسألة.

ومن جهتها، اعلنت الحكومة الجزائرية انها مصممة على المضي في برنامج الخصخصة واحترام التزاماتها مع صندوق النقد الدولي التي تنص على تحرير الاقتصاد بصورة تامة.

سلطات الاحتلال تعتقل احد موظفي مؤسسة «الحق» الفلسطينية

● القدس - أعلنت مؤسسة «الحق» الفلسطينية العاملة في مجال حقوق الانسان، أمس الثلاثاء، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت احد العاملين في صفوفها.

وقالت حنان قطان، أحد مسؤولي «الحق» ان مجموعة من جنود الاحتلال يرافقهم ضابط مخابرات قدم نفسه على انه من جهاز «الشين بيت» اعتقلت شعوان جبارين، من منزله في قرية سعير. واضافت ان المجموعة صادرت مواد اعدتها مؤسسة «الحق» وتتعلق بمراقبة الانتخابات الفلسطينية التي جرت الشهر الماضي.

وقالت «الحق» - التي تتخذ من مدينة رام الله مقرا لها -: ان زوجة جبارين شاهدته في مركز عسكري اسرائيلي في وقت لاحق، لكنها لم تتمكن من التحدث اليه.

وكان جبارين اعتقل مرارا منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧. وقالت «الحق»: انه قضى ما مجموعه ٣٠ شهرا في الاعتقال الاداري في السجون الاسرائيلية دون توجيه تهم اليه.

ويتزامن اعتقال جبارين مع وصول بيار سانيه، امين عام «منظمة العفو الدولية» («أمنستي») الى اسرائيل.

ونشرت «أمنستي» تقريرا اتهمت فيه السلطات الاسرائيلية بخرق حقوق الانسان على نطاق واسع خصوصا مواصلة الاعتقالات الجماعية والتعذيب.

وأعربت «الحق» في بيان صحفي عن «بالغ قلقها من احتمال تعرض جبارين الى التعذيب وسوء المعاملة من قبل السلطات الاسرائيلية».

فيما استمرت المظاهرات، لليوم الثالث على التوالي في غروزني

القوات الروسية تلقت أوامر باطلاق النار على المتظاهرين!

● موسكو - ذكرت وكالة الانباء الروسية «انترفاكس» ان قائد القوات الروسية في الشيشان، الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف، اعطى امرا باطلاق النار في حال وقوع عمليات «استفزاز» اثناء التظاهرة التي تستمر، أمس الثلاثاء، لليوم الثالث على التوالي في غروزني ويشارك فيها آلاف من انصار دعاة الاستقلال.

وقال الجنرال تيخوميروف: «لدينا القوات (الكافية) لقمع اية عملية استفزازية بحزم».

وقد تجمع بين ٨ و١٠ آلاف شخص صباح أمس، في باحة القصر الرئاسي وسط العاصمة الشيشانية للمطالبة برحيل الجيش الروسي من جمهورية الشيشان، بحسب ما نقلت «انترفاكس» عن وزارة الداخلية في الحكومة الشيشانية الموالية للروس.

وكانت التظاهرات بدأت، يوم الأحد الماضي، بتجمع عشرات آلاف الأشخاص في غروزني ولا تزال مستمرة حتى أمس. وقد أمضى المتظاهرون ليلة أمس الأول، بالقرب من القصر الرئاسي الذي دمرته القوات الروسية خلال شتاء ١٩٩٤/ ١٩٩٥.

وكانت المصفحات اتخذت مواقع لها مساء أمس الأول وسط المدينة خاصة على مقربة من مباني الحكومة الشيشانية الموالية للروس، لكن ما لبثت ان انسحبت على ما يبدو صباح أمس.

وسمع اثناء الليل تبادل لاطلاق النار في غروزني لكن لم يعرف مصدره.

وقد جاء المتظاهرون من مناطق شيشانية عدة والتقوا وسط غروزني للمطالبة بانسحاب القوات الروسية التي دخلت الشيشان في ١١ كانون الاول ١٩٩٤.

وأكد الجنرال تيخوميروف انه اعطى «أوامر صارمة جدا للجنود بالا يسمحوا بتوتر الوضع «اثناء التظاهرة مثل قيام المتظاهرين بـ «استفزازات» كمحاولة الاستيلاء على مبنى حكومي يقع على بضع مئات من الأمتار من مكان التظاهرة.

● تجمع للجنود الروس الى جانب جثة مواطن شيشاني! ●

تكثيف عمليات البحث عن ضحايا بين الانقاض في يونان الصينية

● بكين - الوكالات - اعلنت السلطات الصينية، امس الثلاثاء، عن اجراءات عدة لمساعدة ضحايا زلزال يونان (جنوب) الذي اسفر عن مقتل ٢٥٠ شخصا على الاقل ووافقت على ارسال مساعدات اجنبية.

وقال مسؤول في مكتب رصد الزلازل في ليانغ ان الهزات الارتدادية تواصلت الليلة قبل الماضية، في شمال غرب اقليم يونان لكن ايا منها لم يتخط الاربع درجات.

وتعتبر منطقة ليانغ الاكثر تضررا من الزلزال حيث ادى الى مقتل ٢٣٦ شخصا.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الحكومة خصصت مساعدات بقيمة ٢.٤ مليون دولار وكلفت لجنة الدولة للاقتصاد والتجارة تقديم خمسة الاف طن من المحروقات. وتابعت ان وزارة الشؤون الانسانية والجيش سيرسلان مئة الف قطعة من الالبسة و ٤٣٠ خيمة.

وسمحت السلطات المحلية في يونان لمنظمة «اطباء بلا حدود» بارسال ثلاثة من افرادها الى المنطقة المنكوبة.

التحذير من اعلان الأمم المتحدة افلاسها قبل نهاية العام الجاري!

* الولايات المتحدة المدين الرئيسي *

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - صرح رئيس المحاسبة في الأمم المتحدة ان المنظمة الدولية ستفلس قبل نهاية العام الجاري اذا لم تحل أزمتها المالية حتى ذلك الحين.

وحذر الأمين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الادارية والمالية، جوزف كونورز، خلال اجتماع لمجموعة العمل بشأن تمويل الأمم المتحدة من ان المنظمة «لن يكون لديها سيولة في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦». وقال ان ديون الامم المتحدة ستبلغ ٤٢٠ مليون دولار في نهاية العام.

واضاف ان المنظمة الدولية «تعاني من مرض مزمن». وقال ان «الدول الاعضاء تطالبها بانفاق أكبر من وارداتها».

ورأى كونورز ان المنظمة الدولية ستشهد «وضعا سلبيا فيما يتعلق بالسيولة النقدية في منتصف العام وتدهورا شديدا بعد ذلك».

ودعا كنورز الولايات المتحدة المدين الرئيسي الى مواجهة مسؤولياتها وتسديد متأخراتها لتجنب فلاس المنظمة الدولية.

ويشار الى ان الولايات المتحدة التي تؤمن وحدها ربع ميزانية الامم المتحدة مدينة للمنظمة الدولية بـ ١.٢ مليار دولار.

وكان مجموع المبالغ المترتب على الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة بلغ ٣.٣ مليار دولار في ٣١ كانون الاول الماضي. وحتى هذا التاريخ كانت ٢٥ دولة قد سددت مساهماتها لـ ١٩٩٦.

وفدا كتلة الجبهة البرلمانية والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين يبحثان آخر المستجدات السياسية

* محاميد يلتقي وفدا برلمانيا مغربيا *

* القدس - لمراسلنا - التقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد وسكرتير الكتلة ناظم بدر، امس الثلاثاء، وفدا من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين رأسه عضو المجلس الوطني الفلسطيني، علي ابو هلال.

وقد جرى بين الوفدين نقاش مسؤول وحيوي حول آخر المستجدات على الساحة السياسية في المنطقة خاصة بعد الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني.

واكد محاميد وبدر امام الوفد الفلسطيني موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الراسخ حول اسس الحل الشامل والدائم في المنطقة الذي يجب أن يعتمد على الشرعية الدولية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعاصمتها القدس الى جانب اسرائيل بالاضافة الى الانسحاب الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

واكد الوفد الفلسطيني ان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ومنذ العام ١٩٧٣ تطرح الصيغة الواقعية للحل على اساس دولتين متجاورتين - اسرائيل وفلسطين، والاعتراف المتبادل بين الدولتين بالحقوق الكاملة في الحرية والاستقلال لكلا الجانبين.

ودعا الوفد الفلسطيني الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى العمل من اجل عودة كوادر الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ووعد النائب محاميد ببذل كل الجهود من اجل ذلك.

من جهة اخرى، التقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، امس الثلاثاء ايضا، الوفد البرلماني المغربي الذي يحل ضيفا على الكنيست منذ مطلع الاسبوع.

وقدم محاميد للوفد المغربي شرحا وافيا عن دور الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية في دفع عملية السلام والمساواة والدمقراطية في البلاد الى الامام. واكد ان وحدة او تحالف القوى السياسية المختلفة يجب ان تعتمد اولا على برنامج سياسي واجتماعي، وليس على اتفاق توزيع مقاعد في الكنيست.

هذا وعبر الوفد المغربي عن تقديره لموقف الجبهة ونضالها العنيد الذي يستند الى الكفاح العربي اليهودي المشترك.

كلمة الاتحاد

الفرد... المصلحة!

اندفاع زعماء «الليكود» و«تسومت» الى احضان بعضهم البعض والتوصل السريع الى اتفاق أولي بخوض الانتخابات القادمة للكنيست في قائمة واحدة، يدل على فزع الطرفين من خطر الفشل. كلاهما يشعران بان قوتهما آخذة في الانحسار. ويعترفان بان استطلاعات الرأي التي لا تبشرهما، كليهما، بالخير.. هي التي اوصلتهما الى هذا الاتفاق.

ولكن، بعد ان افاق نواب الليكود من صدمة المفاجأة، بدأوا يجرون حساباتهم الشخصية، التي هي فوق كل الحسابات، وراحوا يشككون في جدواه. لقد ادركوا ان الكاسب الوحيد، في الليكود، من هذا الاتفاق هو رئيس حزبهم بنيامين نتنياهو. فالاستطلاعات، جميعها، تؤكد انه متخلف وراء شمعون بيرس بما يزيد عن ٢٠٪. فكم بالحري عندما ينزل الى المعركة على رئاسة الحكومة صقران يمينيان آخران، هما رفائيل ايتان ودافيد ليفي.

لذلك هرع الى ايتان، واعلن ان لا مانع لديه في محاولة عقد اتفاق مماثل مع ليفي ويقوم بسلسلة اتصالات مع الاحزاب الدينية ورؤسائها الروحيين لكسب تأييدها. ولا يوجد شيء بلا ثمن. ونتنياهو مستعد لدفع اي ثمن. والمطلوب اليوم هو: مقاعد مضمونة في الكنيست (لحزب تسومت ولحزب دافيد ليفي) ومقاعد مضمونة في الحكومة القادمة، اذا ما فاز طبعا (للمتدينين وللحزبيين المذكورين)، وكل هذا على حساب نواب الليكود وزعمائه.

فالصراع بالاساس صراع شخصي. لا خلافات سياسية جدية. لا خلافات ايديولوجية جوهرية. لا خلافات في القضايا الاقتصادية والاجتماعية. وكل شيء يهون في سبيل السلطة، المقعد، النفوذ.

هذه هي طبيعة الاحزاب في بلادنا، وليس فقط في اليمين المتطرف. هكذا في الغالبية الساحقة جدا من الاحزاب. ويرونها امرا شرعيا، يدافعون عنه ويعتبرونه اكثر من طبيعي: الفرد وليس الحزب. المصلحة وليس المبدأ.

نحن لا ننكر دور الفرد لكننا نغلب عليه مصلحة المجموع. ولذلك، من حقنا ان ننظر بشيء من الاشمئزاز الى الصراعات الشخصية تلك.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السبيل للحفاظ على المصداقية والشرعية في آن!

● بقلم: عفيف سالم ●

● اختتمت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم (امس) اجتماعا لها عقدته لاول مرة في مدينة العريش المصرية، القريبة من اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة. وجاء هذا الاجتماع، الذي حضرته الاغلبية وبغياب سبعة اعضاء لشتى الاسباب، في اعقاب الانتخابات التشريعية - التي جرت في المناطق الفلسطينية.

مجرد اجراء الانتخابات التشريعية وضع مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في سباق او صراع حول الشرعية الفلسطينية. فمن صاحب الشرعية، السلطة الفلسطينية المنتخبة الموجودة في الضفة والقطاع، والتي لم يشارك فيها سوى ثلث الشعب الفلسطيني ام مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، التي تمثل الشعب الفلسطيني كله سواء في الوطن او الشتات؟! ثم ما هي العلاقة القائمة بين هذه السلطة المنتخبة وبين القوى القيادية الفصائلية في الخارج؟!

ومما لا شك فيه ان ما زاد من حدة هذا النقاش الفلسطيني - الفلسطيني هو تأكيد حكام اسرائيل على ضرورة تغيير او الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى ابادة اسرائيل ولا تعترف بوجودها، وذلك حسب اتفاقات اوسلو، وقد هددوا بانهم سيضعون حدا للمسيرة السلمية القائمة، اذا لم يحدث التغيير.

ما تجدر الاشارة اليه، قبل محاولة فهم ما يجري في هذه النقاشات، هو ان المجلس التشريعي المنتخب لا يتعدى الـ ٨٦ عضوا وهم في المحصلة النهائية لا يشكلون ثلث اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، وفي حينه تم تحديد هذا العدد.



●هل يلتئم المجلس الوطني الفلسطيني لصياغة ميثاق جديد؟ ●

بضغط من حكام اسرائيل. وعليه فان السؤال هو: هل يمكن لمجموعة تشكل اقل من الثلث بكثير فرض الرأي الداعي الى تغيير او تعديل بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني، الذي اقر في العام ١٩٦٥؟ وهل من ضمان لان يؤيد هذا الطرح ثلثا اعضاء المجلس الوطني، وفقا للدستور؟!

قد تكون هذه النقاشات نقاشات شكلية. الا ان مطالبة الجانب الاسرائيلي بالغاء بعض البنود من الميثاق الوطني الفلسطيني هي شكلية ايضا. فهذا الميثاق لم يعد الاساس في التوجه، الفلسطيني العام وذلك منذ العام ١٩٨٨ حين اتفقت جميع الفصائل الفلسطينية على القبول باقامة دولتين، الواحدة الى جانب الاخرى، على ان تكون الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد تحريرها وعاصمتها القدس العربية، الى جانب اسرائيل.

اذن فان الموقف الاسرائيلي هو الموقف المتعنت، الذي لا يعطي القيادة الفلسطينية المنتخبة الفرصة اللازمة لتطوير مواقفها العملية ولنشرها في الشتات الفلسطيني. وهو الموقف الذي يعجل في طرح التساؤلات حول مصداقية وشرعية السلطة المنتخبة تجاه الشرعية الفصائلية الثورية.

وهنا لا بد من القول ان جميع القوى الفلسطينية ما زالت تعتبر مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية المؤسسات الشرعية الناطقة باسم الشعب الفلسطيني سواء في الوطن ام الشتات. الا ان هذا الاتفاق لا ينفي وجود خلافات في وجهات النظر بين اولئك الموجودين في الوطن وبين اولئك الموجودين في الشتات.

وفي محاولة ذكية من حزب «الشعب» الفلسطيني لفهم الواقع الجديد، واقع ما بعد توقيع اتفاق اعلان المبادئ والانتخابات، طرح اقتراحا لاقرار ميثاق جديد يدعو لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل. وكذا افساح المجال امام اللاجئين الفلسطينيين او النازحين بالعودة الى حدود الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويقيننا ان مثل هذا الطرح الجديد، الخلاق والواقعي، بامكانه ان يجنب الساحة السياسية الشرق اوسطية الكثير من النقاشات العاقر. خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان هناك ظروفا موضوعية جديدة في منطقتنا، تتطلب طرحا موضوعيا وخلاقا..

ولا شك في ان قرار اللجنة التنفيذية في اجتماعها امس الثلاثاء، الامتناع عن ابداء موقف من مطالب الطرف الاسرائيلي هو موقف صحيح يعني اعطاء الفرصة لقيادة هذا الشعب لاتخاذ الموقف الصحيح، وذلك في اطار الاستراتيجية الواضحة، التي اختارت السلام خيارا واحدا ووحيدا. هذا الخيار الذي من شأنه ان يحافظ على المصداقية وعلى الشرعية في آن!

بعد اكسال وعين ماهل

سرقة ٢٠ حاسوبا من مدرسة الكندي في دبورية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - محمد مصالحة - بعد سرقة اجهزة الحاسوب من مدارس قريتي عين ماهل واكسال قبل عدة اسابيع، جاء امس الثلاثاء «دور» سرقة (٢٠) حاسوبا وجهاز فاكس و (١٢٠) شيكلا من مدرسة الكندي الابتدائية في قرية دبورية.

وكان اللصوص دخلوا ساحة المدرسة، فجر امس، وقاموا بقص القفل المركزي للبوابة الخلفية، ثم قصوا درابزين احد الشبابيك التي من خلالها دخلوا المدرسة، ووصلوا اولا الى غرفة السكرتيرة، ثم الى غرفة الحاسوب.

وكان حارس المدرسة الصباحي اول من شاهد واستغرب وجود عدد من شاشات اجهزة الحاسوب المبعثرة في ساحة المدرسة، والتي يبدو ان السارقين لم يتمكنوا من تحميلها وولوا هاربين بما طالته ايديهم من اجهزة ومعدات.

وقال مدير المدرسة السيد محمد عزايزة بان قيمة الاجهزة المسروقة تصل الى اكثر من مئة الف شيكل، واضاف انه منذ عدة سنوات لم تتعرض مدرسته ولا مدارس القرية الاخرى الى مثل هذه الاعمال المعادية لقيم التربية والتعليم وخاصة في شهر رمضان الكريم.

وقال الضابط والمحقق ايلي يتسحاق من مركز شرطة العفولة، ان الشرطة بدأت بربط خيوط هذه السرقة بخيوط السرقات التي وقعت بنفس الطريقة ولنفس الهدف في مدارس اكسال وعين ماهل، واضاف انه رغم ذلك لم يتم اعتقال اي منهم حتى الان والشرطة ماضية بالتحقيقات.

وطالب مدراء المدارس في دبورية وبعد هذه السرقة، بتوفير الحراسة الليلية واليومية لمدارسهم من قبل المجلس المحلي.

اقرار قانون الاسماء للازواج

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة القانون الذي يسمح لكل زوج او زوجة باختيار اسم العائلة المناسب بعد الزواج.

بموجب القانون تستطيع الزوجة بعد الزواج ان تستمر بحمل اسم عائلتها وعدم تغييره، كذلك يستطيع الزوج ان يتخذ اسم عائلة زوجته، او ان يختار الزوجان اسم عائلة جديدا مشتركا. كذلك يسمح القانون للواطيين والسحاقيات بان يتخذ كل منهم اسم عائلة صديقه او صديقتها.

ابتداء من الاسبوع القادم

وزارة المواصلات تصدر (٢٠٠٠) نمرة تاكسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خولت وزارة المواصلات، امس الثلاثاء، لجنة سيارات الاجرة باصدار (٢٠٠٠) «نمرة خضراء» لسائقي التاكسيات ذوي الاقدمية (٨) سنوات فما فوق في هذا العمل.

هذا وستصدر الوزارة (٢٠٠) «نمرة خضراء» شهريا على ان تنهي توزيعها خلال عام، وذلك قبل الموعد المحدد حسب القانون. كما ان اللجنة ستجتمع اليومين القادمين حيث ستحدد كيفية عملها على ان تبدأ بتوزيع «النُمر» في الاسبوع المقبل.

وتشير الوزارة الى وجود نقص بسيارات الاجرة للسفريات الخاصة، وذلك بسبب تفضيل السائقين العمل على خطوط معروفة بين المدن. واضافت ان اضافة (٢٠٠٠) سيارة اجرة اضافية من شأنه سد النقص القائم.

اعتقال شابين من يركا وجديدة وبحوزتهما اكثر من كيلوغرام هيروين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل، فجر امس الثلاثاء، شابين من يركا وجديدة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وبحوزتهما اكثر من كيلوغرام واحد من الهيروين.

وكانت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل، نصبت كمينا للشابين، بعد معلومات سرية تلقتها عن عملية لتهريب المخدرات من لبنان.

وقال مصدر في الشرطة ان تاجر مخدرات لبنانيا القى الكمية من فوق الشريط الحدودي الشائك الى الشابين اللذين ضبطا على حاجز اقامته الشرطة.

يذكر ان شرطة الجليل ضبطت قبل اسبوع شابين من ابو سنان وبحوزتهما نحو (٦.٥) كيلوغرام من الهيروين.

مصادرة ٦,٣ اطنان من المخدرات

● برشلونة (اسبانيا) - علم من مصدر في الشرطة في برشلونة ان الشرطة صادرت في عمليتين مختلفتين خلال الايام الماضية في كاتالونيا (شمال شرق) ما مجموعه (٥.٣) اطنان من الحشيش وزهاء طن واحد من الماريجوانا مرسلة من شمال افريقيا الى المافيا الروسية على ما يبدو.

ويذكر انها ثالث اكبر عملية مصادرة مخدرات في اسبانيا منذ مطلع العام.

وكانت الشرطة اكتشفت الحشيش على متن مركب اسباني صغير خال من الركاب في مرفأ فيلانوفا اي لا غيلترو في الثلاثين من كانون الثاني الماضي. وقد اعتقل اسبانيان بعد قليل من وصولهم لانزال شحنة المخدرات التي قدرت قيمتها بمليار بيزيتا (١٦ مليون دولار).

في عام ١٩٩٥

مدينة ايلات تحتل المرتبة الاولى في مجال سرقة الاملاك

* ام الفحم ورهط تسجلان اقل نسبة في مجال السرقات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتلت مدينة ايلات المرتبة الاولى في البلاد، في مجال اقتحام البيوت وسرقة والممتلكات في السنة الماضية. واحصيت (١١٢) سرقة لكل الف مواطن، فيما كانت السرقات الاقل في البلاد في مدينتي ام الفحم ورهط، واحصيت (٧) سرقات لكل إلف مواطن.

جاء ذلك في بحث اجرته شركات التأمين في البلاد، تبين منه ان مدينة «رأس العين» احتلت المرتبة الاولى في مجال سرقة السيارات. واحصيت (٦١) سرقة سيارة لكل الف مواطن، وجاءت بعدها بئر السبع والرملة.

وقال مصدر في شركات التأمين ان الشركات تحتاج هذه المعطيات لاقرار نسبة وحجم تأمين السيارات والممتلكات في البلاد. واكد ان نسبة التأمين في المدن التي فيها نسبة سرقات مرتفعة، ستكون اعلى منها في المدن التي سجلت فيها نسبة منخفضة.


● منظر عام لمدينة ايلات ●

بلدية حيفا تغلق (٦) نواد ليلية تعمل بدون رخص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية حيفا امرا اداريا باغلاق (٦) نواد ليلية في المدينة، تجاهل اصحابها طلبات البلدية منهم على مدى سنة ونصف السنة، لاستصدار رخص من الشرطة ووزارة الصحة ومصلحة الاطفائية لتشغيلها حسب القانون.

ويذكر ان البلدية اقامت في اواسط عام (١٩٩٤) ادارة لتنظيم ومراقبة عمل النوادي الليلية، في اعقاب ازدياد الشجارات وعمليات الطعن، وجرت عدة لقاءات واتصالات بين ممثلي البلدية واصحاب النوادي الليلية، بهدف تحسين اوضاع النوادي وتنظيم اعمالها.

وقامت البلدية بتنفيذ المطلوب منها لانارة المنطقة التي تشمل النوادي وتنظيم اماكن لايقاف السيارات وتشديد الحراسة والمراقبة. واعطت التعليمات لجميع اصحاب النوادي من اجل الحصول على رخص. كما خفضت البلدية رسوم الحصول على رخص.

واستجاب اصحاب (٥) نواد وحصلوا على رخص فيما تجاهل اصحاب النوادي: «روكسي» و «اريستو» و «ليكريد» و «كولورت» «بيرآوس» و «شلوليت شينكن» طلبات البلدية.

ورفض قاضي محكمة الصلح في حيفا غانون، امس الثلاثاء، استئناف اصحاب النوادي الستة ضد قرار البلدية، وثبت القرار حتى يحصل اصحاب النوادي على الرخص.

نجاح التجارب على علاج يوقف تكاثر فيروس «الايدز»

● واشنطن - الوكالات - نجح باحثون امريكيون في التوصل الى علاج مركب اثبت فعاليته في وقف تكاثر فيروس «الايدز» القاتل لدى عدد كبير من المرضى في تجربة هي الاولى من نوعها تم عرضها خلال المؤتمر الثالث للفيروسات والامراض المشتركة المنعقد في واشنطن والذي اختتم أمس الخميس.

ورغم ان التجربة لم تشمل سوى بضع عشرات من المرضى، وهو رقم قليل نسبيا، فانها تشكل «منعطفا» في استراتيجيات العلاج المتبعة حتى الآن، برأي الخبراء، والتي تقوم على استخدام ثلاثة ادوية معا، سعيا للوصول الى التركيبة «الأفضل من نوعها».

وتشكل كمية الفيروسات (او الشحنة الفيروسية) الموجودة في الدم مؤشرا مهما على تطور المرض. ويعتبر الاخصائيون ان التوصل الى خفضها او الابقاء عليها في مستوى متدن، يعني الحفاظ على صحة المريض.

وتشكل التجربة «منعطفا» في رأي الطبيب اميليو اميني، مدير البحث في مختبرات شركة «ميرك» الامريكية لصناعة الادوية، الذي يقول «انها المرة الاولى التي نكون فيها على وشك كبح قدرة الفيروس على التكاثر لدى معظم المرضى».

وفي التجربة، التي جمعت ثلاثة ادوية هي «اندينافير، واي زد تي و٣ تي سي»، تم خفض كمية الفيروس في الدم الى الدرجة التي لم يعد فيها ملحوظا بالفحوصات العادية لدى ٨٥٪ من المرضى بعد ٤ أشهر من العلاج.

وطبقا لمعطيات اخرى أولية، فان العلاج الثلاثي (اندينافير، واي زد تي، ودي دي آي) تمكن من خفض كمية الفيروس الى ما تحت المستوى الذي يمكن فيه الكشف عنه بعد خمسة أشهر من العلاج لدى ٥٩٪ من المرضى (١٣ من ٢٢).

وأكد أميني ان العلاج المضاد للفيروس يجب ان يصبح هدفه حاليا «خفض مستوى الفيروس في الدم الى أدنى مستوى ممكن ولاطول فترة ممكنة، ولدى العدد الأكبر من المرضى»، مضيفا ان العلاج يجب ان يبدأ بأعلى الجرعات التي يمكن احتمالها.

من جهة ثانية ينكب علماء «الايدز»، حاليا، على ظاهرة فريدة من نوعها لعدد من الاطفال، الذين تمكنوا من «التغلب» على فيروس «الايدز»، رغم ولادتهم ايجابيي المصل، حاملين للفيروس.

وكانت مجلة «لانست» البريطانية نشرت في عددها الأخير دراسة حول تسعة اطفال ولدوا من امهات مصابات بفيروس «الايدز» وكانوا جميعا ايجابيي المصل عند الولادة طبقا للفحوصات، التي اثبتت وجود أجسام مضادة للفيروس في دمائهم، ومن ثم الفحوصات المتقدمة، التي أثبتت وجود الفيروس نفسه لديهم ايضا.

وأكدت الدراسة، التي نشرتها المجلة وأشرف عليها معهد صحة الأطفال في لندن، ان الأجسام المضادة اختفت من دماء هؤلاء الاطفال التسعة، ولم يعد ممكنا العثور على الفيروس نفسه لدى سبعة منهم.

وقالت الدراسة ان الأطفال جميعا بصحة جيدة ويتمتعون بجهاز مناعي طبيعي. وولد هؤلاء الأطفال في جنوى او بادو في ايطاليا، او بروكسل او استوكهولم.

اعلان حسب قانون الأحزاب

(اصحاب حق التوقيع ١٩٩٤)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلن بهذا ان المخولين لاعطاء التزامات مالية باسمه هم:
محمد نفاع، تمار غوجانسكي، جميل ابو راس، احمد ابو شنب

قتل والده العنيف وأخفى الجثة ١٧ عاما!

● لندن - قتل فتى بريطاني والده الذي كان ينهال بالضرب على جميع افراد العائلة واخفى الجثة وانتظر وفاة والدته بعد ١٧ عاما حتى يعترف بجريمته.

وكان ستيفن فرانش، الذي وجهت اليه تهمة القتل وعد والدته باخفاء هذا السر حتى وفاتها. وشرح كيف اقدم وهو في سن الرابعة عشرة من العمر على قتل والده بالرصاص وهو نائم وكيف حاول اولا بمساعدة اشخاص - يرفض حتى الان الافصاح عن اسمائهم - تذويب الجثة بالحمض قبل تقطيعها قطعا صغيرة ورميها.

وطوال محاكمة فرانش تحدث افراد العائلة عن فظائع الوالد الغريب الاطوار حتى جاء يوم انهار فيه الصبي وقتله.

ومنذ ذلك الحين غادر ستيفن فرانش المنزل وارتكب عددا من جرائم السرقة ومحاولات السرقة حتى اوقف في ١٩٩٤. وقد حكم عليه بالسجن ١٨ عاما منها خمسة اعوام لقتله والده و١٢ عاما لسرقات وعام واحد لهروبه مرة من السجن.

تايلور تطالب بالغاء زواجها الثامن!

● لوس انجلوس - طلبت النجمة الامريكية اليزابيت تايلور الغاء زواجها من زوجها الثامن لاري فورتينسكي بعد اربع سنوات من الحياة المشتركة.

وفي طلبها الطلاق تحدثت الممثلة البالغة من العمر ٦٣ عاما عن خلافات لا يمكن حلها مع فورتينسكي الذي يصغرها بعشرين عاما.

وقال نيل بابيانو محامي تايلور ان الاجراءات ستجري بالتراضي.



● اليزابيت تايلور ●

معجب بالاميرة ديانا

● لندن - لم يجد القضاء البريطاني اي سبب لمواصلة محاكمة شاب الماني يبلغ من العمر (٣٧) عاما ومعجب بالاميرة ديانا. وكان هذا الشاب اعتقل الشهر الماضي على مقربة من نادي الرياضة الذي ترتاده الاميرة وهو يرفع يافطة كتب عليها «معك السلطة فخذيها».

وقال الرجل انه يريد ان يقدم النصح والمساعدة للاميرة المحاطة باناس لا يحسنون التصرف في مجال العلاقات مع الصحافة.

ولم يجد المدعي العام اي سبب لاستدعاء الشاب كلاوس فاغنر الذي قال انه طبيب. ورأت هيئة الاستجواب انه ليس هناك اي عنصر كاف لاجراء ملاحقة قضائية. كما رأت ان «رجال الشرطة الذين القوا القبض عليه يقاسمونها هذا الرأي».



● الاميرة ديانا ●

ضبط شبكة لتهريب المخدرات بين ايران والخليج!

● طهران - ذكرت الاذاعة الايرانية ان السلطات الايرانية اعلنت، امس الثلاثاء، عن القاء القبض على عناصر شبكة لتهريب المخدرات بين ايران والدول العربية في الخليج وعن اعتقال ٣٥ شخصا.

ونقلت الاذاعة عن قائد قوات الامن، الجنرال رضا سيف الله، قوله ان الشرطة صادرت اكثر من طنين من الافيون و٢٨ سيارة وخمسة منازل.

وتابع ان الشبكة كانت تعمل في مناطق فارس وكرمان وهورمزغان وبوشهر وسيستان - باوشستان (جنوب شرق ايران) ودول عربية في الخليج.

تحدوا الصقيع!

● ستوكهولم - اصطف مئات من السويديين متحدين الصقيع منذ الخميس الماضي، امام اكشاك بيع بطاقات الحفلة الموسيقية التي سيحيبها في ستوكهولم مغني الروك الامريكي بروس سبرينغستين في ١٣ آذار المقبل.

وقد انتظر بعضهم اكثر من ثمانين ساعة بينما كانت درجة الحرارة دون الـ ١٥ درجة ليتمكنوا من شراء بطاقات صباح اول امس الاثنين، واعلنت ادارة الصالة التي سيحيي فيها المغني حفلته وتتسع لـ ١٤٠٠ شخص انها باعت كل البطاقات خلال اربعين دقيقة.

قتل بسبب مظلة

● ميتز - ادى شجار في منزل يقطنه مهاجرون في ميتز (المانيا) الى مقتل شخص واحد بسبب خلاف على مظلة استعارها من زميل له في المنزل نفسه ولم يرجعها.

وتطور الشجار بسرعة بين الرجلين الجزائريين فقام صاحب المظلة محمود حمدي (٦٥ عاما) بقتل الاخر مكي عين (٥٥ عاما) طعنا بالسكين.

وتحاول الشرطة التوصل الى اسباب حقيقية للحادث بعد ان ذكر الجيران ان الرجلين على خلاف مستمر حول امور من هذا النوع.

مفطومون عن الكحول يطالبون بحل مشاكلهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرح أكثر من ٢٠٠ مفطوم عن تعاطي الكحول، أمس الثلاثاء، امام مسؤولي جمعية مكافحة الكحول المشاكل التي يعانون منها.

ووجه المفطومون عن تعاطي الكحول من الوسطين العربي واليهودي رسالة الى رئيس لجنة مكافحة السموم البرلمانية، النائب هاشم محاميد تطالبه بمتابعة مشاكلهم مع مكاتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والعمل على حلها.

تهنئة

جمل باقة ورد نقطفها من أجمل بستان ونقدمها الى

جلمان وعريسها احمد حجازي

بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.

العم ابو همام والعائلة - ام الفحم

بوادر حل ازمة فريق هـ. ام الفحم المالية



● يبدو ان الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها فريق هبوعيل ام الفحم التي كانت من الممكن ان تؤدي الى انحلاله في طريقها الى الحل بعد ان بادر السيد عمر يوسف، اداري سابق وعضو لجنة الجمهور، وفرع الهستدروت في المدينة الى عقد اجتماع مع الادارة وطرح صيغة حل سريع تشمل خطة اشفاء وجمع تبرعات وتجنيد رؤوس اموال اضافة لتوسيع كادر الادارة وذلك ليشمل اكبر تمثيل للجمهور وللمؤسسات في ام الفحم.

هذا وما زالت ادارة الفريق تجري الاتصالات مع بلدية ام الفحم لاجراء الترتيبات اللازمة لتسلم المبالغ والميزانية الخاصة التي وعدت بها الفريق، ويعمل رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح شخصيا على الاسراع بتحويل هذه المبالغ، وهنا لا بد من الاشارة الى انه وقع خطأ غير مقصود في زج اسم البلدية في خبر «الاسبوع الرياضي» (انظر عدد الاحد، الصفحة الاخيرة) حول تقصيرها في دفع الميزانيات للفريق، على لسان السيد عمر ابو رعد مدير الفريق، والصحيح ان هذا التصريح ينسب الى ما قبل المبادرة الاخيرة لانقاذ الفريق.

واكد السيد ابو رعد انه خلال الايام القليلة القادمة سيتم الاعلان عن خطة اشفاء ميزانية الفريق وربما توسيع قاعدة الادارة.

(محمد مصالحة)

شريطة ازالة الحجوزات المالية عن فريقه م. طمرة

نادر همام سينتقل لمكابي كفر كنا

● بات من المؤكد انتقال مهاجم مكابي طمرة اللاعب نادر همام للعب في صفوف فريق القمة في الدرجة الاولى - الشمالية مكابي كفر كنا، وذلك بعد ان توصلت ادارتا الفريقان الى اتفاق يقضي بلعبه ضمن صفوف مكابي كفر كنا، حتى آخر الموسم ومع امكانية لموسم آخر.

وقامت ادارة طمرة بتسليم بطاقته الى قسم تسجيل اللاعبين في الاتحاد العام لكرة القدم كي يتم تسجيله بشكل قانوني، هذا الامر الذي لم يتم حتى مساء امس الثلاثاء، بسبب الحجوزات على اموال فريق مكابي طمرة. هذا الامر الذي تجب تسويته وازالة هذه الحجوزات لتتم عملية التسجيل واتمام الصفقة.

هذا وعلمنا من مصادر مقربة من الادارة الطمراوية ان ادارة مكابي كفر كنا بذلت وتبذل كل الجهود من اجل ان يقود نادر همام خط هجوم فريقه الجديد في مباراة القمة ضد اتحاد ابناء سخنين التي ستجري يوم السبت القادم على ملعب عكا.

(محمود الصح)

❑ الحدث الرياضي ❑

* يلعب سرقسطة الاسباني امام اياكس الهولندي على ارض الاول في ذهاب مسابقة الكأس السوبر الاوروبية لكرة القدم.

* احتفظ الامريكي اندريه اغاسي بالمركز الاول على لائحة التصنيف العالمي للاعبي التنس الارضي المحترفين وبقي الفارق بينه وبين منافسه النمساوي توماس موستر على حاله ٢١ نقطة.

* حققت الكرواتية ايفا مايولي القفزة الاعلى على سلم التصنيف العالمي للاعبات المحترفات بحيث صارت رابعة بعدما كانت ثامنة.

* علم من مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في زيوريخ ان الاتحاد لن يتخذ اي قرار بشأن انسحاب نيجيريا من نهائيات كأس الامم الافريقية العشرين التي اختتمت في جوهانسبورغ قبل ان ينعقد مكتبه التنفيذي نهاية ايار المقبل.

وقال متحدث باسم «الفيفا»: «اذا توجبت علينا دراسة ملف نيجيريا فلن يتم ذلك قبل نهاية ايار».

وكان الاتحاد الافريقي قرر ابعاد نيجيريا عن كأس الامم الافريقية لعامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٠ وتردد ان الاتحاد الدولي قد يسحب هذه العقوبة على تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ ايضا.

* عين ميك ماكارثي، مدرب ميلوول الانجليزي، مدربا جديدا لمنتخب جمهورية ايرلندا لكرة القدم خلفا لجاكي تشارلتون. وولد ماكارثي في انجلترا ولعب ٥٧ مباراة دولية مع منتخب ايرلندا، وكان قائده في مونديال ١٩٩٠ في ايطاليا. وقد خاض لقاءه الدولي الاخير عام ١٩٩٢ امام البرتغال. ويذكر ان تشارلتون استقال العام الماضي بعد فشل المنتخب في بلوغ نهائيات بطولة الامم الاوروبية التي تنظمها انجلترا، الصيف المقبل.

بطولة السعودية

عدد ضحايا «حقنة البنج الادارية» بلغ ثمانية مدربين

● بقلم: وليد الفراج ●

* اذا اخفق فريق في الدوري السعودي لكرة القدم فان المدرب سيكون «فشة الخلق» لانها الوسيلة الادارية الوحيدة للتخفيف من سخط الجماهير. وليس غريبا بالتالي ان يطلق على هذا التدبير المعهود لقب «حقنة البنج الادارية» التي بلغ عدد ضحاياها مع نهاية دور الذهاب ثمانية مدربين.

ويدل نادي الشباب مدربه مرتين وكذلك فعل نادي القادسية. وينتمي الاربعة الاخرون الى اندية النصر والتعاون والرياض والاهلي.

ويدرب الفرق الـ ١٢ حاليا ٤ سعوديين و ٥ برازيليين وتونسي وهولندي واوكراني.

اما عدد اللاعبين الاجانب فهو ٣٤ لاعبا: ٦ برازيليين و ٥ غانيين و ٥ سنغاليين و ٤ نيجيريين و ٤ عاجيين و ٣ زامبيين وبحرانيين ومغربيين وواحد من البيرو وسوريا وكرواتيا.

والتركيز على اللاعبين الافارقة واضح لانهم اقل كلفة مقارنة بالاوروبيين والامريكيين الجنوبيين. لكن الدوليين منهم لا يتجاوز الاربعة: الزامبيان اليجا ليتانا (الهلال) وهاريسون تشونغو (التعاون) والغاني ابلادي كوما (الشباب) والعاجي ميشال باسولي (الاتفاق).

وقد تصدر الاتفاق اللائحة في نهاية دور الذهاب بفضل مدربه المواطن والمعروف خليل الزياني. وبدأ ارتباط الزياني بالاتفاق كمدرب منذ عشرين عاما وانقطع عنه من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦ لارتباطه بتدريب المنتخب، وعمل مدربا للقادسية قطب المنطقة الشرقية الاخر موسما واحدا ٩٢ - ٩٣. وتضم صفوف الاتفاق المغربي حسن ابو الروابن وباسولي والسنغالي فيكتور انج ماري.

واستغنى الاهلي مطلع الموسم عن مدربه البرازيلي لويس انطونيو وعين مكانه مواطنه راموس الذي اشرف على الفريق عام ١٩٩٤ واقيل ثم عاد بنجاح حيث ينافس فريقه على اللقب. ولكنه قد يستبعد مع اول خسارة. وفي الفريق البرازيليان لويس انطونيو والكسندر دا سيلفا المعروف باسم «كوكا».

ويدرب الاتحاد البرازيلي باولو كامبوس منذ نهاية الموسم الماضي، ويبدو ان هناك قناعة به واقالته مستبعدة خلال الفترة المقبلة. ويلعب مع الفريق الفونسو انطونيو مانييز من البيرو والنيجيري ماجاباي والعاجي سيكوبامبا.

وعهد الطائي بالمهمة الى البرازيلي اولفيرا مطلع الموسم فأحدث طفرة واضحة في المستوى الفني للفريق من خلال التعاقد مع النيجيريين يحيى جاكو وسليمان جاكو ومواطنهما مامادو سو. ويتصدر يحيى لائحة الهدافين.

واستغنى الشباب عن الاوكراني يوري سيباستيانينكو وعين المواطن ابراهيم تحسين ثم لجأ الى الاوكراني ايليا هابي. وربما يتم تغيير الاخير وتعيين الفرنسي جان فرنانديز مكانه. ويلعب مع الشباب الغاني أبلادي كوما والسنغالي منصور اياندو والمغربي سعيد ركبي.

وتعاقد النصر مع الفرنسي جان فرنانديز ثم اقاله بعد سلسلة من الاخفاقات ومن المتوقع ان يبقى بديله يوسف خميس مدربا حتى نهاية الموسم. لكن ربما تكون هناك محاولات مع مدرب رومانيا انغيل يوردانيسكو. ويضم النصر العاجي الجديد يوسف فوفانا والكرواتي زوران مينوفيتش والغاني اوهين كينيدي.

ودرب الهلال السعودي عبد العزيز العودة مطلع الموسم ثم جاء الهولندي فيم فان هانيغيم الجاد والصارم الذي قاده الى احراز كأس الاتحاد السعودي وكأس ابطال العرب. ولدى الفريق الزامبي أليجا ليتانا والعاجي الجديد جون زاكي والغاني الجديد روبرت زوبا.

وتعاقد التعاون مع البرازيلي اميلتون بعدما اقال الفرنسي هوسون. فاذا ما ابقاه في الدرجة الممتازة سيجدد عقده. ويضم الفريق الزامبيين تشونغو وارثر والبرازيلي هكتور سانتوس.

وكان القادسية يعيش حالة استقرار عندما كان يدربه السلوفاكي يان بيفارنيك (مدرب منتخب عمان الاولمبي حاليا) ثم المصري شحتة ثم تم التعاقد مع الالماني هانز شميت القادم من غزل المحلة المصري فلم يصب نجاحا فأقيل وعين مكانه المواطن خالد مبارك من دون ان يتحسن الموقف الى ان عهد بالمهمة للبرازيلي دافيد اوليفيرا الذي ربما وصل الى مدينة الخبر. ويضم الفريق البحرانيين خميس عيد وخالد جاسم والغاني داين فاي.

وكان البرازيلي جوزيه زي ماريو يدرب الرياض وحقق معه نتائج جيدة منها كأس ولي العهد (٩٤) والمركز الثاني في الدوري ثم صار مدربا للمنتخب وحل محله مواطنه جوزيه باولو القادم من الصفاقسي التونسي. ولم يوفق الفريق في كأس الكؤوس العربية وكأس الكؤوس الاسيوية وصار عاشرا في الدوري للمرة الاولى منذ ١٩٨٤ فتم الاستغناء عنه قبل اسبوعين وحل محله المواطن خالد القروني مؤقتا. ويلعب مع الفريق السوري مهند البوشي والبرازيلي كلاوديو سوزا.

اما الرائد فيدربه البرازيلي بيتشي الذي قد تتم اقالته في اي لحظة باعتبار ان الفريق الذي يضم السنغاليين موسى سيسيه ومامادو مأمون ديوب ومودي نجاي يحتل المركز الاخير.

استقبال حاشد لمنتخب تونس



* استقبل منتخب تونس لكرة القدم استقبالا حاشدا لدى عودته من جوهانسبورغ حيث حل في المركز الثاني في كأس الامم الافريقية العشرين بعد منتخب جنوب أفريقيا.

وكان على رأس المستقبلين في مطار تونس - قرطاجة الرئيس زين العابدين بن علي.

وصافح الرئيس بن علي اعضاء الوفد فردا فردا ووصفهم بـ «الابطال»، واعرب باسمه وباسم جميع المواطنين عن «شكره وافتخاره لنتائجهم الرائعة».

وانتقل الوفد الى وسط العاصمة حيث كان في انتظاره عشرات الالاف من المشجعين وهم يحملون الاعلام التونسية ولافتات وصورا للرئيس بن علي ولقائد المنتخب وحارسه شكري الواعر.

ثم طاف الوفد ومعه المدرب هنري كاسبرشاك في شوارع العاصمة على متن سيارة نقل عسكرية لفت بالعلم الوطني الاحمر والابيض.



ارتفاع سعر الدولار يعزز الصادرات اليابانية

● اعلنت اوساط مالية يابانية ان الصادرات اليابانية الى دول مجلس التعاون الخليجي ستستفيد من ارتفاع سعر صرف الدولار بعد ان شهدت تراجعا متواصلا منذ العام ١٩٩٢.
واضافت هذه الأوساط ان «تراجع سعر الدولار ادى خلال السنوات الماضية الى انخفاض الطلب على المنتجات اليابانية وشهدت الصادرات تراجعا لكنها ستتحسن هذا العام».

مجلس الامن الدولي يخصص العام ١٩٩٦ للقارة الافريقية

● من المتوقع ان يولي مجلس الامن الدولي اهتماما خاصا بالقارة السوداء، خلال العام ١٩٩٦، نظرا لكثرة النزاعات التي تشهدها هذه القارة.

فبعد التوقيع على اتفاقية دايتون، في كانون الاول الماضي، لم تعد الحرب في يوغوسلافيا السابقة ومسألة العراق، اللتين طغتا على اجتماعات الامم المتحدة منذ خمسة اعوام، تعتبران من المواضيع الملحة بالنسبة الى هذه المنظمة الدولية.

في المقابل ستشكل النزاعات الافريقية هذه السنة وبلا شك محور مناقشات ممثلي الدول الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن، الامر الذي اعتبره ليغوابيلا ليغوابيلا المثل الدائم لبوتسوانا في مجلس الامن «امرا مؤسفا» لانه «يبرز حالة عدم الاستقرار التي تعيشها القارة الافريقية».

يذكر ان بوتسوانا هي عضو حتى نهاية السنة في مجلس الامن الذي تتولى الولايات المتحدة، حاليا، رئاسته الدورية. وقد قامت سفيرتها مادلين اولبرايت، مؤخرا، بجولة ملفتة في القارة الافريقية.

ومن مكتبه في الطابق الـ ٣٥ في مبنى الامم المتحدة يستعرض الامين العام المساعد المكلف بالشؤون الافريقية الغيني لانسانا كويات النقاط الساخنة في افريقيا.

فبوروندي غارقة في المجازر الاتنية التي سبق وعرفتها جارتها رواندا، وشهدت كل من سيراليون والنيجر انقلابا، كما وان حرب الفصائل استؤنفت مجددا في الصومال.

اما ليبيريا وانغولا فماضيتان في تطبيق عمليتي سلام، بينما تشهد نيجيريا مشاكل جمة في مسيرتها نحو الدمقراطية، كما ان اجواء التوتر تسود الحياة السياسية في زائير.

وانضم السودان في الاسبوع الماضي الى لائحة اهتمامات الامم المتحدة بعد ان اتهمه مجلس الامن الدولي لاول مرة رسميا بدعم «الارهاب».

ورأى كويات ان القارة الافريقية تعاني الكثير، لان تعهدها في السير في اتجاه الدمقراطية يأتي في مرحلة تتبع فيها الجهات المانحة التقليدية سياسة تقشف.

ورأى الدبلوماسي ان «ثمة تفاوت بين التعهد في السير باتجاه الدمقراطية والنقص في الموارد من اجل تعزيز النمو الاقتصادي في حين ان الازمة الاقتصادية هي احد الاسباب الرئيسية للمشاكل التي تعانيها القارة الافريقية».

واذا كان انتهاء الحرب الباردة ساهم في زعزعة استقرار القارة الافريقية فان عناصر اخرى لعبت ايضا دورا مثل الضغوط الاجتماعية و«الطموحات السياسية الشخصية».

وحيال المشكلة الاكثر الحاحا مثل المجازر الاتنية التي تهز بوروندي بدا لغوابيلا مدركا لمحدودية قدرة مجلس الامن في فرض حلول على دول رافضة للسلام.

ورأى ممثل بوتسوانا انه يتعين على الامم المتحدة عدم التدخل الا في حال عجزت الدول الافريقية عن تسوية نزاعاتها بنفسها. وقال «ان عجزت منظمة الوحدة الافريقية عن ايجاد حل فان المنظمة الدولية تقدم عندها مساعدتها». واقر ليغوابيلا بأن لا حل في المستقبل المنظور لمسألة بوروندي. وتابع: «اعتقدنا ان رواندا كانت بمثابة درس لدول العالم ولكن النزاعات التي تشهدها بوروندي جعلتنا ندرك اننا اذا تركنا الوضع يتدهور فسيصبح لدينا رواندا ثانية وانهيار جديد لسمعة الامم المتحدة».


* من فظائع الحرب الرواندية، طفل يبكي والده القتيل *

وتبدي بعض الوكالات المتخصصة الاخرى على غرار صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الاغذية العالمي قلقها من حالة عدم الاستقرار التي تشهدها دول افريقيا ما يحملها على تخصيص قروضها للحالات الطارئة بدلا من الاستفادة من هذه الاموال لتحقيق النمو.

وقال دوغلاس كاسون كوتس، مدير مكتب برنامج الاغذية العالمي في امريكا الشمالية: «يجب الا تحل برامج المساعدات الانسانية محل الحلول السياسية» مشددا على ان العاملين في اطار عمليات المساعدة باتوا يستهدفون اكثر فأكثر خلال النزاعات ما يحمل هذه المنظمات على تعليق نشاطاتها.

غير ان روبرت غرانكور: مدير القسم الافريقي في اليونيسيف الذي يبقي في بوروندي على عدد من العاملين الاجانب والمحليين يؤكد ان الوكالة «ستكون دائما اخر من ينسحب». واشار الى ان النساء والاطفال هم اول ضحايا الحروب الاهلية لذا «فان وجودها (اليونيسيف) في هذه الحالات هو الاكثر ضرورة».

الموقف من يلتسين يثير انقساما داخل الادارة الامريكية

● يشير الموقف المؤيد للرئيس الروسي بوريس يلتسين في الولايات المتحدة انقساما في ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون بين المتمسكين باعادة النظر في هذا الموقف و«السياسيين» الذين يريدون تجميد الملف حتى اجراء الانتخابات الرئاسية الامريكية في تشرين الثاني المقبل.

ويقول مسؤولون في البيت الابيض انها «مواجهة عامة متداخلة» قائمة بين كبار الموظفين في مختلف الوزارات وداخل ادارة واحدة كوزارة الخارجية. وان الخبراء يتواجهون بحدة خلال اجتماعات «المجموعة الوزارية» في البيت الابيض ويتركون لوزرائهم حسم الامر مع الرئيس بيل كلينتون.

وقبل تسعة اشهر من مواجهة كلينتون خصمه الجمهوري، يدور هذا الجدل العنيف حول سبل ادارة الحصيلة الضئيلة لثلاث سنوات من سياسة المصالحة حيال روسيا، التي يبدو انها تتجه الى التشدد يوما فآخر.

واكد ديميتري سيمز، المحلل في «مركز نيكسون للسلام والحرية»، ان «اخر شيء تريده الادارة هو مواجهة مع موسكو قبل الانتخابات (الامريكية) في تشرين الثاني المقبل تظهر فشل سياستها المؤيدة ليلتسين».


● بوريس يلتسين ●



● بيل كلينتون ●

وقال بولند علي رضا، من «مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية»، ان «الجدل يستعر في الادارة» الامريكية حول الموقف الواجب اتخاذه حيال التشدد الروسي.

ويعتبر المؤيدون لسياسة التقارب مع روسيا مثل وزير الحربية ويليام بيري ومساعد وزير الخارجية ستروبي تالبوت، مهندس سياسة الشراكة مع موسكو، ان روسيا تمر قبل شيء بالرئيس بوريس يلتسين.

وذكر مصدر حكومي ان موقف انطوني ليك، مستشار الرئيس كلينتون لشؤون الامن القومي «اكثر حيادا». واوضح المصدر ان المعارضين هم موظفون كبار يعملون في الادارة قبل وصول كلينتون الى السلطة في كانون الثاني ١٩٩٣.

وهكذا فان مسؤولا يضع قائمة غير كاملة لفشل هذه السياسة: «انتهاك كامل» لموسكو للمعاهدة حول نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا وتجميد توسيع الحلف الاطلسي للحصول على الدعم الروسي في البوسنة وتطوير التعاون الروسي الايراني او ايضا وضع العقبات امام المشاريع النفطية الامريكية في الاتحاد السوفييتي السابق.

وقبل اسبوع من اول لقاء بين وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ونظيره الروسي الجديد يفغيني بريماكوف يتذكر الموظفون الكبار الاستياء الذي اثاره تعيين رئيس جهاز الاستخبارات الروسية وزيرا لخارجية روسيا. وقال احد الدبلوماسيين الامريكيين في هذا الصدد ان بريماكوف «صديق لصدام حسين».

وبحسب ارئيل كوهين من معهد «هيريتاج فاونديشن» المحافظ، فان واشنطن كشفت ان «الاستخبارات الروسية كانت في عهد بريماكوف قد بدأت بتشكيل وحدة جواسيس ايرانيين».

وبعد الخلاف، العام الماضي، حول مبيع مفاعلين نوويين روسيين لايران تبدي الاستخبارات الامريكية اليوم قلقا من مشاريع بيع طهران صواريخ روسية متطورة من طراز «اس ١٠» بحسب ما ذكرت مصادر حكومية.

وتشير هذه المصادر الى معلومات تزيد من الشكوك حول احترام روسيا معاهدات نزع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية.

ايران تحتفل بـ «الثورة» وسط خلافات داخلية وأزمة اقتصادية

● بدأت ايران في نهاية الاسبوع الماضي الاحتفال بالذكرى السابعة عشرة للثورة الاسلامية في اجواء مشقلة تخيم عليها ازمة اقتصادية متفاقمة وخلافات داخلية ظهرت الى العلن مع اقتراب الانتخابات التشريعية.

ففي الاول من شباط ١٩٧٩ اي بعد بضعة ايام من رحيل الشاه تحت ضغط الشارع عاد اية الله الخميني عودة الفاتح الى ايران، بعد ان عاش خمسة عشر عاما في المنفى. وبدأت آنذاك التظاهرات الشعبية خلال عشرة ايام حتى سقوط نظام الشاه في ١١ شباط ليترك المكان الى حكم يهيمن عليه رجال الدين الاصوليون.

وبعد ستة اسابيع اي في الاول من نيسان اعلنت الجمهورية الاسلامية. وفي ذكرى الايام العشرة تلك للثورة الاسلامية تتوالى الاحتفالات والتظاهرات الثقافية حتى يوم الحادي عشر من شباط الذي سيشهد تجمعات شعبية ضخمة في طهران وفي سائر انحاء البلاد.

لكن الاحتفالات بالذكرى السابعة عشرة للثورة تجري هذه السنة في اجواء مشقلة تخيم عليها ازمة اقتصادية متفاقمة منذ ثلاث سنوات مما اثار موجة استياء متصاعدة لدى الطبقات المتوسطة والشعبية التي تشكل القاعدة السياسية للنظام. وكما في السنوات السابقة عمد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى طمأنة البلاد بأن نهاية الازمة باتت قريبة، لكن تفاؤله لم يكن مقنعا على ما يبدو.

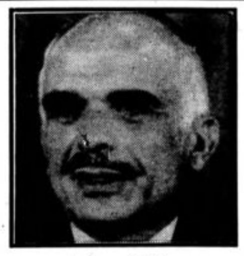
وفضلا عن هذه الاجواء القاتمة خاصة في العاصمة هناك شعور بأن الولايات المتحدة مصممة على العمل بأقصى جهدها لـ «تركيع» ايران من خلال الحصار الاقتصادي. وتبدي الاوساط الاقتصادية الايرانية قلقا واضحا ازاء انعكاسات الحظر الاقتصادي الذي فرضته واشنطن على ايران في حزيران ليضاف الى الديون المتوسطة الاجل المستحقة على طهران والمقدرة بـ ٣٠ مليار دولار.

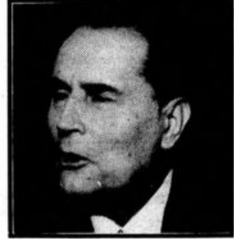
ومما يزيد الطين بلة اهتزاز النظام على اثر ظهور الخلافات الداخلية في الاسابيع الاخيرة الى العلن مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في الثامن من آذار المقبل. وتبرز هذه الخلافات في شكل خاص بين المعتدلين والمحافظين في اليمين الاصولي.

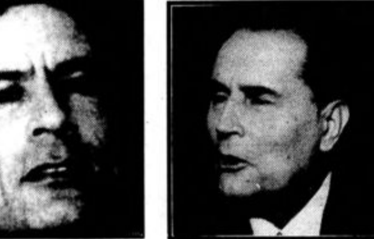
الاوضاع الصحية للحكام.. هل تبقى اسرارا؟!

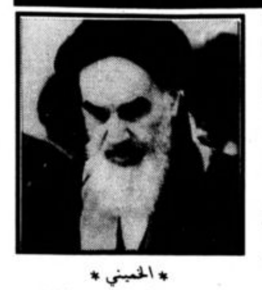

* جمال عبد الناصر *

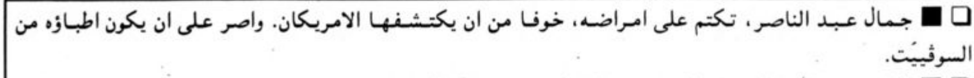

* الملك فهد *


* الملك حسين *

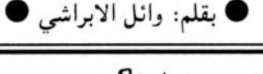

* متيران *


* القذافي *


* الخميني *



- جمال عبد الناصر، تكتم على امراضه، خوفا من ان يكتشفها الامريكان. واصر على ان يكون اطباؤه من السوفييت.
- الملك حسين اكثر الزعماء العرب مصارحة لشعبه في هذا الموضوع.
- عرفات اجرى عملية جراحية في الاردن، وقد اخذه الحسين بسيارته وبقي معه حتى انتهاء العملية.
- القذافي مريض بالازمة الوراثية.
- الخميني اختار طبيبا مصريا لعلاجه. والطبيب اعتقل لدى عودته من ايران، لكنه رفض الكشف عن مرض الخميني.
- احد الزعماء العرب بنى مصعدا خاصا من مقر اقامته الى مقر الجامعة العربية، حتى لا يكتشف الصحفيون انه يعرج.



● بقلم: وائل الابراشي ●

القصص الكثيرة التي تنشر عن مرض كبار المسؤولين السياسيين او نجوم الفن او غيرهم، تكثر في الاونة الاخيرة وتثير فضول الناس، وليس صدفة. وبعد وفاة الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، زاد الاهتمام بهذا الموضوع بشكل خاص، اذ انه اتضح انه كان يعاني مرضا خطيرا (السرطان) ولكنه اخفى ذلك عن الرأي العام. وقد كشف النقاب عن مرضه فقط بعد وفاته. وافشى السر طبيبه الخاص، كلود جيلبر، فدار نقاش صاخب في نقابة الاطباء، حول اخلاقيات المهنة. وزاد على ذلك انشغال الناس بحقيقة كذب الرئيس ميتران عليهم ونشره تقارير طبية مزورة لا تعكس حالته.

الدكتور احمد شفيق، احد كبار الجراحين المصريين الذي شارك في علاج عدد كبير من الحكام العرب والوزراء المصريين، قال: «كلما ازدادت اهمية المنصب ازداد صاحبه حرصا على اخفاء مرضه واعتبار ذلك من اسرار الدولة.

والملاحظ ان المسؤولين يحرصون على اخفاء اسرار الامراض المزمنة التي تهدد الحياة وبالتالي المنصب، وكمثال فان الامراض السرطانية تحتاج الى عمليات جراحية كبرى وعلاج جاد طويل المدى، لذلك يخفيها المسؤول».

اضاف الدكتور شفيق: نحن كجراحين نعايش سيناريوهات اخفاء الامراض بكثرة، فنجري جراحات خطيرة لمسؤولين ووزراء، وشخصيات عامة وفنانين - ولا اريد ان اذكر اسماء حتى لا اقع في مطب افشاء اسرار المرضى - ونفاجأ بهم يحرصون على نشر اخبار في الصحف تفيد ان اصابتهم هي بأمراض بسيطة مثل الانفلونزا او اجراء جراحات بسيطة مثل البواسير او الزائدة الدودية. ومن ناحيتي انا اعطيهم الحق في ذلك من دواعي الحرص على كيانهم ووظيفتهم وحماية صورتهم من الاهتزاز. وطالما ان المريض يستطيع ان يؤدي عمله في الوظائف الضخمة والكبرى على اكمل وجه بعد التدخل الجراحي.

مثلا ميتران كان مصابا بسرطان المثانة، وكان يعالج منه، وهذا النوع من السرطان لا يمنع صاحبه من اداء وظيفته، ولا يعيقه عن العمل، ونسبة الشفاء الكامل منه عالية. ومع ذلك فان التكتم الشديد والاخفاء التام للعمليات الجراحية الخطيرة مستحيل لان الجراح الذي يدخل غرفة العمليات لاجراء عملية سرطان لمسؤول كبير يصحب معه فريقا من الاطباء، المساعدين، وفريقا من المرضات، وبالتالي تتسع دائرة العارفين بالامر، وتزداد احتمالات تسرب النبأ.

سألت الدكتور شفيق: ما هي الامراض التي تصيب السياسيين بشكل عام؟

فأجاب: الذبحة الصدرية، وجلطة القلب، وجلطة المخ، ونزيف المخ.. انها امراض المهنة بما فيها من تعب وشقاء وعمل متواصل.

ولم يمنع الجدل الدائر الان الدكتور شفيق من ان يذيع عن ملك عربي يشرف على علاجه بين الحين والاخر، اعتاد العلاج واجراء الفحوصات الطبية في لندن. فلما اصيب بمرض ذهب الى بريطانيا واجرى الاشعات الطبية والفحوصات. واخبروه انه مصاب فقط بالتهابات. فعاد الى بلده، وواظب على الادوية التي اعطاها له الاطباء الكبار في لندن. فلما زادت حالته سوءا ذهب للعلاج في الولايات المتحدة. فاكتشف اصابته بالسرطان منذ مدة طويلة، اي قبل ذهابه للعلاج في لندن، وغضب من اطباء لندن الذين خدعوه، وفشلوا في معرفة حقيقة مرضه. واجريت له بالفعل جراحة ناجحة في الولايات المتحدة استؤصلت له فيها كلية مصابة بالسرطان.

انتهى كلام الدكتور شفيق.

في هذا السياق يمكن ان نلحظ تطورات الاخبار التي تم تبادلها عن حالة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، اذ يبدو انه ظل مريضا لاكثر من اربعة اشهر، ولما بدأت التساؤلات صدر بيان رسمي سعودي يقول ان الملك ذهب الى منتجع خارج العاصمة الرياض. ولم يشف البيان غليل التساؤلات فصدر بيان رسمي سعودي اخر هو الاول من نوعه في تاريخ الدولة جاء فيه ان الملك فهد دخل مستشفى الملك فيصل بالرياض لاجراء فحوصات طبية.

لكن الوفد الطبي الامريكي الضخم الذي ذهب الى الرياض في كانون الاول الماضي لعلاج الملك فهد، منح البعض فرصة طرح تساؤلات اخرى حول وضعه الصحي. ومن المعروف انه مريض بالسكري ويعاني الالام الحادة في الساقين، وبعض الاضطرابات في القلب. فضلا عن حاجته لتخفيض وزنه لان السمنة تقلل من نتائج العلاج.

في العام الماضي اجريت للملك عملية جراحية في المرارة، واخرى في الركبة، وقد تأخر الاعلان عنهما بعض الوقت.

ثم كلف الملك فهد شقيقه ولي العهد بادارة شؤون الحكم خلال تفرغه للراحة والاستجمام. لكن الملاحظ هنا ان الفريق الطبي الامريكي سرب للصحافة الغربية كثيرا من المعلومات عن حالة الملك، وهو ما يعني ان السرية مستحيلة.

مشروع ضخم لاخفاء مرض الزعيم

ومن القصص العربية في هذا المجال، ان احدى الدول اعتمدت دعما لمشروع انشاء «مصعد طائر» او «اسانسير» معلق، يمتد من احد الفنادق الضخمة المجاورة للجامعة العربية الى مبنى الجامعة، حتى يتلافى احد المسؤولين العرب آلام الساق اثناء مؤتمرات القمة.

العاهل الاردني الملك حسين يبدو اكثر صراحة في الاعلان عن حالته الصحية، حتى انه عندما صرح بذلك في خطاب رسمي، قال المحللون السياسيون ان هذا هو «خطاب الوداع» او «خطاب الوصية» و «خطاب نقل العرش».

الطريف ان الملك تكتم لثلاثة اشهر قضاها في الولايات المتحدة عن نوع العملية الجراحية الدقيقة والخطيرة التي اجراها، وهي استئصال احدى كليتيه التي اصيبت بورم سرطاني. الا انه عقب عودته الى البلاد - وهي العودة التي احتفل بها الاردنيون في الشوارع لاكثر من ثلاثة ايام - اعلن في خطاب رسمي انه سيضطر للسفر كثيرا في فترات حددها له اطباؤه لاجراء فحوصات طبية اخرى في المركز الطبي الذي عولج فيه بالولايات المتحدة. واضاف انه ليس مخلدا، وان الوقت سيحين ليتسلم هاشمي اخر زمام الحكم.

ولم تتدهور صحة الملك حسين بعد ذلك بل زادت تحسنا، وخابت توقعات الذين وصفوا خطابه بأنه خطاب الوداع.



الغريب انه قبل ان يجري العاهل الاردني عمليته الدقيقة في واشنطن بخمسة اشهر، وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الاردن لاجراء عملية جراحية في مدينة الحسين الطبية، واصر الملك حسين على اصطحابه بسيارته الخاصة - التي قادها بنفسه - الى المستشفى، ولم يكتف بذلك بل اصر على حضور جلسات الفحص والتحاليل معه، ثم دخل معه غرفة العمليات، ولم يخرج الا بعد انتهاء العملية.

والمثير ان بعض الفلسطينيين المعادين للعاهل الاردني فسروا اصرار الملك على دخول غرفة العمليات مع عرفات بأنها «اعلان سياسي ذكي لوراثة عرفات».

ولم يرث أحد احدا.

حقل الشائعات

ومن الواضح ان سرية الاحوال الصحية للحكام قد اصبحت مجالا خصبا لنشر الشائعات، بل ان التقارير الطبية صارت احد اسلحة الحرب النفسية والسياسية بين الانظمة والجبهات المعارضة لها. مثلا سربت جبهة الانقاذ الليبية المعارضة تقريرا طبيا - موقعا بأسماء عدد كبير من الاطباء العرب - زعمت فيه ان العقيد الليبي معمر القذافي مصاب بمرض «الازمة» الوراثي العائلي، وجاء في التقرير المزعوم: الاصابة بنوبات حادة من ضيق في التنفس مع ظهور اصوات ضيق مع كل شهيق، بالاضافة الى مرض «الازما» الذي يتطلب العلاج بالامينوفين ، وهرمون الكورتيزون، وسبب المرض وراثي عائلي، ولا علاقة له بأي نوع من انواع الحساسية.

وقتها رد القذافي على هذه الادعاءات، وقال انه لا يعاني من اي شيء، وواصل رحلات الصيد التي يهواها في بطن الصحراء، مؤكدا على قوة عافيته.

والعقيد الليبي معمر القذافي يرتبط بذكريات جميلة مع المستشفى الحكومي في طرابلس، والذي دخله في بداية الثورة الليبية لاجراء عملية جراحية فتعرف بداخله على زوجته السيدة صفية التي كانت ضمن الطاقم الطبي الذي اشرف على علاجه، وتمريضه، والذي كان يترأسه الدكتور الشهير مصطفى الفرجاني.

ومنذ اسابيع قليلة اصيب عوض حمزة - احد اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي، والذي اعتقل لفترة طويلة لخلافه مع القذافي ثم افرج عنه، بمرض تطلب اجراء عملية جراحية بالقاهرة، واشترط القذافي لخروجه من ليبيا ان يرافقه اثنان من اعضاء جهاز الامن الليبي لضمان عدم اتصاله بالمعارضة الليبية في مصر، وبالفعل اجريت الجراحة للسياسي الليبي وعاد بعدها الى ليبيا.

وفي دمشق تعرض الرئيس الاسد عام ١٩٨٣ لازمة صحية، اثارت شهية صحف الغرب، الا ان الاسد خرج منها سالما.

اما الطبيب اللبناني الشهير ميشيل ضاهر، والذي كان مقيما في القاهرة فقد رفض طلب الرئيس الاريتري اسياسي افورقي - الذي كان يشرف على علاجه - للذهاب الى اريتريا لاجراء فحوصات طبية عليه كالعادة، احتجاجا على سفر افورقي للعلاج في اسرائيل من الملاريا الدماغية، وارسل خطابا رسميا الى الرئيس الاريتري ابلغه فيه قراره.

ومن جانبها اختارت ايران الطبيب المصري الدكتور فهمي الشناوي المتخصص في المسالك البولية ضمن فريق الاطباء الذي عالج آية الله الخميني، وارسل آية الله اميني رئيس علماء الدين في قم، دعوة للدكتور الشناوي سافر على اثرها بالفعل، واقترب من الخميني ورافسنجاني ومنتظري.

يقول الدكتور الشناوي: الخميني كان واعيا تماما بكل ما يدور حوله، ولا صحة لما كان يتردد قبل وفاته من انه فقد الوعي او مات اكلينيكيا، بل ان نظراته كانت تدل على الحيوية.

وعندما عاد الدكتور الشناوي القي القبض عليه واعتقل في قضية تنظيم الطلائع عام ١٩٨٧، ثم في قضية التنظيم الشيعي الثاني عام ١٩٨٩، ووجهت اليه تهمة تثوير علماء الدين الاسلامي.

ورفض الشناوي في التحقيقات افشاء اسرار مرض الخميني، واسماء الاطباء الذين عالجوه ملتزما بقواعد واخلاقيات المهنة.

لكن شاه ايران كانت له قصة

(البقية ص ١٣)

سبع واربعون سنة لاعدام رفاقي الخالدين

وشهد شاهد من حزبها

● بقلم: موسى حوري ●

في تشرين الثاني من السنة الماضية، في التاسع والرابع عشر والثالث والعشرين منه، نشرت «الاتحاد» ثلاثة مقالات عن الرفيق الخالد «فهد» وخيرا فعلت، اذ انها بذلك عرفت قراءها على هذه الشخصية العملاقة في تأريخ الحركة الشيوعية والوطنية، العربية والعالمية.

وبعد بضعة ايام، اي في التاسع من شباط هذه السنة، تحل الذكرى السابعة والاربعين لاعدامه مع الرفاق الاخرين من قيادة الحزب الشيوعي العراقي.

وحيث كنتُ (كاتب السطور) في نفس السجن ونفس المحاكمة، فقد رأيت من الواجب ان اعرف القراء على مجريات الحوادث وتلك المحاكمة الصورية والاعدام الغدري السريع حيث سمعت وشاهدت الكل بنفسي.

كان ذلك في يوم الاربعاء، الثامن من شباط ٤٩ اي قبل الاعدام ببضعة ايام. طُرقت علينا الابواب في سجن ابو غريب في ساعات الفجر، كل الابواب في آن واحد:

«البسوا هدومكم بسرعة.. بسرعة».

الظاهر انها المحاكمة، قالها بهدوء تام الرفيق الخالد الشهيد حساني علي، المسؤول عن الزنزانة التي كنت فيها.

والرفيق حساني علي كان المسؤول عن جريدة القاعدة السرية، عن تحريرها وطبعها.

وقفنا كلنا احتراما له حيث شعرنا انه يريد القاء كلمة. قال الرفيق: نذرنا انفسنا يا رفاقي للدفاع عن شعبنا ووطننا الغالي، علينا ان نقدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا في اثناء المحاكمة وبعدها. من تقرر له ان ينكر التهمة فلينكر. وعلى من تقرر ان يدافع عنها عليه ان يدافع بجرأة متناهية دون خوف او وجل. ومن تقرر ان يقذف بالمحكمة الصورية فليفعل ذلك بجرأة وجسارة.

وما ان انهى الرفيق حساني علي كلمته حتى كنا قد تهيأنا للخروج في انتظار السجانين.

لم يكن سجن «ابو غريب» سجنا بل معتقلا للتوقيف قبل المحاكمة. وكان ينقسم الى قسمين، القسم الاكبر ويتكون من عدة غرف تتسع لعشرة سجناء او ما يقارب ذلك. اما القسم الثاني فكان «الانفرادي» وهو زنزانات ضيقة تتسع لشخص واحد فقط، يبقى فيه طوال الوقت قبل المحاكمة وحيدا لا يكلم احدا ولا يرى احدا، وفي مثل هذه الزنزانات اوقف الرفاق الخالدون:

يوسف سلمان يوسف (فهد)
زكي محمد بسيم (حازم)
حسين الشبيبي (صارم)
يهودا صديق

فتحت ابواب الغرف واخذ السجانون يكبلون كلا منا مع اخر من غرفة ثانية. وحُشرنا في باصات صغيرة اخذت تسير بنا متجهة الى معسكر (سجن) «الوشاش» لمحاكمتنا.

وفي الطريق سألت الرفيق الذي كُبلت معه خير؟ او شر؟

– وهل تأمل خيرا من هؤلاء؟ اجابني.

وهناك سمعت صوت العريف المسؤول عن حراسة سيارتنا يصيح: «انچب، ولك انچب لا تلقون».

فسكتنا.

بقينا في السيارات ننتظر دون جدوى. كان الطقس باردا جدا ولم تكن اية وسيلة للتدفئة. فشعرنا ان برد بغداد القارص يقص عظامنا. وبقينا هكذا حتى ساعات بعد الظهر، حيث عدنا ادراجنا الى سجن «ابو غريب». وبعدئذ عرفنا السبب. فالحاكم «النعساني» كان مضطرا للاشتراك في تشييع جثمان شخصية عراقية بارزة (سلمان البراك). وعرفنا ايضا انه انهى محاكمة الرفاق الخالدين فهد، زكي وحسين بالاعدام وبعدها ذهب للتشييع. الا اننا لم نتصور ان الاعدام سيتم بعد ثلاثة ايام فقط من المحاكمة، وهذا ما حدث بعد حين.

فرقونا في غرف اخرى حتى يوم السبت القادم، حيث سحبونا من جديد للمحاكمة في «الوشّاش».

وفي طريقنا الى «الوشّاش» رأينا عوائلنا من النساء يتظاهرن ويلطمن الخدود وقد نفشن شعورهن وتعالت منهن صيحات الـ «بيبو» «بيبو» عند مرور سياراتنا. ففرقتهن الشرطة بالقوة.

صفّونا في ساحة خارج قاعة المحكمة في الخلاء. كان يجلس في الصف الاول الرفيق يهودا صديق مع غيره من الرفاق البارزين.

واذا بأحد رجال شرطة التحقيقات باسم ياسين يصطحب

* القائد الشهيد فهد *

(البقية ص١٥)

انتصارا للحركة الطلابية وعناصرها!

(رد على مقال «انتصارا للحركة الطلابية وانتصارا على ساحتها»)

اطل علينا كاتب المقال عصام مخول رئيس الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة في مقاله المذكور الذي نُشر في جريدة «الاتحاد» يوم الجمعة ٢٦ من كانون الثاني متطرقا فيه اولا الى دور الحركة الطلابية في جملة نضالات الوسط العربي ثم مبرزا الدور الذي لعبته الجبهة في انعاش الحركة الطلابية واضطلاعها بدورها النضالي الفاعل على المستوى الطلابي والسياسي العام.

ولسنا هنا بالذين ننكر على الرفيق عصام مخول محاولته ابراز هذا الدور للجبهة، فمن حقه ان يقوم «بالدعاية» لحزبه وجبهاته. ولكن الذي يجعلنا نعتب على هذا الرفيق محاولته طمس باقي القوى والكتل الطلابية التي كانت وما زالت تشاطر الجبهة تلك النجاحات التي حققها الرعيل الاول من ابناء الحركة الطلابية ودون ادنى شك تحمل مسؤولية الفشل ومع الجبهة ايضا في فترات انتكاس الحركة الطلابية خصوصا فترة سنوات التسعين.

الامر الاخر والاهم الذي نشجبه في المقال ذلك التجنّي والاستهتار بكافة الكتل التي شاركت جبهة الطلاب العرب المعركة الانتخابية التي جرت في شهر كانون الاول من العام المنصرم.

لقد حاول الرفيق مخول ان يصوّر لنا معركة الانتخابات انها معركة بين طرفين لا غير، جبهة الطلاب العرب من جهة ومن جهة اخرى تلك «التحالفات الغريبة» او القوى التي تعددت اسماؤها وتفاوتت اشكال دورها من جامعة الى اخرى، الكل متحد ضد الجبهة. الكل يتحالف ضد الجبهة الكل يناهض الجبهة. اتحد الاسلام السلفي مع المتجددين من المسيحية ضد الجبهة. الكل يريد ان يهزم الجبهة، وكأن اهداف وتطلعات الطلبة في الكتل المختلفة، سواء في كتلة التجمع الطلابي الدمقراطي او «جفرا» او كتلة التجديد او كتلة التقدم في اي جامعة، وكأن اهدافهم وتطلعاتهم قد تحققت ولم يبق الا ان يهزموا الجبهة.

في جامعة حيفا تفوز الجبهة رغم دعم كل القوى المناهضة لكتلة التجمع الطلابي الدمقراطي وكأن لهذه القوى ثأرا عند الجبهة. في جامعة تل ابيب تخسر الانتخابات بسبب التزوير، في جامعة القدس توحدت الاديان السماوية من «حركة اسلامية» و «تجمع مسيحي» ورغم نشاط «عرب الاحزاب الصهيونية» تفوز الجبهة.

نبارك لجبهة الطلاب العرب فوزها مع باقي الكتل الطلابية، نعم فكلنا قد فزنا بأن اعدنا انطلاقة الحركة الطلابية من جديد. ونقول هنا للرفيق العزيز عصام مخول: ما هذا؟ – استهتار بالقارئ العربي ام ان الحملة الانتخابية لانتخابات الكنيست قد بدأت؟

من اين استقيت معلوماتك المغلوطة، فنحن لم نرك ولم نسمع انك جبت جنبات الحرم الجامعي في القدس ولا نظنك فعلت ذلك في تل ابيب او حيفا لتستقي معلوماتك او لتلتقي بهذه «الكتل الوحشية» لتتعرف عليها فتحكم انها تحالف طائفي رجعي او انها تدعي الثورية المتطرفة على حد قولك.

نقول للرفيق مخول: تواضع قليلاً واسمع اسئلتنا وتساؤلاتنا. فلا نريد ان ننصب انفسنا مدافعين عن «الكتل الوحشية» ولكن لاجل الامانة ووجوب قول كلمة الحق نقول: كيف عرفت ان قائمة «التجدد» هي عبارة عن «قائمة الحركة الاسلامية في تحالف مع تجمع مسيحي في صلبه مجموعة من المتجددين» على حد قولك، ثم نعتّ هذا التحالف بالطائفي الرجعي الدخيل الغريب. نقول كيف عرفت هذه التفاصيل ولم تعرف ان الاسم الصحيح لقائمة «التجدد» هو كتلة او اذا اردت قائمة التجديد الطلابية ولا اظن الخطأ مطبعيا لان اسم القائمة ورد ثلاث مرات في المقال.

ألم تعلم ان هذه القائمة حصلت على ستة مقاعد من مجموع سبعة عشر مقعدا هي عدد مقاعد اللجنة في القدس. هل ثلاثمائة وخمسون طالبا في الجامعة العبرية طائفيون رجعيون؟.. نقول اولاً: هذه الاتهامات ليست جديدة. فقد كالها عدد من الجبهويين لاعضاء كتلة التجديد خلال الفترة الانتخابية ولكنها باءت بالفشل. وحصلت كتلة التجديد على ٣٥٪ من مجموع الاصوات رغم انها تخوض الانتخابات لاول مرة. فهي قائمة طلابية صرف ولا تنتمي الى اي اطار حزبي. ثانيا: لمصلحة من هذه المحاولات الا ترى انها تشجع على اثارة الفتنة الطائفية في الجامعة؟ هل هذه الادعاءات تخدم وحدة الجماهير العربية عامة ووحدة جماهير الطلبة خاصة؟!

لقد عبّر عدد غير قليل من طلاب الجامعة العبرية عن سخطهم على لجنة الطلاب العرب بقيادتها الحالية (جبهة الطلاب العرب) بأن دعوا الى مقاطعة الانتخابات يأسا منهم في التعامل مع الجبهة. برغم مخالفتنا لموقفهم هذا هل يُسمح لنا ان نغير هويتهم من عرب قوميين الى عرب الاحزاب الصهيونية على حد قولك؟ أهكذا يكون التعامل مع من يخالفنا في الرأي والفكر. ونسألك هنا هل تدّعي نقاء قائمة جبهة الطلاب العرب من اعضاء عملوا ضمن صفوف الاحزاب الصهيونية في بلدهم او كانوا مرشحين في قوائم حزب «العمل» و «ميرتس» في الجامعة؟ ام تنكر محاولة جبهة الطلاب العرب التحالف في انتخابات اتحاد الطلبة العام مع حزب «العمل» في الجامعة مقابل وعودات في سراب. واخيرا وليس اخرا.. ربما كان بامكاننا تفهم تحليلات الرفيق عصام مخول اذا صح ظننا انه يؤمن بمبدأ الحزب الواحد او ان صراع الاراء والافكار المختلفة ينبغي ان يكون من خلال الجبهة لا غير. ولذلك فهو لا يرى شرعية لكتل غير الجبهة فجنح الى وصف بعضها بالطائفية الرجعية او الثورية المتطرفة او اتهام بعض الطلاب العرب بالتصهين.

واخيرا، اننا نتوجه الى جماهير الطلبة عامة والى جبهة الطلاب العرب بشكل خاص وندعوهم الى رفض هذا الاسلوب والى العمل سويا من اجل حاضر ومستقبل الحركة الطلابية نابذين محاولات التفرقة والتشتيت مرتفعين في نقاشاتنا وجدالاتنا الى المستوى الحضاري الذي ينتظره منا ابناء شعبنا الواحد.

باحترام
كتلة التجديد الطلابية

الاوضاع الصحية للحكام.. هل تبقى اسرارا؟!

(تتمة من ص١٢)

اخرى غير قصة الخميني، الذي مات بسبب مشرط جراح امريكي، ويقول الدكتور احمد شفيق: الذي حدث ان شاه ايران احتاج اثناء وجوده في بنما لاجراء عملية جراحية لاستئصال الطحال، فطلب ان يجريها له جراح امريكي، فاعتبر الاطباء البنميون ذلك اهانة لهم ورفضوا طلب الشاه الذي كان مصرا على موقفه، وغادر الشاه بنما الى القاهرة لاجراء العملية الجراحية بواسطة الطاقم الطبي الامريكي، واخلي له دور بالكامل من المستشفى، وحضر الجراح الامريكي بالفعل ومعه ٩٥ امريكيا ضمن الطاقم الطبي، وعلى الرغم من ان عملية استئصال الطحال بسيطة ويجريها صغار الجراحين المصريين يوميا الا ان الجراح الامريكي اخطأ خطأ قاتلا، واصاب ذيل البنكرياس بمشرطه وتسبب في موت الشاه بعد عشرة ايام فقط.

❑ السادات ❑

قبل وفاة الرئيس عبد الناصر اصيب الرئيس السادات – الذي كان نائبا لرئيس الجمهورية – بأزمة قلبية حادة وسافر على اثرها الى شبين الكوم للراحة، وخاصة ان زوجته جيهان السادات واولاده كانوا وقتها في لندن، وكان الدكتور الشهير محمد عطية يسافر اليه للاشراف على علاجه.

في هذه الفترة احتجب السادات تماما، واختفى عن الانظار، وازداد الغمز واللمز، وخرجت الشائعات التي تؤكد وجود ازمة سياسية وراء احتجاب نائب الرئيس، واتصل السفير السوفييتي بالسادات طالبا زيارته للاطمئنان عليه.

كان السادات يعلم ان السفارة السوفييتية تعد تقارير عن الاحوال الصحية لكبار المسؤولين لتستخدمها في حساباتها، وفهم من ذلك ان السفير السوفييتي لا يريد الاطمئنان عليه بقدر ما يسعى الى كتابة تقرير لسلطات بلاده عن أحواله الصحية، فتعمد السادات ان يظهر امام السفير السوفييتي بحالة جيدة متغلبا على آلامه التي اخفاها.

بعد ذلك ذهب وفد كبير من الاطباء على رأسه الدكتور محمد صلاح الدين – وهو طبيب الرئيس عبد الناصر الذي اصر على تركيب مصعد كهربائي بين الدورين الاول والثاني في منزل الرئيس بمنشية البكري ليتفادى عبد الناصر اي شعور بالارهاق بسبب صعود الدرج وهبوطه – والاطباء هاشم نصار وعبد العزيز خضر ومحمد عطية لعلاج السادات في ميت ابو الكوم وألزموه بالراحة التامة.

الا ان الرئيس عبد الناصر – واثناء القائه خطابا امام اللجنة المركزية – سئل عن سر احتجاب نائب الرئيس فأجاب بأنه مصاب بانفلونزا حادة، وبعد الاجتماع سافر عبد الناصر الى الاسكندرية، وفي طريقه زار السادات في ميت ابو الكوم، وطلب منه ان ينهي راحته وان يتبعه الى الاسكندرية خلال يومين، وذهب السادات بالفعل الى الاسكندرية الا انه اصيب بأزمة قلبية اخرى.

وكان عبد الناصر يخفي اسرار مرضه ويحيطها بكتمان شديد، وكان يخشى – بالذات – من ان تعرف امريكا انه مريض، وهو الرجل الذي يحرص على الظهور قويا امامها، لهذا حرص على ان يكون فريقه الصحي من اطباء سوفييت فقط، دون غيرهم من اية جنسية اخرى لدرجة انه غضب بشدة من السادات لمجرد انه احضر له طبيبا نمساويا وصرخ فيه: انا لست مريضا.

بسبب هذه السرية لم يعرف احد ان عبد الناصر كان مريضا بالقلب وبالسكر وبتصلب الشرايين. ولان عبد الناصر لم يستطع في اي فترة من الفترات الابتعاد عن الانفعالات بسبب تتابع الاحداث السياسية الساخنة، فقد فشل في تقليل نسبة السكر الى الحدود التي حددها له الاطباء، مما عرضه لازمات صحية كثيرة وخطيرة لدرجة ان طبيبه الخاص – الدكتور انور المفتي – ألزمه باجراء التحاليل ثلاث مرات في اليوم.

ولكن الغموض الذي احاط بهذه القصص دفع المحيطين بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر لاختلاق قصة مزعومة بان عبد الناصر تخلص من الدكتور المفتي لانه سرب اسرارا عن مرضه، وطالب بابعاده عن الحكم لان مرضه يؤثر على قراراته.

لكن القصص المختلفة والتقارير المزورة والحكايات الملفقة لن تتوقف، طالما ان الحكام يحيطون حالاتهم الصحية بغموض كثيف.

(عن «روز اليوسف» المصرية)

حركة «نعمت» تقرر تقليص الميزانيات وعدد الاقسام

● تبلغ ميزانية حركة «نعمت» التابعة للهستدروت للعام ١٩٩٦ (٦٨) مليون شيكل مقابل (٧٤) مليونا في العام ١٩٩٥، وذلك يعني تقليص الميزانية بنسبة ١٥٪.

وبعد هذا التقليص تقرر، ايضا، تقليص عدد اقسام «نعمت» من ستة اقسام الى ثلاثة اقسام، وهذا التقليص في عدد الاقسام يعني، ايضا، التقليص في عدد الموظفات في الحركة. والاقسام التي بقيت هي «قسم التنظيم» و «قسم مكانة المرأة في المجتمع والعائلة» و «قسم مكانة المرأة في العمل والتأهيل المهني».

واكدت سكرتيرة حركة «نعمت»، عوفرا فريدمان، ان قيادة الحركة ستباشر خلال الايام القريبة بمفاوضات مع ممثلات الموظفات اللاتي سينتهي عملهن بسبب هذه التقليصات.

علاوة جدول الغلاء مرة اخرى

● المفاوضات حول علاوة جدول الغلاء، ما زالت مستمرة بين ممثلي الهستدروت وارباب العمل، ويظهر ان الخلافات ما زالت واسعة بين الطرفين.

ومن المعطيات المتوفرة لدينا فان ممثلي الهستدروت يحاولون وضع صيغة جديدة لطريقة حساب التعويض لعلاوة الغلاء، مطالبين بدفع ٨٠٪ من قيمة الغلاء لجميع العمال الاجيرين او وضع سلم تعويض تدريجي بشكل يضمن تعويض اعلى لاصحاب الاجور المنخفضة، وتقل قيمة التعويض كلما ارتفع الاجر.

من جهة ثانية، يطالب ارباب العمل بالمحافظة على نفس المعادلة القائمة اليوم للتعويض عن الغلاء، وهي لا تضمن تعويضا كافيا عن ارتفاع جدول الغلاء، بل يصل هذا التعويض الى حوالي ٤٠٪ من قيمة الغلاء.

ومن المفروض ان ينهي هذا الطاقم عمله حتى نهاية الشهر الحالي، لان العلاوة تدفع في الاول من آذار.

نقابة الموظفين تطالب بتنفيذ اتفاق رسوم النقاهة

● صرح ليئون مورزفسكي، سكرتير عام نقابة الموظفين في الهستدروت، بأن النقابة قررت اعلان نزاع عمل في الشهر القادم من اجل اعفاء مخصصات النقاهة من الضرائب.

وبعد اعلان نزاع العمل هذا وفي حالة عدم استجابة وزارة المالية لطلب النقابة سيعلن اضراب في قطاع الموظفين مع اوائل شهر حزيران القادم.

يذكر ان هناك خلافا ما بين الهستدروت ووزارة المالية حول موضوع اعفاء مخصصات النقاهة السنوية للعاملين من الضرائب، وذلك ضمن اتفاق مكتوب منذ العام ١٩٩٠، حيث تلتزم وزارة المالية بهذا الاعفاء، الا انها تحاول اليوم التنصل من هذا المطلب العادل، لتنفيذ الاتفاق المذكور.

القائمة «المشتركة» تطالب باعادة العلم الاحمر

● تقدمت القائمة «المشتركة» في بيت منتخبي الهستدروت باقتراح مستعجل الى جدول الاعمال طالبت فيه ببحث موضوع تغيير علم الهستدروت الاحمر بدون اتخاذ قرار في ذلك وجاء في الاقتراح: «فوجئنا بخطوة تغيير اعلام الهستدروت الحمراء، بأعلام بيضاء، وبدون اي قرار بذلك، وللتذكير نقول ان القرار الذي اتخذ في حينه بتغيير شعار الهستدروت بمعارضتنا تحدث عن الشعار الذي يحويه العلم وليس عن تغيير العلم نفسه، لهذا نطالب بالغاء رفع الاعلام البيضاء التي تعبّر عن نهج استسلامي، واعادة العلم الاحمر لمكانه الطبيعي، لان العلم الاحمر يعبّر عن وحدة العمال وتضامنهم، هذه الوحدة التي تمت عبر السنين حيث ضحى ملايين العمال بدمائهم من اجل القيم العمالية».

ما شأن وزير الخارجية بمستقبل مجالس العمال؟!

● بعث بيني كبالو، رئيس اتحاد سكرتيري مجالس العمال في الهستدروت، برسالة الى «رؤساء مجالس العمال ورؤساء لجان العمال في الوسط العربي والدرزي»، يدعوهم فيها الى لقاء يوم الخميس ٩٦/٢/٨ الساعة الثانية، مع وزير الخارجية ايهود براك، في ديوان الوزراء في تل ابيب. المثير في هذه الدعوة هو جدول اعمالها وهو كالتالي: ١ - مستقبل مجالس العمال في الوسط العربي والدرزي. ٢ - الخطة الاصلاحية وتأثيرها على الوسطين.

والسؤال الذي نطرحه اولا، ما هي علاقة وزير الخارجية بمستقبل مجالس العمال يا ترى؟! وهل شغل حضرته منصبا نقابيا في السابق؟! لكن الجواب الحقيقي على هذا التساؤل يكمن في حقيقة واحدة الا وهي نشاط «البرايمرز» في حزب «العمل»، ويقولون لا نشاط حزبيا في الهستدروت؟!

صناديق التقاعد الهستدروتية

معطيات واحصائيات بين ١٩٨٦ - ١٩٩٤

● صدر عن قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت هذه الايام تقرير حول اوضاع صناديق التقاعد في الهستدروت، ويشمل التقرير معلومات للفترة ما بين ١٩٨٦ - ١٩٩٤.

وجاء في مقدمة التقرير ان حساب مخصصات التقاعد في هذه الصناديق كان مبنيا على اساس معدل الاجر خلال الثلاث سنوات الاخيرة او على اساس معدل الاجر العام خلال كل سنة وسنة من سنوات التأمين، كذلك يؤكد رئيس القسم ايهود بابوريش في مقدمة التقرير ان مبادرات قيادة الهستدروت عبر السنوات من اجل توحيد هذه الصناديق باءت بالفشل، رغم ان هذا التوحيد كان سيؤدي الى التوفير في المصروفات الادارية، خاصة وان معظم صناديق التقاعد الهستدروتية تعاني من عجز متوقع (مستقبلي) في ميزان مدفوعاتها.

ويعزو بابوريش هذا الفشل الى تمكن «مجموعات قوية» مؤمنة في الصناديق الى فرض رأيها، مدعية - هذه المجموعات - بأن توحيدها سيمس بحقوقها التقاعدية، وهذا الموقف يعني فقدان اساس «التضامن الاجتماعي» بين المجموعات العمالية المختلفة.

وجاء قرار الحكومة من يوم ٩٥/٣/٢٩ بتوحيد الصناديق، كدفعة قوية لاصحاب هذا الرأي، بحيث «اخذت الحكومة على عاتقها ضمان الحقوق التقاعدية لاكثر من ٦٠٠ الف مؤمن» لكن هذا القرار الحكومي لم يشمل المجموعات العمالية غير المؤمنة في صناديق التقاعد، وتفتقد للحقوق التقاعدية.

ماذا يوجد في صناديق التقاعد الهستدروتية اليوم؟

منذ العام ١٩٨٦ ارتفع رأسمال هذه الصناديق في الاموال المرصودة والمستثمرة في سندات حكومية من (٣٥,٦) مليار شيكل الى (٥٢,٧) مليار شيكل في العام ١٩٩٤ وهذا يعني ارتفاعا بنسبة ٤٨٪ ومعدل ارتفاع سنويا بنسبة ٥٪ تقريبا. ويشمل هذا الارتفاع، ايضا، حساب الارباح المتوقعة.

ومقابل ذلك ارتفعت الالتزامات التقاعدية للمؤمنين في الصناديق من (٢١,٨) مليار شيكل سنة ١٩٨٦ الى (٣٦,٢) مليار شيكل في العام ١٩٩٤ وهذا يعني ارتفاعا بنسبة ٦٦٪ وزيادة سنوية بنسبة ٦,٥٪. والسبب في هذا الارتفاع الكبير هو ارتفاع عدد المتقاعدين وارتفاع مبلغ مخصصات التقاعد المدفوعة.

وبلغ حجم الحقوق المرصودة للاعضاء النشيطين في الصناديق في العام ١٩٩٤ (٣٣) مليار شيكل مقابل (٢٦) مليارا في العام ١٩٨٦، وذلك يعني زيادة بنسبة ٢٤,٨٪.

اما الالتزامات للاعضاء الذين «جمدوا» حقوقهم فبلغت (٨) مليارات شيكل سنة ١٩٩٦ مقابل خمسة مليارات سنة ١٩٨٦ ووصل عدد الاعضاء، الذين يحصلون على مخصصات تقاعد سنة ١٩٩٤ الى (١٦٨,٢١١) شخصا مقابل (١٤٣,٦٦٤) شخصا في العام ١٩٩٠ وهذا يعني زيادة بنسبة ١٧,١٪ خلال اربع سنوات ومعدل زيادة سنوية بنسبة ٤٪.

وللتذكير فقط في العام ١٩٦٠ كان عدد الاعضاء، الذين يحصلون على مخصصات تقاعد (١٣٠٠) شخص فقط وفي العام ١٩٦٥ (٥٤٠٠) شخص وفي سنة ١٩٧٥ (٣٧) الفا.

ووصل عدد الاعضاء النشطين (الذين يعملون) في صناديق التقاعد حتى نهاية العام ١٩٩٤ (٤٩٥,٥٨٩) مقابل (٤٢٠,٠٥٤) في العام ١٩٩٠ وهذا يعني زيادة بنسبة ١٧,٨٪.

العجز المتوقع في الصناديق

يشير التقرير الى وجود عجز متوقع في ستة صناديق تقاعد هستدروتية من اصل سبعة صناديق ويبلغ هذا العجز حتى ٩٤/١٢/٣١ مبلغ (٣٨,٨) مليار شيكل مقابل (٣٣,٣) مليار في ٨٦/١٢/٣١.

وحساب العجز المتوقع يكون على اساس حساب الفارق بين القيمة الحالية لمجموع التزامات الصناديق التقاعدية وبين الرأسمال المرصود لديها بزيادة القيمة الحالية المدفوعة من قبل المؤمنين للفترة القادمة، بكلمات اخرى فان العجز المتوقع هو المبلغ الناقص للصندوق التقاعدي من اجل ان يتمكن من تنفيذ التزاماته التقاعدية للاعضاء.

وصناديق التقاعد الهستدروتية القائمة اليوم هي «مفطاحيم» و «مكيفت» و «كغام» و «نتيف» والعمال الزراعيين، وعمال البناء و «مغين». وهناك وضع صعب جدا في صناديق التقاعد التالية: عمال البناء، مجموع رأسمال هذا الصندوق يكفي لدفع مخصصات التقاعد المدفوعة اليوم لمدة تزيد عن عشر سنوات، لان عدد الحاصلين على مخصصات التقاعد للعام ١٩٩٤ هو (١٧٩٥٠) مؤمنا والمؤمنون الاعضاء، النشطون (الذين يعملون) (٢٦١٢٠) عاملا وهذا يعني ان ٦٨,٧٪ هم من الاعضاء، المتقاعدين، بينما نجد ان ٢٦,٦٪ فقط يتلقون مخصصات تقاعد في صندوق «مفطاحيم».

هذا الوضع يعني ان معظم صناديق التقاعد تعاني من عجز مستقبلي في ميزان مدفوعاتها، خاصة وان معظم الخبراء يشيرون الى ارتفاع في معدل الحياة، مما يعني استمرار فترة دفع التقاعد لمدة اطول من الذي توقعوه قبل اربعة عقود واكثر عندما باشر قسم من هذه الصناديق نشاطه. وعليه يرى قسم من المسؤولين في هذا المجال ان الحل المضمون قائم بتوحيد هذه الصناديق في صندوق او اثنين من اجل التوفير اولا ومن اجل سريان اسس التضامن العمالي، وتوفير الحماية للضعفاء من قبل الاقوياء، وتوفير ضمان حكومي ايضا لجميع المؤمنين.

مظاهرة العمال الصينيين مؤشر لظاهرة خطيرة

● المظاهرة التي قام بها عمال البناء من الصين يوم الاحد الاخير، احتجاجا على عدم دفع اجورهم من قبل صاحب العمل، طرحت على جدول الاعمال الجماهيري ومن جديد معضلة اجتماعية عمالية تغلغلت في السنوات الاخيرة في المجتمع الاسرائيلي، مع جميع المخلفات السلبية لها. هذه الظاهرة اصابت اولا قضية العمل المنظم واتفاقيات العمل الجماعية، لان تشغيل العمال الاجانب يجري بواسطة شركات قوى عاملة، وبدون شروط اجتماعية، ورغم ان وزارة العمل تدعي وباستمرار بأنها تقوم بمراقبة قضايا تشغيل العمال الاجانب وشروط عملهم والسكن وغيرها. الا انه بامكاننا دحض هذا الادعاء للنهاية، فمن خلال الزيارات التي نقوم بها لاماكن العمل المختلفة في فرع البناء، نجد ان الواقع هو غير ما يدعيه المسؤولون في وزارة العمل.

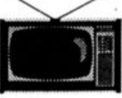
الاسبوع الماضي وبالتحديد يوم الاربعاء قمنا باستطلاع ميداني لاوضاع العمال في فرع البناء بمنطقة «ريشون لتسيون»، وخلال هذه الزيارة الميدانية، استكشفنا ظروف تشغيل العمال الاجانب وحالة اسكانهم، وقضايا اجورهم. ومن بين اكثر من (٣٠٠) عامل لم نجد الا عاملين يحصلون على اجور بحدود اجر الحد الادنى، وباقي العمال وهم (١٣٠) من الصين و (١٨٥) من تركيا، يحصلون على اجور تحت اجر الحد الادنى، وبالكاد يحصل العامل منهم على اجر يصل ما بين (٤٠٠) و (٥٠٠) دولار، او ما يساوي (١٢٠٠) و (١٥٠٠) شيكل، وقضية دفع الاجر غير مضمونة، لان العمال مرتبطين مع «صاحب عمل» هو غير صاحب العمل المباشر، وهو المقاول في هذه الحالة، وقد يختفي «صاحب العمل» هذا فجأة، وعندها يبقى هؤلاء العمال بدون اجر وبدون اكل وبدون مأوى، وبدون امكانية العودة الى دولته، وعلمنا من العمال، ايضا، ان «صاحب العمل» يقوم بانتهاج سبل العبودية اتجاههم، فمن يخالف اوامره، او يحاول رفع صوته، بطلب ما، ان كان رفع الاجر او تحسين شروط العمل وغيرها، يكون الرد معاقبة هذا العامل بواسطة عدم دفع الاجر له، او تقليل وجبة الاكل، واي من هذه الحالات تعني استعباد هذا العامل، خاصة وانه لا توجد امكانية امامه، تمكنه من ترك العمل، او العودة الى بلاده، فهو مرتبط بـ «صاحب العمل» هذا، جواز سفره رهينة واجره ايضا.



● شرطي يقتاد متظاهرا صينيا ●

بعد استطلاعنا هذا لاوضاع العمال من الصين وتركيا قمنا بتوجيه رسالة شديدة اللهجة لكل من وزارة العمل وصاحب الشركة التي تقوم بتشغيل هؤلاء العمال، وحذرنا في الرسالة من خطورة الوضع بالنسبة لشروط تشغيل هؤلاء العمال، وطالبنا بوضع حد لهذا الاستعباد، وان يجري تنظيم عمل العمال الاجانب، بشكل يضمن لهم الحقوق الكاملة والاجور العالية والعيش بشروط انسانية، لان استمرار هذه الظاهرة يعني امرا واحدا، الا وهو مأساة ظاهرة العبودية من جديد، وتحويل هذه الظاهرة الى شكل شرعي من اشكال الحياة في هذا المجتمع.

وعليه لا يمكن الاستمرار في هذا النهج، فحسب رأينا هناك ايدي عمل كافية لفرع البناء، لكن هذه الايدي العاملة ترفض العمل - وبحق - بشروط استغلالية، وبأجور بخسة، واستمرار ظاهرة تشغيل العمال الاجانب، وبهذه الشروط سيؤدي لا محالة الى امر واحد ووحيد، الا وهو تفريغ فرع البناء من الايدي العاملة المحلية بشكل تدريجي، والى ضرب الاجور وشروط العمل في هذا الفرع، والى ايجاد «شرعية» لظاهرة العبودية من جديد، لعمال تركوا وطنهم وبيتهم واولادهم، بحثا عن لقمة العيش لا غير.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩٦/٢/٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الاعجوبة الاوروبية: استعلاء وتشكك.
٨,٣٠ - حساب - المسافة.
٨,٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٠ - لغة انجليزية - These bones
٩,٢٥ - للصغار: غصن الزيتون.
١٠,٠٠ - حديث الصباح: العلاقة بين الطبيب والمريض.
١٠,٣٠ - الجديد في العالم.
١١,٠٠ - موسيقى - اصداء.
١١,٢٤ - جغرافيا - علامات الخرائط.
١١,٣٠ - جغرافيا - خطوط الطول.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - علوم الحياة - طبيعة وعلم - الحياة داخل الارض.
١٢,٢٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا.
١٢,٥٥ - وماذا بشأنك؟ فيلم قصير.
١٣,٣٠ - فترة الصغار - برامج حية.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - مدرسة نموذجية. الحلقة الثانية.
١٦,٢٠ - «هوبي هاي» وقصة كنز من عهد الصليبيين.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «موكيد» مع اهود يعري.
٢١,٢٠ - «تنصت قاتل». الحلقة الاولى «القفير».
٢٢,١٥ - عالم الصحافة. مع رام عفرون.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام. كوميدي.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

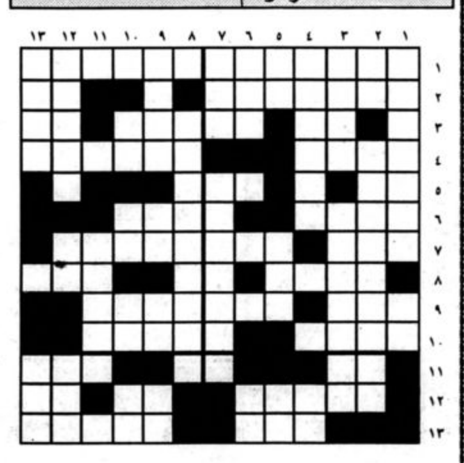
١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - في صالون بارون.
١٣,٣٠ - باور انجرز.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم - «المنسي».
١٥,٠٠ - حديقة حيوانات.
١٥,٣٠ - انا والاصدقاء. الحلقة (١٩).
١٦,٠٠ - الجيلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٤٤).
١٩,٠٠ - «زمن مسروق».
١٩,٢٥ - «بلند دايت» - برنامج تعارف تقدمه ريكا ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - العالم العجيب - ترفيهي.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D. الحلقة الخامسة.
٢٣,٣٣ - «السطو المتكامل». فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «السطو المتكامل» - تتمة.
١,٢٣ - «المثيل».
٢,١٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٢,٣٧ - اليوم قصيدة.



● «تنصت قاتل». الحلقة الاولى «القفير» - القناة الاولى - ٢١,٢٠ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٢٢)



● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●

افقيا:

١) رئيس تونسي راحل.
٢) جمهورية افريقية - من الاطراف.
٣) اداة نصب - عاصمة اسيوية - بين اثنين (معكوسة).
٤) دولة عربية - الاسم الثاني لرئيس امريكي راحل.
٥) ضجر - ضمير.
٦) علم مذكر - يقرأ القرآن.
٧) عكس ارياف - مدينة تونسية.
٨) قبيلة عربية قديمة - حرفان مختلفان - حرف ثمن.
٩) احرف متشابهة - الاسم الثالث لرئيس عربي راحل.
١٠) نوع زهرة - سلطان مصري قديم.
١١) حرفان متشابهان - حرفان متشابهان - من الاشجار.
١٢) مدينة روسية - حرف جزم - للسؤال.
١٣) علم مؤنث - من الاعداد (معكوسة).

عموديا:

١) شاعر عباسي - حب.
٢) للتمني - مطرب لبناني.
٣) مدينة تركية قديمة - دولة اسيوية.
٤) اديب فرنسي شهير - في القميص.
٥) من العملات - رفض - حرف مشبه بالفعل.
٦) من حالات القمر - ضمير.
٧) ظرف مكان - عاصمة قبرص.
٨) جمهورية امريكية.
٩) حاكي - حرفان مختلفان - من الحيوانات - خاصته.
١٠) حرف نصب (معكوسة) - حرفان متشابهان - حرفان متشابهان - حرف عطف (معكوسة).
١١) شجرة مقدسة.
١٢) عاصمة عربية - من العملات (معكوسة) - من الاقارب.
١٣) نهر امريكي - اسد.

حل لغز (٢٢١)

الكلمة الضائعة كانت:
ابن دريد

□ أرقام اللوطو □

٤ - ٢١ - ٢٦ - ٣٤ - ٣٥ - ٤٣ والرقم الاضافي ٤٤

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٢/٧، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة ويتواصل ذلك حتى يوم غد الخميس، اما يوم الجمعة فتنخفض درجات الحرارة ومن المتوقع ان تهطل الامطار، يوم السبت القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤ ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨١٠٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٤٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٠٣١ ش.ج
● «اسود» -	٣,١١ - ٣,١٣ ش.ج

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا ترتبط بعقود غير واضحة المعالم.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تخجل من استبيان ما خفي عليك حتى لا تندم.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الصراحة هي الحل الوحيد لوضع النقاط فوق الحروف.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قد تقوم برحلة قصيرة تعود منها مسرورا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حان الوقت للنظر في الوان المتعة واسقاط الضار منها.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لك كل الحق فيما يعتريك من شعور بالقلق على الاهل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انشغالك في العمل لا يمنع من الاستمتاع بحياتك الخاصة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
فرص استثمار جيدة لكن عائدها يأتي متأخرا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت على موعد مع الحظ في نهاية الاسبوع مع شخص عزيز.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اقدم على الخطوة التي تثق بصحتها.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تمهل فيما يخص العائلة، خاصة انهم يعيدون عنك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يومك هادئ ولكنه ليس افضل ايام الاسبوع.

سبع واربعون سنة لاعدام رفاقي الخالدين

(تتمة من ص١٣)

انسانا اخر يرتدي لباسا فاخرا. واخذ الاثنان يتقدمان نحوي، واخذ ياسين يؤشر لـ «الافندي» عليّ انا.

لم اعرف ما السر في تلك الاشارة وتبيّن لي في النهاية ان الافندي هو «المحامي» الذي كُلف بالدفاع عني. وحيث انه حتى لم يرني ابدا، طلب من شرطي التحقيقات ان يرى صورتي على الاقل.

دخلنا قاعة المحكمة. القاضي النعساني وجه لكل منا سؤالا واحدا او بضعة اسئلة مقتضبة جدا.. كلمة او كلمتين. ولم تستغرق محاكمة الاربعين رفيقا، على ما اذكر، اكثر من ثلاث ساعات.

وقد حُكم في تلك المحكمة على الرفيق يهودا صدّيق، بالاعدام اما الرفيق حساني علي فقد اخذ المؤبد اما انا فقد حُكمت بالحبس سنتين او غرامة نقدية قدرها ٥٠٠ دينار. عدنا ادراجنا الى «ابو غريب» لاتمام نقلنا الى السجن المركزي في بغداد.

وفي تلك الليلة والتي تلتها - اي ليلة الاعدام - اصابني الارق الشديد. وفي الساعة الرابعة فجرا من الثالث عشر من شباط سمعت صوتا ينشد، عرفت منه انه صوت الرفيق حسين الشبيبي:

«هبوا يا رفاق حرروا العراق».

نبهت رفاقي. سألتهم ما رأيهم في النشيد، فقال احدهم «عملها الاوباش. انه يأخذونه للاعدام (لايا انذال يا ملاعين) بهذه السرعة خلال يومين»؟

وفي الساعة الثامنة والنصف من ذلك اليوم نُقلت الى سكرتارية سجن «ابو غريب» لاتمام وثائق نقلنا الى السجن المركزي في بغداد.

وفي الغرفة سمعت احد السجانين يقول لصاحبه: «فهد مات بسرعة اما حسين فقد تعذّب».

فعرفت ان كل شيء قد انتهى.

وفي الطريق من سجن «ابو غريب» الى السجن المركزي مررنا بالمشنقة التي علّق الرفيق الخالد فهد عليها. كان حبلها لا يزال يتدلى اما الرفيق الخالد فقد اخذوه للدفن.

اصابني الدوار وظللت دائخا، لم اصح الا على صوت سجان السجن المركزي وهو يناولني (كفاً) «راجلي».

(شبيك نائم ابن القحـ...).

تناولت لباس السجن المركزي وقد لاحظت ان احد السجانين يقرأ في الجريدة احد عناوينها «مصرع النقراشي في مصر».

في ذلك اليوم المشؤوم اعدم الرفيقان فهد وحسين الشبيبي وفي اليوم التالي الرابع عشر من شباط اعدم الرفيقان زكي بسيم ويهودا صدّيق.

وبهذا انطوت الصفحة الاخيرة من الحياة المشرقة لابطال الشعب العراقي الخالد.

وستبقى ذكراهم خالدة في قلوبنا حتى اخر لحظة.



الاربعاء ٧ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٦

رؤساء السلطات المحلية اليهود والعرب يواصلون اعتصامهم في القدس

*** اليوم يعقد لقاء مع وزير الداخلية وعلى ضوئه يتقرر مصير الاعتصام والنضال * غوجانسكي تتضامن مع المعتصمين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، جميع رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية، للتوجه الى القدس والمشاركة في الاعتصام الذي بدأه ممثلو السلطات المحلية، مساء أمس الأول الاثنين، في خيمة أقاموها أمام مكتب رئيس الحكومة، احتجاجا على تنكر الحكومة لتعهداتها بخصوص الميزانيات.

وقال جرايسي لـ «الاتحاد» ان اجتماعا سيعقد في التاسعة من صباح اليوم الاربعاء في القدس، يحضره ممثلو السلطات المحلية ووزير الداخلية، للتداول حول مطالب السلطات المحلية.

وأشار جرايسي، الى أن مصير الاعتصام سيتقرر في ضوء نتائج الاجتماع مع وزير الداخلية. وشكك في احتمال تمخض الاجتماع عن نتائج ايجابية، وذلك استنادا الى نتائج الاجتماع الذي عقد، أمس الأول الاثنين، مع وزيري الداخلية والمالية وكانت سلبية.

وكشف جرايسي النقاب عن اجراء الترتيبات والاستعدادات للقيام بمظاهرة كبيرة يهودية - عربية، يوم الأحد القادم، امام مبنى الحكومة في القدس واعلان الاضراب الشامل في السلطات المحلية، احتجاجا على موقف الحكومة، واذا كانت نتائج اجتماع اليوم الاربعاء ايجابية يلغى ذلك.

وشارك، أمس الثلاثاء، نحو (٧٠) رئيس سلطة محلية يهودية وعربية في الاعتصام.

وزار وزير الداخلية، حاييم رامون، خيمة الاعتصام واقترح دفع مبلغ (٦٠٠) مليون شيكل، للتخفيف من العجز المالي في السلطات المحلية، على ان يدفع المبلغ بقسطين (٤٠٠) مليون شيكل في العام الجاري و(٢٠٠) مليون في عام (١٩٩٧). وان يكون ربع المبلغ الاجمالي بمثابة قروض!

ويصر الرؤساء جميعا على منع اي تقليص في ميزانيات سلطاتهم. ويطالبون الحكومة بزيادة الميزانيات وتحويل مليار شيكل في العام الجاري لسد العجز ومليارين اخرين لتقديم الخدمات للمواطنين وتنفيذ المشاريع.

وقامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بالتضامن مع المعتصمين وأكدت دعم الجبهة وكتلتها البرلمانية لمطالبهم.



● الرؤساء العرب في اثناء اعتصاماتهم في السابق (صورة من الارشيف) ●

المحكمة العليا:

رئيس السلطة المحلية ينهي مهامه حال انتخابه للكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، الالتماس الذي قدمه رؤساء السلطات المحلية الذين ينوون ترشيح انفسهم لانتخابات الكنيست القادمة.

ويطالب الملتمسون ان تصدر المحكمة العليا قرارا يسمح لهم بالبقاء في مناصبهم لدى انتخابهم للكنيست القادمة. وكانت الكنيست الحالية أقرت قانونا تنتهي بموجبه مهمة رئيس السلطة المحلية حال انتخابه للكنيست.

هذا وادعى الملتمسون بان القانون يميز ضدهم مقابل رؤساء السلطات المحلية الذين هم اعضاء كنيست حاليا، الذين سيستمرون في رئاسة سلطاتهم المحلية في حال انتخابهم للكنيست القادمة، ايضا. ويشار الى ان القاضي ميشائيل حيشين، الذي كان برأي اقلية، ايد الالتماس حيث قال: اذا لم يكن هذا الأمر تمييزا «فاني لا اعرف ما هو التمييز».

لجنة المعارف البرلمانية تقبل تفسيرات بار ايلان!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قبلت لجنة المعارف البرلمانية في جلستها، أمس الثلاثاء، تفسيرات جامعة بار ايلان بخصوص ظهور صورة يغآل عمير، المتهم بقتل رابين، في كراسة الجامعة التي تصدر في نيويورك من أجل جمع التبرعات للجامعة، حيث ادعت الجامعة ان الصورة ظهرت «خطأ في الكراسة».

وتوتر الجو في الجلسة، التي حضرها اعضاء من جمعية اصدقاء الجامعة في نيويورك، فقد ادعى النواب من الأحزاب اليمينية ان اثارة الموضوع هي استمرار للهجوم على الجامعة بينما قبل النواب من حزبي «العمل» و«ميرتس» تفسيرات الجامعة بتحفظ. هذا ويبقى السؤال: لماذا لم يقم رؤساء الجامعة بنشر نبأ «الخطأ الفظيع»؟

رفع الحصانة البرلمانية عن النائب صالح طريف!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت لجنة الكنيست البرلمانية، أمس الثلاثاء، الحصانة البرلمانية عن النائب صالح طريف، نائب وزير الداخلية. بطلب من المستشار القضائي ميخائيل بن يائير وموافقة طريف على ذلك.

وجاء القرار ليمثل طريف امام القضاء بتهمة صيد طيور الحجل في منطقة ممنوعة وبكميات أكثر من المسموح بها.

وتصل العقوبة القصوى لهذه المخالفة السجن عامين او غرامة مالية بقيمة ٣٤ الف شيكل.

اصابة ٨ تلاميذ في انفجار مخبري في «التخنيون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب ٨ تلاميذ بجراح خفيفة جراء انفجار مخبري في معهد المعلومات التقنية في التخنيون وقع أمس الثلاثاء، اثناء تجربة كيميائية مخبرية اجريت لتلاميذ الصف الخامس من مدرسة «ريئالي» في حيفا. واصيب في الانفجار التلميذ اساف تسور في عينه من شظية زجاج انبوب مخبري كما اصيب سبعة تلاميذ آخرين بجراح طفيفة.

وجرى نقل تسور الى مستشفى «روتشيلد» حيث خضع لعملية جراحية.

نداء الى رؤساء السلطات المحلية العربية

ندعوكم للمشاركة في الاعتصام والاجتماع الاحتجاجي الذي ينظمه مركز السلطات المحلية في خيمة الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، اليوم الاربعاء، الساعة الحادية عشرة صباحا، بشأن مطالب السلطات المحلية العربية واليهودية المتعلقة بالميزانيات العادية وميزانيات االتطوير وتسديد العجز المالي.

اشتراككم هام جدا وضروري

باحترام سكرتاريا اللجنة القطرية

لرؤساء السلطات المحلية العربية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اجتماع قطري

لنشيطات العمل النسائي في الجبهة

وذلك يوم السبت ٩٦/٢/١٠ في الساعة العاشرة صباحا في مقر الجبهة القطرية - شارع جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا.

☐ نقاط البحث:

١ - نشاطات الجبهة لتطوير مكانة المرأة

٢ - انتخابات الكنيست القادمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة ام الفحم

يدعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية في الفروع والرفاق العاملين في النقابات المهنية والجبهة واعضاء اللجان المحلية للشبيبة لحضور الاجتماع الموسع للحزب

الاستعداد للمعركة الانتخابية للكنيست

وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/٢/١٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب في كفرقرع.

نعم لانجاح الحزب والجبهة في معركة الانتخابات

اننا نهيب بجميع الرفاق لانجاح الاجتماع حتى نعلنها صرخة مدوية لجلب انتصار جديد لحزبنا.

يشارك في الاجتماع القائد الشيوعي العريق الرفيق ماير فلنر - عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب

مجلس طمرة المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس طمرة المحلي عن حاجته لاخصائي نفس تربوي للعمل في مركز الخدمات النفسية (المركز معترف به لاغراض التخصص)، وفق الشروط الآتية:

١ - نسبة الوظيفة ٥٠٪

٢ - شهادة M.A وما فوق **מתמחה** او **מומחה**

٣ - مسجل في سجل الاخصائيين النفسيين.

٤ - يفضل تجربة في العمل

٥ - العمل في ايام دوام المدرسة (الأحد - الخميس).

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية ورقم الهاتف لسكرتير المجلس المحلي لغاية ٩٦/٢/١٧ الساعة الواحدة بعد الظهر.

باحترام

د. هشام ابو رومي

رئيس المجلس المحلي

الخميس
٨ شباط ١٩٩٦
١٩ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
8.2.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 223/52



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

« العمل» يسقط مشروع قانون جبهوي لضمان فرص العمل للعاجزين

(ص٥)

لجان الدفاع عن الاراضي الفلسطينية تحتج على بناء ١٣ الف وحدة سكنية للمستوطنين

(ص٤)

في تقرير نشر اليوم الصحفيون والمفكرون المصريون بين مطرقة الحكومة والسندان الاصولي!

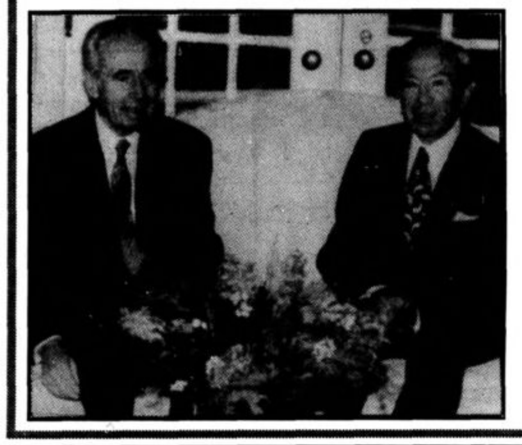
(ص٧)

كريستوفر يختتم جولته الـ ١٧ في المنطقة

رسالة كلينتون للاسد انقذت المفاوضات في ميريلاند

حث عرفات على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني

(ص٣و٤)



الولايات المتحدة والاردن ودول اخرى تخطط مؤامرة ضد العراق !

محامون مصريون يوجهون انذارا الى الملك حسين

(ص٣و٦)

الجبهة: لا توجد مفاوضات مع الحزب الدمقراطي العربي للذهاب في قائمة موحدة!

(ص١٦)

بعد فشل اللقاء مع وزير الداخلية

السلطات المحلية تعلن الاضراب الشامل بعد مظاهرة الاحد القريب في القدس

(ص٢)

رئيس الحكومة يجري مشاورات مع الطاقم الوزاري حول تقديم موعد الانتخابات

* «العمل» قد يطلب من لاهط اخذ دوره في المعركة الانتخابية * (ص١٦)

خلال العقد الاخير

ازدياد نسبة اعمال العنف ضد الاطفال في العائلة بـ ٢٣٤٥٪

*** وازدياد نسبة الاعتداءات الجنسية في العائلة بـ ٣٨٣٪ * النيابة العامة لا تعارض اقرار عقوبة حد ادنى ضد منفذي الاعتداءات الجنسية في العائلة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازدادت نسبة اعمال العنف ضد الاطفال في العائلة خلال السنوات العشر الاخيرة بـ - ٢٣٤٥٪، اذ كان عدد هذه الاعتداءات قبل عشر سنوات (٣٣) اعتداء في السنة ليصل الآن الى (٧٧٤) اعتداء سنويا.

واشار تقرير اعدته النيابة العامة الى ان الاعتداءات الجنسية في العائلة ازدادت، ايضا، في الفترة ذاتها لتصل الى ٣٨٣٪. فبينما وقع، قبل عشر سنوات (٥٣) اعتداء جنسيا، يبلغ معدلها حاليا، (٢٠٦) اعتداءات جنسية سنويا.

واضاف التقرير ان هذه المخالفات والاعتداءات التي جرى تقديم شكاوى بشأنها فقط، وقد تكون النسبة اعلى من ذلك.

وافيد ان النيابة العامة للدولة، عدنه اربيل، تعارض تشكيل وحدة خاصة تعنى بالمخالفات والاعتداءات في العائلة، الا انها لا تعارض اقرار عقوبة حد ادنى ضد منفذي الاعتداءات الجنسية في العائلة.

دعوة

جبهة عرابة الدمقراطية

ندعو بهذا اعضاء سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية لحضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم الجمعة ١٩٩٦/٢/٩ الساعة السابعة والنصف في مكتب «الاتحاد».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعو جميع الرفاق سكرتيري مناطق الحزب للاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٩٦/٢/٨ الساعة العاشرة صباحا في حيفا مكاتب درج الموازنة.

١) الوضع السياسي
٢) معركة الانتخابات
٣)مجلس الحزب

مع تحيات
محمد نفاع - السكرتير العام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عيلبون

اجتماع كادر الفرع يوم الجمعة ٩٦/٢/٩ الساعة السابعة مساء في النادي.
* باشتراك: محمد نفاع - السكرتير العام للحزب
رفاق الحزب مدعوون للاشتراك

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مواعيد اجتماعات الهيئات الحزبية التي تبحث في موضوع الانتخابات للكنيست.

١) مكتب اللجنة المركزية – يوم الجمعة ٩٦/٢/١٦
٢) اللجنة المركزية – يوم السبت الموافق ٩٦/٢/٢٤
٣) مجلس الحزب العام – يوم السبت الموافق ٩٦/٣/٢

على الرفاق اعضاء الهيئات المذكورة عدم تنظيم او ترتيب اية التزامات اخرى في ايام وامسيات المواعيد المذكورة اعلاه والتفرغ للمشاركة في الاجتماعات بكاملها لأهمية الابحاث.

مع التحيات الرفاقية
محمد نفاع

بتصريح من الشرطة وحمايتها

متطرفون يهود يتظاهرون في القدس تضامنا مع يغآل عمير!

● ويرفعون لافتة: «يغآل عمير ليس قاتلا» ● مصدر في وزارة الامن الداخلي: «نحن دولة دمقراطية»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاربعاء، (١٢) اسرائيليا من اليمين المتطرف في القدس بتصريح من الشرطة تضامنا مع يغآل عمير، المتهم بقتل يتسحاق رابين. ورفعوا لافتات تطالب «بتحسين ظروف اعتقال يغآل عمير»! و «يغآل عمير ليس قاتلا»! و «تطلقون سراح ارهابيين فلسطينيين وتسجنون يهوديا»!

واحتج المتظاهرون المتطرفون على اطلاق سراح الفلسطينيين. وشارك في المظاهرة التي استمرت نحو ساعة عائلة عمير.

وحاصرت المظاهرة قوة من الشرطة ولم تتدخل بتاتا لتفريقها او لمنعها. ومنعت ايضا اي استفزاز للمتظاهرين!!

تجدر الاشارة الى ان محاكمة يغآل عمير ستستأنف في الخامس عشر من الشهر الجاري.



● يغآل عمير ●

وقالت احدى المتظاهرات ان لا علاقة بتاتا «للمتهمين مع يغآل عمير، درور عداني وحجاي عمير في حادث القتل وان الشرطة تحاول التفتيش عن كبش فداء، وتقوم بصيد الساحرات»!

وقال متظاهر آخر: «تربينا على قيم لن نسمح للبلشفيين الجدد بدوسها»!

وقال مصدر في شرطة القدس، «ان اللافتات التي رفعت مثيرة للغضب لكنها ليست تجاوزا للقانون»!

وقال الناطق بلسان وزارة الامن الداخلي «ان اللافتات مثيرة للاشمئزاز لكننا دولة قانون ودمقراطية وكل عمل يجب ان يقاس وفقا لذلك»!

في عملية تبناها «حزب الله»

جرح جنديين اسرائيليين في جنوب لبنان

● قصف عنيف للمناطق المواجهة للقطاع الاوسط في المنطقة «الامنية»! ●



● وزير «الامن»، شمعون بيرس في أثناء جولته في جنوب لبنان المحتل ●

● مرجعيون (لبنان) - الوكالات - افادت مصادر امنية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بان جنديين اسرائيليين على الاقل اصيبا، امس الاربعاء، بجروح في عملية تبناها «حزب الله».

الا ان «حزب الله» اكد ان الهجوم ادى الى «مقتل ثلاثة عسكريين اسرائيليين من بينهم ضابط» والى اصابة عدد اخر لم يحدده بجروح.

ووفق مصادر متطابقة اصيب الجنديان بجروح لدى تعرض دورية مؤللة للجيش الاسرائيلي لهجوم على طريق أرنون - قلعة الشقيف في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وفي بيروت اوضح ناطق باسم «حزب الله» بان الدورية الاسرائيلية التي هاجمتها مجموعة من مقاتليه بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع كانت تضم ١٢ آلية. واشار الى ان «القذائف اصابت مباشرة احدى الآليات فاحرقتها وادت الى مقتل ثلاثة من عناصر طاقمها من بينهم ضابط».

وافادت الشرطة اللبنانية بان عدة مروحيات اسرائيلية حلقت فوق مكان الهجوم، وبان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت على الاثر بقصف عنيف للمناطق المواجهة للقطاع الاوسط بدون ان تتوفر معلومات عن وقوع اصابات.

لقاء اليوم

●● مع: احمد الحاج: رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي.

●● حول: اعتصام رؤساء السلطات المحلية في القدس.

المطلوب مشاركة رؤساء السلطات المحلية العربية في الاعتصام!

● يواصل حشد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية، اعتصامهم امام مبنى الحكومة في القدس لليوم الرابع على التوالي، احتجاجا على تنكر الحكومة لتعهداتها بخصوص الميزانيات. وتفجرت المفاوضات امس الاربعاء، بين ممثلي السلطات المحلية ووزير الداخلية، لاصرار الاخير على موقفه وعدم الاستجابة لطلبات السلطات المحلية.

حول الموضوع التقينا رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، رئيس دائرة العمل البلدي في الجبهة احمد الحاج.

*** «الاتحاد» - لماذا فشل الاجتماع بينكم وبين وزير الداخلية؟**

- احمد الحاج: واصر وزير الداخلية على موقفه المتجسد بتحويل مئة مليون شيكل لجميع السلطات المحلية، مع ان طلبنا هو مليار شيكل فورا، وتسديد العجز في السلطات المحلية وزيادة ميزانيات الرفاه والمعارف بشكل خاص. وادعى وزير الداخلية عدم وجود اموال كافية لتلبية طلباتنا».

*** «الاتحاد» - المميز للاعتصام مشاركة يهودية - عربية، ما هي ابعاد ذلك على العلاقات بينكم والمعركة؟**

- احمد الحاج: «ابعاد المعركة المشتركة ايجابية جدا. ومن ناحية اجتماعية تقوي العلاقات بين الرؤساء. ولا شك ان معركة موحدة يهودية عربية، ستأتي بانجازات لصالح الجميع. ودائما كنا نشهد اضرابات منفردة».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان في توقيت النضال المشترك، محاولة من رئيس مركز السلطات المحلية عادي الدار، للكسب الانتخابي في «البرايمرز»؟**

- احمد الحاج: «تجدر الاشارة الى ان عادي الدار، أجبر على خوض النضال. ويذكر ان طلباتنا والتهديد بالاضراب، بدأ قبل عدة اشهر. وفي كل مرة كنا نؤجل البدء بالاجراءات النضالية، لان الاجتماعات مع المسؤولين كانت تؤجل. وطلبت الحكومة مهلة حتى (٩٦/٢/٧) وامهلناها، لكنها لم تستجب لطلباتنا».

*** «الاتحاد» - مدير مركز الحكم الذاتي غهورا روزنطال، قال ان الحكومة تدعي بانعدام الحلول للوسط العربي، هل من طلبات خاصة للرؤساء العرب؟**

- احمد الحاج: «بشكل عام ما يطلبه طاقم النضال هو للجميع. وكل انجاز نحققه سيستفيد منه الوسط العربي. ولنا طلباتنا بموجب اتفاق قديم وقع على اثر اضراب رؤساء السلطات المحلية العربية، التزمت فيه الحكومة بدفع نحو (٩٥) مليون شيكل، ولم تدفع حتى الان. وفي هذا المجال طلب الينا وزير الداخلية اعداد برامج واحصاء حول احتياجاتنا، على الرغم من ان نتائجه قد تظهر بعد الانتخابات. ومن المشاكل الملتهبة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وتتسبب في تراكم العجز، انعدام الميزانيات الكافية للرفاه والتعليم. وعلى سبيل المثال، كل الروضات قبل الجيل الالزامي تمولها السلطات المحلية، من ميزانياتها الخاصة بدون اية مساعدة من وزارة المعارف، بالاضافة الى التعليم اللامنهجي. وهناك مشاريع تنتظر انجازها، لا تحول لها الوزارات المختلفة الميزانيات الكافية. وكل ذلك يفاقم ازمة السلطات المحلية المالية».

*** «الاتحاد» - لفت الانتباه المشاركة القليلة للرؤساء في الاعتصام خاصة العرب، كيف تفسر ذلك؟**

- احمد الحاج: «امر مؤسف. وادعو جميع الرؤساء خاصة العرب للمشاركة في الاعتصام، لان المعركة ستكون لصالح الجميع. ويجب تفعيل اللجنة القطرية للرؤساء وان تبادر لدعوة الرؤساء للتوجه الى القدس والتفاعل مع النضال لاننا من اكثر المتضررين من شح الميزانيات. وهناك اهمية خاصة لمشاركتنا يهودا وعربا في نضال موحد، لان اي مكسب نحققه سيفيد الجميع. وتجدر الاشارة، ايضا، الى ان هناك عددا من رؤساء السلطات المحلية المراخيين يتأتون ويدعون الى الاكتفاء بما عرضه وزير الداخلية، بينما رؤساء السلطات المحلية العربية وبلدات التطوير، هم الذين يصرون على مواصلة النضال وتشديده وعدم التراجع».

*** «الاتحاد» - وما هي الخطوات المقبلة؟**

- احمد الحاج: «يعقد اليوم الخميس لقاء مع رئيس الحكومة ومدير مكتبه. واذا فشل اللقاء، سنقوم يوم الاحد القريب بمظاهرة جماهيرية يهودية عربية في القدس واعلان الاضراب الشامل في السلطات المحلية».

(سهيل قبلان)

اختلاف وجهات النظر بين اسرائيل والسويد حول وسائل تعذيب الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم - والين، امس الاربعاء، اختلاف وجهات النظر بين اسرائيل والسويد بشأن استخدام وسائل التعذيب خلال استجواب المعتقلين الفلسطينيين.

وتحدثت الوزيرة في ختام لقاء عقدته في القدس مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، عن اختلاف في وجهات النظر بشأن مشروع قانون يجيز استخدام وسائل «الضغط الجسدي» خلال استجواب المعتقلين الفلسطينيين. وقالت: «تربطنا باسرائيل علاقات صداقة وثيقة تسهل المناقشات بيننا حول موضوع ننظر اليه بشكل مختلف».

واضافت هيلم - والين «بعد ان تناقشت مع بيرس فهمت الخلفية بشكل افضل لكن رأيي مخالف في ما يتعلق بالمبدأ».

ويهدف مشروع القانون الذي وضعه وزير القضاء الاسرائيلي، دافيد ليبائي، في نهاية كانون الثاني الماضي الى السماح للمحققين باستخدام وسائل «الضغط الجسدي» مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يشتبه في امتلاكهم معلومات حول هجوم محتمل.

وسيقدم المشروع خلال الاسابيع المقبلة الى الحكومة والكنيست لاقراره.

واعلنت مصادر في رئاسة الحكومة ان بيرس ابلغ هيلم - والين انه لا يسمح للفلسطينيين سوى بالقيام بانشطة ثقافية في «بيت المشرق». وحذر بالقول «اذا تحول هذا المركز الى مركز سياسي لن اواجه اي مشكلة في اقفاله».

وتحاول الحكومة الاسرائيلية اقناع كل زوارها الاجانب بعدم زيارة «بيت المشرق» حفاظا على «السيادة الاسرائيلية على القدس الموحدة وعاصمة اسرائيل» على حد قولها. يشار الى ان اسرائيل ضمت القسم الشرقي من القدس في العام ١٩٦٧.

كريستوفر يختتم جولته الـ ١٧ في المنطقة

رسالة كلينتون للاسد انقذت المفاوضات في ميريلاند

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يختتم وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، جولته الـ ١٧ في المنطقة، اليوم الخميس، وذلك بعد ان تمكن من اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد، بالاستمرار في التفاوض في واي بلانتيشين في الاسبوع الاخير من شباط الجاري، وذلك على الرغم من تقديم موعد الانتخابات في اسرائيل. واضاف بأنه سيشارك في هذه الجولة التي من المقرر ان تستمر اسبوعا.

واعتبر كريستوفر، في مؤتمر صحفي مشترك عقده، امس الاربعاء، مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، استمرارية المفاوضات نجاحا يؤكد التزام الجانبين بالعمل للتوصل الى اتفاق في العام ١٩٩٦.

ورحب بيرس بالقرار السوري الداعي الى الاستمرار بالمفاوضات، والتي لو توقفت الآن لكان من الصعب استئنافها بالسرعة المطلوبة.

وكان الناطق بلسان وزارة الخارجية، يغآل بالمور، قد صرح في وقت سابق بأن «استئناف المفاوضات بمعزل عن الحملة الانتخابية، التي ستبدأ قريبا في اسرائيل، يثبت اننا على الطريق الصحيح ويعكس جدية المفاوضات والمشاركين فيها».

واضاف «خلال الجولات الثلاث الاخيرة من المفاوضات في واي بلانتيشين منذ كانون الاول دخلنا في مفاوضات حول المواضيع الاساسية من دون الاكتفاء بالشعارات».

واكدت اوساط سياسية سورية امس الاربعاء، ان رسالة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للاسد، انقذت الموقف وحسمت في اتخاذ قرار الاستمرا في التفاوض.

وقالت صحيفة «الثورة» الحكومية امس، الاربعاء، ان «سوريا قدمت مجددا لعملية السلام فرصة جديدة ودفعا جديدا يجسد حقيقة انها لا تريد السلام فحسب وانما تبذل جهدا حقيقيا لتحقيقه» على الرغم من «الاجواء غير الايجابية التي رافقت محادثات ميريلاند وعلى الرغم من التلويح بالانتخابات الاسرائيلية» المبكرة.

واكدت الصحيفة ان غاية سوريا هي «تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة واسهامها الفعال في امن واستقرار العالم انطلاقا من مسؤوليتها الاقليمية والدولية».

ودعت الراعي الامريكي الى «تطوير هذا الانجاز ليكون قاعدة صلبة تفضي الى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وبالتالي انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان».



● مفاوضات ماراثونية كانت بين كريستوفر والاسد في دمشق ●

وحرص الوزير الامريكي على القول للصحفيين ان المقترحات، التي قدمها، كانت «امريكية». وان التجاوب السوري كان مع هذه المقترحات بالذات.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم «يمثل التدخل الامريكي في التوسط والرعاية احد ابرز اشكال الاهتمام الدولي بهذه المنطقة لا سيما وان الجهد الامريكي في هذا الاتجاه يحظى بتأييد ومساندة العالم منذ مؤتمر مدريد (١٩٩١) ومرورا بالمفاوضات الجارية في واشنطن».

واشارت الى انه من «المفيد جدا للسلام ان لا تعطي اسرائيل التبرير والذرائعية وان يجيب قادة اسرائيل على سؤال واحد ووحيد فقط هو هل يريدون السلام حقا». وقالت ان ذلك «يفرض انسحابهم من الجولان كاملا ومن الجنوب اللبناني».

وقالت صحيفة «تشرين» ان مباحثات ميريلاند «هي وسيلة وليست غاية» ودعت اسرائيل الى «الاستفادة من هذه الفرصة للالتزام بمقومات السلام والوفاء بمتطلبات الحل العادل والشامل على اساس الانسحاب من الجولان والقبول بترتيبات امنية متوازنة ومتساوية».

بتهمة تطرقه لشؤون العراق الداخلية

محامون مصريون يوجهون انذارا الى الملك حسين

❐ ويبدأون اجراءات رفع دعوى ضده ❐

● القاهرة - الوكالات - افاد مصدر قضائي، امس الاربعاء، ان عددا من المحامين المصريين تقدموا ببلاغ الى المحكمة الابتدائية في القاهرة يطالبون فيه الملك الاردني حسين «عدم التطرق لشؤون العراق الداخلية»، وذلك كاجراء تمهيدي لرفع دعوى ضده.

ووجه المحامون وعددهم ١١ محاميا يعرفون عن انفسهم بوصفهم «مواطنين مصريين قوميين» في البلاغ الذي قدموه الى المحكمة يوم الاثنين «انذارا» الى الملك الاردني «بعدم التطرق لشؤون العراق الداخلية التي هي ملك لشعبه وقيادته دون سواهما».

ويكفل القانون المصري لكل مواطن حق التقاضي والادعاء المباشر ضد اي شخص يعتبر انه سبب له ضررا ما.

واتهم المحامون الملك الاردني بانه «اختلق الذرائع الفضفاضة» بهدف «الوصول الى هدفه التوسعي لبسط نفوذه على بلاد الرافدين بغية تحقيق الحلم الدفين بضم العراق لحكمه وملكه تحت مسميات غريبة استعمارية اطلق عليها الكونفدرالية والاتحاد الفدرالي، التي هي في حقيقة امرها ليست سوى ابتلاع لخيرات بلاد دجلة والفرات مرورا لتجزئة وتقطيع اوصاله لكانتونات ثلاثة سنية وشيعية وكردية».

يذكر ان السلالة الهاشمية حكمت العراق بين ١٩٢١ و ١٩٥٨، وهي السنة التي اغتيل فيها الملك فيصل الثاني حفيد الملك فيصل الاول ابان انقلاب عسكري.

وكان الملك حسين اعلن، في تشرين الاول الماضي، ان تشكيل فدرالية في العراق قد يكون حلا لمنع تقسيمه. ودعا الى المصالحة الوطنية عبر توطيد التيارات الرئيسية الثلاثة في البلاد وهم الشيعة والسنة والاكراد.

واعتبر المحامون انفسهم «اصحاب حق ومصلحة مباشرة» في رفع الدعوى بوصفهم «مواطنين متضررين من الطموح التدميري للمنذر اليه من انشاء كونفدرالية بينه وبين العراق».

ولم تحدد المحكمة بعد موعدا للنظر في البلاغ المقدم اليها.

سقوط طائرة الـ «بوينغ» الدومينيكانية يسفر عن مصرع ركابها الـ ١٨٩

● الطاقم من الاتراك ومعظم المسافرين من السواح الالمان ●

● فرانكفورت (المانيا) - الوكالات - اكد متحدث باسم مطار فرانكفورت سقوط طائرة بوينغ «٧٥٧» تابعة للخطوط الجوية الدومينيكانية في البحر، بعيد اقلاعها من بويرتو بلاتا (جمهورية الدومينيكان) صباح امس الاربعاء.

وكانت الطائرة متوجهة من بويرتو بلاتا الى برلين وبعدها الى فرانكفورت.

وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ليلة الثلاثاء / الاربعاء، ان الطائرة تقل على متنها ١٨٩ راكبا.

ونقلت «سي.ان.ان» عن ناطق باسم خفر السواحل في ميامي قوله ان فرق الانقاذ الامريكية توجهت الى مكان الحادث.

وكانت الطائرة مستأجرة من قبل شركة «بيرغن» التركية، ومعظم ركابها من السواح الالمان. وحتى ساعة متأخرة من مساء امس تمكنت فرق الانقاذ من انتشال عشرات الجثث. واستبعدت العثور على احياء، اذ ان الطائرة سقطت في منطقة تكثر فيها اسماك القرش.

بيروت: اسرائيل تسعى الى تفجير خلاف بين لبنان وسوريا

● بيروت - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاربعاء، ان اقتراح اسرائيل الانسحاب المشروط من لبنان، قبل انجاز اتفاق مع سوريا، يهدف الى «تفجير خلاف بين لبنان وسوريا».

وقال بويز، في تصريح صحفي، ان ما اعلنه، امس الاول رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، «مناورة جديدة لاستباق سوريا وتفجير خلاف متعمد بين بيروت ودمشق. من الواضح ان اسرائيل تحاول طرح شروط تعجيزية في العملية التفاوضية».

وكان بيرس قال، في ختام جولة قام بها في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل «اذا ارادت الحكومة اللبنانية القيام بمحاولة جادة لتكفل انه ستكون هناك حكومة واحدة فقط وجيش واحد وسلام وامن فان اسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان من دون انتظار المفاوضات مع السوريين».

ومعلوم ان لبنان لم يستأنف مفاوضاته الثنائية مع اسرائيل، في انتظار تحقق تقدم ملموس في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا.

في استطلاع للرأي:

الفلسطينيون يربطون تعديل الميثاق الوطني بقيام دولة فلسطينية

● القدس - جاء في استطلاع للرأي نشر، امس الاربعاء، ان الفلسطينيين يعارضون اي تعديل للميثاق الوطني الفلسطيني اذا لم يحصلوا في المقابل على دولة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واوضح الاستطلاع الذي اجراه مركز القدس للاعلام والاتصالات في الضفة الغربية وقطاع غزة ان ٤٩٪ من الفلسطينيين الذين سئلوا رأيهم يقبلون بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني شرط الحصول على دولة، وعارض ٣٠٪ اي تعديل في بنود الميثاق.

واضاف الاستطلاع ان ٦٪ يقبلون باي تعديل للميثاق من دون شروط في حين لم يعط الاخرون اي رأي.

وجاء، ايضا، في الاستطلاع الذي اجري في الاول والثاني من شباط الجاري وشمل عينة من (١٢٥٥) شخصا ان اربعة فلسطينيين من اصل خمسة اعربوا عن تفاؤلهم حيال المستقبل بعد انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي اجريت في العشرين من كانون الثاني الماضي وتبين ان ٥٠٪ متفائلون و ٣٤٪ متفائلون نسبيا و ١٤٪ «متشائمون».

ويبلغ هامش الخطأ في هذا الاستطلاع ٣٪.

الحكومة البولندية تؤدي اليمين الدستورية

● وارسو - وكالات الانباء - ادت الحكومة البولندية الجديدة برئاسة الشيوعي، فلودزيميرز تشيموزيفيتش، امس الاربعاء، اليمين الدستورية امام الرئيس الكسندر كفاشنيفسكي.

وأنهى اداء الحكومة اليمين الازمة الحكومية التي غرقت فيها بولندا بعد استقالة حكومة جوزيف اوليكسي في ٢٦ كانون الثاني الماضي لاتهامه بالتجسس لحساب موسكو.

وتضم حكومة تشيموزيفيتش ٢٠ وزيرا من بينهم ستة يمثلون التحالف الشيوعي السابق (الحزب الدمقراطي الاجتماعي) وثمانية حزب الفلاحين وستة لا ينتمون الى اي حزب سياسي.

واثناء اداء اليمين اعرب رئيس الجمهورية عن امله في ان «يكون برنامج الحكومة السلام الاجتماعي والتنمية والاستقرار». وقال انه سيكون في امكان الحكومة «قيادة البلاد الى الانتخابات التشريعية» المقررة في العام ١٩٩٧ وادخال «اصلاحات اجتماعية كبيرة».

من جهته، اكد رئيس الحكومة ان برنامجه سيقوم على «الاستمرار في السياسة الخارجية والاقتصادية والاجتماعية، التي بدأها سلفه. واضاف ان حكومته ستتمسك بضمان امن المواطنين.

في مظاهرة امام مقر رئيس الدولة

المطالبة باطلاق سراح السجناء اليهود الذين قتلوا عربا على اساس قومي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك النائب شاؤول غوطمان من حزب «يمين يسرائيل» امس الاربعاء، في مظاهرة اهالي المحكوم عليهم بالسجن المؤبد لقتلهم العرب على اساس قومي، والتي تمت امام مقر رئيس الدولة، عيزر فايتسمان في القدس.

وادعى المتظاهرون بأن الحكومة الاسرائيلية اطلقت سراح آلاف الاسرى الفلسطينيين الملطخة ايديهم بالدماء. وعليه يجب اطلاق سراح الـ ١٩ سجينا يهوديا، الذين قتلوا عربا على اساس قومي. وحكم عليهم بالسجن المؤبد.

سلامة ينفي تهمة التجسس لصالح ايران


* محمد رجب سلامة *

* عمان - وكالات الانباء - نفى محمد رجب سلامة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني نفيا قاطعا تهمة التجسس لصالح ايران التي وجهتها له اسرائيل قبل ان تبعده، يوم الخميس الماضي، الى الاردن.

وقال سلامة (٤٤ عاما) «انه لم يكن يوما جاسوسا، كما انه لم يقم اي علاقة مع ايران».

واوضح سلامة انه «تعرض للتعذيب على ايدي «الشاباك» لمدة تسعين يوما قبل ان يتم ابعاده».

وتمثل «التعذيب بحرمانه من النوم بحيث لم يسمح له ان ينام سوى ساعتين كل ثلاثة ايام».

وكانت اسرائيل ابعدت عبر جسر الملك حسين (اللنبي) سلامة وهو استاذ للفلسفة يقيم في بيت جالا بعد اتهامه بالعمل لصالح المخابرات الايرانية.

واستنادا الى مصدر عسكري اسرائيلي فان رجب اعترف انه كلف بنقل خرائط وصور للمنشآت العسكرية الاسرائيلية الى السلطات الايرانية.

ولم يتعرض رجب لدى عودته الى عمان الى اي تحقيق من قبل السلطات الاردنية على الرغم من تأكيدات الدولة العبرية انه كان مجندا للتجسس داخل المملكة الهاشمية ايضا.

الاتحاد الاوروبي يقدم مساعدة لتجهيز مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت المفوضية الاوروبية، امس الاربعاء، ان الاتحاد الاوروبي قرر منح مساعدة بقيمة ثلاثة ملايين وحدة حساب اوروبية (ايكو - ٣,٧٥ مليون دولار) الى السلطة الوطنية الفلسطينية لتجهيز مجلس الحكم الذاتي الجديد.

وقال توما دوبلا ممثل المفوضية الاوروبية في القدس ان المساعدة تشتمل ايضا على مساعدة فنية لضمان سير عمل مجلس الحكم الذاتي الذي انتخب اعضاؤه الـ ٨٨ في ٢٠ كانون الثاني الماضي.

وقل دوبلا في تصريح لوسائل الاعلام «لقد تمت الموافقة على المساعدة وستمنح قريبا». الا ان الفلسطينيين لم يحددوا نهائيا بعد مقر المجلس. واصبح المبنى حيث سيعقد المجلس اول جلسة له على الاقل شبه جاهز في غزة. ومن المتوقع ان تعقد الجلسة الاولى بعد نهاية شهر رمضان المبارك.

واعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، ان المبنى ما زال بحاجة لتجهيزات مثل الاثاث والكمبيوتر واجهزة الصوت.

وقدمت بلدية رام الله في الضفة الغربية مقرها لاستضافة اجتماعات المجلس الفلسطيني. واعلنت مصادر فلسطينية ان مدنا اخرى في الضفة الغربية ابدت استعدادها ايضا لاستضافة اجتماعات المجلس.

مصدر فلسطيني

اسرائيل وافقت على اعادة اربع جثث فلسطينية لذويها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال احمد فارس، مدير مكتب المحامي جميل الطريفي: ان ضابطا اسرائيليا في مكتب الارتباط الاسرائيلي الفلسطيني، ابلغه موافقة اسرائيل على اعادة اربع جثث لشباب فلسطينيين من حركة «حماس» قتلتهم القوات الاسرائيلية قبل اكثر من سنة، بعد ان حاولوا تنفيذ عمليات عدائية في اسرائيل. واحتفظت بجثثهم في معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

وقال فارس، ان السلطات الاسرائيلية طلبت من ذوي الضحايا الاربع الحضور الى ابو كبير، للتعرف على الجثث.

واعتبر ذلك بمثابة تحول في السياسة الاسرائيلية التي اشترطت اعادة الجثث بكشف الجانب الفلسطيني عن جثة الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون.

خلال لقائهما في بيت حانون

كريستوفر يحث عرفات على تعديل الميثاق الوطني والغاء البنود الداعيـــة الى ابادة اســرائيل

● عرفات طالب كريستوفر بالضغط على اسرائيل لاطلاق سراح الاسرى ووقف مصادرة الاراضي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حث وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الرئيس الفلسطيني المنتخب، ياسر عرفات، على الالتزام بتعهداته القاضية بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وبالغاء البنود الداعية الى ابادة اسرائيل.

وقال الوزير الامريكي، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني، انه طلب من عرفات «اتخاذ جميع التدابير المطلوبة لمكافحة الارهاب. وان الرئيس عرفات اخبره بان بعض التدابير ستتخذ في الوقت المناسب، خاصة وان عملية تعديل الميثاق الوطني يجب ان تتم بصورة دمقراطية».

وتناول اللقاء في بيت حانون، قرب حاجز ايرز، قضية بناء مشاريع اقتصادية مشتركة اسرائيلية - فلسطينية - امريكية. وهي القضية التي ستكون محط بحث في لقاء اللجنة الثلاثية المشتركة، اليوم الخميس.

من جهة ثانية، اعلن كريستوفر ان الولايات المتحدة قدمت مساعدة اضافية بقيمة (٢,٧) مليون دولار «للمساعدة على ارساء الدمقراطية في الضفة الغربية وقطاع غزة». واشاد بحسن سير الانتخابات الفلسطينية، التي جرت الشهر الماضي. وقال «يتعين الان انشاء مؤسسات قضائية مستقلة لاحترام القانون وحقوق الانسان». وتابع ان بلاده «ستستأنف جهودها من اجل رصد مساعدة دولية لتشجيع النمو الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وطلب عرفات من المسؤول الامريكي التوسط لدى اسرائيل كي تطلق سراح جميع المعتقلات الفلسطينيات لديها ولتضع حدا لمصادرة الاراضي في الضفة الغربية.

وجدير بالذكر ان اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي الموقع في ايلول ١٩٩٥ نص على ان تطلق اسرائيل سراح جميع المعتقلات الفلسطينيات من سجونها غير ان السلطات الاسرائيلية رفضت الافراج عن خمس منهن بادعاء تورطهن في جرائم قتل اسرائيليين.

ويأتي لقاء كريستوفر وعرفات في اطار الجولة الـ ١٧ التي يقوم بها المسؤول الامريكي في الشرق الاوسط وتهدف، خصوصا، الى ضمان مواصلة مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل على الرغم من ان انتخابات اسرائيلية مبكرة ستجري على الارجح في الربيع.


● كريستوفر في ضيافة عرفات في بيت حانون ●

لجان الدفاع عن الاراضي الفلسطينية تحتج على بناء ١٣ الف وحدة سكنية للمستوطنين

* تجـريف اراض زراعـيـة تابعـة لقـرية المزرعـة الغـربيـة *

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - رفعت لجان الدفاع عن الاراضي عرائض موقعة من اهالي قرى المدية، دير قديس، خربثا بني حارث، تعلن/رام الله، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، وجامعة الدول العربية تحتج فيها على قرار وزارة الاسكان الاسرائيلية بناء (١٣) الف وحدة سكنية للمستوطنين على اراضي هذه القرى، وتطالب بوقف هذا الاجراء.

وقد طالبت لجان الدفاع المؤسسات الحقوقية والانسانية المحلية والعالمية التدخل لوقف هذه الاعمال العدائية.

* تجريف اراض تابعة لقرية المزرعة الغربية *

من جهة اخرى، افادت مصادر مطلعة في اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي ان الجرافات الاسرائيلية قامت، امس الاربعاء، بتجريف اراض تابعة لقرية المزرعة الغربية قضاء رام الله بهدف توسيع مستوطنة «تلموند».

ويذكر ان هذه المستوطنة مقامة على اراضي قريتي الجانية والمزرعة الغربية.

السجن الفعلي على شابين من غزة وجنين دخلا الى البلاد بدون تصريح

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة هذا الاسبوع محيي الدين ابو صفية من غزة، دخل الى البلاد لتلقي العلاج ضد العقم، بادعاء عدم حصوله على تأشيرة دخول. وقدم الى محاكمة سريعة وفرض عيه السجن الفعلي لسنة!

وفي حديثه امام القاضي حاييم غلباز، امس الاربعاء، قال ابو صفية انه تزوج قبل سبع سنوات ولم ينجب اطفالا، وعلم ان هناك معهدا لعلاج العقم في كفرياسيف. فقرر الحضور للعلاج.

وطلب ممثل المعتقل المحامي وليد خليلية، اطلاق سراح موكله لعدم تشكيله اي خطر امني على احد. الا ان القاضي غلباز، لم يقتنع برواية المعتقل وقال: «اذا اراد العلاج في كفرياسيف فما الذي اوصله الى الناصرة»؟

وفرض القاضي السجن الفعلي لمدة سنة، بعد ان تبين وجود قرار سابق في محكمة اللد بالسجن مع وقف التنفيذ حوله القاضي غلباز الى سجن فعلي.

واصدر القاضي غلباز قرارا بالسجن الفعلي لشهرين على الشاب اسماعيل عباس من جنين لتجوله في الناصرة بدون تصريح رسمي.

المحكمة العليا تخفض من عقوبة الراب مشولم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا، اليوم الخميس، في الاستئناف الذي قدمه الراب عوزي مشولم و(١١) آخرون من مؤيديه لتخفيف العقوبة المفروضة ضدهم.

ومن المتوقع ان يقر القضاة براك وليفين وتومير تخفيض العقوبة عن المتهمين.

وبشار الى ان الراب عوزي مشولم ومؤيديه ادينوا بالاخلال بالنظام والتحصين في «يهود» وغيرها من الاتهامات.

ألوني لن تقيم حزبا جديدا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزيرة الاتصال والفنون والثقافة شولميت ألوني، امس الاربعاء، انها لن ترشح نفسها للكنيست الـ ١٤ ولن تقيم حزبا جديدا. وذلك خلال لقاء في برنامج للاطفال في القناة الاولى.

ويذكر ان ألوني اعلنت قبل فترة وجيزة عن انسحابها من حركة «ميرتس».

قانون يمنع تسميم الكلاب والقطط السائبة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح قانون تمنع بموجبه السلطات المحلية في البلاد، وخاصة قسم الصحة فيها القيام بعملية تسميم الكلاب والقطط السائبة.

ويلزم القانون الجهات المعنية في السلطات المحلية باجراء عملية خصي للذكور من الكلاب والقطط السائبة وتعقير الاناث منها!.

نواب العمل يسقطون قانونا جبهويا لضمان فرص العمل للعاجزين

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، قانونا جبهويا بادرت اليه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، لمنع فصل العاجزين جسمانيا من العمل، ووضع حل اساسي لمشكلة نقص فرص العمل لهم.

وبموجب القانون يلزم كل صاحب عمل لديه اكثر من (١٠٠) عامل ومستخدم ان ينسق مع مكاتب العمل قبل قبول مستخدمين جدد، وذلك لفحص امكانية تشغيل عاجزين.

واكدت غوجانسكي لدى طرحها القانون ان من شأن القانون في حال اقراره التوفير على خزينة الدولة لانه سيصبح بمقدور العاجزين تمويل انفسهم، وهذا امر حيوي لهم ولعائلاتهم.

وقد صوت ضد القانون عشرة نواب من حزب «العمل» ابرزهم وزيرة العمل اورا نمير، والوزراء يسرائيل كيسار وبوسي بيلين وبنيامين بن اليعيزر وميخا حريش.

محاميد يطالب بالتحقيق في ظروف استشهاد المعتقل عبد الرحمن الكيلاني

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي، هاشم محاميد، رئيس الحكومة ووزير «الامن» شمعون بيرس، بالتحقيق في ظروف وفاة المعتقل عبد الرحمن زيد الكيلاني اثناء وجوده رهن الاعتقال الاداري في معتقل مجيدو.

وجاء في الرسالة التي وجهها محاميد الى بيرس ان الدكتور جلال الجابري، مدير عام الطب الشرعي الفلسطيني، الذي شارك في تشريح الجثمان، افاد ان وفاة الشهيد نجمت عن الضرب الشديد في مختلف انحاء جسمه، وجاءت جراء صدمة عصبية نتيجة التعذيب الشديد الذي تعرض له من قبل اكثر من شخص.

بناء على ذلك فقد طالب محاميد بيرس بالتحقيق في ملابسات وفاة المعتقل وبالكشف عن حقيقة ما جرى قبل وفاته.

من جهة اخرى وجه النائب محاميد رسالة اخرى الى بيرس جاء فيها ان السجين المحرر وائل ابراهيم ابو السباع من مخيم جنين، الذي افرج عنه في الدفعة الاولى وفقا اتفاق اوسلو مع اشتراط مكوثه في اريحا، قد اعتقلته قوات الامن الاسرائيلية بعد ان قام بزيارة عائلته في مخيم جنين.



● الشهيد عبد الرحمن زيد الكيلاني ●

وجاء في الرسالة التي وجهها محاميد ان وائل ابو السباع اضطر الى زيارة اهله دون تصريح بعد ان علم باصابة والده بنوبة قلبية. لذلك فقد طالب محاميد بيرس الاخذ بعين الاعتبار الظرف الذي ادى الى قيام ابو السباع بمخالفة شروط الافراج عنه. وطالب بتحريره واعادته الى اريحا.

جبهة مصمص الدمقراطية تعقد مؤتمرها الرابع وتنتخب هيئاتها

* انتخاب سكرتارية للجبهة المحلية من ٧ اعضاء *

* مصمص - لمراسلنا - تحت شعاري «من اجل تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست» و «للنهوض بالجبهة محليا وتعميق دورها الهام على الساحة المحلية»، عقدت، مساء الثلاثاء، جبهة مصمص الدمقراطية مؤتمرها الرابع وحضره العشرات من الجبهويين في القرية وشارك فيه عضوا سكرتارية الجبهة القطرية محمود محاميد ومفيد صيداوي.

وافتتح جلسة المؤتمر وأدارها د. يوسف عبد الحفيظ اغبارية الذي دعا جميع الجبهويين للالتفاف حول جبهتهم، والانطلاق لتعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

ثم تحدث محمود محاميد عضو سكرتارية الجبهة القطرية عن دور الجبهة بين جماهيرنا العربية ونشاطها الدؤوب في الكنيست ونضالها من اجل السلام ومساواة الجماهير العربية في اسرائيل.

كما واستعرض محاميد مواقف الاحزاب الصهيونية اتجاه الجماهير العربية والمواقف التي تطرحها بعض القوائم العربية والتي تنوي خوض معركة انتخابات الكنيست القادمة.

كذلك قدم الاستاذ مفيد صيداوي ملاحظات تنظيمية واكد ان التنظيم الجيد والسليم هو اساس النجاح لجهاتنا المحلية.

وبعد النقاش الذي شاركت فيه غالبية الحضور انتخبت سكرتارية للجبهة مكونة من (٧) اعضاء، وهم السادة: علي شريف حسن وإياد علي انيس ود. يوسف عبد الحفيظ، وذياب جمال وجمال ابراهيم اغبارية ود. حسن اغبارية وجاد الله اغبارية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات الآتية: * قرار حل المجلس الاقليمي «ناحل - عيرون» خطوة صحيحة يجب ان تتبعه خطوات اخرى جدية لضم مناطق النفوذ لقرى وادي عارة والاعلان فورا عن موعد لانتخابات دمقراطية للمجلسين اللذين تنوي وزارة الداخلية اقامتهما. * دعوة كافة الجبهويين في القرية للانطلاق والاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة من اجل تحقيق نصر لامع وتعزيز قوة كتلة الجبهة في الكنيست * المطالبة باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ومن بينهم الاسرى مواطني دولة اسرائيل.

لجنة رفع مكانة المرأة البرلمانية تناقش اوضاع المرأة العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة، وضع المرأة العربية في جلسة خاصة ترأستها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

واكدت غوجانسكي انه بفضل اللجنة ستعقد لقاءات بين النساء العربيات والمؤسسة الدينية والمحاكم الشرعية والكنائسية، بهدف تعميق وعي المرأة لحقوقها ولمعالجة قضاياها.

وقالت غوجانسكي انها ستتوجه الى وزير المعارف لتمويل برامج خاصة للتثقيف الوقائي في المدارس.

واثنى رئيس الكنيست بروفيسور شيفح فايس، على عمل اللجنة وسعيها لرفع مكانة المرأة بشكل عام والعربية بشكل خاص، في جميع نواحي الحياة في المجتمع.

وطالب النائب عبد الوهاب دراوشة، رئيس اللجنة الفرعية البرلمانية لرفع مكانة المرأة، برصد الموارد الخاصة لجسر الفوارق بين مكانة المرأة اليهودية والعربية.

وتطرقت النائبة نعومي حزان، الى المشكلة الصعبة التي تعاني منها المرأة العربية وهي عدم تمكنهن من التوجه الى المحاكم المركزية في موضوع النفقة بسبب تقسيم التركة وقضايا لمن يتبع الاولاد.

المطالبة باقامة لجنة تحقيق حول ديون «الكيبوتسات» للبنوك

* ممثلو «الكيبوتسات» يدعون بوجود اخطاء في نسبة الفوائد على ديونهم في البنوك *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزيرا الزراعة والمالية، يعقوب تسور وابراهام شوحط، امس الاربعاء، باقامة لجنة للتحقيق في ديون «الكيبوتسات»، للبنوك.

وقال وزير الزراعة: ان النتائج المستخلصة من بحث فروكاتشيا، تشير الى وقوع اخطاء في احتساب الفوائد والديون، تستوجب التحقيق فيها وعدم المرور مر الكرام على الموضوع.

وقال تسور: ان كل قضية انهيار «الكيبوتسات»، مثيرة للانتباه. والمح الى «نشوء اتفاق غير مقدس بين المراقب على البنوك وادارات البنوك والمالية، الذين يمنعون اجراء اي فحص للموضوع»! وان من حق «الحركة الكيبوتسية» كشف الحقيقة ومعرفة ما جرى.

وكشف تسور النقاب عن انه التقى وزير المالية وتحدث مع عميد بنك اسرائيل والمراقب على البنوك، وطلب منهم على مدى سنة، فحص ادعاءات «الكيبوتسات»، حول اخطاء جرت وادت الى تضخيم ديونهم، الا ان الجميع رفضوا ذلك!!

ورفضت ادارة بنك لئومي ادعاءات «الكيبوتسات» عن اخطاء في نسبة الفوائد المفروضة على الديون. وقال مصدر في الادارة ان الاتهامات تبحث فقط في المحاكم وحتى الآن لم تقدم اي شكوى ضد البنوك.

وزير الحربية الامريكي

الولايات المتحدة والاردن ودول اخرى تخطط لاسقاط النظام العراقي!

* واشنطن – وكالات الانباء – صرح وزير الحربية الامريكي، وليام بيري، ليلة الثلاثاء/الاربعاء: ان الولايات المتحدة «تتعاون» مع الاردن ودول اخرى في المنطقة لتسريع سقوط النظام العراقي.

وقال بيري في كلمة امام معهد سياسة الشرق الادنى «اعتقد ان هناك ما يمكننا نحن والاردن ودول اخرى في المنطقة ان نفعله لتسريع سقوط النظام العراقي الحالي». واضاف «نحن نتعاون في هذا النوع من الاعمال».

ولم يدل بيري بأي تفاصيل. وقال: «لا استطيع ان اناقش تفاصيل هذه الاعمال».ووصف وزير الحربية الامريكي العراق وايران وليبيا بأنها «اخطر ثلاث دول في العالم» عندما يتعلق الامر بانتشار اسلحة الدمار الشامل.

وقال بيري «علينا ان نبقى مستعدين لمواجهة التهديدات التقليدية من جانب ايران والعراق» الدولة التي تملك الجيش الاول في المنطقة «ولا تعطي اي اشارة تدل على تخليها عن موقفها القتالي والعدائي ازاء جاراتها».

واضاف بيري ان «ايران، ايضا، قوة عسكرية متنامية وموقفها العدائي قرب مضيق هرمز يشكل تهديدا لحرية نقل النفط من الخليج الى الولايات المتحدة وحلفائها». واوضح ان الاستراتيجية الامريكية لتطويق تهديدات عراقية وايرانية محتملة



● وليام بيري ●

تضمنت «نشر قوات عسكرية بحرية كبيرة في المنطقة» و«تخزين معدات في المنطقة» و«اقامة علاقات وثيقة ثنائية امنية مع كل من الدول الحليفة في المنطقة بمساعدتها على تحسين قدراتها العسكرية». ورأى بيري ان مستوى هذه العلاقات الثنائية بلغ حاليا «حدا تاريخيا قياسيا».

وتابع بيري انه بفضل هذا التعاون اصبح نشر قوات امريكية في المنطقة بنفس حجم القوات التي نشرت اثناء ازمة الخليج يستغرق اسبوعا بدلا من شهر كما حدث حينذاك.

اوروبا قلقة من مقترحات انقاذ الامم المتحدة من الازمة المالية

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – ابدت الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ليلة الثلاثاء/الاربعاء قلقها من اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، تخفيف المساهمة المالية لبعض الدول مثل الولايات المتحدة التي تعتبر المساهم والمدين الاكبر للمنظمة التي هي على شفير الافلاس.

وقال مندوب ايطاليا لدى الامم المتحدة، باولو فولتشي، ان الاتحاد الاوروبي يشارك بنسبة ٣٥٪ في تمويل الميزانية العادية للامم المتحدة مبديا قلقه ازاء اي زيادة محتملة لهذه المساهمة.

واضاف فولتشي «سيكون ذلك تغييرا جوهريا» مذكرا في الوقت نفسه بأن الاتحاد الاوروبي عرض اواخر كانون الثاني الماضي مقترحاته لتمويل الامم المتحدة التي تحتفظ بمفهوم تحديد المساهمة وفقا لموارد الدول الاعضاء. وبناء على ذلك فان المساهمة الامريكية على مستواها الحالي وهو ٢٥٪.

وفضلا عن التدابير التي طرحها لتفادي الانهيار المالي للمنظمة الدولية اقترح غالي الا تتجاوز مساهمة اي دولة من الاعضاء الـ ١٨٥ «٢٠ او حتى ١٥٪» من الميزانية العادية للمنظمة التي تواجه اخطر ازمة مالية منذ تأسيسها قبل خمسين عاما.

وتقدر متأخرات الدول الاعضاء بـ ٢.٣ مليار دولار في اطار الميزانية العادية والميزانية الخاصة بعمليات حفظ السلام، منها ١.٢ مليار دولار مستحقة على الولايات المتحدة وحدها.

ويشار الى ان الكونغرس الامريكي يرفض تسديد ديون الولايات المتحدة المستحقة للامم المتحدة طالما لم تجر المنظمة الدولية اصلاحات داخلية.

من جهة اخرى اعلن الاتحاد الاوروبي موافقته على اقتراح غالي على تنظيم «دورة خاصة» قبل ايلول المقبل لاعتماد خطة اصلاحات «شاملة» لكن «شرط حصول اجماع على تسوية»، بحسب ما قال احد المندوبين.

اقتطاع جزء من رواتب الموظفين في الجزائر لمساعدة ٢٠٠ الف عامل!

* الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن رئيس الحكومة الجزائري، احمد اويحيى، انه سيتم اقتطاع جزء من رواتب الموظفين هذا العام لمساعدة قرابة ٢٠٠ الف عامل لم يتقاضوا اجورهم منذ اشهر.

واوضح رئيس الحكومة في اول خطاب له ان قيمة الاموال التي ستقتطع ستراوح بين يوم عمل وسبعة ايام عمل تبعا لقيمة الراتب. واشار الى ان هذا التدبير لن يشمل الرواتب التي لا تتجاوز قيتها ستة آلاف دينار (حوالي ١٢٠ دولارا). وستقتطع هذه الاموال من شباط الجاري وحتى كانون الاول المقبل.

ولفت اويحيى الى ان بعض المؤسسات عاجزة عن دفع رواتب موظفيها. وقال ان الخزانة العامة «لم تعد قادرة على توفير مزيد من الدعم الى المؤسسات التي تواجه صعوبات».

وذكّر رئيس الحكومة بأن العجز في ميزانية العام الجاري يقارب ١٠٠ مليار دينار (ملياري دولار تقريبا).

ويأتي هذا القرار بعد ان وجه اتحاد النقابات اتهاما الى الحكومة بدفع البلاد الى «الافلاس» وبـ «افقار طبقات المجتمع لمصلحة اقلية من الوصوليين». وكان الاتحاد دعا الشهر الماضي المنتسبين اليه للاستعداد لتنفيذ «اضرابات وتظاهرات» في نهاية شباط.

اعتقال ٢٦١ شخصا في البحرين منذ تجدد الاضطرابات

* المنامة – الوكالات – اعلن وزير الاعلام البحراني، ابراهيم المطوع، امس الاربعاء، ان قوى الامن اعتقلت ٢٦١ شخصا منذ تجدد الاضطرابات في البحرين في كانون الاول الماضي واكد ان الحكومة لن تقدم اي تنازلات الى «المخربين».

واوضح الوزير في حديث ادلى به الى صحيفة «الشرق الاوسط» ان «عدد المعتقلين في الاحداث الاخيرة يبلغ ٢١٠ معتقلين. اما عدد الذين اعتقلوا منذ الاحداث في العام ١٩٩١ فهو ٥٨٥ معتقلا».

واضاف المطوع ان من «بين هؤلاء المعتقلين ٣٦٠ قدمت اوراقهم للمحاكمة وهم امام القضاء و٢١٠ يجري التحقيق معهم» من دون ان يحدد مصير الـ ١٥ الباقين.

ويؤكد بعض المحامين ان «اكثر من الفي شخص» اعتقلوا منذ نهاية كانون الاول ١٩٩٥ بعد تجدد الاضطرابات في البحرين على اثر قرار السلطات منع الخطب السياسية في المساجد الشيعية.

واتهم الوزير من اسماهم بـ «المخربين» بأنهم «انتهكوا حرمة المساجد» قائلا ان «كل مشاكلنا تأتي من هناك» مشيرا الى الخارج. واضاف «منعنا استعمال المساجد لاي عمل غير ديني بعد ان وجدنا فيها لافتات وصورا لرجال سياسيين غير بحرانيين وشعارات سياسية وغير ذلك. لم تغلق المساجد كما زعموا لكن واجب الدولة يقتضي المحافظة على حرمة المسجد واستخدامه استخداما دينيا يليق به. ولا يجوز استخدامه في التحريض او التخريب فنحن كلنا مسلمون ونعرف ما هو دور المسجد».

وانتقد المطوع وسائل الاعلام القطرية التي نادت «بعودة الدمقراطية والبرلمان» في البحرين. وقال «ان ما تثيره وسائل الاعلام القطرية هو تشويه للحقائق وفيه استفزاز لمشاعر المواطنين في البحرين والاساءة الى العلاقة الخاصة التي تربط بين الشعبين الشقيقين في قطر والبحرين». واضاف «انني على ثقة تامة من ان ذلك لا يحظى بأي تأييد من الشعب القطري».

يوم السبت القريب

وفد عراقي في دمشق للبحث في مسألة مياه الفرات

*بغداد – افادت وكالة الانباء العراقية، امس الاربعاء، ان وفدا يضم مسؤولين في وزارتي الري والخارجية سيتوجه الى دمشق للمشاركة ابتداء من يوم السبت المقبل في اجتماع تنسيقي سوري – عراقي حول مياه الفرات.

واعلن رئيس الوفد العراقي، عبد الستار سلمان حسين، ان المحادثات التي تستمر اسبوعا ستتناول «سبل الوصول الى اتفاق نهائي يحدد حصص العراق وسوريا وتركيا من مياه الفرات طبقا لقواعد القانون الدولي التي تنظم استخدام مياه الانهار الدولية المشتركة». واضاف ان «الوفد العراقي سيبحث في موضوع تلوث مياه نهر الفرات ومسبباته كونه يلحق افدح الاضرار بالحياة البشرية اضافة الى الاضرار التي تلحق بالنشاط الزراعي والصناعي في حوض النهر».

وحول موقف العراق من اعلان تركيا عزمها على انشاء سدين جديدين على نهر الفرات، قال حسين ان «ذلك سيزيد من الاضرار التي لحقت من جراء المشاريع التي اقامتها تركيا على نهر الفرات».

وتابع ان العراق «اكد من جديد اعتراضه على انشاء هذه المشاريع». واكد ان «اللقاء العراقي – السوري ليس بديلا عن اللقاء الثلاثي الذي يضم تركيا اضافة الى العراق وسوريا». وقال ان العراق «يسعى الى ان يكون هذا اللقاء خطوة باتجاه تعميق التعاون بين البلدان الثلاثة وباتجاه تسريع عقد الاجتماع الثلاثي على المستوى الفني تمهيدا لعقد لقاءات على مستوى اعلى بهدف الوصول الى اتفاق عاجل يرضي الاطراف الثلاثة ويلبي مصالح شعوبها».

وافاد مصدر رسمي سوري ان اجتماع دمشق يهدف الى «تنسيق مواقف البلدين بعد تهديدات تركيا المتعلقة بمياه الفرات».

كلمة الاتحاد

البنوك والانسان البسيط!

* ما من شك في ان هناك شيئا من العدالة في مطلب الكيبوتسات الذي طرحوه، امس الاربعاء، اعادة الحسابات حول ديونها للبنوك والفوائد الخيالية التي جبتها ولا تزال البنوك تجبيها منها. فالحديث يدور عن عشرات وربما ملايين الشيكلات، التي تبرعت الحكومة بتغطية قسم جدي منها، لاسباب سياسية وحزبية وصهيونية.

وربما يكون هناك شيء من العدالة، ايضا، في مطلب اليمين الاسرائيلي لتسوية ديون المستوطنات الزراعية (موشاڤيم وموشاڤوت) للبنوك.

وقد تجندت الحكومة في حينه بكل قوتها لتسوية هذه المعضلة، التي كادت تهدد بافلاس تلك الكيبوتسات وتضع حدا لوجودها، رغم دورها التاريخي في بناء الدولة. وتم ذلك مقابل استعادة الدولة لالوف الدونمات من الاراضي (غالبيتها اراض عربية مصادرة).

ولكن، يسأل السؤال: اين هو جهد الحكومة ونشاطها، لحماية الانسان البسيط، من الفوائد البنكية القاتلة التي تنهكه؟ فمن المعروف ان مئات الوف العمال والموظفين وصغار التجار والمقاولين يعيشون اسرى للبنوك ويدفعون فوائد باهظة، تعتبر الاعلى بين دول الغرب، وعمولات ورسوما لا يفهمها احد وتؤدي في كثير من الاحيان الى تدمير الوضع الاقتصادي لهم؟! لماذا لا تهتم الحكومة بهم ولا تتجند لحمايتهم ولانقاذهم؟! لماذا لا تحدد قيمة الفوائد بنسبة معقولة وتتدخل لمنع انهيارهم ومنع خراب بيوتهم؟ الا يدل هذا الواقع التعيس على ان حكومات بلادنا هي حتى الان حكومات «الكبار»، حكومات البنوك، والاغنياء والمقتدرين؟!

(«الاتحاد»)

في تقرير ينشر، اليوم، في القاهرة بعنوان «المأزق»:

الصحفيون والمفكرون المصريون بين مطرقة الحكومة والسندان الاصولي!

*** (١٢٠) صحفيا وكاتبا تعرضوا للتحقيق والمحاكمة في مصر * الاعتداء على الصحفيين بالضرب ومصادرة آلات التصوير والافلام والاعتقال * جماعات «الاسلام السياسي» تحاصر المفكرين والكتاب باتهامات الكفر والردة، لتجعلهم هدفا للاغتيال او القتل المعنوي ***

● القاهرة - و.ص.ف - اكد «مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان» ان ١٢٠ صحفيا وكاتبا تعرضوا للتحقيق او المحاكمة خلال عام ١٩٩٥، الذي اقر خلاله مجلس الشعب المصري تعديلا على قانون الصحافة يشدد العقوبات على جرائم «السب والقذف».

واكد المركز، الذي يعتبر من ابرز المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في مصر، في تقرير له ينشر اليوم الخميس، «تصاعد عمليات ترهيب وملاحقة ومحاكمة الصحفيين والكتاب والمفكرين، استنادا الى احكام قانون «اغتيال الصحافة» والتي شملت منذ صدوره «احالة ٤٣ من الصحفيين والكتاب الى التحقيق او المحاكمة في ٣٠ قضية» اضافة الى تلقي نقابة الصحفيين «اخطارات اخرى للتحقيق مع الصحفيين في اطار احكام القانون».

واوضح التقرير ان ١٢٠ صحفيا وكاتبا تعرضوا للتحقيق او المحاكمة في هذا الاطار بينهم اثنا عشر رئيس تحرير.

واضاف انه «بموجب هذا القانون صدر، العام الماضي، حكمان قضائيان بالسجن اولهما غيابي يقضي بالسجن لمدة سنتين وغرامة ٥٠ الف جنيه (١٥ الف دولار) على كل من عبد العال الباقوري رئيس تحرير صحيفة «الاهالي» وثروت سرور مراسل الصحيفة، وثانيهما يقضي بسجن مجدي احمد حسين، رئيس تحرير «الشعب»، لعام واحد وتغريمه ١٥ الف جنيه (٤٥٠٠ دولار) بتهمة سب وقذف نجل وزير الداخلية».

وحذر التقرير من ان هناك حاليا ٤٣ صحفيا معرضين لخطر تطبيق قانون الصحافة الجديد بعد ان «ضرب عرض الحائط بالتعهدات الرسمية (التي اعطاها الرئيس المصري حسني مبارك للصحفيين) بتجميد العمل بالقانون الجديد» لحين وضع تشريع جديد لحرية الصحافة.

واضاف التقرير «في اطار رصد تصاعد الضغوط الحكومية على حرية الرأي والتعبير تمت احالة اثنين من الصحفيين الى المحاكمة العسكرية، وتزايد الاعتداء على الصحفيين، سواء بالاحتجاز او الضرب ومصادرة آلات التصوير والافلام» ولا سيما خلال الانتخابات التشريعية في اواخر العام الماضي.

ورصد التقرير ايضا «تعطيل صحيفة «النور» وحظر احد اعداد صحيفة «اندبندنت» البريطانية من دخول مصر في كانون الاول الماضي، ومنع تصدير مجلة «قضايا فكرية» الفصلية، وممارسة ضغوط على اسبوعية «ميدل ايست تايمز» التي يوجد مكتب تحريرها في القاهرة، وتصدر بامتياز من اليونان، ومنعها من نشر ٧ مقالات في خمسة من اعدادها».

واكد التقرير الصادر بعنوان «المأزق: حرية الرأي والتعبير بين ضغوط الحكومة وتشريعاتها المقيدة وارهاب الجماعات الاصولية»، ان هذه الضغوط تتأتى من خلال «التشريعات والاجراءات الحكومية التي تشكل اخلالا بضمانات اعمال هذه الحريات او من خلال سلوك بعض جماعات «الاسلام السياسي» التي تحاصر المفكرين والكتاب باتهامات الكفر والردة ومعاداة الاسلام لتجعلهم هدفا للاغتيال او القتل المعنوي فضلا عن الملاحقات القضائية لهم سواء بدعاوى الحسبة والتفريق او من خلال الدعاوى الجنائية التي سمح القانون برفعها بطريق الادعاء المباشر».

واكد التقرير ان هناك ٥٤ قضية تشمل ٥١ صحفيا وكاتبا رفعت عن طريق الادعاء المباشر، بتهمة «الاساءة» للدين «انتهت المحاكم في بعض منها الى اصدار احكام بالسجن او مصادرة الاعمال المنسوبة الى المدعى عليهم».



● الاستاذ نصر ابو زيد وزوجته ●

وكانت القضية الابرز، التي شهدها العام الماضي، صدور حكم قضائي بالتفريق بين الاستاذ الجامعي نصر ابو زيد وزوجته بعد ادانته «بالردة» في دعوى رفعت ضده على اساس الحسبة التي تجيز لاي مسلم مقاضاة اي شخص على افعاله او كتاباته التي يعتبرها مخالفة للاسلام.

واعتبر التقرير ان نجاح محامين اسلاميين في استصدار هذا الحكم «ادى الى التوسع في اشهار د[illegible]وى الحسبة والتلويح برفعها ضد عشرات الكتاب والمفكرين بحيث باتت سيفا مسلطا عليهم واداة لترويع المجتمع باسره».

واضاف ان «الحكومة المصرية حاولت تدارك خطر مثل هذه الدعاوى باصدارها على عجل قانون تنظيم الحسبة في ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٦ والذي جعل الحق في تحريك الدعوى قاصرا على النيابة العامة» لكن المركز «يرى ان هذه الخطوة لا تعدو ان تكون محاولة لسد احدى الثغرات الخطيرة في البنيان التشريعي المصري بصورة جزئية».

ودعا الى «الغاء الدعاوى التي ترفع على وجه الحسبة بصفة عامة سواء امام المحاكم المدنية او الجنائية نظرا لاساءة استعمال المحامين الاسلاميين لحق التقاضي المكفول للمواطنين دستوريا».

كما حض كافة الهيئات المعنية بحقوق الانسان على العمل لالغاء قانون «اغتيال الصحافة» وتعديل كافة النصوص الواردة في قانون العقوبات والتي تسمح «بتجريم الرأي والمعاقبة عليه واعادة النظر في قانون المطبوعات وتعديل الدستور بما يكفل حرية اصدار وتملك الصحف دون ترخيص سابق سواء للشخصيات الاعتبارية العامة او الخاصة او الاحزاب السياسية والافراد».

كما اكد اخيرا ضرورة الغاء قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ اغتيال السادات في ١٩٨١.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الجبهة تطالب بزيادة الاسرة في مركز الطهارة لعلاج المدمنين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد الى نائب وزير الصحة نواف مصالحة مطالبا بزيادة عدد الاسرة في مركز الطهارة لعلاج المدمنين الموجود في مدينة الطيبة من ستة عشر الى عشرين سريرا وذلك من اجل ضمان نجاعة العمل في المركز الامر الذي يشكل حاجة ماسة وضرورية لمعالجة المدمنين في منطقة المثلث.

كما وطالب محاميد نائب الوزير بتقديم الدعم المالي للمركز الذي يعاني من العجز المالي وذلك لضمان استمرارية نشاطه في المستقبل.

مخاطر العنف في التلفزيون تبلد الاحساس او الخوف المفرط

□ واشنطن - اظهرت دراسة اعدتها جمعية الصناعات التلفزيونية الامريكية ونشرتها، امس الاربعاء، ان العنف في التلفزيون قد «تكون له تأثيرات خطرة» من تبلد الاحساس لدى المشاهدين او خوف مفرط عندهم من ان يتحولوا الى ضحية.

واعتبرت «الدراسة الوطنية حول العنف في التلفزيون»، وهي الاشمل حول هذه المسألة، ان على الصناعات التلفزيونية والاهل وصانعي القرار السياسي العمل على تخفيف تأثير عامل العنف في التلفزيون على المجتمع.

واعترفت الدراسة - كما سبق للنقاد ان فعلوا - بان مشاهدة برامج عنيفة قد تؤدي الى انتهاج سلوك اعنف من العادة. لكنها شددت على ان الظروف التي يقدم بها العنف هي في مثل اهمية «مشاهد الجثث».

واشار التقرير الى ان «بعض مشاهد العنف قد يكون لها تأثيرات خطرة على المشاهدين في حين ان مشاهد عنف اخرى قد تكون جيدة للمجتمع ومفيدة للمشاهدين».

وقد اعد هذه الدراسة خبراء في علم النفس والطب والتربية فضلا عن جمعية الصناعات التلفزيونية والجمعية الوطنية لمحطات التلفزيون عبر الكابل.

واوضحت الدراسة ان «مخاطر مشاهدة العنف العادي جدا في التلفزيون تشتمل على تعود السلوك العنيف وتبلد الاحساس والميل الى ازدياد الخوف لدى المشاهد من ان يتحول الى ضحية».

وجاء في نتائج الدراسة التي ارتكزت على ٢٥٠٠ ساعة من البرامج التلفزيونية ما يلي:

● يفلت المسؤولون عن اعمال العنف من العقاب في ٧٣٪ من الحالات ما «يخلف لدى المشاهدين ميلا الى اعتبار ان العنف عملية ناجحة اذ انه يمر من دون عقاب».

● لا تعرض البرامج التلفزيونية العواقب السلبية للعنف على الضحايا من حزن والم واضرار نفسية ومالية وغيرها.

● يشمل ربع مشاهد العنف استخدام اسلحة نارية ما قد «يؤدي الى افكار او سلوك عدواني».

واوصت الدراسة بوضع نشرات توضيح خاصة وتعميم نظام التصنيف الذي وضعته الصناعات التلفزيونية. وشجعت على انتاج عدد اكبر من البرامج مع «ابطال اقوياء لكن غير عنيفين ومع شخصيات جذابة».

وشدد التقرير على ضرورة ان يشاهد الاهل البرامج مع اولادهم ليحسنوا اختيار ما يناسبهم.

وتعليقا على هذه الدراسة اعتبر اد هاينز المسؤول في جمعية «الاخلاق في وسائل الاعلام» انه رغم جهود الصناعات التلفزيونية للبحث في هذه المشكلة لا تزال مشاهد العنف والعري والجنس في ارتفاع مستمر على شبكات التلفزيون الامريكية.

واشار مراقبون آخرون الى انه يتم انتاج برامج خالية من الجنس والعنف بيد أنها لا تلقى رواجا ويتم التخلي عنها بسرعة.

ضبط اكثر من ثلاثة اطنان من الافيون في ايران

□ طهران - افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاربعاء، ان الشرطة الايرانية صادرت (٣٢٦٤) كيلوغراما من الافيون في جنوب شرق ايران بعد اشتباك مع مهربي مخدرات مسلحين.

واوردت الوكالة ان الشرطة صادرت المخدرات وقاذفات صواريخ على اثر اشتباك دام ساعتين مع شبكة من المهربين غير انها لم تفد ما اذا كانت العملية ادت الى سقوط قتلى وما اذا كانت الشرطة اعتقلت احدا من المهربين.

مرض السكري السبب الاساسي للعمى في العالم الغربي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعتبر مرض السكري السبب الاساسي الذي يؤدي للعمى في العالم الغربي ولعمليات بتر اسفل كف الرجل، ويضر بكلى مرضى الديالزا.

ويقول د. نعيم شحادة، اخصائي مرض السكري ومدير العيادة للسكري في صندوق المرضى في عكا، انه اصبح بالامكان منع التعقيدات لـ (٧٠٪) من الحالات المذكورة اعلاه.

واكد د. شحادة اهمية وسائل التشخيص والعلاج المتوفرة من اجل اعطاء موازنة صحيحة لوضع غالبية مرضى السكري كمانع جدي لوقف تطور المرض والتسبب في تعقيدات ومشاكل صحية اقسى على المريض.

يذكر ان د. شحادة حاز على جائزة «ولنسون» في عام (١٩٩٣) تقديرا لبحث اعده حول مرض السكري.

في عام ١٩٩٥

ارتفاع نسبة متعاطي المخدرات في منطقة وادي عارة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاء في تقرير لشرطة وادي عارة عن عمل الشرطة في عام (١٩٩٥) ان ارتفاعا بنسبة (٣٥٪) طرأ على استعمال المخدرات والتجارة بها بين اوساط الشبيبة العربية في المنطقة. وذلك مقارنة مع عام (١٩٩٤).

وتبين من التقرير الانخفاض الكبير في اعمال العنف والاغتصاب وممارسة الاعمال المشينة ضد الفتيات. وفتحت الشرطة (١٦٤٠) ملفا في عام (١٩٩٥) اي بزيادة (١٠٪) عن العام الذي سبقه. وتبين منها انه لم يجر اي حادث على خلفية قومية او امنية. وجرت في المنطقة (١٢) محاولة اغتصاب وممارسة اعمال مشينة فقط.

وقررت الشرطة على ضوء ارتفاع نسبة متعاطي المخدرات رفد مركزها في المنطقة باربعين شرطيا.

السجن الفعلي على محقق في الشرطة ادين باغتصاب ثلاث فتيات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب دان اربيل، السجن الفعلي (٢٤) شهرا والسجن مع وقف التنفيذ سنتين لثلاث سنوات، على المحقق في الشرطة اهرون حليقا، بعد ادانته بخيانة الامانة واغتصاب ثلاث فتيات قاصرات وممارسة الاعمال المشينة ضدهن اثناء التحقيق معهن.

ووفق لائحة الاتهام، شغل حليقا منصب المحقق المسؤول في قسم التحقيق مع الاحداث في شرطة تل ابيب. وتمحور عمله حول التحقيق مع ابناء الشبيبة الذين يتعاطون المخدرات. وحقق مع ثلاث فتيات قاصرات.

وبعد انتهاء التحقيق مع كل فتاة كان يقترح عليها ايصالها الى البيت وفي الطريق يغير مساره الى شاطئ البحر، ويطلب من الفتاة اغلاق عينيها لقياسهما! واستغل ذلك لتقبيلها وممارسة الأعمال المشينة.

ونفى حليقا التهمة وكاد ان يحصل على البراءة بعد مرتين من تقديم الشكاوى الى ان قدمت فتاة ثالثة شكوى ثبت فيها انه يكذب.

وكتب القاضي اربيل في قرار الحكم: «يدور الحديث عن موظف وليس اي انسان عادي، اوكلت اليه مهمة تطبيق القانون. وفي هذه القضية تنتصب امامنا مهمة الحسم في مدى ثقة الجمهور بالجهاز المخول بالحفاظ على القانون وتطبيقه».

التماس الى العليا لالغاء التمييز بين النساء المتزوجات والعازبات في الحمل خارج اطار الزواج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، امس الاربعاء، التماسا الى المحكمة العليا، طلبت فيه اجراء بحث مستعجل في طلب فتاة غير متزوجة، تريد الحمل خارج اطار الزواج، بواسطة منويات من «بنك المنويات». وبالغاء التمييز القائم بين نساء متزوجات وعازبات في الحصول على تبرع من المنويات بهدف الحمل.

وبموجب انظمة وزارة الصحة، على الفتاة المتقدمة ان تجري فحوصات نفسية وفحوصات عند عاملة اجتماعية، من اجل الحصول على تبرع المنويات. وطلبت الفتاة مساواتها بامرأة متزوجة التي لا يطلب منها الفحص اعلاه، مشيرة الى ان التمييز القائم غير مبرر. وطالبت «الجمعية» باسم الفتاة، المحكمة بالزام وزارة الصحة بتلبية طلب الفتاة بدون اي شروط مسبقة.

وتقدمت المحامية هداس تجري، من «الجمعية» بالالتماس باسم د. طال.ي، سحاقية، تعيش مع صديقتها، انجبتا قبل فترة بعد ان حملتا اصطناعيا من تبرع احد الاشخاص. وتريدان الآن الانجاب مجددا. وهما تسكنان معا منذ سبع سنوات. وتوجهتا الى مدير معهد بحث الخصوبة في مستشفى «هكرياه» في تل ابيب، طالبتين الحصول على تبرع من «بنك المنويات» بهدف الحمل، لكنه رفض.

وسوغت المحامية التماسها بأن القاعدة التي يميز بموجبها بين النساء المتزوجات وغير المتزوجات، في اعطاء تبرع المنويات يمس بحق النساء غير المتزوجات في ان يكنّ امهات.

واكدت تجري انه لا يحق للدولة بتاتا التدخل لمنع تنفيذ قرار امرأة قررت الحمل، الا في حالات شاذة جدا. وقالت تجري ان التمييز ضد د. طال، نابع من اتجاهاتها الجنسية وكونها سحاقية.

السجن الفعلي على شابين من جنين سرقا سيارة من «نتسيرت عيليت»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي والسجن مع وقف التنفيذ سبعة اشهر لثلاث سنوات على شابين من جنين بعد ادانتهما بمساعدة آخرين على سرقة سيارة من «نتسيرت عيليت».

وتبين من لائحة الاتهام التي قدمت ضدهما، انهما سرقا سيارة من يكنعام وتوجها بها الى المناطق المحتلة، وفي يوم (٩٦/١/٣١)، ساعدا اثنين آخرين على سرقة سيارة من نوع «سوبارو» من «نتسيرت عيليت».

مدربو الكلاب البوليسية يتحرشون بزميلتهم

□ستوكهولم - اعلنت شرطة ستوكهولم ان ستين من مدربي الكلاب البوليسية مهددين بالطرد بسبب التحرش الجنسي الذي تعرضت له زميلة لهم اذا لم يكشفوا اسم او اسماء «المتحرشين».

وقالت مدربة الكلاب التي تقدمت بشكوى انها كانت ضحية مضايقات متكررة ذات طابع جنسي لاكثر من عام من قبل زملائها.

وذكرت من هذه المضايقات انها اصبحت تتلقى مجلة اباحية بانتظام مع انها لم تشترك بها ووجدت آثار مواد كيميائية على ملابسها.

الافراج عن ١٢ رهينة المانية من عيادة طب اسنان

● داشاو (المانيا) - ادت عملية قامت بها الشرطة الالمانية ليلة الثلاثاء/الاربعاء، للافراج عن ١٢ شخصا احتجزهم مجهول في عيادة طبيب اسنان في داشاو (جنوب) الى مقتل محتجز الرهائن بدون ان تتمكن الشرطة من معرفة دوافعه.

وكان الرجل وصل الى عيادة طبيب اسنان في المدينة ثم دخل الى غرفة جانبية ووضع قناعا وخرج ليهدد بمسدس وقنبلة يدوية المرضى والطبيب والعاملين في العيادة.

وبعد قليل افرج عن ثلاثة اشخاص احدهم مصاب بالسكر والثاني في السبعين من عمره والثالث شابة المانية.

وقالت ممرضة كانت آخر من افرج عنه من الرهائن ان الرجل شاب في ال ٢٥ من العمر وقد امضى الوقت جالسا امام الهاتف. ولم تتمكن الشرطة من الاتصال به طوال النهار.

■ ■ في خضم حمام الانتخابات:

عملية الفرز والتقاطب السياسي في ظل الصراع حول الهوية المستقبلية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● ان اتفاق حزب «الليكود» و «تسومت» على خوض الانتخابات البرلمانية للكنيست في قائمة مشتركة ليس بظاهرة غريبة على ساحة تطور الخارطة السياسية في اسرائيل التي تزخر بالعديد من الظواهر الجديدة خلال السنوات الاربع الاخيرة، ومنذ بدء العملية السلمية في المنطقة.

فخلال هذه الفترة برزت على ساحة الخارطة السياسية ظاهرتان اساسيتان متناقضتان ظاهريا ومترابطتان جوهريا، ظاهرة الانقسامات والتفسخ التي شملت جميع الاحزاب والتيارات السياسية الصهيونية والعربية، عدا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: خروج مجموعة ليفي من «الليكود» ومساعيها لاقامة حركة جديدة تخوض الانتخابات، انسلاخ وعودة مجموعة رامون من حزب «العمل» واستعداد مجموعة «الطريق الثالثة» من حزب «العمل» لاقامة تنظيم جديد يخوض الانتخابات، الانقسام في «شاس» وعلامة السؤال حول مجموعة شولميت الوني في «ميرتس»، تمزق وانقسامات «الحركة التقدمية للسلام»، خروج مجموعات من قادة وكوادر الحزب الدمقراطي العربي ولجوؤها الى مواقع متعددة. وظاهرة التجمعات وبلورة المحاور واندماج اطر مختلفة في اطار واحد: اختفاء «هتحيا» وانضمام معظم عناصرها الى «الليكود»، اختفاء «يعود» المرتقب وانضمام قادتها لاطر متعددة، اتفاق «تسومت» و «الليكود» على قائمة مشتركة، عودة مجموعة «رامون» الى «العمل» ومساعي الاحزاب الدينية المتزمتة (حرديم) لخوض الانتخابات في قائمة مشتركة، دعوة «ميرتس» للاندماج في اطار حزب «العمل»، قيام التحالف الوطني الدمقراطي من «ابناء البلد» وميثاق المساواة ومجموعة ميعاري من التقدمية، وقيام التحالف الدمقراطي من «المستقلين» الذين خرجوا من التحالف مع الحزب الدمقراطي العربي ومجموعة من التقدمية.

والسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه هو: ما هي الخلفية والعوامل الاساسية لبروز مظاهر الازمة هذه؟ برأينا، ان الخلفية الاساسية تكمن في كيفية التعامل، وتحديد الموقف، مع ومن المعطيات الجديدة للواقع المتغير في هذه المرحلة الانتقالية التي نمر بها، وبهدف بلورة الهوية المستقبلية للمجتمع الاسرائيلي في اطار المتغيرات الحاصلة والمرتقبة. ولهذا فان العوامل الاساسية وراء عملية الفرز السياسي القائمة تكمن في الطابع الجديد للقضايا المركزية التي يواجهها المجتمع الاسرائيلي وتحديد الموقف العيني منها ورسم افاق تطورها على ضوء ذلك. فالمتغيرات الحاصلة بعد توقيع الاتفاقات مع الاردن والاتفاق المرحلي مع «م.ت.ف» وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية على جزء من اراضي الحق الفلسطيني المشروع وبداية مرحلة تطبيع العلاقات بين اسرائيل وبعض البلدان العربية، هذه المتغيرات تستدعي تحديد الموقف الواضح من هوية السلام التي يتصورها ويتبناها كل حزب او تيار سياسي في اسرائيل، وخاصة بالنسبة للحل الثابت والنهائي للقضية الفلسطينية. كما ان هذه المتغيرات تستدعي، من اليوم تحديد الموقف، بالنسبة لافاق تطور المجتمع الاسرائيلي الاقتصادي والاجتماعي في ظل المساعي لاقامة نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط وموقع ودور اسرائيل في اطاره. هذا بالاضافة الى ان المتغيرات تطرح من اليوم قضية الصراع حول الهوية المستقبلية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، والتي بموجبها سيتحدد موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي، وفي نضالها العادل من اجل المساواة القومية والمدنية وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية.

ان هذا الطابع الجديد للقضايا المركزية الثلاث، التسوية السلمية والقضية القومية والقضية الاجتماعية، قد اوجد العديد من الحقائق التي تطبع عملية الفرز السياسي، بميسمها. فالعديد من الاحزاب والتنظيمات السياسية فقدت مصداقية وجودها كتيارات مستقلة فاعلة وبعضها تهمشت العديد من الفوارق الجوهرية في مواقفها من القضايا المركزية او من بعضها. وسأتطرق في هذا السياق الى الخلفية الحقيقية للاتفاق بين «الليكود» و «تسومت» وابعاده الحقيقية.

صحيح ان احد الاهداف الاساسية لهذا الاتفاق هو بلورة محور يميني يجمع حوله قوى اليمين الاخرى بالتصويت لمرشحه للرئاسة، بنيامين نتنياهو، ويبرز كمحور قوة لجذب الناخبين من اليمين والوسط. وهدفه المركزي الوصول الى السلطة كبديل سياسي للائتلاف الحكومي القائم برئاسة حزب «العمل» وشمعون بيرس. ولكن العوامل الاساسية لهذا التحالف اليميني الجديد تكمن في غياب الفوارق الجوهرية في الموقف من القضايا المركزية لدى كلا الحزبين، وغياب الفوارق الجوهرية في تصورات كل منهما حول السياسية البديلة التي يمكن انتهاجها لتحديد هوية اسرائيل المستقبلية، سياسيا واجتماعيا في ظل المتغيرات الحاصلة والمرتقبة.

ونبني تقييمنا هذا بناء على قواعد الموقف من القضايا المركزية التالية:

* الموقف من الاقلية العربية: بالنسبة لكلا الحزبين، «الليكود» و «تسومت»، فان الجماهير العربية في اسرائيل غير قائمة في سجّل حساباتهم التحالفية. فالاسم المرجح اختياره هو «ماحتس»، اي «المعسكر الصهيوني» الذي يستثني مقدما العرب، اللهم سوى اعتبارهم سوقا احتياطية لنهب الاصوات. والموقف «المبدئي» لكلا الحزبين هو التنكر لحقنا المشروع كأقلية قومية لها حق بالمساواة التامة القومية والمطلبية. فنحن في نظر رفائيل ايتان «صراصير في قنينة»، و «الليكود» الذي لا يعترف بوجود حق قومي للشعب العربي الفلسطيني، بالطبع لا يعترف ابدا، مثل حزب «العمل»، بكوننا اقلية قومية لها ايضا حق بالمساواة القومية، وانسجام الحزبين في الموقف التنكري من حق العرب بالمساواة يجعل من المنطق ان يحكم العرب ضمائرهم وعدم اعطاء اي صوت لهذا التجمع المعادي لمصالحنا.

* الموقف من القضية المركزية الاولى: هنالك انسجام قام تقريبا بين «تسومت» و «الليكود» في الموقف المعادي للتسوية العادلة، الشاملة والثابتة في المنطقة. فكلاهما يبني موقفه من التسوية السلمية على اساس التنكر ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة، والجنوح لقبول حكم ذاتي مدني فلسطيني محدود في التجمعات المكتظة سكانيا وفي اطار تبعيتها كولونياليا الى اسرائيل من خلال بقاء المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية وبقاء اذرع الامن الكولونيالية حول رقبة المدن والبلدات الفلسطينية، وبقاء القدس الشرقية تحت السيادة الاسرائيلية واغلاق المؤسسات الفلسطينية فيها. هذا ما يصرح به زعيم «الليكود»، نتنياهو، في اعقاب الاعلان عن القائمة المشتركة مع «تسومت». كما يصرح علانية («يديعوت احرونوت» ٦/٢/٩٦):«الاتونوميا يجب ان تتركز في المناطق المكتظة بالسكان. لا توجد حاجة لتمتد عبر ذلك». وهذا هو موقف رفائيل ايتان «تسومت». كما ان موقف «الليكود» يتماثل مع موقف «تسومت» في موضوع هضبة الجولان السورية المحتلة، وعدم الانسحاب من اي شبر. فنتنياهو يصرح (العدد ذاته):«نبقى في كل هضبة الجولان من اجل اتفاق حقيقي يكون بمقدوره منع ازمة بيننا وبين سوريا»!! فأي مستقبل يرسمونه اذا ما اغتصبوا السلطة «شرعيا»؟

* الموقف من القضية الاجتماعية: في هذه القضية اوافق المحرر في «يديعوت احرونوت»، سيفر بلوتسكار (٩٦/١/٦) في مقالته «الكعكة الجمهورية»، ان الانسجام بين «الليكود» و «تسومت» ليس فقط في الموقف من القضية السياسية المركزية، بل

(البقية على ص ١٥)

التوقيع ملزم

● مع كل الاحترام لصلاحيات الرئيس، فليس هناك في نصوص القانون الاسرائيلي ما يحرر دولة اسرائيل من تعهداتها حسب اتفاق اوسلو. واذا ما اصر على الرفض فان الخطوة الملزمة هي سن قانون عفو خاص للاسيرات الفلسطينيات ●

● د. نيتسا شبيرا - ليبائي ●



* د. نيتسا شبيرا - ليبائي *

٢٩ اسيرة فلسطينية يقبعن خلف اسوار السجون الاسرائيلية. وحسب استفتاء الرأي العام الذي اجرته «يديعوت احرونوت» قبل ستة اسابيع، عما اذا كان قرار الرئيس فايتسمان بعدم الافراج عن الاسيرات الفلسطينيات اللاتي أُدنّ بالقتل - قرارا صحيحا، اجاب ٩٠٪ بالايجاب.

لقد تغاضى سؤال الاستفتاء عن حقيقة ان مغزى قرار الرئيس يشكل خرقا فظا للاتفاق المرحلي (اوسلو) الذي وقع عليه، منذ وقت غير طويل، كل من رئيس حكومة اسرائيل ورئيس «م.ت.ف» ورئيس الولايات المتحدة والرئيس المصري والملك الاردني وممثلو روسيا والنرويج والاتحاد الاوروبي، ولو ان الاستفتاء تضمن مواجهة مباشرة بين مسألة الافراج وخلفياته على بقاء الاتفاق، لكان من المشكوك فيه جدا، في نظري، ان يحظى قرار الرئيس بنفس نسبة التأييد.

ان الاتفاق المرحلي يشمل بندا بشأن «اجراءات لبناء الثقة»، (البند ١٦) الذي استهدف اشاعة مناخ شعبي ايجابي كأساس للثقة المتبادلة ولتسهيل التعاون المأمول بين الشعبين. وفي هذا الاطار جرى الاتفاق على ان تطلق اسرائيل سراح الاسرى والمعتقلين، سكان الضفة وغزة على ثلاث مراحل، اولها، مع بداية التوقيع على الاتفاق، وتشمل المجموعة الآتية: كل النساء الاسيرات او السجينات، الاسرى الذين امضوا ثلثي محكوميتهم، الاسرى و/ او المعتقلين لمخالفات امنية ولم يتسببوا في مقتل احد او باحداث اضرار كبيرة، الاسرى و/او المعتقلين الجنائيين، من مواطني دول عربية، الذين ينتظرون طردهم.

«يجب احترام الاتفاق»، هذا مبدأ اخلاقي في القانون الدولي، ويشمل ضمنا المبدأ الذي بموجبه يكون على اطراف الاتفاق تنفيذ الالتزامات الملقاة على عاتقهم من قوة الاتفاق وعن طيب خاطر. وتفسير الاتفاقات بطيب خاطر يساوي في قيمته الاعتقاد. وتفسير معقول للبند ١٦ من الاتفاق المرحلي يؤدي الى الاستخلاص بأنه كان على اسرائيل ان تحرر الان في المرحلة الاولى، كل الاسيرات، تمييزا عن الاسرى، وبدون اية صلة مع خطورة المخالفات التي ارتكبنها.

لقد قرر الرئيس فايتسمان عدم الافراج عن اثنتين من الاسيرات الخمس، طبق عليهن القانون الاسرائيلي. احداهن، ادينت بقتل شخص من مدرسة دينية، والثانية، ادينت بطعن سائح وقتل متعاونة عربية. وفي قراره هذا تصرف الرئيس في اطار القانون الاساسي لرئيس الدولة، والذي يمنحه «صلاحية العفو عن المخالفين وتخفيف مدة محكوميتهم او تغييرها». الا انه ومع كل الاحترام لصلاحيات الرئيس، فلا يوجد في نصوص القانون الاسرائيلي ما يعفي دولة اسرائيل من واجباتها حسب الاتفاق المرحلي.

وحسب القانون الدولي، فانه لا يسمح لطرف في الاتفاق بالاعتماد على قوانينه الداخلية لتبرير عدم وفائه بالتزاماته. اضافة لذلك، فان دولة ارتبطت بالتزامات دولية، عليها ان تدخل الى تشريعاتها هي نفس التعديلات التي يُحتاج اليها لضمان الوفاء بالالتزامات التي اخذتها على عاتقها. وان الامتناع عن القيام بذلك يشكل خرقا للقانون الدولي بكل ما يترتب عليه من نتائج بالنسبة للعلاقات بين اطراف الاتفاق.

كان من المفضل والواجب ان تمتنع دولة اسرائيل عن تدشين الاتفاق المرحلي بخرق فظ لاحد شروطه، الذي كان شرطا لا يمكن لرئيس «م.ت.ف» التنازل عنه كممثل للشعب الفلسطيني.

باستطاعة الدولة اصلاح سوء الفرض، سواء عن طريق التوجه ثانية للرئيس ولقائد المنطقة، الذي لسبب ما، سار في اعقاب الرئيس وامتنع هو ايضا عن الافراج عن الاسيرتين، حتى ولو لم يرض ذلك كليهما، عن انتهاج اجراءات تشريعية تتطلبها ظروف القضية.

ذريعة الرفض كانت «الدم على الايدي»، وهذه عملة اللغة المتزمتة غير النقية من الاعوجاج (دم من؟) في المتاهات القيمية او في الشكوك الامنية (مدى المخاطرة في المستقبل). وبسبب الرفض بقيت كل الاسيرات الفلسطينيات خلف اسوار السجون الاسرائيلية. وفي الاسبوع ذاته، كما هو الحال في مسرحية مضحكة، دخل، بموافقة القيادة السياسية الى منطقة الحكم الذاتي، ثلاثة من كبار شخصيات «فتح»، الذين نسب اليهم التسبب بعشرات الاصابات في اسرائيل، ومن بينها الثلاجة المفخخة في ميدان صهيون. وقالت مصادر عسكرية، انه يوجد، لنشطاء قادة «فتح» هؤلاء «دم كثير على الايدي»، ولكنهم سيتولون مناصب كبيرة في السلطة الفلسطينية.

لم تخصص مناصب مرموقة في السلطة الفلسطينية للاسيرات الفلسطينيات، وقد يعيدونهن الى ما وراء الحجاب. فالنشاطات المتطرفة لمعظمهن كانت تجربة لمرة واحدة، او استمرت بشكل ما - لهدم اسوار السجن الاجتماعي لمكانتهن المتدنية. وبعودتهن من الاسر، فان الباب في الزقاق الذي يؤدي الى الخارج، سوف يغلق، وستدفن في اوساطهن العبرة المريرة (انظر الفيلم الوثائقي الحائز على جوائز عديدة لرود بن شطريت «عبر حجاب المنفى»).

ان الجدال حول الافراج عن الاسيرات كان رأس الحربة في الكفاح ضد مقولة «الدم على الايدي». وللتبرير، وليس اخلاقيا وحسب، لخرق التعهد بتحرير كل الاسيرات، جرى تجنيد مبدأ المساواة بين الاجناس، وتفسير المبدأ هذا ليس فقط التعامل بمساواة مع اناس يتواجدون في وضع متساو. وعدا عن حكاية «دم على الايدي» فان وضع الاسيرات يختلف تماما عن وضع الاسرى. فهن يشكلن خطرا امنيا ضئيلا. واحتمالات وصولهن الى مراكز قيادية معادية، هي احتمالات ضئيلة ايضا. وبالمقابل فانه من المعقول جدا الافتراض، ان وضعهن الاجتماعي سيتدهور عندما يعدن الى بيوتهن.

وحتى لو كانت هناك حقيقة في الادعاء بخصوص المساواة بـ «الدم على الايدي»، فان هذا الادعاء لا يطال الاسيرات الفلسطينيات اللاتي تعهدت حكومة اسرائيل بتحريرهن، عند التوقيع على الاتفاق المرحلي. ودولة اسرائيل ملزمة باتخاذ جميع الاجراءات المطلوبة لتأمين الوفاء بالتعهدات التي اخذتها على عاتقها، ومنح العفو عن طريق قانون خاص تسنه الكنيست.

وليس هذا عملا شاذا في تاريخ الجهاز التشريعي. فلقد فعلت الكنيست ذلك ثلاث مرات في الماضي - لاسباب كانت جديرة في الظروف التي اعتمدت فيها التشريعات. والعفو لاسباب سياسية - احترام الاتفاق المرحلي - يشكل ظاهرة تستحق التشريع من قبل الكنيست، فضلا عن ان هذا افضل من استعمال صلاحية العفو من قبل رئيس الدولة، التي يكون اساس هدفها الحسابات السياسية.

عن «الحجر الذي رفضه البناؤون»

حذار من مصيدة «المقاول» المدّعي!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

●اذا كان مطلوبا ان تنجز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مهامها الانتخابية - الاعلامية تحضيرا واستعدادا لانتخابات الكنيست القادمة، خاصة وان الحديث يجري عن تقديمها الى شهر ايار القادم، فان المطلوب ما يمكن ان نسميه بتسريع تحرك «البناء الفوقي» لاعطاء دفعة قوية لتنشيط «البناء التحتي».

ولا يسعفنا في هذا الاطار، الاتكال على القول بأن «كوادرنا، طوال الوقت ووفقا لتجارب الماضي، تتحرك عندما تقترب المعركة من ساعة الحسم». وحتى لو كان هذا الامر صحيحا، مع الاخذ بعين الاعتبار عدم تطابق الظروف في كل حدث وحدث حتى نخرج دائما بمثل هذا الانطباع، فان «البناء الفوقي» مطالب بمضاعفة وتيرة التحرك، وعلى كافة الاصعدة، لان المهمة الاساسية ليست اقناع «كوادرنا» بل اقناع الجمهور الواسع. فالوقت يتجاوزنا بسرعة فائقة. والجبهة مطالبة، بالامس قبل اليوم اذا امكن، ان تحقق بين الجمهور نهوضا سياسيا - اعلاميا - وطنيا عاما، وبالتحديد ان تعيد الاعتبار، لدى قسم كبير من الجمهور، الى القيم الرفيعة التي اتيح لها ان تتراجع في عصر تشجيع اختلاط الادوار وخلط الاوراق وطمس الفوارق والانفتاح المدمر وغير المبرر على الاحزاب الصهيونية، دون الالتفات الى برامجها، من خلال عملية غسل ادمغة مبرمجة استهدفت تغييب القيم والثوابت وتغليب القول الذي يدعي ان حزب «العمل» هو الروشيتة لتحقيق السلام العادل في المنطقة ولتحقيق المساواة للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

ان هذه المفاهيم المجزأة، من وجهة نظر الجمهور الواسع والتأثيرات التي يتعرض لها، لها ما يبررها على خلفية تغييب الحقائق في هذا المجال. وسنقع، قريبا، في اشكالية كبرى مرتبطة بالانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. واذا لم نحسن التوجه، في هذه المسألة، فان الرابح الاساسي سيكون حزب «العمل» من خلال عد[illegible]ريق بين التصويت لمرشح رئاسة الحكومة وبين التصويت للحزب الذي ينتمي اليه. وهذا الحزب سيستغل، بطبيعة الحال، هذه الاشكالية الى اقصى الحدود لمواجهة خصومه السياسيين في الوسط العربي.

يقينا ان الجبهة تستطيع تجاوز هذه الاشكالية بطرح عقلاني يخاطب، بالاساس، عقل الناخب ويعتمد نهجا واضحا وشجاعا، بدون تأتأة، في هذا المجال مع تجنب الوقوع بأي خطأ مهما كان صغيرا.

لدينا الكثير مما نقوله. لكن يجب ان ننطلق من واقع ان الجمهور الواسع (ولا اقصد جمهورنا المضمون)، وبفعل غسل دماغه طوال السنوات الاربع الماضية وبفعل ظاهرة تشجيع الاسرلة واشكالية الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة، قد لا يقبل بطروحاتنا، او على الاقل لا يقتنع بها، اذا لم نحسن عرضها وتسويقها للفصل بين الامرين، وبالتالي سيفضل ما يعلق في ذهنه من شاشة التلفاز التي ينكشف عليها يوميا بخصوص العملية التفاوضية وبخصوص كذبة جسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي.

صحيح ان الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية قد ازدادات. لكنها، بطبيعة الحال، قد ازدادت ايضا للسلطات المحلية اليهودية. والفارق في الزيادة، بين الجهتين، يشير بوضوح الى استمرار اعتماد سياسة التمييز. والقول بأن ميزانيات السلطات المحلية العربية قد تضاعفت يبقى ناقصا بهدف تزييف الحقيقة التي تؤكد بأن الزيادة (على الزيادة الاصلية)، في الوسط اليهودي، هي اضعاف اضعاف الزيادة في الوسط العربي.

بيد ان المساواة المرجوة ليست المساواة في ميزانية خط المجاري. انها، اولا، مفاهيم يجب ان تتغير بتغيير قوانين تمأسس سياسة التمييز وتقونن شرعية «دولة اليهود» دون غيرهم. فطابع الدولة يتيح المجال لاستمرار السياسة ذاتها مع تنفيذ بعض الرتوش عليها، هذه السياسة التي ما زالت تواصل رفضها الاعتراف بالاغلبية الساحقة من القرى العربية غير المعترف بها وتفرض ضريبة الاملاك - الوجه الجديد القديم لمصادرة الاراضي العربية - وتخنق قرانا ومدننا وتصادر ما تبقى من اراضينا (شق شارع ٧٩ وشارع «عابر اسرائيل» على سبيل المثال) وتهجر اهالي النقب وتهدم بيوتهم وتمنع الوسط العربي من حق التطور الطبيعي، صناعيا واقتصاديا وسياحيا، بينما اصغر «موشاف» يحصل على دعم حكومي يفوق الدعم لاكبر مدينة او قرية عربية مقارنة باحتياجات التطور والتقدم والخروج من عنق الزجاجة.

وتبقى فوق كل هذا وذاك مواصلة انتهاج سياسة «فرّق تسد» بأساليب جديدة وتشجيع النعرات الطائفية والعائلية والحمائلية داخل المجتمع، الامر الذي يتجلى على اكمل صورة في الانتخابات التمهيدية «البرايمرز» في الناحية العربية.

وفي مجال العملية التفاوضية اميل الى الاعتقاد بأنه من الخطأ التكتيكي العودة الى التذكير بأن «الحجر الذي رفضه البناؤون اصبح رأس الزاوية». حجرنا وزاويتنا يختلفان، لا سيما وان القضايا المركزية ما زالت عالقة وفي مقدمتها القدس وازالة المستوطنات والاعتراف بحق تقرير المصير وفرض سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية على كافة الارض المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

لقد كشفت صحيفة «هآرتس» يوم (١٩٩٥/١٢/٢٢)، حقيقة تدني سياسة حكومة «العمل - ميرتس» التي تنشط بعكس ما تحاول ايهام الجمهور العربي به، وهي ان (٦٠٪) من المستوطنين يعملون في الدوائر والمكاتب الحكومية الرسمية، مما يعني ان هذه الحكومة تقدم الدعم المالي للمستوطنين وبالتالي تمنحهم قوة الاستمرار في الاحتلال والاستيطان.

ولعل الدفاع المستميت عن المستوطنين، الذي عبّر عنه وزير الاسكان، فؤاد بن اليعزر («هآرتس» يوم ١٩٩٦/٢/٦)، يؤكد من جديد سيابة هذه الحكومة. فأمام واقع رفض البنوك في اسرائيل اعطاء قروض السكن «المشكنتا» للمستوطنين الجدد الذين يطلبون ذلك بهدف شراء وحدات سكنية داخل المستوطنات في الضفة الغربية، اعلن الوزير بن اليعزر انه سيلزم البنوك بفعل ذلك، رغم ان القانون لا يلزم البنوك بالمصادقة على قروض «المشكنتا» بغير ارادتها.

ان الوزير بن اليعزر سيشغل في الانتخابات القادمة منصب رئيس الطاقم الانتخابي لحزب «العمل». ولا بد، هنا، من التذكير بأن الوزير بن اليعزر هو الذي اصدر امرا حكوميا بمصادرة اكثر من (٦٠٠) دونم في القدس العربية وهو الذي يصرف ملايين الشيكلات، بدعم من حكومة «العمل - ميرتس»، لشق الشوارع الجديدة في المناطق المحتلة لخدمة المستوطنين وفرض امر واقع جديد لتثبيت الاستيطان.

من هذا المنطلق تعالوا نترك جانبا المقارنة في ميزانيات التطوير بين الوسطين اليهودي والعربي داخل اسرائيل ونكتفي بالمقارنة بين ما يعطى للمستوطنين وبين ما يعطى للوسط العربي. اية مقارنة بسيطة من هذا القبيل تشير الى ان هذه الحكومة تخصص ملايين الشيكلات لشق الشوارع الاستيطانية وتعزيز الاستيطان، في الوقت الذي تتغنى فيه بشعار «السلام مقابل الارض» - سلام الكانتونات - وتتفاخر فيه باعطاء فتات المائدة، مئات الالوف فقط، لتطوير الشوارع في الوسط العربي في اسرائيل.

مرة اخرى: لدينا الكثير مما نقوله. ولدينا الكثير الكثير من الصعوبات والاشكاليات في هذا المجال. ومن الخطأ التشديد على التاريخ دون غيره - التشديد على «الحجر الذي رفضه البناؤون».

التاريخ، في هذه المعركة، قد يكون مصيدة. وكذلك «الحجر الذي رفضه البناؤون». ان التشديد على ذلك قد يورطنا في طرح خبيث قد يأتي من الخصم السياسي وملخصه:«صحيح ان الحجر - حجر الحزب والجبهة - اصبح اليوم رأس الزاوية. لكن حزب «العمل» هو المقاول. هو الذي «يبني» السلام الذي ناديتم به وهو الذي يعبد الطريق نحو المساواة... اما انتم فقد اكتفيتم بالصراخ في الماضي ولم تفعلوا شيئا».

طرح خبيث علينا تجنبه، والا فان سحيجة حزب «العمل» في الوسط العربي، وبتوجيه اعلامي وتسويقي من «فوق»، سيطرحون هذا التساؤل:«ما دمنا نحن المقاولون وما دمنا قبلنا بحجركم في السلام والمساواة، اذن من الممكن ان مهمتكم التاريخية قد انتهت ولا حاجة لوجودكم بعد الان».

وعلينا الاخذ بعين الاعتبار ان حزب «العمل» يفكر بهذا الطرح الخبيث استنادا الى الطرح ذاته الذي يستخدمه (بالاساس الوزير يوسي بيلين) لضرب الشريك الاخر في هذه الحكومة:«ميرتس».

تاريخ الحزب والجبهة مفخرة. وهو تاريخ نضالي - كفاحي نستمد منه، من الرؤية والموقف والمبدأ والتجربة، قوة مواصلة الكفاح والنضال في الحاضر ومن اجل المستقبل. لكن الارتداد الى التاريخ «كل ما دق الكوز بالجرة»، سيستغله حزب «العمل» لتزييف الحقيقة وتزوير الواقع من خلال الادعاء الكاذب بأننا «نبحث، بذلك، عن سند من الشرعية او عن مرتكز للدعاية استدرارا لعواطف وذكريات قديمة، لانكم - يا جبهة ويا حزب - لم يعد لديكما ما تقولانه عن الحاضر الذي بات يستجيب لاغلبية طروحاتكم القديمة». وهكذا، سيطلبون من الناخب العربي التصويت لحزب «العمل» حتى ينجح، في الدورة القادمة، في تحقيق «السلام الشامل والمساواة الكاملة». وتوجه حزب «العمل» هذا نستشفه مما كتبته الصحف العبرية من ان هذا الحزب سيعتمد في المعركة الانتخابية على شعار:«لمواصلة العمل مع «العمل»».

فحذار من الوقوع في مصيدة «المقاول» المدّعي!

انتخابيات ١٩٩٦

● يكتبها: برهوم جرايسي ●

«العيد» واحزاب «الغفلة»

كانت امهاتنا حتى الماضي القريب، ولا يزال بعضهن، يزرعن في عيد القديسة «بربارة» حبوب القمح المقشور و «العدس الصحيح» في صحون لتزين نباتاتها شجرة عيد الميلاد الذي يصادف بعد ذلك العيد بثلاثة اسابيع. وكنّ يضعن في تلك الصحون طبقة قطنية مبللة بالماء ليثبتن عليها الحبوب.

وما ان ينتهي العيد حتى تذبل تلك النباتات وتتعفن ويلقى بها الى «حيث يجب»... وهكذا دائما في كل عيد.

وفي لحظة تأمل وجدت تشابها الى درجة التطابق، مع ما نشهده قبيل كل انتخابات، من ظهور احزاب «الغفلة» التي تظهر فقط قبل الانتخابات لتختفي بعدها، وغالبا ما يؤسسها «زعيم» واحد.

وهذه الاحزاب اصبحت مع الزمن تتكاثر، وبشدة، وتختفي ايضا بعد «العيد» (الانتخابات) بسرعة اكبر.

ونرى ايضا ان الاحزاب حال الاعلان عن نفسها تقذف بنفسها الى «الساحة» وتفرض نفسها كأمر واقع، وتبدأ بطرح الشعارات الكبيرة مثل:«انقاذ اسرائيل» او «وحدة الجماهير العربية» وغير ذلك.. على الرغم من انها كتلك الحبوب التي تنبت على ارضية هشة ليس لها اساس ولا مستقبل.

زعيم احد احزاب «الغفلة» بدأ «يصرح» وكثرت تصريحاته في الاونة الاخيرة ومنها ما يلي:

«اعتقد ان طرح الجبهة والواقعية السياسية الوطنية التي يمارسونها في السنوات الاخيرة قد اقتربا من وجهة نظرنا واساليب عملنا»!

مثلنا الشعبي يقول «فرخ ببزق عتيق». فهذا الزعيم اصبح يتكلم عن «نحن» وكأن الـ «نحن» هذه كانت قائمة قبل مئة سنة وان الجبهة، التي هي استمرار لحزب قائم منذ ٧٧ عاما، اصبحت تلائم مواقفها مع مواقفه ومواقف الـ «نحن» التي يسيطر عليها.

مثل هذه الاحزاب تخوض الانتخابات...

فلتحيَ احزاب الغفلة وليحيَ حزب الفرد الواحد!

«الليكود وحده بيقود»!

هل تذكرون الشريط الغنائي الحماسي الذي اصدره «الليكود» خلال معركة الانتخابات البرلمانية الاخيرة في العام ١٩٩٢؟

بالفعل كانت الاغاني حماسية و «خرّج» هز البطن، حتى ان ٣٨ الف شخص من بيننا قادهم الحماس حتى يوم الانتخابات ليضعوا خلف الستارة «م.ح.ل»، ترى ما اخبار هؤلاء بعد الوحدة «الجبارة» بين بنيامين نتنياهو والصراصيري رفائيل ايتان؟!

لص كبير ولص صغير!

«لا اريد الظهور كلص صغير... في الهستدروت كان من هو اكبر واقوى مني، واذا قال احد الكبار لم اسمع ولم اعلم ولم ار فاذن هناك في حزب «العمل» من يعتقد ان الجمهور مغفل».

قائل هذه المقولة هو النائب آفي يحزقيل في الاسبوع الماضي، قبيل اقرار لجنة الكنيست البرلمانية اسقاط الحصانة البرلمانية عنه، ليتسنى للنيابة تقديم لائحة اتهام ضده. وقد قدمت لائحة الاتهام بالفعل هذا الاسبوع، وتتضمن عدة بنود تشير الى استغلال يحزقيل لاموال الهستدروت لمصلحته الشخصية خلال الانتخابات الداخلية لحزب «العمل» في العام ١٩٩٢.

اللهم لا شماتة... فلكل شخص مصيبته، ولكن هذه المصيبة تخصنا جميعا لان الحديث يجري عن اموال جمهور الشغيلة والعاملين.

لقد صرخ يحزقيل بهذه الكلمات بأعلى صوته في اجتماع اللجنة المذكورة وبشكل «مؤثر»، ونستطيع ان نفهمه ونصدقه بأنه صغير وهناك من هو اكبر منه. ونحن نعرف جيدا كيف جرى ويجري استغلال المؤسسات الهستدروتية في الوسط العربي، على سبيل المثال.

وهناك ملاحظة لا بد من الاشارة اليها: ان هذه اللائحة التي تأخرت عامين قدمت في «عز» التحضير للانتخابات الداخلية لحزب «العمل»، وهذا ليس صدفة.. لماذا؟.. لاننا في فترة، كل شيء فيها مرتبط بالانتخابات مثل تقديم لوائح اتهام... او سحب لوائح اتهام... او تخفيف لوائح اتهام.. وهذا لا يشمل فقط اعضاء الكنيست!

السلام مع الجولان

حكومة «السلام»، حكومة «العمل - ميرتس» وظفت خلال العام الماضي ١٠٠ مليون شيكل في هضبة الجولان السورية المحتلة، لتطوير البنية التحتية ودعم المشاريع الاقتصادية. هذا بالاضافة الى الميزانيات الضخمة التي تحول الى المستوطنات والتي يسكنها ١٨ الف مستوطن لا اكثر.

هذه الحكومة تتفاوض مع سوريا، من اجل احلال السلام، فهل معلومات كهذه تتباهى بها الحكومة، تدفع في اتجاه السلام؟!

شالوم حافير..

اهديها الى ذلك الحارس على باب المستشفى الذي «اولد» لنا زعيما «غير شكل».

والى ذات «الزعيم» الذي اصبح، ايضا، نجما تلفزيونيا واذاعيا.

والى ذات «النجم» الذي اصبح وسيطا لكافة القضايا.. لشؤون الوحدة العربية.. وتحرير اسرانا «عندهم».. وتحرير اسرانا عندنا.. والقائمة تطول!

السجن ٥ سنوات للاعب ولفرهامبتون جيمس كيلي

★حكم على جيمس كيلي لاعب وسط ولفرهامبتون الانجليزي (درجة اولى) بالسجن ٥ سنوات بتهمة القتل.

واتهم كيلي (٢٢ عاما) بقتل بيتر دانفي (٢٦ عاما) عندما ركله على رأسه خلال شجار نشب بينهما خارج فندق في ليفربول.

وحكم على جون كيلي شقيق جيمس وشخص آخر بالسجن، ايضا، تسعة اشهر بعدما اعترفا بانهما كانا طرفا في الشجار.

❐ الحدث الرياضي ❐

لندن - يدافع الملاكم اليمني/البريطاني نسيم حميد عن لقب بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) امام متحديه النيجيري سعيد لاقال المقيم في النمسا في ١٦ آذار المقبل في غلاسكو.

وكان حميد، الذي يعتبر من اكثر الملاكمين موهبة في بريطانيا، انتزع اللقب العالمي من الويلزي ستيف روبنسون في ايلول الماضي في كارديف ثم اصيب في ذارعه وابتعد اشهرا طويلة فتأجلت مباراته ضد المكسيكي ارنولفو كاسبيو مرتين.

القاهرة - اصبح في حكم المؤكد ان يحترف اللاعب المصري حازم امام (٢١ عاما) في ايطاليا او فرنسا بعدما اكد والده حمادة امام وكيل نادي الزمالك «ان المفاوضات التي تجري عن طريق احد الوكلاء الايطاليين اوشكت على الانتهاء، ولم يبق امام حازم الا ان يختار بين بارما ويوفنتوس وبارما (ايطاليا) وباريس سان جرمان ولنس (فرنسا)».

القاهرة - بلغ الاهلي الدور ربع النهائي من مسابقة كأس مصر لكرة القدم بفوزه على الاتحاد السكندري (٢:صفر)، وحقق ستيا من الدرجة الاولى مفاجأة بفوزه على الاسماعيلي (١:صفر) على استاد الاسكندرية.

بيروت - قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم تسمية الانصار للمشاركة في مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية السابعة الموسم المقبل بصفته حاملا لكأس لبنان والنجمة في كأس ابطال الاندية الاسيوية السادسة عشرة بصفته ثاني الدوري بعد الانصار في الموسم ذاته.

مكافأة على تنظيمها المميز لاولمبياد ليلهامر

منح النرويج الكأس الاولمبية

❐ يسلم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، يوم الاثنين المقبل، في اوسلو «الكأس الاولمبية» الى النرويج مكافأة لها على تنظيمها المميز لاولمبياد ليلهامر الشتوي في شباط ١٩٩٤.

وسيقدم سامارانش «الكأس الاولمبية» الى الملك هارالد الخامس خلال حفلة تقام في مركز الرياضة في اوسلو.

وتمنح هذه الكأس منذ ١٩٠٦ بناء على مبادرة من الفرنسي البارون بيار دو كوبرتان باعث الالعاب الاولمبية الحديثة منذ العام ١٩٠٦.

● سامارانش●

اللجنة الاوروبية

لاعبو كرة القدم المغاربة والاتراك يستطيعون التذرع بقضية البلجيكي بوسمان

● ذكر متحدث باسم اللجنة الاوروبية، امس الاربعاء، في بروكسل ان لاعبي كرة القدم المغاربة والاتراك يستطيعون التذرع بقضية البلجيكي جان مارك بوسمان ليتخلصوا من القيود المفروضة من قبل الاتحاد الاوروبي. وقال: «ليس لدينا رأي قضائي نهائي في هذه المسألة لكن لاعبي البلدان التي ترتبط مع الاتحاد باتفاقات شراكة يستطيعون ان يعتبروا انفسهم مغبونين ويطرحوا السؤال».

واضاف «سنعرف مصير هؤلاء في الحكم الذي سيصدر عن المحكمة (الاوروبية) ويكون نهائيا».

ويقول الخبير القضائي في اللجنة الاوروبية دنيس مارتن، ان الاتراك والتونسيين والمغاربة والجزائريين لا يعتبرون اجانب ضمن الاتحاد الاوروبي لان الاخير وقع اتفاق مساواة في المعاملة في مجال العمل مع كل من هذه الدول.

واوضح مارتن ان اللجنة لن تفرض هذا الواقع القانوني على الاتحاد الاوروبي لكن احد لاعبي هذه الدول يستطيع ان يتقدم بقضيته امام المحكمة الاوروبية.

واشار الى انه سينطبق الامر نفسه في المستقبل القريب على دول شرق اوروبا والدول الافريقية والبحر الكاريبي التي ترتبط بالاتحاد بمعاهدة لومي.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	بلدي ريشون لتسيون	يعقوف بن حيمو
م. هرتسليا	م. حيفا	السبت	١٨.٠٠	استاد هرتسليا	يتسحاق بن
يتسحاق					
هـ. بئر السبع	تسفريريم حولون	السبت	١٤.٣٠	استاد بئر السبع	حاييم يعقوف
م. يافا	هـ. بيتح تكفا	الجمعة	١٥.٠٠	استاد جاؤون يافا	نير يعبور
م. بيتح تكفا	ب. القدس (بث مباشر/	السبت	١٨.٠٠	استاد بيتح تكفا	عميت كلاين
	قناة ٢)				
هـ. كفار سابا	هـ. بيت شان	السبت	١٥.٠٠	استاد كفار سابا	حاييم ليفكوفيتش
هـ. حيفا	ب. تل ابيب	السبت	١٥.٣٠	استاد كريات اليعزر	ايتان تبريزي
بني يهودا تل ابيب	م. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	داني كورن

* الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع السادس عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيا نس - تسيونا	هـ. كريات شمونة	السبت	١٥.٠٠	نس تسيونا	داني كورنفلد
م. عيروني اشدود	م. عكا	السبت	١٥.٠٠	استاد اشدود	آفي برينتس
هـ. بات يام	هـ. رمات غان	السبت	١٥.٠٠	استاد بات يام	اورن فبيان
هـ. الخضيرة	م. نتانيا	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	شبتاي نحمياس
هـ. كفار شليم	هـ. الطيبة	الجمعة	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	حاييم ميروفسكي
هكواح م. رمات غان	هـ. القدس	السبت	١٥.٠٠	وينتر	منير ليفي
م. يفنه	هـ.اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	رمزي بدرة
م. كريات جت	شمشون تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	كريات جت	موطي بشوشا

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الخامس عشر) *
(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. شفاعمرو	م. العفولة	السبت	١٥.٠٠	بلدي شفاعمرو	
م. الاخاء الناصرة	م. اورعقيبا	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
هـ. غفعات اولغا	م. عسفيا	السبت	١٥.٠٠	غفعات اولغا	
هـ. كفر كنا	هـ. كفر قاسم	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا	
اتحاد ابناء سخنين	م. كفر كنا	السبت	١٥.٠٠	هـ. عكا (راديوس مع جمهور)	
هـ. ام الفحم	م. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	بلدي العفولة	
هـ. عكا	م. طمرة	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. عكا	
هـ. مجدال هعيمق	هـ. تتسيرت عيليت	الجمعة	١٤.٣٠	مجدال هعيمق	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
اتحاد شباب يافا	م. لزروس حولون	السبت	١٥.٠٠	استاد جاؤون يافا	

* فرق الشبيبة الدرجة الممتازة (الاسبوع الخامس عشر *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. القدس	م. الاخاء الناصرة	السبت	١١.٤٥	كريات يوفيل	

* الدرجة القطرية - (الاسبوع الخامس عشر) *
(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الخضيرة	هـ. كفر كنا	السبت	١٣.٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. عكا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٠.١٥	هـ. عكا	
هـ. الاخوة حيفا	هـ. سخنين	السبت	١٢.٣٠	تل حنان	
هـ. ام الفحم	هـ. الطيبة	الجمعة	١٣.٠٠	ام الفحم	

(عبد اللطيف مصاروة)

مباريات مؤجلة - الدرجة الثانية
(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
بلدي ام الفحم	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٥.٠٠	ام الفحم	

الدرجة الثالثة*
(منطقة يزراعيل)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بيت زرزير	م. بيت شان	السبت	١٠.٣٠	نين	
هـ. المشهد	ب. العمل الناصرة	السبت	١٢.٣٠	المشهد	

الدرجة الثالثة*
(منطقة هشومرون)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. جلبواع	م. مصمص	السبت	١٤.٣٠	تعناخيم - جوش ياعل - منطقة دان	
ب. بيتح تكفا	م. عرعرة	السبت	١٤.٣٠	م. بيتح تكفا بجانب الهيبرشوك	

(الجليل الغربي)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. شعب	هـ. ابو سنان	السبت	١٠.٣٠	كفر ياسيف	
شباب نحف	بلدي جولس	السبت	١٥.٠٠	نحف	
م. البعنة	هـ. ترشيحا	السبت	١٠.٣٠	نحف	

(الجليل الاعلى)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. دير الاسد	بيتارحتسور	السبت.	١٢.٣٠	نحف	

الصعاليك

(الحلقة الثانية)

● بقلم: داڤيد تسيمح ●

نضال طبقي

لم يشن الصعاليك حربا على المجتمع بأكمله، وانما على الاقلية التي استأثرت بالخير وغمطت حقوق افراد القبيلة وسيطرت عليهم اقتصاديا. وفي شعر عروة بن الورد ما يغنينا عن تقصي اخبار الصعاليك فيما رواه من اقاصيص فيها كثير من المبالغة والخيال. ففي الابيات الثلاثة التالية ما يكفي للدلالة على حبهم للناس ورغبتهم في معاشرة الاصحاب وبذلهم الزاد للجياع والمحتاجين وعلى كرههم الشديد للذين يسمنون من غير حق ويستأثرون بالنعم:

واني امرؤ عافي انائي شركة ... وانت امرؤ عافي اناؤك واحد
اتهزأ مني ان سمنتُ وان ترى ... بوجهي شحوب الحق والحق جاهد
اقسم جسمي في امور كثيرة ... واحسو قراع الماء والماء بارد

وليس حبا بالموت ورغبة في الهلاك خاطر الصعاليك بحياتهم، ولكن لسأمهم حياة الذل والهوان التي سببها الفقر والجوع، ولسخطهم على الظلم الاجتماعي الذي اشتد وتفاقم.

ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا ... من المال يطرح نفسه كل مطرحِ
ليبلغ عذرا او يصيب رغيبة ... ومبلغ نفسٍ عذرها مثل منجح

لقد ادرك الصعاليك ان الخير ليس في استرحام الاقوياء وذوي الجاه بل في مكافحتهم والثورة عليهم. ومن الجدير بالذكر انه في تلك الظروف لم يكن ممكنا بعد نشوب ثورات جماهيرية واسعة كالتي حدثت فيما بعد كثورات العبيد في العهد العباسي، فكلما خطا التاريخ الى امام ازداد دور الجماهير في توجيه التطور التاريخي وتوفرت متطلبات ثورتهم واسباب نجاحها.

ولئن سلب الصعاليك في غزواتهم الابل والزاد والسلع فليس حبا بها بل كرها لمن اغتصبوها في حين يقاسي الكثيرون الفقر والجوع. وتدل اخبارهم على انهم كانوا انفسهم جياعا متربين على الرغم من كثرة ما سقط في ايديهم من مال ومتاع. فقد قال تأبط شرا:

قليل ادخار الزاد الا تعلّة ... فقد نشز الشرشوف والتصق المعا

وما كانوا يتحدون في غزواتهم سوى اصحاب الجاه والسلطة.

واي فتى لا صيد وحشي بهمه ... فلو صافحت انسا لصافحته معا
ولكن ارباب المخاض يشفهم ... اذا افتقدوه او رأوه مشيّعا

فلقد اغاروا خاصة على اولئك الذين ابتزوا حقوق قومهم. وليس ادل على ذلك مما جاء في الاغاني:«ان الله عز وجل قد قبض له (العروة بن الورد) رجلا صاحب مائة من الابل قد فرّ بها عن حقوق قومه...».

وحسبنا ان نذكر في النهاية ان الصعاليك كانوا غوثا للجياع وعونا للمحتاجين فقد قال ابن الاعرابي كما ورد في الاغاني:«اجدب ناس من بني عبس في سنة اصابتهم فأهلكت اموالهم واصابهم جوع شديد وبؤس فأتوا عروة بن الورد وجلسوا امام بيته فلما بصروا به صرخوا يا عروة الصعاليك اغثنا فرقّ لهم وخرج».

ان الانسانية، منذ ظهور الاستغلال وفي جميع اطواره وصوره، لم تعدم اناسا اشداء يثورون عليه ويستميتون في سبيل القضاء عليه.

(انتهى)

(عن مجلة «الجديد»، نيسان ١٩٤٦)

قرى الغابسية

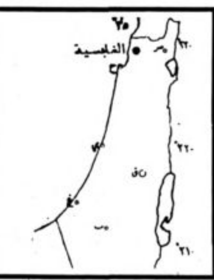
تقع هذه القرى العربية الثلاث المتجاورة في شمال شرق عكا، وتبعد الغابسية عنها نحو ١٥.٥ كم، وتقع قرية الشيخ داود جنوب الغابسية على بعد نصف كيلومتر واما قرية الشيخ دنون فتقع على بعد ٢٥٠ م الى الجنوب من الشيخ داود.

انشئت الغابسية وتوابعها عند اقدام جبال الجليل الادنى، في الطرف الشرقي لسهل عكا. وتقع الغابسية والشيخ دنون على ارتفاع ٧٥م فوق سطح البحر، وتقوم قرية الشيخ داود على تل يعلو ١٠٠ م عن سطح البحر. ويمر وادي المفشوخ على بعد ثلاثة ارباع الكيلومتر من شمال الغابسية، في حين يجري وادي المجنونة على بعد نصف كيلومتر من جنوب قرية الشيخ دنون.

الامتداد العام لقريتي الغابسية والشيخ دنون من الشمال الى الجنوب. اما قرية الشيخداود فامتدادها العام من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي. وفي عام ١٩٣١ كان في الغابسية ١٢٥ مسكنا، وفي الشيخ داود ٣٩ مسكنا، وفي الشيخ دنون ٤٢ مسكنا (اي ٢٠٦ مساكن في القرى الثلاث)، بنيت من الحجارة والاسمنت او الحجارة والطين او الاسمنت المسلح. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة القرى الثلاث ٥٨ دونما، ومساحة اراضيها ١١٧٨٦ دونما، لا يملك الصهيونيون منها شيئا.

كان في هذه القرى ٧٢٦ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢ (٤٢٧ في الغابسية، و ١٩٣ في الشيخ داود، و ١٠٦ في الشيخ دنون)، ارتفع عددهم الى ٨٤٧ نسمة في عام ١٩٣١ (٤٧٠ في الغابسية، و ١٥٥ في الشيخ داود، و ٢٢٢ في الشيخ دنون)، واصبحوا ١٢٤٠ نسمة في عام ١٩٤٥ (٦٩٠ نسمة في الغابسية، ٥٥٠ نسمة في الشيخ داود والشيخ دنون).

ضمت الغابسية مدرسة ابتدائية للبنين انشئت في العهد العثماني، ولكنها اغلقت في العهد البريطاني. وكان فيها



معصرة غير آلية لعصر الزيتون، وكانت هناك معصرة اخرى في الشيخ داود.

اعتمد اقتصاد القرى الثلاث على الزراعة وتربية الماشية. واهم المزروعات الحبوب والخضر. وفي موسم ٤٢/١٩٤٣ كان في الغابسية ٢٨٥ دونما مزروعة زيتونا، منها ٣٥ دونما لم تكن اثمرت بعد، وفي الشيخ داود ٣٠٠ دونم، منها ٥٠ دونما غير مثمرة.

احتل الصهيونيون هذه القرى العربية الثلاث في عام ١٩٤٨. وفي ١٩٥٠/١/٢٤ وصلت وحدة من الجيش الاسرائيلي الى قرية الغابسية، وامرت سكانها العرب باخلائها قبل الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ١٩٥٠/١/٢٦، والا طردتهم خارج حدود فلسطين المحتلة. وعندما رأى السكان ان هذا الامر لا مفر منه، تركوا قريتهم وتوجهوا الى قرية الشيخ دنون. كذلك فعل الصهيونيون بسكان الشيخ داود. وفي عام ١٩٦١ كان في الشيخ دنون ٦٢٠ نسمة من العرب.

وهكذا شرد الصهيونيون سكان قريتي الغابسية والشيخ داود، ودمروا القريتين. وفي عام ١٩٥٠ اسس صهيونيون هاجروا من العراق موشاف «نتيف هاشياراه» على بعد ١.٢٥ كم غربي موقع الغابسية، ويبلغ عدد سكانها ٣٦١ نسمة في عام ١٩٧٠.

من الجدير بالذكر ان سكان الغابسية حصلوا بعد طردهم من قريتهم على قرار من محكمة العدل العليا باعادتهم الى قريتهم لكن هذا القرار لم ينفذ حتى اليوم.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

حول قرار اللجنة العربية العليا

نريد غير هذا...!

● بقلم: عبد المجيد حنونه ●

اجتمعت اللجنة العربية العليا يوم ٤٦/٢/١١ لتبحث امر لجنة التحقيق المشتركة ولا ندري كم استغرق هذا الاجتماع وانتظرت الامة قرارا جريئا، انتظرت ان ينادي الزعماء بوجوب بسط قضيتنا على مجلس الامن ككل قضية حادة في هذا العالم، كنا نظن ان لجنتنا ستترك التحسب وجس النبض وستستفيد من مراوغة ثلاثين سنة ومن خيبة عشرات اللجان، وكنا ننتظر ان تقولها كلمة صريحة - فلجنتهم التحقيقية غير قانونية ومن طرف واحد وستعمل لطرف واحد: الاستعمار.

ولكن.. قررت لجنتنا العليا واذاعت انها ستتصل بهذه اللجنة مبدئيا مع تحفظات تؤكد فيها الاحتجاج على ايفاد اللجنة وعلى اشراك امريكا وتعرب عن تمسكها بالمطالب القومية وانها غير مرتبطة بأي قرار يصدر مخالفا لحقوقنا الاساسية، وتعود فتحتج مرة ثانية على مبدأ التحقيق وان كان لا بد منه فيجب ان يشترك فيه عن سائر الدول الكبرى والدول العربية ذات الصلاحية المباشرة وتطلب اعادة المبعدين ليتسنى لهم طرح وجهة نظر الامة في اي تحقيق.

هذه خلاصة اهم قرار يتطلع اليه العالم اذ سيعين مقدار تمسكنا بحقنا ومقاسا لقدرتنا على اجتلاء السياسة وتفهم كنهها ولانه سيكون اول وثيقة ستفيد منها لجنة التحقيق في تبين روحنا القومية وسلاحنا المعنوي بعد نضال طويل.

عندما نمعن النظر في القرار يتراءى لنا جليا ان اعضاء اللجنة كانوا معسكرين - وهذا بديهي ما دام البحث يتعلق بكلمتين - الاتصال او المقاطعة. ويصور لنا ان المعسكرين لم يلتقيا او يتفقا على طريق وسط الا بعد ان جرحا منطق الحق، ولا ادري! فقد يكون هذا من المرونة السياسية: ولا يأس فقد كان القرار وكانت الوثيقة..!

وقرر الاتصال، لكن مبدئيا، فالاتصال لارضاء القائلين به، ومبدئيا لارضاء المعارضين له، اما الامة واما الواعون من الامة فيجب تخدير اعصابهم (واللجنة تعلم بأنهم لن يسكتوا) وليكن هذا التخدير عن طريق التحفظات (وسبحان الله) ولذا فتقرر اللجنة الاحتجاج على ايفاد لجنة التحقيق، واية لجنة! اللجنة التي تقرر الاتصال بها مبدئيا!

(«الاتحاد»، ١٧ شباط ١٩٤٦)

قرارات عصبة التحرر الوطني

اجتمعت اللجنة المركزية لحزب «عصبة التحرر الوطني» مساء الخميس ٤٦/٢/١٤ وصباح الجمعة ٤٦/٢/١٥ وقد اتخذت القرارات الاتية:

١ - تؤيد اللجنة المركزية قرارها السابق بالدعوة الى عدم التعاون مع لجنة التحقيق (الانجليزية - الامريكية) لاعتبارها اياها اداة استعمارية، لا يمكن بحكم تأليفها ان تقرر ما يخالف اهدافه ومصالحه.

٢ - تؤيد اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني، اللجنة العربية العليا في اقرارها عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم المتحدة، وتطالب اللجنة العربية العليا بمتابعة النضال، والتأكيد على وفود الدول العربية ضرورة الاسراع في عرض القضية على مجلس الامن، لاعتقادها بأن مؤتمر الامم المتحدة هو المكان اللائق لعرض القضية، وفضح الاستعمار، وبه انصار لقضيتنا، وله مشروعية البحث في اقرار السلم العالمي، الذي تكون قضيتنا جزءا منه.

٣ - استنكار الارهاب الذي تقوم به الحكومة المصرية التي ظهر عدم صدق تمثيلها للشعب، والذي اكدته مواقف مندوبيها في مؤتمر الامم المتحدة. وتأييد مطالب الحركة الوطنية المصرية باستكمال سيادتها وجلاء القوات الاجنبية عنها.

مكتب الرئاسة

(«الاتحاد»، ١٧ شباط ١٩٤٦)

❑ خاص بـ «الاتحاد» من فرنسا ❑

٤٨٪ من المهاجرين في فرنسا من الشباب

* من هم المهاجرون وكيف يعيشون * ٥٥٪ من المهاجرين رجال * نسبة الولادة عند المهاجرين اعلى من الفرنسيين واقل من بلدانهم الاصلية *

■ قام المعهد الوطني للاحصاء والدراسات الاقتصادية مؤخرا كما المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية بدراستين هامتين ازالتا الكثير من الافكار المسبقة تجاه تصرفات المهاجرين والاجانب المقيمين في فرنسا. من هم المهاجرون وكيف يعيشون؟

منذ فترة بسيطة قام المعهد الوطني للاحصاء والدراسات الاقتصادية بنشر المعطيات الرسمية حول حياة وعادات الفرنسيين وحول حياة وعادات الحائزين على الجنسية الفرنسية والاجانب. وقام المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية مؤخرا بتحقيق عن انخراط السكان الاجانب ليكمل هذه المقاربة.



تكمن فرادته في شموله الشبيبة الفرنسية من الجيل الاول واحيانا الجيل الثاني، بعكس التحاليل الاجتماعية الاعتيادية التي كانت تعتمد على معيار الجنسية. وهذا ما يسمح بتحديد اوضح للمعطيات الحالية وبتفسير ظاهرة الرفض والاندماج. تشير هاتان الدراستان العلميتان الى جهل الفرنسيين التام لواقع الهجرة ومنه الى الافكار الخاطئة التي يحملون والتي تفتح المجال امام مختلف انواع التمييز والعنصرية وكره الاجانب.

اللغة الفرنسية

كانت فرنسا ومنذ زمن بعيد ارضا للهجرة. وقد تم احصاء ٣.٦ مليون اجنبي عام ١٩٩٠ اي ٦.٤٪ من اجمالي سكان فرنسا. ولم تتغير هذه النسبة منذ ٢٠ سنة تقريبا اي منذ سن القوانين التي حدت من الهجرة، بالرغم من اعتقاد العديد من الفرنسيين العكس نتيجة الحكم على المظاهر الخارجية. وما يجهلونه ان هناك حوالي ١٠٠٠٠٠ شخص يختارون الجنسية الفرنسية كل عام.

السكان الاجانب في فرنسا في تجدد دائم، فقد كانوا قديما في اكثريتهم رجالا منفردين قدموا للعمل، بينما يهيمن اليوم العامل العائلي. هناك مثلا التجميع العائلي وهو السبب الاول في دخول المهاجرين العرب من المغرب بنسبة ٦٠٪، اذا استثنينا مواطني الاتحاد الاوروبي هناك خمس الاجانب الذين يبحثون عن عمل دائم.

يمثل الرجال في هذه المجموعة اللامتجانسة، نتيجة تركيبها من عدة موجات ومن جنسيات متنوعة، ٥٥٪. يمثل من تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٥٤ عاما ٤٨٪، ويلاحظ الزواج المختلط في تطور دائم وهذا ما يدل على الاندماج كما يلاحظ ارتفاع نسبة الولادة وانخفاض نسبة الوفيات (٤٪). تتألف العائلة الاجنبية من ٣.٤ افراد مقابل ٢.٥ شخص للنسبة الوطنية. نشير الى انخفاض نسبة الولادة عند العائلات الاجنبية وتحتل موقعا وسطا بين النسبة الوطنية وبلدان المنشأ.

والبرهان الجلي على اندماج الاجانب هو تصريح اكثر من نصف المقيمين من ذوي اللغة الاجنبية اصلا انهم يتكلمون مع اولادهم اللغة الفرنسية بشكل طبيعي. تتطور اللغة الفرنسية بسرعة وتؤكد هذه الملاحظة دراسة المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية التي تشير الى اعتراف ٨٧٪ من الشبيبة المغاربة بأن الفرنسية هي لغتهم الام اضافة الى اللغة العربية او البربرية مقابل ٢٦٪ من اهاليهم، في حين ان ٩١٪ من اولاد المهاجرين الاسبان الذين ولدوا في فرنسا يعرفون لغة اجدادهم مقابل ٣٥٪ من الاحفاد. اما بالنسبة للجزائريين فالنسبة هي ٦٩٪ و ٢٤٪.

ما يميز العديد من الاهالي الاجانب هو عدم معرفتهم التامة باللغة الفرنسية وغالبا عدم حيازتهم للشهادات، لذلك تصعب عليهم مساعدة ابنائهم في دراساتهم ويضعون آمالهم في المدرسة، ويود ثلاثة ارباعهم ان يحصل ابناؤهم على البكالوريا. تشير دراسة المعهد الديموغرافي الى ان نسبة ابناء العمال الجزائريين والاسبان الذين يتركون الطبقة العاملة هي اعلى من المعدل الوسطي. بشكل عام تعتبر نسبة العمال الرجال الاجانب اكثر من النسبة الوطنية في حين ان نسبة النساء العاملات منخفضة جدا اذا قيست بنسبة الفرنسيين. اكثر من نصف الاجانب هم من العمال والكثير منهم يعمل في قطاع الخدمات وتطالهم البطالة بشكل اساسي مع تفاوت هام حسب البلد الاصل. بشكل عام هناك ثلاثة اعشار الشباب الاجانب عاطلون عن العمل ونصف الشبيبة من الاصل المغربي في البطالة. اضافة الى تمركز اكثرية الاجانب في اعمال غير ثابتة.

وثمة فكرة سائدة وخاطئة عن مبالغة الاجانب في الاستفادة من انظمة العناية. في حين ان اغلبيتهم لا تحظى بالتأمين الكافي ولا تستشير الطبيب الا نادرا. بينما تشبه نسبة دخولهم المستشفى نسبة الفرنسيين علما ان اكثريتهم من الشبيبة، ويتعرضون اكثر لحوادث العمل نتيجة عملهم في اعمال خطرة ولارتفاع نسبة الحمل.

مواطنون بحقوق تامة

تعتبر الثقافة والواقع الاجتماعي عاملين اساسيين في تحديد طريقة معاش الاجانب في فرنسا، يتميزون في مجملهم بدخل اقل من دخل الفرنسيين ويحوزون لذلك على بعض المساعدات من التدابير الاجتماعية. يعيشون بشكل اساسي في المدن الكبرى وبشكل خاص في منطقة باريس (٣٨٪). ثلثاهم يسكن الابنية ذات الايجار المعتدل واغلبيتهم مستأجرون في بنايات جماعية. منهم ٢٨٪ يسكنون في منازل فردية مقابل ٥٥٪ من نسبة الفرنسيين. من جهة اخرى هناك ١٨٪ من الاجانب يسكنون في احياء تدعى «اولوية» وحوالي ١٠٠٠٠٠، غالبيتهم من الافارقة، يسكنون في فنادق عمالية. بشكل عام لا يحصلون على نفس رفاهية الفرنسيين من حيث السكن اذ يفتقدون احيانا للحدائق وللحمامات.. ويغيرون غالبا مساكنهم بحثا عن الافضل. يبرز بشكل اساسي موضوع الانحراف عندما يجري الحديث عن المهاجرين، لان نسبة الانحراف عند المهاجرين هي اعلى مما هي عليه عند الفرنسيين، لان الانحراف الظاهر يزيد مع انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وغالبية الاجانب من العمال غير المهرة، اضافة الى ان الانحراف هو بشكل اساسي بين الذكور وغالبية الاجانب من الرجال. لكن نشير الى ان هذه النسبة تتضمن المخالفين لشروط الاقامة في فرنسا وتمثل ١٨٪ من الاحكام.

يقدم المعهد الوطني للدراسات الاقتصادية معلومات غير متوقعة فيما يخص الممارسة الدينية، اذ يبدو ابناء شمال افريقيا اقل ممارسة للشعائر الدينية من ابناء البرتغال، كما يبدو الجزائريون اقل المسلمين ممارسة في فرنسا. يؤم المساجد عادة مهاجرون من افريقيا ويليهم ابناء المغرب وبعدهم الاتراك. هناك ١٠٪ من الذكور و ١٨٪ من الاناث من اصل جزائري يمارسون الشعائر الدينية احتراما للاهل حسب تصريحهم، لكن غالبيتهم تمتنع عن المحرمات من المآكل وتصوم في رمضان. واخيرا هناك دليل هام على اندماجهم في المجتمع الفرنسي وهو تسجيلهم على لوائح الاقتراع. يمثل من هم بين الـ ٢٥ و ٢٩ عاما ٨٥٪ من الاسبان و ٧٦٪ من البرتغاليين و ٦٣٪ من الجزائريين. هنا لا بد من القول بأن نظام الاندماج المعمول به في فرنسا، بالرغم من ضرورة تطويره ان كان لجهة الاندماج المهني او السكني تحاشيا للانطواء على الذات في «الغيتو»، يواصل تأثيره.

(فلورنس رينال)

● اغنية الاسبوع ●

* غناء: ويجفيلد *

* الكلمات والموسيقى: ريڤا/بيجانجنولي جوردان *

لا احد يهتم
انهم لا يستخدمون وقتهم جيدا
وبما انه من الافضل ان نقول
ان الاوقات تمر
هناك سر يجب ان ابوح به
عندي شيء غير موجود لديهم
وهو انت يا صغيري.. انت تسمو بي
* الكورس: انا اريد ان اكون بالقرب منك فقط
لاني ادرك ان بين يديك قوة
اوه والحب هو الذي يجعلني امضي
انت اكثر من صديقة..
اذن أحبيني من جديد.
* المطربة: يا صغيري انت تفيض بالعواطف
الناس يقفون ويبتسمون
ربما يروي ما اعتزمه بأن اجعل للحياة قيمة..
هناك سر، سأبوح لك به
لان ليس هنا ما يشدني للخلف
لانه يا صغيري انت القادر على جعلي اطير.
* الكورس: كل ما اريده هو ان اكون الى جانبك
لاني افهم
ان بين يديك قوة اوه والحب هو الذي يجعلني امضي
انت اكثر من صديقة..
اذن أحبيني من جديد.
* المطربة: هنا سر يجب ان ابوح به الان لا يوجد من يشدني للخلف
لانه انت يا صغيري الذي تجعلني اطير
اوه يا صغيري اوه ياه
ان الحب الذي ساعدني على مواصلة المشوار انه الحب الذي ساعدني على مواصلة المشوار.

Close to you

Nobody pays much attention
They misuse their time
Maybe it's better to mention
Moments passing by

A secret to tell
I got something they don't have
And baby it's you that is lifting me high

Chorus
I just wanna be close to you
'Cos I understand
The strength of your hand
Oh and love that you put me through
You're more than a friend
So love me again

Baby you're full of affection
People stop and smile
Maybe they see my intention
To make life worthwhile

A secret to tell
Now there's nothing holding back
'Cos baby it's you that is making me fly

Chorus
I just wanna be close to you
'Cos I understand
The strength of your hand
Oh and love that you put me through
You're more than a friend
So love me again

A secret to tell
Now there's nothing holding back
'Cos baby it's you that is making me fly

Oh baby oh yeah
Love that you put me through
Love that you put me through

Chorus

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨/٢/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - «لقاء بلا نهاية» حاييم غوري يكشف مع ضيوفه سحر ابداع ناتان الترمان.
٠٨,٣٠ - بداية القراءة.
٠٨,٥٠ - مجتمع - لنتحدث عن ذلك.
٠٩,٠٠ - اسس الثروة. الاقتصاد المختلط.
٠٩,١٥ - ببساطة قالوا لا.
٠٩,٢٥ - للصغار - عجائب العلم - من اين يأتي الرمل؟
٠٩,٣٥ - للصغار - نرسم ونرى اكثر - وسائد، علب وصناديق.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية: عقبات في الاتصال بين الوالدين والابناء البالغين.
١٠,٣٠ - فن. صور في المعرض. التجريبية.
١٠,٥٥ - لغة انجليزية - Keep the world green
١١,١٥ - ادب.
١١,٤٠ - علوم - نهائي حتى هذه اللحظة - عن النار.
١٢,١٠ - لغة انجليزية - Nightlife
١٢,٢٠ - علوم - جهاز الدم في الجسم.
١٢,٤٥ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,٠٠ - صيف ليليت. فيلم قصير.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير. صور متحركة.
١٥,٥٥ - مدرسة نموذجية. الحلقة الثالثة.
١٦,٢٠ - حيوانات وابتسامات.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف للشباب.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - عن الطبيعة والناس.
١٨,٤٥ - مسابقة رمضان. الحلقة الخامسة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢١,٠٠ - كأس اوروبا في كرة السلة - تسيبونا زغرب ضد مكابي تل ابيب.
٢٣,٠٠ - «شاي لاثنين» مع رام عفرون.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.



● «الملاك القاتم»، القناة الثانية، ٢٤,٣٠ ●

١٣,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٣٥ - من قاعة الكونسيرت.
١٤,٠٠ - ابطال القوة «مذنب بسبب الشك».
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم البوب.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٩٤).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامهات «يوم الام».
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٣١).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٧٧).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - كشف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - «الملاك القاتم». الحلقة الثانية.
٠١,٣٥ - فيلم «شبان البرازيل».
٠٣,٣٥ - اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٨/٢، حارا ومغبرا وفي ساعات المساء يطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ●ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة بحيث تهب رياح جنوبية - شرقية حتى جنوبية - غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية حتى جنوبية غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٢٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٠٤٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٢٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٠١٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,١٢ - ٣,١٣ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٢٣)

س	ع	م	ا	د	ر	ت	س	م	ا
ر	و	ل	ل	ت	د	ا	د	غ	ب
ب	ا	ر	ي	س	ل	ب	ك	ي	ن
ع	و	ك	س	و	م	ا	ع	ل	م
ق	ا	ل	ق	د	س	ب	ب	ع	ي
ب	د	ل	د	م	ش	ق	م	ي	ا
ن	ا	م	ع	هـ	ا	م	و	ر	ب
ص	ع	م	ل	ح	ر	ن	ل	ص	ل
ن	ب	ي	ر	و	ت	ق	د	هـ	ن
ع	ن	ط	ن	ش	ا	و	ن	ن	ج
ا	هـ	ر	هـ	ا	ق	ل	ا	ا	ل
•	ك	ل	م	ا	د	ي	ر	د	م

● اعداد: هاشم حسان - طمرة ●

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك اربعة عشر حرفا تشكل معا اسما لرئيس دولة عربية:

امستردام - تل ابيب - بكين - بغداد - لندن - دمشق - موسكو - باريس - مدريد - القدس - انقرة - عمان - واشنطن - القاهرة - صنعاء - بيروت - سر - لو - روما - علم - عم - كلم - جن - عقب - عمل.

حل لغز (٢٢٢)

افقيا:
١) الحبيب بو رقيبة.
٢) بوروندي - يد.
٣) ان - رنغون - سر.
٤) تونس - ويلسون.
٥) مل - انا.
٦) ايمن - يتلو.
٧) مدن - القيروان.
٨) تغلب - و. م - ليت.
٩) و. و. و - السادات.
١٠) دقلة - يلباي.
١١) ي. ي - أ. أ - نخل.
١٢) قازان - لم - اي.
١٣) رنا - ثلاثة.

عموديا:
١) ابو تمام - ود.
٢) لو - وليد توفيق.
٣) حران - منغوليا.
٤) بونسون - زر.
٥) ين - ابى - ان.
٦) بدر - نا.
٧) بين - نيقوسيا.
٨) غواتيمالا.
٩) راوي - ل. ر - رب - له.
١٠) لن - و. و - أ. أ - ثم.
١١) التين.
١٢) بيروت - ين - خال.
١٣) هدسن - ليث.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حماسك زائد عن الحد

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
من السهل نسيان اجتماع مع آخرين

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
خلافات بشأن السفر سرعان ما تزول

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تحصل على مركز مرموق

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
قصة حب جديدة مع مواليد برج الثور

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
يمكنك التعبير عن نفسك جيدا بالكلمات

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
كن حذرا من اي خطوة تخطوها

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
انظر الى الناس نظرة واقعية

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
العمل الجماعي اكثر شيء منتج

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ادوار رئيسية يلعبها اصحاب برج العذراء في حياتك

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
الاوهام تجلب الهموم فلا تقربها

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
ميول رائعة لانجاز مشروعات

توزيع جوائز اللوطو

فاز شخص واحد بالجائزة الاولى للوطو، في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ ٣ ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧١١٢٧ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣٢٠٣ شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٩٧,٥٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٧,٨٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨,٢٠ شيكلات.

عملية الفرز والتقاطب السياسي في ظل الصراع حول الهوية المستقبلية

(تتمة من ص ١٠)

كذلك في الموقف من القضية الاقتصادية الاجتماعية، وان القائمة المشتركة بين الحزبين تعتبر بمثابة اللبنة الاولى، البنية التحتية، لبلورة حزب جمهوري اسرائيلي، حزب يمين اقتصادي - اجتماعي يعتمد على ويخدم مصالح الفئات الاجتماعية الوسطى الميسورة، من المستقلين الاغنياء، والفلاحين الاغنياء (امثال شارون وايتان)، واصحاب العقارات الكبيرة، واصحاب المداخيل الدسمة من العُشر الخامس وما فوق في سلم المداخيل. فهوية «تسومت» الاقتصادية - الاجتماعية معروفة وتعتمد على مبادئ «اقتصاد السوق»، «السوق الحرة»، التي تعني «تحرير» الاقتصاد من تدخل الدولة وبيع القطاع العام للقطاع الخاص. وهي نفس المبادئ التي يتبناها قادة «الليكود» اليوم، وهذا يعني الغاء جميع آليات «دولة الرفاه»، اي الغاء جميع انواع الدعم الحكومي «السوبسيديا» للخدمات الجماهيرية والرفاه الاجتماعي وتحويل فروعها الى القطاع الخاص والمنافسة في السوق. ولهذا فالمعسكر اليميني الصهيوني يبلور محوره لبناء مجتمع مستقبلي يخدم مصالح الفئات الميسورة وعلى حساب ضرب معيشة ومستوى حياة العاملين والفئات الاجتماعية من اصحاب الدخل المحدود.

ولهذا، فمن جهة، جماهيرنا العربية لا تستبشر خيرا من هذا التحالف اليميني الصهيوني لا سياسيا ولا قوميا ولا اجتماعيا. ومن جهة ثانية فان هذه الحقائق عن الهوية الحقيقية لهذا التجمع اليميني - الصهيوني تضع على المشرحة الاجابة على سؤال، هل توجد فوارق جوهرية في الموقف من القضايا المركزية المطروحة بين هذا المحور اليميني وبين محور «العمل - ميرتس»، وما هو موقف التجمعات العربية السياسية من هذه المحاور ومن القضايا المطروحة وافاق تطورها، وبماذا تمتاز الجبهة عن مختلف هذه المحاور؟ هذا ما نأمل ان نتطرق اليه في معالجات قادمة.



الخميس ٨ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٦

رئيس الحكومة يجري مشاورات مع الطاقم الوزاري حول تقديم موعد الانتخابات

* «العمل» قد يطلب من لاهط اخذ دوره في المعركة الانتخابية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجري رئيس الحكومة، شمعون بيرس، مساء اليوم، الخميس، مشاورات مع الطاقم الوزاري الخاص حول تقديم موعد الانتخابات، وذلك في ظل الاجماع في حزب «العمل» على تقديمها حتى ٢٨ ايار القادم.

وقالت مصادر عليمة ان النائب رعنان كوهين اعد مشروع قانون تقديم الانتخابات. واذا ما تم الاتفاق بين الائتلاف والحكومة على الموعد، فانه سيطرح المشروع على الكنيست في النصف الثاني من الشهر الجاري، شباط.

واضافت هذه المصادر ان حزب «العمل» سيتوجه الى شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب – يافا السابق، لاخذ دوره في الانتخابات. وان كل الدلائل تشير الى قبوله الامر.

من جهة اخرى، اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاربعاء، خلال اجتماع لوزراء حزب «العمل» انه اذا قرر تقديم موعد الانتخابات فسيكون الموعد في ٢٨ ايار القادم، وانه سيقرر نهائيا في هذا الشأن في الاسبوع القادم.

ودعا بيرس الوزراء الى الظهور امام الجمهور متحدين وعليهم ان يوجهوا الانتقادات المتبادلة بينهم، وان لا يطرحوا افكارا ومقترحات لم يتم البت بها واقرارها.

واكد بيرس امام الوزراء ان «القدس لن تقسم»، وان حزب «العمل» سيبقي على الوضع القائم في القضايا الدينية.

واضاف بيرس انه يجب اجراء حوار مع المتدينين وعدم التمييز ضدهم خصوصا في قضايا البناء.

واوكل الوزيران يوسي بيلين وبنيامين بن اليعيزر لاعداد خطة خمسية لزيادة البناء لاوساط المتدينين.

ويأتي اهتمام بيرس بالمتدينين لكسب تأييدهم في الانتخابات لرئاسة الحكومة، وذلك بعد ان تحفظت بعض قياداتهم من تحالف «الليكود» و«تسومت».

مساء اليوم

«الليكود» و«تسومت» يوقعان اتفاق خوض انتخابات الكنيست في قائمة موحدة


* نتنياهو *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يوقع زعيما «الليكود» و«تسومت»، بنيامين نتنياهو ورفائيل ايتان، مساء اليوم الخميس، الاتفاق على خوض معركة انتخابات الكنيست الـ ١٤ في قائمة واحدة.

هذا وتعقد كتلة «الليكود» البرلمانية، صباح اليوم، اجتماعا يستمع النواب من زعيم الكتلة، بنيامين نتنياهو، تفاصيل عن مذكرة التفاهم التي توصل اليها مع ايتان.

ويشار الى ان الطرفين اتفقا على الحفاظ على الوضع الديني القائم ووحدة الكتلة بعد الانتخابات. وان هذين البندين سيدونان في الاتفاق المكتوب.

وعلى الرغم من عدم رضى نواب في «الليكود» لان الاتفاق يضمن لكتلة «تسومت» (٨) مقاعد في القائمة، بينما اعرب نتنياهو عن ارتياحه لانه ضمن عدم ذهاب «تسومت» مع «العمل» والاهم ان ايتان لن يرشح نفسه لرئاسة الحكومة!

الجبهة: لا توجد مفاوضات مع الحزب الدمقراطي العربي للذهاب في قائمة موحدة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» نفى امس الاربعاء، كل من، محمد نفاع، رئيس الطاقم الانتخابي في الجبهة. والنائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ما تناقلته وسائل الاعلام عن مفاوضات بين الجبهة والحزب الدمقراطي العربي، لاقامة قائمة موحدة لخوض الانتخابات للكنيست القادمة معا.

وكان النائب طلب الصانع، الحزب الدمقراطي العربي، وزع بيانا على وسائل الاعلام، قال فيه «انه التقى النائب محاميد في الكنيست لمناقشة مبادرة الحزب الدمقراطي العربي لخوض الانتخابات القادمة ضمن اطار واحد».

وقال الصانع في بيانه انه سلم النائب محاميد رسالة نقل فيها موقف حزبه لاقامة التحالف مع الجبهة «لضمان زيادة التمثيل العربي الوطني الصادق في الكنيست وتفويت الفرصة على اليمين الذي يسعى جاهدا لضرب الصوت العربي».

واكد الصانع «ان اجواء ايجابية سادت اللقاء بينه وبين محاميد واتفقا على مواصلة اللقاءات وبلورة طاقم مشترك لبحث الفكرة».

* رد النائب محاميد *

وعمم النائب هاشم محاميد بيانا على وسائل الاعلام، اكد فيه انه لم تجر لا اليوم وليس بالامس وليس مؤخرا، اي مفاوضات بين الجبهة او اي حزب من اجل الوحدة، لذلك فان ما نشره النائب طلب الصانع حول الوحدة بين الجبهة والحزب الدمقراطي العربي، ليس اكثر من بالون اعلامي، اطلق ونفخ بشكل غير مسؤول».

وقال محاميد في بيانه: «ان الجبهة ليست جسما او تنظيما سياسيا لفرد مهما كان. وللجبهة مؤسساتها وهي الوحيدة المخولة ببحث المواضيع المختلفة خاصة المتعلقة بالانتخابات كما كان دائما. ويبدو ان الحزب الدمقراطي العربي، لاعتبارات مختلفة قرر النشر عن امر لا اساس له ويفتقر الى الحقيقة».

وقال محاميد في بيانه، انه ابلغ الحزب الدمقراطي العربي ان الجبهة دعت وستواصل الدعوة لكل القوى اليهودية والعربية المؤيدة للسلام والمساواة، الانضمام للجبهة.

* رد محمد نفاع *

واصدر رئيس الطاقم الانتخابي في الجبهة محمد نفاع، بيانا قال فيه: «الضجة التي وصلت الى وسائل الاعلام بمبادرة من النائب طلب الصانع هي تمثيلية مرفوضة وستعود بالضرر على كل من يفتعلها للكسب الاعلامي».

اخراج الطلاب الاثيوبيين من اطار «التعليم الخاص»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر الطاقم الوزاري الخاص باستيعاب المهاجرين الاثيوبيين، امس الاربعاء، اخراج الطلاب الاثيوبيين من اطار «التعليم الخاص» وتعزيز الطاقم الخاص في الجيش للاهتمام بالجنود الاثيوبيين.وكذلك اعطاء اولوية مفضلة لتحسين شروط استيعاب هؤلاء المهاجرين.

وقال اديسو ماسالا، احد قادة الاثيوبيين ان الاعتراف بيهودية المهاجرين الاثيوبيين وحل قضية التعليم كانتا من المشاكل الاكثر ايلاما.

الجدير ذكره ان هذا الطاقم الخاص عقد جلسته المذكورة بدعوة من رئيس الحكومة، شمعون بيرس.

لقاء فرنسي – اسرائيلي للتشاور في شؤون الدفاع!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة «الامن» ان مسؤولين اسرائيليين وآخرين فرنسيين في شؤون الدفاع انهوا، امس الاربعاء، يومين من المشاورات في تل ابيب.

وجاء في بيان للوزارة ان المحادثات تناولت هامشا واسعا من المواضيع خاصة في مجال مراقبة التسلح والتخطيط بالاضافة الى مواضيع اقتصادية.

وضم الوفد الفرنسي رئيس قسم الشؤون الاستراتيجية في وزارة الدفاع الفرنسية جان كلود ماليه ومساعد رئيس اركان الجيش الفرنسي الجنرال بيار ويرث. وترأس الوفد الاسرائيلي مدير عام وزارة «الامن» دافيد عبري.

وقرر الطرفان مواصلة هذه المشاورات بانتظام.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اجتماع قطري

لنشيطات العمل النسائي في الجبهة

وذلك يوم السبت ٩٦/٢/١٠ في الساعة العاشرة صباحا في مقر الجبهة القطرية – شارع جادة بن غوريون ٣٩ – حيفا.

☐ نقاط البحث:

١ – نشاطات الجبهة لتطوير مكانة المرأة

٢ – انتخابات الكنيست القادمة.

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ٩ شباط ١٩٩٦
٢ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش (شامل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٢٠ شكل
9.2.1996
המחיר 3.00 שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 224/52

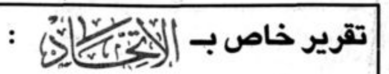
السلطات المحلية تعلق خطواتها الكفاحية لاسبوعين (ص٨)

الشبيبة الشيوعية تنضم الى طاقم حركات الشبيبة في الهستدروت (ص٢)

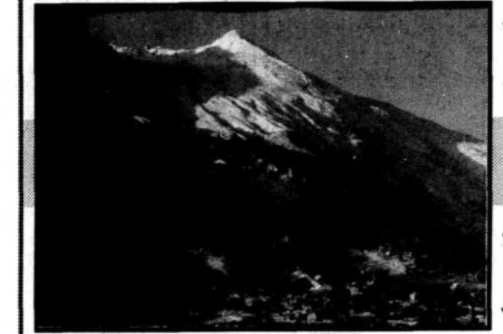
روس لا يستبعد عقد لقاء قمة اسرائيلي - سوري (ص٣)

الاتجاه: انتخابات في ٢٨ ايار ١٩٩٦

يوم الاحد، يعلن بيرس الموعد النهائي رسميا. وهناك اقتراحان آخران ٢١ ايار او ٤ حزيران

تقرير خاص بـ  :

زيادة في العنف بين الشباب بنسبة ١٣٪



■ ❒ مخطط ايراني لزعزعة الاوضاع في الخليج

■ ❒ انطباعات ثلجية من دافوس

■ ❒ ارضاع الطفل في حالة الاستلقاء له عدة مخاطر

اقرا في الملحق

تقرير خاص بـ «الاتحاد»:

الاثيوبيون يصرخون: كفى عنصرية!

قصيدة جديدة للشاعر سميح القاسم

واخرى للشاعر عبد الناصر صالح

❒ وزارة الداخلية: كل شيء جاهز لدينا ❒ احد الاعتبارات لدى بيرس: رأي الاحزاب الدينية ورأي دافيد ليفي ❒ الليكود وتسومت لن يعارضا، ولكنهما سيحاولان مرمرة عيشة بيرس قبل ان يوافقا ❒

(اقرأ ص٢ و٣ و٨)

احمد جبريل: اذا تم اتفاق سوري - اسرائيلي سنفكر بتغيير اساليب النضال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر صحفية، امس الخميس، ان امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة، احمد جبريل ينوي ترك دمشق والتوجه الى طهران. وذلك في حالة توقيع سوريا لاتفاق سلام مع اسرائيل.

وصرح احمد جبريل، في مقابلة متلفزة معه، امس، انه «اذا اخذنا سؤالا افتراضيا ان السوريين توصلوا الى اتفاق مع الاسرائيليين فما هو مصيركم؟! اقول: نحن سنبقى نناضل. قد تختلف الوسائل النضالية عن الكفاح المسلح. اذ يمكن ان تتغير هذه الوسائل الى الكفاح السياسي والنضال السياسي».

بالتعاون بين «الاتحاد» ومجلة «الحياة للاطفال»

مسابقة ليلة القدر للصغار ابتداء من اليوم وحتى عيد الفطر السعيد

(انظر ص ٥)

اختبار امريكي - اسرائيلي لنظام مضاد لصواريخ يعمل بالليزر!

● واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية، امس الخميس، ان اول اختبار امريكي اسرائيلي مشترك لنظام مضاد للصواريخ القصيرة المدى يعمل بأشعة الليزر اجري بنجاح، يوم الثلاثاء الماضي، في قاعدة وايت ساندس (نيومكسيكو).

وقال بيان للبنتاغون، نقلا عن مدير البرنامج جيرالد ولسون «عند هذه المرحلة نعتبر اننا نملك كل المعلومات اللازمة للانتقال الى المرحلة التالية من برنامج ناوتيلوس».

واجرت الاختيار القيادة الاستراتيجية والفضائية للجيش البري الامريكي في مركز انظمة الليزر ذات الطاقة العالية في وايت ساندس.

خريجو وحدات قتالية يحرسون المواصلات الشعبية على دراجات نارية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، النقاب امس الخميس، عن بدء تشغيل حراس على دراجات نارية في جميع انحاء البلاد، يرافقون الباصات والقطارات وسيارات الاجرة، لحفظ امن المسافرين.

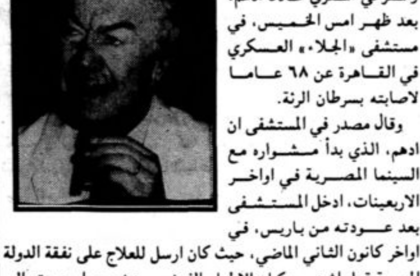
وقال كيسار، ان الحراس الجدد من وحدات قتالية في الجيش، سيتواجدون ايضا في محطات الباصات المركزية ومحطات انتظار وسائط النقل الشعبية. ومن صلاحياتهم اعتقال كل شخص مشتبه!

وقال المسؤول عن الامن في وزارة المواصلات داني شنغر، ان الحراس الجدد سيعملون بالتنسيق مع الحراس العاملين حاليا.

ويعمل اليوم في المواصلات الشعبية عشرات الحراس السريين، الذين يتجولون في المحطات ويسافرون في الباصات. وذلك لمنع محاولات «الاعتداءات الارهابية».

وتستعد وزارة المواصلات لتأهيل وتدريب مئات المتطوعين من متقاعدي «ايغد» و «دان» للاندماج في اعمال الحراسة.

رحيل الفنان عادل ادهم



● القاهرة - الوكالات - توفي الممثل السينمائي والمسرحي المصري عادل ادهم، بعد ظهر امس الخميس، في مستشفى «الجلاء» العسكري في القاهرة عن ٦٨ عاما لاصابته بسرطان الرئة.

وقال مصدر في المستشفى ان ادهم، الذي بدأ مشواره مع السينما المصرية في اواخر الاربعينات، ادخل المستشفى بعد عودته من باريس، في اواخر كانون الثاني الماضي، حيث كان ارسل للعلاج على نفقة الدولة المصرية قبل اشهر. وكان الاطباء الفرنسيون نصحوا بعودته الى القاهرة «لان حالته ميئوس منها».

يذكر ان عادل ادهم، الذي اشتهر بتمثيل دور الباشا الارستقراطي او رئيس العصابة الشرير، شارك في (١٨٠) فيلما مصريا واشتهر بلقب «البرنس» والممثل «ذو الالف وجه».

وحصل ادهم على جوائز كثيرة، لا سيما احسن ممثل عن دوره في «طائر الليل الحزين» (١٩٧٧) و «السلخانة» (١٩٨٢) مع نجوى فؤاد، كما حصل على «جائزة الامتياز» عن دوره في فيلم «سواق الهانم» في مهرجان الاسكندرية ١٩٩٣.

شارك في اربعة افلام ايطالية. وكان كرمه عمدة نيويورك سنة ١٩٨٦.

اما اخر افلامه، فهو فيلم «علاقات مشبوهة» (١٩٩٥) الذي لم يعرض بعد، ومثله مع سمير صبري ويوسي وسماح انور وجالا فهمي، من اخراج عادل الاعسر.

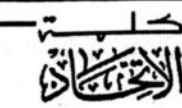
اربع فتيات في ملجأ «الفتيات في ضائقة» اردن الهرب فخططن لطعن المرشدة بالسكين

❒ احداهن استيقظ ضميرها في اخر لحظة، واخرى حاولت الانتحار بعد كشف الموضوع ❒ جمعية نساء ضد العنف، المسؤولة عن الملجأ: حادث مؤسف، يدل على الاخطار التي نواجهها. ولكن الامور هدأت الان وعادت الى مجاريها ❒ (ص٨)

لانه يتطرق للسلبيات والفساد الذي اصبح من انواع المافيا

الرقابة المصرية تمنع عرض مسلسل لصاحب «ليالي الحلمية»!

* اسامة انور عكاشة: انا لا اكتب للتسلية.. ولا اقبل شروط الرقيب ومقصه * (ص٤)



ايتان وحلفاؤه واخلاقه!

● كان من الممكن تجاهل فظاظة رفائيل ايتان وشتائمه وتهديداته للصحفيين، امس («كلاب تنبح» و وانت – وجه كلامه هنا الى مراسلة «يديعوت احرونوت» للشؤون الحزبية – سأدبرك»). فهو معروف كجنرال عسكري، عقليته مبنية على مفاهيم القوة والغطرسة. ولا حاجة بنا الى التذكير بدوره في حرب لبنان وجرائمها ومذبحة صبرا وشاتيلا، التي يتحمل شخصيا قسطا من المسؤولية عنها، حسب تقرير لجنة كاهان الرسمية.

الا ان ايتان لم يدعنا نتجاهله. ففي نفس اليوم الذي اطلق فيه تلك «الدرر»، بل بعد ساعة واحدة من ذلك، ظهر في مؤتمر صحفي مشترك مع زعيم الليكود وراح يدعو الى «معركة انتخابية نقية، بلا كلمات نابية وبلا تجريح وبلا عفن كلامي».. الخ..

ان مثل هذه الشخصيات في الحياة السياسية في اسرائيل كثيرة. وايتان باللات، في حالة فوز الليكود بالحكم او في حالة اقامة حكومة تكتل قومي بين الليكود وتسومت وحزب العمل، وهو امر وارد جدا، قد يكون وزيرا كبيرا. وان ترك الامر له فسيختار احدى وزارتين، الامن او الامن الداخلي.

فاذا اضفنا الى اخلاقه العسكرية والى مفاهيمه اليمينية الدكتاتورية وحتى الفاشية، موقفه العنصري الاستعلائي من العرب «صراصير في قنينة»، حسب تعبيره، يمكننا ان نتصور اي ضرر يصيب الدولة ويصيبنا اذا حدث ذلك.

ان احدى مآسي المجتمع الاسرائيلي انه، حتى بعد اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لم يعط الجواب المناسب بعد لمواجهة مظاهر الفاشية والعنصرية. فما زال هذا المجتمع يستوعب العناصر التي تطالب بكم افواه الصحافة والتي تحتضن العصابات الفاشية. ولا يزال ينتخب لقيادته قوى واحزابا عنصرية، مثل حزب «موليدت» (ترحيل العرب من البلاد). ومثل رفائيل ايتان، الذي كان آخر نشاط برلماني له، في مطلع الاسبوع الجاري، مشروع قانون يحرم من لا يخدم في الجيش او لا يؤدي الخدمة الوطنية، من حقه في الترشيح للكنيست او الانتخاب.

امثال هؤلاء، ليسوا فقط وصمة عار في جبين الدولة، بل هم مثل السوس، ينخرون في عظمها. يشوهون خلقها. ويهددون مستقبلها. ويجعلون العرب، وليس العرب فقط، ضحية دائمة فيها.

ويتحمل المسؤولية عن صعود هؤلاء، ليس فقط المجتمع الاسرائيلي بأفراده، بل الاحزاب السياسية التي تقوده. ولا نقصد فقط الليكود الذي يحالفه. بل وايضا حزب العمل الذي ظل حتى اللحظة الاخيرة يحاول ضمه الى ائتلافه الحكومي، ولا يستبعد التحالف معه بعد الانتخابات القادمة، في حكومة تكتل قومي.

(«الاتحاد»)

وفد من الفاتيكان يزور البلاد للاطلاع على التحضير لاحتفالات اليوبيل الكبير للسنة ٢٠٠٠

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار البلاد من الثالث الى السابع من شهر شباط الجاري سيادة المطران سرجيو سبستياني، لامين العام «للجنة المركزية» في الفاتيكان ليوبيل سنة ٢٠٠٠ الكبير، وسيادة المطران مايكل فيتزجيرالد، امين المجلس البابوي للحوار بين الاديان، وذلك بدعوة من غبطة بطريرك اللاتين ميشيل صباح وسيادة مساعده في القدس المطران كمال – حنا بطحيش.

والتقى الزائران بمجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الارض المقدسة و «بلجنة القدس». كما التقيا بكل من السيد الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم ووزير السياحة الفلسطيني، والسيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.

كما التقيا بغبطة البطريرك ثيوذوروس، بطريرك القدس للروم الارثوذكس، وبغبطة البطريرك تركوم منوغيان، بطريرك القدس للارمن.

كما واجتمعا بسماحة الشيخ حسن طهبوب، رئيس الهيئة الاسلامية العليا ووزير الاوقاف الاسلامية والشؤون الدينية الفلسطيني والمسؤول فيها عن التنسيق للاحتفالات بالسنة ٢٠٠٠. كما التقيا بوزير الشؤون الدينية الاسرائيلي، شمعون شطريت.

حجز هوية مواطن من رمانة لان شقيقه مطارد!

* جنين – ثائر ابو بكر – تحتجز سلطات ا لاحتلال الاسرائيلي وللسنة السادسة على التوالي هوية المواطن احمد رجا صالح ابو كاس (٢٩ سنة) من سكان رمانة، بحجة ان شقيقه مطارد.

ويعاني ابو كاس من ازمة نفسية حادة بسبب تعطله عن العمل طوال الفترة المذكورة لعدم استطاعته التنقل بحرية.

ويناشد احمد ابو كاس الرأي العام ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب التحرك والوقوف بجانبه لارجاع بطاقة هويته.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠-٩/٤٦٨٧٣٦-٠٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سكرتير منظمة «امنستي» العالمية

سن «قانون الشاباك» سيؤدي الى تراجع حقوق الانسان (٥٠) سنة الى الوراء

*** وزير القضاء الاسرائيلي يؤكد ان القانون لن يقدم الى الكنيست الحالية بسبب تقديم موعد الانتخابات ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما اكد وزير القضاء الاسرائيلي، البروفيسور دافيد ليباني، ان «قانون الشاباك» لن يطرح على الكنيست الحالية بسبب تقديم موعد الانتخابات، حذر سكرتير منظمة «امنستي» العالمية بيير سنيه، من سن هذا القانون بصيغته الحالية، مؤكدا ان «اقراره يعتبر سابقة خطيرة في العالم ستؤدي الى تراجع في حقوق الانسان (٥٠) سنة الى الوراء».

والتقى بيير سنيه، امس الخميس، وزير القضاء الاسرائيلي، ليباني، في القدس، وقال ليباني ان الحكومة الاسرائيلية لم تبحث ولم تقر «قانون الشاباك» بعد، بسبب الانشغال في تقديم موعد الانتخابات. وأثنى ليباني على القانون مشيرا الى انه يعتبر خطوة كبرى الى الامام، لانه يضمن مراقبة عمل «الشاباك» ويحدد صلاحياته، ويتضمن، ايضا، عدة بنود لاحترام حقوق الانسان مقارنة مع الوضع القائم.

ولم يقتنع بيير سنيه باقوال ليباني، وأبدى قلقه من القانون الذي تضمن بندا يسمح لاجهزة «الشاباك» باستخدام القوة والتعذيب الجسدي «المقبول»، لانتزاع اعترافات من المعتقلين الفلسطينيين اثناء التحقيق.

وقال بيير انه يتفهم سعي الحكومة الاسرائيلية للحفاظ على الامن وقلقها بهذا الخصوص. وقال: «لو كنت اسرائيليا لما شعرت بالامن اذا كان الامر متعلقا بمنع الارهاب من خلال مؤسسة التعذيب وقوننته بشكل منهجي، خاصة ان هناك عدة اساليب متطورة ومقبولة اثناء التحقيق ولا تمس حقوق الانسان».

وقال بيير ان القانون سيء جدا وقد يمهد الطريق امام حكومات اخرى في العالم لتحذو حذو اسرائيل. ومن المفضل عدم اقراره بتاتا.

واشار بيير الى انه التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واحتج امامه على بعض ممارسات السلطة الفلسطينية واجهزتها، تم فيها دوس حقوق الانسان. وقال ان عرفات وعده باحترام حقوق الانسان وتوسيع الحريات الدمقراطية.

الخادمة الفيليبينية في الامارات تلقت ١٠٠ جلدة!

● مانيلا – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الفيليبينية في مانيلا، امس الخميس، ان الخادمة الفيليبينية، التي ادينت في الامارات العربية المتحدة بقتل مخدومها بعد ان اغتصبها تلقت مئة جلدة.

واوضحت الوزارة ان الموفد الفيليبيني الخاص الى الامارات العربية المتحدة، روي سينيريس، اكد ان مواطنته، سارة بالاباغان، تلقت مئة جلدة، منذ ٣٠ كانون الثاني الماضي، على امتداد خمسة ايام بمعدل ٢٠ جلدة كل يوم.

وافاد سينيريس ان الجلدات على ما يبدو لم تكن قوية اذ ان زوجته وموظفين من سفارة الفيليبين في ابو ظبي تمكنوا (الثلاثاء) من زيارة الخادمة في السجن وتبين لهم ان ظهرها لم يعد يحمل اثرا لهذه الجلدات «او حتى اي خدش».

وكان حكم على سارة بالاباغان بالاعدام، في ايلول الماضي، لقتلها في تموز ١٩٩٤ مخدومها الاماراتي طعنا بسكين وقالت انها قامت بذلك دفاعا عن النفس.

وقد اثار الحكم موجة استياء عالمية. فقامت محكمة استئناف اماراتية، في تشرين الاول الماضي، بتخفيض حكم الاعدام الى عقوبة بالسجن سنة مرفقة بـ ١٠٠ جلدة، بعد ان وافقت عائلة مخدومها على تعويض مالي بلغ ٤١ الف دولار.

قتيل و (١٦) جريحا في حوادث الطرق

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي رحميم تسمال (٢٦ عاما) من بيتح تكفا، مصرعه امس الخميس، واصيب تسعة آخرون بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في حادث طرق مروع وقع بين سيارة خاصة وباص صغير، بالقرب من المنطقة الصناعية الجديدة في بلدة «رأس العين».

وكان تسمال في طريقه الى العمل مع صديق له اصيب بجروح متوسطة. ووفق تحقيقات الشرطة الاولية، لم يلتزم سائق السيارة الخصوصية بالشارة الضوئية ولم يعط حق اولوية المرور لباص صغير، فاصطدما وجها لوجه. وكان الباص ينقل طلابا، اصيب منهم (٨) نقلوا الى مستشفيي «بيلنسون» و «مئير».

وانقلبت شاحنة قرب مفرق «غيها»، اصيب سائقها بجروح. وعرقلت حركة السير لساعات، حتى تمكنت الشرطة من إزاحتها.

ووقع حادث طرق بين سيارتين خصوصيتين، قرب محطة الوقود القريبة من مطار اللد، اصيب فيه اربعة من ركابهما بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

واصيب شخصان بجروح في حادث طرق وقع بالقرب من نتانيا.

المعارضة تستعد لرفع دعوى قضائية ضد رئيس مجلس الشبلي المحلي

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» من محمد مصالحة – تستعد في هذه الايام كتلة المعارضة في المجلس المحلي في قرية الشبلي (٦ اعضاء من مجموع ١٠ اعضاء) للتقدم بدعوى قضائية وشكوى لوزارة الداخلية ضد رئيس المجلس المحلي السيد علي شبلي، يتهمونه فيها باستغلال اموال المجلس المحلي لاغراضه الشخصية.

وقال السيد نصار شبلي، الناطق بلسان كتلة المعارضة، بان المعارضة تسعى بدعواها الى استرداد مبلغ ٢٨٥ الف شيكل دفعها المجلس للسيد محمود مقطرن، مستشار وزير العلوم والتكنولوجيا سابقا، مقابل دعوى قذف وتشهير اقامها الاخير ضد رئيس المجلس. واضاف ان الرئيس لم يحصل وفق القانون ولم يحصل على تخويل او قرار قانوني من الاعضاء.

ورد رئيس المجلس على هذا الادعاء بانه حصل على موافقة وزارة الداخلية خطيا بان يقوم المجلس المحلي بدفع المبلغ.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة قد ادانت السيد علي شبلي، رئيس المجلس المحلي، في السابع من شهر تموز الماضي، بتهمة القذف والتشهير، التي اقامها ضده السيد مقطرن، والتي اتهمه فيها بالاساءة اليه ولافراد عائلته امام الهيئات والجهات الحكومية والامنية في البلاد بواسطة الرسالة التي بعثها رئيس مجلس الشبلي الى هذه الهيئات وقام بها بالتحريض والتعرض لسمعة ومكانة السيد مقطرن على خلفية نقاش حاد وقع بين الاثنين، خلال تشييع جثمان الجندي حسين ذيب مقطرن قبل خمسة اعوام في القرية شارك فيها شخصيات سياسية وضباط جيش.


בנק הפועלים

11-01-1996

285,006.00

●صورة زنكوغرافية للسند المصرفي●

لقاء اليوم

مع: د. ميخائيل ابيل، المحاضر في قسم العلوم السياسية والشرق الاوسط في جامعة حيفا

حول: المفاوضات السورية الاسرائيلية

من السابق لاوانه ان يتصافح بيرس والاسد

●اختتم وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، جولته الشرق اوسطية امس الخميس، وعاد الى بلاده بانجاز جديد تجسد بضمان استمرار المفاوضات الاسرائيلية السورية، في ظل تصريحات متناقضة، ففي حين عبر رئيس الوفد الاسرائيلي، اوري سافير، عن تفاؤله، مؤكدا ان الجولة الاخيرة من المفاوضات كانت ناجحة وشهدت بعض التقدم، اكدت سوريا ان الجولة فشلت بسبب الموقف الاسرائيلي.

حول الموضوع التقينا د. ميخائيل ابيل، المحاضر في قسم علوم الشرق الاوسط في جامعة حيفا وكلية «اورانيم».

*** «الاتحاد» – انهى وزير الخارجية الامريكية اليوم الخميس – امس، جولة اخرى هل ستؤتي ثمارها المرجوة؟**

– د. ابيل: «لا اتوقع ثمارا بمعنى حدوث انطلاقة للأمام، وذلك بسبب الصلابة في مواقف الطرفين، خاصة من الجانب السوري واصرار الرئيس حافظ الاسد على استعادة كامل الحق السوري في الجولان. كذلك هناك مشكلة بالنسبة لبيرس الذي لا يريد خلق اشكاليات قبل الانتخابات قد تؤثر على حزب العمل. والامر الاساسي القائم هو عدم وقف المفاوضات والاتفاق على استمرارها وهذا مكسب هام».

*** «الاتحاد» – اسرائيل تحدثت عن نجاح في الجولة الاخيرة وعن اجواء تفاؤلية، بينما قالت سوريا ان الجولة فشلت، كيف تفسر هذا التناقض؟**

– د. بيل: «هناك عدة اسباب لذلك منها، اسرائيل تتحدث عن اجواء تفاؤلية لان ذلك يساعدها داخليا وللتأكيد ان عملية السلام مستمرة. بينما سوريا تتحدث عن فشل وتشاؤم، لممارسة الضغط على اسرائيل وعلى الولايات المتحدة، لتمارس بدورها الضغط على اسرائيل لتغيير مواقفها. وسوريا تطرح موقفها بالانسحاب الكامل، بالمقابل اسرائيل تطلب الثمن لذلك».

*** «الاتحاد» – سوريا اعلنت عن جديتها في المفاوضات وانها تريد سلاما شاملا، وهناك ايضا التدخل الامريكي، هل هذا يكفي لضمان التوصل الى سلام شامل وثابت؟**

– د. ابيل: «اولا بالنسبة لجدية الموقف السوري فهي نابعة من الشكوك تجاه الموقف الاسرائيلي. وتعتمد سوريا في جديتها واصرارها على ان تعلن اسرائيل عن اعترافها بالسيادة السورية على الجولان والانسحاب الكامل، بما رشح عن موافقة اسرائيلية للانسحاب من الجولان وطلبها ان يكون الثمن السوري مقابل ذلك كما تريد».

*** «الاتحاد» – سوريا وافقت على استئناف المفاوضات، اعتمادا على رسالة الرئيس الامريكي للرئيس السوري، ماذا تضمنت الرسالة؟**

– د. ابيل: «اعتقد ان الرسالة، خاصة انها لم تنشر، تضمنت تعهدا امريكيا بالضغط على اسرائيل لارجاع الجولان وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة تؤيد اعادة الجولان الى سوريا. ويبقى السؤال الى اي مدى ستضغط الولايات المتحدة على اسرائيل للانسحاب».

*** «الاتحاد» – في العام الجاري ستجري الانتخابات الامريكية وكلينتون بحاجة الى مكاسب منها التقدم على المسار السوري الاسرائيلي، هل تتوقع ضغطا امريكيا خاصا على اسرائيل وكيف؟**

– د. ابيل: «لا شك ان التقدم في المفاوضات سيكون بمثابة ورقة رابحة ستساعد الرئيس كلينتون في المنافسة ولا شك سيوليها اهتماما لتسجيل إنجاز لصالحه، ليرفع شعبيته لان اعتماده سيكون على الانجازات الداخلية في الولايات المتحدة».

*** «الاتحاد» – وهل سيشهد العام الجاري مصافحة بين بيرس والاسد؟**

– د. ابيل: «اعتقد انه من السابق لاوانه حدوث ذلك، خاصة، ان الاسد غير متلهف لذلك كما تلهف الحسين والسادات وعرفات، لان ما يهمه هو ضمان استعادة كامل الجولان، بغض النظر عن الوقت وما يهمه هو الجوهر وليس الشكل، خاصة ان المسائل العالقة معقدة وصعبة، في صلبها الترتيبات الامنية وقضية المياه وترسيم الحدود والى اين سيكون الانسحاب، الى الحدود الدولية ام الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) وبحيرة طبريا وغير ذلك».

*** «الاتحاد» – لقد اعلنت سوريا بشكل واضح ان الحل للسلام موجود لكن ينقصه التنفيذ ما هو المطلوب لانجاز التنفيذ؟**

– د. ابيل: «المفاوضات صعبة ومعقدة وبحاجة الى وقت. وبيرس يتردد في الاعلان صراحة عن الاستعداد للانسحاب الكامل، لانه يأخذ بالاعتبار الانتخابات للكنيست ومدى تأثير ذلك على حزب العمل».

*** «الاتحاد» – وكيف سينعكس فوز «الليكود» على العملية التفاوضية والاتفاقات الموقعة؟**

– د. ابيل: «امل ان تنتخب حكومة تواصل مسيرة السلام وعندها ستوضح مواقفها اكثر وتتقدم في طريق السلام. وفي حال فاز الليكود بالحكم فإنه مقيد ومن الصعب عليه التراجع الى الوراء، خاصة في ظل نشوء بعض الاصوات العملية فيه للتعامل مع الواقع بعد اوسلو. ولا شك ان الليكود سيحاول اجراء المفاوضات بتعنت وصلابة. وبالنسبة لاتفاقات اوسلو، اعتقد انه لن يتراجع عنها، لان ذلك سيكون بمثابة خطوة هدامة، والعالم ايضا لن يسمح بذلك. ومع ان سوريا كانت تؤكد دائما انه لا يهمها من يحكم في اسرائيل لان موقفها واضح، لكنها مؤخرا بدأت تفرق بين «الليكود» و «المعراخ» وتبدي بعض التخوف من نجاح اليمين في اسرائيل».

(سهيل قبلان)

ضم الشبيبة الشيوعية الى طاقم حركات الشبيبة في الهستدروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد امس، الخميس، لقاء بين اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية وبين رؤساء قسم الشباب، الشبيبة وطلاب الجامعات في الهستدروت ، حيث طرح اتحاد الشبيبة الشيوعية رغبته بالاندماج في فعاليات طاقم حركات الشبيبة المرتبطة بالهستدروت.

وضم وفد الشبيبة الشيوعية سكرتيرها العام، عمر حمدي، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية، ميخا فلنر، ورئيس اللجنة المالية، محمد جميل، وحضر اللقاء عن الهستدروت رئيسة قسم الشباب، نوغا بوتنسكي، ورئيس قسم الشباب والشبيبة، ايلي برد.

وعرض سكرتير عام الشبيبة على الحضور نبذة عن تاريخ وفعاليات الشبيبة الشيوعية ومكانتها المميزة بين حركات الشبيبة في البلاد. واضاف ان الشبيبة الشيوعية ما زالت مخلصة لقيم الهستدروت الطبقية وللراية الحمراء. وبهذه المناسبة اقترح اقامة فعاليات مشتركة لجميع حركات الشبيبة المرتبطة بالهستدروت في الاول من ايار.

هذا واشارت نوغا بوتنسكي بأنها تنظر الى مشاركة الشبيبة الشيوعية في طاقم حركات الشبيبة في الهستدروت بشكل ايجابي، واقرت ان الشبيبة الشيوعية ستكون من الآن شريكة متساوية في هذا الطاقم. واضافت انها تتقبل اقتراح الشبيبة الشيوعية بالنسبة لفعاليات الاول من ايار.

قداس وجناز نصف السنة

ابراهيم وجيهان الشاعر واولاده وبناته وعموم آل شاعر وفرح وجميع اقربائهم وانسبائهم في حيفا والناصرة وخارج البلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

روني ابراهيم الشاعر

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٦/٢/١٠ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

«الليكود» يستمر في مسعاه لتوسيع التحالف اليميني

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستمر قيادة «الليكود» ورغم توقيعها اتفاقا مع «تسومت» في مسعاها لضم دافيد ليفي الى هذا الاتفاق. وذكرت اوساط عليمة ان «الليكود» حاول اغراء واقناع ليفي بشتى السبل، الا انه ما زال يرفض اتخاذ مثل هذه الخطوة.

واضافت هذه الاوساط العليمة ان نتنياهو عقد في الايام الاخيرة لقائين مع زعيم «الطريق الثالثة» افيغدور كهلاني وبحث معه في انضمامه شخصيا او في انضمام حركته الى التحالف اليميني.

من ناحيته اكد كهلاني عقد هذين اللقائين الا انه رفض الكشف عما دار فيهما.

في الاسبوع القادم

لائحة اتهام ضد ڤاردي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم النيابة العامة في بداية الاسبوع القادم لائحة اتهام ضد كل من محرر «يديعوت احرونوت»، موشيه ڤاردي، ومركزة المراسلين، روت بن آريبه، الى محكمة الصلح في تل ابيب.

وافادت مصادر قضائية ان لائحة الاتهام تنص على اتهام هذين المسؤولين بالتنصت غير المشروع وطلب اجراء هذا التنصت على مهاتفات بيت محرر «يديعوت احرونوت» السابق دوف يدكوفسكي، وعلى مكالمات محرر «معاريف» عوفر نمرودي من هاتفه الخلوي.

اتهام ٤٨ شرطيا تركيا بقتل صحفي وتعذيب معتقلين

● اسطنبول – الوكالات – علم لدى المجلس الاداري في اسطنبول امس، الخميس، ان ثمانية واربعين شرطيا سيمثلون امام القضاء لعلاقتهم بموت صحفي كان موقوفا (بداية كانون الثاني الماضي) ولتعذيبهم اشخاصا معتقلين.

وهي المرة الاولى في تركيا التي يوجه فيها الاتهام الى هذا العدد الكبير من عناصر الشرطة.

وكانت مجموعة من عناصر الشرطة ضربت بعنف «ميتين غوكتيبي» الذي كان يعمل في صحيفة «افرينسيل» (يسار متطرف) بعد اعتقاله في الثامن من كانون الثاني الماضي، خلال مراسم دفن سجينين قتلا خلال قمع تمرد في احد سجون اسطنبول. وقد قضى غوكتيبي من جراء نزف.

وقرر المجلس الاداري في اسطنبول، الذي اجتمع امس الخميس، برئاسة محافظ المدينة بالوكالة رضوان ينيسين، احالة ٤٨ شرطيا على القضاء لانهم تسببوا في وفاة الصحفي الذي كان موقوفا على ذمة التحقيق في احد الملاعب مع مئات الاشخاص الآخرين الذين اعتقلوا خلال مراسم الدفن.

ووفقا للقانون التركي يقتضي صدور قرار من المجلس الاداري لمحاكمة موظفين حكوميين.

الاتجاه: انتخابات في ٢٨ ايار ١٩٩٦

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجمع المقربون من رئيس الحكومة، شمعون بيرس، انه سيعلن بعد غد الاحد، موقفه النهائي حول تقديم موعد الانتخابات لرئاسة الحكومة وللكنيست القادمة. وان لديه ثلاثة مواعيد مقترحة هي ٢١ و٢٨ ايار و٤ حزيران ١٩٩٦، لكنه يرجح موعد الثامن والعشرين.

وكان بيرس ينوي اعلان موقفه في ١٥ الجاري (الخميس القادم)، لكن مستشاريه ينصحونه بالمساهمة في تخفيف حدة الانتظار والتوتر، والاعلان في اقرب وقت عن الموعد. فعقد، مساء امس الخميس، اجتماعا مع الطاقم المصغر لقيادة المعركة الانتخابية في حزب العمل. واستمع منهم الى مختلف الاعتبارات حول افضلية الموعد. واهتم كثيرا بمعرفة مواقف الاحزاب الدينية وحزب دافيد ليفي في الموضوع، لانه يريد اختيار موعد مريح لها. فسأل مثلا: هل اذا قررنا الموعد في ٢١ ايار، سيستطيع دافيد ليفي الانتهاء من اجراءات تسجيل الحزب والنجاح في الجدول الزمني لتركيب القائمة وتقديمها؟!

من جهة ثانية رفض قادة «الليكود» و«تسومت» المتحالفين اعطاء موقف واضح حول تقديم موعد الانتخابات. لكن اوساطا عليمة في الحزبين اوضحت انهما لن يعارضا تقديم موعد الانتخابات. وسيوافقان على الموعد الذي يقترحه بيرس. لكنهما لن يفعلا ذلك، قبل ان يمرمروا عيشته.

هذا، وافادت مصادر وزارة الداخلية، بأن كل شيء جاهز لاتمام الاستعدادات للمعركة الانتخابية في الوقت المناسب. اذ ان العمل قد بدأ عمليا، كما لو ان الانتخابات ستجري في ٢١ ايار.

روس لا يستبعد عقد لقاء قمة اسرائيلي - سوري

*** بيرس يصدر تعليماته للوفد المفاوض بعدم التطرق الى المسائل الحساسة، مثل الانسحاب من الجولان، لعدم ازعاج الحكومة في فترة الانتخابات ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، مصمم على التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل هذا العام، وذلك رغم تقديم موعد الانتخابات في اسرائيل.

وجاء هذا التأكيد، امس الخميس، في حديث خاص ادلى به روس الى التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية. وقال: «لقد بذلنا جهودا كبيرة لاقناع الرئيس السوري بأنه لا يوجد تناقض بين اقوال بيرس بخصوص تفضيله للسلام وبين تقديم موعد الانتخابات». ولم يستبعد روس عقد لقاء قمة سوري – اسرائيلي على نسق «كامب ديفيد» الا انه لم يحدد موعدا لمثل هذا اللقاء.

من الناحية الاخرى ذكر مصدر مطلع في ديوان رئيس الحكومة ان شمعون بيرس اصدر تعليماته الى الوفد المفاوض في واي بلانتيشين بأن لا يتطرقوا الى «المسائل الحساسة» في الجولة الرابعة للمفاوضات، مثل الانسحاب من هضبة الجولان، تجنبا «لازعاج» الحكومة.

من جهته صرح ايتمار رابينوفيتش، سفير اسرائيل في واشنطن، انه يأمل في ان تأخذ سوريا في الاعتبار الحملة الانتخابية.

وقال رابينوفيتش، العضو في الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا: «اعتقد ان الرئيس حافظ الاسد سيأمر بعدم التطرق الى مسائل من المؤكد ان اي اتفاق بشأنها لا يمكن التوصل اليه خلال الحملة الانتخابية».

وتابع ان هناك «العديد من المسائل التي يمكن مناقشتها من دون اثارة جدل في اسرائيل».

اسرائيل تصادر، شهريا، (٦٠٠٠) دونم من الاراضي الفلسطينية

●القاهرة – الوكالات – اكدت جامعة الدول العربية، امس الخميس، ان اسرائيل «لا تزال تصادر، شهريا، ما متوسطه ٦٥٠٠ دونم» من الاراضي الفلسطينية، منذ التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في ايلول ١٩٩٣.

واوضحت الامانة العامة للجامعة، في تقرير ستعرضه على مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة المقرر عقدها في ١٣ اذار المقبل، ان «السلطات الاسرائيلية المحتلة ماضية في ممارساتها التعسفية المتمثلة في اقتلاع السكان الفلسطينيين من اراضيهم ومصادرة الاراضي بشتى السبل بهدف جعل اي بحث مستقبلي حول الاراضي امرا غاية في التعقيد».

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان التقرير الذي يتمحور حول النشاط «الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة» يؤكد ان «اسرائيل توجه جل جهودها نحو بناء مستوطنات على نطاق واسع في القدس حيث اعطت اولوية لهذا الامر بغية ترجيح المنظور الاسرائيلي بوجه خاص للشكل الذي ينبغي ان تكون عليه مدينة القدس ولمن يحق له دخولها والعيش فيها».

ومن المقرر ان تبدأ في ايار المقبل المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية.

ويضيف التقرير ان اسرائيل تحاول التنصل من تعهداتها بشأن «عدم بناء اي مستوطنات جديدة بادعائها ان اعمال الاستيطان الجارية حاليا انما تنفذ باستثمارات خاصة للمستوطنين في حين ان اعمال توسيع المستوطنات القائمة منذ التوقيع على اتفاق اوسلو جارية لم تتوقف».

وكانت الحكومة تعهدت في العام ١٩٩٢ بتجميد بناء المستوطنات «السياسية» عبر توقفها عن اعطاء اموال الى المستوطنين. الا ان هذا القرار لا يشمل القدس ولا المستوطنات القائمة في وادي الاردن.

ويضيف تقرير الجامعة ان «السلطات الاسرائيلية تتبع شتى السبل للاستمرار في مصادرة الاراضي او ادخالها تحت سيطرتها ومنها تزوير تواريخ اوامر المصادرة والتذرع باسباب امنية مثل الطرق الالتفافية لصالح المستوطنات واستخدام الاراضي كمقالع للحجارة وانشاء المحميات الطبيعية».

ويشير التقرير ايضا الى خطة اخرى للمصادرة «تعرف باسم خطة شاحل» نسبة الى وزير الامن الداخلي موشيه شاحل، «تقوم على نقل الخط الاخضر» الذي كان يفصل اسرائيل عن الضفة الغربية في ١٩٦٧، «الى داخل الاراضي المحتلة، ويقدر الخبراء الفلسطينيون ان تكون نسبة هذه الاراضي ما بين ١١ و ٢٠٪ من مساحة الضفة الغربية».

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعت يوم الثلاثاء الاخير، اثر اجتماعها في العريش، اسرائيل الى «الوقف الفوري لاعمال الاستيطان ونهب الاراضي الفلسطينية تحت ذرائع امنية».

المطالبة باخراج اسيرين من العزل الانفرادي

●جنين – ثائر ابو بكر – ناشدت عائلة المعتقل محمد الصباغ (٢٢ عاما) من سكان مخيم جنين والمحكوم عليه بالسجن المؤبد اربع مرات، وعائلة الشاب زكي ملحم (٣٠ عاما) من سكان بلدة كفراعي والمحكوم عليه بالسجن المؤبد في سجون الاحتلال، المؤسسات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان والسلطة الوطنية واعضاء الكنيست العرب والرأي العام التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لاخراج ابنيهم من العزل الانفرادي والسماح لهم بزيارتهما.

يذكر ان الصباغ موجود في العزل الانفرادي منذ خمس سنوات في سجن بئر السبع ويعاني من اوضاع صحية متردية.

توصيات هستدروتية لمحاربة الفقر في البلاد

*** رغم التقدم لا يزال عدد الفقراء العرب اعلى من المعدل العام في البلاد بسبب التمييز ***

● تل ابيب – لمراسلنا – قدمت اللجنة الفرعية لبيت منتخبي الهستدروت، التي بحثت موضوع الفقر ودور الهستدروت في معالجته، توصياتها يوم امس الخميس لرئيس الهستدروت عمير بيرتس. وشملت التوصيات مقترحات لمحاربة ظاهرة الفقر في البلاد، «ولتقليص الفجوات الاجتماعية في الدولة».

ودعا الطاقم الذي يرئسه النائب ران كوهين، رئيس بيت منتخبي الهستدروت، ارباب العمل والهستدروت الى البدء في مفاوضات بعد الانتخابات مع الحكومة من اجل التوصل الى اتفاق لتنفيذ توصيات اللجنة خلال ثلاث سنوات.

ويقترح الطاقم «اقامة لوبي في الكنيست للضغط من اجل تحقيق هذه الخطة».

ويؤكد اعضاء الطاقم على دور الهستدروت كمنظمة اجتماعية تعنى بحقوق المسحوقين والفئات الضعيفة في المجتمع.

وجاء في التوصيات، «على الهستدروت الكفاح من اجل تغيير سلم الاولويات في ميزانية الدولة لتقليص الفجوات الاجتماعية، ورفع مستوى المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر».

وجاء حول قضية المواطنين العرب – «خلال عشرات السنين هضمت حقوق المواطنين العرب في الدولة في جميع المجالات، رغم ان تغييرات كبيرة حصلت في السنوات الاخيرة، لكن نسبة الفقراء من بين المواطنين العرب ما زالت اعلى من المعدل العام، وهذا الوضع لا يطاق، ويجب تغييره بواسطة تخصيص اموال اكثر لاصلاح الاوضاع».

ويقترح الطاقم تشريع «قانون خاص للحقوق الاجتماعية»، وان تقوم الهستدروت بالدور الاساسي لضمان الحقوق الاجتماعية الاساسية للمواطنين.

ويقترح الطاقم في توصياته ان لا تقل علاوة الغلاء عن (٨٠٪) من ارتفاع الاسعار واصلاح اجر الحد الادنى وتعديله كل ستة اشهر، وتقديم الدعم الحكومي لاقامة المشاريع واماكن عمل، ووضع حد للدعم الحكومي لكل صاحب عمل لا يحافظ على حقوق العمال. والغاء تشغيل العمال الاجانب.

عراقيل امام مسيرة السلام في البوسنة

●هذا ما خلفته الحرب المجنونة في البوسنة●

● بلغراد – خاص بـ «الاتحاد» من امجد ميقاتي – تعرض «اتفاق دايتون» الخاص بتسوية الازمة في يوغوسلافيا السابقة الى هزتين عنيفتين امس، وامس الاول. تتعلق الاولى بالمطالبة باطلاق سراح الاسرى، فيما تتعلق الثانية باعادة الوضع في مدينة موستار، التي شهدت مظاهرات عنيفة واطلاق الجانب الكرواتي في البوسنة تهديداته بقطع اتصالاته بالاتحاد الاوروبي ومبعوثيه وذلك على خلفية اعلان المسؤول الاوروبي لهذه المدينة، هانس كوشنيك، عن خطته الخاصة بموستار، والداعية الى توحيدها بعد ان فشل الحليفان المسلم والكرواتي في الاتفاق على صيغة مقبولة للمدينة التي جرى تقسيمها منذ مطلع الحرب الاهلية في البوسنة والهرسك، في اعقاب طرد السكان الصرب منها. وكان يعيش في موستار – حسب احصائيات ١٩٩١ – حوالي ٤٠٪ من المسلمين، ٤٠٪ من الكروات، ٢٠٪ من الصرب. وشهدت المدينة بعد التقسيم صداما مستمرا ادى الى تدمير اهم معالم المدينة، وتحطيم البنية الفوقية والتحتية لها، واصبحت تعتبر اكثر الشواهد المأساوية على الحرب الاهلية في البوسنة والهرسك.

رغم ان الطرفين، قد اتفقا في دايتون على توحيد المدينة، الا ان الكروات عارضوا ذلك بشدة خلال فترة التطبيق، ووصلت تلك المعارضة الى عودة الاشتباكات المسلحة بين الطرفين، وتدخل القوات الدولية لفصل القوات، واصبح وضع المدينة يهدد بالفشل مصير اتفاقية دايتون، ومصير الكونفدرالية بين المسلمين والكروات. اضافة، الى عوامل استراتيجية اخرى، مما دفع بالمندوب الاوروبي لموستار لطرح خطته، والتي تأخذ شكل الحل الوسط بين الطرفين، اذ تضمنت توحيد المدينة ضمن سبع بلديات (ثلاث بلديات كرواتية، ثلاث بلديات مسلمة، ووسط المدينة بلدية موحدة – مشتركة – تكون مركز المدينة الاداري). الا ان الجانب الكرواتي رفض هذا الحل طامحا الى ان تبقى المدينة تحت سيطرته، وتصبح عاصمة لجمهوريته التي من المفترض ان تذوب ضمن كيان الكونفدرالية للمسلمين والكروات في اطار اتحاد البوسنة والهرسك.

وكانت قوات حكومة عزتبيغوفيتش قد قامت قبل ذلك، بأيام، باعتقال ضابطين كبيرين مع ستة من مرافقيهم في مناطق فصل القوات، عندما كانوا في طريقهم للاجتماع مع قيادة القوات الدولية. واعلنت الحكومة في سراييفو بعد ذلك، انه من الممكن ان يتم تقديم لوائح اتهام ضد بعضهم كمجرمي حرب، ومن الممكن ان يكون بعضهم الآخر كشهود!

واثار هذا الاجراء ردود فعل حادة، وخاصة لدى الجمهورية الصربية (الكيان الآخر لاتحاد البوسنة والهرسك، حسب اتفاق دايتون). التي اعلنت تجميدها لكافة اشكال الاتصال مع القوات الدولية والفدرالية الى ان يتم اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين. اما ممثلو المنظمات الدولية والدول المعنية فقد عبروا عن قلقهم من ان يؤدي هذا الاجراء الى زعزعة اجواء الثقة، التي اخذت تعود تدريجيا لمناطق البوسنة، وخاصة عند سكان القسم الصربي من سراييفو.

اما المفوض الدولي للبوسنة والهرسك، كارل بيلت، فقد كشف النقاب عن ان هؤلاء المعتقلين لم يجر ادراج اسمائهم على قائمة المتهمين بجرائم الحرب التي اعدتها المحكمة الدولية. وهذا يقود الى الاعتقاد بأن الامر هو عمل استفزازي، يطمح لتحقيق اهداف سياسية، كما صرح الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة في مؤتمره الصحفي يوم امس. ومن الملفت للانتباه انه لم يسبق ان تم اعتقال من يعتقد بأنه يمكن ان يكون شاهدا في قضية ما لم تقدم اصلا!. كما انه لا يمكن اعتقال اي كان قبل توجيه التهمة اليه، لان العرف القانوني يقضي بتوجيه التهمة اولا، ومن ثم الايقاف، فالمحاكمة، فالاعتقال، مع التأكيد على القاعدة القانونية «ان المتهم بريء الى ان تثبت ادانته».

ما يجري الآن يثير مخاوف المراقبين بامكانيات تفجر الاوضاع مجددا في البوسنة، ولكن هذه المرة بين كافة الاطراف. وخاصة ان الطرف الصربي يشعر هذه المرة انه قد جرى استغلال حسن نواياه في التعامل مع اتفاقية دايتون. اذ اجبر على اطلاق سراح المواطنين الذين قام باعتقالهم بتهمة التحريض والتخريب في القسم الصربي من سراييفو كما ان الحل المقترح لموستار والذي رفضه الكروات، لم يطرح حلا مشابها له لسراييفو، علما بأن الصرب في البوسنة يناضلون من اجل حل كهذا، لكي لا يتم تهجير سكانها الصرب، اذا جرت بعد الاعتقال الاخير، حسبما ذكرت سوزان عمونيل، الناطقة باسم الامم المتحدة في بلغراد، هجرة عشرة آلاف مواطن والقسم الصربي من سراييفو التي من المفترض حتى مطلع آذار ان تتوحد مع القسم الآخر.

هذا كله، يثير مخاوف كافة المراقبين من امكانيات اعادة تفجير الاوضاع في البوسنة بين كافة الاطراف. وقد سبق التحذير من هشاشة التحالف بين المسلمين والكروات في الكونفدرالية، كما جرى التحذير من استعمال «محاكمات مجرمي الحرب» كغطاء سياسي لانتقام الاطراف المتنازعة من بعضها، او كوسيلة ضغط لبعض القوى العالمية المتنفذة على هذا الطرف او ذاك. وسبق لبعض ممثلي المنظمات الدولية المختصة بالشؤون الانسانية ان طلبت من الاطراف المعنية اصدار عفو عام، يساعد على تنقية الاجواء، وابعاد مشاعر الخوف والحذر، بما يمكن عملية السلام في البوسنة من السير الى الامام بدلا من التوقف والالتفات الى الوراء.

كما ان اعضاء الاتحاد الاوروبي يبذلون، الآن، جهودا ملموسة للضغط على زغرب للقبول بالصيغة الاوروبية حول موستار وتجاوز الخلاف حولها، كخطوة اساسية لضمان عمل فدرالية المسلمين والكروات في الاتحاد. ويطالبون زغرب باستعمال نفوذها لايقاف تطرف الكروات في موستار، والكف عن عرقلة مسيرة السلام.

السجن الفعلي على شاب قاد سيارته بدون رخصة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أصدرت محكمة السير في الناصرة، أمس الخميس، قرارا بالسجن الفعلي لمدة عشرة أشهر على سائق ضبط يقود سيارته بدون رخصة.

وشمل القرار السجن مع وقف التنفيذ ثمانية أشهر لثلاث سنوات وسحب رخصة السياقة لعشر سنوات.

السجن الفعلي على شاب من كفرمندا ادين بتجارة المخدرات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سوغ نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة القاضي عبد الرحمن الزعبي، فرض السجن الفعلي لثلاث سنوات فقط، على شاب من كفرمندا أدين بتجارة المخدرات، «بأن المحكمة تميز احيانا بين من يخطئ لمرة واحدة وتفسح له المجال للعودة الى جادة الصواب وعدم سد طرق الخلاص أمامه، وبين المجرمين وتجار المخدرات الكبار الذين أدمنوا على ممارسة المهنة».

جاء ذلك أمس الخميس، اثناء النظر في طلب النيابة فرض السجن على المتهم. وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم ضبط مع آخر ويحوزتهما نحو كيلوغرام واحد من الهيروين.

وقبلت المحكمة صفقة عقدت بين محامي المتهم والنيابة العامة حول الحكم.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مطيه أشير
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم طلب لترخيص استعمال مغاير في الحوض ١٩٩٣٥ قسيمة ١٩ في القرية التعاونية بن عمي – بيت ضيافة بدلاً من منزل سكني.
يحق لكل من يهمه الامر، تقديم اعتراض خطي الى اللجنة المذكورة خلال ١٤ يوما.
يهودا شبيط
رئيس اللجنة

لانه يتطرق للسلبيات والفساد الذي اصبح من انواع المافيا

الرقابة المصرية تمنع عرض مسلسل لصاحب «ليالي الحلمية»!

* أسامة انور عكاشة: انا لا اكتب للتسلية.. ولا اقبل شروط الرقيب ومقصه *

● القاهرة – الوكالات – اعلن كاتب السيناريو المصري المعروف أسامة انور عكاشة ان الرقابة المصرية منعت عرض مسلسله «ابو العلا البشري ٩٠» كما كان مقررا خلال شهر رمضان لهذا العام، لانها اعتبرته «مسيئا لسمعة مصر».

وقال عكاشة لوكالة الصحافة الفرنسية امس الخميس، «ابلغني بعض المسؤولين ان السبب الحقيقي لعدم عرض المسلسل هو ان الرقابة تعتبره مسيئا لسمعة مصر ويظهر المجتمع المصري كأنه لا يعرف الا تجارة المخدرات والسلاح والدعارة، وهذا غير حقيقي».

واضاف «حاولت في هذا المسلسل رصد التغيرات التي شهدها المجتمع المصري خلال السنوات العشر الاخيرة، ولا استطيع ان اتجاهل السلبيات والفساد الذي تضخم واصبح نوعا من انواع المافيا».

وكان عكاشة كتب في العام ١٩٨٤ الجزء الاول من المسلسل الذي لقي اقبالا كبيرا من المشاهدين.

وقال عكاشة «انا لا اكتب دراما للتسلية وانما اكتب دراما لاناقش قضايا المجتمع، ولن اقبل ان يعرض المسلسل بشروط الرقابة ولا ان يتدخل مقص الرقيب لتشويهه».

وتساءل الكاتب الذي اشتهر في الدول العربية اثر عرض مسلسله «ليالي الحلمية» الذي يتألف من عدة اجزاء ويعرض تطور المجتمع المصري منذ مرحلة ما قبل الثورة وحتى منتصف الثمانينات: «انا لا افهم كيف يوجهون الي تهمة الاساءة لسمعة مصر فهي توازي من وجهة نظري تهمة الخيانة العظمى».

واضاف عكاشة ان «المسلسل يعرض على اي حال عبر اربع قنوات فضائية عربية ويمكن مشاهدته في ابو ظبي وسوريا وتونس والمغرب والجزائر وغيرها».

وقال ان اعماله ممنوعة ايضا من العرض في السعودية بسبب كتاباته التي دافع فيها عن طبيب مصري تعرض للجلد في السعودية، بعدما اتهم سعوديا بالاعتداء على ابنه في العام الفائت.

وكانت هذه القضية اثارت استياء الرأي العام المصري وكدرت العلاقات المصرية السعودية.

● مشهد من مسلسل «ليالي الحلمية» ●

العنف في العائلة

ابعاد فتاة عن البيت نكّلت بوالديها

* واعتقال شاب هدد بقتل زوجته وابنتهما *

● طبريا – لمراسل خاص – استجاب قاضي محكمة الصلح في طبريا، زياد هواري، أمس الخميس، لطلب زوجين مسنين فأصدر قرارا يقضي بابعاد ابنتهما عن البيت لأسبوعين.

وتقدم الزوجان بطلب لابعاد ابنتهما جاء فيه، انها تنكل بهما يوميا وتضربهما وتشتمهما بأقذع الشتائم وتهددهما دائما بالقتل. وأنها هددتهما بالانتحار لكي تسجنهما الشرطة.

وتضمن قرار الابعاد، طلبا من قسم الرفاه في طبريا، لتحضير تقرير عن وضع العائلة يقدم الى المحكمة حتى النظر في قضية الفتاة بعد اسبوعين.

وعلى صعيد العنف في العائلة، دخل شاب من كريات شمونة، فجأة الى بيته أمس الخميس، خارقا بذلك أمر المحكمة، الذي يمنعه من دخول البيت. وتحصن فيه مهددا بقتل زوجته وابنهما اذا لم تلب طلباته.

وبعد مفاوضات استغرقت نحو الساعة مع الشرطة خرج الشاب من البيت وسلم نفسه.

ومن المتوقع ان تحضره الشرطة الى المحكمة اليوم الجمعة لتمديد اعتقاله.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان محكمة الصلح في المدينة اصدرت قرارا يمنع شابا من كفركنا، من الدخول الى القرية لمدة شهر بعد ادانته بطعن شقيقه بالسكين، في شجار وقع بينهما.

اغتصاب وقتل امرأة في التاسعة والاربعين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكتشفت، امس الخميس، جثة امرأة في التاسعة والاربعين من عمرها كانت قد اغتصبت قبل قتلها. وقد اكتشف الجثة عمال قرب بلدة «غيتوليم» الواقعة في مركز البلاد حيث كان سلك معدني حول عنقها.

ومن الجدير ذكره ان المرأة تعيش في مؤسسة «بردیسیا» وقد خرجت قبل يومين من المؤسسة واختفت اعقابها. وتقول الشرطة ان خلفية القتل جنائية.

عملية جراحية ناجحة للرئيس الكيني في «هداسا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن رسميا، أمس الخميس، ان الرئيس الكيني دانيال اراب موي خضع لعملية جراحية ناجحة في عينيه في مستشفى «هداسا» في القدس، وذلك خلال زيارة خاصة يقوم بها الى البلاد حاليا.

وخضع الرئيس موي لعملية جراحية ناجحة لتكثف في عدسة العين (المياه الزرقاء)، أمس الاول الاربعاء، وزرعت له عدسة اصطناعية في احدى عينيه، وتمكن الرئيس الكيني، أمس الخميس، من زيارة الأماكن المقدسة في القدس القديمة.

على خلفية خلاف حول الارث

شاب من كفركنا يطلق النار على والده وشقيقيه!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اطلق شاب من كفركنا، مساء امس الخميس، الرصاص على والده وشقيقيه، مما ادى الى اصابتهم باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة، ونقلوا الى المستشفى للعلاج.

وكان الخلاف بين افراد العائلة قد نشب منذ فترة، بعد قرار الوالد، كما ادعى احد الابناء للشرطة، بتسجيل ارثه لثلاثة من ابنائه دون الاثنين الآخرين، الامر الذي زاد من توتر العلاقات بين افراد العائلة، وقد سبق ووقع شجار قبل عدة اشهر انتهى باعتقال اثنين منهم، ويبدو ان الخلاف احتد يوم امس، وتحول الى شجار، فتناول احد الابناء مسدسه، واطلق الرصاص على والده وشقيقيه.

وكانت قد وصلت سيارة «كوبرا» للانعاش المكثف ونقلت احد المصابين الى المستشفى الانجليزي، وحسب ما قال مدير قسم الجراحة، د. ريمون منسي، فان رصاصتين اخترقتا جسد الشاب وجاءت احداهما قريبة من القلب، في الجزء العلوي من الرئة واخرى في منطقة الكتف.

ونقل الوالد وابنه المصاب الى مستشفى الطلياني، بواسطة سيارة من القرية، واجريت للاثنين عمليتان جراحيتان. وكما قال د. ابراهيم حريجي فان اصابة الابن جاءت متوسطة اذ اخترقت رصاصة بطنه. فيما جاءت اصابة الاب خفيفة.

وقد اعتقلت الشرطة الابن ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة اليوم الجمعة لتمديد اعتقاله.

احوال جوية عاصفة تضرب منطقة العربة

* إلحاق الاضرار بالمزروعات * اغلاق شارع ايلات بسبب الفيضانات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضربت منطقة العربة امس الخميس، عواصف رملية قوية لم تشهدها المنطقة منذ عشرات السنوات، وهبت رياح قوية جدا اقتلعت الدفيئات الزراعية وحملتها لمسافات بعيدة. وهبطت مخازن زراعية عديدة.

وهطلت امطار غزيرة افاضت الوديان في المنطقة وغمرت الشوارع والحقول، ملحقة الاضرار الجسيمة بالمزروعات خاصة الخضراوات.

واغلقت الشرطة الشارع الرئيسي المؤدي الى ايلات، بسبب الفيضانات القوية، امام حركة المواصلات. وناشدت السائقين عدم التوجه الى المنطقة.

وهطل البرد بغزارة وعرقل حركة السير لساعات طويلة.

وشوشت العواصف الرملية القوية الرؤية، والتزم مئات المواطنين بيوتهم.

وقال الراصد الجوي ان الامطار الغزيرة ستمتد الى جميع انحاء البلاد، في ساعات مساء اليوم الجمعة، وتستمر حتى صباح الاثنين القادم.

الاردن يعترف بمشاركته الولايات المتحدة لاسقاط النظام العراقي!

● عمان – «و.ص.ف» – أكد وزير الاعلام الاردني مروان المعشر، أمس الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان بلاده تدعم اي جهد «يضمن حريات وحقوق الشعب العراقي في اطار احترام وحدة اراضي العراق».

ولم ينف الوزير الاردني تصريحات وزير الحربية الامريكي، وليام بيري، الذي أعلن فيها يوم الثلاثاء الماضي، ان واشنطن تتعاون مع الاردن ودول اخرى في المنطقة سعيا لتسريع سقوط النظام العراقي.

وأكد المعشر، ان الاردن يتصل «في هذا المجال مع كافة الدول خاصة (الدول) العربية».

من جهة اخرى نددت صحيفة «الثورة» العراقية، الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم، أمس الخميس، بتصريحات وزير الحربية الامريكي، وليام بيري، التي أشار فيها الى استمرار التهديد العراقي لمنطقة الخليج.

وقالت الصحيفة ان هذه التصريحات، التي يرددها المسؤولون الامريكيون «بمناسبة وبدون مناسبة لا تثير استغرابنا او دهشتنا بما تحتويه من مزاعم باطلة وسخيفة لاننا نعلم، علم اليقين، انهم يحاولون تخويف الدول العربية الخليجية وترهيبها من العراق».

وكان بيري صرح يوم الثلاثاء الماضي في واشنطن ان بلاده «تتعاون مع الاردن ودول اخرى في المنطقة لتسريع سقوط النظام العراقي»، مؤكدا ان بغداد «والتي تمتلك الجيش الاول في المنطقة لم تعط اي اشارة تدل على تخليها عن موقفها القتالي والعدائي ازاء جاراتها».

وأشارت «الثورة» الى ان «تصريحات المسؤولين الامريكيين تتحدث بلا خجل عن «تهديد عراقي» أو «خطر عراقي» على أمن واستقرار الدول العربية الخليجية، بهدف مواصلة الاحتلال العسكري الامريكي لعدد من هذه الدول واستمرار حلبها واستنزاف ثروتها حتى آخر دولار نفطي كما يجري مع النظامين الكويتي والسعودي».

بحث امريكي لحاجات سوريا الاقتصادية

● دمشق – أفادت مصادر دبلوماسية في دمشق أمس الخميس، ان نائبة مساعد وزير الخارجية الامريكي توني فيرستاندينغ بحثت في العاصمة السورية بعد مغادرة الوزير الامريكي وارن كريستوفر أمس الاول الاربعاء، في «حاجات سوريا الاقتصادية».

وقال دبلوماسي مقيم في دمشق لوكالة الصحافة الفرنسية ان فيرساندينغ التي رافقت كريستوفر امضت يوما اضافيا في دمشق بعد مغادرة الوزير الامريكي، وأجرت لقاءات مع مسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة ومع رجال أعمال من القطاع الخاص بهدف «تقدير الاحتياجات السورية» في قطاع الاقتصاد.

اتساع البطالة في المانيا

● فرانكفورت (المانيا) – ذكرت صحف المانية، أمس الخميس، ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا ارتفع الى اربعة ملايين و١٥٨ الف شخص في كانون الثاني اي بزيادة ٣٦٧ الف شخص عن الشهر الذي سبقه. وقالت الصحف انها نقلت هذه الأرقام عن التقرير الشهري لمكتب العمل الفدرالي في نورمبرغ الذي سينشر اليوم.

وفي حال أكد المكتب المختص رسميا هذه الأرقام تكون نسبة البطالة قد بلغت مستوى قياسيا منذ تأسيس المانيا الاتحادية في ١٩٤٩

الامم المتحدة المشرفة على الافلاس تعتزم مكافحة الفقر في العالم

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – خصصت الامم المتحدة، المهددة بالافلاس في وقت وشيك، عام ١٩٩٦ الحالي لمكافحة الفقر المدقع والتهميش اللذين يطالان كما تؤكد شخصا واحدا من كل اربعة في العالم.

وتفيد تقديرات المنظمة ان كل فرد من هذه المجموعات الفقيرة والمهمشة يملك اقل من دولار واحد لتأمين معيشته اليومية وان هذه الظاهرة تطال الدول المتطورة ايضا.

وأعلن المقرر الخاص التابع للامم المتحدة لياندرو دسبوي في مؤتمر صحفي، ان هذا الفقر المدقع يذكرنا الى حد ما بايام العبودية حين كان العبد شيئا اكثر منه انسانا.

وأشار الى ان «اولاد الشوارع» الذين يصل عددهم الى (١٠٠) الف في البرازيل حسب تقديرات المنظمة، يمكن ان يجري اعدامهم في امريكا اللاتينية على أيدي فرق الاعدام دون انزال اي عقاب بهذه الفرق لان اسماءهم غالبا ما تكون غير واردة في سجلات الاحوال الشخصية.

وتابع دسبوي قائلا، ان بعض الاشخاص يحظر عليهم الادلاء باصواتهم لانهم لا يمتلكون مالا فيحرمون بذلك من حقوقهم الاجتماعية بالاضافة الى حقوقهم المدنية داخل «حلقة مفرغة» لا نهاية لها.

وأوضح دسبوي ان ظاهرة الفقر المدقع والتهميش لا تطال دول العالم الثالث فحسب بل الدول التي تكون فيها نسبة النمو مقبولة ورأى انه تتعين اعادة النظر في النظريات الاقتصادية التقليدية في هذا الشأن.

ولاحظ دسبوي ان الاولاد يرثون الفقر عن والديهم ما يشكل حلقة مفرغة يصعب الخروج منها «ولان الوقوع في الفقر اسهل من الخروج منه».

من جهتها تحدثت نائبة رئيسة الحركة الدولية «مساعدة لكل استغاثة» هوغيت ديديفلد عن «دمار الجسد والروح» بسبب البؤس الذي ينال من الفقراء «في صميمهم».

وأورد تقرير وضعته الامم المتحدة ونشر عند الاعلان عن تخصيص العام ١٩٩٦ لمكافحة الفقر ان «الهوة بين الاثرياء والفقراء تتسع على كل صعيد».

وجاء في التقرير ان النزوح من الارياف يجعل البؤس يتحكم اكثر فأكثر في سكان المدن وهذا ما يسمى بـ «تمدّن الفقر».

وقال مساعد الامين العام في الامم المتحدة الذي يدير المنظمة العالمية في جنيف فلاديمير بيتروفسكي ان ربع سكان العالم تقريبا يعيشون بمبلغ يقل عن دولار واحد يوميا واعتبر ان هذا الحد من الفقر لا يدان معنويا فحسب، لا بل يتعارض «مع العدالة الاجتماعية والوضع السياسي المستقر والسلام الدولي والامن».

جدير بالذكر ان الامم المتحدة تعاني ازمة مالية خطيرة كما قال امينها العام بطرس غالي أمس في نيويورك، مشيرا الى ان المنظمة باتت «على شفا الافلاس» بعد ان بلغت متأخرات الدول الاعضاء والديون (٣.٣) مليار دولار.

● توزيع مساعدات دولية على فقراء افريقيا ●

بالتعاون بين جريدة الاتحاد ومجلة **الحياة للاطفال**

مسابقة ليلة القدر للصغار

(١) من اكون يا اطفال؟

مدينةٌ جميلةٌ انا، مبنيةٌ على جبلين متقابلين، اطلق عليّ قيصر روما الاسم «فيلافيا نيابوليس»، سمّاني الناس بأسماء كثيرة، لا بل اشتهرت جبالي بالاسم «جبل النار» لبطولات اهلي ومن يسكنني! اشتهر منذ قرون بصناعة الصابون! اما كنافتي فهي الأطيب مذاقاً في كل الوطن!

لقد فتحني القائد عمرو بن العاص في ولاية الخليفة ابي بكر الصدّيق، وسميت في حينه بـ «دمشق الصغرى» لكثرة مياهي ووفرة خيراتي!

فمن اكون يا ترى؟

(٢) لائم بين المثل في المجموعة الاولى وبين معناه في المجموعة الثانية

المجموعة الاولى	المجموعة الثانية
١) «الكلمة في محلها بتسوى حصان»	أ) اي ان على كل انسان ان يحل مشاكله بنفسه
٢) «كلنا اولاد تسعة»	ب) يثني المثل على من يحسن الحديث
٣) «كل واحد بقلع شوكته بايده»	ج) اي ان الناس سواسية

(٣) حزازير

رسالة تقول: انت ابني من لحمي ودمي ولكني لست اباك.
من يكون كاتب الرسالة؟

اضحك

● المدرس للتلميذ: لماذا لم تكتب موضوع الانشاء في وصف كرة القدم؟
التلميذ: لقد فعلتُ يا استاذ.
المدرس: اقرأ ما كتبت
التلميذ: ... بسبب هطول المطر الشديد تأجلت المباراة!

جوائز المسابقة بقيمة (٢٥٠٠) دولار

* الجائزة الاولى: (٥٠٠) دولار، الثانية: (٤٠٠) دولار، الثالثة: (٣٠٠) دولار، الرابعة: (٢٠٠) دولار، الخامسة: (١٠٠) دولار وثماني جوائز بقيمة (٢٥) دولارا لكل منها.
* بالاضافة الى (٢٠٠) كتاب وكاسيت اغان للاطفال بقيمة (٨٠٠) دولار

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» – شارع الحريري رقم ٩ حيفا، ص.ب ١٠٤

* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل اجابة واحدة على الاقل عن واحد من الاسئلة الثلاثة في كل حلقة، والجوائز تعطى اولا لاصحاب اكبر عدد من الاجابات الصحيحة ثم يتم اجراء القرعة.

اعمال التنقيب تكشف عن اسرار هضبة الاهرام في الجيــــزة

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن زاهي حواس، المسؤول في هيئة الآثار المصرية، انه يتوقع ان تسفر اعمال التنقيب الجارية بالقرب من معبد خفرع، صاحب احد اهرام الجيزة الثلاثة جنوب القاهرة، عن الكشف عن مزيد من اسرار هضبة الاهرام بعد ان تم اكتشاف مدرجي المعبد ونفقين تحتهما.

وقال حواس، ان اكتشاف النفقين امام المعبد الفرعوني الوحيد الكامل من المعابد الثمانية المكتشفة في مصر، يرتدي اهمية بالغة اذ ان هضبة الجيزة كانت تسمى في ظل الأسرة الحديثة «راستو» او «السراديب».

وكان الاكتشاف وقع صدفة في تشرين الاول ١٩٩٥ بعد هدم مدرج مسرح بني لأم كلثوم في ١٩٦١، في موقع لم يتم مسحه من قبل.

ويؤدي المدرجان المكتشفان الى المدخلين الشمالي والجنوبي للمعبد وهما مهديان الى الالهتين باستيت وحاطور. اما النفقان اللذان يقعان تحت المدرجين فقصيران ومقوسان. وقال حواس انهما ربما استخدما لوضع مركبين يرمزان الى سيطرة الفرعون على مصر العليا ومصر السفلى. ولا تزال توجد على المدرجين اثار مفاصل لا شك انها مفاصل بوابة المعبد.

وبالقرب من المدخل الجنوبي قال حواس انه عثر على اثر «خيمة تطهير» رفات الملك مشيرا الى حفرتين كبيرتين محفورتين في الأرضية. كما عثر على بئر يعتقد انها استخدمت لحفظ المياه المقدسة المستخدمة خلال هذه المراسم.

وتظهر في الموقع اثار سورين محيطين بالمعبد. وقال حواس ان اعمال التنقيب ستستمر وانه يلزم على الأقل عشر سنوات للانتهاء من ذلك.

ويقع معبد خفرع المبني من الغرانيت على بعد عشرات الأمتار جنوب ابو الهول وكان يعتقد خطأ لفترة طويلة انه معبد ابو الهول حتى تم التأكد من انه عائد الى هرم خفرع الذي ينتمي الى السلالة الرابعة والذي حكم في حوالي ٢٦٠٠ او ٢٥٠٠ قبل الميلاد.

وتم العثور في احدى الحفر على تماثيل كبيرة لخفرع يعرض اجملها في متحف القاهرة.

ابو الهول، اقدم مرضى العالم، يخضع لعملية ترميم جديدة

● القاهرة - «و.ص.ف» - يخضع تمثال ابي الهول الضخم لعملية ترميم جديدة بعد ٤٥٠٠ عام من خروج التمثال الذي يمثل جسد أسد برأس انسان من احضان الرمال في هضبة الاهرام في الجيزة جنوب القاهرة.

ويقول زاهي حواس مدير الآثار في هضبة الجيزة وسقارة ان اعمال الترميم «لا تنتهي ابدا، فابو الهول هو أقدم مرضى العالم ويحتاج الى عناية مستمرة».

ومن مكان قريب يمكن مشاهدة العمال وهم يزيلون الشوائب الاسمنتية التي تخنق التمثال في أماكن عدة. وكانت الحملة الرامية الى ترميم التمثال انطلقت في العام ١٩٨٨ اثر سقوط جزء من الكتف اليمنى لابي الهول، بعد سبع سنوات من سقوط قطعة اسمنتية تحمي القدم الخلفية اليسرى.

ويوضح حواس ان «الصخرة التي نحت منها التمثال صخرة حية والاسمنت يعيقها عن التنفس». ويضيف ان الاسمنت استخدم واحيانا بسماكة ثلاثة أمتار منذ بدء اعمال الترميم التي قام بها الفرنسي اميل باريز بين ١٩٢٥ و١٩٣٦.

وكانت قطع الاسمنت التي اضيفت في ١٩٨٢ و١٩٨٧ بدأت بالتآكل والتساقط بسبب «الرطوبة المنبعثة من جسم التمثال» كما يقول حواس مضيفا «ان ابا الهول يبدو وكأنه يريد نزع هذا الرداء غير اللائق عنه».

وعلى الأثر قررت هيئة الآثار تغيير اسلوب الترميم والاستعاضة بالحجارة عن الاسمنت بعد نحتها لتكون أقرب ما يمكن الى الأصل.

وللقيام بذلك يعتمد المهندسون في الأكواخ الخشبية القائمة قرب التمثال على الصور التي أخذت له منذ ١٨٨١. ويمكن مشاهدة تصاميم مختلف اعمال الترميم التي جرت على التمثال والتي اصدرها معهد الآثار الألماني ومركز البحث الامريكي في القاهرة في العام ١٩٧٩.

وبالنسبة الى سير العمل انجز تقريبا ترميم الواجهة الجنوبية للتمثال، ويتوقع الانتهاء من الواجهة الشمالية بعد عام. ويشكل الصدر الآخذ في التفتت مشكلة كونه لم يخضع لأي عملية ترميم حديثة. ويدرس الخبراء خيارين، اما تغطيته بالحجارة التي يخشى ان تغير شكله، او تثبيت الصخر بواسطة مواد كيميائية.

ويقول حواس ان ابا الهول خضع لعمليات ترميم منذ عهد الفراعنة، وان بعض القطع الحجرية اضافها اليه النحاتون الذين نحتوه في الصخر في حوالي العام ٢٥٠٠ قبل الميلاد للأم التصدعات التي برزت حينها.

وقبل الاسمنت كانت الرمال تخنق التمثال الذي كان غارقا فيها حتى عنقه لدى وصول نابليون بونابرت الى مصر في ١٧٩٨. ومنذ السلالة السابعة عشرة، اي قبل عهد خفرع بـ ١١٠٠ عام، أمر تحوتمس الرابع ببناء جدار لحمايته بعدما تلقى تعليمات بذلك اثناء نومه، وفق ما هو مسجل على لوحة لا تزال موجودة بين قدمي التمثال الاماميتين.

وقد تساعد اعمال التنقيب الجديدة عن الآثار في الموقع على تقديم فهم افضل للتمثال الذي لا يزال اصله الغامض يغذي مخيلات الباحثين.

ويقول حواس «عثرنا على نفقين احدهما قريب من ذنب التمثال وينزل الى أكثر من ثمانية امتار داخله، لكننا لم نعثر فيه سوى على حذاء قديم».

ويضيف ان النفق الثاني اكتشف «عند الخاصرة اليسرى للتمثال بفضل صورة التقطت له في ١٩٢٢ لكن العالم الفرنسي باريز لم يتحدث عنها، ونتوقع ان ندخله قريبا».

● هل سيعيدون الى ابي الهول شبابه ●

العثور على لوحات لبيكاسو

● نيويورك - عثر في مطار كينيدي في نيويورك ليلة الاربعاء/ الخميس على ثلاث لوحات لبيكاسو وبيسارو سرقت الخميس قبل الماضي وتقدر قيمتها بحوالي ١٥ مليون دولار.

وقد اوقف السارقان المفترضان وهما موظف في شركة نقل يبلغ من العمر ٢٦ عاما وصهره البالغ من العمر ١٩ عاما.

وقال المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي اي» جو فاليكيتي ان «اللوحات سليمة ويتم التدقيق بها حاليا» مضيفا انه قد يمضي بعض الوقت قبل ان يعاد تسليمها الى المكسيكي افيلينو اسبينوزا (٢٩ عاما) الذي يؤكد انه صاحبها.

وأوضح المتحدث انه «عثر على اللوحات في مرآب بناء في لونغ ايلاند سيتي» في ضاحية نيويورك.

وفاة المئات من التلوث الجوي في فـــرنســـا

● باريس - ذكرت دراستان اعدتهما المؤسسة الفرنسية للصحة العامة في ليون وباريس ان التلوث الجوي مسؤول عن وفاة مئات من الأشخاص في المدن الكبرى.

وقالت الدراستان اللتان اجريتا في اطار مشروع اوروبي حول التلوث والصحة وشملتا ١٥ مدينة ان تلوث الجو بثاني اوكسيد الكبريت وجزئيات صغيرة للغاية من المازوت يؤدي الى وفاة ٣٠ الى ٥٠ شخصا سنويا في ليون و٢٦٠ الى ٣٥٠ في باريس بامراض القلب والشرايين.

زوجان يخدّران اولادهما ويعتديان عليهم جنسيا

● شيكاغو - «و.ص.ف» - أعلن مصدر قضائي ان زوجين من شيكاغو (ايلينوي) ادينا بالاعتداء جنسيا على اولادهما الأربعة وتخديرهم واطعامهم جرذانا مقلية وصراصير مسلوقة!

ونقلت صحيفة «شيكاغو تريبيون» عن احد القضاة قوله ان الاولاد وهم صبي في الخامسة من العمر وثلاث فتيات اعمارهن (١٠ و١١ و١٢) عاما ارغموا مرات عدة على ممارسة الجنس مع والديهم جيرالد وبربارا هيل. وكان الوالدان يخدّران اولادهما بواسطة الحقن بمادة الكوكايين على الأرجح!

واستمرت فترة تعذيب الاولاد خمس سنوات بين نهاية (١٩٨٩ ومطلع ١٩٩٤).

وبدأ حاليا التداول بشأن الحكم على الوالدين.

عقوبة طبيعية للخيانة الزوجية

● غالغاري (كندا) - جاء في دراسة اعدها طبيبان كنديان اخصائيان في امراض القلب ان الرجال الذين يخونون زوجاتهم يتعرضون لخطر الاصابة بأزمة قلبية وهم يمارسون الحب مع عشيقاتهم.

واوضح الطبيبان خان وهنري ماريوت اللذان اعدا «موسوعة الاضطرابات القلبية» انهما اجريا دراسة على ستة الاف حالة توقف قلب بصورة فجائية.

وفي ٣٤ حالة وفاة توقف القلب عندما كان الرجل يمارس الحب. وفي ٢٧ حالة كان الرجل في «عز نشاطه» مع عشيقته. وقالا ان الأشخاص الأكثر عرضة هم متوسطو الاعمار والمتزوجون منذ سنوات عدة. واوضحا ان الرجال بين عمر ٣٥ و٦٥ عاما يخونون عادة زوجاتهم مع عشيقات اصغر منهم سنا بكثير الأمر الذي يتطلب منهم «مجهودا أكبر» غير قادرين بالاجمال على «تأمينه» فيقضون ضحية هذا المجهود المفرط... ومن «الخيانة» ما قتل.

اوامر المتسول

● ستراسبورغ - أمر متسول امام محطة القطارات في ستراسبورغ كلبه بالاعتداء على احد المارة لانه رفض ان يعطيه لفافة.

وقد القت الشرطة القبض على المتسول ديفيد غاريتش (٢٢ عاما) العاطل عن العمل والقاطن مع أهله. اما الشخص الذي عضه الكلب في فخذه فقد امتثل اخيرا واعطى المتسول خمسين فرنكا وعلبة سجائر... وحصل على تقرير طبي للتوقف عن العمل مؤقتا.

قتلته لاخلاله بالنظام!

● هولبابيك (الدانمارك) - أقدمت امرأة تركية في هولبابيك (غرب كوبنهاغن) على قتل رجل دنماركي (٧١ عاما) لانه لم يحترم صف الانتظار امام احد مراكز غسيل السيارات في هذه المدينة.

وقال شهود ان غوللو تاستان (٥١ عاما) التي كانت تنتظر دورها في المحطة مع زوجها انزعجت من مرور بول جيبسين امامها دون احترام الدور فترجلت من السيارة وصفعته على وجهه ودفعته الى الأرض.

وبسبب الجليد سقط الرجل على الاسفلت وارتطم رأسه بحافة الطريق واسلم الروح قبل وصول سيارة الاسعاف. وقد ابقيت المرأة قيد التوقيف الاحتياطي لقتلها رجلا بدون تعمد كما اتهم زوجها بممارسة العنف.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٢/٩

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – سبعون وجها – حديث ديني.
٨.٣٠ – طب بلا غموض. الحلقة (٢٢): المرض عن طريق التنفس.
٨.٤٥ – الحديث الموسيقي.
٩.٠٠ – تاريخ هوليوود. الحلقة (٢٢) «سنوات الانهيار».
٩.٣٠ – زيارات بيتية. الحلقة (٢٢).
١٠.٠٠ – الفيلم السينمائي «الحرب بيننا».
١١.٣٠ – «حلقة النار». الحلقة الثانية «انغام السعادة».
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – عودة الى الماضي. الحلقة (١٨): روميو وجولييت. الجزء الثاني.
١٣.٥٥ – الحرب والذكرى. الحلقة الخامسة.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٦.٥٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.١٠ – «التركة» فيلم اسرائيلي.
٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ – خفقات القلب. «لعبة خطرة».

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – مكان صغير.
٨.٣٠ – مع الاقلام.
٩.٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠.٠٠ – «بارني بارناتو». الحلقة السادسة.
١١.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١١.٢٥ – الام وابنها. «الاوسمة».
١٢.٠٠ – آفاق – وثائقي.
١٢.٣٠ – عجائب السينما. مسلسل وثائقي.
١٣.٠٠ – الديناصورات. الحلقة (٥٣).
١٣.٣٠ – ارقام وانغام. الحلقة (١٩).
١٤.٠٠ – احداث الاسبوع – بالعربية.
١٤.٣٠ – «نانو» – الحلقة (٤٥)
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٩٥).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – «بلوسوم توجد واحدة فقط». الحلقة (٥١). «روبي».
١٧.٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٨.٣٠ – «جمعة ونصف». الحلقة العاشرة.
٢٠.٠٠ – استوديو اخباري.
٢٠.٤٥ – هذا المساء مع ايلي يتسفان. ترفيهي.
٢١.٥٠ – «السيدة داوتفاير» – فيلم ضاحك.
٢٤.١٥ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة (٢١).
١.١٥ – جاز في البحر الاحمر. الحلقة (١٤).
٢.١٥ – اليوم قصيدة.

السبت ٩٦/٢/١٠

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – البرت، الفارس الخامس. الحلقة (٢٢). صور متحركة.
١٠.٢٥ – «وراء الافق». الحلقة (١٤).
١١.٤٥ – «فتاة للجميع» دراما.
١٣.٢٥ – مسابقة رمضان.
١٤.٠٠ – تجديدات واختراعات. ا
١٤.٢٥ – مباراة كرة القدم في اطار الدوري القطري.
١٦.٢٠ – «ادرا». الحلقة (٣٤).
١٧.١٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٢٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٥ – دردشات – زهير بهلول.
١٨.٣٠ – «نحن وحظنا» – مسابقة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «من جيل لجيل».
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – البرنامج الاخباري العبري.
٢١.٠٠ – الفيلم التلفزيوني «الصقر».
٢٢.٢٥ – انكشاف للشمال. «ايطاليا الصغيرة».
٢٣.١٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.١٥ – روح طبية.- «الغضب يحرر».
٢٣.٤٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – كرنفال ميخال.
١١.٠٠ – مسألة وقت. «بأي ثمن».
١١.٣٠ – ملف اعلامي.
١٢.٠٠ – «تعلم وتكلم» – دروس لتعلم العربية.
١٢.٣٠ – غناء.
١٢.٤٠ – ركلة افتتاح.
١٣.٠٠ – غوامض الحياة. الحلقة (٢١).
١٤.٠٠ – نانو. الحلقة (٤٦).
١٦.٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة (٢٣).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاه – كومونة في حيفا.
١٧.٣٥ – اغنيات اسرائيلية.
١٧.٤٥ – مباراة السبت في كرة القدم.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠.٣٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢١.٠٥ – الدقيقة الـ (٩١) لشؤون الرياضة.
٢٢.٠٥ – «تحقيق في سايغون» – فيلم سينمائي.
٢٤.١٠ – مع الاقلام.
٢.١٠ – اليوم قصيدة.

فيلم الجمعة العربي:

حرب الفراولة



● يسرا ●

● فردوس بائعة ازهار، وزوجها حمامة بائع متجول يعانيان شظف العيش، ولكنهما يبدوان مسرورين، بينما السيد ثابت غني ماديا ولكنه غير سعيد. واللقاء بين الثلاثة يسفر عن «معاهدة للسعادة»: يحصل بموجبها الزوجان حمامة وفردوس على مبلغ مالي وعلى شقة مقابل تقديم ارشاد دائم كي يتغلب ثابت بيه على مشكلة السعادة عنده.
يتضح ان المهمة ليست سهلة قط.
الممثلون: يسرا، محمود حميدة، سامي العدل، سحر رامي، امينة رزق والفيلم من اخراج: خيري بشارة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
حماسك الزائد في العمل يزيد من اعجاب مرؤوسيك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
كن اكثر صراحة مع من تحب فهو بحاجة اليك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تكن متعجرفا لئلا تزيد من كراهية الناس نحوك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول ان تكون واقعيا واقبل بالامر الواقع.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ازمة عاطفية عابرة تتبدد مع الوقت.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا بد ان يأتي الفرج قريبا، فكن صبورا.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تكن هوائيا، واقبل بالواقع.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
انت عصبي المزاج لان وضعك الحالي غير مستقر.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الحساد كثيرون فلا تأبه بهم، وحافظ على نشاطك في العمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
امورك العاطفية ستتحسن اذا اعطيت نفسك فرصة للراحة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
من قال ان العطاء سمة الحياة فقط.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا بد ان تجني ثمار جهودك في العمل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٢/٩، ما بين غائم جزئيا الى غائم وتهب عواصف رملية وتنخفض درجات الحرارة وتتساقط امطار محلية متفرقة وتستمر يومي السبت والاحد وتتوقف يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦° ● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١٤° ● الاغوار الشمالية – ١٩° ● جبال المركز والجنوب – ١٦° ● السهل الداخلي – ١٩° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب الشمالي – ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية نشطة السرعة ويكون البحر ما بين مائج وهائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٠٤١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٩٤٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٩٧٧ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٣٠٥٢ ش.ج
● «اسود» –	٣.١٢ – ٣.١٤ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٢/٨ (سحب ٩٦/٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 297223
فاز بسيارة هوندا الرقم 589644
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 167410، 587052، 860509، 864904، 452369، 359908، 489703، 676906
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 35646، 12855، 90260، 85338، 24184، 42079، 22590، 51712، 99334، 46849، 15604، 25615، 48176، 99660، 49743، 37865، 40121، 57248، 25859
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 931، 621، 532، 885، 690
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 60، 42، 40، 86، 07
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4، 9

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢٤)

● اعداد: معالي وهلال خطيب – ديرحنا ●



افقيا:

١) مطلع مقطع لناظم الغزالي – معركة بين الروم والعرب.
٢) من الدامور – لباس طويل – ضمير متصل.
٣) من ملوك الحيرة – من ملامح الحضارة الاسلامية.
٤) في الوجه (معكوسة) – مأدب – يستفسر (معكوسة).
٥) ضد «سلم» – من انواع الحمام (معكوسة) – فك (معكوسة).
٦) شخصية عسكرية مصرية برزت سنة ١٩٧٣.
٧) شخصية اغريقية اسطورية – كفاحيا.
٨) متشابهان – طري – مرفوع للقوة ٢.
٩) ضد «نباتي» – جزيرة في المتوسط.
١٠) من ائمة النثر في العصر الاموي.
١١) من اخوات كان – مزاح – اشيري – لوم.
١٢) عملة – حيوان بحري (معرفة).
١٣) «يا دير حنة من ذات ......» لابي نواس – عكس «غنى».
١٤) المنحنية – عكس «خصصا» – للندبة.
١٥) الاسم الثاني لزعيم لبناني – نبتة يستعملها اليهود في عيد العرش.

عموديا:

١) زعيم عربي – ملكة اردنية راحلة.
٢) لقب ملوك المصريين (معرفة) – ظرف – نافية.
٣) خصل الشعر – غيّر – حاسة سادسة – رجاء.
٤) نصف عاصمة هواي – علم مذكر – مزارع.
٥) اسفل – لستائره – شاهد (معكوسة).
٦) صاحب «الاعلام».
٧) اسمع – شرب – يموء.
٨) مقودان – منزل (معكوسة) – برد.
٩) متشابهان – رادع – نظير – ادرك (مجزومة).
١٠) اخر ملوك العرب في الاندلس.
١١) زعيم شيوعي صيني – علم اجنبي (معكوسة) – ضد «نهار» – كاتبة فلسطينية.
١٢) هلاك – اترككم – مجرم.
١٣) «..... نفسي بيده» – «ابو الشمقمق وابو الـ.....».
١٤) الاسم الثاني لمسؤول ملف القدس (معكوسة) – يحسبون.
١٥) علم مذكر – منهكة – للترجع.

حل لغز (٢٢٣)

اسم الرئيس العربي كان:

علي عبد الله صالح

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) شباط

١٩١٩ – اول رحلة طيران تجارية بين باريس ولندن خلال ثلاث ساعات وثلاثين دقيقة.
١٩٣٤ – توقيع اتفاق البلقان بين اليونان وتركيا ورومانيا ويوغوسلافيا الذي يضمن حدود هذه البلدان.
١٩٦٢ – الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يتبادلان قائد طائرة التجسس الامريكية «يو تو» فرنسيس تاورز والجاسوس السوفييتي رودولف ابيل.
١٩٧٠ – رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يقوم بأول زيارة لموسكو.
١٩٩٢ – اعلان حالة الطوارئ في الجزائر.

(١٠) شباط

١٩٨٥ – اعادة انتخاب الرئيس حافظ الاسد رئيسا للجمهورية السورية للمرة الثالثة على التوالي.

● ياسر عرفات ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٩ شباط ١٩٩٦ صفحة ٨

مئات البرقيات تطالب بيرس بعدم التدخل في شؤون الطائفة العربية الدرزية

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، برسالة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الخميس، يطالبه فيها بعدم التدخل في شؤون الطائفة العربية الدرزية الدينية والقومية.

واكد معدي في رسالته ان «اللجنة تحتج بشدة على تدخل الحكومة في شؤون الطائفة الامر الذي امتنع عنه حتى الانجليز والاتراك».

ورد الموظف في مكتب رئيس الحكومة، الذي تلقى رسالة معدي هاتفيا، متسائلا، «ماذا جرى لكم في يركا، فقد وصلتنا مئات البرقيات والرسائل حول الموضوع»!

يذكر ان لجنة تنظيم الطائفة العربية الدرزية، تنشط لانتخاب هيئة دينية بشكل دمقراطي. ودعت الى مظاهرة تقام يوم بعد غد الاحد، في القدس، احتجاجا على تدخل السلطة في شؤون الطائفة الدينية وامور تنظيمها.

ووصلت كمية من البرقيات من قرى عربية درزية الى مكتب رئيس الحكومة، تطالب بعدم التدخل في شؤون الطائفة الدينية.

وتحاول اوساط حكومية تجنيد الاصوات من القرى العربية الدرزية لصالحها في الانتخابات التمهيدية مقابل الابقاء على «الرئاسة الروحية الحالية».

الكشاف الاسلامي النصراوي يستضيف ممثلي الطوائف المسيحية على مأدبة افطار

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقامت سرية الكشاف الاسلامي في الناصرة، مأدبة افطار بحضور رجال دين مسيحيين ومسلمين وممثلي مجالس الطوائف المسيحية في المدينة والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، ونائب الرئيس سهيل الفاهوم، وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، وشخصيات اجتماعية.

وتكلم في المأدبة رئيس الكشاف الاسلامي، الحاج سمعان ارسلان ودياب ابو نصرة والقاضي حسن الاسدي والاب رومانوس والسيد دخيل حامد. واكدوا على اهمية الوحدة والتآخي بين كافة الطوائف.

واكد حامد على وحدة مدينة الناصرة بجميع طوائفها وقال: «اعياد الطوائف المختلفة اصبحت اعياد كل اهالي الناصرة، الامر الذي يدل على روح المحبة والتآخي والتسامح التي يتحلى بها اهالي المدينة». وتمنى حامد ان: «يحتفل في شهر رمضان القادم في القدس، في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية كما احتفل في عيد الميلاد في بيت لحم».

* اجمل التهاني القلبية *

اجمل باقات الورود المعطرة بشذى الياسمين نهديها بكل فخر واعتزاز الى الدكتور، فؤاد محمد سليمان عبد الهادي، (ابن ابو يعقوب)، من قرية اكسال بمناسبة اجتيازه امتحان الطب من اول مرة.

الجد ابو علي، الاخوال والخالات
الاخوة والاخوات الوالدة رسمية
الوالد محمد عبد الهادي (ابو يعقوب)
اكسال

اربع فتيات في ملجأ «الفتيات في ضائقة» اردن الهرب فخططن لطعن المرشدة بالسكين

□ احداهن استيقظ ضميرها في اخر لحظة، واخرى حاولت الانتحار بعد كشف الموضوع □ جمعية نساء ضد العنف، المسؤولة عن الملجأ: حادث مؤسف، يدل على الاخطار التي نواجهها. ولكن الامور هدأت الان وعادت الى مجاريها □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – شهد ملجأ «الفتيات في ضائقة»، القائم في منطقة الجليل، حدثا دراميا اسفر عن اعتقال ثلاث فتيات ونقل رابعة من نزيلاته العربيات الى المستشفى، وذلك على خلفية خطة الهرب التي اعددنها.

وكانت محكمة الصلح قد اصدرت امر حماية مدنيا يلزم بادخال الفتيات الاربع، وهن جميعا قاصرات، الى ملجأ «الفتيات في ضائقة»، المعروف بالخدمات الانسانية التي يقدمها على اسس علمية. لكنهن، على ما يبدو، لم يرغبن في الملجأ. فخططن الهرب منه. وذلك بواسطة طعن المرشدة بالسكين.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ل «الاتحاد»: «يبدو ان احداهن ترددت في اخر لحظة، خوفا او صحوة ضمير، فكشفت امر الخطة كي تمنع تورط زميلاتها. فتشاجرن معا. وخلال ذلك اعتدين على المرشدة، فيما شربت احداهن سائل الكلور في محاولة للانتحار. وقد نقلت المصابة الى المستشفى للعلاج واعتقلت الفتيات الثلاث للتحقيق معهن في الموضوع». واطلق سراحهن، امس الخميس.

هذا واعربت «جمعية نساء ضد العنف» عن اسفها للحادث «والذي يدل على نوعية، العمل القاسي الذي نقوم به. لقد كنا نتمنى ان لا يتطور الامر الى هذا المستوى. فمن جهتنا، عندما شاهدنا الشجار استدعينا الشرطة لتهدئة الوضع».

وفي بيان للجمعية جاء: ان الامور هدأت الان (امس الخميس) وعادت الى مجاريها. والملجأ يواصل عمله بتقديم العلاج والرعاية والاهتمام اللازم بالفتيات».

مركز السلطات المحلية يعلق خطواته الكفاحية لاسبوعين!

● تظاهرة للسلطات المحلية امام الكنيست ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قيادة الاضراب في مركز السلطات المحلية مساء امس الخميس، تعليق الخطوات الكفاحية المقررة لمدة اسبوعين. واتخذت قيادة الاضراب هذا القرار في اجتماعها امس، في ضوء نتائج اللقاء الذي اجرته مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وبحضور وزيري المالية والداخلية، بايغا شوحط وحاييم رامون.

وعلم مراسلنا ان اللقاء مع بيرس لم يسفر، عمليا، عن اي حلول جذرية لازمة السلطات المحلية في البلاد، ولم يخرج عن المقترحات التي كان عرضها الوزيران في لقائين سابقين مع ممثلي مركز السلطات المحلية.

بعد تبرئتهما من بعض البنود

العليا تقرر تخفيض الحكم عن الراب مشولم وأحد اتباعه

* اعتقال (١٦) شخصا من اتباع مشولم في الشمال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا بهيئة من ثلاثة قضاة امس الخميس، تبرئة الراب عوزي مشولم وواحد من اتباعه، هو افنير اوزان، من تهمة تشويش الاجراءات القضائية والاعتداء على شرطي واطلاق الرصاص على مركز الشرطة في «يهود». وبناء عليه خفضت الحكم من ثماني سنوات الى ست سنوات ونصف السنة عن مشولم، ومن اربع سنوات ونصف السنة الى ثلاث سنوات ونصف السنة عن اوزان.

جاء ذلك في ختام النظر بالتماس قدمه المحامي تسادون حوغي، باسم مشولم واتباعه لتخفيض الحكم عنهم. وفيما وافقت المحكمة على تخفيض الحكم عن مشولم واوزان، رفضت تخفيض الحكم عن (٨) اشخاص آخرين من اتباع مشولم، ادينوا بخرق القانون وبتخريب ممتلكات.

وانفجر اتباع مشولم، الذين حضروا جلسة المحكمة، بالاناشيد وباطلاق صيحات التأييد لمشولم بعد صدور القرار بتخفيض الحكم.

واعلن المحامي حوغي، انه سيستأنف على قرار التخفيض وسيطلب بحث القضية امام هيئة قضاة اوسع من الهيئة التي قررت تخفيض الحكم امس الخميس.

وعلى الصعيد ذاته اعتقلت شرطة كرمئيل (١٦) شخصا من اتباع مشولم، في الشمال، وزعوا منشورات في صفد مساء امس الاول، تضمنت تحريضا دمويا ضد وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، ودعوة لخرق القانون.

وفتحت الشرطة ملفات جنائية ضد المعتقلين. واثناء التحقيق معهم في مركز شرطة كرمئيل، تجمهر العشرات من اتباع مشولم خارج المركز وهم يهتفون تأييدا للراب مشولم. وحاولوا عرقلة حركة السير.

وقال مصدر في الشرطة ان اتباع مشولم، قاموا بمسيرة مساء امس الاول الاربعاء في صفد، استغرقت عدة ساعات.

«الليكود» و «تسومت» يوقعان على «وثيقة التفاهم» للتحالف بينهما

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع زعيما «الليكود» و «تسومت»، بنيامين نتنياهو ورفائيل ايتان، على وثيقة التفاهم بين الحركتين لاقامة تحالف انتخابي بينهما في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وجرى «حفل» التوقيع في بيت «سوكولوف» في تل ابيب، وعقد في اعقابه الزعيمان مؤتمرا صحفيا.

ووصف نتنياهو الوثيقة «بالانقلاب في المعسكر الوطني»، الذي عانى في السنوات الاخيرة من الانشقاقات، على حد قوله.

ودعا ايتان لاجراء معركة انتخابية بدون تجريح شخصي.

هذا وتنص «وثيقة التفاهم» على ان يكون بنيامين نتنياهو مرشح القائمة لرئاسة الحكومة وعلى ان يحتل النائب رفائيل ايتان المقعد الثاني في القائمة، وستشمل القائمة ثمانية مرشحين من «تسومت» حتى المقعد ٤٢، ومن ثم يجري اتمام القائمة بتخصيص ٣ مقاعد لليكود والرابع لتسومت حتى المقعد ١٢٠.

وحسب الاتفاق فان الحركتين تعملان في دورة الكنيست ال ١٤ كقائمة واحدة حتى الانتخابات البرلمانية، التي تليها. وحينها تستطيع «تسومت» ان تخوض الانتخابات بشكل مستقل، كذلك تقوم كل حركة بادارة حساباتها المالية بشكل مستقل وتوزع الاموال بينهما حسب النسبة المئوية لكل حركة في القائمة.

ولتجنب غضب الاوساط الدينية، بسبب برنامج «تسومت»، فقد نصت الوثيقة على بند يدعو للتقارب بين المتدينين والعلمانيين وللاحترام المتبادل فيما بينهم من خلال المحافظة على الوضع القائم في القضايا الدينية.

وابقت الحركتان الباب مفتوحا امام تكتلات سياسية اخرى للانضمام الى القائمة، خصوصا وانه في اجتماع كتلة الليكود، صباح امس الخميس، اثار البعض من جديد الدعوة لضم دافيد ليفي للقائمة بنفس الشروط ومنحه ثلاث مقاعد، وركز على هذه الدعوة النواب رون غمان وشاؤول عمور ودافيد مينع.

ولوحظ في اجتماع «الليكود» ان المعارضة «اختفت»، واعلن النائب عوفاديا عيلي رضاه عن الاتفاق، بسبب البند المعني بالقضايا الدينية، ومنع «تسومت» من الانشقاق بعد الانتخابات بهدف الانضمام الى حكومة قد يشكلها شمعون بيرس في حال فوزه.

هذا وعقدت كتلة «تسومت»، صباح امس، اجتماعا مماثلا اقرت فيه وثيقة التفاهم.

وستعقد الحركتان اجتماعات لهيئاتها القيادية لاقرار الوثيقة وجعلها رسمية.

ايتان يشتم الصحفيين بوقاحة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، خلال اجتماع كتلته البرلمانية، امس الخميس، في تل ابيب، شتائم وقحة الى الصحفيين وخاصة، الى الصحفية بينا برزيل من «يديعوت احرونوت»، لنشر عنوان في الجريدة امس، يقول ان «تسومت تراجعت».

وقال ايتان لبرزيل «اخرسي وساعالج امرك فيما بعد»، واضاف «عقاب الصحفيين كعقاب المفترين وعقاب الكلاب لانهم كلما يسمعون امرا ينبحون فاتركهم واكمل طريقك ولينبحوا حتى يخرسوا»!

وعندما طلب رئيس لجنة الصحفيين للشؤون الحزبية في نقابة الصحفيين بيرح طال، الاحتجاج قال له ايتان «من تكون انت؟.. اطلب من جميع الصحفيين مغادرة المكان»!

ولم ينس ايتان ان «يعتذر» للصحفيين خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع نتنياهو.

* تهنئة *

اجمل التهاني القلبية نتقدم بها الى ابننا الحبيب

الدكتور حبيب صلاح شحادة

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب بنجاح. الف... الف مبروك

الوالد والوالدة وجميع افراد العائلة

جهاز رادار يبين عدم وجود حفر تحت شواهد في مقبرة «برديس حنا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احضر الى البلاد، مؤخرا، من الولايات المتحدة جهاز رادار يكشف عن جوف الارض بغية التحقيق في مصير الاطفال اليمنيين. ويكشف الجهاز بواسطة موجات الكترو – مغناطيسية وجود حفرة تحت السطح او وجود عظام من خلال تحليل طبقات الارض، لكنه لا يستطيع تحديد ماهية العظام في هذه المرحلة.

وجرب هذا الجهاز في مقبرة في بلدة «برديس حنا» حيث تم فحص ٣٠ قبرا تبين ان ١٣ منها لا توجد حفر تحت شواهدها. ويذكر ان هذه الشواهد مكتوب عليها اسم واحد لشخص من اصل يمني بينما الاسماء الباقية من اصل مغربي وتونسي وقبر واحد على اسم يهودي من اصل اوروبي.

هامر لا يرفض فكرة التحالف بين الاحزاب الدينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب مركز حزب «المفدال»، مساء امس الخميس، النائب زبولون هامر كرئيس للحزب بأغلبية كبيرة.

وقال هامر ان امكانية اقامة تحالف بين الاحزاب الدينية اليهودية لانتخابات الكنيست المقبلة غير متعلقة بحزب «المفدال» فقط، وانما بعدد المقاعد التي يمكن ان تحصل عليها هذه الاحزاب وباستعداد زعماء حزب «اغودات يسرائيل» لهذا التحالف.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخ وليد يوسف مصالحة وجميع اخوانه واقربائه بوفاة المرحوم

الحاج يوسف حسن مصالحة

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

اعضاء الحزب والجبهة
كفرقرع





مخطط ايراني لزعزعة استقرار الخليج!





انطباعات ثلجية!

جمعة ويوم

نظير مجلي

يــا اهــلا.. بالمعارك!

● هنالك وجهة نظر تقول، ان المعركة الانتخابية القادمة ستكون صعبة جدا جدا علينا في الجبهة. ويسردون الف سبب وسبب لتبرير موقفهم. وهذا حق.

وهنالك وجهة نظر تقول، ان المعركة الانتخابية ليست بهذه الصعوبة. فالمشكلة التي تواجهنا هي مشكلة داخلية. فنحن لنا تاريخ عريق ومواقف مشرفة على مداه ثبتت صحتها. وازمة العالم الاشتراكي يجب الا تؤثر علينا.

اصحاب الرأي الاول، يمارسون عملية جلد للذات لا حدود لها. فلا يتركون هيئة او قائدا او منتخب جمهور جبهويا، الا ويبرزون فيه اللنات والاعوجاجات. واصحاب الرأي الثاني، يقزمون الاخطاء ويخففون الاعباء ويرسمون صورة وردية مفادها ان الدنيا بخير، لكننا لا ندرك اين مصلحتنا.

وفي مثل هذه الدوامة، تضيع الكثير من القضايا الملحة، ونتأخر عن اعطاء الجواب على قضايا ملتهبة.. ونجد بيننا متلعثمين ومتأتئين ومترددين ويائسين وموهمين ومتوهمين الى اخره.

مشكلتنا مع هذين الاتجاهين انهما يحصران التفكير في دائرة ضيقةلا تتعدى حدود الجبهة والحزب. واذا واصلنا الدوران في هذه الرحى، سنغرق حتما. فلا نصحو الا وقد فات الاوان.

ومن حقنا، لا بل من واجبنا، وقد اصبحت الانتخابات البرلمانية على الباب، ان نوسع دائرة افقنا ونظرنا وتفكيرنا ونضع الامور في نصابها وبحجمها الطبيعي، من دون تضخيم ومن دون تقزيم.

❑ ❑ ❑ ❑

ان المعركة الانتخابية صعبة جدا جدا، فعلا، ولكن لكل الاحزاب على الاطلاق وبلا استثناء. حتى حزب «العمل»، الذي سيكسب من جريمة قتل رابين كثيرا - وهذا ليس شرفا كبيرا له بل مجرد واقع أليم - وسيكسب من مسيرة السلام التي انطلق بها - وهي من دون شك مسيرة ايجابية جدا لكنها ناقصة وغير مضمونة - يواجه صعوبات غير قليلة. على صعيد الصراعات الداخلية. وعلى صعيد الصراعات الخارجية. في الداخل هناك بقايا معسكر رابين من الغاضبين وهنالك جيش الفاشلين في البرايمرز، سنتعرف اليهم في الشهر القادم، وهنالك الاسماك الصغيرة التي وصلت الى قفص الاتهام «لان الكبار نجوا وتركونا»، مثل قادة الهستدروت المتهمين بالفساد او الذين تجري استعدادات لمحاكمتهم مثل الوزير يسرائيل كيسار وعضو الكنيست آفي يحزقيل وحاييم هبرفيلد وهنالك الوزراء المستبعدون امثال ميخا حريش ويعقوب تسور وشمعون شطريت.. مشاكل ليست قليلة.

وعلى صعيد خارجي، يواجه حزب «العمل» مشكلة مع اليهود المتدينين المترددين في التصويت لرئاسة الحكومة. قسم منهم (شاس) قرر التصويت لدافيد ليفي بينما يسعى بيرس ونتنياهو لكسب رضا الباقين ويحاولان ايضا تغيير الموقف عند «شاس». ويواجه مشكلة مع ناخبيه من مستوطني الجولان وغور الاردن و «غوش عتصيون»، الذين يشعرون انه يتركهم. ويواجه مشكلة بين اليهود الروس والاثيوبيين واليمنيين، ولكل منهم اسبابه الكافية: تمييز عنصري، مشكلة اطفال اليمن والحاخام المأفون عمشالم، ومشاكل استيعاب الهجرة. ويواجه مشكلة في العديد من الاوساط العمالية. ومن المفروض ان تكون هناك مشكلة عسيرة لحزب «العمل» مع المواطنين العرب في اسرائيل. فهؤلاء ما زالوا في نظره درجة ثانية. لانه لا يريد استمرار الاعتماد على ممثليهم في الجسم المانع، قرر ان «الائتلاف غير ثابت» وسعى لتقديم الانتخابات. معظم وعوده في الميزانيات لم تنفذ. واكبر دليل هو ازمة السلطات المحلية عموما والعربية بشكل خاص. وكذلك وعوده في قضايا اخرى، الوقف الاسلامي، اقرث وبرعم، ازمة السكن، هدم البيوت، مصادرة الاراضي، تصنيع القرى العربية، نواقص التعليم ودعم الرياضة والفنون. وهذا اضافة الى استهتاره بموقف العرب من قضية السلام. فمع اننا نساند الحكومة يطلق رئيسها ووزراؤها التصريحات الاستفزازية لشعبنا: «القدس ليست موضوع تفاوض» (بيرس) و «اذا لم يتنازل الفلسطينيون عن القدس لن يكون سلام» (بيلين) و «لن نسمح باقامة دولة فلسطينية» (كل وزراء العمل). الخ...

فاذا كان هذا وضع حزب «العمل»، قائد عملية السلام و «محقق» التقدم الاقتصادي.. فكيف يكون وضع الاحزاب الاخرى؟! لنمعن النظر في وضع «الليكود»، «تسومت»، «ميرتس»، «موليدت» و «الدمقراطي العربي»..



ربما الاحزاب الدينية في وضع افضل، باعتبارها تستقطب جمهورا يؤمن بقيادته الروحية ايمانا اعمى. وينفذ تعليماته بصرامة. ولكن حتى هذه تعاني انقسامات ومشاكل. ويحاول اربيه درعي (زعيم «شاس») ان يوحدها في اطار واحد.

❑ ❑ ❑ ❑

اذن، الكل في وضع صعب. وهذا وضع طبيعي في الحياة السياسية والحزبية، عشية الانتخابات، في مثل بلادنا. والشطارة هي: كيف نواجه الوضع الصعب؟ والاهم من ذلك، ان تكون لدينا الثقة بأننا سنواجهه وان تكون لدينا النية الصادقة في المواجهة.

ونبدأ من تقديم موعد الانتخابات: على الرغم من اهداف حزب «العمل» من هذا الموضوع وعلى الرغم من ألاعيب «تسومت» وغيرها، فان موقف الجبهة يجب ان يكون - حسب رأيي المتواضع - الترحيب بها. فنحن جبهة عمل ومبادئ، بالاساس، وليست جبهة زعامات ولا حزب رجل واحد تم تفصيل الحزب له مثلما يتم تفصيل القمباز. وجبهة العمل والمبادئ، تكون الانتخابات بالنسبة لها، فرصة كبيرة للوصول الى اوسع قطاع من الناس وطرح افكارها ومبادئها وبرنامجها السياسي والتعريف بقادتها المتواصلين او الجدد وابراز الفوارق بينها وبين الاحزاب الاخرى وبين قادتها وقادة القوائم الاخرى.

هكذا اعتدنا دائما، وهتفنا قبل كل معركة انتخابات: «يا اهلا بالمعارك»، وليس هناك من مبرر ان لا نفعل ذلك اليوم ايضا.

ثانيا - الجبهة لا يوجد عندها ما تخجل به، في مواجهة الاحزاب والقوائم الاخرى من كل الاصناف. ان كان ذلك في التاريخ المشرف، وهو مهم لكنه لا يكفي لوحده، او كان ذلك في السنوات الثلاث - الاربع الاخيرة. اذ لعبت الجبهة دورا تاريخيا في حياة البلاد والمنطقة. فلولاها ما كانت نجحت المسيرة السلمية ابدا، فهي جزء من الجسم المانع. وجزء نشيط ومسؤول. لم يطمع في وزارة ولا في اي منصب. انما اتخذ مواقفه بشكل مبدئي مدروس من كل القضايا. وحقق مكاسب جمة، على صعيدين بالغي الاهمية بالنسبة للجبهة وجمهورها ومبادئها:

● مكاسب على طريق تحقيق المساواة للجماهير العربية، وهناك مكاسب من اولها لاخرها تحققت بجهد جبهوي صرف لم يكن للاخرين دور فيها سوى في المرحلة الاخيرة، التصويت. فنحن الذين طرحنا الفكرة. ونحن الذين وقعنا الاتفاقيات. ونحن الذين جلبنا الموضوع الى الكنيست ولاحقناه خطوة خطوة. ان كان في موضوع المساواة في مخصصات تأمين الاولاد العرب. او في موضوع اقرث وبرعم. او في موضوع القرى غير المعترف بها. او في سن قانون لتوصيل الكهرباء الى عشرة الاف بيت عربي غير مرخص. والقائمة طويلة جدا.

● مكاسب على طريق التقدم الاجتماعي. فالجبهة كانت صوت العمال. وصوت المستضعفين في هذه البلاد عموما. العديد من القوانين الاجتماعية طرحت بمبادرة الجبهة وتم تمريرها، في مجال تقدم مكانة المرأة العاملة، جمهور المعوقين، الحد الادنى للاجور، الضمانات الاجتماعية للعاملين وادخال الاضافات في المعاش لحساب التقاعد، وغير ذلك.

وفوق كل هذا، كانت الجبهة وستبقى، الجسم السياسي الوحيد في البلاد الذي يرفض اي تمييز طائفي او جنسي او عنصري، ويبني سياسته وممارسته على اسس التآخي الحقيقي. في هذا ليس لنا منافسون على الاطلاق.

واذا كان هناك من يخاف على الجبهة من المشاكل الداخلية، مثل انقسامها الى جبهتين في عدة فروع والتنافس على مراكز قيادية والتنافس المتوقع على الامكنة المضمونة في قائمة الجبهة للكنيست القادمة والانتقادات لنوابنا الحاليين وغير ذلك، فعلينا ان ننظر للموضوع بمنظار جديد. فنحن امام امر واقع جديد في عالمنا انهارت قيم كثيرة، وتسربت الينا عادات جديدة، العامل الذاتي يلعب فيها دورا اساسيا. وعلى الرغم من سلبية هذا وضرورة مكافحته باستمرار، تظل هناك حقيقة اساسية اقوى من كل شيء: هذا هو الواقع.

والتحدي الذي امامنا هو: كيف يمكننا ان نخرج من المأزق الذي يتسببه هذا الواقع؟

وباعتقادي، المتواضع، نحن نملك الاداة لذلك. والاداة تكمن في امرين: اولا - الدمقراطية. وثانيا - محاربة الذاتية.

جبهتنا نقشت على اسمها علم الدمقراطية، وهذا ليس مجرد شعار. الدمقراطية كفيلة بحسم كل نقاش وكل خلاف. وحتى لو قادت الى قرار خاطئ، تظل المرآة الحضارية لكل حزب. وبامكاننا ان نعتز بها.. حتى في هذه الحالة. وكلنا ثقة ان الدمقراطية ستوصلنا الى تركيب قائمة جيدة، نخوض بها المعركة برأس مرفوع. الشرط هو ان يلتزم جميع المرشحين المتنافسين بالنتيجة. وهذا ليس غريبا على الجبهة.

اما محاربة الذاتية، فهي تقليد عريق يسري في دماء الكوادر الجبهوية على مدى التاريخ. ولم يتغير. وقد ثبت ذلك مرات ومرات. فالقائد، الذي امضى عشرات السنين مضحيا ومناضلا وموجها وبطلا خارقا، عندما تغلبت ذاتيته على المصلحة العامة للجبهة.. تخلت عنه القاعدة. هكذا حدث دائما في الجبهة. وهذا سيحدث في المستقبل ايضا.

❑ ❑ ❑ ❑

من خلال رؤية هذه الصورة الحقيقية، يمكننا ان ننطلق الى المعركة الانتخابية، بثقة في النفس غير مصطنعة.

نحن لا نقول اننا العنوان الوحيد لكل الناس من كل الاجناس انما نقول اننا - رغم كل ما قد يعلق بنا من شوائب واخطاء - مخلصون لمصالح الناس كما نفهمها، كما نطرحها قبل الانتخابات ونثابر فيها من الانتخابات الى الانتخابات ونطلب ثقة الناس بنا على اساس محاسبتنا على ما فعلناه او لم نفعله وفق البرنامج الذي التزمنا به.

ليس عندنا مال نشتري به الاصوات.

ليست عندنا وظائف نوزعها على باعة الاصوات.

ولا نخدع الناس ولا نبني لهم قصورا من الاوهام وبحورا من الوعود.

لكن.. عندنا مبادئ واضحة وبرنامج مجرب ثبتت صحته واخلاص ومثابرة في العمل على تطبيقه وهيئات تناقش وتوجه وتحاسب النواب المبعوثين لممارسة المهام الملقاة على عاتقهم.

وليس لنا سوى ان نشمر عن سواعدنا ونتحرك فورا الى معمعان المعركة.

من لندن الى دافوس:

انطباعات ثلجية

● تقرير وتصوير: محمود ابو شنب ●

لا احب ركوب الطائرات ولا السفن، وكنت كلما صادف وركبت طائرة، اتمثل لدى النزول منها بقول عنترة لحصانه:

انل قدميّ ظهر الارض اني
رأيت الارض اثبت منك ظهرا

في البر يختلف الامر، واذا ما حصل عطل مفاجئ في السيارة مثلا، يمكنك ان تترجل منها وتقف على ظهر الارض، ولكن اين تقف، اذا حصل عطل مفاجئ في الطائرة؟

ولكن الانسانية لم تخترع بعد وسيلة سفر اخرى للمسافات البعيدة، وكان لا بد، في هذه الحالة ان اركب الطائرة مكرها، وهذه المرة الطائرة التي تقل رئيس الحكومة شمعون بيرس الى لندن ثم الى سويسرا بعدها.

ولدى مشاهدتي لندن، ابتسمت ساخرا لا من لندن، بل من مقولة «لندن مرابط خيلنا»! ذلك ان لندن لم تكن مرة «مرابط خيلنا» وربما كان الاصح ان نقول ان بلداننا العربية «مرابط خيل لندن». فالمدينة الضخمة بين القديم التراثي والحضاري وبين الحديث الثقافي والعصري، وعاصمة الاستعمار العجوز امتصت، وما تزال تمتص خيرات كثيرة من بلاد العرب، «من نجد الى يمن الى مصر فتطوان».

هذا الحديث ذو شجون ويثير وجع القلب فلنتركه الان، ومهنة الصحافة، خصوصا في سفرة كالتي نحن بصددها، مهنة متعبة جدا، ولكنها في الوقت نفسه، لذيذة جدا.

اللقاء الذي لم يتم

لدى صعودنا الطائرة في مطار اللد - وعلى فكرة، كانت هذه طائرة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي - طلبت اجراء لقاء صحفي مع بيرس، وقالت المسؤولة عن مثل هذه الترتيبات، انه مشغول بآخرين، ولما سألت ثانية، قالت انه نائم، وقبل هبوط الطائرة بدقائق معدودة اجرى لقاء، ربما كانت مدته اقل من عشر دقائق مع احد الزملاء.

وقبل نزولنا من الطائرة عدت والحت على السيدة حلقة الاتصال بأن تعين لي مقابلة مع رئيس الحكومة في طريق العودة الى البلاد.

لم يكن يرافق رئيس الحكومة اي وزير او ناطق يمكن ان «تبتز» منه تصريحا، وفي لندن، ما كان ممكنا ان يجري رئيس الحكومة مقابلة صحفية مع صحفي يرافقه في الطائرة، فبرنامجه حافل، ويبدو انه اختزن طاقة كبيرة لتنفيذ البرنامج بحذافيره، وبدأ بلقاء مع رئيس حكومة بريطانيا جون ميجور في زقاق داوننج.. اسف، داوننج ستريت رقم ١٠، مقر رؤساء حكومة بريطانيا.

اللقاء مع ميجور

لم ابالغ حين قلت «زقاق»، لانه يتفرع من شارع رئيسي، وحين تنعطف الى الزقاق، تواجهك بوابة حديدية ضخمة تسد المدخل، يقف حولها، خارجها وداخلها عشرات رجال الشرطة المسلحين ويتعرض الداخل من البوابة، اضافة الى ضرورة حمله علامة مميزة تشير الى مهنته - يتعرض الى تفتيش امني دقيق، هو وما يحمله، من كاميرا او مسجل او غيره. ثم تقف على الرصيف المقابل لمقر رئيس الحكومة القائم في بيت عادي ومتواضع. وقد نصبت مكبرات الصوت امام مدخل البيت على الرصيف المقابل.

ووقفنا ننتظر ظهور الرئيسين.. ولندن كانت بدون ثلج. والشمس كانت تطل احيانا بين الغيوم المتقطعة، ونسمة خفيفة «تداعب!» الوجوه، ولكنها كانت كالسكاكين تحز في اللحم وتتسرب الى العظم رغم الملابس الثقيلة. وطال وقوفنا، وطال صفع النسمة الباردة لوجوهنا وبعد اكثر من ساعة فتح الباب وشرف الزعيمان.

ميجور امتدح الضيف وعدد مناقبه وجهوده التي بذلها مع زميله رابين في الوصول الى اتفاق مع الفلسطينيين، وامتدح الانتخابات الفلسطينية التي تجري لاول مرة، مشيرا الى الجو الهادئ والدمقراطي الذي جرت فيه.

ورد بيرس، بلسان ذلق، التحية بأحسن منها، وكال المديح لميجور ولحكومة بريطانيا العظمى قائلا، ان لبريطانيا تاريخا وتجربة كبيرين في منطقة الشرق الاوسط، وشكر ميجور لانه اتاح الفرصة له - لبيرس - للاعراب عن تقدير حكومة اسرائيل لبريطانيا، ولمساهمتها في المسيرة السلمية.

وانتهى اللقاء ليبدأ لقاء اخر مع وزير الحربية البريطاني، الذي عرفنا عنه ولم ندع اليه. ولكن الصحافة دعيت لتغطية تدشين بيرس لجناح السفارة الاسرائيلية في لندن، الذي اعيد ترميمه بعد ان تعرض لانفجار دمره قبل حوالي سنة ونصف السنة.

ومرة اخرى الاجراءات الامنية الدقيقة والمرهقة، ومرة اخرى الوقوف في قاعة صغيرة بانتظار قدوم بيرس والسفير الاسرائيلي، وطال الانتظار وليس هناك من مقعد تجلس عليه. وانقضت اكثر من ساعة قبل ان يظهر بيرس والسفير.

ورحب السفير ببيرس، وقال ان اعادة ترميم الجناح كلفت حتى الان ما يزيد عن مليون جنيه استرليني، ولم ينس ان يذكر بالطبع، ان وزير خارجية بريطانيا في حينه، تعهد بتكاليف الترميم.

وتحدث بيرس عن الانتخابات الفلسطينية وعن الدمقراطية التي تذوقها الفلسطينيون لاول مرة، وقال: عرفات سألني.. «قل لي من اخترع هذا الشيء الذي اسمه دمقراطية..» ولما سألته لماذا، قال، انها شيء متعب جدا. فقلت، فعلا ان الدمقراطية متعبة. لكنها تتيح وضع ورقة اقتراع في صندوق الاقتراع، خير من قنبلة توضع في سوق غاص بالناس.

مع ليبكند

في اليوم نفسه كان لبيرس لقاء مع وزير خارجية بريطانيا، ليبكند، وكان على الصحافة ان تغطي اللقاء، الذي ذكر البرنامج، بأنه لقاء صحفي. مرة اخرى نتعرض لتفتيش امني مغث، فلم يكتف الانجليز في وزارة الخارجية بالآلات الالكترونية، بل قاموا بتفتيشنا بأيديهم، وتحسسوا كل اعضاء الجسم (!) قبل ان يسمحوا لك بالصعود على درج ثم اخر، يقف في زواياه الحراس بأسلحتهم.

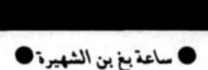
عقد المؤتمر في قاعة ليست كبيرة، الا انها، كالبيت كله، اثرية عتيقة، وفي وسطها، صويت خراطيم الكاميرات التلفزيونية نحو الباب الذي سيخرج منه ليبكند وبيرس. وعرفت اننا سننتظر، كالعادة، طويلا، ولكن، كالعادة ايضا، لا وجود للكراسي، وقلت لنفسي، فلتقف على رجليك الى ما شاء الله جزاء وفاقا لمرافقة رئيس حكومة.

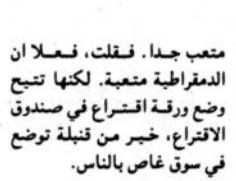
واخيرا، خرجا.. وتحدث ليبكند بصوت جهوري، وكرر ما قاله رئيسه عن بيرس، وكال المديح لعملية السلام والانتخابات الفلسطينية.

وتحدث بيرس عن العلاقات الاسرائيلية - البريطانية الطيبة في جميع المجالات، وانها تجاريا تجاوزت المليار دولار في السنة، كما تحدث عن العلاقات السياسية، التي تحسنت بشكل مدهش، وعرج على الانتخابات الفلسطينية وعرفات، وكرر نكتة «الدمقراطية المتعبة». وتحدث عن المفاوضات مع سوريا مؤكدا ان اسرائيل جادة في التوصل الى اتفاق معها.

في هذا اللقاء، تواجد صحفيون من بلدان عديدة، وسأل احدهم بيرس عن القدس فأجاب انه لا يعتقد انه يوجد هناك من يقترح اقامة سور برلين في القدس، وقال ان المدينة ستكون مفتوحة دينيا لكل الاديان، ومغلقة سياسيا، وان السيادة عليها ستكون لاسرائيل فقط، فالقدس، كما قال، لم تكن يوما عاصمة فلسطينية او عربية، ولكنها على الدوام كانت عاصمة.. «لليهود مرة، ولاسرائيل مرة، وللاسرائيليين مرة»!!

وسئل، ما هو تعليقه على تصريح نتنياهو، بأن بيرس يريد تقديم الانتخابات لانه يريد استغلال مقتل رابين من جهة ولان استطلاعات الرأي تفيد بتقلص الفارق بينه وبين نتنياهو.





● ساعة بغ بن الشهيرة ●

ورد بيرس: بعد ان اعترف نتنياهو بأوسلو وبالامر الواقع لم تعد لديه حجة اخرى. وارجو ان يوفق في ايجاد ذريعة اكثر نجاحا.

في البرلمان البريطاني

وعقد بيرس لقاء اخر، في البرلمان البريطاني.. وحملتنا الباصات الى هناك، فالبرلمان قائم في بناية تاريخية جميلة جدا، ينهض على طرفها برج ساعة بغ بن الشهيرة. وفي احدى قاعات البناية الرائعة القى بيرس محاضرة امام ٢٠٠ عضو برلمان من كل احزاب بريطانيا، وواضح ان بين هؤلاء كان الكثير من اليهود.

وكرر بيرس نفسه في كلمته وعاد على نكتة «الدمقراطية المتعبة»، ولكنه جدد شيئا اخر، فقد قال انه سأل عرفات لماذا تكرر كلمة «الجهاد» كثيرا في خطاباتك، فأجاب عرفات: انها كلمة «حب» ايضا. ويقول بيرس، لقد نصحته ان يفتش في القاموس عن كلمة تكون اكثر تعبيرا عن الحب.

كما عقد بيرس مؤتمرا صحفيا في الفندق الذي يقيم فيه في لندن، لوسائل الاعلام غير الاسرائيلية، وقد غصت قاعة الفندق الفخمة والضخمة



بالصحفيين، وفغرت فاها اكثر من ١٥ كاميرا تلفزيونية مصوبة نحو المنصة.

وتحدث بيرس، كعادته، ارتجاليا، بطلاقة تامة، لم يتلعثم ولم يتأتئ. ولم يأت بيرس رغم طلاقته، بأي جديد. فقد طرق نفس المواضيع ونفس نكتة «الدمقراطية المتعبة» و «الجهاد والحب»، ولكنه ركز ايضا على الانتخابات الفلسطينية، وهذا الموضوع كان دائما يحتل حيزا محترما في خطاباته، وكأن هذه الانتخابات عبارة عن بضاعة اسرائيلية يقوم بيرس بالدعاية لها لتسويقها.

ودارت الاسئلة، وكان اهمها حول بيت الشرق في القدس، والمستوطنات.

بالنسبة لبيت الشرق قال بيرس، انه طالما بقي يحافظ على العمل في المجال الثقافي لسكان القدس العرب فاننا لن نتعرض له، اما اذا عمل في النشاط السياسي كفرع للسلطة الفلسطينية وللحكم الذاتي فاننا سوف نستخلص النتائج.

وكان السؤال لصحفية، قالت انك لم تذكر المستوطنات، والمفاوضات حول المستوطنات سوف تكون في هذه المرحلة، فهل تنوون تفكيك المستوطنات ومتى؟

واجاب بيرس بسخرية، هل تريدين معرفة الموعد الدقيق، اي اي يوم بالذات؟.. وتابع ان هناك جوا جديدا وعهدا جديدا من التفاهم والتعاون في البلاد يتيح لكلا الشعبين العيش جنبا الى جنب بوفاق وسلام، ولست ارى سببا يمنع ذلك، وهذا ما نسعى اليه.

دعوة الى عشاء

وزعت المسؤولة الصحفية في مكتب بيرس على صحفيين معينين من الذين رافقوا بيرس بالطائرة من اسرائيل - دعوة لحضور حفل عشاء اقامته السفارة الاسرائيلية على شرف بيرس، وسيحضرها رئيس وزراء بريطانيا ووزير الخارجية وغيرهما.

واشترطت الدعوة ان يأتي المدعو الى السهرة مرتديا بدلة سوداء، وقميصا ابيض وبابيون اسود. والظاهر انه استثني من الدعوة بعض الصحفيين، واولهم، كاتب هذه السطور، وربما لم يستطع البعض الحضور لانهم لم يكن معهم بدلة سوداء وقميص ابيض وبابيون.

الى بلاد الثلج..

سويسرا

صباح الجمعة ٢ شباط، حملتنا الباصات الى مطار هيثرو، وغادرنا لندن الى زوريخ في سويسرا. ولدى وصولنا اقلع بيرس في طائرة هيليكوبتر الى «دافوس» التي تبعد حوالي ١٨٠ كم عن زوريخ، حيث كان سيلقي هناك خطابا في «المنتدى الاقتصادي العالمي»، الذي يحضره رؤساء ووزراء خارجية ومالية العديد من دول العالم.

وحملنا الباص الى «دافوس»، وراح يتسلق بنا الجبال السويسرية رائعة الجمال، مارا ببحيرات رائعة وداخلا في انفاق عديدة طويلة، فالسويسريون لم تقف الجبال حجر عثرة امامهم، بل ثقبوها حتى يسهل الوصول الى قمم الجبال العالية حيث تقيم الثلوج اقامة ابدية.

ومدينة دافوس هذه، عبارة عن بلدة كبيرة ترقد وادعة بين احضان الجبال العالية، حيث وجدت لها واديا فاستقرت فيه. وكان من الواضح ان البلدة تعيش على السياحة فقط، اذ كيفما وليت وجهك تطالعك يافطات الفنادق والمطاعم.. وكان الحجز في الفنادق والغرف الخاصة للايجار - بمناسبة المنتدى الاقتصادي - حجزا كاملا.

الاحداث السياسية والاقتصادية في دافوس تمحورت في مركزين اساسيين، في بناية المنتدى الاقتصادي العالمي، وفي الفندق الذي يقيم فيه رئيس الحكومة بيرس، واسمه SEE-HOF . ومن يهمنا امرهم بشكل خاص ممن حضروا الى المكانين، عدا بيرس، كل من عمرو موسى وزير خارجية مصر، الرئيس ياسر عرفات، الوزير يوسي بيلين وشخصيات من شمال افريقيا.

* مدينة دافوس *

الوزير بيلين قال: المفاوضات تطول مع سوريا ليس بسببنا او بسببهم، انما بسبب تعقيد المواضيع المطروحة للبحث. لا يمكن الحديث عن سلام او اتفاقية سلام بين اسرائيل وسوريا في هذه السنة ٩٦. السوريون جادون في المفاوضات.

الوزير عمرو موسى قال: المخابرات الاسرائيلية تعبانة (وكانت اتهمته بعرقلة تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر) والخلافات القائمة بين مصر واسرائيل، هي خلافات طبيعية بين دولتين تقيمان بينهما علاقات طبيعية.

الرئيس عرفات طالب باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين ووعد بأن يجمع المجلس الوطني الفلسطيني مع المجلس المنتخب للحكم الذاتي في ايار لتعديل او لالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني. وردا على ما قاله بيرس بالنسبة للقدس قال.. يستطيع بيرس ان يقول ما يشاء، ولكن هناك اتفاقا وقع عليه هو والرئيس كلينتون والرئيس مبارك.

وبيرس وعد بأن يبدأ النظر باطلاق سراح الاسرى لدى بدء المفاوضات على المرحلة النهائية.

وكلهم، بيرس وموسى وعرفات وبيلين، كانوا تحدثوا في المنتدى الاقتصادي العالمي، وكلهم اجتمعوا مع بيرس في فندقه.

وكان لا بد، لكي تجمع هذه النتف والعبارات المتقطعة، ان تجري، وكأنك في سباق، بين بناية المنتدى الاقتصادي العالمي، وفندق «سي هوف» الذي يبدو انه احد افخم فنادق دافوس.

شمعون بيرس، ركز في كل خطبه، اضافة الى الانتخابات الفلسطينية، على حكاية الاقتصاد والتنمية الاقتصادية والتطور الاقتصادي واصفا هذا المجال بأنه العمود الفقري للسلام في المنطقة.

اكثار بيرس التركز على هذه القضية بالذات، المجال الاقتصادي، يلفت النظر في بادئ الامر، ثم يدعوك الى التوقف وامعان التفكير في الموضوع، ثم... يثير فيك الشبهات.

لا يختلف اثنان على ان الاقتصاد امر اساسي في حياة الدول والشعوب، ولكن اعتماده كشيء وحيد لا غير في حياة منطقة وشعوب بدون ان يقرن بمركب اخر، امر يثير التساؤل، فليس على الاقتصاد وحده.. تحيا الشعوب والدول، رغم كل اهميته.

اليس بالاكثار من ذكر الاقتصاد والاستثمار والتنمية، اراد بيرس لفت الانظار عن شيء اخر، الم يستعمل كلمة الاقتصاد السحرية للتستر على شيء واخفائه عن عيون المعنيين باثارته؟

انه لم يذكر المستوطنات بكلمة واحدة في خطاباته ولم يذكر ان في نية اسرائيل الانسحاب من القدس الشرقية، بل كرس على ابقائها تحت السيادة الاسرائيلية، بقوله: «القدس مفتوحة دينيا ومغلقة سياسيا».

الشخص الوحيد الذي انتبه الى خطورة التكريس على الاقتصاد في كلام بيرس.. كان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي قال في نهاية كلمته في المنتدى.. لا.. ليس فقط بالاقتصاد.. انما بالسياسة ايضا. مع انه لم يشرح الفكرة حتى نهايتها.

●جون ميجور وبيرس امام مقر رئيس حكومة بريطانيا - داوننج ستريت ١٠ في لندن●

بناية المنتدى الاقتصادي العالمي

البناية لا تبدو كبيرة بشكل خاص، وللدخول اليها، يجب المرور باجراءات امنية كثيرة، ولدى دخولك الى البناية يهولك ضخامتها التي لا تتناسب ومرآها الخارجي.

في قاعة المحاضرات الضخمة، التي القى فيها العديد من الرؤساء والوزراء كلماتهم، ترأست الجلسات السيدة رئيسة وزراء النرويج، وهناك القى بيرس وعرفات وعمرو موسى كلماتهم.

في البناية تسهيلات كثيرة لوسائل الاعلام والاتصالات، فالمنتدى استهدف كما يبدو التعاون والتبادل التجاري وعقد الصفقات المالية والتجارية بين مختلف الدول.

وفي البناية، قاعات تحت ارضية، وضعت في احداها جميع انواع المآكل العربية، اللحوم واسماك القريديس، وكل انواع الفواكه والمشروبات الخفيفة حتى البيرة والنبيذ، اضافة الى القهوة والشاي.

في طريق العودة

وعدنا الى زوريخ من دافوس، واقلعت الطائرة في حوالي الـ ١١.٣٠ ليلا، وكانت الستارة التي تحجب جناح رئيس الحكومة مفتوحة، ورأيته يخلع معطفه باعيا، ثم يخلع رباط العنق ويبدأ بفك ازرار القميص، عندها لاحظ احد الحراس ان الستارة مفتوحة فقام باغلاقها.

وآنئذ ادركت ان اجراء مقابلة مع بيرس اصبح مستحيلا، واعتذرت، ضابطة الاتصال.. قائلة.. لا يمكن.. رئيس الحكومة منهك وقد استغرق في النوم.

وراجعت في مخيلتي احداث الايام الثلاثة المنصرمة، ومرت امام عيني كشريط سينمائي سريع.. خطابات، كلمات، وتصريحات بيرس.. وقلت:

لو لم اكن اعيش المأساة كلها منذ قيام الدولة وحتى الان..

لو لم اشاهد بعيني نهب الاراضي العربية بمختلف الحجج

لو لم اذق على جلدي الاضطهاد والنفي والتمييز العنصري مثل الاكثرية الساحقة من ابناء شعبنا الصامد..

لو لم اكن لاجئا في وطني بعد ان هدم الجيش قريتي كما هدم مئات القرى الاخرى..

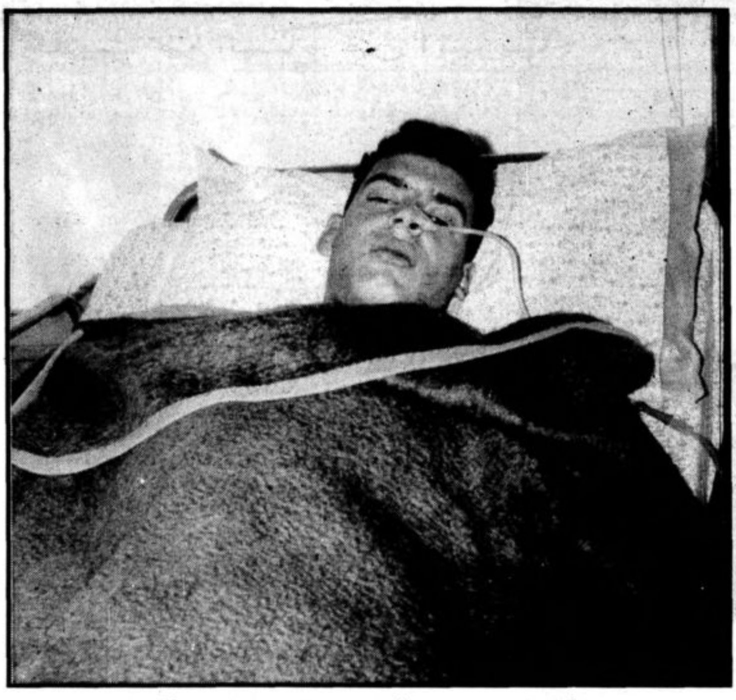
لو لم اشاهد بأم عيني ما فعله عسكر اسرائيل بأبناء شعبنا الفلسطيني قبل الانتفاضة وفي اثنائها وبعدها.

لو لم اعش المأساة من بدايتها الى اليوم.. لكنت صدقت كلام بيرس وآمنت بمنطقه، ولكن سوء حظ الرجل وامثاله وحزبه.. اننا هنا عرفنا، وذقنا على جلودنا ولا نزال..

والانطباع من كلام بيرس ومنطقه، كان انطباعا ثلجيا ذاب حتى قبل ان نترجل من الطائرة. ولو ان املنا باق كالجبال التي تحمله.

العنف بين الشباب زاد بنسبة ١٣٪ وفي العائلة ٢٠٠٠٪!!

● تقرير: آمال شحادة ●



● الطالب محمد عبد العال، احد ضحايا العنف في الناصرة ●

- ٤٦٦ ملفا فتحت في مجال العنف، فقط في شرطة الناصرة خلال سنة ١٩٩٥ اضافة الى ٩٦ ملفا في مجال الاعتداءات الخطيرة (مثل محاولات قتل) و ٨٧٠ ملفا لاعتداء او تخريب املاك.
- مجالس مكافحة الجنوح تسعى لاكساب الشباب بدائل عن العنف.

● عندما اثيرت الضجة في الناصرة حول ظاهرة العنف، هناك من رأى ان في المسألة مبالغة، وكما يبدو فان ذاكرتنا قصيرة الى حد جعلتنا ننسى بعض الحوادث المرعبة التي وقعت خلال الشهرين الاخيرين وفي ساعات لم يسدل الليل استاره على المدينة.

فقبل اكثر من اسبوعين، تعرضت عائلة السيد ابراهيم حامد لعملية سطو مسلح من اربعة مجهولين قيدوا خلالها رب العائلة وزوجته وابنهما ومارس السارقون اقسى انواع العنف النفسي



● الاخصائية النفسية، سميرة عبيد ●

● ضابط شرطة الناصرة: مزملشطاين ●

والكلامي اضافة الى الضرب والتهديد مما ادى الى اغماء ربة البيت ونقلها الى المستشفى للعلاج. وفي مطلع الشهر الماضي اصيب الشاب غسان عرطول برصاص في بطنه اثر اطلاق النار عليه، عندما حاول ثلاثة ملثمين اقتحام حانوت شقيقه لبيع المجوهرات والواقع على الشارع الرئيسي.

وقبل يومين من هذا الحادث تعرض احد تجار العملة الاجنبية الى اعتداء وسرقة في وضح النهار وعلى مرأى من المارة.. وهنا لم يتدخل اي شخص للدفاع عن المعتدى عليه.

وهل لنا ان ننسى حادثة الاعتداء على السيد محمود عودة، صاحب حانوت للمجوهرات، واطلاق الرصاص عليه واصابته بعينه وكتفه مما افقده بصره.

وحالات العنف خلال هذه الفترة لم تقتصر على اقتحام بيوت ومحلات تجارية، بل ظهرت ايضا داخل المدارس وبين الشبان وفي الاحياء سواء بالقاء زجاجتين حارقتين على سيارة في يافة الناصرة او بالاعتداء الذي تعرض له طالب في مدرسة الناعورة من احدى الامهات، او الاعتداء على عضو المجلس المحلي في عين ماهل، عاطف ابو ليل، وغيرها وغيرها من الاعتداءات وصلت اخرها درجة محاولة الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي من احد سكان المدينة الذي وصل الى بيت جرايسي وفي حوزته بلطة وسكين «تبيت».

جميع هذه الاحداث وغيرها من الاحداث الكثيرة التي تقع يوميا في البلاد اصبحت بحاجة الى علاج جذري. واصبحت من المشاكل التي تستدعي العلاج الفوري والتعامل معها بشكل جدي.

■■■

المعطيات العامة في البلاد تشير الى ان ارتفاعا بنسبة ١٣٪ طرأ على حالات العنف بين الشباب، ولا يكاد يمر يوم الا ونسمع عن حالة عنف. اما عدد ملفات الشرطة حول العنف داخل العائلة فقد ارتفعت بمئات الاضعاف (من ٣٣ ملفا في العام ١٩٩٤ الى ٧٠٤ ملفات في العام ١٩٩٥ اي بزيادة ٢٠٠٠٪ خلال ١٠ سنوات). وكما تقول الاخصائية النفسية سميرة عبيد، مديرة مركز الخدمات النفسية في الناصرة، والذي عمل طاقته جاهدا في اعقاب حادثة الاعتداء على الطالب محمد عبد العال: «ان ظاهرة العنف موجودة في كل طبقات المجتمع، ولكنها مميزة وآخذة بالازدياد بين الشباب، خصوصا اولئك الذين يفتقرون الى الاطر الخاصة والمتسربين من المدارس، وهؤلاء الشباب نجدهم عموما في احياء تعاني من مشاكل اجتماعية واقتصادية وفقر. فظاهرة العنف تختلف بين فئة او طبقة وبين اخرى في المجتمع فاذا كان هؤلاء الشباب يمارسون العنف والاعتداء الجسدي فاننا ايضا نجد العنف لدى الطبقات الاكثر حضارة وثقافة ولكن بأسلوب اخر مثل العنف النفسي والكلامي».

وتؤكد عبيد على ان «ظاهرة العنف هي تعبير خاص عن العدوانية الموجودة داخل الانسان، وتأتي بسبب خلفيات عديدة، فالابحاث لدى الجهات العلمية المختلفة سواء في العلم النفسي او السلوكي او الاجتماعي، تشير الى ان اسباب العنف الاساسية هي الاحباط والغرائزية او الظروف البيئية، واذا نظرنا الى الشباب نجد ان الموديل الذي يعيشونه في هذه الفترة هو اكثر «موديل» العنف والذي يكتسبونه من التلفزيون ووسائل الاعلام ومن العنف السياسي والاجتماعي، ويصبح هذا وكأنه النموذج الذي يتعامل به الشخص او الانسان لاثبات وجوده».

مضاعفة حالات العنف

في العام ١٩٩٥ فتحت شرطة الناصرة، المسؤولة عن المدينة والقرى المحيطة بها، (٤٦٦) ملفا في مجال الاعتداء والعنف، و (٩٦) ملفا لقضايا ما يسمى بالجريمة الخطيرة، مثل محاولات القتل و (٨٧٠) ملفا في مجال الاعتداء والعنف ضد الاملاك، وفي مدينة الناصرة، بشكل خاص، نفذت منذ بداية السنة، ثلاث

(البقية على ص ١٨)

حديث مع نساء من اثيوبيا:

نأمل أن تتوقف المؤسسة الحاكمة عن عنصريتها





* من اليمين: اوسناكو ملأ، مازل زيدية، مالكا رادا، ونيطع متصح *

● في الأسبوع الذي في بدايته اطلقت الشرطة الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المدمع على آلاف الاثيوبيين، الذين تجمهروا للتظاهر بشكل مؤلم أمام مكتب رئيس الحكومة، التقيت مجموعة من النساء الاثيوبيات، القاطنات في القدس، وقد حدث الاتصال معهن في اعقاب زيارتهن للكنيست مع عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي. وكانت النسوة شابات متقدمات في السن يجتمعن في نادي «نعمت».

راحيل مالسا، قدمت الى البلاد وحدها قبل أربع سنوات، عندما كانت ابنة سبعة عشر ربيعا. وبقي في اثيوبيا امها واخوها، اما ابوها فقد جاء لفترة قصيرة، وغادر البلاد الى كندا.

*** تقرير وتصوير: نئورا بار - نير ***

* سأتعلم المحاماة *

راحيل: «قدمت من خلال الارادة والرغبة وكنت فخورة: شعرت بأن هذا هو بيتي، وما زلت حتى الآن أشعر بأنه بيتي».

الا انه عدا الشعور بالانتماء للبلاد، كان يتطلب الأمر ايضا جهدا هائلا ومقدرة للوصول، من منطقة الكرفانات في عكا، بطريق المدرسة الدينية، الى التحضيري في الجامعة والى سنة ثانية في العمل الاجتماعي.

في احدى المراحل، تعلمت راحيل في مدرسة داخلية علمانية في كفارسابا، وهناك كانوا يعلمون مهنا بسيطة، وليس ما كان يمكن ان يرقى بها الى طريق يمكنها من التقدم الحقيقي. راحيل: «ورأيت ان هذا ليس مكاني ايضا، فقد كانت بي رغبة لأن أتعلم وأنجح، ولهذا نهضت وتركت المدرسة الداخلية».

وتسجلت في جامعات مختلفة، وكأفضلية اولى سجلت «حقوق». راحيل: «ولاحظت ان علاماتي وايضا عبريتي غير كافية، ولهذا تقدمت لتعلم العمل الاجتماعي، ولكنني سأتعلم الحقوق ايضا».

راحيل تسكن في مساكن الطلاب في جبل المكبر، والأمور صعبة في المساكن، فالاسرائيليون، قالت، يرون بالاثيوبيين غرباء أجانب، ولكنهم لا ينظرون الى الاثيوبيين فقط مثل هذه النظرة، انما ايضا الى القادمين من روسيا، وهي تعاني من هذا التحفظ. وعندما تطبخ وتنتشر رائحة التوابل في الجو، يقول لها جيرانها في المساكن الطلابية، ان مأكلها قذر وهم يتقيأون من الطعام الاثيوبي. «وهو مهين فعلا». ومع ذلك، أوضحت، ان ليس كل الاسرائيليين هكذا، وهناك اسرائيليون يفهموننا ويقدروننا.

اضافة الى دراستها، فان راحيل تمثل في مسرحية، ولتكسب معيشتها تذهب للعمل في مركز النساء «بات - شلوم»، كموجهة للنساء الاثيوبيات.

وعدا المشاكل الاقتصادية، تواجه راحيل الوحدة ايضا، وكذلك الشوق لامها وأخيها. وهي تعاني ايضا من الافتقار الى الخصوصية. وهي تنتظر منذ ثلاث سنوات الحصول على «هوستيل» - بيت ضيافة، الذي يحق لها كقادمة جديدة.

* ان لا أكون في المظاهرة؟ *

- هل كنت في المظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة؟
- وهل يمكن ان لا أكون في المظاهرة؟

وفي المظاهرة، استنشقت راحيل الغاز المسيل للدموع، وأصابتها مدافع المياه بكميات طبيعية لتفريق المظاهرات الفلسطينية في المناطق.

وسألتها، لماذا يكون هذا مفهوما بهذا القدر، بانه يجب ان تشارك في المظاهرة، قالت راحيل، انها قبل ان تهاجر الى اسرائيل، ظنت، بان الاسرائيليين ينتظرونهم فقط، ينتظرون القادمين من اثيوبيا، وانهم سيستقبلونهم بفرح شديد: «لم أكن اتوقع أن اواجه امورا كالعنصرية، وحتى قبل سنتين فقط، لم اكن ادرك اطلاقا ان في البلاد عنصرية. ولم أكن اعي كل القضايا».

ومنذ ان تعمقت في القضايا الاجتماعية، ازدادت فهما عما يجري من احداث وقضايا.

وتحدثت راحيل عن معلمتها، التي جلبت الى الصف كاسيت فيديو مع تقارير عما حصل في المظاهرة قرب مكتب رئيس الحكومة، وتباحث الطلاب في الموضوع. وراحيل شاهدت وبكت، والصف معها، فقد تماثلوا معها ومع الطائفة، ولكن ليس البكاء ما أثر عليها، بل شكل ردود الطلاب وكلامهم عما يحصل للاثيوبيين، للروس او للشرقيين.

* يسمروننا في المدارس الداخلية *

عندما جاءت راحيل الى البلاد، كانت تريد ان تترك انطباعا جيدا، وان ينظروا باحترام الى القادمين من اثيوبيا وان يعترفوا، انهم على الرغم من قدومهم من بلد غير متطور، فان لديهم الامكانية للمساهمة بنصيبهم للمجتمع في البلاد.

راحيل: «اذا كانوا يمكنوننا من التعليم - فسوف نثبت بان لدينا المقدرة مثل كل الناس، ولكنهم لا يمكنوننا من التطور كما يجب، يسمروننا في مدارس داخلية دينية، تحد من آفاقنا، ولن تثمر الدراسة هناك شيئا. والشبان الذين يتعلمون في المدارس الداخلية هذه ينهون الصف الثاني عشر بدون شهادة بجروت، يتجندون في الجيش، وبعد انهاء الخدمة يذهبون للعمل في المصنع كعمال عاديين.

*** متى بدأت تدركين بأن الأمور ليست كما صورتها لنفسك؟**

- قبل سنتين، وعندما فهمت وادركت ماذا يقصدون عندما كانوا ينادونني «كوشيت» (سوداء). انا اعرف انني



* راحيل مالسا *

سودا ،، ولكن هذا بالنسبة لي ليس مشكلة، وعرفت انني اختلف عن الغالبية في لون الجلد، وبالثقافة والعقلية، ولكنني نظرت الى ذلك باستخفاف، اما الآن فانني ارى الأمور بشكل مختلف: فعندما اتوجه واطالب بعمل معين، ولانني اثيوبية، فانهم اما يرفضونني بدوناعطاء تفسير، واما يقولون لي، انني غير مناسبة لهذا العمل، حتى بدون ان يفحصوني ويفحصوا قدراتي».

*** هل تشعرين انهم يرفضونك لانك اثيوبية؟**

– انها ليست قضية شعور، بل هي حقيقة. فهنا توجد عنصرية حقيقية، وليس مشكلة عابرة. والطائفة الاثيوبية عانت كثيرا منذ وصولها الى البلاد، وليس انا فقط.



* نفارطا زيسانو *

ولنأخذ مثلا الوضع في جهاز التعليم: انهم يرسلون طلابا اثيوبيين للتعليم الخاص حتى بدون ان يمتحنوهم، وبدون ان يتحدث سيكولوجي اليهم، وبدون ان يكون اولياء امورهم حاضرين، بل حتى بدون اعلامهم.

وهكذا الأمر في الجيش، فلأن الشخص اثيوبي هادئ – يلقون عليه عملا كثيرا، أكثر مما على الاسرائيلي الذي يشكو ويقول «كفى، لقد زهقت». والاثيوبي وبسبب كونه يتحلى بالهدوء يلقون عليه دوريات حراسة كثيرة ومهمات عمل كثيرة.

الاثيوبيون يختزنون كل ذلك في صدورهم، ولا يتحدثون عن ذلك. لانهم يدركون ان ليس هناك من يفهمهم، ولهذا يوجد الكثيرين من اوساطهم الذين يقدمون على الانتحار. ولقد وصل الاثيوبيون الى نتيجة، ان الحياة لا قيمة لها.

واذا لم تكف كل هذه المعاناة والتمييز طويل السنين، فقد حدث مؤخرا أشد زعزعة: اتضح انهم يسكبون دمنا، الدم الذي تبرعنا به، واذا كانوا يسكبون الدم، الذي هو في تقاليدنا الروح، يكون الأمر وكأنهم يأخذون روحنا.

انا ادرك حقيقة ان بعض الاثيوبيين يحملون جرثومة «الايدز»، او انهم مرضى بـ «الايدز»، ولكن لماذا يجهرون بذلك علنا، ويخلقون الانطباع، وكأن كل الاثيوبيين مصابون؟ وبدل ان يأخذوا دمي ويقذفوه في المجاري، كان يجب ان يقولوا لي: اننا لن نستطيع ان نأخذ منك دما، لأن هناك مخاوف طبية كهذه او تلك. لقد كان مثل هذا أفضل».

* وصلت اللحظة التي انفجرنا فيها *

راحل تترجم الى العبرية مثلا اثيوبيا يقول: «البطن اوسع من كل العالم» (ومقابله كما يبدو طفح الكأس ولم يعد متسع لمزيد).

بطن الاثيوبيين، قالت، امتلأت بالمشاكل حتى كادت تنفجر: «قصدت بهذا المثل اننا قد عانينا حتى الآن، وها قد وصلت لحظة انفجارنا، فلم نعد نستطيع التحمل. فانفجرنا ووصلنا الى نتيجة انه حان الوقت للنضال».

راحيل، بمساعدة صديق، وزعت منشورا عنوانه – «اننا نحتج». وقد تحدث المنشور ضد «العنصرية السودا، في اسرائيل ضد الاثيوبيين»، ودعا «يكفي، لقد زهقنا من مواصلة كوننا الحلوين والهادئين. لقد سكتنا حتى الآن، وقد جاء وقت النضال!».

*** ما الذي تريدين حدوثه الآن؟**

– ان يقيلوا وزير الصحة ومدير بنك الدم، وعدا ذلك، اتوقع ان تعمل الحكومة شيئا، وهذا ايضا من واجبها: في قضية الدم، وبالنسبة لتعليم اولادنا، وفي الجيش.

الهم الأساسي لدى راحيل هو هم الاولاد: «أكثر ما يزعجني هو تسمية اولادنا بـ «السود» (كوشيم)، «الاثيوبيون القذرون»، وبعد الاعلان عن قضية وجبات الدم، سمع

(البقية ص١٤)

العنف بين الشباب زاد بنسبة ١٣٪ وفي العائلة ٢٠٠٠٪!!



● بعض النساء، ضحايا العنف، في احد الملاجئ العربية ●

(تتمة من ص ٥)

محاولات سرقة واقتحام لمحلات اصيب خلالها اصحاب المحلات باصابات خطيرة نتيجة اطلاق الرصاص. وامام هذا الوضع الآخذ بالانتشار والذي ينمي الشعور لدى المواطنين ان الشرطة غير موجودة، كان احد اهم الطلبات التي توجه بها رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الى وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، لزيادة القوى العاملة في شرطة الناصرة، لضمان الامن في المدينة.

ومن جهته لم ينكر قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان هناك نقصا في حجم القوى العاملة وقال: «احيانا تقع حادثة اعتداء، او اية حادثة اخرى وفي نفس الوقت يحدث حادث طرق وقع فيه جرحى، فهنا لا نستطيع ترك حادث الطرق، ولا شك ان زيادة القوى العاملة تزيد من نجاعة العمل وبشكل افضل. خذي مثلا حادثة الاعتداء، على احد تجار العملة الاجنبية في وضح النهار وفي الشارع الرئيسي في المدينة، وسرقة (٢٧) الف شيكل منه. في هذه الحادثة، ليس فقط لم يحاول احد من المارة مساعدة الضحية، بل عند وصولنا لم نجد اي شخص يوافق على الحديث معنا للتعرف على شخصية المعتدي، الى جانب هذا، احيانا كثيرة يقع شجار، ويصل مصابون الى المستشفى، لكننا لا نجد اي مشتك او من يوافق على الادلاء بافادة حول ما جرى».

ويشير مرملشطاين الى انتشار هذه الظاهرة عموما، بين الشبان وطلاب المدارس: «وهنا لا نجد ايضا التعاون من مدراء المدارس، وهناك حالات كثيرة نعرف عنها عن طريق المستشفى او بالصدفة، وهذا الاسلوب بحد ذاته يشجع على استمرار التعامل بالعنف وعدم ايجاد السبل الصحيحة لردع المعتدي خصوصا عندما يسعى العديد لعقد الصلحة، ونحن من جهتنا بدون شكوى رسمية لا نستطيع معالجة القضية، الا اننا نسعى دائما الى القبض على كل من يخالف القانون وتقديمه الى المحكمة. ونبقى على اتصال مستمر مع المراكز الخاصة لعلاج العنف والشؤون الاجتماعية لايجاد الحلول للمشاكل المختلفة».

عنف حتى في الاعراس

احد البرامج التي بوشر العمل فيها خلال الاشهر الاخيرة، كمحاولة لتخفيف ظاهرة العنف بين الشباب بشكل خاص، هو اقامة المجالس الشعبية لمكافحة الجنوح، والتي تقام بالتعاون بين السلطات المحلية والشرطة والمؤسسات الاجتماعية الفاعلة بين الشباب، وكما قال السيد موشيه طيبر، مسؤول عمل المجالس في لواء الشمال، فان الهدف الاساسي من اقامة هذه المجالس هو تحسين مستوى ومضمون الحياة بين الشباب عموما وفي المدارس بشكل خاص.

واضاف طيبر: «اول هذه المجالس اقيم في كفركنا في شهر حزيران من السنة الماضية، ونحن نسعى اليوم الى اقامة هذه المجالس الشعبية في كل مدينة وقرية تظهر فيها حالات العنف، فهناك بعض المناطق تحول الوضع فيها الى ظاهرة منتشرة ومقلقة، يروح ضحيتها ليس فقط المعتدى عليه، انما المعتدي نفسه. وعليه فسيكون للمجلس دور هام في زيادة التوعية حول خطورة هذه الظاهرة ودمج الشباب في نشاطاته».

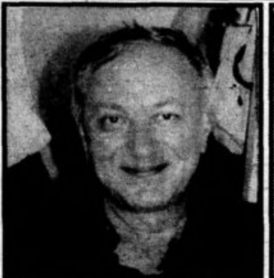
ويقول مركز عمل المجالس الشعبية لمكافحة الجنوح في الوسط العربي، مصلح قبلان: «حسب ما يظهر فان الظاهرة في الوسط العربي آخذة بالانتشار وتتميز بالعنف الجسدي والكلامي والنفسي».

ويشير قبلان الى ان الظاهرة تبرز اكثر في الوسط البدوي في منطقة الجنوب، حيث اقيم مؤخرا مجلس لمكافحة الجنوح في رهط كمحاولة للتخفيف من هذه الظاهرة، وكما يقول قبلان: «المشاكل الرئيسية التي تتفاقم في الوسط البدوي تتمحور في مجال المخدرات والعنف الجسدي، والعنف بين الشباب واصابة العديدين بالرصاص عشوائيا في مواسم الافراح. وامام هذا الوضع لا يمكننا الا وضع برنامج واضح ويتعاون بين جميع الاطراف المسؤولة للحيلولة دون تفاقم الظاهرة اكثر، ووقوع ضحايا بشكل لا يمكننا معه السيطرة على الوضع».

التعاون اساس النجاح

في الاسبوع الماضي اعلن في الناصرة عن اقامة المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح. ولمباشرة العمل فيه اعدت بلدية الناصرة برنامجا خاصا باشراف الاخصائية النفسية سميرة عبيد والعامل الاجتماعي، فؤاد توما ومدير قسم الشباب في البلدية، محمود نصار وحسب ما يقول نصار: «فان البرنامج سيطبق عن طريق العمل بين الشباب بواسطة اقامة الفعاليات المختلفة وعرض الافلام ودورات مختلفة لا تقتصر على المحاضرات بل ايضا على اقامة ورشات العمل التي توصل الشاب الى قناعة بعدم ممارسة العنف وادراك مدى خطورة هذه الظاهرة». واضاف نصار: «يهدف هذا البرنامج الى تأهيل طلاب للعمل بين الشباب في الاحياء، وفي المدارس واكساب الشاب المهارات البديلة عن العنف.





● محمود نصار ● ● مصلح قبلان ● ● موشيه طيبر ●

«اننا نستطيع القول ان البرنامج الذي سينفذ تحت شعار «انا ضد العنف» هو علاجي ووقائي من الدرجة الاولى».

وقد تقرر اختيار طلاب من سبع مدارس وثلاث مجموعات من النوادي وسيكون العمل على شكل عمل جماهيري من خلاله، وكما يقول نصار: «يكتسب المشتركون قيما ومهارات، اضافة الى زيادة الوعي عندهم لخطورة السلوكيات العنيفة. وفيما بعد يتم خلق مجموعات طلائعية للعمل بين الشباب».

وحسب ما تقول الاخصائية النفسية سميرة عبيد، لا يمكن ان تكون نتائج للمجلس، الا اذا عملت بتكاتف وتعاون كافة الاطر المسؤولة وبتكريس الجهود الكبيرة. وتقول عبيد: «التوعية هي افضل الطرق لعلاج هذه الظاهرة، والافضل ان تكون من البداية واقصد هنا قبل ان يصل الطالب الى المرحلة الثانوية او الاعدادية، اي منذ ولادته. اذ ان هناك حاجة لتربية الطفل على اساليب بعيدة عن العنف سواء أكان جسديا او كلاميا». وعن الشباب الذين تدهور وضعهم ووصلوا الى حد الانحراف تقول عبيد: «لا نستطيع القول انه لا توجد امكانية لتحسين الوضع عند هؤلاء، اذ بالامكان ايجاد عمال اجتماعيين ونفسيين لمرافقة هؤلاء الشباب والعمل على تحسين وضعهم وايجاد الاطر البديلة وعدم ابقائهم شاردين بدون اي علاج». وتضيف عبيد: «طوال الوقت كان الاهتمام يتركز على المعتدى عليه، اي الضحية، بالتعاطف معه كتعويض بعد الاعتداء عليه، ليعود ويستمر في حياته بشكل طبيعي. فالمعتدى عليه وقع ضحية لانسان معتد، ربما وصل الى هذا الحد نتيجة التعامل معه سابقا بالعنف ولذلك مارس هو العنف، وهكذا فان الشخص الاخر بحاجة ماسة الى العلاج».

وترى عبيد انه ليس صدفة ان هذه الظاهرة آخذة بالانتشار في الوسط العربي. وتقول نحن كأقلية عربية في اسرائيل نسعى للمحافظة على التوازن بين انتمائنا للامة العربية من ناحية العادات والالتزام ببعض التقاليد، وعموما هذه المجتمعات تنتمي الى مجتمع غير حضاري او صناعي، وبين المجتمع الاسرائيلي الذي يقترب اكثر الى الغرب، هذا الامر يؤدي الى الازدواجية عند المجتمع العربي مما يولد الصراع الذي يوصل الى حالات الاحباط التي تؤدي احيانا الى تفكيك بعض الضوابط عند الانسان مما يجعله غير قادر على التوازن. الى جانب هذا فالمجتمع العربي، يمجد القوة عن طريق العضلات، ويفتقر الى القدرة والقوة على الاقناع لدى الرأي المغاير، عندها يصبح العنف احيانا وسيلة لحسم النقاش والصراع مع غيرنا. ناهيك عما يعانيه المجتمع العربي في اسرائيل من وضع اقتصادي لدى عائلات كثيرة، ونسبة عالية، مما يوصل الى وضع انه لا بديل امامنا الا العنف».

وامام هذه الظاهرة الخطيرة الآخذة بالتفشي لم يبق امامنا، جميعا الا التكاتف والعمل بطرق ناجعة وجديدة وايجاد العلاج الفوري ووضع حد لانتشار هذه الظاهرة الخطيرة.



● اميل حبيبي ●

التاريخ بلا تزوير!

ماذا تقول عن اسد غضنفر وقع في شباك نصبها له صياد في غابة. فأتيح له الافلات من هذه المصيدة. فأبى واستكبر وصاح: هذه المصيدة اصبحت تاريخي فكيف اتخلى عن تاريخي؟!

ها انا اجيئ لاقول له، باسم من بقي حيا من افراد جيلي بدون استثناء: المصيدة ليست تاريخك انما هي غلطة العمر. اما تاريخك، تاريخ شعبك العربي الفلسطيني ايها الاسد الغضنفر، فمختلف جدا.

انني اعني الطلب الاسرائيلي، من القيادة الوطنية الفلسطينية، شطب البنود في الميثاق الوطني الفلسطيني التي يُشتم منها الدعوة الى الغاء دولة اسرائيل. ان هذا الطلب الاسرائيلي، بل هو الشرط الاسرائيلي لاستمرار المسيرة السلمية، هو جزء لا يتجزأ من المصيدة القديمة نفسها التي نصبها «الصياد» الاسرائيلي واوقع فيها الاسد الفلسطيني الغضنفر. حاولت، في مقالتي السابقة، استعادة ذكرياتنا في اثناء محاولاتنا انقاذ شعبنا الطيب من المكيدة التي حيكت له وانزلت به الكارثة الكبرى في العام ٤٧ - ١٩٤٨. ولما كنتُ حريصا على عدم فتح جراحات الماضي فقد ترفقت بهذه الذكريات حتى لا تفتح جراحا كنت حسبتها اندملت. ولكنني مضطر، الان، الى التساؤل: هل حقا اندملت هذه الجراح؟ هل تركها «الجرّاح» تندمل؟!

قديما تعلمنا ان تاريخ الشعب، كل شعب، هو تاريخان وكذلك التراث الادبي: تاريخ السادة وتاريخ الشعب الصابر. اما سادة ذلك الزمان فغرقوا في اوهام «الفرج العربي» حتى احرقوا ايديهم وهم يخرجون الكستناء من النار لصالح الخداع الصهيوني. فلو حبسوا انفاسهم وصمتوا، لبعض الوقت، لكان مؤسسو اسرائيل اضطروا الى الافصاح عن نواياهم الحقيقية. فهم «خير العارفين» انه ما كان من الممكن ان تقوم الدولة اليهودية لو بقيت فيها اقلية عربية كبيرة مع فارق عددي، عن الاكثرية اليهودية في الدولة اليهودية، لا يزيد عن الف (١٠٠٠) نسمة! لقد استغلوا الرفض العربي الفلسطيني، لقرار الامم المتحدة باقامة دولتين ذواتي سيادة في فلسطين، لتأييد قرار الامم المتحدة، رسميا، ولاستعمال هذا التأييد الرسمي ستارا من دخان يخفون به عملياتهم العسكرية التي ادت الى طرد العرب الفلسطينيين او اجلائهم والى احتلال قسم كبير من المنطقة المعدة لقيام الدولة العربية الفلسطينية ولمنع قيام الدولة الفلسطينية.

لقد عملوا كل شيء لمنع قيام الدولة العربية المستقلة في فلسطين ورفضوا الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني. وفي الوقت نفسه استغلوا الرفض العربي والفلسطيني لتبرير اعمالهم التوسعية والتشريدية مدعين ان العرب والفلسطينيين هم الذين لا يعترفون بدولة اسرائيل وهم الذين يطالبون بازالتها من الوجود. هذه هي المصيدة، المكيدة، التي اوقعوا فيها الاسد الفلسطيني الذي لم يكن قد تعوّد، بعد، على اصول السياسة والدبلوماسية.

واما تاريخ شعبنا الصابر، منذ ذلك الزمان، فمختلف جدا. كنا، بعد، في عصبة التحرر الوطني في فلسطين. ودعونا شعبنا الصابر الى الموافقة على قرارات الامم المتحدة على الرغم مما فيها من اجحاف شديد بحقوقه في وطنه. كنا، في عصبة التحرر الوطني في فلسطين، نقود الاكثرية الساحقة من نقابات العمال العرب المنضمة الى «مؤتمر العمال العرب في فلسطين». فكانت الاكثرية الساحقة، من ابناء شعبنا الكادحين، تؤيد مواقفنا تلك. وكانت اكثرية القرويين، من ابناء شعبنا، تؤيدنا في هذه المواقف ايضا. وايّدنا، في المقام الاول، جمهور اهل الثقافة الفلسطينيين الذين وقفوا معنا في مطالبتنا بالدمقراطية في حركتنا الوطنية الفلسطينية - اهل الثقافة الفلسطينيين الذين صلُب عودهم على نار الكفاح ضد الفاشية والنازية في الحرب العالمية الثانية. لقد كنا، بهذا الشعب وبعماله ومثقفيه وفلاحيه، محط انظار الاحرار العرب في كل مكان وعنوان تضامنه واعتزازه.

هذا هو التاريخ الحقيقي لشعبنا الصابر. وربما بقينا على قيد الحياة لمنع تزويره او اخفائه. لقد لمنا، ونلوم، بعض الانظمة العربية في ذلك الزمان على محاولتها تقديم شعبنا كبش فداء على المحرقة الاستعمارية. ولكننا لمنا، ونلوم، مؤسسي دولة اسرائيل في المقام الاول جراء ما قاموا به من توسع ومن تشريد جعلا من الصعب على شعبنا الموافقة على قرارات الامم المتحدة. ومن المؤكد اننا بقينا على قيد الحياة لمنع المسؤولين الاسرائيليين من تزوير هذا التاريخ ومن القاء المسؤولية على شعبنا الضحية.

يقينا اننا قمنا بدور الطليعة في تلك المعركة من اجل انقاذ شعبنا من الكارثة التي حيكت له. ولم نساوم او نتردد في قيامنا بهذا الدور. ولكننا لم نكن لوحدنا. ويسيء الى تاريخ شعبنا، من حيث لا يدري، كل من يحاول قصر هذه المواقف على الطليعة، كانت بوصلتنا، وبقيت دون اي تردد، مستقبل شعبنا في وطنه. رفضنا، ونرفض، الشعارات الطنانة التي لا تغطية لها على ارض الواقع ولا يستفيد منها الا اولئك الذين لهم مآرب اخرى.

يقينا ان تعدد الآراء، والمواقف هو ظاهرة صحية وحق من حقوق اصحاب الرأي والمواقف. ولكن لا يحق، في الوقت نفسه، تجاهل التجربة او تحميل تاريخ شعبنا ما لا يتحمله هذا التاريخ. من حق صاحب الرأي ان يقول: «هذا تاريخي». ولكن ليس من حقه ان يعمم تاريخه الشخصي على شعبنا كله. وحتى لو قبلنا بهذا الامر، جدلا، اين موقع تاريخنا نحن من هذا التاريخ؟! اننا نقدر، كل التقدير، كل القيادات الوطنية الفلسطينية التي سعت وتسعى الى اخراج الاسد الفلسطيني من المصيدة التي اوقعوه فيها. فبمواقفها هذه انقذتنا نحن، المتشبثين في وطننا في داخل اسرائيل، مما حيك ويُحاك لنا من تدمير. فتاريخنا، نحن ايضا، جزء لا يتجزأ من تاريخ شعبنا العربي الفلسطيني. ما نظرنا ولن ننظر بأية نظرة ايجابية الى اولئك الذين لا يأخذوننا، بمواقفهم، في الحساب!

ويدخل المجتمع في اسرائيل، بيهوده وبعربه، في معمعان معركة انتخابية تبلغ حد الهستيريا منذ بدايتها. واعداء التسوية السلمية يتربصون لمؤيديها في كل زاوية ممكنة. فمن الطبيعي ان يستغلوا، حتى الثمالة، الشراك القديمة التي اوقعوا فيها الاسد الفلسطيني. ونراهم يطنطنون ويزمرون لكل موقف فلسطيني يستهدف الابقاء على الاسد الفلسطيني في الشراك التي اوقعوه فيها. انهم لا يريدون للاسد الفلسطيني ان يتخلص من هذه الشراك القديمة. بل يعملون كل ما في مقدورهم لاستفزاز الاسد الفلسطيني حتى لا يخرج من هذه الشراك.

ويهمني، هنا، التنبيه الى امرين اثنين: الاول انه من السذاجة انتظار موقف اخر من اولئك الذين نصبوا هذه الشراك. والثاني انه من العبث اشتراط التحرر من الشباك باعتراف اسرائيلي بحق شعبنا العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. اما تجربتنا، نحن هنا، فتؤكد لنا ان هذا الاشتراط هو جزء من الشباك نفسها المنصوبة لشعبنا ولحقوقه في وطنه. بل ان نجاح شعبنا في التحرر من هذه الشباك يمنحه الحق الاخلاقي في الاصرار على استرجاع حقوقه القومية الشرعية وعلى رأسها حقه في اقامة دولته المستقلة. وليسمح لي بأن اعلن عن تأييدي للاقتراح بصياغة ميثاق وطني فلسطيني يؤكد التزام هذا الشعب بحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بحيث تكون القدس العربية (الشرقية) عاصمة لهذه الدولة المستقلة بحدود الرابع من حزيران

(البقية على ص ١٦)

❐ د. احمد سعد ❐

هل حزب «العمل» هو العنوان؟

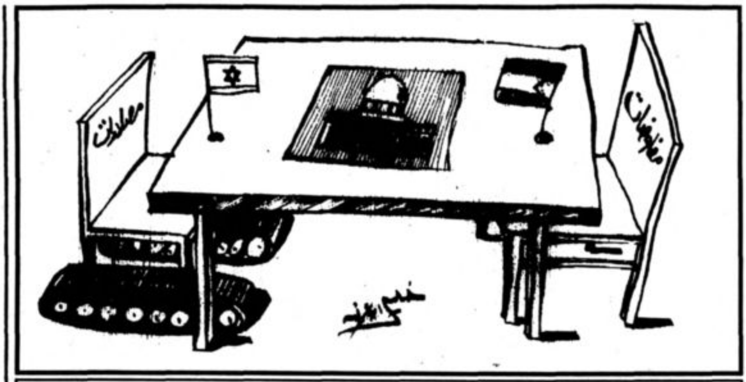
● بات من المرجح تقديم موعد الانتخابات الى شهر ايار المقبل. ولعل احد الاهداف المركزية لزيارة وزير الخارجية الامريكي، كريستوفر الحالية، وتنقله المكوكي بين تل ابيب ودمشق هو مساعدة حكومة بيرس في توفير المناخ الملائم لتقديم موعد الانتخابات. فبالرغم من تأكيد كريستوفر المماثل لتأكيدات بيرس، ان لا علاقة لتقديم موعد الانتخابات بالمفاوضات الجارية على المسار السوري - الاسرائيلي، الا ان الواقع يناقض ذلك. فعدم التقدم الجدي على هذا المسار، وهذه نتيجة زيارة كريستوفر الاخيرة، وفي وقت يبرز فيه رئيس الحكومة، والعديد من زملائه، ان العقبة الاساسية في طريق التقدم تكمن في عدم استجابة القيادة السورية لشروط اسرائيل في مجال الترتيبات الامنية وفي مجال تطبيع العلاقات الاقتصادية ومحاولة المس بالسيادة الاقليمية السورية على جزء من اراضيها المحتلة، تعتبر ورقة السمسرة لحزب «العمل» في سوق المنافسة مع حزب «الليكود». فهو يدخل المعركة الانتخابية في وقت لم يلتزم فيه بعد بالانسحاب من الجولان وبقناع الحريص على الضمان الامني على المسار السوري، وفي وقت يؤكد فيه لا الرافضة للدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وبقاء الاحتلال الاسرائيلي واذرعه الامنية على القسم الاكبر من المناطق المحتلة. والوضع القائم اليوم لا يختلف جوهريا عن طروحات قوى اليمين، وفي مقدمتها «الليكود»، التي تعلن استعدادها للاعتراف بواقع الاتفاقات المبرمة ولكن من خلال الحرص على منع قيام دولة فلسطينية وعدم الانسحاب من الجولان. ومثل هذه القواسم السياسية المشتركة تضعف مواقع «الليكود» في سوق المنافسة، ولكنها من جهة ثانية قد تنشر الضباب على الساحة الانتخابية لطمس مضمونها وآفاقها. ونحن ندعي، بان الادارة الامريكية، ولمصلحة مشروع السلام الامريكي، اسهل لها الانسجام مع حكومة برئاسة بيرس، ولهذا فهي معنية بنجاحه. وقد تستثمر نجاح بيرس وحزب «العمل» في الانتخابات البرلمانية المقبلة لدفع عجلة التفاوض على المسار السوري - الاسرائيلي بهدف رفع مكانة كلينتون وحزبه في الانتخابات الامريكية.

اعتمدت هذه المقدمة الطويلة لاصل الى بيت القصيد حول نقاش دار مع احد الزملاء، الذي يحب تأكيد وترديد انه برغماتي (عملي)، وانه ضليع في الشؤون الحزبية والسياسية ومن المعجبين بشمعون بيرس!! التقيته بعد ان انتشر الخبر عن اتفاق «الليكود» و«تسومت» خوض الانتخابات في قائمة مشتركة كمحور لليمين الصهيوني.

وبدأ زميلي، الذي بادرني السؤال، ان كل عربي برغماتي عليه ان يدعو للتصويت لحزب «العمل» وذلك خدمة لمصلحة السلام والمساواة للجماهير العربية!! ولصد اليمين من الوصول للسلطة. وبنبرة مشفق برغماتي سألني: بربك من أفضل للعرب، التصويت لحزب «العمل» ام لتكتل اليمين؟ من باب اللياقة لم اسأله كم يقبض مقابل موقفه البرغماتي، ولكنني انتهجت اسلوب ابناء عمومتنا وهو الاجابة على السؤال بالسؤال، فقلت له الا تعتقد ان مصلحة السلام الحقيقي العادل والمساواة التامة تستدعي من الجماهير العربية نبذ «العمل» و«الليكود» واختيار البديل الافضل بالتصويت للعنوان الصحيح - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة؟ فقال: ألم يجلب حزب «العمل» السلام ويتعانق بيرس مع عرفات وحسين وامراء الخليج؟ الم يتحسن وضعنا نحن العرب في ظل حكومة العمل الائتلافية؟ فأضفت، لمعلوماته الواسعة أن حزب «العمل» حتى الآن لا يعترف بحق قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية ويتنكر لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة ويؤكد ان نهر الاردن حدود اسرائيل الآمنة ويرفض تفكيك المستوطنات ويعمل على ضمها الى اسرائيل؟ فأي سلام هذا؟ واية ضمانة انه بعد الانتخابات لا يعمل بيرس على ضم بعض احزاب اليمين الى حكومته، خاصة وانه في الموقف التنكري من ثوابت الحق الفلسطيني الأساسية توجد قواسم سياسية مشتركة مع بعض قوى واحزاب اليمين؟ فالضمانة الوحيدة هي زيادة قوة الجبهة التي كانت محور الجسم المانع والسد المنيع المضمون في التصدي لعودة اليمين الى السلطة. فزيادة قوة الجبهة هي الورقة المضمونة للضغط السياسي والجماهيري على السلطة باتجاه التقدم الجدي نحو السلام العادل، الشامل والثابت.

اما بالنسبة للمساواة، فنحن نعترف بانه طرأ تحسن هامشي في هذا الموضوع، ولكنه لا يزال بعيدا عن تلبية المطالب الحقيقية بالمساواة للجماهير العربية. فحكومة «العمل» - ميرتس لا تزال تتمسك بموقفها المنهجي المتنكر للاعتراف بكوننا اقلية قومية لها الحق بالمساواة القومية في وطنها. وحتى في مجال المساواة المطلبية اليومية فان حكومة حزب العمل لم تعمل على جسر الهوة مع الوسط اليهودي نتيجة لسياسة التمييز القومي. فغياب سياسة منهجية لبناء قواعد البنية التحتية والتصنيع في الوسط العربي طيلة حكم حكومة «العمل» أبقى الوسط العربي سوقا احتياطية تابعة لاماكن العمل في الوسط اليهودي. فأكثر من ٥٨٪ من القوة العاملة العربية تعمل خارج اماكن سكناها بعيدا في المدن. وحرمان العرب من التصنيع ومن المراتب العليا في سلك التوظيف ادى الى حقائق مذهلة حول مدى التمييز في مجال المداخيل ومستوى

(البقية على ص ١٦)



غازي ابو ريا

لا اخاف على الجبهة الا من اهلها!

● هناك احزاب المصلحة، وهذه الاحزاب، لا يلومها احد ان اختلفت على مناصب وكراسي ويعذرها الناس مهما فعلت، ولا انوي تسمية هذه الاحزاب عند اليهود او العرب.

وهناك الاحزاب الايديولوجية الفكرية، والتي تجمع الناس حول اهداف عامة للناس.. لا تبني اهدافا خاصة للافراد، بل يعنيها اولا واخيرا الالتزام بالمبدأ والصراع من اجل تحقيقه.

والجبهة، وللاسف الشديد وحيدة في الطرح الايديولوجي والفكري. وبناء عليه فانها قد تتعرض لنقد شديد لو حادت ولو قيد انملة عن مبادئها.

لنأخذ مثلا، فلان من الناس، يعرفه الناس بالاستقامة والاخلاق الحميدة، اما علان فهو كباقي الناس. ارتكب الرجلان نفس الذنب او نفس الخطأ. من يا ترى ستتعرض مكانته الى هزة اكبر؟ الاول ام الثاني؟

وهكذا الجبهة. ان طرحها المبدئي يحظى باحترام المؤيدين وغير المؤيدين، ومن الصعب ان تجد من يجد عيبا في اعضائها في الكنيست. وقد يسمح عضو كنيست ما، ان يتنازل عن مكاسب جماهيرية لصالح مكاسب شخصية، ولا يجد الناس في ذلك غرابة.. لان هذا هو المتوقع منه.

لكن، لو تصورنا هاشم محاميد يصر على منصب وزاري وتمار على نائب وزير، مقابل تنازل الجبهة عن مطالب جماهيرية.. عندها ستسقط الجبهة من «العيون» والقلوب. لان هذا لا يليق بالجبهة.

واذا كانت بعض الجبهات في السلطات المحلية لم تستطع المحافظة تماما على هذه الميزات، فخسرت بعض الثقة من بعض الناس. الا ان كتلة الجبهة في الكنيست والهستدروت ونقابة المعلمين وغيرها.. ما زالت على صلابة في مواقفها الجماهيرية.

لكن، لنتصارح بما يعرفه الجميع. ان خروج بعض الشخصيات المركزية من الجبهة في فترة ما، ادى الى زعزعة ما، والسبب ليس خروج هؤلاء، بل الحملة التي شنوها على الجبهة بعد خروجهم، واتهامهم للحزب والجبهة بالدكتاتورية، رغم ان كل هذه الشخصيات هي التي مارست الدكتاتورية، اذا كانت هناك دكتاتورية. ثم ان هذه الشخصيات خرجت ليس لخلل في ممارسات الجبهة وادائها نحو تحقيق اهدافها. بل لانهم لم يصلوا الى مراكز رغبوا الوصول اليها.. لان الحسم الدمقراطي كان بغير صالحهم.

لكن، يجب ان تكون الامور واضحة، وقبل الوصول الى انتخاب مرشحينا للكنيست، والوضوح في مجالين:

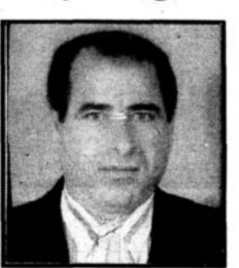
اولهما: قطع دابر القبلية والعصبية. واعني، تلك الاصوات التي ترتفع في العديد من الاماكن، والداعية الى المطالبة بمرشح مضمون في منطقة كذا. ومنطقة كذا.. هناك من يدعو الى ذلك بكل النوايا الطيبة.. ولا يقصد الا طرح رأيه الذي يحسبه سليما. وهناك من يفعل ذلك للتفريق والاساءة والتدمير وهؤلاء، يدعون بأنهم سيصوتون للجبهة لو كان المرشح «×». ويسمون الرجل وهم سيخلقون الف سبب لعدم التصويت للجبهة، لو رشح هذا الـ× الخاص بهم.

وهناك المجموعات التي تريد ممارسة حقها الطبيعي في ترشيح نفسها لمكان متقدم في قائمة الجبهة، وهذه المجموعات، تروج فكرة الاقليمية «والقبلية». وكيف نلوم الشيخ عاطف خطيب رئيس الكتلة العربية الاسلامية، لانه دعا بشكل غير مباشر، لان يصوت المسلمون للمسلم؟! ودعوة الشيخ عاطف اوسع بكثير من دعوة التصويت الى مرشح اقليمي او «من منطقتي».

وهذه الدعوة، اول جرافة هدم لحزب بُني على المبادئ.. ولا يليق بالجبهويين الا مهاجمة هذه الفكرة من اساسها، ومن واجبنا تفسير رفضنا لهذه الفكرة امام الناس الذين يطرحونها بكل حسن نية.

اما الامر الثاني والذي لا بد من توضيحه. فهو «موضة الزعلانين» هذه الموضة التي مرت موجتها الاولى بخطأ فادح، حيث راح اصحاب النوايا الحسنة والحريصون على الجبهة «يتوسلون» لبعض الشخصيات لمنع انسحابهم من الجبهة. وقد فعلوا ذلك ليس خوفا من قوتهم الجماهيرية غير الموجودة. بل حفظا لعهد الرفاق والاخوة.

وبعد شهرين بالتقريب ستحسم



الجبهة، وبشكل حر وسري ودمقراطي.. في قضية المرشحين للكنيست.. ولا احد يعلم من سيكون في الاماكن الاولى.. لكن الذي يجهز نفسه «للزعل» والانسحاب، سيقول لك: دمقراطية!! فالقائمة معروفة.. فلان وفلان.. ويسمي شخصيات شعبية جماهيرية. ستكون الاقرب للفوز. وعندما تحسم القضية دمقراطيا. وينجح من سماهم صاحبنا «المتحضر للزعل».. عندها، سيتهم منطقة كذا وكذا. والحزب. وتصبح الجبهة مجموعات اشخاص لا عمل لها الا التآمر عليه.

هذه الحالة، نجدها في كل الاحزاب وفي كل مكان. وفي كل جسم دمقراطي. لان هناك شخصيات مبنية على عدم قبول الخسارة، وقد يحدث هذا في كل حزب. وفي كل مكان. لكن، ممنوع ان يحدث هذا في الجبهة.. لان بعض قوة الجبهة في قلة هذه الصراعات.

لكن، ليكن واضحا لقيادة الجبهة، بانها مطالبة جماهيريا بالحزم بقوة وبسرعة امام ظواهر كالتي حدثت في الماضي. ولا مكان في الجبهة لمن يعترض على قائمة الجبهة بعد الحسم الدمقراطي. حتى لو كان الخمسة الاوائل من قرية صغيرة.

لكل جبهوي وجبهوية كامل الحق في ترشيح نفسه، وواجب كل جبهوي وجبهوية العمل على نصرة الجبهة بغض النظر عن نتيجة الحسم الدمقراطي.. هكذا.. اعدكم ستقوى الجبهة.. هكذا سيحترمها الناس اكثر.

ليصل حزب العمل وليجُل، ولتعصف الرياح بكل قوتها. ولتغمر وجه الارض فيضانات، ولن يخاف على بيته الا الذي بناه بناء غير سليم. وكلما كان البيت الجبهوي قويا. خرج الرابح من كل مبارزة مع الاعاصير.

● عفيف سالم ●

رحم الله ايام زمان يا دكتور!

● لا يمكن اعتبار العودة الى الماضي، وفي كل الاحوال، عودة الى السلفية السياسية والوطنية والقومية والدينية. فالعودة الى الماضي تهدف في كثير من الاحيان الى فهم النضال السابق من ناحية، والى استيعاب الدروس واخضاعها لعملية اعداد النظرة والبرنامج المستقبليين من ناحية اخرى.

واذكر مما اذكره من الاقلام القومية الواضحة في موقفها، والتي تجرأت على اعلان كلمتها، في اثناء ازمة الخليج في العام ١٩٩٠، قلم الدكتور فهد الفانك، الذي اعتاد نشر مقالة له في صحيفة «العرب» اللندنية وكان ينشرها في صحيفة «الرأي» الاردنية. وقد تصدى الدكتور الفانك، في تلك الفترة، الى كل تلك الدعاوى الداعية الى اسقاط النظام العراقي، برئاسة صدام حسين، رغم عسفه وظلمه، داعيا الى حل الخلافات العربية - العربية في الاطار الشرعي العربي.

يومها احسست وانا المقيم في الناصرة بان هذا الانسان العربي المقيم في الاردن قريبا مني. وتأكدت اهمية الانتماء القومي واهمية الانتماء، ايضا، الى الفكر القومي والوطني التقدمي والدمقراطي العربي. هذا الاحساس، الذي كان لا بد منه، ومن تأكيده.

الا ان الدكتور الفانك، وبعد اقل من ستة اعوام، بدأ في التراجع عن تلك الافكار الوحدوية العربية، الامر الذي، يخال لي، انه اوقعه في الاطار الاقليمي التقوقعي الضيق. وهذا ما تشير اليه مقالته القصيرة في صحيفة «الرأي» الاردنية، في الاسبوع الماضي. فقد علق الدكتور الفانك في مقالة له بعنوان «الاردن في الانتخابات الفلسطينية» على ما قاله المحاضرون الفلسطينيون في ندوة عقدها «مركز الدراسات الاستراتيجية» في الجامعة الاردنية. فقد اختار الفانك القول: «في الحديث المسهب للمحاضرين عن الانتخابات الفلسطينية وما بعدها لم يتطرق اي منهم الى نتائج الانتخابات على العلاقات الاردنية الفلسطينية لان هذه العلاقة غير ذات موضوع ولا تشغل بال احد. ولكن، كما هو متوقع، فقد انهالت على المحاضرين اسئلة الجمهور الاردني حول هذه العلاقة فاضطروا للحديث الصريح ومما قالوه: «لم يرد ذكر الاردن او العلاقة معه في برنامج او شعارات اي مرشح، فلم تكن هذه العلاقة موضوعا انتخابيا.

«سقط جميع المرشحين المعروفين بان لهم علاقة سابقة او راهنة مع الاردن وقد جرت تسمية بعضهم كأمثلة.

«لو نجح اي مرشح له ميول اردنية فلن يجرؤ على تبني هذا الموضوع واثارته في المجلس».

«المطلوب فلسطينيا هو علاقة ندّية مع الاردن، شعب لشعب ودولة لدولة».

وخلص الدكتور الفانك الى القول: «ان موضوع الوحدة الاردنية - الفلسطينية تحت اي صيغة وارد في الضفة الغربية والقطاع، وانه موضوع سياسي في الاردن، فقط، وقبوله مقصور على لون واحد من الوان الطيف الاجتماعي الاردني».

ومن هذه الخلاصة يتضح ان الدعوة الى الوحدة الفلسطينية - الاردنية، باتت من نصيب لون واحد من الوان الطيف الاجتماعي الاردني.. واذا ما استمررنا في تطوير هذا المنطق فانه يمكننا التوصل الى ان الدعوة للوحدة العربية هي دعوة مقيتة محصورة في اطار ضيق ذي لون واحد. وعليه لم يبق امام الشعوب العربية وانظمتها الا التقوقع في اطار الاقليمية والبحث عن تحالفات جديدة خارج المنطقة وصولا الى اوروبا وامريكا او في احسن الاحوال الى تفضيل اقامة علاقات مع حكام اسرائيل على اقامة علاقات مع دولة او شعب عربي مجاور.

ما نسيه الدكتور الفانك، او ما تناساه، هو ان الشعوب العربية اعتبرت، او آمل انها ما زالت تعتبر، القضية الفلسطينية قضية العرب الاولى. وان هذه الشعوب العربية، دفعت في مرحلة تاريخية شعار الحفاظ على الهوية الفلسطينية المستقلة وعلى استقلالية القرار الفلسطيني الى امام، ومن هنا جاء الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لهذا الشعب. فقد رأت الشعوب العربية ان الصراع ليس بين الهوية الوطنية الفلسطينية والشعوب العربية وهويتها الاقليمية وانظمتها، بل هو صراع مع حكام اسرائيل، الذين رفضوا حتى مجرد الاعتراف بوجود هذا الشعب الفلسطيني.. ام اننا نسينا؟!

لقد كانت عملية بلورة وابراز الهوية الفلسطينية المستقلة، في تلك المرحلة التاريخية، المستمرة حتى

(البقية على ص ١٦)

مرزوق حلبي

اطلالة من اليمين على اليسار

● الدمج الذي حصل في يمين الخارطة السياسية بين «الليكود» و «تسومت»، وان اعتبره عرابوه مكسبا وحدويا للقوى «القومية الصهيونية» - حسب رفائيل ايتان - فهو يعكس ازمة تنظيميه وعقائديه في اوساط هذه القوى، ويؤشر من ناحية ثانية على وجهة التحولات السياسية المحتملة في المجتمع اليهودي. كما ان ما يحدث في اليمين يجعلنا، وعلى نحو غير ارادي، نلتفت الى اليسار لنعرف ما يحدث في بيته.

ليس صدفة ان يكب قادة «الليكود» مؤخرا على بحث امكانية تعديل برامجهم السياسية في ضوء التحولات الجارية على الارض فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية. فينبغي الا يغيب عن بالنا ان «الليكود» نُحّي عن دفة الحكم بسبب اخفاقه الكلي في مواجهة الانتفاضة وايجاد مخرج من وحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني / العربي. هذا اضافة الى جملة اسباب وعوامل. فخيار القوة وكسب الوقت الذي اعتمدته آخر حكومة برئاسة يتسحاق شمير عقد الوضع الى حدود انفجار كلي في المنطقة، وقد تزامن هذا التصعيد على المستوى السياسي مع تأزم اقتصادي تجسد في بطالة واسعة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي وتناقص حجم الاستثمارات الاجنبية وارتفاع العجز في الموازنة العامة. وعلى هذه الخلفية عاد حزب «العمل» الى الحكم ليحدث انطلاقة ما في الوضع على شقيه مدعوما بموقف امريكي متحمس لدفع عملية السلام. ومع التطور السلامي الحاصل على المسارين الاردني والفلسطيني تحركت الارض ومادت تحت اقدام اليمين الايديولوجي الذي الفى نفسه محاصرا في مقاعد المعارضة، بالفعل السياسي للحكومة وبالوقائع على الارض. ومن الواضح ان سلوك قوى اليمين يعكس ازمته ووضعية الحصار والسعي الى انقاذ ما يمكن انقاذه!

لقد شهد «الليكود» و «تسومت» تحولات جذرية بعد انتخابات العام ١٩٩٢. فقد حصلت حركة انشقاق في الحزبين. دافيد ليفي ومعسكره في «الليكود»، وغونين سيغف وزميلاه في «تسومت». وهذا الانشقاق - في الحزبين - وان بدت اسبابه شخصية ينطوي على اصطفاف جديد للقوى داخل اليمين. وانشقاق ليفي وسيغف جاء على خلفية تعديلات دستورية في الحزبين بادر اليها نتنياهو وايتان. فقد ابدى الرجلان نزعة تفرد واستبداد في تسيير شؤون الحزبين لاقصاء الخصوم واستبعادهم من مواقع التأثير داخل المؤسسات والهيئات الحزبية. وانطوت هذه الاجراءات ايضا على توجه غير دمقراطي تجسد في تكتيكات وحيل وخطاب مشحون بالعنف.

وثمة امر مشترك بين نتنياهو وايتان غير احرف اسميهما. وهو الديماغوغية والسطحية في خطابهما الى الجمهور. فكلاهما يبني طروحاته مستندا الى التخوف الطبيعي لدى المواطن من التغيير والتحول في الوضع السياسي، والى الافكار المسبقة النمطية التي تراكمت لدى

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق * ❑ يكتبها: يوسف فرح ❑

الحارثون على الثلث




● عزيزي شمعون!

اهنئكم بسلامة العودة من رحلتكم القصيرة الى لندن ودافوس، بصحة لم تؤثر فيها لسعات برد تينك المدينتين.

ان احدث استطلاع للرأي جرى في غيابكم، يشير الى ان حزبكم - حزبنا - سيحصل على ٣٣٪ من الاصوات العربية، وهو تقدير واقعي، برغم سيل الانتسابات الذي تدفق على مكاتبنا في تل ابيب، فشمة كشيرون، خاصة من الشباب الذين يميزون بين من سرق ارضهم ومن يسعى لاعادتها، نكثوا بانتسابهم، لا بل يجاهرون اليوم بأنهم جبهويون وسيصوتون دائما للجبهة!

مجانين.

الثلث تماما يا سيدي. وكان الاغنياء في بلادنا، او الذين عاقبهم الله «بخلفة بنات على الحل»، يعطون ارضهم للمعدمين، يفلحونها ويعتنون بها، مقابل ثلث انتاجها. وكان ذلك الثلث يكاد لا يوفر لقمة الخبز الحاف، ولذا، اضيف اليه حذاء للحراث، باعتبار ان نسبة التآكل في قدميه سترتفع وهو خلف الفدان (الثورين) و.. «ترّح - خاير - عاود»... من طلوع الشمس الى مغيبها.

لا اظنك قادرا على فهم هذه الاصطلاحات الفلاحية القديمة، تماما كما انك لا يمكن ان تفهم نفسياتنا وعقلياتنا فهما عميقا وصحيحا، رغم ذكائك المتوقد وعبقريتك الفذة.

ويؤسفني انك لم تقتنع برأيي رغم ترديدي له مرارا على مسمعك، ولكن لا ضير في معاودة الشرح والتكرار. كم قلت لك يا صاحب السعادة ان ثلثنا لا يصوت «مع»، بل يصوت «ضد»، فلم تفهم. واذا كانت اشكنازيتك حالت دون ذلك، فما عذر رعنان كوهن وفؤاد وبقية السفراديم!!

نحن مستعدون ان نخلق تبريرات لموقفنا المؤيد لحزب السلطة سواء حقق سلاما ام طور سلاحا، فالامن للجميع، والاعمال التخريبية التي قد يرتكبها من هَجّروا بيوتهم في سحماتا وميعار والدامون، لا تميز بين دم عربي ودم يهودي (حتى الدم الاثيوبي).

ان جباهنا مثل اواني «تيفال»، لا تندى ابدا، ونفوسنا كاطارات «دنلوب»، تناسب كل الطرق مهما كانت وعورتها.

بالامس امر وزير ماليتك باغداق الاموال على مستوطنات الجولان. فهل نحن ضد التطوير!! ثم ماذا يضير السوريين اذا استعادوا هضبة زاهرة عامرة، تضحك لشمس الجولان الباردة، بدل الخرائب والاطلال التي تركوها في حربهم العدوانية ضدنا!!

وبالامس ايضا حدد وزير خارجيتك هوية قطرات الماء! كم هو بليغ هذا البراك:

«ان كل قطرة ماء تصب في بحيرة طبريا هي ملك لنا».

صحيح ان ذلك يذكّر بمقولة «للاردن ضفتان، واحدة لنا والاخرى كذلك»، لكن تلك مقولة يمينية! وهل تريدون ان يموت الناس عطشا!! لا بل ان اي شحّ في الماء سيضر بالعرب اكثر من ضرره باليهود! (ربما بسبب ما يسميه الجبهويون الخبثاء تمييزا عنصريا!)

حتى اعتصام السلطات المحلية احتجاجا على مماطلة الحكومة في الدفع (وما دخل حزب العمل!!!) «طلعنا فيها رأسا».

يحضر الجبهويون فيجدوننا نسابقهم الى الخيمة امام مكتبك!

يصرخون ويصرّحون للاعلام فنصرخ اكثر منهم، ونهرع الى السماعات الطويلة كصنانير الصبر، لنشرح ما تعانيه سلطاتنا. وبيني وبينك اهم الخدمات متوفر لنا. ففي قرانا ومدننا، واستجابة لرغبة الاهالي، وحرصا منا على سلامة «ابناء شعبنا الحبيب»، قمنا بحفر الشوارع معا، كي نرغم السائقين على الابطاء. آخر حفرة في احد الشوارع ارسلنا لحفرها ستة عمال وحفارة (شوفل)، مع انها لا تزيد عن ٤٠سم × ٤٠سم وهي بعمق ١٠سم. لكنها منذ حفرت في اول يوم في السنة وهي تؤدي عملها بشكل رائع، لولا الترسبات الموسمية التي كادت تطمرها، والتي قد تضطرنا الى ارسال ستة آخرين لتنظيفها.

نحتج، نصرخ، نتظاهر، لكننا في نفس الوقت ننشط في جمع التأييد والمؤيدين، بموائد رمضانية تشرح الصدر. وكم كان موقفنا يتعزز والسنتنا تطول اضعافا، لو انكم تسمحون بدخول بعض الفلسطينيين الذين طردهم عقيد ليبيا، الى الضفة الغربية، على غرار ما فعلتم مع اليمنيين والفتناميين والاثيوبيين والروس والبوسنيين!

نحن نتوسم فيكم يا صاحب السعادة ان تكونوا الوسيط في حل الخلافات العربية، فتصلحون ذات البين بين الاردن والسعودية، بين اليمن واريتريا، بين السودان ومصر، لا بل بين العراق وسوريا! ان كفاءتكم التي اسفرت عن منتدى اقتصادي يطور الشرق الاوسط، بتمويل الماني وياباني، لكفيلة بجعل الاخوة العرب يأكلون على طبق واحد.

ولا يغرنكم ما يبدو من تعلقنا المزعوم بالطائفية والعائلية، فهو شأن مظهري كسائر شؤون سلوكنا. ولا تشعروا بحرج في عدم ترشيح ابن طائفة ما. اطمئنوا واسمعوا «من هالذقن»، فحصتكم في حرز امين. في الماضي لم ترشحوا مسيحيا، فهل نقصت اصواتنا من المسيحيين! افعلوا ذلك وتأكدوا بانفسكم.

في الماضي كانت الميزانيات تسح كخيط «السليكة» فهل انخفض تأييدكم ونقصت شعبيتكم!!

الم اقل لك اننا نصوت «ضد» لا «مع»!

في تلك القرية الشمالية «تفلسف» سكرتيرنا بان عائلة... مضمونة وفي جيبنا! فكان ان انتقموا منا، ونكاية به صوتوا لليكود! فهل كانوا محقوقين!

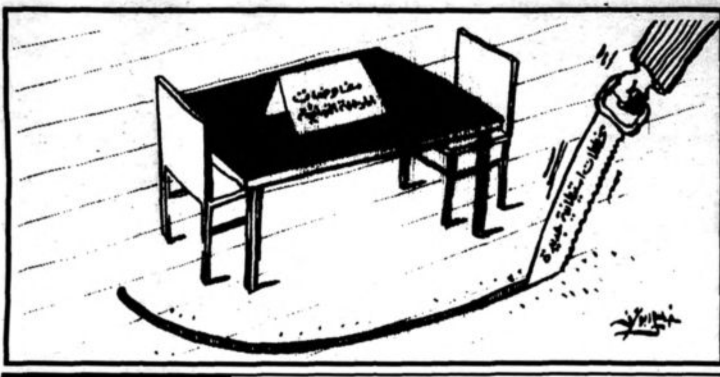
فقط نقطة واحدة يجب ان تهتموا بها! اياكم والخسارة! فنحن الحراثين على الثلث، نعلق في اعناقنا مجسمات متعددة الوجوه، وعلى كل وجه صورة. وتطفو دائما على الصدر صورة الزعيم الناجح، ولا اظنكم تلوموننا اذا نحن قلبنا المجسم على صورة بيبي، رفول، درعي، ليفي، هامر، اذا كان احدهم هو الفائز.

وفي الختام وقاكم الله شر «ميلة الدهر» و«قلبة الصدر»! (والاخيرة مني)

مع تحيات
معراخي

● عن جد ●
على الحد

يتوقف عقلي عن الاستيعاب تماما عندما اسمع ان صاروخ ساغر انفجر في جندي، فاصيب (الجندي لا الصاروخ) بجراح بين خفيفة وخفيفة جدا!



❑ عصام مخول ❑

«سورة يوسي» وازمة «ميرتس»!

● عندما ظهرت الوزيرة شولميت الوني مؤخرا على شاشة التلفزيون في برنامج «موكيد» تعلن باستقامة غاضبة، القطيعة مع حزب «ميرتس» الذي اسسته وقادته وارتبط باسمها، وتعلن انها لن تتنافس في الانتخابات القادمة لا على رئاسة الحزب ولا على اي موقع في قائمته، كانت الانظار جميعها مشدودة اليها وهي تطرح بمرارة الاسباب التي قادتها الى هذا الاستنتاج، وتتركز في «خيانة حزبها لها» «وخيانته للطريق الذي شقته، وللمبادئ التي قام على اساسها وكانت مبرر وجوده». وتتركز ايضا في دور يوسي (وهو اسم الدلع ليوسف) سريد، الذي لم يأل جهدا ولم يفوت فرصة في تدافعه لاقتناص انجاز حياتها السياسية الاساسي، في اشبه ما يكون، بنجاح مصارع «السومو» في دفع منافسه خارج حلبة المصارعة اليابانية. معلنا على رؤوس الاشهاد، ان قواعد اللعبة قد تغيرت، ليصبح «يوسي» على خلاف «يوسف»، هو الذي «يلقي باخوته في الجب» وهو الذي يبيع مبادئهم «بثلاثين من فضة» في حمأة تقاربه مع حزب «العمل» الحاكم، حتى بات من الصعب على المحللين السياسيين، التمييز بين طروحات وممارسات «ميرتس»، وبين طروحات وممارسات حزب «العمل»، وبات السؤال الاكثر الحاحا يتمحور حول مجرد مصداقية وجود «ميرتس» خارج اطار حزب «العمل»، في حين ارتفعت الاصوات في داخل حزب «العمل» للمبادرة الى اعادة يوسي سريد الى البيت، وضم «ميرتس» كمركب في حزبهم.

لم يكن من قبيل الصدفة، ان ينظر المشاهد الى ملامح شولميت الوني على شاشة التلفزيون، فيرى صورة النائبة الشيوعية تمار غوجانسكي، في احد الايام التاريخية للجبهة في الكنيست، وهي تزف لوسائل الاعلام المحلية والعالمية، انجاز الجبهة في انتزاع تراجع حكومة «العمل» - «ميرتس»، عن قرار مصادرة الاراضي في القدس العربية في ايار ١٩٩٥، وما تعرضت له من عنف يوسي سريد الفاضح، امام عدسات التلفزيون، وهو يدفعها بمرفقه ليقتنص الميكرفون، في محاولة يائسة لاقتناص الانجاز الجبهوي الرائع.

وقد لا يكون من قبيل الصدف وحدها ايضا، ان القدر في كلتا الحالتين، ساق الى طريق سريد امرأتين ناجحتين، بل قد يكون مردّ ذلك الى موقف اجتماعي مسبق، يعتمد «رجولة» لا تحتمل ان تعيش في ظل نجاح امرأة سياسية لا تدور في فلك الوزير.

كان من الممكن، تجاوز التوقف عند هذه الرغبة اللجوجة لدى الوزير يوسي سريد في اقتناص انجازات الاخرين، وكان من الممكن الاكتفاء باقتباس سكرتير راتس السابق، مردخاي فيرشوفسكي، بان «سريد سيكون بعد شولميت الوني ملكا كبيرا على مملكة صغيرة»، لولا ان سريد ماض في اغتصاب ذاكرة الناس، واعادة كتابة تاريخه الشخصي وتاريخ حركته السياسية كما يروق له في ظل التطورات الجارية، واقتناص مواقف ليست بمواقفه، كما ظهر في تعقيبه مثلا، على سؤال المحلل الصحفي شالوم يروشلمي (معريف ١٩٩٦/١/٢٣) «لقد اصبحتم في ميرتس تشبهون الى حد كبير حزب العمل!» فيجيب سريد: «نحن الذين قدنا الحكومة الى الطريق الذي آمنا به خلال ٢٥ عاما. فهم (حزب العمل) عارضوا دائما التفاوض مع م.ت.ف. وعارضوا حتى تقرير المصير للفلسطينيين، ولكنهم في النهاية نفذوا برنامجنا».

فهل آمنت «ميرتس»، وقبلها «راتس» فعلا، بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني منذ خمسة وعشرين عاما. وهل نادت تاريخيا بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها كما يدعي الوزير سريد؟ ان ذاكرة الناس مهما كانت قصيرة، لا زالت تردد مواقف اخرى للوزير وحزبه، وتهديده الاستعلائي للفلسطينيين ابان حرب الخليج، ان «فتشوا عني»، لا ازال ماثلا، كما ان وثائق «ميرتس» و«راتس» تثبت عكس ذلك، وتوثق انكارهم على الجبهة مواقفها المبدئية من حل القضية الفلسطينية وطعنهم فيها، وهي المواقف التي انفردت بها الجبهة تاريخيا على الساحة الاسرائيلية ولا زالت تنفرد، ويحق لنا، ان نستبق محاولة الاقتناص القادم لمواقف الجبهة وان نطالب «ميرتس» برئاسة سريد، ان تعطي الجواب: هل «ميرتس» تؤيد انهاء الاحتلال والاستيطان في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والعودة الى حدود الرابع من حزيران؟ وهل تؤيد ميرتس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية؟ وهل تؤيد تنفيذ قرارات الامم المتحدة بخصوص اللاجئين؟

انها عينة من اسئلة تضع على المحك، مصداقية مفاخرة سريد فيما يتعلق بالموقف من السلام العادل، خصوصا وهو يجهد في الترويج للحل القائم على انسحاب اسرائيل من «غالبية المناطق المحتلة عام ١٩٦٧»، وضم ١٠٪ منها الى اسرائيل.

ان الجبهة التي تعتز بنهجها الثابت كافحت وتكافح من اجل ان تصبح مواقفها السياسية والاجتماعية، من نصيب اوسع الفئات في المجتمع الاسرائيلي، دون ان تمنّ احدا، ايمانا منها بان سياستها المبدئية تعبّر عن الطموحات الحقيقية والمصالح الجوهرية لشعبي هذه البلاد، ولكن هل يحق لسريد ان يدعي الحق لحزبه على هذه المواقف التي اقترب منها حديثا وبشكل جزئي وان يقتنص حق اصحابها عليها، حين اصبحت رأس الزاوية في الحل السلمي؟

لقد اعتبرت الوزيرة الوني، في برنامج «موكيد» في احدى ادق واجرأ اشراقاتها، ان التعبير

(البقية على ص ١٦)

حماية البيئة والمحافظة عليها على جدول مفاوضات السلام

* خطة شاملة لمكافحة ظاهرة التصحر وتلويث مصادر المياه والهواء في منطقة الشرق الاوسط * تخصيص (١.٥) مليون دولار لبناء ثلاثة مراكز في العقبة وايلات ونويبع لمنع التلوث *



اعداد: سعيد سليمان - مخطط بيئة

● ان موضوع التربية البيئية والمحافظة على البيئة من اهم المواضيع المحيطة بنا، سواء أكان ذلك على الساحة العالمية، او الساحة المحلية. وهذا نابع بالطبع من مدى تأثير الاحداث البيئية على قطاعات واسعة من العالم، حيث ان الاضرار والمخاطر البيئية لا تنحصر فقط في موقع الأحداث البيئية انما قد تمتد لتشمل مناطق واسعة من الكرة الارضية. في هذه المقالة نحاول ان نستعرض اهم المواضيع البيئية التي نوقشت في مفاوضات السلام في مجموعة العمل في مجال حماية البيئة، التي عقدت في تاريخ ٦ - ٧ نيسان عام ١٩٩٤ في لاهاي، وما زالت مطروحة حتى الآن، باشتراك ممثلين عن ٣٦ دولة، بالاضافة الى السوق الاوروبية المشتركة (ES) والبنك الدولي والامم المتحدة.

** المواضيع المطروحة على جدول البحث:

اهم المواضيع التي نوقشت في هذه المفاوضات كانت:

١ - ظاهرة التصحر (desertification): فانتشار ظاهرة التصحر هو من اهم المواضيع البيئية التي طرحت على جدول بحث هذا المؤتمر، حيث ان الزيادة في التكاثر السكاني زادت من استغلال الاراضي للصناعة والزراعة، مما ادى الى انخفاض جودة التربة نتيجة تملّح التربة وجرف الطبقة العليا التي يتجمع فيها معظم قدراتها الانتاجية.

٢ - تلويث مصادر المياه: والنابع في منطقة الشرق الاوسط من عدة عوامل أهمها:

أ - الاستهلاك الزائد لمصادر المياه مما يؤدي الى تلويث وملوحة مصادر المياه.

ب - تدفق مياه المجاري والبقع النفطية الى مياه الخلجان والبحار.

٣ - تلويث الهواء: لا يوجد في منطقة الشرق الاوسط مصادر لتلويث الهواء، باستثناء المراكز الحضارية الكبيرة التي يوجد فيها تلويث للهواء الناتج من دخان السيارات والمصانع الخ...

** الاهداف الناتجة عن هذه المفاوضات:

من اهم الاهداف والمبادئ التي انبثقت عن هذه المفاوضات:

١ - التعاون الاقليمي المشترك لمعالجة جميع القضايا البيئية في الشرق الاوسط.

٢ - مسؤولية كاملة لجميع الدول المشتركة في المفاوضات للمحافظة على البيئة.

٣ - المحافظة على المصادر الطبيعية للأجيال القادمة.

٤ - محاربة التصحر.

٥ - محاربة كافة مصادر التلويث.

٦ - تطوير اجهزة تقنية حديثة بدل الاجهزة الصناعية الملوثة.

٧ - المحافظة على شواطئ البحار من مصادر التلويث.

٨ - تعاون اقليمي مشترك للمحافظة على النباتات والحيوانات في المنطقة.

٩ - المحافظة على الأراضي الزراعية من مصادر الملوحة المختلفة.

** السبل والوسائل لمحاربة الأضرار البيئية في الشرق الأوسط:

١ - مكافحة التصحر: كانت هنالك عدة اقتراحات لمكافحة التصحر، حيث اقترح الوفد الاسرائيلي المفاوض اقامة مركز عالمي لمكافحة التصحر والذي يهدف الى:

أ - زيادة الابحاث البيئية في منطقة الشرق الاوسط.

ب - العمل لأجل تحسين الظروف الحياتية للسكان في الاماكن الصحراوية.

ج - تشجيع اقامة مؤتمرات بين رجال العلم المختصين في هذا المجال.

اتفق في النهاية ان يقوم البنك العالمي بفحص خطة لمعالجة أنهيار الموارد الطبيعية في المناطق المقفرة في الشرق الاوسط، وتشمل الخطة اقامة المراعي، تربية الحيوانات البرية، غرس المزارع، تنقية المياه المالحة وسيتم تنفيذ الخطة بواسطة خمسة مراكز محلية.

٢ - ادارة بيئية (enviromental managment): اتفق على تنفيذ عدة فعاليات في مجال الادارة البيئية مثل:

أ - وضع انظمة تعامل بيئي في الشرق الاوسط، وانشاء ورشة للحماية والقياس في المجال البيئي.

ب - ارسال وفد الى المنطقة لاجراء بحث وتقدير للتأثيرات البيئية.

ج - انشاء بنك معلومات للبيئة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

د - اقامة مجلس أعلى للبيئة في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي يحظى بدعم وتأييد جميع دول العالم.

٣ - مشروع منع تلوث خليج ايلات/ العقبة:

اتفق على اعداد نظام طوارئ لمعالجة مسألة البقع النفطية في الجانب الشمالي من خليج العقبة، ووافقت المجموعة الاوروبية على ارسال ٢.٥ ايكو لرصدها في بناء ثلاثة مراكز في العقبة وايلات ونويبع، لحماية تلك المناطق من انتشار البقع النفطية او كوارث أخرى قد تقع في البحر.

ارضاع الطفل في حالة الاستلقاء له عدة مخاطر

* د. وليد عرموش *

● احدى الظواهر المرفوضة والمضرة بصحة الرُضّع، هي ظاهرة ارضاع الطفل وهو مستلقٍ على ظهره. الأمر الذي يحمل معه مخاطر عديدة نحن في غنى عنها.

للأسف الشديد هذه الظاهرة تتبعها بعض الأمهات خاصة مع اطفالهن المعتادين على طلب الرضاعة في أثناء الليل. فبعد يوم عمل مضن تضطر الأم للاستيقاظ لارضاع وليدها. وفي هذه الحالة وكذلك في حالات الطقس البارد، تقوم الأم بمهمتها وهي مستلقية ورضيعها داخل الفراش.

في هذه الحالة قد يغلب النعاس على الأم وتغفو دون انتباه. وهنا قد تؤدي هذه الوضعية الى عرقلة عملية التنفس عند الطفل أو حتى اختناقه بسبب ضغط صدر امه على وجهه.

كذلك فقد تتدفق كمية من حليب الأم الى اذن الرضيع وتصل قناة «اوستاكيوس» التي توصل سقف الحلق بالأذنين.

وعدا عن أن تلك الكمية قد تحمل بعضا من الجراثيم التي تصل للأنف، فانها تشكل تربة خصبة لتكاثر الجراثيم في داخل الاذن والتسبب بالتهابات ومعاناة للطفل والأهل فيما بعد.

لذا فالطريقة المثلى لارضاع الطفل هي في وضعية جلوس مع انحناء بسيط الى الخلف.

(طمرة)

كُلْ أقل وعِشْ أكثر

● تخفيض جدي في استهلاك السعرات الحرارية من شانه المساعدة في اطالة العمر. هكذا ادعى عالم بريطاني مختص بمشاكل الشيخوخة، اعتمادا على تجربة مخبرية ناجحة لاطالة متوسط العمر ومعدل سني الحياة على القوارض بواسطة تحديد الغذاء بنسبة ٤٢٪.

د. بريان ميري من معهد الشيخوخة البريطاني قال في مقابلة أجرتها معه صحيفة «ساندي تايمز»: «نجحنا في اطالة عمر فار كان معدل حياته ثلاث سنوات الى اربع سنوات ونصف السنة».

الصحيفة اكدت انه في أعقاب نشر النتائج المخبرية، ابدى ستون متطوعا ومتطوعة استعدادهم لاجراء تجربة مماثلة عليهم.

أغصان الزيتون شعار للسلام ودواء لتخفيض نسبة السكر في الدم لدى المرضى المعالجين بالأقراص فقط

● لم تعد أغصان الزيتون تستعمل فقط كشعار للسلام، بعد ان كشفت الأبحاث الطبية بأنها تحتوي على مادة فعالة تساعد في هبوط نسبة السكر في الدم عند مرضى السكري الذين يعالجون بالأقراص وليس بمادة الانسولين.

هذه النتائج عرضت في الاجتماع السنوي للجمعية الاسرائيلية لمرضى السكري. وهي نتائج لبحث استمر (١٣) اسبوعا شارك فيه (٨٠) مريضا بالسكري يعالجون بالأقراص. باشراف طاقم من الاطباء والباحثين في مستشفى «وولفسون».

مدير قسم السكري في المستشفى د. حوليف فاينشطاين عاد وأكد على استعمال خلاصة أغصان الزيتون لموازنة مستوى السكر في الدم، قديما في اليمن ولدى السكان البدو كعلاج ويقال انها استعملت ايضا في الاندلس (اسبانيا) وفي عدد من دول جنوب افريقيا.

في البحث الذي يجري الحديث عنه قسم المرضى الى قسمين: الاول، تناول كبسولات تحتوي على تركيز من خلاصة اغصان الزيتون والثاني تناول كبسولات عديمة التأثير. ومع انتهاء البحث اتضحت النتائج التالية: الفريق الثاني هبط مستوى السكر في الدم بنسبة ٣٪ بينما هبط مستوى السكر لدى الفريق الاول بنسبة ١٠٪.

د. فاينشطاين أعلن ان البحث سيدخل مرحلة أخرى ستتركز بعزل المادة الفعالة عن باقي المواد الموجودة في الأغصان والتي لا تخدم الهدف المرجو. وحتى انتهاء المرحلة القادمة ستسوق في الأسابيع القريبة كبسولات تحتوي على خلاصة أغصان الزيتون، في الصيدليات.

«ضربة البرد».. يمكن منعها

● مع بداية فصل الشتاء، توصي وزارة الصحة من خلال مراكز رعاية الأسرة بضرورة الانتباه والحذر من ضرر البرد على الأطفال بشكل خاص، للتقليل من عدد الوفيات التي تحدث بين الأطفال بعد اصابتهم «بضربة» البرد، خاصة الاطفال «الخدّج» وذوي الوزن المنخفض لكونهم أكثر قابلية للاصابة «بضربة» البرد اذا لم يتخذ الوالدان كافة الاحتياطات لمنع ذلك.

من الممكن ملاحظة اعراض «ضربة» البرد بأشكالها المتعددة، والتي تحتم التوجه المباشر للطبيب.

- لا مبالاة الطفل ورفضه الرضاعة او الامتصاص.
- انخفاض حرارة جسمه لدرجات منخفضة.
- احمرار وجنتي الطفل المصاب بالبرد وكأنه عائد لتوه من جولة في الهواء الطلق.
- وجود بقع وعلامات مطاطية على سطح الساقين، مضاعفاتها في المراحل المتقدمة تصلب اجزاء من هذه البقع.
- نزيف في الجهاز الهضمي.

ان «ضربة البرد» من الحالات التي يمكن منعها من خلال الحرص على إلباس الطفل الألبسة المناسبة والمريحة لفصل الشتاء. والأمر ليس بتعدد الطبقات من الثياب التي من شأنها الحد من حركة الطفل وتعطي نتائج عكسية لأن الحركة هي الوسيط الطبيعي لانتاج حرارة الجسم. ويستحسن الباسه ملابس خفيفة والاهتمام بتغطيته بكساء دافئ يمكنه من الحركة بداخله بحريّة. تدفئة الغرفة التي يتواجد بها الرضيع تتراوح بين ٢١ - ٢٢ درجة مع المحافظة على عدم تقلبات الحرارة بشكل شديد داخل الغرفة. وعدم تغيير ملابس الطفل او الرضيع في غرفة دون درجة الحرارة المذكورة أعلاه.

الحليب يبعد الأمراض المعوية



● بعض الابحاث في السويد تقول: «ان بضع جرعات من الحليب يوميا يمكنها ابعاد العديد من الأمراض. والأمراض المعوية، مثل سوء الهضم والاسهال ومقاومة هشاشة العظام وتشوهاته».

ويتطرق البحث الى أهمية الحليب ومدى تأثيره على الجهاز الهضمي، خاصة المعدة والأمعاء الدقيقة في زيادة قدرته للقضاء على الميكروبات الضارة التي تسبب الاسهال والنزلات المعوية خاصة لدى الأطفال. ولم يتردد معدو البحث، في تصنيف الحليب كصيدلية طبيعية متكاملة بدون أعراض جانبية.

نصائح منزلية

** البطاطا:

- حتى لا تلتصق قطع البطاطا المعدة للقلي ببعضها البعض، اغسليها بالماء الفاتر عوضا عن البارد، ولاضافة نكهة خاصة الى البطاطا يفضل اضافة بعض قطع من الثوم غير المقشرة والمشرطة بالسكين الى زيت القلي.

وفي حالة غليان الزيت الى درجة تناثره على الغاز يكفي وضع بصلة فيه فيهدأ الزيت.

وكي تتخلصي من رائحة القلي التي تنتشر في البيت، ضعي قطعة بقدونس صغيرة في الزيت عندما يبدأ بالسخونة.

** الخضار:

- للتوفير في الوقت لسلق كافة انواع الخضار يضاف الى الماء قليل من البيكربونات. والأفضل تجنب اضافة الملح العادي الى الخضار اثناء سلقها لانه يجعلها قاسية. الافضل وضع الملح قبيل تقديم الطعام.

- لانعاش الخضار التي أصيبت بالذبول، بالامكان وضعها في ماء يحتوي على خل وقليل من السكر.

- للمحافظة على نضارة الخضار، ما زال العديدون ينصحون بوضعها داخل ورق.. والغالبية تستعمل ورق الصحف.



وفاة ٦٠٠ الف امرأة سنويا خلال فترتي الحمل والوضع

* ٩٩٪ من الوفيات في الدول النامية *

● افادت منظمة الصحة العالمية في تقرير خاص ان نحو ٦٠٠ الف امرأة، ٩٩٪ منهن في البلاد النامية، يتوفين سنويا في انحاء العالم من جراء مضاعفات تحصل لهن خلال فترة الحمل او خلال الوضع.

وأشارت دراسة جديدة تمت فيها مراجعة الأرقام السابقة، واضافة ٨٠ الف حالة وفاة بين الامهات تم احصاؤها في العالم، الى ان الرقم الاجمالي لعدد الوفيات بين الامهات يبلغ ٥٨٥ الف حالة سنويا.

وتحصل غالبية حالات الوفيات بين الامهات في آسيا (٥٥٪) التي يسجل فيها ٦١٪ من عدد الولادات في العالم. وتشهد افريقيا ٤٠٪ من حالات الوفيات بين النساء اللواتي يتوفين خلال فترة حملهن ام خلال الوضع مع ان نسبة الولادات فيها تبلغ ٢٠٪ من مجموع الولادات في العالم.

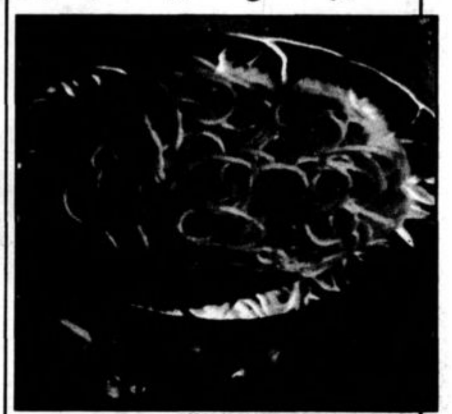
في المقابل تصل نسبة الولادات في البلدان المتطورة الى ١١٪ في حين تبلغ نسبة وفيات الامهات فيها اقل من ١٪.

وأوضحت الدراسة ان خطر الوفاة بسبب الحمل يبلغ مئة مرة أكثر في جنوب الصحراء الافريقية مما هو عليه في اوروبا حسب ما أفادت منظمة الصحة العالمية.

وفي البلدان النامية تتراوح حالات وفيات الامهات، لكل ١٠٠ الف مولود، من اقل من ٢٠٠ حالة في امريكا اللاتينية الى أكثر من ٨٧٠ حالة في افريقيا. وتسجل أعلى المعدلات في افريقيا الشرقية والغربية.

وتسجل ادنى المعدلات في النرويج حيث تحصل ست وفيات لكل ١٠٠ الف مولود. اما اعلى المعدلات فتسجل في سيراليون (١٨٠٠ حالة وفاة لكل ١٠٠ الف ولادة) وفي افغانستان (١٧٠٠ حالة وفاة لكل ١٠٠ الف ولادة).

معكرونة على الطريقة الايطالية



☐ المقادير:

* كيلو معكرونة.
* ثلاث حبات ثوم مفرومة.
* ٥ ملاعق كبيرة زيت ذرة.
* حبة فليفلة حمراء مقطعة الى مكعبات صغيرة.
* حبتان من البندورة مقطعة مكعبات صغيرة.
* ملعقتان كبيرتان من الخل.
* نصف كيلو لحمة.
* بندورة للصلصة (حسب الرغبة).

☐ الطريقة:

- تسلق المعكرونة وتصفى من الماء.
- يحمر الثوم في الزيت حتى يصفر لونه، ثم تضاف مكعبات الفليفلة ويقلب المقدار لمدة دقيقتين، يضاف الخل ويتبل المقدار.
- تضاف صلصة المعكرونة الى ملعقة من السمن ثم توضع على نار هادئة وتُضاف ملعقة من الحساء.
- يعاد تسخين المعكرونة ثم تصب فوقها الصلصة ساخنة وتقلب المقادير.

نأمل أن تتوقف المؤسسة الحاكمة عن عنصريتها

(تتمة من ص٧)

الاولاد عن ذلك في البيت او وسائل الاعلام، والآن يطردون الاولاد الاثيوبيين بنداء: «اذهب من هنا، يا اثيوبي! ان لديك «ايدز»! وهذا التعامل يسبب الألم للأولاد الاثيوبيين حتى انهم يخجلون بآبائهم. كيف، حسب رأيك يمكن النضال ضد العنصرية؟

وراحيل حذرة في جوابها، وحسب رأيها انها مهمة صعبة تتطلب صبرا طويلا. وهي تطالب بالاعتراف بالاثيوبيين وبتقاليدهم الجميلة، وان يعترفوا بهم كبشر: «قبل كل شيء، على الحكومة ان تحسن تعاملها وتوجهها الينا، وان ترضى بنا كبشر متساوين، لأن التغيير في تعامل الحكومة يجر تغييرا في تعامل المجتمع، وطالما بقيت الحكومة مستهينة بنا وتميز ضدنا - سيتصرف المجتمع بالمثل».

* الولد الاثيوبي - للتعليم الخاص *

في ساعات المساء في القدس تحدثت النساء الاثيوبيات كامهات وكعاملات وكمواطنات يميز ضدهن، وقد جسد حديثهن خلفية الغضب والاحباط، والقهر، التي انفجرت بقوة في مجرى المظاهرة الجماهيرية امام مكتب رئيس الحكومة.

قالت يوليانا، وهي ام لطفلين: انا اعمل في البلاد ليس في مهنتي. فمهنتي موازنة لادارة حسابات في البلاد. في اثيوبيا تعلمت ١٢ سنة دراسة، وسنة أخرى، وعملت لمدة خمس سنوات في وزارة الزراعة.

وعندما قدمت الى البلاد تعلمت في الاستوديو، وبعد ذلك توجهت لامتحان قبول الى دورة، وكنت حينئذ حاملا في شهري الثامن. وبعد ان ولدت، اتصلوا بي هاتفيا في الكرفان ودعوني الى الدورة. الا انه لم يكن عندي مكان اترك الولد فيه.

وعندما عدت وتوجهت بعد حوالي نصف سنة - لم يقبلوني للدورة لأن الموعد قد فات. ولم يبق لدي خيار فذهبت للعمل في النظافة.

في اثيوبيا، كنت مسرورة بمهنتي، وفي البلاد ولعدم تمكني من العمل في مهنتي، فانا اعمل منذ أكثر من اربع سنوات في أماكن مختلفة. وحتى عندما اشتغلت في احد الفنادق، فرضوا علي تنظيف ١٨ غرفة كل يوم، بينما فرضوا على الأخريات (غير الاثيوبيات) ١٤ غرفة فقط. ولما احتججت على ذلك قالت لي المديرة: من انت؟ ان الاثيوبيين لا يتكلمون، فلماذا تتكلمين؟ وفصلوني بعد شهر.

اما زوج يوليانا، الذي كان انهى في اثيوبيا تعليما ميكانيكيا في مدرسة تقنية، واصبح ميكانيكيا بشهادة، يعمل الآن في مصنع لترميم المحركات، كعامل عادي.

يوليانا: وهذا ما يغيظني، فهو المهني الوحيد في المعمل، ولا يوجد غيره ميكانيكي بشهادة، وكلهم يأتون للتشاور معه، ولكن أجرته لا تزيد عن (٢.٥٠٠) شيكل في الشهر، ولا يقبض اكثر من (١٩٠٠) شيكل صافي.

ويوليانا تقول انها تذهب يوميا الى مكتب العمل وتسأل الموظفة، متى ستعطونني عملا؟ والموظفة تقترح علي العمل في التنظيف. ولكن مثل هذا العمل أجده بنفسي وبدون مساعدتها. وقد عملت ثلاث سنوات في هذا العمل، كأن الاثيوبيين لا يعرفون العمل بشيء آخر، ولم يقترحوا علي في مكتب العمل، اي عمل مهني، ولهذا فتشت بنفسي، ووجدت، بالقرب من بيتي، عملا هو العناية بالعجزة في بيت العجزة. وانا اعمل بوظيفة كاملة وبالورديات، وحتى في الأعياد وفي السبوت».

وتتابع يوليانا: انني اهتم بأولادي كثيرا وهل ستكون حياتهم مثل حياتنا؟ وهل سيذهب الولد من جيل ١٥ سنة الى العمل؟

الولد، ابن ٧ سنوات يشتكي لامه يوليانا، انهم في المدرسة يسمونه «الأسود» و«كوشي» ويسأل بسذاجة «لماذا مشينا كثيرا في الشمس؟»

يوليانا: «ذهبت يوما الى المدرسة، وقال لي الولد: «امي.. لا تدخلي» وكأنه يخجل بي بسبب لون جلدي. وقد ذهبت الى المدرسة عدة مرات وتحدثت مع المربية عن العنصرية. والمعلمة تحدثت مع الاولاد وفتشت له عن زميل».

وانهت يوليانا: «منذ خمس سنوات انا هنا في البلاد، وخلال هذه السنوات الخمس لم أتقدم خطوة الى الأمام، وانا لا اعرف الآن التكلم بالانجليزية التي كنت اتكلمها سابقا».

يواجه الاثيوبيون بمظاهر عنصرية في مكتب العمل وفي اماكن العمل، في المدارس ورياض الأطفال وكذلك في الجيش.

وقد تحدثت مالكا رادا عن ذلك بتوسع، قالت: عندي ٩ أولاد بينهم توأمان، الصغير هو ابن ٧ سنوات، وقد ولد في البلاد والبنت البكر عمرها ٢٤ سنة تتعلم معالجة الاسنان، والتي اصغر منها ٢٣ سنة طالبة في العمل الاجتماعي.

لقد تعلم زوجي مهنة «مواسرجي»، ولكنهم لم يعطوه عملا في مهنته، ثم اهلوه ليصبح مرشدا ولكن عمل طوال سنتين في ارشاد الاولاد الاثيوبيين، الى ان قالوا له، انتهى العمل. ثم اشتغل في البلدية، ثم في فندق، والآن يشتغل بالحراسة، وراتبه لا يزيد عن (١٧٠٠) شيكل في الشهر، والعائلة تتلقى مخصصات من التأمين الوطني لستة اولاد.

الدخل لا يكفي هذه العائلة الكبيرة قبل أن أذهب الى العمل واربح شهريا (١٨٠٠) شيكل.

واضافة الى المشكلة الاقتصادية فان لمالكا مشكلة صعبة مع جهاز التعليم، وشكاواهم شبيهة بشكاوي آخرين كثيرين من الاثيوبيين تجاه جهاز التعليم، فقد نقلوا أحد ابناء العائلة الى التعليم الخاص، مثله مثل غالبية الاولاد الاثيوبيين.

***

قادة السلطة يلقون الخطابات الرائعة لصالح «الاثيوبيين الرائعين»، ولكن عمليا تداس كرامتهم وضائقتهم كبيرة وأولادهم يصنفون كمعوقين. ومرة أخرى تعود القصة على ذاتها، القصة المعروفة عن الجهاز الأصم الذي يبدي الاستعلاء والاستكبار ويتهم جمهورا كاملا.

ان فضيحة سكب دم المتبرعين الاثيوبيين كانت فقط القشة التي قصمت ظهر الجمل.

مخطط ايراني لزعزعة استقرار الخليج؟!

● بقلم: وليد ابو الظهر ●

في اوائل كانون الاول الماضي شهد مقر المخابرات الايرانية «اطلاعات» في شارع حكيم نظامي في طهران اجتماعا هاما اثار اهتمام عدة اجهزة امنية غربية وكان محل متابعة وتحليل من رؤساء محطات وكالة الاستخبارات المركزية «سي.آي.ايه» في الشرق الاوسط وخصوصا في بيروت ونيقوسيا والمخابرات الخارجية البريطانية «ام.آي ٦».

وكشف تقرير اعده الامريكيون ان الاجتماع الذي ترأسه وزير المخابرات الايرانية علي فلاحيان وحضره رئيس الحرس الثوري الايراني محسن رضائي ورئيس مكتب الحركات التحريرية الذي يشرف على استراتيجية «تصدير الثورة» تركز في شكل خاص على الخليج وتحديدا البحرين، وشارك فيه حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية للشؤون العربية المقرب جدا من المرشد علي خامنئي والمسؤول عن قسم الخليج في مكتب الحركات التحررية المدعو بيراني ومسؤول عن قطاع البحرين في المكتب ذاته اضافة الى عدد من رموز المعارضة الاسلامية البحرانية الاصولية بينهم شيخان مقيمان في قم والامين العام لـ «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» محمد علي المحفوظ الذي جاء خصيصا من بيروت لحضور الاجتماع فيما حضر ممثل عن تنظيم اصولي بحراني يقيم في لندن. ولوحظ حضور شاب بحراني يحمل اسم «ابو ايمن» بصفته مسؤولا عن خلية بحرانية تدربت في طهران وعين في هذا المركز منذ عودته مؤخرا من البوسنة حيث شارك في الحرب مع «كتائب المجاهدين».

وجاء في التقرير الغربي ان ذلك الاجتماع السري كرس كليا لدراسة سبل تنفيذ استراتيجية ايرانية جديدة تجاه دول الخليج وتدشين مرحلة متطورة من مراحل «تصدير الثورة» والارهاب. وما نقل عن تفاصيل ذلك الاجتماع ان البحث فيه تركز على مخططات لاثارة الاضطرابات والشغب في البحرين ودفع المعارضة الاسلامية وخصوصا الشيعية الموالية لايران الى تفجير الوضع في شكل تصاعدي قياسا الى احداث العام الماضي.

وتعامل التقرير بجدية فائقة مع ذلك المخطط واعتبره بداية لنقلة نوعية خطيرة جدا في السياسة الايرانية تجاه الخليج. وجاء هذا التحليل في اطار معلومات عن ان التيار المتشدد في طهران قرر الدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة والانتقال من الدفاع الى الهجوم للتصدي لما يسميه «خطة امريكية لاحتواء ايران وعزلها تمهيدا لتوجيه ضربة لنظام الملالي» ويبدو ان الايرانيين بدأوا يعيشون حالة ذعر وقلق منذ ان اعلنت واشنطن عن تخصيص عشرين مليون دولار للـ «سي.آي.ايه» لاستخدامها في نشاطات تساهم في عزل ايران فقرروا الاسراع في الرد وفي منطقة استراتيجية وحساسة جدا هي الخليج.



* امير البحرين *

استراتيجية جديدة

وفي رأي المراقبين ان خيار طهران اثارة الاضطرابات وزعزعة الاستقرار في دولة خليجية مجاورة هو جزء من استراتيجية جديدة اعدتها في صراعها مع الولايات المتحدة. ويقول هؤلاء ان حكام طهران اكتشفوا مؤخرا ان هامش التحرك الدولي بات يضيق عليهم وتزايدت العراقيل امام استخدامهم الحركات الاسلامية المتطرفة المنتشرة في عدة دول للقيام بعمليات ارهابية تصب في مصلحة النظام الايراني.

فورقة الارهاب الدولي بدأت تنحسر بسبب حالة التعبئة التي يشهدها معظم الدول الغربية وسياسة التنسيق التي تتبعها غالبية الاجهزة الامنية لمكافحة التطرف والارهاب. وقد جاء الاتهام الالماني الاخير لوزير المخابرات الايرانية علي فلاحيان بلعب دور في اغتيال المسؤولين الاكراد الاربعة في مطعم ميكونوس في برلين قبل سنوات ليشكل تحذيرا للنظام الايراني من بلد اوروبي يعتبر حليفا قويا لطهران. وكذلك فسرت الاوساط المقربة من الجماعات الاصولية المتطرفة الحكم الامريكي الذي صدر مؤخرا بسجن الشيخ عمر عبد الرحمن مدى الحياة في قضية تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك واعتبرته مؤشرا على استراتيجية دولية جديدة لمكافحة الارهاب.

وعلى الصعيد الشرق اوسطي والعربي وجدت الاستراتيجية الايرانية لـ «تصدير الثورة» نفسها امام طريق مسدود اثر عملية التحجيم التي تعرضت لها حركتا «حماس» و «الجهاد الفلسطيني» مصحوبة بمؤشرات عن مصاعب جديدة ستتعرض لها ايران ليس فقط على صعيد هاتين الحركتين بل ايضا على صعيد اهم ورقة يملكها الملالي وهي ورقة «حزب الله» في لبنان. واضيفت الى هذه «الصدمات» ورطة النظام السوداني التي تجعل حليفي طهران، البشير والترابي، في وضع صعب جدا يهددهما بحصار دولي وربما اكثر.

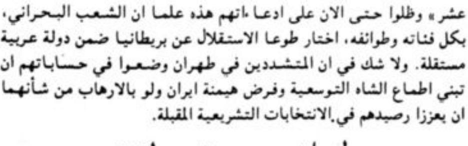
كل هذه المؤشرات جعلت الايرانيين يشعرون ان عملية الاحتواء بدأت تقترب من حدودهم فقرروا توجيه رسالة الى واشنطن عبر التصعيد في الخليج من خلال تهديد الامن والاستقرار فيه. ولذلك تم تفعيل مخطط التآمر على المنطقة عبر البحرين.

ويؤكد المراقبون انفسهم ان استهداف البحرين بالذات لم يكن صدفة، بل جاء نتيجة اجتماعات ومباحثات معمقة جرت على مستوى اعلى القيادات الايرانية من المرشد خامنئي بالذات وصولا الى مجلس الامن القومي والحرس الثوري والمخابرات والتقى حول هذا الهدف كل انصار التيار المتشدد.

ويعتبر الايرانيون ان البحرين هي الحلقة الاضعف في مجلس التعاون الخليجي، وتركيبتها الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية تسمح بزعزعة استقرارها بدون اثارة الشبهات او التدخل المباشر على غرار احتلال جزر الامارات العربية المتحدة «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى». فالبحرين بلد مجاور لايران وصغير لا يتعدى عدد سكانه نصف مليون نسمة وتركيبته السكانية الموزعة بين شيعة وسنة تصلح للعب على الوتر الطائفي الحساس وفقره النسبي قياسا للدول النفطية الاخرى قد يشكل مدخلا لاعطاء المخطط الايراني بعد الازمة الاقتصادية الداخلية. وفي الجانب الايراني الداخلي اعتمد الملالي على وجود تيار من «القوميين» الايرانيين الذين «لم يغفروا للشاه تخليه عن الاقليم الرابع



* «حزب الله» يدرب المتطرفين البحرانيين *



عشر» وظلوا حتى الان على ادعاءاتهم هذه علما ان الشعب البحراني، بكل فئاته وطوائفه، اختار طوعا الاستقلال عن بريطانيا ضمن دولة عربية مستقلة. ولا شك في ان المتشددين في طهران وضعوا في حساباتهم ان تبني اطماع الشاه التوسعية وفرض هيمنة ايران ولو بالارهاب من شأنهما ان يعززا رصيدهم في الانتخابات التشريعية المقبلة.

طهران – بيروت – لندن

المهم ان الخطة الايرانية قد وضعت. وتؤكد مصادر امنية ان تنفيذ المخطط استدعى تنسيقا وتعاونا مع تنظيمات ارهابية ودول خارجية وتحديدا بين محور طهران - بيروت - لندن لوضع التفاصيل العسكرية والتعبئة والدعم اللوجستي. وتشير هذه المعلومات الى ان السفارة الايرانية في المنامة، وخصوصا مكتب الملحق الثقافي، لعبت دورا هاما في التحريض والتعبئة والتنسيق بين الجماعات المخربة، وتعبئة شباب عدد من القرى المحيطة بالعاصمة. وقارنت هذه المصادر دور الملحقية الثقافية في البحرين بالدور الذي سبق ان لعبه الشيخ سعيد نعماني في الجزائر يوم كان يشغل منصب «الملحق الثقافي» والذي استحق عليه الترقية ليصبح ممثل خامنئي في افريقيا والمسؤول عن «تصدير الثورة» والاتصال بالتنظيمات الاصولية المتطرفة.

اما على صعيد ايران فقد تأكد ان معسكرات قم وثكنة الامام علي شمال العاصمة قد تولت تدريب مجموعات بحرانية وتأهيلها لصنع المتفجرات والقنابل الموقوتة وتفخيخ اسطوانات الغاز والسيارات، وقبل اشهر قامت طهران بارسال عناصر من هذه المجموعات الى البحرين عبر احدى الدول الخليجية، وفي هذا الوقت كانت معسكرات تابعة لـ «حزب الله» في لبنان تقوم بتخريج دفعات جديدة من الاصوليين البحرانيين في منطقة مشغرة في البقاع وفي معسكر اخر في الجنوب. وقام مسؤولون في «الجبهة الاسلامية لتحرر البحرين» يقيمون في حملة بئر العبد في ضاحية بيروت الجنوبية بتأمين جوازات سفر مزورة وتأشيرات ضمنت ارسال ثلاث مجموعات على الاقل الى البحرين للانضمام الى الخلايا التي حركتها هناك السفارة الايرانية عبر اتصالاتها السرية ومن خلال دفع انصارها من رجال الدين الى استغلال المساجد لهذه الغاية. اما المعارضة الموجودة في لندن فقد ساهمت في التعبئة الاعلامية والسياسية عبر الفاكس والهاتف وتولت في شكل خاص ايصال التمويلات المالية التي كانت تردها من ايران.

هذه المرة بدا واضحا ان المخطط الايراني لحظ تصعيدا في العمليات لافتا للنظر قياسا لما حصل في كانون الاول من العام ١٩٩٤ وبين شباط وآذار ١٩٩٥. فالعمليات التي شهدتها البحرين مؤخرا كانت تنفيذا لخطة تصعيدية وضعت لتكون اخطر موجة عنف تشهدها البلاد وتصل الى حد اثارة اعمال شغب واضطرابات وحرائق وعمليات تهدد فعلا ليس فقط الامن والاستقرار بل الاقتصاد والسلم الاهلي في البلاد وتشكل خطرا على امن الخليج في مجمله.

وكان هذا التصعيد واضحا مع اكتشاف ان مثيري اعمال الشغب والفتنة قد انتقلوا من استخدام العصي والحجارة او احراق محولات كهربائية في العام الماضي الى استراتيجية «الارض المحروقة» عبر اشعال عدد ضخم من الحرائق في الممتلكات العامة والخاصة. وبدلا من العصي والحجارة كانت «اسلحة» المخطط الاخير قنابل موقوتة كما حصل في فندق ميريديان وتفجير اسطوانات غاز. وعلى الرغم من ان الخلايا الارهابية تملك حسب المصادر الامنية وحتى استنادا الى اعترافات بعض المعتقلين وسائل ارهابية اوسع تدربت عليها في معسكرات ايران ولبنان الا ان المراقبين الامنيين يعتقدون ان التصعيد التدريجي هو جزء من المخطط الموضوع وحصر العمليات الاخيرة ضمن قنابل موقوتة محلية الصنع وتفجير اسطوانات غاز كان مقصودا لسببين على الاقل: الاول هو ابعاد الشبهات عن ايران المعروفة بخبرتها الارهابية الاوسع واظهار العمليات وكأنها تعبير عن اضطرابات محلية فقط. ولكن في الوقت ذاته حرص الايرانيون على منح التظاهرات وعمليات العنف اوجه شبه متعمدة مع الوسائل التي تستخدمها الجماعات الاسلامية المتطرفة في الدول الاخرى، وهي مرتبطة بدورها بايران. وهنا لاحظ بعض المراقبين ان تفخيخ اسطوانات الغاز هو الاسلوب نفسه الذي تعتمده الجماعات المتطرفة في الجزائر وتؤكد معلومات امنية ان بعض العناصر البحرانية قد تدربت على هذا الاسلوب الارهابي في ايران وان متطرفين بحرانيين قد تلقوا في الاسابيع الماضية عبر السفارة الايرانية اشرطة ڤيديو تتضمن شرحا وافيا بالصوت والصورة لكيفية صنع قنابل متفجرة بقوارير الغاز وتفاصيل ملء هذه القوارير بمسامير وقطع حديدية لاستخدامها في حال صدرت الاوامر للانتقال الى مرحلة اكثر دموية وعنفا.

ضرب الاقتصاد الوطني

لكن معلومات اكثر من جهاز امني غربي تشير الى ان الايرانيين يعون خطورة وانعكاسات ضلوعهم في هذه المؤامرة ضد البحرين ويسعون، في الوقت الحاضر على الاقل، للبقاء خارج الصورة. ومن هذا المنطلق حرصت المخابرات الايرانية في مخططها على اعطائه صورة الانتفاضة الشعبية الداخلية «المحددة الاسلحة» لئلا تفسح المجال امام انزال الجيش البحراني واعلان الاحكام العرفية، وربما تدخل قوات خارجية للمساهمة في حماية امن الخليج وليس فقط امن البحرين.

وكان واضحا ان المخطط الايراني يستهدف تصعيدا خطيرا من شأنه ضرب مقومات البحرين الاجتماعية والاقتصادية فالعمليات التخريبية

(البقية ص١٦)

مخطط ايراني لزعزعة استقرار الخليج؟!

(تتمة من ص١٥)

الاخيرة حملت ابعادا رمزية خطيرة جدا. فهي للمرة الثانية تزامنت مع العيد الوطني لاستقلال البحرين وهو امر لم يكن مجرد مصادفة كما تزامنت ايضا وللمرة الثانية مع شهر رمضان المبارك. واضافة الى هذه الرمزية تأكد ان العمليات الاخيرة شكلت خطوة اخطر في عملية ضرب الاقتصاد الوطني وتدمير مرتكزاته الاساسية. فللمرة الاولى تعمد المتظاهرون وعن سابق تصور وتصميم.. واوامر، احراق محلات تجارية ومنشآت اقتصادية عامة وخاصة، والتعرض للعمال الاجانب والهدف من كل ذلك زعزعة الاستقرارين الامني والسياسي في بلد يقوم اقتصاده على هذين العاملين اللذين يشكلان عاملا هاما في نجاح البحرين كمركز مالي وتجاري دولي في المنطقة.

وبالطبع يضاف الى ذلك العامل الطائفي الذي حاولت ايران استغلاله من خلال الايحاء بأن الاحداث هي نتيجة حرمان فئة اجتماعية تتمحور في الطائفة الشيعية، وبدت كأنها تهدد البلاد بخطر حرب طائفية.

لكن هذه الابعاد الخطيرة لمؤامرة زعزعة استقرار البحرين وضرب اقتصاده وامنه انكشفت بسرعة. وسارعت الدول الخليجية والعربية وحتى العواصم الكبرى الى اعلان تأييدها الكامل لحكومة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ودعمها له ضد هذه المؤامرة الخارجية التي تتجاوز في اهدافها حدود البحرين وتتخطى في اساليبها ومخططاتها قدرات معارضة داخلية غير مرتبطة بالخارج. ولا شك في ان هذه الابعاد الخطيرة للمخطط لعبت دورا في نشوء خلافات داخل المعارضة البحرانية التي وجدت نفسها في مأزق ورفض بعض اطرافها الدخول في لعبة ايرانية معادية لمصلحة البحرين الوطنية ولمصلحة دول الخليج كلها، ولا تترك لاية معارضة ما تكسبه اذا ما دمرت اقتصاد بلد وهدمت مقوماته وركائزه وزعزعت امنه واستقراره كما زعزعت امن واستقرار المنطقة. وهذا ما دفع بعدد من مشايخ القرى الى الدعوة للتهدئة والتحذير من مخاطر الانقياد الاعمى وراء مخطط اكبر بكثير من المطالب الاقتصادية.

ايران تلعب بالنار

اما بالنسبة لايران فيؤكد مراقبون غربيون انها قامت بمغامرة خطيرة جدا بل بمقامرة خاسرة بتدخلها السافر في شؤون البحرين والخليج. ويضيف هؤلاء ان حسابات الملالي واستراتيجيتهم الجديدة القائمة على اللعب بالنار في البحرين والمنطقة المجاورة ستؤدي في النهاية الى نتيجة عكسية وتقود الى تقريب النار من الدار الايرانية. ويقول مسؤول امني اوروبي على اطلاع واسع على ما يحاك في العواصم الكبرى تجاه ايران: «قد يكون ذعر الملالي من تشديد الحصار الدولي والخناق الامريكي عليهم قادهم الى التهديد بآخر اوراقهم واكثرها خطورة لكن هذا التهديد قد يتحول الى الفخ الاخطر الذي ستقع فيه ايران. فبعد تمادي الايرانيين في تحدياتهم باصرارهم على احتلال جزر الامارات وسعيهم الى التدخل العسكري في شمال العراق قطعوا شوطا اخطر بتهديدهم لامن البحرين والخليج برهانهم على امكانية شق التضامن الخليجي واللعب بتحالفاته». ويضيف هذا المسؤول: «هذه المرة قامت ايران بنفسها بتقريب استراتيجية الاحتواء من حدودها وتجاوزت الخط الاحمر في اكثر مناطق العالم حساسية وما التأييد الامريكي والدولي للاجراءات التي تتخذها حكومة البحرين لمواجهة المؤامرة سوى اول الغيث».

(عن «الوطن العربي» - شباط ١٩٩٦)

اطلالة من اليمين على اليسار

(تتمة من ص ١٠)

اليهودي عن العربي / الاخر. ويتميز خطابهما انه يخلو من الرؤى ومن وضوح التصور للمرحلة المقبلة. وبامكاننا القول ان طروحاتهما لا تزال تقوم على خيار القوة ورفض الاخر ولا تتعدى عقيدة شوفينية ضيقة وعقدة «متسادة»، وفي مثل هذه الوضعية يأتي الخطاب حازما قاطعا مباشرا لكنه لا يفتح اي افق ولا يرسم اي مخرج. ويعكس ضائقة وان بدا واثقا!

لقد نشأت حركة «تسومت» وتحولت إلى قوة برلمانية كبيرة نسبيا في ضوء ازمة المجتمع اليهودي واليمين على نحو خاص، ولكنها بقيت حركة قوامها رجل واحد وليس برنامجا سياسيا متكاملا وخيارا اجتماعيا واضحا. وجاء نتنياهو الى دفة القيادة في «الليكود» بالصدفة ومن خلال تفاعلات الجهاز الحزبي ومن تطور الحزب في اتجاه دياغوغي شعاري غير قادر على تطوير نفسه بما يتناسب مع التحولات في داخل اسرائيل وفي المنطقة والعالم. وعليه، فانه من حيث الجوهر لم يعد هناك فرق بين «الليكود» و «تسومت» طالما ان الاطارين انحصرا في شخصين. فكل مؤسسات الحزبين وقيناتهما تقزمت خدمة لتطلعاتهما ولميكيافيليتهما التي تقضي الان بادماج الحركتين تحت شعار اصلاح ما تعطل جراء سياسة الحكومة. ولا نستطيع ان نتحرر من الشعور ان هذا الدمج انما هو من صنع شخصين قضت المصلحة الشخصية ان يحصل على امل ان يخلصهما من الازمة التي تعمقت بعد اغتيال رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين!

لكن، كما اسلفنا فان الدمج في اليمن يجعلنا نبحث عن الجديد في اليسار. وفي رأينا ان نجاح حكومة «العمل» - «ميرتس» المدعومة من نواب «الجبهة» و «الدمقراطي العربي» في احداث اختراق على جبهة السلام لن يشفع لها اذا ما اعتمدت توجها يمينيا في الجبهة الاجتماعية / الاقتصادية. والفارق الكبير بين اليسار واليمين الصهيونيين في الموقف من قضية السلام والمحيط العربي يتحول الى تشابه بل الى تماثل في التوجه الاقتصادي. فكلاهما يسير باندفاع نحو النموذج الامريكي قصد تبنيه على علاته. واذا كان الموقف من السلام اوصل اليسار الصهيوني الى الحكم فقد يُقصيه موقفه اليميني اجتماعيا واقتصاديا، عنه!

رحم الله ايام زمان يا دكتور!

(تتمة من ص ١٠)

الان، في صالح حركة التحرر القومي والوطني العربية.. فبدون وجود مثل هذه الشخصية الكيانية المستقلة لن تستقيم الامور لشعار «الوحدة العربية».

بلورة الشخصية والهوية الوطنية الفلسطينية لم تكن موجهة، في يوم من الايام، باتجاه تجزئة العالم العربي. هذا اولا.

ثانيا - ان اغفال ذكر اي علاقة ما بين الاردن وفلسطين كان استجابة للواقع الموضوعي القائم. فالاردن دولة وشخصية وهوية معترف بها دوليا وعربيا. فهل يمكن الحديث عن علاقة متكافئة بين الشعب الفلسطيني او اي نظام او شعب عربي دون حصول الشعب الفلسطيني او استعادته لهويته الوطنية المستقلة؟! أم ان الدكتور الفانك يرى ان الوحدة العربية يجب ان تقام بين انظمة وحكام.. وهكذا تتكرر مأساة الوحدة بين القطرين السوري والمصري، التي لم تصمد طويلا؟!

ثم لماذا يصر الدكتور الفانك على وجود مرشحين «من ذوي الميول الاردنية» حسب تعبيره! هل يعني هذا انه يرغب بوجود ميول سورية واخرى عراقية وثالثة مصرية وهكذا.. بعدد الدول والانظمة العربية، في صفوف الشعب الفلسطيني، الامر الذي يتنافى مع شعار او مبدأ الشخصية والهوية الفلسطينية المستقلة؟! ثم هل يقبل بوجود مثل هذه التوجهات الاقليمية الضيقة بين اوساط الشعب الاردني.

يقينا ان مثل هذا الموقف المتقوقع ما كان يبرز في مقالات الدكتور الفانك في مرحلة المد الثوري الوطني والقومي العربي. فهذا الموقف هو وليد المرحلة التراجعية التي نعيشها جميعا، نحن العرب.. ورحم الله ايام زمان.

التاريخ بلا تزوير!

(تتمة من ص ٩)

العام ١٩٦٧.

ويلفت انظارنا موقف اعداء التسوية السلمية، من اليمين الاسرائيلي، انهم يقبلون بما انجز حتى الان من اتفاق اوسلو «ب» مع الاصرار على منع قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل دون ان يقدموا اي سبب عقلاني لاصرارهم هذا. وليس من المستبعد ان يكون انتفاء الاسباب العقلانية، لهذا الاصرار، نابع من نجاح القيادة الفلسطينية في وضع القضية الفلسطينية على قدميها: انه ليس الفلسطينيون مَن يرفض الاعتراف باسرائيل. بل اسرائيل هي التي ترفض الاعتراف بالدولة الفلسطينية العتيدة.

وبالمقابل يذكرني اولئك الفلسطينيون، الذين يأبون احترام قدرات شعبهم في وطنه ومنها قدراتنا نحن انفسنا - مدعين انه لم يبق لنا شيء نخاف على فقدانه - بالحكاية الشعبية التالية عن والد مسافر في الطائرة مع ولده. فأخذت الطائرة تعلو وتهبط في جيب هوائي. فصاح ولده: الطائرة تسقط، يا والدي! فأجابه والده: وما يخيفك على هذه الطائرة؟ هل هي ملك ابيك؟!

اننا نُعز مستقبلنا في بلادنا ومستقبل شعبنا المتشبث بوطنه والعائد الى وطنه ولو اشبه برشح من شربة ماء. وحين يتسارع الاخوة في البلاد العربية الى التسوية السلمية مع اسرائيل، ونحن نؤيد مساعيهم هذه ما دامت مشروطة بتحقيق التزامات اسرائيل نحو الفلسطينيين بموجب الاتفاقات المعقودة، كيف يحق لاي وطني مخلص دعوة شعبنا العربي الفلسطيني الى القعود على اسيجة من الرفض حبسته في سجن اعده له الاعلام الاسرائيلي الصهيوني المغرض؟

اننا معنيون بزعزعة الارض التي تقوم عليها مواقف اليمين الاسرائيلي وكل من يؤيده في الخارج حتى لا يبقى له من ارضية سوى فراغ الهاوية. فما بالك وكل ما هو مطلوب من الفلسطينيين هو تحرر الاسد الفلسطيني من اغلال الشراك التي وقع فيها. فليس اعداء التسوية السلمية المعنيين بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بل المعني به، اولا واخيرا، هو الشعب العربي الفلسطيني نفسه. فبذلك يتخلص من غلطة العمر، التي دُست عليه دسا، ويكمل تاريخه العقلاني الفعلي بدون اي تزوير او اخفاء مقصود او غير مقصود.

كان يجب ان يكون هذا الطلب طلبا فلسطينيا وطنيا ذاتيا. والحقيقة اننا، منذ قديم الزمان، حلمنا به. ونحيي كل القيادات الفلسطينية التي اعادت الحق الى نصابه بمسؤولية وشجاعة تثير الاحترام. هذا هو، اذن، سلام الشجعان!

ومن شأن تعديل الميثاق، في اتجاه الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية (الشرقية)، ان يمهّد الطريق امام القيادة الفلسطينية لمعالجة الحل الدائم الذي هو المهمة الباقية امام صانعي السلام العادل.

«سورة يوسي» وازمة ميرتس!

(تتمة من ص ١١)

الاوضح عن معالم الازمة في حزبها يتمثل «في اتساع الفجوة بين مواقف «ميرتس» وبين مواقف «راكح» (اقرأ: الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة - ع.م)، وفي اقتراب «ميرتس» اكثر واكثر الى مواقف حزب العمل» ورأت في ذلك تخليا عن القيم والفكر الذي اقامت على اساسها حزبها. وبذلك تكون الوني، قد طرحت ضمنا مقياسا جديدا وشجاعا على الخارطة السياسية في اسرائيل، به تقاس مصداقية كل حزب يطرح نفسه على انه حزب سلام، ودمقراطية ومساواة ويعمل على الظهور بمظهر يساري. وهي تكون بذلك قد جعلت من مواقف ومبدئية الحزب الشيوعي والجبهة نقطة ارخميدس الثابتة التي يمكن الاتكاز اليها، والبوصلة لتحديد مدى تقدمية القوى السياسية الفاعلة. مع كل ما يحمله ذلك من تحد امام مؤيدي «ميرتس» ومحبطيه. فخيبة الامل التي عرضتها الوني، ليست خيبة املها واحباطها الشخصي فقط، بل هي تعبير عن مزاج واسع في داخل صفوف «ميرتس» وقواعدها، يمتد الى الحلقة القيادية والشخصيات التمثيلية للحزب، لم يعد بالامكان التستر عليه.

ويبقى السؤال الجوهري الذي فات الوني أن تعالجه، هل هي ضحية الخيانة التي تحدثت عنها فقط، ام انها ضحية الوهم ايضا؟ فهل كان لـ «ميرتس» ان تكون على غير ما هي عليه بقيادة يوسي سريد؟

ان تركيبة «ميرتس»، كانت كفيلة بان تقف المواقف المبدئية لشولميت الوني، وحركة حقوق المواطن (راتس) في صيغتها الاصلية، واعلامها الليبرالية ومقاومة الاكراه الديني وفصل الدين عن الدولة، في مواجهة مع اغراءات البراغماتية والتحرك في مدار الاجماع القومي الصهيوني التي يقودها سريد وحنينه للتقارب مع حزب «العمل» الحاكم. فكانت النتيجة الطبيعية ان اختزلت براغماتية سريد، مبدئية الوني.

وكانت هذه التركيبة كفيلة بان تقف الملامح اليسارية لحزب «مبام» وبعض القطاعات في «راتس» في مواجهة مع المواقف الاجتماعية اليمينية التاتشرية لحزب شينوي، وكانت النتيجة الطبيعية ان اختزلت تاتشرية شينوي، يسارية مبام بل نفتها بشكل مهين.

لقد احتلت «ميرتس» في الخارطة السياسية الاسرائيلية خانة اطلق عليها «اليسار الصهيوني» فاذا كانت قد تحللت من جوهرها اليساري الحقيقي، فماذا يبقى منها غير جوهرها الصهيوني؟!

لقد اصاب المحلل السياسي يعقوب يونا في تحليله (معريف ١٩٩٦/٢/١) كبد الحقيقة في تحليله: «ان الوني، على خلاف زملائها في حزبها وفي السياسة الاسرائيلية عامة، تحررت منذ زمن بعيد من التعقيدات الصهيونية والقومجية والقبلية. فهي تحدثت عن مركزية المواطن في حياة الدولة، في حين كان الترتيب مقلوبا. ومن هذه الناحية فانها تعتبر في مفاهيم السياسة الاسرائيلية متآمرة تقريبا، وفوضوية. الا ان كل ذلك لا يجعل منها امرأة يسارية».

ويصل يونا الى الاستنتاج، انه اذا استثنينا الجبهة فانه لا يوجد في السياسة الاسرائيلية ولو حزب يسار واحد.

واذا كان زملاء الوني في حزبها، «لم يتحرروا بعد من التعقيدات الصهيونية والقومجية، والقبلية» كما يفهم من مقولة يونا، واذا كانت «ميرتس» قد هجرت الى غير عودة خانة اليسار، واذا كان موقفها من الحل السلمي العادل منقوصا، فان الجبهة تبقى هي العنوان الصحيح للقطاعات المبدئية والمعافاة من بين محبطي «ميرتس» اليهود والعرب سواء بسواء.

هل، حزب «العمل» هو العنوان؟

(تتمة من ص ٩)

المعيشة. فالمدخول الصافي - المعدل الوسطي، لعائلة عربية يبلغ ما يساوي ٤٨.٦٪ من المعدل الوسطي لمدخول العائلة اليهودية. ورغم ادعاء حكومة «العمل» انها ستعمل على جسر الهوة في مجال التوظيفات وباتجاه المساواة للعرب، فان المعطيات الرسمية التي وردت في تقرير ديوان رئيس الحكومة في حزيران ١٩٩٥ وبمناسبة ٣ سنوات على حكومة «العمل» - ميرتس، تؤكد بان هذه الحكومة تنطبق عليها مقولة «يقولون ما لا يفعلون». فوفقا لهذه المعطيات استوعبت المكاتب الحكومية في العام ١٩٩٤ (٣١٤٣) موظفا جديدا، بلغ عدد العرب من بينهم (٥٥) موظفا فقط (لا يذكرون درجته المنخفضة في سلم التوظيف، ويذكرون حسب قاموسهم ٤٥ عربيا و١٠ دروز)! وفي العام ١٩٩٥ كان في المكاتب الحكومية المختلفة (٦٣٨) موظفا عربيا بوظائف ملاكات كاملة و(٤٠٩) بوظائف جزئية وذلك من مجمل (٥١٤٨١) موظفا، اي اقل بكثير من نسبة العرب من مجمل تعداد السكان. وحسب تقرير «معهد الدراسات والمجتمع» برئاسة د. يتسحاق رايتر، فان. وزارات كثيرة لا تزال ابواب مكاتبها مغلقة في وجه العاملين العرب، منها: وزارات المواصلات والمالية والصناعة والتجارة والاتصالات والعلوم ومجالس الادارات. ومن بين ١٧ الف اكاديمي، يعمل أكثر من ٤٠٪ منهم في سلك التعليم والغالبية في غير اختصاصهم، كم استوعبت حكومة «العمل» في ظل حكمها الزاهر؟ ٥٥ عربيا أكاديميا في العام ١٩٩٣ و(١٢٠) موظفا اكاديميا في العام ١٩٩٤ وهنالك قرار باستيعاب (٤٠) موظفا في العام ١٩٩٥!! ومعلومة أخيرة، فوفقا لمعطيات ديوان رئاسة الحكومة ١٩٩٥/٦ فان وزارة الاديان تنفق (٦٠) مليون شيكل على (٧٠٠) مؤسسة تربوية - دينية يهودية، ولا تصرف مليون شيكل واحد على مؤسسة تربوية اسلامية واحدة بالرغم من ان الحكومة تنهب الوقف الاسلامي؟ اما وزارة المعارف فتدعم بشكل دائم (٣٣٥) مؤسسة ثقافية، من بينها (٨) مؤسسات عربية فقط.

فأين المساواة في عهد «العمل» الزاهر؟ وهل يمكن لهذا الحزب ان يكون العنوان للجماهير العربية ومحط ثقتها واصوات ضمائرها؟ وهل البرغماتية الحقيقية تعني خيانة الضمير أم التزام الواقع ومعطياته الصارخة التي تؤكد بأن العنوان الصحيح لخدمة المصالح الحقيقية للجماهير العربية واليهودية في هذه البلاد هو الجبهة بمواقفها وبرنامجها وبتطلعاتها المستقبلية.

ليس للوجه الكشر!

غمزات!

* تنفيذ العمل على احسن ما يكون يحتاج الى ادوات على احسن ما يكون.
* من عنده عمل بدون ادوات يتحالف مع من عنده ادوات بدون عمل.
* اجترار الماضي وحده لا يحيي الانسان.
* العاقل اليقظ لا يرتعب من كوابيس الاحمق النائم.
* لا تنتظر من السياسي الغامض ان يمثلك على «النحو الواضح».
* الشتائم تدخل في عداد العوامل المساعدة على الفشل.
* حطم الاخرق المرآة، لان ما عكسته لم يعجبه.
* تردّد الشجاع يغذي هجوم الجبان.
* لا يغتني المفلس من افلاس الناس.
* طلب الاهبل من الاهوج ان يعدّ له نقوده..
* يخلق من الشبه اربعين حرامي.

من اقوال الشعوب!

* يقول التشيك:
- اشرقت الشمس واختبأت الخفافيش!
* وتقول العرب:
- دخلت الملائكة وهربت الشياطين!
* يقول الاسبان:
- وقعت الشجرة الكبيرة وتجمع الحطابون!
* وتقول العرب:
- وقعت البقرة وكثر السلاخون!
* يقول البرتغاليون:
- هناك الكثير من هذا السمك في البحر!
* وتقول العرب:
- من هذه الابر المشرّمة عندنا قفة معرمة!
* يقول المكسيكيون:
- يراهن على حصان اعرج!
* وتقول العرب:
- ينفخ في قربة مقطوعة!
* يقول الانكليز:
- يتحين فرصته في الازمنة الهائجة!
* وتقول العرب:
- يتصيد في المياه العكرة!
* يقول الفيتناميون:
- حينما تنعقد راية الصلح بين الاسماك والتماسيح!
* وتقول العرب:
- من سابع المستحيلات!
* يقول الروس:
- من عاش في غابة الدببة يخاف الكهوف!
* وتقول العرب:
- المعقوص يخاف من جرة الحبل!

نشازيات!

* لانه عاد من مشواره الاسترزاقي الى موقع اكله واستحمامه ومنامه منفوخ الرجلين، اسرع مسعد اسعد الديراوي الى ملء طشت التوتيا بالمياه الفاترة، لانعاش قدميه في مغطس ملح، ايمانا منه بأن الملح هو العطار الذي يصلح ما افسده الدهر، والمضاد الحيوي لمكافحة كل اجناس الجراثيم الجسمانية والتنظيمية والفكرية. وبعد ان رنّخت الاملاح اصابعه وكعبيه مع كاحليه استمخّ وشبح طوله ورفعه على طراحته السريرية.

● بقلم: د. ادوار الياس ●

ومستفيدا من تجاربه السابقة وفشله في استدعاء الغفوة السريعة عن طريق عد العجول والنعاج في مراعيها، او اشغال البال في الاجابة عن البيضة ومن باضها، وهل سبقت امها الدجاجة ام بالعكس؟ لجأ الى محاولة فكفكة المعضلة التي عجز علماء الرياضيات والفيزياء الارضية والفلكية عن حلها والرد على سؤالها:

- اذا استطاع ٢٥ ملاكا الوقوف على رأس ابرة ام جميل! فما هو عدد الملائكة الذين يستطيعون الوقوف على رأس ابرة ام خليل؟

ولانه عجز، كغيره من «العلماء» العجزة، عن حل المعضلة ارتخت عضلاته ومفاصله وغطس في بحيرة احلامه، وتكويس بكابوس لا يراه سوى المتوحوحين المحرومين من القروش والملاليم التي لا يمكن الحصول على السكريات بدونها.

خير، اللهم اجعله خيرا! بالمشبرح والقلم العريض، وبدون بسبسة ولف ودوران، اقتحم الديراوي كابوسه، مبسوطا على بساط الريح، مضروبة حوله حلقة من حوريات الجنة، الواحدة منهن تقول للقمر: انقلع حتى اقعد محلك! وما ان ابتسم، مستهدفا مداعبتهن، حتى تحولت الحلقة الى طوق من الجنود بعقبهم الحديدية. وتقدم كبيرهم منه ونتعه من اباطه وعزمه على فلقة! فاستنجد الديراوي بالقضاء الرباني والانساني، مؤكدا على نظافة يده ولسانه. فصاح كبير الجنود:

- لا يوجد احد فوق مستوى الشبهات. فانتم ايها الملاعين الفقراء لا تكفون عن الولولة والغناء: قوامك الميّال صرفت عليه مال.. والليل عليّ طال.. والدمع سلسل سال! اسمح وارفع بطة قدمك.

ومتأقلما مع العالم الجديد والواقع المفروض استسلم الديراوي ورفع بطة رجله، مشترطا ان تكون فلقة عربية عريقة. فرد كبير الجنود:

- الجلد الاصيل لا يعرف الحدود واللغات حتى ولا لغة.

السوق!

وبدون هيلمة، ومن باب التوضيح نقول ان هذه الواقعة الهلامية المهولة اسفرت عن اصفرار واحمرار واخضرار وجه الديراوي، الذي نط على رجليه مسلوختي الجلد، وركب حمار كابوسه وساق، قاصدا سوق الحلاواني المتفرع عن وادي النسناس، من تحت لفوق، وهو يرطرط برجليه على جانبيه ويدندن:

- حا فتحة حا.. حا ضمة حو.. حا كسرة حي!

ومع عبوره لبوابة الحي، ذات الستائر الدمشقية، التقى الديراوي مختار الوادي موريس شحادي ومساعده زوزو جبران الحيران وفخري الفران (ابو عدنان) واقفين على رأس السوق في انتظار اعلان مدفع رمضان عن انتهاء الصيام، وللتأكد من ان الامور تسير على خير ما يرام، مع المحافظة على التسعيرة الشعبية والنظافة والنظام.

وما ان لمحه «ابو عدنان» راكبا حماره حتى صاح، مهللا:

- يا طلت خيلنا، يسعدها الله/مثل هالجعصة ما خلق الله!

فنده الديراوي، بأعلى صوته:

- يا صايم.. وحد الدايم!

فاعتبرتها الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، التي كانت قد وصلت لتوها، لتحضر السوق وتبيع وتشتري، اشارة انطلاق، واطلقت العنان لعقيرتها:

- يا شاري! خذ من عندي/جبناتي ما بتهدي/بعد المدفع ما بتلاقي/للكنافة قرصا عندي!

ففزت زكية المزبلحة من كبوتها وصاحت، بأعلى اوتار حنجرتها:

- اويها.. عصافيري عصافيري/اويها.. قطايف عصافيري/اويها.. زينة هالسوق/اويها.. ذوق عيني ذوق! ما في اطيب واحلى منها في سوق.

الحلاوانية!

ومع اندلاع مهاهاة زكية المزبلحة قامت الهيزعة ودب الهرج والمرج في سوق الحلاوانية. هذا يصيح على المبرومة بالفستق الحلبي وذاك عليها بالسمن البلدي، هؤلاء على النمورة الامورة والسمسمية والبابا غنوج وغزل البنات، واولئك على البقلاوة والزلابي والسحلب واصابع زينب والحلاوة بجوزية.

ولاعادة النظام الى نصابه خبط المختار ابن شحادي بعصاته على درابزين الدرج. فساد الهدوء وعاد البياعون الى صوابهم. واعطى فخري الفران اشارة يدوية، فاعتبرها مدير ادارة حسبة «دمشق الشام» لحلويات رمضان، علامة انطلاق. فأشّر بيده لمستخدميه ليدللوا:

- «طيبة ورخيصة، العوامة العوامة/من هالمقلاية، العوامة العوامة/العوامة اكلة محبوبة ومن كل العالم مطلوبة/سخنة ولذيذة العوامة/العوامة بيدي قمرتها وبقلب القطر غطستها/ولمن شبعت طلعتها، وعَ خدها وردة العوامة».

ومع انتشار التدليل على العوامة في حواري حيفا التحتا، من زنار الهدار ونازل، عجّ السوق بالعامة والخاصة وركض الرواد نحو منابع العوامة.

فخاف فخري الفران (ابو عدنان) من احتمال كساد بضاعته، واسرع الى الاستنجاد بمعلوماته الحمصية السورية وخبرته التحميصية الفلسطينية، وتعمشق على شجرة الياسمين ونادى بصوته الثخين:

- «يا هريسة الموز، يا مزوقة بالجوز/يا معجونة بسمن وسكر ومزينة باللوز/الهريسة انا بعملها، وما في حلاواني بيتقنها/عَ النار الحامية بخبزها، واتركها ما بيجوز/وجه مدوّر وخد محمّر وصدر مزهّر/طعم ومنظر، يا هريسة اللوز».

فتحركت الجماهير الشعبية، هرولة، من موقع العوامة الى معقل الهريسة. ودب الرعب في عب الحجة نجيبة، مخافة ان لا تنفّق جبنات سطلها، فاعتلت درجة بياع القهوة المطحونة المغشوشة وصرخت اوف.. وواصلت:

- «وحياة، يا بدر! من انزل اناجيلك/ان ما تيجيني لحد البيت انا جيلك/كم بتّ سهرانة، طول الليل اناجي لك/وان ردت جيلا على قدك، انا جيلك»!

فولعت الزغاريد وهتاف الاعجاب في كل جنبات السوق. وركض المختار ابن شحادي وقفز على ظهر معرّش البطيخ الشتوي، قبل اوانه وبأسعار لا يقدر عليها سوى ابناء الذوات. وقال، موجها الحكي للحجة:

- «ان تواصل وتزورني، ايها الظبي النفور/ليت شعري! من يلمني فيك، يا وجه السرور؟».

وازاء هذا الغزل الغزلاني تحجبت الحجة بكفيها، خجلا، وضبضبت سطلها وشدت زنارها وهمت على الرحيل. فصدحت حناجر جميع الموجودين:

- يا زايرنا، يا زايرنا! ارتح لك شوية/في حيفا الحبابة، وخذ لك هدية/كنافة بجبنة وفطاير محشية/من اهل الوادي للشلبية الجشية!

ومن شدة حماقتها طلعت الكركوبة «كوكب» على سطح الدار، قبل طلوع الضو، لنشر الغسيل. وفلتت رسن لسانها وزعقت:

- «فما اطال النوم عمرا/وما قصر في الاعمار طول السهر»!

فارتعد الديراوي على سريره وقعد، متربعا، على طراحته وفرفك عينيه وتأوه:

- ياه..! شو هالكابوس..؟ الله لا يطعمه الا لكل محب.

فارتفع صوت الكركوبة «كوكب»:

- دخل عيون الحب ودخل عيونك/اسأل نجم سهيل عن اخبارك!

فطار ضبان عقل الديراوي، غضبا، وصرخ:

- نقطينا بسكوتك يا كوكب!

كوكا كولا عَ الهوا

وجوائز على الأثير

احصل على هدية ...

إحصل على كأس هدية عند شراء ١٢ قنينة ١,٥ لتر (أو كرتونتان ٦ قناني).. إطلبها من البائع.

إحصل على إمساكية وشارك في السحوبات..

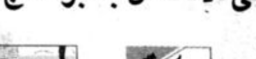
عند شراء كرتونة كوكا كولا ٦ قناني ١,٥ لتر ستحصل على إمساكية شهر رمضان هدية ، تحت موضع الامساكية الملصقة داخل الكرتونة..ستجد رقم حظ، قصّه واحتفظ به لتشارك في السحب اليومي على جوائز قيمة:

- راديوتيب شيفروليت
- مناشف
- راديو سماعات - "ووكمان"
- حقائب
- بلوزات

كيف تفوز؟

استمع الى برنامج " كوكا كولا "عَ الهوا في صوت اسرائيل باللغة العربية أيام الأحد حتى الخميس إبتداءً من ٩٦/١/٢١ حتى ٩٦/٢/١٨.

تعلن خلال البرنامج خمسة أرقام فائزة. فإذا كان الرقم الذي بحوزتك بين الأرقام الفائزة، فزت بإحدى الجوائز، سارع الى الاتصال بالبرنامج .











هواجس مسرحية

كاريكاتير مسرحي لمسرح كاريكاتيري

* راضي د. شحادة *

● توطئة:

وصلتني دعوة بالأسود والأبيض من صديقي الحميم رسام الكاريكاتير المقدسي خليل ابو عرفة لحضور معرض رسوماته الكاريكاتيرية في جامعة بير زيت، ولضيق الوقت ولانشغالي بمشاريعي المسرحية ولبعد المسافة السّفرية بين الجليل وبير زيت اعتذرت لخليل عن عدم تمكني من حضور حفل افتتاح المعرض ولم يعتذر له اخوه ووالده لأن اعتذارهما مستحيل، فهما توفيا قبل موعد افتتاح المعرض بقليل.

* صلب الموضوع:

شعرت ان رسام الكاريكاتير له علاقة قوية بالمسرح في زاوية ما مهمة. هي علاقة الهدف المشترك في مسألة تحويل الواقع الى فانطازيا وشكل فيه تجريد للواقع وكشف للحياة بأسلوب جديد، لذلك، ولأن خليل ابو عرفة رسام الكاريكاتير والمهندس المعماري صديق حميم، فقد أبرمنا فيما بيننا اتفاقية مجانية، لا هو يدفع لي ولا انا ادفع له ولا «الاتحاد» تدفع لكلينا عندما ننشر فيها، بأن ارسم كاريكاتيراتي على شكل كلمات لهواجسي المسرحية وهو بدوره يزينها بكاريكاتير خطوط ورسم.

وللحقيقة فقد كانت التجربة غنية، فقد بدا الهاجس المكتوب مدعوما بهاجس مرسوم مستوحى من المكتوب ولكنه ليس ترجمة حرفية له ولا تقليدا له، مما جعل الصورة النهائية للمكتوب والمرسوم مشهية، مسلية ومثيرة لحب الاستطلاع والتفكير.

تأثر خليل بشخصية ناجي العلي ولكنه لم يقلده وأحب غسان كنفاني، ولفترة طويلة ضحّى باسمه الحقيقي ووقّع كاريكاتيراته باسم «غسان» تنازلاً عن ذاته وعرفانا بالجميل للذين استشهدوا من أجل شعبهم.

هو غزير الانتاج، ولكن مرّت فترة كان يرسم عشرات الكاريكاتيرات، ولكن الصحف المحلية كانت تنشر منها القليل جدا، مما احبطه بعض الشيء، ولكنه لم ييأس فشق طريقه واهتدى الى اسلوبه الخاص ولكن مع وعي تام للمذاهب الكاريكاتيرية الفاعلة من حوله من امثال ناجي العلي وبهجت عثمان وجورج بهجوري وغيرهم وبدون ان يقلّد احدهم.

ولانقطاعي الطويل عن القدس، مسقط رأسه ومكان سكناه، انقطعنا عن تجربة تزيين الكاريكاتير المسرحي بالكاريكاتير المرسوم، ولم تنقطع اتفاقيتنا المجانية مع «الاتحاد»، ولكنني بين الحين والآخر كنت ازوره في بيته بحكم الصداقة الحميمة التي تجمعنا ولم تكن زيارات مكثفة بحكم بعد المسافة السفرية بين القدس والجليل وبقي الهاتف عزاءنا الوحيد ووسيلة اتصالنا الدائمة والتي أشعرتنا بقرب المسافة الروحانية بين الجليل والقدس.

كان حديثه عبر الهاتف طبيعيا ولم ينبئني بمفاجآت طرأت على حياته، ولكن في آخر زيارة عائلية علمنا من زوجته قبل عودته من العمل انه خلال فترة متقاربة فقد أخاه ووالده وكانت زيارتنا قريبة من فترة وفاة الوالد.

● العبرة من الفكرة:

ولأننا لم نرد مفاجأته بكشفنا سرّ اخفائه لموت اخيه ووالده عنا، فقد مهدنا للموضوع بتأسفنا عن عدم تمكننا من حضور معرض رسومات كاريكاتيراته في جامعة بير زيت والذي اطلق عليه اسم «اسود وأبيض»، ثم عزّيته هكذا:

– انت رائع يا خليل. لا تريد ان تخبر اصدقاءك عن مصابك لانك تريد ان تقاسمهم افراحك وحبك للحياة وان تتحمل احزانك لوحدك بدون تحميلهم اعباء الحزن.. هذا المبدأ يعلم الانسان الصبر وفهم الحياة بشكل أوسع وأدق.. يبدو انك لست معلما في الكاريكاتير فحسب، بل ان طريقة تعاملك مع الحياة والموت هي التي تغني خبرتك في الكاريكاتير.

كان هادئا ولكن لم يستطع ان يتمالك نفسه فرغرغت عيناه بالدمع المشعّ وقال:

– والدي شجعني كثيرا على رسم الكاريكاتير. كان هو ايضا يحب ناجي العلي ولطالما احضر لي قصاصات جرائد فيها رسومات كاريكاتير كي اعتبر منها. حاولت ان انتصر على البكاء امام الاصدقاء ولكني هذه المرة غلبني الدمع. سامحوني. كانت امنيتي ان يحضر والدي افتتاح معرض رسوماتي «اسود وابيض» قبل ان يفارق الحياة، ولكن الموت كان أسرع. تمنيت ان يموت مطمئنا على ثمرة مجهوده في بناء ابنه على ما أحب، ولكنه رحل قبل قليل من افتتاح المعرض.

● جمالية الاسود والابيض:

كاريكاتيرات خليل سريعة التنفيذ، والمادة التي ينفذها بها هي الاسود والابيض، اي الحبر والورق. هي حقا في شكلها الظاهر المرئي سوداء بيضاء، ولكنها تستحثك لتبحث من وراء سطورها وخطوطها وتعرجاتها الحساسة لتكتشف انها غزيرة الالوان والصور والايحاءات. فيها بساطة رسومات الأطفال ولكن فيها ايضا حكمة حب الطفل للخيال والألوان بلا حدود.



إلى الفنان ورسام الكاريكاتير خليل ابو عرفة
أرجو أن تكون كتاباتي مصدر "إلهام" لأعمالك
وأن تكون رسوماتك مصدر إلهام لكتاباتي
وكلنا "نلتهم" من بعضنا البعض.. وكلنا حرامية

خاص بـ «الاتحاد» من فرنسا

كلود نوغارو.. مرتل الكلمات

● لهجة راعدة وصوت أجش، لم يفقد كلود نوغارو حميته ولا ايقاعه في الخامسة والستين من العمر. بعد ٣٠ عاما من الغناء، ما زال احد اسياد الاغنية الفرنسية سعيدا لمرأى القاعات التي يؤمها مليئة بالمعجبين. ويسير تحت شعار بلوزمان تولوز الأبدي: «ايقاع وشعر».

اسلوبه خاص به، متميز عن الآخرين، بحرف الراء الموسيقي وحركة حوضه الاسطورية ولكنه من جنوب غرب فرنسا وأغانيه بحد ذاتها نشيد للهجة الفرنسية. يقول كلود نوغارو، من نسميه احيانا امير الكلمات انه لا يمكن ان يتصور جفاف لغة أعطت هذا الذكاء العجيب وهذا الشعر...

من الجاز الى موسيقى امريكا الشمالية، كذلك انفتح المغني بدون حدود على الايقاع الافريقي والامريكي اللاتيني والآسيوي. طبعا نوغارو مهيأ لذلك. ولد في ٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٢٩ في تولوز، من أب عازف على البريتون وام استاذة بيانو، قال: «تلقيت هذه الشحنة منذ طفولتي، ومن خلال أبي بدت لي الموسيقى مرتبطة بعمل مأساوي وبنص».

فضل كلود نوغارو الكلمات على دراسة الموسيقى التي تركها للآخرين: ميشال لوغران وموريس فاندر وللأجيال الجديدة من عازفي الجاز الفرنسيين مثل: ريتشار غاليانو وأدي لويس، هذا عندما لم يأت باحثا عند شارلي مانغوس عن رداء لكلماته.



* كلود نوغارو *

■ ايقاع وشعر ■

مارس كلود نوغارو، وكان في العشرين من العمر متأثرا بسارتر، الصحافة الأدبية في باريس والتقى بجورج براسانس ومولودجي وجاك أوديبرتي الذي يعتبره والده في الشعر. واصبح كاتب الأغاني لفيليب كلاي ولمارسيل أمون.

التقى ميشال لغران عام ١٩٦٢ وسجل اول اسطوانة معه. وفي العام ذاته، شاهد فيلم مارسيل بانيول «مانون الينابيع» فكتب اغنيته «طفلة تبكي» وأخذ قطار النجاح. يقول: «تأثرت دائما بالسينما، أكتب الاغنية بشكل مشاهد للحصول على صور كي يتمكن المستمع من وضعها في ديكور محدد، في الخيال».

بعد عدة سنوات اكتشف البرازيل عبر عازف الغيتار بادن بويل، الذي لحن اغنية «بيدونفيل – مدينة الأكواخ» وصرح: «رأيت على اللوحة الموسيقية لهذه الأغنية مدن الصفائح التي تحيط بريو دو جانيرو.. الصدمات العاطفية هي دائما سبب التنقل».

التقى بأديت ولوي أرمسترونغ وجاك أوديبرتي وفيكتور هيغو وبوريس فيان وشارل ترينى. لقاءات هامة جدا في حياة نوغارو المهنية، كوّنت عنده الحاجة لتقسيم موسيقاه الخاصة به: قبل كل شيء اريد ان أكون ذاتي، دون ان استبدل شيئا او شخصا..

■ الحفل حياته ■

تمكنت منه امريكا وبشكل خاص امريكا السوداء، فألف «نوغايورك» التي كانت اسطوانة ذهبية حتى قبل صدورها في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٧ وقد وصي على (١٠٠.٠٠٠) نسخة من قبل المحلات قبل الصدور.

وبعد عام تم التكريس، الفوز الموسيقي الرابع (أفضل فنان لذلك العام وأفضل البوم). في كانون الاول ١٩٨٧ تلقى نوغارو جائزة الأغنية الفرنسية الكبرى من تجمع الادباء والملحنين والناشرين الموسيقيين كمبدع ومغن.

طبع نوغارو بهارليم الجنوب وبامريكا الخاصة به، مزارة من قبل المتجولين، يعترف أنه لا يتكلم الانكليزية ويقول: لا استطيع الاقتراب من هذه اللغة لأنني اعرف انني سأعمل طيلة حياتي في طين اللغة الفرنسية ولا أرغب في لمس مادة اخرى.

يود المقربون منه والمعجبون الاعتراف به حسب قيمته، اي واحدا من كبار المغنين الفرنكوفونيين بجانب بريل وبراسانس وفرّي. بينما هو يشعر بسعادته عندما يرى القاعات مليئة بالحضور..

بعد ٣٣ عاما من حياة استثنائية، لا زال كلود نوغارو بصوته وبكلماته، يغني «أوه مون بايّس.. آه بلدي» بقلبه واحشائه على المسارح الفرنسية والعالمية، لأن المسرح رفيقه الأمين، حلمه الأبدي على الشاشة السوداء لليالية البيضاء.

(كارين دوبوا)

عفيف شليوط ومروان ودالية عوكل في ورشة مسرحية للأطفال

تحت شعار «حان الوقت لنقدم لكل جيل ما يُناسبه»، يستعد مكتب «الأفق» للانتاج الفني في شفاعمرو وبالتعاون مع مسرح «العندليب» الفلسطيني للأطفال، لتقديم جولة عروض واسعة في كافة انحاء البلاد لورشة مسرحية للأطفال مع الدمى باشتراك الممثلين: عفيف شليوط ومروان ودالية عوكل.

ومن المقرر ان تشارك هذه الورشة المسرحية في بداية شهر نيسان في الفعاليات الفنية لمؤسسة «تامر» في مدينة رام الله.

تأتي هذه الورشة في ظل ندرة المسرحيات الموجهة للأطفال من سن الروضة وحتى الصف الثالث الابتدائي. وتهدف هذه الورشة الى دمج الدمى مع ممثلين عن طريق الكلام المباشر وليس المسجل، مما يسهل على الطفل متابعة احداث المسرحية وفهمها أكثر، كما ان الممثل يندمج أكثر في دوره من خلال الحوار الذي يؤديه بنفسه.

هذا وتم وضع برنامج الورشة بشكل يمكن عرضه في كل مكان وداخل قاعات صغيرة وحتى الصفوف التعليمية داخل المدارس.

هذه الورشة عبارة عن مسرحية قصيرة تعتمد بالأساس على اشتراك الطالب، تتلوها بعد العرض مباشرة ورشة عمل مع الطلاب تهدف الى تعليم الطالب كيفية انتاج الدمى وتحريكها.

سميح القاسم

تلك العابرة جسور الآس

لها ذِكرُها في كتابٍ قديمٍ عن العشقِ . صنَّفَهُ الشيخُ "سينِ السموِّ" تباركَ في ما راى وتنزّه عن شُبُهات التقوُّلِ بالسِّيَر المغفَّلَهْ / لها آيةُ الوجدِ في سورةٍ مقبِلهْ / ولي صَدَقاتُ السماواتِ والارضِ . لي تينةٌ قربَ زيتونةٍ . طورُ سينينَ يشهدُ . لي الكرمُ والحُلمُ . لي صلواتُ الكهوفِ الخفيَّهْ / ومن "سينها" تبدأ الاسئلَهْ / ومن "الِفي" تبدأ الابجديَّهْ / وعن شَغَفي ياخذُ المؤمنونَ علومَ المحبةِ . منزلةً منزِلَهْ / وبين يَديها حديقةُ آسٍ تُرتِّلُ في فلكِ العاشقين . وتخضرُّ في ظلّها سُنبُلَهْ / ولي آيةُ الوجدِ . والوجدُ لي (الامرُ للّه!) نحنُ لَهُ وَهْوَ فينا مَشيَّه / وتوقٌ ونيّه / خروجا على زمنِ الجاهليّه / الى الكُتُبِ المُقفله / وسجادتي ظِلُّها . وأُصلّي / فلا شيءَ بعدي سواها ولا شيءَ قَبلي / سواها .. مُربِّيةِ الجسمِ والروحِ في زَمَنِ العارفيّه ! / لها ذِكرُها في الكتابِ القديمِ . ولي ما تكونُ على سُنّةِ الآسِ . طالعةً من بهاءِ النخيلِ على جسرِ ضوءٍ يسمّونهُ ضلعَ آدمَ . دجلةُ شاهدة انها منه . لي أن اراها مساءً على جسرِ آسٍ . من الصالحيّةِ يمتدُّ منحنياً فوقَ دجلةَ . سمّيتُهُ ظَهْرَ تموز . دشّنتُهُ معبراً للجميلةِ . قدّستُهُ جسرَ ليلى المعافاةِ . جسرَ العراقِ المعافى . وجسرَ الخليجِ المعافى . وبايعتُه جسرَ حُلمي القديمِ وحزني الجديدِ . وحلمي وحزني / وباركتُهُ قمري البابليَّ / وها انذا بعد الفِ والفِ اعودُ إليهِ . ومنهُ وعنهُ أُغنّي / وها هوذا بعد الفِ والفِ يعودُ إليَّ / واولدُ فيهِ . ويولدُ فِيَّ ! /

*

موشحةً بالضبابِ اطلتْ . بروقاً على ليلِ صحراءَ . دوّامةً من رمالٍ تذرُّ بخوراً ومسكاً . اطلّتْ بتمرٍ كثيرٍ . تشهى خطاها الرصيفُ وغازلَها كلُّ بابٍ وقلبٍ : "الا فادخليني سلاما" ! .. تمنّى الرجالُ اصابعَها نسمةً من حريرٍ تباركُ اعناقَهُم وَفراشاً يرفُّ على جَمْر افواههم . حَسَدَتها الصبايا الجميلاتُ في خَفَرٍ مستثارٍ . تحسّرَ في شَبَقٍ عابرٌ يافعٌ : "ليتني نجمةٌ فوقَ سُرتِها . ليتني شرشفٌ للسريرِ المنعَّمِ" .. مَرت بحزني المعتقِ ظامئة لقرارةِ كاس إلهيةٍ . حاصرتني بناري / وفكّتْ حصاري / لاصرخَ وجداً ويغمى عليّ ... : مباركة في النساءِ . مباركة انتِ فلتُثمري ما يشاءُ لك الله من ثمر الحبِّ والمعجزاتْ / مباركة في النساءِ . مباركة انتِ فلتبتديءْ كيفَ شئتِ الطقوسُ . مباركة انتِ ولتكتملْ كيفَ شئتِ الصلاة / مباركة في النساءِ . مباركة حفنةُ الماءِ في راحتيكِ . الا جَعَلَ اللهُ من مائهِ كلَّ احيائهِ (ربما كنتُ من حفنةِ الماء في راحتيكِ!) اجعَليني إذن راعياً لخرافكِ . مغتبطاً . حولَ شبابتي تحلُمُ الكائناتْ / مباركة في النساءِ . مباركة في النساءِ . مباركة انتِ في شغفي بالحياةِ التي زهدتْ بالحياةْ .. /

*

لها ذكرُها في الكتابِ . فكيف ازفُّ النذورَ الى زكرّيا المقيمِ هناكَ لاجلِ نذوري؟ / وكيفَ امدُّ جسوري / إلى ربةِ الآسِ في شط دجلةَ . كيفَ أُعانقُ ناري ونوري / وأُظهِرُ منها خفائي .. وأغمُرُ فيها ظهوري ؟ /

*



بلا موعدٍ كانَ موعدُنا بينَ بينَ . اقترفنا خطيئةَ عودتنا الف عامٍ والفاً الى موعدٍ نسيتْه المواعيدُ في ملتقى مكّتي بالشآم . تذكرْتُ بغدادَ وابنيّةً لا تُشبِهُ . لكنني لم اسلم عليها . ولم تقتحمْ جلستي . كان حولي رجال وكانتْ نساء . خطوتُ بعيداً وراءَ الضجيجِ . انتبهتُ الى همسِ قلبي يئنُّ "انتظِرْها قليلاً !" .. وقفتُ على طلَلي زاجراً صمتَها المتوسلَ "من آخِرِ الغيبِ جئتُ اليكَ . انتظرني قليلاً" !

عقدْنا الزواجَ على سنةِ الآسِ . كان الشهودُ لفيفاً من الحزنِ والصمتِ والعابرينْ / وجوهاً بلا قَسَماتٍ . وصوتاً وما من رنينْ / وقلنا لاولادنا : بارِكونا .. فها نحنُ .. ها نحنُ نُصبحُ اولادَكم في كتاب السنينْ !/

*

لها ذِكرُها في الكتابِ . لها ذِكرُها في انحناءِ النخيلِ على شهدائي القدامى . وفي خشعةِ الشمسِ رأد الضحى لضريحِ وليٍّ تقمصني يومَ ان بداتْ كربلاءُ . لها ذكرُها في هبوبِ الرياحِ من الشرقِ . في حُلم طفلٍ على شاطيء المتوسطِ يشتاقُ للنومِ في حضنِ بنتٍ خليجيةٍ امّها من حسانِ العراقِ . ترفُّ مياه الخليجِ على قدميها وتصعدُ مرجانة باللآليء قُربى وزُلفى . لها ذكرُها في انكسارِ المساءِ المهاجِرِ . لي حَسَراتي عليها وصبري الجميلْ / ولي "حسبيَ اللهُ" ... واللهُ نِعْمَ الوكيلْ /

*

يخاصمني في هواها رجال من الإنسِ والجنِّ . هيّا اشرَبوا من نبيذي المعتّقِ كي تعرفوها . لحصرمكم موسمٌ عابرٌ في دهوري . وكَرْمي عصيٌّ عليكُم . ولن تُبصروا ما رايتُ . ولن تقرأوا ما حفظتُ . ولن تكتبوا ما وَشَمْتُ . لكم قشرةُ الارضِ . لي غَلَيان البراكين . لي الحمأ العطرُ . ساذجة

◄

ريحُ أطيابكُم . راودوها كما تشتهونَ . اطرُقوا بابَها . استنطقوا قلبها / ستمنحُ لهفتَكُم لُطفَها / وتمنحُ أحداقكُم عَطفَها / وتحرسُ من حُبَكُم حُبها / ولا تياسوا .. رحمةُ الله واسعة .. والكلامْ / كثير .. كثير... علينا السلامْ ... / تفرّقُ ما بيننا البيدُ .. يجمعُنا وجعُ البيدِ قيساً بربطةِ عُنُقٍ وليلى بِخُفٍّ مُقصّبْ / ولا الوصلُ يبقى .. ولا العقلُ يذهَبْ / قبائلُ احزاننا من سُراةِ القبائلِ . شيخُ عشيرتنا الوجدُ . ليلى تُبادلُ قيساً همومَ السياسةِ والشعر . طالَ الحصارُ وطالتْ حبالُ المشانقِ في قومِ ليلى . ويحزنُ قيس وياسى ويغضَبْ / ويُرجِيءُ ليلى الى ثورةٍ لا تنامُ . ويوقظُ في ليلها الفَ كوكبْ / ويولدها طفلةً بجناحَيْ ملاكٍ ./. وطفلاً على ساحة العشبِ يَلعَبْ / وتحتفلُ الارضُ في عيد ميلادها من جديدٍ .. وتاخذُ ليلى مداراً جديداً . ويولدُ قيس جديد . ويرحَلُ عن قَمَرِ الآس غيهَبْ / ويضحكُ قيس وليلى . وتبكي الفُجاءاتُ : "لا الوصلُ يبقى .. ولا العقلُ يذهَبْ!" / كلام وما من شفاهٍ . كلام يرفُّ على الغَمْرِ روحاً وصوتاً : "من التَّمرْ انتَ وسوف تعودُ الى التَّمْرِ .. يومَ تموتُ تحلُّ البناتُ غمار السنابل فوقَ ضريحك .. يوم تموتُ تحلُّ جدائلَها امراة انت من ضلعها .. ويمدُّ الجياعُ اكفاً تئنُّ الى صنمِ التَّمْرِ .. لا باسَ .. يوم تموتُ ستبدأ رِئَتُهم . يُسالون بشانك لكنهم يُنكرون ثلاثاً ويستنكرونَ احتفاءَ الشموسِ بشَمْسِكْ / ويومَ تموتُ يُصلي الجنازةَ مُطربُ عُرسكْ !" / كلام . يدقُّ يديَّ على خشبِ الفجرِ . ياخذني من شحوبي الى شرفةِ الضوءِ – كم ليلةً سوف تسهَدُ ؟ في ليلةِ القدْرِ اسرارُها يا صديقي . توضّاتَ دهراً بنارك ؟ احسنْتَ .. لكنَّ في ليلة القدْرِ اسرارها المطبقَةْ / وبعض اضاحيكَ لم تبلغ المحرقةْ / عليكَ بصوفِ الكهوفِ . عليكَ بصوفِ الكهوفِ (حريرُك حَن الى الشرنَقَةْ!) / وانتهرُ الحزن . آخذُهُ من هدوءِ السهولِ الى قمم النارِ والصلَوات الجريحةِ . أدخلُه في التجاربِ . صنوي يكونُ ويهرمُ في صرختي المُرْهَقَةْ : / بعيدان نحنُ / بعيدان نحنُ / ولا العَيشُ يصفو / ولا الحزنُ يعفو / ولا الموتُ يحنو / بعيدان نحنُ .. /

*

بعيدان نحنُ . لسُبْحتنا أن تئنَّ باوجاعها في انفراط اصابعنا للرحيلْ / وتنثرَ حبّاتها في صدوع الزلازلِ . لا أختُ روحي تراني ولا يدها في يدي . عطرُها في خلاياي نبضُ الحدائقِ طافحةً بالندى والعصافير . "يا اختَ روحي" انادي وقد هجعَ الكونُ عمّا نكابدُ فيه وعمّا يكابدُ فينا . واصرخُ "يا أختَ روحي" يئنُّ الصدى في الخواءِ المصفّحِ بيني وبين التي ذكرُها في الكتابِ القديمِ عن العشقِ . من اين لي ما يتيحُ الجنونُ ؟ ومن اينَ لي حكمةُ الفيضانِ (يدافعُ عن موتهِ باختصارِ الطريقِ الى الموتِ) من اين لي هداةُ الآسِ تحتَ ظلالِ النخيلْ؟ / وما اسبغَ اللهُ من نعمةِ الصبرِ في سنديانِ الجليلْ؟ /

*

بعيدانِ نحنُ . ونحنُ اشدُّ اقتراباً من النار للنار والريحِ للريحِ والماءِ للماءِ .. كيف يكون العزاءُ ؟ ومن يُلهم الصبرَ اهلَ القتيلْ؟ / ومن اينَ لي عِصمةُ القلبِ . هذا الموزّعِ بين مهبِّ العواصف والنار . هذا الملوعِ تحت ركام الخرابِ الثقيلْ؟ / وكيفَ اصوغُ الضراعةَ من اجلِ ما حملتْ واحتملتْ بها ولها في اختلاطِ الخطا واختلالِ المدى واختبالِ السبيلْ ؟ / وكيف أجاهرُ : يا ربّ لا شانَ لي بالخراب المباغتِ تحت مساءِ العراقِ وفوق صباحِ فلسطين . وطّنتُ نفسي على ما يروقك . ربي امتحنّي كايوب . لكن ائِبْ لي صوابي وضحكَتَها في بقايا شبابي . ودمعتَها قربَ بابي . ولهفتها لاقترابي . وحسرتَها لاغترابي . ائِبْ لي كتابي لأحكُمَ عدلاً واقضيَ بين المساكين بالحقِ . ربُّ استجبْ لدعائي بموتٍ سريعٍ (لانـي حريص على الوقتِ!) خُذني مع البرقِ . وانثُر رمادَ رمادي القليلْ / على ذَهَبِ البيدِ . وانثُر على بيتِ اهلي القديم رسيساً من الضوءِ والملحِ . آمنتُ الا إلهَ سواك . وانّي الشهيدُ المناوبُ في آخر الامرِ . لا شان لي بالخرابِ ولا شانَ لي بالخرابِ . وتشهدُ اني قُتلتُ مراراً وانّي مراراً بُعثتُ لأقتَلَ . ها هُم خصومي يدسّون لي السمَّ في الخبزِ والوردِ . سامِحْ خصومي . وها هُم رفاقي الاعزاءُ ها هُم يصبّونَ لي الخلَّ في كاس اعيادهم . وأباركُ ايديَهم . إن لي كبريائي / ويا ربّ دعْ لي عذابي بشوقي اليها / وخوفي عليها / ويسِّر لمن قتلونيَ . واغفرْ لهم . إنهم اصدقائي! /

*

كما شئتَ لي يا مليكي العصيّ على الوصفِ . يا ايهذا المليك الحبيبُ . كما شئتَ لي كانَ موتي الكثيرُ . وما بين موتٍ وموتٍ أقيم الشعائرَ مبتهلاً طامحاً لرضاكَ على من أحبُّ .. رضاكَ المؤجلِ برداً على جسدي وسلاماً على مهجتي . وأقرّبُ ما وسعتْ أضحياتي . خجولاً بحزني . حزيناً بخوفي على من احبُّ وتوقي الى طاقةٍ في السماءِ / وما بين موتٍ وموتٍ احجُّ كما ترتضيني . أحجُّ إلى كربلائي التيَ جاوزتْ كربلائي! /

*

وحيداً . بهذا الصهيلِ الاخيرِ اسيرُ على الماءِ . روحاً يرفُّ على الغَمْرِ . بعد نهوضي من الموتِ . اصعدُ ليلاً طويلاً على درجِ الليلِ والريحِ نحوَ حديقتها . ربّةِ الآس . اتبعُ أصداءَ أغنيةٍ يائسَةْ / تئنُّ بها زهرةُ الآسِ . جسراً غريقاً الى اليابسَةْ / واعلمُ من اينَ. لكنْ إلى اينَ ؟ قولي إلى اينَ يا زهرةَ الآسِ . قولي ابتهالاتِ جسمك . قولي هواجسَ روحك . بوحي بما خبّا الحلمُ في في ليلِ اجفانك الناعسَةْ / والقي إليَّ الجديلةَ . بثري بدونِ قرارٍ . وماءُ عذابي عميق . وقلبي غريق . وناءَتْ عرائسُ بحر الظلامِ بقشتِها البائسَةْ! /

*

وحيداً . اخيراً . بهذا الصهيلِ الاخيرِ . بحمّى الخيولِ السماويّةِ اجتزتُ بيدي القديمةَ : يمّمتُ وجهين . وجهَ المليكِ الحبيبِ ووجهَ الأميرةِ . قلتُ اعترافي امامَ الخليقةِ : حُبّان في القلبِ . حبُّ المليكِ وحُبُّ الاميرةِ . والقلبُ فرد صَمَدْ / وحيد أحَدْ / ووجهانِ من ازلٍ قادمانِ . وحبّانِ يستقدمانِ الأبَدْ / بهذا الصهيل . بما استجمعَتْ أمّةُ العاشقينَ من الوجدِ في عاشقٍ مُفردٍ . لا يُسمّى . ولا تدّعيهِ السُّلالاتُ من والدٍ أو وَلَدْ! /

*

◄

سندس المدينة، كـحلُهـا..

شعر: عبد الناصر صالح

(إلى توفيق زيّاد)

ايُّ مَوتٍ سَيَفضَحُ سِرّ الدّمِ المُتَألِقِ
هذا المَسَاء؟
أ يُّ لحنٍ سَيُعْزَفُ
– في حضرةِ الفارسِ الناصِريّ –
لتأتِي النجومُ الطَلِيقَةُ مِن غَابَةِ السّرو
تَأتِي المَدِينَة:
دفءُ مَنازِلها
أَلقُ الرِّيحِ فَوْقَ مَآذِنِهَا ...
وَجْهُها المُشرَئِبُ
وَمِيْض لآلِئها فِي الكَنَائِسِ
بهجَةُ أعيادها.

* * *

أيّ عُرسٍ سَيَبْدَأ مِنْ شَغَفِ العُمرِ
مِنْ غُرّةِ الفَرَحِ الآدَمِيّ:
النِساء الجَميلات يطلعنَ مِن مُفرَداتِ القَصَائِدِ
يطلعْنَ
يَرْقُصنَ فِي نشوَةِ الطَيْرِ
يَدلُفنَ مِنْ سَلْسَبِيلِ الأغَانِي
وَمِن سُنْدُسِ الكَلِمَاتِ
إلى كَرنَفَالِ البَهَاءْ

* * *

ايُّ ظِلّ سَيَعْلُو
أَيُّ عِطْرٍ تَسَرّبَ فِي عُمْقِ أَغوارِنَا
أَيّةُ ذاكرَةٍ تَتَفَتّحُ ،
هَا أَنْتَ تَسْتَدرِجُ الشّمْسَ مِنْ كَهْفِهَا
تَتَشبّثُ في نَبْضِ أَيّامِكَ المورِقَات
وَتَأتي:
فراشُ الحَدَائِق يَكْسُو جَبِيْنَكَ
تَاجُ الكُروم ،
وَقَطْرِ النّدَى البكْرُ
تَأتِي:
لِتوقِظَ كُحْلَ القَصِيْدَةِ
جَمْرَ الحُرُوفِ
وَوَرد الصّباح الشّجِيّ
انتَظَرْنَاكَ
سربُ النَوارس عادَ
وَعادَت إِلَى أَوّلِ الحُلُمِ قَافِلَةُ الحَالِمِين
انْتَظَرنَاكَ ،
هَا نحنُ نهتِفُ باسمِكَ
والعُشبُ والسّهْلُ والقابِضونَ عَلَى النّارِ:
– نَحْنُ عَلى الدّربِ مَاضُون
نَحْنُ عَلَى العَهْدِ بَاقون –
يا سيّد الكَلِمَات الجَمِيْلَةِ
يَا فَارِس المَرْجِ ،
هَا أَنْتَ تَنْهَضُ مؤتَلِقاً كالمَنَارَةِ
مُزْدَهِراً كالنُبوءَةِ تَنْثر فَيْرُوزَهَا ،
فِي صُدُورِ الّذِينَ أنابوا إِلَى وَطَنٍ مُلْهَمِ

هَلْ صَدَقْتَ القَبِيْلَةَ
– هَلْ صُنتَ عَهْدَ النُجُومِ
وَأَوغَلْتَ فِي عِشْقِها؟
لا تدلّ النُجُومُ عَلى المَوْتِ
لا يَخْذِلُ البَحْرُ رُبّانَهُ
لا تَخُونُ القَصِيْدَةُ كَاهِنَهَا
فَتَرَيّثْ ..
سَنَشْرَبُ قَهْوَةَ هذا الصّباحِ
وَخَمْرَةَ أيّامنا المُشتَهاةِ ،
وَنَكْتُبُ عَنْ حُرقَةِ العَابِرينَ
إِلَى أَوّلِ الذِكْرَيَات .
تَرَيّثْ
فإنّ الأيائِل تَعزِفُ لَحْنكَ
والخَيْلَ تَرْقُصُ
والعِطْرُ يَملأُ أَغرَاسَنا حِيْنَ تَأتِي.

* * *

نَحِنُ إِلَى وَجْهِكَ المُطْمَئِنِ
وَطُهْرِ يَدَيْك .
نَحِنُ لِبَيْدَرِ عَيْنَيْك
فاكتُم جِرَاحكَ
يَا أَيها العَابِرُ الأَبَدِيُّ
إِلَى وَطَنٍ مُرهَفٍ بالحَيَاةِ.

(طولكرم – فلسطين)

وحيداً . اخيراً . يردد مزمورَهُ العاشقُ العربيُّ القديمُ : لتفرِدْ نسورُكَ اجنحةَ المجدِ ثانيةً يا إلهي العظيم .. لتفرِدْ فراشاتُ بِسرِكَ اجنحةَ الرحمةِ السّرمديّة . شئتَ فكانَ الذي كانَ لي . ربْ اشعَلْتُ هذي الأصابعَ شمعاً لطقسِ التهجُّدِ في الوجدِ . صَليتُ دونَ كلامٍ لأن الكلامَ حدود وانتَ العصيُّ على الحدْ . يا ربْ مجدْتُ كل الذين اصطفوك فباركتَهم رُسُلاً . واستعنتُ على حسرتي واحتراقي بكلّ الذين اصطفيتَ من الأنبياءِ / ويا ربَّ طفتُ بنذرِ المحبّةِ بين المقاماتِ . زرتُ القبورَ التي آوت الصالحينَ . ولذتُ باضرحةِ الأولياءِ / قوياً بما شاءَ لي الياسُ . ممتلئاً نعمةً طافحاً بالرجاءِ / وما من رجاءٍ سوى انها تعبرُ الجسرَ من ضفّةِ الاسِ . تعبرُ جسرَ الخرابِ . وخلفَ خطاها قوافلُ مسكٍ وطيبٍ . ومن حولِها الحارسانِ نهارُ الصفاءِ وليلُ الوفاءِ / وآنيةُ الوردِ والثّمرِ . شرّعتُ ابوابَ وَهْمي / لاقراها في الكتابِ القديمِ عن العشقِ . حرفاً فحرفاً . واكتبَ بين حروفِ اسمِها صلواتي . وارسمَ جسمي / واجهَرَ باسمي / وادعوَ للشيخِ سينِ السموِّ تباركَ في ما راى وتنزهَ عن شبهاتِ التقوُّلِ بالسِّيَرِ المغفَلَةْ / واطلبَ مشكاةَ ذاتكَ . نوراً لذاتيَ في ظلمةِ الكُتُبِ المقفَلَةْ / وحيداً احدْ / اصيحُ : مَدَدْ / لَعَلّيَ أبصرُ في نورِ وجهكَ وجه الحبيبَةْ / واسمعُ في نبضِ قلبي البعيدِ خطاها القريبَةْ / الهي .. مدَدْ / حَيّ! / الهي .. مَدَدْ / حيّ ! / مَدَدْ / حَيّ! / مَدَدْ ... حَيّ ! / مَدَدْ .. حَيّ ! /

❐ من شرفة الروح

بين ميدان المغتربين ودوّار الساعة



* فيصل قرقطي *

● لامست الحقيقة تعب المكان فانتفضت كعاصفة تسير على غير هداها في رقة المطر.. المطر الذي أرّخ اليوم في صفحات السماء.. وبكاء الدفء.. المطر الذي عرّى كلّ شيء، وظَل عصياً على الوضوح

المطر الغافي في الروح
الهاطل على صفحات الأرض
الراسم على زجاج النوافذ والعربات
آهات لأرواح؛ راحت وأرواح تسبح في وجودها
كما لو أنها صحو مليء بالكلمات المقهورة.

وأنا هنا، في الطابق السابع من «الاصيل» أطلُ على ميدان الساعة؛ وعلى ميدان المغتربين وسط رام الله مركز المدينة البكر التي تتخفى بلهاث عابريها في النهار رغم لزوجة الخطى ورطوبة اللهاث، لتشقى وحيدة في الليل بلا سهر او موسيقى، أو نواح عشاق.

على اليمين ميدان المغتربين يتمطى بصعوبة بين اكتظاظ الخطى ينثر انفاسه في جلد الاحذية ويظل ميداناً للمغتربين.. من سماه ميدان المغتربين؟!

كل يسير فيه على هواه.. وهداه والخطى رائحة.. غادية لا يستقيها المنعطف الا بعد كمال الدائرة في الروح.. وفي اللهاث - اللهاث الصاعد من فم كل شيء البشر.. الحجارة.. العربات بمختلف انواعها لتشكل طبقة لا مرئية فوق ميدان المغتربين... اين المغتربين ياترى؟! ومن أسماه هذا الاسم الطالع من نغمة الحاضر.. لجلال المستقبل.

نصف دائرة تنحسر، ونصف منحنى ينحصر بين شارعين ونزولا مريرا الى غليان الخطى.. ثم صعوداً شقياً الى وجوه تلوب باحثة عن ظلالها وسط ضجيج العابرين.

أمُ فيه سريعا؛ اقبض لهاث اللحظة، أعود اليه، كمن ضيع أمه منذ عشرات السنين.. وظل طفلا مادا يده بكل مساحاتها كي تتلقفه يدها.. يدها السابحة في الأمكنة والفراغ والمدن التي لا تحفل كثيرا بعشاقها.. وعشيقاتها. المدن التي تؤرخنا.. ولا تؤرخ عذاب الارواح في ميادينها..

وميدان المغتربين! من سماه هذا الاسم؟! يتمدد أكثر سعة من الاشتعال ينوء فيه الصمت.. وتشتعل الحكايات.. الحكايات التي لا تجد لها صدى الا في ارواح المارة على عجل في يقين الوقت اللاتب وراء انشغال الحياة بالخبز.. واللبن والطحين

أيها الخبز
يا سيد الارواح
ونبضة قلب الأرض تتجسد
في حبة قمح شقراء شقراء.. كشعرها
أيها اللبن يا بياض الصمت في المعرفة
تلك التي لا تصل في موعدها
في خضاب حليب الأمومة
ايها الطحين المدجن
في دبيب النار
لتسقط الزمهرير والجوع والانتظار
في لمعة بياضك الطازجة.

وميدان المغتربين يلقي تحية الصباح على حقائب العابرين الذين لا يأبهون كثيرا بصمته الساهر منذ فجر الخليقة حتى احتدام الخطى.. والعجلات وبقايا اشتعال اعقاب السجائر. وعلى اليسار ميدان الساعة؛ الهارب من الوقت لاحتشاد الباعة في اقتناص الأسعار للعابرين الذين لا يحفلون تماما بها الا بعد فوات الأوان صاغة؛ وبنك، وكراجات وعربات وشواء من كل حدب وصوب، وفلافل مكفنة بلمعان الزيت.. الزيت الهارب من ارثه اللدن الى شهيق النار.. وشرطي صبي يشير بيده الى السيارات العابرة وعيناه معلقتان في «جينز» يخطو كالحجل على الرصيف المقابل! ميدان الساعة لا يخلو من شيء - الا الوقت الهارب على عواهنهْ بين المارة وضجيج الباعة.

وأنتَ من هناك.. من الطابق السابع للأصيل المشفوف بمعدن الصهيل تنتظر استرسال الغيمة التي تمطر على اللهاث لهاثاً يدجن الوقت.. والفراغ وهداءة المكان الفضفاض الصافي في عتلة الفراغ.. المكان المحتشد بلهاثك.. وانتظارك اللاشيء.. انتظارك كل شيء لعل رطوبة المائدة تحتفل بارث العابرين.

وأنتَ هنا.. هناك.. لا تحتفل الا بجدواك
وحضور جسدك الهارب من حضوره
الى انشغال المكان باشتعال خطاك

خطاك التي تؤرخ مسافات الوجع في دروب مشيتها ودروب لم تمشها بعد.. ودروب تكتظ أمامك لانشغال لا يطيب لك ولوجها

قلت لها سيدتي
أتركي ظلال يديك على المائدة
قبل أن تطير عصافير خطوتك الى الابتعاد
وانشغل بلملمة الزغب المتطاير
بين كفي، وفراغ المائدة، كضياء الحكمة

غيمة من مطر الحلم، تتمطى في نظرتي، وقطرات خفيفة تغسل القلب المتكور كقبضة، تتحدى الريح؛ وتشق جلد الفراغ فاتحةً كوات للضوء الذي سيشع ولو بعد حين لوصولك الذي يئن انتظاري اليه كسيول مطرٍ تحت الجلد. فترتعش الكرة الأرضية، لتميل نظرتي التي ترمم انكسارها بين ميدان المغتربين، ودوار الساعة، بقليل من الضوء وقليل من الحكمة المشاكسة، لمعرفة الغيم.. والمطر وبهاء الحلم الأرعن باختلاس نظرة من فضاءات حضورها وانتظارها ساعة أعود.. وساعة أجيء.

❐ حجر في الهواء

نار سوداء

* احمد دحبور *

ليس الا مجنونا او عنصريا، من لم يتعاطف مع غضبة الاثيوبيين المجلوبين الى هذه البلاد، دفاعا عن شرف دمائهم المتهمة بال «ايدز»، وقد لا يحتاج المراقب الى بذل اي جهد، لتصريف تهمة طاعون العصر، الى مسمّاها الحقيقي، وهو اللون الاسود، ولعلنا لا نخرج على الموضوع اذا تأملنا الصدمة العنصرية التي جوبه بها هؤلاء القوم، الذين كانوا، الى عهد قريب، آمنين بين مواطنيهم وفي اراضيهم، فاذا بهم «يبلغون» انهم شعب الله المختار، وان من يختاره الله، عليه ان يدفع ضريبة بحجم الابتعاد عن الوطن الام، وتعلم لغة جديدة، ومعايشة مناخ جديد، وشراء عداوة اناس لا يكرهونهم، وليس ما بينهم، على امتداد التاريخ، الا الخير الذي دشنته هجرة انصار نبي العرب الى حبشة المقوقس.

على ان التعاطف الانساني، لا يعفينا من تأمل الظاهرة المؤسسة على مشكلة شديدة التعقيد، وحتى نفكك معطياتها، لا مناص من ان نردها الى عنصريها الاولين، وهما ان هؤلاء القوم هم يهود وهم سود، وكلتا الصفتين اشكالية بما يكفي لأن يعد التعاطي معها الى الالف قبل ان يقول فيها رأيا غير الرأي السائد المقرر، فمنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، اصبح الالم اليهودي ألما مقدسا يجب ان يوجع ضمير البشرية، حتى ليصل في حالاته المتطرفة الى اغلاق احتمال نقد اي خطأ بشري اذا كان مرتكبه يهوديا، اما معاناة السود الطازجة واليومية والتي تكلكل على روح شرفاء هذا العصر، فهي لا تقل عن ان تكون جرحا نوعيا يكاد يهدد في حالاته المتطرفة، من ينتقد السود، ولو في مجال الخطأ البشري المشروع، بالعنصرية.. وعندما يحمل المرء الصفتين اليهودية والزنجية فمن المفترض ان يكون محميا بترسانة من القيم الاعتبارية التي ترشحه الى وضع المتعالي والمكرس، ولكن ما ليس مفاجئا ان هؤلاء القوم لم يكسبوا شيئا من ذلك، بل ان الصفتين، باجتماعهما فيهم، اسفرتا عن صيغة جديدة لم يبق امامهم ازاءها، الا الخروج في تظاهرة غضب فريدة.

لقد كان يهودي الفلاشا، مواطنا سعيدا او غير سعيد، كما هو الامر مع مواطنيه الاخرين من مسيحيين ومسلمين ووثنيين، وكانوا جميعا شركاء في الفقر ايام الداهية هيلاسيلاسي، وفي القهر ايام الطاغية هيلامريام، الى ان حلت بهم لعنة المغايرة، وعدم الاندماج، واعيد انتاج عملية شحن العبيد الافارقة التي كان يمارسها الاوروبيون خصوصا في القرن الماضي، مع فارق وحيد، هو ان الشحن في المرة الاولى كان ينبع من فلسفة تعطي الابيض حقا استعماريا في السيادة، اما في المرة الثانية فقد لبست الفلسفة لبوس الدين، واطلقت نكتة «سوداء» مؤداها ان يهودي الفلاشا، بحكم وضعه الديني هو سامي بالضرورة، ولا مانع من وصف اهل المنطقة التي شحن اليها هذا اليهودي المسكين، بأنهم من الغوييم، بل انهم (وهم الساميون الاصليون) سيعتبرون لاساميين على طول الخط، اذا اعترضوا على استباحة بلادهم وتشريدهم من اوطانهم!!

ولان يهودي الفلاشا في حالة انعدام وزن، ولانه تائه في الارض الجديدة، ومفاجأ بأن بين اليهود الذين رحل اليهم من ينكر عليه يهوديته او ينتقص منها، فانه اجل غضبه المشروع، وفطن الى النصف التالي من المعادلة المكونة لشخصيته، وهو انه يهودي، وهو ما يستدعي بالضرورة ان يكون الاخرون غوييم، وهكذا جعل يصرف المهانة التي يتعرض لها من اليهود البيض الى اهانات للعرب الذين اصبح يخاطبهم بالجملة المشهورة المأثورة «عربيم ملوخلخيم».

صحيح ان شتائم يهودي الفلاشا للعربي اخذت طابع الطرافة، ولم تشكل ارقاً للعربي الذي تكسرت النصال على النصال المغروسة في روحه، ولكن الصحيح ايضا ان هذه الشتائم لم تكن جارحة، لان مردديها لم يحصلوا على وضع اعتباري في المجتمع، يعطيهم الحق في الاذى كما يفعل الاشكيناز وبعض السفرديم، لقد كانت اهانة الفلاشا للفلسطينيين، هي اهانة مواطنين من الدرجة الثانية لمواطنين من الدرجة ذاتها، في نظام غير مكتوب، لكنه منصوص عليه في المسكوت عنه، والمطلق سراحه على مستوى الممارسة والتعبير.

ولكن الارض، بالوقائع التي عليها، تقول شيئا اخر، فمشكلة الاثيوبي المجلوب من افريقيا قائمة بينه وبين من شحنه الى هذه البلاد، وليست مع اهل البلاد الحقيقيين، فالفلسطيني لا يعنيه من هذا الوافد انه اسود او ابيض، بل يعنيه انه سيقتطع اجزاء جديدة من ارضه، وينعم بخيرات بلاده على حسابه المباشر، ولم يذهب الفلسطيني الى المختبر ليطلع بنتيجة عنصرية حول صلاحية الدم الاسود لالتقاط ال «ايدز» بكفاءة اكبر من الدم الابيض، واذا كانت ذاكرة الفلسطيني جيدة - وهي ممتازة بطبيعة الحال - فهي لا تنسى ان واحدة من اولى اصابات الـ«ايدز» المعترف بها في العالم، كانت في هذه البلاد، وتحديدا في جسم احد المجلوبين الى فلسطين بدعوى انه من شعب الله المختار، ولكنه اكسترا هذه المرة، اي ابيض و.. اشكيناز.

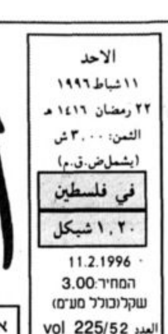
لهذا كان من الطبيعي ان يكون الفلسطينيون متعاطفين مع غضبة الاثيوبيين لشرفهم وكرامتهم، ولكن هل من الجائز ان تكون مناسبة مؤلمة كهذه، فرصة للمعايرة والعتاب؟ طبعا لا، ولكنها مناسبة لفتح الملف من اوله، ملف الفلاشا: من الذي افتى (باعتبارهم يهودا) بأن يشحنوا الى هنا؟ ومن الذي انتقص من يهوديتهم؟ وماذا يترتب على ذلك؟ وماذا يراد بهم ولهم؟ ان هذه الاسئلة البسيطة من شأنها ان تفتح الملف الاكبر؟ وهو الوضع الحقوقي الحقيقي لمفهوم الهجرة، وما هو المحتوى العملي لحق الشعوب في تقرير مصائرها وسط هذه التركيبة القائمة منذ عام ١٩٤٨.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة



الاحد
١١ شباط ١٩٩٦
٢٢ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
11.2.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 225/52

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

اجتماع تنسيقي سوري - عراقي في دمشق حول مياه الفرات

(ص٨)

بيرس لن يعلن اليوم موعد الانتخابات

.. سيكتفي بالاعلان عن تقديمها فقط، وسيترك الموعد للاتفاق مع الكتل الأخرى

درعي: موقف الجبهة والدمقراطي العربي هو الذي سيحسم في امر تقديم موعد الانتخابات

لقاءات مراثونية يبدأها بيرس، اليوم، مع «ميرتس» و «الجبهة» و «الدمقراطي العربي» والوزراء..

الحركة التقدمية والقائمة العربية الاسلامية تعلنان التحالف مع الطيبي في انتخابات الكنيست القادمة

الجبهة: مستعدون للانتخابات في كل وقت لكن الدافع لتقديمها الآن ذو توجه عنصري

(ص ٣و٤ و ١٢)

الجيش الجمهوري الايرلندي يتبنى انفجار لندن!

☐ الانفجار الذي اسفر عن اكثر من (١٠٠) جريح نجم عن انفجار سيارة مفخخة ☐ الجناح السياسي للجيش الجمهوري يدعو الى حوار عاجل مع الحكومتين البريطانية والايرلندية ☐ (ص٣)



● الدوريات البريطانية تعود الى شوارع بلفاست ●

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية يواصلون الاعتصام في القدس

*** اذا واصلت الحكومة المماطلة والتسويف سيصعدون الاجراءات الكفاحية ***

* عكا - لمراسل خاص - عقد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية اجتماعا لهم في عكا امس، السبت، للتباحث بقرار «قيادة الاضراب في مركز السلطات المحلية»، القاضي بوقف الاعتصام.

وقرر الاجتماع مواصلة الاعتصام امام ديوان رئيس الحكومة، منذ اليوم الاحد، وحتى الاربعاء القادم، حيث من المقرر الالتقاء بوزير المالية بايغا شوحط.

وجاء في القرار انه اذا اعلن بايغا شوحط صراحة عن ان حكومته على استعداد لتنفيذ الاتفاقيتين الموقعتين في العام ١٩٩٤ وفي العام ١٩٩٥، نصا وروحا، فسينهي الرؤساء اعتصامهم. اما في حالة استمرار الحكومة في المماطلة والتسويف فسيتم تصعيد الاجراءات الكفاحية يوم الخميس باعلان الاضراب الشامل لهذه السلطات، والسعي الى التظاهر فيما بعد.

وعلم مراسلنا ان رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية يشعرون بأن الاتفاق الذي تمّ مع الحكومة، الذي وافقت عليه قيادة الاضراب في مركز السلطات المحلية، قد افرغ من مضمونه، الامر الذي دفعهم الى اتخاذ هذا القرار في اجتماعهم امس.

دعوة للاعتصام في نابلس تضامناً مع الاسرى الفلسطينيين

* نابلس - «وفا» - دعت لجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية في محافظة نابلس الى الاعتصام في مقر الصليب الاحمر في المدينة تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي يوم غد الاثنين.

وسيعقد خلال الاعتصام مؤتمر صحفي حول واقع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يتحدث فيه عدد من اعضاء المؤسسات الوطنية.

مبارك يسبق حسين الى السعودية

* الرياض - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الرئيس المصري حسني مبارك وصل، بعد ظهر امس السبت، الى المملكة العربية السعودية لتأدية مناسك العمرة.

واوضحت الوكالة ان وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، ومسؤولين آخرين كانوا في استقبال مبارك لدى وصوله الى جدة.

وكان العاهل السعودي الملك فهد، الذي يقضي فترة نقاهة بعد دخوله المستشفى في تشرين الثاني الماضي، انتقل (الاربعاء) من الرياض الى جدة لتمضية العشرة ايام الاواخر من رمضان.

وتأتي زيارة مبارك عشية وصول الملك الاردني حسين الى السعودية.

وافاد مصدر رسمي اردني ان الملك الاردني سيلتقي الملك فهد، الذي لم يستقبل اي زائر اجنبي منذ دخوله المستشفى.

وتحدثت الوكالات عن احتمال عقد لقاء ثلاثي يضم مبارك وحسين وفهد.

اغتيال منسق التحرير في صحيفة النقابات الجزائرية!

* الجزائر - الوكالات - اعلن «الاتحاد العام للعمال الجزائريين» ان مجهولين اغتالوا، صباح امس السبت، الصحفي الجزائري، عبد الله بوهشيك، الذي يعمل في الصحيفة الاسبوعية «الثورة والعمل» الناطقة باسم الاتحاد.

وقد قتل عبد الله بوهشيك (٤٤ عاما) بالرصاص في بلده «ولد يعيش» قرب البليدة (٤٠كم الى الجنوب من العاصمة).

يشار الى ان بوهشيك هو الصحفي الثامن والاربعون، الذي يتعرض للاغتيال في الجزائر، منذ ايار ١٩٩٣، في عمليات نسبت الى الجماعات الاصولية المسلحة.

وكان الضحية، وهو اب لسبعة اولاد، يشغل منصب منسق التحرير في الصحيفة حيث كان يعمل منذ ١٧ عاما.

يشار الى ان آخر عملية اغتيال استهدفت الصحفيين كانت في ١٠ كانون الثاني الماضي، وقد ذهب ضحيتها محمد مقاتي الذي كان يعمل في صحيفة «المجاهد» بثلاث رصاصات قرب منزله في العاصمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا

دعوة خاصة

ندعوكم لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة الموسع الذي سيعقد يوم الثلاثاء، الموافق ١٩٩٦/٢/١٣ الساعة السابعة مساء في مكتب لجنة المنطقة في عكا باشتراك سكرتيري فروع الحزب في المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية.

مواضيع البحث:

١ - الوضع السياسي.
٢ - استعدادات الفروع للإنتخابات المقبلة.
٣ - الوضع التنظيمي والواجبات التي تواجهنا.

ايها الرفيق

الرجاء التفرغ من اي موعد آخر وحضور هذا الاجتماع الهام، لاننا بحاجة لرأيك ورأي فرعك في مواضيع البحث، ولنقرر معا اسلوب عملنا في المستقبل.

مع التحيات الرفاقية
نايف سليم - سكرتير المنطقة

اصابة جندي اسرائيلي وعنصر من الميليشيات العميلة في الجنوب اللبناني

*** ثلاث منظمات فلسطينية تتبنى اصابة الجندي و«حزب الله» يتبنى اصابة العنصر! * تفكيك اربع عبوات ناسفة في الجنوب ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق العسكري ان جنديا اسرائيليا وعنصرا من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» جرحا، امس السبت، في هجومين بالمتفجرات في جنوب لبنان.

وقال الناطق ان الحادث الاول وقع في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، موضحا ان عربة مصفحة اسرائيلية عبرت فوق عبوة ناسفة كانت موضوعة على الطريق فأدى انفجارها الى اصابة احد الجنود بجراح طفيفة.

وفي لبنان اعلنت ثلاث منظمات فلسطينية معارضة لعملية السلام، هي الجبهتان «الدمقراطية» و«الشعبية» لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة وجورج حبش على التوالي ومجموعة بقيادة منير مقدح منشقة عن حركة «فتح»، في بيانات مسؤوليتها عن هجوم في المنطقة المحتلة، مؤكدة انها «قتلت وجرحت عسكريين اسرائيليين».

وقد عثرت دورية للجيش الاسرائيلي، امس السبت، على اربع عبوات ناسفة في منطقة جزين تم تفكيكها، حسب الناطق الاسرائيلي.

من جهة اخرى جرح عنصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» امس، في انفجار عبوة ناسفة على احدى الطرقات في القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة، وفق مصدر في هذه الميليشيا في مرجعيون.

وفي بيروت اعلن ناطق باسم «حزب الله» مسؤوليته عن هذا الهجوم «الذي ادى الى تدمير عربة مصفحة وقتل او جرح كل افراد طاقمها».

من جهة اخرى اوضح الناطق الاسرائيلي ان موقعا للجيش الاسرائيلي في القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة تعرض لاطلاق نار من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا او اضرار.

اسرائيل ترفض طلب «امنستي» لمناقشة مصير معتقلي سجن الخيام



●اسرى معسكر الخيام الى متى؟! ●

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - رفض نائب وزير الامن، اوري اور، في نهاية الاسبوع، طلب منظمة العفو الدولية «امنستي» لمناقشة مصير المعتقلين في سجن الخيام في الجنوب اللبناني المحتل.

وادعى اور ان السجن «يخضع» لسيطرة ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة.

وكانت بعثة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر تمكنت للمرة الاولى في تشرين الاول الماضي من تفقد سجن الخيام حيث يحتجز نحو ٢٥٠ شخصا معظمهم من اللبنانيين مضى على وجود بعضهم اكثر من عشر سنوات دون خضوعهم لاي محاكمة.

ونددت منظمات مدافعة عن حقوق الانسان، مرارا، بشروط احتجاز المعتقلين في هذا السجن، مشيرة الى تعرض هؤلاء، لتعذيب اثناء استجوابهم على ايدي ضباط اسرائيليين.

من جهة اخرى رفض اور طلبا تقدمت به منظمة العفو الدولية للافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين اداريا بأمر من سلطات الاحتلال العسكرية.

وشدد على ان «الافراج عن المعتقلين هو مسألة اساسية في المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية».

وردا على الانتقادات، التي وجهتها المنظمة الدولية لاسرائيل، اعلن اور ان اسرائيل «تلتزم بتعهداتها الدولية (بشأن حقوق الانسان) لكنها تولي اولوية لامنها».

نجاح تجارب امريكية اسرائيلية لتدمير الصواريخ بأشعة «الليزر»

* واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الحربية الامريكية انه خلال التجربة الامريكية الاسرائيلية المشتركة، التي جرت امس الاول، الجمعة، في قاعدة وايت ساندز في نيومكسيكو، تم تدمير صاروخ مزود بمواد تفجيرية اطلق لمدى قصير، وذلك بواسطة اشعة «الليزر».

وقالت الوزارة ان الصاروخ الذي تم تدميره مماثل للصواريخ التي تستخدمها منظمات المقاومة في الجنوب اللبناني.

وكانت التجربة السابقة، التي جرت مساء الخمس، قد نجحت بتدمير صاروخ لا يحمل مواد متفجرة.

وعبر الناطق بلسان الجيش الامريكي عن امله في ان يكون في المستقبل بالامكان تدمير صواريخ الى المدى البعيد، وكذلك قنابل من مختلف الانواع. وبموجب المخطط الامريكي الاسرائيلي فسيتم تطوير اجهزة اشعاع لـ «الليزر» بامكانها الكشف عن صواريخ خلال الطيران وتوجيه اشعاع قاتل نحوها لاتلافها وهي في الجو.

مع: مدير معهد الكبد في مركز «رابين» الطبي (بلنسون)، بروفيسور ران كسبي

حول: انتشار فيروس «C» المسبب لالتهاب الكبد

مرض خطير.. يمكن كشفه بفحص دم عادي

* انهى طاقم اطباء مركز «رابين» الطبي (مستشفى بلنسون)، فجر امس السبت، العملية الثالثة التي اجراها الطاقم خلال الايام الخمسة الاخيرة، لزرع كبد، لمرضى اصيبوا بفيروس «سي» (C)، والذي يعتبر من اخطر انواع الفيروسات التي تسبب التهاب الكبد، ولا علاج منه تقريبا الا باجراء عملية زرع.

حول هذا الفيروس، وانتشاره في البلاد، التقينا بروفيسور ران كسبي، مدير معهد الكبد في المستشفى.

*** «الاتحاد» - طمئننا اولا، ما هو وضع المرضى الثلاثة؟**

- بروفيسور كسبي: نستطيع القول انه ممتاز، فالعمليات الثلاث انتهت بنجاح، الحديث يدور عن مرضى عانوا منذ فترة من وضع صحي سيء، نتيجة اصابتهم بفيروس «C» الذي سبب التهابا في الكبد لكل منهم، وكانوا في وضع خطر.

*** «الاتحاد» - ما هو مدى انتشار هذا الفيروس في البلاد؟**

- بروفيسور كسبي: التقديرات تشير الى وجود ٢٠ الف مواطن في اسرائيل يحملون هذا الفيروس، ٤٥٪ منهم اصيبوا نتيجة حصولهم على وجبات دم. فحتى العام ١٩٩٠ كان كل من يحصل على وجبة دم معرضا للاصابة بهذا الفيروس. ولكن بعد اكتشاف هذا الوضع، اتخذت اجراءات خاصة تقضي بفحص كل وجبة دم اذا كانت تحتوي على هذا الفيروس ام لا.

*** «الاتحاد» - هل كل من يحمل هذا الفيروس يصاب بالتهاب كبد؟**

- بروفيسور كسبي: ٥٠٪ من حاملي هذا الفيروس معرضون للاصابة بالتهاب الكبد. وللاسف، ان حاملي هذا الفيروس لا يعلمون بذلك اذ لا توجد مؤشرات عن وجوده اذا لم تقع مشاكل في الكبد لديهم. ومن خلال المعطيات المتوفرة لدينا لحاملي هذا الفيروس فان ٢٠٪ منهم يحتاجون الى عملية زرع للكبد.

*** «الاتحاد» - ما هي الفئات المعرضة للاصابة بهذا الفيروس اكثر من غيرها؟**

- بروفيسور كسبي: عموما الذين حصلوا على وجبات دم قبل العام ١٩٩٠. والغالبية الساحقة من حاملي الفيروس هم من جيل فوق ثلاثين عاما. وهناك فئة مدمني المخدرات، فهي اكثر من يتعرض للاصابة بهذا الفيروس لا ينتقل داخل العائلة الواحدة كما انه لا ينتقل من العلاقات الجنسية.

*** «الاتحاد» - هل ينتشر هذا الفيروس في مجتمعات معينة؟**

- بروفيسور كسبي: لا اعتقد ذلك، ففي اسرائيل مثلا، لا يلاحظ انتشار هذا الفيروس لدى الوسط العربي اكثر من اليهودي مثلا او العكس. ولكن ما يلفت النظر هو ان جمهورية مصر العربية مثلا، تعاني من انتشار هذا الفيروس، والاحصائيات الاخيرة عندهم تشير الى ان ٢٠٪ من السكان يحملون هذا الفيروس، وهذه النسبة عالية جدا وقريبة من النسبة في دول الغرب.

*** «الاتحاد» - وكيف تفسر هذا؟**

- بروفيسور كسبي: الابحاث والدراسات حول هذا الفيروس لم تشر حتى اليوم الى اسباب واضحة لانتشاره في دول اكثر من الاخرى. من جهتنا ننظر الى الوضع في مصر بجدية لكونها قريبة منا.

*** «الاتحاد» - كيف يمكن للمواطن ان يكتشف امر اصابته بالفيروس قبل وصوله الى الكبد؟**

- بروفيسور كسبي: الامر الطبيعي ان يجري كل واحد فحوصات دم عامة كل فترة لمعرفة وضعه الصحي عموما. وهذا الفيروس بالامكان اكتشافه بواسطة فحص دم عادي.

(آمال شحادة)

رغم التوتر الذي يشوب العلاقات بين البلدين

محادثات عراقية - اردنية في بغداد لتعزيز العلاقات الاقتصادية

* بغداد - الوكالات - بدأ وفد يضم رجال اعمال اردنيين، امس السبت، في بغداد محادثات مع المسؤولين العراقيين تهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية.

وقد وصل الوفد، الذي يضم ٢٥ عضوا برئاسة، خلدون ابو حسن، رئيس غرفة الصناعة في عمان، امس الاول الجمعة، الى بغداد في زيارة تستمر خمسة ايام.

وتأتي هذه المحادثات في الوقت، الذي يشوب فيه التوتر العلاقات بين البلدين، بعد ان بدلت عمان موقفها من بغداد، خاصة، اثر فرار صهر الرئيس العراقي، الفريق اول الركن حسين كامل حسن، الى الاردن في آب الماضي.

وشدد خلدون ابو حسن، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، على ان هذه الزيارة «تهدف الى تأكيد العلاقات المميزة بين البلدين».

واوضح ان الوفد الاردني التقى، امس السبت، وزير الصناعة والمعادن، عدنان عبد المجيد جاسم، ووزير الصحة، اوميد مدحت مبارك.

وشارك الوفد الاردني في اجتماع للجنة الصناعية الاردنية - العراقية المشتركة بحضور رئيس اتحاد الصناعات العراقي، عدنان القدسي.

وسبق للطرفين ان عقدا جولتين من المحادثات في بغداد وعمان.

ويلتقي الوفد الاردني، اليوم الاحد، وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، ويعقد اجتماعا مع المسؤولين العراقيين في اتحاد الغرف التجارية والزراعية العراقية.

وكان وزير الصناعة والتجارة الاردني، علي ابو الراغب، اجرى محادثات في عمان مع وزير الصناعة العراقي حول العلاقات الاقتصادية الثنائية في ٢٥ كانون الثاني الماضي.

وقد قرر الاردن في كانون الثاني الماضي خفض ضمانات التصدير الى العراق بمعدل النصف، بسبب الصعوبات، التي يواجهها العراق في التسديد من جراء الحظر الدولي المتعدد الاشكال المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠.

بيرس لن يعلن اليوم موعد الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت المصادر المقربة من رئيس الحكومة شمعون بيرس، امس السبت، ان تقديم موعد الانتخابات للكنيست الـ ١٤ اصبح امرا مفروغا منه، وان بيرس سيعلن عن ذلك، خلال مؤتمر صحفي يعقده عند الثامنة من مساء اليوم، الأحد، بعد اجتماعه مع قادة حزبه «العمل».

واشارت المصادر الى ان بيرس سيكتفي، اليوم، بالاعلان عن تقديم الانتخابات بدون ان يحدد تاريخها الدقيق، لأنه «يحتاج الى اجراء المشاورات مع الكتل البرلمانية حول ذلك». وجاء ذلك بعد ان كان «الليكود» اعتبر تصرفات حزب «العمل» اهانة له: «نحن لن نقبل املاءات من أحد..».

وعلى الصعيد ذاته يجتمع بيرس، اليوم، مع ممثلي الكتل البرلمانية: «ميرتس» و «الجبهة» و «الدمقراطي العربي» وعضوي الكنيست زيسمان وكهلاني من «الطريق الثالثة»، في محاولة لاقناعهم بتأييد مشروع القانون الذي سيقترحه حزب «العمل» على الكنيست لحل نفسها وتقديم موعد الانتخابات، وكذلك تأييد مساعي «العمل» لتشريع قانون يخول القناة الأولى من التلفزيون الاسرائيلي وحدها ببث الدعاية الانتخابية من جهة، ولالغاء القانون الذي يمنع ظهور جميع المرشحين في الانتخابات على شاشة التلفزيون خلال الأيام الثلاثين التي تسبق يوم الانتخابات، من جهة أخرى.

هذا، ويشير المراقبون الى ان كتلة «الليكود» وغيرها من الكتل البرلمانية اليمينية تميل الى معارضة تقديم موعد الانتخابات، لكسب الوقت واتمام الاستعداد لها، الأمر الذي حدا برئيس كتلة «شاس» النائب اريه درعي الى التصريح، امس، ان موقف الجبهة والدمقراطي العربي (الجسم المانع) هو الذي سيقرر في تقديم او عدم تقديم موعد الانتخابات.

وسيقوم رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو، باجراء مشاورات، ظهر اليوم الأحد، لصياغة الرد «المناسب والمقنع للجمهور» على اقتراح حزب «العمل». والمعروف ان نتنياهو كان صرح بانه سيمرمر عيشة بيرس قبل ان يتوصل معه الى اتفاق حول تقديم موعد الانتخابات.

خلال الاجتماع القطري لنشيطات مجلس الجبهة، امس في حيفا

دعوة الى زيادة تمثيل النساء في قائمة الجبهة في الاماكن العشرة الاولى

* التأكيد على ان الجبهة هي القوة الوحيدة والطليعية في مكافحة العنف ضد النساء * ضرورة مواجهة مشاعر الرضى عن الوضع القائم، التي ينشرها حزب «العمل» *

● حيفا - لمراسل خاص - دعت النساء النشيطات في مجلس الجبهة الدمقراطية، بعد اختتام اجتماعهن القطري في حيفا، امس السبت، الى ابراز المميزات الخاصة في برنامج الجبهة الدمقراطية ونشاطاتها البرلمانية والجماهيرية على صعيد المطالبة بمساواة المرأة والكفاح من اجل ان تحتل المواقع المؤهلة لها وعلى الصعيد الاجتماعي والنضال من اجل السلام العادل في المنطقة.

وشددت النساء على ان طريق الجبهة الدمقراطية، الجبهة اليهودية العربية الحقيقية، هو الطريق الصحيح، الذي يحاول البعض من القوى السياسية الاخرى في البلاد، التقرب منه.. ومن هنا يجب الحفاظ على الاصل وزيادة قوته في الانتخابات القادمة للكنيست.

وكان هذا الاجتماع النسائي قد استمع الى محمد بركة، سكرتير عام الجبهة، في استعراض للخريطة السياسية في البلاد مشيرا الى ان الجبهة هي القوة الوحيدة والطليعية التي كافحت ضد العنف الموجه للنساء.



● النساء، جزء واع ومناضل في المجتمع ●

وقدمت النائبة تمار غوجانسكي استعراضا لعمل كتلة الجبهة في الكنيست والانجازات، التي حققتها، مؤكدة ان من الضروري شرح ذلك، وبصورة نشيطة، بين جمهور النساء.

واشارت ردينة جرايسي، رئيسة كتلة الجبهة في مجلس «نعمات»، الى ضرورة مواجهة مشاعر الرضى عن الوضع القائم، التي ينشرها حزب «العمل»، الذي يستغل موقعه في «نعمات» من اجل الحصول على المكاسب السياسية.

وكانت سميرة خوري، عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية، قد رئست هذا الاجتماع، ودعت الى ضرورة القيام بحملة اعلامية خاصة وواسعة بين جمهور النساء، اليهوديات والعربيات. والى زيادة تمثيل النساء، في قائمة مرشحي الجبهة في الاماكن العشرة الاولى.

الجيش الجمهوري الايرلندي يتبنى انفجار لندن!

☐ الانفجار الذي اسفر عن اكثر من (١٠٠) جريح نجم عن انفجار سيارة مفخخة ☐ الجناح السياسي للجيش الجمهوري يدعو الى حوار عاجل مع الحكومتين البريطانية والايرلندية ☐

● لندن - الوكالات - اعلن رئيس الشرطة اللندنية، بول كوندون، امس السبت، ان اعتداء الجيش الجمهوري الايرلندي، امس الأول الجمعة، في لندن نتج عن انفجار شاحنة صغيرة مفخخة بنصف طن من المتفجرات.

ورجّح كوندون، في مؤتمر صحفي، «ان تكون المتفجرات من صنع يدوي» مضيفا «انه من السابق لأوانه تحديد العناصر، التي تدخل في تركيب هذه المتفجرات».

واشار كوندون الى ان الشرطة تلقت ست مكالمات هاتفية او اكثر، مساء يوم الجمعة، محذرة من ان قنبلة وضعت في محطة «ساوث كاي» لمترو الانفاق في جنوب شرق لندن.

واختتم: «لاحظ ضابط شاب عربة مشبوهة، الأمر الذي اتاح اخلاء

(البقية على ص ١١)

بريماكوف اعدّ لكريستوفر «مفاجأة سارة»!

موسكو لن ترفع العقوبات عن بغداد!

☐ واشنطن «قلقة جدا» رغم تأكيد موسكو على انها لن تزيد في قدرة ايران النووية ☐

● هلسنكي - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، انه اعرب، امس السبت، لنظيره الروسي، يفغيني بريماكوف، عن قلقه العميق بشأن تزويد ايران بالتكنولوجيا النووية الروسية، «فهذه القضية تقلقنا جدا».

واضاف الوزير الامريكي انه طرح، ايضا، المشروع الروسي القاضي باعادة بناء البنية التحتية لمنشآت النفط في العراق.

واضاف ان بريماكوف اكد له ان موسكو «لن تبدأ برفع العقوبات (التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق) الا بعد احترام بغداد لقرارات الامم المتحدة في شكل تام». ووصف هذا الموقف بـ «المفاجأة السارة».

وتابع كريستوفر ان بريماكوف اشار في ما يتعلق بمسألة تزويد ايران بمفاعلات نووية روسية الى عزم بلاده على «عدم زيادة قدرة» ايران على امتلاك السلاح النووي.

واكد وزير الخارجية الامريكي ان هناك اجماعا في هذا الصدد بين موسكو وواشنطن الا انه اقر بأن بعض الخلافات لا تزال قائمة.

وفي ما يختص بالمشروع بين روسيا والعراق اوضح كريستوفر انه يرى ان تطبيقه «رهن باحترام العراق للقرارات الدولية».

واكد كريستوفر انه وبريماكوف يعارضان بشدة فكرة توسيع حلف شمال الأطلسي ليضم دولا من اوروبا الشرقية. واوضح «لقد اتفقنا انه لا بد من تسوية هذا الخلاف بطريقة بناءة».

الا انه شدد على ان «حلف شمال الاطلسي سيوافق على انضمام اعضاء جدد في الوقت المناسب» في اعقاب «عملية تتم بصورة تدريجية وتتسم بالشفافية». ولم يقترح حلولا جديدة لتسوية هذا الخلاف الجوهري بين موسكو وواشنطن، مشددا على مشاركة روسيا في برنامج «الشراكة من اجل السلام».

«نادي الأسير» يدين الاجراءات الاسرائيلية التي تحرم ٤٠٠٠ اسير من رؤية ذويهم

* تمديد الاعتقال الاداري لأسرى مرضى في مجدو وعتليت *

● بيت لحم - «وفا» - دان «نادي الأسير الفلسطيني» التدابير الاسرائيلية الجديدة، التي من شأنها فرض حصار جديد على الأسرى وأهاليهم.

واكد النادي في بيان صحفي اصدره، امس السبت، ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارات جديدة ومعقدة تتعلق بزيارة ذوي الأسرى والأسيرات لابنائهم وبناتهم في السجون.

واوضح ان هذه الاجراءات تتمثل، في انه لا يحق زيارة الاسير الا لذوي القرابة من الدرجة الأولى، الاب او الأم، او الاخ او الابن او الزوجة، ويتعين على الزوار الحصول على تصاريح خاصة، يجب ابرازها عند مدخل السجون، وتشمل جميع الفئات العمرية، بمن فيهم الاطفال ممن هم فوق سن ثلاث سنوات.

وقال البيان، ان التعليمات تنص على ان الشخص الحاصل على تصريح مرور الى داخل «الخط الأخضر» يجب حصوله ايضا على تصريح خاص بزيارة السجن.

واشار الى ان الحصول على هذا التصريح، يستغرق شهرا ونصف الشهر معتبرا هذه الاجراءات مخالفة للقوانين الدولية ولمبادئ حقوق الانسان.

وناشد النادي الهيئات الدولية والمؤسسات المحلية والصليب الأحمر، التدخل السريع والعاجل لوقف الممارسات الاسرائيلية التي من شأنها ان تؤدي الى حرمان ٤٠٠٠ اسير واسيرة من رؤية ذويهم.

وفي السياق ذاته، قال اسرى اطلق سراحهم، ان سلطات الاحتلال تمدد فترات الاعتقال الاداري لعشرات الاسرى في سجني مجدو وعتليت لمدد طويلة، وبعضهم جدد بحقه الاعتقال منذ ثلاث سنوات متواصلة.

واشاروا الى ان العديد من هؤلاء الأسرى يعانون من امراض مختلفة، وترفض ادارة السجنين نقلهم الى المشافي لتلقي العلاج.

اغلاق مدينة نابلس امام الاسرائيليين

مهرجان جماهيري تخليدا لذكرى عياش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس السبت، المواطنين الاسرائيليين من دخول مدينة نابلس، وذلك بادعاء «الحفاظ على أمنهم».

وشهدت جامعة النجاح في المدينة، امس، مهرجانا جماهيريا احياء لذكرى يحيى عياش (المهندس) شارك فيه قادة «حماس» في السامرة وعائلة عياش.

ولاحظ الصحفيون ان المهرجان عقد رغم الجو القارس، وان المشاركين تفرقوا بهدوء.

اسرائيل تشتكي للسلطة الفلسطينية الاعداد لبناء مطار خلافا لارادتها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت اسرائيل مساء امس السبت، شكوى الى السلطة الفلسطينية لقيام ممثليها باعداد الارض في منطقة رفح لبناء مطار تعارضه اسرائيل. وقالت انه لدى حضور دورية من الجيش الاسرائيلي الى الدهنية لوقف العمل احاط بها حوالي مئة شرطي فلسطيني، وتصرفوا مع افرادها بخشونة، وحتى وجهوا اليهم السلاح المعد لاطلاق النار.

وافادت الانباء انه تمت تسوية الحادث بعد تدخل قادة الجانبين الكبار واوقف العمل ايضا.

ارتفاع المبادلات التجارية بين اسرائيل ومصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السفارة المصرية في تل ابيب، في نهاية الاسبوع، ان المبادلات التجارية بين اسرائيل ومصر سجلت ارتفاعا بنسبة ٥٥٪ العام ١٩٩٥ مقارنة بالعام الماضي. وبلغ حجم المبادلات الثنائية ٧٠ مليون دولار مقابل ٤٥ مليونا العام ١٩٩٤. ولا تشمل هذه الارقام مليوني برميل نفط تستوردها اسرائيل سنويا من مصر.

ومنذ توقيع معاهدة «كامب ديفيد» في العام ١٩٧٩ تدعي اسرائيل استمرار «السلام البارد» القائم مع مصر المتهمة بعدم تعزيز العلاقات الثنائية.

تجدر الاشارة الى ان قيمة المبادلات بين اسرائيل ومصر لا تشكل الا نسبة قليلة جدا قياسا لحجم التجارة الخارجية لاسرائيل الذي بلغ ٢٠.٢ مليار دولار في العام ١٩٩٢.

تظاهرة رفع شعارات في عكا تطالب بالافراج عن الاسرى

* عكا - لمراسل خاص - بدعوة من جمعية انصار السجين - فرع عكا، جرت ظهر امس الاول، الجمعة، تظاهرة رفع شعارات تطالب الحكومة بالافراج الفوري عن السجناء الامنيين من المواطنين العرب في اسرائيل، وكذلك للتضامن مع اضراب الاسيرات الفلسطينيات عن الطعام، وتطالب بالافراج عنهن حالا. وذلك امام جامع الجزار في عكا.

شارك في التظاهرة العشرات من الاسرى المحررين واصدقاء الجمعية ومناصرو كفاحها من مختلف القرى العربية في منطقة الشمال.

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون: * لا سلام بدون الافراج عن كافة الاسرى! * الافراج عن جميع الاسرى دون خرق او تمييز! * اطلقوا سراح اسرى الداخل! * التعامل مع جميع الاسرى بمعيار واحد! وغيرها الكثير من الشعارات التي رفعت باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية.

وجرى اثناء سير التظاهرة جمع تواقيع المواطنين على عريضة ستقدم الى رئيس الحكومة مطالبة بتحرير الاسرى. والجدير ذكره ان حملة جمع التواقيع لهذه العريضة مستمرة في الجليل والمثلث والنقب.

«أمنستي»: الشعب الفلسطيني من اكثر الشعوب تضامنا مع حقوق الانسان

● نابلس - «وفا» - قالت منظمة العفو الدولية (أمنستي)، امس السبت، «ان الشعب الفلسطيني من اكثر الشعوب تضامنا مع حقوق الانسان»، نتيجة لمعاناته الطويلة.

وأضافت السيدة جون ريه، مديرة مكتب الشرق الأوسط في المنظمة، خلال ندوة عقدت في جامعة «النجاح»، ان الشعب الفلسطيني يعيش مرحلة حاسمة من تاريخه، والتي يجب فيها تدعيم وترسيخ حقوق الانسان، لبناء مجتمع دمقراطي، داعية الى انشاء محكمة جنائية دولية دائمة، للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان ومعاقبة المتورطين فيها.

وأكدت السيدة ريه، ان حقوق الانسان هي حقوق عالمية لا تقبل التجزئة.

كما اكد الدكتور محمد حنون، نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية، على دور الجامعات في استضافة المؤتمرات والندوات التي تساهم في بناء وتطوير المجتمع الفلسطيني.

واشار السيد محمد علي، في كلمة منظمة العفو الدولية - مجموعة نابلس، الى ارتفاع اعضاء المنظمة منذ اربع سنوات، حيث وصل الى ٣٢ عضوا، يعملون في متابعة قضايا حقوق الانسان.

في البلاد اكثر من ٥٠ اذاعة خاصة

الشرطة تجد صعوبة في تطبيق القانون ضد اصحابها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير عام وزارة الاتصال، شلومو فاكس، في نهاية الاسبوع، ان الشرطة تجد صعوبة في تطبيق القانون على اصحاب الاذاعات الخاصة في البلاد، وذلك لان لهم ملفات ضريبية ويسددون التزاماتهم بشكل سليم.

وبموجب احصائيات الوزارة توجد في البلاد اكثر من ٥٠ اذاعة محلية، وقد جرى في العامين الماضيين اغلاق ٧٠ محطة كهذه، الا ان غالبيتها الساحقة عادت للعمل بعد فترة قصيرة جدا من اغلاقها.

وتصل العقوبة القصوى في البلاد لمن يقيم اذاعة خاصة، الى السجن ثلاثة اعوام او غرامة مالية بقيمة مليوني شيكل، الا انهم عندما يمثلون امام القضاء، تفرض عليهم غرامات مالية قليلة جدا، سرعان ما يسددها المدانون ويعودون لعملهم من جديد.

ويذكر ان رأس المال في اغلب الاحوال لا يتعدى بضعة آلاف الشيكلات، وهناك بعض الاذاعات التي تغطي مناطق واسعة نسبيا يصل رأس مالها الى ١٥٠ الف شيكل.

وتنافس هذه المحطات الاذاعية الاذاعات الرسمية في مجال الاعلانات بسبب اسعارها الزهيدة.

وتؤكد وزارة الاتصال ان الاذاعات الخاصة، التي تقام بدون ترخيص، تشوش الاتصال بين برج المراقبة في مطار اللد والمطارات الاخرى في البلاد وبين الطائرات.

وزيرة الخارجية السويدية تزور «بيت الشرق»



* القدس - لمراسلنا - قامت وزيرة الخارجية السويدية، لينا هيليم - فالين، امس السبت، بزيارة الى «بيت الشرق» على الرغم من معارضة الحكومة الاسرائيلية لهذه الزيارة.

واجتمعت الوزيرة في «بيت الشرق» لمدة ساعة مع فيصل الحسيني، المكلف بملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية. وصرح الحسيني امام الصحفيين انهما بحثا في «الوضع في القدس الشرقية وحاجات الفلسطينيين عموما».

وقررت هيليم - فالين، التي تقوم بزيارة لاسرائيل واراضي الحكم الذاتي، التوجه الى «بيت الشرق» لضرورة «الاجتماع مع الفلسطينيين حيث يقيمون».

وكانت اعلنت، يوم الخميس الماضي، منح السلطة الفلسطينية مساعدة تبلغ ٢٦ مليون دولار خلال لقاء في غزة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واوضحت انه سيتم تحويل هذه المساعدة على دفعات خلال الاشهر الـ ١٨ المقبلة.

وتأمل السويد في ان تخصص هذه المساعدة للدفاع عن حقوق الانسان ولمشاريع لصالح الاطفال والصحة والتربية.

«بتسيلم»: «نشيطا الجهاد الاسلامي قتلا بدم بارد»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الباحث في منظمة «بتسيلم» لحقوق الانسان، باسم عيد، في نهاية الاسبوع ان نشيطي «الجهاد الاسلامي» عمار الاعرج وايمن الرزاينة اللذين قتلا في الاسبوع الماضي، «تمت تصفيتهم على يد الشرطة الفلسطينية بدم بارد».

وبحسب بحث خاص اجراه عيد فانه لم يجر تبادل اطلاق رصاص بين الطرفين، كذلك لم تنفجر قنبلة في يد احد القتيلين كما اعلنت الشرطة الفلسطينية، سابقا.

ويقول ان الاثنين كانا في بيت محمود حشيش في القطاع وان الشرطة الفلسطينية طردت اصحاب البيت ورفضت اجراء مفاوضات مع النشيطين وبادرت على الفور باطلاق الرصاص نحوهما.

هذا وطالبت منظمة «الجهاد الاسلامي»، السلطة الوطنية الفلسطينية باجراء تحقيق نزيه ومحاكمة رجال الشرطة الفلسطينية الذين قتلوا الاعرج والرزاينة.

سألوا رئيس بلدية الطيبة عن الثقافة.. فرد بشتيمة بذيئة!

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اصدر فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة بيانا الى الاهالي، امس السبت، كشفا فيه التصريحات البذيئة لرئيس البلدية في احدى الصحف العبرية المحلية والتي قال فيها: «على قضيبي...»، مشيرا الى ان رفيق حاج يحيى هو «احد الخيول التي يراهن عليها حزب «ألعمل» بين الجماهير العربية لانتخابات الكنيست القادمة».

وكان ملحق «كول هشرون» في «يديعوت احرونوت» قد نشر تقريرا حول مستوى التعليم في مدينتي الطيبة والطيرة، والتقى العديد من مثقفي البلدتين، وبينهم د. احمد عراقي، احد القادة البارزين للحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة. وقد اعطى عراقي رأيه في انعدام الحياة الثقافية في المدينة ومشاكل التعليم، محملا مسؤولية ذلك على السلطة المركزية والمحلية. وحسب تلك الصحيفة، فان رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، رد على ذلك بالقول: «على قضيبي.. ليس عندي وقت لهذه التفاهات. حلوا عني».

وقال البيان: «لا نريد ان نتطرق الى الخلل والتدهور المخزيين في ادارة البلدية اللذين يضربان كل القوانين عرض الحائط. ووزارة الداخلية تسلمت عشرات المخالفات. والمحكمة العليا ما زالت تعالج القضية المقدمة ضد وزارة الداخلية وضد ادارة البلدية ورئيسها. ولكن.. هل من يوجه مثل هذه الشتائم البذيئة يحترم نفسه او اهل مدينته او يستطيع ان يخدم بلده وجماهير شعبه من على منبر الكنيست؟!».

وحاول مراسلنا جاهدا، امس السبت، الاتصال برئيس البلدية رفيق حاج يحيى والناطق بلسانها، عبد الرحيم مفلح، لاخذ ردهما. الا انه تعذر عليه الحصول على ردهما.

جبهة كفرياسيف تدعو القوى الوطنية التقدمية المحلية الى دعم الجبهة

* كفرياسيف - لمراسلنا - خرج فرع الجبهة في كفرياسيف، اول امس الجمعة، بنداء حار الى القوى الوطنية التقدمية المحلية لان تأخذ دورها الى جانب الجبهة في المعركة الانتخابية لضمان نصرتها.

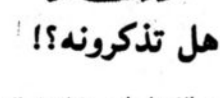
واستنكرت الجبهة حملة الانتسابات التي جرت بين الجماهير العربية لحزب العمل ودعت الجمهور الى عدم الوقوع في شرك خلط الاوراق والى التمييز بين ما هو وطني تقدمي اصيل وبين ما هو مزيّف والى الاستفادة من التجربة الفنية لجماهيرنا العربية في هذه الديار، التي اثبتت صحة طريقنا الجبهوي وصدق مواقفنا وبرنامجنا السياسي.

وقد جاء ذلك في الاجتماع العام للجبهة، الذي توجه الى «القوى التي تحمل مواقف مغايرة عن مواقف الفرع بالنسبة للعمل البلدي ان تترفع عن هذه الخلافات وان ترى المصلحة العامة لجماهيرنا التي يمثلها خير تمثيل اطار الجبهة وان تضعها فوق اي نقاش محلي. فمصلحة شعبنا وقضاياه الاساسية ومصلحة المجتمع الاسرائيلي تتطلب دعم الجبهة.

وقرر الاجتماع استمرار حملة التضامن مع اضراب السجينات الفلسطينيات وطالب الحكومة باطلاق سراحهن فورا واطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين. كذلك قرر المجتمعون استمرار حملة التضامن مع اهالي اقرث وكفربرعم وطالب الحكومة بتعديل تواصي اللجنة الوزارية المجحفة والتي تغتصب حق العودة الذي ناضل من اجله اهالي القريتين منذ قيام الدولة.

وكان الاجتماع استمع الى بيان سياسي قدمه نمر مرقس والى بيان تنظيمي قدمه سكرتير الفرع اياد الحاج، وبعد نقاش مستفيض تم اقرار هدف الفرع في الانتخابات وخطة عمله وبرنامجه للفترة القادمة.

كلمة



هل تذكرونه؟!

* كل التقدير والاحترام لمجموعة انصار السلام والدمقراطية الذين تحدوا برودة الطقس في القدس، مساء امس السبت، وخرجوا لإحياء الذكرى السنوية الـ ١٣ لمقتل اميل غرينتسفايغ.

لم يكن بينهم وزير من وزارة «حكومة السلام»، ولا حتى من اعضاء الكنيست. فالجميع مشغولون في الحمى الانتخابية التي بدأت من أوكها ملتهبة. لكن، اذا كان السلام موضوعا اساسيا في معركة الانتخابات القادمة، فان اسم غرينتسفايغ وظروف مقتله هي في صلب الموضوع.

فمن المعروف ان الرجل راح شهيدا للنضال من اجل السلام. كان يسير في مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة (مناحم بيغن، في حينه)، موضوعها الاحتجاج على الاحتلال في لبنان ومجازره والمطالبة بالانسحاب وبـ «السلام الآن» مع الشعوب والدول العربية. فقام احد نشطاء اليمين بالقاء قنبلة يدوية على المتظاهرين، فراح غرينتسفايغ ضحية لها. ومنذ ذلك الوقت وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل تطالب بأخذ العبر اللازمة من هذا الحادث الاجرامي وبعدم اعتباره حادثا فرديا لشخص ما او عصابة صغيرة. فاليمين يحتضن بذور الفاشية. ولا مجال لاقتلاعها الا باحداث تغيير جوهري في السياسة الحاكمة، لاجل السلام الحقيقي، العادل والشامل، ولاجل الدمقراطية الحقيقية ومكافحة كل اشكال العنصرية وما تفرزه من ارهاب وفاشية ضد العرب وضد كل من يدعو الى السلام معهم.

ولكن عبثا.

وقد قتل رئيس الحكومة، رابين، ولم يتعلموا الدرس حتى الآن. وصدق شقيق اميل غرينتسفايغ، اليعيزر، حين اطلق بصوته الخافت الساكن صرخة مدوية: «ولم نتعلم الدرس بعد..».

فالحكومة نفسها لا تسير في طريق السلام بالمثابرة وبالحزم اللازمين، وما زالت بنفسها تضع العراقيل.. على الجبهة السورية، ومع لبنان والتصريحات الاستفزازية حول القدس والمستوطنات والحدود الدولية. وما زالت تمارس التمييز بحق العرب.

وفي الوقت نفسه، ما زال اليمين منفلتا، بتصريحاته وبتنظيماته وبنشاطاته. ويكشف النقاب كل يوم، عن جهود تمت او لا تزال تتم، حول «تعاون مشترك» و«امكانيات تحالف» ما بين حزب «العمل» وبعض اوساط اليمين (كان هناك اتفاق ناجز بين رفائيل ايتان والمرحوم رابين، على اقامة ائتلاف. وتجدد الاتفاق في زمن بيرس حتى..)، فهل هذا يدل على انهم تعلموا الدرس؟!

(«الاتحاد»)

انفجار لندن يهدد بتفجير العملية السلمية في ايرلندا الشمالية

●باتت العملية السلمية في ايرلندا الشمالية، التي تمزقها الصراعات الطويلة بين البروتستانت والكاثوليك، مهددة بعد الانفجار، الذي وقع يوم الجمعة في لندن واوقع نحو مئة جريح.

ولا يزيل تخوف المراقبين في لندن وبلفاست ودبلن من نسف العملية السلمية قول وزير ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية، باتريك مايهيو، أمس السبت ان العملية «لم تنته».

وما يعزز التخوف ان البيان، الذي صدر في دبلن قبل قليل من انفجار لندن، يبدو «صحيحا» لا شك في كونه يعلن انتهاء وقف اطلاق النار من جانب الجيش الجمهوري الايرلندي بعدما استمر ١٧ شهرا.

يضاف الى ذلك ان جيري ادامس، زعيم حزب «شين فين»، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، عبر عن اعتقاده عن ان الجيش الجمهوري يقف وراء الحادث. كما ان هذا النوع من الاعتداءات لم يحمل في الماضي الا توقيع المقاتلين الكاثوليك المطالبين باستقلال ايرلندا الشمالية عن التاج البريطاني.

وثمة نظرية متداولة في لندن ودبلن مفادها ان جناحا في الجيش الجمهوري، ربما، قرر العودة الى الكفاح المسلح، بعدما اقتنع بأن العملية السلمية لن تصل الى النتيجة المرجوة.

والغريب ان قائد الشرطة في ايرلندا الشمالية، هيو انيسلي، عبّر، قبل أقل من اسبوع وبالاستناد الى معلومات اجهزة الاستخبارات البريطانية، عن اعتقاده بأن الجيش الجمهوري لا ينوي في الوقت الحاضر «القيام بما يخرق وقف اطلاق النار»، الذي اعلنه في ايلول ١٩٩٤.

بل ان مايهيو أعرب، يوم الخميس، عن تفاؤله حيال تقدم الحوار بين الاطراف الايرلندية الشمالية والحكومة البريطانية فيما يتعلق بالانتخابات، التي اقترحت حكومة جون ميجور اجراءها في ايرلندا الشمالية بغية اختيار اهل المقاطعة لممثليهم في محادثات السلام.

وجدير بالذكر ان فئات عدة في قلب الحركة الكاثوليكية، المطالبة بالاستقلال والاتحاد مع جمهورية ايرلندا، عبرت في الأشهر الاخيرة عن امتعاضها من بطء العملية السلمية، ومن عدم جعلها الهدف التاريخي الأقرب الى التحقق.

ولئن كانت قيادة «شين فين» المتمثلة في جيري ادامس ومارتن ماكغينيس نقلت الى الأوساط السياسية في بريطانيا وايرلندا الهواجس، التي تعيشها القاعدة الشعبية الكاثوليكية، فان القيادة أكدت الالتزام التام بالوسائل السياسية والسلمية للوصول الى اهدافها.

وتقتضي الاشارة الى ان قيادة «شين فين» تمكنت قبل ١٧ شهرا من انتزاع قرار وقف النار من الجيش الجمهوري، بعدما اقنعته بجدوى اعتماد الاستراتيجية غير العسكرية، والتخلي عن التحقيق السريع لمطلبي الانسحاب البريطاني والاستقلال.

والملفت للنظر في سياق التطورات الأخيرة ان السناتور الامريكي السابق، جورج ميتشل، الذي رأس اللجنة الدولية لنزع السلاح في ايرلندا الشمالية، كان قد حذر من احتمال حصول انشقاق في صفوف الجيش الجمهوري، وقال، في هذا الصدد: «يبدو واضحا ان وقف اطلاق النار لا يتمتع بتأييد جميع اعضاء المعسكر الجمهوري. ويحتمل ان يقرر بعض الافراد القيام بأعمال عنف».

غير ان بعض المراقبين يستبعد ان يكون هناك انشقاق في صفوف منظمة عسكرية اظهرت، على مدى سنوات طويلة، انضباطا فائقا. وبرهنت عن تنظيم اشبه بتنظيم الجيوش المحترفة.

من هنا يتعزز احتمال ان يكون انفجار يوم الجمعة دليلا محسوسا على



●هل تقوض اعمال العنف العملية السلمية في ايرلندا ؟! ●
(صورة من الارشيف)

جدية البيان، الذي صدر في دبلن، وبالتالي على تغير حاسم في موقف الجيش الايرلندي ويعني بالتأكيد عودة الى موجة العنف المسلح، التي عانت منها بريطانيا وخصوصا لندن مدة طويلة.

وفي حال صح ذلك ستجد قيادة «شين فين» نفسها في موقف بالغ الصعوبة. اذ ان جيري ادامس كرر، مرارا، انه يعتبر العودة الى العنف «فشلا شخصيا» له.. وقد سارع وزير خارجية ايرلندا، ديك سبرينغ، الى التشكيك في «سلطة» ادامس على الجيش الجمهوري معتبرا اعتداء لندن «فضيحة لا مبرر لها».

ولعل ادامس ليس الوحيد في التخوف من الفشل الشخصي، اذ ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، كان يراهن بقوة على نجاح العملية السلمية.. وهو لذلك تحمل مسؤولية اغضاب الحكومة البريطانية عندما اعطى الضوء الاخضر لمنح ادامس تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة في مطلع العام ١٩٩٤ في خطوة تعتبر «اعترافا سياسيا» بالتيار الجمهوري الاستقلالي.

والانتكاسة الحالية حصلت بعد مرور أكثر من شهرين بقليل على الزيارة «التاريخية»، التي قام بها كلينتون لدبلن وبلفاست، وأعلن فيها بداية مرحلة جديدة من السلم في المقاطعة البريطانية المضطربة.

ولا شك في ان كلينتون سيبذل كل ما في وسعه لمنع العودة الى العنف وقد اصدر بيانا اثر الانفجار أكد فيه «عدم السماح للارهابيين، الذين نفذوا الاعتداء بنسف» جهود السلام.

وللسبب نفسه سارع مستشارو الرئيس الامريكي الى الاتصال بالقادة السياسيين الأساسيين في ايرلندا الشمالية: جيري ادامس وجون هيوم، زعيم الحزب الكاثوليكي الأكبر في ايرلندا الشمالية، وديفيد تريمبل، زعيم الحزب البروتستانتي الأكبر.

وسيحاول كلينتون، الآن، انقاذ ما يمكن انقاذه بالتعاون مع رئيس الحكومة البريطانية، جون ميجور، ورئيس الحكومة الايرلندية، جون بروتون، اللذين اعلنا، اثر محادثة هاتفية بينهما، عزمهما على «العمل معا في سبيل التقدم نحو السلام».

(«و.ص.ف»)

الملك حسين يزور السعودية اليوم لطي صفحة ازمة الخليج

* يتوجه الملك الاردني حسين، اليوم الاحد، الى المملكة العربية السعودية املا في طي صفحة ازمة الخليج، التي وتّرت العلاقات بين البلدين لاكثر من خمس سنوات.

وقال وزير الاعلام الاردني، مروان المعشر، ان الزيارة ستكون «تتويجا لجهود الاردن لتعزيز علاقاته مع دول الخليج». واوضح ان الملك حسين سيلتقي الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، الذي لم يستقبل اي زعيم عربي او عالمي منذ اصابته بتوعك اواخر تشرين الثاني الماضي اوجب بقاءه في المستشفى اسبوعا.

يشار الى ان الملكين، الاردني والسعودي، لم يلتقيا منذ الاجتياح العراقي للكويت في آب ١٩٩٠. اذ اتهمت الرياض عمان بالوقوف الى جانب بغداد. وكان الملك حسين زار مكة في آذار ١٩٩٤ لاداء مناسك العمرة، لكنه لم يلتق الملك فهد مع انه كان موجودا في المدينة نفسها.

وفي خضم ازمة الخليج استاء المسؤولون السعوديون من تذكير الملك حسين بضرورة ان يدعى بلقب «الشريف»، الذي ورثه عن جده الاكبر الشريف حسين بن علي، الذي خرج العام ١٩٢٤ من الحجاز، شرق العربية السعودية.

ولكن منذ الصيف الماضي بدأت العلاقات الاردنية السعودية تتحسن. فقد زار رئيس الوزراء الاردني الحالي، عبد الكريم الكباريتي، الرياض مرتين عندما كان وزيرا للخارجية وهو يعتبر من المقربين للبلاط السعودي كما التقى الملك حسين في تشرين الاول في نيويورك وزير الدفاع السعودي، سلطان بن عبد العزيز، على هامش احتفالات الامم المتحدة بالذكرى الخمسين لتأسيسها.

وفي كانون الاول الماضي قام وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، بزيارة رسمية لعمان اكد خلالها ان الملك حسين «مرحب به في السعودية». واشار الى ان محادثاته في عمان سمحت ببناء «تصور واضح ومشترك للقواعد والاسس، التي يجب ان تكون عليها العلاقات بين البلدين».

ويبدو ان لجوء صهر الرئيس العراقي صدام حسين، الفريق اول حسين كامل حسن، الى عمان في آب الماضي، اقنع الرياض برغبة الاردن في الابتعاد عن نظام بغداد.

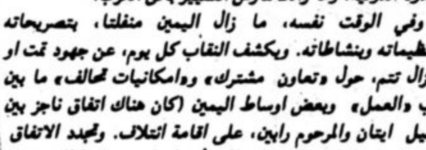
والواقع ان الاردن لم يعد يخفي رغبته في رؤية تغيير في النظام العراقي. وهكذا لم تنف عمان تصريحات وزير الحربية الامريكي، وليام بيري، الذي اكد يوم الثلاثاء الماضي، ان واشنطن «تتعاون» مع الاردن ودول اخرى في المنطقة سعيا الى تسريع سقوط نظام الحكم في بغداد.

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة حضت منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٩٤ دول الخليج على عقد مصالحة مع الاردن.

الملفت للنظر ان الكويت، الدولة الخليجية الوحيدة، التي ابقت على جفائها مع الاردن، خطت اخيرا خطوة في اتجاه عمان. فقد بعث ولي عهد الكويت، سعد العبد الله الصباح، رسالة الى ولي عهد الاردن الامير الحسن بن طلال وذلك للمرة الاولى منذ العام ١٩٩٠.

يضاف الى ذلك ان وزير الخارجية الكويتي، صباح الاحمد الصباح، بعث يوم الاثنين ببرقية الى عبد الكريم الكباريتي، هنأه فيها على تعيينه رئيسا للحكومة.

(«و.ص.ف»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم (١٩)

قالت العرب قديما عن كل ما لا يمكن وقوعه او كل ما لم يصدقوه انه «حديث خرافة».
ما قصة «خرافة»؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد - شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجري قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:
- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة اسبوع في مصر
- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة ٥ ايام في الاردن
- اجهزة كهربائية
- وجوائز اخرى

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز» لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين - ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ - فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية - بليفون موتورولا فوري
سخنين - ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون ٠٥٠٥٠٠٥٥١

* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل الاجابات على ١٥ سؤالا كحد ادنى، والجوائز تعطى اولا لاصحاب اكبر عدد من الاجابات (حتى ٣٠ اجابة).

فعالية مشتركة عربية يهودية في عيد غرس الاشجار في قرية عبلين

● عبلين - لمراسلنا - بمبادرة من جمعية «شيمش» والمجلس المحلي في عبلين اقيمت امس الاول الجمعة، فعاليات لغرس الاشجار. وقد شارك في هذا اليوم طلاب من المدارس في عبلين وعدد من جمعية «شيمش».

وقد زرعت في هذا اليوم ما يقارب الـ ٢٠٠ شتلة سرو وصنوبر واشتال اخرى، تم توزيعها في مدارس عبلين الاربع والمقبرتين الاسلامية والمسيحية وملعب كرة القدم.

وفي ختام اليوم عقد لقاء، في قاعة مركز الروم في القرية تولى عرافته محمد جبر قسوم، الذي رحب بالفكرة والاشتراك وحيا جمهور المشتركين على عملهم التطوعي ودعا الى المزيد من هذه الايام لجعل قرانا ومدارسنا خضراء، مزروعة بالاشتال والورود.

ثم تحدث باسم المجلس المحلي جاكي حاج، الذي رحب بالضيوف من جمعية «شيمش» وشكرهم على عملهم في خدمة الجمهور.

وتحدث عن جمعية «شيمش» جاسر فاعور الذي قال في كلمته: نحن دائما في خدمة الاهالي. وشكر المجلس المحلي لتعاونه مع الجمعية ولحسن ضيافته للمشاركين.

وتحدث في اللقاء، ايضا، الاستاذ جودي سابا حاج، مدير المدرسة الابتدائية «أ» والاستاذ محمد ابو النيل. وقدم عدد من تلاميذ المدرسة الابتدائية «أ» مسرحية سندريلا.

ادانة ٧ اشخاص في قضية رق في لوس انجلوس

● واشنطن - و.ص.ف - اعلنت المدعي العام في لوس انجلوس (كاليفورنيا)، نورا مانيلا، ان سبعة اشخاص من اصل تايلاندي اعترفوا بالذنب، في نهاية الاسبوع، امام احدى محاكم لوس انجلوس لجعلهم اكثر من ٨٠ امرأة يعشن في حالة اشبه بالرق.

وافاد بيان صادر عن المدعي العام ان الضحايا ارغمن على مدى سبع سنوات تقريبا (من ١٩٨٩ الى ١٩٩٥) على العمل لحساب شركة لصنع الملابس في ال مونتي قرب لوس انجلوس. واتخذ ارباب العمل جميع التدابير لمنعهن من الرحيل بعد تهديهن بالتعرض لأعمال انتقامية وعزلهن عن العالم الخارجي في شكل تام. حتى ان سياجا اقيم حول مبنى الشركة وكلف حارسان بمراقبة منافذه.

وقالت مانيلا ان فكرة وجود حالات من الرق في الولايات المتحدة مذهلة». واشادت بـ «التعاون» بين مختلف الاجهزة الامريكية لاجراء تحقيقات مشتركة ادت الى توقيف المسؤولين عن الجرم.

واضافت انهم قد يتعرضون لعقوبات بالسجن تراوح بين سنتين لأحد المتهمين، الذي لعب دورا ثانويا في هذه القضية، وست الى سبع سنوات للمتهمين الآخرين.

شرطي واحد ينتحر كل ٩ ايام في فرنسا

● باريس - و.ص.ف - نشرت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، في نهاية الاسبوع، دراسة اجتماعية تفيد بان شرطيا ينتحر كل تسعة ايام في فرنسا. اي ما يقارب ٤٠ شرطيا في السنة.

ورأت الباحثة الاجتماعية، فريدريك ميزا بيليت، في دراستها التي تعتمد على احصاءات رسمية، ان عناصر الشرطة يتأثرون بالتوتر وبعدم انتظام دوامهم، ويتنازعهم الخوف والروتين دون اي مساعدة نفسية مما يدفعهم الى اليأس.

واكدت ان عدد المنتحرين بين رجال الشرطة (٣٥١ منتحرا من اصل ١٠٠ الف) يفوق بكثير عدد المنتحرين بين السكان الآخرين (٢٢.١ منتحرا من اصل ١٠٠ الف). واعتبرت ان حالات الانتحار تحتل المرتبة الثالثة بين اسباب الوفاة لدى رجال الشرطة بعد السرطان (٢٣٪) والأمراض الأخرى (١٥٪).

وتصل نسبة الذين ينتحرون بواسطة سلاح ناري الى ٨٠٪ بينهم ٥٦٪ ينتحرون بواسطة سلاح الخدمة.

مائدة افطار رمضانية في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - في جو من التآخي والمحبة، التقى مساء أمس الأول الجمعة، حشد من ابناء الطوائف الاسلامية والمسيحية والدرزية في شفاعمرو حول مائدة افطار رمضانية دعا اليها المركز الثقافي للأحياء العربية الدرزية في شفاعمرو. وشارك في المأدبة رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، والشاعر سميح القاسم والقاضي سلمان فلاح، وعدد من اعضاء بلدية شفاعمرو ووجهاؤها من ابناء الطوائف المختلفة. وبعد الافطار القيت عدة كلمات افتتحها رئيس المركز زايد خنيفس ثم القى كل من رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، والشاعر سميح القاسم والاستاذ الياس جبور والشاعر نزيه خير وسلمان فلاح كلمات عبروا فيها عن روح التآخي والمحبة بين ابناء الشعب الواحد.

السجن عامين على أ...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتفت المحكمة المركزية في تل ابيب، بفرض السجن عامين على أب ادين باغتصاب ابنته (٧ سنوات) وتعذيب اولاده الثلاثة على مدى ثلاث سنوات، علما بان العقوبة القصوى على هذه الجريمة هي السجن ٢٥ عاما.

والغريب في الأمر ان الأب نفسه ادين في الماضي ١١ مرة في قضايا مخدرات وضرب زوجته، وقد جرت محاكمته وراء ابواب مغلقة.

القبض على شبكة للاتجار...

● بيروت - الوكالات - احيل، امس السبت، الى القضاء اللبناني، ستة من الفلسطينيين من مخيم شاتيلا قرب بيروت بتهمة بيع «طفلة» (١٤ شهرا) مقابل مبلغ ٧ آلاف دولار.

وكانت صحيفة «النهار» اللبنانية قد كشفت عن القضية وذكرت ان امرأتين عرضتا على وسيط بيعه الطفلة ندى لقاء ١٥ الف دولار.

واشارت الى انهما عرضتا عليه ايضا شراء رضيع في يومه السابع مقابل ١٠ آلاف دولار لكنه رفض.

وكان الوسيط برفقة طبيبة قامت بمعاينة الطفلين. واضاف المصدر انهما قررا دفع سبعة آلاف دولار فقط ثمنا لها. وبعد ذلك قام...

المياه العذبة لن تكفي حاج...

* ٥٠٠ سد تبنى سنويا لعد...

● واشنطن - و.ص.ف - اعربت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» (علوم) الامريكية، في عددها الأخير، عن خشيتها من ان تصبح مصادر المياه العذبة في العالم غير كافية بعد ثلاثين عاما.

ورأت ان النظام البيئي المائي للأرض قد يختل الى درجة تسبب «اختفاء انواع من الاسماك والانواع الأخرى اذا لم يتوصل الانسان الى تحديد كمية المياه القابلة للتجدد التي يمكن للبشر والحيوان استخدامها».

وتشير الدراسة الى ان المياه العذبة تشكل حوالي ٢.٥٪ فقط من الحجم الاجمالي للمياه في الأرض، وثلثا هذه الكمية يتركز في المناطق القطبية والكتل الثلجية.

واوضح معدو الدراسة، المشاركون في «المشروع من اجل سياسة مائية شاملة»، ان «٠.٠٠٧٧٪ فقط من المياه (الموجودة على الأرض) يأتي من باطن الأرض والبحيرات والمستنقعات والأنهر والنباتات والجو».

وكشفوا انه «على العكس من الثروات المهمة الأخرى، مثل النفط والنحاس والقمح، فان المياه العذبة ليس لها بدائل. كما يصعب من جهة...



● صورة من سد...

افطار جماعي في جمعية الأخوة لرعاية المسن في الناصرة

● الناصرة - لمراسل خاص - بدعوة من جمعية الأخوة لرعاية المسن في الناصرة، اقيم يوم امس السبت، افطار جماعي في المركز اليومي للمسن وذلك تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وبحضور نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، واعضاء البلدية سامية حكيم وعلي سلام، ورجال دين من كل الطوائف ومدراء بنوك ورجال اعمال من المدينة.

ادار الحفل المذيع محمد الشيخ خليل وبارك هذه المأدبة الكريمة بمناسبة شهر رمضان الكريم كل من الأب اميل شوفاني، والسيد صلاح زعبي، رئيس جمعية الاخوة لرعاية المسن، والسيدة حكمية حليحل، مديرة دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، ورئيس البلدية رامز جرايسي.

واكد الجميع على الدور الذي تقوم به الجمعية والمركز اليومي لرعاية المسن في الناصرة، واهمية خدمة المسن والأب والجد. وتم جمع التبرعات من المدعوين وقدم القاضي الشرعي حسن اسدي حديثا رمضانيا. وقدمت فرقة سمير جبران وصلة فنية.

أب اغتصب طفلته!

وقالت رئيسة منظمة حماية الولد، د. حنيتا تسيمرين، ان المحاكم في البلاد مستمرة بفرض عقوبات مخفضة على الآباء الذين ينفذون جرائم تعذيب وجنس ضد اولادهم واطفالهم. وهذا الأمر يمنع عائلات عن طرح مشاكلها المماثلة على اجهزة القضاء والشرطة.

وطالبت رئيسة منظمة «نعمت»، عوفرة فريدمان، النيابة بالاستئناف على الحكم.

...ر بالاطفال في مخيم شاتيلا

وسيط ثان كان بحوزته طفلان اخران باعادة بيع «ندى» الى مجهول.

ولم تحدد الصحيفة تاريخ الاعتقالات ولا الظروف التي تم فيها القاء القبض على هؤلاء الاشخاص الذين على ما يبدو شكلوا شبكة للاتجار بالاطفال.

وكانت نشاطات الشبكة بدأت في مخيم شاتيلا، الذي تقيم فيه، ايضا، عائلات فقيرة من جنسيات مختلفة. ويعتبر هذا المخيم احد افقر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الاثني عشر في لبنان. واوضحت الصحيفة ان هذه النشاطات توسعت لتشمل جميع مناطق البلاد.

وقد يتعرض المتهمون لعقوبات تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة. وكان الاتجار بالاطفال شهد ازدهارا كبيرا خلال الحرب الأهلية (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

...اجة العالم بعد ثلاثين عاما

...ـدم اضاعـة المـياه العـذبـة *

...سد اسوان ●

أخرى نقل مياه الري بكميات كبيرة بضع مئات الكيلومترات».

ويفتقر تحديد حجم المياه العذبة على الأرض الى الدقة الكافية بسبب اختلاف وسائل القياس. ويعتمد واضعو الدراسة رقما يتراوح بين ٣٣٥٠٠٠ كيلومتر مكعب و ٤٧ الف كيلومتر مكعب.

وتكمن المشكلة الكبرى في صعوبة استغلال هذه المياه.. وهكذا ليس هناك اي خطة ري شاملة لنهر الامازون، الذي يمثل وحده ١٥٪ من مجمل مصادر المياه العذبة المتوافرة. ويروي ماشرة ٢٥ مليون شخص اي ٠،٤٪ من سكان الكوكب. واعتبرت الدراسة ان «٩٥٪ من مياهه لا يستغلها، عمليا، السكان المحليون.

اما الكونغو ثاني نهر في العالم، فيوفر ٣،٥٪ من مصادر المياه العذبة ويروي ١،٣٪ من سكان الارض لكن «نصف مياهه ستكون غير قابلة للاستغلال خلال السنوات الثلاثين المقبلة».

اما الأنهر في شمال اوروبا وامريكا فان مجاري اكثر من نصفها خالية من السدود ويضيع

معظمها في الغابات والادغال بعيدا عن التجمعات السكانية. وحسب الدراسة فان الخسارة تصل الى ٩٥٪ من حجم مياهها.

لجنة لتصنيف الأشعار والأغاني للأطفال!

● حيفا - لمندوب «الاتحاد»، مفيد صيداوي - تم تشكيل لجنة لتصنيف أشعار واغان للأطفال سيصدرها مركز ادب الاطفال في حيفا. وكان ذلك زبدة اليوم الدراسي الذي اقامه المركز، امس الأول الجمعة، في دار المعلمين العرب في حيفا.

وكان افتتح هذا اليوم مفتش الموسيقى في وزارة المعارف، منير ابو شقارة، وتحدث فيه مدير دار المعلمين، نجيب نبواني، فاعلن ان عفاف عبد الباري، كاتبة قصص الأطفال المصرية، ستزور المركز في آذار القادم وستكتب خصيصا له. ثم القى الشاعر سعود الأسدي محاضرة حول اغنية الطفل من خلال التراث الغنائي لشعبنا. وحاضرت بعده المربية نائلة عزام - لبس حول الفلكلور والتراث الشعبي. واختتم المحاضرات الشاعر د. نعيم عرايدي، مدير المركز، في حديث حول: «الطفل كانسان مستقل وضرورة النزعة الانسانية في ادب الاطفال».

وجرت عدة مداخلات ومناقشات من بعض الحضور ثم تقررت اقامة اللجنة المذكورة.

اعتقال اكثر من ٧٠ سودانيا في السعودية

* دبي - «و.ص.ف» - اكد دبلوماسي سوداني في احدى دول الخليج، امس السبت، انه تم اعتقال اكثر من ٧٠ سودانيا يعملون في المملكة العربية السعودية يشتبه في ارتباطهم بمنظمة اصولية مقربة من النظام في الخرطوم وهم قيد التحقيق.

واوضح الدبلوماسي، الذي فضل عدم ذكر اسمه في اتصال اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية من دبي، ان « ٧٠ الى ٨٠ عاملا سودانيا اوقفوا من دون توجيه اي تهمة لهم، لكن من اجل التحقيق في مسألة تشكيل حلقة للجبهة القومية الاسلامية في السعودية».

واشار الدبلوماسي الى ان هؤلاء العمال قاموا بجمع الاموال لصالح الجبهة وقد اوقفوا في الاسبوعين الماضيين في الرياض وجدة والمنطقة الشرقية من المملكة. واضاف: «لقد اوقفوا لاغراض التحقيق لان السلطات السعودية تريد معرفة طبيعة نشاطاتهم بالضبط»، مؤكدا، انه «لم توجه لهم اي تهمة».. ويذكر ان القانون السعودي لا ينص على مدة محددة للاعتقال قيد التحقيق.

وقال الدبلوماسي ان السلطات السعودية سمحت لاسرهم بمقابلتهم في السجن مما يعني «ان المشكلة ليست كبيرة».

المجلس الرئاسي يطلب من يلتسين ترشيح نفسه

● موسكو - الوكالات - ذكرت وكالات الأنباء الروسية ان مجلس الرئاسة طلب من الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في نهاية الاسبوع، ترشيح نفسه لولاية جديدة في الانتخابات الرئاسية في حزيران القادم.

ونقلت الوكالات عن الرئيس يلتسين قوله «ان اعضاء المجلس ايدوا بالاجماع ان ارشح نفسي لولاية جديدة».

وحسب الوكالات ادلى يلتسين بتصريحه اثر اجتماع لمجلس الرئاسة عقد في الكرملين هو الأول منذ انسحاب عدة شخصيات من هذه الهيئة الاستشارية.

وكان رئيس الوزراء السابق، ايغور غايدار، وسيرغي كوفاليف، ورجل القانون سيرغي اليكسييف، والصحفي اوتو لاتسيس، استقالوا من المجلس في الشهر الماضي بعد ان انتقدوا يلتسين واتهموه بانه اخل بوعوده حول تعزيز الدمقراطية. ولم يبق في المجلس، حاليا، سوى ٢٤ عضوا.

وتكثفت في الايام الأخيرة الدعوات «العفوية»، التي طالبت الرئيس يلتسين بترشيح نفسه لولاية جديدة، وذلك في سياق التقليد الروسي الصرف.

ومن المقرر ان يعلن يلتسين موقفه بشأن ترشيح نفسه للانتخابات، التي ستجري في ١٦ حزيران، الخميس القادم.

مقتل ثلاثة عناصر من اليسار في اسطنبول

● اسطنبول - اعلن مصدر في الشرطة التركية ان ثلاثة عناصر من اليسار المتطرف التركي، ينتمون الى «حزب الجبهة الثورية للتحرير الشعبي»، قتلوا، امس الأول الجمعة، في عملية لقوى الأمن في اسطنبول. وهذه هي التسمية الجديدة التي اطلقت على حركة «ديف سول» (يسار ثوري) الداعية الى الثورة في المدن.

وقال المصدر ذاته ان الوحدات الخاصة لمكافحة «الارهاب» ضربت طوقا على المبنى، الذي تحصن فيه العناصر الثلاثة في احد الأحياء الشعبية من الضفة الأوروبية. واكدت الشرطة انها ردت على مصادر النيران بعد ان رفضت المجموعة الاستسلام.

وكان الرجل الثاني في «حزب الجبهة الثورية للتحرير الشعبي»، ميت نزيهي التيناي، قتل مع ستة من رفاقه في ٣١ كانون الثاني الماضي في اقليم سيفاس (شرق).

وفي التاسع من الشهر الماضي قتل رجل أعمال تركي مشهور، اوزديمير سابناتشي، مع شخصين آخرين في هجوم نفذ في اسطنبول وتبنى «حزب الجبهة الثورية للتحرير الشعبي» مسؤوليته.

وبعد هذا الاعتداء، كثفت قوى الأمن التركية عملياتها ضد هذا الحزب.

اجتماع تنسيقي سوري - عراقي في دمشق حول مياه الفرات

* دمشق - «و.ص.ف» - بدأ مسؤولون عراقيون وسوريون، امس السبت، في دمشق، اجتماعا لتنسيق مواقف البلدين ازاء مسألة اقتسام مياه نهر الفرات مع تركيا.

وصرح رئيس الوفد العراقي، عبد الستار سلمان حسين، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المحادثات التي تجري على مستوى خبراء وزارتي الخارجية وتستمر خمسة ايام «تهدف الى تنسيق موقفي العراق وسوريا من مياه نهري الفرات ودجلة».

واضاف حسين، قبيل بدء الاجتماع، «سنبحث في كل ما يتعلق بالامور الفنية وما يصيب البلدين من نقص في الحصة المحددة لكل منهما بعد استكمال المشاريع التركية وكذلك مسألة تلوث مياه الفرات».

من جهته قال عضو الوفد السوري، عبد العزيز المصري، ان «الاجتماع فني ويندرج في اطار الاجتماعات الثنائية الدورية بين البلدين حول المياه».

وتسعى سوريا والعراق، اللذان لا تربطهما علاقات دبلوماسية منذ ١٩٨٠، الى اقامة جبهة مشتركة في مواجهة تركيا، التي يتهمانها بالاستيلاء على مياه الفرات وتجاهل حاجاتهما.

وكانت بغداد قد وجهت في كانون الثاني الماضي مذكرة الى جامعة الدول العربية اكدت فيها ان «تركيا تواصل مشروع الغاب (لاقامة السدود) بدون ان تأخذ في اعتبارها حقوق سوريا والعراق في مياه الفرات». وسلمت دمشق، ايضا، مذكرة مماثلة الى الجامعة العربية اشارت فيها الى «تأثيرات سلبية على البيئة والصحة في سوريا بسبب ملوحة مياه الصرف» التي تضخ في مجرى الفرات.

واعلنت السلطات التركية بعد ذلك انها توافق على عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة مسألة المياه «فور تشكيل الحكومة التركية الجديدة».

وكان هذا النزاع القديم قد ظهر، مجددا، بعد توقيع اتفاق بين تركيا ومجموعة شركات اوروبية في تشرين الثاني لبناء سدين جديدين في بيرتشيك وكراميش قرب الحدود السورية.

وتخشى بغداد ودمشق من ان يؤدي هذان السدان، المندرجان في اطار مشروع الغاب الذي بدأته تركيا في الستينات في جنوب شرق الاناضول، الى نقص اضافي في امداداتهما من مياه النهر... ويشمل المشروع، الذي تصل كلفته الى حوالي ٣٠ مليار دولار، اقامة ٢٢ سدا و١٩ محطة لتوليد الكهرباء على نهري الفرات ودجلة.

وتطالب دمشق بأن يحدد حجم الحصص من مياه الفرات «وفقا للحاجات الفعلية» لكل من سوريا وتركيا والعراق.

وبموجب اتفاق حول الفرات موقع في العام ١٩٨٧ تسمح تركيا بمرور ٥٠٠ متر مكعب في الثانية الى سوريا، التي تحول ٥٨٪ منها الى العراق.

وينبع نهرا دجلة والفرات من تركيا. ويتابع الاخير مجراه في سوريا ثم في العراق. اما دجلة الى الشرق منه فيعبر العراق مباشرة.

الخرطوم اصدرت مذكرة توقيف بحق مرتكبي الاعتداء على مبارك



●صورة في اعقاب محاولة اغتيال الرئيس مبارك في اثيوبيا ●

● الخرطوم - افادت وكالة الأنباء السودانية ان القضاء السوداني اصدر، في نهاية الاسبوع، مذكرة توقيف ضد ثلاثة متطرفين مصريين طالب مجلس الأمن الدولي بتسليمهم الى اثيوبيا بسبب الاشتباه بضلوعهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في حزيران الماضي في اديس ابابا.

واعترفت الخرطوم، بالتالي للمرة الأولى، رسميا، بان المتطرفين الثلاثة قد يكونون في السودان.

واصدر المدعي العام السوداني بيانا اوردته وكالة الأنباء السودانية توجه فيه الى المتطرفين الثلاثة بالقول: «اريد ان ابلغكم انكم مطلوبون للقضاء بموجب أمر من القضاء الأثيوبي. وبما انه لم يتم العثور عليكم في اثيوبيا، ومن المفترض ان تكونوا قد دخلتم السودان، فاني آمركم بتسليم انفسكم الى اقرب مخفر للشرطة في مهلة لا تتجاوز الاسبوع».

وكان مجلس الأمن الدولي اعتمد في ٣١ كانون الثاني قرارا يدين السودان لدعمه الارهاب. ويأمره بتسليم الاصوليين الثلاثة «بدون تأخير» هم مصطفى حمزة وحسين احمد شحاتة علي وعزت ياسين.

ومن المقرر ان يرفع الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي تقريرا حول هذه المسألة قبل نيسان المقبل في الوقت، الذي تحدثت فيه بعض الدول عن احتمال فرض عقوبات على السودان في حال رفض الاذعان لهذا القرار.

وكانت الخرطوم ترفض، حتى الآن، الاعتراف بوجود الاصوليين الثلاثة في السودان ونفت ان تكون ضالعة في محاولة اغتيال مبارك. وتتهم مصر السودان بتسليح الناشطين الاصوليين المصريين وبتدريبهم.

وقال المدعي العام السوداني: «لقد اخذت علما بالطلب الذي تقدمت به السلطات الاثيوبية بتسليمكم بموجب اتفاقية تبادل» المجرمين الموقعة بين البلدين. ودعا الشعب السوداني الى مساعدة السلطات على اعتقال المتطرفين المصريين الثلاثة، مشيرا الى اعمارهم وارقام جوازات سفرهم واوصافهم اضافة الى الاسماء المستعارة التي يستخدمونها.

«مراسلون بلا حدود» تطالب برفع التقييدات عن وسائل الاعلام اللبنانية الخاصة

● بيروت - و.ص.ف - عبرت منظمة «مراسلون بلا حدود» عن قلقها حيال «الخفض الكبير» لعدد وسائل الاعلام المرئي والمسموع العاملة في لبنان وطلبت، في نهاية الاسبوع، من رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، اعادة النظر في القرارالذي اقرته حكومته في وقت سابق.

ورأت المنظمة، في رسالة مفتوحة وجهتها الى الحريري، ان «لبنان هو البلد العربي الوحيد، الذي يتمتع بتعددية وسائل الاعلام المرئي والمسموع، وان القرار يجبر، تقريبا، جميع الاذاعات ومحطات التلفزيون العاملة في لبنان على التوقف عن بث برامجها مما قد يحد كثيرا من مساحة الحرية الذي يتمتع به لبنان».

وكان قرار الحكومة اللبنانية حدد عدد وسائل الاعلام بست محطات تلفزيونية من بينها التلفزيون الرسمي و ١٢ محطة اذاعية من بينها الاذاعة الرسمية واوقف ٥٠ محطة تلفزيونية و ١٤٠ محطة اذاعية خاصة، تقريبا، انتشرت خلال الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) وتعمل من دون تراخيص.

واعتبرت المنظمة، التي تتخذ من باريس مقرا لها، ان الوضع مقلق خاصة وان المحطات التلفزيونية الخاصة، التي سيتم الترخيص لها هي: التلفزيون الرسمي والمؤسسة اللبنانية للارسال (كانت تملكها سابقا ميليشيا القوات اللبنانية المحظورة) ومحطة «ام.تي.في» يملكها شقيق نائب رئيس الحكومة رفيق الحريري ومحطة «المنار» التي يملكها حزب الله الموالي لايران ومحطة «ان.بي.ان» التي ما زالت مشروعا ويملكها رئيس مجلس النواب نبيه بري.

واضافت الرسالة «ان هذا الوضع هو ثمرة تسوية بين مختلف اقطاب السلطة ويتناقض كليا مع روح المصالحة السائدة منذ نهاية الحرب».

وذكرت المنظمة بـ «انها المرة الثانية، التي تحاول فيها الحكومة منذ سنتين، الحد من حرية وسائل الاعلام وطلبت من الحريري «استخدام (كل) نفوذه كي يعاد النظر في هذا القرار بصيغته الحالية مع احترام التعددية والحق في الحصول على الاخبار وحرية الصحافة في لبنان».

وكان مشروع قانون صدر عام ١٩٩٤ حظر على الاذاعات والمحطات التلفزيونية اللبنانية بث «برامج ذات طابع سياسي».

معركة الانتخابات والحزب الشيوعي رصيده، دوره، واقعه، وواجباته

(الحلقة ٤)

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● بقلم: محمد نفاع ●

لا يغيب عن بالنا ان الحزب الشيوعي هو الذي بادر الى اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهي مبادرة سليمة، وحاجة نضالية. لقد تم ذلك في اواسط السبعينات المشهودة والغنية بالعطاء، التي تميزت بمعركة يوم الارض وبنجاح جبهة الناصرة الدمقراطية. وقد اثبتت الايام صحة هذه الخطوة.

الحزب الشيوعي كان على الدوام هو المركب الاساسي في الجبهة والتي ضمت في داخلها بعض التنظيمات مثل «شاسي» ولجنة المبادرة الدرزية ومنظمة «الفهود السود»، والعديد من القوى والاشخاص الذين هم اصدقاء للشيوعيين من العرب واليهود. واذا كان الحزب الشيوعي حزبا طبقيا ماركسيا لينينيا من ناحية فكرية، فان اطار الجبهة الدمقراطية قام ليكون اطارا سياسيا مع برنامج سياسي وبدون شروط حول الانتماء الفكري الايديولوجي، وجاء ذلك ليسهل على اولئك الذين لم يصلوا بقناعاتهم الفكرية الى الشيوعية وبضمنهم رجال دين، ان ينخرطوا في الكفاح السياسي الوطني. وللشيوعيين في العالم مواقف واضحة ومبادرات وتجربة غنية حول الجبهات واهميتها ودورها. وكتب لينين وجورجي ديمتروف على الاخص مواد كبيرة القيمة في هذا المجال.

وقلما يوجد نقاش لدى الشيوعيين في حزبنا حول ضرورة واهمية الجبهة الدمقراطية - لكن نرى النقاش الصريح يتخذ مسارب اخرى ومن منطلق الحفاظ على الحزب الشيوعي وكذلك على الجبهة الدمقراطية.

للحزب الشيوعي هيئات ومؤسسات مركزية - المؤتمر، المجلس القطري، اللجنة المركزية، لجنة المراقبة المركزية، ومكتب اللجنة المركزية والذي هو دمج للمكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية وطبعا دستور الحزب بأقسامه الفكرية والتنظيمية والسياسية. وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هيئاتها: المؤتمر، المجلس، السكرتارية، والمكتب، وكذلك النظام الداخلي او الدستور، وقد تحدث هنالك اشكالات معينة. العديد من الرفاق وبحق يفتقدون احيانا دور الحزب الشيوعي ويطرح الامر على النحو التالي وبمنتهى الصراحة والامانة: اذا كانت الكتلة في الكنيست هي كتلة الجبهة، والقائمة قائمة الجبهة، وفي الهستدروت كذلك الامر - القائمة المشتركة. وكذلك في المجالس المحلية ومختلف الاطر الاخرى النسائية والنقابية العديدة فأين دور الحزب؟؟ فالاعلام يتعاطى مع هذه الاطر الجبهوية وهذا طبيعي وانعكاس لهذا الواقع، هذا سؤال. بُعيد تسجيل الحزب الشيوعي قررت اللجنة المركزية للحزب وبالاجماع - بلا معارضة وبلا امتناع - اننا نخوض معركة الانتخابات في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تماما كما في السابق.

احيانا يطرح السؤال بشكل اكثر حدة: اذا كانت قرارات الحزب وهيئاته هي مجرد توصيات امام هيئات ومؤسسات الجبهة فأين مكانة الحزب؟

وبعض الجبهويين يرون انه لا حاجة بالمرة ان تقرر هيئات الحزب فيما يتعلق بالقائمة طالما ان القرار النهائي والاخير هو في الجبهة والحزب هو جزء من الجبهة، هذه الآراء يحملها ايضا شيوعيون. وهي موجودة ويجري التداول فيها، وقد بدأت تأخذ حيزا معينا في النقاش لسببين جوهريين.

الاول:

بعد الانهيار نشأ في كل حزب شيوعي تقريبا واقع جديد حتى قبل الانهيار، مع البريسترويكا.

كل الاحزاب الشيوعية في البداية نظرت بارتياح وامل لى شعارات اعادة البناء - والعلنية - والانفتاح ونفض غبار الروتين المزمن، وتعميق الدمقراطية والابداع الفردي، وكان للشعار الذي اطلقه غورباتشوف: دمقراطية اكثر = اشتراكية اكثر - تأثير كبير على الشيوعيين بشكل عام وقد نستثني قلة قليلة من الاحزاب التي نظرت بعين الريبة والتخوف مما قد يحدث مثل الحزب الشيوعي الارجنتيني والكوبي والحزب في كوريا الدمقراطية، وفي جمهورية الصين الشعبية مع انهم بدأوا بسياسة الانفتاح الاقتصادي قبل ذلك بكثير مع ابراز الدور القيادي للحزب الشيوعي والمحافظة على النظام الاشتراكي.

حزبنا في حينه عارض وبشدة «الابروكومونيزم»، فجاء غورباتشوف وبررها منذ البداية.

اذاً في حزبنا كما في معظم الاحزاب نشأ تطور معين في اتجاه الدمقرطة، مثلا كان المكتب السياسي للحزب واللجنة المركزية هما الهيئتان الوحيدتان المخولتان بتشكيل القائمة للكنيست والهستدروت، فأُدخل بند في الدستور اعطى مجلس الحزب العام هذا الحق، وهنالك العديد من الامثلة الاخرى، وارتفعت اصوات متحمسة لكل ما هو جديد وتجديد، والعديد من الرفاق ارادوا اكثر من ذلك وخرجوا من صفوف الحزب بحجة ان الحزب لا يزال حزبا محافظا. واسمعت اقتراحات حتى لتغيير اسم الحزب الشيوعي او حل الحزب والاكتفاء بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ووضعت تحت علامات التساؤل والاستفهام قضية ضرورة او عدم ضرورة الخلية الحزبية، وكذلك قضية المركزية الدمقراطية التي تخلت عنها العديد من الاحزاب الشيوعية بشكل تام. لكن الاحزاب التي ظلت ترى في المركزية الدمقراطية واحدا من الاسس التنظيمية لحزب من نوع جديد تجد صعوبة جمة في تطبيقها، اقول هذا الكلام في سياق - واقع كل حزب شيوعي في هذه الايام بدون استثناء، واصبح هناك خروج على قرارات الاكثرية او التحايل عليها وتحويرها. فأين تكمن المشكلة؟؟

من ناحية ثانية وبعد الانهيار بالذات حدثت ردة فعل طبيعية جدا بالمفهوم التقليدي عند نسبة كبيرة من الشيوعيين تنظر بعين الحذر والريبة الى كل اقتراح وكل تعبير ترى فيه مساً بالتنظيم الحزبي المتعارف عليه، وترى فيه ثغرة بالامكان النفاذ منها الى تهميش دور الحزب وتغييبه، وتتمثل بنتيجة الانفتاح القاتلة.

والسؤال المطروح هل بالامكان المحافظة على فكر وجوهر ودور وتنظيم الحزب الشيوعي وفي نفس الوقت الاخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية التي نشأت؟

هذا هو الامتحان، انه امتحان صعب جدا وفي نفس الوقت هو مصيري جدا. فلا يكفي التلويح بشعار الحزب والشيوعية والاممية والماركسية اللينينية، بل يجب ان يثبت ذلك في الحياة - في الحياة الحزبية، وفي الحياة العامة.

قلت هذا بالارتباط مع مسألة الحزب والجبهة، وفي هذه المسألة بالذات هنالك حزبان آخران لهما نفس ظروف حزبنا، هما الحزب الشيوعي البرتغالي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا والذي هو احد مركبات المؤتمر الوطني الافريقي، وحزبنا هو الحزب الوحيد اليوم الذي انوجد في واقع كهذا وبهذا الشكل.

فقد يكون من المحتمل جدا ومن غير المستبعد ان يحدث خلاف في التقدير - وفي الموقف، من هذه القضية او تلك بين الرؤية الحزبية والرؤية في اطار الجبهة الاوسع. وقد



حدث هذا مع الحزب في جنوب افريقيا والذي اصر على مواقفه واعلنها بالرغم عن انها تتناقض مع موقف المؤتمر الوطني الافريقي الذي هو مركب هام فيه وقد يبدو هذا الامر طبيعيا وضروريا.

لكن تجدر الاشارة الى حقيقة ان ما ميز العلاقة بين الحزب الشيوعي والجبهة - هو وحدة الموقف والانسجام التام والعلاقات الحميمة، علاقات الثقة المتبادلة، والمصلحة الكفاحية الواحدة، وهذا امر في غاية الاهمية، من الضروري بذل كل جهد للمحافظة عليه، بالتنسيق المتبادل والرأي الجماعي.

للتدقيق اقول ان الغالبية الساحقة جدا من الشيوعيين ترى في اطار الجبهة الدمقراطية طريقا صحيحا يجب الاستمرار فيه، وان الغالبية الساحقة جدا من الجبهويين غير الحزبيين تقدر عاليا دور الحزب الشيوعي القيادي.

في السابق حدث وجرى هنالك اختلاف بين موقفي الهيئتين في قضايا ليست مرتبطة بالتقديرات السياسية ولا على احد بنود برنامج الجبهة الدمقراطية. وقبل فترة وجيزة حدث هنالك اختلاف في التقدير في قضية لها طابع سياسي معين - هي سفر وفد الجبهة في زيارة رسمية الى المملكة الاردنية الهاشمية، هذا مع العلم ان هيئات الجبهة تضم العديد من الشيوعيين القياديين وتم تشكيل كل هيئات الجبهة بالانتخاب الدمقراطي.

لكن تبقى القضية الاساسية هي ان العلاقة بين الشيوعيين وغير الشيوعيين في الجبهة هي علاقة ثقة، علاقة متينة في اطار الجسم الواحد، جسم الجبهة الدمقراطية والتي لها دور هام في النضال من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة، وحتى لو حدث هنالك نقاش ليس بالضرورة بين شيوعيين وغير شيوعيين في اطار الجبهة - تبقى وحدة الموقف هي المميز، وهي الاساس، والنقاش الموضوعي الصريح فقط يساهم في توطيد هذا الصرح الجبهوي اليهودي العربي الهام.

(يتبع)

«عصبية الحل النهائي»

قال اوري سافير: «عندما يتم طرح قضية القدس الشرقية على طاولة المباحثات، ويطالب عرفات بأن نعترف بالقدس عاصمة لدولة فلسطين فانه لن يجد آذانا صاغية». وصرح الوزير شاحل: «لن تكون المفاوضات حول القدس عن سيادة المدينة ووحدتها بل ان ما سيتم التفاوض حوله هو الترتيبات الضرورية المتعلقة بالاماكن المقدسة». واعلن يوسي بيلين: «على الفلسطينيين الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل والا فلن يكون هناك اي سلام. وسيبقى معظم المستوطنين في مستوطناتهم حيث هم، وسيتم ضمهم الى اسرائيل بصورة قانونية في اطار الحل النهائي». اما الوزير ايهود براك فقال: «ان اسرائيل تحتاج الى كل مياه الجولان ولن تتنازل عنها. ولدى سوريا الفائض من المياه».

هذه هي عينة من التصريحات العصبية التي يدلي بها الوزراء والمسؤولون الاسرائيليون. وهي تصريحات عصبية تتزامن مع الدخول في المفاوضات حول الحل النهائي. وان دلت هذه التصريحات على شيء فانما تدل على ان اصحابها اكثر يمينية من اليمين ذاته.

كان حريا بحكام اسرائيل ان يستفيقوا من احلامهم واوهامهم وان يكفوا عن اطلاق مثل هذه التصريحات الحمقاء والمطالب اللاشرعية، وليعلموا جيدا ان شعبنا الفلسطيني يعي جيدا مطامعهم ومخططاتهم الجهنمية للاستيلاء على ما يمكن الاستيلاء عليه. وهو يقف لهم بالمرصاد. ولن يمكنهم من ذلك.

* جان زهر - حيفا *

«م.ت.ف» وشرعية السلطة

يدور في الساحة الفلسطينية هذه الايام نقاش حامي الوطيس حول منظمة التحرير وفصائلها وحول السلطة الوطنية المنتخبة والعلاقة فيما بينهما. ويرتبط هذا النقاش بالخلافات المطروحة على الساحة وبشكل خاص ما تمخض عن اتفاقات اوسلو وتعليق موضوع القدس وقضية المستوطنات ومكانة ملايين اللاجئين الفلسطينيين، الذين ما زالوا محرومين من العودة الى الوطن، ولم يشاركوا في الانتخابات ولم تضمن لهم الاتفاقات حق العودة.

ونلاحظ ان الدعوة للمجلس الوطني الفلسطيني لم تأت لاجراء تقييم للاتفاقات الجديدة وانعكاساتها على الشعب الفلسطيني في الوطن وفي الشتات. والمذهل اننا لم نسمع من السلطة وممثليها كلمة اعادة الحوار او تقييم المرحلة. في رأيي، هذا يفقد السلطة مصداقيتها وتمثيلها لمنظمة التحرير.

انني اعتقد ان الانتخابات الفلسطينية كانت لعبة تستهدف ادخال «المتكرشين» الى المجلس الوطني ليلعبوا الدور الاساسي في احلال السلطة الوطنية محل منظمة التحرير وشطب المنظمة كلية. هذا هو ما تريده اسرائيل. ويتأكد ذلك اكثر من خلال التصريحات الاسرائيلية المتلاحقة عن تقزيم المعارضة الفلسطينية («المعارضة بسيطة محصورة في «حماس» و«الجهاد» و«الشعبية» و«الدمقراطية») وتمجيد الانتخابات.

ان هذا الوضع يتطلب اعادة الحوار الوطني الفلسطيني والعودة الى الثوابت الوطنية وشرعية م.ت.ف، بكل فصائلها، كقاعدة للشرعية الدستورية الاساسية. هي التي لها الحق في مناقشة اتفاقية «اوسلو ب» ونتائجها وليس ضمن هيمنة السلطة. ويتطلب اجراء استفتاء شعبي حول القدس واللاجئين والمستوطنات ومصادرة الاراضي.

(قدري ابو واصل - الناصرة)

السياسة والخبز

السياسة وجبة يومية مثل الخبز. نتناولها، يوميا، سواء علمنا بذلك ام لا، وافقنا ام لا. هذه حقيقة. الموحد بين الامرين احتلالهما موقعا اساسيا في الحياة اليومية. فبدون الخبز لا يمكن العيش، وبدون السياسة لا طعم للحياة.

تاريخ الفلسفة الانسانية القديمة والمعاصرة يؤكد هذه الحقيقة. والاحزاب السياسية في العالم العربي ساهمت في تحقيق الاستقلال السياسي. الا ان الانظمة العربية، بعد تحقيق الاستقلال، بدأت في تقليم اظافر الاحزاب السياسية وفي حرمانها من ابسط حقوقها الطبيعية، الحق في الحياة. وحتى مصر، التي ناضلت طويلا من اجل الاستقلال وبعد طردها الانجليز نهائيا في العام ١٩٥٦ في عهد عبد الناصر، قرر قادتها الغاء الاحزاب ليبقى «الحزب الاشتراكي» وحده في السلطة. وهذا ما حدث في سوريا والعراق، حيث بقي حزب البعث العربي الاشتراكي وحيدا في الساحة السياسية، والاحزاب الباقية شكلية.. تقمع متى يريد الحكام وتضم الى «جبهة» الحكم، شكليا، متى يريد الحكام ايضا.

كان هذا هو الحال في اهم الدول العربية واكثرها تجربة نضالية في سبيل الوصول الى الدمقراطية المنشودة. فكيف يكون الحال، اذن، في دويلات الخليج؟!

ان عدم ممارسة السياسة بحرية هي سياسة تخدم الزمرة الحاكمة، التي حتى لو كانت نقية لن تستطيع الا ان تتلوث.. وتفسد وتتعفن. ونحن الان، على اعتاب القرن الـ ٢١، ونلحظ ان الحرية والدمقراطية في عالمنا العربي لم تصل الى مستواها في اوروبا في القرن الـ ١٩؟! فمتى نرى رئيس دولة عربية يخسر مواقعه في انتخابات حرة. ومتى يحصل هذا الرئيس على اقل من ٩٩٪ من اصوات الناخبين؟! ومتى يتغير الرئيس بدون انقلاب عسكري او بدون موت خاطف؟ متى نرى رموز المعارضة احرارا خارج السجون؟! ومتى تصبح السياسة مثل الخبز في العالم العربي؟!

● سهيل ابراهيم عيساوي - كفرمندا ●

حسام الذكي

(الحلقة الثانية)

● بقلم: سعاد بولس - الناصرة ●



«المجمّع كبير جداً وانا صغيرٌ، كيف سأجدُ امي؟»

جلس حسامٌ على المقعد حزيناً وخائفاً.

«المَجمع كبيرٌ جداً وانا صغيرٌ، كيف سأجدُ امي؟»

«يجب ان اجدها قبل ان تذهب الى البيت وتتركني». ثم اخذ يبكي.

فكرةٌ ذكيةٌ ورائعةٌ فكر بها حسام، سأطلب من البائعةِ ان تنادي على امي بمكبر الصوت. فرح حسام لهذه الفكرة واخذ يركض مثل البرق نحو احدى البائعات.



رامي الارنوب



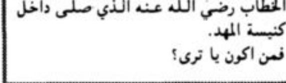


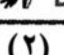
انا الشاب الجميل رامي فخوري من حيفا، امس السبت بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٠ اصبح عمري سنة. فكل عام وانتم وانا بخير. بعثتلكو صورتي لانني جميل واسناني تشبه اسنان الارنب وانا بحب الماما والبابا وكل اولاد وبنات صفي في الحضانة.

بالتعاون بين جريدة الاتحاد ومجلة الحياة للاطفال

مسابقة ليلة القدر للصغار

(الحلقة الثانية)





(١) من اكون يا اطفال؟

مدينة مقدسة انا، اسكن قرب اختيّ بيت جالا وبيت ساحور. سكنني الناس منذ سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد. فقد سماني بعضهم «بيت ايلو لاهاما» اي بيت الاله لاهاما، الذي كان اله القوت والطعام عند الكنعانيين. واسمي الحالي اسم جميل ويعني بالارامية «بيت الخبز» فهو يشير الى خصوبة اراضيّ. ومن الذكريات الجميلة التي احملها في احشائي مولد المسيح عليه السلام. ومن زواري الافاضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي صلى داخل كنيسة المهد.

فمن اكون يا ترى؟

(٢) لائم بين المثل في المجموعة الاولى وبين معناه في المجموعة الثانية

المجموعة الاولى	المجموعة الثانية
١) "لو بدها تشتّي غيّمت"	أ) يدعو المثل الى تأجيل البحث في الامور الى الوقت المناسب
٢) "لكل حادث حديث"	ب) يُضرب المثل للاعراب عن اهمية حسن الاستقبال للضيف
٣) "لاقيني ولا تغديني"	ج) يُضرب المثل حين لا يوجد شيء يبشر بوقوع الحدث

(٣) حزازير

* شيء في الارض، اذا حذفت منه اول حرف صار شيئا في السماء.

فما هو؟

جوائز المسابقة بقيمة (٢٥٠٠) دولار

* الجائزة الاولى: (٥٠٠) دولار، الثانية: (٤٠٠) دولار، الثالثة: (٣٠٠) دولار، الرابعة: (٢٠٠) دولار، الخامسة: (١٠٠) دولار وثماني جوائز بقيمة (٢٥) دولارا لكل منها.
* بالاضافة الى (٢٠٠) كتاب وكاسيت اغان للاطفال بقيمة (٨٠٠) دولار

ترسل الاجابات في مغلف واحد حتى بعد اسبوعين من نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد - شارع الحريري رقم ٩ حيفا، ص.ب ١٠٤

(يكتب على المغلف: مسابقة ليلة القدر للصغار)

* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل اجابة واحدة على الاقل عن واحد من الاسئلة، والجوائز الكبرى تعطى اولا لمن يحل اسئلة كل الحلقات ثم يتم اجراء القرعة على باقي الجوائز.



الأب: اتمنى ان اراك الاول في شيء منا في مدرستك.

الابن: صدقني يا ابي.. حين يدق الجرس معلنا انتهاء الدوام فأنا اول من يخرج!



على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٢/١١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - «روح الله المصبوبة» - القدس في الفن.
٨,٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة - عائلة متبنية.
٨,٤٠ - عائلة احادية الوالد.
٨,٥٥ - فهم المقروء.
٩,١٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان - اليراعة.
٩,٢٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة.
٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - الحب - الحلقة الثانية.
١٠,٣٠ - تاريخ عام - توسع اوروبا.
١٠,٥٥ - علوم - الثلج والترسبات.
١١,١٠ - لغة انجليزية These bones
١١,٢٠ - حساب.
١١,٤٥ - اليهودية.
١٢,٠٥ - علوم الحياة - الحياة كجهاز متوازن.
١٢,١٥ - رياضيات.
١٢,٢٥ - لغة فرنسية.
١٢,٤٠ - مجتمع - الامير الفارس (الجزء الاول).

●عالم ديف ١٥,٣٠ القناة الثانية ●

١٣,٠٥ - الحيوان والنبات في استراليا.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - غارفيلد واصدقاؤه - صور متحركة.
١٥,٥٥ - مدرسة نموذجية - الحلقة الرابعة.
١٦,٢٠ - عجائب الكواليس «حلم ليلة صيف».
١٧,٠٠ - مساء جديد مع عنات طال شير.
١٧,٣٥ - زاف والحاسوب (حي).
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية.
٢١,٣٠ - قصة شخصية - ينير لبيد يقابل.
٢٢,٠٠ - الخماسي الكاميري - ترفيهي.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - ليزر ياترول - صور متحركة.
٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - اطباء يطيرون - مسلسل درامي.
١٥,٠٠ - نادي هانا بربارة - صور متحركة.
١٥,٣٠ - «عالم ديف» - مسلسل كوميدي.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «كلنا معا» - مسلسل كوميدي جديد.
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة (٤٥).
١٩,٠٠ - «سنترال بارك ويست» - الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دودو طوباز - ترفيهي.
٢٢,٠٠ - غابي غزيت - ترفيهي.
٢٣,٢٠ - ٧٥ - ٨٥ - افلام من الارشيف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير - «بن شيمن».
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - موسيقى وغناء.
١,٣٠ - محققون في الليل.
٢,٣٠ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢٥)

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■											١
								■			٢
		■				■					٣
			■				■		■		٤
	■			■		■					٥
					■						٦
		■									٧
	■					■			■		٨
			■					■			٩
					■					■	١٠
■			■				■				١١

افقيا:
١) مسلسل سوري.
٢) من الاطراف - ممثل مصري (معكوسة).
٣) شكل هندسي - ثياب الميت - للنداء.
٤) صعب - لا غير.
٥) عكس «نقصنا» - بيت الطير.
٦) دوائي (معكوسة) - كشف.
٧) ممثل سوري (معكوسة) - احسان.
٨) اشاهد (مجزومة) - مطربة عربية.
٩) حرف نصب (معكوسة) - يفي - انكر.
١٠) ممثلة مصرية - تلألأ.
١١) شهد - زي عسكري - من الحشرات.

عموديا:
١) ممثل سوري.
٢) احتال - ظلام - فعل ماض ناقص.
٣) شجبي (معكوسة) - من الامراض.
٤) عزم (معكوسة) - من الاقمشة (معرفة).
٥) اصون (مجزومة) - من الاقارب - فشل.
٦) «.... .... قلبي معي» (لفيروز) - علاقة غرامية.
٧) ترحم - مدينة عراقية.
٨) كُم - اسم اغنية لفريد الاطرش (معكوسة).
٩) للسؤال - شاع - حاجز.
١٠) لمعان - من المهن - من الازهار.
١١) فنانة مصرية راحلة.

حل لغز (٢٢٤)

افقيا:
١) لها خال - عمورية.
٢) داموري - جلباب - نا.
٣) المنذر - الدواوين.
٤) فم - ولائم - يسأل.
٥) حرب - الزاجل - حل.
٦) سعد الدين الشاذلي.
٧) يوليسيز - جهاديا.
٨) ن.ن. - لذن - تربيع.
٩) حيواني - كريت.
١٠) عبد الله بن المقفع.
١١) ليس - هزل - دلي - عتب.
١٢) ين - السمكة.
١٣) الاكيراح - فقر.
١٤) المائلة - عمما - وا.
١٥) الحريري - ريحانة.

عموديا:
١) صدام حسين - عليا ء.
٢) الفرعون - بين - لا.
٣) لم - بدل - حدس - امل.
٤)هونو - ايليا - فلاح.
٥) ارذال - لدوله - رأى.
٦) خير الدين الزركلي.
٧) اجيز - نهل - يهر.
٨) لجامان - بيت - قر.
٩) ل.ل - زاجر - ند - اع.
١٠) عبد الله بن الاحمر.
١١) ماو - باشا - ليل - مي.
١٢) وبال - ادعكم - سفاح.
١٣) والذي - رقعمق.
١٤) الحسيني - يفتكرون.
١٥) هاني - متعبة - اه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٢/١١، غائما جزئيا وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية وتتوقف يومي الاثنين والثلاثاء وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٥° ●ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ●جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٦° ●بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ●منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة السرعة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه ما بين هادئة الى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية نشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٢٢٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٧٦ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٣٩ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٥١ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٨٦٤ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٢٩٦٨ش.ج
●«اسود» -	٣,١٢-٣,١٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تمر بفترة عاطفية رائعة فحاول استغلالها.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
هناك من يحاول التخريب عليك في العمل فكن حذرا

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ليس المهم الاعتراف بالخطأ ولكن عليك محاولة التغيير

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
آن لك ان تصفي خلافاتك مع المقربين منك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عواطفك تتأجج نحو انسان لا يستحقها

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
حاول التخفيف من عصبيتك واندفاعك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت شاعري وحساس ولكن ينقصك بعض الصبر

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
وضع عدم الاستقرار الذي تعيشه سينتهي قريبا

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
فكر مليا قبل الاقدام على مشروع هام

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لن تبقى الامور على ما هي عليه. لا تخف.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تكن لحوحا وكثير الطلبات

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
هناك تقدم ملحوظ على صعيد العمل

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) شباط

١٩٢٩ - توقيع اتفاق لاتران في روما بين ايطاليا والكرسي الرسولي الذي قامت بموجبه دولة الفاتيكان.
١٩٤٥ - انتهاء مؤتمر يالطا بين بريطانيا (تشرشل) والولايات المتحدة (روزفلت) والاتحاد السوفييتي (ستالين).
١٩٥٣ - قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.
١٩٦٤ - توقف القتال بين الجيش العراقي والمتمردين الاكراد في شمال العراق.
١٩٧٣ - انسحاب آخر الوحدات الامريكية من فيتنام.
١٩٩٠ - اطلاق سراح زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا بعد ان امضى ٢٧ عاما في سجون جنوب افريقيا.

الجيش الجمهوري الايرلندي يتبنى انفجار لندن!

(تتمة من ص ٣)

المنطقة المحيطة بمكان الانفجار باسرع وقت».

وكان الجيش الجمهوري الايرلندي اعلن، امس السبت، مسؤوليته عن الاعتداء واعلنت شرطة «سكوتلاند يارد» ان حالة رجل عمره ٥٥ عاما اصيب في الانفجار تدعو الى القلق وان اصابة ستة آخرين خطرة اضافة الى نحو ١٠٠ شخص اصيبوا بجروح طفيفة اثر الانفجار وتمت معالجتهم على الفور.

وفي بلفاست دعا جيري ادامس، زعيم حزب «شين فين» (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي)، امس السبت، الى اجراء محادثات عاجلة. وقال: «انني ادعو في اعقاب احداث الليلة الماضية الى عقد لقاءات طارئة مع الحكومتين البريطانية والايرلندية».

وقالت مصادر قريبة من حزب «شين فين» ان ادامس يريد من جراء هذه المحادثات اعادة عملية السلام «الى مسارها».

وكان وزير ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية، باتريك مايهيو، اعلن، صباح امس، انه مستعد للتحادث مع ادامس. وصرح: «في حال اتصل ادامس بي سأتحدث اليه بالتأكيد. لقد تحدثت اليه قبل اشهر عدة لمناسبة لقاءات مختلفة. وسأقول له ان الناس يتوقعون منه ان يدين الاعتداء الذي وقع وفي الوقت نفسه ان يعلن بانه لا يزال متعلقا بالعملية الدمقراطية» (المزيد من التفاصيل اقرأ ص ٥).



الاحد ١١ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٢

الجبهة: نحن مستعدون للانتخابات في كل وقت، لكننا نعارض تقديمها لاسباب سياسية

*** الحديث عن تقديم موعد الانتخابات بحجة ضعف الائتلاف الحكومي، ينبع من توجه عنصري يرفض استمرار الاعتماد على اصوات العرب في الجسم المانع * اليوم يلتقي رئيس الحكومة وفدا عن الجبهة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس الطاقم الانتخابي للجبهة، الكاتب محمد نفاع، بيانا، امس السبت، أوضح فيه موقف الجبهة من تقديم موعد الانتخابات لرئاسة الحكومة وللكنيست القادمة. واكد ان الجبهة مستعدة للانتخابات في كل وقت، لكنها لاسباب سياسية وبدافع رفضها للمواقف العنصرية، عارضت تقديم الموعد.

وجاء في البيان:

«١ - المطلوب اليوم هو صب كل الجهود في المفاوضات من اجل المسيرة السلمية في المسارات المختلفة وخاصة المسار الفلسطيني والسوري وعدم اهدار الوقت على تقديم موعد الانتخابات.

«٢ - للحكومة الحالية اكثرية في الكنيست تمكنها من اتخاذ قرارات تخدم قضية السلام العادل اذا بحث هذا الأمر، وهذه الأكثرية مضمونة من نتيجة انتخابات قد تكون وقد لا تكون، فالأكثرية اليوم حقيقة واقعة».

«٣ - قوى يمينية طرحت ان الحكومة الحالية تعتمد على اكثرية غير يهودية، بل تعتمد على أصوات الجسم المانع - نواب الجبهة بالأساس وكذلك الحزب الدمقراطي العربي، وهذا بمفهومهم يشمل اعضاء الكنيست العرب في حزبي «العمل» و «ميرتس»، وهذا موقف عنصري بحت ومرفوض مبدئيا كليا».

«٤ - نحن ضد اجراء استفتاء في اسرائيل بخصوص الانسحاب الاسرائيلي من الجولان. فالجولان سوري وهذه الحقيقة لا تتوقف على قرار حكومي بضم الجولان، ولا على نتيجة استفتاء في اسرائيل، هذا هو الموقف المبدئي. وخاصة ان هناك اصواتا يمينية تقول بعدم اشراك المواطنين العرب في اسرائيل في هذا الاستفتاء».

«٥ - للجسم المانع دور جوهري في التصدي لليمين، فكتلة الحزب الشيوعي سابقا وكتلة الجبهة اليوم كانت هي المبدئية ولا تزال اكثر من العديد من النواب اليهود والعرب في حزب «العمل»، فالمشكلة في حزب «العمل» وسياسته ومواقفه ومواقف عدد من اعضائه».

«٦ - في كل انتخابات وايضا في الانتخابات القادمة، لا يوجد اي ضمان لعدم خروج اعضاء من حزب «العمل» على سياسة وقرارات حزبهم، اذا اتخذت مثل هذه القرارات في موضوع السلام، فهذا الأمر معلق في كف عفريت. بينما اصوات نواب الجبهة في الجسم المانع هي المبدئية ١٠٠٪.

«من هنا موقفنا ضد تقديم موعد الانتخابات لاسباب جوهرية سياسية وليس خوفا من معركة الانتخابات فنحن مستعدون ونستعد لها بغض النظر عن حاجات حزبية فقط وبانقطاع تام عن هذه الأمور الجوهرية».

«ان هذه المواقف بحثت في هيئات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكان آخرها في مكتب الجبهة الذي انعقد يوم الخميس الفائت ٩٦/٢/٨ وتقررت بالاجماع».

«وفي هذا السياق لم نقبل الموقف السوري القائل بعدم اهمية وعدم الفرق في من يصل الى الحكم في اسرائيل، حزب «العمل»، او حزب «الليكود» واليمين فيما يتعلق بالمفاوضات حول الانسحاب من الجولان. ونقلنا هذا الموقف للجانب السوري في موسكو في شهر ٩٥/١ لدى إنعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي والذي شاركنا فيه، وعدنا وجددنا هذه الملاحظة في قبرص في الشهر الفائت.

ويذكر ان وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سيلتقي، اليوم الأحد، رئيس الحكومة شمعون بيرس للتداول في موضوع تقديم موعد الانتخابات، وذلك بطلب من بيرس.


● شبابنا في الجبهة عمادنا في المعركة ●

في اجتماعها، مساء امس، في الطيبة

«جبهات» المثلث تتنادى لانجاح «الجبهة» في الانتخابات

*** اقامة لجنة تنسيق للعمل الانتخابي * التحضير لاحياء الذكرى العشرين ليوم الارض ***

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقد امس السبت، في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة اجتماعا موسعا لممثلي «جبهات» المنطقة حضره العشرات من ممثلي الفروع من باقة وجت وبير السكة والمرجة وقلنسوة والطيبة والطيرة وجلجولية وكفرقاسم.

افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير جبهة الطيبة، الدكتور زهير الطيبي، الذي قال ان الهدف من عقد هذا الاجتماع هو اقامة لجنة تنسيق للعمل في المعركة الانتخابية، واقترح عقد اجتماع موسع في الاسبوع الاول من شهر آذار والقيام بعمل منطقي في الطيبة في الذكرى العشرين ليوم الارض الخالد.

هذا، وتحدث في الاجتماع سكرتير المنطقة، عادل عامر، فقال ان انتخابات الكنيست القريبة ستكون صعبة. وقدم بيانا عن نتائج الانتخابات الماضية في العام ١٩٩٢، ودعا الفروع للاستعداد للمعركة.

وتحدث سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة وقال: علينا عدم اعطاء مكافأة ومصداقية لأحزاب الاضطهاد القومي التي رفعت الكرباج علينا لعشرات سنين خلت. وتطرق في كلمته الى الاحزاب الجديدة التي تطرح نفسها باسم التغيير، والوطنية على الساحة العربية الى جانب احزاب السلطة الصهيونية وهمها الوحيد ليس برنامجها السياسي بل كرسي الكنيست.

واضاف: اوسع وحدة تحققت للجماهير العربية هي ثمرة نضالها وكان هذا في يوم الأرض، والوحدة حول اداء، وموقف سياسي لا نراها الا من خلال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واستطرد قائلا: علينا التوجه الى الذين ابتعدوا نتيجة الاحباط والانهيارات، ومن الممكن تجنيدهم وكذلك علينا التوجه الى المصوتين الشباب وهم يشكلون قرابة ٦٥ - ٧٠ الف مصوت جديد.

وتطرق الى دور المرأة في المعركة والتي اثبتت التجربة من خلال انتخابات مجالس «نعمت» انها تفوق على الرجال في نسبة المصوتات والتصويت للجبهة.

وهذا وتحدث العديد من الحضور من جميع الفروع مشاركين في النقاش ومن جملتهم عضو لجنة المراقبة المركزية والمنطقية عبد الحميد ابو عيطة وغيره واتخذ الاجتماع عددا من القرارات السياسية والتنظيمية.

«الاسلامية» و «التقدمية» تتحالفان مع الطيبي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر المتحدثان باسم «الحركة العربية للتغيير» و «الحركة التقدمية»، المحاميان اسامة السعدي، وعزيز شحادة، امس السبت، بيانا مشتركا اكدا فيه ان حركتيهما اتفقتا على التحالف والسير في قائمة واحدة لخوض انتخابات الكنيست. وان لجنة مشتركة ستشكل لوضع الخطوط السياسية للتحالف.

وقال السعدي ان الجانبين يتحالفان مع الحفاظ على خصوصية كل حركة.

وكان رئيسا «العربية للتغيير» و «القائمة العربية الاسلامية» د. احمد طيبي والشيخ عاطف خطيب، قد وقعا، امس الأول الجمعة، اتفاقا مماثلا بالأحرف الأولى.

دعوة

الجبهة الدمقراطية - منطقة البطوف

تدعو جميع سكرتيري فروع الجبهات في المنطقة لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنين ٩٦/٢/١٢ الساعة السابعة مساء، في مكتب «الاتحاد».

الحضور هام وضروري

وفاة المحامي محمد كيوان في حادث انقلاب تراكتور مروع

* ام الفحم - لمراسلنا - لقي المحامي الوطني المعروف، محمد كيوان، من ام الفحم، مصرعه عصر امس السبت، اثر انقلاب تراكتور عليه كان يقوده في اثناء عمله في ارضه.

وهب بعض المارة لانقاذه، حيث كان لا يزال على قيد الحياة، رغم ان بعض التقديرات تقول ان الحادث وقع قبل ساعات من وصول هؤلاء اليه. وتم استدعاء سيارة اسعاف، الا انه كان قد فارق الحياة.

● محمد كيوان ●

وعند سماع النبأ عم الحزن والاسى كافة اهالي ام الفحم والمنطقة. وقد علقت منطقة ام الفحم الحزبية، اجتماعها، الذي كان منعقدا في كفرقرع، لدى سماع النبأ. ووقف الحضور دقيقة حداد على الفقيد وأبنه مفيد صيداوي بكلمة مناسبة.

وكان كيوان عضوا في سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، وفي لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية. وشغل منصب عضو في بلدية ام الفحم وهو احد مؤسسي حركة «الارض» وحركة «ابناء البلد» وكانت له مواقف وطنية وسجل حافل بالنضال.

وسيتم تشييع جثمانه اليوم الاحد، بعد صلاة العصر من منزله في حي السلطانة في ام الفحم.

نشيطو «سلام الآن» يحيون ذكرى اميل غرينتسفايغ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت مجموعة من نشيطي «سلام الآن»، امس السبت، امام ديوان رئيس الحكومة في القدس احياء لذكرى اميل غرينتسفايغ، الذي قتل في المكان ذاته قبل ١٣ عاما، جراء القاء قنبلة على مظاهرة في حينه.

وقال المشاركون في المظاهرة ان الرأي العام الاسرائيلي لم يستوعب بعد كل العبر من عمليات الاغتيال السياسي، التي نفذها اليمين، والتي ادت الى مقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ١٤ قتيلا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ١٤ قتيلا واصابة ٤٣ شخصا باصابات خطرة. ومن بين القتلى ٩ من المشاة.

ومنذ مطلع العام قتل في حوادث الطرق ٥٤ شخصا، وهذا يعني انخفاضا بنسبة ١٠٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

ويلاحظ من حوادث الطرق ازدياد نسبة الحوادث التي تسببها الدراجات النارية وراكبوها، خصوصا اولئك الذين يقودون دراجاتهم بسرعة جنونية، وينفذون حركات بهلوانية خلال القيادة.



الاسبوع القادم تبدأ جولة الاياب في الدرجة الثانية

٣١٦ لاعبا محليا و ١٣٧ لاعب تعزيز يتنافسون في ٢٥ فريقا عربيا من اجل الارتقاء للأولى او البقاء في الثانية

(انظر ص ٩ و ١٠)

الاسبوع الأول في جولة الاياب في القطرية، وبعد فوزها على كفارشليم:

الطيبة تحتل الصدارة، وتتخطى الحاجز الأول نحو الممتازة!





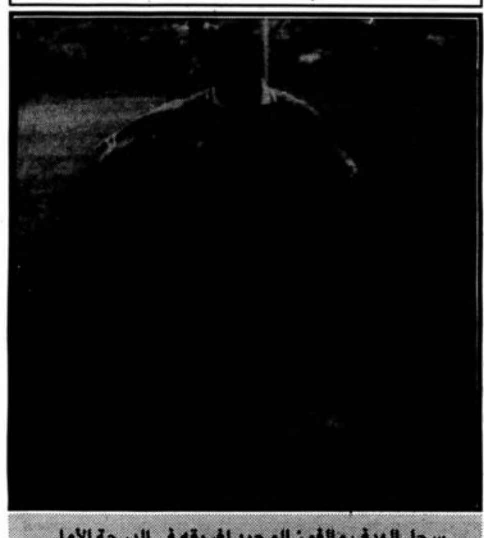


مع المباراة الأولى في الدرجة الأولى الشمالية لجولة الاياب:

قمة الدرجة الأولى بدون بواب؟!!

هبوعيل كفركنا ورغم التعادل مع كفرقاسم، يحتل المرتبة الأولى





سجل الهدف والفوز الوحيد لفريقه في الدرجة الأولى

★ لائحة الدرجة الممتازة ★

١. م. تل ابيب	١٨	١٣:٤٠	٤٤
٢. ب. القدس	١٨	١٨:٤١	٤١
٣. م. حيفا	١٨	٢١:٤٩	٣٩
٤. هـ. حيفا	١٨	١٩:٤٠	٣٨
٥. هـ. تل ابيب	١٨	١٨:٢٠	٣١
٦. م. بيتح تكفا	١٨	٢٤:٢٨	٣٠
٧. هـ. بيتح تكفا	١٨	١٨:٢٣	٢٧
٨. م. هرتسليا	١٨	١٩:١٨	٢٤
٩. بني يهودا	١٨	٣٧:٢٨	١٨
١٠. هـ. بئر السبع	١٨	٢٢:١٩	١٧
١١. هـ. ريشون لتسيون	١٨	٢٤:١٤	١٧
١٢. هـ. كفار سابا	١٨	٣٠:١٨	١٧
١٣. هـ. حولون	١٨	٣٥:٢٠	١٥
١٤. هـ. بيسان	١٨	٣٣:١٧	١٥
١٥. م. يافا	١٨	٣٥:١٥	١٤
١٦. ب. تل ابيب	١٨	٤٤:٢٠	١٢

★ لائحة الدرجة القطرية ★

١. هـ. الطيبة	١٦	١٣:٢٣	٣٥
٢. هـ. القدس	١٦	١٠:٢١	٣٢
٣. هكواح رمات غان	١٦	١٦:٢٤	٣١
٤. م. عكا	١٦	٢٠:٢٧	٢٨
٥. ع. اشدود	١٦	١٧:٢٦	٢٧
٦. هـ. الخضيرة	١٦	١٧:١٨	٢١
٧. هـ. اشدود	١٦	٢٢:٢٥	٢٠
٨. م. نتانيا	١٦	١٨:٢٠	١٨
٩. هـ. بات يام	١٦	٢٠:١٧	١٨
١٠. هـ. كريات شمونة	١٦	٢١:١٧	١٧
١١. م. كريات غات	١٦	١٦:١٢	١٧
١٢. م. يفنه	١٦	١٤:١٠	١٧
١٣. هـ. رمات غان	١٦	٢١:١٤	١٦
١٤. نس تسيونة	١٦	٢٨:١٨	١٦
١٥. شمشون تل ابيب	١٦	٢٣:١٥	١٢
١٦. هـ. كفار شاليم	١٦	٢٠:٩	١٢

★ لائحة الدرجة الاولى ★

(شمال)

١. هـ. كفر كنا	١٦	١٧:٣٠	٢٦
٢. م. كفر كنا	١٥	١٧:٢٥	٢٦
٣. م. العفولة	١٦	١٤:٢٠	٢٦
٤. م. شفاعمرو	١٦	١٦:٢٣	٢٤
٥. هـ. كفر قاسم	١٦	١٢:١٧	٢٤
٦. م. عسفيا	١٦	١٠:١٤	٢٤
٧. اتحاد سخنين	١٥	١٨:٢٠	٢٣
٨. مجدال هعيمق	١٦	١٢:١٦	٢٣
٩. م. الخضيرة	١٦	١٦:١٥	٢٣
١٠. هـ. نتسيرت عليت	١٦	١٦:١٨	٢١
١١. هـ. ام الفحم	١٦	٢٠:١٩	٢١
١٢. اخاء الناصرة	١٦	٨:٩	٢٠
١٣. م. طمرة	١٦	٢٣:٢٠	٢٠
١٤. هـ. عكا	١٦	٢١:١٩	١٥
١٥. غ. اولغا	١٦	٣٠:١٢	١٠
١٦. م. اورعقيبا	١٦	٣٤:٧	٦

★ نتائج مباريات امس السبت★

(الدرجة الممتازة)

هـ. ريشون لتسيون - هـ. تل ابيب (صفر:١)
م. هرتسليا - م. حيفا (١:١)
هـ. بئر السبع - هـ. حولون (صفر:١)
م. يافا - هـ. بيتح تكفا (صفر:صفر)
م. بيتح تكفا - ب. القدس (صفر:صفر)
هـ. كفار سابا - هـ. بيسان (١:٢)
هـ. حيفا - ب. تل ابيب (١:٢)
بني يهوداً - م. تل ابيب (٣:٢)

(الدرجة القطرية)

نس تسيونة - هـ. كريات شمونة (١:٢)
عيروني اشدود - م. عكا (٥:٤)
هـ. بات يام - هـ. رمات غان (٢:صفر)
هـ. كفار شاليم - هـ. الطيبة (٢:١)
هكواح رمات غان - هـ. القدس (٢:صفر)
م. كريات غات - شمشون تل ابيب (١:صفر)
م. يفنه - هـ. اشدود (١:صفر)
هـ. الخضيرة - م. نتانيا (١:صفر)

(الدرجة الاولى - شمال)

اخاء الناصرة - م. اورعقيبا (صفر:صفر)
غ. اولغا - م. عسفيا (صفر:١)
هـ. كفر كنا - هـ. كفر قاسم (١:١)
اتحاد سخنين - م. كفر كنا (تأجلت)
هـ. ام الفحم - م. الخضيرة (صفر:صفر)
هـ. عكا - م. طمرة (صفر:صفر)
هـ. مجدال هعيمق - هـ. نتسيرت عليت (صفر:صفر)
م. شفاعمرو - م. العفولة (١:١)

(الدرجة الاولى - جنوب)

شباب يافا - لزروز حولون (٣:١)

مباريات مؤجلة

(الدرجة الثانية - شمال «ب»)

بلدي ام الفحم - هـ. النجيدات (٣:٢)

(الدرجة الثالثة)

* الجليل الاعلى *

هـ. دير الاسد - ب. حتصور (تأجلت)

* الجليل الغربي *

م. شعب - هـ. ابو سنان (صفر:١)
شباب نحف - بلدي جولس (تأجلت)
م. البعنة - هـ. ترشيحا (صفر:صفر) توقفت د/٤٥

* يزراعيل *

هـ. الزرازير - م. بيسان (تأجلت)
هـ. المشهد - ب. العمل (٥:٣)

* الدرجة القطرية/شبيبة *

هـ. الخضيرة - هـ. كفر كنا (٨:صفر)
هـ. عكا - شباب الناصرة (١:٣)
نفيه يوسف - هـ. طيرات هكرمل (تأجلت)
هـ. بيسان - م. عكا (١:٥)
الاخوة حيفا - هـ. سخنين (صفر:٤)
هـ. ام الفحم - هـ. الطيبة (تأجلت)

* اعداد: بلال بدارنة *

يوسف ابو دية يعود لتدريبات النجيدات بعد ان تجاوبت الادارة مع طلباته المادية والمهنية

□ قال المدرب يوسف ابو دية فريق هـ. عرب النجيدات، امس السبت، الى فوز مقنع وكبير على فريق القمة من نفس الدرجة عيروني ام الفحم وبالنتيجة ٣:٢ وذلك في المباراة المؤجلة بين الفريقين، وبهذا يكون ابو دية قد تراجع عن استقالته الاخيرة قبل اربعة اسابيع بعد ان تجاوبت الادارة هناك مع طلباته المالية والمهنية.

وكان استبدل ابو دية في تدريبات الفريق المدرب يتسحاق بزورغي من كريات شمونة والذي لم يفلح بإبقاء الفريق في قمة اللائحة كما في زمن ابو دية، مما استدعى الادارة اقالته والتوجه من جديد لابو دية.

هذا وترك صفوف الفريق لاعب التعزيز حاييم سويسا من اولغا وبهذا يهبط عدد لاعبي التعزيز في الفريق الى ثمانية لاعبين.

من ملفات الاتحاد العام لكرة القدم

● نظرت لجان الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في الشهرين الاخيرين في الكثير من الشكاوى التي تقدم بها حكام المباريات من جميع الدرجات منها التصرفات غير الرياضية من قبل عدد كبير من الاداريين والمدربين الذين يعترضون على قرارات الحكام او يهينونهم وفي عدة حالات الاعتداء عليهم ومنها قيام جماهير هذه الفرق باعمال مخلة بالنظام ونتيجة لهذه التصرفات فرضت لجان الطاعة غرامات مالية على مرتكبي هذه المخالفات. ومن الملفت للنظر فرض غرامات على عدد كبير من اداريي ومدربي الفرق العربية وقد وصلت قيمة هذه الغرامات التي فرضت على هذه الفرق الى أكثر من مائة وخمسين الف شاقل وزعت على النحو التالي:

الدرجة	نوع المخالفة	مبلغ الغرامة
اولى	غرامة فرضت لقيام اداري او مدرب بتصرف غير رياضي	٩٣.. شاقل
	غرامة فرضت لقيام الجمهور باعمال غير رياضية	١٧٨.. ش.
ثانية	اداري، مدرب	١٨... ش.
	جمهور	٢١... ش.
ثالثة	اداري، مدرب	١٨.. ش.
	جمهور	٢٩... ش.
شبيبة	اداري، مدرب	١٥٤.. ش.
	جمهور	٦.. ش.
	لعدم مثول هذه الفرق لاحدى المباريات	٢٢.. ش.

ومن الجدير ذكره ان عددا كبيرا من الاداريين والمدربين من فرق الدرجة الثالثة والثانية قد غرموا بمبالغ تتراوح ما بين الف واربعة الاف شاقل لانهم كرروا نفس المخالفة اكثر من مرة والقانون في الاتحاد العام يلزم الفرق بدفع هذه الغرامات، ولا يطالب مرتكبيها بدفعها، ويبقى السؤال كيف ومن باب اي ميزانية تدفع هذه المبالغ التي تؤدي في حالة عدم تسديدها الى ايقاف نشاط وفعاليات هذه الفرق وعدم السماح بتسجيلها في الموسم القادم؟؟!!!

* محمود الصح *


■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

القطار الطيباوي لا يتوقف

جوقة عامي الحداد تعزف في ضاحية هتكفا

هبوعيل كفار شليم – هبوعيل الطيبة (١:٢)

* سجل لكفارشليم – آفي ادري (د/٨٢)
* سجل للطيبة – تشيبريان بورا (د/٢ ود/٧٢)
* استاد ضاحية هكتفا بني يهودا تل ابيب – ..٢٥ متفرج
* حكم المباراة – حاييم بيروفسكي (٦)
* ملاحظة – تخطيتم عقبة صعبة يا لاعبي الطيبة بانتظاركم هبوعيل الخضيرة.



● **تركيب الطيبة:**
معتز اشقر (٧)، بلال صرصور (٦.٥)، كوستيل سولومون (٦.٥)، بهجت عودة (٦.٥)، شادي ابو ذيب (٥)، {نيسيم نزري د/٦٠)}، ناشد عازم (٦.٥) {رائد مصاروة (د/٨٠)}، جهاد حاج يحيى (٦)، ياعيش سويسا (٦)، باتريسيو سياغ (٦)، احمد عارف (٦)، تشيبريان بورا (٦.٥) {رامي ظاهر د/٧٣}.

● **تركيب كفارشليم:**
ايال ابراموف (٦)، جابي بعداني (ابعد)، جوستابو كرانكو (٥)، ميخا تسوفين (٥)، ايتان ليفي (٥)، {آفي ادري د/٦٠}، جاي ابشتين (٥)، عوزايليا (٥) {فالمار عمور د/٤٠ (٥.٥)}، ايلي ليفي (٥.٥)، شاهين دينابيف (٥.٥)، كارملوميشيش (٥)، داني فريشمان (٥) {آفي شمطوف د/٧٣}.

*** اهداف المباراة ***

د/٢ اعلن تشيبريان بورا هدف السبق للطيبة.

سيطر بلال صرصور على كرة في الجناح الايمن مررها لزميله المندفع لاعب التعزيز الجديد باتريسيو سياغ الذي رفع كرة مقشرة لعمق منطقة حرام كفارشليم مباشرة لرأس تشيبريان بورا المتواجد على بعد خمسة امتار من مرمى كفارشليم فنطحها قوية برأسه استقرت في شباك مرمى كفارشليم معلنة تفوق الطيباويين بهدف للاشيء.

د/٧٢ عزز تشيبريان هدفه!

مرر ياعيش سويسا كرة متقنة لتشيبريان المندفع باتجاه عمق منطقة حرام كفارشليم، سيطر الأخير على الكرة وسددها صاروخية عانقت شباك ابراموف معلنة الهدف الثاني للطيبة.

د/٨٢ قلص افي ادري النتيجة لـ ٢:١.

بلبلة في خط دفاع الطيبة لم يستطع لاعبو الطيبة تشتيت الكرة من عمق منطقة حرامهم وصلت في نهاية الأمر لافي ادري المتواجد على بعد ثلاثة امتار من مرمى معتز اشقر فدحرج كرة لمرمى الطيبة مقلصا نتيجة المباراة لـ ٢:١.

*** اجمال المباراة ***

مع تجدد مباريات الدرجة القطرية لجولة الاياب خرج فريق هبوعيل الطيبة لمباراة صعبة ضد متذيل اللائحة فريق هبوعيل كفارشليم.

مباراة اقطاب ذات نوايا مختلفة الفريق الطيباوي يحتل المرتبة الثانية والفاصل بينه وبين المرتبة الاولى فارق الاهداف حاول كسب المباراة للاستمرار في المنافسة القوية للصعود للدرجة الممتازة بالمقابل الفريق المضيف حاول الفوز في المباراة للابتعاد عن القاع الملتهب وتوديع ذيل اللائحة.

بداية المباراة افتتحها الطيباويون بضغط مكثف على مرمى كفارشليم وبهجمات خطرة لم تمض الا دقيقتين حتى سكنت الكرة مرمى كفارشليم اثر هجمة منسقة



● بورا يواصل العزف الثنائي ●



● سويسا ما زال اداؤه رفيعا ●

* كونسيرت كروي رفيع للطيباويين *

من الجهة اليمنى قادها بلال صرصور الذي مرر كرة ذكية لزميله باتريسيو اسياغ الذي لاحظ تواجد زميله تشيبريان بورا في عمق منطقة حرام كفارشليم دون رقابة وتغطية فرفع له كرة مع طبق من ذهب مباشرة لرأسه فنطحها تشيبريان لحلق مرمى كفارشليم مسجلا الهدف الاول للطيبة ولم يستطع الحارس المضيف فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه. هذا الهدف زاد من معنويات لاعبي الطيبة الذين استمروا بالهجوم الضاغط على مرمى ابراموف ولكن قلة الحظ ورعونة التسديد وعدم التركز حالت دون تعزيز النتيجة. في الدقيقة الثالثة والثلاثين المت بالمضيفين مصيبة ثانية وهي طرد الظهير الأيمن جابي بعداني بالبطاقة الصفراء الثانية (الحمراء) لتعمده الخشونة الأمر الذي سهل على لاعبي الطيبة بينما صعب مهمة التعادل مع كفارشليم وانتهى الشوط الاول بهدف للاشيء.

افتتح لاعبو الطيبة الشوط الثاني بضغط مكثف كسابقه وبهجمات خطرة على مرمى كفارشليم ولكن بعد مضي خمس دقائق من احداثه استفاق لاعبو كفارشليم من غفوتهم وبادلوا الطيباويين الهجمات وكادوا يحرزون هدف التعادل لولا تألق وبراعة الحارس الطيباوي معتز اشقر الذي انقذ مرماه من هدف محقق في الدقيقة الخمسين بعد اهدار لاعبي كفارشليم فرصة معادلة النتيجة، عاد الطيباويين ليسيطروا على مجريات المباراة واهدر لاعبو الطيبة اوضاعا مريحة للتهديف حتى جاءت الدقيقة الثانية والسبعين وفيها اراح تشيبريان اعصاب لاعبي واداريي وجمهور الطيبة بتسجيله الهدف الثاني اثر تسديدة قوية على حدود منطقة حرام كفارشليم سكنت شباك مرمى ابراموف معلنة تفوق الطيباوين بهدفين للاشيء. بعد تسجيل الهدف الثاني، نوعا ما، اداء الطيباويين الأمر الذي استغله لاعبو كفارشليم وبدأوا بتخطير مرمى معتز اشقر الذي وقف كالاسد يدافع عن عرينه حتى جاءت الدقيقة الثانية والثمانين وفيها قلص آفي ادري النتيجة اثر خطأ قاتل وبلبلة في خط الدفاع الطيباوي الذي لم يحسن تشتيت الكرة فدحرجها ادري لشباك مرمى معتز اشقر هذا الهدف ادخل الحماس في قلوب المضيفين الذين شكلوا خطورة على مرمى الطيبة، بالمقابل اعتمد لاعبو الطيبة على الهجمات المرتدة وأضاع ياعيش سويسا فرصتين أكيدتين للتسجيل من وضعين مريحين وجاءت صافرة الحكم حاييم بيروفسكي معلنة نهاية المباراة بفوز طيباوي بهدفين لهدف واحد مضيفين لخزنتهم ثلاث نقاط وليصبح رصيدهم ٣٥ نقطة.

*** ردود فعل ***

– **عامي الحداد (مدرب هبوعيل الطيبة):**
مباراة رفيعة المستوى. حضرنا الى ضاحية هتكفا وهمنا الفوز في المباراة لاننا نعرف ان الفريق المضيف في وضع حرج ويريد كسب نقاط المباراة الثلاث. هدف تشيبريان في بداية المباراة منح الثقة للاعبينا بينما ادخل لاعبي الفريق المضيف في ضغط. كل الاحترام للاعبين.

– **كوبي سيجال (مدرب هبوعيل كفارشليم):**
مباراة متوسطة. حكم المباراة اعطى الثلاث نقاط للطيباويين بقراراته الغريبة والعجيبة. آمل تحقيق الانتصارات في المباريات القادمة والهروب من القاع.

– **احمد مصاروة (مشجع الفريق الطيباوي):**
كل الاحترام للاعبين. الفريق في الطريق الصحيح. آمل الفوز في المباراة القادمة للاعبي الطيبة مع هبوعيل الخضيرة.

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

الاخاء تأبى الفوز البيتي في الاياب ايضا

* مكابي اخاء الناصرة - مكابي اورعقيبا (صفر:صفر) *

* ملعب الناصرة - ٤٠٠ متفرج
* حكم المباراة - طبيب دان (٦)
* رفعات ركنية - (١:٧) للاخاء
* افضل لاعب - نضال عودة

**** تركيب الاخاء:**
اريك شمونيلي (٦.٥)، عبد المجيد حجيرات (٦)، خالد سلمان (٥.٥)، احمد عابد (٦)، عادل بركات (٦.٥) روجيه محيشم (٥)، عبد عزام (٦)، [سامي سلمى (٦٥)]، نضال عودة (٧)، فراس عودة (٥)، فارس مشعل (٥)، علي حاج (٥)، ارني غوزلان (٥)

**** تركيب اورعقيبا:**
بيني تيفل (٦)، شاي بن حور (٥.٥)، غاي كوردي (٥.٥)، رونين الزوفيتش (٦)، افي الملج (٥)، شمعون مالكا (٤)، شالوم ممان (٥)، امغدور يتسحاق (٦.٥)، افي حلول (٥)، اليكو كوهين (٥)، موشي كوهين (٥).

احداث المباراة:

الدقيقة ٤ اريك شمونيلي ينقذ مرماه من هدف محقق بعد تصويبه قوية من مترين ارسلها اليكو كوهين الدقيقة ١٨ شالوم ممان يصوب من ثلاثة امتار برأسه، اريك يلم الكرة من خط المرمى.

الدقيقة (٢٩) عبد عزام في منطقة الجزاء يتخطى الدفاع يفضل التمرير بدل التسديد ولكن علي الحاج يضيع الكرة.

الدقيقة ٤٠ نضال عودة يمرر كرة في غاية الاتقان لفراس عودة الذي صوب من ١٥ م ولكن لجانب القائم.

الدقيقة ٧٧ فراس عودة ينطلق في الجهة اليمنى يصوب كرة قوية امام المرمى ولكن دون من يتابع.

اجمال المباراة

فتحت السماء ابوابها، امطرت واغرقت الارض والملاعب بالماء الا ان ملعب الناصرة بقي يشكو الظمأ متعطشا للاهداف وكذا النقاط. اذا كانت الفرقة تدعي بان ملعبها البيتي عرينها الا ان هذا الحال لا ينطبق على الاخاء الذي لا يذكر لاعبوه متى سجلوا آخر فوز بيتي لهم.

في الاخاء يعللون ذلك بالنحس الملازم لهذا الملعب والحلول المقترحة، الانتقال لملعب آخر او كسر قالب جليد او ذبح ديك رومي. ترى هل يكون ذلك هو الحل؟

مدرب الفريق رفعت ترك قال: ان المشكلة الكبيرة ليست في التهديف والتسجيل بل في مدى قدرة وقوف لاعبي الفريق بالضغط الناجم عن عدم التسجيل الامر الذي يدخلهم بضغط تنجم عنه قلة التركيز وهبوط في مستوى ادائه.

الشوط الاول اورعقيبا تحصنت في منطقة جزائها واعتمدت خطة دفاعية وتحينت فرص الهجمات المرتدة وكادت تفلح في ذلك مع بداية المباراة ولكن اريك كان بالمرصاد. الاخاء ارادت الفوز لكسر النحس ولكن لم تنتظر ولم تخطط جيدا فجاءت هجماتها بكرات عمق طويلة واجهها دفاع عنيد يحبطها.

طريقة الهجوم النصراوية لم تتغير، انعدم فيها التركيز والتخطيط رغم دخول سامي مسلمي وارني غوزلان لتعزيز خط الوسط والهجوم.

الشوط الثاني شهد هبوطا في مستوى اداء الفريقين وخاصة الضيوف الذين تقوقعوا في نصف ملعبهم. ولكن الاخاء لم يحسن استغلال ذلك.

ردود فعل:

كليك ايران (مدرب عقيبا): هذه جولة جديدة سنعمل من خلالها على المحاربة للبناء، خطتنا تحسين وضع الفريق في المباريات الخارجية حيث تلقى الفريق في جولة الذهاب اهدافا كثيرة، نعمل على تحصيل نقاط خارجية، والمحصلة التي نريدها هي انتصارات في الدرجة الاولى.

ماريو (الاعب سويدي): لم تكن مباراة جيدة. يلعبون في ساحات ضيقة، صديقي سامي يستحق فترة اطول للعب، نأمل له ولفريقه الفوز في المباريات القادمة.

رفعت ترك (مدرب الاخاء): لا نخفي مشكلة الهجوم، نصل لامكانيات ولفرص لا تستغل، ونحاول في التمارين العمل للتغلب عليها ولكن هذا هو الحال، الفريق في ضغط لذا لا يقدم الكرة المطلوبة.

(رمزي حبيب الله)



مفاوضات جدية بين ادارتي ام الفحم والطيبة لشراء الاخير ملكية بطاقة احمد العارف

● تجري ومنذ مدة مفاوضات جدية لكن على وتيرة هادئة بين ادارتي هبوعيل ام الفحم والطيبة من اجل شراء الثاني ملكية بطاقة المهاجم احمد العارف، وذلك كي تتمكن الادارة الفحماوية من تسديد الديون والاستمرار بالفريق الى الامام.

وما زال الجانبان يقفان عند نقطة الاختلاف على المبلغ المالي، وعلمنا من مصادر غير رسمية بان ام الفحم تطلب مبلغ اكثر من ١٠٠ الف دولار بينما تعرض ادارة الطيبة اقل منه.

هبوعيل شباب الناصرة يضم الحارس البديل طارق عباس من كفر كنا

□ من المفروض ان تنقل بطاقة اللاعب الكناوي من مكابي طارق عباس (١٩ عاما) مساء اليوم، لتكون تابعة ولثلاث سنوات لصالح فريق هبوعيل شباب الناصرة من فرق القمة في الدرجة الثانية.

وجاء ضم اللاعب عباس بعد التوصية التي تقدم بها الحارس جميل زعاترة الى ادارة الناصرة واوعز بإحضاره للذود عن المرمى ساعة الضرورة لما يتمتع به هذا اللاعب من مواصفات وقدرات ستوصله الى مراتب متقدمة اذا ما ثابر وتقدم في التدريبات.

ويصل بذلك عدد لاعبي التعزيز في الفريق النصراوي الى سبعة لاعبين، كل ذلك في ظل ظروف مادية مستقرة ومرضية من قبل الادارة على حد اقوال رئيس ادارة الفريق السيد سليم لحام بعدما وعدت بلدية الناصرة بتحويل مبلغ ٥٠ الف شيكل خلال الفترة القريبة لصندوق الفريق، ومبلغ آخر مماثل في فترة لاحقة.

هذا وسيسافر الفريق السبت القادم لملاقاة فريق القمة من طوبا في ظل غياب عدد من لاعبي الفريق الاساسيين كتمير حلبي وهشام منصور وموسى اغبارية وربيع زيدان.

منتخب ابطال الملاعب

الاسبوع الاول جولة الاياب

علاء عاطف (هـ. ام الفحم)

محمد صبح (م. شفاعمرو) | جمال سعدي (م. شفاعمرو) | رضا وهب (م. عسفيا)

جاد صرصور (هـ. كفرقاسم) | اياد امارة (هـ. كفركنا)

وليد مريسات (م. طمرة) | توفيق منصور (هـ. عكا) | نضال عودة (م. الاخاء)

علي عقل (هـ. كفركنا) | روني مالكا (هـ. كفركنا)

* هدافو الدرجة الاولى (شمال) *

اللاعب	الاهداف
١. علي عقل (هـ. كفر كنا)	٩
٢. زاهي ارملي (م. شفاعمرو)	٩
٣. موشه غباي (نتسيرت عليت)	٨
٤. مظهر بدير (هـ. كفر قاسم)	٨
٥. بيني بليطي (م. عسفيا)	٧
٦. يسرائيل تسرفاتي (نتسيرت عليت)	٧
٧. خالد كبابو (م. شفاعمرو)	٦
٨. افي ليبرطي (م. كفر كنا)	٦
٩. موشه فعنونو (هـ. كفر كنا)	٦

توتو ١٥   توتو بلوس

توتو ١٥	توتو بلوس
٢	
×	×
٢	×
×	×
×	×
١	×
١	١
٢	×
١	٢
٢	٢
١	٢
٢	١
١	٢
١	١
١	١
-×١٥	-×١٤
٢٤×١٤	١×١٣
٤٩٠×١٣	١٠×١٢
٥٤٠٠×١٢	١٢٣×١١
٣٦٥٠٠×١١	٩٣٠×١٠

توتو تيكو

٢، ٤، ٥، ١٨، ٢٥، ٢٦، ٢٧

-×٧   ٢١٠×٥

٧×٦   ٢٨٥٠×٤

العسفاويون عادوا من اولغا راضين عن وهب

* هـ. غفعات اولغا – م. عسفيا (صفر:١) *

* سجل لعسفيا: رضا وهب (٨٥) (١١)م
* ملعب اولغا: ٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة: نير تسبوري (ضعيف)
* رفعات ركنية: (٦:٣) لعسفيا
* أفضل لاعب: رضا وهب

** تركيب اولغا
دودو ديان (٥)، يعقوب بن شالوم (ابعد)، رحميم عامي (٤)، غلعاد (٤.٥)، غوزلان سلمون (٥)، يهودا زكان (٥)، ايلي اوحنا (٥)، نسيم غلام (ابعد)، جيل (٤) [شفارتس (٧٠)]، ايال شطيرن (٥)، كوهن روني (٥).

** تركيب عسفيا:
اودي ليفي (٦)، رمزي ابو سعدة (٥.٥) [كارول يوردان (٧٠)]، ايلي مزراحي (٦)، ربيع روحانا (٥.٥)، [رفيق حلبي (٧٠)]، شادي فارس (٦)، ايمن فرو (٦.٥)، اوري تسور (٦)، رضا وهب (٧)، عوني كيوف (٦)، بيني بليطي (٦) [صالح ابو سعدة (٨٧)]، طال اسرف (٥).





● ايمن فرو ادى اداء جميلا

حقق فريق مكابي عسفيا فوزا خارجيا ممتازا على فريق القاع من غفعات اولغا، فريق مكابي عسفيا استحق الفوز اثر الاحداث التي كانت على ارض الملعب حيث سيطر خط الوسط على وسط الملعب وخاصة في الشوط الثاني حيث استغل لاعبو عسفيا تفوقهم العددي واستغلوا ايضا الرياح والتي لعبت لصالحهم في الشوط الثاني.

هدف المباراة الوحيد سجل في الدقيقة ٨٥ اثر ضربة عن بعد ١١م، احتسبها حكم المباراة بعد عرقلة مهاجم عسفيا بيني بليطي داخل منطقة الجزاء، تصدى لضربة الجزاء اللاعب رضا وهب الذي سجل هدف المباراة الوحيد بعد احتساب ضربة الجزاء حيث دخل عدد كبير من اداريي وجمهور غفعات اولغا الى ارض الملعب لعلهم يقنعون حكم المباراة بعدم احتساب ضربة الجزاء حيث استغرق تسديد ضربة الجزاء ما يقارب ١٤ دقيقة من لحظة احتساب ضربة الجزاء، لتنتهي المباراة والتي واكبتها احداث عنف ضد لاعبي عسفيا رضا وبليطي بفوز خارجي كبير لمكابي عسفيا.

اثر الاحداث في المباراة تعذر علينا اخذ ردود فعل من قبل مكابي عسفيا.

(رياض محاميد)



● رضا وهب يندفع نحو المرمى

ازولاي ازال تفوق شفاعمرو وحطم امالها بالفوز

* مكابي شفاعمرو – مكابي العفولة (١:١) *

* سجل لشفاعمرو: زاهي ارملي (٣٨)
* سجل للعفولة: كفري ازولاي (د/٤٠)
* ملعب شفاعمرو: ٨٠٠ متفرج
* رفعات ركنية: (٩:٣) لشفاعمرو
* حكم المباراة: موشيه دباح (جيد)
* أفضل لاعب: محمد صبح (شفاعمرو)

تقرير: حسين الشاعر

** تركيب شفاعمرو
اشرف مرعي (٥.٥)، هاني بشناق (٥.٥)، محمد صبح (٦.٥)، منير ميرو (٥.٥)، جمال السعدي (٦)، شيحي رملر (٦)، بلال قادرية (٦)، فيتال (٤.٥) رضا عنبتاوي (د/٦١)، زاهي ارملي (٦)، خالد كبابو (٥.٥)، فافل لفين (٥).

** تركيب العفولة:
يريف كرنبرغ (٦)، آسي دومف (٦)، حايم ليفي (٥)، اوري (٥)، شلومو دهان (٥)، شارون عمار (٦)، كفري ازولاي (٦)، يرون بن بروخ (٦)، يسرائيل (٥)، عيران (٥)، [غاي برس (٦.٥)]، عاموس ايدان (٥.٥).

الفريق الشفاعمري لم يجد المعادلة المناسبة لقطع سلسلة التعادل في المباريات البيتية بالذات وهذا التعادل الرابع على التوالي والفريق يوزع النقاط على فرق الضيوف عكس المباريات الخارجية وفي هذه المباراة لم يقدم الفريق ما يعرفه من اصول الكرة وخاصة في الشوط الاول بالرغم من تسجيل الهدف من قبل مالك هدافي الدوري زاهي ارملي الذي لم تكتمل فرحته بالهدف بعد فقام لاعب العفولة بتسجيل هدف جميل قاطعا امال الشفاعمريين بالفوز وفي هذا الشوط لم نر الكثير من الهجمات سوى في آخر ربع ساعة منه، كاد الفريق المحلي يسجل ثلاثة اهداف ولكنه اخفق في واحدة في الدقيقة الرابعة والثلاثين حينما مرر خالد كبابو كرة رائعة لزاهي ارملي وهذا مباشرة بصوبها وتمر بين قدمي الحارس وتعانق الشباك. فرحة الهدف لم تستمر سوى دقيقتين اي في الدقيقة (٤٥) الحكم يحتسب ضربة ركنية لصالح العفولة يتصدى لها كفري ازولاي وهنا رفعها وبمساعدة الهواء اربكت الحارس والدفاع الشفاعمري ودخلت من الزاوية البعيدة الى حلق المرمى، استمر الضغط الشفاعمري ولكن دون جدوى لينتهي الشوط الاول بالتعادل الايجابي ١:١.

في الشوط الثاني نزل الفريقان من اجل تسجيل هدف الفوز ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، وتمركز اللعب في وسط الملعب مع تفوق طفيف للفريق الشفاعمري الذي حاول الكثير من اجل تسجيل هدف ولكن الحارس العفولي منع اهدافا اكيدة وكان عاملا مباشرا لاقتناص نقطة من الفريق الشفاعمري. من جهة اخرى نجح جمال السعدي بشل حركات المهاجم عاموس اعيدان بالاضافة الى المدافع محمد صبح الذي حطم هجمات الضيوف لا بل ساعده خط الوسط بتوزيع الكرات. في الدقائق الاخيرة من المباراة سنحت فرصة لزاهي ارملي ولكن توانى بالتسديد لينتهي اللقاء بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما.

ردود فعل:

زاهي ارملي (مدرب ولاعب شفاعمرو) – اعتقد باننا لعبنا مباراة ضعيفة وفريق الضيوف استغل ذلك ونجح باقتناص نقطة وعلينا التعلم من اخطاء الماضي.

سليم قسيس (مدير ادارة شفاعمرو): نتيجة التعادل ليست في صالحنا، الفريق لم يحافظ على الهدف، بالاضافة لتألق الحارس العفولي.

فتحي خطيب (شفاعمرو): المباراة لم ترتق للمستوى المطلوب، لم نر كرة قدم جيدة سوى دقائق معدودة.

محمد صبح (لاعب شفاعمرو): مباراة ضعيفة. كان علينا المحافظة على الهدف ولكن الحظ لم يحالفنا.



❑ كرة سلة

القطار المعلاوي لا يتوقف

* هبوعيل معليا – سديه الياهو (١٠١ – ٧٦) *

● يواصل الفريق المعلاوي مسيرة انتصاراته الساحقة ضمن مباريات الدوري وكأس الدولة. ففي يوم الاربعاء الماضي، عاد الفريق لمباراة ربع النهائي لكأس الدولة وسحق فريق سديه الياهو (١٠١ – ٧٦) بدون اي منافسة تذكر.

تألق جميع اعضاء الفريق الذين أظهروا لياقة بدنية عالية وبالأخص نجم الفريق رامي قسيس واللاعب الناشئ: مازن عبد، الذي قدم مباراة لا تُنسى وخصوصا في مهمته الدفاعية.

امتاز الفريق المعلاوي بدفاعه المتكتل، ويبدع في تسجيل النقاط الثلاثية بواسطة نجمه رامي الذي سجل خمس رميات ثلاثية.

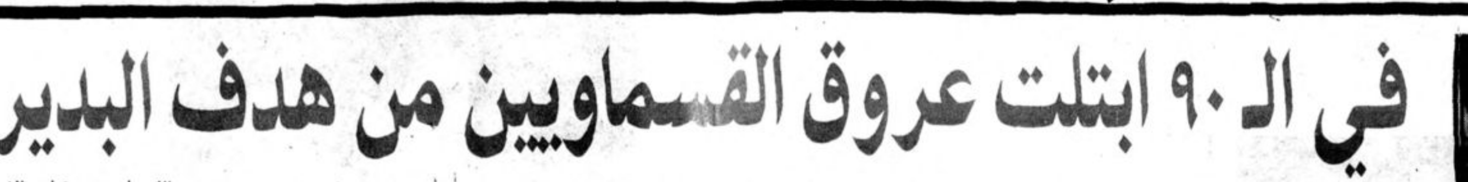
حضر المباراة حوالي ٥٠٠ متفرج من معليا احدثوا زلزالا رياضيا في قاعة كيبوتس عقرون.

وبهذا الفوز صعد الفريق المعلاوي لدور نصف النهائي ليلعب مباراة بيتية وخارجية، ويكون الفريق المعلاوي اول فريق عربي يتأهل لدور نصف النهائي لمباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية والثالثة.

* **سجل لمعليا:**
رامي قسيس ٢٥ (٥ ثلاثات) – مازن عبد (٢١) – غادي (١٦) – داني (١٤) – الياس دحبور (٨) – افرايم (١٠) – سالم قسيس (٣) – ماجد دحبور (٢) – اسكندر فران (٢).

* زهير متى *





في الـ ٩٠ ابتلت عروق القسماويين من هدف البدير!



● عبد الحليم طه يقود هجمة قسماوية ●

* هـ. كفركنا - هـ كفرقاسم (١:١) *

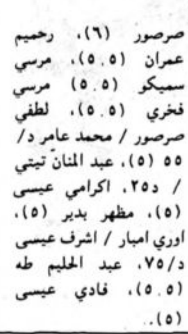
❒ تقرير: محمد مصالحة ❒

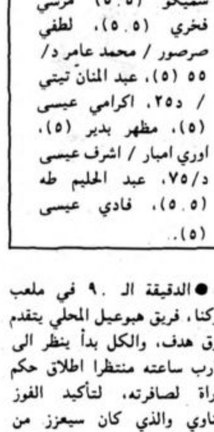
❒ تصوير: رائد زعبي ❒

* ملعب كفركنا - . . . ١ متفرج.
* الحكم - عامي حاي موزس (جيد).
* مستوى الأداء - متوسط.
* افضل لاعب - روني مالكا.
* رفعات ركنية - ٧ - ٣ لصالح كفركنا.
* سجل لكفركنا - علي عقل (د/٧٥).
* سجل لكفرقاسم - مظهر بدير (د/٩٠).
* بطاقات صفراء - عبد المنان تيتي، لطفي صرصور، موشه فعنونو، خير طه، موسى فخري.

❒ تركيب كفركنا:
نائل عاقلة (٦)، نفتالي غباي (٥)، اياد امارة (٦)، ياسين اسعد (٥)، ناتي تحاوخا (٥)، ياسر خمايسي (٥)، شمول شمول (٦)، خير طه (٥)، روني مالكا (٦.٥)، موشيه فعنونو (٥.٥)، علي عقل / محمد خمايسي د/٨٥ (٦).

❒ تركيب كفرقاسم:
زياد عامر / ابعد د/ ٢٥، كرامي عيسى (٥)، جاد





صرصور (٦)، رحيم عمران (٥.٥)، مرسي سميكو (٥.٥) مرسي فخري (٥.٥)، لطفي صرصور / محمد عامر د/ ٥٥ (٥)، عبد المنان تيتي / د٢٥، اكرامي عيسى (٥)، مظهر بدير (٥)، اوري امبار / اشرف عيسى د/٧٥، عبد الحليم طه (٥.٥)، فادي عيسى (٥).

● الدقيقة الـ ٩٠ في ملعب كفركنا، فريق هبوعيل المحلي يتقدم بفارق هدف، والكل بدأ ينظر الى عقارب ساعته منتظرا اطلاق حكم المباراة لصافرته، لتأكيد الفوز الكناوي والذي كان سيعزز من صدارة هذا الفريق في قمة اللائحة واحتلاله المرتبة الاولى وعن جدارة في ظل غياب الفريق الجار من مكابي عن هذه المرتبة تسبب تأجيل المباراة الهامة بينه وبين اتحاد سخنين والتي تأجلت بسبب ارضية الملعب الموحلة في عكا، الحديث في تلك اللحظات، بدأ يتركز وخاصة بين الحضور عن اجواء ونتيجة مباراة الديربي الكناوي السبت القادم، وطرح التوقعات ومن سيفوز في هذا اللقاء.، وما هي الا ثوان حتى جاء المهاجم الفحماوي مظهر بدير لينطح كرة ركنية لصالح فريقه وليزرعها في شباك نائل عاقلة الذي خدعه زملاؤه في خط الدفاع لعدم تمكنه من صد تلك الكرة القاتلة وليدخل شباكه النظيفة طيلة شوطي المباراة هدف صعب وحاسم، ادى الى معادلة الضيوف النتيجة وليطلق حكم المباراة بعدها صافرته معلنا نهاية اللقاء بالتعادل وسط فرحة وسرور قسماوي ليس له مثيل، وذلك بسبب سوء الحظ والنتائج السلبية التي ترافق الفريق منذ فترة قبل ذلك وفي الشوط الاول وحتى الدقيقة الـ ٢٥ تركز اللعب في وسط الملعب ولم تسجل اية هجمات خطرة تذكر، بسبب الرياح الشديدة والاحوال الجوية العاصفة، وهنا يقود الفريق الكناوي بواسطة المهاجم السريع والخطر علي عقل الذي انفرد بحارس الضيوف زياد عامر الذي عاد لتركيب فريقه بعد غياب ثلاث مباريات بسبب العقاب الذي فرض عليه لمشاركته باعمال شغب حسب ادعاء الشرطة بعد نهاية المباراة امام مغدال هعيمق، زياد تصدى لعلي عقل وافشله بقساوة بالقرب من منطقة الحرام ليسجل حكم المباراة مخالفة حرة مباشرة لفريق كفركنا، وليستل البطاقة الحمراء للحارس الفحماوي الذي ذهل ولم يصدق ما حدث له.



● فرحة القسماويين لا توصف بعد هدف التعادل الذي سجله البدير ●

مع دخول الحارس البديل القسماوي غير المجرب اكرامي عيسى بدل لاعب التعزيز الجديد عبد المنان تيتي، كثف المحليون من ضغطهم على مرماه، وحاول كل من علي عقل، وفعنونو وغباي ومالكا لاكثر من مرة مفاجأته، الا ان قلة التركيز وصلابة دفاع كفرقاسم حالتا دون تسجيل الاهداف، كل ذلك استمر حتى الدقيقة ٧٥ عندما سدد فعنونو وفي احدى الهجمات المرتدة لكفركنا كرة قوية افلتت من يدي الحارس القسماوي، ليسيطر عليها المهاجم عقل المندفع من ناحية اليسار وليسددها قوية داخل الشباك معلنا تفوق فريقه. بعد هذا الهدف ازداد الضغط الكناوي على مرمى كفرقاسم الا ان قلة التركيز والانانية والرغبة الفردية لكل منهم في تسجيل الاهداف اضاعت فرصة تعزيز النتيجة لهم، لتأتي الدقيقة الـ ٩٠ وبعد هجمات وضغط مركز من قبل الضيوف على مرمى المحليين ليتم تسجيل هدف التعادل، ولتنتهي بعدها المباراة بالتعادل.

لا يمكن ان نتجاهل ما حدث من تصرفات غير رياضية ولا اخلاقية بعد نهاية المباراة حيث اشتبك نفر من الجمهور الكناوي مع عدد من المشجعين المرافقين لكفرقاسم وتم تبادل اللكمات، وانتقل العراك بين هذا النفر الى داخل الملعب، الامر الذي استدعى قوات الشرطة الى تجهيز معداتها حيث بدأت بملاحقة المشاغبين المحليين واعتقلت عددا منهم، ثم اطلقت سراحهم فيما بعد. عدد من الجمهور الكناوي تعرض للطاقم التدريبي لفريقه، وحاول احدهم الاعتداء على المدرب رحميم سيلع، الذي دخل غرفة تبديل الملابس غاضبا من ذلك. اضافة لغضبه على لاعبي الفريق الذين لم يحافظوا على التفوق حتى نهاية المباراة. كامل اعضاء الادارة الكناوية ومدير الفريق السيد يوسف طه كانوا منشغلين بتحضير مأدبة الافطار على شرف الضيوف القسماويين، الذين استقبلوا الكناويين في مباراة جولة الذهاب وفازوا عليهم بالنتيجة ٢ - ١ في كفرقاسم، ومن ثم دعوهم الى وجبة عشاء. ما حدث لم يرق لغالبية الكناويين ولاعضاء ادارتهم الذين وقفوا وصدوا النفر المنفلت من الجمهور. ليتم بعدها تهدئة الخواطر والمصالحة بين الطرفين، وليتوجه الجميع الى بيت مدير الفريق السيد يوسف طه لتناول وجبة الافطار حيث تم التأكيد خلال ذلك على مبدأ الاخوة والصداقة والتواصل الاجتماعي بين البلدين والفريقين. كل ذلك ايضا من خلال الترحيب والموافقة القسماوية.

* ردود فعل *

* نائل عاقلة (حارس مرمى هـ كفركنا): لقد دخل شباكي هدف قاتل. لم استطع رد الكرة والتي خطفها مظهر برأسه وسجل التعادل بسبب الوقفة غير الموفقة لزملائي في الدفاع وذودهم الخاطئ عن المرمى.

* مظهر بدير: حظيت بحراسة مشددة واستطعت في الدقيقة الـ ٩٠ التخلص من ذلك وسجلت هدف التعادل.

* فيصل خطيب (مدير فريق مكابي كفركنا): مباراة ضعيفة، لم يقدم الفريق الكناوي ما لديه من فنون في كرة القدم.

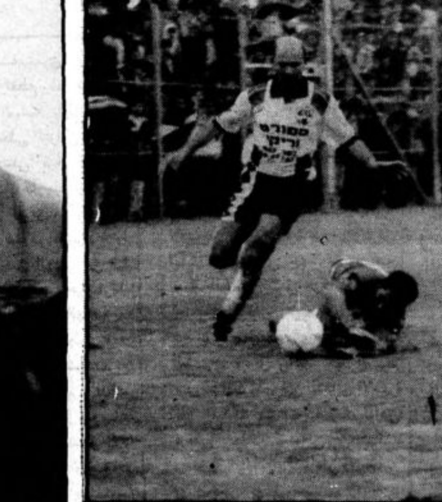
* يوسف طه: الحكم ظلمنا في بداية المباراة عندما الغى لنا هدف السبق الاول، المباراة كانت ضعيفة. سنسوي الاخطاء للاسابيع القادمة.

* عبد الحفيظ طه: اخراج الحارس زياد عامر بالبطاقة الحمراء اثر على اداء الفريق القسماوي الذي كان بامكانه الفوز في المباراة.



● نفتالي غباي يقود هجمة كناوية ●





● شمونيل شمونيل يتوغل في منطقة حرام كفرقاسم..



● رحميم سيلع المدرب الكناوي، غادر الملعب غاضبا



● علي عقل مسجل هدف كفركنا، اربك دفاع كفرقاسم اكثر من مرة حتى اصيب وخرج من المباراة ●



●فعنونو الكناوي ينفرد بالحارس القسماوي والاخير يصد الكرة ببراعة ●



●كفرقاسم تحاول تسجيل هدف التعادل في الدقائق الاخيرة من المباراة ●

ديون هـ ام الفحم ٨٣٠ الف شيكل

● اعرب رسلان خالد اداري فريق هـ ام الفحم ان دين هـ ام الفحم وصل الى مبلغ (٨٣٠) الف شيكل منها (٢٠٠) الف شيكل للبنوك و (٦٣٠) الفا ديون مستحقة على الفريق.

وقال ان البلدية ستغطي قرابة ٢٠٠ الف شيكل وهذا المبلغ يكفي لسد دين البنوك وتبقى مشكلة ٦٣٠ الف شيكل.

ومن المتوقع ان يفتتح الاستاد الرياضي «استاد السلام» في ام الفحم في القرية الرياضية والذي يتسع لاكثر من ١٠٠٠٠ مشاهد خلال الاشهر القادمة علما بان الاستعدادات على اشدها. ويعد الاستاد الرياضي من افخر الملاعب في الوسط العربي لا بل يفوتها جميعا بمساحته ورونقه وموقعه الخلاب قرب شارع وادي عارة في مدخل المدينة.

* يونس جبارين *

ساسون ينقذ طمرة من خسارة النقاط الثلاث

*** هـ. عكا - مـ. طمرة (صفر - صفر) ***

* ملعب عكا - ..٤ متفرج
* حكم المباراة - أساف كنان
* مستوى الاداء - ٦
* افضل لاعب - وليد مريسات
* بطاقات حمراء - مكيتو المكياس (هـ. عكا)، راسم ياسين (مـ. طمرة).

● تركيب هـ. عكا: بوسكيلا (٥.٥)، المكياس (ابعد)، نيسيم ادري (٥.٥)، بيرتس (٦)، يورام أدري (٦)، يغآل أفوطا (٥)، رونين ليڤي (٥)، طوبزر (٥) [رونين ادغاني]، توفيق منصور (٦)، براخا (٥) [آڤي ديان]، ايتاي مردخاي (٥.٥).

● تركيب طمرة: ساسون (٦)، ايهاب ياسين (٦)، حمودة ياسين (٥.٥) [سلكتر د/٦٨]، راسم ياسين (ابعد)، سرجي (٥.٥)، ايهاب خطيب، [ياسر ياسين د/٧٥]، وليد مريسات (٦.٥)، عادل نجم (٥.٥)، خوري رامي (٥.٥)، أمير حلوة (٦)، خير همام (٥.٥) [موفق عرابي د/٦٠].

● نقطة خارجية يا طمرة مع فريق عكا اللذي اعاد لاعبيه ويحرز فريقه في الأسابيع الأخيرة جيدا والذي لم يخسر منذ اربعة اسابيع متتالية، وايضا يا طمرة بتركيب كهذا وتشكيلة جديدة من الوجوه التي شاهدناها على ارض الملعب وبتركيب ناقص ستة لاعبين من التركيب الاول لم يشاركوا في المباراة نتيجة مرضية. ولم تنس اهدار عكا ضربة جزاء ١١م بعد ان صدها ساسون وانقذ الفريق من الخسارة في الدقائق القاتلة وهي الدقيقة ٨٢. ولكن رغم التركيب الناقص للفريق الطمراوي لا يعني انهم لم يقدموا اداء جيدا، بل العكس، الشوط الاول كان لطمرة وكان عليهم انهاءه على الأقل بهدفين من اللاعب خير همام في الدقائق ١٢ و٢٨ عندما انفرد بحارس عكا عدة مرات، ولكن دون جدوى تصويبات ضعيفة الى يدي الحارس او للخارج ليس خير لوحده الذي اضاع الفرص وايضا امير حلوة وحموده ياسين اللذان دخلا منطقة جزاء عكا عدة مرات ولكن النهاية اهدار الكرات. عكا فرصة واحدة خطرت المرمى في الدقيقة ٣٩ من اللاعب ايتاي مردخاي عندما وجد نفسه امام ساسون وحيدا ولكن هو الآخر مثل باقي زملائه فضل ان يصوب الى يدي الحارس (ليست مقصودة الى يديه...).

الشوط الثاني كان هجمات للفريقين ولكن هذه المرة لعكا أكثر. هجوم عكا صال وجال في منطقة جزاء طمرة عدة كرات من ايتاي مردخاي ويغآل براخا لكن وقفة العمالقة وليد مريسات الممتاز وزملائه ايهاب ياسين وراسم ياسين منعا هذين اللاعبين من تسجيل اي هدف وكل هذا عكا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ١٧ من الشوط الاول .بعد ان ابعد الحكم لاعب هـ. عكا مكيتو المكياس بالبطاقة الحمراء.

الدقيقة ٨٢ وهذه كانت دقيقة الحسم والاعصاب والغضب لطمرة اما الخسارة او التعادل عندما صوب يغآل افوطا كرة مرفوعة نحو مرمى طمرة ليتطاير لها راسم ياسين لابعادها برأسه ولكنه لم ينجح. ابعدها بيده وما بقي الا ان يشير الحكم الى النقطة البيضاء وابعاد راسم ياسين بالبطاقة الحمراء. يتصدى لضربة الجزاء نيسيم ادري الا ان ساسون بقفزة رائعة صد الكرة وأعاد البسمة على وجوه اللاعبين والادارة والجمهور. واخيرا كل التوفيق والنجاح لاعبي الشبيبة الذين اشتركوا لاول مرة في التركيب واثبتوا أنفسهم نأمل ان نراهم في كل مباراة.

*** ردود فعل ***

- **هاني فيصل (اداري طمرة):** نتيجة مرضية مع تركيب ناقص. لاعبو الشبيبة اثبتوا انفسهم. ونتأمل ان يعود الفريق الى الانتصارات.
- **سمير بطاح (اداري هبوعيل عكا):** تعادل صادق الشوط الاول كان لطمرة لم نستغل ضربة الجزاء التي اهدرت.

*** بلال بدارنة ***

● نيسيم ساسون

صاموا عن الأهداف

*** هـ. ام الفحم - مـ. الخضيرة (صفر - صفر) ***

* الملعب البلدي في العفولة - ...١ متفرج
* الحكم - سابي النكفي
* مستوى التحكيم - هيك التحكيم ولا بلاش (..١) ممتاز
* مستوى الاداء - متوسط (٦)
* احسن لاعب - علاء عاطف الحارس الناشئ لام الفحم
* رفعات ركنية - ٥ - ٣ لام الفحم
* ملاحظات - الفريق الفحماوي مثله مثل طقس شباط.

□ تركيب هـ. ام الفحم: علاء عاطف (٧)، جابر احمد (٥)، [محمد سليم (د/٤٥) (٥.٥)]، فريد طاهر (٧)، محمود سليم (٥)، مفيد عوض (٤)، محمد كبها (٤.٥)، ايمن مرشد (٥)، طال بريتيل (٥.٥)، اشرف العال (٥)، يهودا براك (٥)، [علي سليم د/٨٣]

□ تركيب مـ. الخضيرة: ايال كوهن (٤.٥)، ناتان موشه (٤)، بن حور (٤)، طبريتشي (٤)، ايلي ران (٤)، سمير كتحودا (٥)، بتان (٥)، ران حان (٤)، جاكي كوهن (٥.٥)، مراد سلامة (٥)، ايرز بن حور (٥)، [تسفيري د/٨٣].

خيبة أمل كبيرة ألمت بالجمهور الفحماوي الذي جاء الى العفولة لاجراء مباراته البيتية هناك بهدف الحاق هزيمة بالفريق من الخضيرة على غرار فوزه على مـ. كفركنا. ويظهر ان الحظ يلاحق الفريق الفحماوي أكثر مع الفرق العربية حيث شهدنا مباراة فقدت روح الاستبسال والعطاء من قبل اللاعبين الذين أثر عليهم الصوم حتى عن الأهداف. الفريق الفحماوي لعب مباراة ضعيفة بالرغم من تخطيره لمرمى الضيوف الا ان مدرب الخضيرة سوفر قرأ طريقة الطاقم المهني للفريق الفحماوي سعيد طاهر، وحسن محفوظ وأخذ يطلب من لاعبيه التريث بالكرات والاحتفاظ بالكرات لمدة اطول لامتصاص حماس الفحماويين، وقد استطاع الحارس الممتاز علاء عاطف صد كرة خطرة عندما انفرد به جاكي كوهن واهدر فرصة رائعة للتسجيل.

ولو اتقن الفريق الفحماوي رفع الكرات الطويلة والعالية الى صندوق الجزاء لأمكن تسجيل اهداف والفوز لا سيما وان دفاع الخضيرة ضعيف وحارسه البديل ايال كوهين فشل في الدقائق الاولى في ابعاد الكرات الفحماوية وفقط الحظ انقذ الفريق من الخضيرة. اما في الشوط الثاني فقد نشط الضيوف وهددوا مرمى ام الفحم وقام المدرب الفحماوي بعدة تغييرات اماكن وخلال ربع ساعة غير اكثر من اربعة لاعبين اماكنهم. فمرة مفيد ومرة اعاد ايمن الى الوراء كرأس حربة، وأشرف العال ومحمد كبها بهدف عمل شيء. في الدقائق الاخيرة زج بعلي سليم وكم آلم علي سليم عندما انفرد مرتين بالحارس احداها لوحده وعلي الذي استبدل في الدقيقة الـ ٨٣ لعن اصابته التي حالت دون تمزيق الشباك والذي اعتاد تسجيل ثلاثياته المعروفة.

اجمالا الخضيرة حضرت لام الفحم بعد هزيمتين متتاليتين وكان هدف المدرب والفريق وقف الهزائم واستطاعوا ذلك مع ام الفحم واقتربوا من الفوز.

*** ردود فعل ***

- **سوفر (مدرب الخضيرة):** جئنا لوقف الهزائم واستطعنا فعل ذلك، المباراة متوسطة من كلا الفريقين حتى بالفرص المهدرة. الفريق الفحماوي جيد ويستطيع ان يصارع على القمة.
- **تسفي شرير:** الحكم المعروف ابن مدينة تل ابيب والذي حضر مراقبا للحكم الممتاز سامي النكفي قال بان الحظ حالفه بمشاهدة هذه المباراة، ومراقبة حكامها واعاد للأذهان المباراة التي حكمها بين ام الفحم وعسفيا في طيرة الكرمل قبل عدة سنوات.
- **سعيد طاهر:** الحظ خاننا هذه المباراة، أهدرنا اجمل الفرص والتي كان بالامكان الخروج باحداها بنقطتي المباراة.

*** يونس جبارين ***



غدا الاثنين يقفل باب الانتقالات في الدرجة الثانية والسبت القادم تبدأ جولة الاياب للفرق في الثلاث مناطق الشمالية «أ» و«ب» والجنوبية

٣١٦ لاعبا محليا، و١٣٧ لاعب تعزيز، يتنافسون في ٢٥ فريقا عربيا للارتقاء للدرجة الأولى، او البقاء والتمركز في الدرجة الثانية

* ميزانية الفرق العربية تقارب ال ١٣ مليون شيكل، منها ٦ ملايين للاعبي التعزيز * هنالك فرق ضمت أكثر من ٩ لاعبي تعزيز واخرى اكتفت بثلاثة * معدل أجر لاعب التعزيز ٤٥ الف شيكل، اما اللاعب المحلي لا يصل الى أكثر من ٢٠ الف * مذهل جدا... لاعبا تعزيز من الوسط اليهودي وقعا اتفاقين مع فريقين عربيين وصلت قيمتهما المالية الى اكثر من ١٠٠ الف شيكل *

*** تحقيق محمد مصالحة ***

شارك في الاعداد: عادل اومباشي ورياض محاميد وحسن شحادة ومروان برانسي وعبد اللطيف مصاروة

□ انتهت جولة الذهاب للدرجة الثانية في المناطق الثلاث «أ» و«ب» والجنوبية «أ» التي يتنافس فيها من اجل الارتقاء لدرجات اعلى، من جهة وعدم الهبوط للدرجة الثالثة، من جهة اخرى، ٢٥ فريقا عربيا مقسمة على النحو التالي: عشرة فرق في الشمالية «أ» و١٢ فريقا في الشمالية «ب» وثلاثة فرق في الجنوبية «أ».

وما يميز هذه الجولة ان فريقا عربيا واحدا يحتل صدارة مجموعته في الثلاث مناطق وهو فريق اكسال الذي يتربع على قمة اللائحة وفي جعبته ٣٤ نقطة ويفارق ثلاث نقاط عن منافسه من تسور شالوم ويفارق سبع نقاط عن منافسه العربي من النجيدات.

اما المناطق الاخرى الشمالية «أ» فيحتل المرتبة الاولى فريق كرميئيل بمجموع ٣٢ نقطة يليه الفريقين العربيين من الناصرة وعرابة بمجموع ٣١ نقطة للاول و٢٩ نقطة للثاني، اما في المنطقة الجنوبية «أ» فينفرد فريق رمات هشارون بمجموع ٤٠ نقطة في قمة اللائحة ويفارق ٦ نقاط عن منافسه الفريق العربي مكابي من كفرقاسم.

غدا الاثنين، سيكون اليوم الأخير لاتمام انتقالات لاعبي التعزيز في هذه الدرجة، ويوم السبت القادم، ستتجدد مباريات جولة الاياب، وهنا لا بد وان كل مدرب وادارة من الادارات العربية جلست وفحصت واستنتجت ما يلزم حول الفشل والنجاح، التعثر والتقدم، الخطأ والصواب، وتحديد الهدف المنشود حتى آخر هذه الجولة، ان كان ذلك في الارتقاء لدرجات اعلى كرغبة، شباب الناصرة وعرابة وطوبا ومكابي كفرقاسم او الهروب من وحل القاع كدالية الكرمل ويافة الناصرة والرينة ومجد الكروم وكفرسميع والبعينة.

لا نبغي من الحديث عن هذه الدرجة في اخذ رأي اصحاب الشأن من الفرق العربية المختلفة فيها، عن كيفية مواصلة المشوار، واجراء التكهن في ارتقاء او هبوط اي من الفرق، بل سنترك ذلك للأسابيع القادمة وللمسطحات الخضراء والتي ستكون «اصدق انباء» من التوقعات والتكهنات. وما نريد هو الوقوف ولاول مرة على حقيقة وشكل عمل وتخطيط الادارات والمدربين العرب واليهود للفرق العربية في هذه الدرجة والتي تميزها عن الفرق اليهودية فقط لاسباب رياضية ومحلية وسط عربية لمعرفة وقياس مدى وشكل وكيفية تطور هذا الفرع من الرياضة في هذا الوسط من ناحية التقدم والنجاح او عكس ذلك.

ولاثبات ذلك لا بد لنا من التعامل مع الأرقام والاحصائيات والابحاث العلمية والمهنية المبنية على الواقع القريب من كل الفرق. ابتداء من الميزانيات، تحضيرها وكيفية الحصول عليها، وربط ذلك بمدى المسؤولية المهنية الملقاة على عاتق الادارات والمدراء خاصة، وابتداء بتحضير الكوادر الرياضية المحلية من الناشئين والكبار لهذه الفرق ومدى الاهتمام بهؤلاء من منطلق نظرية ابناء «الفريق والبلد»، وابتداء باختيار المدرب ان كان عربيا من نفس القرية وقريبا الى الكادر المحلي من ناحية. الحس المهني والانتماء المحلي وانتهاء باختيار مدربين آخرين يكون التعاقد معهم على اساس «تسعيرة السوق» والذين في غالبية الاحيان لا يكون همهم الا في الحصول على المعاش الشهري واستيراد «بضاعة التعزيز» من اللاعبين لهم، تلك البضاعة التي ستثبت الايام والأرقام والاحصائيات انها ستبقى تقتل وتحارب وتكدس البضاعة والانتاج المحلي من اللاعبين الواعدين اضافة الى التهامها القسط الأكبر من الميزانيات والاموال على حساب تربية واعداد وتجهيز الصغار والناشئين المذكورين.

من المعروف ان غالبية الفرق العربية في هذه الدرجة والدرجات الاخرى وخاصة المدراء يعملون بشكل ارتجالي وانفرادي (هذا لا يعني ان قسما منهم غير ناجح) ولا نملك اية معلومات تثبت ان ادارة عربية او مديرا في الدرجة الثانية تسجل او التحق بدورة مهنية في احدى المؤسسات التعليمية الرياضية في البلاد، في هذا الزمن ونحن نقترب من العام ٢٠٠٠، وما نهدفه هنا ليس الطعن بمسؤولية وعطاء وخدمة هؤلاء لفرقهم، وانما كشف استمرارهم في السير على طريق الروتين المهني القاتل والاكتفاء بالتغني بالخبرة والتجربة العشوائية التي اكتسبوها عبر السنين، والسمعة والشهرة الاعلامية والرياضية، وهذا يقودنا الى الحديث عن طريقة التفكير والتكتيك طيلة السنوات الماضية وللمستقبل لهؤلاء، وهم كانوا وما زالوا يقودون فرقهم.

«الموديل» يقضي بأن تعقد الادارة اجتماعها عند بداية كل موسم، وفي غالبية الاحيان لا يتم الحديث عن انتخاب ادارة جديدة، وانما توسيع الكادر، وسرعان ما ينتقل الحديث وينصب التفكير في اختيار المدرب، والذي فيما بعد يختار ويقترح على الادارة خطته المستقبلية والتي لا يمكن الا ان تتوج بطلبه احضار لاعبي التعزيز.

وهنا يبدأ البحث والركض وراء هؤلاء اللاعبين، الذين يعلمون ان الفرق وفي مدة فترة قصيرة ستبدأ ملاحقتهم و«مطاردتهم» لاصطيادهم، واحيانا لا يهم الثمن، وهنا كل واحد ومدى قدرته في فرض تسعيرته ورغبته المالية على الادارات المختلفة، فهنالك من يخضع «للابتزاز» وهنالك من يرفض. من الفرق، وهنالك من هؤلاء لاعبي التعزيز من يوقع بالأحرف الاولى مع احدى الفرق ويأتي فريق آخر ليدفع له بضعة آلاف اخرى من الشيكلات فينقض الاتفاق. والقصص عن هؤلاء كثيرة.

لن نخفي هنا موقفنا المعارض لاستيراد لاعبي التعزيز الى فرقنا العربية وخاصة الى الدرجة الثانية، ويحق لنا الاعتزاز بذلك، ولن نتوقف عن المطالبة بتشجيع واعطاء الفرصة للناشئين وصرف المبالغ الباهظة لاعدادهم وتدريبهم، وتحضيرهم بالشكل المهني الصحيح للمستقبل، بدل من ان تصرف على التعزيز و«الغرباء» من خارج كل قرية ومدينة عربية، وهنا نملك كل الدلائل والمعطيات على صحة ما ندعي.

الفرق العربية الـ ٢٥ في الدرجة الثانية وفي الثلاث مناطق المختلفة تملك جميعها كادرا محليا قوامه اللاعبين المجربين وعدد من الناشئين والكبار من التعزيز. وتتفاوت هذه الفرق فيما بينها في ارقام وعدد هذا الكادر من اللاعبين المذكورين فهنالك من المدربين وخاصة العرب من يصر على احضار القليل من هؤلاء ودمج اكبر كادر محلي من اللاعبين المحليين ونسوق هنا مثلا رائعا لاثبات ذلك الى ما يقوم وينجح بجدارة المدرب الواعد لهبوعيل طمرة عاطف حجازي الذي اكتفى باحضار ثلاثة لاعبي تعزيز اكفاء ويعتمد على اوسع كادر محلي ويحتل مرتبة متقدمة في قمة اللائحة مقابل مثلا فرق مثل النجيدات وبئر المكسور ومكابي كفرقاسم وقلنسوة والبعينة وطوبا التي احضرت تسعة، وثمانية، وعشرة، وسبعة لاعبي تعزيز لكل منها وتتواجد في مراتب اما مشابهة للفريق الطمراوي او اقل منه.

وللتأكيد نورد لكم هذه اللائحة المفصلة والدقيقة باسماء الفرق واعداد اللاعبين المحليين والتعزيز، لتكون وثيقة هامة امام اعين القراء والمشجعين، واللاعبين والادارات والمدربين وكي تستخلص اداراتنا العربية العبر من استمرار او عدم استمرار لاعبي التعزيز الكثيرين الذين يثقلون على كاهل الادارات، ويلخبطون حسابات وتقديرات المدربين.

اللائحة الاولى

الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ»

اسم الفريق	عدد اللاعبين المحليين	عدد لاعبي التعزيز
١ – هبوعيل طمرة	١٦	٣
٢ – هبوعيل مجد الكروم	١١	٣
٣ – هبوعيل كفرسميع	١١	٣
٤ – هبوعيل ديرحنا	١٢	٤
٥ – مكابي كابول	١٥	٥
٦ – هبوعيل شباب الناصرة	١٥	٥
٧ – هبوعيل حرفيش	١١	٥
٨ – هبوعل البعينة	٨	٧
٩ – هبوعل طوبا	٧	٧
١٠ – هبوعيل عرابة	١١	٨
	المجموع ١١٧	المجموع ٥٠

اللائحة الثالثة

الدرجة الثانية – المنطقة الجنوبية «أ»

اسم الفريق	عدد اللاعبين المحليين	عدد لاعبي التعزيز
١ – هبوعيل الطيرة	١٧	٤
٢ – مكابي قلنسوة	١١	٩
٣ – مكابي كفرقاسم	٩	١١ (٥ تحت الجيل)
	المجموع ٣٧	المجموع ٢٤

لائحة الثلاث مناطق لعدد اللاعبين المحليين ولاعبي التعزيز

الاسم	عدد اللاعبين المحليين	عدد لاعبي التعزيز
١ – المنطقة الشمالية «أ»	١١٧	٥٠
٢ – المنطقة الشمالية «ب»	١٦٢	٦٣
٣ – المنطقة الجنوبية «أ»	٣٧	٢٤
	المجموع ٣١٦	المجموع ١٣٧

*** ملاحظة:**

هذه الاعداد والارقام في اللوائح حصلنا عليها بشكل دقيق ووفق الاتصال مع المسؤولين في الفرق المختلفة. اضافة الى تسجيلنا اسماء كل اللاعبين المحليين والتعزيز والاحتفاظ بها في ارشيف الصحيفة.

من هنا نصل الى الاستنتاج والحقيقة الصعبة باننا نواجه واقعا مهنيا سلبيا من ناحية عدد ونسبة لاعبي التعزيز التي تصل الى نسبة اكثر من ٤٠٪ هذا اذا ما حسبنا ذلك من ناحية المقارنة مع كامل الكادر من لاعبي التركيب الاول والاحتياط المحليين واذا ما قارنا ذلك مع التركيب الاول (١١ لاعبا) فستصل النسبة الى خمسين بالمئة او الى أكثر من ذلك.

ولندخل الى موضوع الميزانيات والاموال، ومباشرة الى اتفاقيات اجور لاعبي التعزيز، فهل تخيلتم كم من الوف بل ومئات الوف الشواقل ينعم بها هؤلاء او تصرفها عليهم الادارات العربية؟؟!! وهل تصورتم او عرفتم عن حجم المبالغ التي يتقاضاها الواحد منهم؟؟، ترى من سيعطينا الجواب والرد الصحيح!! هل الاداريين ام المدربين ام نفس اللاعبين!!؟ وللاجابة عن ذلك نقول لا لأي منهم، لانه يرفض جميع هؤلاء الافصاح او كشف الاتفاقات المالية، فاللاعب يخشى الضريبة، والادارة كذلك عدا عن تخوفها من «الفضيحة» امام الجمهور واللاعبين المحليين اذا ما فشل التعزيز وافتضح وكشف أمر وقيمة المبالغ الحاصل عليها، وبالتالي نبقى نحتفظ لانفسنا بالتقديرات العامة، وحصولنا على معلومات أكيدة من قبل عدد من الرياضيين اصحاب الخبرة والتجربة في هذا المضمار لنتمكن بعدها من طرح هذه التوقعات امامكم.

تقول المعطيات بأن معدل اجر لاعب التعزيز الجيد في الدرجة الثانية يصل الى ٦٠ الف شيكل والوسط ٤٠ الفا والضعيف ٣٠ الفا. واذا ما اردنا معدلا ومؤشرا نهائيا على المعدل العام لما يتقاضاه التعزيز، فيصل المبلغ الى ٤٥ الف شيكل كل ذلك يشمل اشكال الاتفاقات المختلفة بين هذا اللاعب او ذاك مع ادارته فمنهم من يحاسب على تجميع النقاط ومنهم من ينفق على مبلغ اجمالي لكل الدوري اضافة الى هبة الارتقاء او البقاء في نفس الدرجة. وهنا لا نريد ان نغفل عن حقيقة ان عددا من الفرق العربية قد ابرمت اتفاقات خيالية مع لاعبي تعزيز مشهورين ومعروفين من ناحية الاسم لا أكثر فمن منطلق مصلحة عدم التسبب «بالضرر» لهذه الفرق، لا نريد ان نأتي على اسمائها ولا على اسماء لاعبي التعزيز فيها بل نورد لكم بعض الأمثلة والأرقام.

وهنا لا بد لنا من اجراء حساب بسيط وصغير، فاذا عدنا الى لاعبي التعزيز في الـ ٢٥ فريقا عربيا والبالغ عددهم الدقيق ١٣٧ لاعبا فسنجد ان تكلفة جميعهم ستصل الى مبلغ ٦ ملايين ومئة وستون الف شيكل وما فوق. ومن المتوقع ان تصل الى أكثر من ذلك لو تمكنا من كشف تفاصيل اتفاق كل لاعب على حدة، كل ذلك على اعتبار ان معدل اجرهم ٤٥ الف شيكل، وهنا لا بد لنا من الخوض في تفاصيل وحجم ميزانيات الفرق العربية في هذه الدرجة، والتي لا يمكن ان تدرك تفاصيلها وحجمها لنفس اسباب الرفض من قبل الاداريين ولاسبابهم الخاصة، وكي نتمكن من الحصول على توقعات منطقية وواقعية لحجم الميزانيات المذكور، توصلنا الى استنتاج ومرة اخرى بواسطة رياضيين مسؤولين واصحاب خبرة.

من انه يلزم الفريق المنافس للارتقاء للدرجة الاولى ميزانية ما يعادل الـ ٧٠٠ الف شيكل وفرق وسط اللائحة ٤٥٠ الف شيكل وفريق قاع اللائحة ٣٠٠ الف شيكل. واذا ما اردنا الحصول على المعدل العام لحجم هذه الميزانيات لجميع الفرق فسيكون الرقم التقريبي ٥٠٠ الف شيكل. ويعني ذلك ان مجموع الميزانية العامة لجميع الفرق العربية الـ ٢٥ في الثلاث مناطق سيكون ١٢ مليون وخمسمئة الف شيكل وهنا يقودنا الى الاستنتاج الكبير والنهائي بأن كل التعزيز في هذه الفرق يأكل ما يعادل ٥٠٪ من هذه الميزانية (٦ ملايين شيكل) فسجلوا ذلك بدقة امامكم ايها الاداريون والمدراء والمدربين.

● رافي بيطون ●

● اڤي ابو طبول ●



● موشيه سلكتر ●

● ماؤور ركيدزون ●

المباراة الاولى في جولة الاياب لفرق الدرجة الاولى المنطقة الشمالية

اجواء عدم استقرار ووضوح كأحوال الطقس في قمة اللائحة

●الاحوال الجوية من الاسبوع المنصرم وخاصة امس السبت، امطار وعواصف، برد ورياح، وضعت العديد من ادارات ومدربي الفرق العربية واليهودية في قمة لائحة المنطقة الشمالية في حالة قلق وتردد وحيرة مشابهة لاحوال هذا الطقس والقصد من ذلك هو:

اولا: قمة الصدارة ومنذ اكثر من شهر يسيطر عليها الكناويان من مكابي اولا ويليه هبوعيل، هذا الاسبوع انقلب الحال واحتل المكان الاول هبوعيل، وتنحى عنه مكابي بسبب عدم اجراء اللقاء بينه وبين سخنين، والتعادل الذي حصل بين هبوعيل الكناوي والضيوف من كفر قاسم في الدقيقة الـ ٩٠ من المباراة، هذا الوضع يضعنا امام حقيقة متغيرة ومرتبطة للمرة الالف بمبدأ الثلاث نقاط، فمن سيستطيع تسجيل اكثر من فوز متتال، مثل هذه الفرق وفرق اخرى كسخنين، وشفاعمرو والعفولة سيجد نفسه «متورطا» في قمة اللائحة من جديد. الفريق الكناوي من مكابي اصبحت اهدافه واضحة وهو عمل كل شيء من اجل الحفاظ على المرتبة الاولى ومن ثم الارتقاء للدرجة القطرية، اما الفريق الشقيق من هبوعيل فيستعمل اسلوبا آخر بالتصريحات ويقول مسؤولوه بأن لن نفوت فرصة الارتقاء اذا ما اتيحت، كذلك الفريق الشفاعمري الذي من اسبوع لآخر يقترب من القمة ولو لم يوفق بالفوز على العفولة واكتفى بالتعادل، كذلك ينطبق الامر على الفريق العائد الى نفسه من اسبوع لآخر اتحاد سخنين الذي يأملون فيه الفوز على الكناويين ومن ثم الحديث بأكثر (بحبحة) عن القطرية، اما القسماويون فحسب ادائهم وتطلعاتهم يبدو ان لا نية لهم الا البقاء في صورة فرق القمة لا اكثر فلم اشعر اثناء اللقاء امام كفر كنا بان هنالك مدربا قديرا يأكله قلبه على تلامذته... هام لادارة كفر قاسم...!؟

بالمقابل عاد فريق عسفيا الى نفسه والى طريقه القويم الاول في تسجيل الانتصارات وآخرها على اولغا، احمد وهب يقولها وبصراحة، نريد ان ننهي الدوري قريبين من القمة فقط، لنخطط من جديد للموسم القادم، اوضاعنا المالية لا تسمح لنا كالاخرين بالقفز والركض وراء سراب القطرية.

في وسط اللائحة وقريبا من قاعها هنالك فريقان لا يحسدان على وضعهما، الاول الاخاء الذي لم ينجح حتى الان في تسجيل اول فوز بيتي له في جولة الذهاب ولا بالامس في الجولة الاولى للاياب، هنالك عدة اسباب مجتمعة تعيق تقدم واخذ هذا الفريق مرتبته الحقيقية في اللائحة، المطلوب تدارك الوضع وخاصة الاداري قبل ان تأكل نار هذه الجولة الفريق احذروا...!

اما الفريق الآخر من ام الفحم فما زالت قصته تطحن كمن يدق الماء بالماء، والقصد كرة الثلج التي تلف حول رقبة الفريق وتجمع من اسبوع لاخر الديون وتثقل بها على كاهل الادارة وصندوق الفريق، المطلوب من ادارة الفريق وعلى رأسهم السيد عمر ابو رعد ان يحسموا الموقف وان ينفذوا ما يرونه مناسباً لانقاذ الوضع وعدم الانتظار للحل السحري الذي لن يأتي لا من بعيد ولا قريب.

اما بالنسبة للفريق الطمراوي، فلن نخوض في تفاصيله اكثر، كل ما نتمناه ان يكتب النصر الاول في الجولات القادمة للمدرب الجديد القديم وحيد ياسين ولتلامذته المحليين.

شفاعمرو تستقبل بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة

* وصل الى بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة (٧٨) ملاكما من (٣٢) ناديا للملاكمة في البلاد.
* شفاعمرو تستقبل الضيوف بحفاوة وكرم واسترحاب.
* الملاكمون العرب في تطور مستمر وانجازات هامة.

●بدأت، امس الاول الجمعة، بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة مواليد عامي ١٩٧٩ - ١٩٧٨. وقد وصل الى هذه البطولة (٧٨) ملاكما من (٣٢) ناديا في الملاكمة في اسرائيل وحسب التسجيل الاول اتضح بان (٥١) ملاكما جاؤوا من (٢١) ناديا للكفوف الذهبية و (٢٣) ملاكما من (٨) نواد للمكابي و (٣) ملاكمين من ناديين للهبوعيل وملاكم واحد من معهد شبير.

وقد نظمت يومي الجمعة والسبت (٣٧) مباراة اتصفت جميعها بالشدة والرجولة والشجاعة واستطاع قسم لا بأس به من الملاكمين الانتصار والارتقاء الى مباريات نصف النهائي والنهائي التي ستقام يومي الجمعة والسبت القادمين ١٦ - ١٩٩٦/٢/١٧ تمام الساعة الثانية بعد الظهر في القاعة الرياضية في شفاعمرو.

وقد استطاع (٢٣) ملاكماً عربيا الارتقاء الى هذه المباريات وهذا يعتبر بحد ذاته انجازا للرياضة العربية. اما اسماء الملاكمين العرب التي ارتقت الى المرحلة القادمة فهي:

محمد عوض - يافة الناصرة، علاء شعبي وبلال عنبتاوي، حسام معمرات - شفاعمرو، بسام لحام - عكا، لطيف صنوبر، سعد سعد - كفرياسيف، سعيد موسى - الناصرة، اسكندر جبر - طمرة، قاهر خطيب - المكر، ازهر امارة - كفركنا، فراس مناع - مجد الكروم، عيد عز الدين - الناصرة، حاتم محروم - الناصرة، احمد مصري - شفاعمرو طارق حصيلي - عكا، نضال هريش - الناصرة، عمار خطيب - كفركنا، شريف حلو - عرابة، سعد عبد القادر - المكر، احمد مروات - الناصرة، فادي بدارنة - عرابة، محسن صيوبي - الناصرة.

❐ تقرير: وليم شحادة ❐

نفس السيناريو يتكرر!!؟

* شبيبة هبوعيل القدس - شبيبة اخاء الناصرة (٥ - ٢).
* سجل للناصرة - سامر ابو غانم ومؤيد لوابنة.

رغم النتيجة القاسية التي هزم بها فريق الاخاء الا انه قدم عرضا جميلا وكان الاكثر سيطرة واستحواذا على الكرة، ولكن دفاعه لم يصمد امام هجمات القدس المرتدة والمباغتة التي سجلوا منها خمسة اهداف ولم يسعفه تقليص النتيجة في الشوط الثاني من (٥ - ٤) الى (٢ - ٤) لكثرة اهداره الفرص والخروج مهاجمه الاول رغيد برانسي بالاصابة مما اثر سلبا.

مدرب الفريق رزق قنانبة قال: الخص الفرق بيننا وبين بقية الفرق في الخبرة في استغلال الفرص.

ومع هذا اعد الجميع باننا سنبقى في الدرجة الممتازة والاسابيع القادمة سنلتقي فرق القاع التي ستلتقي فيما بينها في اخر الدوري لذا اي نتائج طيبة ضدها تضمن لنا البقاء ان شاء الله.

* رمزي حبيب الله *

فيصل خطيب ومحفظة النقود العامرة؟؟



● بعد ان قرر حكم المباراة الغاء لقاء القمة بين سخنين ومكابي كفركنا، عاد الكناويون بسرعة الى ملعب قريتهم لمشاهدة مباراة الفريق الشقيق هبوعيل كفركنا. فيصل خطيب دخل الملعب وهو يبتسم ويحمل حقيبة عامرة بالنقود. وقال بجدية كنت سأفاجئ لاعبي فريقي بهدية مقدارها ٥٠٠ الف شيكل لكل لاعب في حال فوز الفريق على سخنين. وانا لن اتنازل عن ذلك. لننتظر المباراة المؤجلة.

الدربي الكناوي: من سينتصر!؟

● السبت القادم يشهد ملعب كفركنا مباراة الدربي لجولة الاياب بين فريقي مكابي وهبوعيل، في جولة الذهاب تعادل الفريقان بنفس النتيجة ١ - ١، ومن المتوقع ايضا ان يكتب التعادل في هذا اللقاء رغم شدة التنافس بين الفريقين والاكتظاظ بينهما والتزاحم على المرتبة الاولى. فيصل خطيب مدير مكابي اكد انه بحاجة الى نقاط المباراة وسيصل الى الفوز بها، بينما اكد مدير هبوعيل يوسف طه بان ما يهمه هو فوز

اثر قرار الحكم

تأرجح المواقف بين الجمهورين السخنيني والكناوي

● استياء، وغضب في الجانب السخنيني وارتياح ورضا في الجانب الكناوي بعد سماعهم قرار حكم المباراة يفت الون عن ارجاء المباراة بسبب ارضية الملعب الرديئة الموحلة.

الفريق السخنيني حضر الى هذا اللقاء، لقاء القمة ضد الكناويين بملأ الحماس وخاصة بعد ان اكتمل الكادر السخنيني، ولأول مرة، هذا الموسم، لكن في الجانب الكناوي بانت البسمة على وجوههم لأن الفريق الكناوي حضر الى هذا اللقاء بتركيب ناقص بدون المهاجمين الاساسيين دانيئيل بريالوفسكي ومحمود جبر.

ومع نهاية الاسبوع المنصرم نجح الفريق الكناوي في ضم المهاجم الطمراوي، نادر همام الى صفوف فريقه. وكان من المفروض ان يشارك في مباراة القمة التي تأجلت.

* عادل اومباشي *

اجواء ساخنة رغم شدة البرد في كفركنا



● بعد نهاية المباراة بين هبوعيل كفركنا والضيوف من كفرقاسم حدثت مشادات وعراك بين نفر من جمهوري الفريقين، تمت تسويتهما فيما بعد. وتناول الضيوف مأدبة الافطار على طاولة الكناويين.

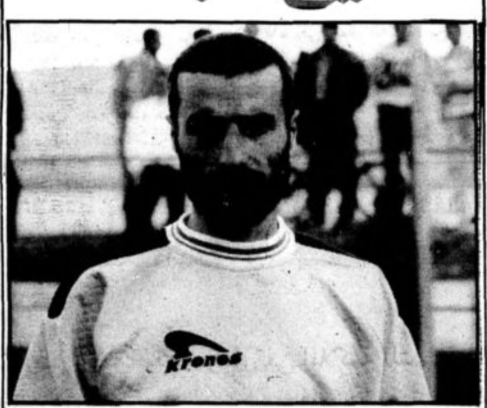
□ تصوير: رائد زعبي □

المهاجم العسفاوي بيني بليطي ينقل الى المستشفى بعد الاعتداء عليه من لاعبي اولغا

● اضطر المهاجم العسفاوي بيني بليطي الى البقاء في مستشفى هيلل يافة لمراقبة وضعه الصحي والاشراف على الاصابة التي تعرض لها برأسه وانفه وبعد ان كسرت احدى اسنانه وذلك بسبب الاعتداء الذي تعرض له من احد لاعبي اولغا بعد ان افشل في منطقة جزائهم واحتسب الحكم ضربة جزاء، لصالح عسفيا والتي حولها رضا وهب الى هدف الفوز رغم توقف المباراة لمدة عشرين دقيقة بسبب اعتراض لاعبي واداريي وجمهور اولغا على قراره.

كذلك تعرض عدد اخر من لاعبي عسفيا واداريها لاعتداء مماثل وكان بامكان فريق عسفيا مضاعفة النتيجة لولا الاجواء المشحونة والاعتداءات من قبل اللاعبين المحليين. كل ذلك امام اعين رجال الشرطة المحليين الذين لم يستطيعوا السيطرة على الموقف.

الشيخ المبعد..!



● اللاعب القسماوي زياد عامر، لم تمر الا ٢٥ دقيقة عن ذود المرمى امام هبوعيل كفركنا واذا بالحكم يبعده بالبطاقة الحمراء، بعد ان عرقل المهاجم الكناوي علي عقل.

عامر عاد الى هذه المباراة بعد ان قضى عقوبة ابعاد استمرت ثلاثة اسابيع بسبب الاحداث بعد لقاء فريقه امام مغدال هعيمق قبل شهر.

□ تصوير: رائد زعبي □

تحرير بطاقة مجدي بدارنة



● على ضوء الحجوزات المفروضة من قبل الاتحاد العام على بطاقات لاعبي الفريق الطمراوي بعد ان تقدم لاعب هبوعيل عرب النجيدات ابراهيم ابو زهرة بشكوى ضدهم لعدم دفع مستحقاته حسب الاتفاق المبرم بينهم. نجح اللاعب السخنيني الناشئ مجدي بدارنة (١٩ عاما) وبعد طول انتظار في تحرير بطاقته بعد اطلاع قاضي المحكمة على المذكرة المقدمة من قبل محامي مجدي، فقرر القاضي تحرير بطاقته نظرا لصغر سنه. وبهذا انضم مجدي بدارنة والذي يجيد اللعب في خط الهجوم الى صفوف فريق اتحاد سخنين ومن الجدير ذكره ان مجدي بدارنة هو لاعب شبيبة هبوعيل حيفا وانضم الموسم الماضي مع بدايته الى فريق مكابي شفاعمرو وانتقل الى فريق مكابي طمرة.

* عادل اومباشي *

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الاثنين
١٢ شباط ١٩٩٦
٢٣ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
12.2.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 226/52

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

مقتل (١٧) شخصا وجرح (٨٣) آخرين في انفجار سيارتين في الجزائر

(ص٢)

مع الاعلان، رسميا، عن تقديم الانتخابات للكنيست ال ١٤

بيرس ونتنياهو وليفي يفتتحون المعركة الانتخابية متجاهلين الجماهير العربية!

* الكنيست تناقش، غدا، قانون حلها وتقديم موعد الانتخابات * غالبية الكتل البرلمانية تؤيد تقديم الموعد * الجبهة: لن نسمح لـ «الليكود» بابتزاز الموعد المريح له * (ص ٣ و٧)

امام مقر بيت منتخبي الهستدروت في تل ابيب

نشطاء الجبهة يتظاهرون احتجاجا على تغيير العلم الاحمر

(ص١٦)



(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

احتجاجا على السياسة الاجتماعية للحكومة

عشرات آلاف العمال يتظاهرون في شوارع المدن الفرنسية

* باريس - الوكالات - تظاهر عشرات آلاف الاشخاص، امس الاحد، وامس الاول السبت، في فرنسا احتجاجا على السياسة الاجتماعية للحكومة، ولكن لم تكن هذه التظاهرات في حجم تلك التي شهدتها فرنسا في تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين.

وامس تجمع زهاء عشرين الف شخص حسب النقابات في باريس، بدعوة من اتحادات عمالية اعتبرت ان التعبئة «لم تكن كافية».

وحصلت تظاهرات امس الاول وامس في المدن الكبرى ومنها تولوز وليل وستراسبورغ وبوردو وليون ومرسيليا.

وطالب المتظاهرون مجددا بسحب خطة رئيس الحكومة آلان جوبيه لاصلاح النظام الاجتماعي الذي اصبح على حافة الافلاس. وتسببت هذه الخطة في كانون الاول باندلاع اعنف ازمة اجتماعية شهدتها فرنسا منذ ما يقارب ثلاثين عاما.

دعما لمسيرة التعليم

مجلس ابوسنان المحلي يوزع (٣٠٠) منحة جامعية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وزع مجلس ابوسنان المحلي (٣٠٠) منحة على الطلاب الجامعيين في القرية، تراوحت بين (٨٠٠ - ٣٠٠٠) شيكل لكل منحة. واعطيت المنح بحسب الظروف الاقتصادية لكل طالب وعدد الطلاب الجامعيين في العائلة الواحدة.

وأقيم احتفال كبير في قاعة المركز الجماهيري في القرية، تحدث فيه رئيس المجلس المحلي علي هزيمة وقال: ان المجلس المحلي رصد ميزانية بقيمة (٨٠٠) الف شيكل لدعم المسيرة التعليمية ولرفع نسبة الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا. واضاف: ان المنح هي اقل ما يمكن ان نقدمه لطلابنا لدعمهم وحثهم على مواصلة التعليم.

والقى كل من د. يوسف مطانس، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي ورفيق نصرة، نائب رئيس المجلس المحلي والطالب ريدان خير، والطالبة فيفيان حزان التي تولت عرافة الاحتفال، كلمات اجمعوا فيها على مدى اهتمام المجلس المحلي بقضايا التعليم ووضعها في رأس سلم الأولويات.

من ممارسات الظلاميين الاصوليين

مقتل (١٧) شخصا وجرح (٨٣) آخرين في انفجار سيارتين مفخختين في الجزائر

❒ الانفجار الاول الحق اضرارا مادية كبيرة بمقر دار البلدية ❒... والثاني استهدف دار الصحافة الذي يضم عددا من مكاتب الصحف ❒

● الجزائر - الوكالات - اظهرت حصيلة رسمية اولية ان ١٧ شخصا قتلوا واصيب ٥٢ آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة بعد ظهر، امس الاحد، في حي بلكور الشعبي القريب من وسط الجزائر العاصمة. فيما اصيب عدد آخر من المواطنين جراء انفجار سيارة مفخخة في حي باب الواد صباح امس.

وسمع دوي الانفجار العنيف في ارجاء العاصمة كلها، وسارعت فرق الانقاذ الى المكان.

وروى شهود ان الانفجار الذي وقع عند الساعة ١٥.٠٠ بالتوقيت المحلي استهدف دار الصحافة وهو ثكنة قديمة تضم مكاتب عدد من الصحف الخاصة.

وكان انفجار سيارة مفخخة صباح امس، قرب مقر البلدية في حي باب الواد الشعبي في العاصمة اسفر عن سقوط ٤١ جريحا اصابات سبعة منهم خطرة وفقا لحصيلة رسمية. والحق الانفجار اضرارا مادية كبيرة بمقر البلدية في حي باب الواد.

وهذا هو الاعتداء الدامي الـ ١١ بواسطة سيارة مفخخة خلال اقل من شهر، مما ادى الى مقتل اربعين شخصا واصابة اكثر من ١٥٠ بجروح استنادا الى حصيلة اعلنتها اجهزة الامن والصحف.

وتتزامن مع شهر رمضان الذي تعتبره المجموعات الاصولية المسلحة الفترة المناسبة لـ «الجهاد»!

اصابة العشرات بجروح في حوادث الطرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب امس الاحد، العشرات في عدة حوادث طرق وقعت في جميع انحاء البلاد.

وفي حادث طرق مروع وقع بالقرب من قرية قلنسوة، بين شاحنة وسيارة باص صغير، اصيب (١٧) شخصا بجروح، اثنان منهم جروحهما خطيرة.

وفي حادث طرق مروع وقع في منطقة تل ابيب، في ساعات الصباح بين سيارتين، اصيب (١٩) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وانقلبت سيارة على الشارع الرئيسي في وادي عارة، اصيب ركابها الثلاثة بجروح.

واصيب سائق سيارة خاصة بجروح، في حادث طرق وقع على مشارف تل ابيب الشمالية.

وصدمت سيارة مسرعة مسنة في «بيتح تكفا»، كانت تقطع الشارع ونقلت الى المستشفى لتلقي العلاج.



* اسعاف اولي لجرحى حادث طرق *

لقاء اليوم

●● مع: رئيس تحرير جريدة «دڤار ريشون»، رون بن يشاي

●● حول: اغلاق الجريدة.

(١١٠) صحفيين وموظفين سيبدأون التفتيش عن عمل!

● بعد (٧١) سنة من الصدور، تتوقف عن الصدور يوم الجمعة القريب، جريدة «دڤار ريشون» اليومية الهستدروتية، بعد ان دخلت في ازمة مالية خانقة ورفض الهستدروت انقاذ الجريدة. ولفت الانتباه ان غالبية قيادة الهستدروت رفضت، امس الاحد، الاستجابة لطلب الجريدة دعمها. والوحيد الذي صوت في قيادة الهستدروت من اجل دعم الجريدة وانقاذها واستمرارها، هو النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

حول اغلاق الجريدة التقينا رئيس تحرير «دڤار ريشون»، رون بن يشاي.

*** «الاتحاد» - يوم حزين للصحافة الاسرائيلية، كيف ترى الساحة بدون جريدة «دڤار ريشون»؟**

- بن يشاي: «انا مرتعب جدا لان المجتمع الاسرائيلي يتجه نحو المادية. ويفتقر الى الاستعداد لسماع اصوات مبدئية وموجهة او الوقوف لحظة والتفكير وقراءة جريدة جدية ملتزمة مقاتلة. وغياب «دڤار ريشون» عن الساحة هو ضربة للدمقراطية».

*** «الاتحاد» - ولماذا لم تصمد «دڤار ريشون» في الساحة؟**

- بن يشاي: « «دڤار ريشون» جريدة مستقلة غير مرتبطة. وخلال عدة اشهر نجحنا في مضاعفة عدد المشتركين اليوميين من (٧) آلاف الى حوالي (١٤) الف مشترك. وضاعفنا الدخل من الاعلانات حوالي (٤٠٠٪) ووضعنا خطة لنصل الى (٢٦) الف مشترك حتى نهاية العام الجاري، وطلبنا من الهتسدروت دعما لتمكيننا من ايجاد المستثمرين لضمان صدور الجريدة، لكنها رفضت».

*** «الاتحاد» - ولماذا رفضت الهستدروت تقديم الدعم؟**

- بن يشاي: «الادعاء، كان عدم وجود الاموال وهذا غير مقنع، لان الهستدروت تقدم الدعم لعدة مؤسسات».

*** «الاتحاد» - وطالما ان الجريدة نجحت كما قلت، لماذا اذن فشلت في الاستمرار؟**

- بن يشاي: «تجدر الاشارة الى ان الجريدة تفتقر الى العقارات والكنوز. وعندما جئت الى الجريدة وجدت ان غالبية العقارات التي كانت لها بيعت او محجوز عليها، وهذا لم يغر رجال الاعمال للاستثمار في الجريدة او شرائها. كذلك فان مصاريفنا كثيرة وعلى سبيل المثال لا الحصر، نشتري في الاسبوع الواحد بثمانين الف شيكل، الورق لوحده. ولم نمنح الوقت الكافي لتجنيد مستثمرين، وللاسف حسبت الهستدروت حسابا «لجيبها» وليس للمبدأ، والافضل ان تستثمر في امور اخرى بدلا من «دڤار ريشون»».

*** «الاتحاد» - هل ترى في اغلاق «دڤار ريشون» نهاية للصحف الحزبية اليسارية الملتزمة؟**

- بن يشاي: « «دڤار ريشون» لم تكن صحيفة حزبية او يسارية، انما صحيفة رفعت راية العدل الاجتماعي والدفاع عن حقوق العاملين وتعميق الوعي الاجتماعي للقضايا الانسانية والسلام».

*** «الاتحاد» - وما هو مصير العاملين في الجريدة وكم هو عددهم؟**

- بن يشاي: «يعمل في التحرير والادارة (١١٠) صحفيين وموظفين، سنبدأ جميعنا بالتفتيش عن اعمال».

*** «الاتحاد» - ألم تفكروا في خطوات احتجاجية؟**

- بن يشاي: «بدون الدعم الذي طلبناه من الهستدروت لا نستطيع الاستمرار في الصدور والعمل. وسدت كل ابواب الامل في وجوهنا، واي خطوة قد نقوم بها لن تفيد لان الحكم ضدنا اتخذ ولا مجال للتراجع عنه. وحتى الان يرفض العقل ان يستوعب ذلك ويرفض الضمير ان يعي المصير الذي آلت اليه الجريدة. ونأمل ان يزعزع ذلك المجتمع ويهزه، لان ما جرى هو مأساة عميقة وكبيرة ووصمة عار في جبين الدمقراطية».

*** «الاتحاد» - اذن هذا الاسبوع هو الاخير في عمر الجريدة، كيف تشعر؟**

- بن يشاي: «سنواصل عملنا حتى اللحظة الاخيرة كجريدة مقاتلة وتنبض بالحياة، لعل ذلك يساعد في «زوبعة الضمائر» او تحريك احدهم للنهوض في اللحظة الاخيرة. ولكن حتى اذا حكم علينا بالموت فلنمت منتصبي القامات واقفين كالشجر».

(سهيل قبلان)

اثر الجلسات الاولى من الفحص النفسي

طبيب نفساني: لا نجد سببا يدعو الى نقل عمير الى مستشفى للامراض النفسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد طبيب نفساني، امس الاحد، ان يغآل عمير، المتهم بقتل يتسحاق رابين ابدى تعاونا مع الاطباء خلال الجلسات الاولى من الفحص النفسي الذي امرت به المحكمة المركزية في تل ابيب.

وقال د. يائير بارنيل «لقد ابدى عمير (٢٥ عاما) تعاونا وتحدث الينا» ورأى انه «استنادا الى نتائج هذه الجلسات الاولى فاننا لا نجد سببا يدعو الى نقله الى مستشفى للامراض النفسية».

غير ان بارنيل رفض ابداء رأيه في وضع المتهم النفسي، الذي اعترف بانه اغتال رابين لدوافع ايديولوجية في الرابع من تشرين الثاني الماضي.

وابدى عمير موافقته خلال آخر جلسات المحاكمة التي جرت في اول شباط على الخضوع لفحص نفسي بعد رفضه المستمر لهذا الامر. فقد كان المتهم يؤكد انه اغتال رابين وهو «يتمتع بكامل قواه العقلية».

وطلب محاميا المتهم اللذان عينتهما المحكمة صموئيل فليشمان وغابي شاحار من عمير التذرع امام المحكمة بـ «اختلال عقلي عابر» عند اغتياله رابين.

وقال فليشمان «اننا نعتزم التذرع باصابة يغآل عمير باختلال عقلي عابر لدى تنفيذه عملية الاغتيال».

ومن المقرر ان تستأنف المحاكمة يوم الخميس المقبل في تل ابيب.

مسؤولون اسرائيليون

اشعة الليزر لتدمير الصواريخ تحتاج الى سنوات لتصبح جاهزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مسؤولون اسرائيليون، امس الأحد، ان اشعة الليزر القادرة على تدمير الصواريخ قصيرة المدى في الجو والتي اختبرتها بنجاح الولايات المتحدة واسرائيل، يوم الجمعة الماضي، تحتاج الى سنوات عدة لتصبح جاهزة للاستخدام.

وعبر المسؤولون العسكريون عن ارتياحهم ازاء هذا النجاح، لكنهم اشاروا الى ان برنامج التجارب «ناوتيلوس» الاسرائيلي - الامريكي ما زال في مرحلة تطور اولية وان امكانية استخدام هذا النظام لم تؤكد بعد.

وصرح مصدر عسكري لراديو «صوت اسرائيل» «ان الطريق ما تزال طويلة كي يصبح هذا النظام جاهزا للعمل. يجب الانتظار سنوات عدة». وقال «ان المشكلة الرئيسية الواجب حلها هي عملية الرصد. وتساءلوا: هل يستطيع الرادار رصد صواريخ صغيرة مثل الكاتيوشا في الوقت المناسب كي توجه اشعة الليزر نحو الصاروخ وتدمره؟».

وقد استطاعت اشعة الليزر، للمرة الاولى، تدمير صاروخ قصير المدى في الجو خلال التجربة التي تمت في قاعدة وايت ساندز (ولاية نيو مكسيكو الامريكية).

وقال رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة بار ايلان، افرايم عنبار، «انه بالتأكيد تطور مهم جدا يجب علينا الا نقلل من اهميته». واستدرك قائلا «الا ان ذلك ليس له اهمية استراتيجية. انه سلاح قصير المدى ولا يحل مشكلة الصواريخ الباليستية».

واستنادا الى مسؤول عسكري امريكي فان البرنامج الذي بدأ العمل فيه في ايار ١٩٩٥ يمول بحدود ٥ ملايين دولار من قبل الولايات المتحدة و ٩.٠ مليون دولار من اسرائيل.

مع الاعلان، رسميا، عن تقديم الانتخابات للكنيست الـ ١٤

بيرس ونتنياهو وليفي يفتتحون المعركة الانتخابية متجاهلين الجماهير العربية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد اتخذت قرارا قاطعا وواضحا بتقديم موعد الانتخابات في التاريخ الاقرب الممكن». هذا ما اعلنه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاحد، في مؤتمر صحفي عقده في اعقاب سلسة من المشاورات اجراها مع العديد من ممثلي الكتل البرلمانية في الكنيست.

وقال بيرس: «ان مهمة استكمال وبلورة الاهداف الاقتصادية والاجتماعية لحكومة رابين قد تمت. وهناك مهام جديدة، يجب تجديد الثقة بالحكومة وبي من اجل تنفيذها».

واضاف: «ان معركة انتخابية تستمر لحوالي العام هي مضيعة للوقت وللامكانيات. والمطلوب اجراء معركة انتخابية قصيرة وعقلانية واقتصادية». ووعد بأن يتصرف حزب «العمل» بموضوعية ودعا منافسيه لايضاح القضايا المختلف عليها بصورة موضوعية وتربوية اخلاقية.

واشار بيرس الى مكاسب حكومته قائلا بأن اسرائيل تجني الآن ثمار السلام. ورغم ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لم يهاجم المعارضة اليمينية في مؤتمره الصحفي وانتقى لغة المصالحة معها، اكد زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، باسم «الليكود» وحركة «تسومت»، على ان «المعارضة ستطرح بديلا واضحا لسياسة الحكومة فيما يتعلق بقضايا السياسة الخارجية والامن والقضايا الاقتصادية والاجتماعية» مشيرا الى انه ليس مؤمنا بفكرة الشرق الاوسط القائلة «باعطاء حاسوب لكل فلاح عربي، وان وجد في اسرائيل حاسوب لدى كل طفل يهودي وعربي ولكل مواطن يدفع باسرائيل قدما على طريق التقدم التقني».

وقال نتنياهو: «يجب وضع سلم افضليات قومي جديد. ونحن بحاجة الى ثورة حقيقية في مؤسسة التعليم للتأكيد على الهوية اليهودية».

وكرر نتنياهو الموقف الداعي الى تقوية اسرائيل من خلال تقوية الامن. مشيرا الى انه يعمل على توحيد المعارضة للحكومة، وتوحيد نشاطها، بما فيها دافيد ليفي.

على صعيد آخر اعرب دافي ليفي عن ترحيبه بتقديم موعد الانتخابات، مؤكدا عزمه على السير قدما نحو الاستقلالية وقال: «لا امكانية لعودتي الى «الليكود» وهذه العودة ليست موضوع بحث بعد».

واعلنت حركة «يسرائيل بعلياه» في وقت لاحق انها قررت اقامة حزب جديد للمشاركة في معركة الانتخابات القادمة. وقالت ان هذا الحزب الجديد، الذي يقف في زعامته نتان شيرانسكي، يتوقع الحصول على ٤ او ٦ مقاعد في الكنيست القادمة.

ما تجدر الاشارة اليه ان شعمون بيرس اوضح في مؤتمره الصحفي انه اتخذ قراره في تقديم موعد الانتخابات بعد ان اتضح له ان المفاوضات مع سوريا ستستمر وقتا اطول مما ظن وتوقع.

وافادت بعض المصادر الصحفية أن بيرس دعا بنيامين نتنياهو للتباحث معه اليوم، الاثنين، حول موعد الانتخابات القادمة. خاصة وان مشروع قانون تقديم الانتخابات يتحدث عن موعد الـ ٢١ من ايار القادم، او في حالة نشوء مشاكل مع الكتل البرلمانية الاخرى فان الموعد البديل هو ٢٨ ايار القادم.

ويفيد مراسلنا السياسي بأن جميع رؤساء الكتل البرلمانية، الذين عقبوا على تصريحات بيرس، لم يلحظوا انه لم يتطرق الى قضايا المواطنين العرب.. وانهم هم انفسهم لم يثيروا مثل هذه القضايا.

الكنيست تناقش، غدا، قانون حلها وتقديم موعد الانتخابات

* غالبية الكتل البرلمانية تؤيد تقديم الموعد * الجبهة لن تسمح لـ «الليكود» بابتزاز الموعد المريح له *

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقدم النائب رعنان كوهين، رئيس الائتلاف البرلماني الحكومي، يوم غد، الثلاثاء، اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست، لتقديم موعد الانتخابات وحل الكنيست.

وبلور كوهين اقتراحه وصاغه بالتنسيق والتعاون مع اخصائيين قضائيين، بعد ان ضمن حزب «العمل» اكثرية برلمانية تؤيد تقديم موعد الانتخابات للثامن والعشرين من ايار القادم، بدلا من التاسع والعشرين من تشرين الاول القادم.

وكان طاقم حزب «العمل» المخول من رئيس الحكومة شمعون بيرس، التقى امس الاحد، ممثلي كتل «ميرتس» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي و«المفدال»، للتشاور حول تقديم موعد الانتخابات.

واعلنت كتل «ميرتس» والحزب الدمقراطي العربي و«المفدال» و«موليدت»، عن تأييدها لتقديم موعد الانتخابات، في حين ان كتل «الليكود» و«شاس» و«يهدوت هتوراه»، لا تزال تتحفظ من تقديم موعد الانتخابات، الى ايار القادم، كما يقترح حزب «العمل».

وقالت مصادر برلمانية ان «الليكود» غاضب لان رئيس الحكومة لم يتشاور مع ممثليه حول تقديم موعد الانتخابات. ولم يدع اي ممثل عنه للقائه امس الاحد، كما فعل مع الاحزاب الاخرى، في حين تعارض بعض الاحزاب الدينية اجراء الانتخابات في ايار، لان ذلك يعتبر «الغاء للتوراة».

ويلتقي اليوم، الاثنين، رئيس الائتلاف البرلماني الحكومي، رعنان كوهين، رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، موشيه قصاب، للتداول حول تقديم موعد الانتخابات. وقال قصاب ان «الليكود» يدرس الوضع من كافة جوانبه، مشيرا الى انه موافق على تقديم موعد الانتخابات لكنه يحتج على اسلوب حزب «العمل» في المفاوضات معه وعدم اخذه بعين الاعتبار في المفاوضات.

وعلم ان عضوي «الطريق الثالثة» افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان، قررا التصويت الى جانب اقتراح حزب «العمل» مقابل ضمان عدم اختلاق حزب «العمل» لاي مشكلة قد تعيق تسجيل «الطريق الثالثة» كحزب سياسي بشكل رسمي يوم غد الثلاثاء.

اللقاء مع وفد الجبهة

وضم وفد الجبهة، محمد نفاع وتمار غوجانسكي ومحمد بركة وناظم بدر، فيما ضم وفد حزب «العمل»، الوزراء، موشيه شاحل ودافيد ليباني وحاييم رامون والنائب رعنان كوهين. وسوغ وفد حزب «العمل» مواقفه من تأييد تقديم موعد الانتخابات، بأن التواريخ المقترحة حرجة، وقريبا ستبدأ المفاوضات على الحل النهائي مع الفلسطينيين وستبدأ اعادة الانتشار وهذه الامور ستصعب المعركة على حزب «العمل».

واكد وفد الجبهة ان المعيار في كل الموضوع هو تقدم عملية السلام، وان الحكومة لو ازالت العراقيل من طريق السلام، بامكانها التقدم الجدي في المفاوضات وامامها فترة طويلة حتى (١٠/٩٦) للتوصل الى اتفاقات مع السوريين والفلسطينيين.

واكد وفد الجبهة ان الجبهة تحفظت من التصريحات العنصرية لاوساط يمينية واوساط في حزب «العمل» التي هاجمت الحكومة لانها تعتمد على اصوات الجسم المانع والعرب، وطعنت حتى في شرعية الحكومة وقراراتها لاعتمادها على الجسم المانع.

ورد وفد حزب «العمل» مؤكدا ان موافقة الحزب على تقديم الموعد ليس بسبب الاعتماد على الجسم المانع، ولا يوحد اي طعن في مصداقية وشرعية الحكومة لاعتمادها على الجسم المانع وان الخوف ناجم من تقلب اعضاء في حزب «العمل» وانسحاب كهلاني وزيسمان.

واكد وفد الجبهة ان كتلة الجبهة البرلمانية لن تسمح لـ«الليكود» بابتزاز الموعد المريح له.



● الكنيست ساعة تصويت ●

القدومي سيشارك في ادارة المفاوضات حول الوضع النهائي

□ ويقول ان اللجنة التنفيذية هي المسؤولة عن ادارة هذه المفاوضات التي تشمل، خصوصا، القدس والحدود والمستوطنات واللاجئين □

● القاهرة - الوكالات - اكد فاروق القدومي، مسؤول الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، انه سيشارك في ادارة المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية المقرر ان تبدأ في ايار المقبل، وذلك في حديث خاص ادلى به الى وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال القدومي، الذي غادر القاهرة صباح امس الاحد، بعد زيارة استغرقت يومين، ردا على سؤال في هذا الصدد: «نعم سأشارك لأن اللجنة التنفيذية هي المسؤولة عن ادارة المفاوضات في المرحلة النهائية»، والتي تشمل، خصوصا، القدس والحدود والمستوطنات واللاجئين.

واوضح القدومي، الذي قاطع حتى الآن كل المفاوضات التي افضت الى اتفاقات الحكم الذاتي التي يعارضها، ان «كل المفاوضات لم تصل الا الى القشور. فقضية فلسطين هي قضية الصراع العربي الاسرائيلي وهي تتمثل في الاعمدة الرئيسية: ازالة الاحتلال واستعادة القدس الشرقية وازالة المستوطنات وعودة النازحين (الذين غادروا ديارهم في ١٩٦٧) ومن ثم اللاجئين (الذين هجروا فلسطين ابان حرب ١٩٤٨) اضافة الى شروط اخرى كالافراج عن المعتقلين».

واضاف: «هذه هي القضية الفلسطينية، والمفاوضات والاتفاقات الموقعة لم تفعل شيئا ولم تحقق انجازا حقيقيا سوى دخول اعضاء المنظمة الى الاراضي المحتلة».

وقال ان «المفاوضات حول المرحلة النهائية فرصة سانحة لنا لتعزيز الوحدة الوطنية ونطالب جميع القوى بالمشاركة فيها. ونحن نبذل جهدنا لتحقيق هذه المشاركة».

ونفى القدومي مقاطعته لاجتماعات اللجنة التنفيذية التي تغيب عن آخر اجتماع لها في العريش في مصر الاسبوع الماضي والذي تصادف مع وجوده في بغداد، لكنه قال في الوقت نفسه: «انني لا اجتمع في العريش ويجب ان يكون الاجتماع في مقر القيادة الفلسطينية (في تونس) او اذا شئنا - وهذا امر استثنائي - في اي عاصمة عربية».

تعزية

جمعية «النداء» الثقافية - ام الفحم تتقدم بأحر التعازي الى آل كيوان في ام الفحم واهالي المدينة والجماهير العربية بوفاة المأسوف على شبابه المحامي محمد كيوان (ابو عرفات) الذي نذر نفسه لخدمة الشعب والارض - عضو لجنة الدفاع عن الاراضي

جمعية «النداء» الثقافية
ام الفحم
عنها: يونس جبارين - رئيس الجمعية

الألوف يشاركون في تشييع جثمان الفقيد المحامي محمد كيوان

●ام الفحم - من جاد الله اغبارية - شيعت، عصر امس الاحد، الالوف من مدينة ام الفحم ومختلف القرى والمدن العربية في البلاد جثمان المرحوم المحامي محمد كيوان (٥٠ عاما) الى مثواه الاخير. وكان المرحوم قد لقي مصرعه، امس الاول السبت، اثر انقلاب تراكتور عليه عندما كان يتفقد ارضه الواقعة في منطقة دريهمه قرب سجن مجدو.

وبعد مواراة الجثمان في مقبرة حي السلطان في ام الفحم ابّنه كل من فضيلة الشيخ توفيق عسلية، الرئيس السابق لمحكمة الاستئناف الشرعية. ورفيق دربه الشاعر احمد مصطفى كيوان والنائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي شكر في كلمته المؤثرة باسم آل الفقيد جميع المشيعين وعدّد مناقب الفقيد ومواقفه النضالية في الدفاع عن الارض وقال: «من الصعب علينا ان نتحدث عن انسان ناضل الكثير ووقف مع شعبه في كافة معاركه النضالية رغم الفصل من العمل والإقامة الاجبارية».

وبعد التأبين وضعت اكاليل على ضريح الفقيد من مؤسسات شعبية وثقافية عدة، منها كتلة الجبهة البرلمانية وفرع الحزب الشيوعي في ام الفحم وحركة ابناء البلد وجبهة الانصار والمركز الثقافي الرياضي ابن سينا ومدرسة الرازي الاعدادية وجبهة معاوية الدمقراطية ومحامو مدينة ام الفحم.

تشييع جثمان رئيس مجلس طمرة المحلي الاسبق مصطفى ذياب

●طمرة - من ليلى ياسين فودة - شيعت جماهير غفيرة من طمرة وخارجها، امس الاول السبت، جثمان الفقيد مصطفى احمد الحاج ذياب (ابو اكرم) الى مثواه الاخير في البلدة عن عمر يناهز (٨٧) عاما وكان قد انهى دراسته الثانوية، في مدينة عكا ايام الانتداب البريطاني.

والمرحوم كان اول رئيس مجلس محلي منتخب في طمرة، حيث تم انتخابه عام ١٩٥٦ وبقي في رئاسة السلطة المحلية مدة ست سنوات متتالية. وعاد وانتخب لفترة ثانية بين الاعوام ١٩٦٩ حتى ١٩٧٢.

وكانت قد نفذت خلال رئاسة المرحوم عدة مشاريع حيوية في البلدة ومن اهمها اتمام مشروع المياه في كل انحاء البلدة. وتعبيد الشارع الرئيسي (الشمالي) من القرية وبناء عدة مدارس وكان اهم مشروع بدء العمل في تنفيذه خلال رئاسة الفقيد ربط عدة احياء في البلدة بشبكة الكهرباء. وقد اعتزل السياسة في منتصف السبعينات. لكنه حافظ على علاقات جيدة مع جميع الفئات السياسية واهالي البلدة وخارجها.

ابو مازن: تعديل الميثاق الوطني استحقاق لا بد ان نواجهه

* ويضيف: هناك بنود لم تعد تناسب المرحلة الراهنة *

●القاهرة - الوكالات - اكد محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان الميثاق الوطني الفلسطيني يتضمن بنودا «لم تعد تناسب المرحلة» الحالية وتعديله «استحقاق لا بد ان نواجهه»، وذلك في تصريح نشرته صحيفة «الحياة»، امس الاحد.

وقال ابو مازن: «لا حرج في اجتماع المجلس لتعديل الميثاق خصوصا ان هناك بنودا لم تعد تناسب المرحلة الراهنة وهذا استحقاق لا بد ان نواجهه».

وقال المسؤول الفلسطيني ان المجلس الوطني، الجهة الوحيدة المخولة تعديل الميثاق، سيدعى للانعقاد «قريبا جدا للبحث في جملة قضايا منها تعديل الميثاق».

وينبغي تأمين اغلبية ثلثي اعضاء المجلس لاقرار اي تعديل للميثاق الذي وضعته المنظمة في العام ١٩٦٤ ثم عدلته في ١٩٦٨.

وتفيد اوساط اللجنة التنفيذية للمنظمة، التي اجتمعت في العريش الاسبوع الماضي بان هناك اتجاها نحو وضع ميثاق جديد للمنظمة بدلا من تعديل الميثاق الحالي.

من جهة ثانية، قال ابو مازن ردا على سؤال حول حل «م.ت.ف» «ليس قبل ان تؤدي دورها والتزاماتها واتمام عملية السلام وعندئذ سوف تكون خطوة حل المنظمة متوقعة مع اعلان دولة فلسطين». وحول احتمال فوز «الليكود» في انتخابات الكنيست الـ - ١٤ المقبلة قال ابو مازن ان ذلك «ربما يؤدي الى تأخير مسيرة السلام».

عرفات يؤدي اليمين الدستورية رئيسا للسلطة الفلسطينية، اليوم الاثنين

●غزة - اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني سيؤدي، اليوم الاثنين، في غزة اليمين الدستورية رئيسا للسلطة.

وقال ابو ردينة في تصريحات للصحفيين ان عرفات سيؤدي اليمين في مقر المجلس التشريعي امام سليم الزعنون القائم باعمال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وقصي العبادلة قاضي القضاة ومحمد ابو سردانة قاضي القضاة الشرعي.

وحصل عرفات على ٨٧.١٪ من الاصوات حسب النتائج النهائية للانتخابات الفلسطينية التي جرت في ٢٠ كانون الثاني الماضي والتي اعلنها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، مساء امس الاول السبت.

ويستدل من النتائج ان حركة «فتح» تسيطر على غالبية مقاعد مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني الـ ٨٨.

وحصلت حركة «فتح» على (٥٠) مقعدا في المجلس مقابل (٣٧) للمستقلين ومقعد واحد للحزب الدمقراطي الفلسطيني «فدا». ومن بين المستقلين (١٥) من كوادر حركة «فتح» الذين خاضوا الانتخابات الفلسطينية خارج قوائم الحركة الرسمية.

وسبعة من المستقلين مقربون من الحركات الاسلامية خصوصا حركة «حماس»، التي رفضت المشاركة في الانتخابات، والاخير، رأفت النجار، هو عضو سابق في المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

ومن المتوقع ان يعقد مجلس الحكم الذاتي اولى جلساته بعد عطلة عيد الفطر.



* الرئيس ياسر عرفات *

في بيان وزعته بلدية بيت لحم

اسرائيل تواصل اعمال البناء غير القانونية والاستفزازية داخل منطقة نفوذ المدينة

☐ البلدية تحتج على اعمال البناء حول قبر راحيل وتدعو المواطنين الى المشاركة في المظاهرة ☐

●بيت لحم - اتهمت بلدية بيت لحم، امس الاحد، اسرائيل بالقيام بـ «اعمال غير قانونية واستفزازية» داخل منطقة نفوذ المدينة ودعت مواطنيها ومواطني منطقة الخليل الى المشاركة في تظاهرة احتجاجية.

وتعارض بلدية بيت لحم اعمال البناء التي قامت بها السلطات الاسرائيلية حول قبر راحيل الواقع على مدخل المدينة، الذي بقي تحت السيطرة الاسرائيلية.

وقال بيان وزعته البلدية، امس، ودعت فيه المواطنين الى المشاركة في تظاهرة احتجاجية على ارض الموقع، ان السلطات الاسرائيلية لم تأبه بالاحتجاجات واستمرت «بوضع يدها على جزء من الشارع العام والارصفة وجزيرة الشارع وعلى املاك خاصة وعامة».

وكانت اسرائيل اقامت جدارا بطول ٢٠ مترا وارتفاع ثلاثة امتار حول قبر راحيل لكن بناء الجدار تم في احد مسارب الطريق العام الذي يربط بيت لحم بمدينة القدس ويشكل كذلك مدخل المدينة الرئيسي.

وقال الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في مؤتمر صحفي «لقد اصمّت اسرائيل آذانها عن احتجاجاتنا والتحدي ان يكون الاتفاق (اتفاق الحكم الذاتي) قد اعطاها الحق في الذي تفعله».

واضاف «انها خطوة غير مبررة واجرامية ومخالفة للقانون».

وقالت بلدية بيت لحم ان بناء الجدار ادى الى تضييق مدخل المدينة من ٢٠ مترا الى ستة امتار و «فصل منطقة جنوب الضفة عن مدينة القدس وشمال الضفة الغربية».

بن علوي يواصل سعيه لمصالحة قطر مع باقي دول مجلس التعاون

* جدة - وكالات الانباء - توجه وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبد الله، امس الاحد، الى البحرين في اطار جولة تهدف الى اجراء مصالحة بين قطر وباقي دول مجلس التعاون الخليجي.

وافادت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان بن علوي غادر بعيد ظهر امس الاحد، جدة بعد ان اجرى، امس الاول، لقاء مع وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل.

وصرح بن علوي بأن جولته «تأتي في اطار التحضير للاجتماع الوزاري القادم في الاسبوع الاول من آذار في الرياض وايضا في اطار السعي لحل الخلافات التي ظهرت في قمة مسقط الاخيرة».

وكانت قطر انسحبت من الجلسة الختامية لقمة مسقط احتجاجا على تعيين السعودي فيصل الحجيلان امينا عاما للمجلس الخليجي وهددت بمقاطعة اجتماعات المجلس التي يشارك فيها هذا الاخير.

غير ان مصادر مقربة من الحكومة القطرية افادت بأن قطر ستشارك في الاجتماع الوزاري المقبل لدول المجلس (السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة وعمان والبحرين) الذي سيعقد في آذار المقبل.

ويأتي هذا الاعلان غداة لقاء عقد في الدوحة بين امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية.

واعرب بن علوي عن تفاؤله بحل المشكلة مشيرا الى انه لمس لدى اجتماعه مع امير قطر «موقفا ايجابيا» تجاه موضوع الامين العام.

مانديلا يدافع عن دعوة كاسترو والقذافي لزيارة جنوب افريقيا

* ويقول للمسؤولين الغربيين: «خصومكم ليسوا خصومنا» *

* روبن ايلاند (جنوب افريقيا) - الوكالات - دافع رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ، امس الاحد، عن قراره دعوة نظيره الكوبي فيدل كاسترو لزيارة بلاده واعلن انه يعتزم توجيه دعوة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.


● مانديلا ●


● كاسترو ●

واعلن مانديلا خلال زيارة لجزيرة روبن ايلاند قبالة سواحل كيب تاون «لن نتخلى عن اصدقائنا حتى ولو كانت شعبيتهم متدنية».

واوضح ان مسؤولين غربيين حاولوا اقناعه بقطع علاقاته مع كوبا وليبيا فأجابهم: «خصومكم ليسوا خصومنا».

وتابع: «قدمت هولندا والدول الاشتراكية وافريقيا وآسيا وفيدل كاسترو والقذافي الدعم لحرب التحرير ضد احد اسوأ اشكال الاضطهاد عندما كان باقي العالم يساند الفصل العنصري».

وكانت رئيسة الوزراء النرويجية غرو هارليم برونتلاند ترافق مانديلا، خلال زيارته الجزيرة التي تزامنت مع الذكرى السادسة لاطلاق سراح مانديلا في العام ١٩٩٠.

ابعاد ٣٣٥ الف عامل اجنبي من ليبيا في العام ١٩٩٥

* طرابلس - الوكالات - اعلن امين اللجنة الشعبية العامة للعدل والامن العام الليبية محمد محمود الحجازي، امس الاحد، ان نحو ٣٣٥ الف عامل اجنبي يقيمون في ليبيا «بطريقة غير قانونية» طردوا في العام ١٩٩٥.

واوضح الحجازي امام المؤتمر الشعبي العام في سرت (شرق طرابلس) وبث التلفزيون الليبي تصريحاته ان بين الاجانب الذين تم ترحيلهم ٢٠٠ الف رحلتهم السلطات و١٣٥ الفا «رحلوا تلقائيا».

ولم يحدد الحجازي جنسيات العمال الاجانب الذين طردوا، الا ان الرقم لا يشمل على الارجح العمال العرب نظرا الى ان ليبيا لا تعتبرهم «اجانب».

وافادت ارقام رسمية ان ٧٠ الف سوداني وسبعة آلاف مصري و١٠ آلاف فلسطيني طردوا من ليبيا، العام الماضي. وكانت الخرطوم اشارت في كانون الاول الماضي الى انه سيتم ترحيل ٣٠٠ سوداني يقيمون في ليبيا بصورة غير مشروعة.

اما في ما يتعلق بالفلسطينيين في ليبيا، الذين بلغ عددهم حتى نهاية الصيف الماضي ٣٠ الفا، قرر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ارغامهم على العودة الى ديارهم لاثبات فشل الحكم الذاتي الفلسطيني!

وكان ابراهيم القدير المسؤول الليبي المكلف بملف العمال الاجانب اشار، في تشرين الثاني الماضي، الى ان عدد العمال الاجانب في وضع غير قانوني في ليبيا يقدر بأكثر من مليون معظمهم من دول عربية وافريقية.

من جهة اخرى اوضح الحجازي انه «تم ايضا ترحيل ١٧٣ اجنبيا ثبت اصابتهم بمرض «الايدز»».

الشرطة الشيشانية التابعة لموسكو تقتل وتجرح العشرات في غروزني!

* غروزني (روسيا) - الوكالات - اسفرت المواجهات بين الشرطة الشيشانية المؤيدة لموسكو ومتظاهرين شيشانيين، امس الاحد، في الساحة الرئيسية للعاصمة الشيشانية غروزني عن سقوط ما لا يقل عن عشرة قتلى في صفوف المتظاهرين.

وافادت مصادر المستشفيات ان ثمانية عشر مدنيا آخرين اصيبوا بجروح خطرة خلال المواجهات التي حصلت، يومي السبت والجمعة.

واوضح نائب وزير الداخلية الشيشاني ابو محمدوف لوكالة الصحافة الفرنسية ان جهاز الامن الفدرالي (كي جي بي سابقا) تولى تفريق المظاهرة.

وقال احد الشهود ان اطلاق النار كان غزيرا، بعد ظهر السبت، الى درجة ان كثيرين اعتقدوا ان الحرب استؤنفت.

وفي المستشفى «الرقم ٩» اوضحت احدى المرضات ان ثلاثة اشخاص «فارقوا الحياة بعد قليل من نقلهم الى المستشفى» (رجلان يوم الجمعة وامرأة يوم السبت).

واضافت ان اربعة آخرين قتلوا قرب الساحة عندما حاولت الشرطة الشيشانية وبعض الجنود اقفال السوق المركزي في غروزني، الذي كانت الحشود تتجمع في مكان مجاور له.

وتابعت المصادر الاستشفائية ان ثلاثة اشخاص آخرين قتلوا، امس الاول قبالة القصر الرئاسي.

* ينقلون جريحاً في غروزني *

واصيب ثمانية عشر شخصا من الذين نقلوا الى المستشفى بشظايا القنابل اليدوية او بالرصاص.

وقد اقتحمت القوات الروسية، صباح امس الاحد، العوائق التي كانت تحول دون وصولها الى الساحة، بعدما مشطت القصر الرئاسي المهدم، خوفا من زرع المتظاهرين الغاما فيه.

وكان زهاء خمسة وثلاثين الف شخص احتشدوا مداورة، منذ اسبوع، في وسط غروزني مطالبين برحيل القوات الروسية. ومنذ ذلك الوقت كان يتجمع بين الف واربعة آلاف متظاهر خلال النهار وبعض مئات يمضون الليل تحت خيم نصبوها فوق الحفر التي تسببت فيها القنابل والطيران الروسي الشتاء الماضي.

المحادثات السعودية - المصرية تمحورت حول النزاع الاريتري - اليمني

* الرئيس الاريتري يصل الى القاهرة *

* جدة (السعودية) - وكالات الانباء - تمحورت المحادثات التي اجراها الرئيس المصري، حسني مبارك، مع ولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز، حول النزاع اليمني - الاريتري في البحر الاحمر.

وافادت مصادر مقربة من الوفد المصري، امس الاحد، ان المسؤولين تطرقا خلال لقاء عقداه في ساعة متأخرة ليلة امس الاول، في مكة الى الوضع في الخليج وتطورات العملية السلمية في الشرق الاوسط.

ويشار الى ان السعودية ومصر تطلان على البحر الاحمر، الذي شهد اخيرا خلافا بين اريتريا واليمن حول السيادة على ارخبيل حنيش تحول في كانون الاول الماضي الى نزاع مسلح على اثر استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى.

واستبعد مصدر سعودي مسؤول امكانية عقد لقاء بين الرئيس المصري والملك السعودي فهد بن عبد العزيز الموجود في مكة.

ويعتبر المراقبون ان عدم عقد لقاء بين مبارك وفهد يؤكد رغبة الاخير في الاستمرار في فترة الراحة وترك ادارة الامور الى ولي عهده الامير عبدالله.

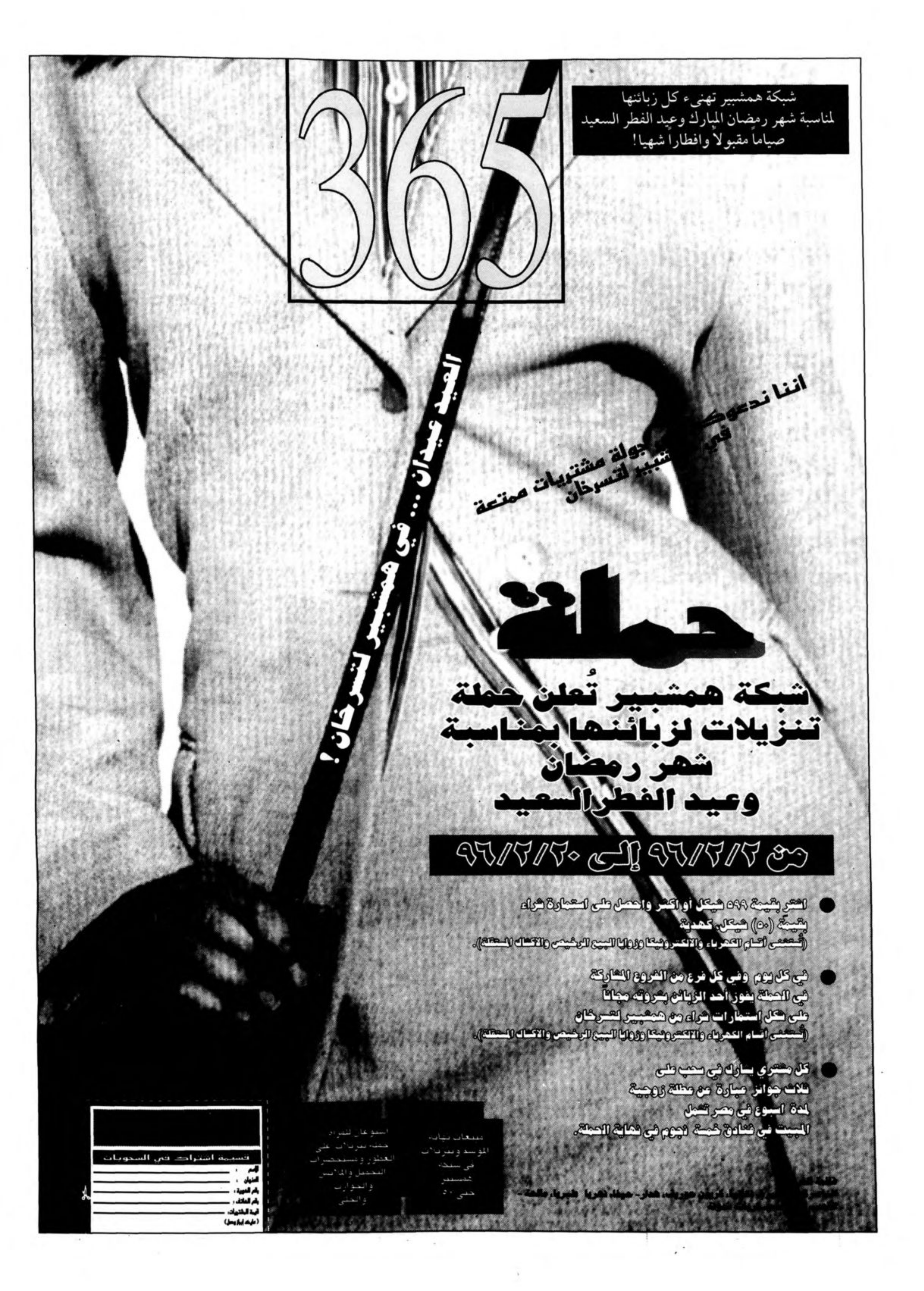
وشارك في المحادثات من الجانب السعودي، وزيرا الدفاع والخارجية الاميران سلطان بن عبد العزيز وسعود الفيصل ورئيس جهاز الاستخبارات الامير تركي الفيصل، ومن الجانب المصري وزير الخارجية عمرو موسى ووزراء الاعلام والقوى العاملة والاوقاف اضافة الى مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية اسامة الباز.

من جهة اخرى، وصل الرئيس الاريتري اسياس افورقي، امس، الى القاهرة حيث التقى على الفور رئيس الوزراء كمال الجنزوري، الذي استقبله في المطار.

وقال مصدر رسمي انه من المقرر ان يلتقي افورقي الرئيس المصري للتباحث حول الوضع في البحر الاحمر.

وكانت مصر عرضت على اثيوبيا مساعيها الحميدة لحل النزاع حول ارخبيل حنيش الذي يضم ثلاث جزر، والذي تلعب فرنسا حاليا دور الوساطة فيه.

وكان المبعوث الفرنسي فرنسيس غوطمان اشار اخيرا الى تسجيل تقدم في الاتصالات التي اجراها في صنعاء واسمره.



شبكة همشبير تهنىء كل زبائنها
لمناسبة شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد
صياما مقبولاً وافطارا شهيا!
365
العيد عيدان ... في همشبير لتسرخان!
اننا ندعوكم لجولة مشتريات ممتعة
في همشبير لتسرخان
حملة
شبكة همشبير تُعلن حملة
تنزيلات لزبائنها بمناسبة
شهر رمضان
وعيد الفطر السعيد
من ٩٦/٢/٢ إلى ٩٦/٢/٢٠
اشتر بقيمة ٥٩٩ شيكل أو اكثر واحصل على استمارة شراء
بقيمة (٥٠) شيكل، كهدية
(تُستثنى أقسام الكهرباء والالكترونيكا وزوايا البيع الرخيص والاكشاك المستقلة).
في كل يوم وفي كل فرع من الفروع المشاركة
في الحملة يفوز أحد الزبائن بشروته مجاناً
على شكل إستمارات شراء من همشبير لتسرخان
(تُستثنى أقسام الكهرباء والالكترونيكا وزوايا البيع الرخيص والاكشاك المستقلة).
كل مشتري يشارك في سحب على
ثلاث جوائز عبارة عن عطلة زوجية
لمدة اسبوع في مصر تشمل
المبيت في فنادق خمسة نجوم في نهاية الحملة.
قسيمة اشتراك في السحوبات

كلمة الاتحاد

المرحوم حسن شناوي!

** تأثرنا، لكننا لم نفاجأ بالموقف الانساني الحضاري الراقي الذي اتخذته عائلة المرحوم حسن شناوي، اللاجئة في مخيم اللاجئين الفلسطيني عسكر قرب نابلس، اذ تبرعت بأعضاء جسد ابنها لتزرع في اجساد اربعة مرضى يهودا وعربا وتنقذ حياتهم.*

تأثرنا بشكل خاص من واقع حياة هذه العائلة. فعلى الرغم من التشرد ومن الاحتلال، بل على الرغم من قيام جنود الجيش على الحاجز العسكري بمنع شقيق الفقيد من عيادته في المستشفى، ورغم ان المرحوم قتل في حادث عمل في بلدة «يهود»، تصرفوا بهذا الشكل الانساني الطبيعي والواعي. واجمعوا على التآخي الانساني.

ولم نفاجأ، لان مثل هذا الموقف شهدناه لدى مئات الناس في بلادنا، يهودا وعربا. هنالك يهود تبرعوا بأعضاء اجساد ابنائهم دون اشتراط زرعها في يهود. وهنالك عرب تبرعوا بأعضاء اجساد ابنائهم دون اشتراط زرعها في عرب. يهود انقذوا حيوات عرب وعرب انقذوا حيوات يهود. وليس بالاعضاء فحسب. ألا نعرف جميعا ان دماء الكثيرين من اليهود تسري في عروق الكثيرين من العرب وان دماء عرب كثيرين تسري في عروق يهود كثيرين، بفضل التبرع بالدم والعمليات الجراحية في المستشفيات؟!

لقد اصبح تعايش الشعبين هنا امرا واقعا زاخرا بالعلاقات الانسانية والتشابك الحياتي، من المهد الى اللحد، وليس فقط في الموضوع الصحي.

لكن ما فوجئنا به حقا هو اعلان وزارة الصحة عن الاستعداد «من الآن فصاعدا لاستقبال مرضى فلسطينيين لزرع الاعضاء في المستشفيات الاسرائيلية». فهل كان هذا ممنوعا عن الفلسطينيين سكان الضفة وغزة؟ لماذا وبأي حق حرموا من هذه الخدمة الطبية؟! فقد كانوا خاضعين للسلطة الاسرائيلية ٢٨ عاما متواصلة، وبمغادرة هذه السلطة لم تتوقف مسؤوليتها في هذا المجال. اذ انها تركت لهم مستشفيات مخنوقة، اقتصاديا وطبيا.

كنا نريد ان نظل فرحين بهذا الحدث الانساني وبنتائجه الرائعة، ان كان من طرف الرئيس الفلسطيني الذي كرم عائلة شناوي، او من وزارة الصحة على موقفها. لكن مفاجأتنا مست فرحتنا بضربة ليست قليلة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

ل.ا. المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بيرس ونتنياهو وليفي افتتحوا، امس، المعركة الانتخابية

سلامو.. أليكوم..!

*** بقلم: نظير مجلي ***

* اذا كانت كلمات المرشحين الثلاثة لرئاسة الحكومة، بيرس ونتنياهو وليفي، مساء امس الاحد، هي فاتحة المعركة الانتخابية القادمة وخطوطها العريضة الاساسية... فيمكننا، نحن العرب، ان نقول: كفك على الضيعة.

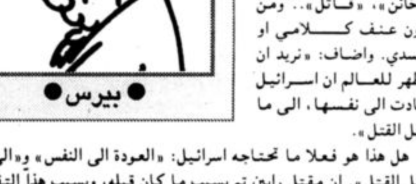
فالثلاثة تكلموا عن السلام والامن والانسحاب وعرفات والجولان والتعليم والدمقراطية والفقر والحفاظ على الامر الواقع مع المتدينين.. وعن كل شيء، ما عدا عن سدس سكان اسرائيل العرب. كأننا لسنا موجودين على الخارطة. وكأن اصواتنا (١١٪ من الناخبين، وحوالي ٣٥٠ الف صوت) ليست ذات اهمية.

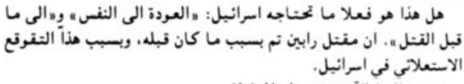
بيرس، تكلم طويلا عن مقتل رابين، ومعه حق في ذلك. فهذا الموضوع يجب الا يغيب عن جو الانتخابات، ليس فقط لانه يحقق له مكسبا انتخابيا كبيرا، بل لان فيه عبرة. لكن مشكلة بيرس انه هو نفسه لا يأخذ هذه العبرة بالاعتبار كما يجب. فماذا قال؟

دعا لان تكون هذه معركة انتخابات هادئة وحضارية وبلا تعابير مثل: «خائن»، «قاتل».. ومن دون عنف كلامي او جسدي. واضاف: «نريد ان نظهر للعالم ان اسرائيل عادت الى نفسها، الى ما قبل القتل».









● بيرس ●   ● ليڤي ●   ● نتنياهو ●

هل هذا هو فعلا ما تحتاجه اسرائيل: «العودة الى النفس» و«الى ما قبل القتل». ان مقتل رابين تم بسبب ما كان قبله، وبسبب هذا التقوقع الاستعلائي في اسرائيل.

ونعود الينا الآن، وفق هذه المعادلة.

العرب في اسرائيل، دائما خارج الصورة. فاليهود اولا. لماذا؟ لان امة العرب عدوة اسرائيل، فلا يمكن ان يكون ابناء هذه الامة الذين يعيشون في اسرائيل جزءا من اسرائيل. الكراهية للعرب رضعوها مع الحليب، لدرجة ان من ينشد السلام مع العرب مصيره القتل. لذلك حاولوا قتل ماير فلنر. وقتلوا اميل غرينتسفايغ. ثم قتلوا رابين نفسه.

فاذا كانت العودة الى الذات تعني استمرار النظرة الى العرب بوصفهم خارج الصورة، علينا ان نهز بيرس قليلا. وطالما ان الحديث عن الانتخابات، فلا بأس ان تكون اصوات العرب هي الهزة.

نتنياهو من جهته اظهر انه يريد سلاما مع العرب لا يأخذ في الاعتبار مطالب العرب. يعتقد، من كل عقله، ان سورية تقبل بسلام مقابل سلام.. اي مع استمرار الاحتلال. وان لم تقبل، فليظل الوضع الحالي. وطبعا يريد سلاما مع عرفات من دون ان يلتقي مع عرفات. ويريد مواصلة التفاوض مع السلطة الوطنية حول اتفاقات اوسلو ولكن بشكل ينسف ما تحقق منها على الارض حتى الآن.

يعتقد نتنياهو ان بامكانه النجاح في هذا. كيف؟ وهل يقبل العرب؟ هذا ليس مهما. المهم ما يقرره اليهود.

ومن كان قد صعب عليه فهم ذلك، جاء نتنياهو بجملة اخرى مقنعة. لقد رد على خطة بيرس لشرق اوسط جديد، فقال: لا حاجة بشرق اوسط جديد. فهل سيعطي لكل فلاح حاسوبا؟ انا اريد ان يكون هناك حاسوب لكل فتى يهودي.

وهكذا، فالعرب فلاحون. لا يلائمهم الحاسوب. هذه هي مفاهيم نتنياهو: استعلاء عنصري بغيض.

وهل كان ليفي افضل؟

هو ايضا تفوه حول كل شيء. رد على بيرس الذي «لا يعطي جوابا على تصريحات السيد عرفات بخصوص اعلان دستور دولة فلسطين وعاصمتها القدس» و«لا يكشف للناس ما هو الثمن الذي يدفعه لسورية مقابل السلام ولا يتطرق الى سيطرة سورية المطلقة على لبنان» وهاجم نتنياهو لانه «يقول: لا نريد ان تعطي هذا ولا نريد ان ننسحب من هناك»، ثم يزعم انه سيجلب السلام. فكيف يكون هذا؟!

وطبعا، لدى ليفي جمهور خاص مميز يدافع عنه: «لم يتطرق بيرس ونتنياهو الى القضايا الاجتماعية - قال - ففي اسرائيل مليون انسان فقير بينهم ٣٠٠ الف طفل». قد لا يعرف ليفي، لكن العرب يشكلون نصف هؤلاء الفقراء. ومثلما لم نعرف عنه انه كان يهتم بهم وهو نائب لرئيس الحكومة (شمير)، نعرف انه لا يهتم بهم اليوم ايضا.

ان في هذا التجاهل للعرب، شيئا استفزازيا. لا ادري، ربما نحن العرب نستحق ذلك التجاهل. فالسيد بيرس مطمئن الى ان العرب في جيبه. «فهل سيصوتون الى نتنياهو؟ ام يحرقون اصواتهم مع دافيد ليفي؟ بالتأكيد سيصوتون لرجل السلام، بيرس». هكذا يعتقد. لذلك انتهى عمله بين الناخبين العرب، باستثناء زيارة هنا وخطاب هناك، لرفع العتب. وربما يطلق آنذاك كلمة، كلمتين بالعربية «سلامو أليكوم»، ليأكل عقولنا.

لكن نتنياهو وليفي لن يسلما امرنا لبيرس، فهما ايضا يطمعان بأصوات عربية كثيرة، اعطيت في الماضي لـ«الليكود» و«شاس» و«المفدال» وحتى «موليدت». هذه الاصوات معروف انها غير مبدئية. انها مصلحية ضيقة تشترى بالمال او بالوظيفة او بمصلحة اخرى، لا علاقة لها بالمصلحة الوطنية او الكرامة الوطنية.

وللأسف، ليسوا هم وحدهم.

فاليوم، سنقرأ في الصحف الاسرائيلية ايضا، تحليلات لهذه الكلمات. وسنجدها تدور حول التكتيك الانتخابي. وحول اللهجة. ونظرات العيون.. سيكتبون:

بيرس حاول ان يكون وسطا، يجمع بين اليسار وبين المركز. ونتنياهو كان يمينيا صرفا، وفشل في محاولة استرضاء حتى الوسط. وليفي حاول ان يتركز في جمهور محدد، اليهود الشرقيين.

وبيرس، على الرغم من استطلاعات الرأي المؤيدة له وثقته العالية عموما بالنفس، ظهر امس مهزوزا بعض الشيء. خطابه مكتوب على الورق، وهذه حالة نادرة في حياته السياسية. وقد عُرفت عنه قدرة عالية في الخطابة.

نتنياهو، ظهر طليقا في الكلام، لكن عينيه خانتاه. فهو يبدأ المعركة من نقطة انطلاق منخفضة جدا.

وليفي، ظهر على حقيقته.. لاعبا احتياطيا فقط. ولم يكن مقنعا.

وهكذا، هم ايضا، سينسون سدس المواطنين في الدولة، العرب.

دير الأسد تستضيف الفنان الفلسطيني الاردني زهير النوباني

● دير الأسد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - ضمن فعاليات «ليالي رمضان» التي ينظمها المجلس المحلي في دير الأسد جرت استضافة الفنان الفلسطيني الاردني زهير النوباني، امس الأول السبت، وبمشاركة الفنان ابن البعنة سليم ضو.

تم اللقاء في قاعة المدرسة الابتدائية «أ» حيث غصت القاعة بالحضور، اذ حضر هذا اللقاء المئات من اهالي القرية من الرجال والنساء والشباب والشابات.

افتتح اللقاء، واداره الاستاذ عبد الخالق اسدي الذي رحب بالضيف وبالحضور من اهالي القرية، ثم رحب بالضيوف الاستاذ ابراهيم اسدي، رئيس المجلس المحلي.

● زهير النوباني في مشهد من مسرحية «دمقراطي بالعافية» ●

وقدم الفنان زهير النوباني نبذة عن بداية حياته الفنية مع المسرح الاردني وكذلك عن المسرح الاردني. وخلال اللقاء قدم مقاطع من بعض مسرحياته وخاصة مسرحيته التي يقوم بعرضها حاليا في المدن الفلسطينية في الضفة الغربية «دمقراطي بالعافية».

وفي اللقاء، كذلك رد على اسئلة احضور.

وقد لاقى هذا اللقاء القبول والاستحسان من اهالي القرية.

ومن الجدير بالذكر ان هذا هو اللقاء الثالث ضمن فعاليات «ليالي رمضان»، اذ ان الأول كان مع الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان والثاني مع مفتي الديار المقدسة، الشيخ عكرمة صبري.

انقاذ حياة اربعة مرضى اسرائيليين بفضل زرع اعضاء فلسطيني

* الطبيب يعقوب لافي: التبرع بالاعضاء سيشجع التعاون بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لانشاء هيئة تشرف على عملية تبادل الاعضاء في الشرق الاوسط *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن اطباء مستشفى «شيبا» في تل ابيب، امس الاحد، انهم تمكنوا من انقاذ حياة اربعة مرضى، امس الاول السبت، بفضل زرع اعضاء فلسطيني توفي من جراء حادث عمل.

وقال الطبيب يعقوب لافي انه تم زرع قلب الفلسطيني وبنكرياسه وكبده وكليتيه للمرضى الاربعة بموافقة اهله.

وكان الفلسطيني الذي لن يكشف عن اسمه والبالغ من العمر (٣٨) عاما توفي من جراء سقوطه عن سلم في احدى ورشات البناء، في مركز البلاد.

وقال الطبيب لافي «ان كل افراد الاسرة وافقوا شرط ان نحصل على موافقة شقيقه الاكبر المقيم في قطاع غزة». واضاف «بعد ساعات من البحث وجدناه وحصلنا له على الفور على اذن خاص بالمرور من السلطة الوطنية الفلسطينية والادارة العسكرية الاسرائيلية. وفور وصولنا الى المستشفى شرحنا له الوضع فوافق».

وزرع قلب الفلسطيني لمريض عربي وكبده لمريض يهودي والبنكرياس واحدى الكليتين الى مريض ثالث والكلية الثانية الى مريض رابع في اربعة مستشفيات مختلفة.

واعتبر الطبيب ان «التبرع بالاعضاء سيشجع التعاون بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية لانشاء هيئة تشرف على عملية تبادل الاعضاء في الشرق الاوسط».

وتابع ان «ثلاثة فلسطينيين خضعوا في السابق الى عمليات زرع كلى وبنكرياس في مستشفياتنا». واوضح ان ٧٠٠ مريض اسرائيلي ينتظرون عمليات زرع كلى ومئة آخرين ينتظرون عمليات زرع قلب و٥٠ زرع بنكرياس و٥٠ زرع كبد.

واشار الطبيب الى ان اسرائيل وقعت اتفاقا مع قبرص ينص على تبادل الاعضاء. وقال «ان هذا البلد قدم لنا قلبا ولدينا حاليا مريضان قبرصيان ينتظران عملية زرع قلب».

اعتقال (١٣) تاجرا ومتعاطي مخدرات من الناصرة والمنطقة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في حملة خاصة، قامت بها شرطة المروج، بعد منتصف ليلة امس الأحد، اعتقل ١٣ تاجرا ومتعاطي مخدرات من مدينة الناصرة والمنطقة.

وكان وكيل للشرطة قد عمل خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة في جمع معلومات عن تجار مخدرات من مدينة الناصرة والمنطقة وبينهم من تعاطى المخدرات.

وبعد منتصف ليلة امس، اقتحم افراد الشرطة بيوت المشتبه بهم، وضبطوا كمية من المخدرات معظمها من الهيروين.

وبعد عدة ساعات قدمتهم الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة، واصدر القاضي حابيم غلباز قرارات بتمديد اعتقالهم حتى يوم ٩٦/٢/٢٠.

من جهة أخرى، اعتقلت الشرطة، امس الاحد، اربعة من سكان معلوت، للاشتباه بأنهم يتاجرون بالمخدرات، وفي اثناء التفتيش ضبطت الشرطة تسعين غراما من الهيروين. وكانت الشرطة قد اعتقلت خلال الاسبوع الماضي خمسة آخرين.

وكما قالت الشرطة، فمن المتوقع اعتقال آخرين خلال الأيام القريبة.

مركز قلنسوة الجماهيري ينظم أمسيات ثقافية

● قلنسوة - لمراسلنا - بدعوة من المركز الجماهيري وبدعم من المجلس المحلي في قلنسوة تمت مساء الجمعة الأخير استضافة مسرحية «المتشائل» للممثل محمد بكري. وقد لاقت المسرحية اعجاب الجمهور الذي شاهدها وخصص في النهاية وقتا للأسئلة عن المسرحية وعن الممثل وعن اعماله الفنية.

كما استضاف المركز الجماهيري، مساء السبت، الفنانة خولة الحاج دبسي في امسية فنية بعنوان «حكايات ام خليل» وهي عبارة عن قصص وحكايات فكاهية.

وقد لاقت هاتان الأمسيتان اعجاب وتعطش الجمهور في قلنسوة لمثل هذه الأمسيات.

وجدير بالذكر ان المركز الجماهيري في قلنسوة يقوم بفعاليات ونشاطات ثقافية وفنية عديدة بمناسبة شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد.

● مشهد من مسرحية «المتشائل» ●

جنائيات

السجن الفعلي على ثلاثة ادينوا بالنصب والاحتيال والسرقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الأحد، السجن الفعلي اربع سنوات والسجن مع وقف التنفيذ تسعة أشهر لثلاث سنوات على تسيون ابراهامي من تل ابيب، بعد ادانته بالنصب والاحتيال وابتزاز الآخرين بالقوة والتهديد بالسكين.

وتبين من لائحة الاتهام ان ابراهامي درج على خداع المسنين وابتزازهم واستغلال عدد من الاشخاص في ضائقة لسحب الأموال منهم.

وحكمت المحكمة، ايضا، على يهودا حجاج، بالسجن الفعلي لسنة ونصف السنة، بعد ادانته باحراق سيارة في ريشون لتسيون، خلال خلاف بين تجار سيارات.

وفرضت المحكمة، ايضا، السجن الفعلي سنة وغرامة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل، على يغآل سوليمنطور من الخضيرة، ادين بتخطيط سطو مسلح على «بنك هبوعليم» قبل سنتين في رمات غان.

على صعيد الجنائيات، هاجم مجهول، امس الأحد، مسنا في الثمانين من عمره في حي «مورشاه» في رمات «هشارون»، رشقه بحجر اصابه في جبينه وسرق حقيبته ومفتاح بيته. وتبين ان في الحقيبة مبلغ (١٧٠) شيكلا فقط.

ونقل المسن في حالة متوسطة للعلاج في مستشفى «بيلينسون» في «بيتح تكفا».

ديانا تطلب الاحتفاظ بلقب صاحبة السمو الملكي!



* ديانا وتشارلز *

● لندن - اوردت صحيفة «صاندي تليغراف»، امس الأحد، ان الأميرة ديانا رفضت الموافقة على مبدأ الطلاق من الأمير تشارلز قبل الحصول على ضمانات تؤكد انها ستحتفظ بلقب صاحبة السمو الملكي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية قولها ان ديانا تريد تسوية مسائل اخرى تتعلق بوضعها بعد الطلاق قبل إن يبدأ محاموها المفاوضات مع محامي الأمير تشارلز. واضافت ان ديانا تريد الحصول، ايضا، على ضمانات لحضورها الاحتفالات الرسمية، التي سيشارك فيها ولداها وليام وهاري. كما تطالب بمكتب خاص بها في قصر باكنغهام الملكي والاقامة في قصر كينسينغتون الذي تعيش فيه حاليا.

وتابع المصدر ذاته ان قصر باكنغهام يأمل في ان تكون مسألة الطلاق قد سويت قبل احتفال الملكة اليزابيت الثانية بعيد ميلادها السبعين في نيسان المقبل.

□ رياضة □

غدا الثلاثاء، مباراة القمة المؤجلة بين اتحاد سخنين ومكابي كفر كنا



● تجري في تمام الساعة الثالثة من عصر غد الثلاثاء، مباراة القمة المؤجلة في الدرجة الأولى الشمالية بين فريقي اتحاد ابناء سخنين ومكابي كفركنا، التي لم تجر يوم السبت الفائت بسبب ارضية الملعب الموحلة في عكا.

وستكون هذه المباراة بمثابة مباراة الموسم في جولة الاياب لكلا الفريقين، حيث سيعمل فريق كفركنا على تعزيز موقعه في صدارة اللائحة، فيما سيعمل لاعبو سخنين على الفوز للحاق بفرق القمة والمنافسة معها على الارتقاء للقطرية حيث قال السيد مازن غنايم مدير الفريق، بأن كل الدلائل تشير الى فوز سخنيني.

ابادة ٢٠٠ كغم من التوت الأرضي رشت بمبيدات تؤثر على الجهاز العصبي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اباد موظفو وزارة الزراعة، امس الأحد، حوالي ٢٠٠ كغم من فاكهة التوت الارضي في موشاف ابن يهودا بعد ان تبين من الفحوصات التي اجريت عليها انه جرى رشها بمبيدات من شأنها ان تؤثر سلبا على الجهاز العصبي.

وافاد صاحب المزرعة التي جرى ابادة محصولها ناصر عواد من مدينة الطيرة بانه يستخدم المبيد آنف الذكر منذ اكثر من عشرين سنة ولم يجر تبليغه ان هذا المبيد خطير.

الجاسوس ماركوس يقدم التماسا آخر لاطلاق سراحه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم ماركوس غلينبرغ المحكوم بتهمة التجسس، التماسا، صباح امس الأحد، الى المحكمة العليا طالب فيه بان تبحث المحكمة التماسه لاطلاق سراحه من السجن امام طاقم قضاة موسع.

وكانت المحكمة العليا رفضت الاسبوع الماضي، امام طاقم قضاة عادي، الالتماس الذي قدمه غلينبرغ للغرض ذاته.

الصوم للسنّية.. والعيد للدرزية!

❏ ■ ليخرج رجال الدين الدروز عن صمتهم ويقولوا كلمة الحق في موضوع عيد الفطر ويعيدوا لابناء الطائفة العربية الدرزية عيدها ولتعترف حكومة اسرائيل به عيدا رسميا ❏ ■

● بقلم: سليمان دغش ●

هذه العبارة التي ترددت على ألسنة اخوتنا ابناء المذهب السني في الاسلام منذ ما يزيد على الف سنة، اعني منذ ظهور الموحدين الدروز كفرقة اسلامية متحدرة من الباطنية الاسماعيلية في عهد الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله (او الحاكم بأمره كما يدعوه الدروز في مصر)، كانت تعبّر عن احتجاج اخوي على عدم التزام ابناء الطائفة الدرزية بفريضة الصيام اسوة باخوانهم السنة. بينما تقتصر مشاركتهم بعيد الفطر على الاحتفال والابتهاج بأيام العيد السعيد الذي يأتي بعد صيام طويل وشاق.



ولا بد هنا من التوضيح انه بموجب عقيدة المذهب الدرزي يعفى الموحدون الدروز من فريضة الصيام ويصبح الصوم بالنسبة لهم اختياريا لمن يرغب. ولا يزال حتى يومنا هذا الكثير من المتدينين الدروز الاتقياء، يحرصون على صوم شهر رمضان او على الاقل عشرة ايام منه يعتبرها الدروز اهم ايام الشهر الفضيل.

الدروز طائفة عربية اسلامية دينها الاسلام ومذهبها التوحيد. كانت منذ نشأتها جزءا لا يتجزء من الامتين العربية والاسلامية. تؤرخ بالهجرة النبوية وليس لها اعياد دينية او شعبية باستثنا، عيد الفطر، وهو ما تعارف على تسميته بالعيد الصغير وعيد الاضحى الذي سمي بالعيد الكبير.

تاريخيا واسلاميا هنالك ارتباط وثيق بين العيدين الصغير والكبير. فكيف يمكن ان يكون عيد الاضحى (الكبير) عيدا دينيا للدروز من دون ان يكون عيد الفطر عيدا دينيا لهم ايضا. حيث لا مجال اطلاقا للفصل بين العيدين الاسلاميين.

لقد حاول الاستعمار الغربي الاجنبي الذي حكم بلادنا في فترات من التاريخ، مستغلا السرية التي تكتنف المذهب الدرزي ومستفيدا من انحسار الوعي الوطني القومي لطوائف شعبنا ان يسلخ الطائفة الدرزية عن جذور انتمائها القومي العربي والديني الاسلامي وذلك بالتشكيك بانتماء الدروز للامتين العربية والاسلامية.

الا ان ذلك الاستعمار الغربي البغيض على ما فيه من بشاعة لم يجرؤ على تجريد الطائفة الدرزية من اي من اعيادها الدينية (الفطر والاضحى).

اما اسرائيل «الدمقراطية والمتنورة» التي اقامت كيانها القومي على اشلاء شعبنا الفلسطيني المشرد عن ارضه ووطنه لم تتورع، بهدف تكريس الفرقة بين ابناء الشعب الواحد والدين الواحد عن التطاول السافر على العقيدة الدرزية ومذهب التوحيد وحرمان الدروز وبتواطؤ بعض القيادات الدينية والروحية من احد اهم معالم مذهبهم الا وهو عيد الفطر الذي لم تعترف به

(البقية ص١٥)

حوار مع ثورجي!

● بقلم: نايف سليم ●

اعطيته منشورا فكعبله وتأفف وقال: الا تريدون تغيير روتينكم وشعاراتكم المملة؟! وماذا ستنفع مثل هذه المناشير؟

فقلت له: الاصول انك كنت تقرأ المنشور وبعدين تعلّق، وبرضه لن نغيّر ولن نلغي من شعاراتنا الا ما يتحقق.

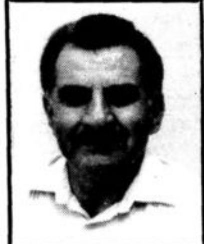
قال: وهل حققتم شيئا منها؟ واردف.. طول عمركوا حكي بحكي.. وقل لي ولو عن امر واحد تحقق.

فقلت له: الحكم العسكري ألغي وبطّلنا شعارنا: «ليلغ الحكم العسكري»!

وعندما يتحقق الانسحاب التام من المناطق المحتلة وعندما يتحقق السلام الحقيقي نبطّل شعارنا: انسحبوا نحو السلام.. وهكذا.

فقال: اذا كان النظام الاشتراكي تبعكوا والاتحاد السوفييتي العظيم لم ينفعا فماذا ستنفعون انتم؟

فقلت له: النظام الاشتراكي نفع الانسانية اكثر من كل الحركات في التاريخ، ورغم «الكوربا» والردة التي حدثت فما انتهى دوره وسوف ترى وقريبا جدا عندما ينهض من كبوته. والاتحاد السوفييتي كسر هتلر والنازية اقوى واقسى حركة رجعية في تاريخ العالم. وساعد كل حركات التحرر. واما نحن فسنستمر في موقعنا المهم هذا وعلى نفس موقفنا الاهم وبعمل النملة المتواضع اللي مش عاجبك، حتى تدبّ الحرارة في امثالك.



فقال: غيّروا.. غيّروا.. اعملوا لكوا إشي محرز منشان يصير للواحد نفس يشارك معكوا!

فقلت له: من يستصعب المشاركة في القضايا والنضالات البسيطة التي لا تكلف ولا تغلب كيف نصدق انه سيشارك في النضالات الكبيرة التي سيكون ثمنها اكبر بدون شك؟ ورحم الله اجدادنا حين قالوا: من كبّر جمشته ما ضرب.

فقال: انا مش مستعد اضيّع وقتي على المناشير والجرايد والاجتماعات ولا حتى على الانتخابات لانها كلها مثل قلّتها! ونتائجها لا تغيّر ولا تبدّل فإما بتقوموا بعمل محرز وإما اعملوا انت لحالكوا.

فقلت له: ولا إشي عاجبك من اللي منعملّه؟ ومش مستعد تشارك بإشي؟

فقال بأنفة: ابدا.. ابدا.. ولا مستعد اقرأ المنشور.

فيئست منه وقلت له متهكما: اذا كنت غير مستعد لعمل شيء الا بعد قيام الثورة! فاذن عيش... ... تيطلع الحشيش!

وتركته واستمريت في توزيع المنشور.

بالتعاون بين جريدة الاتحاد ومجلة **الحياة للاطفال**

مسابقة ليلة القدر للصغار

(الحلقة الثانية)



(١) من اكون يا اطفال؟

انا مدينة يعود تاريخي الى عام ٢٢م، فقد بناني هيرودس، واسمي مشتق من اسم الامبراطور الروماني طيباريوس، اما المسلمون فقد فتحوني في السنة الخامسة عشرة للهجرة، وحين قدم الصليبيون الى المنطقة اصبحت عاصمة الجليل، لكن صلاح الدين الايوبي استرجعني في العام الميلادي ١١٨٧ وذلك قبل ان يهزم الصليبيين في معركة حطين التي جرت في العام نفسه. اصابني الخراب في القرن الرابع عشر بسبب هجمات التتار، واستولى علي العثمانيون سنة ١٥١٧م. ثم احتلني نابليون بونابرت سنة ١٧٩٩م. وحل الدمار بي مرة اخرى اثر الزلزال الشديد الذي اصاب بلادنا سنة ١٨٣٧م. لكنني احب الحياة واقوم دائما من جديد!

فمن اكون يا ترى؟

(٢) لائم بين المثل في المجموعة الاولى وبين معناه في المجموعة الثانية

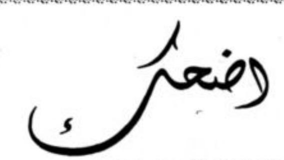
١) «كيف ما ضربتُه بيجي واقف»
٢) «لا تنزل في البير من غير حبال»
٣) «ما بِحْلا الزاد الا بأهله»

أ) اي قدّر العواقب قبل كل عمل.
ب) يضرب المثل في الانسان الذكي والمدبّر.
ج) يضرب المثل حينما يود المضيف الترحيب بضيوفه.

(٣) حزازير

* كلمة مركبة من ثلاثة احرف، اذا اخفينا اولها تمثل الموت والهلاك، واذا اخفينا وسطها تمثل الرأفة والحنان.

فما هي؟



اضحك

سأل الاب ابنه: ماذا تفعل يا ابني؟

الابن: لا شيء يا ابي.

الاب: وماذا يفعل اخوك؟

الابن: انه يساعدني!



جوائز المسابقة بقيمة (٢٥٠٠) دولار

* الجائزة الاولى: (٥٠٠) دولار، الثانية: (٤٠٠) دولار، الثالثة: (٣٠٠) دولار، الرابعة: (٢٠٠) دولار، الخامسة: (١٠٠) دولار وثماني جوائز بقيمة (٢٥) دولارا لكل منها.
* بالاضافة الى (٢٠٠) كتاب وكاسيت اغان للاطفال بقيمة (٨٠٠) دولار

ترسل الاجابات في مغلف واحد حتى بعد اسبوعين من نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد - شارع الحريري رقم ٩ حيفا، ص.ب ١٠٤

(يكتب على المغلف: مسابقة ليلة القدر للصغار)

* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل اجابة واحدة على الاقل عن واحد من الاسئلة، والجوائز الكبرى تعطى اولا لمن يحل اسئلة كل الحلقات ثم يتم اجراء القرعة على باقي الجوائز.



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ البحرين...

الاضطرابات افقدت سوق الذهب بريقها

* يواجه التجار في سوق المنامة للذهب التي تحولت خلال العقد الاخير الى مركز رئيسي لتجارة المعدن الاصفر في الخليج، ازمة تزداد حدة يوما بعد يوم بسبب الاضطرابات في البحرين.

واكد صاغة في السوق الواقعة في قلب المنامة ان مبيعات الذهب التي شهدت اصلاً انخفاضا مع ازمة الخليج (٩٠ - ١٩٩١)، تقلصت الى حوالي النصف بسبب الاضطرابات التي بدأت قبل ١٤ شهرا وكذلك بسبب ارتفاع اسعار الذهب في العالم.

وقال دبلوماسيون في المنامة ان قطاعات تجارية اخرى تأثرت بالاحداث، معتبرين ان استمرار الاضطرابات قد يلقي شكوكا حول اهمية البحرين كمركز تجاري.

وقال صائغ بحريني بلهجة يشوبها القلق «الاعمال متوقفة.. هذا كل ما يمكننا قوله». واضاف بمرارة «هذه السنة اسوأ من الماضية بسبب تصاعد العنف».

واشار صائغ اخر الى ان حجم التعامل انخفض ٢٠٪ خلال الموجة الاولى من الاضطرابات التي شهدتها البلاد في كانون الاول ١٩٩٤ والتي استمرت حتى نيسان ١٩٩٥. واضاف ان المبيعات انخفضت هذا العام بنسبة ٤٠٪ الى ٥٠٪ وخصوصا خلال شهر رمضان الحالي الذي يشتري الناس فيه عادة هدايا من الذهب يقدمونها في مناسبة عيد الفطر.

واشار صاغة اخرون الى ان الزبائن البحرينيين ليسوا وحدهم الذين هجروا السوق، بل رعايا الدول المجاورة، ايضا، وخصوصا الكويتيين والسعوديين والقطريين الذين بات وجودهم نادرا.

وقال صائغ هندي «هذا العام خشي الرعايا (الخليجيون) المجيء الى البحرين بسبب الاحداث» مشيرا الى ان حجم تجارته تدنى بنسبة ٤٠٪ منذ ازمة الخليج.

ويمكن بوضوح ملاحظة خلو سوق الذهب من الشارين بعدما كانت قبل اشهر تعج بهم عربا واسيويين وغربيين، حتى ان بعض الصاغة لم يتردد في اقفال محله.

اما الذين لا يزالون صامدين، فيبدون خشيتهم من استمرار كساد هذه التجارة معتبرين ان لا نهاية محتملة لاختبار القوة القائم منذ اواخر ١٩٩٤ بين السلطات والمعارضة.

وتطالب هذه الاخيرة باحلال نظام دمقراطي واعادة الحياة البرلمانية المعطلة منذ ١٩٧٥ ومكافحة البطالة التي تطال الشيعة خصوصا (اكثر من ٦٠٪ من السكان).

وكانت الاضطرابات التي اوقعت ١٣ قتيلا على الاقل قد تجددت في كانون الاول الماضي. وفي حين تؤكد السلطات رغبتها في قمع التظاهرات فان المعارضة البحرينية وخصوصا الشيعية تعلن من جهتها تصميمها على تكثيف حركتها بعد انتهاء شهر رمضان.

وعلق احد الصاغة بالقول «كلاهما يسعى الى التصعيد».

❑ ❑ دول الخليج...

مشاريع خليجية لتشجيع حركة السياحة

❑ بدأت دول الخليج بتنفيذ مشاريع سياحية عدة تهدف الى جذب السياح الاجانب الى شواطئها ومناطقها الصحراوية المشمسة خلال فصل الشتاء.

وتكثف دبي، التي تعتبر مركزا تجاريا اقليميا، بناء المجمعات السياحية على شواطئها بما في ذلك بناء فندق في البحر مؤلف من ٢٦ طابقا سيكون اعلى فندق من نوعه في العالم.

وبدأت، ايضا، عاصمة الامارات ابو ظبي ودول اخرى في الخليج مثل البحرين وقطر وعمان بتنفيذ مشاريع لجذب السياح في محاولة منها لتنويع مصادر اقتصاداتها التي يشكل النفط نسبة ٨٠٪ من عائداتها في الوقت الذي تراجعت فيه اسعار النفط.

ويتوقع ارتفاع هذا العدد، الذي يعتبر قياسيا الى ٤.٥ مليون شخص بحلول العام الفين. ويأتي القسم الاكبر من السياح من دول الخليج الاخرى مثل السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان.

وتراهن دبي على حصول نمو سريع في صناعة السياحة مع توقع ارتفاع عدد السياح في العالم الى ٩٣٧ مليون سائح في العام ٢٠١٠ اي ضعف عددهم في العام ١٩٩٠ وفق منظمة السياحة العالمية.

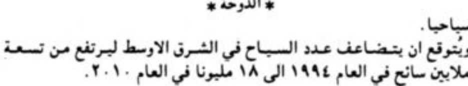
وتوفر هذه الامارة الواقعة جنوب الخليج، الى السياح فنادق خمس نجوم تقدم المشروبات الروحية وتوفر شواطئ رملية وملاعب غولف وتنظم سباقات احصنة وجمال ورياضات بحرية ورحلات في الصحراء.

وتشهد منطقة اسيا والمحيط الهادئ نموا بوتيرة اسرع من المناطق الاخرى. الا ان دبي والبحرين تشكلان نموذجين للمناطق التي بدأت تشهد ازدهارا سياحيا.

ويتوقع ان يتضاعف عدد السياح في الشرق الاوسط ليرتفع من تسعة ملايين سائح في العام ١٩٩٤ الى ١٨ مليونا في العام ٢٠١٠.



* الدوحة *



❑ ❑ السعودية...

تكاليف حرب الخليج الثانية خفضت من احتياط السعودية المالي الخارجي!

❑ بدأت السعودية تستخدم الزيادة في ايراداتها النفطية لتعزيز احتياطيها المالي الخارجي بعد ان هبط الى مستويات خطيرة بسبب تكاليف حرب الخليج الباهظة.

وحصلت السعودية على ايرادات اضافية تقدر بنحو ٣.٨ مليارات دولار العام ١٩٩٥ بعد الارتفاع الذي طرأ على اسعار المادة الخام.

ويشار الى ان هذا المبلغ كان يمكن استخدامه في تغطية جزء كبير من العجز في الميزانية المقدر بنحو (١٥) مليار ريال (٤.٩ مليارات دولار)، لكن جرى استغلال حوالي ملياري دولار في زيادة الاحتياطي السعودي لدى صندوق النقد الدولي.

وقال مصرفي بارز في الرياض ان «العجز الذي كان مقدرا للعام ١٩٩٥ بقي على المستوى نفسه تقريبا، لكني لا اعتقد انه عجز فعلي لان الايرادات ارتفعت في العام الماضي ولان جزءا من الزيادة لا يزال في حوزة الخزينة السعودية». واضاف ان «الزيادة المتبقية استخدمت على ما يبدو في تغطية الارتفاع الطفيف في النفقات بشكل عام وتسديد الدفعة الاخيرة من قرض للبنوك الخارجية البالغة نحو ٩٠٠ مليون دولار».

وقد ارتفع الاحتياطي السعودي لدى صندوق النقد الدولي من حوالي (٤.٧) مليارات دولار في نهاية ١٩٩٤ الى (٩.٤) مليارات دولار في تشرين الاول الماضي مقارنة مع نحو (٢٥) مليار دولار في بداية الثمانينات.

وكان هذا الاحتياطي قد سجل انخفاضا قياسيا في ١٩٩٢ وبلغ (٥.٩) مليارات دولار نتيجة السحوبات المستمرة لتغطية العجز وتسديد تكاليف حرب تحرير الكويت من القوات العراقية الغازية.

واوضح مصرفيون ان قرار الحكومة السعودية اعادة بناء احتياطيها الخارجي يهدف الى اعادة الثقة الدولية في الاقتصاد الوطني وضمان تغطية كافية للواردات المقدرة بحوالي (٢٣.٩) مليار دولار في العام الماضي. واضاف هؤلاء ان مستوى الاحتياطي الحالي «يمكن ان يغطي الواردات لفترة خمسة اشهر وهو امر جيد في المقاييس الدولية».

من جهة ثانية، توقع مصرفيون ان يتحسن وضع الميزانية السعودية في العام الحالي بعد الانتهاء من تسديد الدين الخارجي الذي كان يبلغ (٤.٥) مليارات دولار وترجيح ارتفاع الايرادات غير النفطية وخصوصا البتروكيميائية بفضل زيادة الانتاج، اضافة الى امكان استقرار اسعار النفط عند مستواها في العام الماضي والبالغ (١٦.٨) دولارا للبرميل مقابل (١٥.٢) دولارا في ١٩٩٤.

وكانت السعودية قد اعلنت ميزانية تقشفية إخرى هذا العام بلغت (٤٠) مليار دولار مع عجز يصل الى (٤.٩) مليارات دولار من دون ان تصدر التفاصيل الكاملة للانفاق.

غير ان تقريرا موجزا من وزارة المالية والاقتصاد الوطني اشار الى تخصيص نحو (١.٥) مليار دولار لصناديق التنمية لتشجيع القطاع الخاص في اطار الاصلاحات الاقتصادية، اضافة الى (١.٨) مليار دولار للمساعدات الاجتماعية والدعم الحكومي.

وقررت الحكومة تخصيص نحو (٢.٥٨) مليار دولار لدفع متأخرات للمزراعين السعوديين لحثهم على توسيع الانتاج وزيادة الدخل.

❑ ❑ مصر...

اكثر من ٣ ملايين سائح زاروا مصر عام ١٩٩٥

* تجاوز عدد السياح في مصر العام ١٩٩٥ الثلاثة ملايين سائح، للمرة الاولى، منذ اندلاع موجة التطرف الاصولي في العام ١٩٩٢ التي اضرت كثيرا بقطاع السياحة الاساسي في البلاد.

واظهرت ارقام وزارة السياحة ان مصر استقبلت ٣.١٣ مليون سائح العام ١٩٩٥ اي بارتفاع بنسبة ٢١.٤٪ عن العام ١٩٩٤.

وبدأت مصر منذ سنتين بتنظيم حملة دعائية واسعة لتشجيع السياحة التي تأثرت بموجة العنف. وقد قتل ١٢ سائحا غربيا في اعتداءات نسبت الى متطرفين اسلاميين في مصر منذ العام ١٩٩٢، وادت حتى الان الى مقتل ٩٤٠ شخصا، ما ادى الى تراجع في حركة السياحة وبالتالي الى انخفاض عائدات هذا القطاع.

ولم توضح الوزارة قيمة عائدات قطاع السياحة العام ١٩٩٥.

وكانت عائدات قطاع السياحة تراجعت الى ١.٣ مليار دولار العام ١٩٩٣ و ١.٥ مليار دولار العام ١٩٩٤ بعد ان كانت ٢.٢ مليار دولار العام ١٩٩٢.

ويشكل قطاع السياحة احد اهم مصادر العملات الصعبة في مصر.

وفي العام ١٩٩٥ اتى القسم الاكبر من السياح من اوروبا الغربية (١.٦٤ مليون سائح بارتفاع بنسبة ٣١٪ مقارنة بالعام ١٩٩٤) الا ان اعلى نسبة ارتفاع كانت في عدد السياح الآتين من اوروبا الشرقية اذ بلغت الزيادة ٦٧٪ مقارنة بالعام ١٩٩٤.

وسجلت اكبر نسبة تراجع في عدد السياح لدى السعوديين، اذ وصلت الى ٢٣.٥٪. ويشكل السعوديون عادة مصدرا مهما للعائدات في مصر خلال فصل الصيف.

❑ ❑ لبنان...

انشاء مصارف لتمويل القطاع الانتاجي

* اعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة انه سيتم انشاء خمسة مصارف اعمال في لبنان العام ١٩٩٦ برساميل عربية ولبنانية لتمويل القطاع الانتاجي.

وبامكان هذه المصارف اما ان تشارك في رساميل الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاعي الصناعة والسياحة بشكل خاص او ان تمنحها قروضا على المجالين المتوسط والطويل».

وسيتم انشاء شركات مالية جديدة في العام ١٩٩٦ بهدف زيادة عدد المؤسسات القادرة على جذب الرساميل. وفي نهاية العام ١٩٩٥ كانت ١٦ مؤسسة مالية تعمل في لبنان.

واشاد سلامة من جهة اخرى بأداء المصارف التجارية الـ ٨٢ العاملة في لبنان التي كانت «في العام ١٩٩٥ جهات ممولة للاقتصاد». واوضح ان هذه المصارف «منحت في العام ١٩٩٥ قروضا بقيمة ٦.٥ مليار دولار الى القطاع الخاص وخمسة مليارات دولار الى الدولة عبر شراء سندات خزينة».

ويشار الى ان الودائع في المصارف التجارية اللبنانية او العربية او الاوروبية وفي المصارف اللبنانية التي تساهم فيها جهات اجنبية ارتفعت بنسبة ١٧٪ لتصل الى (١٥) مليار دولار وارتفعت القروض بنسبة ٣٠٪ لتصل الى (١١.٥) مليار دولار.

وعمدت المصارف الى تمويل انشطة تجارية في لبنان الذي يستورد ٩٠٪ من السلع الاستهلاكية والاجهزة. ويشار الى ان متوسط اجل الودائع المصرفية يبلغ ٤٥ يوما.

النمطية عدو الخلق والابداع

● عفيف سالم ●

الاستظلال الى فيء النمطية والقبول بالوضع القائم هو العدو الاساس للفكر الانساني وللابداع والخلق. فالصدامية مع الواقع المفروض والمرفوض هي الميزة الاساس، التي يجب ان يتحلى بها حملة الفكر والقلم. هذا اذا كانوا صادقين مع انفسهم ومع الاخرين.

وهذه الصدامية لا تعني العدائية للرأي الاخر، بل تعني احترامه اولا ومن ثم رفضه وتعليل ذلك بالاسباب والتفسيرات والنتائج المقنعة، التي تجعل من المتلقي، وهو العنوان، مشاركا فعليا في هذه الصدامية.

ويرى البعض في اجهزة الاعلام العبرية مثالا يحتذى في هذه الصدامية فهل الوضع هو كما يقول هذا البعض؟!

يقول الكاتب الصحفي زئيف شطرنهل «يبدو اننا اعتدنا لفكرة ان الوضع القائم امام اعيننا هو امر طبيعي. فمن خلف الدمقراطية الليبرالية الواسعة تسيطر على المجتمع مجموعة مؤتلفة من المتمولين ورجالات الاعلام والسياسيين المرتبطين بهم. ويبدو انه ستمر سنوات حتى نفتح اعيننا على هذه الحقيقة» فما هو هذا الوضع القائم لاجهزة الاعلام في اسرائيل؟!

السر الشائع هو ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية، وبالذات المكتوبة منها، هي في أيدي ثلاث عائلات فقط. وعمقت هذه العائلات الثلاث من سيطرتها على اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة في اعقاب السماح باقامة محطات تلفزة واذاعة خاصة على النسق الامريكي، من ناحية، وتخلي النقابات المهنية عن اتفاقات العمل مع الصحفيين، وجعلها اتفاقات خاصة، من ناحية ثانية. اي ان الصحفي بات، في ظل هذا الوضع الجديد، مثله مثل اي موظف اخر يعمل على ارضاء صاحب العمل من اجل الحفاظ على مكان عمله لضمان تمديد اتفاقية العمل الخاصة معه لسنة اخرى.

هذا الوضع الجديد للصحفيين العاملين في اجهزة الاعلام الاسرائيلية العبرية، اساسا، هتك بهذه الصورة الوحشية او تلك، ستر اسطورة التعددية الفكرية والدمقراطية الاسرائيلية، والتي كانت طول الوقت اسيرة اطار الدعوة الى المبادئ والافكار الصهيونية.

سيطرة العائلات الثلاث على اجهزة الاعلام تعني المنافسة التجارية، ايضا. ومن هنا فان على الصحفي ان يكون جزءاً من هذه المنافسة، وان يخضع لقانون العرض والطلب، الامر الذي يعني بالتالي قبوله بأي مهمة مهما كانت الظروف، فصاحب العمل يطالبه بذلك، ولهذا فان عليه في كثير من الاحيان ابتلاع الاهانات وكذا تجاوزها بصمت.

هذه الازمة تقود الى اسطورة اخرى يحاول البعض نشرها والقائلة بأن مرحلة الصحافة المقاتلة او الصدامية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا قد انتهى. وان الصحافة الحزبية قد ماتت ويجب ان تحتل الصحافة وخصخصتها مكانها.

السؤال هو: اذا كان بالامكان خصخصة الصحافة فهل بالامكان خصخصة الصحفيين؟! وفي هذه الحالة هل يمكن للصحفي ان يكون مفكرا ومبدعا وصداميا ام انه يتحول الى بوق دعائي؟!

يقينا ان الاستظلال في ظل النمطية كفيل بأن يقضي على الابداع والخلق وحرية التفكير والتعددية..

الواقع يزعجني

ولد الكاتب الفرنسي جان جيونو في مانوسك منذ مئة عام. وظل في هذه المدينة الصغيرة من منطقة البروفانس حتى وفاته عام ١٩٧٠. كان والده سكافا ووالدته عاملة في كي الثياب، عمل في السادسة عشرة من عمره في بنك وترك الوظيفة عام ١٩٢٩ ليتفرغ للكتابة. خلقت اعماله الروائية التي هيمن عليها البطل المنفعل عالما استوحى الحب المادي للارض ومن ثم حب الحياة على طريقة ستندال.

لم يحب جيونو القرن الذي عاش، قرن الحروب... في العشرين من العمر ارسل الى الجبهة. فردان، درب السيدات... «أبدان مطحونة وممزقة، معلقة على الاغصان او مدماة في الوحل». والاموات «نزعت من الابدان كل حياة عدا حياة الجرذان والديدان» كما يروي في «القطيع الكبير»، قطيع من الغنم في انتجاع اجباري، يقودها الى المسلخ قطيع من الجنود يسيرون نحو المسلخ.

* جان جيونو *

نجا من المجزرة الكبرى واقسم «لن تتكرر ابدا».. ولما دقت ساعة التعبئة من جديد عام ١٩٣٩ ألقي لفترة شهرين في السجن، بتهمة: مسالم.. اراد الايمان بالسلام. وامضى فترة الحرب في ورشة ادبية، شاكا بنفسه، عاجزا عن انهاء روايته. عام ١٩٤٤ مع تحرير فرنسا، اتهم بملاطفة الحكومة الفرنسية التي تعاونت مع المحتل الالماني فزج به مرة اخرى في السجن. رفض الدفاع عن نفسه والتزم الصمت لانه كان مدركا ان التهمة خاطئة وهذا ما كفاه.

في الحقيقة ادين دائما بتهمة المسالمة وحبه للارض التي لم يتوقف عن كيل المديح لها في مؤلفاته «الهضبة» و «عودة» وفي «اغنية العالم» وفي «ليبقى فرحي».. وكان بيتان قد جعل من الفلاح نموذج الفضائل المنعشة من «ثورته الوطنية» وهذا ما كفى للخلط.. لكن شتان بين صور فرنسا الريفية والمجندة والرؤية الشهوانية والمتحررة لجينو.

لا لم يحب جيونو قرن الدمار، عصر الآلات الذي يفرغ الريف ويتخم المدن ويقتل العمل الجماعي للانسان وللفصول، عصر المال والتطور اللذان يسرقان الزمن ويحولانه عن ثروته الحقيقية، لذة الرؤية ومعرفة الحس والاعجاب بجمال العالم. «كان ريح وتوقف وتفجرت النجوم كالاعشاب، كانت مجتمعة كجذور ذهبية متفتحة، مغروسة في المجاهل وترفع كتلا لامعة ليلا هذا في كتابه «ليستمر فرحي».

في هذه الرواية التي كتبها عام ١٩٣٥، باءت بالفشل محاولة بوبي ترميم العصر الذهبي، فتخلى عن الخشبة ومات بصاعقة جنوبية. لا ليس عالم جيونو غزليا. الانسان والطبيعة هما فريسة العنف. انه مشهد يعج بالضجة والرعب عندما يتعرف هنري ميلر على فولكنر. ان الحياة جمال ومأساة، باختصار هي ولع، متواطئة مع قوى العالم في البداية وكالشر تنتشر، على طريقة ستندال.. بينما الابطال احرار.

قادت سنوات الحرب وما بعد الحرب جيونو، خصوصا بعد ترجمة «موبي ديك» الى نوع من الرواية التاريخية ولم يعد ابطاله ينبعثون من الارض بل من التاريخ، فاستدعى الكوليرا التي خربت منطقة البروفانس في القرن التاسع عشر ويعبرها انجيلو باردي في رواية «هو صار على السطح» فتى ايطالي ارستقراطي يشبه فابريس دل دونغو. وحتى في فترة الحرب لم يتخل ابن مانوسك عن زاده، كتاب «راهبة بارم».

اعترف جيونو: «الواقع يزعجني».. لذلك كتب ليغير الواقع بلغة تنساب كالدم مندفعا. وقراءته لذة لا توصف، كان معجبا «بموسيقى الكلمات المجموعة من يد الشيطان لانها تجبرنا على اعتقاد الحلم حقيقة».

جان مارك دوبويش

ثقافة واصدارات

«من قرانا المهجرة في الجليل» للباحث جميل عرفات

اصدر الباحث جميل عرفات، مؤخرا، دراسة متميزة بعنوان «من قرانا المهجرة في الجليل» جاءت في ٣٠٨ صفحات من القطع الكبير. وتطرقت الى اكثر من ستين قرية مهجرة على امل ان يتمكن الباحث من اصدار الجزء الثاني حول البقية من هذه القرى المهجرة.

وهذه الدراسة المتميزة تحوي الرسوم والصور والوثائق التاريخية وعدد السكان والاراضي التابعة لكل قرية وكذا بعض الاشعار الشعبية.

واعتمد الباحث في جمع المعلومات، ليس، فقط، على زياراته الميدانية للموقع او على ما جاء في بطون الكتب، بل، ايضا، اجرى مقابلات مع من بقي على قيد الحياة من هذه القرى ليعطي صورة حية عن حياة كل قرية قبل ان يهجر اصحابها.

«العقلية العربية» د. فؤاد خطيب



صدر، مؤخرا، للدكتور فؤاد خطيب كتابا بعنوان «العقلية العربية ومقالات اخرى» ارتأى ان يهديه لزوجته «التي ساعدت في خلق وتحقيق فكر هذا الكتاب». وجاء هذا الكتاب في ١٥٠ صفحة من القطع الكبير، وتطرق فيه الى العديد من القضايا التي تخص قضايانا العربية في هذه البلاد.

«مرايا واصداء» احمد حسن اسدي

● صدرت، مؤخرا، مجموعة من الاقوال لاحمد حسن اسدي اختار لها اسم «مرايا واصداء». تقع المجموعة في مئة صفحة من القطع المتوسط واحتوت العديد من الاقوال الحكيمة ومنها: قوة الكلام بالصدق والبيان. الجدير ذكره ان هذا هو المؤلف الثالث لصاحبه وكان في وقت سابق قد اصدر مجموعتين شعريتين بعنوان «ضباب خلف عربة الموت» و «سلامات يا عرب».

«طبق مشكل عربي» لنمر نمر



● اصدر الكاتب نمر نمر باللغة العبرية مختارات ادبية من اختياره وترجمته. للعديد من الكتّاب والشعراء العرب والمحليين كخليل تقي الدين وسعاد الصباح ومحمد الماغوط ومحمود درويش وسميح القاسم وفدوى طوقان وغيرهم.

وجاء الكتاب في ١٣٤ صفحة من القطع المتوسط. وهذا هو المؤلف الخامس الذي يصدره الكاتب باللغة العبرية. اضافة الى ستة مؤلفات باللغة العربية.

شخصيات لامعة
اعداد: نهاي داموني

● تسلمنا في مكاتبنا كتاب «شخصيات لامعة» من اعداد نهاي داموني. وجاء الكتاب في ٢٩٤ صفحة من القطع الكبير، اضافة الى عدة صفحات ملونة تحوي صور تلك «الشخصيات اللامعة» التي اختارتها والتي تحدثت فيها جامعة المادة عن رأيها.



الملفت للنظر في هذا الكتاب هو ان مُعدّته ارتأت ان تنشر في صفحاته النهائية قصيدة بعنوان «اغدر بي كما شئت».. ومما جاء في تلك القصيدة

«لا تكابر لا تراوغ بروحك.. وتدعي بأنك تنساني تنقّل حيثما شئت.. لكنك ستراني في كل النساء.. وخيالي سيبقى يطوف من حولك.. يذكرك بوجودي ستبحث عني في كل فراش تشعله لظى».

الفنانة عبير حداد:

اجمل ما في الانسان ان يكون نفسه!

*** اهتم برواية القصص للاطفال بمساعدة دمى الاصبع والكف * اوجه دعوة الى التعامل الانساني الخلاق مع الاخرين ***

● ثلاث فراشات ●

□ بدأت عبير حداد عرضها بالتعرف على الاطفال وتعريفهم بها، وقد وزعت قطعا ورقية خفيفة ملونة، وبدأت تقص قصتها مستخدمة الاطفال انفسهم حيث ادخلتهم لجو القصة السهلة البسيطة، فراشة تبحث عن صديقة لكي تلعب معها فتجدها وتلتقيان بثالثة، يلهون ويرقصن على انغام ايفالدي «الفصول» وهي مقطوعة كلاسيكية تصور الفصول الاربعة، وحين يأتي فصل الشتاء تتغير بالطبع موسيقى فصل الشتاء، ويبحثن عن مخبأ من البرد والمطر، يلجأن الى زهرة البرقوق وزهرات اخرى لكن الاجابة ان بيتهن صغير ولا يتسع لثلاثتهن لكنهن لا يقبلن التفرق، روت عبير حداد القصة باللغة الفصيحة، بتناغم الحركات وطبقات الصوت مع اللغة المروية، وبمصاحبة الغناء، الذي بدا جميلا حقا.

اعادت عبير الحكاية بشكل اخر يمثل اسلوبها مع عالم الدمى، استخدمت ثلاث دمى تمثل ثلاث فراشات بوضعها في الاصابع، وتمثل الغيم بقطعة وضعتها على رأسها (الغيم في السما) كما ومثلت الزنبقة.. ومع جرس الموسيقى والسجع اللغوي الشيق اندمج الاطفال خصوصا الصغار مع القصة رغم اعادتها مرة ثانية، حيث لم يكن من الضروري روايتها بالشكلين، لان ذلك قد يصيب المشاهد الصغير بالملل، استخدمت عبير تقنيات بسيطة، كعصا الشتاء، المعبرة عن صوت المطر، جدير بالذكر انها كانت تروي القصة امام الاولاد، فالقصة هي ذاتها واضافتها المميزة هي تمثيل القصة بالدمى، وخصوصا في الحوار، فهي تتكلم وتحاور، ويحس الطفل ان التي تحكي هي الدمية، ونحن نعرف ميل الصغار للسرد والتشوق، لذلك فهي تسرد القصة مقربة الى اذهانهم، من خلال التجسيد لما تروي، موجهة بذلك الى افكار اخلاقية وتعليمية في آن واحد.

● قبعة رشا ●

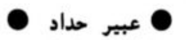
رشا طفلة صغيرة اشترت لها مها قبعة بثلاث ريشات، فرحت بها رشا وذهبت الى خارج البيت تلبس فستانها الصغير، هبت الريح فوضعت الصغيرة يديها على الفستان لكي لا تدفعه الرياح، ماذا يحصل؟ تطير القبعة وتضيع احدى ريشاتها، تبكي وتحزن، تهب الريح مرة اخرى فتعيد الفعل نفسه فتضيع ريشة اخرى.. الا ان رشا تهتدي الى طريقة تستطيع ان تحافظ على القبعة والفستان، تضع يدا على القبعة ويدا على الفستان، هكذا ووجود الدمية وعلى رأسها القبعة، واصوات الريح من الاطفال، مما يعني دخول الطفل الى القصة ويتفاعل معها. ولا شك ان القصة موجهة الى الطفل باستخدام التفكير، ان تعليم التفكير لا يبدأ بالاشياء الكبيرة، والاوامر والنواهي بل بأشياء، صغيرة تزرعها في وجدان الطفل وهكذا فعلت عبير.

● نتفة صفراء، نتفة زرقاء ●

دهنت الفنانة يديها بدهان اصفر واخر ازرق، واقصد باليدين، الكفين وخلفهما، تخرج نتفة صفراء للبحث عن صديقة، تلتقي بنتفة زرقاء، تلعبان معا وتدمجان (تضع كفيها على بعضهما البعض مما ينتج لونا جديدا هو الاخضر.. تذهب نتفة صفراء وكذلك نتفة زرقاء الى البيت، يفاجأ الوالدان في كل بيت باللون الجديد، فيستنكران ذلك التحول العجيب، ويقولان بأن النتفة ليست ابنتهما مما يجعل النتفة تبكي وتحزن وتحاول الاقناع، لكن لا جدوى، يشفق الوالدان على النتفتين: الصفراء والزرقاء، وبحركة تمثل التقبيل الذي يتم من الجهة الاخرى للكف (ظاهره) يتغير الوالدان الى اللون الجديد الاخضر، وبعد ذلك ينشأ الغناء. ولم تستخدم الدمى لانها لم تكن ضرورية.

وتمثل اللوحة الثالثة وهي قصة «ليون ليوني» من ابدع اللوحات البسيطة التي تناقش علاقة الانسان بما حوله من ناس وافكار.. الانسان لا يعيش منفردا بل هو يحيا ضمن حياة اجتماعية انسانية يتأثر بها ويؤثر فيها، وهذا ما حصل مع النتفتين، الا ان هناك قوى ضد التجديد وضد التغيير وضد تبادل العلاقة بين البشر، وهذه دائمة الاستنكار لتطور العلاقة حتى تظل محتكرة العالم القيمي، ولما كانت الدعوة ليست للصراع الدموي، كان لا بد من اقناع هذه القوى من خلال الاقتراب منها لكي تتأثر هي بما يحدث وهذا ما يحصل عادة في التطورات الاجتماعية عبر التاريخ.

* عبير حداد تقدم «ثلاث فراشات» *



● عبير حداد ●

مولودة في الناصرة وتسكن في يافا، درست المسرح وتحمل اجازة الماجستير عن المسرح الفلسطيني في الجليل من ١٩٦٧ - ١٩٧٥ اي فترة الحربين ٦٧ و ٧٣، تعمل مدرسة في دار المعلمين العرب.



* عبير حداد *

*** لماذا استخدمت اللغة العربية الفصيحة؟**

- لتهيئة الاطفال ودفعهم الى القراءة والمطالعة في القصص والكتب، ولتعميق الشخصية العربية في نفوسهم.

*** ماذا عن اسلوبك في التعامل مع الدمى؟**

- لست الا راوية للقصص، اما عن الدمى فألجأ اليها لاجسد شخصيات القصة امام الاطفال.

*** لمن تعرضين اقصد المرحلة العمرية؟**

- للصغار من ٥ - ١٠ سنوات.

*** لقد درست المسرح دراسة اكاديمية وتحملين شهادة كبيرة.. ما الذي دفعك للعمل مع الصغار رغم انك تدرسين المسرح للكبار؟**

- الدمى جاءت بعد انجابي الطفل الاول من ٩ سنوات حيث تأثرت بالعلاقة مع الابن ومنها انطلقت فكرة التعامل مع هذا النوع.

*** لاحظنا انك تمتلكين صوتا جميلا، فهل تغنين؟**

- لا افكر بالغناء، ولا اقصد ان اكون مغنية.. مع ذلك غنيت وسجلت بعضها للتلفزيون.

*** ما هي علاقتك بما تقدمينه؟**

- اميل الى القصص التي تحمل قيما من خلال فكرة نوصلها، وهذا بحد ذاته هدف تربوي، كما ان ذلك شيق.

*** كيف تنظرين الى العمل الفني؟**

- احس بأني مدفوعة دائما للعمل الابداعي والخلق الفني.. ابحث كل يوم كل مرة.. عن جديد اقدمه.. تنتهي القصة الاولى.. ابحث عن الثانية.

*** حكمة تستهدين بها؟**

- ان تكون انت، اجمل ما فيك.

*** هل تعملين في مجالات اخرى؟**

- نعم، قمت بالتمثيل في افلام سينمائية تسجيلية وتربوية.

تعمل عبير حداد في مركز الطفولة المبكرة في يافا.. وتسعد في زياراتها ضمن العروض التي تقدمها.. وترى في الفن وسيلة في التوجيه الاجتماعي والسياسي لخلق جيل مبدع.

(تحسين يقين)

اول مخرج مغاربي في مسابقة مهرجان برلين

● تونس - «و.ص.ف» - يشارك فيلم «صيف حلق الواد» للمخرج التونسي فريد بو غدير في المسابقة الرسمية لمهرجان برلين الدولي للسينما الذي يبدأ في ١٥ شباط الجاري ويستمر حتى (٢٦) منه.

وتعتبر هذه المشاركة هي الاولى لفيلم مغاربي في اطار المسابقة الرسمية لمهرجان برلين الذي يحتفل هذا العام بمرور (٤٦) عاما على انطلاقه.

وكان اكتفى في السابق بانتقاء بعض الافلام المغاربية المتميزة لادراجها في اطار الاقسام الموازية للمسابقة الرسمية.

* يوسف شاهين *



* فريد بوغدير *

ولم تشهد المسابقة الرسمية لهذا المهرجان الا مشاركة المخرج المصري يوسف شاهين عن فيلمه «اسكندرية ليه» العام ١٩٧٩.

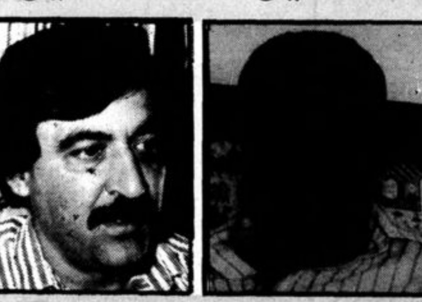
ويروي فيلم «صيف حلق الواد»، الذي تدور احداثه في الستينات في منطقة حلق الواد في الضاحية الشمالية للعاصمة قصة ثلاث عائلات: عائلة مسلمة وأخرى يهودية تونسية وثالثة مسيحية ايطالية تعيش جميعها في وئام في عمارة شعبية يعكر صفوها احيانا نزاع بسبب الاولاد سرعان ما يتم تجاوزه بفضل روح التسامح التي تسود علاقتهم.

ورشة للممثلين/القصاصين العرب

● حيفا - لمراسلنا الفني - تحت اشراف الكلية العربية للتربية ومؤسسة الفنون الشعبية وكلية ليفنسكي للتربية، ينظم المركز لادب الاطفال بالعربية قريبا ورشة للممثلين/ القصاصين العرب، الذين يقومون بحكاية قصص الاطفال في المدارس.

والورشة تقسم الى قسمين، الاول: فن القصة يشرف عليها شاي شفارتس مع امثلة على كيفية رواية القصة يقدمها الممثل اكرم خوري. القسم الثاني: «تقنيات واختيار القصة»، والذي يحاضر عنها الدكتور نعيم عرايدي.

وتقام هذه الورشة في الكلية العربية للتربية في حيفا، وتهدف الى تطوير وسائل الممثل/ القصاص لتوصيل القصة على احسن وجه للاطفال.

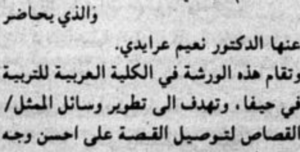




* اكرم خوري *



* نعيم عرايدي *



وكم صغير عليهم هذا البحر

● بقلم: عنان الصح ●

يوما ما
ضوء سينكشف
في نهاية النفق
في اللحظات القادمة..
سينتهي الزكام الذي
اصابنا لنشم جيدا
رائحة الحبق..
يوما ما
سنكون مجتمعا افضل
فامنحوا اطفالكم المحبة
انهم المعول
الذي سيحفر الصخر
ليُنبت المستقبل
اطلقوهم...
انهم يريدون الوصول
الى ابعد..
من القمر..
اطلقوهم
ودعوا عقولكم لانفسكم
فلو ان الله اراد
لهذا الكون ان لا
يتغير
لخلق عقلا واحدا
لجميع البشر
فأطلقوهم..
انتم غارقون في
نقطة ماء..
وهم كم صغير
عليهم هذا البحر..

(عرابة)

توجتك الها

● بقلم: خليل عنبتاوي ●



توجتك الهاً
وما انا الا
عبد لجمالك
فدعيني انظر الى
عينيك لاستوحي اعذب
الكلمات
دعيني المس يديك لأتذوق
طعم الالوهية والآهات
دعيني ارسم قبلتي
على شفتيك لاصف ملكوت
السموات
فأنت الحياة
والطبيعة منك
سواد الليل من
شعرك المنساب
وضياء القمر من نور
وجهك
وشهد العسل
من عينيك
الهي ارحمني
فأنت الغفار التواب

(كفركنا)

اهديك

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●



لوجهك الجميل
لدفء راحتيك
ولك.. حلوتي..
اكتب قصيدتي
واطربك بأغنيتي
كيفما علمني «ابولو»!
سنترك الآهات
وراء الامواج..
التي تقاذفت مشاعرنا
لكن الهوى.. قلبي
دائما يجمعنا
سأهديك فؤادي
لو قدرت
اهديك زهرة
ارادوا ان تذبل
اهديك عمري
فهلاً رضيت؟!

(سخنين)

توأم الصمت

● بقلم: نهاية تحسين - عرموش ●

توأم الصمت..
اطل من وراء الغمام..
يئن.. ويذرف دمعات..
الرباب الواعد..
توأم الصمت
يشق قلبا يشكو
من ضجيج القسوة..
ويحصن جسده باللوعة...
وحلم المحب بالحب..
وقرأ بالكفّ
فقيل له.. حذار..
من تحدي القدر..
وكن صديقا للحذر..
توأم الصمت
يؤكلني شهدا
ويربت على اكتافي..
فيدفئ احلامي..
اهداب عطشى
اخاف من غضبي
وقد اصبحت صانع
الغضب..
دفنته في صدري رمادا..
اذابته الامواج..
دوّن بحروف لطمها
الموج..
تارة..
وعانقها تارة..
اخذت تطفو..
بين طيات حالمة..
فترى ظلها يبكي..
وما زال يبكي

(طمرة)

دار المجد بغداد

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

سل امة الضاد؟
وسل الاحقاب عن تاريخ اجدادي
واسأل السهل والجبال والوادي
من دار المجد التليد وتاج امجادي؟
تجيبك الركبان والكثبان ونغمة الحادي
دار المجد بنت الرشيد بغداد
ونبراس نور يشع وان كبلوها بأصفاد
لكن الجوع اضناها والحرمان والظلم حاق بها
اهديك يا بنت الرشيد دم الوتين وشغاف فؤادي
ويسيل يراعي باسمك بحرا غاضبا
بغداد انت قلب امتي ولسانها الشادي
لا تحزني بغداد لن يطول الليل المجلل بالسواد
وسيبزغ الفجر معطرا نخيلك في كل الوهاد
يا ثرى العراق اتيناكَ نكحل الهدبا
ونداوي عيونا دمعها نضبا
مالي اراك يا فرات مهموما ومكتئبا
هل تذكرت احبابا رحلوا وكانوا نخبة نجبا؟
ورأيت الرصافة يا بغداد دمعها انسكبا
وعدت يا بغداد ابكي بلوعة أمجدنا سلبا؟
يا ام النخيل تمردي واستنهضي النجبا

(كفرمندا)

عاجزون

● بقلم: عبد السلام محمد طه ●

- عاجزون.. لان اكون في ايديكم لعبة صيف او شتاء...

عاجزون

لاني ما عرفت لونا للكبرياء، وما سلكت من التيه دروبا في اي مكان او موضع او قضاء..

وما حزنت في سعادة.. واحتلفتُ في مأتم او مصيبة او شقاء... وما فجّرت في الارض قنابلا، وجنيتُ اشواكا.. بل كنوزا وعلوما بسعادة وهناء.. وما رفعت في السماء اعلاما مرفرفة عبثا، لا تستحق النصر من اجل المثابرة والفداء..

ولا سرقت من الاطفال بسمة رائعة.. وجعلت من الصداقة خيانة فادحة.. او مصلحة نافعة.. ولا عشتُ حياتي في خداع وغدر ونميمة وانانية وكذب ورياء.. او عجزت لان اضع للانشودة وزنا او للاغنية نغمة او للشعر قافية بين غزل او هجاء..

- عاجزون -

لاني بددت الظلمات كما تبدد الرياح اوراق الخريف.. لاني دخلت اعماقكم وتغلبتُ على اشباحكم واوهامكم.. كما يتغلب الظافر على الضعيف..

- عاجزون -

لان القلب طاهر.. فلم يهجر الطير حتى الكف الذي اطعمه الرغيف، في ساعة حل فيها محل وضيق... - لم يهجر الطير الكف - لانه يعلم من بعدي لن يجد ابدا رفيقا او صديق..

عاجزون..

لاني لا اكره البشر.. احب الحياة والسعادة مؤمنا بالقدر.. احب الحرية ومحبتي تعلو وتنمو وتكبر..

- عاجزون -

لاني لم اعش منفردا كزهرة جبلية في ظل الصخور.. او ككائن غبي لا يعرف للدفاع لونا او للهجوم... فيقبع للهزيمة مستسلما لاعين النسور والصقور..

- عاجزون -

لاني لم اسجد امامكم كما سجد البشر.. كفريسة لا امل لها لا حياة لا مفر..

عاجزون

لانكم لم تحاولوا ان تغيروا عقيدتكم الخاطئة وتبددوا الظلمة وتؤمنوا بشعلة النور والامل.. وتحبوا الكمال والانسجام والسلام والحياة والعمل..

(كابول)

لحظة حديث

● بقلم: نادرة عبد الحي ●



اسرعي بمجيئك
سأجلب لك
القمر الحبيب
لن اجعل السماء
تعيش الجو الكئيب
بدونك
اعيش الليل الرهيب
لتقبل عيني عينك
قبل مولدك المهيب
قلت
لنلتقي بعد
ثلاثة وعشرين
عاما
بداية الشتاء الغريب
فانتظرني
قبل المغيب

(الطيرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٢/١٢

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - الشورات في العصر الحاضر.
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٨.٤٥ - علوم الطبيعة - جسم الانسان.
٩.٠٠ - طبيعة - الخنزير البري.
٩.١٠ - موسيقى.
٩.٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠.٠٠ - تفكير ثان - التسويق الذاتي.
١٠.٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٠.٥٠ - لغة انجليزية - Keep the world green (part 1).
١١.١٠ - تاريخ عام - سنوات الجاز (١٩١٩ - ١٩٢٨) الجزء الثاني.
١١.٤٠ - لغة انجليزية - Where there's a will
١٢.٠٥ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض - الجبال البركانية.
١٢.١٥ - جغرافيا طبيعية - لو رأينا الكرة الارضية.
١٢.٢٠ - مجتمع - قصص البلوغ - عائلة غرباء.
١٢.٥٠ - جودة الحياة - التسامح.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - ارض بلا زمن. الحلقة الثامنة.
١٥.٥٥ - مدرسة نموذجية. الحلقة الخامسة.
١٦.٢٠ - مع الفن والفنانين «في رأس الريشة». الحلقة الاولى.
١٦.٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - زاف يستضيف.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - بوبوليتيكا - دان مرجليت.
٢٢.٠٠ - سندرسون يستضيف.
٢٢.٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢٣.٠٠ - استرجاع - اهود منور يستضيف الكاتب سامي ميخائيل.
٢٣.٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - لنتحدث عن ذلك. داني روب.
١٤.٠٠ - باي سيتي - لصوص البحر. الجزء الرابع.
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - صور متحركة. الحلقة (١٩).
١٥.٣٠ - احلام الصغار.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٩٧).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - مسألة وقت.
١٨.٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٣٢).
١٩.٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٧٨).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١.٠٥ - هذا هو.
٢١.٤٠ - «خط المواجهة» - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٠ - الدورية. الحلقة العاشرة «اسرار عائلة».
٢٤.٠٠ - موجز اخبار.
٢٤.٠٥ - الدورية (تتمة).
٢٤.٢٠ - تعارف - ترفيهي.
٢٤.٤٥ - ستارسكي وهاتش - شرطة سرية. الحلقة العاشرة.
١.٣٥ - المحارب الاخير (٨٩) - فيلم عن الحرب العالمية الثانية.
٣.٠٠ - اليوم قصيدة.

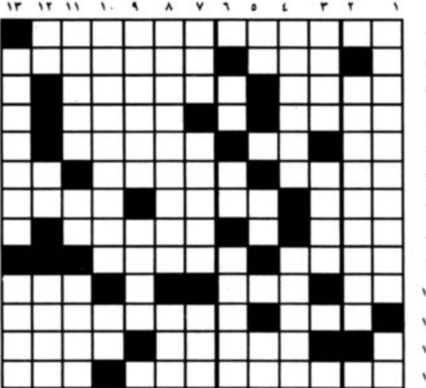


● دان شيلون يستضيف، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢٦)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



افقيا:
١) اغنية لفريد الاطرش.
٢) فني - اغنية لفريد الاطرش (معكوسة).
٣) عاصمة اجنبية - الزي.
٤) عاصمة اوكرانيا - عتبنا (معكوسة).
٥) في الوجه - حرف نصب - تصريح بالشهادة.
٦) فؤادي (معكوسة) - تعظيم - حرف جر.
٧) للنداء - مبدع (معكوسة) - عاصمة جزر البهاما.
٨) عكس «يقل» (مجزومة) - دولة اسيوية.
٩) علم مذكر (معكوسة) - عكس «تعاسة».
١٠) للنداء - سكان البادية - «... يا هلا».
١١) جاهل (معكوسة) - رئيس وزراء نيوزلندا (معكوسة).
١٢) يوضع على الجروح (معرفة) - من الالوان.
١٣) اغنية لفريد الاطرش - رقبة (معكوسة).

عموديا:
١) اغنية لفريد الاطرش - اله فرعوني.
٢) رئيس الحكومة الاسترالية.
٣) عكس طري (معكوسة) - من السيارات.
٤) الاصحاب - خيمتي.
٥) حرف نصب - خصم - للنهي.
٦) للتأوه - متماثلان - عاصمة عربية (معكوسة).
٧) عائلة - جنود - وحش اسطوري.
٨) مدينة امريكية - بمعنى غيّر (معكوسة).
٩) الزرع (معكوسة) - «رعود» (مبعثرة).
١٠) اغنية لجورج وسوف - من العائلة (معكوسة).
١١) السهر (معكوسة) - شرع - اغنية لفريد الاطرش (معكوسة).
١٢) حرفان مختلفان - اسم موصول - مدينة وسط شرق فرنسا.
١٣) اغنية لفريد الاطرش - اقطع (للانف).

حل لغز (٢٢٥)

افقيا:
١) اخوة التراب.
٢) يد - فريد شوقي.
٣) معين - كفن - يا.
٤) شاق - فقط.
٥) زدنا - عش.
٦) علاجي - إماطة.
٧) سلوم حداد - بر.
٨) ار - صباح.
٩) لن - يخلص - جحد.
١٠) يسرا - روابي.
١١) عسل - بزة - بق.

عموديا:
١) ايمن زيدان.
٢) خدع - دجى - ليس.
٣) اداتني - سل.
٤) نية - الحرير.
٥) اق - عم - خاب.
٦) لو كان - وصل.
٧) تشفق - البصرة.
٨) ردن - اسمع.
٩) اي - فشا - حجاب.
١٠) بريق - طب - حبق.
١١) فاطمة رشدي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/١٢، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٤°
● تل ابيب وضواحيها - ١٨°
● حيفا وضواحيها - ١٨°
● ايلات - ٢٤°
● جبال الجليل - ١٢°
● الاغوار الشمالية - ١٨°
● جبال المركز والجنوب - ١٥°
● السهل الداخلي - ٢٠°
● السهل الساحلي - ١٨°
● النقب الشمالي - ١٩°
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨°
● منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة تتحول الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ - ١٩٩٦/٢/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٨٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٨٦٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٢٩٦٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
مشاكل اسرية تحتاج منك الى اللباقة والكياسة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
بدأت تشعر بالسعادة اثر خطوتك الاخيرة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
احتفظ بصداقتك ولا تفرط بها بسهولة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
افراد العائلة هم السند الحقيقي في الايام القادمة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
ادرس مشاريعك جيدا قبل مرحلة التنفيذ.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
حتى لا تخسر شريكك، كن على حذر في اقوالك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
بداية علاقة جديدة تجلب لك الحظ في اعمالك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الان بدأت تخسر اعز ما تملك تدريجيا.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
توسيع مجال معلوماتك يؤهلك لنيل مناصب عليا.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
شعورك بالحب يجعلك تعطي بدون حساب.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
سخاؤك سيؤدي بك الى الافلاس والندم.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تحاول ان تكون محبوبا لكن بحذر يؤخر ما تتمناه.

الصوم للسنية والعيد للدرزية

(تتمة من ص. ١)

اسرائيل كعيد ديني رسمي للدروز.

ان عدم اعتراف الحكومة الاسرائيلية بعيد الفطر للدروز ادى مع مرور الزمن الى تراجع قسري في الاحتفالات بالعيد، حيث حُرم الموظفون والعمال من حقهم في اجازة عيد. فلم يعد ممكنا الاحتفال والابتهاج بالعيد في غياب الاب او الابناء عن البيت.

ان استمرار هذا الوضع الشاذ وغير الطبيعي قد يؤدي الى زوال عيد الفطر وشهر رمضان الكريم بكل ما يحمله من قيم ومعان دينية روحية واجتماعية خالدة من ذاكرة ووجدان الاجيال الدرزية القادمة. وان تمسك البعض من ابناء الطائفة في بلادنا بالعيد وتقاليد رمضان الكريم ليس كافيا لحماية التراث الرمضاني لدى الدروز. والمطلوب اليوم من ابناء الطائفة الدرزية على اختلاف توجهاتهم السياسية المطالبة بحزم واصرار باعتراف الحكومة رسميا بعيد الفطر عيدا دينيا رسميا. وفي الوقت ذاته اقامة الاحتفالات الدينية والشعبية بعيد الفطر تحديا لحرمان السلطة وتوكيدا قاطعا على رفضنا للتنازل عن اعيادنا المقدسة وشجبنا لاي تدخل في شؤوننا الدينية ومقدساتنا.

كما انه يتوجب على القيادة الروحية ومشايخ الدين - الذين يعرفون اكثر من غيرهم اهمية شهر رمضان الكريم وعيد الفطر بالنسبة للدروز - ان يخرجوا عن صمتهم وان يقولوا: كلمة الحق في هذا الموضوع وان يعيدوا لابناء الطائفة عيدهم المغتصب.

ان محاولة السلطة البائسة تعويض الدروز عن حرمانهم من عيد الفطر باستحداث اعياد جديدة والاعتراف بها رسميا كعيد النبي الخضر وغيره باءت بالفشل الذريع لان هذه «الاعياد» المستحدثة ليس لها جذور في التاريخ والوجدان الشعبي للدروز. فمقامات الانبياء والاولياء الصالحين هي اماكن مقدسة يمكن زيارتها في اي وقت ولكنها ليست بأي حال اعيادا دينية او شعبية.

ان اي تنازل عن عيد الفطر تحت اي ظرف كان هو وصمة عار في جبين الطائفة الدرزية التي شكلت خلال تاريخها المجيد طليعة ثورية مقاتلة دفاعا عن العروبة والاسلام.

لقد آن الاوان لان نعيد الى الذاكرة والوجدان الشعبي لابناء الطائفة «ان العيد للدرزية..» وعذرا لاخوتنا في السنية.

(المغار)



الاثنين ١٢ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٦

اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية يهددون بالاضراب المفتوح

*** الرؤساء يواصلون اعتصامهم في القدس ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، اعتصامهم امام مقر رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة لغالبية بنود الاتفاقيتين اللتين وقعتا بين الجانبين في عامي (٩٤) و (٩٥)، لجسر الهوة بين السلطات المحلية العربية الدرزية واليهودية.

ويلتقي رؤساء السلطات المحلية وزير المالية، ابرهام شوحط، بعد غد الاربعاء، للتداول حول مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، وبناء على نتائج اللقاء يقرر مصير الاعتصام.

وقال السيد اسعد عرايدي، رئيس مجلس المغار المحلي، الناطق بلسان لجنة السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، ان الحكومة حولت في عام (٩٥) (٦٥) مليون شيكل فقط للسلطات المحلية، اي اقل من نصف المبلغ الذي كان يجب تحويله حسب الاتفاق بين السلطات المحلية ووزارتي المالية والداخلية.

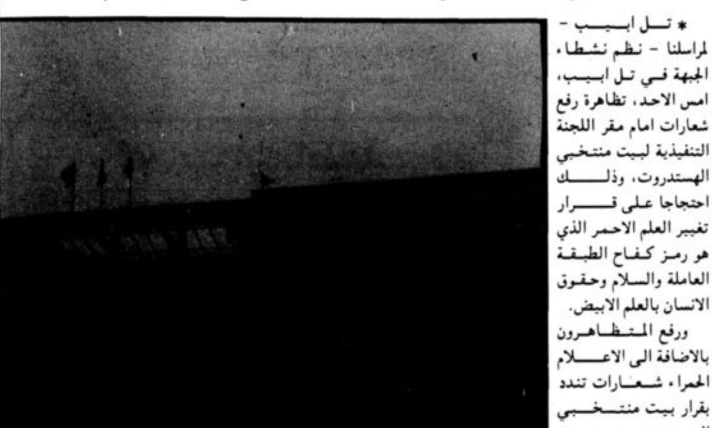
وقال مصدر في وزارة المالية، انه تم تحويل عشرات ملايين الشيكلات الى قرى مختلطة لتمويل وتنفيذ مشاريع للجنود المسرحين، وبذلك احترمت الحكومة الاتفاق.

وردا على ذلك قال عرايدي: «تضمن الاتفاق معارضتنا لذلك واتفق على ان تبحث الحكومة عن مصادر تمويل اخرى لمشاريع تخص الجنود المسرحين.

وهدد الرؤساء، باعلان الاضراب المفتوح في المجالس المحلية العربية الدرزية والشركسية، ابتداء من يوم الخميس القادم.

امام مقر بيت منتخبي الهستدروت في تل ابيب

نشطاء الجبهة يتظاهرون احتجاجا على تغيير العلم الاحمر



** العلم الاحمر رفرف لفترة وجيزة على مقر اللجنة التنفيذية لبيت منتخبي الهستدروت في تل ابيب * (صورة خاصة)*

* تل ابيب - لمراسلنا - نظم نشطاء الجبهة في تل ابيب، امس الاحد، تظاهرة رفع شعارات امام مقر اللجنة التنفيذية لبيت منتخبي الهستدروت، وذلك احتجاجا على قرار تغيير العلم الاحمر الذي هو رمز كفاح الطبقة العاملة والسلام وحقوق الانسان بالعلم الابيض.

ورفع المتظاهرون بالاضافة الى الاعلام الحمراء شعارات تندد بقرار بيت منتخبي الهستدروت، من بين الشعارات: «العلم الاحمر هو علم العمال ونضالهم» و«العمال لن يخضعوا ويطووا علمهم» و«العلم الاحمر سيظل يرفرف عاليا».

ووزع المتظاهرون على المارة منشورا حول الموضوع ذاته وخاصة على اعضاء بيت منتخبي الهستدروت الذين كانوا يتوافدون الى مقر اللجنة التنفيذية.

هذا وقام احد المتظاهرين برفع العلم الاحمر على مقر اللجنة التنفيذية لبيت منتخبي الهستدروت. الا ان حراس المقر انزلوه بعد فترة وجيزة.

ولقيت التظاهرة تأييدا من العديد من اعضاء اللجنة التنفيذية من بيت منتخبي الهستدروت. وشارك مع المتظاهرين ممثلا القائمة «المشتركة» النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل.

«التحالف التقدمي» ينفي انضمامه الى حركة الطيبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوضح عضو المكتب السياسي للحركة التقدمية، فلاح صفية، امس الاحد، تعقيبا على اخبار تفيد بانضمام التحالف التقدمي الى «الحركة العربية للتغيير» برياسة الدكتور احمد طيبي، ان الحقيقة هي «اننا قررنا العمل على بدء التفاوض مع كافة الاطر والقوى السياسية الفاعلة في الساحة العربية لحماية الصوت العربي وزيادة تمثيل جمهورنا في الكنيست».

«ولقد صادق اطراف التحالف التقدمي على توصية الحركة التقدمية وتشكل طاقم مشترك لاجراء مثل هذه المفاوضات».

واضاف السيد فلاح صفية ان اجتماعا عقد في كفرقرع قد خوله باصدار هذا البيان.

واكد ١٧ عضوا من اللجنة المركزية للحركة التقدمية و١٧ عضوا لسكرتيري الفروع في بيان اصدروه مساء امس، الاحد، الموقف المذكور. وجاء في البيان: «اننا نرى في هذا الاتفاق المعلن تحالفا ضيقا لا يخدم مصلحة الجماهير العربية، بل يزيدها تشرذما ويؤدي الى ضياع آلاف الاصوات خاصة انه تحالف مع فرد لا يملك مقومات الاحزاب والحركات الموجودة بين جماهيرنا العربية والتي عملت وتعمل منذ سنين طويلة».

واضاف البيان: «اننا نؤمن بامكانية اقامة تحالف اوسع واجراء مفاوضات جدية ومسؤولة وحسب قرارات هيئاتنا التنظيمية ان يكون هذا التحالف مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومع التجمع الوطني الدمقراطي ولجنة الوفاق الوطني والحزب الدمقراطي العربي».

رؤساء الشركات الحكومية يحق لهم الحصول على راتبي منحة سنويا فقط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة سلطة الشركات، امس الأحد، انه يحق لرؤساء الشركات الحكومية من الآن فصاعدا الحصول على راتبي هبة خاصين سنويا، وليس على خمسة رواتب كما كان في السابق!

وجاء، ايضا، في قرار مديرة السلطة، تمار بن دافيد، ان الهبة يجب ان تمنحها الشركات لاولئك الرؤساء الذين يعملون على تطوير الشركة او تلك الشركة المربحة.

بعد رفض الهستدروت دعمها

«دفار ريشون» ستغلق يوم الجمعة القريب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤول جريدة «دفار ريشون»، رون بن يشاي، ان الجريدة ستغلق يوم الجمعة القريب بسبب صعوبات مالية.

جاء ذلك بعد ان رفضت قيادة الهستدروت، بأغلبية (١٢) صوتا وامتناع ثلاثة عن التصويت، امس الأحد، الاستجابة للمسؤولين في الجريدة وتقديم دعم بقيمة (٤) ملايين دولار حتى نهاية العام الجاري، لافساح المجال امام المسؤولين في الجريدة لايجاد مستثمرين لشرائها واخراجها من ازمتها المالية.

وقال بن يشاي ان ادارة الجريدة حاولت تجنيد الدعم لانقاذها ووجدت احد المستثمرين وهو المحامي ليون حشارلي، لكن شروطه كانت قاسية جدا رفضتها ادارة الجريدة.

واشار بن يشاي الى ان الجريدة ضاعفت منذ تغيير اسمها من «دفار» الى «دفار ريشون»، عدد المشتركين فيها من (٧) آلاف الى حوالي (١٤) الف مشترك، لكن شروط المحامي ليون لم تضمن الازدهار والاستمرارية للجريدة.

احتجاجا على فصل العمال

مئة عامل من «رفائيل» يبدأون اضرابا عن الطعام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ اكثر من مئة عامل من عمال سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل»، امس الأحد، اضرابا عن الطعام، وذلك في خيمة الاحتجاج التي اقاموها في ساحة المصنع في المنطقة الصناعية «همفراتس» في حيفا.

ويحتج هؤلاء العمال على قرار ادارة «رفائيل» مواصلة فصل العمال.

ويشار الى ان ادارة «رفائيل» فصلت، في نهاية الاسبوع المنصرم، اكثر من (٩٠) عاملا بعد ان سلمتهم رسائل فصل. ويتوقع ان تفصل الادارة عشرات العمال قريبا.

دعوة

الجبهة الدمقراطية - منطقة البطوف

تدعو جميع سكرتيري فروع الجبهات في المنطقة لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنين ٩٦/٢/١٢ الساعة السابعة مساء في مكتب «الاتحاد».

الحضور هام وضروري

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الثلاثاء
١٣ شباط ١٩٩٦
٢٤ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

13.2.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 227/52

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

في حفل اداء اليمين الدستورية كأول رئيس فلسطيني

عرفات: اقسم ان احافظ على الدستور والقانون ومصالح الشعب وسلامة اراضيه

(صورة خاصة ـ تصوير : اسامة مصري)

* الزعنون: امنية الشعب الفلسطيني، منذ اكثر من خمسين عاما، تتحقق اليوم * (ص٢و٧)

بنيامين بن اليعيزر يقترح بناء عشرات الوف الوحدات السكنية في «غوش عتصيون» (ص١٦)

بذريعة الحيطة من وقوع عمليات انتحارية

السلطات الاسرائيلية تغلق المناطق الفلسطينية حتى اشعار آخر!

* (٥٦) الف عامل فلسطيني سيحرمون من عملهم داخل اسرائيل * (ص٣)

احتجاجا على اتفاق التقاعد

لجان العمال الكبرى تقيم هيئة مشتركة وتهدد بالاضراب

(ص٤)

بقرار من المحكمة العليا

من حق الفلسطيني المعتقل ابلاغ اهله ومحاميه بمكان وجوده

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من الان فصاعدا يستطيع كل فلسطيني من الضفة والقطاع، وفي حالة اعتقاله على ايدي اجهزة «الامن» الاسرائيلية الاتصال مع اهله واعلامهم باعتقاله وبمكان احتجازه، واذا طلب يتم ابلاغ محاميه هاتفيا.

وتم التوصل الى هذا الاجراء بين الجيش الاسرائيلي ولجنة حقوق الانسان، التي كانت قد رفعت التماسا الى المحكمة العليا واصبح قرارا نافذ المفعول.

لوائح اتهام ضد كبار موظفي وزارة الداخلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت النيابة العامة تقديم لوائح اتهام ضد عدد من كبار موظفي وزارة الداخلية، في قسم تسجيل السكان، وضد عدد من موظفي مكتب الوزارة في القدس الشرقية.

ويأتي هذا في اعقاب الكشف عن قضية الرشاوى التي كان يتقاضاها موظفو القسم في المكتب المذكور، لتقديم الخدمات لاهالي القدس.

من جهة اخرى اعلن وزير الداخلية حاييم رامون انه اوصى وزارته بفحص امكانية تغيير مدخل المكتب في القدس الشرقية، والذي هو اشبه بمدخل سجن. وقال رامون ان الامر الوحيد الذي سيمنع اجراء هذا التغيير، هو العامل الامني، اذا وجد.

بيرس لنتنياهو: موقفنا واحد.. حول القدس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عزز رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في خطابه، امس الاثنين، امام كتلتي «العمل» و«ميرتس» وبحضور عضوي «يعود»، توجه حكومته وحزبه المغازل لقوى اليمين، الاسرائيلي. فقد شدد حرص «العمل»، وخلافا لما يدعيه اليمين، على ابقاء القدس عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل. وقال: «ليست لدينا نية في تقسيم القدس او في جعلها عاصمتين».

وفي مواجهة تلفزيونية - اذاعية ارتجالية بين زعيم حزب «العمل» وبين زعيم «الليكود» نتنياهو، قال بيرس، مساء امس: بالنسبة للقدس ليس هناك ما نختلف عليه ابدا. هناك اجماع قومي حول القدس ومستقبلها تحت السيادة الاسرائيلية. فلا تقلق ابدا».

وحول المفاوضات مع سوريا بخصوص الجولان قال: ان المفاوضات ستستمر الا ان اسرائيل ستشدد على الترتيبات الامنية وحقها بالاحتفاظ بمصادر المياه. واضاف انه يعتبر اقتراع الناخبين في الانتخابات القادمة تفويضا لاجراء هذه المفاوضات. وان كل اتفاق سيتم التوصل اليه سيعرض على الاستفتاء الشعبي.

من ناحية اخرى اتصل بيرس مساء امس الاثنين، هاتفيا بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات وهنأه بأداء اليمين الدستورية.

جدير بالذكر ان حزب «العمل» سيناقش في مؤتمره القادم، في ٢٥ نيسان، اقرار برنامجه السياسي وامكانية الغاء البند الرافض لاقامة الدولة الفلسطينية.

(عن الانتخابات اقرا ص ٣)

مقتل عنصرين لحديين وجرح آخر في جنوب لبنان

● صور - الوكالات - أفادت مصادر أمنية لبنانية ان عنصرين من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قتلا، أمس الاثنين، داخل منطقة الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل واصيب ثالث بجروح خطرة في عملية تبناها «حزب الله».

وهي المرة الاولى، منذ مطلع العام الجاري التي تؤدي فيها عمليات المقاومة الى وقوع قتلى بين عناصر الميليشيات العميلة.

وفي بيروت تبنى «حزب الله» العملية وأكد انها أدت الى «مقتل ثلاثة من العملاء على الفور واصابة عدد آخر بجروح». واعلن ناطق باسم «الحزب» ان المقاومة الاسلامية فجرت عند الساعة ١٢.٢٥ بالتوقيت المحلي عبوة ناسفة بمجموعة من «ميليشيا جيش جنوب لبنان» على طريق طير حرفا - الجبين في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

من ناحيتها، أوضحت المصادر الأمنية ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية للميليشيات العميلة على طرف القطاع الغربي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

على الأثر قامت المروحيات الاسرائيلية - وفي المصادر نفسها - بتمشيط المنطقة في حين تمكنت المجموعة من العودة سالمة.

كما قامت المدفعية الاسرائيلية بقصف محيط بلدات زبقين وياطر والبلدات المواجهة للقطاع الغربي بـ ٣٠ قذيفة من قذائف الدبابات لم تؤد الى وقوع اصابات.

في حفل اداء اليمين الدستورية كأول رئيس فلسطيني

عرفات: اقسم ان احافظ على الدستور والقانون ومصالح الشعب وسلامة اراضيه

* الزعنون: امنية الشعب الفلسطيني، منذ اكثر من خمسين عاما، تتحقق اليوم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقسم القائد الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، اليمين كأول رئيس منتخب للسلطة الفلسطينية.

وقال عرفات، بعد ادائه اليمين في احتفال قصير في مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة: «انه يوم تاريخي، انه بداية الدولة الفلسطينية المستقلة».

وحضر الاحتفال حوالي ١٠٠ شخص من اعضاء السلطة الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء المجلس التشريعي المنتخب وآخرين من المجلس الوطني المقيمين في المناطق الفلسطينية.

ووقف عرفات على منصة امام صورة للمسجد الاقصى وادى اليمين امام سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني بالوكالة، وقصي العبادلة، قاضي القضاة، ومحمد ابو سردانة، قاضي القضاة الشرعي.



● (صورة خاصة - تصوير: اسامة مصري ●

وقال: «اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصا للوطن وان احافظ على الدستور والقانون واحافظ على مصالح الشعب الفلسطيني وسلامة اراضيه وتحقيق امانيه وآماله الوطنية والله على ما اقول شهيد».

وبعد ادائه القسم قرأ آية قرآنية جاء فيها: «اللهم اعنّا على حفظ وحمل هذه الامانة والله المستعان».

وحضر مراسم اداء اليمين ممثلو مصر والاردن وقطر لدى السلطة الفلسطينية.

وقال الزعنون: «هذه امنية الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما تتحقق اليوم».

ومن غير المتوقع ان يدعى المجلس التشريعي، الذي انتخب اعضاؤه الـ ٨٨ في العشرين من كانون الثاني الماضي مع انتخاب عرفات، الى الانعقاد قبل عيد الفطر الذي يصادف التاسع عشر او العشرين من شباط الجاري.

وكان في استقبال عرفات عند مدخل المجلس التشريعي، الذي استخدم في السابق مقرا للحاكم الاداري المصري، ثلة من حرس الشرف وعزفت فرقة موسيقية تابعة للشرطة السلام الوطني الفلسطيني.

وكان عرفات (٦٧ عاما) حصل على ٨٧.١٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات الفلسطينية الاخيرة، وحصلت منافسته الوحيدة سميحة خليل على ٩.٦٢٪ من الاصوات، حسب النتائج النهائية التي اعلنت مساء السبت الماضي.

وتعهد عرفات بتحويل الحكم الذاتي المحدود الى دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

لقاء اليوم

مع: المحامي فريح ابو مدين، وزير القضاء الفلسطيني
حول: تأدية الرئيس ياسر عرفات اليمين الدستورية

بدأ عهد شرعية الدولة المستقلة

* ادى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، اليمين الدستورية كأول رئيس منتخب للشعب الفلسطيني.

حول الموضوع التقينا المحامي فريح ابو مدين، وزير القضاء الفلسطيني.

*** «الاتحاد» - ما هو المغزى من تأدية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لليمين الدستورية كأول رئيس منتخب؟**

- ابو مدين: «مع تأدية اليمين الدستورية، وبعد ان اكتسبنا الشرعية بالبندقية والثورة والحجر والنضالات المعمدة بالدم، بدأت شرعية الدولة المستقلة التي اكتسبت بالانتخابات الحرة الدمقراطية. والقسم الذي اداه الاخ الرئيس جسد الشرعية الثورية بمعناها القديم الذي قاد الى الشرعية التي بها انتزعنا اعتراف العالم بأننا شعب كباقي شعوب الارض له ارضه ومكانه اللائق تحت الشمس. وهذا القسم كرس الهاجس الاول عندنا بالاستقلال وتقرير المصير وكرس الوضع القانوني».

*** «الاتحاد» - وماذا عن تشكيل الحكومة الفلسطينية ومتى ستؤدي اليمين الدستورية امام الرئيس؟**

- ابو مدين: «بالنسبة لتشكيل الحكومة هناك توازنات ما بين الوضع القديم والوضع بعد الانتخابات. وهنالك اللجنة التنفيذية والقوى السياسية الفاعلة على الساحة وكل هذا يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ونحاول ان نكون دائما في مستوى المسؤولية وان نعطي فرصة لاناس جدد للمشاركة في تحمل الهم الفلسطيني وحمل الرسالة من الجهاد الاصغر الى الاكبر».

*** «الاتحاد» - وهل سيجري تغيير في الحقائب ام سيواصل الوزراء مهامهم؟**

- ابو مدين: «ممكن. وكل الاجتهادات مفتوحة ومن المنطقي والموضوعية ان تكون فعاليات جديدة واعطاء فرصة لمن كانوا خارج الدائرة بأن يتولوا المهام وبأن يتحملوا المسؤوليات. ويجب ان يوجهنا التفكير المنطقي لانشاء وزارات جديدة خاصة اننا نبدأ من الصفر. والتحدي الاساسي امام اي حكومة هو التحدي الاقتصادي. وهذا الموضوع سيأخذ كل اوقاتنا وسنوليه جل الاهتمام، خاصة، اننا، حتى الآن، لم نتلق المساعدات التي وعدنا بها. والشرعية التي سنسعى لتكريسها، ايضا، هي ضخ المساعدات واستثمارها في البنى الاساسية والتحتية والمرافق الصحية والتعليمية والصناعة».

*** «الاتحاد» - وما هي الصلاحيات الدستورية للرئيس؟**

- ابو مدين: «صلاحياته مثل صلاحيات اي نظام رئاسي في العالم. والرئيس هو رأس الهرم ورأس الدولة وسيتمتع بصلاحيات واسعة، لكنه ليس فوق القانون وعلى سبيل المثال، الصلاحيات التشريعية والقضائية من صلاحية المجلس المنتخب».

*** «الاتحاد» - كما هو مقرر فان مفاوضات الحل النهائي ستبدأ في ايار القادم، ولكن إسرائيل ستشهد انتخابات برلمانية. كيف سينعكس ذلك على المفاوضات؟**

- ابو مدين: «لا شك ان المفاوضات ستشهد جمودا ولن تجري في موعدها. وحتى لو لم تقدم الانتخابات الاسرائيلية وظلت في موعدها الدستوري في تشرين الاول، كانت اسرائيل ستخلق الف سبب وسبب لعدم التقدم في المفاوضات، لان الحل النهائي في واد وهاجس الانتخابات الاسرائيلية في واد. وما علينا الا الصبر لانه في النهاية لا يصح الا الصحيح وحقوقنا سنحصل عليها».

*** «الاتحاد» - هل من جديد في قضية الاسرى؟**

- ابو مدين: «لا جديد بتاتا. لا شك ان الانتخابات الاسرائيلية القريبة ستجمد عدة مواضيع. فحزب «العمل» سيلجأ الى عدة امور لعدم خلق اشكاليات يستغلها اليمين للتحريض عليه».

*** «الاتحاد» - قررت اسرائيل فرض الحصار المحكم على المناطق الفلسطينية حتى اشعار آخر، ماذا تقول؟**

- ابو مدين: «هنا تحسب وتخوف من عمليات في ذكرى مقتل واستشهاد المهندس يحيى عياش. ولكن اسرائيل استمرأت العمل بهذا الاسلوب ودائما يوجهها الهاجس الامني ورأي الجنرالات غير المقتنعين بعملية السلام بعد. وبعد اقرار تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية، علينا توقع اجراءات اسرائيلية خشية من عمليات لقوى تعارض مسيرة السلام».

*** «الاتحاد» - صرح فاروق القدومي ان اللجنة التنفيذية هي المسؤولة عن مفاوضات الحل النهائي وانه سيشارك في المفاوضات. ما هو انعكاس ذلك؟**

- ابو مدين: «معروف ان «م.ت.ف» ومؤسساتها هي المرجعية للسلطة الفلسطينية وستظل الى ان تقوم الدولة المستقلة. وكان على الاخ ابو اللطف المشاركة من زمان في المفاوضات. ونحن نرحب بمبادرته ونأمل ان يظل عند وعده لانه بمشاركته سيثري المفاوضات».

(سهيل قبلان)

ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب آخرون، جراح اثنين منهم خطيرة، في حادث طرق مروع وقع بالقرب من بلدة رهط.

وتورطت في الحادث اربع سيارات منها شاحنة كبيرة، لم يعط سائقها بحسب تحقيقات الشرطة الاولية، حق اولوية المرور لسيارة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، وفيها عشرة اشخاص، فاصطدمتا وجها لوجه بقوة.

وهرعت الى المكان خمس سيارات اسعاف، وقدمت طواقمها الاسعافات الاولية للجرحى ونقلتهم الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. وقال مصدر في «نجمة داود الحمراء» ان عملية انقاذ سائق السيارة استغرقت وقتا طويلا، بسبب وضع السيارة، التي اصيبت بقوة وعلق سائقها بين عجلة القيادة وهيكل السيارة!

وفي حادث طرق آخر وقع بالقرب من «عتليت» بين سيارتين خاصتين، اصيب ثمانية اشخاص، اثنان منهم جروحهما خطيرة.

وانقلبت شاحنة قرب ميناء اشدود، ادت الى اغلاق الشارع لعدة ساعات، اصيب سائقها بجروح.

واصيب مراقب عمل (٥٠ عاما) من اشدود، اثناء العمل في «نتيفي ايلون»، اثناء عودة الجرافة الى الخلف وعدم انتباه سائقها لما يجري حوله. ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «ايخيلوف».

ووقع حادث طرق قرب «زخرون يعقوب» اصيب فيه (٦) اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

واصيب ثلاثة اشخاص بجروح متوسطة، في حادث طرق وقع بين سيارتين خاصتين بالقرب من «بيت حورون» في منطقة القدس.

لقاء بيرس – نتنياهو للاتفاق حول موعد الانتخابات

«العمل» يقدم مشروع اقتراح لحل الكنيست الحالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، مساء امس الاثنين، لقاء مع زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، بهدف التوصل الى تاريخ توافق عليه جميع الاطراف لاجراء الانتخابات للكنيست الـ ١٤.

ولدى بدء اللقاء جرى بين الاثنين ما هو اشبه بمناظرة عفوية بالاساس حول قضية القدس، وشدد كل منهما على موقف حزبه الداعي لاستمرار «توحيد القدس». (اقرأ خبرا حول تصريحات بيرس عن الموضوع).

هذا واتفق الاثنان على تاريخ ٢٨ ايار لاجراء الانتخابات، الا انه على ما يبدو فان هذا التاريخ سيتغير بطلب من الاحزاب الدينية وذلك لقرب هذا الموعد من عيد «شفوعوت» – «البواكير».

وفي ساعة متأخرة من مساء امس اتصل نتنياهو تلفونيا ببيرس واعلن عن موافقته على تاريخ ٢٨ ايار لاجراء الانتخابات.

ويذكر ان «الليكود» اشترط للتوصل الى موعد متفق عليه ان يتنازل «العمل» عن قانونين، الاول يحدد الدعاية الانتخابية في التلفزيون فقط للقناة الاولى، والثاني هو السماح للتلفزيون والاذاعة ببث اصوات وصور المرشحين للانتخابات حتى يوم الانتخابات والغاء المنع القائم طيلة شهر من موعد الانتخابات.

واجتمع امس طاقم خاص من حزب «العمل» مع كتل اليمين، واجمع ممثلو الاحزاب الدينية واليمينية على مطلب اجراء الانتخابات في الرابع من حزيران القادم.

وعلل ممثلو الاحزاب الدينية مطلبهم، بأن تاريخ ٢٨ ايار يتزامن مع عيد «شفوعوت» (البواكير).

وألمح وزير الداخلية حاييم رامون الى امكانية قبول «العمل» للتاريخ الذي يطرحه ممثلو اليمين والكتل الدينية، على امل موافقتهم على القانونين المذكورين.

هذا وكان رئيس الائتلاف، النائب رعنان كوهين، قد قدم الى الكنيست، صباح امس، اقتراح قانون لحزب «العمل» لحل الكنيست واجراء انتخابات برلمانية في ٢١ ايار، الا ان حزب «العمل» اقترح هذا التاريخ بهدف ابقاء المجال مفتوحا امام اي مفاوضات مع الاحزاب الاخرى. ومن المقرر ان تبحث الكنيست هذا القانون يوم الاثنين القادم.

واعلن وزير الداخلية، حاييم رامون، ان وزارته جاهزة لاجراء الانتخابات، وانه سيحظى بحق الاقتراع كل شاب وشابة انهى الـ ١٨ من عمره في يوم الانتخابات.

وعلى صعيد الدعاية الانتخابية، اعلن الطاقم الانتخابي المشترك لـ «الليكود» و«تسومت»، ان تحالفهما لن يقف مكتوف الايدي في حال استغلال حزب «العمل» قضية اغتيال يتسحاق رابين، في معركة الانتخابات.

بذريعة الحيطة من وقوع عمليات انتحارية

السلطات الاسرائيلية تغلق المناطق الفلسطينية حتى اشعار آخر!

* (٥٦) الف عامل فلسطيني سيحرمون من عملهم داخل اسرائيل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق العسكري، مساء امس الاثنين، ان الجيش امر باغلاق كامل للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، لاسباب امنية!

واصبح هذا الاجراء ساريا منذ التاسعة من مساء امس وحتى اشعار آخر!

ونتيجة لهذا القرار لن يتمكن نحو ٥٦ الف عامل فلسطيني من حملة تراخيص العمل من التوجه صباح اليوم الثلاثاء، الى مراكز عملهم في اسرائيل.

وتابع الناطق انه يستثني من هذا الاجراء في حال وجود «اسباب انسانية خاصة» كما يستثني منه كبار المسؤولين الفلسطينيين والمسافرين الى الخارج عبر مطار اللد.

وقال ان المبادلات التجارية ستستمر بواسطة الشاحنات عند حاجز «كارني» بين اسرائيل وقطاع غزة.

كما سيمنع الاسرائيليون من التوجه الى المدن الفلسطينية التي تتمتع بالحكم الذاتي.

وكان الجيش الاسرائيلي منع، صباح امس، سكان مدينة رام الله الذين يبلغ عددهم اربعين الف نسمة من مغادرة المدينة كما منع الاسرائيليين من التوجه اليها.

واضاف ان الدوريات المشتركة للجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية حول رام الله جمدت، ايضا، حتى اشعار آخر.

ووضعت اجهزة الامن في حالة تأهب قصوى، تخوفا من اي عمليات قد تحدث في ذكرى مرور اربعين يوما على مقتل يحيى عياش.



* الجنود الاسرائيليون يمنعون العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل *

ورأت الاجهزة الاسرائيلية، كذلك، ان اقتراب موعد عيد الفطر في ١٩ و٢٠ شباط الجاري قد يكون مناسبة لشن موجة جديدة من الهجمات.

قمة مصرية – اردنية محتملة الخميس القريب في القاهرة لبحث آخر تطورات العملية السلمية

● القاهرة – الوكالات – أعلن المتحدث باسم السفارة الاردنية في القاهرة جمعة عبادي، أمس الاثنين، انه من المحتمل ان تعقد القمة المصرية الاردنية المرتقبة بين الملك حسين والرئيس حسني مبارك «آخر الاسبوع الحالي وربما يوم الخميس».

وقال عبادي ان «موعد القمة لم يحدد بدقة بعد لكن من المحتمل ان تعقد آخر الاسبوع الحالي، وربما يوم الخميس المقبل».

وأكد مصدر مأذون له في الخارجية المصرية كذلك احتمال عقد القمة، يوم الخميس المقبل.

ويعد هذا اللقاء في حال اتمامه الخامس من نوعه بين حسين ومبارك منذ اول قمة عقداها في ٢١ كانون الثاني ١٩٩٥، في العقبة الاردنية، والتي وضعت حدا لحوالي خمس سنوات من القطيعة بين البلدين بسبب أزمة الخليج التي نشأت اثر غزو العراق للكويت في صيف ١٩٩٠.

وأكدت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية أمس ان هذا اللقاء يأتي في «وقت تتجه فيه الجهود العربية الى تحقيق المصالحة والتضامن»، وكانت سبقته زيارة كل من مبارك والحسين الى السعودية في ١٠ و١١ شباط على التوالي. وهي زيارة ارتدت اهمية

(البقية على ص ١٣)

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيقين الدكتورين

فاتنة ادريس، سليمان محمد عودة مصاروة

بنجاحهما في امتحان الطب العام في اسرائيل. وعقبال الآخرين.

الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة

تعزية

الى الدكتور عمر الحيّات مصاروة والى اخوانه وعموم افراد العائلة تعازينا بوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل كيوان ومحاميد في ام الفحم بوفاة المأسوف على شبابه المحامي المناضل الوطني

محمد كيوان

له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة – منطقة المثلث

وزير الدفاع النرويجي يبدأ اليوم زيارة الى لبنان واسرائيل

* سيتفقد قواته العاملة في الجنوب اللبناني * وسيتباحث مع بيرس حول المفاوضات على المسار السوري *

* اوسلو – الوكالات – يجري وزير الدفاع النرويجي، يورغن كوسمو، اليوم الثلاثاء، محادثات في بيروت مع نظيره اللبناني، محسن دلول، وقائد الجيش، العماد اميل لحود. وسيتناول في هذه المباحثات مستقبل الكتيبة النرويجية العاملة في اطار قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان.

ويزور كوسمو، ايضا، المقر العام لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان في الناقورة (جنوب) ويتفقد في اليوم التالي مقر الكتيبة النرويجية العاملة في اطار هذه القوة.

وكانت النرويج قررت، العام الماضي، سحب قسم من كتيبتها بحلول شهر ايار المقبل لاسباب مالية. وسيجري كوسمو محادثات مع المسؤولين اللبنانيين حول مصير بقية الكتيبة (٧٤٩ عنصرا حاليا) في حال احراز تقدم بارز في مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية التي سيكون لها تأثير على الوضع في لبنان.

وكانت الكتيبة النرويجية تعد ٩٠٠ عنصر العام الماضي، وسينخفض هذا العدد الى ٧٠٠ بحلول ايار.

واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع النرويجية ان كوسمو سيجري، يوم الخميس المقبل، محادثات مع بيرس في تل ابيب حول عملية السلام في الشرق الاوسط ولا سيما وضع المفاوضات مع سوريا.

الليبيون يتدفقون الى مصر لشراء ملابس العيد

* السلوم (الحدود المصرية الليبية) – الوكالات – اكد مسؤولون في مركز السلوم المصري على الحدود مع ليبيا، امس الاثنين، ان المركز يشهد منذ يومين حركة كثيفة مع تدفق اعداد كبيرة من الليبيين الى مصر لشراء الملابس والاحذية استعدادا لعيد الفطر الذي يصادف بعد اقل من عشرة ايام.

وقال المسؤولون لوكالة الصحافة الفرنسية ان زهاء ١٦٠٠٠ سيارة ليبية اجتازت الحدود خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية متوجهة الى مرسى مطروح او الاسكندرية (تبعدان ٣٢٠كم و٥٤٠كم عن الحدود) لشراء احتياجات العيد.

ويترافق تدفق الليبيين بأعداد كبيرة الى مصر، في هذه الفترة، مع ارتفاع الاسعار في ليبيا. وكانت ليبيا شهدت في العام الماضي ارتفاعا كبيرا في الاسعار ازداد خلال مطلع العام الحالي مع حلول شهر رمضان.

لبنان يقبل التعامل بجوازات السفر الفلسطينية

* بيروت – الوكالات – افاد مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية امس الاثنين، بأن «السلطات اللبنانية ابلغت، شفهيا، جامعة الدول العربية قبولها، رسميا، التعامل بجوازات السفر الفلسطينية ضمن القوانين التي تطبقها على سائر الجوازات».

واضاف انه «يمنع من دخول الاراضي اللبنانية من يحمل جواز سفر فلسطينيا وعلى احدى صفحاته تأشيرة دخول الى اسرائيل».

يذكر بأن سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بدأوا، في كانون الاول الماضي، استخدام جوازات السفر، التي أصدرتها، في نيسان الماضي، السلطة الوطنية الفلسطينية والتي اعترفت بها نحو خمسين دولة.

وبالرغم من تدقيق الشرطة الاسرائيلية في الجوازات الفلسطينية عند معبر رفح بين قطاع غزة ومصر وعند جسر الملك حسين (اللنبي) بين الضفة الغربية والاردن فانها لا تحمل اي ختم اسرائيلي.

يشار الى ان لبنان، الذي اوقف منذ عامين تقريبا مفاوضات السلام مع اسرائيل، لم يعترف بعد رسميا بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

وفد «الترويكا» الاوروبية يصل اليوم الى دمشق

* دمشق – الوكالات – يصل اليوم الثلاثاء الى دمشق وفد «الترويكا» الاوروبية برئاسة وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلي في زيارة لسوريا تستغرق ٢٤ ساعة.

وقال مصدر دبلوماسي اوروبي في دمشق، امس الاثنين، ان زيارة الوفد الاوروبي «كلاسيكية» وانها ستتمحور حول «عملية السلام في الشرق الاوسط» بالاضافة الى «سبل تطبيق اتفاقات مؤتمر برشلونة (تشرين الثاني ١٩٩٥) وبحث امكانية عقد اتفاق شراكة بين سوريا والاتحاد الاوروبي».

واعرب المصدر عن «امله» في ان توقع سوريا اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

ومن المتوقع ان يلتقي وفد «الترويكا» الرئيس السوري، حافظ الاسد، وسيغادر دمشق الى اسرائيل غدا الاربعاء.

ويشار الى ان المغرب وتونس واسرائيل وقعت اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي فيما تجري محادثات مع كل من مصر ولبنان والاردن لتوقيع مثل هذا الاتفاق.

زوجة معتقل تطالب د. غالي بالتدخل لاطلاق سراح زوجها

● جنين - ثائر ابو بكر - ناشدت المواطنة ميس السعدي د. بطرس غالي الأمين العام للامم المتحدة، بالتدخل والضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاطلاق سراح زوجها المعتقل عبد الله ياسين السعدي الموقوف في سجن نفحة منذ عام دون محاكمة.

وأكدت في رسالة بعثت بها الى غالي، أمس، ان السلطات لم تلتزم بالقوانين الدولية وتقديم زوجها للمحكمة العسكرية في المواعيد المحددة، وتم تأجيلها غيابيا منذ ٦ شهور، كما وان المحامي أكد لها انه لو تمت محاكمته لكانت انتهت محكوميته خلال الفترة الماضية وغادر السجن، لان التهم المنسوبة اليه خفيفة ولا تستحق هذه المدة، لذلك دعت غالي للعمل على اطلاق سراحه ومتابعة القضية مع السلطات لان اعتقاله لا يستند لأي اساس قانوني.

الكنيست تسقط قانون مأسسة الزنى

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أسقطت الكنيست، أمس الاثنين، اقتراح قانون مأسسة الزنى في اسرائيل، والذي بادرت اليه مجموعة كبيرة من اعضاء الكنيست، الذين تغيب معظمهم عن الجلسة.

وتميز النقاش حول القانون بمغازلة واضحة بين حزبي «العمل» و«الليكود» وبين الأحزاب الدينية التي ترفض القانون بشدة.

وقد اسقط القانون بأغلبية ٢٨ نائبا مقابل عشرة نواب، وعبرت الوزيرة شولميت الوني عن رفضها التام للقانون باعتبار انه يجب اولا منح المرأة الحق بان تكون سيدة نفسها في قضايا الحمل والزواج، ومن ثم القضايا الأخرى.

جمعية النساء من أجل الأسيرات الفلسطينيات تطالب بتطبيق اتفاق اوسلو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت جمعية النساء من اجل الأسيرات الفلسطينيات، أمس الاثنين، برسالة الى وزير القضاء، دافيد ليبائي، من خلال المحامية عيرن ليف، تطالبه فيها بتطبيق اتفاق اوسلو - «ب» القاضي باطلاق سراح جميع الأسيرات الفلسطينيات بدون استثناء.

وأكدت المحامية ليف ان البند «أ» من القسم، الذي يعالج قضية الأسرى والمعتقلين، في الاتفاق ينص على ما يلي «يطلق سراح جميع الأسيرات في المرحلة الاولى من اطلاق سراح الأسرى».

وطالبت ليف باعلامها بالخطوات التي ستتخذها الحكومة لتطبيق الاتفاق المذكور.

عاملات مخيطة في بئر المكسور يعتصمن احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت (١٧) عاملة من عاملات مخيطة عاطف غدير، للنسيج أمس الاثنين، اعتصاما لعدة ساعات أمام المخيطة في بئر المكسور، احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهن منذ ثلاثة أشهر.

وقالت العاملة هدى شهاب، من لجنة العاملات، «للاتحاد» - تعمل في المصنع (٣٠) عاملة لهن أقدميات تتراوح بين (١٠) - (١٦) سنة، في ظروف صعبة للغاية. و«منذ ثلاثة أشهر لم نتقاض الرواتب رغم طلباتنا المتكررة ورغم توجهنا الى الهستدروت لدعمنا».

وقالت هدى ان صاحب المخيطة دفع الرواتب للعاملات من أقاربه، لذلك شاركت في الاعتصام العاملات اللواتي لم يتقاضين الرواتب.

وكشفت هدى النقاب عن أن العاملة تتقاضى مقابل شهر عمل كامل (٢٤) يوما، (١٤٠٠) شيكل فقط، اي اقل من الحد الادنى للاجور ورغم الأقدمية للعاملة.

وتوجهت العاملات الى مركز الاستشارة العمالي «معا»، الذي تبنى القضية واقترح على العاملات عدة خطوات احتجاجية، كان اولها الاعتصام.

وحاول مراسلنا الحصول على رد صاحب العمل حتى ساعة متأخرة، الا ان الأمر تعذر.

احتجاجا على اتفاق التقاعد

لجان العمال الكبرى تقيم هيئة مشتركة وتهدد بالاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقام عدد من رؤساء لجان العمال الكبرى في البلاد، هيئة مشتركة لقيادة نضال العمال ضد اتفاق التقاعد بين الحكومة والهستدروت الذي وقع قبل حوالي عشرة أشهر. وقد اتضح ان هذا الاتفاق يعرض الى الخطر حقوق العاملين الذين سيخرجون للتقاعد.

وقررت هيئة النضال المشتركة البدء بالاجراءات الاحتجاجية وتشويش العمل، ضد الاتفاق ابتداء من بعد غد الخميس، حيث تشمل الاجراءات في المرحلة الاولى، المدارس فوق الابتدائية. وستبدأ فيها الدراسة في العاشرة صباحا بدلا من الساعة الثامنة. وتشويشات في المطارات. بالاضافة الى عقد اجتماعات في كافة القطاعات التي تمثلها هيئة النضال، لشرح أخطار الاتفاق للعمال.

وتضم هيئة النضال المشتركة، اعضاء من لجان العمال التي تمثل المعلمين والصناعات الجوية و«بيزك» والجيش والمطارات.

وقال مصدر في هيئة النضال انه بعد دراسة بنود الاتفاق الذي نشر مؤخرا، تبين مدى الخطر على حقوق المتقاعدين والمؤمنين في صناديق التقاعد. وأشار على سبيل المثال الى أن الاتفاق كان يجب ان يضمن احتساب التقاعد بموجب راتب شهر آذار لعام (٩٥)، لكن تبين ان الحديث يدور عن متوسط الأجور في السنوات الثلاث قبل عام (٩٥) وهذا سيمس بحقوق المتقاعدين بنسبة (٨٪). وقال ان بنود الاتفاق تتناقض والوعود التي قطعت للعمال.

ودعت هيئة النضال، الحكومة والهستدروت الى الغاء الاتفاق فورا، والا فانها ستعلن الاضراب الشامل في القطاعات والمرافق الاقتصادية الممثلة فيها.

وقال مصدر في الهستدروت ان الأمر وادعاءات هيئة النضال قيد الفحص واذا تبين انها صحيحة ستقدم الهستدروت الدعم لنضال «الهيئة المشتركة».

وقال مصدر في وزارة المالية ان الاتفاق وقع بموافقة الهستدروت. وباستثناء نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، لم تقدم اي لجنة عمالية اي تحفظات على الاتفاق.

عمال «دڤار ريشون» يمنعون ممثلي الاعلام من حضور جلسة وداعية

*** رون بن يشاي يهاجم رجل الأعمال جان فريدمان لانه خدعه ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد محررو وموظفو جريدة «دڤار ريشون»، أمس الاثنين، جلسة وداعية منعوا ممثلي وسائل الاعلام من حضورها احتجاجا!.

وأعلن رئيس تحرير الجريدة رون بن يشاي، في الجلسة ان رسائل الفصل الرسمية ستسلم الى الجميع اليوم الثلاثاء.

وهاجم بن يشاي، رجل الأعمال جان فريدمان، مشيرا الى أنه ضلله وتراجع في اللحظة الأخيرة عن الاتفاق بينهما لشراء الجريدة.

ودعا المحررون والموظفون الهستدروت الى اعادة النظر في قرارها الذي اتخذته أمس الأول، الأحد، لوقف الدعم للجريدة، الأمر الذي سيؤدي الى اغلاقها نهائيا.

وهدد بن يشاي بالغاء الجلسة اذا حضرها ممثلو وسائل الاعلام. واقترح سكرتير الجريدة افرايم داڤيدي، اجراء تصويت حول الموضوع، وكانت الأغلبية مع بن يشاي!

وأشار بن يشاي الى ان المستثمرين الذين التقاهم رفضوا ان يكونوا ناشرين، في اعقاب قضية التصنت في الصحافة وما يترتب عنها.

وقال رئيس لجنة العاملين في الجريدة انه جرى الاتفاق مع الهستدروت حول التعويضات ولا توجد مشكلة من هذه الناحية. وأشار الى ان العمال غير الدائمين سيتقاضون الرواتب وكأنهم عملوا حتى نهاية الشهر الجاري.

يذكر ان الجريدة ستغلق يوم الجمعة القريب، اذا لم يحدث اي تطور مفاجئ يمنع ذلك.



● رون بن يشاي رئيس تحرير «دڤار ريشون» ●

بتهمة التنصت

تقديم لائحة اتهام ضد رئيس تحرير «يديعوت احرونوت» ومركزة التحرير

*** تحضير لوائح اتهام ضد مسؤولين في «معريڤ» * رئيس تحرير «يديعوت» يرفض الاسقالة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة أمس الاثنين، الى محكمة الصلح في تل ابيب، لائحة اتهام ضد رئيس تحرير جريدة «يديعوت احرونوت» موشيه ڤاردي، ومركزة التحرير في الجريدة سابقا، روت بن آريبه، تضمنت عدة بنود تتهمها بالتنصت على جريدة «معريڤ».

ويسأل السؤال بعد تقديم لائحة الاتهام أمس، هل سيستقيل ڤاردي من رئاسة تحرير الجريدة أم سيواصل عمله؟

وتضمنت لائحة الاتهام ثلاث قضايا رئيسية هي: التنصت لهاتف داڤيد يودكوڤتسكي، في البيت، وهو محرر «معريڤ» السابق. واستراق السمع لجهاز الهاتف الخلوي لمحرر «معريڤ» الحالي، عوفر نمرودي، والتخطيط لمؤامرة تنفيذ تنصت لهاتف اوديت ليڤشيتس، فنانة المونتاج.

وقال ڤاردي، ردا على تقديم لائحة الاتهام، أنه لن يستقيل من منصبه، معتمدا على الدعم الواسع من العاملين في الجريدة والمسؤولين عنها. ويذكر انه قبل عدة أشهر بعد التأكد من تحضير لائحة اتهام ضد ڤاردي، أقيم احتفال دعم له في مسرح «هبيما».

ورغم التأييد الذي يحظى به ڤاردي، هناك من يعارض استمراره في عمله كالمعتاد. وقال المعلق السياسي في «يديعوت احرونوت»، شمعون شيڤر، «على ڤاردي ان يقنع القراء بصدق وعدالة موقفه بالاستمرار في العمل وكأن شيئا لم يحدث».

وأثار تقديم لائحة الاتهام ضد ڤاردي الارتياح في الجريدة المنافسة «معريڤ»، لكن ذلك سيكون الى حين لان النيابة العامة تحضر لوائح اتهام ضد مسؤولين في «معريڤ» بتهمة التنصت.

وقال مصدر في «يديعوت احرونوت» ان روت بن آريبه، استقالت من العمل في تركيز السكرتارية لان الاتفاق لتشغيلها كان لثلاث سنوات، فقط، ولا علاقة للاستقالة بتقديم لائحة الاتهام.

الملك حسين: العلاقات بين عمان والرياض اقوى مما كانت عليه

● عمان - وكالات الانباء - صرح الملك الاردني حسين لدى عودته، أمس الاثنين، الى عمان، بعد اول زيارة رسمية له الى السعودية منذ أكثر من خمس سنوات، ان العلاقات الاردنية - السعودية «أقوى مما كانت عليه في اي يوم من الأيام».

وأكد الملك الاردني ان «كل ما مر وشاب العلاقات الثنائية انتهى الى غير رجعة»، مضيفا ان زيارته الى السعودية تشكل «بداية جديدة واعدة».

واعتبر الملك حسين ان محادثاته مع المسؤولين السعوديين كانت «مفيدة واتسمت بالصراحة» موضحا ان الطرفين اتفقا على البقاء «على اتصال مستمر وان نتكاشف في كل امر من الامور للحيلولة دون تكرار ما وقع».

والتقى الملك حسين، مساء أمس الأول الأحد، في جدة (غرب السعودية) ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الدفاع الأمير سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل.

ولم يلتق الملك فهد بن عبد العزيز الذي يمضي فترة نقاهة بعد ادخاله المستشفى في تشرين الثاني الماضي اثر اصابته بتوعك صحي.

وافاد مصدر اردني مسؤول ان المحادثات تركزت على «الوضع في العراق والوضع في الخليج وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط».

وأكد الملك حسين مجددا، أمس الاثنين، موقف بلاده من العراق قائلا «نحن مع الشعب العراقي وكنا وما زلنا وسنظل مع وحدة العراق ومع سلامة اراضيه والحفاظ على وحدته الوطنية ومع انقاذه مما هو فيه».

وقال مصدر اردني ان الملك حسين والامير عبد الله ابديا اتفاقا في وجهات النظر حول ضرورة نبذ الخلافات العربية وضرورة العمل على تحقيق موقف عربي مشترك تجاه القضايا التي تواجه الامة العربية. واضاف انه كان هناك اتفاق بين الجانبين السعودي والاردني على ضرورة تنفيذ العراق لجميع قرارات الأمم المتحدة من اجل رفع المعاناة عن الشعب العراقي.

مسيرة احتجاجية ضخمة في بيت لحم لتغيير جغرافية محيط «قبر راحيل»

● بيت لحم - «وفا» - انطلقت قبل ظهر أمس الاثنين، مسيرة احتجاجية ضمت عشرات المواطنين من موقع «واد جابر» في مدينة بيت لحم الى موقع «قبر راحيل» عند مدخل شارع بيت لحم - القدس، احتجاجا على الأعمال التي تقوم بها سلطات الاحتلال لتغيير جغرافية المنطقة.

وشارك في المسيرة ممثلو الفعاليات السياسية والاجتماعية والرسمية وبلديات المنطقة، وعدد من موظفي وزارة الأوقاف، ومنعت قوات الاحتلال المسيرة من التقدم عن وصولها «قبر راحيل»، مما اضطر المشاركين للجلوس على الأرض محتجين على استمرار الاعمال الاسرائيلية في الموقع.

ووزع في المسيرة بيان اصدرته بلدية ام الفحم وصفت فيه اعمال الاحتلال في موقع راحيل بانها اعمال غير قانونية واستفزازية، وقال البيان ان الاجراءات الاسرائيلية طالت املاكا عامة وخاصة في الموقع، منها الشارع العام القدس - بيت لحم، والأرصفة وجزيرة الشارع، ووضعت يدها على سطح عمارة الاوقاف في بيت لحم.

وجاء في البيان ان اقامة سور في شارع القدس - بيت لحم، ادى الى تضييق سعة مدخل بيت لحم من ٢٠ مترا الى مسرب يقل عرضه عن ستة أمتار.

وألقى السيد صلاح التعمري، عضو المجلس التشريعي، كلمة في المشاركين في المسيرة قال فيها ان اعمال الاحتجاج على الاعمال الاسرائيلية سوف تستمر حتى ازالتها وان المسيرة ستتجدد يوميا، وتفرق المشاركون بعد الاتفاق على القيام بمسيرة احتجاجية غدا.

ويذكر ان «قبر راحيل» يقع ضمن منطقة «أ» وليس كما يدعي الاسرائيليون انها تقع ضمن منطقة «ج».

وكانت الاجراءات الاسرائيلية بدأت منذ أشهر بمصادرة عشرات الدونمات في محيط الضريح ووضع اليد على سطح مبنى الأوقاف مقابل الضريح، ووضع عراقيل امام المواطنين اثناء دفن موتاهم في المقبرة القريبة، واخيرا بناء جدار في الشارع امام الضريح تمهيدا لبناء جسر بين ساحة باصات وموقع الضريح لتأمين وصول متدينين اسرائيليين اليه.

احتفال رسمي في الجولان بوصول القوات اليابانية

● القنيطرة (سوريا) - الوكالات - تم أمس الاثنين، في مركز قوات الفصل الدولية في نبع الفوار في محافظة القنيطرة (٧٠ كم جنوب غرب دمشق) الاحتفال رسميا بوصول وحدة القوات اليابانية المؤلفة من ٤٥ عسكريا التي ستشارك في مراقبة خط وقف اطلاق النار في الجولان بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية.

وأفادت وكالة الانباء السورية (سانا) ان سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن شاركوا في الاحتفال بالاضافة الى قائد قوات الفصل الجنرال يوهانس كوسترز (هولندا) والسفير الياباني في دمشق توميوا وتسيدا والعميد فوزي درويش رئيس لجنة الهدنة وضابط الارتباط السوري.

وكانت المجموعة الثانية (٢٩ عنصرا) من القوة اليابانية وصلت مساء يوم الخميس الماضي، الى العاصمة السورية وانضمت الى مجموعة اخرى من ١٦ عنصرا كانت وصلت في الأول من شباط الحالي.

وتحل القوة اليابانية محل القوة الكندية العاملة ضمن اطار قوة فض الاشتباك التي تراقب خط وقف اطلاق النار في الجولان بين القوات السورية والاسرائيلية.

وقد وافق مجلس الأمن الدولي في كانون الاول الماضي على ارسال جنود دوليين في اطار قوة الفصل بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية العاملة منذ عام ١٩٧٤ في الجولان.

وكانت المجموعة اليابانية الاولى تمركزت في الثاني من الشهر الجاري في ثكنة تابعة للقوة الكندية الدولية على الجانب الاسرائيلي من خط وقف اطلاق النار بالقرب من مدينة القنيطرة.

ومن المقرر ان ترسل اليابان، ايضا، ٦٠ عنصرا من سلاح الجو وطائرتي نقل من طراز «سي/١٣٠».

وقد قررت اليابان في آب الماضي المشاركة ولمدة سنتين في قوة الفصل التي تضم ١٠٣٦ جنديا دوليا من النمسا وكندا وبولندا.

في انفجار السيارة المفخخة، أمس الأول في الجزائر

مقتل رئيس تحرير صحيفة «لو سوار دالجيري» وصحفيين

● من حادث انفجار السيارة المفخخة ●

● الجزائر - الوكالات - اعلنت اجهزة الأمن الجزائرية، أمس الاثنين، ان رئيس تحرير صحيفة «لوسوار دالجيري» علاوي آيت مبارك واثنين من زملائه قتلوا في انفجار السيارة المفخخة الذي استهدف أمس الأول الأحد، بيت الصحافة في العاصمة الجزائرية.

وذكرت المصادر نفسها ان محمد دربان وهو رسام كاريكاتور في الصحيفة نفسها قتل مع مبارك في الانفجار الذي أوقع ١٨ قتيلا و٥٢ جريحا معظمهم من المارة.

وعلم لدى جمعية ناشري الصحف ان صحفيا ثالثا هو جمال درازة قتل في الانفجار نفسه.

وكانت السيارة التي انفجرت متوقفة قرب بيت الصحافة الذي يضم معظم الصحف المستقلة وأدى الانفجار الى الحاق اضرار كبيرة بمكاتب صحيفة «لو سوار دالجيري».

لجنة النازحين تجتمع اليوم في القاهرة

● القاهرة - الوكالات - يجتمع خبراء مصريون واردنيون وفلسطينيون واسرائيليون، اليوم الثلاثاء، في القاهرة في اطار الاجتماعات الدورية للجنة الفنية المكلفة بحث مشكلة النازحين الفلسطينيين الذين غادروا وطنهم ابان حرب ١٩٦٧.

وقال مندوب «فلسطين» لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، ان هؤلاء الخبراء سيجتمعون لمدة يومين وان الاجتماع سيتمحور حول وضع تعريف للنازحين وهي خطوة مهمة ينبغي ان تشكل مدخلا لاحصاء الفلسطينيين الذين ينطبق عليهم التعريف، وسيكون لهم الحق بالتالي، وفق الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين، في العودة الى ديارهم.

وأكد المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة، يعقوب سيتي، ذلك قائلا ان المجتمعين سيبحثون مرة أخرى في «وضع تعريف للنازحين لتحديد عددهم».

وتشكل هذه القضية محور اجتماعات اللجنة منذ تشكيلها في اذار ١٩٩٥ والتي عقدت حتى الآن ستة اجتماعات في عمان والقاهرة وحيفا.

وقال صبيح ان «اسرائيل تعرقل كل شيء وتسعى لاضاعة الوقت. نحن نعتبر كل من هُجروا في العام ١٩٦٧ وابناءهم وزوجاتهم من النازحين. اما اسرائيل فتعارض ذلك».

وتقدر الامم المتحدة عدد الذين غادروا ديارهم في ١٩٦٧ بـ ٣٥٠ الف شخص. في حين تقدر اسرائيل عددهم بمائتي الف. اما رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي فقدر عددهم اخيرا بـ ٧٥٠ الفا.

وقال صبيح انه «من المفروض ان يعود كل النازحين الى ديارهم قبل البدء بالمفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية» المقرر ان تبدأ في ايار المقبل.

وتشمل مفاوضات الوضع النهائي اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من اراضيهم ابان ١٩٤٨. وتقدر الامم المتحدة عددهم بـ ٣.٢ ملايين نسمة.

وكان رئيس الوفد الاسرائيلي يوسف هداس، أعرب في الاجتماع الاخير للجنة عن قلق اسرائيل من عودة مئات الالاف من الفلسطينيين الى اراضي الحكم الذاتي ما يهدد «بخلق فوضى وتهديد عملية السلام».

اربعة لاعبي هبوعيل ام الفحم في تنس الطاولة يشاركون في بطولة اسرائيل

● يشارك اربعة لاعبي هبوعيل ام الفحم في تنس الطاولة في بطولة اسرائيل الـ ٤٢ في تنس الطاولة غدا الاربعاء الساعة الرابعة عصرا في كيبوتس منشيه.

اللاعبون المشاكون هم: حمزة محمود (١٢ سنة)، وعادل صالح (١٤ سنة)، وعبد المنعم محمود (١٤ سنة)، وحسن علي (١٦ سنة).

وفي حديث خاص مع مدير الفريق مصطفى جبارين صرح بان فريق هبوعيل ام الفحم في تنس الطاولة هو الفريق العربي الوحيد المشارك في هذه البطولة. ويتوقع النجاح للفريق والحصول على احدى المراتب الثلاث الاولى.

* محمد فهمي جبارين *

❑ الحــدث الريــاضــي ❑

☞ فاز لبنان على الاكوادور (١ – صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية، التي اقيمت على ملعب برج حمود. وسجل وارطان غازاريان الهدف في الدقيقة ١٣. وهو الفوز السابع على التوالي لمنتخب لبنان منذ أشرف عليه المدرب الويلزي تيري يوراث الصيف الماضي. وسبق له ان فاز على منتخبات الاردن الاولمبي (٣ – ١) و(٤ – ٢) وقطر الاولمبي (٢ – ١) وكازاخستان (٢ – ١) وسلوفاكيا (٢ – ١) وقبرص (١ – صفر)، استعدادا للقاءات تركمانستان والكويت في تصفيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة (المجموعة ١٠)، والكويت ايضا وسنغافورة في تصفيات مونديال ١٩٩٨ لقارة آسيا (المجموعة ٧).

☞ حطمت العداءة الاسترالية كيري ساكسبي – جونا (٣٤ عاما) الرقم القياسي العالمي في سباق ٥ كم مشيا في سيدني مسجلة (١٩.٥١.٢٤) دقيقة. والرقم السابق هو (٢٠.١٧.١٩) دقيقة وقد سجلته هي نفسها في ١٤ كانون الثاني ١٩٩٤ في سيدني.

☞ في الدور الأول من مسابقة كأس ديفيس للتنس الأرضي فازت ايطاليا على روسيا (٣ – ٢)، وفرنسا على الدانمارك (٥ – صفر)، والهند على هولندا (٣ – ٢)، والسويد على بلجيكا (٤ – ١)، وتشيكيا على المجر (٥ – صفر)، والولايات المتحدة على المكسيك (٥ – صفر)، وخسرت سويسرا امام المانيا (صفر – ٥)، وتعادلت جنوب افريقيا والنمسا (١ – ١).

وفي ربع النهائي في ٥ و٦ و٧ نيسان، تلعب ايطاليا ضد جنوب افريقيا او النمسا، وفرنسا ضد المانيا، والهند ضد السويد، وتشيكيا ضد الولايات المتحدة.

❑ خاص بـ«الاتحاد» من فرنسا ❑

برازيليو كرة القدم الفرنسية



● اللاعب البرازيلي راي ●

● ريكاردو، فالدو، فالدبير، راي، اندرسون وكوكا.. اسماء غريبة يقدم اصحابها احتفالات بكرة القدم على شواطئ ريو دو جانيرو، خبراء في التلاعب بالكرة ومتخصصون كبار في الانغام المدارية. مهنيون يعلمون في نهاية الاسبوع رقصة «سامبا» لجمهور الفريق الفائز في مباراة فرنسا في كرة القدم.

قبل ١٠ سنوات اهتمت الاندية الفرنسية بلاعبي كرة القدم الارجنتينيين، اما اليوم فقد انتقل الاهتمام الى البرازيل، كما يصرح في الاتحاد الوطني للاعبين المهنيين. هناك ما يبرر هذا التحول لان اللاعبين البرازيليين يحظون بالرقم القياسي من الاهتمام، لقد احسنت الاندية التصرف في استدعائها هؤلاء اللاعبين، اذ ماذا كان حل بفريق سان جرمان الذي يحتل المرتبة الثالثة في فرنسا لولا مشاركة فالدو وريكاردو؟ واين كان فريق بوردو الذي احتل مرتبة محترمة هذا الموسم بفضل فالدبير الذي يحتل المرتبة السادسة مع ١٠ اهداف ويطمح لتحقيق التطلعات الاوروبية لهذا الفريق؟ وماذا نقول ايضا عن ٢٠ هدفا سجلها كوكا مع فريق مولوز، العاشر في الترتيب الثاني.. كما هناك اندرسون الذي يلعب قبل الوسط وقد رافق اولمبيك مارسيليا ولعب هذا العام مع فريق موناكو وسجل ٥ اهداف.. طبعا اهداف قليلة لكن الجرح منعه من المشاركة في نصف المباريات وسيعود لتسجيل «١٢ هدفا قبل نهاية الموسم» لقد خرج من عملية في الركبة في قمة التفاؤل.

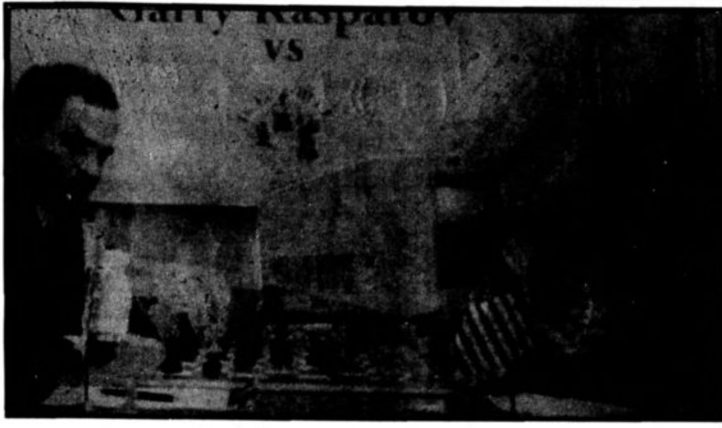
يعتبر اللاعبون البرازيليون ممتازين وقد عاودوا علاقتهم بالاندية الفرنسية عام ١٩٩٢، اذ كان فريق سان جرمان اول من افتتح الطريق في ضم ريكاردو وفالدو (رقم ١٠) العبقري الذي يتمكن منفردا من تحويل وجهة مباراة ما. هكذا يعيد فريق سان جرمان تقليد فريق اولمبيك مارسيليا الذي بدأه عام ١٩٣٧.

كان اللاعب الامريكي الجنوبي فاسكونسللوس اول من جاء ليختبر حظه في فرنسا. وسجل اولمبيك مارسيليا بفضل هذا الحارس الذي اطلق عليه الجمهور لقب «جاكوار» افضل انتصاراته، وقد لقي في ذلك الموسم اشمئزاز اللاعبين المهاجمين الذين لم يتمكنوا من تسجيل اي هدف بالرغم من رمي «بنالتي».

عام ١٩٥١ وصل الى مدينة نيس يزو امالفي، لاعب بتقنية مدهشة وبقامة راقص تانغو اثار اعجاب النساء. ثمة فيلم وثائقي يشهد له بصفات ممتازة ويعرض كيف تمكن من رمي الكرة عدة مرات في ملعب راي في نيس على خشبة المرمى مسجلا الاهداف. انتقل فيما بعد الى راسينغ وتمكن الجمهور الباريسي من مشاهدة تقنيات هذا اللاعب الذي يقال عنه انه كان يشعر بنفس السعادة اذا سجل هدفا او تمكن من حني الظهر الى الوراء بشكل جسر.

(ستيفان غارنيي)

كاسباروف خسر الجولة الاولى امام «ديب بلو»



● في احدى مباريات كاسباروف في الشطرنج ●

● خسر بطل العالم في الشطرنج الروسي غاري كاسباروف في فيلادلفيا الجولة الاولى امام الكمبيوتر المتطور «ديب بلو»، الذي يستطيع احتساب نحو مليار نقلة في الثانية الواحدة وهو من ابتكار شركة «أي. بي. أم».

واستسلم كاسباروف بعد ٣ ساعات و١٥ دقيقة من اللعب.

وتقام الجولات الخمس الأخرى خلال ستة ايام وسينال الفائز ٤٠٠ الف دولار والخاسر ١٠٠ الف دولار.

وسبق لكاسباروف ان هزم «ديب ثوت»، وهو كمبيوتر آخر من صنع الشركة في تشرين الاول ١٩٨٩. لكن الجهاز الجديد أقوى من القديم ١٠٠٠ مرة، وهو يرتكز على معطيات مشتقة من آلاف الجولات التي خاضها مشاهير اللاعبين.

وقبل ان يخوض كاسباروف المباراة الجديدة صرح انه يأمل في ان تمكنه الجولتان الاولى والثانية من اختبار قدرات الكمبيوتر.

❑ كأس العالم (حوض صغير) في السباحة

الألمانية فولكر تعادل الرقم الاوروبي في سباق ٥٠ م حرة

● عادلت السباحة الالمانية ساندرا فولكر الرقم القياسي الاوروبي في سباق ٥٠م حرة قاطعة المسافة بزمن مقداره ٢٤.٧٥ ثانية، في اطار كأس العالم للسباحة (حوض صغير) التي تقام في غيلسينكيرشن (المانيا).

وهو الزمن الذي حققته مواطنتها فرانتسيسكا فان المسيك في ٧ تشرين الثاني عام ١٩٩٢ في شفابيش غموند (المانيا).

وفاة العداء المجري السابق ساندور ايهاروس

● توفي المجري ساندور ايهاروس اشهر عداء في التاريخ للمسافات المتوسطة في بودابست عن عمر ٦٥ عاما.

فقد تمكن ايهاروس بين ايار ١٩٥٥ وتموز ١٩٥٦ من تحطيم ١١ رقما عالميا منها ارقام الـ ١٥٠٠م (٣.٤٠.٨ د) والـ ٥٠٠٠ متر (١٣.٤٠.٦ د) والـ ١٠٠٠٠ متر (٢٨.٤٢.٨ د).

واختير ايهاروس افضل رياضي في العالم عام ١٩٥٩، وبرز كمدرب، ايضا، واشتهر من تلاميذه العداءان لازلو تابوري واستفان روتسافولغي.

❑ لقاء رينو الدولي داخل قاعة:

رقم عالمي لبايلي في سباق ٥٠م

● حطم العداء الكندي دونوفان بايلي الرقم القياسي العالمي في سباق ٥٠ مترا داخل قاعة مقداره ٥.٥٦ ثوان ضمن لقاء رينو (نيفادا) الامريكي الدولي لألعاب القوى.

والرقم القياسي السابق هو ٥.٦١ ث وسجله الالماني الشرقي مانفريد كوكوت في ٤ شباط ١٩٧٣ في برلين والامريكي جيمس سافورد في ٢٠ شباط ١٩٨١ في سان دييغو (الولايات المتحدة).

فوز هاكينن برالي السويد

● فاز الفنلندي طومي هاكينن مع مساعده ومواطنه سيبو هارياني على متن سيارة «ميتسوبيشي لانسر» بسباق رالي السويد الدولي الخامس والأربعين في اطار بطولة العالم للراليات (سباق السيارات) في كارلشتاد.

كلمة الاتحاد

السيد الرئيس..

* ليس قضية عاطفية، فحسب، ذلك الشعور الصادق بالاغتباط الذي ينتابنا ونحن نشهد تقدم شعبنا الفلسطيني من محطة الى محطة، في مسيرة الحرية والاستقلال، انما هو الفرح الواعي، الذي يستمد غذاءه من العقل والقلب.

وكانت المحطة الجديدة في هذه المسيرة، بالتئام اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، وكوكبة اخرى من القيادات، امس الاثنين، حيث ادى الرئيس ياسر عرفات، اليمين الدستورية.

اجل.. انها محطة اخرى على الطريق القويم، الذي تعمّد بتضحيات جمة لهذا الشعب الكادح والمكافح والصابر. عدة قرون من القهر. مئة الف شهيد. نصف مليون جريح. مليون منكوب. وثلاثة ملايين مشرد. شعب نصفه يعيش تحت خط الفقر، وليس فيه عائلة واحدة الا وذاقت وجبة من صنوف القهر.

وعلى الرغم من كل ما فعلوه، وواو الجماعة هنا كبيرة واسعة، لتيئيس هذا الشعب وتكفيره بحقه «بعيد المنال» او حتى «مستحيل المنال»، واصل مسيرته الكفاحية بلا كلل. من ثورة الى ثورة. ومن انتفاضة الى انتفاضة. ومن مبادرة سلام الى مبادرة سلام. وتمسك بارضه وبحقه، وحرص على اكتساب العلم والوعي وحماية التراث والحفاظ على الجذور.. حتى في المنافي. الى ان وصل الى مرحلة معركة السلام، وخلالها تحرر قسم هام من الوطن وعاد جزء هام من المشردين وجرت اول انتخابات حرة وانتخب اول رئيس واول مجلس تشريعي، والخير للامام.

لقد كان احتفال الامس ومضات عابرة، لكنها كافية لنلتهم صورها بأعيننا. ونسيل دمعة فرح ساخنة امامها، ودموع الفرح نادرة في عصرنا. ومن حقنا ان نفعل ذلك نحن، الذين كنا اول من اطلق عليه لقب «الرئيس الفلسطيني..»، وكنا اول من رفع لواء الموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية (قرار التقسيم عام ١٩٤٧)، وما انزلناه يوما عن الناصية الشامخة، وكنا اول من تمسك بالتراث الفلسطيني واول من اطلق عليها اسم الانتفاضة واول من نادى لدعم الانتفاضة، وبسبب ذلك دفعنا ثمنا باهظا، حزبا وجريدة وقيادة ومؤيدين. دفعناه باعتزاز وبشرف، وعندما نرى الثمار تقطف على هذا النحو، ترقص قلوبنا فرحا.

فهنيئا لشعبنا بهذا التقدم، ومعا حتى نكمل المسيرة.. بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع تزايد احتمال توصل العراق الى اتفاق مع الامم المتحدة

تدفق رجال الاعمال العرب والاجانب الى بغداد

* تحذير العراقيين من مغبة اطلاق النار، تعبيرا عن الفرح *

* بقلم: فاروق شكري *

* بدأ رجال اعمال عرب واجانب يتدفقون الى بغداد لابرام اتفاقات تعاون مستقبلية مع احتمال ان تسفر المفاوضات الحالية بين العراق والامم المتحدة عن تخفيف الحظر الدولي المفروض على هذا البلد منذ ١٩٩٠.

وانهى وفد من رجال الاعمال الايطاليين برئاسة الامير فكتور عمانوئيل، امس الاثنين، زيارة للعراق اجرى خلالها محادثات مع وزراء التجارة والصناعة والصحة.

وذكرت الصحف العراقية ان المجموعة الايطالية بحثت مع المسؤولين العراقيين حاجة المنشآت الصناعية في العراق من المواد الاولية في مجالات الكهرباء والصناعات الغذائية والدوائية والنسيجية.

ونقلت صحيفة «الثورة» عن رئيس الوفد قوله ان «الشركات الدولية راغبة في استئناف نشاطها في العراق» واعرابه عن امله في ان «يتم رفع الحظر قريبا وان يعود الوضع الى طبيعته».

وتزامنت الزيارة مع تزايد احتمال توصل العراق الى اتفاق مع الامم المتحدة حول سبل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٩٨٦) الذي يتيح له تصدير ما قيمته مليار دولار من النفط كل ثلاثة اشهر لتمويل شراء الاغذية والادوية تحت اشراف صارم من المنظمة الدولية.

وكانت جولة اولى من المحادثات بين الطرفين قد جرت في نيويورك، الاسبوع الماضي، اتفق الجانبان في ختامها على معاودة محادثاتهما. وفي غضون ذلك واصل خبراء من العراق والامم المتحدة مناقشة التفاصيل الاجرائية لتنفيذ القرار المذكور.

ويقوم وفد من رجال الاعمال والصناعيين الاردنيين، يضم ٢٥ عضوا ويرئسه رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان، باجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين في مجالات الصناعة والتجارة والصحة لدفع التعاون القائم الى الامام والاتفاق على مشاريع ثنائية بين البلدين

ونقلت الصحف، امس، عن وزير التجارة محمد مهدي صالح قوله، خلال اجتماعه مع الوفد الاردني، ان «السوق العراقية مفتوحة للنشاطات الاقتصادية الاردنية» مؤكدا على «عدم وجود اي عائق اداري او فني يقف في وجه تدفق السلع من الاردن الى العراق».

وكان وفد من شركة «ليونيز ايفكس» الفرنسية برئاسة جيروم مونو قد اعلن في مقابلة مع تلفزيون بغداد، قبل ايام، ان شركته حصلت على موافقة لجنة العقوبات في مجلس الامن لاكمال تنفيذ مشروع خاص بتنقية المياه في بغداد بدون اعطاء اي تفاصيل عن كلفة المشروع وطريقة تسديدها.

وذكرت الصحف العراقية، يوم الجمعة الماضي، ان وفدا من شركات فرنسية سيصل الى بغداد في الربيع المقبل للبحث في التعاون الثنائي.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى مصادر في المجلس الوطني لارباب العمل الفرنسيين قولها ان «الشركات الفرنسية تطمح في توقيع عقود نهائية على غرار الشركات الاخرى وتحافظ على اتصالات منتظمة مع العراق تحضيرا لرفع الحظر».

وكانت بغداد قد شهدت، في العام الماضي، زيارة العديد من ممثلي الشركات البريطانية والايطالية والاسبانية واليونانية، الذين اجروا محادثات مع المسؤولين العراقيين.

وحسب مصادر عراقية موثوق بها فان وفدا من رجال الاعمال المصريين، هو الاول من نوعه، سيزور بغداد في مطلع آذار المقبل لاجراء محادثات حول التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

ونقلت صحيفة «الجمهورية»، امس، عن المدير العام للمعارض العراقية فلاح محمود قوله ان «معرضا متخصصا لمنتجات الشركات المصرية سيقام في ١٩ الشهر المقبل هو الاول من نوعه منذ فرض الحصار على العراق» قبل اكثر من خمس سنوات.

واضاف محمود ان عددا من الشركات المصرية المتخصصة في المواد الغذائية والمستلزمات الطبية ابدى استعداده للمشاركة في المعرض.

وكان وفد من كبار مسؤولي الشركات التجارية العراقية برئاسة يحيى الخشاب قد زار مصر في الخريف الماضي وبحث في ابرام اتفاقات لاستيراد مواد مختلفة لا يشملها الحظر الدولي.

منع اطلاق النار، ابتهاجا

ويأمل العراق في ان تفضي المفاوضات مع الامم المتحدة الى نتائج قريبا.

وقالت مصادر عراقية وثيقة الاطلاع، امس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «كل الدلائل تشير الى قرب نهاية المفاوضات في نيويورك والاعلان عن الاتفاق النهائي بشأن عملية تصدير النفط».

من جهة ثانية وجه مسؤول كبير في وزارة الداخلية اللواء طاهر جليل الحبوش تحذيرا الى العراقيين من مغبة اطلاق النار تعبيرا عن الفرح، ودعا الى التقيد بالاوامر والتعليمات التي تمنع اطلاق العيارات النارية.

واكد لصحيفة «الجمهورية» ان «العقاب الصارم بانتظار من يطلق الرصاص اليوم وغدا».

وكان العراقيون اطلقوا العيارات النارية ابتهاجا، لدى اعلان نبأ استئناف المفاوضات مع الامم المتحدة، يوم الثلاثاء الماضي. واضافت الصحيفة ان «اطلاق الرصاص في الايام الماضية ادى الى اصابة عشرات الاشخاص ولاقوا حتفهم من جراء عدم توفر المواد الطبية والمستلزمات الضرورية لاسعافهم». كما اتهمت الصحيفة «افرادا غير منضبطين في حزب «البعث» (الحاكم)» باطلاق العيارات النارية.

وقال وزير الصحة أوميد مدحت مبارك ان ١٦٠٠ شخص نقلوا الى المستشفيات للمعالجة نتيجة حوادث اطلاق النار.

الى ذلك اكد اللواء الحبوش ان العراق سيشهد قريبا «تطورات اقتصادية» مهمة وان اسعار السلع ستنخفض.

يشار الى ان اسعار السلع في العراق انخفضت بأكثر من النصف نتيجة التحسن الذي طرأ على سعر الدينار منذ الاعلان في ١٩ من الشهر الماضي عن بدء الحوار مع الامم المتحدة.

(وكالة الصحافة الفرنسية)



● عراقيات يغسلن الملابس على ضفاف النهر ●.

جولة عروض جديدة في البلاد لمسرح «اهلا نبيل وهشام»



هذا وبدأت المدن والقرى العربية اتصالاتها مع مسرح «الكاميري» و«بيت الكرمة لاستضافة العروض الجديدة.

● حيفا - لمراسلنا - تم الاتفاق مبدئيا بين مسرح «الكاميري» في تل ابيب و «بيت الكرمة» في حيفا من جهة وبين مسرح «اهلا نبيل وهشام» الاردني من جهة ثانية على القيام بجولة عروض جديدة في البلاد وتقديم المسرحية الجديدة الكوميدية «اهلا تطبيع» التي تعالج قضية التطبيع بين العالم العربي واسرائيل ومسرحية «السلام يا سلام» حيث ستعرض في المدن والقرى التي لم تعرض فيها بعد.

ويفيد مراسلنا انه تم الاتفاق على وصول المسرح الاردني يوم ٢٨/٤/١٩٩٦ ليعرض حتى الـ ١٩٩٦/٥/٢٦ (٢١) عرضا، والجدير بالذكر ان مسرح «اهلا نبيل وهشام» قدم في السنة الماضية (١٧) عرضا في البلاد بالاضافة الى ستة عروض لدى السلطة الوطنية الفلسطينية. وبعد عودة الممثلين الى الاردن منحهم الملك حسين «وسام الاستقلال» وهو اعلى وسام في الاردن لجهودهم في توطيد العملية السلمية.

كما يفيد مراسلنا ان مسرح «اهلا نبيل وهشام» يعرض حاليا مسرحيته الجديدة «حقوق الانسان العربي» يوميا في فندق الريجنسي على موعد الافطار ومسرحية «اهلا تطبيع» في المسرح.

لعبتان لرجل وامرأة وزنهما نحو (١٢) طنا!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح طلاب مدرسة «رعوت» في حيفا وبمساعدة الفنانة دينا مرحاف، في انتاج لعبتين لرجل وامرأة وزنهما نحو (١٢) طنا، من خردوات الحديد.

وستنقل اللعبتان في الاسبوع القادم من مصنع «نيشر» الى «حديقة الاصنام» في مركز «تعسيدع» في حيفا. ولنقل اللعبتين استأجر المصنع رافعة خاصة بامكانها رفع مئة طن ولارتفاع (١٨) مترا. وستنقل اللعبتان على ظهر شاحنة كبيرة في ساعات الصباح الباكرة منعا لعرقلة حركة السير.

تجدر الاشارة الى ان الاصنام الموجودة في «حديقة الاصنام» من انتاج طلاب المدارس في حيفا وبالذات من الخردوات. ومن تلك الاصنام، عامود صنعه طلاب مدرسة «فيتسو»، من ينظر اليه بتركيز لعدة دقائق يفقد توازنه!

ضمن فعاليات شهر رمضان المبارك

«بيت الكرمة» يستضيف محاضرا من الاردن

□ حيفا - لمراسلنا - يقوم، اليوم، المحاضر الاردني د. خليل تركي البطاينة بالقاء محاضرة عن «الثقافة والتربية الاسلامية وعلاقتها مع الاديان الاخرى» في طمرة صباحا، وبعد الظهر في الكبابير لدى الجماعة الاحمدية.

وقد دعا «بيت الكرمة» د. البطاينة للمشاركة في الفعاليات التي يقيمها في حيفا بمناسبة شهر رمضان. وقد تم منها حتى الان ثلاث امسيات، الاولى اقيمت يوم الاحد الماضي، في مركز وادي النسناس الجماهيري، وكانت عبارة عن حفل افطار كبير بحضور اكثر من (٢٠٠) مرشد من الشباب العرب في حيفا، وشخصيات عربية ويهودية، رسمية وشعبية. وافتتح الحفل المحامي علي رافع، ثم تحدث د. البطاينة عن اهمية معرفة كل طرف لديانة الآخر وتراثه كعامل اساسي في بناء صرح التفاهم والتعاون المشترك.

كما القى المحاضر، صباح امس، محاضرة عن نفس الموضوع امام حشد كبير من المصلين في جامع الجزار في عكا، وكان اللقاء الاخير له، مساء امس، في قاعة «بيت الكرمة».

يذكر ان المحاضر هو خريج كلية الازهر في القاهرة ومحاضر في جامعة اليرموك في الاردن، وستكون له لقاءات اخرى في مدارس الفريديس وجسر الزرقاء، وحيفا.

غرق مركبة الفضاء اليابانية الاختبارية في البحر

● طوكيو - اعلنت وكالة «جيجي برس» اليابانية للانباء، ان مركبة الفضاء اليابانية الاختبارية التي تم اطلاقها، امس الاثنين، بواسطة الصاروخ الياباني «جي ١» عادت الى الارض كما هو مقرر، لكنها غرقت في البحر وتعذر العثور عليها.

وقالت الوكالة ان المركبة التي تحمل اسم «هيبرسونيك فلايت اكسبيريمنت» وهي مغلفة بمواد مقاومة للحرارة ومزودة باجنحة صغيرة سقطت في البحر قرب جزر اوغازاوارا على بعد الف كيلومتر جنوب شرق طوكيو كما كان متوقعا لكنها غرقت وتعذر العثور عليها.

واشارت الوكالة الى ان المركبة غرقت على الرغم من انها مزودة باجهزة خاصة لكي تطفو على سطح الماء.

وكان الصاروخ الذي يزن ٨٨.٥ طنا ويبلغ طوله ٣٣.١ مترا وقطره ١٨٠ سم وهو يعمل بالوقود الصلب اطلق بنجاح عند الساعة الثامنة صباحا وارتفع الى علو ١١٠ كم قبل ان يطلق المركبة الاختبارية.

وتزن المركبة ١٤٨٠ كغم وهي مطلية بالسيراميك المقاوم للحرارة ومزودة باجنحة صغيرة. وقد دخلت اجواء الغلاف الارضي بسرعة ١٤ الف كيلومتر في الساعة.

وتمت عملية اطلاق الصاروخ وعودة المركبة الى الارض خلال الوقت المحدد لهما وهو ٢٠ دقيقة. وكان يفترض ان تستعين المركبة عند عودتها بمظلة لتهبط برفق قرب جزر اوغازاوارا حيث تلتقطها سفينة موجودة في المنطقة.

أفراس النهر هاجمت المستحمين ففروا عراة

□ نيروبي - هاجمت مجموعة من افراس النهر الشاردة عددا من المستحمين كانوا يسبحون في مياه نهر قريب من مدينة ميغوري في غرب كينيا واضطرتهم الى الفرار عراة.

وقالت صحيفة «ايست افريكان ستاندارد»، امس الاثنين، ان افراس النهر تمكنت بدورها من الفرار سابحة عكس التيار عندما عاد المستحمون مسلحين بالحراب للانتقام من هذه الحيوانات الضخمة.

ونقلت الصحيفة عن بعض المستحمين تخوفهم من ان يكون هجوم الافراس مهمة جديدة مدبرة يقوم بها ساحر سبق له ان سخّر لمصلحته تمساحا قاتلا قبل ثماني سنوات.

اعتقال اسرائيلي في غانا بتهمة الاتجار بالكوكايين

● اكرا - افادت اجهزة مكافحة المخدرات في اكرا، امس الاثنين، ان الشرطة الغينية اوقفت اسرائيليا يدير مؤسسة في توغو وبحوزته كمية من الكوكايين.

واوضحت المصادر ذاتها ان مدير شركة «توغو ران ٢٠٠٠» ابراهام الالو (٤٢ عاما)، كان يحمل عند توقيفه كمية من الكوكايين قدرت قيمتها باكثر من ٣٠٠ الف دولار.

وسيمثل الالو الذي اعتقل مع سائقه ابراهيم ابو بكاري امام المحاكم الغينية بحسب المصادر ذاتها.

وزارة الصحة تحرم بيع السمك المجمد اذا لم يحو ٢٠٪ من الثلج

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقرت وزارة الصحة في البلاد، عدم بيع اي نوع من الاسماك المجمدة دون ان تكون كمية الثلج مساوية لـ ٢٠٪ من وزن الاسماك.

وجاء قرار الوزارة بعد ضبط بعض كميات الاسماك المجمدة المعروضة للبيع دون المواصفات الصحية اللازمة، الامر الذي قد يشكل خطرا على حياة كل من يتناول هذه الاسماك.

وهناك من وضع كمية كبيرة من الثلج التي لا حاجة لها الا لزيادة الوزن.

وحسب المواصفات الجديدة، تلزم وزارة الصحة بالاشارة على المغلف الى كمية السمك وكمية الثلج الموجودتين في المغلف.

اعتقلوا بعد نجاحهم في اقتحام حانوتين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقتحم اربعة شبان حانوتي احذية وملابس من الناصرة ويافة الناصرة، بعد منتصف ليلة الاحد/الاثنين، وسرقوا بضائع بقيمة مئة الف شيكل، ولكن احد حواجز «حرس الحدود» في منطقة عارة، الذي اجرى تفتيشا بالصدفة كشف امرهم.

وكان الاربعة وهم من الناصرة قد استقلوا سيارة من نوع «سوبارو» وغادروا المدينة، بعد نجاح «مهمتهم» وتوجهوا نحو منطقة عارة، ويبدو ان وضع السيارة المليئة بالبضاعة لفت نظر افراد «حرس الحدود»، فاوقفوا سائقها واجروا التفتيشات ثم اعتقلوا الاربعة. وكما علمنا فان الاربعة اصحاب خلفية جنائية غنية وسيقدمون الى محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الثلاثاء، لتمديد اعتقالهم.

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم (٢١)

جاءت في القرآن الكريم خمس سور تبدأ بكلمة «قل» .. ما هي هذه السور ؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد - شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:
- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة اسبوع في مصر
- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة ٥ ايام في الاردن
- اجهزة كهربائية
- وجوائز اخرى

* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل الاجابات على ١٥ سؤالا كحد ادنى، والجوائز تعطى اولا لاصحاب اكبر عدد من الاجابات (حتى ٣٠ اجابة).

بمناسبة «عيد الحب»

تصدير (٧٥) مليون وردة في عشرة ايام من البلاد الى الخارج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضرب فرع الورود في البلاد رقما قياسيا في التصدير، وبلغ ما تم تصديره الى الخارج في الايام العشرة الماضية، (٧٥) مليون وردة بقيمة (١٦) مليون دولار. وذلك بمناسبة «عيد الحب» الذي يصادف يوم غد الاربعاء.

وقال مدير مجلس الورود في البلاد، يعقوب سيطون، ان الورود ارسلت في (٢٥) طائرة «جامبو ٧٤٧»، وان الصنف المطلوب هو شقائق النعمان.

واشار سيطون الى ان وجوه المزارعين اشرقت خاصة بسبب ارتفاع اسعار الورود الى الخارج وازدياد الطلب على الورود، خاصة في الاسواق الاوروبية والامريكية.

وقدر سيطون ان يبلغ حجم تصدير الورود هذا العام (١.٣) مليار وردة اي بزيادة (٢٠٠) مليون وردة عن العام الماضي.

السجن الفعلي ثماني سنوات على متدين ادين باغتصاب امرأة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة العليا، امس الاثنين، السجن الفعلي (٨) سنوات والسجن مع وقف التنفيذ (٢٤) شهرا لثلاث سنوات، على مسعود حوري، (٥٢ عاما) من «غفعات ادا»، بعد ادانته باغتصاب امرأة معوقة عقليا وممارسة الاعمال المشينة ضدها على مدى خمس سنوات.

وكانت محكمة مركزية فرضت على حوري السجن الفعلي (٣.٥) سنوات فاستأنف اهل الامرأة الى العليا.

وانفجر ذوو المتهم الذي شغل رئيس شركة «كديشا» لدفن الموتى في «غفعات ادا»، بالصراخ وشتم القضاة فور انتهاء القاضي اليعيزر غولدبرغ من قراءة نص قرار الحكم. وقالت ابنة المتهم: «ان المعوق والمتخلف عقليا هو القاضي الذي اصدر الحكم» وليس والدها المعروف بسيرته وسلوكه.

وابعدت الشرطة افراد العائلة بالقوة من قاعة المحكمة.

وحاول محامي المتهم تسفي ليتسكي، على مدى ساعة اقناع هيئة المحكمة ببراءة المتهم مشيرا الى ان ما جرى بين موكله والمرأة كان بالموافقة التامة. وان المرأة على الرغم من تخلفها العقلي كانت تعي ان ما يجري بينهما علاقات جنسية وانها كانت تعي تماما ما تقوم به واستمرت العلاقة خمس سنوات.

ولم يعرب المتهم عن اسفه مدعيا انه لم يغتصبها.

رابطة الجامعيين والاكاديميين «سوا ربينا» تقدم سلسلة من المحاضرات حول اهمية التحصيل الجامعي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضمن برامجها التعليمية للطلاب الثانويين، تنظم رابطة الجامعيين والاكاديميين «سوا ربينا» في الناصرة، سلسلة من المحاضرات في المدارس الثانوية في المدينة، حول التوجيه الدراسي للجامعات.

وتهدف الرابطة الى زيادة وعي الطلاب لضرورة التحصيل العلمي في الجامعات والمعاهد العليا وتعريفهم على مواضيع الدراسة فيها وشروط القبول اليها.

وضمن هذا البرنامج، ستقام محاضرة حول الموضوع يوم الجمعة القادم (١٦/٢/٩٦)، في المدرسة الثانوية البلدية ويشرف على تقديم المحاضرات راجح عياشي المستشار التربوي ومركز التوجيه الدراسي في جمعية «انسان»، ويشاركة في المحاضرات طاقم من الجامعيين والاكاديميين المحليين.

ويشار الى ان رابطة الجامعيين والاكاديميين «سوا ربينا»، اسست قبل حوالي السنة، وتسعى من خلال نشاطاتها المختلفة الى تشجيع التعليم العالي ورفع نسبة الاكاديميين في المدينة.

«حس وحساسية» مرشح لنيل «الاوسكار»

□ واشنطن – يبدو ان فيلم «حس وحساسية» الذي يروي قصة حب شقيقتين في بريطانيا في القرن الماضي والمقتبسة عن رواية جان اوستن هو من بين الافلام المرشحة لنيل احدى جوائز «الاوسكار» التي سيعلن عنها اليوم الثلاثاء.

ويصور الفيلم الذي اخرجه الامريكي من اصل تايواني، انغ لي، هموم المجتمع البريطاني في تلك الحقبة (١٨١١) والبحث عن زوج مثالي لشقيقتين مختلفتي الشخصية. وتقوم بدور البطولة فيه الممثلة البريطانية ايما طومسون.

وقد حصل الفيلم الشهر الماضي على جائزة «غولدن غلايس» للسينما لموسم ١٩٩٥ التي تعتبر بمثابة مقدمة للحصول على جائزة «الاوسكار» في فئة افضل فيلم درامي وافضل سيناريو. ونال اعجاب اعضاء جمعية الصحفيين الاجانب في هوليوود.

سكان مدن الصفيح ومايكل جاكسون



□ ريو دي جينيرو – تسبب المغني مايكل جاكسون في احدى مدن الصفيح «دونا مارتا» في ضاحية ريو دو جنيرو بالبرازيل بلغط كبير خلال تصوير شريط «فيديو كليب» بعنوان «انهم لا يهتمون بنا».

فبعد ان رقص على سطح احد المنازل نزل بسرعة وبدأ بالركض في شارع ضيق لاكمال التصوير فما كان من سكان مدينة الصفيح (١٢ الف نسمة) الا ان لحقوا به ورابطوا امام مدرسة «سامبا» في آخر الشارع ظنا منهم ان جاكسون سيكمل التصوير هناك. وامام هذا الحشد الجماهيري اختفى جاكسون ولم يظهر ثانية فاكتفى مصور الفيلم بالتقاط صور للشوارع الضيقة وانسحب.

وفاة عالم الاتنيات ليوبولد فرجيه

□ ريو دو جانيرو – توفي عالم الاتنيات والمصور الفرنسي بيار ادوارد ليوبولد فرجيه عن ٩٣ عاما في منطقة سلفادور بولاية باهيا شمال شرق البرازيل حيث كان يعيش منذ قرابة الخمسين عاما.

وقد دفن فرجيه في مدافن «كوينتا دوس لازاروس» المخصصة لفقراء ومعدمي سلفادور وهو يعتبر اكبر اختصاصي في العالم في دراسة تجارة العبيد.

ونشر فرجيه في تشرين الثاني الماضي، كتابا جديدا عن استخدام النباتات السحرية والطبية في مجتمع يوروبا وهو ثمرة اربعين عاما من الابحاث التي اجرى قسما منها في بنين. وكتب مقدمة الكتاب صديقه الكاتب الباهياني يورغي امادو.

وكان فرجيه بدأ في العام ١٩٤٦ ابحاثه حول المبادلات التجارية بين خليج بنين وولاية باهيا التي اثمرت كتابه «ازدهار تجارة العبيد وانحسارها بين خليج بنين وباهيا» الصادر في فرنسا في العام ١٩٦٨ وفي البرازيل في العام ١٩٨٧.

تشييع جثمان جميل دخل الله في المشهد

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شيع اهالي المشهد، امس الاثنين، جثمان الشاب جميل دخل الله (٢٠ عاما) الذي وجد مقتولا في ظروف غامضة في مقر للجيش في الجنوب، حيث كان يخدم هناك.

وحسب ما جاءنا من مكتب الناطق بلسان الجيش، فقد عثر على المرحوم مصابا بالرصاص وسلاحه الى جانبه، وبعد اقل من ساعة توفي. وقد باشرت شرطة الجيش في التحقيق بحيثيات الحادث.

تنفيذ اول حكم بالاعدام على تاجر مخدرات في مصر

● القاهرة – اكدت وزارة الداخلية المصرية في بيان، امس الاثنين، تنفيذ «اول حكم بالاعدام بمتهم مصري في قضية مخدرات» في مصر.

وقالت الوزارة انه تم صباح امس، تنفيذ حكم الاعدام شنقا بسمير صادق محمد (٥٢ عاما) بناء على الحكم الصادر في ١٩٩٣ بحقه بالاعدام شنقا عن محكمة جنايات القاهرة بعد ادانته بحيازة ١.٨٥ كيلوغرام من الهيروين «بقصد الاتجار».

وينص القانون المصري على فرض العقوبة القصوى على جريمة الاتجار بالمخدرات وقد صدر حكم الاعدام بعدد من المتهمين المصريين الا ان الحكم في هذه القضية هو اول حكم يتم تنفيذه.

اين «الكمان ستراديفاريوس»؟

□ فيينا – اعلن التلفزيون النمساوي ان عائلة عازفة الكمان النمساوية الشهيرة اريكا موريني التي توفيت في تشرين الاول الماضي، في نيويورك خصصت مكافأة بقيمة ١١٠ الاف دولار لمن يجد «الكمان ستراديفاريوس» الذي يعود صنعه للعام ١٧٢٧ ويعتقد انه سرق من منزلها في نيويورك.

وتحوم الشبهات حول شقيق موريني الذي يعمل في عالم الفن وكان مع شخص آخر من طاقم المنزل الذي توفيت فيه عازفة الكمان.

وكان والد اريكا اشترى من موسيقي روسي في العام ١٩٠١ هذا الكمان المحفور عليه اسم «دافيدوف ستراديفاريوس».

العرب وانتخابات الكنيست..!

❑ لا مفر من خوض الانتخابات بقائمتين، الجبهة من جهة وكل الاطر والحركات العربية من جهة اخرى ❑

● بقلم: الياس جبور جبور ●

لا بد لنا ونحن مقبلون على انتخابات جديدة للكنيست الرابعة عشرة تأتي في اعقاب عمليات سلام جارية على قدم وساق في منطقة الشرق الاوسط من ان نقف وقفة جدية لتقييم المرحلة السابقة والتحضير للمرحلة المقبلة.

يجمع المراقبون بأن الانتخابات القادمة ستكون مصيرية وحاسمة ولربما يتقرر مصير منطقتنا بأسرها على نتائجها وهناك تكهنات كثيرة وان كانت سابقة لاوانها الا انه يجدر بنا اجراء مراجعة دقيقة وشاملة للاوضاع الحالية التي تمر بها جماهيرنا العربية في هذه البلاد.

ولعل اول ما يجب ان نقره هنا وبكل صراحة ووضوح بأن التعددية السياسية هي احدى اهم ركائز الدمقراطية لكل نظام حكم حديث بعيد عن الدكتاتورية والحكم المطلق. وان كنا مع التعددية السياسية الصحيحة والسليمة بكل جوارحنا وايماننا الراسخ بأهميتها وحيويتها وضروريتها الا اننا لا نقبل ان تؤدي هذه التعددية الى بعثرة طاقاتنا وتفتيت امكانياتنا.

ان فكرة الحزب الواحد مرفوضة اصلا لا بل غير ممكنة وغير قابلة للتطبيق عمليا وها نحن نشهد اليوم وعيا سياسيا متزايدا وانفتاحا نحو الدمقراطية لدى الكثير من دول هذه المنطقة وها هي الانتخابات الفلسطينية الاخيرة التي شاركت فيها احزاب سياسية متعددة تشهد على ذلك. والعرب في اسرائيل كغيرهم من الشعوب لن يشذوا عن هذه القاعدة وعلى مدى اكثر من اربعين عاما من الحياة السياسية اقاموا الاحزاب الخاصة بهم، ان كانت المرتبطة او غير المرتبطة بغيرها من الاحزاب. كما صوتوا لكل الاحزاب السياسية على اختلاف انواعها من اقصى اليسار حتى اقصى اليمين. وقد كان هناك من صوت لليكود وللمتدينين ولغيرهم. وفي ظل النظام القائم لا يمكن ان نمنع اي انسان من ان يصوت لمن يشاء، لا سيما ونحن نعيش في مجتمع ضرب رقما قياسيا في كثرة الاحزاب السياسية. فاسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي يتنافس فيها اكثر من عشرين حزبا سياسيا. كما انه كان هناك من دعا الى مقاطعة الانتخابات وعدم التصويت وان كنا لا نقرهم على ذلك.

لا يمكن جمع العرب في اطار واحد وحصرهم في مجموعة واحدة ومتجانسة.

وانطلاقا من سنة الحياة وحتمية التغيير فقد مر العرب في مراحل سياسية عديدة ومتطورة. وولّت الايام التي كانوا فيها يقيمون الاحزاب المرتبطة بالحزب الحاكم ايام كان الحكم العسكري هو الذي يقرر لهم ذلك. ونشأت احزاب عربية اخرى بديلة سواء ارتبطت مع غيرها بصورة مباشرة او غير مباشرة الا ان التغيير قد حصل.

ولعل ليس هذا هو المكان لبحث نهج وانماط التصويت لدى الناخب العربي الا انه لا بد لنا هنا على الاقل من ان نتوقف ولو قليلا عند نتائج الانتخابات الماضية للكنيست الثالثة عشرة.

فلقد جرت لاول مرة عام ١٩٩٣ محاولة جادة لتوحيد القوى السياسية الفاعلة على الساحة العربية في ذلك الوقت. وقد توصلت كل الاطراف الى شبه اتفاق فيما بينها والى صيغة مقبولة على الجميع لاقامة قائمة عربية موحدة تجمع الدمقراطي العربي والتقدمية وبعض الناس المستقلين. وقد لاقت الفكرة استحسانا وتشجيعا من كافة الاوساط العربية، والكل يعلم بأن آمالها بالنجاح وبايصال ما بين ٤ - ٥ اعضاء كنيست عرب كانت كبيرة جدا.

ولم يحن الوقت بعد لبحث اسباب فشل هذه المحاولة في اللحظة الاخيرة ومن وقف وراء افشالها والتي ادت في النهاية الى تفتيت قوتنا السياسية وبعثرة اصواتنا ولعل فشل التقدمية في عبور نسبة الحسم وضياع ما يقرب من ٢٨ الف صوت عربي ذهبت هدرا وهباء من اسوأ الاخطاء التي ارتكبناها حتى الان. وليس بخاف على احد ان الدمقراطي العربي قد اجتاز نسبة الحسم بعدد قليل من الاصوات كاد ان يسقط هذه القائمة وبالتالي يجعل العرب بدون تمثيل في الكنيست اللهم الا النواب العرب في القوائم الاخرى، هذا عدا عن عدم ابرام اي اتفاق على فائض الاصوات فيما بين الكتل التي خاضت الانتخابات.

هكذا تبعثرت الاصوات العربية في الانتخابات الماضية وضعفت القوة العربية السياسية ويحق لنا ان نشك انه كان وراء هذه المحاولات من اراد لهذه القوة ان تتفتت وان تتبعثر وبالتالي ان تضعف ويقل وزنها النوعي والكمي.

ولا بد لنا هنا من التذكير بأن لدى العرب في اسرائيل (بيدر) من الاصوات تتقاسمه الاحزاب الصهيونية فيما بينها، فهناك ما يقرب من ٣٥٠ الف صوت عربي وهذه المجموعة تعتبر اكبر مجموعة سياسية في اسرائيل بالمقارنة مع بقية الاحزاب.

ومن الواضح لكل ذي عقل مدرك ان هذه المجموعة تشكل قوة سياسية هائلة وضاغطة وان لم يكن بمقدورها ان تغير النهج السياسي لاية حكومة اسرائيلية الا انها وبدون شك تستطيع ان تؤثر عليها وفي اسوأ الاحتمالات تتفاعل معها كما يحدث الان.

ومن المؤسف حقا وخلال كل الانتخابات السابقة ان تكون هذه القوى قد فشلت في تجميع بعضها وبقيت نهبا لكل الاحزاب الاخرى من كل الوان وانواع الطيف السياسي تتقاسمها وتوزعها فيما بينها. ولم يبق حزب واحد لم يحصل على حصته من هذه «الكعكة» الدسمة الا نحن. فازداد الكل قوة وازددنا نحن ضعفا واصبح مثلنا كقول الشاعر:

كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول!!

واذا كنا نريد ان نكون واقعيين فان هذا التقسيم سوف يستمر في هذه المرة ايضا رغم حراجة المرحلة التي نمر بها وان كل الدلائل تشير بأن هذا التقسيم سيزداد وان كل التوقعات تذهب الى ابعد من ذلك وتقول بأن الانقسام سوف يزداد ايضا.

ولعل اول ما يجب ان يلفت انتباهنا ويشعل الضوء الاحمر امامنا هو ذلك التهافت المنقطع النظير على عملية الاكتتاب والانتساب لحزب «العمل» ولا بد له من ان يثير العديد من التساؤلات خصوصا لدى القوى البارزة، حتى هذه اللحظة، على الساحة او تلك التي لم تبرز بعد.

ولا بد لنا وبكل الحاح ان نبحث هذه الظاهرة المثيرة للاهتمام والجديرة بالدراسة فقد تم توظيف مصرع رئيس الحكومة بصورة جيدة وفعالة وتمت الاستفادة من هذا الحدث المأساوي كما ان اجراء السلام المخيمة على منطقتنا قد ساعدت على ازالة الحواجز النفسية التي كانت تفصل المواطنين العرب عن التصويت للاحزاب الصهيونية.

وها هو حزب «العمل» «صانع» السلام مع الفلسطينيين وها هي اتفاقات اوسلو «أ» و «ب» ولربما «ج» و «د» على الطريق وها هم النواب العرب يدعمون الائتلاف الحكومي وفشل العرب في توحيد جهودهم وتجميع قواهم ولد لدى الكثيرين خيبة امل كبيرة، كل هذه الامور ساعدت الناخب العربي على اجتياز واختراق الحاجز النفسي ودفعته للتصويت لحزب «العمل» «المصدر» المباشر لكل هذا التغيير.

وقد تم اكتتاب ما يقرب من ٤٢ الف منتسب جديد لحزب «العمل» وقد اصبح الوسط العربي من اكبر ألوية هذا الحزب هذا ناهيك عن الاغلبية الساحقة التي من المتوقع ان تصوت للسيد شمعون بيرس ان جرى انتخاب رئيس الحكومة المقبل بصورة مباشرة.

ان كل استطلاعات الرأي التي تجريها مختلف الجهات تشير الى مثل هذه النتائج المتوقعة، رغم عدم دقتها وموضوعيتها ومصداقيتها ومع معرفتنا بأنها يمكن ان تتغير بين لحظة واخرى وبين ليلة وضحاها بحسب

(البقية على ص ١٥)



انتخابات تمهيدية للمرشحين العرب

❑ اقترح ان يخوض العرب انتخابات الكنيست بقائمة واحدة فقط، يجري تركيبها بانتخابات تمهيدية او باستطلاع رأي ❑

● بقلم: د. احمد هيبي ●

الانتخابات الاسرائيلية على الابواب. وهي انتخابات تأتي لتجد الناخب العربي غير مستعد كما حدث في كل المرات. الدلائل واستطلاعات الرأي تشير الى عدد من الحقائق بصدد الصوت العربي استعرضها باختصار ودون تعليق لانها باتت معروفة للجميع.

اولا: اصوات عربية كثيرة، واكثر من اي مرة سوف تذهب مباشرة الى الاحزاب الصهيونية، وخصوصا حزب «العمل». والاسباب لذلك كثيرة: السلام، موت رابين، ضعف الاحزاب العربية، وبرود الحس الوطني العربي، وغياب الطموح القومي، وتقديم المصلحة الشخصية على مصلحة المجموع.

ثانيا: تشرذم وتفرق القوى العربية السياسية، التي تعبّر عنها الاحزاب العربية. وفي حين سيقع العرب والاحزاب العربية في اخطاء الماضي، سيصبح الحزبان الكبيران اكثر ذكاء، وسيعمل هذان الحزبان على ان لا يلعب العرب الدور الفعال - نسبيا الذي لعبوه في الدورة الماضية للكنيست - ما استطاعا الى ذلك سبيلا.

من الناحية النظرية يكون حل المشكلة بسيطا جدا: ينبغي ان تتحد الاحزاب العربية (بما في ذلك الجبهة الدمقراطية) لتشكّل حزبا واحدا، وتخوض الانتخابات تحت شعار الوحدة، واضعة نصب عينها طموحات ورغبات الناخب العربي كمجموع: المساواة، الاعتراف بالقرى غير المعترف بها، قضية المهجرين، زيادة الميزانيات للمجالس العربية. فيما يخص التطوير والتربية، عدم التمييز في كافة مناحي الحياة، وخصوصا العمل والوظائف، وغير ذلك.

ولا اختلاف طبعا بين العرب على هذه الطروحات. الاختلاف يظل في مستوى التنظيم. من ينظم هذه الاحزاب في بوتقة واحدة؟ وكيف يمكن الوصول الى هذه الاهداف؟ وكيف يمكن الاتفاق على المرشحين انفسهم وتدريجهم تدريجا عادلا في حالة الوصول الى اتفاق بشأن الوحدة؟

هناك مسألة على جانب عظيم من الاهمية لم تأخذها الاحزاب ولم يعرها المرشحون العرب للكنيست اهتماما كبيرا، وهي ان الناخب العربي كثيرا ما يستهتر بهذه الاحزاب. وكثيرا ما يكون الحق معه، وذلك على خلفية الخلافات القائمة بين هذه الاحزاب، والخلافات القائمة في داخل كل واحد منها على حدة: اختلافات شكلية عادة. وهذا الاستهتار كثيرا ما يقود الناخب العربي، ذا النفس الجميلة، الى طرح هذه الاحزاب بعيدا والتصويت لحزب «العمل» مثلا، او لـ «ميرتس» او غير ذلك من الاحزاب.

ان الاشكال القائم في انتخابات العرب للكنيست وسلوكياتهم في هذه الانتخابات معروفة، وربما استطاع غيري ان ينشرها بتفصيل اجدى مما افعل، ولذلك لن اطيل الشرح في هذه النقاط، بل سأنتقل توا الى الفكرة التي اردت طرحها في هذا المقال، وهي الطريقة التي من خلالها يمكن تجاوز هذا الاشكال.

اقترح ان تجري انتخابات اولية للمرشحين العرب قبل انتخابات الكنيست الرسمية. تخوضها الاحزاب العربية (بما في ذلك الجبهة الدمقراطية)، وكذلك اشخاص فرادى مستقلون ممن تسوّل لهم نفسهم الوصول الى الكنيست، ويجدون في انفسهم القدرة والرغبة في العمل على تحقيق الاهداف المذكورة اعلاه. مثلا تطرح الجبهة الدمقراطية مرشحيها في هذه الانتخابات وكذلك يطرح الحزب العربي مرشحيه، وباقي الاحزاب، وهكذا يفعل مرشحون مستقلون. العشرة الاوائل الناجحون في هذه الانتخابات (او العشرون) يشكلون مجلسا اعلى لمتابعة قضايا العرب في اسرائيل، يحل مثلا محل لجنة المتابعة العربية القائمة الان.

والان يخوض العرب انتخابات الكنيست بقائمة موحدة مسجلة قانونيا (تحت اي اسم يختارونه)، يكون مرشحوها هم اولئك العشرة او العشرون، وذلك حسب الترتيب الناجم عن الانتخابات الاولية.

ولكي نجعل الصورة واضحة كل الوضوح، نفترض ان القائمة الجديدة للكنيست اسمها «الوحدة» ومرشحوها العشرة الاوائل هم: هاشم محاميد (من الجبهة الدمقراطية)، عبد الوهاب دراوشة (من الحزب العربي)، الشيخ رائد صلاح (عن الحركة الاسلامية)، د. احمد الطيبي (من حزب التغيير)، سمير سرحان (مرشح مستقل - مجرد اسم)، وهكذا.. الى اخر العشرين!

خارج هذه القائمة البرلمانية يظل كل حزب من الاحزاب المشتركة فيها محافظا على استقلاليته، وعلى مؤسساته، وعلى ايديولوجياته، ونفس الامر بالنسبة للمرشحين المستقلين. ولا يكون الاتحاد هنا معناه المزج بين الجبهة الدمقراطية والحركة الاسلامية مثلا، بل هو ذهاب مشترك الى انتخابات الكنيست لتحقيق اهداف مشتركة ومقبولة على الجميع، بالاضافة الى عدم ضياع الصوت العربي، وكذلك عدم استهتار الناخب العربي بقوائم واحزاب عربية هزيلة تقوم وتموت كل يوم.

ثانيا، هذا الاطار - القائمة لو وُجد لكان حلا مناسبا للاشخاص المستقلين الذين يرغبون بدخول الحلبة السياسية، ولا يجدون في الاحزاب القائمة مكانا لهم فيلجأون الى اقامة احزاب جديدة ضعيفة وهزيلة، لا تختلف عن الاحزاب القائمة بطروحاتها، وان كانت في شك بوصولها الى نسبة الحسم.

(يمكن طبعا اشتراط بعض الشروط على المرشحين المستقلين من اجل ضمان حد ادنى من المستوى المطلوب ولا يكون في ذلك ظلم لاحزاب القائمة).

ثالثا، لا يحق بعد اجراء الانتخابات الاولية، وتشكيل القائمة الموحدة للكنيست - ولو من ناحية ادبية - لاي عربي او لاي حزب عربي جديد او قديم ان يخوض الانتخابات بقائمة مستقلة. ولا شك ان اصواتا عربية ستذهب للاحزاب الصهيونية على الرغم من وجود هذه القائمة الموحدة، ومع ذلك، فان هذه القائمة ستعطي البديل القوي للحزب الضعيف المتأرجح على حافة نسبة الحسم. والاهم من ذلك برأيي، هو ان هذه القائمة والمجلس المتمخض عنها سيمثل المرجعية العربية العليا في البلاد، وسيكون عنوانا للتعاون بين كافة القوى العربية، لما فيه مصلحة الجميع.

رابعا، تكون هذه الانتخابات التمهيدية هي المصفاة الاولية، للاحزاب والحركات والشخصيات العربية، بحيث يعرف كل واحد من هؤلاء وزنه الحقيقي فلا يخدع نفسه، ولا يسارع الى تأليف احزاب وقوائم جديدة.

خامسا، القائمة الموحدة كما صورناها ستكون جاذبا للشخصيات العربية التي تسعى للوصول الى الكنيست من خلال احزاب صهيونية اخرى، ومعلوم ان هذه الشخصيات انما تجر وراءها من الاصوات اكثر مما يكفيها للوصول الى الكنيست طبعا.

سادسا، ولا شك ان صعوبة ما هناك في اجراء الانتخابات الاولية ومن اجل ذلك ينبغي اقامة لجنة مراقبة

(البقية على ص ١٢)



تحية اكبار الى اهلنا في وطنهم المقدس

● بقلم: حسن بشارة ●

بأمل ورجاء، تابعنا المعركة الانتخابية لدى ابناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية. اردناهم ان يظهروا للعالم بمستوى حضاري لائق يشف عن سمو ثقافي واخلاقي يليقان بشعب اتسم تاريخه بالكفاح منذ كان، وما نام له ثائر ابد الدهر.

لا ننكر ان ايدينا كانت على قلوبنا خشية وقوع ما تمناه الاعداء، وما توقعوه من اقتتال ومشاجرات ترقبوها بلهفة وانتظروها لحظة بلحظة بنشوء بعض التصرفات الشاذة والتجاوزات المسيئة لشعبنا ولسمعته في العالم. ولم نتحرر من كابوس تخوفنا الا بعد انتهاء المعركة الانتخابية، التي تابعنا سيرها الهادئ المنتظم وعشناه بكل جوارحنا، وانتهى كل شيء بسلام واسعدنا قبول غالبية المرشحين، الفائز وغير الفائز وتبادلهم التهاني، بالنتيجة التي قررها الشعب بصورة حرة ودمقراطية.

فمبروك لاول رئيس منتخب للشعب الفلسطيني الاخ ياسر عرفات.

ومبروك لجميع اعضاء المجلس التشريعي المنتخبين المقبلين على معركة ضارية ومصيرية في المحادثات من اجل الحل النهائي للقضايا التي اجلتها اتفاقات اوسلو وهي: القدس، اللاجئون، المستوطنات والحدود، وبعدها الاعلان الرسمي عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل.

وهنيئا لشعبنا، لكل شعبنا حيثما وجد، بهذا الانجاز التاريخي الهام على طريق ممارسته حرياته وبناء مؤسساته وتحقيق مصيره في دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، على الرغم من ان الغالبية العظمى لشعبنا ما زالت مشتتة خارج الوطن.

لقد آن الاوان لان يستقر هذا الشعب في وطنه الحر، وان يستريح من لوعة اللجوء والشتات، ومصادرة الهوية، وبناء اوطان الاخرين. آن له ان يجمع قواه بوحدة وطنية... تكون مثلا في تماسكها وبركة في عطائها. وان يكرس مواهبه الخلاقة لبناء بيته القومي. ومنه يقوم بقسطه في بناء الحضارة الانسانية. والحياة تشهد - وهذا مصدر فخر واعتزاز لنا - ان شعبنا يتمتع بمخزون علمي وثقافي لدى نسبة عالية من قواه البشرية المخلصة، وهو مؤهل بطاقات وكفاءات ابداعية تبشر بالخير في حسن ادائه الوطني لبناء حياة ابنائه واسعادهم حاضرا ومستقبلا، وفي اسهامه القومي تجاه امته العربية التي ينتمي اليها وكذلك فيما تتيح له امكاناته تجاه البشرية عامة.

شكرا لشعبنا على ادائه الممتاز في معركة الانتخابات اذ شهد له الصديق وغير الصديق فعشت يا شعبنا العظيم مغبطا للصديق ومغيظا للحاقدين المتغطرسين. وسلام عليك يوم رفع راياتك على قباب عاصمتك المقدسة وتكون دولتك النموذج لدولة التقدم والرفاه.

ملاحظة جديرة بالملاحظة:

حكام اسرائيل عامة وعلى رأسهم رئيس الحكومة، السيد شمعون بيرس، اشادوا بحق، بسير عملية الانتخابات المذكورة وقيّموها موضوعيا.

اما «بعضهم» فقد ابى الا ان يقذف ببعض «الدرر» التي لم يستطع ابقاءها حيث يجب ان تكون...

فتقديرهم للعملية الانتخابية ايجابي، لكن هذه الايجابية، حسب الادعاء المتعجرف «والعلمي البحت» تعود الى افضال الاحتلال الذي علّم الفلسطينيين الدمقراطية والنظام، الامر الذي يفرض على الفلسطينيين ادبيا، تقديم الشكر عرفانا وامتنانا للاحتلال «المتنوّر» و «المنوّر» على هذا الفضل الكبير!

اما وزير الامن الداخلي السيد شاحل، الذي عودنا على بعض التصريحات المثيرة والتي يصعب نسيانها، فقد بز الجميع بتحليله وتعليله لنتيجة الانتخابات في القدس حيث كانت نسبة التصويت متدنية نسبيا، فحسب راي الوزير ان اهل القدس لم يصوتوا بنسبة عالية لرضاهم بالاحتلال وموافقتهم على توحيد القدس، واكثر من ذلك واهم رغبتهم في بقائها عاصمة اسرائيل.

وقد تناسى حضرة الوزير العقبات والصعوبات التي قامت بها قوى اليمين بالتظاهر المرخص من قبل الوزير ذاته، للتشويش على الانتخابات في القدس. كما تجاهل الوزير، وهو وزير الامن الداخلي، ما كان تأثير تواجد قوى الشرطة الاسرائيلية بصورة مكثفة ومرهبة، وما قامت به قوى «خاصة» بتصوير من يدخل لصندوق الاقتراع ترهيبا، وباشاعة التهديدات بقطع الارزاق ووقف مخصصات التأمين وغيرها وغيرها..

لا اريد ولا احبذ التعليق على هذه الافكار السلبية المنغصة والمشوشة على مسيرة السلام المنشود بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، السلام الذي يطمح شعبنا ويعمل باخلاص لان يكون عادلا راسخا ابدا، قائما على الاحترام المتبادل معافى من العنجهية وروح الاستعلاء.

(الطيرة)

سؤالي الى اصحاب السعادة

● بقلم: فؤاد رزق ●

لم تمهل السلطة الفلسطينية «النواب الجدد» وقتا ليضعوا وعودهم للناخبين امام الاختبار. جميعهم ملأوا الاسماع عن تعلقهم بالدمقراطية واستعدادهم لحمايتها وتعميقها. لكن الكثيرين منهم، وعلى جميعهم، باستثناء الدكتور حيدر عبد الشافي، صمتوا صمت القبور عما قيل ويقال حول نزاهة العملية الانتخابية، وقرروا حتى قبل ان تثبت اللجنة المركزية للانتخابات في الطعون ان الحملة الانتخابية كانت نزيهة بعد ان امنوا لانفسهم امكنة في المجلس الجديد.

لقد كان مؤملا، خاصة من اولئك الذين ابرزوا انفسهم كوجوه دمقراطية، ونكرر باستثناء الدكتور حيدر عبد الشافي الذي اصدر بيانا انتقاديا للعملية الانتخابية وطالب بالتعامل بجدية مع الاعتراضات المقدمة، ان يطالبوا مثله بالتعامل بجدية مع الاعتراضات وليس رفضها كما فعلوا قبل ان تقرر ذلك لجنة الانتخابات او المحكمة الخاصة بالنظر

(البقية على ص١٢)

بالتعاون بين جريدة الاتحاد ومجلة الحياة للاطفال

مسابقة ليلة القدر للصغار

(الحلقة الرابعة)



(١) من اكون يا اطفال؟

انا مدينة حبيبة الملايين، انا مهبط الديانات السماوية.

عُرفت باسم «يبوس» نسبة الى اليبوسيين الذين بنوني وعمروني، وكان ذلك في القرن الثلاثين قبل الميلاد. واليبوسيون يا اصدقائي هم فرع من اجدادنا الكنعانيين.

في سنة ٦٣٦م الموافق لسنة ١٧ للهجرة استقبلت الخليفة عمر بن الخطاب الذي استطاع فتحي، واستقبله معي بطريرك الروم فعمت الفرحة داخل اسواري. واعطى عمر بن الخطاب الامان لاهلي.

وعندي تقع اهم مقدسات المسلمين والمسيحيين واليهود. وقسم مني هو عاصمة لدولة عتيدة.

فمن اكون يا ترى؟

(٢) لائم بين المثل في المجموعة الاولى وبين معناه في المجموعة الثانية

١) "لا غبار عليه"	أ) اي ان الشخص او الشيء المذكور حسن ولا سوء فيه.
٢) "ليس كل ما يلمع ذهبا"	ب) يُضرب المثل فيمن يستقي الاخبار ويعلم بها من المصادر الموثوقة.
٣) "ما بشرب الا من راس النبع"	ج) يحذّر المثل من الانخداع بالمظاهر.

(٣) حزازير

* ما هو الشيء الذي يخصك انت، ولكن يستعمله غيرك اكثر منك؟

فما هو؟

جوائز المسابقة بقيمة (٢٥٠٠) دولار

* الجائزة الاولى: (٥٠٠) دولار، الثانية: (٤٠٠) دولار، الثالثة: (٣٠٠) دولار، الرابعة: (٢٠٠) دولار، الخامسة: (١٠٠) دولار وثماني جوائز بقيمة (٢٥) دولارا لكل منها.
* بالاضافة الى (٢٠٠) كتاب وكاسيت اغان للاطفال بقيمة (٨٠٠) دولار

ترسل الاجابات في مغلف واحد حتى بعد اسبوعين من نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد - شارع الحريري رقم ٩ حيفا، ص.ب ١٠٤

(يكتب على المغلف: مسابقة ليلة القدر للصغار)

* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل اجابة واحدة على الاقل عن واحد من الاسئلة، والجوائز الكبرى تعطى اولا لمن يحل اسئلة كل الحلقات ثم يتم اجراء القرعة على باقي الجوائز.



الأب: هل تعلمت الحساب يا ولدي؟
الولد: نعم، يا ابي.
الاب: اذن كم تساوي بندورتان وبصلتان وبطاطاتان؟
الولد: تساوي «شكشوكة» يا ابي!!



رحيلك يا رفيقي



● داود تركي ●

لذكرى راحل تقف انتصابا — بفكري سيرة وتفي اكتئابا
مذكّرا الأشاوس والغوالي — وأبرارا لقد طابوا اصطحابا
رفاقا عاركوا الشدّات دهرا — ببطن الارض يفشون الترابا
لتوفيق الرفيق علا احترام — بنفسٍ ترفع الذكر التِهابا
لشهمٍ فارس ما كلّ عزماً — أغاظ الظلمَ واجتاحَ الصعابا
فقدنا نفسه تأبى اضطهادا — وتقتحم السرايا والقُبابا
اذا ما اعجز الفتيان امرٌ — رأيت مطوعا عدمِ ارتيابا
سقى ايار جرأته بدربٍ — ورفّعه افتخارا وانتسابا
وابرزه كفاح مستمر — يدوس الجورَ او تلوي الرقابا
وقدمه لشعب العُرب حزب — له الإقدامُ قد كان الركابا
يعلّي المكرُمات فداء حقٍ — ويأخذه من العادي اغتصابا
على فقدانه الانفاس تجْوي — وتذكر المعاركَ والشبابا
وناصرة الجليل غدَت تعاني — ذهاب حبيبها وتعي المصابا
حَفلنا ليلةً نحيي انتصاراً — وشاركَ حفلنا الصبحُ انتصابا
سقاها الله اياما تولّتْ — تزور وتمتطي عَني انسِحابا
عليها الفكر مكتنبُ الشظايا — ويحتمل التفاني والعذابا
رحيلك يا رفيقي قد أتانا — مفاجأة تهزّ بنا الصوابا
سرى بربوعنا يُرضي زمانا — به الشرفاء يشكونَ اغترابا
وانذال الأنام به استقلّوا — فساداً، في الدُنى نشر الخرابا
ولكنّ الإبا مهما اعتراه — من العلأتِ لن يردَ السرابا
ولن يخشى انتهازا مستبدا — بنفس الشر يعتملُ احترابا
وذكراكَ العزيزة في هواهُ — منارة سائر يطوي الضبابا
بلغْتَ ذُرى بسيركَ تستويها — وقاومتَ العدى، تعلو السحابا
لكَ الاحرار قد رفعوا لواءً — لماذا عنهم رُمت الغيابا؟
وساحات النضال لكَ استقرّتْ — وعنها رُحتَ ترتكبُ الذهابا!
تأمركتِ السياسة واستواها — سقوطٌ أمسه طال الشهابا
فعُد وانظر الى الدنيا تجدها — لمَن في الهون قد خاض العُبابا
لاشرارٍ تنادتْ واستجابتْ — وللاخيار تفتقد الجوابا
ألا بئس الرجال اذا استكانوا — لسوء صنيعها، اعتمدوا الثوابا
ونِعم الصامدون علي دُجاها — يدكّون المغارب والرّحابا

(حيفا)

كذا انا

● خاطرة بقلم: زهير دعيم ●

يلذّ لي ان اتعثر في شعاب الايام، واتمرّغ فوق ثرى الوطن واملأ انفي من شذى يتضوّع مجدا وعرقا، وحياة تربصّ لها الموت الزؤام مرّة في الزوايا الحالكة، وعاد لا يلوي على شيء، يجرّ ذيل الخيبة ويلعق دما ينزف من جراح الهزيمة.

اواه...

العمرُ في اصطراعٍ مع الزمن

اواه

الدرب الطويل ينكمش وينكمش والافق الغربي يتضرّج، بينما تدبّ الحياة في القمر الشاحب المعلق في مدارج السماء فيروح يغمز بمقلة شهلاء نجمة تبرّحت على شرفة الفضاء.

مهلا... يا لوحةً مسائيةً اخذت بمجامع نفسي عذرا، لن يخيفني الدربُ القصيرُ

ولن تخيفني عقبة كأداء تقتعدُ دربي، ولن اتشاءم من بومٍ هنا او بومةٍ هناك تسكن جذع شجرة عجوز وتندب فوق الحطب حظ العابرين.

سأنفض الغبار عن ثيابي وألملم نفسي، واغني اغنية المحبة، واروح، وعشقُ الحياة السرمديّ يستوطن عظامي، اسير والانسانية المعذبة، ابكي اطفالا عضّهم الجوع واليُتم وحصاد الاقتتال وهدّهم جوى الترحال، والشمس تحرق منهم البشرة والآمال أنّى لي غير ذلك.... أنّى لي!!

فأنا... واستميحك يا مَن تقرأني الف عذر - مفطور على حُب الناس، وعلى الذوبان في عصارة الحِسّ البشري فلا لون عندي للون ولا عرْق للعرق

اغني الانسانَ - ايّ انسان - قصيدة عشقٍ ازليّ حكتها السماء للارض، وسقتها الغيمات المهرولات مطرا نميراً، فاخضرت في كنف دافئ ينسى قاموسه العداء، ويزركشه التحنان بهمسات حميمة واريج معطار،...

كذا انا!!!

اغار من قطط الغرب السّمان، اذوب جوىً في اطفال رواندا والصومال، والحياة الشاحبة تطلّ من العيون الباكية.

كذا انا!!!

اعبد القلم يخطّ الجمال والاحلامَ والآمالَ
اعبدُ المعولَ والفلاحَ والراعيَ يسوق الغنمات.
اعبدُ بلبلاً يشدو، وديكا يصيح على نافذة الصباح
اعبدُ الهاً عنوانه المحبة، طريقه المحبة
الهاً هو هو المحبة.

(عبلين)

سؤالي الى اصحاب

(تتمة من ص ١١)

في تلك الاعتراضات كما يقضي بذلك قانون الانتخابات نفسه.

قد تكون هناك اعتبارات ذاتية لدى بعض «كبار الدمقراطيين» وراء الصمت او اعطاء الشهادات المجانية عن نزاهة الانتخابات، ولكن ذلك الصمت يرسم علامات استفهام كبيرة على صدق اقوالهم في الحملة الانتخابية، ومستقبل تصرفاتهم تجاه مختلف القضايا وعلى رأسها الدمقراطية اثناء عملهم القادم في المجلس الجديد.

من حقنا ان نسأل اولئك «الدمقراطيين» في الحملة الانتخابية الصامتين او المبررين بعد الفوز لما جرى من مخالفات لماذا لا يطالبون بالتحقيق الجدي، ولماذا لا يخافون على مصداقيتهم بغض النظر عن حجمها؟

اذا كانوا يظنون ان ذاكرة الشعب ضعيفة يكونون قد اخطأوا التقدير. فالمراقبة الشعبية لنشاطهم ستقوى وستتسع من الان، وسيتابع الشعب نشاطهم ويقارنه ببرامجهم واقوالهم في الحملة الانتخابية وسيسجل كل ذلك في ذاكرته حتى يوم الحساب في الانتخابات القادمة.

(القدس)

انتخابات تمهيدية

(تتمة من ص ١٠)

او هيئة شعبية حيادية للاشراف على هذه العملية. بالاضافة الى ما في ذلك من دعاية انتخابية، او صعوبة في الحصول على موافقة السلطة الحكومية المعنية بالامر.

فاذا اتضح بعد كل ذلك ان اجراء مثل هذه الانتخابات صعب او محال، امكن تخويل هذه اللجنة الشعبية والتي يراعى فيها ان تكون موضوعية وحيادية ومؤلفة من شخصيات غير منتمية حزبيا وغير مقيدة على مجموعة انتخابية، بأن تجري استفتاء، او استطلاع رأي واحدا او اكثر لاقرار الوزن الحقيقي لكل مجموعة سياسية، او لكل شخصية مرشحة، ومن ثم تدريجهم في القائمة الموحدة (يمكن ان تضم اللجنة الشعبية اساتذة جامعات، رجال دين، وشخصيات شعبية من داخل او حتى من خارج اسرائيل).

هذا هو اقتراحي باختصار، ويمكن طبعا اجراء التعديلات عليه، بما يضمن لكل حزب او لكل شخص حقه، كل ذلك حسب ما يقتضيه الصالح العام، وما يحتمه القانون الاسرائيلي في موضوع الانتخابات. ولا مانع ايضا من ان ترشح القائمة العربية التي اقترحها شخصية عربية لرئاسة الوزراء، ولكن هذا موضوع اخر بحاجة الى مقال اخر ومقام.

د. نزيه قسيس

الخوف!

شايف بعيني وحاسس بقلبي كمان
رايح زمان وجاي من بعدو زمان
شايف شمس ونجوم غابت في المدى
وشايف ليالي جاي ما فيها امان

وشايف شمس بتغيب في البحر الوسيع
وخايف على النور النقي وهجو يضيع
وخايف على بدر السما ونجومنا
ينكسفوا او ينخسفوا ويصيروا صقيع!

وخايف على مرجاتنا يصيروا يباب
وخايف على حجاراتنا ينعق غراب
وخايف على لساناتنا يتربطوا
نسأل سؤال وما حدا يرد الجواب

وخايف على روح الصبايا والشباب
مثل الغمامه يصيروا او مثل السحاب
وخايف على ولاد وبنات ولادنا
يْعوموا على وهم وبحر كلّوا سراب

وخايف على احفادنا من بعد جيل
يصيروا مثل قابيل مع خيّو هابيل
وخايف عليهن بعدنا يتبدلوا
او يتعبوا في رحلة الالفين ميل!

وخايف عليهن يتعبوا ويتغلبوا
وخايف على الدرب النقي يتقلبوا
وخايف عن الدرب المثالي يرجعوا
وخايف مثل هيكل حجر يتصلبوا

وخايف وهم فكره غريبه يتبعوا
وخايف طُعُم ملغوم مره يبلعوا
وخايف من المي الغريبه يشربوا
ومن منبع النسيان جرعه يجرعوا

وخايف على ثاني هويه يجنحوا
وخايف تحت صخره قويه يرزحوا
وخايف على احلامنا يتنكروا
وخايف مع الموجه الغريبة يسبحوا

وخايف على اولادنا من اغتراب
وخايف على احفادنا من إحتراب
وخايف على حاراتنا تصبح فراغ
وتبقى بقايا ارضنا الغالي خراب

وخايف على الفكر النقي يصبح سجين
وخايف على لسانات تتعجن عجين
وخايف على الروح الاصيلي تختفي
واطفالنا من بعدنا يصيروا هجين!

المخترعون الصغار من عين ماهل



فاز ثلاثة طلاب من مدرسة عين ماهل «ب» بالمرتبة الاولى في مسابقة «المخترع الصغير» لسنة ٩٥، التي اجرتها وزارة المعارف ووزارة التجارة ومكتب رئيس الحكومة، في المدارس الاسرائيلية.

والطلاب الفائزون يتعلمون في الصف السادس وهم:

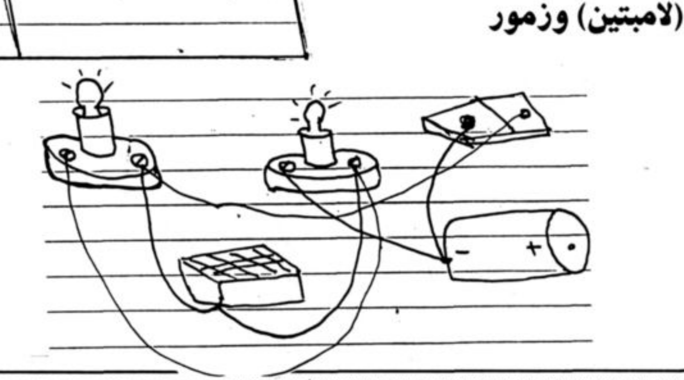
١ - سكينة احمد خطيب - واختراعها وجه مضيء. (انظر الرسوم التوضيحية لاختراعها).

٢ - ادريس احمد ابو ليل، واختراعه غسالة.

٣ - توفيق محمد ابو ليل واختراعه دوليتا.

ويحصل الفائزون الثلاثة على هدية هي عبارة عن دعوتهم لزيارة المتحف الوطني للعلوم، للمشاركة في مسابقة برامج الاختراع للسنة (٩٦).

وجدير بالذكر ان مدرسة عين ماهل «ب» تقوم سنويا بنشاطات متنوعة ومسابقات في الابداع من خلال الصف التكنولوجي فيها.



كيفية اعداد وجه مضيء ندخل فيه دائرة كهربائية مكونة من مصباحين (لامبتين) وزمور

عيون ساهرة

● بقلم: هدى قاسم كليب ●

افتح عيني اراك وردة متفتحة
اغمضها اراك منيرا وسط الظلام
اشتاق اليك وانت بجانبي
فأنت دنياي
اغمض عيني عندما انظر اليك لاني على يقين بأن
قلبي هو الذي يراك لا عيني
لاجلك اكتب
يا قمري وسط الظلام.

(الصف: العاشر «هـ» مدرسة: يني كفرياسيف)

امسية رمضانية

● بقلم: ناديا جهاد خطيب ●



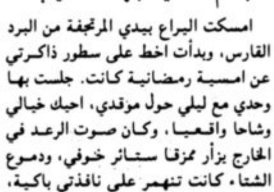
امسكت اليراع بيدي المرتجفة من البرد القارس، وبدأت اخط على سطور ذاكرتي عن امسية رمضانية كانت. جلست بها وحدي مع ليلي حول موقدي، احيك خيالي وشاحا واقعيا، وكان صوت الرعد في الخارج يزأر ممزقا ستائر خوفي، ودموع الشتاء كانت تنهمر على نافذتي باكية.

وقد بدت لي الصورة كأنني ابكي لامسح ألمي من على جبين حياتي.. ونظرت لحظة الى قنديل زيتي حيث كان مستقرا على طاولة خشبية بالقرب من موقدي، فتذكرت قصة هذا القنديل.. وبكيت حينها بمرارة لانفض غبار ذكرى أليمة.. فاستجمعت قواي ونهضت من على سريري لاحضر كأسا من الشاي لادفئ قشعريرتي، وكان على الرف هناك.. كتاب بدت اوراقه خريفية صفراء، حيث كان عجوزا قديما، فأمسكته وبدأت اقلب صفحاته كمن يحرك صفيحة من الرماد، ليبحث بجوفها عن الدفء المستكين. وكانت هذه المرة العشرين التي امسك بها هذا الكتاب، رغم انني لم اقرأ حرفا واحدا من كلماته.

ارتشفت فنجان الشاي متلذذة بطعم النعناع، وبدأت احرك بتلك الغشاوة المتبقية بقعره، ومن يراني على هذا الحال.. لا يبرح مكاني الا ليعلم شيئا عن ايامه الاتية، ورغم انني كنت ارى اشكالا مختلفة من تلك الغشاوة، الا انني لم افهم من معانيها اي شيء، فتركته ومشيت الى حيث نافذتي لاطل الى الخارج، فاذا بالمطر توقف، وصراخ الرعد سكن.. عدت الى سريري لاجد الدفء بالقرب من موقدي، وجلست.. كأنني انتظر احدا ما...

واذا بأذان الفجر ينطلق مذكرا بمضي ليلة قاتمة.

(الثانوية الشاملة - ديرحنا)



النجاح حليف كل مثابر

● بقلم: فداء صبح ●

النجاح كلمة مكونة من احرف قليلة، ولكن مفهومها كبير، تحمل بين طياتها معاني كثيرة وخلابة. فالانسان الناجح هو الانسان الذي فشل عدة مرات واخيرا تمكن من الوصول الى هدفه ونيل ما يبتغي. والنجاح ربما يأتي بعد الفشل، اذ انه لا يحالفنا كل مرة. فالعزيمة القوية تؤدي الى التغلب على الفشل.

هنالك اناس ما ان تواجههم الرزايا والمحن حتى يستسلموا ويخضعوا لها ويقولوا: «سبق القضاء بما لا بد منه» ويقصدون ان الفشل حل، وتغلب عليهم، وليس بمقدورهم صده ومنعه من التغلغل الى حياتهم. وهناك اناس اخرون تعساء ولا يبتسم لهم الزمان، ولكنهم مع كل هذا هم غير يائسين، بل يكافحون بكل ذرة قوة بما لديهم لهدم شيء اسمه اليأس والفشل.

هزم القائد العظيم تيمورلنك مرة واحدة في ساحة الحرب، وهو معروف ومشهور بانتصاراته الساحقة في كل معركة يخوضها. فاستسلم في بادئ الامر للفشل واليأس وانفرد عن جنوده وحاشيته تحت شجرة، فلمحت عيناه نملة تحمل حبة قمح على ظهرها، تحاول الصعود، فكانت كل مرة تصعد فيها على الشجرة فتسقط، ولكنها لم تخضع للفشل واليأس بل كافحت وثابرت بكل ما لديها من قوة، وهكذا حتى تجاوزت المائة مرة.

واخيرا حالفها الحظ، واستطاعت بارادتها وتصميمها الصعود الى الشجرة وهكذا ما ان رأى القائد هذا المنظر حتى تفجر من اعماق قلبه الحماس، الذي كان قد خمد، وسار نحو ساحة القتال، وحارب وقاتل قتالا عنيفا حتى انتصر على اعدائه.

هكذا علينا ان نكون مثل النملة المثابرة التي لا تيأس نثابر بارادتنا وعزيمتنا، لان اعلام النجاح لا ترفرف الا فوق كل مثابر.

(الصف: العاشر «هـ»

المدرسة: يني الثانوية)

«مشكاة» المنبر



صدر مؤخرا العدد الثالث من المجلة الشهرية «المشكاة» التي تصدرها مجلة المنبر.

والمشكاة - كما يقول مسؤول تحريرها - تعنى باهتمامات وشؤون طلاب العلم ومحبي المعرفة في جميع المجالات، وفي كل مراحل تعليمهم او تفكيرهم، وتهتم خصوصا بطلاب المرحلة الثانوية.

قمة مصرية - اردنية محتملة الخميس القريب في القاهرة لبحث آخر تطورات العملية السلمية

بقية من ص ٣

كبيرة بالنسبة للاردن الساعي الى ازالة الاثار التي خلفتها ازمة الخليج على علاقاته بدول النفط العربية.

واضافت الوكالة ان عملية السلام في الشرق الأوسط ستشكل الى ذلك محور المباحثات بين الجانبين لا سيما وانها وصلت الى مرحلة حاسمة بالنسبة للمفاوضات السورية - الاسرائيلية والفلسطينية - الاسرائيلية المقرر ان تدخل مرحلة البحث في الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بما يشمل مصير القدس، في ايار المقبل.

وقالت الوكالة ان الجانبين سيبحثان، ايضا، الوضع في العراق ومعاناة الشعب العراقي» الخاضع لحظر دولي انطلاقا من حرصهما «على سلامة ووحدة الأراضي العراقية وحق الشعب العراقي في تقرير مصيره».

ويذكر ان اللقاء قبل الأخير الذي عقده الجانبان في بلير هاوس في ايلول الماضي كان هدفه تبديد التوتر الذي ساد العلاقات بينهما بعد فرار صهر الرئيس العراقي حسين كامل في ٨ آب الى الاردن.

وكان وراء التوتر، ايضا، تصريحات الملك الاردني التي اعلن فيها تأييده قيام فدرالية بين الاردن والعراق الأمر الذي أثار استياء مصر وسوريا بشكل خاص. الا ان الملك حسين عاد وأكد اخيرا دعوته «العراقيين جميعا بكل طوائفهم وبكل امكانياتهم من أجل اجراء حوار عراقي - عراقي» في حين أكد مبارك من جانبه ان «لا خلاف بين الاردن ومصر حول العراق».

وسيشكل توطيد العلاقات الثنائية مدار بحث بين الجانبين. وتشرف على هذه العلاقات لجنة عليا مشتركة على مستوى رئيسي الوزراء، عقدت آخر اجتماع لها في القاهرة في آذار الماضي.

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

..... عرض جديد يتجدد .....

للبيع

ميتسوبيشي لانس
يد اولى، موديل ٩٢.
تست لسنة، جيدة جدا.
ت: ٠٤/٨٥١٥٩٩٨
(٢٥٢٩)

للبيع

فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير.
ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١
٠٦/٧٨٥٣٥١
(٢٢٢٩)

اوبل كاديت

١٩٨٢ - ١٨٠٠ غيار عادي + ١٩٨٢ - ١٢٠٠
(٢٥٢٣)٠٦/٤١١٥٦٥

B.M.W 316

١٩٩٢ غيار عادي + اضافات. للاتصال:
(٢٥٢٨)٠٦/٤١١٥٦٥

اودي ٨٠

اودي ١٩٨٥ ١٣٠٠
اودي ١٩٨٢، غيار عادي
(٢٤١١)٠٦/٤١١٥٦٥

مرسيدس E 230

موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل
٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٥)

B.M.W 316

موديل ٨٩
اوتومات + اضافات
B.M.W 316 ١٨٠٠
(٢٣٨٥) ٠٦/٤١١٥٦٥

מסחריות

تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦ + فيات فيورينو موديل ٩١ معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥. كفركنا
تندر اسوزو ٩٤ يد اولى(٢٣٨٩)

GOLF ستيشن

١٩٩٥، ١٨٠٠ يد اولى بيضاء ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٤٢٩)

VOLVO 740

١٩٨٩ يد اولى
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٣٥)

مازدا ٣٢٣

F١٩٩٣-١٦٠٠
غيار عادي - يد اولى
(٢٥٠٤)٠٦/٤١١٥٦٥

بيوت للايجار

١٠٠م في الناصرة - شارع السلزيان انطون بضعان
(٢٥٣٦)٠٦/٥٥٤٥٠٧

دار للبيع

٤ غرف، في شارع اللنبي، منظر خلاب، الطابق ١٣ + موقف خاص. ت:
٠٤/٨٥١٥٩٨٨
(٢٥٣٣)٠٥٠٣٠٢٦٤٥

בטבריה

חדרים להשכרה
בית מיתאל
ברמה אחרת
טלפון 06/724660-1

في طبريا

غرف للايجار
بيت ميتال
وضع ممتاز
ت: ٠٦/٧٢٤٦٦٠-١
(٢٥٢١)

دار للبيع - طابو

في حي وادي الجمال (עין הים)، حيفا ٣ غرف نوم، صالون، مخزن، موقف سيارة خاص، منظر خلاب. ت: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ (٢٤٤١)

دار للبيع في شفاعمرو

في حي البصلية تتكون من طابقين كل طابق ١٢٥م واقعة على مساحة ارض ٥٠٠م٢. للمعنيين الاتصال مع احمد درويش.
ت: ٠٤/٩٨٦١٨٨٥
(٢٣٣٨)

دار للبيع

في شارع اللنبي، ٣ غرف، مرتبة + مكيف مركزي.
ت: ٠٤/٨٥١٠٤٧٠
(٢٥٢٥)

دار للبيع

٣،٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في بهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١
(٢١٧٣)٠٤/٧٣٥١٠٢

سوبارو

جراند ليونا ١٦٠٠ موديل ٩٤ غيار عادي + ١٣٠٠ - ٨٣ غيار عادي + ٨٢ -
(٢٥٠٧)٠٦/٤١١٥٦٥

بيجو

٣٠٥ موديل ٨٥
+ ٥٠٥ موديل ٨٣
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥١٢)

للبيع

تراكتور (מחפרון) (קתרבלר) حجم ٤٢٨ موديل لسنة ١٩٨٨ ٤×٤ مكيف هواء + اضافات.
تلفون: ٠٤/٩٩٦٦١١٥١
بلفون ٠٥٠٣٥٨٥٥٠
(٢٥١٤)

تالبوت سولارا

١٩٨١ مع اضافات. ت:
(٢٥٣٨)٠٦/٤١١٥٦٥

سيترون B.X

١٩٨٧ اوتومات + מזגן
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٥٣٩)

للبيع

فيات ريجاتا ستيشن موديل ٨٦ - حالة ممتازة هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٦٣٣٦
(٢٥٤٠)

للبيع

بيع او بدل على جميع انواع تراكتورات MF ت:
٠٤/٩٩٦٢٥٥٢
(٢٥٣٥)٠٥٠/٢٧٠٧٠٦

للبيع او التبديل

شوفل 926 E. CAT
وضع ممتاز.
للاتصال مع يوسف
بلفون: ٠٥٠٣١٢٩٩٧
(٢٥٤٢)

مطلوب موزعون

لتوزيع مجوهرات محلاة بالذهب
ارباح عالية جدا.
٠٤/٨٧٢٦٧٤٢
٠٤/٨٣٧١٥١٥
(٢٥١٨)

مطلوب

مقاولو تركيب تجهيزات لمجموعات كاملة في نهريا وحيفا ت: ٠٤/٨٤٤٢٨٧٥ (مساء، ابراهام) (٢٥٣٤)

مطلوب

اكاديميون/جامعيون
للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
(٢٥٢٦)٠٥٢٦٦٦٧٦٥

مطلوب

سكرتيرة بنصف وظيفة تجيد الطباعة - من سكان حيفا. الاتصال هاتف (٢٥٣١)٠٤/٨٦٢٧٩٥١

لشركة دولية امريكية

مطلوب/ة

رجال/نساء للتسويق في مجال الصحة والتجميل، داخل البلاد وخارج البلاد.
للتفاصيل
٠٤/٨٧٠٧٠٦٠
٠٥٢٧٤٢٤٢٩
(تسيبي) - (٢٥٤١)

مطلوب

جامعيون اكاديميون
اشخاص تسويق يتكلمون العبرية من منطقة حيفا، الجليل والشمال لجمع ومعالجة معطيات واستشارة. العمل بعد الظهر وفي المساء. تأهيل للملائمين ت: ٠٤/٨٧٧٠٠٥٧ (٢٥٣٢)

مطلوب

وكيل مبيعات «ماجن بريح» - امكانية دفع مربحة، معاش جيد، يفضل مع سيارة. للاتصال:
٠٥٩٩٦٩٥
(٢٥٠٩)

البازار
كل
ثلاثاء
وجمعة

في
البازار
تضمن
تسويق
اعمالك

مطلوب

نجارون ومساعدو نجارين لمنجرة في مفراتس حيفا
ت: ٠٤/٨٧٢٠٦١٤.
(٢٥١٩)

مطلوب

لشبكة دولية

لعمل دائم في «مجدال هعيمق»، «طيرة الكرمل» دهانو سيارات مع تجربة مثبتة. شروط جيدة للملائمين. ت: ٠٤/٨٥٧٦٦٢٩ (فؤاد)
(٢٥٠٥)

مطلوب

موظف/موظفة حسابات درجة ٣ على الاقل مع خبرة في العمل على الكومبيوتر.
للاتصال: ٠٦/٥٥٥٢٦٦
(٢٥٤٣)

مطلوب

لمكتب سياحة في حيفا

موظفتان

١) موظفة ذات خبرة في مجال السياحة.
٢) موظفة ذات خبرة في التسويق.
افضلية من سكان حيفا والحائزات على رخصة سياقة
ت: ٠٤/٨٦٢٨٣٢٩
(٢٥٠٦)٠٤/٨٦٢٨٣٤٩

للبيع بسعر مغر!!!

معدات لعيادة اسنان!!!
مع كفالة!!!
٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
(٢٤٩٩)٠٥٠٢٦٣٧٨٣

للبيع

دهان סיד סנטטי (١٨) لترا بسعر (٥٠) شيكلا.
للاتصال ٠٥٠٣٥٥٧٥٢
هيلل كول (٢٥٢٠)

للبيع

عيادة لطب الاسنان - بكامل معداتها في قرية الريحانية. للاتصال:
(٢٥٠٢)٠٦/٧٨٤٧٨٩

תעודת קבלן רשום

استشارة وتسجيل
(٢٥٠١)٠٦/٦٤٥٣٣٥١

مطلوب للعمل

١ - فرق عمال في طبريا - باليومية او المقاولة
٢ - مهندس ذو خبرة
٣ - مدير عمل ذو خبرة
ت: ٠٦/٧٨٥٣٥١
٠٥٠٣٧٨٨٨١
(٢٥٠٣)

محددة ومخرطة صناعية

الشارع الرئيسي - عرابة
انتاج مواسير ضغط زيت +
انتاج وتصليح بساتن ضغط زيت
استيراد وتسويق شواكيش وازاميل للمعدات الثقيلة
«منتوبير ١٢٥»
للاتصال: بلفون ٠٥٠٥٧٧٢٧٨ ت: ٠٦/٧٤١٧٥٤
فاكس ٠٦/٧٤٥٨٧٨ (٢٥١٥)

قطع غيار للسيارات!!

استيراد ذاتي من تايوان!!
ت: ٠٤/٨٣٣٨١٦٢
٠٤/٨٣١١٢١٥
(٢٥٣٠)

مطلوب

كهربائيو بناء مهنيون ومساعدون للعمل في مركز البلاد مع امكانية السكن في المركز. الاجر ابتداء من ٣٥٠٠ ش.ج للمهنيين.
ت: ٠٩/٦٨٦٧٢٨ (ايلي).
(٢٥٠٠)

حياة

للعلاج المكثف

١ - اطباء.
٢ - سائقو سيارات اسعاف مؤهلون.
٣ - وكلاء مبيعات (اسعار مغرية).
للمعنيين الاتصال على رقم ٠٤/٩٨٦٠٥٥٥
(٢٥١٠)

بوتيك يارا

مقابل البلدية ت: ٠٤/٩٨٦٩٤١٨
بوتيك يارا يعلن لزبائنه الكرام عن حملة تنزيلات واسعة واحضار ملابس جديدة

ملابس ستاتي - رجالي - ولادي

ويهنئ الامة العربية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.
وكل عام وانتم بخير
(٢٥١١)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو

في المنطقة الصناعية

المساحة ١٥٠٠م٢ - طابق ارضي وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية)
اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي حيفا - الناصرة.
للاتصال مع يوسف مهنا هاتف: ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣
بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٢٥٣٧)

جديد - جديد - جديد

في عرابة والمنطقة
المنيوم الشمال خطيب م.ض
بادارة نزيه خطيب
يعلن عن افتتاح محلات لبيع جميع انواع الالمنيوم والتريس والزجاج المزدوج (זכוכית בדודית)
وبمناسبة شهر رمضان نعلن عن تنزيلات ١٥٪
ومطلوب للعمل
عامل ذو خبرة في مجال الالمنيوم والزجاج
ت: ٧٤٣٧٩٢ - ٠٦/٧٤٠٧٧٦ او ٠٥٠٣٩٥٥٥٠
(٢٥٢٢)

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٥١١٢٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٣٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٣/٢/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - النبي موسى في التراث الاسرائيلي.
٨.٣٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٩.٠٠ - حساب - اثراء رياضي.
٩.٢٥ - للصغار - فيلوني واصدقاؤه.
٩.٣٠ - للصغار - ننظر ونكتشف.
٩.٤٥ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية - العاب جنس للاولاد.
١٠.٣٠ - ادب عالمي - فرانس كافكا. الجزء الثاني.
١١.٠٠ - لغة فرنسية.
١١.١٠ - رياضيات.
١١.٢٠ - علوم - انهار الجليد.
١١.٣٥ - لغة انجليزية - Ride a song
١١.٥٠ - الباب المفتوح. آداب اللباس.
١٢.٢٠ - علم وتكنولوجيا - الضوء والطاقة.
١٢.٤٥ - جغرافيا - الفراعنة.
١٣.٠٠ - جيمس غالوي يستضيف.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٥٥ - مدرسة نموذجية. الحلقة السادسة.
١٦.٢٠ - محكمة الصغار.
١٦.٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - زاف حي.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠.٥٥ - سيتون - التبرع بالكلى - فيلم اسرائيلي.
٢١.٢٥ - استفتاء مع ماني بئير.
٢٢.٣٥ - منشأة تنقيب. الحلقة السابعة.
٢٣.٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - «قصة ارنست غرين». من افلام والت ديزني.
١٤.٠٠ - اوراق مفتوحة. موضوعها «الحيوانات».
١٥.٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٩٨).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الحب الاول.
١٨.٠٠ - روبي يستضيف.
١٩.٠٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
١٩.٣٠ - «الكوميدي ستور» الحلقة (٧٧). ترفيهي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - «رمات افيف ج». الحلقة (١٣).
٢١.٠٥ - حقيقة. برنامج رقم (٧٧) باشراف ايلانة ديان.
٢٢.٠٠ - ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣.٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٥١).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - لقاء ليلي. الحلقة السابعة.
٢٤.٣٥ - آنا لي. الحلقة الخامسة.
٠٢.٢٥ - مذكرات ممرضة. الحلقة (١٥) «بلا غموض».
٠٢.٥٠ - اليوم قصيدة.

● مسلسل «سيتون»، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢٧)

ر	د	ل	ا	د	م	ح	ا	ه	ز	ي	ا	ف
ن	ي	م	ش	غ	و	ل	ب	غ	ي	ر	ي	س
ج	ف	ا	ي	ا	ظ	ا	ل	م	ن	ي	ي	م
ا	ه	ف	ض	د	ت	ق	ش	ع	ن	د	م	ح
ة	د	ر	ل	ا	م	ل	ح	ن	ة	ح	ه	م
ا	ل	ي	ي	خ	ل	ة	ه	ا	ل	ا	ا	د
ل	ا	د	ل	ب	ل	س	ل	م	ف	ل	ص	ا
ص	ل	ا	ط	ي	ي	غ	ن	ح	ل	ص	ب	ل
غ	ط	ل	ل	ي	ن	ب	ل	ب	ا	ب	ر	ق
ي	ا	ا	ا	ا	ف	ر	ج	ا	ا	ب	ي	ص
ر	ل	ط	ه	ن	ا	ن	ف	ل	ا	ط	ص	ب
ة	ا	ر	ي	ر	م	ح	غ	ي	ل	ب	ي	ج
ن	ف	ش	ف	ا	ي	ر	ة	ك	ا	م	ل	ي

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسم اغنية للمطرب الراحل محمد عبد الوهاب:
رياض السنباطي - سيدة الغناء - يا ظالمني - محمد القصبجي - ملحن - الفنان - فريد الاطرش - مها صبري - فايدة كامل - فايزة احمد - نجاة الصغيرة - فن - الاطلال - مشغول بغيري - بليغ حمدي - صباح - حلم - حبيبي - طيف - ليلة - عشقت - الصب - فهد - فل.

حل لغز (٢٢٦)

افقيا:
١) انساك وافتكرك.
٢) بلي - اعمل ايه.
٣) دكار - اللباس.
٤) كييف - لمنا.
٥) فم - ان - ادلاء.
٦) قلبي - اجلال - من.
٧) ايا - فتان - نساو.
٨) يزد - ايران.
٩) خالد - سعادة.
١٠) يا - بدو - هلا.
١١) امي - جيم بولغر.
١٢) اليود - اسود.
١٣) عشك يا بلبل - عنق.

عموديا:
١) ايديك في ايدي - رع.
٢) كيم بيزلاي.
٣) يابس - لادا.
٤) الرفاق - خبائي.
٥) كي - ند - لا.
٦) اه - أ. أ - بيروت.
٧) اهل - اجناد - غول.
٨) فيلادلفيا - بدل.
٩) النبات - ر. ع. د. و.
١٠) كلام الناس - اب.
١١) السمر - سن - قسمة.
١٢) ك. ع - ما - ليون.
١٣) اخر غنوة - اجدع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو ، اليوم الثلاثاء ٢/١٣، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة، والتي تنخفض يوم غد الاربعاء، وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية، اما يومي الخميس والجمعة فيتحول الجو الى صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢/٢/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٤٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٧٩٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٢٩١٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,١١ - ٣,١٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تعود الى سابق نشاطك وحيويتك في آخر الاسبوع.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تضوع الفرص وتمتع قدر الامكان.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
الحظ يدق بابك هذا الاسبوع فافتح له وابشر.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
كي لا تتفاقم الامور وتسوء النتائج، كف عن الثرثرة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اذا ماطلت في طلبك يحدث لك عكس المطلوب.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
في هذه الفترة لا تطمع وارضَ بالقليل

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
نتائج ايجابية تتوالى لمبادرتك الاخيرة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
العدول عن الخطأ افضل بكثير من الاستمرار فيه.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
حاول استغلال موقعك لتحقيق المصلحة العامة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تعاونك مع من تحب يجلب لك الهدوء الفكري.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
ستعرف انك كنت ظالما في حكمك بعد لقاء اليوم.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تبدو اجمل واجمل في نظر المحب، لكنك لا تهتم.

العرب وانتخابات

(تتمة من ص ١٠)

التطورات والظروف التي قد تستجد لاحقا الا انها تشكل مؤشرا واضحا لاتجاهات الرأي السائدة حتى الان.

ان الوضع السياسي الراهن يؤكد بأن الجبهة سوف تحافظ على قوتها، فالجبهة لها مصوتوها ومؤيدوها التقليديون وبالتالي فهي القوة السياسية الوحيدة الثابتة والمضمونة وعليه فان الحديث عن قائمة عربية موحدة لن يشملها ويبقى علينا فقط من ناحية عملية، توحيد وتجميع القوى السياسية الاخرى في اطار سياسي واحد على ان يصبح لنا قوتان يعطى فيهما الخيار للناخب العربي. هذا هو الحل الواقعي والوحيد المتاح امامنا.

ان تحديات المرحلة المقبلة ومصير عملية السلام وقضايا المواطنين العرب والملحة والملتهبة كقضية الارض وضريبة الاملاك ومعركة المساواة تحتم علينا ان نعمل كل ما في وسعنا لتوحيد القوى العربية الاخرى القائمة او تلك التي في طريقها الى القيام في اطار واحد لايصال اكبر عدد ممكن من اعضاء الكنيست العرب هو واجب قومي تفرضه علينا متطلبات الساعة. على ان تكون هاتان القوتان مرتبطتين بفائض الاصوات وان تسعيا لتنسيق العمل وترتيب المواقف عن طريق الحوار فيما بينها.

ان ارتفاع نسبة الحسم والحاجة الى اكثر من ٤٠ الف صوت في هذه المرة يحتم على كل هذه القوى ان تفكر عشرات المرات قبل ان تخطو خطوة واحدة وتقدم على خوض الانتخابات منفردة والا فسيكون الفشل الذريع والاكيد من نصيبها ولن تستطيع ان تعبر نسبة الحسم!!

ان لم نعمل على ذلك فسوف نضيع فرصة تاريخية. والمسؤولية ستقع على عاتق اولئك الذين سوف يعرقلون طريق الوحدة وان لم تغلب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية والانانية الضيقة فاننا سندفع ثمنا باهظا تترتب عليه نتائج خطيرة على مستقبلنا ووجودنا في هذه البلاد.. اننا نقولها بكل صراحة وامانة واخلاص ان لم نوحد كافة الجهود والقوى فسوف تذهب ريحنا!! اننا نحمل المسؤولية كاملة لاولئك الذين يعبثون بمقدراتنا ويتلاعبون بمصائرنا ونقول لهم ان شعبهم سوف يحاسبهم ولربما في المستقبل القريب حين يدلي بصوته في صناديق الاقتراع!!

انني ادعو كل انسان مخلص وشريف ان يعمل كل ما في وسعه على توحيد القوى ورص الصفوف قبل فوات الاوان ولا يزال امامنا متسع من الوقت.

(شفاعمرو)



الثلاثاء ١٣ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بعد التوقيع على مذكرة تفاهم

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية يوقفون اعتصامهم



● من مظاهرات السلطات المحلية العربية الدرزية ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوقف رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية امس الاثنين، اعتصامهم امام مقر رئيس الحكومة في القدس، بعد ان وقعوا مذكرة تفاهم مع وزير المالية، ابراهام شوحط، تلتزم فيها وزارة المالية بتطبيق الاتفاقية التي وقعتها في عام (١٩٩٥) مع الرؤساء.

ويذكر ان الاتفاقية نصت على تحويل مبلغ (١٠٧٠) مليون شيكل للسلطات المحلية العربية والدرزية في السنوات الخمس القادمة، لتطوير القرى وتنفيذ المشاريع الحيوية، لكن تبين ان الحكومة قررت تمويل مشاريع في القرى العربية المختلطة وفي احياء الجنود المسرحين ومشاريع اخرى تنفذها «دائرة الاشغال العامة» قريبة من القرى العربية الدرزية، كشق شوارع، من الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية الدرزية.

وقال السيد اسعد عرابدي، رئيس مجلس المغار المحلي، ان الرؤساء اعتصموا احتجاجا على ذلك واصروا في اجتماعهم مع شوحط، فجر امس الاثنين، على اخراج تلك المواضيع من ميزانيات السلطة ورصد ميزانيات خاصة لها. ووعد شوحط بعد ان وقع على مذكرة التفاهم بالسعي شخصيا لتنفيذ الاتفاقية الموقعة في عام (٩٥) مع الرؤساء، مشيرا الى وجود سوء تفاهم نجم عن غياب التنسيق بين المكاتب الوزارية المختلفة.

شولميت ألوني تتهم المحكمة بالمماطلة في انهاء محاكمة يغآل عمير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجمت وزيرة الاتصال والفنون، شولميت ألوني، امس الاثنين، رئيس هيئة قضاة المحكمة. التي تنظر في قضية المتهم بقتل رابين يغآل عمير، القاضي ادموند ليفي، واتهمته انه يماطل في اصدار قرار وانهاء محاكمة يغآل عمير بدون اي مبرر.

وقالت ألوني في تصريح صحفي، «هناك قاتل معروف اعترف بالقتل وهناك ادلة واضحة تدينه وجرت عملية اعادة تمثيل الجريمة، كلها تستدعي اصدار قرار الحكم خلال فترة قصيرة».

وجاءت تصريحات ألوني في اعقاب قرار ليفي باخضاع يغآل عمير للفحص النفسي.

وكشفت ألوني النقاب عن انها توجهت الى وزير القضاء لتسريع المحكمة فأجابها انه مقيد اليدين!

لفرض الامر الواقع قبل مفاوضات الحل النهائي

بنيامين بن اليعيزر يقترح بناء عشرات الوف الوحدات السكنية في «غوش عتصيون»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، ان منطقة «غوش عتصيون» ذات احتياطي كبير من الاراضي لاقامة عشرات الابنية السكنية فيها لحل الضائقة السكنية في القدس. وقال انه سيقترح على اللجنة الوزارية لشؤون البناء في المناطق المحتلة في اجتماعها القادم، تكثيف وتوسيع البناء في منطقة «غوش عتصيون» لفرض الامر الواقع في مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين.

جاء ذلك في لقاء عقده بن اليعيزر امس الاثنين، مع عدد من رؤساء المستوطنات في ضواحي القدس بمبادرته لسماع قضاياهم ومطالبهم.

وطالب رئيسا مجلسي مستوطنتي «معاليه ادوميم»، و«غفعات زئيف» بدفع اعمال البناء الى الامام وتوسيعها ورصد الميزانيات لذلك، فيما طالب رئيس مجلس مستوطنات «غوش عتصيون»، بمساواة مستوطناته مع «معاليه ادوميم» و«غفعات زئيف»، مشيرا الى ان الحكومة ترفض البناء في المنطقة.

ووعد وزير الاسكان بأن يطرح الموضوع في اجتماع اللجنة الوزارية، الذي سيعقد بعد اسبوعين، مشيرا الى عدم وجود تأييد لاقتراحاته في اللجنة. وقال ان الحكومة ترتكب خطأ بعدم الموافقة على توسيع البناء في «غوش عتصيون»!

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء ١٤ شباط ١٩٩٦ — ٢٥ رمضان ١٤١٦ هـ — الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في فلسطين ١,٢٠ شيكل

14.2.1996 המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ) — العدد 52/228 vol

مصرع طفل من مجد الكروم واصابة العشرات بجروح في حوادث الطرق

(ص ٣)

بيرس يبرر فرض الحصار الجماعي على المناطق الفلسطينية!

(ص ٣)

جرافات الاحتلال تواصل شق الشوارع الالتفافية واقتلاع الاشجار

(ص ٤)

وزراء في حزب «العمل» يؤيدون خطة بن العيزر لتوسيع المستوطنات

(ص ١٦)

التوقيع بالأحرف الاولى على اتفاق اردني فلسطيني اسرائيلي

(ص ٢)

آلاف العراقيين يحيون الذكرى الخامسة لقصف ملجأ العامرية



(ص ٦)

للتعاون في مجال المياه

التوقيع بالأحرف الاولى على اتفاق اردني فلسطيني اسرائيلي

● أوسلو - الوكالات - وقع ممثلو اسرائيل والاردن وفلسطين في اوسلو، أمس الثلاثاء، اتفاقا بالأحرف الاولى للتعاون في مجال المياه.

وحضر حفل توقيع الاتفاق ممثلون من الولايات المتحدة والنرويج.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الاتفاق هو الأول من نوعه في المنطقة حول التعاون في مجال المياه.

وعممت وزارة الخارجية النرويجية بيانا خاصا حول الاتفاق، جاء فيه ان خروج الاتفاق الى حيز التنفيذ يستوجب مصادقة حكومات الدول الثلاث الموقعة عليه.

ولا يتضمن الاتفاق اي اشارة حول تقسيم المياه او السيادة على الموارد القائمة، انما نص على تطوير مصادر مياه جديدة كتحلية مياه البحر والبحث عن مصادر مياه جديدة، او استيراد مياه من الخارج.

وتضمن الاتفاق عدة بنود حول ضرورة التنسيق بين الهيئات والمؤسسات المسؤولة عن المياه في الدول الثلاث.

واتفق على اقامة فريق وزاري مشترك، اردني اسرائيلي فلسطيني، لتنسيق التعاون المشترك بين المسؤولين عن المياه.

وقال مصدر نرويجي ان معهدا للأبحاث في النرويج جمع معلومات عن مصادر المياه في سوريا ولبنان، ليكون بمثابة اساس للتفاوض بهدف التوصل الى اتفاق بشأن المياه بين اسرائيل وسوريا ولبنان.

محادثات اقتصادية اردنية - اسرائيلية حول آليات اطلاق مشاريع ثنائية

● عمان - الوكالات - علم من مصدر دبلوماسي اسرائيلي في العاصمة الاردنية ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلي اوري سافير، عقد أمس الثلاثاء، في عمان سلسلة من المحادثات مع المسؤولين الاردنيين حول التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وأوضح المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في عمان شالوم تورجمان ان ولي العهد الاردني الأمير حسن بن طلال استقبل سافير، الذي يرافقه المدير العام لوزاة المالية الاسرائيلية ديفيد برودت، بحضور رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي.

واضاف تورجمان ان الوفد الاسرائيلي التقى بعد ذلك وزيرة التخطيط ريما خلف ووزير المياه والري سمير قعوار.

وأشار الدبلوماسي الاسرائيلي الى ان المحادثات تناولت «آليات اطلاق مشاريع ثنائية في مناطق البحر الميت والعقبة - ايلات ووادي الاردن».

وتنص الاتفاقات الثنائية، التي تم التوصل اليها بعد توقيع معاهدة السلام بين البلدين في تشرين الاول ١٩٩٤ على تنفيذ مثل هذه المشاريع.

واضاف تورجمان ان الاردن واسرائيل اقترحا خلال المحادثات تشكيل لجنة ثلاثية مع السلطة الفلسطينية بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي المتعدد الأوجه.

الا ان تشكيل هذه اللجنة يتطلب محادثات اخرى بين الاطراف الثلاثة، بحسب الدبلوماسي الاسرائيلي.

التحقيق مع ثلاثة مواطنين بتهمة تسريب وثيقة عسكرية كشفها نتنياهو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امس الثلاثاء، اصدار تعليماته للشرطة بمواصلة التحقيق مع ثلاثة مواطنين حول تسريب وثيقة «شتاوير»، بخصوص توصيات للاتفاق مع سوريا في هضبة الجولان المحتلة، التي كشفها زعيم «الليكود»، النائب بنيامين نتنياهو في الكنيست قبل ثمانية أشهر.

وكان النائب ران كوهين، (ميرتس) قدم التماسا الى المحكمة العليا مطالبا باستمرار التحقيق في هذه القضية. وقال ان المستشار القضائي لم يقم بواجبه كما يجب في الأشهر الثمانية الأخيرة منذ الكشف عن الوثيقة.

وعقب ممثل النيابة، المحامي شاي نيتسان اثناء جلسة المحكمة، ان التحقيق حول مصدر تسرب الوثيقة مستمر. واضاف ان الشرطة العسكرية حققت مع حوالي (٩٠) ضابطا في الجيش الاسرائيلي بواسطة «آلة الصدق»، الا انها لم تكشف عن مصدر التسرب، واضاف ان ثمة علاقة لثلاثة مواطنين بهذه الوثيقة وقد صدرت تعليمات بالتحقيق معهم.

وقام النائب كوهين بسحب التماسه اثر اقوال ممثل النيابة وبناء على رأي القضاة. وقال كوهين انه سيتعامل بخطورة بالغة اذا ما لم ينتج عن التحقيق شيء، «اذ ان هذا يدل على وجود جاسوس مدسوس عميقا جدا وخفي للغاية بحيث لم تنجح حتى النيابة العامة للجيش باكتشافه ولا الشرطة العسكرية ولا الشرطة، وهذا مؤشر خطير لجهاز الأمن ولدولة اسرائيل». واضاف ان تأخر المستشار القضائي باتخاذ قرار بمواصلة التحقيق ادى الى اختفاء «الجاسوس المدسوس» واخفاء اثاره وان المستشار القضائي لم يعلم بوجود التحقيق الا بعد ان قدم كوهين التماسه.

اعلان وتحذير

انا الموقع ادناه:

الياس عوض بشارات هوية رقم ٢،٨٣١٣٤، من الناصرة اعلن بهذا بأني مالك مسجل لحصة **مشاعية مقدارها ١٨٥٤٤ من ٣٣٩٢٤.** (وتعادل ٣٧،٩ امتار) في الملك المعروف بالقسيمة رقم ٢٧ من بلوك ١٢٩٧٠ - موقع المضايع والخروبية من اراضي شفاعمرو (حي السواعد)، وان هذه القسيمة لم تقسّم قانونا ولهذا فاني **احذر كل من يشتري مقسما محددا فيها من انه يخاطر** ويتحمل نتائج عدم كون القسيمة مفروزة قانونا. وقد أعذر من أنذر.

الياس عوض بشارات

● مع: عضو مجلس الشعب السوري شكيب ابو جبل

● حول: الذكرى الـ ١٤ لمعركة الهويات في الجولان

عملية السلام تدور في حلقة مفرغة!



● جماهير الجولان في مظاهرة ضد الاحتلال

● يحيي احرار الجولان المحتل، يوم الاربعاء، الذكرى الـ ١٤ لمعركة الهويات، والتي تصدوا خلالها لمحاولات سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرض الهويات عليهم، وتلتقي «الاتحاد» عضو مجلس الشعب السوري، ابن الجولان، السيد شكيب ابو جبل، الذي ابعدته سلطات الاحتلال الى سوريا منذ ١٣ عاما بعد ان قبع في السجون طيلة ١٢ عاما.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم الاوضاع السياسية اليوم، في الذكرى الـ ١٤ لمعركة الهويات؟**

- ابو جبل: الاوضاع السياسية ما زالت على حالها وعملية السلام تدور في حلقة مفرغة، ونحن في سوريا طلاب سلام، وحتى الآن لا نجد اية بادرة للسلام.

*** «الاتحاد» - هل تتوقع ان يتم توقيع اتفاقية سلام بين اسرائيل وسوريا في المستقبل القريب؟**

- ابو جبل: التوقع شيء والواقع شيء آخر، اذ يظهر داخل الحكومة الاسرائيلية آراء مختلفة من العملية السلمية، والحكومة تحاول التهرب بشتى الوسائل، ومنها قضية الانتخابات.

*** «الاتحاد» - هناك آراء في اسرائيل تقول ان اسرائيل مستعدة لاستئجار الاراضي في الجولان فما رأيكم؟**

- ابو جبل: نحن في البداية دعاة سلام، ونريد ارض الجولان كاملة حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بدون اي تأجير للأرض او المياه.. او غيرها، واذا نجحت اسرائيل في استئجار الاراضي الاردنية فانها لن تنجح بذلك مع سوريا.

*** «الاتحاد» - اعلنت الحكومة الاسرائيلية انها وظفت في الجولان المحتل العام الماضي (١٠٠) مليون شيكل في مشاريع تطويرية واقتصادية وفي العام الحالي ستوظف الحكومة، ايضا، نصف المبلغ المذكور للهدف نفسه.. كيف ترى الى ذلك؟**

- ابو جبل: هذا مؤشر على ان الحكومة الاسرائيلية لا تنوي الانسحاب من الجولان، وتريد تكريس الاحتلال.

*** «الاتحاد» - هل تميز القيادة السورية بين حزبي «العمل» و«الليكود»؟**

- ابو جبل: بنظرنا كلاهما حزبان صهيونيان ويريدان المزيد من الأراضي العربية، فكما لم يكن اي فرق بين بيغن ورابين، كذلك لا يوجد فرق بين بيرس ونتنياهو.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم صمود الأهل في الجولان المحتل؟**

- ابو جبل: شعبنا مارس النضال ضد الاحتلال الفرنسي وحقق الاستقلال، وهو اليوم يخضع تحت نير الاحتلال الاسرائيلي بصمود كبير ولا شك ان نضاله وصموده سيستمر.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان الشعب السوري سيتقبل السلام مع اسرائيل في حال انجازه؟**

- ابو جبل: نحن في سوريا لدينا قيادة حكيمة تمثل كل الشعب السوري، فاذا تم السلام على أسس عادلة فلن تجد في سوريا اي معارض له.

(برهوم جرايسي)

اليوم، الذكرى الـ ١٤ «لمعركة الهويات» في الجولان السوري المحتل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اسرائيل ليست دولة يهودية طالما تتمسك باراض محتلة». هذا ما قاله، أمس الثلاثاء، وفد من احرار الجولان في مؤتمر صحفي اقاموه في تل ابيب بمناسبة مرور ١٤ عاما على هبة اهالي الجولان احتجاجا على محاولة سلطات الاحتلال فرض الهويات الاسرائيلية عليهم والتي تصادف اليوم.

وطالب الوفد بانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران. كما رفضوا استمرار تواجد المستوطنين في الجولان بعد اعادة السيادة السورية اليه وعليه تتوجب عليهم مغادرة مستوطناتهم كما ستغادر اسرائيل الجولان المحتل.

هذا ووزعت على الصحفيين ملصقات كتب عليها «سوريا هي وطني». وأشار السيد سلمان فخر الدين، أحد اعضاء الوفد، الى ان المستوطنين كسروا زجاج سيارته عدة مرات بسبب هذا الملصق.

بيرس يبرر فرض الحصار الجماعي على المناطق الفلسطينية!

*** ويضيف: هذه الخطوة ضرورية في اعقاب المعلومات المتوفرة حول نية تنفيذ عمليات انتحارية! * شاحل: «انتظرنا ان تكشف السلطة الفلسطينية مصادر الخطر وتمنع تنفيذ عمليات عدائية»! * يهلوم: «السلطة الفلسطينية لا تعمل بما فيه الكفاية لهدم قاعدة التنظيمات الارهابية»! ***



● جنود الاحتلال يفرضون الحصار على الفلسطينيين ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – برر رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في تصريحاته امس الثلاثاء، فرض الحصار على المناطق الفلسطينية، بالقول ان هذه الخطوة ضرورية ولها فوائد في اعقاب المعلومات المتوفرة لدينا عن النية في تنفيذ عمليات انتقامية في الذكرى الاربعين لمقتل يحيى عياش، الملقب بـ «المهندس».

واضاف ان الحصار سيستمر حتى اشعار آخر، على ان يتم البحث في الموضوع، يوميا، ووفق المستجدات!

وكشف بيرس النقاب عن ان التحذيرات ازدادت في نهاية الاسبوع من اخطار محاولات لتهريب سيارة مفخخة الى داخل «الخط الاخضر». ولوحظ ان هذه التحذيرات ازدادت مع اقتراب موعد مرور اربعين يوما على مقتل يحيى عياش.

وردا على سؤال: هل لا بد من فرض العقاب الجماعي في كل مرة تتوفر فيها مثل هذه المعلومات؟!، قال بيرس: «لا توجد علاقة اوتوماتيكية بين الامرين. وفي كل مرة نبحث الامر بصورة عينية وجادة ووفق حجم الاخطار، هذا مع علمنا بانه لا يمكن ضبط فرض الحصار الكامل على المناطق»!

وفيما يتعلق بقضية القدس قال بيرس: «القدس موحدة وفق القانون. ولا حاجة للهستيريا. انهم يحاولون تجزئة الشعب باسم القدس الموحدة. القدس ليست، فقط، موحدة، بل انها توحدنا.. ولا اعرف اي واحد من بيننا يرغب في تقسيمها».

اما بخصوص المفاوضات مع سوريا فقد اكد ان «اسرائيل لن تتنازل عن مصادر المياه في الشمال. فبدون حل مشكلة المياه لن نسير باتجاه اي تسوية وهذا واضح كالشمس. اننا نملك بحيرتين فقط، البحر الميت.. وبحيرة حية (طبريا) لن نقصر حياتها»!

واضاف بيرس ان الحل من الناحية النظرية هو ان تحصل سوريا على المياه من تركيا. وان نستمر في الاحتفاظ بكل ما لدينا من مصادر المياه!

وكرر وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، تبريرات بيرس فيما يتعلق بفرض الحصار. واضاف: لقد انتظرنا ان تكشف السلطة الفلسطينية مصادر الخطر وان تمنع تنفيذ عملية عدائية، وحين لم تفعل لم يكن اي مناص الا اتخاذ مثل هذا القرار. وادعو الجمهور الى ابداء اليقظة والحذر ولكن لا حاجة الى الهلع.

من جهة اخرى، ادعى رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية موشيه يهلوم ان السلطة الفلسطينية لا تعمل بما فيه الكفاية لهدم قاعدة التنظيمات «الارهابية»، ولكن في حال حصولها على معلومات عن عمليات عدائية، فانها تسارع في القبض على المتهمين، وعمل كل شيء من اجل ذلك.

وكان يهلوم يتحدث امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، واضاف ان المنظمات الاصولية في مناطق الحكم الذاتي تجد صعوبة في تخطيط وتنفيذ عمليات عدائية، الامر الذي ادى الى انخفاض عددها.

وتابع يهلوم ان الحصار على الضفة والقطاع جاء تحسبا لوقوع عمليات عدائية، خصوصا وانه وصلت معلومات تفيد انه يجري التخطيط لتفجير سيارة مفخخة بمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لاغتيال يحيى عياش التي صادفت امس الثلاثاء، وبمناسبة عيد الفطر الذي يحل في الاسبوع القادم.

مصرع طفل من مجد الكروم واصابة العشرات بجروح في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فارق الحياة الطفل امين خطيب (١.٥ سنة) من مجد الكروم، امس الثلاثاء، بعد ان دهسته سيارة، كان سائقها يقودها الى الوراء ولم ينتبه لما يجري حوله.

واعتقلت الشرطة السائق وهو في التاسعة عشرة من العمر من قرية البعنة المجاورة.

على الصعيد ذاته اصيب امس الثلاثاء، عشرات الاشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في سلسلة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد.

ووقع حادث طرق في «نتيفي ايلون» في تل ابيب تورطت فيه مجموعة سيارات اضطرت الشرطة في اعقابه الى اغلاق الشارع لفترة طويلة.

ووقع حادث طرق بالقرب من مدينة «موديعين»، بين سيارتين خاصتين اصيب فيه عدد من الاشخاص بجروح.

صحيفة سورية: نتنياهو يخطط للعودة بالمنطقة الى اجواء ما قبل مؤتمر مدريد

* دمشق – الوكالات – انتقدت صحيفة «البعث» السورية، امس الثلاثاء، بنيامين نتنياهو زعيم الليكود، معتبرة انه «لا يريد السلام» في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «تشرين» ان نتنياهو «يريد استمرار توتير الاوضاع وتوريط الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة في معاداة العرب وذلك عبر تخلي واشنطن عن مبادراتها السلمية وانحيازها الكامل الى جانب المخططات التوسعية للمتطرفين الصهاينة».

وتابعت «تشرين» قائلة ان «نتنياهو يخطط للعودة بالمنطقة الى اجواء ما قبل حرب الخليج والمبادرة الامريكية اي الى العدوان والحروب والصراعات ومواصلة تجاهل قرارات الامم المتحدة».

واكدت الصحيفة ان زعيم الليكود «يريد الاحتفاظ بالجولان وجنوب لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة والقدس اي انه لا يريد السلام من قريب ولا من بعيد»، مشيرة الى ان «مخططاته لا تخفى على الاسرائيليين انفسهم او على احد من ساسة الغرب».

واكدت الصحيفة، اخيرا، ان سوريا «ستواصل بذل المساعي من اجل تحقيق السلام العادل والشامل بمعزل عن الجهة الحاكمة في تل ابيب».

الرئيس السوري يستقبل وفد الترويكا الاوروبية

* دمشق – الوكالات – افادت مصادر الرئاسة السورية ان الرئيس، حافظ الاسد، استقبل، امس الثلاثاء، وفد الترويكا الاوروبية بقيادة وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييللي.

واشارت المصادر السورية الى ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، حضر المقابلة.

وصرحت انييللي لدى وصولها الى دمشق ان زيارة الترويكا تهدف الى «معرفة ما وصلت اليه مسيرة السلام وما يمكن للترويكا عمله في هذا المجال للمساعدة في العملية السلمية».

واستنادا الى مصادر دبلوماسية اوروبية ستتطرق الترويكا مع المسؤولين السوريين الى الشراكة الاوروبية المتوسطية بما فيها احتمال اتفاق شراكة بين سوريا والاتحاد الاوروبي مما سيضطر الحكومة السورية الى الاسراع في الاصلاحات الاقتصادية.

ويغادر وفد الترويكا الذي يضم، ايضا، ممثلين عن اسبانيا وايرلندا العاصمة السورية اليوم الاربعاء متوجها الى اسرائيل.

خلال السنوات الثلاث الاخيرة

٩٨٪ من اراضي البناء في القدس للمتدينين المتشددين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف ممثل حركة «ميرتس» في بلدية القدس، امس الثلاثاء، ان ٩٨٪ من الاراضي التي خصصت للبناء الشعبي في السنوات الثلاث الاخيرة جرى تحويلها للمتدينين المتشددين.

كذلك تبين انه في الفترة المذكورة جرى بناء (١١٠) مؤسسات مختلفة للمتدينين، بينما حظي العلمانيون بمؤسستين فقط.

واصدرت بلدية القدس بيانا ادعت فيه ان العلمانيين لم يطلبوا اراض للبناء، ولهذا لم يأخذوا!

الجامعة العربية تدين الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات

●القاهرة «وفا» - اعلن محمد صبيح، ممثل فلسطين لدى جامعة الدول العربية، امس الثلاثاء، ان الجامعة اصدرت بيانا، دانت فيه الانتهاكات والخروقات الاسرائيلية للاتفاقات الموقعة مع م.ت.ف. واضاف: ان البيان تم توزيعه على كل المندوبيات والدول العربية، وارسل كذلك الى دائرة الاختصاص في العالم والامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

ووصف صبيح الانتهاكات الاسرائيلية بـ «الغريبة»، حيث انه لاول مرة في التاريخ بقسم شارع في بيت لحم وفقا لرغبات المستوطنين. واشار الى ان الاعلام العربي يعالج ويتابع هذه القضية، ويحذر دائما من ان السلام لا يسير خلال طريق اعوج.

وكانت بعثة فلسطين في الجامعة. وزعت مذكرة، تحمل تواقيع واسماء، جميع الفلسطينيين اصحاب الاراضي المصادرة.

واضاف التقرير ان اسرائيل «تقوم في الخفاء، بالطلب من الدول المانحة التباطؤ في تقديم هذه المعونات، وتطلق التصريحات المستمرة حول القدس (باعتبارها غير خاضعة للتفاوض)، وكذلك حول المستوطنات، وتتهرب من فتح باب العودة للفلسطينيين، كما توقفت نهائيا عن اقامة الممر الأمن بين غزة واريحا»، الذي يمر في اراض تقع خارج نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن جانبه، دان الامين العام المساعد للجامعة العربية سعيد كمال، امس، في تصريح صحفي قرار اسرائيل اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة بحجج امنية قائلا ان «الهدف الرئيسي وراء هذه السياسة التعسفية ما هو الا خلق الشعور لدى الفلسطينيين بان ما تم انجازه هو محض احلام لا تعدو كونها مرحلة مؤقتة لتعود اسرائيل مرة اخرى الى فرض سيطرتها العسكرية على الاراضي الفلسطينية».

ودعا كمال، المسؤول عن الشؤون الفلسطينية في الجامعة، السلطة الفلسطينية الى «فضح الممارسات الاسرائيلية عبر اجراء اتصالات سريعة عربية ودولية ولا سيما مع راعيي عملية السلام»، الولايات المتحدة وروسيا.

في الشهر القادم

اصدار القرار ضد يعقوب غانوت وصبحي طنوس

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الثلاثاء، الجلسة الاخيرة، قبيل صدور القرار ضد قائد شرطة لواء الشمال، السابق يعقوب غانوت والمقاول صبحي طنوس، اللذين توجه لهما النيابة تهمة الحصول على الرشاوى واستغلال غانوت لمركزه في الشرطة لمصالح شخصية.

واستمع فيها القاضي يعقوب غينات على مدى ثماني ساعات الى محامي غانوت، يعقوب فايروت، ومحامي طنوس ياعير غرين، اللذين قدما تلخيصاتهما حول القضية شفويا.

وكانت النيابة قد قدمت تلخيصاتها، وتنازلت عن بندين في التهمة.

ومن المتوقع ان يصدر القاضي غينات قراره في هذه القضية، خلال الشهر القادم.

جرافات الاحتلال تواصل شق الشوارع الالتفافية واقتلاع الاشجار

* شخصيات فلسطينية تشجب الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقيات السلام * د. حنان عشراوي تدعو الى تحكيم دولي للنظر في خروقات اسرائيل *

●قلقيلية - طولكرم - «وفا» - واصلت جرافات الاحتلال الاسرائيلية، امس الثلاثاء، اعمال التجريف وشق الشوارع الالتفافية في قريتي حبلة، قضاء قلقيلية وشويكة، قضاء طولكرم.

واقتلعت الجرافات الاحتلالية عشرات الاشجار المثمرة في حبلة. وجرفت مساحات واسعة من الاراضي بطول كيلومتر واحد وعرض (٧٠) مترا، مهددة بذلك احد المواقع الدينية والتاريخية، وهو مكان اولاد العوام الذي يعود تاريخه الى قبل (٥٠٠ عام).

واعلنت سلطات الاحتلال عن مصادرة (١٤٤ دونما) مزروعة باشجار الزيتون من اراضي قريتي كفر لاتف وكفر قدوم، بهدف استخدامها لاغراض عسكرية.

واقتلعت الجرافات الاسرائيلية (٥٠) شجرة زيتون معمرة تعود لعائلة حموضة في قرية شويكة.

وتهدف اعمال التجريف الى اقامة جدار بين القرى والمدن الفلسطينية في المنطقة وبين المستوطنات.

على الصعيد ذاته وبعد الحصول على الضوء الاخضر من سلطات الاحتلال، باشر مستوطنو «شدموت محولا» في الاغوار الشمالية، اعمال تسييج وبناء فوق الاراضي المصادرة من قريتي بردلة والعين البيضاء.

واتهمت عدة شخصيات فلسطينية اسرائيل بخرق الاتفاقات مع م.ت.ف وبذلك تثبت اسرائيل انها غير مخلصة لاتفاق السلام مع الفلسطينيين.

وقال د. صائب عريقات ان الخروقات الاسرائيلية في جميع المجالات خرجت عن حدودها الطبيعية. وقال ان السلطة الفلسطينية تلاحق الامور على مدار الساعة. وقال «ان الحل النهائي للمشاكل هو المفاوضات الحقيقية لشعبنا وهي التي تقودها نحو الدولة المستقلة».

وطالبت د. حنان عشراوي باللجوء الى التحكيم الدولي للنظر في مواصلة اسرائيل انتهاك اتفاقية السلام.

وقال السيد اسماعيل دعيق، مدير لجان الاغاثة الزراعية: «كنا نأمل ان تؤدي اتفاقيات السلام الى وقف الممارسات الاسرائيلية ضد الزراعة الفلسطينية، لكن للاسف لم يحدث اي تغيير بل على العكس، فقد زادت مصادرة الاراضي ويستمر توسيع المستوطنات.

ودعت لجنة الدفاع عن الاراضي الفلسطينية، الشعب الفلسطيني للتحرك الجدي والجماعي المنظم احتجاجا على الانتهاكات الاسرائيلية للاتفاقيات والحقوق الفلسطينية.



●جدار امام قبر راحيل اقامه الاحتلال مؤخرا ●

خلال اجتماع لجنة اللاجئين في القاهرة

اسرائيل تقدم «مشروعا» لعودة قسم من النازحين خلال ٥٠ عاما!

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت اسرائيل استعدادها لقبول عودة اربعة آلاف فلسطيني سنويا من الذين غادروا الضفة الغربية وقطاع غزة اثر حرب ١٩٦٧، ما يعني ان عودة الذين يشملهم التعريف الاسرائيلي للنازحين والذين لا يتجاوزون ٢٠٠ الف شخص ستستغرق على الاقل خمسين عاما!!

وبدأت في القاهرة، امس، اجتماعات اللجنة الفنية الرباعية التي تستمر يومين بمشاركة ممثلين عن مصر والاردن والفلسطينيين واسرائيل لوضع تعريف للنازحين الفلسطينيين حتى يتسنى تحديد عددهم.

وذكر مصدر مأذون له في وزارة الخارجية المصرية، امس الثلاثاء، ان الاسرائيليين يقسمون النازحين الفلسطينيين الى ثماني فئات يستثنون منها اربعا من حق العودة ويقبلون اربعا «لاسباب انسانية» بمعدل «اربعة آلاف كل عام».

وقال المصدر نفسه ان الفئات الاربع التي يوافق الاسرائيليون على عودتها تشمل «الفلسطينيين الذين كانوا في الخارج ابان الحرب، واولئك الذين لم يجددوا تصاريح الاقامة الاسرائيلية بعد سفرهم الى الخارج، واولئك الذين غادروا ابان الحرب مع الجيش الاردني عام ١٩٦٧، والذين غادروا الضفة الغربية وغزة في النصف الثاني من العام ١٩٦٧ للالتحاق بعائلاتهم في الخارج».

اما الذين ترفض اسرائيل عودتهم فهم «الفلسطينيون المتهمون بتنفيذ عمليات عسكرية ضد اسرائيل او المصنفين خطرين امنيا، وسكان القدس الشرقية الذين غادروها قبل او بعد الحرب، واولئك الذين ينتمون الى قرى او اراض صادرتها اسرائيل او بنت عليها مستوطنات، ولاجئو العام ١٩٤٨ الذين كانوا في الضفة وقطاع غزة قبل الحرب ثم غادروها ابان الحرب».

واكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة العربية محمد صبيح ان حق العودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة يشمل وفق التعريف الفلسطيني «الذين كانوا خارج الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس الشرقية ابان حرب ١٩٦٧، والذين نزحوا ابان الحرب، وسكان الضفة وغزة الذين كانوا يحملون هوية اسرائيلية خاصة بالاراضي المحتلة واسقطت عنهم هذه الهوية».

ويوضح ان الفئة الثالثة تشمل حوالي ٨٠ الف فلسطيني وهم الذين لم يتمكنوا من العودة الى الاراضي الفلسطينية اما بسبب عدم تمكنهم من تجديد الهوية الاسرائيلية بعد سفرهم للخارج، او بسبب ابعادهم.

في «دولة العالم الحر»

٤٠٪ من الشبان الزنوج في كاليفورنيا سجناء!

* واشنطن – «و.ص.ف» – قالت دراسة اعدها مركز القضاء الجنائي وجرائم الاحداث في سان فرانسيسكو ان قرابة ٤٠٪ من الرجال الزنوج الذين تتراوح اعمارهم بين عشرين وثلاثين عاما هم اما في السجن او تحت المراقبة القضائية في ولاية كاليفورنيا، وهو رقم ازداد (١٠٪) خلال السنوات الخمس الماضية.

واضافت الدراسة ان ٥٪ من البيض الذين ينتمون الى شريحة الاعمار نفسها مسجونون او تحت المراقبة القضائية.

واوضحت ان الزنوج الامريكيين الذين يمثلون (٧٪) من سكان ولاية كاليفورنيا يشكلون ٣٢٪ من سجناء الولاية وان معظمهم ادين في قضايا تتعلق بالمخدرات.

وكان عدد السجناء في كاليفورنيا قد تضاعف بنسبة ٤٤٪ منذ العام ١٩٩٠ ليصل الى ١٣٥ الف سجين حاليا.

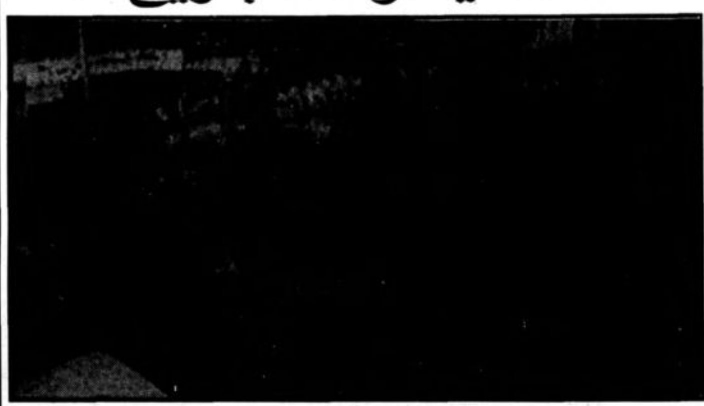
واعاد واضع الدراسة فينسنت شيرالدي، هذه الارقام التمثيلية غير المتوازنة للمواطنين الزنوج الى الاحكام القاسية التي تتخذ في حق مهربي او مدمني مخدر الكراك (ومعظمهم من الزنوج) مقارنة بتلك الصادرة في القضايا المتعلقة بمخدر الكوكايين (ومعظمهم من البيض).

اما عدد النساء الزنجيات فيسجل اكبر معدل في الزيادة حاليا في سجون كاليفورنيا. وقد ازداد عدد المسجونات منهن في قضايا المخدرات في العام ١٩٩٤ (١٨) مرة عما كان عليه في ١٩٨٤.

وعلى صعيد الولايات المتحدة، فان ثلث الشبان الزنوج الامريكيين مسجون او يخضع للمراقبة القضائية وهو رقم تزايد كثيرا خلال السنوات الماضية بعدما كان يبلغ ٢٥٪ قبل خمس سنوات حسب دراسة وضعت في الخريف الماضي.

ارتفاع عدد ضحايا السيارتين المفخختين في الجزائر

٢١ قتيلا ومئة جريح



● في موقع الانفجار في الجزائر ●

* الجزائر – الوكالات – اعلنت الصحف الجزائرية، امس الثلاثاء، ان حصيلة انفجار السيارتين المفخختين، يوم الاحد الماضي، في الجزائر ارتفعت، امس، الى ٢١ قتيلا ونحو مئة جريح.

وكانت حصيلة سابقة وضعتها فرق الانقاذ تحدثت عن سقوط ١٨ قتيلا.

واعلن التلفزيون الجزائري ظهر امس، ان احدى العاملات في القسم الفني توفيت متأثرة بجراحها.

وكانت الموظفة (٢٦ عاما) اصيبت بجراح في انفجار السيارة المفخخة الذي استهدف دار الصحافة في حي بلكور في الجزائر العاصمة حيث مكاتب عدد من الصحف الخاصة. واسفر الانفجار عن سقوط ١٨ قتيلا من بينهم ثلاثة صحفيين من صحيفة «لو سوار دالجيري» ونحو خمسين جريحا.

ويعتبر هذان الاعتداءان من اكثر الاعتداءات دموية في العاصمة الجزائرية خلال اربع سنوات من المواجهات بين قوى الامن والمجموعات الاسلامية.

احتمال عقد قمة يمنية - اريترية في القاهرة لحل النزاع

* القاهرة – الوكالات – اشار وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الثلاثاء، الى احتمال عقد قمة يمنية – اريترية في القاهرة لحل النزاع بين البلدين حول ارخبيل حنيش الاستراتيجي في البحر الاحمر.

وقال موسى في تصريح صحفي ان «من الافكار المطروحة حاليا بالنسبة للنزاع اليمني الاريتري عقد اجتماع قمة يمني اريتري بين الرئيسين علي عبد الله صالح واسياس افورقي في القاهرة».

ولم يعط موسى مزيدا من التفاصيل حول موعد عقد القمة المحتملة، الا ان مصدرا مأذونا في الخارجية المصرية اعلن ان وزير الخارجية اليمني، عبد الكريم الارياني، سيزور القاهرة الاسبوع القادم لعدة ساعات للبحث في «المساعي الجارية لحل النزاع والاعداد للقمة المتوقعة».

في ابو سنان

افتتاح «بيت الطائفة الدرزية» على اسم الشهيد كمال جنبلاط

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بحضور المئات من اهالي ابو سنان والقرى المجاورة، افتتح مجلس ابو سنان المحلي امس الثلاثاء، «بيت الطائفة الدرزية» في القرية على اسم «الشهيد المعلم كمال جنبلاط».

افتتح الاحتفال السيد سليم مبدا مرزوق بكلمة اكد فيها «ان ابو سنان الموحدة ستبقى نبراسا لكل القرى الاخرى».

ودعا رئيس المجلس المحلي علي هزيمة، الى التمسك بوحدة اهالي ابو سنان مؤكدا «لا شيء يمكن ان يفرقنا ويجب السعي اليومي لتكون ابو سنان عائلة واحدة وطائفة واحدة، لمواصلة مسيرة العمران».

وقال هزيمة: ان السلام العادل الذي يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته والانسحاب الاسرائيلي من الجولان وجنوب لبنان، كفيل بضمان الاستقرار والامن وتطور قرانا.

وقال رئيس الكنيست بروفيسور شيفح فايس: «اننا على اعتاب مرحلة سلام جديدة».

وتحدث عدد من الحضور اشاروا الى اهمية السير على هدي تعاليم الشهيد كمال جنبلاط.

وتظاهر عدد من المعارضين لرئيس مجلس ابو سنان المحلي وادارته من ابناء الطائفة الدرزية في ابو سنان، احتجاجا على افتتاح البيت. ورفعوا شعارات ضد الشيوعيين والجبهويين في القرية!!

وتواجدت في المكان قوات معززة من الشرطة.

آلاف العراقيين يحيون الذكرى الخامسة لقصف ملجأ العامرية

* المفاوضات بين العراق والأمم المتحدة تتعلق بتوزيع المواد الغذائية والطبية *





● جانب من صور اطفال العراق الذين راحوا ضحية قصف ملجأ العامرية في العدوان الثلاثيني ●

● بغداد - وكالات الانباء - توجه آلاف العراقيين وممثلو المنظمات المختلفة، أمس الثلاثاء، الى ملجأ العامرية في غرب بغداد حيث وضعوا اكاليل الزهور وقرأوا الفاتحة على ارواح الضحايا الذين قضوا حرقا داخل الملجأ الذي قصفته طائرات التحالف الثلاثيني بزعامة الولايات المتحدة، قبل خمس سنوات.

وحملت الصحف العراقية، أمس، بشدة على الولايات المتحدة في الذكرى الخامسة لقصف الملجأ في بغداد في ١٣ شباط ١٩٩١ مما أدى الى احتراق ٤١٧ مدنيا كانوا يحتمون فيه معظمهم من النساء والاطفال.

واتهمت الصحف الولايات المتحدة زعيمة التحالف بانها اعتمدت سياسة «الابادة الجماعية ضد الشعب العراقي».

وقالت صحيفة «الجمهورية» الرسمية ان «محرقة العامرية تعتبر اكبر جرائم الولايات المتحدة واشدها وحشية في العصر الحديث».

وقالت صحيفة «العراق» ان قصف ملجأ العامرية «يمثل الصورة الحقيقية لمن قادوا العدوان على العراق وشاركوا فيه».

من جهة اخرى، اعلن وفدا العراق والامم المتحدة في نيويورك ان المفاوضات بين الجانبين حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» تناولت حتى الآن توزيع الأدوية والمواد الغذائية داخل العراق.

وصرح رئيس الوفد العراقي الى المفاوضات عبد الأمير الانباري، بان المفاوضات التي استؤنفت بعد توقف دام ثلاثة ايام باستثناء اجتماعات عقدتها مجموعات عمل صغيرة «لم تتناول اولا» تصدير النفط العراقي الذي يسمح به القرار ٩٨٦.

وقال بيان للامم المتحدة نشر بعد ثلاث ساعات من المناقشات ان الوفدين تطرقا «بتفصيل أكبر» الى توزيع الادوية والتجهيزات الصحية والمواد الغذائية وأكدا على «وسائل ضمان توزيع منصف» لهذه المواد.

وقال الانباري ومن المتوقع اجراء جولات جديدة من المفاوضات «في اقرب وقت ممكن». الا انه لم يحدد مكان الاجتماعات المقبلة.

من جهة ثانية، ذكر مجلس الأمن الدولي، انه ستتم خلال الأيام المقبلة مناقشة مشروع قرار يهدف الى تشديد الحظر على نقل الاسلحة الى العراق.

وقال مسؤول امريكي ان هذا النص الجديد سيبدد اي غموض لمنع العراق من استيراد او تصدير تكنولوجيا قد تستخدم لغايات عسكرية.

احتجاجا على تمييع مطالبهم

٦٠ الف معلم لبناني ينفذون اضرابا احتجاجيا

● بيروت - الوكالات - التزم نحو ٦٠ الف معلم في القطاعين العام والخاص، أمس الثلاثاء، الاضراب العام تلبية لدعوة نقابتهم احتجاجا على سياسة الحكومة في «تمييع» مطالبهم.

فقد دعا مكتب المعلمين، الذي ينسق بين نقابات القطاع العام والخاص، في بيان اصدره، أمس الاول الاثنين، اثر اجتماع استثنائي الى تعليق الدروس احتجاجا على «سياسة التمييع والماطلة التي تنتهجها حكومة الملياردير رفيق الحريري».

ولفت البيان الى «ان المشاريع المتعلقة باعتماد سلم جديد للاجور وبانشاء صندوق تعاضدي ما زالت منسية منذ أشهر في ادراج المسؤولين بدل ان تحال الى مجلس النواب».

كما دعا مكتب المعلمين الى اضراب عام يومي ٢٧ و٢٨ شباط الجاري.

من ناحيته رأى وزير التربية، روبير غانم، في تصريح صحفي أدلى به اثر اجتماع عقده مع رئيس الحكومة بان «من الضروري ابقاء ابواب الحوار مفتوحة لحل الخلافات» وأكد بان «جزءا كبيرا من مطالب المعلمين سيتحقق مع احالة عدد من المشاريع سريعا الى مجلس النواب».

اضراب عام في الجزائر تلبية لدعوة من الاتحاد العام للعمال

● الجزائر - الوكالات - بدأ، أمس الثلاثاء، في الجزائر العاصمة اضراب عام ليومين تلبية لدعوة من الاتحاد العام للعمال الجزائريين مما احدث اضطرابا في وسائل النقل العام وفي توزيع الوقود.

وشوهدت صفوف طويلة من السيارات تنتظر امام محطات الوقود النادرة التي ما زالت توزع الوقود فيما علقت المحطات الأخرى يافطات كتب عليها «لا وقود».

وتجمع عشرات الاشخاص على الأرصفة في محاولة للعثور على سيارة اجرة او على أمل ان تقلهم سيارات خاصة.

وعاد التلاميذ والطلاب ادراجهم بسبب اغلاق المؤسسات التعليمية.

واعلن التلفزيون الرسمي الجزائري قبيل الظهر مشاركته في الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العام للعمال الجزائريين احتجاجا على الاقتطاعات في اجور موظفي القطاع العام.

وكانت الحكومة الجزائرية قررت هذه الاقتطاعات لمساعدة ٢٠٠ الف عامل لم تسدد اجورهم منذ اشهر عدة.

وقال الامين العام للاتحاد عبد الحق بن حموده، انه في حال لم تتخل الحكومة عن قرارها بعد يومي الاضراب العام فان الاتحاد يعتزم القيام بـ «تحركات اخرى» لم يحدد طبيعتها.

تخوف من سقوط قمر اصطناعي صيني للتجسس في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد عالم الفلك اريئيل كوهين، أمس الثلاثاء، ان قمرا اصطناعيا صينيا للتجسس قد يتحطم في اسرائيل الشهر المقبل بعد ان انحرف عن مداره.

وقال كوهين وهو مدير «معهد دراسات الغلاف الجوي» في الجامعة العبرية في القدس، انه «من الممكن ان يسقط هذا القمر الذي فقدت السيطرة عليه خلال الأسابيع الثلاثة الاولى من آذار الماضي. واضاف انه تقصى مسار القمر وتوصل الى الاستنتاج بان هذا القمر، الذي يزن طنا تقريبا، قادر على عبور الغلاف الجوي من دون ان يتعرض للضرر، مشيرا الى ان سقوطه في اسرائيل سيحدث حفرة قطرها عشرة أمتار وعمقها سبعة.

غير ان آفي هار - ايفين عبر عن تحفظاته فقال ان «احتمال الموت في حادث سيارة في اسرائيل اكبر بكثير من احتمال ان تموت نتيجة سقوط قمر اصطناعي صيني على رأسك»!

«حركة أحرار البحرين» تدعو السكان الى عدم الاحتفال بعيد الفطر

● نيقوسيا - الوكالات - دعت «حركة احرار البحرين» (معارضة في الخارج)، أمس الثلاثاء، الشعب البحريني الى عدم الاحتفال بعيد الفطر احتجاجا على «انتهاك حقوق الانسان» في البحرين.

ودعت الحركة في بيان «الشعب الى مقاطعة اي تاجر او مؤسسة تجارية او ثقافية او رياضية تنشر اعلانات تؤيد قمع الحركة الوطنية ورموزها المعتقلين في السجون».

وحث البيان السكان على «الاقتصار على شراء الحاجيات الضرورية قبل وبعد العيد من التجار والمؤسسات التجارية ذات المواقف الشريفة المؤيدة لحقوق شعب البحرين العادلة»، كما حث على «الاستقالة الجماعية من النوادي الرياضية التي تقوم بنشر اعلانات مؤيدة للحكومة».

مقتل مدني واصابة سيدة بجروح في صعيد مصر

● المنيا (مصر) - الوكالات - افاد مصدر امني ان مدنيا قتل واصيبت سيدة بجروح، أمس الثلاثاء، عندما هاجم مسلحون يعتقد انهم من الاصوليين المتطرفين مركزا للشرطة في قرية المحرص في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وأكد المصدر مقتل رمضان ابراهيم محمد (٣٥ عاما) واصابة سعاد برسوم (٤٥ عاما) بجروح اثناء تبادل لاطلاق النار بين الشرطة والمهاجمين الذين بادروا باطلاق النار على مركز شرطة المحرص في منطقة ملوي (حوالي ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة).

واضاف المصدر ان المهاجمين تمكنوا من الهرب على متن شاحنة صغيرة لا تحمل لوحة تسجيل كانوا يستقلونها.

وبهذا الحادث يرتفع عدد ضحايا الاعتداءات التي ينفذها اصوليون متطرفون او المواجهات بينهم وبين قوى الأمن المصرية الى ٩٥٣ قتيلا في مصر منذ ربيع ١٩٩٢.

تبادل القوائم «النهائية» باسماء المفقودين والأسرى بين طهران وبغداد

● طهران - الوكالات - ذكرت مصادر رسمية في طهران ان ايران والعراق اعدا القوائم «النهائية» باسماء المفقودين وأسرى الحرب خلال النزاع بينهما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ وتبادلاها، أمس الثلاثاء على الحدود المشتركة.

ونقلت صحيفة «ايران» عن مسؤول ايراني رفيع ان هذه القوائم ستسمح لكل من البلدين بالبحث بشكل منتظم عن الأسرى او المفقودين لدى الطرف الآخر بهدف تسوية نهائية لهذه المشكلة التي تشكل عائقا في وجه تطبيع العلاقات بين طهران وبغداد.

وذكّر علي خرّم، المستشار لدى وزير الخارجية، علي اكبر ولايتي، بأن جهود البلدين لازالة آثار الحرب التي استمرت ثماني سنوات لم تفض حتى الآن الى «اي نتيجة جديدة».

وكانت ايران ذكرت في السابق ان ٣٢ الف مدني وعسكري ايراني فُقدوا خلال الحرب منهم ١٥ الفا ما زالوا إحياء وهم معتقلون في بغداد، حسب المسؤول في لجنة اسرى الحرب عبد الله نجفي. ويعترف بعض المسؤولين الايرانيين في مجالسهم الخاصة ان عددا من الأشخاص المعتبرين كأسرى حرب ماتوا على الأرجح.

كلمة الاتحاد

رشاوى انتخابية؟!

● *شبيبة «سلام الان»، اعلنت يوم امس الغاء كل النشاطات التي كانت قد نظمتها لدعم حكومة العمل - ميرتس ووقف توزيع الملصق القائل «بيرس.. انت لست وحيدا»، وذلك احتجاجا على ما اسمته «رشاوى الانتخابات» وتقصد بالرشاوى، قرار الحكومة بناء ٦ آلاف وحدة سكنية «غالبيتها بعيدة عن منطقة القدس» (اي في المستوطنات القائمة في المناطق الفلسطينية المحتلة).*

ان يقظة شبيبة «سلام الآن» وخطوتها الاحتجاجية، من دون شك، تستحق الاحترام. وتدل على حرص حقيقي على السلام، ولو اننا نعتب عليها استثناء القدس من الاحتجاج. فهي لا تتحفظ من تكثيف الاستيطان في القدس، وتعارضه فقط في المناطق البعيدة عن القدس.

ولكن، هل قرار الحكومة توسيع البناء الاستيطاني هو فعلا «رشاوى انتخابية» ام سياسة حكومية رسمية تتماشى مع «خطتها السلمية» المبنية على ابقاء المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية وتقويتها وتوسيعها، في اطار اي حل للقضية؟!

نحن لا نعتقد ان المسألة فقط مسألة «رشاوى». ونرجح ان الحكومة بزعامة حزب العمل تخطط لجعل اتفاق المبادئ المرحلي اقرب ما يكون الى الحل النهائي للقضية الفلسطينية. قد تنسحب من بعض المناطق وقد توافق على توسيع اطار الحكم الذاتي ورفعه الى مستوى كيان (اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي) وربما تقبل بان يسمى دولة، ولكن بشرط: القدس الكبرى تبقى اسرائيلية. المستوطنات تظل اسرائيلية. الاحتلال الاسرائيلي يظل مسؤولا عن المعابر وممتدا على طول نهر الاردن. وبالطبع، لا عودة للاجئين.

فقط قبل اسبوعين استمعنا الى تصريحات بيرس وبيلين بهذا الخصوص. وتوسيع البناء الاستيطاني اليوم يؤكد ان هناك ترجمة فعلية لها.

اجل، ان حزب العمل يفكر بهذه الطريقة. ينافس الليكود على الناخبين ليس فقط في مركز الخارطة السياسية، بل ايضا في يمينها. وهو مطمئن الى ان اليسار والعرب معه. هكذا على الاقل، تقول له «استطلاعات الرأي».

فهل حقا معه؟!

واذا كانت شبيبة «سلام الان» اعربت عن احتجاجها بهذا الحزم، فهل يبقى العرب واليسار معه فعلا، ام يزيدون من قوتهم للجم توجهه هذا، الذي لا يمكن ان يعود على البلاد بالسلام بل يخدم اعداء السلام ويهدد المسيرة السلمية؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

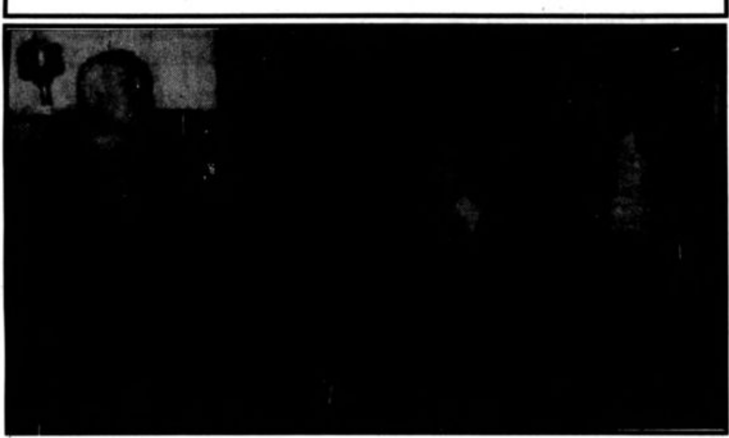
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المبادئ.. ام المواقف الانتخابية الموسمية

● بقلم: عفيف سالم ●



● الاجتماع الذي تم بين بيرس ونتنياهو اول امس ●

● التصريحات المتعلقة بالموقف من القدس ومن مستقبل وهدف التفاوض مع سوريا، التي قررها، أمس، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، تشير بهذه الصورة او تلك الى وجهته المستقبلية، التي دفعته الى القبول بتقديم موعد الانتخابات للكنيست الـ ١٤. فقد كرر امام طلاب احدى المدارس في نتانيا ان «لا خلاف حول ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل الابدية. وان القانون يضمن ذلك». واضاف «ان القدس ستبقى موحدة... وهي توحدنا.. فماذا يسعون الى تجزئة الشعب وادخاله في هستيريا؟!».

اما بخصوص مستقبل التفاوض مع سوريا فقد أكد على مبدأ احتفاظ اسرائيل بمصادر المياه في الشمال. والحل النظري هو ان تحصل سوريا على المياه من تركيا، ونحتفظ نحن بما لدينا..

وتأتي تصريحات رئيس الحكومة وزعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، في اليوم التالي، الذي اعلن فيه وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، عن نيته في طرح خطة لبناء ٦٣٠٠ وحدة سكنية خارج منطقة القدس، وبالذات في منطقة «غوش عتصيون»، الواقعة ما بين الخليل والقدس عبر بيت لحم. ويبرر بن اليعزر بالقول ان عدم اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بالموضوع لحوالي العام اوجد العديد من الاشكاليات المتعلقة بمناطق مثل «معليه ادوميم» و«بسجات زئيف» و«بيتار» و«غوش عتصيون» ولا بد من حلها. وأكد: ان الحكومة مسؤولة عن توفير متطلبات السكان في كل منطقة خارج الخط الاخضر النابعة من احتياجاتهم وزيادة تعدادهم»..

اما رئيس الحكومة، شمعون بيرس، فقد كرر مقولته القديمة القائلة: «لا يمكن وقف الحياة وتطورها.. ولا بد من الايفاء بمتطلبات التطور والحياة».

هذا اضافة الى ان تصريحات بيرس بخصوص التفاوض مع سوريا ومستقبلها جاءت، أمس، صورة طبق الأصل عن تصريحات وزير الخارجية، ايهود براك.

موقف وزراء حزب «العمل» من خطة بن اليعزر وتصريحات بيرس التبريرية اثار، بهذه الصورة او تلك، وزير البيئة، يوسي سريد، والذي وفق كل المعلومات سيرئس حركة «ميرتس» وقائمتها الانتخابية في الانتخابات القادمة في ايار. فقد قال: «لقد اعلمت رئيس الحكومة بموقفي في لقائي به الاسبوع الماضي. وقلت ان من بمقدوره الانتظار اربعة اعوام بامكانه الانتظار اربعة اشهر اخرى. واذا ما ارتأى بيرس، بعد الانتخابات، السير مع «تسومت» والأحزاب الدينية فان بامكانه ان ينفذ بناء ما يشاء وفي اي مكان يشاء، الا انه بيديه سينحر المسيرة السلمية»..

ولا شك في ان هذه المواقف المعلنة مشبعة باجواء الانتخابات البرلمانية القادمة. فقادة حزب «العمل»، وفق تصريحاتهم، يغازلون اليمين وبهذا يكشفون عن حقيقة مواقفهم المبدئية القديمة. ويثبتون انهم أنجح من اليمين الليكودي، في السير باتجاه تحقيق اهداف الحركة الصهيونية، ولكن باسلوب اكثر خطورة وأكثر اقناعا.

وبطبيعة الحال ان يلحظ سريد هذه الحقيقة المفضوحة. وهو من منطلقاته «اليسارية الصهيونية»، ايضا، يتخوف من امكانية تحقيق هذه الاهداف العامة من ناحية، كما انه قلق على مواقع حركته. ومن هنا جاء قوله في تصريحاته المذكورة آنفا، والخاضعة، ايضا، الى المصالح الانتخابية الحالية. وليس من قاعدة القلق على مستقبل المسيرة السلمية.

ازاء مثل هذه المناورات الاعلامية والدعائية يطرح السؤال: هل سيتمكن هؤلاء السياسيون من خداع الناخب العربي؟! وهل ينسى هذا المواطن القدرة على التمييز ما بين الغث والسمين؟!

حقيقة هي ان وزراء «ميرتس» وافقوا على قرار الحكومة الداعي الى مصادرة مئات الدونمات من الأراضي العربية في القدس الشرقية. وكانوا طول الوقت مشاركين في كل القرارات السياسية الهامة، التي اتخذها رابين وبيرس على حد سواء.

وحقيقة هي، ايضا، ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانت القوة الوحيدة، التي تمكنت من افشال، او تعليق قرار المصادرة، وذلك بعد ان هددت كتلتها بانها ستسقط الحكومة اذا ما استمر مخطط المصادرة. وكان للجبهة ما ارادت.

ويميل البعض الى الاعتقاد بان بيرس وافق على تقديم موعد الانتخابات اولا، لرغبته في تغيير ميزان القوى الحزبي القائم حاليا في الكنيست الـ ١٣، وثانيا، للتخلص من «الجسم المانع».. وبهذا سيتمكن، كما يعتقد، من تحرير يديه في اتخاذ اي قرار «وطني صهيوني» يرغب فيه، من ناحية، وكذا تحقيق التوجه التقليدي الصهيوني القديم، الذي ورثه عن معلمه دافيد بن غوريون، وهو اعادة الحلف التاريخي بين الجناح العمالي الصهيوني، وبين الجناح الديني القومي..

ومما لا شك فيه ان مصالح ووجود الناخب العربي هو في حكم الغائب عن مثل هذه الحسابات. والسؤال، مرة أخرى، هل يلدغ المؤمن من جحر مرتين؟! ام انه من أجل مكسب شخصي سيقبل باللدغة مثنى وثلاث ورباع؟! وحتى الى ما لا نهاية!

ويقيننا انه بمقدار ما نكون حذرين ويقظين بمدى ما نتمكن من تحقيق اهدافنا والحفاظ على مواقعنا.

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك



سؤال رقم (٢٢)

من هو الخليفة الأموي الذي بعد ان تولّى الخلافة ضمّ أملاك البذخ التي كانت تابعة للخليفة السابق (سليمان بن عبد الملك) الى بيت مال المسلمين، والغى مرتبات بني أمية الضخمة، وطوال فترة خلافته اعتمد العدل حتى شبّهوه بالخليفة الراشد عمر؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد - شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة اسبوع في مصر
- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة ٥ ايام في الاردن
- اجهزة كهربائية
- وجوائز اخرى

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز» لصاحبها جمال سيد احمد سخنين - ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ - فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨.
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية - بليفون موتورولا فوري سخنين - ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون ٠٥٠٥٠٠٥٥١.

* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل الاجابات على ١٥ سؤالا كحد ادنى، والجوائز تعطى اولا لاصحاب اكبر عدد من الاجابات (حتى ٣٠ اجابة).

فاعل خير يتبرع بمئات البطانيات والدفايات للمسنين في حيفا



● متطوعة تسلم مسنة البطانية - خاص بـ «الاتحاد» (تصوير «لوطا») ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبرع فاعل خير، فضل عدم الكشف عن اسمه، من حيفا، بمئات البطانيات والدفايات للمسنين في المدينة.

وقام عشرات المتطوعين من الشباب والفتيات، بتوزيع البطانيات والدفايات على المسنين في بيوتهم. ولم يكتفوا بتوزيع التبرعات بل ساعدوا المسنين في تسيير امورهم.

على الصعيد ذاته ركبت بلدية حيفا (٢٥) جهاز انذار في بيوت مسنين تزيد اعمارهم عن (٧٥ عاما)، لاستعمالها في حال تعرضهم للخطر.

السجن الفعلي على شابين اغتصبا عددا من الفتيات القاصرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي سنة ونصف السنة والسجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة لثلاث سنوات، على شابين من تل ابيب، ادينا بتهمة الاغتصاب وممارسة الاعمال المشينة ضد فتيات قاصرات.

وتبين من لائحة الاتهام ان الشابين كانا في الخامسة عشرة من العمر عندما اعتديا على عدد من الفتيات في الثالثة عشرة، مارسا معهن الاعمال المشينة بسادية واغتصباهن.

على الصعيد ذاته قدمت النيابة العامة التماسا الى المحكمة العليا احتجاجا على الاحكام الخفيفة التي فرضتها المحكمة المركزية في حيفا على ثلاثة فتيان من «كريات طبعون» تراوحت بين ستة اشهر وسنة، بعد ادانتهم باغتصاب فتاة في الرابعة عشرة. وطالبت النيابة ايضا بادانة الفتيان الثلاثة الذين برأتهم المحكمة.

عميدة البشر واسطوانة «سيدة الزمن»

● ارل (فرنسا): بمناسبة عيد ميلادها الـ ٢١ بعد المئة ستطلق جان كالمان عميدة البشر حاليا اغان سجلتها بصوتها على اسطوانة بعنوان «سيدة الزمن» تتضمن مجموعة اغنيات باللغتين الفرنسية والانجليزية.

وقالت الشركة المنتجة لهذه الاسطوانة ان مجموعة الاغاني «تعكس شخصية كالمان وتبرز مرحها وتفاؤلها». واكدت ان «كفة الانغام الصاخبة سترجح على الكمان في هذه المجموعة» لان كالمان ارادت ان تقول انه «في سن الـ ١٢١ ما زال من الممكن التوجه الى الشباب».

وستقدم الاسطوانة رسميا في ١٩ شباط قبل يومين من عيد ميلاد كالمان الذي ستحتفل به في بيتها في ارل (جنوب) على ان يبدأ بيع اول ثلاثة آلاف نسخة منها في اليوم التالي. يذكر ان هذا العمل لا يشكل بداية العمل الفني لكالمان التي كانت تعمل في السابق مدرسة بيانو.

عروض من رقص «البوتو» الياباني على خشبة مسرح بيروت

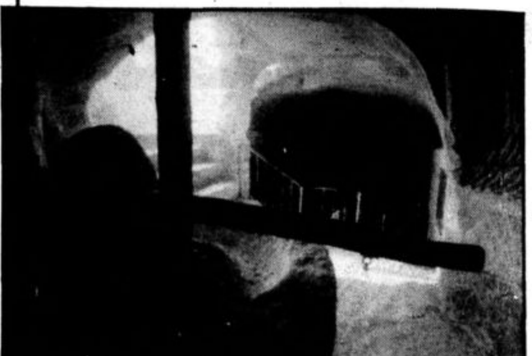
● بيروت - بدأت مساء امس الاول، الاثنين، على خشبة مسرح بيروت عروض من رقص «البوتو» الياباني قدم خلالها تيتسورو فوكوهارا بمشاركة اللبنانية رويدة الغالي لوحات راقصة تحكي عن العدمية والموت والجنس.

وجاء في كتيب تعريف العروض، التي تستمر ثلاث ليال، ان البوتو وتعنى «رقصة الظلام» ولدت بعد الحرب العالمية الثانية في اليابان التي دمرتها القنبلة الذرية.

وقام مبتكرها تاتسومي هيجيكاتا بكسر كل الروابط مع المسرح والرقص التقليديين معتمدا اساسا على «بطء الحركة الذي ينتج طاقة اكبر من تلك التي تنتجها الحركة السريعة».

واقام فوكوهارا قبل العروض العامة دورة تدريبية في مسرح بيروت استمرت عشرة ايام لتعليم رقص البوتو شارك فيها عدد من الشبان اللبنانيين.

اكتشافات اثرية جديدة في بيت جبرين تعود الى العصر الروماني



□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطة الاثار، امس الثلاثاء، انه تم الكشف، خلال حفريات اثرية في بيت جبرين عن ممرات ووسائل تدل على احد انواع صراع الانسان ضد الحيوانات المفترسة وذلك في مسرح جرى اكتشافه مؤخرا، تعود الى العصر الروماني في البلاد.

وقال البروفيسور عاموس كلونير من سلطة الاثار: ان هذا الكشف فريد من نوعه لان هذا النوع من الصراع لم يكن مقبولا خلال الفترة الرومانية.

ويذكر ان «بيت جبرين» منطقة اثرية تقع في شمال النقب وفيها اثار تعود الى فترة الهيكل الاول، بالاضافة الى اثار مدينة سانت حنو (مريش) التي تعود الى الفترة الصليبية.

في يوم واحد

اجراء اربع عمليات زرع اعضاء في هداسا عين كارم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجريت، امس الثلاثاء، في المركز الطبي هداسا عين كارم، اربع عمليات زرع اعضاء تبرع بها شخص واحد.

وزرع قلب في جسد رجل (٥٩ عاما) من القدس. وزرع كبد في جسد امرأة (٥٠ عاما) من القدس الشرقية. وزرعت رئتان في جسدي امرأة (٤٤ عاما) من ام الفحم ورجل (٤٠ عاما) من بات يام.

وقالت شاهدة عيان حضرت عملية زرع الرئة في جسد الرجل من بات يام، ان الامور سارت بشكل طبيعي، لكن فجأة توقف ضغط الدم، الامر الذي احدث ذهولا في الطاقم الطبي، وانعدم التنسيق للحظة، ثم سارت الامور بشكل طبيعي ونجحت العملية.

وقالت شاهدة العيان انها توترت كثيرا، لدرجة كادت تحتاج فيها الى تلقي العلاج، بسبب ما رأته خاصة عند استئصال الرئة المريضة من جسد المريض وجلب الرئة الجيدة لزرعها.

بعد سنة ونصف السنة من الحادث

تقديم لائحة اتهام ضد سائق تسبب بقتل نسرين روك

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد سنة ونصف السنة من وقوع حادث الطرق الذي راحت ضحيته المرحومة نسرين روك من الناصرة، قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد سائق سيارة الشحن عامر حامد غريفات (٢٢ عاما) من الزرازير، واتهمته بالتسبب بالموت نتيجة الاهمال وقلة الانتباه.

يذكر ان الحادث وقع يوم (٦/٨/٩٤) بالقرب من المستشفى الانجليزي حيث انقلبت سيارة الشحن التي كان يقودها المتهم، على السيارة التي كانت تقودها المرحومة نسرين روك، فاشتعلت النيران في السيارة واستغرقت عملية ازاحة سيارة الشحن عن سيارة نسرين حوالي الساعتين.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام، «اهمال السائق هو الذي تسبب بوقوع الحادث، اذ كانت سيارته محملة بشكل غير صحيح، وكانت الحمولة مركزة في جهة واحدة، وستعقد الجلسة الاولى لبحث القضية يوم (٦/٣/٩٦) امام قاضية السير غادة سعد.

وسام الفارس للفنون والاداب للمغنية تينا تيرنر

● باريس - قام وزير الثقافة الفرنسي، فيليب دوست بلازي، بتقليد المغنية الامريكية تينا تيرنر وسام الفارس للفنون والاداب. وجرت مراسم تسليم الوسام للمغنية الامريكية قبل دقائق من بدء نقل المهرجان الحادي عشر "لانتصارات الموسيقى» الذي يكافئ كل عام في فرنسا المغنين والموسيقيين الاجانب. وحصلت تيرنر في هذه المسابقات على جائزة شرف لا تخضع للتصويت عند منحها.

الافطار لم يفته!

● القاهرة - انقذ رجال الاطفاء موظفا في وزارة الزراعة في الاسكندرية قبل موعد الافطار بعد ان اغلق زملاؤه عليه باب المكتب اثر تأخره في دورة المياه، وفق ما اكدت صحيفة «الاهرام»، امس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان الرجل الذي وجد نفسه محتجزا، امس الاول الاثنين، داخل مبنى المكتب بعد ان اسرع زملاؤه في المغادرة الى منازلهم خاف من البقاء، وحيدا بدون افطار الى اليوم التالي فاخذ يصرخ من نافذة المبنى مستغيثا بالمارة.

وكان من حسن حظه ان سمعه احد المارة وقام بابلاغ الشرطة، التي استدعت المطافئ واخرجته.

الدكتور الاردني خليل تركي البطاينة:

«لا اكراه في الدين»

□ البطاينة مؤسس حزب السلام الاردني - تحت التأسيس □

● حيفا - لمراسلنا - ألقى الدكتور خليل تركي البطاينة من اربد، الحاصل على دكتوراة في الثقافة الاسلامية والاديان من جامعة الازهر، وعمل مديرا للاوقاف مدة ستة عشر عاما، ومن مؤسسي حزب السلام الاردني - تحت التأسيس - محاضرة حول موقف الاسلام من الاديان السماوية الاخرى، اليهودية والمسيحية وبيّن فيها تسامح الاسلام مع اتباع الديانات الاخرى والشعار هو «لا اكراه في الدين» و «يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم».

وقدم المحامي علي رافع مداخلة قال فيها: ان الاسلام مثله مثل الاديان الاخرى جاء لحفظ الاصول الخمسة وهي اصول الشريعة، الدين، والنفس والعقل والنسل والمال، وهناك من يضيف حفظ العرض لكن هذا مشمول في حفظ النفس والنسل».

وشارك جمهور الحاضرين بتوجيه الاسئلة والاستفسارات التي اجاب عليها المحاضر.

وفي نهاية اللقاء ابدى الجمهور اعجابه بالاجوبة وقدموا الشكر للمحاضر ولمنظمي اللقاء الاول من نوعه.

فيلم جزائري مرشح لاوسكار افضل فيلم اجنبي

● لوس انجلوس - و.ص.ف - رشح الفيلم الجزائري «غبار الحياة»، امس الثلاثاء، في لوس انجلوس (ولاية كاليفورنيا) مع اربعة افلام اخرى لجائزة اوسكار افضل فيلم اجنبي، وذلك في اطار الترشيحات لهذه الجوائز السينمائية الامريكية التي ستوزع في ٢٥ آذار المقبل.

اما الافلام المنافسة على نفس الجائزة فهي: الفيلم السويدي «كل الامور عادلة» والفيلم الهولندي «خط انطونيا» والفيلم البرازيلي «او كواتريلهو» والايطالي «صانع النجوم».

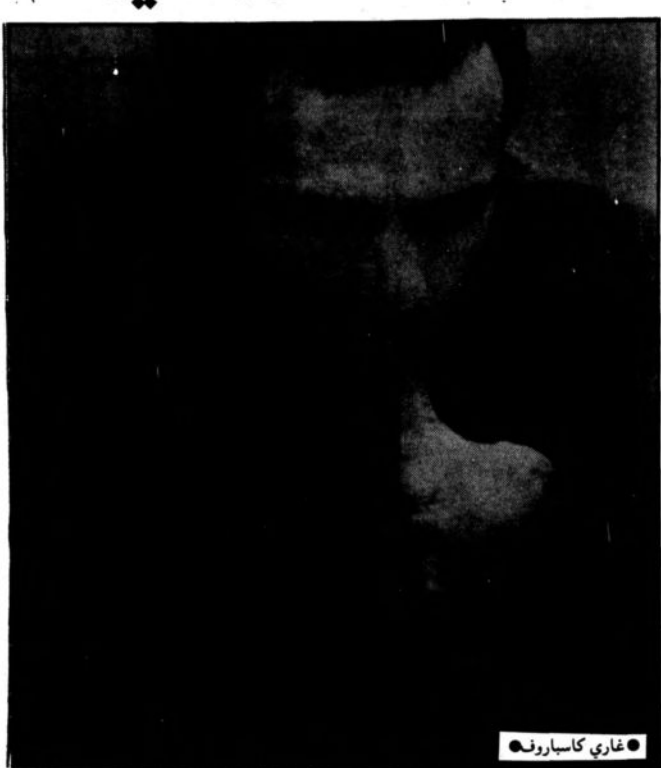
توزيع (٤٣) طنا من اللحوم المستوردة على الفقراء قبل انتهاء صلاحيتها بيوم واحد!

□القاهرة - و.ص.ف - قام تاجر بتوزيع ٤٣ طنا من اللحوم المستوردة على الفقراء قبل ان تنتهي صلاحيتها بيوم واحد بعد ان تأخر الافراج عنها من ميناء الاسكندرية بسبب الاجراءات الروتينية، وفق ما اكدت صحيفة «الاهرام»، امس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان التاجر فضل توزيع هذه اللحوم التي تبلغ قيمتها (١.٥) مليون دولار على تركها تفسد في الثلاجات في مستودعات الجمارك المصرية.

وقالت صحيفة «الجمهورية» من جانبها ان الجمارك كانت تحفظت على هذه اللحوم بسبب قرب انتهاء صلاحية استخدامها، ثم تقرر توزيعها بموافقة التاجر على الفقراء.

* الحدث الرياضي *



● غاري كاسباروف ●

* سجل العداء التامبيي فرانكي فريديريكس افضل رقم عالمي في جري ١٠٠ م داخل قاعة في تامبيري (شمال فنلندا). ويبلغ الرقم الجديد ٥٠٠ . ١٠ ث.

والرقم السابق هو ١٣، ١٠ ث وقد حققه النيجيري اولابادي ادينيكين في ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٥ في جونسون سيتي (الولايات المتحدة).

احتل النمساوي توماس موستر المركز الاول في تصنيف لاعبي التنس الارضي المحترفين الذي نشر في باريس. ويتقدم موستر على الامريكي بيت سامبراس الثاني ! بفارق ٩ نقاط فقط. وتراجع الامريكي اغاسي من المركز الاول الى الثالث في حين بقي الالماني بوريس بيكر الفائز ببطولة استراليا رابعا.

فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على الاسباني خوردي بوريو ٦ - ٣ و ٦ - ٤ والاوكراني اندريه مدفيديف على بايرون بلاك في زيمبابوي ٦ - ٤ و ٦ - ١، والروسي اندريه تشركاسوف على السويدي لارس يونسون ٥ - ٧ و ٦ - ٣ ٦ - ٤ في اليوم الاول من دورة دبي الدولية للتنس الارضي البالغة جوائزها مليونا و ١٤ الف دولار.

فاز بطل العالم في الشطرنج الروسي غاري كاسباروف على الكمبيوتر المتطور «ديب بلو»، الذي يستطيع احتساب نحو مليار نقلة في الثانية الواحدة في الجولة الثانية من لقائهما في فيلادلفيا.

وكان كاسباروف خسر الجولة الاولى امام «ديب لو» وهو من ابتكار شركة «آي.بي.أم» في النقلة ٣٧ خلال ٣ ساعات و ١٥ دقيقة. ولعب كاسباروف هذه المرة بالاحجار البيضاء، وحسم الموقف في مصلحته في النقلة ٧٣ بعد ساعتين و ٥٧ دقيقة. وتقام الجولات الاربع الباقية اليوم الاربعاء ويومي الجمعة والسبت. وسينال الفائز ٤٠٠ الف دولار والخاسر ١٠٠ الف دولار.

مكابي سخنين في طريقه الى «الثانية»

* استطاع فريق مكابي سخنين في كرة السلة تحقيق الفوز الثاني على منافسه صاحب المرتبة الثانية هبوعيل كفرسميع في مباراة القمة التي جمعت بين الفريقين على الملعب البلدي في سخنين. وبهذا لحج الفريق السخنيني الوحيد في الحاق الهزيمة الثانية هذا الموسم بالفريق الضيف وبنتيجة (٥٦ - ٥٤).

ومن الجدير ذكره ان الفريق السخنيني لم يذق طعم الخسارة منذ بداية الموسم، بينما الفريق الضيف من كفرسميع صاحب المرتبة الثانية مني بهزيمتين. وهاتان الخسارتان الحقهما به الفريق السخنيني، وبهذا الفوز نستطيع القول ان مكابي سخنين في طريقه الى الدرجة الثانية.

(عادل اومباشي)

اخبار عرابة الرياضية

* كرة سلة: ضمن دوري الشباب - منطقة المروج، التقى فريق هبوعيل البلدي عرابة في مباراة خارجية مع شباب دير - حنا. واظهر العرابيون كفاءة عالية ومميزة طيلة وقت المباراة التي انتهت بفوز رائع بالنتيجة (٢٨ / ٥٢) وبادارة موفقة للمدرب علي موسى.

* اما فريق الكبار (درجة ثالثة) منطقة المقراتس فالتقى في مباراة خارجية مع فريق هبوعيل المكر / الجديدة وامتاز العرابيون طيلة وقت المباراة ويتعاون جميع اعضاء الفريق وادارة موفقة للاعب والمدرب العرابي علي موسى ولقد انتهت المباراة بفوز رائع لعرابة بالنتيجة (٥٥ / ٥٩).

* كرة القدم: ضمن الدوري المنطقي لكرة القدم التقى فريق اشبال هبوعيل البلدي - عرابة في مباراة خارجية فريق كفركما، اثبت فيها اشبال عرابة قدراتهم وانهوا المباراة بفوز رائع (٥ / صفر).

* محمد نصار *

الكناويون حسموا النتيجة لصالحهم في فرصة واحدة

* اتحاد ابناء سخنين - م. كفركنا (صفر - ١) *



* سجل لكفركنا - افي ليبرطي (٢٨).
* ملعب عكا - ٣٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - داني شوشان (ضعيف).
* مستوى الاداء - ضعيف.
* رفعات ركنية - ٦ - ٤ لسخنين.
* ملاحظة - اداء كهذا لا يليق بكما كفريقي قمة.

* تركيب سخنين: موطي ازولاي (٤.٥)، عوض زبيدات (٤.٥)، ايمن خلايلة (٤.٥)، معمر غنايم (٤.٥)، فايز سيد احمد (٨.)، نضال شلاعطة (٤.٥)، (عباس صوان (٦٥)، ايتسك دادون (ابعد)، سامر ميعاري (٥)، جورج غنطوس (٤.٥)، (اليكو ليفي (٥٦)، شادي زبيدات (٤.٥)، محمد واكد (٤)، سامر عبيد (٥).

* تركيب كفركنا: عيد بريارة (٤.٥)، صبحي حامد (٤)، فبيان غرينبرغ (٥)، موشه تحماني (٤.٥)، وسام عباس (٤.٥)، رائد عراودة (٤.٥)، احمد عراودة (٤)، (اياد عراودة (٨٧)، تسفي منشكو (٤.٥)، (فراس عراودة (٧١)، هيثم عراودة (٤)، (عباس جمال (٤٥) (٤.٥)، افي لبرطي (٥).

* هذه مباراة القمة المؤجلة، التي طالما انتظرها الالاف من عشاق كرة القدم في الشمال الذين حضروا لمشاهدتها وعادوا خائبي الامال من المستوى الضعيف الذي فاجأ الجميع وقدمه الفريقان خلال الـ ٩٠ دقيقة.

التوتر الشديد من الطرفين جعل الاداء متدنيا وطغى على مجريات اللعب.

ومن ناحية اخرى، حكم المباراة الضعيف كان له الاثر الكبير على مجريات اللعب. وتميزت المباراة باضاعة الوقت وخاصة من قبل الفريق الكناوي، وذلك بعد تسجيلهم هدف التفوق في الدقيقة الـ ٢٨ من الشوط الاول اثر ضربة حرة احتسبها حكم المباراة لصالح الكناويين عن بعد ٢٠ م من مرمى سخنين، اذ وصلت الكرة الى رأس افي ليبرطي غير المغطى، والاخير دون تردد اسكنها الشباك.

وفي هذا الشوط اتيحت فرصتان لسخنين للتسجيل في الدقيقتين الـ ٨ والـ ٢٤، في الاولى جورج غنطوس راوغ وسدد عن بعد ١٨ م صاروخية، لكن بريارة صدها الى ركنية وفي المرة الثانية محمد واكد اضاع فرصة ثمينة بعد ان مرر له دادون الكرة داخل منطقة الجزاء، وواكد سددها ضعيفة الى يدي الحارس الكناوي.. وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني جاء خاليا من الفرص لكلا الفريقين مع بعض التفوق للمحليين، لكن هجماتهم ما كانت تصل الى مشارف منطقة الجزاء حتى تسدد الى غير عنوان، ومع محاولة الضيوف تعزيز هدفهم عن طريق الهجمات المرتدة من قبل اللاعبين نادر همام وليبرطي لكن دفاع سخنين افشل كل محاولاتهم وفي هذا الشوط كان للحارس عيد بريارة دور كبير في الحفاظ على الفوز وذلك من خلال اضاعة الوقت.

* بعد المباراة:

* مازن غنايم - مدير فريق اتحاد سخنين:

الحقيقة انني فوجئت بمستوى المباراة الضعيف وخاصة من لاعبي سخنين. فرصة واحدة وهجمة واحدة للكناويين سجل منها الفوز. آمل ان تكون هذه الخسارة كبوة.

* فيصل خطيب - مدير فريق كفركنا: مباراة اعصاب وتوتر. لم نشاهد كرة قدم خلال اللقاء. فرصة واحدة اتيحت لنا في المباراة افلحنا في استغلالها وسجلنا الفوز.

* عادل اومباشي *

الصين لن تقاطع اولمبياد اتلانتا

* اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في بكين أن بلاده لا تنوي مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في اتلانتا التي تنطلق في ١٩ تموز المقبل.

وقال المتحدث: «ليس هناك من سبب في الوقت الراهن يمنعنا من المشاركة في هذه الالعاب». واضاف «الالعاب الاولمبية حدث عالمي مهم جدا بالنسبة الى الرياضيين الصينيين، والصين لديها رغبة كبيرة في المشاركة».

وكان وزير الرياضة الصيني، وو شاوزو، اطلق الاسبوع الماضي تهديدا مبطنا بمقاطعة الالعاب مذكرا بما حصل في دورة الالعاب الاسيوية في هيروشيما (اليابان) في تشرين الاول ١٩٩٤.

في ذلك الوقت هددت الصين بعدم المشاركة اذا اصرت الحكومة اليابانية على منع تأشيرة دخول الى نائب رئيس الوزراء التايواني، لكنها تراجعت عن تهديدها.

وقال شاوزو على هامش الالعاب الاسيوية الشتوية الاسبوع الماضي: «اذا تكرر الوضع نفسه في اتلانتا فان الامور ستكون اكثر سوءا من هيروشيما».

وردت اللجنة الاولمبية الصينية مؤكدة ان شاوزو لم يكن يتحدث عن مقاطعة بل اشار الى امكان اتخاذ الصين «موقفا صارما» من هذه القضية.



ايطاليا استخدمت غاز الخردل خلال حرب اثيوبيا

□ اكد وزير الدفاع الايطالي دومينيكو كورسيوني ان ايطاليا استخدمت خلال حرب اثيوبيا في ١٩٣٥ - ١٩٣٦ قنابل وقذائف مزودة بغازات القتال وخصوصا غاز الخردل.

وقال كورسيوني في رسالة رد فيها على سؤال وجهه نائبان ايطاليان ان استخدام هذه الغازات خلال الحرب «جرى بعلم من الماريشال بادوغليو (قائد القوات الايطالية في اثيوبيا في حينها) الذي وقع بنفسه التقارير والبيانات حول هذا الموضوع».

وتشير الدراسات التاريخية الى ان غاز الخردل الذي رشته الطائرات الايطالية فوق اثيوبيا اسفر عن مقتل ١٥ الف شخص.

وفرة النفط في العالم الى متى؟

● شهد العام ١٩٩٥ وفرة في العرض النفطي في العالم في الوقت الذي سجل فيه نمو اقتصادي مهم في عدد من الدول وواصل الطلب على النفط ارتفاعه بمعدل ١,٥ مليون برميل يوميا.

لكن السؤال المطروح هو: الى متى تستمر هذه الوفرة في النفط اذا ما اخذنا بالاعتبار الاحتياطي العالمي والتقدم التكنولوجي وارتفاع الطلب لا سيما في الدول حديثة التصنيع؟.

وكان هذا السؤال محور اعمال الندوة الدولية «بانوراما ١٦» التي نظمها المعهد الفرنسي للنفط في باريس، مؤخرا، وشارك فيها عدد من الخبراء الدوليين.

ويقول اوليفييه ابير المدير العام المساعد للمعهد ان «النفط سيبقى لعقود عدة مصدر الطاقة الرئيسي للبشرية، لكن الاستغلال المفرط لمصدر طاقة وافر، لكنه غير قابل للتجدد، لا يتلاءم اطلاقا مع السعي الى تحقيق تنمية مستديمة».

وقدر الاحتياطي المثبت من النفط في العالم، في مطلع العام الحالي، بـ ١٠٠٧ مليار برميل مقابل ٨,٩٩٩ مليار برميل العام ١٩٩٤.

ورأى ابير ان الزيادة في العرض (النفط) خلال العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ نجمت بمعظمها عن عودة انتاج الدول غير الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

وقد ارتفع انتاج الدول غير الاعضاء في «اوبك»، خلال العامين الماضيين، بمعدل ٢,٥ مليون برميل يوميا، بينما بلغ انتاج «اوبك» ٦,٠ مليون برميل يوميا.

والملفت في هذا الوضع ان اسعار النفط العالمية لم تتغير تقريبا منذ حرب الخليج.

وعزا ابير ذلك الى الاكتشافات النفطية المهمة في كولومبيا وبريطانيا وخليج المكسيك والجزائر. فبين العامين ١٩٩٠ و ١٩٩٥ تم اكتشاف عشرة حقول ضخمة: من بينها ثلاثة حقول نفط وحقل مكثفات نفطية وخمسة حقول غاز وحقل مختلط من مكثفات النفط والغاز.

وساهمت التكنولوجيات الجديدة الى حد كبير في هذه الاكتشافات الحديثة. واعتمدت الشركات النفطية استراتيجية للحد من كلفة التنقيب والانتاج صبت في مصلحة الدول غير الاعضاء في «اوبك». ويسجل انتاج بحر الشمال ارقاما قياسية عاما بعد عام بفضل هذه الاستراتيجيات.

وفي العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ بدأ استخراج النفط من ٢٥ حقلا جديدا في منطقة بحر الشمال. وبفضل تخفيض الكلفة واعتماد تقنيات جديدة لم يعد استخراج النفط من اعماق البحر يطرح مشاكل لا سيما في خليج المكسيك والبرازيل وغرب جزر شتلاند وافريقيا.

وشهد العامان ١٩٩٤ و ١٩٩٥ انطلاقة فعلية لانتاج النفط من اعماق البحر مما ساهم بزيادة الانتاج العالمي في العام ١٩٩٥ بمعدل مليون برميل يوميا.

وتتوقع الوكالة الدولية للطاقة خلال العام ١٩٩٦ ارتفاعا كبيرا في انتاج النفط المستخرج من بحر الشمال (٨,٠ مليون برميل يوميا) وفي الدول النامية (٨,٠ مليون برميل يوميا) خصوصا في اسيا واميركا اللاتينية. وسيرتفع اجمالي انتاج الدول غير الاعضاء في «اوبك» بمعدل ١,٧ مليون برميل يوميا.


● آبار نفط ●

لكن السؤال الاساسي المطروح للسنوات المقبلة هو: الى متى وبأي وتيرة سيواصل العرض على النفط ارتفاعه؟

فرغم خطر تراجع الاسعار على المدى القصير، من دون الحديث ايضا عن احتمال عودة العراق الى الاسواق، يرتكز العرض على النفط الى وقائع لا يمكن تجاوزها. فالدول الاعضاء في منظمة التجارة والتنمية الاقتصادية تؤمن حاليا ٣٠٪ من الانتاج العالمي مع انها تحتوي على ١٠٪ فقط من الاحتياطي العالمي. وتؤمن الدول المنتجة من خارج «اوبك» ٤٨٪ من الحاجات العالمية مع انها تحتوي على ١٨٪ فقط من الاحتياطي.

واعتبر ابير ان التحول الى منطقة الشرق الاوسط حيث يتركز ٦٥٪ من الاحتياطي العالمي امر لا مفر منه على المدى الطويل. وسيحصل هذا التحول بأسرع من المتوقع لان الدول من خارج «اوبك» ستستهلك مواردها بسرعة لا سيما مع الشكوك حول استقرار الوضع السياسي في الشرق الاوسط وخاصة في السعودية.

لذلك رأى ابير ان وفرة النفط لن تدوم على المدى الطويل ما لم يتم تحقيق استثمارات ضخمة في الشرق الاوسط تُعتبر ضرورية لبلوغ مستويات الانتاج المطلوبة.

تقارير «الفاو» الاخيرة تشير الى استفحال المجاعة في العالم

* تشير تقارير منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» الى ان ٨٠٠ مليون نسمة تقريبا، من بينهم ٢٠٠ مليون طفل، يعانون من سوء التغذية في دول العالم النامي لوحده، اضافة الى ملايين اخرى تعاني من امراض الهزال. وتظهر ايضا ان شخصا واحدا من اصل خمسة اشخاص في العالم النامي يصعب عليه الحصول على كفايته من الغذاء، لتلبية احتياجاته اليومية، وتصل هذه النسبة الى شخصين من اصل كل خمسة في الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء.

وسيتراجع انتاج الحبوب في العام ١٩٩٦، للعام الثالث على التوالي، حسب ارقام الـ «فاو»، وسيبلغ ١٨٩١ مليون طن، اي بتراجع ٣٪ او ٥٨ مليون طن عن انتاج العام ١٩٩٥.

وفي موازاة عدم كفاية الانتاج الغذائي تعاني معظم الدول ذات الدخل المتدني والتي تواجه عجزا في المجال الغذائي من غياب الامن الغذائي. وتقول التقارير ان ٨٪ فقط من الانتاج الغذائي في افريقيا يمكن التحكم به، اما الـ ٩٢٪ الباقية فرهن بعوامل الطبيعة وخصوصا الجفاف.

وتضيف التقارير «بأن الحلول والاجراءات العملية ممكنة على المستويات المحلية والقطرية والدولية وبالشكل الذي يمكن ان يؤدي الى احداث تغييرات جذرية في اوضاع الجوع في العالم مستقبلا». واشارت الى ان هذه القمة «تشكل حجر الزاوية على طريق بلوغ حق الانسان في التمتع بكفايته من الغذاء الذي يُعد من اهم حقوق الانسان».

واعلن المدير العام لمنظمة «فاو»، جاك خبوف ان المنظمة ستعقد مؤتمرا لها في روما في اواسط شهر تشرين الثاني القادم لمواجهة الوضع الغذائي المتأزم لنحو ٢٠٪ من سكان العالم.

ويأتي الاعلان عن عقد هذه القمة التي سترفع شعار «الغذاء للجميع» في اوضاع دولية يطغى عليها تراجع انتاج الحبوب وارتفاع اسعارها وانخفاض المخزونات العالمية منها وخفض المساعدات الغذائية.

● جنود مجهزون في ساحة المعركة بأسلحة غير قاتلة تعمل بالمايكرو ويف، وطائرات توجه عن بعد وتطير بسرعة تفوق ١٢ ضعفا سرعة الصوت، وذخيرة من اشعة الليزر: هذا ما ستكون عليه الحرب التي يستعد لها سلاح الجو الامريكي في المستقبل.

وخلال ثلاثين عاما، وربما نصف هذه المدة ايضا، ستكون الموجات الصغيرة (مايكرو ويف)، السلاح الاكثر تطورا الذي تطلقه الطائرات على شكل اشعاعات، لتدمير مركز اتصالات العدو، وفق ما يؤكد مكتب المركز العلمي لسلاح الجو الامريكي، في تقرير خاص بعنوان «نظرة على العالم الجديد».

ويؤكد جين هال، المسؤول عن التقرير ان «المستقبل سيكون للمايكرو ويف التي ستهاجم انظمة التسلح ومراكز الاتصال» عبر تدمير شبكتها الالكترونية.

وسيكون على القوة الجوية، مستقبلا، ان تفسح في المجال للطائرات الموجهة عن بعد. وهناك حاليا طائرات بدون طيار، تقوم بمهمات استطلاعية في البوسنة بشكل خاص. وتتميز هذه الطائرات بتدني كلفتها وعدم تعريض الحياة البشرية للخطر.

الا ان الطائرات المستقبلية ستكون مختلفة اختلافا كليا: فهي ستكون خفية، بدون شك، لكنها معدة للقتال، وسيتم نشرها فوق ميدان المعركة بواسطة طائرات ناقلة ضخمة، يوجهها فريق من الطيارين الحقيقيين الجالسين في قاعدتهم امام شاشات الكمبيوتر.

ويوضح واضعو التقرير ان «المعلومات التي يتم جمعها من مصادر عدة، بينها طائرات الاستطلاع المسيّرة عن بعد، ستنقل بسرعة كبيرة عبر الاقمار الاصطناعية والالياف البصرية الى «مركز مراقبة العمليات» الواقع في الاراضي الامريكية».

ويؤكد هال ان القطاع العسكري سيستفيد من القدرة على تحويل اشارات الدماغ الى اشارات الكترونية، لا سيما وان البحوث الجارية على جعل المعوقين قادرين على استخدام الكمبيوتر عن بعد توصلت الى وضع جهاز الكتروني يمكن بفضله تحويل الاوامر الصادرة عن دماغ المعاق الى اشارات الكترونية يفهمها الكمبيوتر وينفذها.

كما يعمل الباحثون على تصميم طائرات تخضع انظمتها لاوامر صوتية، بفضل اجهزة صوتية متطورة. الا ان واضعي التقرير يعترفون بأن تقنيات «التحكم بالطائرات الحربية الموجهة عن بعد لم تنضج بعد».

فالاسلحة التي تعمل بالمايكرو ويف وتقوم بتدمير الانظمة الالكترونية يجب ان تنقل على متن طائرات عالية التطور. وهذا يعني تصميم طائرات ضخمة قادرة على التحليق لاكثر من ١٩ الف كيلومتر وتستطيع انزال حمولتها والعودة دون حاجة للتزود بالوقود.

وستكون هذه الطائرات قادرة تقنيا على القاء حمولتها من ارتفاع ٧ الاف متر مع هامش خطأ لا يتجاوز ١٠ الى ٢٠ مترا. ولذلك سيكون عليها الاستعانة بأكثر من نظام لتحديد الموقع عبر الاقمار الاصطناعية.

وبما ان الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية ترتدي اهمية بالغة، يوصي التقرير بتعاون افضل بين اقمار الاتصالات المدنية والعسكرية والتوصل الى تخفيض كلفة هذه الاتصالات عبر اقامة مراكز تحكم آلية واستخدام الدفع الكهربائي لتغيير المدارات وبتطوير الانظمة المعلوماتية.

ومع ذلك، فان الطائرات التي تقلع وتحط عموديا، والتي تزخر بها افلام المغامرات والخيال العلمي، تعتبر مرتفعة الكلفة رغم الخدمات الكبيرة التي تقدمها. ويسعى سلاح الجو الامريكي الى تصميم طائرات تقلع وتهبط في مجال مئة متر فقط.

ومن الناحية الاستراتيجية، يرى التقرير ان «مهاجمة اسلحة الدمار الشامل» تنطوي على خطر نشر مواد سامة او ناشطة بيولوجيا كالجراثيم. لذلك فان اغلب الحلول المطروحة تهدف الى «شكل قدرة الاسلحة وليس تدميرها».

اما في ما يتعلق بالهجمات الارهابية، فيكتفي التقرير بالقول ان «السلاح الذي سيكون له اثر فعال في ضرب العصابات المدنية، وفي حال احتجاز رهائن، مدرج ضمن الجزء السري جدا، من التقرير».

بين التلون وبين الانتهازية!

● بقلم: احمد زعبي وهشام نفاع ●

اكثر ما يشد في معارك الانتخابات، ليس حدتها او زخمها او «الحركة» التي تفرضها على وسائل الاعلام خاصة، وعلى احاديث الناس بالتالي، بل ان ما يشد فيها هو مراقبة المتلونين، على الرغم مما في ذلك من تعذيب للذات. ومن هم هؤلاء؟ - انهم اولئك الذين ينجحون بأسلوبهم الحاذق الانزلاقي اللزج في جمع الشيء ونقيضه، وتقبل الشيء ورفض مثيله. وعادة ما يكون هؤلاء - في سياقنا - مرشحين في احد الاحزاب التي تحتاج الى مثل تلك الاساليب لاقناع اقلية مقموعة مثلنا، وطبقات اجتماعية مظلومة اخرى، بدعمها.

وفي حالتنا، ويا لها من حالة، يحضرنا الان مقاولو الاحزاب الصهيونية، او للدقة: مقاولو اصوات الفلسطينيين في هذه البلاد، الذين بدأت اصوات تراكضهم تصل آذاننا، وبدأ الغبار الذي يثيرونه يزكم انوفنا، ويذكرنا بأن وباء الرشح البغيض المزعج قد يرافقنا «بفضلهم» حتى اوائل الصيف المقبل..

فقد بدأت في هذه الفترة اصوات اولئك تعلو وتتساءل عن المساواة في هذه البلاد، - وكأنه سؤال جديد لم يفطن اليه افلاطون - وتطالب باحقاقها عبر الميزانيات الشكلية او ما بات يسمى في لغة الشارع الصادقة بـ «ميزانيات «البيوف» (المجاري)».. ولكن لو نظرنا الى المكان الذي ينبع منه اولئك، لوجدنا انه حزب «العمل»، لا اكثر ولا اقل. وبالطبع لا يمكن للواحد منا ان يسألهم: وماذا تفعلون هناك اذا كنتم تتساءلون عن المساواة، ولو بهذا الشكل المسطح؟! فجوابهم يكون عادة: انتم تتمسكون بأفكار الماضي، ولا تستوعبون «عهد السلام» الذي حل علينا.

والحقيقة هي ان اسخف ما يمكن ان يراود الواحد منا، هما امران اثنان: الاول هو «مساواة المجاري» اياها، تلك «المساواة» التي باتت مجاريها تهدد كرامتنا الوطنية والانسانية، والتي يحاول المستقيمون الحفاظ عليها عبر مفهوم المساواة الجماعية الحقيقية والتامة، بشكليها القومي واليومي معا.. وهو مفهوم لا يمكن للمقاولين الانتخابيين الموسميين ان يرتقوا اليه. والامر السخيف الثاني هو «عهد السلام»، ذلك المفهوم الضبابي التعميمي الاخرق، الذي يخلط الحابل بالنابل، ويجعل من يرفض اقامة الدولة الفلسطينية ويمنع اقامتها فعليا (اقرأ: حزب «العمل»، مثلا) مساويا لمن ناضل دائما ولا يزال اليوم يكافح من اجل اقامتها فعلا، واحلال السلام الحقيقي فعلا وفي عاصمتها، القدس الشرقية، اولا.

اما اولئك المساهمون (المحدودون بالطبع) في تسويق المفاهيم المبتورة والتي تشوّه الوعي والذوق الجماعيين معا، فقد باتوا لا يخجلون من انهم انما يتابعون مسيرة الابواق التاريخية التي عرفناها، والتي تساوي ما بين الصهيوني الذي يعتبر هذه البلاد «ارضا كانت بلا شعب لشعب بلا ارض» وبين الذين لا يزالون يعملون ليل نهار على رفع المفاهيم التقدمية المتنورة التي تقول بوجوب عيش الجميع - على اختلافاتهم كلها - بمساواة وبظروف وبفرص متجانسة في هذه البلاد وعلى هذه الارض... فذلك التلون الفاضح والمفضوح، الصارخ والمزعج، صار يغلّف الان بالكلمات المنمقة (العبرية منها خاصة!) وبالفقاعات الاعلامية التي ساهمت ثورة الاعلام في تطيير الفارغ منها بالذات!

فواحد (ة) تراه يتحدث عن استيائه من ان هذه الدولة تعرف نفسها كيهودية، وليس كدولة جميع مواطنيها، وتجده في الوقت نفسه مستشارا لنائب عن حزب «العمل». كيف هذا؟ لا ندري.

واخر تجده يتحدث بلغة تزاحم تشي جيفارا في ثوريتها، واذا ما بحثت عنه تجده عضوا كامل الصلاحيات في حزب يعرّف نفسه بالصهيونية واليهودية معا.

واخر تجده يتحدث اليك بكل ما اردت سماعه وعلى كل الموجات!

وبالاضافة، لا يزال - للاسف - في يوم الارض مثلا، متّسع لكل هؤلاء. لا يزال بامكانهم الحديث عن المرارة من مصادرة الاراضي والنقمة على هدم المنازل (اخرها قبل شهر تقريبا!) والرفض لتشديد الخناق علينا عبر تضييق رقع الخرائط الهيكلية ومسطحات القرى... وثانية، اذا ما فتشنا عنهم نجدهم «عند السلطان» وتحت اجنحة السلطة. يبكون عندنا وعلينا، ويضحكون بشكل ابله امام - وتحت - اسيادهم الذين لا شك انهم يضحكون بدورهم، ولكن ليس بشكل ابله!

والسؤال: اين نحن من كل اولئك؟ اين نحن من كل ذلك التلون البغيض، الذي بات يخلط الشيء بنقيضه، ويعرضه وكأنه اكثر البضائع تجانسا؟

ان مما لا شك فيه، هو ان الجمع ما بين الانتهازية والمصلحية الضيقة وبين الضحالة وانعدام المضمون، لا يمكن ان يأتي الا بالانماط المذكورة اعلاه، تلك الانماط التي باتت لا تعيق تطورنا الراهن فحسب، بل انها اصبحت تشد بنا الى الوراء. وكأن «ما فينا لا يكفينا»!

(سولم - بيت جن)

ضريبة الاملاك احدى القضايا الاكثر الحاحا..!

● بقلم: نصر ناجي ●

تعتبر قضية ضريبة الاملاك من القضايا المستعصية التي تجابه الجماهير العربية في اسرائيل - بالاضافة الى قضايا مصيرية اخرى تعاني منها هذه الجماهير منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا. فالحزب الذي يتبوأ قيادة الدولة لا يجد من المناسب وضع حلول جذرية لهذه القضايا التي تؤرق الغالبية العظمى من هذه الجماهير وتسبب لها الالم والمعاناة، فمصادرة الاراضي العربية وفرض ضرائب باهظة على ما تبقى منها ومصادرة الاوقاف الاسلامية وحرمان الوسط العربي من التصنيع وعدم الاعتراف بالقرى العربية، غير المعترف بها والتذرع بحجج واهية وحلول هامشية آنية ترتكز الى مبدأ العطاء بيد والاخذ باليد الاخرى، تعتبر من السياسات المتعاقبة لهذا الحزب؟ ولحكوماته المتعاقبة، رغم هرولة الجماهير لدعمه وترسيخ سياساته المتجاهلة لمصالح هذه الجماهير، وحقها في الحياة على ارضها وتحصيل حقوقها والدفاع عن مقدساتها.

فالاراضي العربية، او ما تبقى منها بعد المصادرة المبرمجة والقوانين الجائرة، حاضر غائب، والبور وغيرها، تتعرض منذ فترة طويلة لعمليات سلخ منظم وبيع بالاكراه عن طريق فرض الضرائب الجائرة والديون المتراكمة على اصحابها، وعجزهم عن دفعها، بحيث يرغم المواطن وفق هذه السياسة على شراء ارضه مرة كل ثلاثين عاما، وفقا لهذه السياسة الحكومية المبرمجة منذ قيام الدولة. ورغم ان ما تبقى من هذه الاراضي هو استمرار استراتيجي لوجودنا على هذه الارض، ارض الاباء والاجداد. خاصة ان وزارة الاسكان لا تقوم ببناء وحدات سكنية في الوسط العربي لحل ضائقة السكن فيه، كما تفعل في الوسط اليهودي.

ان انشاء لجنة للدفاع عن الارض، ودرء الاخطار عنها والمطالبة بالغاء ضريبة الاملاك، والنشاطات التي قامت بها لدعم اصحاب الاراضي المتضررين والتي شارك في هذه النشاطات رؤساء السلطات المحلية واعضاء كنيست عرب، بالمظاهرات والاضراب والضغوط على وزارة المالية، لالغاء هذه الضريبة الجائرة او ايجاد حلول بديلة فيها منفعة لاصحاب هذه الاراضي، الذين يعانون من هذه السياسة وهذه الضريبة الجائرة منذ امد بعيد.

فالجهود الحثيثة لهذه اللجنة، والمساعي والنشاط الدؤوب لجميع هذه الاطراف لم تؤت حتى الان اكلها، رغم سياسة ذر الرماد في العيون التي يحاول وزير المالية انتهاجها، والتي ادعى فيها ان هناك نحو ٨٠٪ من اصحاب الاراضي العرب قد وُجد حل لمشكلتهم، وان خزينة الدولة ستخسر نحو تسعين مليون شيكل نتيجة لهذه التسوية التي يتم من خلالها منح اعفاء للدونم بقيمة (٤٥٠٠٠) شيكل من قيمة التخمين، وكذلك (٥٠٠٠٠) شيكل لكل دونم مزروع بالاشجار وليس بأمور اخرى كمنطقة المثلث التي تزرع التوت الارضي فتدر بذلك ملايين الدولارات على خزينة الدولة، فهؤلاء يعاقبون بعدم اعفائهم ومنحهم هذه الاعفاءات.

وعدم التمييز بين الاراضي الموروثة منذ قيام الدولة وقبلها والاراضي المعدة للتجارة.

فالحلول التي روج لها وزير المالية، والدموع التي ذرفت على خسارة وزارة المالية لعشرات الملايين من الشيكلات، هي حل بعيد عن وقف النزيف، ووقف المعاناة لهؤلاء المواطنين الذين بحوزتهم اراض لاستعمالهم ولابنائهم، واحفادهم، لكون عملية التخمين الجائرة ما زالت بأيدي مدراء مكاتب ضريبة الاملاك، والتي يقومون سنويا بتعديلها بنسبة عالية كما حدث في اشعارات الضريبة التي ارسلت للمواطنين عن عام ٩٦ والتي تراوحت نسبة الارتفاع فيها بين ٢٥ - ٥٠٪ وبذلك رفعت اسعار الدونم من ٣٠ - ٧٠ الف شيكل، بحيث «طيرت» الاعفاء الذي منحه وزير المالية، واصبحنا «مكانك عد». وبذلك وبفضل هذه التقديرات الجديدة فان خزينة الدولة لن تخسر شيئا، والمشكلة ما زالت تراوح مكانها، ومعاناة اصحاب الاراضي ما زالت قائمة وصلاحية زيادة التخمين السنوية الباهظة التي يتمتع بها مدراء مكاتب ضريبة الاملاك ما زالت سيفا مسلطا وسياسة جائرة، تستهدف سلخ ونهب ما تبقى من اراض بأيدي المواطنين العرب، بعد سياسة النهب والمصادرة التي تعرضت لها هذه الاراضي من قبل حكومات حزب «العمل»، ولماذا لا ترتفع نسبة التخمين بمقدار التضخم المالي السنوي أسوة بسائر الامور؟ ولماذا لا يتم اعفاء الاراضي الموروثة منذ خمسين عاما من هذه الضرائب؟ ولماذا يهرول المواطنون العرب للانضمام الى هذا الحزب الذي يمارس سياسة التمييز والمصادرة والنهب بحقهم بشتى الوسائل والاساليب، فحرمان الوسط العربي من التصنيع ومشاريع الاسكان، ونهب الاوقاف الاسلامية وتجاهل التطور الطبيعي لهذه الجماهير وعدم الاعتراف بقراها كل ذلك يصب في اطار هذه السياسة الجائرة حيال السكان العرب.

ان النواب العرب، ورؤساء السلطات المحلية ولجنة العمل لالغاء قانون ضريبة الاملاك، والذين بذلوا جهودا، على جميع الاصعدة مطالبون بتوسيع قاعدة النضال الجماهيري لايجاد حلول جذرية لهذه القضية المستعصية، وايضاح خطورة الامر للمسؤولين الحكوميين الذين يتجاهلون ويعناد، الحقوق المشروعة لـ (١٧٪) من مواطني الدولة، وعلى عاتق المواطنين العرب نضع مسؤولية انتزاع حقوقهم وعدم الهرولة للارتماء في احضان الحزب الذي يتنكر لحقوقهم ووجودهم على هذه الارض.

محمد كيوان - وداعا!

● بقلم: شاكر فريد حسن ●



ودعت الاوساط الشعبية والسياسية والفكرية والقانونية المناضل والمحامي محمد كيوان، الشخصية الوطنية المعروفة على الصعيدين الجماهيري والسياسي - الاعلامي والتي عرفتها ميادين الكفاح وساحات النضال دفاعا عن الارض والانسان.

عرفت محمد كيوان من خلال العمل الشعبي النضالي، حيث شارك بفعالية في جميع النشاطات السياسية والفعاليات الجماهيرية وكان يقف على المنصات الخطابية داعيا الجماهير وقواها الوطنية والدمقراطية لتأخذ دورها الفاعل في المعركة ضد مصادرة الاراضي ومواجهة سياسة الاقتلاع والتشريد والسير في درب النضال الثوري دفاعا عن الحياة والبقاء والمستقبل في هذا الوطن المقدس.

عرف محمد كيوان بأفكاره الثورية النيرة وطروحاته السياسية الواقعية وتصديه للفكر الظلامي الاصولي ووقوفه الى جانب القوى العلمية الطليعية المناضلة من اجل التغيير والتحول الاجتماعيين.

وآمن محمد بالانسان الذي يعتصره الالم، وآمن بالثورة، فكان الصوت الحزين الثائر، وصوت الغضب الهادر وصوت الايمان بالعمل والامل.

وكان مدافعا عن حقوق الانسان وعن القضية الفلسطينية في المحافل والمؤتمرات الدولية المناصرة للشعب الفلسطيني في جنيف.

وكان من مؤسسي حركة «الارض» و «ابناء البلد» وبعد انفصاله عن «ابناء البلد» عمل على تأسيس حركة «الجذور» واصدار صحيفة ناطقة بلسانها، توقفت عن الصدور فيما بعد، واقامة ناد في ام الفحم واسهم في تنشيط الحياة السياسية والثقافية في المدينة واشاعة الوعي النضالي والسياسي بالمحاضرات السياسية والندوات الفكرية المختلفة.

لقد واكب محمد كيوان قضية اهالي قرى وادي عارة السبع ضد المجلس القروي «ناحل عيرون» الذي فرضته وزارة الداخلية وكان محامي الدفاع الذي رافع عن الاهالي في محكمة العدل العليا. وكان يؤكد في جميع الاجتماعات مع الاهالي واللجان الشعبية ان المجلس القروي هو جزء من مخطط «النجوم السبع» الذي يستهدف ابتلاع ومصادرة المزيد من الاراضي في المثلث.

ان العمل الوطني والنضالي الجماهيري سيفتقد الى فكر محمد كيوان الذي رفده بالطرح السياسي العقلاني الواعي.

اما نحن الذين احببنا محمد كيوان، انسانا ومناضلا وصاحب موقف، وعشنا معه عذابات وآلام شعبنا آلمنا رحيله المبكر والمفاجئ وترك اثرا بالغا في نفوسنا، وعزاؤنا الوحيد ان محمد كيوان مات واقفا وشامخا كأشجار الزيتون والسنديان ورحل وهو في عز العطاء لشعبه ووطنه ومجتمعه وقد ادى دوره النضالي العظيم على الجبهة الفكرية - السياسية وذاق مع شعبه الفلسطيني حلاوة النصر والتحرر من الاحتلال الغاشم، وها هو يعانق الموت وهو يحرث الارض التي احبها ووهب حياته لاجلها.

فسلام لك يا ابا عرفات وعهدا ان نواصل المشوار وتخليد ذكراك العطرة بالسير على دربك النضالي المشرّف.

(مصمص، المثلث)

بعد اتفاق «الليكود» مع «تسومت»

عرس «المنحوس» على «خائب الرجا»

● بقلم: موسى حوري ●

من «المنحوس» منهما ومن «خائب الرجا»؟ كلاهما منحوس وكلاهما خائب الرجا.

انني ارى هذين الزعيمين اللذين يريدان من شعبهما ان ينتخب قائمتهما الموحدة بعد بضعة اشهر، فيقولان له كالآتي:

انت يا شعبنا «مسطول» انت يا شعبنا «مخبول» انت يا شعبنا لا تفهم ولا تعي، وعليه فانتخبنا!

اترون انني ابالغ. اذا كنت مبالغا فما رأيك في مراسل للتلفاز يسأل رفول قائلا: صاحبك بيبي



● اثناء توقيع الاتفاق بين ايتان ونتنياهو ●

نتنياهو يصرح انه لا يبطّل اتفاق اوسلو بل سيعيد النظر به. فهل انت موافق؟ «نعم انا موافق»، اجاب رفول. ولكن اضاف: نحن نعرض عليهم شروطنا وهم يعيدونها الينا مع شروطهم ثم نعيدها اليهم مع شروطنا. وهكذا دواليك حتى مئة عام، فهل هذا كلام يقال لاناس على الاقل عقولهم في رؤوسهم؟

ثم يواصل المراسل فيسأل، يا رفول مع من سيكون هذا «الرد والبدل» كما تقول؟ الجواب سنجد الناس الذين نريد التفاهم معهم، مثلا مثلا، اسم واحد فقط اما الجواب لعثمة مع «خنة» رفولية معروفة.

ثم يأتي الثاني «خائب الرجا» نتنياهو وهو يتكلم بهدوء، ولباقة ليجعل من نفسه انسان «عاقلاتة».

انت تدعي قال المراسل انك لن تبطل اتفاقيات اوسلو بل «تزيّنها» و «ترتبها من جديد» فهل ستعيد غزة الى حكم اسرائيل؟

لا، ولكني سأعطيهم ان يديروا اعمالهم بأنفسهم، ومن يرئس هذه الادارة؟ عرفات؟ حاشا لله، حاشا لله، اذن مَن؟ لا جواب.

بادعائك ان تزيّن اتفاقيات اوسلو من جديد مع من تتفاوض لتقوم بهذا «التزيين»؟ مع عرفات مرة اخرى، لا، لا اتكلم مع عرفات اذن مع مَن «ابو العلاء» لا ولا. اذن مع من؟ الجواب: سنجد الوسائل اللازمة لذلك عن طريق غير مباشر ربما وزير خارجيتنا عندما نشكل الحكومة القادمة.

ثم يستمر المراسل، لقد شبهت عرفات بهتلر، فهل سترسل وزير خارجيتك للتفاهم مع هتلر؟

الجواب: كلام فاضي تعلمه هو واعوانه يعيدونه كلما دق الكوز بالجرّة.

فهل بالغت عندما ذكرت في اول المقال ان مثل هذا الكلام لا يمكن ان يقنع من في رأسهم عقل؟

ان المسيرة السلمية تقف «عظم سمك» في بلاعيمهم فبدلوا الجنون بالوحدة، بيبي مع رفول، وربما زبولون هامر مع «شاس» والحاخامين، لعلهم بذلك يجدون مخرجا لانعزالهم لدى الرأي العام وهم يزدادون حراجة كلما ذاق شعبانا طعم المسيرة السلمية على سلبياتها.

والان يا عزيزي القارئ ستقذفني بسؤال ظنا منك انه سيحرجني، ستقول:

يا ابا الشريف، انك تتهم اليمين بعدم الوضوح الا توضح لنا انت لماذا «الجبهة» و «الجبهة» فقط هي عنوانك وتريدها ان تكون «عنواننا» نحن ايضا؟ فروّاد السلام قد اصبحوا كثار والحمد لله، وملاحو السفينة السلمية قد كثروا فلماذا تصر على «الجبهة»؟

اولا: اخاف كثرة الملاحين. فقد علمني المرحوم عزيز علي المنولوجست العراقي المشهور في اغنيته «يا ربي كثرن الملاليح وسفينتنا غرقت ميّ».

ثانيا: ان جبهتي كانت اول مَن رأى ما يجري الان على الساحة الواسعة في بلادنا، فقد بدأنا بشعار دولتين لشعبين عندما كان هذا الشعار يعرّض صاحبه للحبس، ونحن الذين اعترفنا بياسر عرفات وبمنظمة التحرير عندما كان مجرد ذكر هذا الاسم كفرا، ألم تسمع يا عزيزي من يسألني قصد احراجي «اللي ما الو اول ما الو تالي»؟

ثالثا: ان جبهتي يهودية - عربية وهل المسيرة السلمية تفيد شعبا واحدا دون الاخر؟ فلماذا لا اختار «الجبهة»؟

هناك اصوات نشاز يطلقها البعض مالكم ولهذه «الحفنة» من اليهود؟ اتركوها وخلصونا، و «الجبهة» تصر اصرارا قاطعا لا والف لا. ذلك لان هذه الحفنة لن تبقى «حفنة» عندما يزداد التفاهم والمحبة بين شعبنا اليهودي والعربي. ثم الا ترى يا من يرفع هذا الصوت «النشاز» المرأة اليهودية من تلك الحفنة في الكنيست مع شديد الاحترام لزميليها هاشم وصالح كيف «كيّعت» الحكومة؟ واي معارك تخوض؟ واي قوانين تطرح هذه النائبة على بساط بحث الكنيست وبعضها يمر بنجاح واكثرها لصالح العرب؟ فتمار النائبة من الحفنة اياها عملت لصالح العرب ما لم يعمله الكثير من النواب العرب في الكنيست.

فهل ترى يا صديقي يا من حاول احراجي ان «الجبهة» هي عنواني للانتخابات القادمة؟ على الرغم من كثرة «الملاحين».

انني اكتب كلمتي والمطر بدأ يزّخ حول غرفتي لذكرني بأغنية جميلة كنا نغنيها ونحن صغار عندما يزخ المطر:

يا مطرة زخي زخي   على عناد «العلوجي»
علوجي بيده فاسَه   يمشي وينقر راسَهْ

و «العلوجي» هو تاجر الحبوب الذي كان يتزعج من هطول المطر وقلت لنفسي لماذا لا اضع للاغنية قليلا من الفلفل السياسي لتصبح كالآتي:

واوات زخي زخي   على عنادك يا بيبي
رفول بيده فاسَهْ   يمشي وينقّر راسَهْ

بالتعاون بين جريدة الاتحاد ومجلة **الحياة للاطفال**

مسابقة ليلة القدر للصغار

(الحلقة الخامسة)



(١)
من اكون يا اطفال؟

انا مدينة من المدن الفلسطينية المحررة، يعود تاريخي الى العصر الحجري، اي الى ما قبل سبعة الاف عام، ويعتبرونني من اقدم مدن العالم.

كان اسمي يعني عند الكنعانيين «القمر»، اما في السريانية فيعني «الرائحة الطيبة والاريج».

اقترن اسمي بأول اتفاق فلسطيني اسرائيلي وكنت اول مدينة محررة في الضفة الغربية.

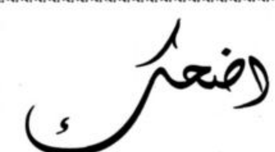
فمن اكون يا ترى؟

(٢)
لائم بين المثل في المجموعة الاولى وبين معناه في المجموعة الثانية

١) "لا دخان بدون نار"	أ) اي ان الشيء ملائم من كافة الجوانب.
٢) "كويّس ورخيّص وابن ناس"	ب) يبين المثل انه لا بد من وجود شيء من الحقيقة في امر ما.
٣) "كل واحد بقلع شوكته بايده"	ج) اي ان على كل انسان ان يحل مشاكله بنفسه.

(٣)
حزازير

* اي مملكة ليس لها علم ولا وزراء ولا امراء؟



اضحك

طلب مفتش المدارس من احد التلاميذ ان يقوم ليكتب جملة على اللوح. فسأل التلميذ: «ايًا لوح فيهم؟». فأجاب المفتش: «ليش كم لوح في بالصف؟». فقال التلميذ: «ما هو الاستاذ بقلنا في الواح كثيرة هون»!.



جوائز المسابقة بقيمة (٢٥٠٠) دولار

* الجائزة الاولى: (٥٠٠) دولار، الثانية: (٤٠٠) دولار، الثالثة: (٣٠٠) دولار، الرابعة: (٢٠٠) دولار، الخامسة: (١٠٠) دولار وثماني جوائز بقيمة (٢٥) دولارا لكل منها.
* بالاضافة الى (٢٠٠) كتاب وكاسيت اغان للاطفال بقيمة (٨٠٠) دولار

ترسل الاجابات في مغلف واحد حتى بعد اسبوعين من نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد - شارع الحريري رقم ٩ حيفا، ص.ب ١٠٤

(يكتب على المغلف : مسابقة ليلة القدر للصغار)

* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل اجابة واحدة على الاقل عن واحد من الاسئلة ، والجوائز الكبرى تعطى اولا لمن يحل اسئلة كل الحلقات ثم يتم اجراء القرعة على باقي الجوائز.

اعرف حقوقك:

سابقة قضائية

محكمة العمل: ممنوع فصل عامل لنشاطه في لجنة العمال

● قررت القاضية و. فيرط - ليبنه هذا الاسبوع في الملف رقم ن هـ /٩٩٥-٣، والذي تقدم به اعضاء لجنة العمال في شركة «غات - تبوز» للباصات، اعادة اعضاء اللجنة الى عملهم، لان المحكمة اقتنعت بأن السبب في فصلهم هو نشاطهم النقابي وعضويتهم في اللجنة.

وكان عضوا اللجنة قد تقدما بشكوى بدعم من قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ومثّل العمال امام المحكمة رئيسة قسم الاستشارة القضائية في قسم التنظيم المهني المحامية نعومي لاندو والبروفيسور فرانسيس رداي وقررت المحكمة كما ذكرنا اعادة العاملين الى عملهما ودفع تعويض مالي لهما عن فترة توقيفهم عن العمل منذ شهر تشرين الاول عام ١٩٩٤.

ويعتبر هذا القرار سابقة قضائية حيث لم تقتنع المحكمة بتفسيرات ممثل الشركة ان الفصل من العمل جاء بسبب مخالفة طاعة، بل كان السبب الحقيقي نشاطهما ضمن لجنة العمال، ومطالبتهما بتحسين شروط عملهما بالاضافة الى ١٣٠ سائقا اخر يعملون في الشركة، مما ادى الى قيام الشركة بفصل عضوي اللجنة يسرائيل ينيف وابراهام شطاينبرغ. وقد ثبت خلال المحكمة بأن فصل عضوي اللجنة جاء بغير حسن نيّة، واقرت المحكمة ان هناك ضرورة لفحص مجمل علاقات العمل ما بين العامل وصاحب العمل في القطاع الخاص لوقف ارهاب العمال. وهكذا بامكان كل مجموعة عمال تريد انتخاب لجنة عمال الا تخاف من ارهاب صاحب العمل.

ضمن خطة الاشفاء

صندوق التقاعد لعمال البناء يفصل ٢٠ موظفا ويقرر اغلاق معظم فروعه في البلاد

● قامت ادارة صندوق التقاعد لعمال البناء هذا الاسبوع بابلاغ عشرين موظفا بانهاء عملهم في الصندوق، كذلك اغلقت الادارة فروع الصندوق في كل من بيتح تكفا وحولون والعديد من المراكز الاخرى.

وصرح مدير الصندوق بأن الخطة تهدف الى اخراج الصندوق من ازمته المالية، وتأتي بالتنسيق مع وزارة المالية. وعلمنا ان هذه الخطة تنص على فصل ٢٠ موظفا اخر وتقضي باغلاق جميع فروع الصندوق والابقاء على ثلاث مراكز في كل من حيفا وتل ابيب وبئر السبع.

مؤسسة الوقاية والامان تقرر تخصيص سيارة ارشاد لفرع البناء

● قررت مؤسسة الوقاية والامان في اجتماع مجلسها العام السنوي الذي عقد قبل عدة ايام في مدينة «بات يام» تخصيص سيارة ارشاد في مجال الوقاية والامان لعمال فرع البناء.

ووفقا للتقرير الذي قدمه مدير عام المؤسسة بخصوص حوادث العمل الكثيرة التي تقع في فرع البناء، ولمحاربة هذه الظاهرة، تقرر تخصيص سيارة مزودة بمختلف المعدات والوسائل الارشادية، تقوم بالتنقل في ورشات البناء في مختلف انحاء البلاد، ويقوم اخصائيون بارشاد العمال نظريا وعمليا لوسائل الوقاية والامان ومن اجل المحافظة على حياتهم.

علاوة الغلاء

المفاوضات مستمرة.. و «تقارب في المواقف»!

● من المتوقع ان يعقد ظهر هذا اليوم (الاربعاء) اجتماع اخر ما بين ممثلي ارباب العمل وممثلي الهستدروت، من اجل التوصل الى اتفاق حول تعويض علاوة الغلاء للاجيرين.

وصرح مصدر مسؤول من اعضاء الطاقم الهستدروتي بالنسبة لسير المفاوضات بأن هناك تقدما ما في المفاوضات، خاصة وان ارباب العمل تراجعوا عن مطلبهم الاولي التوصل الى اتفاق لفترة قصيرة الامد، على عكس موقف ممثلي الهستدروت، الذين يطالبون باتفاق طويل الامد.

وقال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بهذا الخصوص «نحن نريد استقرار عدة سنين» واضاف ان الهستدروت ترفض اقتراح ارباب العمل التوصل الى اتفاق لمدة نصف عام، اي لدفعة واحدة في الاول من آذار القادم، والدخول في مفاوضات جديدة في الصيف القادم لعلاوة الغلاء التي تدفع في شهر آب.

واعلن بيرتس ان الطاقم الهستدروتي قدم طريقة حساب جديدة لعلاوة الغلاء، الا ان مصدر من الطاقم المفاوض اعلن ان الطريقة المقترحة من قبل الهستدروت ليست ببعيدة عن الطريقة القائمة حتى اليوم، والتغييرات المقترحة هي تغييرات طفيفة وليست بعيدة المدى، وقد تؤدي في احسن الحالات الى رفع نسبة التعويض عن الغلاء بنسبة ١٠٪ - ١٥٪ عما كان متبعا حتى اليوم.

ويُذكر ان الاتفاق القائم كان كالتالي في حالة وجود ارتفاع جدول الغلاء للاشهر الستة الاخيرة بنسبة ٦.٥٪، كان يخصم عن كل شهر نصف بالمئة، اي ٣٪ يبقى نسبة ٣.٥٪ تضرب بـ ٠.٨٥ مما يعني تعويضا بنسبة ٣٪ تقريبا تُدفع بعد ستة اشهر من الغلاء لانها مدفوعة عن نصف السنة الماضية.



● من اجتماع ممثلي ارباب العمل ●

«الانترنت» في الهستدروت

قسم التنظيم المهني يُعد خطة لفتح حقل «انترنت» في الحاسوب

● يجري قسم التنظيم المهني في الهستدروت استعدادات حقيقية لفتح حقل «انترنت» في شبكة الاتصالات للحاسوب، يقدم بواسطتها الخدمات النقابية، والمعلومات المهنية لجمهور العاملين حول حقوقهم، واتفاقيات العمل وغيرها من المعلومات الضرورية.

هذا وكان قسم العلاقات الخارجية في الهستدروت قد سبق وارتبط في شبكة «الانترنت»، حيث يمكن الحصول على المعلومات من النقابات العمالية التي لديها حقل «انترنت»، كذلك يقدم قسم التثقيف العمالي في الهستدروت المعلومات الثقافية العمالية، وتاريخ الحركة العمالية بواسطة حقل «انترنيت»، تم فتحه قبل سنتين، ووفقا للمعلومات التي صدرت عن هذا القسم فان الامر يلقى تجاوبا واسعا من قبل نقابات وحركات عمالية، وهيئات تثقيف عمالي من مختلف انحاء العالم.

وعبّرت جهات مسؤولة في الهستدروت عن اهمية هذا النشاط الذي يقوم به قسم التنظيم المهني لفتح مثل هذا الحقل الذي سيكون مصدر معلومات هاما للجان العمال ومجالس العمال وسكرتيري التنظيم المهني والجمهور الواسع.

● قررت نقابة المعلمين العامة اعلان مناقصة لتأمين التقاعد الشامل للمعلمين الجدد، الذين بدأوا عملهم كمعلمين بعد تاريخ ٩٥/١/١.

واعلنت مصادر مسؤولة في النقابة ان المناقصة المذكورة سيعلن عنها في نهاية الشهر الحالي، وتوجهت النقابة الى الخبير في شؤون صناديق التقاعد السيد يعقوب انطلير لاعداد متطلبات النقابة لتأمين اعضائها.

هذا واعلن نائب السكرتير العام في النقابة دوف رونين، ان النقابة تطالب وزارة المالية بالمصادقة على التعديلات الحسابية في صندوق التقاعد المركزي (كفام) التي تقررت من تاريخ ٩٥/١/١٤. والتي تغير طريقة حساب مخصصات التقاعد من معدل فترة التأمين كاملة الى معدل الثلاث سنوات الاخيرة.

ومن المتوقع ان تجري اليوم الاربعاء مظاهرة تنظمها النقابة امام مكاتب الحكومة في القدس، للمطالبة بالمصادقة على التغييرات المذكورة، واحتجاجا على المس بحقوق المؤمنين والمتقاعدين جراء التغييرات التي تم التوصل اليها في جهاز التقاعد القائم اليوم.

وجدير بالذكر ان اكثرية اعضاء النقابة مؤمنون في صندوق التقاعد «مفطاحيم»، وكانت قيادة نقابة المعلمين قد طالبت في السابق اخراج حقوق اعضائها من هذه الصناديق وتحويلها الى صندوق خاص، الا انها عادت وتراجعت عن هذا المطلب مؤخرا.

● توصل قسم التنظيم المهني في الهستدروت مؤخرا الى اتفاقية عمل مع شركة القوى العاملة «شدموت ليڤ هشارون»، تقوم باستقدام عمال اجانب وتشغيلهم في البلاد.

ووفقا للاتفاق يكون اسبوع العمل لهؤلاء العمال ٤٤ ساعة عمل او (١٩٩) ساعة عمل في الشهر، ويدفع مقابل ساعات العمل الاضافية، كما ينص القانون ١٢٥٪ مقابل ساعة العمل في اليوم العادي و ١٥٠٪ مقابل ساعة العمل ايام الاستراحة، ودفع زيادة في الاجر مقابل العمل في الورديات، ١٢٠٪ - ١٢٥٪ في الوردية الثانية و ١٣٠٪ - ١٥٠٪ في الوردية الثالثة، ولضمان حقوق العامل ولعدم وجود مصدر دخل اخر تم الاتفاق ايضا على دفع سلفية ومنح قروض مريحة للعامل. كذلك ينص الاتفاق على عطلة سنوية مدتها (٢٠) يوم عمل، ورسوم نقاهة تدفع وفقا للاتفاقيات التي توصلت اليها الهستدروت مع لجنة التنسيق للمنظمات الاقتصادية في البلاد، ويضمن الاتفاق للعمال الاجانب، ايضا، تأمينا صحيا يدفع صاحب العمل نصف الرسوم (حوالي ٢٢ شيكلا)، كذلك يلتزم صاحب العمل (شركة شدموت ليڤ هشارون) بتنظيم تأمين حياة وتأمين ضد اصابات العمل ولحالات الافلاس، لضمان حقوق العمال الاجانب.

كذلك يحصل العمال على عشرة ايام اعياد (اختيارية)، وعلى هدية للعيد، ورحلات (مرتين في العام)، وعطلة في حالة وفاة احد الاقارب، ويُقام «صندوق رفاه» بخصم ٢.٠٪ من الاجر وصاحب العمل يدفع نفس النسبة لهذا الصندوق، وذلك لضمان حل بعض الحالات الخاصة، وضائقة بعض العمال في حالة تورطهم في مشاكل وغير ذلك.

وينص الاتفاق على التزام صاحب العمل باعطاء امكانية سكن انسانية، وبدون ازدحام، وتدفئة وجهاز تلفزيون، لمنع بعض الظواهر اللا انسانية في تشغيل واسكان العمال الاجانب.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٤/٢/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - عن نظرية التطور والارتقاء لداروين.
٨,٣٠ - حساب.
٨,٤٥ - تاريخ الاستيطان.
٩,٠٥ - لغة انجليزية - Old Macdonald
٩,٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٩,٤٥ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - حديث الصباح - «اصول طبية».
١٠,٣٠ - جديد في الثقافة.
١١,٠٠ - موسيقى.
١١,٢٥ - جغرافيا - خطوط الطول وخطوط العرض.
١١,٤٥ - اليهودية.
١٢,٠٥ - علوم الحياة - جسم الانسان. الجزء الاول.
١٢,٢٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - النظرية الذرية.



● «دواليب الحظ»، القناة الثانية ●

١٢,٥٥ - قصص بلوغ - خطوة الى الامام.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - مدرسة نموذجية. الحلقة السابعة.
١٦,٢٠ - «هوبي هاي» ترفيهي. الجزء الثاني.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - موكيد مع اهود يعري.
٢١,٢٠ - «تنصت قاتل». الحلقة الثانية.
٢٢,١٥ - عالم الصحافة - مع رام عفرون.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - في صالون يارون.
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ - حديقة حيوانات.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٤٦).
١٩,٠٠ - «الزمن الضائع» - كوميديا ورياضة.
١٩,٢٥ - «بلايند دايت» برنامج تعارف.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - العالم العجيب. مع ايرز طال.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D . الحلقة الخامسة.
٢٣,٣٣ - «الخيانة» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الخيانة (تتمة).
٠١,١٥ - كلام على الهواء - مع يارون لندن.
٠٢,٠٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٣٠ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١											■		
٢		■									■		
٣				■		■				■	■		
٤					■		■		■				
٥			■						■				
٦			■			■		■	■				
٧		■							■				
٨			■						■			■	
٩			■		■		■	■		■			
١٠	■				■					■	■		■
١١					■								
١٢						■							
١٣										■			

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) مخرج جزائري - كشير (معكوسة).
٢) مجلة فرنسية - انت (بالاجنبية).
٣) ارشاد - اشك (معكوسة) - متماثلان.
٤) يتكلم ليضحك - اسم الدلع لرئيس الليكود (معكوسة).
٥) للتأوه (معكوسة) - اخلاصي - آنية (معكوسة).
٦) حرف نصب - نقص - اعيد.
٧) قرية جنوب اسكتلندا (معكوسة) - مدينة اردنية (معكوسة).
٨) قهوة (معكوسة) - الاملاق (معكوسة) - متماثلان.
٩) سقي (معكوسة) - ابتعد (معكوسة).
١٠) «دوس» (مبعثرة) - من المعادن.
١١) عكس «الفر» (معكوسة) - قائد قوات الامن الفلسطينية في نابلس (معكوسة).
١٢) اجامل - ممثل امريكي شاب (معكوسة).
١٣) مخرج سينمائي فرنسي - تلال.

عموديا:
١) اغنية لفريد الاطرش - مهنة (معكوسة).
٢) مكر وخداع - عاصمة اجنبية.
٣) علم مذكر - اب (معكوسة).
٤) للندبة - المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية.
٥) الف عام - من الطيور - حرفان مختلفان.
٦) يفهم (مجزومة ومعكوسة) - اسم موصول - أبرأني.
٧) من الحشرات (معكوسة) - اتكلم - «تجلي» (مبعثرة).
٨) استمري - اسم موصول - اغنية لفريد الاطرش (معكوسة).
٩) ضمير - الحفر.
١٠) متماثلان - مقابلتي (معكوسة) - متماثلان.
١١) المسافرون (معكوسة) - فكرة (معكوسة).
١٢) اغنية لفريد الاطرش - من الشعوب (معرفة).
١٣) مخرج بريطاني - اسر.

حل لغز (٢٢٧)

اسم الاغنية كان:
النهر الخالد

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو ، اليوم الاربعاء ١٤/٢، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار خفيفة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣/٢/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦٤٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٩٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٨٣١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٩ - ٣,١٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
كن عند كلمتك مهما حدث من تغييرات في الظروف.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
المطلوب توفير الظروف لملاقاة شخص عزيز عليك.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
يعتبرونك قدوة لهم فلا تخيب ظن اصدقائك.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تتقلب في مواقفك حتى لا تفقد مصداقيتك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تتهم في التقصير في العمل فلا تلتفت للحاقدين.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
لا تأخذ بالاراء التي تتناقض مع طبيعتك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
النواحي العاطفية والمادية الان على احسن وجه.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تظهر بمظهر المهاجم اثناء اسداء النصيحة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
عدم فهم الأخرين لك يجر عليك الكثير من المشاكل.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
عليك اقناع اعزائك بانك لست كما يعتقدون.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
الاهتمام بصحتك في هذه الظروف اهم ما تفعله.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الفرص المتاحة امامك لن تعوض فلا تهدرها.

نتائج اللوطو

٤، ٦، ١٦، ٣٢، ٣٥، ٣٩
والرقم الاضافي ٤٣

الفروق السبعة







الاربعاء ١٤ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٦

وزراء في حزب «العمل» يؤيدون خطة بن العيزر لتوسيع المستوطنات

رئيس الحكومة: لا يمكن وقف الحياة.. ولا بد من الايفاء بمتطلباتها

* شبيبة حركة «السلام الان»: تعلق نشاطاتها الداعمة للحكومة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمل وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، اللجنة الوزارية الخاصة بقضايا البناء في المناطق الفلسطينية المسؤولية عن ظهور العديد من المشاكل، وذلك لانها لم تجتمع منذ حوالي العام. وقال، في تصريحات صحفية له امس الثلاثاء، هناك مشاكل تتعلق بمدينة القدس وبالاحياء القريبة منها مثل «غبعات زئيف» و «بيتار».. وليس سرا القول ان موقف الحكومة يعتبر هذه الاحياء وغيرها لـ «معاليه ادوميم» و «غوش عتصيون» جزءا لا يتجزأ من خريطة اسرائيل المستقبلية. وهذا ما سيكون بلا شك.

وجاءت اقوال بن العيزر هذه استكمالا للخطة التي اعلنها، امس الاول الاثنين، التي دعا فيها الى بناء (٦٣٠٠) وحدة سكن في منطقة القدس. الامر الذي رحب به مجلس المستوطنات وبرره قائلا: ان تكثيف البناء في هذه المنطقة ضروري وحيوي جدا، خاصة، في ضوء استمرار العرب في بناء مساكن دون ترخيص.

وعلق رئيس الحكومة، شمعون بيرس، على هذه الاقوال بقوله: هناك امور تتعلق بهذه المنطقة التزمت بها الحكومة وتنفذها. واضاف: لا يمكننا وقف تطور الحياة الطبيعية.. او الحد من متطلبات هذه الحياة».

من جانبه التقى وزير المالية، ابرهام شوحط، امس الثلاثاء، مستوطني اريئيل وقال: ان من واجب الحكومة توفير المستوى المعيشي اللائق لسكان اريئيل بما يستجيب لازدياد تعداد السكان فيها. ولهذا تعد الحكومة السكان من خارج الخط الاخضر المعنيين بتحسين ظروف عملهم بمنحهم قروض سكن تكميلية.

ورد النائب الليكودي، ورئيس بلدية اريئيل، رون نحمان، عليه قائلا: اننا نطور بلدتنا بدون مساعدة حكومية، بل من خلال المتمولين الخاصين. وكل ما نطلبه من الحكومة هو ان لا تقيد البناء، واعمال التطوير لاسباب ودوافع سياسية. ولن نرضى بان تحدد لنا السلطة الفلسطينية مساحة المنطقة الصناعية، التي نحن بحاجة لها.

وقد اثار نشر خطة بن العيزر حول تكثيف البناء، في هذه المستوطنات، البعيدة عن القدس، انتقادات شبيبة حركة «السلام الان». فاصدرت امس الثلاثاء، بيانا صحفيا اتهمت فيه الحكومة بتقديم الرشوة الانتخابية من ناحية وبتوجيه صفعة طنانة لمسيرة السلام. واعرب البيان عن قناعة الحركة بان هذا البناء، سيزيد من الكراهية واعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واعلن بيان شبيبة «السلام الان» عن ان شبيبة الحركة ستعلق تظاهراتها، التي اعدتها للاسبوع القادم، دعما للحكومة. كما ان نشيطي شبيبة الحركة سيتوقفون عن نشر الملصق: «بيرس - لست وحيدا» حتى اشعار آخر.

وذكرت الانباء ان ثلاثة وزراء، هم شولميت الوني ويوسي بيلين ويوسي سريد يعارضون خطة بن العيزر. في حين تهرب شاحل من التعليق عليها لانه لم يطلع عليها كما يجب.

وقال سريد: لقد اعلمت رئيس الحكومة بموقفي من هذه القضية في لقائي به الاسبوع الماضي. واضاف: ان من انتظر اربعة اعوام بامكانه ان ينتظر اربعة اشهر. واذا ما رغب بيرس بعد الانتخابات بالسير مع الاحزاب الدينية و «تسومت» فبامكانه اقامة ابنية بالحجم الذي يريد، الا انه عندها سيهدم بيديه مسيرة السلام.

اما الوزيرة الوني فقد انتقدت بشدة هذه الخطة الهادفة الى افراغ مفاوضات الحل الدائم من محتواها.

«الطريق الثالثة» تتحول الى حزب سياسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت حركة «الطريق الثالثة»، امس الثلاثاء، عن نفسها كحزب سياسي جديد في البلاد، وذلك في اجتماع احتفالي جرى، مساء امس، في رمات افعال.

وبرز بين الحضور وزير الشرطة الاسبق، شلومو هيلل (العمل)، فيما رفض رئيس الدولة عيزر فايتسمان المشاركة في الاجتماع باعتبار انه يجري خلال فترة انتخابات.

واطلقت «الطريق الثالثة» شعارها الاساسي للانتخابات، وهو الحفاظ على هضبة الجولان المحتلة.

ويتزعم الحركة النائب افيغدور كهلاني ونائبه يهودا هارئيل، من زعماء مستوطني الجولان، واعتبر الاثنان وعد بيرس باجراء استفتاء شعبي حول اي اتفاق مع سوريا يتعلق بالجولان، بانه مناورة انتخابية تهدف لضرب حركة «الطريق الثالثة» وابعاد قضية الجولان عن المعركة الانتخابية.

وقررت الحركة عدم توجيه مؤيديها للتصويت لاي من المرشحين لرئاسة الحكومة.

اليوم، تدريب مدني واسع في جميع المؤسسات التعليمية في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري اليوم الاربعاء في جميع المدارس والمؤسسات التعليمية في البلاد تدريب مدني تستخدم فيه كافة وسائل الانقاذ والاسعاف المستخدمة في حالات الطوارئ.

وسيشمل التدريب الوسط العربي وستسمع في الساعة العاشرة والربع صفارات الانذار.

وسيجري تدريب لجميع الطلبة، على التوجه الى الملاجئ في حالات الطوارئ بسرعة واستخدام الاقنعة الواقية، وعلى تدريبات تقديم اسعاف اولي وانقاذ.

وقد جرت، امس الثلاثاء، تحضيرات وتدريبات اولية في مدارس البلاد.

وتلفت قيادة الجبهة الداخلية نظر المواطنين، انه بالاضافة الى صفارات الانذار فستكون حركة نشطة لسيارات الشرطة وطواقم الاسعاف والانقاذ في شوارع البلاد.

ليفي يرفض العودة الى «الليكود»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان قيادة حزب «الليكود» لم تتنازل عن املها في اعادة دافيد ليفي الى صفوف هذا الحزب، خاصة وان الانتخابات اصبحت قريبة. فقد عقد، امس الثلاثاء، لقاء بين رئيس كتلة «الليكود» في الكنيست، النائب موشيه قصاب، والنائب عوفاديا عيلي، من جهة، وبين شقيق دافيد ليفي، مكسيم ليفي، من جهة اخرى.

وقال عيلي بعد اللقاء ان مكان ليفي في «الليكود». وفي حالة موافقته على العودة الى صفوف الحزب. فسيخصص له المكان الثاني في قائمة الحزب للكنيست.

ومن جهته، قال مكسيم ليفي انه توجب على هؤلاء الاشخاص العمل قبل خمسة اشهر اثناء انعقاد اجتماع مركز «الليكود». كما ان اقتراحهم هذا ليس مدرجا على جدولنا الزمني. والان اقمنا حزبا وسنخطو قدما وننظر الى المستقبل».

لجنة شمغار تنهي الاستجوابات وسماع الشهود في قضية قتل رابين

* احد محامي يغآل عمير يطالب بالتحقيق مع الوزيرة شولميت الوني *



● لحظة اغتيال يتسحاق رابين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت لجنة شمغار للتحقيق في مقتل يتسحاق رابين، مرحلة الاستجوابات وسماع الشهود امس الثلاثاء، وستبدأ قريبا في مرحلة التلخيص وبلورة النتائج والتوصيات.

ومثل امام اللجنة، امس الثلاثاء، ضابطان من شرطة لواء «اليركون» هما عزرا اهرون وآفي ساسون، حاول اعضاء اللجنة معرفة معلومات منهما حول تعليمات جهاز «الشاباك» بالنسبة لوظائفية الشرطة في المهرجان الذي قتل فيه رابين. وكذلك تعليمات قائد لواء شرطة «اليركون» يعقوب شوفال لافراد الشرطة في المهرجان.

وطلبت اللجنة من المحامين الذين يترافعون عن الاشخاص السبعة الذين تلقوا رسائل انذار من لجنة شمغار، صياغة ادعاءاتهم وتقديمها للجنة قبل بدء التلخيص النهائي.

على الصعيد ذاته طالب المحامي شمونيل فلايشمان، الذي يترافع عن يغآل عمير، المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، البدء بالتحقيق مع وزيرة الاتصال والفنون، شولميت الوني، مدعيا انها فرضت الحكم على يغآل عمير وادانته بالقتل قبل ان تقرر المحكمة، وبذلك شوشت الوني الاجراءات القضائية ومست بكرامة المحكمة.

يذكر ان الوني طلبت امس الاول استبدال رئيس هيئة قضاة المحكمة التي تنظر في قضية عمير، بقاض آخر، منتقدة المماطلة في عدم اصدار القرار، خاصة انه اعترف بالقتل.

الكنيست تبحث عدة تعديلات على قانون الانتخابات

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست ولجنة القانون والدستور البرلمانية، امس الثلاثاء، في عدة تعديلات لقانون الانتخابات.

ومن ضمن التعديلات التي جرى اقرارها ان يشمل ذوي حق الاقتراع كل من اكمل الـ - ١٨ عاما في يوم الانتخابات، وليس كما كان في الماضي، وهو السماح لمن بلغ الـ - ١٨ عاما قبل ستة اشهر من يوم الانتخابات بالتصويت وسيسمح القانون الجديد ضم (٥٠) الف مصوت جديد الى ذوي حق الاقتراع.

كذلك اقرت عدة تعديلات حول الاطر السياسية المسموح لها خوض الانتخابات.

وما زال الخلاف قائم بين الكتل البرلمانية حول القانون الذي سيلغي المنع القائم لبث صور واصوات المرشحين في التلفزيون والاذاعة خلال الشهر الاخير من يوم الانتخابات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الخميس
١٥ شباط ١٩٩٦
٢٦ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل

15.2.1996
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

العدد vol 229/52

وفد الترويكا: الاسد منفتح جدا على المفاوضات مع اسرائيل

(ص٣)

الجبهة: الحكومة تسعى لاقامة مستوطنة جديدة في «غوش عتصيون»

(ص١٦)

في الذكرى الـ (١٤) لـ «معركة الهويات»

اضراب عام في قرى الجولان العربية الاربع

(ص٤)

● المظاهرة التي توجت اضراب احرار الجولان ●

الاسبوع القادم

اقرار الموعد النهائي لحل الكنيست الـ - ١٣

● المواعيد الاربعة لاجراء الانتخابات ١٤ و ٢١ و ٢٨ ايار المقبل و ٤ حزيران اقرت بالقراءات التمهيدية ●

●القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءات التمهيدية جميع المواعيد المطروحة لاجراء الانتخابات البرلمانية للكنيست الـ - ١٤. على ان يتم اقرار الموعد النهائي لحل الكنيست الاسبوع القادم.

ويطالب المتدينون باجراء الانتخابات في الرابع عشر من شهر ايار بهدف الابتعاد عن عيد البواكير العبري (شفوعوت) من اجل «عدم تدنيس حرمة العيد».

اما حزب «العمل» فيطالب باجراء الانتخابات في الحادي والعشرين من ايار، وهو ايضا قبل عيد (شفوعوت) بيومين او في الثامن والعشرين من الشهر ذاته. فيما يطالب «الليكود» باجرائها في الرابع من حزيران.

ويسعى حزب «العمل» لاجراء الانتخابات في الموعد الذي يطالب به تحسبا لاجراء جولة ثانية لانتخابات رئاسة الحكومة، ويريد «العمل» الابتعاد عن عطلة الصيف لانه اذا جرت الانتخابات في مطلع حزيران، فان الجولة الثانية ستكون في ١٨ حزيران، وهي فترة امتحانات بجروت لدى طلاب الصفوف الثانية عشرة، الذين يحق لهم الاشتراك في الانتخابات للمرة الاولى.

واعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان التاريخ الذي يطرحه حزبه مناسب، ايضا، للمتدينين، وقال ان ادارات الجامعات في البلاد اعلمته ان ١٨ حزيران هو موعد بدء الامتحانات السنوية للطلبة الجامعيين وهذا يضر بمصلحة الطلبة.

كذلك طالب عدد من العائلات الثكلى رئيس الكنيست، شيفح فايس، بعدم اجراء الانتخابات في الرابع من حزيران عشية ذكرى حرب حزيران ١٩٦٧ وذكرى سقوط ابنائهم في المعارك.

هدم ٣ منازل في قرية عناتا بحجة البناء بدون ترخيص

●القدس - «وفا» - هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلية، قبل ظهر امس الاربعاء، ثلاثة منازل في قرية عناتا شمال شرق القدس بحجة البناء بدون رخصة.

وتعود ملكية هذه المنازل الى سعد الدين محمد احمد القاق، وتبلغ مساحة منزله ١٤٠ مترا مربعا، ويقطنه تسعة افراد. ويقع المنزل في منطقة مرج العناتي. ومنزل علي ابراهيم محمود ابو علي، ومنزله مكون من غرفتين ومنافعهما ويقطنهما ثمانية افراد، ومنزل هاشم اليمني، ويتكون منزله من غرفتين، ومنافعهما ويقطنهما سبعة افراد، مع العلم ان السلطات كانت قد هدمت منزلي هذين المواطنين قبل نحو ستة اشهر لنفس الحجة حيث قاما بالبناء مجددا على انقاض منزليهما المهدومين، وهما يقعان في منطقة الظهر.

صاروخ مضاد للدبابات اطلق باتجاه نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي

□ الحادث وقع امس في الجنوب اللبناني المحتل، لكنه نجا □ الجيش الاسرائيلي ينفي، مع ان التلفزيون الاسرائيلي بث النبأ □

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب عن ان موكب نائب رئيس اركان الجيش، اللواء متان فلنائي، تعرض الى هجوم صاروخي في جنوب لبنان المحتل، امس الاربعاء.

وكانت الانباء الواردة من لبنان قالت ان صاروخ «ساغر» اطلق على موكب فلنائي في الجنوب، من دون ان تحدد النتائج. وعلمنا ان نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي كان يقوم بجولة في مركز منطقة «الحزام الامني» المحتلة. وعلى مقربة من قرية بيت ياهون، اطلقت باتجاهه ثلاثة صواريخ «ساغر» المضادة للدبابات اثنان سقطا بعيدا والثالث وقع على بعد عدة امتار من السيارة المصفحة التي كان فيها فلنائي لكنه لم يصب بأذى. وتابع جولته والتقى مع قائد الاستخبارات في جيش لحد العميل، هاشم عقل.

هذا، واصدر الناطق الرسمي بلسان الجيش الاسرائيلي بيانا رسميا، مساء امس، ينفي به ان يكون الحادث قد وقع على مقربة من موكب فلنائي، مع ان التلفزيون الاسرائيلي اذاع النبأ.

اتفاق اللجنة الرباعية على وضع قائمة مشتركة حول النازحين الفلسطينيين

(ص٣)

تجميد اعمال الوقاية حول قبر راحيل!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعد منسق الفعاليات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، الجنرال اورن شاحور، امس الاربعاء، رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج بتجميد اعمال الوقاية حول قبر راحيل.

هذا وكان الجنرال غابي اوفير حذر من مغبة استمرار المظاهرات الاحتجاجية بالقرب من قبر راحيل وانها قد تؤدي الى حدوث مواجهات عنيفة. وذلك خلال لقائه مع قادة الشرطة الفلسطينية في بيت لحم. (اقرأ خبرا آخر عن المظاهرات ص٣).

استقالة رئيس تحرير صحيفة «يديعوت احرونوت»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس تحرير صحيفة «يديعوت احرونوت» موشيه فاردي، مساء امس الاربعاء، استقالته من الصحيفة.

وكان فاردي قد عقد لقاء خاصا مع محرري ومستخدمي الصحيفة، مساء امس، وفي نيته ايقاف نفسه عن العمل، الا انه اتخذ القرار آنف الذكر بعد ان قدمت ضده لائحة اتهام في قضية التنصت.

● موشيه فاردي ●

ومن بين المرشحين لتسلم رئاسة التحرير بدل فاردي المستقيل من منصبه الصحفيان ايتان عميت وايلون شليف، ومن غير المستبعد ان يحتفظ صاحب الامتياز، امنون موزيس، بالمنصب لنفسه.

بيرس: حـــزب «العـــمل» يرفض ازالة المستوطنات في غور الاردن

* زئيلي يحـدد الخطوط الحـمراء التي يضعـهـا «العـمل» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاربعاء، ان حزب «العمل» لن يدخل في برنامجه السياسي اي بند يسمح بازالة المستوطنات في غور الاردن، وشدد على ان حدود اسرائيل ستبقى الحدود القائمة حاليا مع الاردن.

من جهة اخرى صرح سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زئيلي، بأن حزب «العمل» في مؤتمره القادم سيحدد الخطوط الحمراء للحكومة القادمة، اذا شكلها حزب «العمل»، وذلك لدى البدء في التفاوض حول الحل الدائم مع الفلسطينيين.

وقال زئيلي ان الخطوط الحمراء هي: لا عودة الى حدود ١٩٦٧ والقدس الموحدة ستبقى عاصمة اسرائيل الابدية، ولا حق للفلسطينيين بالعودة الى داخل اسرائيل وان حدود اسرائيل من الجهة الشرقية، ستبقى الحدود القائمة مع الاردن، وهذا معناه ان الكيان الفلسطيني، الذي سيقام في المرحلة النهائية، لن يكون له اي حدود مع الاردن!



الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين - لواء جنين يدين سياسة الحصار الجماعي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - استنكر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين - لواء جنين عملية الحصار الجماعي التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على الفلسطينيين وخاصة على العمال الذين يعملون في اسرائيل.

واعتبر الاتحاد هذه الاجراءات انتهاكا لكل المعايير الدولية، وانها تعتبر بمثابة ضربة قاسية للاقتصاد الوطني الفلسطيني.

وطالب الاتحاد العام السلطة الوطنية الفلسطينية بالعمل على رفع الحصار المفروض.

● جندي اسرائيلي يفحص بطاقة هوية مواطنة فلسطينية ●

واصدرت كتلة الوحدة العمالية - لواء جنين بيانا ندد فيه بسياسة الاغلاق التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الطبقة العاملة الفلسطينية.

«مؤسسة مانديلا»: اساليب تحقيق قاسية في سجن عسقلان!

* تجديد الاعتقال الاداري لسبعة اسرى في مجدو وعتليت *

* القدس - «وفا» - اعلنت امس «مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين»، ان اسرى التحقيق في سجن عسقلان «يتعرضون لاساليب قاسية جدا من التعذيب، سواء النفسية والجسدية منها».

واوضحت المؤسسة، خلال زيارة قام بها محاميها لؤي عكة مؤخرا لسجن عسقلان. ان الاسرى يعانون من ظروف اعتقالية سيئة وقاسية، اضافة الى حالة الترقب التي يعيشها الاسرى، بانتظار حل ملفهم.

كما اكدت محاميتا المؤسسة، بثينة دقمان وحليمة ابو صلب، ان اسرى سجني مجدو وعتليت يعيشون ظروفا مماثلة، حيث جدد في اليومين الماضين الاعتقال الاداري لسبعة اسرى للمرة الثانية، والثالثة والرابعة على التوالي.

واشارت المحاميتان، خلال زيارتيهما للسجنين المذكورين، الى تدهور الوضع الصحي لبعض الاسرى ومن بينهم عايد شطار الذي يعاني من مرض السكري، ومدحت طارق الذي يعاني من مرض الكلى وخالد كنعان الذي يعاني من مرض نفسي.

واعربت «مانديلا» عن قلقها الشديد، من سياسة الاهمال الطبي المتعمد التي تمارسها مصلحة السجون الاسرائيلية، التي ترفض نقل الاسرى للمستشفيات لتلقي العلاج.

وطالب السيد احمد الصياد مدير المؤسسة، اسرائيل بتنفيذ الاتفاق الخاص بالاسرى، وخاصة اطلاق سراح جميع الاسيرات والاسرى دون قيد او شرط.

لقاء اليوم

مـــع: د. صائب عريقات
حول: الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاق السلام والبناء في القدس.

الانتهاكات الاسرائيلية بمثابة اعداد كفن لعملية السلام

* يسعى وزير البناء والاسكان الاسرائيلي، بنيامين بن اليعيزر، الى اقرار خطة لتكثيف البناء في القدس في محاولة لفرض الامر الواقع قبل بدء مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين. وتتبارى جميع الاحزاب الاسرائيلية الصهيونية «اليمينية» و«اليسارية» في تأكيدها على وحدة القدس وعلى انها العاصمة الابدية لاسرائيل.

حول الموضوع والرد الفلسطيني على ذلك التقينا د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني.

*** «الاتحاد» - تصعيد محموم في التصريحات الاسرائيلية حول القدس وهناك مخططات لبناء آلاف الوحدات السكنية لفرض الامر الواقع في القدس. ماذا تقول؟**

- د. عريقات: «في الحقيقة، ان الاستهتار والاستخفاف الاسرائيليين بعملية السلام، خطيران جدا وتجاوزا كل الحدود. وتحاول الحكومة الاسرائيلية استغلال الانتخابات القادمة لتقرير وضع المفاوضات النهائية، خاصة الاستيطان في القدس. وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين غير مسؤولة وتثبت ان اسرائيل غير معنية بالتوصل الى سلام عادل وحقيقي. نحن بالطبع لا نستطيع ان نقف حراسا على ألسن وشفاه المسؤولين الاسرائيليين، لكن ما نقوله لهم وللمرة الالف: الفلسطينيون هم مفتاح السلام العادل والثابت في المنطقة وبدون احترام الحقوق الفلسطينية الشرعية لن يكون سلام».

*** «الاتحاد» - هذا معروف ونسمعه منكم دائما، فماذا تعملون على ارض الواقع لدعم الوجود العربي في القدس وافشال المخططات الاسرائيلية؟**

- د. عريقات: «من المعروف ان المفاوضات حول القدس والقضايا المصيرية ستبدأ في اطار مفاوضات الحل النهائي. ونحن نعمل على جميع الاصعدة للتصدي للمخططات الاسرائيلية والمواجهات شبه اليومية وفي كل المواقع وعلى الصعيد الفلسطيني ندعم المؤسسات القائمة ونبني المساكن والمدارس والمشاريع لتثبيت وجودنا».

*** «الاتحاد» - هل من اتصالات على صعيد عربي واسلامي لدعم مشاريعكم وهل التحرك العربي في مستوى الهجمة الاسرائيلية على القدس؟**

- د. عريقات: «نوهنا وطرحنا ضرورة ايجاد برنامج مكثف من بناء واقامة مؤسسات في القدس، لكنه يحتاج الى اموال. وللاسف كل ما نأخذه من العالمين العربي والاسلامي هو الوعود. ونأمل ان يدرك ملوك ورؤساء العرب حساسية المرحلة ومدى خطورة المشاريع الاسرائيلية. والشعارات المرفوعة كلها مجرد كلام جميل وعاطفي لا يمكن ان يبقى كلاما في مثل هذه الظروف ولا بد من مواجهة حقيقية».

*** «الاتحاد» - هناك تصريحات مختلفة من مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين عن مفاوضات سرية حول القدس. ما هي الحقيقة؟**

- د. عريقات: «لا علم لي بذلك ولن اخوض في هذا الموضوع».

*** «الاتحاد» - اسرائيل تدعي انه بموجب اتفاق اوسلو لا يحق لكم ممارسة اي نشاط سياسي يمثل السلطة الفلسطينية في القدس.**

- د. عريقات: «هذا غير صحيح، لقد نص اتفاق اوسلو على ان يكون موضوع القدس من موضوعات الحل النهائي. وما يدور، حاليا، في اسرائيل هو سباق محموم وتنافس في التصريحات خاصة بين «الليكود» و«المعراخ» لأغراض انتخابية. وبذلك فان اسرائيل تضع القنابل الموقوتة في طريق الحل وتحفر القبور للمسيرة السلمية».

*** «الاتحاد» - وماذا تفعلون ردا على الانتهاكات الاسرائيلية. هل من اتصالات مع راعيي عملية السلام مثلا؟**

- د. عريقات: «لا يكاد يمر يوم واحد الا ونمارس الضغوط ونجري الاتصالات مع راعيي عملية السلام ودول اخرى. وللاسف لا يواجه الصبر الفلسطيني بتفهم دولي ودائما نؤكد ان استمرار الانتهاكات الاسرائيلية لعملية السلام هو بمثابة اعداد الكفن لها».

* سهيل قبلان *

اضراب اساتذة الجامعة اللبنانية احتجاجا على تدني اجـــورهم

* بيروت - الوكالات - توقف اساتذة الجامعة اللبنانية (١٦٠٠ استاذ) عن العمل، امس الاربعاء، في لبنان احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم المتعلقة بتصحيح معاشاتهم.

وكان ٦٠ الف معلم يعملون في القطاعين العام والخاص اضربوا، امس الاول الثلاثاء، للسبب نفسه فأغلقت جميع المدارس ابوابها بوجه ٧٠٠ الف تلميذ.

ومن المرتقب ان تتواصل حركة الاضرابات، وسيعلن المعلمون اضرابا لمدة يومين في السابع والعشرين والثامن والعشرين من شباط الجاري.

وكان الاتحاد العمالي العام دعا الى اضراب عام والى التظاهر في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

ويتهم قسم النقابات الحكومة، بتجميد الرواتب من دون الاخذ بعين الاعتبار نسبة التضخم التي وصلت الى ١٤٪ عام ١٩٩٥. ولا يزال راتب الحد الادنى في لبنان ١٧٠ دولارا منذ سنتين.

ويتهم المعلمون من جهتهم الحكومة بتأخير اقرار مشروع قانون يتيح ادخال العلاوات في صلب المعاش.

ولمواجهة موجة الاستياء الشعبي قررت الحكومة تقديم تنازلات فوعدت باحالة سلسلة جديدة من الرواتب للمدرسين والاساتذة «قريبا جدا الى البرلمان». كما قررت تشكيل لجنة حكومية «لمتابعة الحوار» مع الاطراف المعنيين.

خلال لقائه مع رئيس الحكومة

وفد الترويكا: الاسد منفتح جدا على المفاوضات مع اسرائيل

*** بيرس: المفاوضات الاسرائيلية – السورية القادمة تندرج في اطار مشروع اقليمي للسلام في الشرق الاوسط * وفد الترويكا زار «بيت الشرق» رغم معارضة بيرس ***

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب وفد الترويكا الاوروبية عن ارتياحه لتبدل الموقف السوري بشأن عملية السلام مع اسرائيل وذلك في لقاء مع رئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيرس، امس الاربعاء، في القدس.

وقالت وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييللي، التي تترأس وفد الاتحاد الاوروبي في تصريح صحفي ادلت به بعد لقائها بيرس «لقد لاحظنا بارتياح كبير ان الرئيس السوري حافظ الاسد، لديه مقاربة منفتحة جدا حول المفاوضات مع اسرائيل وقد تبدل موقفه تماما من عملية السلام».

واعربت انييللي، التي زارت مع ممثلي اسبانيا وايرلندا قبل ذلك دمشق، عن تأييدها لدور اوروبي اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى وصف بيرس ما اطلعه عليه وفد الترويكا عن محادثاته في دمشق بانه «مشجع جدا». واعتبر ان الجولة المقبلة من المفاوضات السورية – الاسرائيلية التي تستأنف في ٢٨ شباط الجاري في الولايات المتحدة ستكون مختلفة عن سابقاتها بحيث انها تندرج في اطار «مشروع اقليمي للسلام في الشرق الاوسط».

لكنه اقر مع ذلك ان سوريا واسرائيل لم تتوصلا بعد الى حل «المشكلات الحقيقية» التي تعيق التوصل الى اتفاق سلام.

واعتبرت انييللي ان «الوقت قد حان كي تشارك اوروبا في عملية السلام الشرق اوسطية الى جانب الولايات المتحدة». لكنها اشارت الى ان اوروبا لا تسعى بالضرورة الى المشاركة في المفاوضات السورية الاسرائيلية في واي بلانتيشن قرب واشنطن.

وتوجه الوفد الاوروبي بعد ذلك الى «بيت الشرق»، مقر المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية للقاء فيصل الحسيني المكلف ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد اثارت هذه الخطوة كما في المرات السابقة استياء اسرائيل.

وصرح بيرس للصحفيين: «قلت للوفد ان هذه الزيارة لا جدوى منها»، علما بان اسرائيل تعارض قيام اي نشاطات دبلوماسية في «بيت الشرق».

استمرار المسيرات الاحتجاجية على الاجراءات الاسرائيلية حول قبر راحيل

●بيت لحم – «وفا» – استمرت، امس الاربعاء، الاحتجاجات الجماهيرية في منطقة بيت لحم على التعديات الاسرائيلية على قبر راحيل في مدخل بيت لحم الشمالي، وهو مدخل محافظتي الخليل وبيت لحم الرئيسي.

واستجابة لدعوات المؤسسات والقوى السياسية في المدينة، انطلقت، امس الاول، مسيرة احتجاجية من امام مدرسة دار جاسر الى موقع الضريح، وضمت المسيرة العشرات من المواطنين واعضاء المجلس التشريعي عن منطقة بيت لحم وممثلي بلديات المنطقة ورجال دين مسلمين ومسيحيين.

وانضمت للمسيرة مسيرة اخرى لطالبات المدارس اللاتي خرجن من مدارسهن، وهن يهتفن باناشيد وطنية ويحملن شعارات تندد بالاعمال الاسرائيلية في محيط قبر راحيل. وقد قام الجنود الاسرائيليون بمنع المشاركين من الوصول الى الضريح.

وتحدث في المشاركين السيد كامل حسين امين سر حركة «فتح» الذي اكد على استمرار اعمال الاحتجاج يوميا، وطالب الجميع بالبرنامج النضالي اليومي، ودعا الجماهير للمشاركة في مسيرة اخرى مشابهة اليوم الخميس.

●مظاهرات الاحتجاج المستمرة في بيت لحم●

في ختام اجتماع اللجنة الرباعية لحل مشكلة النازحين الفلسطينيين

الاتفاق على وضع قائمة مشتركة للنازحين

*** رئيس الوفد الفلسطيني: الهدف المطلوب هو الاتفاق على الاعداد النهائية للنازحين واجراءات عودتهم الى وطنهم ***

□القاهرة – وكالات الانباء – اعلن العرب والاسرائيليون المجتمعون في القاهرة للبحث في مشكلة النازحين الفلسطينيين، امس الاربعاء، عن احراز تقدم، للمرة الاولى، منذ بدء اجتماعاتهم في آذار ١٩٩٥.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي، يوسف هداس، في ختام الاجتماع السابع الذي استمر يومين للجنة الفنية الرباعية التي تضم خبراء مصريين وفلسطينيين واردنيين واسرائيليين: «احرزنا تقدما. انها خطوة اولى الى الامام وآمل ان نحقق خطوات اخرى».

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، زهدي سعيد: «انه تقدم فعلي بالمقارنة مع الاجتماعات الستة السابقة» المعنية بتحديد مصير الفلسطينيين الذين غادروا ديارهم ابان حرب حزيران ١٩٦٧ او في اعقابها.

واعلن رئيس الوفد المصري، بدر همام، ان اللجنة ستعقد اجتماعا آخر في ٢٠ و٢١ اذار المقبل في بيت لحم.

وقال هداس ان الوفود الاربعة قررت العمل على وضع قائمة مشتركة للنازحين استنادا الى القوائم الموجودة لدى مختلف الاطراف.

واوضح سعيد ان هذه القوائم موجودة لدى اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن ومصر وكذلك لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (انروا).

وقال هداس ان التقدم المحرز تم بفضل قرار الوفود الاربعة اللجوء الى هذه الطريقة الجديدة للخروج من «الطريق المسدود الذي ادى اليه الاختلاف على وضع تعريف للنازحين».

وقال هداس: «قررنا ان نتطرق الى المسائل العملية اولا وعندما نتوصل الى وضع قائمة مشتركة للنازحين سيكون من الاسهل الاتفاق على وضع تعريف لهم». واوضح: «سنبدأ منذ الاجتماع المقبل بوضع استمارة يقوم النازحون بملئها». وقال ان «الخلافات حول تعريف النازحين لا تزال قائمة. فاسرائيل تعتبر ان النازحين هم الذين غادروا الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٦٧، في حين ان العرب يشملون معهم الذين غادروهما قبل ذلك التاريخ وبعده».

واشار هداس الى ان الخلافات لا تزال قائمة حول عدد النازحين الذين سيسمح لهم بالعودة الى الاراضي الفلسطينية موضحا ان «العدد يتوقف على التعريف».

واكد رئيس الوفد الفلسطيني ما قاله هداس مضيفا «حققنا نوعا من التقدم يجعلنا نقترب من الهدف المطلوب وهو الاتفاق على الاعداد النهائية للنازحين ووسائل واجراءات عودتهم الى وطنهم وديارهم. التعريف وسيلة وليس هدفا، والمهم ان نصل باسلوب عملي الى الهدف».

دعوة لمنح جائزة نوبل للسلام للصحفيين الجزائريين

□باريس – الوكالات – دعت الاذاعة الباريسية «بور. اف. ام» امس الاربعاء، الى تشكيل لجنة تعمل على تشجيع منح الصحفيين الجزائريين جائزة نوبل للسلام.

واعلنت الاذاعة، الموجهة الى الجالية الجزائرية المقيمة في فرنسا، في مؤتمر صحفي عن اطلاق حملة لجمع التواقيع.

ويشارك في هذه الحملة، في شكل خاص، منظمة «مراسلون بلا حدود» الى جانب عدد من الصحفيين والشخصيات الجزائرية والفرنسية مثل المغني فرحات والكاتب اندريه غولكسمان.

وتأتي هذه المبادرة بعد انفجار سيارة مفخخة، الاحد الماضي، امام «بيت الصحافة» في الجزائر العاصمة اوقع ٢١ قتيلا بينهم ثلاثة صحفيين يعملون في صحيفة «لو سوار دالجيري» الخاصة. ومنذ ايار ١٩٩٣ قتل ٥٣ صحفيا في اعتداءات نسبت الى الجماعات الاصولية.

مجلس الكنائس العالمي:

لا مستقبل للسلام بدون حل عادل لمشكلة القدس

●القاهرة – الوكالات – اكد مجلس الكنائس العالمي، امس الاربعاء، ان السلام الحقيقي لا يمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط بدون «حل عادل لمشكلة القدس» وذلك اثر لقاء وفد من المجلس بالرئيس المصري حسني مبارك.

وكان الوفد الذي يضم الامين العام للمجلس، القس كونراد رايزر، والامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط، رياض جرجور، ومسؤول الحوار بين الاديان في المجلس، طارق متري، وصل الى القاهرة قبل بضعة ايام حيث التقى شخصيات دينية وسياسية.

وقال متري ان المجلس يعتبر ان المفاوضات بشأن القدس المقرر ان تبدأ في اطار المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية في ايار المقبل، «تحتل مكانة خاصة بالنسبة للمسيحيين والمسلمين» مؤكدا انه «لا مستقبل لسلام حقيقي بدون حل عادل وشامل لمشكلة القدس التي لا تشكل مجرد قضية اماكن مقدسة للمسلمين والمسيحيين وانما قضية شعب وقضية سيادة ايضا».

نفايات مستوطنات شمال الضفة تتسبب في تلويث مياه الشرب

□نابلس – «وفا» – تتسبب مكبات نفايات المستوطنات في مخاطر على البيئة، خاصة وانها تلوث مياه الشرب في تلك المناطق نتيجة اختلاطها بمواد صناعية وكيماوية.

وصرح الدكتور كمال رشيد، رئيس جمعية المحافظة على البيئة في الضفة الغربية، انه ثبت بالتحليل العلمي والموثوق به لعينات من مياه تلك المنطقة انها تحتوي على نسبة من معدن الرصاص، تعادل عشرة اضعاف النسبة المسموح بها عالميا، والتي تسبب امراضا خطيرة.

واضاف د. رشيد ان الدراسات اثبتت أن جسم الانسان والحيوان يجمع ويراكم عنصري الرصاص والكادميوم ولا يتخلص منهما مما يسبب خللا في مراكز الاعصاب عند الانسان والحيوان.

وناشد د. رشيد، المحاضر في قسم الفيزياء في «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس، باسم جمعية المحافظة على البيئة، جميع المعنيين في فلسطين واسرائيل عمل ما يلزم لاجبار المستوطنين على تغيير هذا المكب او اعداده بطريقة علمية لتلافي الاخطار الناجمة عنه.

فايتسمان يعد غوجانسكي بفحص موضوع الاسيرات الفلسطينيات من جديد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – صرحت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، ان لديها انطباعا بان يتخذ رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، في الايام القريبة قرارا من الممكن ان تحل من خلاله مشكلة اطلاق سراح الأسيرات الفلسطينيات.

وكانت النائبة غوجانسكي التقت فايتسمان، امس بناء على طلبها، وعرضت امامه مشكلة الاسيرات، وطالبته باصدار العفو عن الاسيرتين اللتين رفض العفو عنهما، وان يأخذ بعين الاعتبار تطور العملية السلمية، ورفض الاسيرات الأخريات مغادرة السجن طالما ستبقى في المعتقل اسيرات اخريات.

ووعد فايتسمان بفحص الموضوع من جديد وبجدية وان يتشاور مع ذوي الاختصاص.

الشرطة الفلسطينية في جنين تسلم (١٧) سيارة مسروقة للجانب الاسرائيلي

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – سلمت الشرطة الفلسطينية في



● يظهر في الصورة قسم من السيارات الاسرائيلية المسروقة التي سلمت للشرطة الاسرائيلية ●

(تصوير: ثائر ابو بكر)

مدينة جنين، امس الاربعاء، (١٧) سيارة مسروقة للجانب الاسرائيلي في مقر شرطة جنين.

وصرح العقيد جميل احمد بان هذه السيارات المسروقة تم ضبطها من قبل الشرطة الفلسطينية وقوات الأمن الوطني. وهذه هي الدفعة الثالثة التي يتم تسليمها للطرف الاسرائيلي منذ انتشار الشرطة الفلسطينية في محافظة جنين.

وطالب العقيد احمد من الجانب الاسرائيلي التركيز على حماية المعابر التي توصل بين الجانبين وان يسمح الطرف الاسرائيلي للجانب الفلسطيني باقامة نقاط تفقد على المعابر للحد من ظاهرة سرقة السيارات.

وأفاد النقيب عارف القدرة من شرطة جنين ان الطرف الاسرائيلي رفض تسلم (٢٨) سيارة بحجة ان ملفات هذه السيارات غير موجودة على الكمبيوتر وحمل الجانب الاسرائيلي المسؤولية الكاملة بخصوص هذه السيارات.

شحنة ملابس للمحتاجين واسر الشهداء في جنين من كوكب ابو الهيجاء

● جنين – ثائر ابو بكر – قدم وفد من قرية كوكب ابو الهيجاء، برئاسة رئيس مجلس محلي كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج، شحنة ملابس للمحتاجين واسر الشهداء في جنين جمعت من اهالي كوكب.

وقد تم توزيع الملابس على الفقراء والمحتاجين واسر المعتقلين.

وثمن الاهالي موقف الحزب الشيوعي والجبهة على مواقفهم من اخوانهم في جنين والضفة الغربية.

في الذكرى الرابعة عشرة لـ «معركة الهويات»

اضراب عام في قرى الجولان العربية الاربع

* مهرجان خطابي على خط وقف اطلاق النار *

● مجدل شمس – لمراسلنا – عم الاضراب الشامل، امس الاربعاء، قرى مجدل شمس ومسعدة وبقعاتا وعين قنية، واغلقت المدارس والمحلات ابوابها ولم يذهب العمال والفلاحون الى اماكن عملهم، وذلك في الذكرى الرابعة عشرة لـ «معركة الهويات» التي توجت اضراب اهالي الجولان، الذي استمر ستة أشهر، احتجاجا على قانون الضم.

وجرت، امس ومساء امس الأول الثلاثاء، مسيرات حاشدة في القرى الاربع، رفعت فيها اللافتات التي تؤكد انتماء اهالي الجولان للوطن الأم سوريا ورفضهم للإحتلال.



●المظاهرة التي توجت اضراب احرار الجولان●

واقيم قبل ظهر امس، مهرجان خطابي في موقع تل الصيحات الى الشرق من مجدل شمس، تبادل فيه ممثلو اهالي الجولان الكلمات مع اشقائهم الذين توافدوا من محافظة القنيطرة ومدن وقرى سورية اخرى.

واثنى ممثلو القنيطرة على صمود اهالي الجولان ونضالهم ضد الاحتلال. وحيوا في كلماتهم سجناء الحرية من الجولان والمناطق الفلسطينية الذين يقبعون في السجون الاسرائيلية. واكدوا ان القيادة السورية لن تتنازل عن اي شبر من ارض الجولان.

وحيى ممثلو اهالي الجولان في كلماتهم القيادة السورية، واكدوا انهم ينتظرون يوم التحرر من الاحتلال وعودتهم الى وطنهم.

احتجاجا على الاستيطان

مسيرات جماهيرية في عدة مدن فلسطينية اليوم

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – تنطلق بعد صلاة ظهر اليوم الخميس، مسيرات جماهيرية احتجاجا على الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية، تنفيذا لقرار مجلس وزراء السلطة الفلسطينية في اجتماعه الأخير.

وتجري المسيرات في كل من البيرة وبيتونيا ورام الله وحلحول والخليل وبيت لحم وقلقيلية وطولكرم وشويكة ونابلس.

وعقدت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمواجهة الاستيطان اجتماعا لها، امس الاربعاء، في مقر وزارة الثقافة في رام الله، بحثت فيه اخطار استمرار الاستيطان الاسرائيلي. واصدرت بيانا دعت فيه جميع ابناء الشعب الفلسطيني الى المشاركة في المسيرات.

في رسالة الى لجنة المعارف البرلمانية

(٧٥٪) من الطلاب المتسربين من المدارس هم طلاب عرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث محمد ملحم، رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء أمور الطلاب العرب، برسالة الى رئيسة لجنة المعارف البرلمانية دالية ايتسك، احتج فيها على عدم دعوة اي ممثل عربي من الاتحاد القطري، لحضور اجتماع لجنة المعارف الذي ناقش وبحث موضوع التسرب من المدارس.

وأكد ملحم في رسالته ان موضوع التسرب هو احدى القضايا الملتهبة التي يعاني منها الوسط العربي والناجمة عن سياسة وزارة المعارف. وقال، ان (٧٥٪) من الطلاب المتسربين هم عرب ويبلغ عددهم (٤٠) الف طالب.

واشار ملحم الى وجود تسرب ناجم عن انعدام الأطر الملائمة لاستيعاب الطلاب واعادتهم الى مقاعد الدراسة. وهناك (٨) أقسام في جناح «شاحر» تعمل ضد التسرب لا يحظى الوسط العربي الا بخدمات قسم منها!

وشجب ملحم في رسالته اتهام وزارة المعارف لأولياء أمور الطلاب العرب بالمسؤولية وقال، ان هذا الاتهام ناجم عن توجه عنصري في محاولة للتغطية على إهمال وزارة المعارف وتنصلها من مسؤولياتها.

وأشار ملحم في رسالته الى النواقص التي يعاني منها الوسط العربي وتؤدي الى التسرب.

وقال مصدر في لجنة المعارف البرلمانية تعقيبا على عدم دعوة ممثلي «الاتحاد القطري»، ان الاجتماع خاص باللجنة فقط ولم يدع اليه اي ممثل لا من الوسط اليهودي ولا العربي.

مآدب افطار رمضانية متآخية في الناصرة

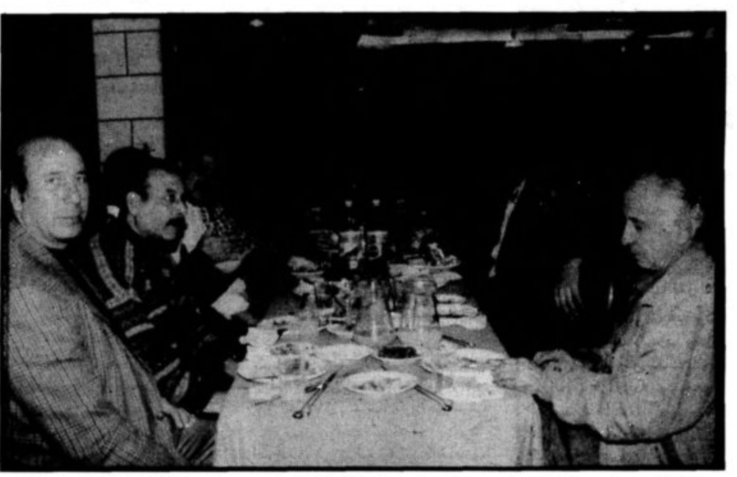
❑ مجلس الطائفة الارثوذكسية يبادر وكذلك نقابة مستخدمي البلدية ❑

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تستمر مآدب الافطار الرمضانية في مدينة الناصرة، بروح التآخي المشهودة في المدينة. وفي مساء امس الاربعاء، أقام مجلس الطائفة الارثوذكسية مأدبة كهذه، بحضور رجال دين وممثلي مؤسسات مختلفة من المدينة والقضاة، خليل عبود ورايق جرجورة وحسن الاسدي وزياد هواري.

وتكلم رئيس مجلس الطائفة، الاستاذ اديب حزان فقال: «نحن في هذه البلدة، اعتدنا وتربينا، على اختلاف طوائفنا، على اننا جميعا اخوة، نشارك بعضنا البعض بالافراح والاتراح بالسراء والضراء، ورغم كل اشكال التعصب والطائفية التي تسمع في العالم بقينا في هذه المدينة موحدين متآخين».

وقدم تحية القاضي حسن الاسدي، فأكد على صفة التآخي في مدينة الناصرة. وقال: «اننا في هذا البلد الطيب اسرة واحدة مترابطة وعلينا الحفاظ على هذه الصفة».

واكد رئيس الكشاف الاسلامي، سمعان ارسلان، على اهمية اقامة مثل هذه اللقاءات المشتركة، «فهذا يعبر عن كل شيء وعن علاقاتنا الحميمة».



●نقابة مستخدمي بلدية الناصرة وجمهور المستخدمين في مأدبة الافطار التي جرت، امس الاول، في قاعة ابو ماهر● (تصوير: مكتب «الاتحاد» – الناصرة)

وقال القائم باعمال بلدية الناصرة، دخيل حامد: «هذه المبادرة تدل على روح التآخي والمشاركة والمحبة السائدة بين ابناء الشعب الواحد. فالانسان هو زبدة هذا المجتمع، وعلينا استنفاذ كل المشاريع لمصلحة الانسان»، واضاف: «ان ما يميز مدينة الناصرة الوحدة السائدة بين مختلف طوائفها واحيائها، وعلينا العمل للمحافظة على مفاهيم شهر رمضان وتحقيق رسالته».

وكانت نقابة موظفي بلدية الناصرة، قد اقامت هي الاخرى مأدبة افطار رمضانية شارك فيها المئات من مستخدمي البلدية وعائلاتهم ورئيس البلدية ونوابه. افتتح البرنامج عضو النقابة منير قبطي، وتكلم رئيس البلدية، رامز جرايسي، فهنأ المستخدمين بمناسبة الشهر المبارك، واثنى على الجو العائلي الذي ساد الحفل الرمضاني.

واثنى سكرتير النقابة، خالد عطية على عمل النقابة لتوطيد وترسيخ العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين.

وكانت الفنانة خولة دبس قد قدمت مقاطع هزلية وتولت عرافة البرنامج الذي شارك فيه الفنان خليل ابو نقولا وفرقته «سماح» والفنان سمير جبران والمطربة الموهوبة سلام امنة.

لاول مرة في حيفا

نقابة عمال البناء العامة تقيم مأدبة افطار رمضانية

● النقابي عقل: «الصوم مشبع بمشاعر الصبر والتضامن التي هي من ركائز النضال العمالي» ●

●حيفا – لمراسلنا – بادرت نقابة عمال البناء العامة ومنظمة عمال البناء في مجلس عمال حيفا الى تنظيم مأدبة افطار رمضانية لعمال البناء في مدينة حيفا. وذلك مساء امس الاربعاء.

وشارك في المأدبة حوالي ١٠٠ شخص.

وتكلم في الحفل النقابي الجبهوي جهاد عقل، نائب السكرتير العام لنقابة عمال البناء في اسرائيل. وبعد ان قدم تهانيه للعمال اكد على ان النقابة ستعكف على تحويل هذه المناسبة الى تقليد سنوي ونقل هذه الفكرة الى المناطق المختلفة.

واكد عقل على ان عملية الصوم مشبعة بمشاعر الصبر والتضامن التي هي احدى ركائز الحركة العمالية والنضال العمالي.

كما تكلم سكرتير منظمة عمال البناء في لواء حيفا مصباح حلبي وسكرتير التنظيم المهني في مجلس عمال حيفا، يغآل كوهن.

احتدام الصراع بين المنافسين العرب في حزب «العمل»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر مسؤولة في القطاع العربي لحزب «العمل» لـ «الاتحاد» ان مجلس القطاع سيعقد بعد عيد الفطر اجتماعا، وذلك بعد ان اوقف اجتماعه يوم الاحد الماضي بامر احترازي من المحكمة المركزية في الناصرة.

وكان رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، قد استصدر امرا قضائيا ضد عقد الاجتماع الذي سعت لجنة الانتخابات «للبرايمرز» لعقده.

ويطالب الحاج يحيى بان يتم انتخاب هيئات قيادية للقطاع قبل اجراء «البرايمرز»، الا ان المكتب السياسي لحزب «العمل» اصدر تعليمات تقضي بتأجيل انتخاب الهيئات الى ما بعد «البرايمرز» وذلك لضيق الوقت.

هذا ويحتد الصراع بين ١٥ مرشحا يتنافسون على المقعدين ١٧ و ٣٦ في قائمة حزب «العمل»، من اصل ٣ مقاعد خصصت للعرب، علما ان المقعد ٣٠ خصص للطائفة العربية الدرزية ويتنافس عليه متنافسان.

وقد طلب كبار المسؤولين العرب في الحزب من رئيس الحزب، شمعون بيرس، التدخل، الا ان الاخير رفض ذلك.

المستوطنون «يرصون» صفوفهم دعما لاحزاب اليمين!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن امين عام مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، اوري اريئيل، امس الاربعاء، ان المستوطنين يرصون صفوهم في المعركة الانتخابية لدعم الاحزاب اليمينية. وانهم يجمعون التبرعات ويشاركون في المعركة الانتخابية!

وقال اريئيل «سنشارك بصورة فعالة في هذه المعركة ونجمع التبرعات لضمان فوز المعارضة». واوضح ان المستوطنين جمعوا مليوني شيكل لصالح احزاب اليمين.

التجاوب مع مطلب لجنة الطلاب العرب في القدس بشأن مواعيد الامتحانات

● القدس – لمراسلنا – استجابت ادارة الجامعة العبرية في القدس لمطلب لجنة الطلاب العرب في الجامعة بالحصول على موعد اضافي لامتحانات الفصل الاول التي تحل في ايام عيد الفطر السعيد.

وقد جاء في رد السكرتير الاكاديمي للجامعة، يوئيل البيرت، ان الطلاب العرب المسلمين سيحصلون على موعد خاص للامتحانات التي تحل في الايام ١٩ – ٢/٢٢، وذلك لضمان حق الطلاب في المشاركة في العيد مع عائلاتهم.

لهذا ترى لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بهذا التعهد الخطي من ادارة الجامعة انجازا هاما وسابقة ايجابية لاعياد جميع الطوائف والديانات.

من جهة اخرى، نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، مساء الثلاثاء، في مطعم «المنزه» التابع للجامعة، افطارا جماعيا للطلاب العرب في الجامعة، بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وقد شارك عشرات الطلاب العرب من كافة الطوائف في الافطار، الامر الذي جعل لهذا اللقاء الحدث تظاهرة تجلت فيها روح الاخوة والمحبة بين جميع الطوائف متحدين بانتمائهم القومي والوطني الواحد، الانتماء الفلسطيني.

منظمة العفو الدولية تدين اعتقال رئيس حركة «الاشتراكيين» التونسية

وتطالب بالافراج عنه فورا خاصة اذا كانت اسباب اعتقاله سياسية

●باريس - «و.ص.ف» - عبرت منظمة العفو الدولية عن قلقها لبقاء رئيس الحزب التونسي الرئيسي في المعارضة المشروعة محمد مواعدة في السجن «اذا كان معتقلا بسبب انشطته السياسية السلمية فقط».

وفي بيان خاص طلبت المنظمة المتخصصة في الدفاع عن حقوق الانسان «الافراج فورا وبدون شروط» عن مواعدة اذا كانت اسباب اعتقاله سياسية.

وعبرت المنظمة عن قلقها «للمحاكمة غير العادلة» واشارت الى ان «بعض التهم» الموجهة لمواعدة زعيم حركة الدمقراطيين الاشتراكيين «تنطبق عليها الى عقوبة الاعدام».

وبعد ان اكدت انها «لم تتمكن من الحصول على كل التفاصيل المتعلقة «بمحاكمته في الثاني من شباط الجاري عبرت منظمة العفو عن قلقها لاحتمال ان يكون مواعدة «خضع لمحاكمة غير عادلة او ضحية ظلم بمناسبة النظر في قضيته الاساسية في ١٤ شباط الجاري او سجن لاسباب تتعلق بانشطته السياسية فقط».

وكان مواعدة (٥٧ عاما) اعتقل في العاشر من تشرين الاول الماضي في منزله وسجن على ذمة التحقيق. واعلنت السلطات القضائية في تونس انه لدى تفتيش منزل مواعدة تم ضبط كميات كبيرة من الاموال ووثائق تشير الى وجود «علاقات سرية مشبوهة» لمواعدة مع دولة اجنبية قد تكون ليبيا.

هذا وقررت الغرفة الجنائية في محكمة الاستئناف في العاصمة التونسية، امس الاربعاء، تأجيل محاكمة رئيس حركة الدمقراطيين الاشتراكيين، وهو حزب المعارضة المشروعة الرئيسي، محمد مواعدة المتهم بـ «علاقات مشبوهة» مع دولة اجنبية الى الثامن والعشرين من الشهر الجاري!

وقرر رئيس الغرفة الجنائية محمد الهادي حجاجي التأجيل لمدة اسبوعين لـ «اتاحة الفرصة» امام مواعدة الذي كان غائبا عند المناداة عليه في جلسة، امس، وهي الاولى امام محكمة الاستئناف، «بالمثول امام المحكمة» في حضور صحفيين.

واستنادا الى قانون العقوبات، يواجه المعارض التونسي عقوبة الاعدام اذا ادين بتهمتي «المساس بأمن الدولة» و «الخيانة» او كحد ادنى عقوبة السجن خمس سنوات، حسب محاميه.

عشرات الوف العمال الجزائريين ينفذون اضرابا عاما

الاضراب جاء احتجاجا على قرار اقتطاع اجزاء من اجور موظفي القطاع العام لمساعدة (٢٠٠) الف عامل لم يتقاضوا اجورهم منذ اشهر عدة

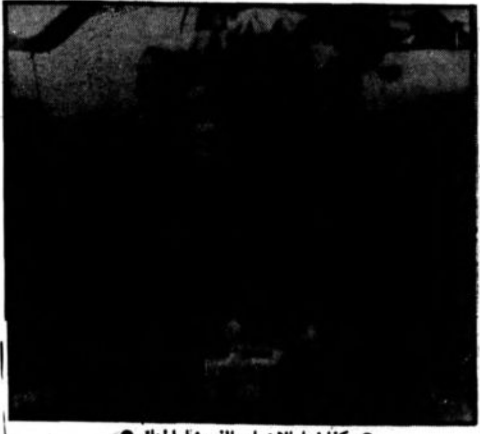
●الجزائر - الوكالات - قال المسؤول عن العلاقات الخارجية في الاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي سعيد، بعد ظهر امس الاربعاء، ان الاستجابة للاضراب العام لـ ٤٨ ساعة الذي دعا اليه الاتحاد بلغت ٩٥٪ في الولايات الجزائرية الـ ٤٨. وكان الاتحاد قدر نسبة الاستجابة للاضراب في يومه الاول الثلاثاء بـ ٩٥٪ في ١١ ولاية.

واوضح دراجي دلمي المسؤول النقابي في مصنع «الحجر» للحديد والصلب الواقع قرب عنابة (شرق الجزائر) ان عمال المصنع البالغ عددهم ١٦ الفا لم يتوقفوا عن العمل لكنهم اعربوا عن تضامنهم مع المضربين.

واضاف دلمي في تصريح اذاعي ان قرارا اتخذ بعدم ايقاف الفرن الكبير في المصنع عن العمل خشية ان يصاب باضرار نظرا الى قدمه.

وكان الاتحاد العام للعمال الجزائريين دعا الى الاضراب العام احتجاجا على قرار الحكومة الجزائرية برئاسة احمد اويحيى اقتطاع اجزاء من اجور موظفي القطاع العام لمساعدة قرابة ٢٠٠ الف عامل لم يتقاضوا اجورهم منذ اشهر عدة.

من جهة اخرى، فقد شل الاضراب العام في يومه الثاني العاصمة الجزائرية.



●هكذا فعل الاضراب الذي شل الجزائر●

وبدت الطرقات مقفرة وكأنه يوم عطلة. وتوقفت حركة النقل العام واغلقت محطات البنزين وكانت حركة السير بطيئة. وبقيت الادارات والمصارف والمدارس مغلقة لليوم الثاني على التوالي.

والغيت كل الرحلات الداخلية من مطار هواري بومدين الدولي في الجزائر العاصمة باستثناء رحلة واحدة الى جدة تنقل الحجاج. واظهرت المعلومات التي تم الحصول عليها بواسطة الهاتف ان الحركة كانت مشلولة ايضا في كل مطارات البلاد.

الاردن والكويت يقرران تطبيع علاقاتهما

●عمان - الوكالات - اعلن الوفد الخاص لولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح، امس الاربعاء، في عمان ان الاردن والكويت سيطبعان علاقاتهما المتوترة منذ ازمة الخليج في العام ١٩٩٠.

وقال محمد الرميحي بعد لقائه ولي عهد الاردن الامير الحسن بن طلال، ان «الكويت استجابت لرغبة الاردن وجهود جلالة الملك حسين بضرورة عودة العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وتجاوز المرحلة التي انتجها احتلال دولة العراق لدولة الكويت الشقيقة».

بلدية الناصرة

اعلان بشأن التسجيل لبساتين الاطفال والمدارس الابتدائية في الناصرة للسنة الدراسية ٩٧/٩٦

١. تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ٩٧/٩٦ اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٢/٢٦ ولغاية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٣/١٥.

٢. يجري التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية والاعدادية لطلاب الناصرة في جميع المدارس الرسمية خلال ساعات الدوام. حسب التفصيل الوارد في المنشور الخاص والذي اصدرته البلدية بهذا الشأن (المنشور متوفر في المدارس).

٣. للصف الاول:

يسجل الآباء والامهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٨٩/١٢/٢٩ و١٩٩٠/١٢/١٧ ولهذه الغاية ملزم كل ولي امر بالتوجه الى المدرسة التي يتعلم ابنه/ابنته فيها للتوقيع على النموذج الخاص بالتسجيل.

٤. لصفوف البساتين

يسجل الآباء والامهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة ما بين ٩٠/١٢/١٨ و٩١/١٢/٧ وذلك حسب القانون، وبموجب شهادة الميلاد او بطاقة هوية احد الوالدين (التي يظهر فيها تاريخ ميلاد الطفل).

٥. لروضات التعليم ما قبل الالزامي

يسجل الآباء والامهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٩١/١٢/٨ و١٩٩٢/١٢/١٤.

٦. يسجل سكان نتسيرت عيليت اولادهم في مدرسة الناصرة «أ» او مدرسة حي العمال العرب خلال الفترة المذكورة وخلال ساعات الدوام، على ان يقوم الاهل باحضار شهادة توجيه من قسم المعارف في بلدية نتسيرت عيليت للتسجيل في مدارس الناصرة.

٧. تقدم طلبات النقل من مدرسة الى اخرى في الفترة المذكورة اعلاه في المدرسة الواقعة في منطقة التسجيل (بموجب نماذج خاصة موجودة في المدارس).

٨. ندعو اولياء امور الطلاب لتسجيل اولادهم بموجب تقسيم مناطق التسجيل وفق المنشور الخاص بذلك.

٩. يقفل التسجيل في ١٩٩٦/٣/١٥ وعليه ندعوكم للتقيد بالموعد المحدد وبالتعليمات اعلاه لكي تضمنوا مكانا لاولادكم في بساتين الاطفال والصفوف الابتدائية والاعدادية للسنة الدراسية ٩٧/٩٦.

١٠. في حالة عدم تسجيل الطالب في الفترة المذكورة اعلاه يسجل الطالب في اي مدرسة يتوفر فيها مكان له.

بلدية الناصرة

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومين رضا ابراهيم بشارة غبريس واندراوس ابراهيم بشارة غبريس الروميين الكاثوليكيين من معليا بورثتهما الاخت حنة واولاد المرحوم رضا: ميخائيل والياس وبطرس وحنا وزكية ورقية ومريم واخلاص ولطيفة.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٦/٢/١٤

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

مجلس عرابة المحلي المكتبة العامة المركز الثقافي البلدي قسم المعارف القادة الشباب

تدعوكم للمشاركة في امسية المسابقة الدينية وذلك ضمن برنامج

امسية المسابقة الدينية

ليالي رمضانية

المسابقة مفتوحة للحضور

سيتم خلال الامسية توزيع جوائز على الفائزين بالقرعة من الذين اشتركوا في مسابقة رمضان التي استمرت على مدار شهر رمضان الكريم

اليوم، الخميس الموافق ٩٦/٢/١٥ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المكتبة العامة

باحترام

مجلس عرابة المحلي - قسم المعارف - المكتبة العامة - المركز الثقافي

רשות הנמלים והרכבות
המשרד הראשי

لجنة المناقصات قسم التنفيذ
مناقصة علنية رقم ١٢-٢-٤٤٢-٧٠٠-٩٥

١ - سلطة الموانئ والقطارات تدعو بذلك لتقديم عروض:
اخلاء مخازن وتجهيز مساحات في ميناء حيفا.
أ - هدم المخازن (٤-١٥-١٣) وبنايات مختلفة بالقرب منها.
ب - نقل مخزن الجمارك من مخزن رقم (٢) الى مخزن رقم ٣.
ج - اعمال تمهيد وتطوير مسطح. مدة تنفيذ العمل ٦ اشهر.

٢ - الاشتراك في المناقصة مشروط كالآتي:
أ - مسجل في سجل المقاولين بالصنف (٢٠٠) حجم ج ٣
ب - ارفاق الشهادات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة لادارة حسابات قانونية وتسديد الديون الضريبية لسنة ١٩٧٦.
ج - المعني بالاشتراك في المناقصة يجب ان يكون مقاولا صاحب تجربة مسبقة لـ ٥ سنوات في تنفيذ اعمال مشابهة.
د - الاشتراك في جولة المقاولين التي ستجري يوم الخميس (١٩٩٦/٢/٢٢) الساعة (١٠.٣٠) ظهرا من مكتب رئيس شعبة البناء في ميناء حيفا.
هـ - ارفاق كفالة بنكية لتنفيذ العرض، بقيمة (١٠٪) من قيمة العرض لا تشمل ضريبة القيمة المضافة مبلغ لكفالة يكون مربوطا بغلاء المعيشة لشهر شباط ١٩٩٦. لغاية (٩٦/٦/٣٠).

٣ - المعني بالاشتراك في المناقصة يرفق اسماء المشاريع التي نفذها في السنوات الخمس الاخيرة مع توصيات خطية لثلاثة زبائن نفذ لهم مشاريع بهذا الحجم وفي مجال الهندسة تشبه موضوع المناقصة هذه.

٤ - تقدم مع مستندات المناقصة شهادات تسجيل وتصنيف من مسجل المقاولين.

٥ - يمكن الحصول على مستندات من قسم التنفيذ في المكتب الرئيسي درج بيستح تكفا (٧٤) تل ابيب الطابق (١٢) غرفة رقم (١٢٢١) ابتداء من يوم (٩٦/٢/١٩) بمبلغ (٥٠٠٠) ش.ج بالاضافة لقيمة الضريبة المضافة لا يعاد. اضافات اخرى ممكن تقديمها بواسطة هاتف ٠٣/٥٦٥٧٥١٨.

٦ - المعنيون بالاشتراك في المناقصة يقدمون العرض خطيا وبارفاق كل المستندات المطلوبة بالظرف المختوم لغاية يوم (٩٦/٣/١٤) الساعة (٢) لصندوق المناقصات في المكتب الرئيسي درج بيستح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق السادس.

٧ - سلطة الموانئ والقطارات غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

● ملاحظة: ان الميزانية الموافق عليها لتنفيذ العمل هي ٦.٢٠٠.٠٠٠ ش.ج وكل عرض يقدم للمناقصة يزيد عن الميزانية لن يبحث.

● في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

רשות הנמלים והרכבות
נמל אשדוד

مناقصة علنية رقم ب ن اش/٩٥/٢٤٧٩
ترميم نادي موظفي تجهيزات ميكانيكية في ميناء اسدود

١) سلطة الموانئ والقطارات ميناء اشدود تعلن عن رغبتها لقبول عروض لتنفيذ ترميم نادي موظفي تجهيزات ميكانيكية في ميناء اشدود.

٢) **شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة.**
يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين الذين بحوزتهم كل المتطلبات التالية:
٢.١ مسجل في سجل المقاولين في واحد او اكثر من المهن من تصنيف ١٠٠ درجة ج-١.
٢.٢ ذوو تجربة مثبتة في ادارة وتنفيذ اعمال من النوع المذكور اعلاه. ترفق توصيات قائمة اعمال ونوعيتهم.
٢.٣ توصيات تطلب من مقاولين الذين لم ينفذوا اعمالا مشابهة خلال ثلاث السنوات الاخيرة في ميناء اشدود.

٣) **ماهية العمل**
ترميم قاعة نادي الموظفين في ميناء اشدود

٤) **وثائق المناقصة:**
يمكن الحصول على وثائق المناقصة وتفاصيل اضافية في قسم البناء في ميناء اشدود تلفون رقم ٨-٢-٨٥١٢٤١١/٨٥، ابتداء من ٩٦/٢/١٨، مقابل ٥٨٥ ش.ج (يشمل ض.ق.م) يدفع في قسم الجباية في بناية الادارة في ميناء اشدود، المبلغ لا يعاد، مع استلام وصل المبلغ تحول المناقصة الى غرفة رقم ٢٠٥ في قسم البناء في بناية اعمال/هندسة.

٥) **جولة مقاولين**
جولة المقاولين اجبارية يوم ٩٦/٢/٢٥ الساعة ١٠.٠٠ في قاعة الاجتماعات رقم ٢ في بناية اعمال/هندسة في ميناء اشدود.

٦) **كفالة غير قابلة للانسحاب من العرض**
المقاول يرفق مع عرضه كفالة بنكية غير قابلة للانسحاب من عرضه بقيمة ١٠٪ (لا تشمل ض.ق.م) ومربوطة بجدول غلاء المعيشة للبناء والسكن لغاية ١٩٩٥/١

٧) على المعنيين في الاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم خطيا وارفاق جميع الوثائق في ظرف مغلق، حتى موعد القضاء ٩٦/٣/١٠ الساعة ١٤.٠٠ لبناية الادارة الطابق (أ) غرفة رقم ١٢٣.

٨) السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

● في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

كلمة الاتحاد

الحصار.. والكوز!

□ هل صحيح ان «الدوافع الامنية» فقط، هي التي تتسبب في فرض الحصار على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني؟!

نحن لا نستهين، بالطبع، بالتهديدات الامنية التي تواجهها البلاد.

وعندما يكون التهديد من عمليات تفجير سيارات مفخخة وعمليات انتحارية وغيرها، نكون نحن اكثر المعنيين بوقفها. فهي مضرة بعملية السلام واجواء السلام وتهدد الامن والاستقرار لدى الشعبين وتودي بحياة شبان في عمر الورد وبارواح الكثير من الناس الابرياء، اطفالا وشيوخا ونساء، وفوق كل هذا... هي ليست مفخرة لشعبنا الفلسطيني. انه احد اكثر شعوب العالم تضررا من العنف، دفع ثمنا مرعبا بارواح اكثر من مئة الف شهيد واكثر من مليون جريح واكثر من نصف مليون معوق واكثر من ثلاثة ملايين مشرد. ولذلك تراه يرفض العنف ويتنكر له بالروح وبالجسد بالقلب وبالعقل.

والسلطة الوطنية الفلسطينية، منذ توليها زمام الامور، اثبتت انها تكافح العنف بكل ما تملك من قوة وامكانيات وحكمة ومسؤولية. وهذه الحقيقة تعترف بها الحكومة الاسرائيلية، في الآونة الاخيرة.

لكن، عندما يصبح الحصار تقليدا يتكرر كلما «دق الكوز بالجرة»، ويتحول الى عقاب جماعي لحوالي مليونين ونصف المليون فلسطيني، لا تعود «الدوافع الامنية» حجة مقبولة او معقولة.

فما هو ذنب طلاب مدارس القدس، وهم فتية واطفال، حتى يحرموا من دراستهم؟! وما ذنب المؤمنين الذين يأتون الى القدس للصلاة في المسجد الاقصى، وقسم كبير منهم نساء ورجال مسنون؟! وما ذنب عشرات الوف العمال الفلسطينيين الذين يحملون تصاريح رسمية من السلطة الاسرائيلية، لكي يفتشوا عن لقمة الخبز، ومعروف ان هذه التصاريح لا تصدر الا بعد فحص دقيق وشديد للشخص وتاريخه وانتماءاته؟! وما ذنب التجار الذين ينتظرون بضائع اسرائيلية، يحتاجها السوق، او ينتظرون زبائن من اسرائيل؟!

وفوق كل هذا، الا تدرك الحكومة الاسرائيلية انها بفرض الحصار، انما تتصرف كحكومة احتلال وليس كشريكة في عملية سلام مع الشعب الآخر وقيادته؟!

ان الحصار بهذا الشكل مرفوض واضراره، حتى امنيا، كثيرة. وقد تتجاوز اضرار الانفجارات الارهابية. وان كانت الحكومة معنية فعلا بالامن وفقط بالامن، فعليها ان تجد وسائل اخرى، مثل الموافقة على زيادة عدد افراد الشرطة الفلسطينية والاهم من كل هذا - اقناع الشعب الفلسطيني بجدية التوجه نحو سلام عادل. فهذا يضعف اعداء السلام بين شعبهم نفسه.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٩٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«مركز غزة للحقوق والقانون»:

المستوطنات والمواقع العسكرية تحتل ٣٥٪ من اراضي القطاع!

*** المستوطن اليهودي يستهلك ٧٥٨ مترا مكعبا من المياه والمواطن الفلسطيني ١٣٧ مترا مكعبا فقط! ***

* غزة - «وفا» - اكد «مركز غزة للحقوق والقانون»، في تقرير اصدره، امس الاربعاء، ان وجود المستوطنات اليهودية على الاراضي الفلسطينية في قطاع غزة والقدس والضفة الغربية يمثل عقبة في وجه السلام وطمس لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه، موضحا انه لن يكون هناك سلام دون الاعتراف بأن الارض التي يسكنها الفلسطينيون هي ارض مملوكة لهم.

واشار المركز الى ان معظم المستوطنات قد انشأت فوق المصادر الطبيعية للمياه، حيث ان المجتمع الاستيطاني اليهودي زراعي يعتمد على المياه، فالمستوطن اليهودي يستهلك من المياه ٧٥٨م٣، بينما يستهلك المواطن الفلسطيني ١٣٧م٣.

واعتبر أن بناء هذه المستوطنات فوق الاراضي الفلسطينية يتعارض مع احكام القانون الدولي، المتعلقة بمعاملة اهالي الاراضي المحتلة (المادة ٤٣ من معاهدة لاهاي) و(المادتان ٤٧-٤٩ من معاهدة جنيف الرابعة) بالاضافة الى ان بناء المستوطنات هو بمثابة انكار لحقوق الفلسطينيين الاساسية بسبب الاستبداد والتفرقة العنصرية، والممارسات التي يقوم بها المستوطنون، حيث تنتهك حقوق الفلسطينيين.

وقال المركز ان المستوطنات والمواقع العسكرية الاسرائيلية، تصادر ما بين ٣٠-٣٥٪ من مساحة قطاع غزة الاجمالية، الذي توجد به اعلى كثافة سكانية في العالم، الى جانب انه من افقر المناطق حيث يوجد بداخله ٨ مخيمات للاجئين يقطن فيها حوالي ٦٠٠ الف لاجئ نزحوا عن ديارهم في ١٩٤٨.

وذكر ان عدد المستوطنات في قطاع غزة يبلغ تسع عشرة مستوطنة وهي:

١ - المنطقة الصناعية - ايرز: انشأت في ١٩٦٨ وتبلغ مساحتها الاجمالية ١٠٠٠ دونم، وتعتبر اراضي ايرز فلسطينية، صادرتها اسرائيل لصالح المنطقة الصناعية.

٢ - مستوطنة نيتسانيت: تأسست في ١٩٨٢ لتستوعب المستوطنين الذين تم اجلاؤهم عن شمال سيناء، وهي مستوطنة زراعية، حيث لا يتجاوز عدد القاطنين فيها ٢٥ مستوطنا، ومساحتها ما بين ٧٠٠ - ٨٠٠ دونم.

٣ - مستوطنة أيلي سيناي: تأسست في ١٩٨٢، وهي مستوطنة زراعية تتراوح مساحتها ما بين ٣٥٠ - ٤٠٠ دونم، ويبلغ عدد سكانها ما بين ٣٠ - ٤٠ عائلة.

٤ - مستوطنة دوغيت: تأسست ١٩٩٠، وتبلغ مساحتها حوالي ٦٠٠ دونم، ويقطنها ١٨ مستوطنا، وتبعد كيلومترا عن شاطئ بحر بيت لاهيا.

٥ - مستوطنة نتساريم: وهي مستوطنة زراعية، انشأت في ١٩٧٢، تقع جنوبي مدينة غزة، وتبعد عنها حوالي ثلاثة كيلومترات، وتبعد عن شاطئ البحر كيلومترا واحدا، ويسكنها حوالي ٢٦ عائلة، وتبلغ مساحة نتساريم حوالي ٤٠٠٠ دونم.

٦ - منستوطنة كفار داروم: تأسست في ١٩٧١، وهي مستوطنة زراعية، تقع على الطريق العام الذي يربط شمال القطاع بجنوبه، بالقرب من مدينة دير البلح، وتبلغ مساحتها ما بين ٣٠٠ الى ٣٥٠ دونما، يوجد بداخلها حوالي ٦٠ منزلا معظمها غير مأهول، ويسكن في بعضها عمال تايلنديون وعددهم حوالي ٢٤ عاملا.

٧ - منطقة باكال الاستيطانية: وهي عبارة عن منطقة صناعية استيطانية، تأسست في ١٩٩١، على مساحة تقدر بحوالي عشرة دونمات، وتقع على الطريق الغربي الذي يربط المستوطنات الاسرائيلية في منطقة جنوب القطاع، وبالتحديد ما بين مستوطنتي نيتسر حزاني وقطيف، ويعمل داخل المنطقة ٦٠ عاملا تايلانديا.

٨ - مستوطنة نافيه دكاليم: تأسست في ١٩٨٣، كمستوطنة زراعية، تبلغ مساحتها ما بين ٩٠٠ الى ١٠٠٠ دونم، ويتراوح عدد سكانها ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ عائلة، وفيها حوالي ٥٠٠ منزل بعضها غير مأهول.

وتوسعت المستوطنة في العام ١٩٨٥ لتزيد مساحتها بحوالي ١٢٠ دونما، واصبحت تمثل طوقا يحيط بمدينة خانيونس من جهة الغرب والجنوب والشمال.

٩ الى مستوطنة جان اور: تأسست في ١٩٧٩، على مساحة قدرها ما بين ٣٥٠ الى ٤٠٠ دونم، وتقع المستوطنة ما بين مدينة خانيونس وجنوبي مستوطنة نافيه دكاليم، ويسكن فيها ما بين ٦٠-٧٠ مستوطنا ويوجد فيها حوالي ٦٠ منزلا، وتوسعت حدود المستوطنة في ١٩٩٣، بعد مصادرة حوالي ٢٥ دونما من الناحية الشرقية.

١٠ - مستوطنة كفاريام: تأسست في ١٩٨٧، على مساحة قدرها ٧ دونمات، وتقطنها عائلتان فقط، احداهما تعمل في مستوطنة نافيه دكاليم، والثانية داخل اسرائيل وتقع المستوطنة بالقرب من شاطئ بحر خانيونس في المنطقة المسماة «مواصي خانيونس».

١١ - مستوطنة جديد: تأسست في ١٩٨٢، وهي زراعية يتراوح عدد سكانها ما بين ٢٥ الى ٣٠ عائلة، وتبلغ مساحتها الاجمالية ٣٥٠ دونما، يوجد بداخلها ما بين ٤٥ الى ٥٠ منزلا.

١٢ - مستوطنة جاني طال: تأسست في ١٩٧٩، على مساحة قدرها ٧٠٠ دونم، ثم توسعت ما بين الاعوام ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، لتبلغ مساحتها الاجمالية ١٠٠٠ دونم، ويوجد بداخلها حوالي ٦٠ منزلا، تسكنها ٦٠ عائلة.

١٣ - مستوطنة غوش قطيف: تأسست ١٩٧٦، تقع غربي حي السطر الغربي القريب من مدينة خانيونس، تبلغ مساحتها حوالي ١٥٠ دونما، ويوجد بداخلها حوالي ٥٠ منزلا.

واضيفت الى المستوطنة في ١٩٩٤، اراض جديدة، لتبلغ مساحتها الاجمالية حوالي ٢٠٠ دونم، كما توسعت منازل المستوطنة ليصل عددها ما بين ٧٠ الى ٨٠ ويسكنها حوالي ٤٠ عائلة فقط.

١٤ - مستوطنة نيتسر حزاني: تأسست ١٩٨٠، على مساحة قدرها ٨٠٠ دونم، وفي ١٩٩٠ صادرت القوات الاسرائيلية حوالي ٢٠٠ دونم لتضاف الى حدود المستوطنة، وهي مجاورة لقرية القرارة قضاء خانيونس.

يسكن في المستوطنة ما بين ٥٠ الى ٦٠ عائلة، فيها حوالي ١٨٠ منزلا، القسم الاكبر منها غير مأهول.

ويوجد داخل المستوطنة مقر لجهاز المخابرات الاسرائيلية، وسجن خاص بالفلسطينيين، وتعتبر ملجأ للوحدات الخاصة الاسرائيلية.

١٥ - مستوطنة بدولح: تأسست في ١٩٨٤، تقع ما بين منطقة تل السلطان في رفح ومنطقة خانيونس، توسعت المستوطنة عام ١٩٩١، لتصبح مساحتها حوالي ٦٠٠ دونم.

يسكن المستوطنة ما بين ٤٠ الى ٥٠ عائلة، ويوجد فيها حوالي ٧٠ منزلا.

١٦ - مستوطنة موراج: تأسست في ١٩٧٤، وهي زراعية تقع بالقرب من الطريق العام الذي يربط مدينة خانيونس برفح، يسكنها ما بين ٢٠ الى ٢٥ عائلة، وتبلغ مساحتها الاجمالية حوالي ٧٠٠ دونم، وعدد منازلها ما بين ٤٠ الى ٤٥ منزلا، توسعت حدود المستوطنة في ١٩٩٤، لتصبح ٨٨٦ دونما، بعد الاستيلاء على اراض عربية مجاورة.

١٧ - مستوطنة بني عتصمونه: وهي زراعية، تأسست عام ١٩٨٠، مساحتها حوالي ٤٥٠ الى ٥٠٠ دونم، يسكن بداخلها ما بين ٢٥ - ٣٠ مستوطنا، وتحتوي على ٥٢ كرفانا.

وصادر المستوطنون في عام ١٩٩٣ اراضي عربية مساحتها ٦٠ دونما، واضافوها لمستوطنتهم.

١٨ - مستوطنة بيت سيدح: تأسست عام ١٩٩١م، مساحتها الاجمالية حوالي ٨٠ دونما، تحتوي على ما بين ٤٠ الى ٥٠ منزلا، وتقع شمالي مستوطنة رفيح يام. توسعت في ١٩٩٥، وذلك بضم ٣٠ - ٣٥ دونما من جهة الجنوب، لتصل حدودها الى طريق بحر رفح.

١٩ - مستوطنة رفيح يام: وهي اول مستوطنة تقام على شاطئ بحر رفح، تقع بالقرب من حي تل السلطان، الذي يسكنه حوالي ٢٥ الف مواطن فلسطيني، وانشأت هذه المستوطنة عام ١٩٨٤، يوجد بداخلها حوالي ٣٠ منزلا، على مساحة ٦٠ الى ٧٠ دونما.

توسعت في ١٩٩٣، بحوالي ٢٠ دونما وفي عام ١٩٩٤ شق المستوطنون طريقا جديدا يربطها مع المجمع الاستيطاني في منطقة غوش قطيف، اغلب سكانها من جنود الاحتلال الاسرائيلي.

تجاوب واسع في مصر مع عروض الفرقة النصراوية للرقص الشعبي

* الفرقة ستشارك في شهري تموز وايلول القادمين في احتفالات خاصة في مصر *

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لاقت العروض التي قدمتها الفرقة النصراوية للرقص الشعبي بقيادة الفنانين نهاد ومعين شمشوم في مصر، تجاوبا واسعا واتفق معها على تقديم عروض اخرى في شهري تموز وايلول القادمين في القاهرة والاسماعيلية.

وكانت الفرقة تلقت دعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية، للمشاركة في المهرجانات التي اقيمت في مصر في الشهر الجاري بمناسبة شهر رمضان، وقدمت الفرقة عروضها في دار الاوبرا بحضور عصمت عبد المجيد وعلى مسرح الاسماعيلية.

وقال الاستاذ معين شمشوم: «لاقت العروض، تجاوبا وتشجيعا كبيرين فاقا كل توقعاتنا، ووجهت الجالية الفلسطينية في القاهرة، دعوة لنا للمشاركة في حفل خاص في شهر تموز القادم، سيقام في مسرح غرناطة في القاهرة، يتسع لـ (٤٥٠٠) شخص، ووجه لنا محافظ الاسماعيلية دعوة للمشاركة في حفل افتتاح قصر الثقافة في الاسماعيلية الذي سيقام في شهر ايلول».

وقدمت الفرقة برنامج «موال» ومجموعة من الرقصات والاغاني الشعبية بمشاركة الفنانين خليل ابو نقولا وفرقته «سماح» ومنصور اشقر والفنانة الصاعدة ريم شمشوم.

●عرض الفرقة النصراوية في الاسماعيلية● (صورة خاصة)

المفرقعات تسبب في مقتل ٣٦٩ صينيا العام الماضي

●بكين – الوكالات – قالت صحيفة «ديلي تشاينا»، امس الاربعاء، ان صناعة وبيع المفرقعات، التي تستخدم عادة للاحتفال باعياد رأس السنة القمرية، تسببت خلال العام الماضي في مقتل ٣٦٩ شخصا في انحاء الصين.

ونقلت الصحيفة عن وزارة الامن العام ان ٧٥٣ شخصا اصيبوا بجروح في هذه الحوادث. وبلغت الخسائر المادية عشرة ملايين يوان (١.١٥ مليون دولار).

واشارت الى ان الوزارة اصدرت تعليمات للتشدد في مراقبة مصانع المفرقعات ومنع استخدامها خلال رأس السنة القمرية التي تصادف يوم الاثنين المقبل.

وقد منعت ٩١ مدينة صينية، بما فيها بكين، استخدام المفرقعات لمناسبة رأس السنة القمرية وهو تقليد يعتقد الصينيون انه يطرد الارواح الشريرة.

ثلاثة لصوص يسرقون فرع بنك البريد في «بيتار»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح ثلاثة لصوص، صباح امس الاربعاء، وتحت التهديد بالمسدسات في سرقة فرع البريد في «بيتار» قرب بئر السبع.

وقال مصدر في الشرطة بناء على اقوال الموظف، ان الثلاثة دخلوا مقنعين وهم يشهرون المسدسات وكان لوحده في فرع البريد واخذوا كل ما وجدوه من اموال وهربوا في سيارة «فيات اونو» بيضاء اللون.

ولم يشكف النقاب عن المبلغ الذي حمله اللصوص معهم.

علاج بالليزر لانقاذ بصر مريضة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – لاول مرة في البلاد اجري مؤخرا علاج بواسطة الليزر لانقاذ بصر مريضة من العمى وتمكينها من الرؤية ثانية بدرجة ٦/٩، بعد ان بلغ مدى الرؤية قبل العلاج ١. سم فقط.

والعلاج بالليزر هو الاول من نوعه في البلاد ورقم (١٢) في العالم كله. وقد اجري للمواطنة الفيئا سيلع في المركز الطبي «لين» التابع لصندوق المرضى العام باشراف د. يعقوب كيرب توّج بنجاح كبير وبدون تعقيدات.

وكانت المواطنة سيلع قد شعرت قبل اربعة اسابيع بصعوبة في الرؤية بعينها اليسرى وتبين بعد الفحص ان مركز الرؤية في العين، وهو المنطقة الاكثر حساسية من الناحية الوظيفية للنظر، قد اصيب باستدماء شديد يهدد بفقدان البصر.

ونتيجة لحالتها الخطيرة قرر الطبيب كيرب اجراء العلاج بواسطة الليزر وعدم الانتظار اربعة اسابيع اخرى كما هو متبع في مثل هذه الحالات على امل ان يجف الدم من تلقاء ذاته.

ولحسن حظ السيدة سيلع فقد تواجد في تلك الفترة في البلاد البروفيسور، اوليك، وهو مختص وصاحب اسم عالمي بعلاج الشبكية، الذي اوصى باجراء العلاج بواسطة الليزر.

السجن الفعلي على شاب قاد سيارته وهو ثمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة السير في «اشكلون»، امس الاربعاء، السجن الفعلي (١٦ شهرا) على حنان اربيه (٤٢ عاما) من «اشكلون» وسحبت منه رخصة السياقة مدى الحياة، بعد ادانته بالتسبب في حادث طرق، اصيبت فيه زوجته وابنه.

وتبين من لائحة الاتهام ان اربيه قاد سيارته والسكر يتعتعه وبسرعة دون الانتباه لما يجري في الشارع. وتبين ايضا انه خرج من السجن قبل يومين من حادث الطرق، بعد قضاء (٣٠) يوما فيه، بعد ضبطه وهو يقود سيارته في حالة سكر شديد.

ابحاث في اسرائيل حول الموت الفجائي في جيل مبكر

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يجري طاقم من الاطباء في مستشفى «بيكور حوليم»، في القدس ابحاثا خاصة، حول الموت الفجائي في جيل مبكر الذي يحدث دون اي مؤشرات تدل على وجود مرض قبل الوفاة.

وقال د. يشعياهو بن حورين، الذي يشرف على البحث بمشاركة د. بات شيفع كيرم، «ان بعض حالات الموت الفجائي تحدث بسبب مرض وراثي نادر جدا يصيب الجينات المسؤولة عن عمل عضلة القلب، وتحدث احيانا حالات الموت بسبب تشويش فجائي في القلب ينتج عن التأثر الشديد او الخوف او الجهد الجسماني».

ويعتبر مستشفى «بيكور حوليم»، واحدا من ستة مراكز طبية في العالم بدأت تجري الابحاث حول المرض في السنوات الاخيرة، وكما قال د. بن حورين: «حسب الابحاث الاخيرة التي اجريناها ونشرت في صحيفة طبية عالمية، ثبت لاول مرة ان نوع اصابة الجينات في بعض العائلات الاسرائيلية التي تعاني من المرض يختلف عنه في عائلات في الولايات المتحدة الامريكية مثلا».

واضاف د. بن حورين: «لا يوجد تحديد لجيل الاصابة او الموت نتيجة هذا المرض النادر فهناك من يصاب في جيل (١٤) او (٢٠) او حتى (٤٠) عاما. ودعا د. بن حورين كل فرد في عائلة فيها الاخ او احد الوالدين او الجدين سبق واصيب بفقدان الوعي اكثر من مرة دون وجود اسباب مرضية او توفي في جيل مبكر بشكل فجائي ودون ان يكون هناك اي سبب للوفاة، ان يجري فحوصات خاصة للكشف عن هذا المرض للحصول على العلاج الخاص لمنع الوفاة.

الكشف عن اكبر سرقة في عالم الازياء وقعت قبل ايام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت الشرطة، امس الاربعاء، النقاب عن اكبر سرقة تجري في عالم الازياء في السنوات الاخيرة، تقدر قيمة المسروقات فيها باكثر من (٣٠٠) الف دولار، من شركة «ريبلين» العالمية المشهورة بازياء «الجينز».

وقال مصدر في شرطة تل ابيب، يبدو ان اللصوص كانوا يعلمون مسبقا عن شحنة الملابس التي سرقت بعد يومين من وصولها الى البلاد من الخارج.

وقال مدير الشركة في اسرائيل ايدي ليندنباوم، ان السرقة تمت فجر يوم الاحد الاخير، مشيرا الى ان جهاز الانذار في مخازن الشركة القائمة في شارع شيمن في تل ابيب، عمل كما يجب، لكن بوصول موظفي «موكيد ٩٩» كان اللصوص قد نجحوا في تحميل السيارات بالاف بناطيل «الجينز» والاثواب لمختلف الاجيال وللجنسين.

● جانب من التدريب المدني، الذي اقيم امس الاربعاء، في المدرسة الاعدادية «ج» في الناصرة. وقد جرت التدريبات بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، ومسؤولين من الشرطة والجيش في لواء الشمال. وجرى التدريب في جميع المؤسسات التعليمية في البلاد، ولاول مرة، شملت الوسط العربي ●

استمرار مسيرات المسحراتي في حي وادي النسناس



● اطفال حي وادي النسناس يتقدمون المسيرة، امس الاول الثلاثاء ● (صورة خاصة)

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل مسيرات المسحراتي في شوارع حي وادي النسناس في حيفا بمشاركة عشرات الاطفال والامهات حاملين فوانيس رمضان بالوانها الزاهية، التي تضيء درب المسحراتي.

ويقوم اعضاء سرية كشافة ومرشدات السلام الاسلامية في حيفا باداء مسيرات المسحراتي والعروض الكشفية.

فكرة وحدة الجماهير العربية بين مطارق التوجه الميكانيكي وسندان الواقع ومتطلباته

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● في الموقف الداعي الى توحيد القوى والقوائم العربية في اطار واحد او اطارين لخوض المعركة الانتخابية البرلمانية المقبلة، فانه من الاهمية بمكان التفريق بين توجهين مختلفين تماما من حيث المنطلق والاهداف:

● توجه انتهازي ينطلق من حقيقة كساد بضاعته السياسية، التي لم يعد لها رواج، على ساحة المتغيرات الحاصلة والتحديات التي تطرحها. ولهذا، يعتمر بجلباب الدعوة للوحدة لمواجهة ازمته وضمان بقائه خيّالا على الساحة السياسية، ولن ندخل في نقاش مع هذا التوجه في هذا السياق.

● توجه اصحاب النوايا الحسنة الذين ينطلقون من الحرص على ضمان الوزن السياسي التمثيلي للجماهير العربية في الكنيست وابداء شعور القلق من التمزق والتشرذم الحاصل والمتمثل باحتمال خوض عدد من القوائم والتيارات العربية الانتخابات البرلمانية مما قد يؤدي الى بعثرة الطاقات وحرق عشرات الوف الاصوات وسقوط هذه القوائم. ولهذا يدعون الى وحدة الطاقات والقوى العربية.

اننا نحترم ونقدّر المساعي الحميدة لاخوتنا من اصحاب النوايا الطيبة، ولكننا نود، ومن منطلق تجربتنا وكفاحنا من اجل الوحدة الكفاحية للجماهير العربية، تأكيد موقفنا ومفهومنا من مقولة «الوحدة»، واية وحدة تخدم فعلا المصالح الحقيقية للجماهير العربية الفلسطينية في وطنها.

فنحن، في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ننطلق الى معركة انتخابات الكنيست الـ - ١٤، مؤكدين امرين اساسيين:

الاول: ان العدو المركزي للجبهة ولمصالح الجماهير العربية وقضاياها الرئيسية - السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي، يتمثل في «الليكود» وقوى اليمين، وان للجماهير العربية دورها في قطع الطريق امام عودة احزاب الكوارث اليمينية الى سدة السلطة. ولهذا، فالواجب الوطني والانساني يستدعي حجب الثقة مطلقا وعدم اعطاء اي صوت لهذه الاحزاب.

والثاني: ان المنافس الاساسي للجبهة بين الجماهير العربية، والذي يستدعي توجيه السهام لتحجيمه هو حزب «العمل» وحليفه «ميرتس» والقوائم التي تعتبر رديفه السياسي بين الجماهير العربية وتخوض المعركة باسم «العروبة» و «الوطنية».

وسيخيّل حزب «العمل» وحلفاؤه، ديماغوغياً، على حصاني «السلام والمساواة» وهم ابعد ما يكون عن تبني برنامج السلام العادل والمساواة الحقيقية للجماهير العربية.

ولهذا، فالسؤال المطروح على الساحة، ما هي انجع الوسائل لضمان توحيد الجماهير العربية حول الخيار الصحيح، وبشكل يمنع عملية الاستلاب الصهيونية، ويساعد فعلا على زيادة وزن التمثيل النوعي السياسي والكيفي ايضا، الذي يخدم فعلا المصالح الحقيقية لهذه الجماهير.

ومن التجربة الممارسة للحزب الشيوعي والجبهة التي اثبتت الحياة ومسار التطور، مصداقيتها، ان الوحدة ليست عملية ميكانيكية في جوهرها، بل تبنى على قواعد واصول يفرضها واقع التطور المتغير، قضاياه ومتطلباته في ظل ظروف تطور العوامل الموضوعية والذاتية.

وفي مفهومها للوحدة تنطلق الجبهة من اخذ معطيات الواقع وقضاياه والظروف المحيطة بهما لصياغة البرنامج والنهج لتنفيذه. وتجربتنا، تشير الى الحقائق التالية، التي يجب اخذها بالاعتبار عند الحديث عن تجميع القوى العربية في اطار او اطارين:

* اولا: من منظور علمي في دراسة الواقع ومتغيراته بين الجماهير العربية، خاصة على ضوء التغيرات في البنية الاجتماعية لهذه الجماهير وتطور العامل الذاتي في ظل التعامل مع قضايا الجماهير العربية، كان الحزب الشيوعي المبادر لاقامة مختلف الاطر الوطنية القطرية كأطر للوحدة الوطنية في معارك الكفاح دفاعا عن القضايا العينية للجماهير العربية، وصياغة برامجها الكفاحية. ففي معارك الدفاع عن الارض وعن المساواة الحقيقية بادر الحزب لاقامة اللجان القطرية للدفاع عن الارض ولجان رؤساء السلطات المحلية العربية والطلاب الجامعيين والثانويين. ورسم الحزب النهج الكفاحي قاعدة لممارسة هذه الاطر الوحدوية. وانطلاقا من حقيقة ان ازالة غبن سياسة القهر القومي السلطوية وانجاز الحق العادل بالمساواة ترتبط مباشرة وعضويا بهوية النظام والمجتمع الذي يعيش فيه شعبان فان الحزب الشيوعي، وبحق، اكد دائما ان تغيير هوية وطابع المجتمع وانجاز الحق بالمساواة للجماهير العربية وبناء المجتمع الدمقراطي والعدالة فعلا، ليست قضية الجماهير العربية لوحدها، بل اليهودية ايضا. وان نجاح كفاح الجماهير العربية حول مطالبها العينية ومن اجل السلام العادل، يستدعي موضوعيا صقل وحدة الكفاح المنظم اليهودي - العربي. واقام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كاطار لوحدة الكفاح المشترك حول برنامج سياسي يلبي متطلبات وتطلعات كلا الشعبين. كما ادى تطور تغيرات البنية الاجتماعية والتحولات على الساحة السياسية (قيام منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها) والصراع حول سبل الحل، في السبعينات والثمانينات الى افرازات جديدة على ساحة التعددية السياسية الحزبية بين الجماهير العربية.

* ثانيا: سعت الجبهة دائما الى توسيع صفوفها التحالفية من خلال التأكيد على التمسك بقاعدتين مبدئيتين: على اساس صياغة برنامج سياسي متفق عليه يجمع شمل القواسم السياسية المشتركة في القضايا الجوهرية، والمحافظة على هوية التحالف ثنائي القومية، اليهودي - العربي، المحك الهام لخدمة المصالح الحقيقية لكلا الشعبين. جبهة وتحالف يهودي - عربي كبديل نوعي وسياسي للاطر اليهودية - العربية الصهيونية، المبنية على قاعدة عدم المساواة - وضع العرب كتشكيلة - وردة - في المزهرية الصهيونية لنهب اصوات العرب وحرفهم عن نهجهم الكفاحي المجرب. وقد اثبتت التجربة التي خاضتها الجبهة ان جميع الاحزاب والتيارات الصهيونية «اليسارية» و «التقدمية» ومن «دعاة السلام والمساواة» رفضت التحالف مع الجبهة ووضعت الحاجز الايديولوجي - الجبهة غير صهيونية، كسبب. ولكنها ايضا رفضت بسبب برنامج الجبهة وموقفه من قضية السلام العادل والمساواة الحقيقية للجماهير العربية. كما اثبتت التجربة ان التحالف على رمال متحركة لا يعطي الثمار المرجوة وسريعا ما يفشل. فالوحدة لا تُبنى في الطوابق الفوقية بين القيادات بعيدا عن القواعد وفي غربة عنها، وتنمو بذور الوحدة من خلال الممارسة على ساحات الكفاح في النشاطات المشتركة، واثبتت تجربة الجبهة من خلال «القائمة المشتركة» مع الحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية للسلام، التي صقلت في «طابق العلالي» انها لم تجرف الاصوات العربية، ومن انتقل بالتصويت للحزب الدمقراطي العربي مثلا من حزب «العمل»، عاد بعد قيام «المشتركة» الى قواعده سالما في التصويت لحزب «العمل»، وحصلت «المشتركة» في قائمة الهستدروت على نفس النسبة التي كانت تحصل عليها الجبهة.

وما اريد تأكيده، ان الجماهير حتى تعطيك ثقتها، يجب ان تقنعها اولا بمصداقية طريقك ونهجك واية خطوة تخطوها في المجال الاستراتيجي او التكتيكي. والجماهير العربية، والجمهور الجبهوي، التواقان الى الوحدة الحقيقية الاصيلة، تدرك جيدا، على ساحة الممارسة التفريق بين من «يقولون ما لا يفعلون» وبين من «يفعلون ما يقولون». خاصة، وان البعض يطرح ان المنطلق للوحدة هو عدم وجود الفوارق الجوهرية بين موقف الجبهة وموقف باقي الاحزاب والتيارات العربية. اذا كان هذا صحيحا، فما هي الحاجة الموضوعية لوجود ونشاط هذه الاحزاب بشكل مستقل، ولماذا لا تندمج في اطار الجبهة. ومن جهة اخرى، اثبت واقع نشاط بعض هذه التيارات، عدم الصدق والمبدئية في طروحاتها المعلنة، خاصة وان ممارساتها العملية على الساحة السياسية، تميزت بالذبذبة وتلون الموقف والاستعداد للاندماج في الاطار السلطوي وعلى اسس برنامجه السياسي مقابل منصب في الباب العالي وبعيدا عن القضايا التي تهم مصلحة الجماهير العربية التي رفع لواءها قبل الانتخابات وتنكر لها بعد يوم من انتهائها.



ان الجبهة توجهت وتتوجه الى بعض القوى والاطر السياسية العربية، والشخصيات الوطنية، التي تجمعها والجبهة العديد من القواسم السياسية المشتركة، خاصة في الموقف من القضايا المركزية، والتي اثبتت على ساحة الممارسة، ان لها برنامجها ومواقفها التي تسعى لنشرها جماهيريا، من اجل التحالف على اساس برنامج كفاحي متفق عليه يزيل العقبات من طريق القضايا المختلف عليها. فطابع المرحلة الانتقالية التي نمر بها، والتي يطرح من اليوم على ساحاتها قضية الهوية المستقبلية للجماهير العربية، التي سيتحدد بموجبها موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي فان قضية القضايا المطروحة على الساحة الانتخابية بين الجماهير العربية هي: هل ستعطي الجماهير العربية ثقتها وغالبية اصواتها لاحزاب سياسة التمييز القومي الصهيونية ويكون حزب «العمل» الممثل الاساسي للجماهير العربية، ام للقوى التي تتستر بالوطنية والعروبة كقناع لحرف الجماهير العربية عن نهجها الكفاحي المجرب وبهدف القيام بدور عرّاب حزب «العمل» وغيره بين الجماهير العربية وبناء قواعد التعايش اليهودي - العربي على قواعد الانتقاص من ثوابت حق هذه الجماهير بالمساواة القومية والمدنية. امام هذين الخيارين ينتصب مفهوم وتوجه الجبهة حول اوسع وحدة تحالفية يهودية - عربية كفاحية اهل لثقة الجماهير العربية، وتعزيز موقعها كقوة اولى اساسية بين الجماهير العربية، لمواصلة المعركة دفاعا عن حق هذه الجماهير بالمساواة والحياة الكريمة.

اين الامان للبنان؟!

هل استطيع ان انسى لبنان الحبيب ومجزرة صبرا وشاتيلا؟! هل استطيع ان انسى مجزرتي كفرقاسم ودير ياسين؟! وغيرها من مجازر ومذابح! المدافع تقصف لبنان كل لحظة. الابرياء يسقطون ضحايا. والجنوب لم يعد كما كان فأين الامان للبنان؟!

عشنا فرحة السلام ونسينا جنوبنا، الذي يعاني كل يوم ويعلن عن الحرمان الذي يقبع فيه جراء العدوان.

لا اعرف ما اقول؟! هل اقول كرهت السلام لاجل لبنان؟! ام اقول ان السلام سيحل؟!

آمل، في خطواتي ان يعيش لبنان بسلام. في صلاتي اتضرع لك يا ربي لتعطي الجنوب سلاما ووئاما..

● عبير مصطفى ياسين - عرابة البطوف ●

الضمير يا ناس

الوطنية ليست كلمة تقال، بل انها نضال وافعال. الكثير من الوطنيين ناضلوا وضحوا ودفعوا ثمنا باهظا، ومع ذلك تجدهم يتواضعون. فلا يطلقون على انفسهم هذا اللقب المجيد.

وبالمقابل، هناك اناس ارتبطوا كل عمرهم بأحزاب واجهزة معادية لشعبهم، ويتفوهون اليوم باسم الوطنية. ويتعربشون على سلم القيادة، ليصبحوا زعماء على هذا الشعب، وكأن بالامكان ان تغطي السموات بالعموات.

لا يستطيع المرء، مهما يكن شاطرا ومسنودا، ان يدفن بين لحظة واخرى ماضيا عريقا يحمله مناضلون في حزب شريف او جبهة وطنية مكافحة. فالحقيقة تظل اكبر من كل زيف.

لكن، هؤلاء المناضلون يستحقون الاكرام والاجلال وتجديد الثقة الدائمة بهم. فهل تكون المكافأة التطاول والنفاق ودق الاسافين وتمزيق الشعب بأحزاب صغيرة مبنية على مصلحة فلان من الناس، ذاتيا، ومدعومة من مختلف الاطر السلطوية المباشرة او غير المباشرة؟!

ما هو رصيد هؤلاء الوطني؟ هل الدولارات والشيكلات تكفي للوصول الى القيادة؟

وماذا عن هؤلاء الذين هرعوا بعشرات الوفهم للانتساب، لحزب «العمل»؟ منذ متى ولماذا اصبح الانتساب للاحزاب الصهيونية مفخرة علانية؟! هل ذريعتهم بأن «الجبهة تحالفت مع العمل»» مقنعة؟! الا يدركون - حقا - الفرق في ان تعطي صوتك لحزب «العمل»، يلعب به اربع سنوات على هواه، وبين ان تعطيه للجبهة التي حتى لو دعمت حكومة حزب «العمل»، تحافظ على صوتك نقيا شريفا لخدمة مصلحتك؟

لا ادري ان كنت اساعد شيئا في معركة شعبنا هذه، دفاعا عن نقاوته، عندما انادي بأن: صوتوا الضمير يا ناس. الضمير.

● حسن قاسم غنوم - سخنين ●

بلا اوصياء..!

الى اهلنا الكرام، سكان الاحياء العربية في حيفا

يسرنا اطلاعكم بين الحين والاخر على ما يجري في احيائنا، بفضل ملاحقتنا حققنا بعض النجاحات، الا ان التغيير الاساسي لم يطرأ عليه شيء احياؤنا وكما قال المثل: عَ التيتي تيتي مثل ما رحت مثل ما جيتي.

منذ سنين ونحن نسمع بأن البلدية ستطور الوادي وباقي الاحياء العربية. كلها وعود عرقوبية. الحسن اخو الحسين وكلهم في الهوى سوى وسوء. كنا نظن بأن الرئيس متسناع سيعمل شيئا ما وبكل اسف نقول بأنه لبس قبعه ولحق بربعه. لا تغيير ولا حياة لمن تنادي.

اننا لا ولن نسكت ولن نيأس وسنبقى نلاحقكم ونطالبكم حتى ننال حقوقنا كاملة.

انهم يجبون منا الضرائب، على مختلف انواعها ولكن لا ننال شيئا منها، لذلك قررنا ان نتوجه الى المجلس البلدي ورئيس البلدية بالمطالب التالية:

١. المطالبة بزيادة رياض الاطفال وعلى النمط الحديث دون تمييز بين اطفال ابناء الداية وابناء الجارية. كلنا مواطنون ولنا حقوقنا وكذلك نطالبهم بمساعدة رياض الاطفال الاهلية ودعمها ومساعدتها ماديا ومعنويا لتقوم بواجبها تجاه ابنائنا واحفادنا فالعلم في الصغر كالنقش في الحجر.

٢. تزفيت كل شوارع احيائنا (تزفيت كامل. لا ترقيع) وحالا.

٣. العمل وبسرعة على زيادة ضغط الماء للبيوت وتغيير الأنابيب التي ما زالت مدفونة تحت الارض من يوم الاحتلال البريطاني.

٤. رفع الأيدي عن المركز الجماهيري والعمل على دعم ادارته العربية فهي تعرف مطالب شعبنا الذين منا. لا نريد اوصياء علينا. لسنا بقاصرين ولسنا جهلة وعندنا شباب مثقف جامعي يستطيع ادارة المجلس البلدي كله ادارة مثمرة. علينا ان نشدد ان يكون لكل هيئة تتعلق بالعرب مدير عربي ذو كفاءة.

لقد كان مركز وادي النسناس مستقلا واثبت مديره جدارته وقدرته على انجاز مشاريع عديدة ولكنهم وضعوا موظفين، ولا يوجد اي مبرر لان يكون تابعا لبيت الكرمة. اننا نريده مركزا مستقلا كما كان سابقا.

يجب ان نفهم بأن الاحتفالات بالمواسم بتكاليفها الباهظة ما هي الا ضحك على الذقون. يضحكون علينا بالطبل والزمر الخ... والشيء الاساسي نسوه او تناسوه.

● لجان الاحياء العربية - حيفا ●

قديمة... العب غيرها!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● اذا كان التوقع بانفراط «مسبحة» الحزب الدمقراطي العربي امرا سابقا لاوانه الان، على الرغم من وجود اشارات اولية بهذا المعنى، فان ما يشكّل مسألة جديرة بالبحث والتوصيف والتقييم هو القدرة الكامنة في «البناء الفوقي» لذلك التيار السياسي - الاجتماعي الانتهازي - على اعادة انتاج نفسه في قالب جديد يحمل نفس المضمون، جاء هذه المرة على شكل «الحركة العربية للتغيير».

ان هذا النوع من «اعادة التركيب» يعتمد، هذه المرة، في عملية الانتاج الجديدة، على التغييرات التي يشهدها مجتمعنا، والتي تتم باتجاهات مختلفة، في صلبها تغليب اليومي على الوطني والقومي من خلال تعميق اتجاه الاسرلة وتشجيعه.

لذلك ليس مستغربا ان نقرأ للدكتور احمد الطيبي قوله بأن حركة «شاس» المتدينة هي النموذج الاعلى بالنسبة له في اطار نشاطه البرلماني «لتحسين الوضع الاقتصادي للجماهير العربية في اسرائيل» متغنيا بالضغط الذي تمارسه هذه الحركة لابتزاز ما يصفه بالمكاسب («يديعوت احرونوت» - ١٩٩٦/٢/١٣). ومن هذا المنطلق يكاشفنا في «حلمه» الذي يريد تحقيقه وهو «عرب يديرون مكاتب حكومية وشركات رسمية ووزراء في حكومة يشكلها حزب «العمل» فقط» (المصدر ذاته).

ولم يتوقف «حلم» د. الطيبي عند هذا الحد، بل تعداه الى الحديث القديم عن التأثير من الداخل من خلال تأكيده بأنه «سيركز في معركته الانتخابية على موضوع مشاركة المواطنين العرب باتخاذ القرارات في الدولة».

كيف يتحقق ذلك؟

يقول د. الطيبي: «ليس جسما مانعا اخر، بل شركاء في الائتلاف الحكومي واصحاب حق للتدخل في كل قرار يتعلق بما يحدث في البلاد».

ان المواضيع التبريرية التي تشكل اساسا لهذا الطرح عديدة ولا حصر لها. وقد سبق د. الطيبي فيها النائب عبد الوهاب دراوشة. اذن، د. الطيبي لم يأت بجديد سوى التفوّق على منافسه الاخر بالقدرة البهلوانية، التي تدعمها وتسوقها وسائل الاعلام، في محاولة تمرير هذه الطروحات واظهارها على شكل «الافكار الجديدة» و «الانفتاح» و «التغيير». كأنه، بهذا، يريد الاقناع بتغيّر موقف حزب «العمل» الجوهري من قضايا الدولة الفلسطينية المستقلة والقدس العربية ومساواة الاقلية الفلسطينية في اسرائيل والاعتراف بأغلبية القرى العربية غير المعترف بها والتهجير والمصادرة والاقتلاع.

هذا، بالضبط، ما يقودنا اليه د. الطيبي في طرحه نحو «الدخول في الائتلاف والتدخل في كل قرار». بمعنى انه يريد القول بأن حزب «العمل» قد تغيّر بالفعل وليس لنا سوى ممارسة الضغط عليه، مثل حركة «شاس»، لتسريع تحقيق المكاسب فيما يتعلق بالقضايا الجوهرية والعناوين المدونة اعلاه.

يقينا ان ما لم يقله د. الطيبي، وهو بحاجة الى تفسير، هو ان من يريد الانضمام الى اي ائتلاف حكومي عليه، اولا، الموافقة على بنود برنامج هذا الائتلاف. وفي هذا الاطار يجوز الاستنتاج بأن ائتلافا برئاسة حزب «العمل» في الحكومة القادمة سيتضمن العناوين القائمة في الائتلاف الحالي وفي اساسها مواصلة سياسة التمييز القائمة والتهجير ومصادرة الاراضي والاقتلاع مع اضافة بعض الرتوش عليها، هذه الرتوش التي يعتمد عليها كل فرد او جسم او حركة في الطرح للدخول في الائتلاف الحكومي القادم برئاسة حزب «العمل».

كذلك فان الامر ذاته ينطبق على السلام الذي سيتضمنه برنامج الائتلاف القادم والقائم على رفض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ورفض الاعتراف بالقدس العربية المحتلة عاصمة لهذه الدولة والتشديد على تقوية الاستيطان وبناء وحدات استيطانية جديدة، كما يجري الحديث اليوم، وشق شوارع التفافية هي، في نهاية الامر، محاولة اسرائيلية لفرض امر واقع يكون عقبة امام انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

فهل هذا هو «التغيير» الذي يلوّح به د. احمد الطيبي؟!

انتخابيات ١٩٩٦

● يكتبها: برهوم جرايسي ●

امة عربية واحدة...

■استيقظ كل صباح واطالع الصحيفة «فتغمرني» الفرحة يوما بعد يوم واكثر فأكثر، بعدما اتأكد اننا جزء لا يتجزأ من الامة العربية الواحدة، من الخليج الى المحيط.

وهذا التأكيد يتعزز وانا اعد الاطر السياسية «الفاعلة» بين جماهيرنا العربية في اسرائيل، فبدل الحركة لدينا ١٥ حركة. وبدل التجمع لدينا ١٧ تجمعا. وبدل الحزب الواحد عدد ولا حرج، وليس هذا فحسب، بل هناك من الحركات من تجد فيها لجنتين مركزيتين وربما ثلاثا، باعتبار ان «الدست لا يجلس الا على ثلاثة..».

كل يوم نعقد مؤتمرا صحفيا ونعلن فيه عن اقامة حزب او حركة او تجمع جديد، ونصدر بيانا نعبر فيه عن قلقنا من ضياع الاصوات العربية وندعو للوحدة... الخ.

ان هذه الصفة التي يطلق عليها «دعاة العصرنة» مصطلح «التشرذم»، هي صفة لامتنا العربية لا نتنازل عنها بهذه السهولة، وطالما هي صفة للعرب فعلى جماهيرنا العربية ان تتبناها، خصوصا وان الحركة الوطنية الفلسطينية سبقتنا الى ذلك.

وعلينا التصدي لمن يحاربون هذه «الصفة الغالية»، فهم «لا يفهمون» اننا امة عربية واحدة... ذات رسالة خالدة، لا يفهمها الا ربنا العليم الفهيم!

من المتوقع خلال قراءتك للمقالة ان يتشكل تنظيم جديد، فبالطبع لن يكون مشمولا بالارقام المذكورة!!

«كل شيء ولا زعلكم»

■ «يزعل» البعض عندما نذكر عن حركة ما او حزب ما، انها حركة فلان وحزب علان، بدل ان نذكر الاسم الكامل لهذا الاطار.

ولكن لماذا لا يزعل هؤلاء، عندما يقف فلان او علان ويعلن عن اقامة حزبه وانه هو الزعيم الاوحد وبدون منازع.

على كل حال، هناك ما يخفف من زعلهم. فالحزب الحاكم في فرنسا يطلق عليه اسم الحزب الديغولي، نسبة الى مؤسسه شارل ديغول، بينما للحزب اسم اخر.

ولكن من يكن ديغول هذا ؟!

قذافيات الصانع

عودنا الزعيم الليبي معمر القذافي بين الحين والاخر ان يفاجئنا بمبادراته «المميزة» والتي تتصف بالغرابة الى درجة الضحك، حتى اسماها زميل عزيز «قذافيات».

ومن قذافيات هذا الزعيم انه في كل مرة كان ينوي فيها زيارة بلد عربي، كان يجمع جماهيره و «يرقعهم» خطابا رنانا يعلن في نهايته انه سيقيم الوحدة بين ليبيا وذلك البلد، فمرة مع المغرب ثم الجزائر فتونس حتى مصر... وهكذا. والحمد لله انه لا يقيم علاقات، بعد، مع اسرائيل.

ويأتي ذكر القذافي لما فعله النائب طلب الصانع في الايام الاخيرة، باعلانه ان حزبه المدموغ بمباركة عربية اصلية سيشكل الوحدة مع الجبهة.

وشد الصانع الحماس، فخط بيانا بدأه بشرح الدعوة للوحدة وانهاه بأنه اجتمع وقرر وختم الموضوع.

هل هكذا تشكل الوحدة؟ ثم لماذا الاصرار على «الوحدة العربية»؟ فوحدتكم مع حزب «العمل» في انتخابات الهستدروت الماضية، كانت ايضا وحدة عربية كافية ووافية!

شالوم حافير

الى اولئك الذين فصّلوا البدلات الجديدة لاستقبال الوزراء ورئيسهم بمناسبة عيد الفطر السعيد في الاسبوع القادم.

انصحكم بارتداء ملابس صيفية خفيفة جدا لكي يكون تفتيش حراس الوزراء لكم اسهل.. وانغش.

النائب طريف.. لماذا لا يريدها سابقة؟!

*** مشكلة التمييز ضد الدروز معروفة، والسيد صالح طريف يعارض هذا التمييز. لذلك اقترح سن قانون مساواة. ولكنه تنازل عنه «لكي لا يصبح سابقة». سابقة لمن؟! وما الضرر في ذلك؟! ***

● بقلم: غالب سيف ●

صدرت نشرة للسيد صالح طريف، نائب وزير الداخلية، عن نشاطاته البرلمانية بعنوان: «صالح طريف معكم، على طريق العمل دائما». لا ادري ان كان يقصد بـ «العمل» حزب «العمل» او عمله هو او الاثنين. لكن هذا ليس المهم. فـ «كل الوديان بتودي ع الطاحون».

المهم ما جاء في هذه النشرة:

كمدخل لنشاطه البرلماني وقمته كما يراه هو: «صرحت في اول خطاب لي من على منبر الكنيست، ان عدم مساواة الدروز هو ابشع وصمة عار على جبين المجتمع الاسرائيلي (صحيح غ.س) وباشرت في معالجة الآلام الاجتماعية التي تركها هذا التمييز بوضع قانون مساواة الدروز في قمة سلم اهتماماتي. وبعد جهود كبيرة صودق عليه في جميع مراحله وبقيت القراءة الاخيرة، (يا فرحة ما تمت غ.س)، وكان اتفاقي مع رئيس الحكومة بأن تنفذ الحكومة جميع بنود القانون دون اللجوء لاقراره، كي لا تخلق سابقة، تكون مشكلة للحكومة...»!!

وبعض الملاحظات السريعة على هذه الحقائق، لماذا يهتم نائب الوزير كل هذا الاهتمام بعدم «خلق سابقة»، هل هذا لصالح الجماهير العربية عامة والدرزية منها خاصة، او لصالح «العمل» حزبا وحكومة؟!

ايصعب عليه الامر لهذا الحد يا ترى؟

ولماذا يجنب الحكومة «مشكلة»، ويحملنا نحن «الآلام» كما يعترف هو، وهل نحن احق من الحكومة بالمشاكل والآلام؟ ومن شان عيون مين وايه يا هذا؟

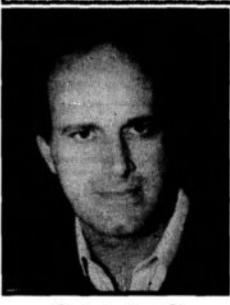
كما قلت، حاولت بلع هذه الضفدعة، وعفى الله على ما مضى، وجل من لا يغلط، وغيرها من تعابير التسامح الحضارية او غير الحضارية، الله اعلم.. المتبعة عند البعض عندما يريدون ان يتهربوا من المحاسبة او حط الحد عالزعرورة، ولكن الذي صرح به السيد طريف في صحيفة «تسفون» في ٩٥/١٢/٢٢ زاد الطين بلة، وفرض علي اعادة النظر في حالة البلع وغض النظر. اذ جاء في هذه المقابلة بأن عند السيد طريف «حلما من (٤) امنيات اساسية»، ومنها «تسوية الخلاف بين فارتهايمر وبوحبوط».

ولمعلوميتكم فان فارتهايمر هذا هو احد اغنى اغنياء البلاد، وممثل المجمع الصناعي العسكري الامريكي في اسرائيل! والاهم من كل ذلك الرجل الطامع في كل جيرانه العرب خاصة، من ترشيحا ويانوح وجت وكسرى وكفرسميع ودير الاسد والبعنة ونحف وغيرهم، وبوحبوط رئيس بلدية معلوت - ترشيحا، هو صاحب القرار في موافقة فارتهايمر اطماعه او رفضها وخاصة بالنسبة لاراضي ترشيحا وخاصة امام المطالبة العادلة لاهلنا في ترشيحا، قيادة وجماهير، بوقف زحف الورود على اراضيهم وحقوقهم ومستقبلهم.

وكما نعرف السيد فارتهايمر فانه طموح وقادر و «وجهه من عظم» في حالة وقوف اي كان امام هذه الطموحات والاطماع.

اذاً كيف يمكن لصالح طريف ان يعمل على التوفيق والمصالحة بين هذين السيدين؟ وما الضرر الذي سيلحق جماهير قرانا من هذا التوفيق؟ وهل علينا انتظار الفرج العربي في هذه المعادلة الصهيونية الخطيرة؟! لماذا لا يحدثنا السيد طريف عن احلام اخرى تلائم احلام وحقوق جماهيرنا مثل ارجاع اراضي التيفن لمنطقة نفوذ مجلس يانوح - جت كما كانت في الـ ١٩٩١، وهي المنطقة الصناعية التي بلعتها الحكومة، بضغط السيد فارتهايمر؟ لماذا لا يضغط السيد طريف على السيد فارتهايمر؟ حتى يلغي هو واترابه في الورود التماسهم لمحكمة العدل العليا الهادف لسلخ (٤) بلوكات، (١٦٠٠) دونم من منطقة نفوذ يانوح - جت لالحاقها بمنطقة نفوذ الورود، قرية السيد فارتهايمر؟ او على الاقل، لماذا لا يحلم بأن يجبر السيد بنيامين بن العيزر على ابطال اوامره الطارئة الانتدابية التي اصدرها في الجريدة الرسمية في ٩٣/٨، والقاضية بمصادرة (١٢٠٠) دونم اراض خاصة في منطقة نفوذ يانوح - جت لصالح فتح (٤) شوارع تخدم قرية الورود، قرية السيد فارتهايمر. هذه المصادرة الظالمة من انتاج حزب «العمل»... والتي كانت عنوان مطلب صارخ قدمته النائبة تمار غوجانسكي في ٩٤/٢/٨ بأن توقف الحكومة هذه المصادرة وتلغي الاوامر الطارئة، كعمل نضالي ضد عمل حزب «العمل».

وهنا جاءت القشة التي قصمت ظهر البعير. فالسيد طريف وجه رسالة في ٩٦/١/٨ لرفيقتنا تمار غوجانسكي، ردا على الاستجواب الذي قدمته بهذا الخصوص (رقمه ٩٢٤) بصفته نائب وزير الداخلية. وانقل لكم النص الحرفي للجواب:



● صالح طريف ●

«حضرة السيدة تمار غوجانسكي
الكنيست

الموضوع: اتشرف بالرد على استجوابك رقم ٩٢٤ من تاريخ ٩٤/٢/٨

لا علم لوزارة الداخلية بنية لمصادرة اراضي يانوح - جت، وغير واضح للوزارة لماذا طرح هذا الموضوع بتاتا، كذلك لا علم للوزارة عن تدخل من جانب صناعيين او اغنياء في الموضوع.

صالح طريف

نائب وزير الداخلية»

ذهلت من هذا الجهل للموضوع، او التجاهل والله

(البقية على ص ١٥)

انتهاء سوق التنقلات في الدرجة القطرية

● انتهى الاسبوع الماضي، سوق التنقلات للاعبي كرة القدم لفرق الدرجة القطرية.

فريق مكابي عكا من فرق القمة حرر لاعب الوسط باتريسيوسباغ والمهاجم شلومي الباز سباغ وصل الى مكابي عكا قبل شهر ونصف قادما من هبوعيل كريات شمونة اعيد الى هبوعيل الطيبة وجاء تحريره بعد ازمة مالية خانقة المت بالفريق العكي.

باتريسيوسباغ كان من المفروض ان ينتقل لفريق مكابي نتانيا في صفقة مبادلة مع اللاعب عوفر كوهين الذي رفض اللعب في صفوف مكابي عكا، لان الادارة العكية دفعت له مبلغا قليلا من المال وفي اللحظة الاخيرة حاول فريق هبوعيل القدس ضم باتريسيوسباغ لصفوفه لكن الوقت ادركه. شلومي الباز اعيد الى فريق سكتسيا نس تسيونا من فرق القاع بدون مقابل. لاعب خط الوسط في فريق هبوعيل تل ابيب رونين جباي انتقل الى هبوعيل الخضيرة مقابل (٥٠٠٠)دولار. لاعب الوسط في الموسم الفائت في عيروني اشدود يوئيل سويسا اعيد في بداية الموسم لمكابي كريات غات، اعيد للمرة الثانية لهبوعيل القدس. يتسحاق زوزوليو اعيد من هبوعيل اشدود لهبوعيل بات يام. زولطان كانشاي لاعب الوسط الهنغاري الاصل الذي افتتح الموسم في صفوف فريق هبوعيل بيت شان من فرق الدرجة الممتازة انتقل لهبوعيل بات يام. ضم فريق هكواح مكابي رمات غان الى صفوفه وبصورة قانونية لاعب الوسط والهجوم يوسي جوردانا من ريشون لتسيون الذي استغنى عن خدمات قلب دفاعه المتقدم فيكتور جانيش لمصلحة سكتسيا نس تسيونا. شاهين دينايبف اعيد من بيتار تل ابيب الى هبوعيل كفار شليم. وضم فريق شمشون تل ابيب لاعب الدفاع داني مشعان من هبوعيل كفار شليم ولاعب الوسط كفير ناحوم من مكابي بيتح تكفا.

(عبد اللطيف مصاروة)

كاسباروف و «ديب بلو» تعادلا في الجولة الثالثة

● انتهت الجولة الثالثة بين بطل العالم في الشطرنج، الروسي غاري كاسباروف، والكمبيوتر المتطور «ديب بلو» ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، في فيلادلفيا (بنسلفانيا) بتعادلهما.

وجاء التعادل في النقلة الـ ٣٩ ليصبح اللاعبان متعادلين (١.٥ نقطة لكل منهما). ولعب الكمبيوتر، الذي يستطيع احتساب نحو مليار نقلة في الثانية الواحدة، بالقطع البيضاء لمدة ساعة و٢٣ دقيقة بينما لعب كاسباروف ساعة و٤٥ دقيقة.

وكان كاسباروف خسر الجولة الاولى امام «ديب لو» وهو من ابتكار شركة «أي. بي.ام» يوم السبت الماضي في النقلة ٣٧ خلال ٣ ساعات و١٥ دقيقة، فتعادلا ١:١. ولكن كاسباروف فاز على «ديب بلو» الاحد في الجولة الثانية.

وتقام الجولتان الباقيتان في ١٦ و١٧ شباط الحالي وسينال الفائز ٤٠٠ الف دولار - على ان توزع بالتساوي اذا تعادلا - والخاسر ١٠٠ الف دولار.

وكان كاسباروف صرح انه واثق من ان اي كمبيوتر لن ينجح في التغلب عليه حتى نهاية القرن الحالي.. وقد اعطى لنفسه جولتين لاختبار قدرة «ديب بلو».

وسبق لكاسباروف ان هزم «ديب ثوت»، وهو كمبيوتر آخر من صنع الشركة نفسها في تشرين الاول ١٩٨٩. لكن الجهاز الجديد اقوى من القديم ١٠٠٠ مرة. ويتركز على معطيات مشتقة من آلاف الجولات التي خاضها مشاهير اللاعبين.

رقم عالمي جديد في تمرين السواعد

٨٧٩٤ حركة بيد واحدة في غضون خمس ساعات

* ذكرت الصحف البريطانية ان البريطاني بادي دويل حطم الرقم العالمي لتمرين السواعد بيد واحدة اذ قام بـ ٨٧٩٤ حركة في غضون خمس ساعات.

وهي المرة الثمانون التي يحطم فيها بادي دويل الرقم العالمي لمثل هذه التمارين.

واكد دويل ان هدفه المقبل يتمثل بتحطيم الرقم العالمي لتمارين السواعد بيد واحدة في غضون اسبوع.

★ الحدث الرياضي ★

- يبدأ «منتخب الاحلام» الامريكي الثالث لكرة السلة مبارياته في دورة اتلانتا الاولمبية بلقاء منتخب الارجنتين في ٢٠ تموز ضمن المجموعة الاولى بموجب القرعة التي سحبت في اتلانتا.

  ويعتبر منتخب الولايات المتحدة مرشحا فوق العادة للذهبية وهذا ما فعله منتخب الحلم الاول في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ ومنتخب الحلم الثاني في بطولة العالم ١٩٩٤ في كندا.

- فاز ساو باولو على اتلتيكو مينيرو (٣:صفر) في مباراة كرة القدم التي جمعت بين الفريقين البرازيليين على ملعب كويابا في مدينة ماتو غروسو واحرز كأس الاتحاد الامريكي الجنوبي لكرة القدم (كومنيبول). وسجل الاهداف الثلاثة ايلتون والمير وفالدير في الدقائق ٩ و٥١ و٦٨.

- قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم منح لاعبي منتخبه الوطني ٢٣ مليون ليرة لبنانية (نحو ١٥ الف دولار) تقديرا للفوز البارز الذي حققه على منتخب الاكوادور بهدف لوارطان غازاريان على ملعب برج حمود.

- فاز الاسباني البرتو بيراساتيغي على الامريكي جيم كورير المصنف ثالثا ٥:٧ و٦:٧ في المرحلة الاولى من دورة دبي الدولية للتنس الارضي البالغة جوائزها مليونا و١٤ الف دولار. وتقام ١١ مباراة ابرزها بين النمساوي توماس موستر المصنف اول والتشيكي بتر كوردا.

مباريات هذا الاسبوع

*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع التاسع عشر) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
بني يهودا تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	حاييم يعقوف
م. تل ابيب	هـ. حيفا (بث مباشر قناة/٢)	السبت	١٨.٠٠	استاد بلومفيلد	ايال تسور
ب. تل ابيب	هـ. كفار سابا	السبت	١٥.٣٠	استاد بلومفيلد	يعقوف بن حيمو
هـ. بيت شان	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	بلدي بيت شان	ايتان تيريزي
ب. القدس	م. يافا	السبت			يتسحاق بن يتسحاق
هـ. بيتح تكفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠	استاد بيتح تكفا	حنانا زونطاج
هـ. تسفريريم حولون	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	حولون	عميت كلاين
م. حيفا	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	استاد كريات اليعزر	منير ليفي

*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع السابع عشر) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كريات جت	سكتسيا نس تسيونا	السبت	١٥.٠٠	بلدي كريات جت	فيكتور بوسكيلا
شمشون تل ابيب	م. يفنه	الجمعة	١٥.٠٠	بلدي حولون	طلال دراوشة
هـ. اشدود	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	استاد اشدود	تحسين ابريك
هـ. القدس	هـ. كفار شليم	الجمعة	١٤.٣٠	استاد تيدي	دافيد براك
هـ. الطيبة	هـ. الخضيرة (بث مباشر/ قناة اولى)	السبت	١٥.٠٠	الطيبة	موشيه اهارون
م. نتانيا	هـ. بات يام	السبت	١٥.٠٠	م. نتانيا	شاي اوسيدون
هـ. رمات غان	م. عيروني اشدود	السبت	١٥.٠٠	المختيش (الجرن)	دافيد ملكا «ب»
م. عكا	هـ. كريات شمونة	السبت	١٥.٠٠	بلدي نهريا	روني بيرو

*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع السابع عشر) ***

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. مجدال هعيمق	م. شفاعمرو	الجمعة	١٤.٣٠	مجدال هعيمق	
هـ. نتسيرت عليت	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت	
م. طمرة	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٥.٠٠	استاد طمرة	
م. الخضيرة	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٥.٠٠	م. الخضيرة	
م. كفر كنا	هـ. كفر كنا	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا	
هـ. كفر قاسم	هـ. غفعات اولغا	الجمعة	١٤.٣٠	الطيبة (راديوس مع جمهور)	
م. عسفيا	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٥.٠٠	دالية الكرمل	
م. اورعقيبا	م. العفولة	السبت	١١.٠٠	م. اورعقيبا	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اشكلون	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١٥.٠٠	بلدي اشكلون	

*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع السادس عشر) ***

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. سكتسيا معلوت	هـ. دير حنا	السبت	١٥.٠٠	بلدي معلوت	
هـ. شباب طمرة	هـ. صفد	السبت	١٥.٠٠	طمرة	

هـ. كفر سميع استراحة

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. مجد الكروم	هـ. كرميئيل	السبت	١٠.٣٠	مجد الكروم	
هـ. البعينة	م. كابول	السبت	١٢.٠٠	البعينة	
م. طبريا	هـ. عرابة	السبت	١٥.٠٠	بلدي طبريا	
هـ. طوبا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٢.٠٠	طوبا	
هـ. حرفيش	م. غفعات هركفوت	السبت	١٥.٠٠	حرفيش	

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الفريديس	بلدي ام الفحم	السبت	١٠.٣٠	دالية الكرمل (راديوس بدون جمهور)	
هـ. كفر قرع	م. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	كفر قرع	
هـ. عرب النجيدات	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٠.٣٠	طبريا (راديوس مع جمهور)	
م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. برطعة	السبت	١٠.٣٠	طيرات هكرمل	
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٥.٠٠	طيرات هكرمل	
هـ. نحليئيل	هـ. بئر المكسور	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. اكسال	هـ. الرينة	السبت	١٥.٠٠	اكسال	
م. طرعان	م. تسور شالوم	السبت	١٥.٠٠	الرينة (راديوس مع جمهور)	

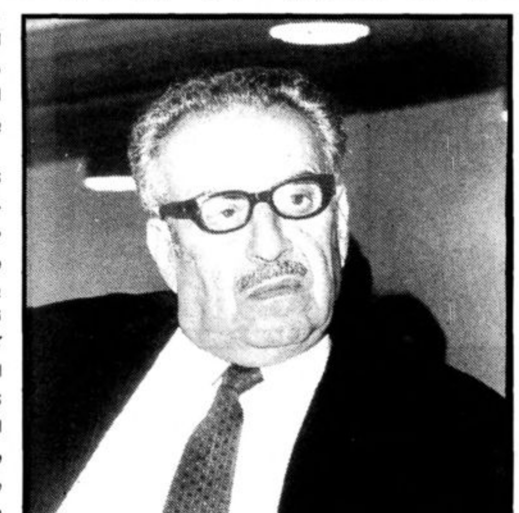
(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. نحلات يهودا	م. كفر قاسم	السبت	١١.٠٠	نحلات يهودا	
ب. كفار يونا	م. قلنسوة	السبت	١١.٠٠	كفار يونا	
هـ. علياه كفار سابا	هـ. الطيرة	السبت	١٢.١٥	ملعب كفار سابا للتدريبات	

(عبد اللطيف مصاروة)

لكي لا يقتلوا ذاكرتنا

يقترب موعد الانتخابات وتزداد المزاودات وتتسابق الاحزاب والقوائم العربية وحتى الصهيونية في ابراز مواقفها المؤيدة للقضية الفلسطينية وللدولة الفلسطينية ويطلق كل هؤلاء الذين الى فترة ليست بالبعيدة لم يتجرأوا على ذكر فلسطين على ألسنتهم، وكانوا منهمكين اما في حياتهم الخاصة او في احزاب صهيونية حاكمة، تاركين مهمة النضال من اجل الجماهير العربية في اسرائيل والنضال من اجل القضية الفلسطينية لقوة واحدة ووحيدة هي الحزب الشيوعي، الذي وقف عشرات السنين وحيدا في المعركة من اجل بقاء ما تبقى من جماهيرنا العربية على ارضهم وفي بيوتهم. الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي وقف امام الحكم العسكري وناضل وناضل رغم السجن والاعتقال والنفي، الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي وقف ضد الهويات الحمراء وضد تشريد وطرد البقية الباقية من ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذي شرد وهجر عام ١٩٤٨. الحزب الشيوعي هو الذي وقف وبمثابرة وصمود امام مصادرة الاراضي العربية ووقف الى جانبه في هذه القضية ولفترة قصيرة عدد من الوطنيين الشرفاء. الحزب الشيوعي هو الذي قاد جماهير شعبنا في نضالهم ضد التمييز والقهر والتشريد، اعضاؤه كانوا يعانون من الطرد والفصل من عملهم بسبب مبادئهم وآرائهم، وغيرهم ممن كانوا اعوانا للسلطة كانوا يترقون في المناصب من درجة الى اخرى وذلك لرضى اسيادهم عليهم حتى وصلوا الى الكنيست واليوم يدعون الوطنية والعروبة وكأنهم يحملون رايات النضال من عشرات السنين، ولكي نعيد الى الذاكرة وكي نضع النقاط على الحروف ونظهر الحقائق التي يحاول البعض طمسها من خلال المزايدات والشعارات والتصريحات سنقف في هذه الزاوية من «اعرف وطنك وتاريخك» على عدد من معارك الحزب الشيوعي النضالية التي تؤكد ان لهذا الحزب الفضل في بقائنا وصمودنا في هذه البلاد.



● المحامي حنا نقارة ●

الحزب الشيوعي والهويات الحمراء

قضية الهويات الحمراء تعود الى بداية قيام الدولة، فقد قامت اسرائيل بضم الجليل اليها وكان الجليل الغربي، حسب قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة في ٢٩/١٠/١٩٤٧، ضمن الدولة العربية الفلسطينية لو قامت، في ٢٩/١٠/١٩٤٨ انسحب جيش «الانقاذ» من الجليل بشكل مفاجئ، ودب الهلع في قلوب الجليليين وبدأت عملية نزوح مقرونة بالخوف، ودخلت بعد ذلك القوات الاسرائيلية وارتكبت جرائم نكراء ادت الى موجات اخرى من النازحين. واعتقل الالاف من ابناء القرى العربية وسجنوا في معسكرات الجيش كأسرى حرب، وعم الرعب والقلق القرى العربية. ولكن رغم ذلك تشبث عدد ليس بالقليل من سكان هذه القرى ببيوتهم وبأرضهم.

وبدأت اسرائيل بالتخطيط لتقرير مصير الجليل وسكانه العرب، رغم انها ادعت في البداية انها احتلت الجليل مؤقتا لضرورات عسكرية. وكان موقف اسرائيل بالنسبة للسكان العرب صعبا، فلم يكن ممكنا ضم الجليل من ناحية (لانه حسب قرار التقسيم ليس اسرائيليا) وعدم الاعتراف بمواطنة سكانه العرب. بل كان عدم الاعتراف بمواطنتهم من قبل دولة اسرائيل، يعني الاعتراف بعدم شرعية الحاق الجليل باسرائيل.

وقد حلت المشكلة بتسجيل السكان العرب. ووزعت بعد اسابيع على المسجلين قسائم ورقية بتوقيع موظفين مؤقتين معظمهم من العرب، ولم تكن تحمل الا الاسم والرقم وتاريخ الولادة ودون صورة. وفي نفس الوقت استمرت عمليات الترحيل فكانت القرى تطوق وسيارات الترحيل مستمرة في مهامها.. لكن كان على الحكومة في النهاية ان تعطي الهويات لان انتخابات الكنيست الثانية التي كان من المزمع اجراؤها في صيف ١٩٥١ قد اقتربت وكان ضم الجليل للدولة في هذه الفترة قد اصبح مفروغا منه. وقسمت السلطات السكان العرب الباقين في منطقة الجليل الغربي الى فئتين، فئة تُعطى هويات مدنية عادية وهذه الفئة كانت عادة من العناصر التي يوصي بها الحكام العسكريون، واخرى، وهي الاغلبية الساحقة تعطى تصاريح بالاقامة المؤقتة ولذلك يكون مصير هؤلاء تحت رحمة الحاكم العسكري، فهو الذي يستطيع تمديد الاقامة وهو الذي يستطيع عدم تمديدها، وعدم التمديد يعني الحرمان من جميع الحقوق ابتداء من الملكية وانتهاء بحق الانتخاب، وبما ان تلك التصاريح العسكرية كانت ذات لون احمر، سميت بـ «الهويات الحمراء» مجازا مقابل «الهويات الزرقاء» المدنية المعروفة. وبدأ موظفو التسجيل بتنفيذ المهمة المخططة وبدأوا بزيارة القرى العربية واولا مجد الكروم ثم البعنة واكتشف السكان الذين تم تسجيلهم ان معظمهم من ذوي الهويات الحمراء، التي تحدد اقامتهم في البلاد بثلاثة اشهر.

وهنا دق الحزب الشيوعي ناقوس الخطر، وكشف الحزب خطورة هذا العمل وما سيجلبه من طرد وتهجير لسكان الجليل، واوضح ان مستقبل هؤلاء السكان يضحي على كف عفريت اذ ما قبلوا بتمرير هذه المؤامرة، وهنا كان دور المحامي الشيوعي المعروف، طيب الذكر، الرفيق حنا نقارة الذي رأى انه يجب التوجه الى محكمة العدل العليا بأسرع وقت ممكن. وقام الحزب بارسال رفاقه الى القرى لتوعية الناس وشرح الخطر الذي يكمن في استبدال قسائم التسجيل بالتصاريح العسكرية، فالى مجد الكروم مثلا ارسل الرفيقان المرحوم رمزي خوري وحنا ابراهيم لاقناع السكان بعدم تسلم الهويات حمراء كانت ام زرقاء واقناعهم برفع قضية بواسطة المحامي حنا نقارة الى محكمة العدل العليا، ولم يكن العمل سهلا فقد كان الناس يخافون ويُهددون فتتراجع الاكثرية عن توكيلها للمحامي حنا نقارة، اذ كان جهاز الحكم العسكري متيقظا ومستعدا لاستعمال اساليبه الارهابية وقاد الشيوعيون في البعنة معركة ضد «الهويات الحمراء» وكان لحنا نقارة الذي رافع متبرعا دون اجر دور هام في المعركة ضد هذه الهويات، وكان تبريره لرفض الاتعاب، بأنه اذا قبل فستظهر القضية وكأنها مسألة قضائية وسيختفي الجانب السياسي الكفاحي فيها واضاف «يجب ان تعرف السلطة انني فعلت ما فعلت ليس لانني محام بل لانني محام شيوعي».

وقد نجحت معركة الشيوعيين في هذه القضية وكان النصر مدويا وكان المحامي الشيوعي حنا نقارة بطل الساعة. فقد كان قرار محكمة العدل العليا في صالح سكان الجليل واجبرت الحكومة على اصدار الهويات المدنية لهم.

لقد دفع الشيوعيون في سبيل نضالهم ثمنا غاليا من السجن والتشريد والنفي ففي البعنة مثلا نفي نديم موسى سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البعنة الى طوبا وقد ادى صمودهم وقبولهم للتحدي الى ازالة الخوف من قلوب الناس من الحكم العسكري البغيض. وكان لقادة الحزب دورهم في الوقوف الى جانب السكان وذلك بمهاجمتهم الجريئة لسياسة الحكومة وشرح اهدافها واطماعها المستقبلية.

وما من شك ان هذه الوقفة الصامدة انقذت عشرات الالاف من سكان الجليل من خطر الطرد والتشريد.

المصادر:

١) «الاتحاد» ١٩٥٠ - ١٩٥١

٢) كتاب حنا نقارة - محامي الشعب والارض - (بشكل خاص مقال حنا ابراهيم)

حنا نقارة في الشعر الشعبي

لم يدفع الشعب لحنا نقارة مقابل اتعابه، لكنه دفع ولا يزال يدفع لمحاميه راجب الاحترام والحب مديحا صادرا عن القلب.

قال شاعر شعبي:

حنّا بها الوطن ونظل حنا ... وترابه بالعرق لليد حنّا

وتحية شكر للاستاذ حنّا ... ايا محامي الاراضي والعرب

وفي حلقات الدبكة كانت فتاة شاعرة ترتجل الاغاني في مديح حنا نقارة معتزة بالصمود لدرجة ان راحت تشجع المحامي نفسه كي لا يهتم او يغتم لنتيجة سلبية محتملة في المحكمة. انشدت مثلا:

حنا نقارة يا محامينا ... الحمرا والزرقا عَ صرامينا

يا ابو خضر تعال ودينا ... من كل الحكومة ماني مهموما

عن كتاب: حنا نقارة محامي الارض والشعب (من مقال حنا ابراهيم)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

اخبار جمعية العمال العربية بيافا

عمال البلدية

عقد مساء الثلاثاء الماضي اجتماع لعمال البلدية بيافا حيث جرى التداول في مطالبهم المقدمة للبلدية، وحيث جرى بحث عدم اعطاء بعض الشروط التي اعطيت لعمال التنظيفات من قسم الهندسة، وهم يلحون على البلدية باجابة مطالبهم.

اخبار جمعية العمال العربية في الرملة

عقد كتبة ورؤساء العمال العرب في كافة معسكرات الجيش بلواء اللد اجتماعا في مقر جمعية العمال العربية الفلسطينية بالرملة بناء على دعوتها صباح ١٠ الجاري ودار البحث حول مصالح العمال العرب وحاضرهم ومستقبلهم وحقوقهم المهضومة واتخذوا عدة مقررات هامة.

(«الاتحاد» ٢٤ شباط ١٩٤٦)

اخبار جمعية العمال العربية بالقدس

فرع البيرة

من ملامح النشاط الفذ الذي يبديه هذا الفرع الناشئ انه دعا جميع اعضائه وعددا كبيرا من عمال البيرة الى اجتماع سيعقده لهم في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم - الاحد - وقد وجه هذا الفرع كذلك الدعوة الى مجلس ادارة جمعية العمال العربية بالقدس ليرسل وفدا عنه يشترك في الاجتماع.

عمال المعسكرات

وجهت الدعوات الى عدد غفير من عمال المعسكرات الواقعة في القدس وقضائها لحضور اجتماع عام لهم يعقد عصر اليوم - الاحد - في قاعة جمعية العمال لتأليف نقابتهم رسميا وانتخاب هيئتها الادارية.

وجمعية العمال، اذ ترحب بهؤلاء الاعضاء الجدد، تأمل لهم كل اضطراد في النجاح للوصول الى ما فيه تحسين حالتهم وشروط عملهم.

عمال فندق الملك داود

وردتنا اربعة رسائل من اربعة من عمال فندق الملك داود يعلنون فيها انسحابهم من اتحاد عمال فلسطين الهستدروتي وانضمامهم الى جمعية العمال العربية بالقدس. وبهذا يكون قد انسحب من اتحاد عمال فلسطين جميع العمال العرب الفلسطينيين الموظفين في فندق الملك داود.

فرقة «صابرين» في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون



● الناصرة - لمراسلنا - يستضيف مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون مساء غد الجمعة فرقة «صابرين» المقدسية في برنامجها الجديد «جاي الحمام» الذي صدر ضمن شريط غنائي وديسك مؤخرا.. وحول الفرقة وبرنامجها الجديد ننشر هذه المادة المستقاة من عدة لقاءات صحفية نشرت مؤخرا.

يقول الموسيقي عضو الفرقة سعيد مراد عن التجديد لدى «صابرين»: «بدأ التجديد مع بداية عمل الفرقة نتيجة لعوامل ذاتية واخرى موضوعية والذاتية تتلخص في حماس الشباب ورغبتهم في اضافة شيء مميز وجديد وثائر على الموجود، والموضوعية ظروف وجود الاحتلال وما يتبع ذلك من انغلاق وحياة استثنائية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى».

ويضيف مراد: «طبعا كانت هناك تجارب سابقة لاخرين حيث بدأت توجهات الاغنية الوطنية تتضح في مناطق مجاورة بعد عام ١٩٧٣ مثل الشيخ امام ومن ثم مارسيل خليفة واحمد قعبور وغيرهم، قبل ذلك اتسمت الاغنية الوطنية بردة الفعل حيث تلت العام ٦٧ اغاني تحريضية مباشرة عاد اليها البعض في وقت لاحق».

وعن الاغنية التي تقدمها فرقة «صابرين» يقول مراد: «اغنيتنا بديلة لاغاني الراديو والتلفزيون وكل ما فرض علينا بدون ارادتنا، بديل لاذاعات تريد ان تحتل قلوبنا وعقولنا، وبديل لما هو قائم من ردة فعل تبتعد عن حقيقة الفن ولا تدوم.

التقاطنا للتفاصيل العميقة للانسان يجعل اغنيتنا البديلة تدوم وهي غير مرتبطة بهذه اللحظة الزائلة او تلك... ان ما يستمر في الفن هو الصدق غير المكبّل بالقديم او الثقافة السائدة.

نحن ندرك ان عناصر الحداثة لا تكتمل الا بما هو اصيل وبانفتاح على تجارب العالم المختلفة، فان تسمح لنفسك بالتعرف على جديد ومغاير وانت محصن بتاريخك كفيل بانتاج جديد قابل لان يحيا».

*** الاصالة ماذا تعني بها؟**

- هناك اصالة في القديم وفي الجديد وهناك زيف في القديم والجديد ايضا. فالاصيل في الفن لا يعني القدم بالضرورة انما ما هو جديد وانساني وعميق وممتع والحنين الى الماضي سلوك كبار السن غير الراغبين بالانفتاح على مستقبل غير معروف لهم. ولكن ذلك لن يغير في الامر شيئا.. يجب ان تستمر الاغنية.

اقول ايضا ان في الحنين متعة والمتعة شيء ذاتي جدا، فاستعراض القدرة والمغامرة متعة ومحاولة الاكتشاف والانتصار متعة وعدم الركون لما هو قائم متعة ايضا.

*** ماذا عن الانتشار الجماهيري لـ «صابرين»؟ كيف ترون علاقتكم بالناس؟**

- نحن لا نقول بالضرورة ان موسيقانا تعبير عن الناس فالتاريخ يطالب فقط ان نقول ما عندنا بغض النظر عما نحاول ان نقول، اذا كان الفن تعبيرا صادقا عن الذات فان الناس والجماعة حتما ستصادقه.

كون موسيقى «صابرين» بديلة فهي محصورة الان ولكن المستقبل سيقول كلمته فموضوع الجمهور لا يقلق، ان نكون صادقين فيما ننتج هذا همنا وللناس وللايام ان تقول الكلمة. وبالمناسبة نحن نعزف ونغني لفرد، كما نعزف ونغني للعالم بأسره فعملنا ليس سياسيا ويحتاج لجمهور ولا «بزنس»، لا يهمنا التذاكر او بيع الكاسيت فهذا هم شركات الانتاج. همنا حضاري وبهذا المعنى اغنيتنا بديلة.. بديلة ايضا للاغنية الكلاسيكية المحترمة وتطوير وتكميل في نفس المسار.

*** هناك انتشار واسع للاغنية الترفيهية بين الناس فماذا ترون بذلك؟**

- كل انواع الفن يجب ان تعيش فهي في النهاية تعبيرات عن حالة معينة، الاغنية الترفيهية هي احد مهام الموسيقى التي يجب ان تعبر عن كل الحالات الانسانية فهي تجربة انسانية، والتجربة الانسانية غير محددة وغير محصورة، هناك الحرب والسلم، هناك الحب والكره، هناك الحزن والسعادة، وهكذا الاغنية الفرحة جانب من الموسيقى ككل، ولكن المروج له عندنا الجانب الترفيهي والتركيز عليه امر سلبي. فان نسمع موسيقى صاخبة فقط دون ان نستمع لموسيقى مشكلة، هناك موسيقى لزياد رحباني مثلا ومارسيل ليست معروفة بقدر اغانيهما.

وهناك من لهم بصمات ايضا، فيروز والاغنية القصيرة... ومارسيل وتلحين الشعر الحر والشيخ امام والشعر العامي.. واصوات جيدة، علي الحجار، ووديع الصافي، واخرون. نحن وإن كنا نرى ذلك بعين ايجابية فهو غير كاف.

*** في كلمات اغانيكم نصوص فصحى وقليل من العامية ثم عامية وقليل من الفصحى ثم عادية تماما الى جانب الغموض لماذا؟**

- الكلمات عندنا خضعت لمبدأ التجريب مثلها مثل الموسيقى. ونظرا لانه لا توجد قصيدة غنائية اتجهت الاغنية لشعر المقاومة وقدم مارسيل نموذجا بذلك لشعراء عرب وفلسطينيين. ونحن بدورنا لم نقصد التحول او نخطط له. هذا ما حصل ولا نبتغي الغموض، هناك تفاصيل غامضة في حياة كل واحد منا وهناك الاغنية والكلمات الغامضة.. اغانينا في البداية كانت عاطفية وحماسية بقدر معين فهناك حيث بداية التجربة وارهاصات الواقع المعبأ بأحلام ضائعة حل الحزن ومن ثم الصخب.. والسرعة والايقاع.. ايقاع العصر.. ولغة الحياة.. غنينا عن الابعاد.. عندما مسنا، وعن السجن ايضا، وضعوا على فمه السلاسل، وغنينا التهاليل.. ومشروعنا القادم موسيقي فقط على اعتبار ان الصوت موسيقى يتم توظيفه.

على العموم يوجد بتجربتنا فقر في كل شيء، لا يوجد آلات، نصنع شيئا من لا شيء، لا يوجد معاهد ولا كثير من الموسيقيين. نصنع من ركام اشياء حالة ربما تؤسس لاعوام جديدة قادمة.

بالتعاون بين جريدة الاتحاد ومجلة **الحياة للاطفال**

مسابقة ليلة القدر للصغار

(الحلقة السادسة)



(١) من اكون يا اطفال؟

انا مدينة جارة للناصرة وتلالها، ولحيفا وكرملها، وعكا وسهلها، ومرج البطوف وقراه. من آثاري الخلابة «القلعة»، وقد بناها عثمان بن ظاهر العمر عام ١٧٧١م، وما زال اهلي يتذكرون ان اجزاء منها هُدمت في العام ١٩١٠م، واستُعملت الحجارة لبناء مدرسة، وذلك في عهد حسن افندي الالباني الذي احبه اهلي وسكاني.

انا واقعة في قلب الجليل الاسفل، وفي ارضي ينبت الزيتون والرمان.

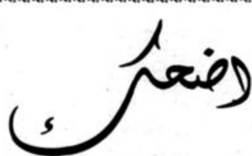
فمن اكون يا ترى؟

(٢) لائم بين المثل في المجموعة الاولى وبين معناه في المجموعة الثانية

١) "مثل حكاية ابريق الزيت"	أ) يضرب المثل في الانسان الذي يتكتم على الاسرار.
٢) "مثل حبة العدس، ما بتعرف ظهرها من بطنها".	ب) اي انه عادل ولا يجامل احدا ابدا.
٣) "ما عنده لحية ممشطة"	ج) يضرب المثل حين يتكرر الشيء ويصبح مملا.

(٣) حزازير

* ما هو الشيء الذي اذا اردت ان تستعمله رميته؟



مرض حمار جحا، فذهب به الى الطبيب. فأعطاه دواء وقال له: اعط الحمار حبة من هذا الدواء كل يوم. وعندما اعطى جحا حماره حبة، انطلق الحمار يجري بسرعة غريبة... فذهب جحا الى الطبيب يشكو له الامر. فسأله الطبيب: وماذا فعلتَ عندما جرى الحمار بهذه السرعة؟ اجاب جحا: اخذت حبة من الدواء وانطلقتُ وراءه!



جوائز المسابقة بقيمة (٢٥٠٠) دولار

* الجائزة الاولى: (٥٠٠) دولار، الثانية: (٤٠٠) دولار، الثالثة: (٣٠٠) دولار، الرابعة: (٢٠٠) دولار، الخامسة: (١٠٠) دولار وثماني جوائز بقيمة (٢٥) دولارا لكل منها.

* بالاضافة الى (٢٠٠) كتاب وكاسيت اغان للاطفال بقيمة (٨٠٠) دولار

ترسل الاجابات في مغلف واحد حتى بعد اسبوعين من نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد - شارع الحريري رقم ٩ حيفا، ص.ب ١٠٤ (يكتب على المغلف : مسابقة ليلة القدر للصغار)

* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل اجابة واحدة على الاقل عن واحد من الاسئلة ، والجوائز الكبرى تعطى اولا لمن يحل اسئلة كل الحلقات ثم يتم اجراء القرعة على باقي الجوائز.

على الشاشة الصغيرة

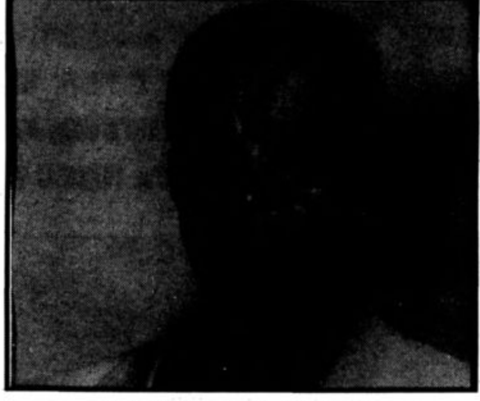
الخميس ٩٦/٢/١٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - ارشيفات القاهرة.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - مجتمع - قصص من الحياة.
٩,٢٥ - للصغار - عجائب العلم.
٩,٣٥ - للصغار - نرسم ونرى اكثر.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - دائرة للآباء - تقسيم وظائف.
١٠,٣٠ - فن - صور في المعرض.
١٠,٥٥ - لغة انجليزية - Keep the world green
١١,٢٠ - ادب - البراعة الذهبية.
١١,٥٠ - علوم - مقاييس ومسح.
١٢,١٥ - لغة انجليزية - Calling lake tahoe
١٢,٣٥ - علوم - الجهاز الهضمي.
١٢,٥٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,٠٥ - الحيوان والنبات في استراليا.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير. صور متحركة.
١٥,٥٥ - مدرسة نموذجية. الحلقة الثامنة.
١٦,٢٠ - حيوانات وابتسامات.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف ثقافي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - عن الطبيعة والناس.
١٨,٤٥ - مسابقة رمضان.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة السلة - مكابي تل ابيب ضد اليونان.
٢٢,٣٠ - المفكرة الثقافية.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - من قاعة الكونسيرت.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - ابطال القوة - مسلسل مغامرات واثارة.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «لاكي لوك». مسلسل كوميدي. الحلقة الاولى.
١٥,٣٠ - عالم البوب.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٥٠٠).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - كلنا معا - مسلسل كوميدي. الحلقة الثانية.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٣٣).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٧٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مشاهد ترفيهية لهجشش هحبير.
٢٠,٥٠ - سقطات - مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - «كشف».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - الملاك القاتم. الحلقة الاخيرة.
٠١,٣٥ - «كهربائية واسمها رغبة» - فيلم.
٠٣,٣٠ - اليوم قصيدة.



● دان شيلون يستضيف، القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٢٩)

ا	ة	ح	ا	ج	ا	ت	ا	س	ا	س	ي	ه
د	ط	ي	ي	ر	هـ	ش	ب	ت	ا	ر	ت	ه
و	م	ب	ع	ع	ي	ا	ر	ة	ع	ا	ز	ض
ي	ل	ؤ	ع	ا	س	ر	ي	ر	م	ح	ر	ر
ة	ل	ق	س	ا	م	و	ط	ي	ع	د	ع	م
ا	ش	ع	ة	س	م	ت	ن	ب	ل	ا	ا	م
ب	ط	ا	ل	ة	ا	ش	ج	ا	ا	د	ع	ن
ت	ق	ا	ع	د	ي	ت	ن	ا	ج	ن	ض	ج
م	ة	ء	ر	خ	ي	ا	ص	ق	ق	ى	ا	ت
د	ا	ل	و	م	ر	ي	ض	ح	ا	و	ء	ن
خ	ي	خ	ا	ن	ع	ا	ش	ب	ي	هـ	ق	ر
ل	ة	ق	ل	ب	س	د	م	س	ق	ة	ة	ح

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١٢) حرفا تشكل معا اسم صاحب كتاب «الامالي»:

مؤسسات صحية - حقوق اجتماعية - علاج - ادوية - طب - راتب شهري - حاجات اساسية - تأمين شيخوخة - تقاعد - نقاهة - بطالة - حد ادنى - عبادة - مريض - سرير - قسم - رنتجن - قلب - رئة - زرع اعضاء - ممرضة - انعاش - اشعة - مدخل - سد.

حل لغز (٢٢٨)

افقيا:
١) مرزوق علواش - جم.
٢) باري مانش - بو.
٣) هدي - اظن - ن. ن.
٤) يهرج - بيبي.
٥) اه - ولاني - وعاء.
٦) ان - قل - اكرر.
٧) موشلين - مفرق.
٨) بن - الفقر - ل. ل.
٩) ري - نأى.
١٠) و. د. س - نيكل.
١١) الكر - سعيد ناجي.
١٢) اساير - براد بيت.
١٣) كلودلولوش - ربى.

عموديا:
١) مرة يهنيني - كار.
٢) دهاء - بروكسل.
٣) زبير - والد.
٤) وا - جولي ريسايد.
٥) قرن - لقلق - ر. ل.
٦) بع - ما - شفاني.
٧) غل - اقول - ي. ج. ت. ل.
٨) واظبي - ما - وياك.
٩) انا - النبش.
١٠) ش. ز - لقاني - د. د.
١١) الركاب - راي.
١٢) مين يعرف - العرب.
١٣) جون بورمان - سي.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو وذلك في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٧٩٠٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٢٣٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٣,٥٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥,٢٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨,٣٠ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو ، اليوم الخميس ٢/١٥، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/١٤)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,١١٣٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩٠٤	ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٧٣	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٢	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٢٨	ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٠٤٩	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٢٨٨٣	ش.ج
● «اسود» -	٣,١١ - ٣,١٢	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد تكون على اتصال بالشخص الوحيد القادر على مساعدتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت قادر على تحمل المسؤوليات. ولكن عليك ان تقوم بمبادرة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ستجد بين يديك هدية تفاجئك بصاحبها.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اليوم قد تدخل ساحة لم تردها من قبل. يجب ان تخرج منتصرا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تبلغ الهدف اخيرا بعد محاولات كثيرة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تتردد في سلوك اتجاه جديد بعد فشلك في تحقيق ذاتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
سر نحو مغامرة بخطى حثيثة ولا تخش من يحاول العرقلة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لم تحصل بعد على القصة الحقيقية التي طلبتها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تبرز فجأة خلافات تهدد مشروعا يتطلب تضافر الجهود.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
من حيث لا تدري الحب يطرق بابك اخيرا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تنسف الجسور مع من يستطيع نقلك الى مرتبة اعلى.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الكلام الشاعري الجميل قد يخفي وراءه مقاصد شريرة.

النائب طريف.. لماذا لا يريدها سابقة؟!

(تتمة من ص ١١)

اعلم. فالسيد فارتهايمر هذا، وبمساعدة اناس من قريتي يانوح، معروفي الهوية السياسية، وهوية عملهم بما يتعلق بحقوقنا على ارضنا، قاموا باجراء مصالحة «تاريخية» بين السيد صالح طريف والسيد نور الدين شنان، رئيس المجلس الصناعي الوحيد من نوعه في البلاد، والذي نوى منافسة السيد طريف على المقعد «الدرزي» في قائمة حزب «العمل»، في الانتخابات التمهيدية المسماة برايمريز. وكان في حينه منافسه الوحيد، وبوساطة وضغط السيد فارتهايمر ازاحوا شنان من طريق طريف، وهكذا خلا الميدان لحميدان في حينه...! وكله لله ولوجه الله اذا صح التعبير. ولا علاقة للجواب على الاستجواب، او قضية بوحبوط وفارتهايمر، او عدم اقرار قانون المساواة، بكل هذه الامور. ولا قاسم مشترك بينها. وانا، طبعا، غشيم وما بشيلها على الطاير، لذلك اطلب مساعدة اصحاب العقول والضمائر الحية والنيرة بأن ينورونا بنورهم، قبل ان ينوروننا من ارضنا، وقبل ان يستمر حزب «العمل» في عمل كل هذا، ويقتل القتيل ويمشي في جنازته وفي نفس الوقت يجرف اصواتنا ليحولها اسواطا على جلودنا.

وكنت اود ان اشير الى هذه الحقائق، واربطها بقضايا مطلبية محلية، ولكني افضل ان لا اوسع، ولو قليلا، لكي ننظر لمعركة الانتخابات المقبلة، والتي سيكون السيد طريف احد ابطال حزبه فيها، لتسويقه وتسويق غيره، كونهم مسطرة ومقياسا للاخرين، من الظاهرين على المكشوف امثال طريف والمقنعين امثال غيره. وكنت اود عدم التوسيع حول علاقة هذه الرموز وغيرها من الاحزاب الصهيونية وزعانفها العربية الاخرى، وحول مستقبل جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، وامتنا العربية عامة، اذ هناك محاولة لاسكات صوت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كونها شوكة في حلق الذين يحاولون فرض الحلول الامريكية والغربية والاسرائيلية والرجعية العربية على شعبنا وامتنا.

فهل يجوز ان نحل مشاكل الحكومة ونخلق المشاكل لنا...؟

(يانوح)



الخميس ١٥ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٦

الجبهة: الحكومة تسعى لاقامة مستوطنة جديدة في غوش عتصيون



● اعمال البناء في المستوطنات ●

●القدس – لمراسلنا البرلماني – اصدرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، بيانا اكدت فيه انها تلقت معلومات تفيد بان الحكومة تنوي اقامة مستوطنة جديدة في «غوش عتصيون» في الضفة الغربية.

وقالت غوجانسكي ان المستوطنة الجديدة ستدعى «شفوت راحيل – ب»، وستكون مقابلة لمستوطنة «شفوت راحيل»، وان السلطات وضعت بيوتا متنقلة (كرفانيم) في المنطقة تمهيدا لتثبيتها.

واكدت غوجانسكي ان المستوطنين في مستوطنة «شفوت راحيل» يبنون بيوتا بدون تصاريح، وذلك ببناء مسطبة اسمنتية تحت خيام، ومن ثم يزيلون الخيام فتصبح الابنية امرا واقعا!!

واتهمت غوجانسكي وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، وحكومة اسرائيل بتجاهل ما يجري في هذه المستوطنة، ودعم المستوطنين في بنائهم، وحذرت من ان هذه الخطوة تهدف لوضع العراقيل مع العملية السلمية.

بعد الفحص

الحكومة ترجع لست سلطات محلية (١٢) مليون شيكل

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعاد عدد من البنوك وهي «لئومي» و «هبوعليم» و «مزراحي» و «هبينلئومي» مبلغ (١٢) مليون شيكل الى ست سلطات محلية، بعد فحص ادعاءات السلطات المحلية بان البنوك جبت منها فوائد عالية جدا.

وتجري (٣٦) سلطة محلية في البلاد مفاوضات مع البنوك لاسترجاع اموال جبيت منها بسبب الفوائد العالية. واستأجرت السلطات المحلية خدمات شركة «ساجي» لفحص الحسابات مع البنوك. وقال مدير الشركة ان السلطات المحلية تطالب باسترجاع مبلغ نصف مليار شيكل من البنوك.

يذكر ان الكيبوتسات قدمت دعاوى ضد البنوك مشيرة فيها الى جباية اموال طائلة بسبب الفوائد العالية.

قتيلان وثلاثة جرحى في حادثي طرق

● حصاد الدم مستمر في الشوارع ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – دهس امس الاربعاء، سائق كان يقود سيارته بسرعة، مسنة في الثانية والثمانين من العمر في شارع «كيرن هيسود»، في «بئر يعقوب»، نقلت في حالة خطيرة الى مستشفى «تل هشومير» وفارقت الحياة بعد ساعة من وصولها الى المستشفى، فيما نقل السائق الذي اصيب بنوبة قلبية الى مستشفى «اساف هروفيه» للعلاج.

ولقي مصرعه سائق سيارة خاصة في حادث طرق وقع بالقرب من المنطقة الصناعية في «بركات» وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان السائق حاول اجتياز شاحنة فاصطدم بسيارة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس. واصيب في الحادث ثلاثة آخرون بجروح متوسطة.

سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي تستنفر الفروع استعدادا للانتخابات

●عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء امس الاول الثلاثاء، اجتماعا موسعا، ناقشت فيه الاستعدادات لمعركة انتخابات الكنيست القادمة، قدم فيه اياد الحاج بيانا سياسيا ونايف سليم، سكرتير المنطقة بيانا تنظيميا.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في نهايته القرارات التالية: *اجراء الاستعدادات اللازمة لعقد اجتماعات انتخابية خلال شهر شباط ووضع برامج عمل مفصلة تشمل وضع اهداف عينية وتوزيع مسؤوليات وفرز اسماء الناخبين ومباشرة الاتصالات المنظمة بالناخبين. * وضع برامج عمل خاصة بالشباب والنساء، وتجديد اطر شباب الجبهة وتفعيلها وتنظيم مهرجان شبابي سياسي فني منطقي. * توجيه الرفاق والزملاء في المنطقة الى التركيز في دعايتنا الانتخابية على ما يميزنا عن دوننا من القوائم والى ابراز الفروق بين مواقفنا الصادقة والصحيحة من قضايا السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية. *وبين ادعاءات القوائم الاخرى وخصوصا حزب العمل الذي يحاول طمس الفوارق بينه وبيننا في هذه القضايا. * تهميش كل ما هو هامشي والانشغال بالامر الاساسي وهو نصرة الجبهة في الانتخابات المقبلة وترك كل ما يمكن ان يعيقنا عن تحقيق هذا الامر. * دعوة حكومة اسرائيل الى رفع الحصار عن ابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة واطلاق سراح جميع اسرى الحرية الذين ما زالوا يقبعون في السجون. * استمرار حملة التضامن مع اهالي اقرث وكفربرعم ومطالبة الحكومة بايجاد حل لقضيتهم ولقضية جميع المهجرين.

جبهات الناصرة والمنطقة تشحذ الهمم، استعدادا للانتخابات

❑ الاجتماع الموسع لقيادات فروع الجبهات يؤكد على ان الناصرة ومنطقتها ستعودان الى موقعهما الطليعي ❑

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور قيادات فروع الجبهات من الناصرة والمنطقة جرى، امس الاربعاء، في بيت الصداقة اجتماع موسع وهام استعدادا لانتخابات الكنيست القادمة.

وتكلم في الاجتماع كل من سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، والسكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع.

وشارك في النقاش العديد من اعضاء الفروع المختلفة الذين طرحوا الافكار والنقاشات المرتبطة باسقاطات الانتخابات للسلطات المحلية الاخيرة، والخلافات في بعض الفروع، والاجتهادات حول مستقبل العمل الجبهوي قبل وبعد معركة الانتخابات.

وجرى التأكيد على ان تعود الناصرة ومنطقتها طليعيتين في الحصول على اعلى نسبة اصوات ومصوتين للجبهة وذلك للتقدير والثقة والاحترام التي نالته هذه المنطقة، وما زالت، من الناخبين والاهالي، بعد اعادة اللحمة والتنسيق الكامل وتنقية الاجواء الاخوية والرفاهية في جميع الفروع.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى اولاد وزوجة الفقيد واخوته والى آل كيوان ومحاميد في ام الفحم وخارجها بوفاة المرحوم

المحامي محمد كيوان

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – ام الفحم

تعزية

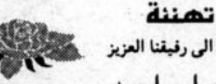
احر التعازي نقدمها الى زوجة الفقيد واولاده واخوته وابناء عمومته وآل كيوان ومحاميد بوفاة العزيز

المحامي محمد كيوان

له الرحمة ولنا جميعا الصبر والسلوان

توفيق حسين حصري، د. عفو محمود حصري والعائلة – ام الفحم

تهنئة





اجمل التهاني القلبية نتقدم بها الى رفيقنا العزيز

حسن ابو احمد

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في عمارة حسني الفاهوم شارع الكراجات في الناصرة متمنين له النجاح والعطاء لشعبه ولابناء مدينته.

الشبيبة الشيوعية – الناصرة

تهنئة عطرة



الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يتقدمون بأحر واجمل التهاني والتبريكات الى المحامي

عبد الرحيم احمد ابو الهيجاء

بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة.
قدما والى الامام والف مبروك

الوالد احمد عبد اسعد ابو الهيجاء
(ابو صبحي) – طمرة

الشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة

من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة، تدعو اللجان المحلية ونشيطي الفروع للمشاركة في اللقاء المفتوح حول: «معركة الانتخابات القادمة» مع الرفيق محمد نفاع السكرتير العام لحزبنا. وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٢/١٧ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في بيت الصداقة.

باحترام

سكرتارية المنطقة

حركة النساء الدمقراطيات

منطقة عكا

تدعو عضواتها لحضور الاجتماع الخاص لنشيطات الحركة في المنطقة الذي سيعقد يوم غد الجمعة (٩٦/٢/١٦) الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مكتب المنطقة في عكا القديمة – ساحة فرحي.

مواضيع البحث:

* ملاحظات سياسية * انتخابات الكنيست المقبلة * التشاور حول كيفية تفعيل الفروع * اعمال امامنا، احتفالات يوم المرأة العالمي * ومتفرقات وقضايا اخرى.

نأمل تلبية الدعوة

السكرتارية

الجمعة ١٦ شباط ١٩٩٦
٢٧ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٢٠ شيكل
16.2.1996
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 230/52

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

«داقار ريشون» ستستمر في الصدور (ص ٨)

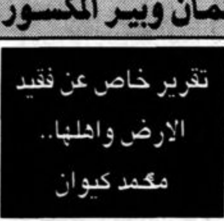
مسابقة ليلة القدر للصغار (ص ٤)

فريج ابو مدين: عدم حل قضية الاسرى سيفجر عملية السلام (ص ٢)

الحكومة هي المبادرة الى الغلاء!

☐ بسبب قراراتها رفع اسعار الخدمات الصحية (٢،٣٪) والوقود (١٥٪) والمواصلات والاتصالات (٢،١٪) والاسكان (١،٥٪) ارتفع جدول غلاء المعيشة عن الشهر الماضي ٠،٩٪ ☐ كان بالامكان ان يرتفع اكثر، لولا تخفيض اسعار الخضار والفواكه (٣،٥٪) والملابس والاحذية (٤،٢٪) ☐ التوقيع على اتفاق علاوة غلاء جديد، لا يقل بؤسا وهزالا عن سابقه: العلاوة في الشهر القادم بنسبة ٢،٤٪ وسيتم تعديلها مرة كل ٦ اشهر ☐ (اقرأ ص ٣)





في مقابلة مطولة، مع «الاتحاد»:
هاشم محاميد يتحدث عن الانتخابات والجبهة والصوت العربي

اقرا في الملحق



«الاتحاد» تكشف:
مقبرة اخرى لشهداء فلسطين في الكمان وبير المكسور

«الاتحاد» تكشف:
كسارة اخرى ستقام في طمرة

تقرير خاص عن فقيد الارض واهلها.. محمد كيوان

الجبهة تؤكد للجنة الوفاق ان المعركة الاساسية في الانتخابات هي مع حزب العمل!

* نريد منع محاصرة الجماهير العربية ومصالحها في اطار مواقف وممارسات وتركيبة حزب العمل وسنعمل كل ما في وسعنا لدعم الصوت الوطني، بحيث لا يصب لصالح حزب العمل، مباشرة او بشكل غير مباشر * (ص٨)

احتجاب «الاتحاد» في العيد

● بمناسبة عيد الفطر المبارك ولاتاحة الفرصة لموزعي الجريدة ان يعيدوا العيد، تحتجب «الاتحاد» عن الصدور في يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين، المتوقع ان يكونا اول وثاني او ثاني وثالث ايام العيد.

وعليه، تصدر «الاتحاد» و «الاسبوع الرياضي» كالمعتاد، بعد غد الاحد، وتصدر «الاتحاد» في يوم الاثنين بعدد كبير. وتتوقف يومين لتعاود صدورها المعتاد في يوم الخميس، الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

نرجو من الموزعين الاستعداد لذلك، ومن المشتركين وسائر القراء تفهم اسبابنا. وكل عام والجميع بخير.

(«الاتحاد»)

قمة قريبة بين مبارك وحسين وعرفات لدعم القضية الفلسطينية

(ص ٣)

الشيوعي زيوغانوف صاحب الامكانات الاكبر للفوز بالرئاسة الروسية

(ص ٥)

«المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف»

يدعو الى تأدية صلاة الجمعة اليتيمة في الاقصى

● غزة - «وفا» - حث «المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف»، المواطنين الفلسطينيين، الى المشاركة في صلاة الجمعة اليتيمة في رحاب المسجد الاقصى المبارك في القدس المحتلة.

واهاب بالمواطنين، في حال منعهم من الدخول على الحواجز، بتخطي هذه الحواجز بالطرق السلمية، وفي حالة تعذر ذلك عليهم، الصلاة عند الحواجز.

واوضح المركز في نداء اصدره امس الخميس، ان هذا الاجراء يأتي لتمسكنا بالقدس باعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

الى ذلك، تصل، اليوم، الى القدس عبر الجسور اربعون حافلة من الاردن لاداء صلاة الجمعة اليتيمة في المسجد الاقصى المبارك.

الجبهة الدمقراطية - عرابة

بهذا ندعو جميع اعضاء ادارة الجبهة لحضور الاجتماع الهام وذلك يوم غد السبت ٩٦/٢/١٧ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب.

نقاط البحث:

التحضير لانتخابات الكنيست الـ ١٤
والعمل البلدي

الحضور هام وضروري - السكرتاريا

بسم الله الرحمن الرحيم
هو الحي الباقي

آل عياشي في طمرة وفي داخل البلاد وخارجها، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

الحاجة مريم الحاج صالح عياشي (ام راجح)

عن عمر يناهز (٧٢ عاما)، وسيشيع جثمانها الطاهر ظهر اليوم الجمعة ٢/١٦ بعد صلاة الجمعة مباشرة من بيتها الكائن في طمرة الى مثواه الاخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

آل اريال في ام الفحم والخارج وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

الحاج زيد اديب اريال

عن عمر يناهز الخامسة والخمسين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد ابي عبيدة في ام الفحم.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

آل حناوي وشقر في يافا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز فقيدهم الغالي

توفيق كريم حناوي

وذلك يوم غد السبت ٩٦/٢/١٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس (الخضر) في مدينة يافا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عائلة الفقيد

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده الياس، ريمون، سمير وماري واخوانه سعيد، مسعود، سلمان وسعاد وعموم آل ابو خضرة وكتورة يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

اسعد الياس ابو خضرة (ابو الياس)

وذلك يوم غد السبت ٩٦/٢/١٧ الساعة الثالثة والنصف في كنيسة الروم الارثوذكس، شارع بال يام - حيفا بجانب باصات الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

■ دعوة ■

لجنة التابين   اهل الفقيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يتشرفون بدعوتكم لحضور ذكرى الأربعين لوفاة المرحوم

شاكر سليمان عازم (ابا علي)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٢/١٧ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر. في قاعة قصر الأفراح في الطيبة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* الدعوة عامة *

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني لابننا الغالي

الدكتور محمد محمود حسن تلس

بمناسبة تخرجه بامتياز في موضوع الطب ونجاحه بامتحان الطب العام وحصوله على رخصة طبيب. قدما والى الامام في خدمة شعبك

من جدك حسن تلس، جدتك الحاجة علياء، وجميع اعمامك واولادهم وجميع افراد العائلة

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم ووالدته واخوانه واخته وعموم آل مقلشي (حوا) وفانوس واقرباؤهم وانسباؤهم في الرملة والناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

ايلي جريس مقلشي (حوا)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٦/٢/١٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديس جورجيوس للروم الارثوذكس في الرملة. راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

ام نبيل نحاس واولادها نبيل وفتح الله وهيفاء، وعموم آل نحاس في ترشيحا واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون المربي الفاضل

المرحوم فهمي فتح الله نحاس

(ابو نبيل)

الذي توفي عن عمر يناهز ٧٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة ٩٦/٢/١٦ في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في قرية ترشيحا.

أجمل باقات الورود

نتقدم بها الى الابن والاخ الغالي المحامي

حسام ابو خلف

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين والحصول على رخصة المحاماة.. الف مبروك والى الامام في خدمة شعبك.

يسرى وابراهيم شلبي والعائلة - الرينة

بلدية الناصرة
دعوة

تدعو بلدية الناصرة مواطني المدينة الكرام الى المشاركة في

حفل الاستقبال الرسمي

الذي تقيمه البلدية يوم غد السبت (١٩٩٦/٢/١٧)، في الساعة الثامنة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في المدينة وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك وعشية حلول عيد الفطر السعيد

سيشارك في الحفل:

السيد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة
سماحة الشيخ عكرمة صبري - مفتي القدس والديار المقدسة
فضيلة الشيخ احمد ناطور - رئيس محكمة الاستئناف الشرعية

كما سيتم عرض برنامج خاص بهذه المناسبة المباركة تقدمه

فرقة الإنشاد التابعة للمسجد الاقصى

كلمة الاتحاد

.. ما بعده استهتار!

* اول ما يخطر ببال الانسان العاقل، وهو يقرأ الاحصائيات الرسمية عن الارتفاع الكبير - نسبيا - في جدول غلاء المعيشة (٩..٪) ويكتشف ان الحكومة بجلها وجلالها هي المبادرة الى هذا الارتفاع، هو ان يتساءل: ما هي الحكمة في هذه السياسة؟

ففي الوقت الذي يعيش فيه حوالي المليون مواطن تحت خط الفقر وتنخفض فيه قيمة الاجور الحقيقية وترتفع فيه ارباح البنوك وكبار المتمولين والشركات والمقاولين، اي منطق يجعل الحكومة ترفع اسعار الخدمات الحيوية الاساسية مثل: المواصلات، الاتصالات، الخدمات الصحية، اسعار السكن، وصيانة المساكن.. الخ.. وهذا اضافة الى الضرائب الباهظة، والتي تعتبر من اعلى النسب في العالم.

وسؤال اخر نطرحه، فقط لاجل مصلحة الجدل: هل هذا هو الوقت المناسب لرفع الاسعار، قبل اربعة اشهر من الانتخابات؟

ان الاجابة على كل هذه التساؤلات، تكمن في الحقيقة الاساسية التالية: ان هذه الحكومة تنتهج سياسة اقتصادية - اجتماعية تضع في قاع السلم الاهتمام بالانسان العادي، الكادح او الفقير.

وهذه السياسة، المميزة لكل حكومات اسرائيل، زادت حدة وفظاظة بعد انهيار الانظمة التي قامت لخدمة الطبقات الكادحة وبعد انخفاض مستوى النضال الطبقي في العالم. وتبنى على الاركان والاطمئنان بان جمهور الكادحين المظلومين والمستضعفين مشغول في الركض وراء الرغيف، يخاف سيف التهديد بالفصل من العمل المصلت فوق الرقاب، ولذلك لا يخرج الى ميادين النضال. ويقبل بما تفرضه عليه.

ومما لا شك فيه، ان وجود نقابات متورطة، لا تحرك ساكنا في الدفاع عن العاملين وقيادتهم الى النضال، يشجع الحكومة على هذه السياسة وتعميقها. وقبول رئاسة الهستدروت باتفاق علاوة الغلاء الهزيل البائس، مساء امس، هو مثل واحد على ذلك. فقد وافقت على ان يكون التعويض عن الغلاء فقط بنسبة ٥٠٪ وان يدفع فقط بعد ٦ اشهر. فيخسرون نسبة اخرى من قيمتها. وبالمقابل يربح اصحاب العمل والخدمات والحكومة من الغلاء فورا، وبنسبة ١٠٠٪ طبعا، وعندما يدفعون العلاوة تكون بنسبة لا تتعدى ١٠٪ من مصاريفهم. اذ ان مركب الاجور من ميزانياتهم لا يتعدى الخمس او السدس.

واما موضوع الانتخابات، فانه لا يقدم او يؤخر كثيرا لدى الحكومة. فهي مطمئنة بان ذاكرة الناس ضعيفة. وعندما يدخلون الى صندوق الاقتراع ينسون ما فعلته بهم.

انه استهتار ما بعده استهتار.

(«الاتحاد»)

اول انجاز نسوي فلسطيني في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية

حصول المرأة على جواز سفر بدون طلب موافقة ولي امرها

* رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - اصبحت مكاتب وزارة الداخلية الفلسطينية مفتوحة امام كافة المواطنين للحصول على جواز سفر فلسطيني وفق الشروط نفسها بدون اي تمييز بين الذكور والاناث.

وكان طاقم شؤون المرأة قد اثار هذه القضية على مختلف الاصعدة، بالبيانات واللقاءات مع مسؤولين في السلطة ومن بينهم السيد احمد التميمي وكيل وزارة الداخلية. ولعبت اثارة القضية بشكل مكثف في وسائل الاعلام وخاصة في الاذاعة الفلسطينية والتلفزيون دورا ايجابيا، هذا اضافة الى جمع التواقيع على عريضة من المؤسسات النسوية الداعمة لهذه المطالب من ناحية اخرى يقوم طاقم شؤون المرأة باعداد مجموعة اقتراحات حول حقوق المرأة المدنية والاجتماعية والتربوية وحقوق العمل لتقديمها الى المجلس التشريعي الفلسطيني من اجل اخذها بعين الاعتبار لدى سن القوانين والتشريعات الفلسطينية بما ينسجم والاعلان العالمي لحقوق الانسان ومع روح وثيقة الاستقلال ومشروع الوثيقة النسوية الفلسطينية. وبما يضمن الغاء التمييز في كافة القوانين والتشريعات، ويضمن حقوق المرأة في الحصول على فرص متكافئة في العمل والتعليم وحقها في الارث وفي اختيار الزوج وتحديد سن الزواج وحماية هذه الحقوق بموجب القوانين والعمل على ارساء مفاهيم تربوية سليمة وتعديل الادوار النمطية للجنسين في ثقافتنا ومناهجنا. وهذا يتطلب توحيد المواقف والجهود من اجل مجتمع تسوده العدالة والدمقراطية والمساواة.

الملحق العسكري الاسرائيلي في سنغافورة ينفي الاشاعات باختلاس مئات الوف الشواقل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى الملحق العسكري الاسرائيلي في سنغافورة، يهودا بيلد، التهمة الموجهة اليه ولزوجته اليطال، بسرقة مئات الاف الشواقل من الجيش.

وتشتبه جهات في وزارة «الامن» الاسرائيلية ان بيلد وزوجته مولا رحلات خاصة لهما للنقاهة من حساب الوزارة بمئات الاف الشواقل وخدعا الوزارة بتقديم كشوفات كاذبة.

وادعى بيلد ان الملحقية العسكرية الاسرائيلية في سنغافورة، مولت فقط ثمن تذاكر السفر لاغراض رسمية واعمال متعلقة بها.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين في عكا

عدم حل قضية المعتقلين الفلسطينيين سيفجر عملية السلام

* (٧٠٪) من اهالي قطاع غزة تحت خط الفقر * اسرائيل غير جدية في عملية السلام لان العسكريين هم الذين يقررون * التقدم على المسار السوري سيعزز الموقف الفلسطيني * المتمولون الفلسطينيون بدأوا الاتصالات للاستثمار في غزة والضفة *



● فريح ابو مدين ●

* عكا - مكتب «الاتحاد» - الحزب الاكبر في المجتمع الفلسطيني هو حزب الاسرى والمعتقلين. واعتقل من ابناء الشعب العربي الفلسطيني خلال (٢٨) سنة من الاحتلال (٤٠٠..) الف شاب وفتاة. وكل من تراوح عمره بين (١٦ و ٥٥) عاما دخل الى السجن. ولم يشهد التاريخ البشري، بتاتا، مثل هذه المعاناة ومثل هذا العدد من المعتقلين، لذلك فاذا لم يطلق سراحهم وتحل القضية بسرعة، ستتفجر عملية السلام.

هذا ما قاله المحامي فريح ابو مدين، وزير القضاء الفلسطيني، في الندوة التي دعت اليها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، مساء امس الاول الاربعاء، وتولت عرافتها المحامية سميرة عامر. وذلك في اطار برنامج اماسي رمضانية.

واستعرض المحامي ابو مدين في مداخلته الانتخابات الفلسطينية الاخيرة وابعادها على الشعب الفلسطيني واهميتها التاريخية وقال: «في تاريخ الشعب الفلسطيني محطات كثيرة هامة، كانت الانتخابات التشريعية هي المحطة الاخيرة، التي وضعت الاساس الحقيقي والمعين للدولة المستقلة. ولم يكن من الممكن اجراء الانتخابات والقيادة الفلسطينية في الخارج. وعودة القيادة حتى الى جزء من الارض الفلسطينية كانت في غاية الاهمية».

وتابع ابو مدين قائلا: «ولا تكمن اهمية الانتخابات في من نجح او في النتائج، انما في التواجد الجماهيري المكثف والذي فاق كل توقع، في مراكز الاقتراع. وهناك من وقف بالدور عشر ساعات ليدلي بصوته! وغالبية المشاكل التي وقعت كانت، نتيجة لان حشدا هائلا من الذين تقل اعمارهم عن الثامنة عشرة وارادوا التصويت ليساهموا لاول مرة في التاريخ الفلسطيني في صنع القرار».

واستعرض ابو مدين الاوضاع الاقتصادية في قطاع غزة وقال: «ولقد فرضت اسرائيل الحصار على قطاع غزة (٢٢٥) يوما بعد توقيع اتفاق اوسلو. والاوضاع الاقتصادية متدنية جدا. وهناك (٧٠٪) من اهالي قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر. والدول المانحة تنثر الوعود ولا تدفع. وهناك من قال لنا بانه يشكك في كيفية صرف الاموال، حتى عندما طلبنا منهم ان يرسلوا المراقبين ويدققوا في الحسابات. وان يخططوا هم المشاريع ويرصدوا لها الاموال الا انهم رفضوا ذلك لان اسرائيل وقفت حاجزا فعليا امام تحويل الاموال، رغم تصريحاتها العلنية عن ضرورة مساعدة السلطة الفلسطينية، لذلك فان الانتخابات وتأسيس اول مجلس تشريعي منتخب سيسهل على السلطة الفلسطينية كثيرا ويجذب اصحاب رؤوس الاموال للاستثمار في غزة والضفة، خاصة، من الفلسطينيين».

وقال ابو مدين: «بعد حرب الخليج خسرنا الكثير في مجالي الاقتصاد والدعم العربي. وبلغت خسائرنا في الكويت لوحدها (١١) مليار دولار. وخسر (٤٠٠..) الف فلسطيني، كانوا يعملون في الكويت، مصادر رزقهم وطرد جميعهم تقريبا، مع انه لم يطرد اي موظف عراقي من الكويت حتى اليوم».

وقال ردا على سؤال: «حتى هذه اللحظة لم نلمس الرغبة الجدية لدى الحكومة الاسرائيلية لتحقيق السلام، والمشكلة ناجمة عن نفوذ وتأثير العسكريين على السياسيين وهنا الخطر. وفي كل مفاوضات نلمس مدى تأثير العسكريين الذين يتركون بصماتهم على كل قضية ويعرقلون التقدم نحو السلام. وبيرس ليس صاحب القرار الرادع في مواجهة العسكريين».

وقال ابو مدين ان عملية التفاوض لن تأتي بالدولة الفلسطينية، انما تخلق الواقع المادي على الارض الفلسطينية وتقيم المنشآت والمصانع والمدارس والبنى التحتية. وقال، من يذهب الى المحرر من ارضنا يشعر بالامل، ففي غزة حوالي (٧٥٠) الف طالب وطالبة، ينشدون صباحا النشيد الوطني الفلسطيني و (٦٠٪) من عدد السكان تحت جيل السادسة عشرة. وهذا التحدي الاساسي امام السلطة الفلسطينية، ففي غزة مستشفيان بحاجة الى تطوير فقد بنيا في سنوات الخمسين، ويبنى الان مستشفى اخر بمساعدة ايرلندية، لكن ليس كل واحد سيذهب الى المستشفيات، لكن كل طفل بحاجة الى مدرسة والمدرسة بحاجة الى تجهيزات وهذا الاهم عندنا اليوم وهذا الامر بحد ذاته العبء الاكبر على السلطة الفلسطينية».

وقال ابو مدين ان الشعب الفلسطيني من خلال المتمولين فيه يملك مئة مليار دولار في العالم، ينتظرون قيام كيان قانوني فلسطيني ليبدأوا استثماراتهم. وبعد الانتخابات الاخيرة بدأت تصل الينا الرسائل وبدأت اللقاءات مع عدد منهم وستزداد بعد انتهاء شهر رمضان، لاقامة المشاريع وبالتالي بناء الدولة. واشار الى ان شركة «بيزك» لوحدها تربح سنويا من الفلسطينيين (١٢٠) مليون شيكل. وقال: وضعنا التخطيطات وسيبدأ العمل قريبا في اقامة شبكتي الهواتف والكهرباء للاستغناء عن «بيزك» وشركة الكهرباء الاسرائيلية.

وقال ردا على سؤال، ان الاتفاق على الانسحاب من الجولان بين سوريا واسرائيل جاهز منذ فترة وسيكون حتى اخر شبر من الارض السورية والمشكلة ليست في الجولان انما في لبنان. وقال ان اي تقدم على المسار السوري يعزز الموقف الفلسطيني.

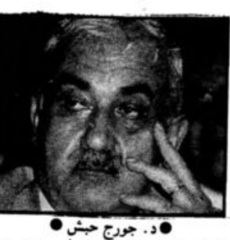
وقال ردا على سؤال، ان المفاوض السوري صلب لانه جالس على ارضه وله دولته ومؤسساتها وجيشها وكل رموز الدولة، وتجربة الشعب الفلسطيني تختلف عن اي شعب اخر في الدنيا، فالوطن محتل والشعب موزع في عشرات الدول، ونحن عشب الارض وليس سنديانها او نخليها. ولو لم نقبل بما قبلنا به، لكانت بساطير الاحتلال داستنا.

وقدم د. احمد سعد، مداخلة استعرض فيها الخارطة السياسية في اسرائيل وبرامج الاحزاب وما تخططه للجماهير العربية. واستعرض مواقف حزب «العمل» بالذات من ثوابت الحق الفلسطيني. وقدم عشرات الامثلة مسنودة ومدعومة بالارقام، تثبت ان ادعاءات حزب «العمل» عن رغبته في تحقيق المساواة للجماهير العربية، يدحضها الواقع وعلى سبيل المثال لا الحصر، اقامت الحكومة خلال دورتها الحالية (٢٥٠) مصنعا، لم يقم اي مصنع منها في الوسط العربي.

بحجة استكمال التفاصيل

اسرائيل تعيد للسلطة الفلسطينية قائمة اعضاء المجلس الوطني الذين يريدون العودة

* سليم الزعنون يتهم اوساطا اسرائيلية بالعمل لمنع عقد دورة المجلس الوطني * د. جورج حبش يريد العودة *



● د. جورج حبش ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعادت السلطات الاسرائيلية، امس الخميس، الى السلطة الفلسطينية، قائمة بأسماء (١٩٣) من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، الذين اعلنوا عن استعدادهم للعودة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني للمشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني. وادعت اسرائيل ان تفاصيل الاشخاص غير كاملة وتطلب مزيدا من التفاصيل عنهم.

هذا ما قاله، امس الخميس، السيد سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة. وقال، هناك اوساط اسرائيلية عديدة تسعى لعرقلة عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني وحتى منعها. وقال ان اعادة قائمة الاسماء تؤكد سعي تلك الاوساط هذا.

وقال الزعنون ان دورة المجلس الوطني القادمة قد تؤجل الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية. ورفض الجنرال اورن شاحور الاتهامات الفلسطينية وقال ان القائمة جزئية وبحاجة الى مزيد من التفاصيل بموجب الاتفاق مع القيادة الفلسطينية.

على الصعيد ذاته بعثت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مساء امس الاول الاربعاء، رسالة عبر «الفاكس» من العاصمة الاردنية عمان، تتضمن اسماء (٢٥) من اعضائها بينهم القائد العام د. جورج حبش ونائبه ابو مصطفى علي، يريدون العودة والمشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال مصدر فلسطيني ان القائمة ستنقل الى السلطات الاسرائيلية قريبا لفحصها والموافقة عليها.

لقاء اليوم

** مع: ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

** حول: اجتماع وفد الجبهة مع وفد لجنة الوفاق الوطني.

العرب في الاحزاب الصهيونية يخدمون احزابهم

● عقدت لجنة الوفاق الوطني برئاسة ابراهيم نمر حسين، اليوم (امس) الخميس، اجتماعا تشاوريا مع وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وتباحث الجانبان بامكانيات توحيد القوى السياسية الفاعلة في ساحة الجماهير العربية في البلاد. حول هذا الاجتماع وما يتوخى منه كان لـ «الاتحاد» هذا اللقاء مع السيد ابراهيم نمر حسين وفيما يلي نص اللقاء:

*** «الاتحاد» - ما هو رأيك في الاجتماع الذي عقد بين لجنة الوفاق الوطني وبين وفد الجبهة؟**

- حسين: «برأيي كان الاجتماع ايجابيا وواقعيا وموضوعيا. وكان المشاركون فيه متفهمين للقضايا المطروحة ومهتمين بوحدة الجماهير العربية وفوائد هذه الوحدة، حيث نسعى الى اقامة اطارين، الجبهة ومؤيدوها ومن يريد التحالف معها من جهة وباقي الاحزاب والقوى السياسية من الجهة الاخرى. كما يجري الحديث عن الارتباط بفائض الاصوات بين الاطارين. وان تجري الانتخابات بشكل نزيه وحضاري.

كما اعرب وفد الجبهة عن استعداده لدعم الوحدة مؤكدا على انها مطلب شعبي للجماهير العربية في اسرائيل. خاصة وان الغاية منها زيادة عدد النواب العرب في الكنيست».

*** «الاتحاد» - ما هو تقييمك للجبهة؟**

- حسين: «الجبهة معروفة للجماهير العربية طيلة الوقت. لها تنظيماتها ولها قاعدة ثابتة معروفة بنضالها. وتعمل من اجل خدمة المواطنين العرب ولا احد يشك في هذا».

*** «الاتحاد» - ما هي ردود فعل الاحزاب الاخرى على مبادرتكم؟**

- حسين: «الاجتماع مع الجبهة كان الاول على هذا الصعيد. وسنلتقي مع باقي الاطر بعد عيد الفطر. واشير الى اننا لم ننه طرح مجمل القضايا في الاجتماع مع الجبهة، حيث ستكون هناك اجتماعات اخرى».

*** «الاتحاد» - ما هو رأيك في نشوء احزاب جديدة وتطالب من ثم بالوحدة مع احزاب قائمة؟**

- حسين: «توجد احزاب جديدة ولديها برامجها. فاذا كان ثمة تقارب بين طروحات هذه الاحزاب الجديدة وبين تلك القائمة فلا مانع من ان تتوحد في اطار حزبي واحد من اجل عدم احراق الاصوات هباء. اضافة الى ان ذلك من شأنه خدمة الجمهور العربي. ومن شأن الوحدة، ايضا، التأثير على القرار الذي يسيّر هذه البلاد.

لكن على هذه الاحزاب الا تستغل الوضع وتساوم.. باختصار كل انسان يتوجب عليه ان يعرف حجمه. ولن نقف الى جانب من يخرب».

*** «الاتحاد» - هل تهتمون في لقاءاتكم مع القوائم الجديدة بمطالبتها بعدم التحالف مع حزب «العمل» او مع اي من الاحزاب الصهيونية الاخرى بعد الانتخابات؟**

- حسين: «هذا امر آخر. وسنهتم بهذا الامر في حينه. الان نحن نعمل على توحيد صفوف العرب في اسرائيل. يتركز دورنا في توحيد القوى الحزبية في قائمتين وان يتم التعاون بينهما في الكنيست في المستقبل ايضا وان يكون تنسيق دائم بين القائمتين».

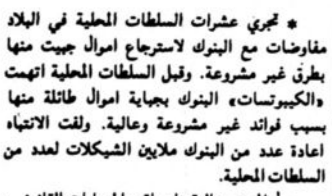
*** «الاتحاد» - كيف ستتعاملون مع المتنافسين العرب في الاحزاب الصهيونية - كحزب «العمل» مثلا - ضمن نشاطكم لتوحيد العرب في اسرائيل؟**

- حسين: «نحن نرغب في ممثلين للعرب في اسرائيل من القائمتين حيث يكون بامكانهم خدمة شعبهم. المتنافسون في هذه الاحزاب يعملون على خدمة حزبهم وبهذا لن يعودوا بالفائدة على الجماهير العربية. بينما بامكان الممثلين من القائمتين النضال من اجل مصالح جمهورهم. وقد ثبت هذا في النضال ضد مصادرة الاراضي في القدس».

(بلال ظاهر)

** مع: مفيد حزان، مراقب حسابات قانوني

** حول: الفوائد على الحسابات الجارية في البنوك.



حذار من السحب الزائد في البنوك!

* تجري عشرات السلطات المحلية في البلاد مفاوضات مع البنوك لاسترجاع اموال جبيت منها بطرق غير مشروعة. وقبل السلطات المحلية اتهمت «الكيبوتسات» البنوك بجباية اموال طائلة منها بسبب فوائد غير مشروعة وعالية. ولفت الانتباه اعادة عدد من البنوك ملايين الشيكلات لعدد من السلطات المحلية.

حول الموضوع التقينا مراقب الحسابات القانوني، مفيد حزان.

*** «الاتحاد» - كيف تحتسب الفوائد في البنوك على السحب الزائد؟**

- مفيد حزان: «بالنسبة للفائدة كانت حتى عام (١٩٩١) تحتسب على اساس (٣٦٠) يوما في السنة وليس (٣٦٥) يوما. وهذا يزيد الفائدة بشكل اوتوماتيكي عند احتسابها على السحب الزائد وترتفع طبعا اذا زاد السحب الزائد عن المبلغ المصادق عليه».

*** «الاتحاد» - وهل هذا قانوني ومن باستطاعته الزام البنوك باحتساب السنة (٣٦٥) يوما؟**

- مفيد حزان: «اثير الموضوع بعد عام (١٩٩١) في احد المنشورات الدورية الاقتصادية، في البداية تجاهلت البنوك الموضوع، لكن اليوم التزمت بالامر».

*** «الاتحاد» - وكيف اكتشف امر جباية اموال طائلة من المؤسسات؟**

- مفيد حزان: «يذكر ان الذي اثار الموضوع مؤخرا بروفيسور بروكاتشا الذي ترأس لجنة لفحص حسابات «الكيبوتسات» بعد اتهامها للبنوك بالتسبب في انهيارها من جراء جباية اموال طائلة. وعلى سبيل المثال، لنفرض ان احدهم مدين للبنك بمبلغ من المال وتوجه لايداع مبلغ يغطي العجز القائم في البنك «المينوس» وبدلا من ان يدخل المبلغ في الحساب فورا، يؤجل البنك ذلك ليوم او يومين. وبهذه الطريقة تجبي البنوك فوائد غير شرعية تتجسد باموال حسب حجم العجز المالي الموجود في الحساب. وعلى سبيل المثال، لنفرض ان حساب مؤسسة تجارية في عجز يبلغ (٥٠) مليون شيكل فتصور كم هو المبلغ الذي يجبيه البنك منها في يوم واحد وقس على ذلك».

*** «الاتحاد» - المؤسسات والشركات تستطيع رفع دعاوى بسبب قدراتها، وماذا مع المواطن العادي صاحب الدخل المحدود، من يدافع عنه؟**

- مفيد حزان: «من الطبيعي ان المواطن العادي خاصة صاحب الدخل المحدود لا يشعر بضخامة المشكلة. والامور نسبية طبعا. كما انه يجب ان يكون حد ادنى من العجز المالي لكي تستطيع تقديم شكوى ضد البنك. ويذكر ان هناك شركات متخصصة تعمل في مراقبة وكشف الحسابات للشركات التي رفعت دعاوى. وتعمل على نسبة معينة في حال نجحت بارجاع اموال الى الشركة او المؤسسة او اي ورشة كبيرة قدمت شكوى. كذلك فان عمليات وامكانيات الخطأ في الحسابات الصغيرة محدودة جدا وتقريبا غير قائمة كما هو الامر بالنسبة للحسابات الكبيرة».

*** «الاتحاد» - وما الذي تقترحه على المواطن العادي؟**

- مفيد حزان: «واهم نصيحة اقدمها لكل مواطن عادي او عامل بسيط ان يعمل فوق المستطاع لكي لا يدخل حسابه في عجز مالي قدر الامكان. وان يصرفوا وفق امكانياتهم وان لا يعتمدوا على البنوك، فالبنوك مؤسسات تجارية يهمها الربح فقط والتناقض بين مصالحها ومصالح الزبائن شديد وكبير. لكن اضافة لذلك يجب ان يفحص المواطن حسابه جيدا وكل تقارير البنوك. فكما هو معروف، البنوك ترسل لكل مواطن له حساب تقارير دائمة. وعليه ان يصادق عليها. فهل هناك من يفحص؟!»

*** «الاتحاد» - بعد ان قررت عدة بنوك اعادة ملايين الشيكلات لست سلطات محلية، كيف سينعكس ذلك على موقع البنوك وهل ستتضعضع الثقة بها؟**

- مفيد حزان: «معروف دور البنوك في النظام التجاري والرأسمالي. ولا يمكن الاستغناء عن البنوك، خاصة وان كل شركة او مؤسسة ملزمة بايداع رهانات او تقديم ضمانات وكفالات للبنوك، وهذا يعني ان البنك هو الأمر الناهي. وقوته من خلال مركزه الاقتصادي واضحة وحتى وزارة المالية تحسب حساب البنوك التي تملي شروطها في كل شيء».

*** «الاتحاد» - وأين القانون، اليس فوق كل شيء؟**

- مفيد حزان: «القانون موجود لكنه لا يحترم دائما. وفي الفترة بين (٨٧ - ٩١)، كانت البنوك تحسب الفوائد شهريا وهذا مخالف للقانون، لان القانون ينص على جبايتها كل ثلاثة اشهر كما هو معمول به اليوم. واحتساب الفائدة شهريا زاد ارباح البنوك كثيرا».

*** «الاتحاد» - وهل من بديل للبنوك؟**

- مفيد حزان: «لا بديل عن البنوك، وفي المعاملات مثلا مع الشركات الاجنبية وفي النظام الدولي، الشرط الاول والاساسي وجود ضمان من البنك. ووجود البنك شرط اساسي في الصفقات الاساسية الكبيرة لاتمام اي معاملة بين المؤسسات والشركات والمتمولين. وبنك البريد مثلا اصغر من ان يعطي اعتمادات للناس والشركات، والسحب الزائد فيه ممنوع».

(سهيل قبلان)

ارتفاع كبير في جدول الغلاء (٩,٠٪)

توقيع اتفاق علاوة غلاء بائس - ٢,٤٪ في الشهر القادم

*** النقابي غونين: انه اتفاق سيء ولا يعوض العاملين وساطرح الموضوع في اجتماع قيادة الهستدروت ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح من التقرير الشهري لدائرة الاحصاء المركزية، امس الخميس، ان الحكومة هي التي بادرت للارتفاع الكبير في جدول غلاء المعيشة عن شهر كانون الثاني الماضي، بنسبة ٩.٠٪. وهي احدى اعلى النسب في مثل هذا الشهر منذ العام ١٩٩١. وتعتبر اشارة سيئة جدا بالنسبة للمستقبل القريب، قد تؤدي الى ارتفاع نسبة التضخم المالي اكثر من ١٠٪.

وقد جاء هذا الارتفاع العالي بسبب مبادرة الحكومة الى رفع اسعار المواصلات والاتصالات بنسبة عالية اثرت على الغلاء بدرجة ٢.١٪ (اسعار الوقود وحدها ارتفعت بنسبة ١٥٪) والسكن ١.٥٪ (اثمان دور السكن وتكاليف صيانة البيوت) والخدمات الصحية بنسبة ٢.٣٪.

وكان من الممكن ان تكون نسبة ارتفاع الجدول اعلى، لولا انخفاض الاسعار في عدد من المنتوجات الموسمية مثل الالبسة والاحذية (٤.٢٪) والخضار (٣.٥٪) وغيرها، وهي غير خاضعة للحكومة.

ومن الملفت للنظر ان وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، اعتبر هذا الارتفاع «معتدلا» ويدل على «وتيرة تضخم مالي منخفضة». والرأي نفسه تبناه رئيس اتحاد ارباب العمل، دان بروبر، الذي انتهز الفرصة للمطالبة مرة اخرى بتخفيض نسبة الفوائد البنكية قائلا: «امام ارتفاع منخفض بهذا الشكل، لا مبرر لاصرار بنك اسرائيل على ابقاء الفائدة البنكية كما هي».

اما رئيس قيادة الهستدروت، عمير بيرتس، فاكتفى بالاشارة الى ان «الجدول ارتفع بنسبة تزيد عما توقعناه».

*** علاوة الغلاء ***

وكانت الصدمة عندما اعلن مساء امس الخميس، عن توقيع اتفاق علاوة غلاء جديد لمدة سنتين، بين الهستدروت وارباب العمل والحكومة.

فعلى عكس وعود قيادة الهستدروت من «رام» و «العمل» ان تعمل على تحسين الاتفاق القديم، قامت - عمليا - باعادة الحياة اليه دون اي تعديل جوهري او تحسين حقيقي. وسيظل حساب العلاوة كما هو، مرة كل ستة اشهر وبالشروط نفسها، بحيث لا يتم تعويض الاجيرين عن الغلاء الحقيقي بل عن ٥٠ - ٦٠٪. واذا اخذنا بالاعتبار ان العلاوة تقبض فقط بعد ستة اشهر من بدايته، يتآكل هذا التعويض ويفقد من قيمته ٢٠ - ٣٠٪ على الاقل.

هذا، وبموجب اتفاق الامس، ستدفع علاوة غلاء بنسبة ٢.٤٪ في معاش شهر شباط الجاري، الذي يقبض عادة في اول آذار.

وقد اعتبر النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، هذا الاتفاق اتفاقا سيئا ولا يعوض العاملين، الذين يسلبون حقوقهم مرتين في هذا المجال. وقال: مرة لدى حساب جدول ارتفاع الاسعار ومرة لدى دفع علاوة الغلاء. فمثلا ارتفاع الاسعار على المواد الغذائية الاساس بلغ ما بين ١٣ - ٢٠٪ ولم يحسب في جدول الغلاء. وكنت قد قدمت اقتراحات لقيادة الهستدروت لبحث هذه الامور لكن من المؤسف انه لم يتم بحثها. ولكن على الرغم من كل ذلك فسأطرح الموقف بعد غد الاحد، في اجتماع قيادة الهستدروت.

هبة رسمية وشعبية فلسطينية لمقاومة الاستيطان

*** الدعوة الى اتخاذ اساليب نضالية متعددة الوجوه حفاظا على الارض ***

● مسيرة احتجاجية ضد الاجراءات الاسرائيلية في منطقة قبر راحيل ●

* رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - بناء على قرار اللجنة الوطنية والاسلامية لمقاومة الاستيطان، والتي اقرت، امس الخميس، يوما وطنيا عاما لمواجهة الاستيطان، تم تنظيم فعاليات ومظاهرات ومسيرات شعبية شارك فيها حشد من المواطنين واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني وممثلو الهيئات والمؤسسات الشعبية واعضاء في السلطة الوطنية الفلسطينية ووزراء وممثلو الاجهزة الامنية المختلفة. وقد عمت هذه المسيرات الاحتجاجية كافة المواقع المهددة بالمصادرة في الضفة الغربية، في مدن رام الله وطولكرم وقلقيلية ونابلس وبيت لحم والخليل.

وتأتي هذه الاحتجاجات ضمن خطة وطنية عامة، ردا على استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مصادرة عشرات الاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية بحجج امنية او لشق طرق وشوارع التفافية، التي تهدد بفصل التجمعات السكانية الفلسطينية عن بعضها البعض وتقيم من حولها اسوارا استيطانية، وقالت د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، تعقيبا على ذلك، انه آن الاوان لمصارحة الذات والاخرين بخطورة الحملة الاستيطانية الجارية او انه يجب تنظيم المقاومة الفلسطينية بكافة السبل.. ودعت المجتمع الدولي الى مساندة الفلسطينيين في هذه المعركة وعدم تركهم وحيدين، وتساءلت د. عشراوي عن جدوى استمرار عملية السلام في ظل هذه الهجمة الاستيطانية.

اما عبد الجواد صالح، عضو المجلس التشريعي فقد تساءل بدوره عن جدوى توقيع اتفاقات السلام بين السلطة الفلسطينية واسرائيل بالرغم من معرفة السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير عن الاساليب الاسرائيلية في الالتفاف على الاتفاقات المعقودة، ومعرفة السلطة الفلسطينية بشكل قاطع عن المخططات الاستيطانية الاسرائيلية!

ودعا صالح الى اتخاذ خطوات فعالة وعملية والى خلق وقائع على الارض من الفلسطينيين حتى يستطيعوا الصمود ودحر المخططات الاستيطانية ودعا الى العمل بشكل يومي من خلال مجموعات من المواطنين، يستبدل بعضها البعض لحراسة الاراضي المهددة بالمصادرة.

ادارة «يديعوت احرونوت» لا تدافع عن فاردي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زال مجلس ادارة صحيفة «يديعوت احرونوت» يبحث عن محرر جديد ليحل مكان موشيه فاردي، الذي اضطر لتقديم استقالته امس الاول الاربعاء.

وعين مجلس الادارة امس الخميس، الصحفي ايتان عميت مركزا للمراسلين مكان روت بن آرييه، التي تمثل امام المحكمة بتهمة التنصت.

وادعى صحفيو «يديعوت احرونوت» ان الازمة قد مرت بهدوء بدليل صدور الصحيفة كما اعتاد القراء. الا ان بعضهم انتقد مجلس الادارة لعدم وقوفه الى جانب فاردي في هذه الازمة.. وقد ردت مريم موزيس، وهي من اصحاب الصحيفة، على ذلك بقولها: انه لا يمكن تجاهل لائحة الاتهام وما تضمنته ضده. واضافت: مع كل التقدير لفاردي وما قدمه للصحيفة من خدمات الا ان للصحيفة مؤسسات ومواقع جماهيرية يجب اخذها بعين الاعتبار. اذ لا يمكن الدفاع عن قيم في الصحيفة والدوس على اخرى حين يتعلق الامر باحد العاملين فيها.

ستون قتيلا في انفجار مستودع للذخيرة في العاصمة الافغانية!

*** كابول - الوكالات - اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الافغانية ان ستين شخصا قتلوا واصيب عشرات اخرون بجروح في انفجار مستودع للذخيرة، بعد ظهر امس الخميس، في كابول.**

وحصل الانفجار، الذي لم تعرف اسبابه، بينما كان جنود يفرغون مستودعا للذخيرة يحتوي على اسلحة ثقيلة وخفيفة ويقع داخل حرم القصر الجمهوري في وسط العاصمة.

وسمع دوي الانفجار العنيف في انحاء كابول.

وقال الموظف في البلدية محمد عزام «كان ذلك اشبه بيوم القيامة. انه اقوى انفجار سمعته في حياتي. لقد تغير العالم من حولي في لحظة».

وظلت انفجارات اخف تسمع في فترة بعد الظهر. وكان المستودع يحتوي على قذائف مضادة للطائرات وقذائف هاون وصواريخ وذخائر اخرى.

ويرجح ان يكون الانفجار ناجما عن حادث عرضي، اذ ان المدينة لم تتعرض لاي قصف او اطلاق نار الا ان فرضية الاعتداء ليست مستبعدة ايضا.

الجدير ذكره ان معظم القتلى من العسكريين.

قمة قريبة بين مبارك وحسين وعرفات دعما للقضية الفلسطينية

● القاهرة - الوكالات - اعلن الملك حسين والرئيس المصري، حسني مبارك، امس الخميس، عن عقد قمة ثلاثية تجمعهما الى رئيس السلطة الفلسطيني، ياسر عرفات، قريبا، لتأكيد الدعم للفلسطينيين مع اقتراب الموعد المقرر لبدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وقال الملك حسين، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري، ان المباحثات المشتركة، التي عقداها في القاهرة تناولت بشكل خاص «القضية الفلسطينية من حيث موقفنا الواحد من دعم اهلنا واخوتنا من اجل الوصول الى حقوقهم على ترابهم الوطني وتشجيع السير في طريق السلام العادل والمشرف في اطار السلام الشامل في المنطقة».

واضاف «في هذا الاطار لا بد من اللقاء بعرفات في وقت قريب للتباحث في كل ما يؤدي الى دعم مسيرة» الشعب الفلسطيني.

وقال مبارك من جانبه «ان القمة التي ندعو اليها بحضور جلالة الملك والرئيس عرفات وانا، تهدف الى دعم المسيرة الفلسطينية لان القضية الفلسطينية لم تصل بعد الى نهايتها ولا بد من دعمها ومساندتها حتى تصل الى الحل النهائي وتنتهي مشكلة الشرق الاوسط».

وغادر الملك الاردني القاهرة اثر المؤتمر بعد زيارة استغرقت بضع ساعات.

الاتفاق على وقف العمل قرب قبر راحيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب المسؤولون الاسرائيليون يوم امس الخميس، السلطة الفلسطينية بالعمل على وقف المظاهرات الجماهيرية قرب قبر راحيل في بيت لحم.

وذكرت الانباء ان قضية البناء في محيط القبر المذكور هي قيد البحث وعلى المستويات السياسية العليا للجانبين. ووفق ما تم الاتفاق عليه فستعلم السلطات الاسرائيلية، رئيس بلدية بيت لحم، اذا ما كانت ستدخل تعديلات على مخططات ترميم القبر، والاخذ بعين الاعتبار طلبات الفلسطينيين، الا انه وفي كل الاحوال اتفق على وقف الاعمال كلية في المنطقة.

هذا وكان الفلسطينيون تظاهروا امس، ولليوم الرابع على التوالي، احتجاجا على انتهاكات الاسرائيليين. وقام المتظاهرون برشق جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وبعد تدخل الشرطة الفلسطينية هدأت الاوضاع وتفرق المتظاهرون بهدوء.

اعتقال شاب اصاب آخر بكسر في رأسه

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة شابا من يافة الناصرة، للاشتباه بأنه اعتدى على شاب من الناصرة ورماه بحجر أصابه بكسر في رأسه، الأمر الذي اضطره لتلقي العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وأحضرته الشرطة صباح أمس، الخميس، الى محكمة الصلح في الناصرة، وتقرر، بعد النظر في القضية، تمديد اعتقاله لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

وتبين من التحقيق ان للمشتبه به خلفية جنائية غنية في مجال العنف.

تمديد اعتقال شاب سرق مذياعا من سيارة

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الخميس، اعتقال شاب من المدينة لستة ايام للاشتباه بانه سرق مذياعا من سيارة في «نتسيرت عيليت».

ووفق ادعاء الشرطة، رأى شاهد عيان شابين، قام احدهما بتفكيك جهاز المذياع في السيارة والثاني وقف حارساً، وسجل شاهد العيان رقم السيارة وسلمه للشرطة التي تمكنت من ضبط السارق.

وأنكر المشتبه به التهمة وقال انه كان موجودا في المكان حسب موعد مع صاحبه الذي طلب منه انتظاره حتى يحضر صديقته ويغادروا المكان!

فعاليات ونشاطات تربوية لشهر رمضان في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – خصصت مؤسسة «حضانات الناصرة» و«المركز التربوي» على اسم توفيق زياد فعالياتهما ونشاطاتهما التربوية لشهر رمضان المبارك بورشات مميزة من العمل التربوي. وقد اختتمت هذه الفعاليات باقامة معرض لاشغال المربيات والطالبات في المركز، ونقل تلك الفعاليات والعمل من خلالها مع عدد من نوادي المدينة. كذلك اقيم افطاران احدهما لأهالي اطفال الحضانة التابعة للمؤسسة والآخر لطالبات المركز تضمن برنامجا خاصا عن تراث رمضان واجوائه قدمه الراوي النصراوي جريس تناصرة.

■ جنائيات

تمديد اعتقال شاب فتح حسابات وهمية في البنوك

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الخميس، اعتقال اناطولي ترنتخبرغ من المدينة لتسعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة فتح اناطولي عدة حسابات في البنوك وحصل على بطاقات الاعتماد وزور بطاقة يحصل عليها القادم الجديد الى البلاد وزور بطاقات الهوية المختلفة التي حصل عليها بالغش والاحتيال. وابتاع حاجيات من الحوانيت بعشرات الوف الشواقل، دون أن يكون اي رصيد في حساباته في البنوك.

*** تمديد اعتقال شاب حاول قتل زوجته ***

على صعيد آخر مددت المحكمة اعتقال هرتسل نوح، المشتبه بمحاولة قتل زوجته أورلي، بستة أيام لاستكمال التحقيق.

وقدم ممثل الشرطة وثائق سرية للقاضي، تضمنت معلومات وأدلة تثبت للوهلة الأولى تورط المشتبه به في محاولة القتل.

ولم تستطع الشرطة الحصول على أي معلومات من زوجة المشتبه به، بسبب وضعها الصحي الخطير.

يذكر ان اورلي اصيبت بعدة رصاصات في حانوت لها تملكه في بيتح تكفا. واعتقل زوجها للاشتباه بمحاولة القتل بسبب خلافات عائلية.

*** العليا ترفض التماسا لاعادة شاب الى السجن ***

ورفضت المحكمة العليا، أمس الخميس، التماس النيابة العامة للدولة، لاعادة نيسيم الفرون الى السجن.

وقدمت النيابة العامة التماسها ضد «لجنة التسريح» التي قررت اطلاق سراح الفرون قبل ثمانية أشهر. وسوغت النيابة تقديم التماسها بأن الفرون يشكل خطرا على الجمهور لأنه يهدد بالانتقام من قاتل اخيه موسى.

وقبلت المحكمة ادعاء محامي الفرون، بأنه منذ اطلاق سراحه لم يخالف القانون وسلوكه طبيعي وجيد، فيما انتقدت النيابة لانها تأخرت كثيرا في تقديم الالتماس.

*** غرامة مالية على شركة لوثت البيئة ***

على صعيد آخر فرضت محكمة الصلح في الرملة غرامة مالية بقيمة (٢...) شيكل والتوقيع على التزام مالي بقيمة (٣٥..) شيكل على شركة «دوفينسكي»، بعد ادانتها بتلويث البيئة، وكان موظف وزارة البيئة ضبط عمال الشركة يلقون بالاطارات المستعملة في مكان عام.

ارتفاع نسبة الجنائيات في «لواء الشارون» للشرطة بنسبة (١٠٪)

*** سرقة (٧) الاف سيارة في عام (١٩٩٥) * (١٦٠) حادث سطو مسلح في نتانيا ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت نسبة الجنائيات واعمال الجرائم في منطقة «لواء الشارون» في الشرطة بنسبة (١٠٪) في عام (١٩٩٥) مقارنة مع العام الذي سبقه. وتمتد منطقة «لواء الشارون» من بيتح تكفا حتى نتانيا.

وقال رئيس قسم التحقيق في شرطة «لواء الشارون»، يوحنان دنينو، الذي كشف عن هذه المعطيات، أمس الخميس، في مؤتمر صحفي، ان المشكلة الملتهبة في المنطقة هي سرقة السيارات، مشيرا الى انه في عام (٩٥) سرقت (٧) آلاف سيارة، عثر فقط على (٢..) منها، وشكلت سرقة السيارات في (٩٥) ارتفاعا بنسبة (٢٨٪) عن العام الذي سبقه.

وقال دنينو ان (٧٥٪) من الذين اعتقلوا لم يقدموا الى المحاكمة في عام (١٩٩٥)، فيما قدم في عام (١٩٩٤) (١٦٪) من المعتقلين الى المحاكمة.

وأشار دنينو الى ان الشرطة قررت تجنيد محامين للعمل كمحققين في محاولة لزيادة نجاعة عمليات التحقيق وتسريع عملية اغلاق الملفات.

واحتلت بيتح تكفا المرتبة الاولى من مدن وقرى اللواء، في مجال سرقة السيارات. حيث سرقت منها (٢٥..) سيارة في عام (١٩٩٥)، فيما انخفضت النسبة في كفارسابا كثيرا، لتحتل المرتبة الأخيرة.

وتضاعفت اعمال السطو المسلح وبلغت (١٦٠) عملية في نتانيا لوحدها.

وأقامت الشرطة وحدة مهمات خاصة، للعمل على التحري ومنع السرقات والجرائم قبل حدوثها.

اجبر فتاة على العمل في الدعارة ولم يعطها الا السجائر!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب في محكمة الصلح في الناصرة، أمس الخميس، عن قيام مواطن من عكا بتشغيل فتاة في الدعارة، بعد حبسها في بيته وضربها وتهديدها.

والتقى المشتبه به الفتاة في مطار اللد فور وصولها من روسيا الى البلاد، وبادرها بالسؤال عن طبيعة عملها بعد التعارف فقالت انها نادلة. واصطحبها الى بيته وبعد ساعات أحضر شبانا وأجبرها على ممارسة الجنس معهم. وفي اثناء وجودها في بيته اغتصبها تحت التهديد بالسكين. ومقابل العمل الذي اجبرت عليه لم تحصل خلال شهرين الا على السجائر!

وأشار ممثل الشرطة امام القاضي خليل عبود، الى تفشي ظاهرة تشغيل القادمات الجدد في الدعارة.

وقرر القاضي عبود تمديد اعتقال المشتبه به لمدة خمسة عشر يوما.

تأجيل محاكمة خاطف الطائرة الايرانية الى اسرائيل

●خاطف الطائرة، رضا جعبري، في الوسط●

● بئر السبع – لمراسلنا حسين العبرة – عقدت المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الخميس، جلسة للنظر في قضية رضا جعبري، الذي قام باختطاف طائرة ركاب ايرانية من طراز «بوينغ ٧٠٧» واجبار قائدها على الهبوط في اسرائيل، يوم ١٩/٩/١٩٩٥.

وتم الاتفاق بين محامي الدفاع، افيغدور فيلدمان، وبين ممثل النيابة على تأجيل جلسة المحكمة حتى تاريخ ٢/٤/١٩٩٦. وطلب فيلدمان نقله الى سجن الرملة.

ويشار الى ان المحكمة تواجه خيارين، الاول اخراج الجعبري من البلاد والثاني منحه اللجوء السياسي في اسرائيل، لكونه لم يشكل خطرا على حياة ركاب الطائرة، كما ان العبوة التي كانت بحوزته وهمية.

السجن الفعلي (١٤) عاما على شاب من بيت جن ادين باغتصاب فتيات

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض ثلاثة قضاة في محكمة حيفا المركزية، أمس الخميس، السجن الفعلي (١٤) سنة والسجن مع وقف التنفيذ سنتين لثلاث سنوات على شاب من بيت جن بعد ادانته باغتصاب عدة فتيات واختطاف احداهن.

ووفق لائحة الاتهام درج المتهم على أخذ فتيات «ترمب» في منطقة نهريا واغتصابهن تحت التهديد بالسكين. وفي احدى المرات، صعدت معه فتاة في منتصف الليل وبعد دقائق من صعودها انحرف بسيارته عن الشارع الرئيسي قرب «الكابري» وحاول اغتصابها فقاومته، والصق المتهم سكينا بعنق الفتاة مهددا اياها. وأصيبت بجروح في يدها عندما حاولت الهرب من السيارة، لكنه نجح في تثبيتها واغتصابها بالقوة.

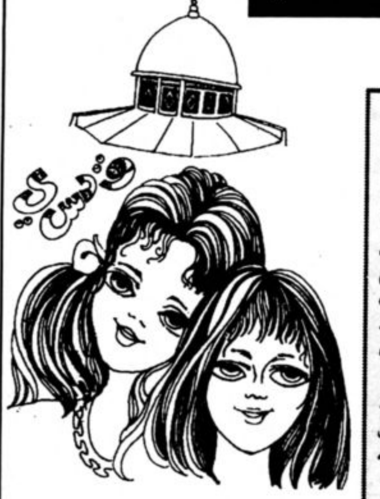
وكان الشاب اعتقل بعد ان نصبت له الشرطة كمينا وارسلت شرطية انتحلت شخصية فتاة عادية تنتظر «ترمب»، وذلك قبل حوالي (٨) أشهر.

ورفض القضاة الاستجابة لطلب النيابة مصادرة سيارة المتهم وسحب رخصة السياقة منه الى الأبد.

بالتعاون بين جريدة الاتحاد ومجلة الحياة للاطفال

مسابقة ليلة القدر للصغار

(الحلقة السابعة)



(١) من اكون يا اطفال؟

انا مدينة فلسطينية يزيد عمري عن (٥٥٠٠) عام، لكنني فتية متجددة. وقد وفدني النبي ابراهيم (عليه السلام) في اوائل القرن التاسع عشر قبل الميلاد، حيث سكن بعض السنين تحت بلوطة في الجزء الشمالي مني. وعند وفاته دفن في ترابي هو وزوجته سارة، وولده اسحاق وزوجته رفقة، ويعقوب وولده يوسف.

بنى الامويون سقف الحرم الابراهيمي الموجود فيّ، اما العباسيون فقد اضافوا اجزاء اخرى وبنوا القبة التي تعلو ضريح يوسف عليه السلام.

فمن اكون يا ترى؟

(٢) لائم بين المثل في المجموعة الاولى وبين معناه في المجموعة الثانية

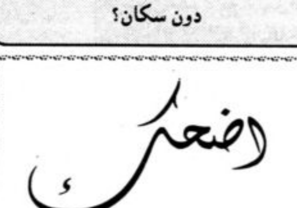
١) «المال الحرام ما بدوم» — أ) يدعونا الى التحقيق في شكوى كل انسان وعدم اهمال شكواه.

٢) «ما حدا بقول «آخ» الا من وجع» — ب) يدعو المثل الى كسب لقمة العيش بالحلال

٣) «ما بلد الا وفيها مزبلة» — ج) اي ان الاشرار او السيئين موجودون في كل مكان.

(٣) حزازير

ما هو الشيء الذي يوجد فيه جبال دون اشجار، وبحار دون ماء، ومدن دون سكان؟



سمع الاب ابنه يصيح داخل الحمام قائلا: وجدتها! وجدتها!

ظنّ الاب ان ابنه توصل الى اكتشاف مثلما توصل العالم اليوناني القديم ارخميدس الى اكتشافه.

صاح الاب ليسمعه ابنه وهو داخل الحمام: ماذا وجدت يا بنيّ؟

قال الابن: وجدت الصابونة يا ابي!



جوائز المسابقة بقيمة (٢٥٠٠) دولار

* الجائزة الاولى: (٥٠٠) دولار، الثانية: (٤٠٠) دولار، الثالثة: (٣٠٠) دولار، الرابعة: (٢٠٠) دولار، الخامسة: (١٠٠) دولار وثماني جوائز بقيمة (٢٥) دولارا لكل منها.

* بالاضافة الى (٢٠٠) كتاب وكاسيت اغان للاطفال بقيمة (٨٠٠) دولار

ترسل الاجابات في مغلف واحد حتى بعد اسبوعين من نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد - شارع الحريري رقم ٩ حيفا، ص.ب ١٠٤

(يكتب على المغلف : مسابقة ليلة القدر للصغار)

* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل اجابة واحدة على الاقل عن واحد من الاسئلة ، والجوائز الكبرى تعطى اولا لمن يحل اسئلة كل الحلقات ثم يتم اجراء القرعة على باقي الجوائز.



الشيوعي زيوغانوف والرئيس يلتسين يعلنان ترشيح نفسيهما للانتخابات الرئاسية الروسية

* يلتسين يواجه منافسة صعبة امام المرشح الشيوعي صاحب الامكانيات الاكبر بالفوز
* اكثر من ٢٠ منظمة واطارا سياسيا يدعمون الشيوعيين *

● موسكو – الوكالات – اعلن الحزب الشيوعي الروسي رسميا، امس الخميس، ان رئيس الحزب غينادي زيوغانوف وهو مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية الروسية المقرر اجراؤها في السادس عشر من حزيران القادم.

كذلك اعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس، قراره ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية، خلال خطاب القاه امام ١٥٠٠ شخص من مؤيديه في منطقة الاورال.

وبذلك تكون الشرارة الاولى للانتخابات الرئاسية قد اطلقت، وسيواجه يلتسين المواجهة الاصعب في حياته، خصوصا، وان الاستطلاعات تضعه في المرتبة الثالثة بحصوله على ما نسبته ٦ الى ١٠٪ وذلك بعد المرشح الشيوعي زيوغانوف صاحب الامكانيات الاكبر للفوز، وبعد النائب المتطرف جيرنوفسكي. وتوكد استطلاعات الرأي ان يلتسين لن يصل الى الدورة الثانية من لانتخابات.

وفي خطابه امس، حاول يلتسين الاستمرار في حملته المعادية للشيوعيين و«تخويف» الشعب منهم، ويؤكد المراقبون ان يلتسين ومعاونيه اعدوا خطة كاملة لانتهاج سياسة اقتصاد انتخابات، من خلال زيادة المخصصات على مختلف انواعها، ورفع الرواتب، علما بأن ميزانية الدولة الروسية لن تتحمل مثل هذه الخطوات.

اما الحزب الشيوعي فيحظى، حتى الآن، بتأييد اكثر من عشرين منظمة سياسية واجتماعية ومن بينهم حزب الفلاحين.

وبعد فوز الاحزاب الشيوعية السابقة في كل من بلغاريا وبولندا والمجر وليتوانيا، يشعر الشيوعيون الروس بأن الغودة الى الكرملين باتت في متناول اليد بعدما ازاح يلتسين الرئيس ميخائيل غورباتشوف من القصر الرئاسي في كانون الاول ١٩٩١.

واكد رئيس مجلس الدوما، الشيوعي غينادي سيليزنيف، ان مرشح حزبه يمكنه الفوز في الانتخابات الرئاسية من الدورة الاولى بحصوله على غالبية الاصوات مكررا انجاز يلتسين الذي انتخب في ١٢ حزيران ١٩٩٢ بـ ٥٧.٣٨٪ من الاصوات.

وستطغى المواجهة بين يلتسين والحزب الشيوعي من دون ادنى شك على بداية الحملة الانتخابية تاركة هامشا سياسيا ضيقا للمرشحين المعلنين او المحتملين الآخرين ومن بينهم الزعيم القومي المتشدد، فلاديمير جيرينوفسكي، والاصلاحي المعارض، غريغوري ايفلينسكي، والجنرال القومي الكسندر ليبيد، والرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف.

العراق جاهز لمعاودة صادراته النفطية سريعا

●بغداد – «و.ص.ف» – يؤكد العراق، الغائب عن السوق النفطية منذ اكثر من خمس سنوات، انه مستعد لاستئناف صادراته من المادة الخام فور الاعلان عن اتفاق مع الامم المتحدة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وحسب وزير النفط، الفريق عامر رشيد، فان «كميات تصل الى مليوني برميل يوميا يمكن ان تتدفق عبر منافذ العراق التصديرية خلال اقل من اسبوعين من اتخاذ القيادة العراقية قرارا بهذا الخصوص».

واضاف رشيد في تصريحات الى تلفزيون بغداد ان العراق «قادر على العودة الى معدلات التصدير السابقة البالغة ٣.٥ ملايين برميل يوميا في فترة تقل عن عامين».

وكانت حصة العراق الانتاجية، في اطار منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك»، تبلغ ٣.١٤ ملايين برميل يوميا قبل الحظر، الذي فرضته عليه الامم المتحدة في آب ١٩٩٠ بعد غزوه الكويت.

وقد بدأت في السادس من شباط الحالي مفاوضات في نيويورك بين العراق والامم المتحدة حول اجراءات تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦، الذي يسمح لبغداد بتصدير كمية محدودة من النفط بقيمة مليار دولار كل ثلاثة اشهر، على ان تقتطع منها مبالغ لتمويل عمليات الامم المتحدة في العراق ودفع التعويضات وتمويل اكراد شمال البلاد. وحسب الاسعار السائدة في السوق، حاليا، فان العراق سيصدر قرابة ٧٠٠ الف برميل يوميا.

ويصدر العراق حاليا ٧٠ الف برميل يوميا، فقط، الى الاردن بموجب اذن خاص من لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن.

واكدت صحيفة «الثورة» الحكومية، امس الخميس، ان «الممرات الملاحية الى الموانئ العراقية صالحة لابحار البواخر والناقلات»، واوضحت ان «باخرة عراقية قامت برحلة تجريبية بين ميناء ام قصر وميناء البكر الذي يبعد عنه ثلاثين كيلومترا لتثبيت العلامات واشارات الدلالة في هذه الممرات».

واكد دبلوماسيون غربيون في بغداد ان العراق، الذي استطاع اصلاح جميع الاضرار في المنشآت النفطية التي نجمت عن قصف القوات الحليفة ابان حرب الخليج، قادر على استئناف صادراته النفطية سريعا.

ويمتلك العراق ثاني اكبر احتياطي نفطي مثبت في العالم حيث يقدر بحوالي ١١٢ مليار برميل.

وكانت السلطات العراقية اعلنت، في مطلع الشهر الحالي، انها جهزت منصات النقل في ميناء البكر على الخليج استعدادا لاستئناف عمليات التصدير الى الخارج بطاقة تصل الى ١.٦ مليون برميل يوميا. وقالت ان الاختبارات التي اجرتها اثبتت ان المنصة العائمة يمكنها ان تستقبل الناقلات على الفور.

وينص القرار ٩٨٦ على تصدير معظم كمية النفط المسموح بها عبر خط انابيب يربط حقول كركوك العراقية بميناء يومورتاليك التركي على البحر المتوسط، ويصل طوله الى ١٠٥٠ كيلومترا.

واعلن العراق، ايضا، في نهاية كانون الثاني الماضي، ان ميناء ام قصر وخور الزبير باتا جاهزين لاستقبال السفن الكبيرة ولتقديم الخدمات الى ناقلات النفط.

ورغم الحصار واصل العراق خلال السنوات الماضية اتصالاته مع الشركات النفطية العالمية باستثناء الامريكية منها. وعرضت بغداد على حوالي مئتي ممثل لهذه الشركات، اجتمعوا في العاصمة العراقية في آذار ١٩٩٥، مشاريع استثمارية بقيمة ٢٥ مليار دولار لاعادة بناء، وتطوير طاقتها النفطية.

وفي تموز الماضي ابرم العراق اتفاقا مع شركات روسية لتطوير حقل القرنة النفطي بعد رفع الحظر.

واجرت شركتا «توتال» و«الف اكيتان» الفرنسيتان مفاوضات مع بغداد حول تطوير حقلي مجنون ونهر عمران النفطيين في جنوب العراق.

الشوارع تحت رحمة النساء!

● بون – الوكالات – بدأت امس، الخميس، احتفالات الكرنفال في مقاطعة ريناتيا وستفاليا في المانيا ونزلت النساء الى الشوارع في المدن الرئيسية، فسيطرن على البلديات التي تعتبر رمز السلطة، وهاجمن الرجال بمقصات كبيرة وقطعن ربطات العنق التي يضعونها.

وتبدأ احتفالات الكرنفال قبل الصوم الكبير كل عام، وتستمر اسبوعا كاملا،، يترك بصماته على كامل البلاد لبقية السنة.

وتعطى اشارة الانطلاق عند الساعة الحادية عشرة واحدى عشرة دقيقة تماما، فتنطلق النساء يطاردن كل ربطة عنق فيقطعنها ويعوض صاحبها بقبلة وهن يحتفلن بانتصارهن على الجنس الخشن.

وقد استقبلت مارليس سيمتس رئيسة بلدية دوسلدورف شقيقاتها في الانوثة وسلمتهن مفتاح البلدية لدخولها والمساعدة في «ايقاظ الرجال».

«نعم للفتيات... لا لغش»!

● لندن – الوكالات – منع الحكم الويلزي السابق هوارد كينغ من القيام بأي نشاط له علاقة بلعبة كرة القدم لمدة عشر سنوات، بعد اعترافه بأنه تعرض لاغراءات عديدة لحمله على الغش في مباريات قادها ضمن بطولات الكؤوس الاوروبية.

واكد كينغ في حديث لصحيفة «نيوز اوف ذا وورلد» البريطانية ان عددا من الاندية الاوروبية حاول «شراء» بواسطة مومسات وهدايا قيّمة. واضاف «لم اقل ابدا لا للفتيات» لكنه نفى ان يكون قد غش في اي من المباريات التي قادها.

وقال الحكم الويلزي الذي تقاعد في العام ١٩٩٤ ان مومسات ارسلن الى غرفته في الفندق «من ١٢ الى ١٥ مرة تقريبا» قبل مباريات في الكؤوس الاوروبية.

وقاد كينغ ٥٠٠ مباراة في الدوري الانكليزي و٤٤ في الكؤوس الاوروبية و٢٠ مباراة دولية.

«منظمة حقوق الانسان المصرية:
ثمانية الاف معتقل، بشكل تعسفي، في السجون المصرية!

● القاهرة – الوكالات – افاد تقرير صادر عن المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان اجهزة الامن المصرية تحتجز، منذ العام (١٩٩٢)، ما يقرب من ثمانية آلاف شخص رغم الاوامر الصادرة باطلاق سراحهم.

وجاء في التقرير ان «المنظمة المصرية لحقوق الانسان وضعت لائحة بـ ٧٨٩١ شصا احتجزتهم الاجهزة الامنية بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٥ بتهمة المشاركة في اعمال عنف وارهاب».

وتمت الاعتقالات من دون توجيه اي تهم، بموجب قانون الطوارئ المعمول به منذ العام ١٩٨١، حسب التقرير الذي يحمل عنوان «الاعتقال التعسفي: سجناء من دون محاكمات».

واضاف التقرير ان القضاء امر باطلاق سراح الغالبية العظمى من السجناء،، الا انهم لا يزالون في السجن. وهناك اثنان في المئة منهم فقط صدرت احكام في حقهم ثم اطلق سراحهم.

واوضح التقرير ان الاجهزة الامنية «تصدر امر اعتقال اداري يحمل تاريخا سابقا لقرار الافراج» بهدف ابقاء السجين محتجزا.

وتابع التقرير «ان هذه القرارات الاعتباطية ليست تصرفات معزولة، ولا تجاوزات فردية ترتكبها الاجهزة الامنية خلال قيامها بواجباتها، بل هي ظاهرة دائمة تمارس على نطاق واسع وتشكل خرقا للحقوق السياسية والمدنية» للمحتجزين.

واوردت المنظمة المصرية تفاصيل حول ثلاثة اشخاص «اطلق سراحهم» ثم «احتجزوا مجددا» ٥٧ مرة منذ العام ١٩٩٣.

واضاف التقرير ان «الكثير من المتحجزين اعتباطيا لم يمارسوا اي نشاط سياسي وليسوا من اصحاب السوابق. بل هم رهائن لاجبارهم على اعطاء معلومات عن اقرباء لهم هاربين».

ولاحظت المنظمة ان هذه الاعتقالات التعسفية في اطار «الخرق المتزايد والمتواصل من قبل الحكومة للحريات في مكافحتها للمجموعات الاصولية المسلحة».

وتفيد المنظمة ان ١٦٧٠٠ شخص معتقلون بموجب الطوارئ، الا ان وزير الداخلية حسن الالفي اكد، نهاية العام ١٩٩٤، ان عددهم لا يتجاوز العشرة آلاف.

واوضح التقرير ان «التعذيب جزء من الروتين اليومي والعناية الطبية يرثى لها في السجون» مما ادى الى موت «اربعين شخصا على الاقل بين ١٩٩٢ ومنتصف ١٩٩٥».

واعتبر التقرير ان عمليات الاحتجاز الاعتباطية هذه «قد تؤدي الى تفاقم العنف والارهاب بهدف الثأر المنتشر على نحو واسع بين المحتجزين وعائلاتهم».

واوردت المنظمة مثل عبد النبي عبد الحكيم محمد (٥٢ عاما) المعتقل منذ العام ١٩٩٤ مع ولديه علاء (١٥ عاما) وعصام (٢٠ عاما) في مدينة ملوي في الصعيد لاستخدامهم رهائن حتى استسلام» الابن الثالث حسين.

في دورته العادية التي ستعقد يوم ١٣ آذار المقبل
مجلس الجامعة العربية سيبحث مشاكل العالم العربي

□ شبه اجماع على تجديد ولاية الامين العام د. عصمت عبد المجيد لخمس سنوات اضافية □ وزراء الخارجية سيتناولون مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية ومشروع ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي □

● القاهرة – الوكالات – اعلن الناطق الرسمي لجامعة الدول العربية طلعت حامد، امس الاول الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان وزراء الخارجية العرب سيبحثون، في ١٣ آذار المقبل، اكثر من ٣٠ بندا في مقدمتها تجديد ولاية الامين العام عصمت عبد المجيد.

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان كافة الدول العربية ما عدا العراق اعلنت حتى الآن عن تأييدها لتمديد ولايته للسنوات الخمس القادمة.

وقال حامد ان المجلس سيبحث في دورته العادية الخامسة بعد المئة بشكل خاص مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية، ومشروع ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي، واقتراح تونس انشاء آلية للوقاية من النزاعات وتسويتها بين الدول العربية، اضافة الى مناقشة جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

واضاف ان المجلس سيبحث موضوع التزام الدول العربية بتسديد حصصها في ميزانية الجامعة التي تعاني من عجز مالي يفوق مئة مليون دولار. وقررت اللجنة الدائمة للشؤون المالية والادارية التابعة للجامعة، ولاول مرة، رفع مشكلة عدم تسديد الدول العربية لكامل حصصها الى المجلس دون ان تصدر توصيات بهذا الشأن كعادتها.

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان المتأخرات المالية غير المعترض عليها لبعض الدول الاعضاء تبلغ حوالي ٤٠ مليون دولار، في حين ان الحصص المعترض عليها تبلغ ٢٦ مليونا.

وبلغت الميزانية السنوية للجامعة ٢٧.٦ مليون دولار للعام ١٩٩٥، تأخرت الدول العربية في تسديد ٩ ملايين منها.

ومن البنود الدائمة التي يبحثها المجلس تطورات القضية الفلسطينية سواء بالنسبة للقدس والاستيطان او اللاجئين، والتنمية في الاراضي الفلسطينية. وكذلك الوضع في الجولان السوري المحتل، والاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، واحتلال ايران للجزر العربية التابعة للامارات العربية المتحدة، والوضع في الصومال.

كما يتضمن الجدول مسيرة الحوار العربي – الاوروبي والعلاقات العربية الافريقية ونتائج الشراكة الاوروبية المتوسطية، وتقرير عن اعمال المكتب الرئيسي والمكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل خلال النصف الثاني من ١٩٩٥.

واكد حامد ان المجلس سيبحث ايضا «الجوانب السياسية والقانونية للموارد المائية العربية والدولية في الوطن العربي» مشيرا الى ان المجلس سبق وتناول هذا الموضوع في قرارات سابقة منذ ١٩٩٢.

ويذكر ان سوريا طلبت رسميا ادراج مشكلة تقاسم المياه مع تركيا تحت عنوان «موضوع دجلة والفرات» على جدول اعمال الدورة نظرا «لخطورة الاجراءات» التي تتخذها تركيا على النهرين المشتركين مع العراق وسوريا، والتي تؤدي الى تقليل حصصهما من المياه.

واشار حامد الى ان التقرير الصادر عن الدائرة العسكرية للجامعة حول المياه والذي اشار الى احتمال استخدام تركيا للمياه «كسلاح ضاغط» في وجه العرب هو من وثائق الامانة العامة ويتناول كل ما يتعلق بالموارد المائية في الوطن العربي ولا يقتصر على دجلة والفرات، وليس معدا للعرض على المجلس.

والى ذلك طلبت ليبيا ادراج مضوعين اضافيين هما اخضاع البرنامج النووي الاسرائيلي لرقابة وكالة الطاقة الدولية، وازمة لوكربي التي ادت الى فرض الامم المتحدة حظرا عسكريا وجويا عليها منذ ربيع ١٩٩٢ بعد اتهامها بمساندة الارهاب لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها متهمين بالتورط في انفجار طائرة امريكية فوق لوكربي في اسكوتلندا في ١٩٨٨.

احباط محاولة لاغتيال المغني البريطاني بول مـاكـارتني

* مكارتني عضو فريق البيتلز، سابقا *

● لندن - الوكالات - افادت صحيفة «ذي صن» الشعبية، نقلا عن الشرطة البريطانية «سكوتلانديارد»، ان محاولة لاغتيال عضو فريق البيتلز السابق، بول ماكارتني، احبطت.

وأضافت الصحيفة في عددها الصادر أمس الأول، الاربعاء، ان المحاولة احبطت بفضل شهادتي شخصين حاول القاتل المأجور استخدامهما لمساعدته في تنفيذ العملية.

● بول ماكارتني ●

وتابعت ان القاتل المأجور كشف عن مشروعه خلال مناقشة مع شريكيه لعملية سرقة محل مجوهرات.

وأشارت الى انه كان من المفترض ان يتقاضى ١٠٠ الف جنيه استرليني (١٥٠ الف دولار) لتنفيذ العملية.

ويقيم بول ماكارتني، الذي تقدر ثروته بـ ٥٨٠ مليون جنيه استرليني (٨٧٠ مليون دولار) مع زوجته ليندا، قرب راي في جنوب بريطانيا. وكان المغني السابق تعرض لمحاولة خطف قبل ١٢ عاما.

من جهة أخرى بثت الاذاعات البريطانية، للمرة الاولى، اغنية «ريل لاف» (حب حقيقي) وهي الأغنية الثانية التي تسجل لفريق البيتلز منذ ٢٥ عاما مع صوت المغني جون لينون الذي قتله مهووس في العام ١٩٨٠.

وكانت الاغنية الاولى وهي «فري از اي بورد» (حر كالطير) سجلت في الرابع من كانون الاول الماضي. واحتلت المرتبة الثانية في قائمة المبيعات في بريطانيا قبل عيد الميلاد. وسجلت الاغنية بصوت لينون واصوات الاعضاء الثلاثة الباقين من الفريق الذين ما زالوا على قيد الحياة وهم ماكارتني وجورج هاريسون ورينغو ستار.

وقال بول ماكارتني ان التسجيل، العام الماضي، كان «ممتعا للغاية». واضاف ان كلمات وموسيقى «ريل لاف» وضعت ايام لينون على عكس اغنية «فري از اي بورد» التي وضع لها ماكارتني لاحقا لحنا لم يلق ترحيبا كبيرا لدى النقاد.

وصرح ماكارتني «لقد كنا هذه المرة كمساعدين لجون (لينون) وكان ذلك رائعا. اعتقد اننا قمنا بعمل جيد».

وستنزل اغنية «ريل لاف» الى الأسواق في الرابع من آذار المقبل وستدخل ضمن المجموعة الثانية من مختارات موسيقى البيتلز التي ستباع ابتداء من ١٨ آذار. وكانت المجموعة الاولى انزلت الى الاسواق في نهاية تشرين الثاني.

حاميها.. حراميها!

رجال الشـرطة سـرقـوا ودخـلوا السـجن

● الرباط - الوكالات - افاد مصدر قضائي في الرباط ان محكمة الاستئناف في الدار البيضاء (المغرب) حكمت على اربعة مفتشين في الشرطة بالسجن ثماني سنوات مع النفاذ بتهمة «السرقة الموصوفة».

واضاف المصدر ذاته ان الشرطيين الأربعة «استخدموا احدى سيارات الخدمة الرسمية لسرقة ادوات كهربائية منزلية وقطع غيار وبضائع متفرقة من حاويات في مرفأ الدار البيضاء».

والمفتشون الأربعة هم محمد بنايني وعبد الرحيم شكيب ومحمد فاتح ورشيد سلام.

وحكمت المحكمة ايضا على التاجرين محمد درداوي وعبد القادر طالب بالسجن مع النفاذ بتهمة التواطؤ في السرقة الأول لمدة سنة والثاني لثمانية أشهر، ويدفع غرامة قدرها ٢٠٠ الف درهم (نحو ٢٥ الف دولار).

وكالة الفضاء الأمريكية تطلق مركبة لاكتشاف نيـزك قـد يهـدد الأرض

● واشنطن - من المقرر ان تطلق الوكالة الامريكية للطيران والفضاء (ناسا) اليوم، الجمعة، مركبة اكتشاف جديدة في رحلة تستغرق ثلاث سنوات وتهدف الى درس نيزك يخشى ان يشكل تهديدا لسكان الارض يسميه العلماء «السيد بطاطس».

وتنبع صعوبة هذه الرحلة واهميتها من كون النيزك، الذي يعرفه العلماء باسم «ايروس ٤٣٣»، ليس كروي الشكل مثل الكواكب، بل يتخذ شكلا غير نظامي الى الدرجة التي يطلق عليه معها اسم «السيد بطاطس».

و«ايروس ٤٤٣»، الذي يبلغ طوله نحو اربعين كيلومترا، هو اول نيزك قريب من الارض تم اكتشافه في العام ١٨٩٨. اما من حيث حجمه فهو ثاني أكبر النيازك القريبة من كوكبنا.

ويقوم النيزك بدورة كاملة حول نفسه كل خمس ساعات و١٥ دقيقة، الا انه يقوم بالدوران حول الشمس في مدارات متغيرة: اذ يمكن في بعض المراحل ان يكون قريبا منها قرب الشمس من الارض، او بعيدا جدا عنها بعد المريخ.

وكان النيزك مر في العام ١٩٧٦ على بعد ٢٠ مليون كيلومتر من الأرض ويخشى ان يتقاطع مع مدار الارض خلال مليون سنة، وفق توقعات الكمبيوتر.

ويهتم العلماء بهذا النوع من النيازك، التي تقترب بانتظام من الارض، لانهم يشكون في ان تكون اصطدامات من هذا النوع ادت الى تشكل سطح القمر والارض وكواكب اخرى، وكان لها اثر مهم جدا في تطور الحياة.

ويعتقد بعض العلماء ان اختفاء الديناصورات قبل ٦٥ مليون سنة عن وجه الارض كان نتيجة سقوط نيزك من نوع «ايروس»، ولكن أصغر منه. ويؤكد بعض العلماء ان المذنبات تنشأ عن هذا النوع من النيازك. وهناك حوالي الف نيزك يفوق قطرها ٨٠٠ متر تدور حول الأرض.

ومن المقرر ان تنطلق المركبة «نير» (نير استرويد رنديه فو) او «لقاء قريب مع النيزك» في الساعة العاشرة من مساء اليوم بتوقيتنا المحلي على متن صاروخ دلتا ٢ من مركز كنيدي الفضائي في كيب كانافرال في ولاية فلوريدا، في رحلة تقطع خلالها اكثر من مليار كيلومتر.

واعتبارا من مطلع ١٩٩٩ ستصل المركبة، التي تزن ٨٠٥ كيلوغرامات، الى مسافة ١٦ كيلومترا من النيزك. ومن هناك ستدرس شكله وكتلته وكثافته والمعادن الموجودة على سطحه وفي صخوره، ومعرفة ما اذا كان يخضع لقوة مغنطيسية.

وفي حال نجاح المهمة ستكون المركبة الاولى من نوعها التي تستخدم لوحاتها الشمسية للانتقال الى مسافة ابعد من مدار المريخ.

وبفضل آلة التصوير والاجهزة العلمية، التي تحملها المركبة، وكذلك المسافة القريبة نسبيا التي ستكون عليها من النيزك، سيتاح الحصول على صور أكثر دقة بعشر مرات من الصور التي التقطتها مركبة «غاليليو» في طريقها الى المشتري.

كاسباروف و«ديب بلو» تعادلا في الجولة الرابعة

● فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - انتهت الجولة الرابعة من الجولات الست بين بطل العالم في الشطرنج الروسي غاري كاسباروف والكمبيوتر المتطور «ديب بلو» ليلة الاربعاء/ الخميس في فيلادليفيا (بنسلفانيا) بتعادلهما.

وكان كاسباروف، الذي لعب بالقطع البيضاء، تراجع قليلا امام خصمه اثناء المباراة ثم اضطر الى تجنب هجوم مضاد من الكمبيوتر قبل ان يعلن انتهاء الجولة بعد النقلة الـ ٥٠.

وستجري الجولتان الاخيرتان اليوم الجمعة ويوم غد السبت في فيلادلفيا.

قال احد اعضاء جمعية «كمبيوتر تشيس» دان هيسمان ان «كاسباروف جاء وهو يعتقد انه من السهل ان يفوز». واضاف «عليه ان يدرك الآن انه ما زال مرشحا للفوز ولكنه ليس في الموقع الذي كان يطمح اليه».

وكان كاسباروف خسر الجولة الاولى امام «ديب لو» وهو من ابتكار شركة «أي. بي. أم» يوم السبت الماضي في النقلة ٣٧ خلال ٣ ساعات و١٥ دقيقة، فتعادلا ١ - ١. ولكن كاسباروف فاز على «ديب بلو» يوم الاحد في الجولة الثانية وانتهت الجولة الثالثة بتعادلهما.

وكان كاسباروف صرح انه اعطى لنفسه جولتين لاختبار قدرة «ديب بلو».

وسينال الفائز ٤٠٠ الف دولار - على ان توزع بالتساوي اذا تعادلا - والخاسر ١٠٠ الف دولار.

وسبق لكساباروف ان هزم «ديب ثوت»، وهو كمبيوتر آخر من صنع الشركة نفسها في تشرين الاول ١٩٨٩. لكن الجهاز الجديد اقوى من القديم ١٠٠٠ مرة، وهو يرتكز على معطيات مشتقة من الآف الجولات التي خاضها مشاهير اللاعبين.

وتقام هذه المباراة بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس جمعية «اسوسييشن فور كمبيوتر ماشينري» وهي مؤسسة دولية تضم ٨٥ الف عضو وتخصص اعمالها لتقدم التكنولوجيا في مجال المعلوماتية.

ACM Chess Garry Kasparov

● غاري كاسباروف ●

دار الكتب الوطنية تجمع وتصور الكتب الفلسطينية الصادرة خلال مئة سنة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرغت دار الكتب الوطنية في الطيبة - المثلث - من انجاز مشروعين كبيرين وذلك ضمن المشاريع الاخرى التي تقوم بها المؤسسة وهما:

١ - الانتهاء من جمع وتصوير جميع الكتب العربية الفلسطينية التي صدرت وطبعت في فلسطين خلال (١٠٠) سنة، في الفترة الراقعة بين عامي (١٨٤٧ - ١٩٤٨) في جميع المجالات والمواضيع.

٢ - الحصول على جميع الأبحاث والاطروحات التي قدمها الطلاب العرب الفلسطينيون في الجامعات الاسرائيلية للحصول على لقبي الماجستير والدكتوراة في جميع المواضيع وفي كافة الجامعات.

وصرح السيد راسم جبارة، مدير دار الكتب، انه مع اتمام هذين المشروعين الثقافيين تكون مؤسستنا الوحيدة في اسرائيل والضفة الغربية التي تملك مثل هذا التراث وبهذا الحجم، فعلى سبيل المثال، فان الجامعة العبرية التي تقوم هي الاخرى بمثل هذا العمل منذ عشرات السنين فانها لا تملك منه سوى (٦٠٪) تقريبا.

وقال، تأسست دار الكتب الوطنية في الطيبة قبل ثلاث سنوات، وتعتبر الاولى من نوعها في البلاد، لتكون مركزا قطريا وقوميا لتراث الشعب الفلسطيني. وحول رسالة دار الكتب يقول السيد جبارة بانها: تنحصر في جمع ورصد وحفظ التراث القومي المحلي والانتاج الفكري الفلسطيني المطبوع وصيانته خوفا من الاندثار. وزبدة هذا الانتاج يعتبر مرآة لكل شعب ومجتمع. وتسعى الدار للحصول على كل ما طبع بالعربية في البلاد من كتب وكتيبات وكراسات ونشرات ودوريات وجرائد ومجلات وبيانات ومناشير ووثائق ونشرات، وحتى الكتب المدرسية وكتب الأطفال.

وحول المشاريع المستقبلية التي تنوي دار الكتب تنفيذها قال مديرها: اننا نكرس هذا العام جهدا كبيرا للحصول على جميع الدوريات والجرائد والمجلات والصحف والمحليات (١٥٠٠ دورية) باعدادها الكثيرة القديمة منها والجديدة بالاضافة الى جمع المناشير وخاصة تلك التي تتعلق بالحملة الانتخابية التي جرت اخيرا في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك المناشير العربية التي ستصدر اثناء الحملة الانتخابية القريبة للكنيست الاسرائيلية. كما ونخطط لتبني مشروع البيليوغرافية الوطنية الفلسطينية التي ستصدر خلال هذا العام في كتاب ضمن سلسلة البيليوغرافية الوطنية الفلسطينية.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٢/١٦
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – سبعون وجها – حديث ديني.
٨.٣٠ – طب بلا غموض. الحلقة (٢٣) «علاج كف القدم».
٨.٤٥ – الحديث الموسيقي.
٩.٠٠ – تاريخ هوليوود. الحلقة (٢٣) – الشاهد الأخرس.
٩.٣٠ – زيارات بيتية. الحلقة (٢٣).
١٠.٠٠ – الفيلم السينمائي «بيلي قبعتان».
١١.٣٠ – «حلقة النار». الحلقة الأخيرة «مشكلة التنبؤ».
١٢.٣٠ – «بيت القرود لكورت فونغوت» – الحلقة الثالثة.
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – عودة الى الماضي. الحلقة (١٩): حفلة في منزل الجد والجدة.
١٣.٥٥ – الحرب والذكرى. الحلقة السادسة.
١٥.٠٠ – المجلة الروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٦.٥٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٨.٤٠ – مسابقة رمضان. الحلقة الثامنة.
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.١٠ – الفيلم التلفزيوني «وسام شرف».
٢٣.٤٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٥٠ – خفقات القلب. «حلف دم».

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – مكان صغير «بن شيمن».
٨.٣٠ – مع الافلام.
٩.٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠.٠٠ – «بارني بارناتو». الحلقة الأخيرة.
١١.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١١.٢٥ – الام وابنها. «الصديقة».
١٢.٠٠ – «عائلة ايلون» – فيلم اسرائيلي عن الهجرة.
١٣.٣٠ – عجائب السينما.
١٣.٠٠ – الديناصورات – الحلقة (٥٤).
١٣.٣٠ – إنغام وأرقام – الحلقة (٢٠).
١٤.٠٠ – المجلة العربية «الاسبوع».
١٤.٣٠ – «نانو» – الحلقة (٤٧)
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٥٠١).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – «بلوسوم توجد واحدة فقط». الحلقة (٥٢).
١٧.٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ – «اكشن» – مجلة السينما.
١٨.٣٠ – «جمعة ونصف» – مجلة متنوعة – الحلقة (١١).
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – «هذا المساء مع ايلي يتسفان» – ترفيهي.
٢١.٠٥ – الفيلم السينمائي «ولوج غير قانوني».
٢٤.٠٥ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة (٢٢).
١.٠٥ – جاز في البحر الاحمر. الحلقة (١٥).
٢.٠٥ – اليوم قصيدة.

●سناء حمود تستضيف الفنان غازي ابو بكر في برنامج «خمسة فخمشاه»، القناة الثانية، يوم السبت، الساعة ١٧.٠٥●

السبت ٩٦/٢/١٧
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

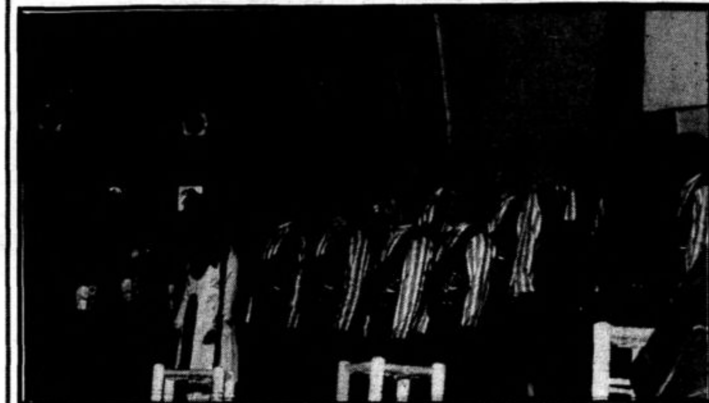
١٠.٠٠ – البرت، الفارس الخامس. صور متحركة.
١٠.٢٥ – «وراء الافق». الحلقة (١٥).
١١.٤٥ – الفيلم السينمائي: «أقنعة».
١٣.٢٠ – مسابقة رمضان.
١٤.٠٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٤.٢٥ – بث مباشر لمباراة كرة القدم في اطار الدرجة القطرية.
١٦.٢٠ – «ادزا». الحلقة (٣٥).
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨.٣٠ – «نحن وحظنا» – مسابقة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «بالصلاة والغناء».
٢٠.٠٠ –الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – فيلم «جوني الجميل».
٢٢.٣٠ – انكشاف للشمال.
٢٣.١٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٢٠ – روح طيبة.
٢٣.٤٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – كرنفال ميخال – الحلقة (٢٥).
١١.٠٠ – مسألة وقت.
١١.٣٠ – ملف اعلامي.
١٢.٠٠ – «تعلم وتكلم».
١٢.٣٠ – غناء.
١٢.٤٠ – ركلة افتتاح.
١٣.٠٠ – غوامض الحياة – الحلقة (٢٢).
١٤.٠٠ – نانو. الحلقة (٤٨).
١٦.٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة (٢٤).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاه
١٧.٣٥ – غناء.
١٧.٤٥ – مباراة السبت.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠.٣٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢١.٠٥ – الدقيقة الـ (٩١).
٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي «المفترس ٢».
٢٤.١٠ – بيلي على الهواء.
١.١٠ – مع الافلام.
٢.١٠ – اليوم قصيدة.

غداً السبت في الناصرة

جوقة «عود الند» في أمسية «محمد عبد الوهاب»



●جوقة «عود الند»●

●الناصرة – لمراسلنا الفني – بقيادة كيتي جرجورة تقدم غدا السبت جوقة «عود الند» امسية «محمد عبد الوهاب» في مركز الاحداث الاورثوذكسي في الناصرة.. يتضمن البرنامج اغاني والحان الموسيقار الخالد محمد عبد الوهاب، من سنوات الثلاثين حتى سنوات الستين، ويقوم بتقديم الأمسية الممثل اميل روك.

يذكر ان جوقة «عود الند» تأسست قبل سنتين في المركز الثقافي البلدي في الناصرة بقيادة كيتي جرجورة، واشتركت في كثير من البرامج والمناسبات الفنية المختلفة في البلاد، وستشترك الجوقة في شهر تشرين اول هذه السنة في المسابقة الدولية للجوقات التي ستعقد في مدينة نتانيا.

يشترك في الأمسية العازفون: هاني بحوث، حبيب خوري، حسام عبد الغني، عزمي عموري، تميم زعبي، بشارة نداف، وتوفيق زهر، والمغنون: شيرين دانيال، سهى جبران، سيلفيا عبده، سحر قدحة، علا قدحة، نادرة دانيال، عرين موسى، لبنى اسكندر، بليغ الشيخ سليمان، سميح الشيخ سليمان، علا شمشوم، ماهر بشارة، علاء غريب، نبيل شمشوم، عزمي اسبنيولي وهشام عيد.

فيلم الجمعة العربي:
كشف المستور



●نبيلة عبيد●

●سلوى شاهين سيدة متزوجة وسعيدة، الا ان ماضيها موسوم بمهمات، كانت نفذتها في اطار عملها في المخابرات واجهزة أمن الدولة. ومن ضمنها عملها «بائعة هوى». وبعد سنوات من فتحها صفحة جديدة في حياتها، تعلن الدولة عن نيتها في تجنيدها في مهمة ذات طابع مشابه. وعندما ترفض، يهددون ان يكشفوا أدلة من ماضيها غير الأخلاقي، كفيلة بادانتها.

المثلون: نبيلة عبيد
فاروق الفيشاوي
يوسف شعبان
شويكار
والفيلم من اخراج: عاطف الطيب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
هناك اناس عملت معهم في السابق مشتاقون اليك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
«ساعة الحظ لا تعوض»، ليكن هذا شعارك في الحياة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
آن الاوان لتنفيذ ما كنت تعتقد انه مستحيل.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تتعرف على شخص يتعبك ولكنه يفيدك في النهاية.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
توسيع مدارك معلوماتك يجعلك تستمتع في عملك.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
اذا كنت لا تعلم فتلك مصيبة، واذا كنت تعلم فالمصيبة اعظم.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
الحظ يحالفك في كل شيء، كن على حذر بالعاطفة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تربح في الماديات وتخسر في النواحي الاجتماعية.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
آن لك ان تفكر في عمل يكون ملائما لمواهبك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تحمل السلم في العرض، بعض الامور لا تستحق اهتمامك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انك تحرق اعصابك في مشاكل لا تخصك، تخلص من ذلك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الحيرة تعاودك من حين الى آخر بشأن وضعك الاجتماعي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) شباط

١٩٥٢ – انضمام تركيا واليونان الى حلف شمال الأطلسي.
١٩٥٩ – كوبا: فيديل كاسترو يصبح رئيسا للوزراء.
١٩٧٩ – ايران: اعدام العديد من جنرالات الجيش القدامى في ظل نظام الشاه.
١٩٨٩ – الاعلان في بغداد عن قيام مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي.
١٩٩٢ – مقتل الأمين العام لحزب الله في لبنان الشيخ عباس الموسوي في غارة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي.

● فيديل كاسترو ●

(١٧) شباط

١٩٤٩ – حاييم وايزمن اول رئيس لدولة اسرائيل يؤدي اليمين الدستورية.
١٩٧٢ – مجلس العموم يصوت على انضمام بريطانيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.
١٩٧٤ – تظاهرات في اسرائيل تطالب باستقالة الجنرال موشي ديان الذي حملته مسؤولية عدم الاستعداد لحرب تشرين.
١٩٨٥ – الجيش الاسرائيلي يجلي مواقعه في جنوب لبنان وينسحب الى داخل الشريط الذي يحتله في المنطقة الجنوبية.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٢/١٥ (سحب ٩٦/٧)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 057989
فاز بسيارة هوندا الرقم 200039
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 650788، 113745، 384036، 237438، 1263204، 072922، 854013، 276527
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 13030، 78433، 53337، 73972، 77151، 32202، 10770، 43563، 93892، 80121، 52967، 99659، 71985، 26693، 90513، 55539، 04492، 52071، 17729
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 434، 802، 079، 119، 393
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 88، 70، 86، 21، 47
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1، 8

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢/١٦، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة تدريجيا حتى يوم الاثنين القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٧° ● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ●ايلات – ٢٣° ● جبال الجليل – ١٣° ● الاغوار الشمالية – ١٩° ● جبال المركز والجنوب – ١٤° ● السهل الداخلي – ١٩° ● السهل الساحلي – ١٨° ●النقب الشمالي – ١٨° ●بحيرة طبريا وجوارها – ١٩° ●منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية وتكون المياه هادئة.

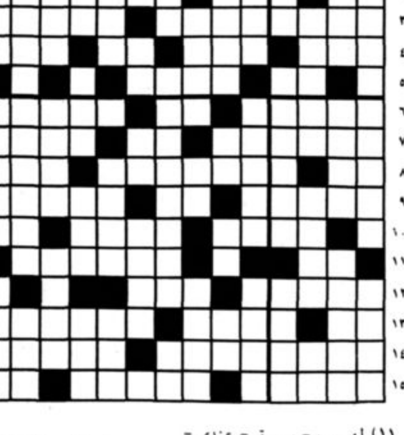
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/١٥)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣.١٠٧٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧٨٩	ش.ج
● مارك الماني	٢.١١٨٠	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٤٥	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٩٧٢	ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٩٦٤	ش.ج
● للمسافرين*	– ٣.٢٨٠٩	ش.ج
●واسود*	– ٣.١٠ – ٣.١٢	ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٠)



افقيا:
١) ممثلة مصرية.
٢) قهوة – تطور – لوحة لدافنشي.
٣) ممثلة مصرية – مرنوا.
٤) يجيب – استمر – للنصب – أفهم.
٥) للنداء – راقدون.
٦) منظر شيوعي راحل – أذى – منطقة سعودية.
٧) محارم – بحر – زجاجات عاكسة.
٨) للنفي – ولاية امريكية – يقوم مقام.
٩) اللعب – قادم – عملة عربية (معرفة)
١٠) شركة يابانية – يحاكي – نظر.
١١) ادرك (مجزومة) – لعبة فكرية.
١٢) من الفاكهة (معرفة) – وضعا خلسة – هدم
١٣) اله – ادمغة – بلد اسيوي.
١٤) ممثل كوميدي مصري – فنانة لبنانية.
١٥) بلد افريقي – الماضي – غرس.

عموديا:
١) شاعر لبناني راحل – اصور.
٢) يضيء – يحصل على – الزوج.
٣) عندنا – لدغت – للنداء.
٤) يشاهد – ولاية امريكية – يركض.
٥) تجلس – طاغية روماني قديم – نبعد.
٦) الاسم السابق لسيريلانكا – خاصتك – من العملات – للندبة.
٧) لمعان – ضمير – مدينة مختلطة (معكوسة).
٨) ثغري – قائد وسياسي اثيني قديم – فك.
٩) للعطف – والدة – للتعجب – قدّ.
١٠) عاصمة اوروبية – علم مذكر – اجيب.
١١) لهيب – بيرق – عندي – عتاب.
١٢) قاسيا – من الأقمشة – نوضح.
١٣) ولاية برازيلية – حرف مكرر.
١٤) حل ضيفا – قصر – منازل.
١٥) اسم اشارة – الدار البيضاء.

حل لغز (٢٢٩)

الكلمة الضائعة كانت:
«ابو علي القالي»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٦ شباط ١٩٩٦ صفحة ٨

الجبهة تؤكد للجنة الوفاق ان المعركة الاساسية في الانتخابات هي مع حزب العمل!

*** تريد منع محاصرة الجماهير العربية ومصالحها في اطار مواقف وممارسات وتركيبة حزب العمل وسنعمل كل ما في وسعنا لدعم الصوت الوطني، بحيث لا يصب لصالح حزب العمل، مباشرة او بشكل غير مباشر ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من «لجنة الوفاق الوطني» عقد، امس الخميس، اجتماع بين وفد من اللجنة ضم السادة ابراهيم نمر حسين والدكتور سامي جرايسي والشاعر سميح القاسم والكاتب محمد علي طه والسيد عاطف الفاهوم والسيد موسى حصادية ووفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم كلا من السادة محمد نفاع ومحمد عبري نصار والدكتور احمد سعد واحمد الحاج ومحمد بركة.

وقد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، مرحبا بالحضور ثم طرح وزملاؤه من لجنة الوفاق ضرورة التعاون على منع تبعثر الاصوات العربية في الانتخابات القادمة وتجاوز بعض التجارب السابقة التي ذهبت فيه عشرات آلاف الاصوات العربية سدى.

وحيا اعضاء لجنة الوفاق الجبهة ودورها وتاريخها ومسؤوليتها في حياة الجماهير العربية ثم طرحوا اقتراح قيام قائمتين تكونان عنوانا للجماهير العربية الاولى الجبهة وما يتحالف معها والاخرى من القوى المتبقية على ساحة الجماهير العربية.

بعد ذلك حيا اعضاء وفد الجبهة لجنة الوفاق وغيرتها على المصلحة مؤكدين على ان المعركة الاساسية في الانتخابات ستكون مع حزب العمل لمنع محاصرة الجماهير العربية ومصالحها في اطار مواقف وممارسات وتركيبة حزب العمل. واكد اعضاء وفد الجبهة انهم يرون في الجبهة العنوان المضمون والمجرب لوحدة الجماهير العربية وللعمل من اجل صيانة مصالحها الجوهرية في السلام العادل والمساواة التامة.. والى جانب ذلك فالجبهة ستعمل كل ما في وسعها للحوار مع القوى الوطنية والدمقراطية التي يمكن الاتفاق معها على برنامج سياسي واجتماعي ويمكن ان يشكل الاتفاق معها دعما للصوت الوطني والدمقراطي وان لا يصب في صالح حزب العمل بشكل غير مباشر.

واكد اعضاء وفد الجبهة انهم يرون في الجبهة العنوان المضمون والمجرب لوحدة الجماهير العربية وللعمل من اجل صيانة مصالحها الجوهرية في السلام العادل والمساواة التامة.. والى جانب ذلك فالجبهة ستعمل كل ما في وسعها للحوار مع القوى الوطنية والدمقراطية التي يمكن الاتفاق معها على برنامج سياسي واجتماعي ويمكن ان يشكل الاتفاق معها دعما للصوت الوطني والدمقراطي وان لا يصب في صالح حزب العمل بشكل غير مباشر.

واكد اعضاء وفد الجبهة انها كتحالف مفتوحة امام كل من يرغب في القيام بدوره لخدمة مصالح الجماهير العربية.. وانها اي الجبهة في كل الاحوال ستخوض معركة انتخابية حضارية ونظيفة بدون تجريح وانها مستعدة للقيام بتنسيق واسع فيما يتعلق بقضية انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر والبحث الجدي والايجابي لمسألة فائض الاصوات في الوقت المناسب.

في رد على استجواب محاميد

وزير المعارف يعد ببلورة معايير جديدة لدعم الحركات الشبابية العربية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، في رد على استجواب للنائب الجبهوي، هاشم محاميد، «ان الوزارة تفحص المعايير للاعتراف بالحركات الشبابية بشكل عام وبالتالي تقديم الدعم المالي لها، الامر الذي سيشمل الحركات العربية».

وكان محاميد استجوب الوزير حول المعايير التي منعت الحركات الشبابية العربية من الحصول على دعم مالي من الوزارة، لان «تلك الحركات لا تتماثل مع رموز الدولة والصهيونية والخدمة في الجيش».

ووعد روبنشطاين ببلورة معايير جديدة، قريبا، ونشرها في الجريدة الرسمية.

وردا على استجواب اخر قدمه محاميد حول الفقر والمخدرات في عكا، قالت الوزيرة اورا نمير، انها ادرجت مدينة عكا في الخطة الخاصة التي بادرت اليها لمعالجة قضايا البطالة والمخدرات وتكثيف التأهيل المهني في المدينة.

وقالت نمير في ردها، هناك وظيفة واحدة، فقط، مخصصة لمعالجة ومكافحة ظاهرة المخدرات. واقترحت وظيفة ثانية قبل اربعة اشهر. وخصصت وظيفة لعربي، لكنها لم تجد المرشح الملائم..

«حديث» عن صفقة انتخابية بين طريف وشطريت

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم ينف النائب صالح طريف، امس الخميس، رغبته في ان يقوم اعضاء حزب «العمل» من العرب الدروز بدعم وزير الاديان شمعون شطريت في الانتخابات الداخلية للحزب، الا انه نفى وجود صفقة بينه وبين الوزير!

ويكثر الحديث في الآونة الاخيرة عن وجود صفقة بين طريف وشطريت، بموجبها يدعم اعضاء الحزب من العرب الدروز، يقدر عددهم ١٣ الفا، الوزير شطريت، وفي المقابل يعين الاخير الشيخ موفق طريف رئيسا روحيا للطائفة الدرزية!

اما شطريت فقال ان هناك فئة تعمل ضد اجراء تغييرات في انظمة قيادة الطائفة تهدف للمس به.

«الليكود» يقدم موعد «البرايمرز»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت حركة «الليكود»، أمس الخميس، انها تنوي تقديم موعد الانتخابات الداخلية للحركة «البرايمرز» الى الثامن عشر من شهر اذار المقبل بدل الخامس والعشرين منه كما كان مقررا.

وادعت قيادة الحركة ان تقديم الموعد جاء بسبب تقديم موعد الانتخابات البرلمانية، الا ان السبب الحقيقي هو الفصل بين موعد «البرايمرز» في «الليكود» وبين موعدها في حزب «العمل»، وذلك بهدف كسب تغطية اعلامية واسعة.

الراب يوآل بن نون ينتقد مجلس المستوطنات مجددا

*** التهجمات الشخصية افرزت نتائج مرعبة ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد راب مستوطنة عوفرة، واحد نشيطي مجلس المستوطنات في الضفة والقطاع، الراب يوآل بن نون، بشدة خطة المجلس الاعلامية الداعية الى الوقوف من خلف ترشيح زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، لرياسة الحكومة وتأييده.

واعتبر الراب بن نون، في تصريحاته امس الخميس، هذا القرار خطأ فادحا، لان مثل هذه الخطة الاعلامية الاستراتيجية تعتمد على الهجوم الشخصي ضد شمعون بيرس، رئيس الحكومة الحالي. وبرر بن نون موقفه هذا قائلا: «لقد رأينا ما افرزته الهجومات الشخصية ضد بيغن ورابين من نتائج مرعبة. وكان على مجلس المستوطنات ان يأخذ بعين الاعتبار امكانية نجاح بيرس في هذه الانتخابات».

وحول امكانية تأييده لبيرس في المعركة الانتخابية القادمة قال بن نون: «اولا المهم بالنسبة لي هو النضال من اجل احراز اغلبية في صالح المعسكر الوطني في الكنيست القادمة. اما بخصوص من يكون رئيس الحكومة القادم فلا بد من فحص الامر عينيا والاستماع الى خطط الجانبين ومشاريعهما. وفي هذا الاطار يجب فحص استعدادات بيرس للاعتراف بان المستوطنات هي جزء لا يتجزأ من اسرائيل في اطار الحل الدائم مع الفلسطينيين».

ورفض مسؤولون في ديوان رئيس الحكومة امس الخميس، التعقيب على سؤال حول الاتصالات مع الراب بن نون، واكتفى احد الموظفين بالقول: ان العلاقات السوية هي المسيطرة على اتصالات بن نون بديوان رئيس الحكومة».

ما تجدر الاشارة اليه هو ان بن نون اثار ضجة اعلامية في حينه، وبعد مقتل يتسحاق رابين، حين اعلن بانه يحتفظ بقائمة باسماء حاخامين اصدروا فتوى بهدر دم رابين. وان هؤلاء يقيمون في المستوطنات القائمة في الضفة والقطاع.

اضراب مدارس عارة وعرعرة استنكارا لاعتداء على مدير مدرسة «الهلال»

●عارة – لمراسلنا – اضربت مدارس قريتي عارة وعرعرة، امس الخميس، لمدة ساعة احتجاجا على اعتداء جرى على مدير مدرسة «الهلال» في عارة، السيد رابح مصطفى جزماوي، يوم امس الاول الاربعاء.

وجرى الاعتداء على مدير المدرسة في مكتبه على خلفية شجار بين طلاب المدرسة. وبينما كان طلاب المدرسة في رحلة مدرسية وقع الاعتداء على مدير المدرسة في مكتبه.

وحققت الشرطة في الحادث حيث جرى التحقيق مع مدير المدرسة ومع المعتدي، الذي ادعى ان مدير المدرسة اعتدى عليه وقدم شكوى بهذا الخصوص.

هذا وعقدت، امس الخميس، جلسة بين مدراء المدارس في عارة وعرعرة وبين ضابط شرطة عارة وبين سكرتير فرع نقابة المعلمين في الخضيرة، ايلي دهان، حيث اعرب الجميع عن استنكارهم.

واصدرت لجنة اولياء امور طلاب مدرسة «الهلال»، امس، منشور استنكار وارسل مديرو المدارس برقية احتجاج الى كل من مدير المعارف في لواء حيفا ووزير المعارف ووزير الامن الداخلي وسكرتير عام نقابة المعلمين.

وقام عضو مركز نقابة المعلمين، مفيد صيداوي، بزيارة تضامن الى منزل مدير المدرسة معلنا تضامن كتلة الجبهة معه واستنكارها لكل اعتداء على حرمات المدارس.

كما وارسل صيداوي رسالة احتجاج الى وزير المعارف والى سكرتير عام نقابة المعلمين.

احتجاجا على اتفاق التقاعد

تشويشات واضراب انذاري في المدارس فوق الابتدائية والمطارات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن معلمو المدارس فوق الابتدائية في جميع انحاء البلاد وموظفو وعمال المطارات، امس الخميس، الاضراب الجزئي الانذاري والتشويشات في العمل، احتجاجا على اتفاق التقاعد بين الحكومة والهستدروت الذي وقع قبل حوالي عشرة اشهر ويمس بحقوق العمال الذين سيخرجون للتقاعد.

وبدأ معلمو المدارس فوق الابتدائية، امس، التعليم في الساعة العاشرة صباحا بدلا من الساعة الثامنة.

وعقدت في المطارات اجتماعات احتجاجية، شرح خلالها اخصائيون للعمال والموظفين بنود اتفاق التقاعد واخطاره على حقوقهم.

وعرقل اضراب عمال المطارات حركة اقلاع وهبوط الطائرات لعدة ساعات.

يذكر انُ عددا من لجان العمال الكبرى في البلاد اقام هذا الاسبوع هيئة مشتركة لقيادة نضال العمال ضد اتفاق التقاعد. وتضم الهيئة لجان عمال المعلمين فوق الابتدائيين والصناعات الجوية و «بيزك» والجيش والمطارات.

وعبر مصدر في وزارة المالية عن استهجانه من اعلان التشويشات في العمل، مشيرا الى ان الاتفاق وقع بموافقة الهستدروت وان اي لجنة عمال لم تقدم تحفظاتها منه باستثناء المعلمين.

استجابة لطلب الاخصائيين النفسيين

تأجيل النظر في قضية يغآل عمير حتى (٩٦/٣/٣)

*** القاضي ادموند ليفي يهاجم الوزيرة شولميت الوني ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس هيئة قضاة المحكمة المركزية في تل ابيب، القاضي ادموند ليفي، امس الخميس، تأجيل النظر في قضية يغآل عمير المتهم بقتل يتسحاق رابين، الى (٣/٣/ ٩٦) وذلك لافساح المجال امام الاخصائيين النفسيين لفحصه وبلورة موقف حول وضعه الصحي!

ونظرت المحكمة امس في قضية عمير بدون حضوره الجلسة. وكانت جلسة قصيرة جدا واجرائية، قدم فيها الاخصائيون النفسيون طلبا لتمديد الفترة التي اعطيت لهم لاصدار تقرير نهائي عن وضع يغآل عمير النفسي فاستجاب القاضي ليفي لذلك.

ولفت الانتباه ما كتبه القاضي ادموند ليفي في مستهل قرار تأجيل النظر في الجلسة اذ هاجم فيه بشدة وزيرة الاتصال والفنون شولميت الوني دون ذكرها بالاسم. وكانت الوني انتقدته واتهمته بالمماطلة في اصدار قرار الحكم ضد عمير، خاصة، وانه اعترف بالقتل. وكتب القاضي ليفي منتقدا الوني: «لا يمكن التسليم مع من يحاول ترهيب المحكمة حتى لو كان من قادة الدولة الكبار ويعاني من تشويهات الظهور في وسائل الاعلام»! واضاف: «توصلت الى نتيجة بانني اخدع نفسي اذا لم ارد على من يهاجم المحكمة وساواصل اصدار القرارات كما تربيت مستمدا القوة من القاضي الاول في الكون»!



● يغآل عمير ●

يذكر ان المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، قبل تبريرات الوزيرة الوني في رسالة بعثت بها اليه. وقالت فيها انها اذا فهم من انتقاداتها انها تهاجم المحكمة او التدخل في اجراءاتها فانها تأسف لذلك.

بموجب اتفاق بين الصحيفة وقيادة الهستدروت

«دافار ريشون» ستستمر في الصدور

❑ رئيس لجنة العاملين في الجريدة: النقابي بنيامين غونين وكتلته وقفا دائما الى جانبنا، ويحق له لوحده الوقوف امامكم ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن محرر صحيفة «دافار ريشون»، رون بن يشاي، مساء امس الخميس، ان الصحيفة ستستمر في الصدور. واثنى بن يشاي على الاتفاق الذي تم بين ادارة وقيادة الهستدروت، ومجموعة المستثمرين «زينغر – بارنيع»، وهو الاتفاق، الذي مكن الصحيفة من الاستمرار بالصدور.

ووفق الاتفاق ستقوم مجموعة «زينغر – بارنيع»، خلال شهر من الاتفاق، بشراء اسهم من الصحيفة ثمنها (٢٥٠) الف دولار، وان تعمل على جذب مستثمرين آخرين يقدمون خلال العامين القادمين استثمارا يتراوح ما بين ٦–٨ ملايين دولار، على ان تستثمر الهستدروت (٢٥٠) الف دولار سريعا، مع تقديم مليوني دولار حتى نهاية العام ١٩٩٧.

واقرت قيادة بيت الهستدروت هذا الاتفاق مساء امس بأغلبية الاصوات.

ويذكر ان قيادة الهستدروت رفضت يوم الاحد الاخير، طلب ادارة جريدة «دفار ريشون»، تقديم دعم مالي بقيمة (٤) ملايين دولار لضمان استمرار صدورها. وتقرر اغلاقها اليوم الجمعة.

هذا وكان عمال وموظفو «دفار ريشون» قد تظاهروا امس احتجاجا على اغلاق الجريدة، شارك فيها النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل. وتحدث في المظاهرة رئيس لجنة العاملين في الجريدة دافيدي افرايم وقال انه باغلاق «دفار ريشون» ستبقى الصحافة في اسرائيل في ايدي القطاع الخاص. وطالب قيادة الهستدروت بدعم الجريدة.

وقدم دافيدي النقابي بنيامين غونين لالقاء كلمة بالكلمات الآتية: «غونين وكتلته وقفا دائما الى جانبنا ويحق له لوحده الوقوف امامكم» وقال غونين في كلمته: ان قرار الهستدروت لعدم دعم الجريدة خطير ولا يزال المجال امامها للتراجع عن قرارها.

والقت رئيسة نقابة الصحفيين سارة فريدمان كلمة شجبت فيها قرار اغلاق الجريدة.

المحكمة ترفض التماس الراب مشولم لنقله من الزنزانة

*** وتوافق على تحسين ظروف اعتقال احد اتباعه ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، ابراهام بايزر، امس الخميس، التماس الراب عوزي مشولم، لنقله من الزنزانة وتحسين ظروف اعتقاله في السجن.

وسوغ القاضي رفضه برفض الراب مشولم الحضور الى قاعة المحكمة الا على حمالة نعش، بادعاء ان وضعه الصحي لا يسمح له بالسير. وقال القاضي: «لا يمكن بحث الاستئناف في ظل غياب مشولم».

وقدم ممثل النيابة وثائق طبية تؤكد ان بامكان الراب مشولم الحضور الى المحكمة وعدم حضوره جاء استهتارا بالقضاء.

وقال المحامي بن يهودا، الذي يترافع عن مشولم، ان وضع موكله الصحي سيء جدا ويتدهور يوميا بسبب ظروف اعتقاله وحشره في زنزانة وعدم السماح له بالاغتسال منذ عدة ايام.

على الصعيد ذاته قبل القاضي بايزر التماس الفتير سعيد، احد اتباع الراب مشولم، لاخراجه من الزنزانة وتحسين ظروف اعتقاله.

يذكر ان سعيد معتقل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، بعد اتهامه لمحاولة قتل الضابط في سجن «نيتسان».



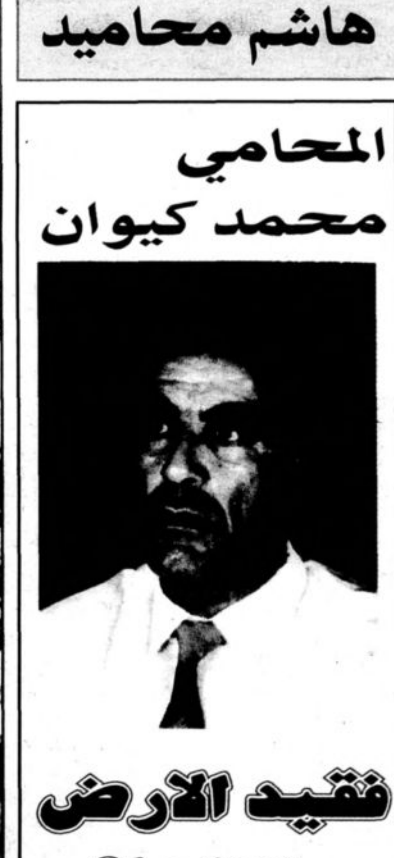




مقبرة أخرى لشهداء فلسطين في بئر المكسور والمكمان







جمعة ويوم

● منذ ان اعلن ان عدد المنتسبين العرب الى حزب «العمل» هو ٣٥ الفا، ثم اصبح ٤٢ الفا، والرأي العام في البلاد عموما وفي الوسط العربي خصوصا يتساءل عن الموضوع ما بين مصدق ومكذب.

في الوسط اليهودي سألونا، مباشرة وباستغراب: هل حقا العرب شعروا ان حزب «العمل» هو حزبهم؟! ام هي هبة عاطفية بسبب مقتل رابين؟! احد الزملاء اليهود عقب قائلا:«لا بد ان الحمائلية فعلت فعلها هنا ايضا. فقد علمت ان حمائل بأكملها انتسبت لحزب «العمل»، كي تدعم مرشحا من ابنائها في البرايمريز». واشار الى مدينة الطيبة كنموذج (وقد حدث هذا فعلا). ونحن نعرف انه صدق في قوله وأن هناك حمائل متنافسة فيما بينها انتسبت بمعظمها لحزب «العمل»، واحدة تدعم ابنها واخرى تدعم مرشحا اخر فقط لكي تكايدها. بل.. لقد حصل ان نشب شجار دموي بين حمولتين في بئر المكسور، على خلفية التنافس على البرايمريز في حزب «العمل»، حتى قبل ان يبدأ البرايمريز.

وفي الوسط العربي نحاول أن نعزي انفسنا بالقول ان ليس كل من انتسب الى حزب «العمل» سيصوت له بالضرورة. فبعد البرايمريز يعود الالوف الى شعبهم، خصوصا وان الكثيرين سيزعلون من النتائج. وان الكثيرين لن يواصلوا دفع الاشتراكات الشهرية (علما بأن هناك مقاولين ومتمولين.. معروفين.. دفعوا رسوم الانتساب، بقيمة ٧٠ شيكلا عن كل واحد. ودفعوا بالمئات).

لكن، بالاضافة الى التساؤلات والقلق والسخرية من هذا الانتساب الجماعي لحزب «العمل»، كان هناك من توجه الينا بمطلب: لماذا لا تنشرون اسماء هؤلاء المنتسبين في الجريدة، حتى يعرفهم الناس.. لعلهم يخجلون فيتراجعون؟!

فكرة معقولة فعلا. ونحن نفكر فيها بكل جدية.

بيد اننا قبل ان نصل الى هذه المرحلة، نود ان نبلغكم، قراءنا الاعزاء، ان عدد المنتسبين من العرب الى حزب «العمل» هو ليس ٣٥ الفا وليس ٤٢ الفا، انما هو اكثر من ٥٥ الفا. وبالتحديد، هو ٥٥٢٧٠ عضوا. والسبب في لخبطة الارقام، حتى الان، هو ان حزب «العمل» ما زال يتعامل معنا كطوائف. فالدروز ليسوا محسوبين على العرب بالنسبة له. وقد خصص لهم دائرة باسمهم هي:«لواء الدروز»، وتضم ١٣ الفا و ٥٨٣ عضوا. بينما العرب يسميهم:«لواء الاقليات»، ويضم ٤١ الفا و ٦٨٧ عضوا.

وقد القينا نظرة على هذه الارقام وتركيبتها. ولا بأس من الاشارة الى بعض النتائج:

- اولا، لا توجد بلدة عربية الا وتضم عددا من الاعضاء في حزب «العمل»، بما في ذلك قرى غير معترف بها حتى الان وقرى تنعدم فيها اية خدمات انسانية اولية.. مثل الماء والمجاري والكهرباء ورخص البناء. الكثير منها تعرفنا على اسمائها، من اخبار هدم البيوت فيها (وحكومة حزب «العمل - ميرتس»، كما تذكرون هدمت في سنة ١٩٩٥ الاخيرة، لا اقل من ٤٩ بيتا عربيا). واذا نظرتم الى الجدول، الى يسار هذه الكلمات ستتعرفون على تلك القرى.

- ثانيا، تحتفظ ببطولة الانتساب الى حزب «العمل»، بلدات مثل رهط (في المرتبة الاولى ولها ٣١٩١ عضوا، حوالي ١٥٪ من عدد السكان و ٤٥٪ من اصحاب حق الاقتراع) والطيبة بعدد ونسب مماثلة (٣٠٢٣ عضوا) وسخنين (٢٧٣٨ عضوا) والناصرة ٢٣٨٩ عضوا (٤٪ من السكان) وطمرة (١٩٢٩) وكفرقرع (١٧٢٤) وشفاعمرو (١٨٣٧) والطيرة (١٩٤٣). وهناك قرى نسبة العضوية لحزب «العمل» فيها تصل الى ارقام عالية جدا بالمقارنة مع عدد السكان مثل الكسيفة في النقب (٤٠٦) وعرب الكعبية (٥٩٢) والمشهد (٩٢١) والناعورة (١٧٣) وسولم (١٨٩) ووادي سلامة (١٧٣) وعيلبون (٤١٢) وعيلوط (٢٦٩) وعين السهلة (١٥٥) وعرب العرامشة (١١٠) وعرعور (٢٧٦) الخ..

- ثالثا، يتضح ان جمهور الشباب العربي هو الاكبر بين المنتسبين لحزب «العمل». فقد بلغ عدد الشباب حتى جيل ٣٥ عاما ٣٣ الفا و ٦٦١ شابا (٦٠٪ من المنتسبين)، بينهم ١٧ الفا و ٦٢٥ شابا صغيرا لم يتجاوز عمر الواحد منهم ٢٥ عاما. هؤلاء بالتأكيد لا يعرفون شيئا عن تاريخ شعبهم ومعاناته جراء سياسة وممارسات حزب «العمل» وبينهم شبان وصبايا لا يريدون ان يعرفوا! وهؤلاء بالتأكيد لا يعرفون شيئا عن حزب «العمل»، في الماضي، واخطار تقويته بأصوات العرب للمستقبل، ويوجد بينهم من لا يريد ان يعرف.. او يوجد حتى من يعرف وينجرف. وهناك ايضا من انتسب لحزب «العمل»، دون ان يعرف بتاتا، اذ قام بالمهمة عنه ابوه او صاحب العمل الذي يشتغل عنده.





- رابعا، نكتشف فجأة ان اعضاء حزب «العمل» العرب اصبحوا من انصار مساواة المرأة العربية وتشجيعها على العمل السياسي. فقد بلغ عدد الاناث من بين المنتسبين لحزب العمل ٢٢ الفا و ٦٧٨ امرأة، اي ٤٠٪ من مجموع المنتسبين. في «اللواء الدرزي» لوحده بلغ عدد الاناث ٥٨٦٠ امرأة (٤٥٪).

نحن نعرف كيف تعامل المرأة العربية عموما في البيت وكم هي «حرة» و«مستقلة» و «الحياة مفتوحة امامها للعمل السياسي»؟ فما الذي جرى؟

كم من هؤلاء الاخوات نساء مغلوب على امرهن، لا يعرفن ابدا ان الزوج او ان متسلطا اخر من العائلة، فرض عليهن هذا الانتساب؟! بمعرفتهن او بغير علمهن؟! كم من هؤلاء كان سيشبع زوجته ضربا، لو تجرأت وحاولت فعلا ان تنتسب الى الحزب الذي ترغب به؟! كم من هؤلاء، اناس متدينون، لا يؤمنون بالنشاط السياسي للمرأة.. لكن لعيون البرايمريز وحزب «العمل» كل شيء حلال زلال؟! ما رأي رجال الدين الدروز، الذين يحرمون على المرأة الخروج الى النشاط السياسي مع الرجال؟!

وما رأي حزب «العمل»، العلماني المتحرر الذي يعارض قمع وكبت المرأة، حسب مبادئه، في هذه الظاهرة؟!

❑ ❑ ❑ ❑

بالطبع، هذه الاشارات ليست كل القضية. والاحصائيات ليست في رأس سلم الافضلية. والمشكلة تظل في المفهوم السياسي والوطني لهذا الانهراق على حزب «العمل».

اجل، نريد ان ينخفض هذا العدد الضخم الى الحد الادنى، ومن الان.. وليس فقط بعد البرايمريز. لانه، بهذا الحجم وبهذه التركيبة، يدل على ان نسبة من الناخبين العرب لا يعرفون شيئا عن المصلحة العامة لجماهيرنا العربية في البلاد وعن المصلحة العامة لشعبنا الفلسطيني وعن مصلحة نجاح المسيرة السلمية نجاحا حقيقيا ومشرفا.. ولا حتى مصلحة التعايش المشترك في هذه البلاد.

ان من يريد ان يكون التعايش اليهودي - العربي في هذه البلاد، على قاعدة الاحترام المتبادل والكرامة وعلى اساس علاقة الند - للند بكل التآخي والود، عنوانه ليس حزب «العمل». واسألوا اعضاء حزب «العمل»، القدامى. اسألوا حتى عددا من نشطاء حزب «العمل» العرب الذين خدموا سنوات طويلة ووصلوا الى مراكز.

ليس نحن الذين تحدثنا عن تعايش الراكب والمركوب، بل عرب حزب «العمل»، هم الذين كشفوا لنا عن اساليب التمييز العنصري ضدهم حتى داخل الحزب، تارة بحجة الامن وتارة بحجة اخرى، هم الذين كشفوا لنا عن الفساد والمؤامرات والخدع والابتزاز والاستغلال، في كل ما يتعلق بالوظائف وبالمراكز. هم الذين صادقوا على كلامنا، عندما قلنا ان ما يسمى بـ «النضال من الداخل» هو وهم كاذب.

واسألوا النائب عبد الوهاب دراوشة، الذي بقي في حزب «العمل» ثلاثين عاما ووصل الى عضوية الكنيست.

وها هي الدورة الاخيرة للكنيست تثبت ذلك.

فالنضال من الخارج، للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ادى الى مكاسب لم تتحقق خلال عشرات السنين من ذلك «النضال من الداخل». وتصوروا لو كانت قوة الجبهة اكبر.

نظير مجلي

عدد اعضاء حزب «العمل» في البلدات العربية

البلدة	عدد الاعضاء	البلدة	عدد الاعضاء
الناصرة	٢٣٨٩	كفرياسيف	٤٢١
شفاعمرو	١٨٣٧	كفركما	١٤٤
ام الفحم	٤٦٠	كفركنا	٢٤٩
الطيرة	١٩٤٣	كفرمندا	٦١٨
الطيبة	٣٠٢٣	كفرمصر	١٨١
سخنين	٢٧٣٨	كفرقاسم	١٩٠
باقة الغربية	٩٧٢	كفرقرع	١٧٢٤
طمرة	١٩٢٩	اللقية	٥١
رهط	٣١٩١	مجد الكروم	٢٥٣
عرب ابو جويعد	٢٤	المزرعة	١٩٠
عرب ابو سرحان	٣	ميسر	١٩
عرب ابو عبدون	٨	منشية زبدة	١٥
ابو عمار	١٤	العزازمة	١٩
ابو قرينات	١٣٣	معاوية	٤٣
ابو ربيعة	٣١٨	معليا	١٣٠
ابو رقيق	١٠٢	مصمص	١٥
ابطن	٢٧	مقيبلة	١٥٣
الاطرش	١٩	المشهد	٩٢١
اكسال	٤٧٦	مشيرفة	٧٠
ام القطف	٥٠	الناعورة	١٧٣
اسد	١٠	نحف	١٨١
الاعسم	١٧٠	نين	٣٥
البياضة	٣	النصاصرة	١٩
بير المكسور	٣٦١	سالم	٢٢
بسمة طبعون	١٥٣	الكمانة	١٦٣
البعينة	٦٨٤	سواعد الحمرة	١٤
البعنة	٢٨٣	سولم	١٨٩
برطعة	١٩٥	سيد	٤٧
جديدة-المكر	٣٣٣	سلامة	١٧٣
جلجولية	١٩١	الفجر	١
عرب الجنابيب	١٠	العزير	٢٠
جسر الزرقاء	٥٠	عبلين	٣٩٠
الجش	٢١٦	العطاونة	١٣٠
جت	٢٤٣	عيلبون	٤١٢
دبورية	٤١٢	عيلوط	٢٦٩
الدحي	٥	عين السهلة	١٥٥
ديرالاسد	٧٨٣	عين ماهل	١٩٩
ديرحنا	٦٤٨	عمشة	٤
عرب الهواشلة	٥٠	العقبي	١٤١
الهزيل	١٣٩	عرابة	٤٣٢
عرب الزبارقة	٢	العرامشة	١١٠
عرب الزبيدات	١	عرعور	٢٧٦
زلفة	٣٨	عرعرة	٧٧٠
قرى زعر	٣٤٧	فسوطة	٢٧٠
الزرازير	٢٨٩	الفريديس	٢٧٣
الخوالد	١٩	صندلة	٤
الحجاجرة	٤١	قبوعة	٤٤
الحجيرات - ظهرا	٤	قديرات الصانع	٨٩
الحديد	١٦	قواعين	٣٠
حورة	٩١	قلنسوة	٤٠٧
وادي الحمام	٩٥	الرامة	٧٥٢
طوبا	١٦٥	راس علي	٣٤
طرعان	٦١٩	الهيب	١٢٨
طيبة المرج	٦٢	الريحانية	٦٣
طمرة المرج	٥٥	الرينة	٢٧٧
يافة الناصرة	٧١٦	رمانة	٣٩
كابول	٥٢٩	الشبلي	١٩٥
كوكب ابو الهيجاء	٣٨	سيجف	٨٦
الكسيفة	٤٠٦	شيخ دنون	٣٨
الكعبية-الطباش	٥٩٢	شعب	١٤٤
كفربره	١١٧	تل السبع	٢٣٣
		طرابين الصانع	٩

في لقاء مطول شامل حول المعركة الانتخابية القادمة ووضع الجبهة،

هاشم محاميد: الناس يتعاملون معنا.. وكأننا (١٠) نواب!



● النائب هاشم محاميد ●

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

«الاتحاد»: نرحب بك في جريدتك. نحن على اعتاب معركة انتخابية قد تكون صعبة او سهلة والرأي بالنسبة للانتخابات القادمة انها مختلفة جدا. وهناك من يقول ان وضع الجبهة صعب في الانتخابات، ما هو تعليقك على هذا؟

●هاشم محاميد: «اولا بودي ان ابدأ بتحية «الاتحاد» التي فعلا وليس ادعاء وقولا، انها مثل يحتذى. ودائما في كل مناظراتي ومحاضراتي، انوه بأنه لولا صحافة الحزب الشيوعي ونواديه و «الاتحاد» خاصة، لما حافظنا على لغتنا وتراثنا وتاريخنا وهويتنا الوطنية الفلسطينية. وتحية للجريدة ولجميع العاملين فيها وهم قليلون، لكن عملهم كبير جدا. وهم كثر من حيث النوعية وعملهم جبار خاصة في الظروف التي يعملون فيها. وبالنسبة للانتخابات لم يكن في يوم من الايام امام الجبهة معركة سهلة. ودائما كانت معاركنا قاسية وشائكة وصعبة. ولذلك فان مدى سهولة او صعوبة المعركة يتعلق بكل جبهوي وجبهوية، يتعلق فينا. ويتعلق اكثر من اي شيء اخر، فينا نحن قيادة الجبهة. تذكر ان الانتخابات السابقة كانت لنا معركة صعبة جدا، حيث دخلنا المعركة بعد انهيار العالم الاشتراكي والاتحاد السوفييتي الذي كان السند لكل قوى السلام والتقدم والحرية في العالم، وانهار هذا العالم وجئنا الى المعركة. والمعركة القادمة في رأيي وكل آراء خبراء الاستطلاع في اسرائيل ونحن نشعر بذلك، ان وضعنا بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل جيد. والاستطلاعات تتحدث انه لا خطر على الجبهة، على الاقل من حيث عبور نسبة الحسم. وفي اعتقادي ان في كل يوم جديد سترتفع نسبة المصوتين للجبهة، نشعر بذلك من خلال لقاءاتنا مع الجماهير العربية في اسرائيل وحتى بين الجماهير اليهودية ايضا، والامور نسبية طبعا. فوضعنا بين جماهيرنا جيد وهذا يعود لاسباب عديدة».

«الاتحاد»: وما هي تلك الاسباب؟

●هاشم محاميد: «بين الناس العاديين - ونحن كلنا شعب عادي والجبهة هي مجموعة من الناس العاديين الطيبين - هناك شبه اجماع على ان الجبهة اولا لم تتخل عن مواقفها، وعن الثوابت الجبهوية بتاتا، قد يكون هناك نقاش بين جبهوي وآخر وهذا مشروع، ولكن فيما يخص قضايا السلام وقضايا الجماهير العربية في اسرائيل، خضنا المعارك القاسية ونجحنا في بعضها. وحصّلنا بعض الحقوق. وفي موضوع السلام، لولا وجودنا في الكنيست لما توصلنا حتى الى ما توصلنا اليه، وهو ليس ما نصبو اليه ونبتغيه.

ولم نطلب في اي يوم من الايام كجبهة وكجبهويين وكأعضاء كنيست وككتلة، اي مصلحة شخصية من وزير الى موظف. ما طالبنا الحكومة به هو حل قضايا جماهيرنا وطلبات تهم قضايا جماهيرنا العربية بدون اسماء وبدون ان يكون لمصلحة فلان او علان، انما لمصلحة جماهيرنا كلها ولمصلحة شعبنا الفلسطيني. وهذا اعطى الناس نموذجا في التضحية والعمل والتفاني في سبيل شعبنا، دون الاخذ في الاعتبار اي مصلحة شخصية او ذاتية لاي جبهوي».

«الاتحاد»: قوى سياسية عديدة تطرح برنامجا شبيها بالبرنامج السياسي للجبهة، فهل هناك تفكير لتطوير برنامج الجبهة؟

●هاشم محاميد: «هناك عدة امور يجب ان نوضحها للجمهور. اولا ان الجبهة لم تخلق اليوم، هي قائمة قبل عشرات السنين، بدأت وتجسدت في الحزب الشيوعي ومن ثم في التحالف الجبهوي. وتبين للجميع، ان ما قالته الجبهة وما نادت به وما عانت من اجله هو الذي ثبتت صحته. وهذه ليست فقط حقيقة. انها دليل على الحكمة وبعد النظر. فمع جبهة كهذه يمكن الثقة والاطمئنان».

«الاتحاد»: لكن الركون الى هذا القديم لا يكفي اليوم للتوجه الى الجمهور لطلب التصويت؟

●هاشم محاميد: «انا لا اكتفي بهذا. واوافق تماما على هذا الطرح. ولا اوافق على الاكتفاء بذلك وشخصيا لا اعتقد ان ذلك وحده يقنع. ما اود تأكيده ان تاريخنا ناصع وانا ضد اولئك الذين يقولون لا تتحدثوا عن الماضي، الماضي بالنسبة لي مهم، ولا يمكن تجاهله ويجب عدم تجاهله لاننا بذلنا الكثير وضحينا الكثير حتى وصلنا الى ما نحن عليه اليوم. وهو ليس نتيجة برق او رعد، انما نتيجة لمسار طويل من المعاناة والتضحيات. وليس صدفة انه عندنا اليوم اعداد هائلة من المتعلمين والاكاديميين والمثقفين وصحافة كل ذلك نتيجة لعمل النملة الذي قامت به الجبهة، لكن، موافق ويجب ان لا نكتفي بهذا.

ان من تحدثت عنهم، الذين يدعون ان برامجهم متطابقة مع الجبهة هذا غير صحيح، لا يكفي ان تقول انا من اجل كذا وكذا عليك ان تثبت هذا فعليا ويوميا. بما يخص قضية السلام العربي الاسرائيلي، والفلسطيني الاسرائيلي، وموضوع الجماهير العربية، يطرحون برنامجا.. ولكن خلال التطبيق يمكنك ان تلاحظ كيف يكون اللف والدوران. ونحن نطرح برنامجا تفصيليا بكل الوضوح والثبات، ايضا في القضايا الاجتماعية، مثل موضوع مساواة المرأة بالرجل او التآخي. فهل هناك من ينادي مثل الجبهة بأن نكون فوق الطائفية والتعصب الطائفي والديني؟ هل هناك غيرنا من ينادي بأن النهج والبرنامج هما المهمان وليس الهوية الطائفية والدينية والقومية والجنسية؟ بالنسبة لنا، الاهم هو الخندق الذي نقف فيه. المهم عندنا هو البرنامج، الطريق، الكفاح.. وليس الكرسي، وبالتالي لو طلبنا من الاحزاب الجديدة التي تحمل برنامج الجبهة او ما يشابهه ماذا حققت منه؟ والسؤال الذي يسأل، لماذا يأتون بأحزاب جديدة ما دام هناك البرنامج المتجذر ويريدون حمل البعض منه الان؟ الجبهة موجودة، فلماذا الاحزاب الجديدة؟ اذن.. فالقضية هي الوصول الى الكنيست بأي ثمن.. وهذا حق لهم، لكن من دون تشويه على الجبهة وطريقها».



● في مظاهرة من اجل اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين ●

«الاتحاد»: هذه اول معركة انتخابية تجري في ظل تغيير الى حد ما واستجابة حزب «العمل» لمطالبنا والذهاب في طريق السلام والمساواة برغم النواقص، فبأي استراتيجية تتوجه الجبهة الى المعركة وماذا ستطرح لكسب المصوتين خاصة الجدد، والحؤول دون ذهابهم الى حزب «العمل»؟

●هاشم محاميد: «هناك من يعتقد ان المصوتين الجدد او الشباب في واد ونحن في واد، ولكن ثبت بشكل قاطع انه من خلال النموذج الموجود في الجامعات، اننا الاغلبية، في القدس وحيفا، نحن الممثلون لكوادر الطلبة والشباب، وهذا لا يكفي. نحن بحاجة لشرح برنامجنا وعملنا. فما قمنا به من اجل الشباب وطلاب الجامعات والمدارس والتعليم والحياة اليومية وحتى يكون في كل بيت كهرباء وسقف لكل انسان، خاصة في القرى غير المعترف بها، كلها امور مشرفة. هناك امور كثيرة بحاجة الى شرح، وآمل ان يكون ذلك في لقاءاتنا المكثفة مع جيل الشباب. ولن نكتفي بالحديث عن ايام الحكم العسكري وكيف قاومنا سلب الاراضي، وسنتحدث عن واقع اليوم. ولدينا الكثير مما نعرضه على الشباب، خصوصا واننا لا نتحدث اليهم كمعلمين ومنظرين من اعلى ولا بتلوّن. انما نواجههم بصراحة ووضوح وبدون غش او خداع لان شبابنا واع. واليوم بالذات، دعاني حشد من الشباب بدون اي تنسيق لعقد ندوات بيتية. واهالي اسرى دعوني لعقد ندوات بيتية في باقة وجت ورفضت ذلك وقلت، ان ضميري لا يسمح لي باستغلال معاناة اسير او اهل اسير لعقد ندوة في بيته الا بعد اطلاق سراحه. ولدينا امكانيات هائلة حتى هذه اللحظة لم نستغلها»..

«الاتحاد»: هناك اشكالية معينة.. فلاول مرة سينتخب رئيس الحكومة مباشرة. ومن المؤكد ان المرشحين من «العمل» و «الليكود»، ولو سألك احدهم، اذا كنت ستصوت لمرشح حزب «العمل» لرئاسة الحكومة فكيف تهاجمه في العضوية، فكيف ستحل هذا الاشكال؟

●هاشم محاميد: «القضية صعبة. وعلى هذا الاساس، سنعود الى الماضي وعدم التنكر له. وقبل اربع سنوات جاؤوا باقتراح قانون انتخابات رئيس الحكومة بشكل مباشر. ونحن لوحدنا صوتنا ضد الاقتراح، مع ان الحركة التقدمية برئاسة النائب محمد ميعاري والحزب الدمقراطي العربي برئاسة النائب عبد الوهاب دراوشة، صوتا مع الاقتراح. وصوتنا نحن ضده لسببين، الاول لكي لا تصبح الكنيست مبنى فارغا بدون اسنان ولكي لا نأتي بدكتاتور يفعل ما يشاء. ونحن كأقلية قومية في هذه البلاد سنكون اكثر المتضررين من تربع دكتاتور على السلطة في اسرائيل. وايضا اخذنا بعين الاعتبار ان هذا سيترك بلبلة عند الناخبين. هناك من سيقول اذا كنت تريد التصويت لرئيس الحكومة فلماذا لا تصوت لحزبه ايضا؟ وجوابنا ان بيرس وحزب «العمل» عموما يحتاجان الى وجودنا لتقويم اعوجاجهم تجاه قضايانا المحرقة، السلام والمساواة. الكثير من القضايا حققناها فقط بعد الضغط على بيرس وحزبه وعلى المرحوم رابين من قبله. يجب ان نكون في الكنيست قوة كبيرة حتى نحاول ونعمل على تقويم اعوجاجات حزب «العمل» ونحن نعلم ما هي. وفي الانتخابات السابقة كانت الانتخابات شبه شخصية للراحل رابين. ولولا وجودنا في الجسم المانع لما كنا توصلنا الى ما وصلنا اليه، ولكان رابين سار وواصل اعوجاجه السياسي وهذا ما نخشاه من بيرس مستقبلا. ولنفرض ان بنيامين نتنياهو نجح، واذن..





- **٤ سنوات ونحن نستعد للانتخابات، هكذا: نعمل وكأن الانتخابات غدا، وفي الوقت نفسه كأنها غير موجودة.**
- **يكفينا فخرا اننا في الجبهة نعمل من اجل مبادئنا. لم نطلب منصبا في الحكومة ولا وظيفة في وزارة. بل طرحنا باستمرار مطالب جماهير شعبنا وقضايا السلام والمساواة والنضال الاجتماعي.**
- **اتحدى اي حزب او كتلة برلمانية كانت انشط من الجبهة في العمل البرلماني، داخل الكنيست وخارجها. خلال هذه الدورة وحدها نجحنا في تمرير ١٣ قانونا جبهويا.**
- **الانهراق وراء حزب «العمل»، لدى جماهيرنا، نابع من اختلاط الاوراق، والحابل بالنابل، خصوصا بعد مقتل رابين والاستقبالات لدى السلطة الوطنية الفلسطينية بدون تفريق ما بين القمح والزوان. مهمتنا نحن ان نطرح الصورة امام جماهيرنا، بصدق وموضوعية، حتى تفرق بين القمح والزوان. وانا واثق من ان قوة حزب «العمل» لن تبقى بهذه النسبة في يوم الانتخابات.**
- **في الجبهة توجد نقاشات وخلافات. فنحن جسم طبيعي. والاهم: نحن جبهة دمقراطية. والدمقراطية لدينا حقيقية. لذلك، ستحسم الامور لدينا وننطلق للمعركة موحدين.**
- **من انجازاتنا: ادخال الكهرباء الى ١٠ الاف بيت عربي غير مرخص، قانون المساواة في مخصصات الاطفال، الاعتراف بثماني قرى عربية غير معترف بها، تغيير التعامل في الميزانيات مع السلطات المحلية العربية، زيادة الوظائف الحكومية للاكادميين العرب، التخفيف من تدخل الـ «شين بيت» في تعيينات المعلمين، وغيرها وغيرها..**



● الانتخابات ليست موسما والنضال مستمر على مدار الاعوام ●

يجب ان نكون قوة بحيث لا نمكنه ان يدير الدولة كما يشاء، بل ان نحاول فرملة اي عملية قد تسيء الى مستقبل المنطقة ومستقبل العلاقات بين الشعبين».

«الاتحاد»: الجبهة في الجسم المانع لقطع الطريق امام وصول اليمين الى السلطة، وقد يطرح السؤال، مع الجسم المانع ايدت الحكومة، ايدت حزب «العمل»، فلماذا الان تعارضه؟ وانت الذي ثبت حكومته؟

● هاشم محاميد: «نحن لم نؤيد حزب «العمل». وفي هذه اللحظة لا بد ان اتذكر كلمات القائد الراحل توفيق زيّاد في لقاء مع رابين جرى قبل قيام الائتلاف الحاكم. قال زيّاد: سيدي، نحن لا نريدك رئيسا للحكومة، ولا نريد ان نؤيدك لانك افضل من يتسحاق شمير، ولكن لان شمير اسوأ منك. ونحن اخترنا بين السيء والاسوأ وليس بين الحسن والاحسن. وانا لا اكتفي بالمقولة اننا كنا في الجسم المانع ودعمناه فقط لمنع «الليكود» من الوصول الى السلطة. وايضا من منطلق ان لنا مصلحة لشعبنا ولقوى السلام.. ان تسير الحكومة في اتجاه البرنامج الذي طرحناه، نحن نعلم ان هذه الحكومة لم تسر كما نريد. هي ليست حكومة جبهوية. ونحن نعي النواقص الموجودة. وبتصوري لو اعطينا فرصة لوصول «الليكود» الى الحكم، لكانت تلك كارثة. فهؤلاء هم رجالات ارض اسرائيل الكاملة يقولون لنا يوميا في الكنيست انكم غير شرعيين. تساحي هنغبي يصرخ يوميا وضدي شخصيا، لا مكان لك في هذا البيت. وقال لي، كان يجب ان تُكسر رجلاك قبل ان تدخل بوابة الكنيست لانك عربي. هل نستطيع ان ننسى ذلك وان نقول ليأت «الليكود» الى السلطة؟ باعتقادي لو فعلنا ذلك، لكان اتهامنا بالخيانة هو عين الصواب.

ونحن لا نستطيع اعطاء «الليكود» اي مجال ليصل الى السلطة. واقولها صراحة، ان حزب «العمل» اقل سوءا من «الليكود»، لكننا بكل قوتنا، بأسناننا وبأظافرنا وبأعصابنا، استطعنا ان ننتزع من حزب «العمل» بعض الانجازات وبعض الحقوق، ولا اقول كل ما اردنا انجازه، وما انجزناه هو نقطة من بحر، وبالقوة. امام كل قرار او طلب او ميزانية لنا، كنا نفرض عليهم القبول. ولم نكن في اية مرة من المرات نصوت اوتوماتيكيا الى جانب حزب «العمل». وفي كثير من الحالات صوتنا ضد حزب «العمل». وفي كثير من الحالات اسقطنا اقتراحات لحزب «العمل». وفي بعض الحالات اتفقنا مع المعارضة على امور معينة واسقطنا اقتراحات حزب «العمل». وعلى سبيل المثال القدس، مع من نجحنا في اسقاط قرار المصادرة؟ لقد قدمنا (٥) اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة. وحتى عندما صوتنا الى جانب اقتراحات، كاتفاق اوسلو، كنا نقدم تحفظاتنا واعتراضاتنا وننتقد توجه الحكومة وسياستها واقوال المسؤولين ولاءاتهم المعروفة حول القدس والعودة والدولة الفلسطينية المستقلة. نحن نقول رأينا بصراحة ولسنا جزءا من الائتلاف. وعلى سبيل المثال، عندما قدمت الحكومة الميزانية وقالت ان (٦٠) مليون شيكل للمستوطنات، وقفنا في الكنيست واقترحنا ان تحول هذه الميزانية لحل قضايانا نحن وان تصبح ميزانية المستوطنات صفرا، وطلبنا التصويت وحصلنا على عدد قليل جدا من الاصوات وصوتنا ضد قرار الحكومة. وارجو من القارئ ان يدرك اننا ثلاثة اعضاء فقط. واحيانا اشعر بالضيق واحيانا بالبهجة، لان الناس يتعاملون معنا وكأننا عشرة اعضاء مع اننا ثلاثة اعضاء فقط».

«الاتحاد»: الانتخابات ستجري بعد ثلاثة اشهر ونصف الشهر، فكيف تستعد الجبهة وهل انت راض عن الاستعداد وما هو الوضع الداخلي، وهناك من يقول ان الصعوبات التي تواجه الجبهة داخلية فماذا تقول؟

● هاشم محاميد: «الاستعداد للانتخابات لا يأتي من خلال حملة رعدية مفاجئة كولومبسية، تأتيك بصرخة وكأن الدنيا بدأت اليوم. دنيانا ومسيرتنا وشعبنا لم يبدأ حياته اليوم، لذلك لا اعتقد ان معركتنا بدأت اليوم، فمعركتنا مستمرة، لذلك تشعر مع اقترابنا من المعركة، ان عمل كتلتنا مثلا لم يتغير، وحتى قبل اربع سنوات وقبل سنتين عملنا هو هو، نعمل بكل قوتنا دائما وبكل ما لدينا من طاقة وكأن الانتخابات غدا وكأنها لن تجري ايضا. لكن بما اننا امام معركة انتخابية قد يأتي من يحاول وضع غشاوة على اعين الناس، واقول ان شعبنا واع واية غشاوة لن تعميه عن الحقيقة. ونحن مطالبون اليوم بتكثيف اعمالنا وجهودنا وندواتنا. واناشد الفروع والجبهات المحلية، البدء بأعمال مكثفة في الصلة المباشرة مع الجمهور».

«الاتحاد»: يعني الدعوة الى حالة استنفار؟

● هاشم محاميد: «بالضبط، يجب عقد الندوات في كل ناد. وعندما اقول ندوات لا اعني بذلك دعوة قيادة الجبهة فقط، انما يجب دعوة الاخرين ولنسمع ما يريدونه ونحن لا نخشى اي شيء. هذا من ناحية. من ناحية اخرى، لدينا في (٩٦/٣/٦) اجتماع مجلس الجبهة الذي سيقر برنامج الجبهة واعلنا ان من يريد او يرى ان هناك اي مجال او ضرورة لاضافة بنود الى برنامج الجبهة او تطوير البنود القائمة او تغييرها فنحن على استعداد لدراسة اي اقتراح جديد او اية اضافة للبرنامج. وستقر الطريقة التي ينتخب بها المرشحون لقائمة الجبهة للكنيست. ويبدأ الترشيح بعد (٩٦/٣/٦) وبعد ذلك بأسبوعين سنجتمع لنقرر وننتخب القائمة.

وبالنسبة لمشاكلنا الداخلية، هذا احسن سؤال. علينا عدم تغطية امورنا امام الناس. ومشكلة اساسية امامنا الان، هي تفعيل كل نوادينا وكوادرنا. وعلى كل اولئك الرفاق والاخوة الذين يجلسون على الجدار ويعتقدون بأن المعركة معركة فلان او مجموعة معينة ان ينسوا ذلك، انا لا احارب من اجل زيد او عمر، نحن نحارب من اجل اهداف وبرنامج. ودائما اقول للناس لا تصوتوا لشخص، فالشخص قد يموت، ولنا تجربة، رحل قائد منا وبقيت الجبهة وقد يموت اخرون ولكن سيبقى البرنامج والخط والنهج. ونحن نصوت لبرنامج ويجب ان لا نصوت للشخص. ولذلك اذا كان هناك في الجبهة من يعتقد بأنه اذا جلس على الجدار فانه قد يعاقب فلانا من الناس او يحتج على الطريقة، باعتقادي ان ذلك بمثابة «بوميرانغ» كمن يطلق النار على نفسه. ويجب ان ندعو الجميع الى الوحدة والعمل الجاد واستنفار الجميع».

«الاتحاد»: هناك شائعة تتحدث عن وجود تكتلات في الجبهة لدعم فلان لرئاسة القائمة ضد هاشم محاميد. ماذا تقول؟

● هاشم محاميد: «انا اومن، وعلى يقين، انه لا توجد في الجبهة اي تكتلات. وليست لدينا معسكرات. واذا سألتني شخصيا هل اتصلت هاتفيا مع احد في حياتك وطلبت منه الدعم او التصويت، لا اذكر. ونحن في الجبهة لا نؤمن بموضوع المعسكرات والمجموعات الضاغطة. وليست هناك اي مجموعات ضاغطة، وهل اذا لم يكن هاشم محاميد في المكان الاول، فهل ذلك يعتبر بمثابة اطاحة؟ لا. نحن لسنا في مملكة، ولسنا ملوكا. لذلك من حق اي جبهوي ان يرى نفسه مرشحا في اي مكان كان. والخيار مفتوح للجميع امام كل واحد. ونحن جبهة دمقراطية فعلا ومن حق اي انسان ترشيح نفسه، وباسم كل جبهوي اقول، انه لا يوجد اي تكتل من اي نوع.

«الاتحاد»: هنا انت تنفي العامل الذاتي. قد تتغلب الذاتية على المصلحة الجماعية عند بعض الافراد، اليس كذلك؟

● هاشم محاميد: «انا لم انف الذاتية انما شائعات ولكن قلت انه من حق اي جبهوي ترشيح نفسه وفي اخر المطاف سنعتمد على الاغلبية ومن تقره الجبهة سوف نسير وراءه ووراء القائمة. والجبهة قادرة، حسب رأيي وثقتي، على الفرز الواضح بين من يغلب مصلحته الذاتية وبين من يغلب المصلحة العامة. واعتقد ان الانتماء الجبهوي بحد ذاته يعني التواضع. ولن يضيرني في شيء، ان كنت الاول او الثاني او رقم (١٢٠) وما تقره الجبهة سأتقيد به تماما، هذا ما فعلته في الماضي وهذا ما سأفعله، لان الدمقراطية ليست قولوا ما تشاؤون ولكن افعلوا ما اشاء انا. ومن الناحية الشخصية، من حق اي انسان ان يترشح ولكن اذا فشل يجب ان يقبل بالنتيجة الدمقراطية وان لا يصرخ فجأة ان هذه ليست دمقراطية لان رأيه لم يقبل. وانا متأكد ان كل الجبهويين سيقبلون بأي نتيجة. ودائما اقول انه لا احد منا انجبته امه لكرسي الكنيست او على كرسي الكنيست، قد تكون انجبته مناضلا. ولذلك فان عضوية الكنيست بالنسبة لنا ليست قضية مصلحة شخصية، انما هي خدمة. وكتلة الجبهة البرلمانية دائما كانت ذراعا من اذرع الجبهة. ونحن لسنا كالاحزاب الاخرى يكون فيه الحزب الذراع للكتلة. ونحن رئيس الكتلة والكتلة ذراع للجبهة كما ان لها عدة اذرع اخرى».

«الاتحاد»: تتوجه الجبهة الى المعركة برصيد غني من الانجازات، ما هي اهم الانجازات التي يمكن الاشارة اليها بشكل ملموس؟

● هاشم محاميد: «هناك انجازات كثيرة اود الاشارة الى قسم منها، وبودي البدء من الانجاز الطازج وهو قضية ربط البيوت العربية غير المرخصة بالكهرباء. ففي اواخر القرن العشرين وفي الوقت الذي نتحدث فيه عن الحاسوب والتقدم التقني، هناك عشرة الاف بيت عربي تفتقر الى

(البقية على ص ٥)

في لقاء مطول شامل حول المعركة الانتخابية القادمة ووضع الجبهة، - (تتمة من ص ٤)

النور في اسرائيل ونحن مررنا قانونا في الكنيست يسمح باضاءتها، وللاسف تغيب اعضاء الكنيست العرب عن الجلسة! ولا يجب الحديث عن حياة انسانية ودمقراطية في اسرائيل ما دام هناك من يعيش تحت سقف قد يسقط في اية لحظة او قرية قد تدمر في اية لحظة. لذلك فالاعتراف بثماني قرى عربية غير معترف بها، كان من المكاسب الهامة. ولنسأل الناس ماذا يقولون عن ذلك. هناك قانون مساواة مخصصات الاطفال العرب بالاطفال اليهود. وفي (١/١/٩٧) ستنجز المساواة في هذا المجال كاملة وحتى الان انجزنا (٧٥٪) منها، وهذا يعني اضافة الى ما لا يقل عن (٧٠٠) مليون شيكل سنويا لجيوب اطفالنا، خاصة ان غالبيتهم تحت خط الفقر. ولا انسى قضية الميزانيات للسلطات المحلية العربية، وابدأ بتلك المنضوية تحت لواء لجنة المتابعة العربية، او السلطات المحلية العربية الدرزية، فقد هددنا بنزع الثقة عن الحكومة اذا لم تتجاوب مع مطالب المعتصمين في خيمة الاحتجاج. بالاضافة الى قضايا التعليم، هناك عدة منح تعطى للطلاب منوطة بالخدمة العسكرية، الغينا الشروط لذلك. وقضايا التعيينات في المدارس والدوائر الحكومية. لدينا حوالي (٣٠٠) حامل شهادة دكتوراه لا يعملون او يعملون في اطر ومجالات غير اختصاصهم. ونحن نقول انه من جراء ضغطنا ككتلة، خففنا بصورة كبيرة من تدخل الـ «شين بيت» في التعيينات في المدارس. وتجد اليوم الكثير من المعلمين الشيوعيين والجبهويين والوطنيين واليساريين يعملون في سلك التعليم. ونذكر الناس اننا حللنا قضايا فردية وشخصية، من لمّ الشمل حتى حقوق اخرى، بالاضافة الى استجواباتنا التي لا تعد ولا تحصى. واقولها بكل مسؤولية و «حراج» على اي كتلة برلمانية، والامور نسبية بالنسبة للكتل الكبيرة، تقدمت برسائل واستجوابات الى اي مسؤول ووزير كالجبهة ومن عنده اكثر فليقل. وكتلتنا هي اكثر كتلة برلمانية قدمت استجوابات حول قضايا الجماهير العربية في اسرائيل. ونحن لسنا من اولئك الذين يعملون ثلاثة ايام في الاسبوع في الكنيست فقط، ثم يغادرونها وينامون في البيوت، نحن نواب في كل مكان، في الجبال والميادين والشوارع. واسأل، اية مظاهرة لم نكن بها واي مكان جرى فيه سلب ارض ولم نكن المدافع الاول عنه».

«الاتحاد»: بالنسبة للتحالفات والدعوات الصادرة لذلك، هل من امكانيات للتحالف، اذا كان الجواب نعم، ما هي المعايير والمقاييس واذا كان لا، لماذا وهل من توجهات لقوى اخرى للتحالف مع الجبهة؟

● هاشم محاميد: «دعنا نقول اننا نحن ضد الشرذمة، يعني قوائم او فلان مع (١٠) اشخاص او (٢٠) او مئة شخص، يحلم بأنه سيصبح عضو كنيست ويصرخ ويأتي بطلب لتوحيد العرب! مليح، لكن السؤال، على ماذا توحدهم؟ هل على طريق وبرنامج او حول شخصك انت؟ اذا كان على طريق فأهلا وسهلا. مع قناعاتي الكاملة ان ذلك مجرد اوتوبيا، حلم، جميل لا يمكن تحقيقه، لاننا نحن شعب متعدد الاراء وانا احترم ذلك ولا انظر اليه نظرة سطحية، نحن لسنا بمثابة قطيع او في مزرعة عند احد، ولذلك من الصعب ان تقول هيا اصطفوا وكونوا في صف واحد، نحن شعب يحترم نفسه وفيه تعددية ومن حق اي انسان ان يفكر بطريقة اخرى، لكن هذا لا يجب ان يشرذم هذا الشعب الى مجموعات يعرف الكل بأنها لن تجتاز نسبة الحسم وستسقط وستحرق معها بضعة الاف من الاصوات، وحتى لو بضع مئات من الاصوات فهذا يؤلمنا. ونحن طرحنا الموضوع في مجلس الجبهة الاخير وخرجنا بنداء ندعو فيه القوى الوطنية في الساحة الى التباحث حول امكانيات التعاون في المعارك اليومية، في الشارع وفي معركة الانتخابات. ونحن لسنا مقاولي انتخابات. لقد دعونا الى لقاءات لنبني برنامجا استراتيجيا للمستقبل، وحتى الان لم نجلس مع من يجب ان نجلس معهم، وعلى سبيل المثال، انا اؤيد جدا ان نلتقي بصورة جدية مع التجمع الدمقراطي وعلى رأسهم حركة «ابناء البلد» ومجموعة «ميثاق المساواة» وتحمست للقاء مع الطرف الاخر في «الحركة التقدمية» مجموعة احمد درويش، لكن مع الاسف كل جهودنا وجهودي الشخصية فشلت».

«الاتحاد»: وماذا كان سبب الخلاف؟

● هاشم محاميد: «لم يكن هناك اي خلاف، ومجموعة عزيز شحادة واحمد درويش قالت انها لا ترى بأي فريق اخر او مجموعة سياسية اخرى، عنوانا للتحالف ولا امكانية للتحالف الا مع الجبهة».

«الاتحاد»: اذن لماذا لم يتحالفوا؟

● هاشم محاميد: «السؤال موجه لهم».

«الاتحاد»: هل هناك اطراف داخل الحركة التقدمية ام خارجية من السلطة الفلسطينية التي تريد لسبب او لاخر ايجاد قوى تمثل فقط لرأيها؟

● هاشم محاميد: «صراحة السؤال تتطلب جوابا صريحا ملائما، هناك اطراف في السلطة الفلسطينية، وسمعت ذلك شخصيا قالوا، وبدون اسماء، مع انني اعرف الاسماء، قالوا انهم يعتقدون وهم لا يريدون الاملاء علينا، ان هناك مكانا لقائمتين في الوسط العربي، قائمة الجبهة، اليهودية العربية وقائمة عربية، تتحالف فيها كل المجموعات السياسية. ورفضت شخصيا ذلك ولسبب واضح. وبتواضع اقول، لست اقل عروبة من اي كان، لذلك ارفض هذا الطرح واقول لاكن انا القائمة الموحدة وليست قائمة عربية موحدة غيرنا. ومن هذا المنطلق رفضنا هذه المقولة، وهناك من يسعى لايجاد قائمة عربية موحدة».

«الاتحاد»: هل كبديل للجبهة او قوى موازية؟

● هاشم محاميد: «لا نريد ان نظلمهم، ليست بديلا للجبهة تماما. وفي السلطة الفلسطينية يحترموننا كثيرا ويقدرون مواقفنا، والاحترام نابع لاننا



● العمل الميداني صفة ملازمة للجبهويين ●

لا نصفق لكل ما تقوله السلطة الفلسطينية. لا نصفق لاي زعيم، انما نقول كلمتنا بوضوح وجلاء وجرأة امام اي قائد فلسطيني وننتقد احيانا وجها لوجه، من منطلق حفاظنا على مصلحة شعبنا الفلسطيني وليس من اجل النقد. كما اننا لا نصفق ايضا من منطلق المصلحة، لذلك نتحدث معهم بصورة واضحة واحترام متبادل، قد يجوز ان هناك من يريد حزبا يأتمر بأمره، نحن لا نأتمر بأمر احد انما نأتمر بقرارات مؤسساتنا الجبهوية، لكن عندما ذكرت التجمع الدمقراطي، نظرت الى شيء اخر، انهم اقرب الى الجبهة من اية فئة سياسية او مجموعة سياسية اخرى، من حيث انهم ليسوا ضد العمل اليهودي - العربي المشترك. وفي مواضيع المساواة والسلام والعاملين والمرأة، هناك تجانس ما بيننا وبينهم، لذلك ندعوهم بكل اخلاص ان يلتقوا معنا في اقرب فرصة حتى يجدوا مكانهم الطبيعي معنا. وهناك من يقول لماذا لا تجلسون مع قائمة (×) كذلك. وفي اعتقادي، لا نستطيع التحدث عن امكنة في القائمة قبل ان نتحدث عن ماذا سنعمل سوية وعلى اي برنامج وعلى ماذا سنتشارك، وهل القضية فقط العدد، هناك (٨) اعضاء كنيست عرب، وهناك من يقول نريد كذا مقاعد عربية، وفي «الليكود» و «العمل» و «ميرتس» يوجد اعضاء من العرب، لكننا نرى، انه عندما تشتد المواقف والامور، نرى ان الموقف لا يعتمد على الكوفية والعقال، بمعنى اخر: ليس كل من يرتدي الكوفية والعقال هو في خندقنا، نحن ننظر الى الامور بشمولية اكثر ونظرة مسؤولة اكثر. ونحن كجزء من شعب هو ضحية العنصرية، لا نستطيع ان نكون عنصريين وان نقول نريد فقط عربا ولا نريد اليهود، هناك يهود الان، من مختلف المراكز من بروفيسوريين ومحاضرين في الجامعات ومن عمال، يتصلون بنا ويريدون الالتحاق بالجبهة والانضمام اليها او التحدث معنا والتعرف علينا اكثر. ونرى في الصحافة العبرية العديد من الكتابات تشير الى ان الجبهة هي الجسم السياسي الوحيد اليساري في الساحة السياسية. وكل الاحزاب التي نعرفها، هدفها ايصال فلان الى الكنيست ونحن هدفنا ليس ايصال فلان انما رسالة الى الكنيست».

«الاتحاد»: حدثت صعوبات على خلفية انتخابات السلطات المحلية الاخيرة، ادت حتى الى انشقاق في بعض فروع الجبهة، ما الذي قامت به قيادة الجبهة بالذات لاصلاح الاوضاع واعادة «الزعلانين» الى البيت؟

● هاشم محاميد: «بصراحة هناك بعض القصورات من طرفنا في القيادة وهناك مشاكل يجب معالجتها».

«الاتحاد»: هل هي مشاكل مستعصية لا يمكن حلها؟

● هاشم محاميد: «لا شيء لا يمكن حله، لان اي خلاف في داخل اي جبهة محلية، هو اجمالا ليس خلافا ايديولوجيا او سياسيا، انما هناك اشياء انسانية تحدث ما بين فلان وعلان، فهذا لا يعجبه موقف الاخر وتتطور الامور الى درجة تصبح فيها خطيرة، لذلك علينا ان نقوم بتوحيد قوانا وبسرعة في كل بلد وبلد. واقول انه تقع علينا مسؤوليات في هذا المجال، وهناك اناس، اشخاص يجلسون على الجدار منذ مدة، يجب ان لا نتركهم ونغمض اعيننا ونقول انهم غير موجودين ويجب ان نتدخل فورا وان لا ندع الامور تصل الى ما وصلت اليه. نحن نعرف ان هناك فروعا يجب العمل فورا لاعادة اللحمة اليها. ولا اريد القول ان وضعنا مثالي، نحن بشر، هناك امور نقوم بها بالشكل الصحيح ولكننا احيانا نخطئ في بعض الامور. لكن الان برأيي نحن امام معركة ويجب ان نتخطى اي خلاف او زعل او اية علاقة سيئة ما بين اشخاص او مجموعات داخل الجبهة، والسير الى الامام. لان امامنا قوى متربصة، ممن تسمى قوائم عربية او حزب «العمل» و «ميرتس» واحزاب اخرى. ونحن لسنا لوحدنا في دفيئة انتخابية، نحن امام معركة، وبحاجة الى وقفة موحدة وهذه مسؤولية كل جبهوي وفرد وكل انسان وطني في هذه البلاد».

«الاتحاد»: بماذا تفسر اللهاث والانضمام الى حزب «العمل» بالالوف واستطلاعات الرأي العشوائية التي تعطي حزب «العمل» (٤٢٪) والجبهة (٢٠٪) من اصوات العرب؟

● هاشم محاميد: «هناك سلطة من الاسباب. لكن قبل الاجابة احب ان اشير الى اننا يجب الا نجلد انفسنا حول ما يجري داخل هذا العالم، فنحن لسنا الذين يسيرون هذا العالم، نحن ننظر الى انفسنا بتواضع ونعرف حدودنا وحجمنا. وبلا شك ان اتفاق اوسلو وما اعقبه من مجريات الامور، له تأثيره. عندما ترى في الصحيفة ان فلانا يهنئ الرئيس عرفات بمناسبة انتخابه مع انه معروف بمواقفه المعادية لعرفات ولمنظمة التحرير الفلسطينية تضحك وتحزن. اعضاء عرب عريقون في الاحزاب الصهيونية كانوا يشيرون بأصابعهم الينا ونحن طلاب في الجامعات، وانا اعرفهم شخصيا، كانوا يشيرون الينا ويقولون «أشفيستم»، ويحرضون علينا. اليوم اصبحوا يذهبون لتقديم التهاني لعرفات ويكتبون المدائح له في الصحافة وعندما يقرأ الناس ذلك في الصحف، وخاصة من الجيل الشاب، يضلَّل، لذلك قلت، يجب التمسك بالتاريخ وابرازه لانه مهم ومراجعة صفحات الماضي مهمة لكي يعرف اولادنا. وكذلك يضايق ويؤثر استقبال السلطة الفلسطينية او بعض عناصرها، لبعض العناصر المشكوك في امرها من داخلنا واعتبارنا كلنا في الهوى سوا وخلط الزوان بالقمح وخلط الحابل بالنابل، ابن حزب «العمل» يُستقبل وابن «الليكود» يُستقبل وابن «ميرتس» يُستقبل وابن «الجبهة» يُستقبل، دون التمييز بين الواحد والاخر. وشيء اخر، حزب «العمل» ووسائل الاعلام العربية والفلسطينية والاسرائيلية، وبعض اليسار الصهيوني يحاولون غرس مفهوم وكأن السلام اصبح في الجيب وعلى الارض وكل شيء على ما يرام. وكأنه لا حاجة الى يسار مقاتل ولا حاجة الى يسار مناضل، لان الامور انتهت. وهذا للاسف غرسوه حتى في اذهان بعض الزعامات التي ستخوض الانتخابات. فتقول: انتهينا من القضية الفلسطينية ولنعد الى قضايانا. وكأننا اصلا كنا بعيدين عنها، ونحن لم نكن بعيدين عن قضايانا، لكن حتى هذه اللحظة ما زلنا في خضم معركة السلام ولم تنته. ويجب ان نؤكد ان (٧٣٪) من ارض الشعب الفلسطيني لا تزال تحت الاحتلال. والمستوطنات لا تزال موجودة، واسرائيل لا تزال تعتمد اللاءات اياها، لا للدولة الفلسطينية ولا لتقسيم القدس ولا للعودة الى (٦٧) ولا لاقتلاع المستوطنات، حتى «ميرتس» هناك تؤيد ضم جزء من المستوطنات الى اسرائيل وازاحة الخط الاخضر الى داخل الاراضي الفلسطينية، اي سلب الاراضي والتوسع الاحتلالي والقدس موحدة، هذا الوضع خلق بلبلة وخلطا. وعلى عاتقنا تقع مسؤولية ان نفرق بين القمح والزوان وان نوعّي جماهيرنا كي تفرق ايضا. ولن ننسى مقتل رابين الذي اثر. رابين كان ضحية، وبصورة اوتوماتيكية شعرت الضحية - نحن - بالتماثل مع الضحية الاخرى، لهذا بعد مقتل رابين مباشرة كانت النسبة من العرب الذين سيصوتون لحزب «العمل» (٥٠٪) ثم بدأت تنخفض وانا متأكد انها ستنخفض اكثر. وبالنسبة لنا قوتنا معروفة وكلي ثقة ان نسبتنا سترتفع خلال المعركة وتنخفض نسبة حزب «العمل» في الوسط العربي».

«الاتحاد»: ما هو الاسلوب الذي ستعتمده الجبهة في الدعاية الانتخابية؟

● هاشم محاميد: «سنمتنع اولا وقبل كل شيء عن التجريح الشخصي او القذع. وسنقارع الحجة بالحجة. وكانت لنا في الدورة الحالية للكنيست المواقف المشرفة والانجازات الهامة سنشهرها معتزين بها ونقدمها للناس لكي يمنحونا الثقة للاستمرار في الدفاع عن حقوقهم وقضاياهم. لقد استطعنا ونحن الكتلة ذات المقاعد الثلاثة تمرير (١٣) قانونا، نحن الذين صنعناها وقدمناها ولاحقنا وجندنا لكي يصدق عليها. وسنعتمد الاسلوب الحضاري في النقاش ورسم الطريق للخروج من دوامة الاوضاع الصعبة على الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وسنركز، معتمدين الحقائق الراسخة على ارض الواقع والمشرقة كالشمس، اننا نحن العنوان وكل صوت لنا، هو صوت مضمون لمصالح الناس ومستقبلهم، واننا لا نتأتئ في اي موقف او ساحة او ميدان».

في قريتي المكمان وبير المكسور:

مقبرتان لشهداء فلسطين بعد حرب ٦٧

*** الشرطة كانت تحضر الجثث وتصر على دفنها في ساعة متأخرة من الليل * الشرطة ادعت ان المسؤولين في المدن والقرى العربية رفضوا دفن الجثث في مقابرهم * كانوا يأتون بجثث الشهداء عارية احيانا، واحيانا عبارة عن قطع لحم في أكياس * أحد المشايخ خلع عباءته وغطى بها جثة شهيد عارية ***

❐ تقرير وتصوير: أحمد حمدي ❐

●لم يكن امامي من خيار الا ان اقف شامخا وحزينا في آن واحد امام اضرحة الشهداء الفلسطينيين الذين بذلوا دماءهم في عدة عمليات ومعارك عسكرية خاضوها ضد الاحتلال الاسرائيلي، وجزء من المسلسل الدامي الذي عاشه الشعب الفلسطيني عبر سنوات طويلة في نضاله المتواصل ابتداء من تشريده عن وطنه ومرورا بالمجازر التي ارتكبت ضد ابنائه، وطرد ونفي واعتقال الآلاف منهم واستشهاد وجرح عشرات الألوف، مما جعله شعبا اسطوريا يستحق الحرية والاستقلال كباقي شعوب الأرض. وان ما نشهده اليوم من بزوغ فجر الدولة الفلسطينية يؤكد لنا ان دم الشهداء لم يذهب هدرا وان الثمن الغالي الذي دفعه هذا الشعب عبّد الطريق لحريته واستقلاله.

ولكن مخلفات هذه المآسي ستبقى تحز في نفوس آلاف العائلات الفلسطينية التي فقدت ابناءها دون ان تعرف قبور شهدائها على أي ارض وفي اي موقع دفنت. فقد قامت السلطات الاسرائيلية بعد حرب حزيران ٦٧ بدفن الفدائيين الفلسطينيين الذين كانوا يستشهدون في المواجهة مع الجيش الاسرائيلي في جزء من مقابر قريتي بير المكسور والمكمان اللتين تقعان على طريق الناصرة – شفاعمرو. فعمدت السلطات واستخباراتها الى اختيار القريتين المذكورتين لهذا الغرض ظنا منها ان هاتين القريتين تخلوان من القوى الوطنية التي قد تحوّل هذه القبور الى مزارات تؤمها الجماهير.

ولكن السلطات الاسرائيلية واستخباراتها أبلغت مخاتير القريتين وعن عمد بأن وجهاء ورؤساء في المدن والقرى العربية المختلفة، رفضوا استقبال جثث الشهداء الفلسطينيين ودفنها في مقابرهم، وهذه الفرية لم يصدقها ولا حتى الذي بثها ودسها. فالدم لن يصبح ماء وقبيلة الحجيرات التي يخدم عدد من افرادها في الجيش الاسرائيلي يبقون جزءا من هذا الشعب الصابر الصامد على ارض وطنه. فرحبوا بدفن الشهداء في مقابر قريتيهم، وذلك من منطلق حرصهم على عروبتهم، ورفضوا ان تتم عمليات الدفن بشكل هامشي في مقابر قريتهم والتي كانت تتم في ساعات الليل المتأخرة، وعلى الرغم من ذلك كانوا يشاركون بشكل جماعي في الجنازة ويقومون بالصلاة على الشهداء ويحترمون الشهيد حسب العادات والتقاليد المتبعة.

وقد حدث مرة انه كان من بين الشهداء الذين اتت بهم السلطات الاسرائيلية الى القرية شهيد عار. واثناء الدفن طلب احد مشايخ القرية احضار كفن للشهيد، الا ان الشرطة التي كانت تتواجد في اثناء الدفن في المقبرة رفضت الطلب، فقام أحد المشايخ وأمام أعين الشرطة بخلع عباءته عن جسده وفرشها على جثمان الشهيد، وأكثر من ذلك فقد حدث ان جثمان احد الفدائيين الذين جلبوهم في اكياس الى مقبرة القرية، كان لحمه ممزقا، فقامت النسوة والمشايخ في القرية بجمع أشلائه ودفنها في القبر والحرص عليها. كما كانت السلطات الاسرائيلية تضع على كل صندوق داخله شهيد رقم الشهيد، وقام أهالي القريتين بوضع الأرقام على أضرحة الشهداء بدون معرفة اسمائهم.

من خلال تجوالي في المقبرتين تبين انهما تحويان أكثر من ٤٠ قبرا للشهداء، وقد حاولت جاهدا معرفة تاريخ دفن كل مجموعة من الشهداء علّ وعسى ان يعرف أهاليهم مواقع دفنهم. وهم بأمس الحاجة لهذه المعلومات لزيارة الأضرحة التي احتضنتها الأرض.

فكان اول من التقيت به في القرية المواطن حسين علي عبد الله «ابو يسر» فقال: «بتاريخ ١٩٧٤/٧/١٠ أتوا بأول دفعة من الشهداء الفلسطينيين ودفنوهم في مقبرة المكمان، حيث ان المقبرة جديدة، فكانوا أول الأموات الذين دفنوا في هذه المقبرة، وقد قمنا بدفنهم في ساعة متأخرة من الليل واستعملنا اضواء الفوانيس. وأذكر ان أحدهم كان في داخل صندوق خشبي مكتوب عليه باللغة العربية «طيار اسرائيلي»، وحينها استفسرنا من الشرطة التي تواجدت معنا عن الأمر فقالوا لنا ان هذا الصندوق كان بداخله طيار اسرائيلي قتل وسقط بطائرته داخل الأراضي السورية وان السوريين ارجعوا جثته في هذا الصندوق وقد استخدمنا الصندوق لهذا الغرض». ويذكر السيد حسين عبد الله ايضا انه، «بتاريخ ٤ حزيران سنة ١٩٦٩ اتوا بمجموعة من جثث الفدائيين الفلسطينيين ودفنوهم في مقبرة قرية بير المكسور، وكان الشهداء عراة وكانوا عبارة عن قطع من اللحم داخل اكياس. وحينها قامت النسوة في القرية بجمع اشلائهم وقمنا بدفنهم في ثرى ارضنا الطيبة وكان موعد الدفن في ساعات الليل وقد استعملنا اضواء مصابيح السيارات في اثناء الدفن. كانوا يأتون بمجموعات أخرى من الشهداء الفلسطينيين في سنوات السبعينات وحتى أوائل الثمانينات وكنا نقيم الصلاة على أرواحهم كما نقيم لهم الجنازات الرسمية».



* جزء من مقبرة الشهداء الواقعة في قرية بير المكسور *

وفي لقاء آخر مع الحاج خالد حسين الدوخي (٧٠ عاما) قال: «من منطلق انساني ومن منطلق النخوة العربية خاصة ونحن جزء من هذا الشعب، وافقنا على دفن الشهداء الفلسطينيين في مقابرنا وبين موتانا لأننا شعب واحد، وأن قبيلة الحجيرات لا تقل وطنية عن اي فرد من ابناء هذا الشعب لذلك احتضنا الشهداء في مقابرنا، ونحن نعرف تمام المعرفة من هو الشهيد وما معنى شهيد وخاصة عند ربه. «ان عشيرة الحجيرات كانت مشاركة مشاركة فعالة في ثورة فلسطين سنة ١٩٣٦»، وحول معرفته لموضوع دفن الشهداء في مقبرة القرية قال: «أذكر بأنني شاركت بتشييع اكثر من (١٤) فدائيا فلسطينيا دفنوا في مقبرة القرية وذلك على دفعات متفاوتة وقمت مع الكثيرين من اهالي

←


* مختار المكمان الحاج حسين قاسم مصطفى *


* الحاج عبد القادر الشيخ عبد الله *


* الشيخ عبد الله حجيرات *


* الحاج خالد حسين الدوخي *


* حسين علي عبد الله حجيرات *

القرية باقامة الجنازات الرسمية لهم في ساعات الليل المتأخرة لأن الشرطة كانت تشترط دفنهم في ساعة متأخرة. وأذكر ان احد الفدائيين الذين اتوا بهم كان عاريا فكان المطلوب وقتها احضار كفن له فرفضت الشرطة وقتها اعطا ءنا اذنا لجلب الكفن فقام احد مشايخ القرية بخلع عباءته عن جسده ووضعها على جثمان الشهيد. ومن المعروف ان الشهيد لا يدفن الا بثيابه ولا يغسل فكنا نحترم ذلك ونقوم بالواجب، ونقيم لهم جنازات مهيبة ومحترمة تليق بهم».

وأدخلهم فسيح جنانه». وأضاف: «ان اول دفعة وصلت من الشهداء للقرية كانت عام ١٩٦٧ وكنت وقتها مقيدا بالاقامة الجبرية وبصفتي الشيخ الجليل في القرية تحديت أمر الاقامة ودخلت بين جموع المشيعين وكان ذلك في ساعات الليل الدامس وقمت بالصلاة على الشهداء، وأعلنت وقتها بأن هؤلاء شهداء ويجب احترامهم لاننا نحترم ونقدر ونكرم الشهيد. ووقتها فكر البعض بغسلهم قبل دفنهم، فرفضت وقلت الشهيد لا يغسل وصحت قائلا نحن مسرورون بأن يدفن هؤلاء الشهداء عندنا وفي ارضنا».

وقال السيد عبد القادر الشيخ عبد الله حجيرات، القائم بأعمال رئيس مجلس بير المكسور المحلي، انه يذكر، وكان وقتها طفلا صغيرا، بأن فدائيين دفنوا في مقبرة القرية على مرحلتين وكان يشارك مع أطفال القرية في الجنازات التي كانت تقام في ساعات الليل.

بالحال بالفكرة وأبلغت بعض المقربين إلي وقمنا بحفر القبور، وفي ساعات الليل أحضروهم ودفناهم وكان هؤلاء الشهداء أول من دفن في هذه المقبرة. ومقبرتنا تضم جثث أكثر من ٢٠ فدائي تم دفنهم على مراحل. كانوا يأتون بجثث الفدائيين بصناديق وكنا نقوم بالواجب الكامل تجاههم. وفي مناسبات الأعياد واثناء زيارة موتانا ايضا نقوم بزيارتهم والترحم عليهم، لأنهم مجاهدون. آن الأوان لمعرفة اسمائهم، خاصة ونحن في مرحلة السلام لكي يتسنى لأهاليهم معرفة قبور ابنائهم».

وروى الحاج حسين القاسم مصطفى (ابو ماجد) رواية اثناء قيامه بالسفر الى السعودية لاداء فريضة الحج بأنه التقى مع البعثة الفلسطينية هناك وأثناء التعارف قال له أحد الشبان الصغار في البعثة، «علقت يا حجيري». فأجابه (ابو ماجد) «علقت مكان يعلق الرجال». واضاف ابو ماجد لقد سألت عن عدد من المجاهدين في ثورة ١٩٣٦ حيث كنت أحدهم، وعندما تعرفوا عليّ اطلعتهم بأمر وجود مقبرتين للشهداء في المكمان وبير المكسور.


* قبور الشهداء في مقبرة المكمان *

وحول سؤال عن اقدام السلطات على دفن الشهداء في مقبرة بير المكسور، قال الحاج خالد حسين الدوخي: «على ذمة افراد الشرطة، قالوا لنا بأننا طلبنا من اخوانكم في القرى والمدن العربية المختلفة بأن تدفنهم في مقابرهم، الا ان اصحاب الشأن في هذه الأماكن رفضوا، وعلى الرغم من صحة أو عدم صحة ما قالوا، الا اننا نحن في قرية بير المكسور احتضناهم وقمنا بالواجب».

وحول عدد الشهداء الذين دفنوا في مقبرة القرية قال الحاج خالد انه يعتقد بوجود ٢٠ شهيدا كما يذكر بأنه كلما كانوا يأتون بشهداء كان المسؤولون في الشرطة يبلغون المختار عن ذلك ومن جهته كان المختار يبلغنا فكنا نحفر لهم القبور بأيدينا لكي نثاب أجرا عند الله، والله يسامحهم.

وأثناء تجوالي في القريتين التقيت الشيخ عبد الله حجيرات (٩٠ عاما) وهذا الشيخ كان يؤدي الصلاة على الشهداء في اثناء دفنهم. وتحدث الشيخ بتأثر كبير بدا واضحا في عينية وحركات حاجبيه. حيث من المعروف ان الشيخ عبد الله من ابطال ثورة ١٩٣٦ وفرضت عليه الاقامة الجبرية من قبل السلطات الاسرائيلية حتى عام ١٩٦٧ وكان من المقاومين الشجعان للاستعمار البريطاني، وقد اصيب في اثناء المعارك مرتين بجراح. وقال، وهو متردد: «بالله عليكم.. لا تحفروا قبورهم». لأنه لم يكن يعرف ان مهمتي هي اعداد تقرير عن ذلك وبعد ان شرحت له الموضوع ورغم كبر سنه، الا انه استوعب الأمر وقال: «رحم الله كل الشهداء

واضاف: «نحن نعتز بأن شهداء فلسطينيين مدفونين على ارض القرية ونحن اليوم في مرحلة السلام ومع اعتراف الحكومة الاسرائيلية بمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة السلطة الفلسطينية، فعلى الحكومة ان تكشف عن أسماء الشهداء لكي يتسنى لعائلاتهم معرفة مكانهم والقيام بزيارتهم».

اما مختار قرية المكمان الحاج حسين قاسم مصطفى (ابو ماجد)، فقال: «نحن عرب ولا ننكر عروبتنا وعندما جاءت الشرطة طالبة مني بشكل سري دفن عدد من الفدائيين الفلسطينيين في مقبرة القرية، وكان ذلك عام ١٩٧٤، رحّبت

● محمد بركة ●

في سياق النقاش حول القائمة العربية الواحدة

هذا الاعتبار يجب ان يدخل ايضا في حسابات الوحدة: وحدة الجماهير العربية على اساس مصالح الجماهير العربية.

نشرت «الاتحاد» (عدد الثلاثاء ٩٦/٢/١٣) مقالين الاول للاستاذ الياس جبور جبور والاخر للدكتور احمد هيبي حول الانتخابات ومسألة استثمار الصوت العربي بالحد الاقصى في الخارطة السياسية في اسرائيل.

الاستاذ الياس جبور الشخصية الاجتماعية النشيطة طرح فكرة القائمتين التي تتبناها لجنة الوفاق الوطني. والدكتور احمد هيبي، محرر مجلة «المنبر»، طرح فكرة قائمة واحدة للجماهير العربية.

وانني اذ احترم الهدف الذي ينشده الاستاذان المحترمان وهو توحيد الجماهير العربية وعدم بعثرة اصواتها بل واوافق عليه فانني اختلف معهما في تبني الاداة لتحقيق الهدف المذكور.

وسأحاول فيما يلي طرح موقفنا وتقييمنا كجبهة في هذه المسألة وذلك دون الدخول في مناقشة تفصيلية مع كاتبي المقالين.

■■■

لقد تحولت التعددية السياسية الحزبية في الوسط العربي في السنوات الاخيرة الى واقع.. ومن اجل مناقشة طبيعة هذه التعددية وانتقاد بعض سلوكياتها لا ارى ضرورة «للاعتذار» المسبق بأننا نؤيد التعددية ونقر بها، فاليوم وطوال الوقت لم يكن احد بحاجة الى فرمان من احد ليقيم اطارا سياسيا او خلافه.

ان الاحزاب والاطر السياسية البرلمانية وغير البرلمانية التي تشكل هذه التعددية والتي منها من حمل عند قيامه شعار وحدة الصف (الحركة التقدمية) ومنها من شكّل احتياطا لحزب «العمل» (الحزب الدمقراطي العربي) ومنها من مأسس حزبية على اساس طائفي (الحركة الاسلامية)، هذه الاطر التي قامت في البداية للطعن بالجبهة دون ان تطرح بديلا «اكثر تقدمية» ليشكل مركز استقطاب جماهيري جديدا لاخراج قطاعات شعبية اخرى من دائرة حزب «العمل» والاحزاب الصهيونية، جعل من حزب «العمل» والاحزاب الصهيونية الى حد ما خارج دائرة الصراع السياسي في المجتمع العربي. لا بل واتاح لحزب «العمل» استثمار «واقع التعددية» في صالحه والترويج لنفسية جديدة بين الجماهير العربية مؤداها التنفير من الثوابت التقدمية والوطنية.

ان التعددية المذكورة، بغض النظر عن النوايا، لم تأت في واقع الحال لتطويق وتضييق دعم الاحزاب الصهيونية في الوسط العربي. انما جعلت من دعم هذه الاحزاب «مخرجا» امام البعض للاحتجاج على واقع «التشرذم».

في هذا الواقع وبعد ان كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد قاد معركة «يوم الارض» الخالد واقام الجبهة في العام ١٩٧٧ والتي كانت عنوانا لأوسع وحدة نضالية في تاريخ الجماهير العربية، برلمانيا وشعبيا، حيث حصلت على اكثر من نصف المصوتين العرب في هذا الواقع الجديد - التعددية المذكورة - كان على الجبهة ان تواصل التمسك بالثوابت التقدمية والوطنية ورفض تمييع الطرح السياسي فكانت كالقابض على جمرة ولما تزل.

على ذلك يجب ارساء مفهوم الوحدة والقائمة الواحدة او القائمتين والتعاطي بهذه المسائل على اساس قراءة عميقة وشاملة للتجربة والطرح والتقييم على الاصعدة المختلفة التي تشكل سياقا لهذه المسألة الهامة.

مجتمع حضاري وطبيعي

المجتمع العربي في اسرائيل كأي مجتمع فيه اجتهادات وفيه مشارب فكرية ومن الصعب وضعه في اطار واحد رغم القواسم المشتركة الكبيرة بحكم سياسة حكومات اسرائيل.

وهذا الاعتبار يجب ان يدخل في حسابات الوحدة.

الاعتبار السياسي:

ان دورنا في اسرائيل كعرب وتقدميين لا يتلخص بتمثيل نقطة الوسط بين اسرائيل والشعب الفلسطيني بل علينا ان نمثل الحل العادل، بالذات لكوننا جزءا من الخارطة السياسية في اسرائيل.. وهذه الخارطة هي التي تشكل التعبير عن مصدر الظلم اللاحق بالشعب الفلسطيني.

لكن في واقع الحال نرى جهات تقوم سياسيا على التصفيق الاوتوماتيكي لاي اتفاق ولا تكلف نفسها عناء التحفظ او الانتقاد.

ان اتفاقيتي اوسلو «أ» واوسلو «ب» اللتين ايدتهما الجبهة كخطوة نحو تحقيق شعار «دولتين للشعبين».. لم تتجاوزا حدود برنامج حزب «العمل» السياسي بشأن الحل الوسط الاقليمي والحكم الذاتي ومشروع ألون. ولذلك فازاء بدء المفاوضات على الحل الدائم ووضع القضايا الجوهرية والقطبية مثل الاستقلال والحدود والمستوطنات والقدس واللاجئين فان المصلحة السياسية والوطنية للجماهير العربية وللشعب الفلسطيني ولشعبي هذه البلاد لا تكمن في اعلان ولاء غير مشروط لحزب «العمل» ولا الحاق معلن او ضمني بحزب «العمل» انما في تقوية الجبهة كاطار يستطيع الوقوف والنضال الشعبي الميداني والبرلماني ضد النوايا المعلنة لحزب «العمل» باجراء عملية تجميل لاوسلو لتهيئتها كعروس الحل الدائم من ناحية ويستطيع ايضا ان يتجاوز امكانيات وموقف المفاوض الفلسطيني في اتجاه دعم الثوابت الفلسطينية في القضايا المذكورة اعلاه من ناحية اخرى.

وهذا الاعتبار يجب ان يدخل في حسابات الوحدة.

الاعتبار الاجتماعي:

في مرحلة عملية السلام هناك ارتفاع لوزن القضايا الاجتماعية والمطلبية.

«القوائم العربية» على اختلاف تناسخاتها لم تطرح برنامجا اجتماعيا... واغلبها لا يطمح حتى الى صياغة برامج اجتماعية في قضايا الطبقة العاملة والفئات الفقيرة والتي تشكل جماهيرنا العربية نسبة كبيرة منها.

اذا اخذنا على سبيل المثال الدورة الاخيرة للكنيست (منذ العام ١٩٩٢) فان مجموع القوانين ذات الطابع الاجتماعي التي جرى اقرارها بمبادرة كتلة الحزب «الدمقراطي العربي» (المؤلفة من عضوي كنيست) يساوي صفرا.

بينما مجموع القوانين الاجتماعية في قضايا مثل قانون دفع ٩٠٪ من معاش المرأة العاملة في فترة عطلة الولادة (بدل ٧٠٪) او دفع منحة ولادة للنساء الفلسطينيات اللاتي يشتغلن هن او ازواجهن في اسرائيل او حول حقوق الشيوخ والعجزة او منع استغلال عمال البريد بالمقاولة او رفع سن استحقاق رسوم البطالة للنساء من جيل ٦٠ الى جيل ٦٥ او منع التمييز بحجة السن في القبول للعمل او عدم جواز تدني رسوم البطالة تحت الحد الادنى للاجور او دفع مخصصات لجميع الأيتام وغيرها... هذه القوانين التي اقرّت بمبادرة كتلة الجبهة المؤلفة من ثلاثة اعضاء تساوي احد عشر قانونا.

من ناحية اخرى نسمع ان هناك من يدفع ضريبة كلامية لقضايا التقدم الاجتماعي وخاصة المساواة للمرأة: الام والاخت والزوجة والابنة والانسان اولا... ولكن الجسم البرلماني الوحيد الذي يقول ويؤدي ميدانيا موقفا واضحا من هذه المسألة هو الجبهة.. لاننا نرى في هذه المسألة اضافة الى عدالتها معيارا لتقدمية وانسانية هذا الطرح او ذاك.

وهذا الاعتبار يجب ان يدخل في حسابات الوحدة.

الاعتبار التنظيمي:

الحزب والجبهة هما جسمان منظمان... ونحن نعتز بأن اطرنا رفدت مجتمعنا بألمع شخصياته واكثرها عطاء حقيقيا، ليس في فسحة الزمن وحسب بل في اضيق الاوقات واصعبها.

اننا نصر بطبيعة الحال على ان طرحنا وموقفنا يجب ان يجيبا على اسئلة ومتطلبات المستقبل وهذا ما نقوم به فعلا، ولكننا نرفض تغييب الماضي والرصيد وكأن الجميع في «الهوا سوا» وهذا الخلط نأخذه على اخواننا في السلطة الوطنية الفلسطينية.

ان الرصيد والماضي هما مصدر للاستفادة من التجربة وهما مصدر المصداقية للمستقبل ونحن نفهم اعتراض البعض على «التلويح بالماضي والرصيد» من الذين يخجلون (هذا ما نتمناه على الاقل!!) بماضيهم او الذين يعتقدون ان الدنيا بدأت بهم مثل قول د. احمد الطيبي («كل العرب» ٩٦/٢/٢) «ان طرح الجبهة والواقعية السياسية الوطنية التي يمارسونها في السنوات الاخيرة قد اقتربت من وجهة نظرنا واساليب عملنا».

واننا نعتز باسم الاجيال الجديدة وباسم القيادة التاريخية لحزبنا وشعبنا ان حزبنا وجبهتنا لم يكونا يوما حزب توفيق طوبي او حزب ماير ڤلنر او حزب توفيق زيّاد او حزب اميل توما بل حزب وجبهة الشعب والكوادر والمناضلين.

فهل يمكن بناء وحدة بعيدة المدى من الناحية التنظيمية على اساس حزب منظم وجبهة منظمة وبين احزاب الشخص الواحد والفرد الواحد التي اذا ذهب الشخص راح الحزب واذا تغير مزاجه سقطت الوحدة؟

وهذا الاعتبار يجب ان يدخل في حسابات الوحدة.

الاعتبار الوطني:

لقد حسمت واقع الجماهير العربية حقيقة ان ايا من «الاحزاب العربية» لم تقترب من خدمة مصالح الجماهير العربية اكثر من الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الحزب العربي اليهودي ومن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الجبهة العربية اليهودية.

وفي واقع دولة اسرائيل وفي واقع الجماهير العربية بعيدا عن الخطابة والشعارات الرنانة فان العمل والنضال اليهودي - العربي المثابر من اجل السلام الحقيقي ومن اجل المساواة القومية والمدنية هو موقف وطني من الطراز الاول.

هناك من يعيب علينا قلة مؤيدينا في الشارع اليهودي ولكن لا يعيبهم ان يكون التقدمي اليهودي في الحزب والجبهة اكثر صلابة ومثابرة وعطاء منهم في الدفاع عن مصالح الجماهير العربية.

ولكن دعونا نتطرق بشكل واقعي الى مسألة الاطار القومي ومسألة عروبة هذه القائمة او تلك في تاريخ الكنيست كلها، بدون اضاعة الوقت الى القوائم «العربية» التي اقامها علنا حزب «العمل» (مثل رأ، ي أ وغيرهما).

الحركة التقدمية نقشت على علمها عندما قامت كونها فلسطينية الجذور والتطلعات وكانت قائمة عربية يهودية.

الحزب «الدمقراطي العربي» الذي قام باسم العروبة وانتصارا لها خاض انتخابات الهستدروت في العام ١٩٨٩ في اطار القائمة المشتركة عندما اقتضت مصلحته ذلك وعلى رأسها الشيوعي اليهودي بنيامين غونين، وطالب بمنصب وزير في حكومة اسرائيل عندما اقتضت مصلحته ذلك دون اشتراط شيء. ثم خاض انتخابات الهستدروت في اطار قائمة حزب «العمل» وتحت رمزها في العام ١٩٩٤ عندما اقتضت مصلحته ذلك.

ثم انفصل عن حزب «العمل» في العام الماضي ودخل الائتلاف مع «رام» عندما اقتضت مصلحته ذلك.

حركة الدكتور احمد الطيبي - الحركة العربية للتغيير - هي حركة حديثة العهد وليس لها اي رصيد حتى الان اللهم الا نشاط الدكتور احمد في الوساطة بين السلطتين الاسرائيلية والفلسطينية.

نحن لا نعيب على الاخوة في الاحزاب المذكورة ايا من ممارساتها تلك، الا ما يحتاج ذلك في اطار النقاش السياسي الموضوعي ولكن نريد القول انهم عندما اقتضت مصالحهم ذلك (وهم ادرى بها طبعا) فانهم نزلوا عن حصان العروبة والوحدة العربية. وقبل ان «تقتضي الضرورة» نراهم مستعدين من الان للدخول في الحكومة.

وهذا الاعتبار يجب ان يدخل في حسابات الوحدة.

الاعتبار الاخلاقي:

ان سلوكنا يجب ان يكون مبنيا على اخلاقيات عالية وعلى العزوف عن المصالح الشخصية الضيقة (ولا اعني الطموحات الشخصية المشروعة).

لقد شهدنا في الاشهر الاخيرة ظهور تنظيمات وأطر صغيرة قامت باسم وحدة الجماهير العربية بينما هي تعمق تمزيق جماهيرنا وتفتت قواها ولا امل لاغلبها في تثبيت اقدامها في الواقع السياسي او البرلماني.

فهل كلما ظهرت فئة او مجموعة جديدة يتوجب على الحركات السياسية والشخصيات الشعبية ان تدخل في حالة تأهب قصوى للتفخ فيها وجعل مسألة وحدة الجماهير العربية اسيرة بيد مثل هذه الفئة او المجموعة ومكافأتها على تمزيقها الوحدة باسم الوحدة.

ومثل هؤلاء مثل الذي يقتل اباه (اي وحدة الجماهير العربية) ثم يبكي ويتمسكن لانه يتيم.

ولذلك علينا مكاشفة اولئك الذين لا يطرحون شيئا الا وكان مطروحا قبلهم وان نقول لهم جميعا، وهذه مهمة الاخوة الذين يقومون بجهد محمود حرصا على حقوق الجماهير العربية مثل لجنة الوفاق الوطني: ان الجماهير العربية ليست لعبة ولا مطية لبلوغ غايات ضيقة. وفي الساحة ما يكفي لاستيعاب عطاء تلك الاطر الصغيرة اذا كان الهدف هو العطاء فعلا.

وهذا الاعتبار يجب ان يدخل في حسابات الوحدة.

لا فرق بيننا فلماذا لا نتحد؟!

اولا: كل ما ذكر آنفا هو محاولة للاشارة الى الفروقات بيننا وهي كبيرة وجوهرية.

ثانيا: لو فرضنا فعلا انه لا فرق بيننا فمن حقنا ان نسأل ما دام الامر كذلك: من اجل ماذا قمتم وشكلتم واعلنتم عن احزاب وعن حركات اذا كان طرحها قائما على الساحة (من خلال الجبهة طبعا)؟!

وما الحاجة الى اطار جديد اذا اعلن هو بنفسه انه لم يأت بجديد؟!

يقولون اننا نوافق على برنامج الجبهة بكامله فهيا نتفاوض على الوحدة.

نقول اذا كنتم توافقون على برنامج الجبهة فالاستقامة تتطلب ان تكونوا جزءا من الجبهة لتكون عنوانا اوسع واكبر للوحدة وما التفاوض على الوحدة في هذه الحالة الا تفاوضا على الكرسي.

وهذا الاعتبار يجب ان يدخل في حسابات الوحدة.

وحدة الجماهير العربية على اساس مصالح الجماهير العربية:

اننا نشعر ان لنا الحق في التوجه الى كل الناس والقيادات الوطنية المخلصة بين الجماهير العربية ان ترى في الجبهة عنوانها الاساسي الذي صمد في التجربة والامتحان في عهد التشرد والضياع وفي عهد الحكم العسكري وفي عهد الحروب وفي عهد عملية السلام ايضا، والجبهة العربية

(تتمة على ص ١٦)

● اميل حبيبي ●

طاقية الإخفا!




القرار بتقديم موعد الانتخابات النيابية الاسرائيلية الى اواخر شهر ايار او اوائل شهر حزيران، في حين كان موعدها المقرر دستوريا هو الحادي والعشرين من اكتوبر هذا العام، هو مظهر من مظاهر الازمة الفكرية - السياسية التي اخذت بخناق المجتمع الاسرائيلي منذ الاعلان عن اتفاق اوسلو للمصالحة التاريخية.

كان اتفاق اوسلو تعبيرا عن النهج الجديد للقيادة الفلسطينية من حيث انتقالها، عبر هذا الاتفاق، من دائرة الرفض الى دائرة التوجه الايجابي بحثا عن ممكنات التراضي والمصالحة العقلانية. لقد هدم هذا النهج الفلسطيني والعربي، الجديد كل القواعد التقليدية التي قام عليها الاعلام الاسرائيلي الصهيوني من حيث تستّره بهذا الرفض العربي لإخفاء سياسات وممارسات الاحتلال والقمع الاسرائيلية وتبريرها. لقد تعود المسؤولون الاسرائيليون، طول ما يقرب من نصف قرن، على ان يقوم العرب بالتقاط الكستناء من نار السياسات والممارسات الاسرائيلية الاحتلالية والقمعية. فجاء النهج الفلسطيني والعربي الجديد ليضع السياسات الاسرائيلية مجردة من كل «طاقيات الاخفاء» التي «تبرع» بها العرب اما عن سذاجة واما نتيجة لمشاعر قومية صميمية.

وزاد الطين بلة، في نظر المسؤولين الاسرائيليين، اصرار القيادة الفلسطينية على المضي في نهج التسوية السلمية على الرغم من كل العقبات الاستفزازية التي وضعها المسؤولون الاسرائيليون، ويضعونها حتى الان، في طريق التسوية السلمية.

فمن الامور المعترف بها في اسرائيل ان تقديم موعد الانتخابات النيابية (الكنيست) يعود الى الوقائع الاساس التالية:

١ - اغتيال رئيس الوزارة الاسرائيلية السابق، يتسحاق رابين، برصاصات اطلقها عليه شاب يهودي يميني متطرف (اصولي) قرر وقف المسيرة السلمية ولو عبر اغتيال رئيس الوزارة الاسرائيلية. لقد كشفت جريمة اغتيال رئيس الوزراء، لاول مرة في تاريخ اسرائيل، عن عمق الازمة الفكرية والسياسية التي يمر بها المجتمع الاسرائيلي. فليس الامر مجرد «توزيع ادوار» كما حاول البعض ايهام نفسه وشعبه. انما كان تعبيرا عن عمق الشرخ داخل الفكر الصهيوني نفسه. فالاوساط، التي خرج منها هذا المجرم، هي الاوساط نفسها التي انبتت «سفاح الخليل» - الدكتور باروخ غولدشطاين. وهي الاوساط نفسها التي تعتبر فلسطين كلها «ارض اسرائيل» وتعتبر كل من يسلم اي جزء منها لغير اليهود «متنازل» يحق قتله توراتيا. واما بقية اليمين الاسرائيلي فمتفق مع هذا «الحكم التوراتي» سوى رفضه اسلوب الاغتيال. واما العرب الفلسطينيون فيعتبرونهم «اجانب» في وطنهم و «سرطان في جسم الدولة» وهلمجرا. ويبدو ان لجوء اليمين الاسرائيلي، المعارض للتسوية السلمية، الى «الصكوك التوراتية» هو نتيجة ايضا لانتفاء بقية الحجج العلمانية التي كان يتستر وراءها المسؤولون الاسرائيليون.

٢ - انه من المقرر، في اتفاق اوسلو، ان يجري التفاوض على الحل الثابت - بين الاسرائيليين والفلسطينيين، في شهر ايار القادم. ويبدو للمسؤولين الاسرائيليين انهم فشلوا في استفزاز القيادة الفلسطينية الى مواقف واجراءات من شأنها انقاذ القيادة الاسرائيلية من «ورطة» هذا التفاوض. فقد نجح الفلسطينيون، ونتمنى لهم مواصلة هذا النجاح، في العض على جراحاتهم والاستمرار في التفاوض وفي المسيرة السلمية. ولذلك جاء تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية اسلوبا لابعاد «شبح» التفاوض على الحل الثابت - اسلوبا للتهرب من عرضه على الناخب الاسرائيلي خصوصا فيما يعني قضية القدس وقضية المستوطنات الاحتلالية.

ولاحظنا هذا التهرب، خصوصا فيما يعني قضية القدس، في الحوار العفوي الذي جرى بين رئيس الحكومة، بيرس، وزعيم المعارضة اليمينية بنيامين نتنياهو. فقد حاول بيرس، بصراحة متناهية، اخراج قضية القدس من مجال الصراع في المعركة الانتخابية الجارية معلنا - هكذا بجرة قلم - ان القدس ستبقى موحدة وتحت السيطرة الاسرائيلية كلها. ولاحظنا، في الوقت نفسه، ان العديد من المعلقين السياسيين في الصحف الاسرائيلية قد عابوا على حزب «العمل» وقائده بيرس، هذا التهرب من حسم الامور امام الناخب الاسرائيلي. فان هذا التهرب لا ينفي وجود القضية نفسها وضرورة التوصل الى حل لها يرضي جميع الاطراف وعلى رأسهم الفلسطينيون والعالمان العربي والاسلامي. فانه لوهم مميت ان يعتقد اي كان في اسرائيل بأن الفلسطينيين والعالمين العربي والاسلامي، والمسيحي ايضا، من الممكن ان يرضوا بالسيطرة الاسرائيلية على كامل مدينة القدس.

٣ - انه اصبح واضحا، امام المسؤولين الاسرائيليين، انه لا مهرب امامهم من الموافقة على الطلبات السورية الوطنية الشرعية - من حيث كامل الانسحاب الاسرائيلي من الارض السورية المحتلة - اذا ارادوا، حقا، تحقيق السلام الشامل مع العالمين العربي والاسلامي. وهذه الحقيقة لا تنتقص من الدور الفلسطيني المركزي في تحقيق الشلام الشامل. فلولا «المفتاح» الفلسطيني لما تسنى نهج التفاوض مع القيادة السورية في المقام الاول. وبدون ارضاء المطالب الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني لن يتسنى المضي في التفاوض على كل المسارات والوصول الى الحل الشامل.

وهكذا يجد المسؤولون الاسرائيليون انفسهم، لاول مرة، مجردين من كل «طواقي الاخفاء» التي كانوا يتسترون بها خلال حوالي نصف قرن. وهذه الحقيقة لا تضع المجتمع الاسرائيلي بمواجهة نفسه بنفسه، بدون اي لف او دوران، لاول مرة فقط، بل يواجه المجتمع العالمي ايضا بمن فيه اصدقاء اسرائيل التقليديون. فهناك مصالح وتقاليد دولية لا يستطيع الاعلام الاسرائيلي الرسمي تجاوزها بعد ان افقده النهج الفلسطيني والعربي الايجابي «طواقي الاخفاء» التي كان يتستر ويتذرع بها.

ان ما يهمني، في بحثي هذا، هو الموقف العربي من هذه الازمة الاسرائيلية - من الانتخابات الاسرائيلية التي تقرر تقديم موعدها. اما الموقف الاسرائيلي من هذه الازمة الداخلية - من الانتخابات التي تقرر ان تجري قبل موعدها المحدد دستوريا - فملاحظاتنا عليه قد تكررت ولكن ليس حتى حد الملل. وخلاصة ملاحظاتنا هذه هي دعوة كل المعنيين في اسرائيل بنجاح المسيرة السلمية الى عدم التهرب من ضرورة حسم الخلافات في اثناء المعركة الانتخابية حتى يتبين الناخب الاسرائيلي الفروق الاساس بينهم وبين اعداء التسوية ورافضي نهج المصالحة التاريخية.

اما بشأن الموقف العربي، من

(البقية على ص ١٦)

❐ د. احمد سعد ❐

من يريد تفويضا مجددا للسلام لا يحفر القبور!!



● ان احدى الذرائع الاساسية التي يعتمدها رئيس الحكومة، شمعون بيرس،، وحزب «العمل» لتقديم موعد الانتخابات للكنيست هي انه يريد تفويضا (مندات) مجددا من الشعب، وبقوة اكبر، لمواصلة العملية السلمية، خاصة على ضوء المشاكل في حزب «العمل» نفسه (مجموعة الطريق الثالثة) وعدم احتمال تسوية قريبة مع سوريا.

واكدنا، نحن في الجبهة، انها ذريعة واهية، فهذه الحكومة تمتلك تفويضا في العملية السلمية. وتدعم هذه الشرعية اكثرية برلمانية من الائتلاف الحاكم «والجسم المانع» الذي محوره الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. كما اكدنا حقيقة ان الدافع الاساسي لتقديم موعد الانتخابات من قبل حزب «العمل» وشمعون بيرس هو تصور هذا الحزب ورئيسه ان الظروف مواتية اليوم اكثر لتحقيق مكسب بايصال بيرس الى رئاسة الحكومة وزيادة عضويته البرلمانية قبل ان ينتعش «الليكود» وقوى اليمين من الضربة التي اصابتهم اثر اغتيال رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين.

ولنفرض جدلا، خاصة وانه تقرر تقديم موعد الانتخابات، ان حزب «العمل» صادق في توجهه لكسب تفويض جديد للسلام، فما هي الرسالة التي يتوجب نقلها للجمهور الواسع ليبيّن الفوارق الجوهرية التي تميزه عن قوى «الليكود» واليمين ورسالتهما الواضحة المعادية للسلام والتي تستهدف تدمير العملية السلمية ودفن انجازاتها الجزئية؟!

ان المنطق يقول انه اذا كان حزب «العمل» صادقا في توجهه نحو السلام فعليه التركيز في رسالته، وبشكل واضح، على طروحات تهيئ اذهان الرأي العام الاسرائيلي للمرحلة المصيرية في مسار العملية السلمية بعد الانتخابات، حيث سيبدأ التفاوض الجدي حول الحل الثابت والنهائي للقضية الفلسطينية وحول التسوية الثابتة مع سوريا ولبنان وبلورة قواعد التسوية الشاملة في المنطقة.

هذا ما يقوله المنطق، ولكن حزب «العمل» ابعد ما يكون عن المنطق وعن التخلي عن عقلية التوسع الكولونيالي. ففي توجهه لقضايا الموقف من السلام المنشود ينافس «الليكود» بمواقف «الليكود». ولو كان الامر يتعلق فقط بالدعاية والسمسرة في السوق الانتخابية لكسب اقسام من اصوات اليمين في الصراع والتنافس مع «الليكود» وحلفائه، لقلنا نصف مصيبة، وحزب «العمل» يجني على نفسه، لانه اذا لم تكن هنالك فوارق مقنعة، فالناخب يختار الطبعة الاصلية وليس المزورة. ولكن المصيبة الكبرى، ان حزب «العمل» يطرح ويمارس سياسة على الساحة العملية تضع الالغام في طريق العملية السلمية.

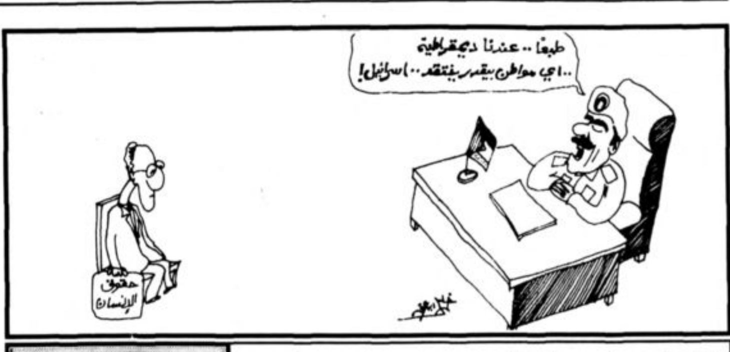
ونحن نحذر حزب «العمل» من مغبة محاولاته استغلال الفترة الانتخابية والاختفاء وراء ضباب التحذير من عودة قوى اليمين الى السلطة، لفرض وقائع جديدة على الساحة تمس الثوابت الاساسية للحل الثابت والنهائي، خاصة للقضية الفلسطينية.

والخطر لا يتجسم فقط بالتوجه الاعلامي الانتخابي لحزب «العمل» ورئيسه بيرس. فبيرس مثلا ارشد وأوصى وزراءه بالتركيز في الدعاية على ساحة المنافسة، وبشكل لا يبرز منه التردد بالموقف بل «التأكيد على وحدة القدس، وانها للابد لن تقسم، وستبقى للابد عاصمة اسرائيل» وان «تعودوا وتؤكدوا، بان منطقة الغور ستبقى اسرائيلية، ولن يكون جيش اجنبي بين الاردن والبحر»!!

وهذه التصريحات لوحدها تتناقض والاتفاقات المبرمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول القضايا المؤجلة الى المرحلة النهائية للتفاوض، وفي مقدمتها القدس. كما تكشف عن مخطط حكومة «العمل» مواصلة نهجها المنهجي للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني. ولكن الاخطر من ذلك، هو مواصلة التخطيط والبناء الاستيطاني الكولونيالي لخلق وقائع جديدة في القدس العربية وضواحيها، وفي مناطق اخرى بهدف التأثير على خيار الحل الثابت والنهائي، وبشكل يمس الحقوق الشرعية الفلسطينية على اجزاء من اراضيها المحتلة. وفي لقائه مع رؤساء المستوطنات الكولونيالية في ضواحي القدس القائمة على الاراضي المحتلة، كشف وزير الاسكان والبناء، بن اليعزر، عن المخطط الكولونيالي لبناء الوف الشقق السكنية في القدس الشرقية وضواحيها لتكثيف توسيع الاستيطان كرافعة ضغط تساعد في اقتطاع اراض وضمها لاسرائيل وقت التفاوض على الحل الثابت والنهائي. ومصادرة الاراضي العربية الفلسطينية وتكليف رئيس الوزراء،، شمعون بيرس، الوزيرين، بن اليعزر وبيلين، تحضير خطة لحل مشكلة الضائقة السكنية للمتدينين المتشددين وبضمنها اقامة مدينة لهم - «كريات سيفر - متتياهو» في المناطق المحتلة (هآرتس ٢/٨/ ١٩٩٦) تدخل ايضا في هذا السياق.

هذا بالاضافة الى الموقف التنكري من حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، والعودة على موقف حزب «العمل» باجراء استفتاء عام في اسرائيل حول الانسحاب او عدم الانسحاب من الجولان (وكأنها ارض ابيهم).

ان انتهاج مثل هذه السياسة والممارسة لا يعنيان ابدا ان حزب «العمل» يريد فعلا تفويضا للسلام. واذا ما واصل مثل هذا النهج والممارسة فالخطر كبير بانه يحفر القبور لسلطته بيده، ويمهد بنفسه لعودة قوى المغامرة اليمينية الى السلطة.



غازي ابو ريا

«التسامح والآلهة الصغار على الارض»

● على كوكبنا هذا توجد آلاف الاديان، لكن الاديان ذات الحيوية قليلة، وهناك عشرة اديان قوية، تعيش في ضمير وقناعات البشرية، وتتمتع بتبعية البشر.

استعرضت هذه الاديان.. حاولت ان ابحث عن اعظم طرح اجتماعي في هذه الاديان. ولا شك بان التسامح وحب الناس، واعطاء الشرعية لكل رأي من القيم العليا في عالمنا الحالي. والدمقراطية التي اصبحت حلا لكل خلاف بين المجموعات، او الدولة وحتى داخل الاسرة. هذه الدمقراطية، مغزاها الاول، حرية الرأي، وهذه لا يمكن ان تسود الا في مجتمع متسامح يقبل الرأي، يسمعه، يحترمه، ثم يؤيده او يعارضه دون ان يتعرض صاحب الرأي المخالف لاي اذى.

لنبدأ بالبوذية، وبعد اجتماعنا مع بوذا سألنا ايها الامير «النبي»! اعطنا وصية. قدم لنا كسرة خبز وقال «البغضاء لا تتلاشى بالبغضاء ابدا. انما تتلاشى البغضاء بالحب. هذا هو الدستور الخالد». وحاول بوذا الابتعاد عن قصر ابيه. لحقنا به. وناديناه: ايها «المستنير الاوحد»! علمنا شيئا اخر. قال: «حاربوا الانانية، لانها مصدر جميع الاحزان.. انبذوا التطرف وكرسوا النفوس لخدمة بني الانسان». ومضى بوذا. ومضينا.

اسكرنا قوله، واقسمنا ان نكون اتباعه. وتبعناه، لكن، كرهنا كل من لا يحب بوذا من اجل بوذا الذي اوصانا بان لا نبغض!!

يا عيسى بن مريم!! علمنا شيئا حتى تصبح حياتنا اكثر اطمئنانا. قال: «وصية جديدة انا اعطيكم. ان تحبوا بعضكم بعضا». وصرخنا: افصح، نحن لا نفهم قولك. قال: «كل ما تريدون ان يفعل الناس بكم. افعلوا هكذا انتم ايضا بهم». هذا اصعب من القول السابق. اشرح لنا الدين بوضوح اكثر. قال: «احبوا اعداءكم، احسنوا الى مبغضيكم». نعم، اصبحت الكلمات واضحة. لكن، كيف نحسن الى المبغضين ونحن نبغض المحبين؟. وكيف نحب الاعداء. وقلوبنا لا تتسع لحب الجيران والاهل؟

انقذنا يا حكيم الصين! قل لنا كلمة واحدة، يا كونفوشيوس!! لتكون التلخيص والخلاص. قال كونفوشيوس: «المبادلة هي الكلمة». المبادلة؟ وما هي المبادلة يا حكيم الصين ونبيها؟! قال: «ما لا تستسيغونه. ولا تقدمونه للاخرين». ثم رحنا نلح: اوضح نحن لا نفهم. قال: «لا تبد للاخرين ما تعافه نفسك».

لكن الحروب ما زالت مشتعلة. ونحن نؤمن بما قاله هؤلاء «الرسل». فكيف نحب بعضنا والدماء تجري؟. لنبحث عن دين جديد. افتحوا «الهيتوباديسا» ماذا تقول؟ قولها «الدين الحقيقي هو ان تحب، كما يحب الله الاشياء جميعا، كبيرة او صغيرة» سألنا: ما اسم هذه الديانة؟ قالوا: الهندوسية. هذا والله كلام جميل. وماذا عندها اكثر؟ قالت الهندوسية: «جزاء الخير في الخير نفسه. فليكن وازعك اعمال الخير، لا ثمارها». هذه اقوال جميلة. جعلتنا نتبرع بالف دينار لبناء مدرسة، لكن، لم يذكر احد ما فعلناه..لنبحث عن دين اخر.

ولما شعرنا بالاذى الذي لحق بنا من الديانة الهندوسية!! توجهنا الى الديانة «الجانتسية»، هذه الديانة التي تتلخص بكلمة «اهيمسا» ومعناها للقراء «عدم الايذاء»، كتبت على باب معبدها، «جميع الاحياء تكره الالم، وعلى هذا لا تؤذها ولا تقتلها».

دخلنا المعبد، وعلى الباب كتب: «لومك الناس لا يؤدي الى خير». وتضايقنا كثيرا. لان كل مغزى هذه الاقوال يطالبنا باحترام الاخرين. وكل مجموعة منا تحب الانتصار، والتمتع بدموع المهزومين.

السلام عليك يا موسى. علمنا شيئا نرتاح اليه. قال: «لا تعملوا بالاخرين ما هو مكروه لكم. هذا هو الناموس، برمته، وكل ما عداه شروح». وصرخنا في وجه موسى: «حتى انت يا موسى». حتى انت يا كليم الله تتحدث كالاخرين. ولا تطلب منا الا احترام الاخرين؟! هذه امور متعبة.

ما هؤلاء الانبياء؟ ما هذه الاديان؟ كلها تدعو الى احترام الانسان. ابحثوا لنا عن بني اخر!! نعم. سمعنا عن نبي عربي يقول الحق كل الحق.. وماذا يقول هذا النبي؟ يقول: «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه».. ماذا يقول ايضا؟ يقول: «المسلم من سلم الناس من يده ولسانه». هات دينا اخر!! خذ الديانة «الشنتوية» حيث تقول: «على المرء ان لا يكون مباليا لما يعانيه في حياته، وغير مبال لعناء الاخرين».

ما هذا الدين؟ ايطلب مني الاهتمام بمعاناة الاخرين؟ هل انتهت الديانات؟. لا. خذ الديانة «التاوية» وهي تقول «الجدير بالحكم، من يحب الناس جميعا كما يحب نفسه». ما هذه الديانة؟ هل يتوجب علي حب الناس جميعا؟ ابحث لي عن دين اخر.

نعم خذ «الزرادشتية» (المجوسية). هذه الديانة لا تطلب منك الا ثلاثة امور «افكار صالحة، الفاظ صالحة، افعال صالحة».

اذا كانت ديانات الارض تشمل نداءات التسامح. فمن اين يستمد البعض عنفه؟ واقصد بالذات، الجماعات الدينية المتعصبة من كل الاديان.. من اي صور استقت العصابات الدينية الجزائرية اذنا بقتل الناس.. وعصابات المستوطنين في الضفة الغربية. وعصابات الهندوس والسيخ وغيرهم..؟!

الجواب في الانسان نفسه. الانسان الذي يتعصب الى فكرة او رأي، ويلغي هذا الحق لغيره، حين يظن الانسان نفسه انه هو الحكيم والقاضي والشرطي والسياف. بالضبط يصبح الها صغيرا على الارض لا نائبا للاله.

عندما يصبح الدين وسيلة لتحقيق مآرب شخصية. ويصادر ليوضع في زاوية ضيقة يحرسها اناس متعصبون. حين يصبح للدين حراسه الذين يجوبون الشوارع لارغام الناس على السلوك حسب اوامر الحراس. عندها تختفي نصوص التسامح الدينية. ولا يجرؤ احد على ذكرها الا للاعلام.

عندما نلغي «لا اكراه في الدين». وتصر بعض الجماعات على فرض الدين حسب رؤياها، عند كل ذلك يفقد الدين كل رسالته ويصبح عاملا ضاغطا نحو العسر بدل اليسر.

واذا كان «الحلال بيّن والحرام بيّن» وهذا ما يعرفه الناس. فهل عصابات الجزائر ستعلم المسلمين امور دينهم.. وهل الرابي ليفنغر وزمرته ستعلم اليهود امر دينهم.

متى تتخلص الانسانية من محنة الالهة الصغار على الارض؟ ما اسهل ذلك!! ولا يتم هذا الا بحرية الفكر والرأي والتسامح وحرية العبادة.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح

«من يحضر على عنزته...»

● يذهب اصحاب العهر في تفسير انتسابهم لحزب «العمل»، الى ان دافعهم في ذلك هو رغبتهم في مساعدة هذا الحزب، على مواصلة طريق السلام التي شقها، وهم، لفرط سلاميتهم، لا يرون لهذه الطريق ان تنطمر برواسب المماطلة والتأخير على غرار الحفر في شوارعنا! يريدونها سريعة كالهواء!

هم قلقون اذن على هضبة الجولان السورية! (يا سلام على المشاعر)، ويودون ان يكونوا القنطرة التي تعبر عليها القوات السورية الى المرتفعات الشماء!

لم يكونوا بهذه الحرقة قبل عقدين من الزمن! اوتكون ثمة عداوة بينهم وبين الشقيقة مصر - لا سمح الله!! فلماذا لم يدعموا الرئيس «المؤمن» عندما «اجترح» معجزته وغزا الاسرائيليين في عقر كنيستهم (برلمانهم)!

ذوو الذاكرة الخصبة من بيننا يقولون انه في انتخابات الـ (٧٧) والتي جاءت بعد يوم ارض لم تكن دماؤه قد جفت بعد، وكان معروفا من سفكه، اختفى من الساحة تماما كل اثر لاي حزب صهيوني! لم «تكن لهم عين» يفتحونها في جماهير اذار. اعتبروا انفسهم مؤاخذين (بفتح الخاء) مع احزابهم، فطأطأوا رؤوسهم ومشوا صامتين.

الان بالذات «يقتلهم» هم السلام مع سوريا، ويستعجلون اعادة الخصر اللبناني المطعون الى الجسد المجرح.. (وماله لحد!!)

ومن هنا حرصهم على السلام، ومن هنا الحرص على انتمائهم لحزب «العمل» نهارا جهارا، بلا اي شرط، سوى وعود بوظائف، كما في كل مرة، وتتبخر الوعود تحت وهج شمس الواقع، عندما «يجف الحليب وتقل قيمة الراعي»! واذا كنا في انتخاباتنا المحلية نوزع (٥٠) وعدا والوظيفة واحدة، فما بالك بحكومة!!

اراني مضطرا الى قطع لهفتكم، لاذكركم بما يجري اقرب كثيرا من الهضبة السورية. دعكم من الهضبة فحقوق الشعوب اقوى من كل الغطرسات، وللهضبة «اسد» يحميها.

افلا تعز عليكم القدس؟!

الا يهمكم الاقصى؟!

الا تعنيكم القيامة؟!

امس فقط اقرت حكومة «عملكم» خطة «صاحبكم» فؤاد، واقامة ستة آلاف منزل في القدس! هل اقام فؤاد هذا مسكنا واحدا في قرية عربية!! وأظنكم تدركون مواقع البناء تماما. ثم الا تسمعون كيف يبررون تمددهم الدائم شرقا؟ انه محاولة لوقف البناء «غير القانوني» الذي ينفذه الفلسطينيون! «الدار دار ابونا وأجوا الغرب يطحونا»!

على علمي انكم رقصتم طربا وفرحا عندما انفتحت طرق التواصل مع اشقائكم في الاردن وقطر وعمان والمغرب!! افلا يهمكم امر اشقائكم «اللزم»!! الا يعنيكم مصير الملايين الثلاثة من الفلسطينيين، اللاجئين والنازحين! (خبر: اجتمعت اللجنة المختصة للتوصل الى تعريف «من هو النازح!!؟!!)

ابحث بسراج وفتيل عن فرق جوهري واحد بين اليمين واليسار، فينطفئ سراجي ويجف فتيلي، «فكلا الاخوين...»

اليمين يعيّر حكومة اليسار بفضيحة اعتمادها على الصوت العربي في الكنيست، فيرد االيسار بان اليمين بسياسته الخرقاء سيصل الى الغاء صفة «اليهودية النظيفة» عن الدولة، اذا ما اصر على «اسرائيله» الكبرى!

وأكاد اجزم بان «العمل» ما سعى الى اجراء انتخابات مبكرة الا ليقطف ثمار ما بعد مقتل رابين من ناحية، ولمحو «عار» الاعتماد على الصوت العربي عن جبينه من ناحية اخرى! نسمع ذلك «ونطنّش»، ونواصل تعبئة النماذج!

يقولون لنا «نخجل بكم»! فنرد «عسل»!!

واذا كان الامر كذلك، وأظنه كذلك، فلماذا يجب تنمية الحساسية وتعميق الكراهية مع «الليكود»؟! الم تكن كل اذية لحقت بنا من «المعراخ» ومشتقاته!!

من اجل السلام؟!

يقيني ان تحقيقه يتعلق بعاملين ليس احدهما لا «الليكود» ولا «المعراخ».

الاول: سلامة النوايا الامريكية وصدق حيادها وعزمها على احلال السلام فلا يجرؤ المُعال على مخالفة المعيل.

الثاني: سلامة الموقف العربي، واصراره على عدم التفريط بذرة حق، وعدم مغافلة احدهم للاخرين، واستراق قبلة مصالحة على خد احد «الاخوين» في اسرائيل! وعنزتك اذا حضرت ولادتها «بتجيب توم». ثم لنفرض ان «الليكود» انتصر في المعركة، فكيف تراه سيعاملنا وربما بحق!!

اعتقد ان حكمة التكتيك على الاقل، تقتضي عدم كشف الاوراق كلها سلفا. فلا «العمل» يجب ان يتأكد اننا معه في كل حال، ولا «الليكود» يجب ان يتأكد اننا لسنا معه في كل حال!!

وأراها مغالطة، مواصلة التمسك بمقولة ان سبب توجه العرب بعشرات آلافهم الى الاحزاب الصهيونية، هو خيبة الامل من تشتت الاحزاب العربية! أفتن خاب ظني من معلم ابني، اوسّخ في سروالي!! فلماذا لم يختاروا افضل «المشتتين» ويدعمونه!! اختلط عليهم الامر؟ فلماذا لم يلتزموا جانب الامتناع ما دامت الاحزاب العربية لم تتفق!! وهل كل الاحزاب الصهيونية اتفقت فاستحقت ثقتهم الغالية!!

(على فكرة، مجرد التوجه الى «الجبهة» «كحزب عربي» فيها اساءة وفيها امتهان).

يستطيع كل واحد من الـ (٣٥٠) الف مقترع عربي ان يقيم له حزبا «مستقلا»، وأرضى ان اكون وحدي جمهور المصوتين، وسواء توحدت هذه الاحزاب ام لا، وسواء ارتبطت بفائض الاصوات ام «عمرها لا ترتبط»، ولكن...

امر واحد يجب ان تجمع عليه كل الاحزاب. يحمل ممثلوها مطلبا واحدا الى مرشحنا «المفضل»، ولا يهمني من، ويخاطبونه: لك منا (٣٥٠) الف صوت للرئاسة، ولنا منك تعهد مكتوب - عن يد شهود الحال - بمساواة تامة فورية في كل المجالات.

هذا هو الامتحان، وهذا هو المحك، والا فلتكف الالسن عن التشدق «بخدمة جماهيرنا».

اما ان نفعل ذلك، واما ان «نضع الحد في مارسنا» ونعترف باننا لا نستحق المساواة.

* عن جد *

تغلقون فنغلق!

عندما تقرر حكومة «العمل - ميرتس» اغلاق فلسطين ما عدا جنين وطولكرم، فلماذا لا تعلن حكومة فلسطين اغلاق هاتين المدينتين ايضا!!

عفيف سالم

المرتعبون من المستقبل!

● ينتقل النقاش حول ماهية دولة اسرائيل ونظامها المستقبلي، في هذه الايام، من الساحة الخلفية الى الساحة الامامية الصهيونية. واعتقد ان هذا النقاش يهمنا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل، خاصة وان البعض من هؤلاء المشاركين في النقاش، يدفع بنا، الى ساحة هذا النقاش، حتى وان لم نشارك فيه رغم انه يتعلق بنا وبمصيرنا.

المقصود هو ما افرزه النقاش حول مرحلة «ما بعد الصهيونية»، والمتطور تباعا. فكيف يرتبط هذا النقاش او الحوار بنا. وما هي حقيقته. واية عراقيل تقف امام تطوره الموضوعي والواقعي؟!

القضية الاساس المطروحة في هذا النقاش هي: هل اسرائيل هي دولة كل مواطنيها ام هي الدولة اليهودية او دولة الشعب اليهودي؟!

يدعي البروفيسور يتسحق دافيد، رئيس الحركة القومية الاسرائيلية، «ان اسرائيل لا يمكنها ان تكون دولة دمقراطية طالما ان جميع مواطنيها لا يتمتعون بموقف سياسي وقانوني متساو، من خلال رؤيتهم للدولة دولتهم ووطنهم. وعلى ضوء ذلك يجب التحديد، اذا ما رغبت اسرائيل بان تكون دولة طبيعية، ان تحدث انقلابا دستوريا تعترف في اطاره بالهوية الاسرائيلية المشتركة ما بين المجموعات الدينية، والاثنية الموجودة فيها وان تفصل الدين عن الدولة.

فاشكالية الوضع القائم تضر بالدولة وبمواقع الدين، الذي بامكانه ان ينمو ويزدهر، مجددا، اذا ما تم فصله جذريا عن الدولة».

الا ان القيمين على صحيفة «هآرتس» يرون، من خلال افتتاحية الصحيفة (١٢ شباط الجاري) انه لا بد من الحفاظ على اسرائيل بوصفها الدولة اليهودية. «فالشعب اليهودي هو شخصية اثنية - قومية متميزة تمزج ما بين الدين والقومية وان اي نقاش حول المصطلحات لا يمكنه، ان يغير من هذه الحقيقة الحياتية».

ولكي تمنح الصحيفة موقفها هذه المصداقية الشرعية لجأت الى القوانين، التي اقرتها الكنيست والى احكام اصدرتها المحكمة العليا، والتي قضت بفرض الحرمان على اي قائمة مشاركة في الانتخابات للكنيست اذا كانت اهدافها ونشاطها، بصورة مباشرة او غير مباشرة، رفض وجود دولة اسرائيل بصفتها دولة الشعب اليهودي».. ومن هنا حذرت الصحيفة المواطنين العرب من مغبة مطالبتهم بتحويل اسرائيل الى دولة لكل مواطنيها. او اذا ما طالبوا بالغاء قانون العودة او سحبه على الفلسطينيين بدعوى ان المساواة لا تستقيم الا باحداث تغيير سياسي في هذا القانون. واضافت: ان الاغلبية اليهودية لا يمكنها ان تقبل بمثل هذا التهديد لهويتها القومية».

ويتضح من افتتاحية «هآرتس»، المذكورة آنفا، انها تعتبر النقاش الدائر حول هوية الدولة المستقبلية نقاشا بين الاغلبية اليهودية وبين المواطنين العرب. ولا يمكن اعتبار هذا الموقف موقفا بريئا. فهذا النقاش، اساسا، يدور بين قوتين في الدولة هما الحركة الصهيونية التقليدية من ناحية والقوى التقدمية اليهودية في اسرائيل، التي تلتقي طروحاتها بهذه الصورة او تلك مع مصالح الاقلية العربية القومية في البلاد. اذن لماذا تؤكد الصحيفة على التوجه او الانقسام القومي في هذا النقاش؟! لا شك بان هذا الموقف ليس بريئا. كما اسلفت.

ثم ما هذا الاستخفاف بعقلية القارئ وبعقلية وقدرة تفكير المواطن، وذلك لدى التلويح بعصا القانون واحكام المحكمة العليا؟!

المعروف، تاريخيا ومنطقيا، ان متطلبات الحياة البشرية هي التي تفرز القوانين فلماذا تدعو «هآرتس» الى تفصيل الحياة الاجتماعية وفقا لمقاسات القانون واحكام المحكمة العليا؟!

هناك تفسير واحد، فقط، لمواقف «هآرتس» والمتسترين خلفها، وهو: ان القوى التقليدية الصهيونية المرتعبة من التحولات السياسية والاجتماعية الدائرة حاليا تحاول الحفاظ على مواقعها وامتيازاتها ومنع تطوير المتغيرات الجارية الجديدة. وهذا يؤكد الخوف من المستقبل ليس الا.. وجماهيرنا العربية لا تخاف مثل هذا المستقبل وتطوره الواعد.

عصام مخول

«كتلة التجديد» وفهم المقروء!



● يتيح لي الرد الذي نشرته «كتلة التجديد الطلابية» في الجامعة العبرية في القدس («الاتحاد» - ١٩٩٦/٢/٧) تعقيبا على مقالتي في «الاتحاد» (١٩٩٦/١/٢٦)، ان انتهز الفرصة لتصحيح خطأ مطبعي مزعج، سقط في طباعة عنوان المقالة: «انتصارا للحركة الطلابية وانتصار على ساحتها» (وليس «وانتصارا» على ساحتها كما ورد). وحاولت دون جدوى، ان احمل هذا الخطأ المطبعي، المسؤولية عن اخفاق «كتلة التجديد الطلابية» او كاتبي ردها، في فهم المقروء، قبل ردهم المتعجل على مقالتي المذكورة. وقبل ان يأتي ردهم ليشكل الاثبات القاطع على صحة التقييمات التي اوردتها، وقبل ان يتضح في معرض الرد الذي طالب بحدة «بعدم الاستهتار بالقارئ العربي»، انهم زجوا باصطلاحات ومقولات ومغالطات، جعلوا منها محور نقاشهم معي، برغم انها لم ترد في مقالتي ولم استعملها او اوحي بها ولو مرة واحدة، وانما نضح بها اناء كتلتهم التجديدية، الطلابية، «غير المستهترة بالقارئ العربي»!

من اين جاءت «كتلة التجديد» مثلا، باصطلاح «الكتل الوحشية»، ومن اين جاءت بمحاولتي «طمس باقي القوى والكتل الطلابية»؟ ومن اين جاءت باصطلاح «تزوير الانتخابات في جامعة تل ابيب» بينما تحدثت عن خطأ وقعت فيه لجنة الانتخابات، بكل مركباتها، ولم تنجح في تداركه بعد ان تكشف في يوم الانتخابات، ولم يمنع ذلك لجنة الانتخابات من الاقرار بهذا الخطأ في بيانها التلخيصي الصادر في ١٩٩٦/١/١، فأشرت في مقالتي الى هذا المنشور وما تضمنه من اشادة بالموقف المسؤول الذي اتخذته جبهة الطلاب العرب، التي سحبت مطلبها باعادة الانتخابات قبل فرز الاصوات، حفاظا على وجود اللجنة.

فهل تعسّر على «كتلة التجديد» فهم المقروء، ام انها محاولة للايقاع بين «الجبهة» و «جفرا» في تل ابيب، بعد ان تبين ان التنظيمين نجحا في تجاوز نقاشات الانتخابات واقامة ائتلاف شامل في اللجنة والتعاون البناء، حيث انتخب رئيس اللجنة من «جفرا» والقائمة باعماله من «الجبهة»، وانعكست نتائج هذا التعاون في القضايا الحقيقية التي باشرت اللجنة بمعالجتها؟ هل هذا هو الاستهتار «بالكتل الاخرى» الذي تحدثت عنه «كتلة التجديد»؟ الم يكن الاجدر بهذه الكتلة ان تقرأ بيان لجنة الانتخابات في جامعة تل ابيب؟ وان تتابع اخبار التعاون الكفاحي البناء على ساحتها؟

ومن اين لـ «كتلة التجديد» او كاتبي ردها، الجرأة الادبية، على الايحاء بانني اماثل بين «الاديان السماوية» وبين حركاتهم، حتى قالوا انني اعتبرت ان: «في جامعة القدس توحدت الاديان السماوية من «حركة اسلامية» و «تجمع مسيحي ضد الجبهة»، في حين انني اعتبر ان الاديان السماوية براء من الحركات والتجمعات التي تحاول استغلالها بشكل تضليلي مشبوه، لتمرير مواقفها السياسية والاجتماعية؟!

وهل بعد هذا التحريف والتحوير المقصود، يحق «لكتلة التجديد» ان ترمي بدائها كاتب المقالة، فتتساءل، تساؤل الطفل البريء: «لمصلحة من هذه المحاولات، الا ترى انها تشجع على اثارة الفتنة الطائفية في الجامعة»؟

ان علاقتي التاريخية المتينة بالحركة الطلابية العربية، منذ تأسيسها، تجعلني على ثقة، بان شبابنا في الجامعات، وحركتنا الطلابية، بنضوجها، وتاريخها، وطبيعة دورها، قادرة على قطع الطريق على كل من تسول له نفسه، زج الفتنة الطائفية، والاستغلال السياسي الرجعي للطائفية على ساحتها، وليعتبر من كان بحاجة للاعتبار.

ان المميز الاساسي لرد «حركة التجديد»، يتمثل في هروبها الى التساؤلات المتكررة، خارج سياق الحقائق التي اوردتها في تحليلي، بدلا من التطرق الى الحقائق ذاتها، نفيها او الاقرار بها. فكاتبو الرد، لم يجدوا متسعا في ردهم المستفيض، لينفوا حقيقة ان حركتهم «هي قائمة الحركة الاسلامية» في تحالف مع «تجمع مسيحي» في صلبه مجموعة من المتجددين، بل راحوا يتساءلون: «كيف عرفت ذلك في حين لم نرك تجوب الجامعات». واخذوا على مقالتي انني وصفت هذا التحالف بانه «غريب ودخيل على الحركة الطلابية»، فماذا توقعوا اذن؟

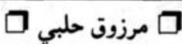
لم يكن لدى كاتبي الرد، ما يقولون حول حقيقة ان جبهة الطلاب العرب، كانت الجسم الطلابي الوحيد الذي تنافس في كل واحدة من الجامعات التي جرت فيها الانتخابات. ولكن لم يفتهم ان يعبروا عن تأففهم وضيق صدرهم من استعراض نتائج الانتخابات، وابراز النصر الذي حققته الجبهة في مواجهة «القوى الاخرى التي تعددت اسماؤها واشكال دورها» فما الذي اساء اليهم واخطأ الحقيقة في هذا التعريف. ولم ينجحوا ان يدحضوا الحقيقة الموضوعية، حين اشرت في مقالتي بمبادرة الجبهة الى اعادة انتخاب مؤسسات الطلاب العرب واحياء اللجان والاتحاد القطري، مع ما حمله ذلك من مكسب هام لمجمل الحركة الطلابية والمؤسسات الكفاحية لجماهيرنا العربية.

وبدلا من الاعتراف الشجاع والمنصف بهذه الحقيقة، او حتى التنكر الشجاع لها ودحضها بحقيقة اخرى، هربت «كتلة التجديد» الى محاولة «طمس» الانجاز الجبهوي المسؤول واكتفت بالتعليق: «ان من حقه ان يقوم بالدعاية لحزبه وجبهاته». متناسين ان «من حق القارئ العربي عليهم، ان يقولوا له الحقيقة، او الاعتراف بها اذا قالها الاخرون».

واتبعت «كتلة التجديد»، الاسلوب نفسه في التعامل مع مجمل الحقائق التي اوردتها في تحليلي، وكاتبو ردها لم يجدوا متسعا في ردهم المسهب لينفوا ايا من هذه الحقائق.

فهل كانت كتلة التجديد لتجرؤ على نفي محاولتها مع كتلة «التقدم» (المتماثلة مع طريق الشرارة)، فرض اتفاق فائض اصوات، في نهاية يوم الانتخابات وقبل فرز الاصوات مباشرة، بما يتناقض ودستور اللجنة «بعد ان

(البقية على ص ١٦)



مرزوق حلبي

حضارة السوق!

● الصحافة الاسرائيلية نُكبت هذا الاسبوع مرتين. في المرة الاولى، قررت قيادة الهستدروت، بمعارضة النقابيين، بنيامين غونين (المشتركة) وافرايم جيلوني (رام)، وقف الدعم المالي عن صحيفة «دڤار ريشون» الامر الذي يعني عمليا توقف الصحيفة عن الصدور ربما في نهاية هذا الاسبوع. اما النكبة الثانية، فهي تقديم لائحة الاتهام ضد رئيس تحرير صحيفة «يديعوت احرونوت»، موشي ڤاردي ومركزة المراسلين في الصحيفة، روت بن أري. والبند الاساسي في لائحة الاتهام تورطهما في قضية التنصت السري على احد مالكي الصحيفة وعلى رئيس تحرير «معريف»، عوفر نمرودي. ورغم اختلاف النكبتين في الظاهر الا انهما تعكسان السيرورة ذاتها في المؤسسة الصحفية الاسرائيلية.

لقد استطاع رون بن يشاي، رئيس تحرير «دڤار ريشون» ان ينقل صحيفته وفي غضون شهور قليلة الى عهد جديد من حيث شكلها ومضمونها. فلم تعد في الاشهر الاخيرة صحيفة ناطقة باسم الهستدروت او قيادتها ثقيلة على القارئ او مُتعبة. بل اكتست حُلة جديدة وانضم الى اسرتها خيرة الصحفيين والاقلام (قسم منهم عمل وكتب في صحيفة «عل همشمار»). كفت عن ان تكون صحيفة ايديولوجية وناطقة بلسان، لكنها لم تتحول الى صحيفة صفراء ترضي العقل الكسول وتخاطب الغرائز وتنقل الخبر / الفضيحة. الا ان هذا التحول لم يشفع لبن يشاي ولا لزملائه، اذ تعثرت كل جهوده للتعاقد مع احد المستثمرين في المهلة التي حددتها قيادة الهستدروت وليس لانه لم يستطع تسويق صحيفته وانما بسبب ارتداع المستثمرين عن التعاقد مع صحيفة تنوء تحت عبء الديون المزمنة. لقد استطاع بن يشاي ان يحل المشكلة المهنية للصحيفة فصارت بحق وحقيقة الصحيفة اليومية الصباحية التي تُنافس صحيفة «هآرتس». الا انه لم يفلح في ايجاد حل للمعضلة الاقتصادية. اذ لم يكن كافيا ان يأخذ الصحفيون والعاملون على عواتقهم جزءا من العبء المالي.

«دڤار ريشون»، صحيفة تغيب ليس لانها صحيفة «سيئة» او رديئة بل لغياب بضعة ملايين من الشيكلات! وهذا ما يشير الى وضع الصحافة الاسرائيلية الراهن. فقد كانت «دڤار ريشون» آخر صحيفة تنتقل ملكيتها الى القطاع الخاص. او بالاحرى تنتقل ملكيتها من ايدي القطاع العام، وهنا الهستدروت. وفي السوق كما في السوق، يجري قياس كل شيء حسب معياري الربح والخسارة. وللسبب ذاته افتقدنا في اكشاك الصحف «حدشوت» و «ششي» و «عل همشمار» و «دڤار ريشون» وقبلها، «كوتيرت رشيت». ومع غياب «دڤار ريشون» نفتقد منبرا دمقراطيا ومساحة اخرى من حرية التعبير ومدماكا آخر في صرح الثقافة الاسرائيلية. اما تطور الميديا المرئية بزيادة قنالات البث التلفزيوني فلا يعوض هذا الغياب لان اتجاه احتكار الميديا بدأ يتضح مع اخضاعها بالكامل لقوانين «السوق الحرة»! فمالكو الصحف الثلاث الكبيرة، «يديعوت احرونوت» و «معريف» و «هآرتس» هم، ايضا، مالكو حصة الاسد في اسهم شركات البث (في قناة (٢)) ومن اسهم عشرات الصحف المحلية الصادرة في طول البلاد وعرضها. واذا استمر الوضع على هذا النحو فقد نفتقد في وقت لاحق صحيفة «هآرتس» فهي الاضعف ماليا بين الصحف الثلاث المذكورة!

اما النكبة الثانية فمرتبطة بالاولى. فقضية التنصت السري التي تورط بها رئيسا التحرير في صحيفتي «يديعوت احرونوت» و «معريف» وغيرهما من اصحاب مكاتب التحقيقات الخاصة، انما تعكس على نحو واضح التنافس / الصراع / الحرب بين الصحيفتين. وفي الحرب كما في

(البقية على ص ١٦)

□ هذا اللقاء يهم اولئك الذين يشخرون في نومهم ومن يعيش معهم

هل تعلم ان تنفسك ينقطع خلال النوم، عدة مرات.. وهذا خطر؟!

*** الأسباب: سمنة زائدة، تناول الكحول قبل النوم، الأقراص المهدئة والنتائج: وهن عام، انخفاض نسبة التركيز، ضعف جنسي * ٤٪ من الرجال و٢٪ من النساء يصابون بهذه الحالة ***

● هل تشخر في أثناء نومك؟! هل تعاني من الارهاق أو تشعر بالنعاس ويصدف ان يغلبك النوم للحظات خلال النهار؟! هل تعاني من السمنة؟!

فهذه العوارض جميعها هي علامات لظاهرة انقطاع التنفس في اثناء النوم والناجمة عن انسداد في مجرى التنفس. وهي ظاهرة منتشرة يعاني منها بدرجات متفاوتة، ٤٪ من الرجال و٢٪ من النساء.

حديثنا اليوم مع الطبيب هاشم بشارة، اخصائي امراض الرئة والأمراض الداخلية، الذي كان له باع طويل في التشخيص والكشف عن حوالي مئة حالة لأناس يعانون من هذا المرض دون ان يدروا. وقد اكتشف لديهم المرض بعد تحويلهم من طبيب العائلة الى اخصائي امراض الرئة بسبب المعاناة المستمرة من العوارض المذكورة.

* كيف تفسّر هذه الظاهرة؟!

- د. بشارة: ما يحدث هو انقطاع التنفس في اثناء النوم، ممكن أن يستمر حتى دقيقة أو أكثر. ويفسر كحالة اختناق متقطع. وهذا ممكن ان يحدث مئات المرات خلال النوم ومع كل انسان. ومن المعروف انها تصيب الرجال أكثر خاصة السمينين منهم. وتصيب النساء والأطفال ايضا.

* ماهي العوامل التي تؤدي الى ذلك؟!

- د. بشارة: السمنة.. تعتبر احد العوامل، بسبب تراكم الدهنيات في منطقة الحلق والبلعوم، مما يُضيّق مجرى التنفس خلال النوم ويؤدي الى انسداد جزئي او كلي وبالتالي الى اختناق متقطع يوقظ الشخص للحظات قصيرة جدا من نومه وهذا كاف لشد الأنسجة والعضلات التي ترتخي بطبيعتها عند النوم. والى انفتاح مجرى التنفس من جديد.

ايضا، تضخم اللوزتين والانسداد المزمن في الأنف يُعتبران من العوامل التي تؤدي الى انسداد مجرى التنفس.

* ماهي العلامات المميزة التي تدل على حدوث الانسداد؟!

- د. بشارة: الشخير.. وهو علامة للانسداد في حالته الجزئية. والحديث عن شخير متواصل ومزعج الى حد جعل عددا من الزوجات يقمن بحث ازواجهن على التوجه للطبيب خاصة بعد ملاحظة وجود عملية انقطاع للتنفس خلال النوم.

علامات اخرى.. النوم المتقلب، الشعور بالارهاق عند الاستيقاظ، وجع الرأس والوهن وقلة النشاط، الشعور بالنعاس والرغبة الشديدة للنوم خلال النهار خاصة اذا لم يكن الشخص مشغولا. وشخصيا شهدت حالات نام فيه احد المرضى وهو بانتظار دوره للعلاج.

* هل هناك عوامل أخرى تساعد على حدوث المرض او زيادة حدته؟!

- د. بشارة: العوامل التي يمكن اعتبارها مساعدة على زيادة حدة المرض هي: تناول الأقراص المنومة والمهدئة. المشروبات الروحية في ساعات ما قبل النوم، وهنا يجب الاشارة الى ان المرض يكون بدرجات متفاوتة. وفي الحالات الصعبة تحدث تغييرا في قدرة التركيز والأنتاج وتؤثر على المزاج وقد تؤدي الى وهن عام في الجسم واحيانا الى ضعف جنسي.

* هذا لا يعني ان كل من يشخر خلال نومه يعاني من هذه المظاهر؟!

- د. بشارة: الحديث هنا عن الأشخاص الذين يشخرون باستمرار، فربعهم يعاني من هذا المرض بدرجات مختلفة.

* هل للعامل الوراثي علاقة بالمرض؟!

- د. بشارة: العامل الوراثي في هذا المرض شبيه لما هو معروف في امراض القلب والسكري وغيرهما ونسبة انتشار المرض تكون أكبر، اذا ما كان احد افراد العائلة أو أكثر يعاني منه.

* وماهي مضاعفات المرض؟!

- د. بشارة: بشكل عام نوم متقطع وغير مريح ويؤدي الى نقص مزمن في النوم والارهاق والنعاس المستمر وفي الحالات الأقسى ونتيجة لنقص كمية الاوكسجين في الدم خلال عملية الانسداد قد يؤدي الى حدوث اضطراب في عمل القلب يصل الى حد الوفاة. أمر آخر وهو ان مضاعفات المرض تؤدي الى ارتفاع في ضغط الدم من الصعب علاجه من دون علاج المرض نفسه، لأنها تؤثر على مركز الاعصاب اللاارادي في المخ. وهناك ايضا من يعاني من انتفاخ القدمين نتيجة لأنهاك عضلة القلب.

كذلك يشكل المرض خطورة بالغة على الأشخاص المرضى الذين يعملون في اعمال تتطلب اليقظة. فاذا ما غلب أحدهم النعاس في اثناء عمله فقد يؤدي ذلك الى كارثة.

* عند الشخير ينصح البعض بتقويم وضعية الجسم او بتغيير الوسادة. فهل هذا يساعد فعلا؟!

- د. بشارة: الى حد ما فان تقويم وضعية الجسم يساعد في توقيف الشخير، لكن للوسادة لا توجد علاقة. ففي الماضي ولمنع نوم المريض على ظهره، كانوا يلصقون بظهره طابة صغيرة.

الزنك مادة حيوية للجسم نقصها يؤخر نمو الاطفال

● يتوزع الزنك في كل الأنسجة والخلايا وأعلى تركيز له هو في الغدد الجنسية والعظام والشعر. ويوجد ضمن كريات الدم الحمراء والبيضاء ويكون بحركة دائمة. اما أكثر الأماكن لتراكمه فهي: الكبد والطحال والكلى والخصيتان. ويدخل في تركيب اربعين خميرة في الجسم وفي تركيب البروتينات وهو ضروري لالتئام الجروح.

عندما يولد الطفل فانه لا يحمل أي مدخرات من الزنك. ويعتمد في تأمين الحاجة الى الزنك على الموارد الغذائية وتتفاوت الحاجة بحسب العمر لكنها تزداد مع تقدم عمره.

اما المصادر الغذائية للزنك فهي: الاغذية البحرية واللحوم. الحبوب والبقول. كذلك فان حليب الأم وحليب البقر يحتوي على ٣ - ٥ ملغرام من الزنك في اللتر الواحد. ويؤدي نقص الوارد اليومي منه الناجم عن نقص التغذية او سوء الامتصاص الى تأخير النمو والى اضطراب حاستي الذوق والشمّ وخشونة الجلد وتأخر النضوج الجنسي والتئام الجروح وفقر الدم مع نقص حمض الفوليك لان الزنك يساعد على امتصاصه.

اخيرا.. يعتبر الزنك مادة غير سامة بشكل عام ولكن قد يؤدي ارتفاع نسبته الى زيادة كمية الكوليسترول في الدم.

الوقاية الصحية هي العلاج الأول لفطريات الجلد والشعر والأظافر

● يَعْتبر د. تشندر أيود استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية في مستشفى الحمادي في الرياض، ان التهاب الجلد بالفطريات انما هو عبارة عن داء يصيب الجلد والشعر والأظافر بواسطة مجموعة من الفطريات.

وتعيش هذه الفطريات في الطبقة الميتة من الجلد، ولا يمكنها غزو *الأنسجة الحيّة الداخلية*، ومن الشائع انها تصيب الأطفال عند الرأس بينما تصيب الجلد والأظافر عند البالغين. وفي أكثر الأحيان يصاب الذكور بالفطريات أكثر من الاناث.

يكثر التهاب الجلد بالفطريات في مناطق الجسم التي تنعدم فيها الرعاية الصحية ويتوفر فيها الدفء والرطوبة، وهي الصفات المميزة لنمو الفطريات.

اما المصادر الرئيسية للفطريات فهي: الانسان والحيوانات والتربة.

وتنتشر الاصابة في المناطق التي تتدنى فيها مستويات النظافة الشخصية والأماكن المزدحمة.

اما انتقال الاصابة من شخص الى آخر فيكون بانتقال الفطريات عن طريق استعمال ادوات مشتركة كالحمامات، فراشي الشعر، القبعات او المناشف وغيرها.

ويعتبر كل من الرضوض البسيطة ونقصان المناعة من عوامل حدوث الاصابة بالفطريات، تدخل الفطريات الجلد وتنتشر محيطيا بشكل حلقي، وكلما أصبحت الاصابة أقدم يصبح المركز خاليا من الفطريات.

اما في الرأس فانه بعد ان تدخل للجلد تغزو الجريبات الشعرية وتكسر الشعر وتنتشر بطريق حلقي، ويمكن مشاهدة الشعر المتكسر والجلد وقد تحول لونهما الى الأبيض او الرمادي.

** التشخيص الصحيح

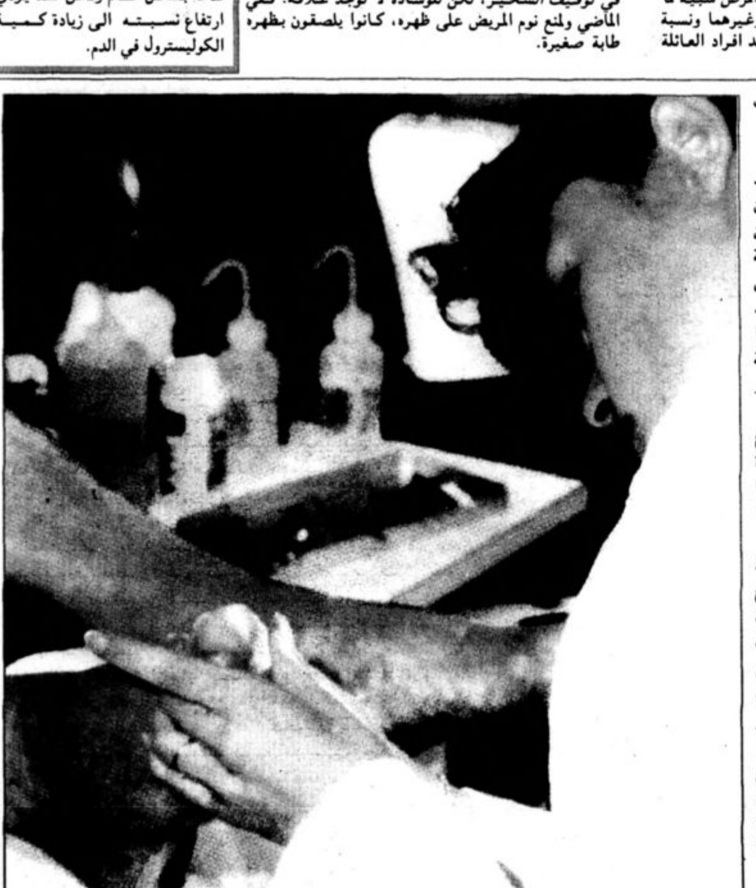
هناك انواع معينة من الفطريات تنتقل عن طريق الحيوانات وتسبب التهابات شديدة وانتفاخات رخوة تدعى "FRIAM" تسبب الأذى للشعر.

ويمكن ان يصاب الجلد احيانا نتيجة تماس مع حيوان او شخص مصاب. وتكون الاصابات دائرية او بيضاوية الشكل مع قشور. وقد تنتقل الاصابة للأظافر من الجلد المصاب المحيط بها. وعندها تصبح خشنة ومشوهة طرية ومرتفعة عن حَد الظفر. وتبدو جافة ومائلة الى السواد.

اما التشخيص الصحيح فيتم بفحص القشور المأخوذة من حافة الاصابة وفحصها تحت المجهر او بزرعها مخبريا.

وتشكل الوقاية الصحية الشخصية أمرا مهما في علاج الالتهاب الفطري بواسطة الأدوية المضادة للفطريات موضعيا أو عن طريق الحقن والحبوب خاصة في حالات اصابة فروة الرأس والأظافر والقدم.

ولحسن الحظ انه أصبح بالامكان الحصول على أدوية جديدة مضادة للفطريات قادرة على القضاء عليها بفترة أقصر وبتأثيرات جانبية أقل.

للمؤسسات التربوية دور في تغيير نظرة المجتمع الى المرأة

*** اجرى اللقاء : احمد حمدي ***

● اقيمت خلال الشهر الحالي في بلدة طمرة دورة مجانية للمعلمين حول تكافؤ الفرص بين الجنسين في التربية ويشارك في الدورة ٣٦ معلما ومعلمة من مختلف البلدات العربية وهذه الدورة هي الاولى من نوعها في الوسط العربي وتمول على حساب وزارة المعارف. وحول موضوع الدورة التقينا مركزتها السيدة المربية فتحية صغيّر، عضو قيادة حركة النساء الدمقراطيات في البلاد. فقالت:



* فتحية صغير *

ان هذه الدورة هي الأولى من نوعها في الوسط العربي وبعد ان انهيت دراسة هذا الموضوع في جامعة حيفا السنة الماضية لمست اهمية تمريره لكافة المؤسسات التربوية في وسطنا العربي وكوني انتمي لتنظيم نسائي يكافح من أجل مساواة المرأة وجدت دورا كبير للمؤسسات التربوية في تغيير وجهات نظر المجتمع والأجيال القادمة لمكانة المرأة، واذا وعى المسؤولون في هذه المؤسسات لأهمية التعامل المتكافىء على اساس المساواة بين البنت والولد والعمل على تغيير المناهج الحالية التي تكرس التمييز بين الجنسين بأفضلية الولد على البنت او المرأة على الرجل. وان البحوث في هذا الموضوع جديدة وتوصلت الى نتائج تقول ان العوامل التربوية تؤثر على تحصيل كل من الولد والبنت مما يؤدي الى تفاوت بالتحصيل في بعض الأحيان وأسباب التفاوت هذه تعود الى المناهج التعليمية التي تصور الفتاة او المرأة بصورة سلبية، مثلا تصوير المرأة كضعيفة مريضة، كما ان هذه المناهج التعليمية تخلو من ابراز ادوار قيادية للنساء او بمهام عالية ومكانة اجتماعية، كذلك توجه المعلمين والمعلمات غير المقصود بشكل عام يؤثر على اختيار مواضيع التخصص والدراسة للولد والبنت لاحقا لذلك فان تدريس هذا الموضوع من قبل المعلمين الذين يشاركون في الدورة وبعد تخرجهم، عليهم ان يلفتوا نظر الطلاب اثناء تدريسهم لحصص التربية بأن المناهج الحالية لا تناسب روح العصر بل تناسب العصر الماضي كما لا تناسب النظرة المستقبلية التي نصبو اليها. وان احد الأسباب التي تؤثر على تبلور شخصية البنت وتجعلها أقل شأنا وتحصيلا من الولد كتب القصص المتداولة التي تتربى عليها الأجيال وكذلك سلوك الأهل والمجتمع لذلك ننصح في موضوعنا هذا عدم تدخل الأهل في مرحلة اختيار موضوع التخصص خاصة في المرحلة الثانوية. وأضافت السيدة فتحية صغير ان هذه الدورة ممولة من قبل مسؤولة في وزارة المعارف وهي السيدة ناڤا سيغن وتعمل في قسم المناهج كذلك تعمل مسؤولة عن برنامج تساوي الفرص بين الجنسين في التربية واننا سننقل هذه الفكرة الى أكبر عدد ممكن من المدارس في القرى العربية.

جمالك في الصباح

□ قد تكونين في حالة استعجال في الصباح، لذلك نقدم لك خمس نصائح هامة اذا قمت بتنفيذها ستبدين في أوج تألقك طول النهار:

* لتنشيط الدورة الدموية فور استيقاظك من النوم صباحا، جربي الدش الدافئ بدلا من استعمال المغطس، وقبل الانتهاء اطلقي الماء البارد على جسمك لمدة عشر ثوان.

* حتى تبدو بشرتك أكثر تألقا وحيوية، اغسلي وجهك بجل خاص بالتقشير، ثم ضعي على وجهك كريما مرطبا، ثم لمسة من كريم اساس او بودرة برونزية اللون على الوجنتين وطرف الأنف.

* اذا لم يتوفر لديك الوقت لوضع ماكياج كامل، فالأولوية هنا لتغطية الهالات السوداء تحت العينين.

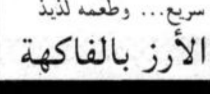
* بدلا من شرب القهوة والشاي، جربي شرب كوب من المياه المعدنية على الريق صباحا، فهو مفيد جدا للبشرة.

* لتنشيط الدورة الدموية في وجهك، عليك بالتمارين التالية: افتحي عينيك قدر استطاعتك، وكذلك فمك، ثم ابقي على هذه الحالة مدة خمس ثوان، ثم استرخي وكرري التمرين خمس مرات.

□ اعداد : غصوب سرحان □

جيان فرانكو فيري
نجم «الهوت كوتور»

□ جيان فرانكو فيري مصمم دار الأزياء «ديور» وأحد مصممي الازياء الأكثر ابداعا في العالم، يمتاز بخطوطه النظيفة جدا والمستوى الراقي جدا في تصميماته من حيث الأقمشة بالذات، ولذا فان كل عرض له هو بمثابة حدث في العاصمة الفرنسية وتعتبره باريس علما بارزا في ديناميكيتها الثقافية والفنية. وفيري الايطالي الأصل الذي يجمع في موديلاته الأناقة الايطالية والأصالة الباريسية يعتبر الأفضل بين من عملوا في بيت «ديور» وينظر اليه الكثيرون كأحسن مصمم «هوت كوتور» وعلى الاطلاق. في الصورة نرى احد موديلاته للسهرة وهو فستان باللون الاسود جمع بين الموسلين والكريب والمخمل.



سريع... وطعمه لذيذ

الأرز بالفاكهة



□ **المقادير:**
- كوب ارز
- ٢ كوب حليب
- مكسرات (حسب الرغبة)
- فانيليا
- فاكهة الموسم (حسب الرغبة)
- كوب جيلي
- سكر (حسب الرغبة)

□ **الطريقة:**
- يضاف الحليب مع التقليب ثم يضاف السكر والفانيليا
- تقطع المكسرات وتحمص وتضاف بسرعة مع التقليب
- تقطع الفاكهة حسب نوعها وتنقع في الجيلي حوالي ساعة
- يغرق الأرز ويدخل الثلاجة يجمد ويجمّل بالفاكهة
- يدخل الثلاجة مرة أخرى حتى يجمد ويقدم.

«تسميتوت» على أراضي طمرة:

كسارة أخرى تضاف الى غروسمان ونيشر

*** المشروع يلوث البيئة ويضر بالمزروعات والسكان * اهالي طمرة سيقاومون اقامة الكسارة الجديدة بكل الوسائل المشروعة ***

☐ تقرير: ليلى فوده - ياسين (طمرة) ☐

● تتزايد حركة الاستنكار في طمرة من جميع اهالي البلدة احتجاجا على نية نقل كسارة «تسميتوت» (צמיתות) الى أراضي طمرة، الأمر الذي يسبب مكاره صحية وبيئية للقرية، حيث ستنقل الكسارة من منطقة مفراتس حيفا الى مداخل طمرة من الجهة الغربية.

وحسب ما وصل الينا، فان هذا الأمر قد تم في اعقاب احتجاج سكان منطقة مفراتس حيفا (الكرفانات) والمطاعم في المنطقة واصحاب مصانع الأغذية هناك، الذين احتجوا على الأصوات المزعجة لآلات الكسارة، وعلى الغبار الكثيف والتلوث الكبير اللذين يسببهما الغبار.

احتجاج واستنكار اهالي طمرة لنقل كسارة أخرى الى اراضيهم يعيدان الى الأذهان المعركة التي شنوها مقاومة لمحاجر نيشر قبل عدة سنوات.

وقد قال المسؤول عن وحدة البيئة في البلدة، السيد شاهر ذياب: «المصنع موجود حتى الآن في منطقة مفراتس وهو شبه كسارة، ولكنه بعد توجه سكان الكرفانات واصحاب المطاعم هناك بالشكاوى من التلوث والغبار الناجم عن الكسارة، تقرر نقلها، وبالفعل قامت ادارة الكسارة بتقديم طلب الى لجنة التنظيم والبناء، ودائرة اراضي اسرائيل في حوالي سنة ١٩٨٨، لنقل الكسارة الى منطقة طمرة. ولم يعترض المجلس المحلي في حينه، وتم تقديم الخرائط، وأعطت اللجنة المحلية والمنطقية للتنظيم موافقتهما على اقامة المصنع، كما تم تخصيص حوالي ٣٢ دونما من اراضي دائرة اراضي اسرائيل للمصنع.

واضاف السيد شاهر: منذ سنوات ونحن نحاول اغلاق كسارة غروسمان ونيشر، واليوم يريدون جلب كسارة جديدة.

ويؤكد شاهر، انه حسب الخرائط الموجودة في حوزة مكتب وحدة البيئة، لا وجود لتوقيع المجلس

(البقية ص١٨)



* ينقلون الكسارات الى قرانا العربية.. لماذا؟! *

المحامي الوطني فقيد الجماهير العربية، محمد كيوان:

انخرط دائما في نضالات شعبه!

● مفيد صيداوي - (عرعرة) ●

كان نادي الحزب في كفرقرع غاصا بالرفاق الذين اتوا لسماع محاضرة الشيوعي العريق الرفيق ماير ڤلنر، عندما سمعنا نبأ وفاة المحامي الوطني محمد كيوان، وأجلنا المحاضرة ثم توجهنا مع المحاضر جميعا الى بيت الفقيد لتقديم التعازي.

ولد محمد كيوان في ام الفحم قبل خمسة وخمسين عاما هي حياته في هذه البلاد، ومات ميتة لها معاني عميقة، فقد ارتبط اسم محمد كيوان بالاساس بالارض وبالنضال الشعبي والقضائي دفاعا عن الارض وعن المأوى في الهيئات الشعبية، وخاصة لجنة الدفاع عن الارض. لقد عرف محمد كيوان اصول النضال الدمقراطي وكيفية احترام رأي الاكثرية مع الاحتفاظ برأيه ونقاشه بشجاعة وشهامة وتنفيذ ما اتفق عليه.

نشأ وتربى وتعلم في مدارس ام الفحم ثم في باقة الغربية والطيبة حيث لم تكن مدارس ثانوية في قرانا. عُين معلما في معاوية وفي النقب، ومن هناك الى جامعة تل ابيب ليتخرج من اوائل المحامين العرب في منطقة المثلث.

ولكن حياته الجامعية لم تكن حياة هادئة صامتة فقد قاد نضالات الطلاب من اجل الحقوق ومن اجل المساواة وتقديرا لشخصه انتخبه زملاؤه رئيسا للجنة الطلابية في الجامعة. وكتبت في حينه الصحف العبرية ذات التوجه العنصري مقالات ضده واخبارا ملفقة لتسيء الي مجمل النضال الطلابي.

ثم اقام وزملاءه من عدة جامعات وبالتعاون مع المرحوم د. اميل توما وغيره اي بالتعاون مع الحزب الشيوعي اول اتحاد للاكاديميين العرب في البلاد، بشكل منظم ومنهجي، انبثقت على اثره اتحادات للجامعيين والاكاديميين في القرى والمدن العربية المختلفة بهدف زيادة مشاركة الاكاديميين في حياة شعبهم.

وانخرط محمد كيوان في معارك شعبه اليومية والقومية بشكل ملفت للنظر. ولا اذكر قضية دفاع عن الارض او قضية وطنية في منطقة المثلث الشمالي بالذات لم يكن محمد كيوان من بين الاوائل الداعين لها والواقفين في الصفوف النضالية الاولى من معارك الارض والجماهير كان اخرها قضية المهجرين من منطقة الروحاء وقضية شق طرق. هكذا بالنسبة لقضية اراضي عين السهلة والعريان ودار الحنون والقرى السبع التي ارادت وزارة الداخلية دمجها في مجلس قروي واحد، فعمل مع الاهل وقدم لهم المشورة القانونية والرأي القانوني الى جانب الموقف الشعبي النضالي، جنبا الى جنب مع رفاق الحزب والجبهة وبقية القوى الوطنية حيث رأى نفسه دائما بخندق واحد مع هذه القوى في خدمة الشعب والجماهير.

محمد كيوان، كان بصفته عضوا في اللجنة القطرية للدفاع عن الارض، من المدافعين عن بقاء قرية المفجر بالقرب من الخضيرة التي رُحّل اهلها ووزعوا على القرى العربية فشارك في النضالات والمظاهرات والاعتصامات لابقاء اهالي القرى عموما وهذه القرية بالذات والتي لم تنجح القوى الوطنية في ابقائها.

وكان من اوائل الشباب الذين اسسوا النوادي الثقافية في سنوات الستين وهي نواد ذات ميول قومية ووطنية لم ترض السلطة العسكرية في حينه عن وجودها فقاومتها مقاومة شديدة وعلى سبيل المثال في ام الفحم اغلق الـ «شين بيت» والحكم العسكري النادي الثقافي، ثم قام الشباب وبينهم محمد توفيق كيوان بالدعوة لافتتاح ناد جديد وحددت حفلة الافتتاح ليوم ١٩٦٦/٨/٦ فماذا حدث؟ والجواب تصريح للمرحوم محمد توفيق كيوان نفسه في تلك الايام (لصحيفة «هعولام هزيه» الصادرة في ١٩٦٦/٨/١٨ ص٨).

«قدمنا طلبا لمركز بوليس الخضيرة للحصول على رخصة لحفلة الافتتاح. وفي يوم ٨/١ تسلمت استدعاء للمثول في مركز بوليس الخضيرة، وذهبت في الموعد المحدد، لاستمع الى بعض العبارات التي تشتم منها رائحة التهديد مثل «اذا حدث شيء فالعنوان موجود لدينا»».

ويواصل محمد توفيق حديثه فيقول: «في ٨/٤ طُلبت للتحقيق مرة ثانية وقد كُتب في الاشعار بأن المحقق هو ضابط شرطة مركز «برديس حنة».

ذهبت، وكم كانت دهشتي عندما وجدت ان المحقق ليس ضابط شرطة المركز بل احد العاملين في سلك الـ «شين بيت»، الذي قال عن نفسه انه يمثل دولة اسرائيل، لم يكن التحقيق طبيعيا، بل كان مجرد الصاق تهم، مثل «النادي تابع لجماعة الارض»».

بهذه الاساليب اغلقت النوادي وبهذه الاساليب لوحقت القوى الوطنية في ايام الحكم العسكري وبهذه الاساليب حسب الحكم العسكري انه يستطيع ارهاب شبابنا امثال محمد كيوان ولكنهم شبّوا على الطوق ونجحوا في تعليمهم الجامعي رغما عن انف سياسة التجهيل والعدمية القومية وقطع لقمة العيش والنفي، بل وقاموا بدور بارز في النضال الوطني الدمقراطي من خلال المنابر الشعبية والوطنية والممارسة الذهنية.

محمد كيوان معلم سابق لمدة قصيرة فصل من وظيفته وبقي عاطلا عن العمل، ليعود ويعمل في الارض لانه ابنها ويصر على التعليم الجامعي ويتخرج محاميا. ولكن قضية التعليم بقيت احدى القضايا التي اشغلته كمعلم، كطالب جامعي وكانسان وطني. ولم يكتف بالمشاركة في الاتحادات الاكاديمية وخاصة الاتحاد العام، الذي كانت من اهدافه رفع مستوى التعليم في البلاد للجماهير العربية ورفع مستوى المدارس العربية بل ساهم في التوعية عن طريق كتابة الدراسات في مجلة «الجديد» ففي العدد الرابع من مجلة «الجديد» الصادر في نيسان ١٩٧٣ كتب محمد كيوان مقالا حول موضوع «التربية القومية في المدارس العربية».

ابرز فيه من خلال الحجة العلمية الموثقة معتمدا على مناهج وزارة المعارف نفسها دور وزارة المعارف في نشر العدمية القومية بين الاجيال الشابة من جماهيرنا العربية، وخلص في مقالته التي امتدت على ٦ صفحات الى الاستنتاج العلمي والمنطقي والمطلبي، ولنقرأه:

«ولعل من الجميل هنا ان نذكر ان سياسة السلطة قد فشلت عمليا في طمس العزة القومية، ففي بحث نشر في مجلة «مغموت» عدد تشرين الثاني ١٩٧٠ للدكتور يوحنان بيرس ونيره ديفس عن مواقف الشبيبة العربية تجاه اليهود كأفراد تتحلى بانفتاح واستعداد لاقامة علاقات اجتماعية على عكس الاباء، وان المدرسة الاسرائيلية فشلت في منع بلورة نظرة قومية وليس اسرائيلية بين جيل الابناء.

«والخلاصة التي لا بد ان ينتهي اليها كل قارئ موضوعي لبرامج التعليم هي انه حان الوقت لكي تقوم ادارة المعارف بتغيير هذه البرامج التي اقل ما يقال فيها انها جائرة.

«حان الوقت لتوجيه الضغوط الشعبية في سبيل ذلك. حان الوقت لان تقوم السلطات المحلية العربية في هذه البلاد بوضع هذه الحقائق - وغيرها - امامها وان تقوم بواجبها نحو شعبها. حان الوقت لان ينظم الاباء انفسهم في لجان اولياء امور طلاب ويقاوموا هذه السياسة الخطرة. حان الوقت لان يقوم معلمونا - رغم كل الظروف بل بسبب هذه الظروف ايضا - بتنظيم انفسهم والدفاع عن مهنتهم الشريفة. حان الوقت لان تقوم انت اخي القارئ بواجبك ايضا في المجال الذي تعمل فيه للاحتجاج على الحقائق المزرية التي اوردناها اعلاه.

قالوا قديما: «الفضيلة في المعرفة».

اما الان فيضيفون: «الفضيلة في المعرفة والعمل». لا يكفي ان تعرف. ان ضميرك يستصرخك ويشدك بعنف، فهل من مجيب؟!».

هكذا نادى محمد كيوان الجمهور بجميع فئاته ليقف وليتحد من اجل قضية التعليم ومستقبله وهذه رسالة محمد كيوان في حياته وهكذا كان ديدنه، المعرفة والعمل.. المعرفة والعمل وهكذا اخاله عرف قيمة الارض فعمل بها..عرف قيمة الارض فأبى الا ان يُدفن فيها في هذا الجيل الشاب.

فرُحماك يا ابا عرفات واننا سنواصل طريق النضال الشعبي الدمقراطي طريق وحدة الصف طريق النقاش الدمقراطي الاخوي بين فصائل النضال الوطني والتركيز على المشترك وعلى الموحد وليس على المفرق في نضالنا. التركيز علي وحدة الصف ومعرفة اهميتها وان نعمل ونعمل لنصل الى الهدف المنشود من اجل سلام عادل وتقدم علمي ومساواة تامة.

لتكن ذكراك خالدة.

المناضل محمد كيوان

* من مواليد ام الفحم في تموز (يوليو) ١٩٤١م.
* تعلم في مدرسة ام الفحم الابتدائية الوحيدة انذاك.
* بسبب عدم وجود ثانوية في ام الفحم تعلم في الصفين التاسع والعاشر في مدرسة باقة الغربية الثانوية وعندما اغلقت تعلم في الصفين الحادي عشر والثاني عشر في مدرسة الطيبة الثانوية وقد انهى دراسته الثانوية في العام ١٩٥٩م.
* انهى في العام ١٩٦١ دار المعلمين العربية في يافا آنذاك وقد كان من الرعيل الاول لهذه الدار التي نُقلت فيما بعد الى حيفا.
* اشتغل لمدة ثلاث سنوات في النقب في سلك التعليم وبالذات في قرية اللقية وكان ينام في المدرسة فدأب على تعليم الاطفال صباحا واقامة دورات لتعليم الكبار بعد الظهر (٦١ - ٦٤).
* في العام ١٩٦٥ علم في مدرسة معاوية الابتدائية بالقرب من ام الفحم وفي هذه السنة فُصل من التعليم بسبب نشاطه السياسي.
* في العام ١٩٦٢ تشكلت حركة «الارض» وكان محمد كيوان من الاعضاء المؤسسين ومن بين الخمسين الاوائل المساهمين في شركة «الارض».
* سنة ١٩٦٤ تعلن الحكومة ان حركة «الارض» غير قانونية وسنة ١٩٦٥ يفصل محمد كيوان من جهاز التعليم ويتعلم سياقة التراكتور ويبدأ العمل في الارض يحرث ويزرع.
* عام ١٩٦٦ مجموعة من الشباب الوطني النشيط تبدأ في تأسيس النوادي الثقافية على اساس وطني ومحمد كيوان ينشئ مع مجموعة النادي الثقافي في ام الفحم ويطارَد بسبب هذا الموقف.
* سنة ١٩٦٧، عام الهزيمة، يقرر محمد كيوان ان يتعلم المحاماة في جامعة تل ابيب وينجح في تعليمه.
* في الجامعة ينشئ مع مجموعة طلاب لاول مرة لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب بعد ان كانت قائمة لجنة واحدة في القدس فقط.
* السلطة تفرض الاقامة الجبرية على محمد كيوان في بلدته ام الفحم لمدة عام فينقطع عن الدراسة ولكنه بعد انقضاء السنة يتابع تعليمه.
* سنة ١٩٧٠ يفتتح مكتبا للمحاماة في مدينة الخضيرة.
* عام ١٩٧١ ينشئ مع مجموعة من رفاق دربه حركة «ابناء البلد» في ام الفحم.
* عام ١٩٧٣ يخوض انتخابات المجلس المحلي في ام الفحم في قائمة «ابناء البلد» ويفوز بالعضوية.
* يوم الارض ١٩٧٦ يساهم مع القوى الثورية وخاصة رفاق الحزب الشيوعي بقيادة لجنة الدفاع عن الارض المحلية والقطرية.
* سنة ١٩٨٣ بعد خروج الفلسطينيين من لبنان ومن خلال الصراعات والاجتهادات على الساحة الفلسطينية يحدث انشقاق وانقسامات في حركة «ابناء البلد» وفرز محمد كيوان نفسه ومجموعته مع التيار المركزي.
* سنة ١٩٨٩ انشأ مع من شاركه الرأي حركة «ابناء البلد» (الجذور) وسجلت كجمعية عثمانية رسمية وافتتح نادي «الجذور» الذي استضاف معظم القيادات الفلسطينية وبقي حتى اخر حياته ضمن هذا التيار.
* في آب ١٩٧٥ تشكلت اللجنة القطرية للدفاع عن الارض فكان من المؤسسين وبقي عضوا في السكرتاريا القطرية حتى مماته. وكذلك عضوا في لجنة المتابعة القطرية.
* ايد منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وايد مع مجموعته «الجذور» اتفاق اوسلو مبررا ذلك بقبول القيادة الوطنية لذلك.
* يقول رفيق دربه وعضو حركته القيادي احمد كيوان: «ان محمدا آمن بضرورة التعاون مع الحزب الشيوعي في كل المعارك الشعبية وكان دائما يحترم في الحزب دوره النضالي على مر السنين وخاصة في سنوات الخمسين عندما لم يكن في ساحات النضال الا الحزب الشيوعي وهكذا كان يصوّت للحزب الشيوعي في كل انتخابات للكنيست ويدعو للتصويت له ثم بعد ذلك للجبهة».
* اعتبر نفسه من انصار التيار الناصري القومي في البلاد.
* هاشم محاميد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، يقول: «اختلفنا مع محمد كيوان في بعض التفاصيل والتقينا في كل المعارك، حجر الزاوية بالنسبة له الحزب والجبهة والتعاون معهما من خلال نقاش عقلاني ودائم ومحترم واصيل».
* لدى وفاته كرمته جماهير يوم الارض في جنازة مهيبة يوم الاحد ١١/ ١٩٩٦/٢.

وابّنه هاشم محاميد بكلمات مؤثرة جدا ومن خلال الدموع يقول له «ابيت يا رفيقنا وصديقنا الا ان تدفن في هذا العمر بالارض التي احببتها». وقد دفن فعلا في تلة على ارضه وبالقرب من بيته.

طاقية الإخفا!

(تتمة من ص ٩)

هذه الازمة الداخلية في اسرائيل، فمن الضروري الاعتراف للقيادة الفلسطينية بفضل نهجها الجديد الذي اضطر «الملك الاسرائيلي» الى الظهور عاريا امام الملأ بدون اية «طاقية اخفاء». لقد دفع الشعب العربي الفلسطيني، ولا يزال يدفع، ثمنا باهظا جدا في موافقته على مسيرة المصالحة التاريخية. ولكن هذا الثمن لم يذهب، ولا يمكن ان يذهب، هباء. ومن الضروري التنبه، الى اقصى احد، الى هذا الانجاز السلمي حتى لا يستطيع الاعلام الاسرائيلي الرسمي ان يعود ويضع على رأس «الملك الاسرائيلي» وعلى جسمه العاري اية طاقية اخفاء. يقينا ان هذه المهمة المركزية ليست مهمة القيادة الفلسطينية وحدها، ولا الشعب الفلسطيني وحده، بل هي مهمة عربية شاملة. ولا يستدعي اداء هذه المهمة اي تفريط بسيادة اية دولة عربية على ترابها الوطني، حاشا وكلا. انما يستدعي انهاء الخلافات العربية الداخلية حتى يدرك المسؤولون الاسرائيليون، في السلطة وفي المعارضة، انه لا مناص امامهم- اذا ارادوا ان يضمنوا مستقبل اسرائيل في هذه البقعة من العالم - من احترام ارادة شعوب عريقة تمد يد السلام لا عن استسلام بل عن مسؤولية وطنية عليا.

ويتساءل المعلقون السياسيون، في الصحف الاسرائيلية، عن «البديل» الذي تطرحه احزاب اليمين الاسرائيلي للمسيرة السلمية الحالية. وبعضهم تساءل: الا يدرك رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو، ان رفضه الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني سيؤدي الى اندلاع نيران الانتفاضة من جديد؟! فكيف يقترح قمعها في حين فشلت كل حكومات اسرائيل في قمعها حين كان الاحتلال الاسرائيلي مسيطرا على فلسطين كلها وقبل عودة «م.ت.ف» وكوادرها الى داخل مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية؟!

ومن الممكن توجيه السؤال نفسه الى بنيامين نتنياهو نفسه في ما يعني الارض السورية واللبنانية المحتلة وفي ما يعني مدينة القدس نفسها. وهل ترضى العائلة الدولية، على كل مثالبها، بانهيار المسيرة السلمية في شرق اوسط قائم على كف عفريت؟! وماذا سيكون مصير القيادات الغربية، وعلى رأسها ادارة الرئيس كلينتون، لو تعثرت المسيرة السلمية في الشرق الاوسط بعد ان اصبحت «اللقمة في الفم»؟!

اسأل هذه الاسئلة، التساؤلية، وهمي تبديد الاوهام العالقة عن اننا اصبحنا، في عالم اليوم والغد، اشبه بالايتام على مأدبة اللئام! من زمان كان على الامة العربية، وفي مقدورها، ان تستوعب الدولة الاسرائيلية وتخلص نفسها وتخلصنا من هذا الجرح الدامي الذي اريد له استنزاف طاقات هذه الامة وهدرها عبثا.

ودعوتي هذه لا تعني، ولا بحال من الاحوال، ان المجتمع الاسرائيلي هو كل واحد ولا نجد فيه من يفكر بمثل تفكيرنا. بل العكس هو الحاصل والمنتظر ان يزداد وضوحا بمضينا في المسيرة السلمية على الرغم من كل المصاعب والاستفزازات. وكان من المفيد، لو اتسع المدى، ان اذكر دراسات، بأقلام اسرائيلية، يقوم اصحابها بدعوة المفكرين والكتاب الاسرائيليين الى التخلي عن استعلائهم الغربي العقيم، والى التخلي عن الحديث الاستعلائي عما يسمونه باسم «الثقافة الشرقية» اذا ارادوا ان يحتضنهم هذا الشرق ويعتبرهم جزءا منه. وبعض هذه الدراسات يلوم الكتّاب الاسرائيليين انفسهم على رفض المثقفين العرب الاتصال بهم وحوارهم.

وفي مجال السياسة الحزبية، ايضا، من المتوقع ان تقوم احزاب السلطة نفسها بتحديث برامجها الانتخابية والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الفلسطينية على ترابه الوطني - فلسطين.

ولم اتطرق الى وضع الناخبين العرب في هذه الانتخابات الاسرائيلية المبكرة، وتبلغ نسبتهم اكثر من ١٥٪ من مجموع الناخبين، وتبدي احزاب السلطة اهتماما خاصا بالوجهة التي ستتجه اصواتهم فيها في هذه الانتخابات. وهناك اعتقاد محق بأن هذه الكتلة الضخمة نسبيا، من الاصوات العربية الفلسطينية، ستصب في كفة مؤيدي المسيرة السلمية تأييدا يمنع التردد والتهرب من الحسم. وتُبذل جهود حثيثة لاقناع الناخبين العرب بالتوجه الى صناديق الاقتراع بنسبة عالية تستحقها انتخابات مصيرية ايضا بالنسبة الى هذا الجمهور العربي الفلسطيني الذي قاسى الامرين بصموده فوق تراب وطنه معتمدا على ذاته وساعيا في سبيل السلام العادل له ولكل شعبه العربي الفلسطيني. والمساعي الحثيثة جارية، في هذا المجال ايضا، لمنع بعثرة الاصوات العربية. فمن شأن اية بعثرة، لهذه الاصوات، ان تضيع الوزن الفلسطيني في هذه الانتخابات المصيرية.

ويدرك المواطنون العرب في اسرائيل انه بفضل المسيرة السلمية، التي التزمت بها القيادة الفلسطينية، اصبح في مقدورهم المشاركة في تقرير مصير شعبهم كله. وذلك هو الثمرة الحلال لصمودهم في وطنهم على الرغم من كل النكبات.

«كتلة التجديد» وفهم المقروء!

(تتمة من ص ١١)

اتضح ان الجبهة ماضية نحو نصر اكيد»؟ وبدلا من التعامل مع هذه الحقيقة استنكرت الكتلة وصفي لكتلة التقدم بانها «تدعي الثورية المتطرفة» ولو علمت «التقدم» انهم يحاولون سلخ هذه الصبغة عنها، كانت «ستزعل عليهم» كثيرا.

وهل اقدمت «كتلة التجديد»، على نفي حقيقة ان «التجمع الطلابي الدمقراطي» في القدس، الذي اخفق في تشكيل قائمة لخوض الانتخابات، اعلن عن مقاطعته الانتخابات، ثم نشط كادره في يوم الانتخابات في دعم قائمة «التجديد»، باستثناء طالبة واحدة من قيادة التجمع التزمت بموقف المقاطعة.

واذا كانت «كتلة التجديد»، لم تستطع ان تنفي ان حركة «الطالب اولا» بزعامة طلاب، كانوا مرشحين ناشطين (قبل اسبوع من انتخابات الطلاب العرب) في قوائم حزب «العمل و «ميرتس» في انتخابات المنظمة العامة، دعوا في مناشيرهم الى مقاطعة انتخابات اللجنة، ثم لحسوا بياناتهم، ونشطوا في يوم الانتخابات في دعم منافسي الجبهة، امام خطر «انتصار الجبهة». فلماذا انكر كاتبو رد «كتلة التجديد» عليّ ان اعتبر هذا التصرف غريبا وتساءلوا ببراءة: «هل يُسمح لنا ان نغير هويتهم من عرب قوميين الى عرب الاحزاب الصهيونية على حد قولك؟ اهكذا يكون التعامل مع من يخالفنا في الرأي والفكر؟»

ان عدم قدرة «كتلة التجديد» على التعاطي مع الحقائق التي ضمنتها مقالتي المذكورة، وتهربها من اعطاء الاجوبة عليها، يفرغ ردهم المتعجل من مضمونه الذي ارادوا الايحاء به. وتصديهم «البطولي» لتبرير كل الممارسات «الغريبة» المذكورة، لهذه الكتلة او تلك، في كل جامعة وجامعة، يعفيني من التعليق على مأخذهم: «ان الرفيق مخول يحاول ان يصور لنا معركة الانتخابات على انها معركة بين طرفين، الجبهة من جهة، ومن جهة اخرى، تلك التحالفات الغريبة». ويساعدني على ايضاح خطوط ومعالم خارطة الانتخابات وموقع القوى المختلفة منها، امام شعبنا وامام جمهور طلابنا، وامام اولئك الذين اعطوا اصواتهم لكتلة التجديد في الجامعة العبرية انفسهم.

لقد حاولت «كتلة التجديد»، وليس بنجاح كبير، ان تتهكم على استعراض فوز الجبهة بشكل حاسم على الساحة الطلابية، فسأل كاتب المقالة: «ما هذا؟ استهتار بالقارئ العربي. ام ان الحملة الانتخابية لانتخابات الكنيست قد بدأت؟»

لقد كان واضحا لنا، ان «الحملة الانتخابية لانتخابات الكنيست» قد بدأت، منذ ان ظهرت طبيعة الخارطة السياسية والطلابية على ساحة الجامعات ومركباتها، ومنذ اخذت مختلف التحالفات اشكالها، ومنذ بدأت تنشأ حركات جديدة وان شئتم تجديدية، تعكس حركات ومعادلات، سياسية واجتماعية تعجُّ بها ساحة الجماهير العربية في اسرائيل، نحو انتخابات الكنيست القريبة.

فالتحركات على الساحة الطلابية لا تجري في فراغ، وعقلية البرج العاجي ذرتها الرياح، وتمايز القوى والتحالفات الطلابية، ينشأ بالضرورة، في مناخ سياسي واجتماعي عام، ليس اقله ظهور حزب عربي للتغيير، يدّعي العلمانية والتقدمية ويؤسس نفسه على التحالف مع «الحركة الاسلامية» وتجمعات اخرى لا تميزها العلمانية والتقدمية بشكل خاص.

وليس عابرا في هذا المناخ، وما تشهده بعض القطاعات العربية في البلاد، من اندلاق بائس مهين، على الاكتتاب للاحزاب الصهيونية الحاكمة، وفي طليعتها حزب «العمل»، ان تظهر اطر طلابية عربية يقودها نشيطون عرب في خلايا حزب «العمل» في الجامعات، تعمل على افشال انتخاب مؤسسات الطلاب العرب، (تماشيا مع موقف حزب «العمل» من هذه المؤسسات) بالدعوة لمقاطعة الانتخابات، ثم تنبري بنشاط للمشاركة الفعالة في الانتخابات ضد جبهة الطلاب العرب. فلماذا لم تناقش «كتلة التجديد» مثل هذه الظواهر؟ لماذا اختبأت وراء عباءة الاستقلالية الشفافة؟ لماذا اختارت الدفاع عن هذه الظواهر وتبريرها؟ ام «ان الحملة الانتخابية لانتخابات الكنيست قد بدأت؟»

ويبقى ان مجرد انتخاب هيئات الطلاب العرب، يشكل انتصارا هاما لمجمل الحركة الطلابية، بكل مركباتها، رفدا للقوى الكفاحية على ساحة الجماهير العربية. وهو يحمل مركبات الساحة الطلابية ومؤسساتها، ويحمل جبهة الطلاب العرب بشكل خاص مسؤولية هامة، في تجاوز نقاشات الانتخابات، والنهوض بهذه الساحة الهامة وانطلاقها قدما. ولا بد لطلابنا وقياداتهم ان يكونوا اهلا للامل الوطني والتقدمي العام بهم وبحركتهم.

والمحك الحقيقي لـ «كتلة التجديد»، ولاي من الكتل التي جرت مناقشتها، هو في مدى استعدادها للتعاون على الساحة الطلابية، والمشاركة في التجاوب مع هذا الامل، جنبا الى جنب مع جبهة الطلاب العرب.

حضارة السوق!

(تتمة من ص ١١)

الحرب كل شيء مباح ومُستباح. وفي مثل هذه التجربة عودة على النموذج الامريكي لصراع قوى السوق. فهناك، كل طريقة تبررها الغاية. وكل ما يمكن ان يحصل يبرره حصوله! وهنا، تكف الصحافة عن ان تكون مختلفة عن القوى الاجتماعية والسياسية الاخرى من حيث وظيفتها وسُبل عملها. فالهم الصحفي والرسالة الصحفية خاضعان في هذه الحالة لقوانين السوق والتعاقدات التجارية (اعلانات، شركات كبيرة، بنوك وغيرها). وليس غريبا، ان تكف الصحافة الاسرائيلية عن ان تكون محاربة فاضحة غير مهادنة وان يُصيبها الفساد ويأكلها عثّ الطريقة الاقتصادية وتعميها قوة المال. فهي تبدو لي اليوم مشروعا اقتصاديا اكثر بكثير مما هي «الكلب الحارس» للدمقراطية! والانكى انها في غالبيتها صحافة مؤسساتية من حيث الايديولوجيا والعقيدة تدافع عن الرأسمالية فكرا وممارسة واذا لم تعاد العاملين فهي لا تناصرهم، ايضا، ولا تقف مع المظلومين والمسحوقينَ.

وبناء عليه، فان غياب صحف مثل «دڤار ريشون» و «عل همشمار» وقبلهما، «حدشوت» يعتبر خسارة ليس في المستوى الصحفي فحسب بل في المستوى الفكري والدمقراطي، ايضا. وهنا، لا بد من التذكير بالنموذج الاوروبي في هذا المضمار. فقد دأبت الحكومات في فرنسا والسويد والنرويج مثلا على دعم الصحف ماليا وبالذات الصحف «الضعيفة ماليا»، وذلك بضمان تعددية صحفية وفتح اكبر عدد من المنابر لتبادل المعلومات والآراء، وتوفير اقصى حد من فرص التعبير عن الرأي باعتبار ذلك شرطا ضروريا من شروط الدمقراطية في الممارسة. وفي هذا السياق نشير الى الفارق بين النموذج الاوروبي وبين النموذج الامريكي في الحياة العامة. فالاوروبيون - كمجتمع ودولة - مستعدون لسبسدة الحياة الدمقراطية والانتاج الثقافي لحمايتهما وضمان بقائهما!

لقد اقترحت وزيرة الثقافة والفنون والاتصال، شولميت الوني هذا الاسبوع ان تضع الدولة شققا سكنية تحت تصرف المبدعين في ضائقة. ومثل هذا الاقتراح من حيث المبدأ بداية حسنة في الاتجاه الحضاري المطلوب، القاضي بان تتجند الدولة لدعم الحياة الثقافية والابداعية. والخسارة الكبرى ان هذا الدعم لا يبلغ حتى الان حد منع اغلاق صحف ومجلات ومنابر. ولا نعتقد ان الامر سيحدث طالما ان القوى المؤثرة في المجتمع الاسرائيلي تركض منتحرة نحو تبني النموذج الامريكي الذي يقدس السوق الحرة والمال بحيث يُصبح كل الوجود الانساني خاضعا للربح والخسارة. وفي مثل هذه الحالة يتحول الانسان ذاته الى سلعة تُطرح في السوق. وفي السوق كما في السوق، كل امر مباح ومستباح لتحقيق الربح والويل لمجتمع يُغلق صحفه ومنابره ليفتح الكانيونات ومطاعم البيتسا واكشاك البوظة.

في سياق النقاش حول القائمة العربية الواحدة

(تتمة من ص ٨)

اليهودية هي عنوان وحدة الجماهير العربية على اساس مصالح الجماهير العربية.

ازاء خطر تحول حزب «العمل» الى القوة الاولى في الشارع العربي للمرة الاولى بعد يوم الارض الخالد وبعد حوالي نصف قرن منذ قيام اسرائيل وما رافقها من معارك وقمع وصمود واضطهاد، وازاء الخطر بزحف العدمية الجديدة على اجيالنا الشابة التي تعاني قطاعات واسعة منها حالة اغتراب عن الهوية الوطنية والملامح الوطنية لجماهيرنا كجزء من الشعب الفلسطيني، ازاء هذا وذاك فاننا ندعو الى صيانة الجبهة ودعمها كعنوان التمسك بحقوقنا وعنوان المحافظة على هويتنا الوطنية التي نجح حزبنا في صيانتها في ظروف اصعب بكثير.

ومن حقنا ان ندعو الى تهميش الهامشي والتمترس حول المركزي. هناك من أساء لنا وهناك من اسأنا اليه وهناك من تثقله حالة احباط او رواسب مرتبطة بقضايا محلية لكل هؤلاء والذين لم يتجاوزوا الى تبني ولاءات جديدة... نقول الجبهة بحاجة اليكم، ولذلك ندعوكم لتأخذوا مكانكم الطبيعي بيننا وعلى قدم المساواة.

اننا نحترم القلق المشروع لدى العديد من الشخصيات والقطاعات الشعبية من تبعثر وحرق اصوات الجماهير العربية، ولكن المهمة الاولى لنا جميعا هي الاعلان عن موقف حازم ضد التصويت المعيب لاحزاب اليمين (والتي حصلت على ٢٢٪ من اصوات العرب في الانتخابات السابقة) والاعلان عن موقف ليس اقل حزما ضد ان يكون الصوت العربي محبوسا واسيرا في جيب حزب «العمل» للسنوات الاربع القادمة يعمل به ما يشاء، ويستثمره حيث يشاء حتى لو كان ذلك ضدنا «اذا اقتضته الضرورة»! ويقيم الائتلافات به مع من يشاء حتى لو كانت هذه الائتلافات تضر بمصالح جماهيرنا.

اننا ندعو كل من يستطيع ان يقول كلمة حق ان يقولها لاولئك الذين يمزقون جسم الجماهير العربية ويبعثرون قوتها.

من جهتنا نحن في الحزب والجبهة فان اطرنا مفتوحة وقلوبنا مفتوحة ورغبتنا قائمة في المشاركة على اساس الموقف التقدمي والوطني والانساني في تحمل العبء وفي صنع القرار، ومع هذا وبدونه فاننا عازمون على خوض معركة انتخابات نظيفة وحضارية تعتمد تأكيد الايجاب الذي نراه في جبهتنا وليس التلويح فقط بالسلب الذي نراه في الاخرين، وتعتمد على مقارعة الحجة بالحجة وليس القذف والشتم لانها سلاح من يعدم الحجة المقنعة والموقف الصحيح، وحجتنا مقنعة، وموقفنا صحيح.

(شفاعمرو)

- الكاتب هو السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* لا يقص العاقل قبل ان يعاود القياس.
* من يقص لنفسه يتراجع عن القص ويعود الى القياس ليقص قطعة اكبر.
* اليد المرتجفة لا تقص باستقامة.
* البطل هو من يقوم بالعمل المطلوب في المكان المطلوب والزمان المطلوب.
* اصرار المستقيم على سلوكه يساعد الاعوج على تحسين سلوكه.
* الحل هو الحل، بغض النظر عن قبوله او رفضه.
* الاغنياء يتبرعون للفقراء بألقاب التواضع.
* الشدائد تحول الشجاع الى مقاتل والجبان الى خرقة.
* ساعة الامتحان ينجح الذكي ويسقط الغبي.
* النجار الشاطر يمسح، بفارته، كل العقد الكأداء.
* اذا كانت النظافة من الايمان فان النظام من العقل.
* الحاجة ام الاختراع... والخلاعة.

من اقوال الشعوب!

* يقول الاسبان:
- لسان متشعب مثل لسان السحلاية!
* وتقول العرب:
- لسان مثل المبرد!
* يقول اليابانيون:
- عالجَ اللسان بقطع الرأس!
* وتقول العرب:
- جاء يكحلها عماها!
* يقول الفرنسيون:
- من يكره الثرثرة يغير الجريدة!
* وتقول العرب:
- كل واحد ينام على الجنب الذي يريحه!
* يقول الانكليز:
- في كل ميناء عنده فتاة!
* وتقول العرب:
- في كل عرس له قرص!
* يقول الكنديون:
- كلما كان ابعد كان افضل!
* وتقول العرب:
- ابعد عن الشر وغن له!
* يقول الطليان:
- كل واحد يصلي لنفسه!
* وتقول العرب:
- كل واحد يدير النار على قرصه!
* يقول السويديون:
- ابو لسانين!
* وتقول العرب:
- موجهَن!

نشازيات!

* اتصل بي فواز النشاز، هاتفيا، وقال: اكتب! فكتبت:

- وجلتني من مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) برقية عزومة للمشاركة في مسابقة رمضانية تتخللها مطبوخات ومحلايات شرقية. فاستنفرت شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، الذي ركض وصال وجال وسأل: من متى؟ اين وكيف؟ ماذا ولماذا؟

فتصبّرت بالله وعدّيت للعشرة: اصبر يا ولد اصبر! واجبت على تساؤلاته ونزلنا، محورية:

- «جينا من الجبل جينا/جينا نرفع تهانينا/جينا عَ عكا جينا/وصب القهوة واسقينا/من الجبل عَ عكا جينا/وصب القهوة بفناجينا/ومسا الخير ومسا الخير/الله يمسيكم بالخير/ومسا الخير على الصفين/الله يطعمكم صحتين/وشو هالليلة وما احلاها/تعيش الجبهة واللي بناها».

وبعد ان قطعنا ساحة عبود، خببا، وقبل ان نلك مع لكة «صبر ايوب» انسابت الى اذاننا دوزنة عود وصوت مبحوح يشدو:

- «جاروا الحبايب علينا وعَ الهوى جاروا/بالحب كانوا لنا ولغيرنا صاروا/عصافير ربيت جوانحهم عن ايدينا/عنهم سألنا الوفا، قال الوفا: طاروا..».

فتسمرنا في مواقفنا، على بعد فحجتين ونصف الفحجة عن بوابة الفرن الخشبية، وانشدنا:

- «قديش كنا نروح صوب جبالنا/نسرح في الوديان هادي بالنا/على نغمة الشلال ما بين الصخور/قديش غنى الطير عَ موالنا»!

وبلمح البرق واسرع من سطعه انفتحت بوابة الفرن على مصراعيها. وشمخ «ابو عدنان» بطوله المربوع، على اعلى الدرجات المؤدية، نزولا، الى قاعة الفرن، وارتجل فرحا:

- «هذي وفود قرانا/اخوتنا في شقانا/هبت تلبي ندانا/هيا رفاقي للسباق».

وبعد المعابطة وتبادل السلامات والاجابة على الاسئلة عن الامتحانات والعلامات تفضلنا ودخلنا قاعة المخبوزات والمسابقات، وطرحنا السلام على سالم الاطرش وحبيب حزبون ويوسف ابو رحمون وجلسنا على قرامي الحطب.

وبينما كنا مشغولين في قرقشة ما قدمه لنا فرّان الفرن «ابو عدنان» من مناقيش مقحمشة، طرق الباب «ابو طارق». فرحب جميع الحاضرين بحضوره، مستنجدين بالمأثور المشهور:

- «الفرفور ذنبه مغفور».

وبعد ان جلس واستأنس وارتشف القهوة العربية، التي قدمها له «ابو عدنان»، دعما للاقتصاد البرازيلي، انشرح صدر «ابو طارق» وانفكت عقدة لسانه واعلن:

العمر غفلة!

وتأوه «ابو طارق» وقال:

- ايه.. يا دنيا.. «كنا صغار وما نهتم/وصرنا كبار ونحمل هم»! هذاك اليوم، قبل ربع قرن بالتمام والكمال، عاد الرفيق حبيب حزبون من طيبة الذكر المانيا الشرقية التي كانت دمقراطية، التي وصلها ببعثة حزبية شيوعية لدراسة احدث مخترعات التكنولوجيا الطبايعية.

ولان عكا كانت قد اشتاقت لابنها، بعد تغريبة سنة وستة اشهر، نزل حبيب حزبون من «برجه العاجي» المجاور لكنيسة الروم الارثوذكس، المجاورة لدار ابو رحمون.

وتحت عقدة عمته طيبة الذكر ماري العبده، بياعة الطرمس والفول السوداني، التقى حبيب زميل طفولته وشبوبيته، فهجم عليه ومشقه بوستين وزعق:

- كيف حالك؟ والله اشتقت لشوفتك وحكاياتك، يا يوسف!

فتراجع زميل الطفولة والشبوبية فحجتين وثلاثة ارباع الفحجة، وقال مندهشا:

- بس انا مش يوسف، انا سالم!

ففرفك حبيب عينيه بكماديه وافصح:

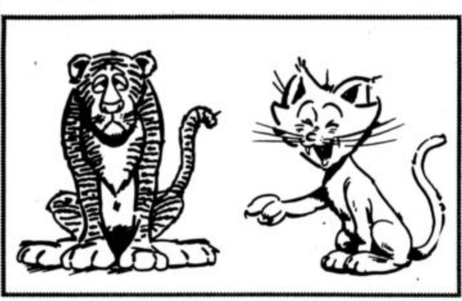
- بلا مواخذه! فكرتك يوسف. ليش لابس قميص يوسف؟ مش هذا القميص اشتراه يوسف من دكان عصام خوري في ساحة «فرحي» قبل سنتين؟

ومع تلاشي زوبعة الضحك وعودة الهدوء الى نصابه طلب «ابو عدنان» من حبيب حزبون ان يخلي عينه على صينية الكفتا في باب بيت النار، ونصّب يوسف ابو رحمون عريفا للحفل، بدون صولجان. فوقف وتلفّت واشّر، يدويا، نجو «ابو فجلة» وخيّره. فاختار:

كلمة ورد غطاها!

وشرع ابو رحمون بطرح الكلام و «ابو فجلة» بتغطيته:

- السلام عليكم - وعليكم السلام/اهلا وسهلا - بالمؤهل/تفضلوا - يزيد فضلك/عوافي - الله يعافيك/دايمة - الله يديمك/خبط - لزق/من الباب - للطاقة/مرحبا - والسبع تنعام/نعم - ينعم عليك/صحتين - على قلبك/شو - وشاوي/اكل ومرعى - وقلة صنعة/نعيما - ينعم عليك/عَ البركة - حلت يا بركة/سوس الخشب - منه وفيه/ثوب العيري - ما بيدفي/وان دفا - ما بيدوم/وعطف الديري - ما بيكفي/للي من اهله - محروم/طيب اللهَ الانفاس - وانفاسك/شو صار - واحد صفق والثاني طار!



فصفقنا حتى احمرت اكفنا، واكلنا سمبوسك محشي بلحم الخروف مع صنوبر وبصل مفروم. وبعد ان تأمسنا ولحوسنا وكرعنا الماء البارد من الاباريق الفخارية تسلم سالم الاطرش زمام المبادرة وسلط نظره على بديع عبد السميع، مخيرا، فاختار:

انت تسأل وانا اجيب!

واخذ الاطرش بطرح الاسئلة وعبد السميع بالاجابة عليها:

* كم بيضة يستطيع فواز النشاز ان يزلط على معدة خاوية؟
- بيضة واحدة، لان كل بيضة اخرى لن تنزل على معدة خاوية!
* ما هو الاكثر شبها بنصف التفاحة؟
- نصفها الثاني!
* في اي شهر يولد اكبر عدد من الاطفال؟
- في الشهر التاسع!
* متى يبقى المرء في بيته بدون رأسه؟
- حينما ينحني من الشباك!
* اية اسنان يحصل عليها الانسان متأخرا؟
- الاسنان الاصطناعية!
* ما هو الشيء الذي ينبت وجذوره الى الاعلى؟
- اسنان النيرة الفوقانية!
* لماذا يدفعون المعاشات للعمال في اخر الشهر؟
- حتى يلحقوا يسددوا ديونهم في اول الشهر!
* كم هو وزنك؟
- مع النظارات ام بدونها!
* ولماذا مع النظارات؟
- لانني بدونها لا ارى عقرب القبان!

وعلى شرف فوز بديع عبد السميع وزع علينا «ابو عدنان» صحون التوتيا المعرمة بشقف الكفتا. فأكلنا حتى انتفخنا. وحل دور الداعي، فواز النشاز، ليدلي بمعلوماته ويكشف عن شطارته.

فرفضت ان يمتحنني حبيب حزبون، خوفا من ان يصعّب عليّ الاسئلة، لانه كان منرفزا من «ابو عدنان» الذي صيّح عليه وبهدله، لانه ترك ابريق الشاي يغلي في بيت النار حتى مرمر! فتركوا لي الاختيار واخترت:

كليلة ودمنة!

وصفنت. وبعد ان فركت جبيني تذكرت وحدثت:

- طلبت المعلمة «نهاية» من تلاميذ الصف الاول ابتدائي ان يرسموا بقرة ترعى العشب في مرج اخضر. واخذت تمكك، رحتك جيتك، بين البنوك وعيناها تترقوصان على الاوراق والالوان مثل بندول الساعة. وذات تمكيكة انتبهت الى ان التلميذ وديع شحبرات لم يشحبر على ورقته البيضاء شحبورة واحدة. فتخنصرت بجانبه وسألته:

- لماذا لم ترسم عشبا اخضر؟
- رسمته يا معلمتي! لكن البقرة اكلته - اجاب وديع.
- واين البقرة؟ - سألت المعلمة.

فابتسم وديع، بخباثة، واجاب سائلا:

- وهل يمكن ان تبقى البقرة في مكان لا يوجد فيه ما تأكله؟

فصفقوا لي بالتهاب اشعل النار في بيوت الشعشبون المعششة في زوايا سقف الفرن واحرقت خيوطها، وتساقط سكنها على وجه «ابو فجلة» فصاح، مطالبا:

- بدنا جوائزنا في الحال!

فشمّر الفران «ابو عدنان» عن ذراعيه واعلن:

- سنوزع الجوائز بعد توقيع الرئيس الفلسطيني الاول ياسر عرفات على اول مراسيمه: «عيّدوا.. على ذمتي شفت الهلال»!

كسارة أخرى تضاف الى غروسمان ونيشر

(تتمة من ص١٤)

عليها، وان الموافقة على اقامة الكسارة جاءت من التنظيم فقط. وحول الدور الذين ستقوم به وحدة البيئة قال: اننا نقوم بفحص الوضع البيئي، ونحاول، حتى اليوم، تأخير موافقتنا على اقامة الكسارة، ونضع شروطا لحماية البيئة مثل نوعية الآلات، وطالبنا بأن يجري الخبراء فحصا لمعرفة الأضرار المترتبة على البيئة والمياه الجوفية والصحة لأهالي المنطقة، وسنحاول جاهدين العمل على نقل الكسارة الى اراضي طمرة، ولكننا بصراحة لا نستطيع المماطلة والتأخير الى الأبد، حيث يمكن لادارة الكسارة ان تقدم اعتراضا، وان تبدأ المشروع رغما عنا.

وكان مجلس طمرة عقد جلسة بحث فيها الأمر وقرر بالاجماع الكامل معارضة اقامة الكسارة وبشدة على اراضي طمرة، ولكن ماهي الخطوات العملية.

يقول عضو المجلس ورئيس كتلة الجبهة فيه، كامل ياسين، اننا سنقاوم تنفيذ المشروع بكل شدة، حتى لو أدى الأمر الى القيام باعتصام في الموقع الذي سيقام فيه، لان اقامة هذه الكسارة تضر بمصالح وبصحة اهالي طمرة، لانها ستقوم في داخل الأراضي الزراعية والمناطق المزروعة باشجار الزيتون، ولا تبعد عن متنزه طمرة وباقي المتنزهات سوى مئات الأمتار. ولو اننا حسبنا الربح والخسارة فان اقامة مثل هذه الكسارة تعد خسارة فادحة لنا.

وقال، لقد تمت العملية في الخفاء، ولم نعرف بها الا منذ قليل وبعد ان اعدوا كل شيء بدون وضعنا في الصورة، وسوف تعقد ادارة المجلس خلال ايام جلسة خاصة لبحث السبل الكفيلة بمنع اقامة الكسارة.

السيد عمر ايوب ذياب، نائب رئيس المجلس، ابدى تألمه من امكانية اقامة الكسارة في مدخل طمرة التي ستصبح مدينة قريبا، ويقول: نحن نريد طمرة بلدا جميلا وسياحيا وليس بلد كسارات وغبار، اطنان من الغبار وغيوم من الغبار تحلق فوق رؤوس ابنائنا في المدارس، فالكسارة لا تبعد أكثر من مئات الامتار من المدرسة الثانوية والمدرسة الصناعية في طمرة.

وقال: لم نكن في الصورة منذ البداية، ولا نعرف كيف وصلت القضية الى هنا، ولكننا لا يجب ان نسكت على الوضع الكارثي الذي سيحوم فوق رؤوسنا ورؤوس ابنائنا، يجب ان نستعمل كل الوسائل المشروعة لمنع تلوث البيئة الجميلة في طمرة ولمنع تلوث مياهنا.

وتوجهت الى المسؤولين في كسارة «تسميتوت» في مفراتس حيفا، وتحدثت الى مهندس المشروع اريك بوغنر، وكان رده، ان لا علم له بالأمر، وانه لم يبلغ باحتجاج ومعارضة اهالي طمرة ورفضهم اقامة الكسارة فوق اراضي القرية، وأنه عرف مني آلان بالأمر، ولذلك فلا تعليق لديه.

وحول قضية الخرائط التي لا تحمل توقيع أو موافقة السلطة المحلية في طمرة قال: اننا لم نقم بأي اجراء قانوني او بطرق ملتوية او بالخفاء، وقد تم كل شيء بعد توجهنا للمجلس المحلي، وكل شيء معروف، ولقد اعطتنا الحكومة الموافقة على الانتقال الى المنطقة ولا اعتقد انه كان سيتم اي شيء بدون موافقة مجلس طمرة المحلي.

وقام الفلاحون، اصحاب الأراضي المتاخمة للموقع المزمع اقامة الكسارة فيه بعقد اجتماع حضره أكثر من ثلاثين فلاحا، بالاشتراك مع وحدة البيئة لبحث القضية، وتقرر تشكيل لجنة لمتابعة مقاومة اقامة الكسارة ويقوم الفلاحون بارسال رسائل الاحتجاج الى الوزراء والى لجان التنظيم والهيئات الأخرى وحثها على الغاء موافقة لجنة التنظيم واعادة النظر في المصادقة على الخرائط الخاصة بالكسارة.

كما تقرر ان يقوم الفلاحون بمنع سيارات الكسارة من استعمال الشارع الخاص الزراعي، الموصل الى أراضيهم لانه شارع مخصص للوصول الى بساتينهم وعلى حساب اراضيهم هم.

تجدر الاشارة الى ان المنطقة المعدة للكسارة تقع بين بساتين طمرة ومتنزهاتها. ومن المعروف ان عائلات كثيرة تعتمد في معيشتها على زراعة الخضراوات، التي سوف تتلوث ويعلوها الغبار اذا اقيمت الكسارة هناك.

ورد رئيس المجلس المحلي في طمرة د. هشام ابو رومي على قول المهندس المسؤول في كسارة «تسميتوت» انه ما كان يمكن ان تتم الموافقة على المشروع بدون موافقة مجلس طمرة المحلي، قال د. ابو رومي: «ان ادارة المصنع كانت توجهت في عام ١٩٨٨ الى المجلس المحلي حول حصول الادارة على أراض من دائرة اراضي اسرائيل في طمرة لاقامة مصنع عليها، وبالفعل لم يعارض المجلس في حينه الطلب واعطى موافقته. (د. ابو رومي انتخب رئيسا للمجلس في ١٩٨٩).

وتابع: «منذ تلك الفترة وحتى الآن لم تقدم ادارة المصنع اية وثائق او طلبات الى السلطة المحلية، ونحن نعلم بوجود خرائط قدمت الى التنظيم ولا أذكر انه جرى التوقيع عليها من مجلس طمرة المحلي».

واضاف: «قبل حوالي سنة توجهت ادارة المصنع الينا لكي نرتب لها لقاءات مع الفلاحين اصحاب الأراضي المجاورة لموقع المصنع بهدف اقناعهم بالمشروع. ولكننا رفضنا طلبهم لاننا لا نستطيع فرض المشروع على الفلاحين».

«واؤكد، انه عندما كان يدور الحديث عن مصنع «تسميتوت» لم نكن ندري او نعرف ما الذي ينتجه هذا المصنع، ومنذ مدة قصيرة فقط علمنا انه ينتج حجارة للمزايكا».

وحول كيفية مصادقة التنظيم على خرائط بدون توقيع المجلس المحلي عليها قال د. ابو رومي: «ان القانون لا يلزم التنظيم بتوقيع المجلس المحلي على الخرائط. واما الخطوات التي سيتخذها المجلس المحلي فأهمها التوجه الى التنظيم لكي يجد منطقة أخرى ينتقل اليها المصنع - الكسارة».

وسألت سكرتير المجلس المحلي في طمرة، السيد جاد ذياب، حول الخرائط، وهل قدمت الى المجلس؟ وأكد السكرتير ان ادارة المصنع توجهت الى السلطة المحلية في طمرة قبل بضعة شهور، وتم التوقيع على الخرائط الهيكلية للمصنع. ولكنه أكد (اي السكرتير) ان التوقيع قد تم فعلا بدون ان يعلم أحد في ادارة المجلس او الرئيس عن ماهية المصنع او شكل منتجاته او الأضرار البيئية التي يمكن ان تنجم عن اقامته.

وبالنسبة للخرائط التي رأينا انها غير موقعة أكد السيد جاد ذياب، هناك امكانية بأنه تم التوقيع على نسخة واحدة فقط من الخرائط المقدمة الى التنظيم.



* الكسارات تهدم اجواء الطبيعة وتلوث البيئة *

الكسارات كمصدر مضر بالبيئة والانسان

* بقلم: اخلاص فراج *
(مركزة التثقيف البيئي)

● يشهد سكان العالم تزايدا أكثر من اي وقت مضى، ويعود هذا التزايد الى الاكتشافات الطبية والتكنولوجية، التي ساعدت في تحسين ظروف الحياة ومقاومة الأمراض الفتاكة، مما ساعد في تطوير التجارة والصناعة، وزيادة الحاجة الى مواد البناء لبناء المباني الضخمة والمصانع المختلفة، وشق الطرق. وبالطبع اتخذ الانسان الكسارات كمصدر لمواد البناء التي تبنى منها هذه المباني والمصانع.

ضحية هذا التطور، الانسان والمناظر الطبيعية. لقد تشوه المنظر الجميل للجبل واختفت الحياة من على وجهه، اصبحت المنطقة صخرية جرداء بدون اي حياة. الطيور والحيوانات التي اعتادت ان تسكن هناك، لم يكن لها مناص سوى الهرب واللجوء الى مكان آخر. ولا ندري اذا استمرت جميعها في الحياة أم لا!!!

اما الانسان فيعاني من نتائج عمل الكسارات بشكل كبير، حيث المشاكل البيئية التي تسببها الكسارات، منها:

* تلويث الهواء، مما ادى الى تفاقم امراض التنفس وخاصة عند الاطفال وكبار السن، وتفاقم امراض العيون، ناهيك عن الغبار المحيط بالسكان من كل ناحية، وتزيد حدة ضرره في ايام الصيف الشرقية.

* الضجيج يلازم السكان ليل نهار، وهو ضجيج المتفجرات التي يستعلمونها لتفتيت الصخور، المطاحن التي تطحن الصخور، وأدوات الحفر المختلفة، وضجيج الشاحنات التي تنقل المواد الخام الى المصانع والأماكن المختلفة.

الكسارة هي مثل اي مصنع يجب عليها الحصول على مصادقة من لجان التنظيم والبناء، ووزارة البيئة والسلطات المختلفة، ويجب عليها المحافظة على عدم تلويث البيئة. لكن كيف يتم ذلك اذا كانت السلطات المحلية المجاورة والمتضررة لا تملك الصلاحيات لمراقبة هذه الكسارات، مما يعطى لهذه الكسارات من توسيع منطقة نفوذها. مثال على ذلك، كسارة طرعان، حيث قامت هذه الكسارة باضافة طحانة في الجزء العلوي دون مصادقة السلطات المختصة والمسؤولة.

لقد شارك اهالي طرعان الذين ما زالوا يعانون من هذا الوضع منذ ثلاثين سنة، بارسال رسائل الى الوزراء واعضاء الكنيست العرب لوقف عمل الكسارة لاضرارها. وقد أثارت وحدة البيئة المنطقية «زنبقة الناصرة» انتباه المواطنين الى مدى الخطورة الناتجة عن طريق الكسارات بعقد برنامج في المحطات التلفزيونية (تيفيل) والجرائد، ومطالبة الوزارات المختصة واعضاء الكنيست بالتدخل لوقف عمل كسارة طرعان، حتى يتسنى للأهالي العيش بهناء بعيدا عن المخاطر والأضرار البيئية (ضجيج، تلويث الهواء).

اهم ترشيحات جوائز الاوسكار

عشرة ترشيحات لفيلم «بريفهارت»

□ لوس انجلوس - حصل فيلم «بريفهارت» الذي قام ببطولته واخرجه الممثل الاسترالي ميل غيبسون يوم الثلاثاء الماضي على عشرة ترشيحات لجوائز الاوسكار السينمائية الامريكية التي يطغى عليها هذه السنة سينمائيون غير امريكيين.

وتقدم «بريفهارت» خلافا لكل التوقعات على «ابولو ١٣» للامريكي رون هاورد الذي حصل على تسعة ترشيحات و«بيب» للاسترالي كريس نونان (سبعة ترشيحات) و«العقل والعاطفة» للامريكي التايواني الاصل آنغ لي (سبعة ترشيحات) و«ساعي البريد» للبريطاني مايكل رادفورد (اربعة ترشيحات).

ويروي «بريفهارت» قصة بطل قومي اسكتلندي تحدى قبل قرون الهيمنة الانكليزية. ورُشح في شكل خاص لاوسكاري افضل فيلم وافضل مخرج.

ويتنافس غيبسون على اوسكار افضل مخرج مع كريس نونان ومايكل رافورد وتيم روبنز (مخرج «رجل ميت يسير») ومايك فيغيس (مخرج «مغادرة لاس فيغاس»).

وحصل فيلم «روبنز» الذي يروي الساعات الأخيرة لمحكوم بالاعدام على ترشيح لافضل ممثل (شون بن). كذلك الأمر بالنسبة الى فيلم «مغادرة لاس فيغاس» حول قصة مدمن على الكحول على شفير الموت في مدينة الكازينوهات والملاهي والذي حصل بطله نيكولاس كيدج على ترشيح لاوسكار افضل ممثل.

ورُشح لاوسكار افضل ممثل ايضا كل من ريتشارد دريفوس عن دوره في «مستر هولاندز اوبوس» وانطوني هوبكنز عن «نيكسون» وماسيمو ترويسي عن «ساعي البريد». وقد توفي ترويسي بعيد انتهائه من تصوير الفيلم.



وتتنافس سوزان ساراندون (رجل ميت يسير) واليزابيت شو (مغادرة لاس فيغاس) وشارون ستون (كازينو) وميريل ستريب («بريدجز اوف ماديسون كاونتي» - جسور مقاطعة ماديسون) وايما تومسون (العقل والعاطفة) على اوسكار افضل ممثلة.

اخيرا رُشح الفيلم الجزائري «غبار الحياة» مع اربعة افلام اخرى لجائزة اوسكار افضل فيلم اجنبي. والافلام الأربعة الاخرى هي السويدي «اول ثينغز فير» (كل الامور عادلة) والهولندي «انطونياز لاين» (خط انطونيا) والبرازيلي «او كواتريلهو» والايطالي «ستار ميكر» (صانع النجوم).

ومن المقرر ان توزع جوائز الاوسكار في ٢٥ آذار المقبل في لوس انجلوس.

اما الترشيحات الباقية فهي كالتالي:

* **افضل ممثلة في دور ثانوي:** جون آلان («نيكسون»)، كاثلين كوينلن («ابولو ١٣»)، مايرا سورفينو («افروديت الجبارة»)، ماري وينتغهام («جورجيا») وكيت وينسليت («العقل والعاطفة»).

* **افضل ممثل في دور ثانوي:** جيمس كرومويل («بيب»)، اد هاريس («ابولو ١٣»)، براد بيت («١٢ قردا»)، تيم روث («روب روي»)، وكيفن سبيسي («المشبوهون العاديون»).

هواجس مسرحية

مصمم الأزياء المسرحية

* راضي د. شحادة *

● غصوب سرحان مصمم أزياء أصيل، ليس لأنه يقلد الأصل والتراث لدرجة الجمود، بل لأنه فنان عصري. اذا شاهدت اعماله وازياءه فانك تحسّ انه متواصل مع الأصل وليس مقطوعا من شجرة، بل هو ايضا يحوّل الأصل الى مادة غنية بالألوان ومفيدة للاستعمال ومشحونة بالابداع الجري، بشكل يلائم عصرنا هذا.

وفي أحد عروض الازياء - غير المسرحية - في القدس شاهدت عارضات الأزياء الجميلات وهن يرتدين تشكيلة منوعة لعدة عارضي ازياء يهود وكان عارض الازياء العربي الوحيد بينهم هو غصوب سرحان.

تأثرت كثيرا عندما ظهرت عارضات الأزياء على المنصة وهن يتمخترن بأزياء غصوب التي زادتهن جمالا وانوثة وجاذبية، واقتنعت أكثر بأن الزي يأخذ شكله الصحيح فقط عندما يكون لابسا لجسد الانسان الملائم له، ليس وهو معلق على تعليقة.

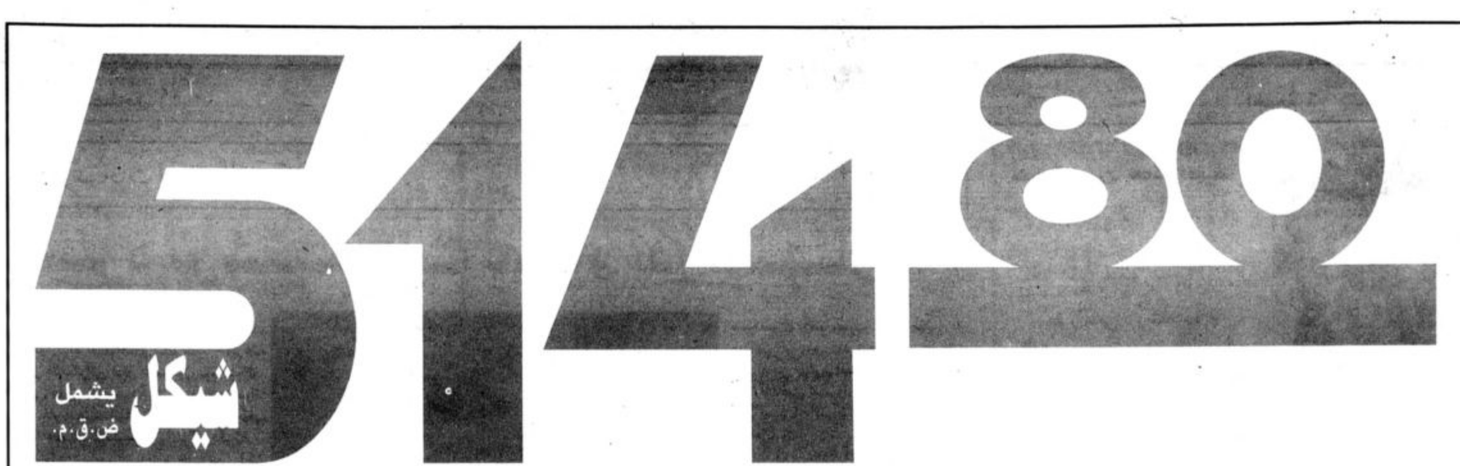
هذا ايضا ينطبق على الأزياء المسرحية حيث الأمر يتطلب التقيد بتعليمات المؤلف والمخرج والشخصيات الماثلة على المنصة وبذوق مصمم الأزياء، ويتناسب الألوان مع البيئة التي يعيش فيها العرض المسرحي وما يتعلق بشكل رئيسي بشكل المنصة وديكوراتها وفضائها وطريقة دخول الممثلين اليها وخروجهم منها.

ما لفت انتباهي في ذلك العرض ان غصوب لم يشعر بالنقص بعروبته وفلسطينيته امام باقي العارضين، بل على العكس كان مميز الشخصية، والأقمشة، والقصات، وهذا هو سبب تأثري الكبير عند دخول العارضات في دور أزياء غصوب..

هذا التميز يشعرك بالأمان والثقة بالنفس وبالتفاؤل الى اننا لدينا طاقات ابداعية تستطيع ان تركب البحر بدون ان تخشى من الغرق.

لم تذب أزياء غصوب بأزياء الآخرين، ولم يقلدهم كي ينال استحسانهم، ولم يبخل علينا بألوانه وأقمشته وقصاته التي تظاهرت بشكل صارخ بتبعيتها لفنان له شخصيته المستقلة والواثقة وليس الذائبة في شخصية الآخرين الاقوياء، فهم كثار وهو واحد، وفي هذه الحالة كانت بالنسبة لي الكثرة ليست غالبة للشجاعة، شجاعة غصوب وتميزه، واذا لم يكن افضل منهم فعلى الأقل يكون متساويا معهم.

تأثرت كثيرا لأنني قريب من تطلعات غصوب الفنية ومن الشكل الذي يطمح لتحقيقه، كما نحن، لاكتشاف مذهب او اسلوب يخصه ويميزه، ومن خلال نماذج بنيناها سويا في رحلة البحث عن مسرح متكامل العناصر، ويضمنها عنصر الزي المسرحي الذي اثبت غصوب جدارته به في مسرحياتنا التي صمم ازياءها لنا كالبهلول، وموال، وأصيلة، وزريف، وجبينة وهيصة.



وأربـــع دفعـــات شهريـــــة اضافيـــــة ، بدون فائـــدة .



لتحصل على NOKIA 2120

الذي يناسب شبكة سلكوم فقط ، مقابل 5 x 514.80 شيكل .

ولتحصل على تخفيض بقيمة 30%

عند شراء بطارية اضافية* بدل ~~421~~ شيكل **295** شيكل فقط .

ولتحصـــل علـــى سماعــــة اضافيــــة للسيـــارة - مجـــاناً

عند شراء جهاز سماعة (ديبوريت) للسيـــارة خلال فترة الحملة وتـــركيبهـــا لـــدى مركّب مرخّص من سلكـــوم .

*وفق قانون الحملة ، الاسعار تشمل ض.ق.م . في بعض الوكالات يكون الدفع بواسطة بطاقات الاعتماد فقط .

סלקום Cellcom NOKIA ישראכרט VISA

الوكلاء والمسوقون في منطقة - الشمال **ام الفحم** – ملتقى السيارة ،حارة البير ● **اور عكيفا** – يوسي كهرباء والكترونيكا، هنسي المركـــز التجاري ٣ ● **عبلين** –ديـــاب اخوان ● **بيت شان** – سان اليكتريك ، مركز الشيكم ٥ ● **الخضيرة** – همشبير لتسرخان روتشيلد ٤٠ ، كنيون ليف حاديرا – بي آر الكترونيكا، كانيون ليف حاديرا – ش. شفايتسر وابناؤه، هربرت صموئيل ٦٨ – سان الكترونيكا، هربرت صموئيل ٩٥ ● **طبريا** – الخط الشمالي، يهودا هاليفي، المنطقة الصناعية – همشبير لتسرخان، هابانيم ٣ – سان الكتريك، هبراحيم ٩، تليفيديو، ساحة الشيكم، المدرحوف شيكم، المركز التجاري الجديد. ● **كفار هفرديم** – تيليستار، المركز التجاري. ● **كفرياسيف** – الخط الشمالي ● **المغار** – كهربـــــاء اخوان هنو ● كرميئيل – ا.ش.ي مكيفات للسيارات، همروشيت ٨٤، المنطقة الصناعية ● **طمرة** – اخوان دياب ● **نهاريا** – همشبير لتسرخان، شدروت هجعتون ٣، المحطة المركزية ● **الناصرة** – الخـــط الشمالي، شارع اكسال ٧٠٥/٢، الكراجـــات –همشبير لتسرخان، بولس السادس ● **معلوت** – م.ش. زخوري اليكترونيكا المركز التجاري ● **نتسيرت عيليت** – سنسور وكنيون ليف هعير، شيكم، مركز عوفر ● **العفولة** – شتراوخلر، بست باي، المحطة المركزية ايجد – كيشر هچليل، كهيلات تسيون ١٨، شيكم يروشلايم ٢ ● **كريات شمونة** – همشبير لتسرخان، المركز التجاري، شيكم شدروت تل حاي ● **شفاعمرو** الخط الشمالي المدخل الجنوبي **الوكلاء والمسوقون في منطقة الشارون:** ● **كفار سابا** – بست باي ، ڤايتسمـــــان ٨٣ – جلوري ميشي ،ڤايتسمان ٨٧ – سنسور ، كنيون عريم ● **نتانيا** – بست باي ، كنيون هشارون – همشبير لتسرخان، كنيون هشارون – موساخي سي ، ببنكاس ٩، المنطقة الصناعية القديمة – صالون تسيم هرتسل ٨٠ – جلوري ميشي، ڤايتسمان ٨٧ ● **بيتح تكفا**– ارطا ، هستدروت ١٥ – سنسور كنيون ليف هعير. **الوكلاء والمسوقون في منطقة حيفا والكرايوت** ● **حيفا**– اوفيس ديبو، كنيون حوتسوت همفراتس،– بست باي، كنيون حوتسوت همفراتس – همشبير لتسرخان، يونا ١، هدار – يونيڤرس كلوب ، نيشر –كهرباء اريه ، همچينيم ٥،– سنسور ، الخوري ٢، مجدال هنڤيئيم – كاركوم حيفا ، ليئون شتاين ١١ – شيكم ، ليف همفراتس،– ايتوريت، هنسي ١٣٠ – كرافيتس ، بانوراما هنسي ١٥٩،–ارطا ،هاعتسمئوت ٥٧ – جلجاليم اوتو موترز ، حطيفات جولاني ٢٣ – **كريات بياليك** – سنسور ، الكريون – همشبير لتسرخان ، الكريون ● **كريات موتسكين** – شيكم، بن جوريون ٨٤ – ● **كريات طبعون** – ل.ا.م.د ساحة بن جوريون ● **يركا** –ش.م. حبيش **الوكلاء والمسوقون في منطقة القدس** ● **القدس**: آلي، قطع سيارات ، شارع بيت لحم ١٢٠ – بست باي، تلبيوت، عمارة كاراسو – همشبير لتسرخان ، شارع كينغ جورج ٢٢ – تترون ، يدحروتسيم ١٩ – تترون، يافا ٦٨ – ليئور، كانيون مالحة – ليئور، بيت فايتسمان،، شارع بيت لحم ١٢٠، – ليئور ، شارع شماي ٢٣ – سنسور ، كنيون القدس – كانيتي ، شماي ١٦– راديو تسليل ، اچريپاس ٩٢ – ايتوريت ، بيت كلال ، يافا ٩٧ – صالون يروشلايم ، يافا ٩٧ ● **بيت شيمش**: الي ، قطع سيارات ، كنيون هشيمش.

● ايمن كامل اغبارية ●

قلب اعمى اللسان



لأن قلبي يمشي على لسانه
صار تراب البوح اخضرْ
والكلام زهر الارض
لأن قلبي يمشي على لسانه
أصابعه معقودة في أصابع الليلْ
عادَ... وبخفين من الدمْ
عاد اليّ... لا ادري!!
اي جهة لفظت ريشه؟
وايّ ماضٍ يقيد خُطاهْ؟
لا ادري!!
على مهله يجُر ظلي
وعلى مهلي أرتاد مداهْ
لا ادري
ايّ خوف أقعدني عن الوقت
ايّ حُبٍ؟
يشم الذي ترك للصُدفة الصمت
بين النار والشفتينْ
نزيف يحبو على حديثي
أدمى نافذةً... وكتف العينينْ
لأن قلبي يمشي على لسانه
انتظرتُ...
ما اجمل انتظاري
تألمتُ
ما اجمل ألامي
ما اجمل الوجع... قلبي لا يصلني
بيننا عمرٌ من اللذة يقلني:
قلبي يمشي على لسانه
انتظره... حتى لا ألقاهْ
أبني توتري عشا لخفقانه البعيدْ
وأشتاق ابداً.... لأنساهْ
كلما ثقلتْ مشيته
خفّ جناح النجوى بيننا

كلما تعب
ارتاحتْ منه قصيدةٌ عندنا
قلبي يمشي على لسانه
ويقترب على بُعده بالسؤالْ
ربما... عندما لن يصل تماما
سيقول الذي قالْ:
«يا ايمن... اعتذرُ
لم احضر لنهاية الطريقْ
قليلا من الطريقْ
باقة زهر او حكاية من ترابْ
اعتذرُ... على مهلي احببتُكَ
فابقَ مني قابَ عذابْ
على مهلي.. مشيتُ اعمى اللسانْ
وقلت للحب تأخر.. تأخرْ
حفرتُ له الخرَس عصفورة تغويه
فصار الكلام اكبر... اكبرْ
صارت الشهوة لذاتها
تقدُ الشغاف من دُبُرْ
والشبَقَ احمر احمرْ
اعتذر... مشيتُ اليك على لساني
يدهشني قلبي بالذي اعرفه
واعرفُ قلبي بالذي يدهشُه
رأيتُ
قلبي يمشي على لسانه
مأخوذاً بالكشف
ذاهبا بين الأرق والمنامْ
رأيت انني ألبسُ قميص الصدى
من برد الكلامْ
رأيته يتعثر في دمي امام امامي
ورأيت حبي يذوب وراء الوراء على لساني
لأن قلبي يمشي على لسانه
صار تراب البوح اخضر
والكلام زهرُ الارضْ

(ام الفحم)

● محمود الصح ●

فوق ايامي وظلي

(الى صغيرتي، همسة في دنيا الصغار والصفاء)

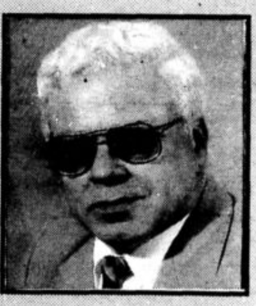
أترى يكفيك قولي
ان في كفيْك
أطياري وحقلي؟؟
وارتعاشَ الدفء
يشدو
فوق ايامي وظلي،
بهجةٌ للروح دُنياك
وشوق يرتديني
ملء إشراقي وليلي!!
رقّة الحرف عذوبةٌ،
وانعتاقٌ لعبيرٍ
وأزاهيرُ تُصَلي!
لوّنيني
كيفما شئتِ
فاني أغبط اللونَ
بكفيك يُحَلّي!!
ان للخير شُعاعاً باسماً
فيك فظلّي
بفضاء الروح تغريداً
على دربي،
على نافذتي
ضحكةً فُلّ

(عرابة البطوف)

● شفيق حبيب ●

سقوط القلاع

(الى الصديق الاديب محمد علي سعيد)



على ناظريَّ ارتجاجُ الزمانْ..
وبَوْح كلام عصيّ البَيانْ..
فظهري كسيرٌ كقوس الرّبابْ
ينوء بشَهد العذابْ
يحبّ انشطار النجومْ...
وموتَ الغيومْ...
على رمل اجدائنا والمكانْ..
ففي لحمنا برعمَتْ...
على جلدِ اهلي نمَتْ
ناتئات الهمومْ..
وانهار ملح تعضّ الجراحْ..
وتنكّح طُهرَ الصباحْ..

* * * *

سقطنا سقوط القِلاعْ...
وغابتْ عن الشمس فوضى الشعاعْ...
وأشرقَ جهلُ القناعْ...
فأحرقَ دربَ ارتحالِ الرياحْ
ونامَتْ نواطيرُنا...
في انشراخ النّواحْ...
أنبقى على الدرب ظلاً طريدْ؟؟
فلا البحرُ يُصغي لأوراقنا..
ولا الارض تأوي فُلولَ العبيدْ؟؟

* * * *

عشقنا الصخورْ...
عشقنا انسياباتِنا في الجذورْ...
فيومٌ لنا...
وألفٌ تدورُ بنا...
فما نحن غير التحدّي يثورْ...
اذا راوَغَتْ حادثاتُ الزمانْ..
يُعشّشُ فينا انقضاضُ النسورْ..
وذاكرة في لهيب الصدورْ..
اذا اصبحتْ ارضُنا..
مسرحاً للقيانْ...

* * * *

اكلنا عظام السنينْ..
ونمنا على الشّوكِ.. لا نشتكي..
وقُلنا:
يعيشُ الهوى في اشتعالِ الحنينْ..
وجاء المنادي...
وفي صوته:
فحيحُ الافاعي..
ورؤيا اله دفينْ..
فعُدنا نردّد صوتاً
نسيناه خلف الصحارى..
وجمرِ اليقينْ...

* * * *

لاني رضعتُ الندى
من شموخ الجبالْ...
وصدق الرجالْ...
وجمّعتُ في الصدر شوقَ المحالْ
سأبقى:
- نبيّ الرّدى..
- نبيّ الزوالْ...

(ديرحنا)

حول ديوان «لما فقدت معناها الاسماء» للدكتور فاروق مواسي

ألم الشاعر ومأساته

● بقلم: محمود مرعي ●

● مقدمة ●

الشاعر د. فاروق مواسي غنيّ عن التعريف، وهو صاحب باع طويل في مجالي الشعر والنقد، وله في مجال القصة بعض المساهمات، ولا نتزلف اليه بهذا القول، انما الموضوعية تحتم علينا ان نعترف له بهذا، ويستطيع كل ناظر بعين الموضوعية ان يرى ما نرى، اللهم الا من غشيت ابصارهم لسبب ما قد نعرفه وقد لا نعرفه، ولست هنا في معرض الدفاع عن الشاعر بقدر ما ارى وجوب الدفاع عن الحق، ويشهد لي كل ما كتبت في باب النقد اني لم امدح شاعرا او اديبا لمجرد اسمه او كثرة مؤلفاته، ومعلوم ان كثرة المؤلفات لا تدل على الجودة في عصرنا والامثلة كثيرة لدينا.

● ألم الشاعر ومأساته ●

يظهر تفجر الالم والمأساة لدى الشاعر في هذا الكتاب حتى في عنوانه «لما فقدت معـ - نا - ها الاسماء» وعنوان كهذا يوحي بالحالة النفسية للشاعر التي أملت عليه اختيار عنوان كهذا، وكذلك تقطيع كلمة «معناها» ورسمة الغلاف المشطورة الى نصفين، رأس وشمس، مرة صحيحة ومرة مقلوبة ولكن الشمس في كلا الحالين جاءت اسفل الرأس وهذه تدل من البداية قبل الولوج الى مادة الكتاب على دوامة الالم والحزن، وكما قال شلي «ان اخلص ضحكاتنا لمثقلةٌ بشيء من الالم واعذب اغانينا هي تلك التي تحكي عن احزن الاحزان». وقد تساءل بروفيسور ساسون سوميخ في الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر، المجلد الاول ص٦: «فهل شاعرنا جُبل على المازوخية وحب الالم لذاته».

وبامكاننا ان نقسم الالم من حيث هو مضمون في الكتاب الى قسمين، الالم الذاتي والالم الجماعي.

وسنقف في قراءتنا عند الالم الذاتي، ويمكننا ان نقع على الالم الذاتي للشاعر في ثلاث قصائد من الكتاب: ١ - «رفيقتي»، ٢ - «الحان الطائر الاسود»، ٣ - «قراءة مختلفة في سفر احزانك». في القصيدة الاولى «رفيقتي» يوجه الخطاب الى زوجته «ام السيد» والقصيدة تتضمن الغزل والحب ويقدم لها «اعتاد الشعراء العرب ان يذكروا طويلا خليلاتهم وعشيقاتهم، فاذا ما ذكروا الحليلة ففي قصائد نادرة في معرض الرثاء، وأنا يقولون معها «لولا الحياء». فالى ام السيد رفيقة عمري اهدي هذه القصيدة لعلها تكون بادرة في ادبنا العربي تدوّن لحسابها».

ولا بد ان نتوقف قليلا مع هذه المقدمة، فاذا كان قصد الشاعر ان البادرة تعني مجرد الظاهرة، بدون ادعاء السبق في هذا اللون، فله ذلك. اما اذا قصد بالبادرة - السابقة والابتكار لهذا اللون، فالامر هنا يحتاج الى بعض التدقيق ودليلنا في هذا الشاعر الاكبر في عصرنا محمد مهدي الجواهري، ففي المجلد الرابع من شعر الجواهري ص ١٩٦ - ٢٠١ قصيدة من تسعين بيتا عنوانها «حبيبتي» ويقدم لها الجواهري «الى التي افنت شبابها وكهولتها معي صامدة، واثقة، مؤمنة في حياة تشبه الاساطير.. الى زوجتي «أمونة»، وهذا مطلع قصيدة الجواهري:

«حبيبتي منذ كان الحب في سحر — حلو النسائم حتى عقَّهُ الشفق

ومذ تلاقى جناحانا على فنن — منه الى العالم المسحور ننطلق».

وربما يسعف الشاعر ان تكون قصيدته بادرة (سابقة) في شعرنا المحلي. وقد سلك الطريق بعده الشاعر حسين مهنا في مجموعته الاخيرة «الحب اولا».

نعود الى مضمون الالم الذاتي للشاعر في القصيدة الاولى «لانها مرت سنين كنت انت الشاهدة/في دربي الذي/ضوأته رغم العداء/على عقوقهم، على مكايد عجاف/اذ يجعلون القول في دوائر ادعاء» وكذلك قوله بعد ذلك «فيما انا افتح صفحة جديدة/وكم فتحت صفحة جديدة/او واطئنا على تفاهة هنا، هناك/او ملقيا من دُبر اذني/عواهر الكلام/من مدّعٍ يشبه الصديق (كأننا من ذا يكون)/كأنه الحذاء/من كاذب اشر/او سادر في غيه/او في جهالة بدتْ في عيِّه» وبهذا نستطيع ان نرى كثرة اعداء الشاعر، ولكن رغم نبرة التعالي وازدراء الشاعر لاعدائه، فان خلف الكلمات بحرا من الالم يعصف موجه بالشاعر، لذلك يأتي الخطاب



* د. فاروق مواسي *

بعدها وكأنه لجوء من الشاعر الى زوجته الى حيث يجد الحنان والعطف الذي يخفف من وقع الالم على نفسه، لذلك جاءت لغته هنا بعيدة عن الغزل المعتاد لدى الشعراء. ولننظر الى قوله «اسقيتني في ظمأة، قدّمت لي كأس معين/أكسبته طعم الحنان والحنين/وقلت: الله معك!/ألبستني ثوب الابوة/ألبستني تاج الشباب/وقلت: ذُق شهر الرغاب!» ويظهر إسناد الفعل لزوجته في النص، وهذا يعني وقوفها الى جانبه في ساعة الشدة، وحنوها عليه، ودعاءها له بالتوفيق لذلك يقول بعد هذا مباشرة «وعندها/بدا العذاب في عيوني كالعذوبة/وشوكة الاسى وهت/فأم ابنائي معي» وهذه نهاية القصيدة، وهنا يصرّح الشاعر بالعذاب والاسى، ويستعمل الشاعر التضمين من شعر المتنبي «اني كل يوم تحت ضبني شويعر/ضعيف يقاويني قصير يطاول» وبيت المتنبي من الطويل، واما ما ضمنه الشاعر فهو «في كل يوم تحت ضبني/ان لم اعدّ فلم تلمني» وقد حذف الهمزة ليستقيم القول مع تفعيلته ولانه يتحدث بشكل تقريري.

القصيدة الثانية «ألحان الطائر الاسود» وفيها نرى قمة يأس الشاعر وألمه ومأساته والقصيدة سوداوية متشائمة تكشف الحالة النفسية للشاعر والذي يكاد يفعل ما فعل ابو حيان التوحيدي الذي «احرق كتبه في اخر عمره لقلة جدواها، وضنا بها على من لا يعرف قدرها بعد موته» ياقوت - معجم الادباء - ج - ١٥ - ١٦. وحين احرق ابو حيان الكتب عاتبه القاضي ابو سهل علي بن محمد في ذلك وعذله على فعله، فرد عليه ابو حيان برسالة بعث بها اليه ومن فقرات الرسالة «وانا اعوذ بالله من علم عاد كلاً، واورث ذلاً، وصار في رقبة صاحبه غلاً»، «ثم اعلمْ علّمك الله الخير ان هذه الكتب حوت من اصناف العلم سره وعلانيته، فأما ما كان سرا فلم اجد له من يتحلى بحقيقته راغبا، واما ما كان علانية فلم أصب من يحرص عليه طالبا»... «فشق عليّ ان ادعها لقوم يتلاعبون بها، ويدنسون عرضي اذا نظروا فيها، ويشمتون بسهوي وغلطي اذا تصفحوها، ويتراءون نقصي وعيبي من اجلها» وقد اقتبسنا هذه الفقرات لنرى كيف ان الشاعر يستلهم ويتمثل احداث ومضامين الرسالة في قصيدته. يقول في بداية القصيدة «ها اني مسكون بصدى اجراس حنين/ابحث عن اقواس لا تتربص بي/لكني ألقى خاتمة اخرى لا تشرع لي بابا/يوصلني في غبطة برعم/في دفقة نشوه». ويقول في اخرها «قال الطير العابر:/اقرأ في مسمع من لا يقرأ/لا/لا تكتب، واقاك ابو حيّان/اقرأ مثلي دفتر عشقك!/اقرأ، لا تقرأ!/اكتب، لا تكتب/ها هي ألحاني ترفل من فوقك». ومن فقرات الرسالة وهذا النص الاخير للشاعر نقع على فهم واضح وجليّ لمعاني الشاعر ويصبح بالامكان تأول وتفسير «الطير العابر» على انه طيف ابي حيان يخاطب الشاعر محذرا اياه من المصير الذي لاقاه ابو حيان نفسه.

القصيدة الثالثة «قراءة مختلفة في سفر احزانك» تندرج في نفس الباب للقصيدتين السابقتين من حيث الالم واليأس عند الشاعر، ونسوق منها هذه المقابلة بين قصيدتين «انا اني اضحك/قد يضحكنا شرّ بليه/كيف تعيش قصيدة/في صلب رياء/وتزغرد في فرح الحاكم قدس الاقداس ومجد الابدية/اعجب اذ اخرى بدم الارض غدت معجونة/بفرح من سنبلة مع سنبلة تترنّم/لا تغدو الا نسيا منسيّا» وهذه اشارة الى العصر الذي نعيش فيه والذي يشبه المهزلة لاختلال الموازين فيه فالقصيدة الاولى تستحق الموت لانها في صلب الرياء، ولكنها تعيش والقصيدة المعجونة بدم الارض تصبح نسياً منسيا مع انها هي التي تستحق الحياة.

●وقفة مع العروض●

قصيدة «الماء المجنون ورثاء المجهول» وهي في باب الالم الجماعي ولكن ما يعنينا منها العروض. في هذه القصيدة سلك الشاعر طرقا شتى ففيها «شعر التفعيلة الجاري - وهذه التسمية اضعها بعد مشاورة مع الدكتور فهد ابو خضرة واستحسانه لها» وكذلك استعمال الشاعر طريقة الشعر الممتزج وهو النظم على اكثر من بحر. وشعر التفعيلة الجاري هو عبارة عن اسطر مليئة على هيئة النثر ولكنها موزونة وليست نثرا عاديا وقد سبق الشاعر كثير من الشعراء في هذا اللون. ومن امثلة الشعر الممتزج في نفس القصيدة ص ٢٤ «ايا لهف نفسي كلما طفتُ طوفةً - اسائلها ماذا دهى من عجائب» يليه بيتان والجميع من الطويل ثم ص ٢٥ «النفس غرقى بموجات من الظلم - فاسكب على الجهل موتاً منكر الالم» واستمر الشاعر حتى سبعة ابيات حيث انتهت القصيدة، وهذه الابيات السبعة من البسيط وقد جاءت «فعلن» في شعر التفعيلة الجاري في بداية القصيدة نفسها. وكذلك في قصيدة «شتل على الخاصرة - ٦٧ - ٧٠» بدأت بشعر التفعيلة وعلى تفعيلة الرجز «مستفعلن» بزحافاتها ثم قطعة من مجزوء الرجز صحيح الضرب «يا زينتي في بهجتي - لين بلين اللوعة» والقطعة من ستة ابيات ثم بعد ذلك عاد الى تفعيلة الرجز. كذلك الامر في قصيدة «بكائية... على الصلاة الابراهيمية - ٢٧ - ٣٥» فقد بدأ الشاعر بتفعيلة الخبب «فعلن» حتى ص ٣٣ والباقي جاء على بحر الوافر موزونا مقفى «صلاة دمائنا شفتْ لهيبا - على قلبي فيخفقها وجيبا». نلاحظ كذلك عدم اهتمام الشاعر بالعروض عندما يكتب بطريقة شعر التفعيلة على عكس الشعر العمودي الذي يأتي سليما من الخلل كأن الشاعر يقف عندما يحس بوجوب الوقف دون الالتفات الى حال التفعيلة، كذلك وجود «سببين ثقيلين كأنهما تفعيلة واحدة» وهو امر الى الكسر في الوزن اقرب كقوله ص ١٩ «ماء يتربص بجنون يهجم سيلاً يسحب شجر يسقط» والسبب الثقيل حرفان متحركان مثل «بكَ - لكَ» وهذا تقطيع الشعر «--/ ب ب -/ب ب ب /- -/- ب ب /--» وهذا التقطيع حتى كلمة «سيلاً» والسببان الثقيلان هما «بَصُ بجـ» من كلمتي «يتربص بجنون»، مثال اخر ص ٣٨ «وقد ابدى لشبان الربيع شماتته» وهذه تفعيلة الوافر «مفاعلتن» والوافر من البحور الممزوجة التي تدخل فيها تفعيلتان مختلفتان وتنتهي التفعيلة في هذا الشطر عند لفظنا «ما» من كلمة «شماتته» وما بعدها ضرب لا يكون في تفعيلة الوافر «فَعَلن» وكذلك لو انهينا الشطر بكلمة «الربيع مع المد» وجعلنا «شماتته» في شطر مفرد فسنخرج بتفعيلة «فعولن» في كلمة «الربيع» وستكون شاذة وشذوذها انه لا يوجد «فعولن» في القصيدة كلها سوى في هذا الموقع وقوله في اخر القصيدة «فيا ربّاه/يا ربّاه» فالهاء المدودة من كلمة «رباه» الثانية زائدة على التفعيلة لان «مفاعلتن» لا يدخل عليها من علل الزيادة سوى التسبيغ. وهذه من مظاهر عدم اهتمام الشاعر بالعروض عند كتابته شعر التفعيلة. وكذلك نورد مثالاً اخر ص ٦٠ «وغبت يا عُمَر» نجد «مستفعلن مخبونه» وزيادة ضربين، قصير وطويل وهما في كلمة «عُمَر» وكذلك «شموخه سنا» نفس الامر وهناك الكثير غير هذا الذي ذكرنا. من مظاهر القلب الجميلة التي يستعملها الشاعر ص ٣٤ «صلاة دمائنا - دماء صلاتنا - لهيب صلاتنا - لهيب دمائنا - دماء لهيبنا».

● لغة الشاعر ●

نلاحظ لدى الشاعر د. مواسي كثرة المفردات القرآنية والتراثية «لانني انست في عينيك - مكايد عجاف - كاذب اشر - اطلقها مثنى وثلاث رباع - اذ نشرب وعد رحيق مختوم - ماء ثجّاج وصببنا الماء الصبّ - خرجت تسعى بيضاء - ومع كل السّور - في احسن تقويم - هذا ربي هذا اكبر - نسيا منسيّا» وكذلك الجناس في قصيدة «كاسك يا توفيق» «ضحكة انس ووجود وجود» «رضيت ضحكت فتنت - سخرت فتنت - سُررتَ سرّرتَ فتنت - وجهرتَ قهرتَ - جاهدتَ جهدتَ فتنت - فيها المكر لمكر يتمادى - كأس الاشواق وكأس الآفاق - نصحو في الصحوة» وتناصه مع المرحوم توفيق زيّاد في قصيدته «اناديكم» «اناديكم اشدّ على اياديكم» يقول مواسي «وتشدّ على ايدينا/ونشد على ايدينا». وكذلك نلاحظ ان الشاعر في هذا الكتاب لم يكتب ما يُسمى «قصيدة النثر» حيث لم اجد اية فقرة في الكتاب يمكن ان تصنف في هذا الباب.

(المشهد)

من شرفة الروح

تهويمات آخر الليل

* فيصل قرقطي *

- أتحب النبيذ ؟!

- وأسكر قبل حضوره

- لماذا ؟ لأنه يسكر قبل الأوان، وأثناء الأوان، وبعد

- كيف ؟!

- ترتفع من عتمة الروح والواقع، لتصل الى ضوء الحقيقة التي سوف لن تجدها في تاريخ الملوك.. وانما في تاريخ البشر.

- وما شأنك أنت؟!

- على شاكلتي ينمو السوسن الطافح بالاغتراب، من دمعة أرخت عذاب اللحظات الى انتشاء يبحث عن مشروعيته في اشكاليات القبائل، والجنس.. والزواج المعتق وفضيلة الرذيلة.

- كيف يا هذا ؟!

أمن دمع المعرفة تسوق براهين الحياة؟! أم من امتعاض الشموخ الأرعن في هدأة الصحو.. وسكر ماله صحو وصحو ماله سكر

وتربت على كتف الشجرة النازفة في وحدتها بانتظار الثمر لافواه جوعى لما يسد الرمق.. وقت المعصية.

وقت الإفك المسافر في سرقة المجد من أوله حتى آخر المشهد. أللمشهد إفك في غبار اللوحة؟!

انها مائلة قبل أوانها، كما اللقمة في حيز الوجع الضامر

هبيني وضوحا أيتها الكلمات الأشقى من روحي على تعب الأيام

هاهو يمرُّ؟!

انه المأخوذ بالجوع الى آخر خطوة.

هبيني وضوحا.. أيتها الجنائز السائرة في صوتي.

هبيني وضوحا ايتها الظلمة الجاثمة فوق لسان الحياة.

وانتِ يا التماعة السوسن الطافح تحت الجلد؛ هبيني وضوحا قبل فوات الأوان - أوان الوقت الراحل بين تلافيف الهواء الى مدائن من ظلمة.

مدّ لي بصراً - أي معرفة؛ أكون الها في تبصر اليقين الطافح في معجزة الرجل الذي يسير رويدا بتعب السنين التي انخذلت في جعبته وفي ارث دقات قلبه وروحه.

- يا أنا الذي يسير ورائي

- يا أنا الذي يسير أمامي بحروف من ايحاءات رموش العفة.

- يا أنا الذي لا يوازيه المكان

- كيف لي أن احقق ذات الصمت؛ واشتعال المكان في نزق المعرفة؟!

- يا هي التي لا تشبه إلا ارتعاش السوسن

تنام حين أغصُّ في الوقت

حينما أشرق في الضياع؛ ضياعا لا توازيه حكمة الصبر.. أو انتظار الأجنّة، من أرحام في دوائر العقم.

- يا هي التي لا تشبه الا اشتعال المسافة، سجينة في براثن انتكاسات القلق لهوية ما اشتعلت في حواجز الارث غير المقدس لاحتلال لا يعي وعدَ هذه الأرض، ورعونة ترابها الناطح بثماره لذّة تفكه الغيمة في السماء.

- يا سماء؛ طفلتي المدللة، التي تشرق مثل قوس قزح على روحي؛ وعلى صفحات تعبي كامِ بأصفى تعتق الحنان.

كفي عن المزاح قليلا

ونامي باكراً، أكثر مما ينبغي، كي أجد اتزاني في الحروف ليلا، انها معركة الوجود التي لا تنتهي ابدا،

يا سماء!

نامي باكراً

كي يسعفني الفجر باكراً من جديد

يا سوسنة الروح

يا اشتعال القلق في بوح الزنازين

يا رقة جناح الطير في معصية الريح

يا ندب الشفق في ضوء الوجنتين اللتين تشربان القدس.. ولا تكتفيان هيني لي فسحة في فجوة حلم الشيطان؛ لأحس قداسة الضياع في اثركِ المارق قدام عيني، اثرك الهارب من نبع رؤاي.

ونبحث عن حديقة ضائعة في الروح: حديقة لا يصلها مطر النظرات وصلاوة الخطى كي تنمو اعشابها كما ينبغي.

ونرى الأصيل كما ينبغي

ويمرُّ اليوم الهارب من «رزنامة» عمرنا كما ينبغي

وأتحسس اختناق لهاثي على بعد أمتار من رحيق الشجرة؛ واصفرار الاوراق في ندى المعرفة.

ترى: كيف لي أن أقوّم الاخضرار

يا نبوءة الجفاف في سواقي الروح

واشراقة الوقت على تعبٍ في النبيذ

- ربما يدنو قابل أوسع من زنزانة المعتقل؛ وأضيق من ضياء الشموس الأسيرة.

ربما يدنو؛ فأفتح ابواب قلعتي لعراء التمرد في انتظارك.



حجر في الهواء

في بيت يهودي



* احمد دحبور *

● كانت آخر وجبة تناولتها في تونس، تلك التي دعتني اليها أسرة كريمة مكونة من زوجين عجوزين في غاية اللطف والمودة، هما لوكريس وجورج عدة، ومن مكاني حول المائدة، سرحت عيناي عبر النافذة، فاذا بالعلم الفلسطيني يرفرف ويخفق، استهواني المشهد وأطلت النظر اليه، فنبهني الاستاذ جورج الى ان العلم هو علم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية، وأضاف بلهجة ذات معنى «انه، بالنسبة الي أنا ولوكريس، لأمر ذو دلالة عميقة ان يكون بيتنا، ولو بالمصادفة، مجاورا للمنظمة»..

ولكن كيف عرفت هذه الأسرة؟ ولماذا اخترتها، ولو بصورة غير واعية، محطة أخيرة في تونس التي استضافتنا وحققت، بالقول والفعل عبارة اهلا بكم في وطنكم الثاني؟

سأقول اولا: ان الاستاذ جورج عدة هو مواطن عربي تونسي ينحدر من أسرة تدين باليهودية، وهو والد صديقي سيرج عدة، الصحفي الدمقراطي المهموم بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، وقد كانت لي واقعتان مشهودتان، في تونس، تتعلقان برؤيتي لجانب من المسألة اليهودية، وكانتا كافيتين لارتباطي مع والد صديقي ووالدته بصداقة واحترام خالصين كانت الواقعة الاولى، عندما شهد مهرجان قرطاج السينمائي عام ١٩٨٦ فوز فيلم «ريح السد» بالتانيت الذهبي، والفيلم - لمن لا يعرف - هو من اخراج التونسي النوري بوزيد، ويعرض بقسوة وجمال، للعالم التحتي لمدينة صفاقس، حيث تصطدم النماذج البشرية وتتصارع او تتآلف عارضة حياتها في طقوس الزواج، والحرف اليدوية، والاغتصاب، والشهامة، والتقاليد، وفي خضم هذا العالم المضطرب، يذهب الفتى «هاشمي» الى جار أهله القديم «ليفي» اليهودي الشيخ الموشك على فراق الحياة، يشكو اليه متاعبه ويذكره بأبيه، ويتذكران معا تونس ما قبل الاستقلال.. لقد قامت القيامة على الفيلم، والتقى الوفدان السوري والمصري، كل لأسبابه الخاصة، في الحملة على نوري بوزيد، واعتباره صهيونيا، وانتقلت الشرارة الى الصحافة العربية، لتعلن بالبنط العريض، ان تونس تتبنى فيلما صهيونيا.. وكان من واجبي الأخلاقي ان أدلي بشهادتي (ومن يكتمها فانه آثم قلبه).. فكتبت في صحيفة «الصدى» التونسية، وفي صحيفة «الأهالي» التقدمية المصرية، عرضا لأحداث الفيلم، مشيرا الى ان معظم من هاجموه، ولا سيما في مصر وسورية، لم يشاهدوه أصلا، بل اكتفوا بالشائعات التي تكبر مثل كرة الثلج، وهي سلاحنا الديماغوغي في الصراع المصيري مع آلة الدعاوى الصهيونية، ومما كتبته ان الفيلم يعرض، فيما يستعرض، لحياة يهودي عادي، وهو شيخ محطم، هجره ولده وبنته، فبقي وحيدا، لكنه محافظ على لهجته الوطنية التونسية، وملابسه، وأثاث بيته، وغنائه، ليؤكد تلقائيا ودون حذلقة او فذلكة او تكتكة انه مواطن تونسي، اما الذين رفضوا هذه الشخصية، فهم ضحايا الثقافة السائدة ألتي لا تقبل اليهودي الا كما شخصه في السينما توفيق الدقن او محمود المليجي، أخنب، اعرج، شعث الشعر، يحب المال ويغدر بالناس، اما هذا النموذج البسيط، الطبيعي، فهو بالقدر الذي لا يناسب فيه ضحايا الايديولوجيا والصورة المسبقة، فانه لا يناسب الصهاينة الذين يرفضون فكرة اندماج اليهودي في المجتمع، وتساءلت يومها: هل يريد هؤلاء الغيورون على «فلسطين»، ان يذهب اليهودي الى فلسطين ليكون يهوديا حقا؟ واذا كان الأمر كذلك، فما الفرق بين أفكارهم وسياسة الوكالة اليهودية التي تجمع يهود العالم وتجرهم جرا الى فلسطين؟

لقد أثارت مقالتي تلك ضجة على نحو ما، وتساءل شاعر شعبي شاب، توفي بعد ذلك رحمه الله، وهو عمر نجم، عما اذا كنت أعبر عن سياسة عرفات الاستسلامية؟ وأجبته: بل انني أرد على «الجملة الثورية» التي تصب في خدمة الصهيونية حيث تظل جهنم مبلطة بالنوايا الحسنة..

وبعد تلك الواقعة بفترة قصيرة، صدرت مجلة في تونس، تضم في هيئة تحريرها صديقي سيرج عدة، وفي الوقت ذاته، أطلقت الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى اذاعة باسم «الحقد المقدس»، بخطاب عنصري طائفي ظلامي ضد اليهود من حيث هم يهود، وهو ما يلائم المشروع الصهيوني وان كان الاتجاه مقلوبا، وفي هذا المناخ كتب مثقف تونسي مقالة عنيفة ضد المجلة التونسية الجديدة، متبنيا لغة اذاعة «الحقد المقدس» ومعرضا بوجود سيرج عدة في هيئة تحرير المجلة، معتبرا اي يهوديٍ في الدنيا عدوا لله، وبالتالي فان المجلة قد والت اعداء الله فهي منهم؟!!..

وكتبت يومها ردا صاخبا سليطا على ذلك المثقف، مشيرا الى ان سيرج اخذ موقفا متميزا عن كثير من المثقفين العرب يوم العدوان على لبنان عام (١٩٨٢)، كما انه يعلن ويناضل من أجل ما يعلنه من مناصرة للشعب الفلسطيني في معركة تقرير مصيره، وحقه في استخدام مختلف اساليب الصراع المشروعة لاحقاق عودته الى وطنه..

يومها التقيت الاستاذ جورج والد سيرج، ودار بيننا حديث طويل، وكان أهم ما لفت نظره في نظرتي، حماستي لفكرة اندماج اليهودي في المجتمع، دفاعا عن انسانية اليهودي من جهة، ودفاعا عن حقي في وطني من جهة ثانية، لأن الفكرة الداعية الى رفض التعامل مع اليهودي، لا يمكن الا ان تنتهي باخراج هذا اليهودي من هذا المجتمع، وبالتالي وضعه لقمة سائغة في شدق المشروع الصهيوني الذي سيقول له: نحن وطنك فتعال معنا الى أرض الميعاد..

وقلت يومها للاستاذ جورج ان الفلسطينيين الذين كانوا مكتوين بنار نكبة ١٩٤٨ لم يجدوا حرجا في ان يسكنوا حي الأليانس ذا الأغلبية اليهودية في دمشق، لأنهم لا يعادون اليهود بوصفهم يهودا، وساعتها اتسعت ابتسامة السيدة لوكريس عدة، وراحت تشير الى العلم المرفرف الذي يطل علينا من النافذة.



وسبب إضافي لتناول الجبنة البيضاء المدهشة من تنوفا!

اجمعوا (١٨) غطاء ألومنيوم من الجبنة البيضاء الناعمة ٢٥٠ غرام ٢/١٪ أو ٥٪ أو ٩٪،

أحضروها إلى فرع البريد القريب واحصلوا في الحال

وبدون سحب أو دفع رسوم

على طقم سكاكين وشوك وملاعق ذي جودة عالية (١٦ قطعة)

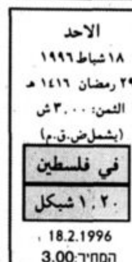
من انتاج رداد - التفاصيل على الوجه الآخر للغطاء





صحتين
تنوفا תנובה

الحملة وفقاً للدستور، سارية المفعول حتى ١٣/٣/٩٦ أو حتى نفاد المخزون. تُحظر المشاركة على عاملي شركات: تنوفا، البستاني، رداد، وأفراد عائلاتهم.


الاحد
١٨ شباط ١٩٩٦
٢٩ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
18.2.1996
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 231/52

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

سماحة الشيخ عكرمة صبري يدعو الى انقاذ مدينة القدس من الاحتلال الاسرائيلي

(ص٦و٧)

قادة «العمل» يغازلون المتدينين ويدعون الى ابقاء «الاجماع القومي حول القدس» فوق النقاش

(ص٣)

قيادة الجبهات في منطقة الناصرة:

التصويت لشمعون بيرس لن يكون تلقائيا بل يتطلب تغييرا واضحا في المواقف

(ص١٢)

مراقبة هلال شوال

● القدس - «وفا» - اعلن سماحة الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية ورئيس مجلس الفتوى الأعلى ما يأتي:

١ - يرجى من الجمهور الكريم مراقبة هلال شوال، مساء اليوم الأحد، ويطلب ممن يشاهده مراجعة اقرب دار فتوى او محكمة شرعية ليدلي بشهادته، علما بأنه ينبغي توافر شاهدين عدليين اثنين لاثبات هلال شوال، لأنه خروج من عبادة الصوم، في حين ان اثبات هلال رمضان بحاجة الى شاهد واحد لأنه دخول في عبادة الصوم.

٢ - يرجى من الجمهور الكريم متابعة اذاعة صوت فلسطين والتلفاز الفلسطيني مساء اليوم لأن ما يصدر عن الاجتماع الذي سيعقد في دار الفتوى في القدس سيعلن عنه من خلالهما.

الدعوة لاداء صلاة العيد في المواقع التي تتعرض لاعتداءات الاحتلال

● القدس - «وفا» - دعت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، امس السبت، جميع الائمة في فلسطين لاقامة صلاة العيد في كل تجمع سكاني في المواقع، التي تتعرض لاعتداءات سلطات الاحتلال، سواء بتوسيع المستوطنات او التخطيط لانشاء مستوطنات جديدة او شق الطرق الالتفافية.

كما اهابت الوزارة في بيان اصدرته، امس، باعضاء المجلس التشريعي ورؤساء البلديات والمؤسسات العامة وجميع المواطنين لأن يصلي كل في منطقته في المواقع المذكورة.

المعتقلة رنا الشريف تعلن الاضراب المفتوح عن الطعام

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - افادت مؤسسة «الضمير» ان المخابرات الاسرائيلية ما زالت تمنع زيارة المعتقلة رنا الشريف في سجن المسكوبية منذ ١٩٩٦/١/٢٤، مما دفعها الى اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام.. وقد منعت السلطات محامية المعتقلة، لينا تسيمل، ومحامي مؤسسة «الضمير» من الالتقاء بها.

وقد علمت مؤسسة «الضمير» من خلال زيارة الى بعض الشبان الموقوفين في المسكوبية والذين افادوا ان رنا تعيش في ظروف اعتقالية سيئة وتتعرض لتحقيق قاس حيث يتم وضعها في زنازين منفردة او مع سجينات جنائيات.

من ناحية اخرى قامت مؤسسة «الضمير» بالاتصال مع منظمة العفو الدولية «امنستي» ولجان التضامن مع الأسيرات اللواتي بادرن الى الاعتصام امام سجن المسكوبية مطالبات باطلاق سراحها، وتقوم المحامية لينا تسيمل برفع طلب الى المحكمة العليا للسماح بزيارتها.

جدير بالذكر انه تم اعتقال عدد من افراد عائلة رنا وما زالوا قيد التحقيق.

تهنئة

حمودي وشادي بركة والعائلة يتقدمون بأحر التهاني الى الاخ العزيز

بركة بركة

في المانيا، بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد وعيد ميلاده.

وكل عام وانت بخير

تهنئة عطرة

اجمل باقة ورد نهديها الى عضو الكنيست ورئيس مجلس عبلين المحلي

السيد صالح مرشد سليم

بنجاح العملية الجراحية ونتمنى له الشفاء العاجل والعودة الى مسيرة العطاء في خدمة بلده وشعبه.

كادر موظفي سبورت شمشوم
بادارة رؤوف شمشوم

اجمل باقة ورد

نهديها الى الابن/الاخ **رياض جولاني**

والى الصديق العزيز **الياس بيطار**

بمناسبة اجتيازهما امتحان طب الاسنان الف مبروك والى الامام

عطية جولاني وجميع افراد العائلة - عبلون

تهنئة

نتقدم بأجمل التهاني واحرها الى العزيز

المحامي ناشد منير ابو ريا

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك والى الامام.

العم ابو الامين وزوجته
الخطيبة نجوى وجميع افراد العائلة - سخنين

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين والى عموم آل حسين وصفوري في شفاعمرو وخارجها بوفاة عميد العائلة

المرحوم حمودي نمر حسين

(ابو خليل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية قلبية حارة

لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو تتقدم بتعازيها الحارة الى رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين والى زميلنا رئيس اللجنة السيد محمد حسين نمر الى عموم آل حسين وصفوري بوفاة عميد عائلة حسين

حمودي نمر حسين

(ابو خليل)

الذي توفي يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز ٨٣ عاما.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

تتقدم جمعية الهلال لمكافحة المخدرات بأحر التعازي الى الاستاذ عادل ابو ريا، مدير الجمعية، وعموم آل ابو ريا بوفاة الحاجة

خزنة محمود ابو ريا

(ارملة المرحوم خالد غزال ابو ريا)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

العاملون في الجمعية

بلدية شفاعمرو

تعزية قلبية حارة

القائم بأعمال ونواب واعضاء وموظفو بلدية شفاعمرو يتقدمون بأخلص التعازي الى عموم آل حسين وصفوري في شفاعمرو وخارجها لرئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين بوفاة شقيقه وعميد آل حسين

حمودي نمر حسين (ابو خليل)

الذي توفي يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز الـ ٨٣ سنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

بلدية شفاعمرو

تعزية قلبية حارة

تتقدم ادارة ولاعبو ومدربو فريق ابناء شفاعمرو بتعازيهم الحارة الى رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين بوفاة شقيقه عميد عائلة حسين

الحاج حمودي نمر حسين (ابو خليل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

ادارة فريق
ابناء شفاعمرو

شكر على تعاز

اهل الفقيد واقرباؤهم وآل كيوان وعموم آل محاميد وانسباؤهم البويرات في الداخل والخارج يشكرون كل من واساهم بفقيدهم المناضل الوطني

المحامي محمد كيوان

سواء بالمشاركة في تشييع الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعازي واكاليل الورد او النعي في الصحف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الأسد: واشنطن تضغط على سورية لمصلحة اسرائيل!

□ يستعملون موضوع «لائحة الدول التي تدعم الارهاب»، بهدف دفعنا الى التنازل عن حقوقنا لاسرائيل □ سورية معنية باقامة علاقات ودية مع كل دول العالم □

● دمشق – الوكالات – اتهم الرئيس السوري، حافظ الأسد، الادارة الامريكية مباشرة بشن ضغوط على بلاده في خدمة المصالح الاسرائيلية.

وقال الأسد، الذي كان يتحدث اثر مأدبة افطار اقامها لرجال الدين المسلمين في سورية، مساء امس الأول الجمعة، ان واشنطن تستعمل موضوع «لائحة الدو، التي تدعم الارهاب» كورقة ضغط.

ومن المعروف ان سورية ما زالت موجودة على هذه اللائحة، التي تقدمها الادارة الامريكية في مطلع كل سنة، لتبرر سياستها المعادية لتلك الدول (وبينها ايضا كوريا الشمالية والعراق وليبيا وكوبا وايران..). وحسب الانظمة الامريكية الداخلية تحرم تلك الدول من المساعدات الامريكية وتلزم وزارة الخارجية بالوقوف ضد تلك الدول في كل المؤسسات والمحافل الدولية، مثل مجلس الأمن وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وتفرض حق النقض (الفيتو) على كل قرار بمساعدة تلك الدول.

وقال الأسد: نحن لسنا دولة ارهاب ولا ندعم اي ارهاب. والامريكيون يعرفون ذلك. لكنهم يستعملون هذه الورقة حتى نتنازل عن مطالبنا وحقوقنا الشرعية في المفاوضات مع اسرائيل. لكننا نعلنها على الملأ: نحن جادون في المسيرة السلمية مع اسرائيل ونريد لها ان تنجح ونصر على ان تبقى الولايات المتحدة راعية لها وشريكة فعالة فيها. ونحن معنيون باقامة علاقات سلام وعلاقات ودية مع جميع دول العالم بلا استثناء. لكن من دون التنازل عن حقوقنا الشرعية.

هذا وقوبل التصريح الأخير للرئيس السوري بروح ايجابية، واعتبروا قوله «علاقات ودية مع جميع دول العالم» اشارة الى اسرائيل والاستعداد للتطبيع الكامل معها.

الطيران الحربي الاسرائيلي يقصف الجنوب اللبناني المحتل

❊ الافراج عن ٣٢ معتقلا من سجن الخيام ❊

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام الطيران الاسرائيلي، ليلة الجمعة/ السبت، بقصف الجنوب اللبناني المحتل، ومواقع ادعى بأنها تابعة لـ «حزب الله» في البقاع الغربي في شرق لبنان.

واوضحت مصادر امنية لبنانية ان المروحيتين قامتا بطلعتين واطلقتا عددا من الصواريخ على مواقع يعتقد بأنها لـ «حزب الله» في منطقة بركة جبور وجبل راشد دون ان تتمكن من تحديد ما اذا كان القصف اوقع اصابات.

وكان «حزب الله» قد نفذ، امس الأول الجمعة، سلسلة عمليات واسعة النطاق ادت الى جرح ضابط اسرائيلي وخمسة من عناصر ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل.

وافادت مصادر اسرائيلية في المنطقة المحتلة بأن عنصرين من «حزب الله» قتلا عندما اطلقت دورية احتلال اسرائيلية النار باتجاه مجموعة من «حزب الله» كانت تحاول «التسلل» الى المنطقة المحتلة. لكن ناطقا باسم «حزب الله» نفى في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت وقوع اصابات في صفوفه.

من جهة اخرى اعلنت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل انها افرجت عن ٣٢ معتقلا في سجن الخيام الواقع داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وبين الذين اطلق سراحهم ٢٢ لبنانيا عاد ١٩ منهم الى قراهم في المنطقة المحتلة وخمسة فلسطينيين وخمسة سوريين.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر تولت نقل الفلسطينيين والسوريين الذين افرج عنهم الى خارج المنطقة المحتلة.

واوضحت الميليشيا اللبنانية التي تدير سجن الخيام تحت اشراف اسرائيل بأنها اطلقت على عادتها سراح بعض المعتقلين لمناسبة شهر رمضان!!

وما زال هناك ٢٥٠ معتقلا لبنانيا وفلسطينيا بدون محاكمة وبعضهم معتقل منذ سنوات عديدة في سجن الخيام الذي انشأته اسرائيل العام ١٩٨٤.

الشعبية تنفي ان تكون طلبت عودة حبش الى الوطن

❊ ماهر الطاهر: الجبهة الشعبية قدمت لائحة للسلطة الوطنية باسماء اعضائها في المجلس الوطني الا ان هذا لا يعني طلبا للعودة ❊

● دمشق – و.ص.ف – نفى عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش)، ماهر الطاهر، امس السبت، في دمشق ان تكون الجبهة قد طلبت عودة امينها العام الى اراضي الحكم الذاتي، وميز بين «حق العودة» وبين المشاركة في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

ونفى المتحدث باسم الجبهة ان يكون «الدكتور حبش تقدم بطلب للعودة الى مناطق الحكم الذاتي». وقال ان ما جرى هو ان الجبهة «قدمت جميع اسماء اعضائها في المجلس الوطني الفلسطيني الى هيئة رئاسة المجلس». واوضح ان ذلك «لا يعني انها قررت المشاركة في دورة المجلس الوطني الهادفة لتعديل الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وكان رئيس المجلس بالوكالة، سليم الزعنون (ابو الاديب) صرح، يوم الخميس الماضي، في غزة ان الجبهة الشعبية سلمت رئاسة المجلس لائحة باسماء جميع اعضائها في المجلس وبينهم الامين العام للجبهة جورج حبش المقيم في دمشق منذ العام ١٩٨٧.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية قال الطاهر انه «في حال انعقاد المجلس الوطني في الداخل سنستثمر هذه الفرصة في عودة بعض رفاقنا».

واشار الطاهر الى ان «اللائحة التي قدمتها الجبهة لهيئة رئاسة المجلس تتضمن اسماء مندوبي الجبهة الى المجلس بمن فيهم الأمين العام جورج حبش»، وميز بين تقديم اللائحة الى رئاسة المجلس وبين حضور اجتماعات المجلس. وقال ان الهيئات القيادية في الجبهة «لم تتخذ قرارا بخصوص المشاركة في اعمال المجلس» لا سيما وان «موعد ومكان انعقاد المجلس لم يحسما بعد». لكنه اضاف «اذا عقد المجلس في الداخل فان الجبهة يمكن ان تعيد اعضاءها دون ان يعني ذلك انها ستشارك في اعمال المجلس».

لقاء اليوم

مع: الدكتور رياض المالكي المقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

حول: الحديث عن تشكيل قوة ثالثة في الساحة الفلسطينية

تشكيل التيار الدمقراطي الثالث ضرورة موضوعية

● كثيرة هي التطورات والمواقف المعلنة في الساحة الفلسطينية، التي افرزتها الانتخابات للمجلس التشريعي. ومن بين هذه الافرازات الاكثر اثارة للاهتمام هي الدعوة لتشكيل تيار دمقراطي ثالث الى جانب السلطة والتيار الاسلامي. حول هذا الموضوع وبعض المواقف الأخرى كان لـ «الاتحاد» هذا اللقاء مع الدكتور رياض المالكي، المحاضر في جامعة بير زيت واحد الشخصيات المقربة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وفيما يلي نص اللقاء:

● «الاتحاد» – ما هو تعقيبك على الدعوة لاقامة تيار دمقراطي ثالث الى جانب التيارين الاسلامي والمفاوض؟! هل بالامكان اعتبار هذه الدعوة دعوة للوحدة خاصة في ضوء التجاوب الوحدوية غير المشجعة السابقة؟!

– المالكي: يدور الحديث، فعلا، عن ضرورة تشكيل قطب ثالث يفصل ما بين القطبين الموجودين على الساحة الفلسطينية، وهما القطب الديني والقطب الرسمي. وهناك حيز واسع من امكانيات وقدرات العمل والتنظيم لهذا القطب، الذي يجب ان يبرز على حساب التيارات اليسارية التقليدية الفلسطينية، والتي هي في مرحلة الهبوط والاندثار تدريجيا. والمقصود من تشكيل هذا القطب الدمقراطي الثالث ليس اخراج حزب سياسي جديد بقدر ما هو تشكيل جبهة او تأسيس كتلة موحدة من بقايا الفصائل او التاركين لها اضافة للعديد من المستقلين والفعاليات الدمقراطية والمثقفين بهدف تأسيس ارضية مشتركة دون التراجع او التخلي في المراحل الأولى عن اية انتماءات غير منتهية. وهكذا فان الحديث لا يدور اطلاقا عن تجربة وحدوية جديدة بقدر ما هو الدعوة للاستفادة من التجارب السابقة والفاشلة جميعها وتجنب الغوص فيها، والبحث عن شكل وآلية عمل جديدة توفر المقدمات الاساسية للنجاح والتقدم.

● «الاتحاد» – اعلن احمد جبريل في تصريحاته الأخيرة عن امكانية اختيار العمل السياسي في المرحلة القادمة. فهل ينهي هذا التصريح النقاش الدائر حول اي اسلوب افضل يناسب الساحة الفلسطينية، هل يساهم في بلورة خطة عمل مشتركة بين قوى المعارضة الفلسطينية العلمانية؟!

– المالكي – تصريحات احمد جبريل تخصه لوحده. هذا اولا. الا انها تعكس الوضع الجديد، الذي بدأت في معايشته القوى الفلسطينية المرتبطة بالانظمة العربية، وهي أمور تحد من نشاط هذه الفصائل المحدودة اصلا. الحقيقة ان من يدعي انه لم يتأثر من المتغيرات الدولية والاقليمية فانه، فقط، يخدع نفسه، بل انه يخدع المؤمنين به.

الجديد في هذه التصريحات انها تنم عن رؤية جديدة للواقع والقبول بهذا الواقع.

الا اني لا اتوقع اي شكل من اشكال التنسيق بين قوى المعارضة العلمانية، فقد ولت تلك الفرصة. المرحلة الحالية هي التنافس على ما هو قائم.

● «الاتحاد» – علم ان الجبهة الشعبية اتخذت قرارا يمنعك من التحدث باسمها فما مدى صحة ذلك؟!

– المالكي: لقد فوجئت شخصيا بهذه الاشاعة، خاصة بعد مشاركتي في ندوة مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية وحضور عدد كبير فيها من اعضاء الجبهة الشعبية، اضافة لمشاركتهم في في جلسة سياسية موسعة ضمت كافة القوى الفلسطينية الفاعلة في الساحة الاردنية. ولم تتم خلال كل تلك اللقاءات الاشارة الى مثل هذا الأمر.

● «الاتحاد» – لكن ما زالت هناك اشاعة تقول ان الجبهة فصلت بصورة جماعية كل اعضائها الذين شاركوا في الانتخابات؟!

– المالكي: الصحيح ان الجبهة الشعبية لم تقم بمثل هذه الخطوة. فمن الصعب حصر ومعرفة اعداد المشاركين في هذه الانتخابات اضافة الى ان القيادات الجبهوية الميدانية اتخذت مواقف متناقضة من الموضوع.

● «الاتحاد» – اعلنت لجنة الانتخابات المركزية النتائج النهائية رغم ان محكمة الاستئناف لم ترد على الطعونات في هذه النتائج. كيف تنظر الى الموضوع؟!

– المالكي: لقد طويت صفحة الانتخابات مرة والى الأبد، ومن اتخذ قرار اعلان النتائج النهائية يعلم بوجود الطعونات الا انه قرر ما قرر عن عمد واصرار. والجماهير توافق على هذا الرأي وذلك لأن القوى المعارضة والمشاركة في هذه الانتخابات لم تستفد من طعونات البعض بالتزوير. ولا بد من الاستفادة من التجربة هذه في الانتخابات للمجالس البلدية والقروية القادمة.

(عبد الرحيم الريماوي)

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين تطالب بالغاء قرار ادارة السجون بتحديد زوار المعتقلين

● جنين – ثائر ابو بكر – ذكر احمد حبيب الله، رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، ان الجمعية تنظر بخطورة الى قرار ادارة مصلحة السجون الاسرائيلية بالسماح لاقرباء السجين المقربين فقط بزيارتهم.

واعتبر حبيب الله ذلك التفافا على حق السجناء في الزيارة وحرية الزائرين. وان اشد المتضررين من ذلك هم السجناء من البلدان العربية المجاورة، وخاصة من لبنان وسوريا. حيث لا يوجد لهم مقربون يقومون بزيارتهم، الا من بعض عائلات المعتقلين الفلسطينيين مثل والدة المعتقل سامر المحروم، التي تبنت عددا من هؤلاء السجناء مثل سالم الشاويش من لبنان، وام جمال العجلوني من القدس كذلك تبنت عدد من السجناء وتزورهم باستمرار بالاضافة الى اعضاء جمعية اصدقاء المعتقل والسجين.

وطالب حبيب الله بالغاء هذا القرار والعودة عنه. وحول نشاط الجمعية مع اقتراب عيد الفطر السعيد افاد ان الجمعية عملت على تغطية كنتين ١٠٠ سجين بادخال الأموال الى ارقام حساباتهم لدى سجون عسقلان وشطة وبئر السبع بالاضافة الى ادخال الزيت والقهوة والحرامات والعسل و ١٠٠ بلوزة موزعة كلها على مئة سجين.

بيرس يغازل الاحزاب الدينية باسم التحالف التاريخي

وزقيلي يدعو الى ميثاق يبقي القدس خارج الدعاية الانتخابية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الحكومة وزعيم حزب «العمل، شمعون بيرس، امس السبت، انه في حالة فوزه بالانتخابات القادمة سيعمل على تشكيل ائتلاف مع الاحزاب الدينية.

واقترح سكرتير عام حزب «العمل»، النائب نيسيم زڤيلي، من جانبه على الاحزاب الصهيونية التوقيع على ميثاق يقضي باخراج مدينة القدس من الحملة الدعائية الانتخابية اذ لا حاجة الى اثارة النقاش حول قضية تتمتع باجماع وطني عام.

ورغم هذه التصريحات المغازلة لقوى اليمين رفض النائب افنير شاكي، دعوة بيرس معلنا: ان حزبه لن يشارك في اي ائتلاف حكومي يتنازل عن الجولان وعن المستوطنات في الضفة والقطاع. واضاف اذا ما استمر بيرس في مخططات التنازل عن الجولان فلا مجال هناك لعودة التحالف التاريخي القديم.

اما حزب «الليكود» فقد بدأ حملته الانتخابية، امس السبت، تحت شعار «بيرس يرغب في اعادة تقسيم القدس»، واوضحت النائبة ليمور ليفنات المسؤولة عن حملة «الليكود» الدعائية: ان هناك فجوة كبيرة بين ما يفعله وبين ما يقوله بيرس، وهناك مفاوضات سرية مع ممثلي عرفات بخصوص القدس، ومن هنا اهمية ان يعرف الجمهور الحقيقة حول هذا الموضوع.

وردا على ذلك قال سكرتير حزب «العمل» ان القدس فوق كل خلاف وفوق كل نقاش. و«الليكود» يفتتح المعركة الانتخابية باثارة الفوضى وبزراعة الذعر، الامر الذي من شأنه ان يدفع المعركة الانتخابية الى مسارب واجواء غير مرغوب فيها.



* يحاصرون القدس خلافا للاتفاقات لانها فوق كل خلاف وطني صهيوني *

مقتل فلسطيني برصاص شرطي فلسطيني في طولكرم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة الفلسطينية ان فلسطينيا قتل امس السبت، في طولكرم برصاص شرطي فلسطيني.

واكد قائد الشرطة الفلسطينية في منطقة طولكرم، عزام الدقة، «ان الفاجعة وقعت عندما فتح الشرطي النار باتجاه سائق سيارة رفض الامتثال لامر التوقف لانه كان يسير بسرعة كبيرة».

الا ان الرصاصة قاتلة. ونقل المصاب الى مستشفى في مدينة بيتح تكفا المجاورة حيث لفظ انفاسه.

وفتحت السلطة الفلسطينية تحقيقا في الحادث واوقف الشرطي للمحاكمة.

تظاهرة احتجاجية ضد الشرطة الفلسطينية في بيت لحم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر نحو مئة شخص امس السبت، في وسط بيت لحم احتجاجا على اعتقال الشرطة الفلسطينية لاربعة عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ونفذ المتظاهرون اعتصاما امام المقر العام للقوات الفلسطينية في بيت لحم من دون ان تتدخل هذه القوات.

وتم اعتقال العناصر الاربعة ليلة الخميس/الجمعة، اثر هجوم على سيارة جيب للجيش الاسرائيلي.

وكانت قنبلة يدوية القيت على سيارة الجيب التي كانت تقوم بدورية مشتركة مع سيارة جيب اخرى للشرطة الفلسطينية.

ولم يسفر الهجوم الذي وقع بالقرب من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم عن اصابات.

في حفل افطار اقامه على شرف اعضاء التنفيذية والوزراء والتشريعي:

عرفات: مصادرة الاراضي ومنع المسلمين والمسيحيين من الوصول الى اماكن العبادة «اعادة احتلال»

* غزة - «وفا» - وصف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ما يحدث الآن من مصادرة الاراضي، وانتهاك الاتفاقات، ومنع المسلمين والمسيحيين من الوصول الى اماكن العبادة بأنه اعادة احتلال.

وقال الرئيس عرفات وهو يتحدث مساء امس الاول الجمعة، في حفل افطار اقامه، على شرف اعضاء اللجنة التنفيذية والوزراء، واعضاء المجلس التشريعي، «ان امامنا تحديات كبيرة يضعها الجانب الآخر، وهي عبارة عن جرائم تتمثل في مصادرة الارض تحت حجج مختلفة. مرة يسمونها طرقا التفافية واخرى توسيع مستوطنات، ومرة يقولون اراضي امنية، ومحاجر وآخرها اقامة جدران كما حدث عند «قبة راحيل».

وكشف الرئيس النقاب عن انه «في محادثات طابا، طلب منا السيد شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل، (كان حينها وزيرا للخارجية) ان يسمح للمتدينين ان يزوروا «القبة» وهي مكان اسلامي، ووافقنا على ذلك. من موقفنا التسامحي، وطبقا لعقيدتنا السمحاء، لكنهم الآن يخرقون الاتفاق» وقال: فيما يتعلق بالمستوطنات كان «الاتفاق بيني وبين رئيس الوزراء الراحل يتسحاق رابين، على ان يبعد سور المستوطنة -٥م على الاقل عن اقرب منزل فلسطيني، وبالتالي فان هذا انتهاك صريح للاتفاقات.

واثنى الرئيس على عودة الملك حسين والرئيس مبارك لعقد اجتماع ثلاثي لدعم الموقف الفلسطيني في هذا المجال.

الارهابيون يغتالون صحفيا جزائريا ومساعدته في منطقة القبائل!

* الجزائر - الوكالات - قالت الاذاعة الجزائرية ان مسؤول شركة «يونيفرسال كوم» الخاصة للاتصالات ومساعدته اغتيلا صباح امس، السبت، في مكتب الشركة في تيزي اوزو في منطقة القبائل.

وذكرت الاذاعة ان اربعة ارهابيين دخلوا مكاتب الشركة الواقعة عند طرف المدينة واطلقوا النار على مدير الشركة، عاشور بلغزلي (٤٠ عاما)، ومساعدته دليلة دريداش (٢٥ عاما) فأردوهما.

وكان بلغزلي يعمل صحفيا في صحيفة محلية تصدر في منطقة القبائل قبل ان يؤسس شركته الخاصة، التي تعمل في حقل الاعلانات.

وسبق لمدينة تيزي اوزو ان شهدت حوادث اغتيال مماثلة طالت جزائريين واجانب نسبت في معظمها الى الجماعة الاصولية المسلحة.

ساغي: جهات في الغرب تتفاوض مع العراق وايران

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق، اوري ساغي، ان لدى العراق امكانيات لتطوير اسلحة نووية في حال رفع المراقبة الدولية عنه.

وقال ساغي ان جهات في الغرب تتفاوض مع العراق وتزوده بالمواد الغذائية وقطع الغيار.

واضاف ساغي ان الامر نفسه ينطبق، ايضا، على ايران وان في الولايات المتحدة بعض الجهات التي تتفاوض معها، وانه بامكان ايران ان تنتج الاسلحة النووية خلال ٦ الى ثماني سنوات.

وضع اللمسات النهائية لتشكيل حكومة يمينية - اصولية في تركيا

* انقرة - الوكالات - اعلن رئيس الوزراء التركي المكلف، مسعود يلماظ (يمين)، امس السبت، انه توصل الى اتفاق مبدئي مع الزعيم الاصولي، نجم الدين اربكان، على تشكيل ائتلاف حكومي يستند الى تناوب منصب رئاسة الحكومة.

وقال يلماظ، في مؤتمر صحفي مشترك مع اربكان بعد اجتماع بينهما استمر ثلاث ساعات، «لقد اتفقنا على المبدأ، الا اننا بحاجة الى عقد اجتماع جديد لوضع اللمسات النهائية على الاتفاق». وسيعقد الاجتماع اليوم، الاحد.

وقال اربكان من جهته «سنجتمع مرة اخرى وان شاء الله سنتوصل الى اتفاق ائتلافي نهائي».

واوضح يلماظ انه ليس هناك خلاف بين الجانبين حول من سيتولى رئاسة الوزراء اولا، مؤكدا بذلك تقارير صحفية اشارت الى انه سيكون اول رئيس للحكومة.

«الاونروا» تنقل مقرها من فيينا الى غزة وعمان

● فيينا - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا»، ساندرو توتشي، ان هذه المنظمة قررت نقل مقرها من فيينا الى غزة وعمان في ١٥ تموز المقبل.

واشار المتحدث الى ان المنظمة، التي يعمل فيها اكثر من مئة شخص، قررت نقل دوائر الصحة والخدمات الاجتماعية والتعليم الى العاصمة الاردنية، عمان، واقامة مقر المفوض العام والدوائر المالية والقانونية والاعلام العام في غزة.

وتابع ان تاريخ ١٥ تموز حدده المفوض العام الجديد للامم المتحدة المكلف بشؤون اللاجئين الفلسطينيين، الدنماركي بيتر هنسن، الذي خلف وزير الخارجية التركي، ايلتر تركمان، وتسلم مهماته في ٢٠ كانون الثاني الماضي.

ولدى تسلمه مهامه رأى هنسن ان «الجو الجديد»، الذي خلقه وجود السلطة الفلسطينية، يجعلنا نأمل في ان يتمكن المسؤولون الفلسطينيون في غضون سنوات من الاضطلاع بمهمات الهيئة.

انتشال ١٨ جثة من احد الانفاق في شمال اليابان

* طوكيو - و.ص.ف - اعلنت الشرطة اليابانية ان فرق الانقاذ تمكنت، امس السبت، من انتشال جثث ١٨ شخصا من العشرين، الذين كانوا محتجزين منذ اسبوع في احد الانفاق في جزيرة «هوكايدو»، شمال اليابان، بعد سقوط صخرة تزن الاف الاطنان عليه.

وكان عثر في وقت متأخر من ليلة الجمعة/السبت على جثة شاب في العشرين من العمر سحق داخل سيارته.

وقد بذل نحو ٧٠٠ مسعف طيلة اسبوع كامل جهودا متواصلة لازاحة الصخرة الضخمة، التي سدت مدخل النفق، الذي يبلغ طوله كيلومترا واحدا، ويقع على ساحل بحر اليابان (على بعد ٥٠ كم شمال غرب سابورو). وعلقت داخل النفق سيارة وباص ينقل ١٩ شخصا من بينهم ثمانية تلاميذ.

وتوجهت عائلات الضحايا على الفور الى المبنى الذي نقلت اليه الجثث.. وكان اقارب الضحايا امضوا اسبوعا على متن حافلتين بالقرب من النفق املا منهم في العثور على ناجين.

انتخابات تشريعية ايطالية مبكرة في نيسان المقبل

● روما - اعلنت رئاسة مجلس الوزراء الايطالية ان المجلس قرر، في نهاية الاسبوع، تحديد ٢١ نيسان المقبل موعدا لاجراء الانتخابات التشريعية المسبقة والتاسع من ايار موعدا لعقد اول جلسة لمجلسي الشيوخ والنواب في البرلمان.

ويجب ان يصادق الرئيس الايطالي، اوسكار لويجي سكالفارو، على قرار مجلس الوزراء كي يصبح نافذا. وكان الرئيس الايطالي اعلن في وقت سابق، مساء الجمعة، حل البرلمان استنادا الى المادة ٨٨ من الدستور.

والبرلمان هذا هو الثاني عشر في ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية. وقد انتخب في ٢٧ و ٢٨ آذار ١٩٩٤ لولاية من خمس سنوات كان من المفترض ان تنتهي في العام ١٩٩٩. ومن المفترض ان يكون في هذه الانتخابات ائتلافان: الأول يميني بقيادة رئيس الحكومة السابق سيلفيو برلوسكوني والثاني يساري بقيادة الأمين العام للحزب الدمقراطي اليساري (الشيوعي السابق) ماسيمو داليما.

اجتماع تأبيني مهيب في الذكرى الاربعين لرحيل شاكر عازم

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - بحضور المئات من اهل الطيبة ورفاق درب الفقيد من العرب واليهود من مختلف انحاء البلاد والمناطق الفلسطينية، اقيم امس، السبت، احتفال تأبيني في الذكرى الاربعين لرحيل المناضل شاكر عازم (ابو علي).

وكان قد رأس الحفل وافتتحه المربي حسين جبارة بدعوة الحاضرين للوقوف دقيقة صمت حدادا وتخليدا لذكرى الفقيد. وقدم الشيخ المقرئ سليم جبالي آيات من الذكر الحكيم. وتحدث رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، مركزا على الخصال الانسانية التي تحلى بها «ابو علي». وقدم التعازي باسم اهل المدينة لعائلة الفقيد.

وتكلم القائد الشيوعي توفيق طوبي، معددا مناقب «ابو علي» وتضحياته على طريق النضال الطويل والقاسي منذ الحكم العسكري البغيض وحتى رحيله، في سبيل سلام عادل ودولتين للشعبين وللحفاظ على الحزب والجبهة وتقويتهما وترسيخ لحمتهما.

ثم تحدث سكرتير جبهة الطيبة، الدكتور زهير الطيبي، مذكرا بنضال «ابو علي» وتحمله النفي والسجن، دفاعا عن كرامة الجماهير العربية. ودعا الى مواصلة السير على دربه.

كما تكلم في الحفل كل من: د. فياض فياض، صديق المرحوم وهو من طولكرم، والمربي حسن بشارة وموسى حوري والمربي النقابي مفيد صيداوي والدكتور عفو اغبارية وعبد الحميد ابو عيطة.

وباسم عائلة الفقيد تحدث شقيقه الدكتور اسحاق عازم، شاكرا الحضور على مواساتهم ومساندتهم مؤكدا على صمود العائلة التي تربت على يدي «ابو علي» واصرارها على مواصلة السير على دربه، درب الكفاح والكرامة الوطنية.

الآلاف ادوا الصلاة عند «قبر راحيل»

* الدبلوماسيون المعتمدون يطلعون على مخاطر «جدار قبر راحيل» *

* بيت لحم - «وفا» - ادى آلاف المواطنين، صلاة الجمعة اليتيمة، عند قبر راحيل، بالقرب من الحاجز العسكري المقام على المدخل الجنوبي لمدينة بيت لحم وذلك في اطار الخطوات النضالية، ضد الاحتلال الاسرائيلي واجراءاته عند قبر راحيل.

وفرضت سلطات الاحتلال، منذ ساعات الفجر، طوقا عسكريا مشددا على المكان والطرق المؤدية اليه، ودفعت باعداد كبيرة من جنودها الى المكان.

من جهة اخرى، عقد صباح يوم الجمعة اجتماع بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وترأس الجانب الفلسطيني الياس فريج، وزير السياحة والآثار، رئيس بلدية بيت لحم، وعن الجانب الاسرائيلي قائد قوات الاحتلال العسكري والحاكم الاداري في منطقة بيت لحم. وتناول الاجتماع العمل على الخروج من المشكلة التي خلقها الجانب الاسرائيلي، وانتهاكه للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

وحمل الجانب الفلسطيني الاسرائيليين مسؤولية ما يجري، باعتباره خارجا عن الاتفاق، ويتحمل الجانب الاسرائيلي الجزء الاكبر منه.

وفي نهاية الاجتماع، عهد الجانب الاسرائيلي، بايقاف العمل في هذا المكان بكافة اشكاله.

وكان قناصل وممثلون عن عدد من الدول الاجنبية المعتمدون في القدس ولدى السلطة الوطنية لبوا دعوة وجهها اليهم الياس فريج للاجتماع به.

وسلم السيد فريج الدبلوماسيين خارطة تفصيلية توضح الاخطار التي تهدد المدينة، بسبب الاعمال التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية، ومخاطر بناء جدار مقابل «قبر راحيل».

واوضح السيد فريج ان ذلك يخنق مدينة بيت لحم ومنطقة جنوب الضفة الغربية، مما يؤدي الى تدمير الاقتصاد الوطني، والحركة السياحية.

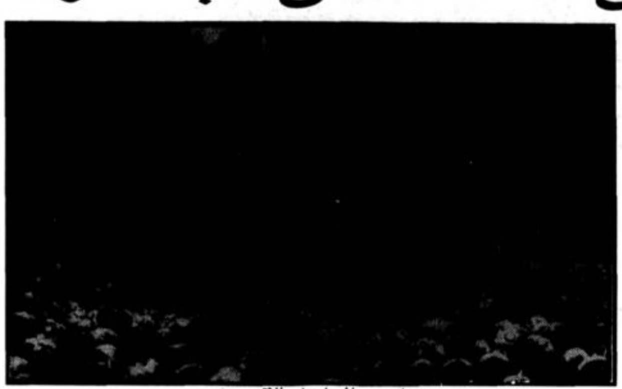
وطالب رئيس بلدية بيت لحم القناصل بنقل الصورة الى حكوماتهم للتدخل لدى الحكومة الاسرائيلية، لوقف الاعتداء، واعادة الشارع الى ما كان عليه سابقا.

وابدى القناصل المعتمدون تفهمهم للوضع، وتعاطفهم ومساندتهم للموقف الفلسطيني، مؤكدين عزمهم الاتصال بحكوماتهم بهذا الخصوص.

يشار الى ان الدبلوماسيين الذين لبوا الدعوة هم ممثلو كل من اسبانيا، ايطاليا، فرنسا، السويد، اليونان، الولايات المتحدة الامريكية وتركيا، بالاضافة الى رؤساء الممثليات الالمانية والهولندية لدى السلطة.

على الرغم من التقييدات والاجراءات الاحتلالية

٣٠٠ الف مصل يؤدون صلاة الجمعة اليتيمة في الاقصى المبارك



* جانب من المصلين في الاقصى *

* القدس - لمراسلنا - ادى حوالي ٣٠٠ الف مصل، صلاة الجمعة اليتيمة من شهر رمضان المبارك في ساحات المسجد الاقصى المبارك بعد ان وفدوا الى المدينة المقدسة من مختلف انحاء فلسطين. وغصت ساحات الحرم القدسي الشريف بالمصلين، اضطر الآلاف منهم للصلاة خارج اسوار الحرم الشريف في الشوارع المؤدية اليه.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي، اتخذت تدابير امنية مشددة عند نقاط العبور المؤدية الى القدس، ومنعت الآلاف من المواطنين، خاصة ممن هم دون الثلاثين عاما، من الدخول الى المدينة المقدسة، حيث وقعت مشادات بين جنود الاحتلال والمواطنين عند هذه الحواجز بسبب منعهم من الوصول الى المسجد الاقصى. في الوقت الذي انتشر الآلاف من جنود الاحتلال وافراد وحداته الخاصة، على امتداد الطريق المؤدي الى الحرم الشريف، وعند بوابات المدينة المقدسة، واحتجزوا البطاقات الشخصية للعديد من الشبان الى حين انتهاء الصلاة.

وتولت الحفاظ على الامن والنظام داخل ساحات الحرم عشرات الفرق الكشفية الفلسطينية، اضافة الى شبان اولى القبلتين وحراس وسدنة المسجد الاقصى، وطواقم طبية عملت على مدار الاربع والعشرين ساعة الماضية للحفاظ على سلامة المواطنين، الذين امتلأت بهم ساحات الحرم واسواق البلدة القديمة.

وشهدت ساحات الحرم ليلة الخميس/الجمعة احتفالات ضخمة بمناسبة ليلة القدر، شارك فيها حوالي ربع مليون مصل.

وخلال الاحتفالات، سجلت عدة مواجهات بين مئات الشبان وجنود الاحتلال، خاصة في منطقتي باب الساهرة، وباب العمود، اوقعت ثلاث اصابات في صفوف الشبان،نتيجة تعرضهم للاعتداء بالضرب.

ودان الشيخ حامد البيتاوي، في خطبته في المسجد الاقصى، اجراءات الاحتلال والقيود التي فرضها على دخول مواطني قطاع غزة الى القدس لاداء الصلاة في الحرم القدسي الشريف.

ووصف هذه الاجراءات بأنها ظالمة حالت دون وصول مئات الآلاف من ابناء القطاع الى المدينة المقدسة.

تدهور الحالة الاقتصادية نتيجة الاغلاق

اعلى نسبة بطالة في العالم: غزة ٤٩٪ والضفة ٣٣٪

* الحصار يكلف السلطة الفلسطينية ٦ ملايين دولار يوميا *

* غزة - «وفا» - يسود التذمر والحنق الشديدان مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة، بسبب فرض السلطات الاسرائيلية الاغلاق عليهم منذ يوم الاثنين الماضي، وارجائها رفعه الى اشعار آخر.

وتتخذ السلطات الاسرائيلية ذريعة «الاحتياطات الامنية» سببا لهذه الاغلاقات، التي ضاق بها المواطن الفلسطيني والسلطة الفلسطينية. وفي الوقت الذي تشهد فيه المدن الفلسطينية الاستعدادات لاستقبال عيد الفطر السعيد والحركة التجارية النشطة التي تصاحبه، واعتماد كثير من التجار واصحاب مصانع المواد الغذائية والملابس، على هذه الفترة لتحقيق بعض الارباح المالية، جاء الاغلاق الذي ادى الى كساد بضائعهم بصورة كبيرة.

وقالت دائرة الاستخدام في وزارة العمل الفلسطينية ان اسرائيل ما زالت تتحكم في تحرك الايدي العاملة والبضائع من والى المناطق الفلسطينية، ويتعين على كافة الصادرات من الضفة والقطاع ان تمر عبر الحواجز الاسرائيلية المفروضة على مداخل المدن الفلسطينية، وبذلك تخالف اسرائيل الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، والذي ينص على الحفاظ على الحدود مفتوحة بين البلدين.

وقال السيد سعيد مدلل، مدير دائرة الاستخدام الفلسطينية، ان حوالي ٥٥ الف عامل منعوا من التوجه الى عملهم داخل «الخط الاخضر»، منهم حوالي (٢٢٥٠٠) عامل من غزة، والباقي من الضفة الغربية، الامر الذي سيزيد من حالة التدهور الاقتصادي للضفة والقطاع، وبالتالي انخفاض الدخل القومي الفلسطيني.

وقال السيد زكريا المدهون، مدير عام وزارة الصناعة والتجارة الفلسطينية، «ان الاغلاق سيؤثر بشكل كبير على القطاع الاقتصادي»، مشيرا الى ان «خسارة الاغلاق اليومية تكلف السلطة الفلسطينية حوالي ٦ ملايين دولار يوميا». ونوه الى ان الاغلاق يعمل على تآكل رأس المال الفلسطيني وغير الفلسطيني، واستنكر المدهون الاغلاق مشيرا الى انه يؤدي الى اضطرابات اجتماعية وعدم استقرار، وقال انه لا بد من فتح الحدود فورا، واذا ارادت اسرائيل ان تعالج ما تسميه مشاكل امنية فان ذلك يجب ان يحدث بشكل لا يمس الاقتصاد الفلسطيني.

وبيّن السيد محمد ابو عجينة، رئيس نقابة السائقين في غزة، ان (١٨٤٠٠) سيارة اجرة في القطاع يسمح لخمس منها فقط بالمرور، وان (٧٦٩٦) سيارة مختلفة الاستعمالات لا تدخل منها سوى (٣٠) سيارة شحن، مؤكدا ان قطاع السائقين يعاني معاناة شديدة بسبب هذه الاغلاقات.

وقال السيد راسم البياري، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في قطاع غزة، ان اسرائيل اذا ارادت ان يسود الهدوء في الضفة والقطاع فانها ملزمة بتشغيل جزء من العمال الفلسطينيين الذين قامت على مدار ٢٨ عاما باستخدامهم لديها.

ودان عاملون فلسطينيون في مجال الاقتصاد الاغلاق الاسرائيلي الذي اعتبروه خسارة كبيرة للاقتصاد الفلسطيني، وعامل احباط للمواطن الفلسطيني ازاء ما تم انجازه على الصعيد السياسي.

واشار جميل حرارة، مدير دائرة الاستثمار في وزارة الصناعة، ان القدرة الحركية الخارجية لرجال الاعمل والمستثمرين توقفت بهذا الاغلاق، حيث يعاني اصحاب المشاريع الانتاجية نقصا بالمواد الخام الواردة من اماكن متعددة، سواء من داخل اسرائيل او خارج الوطن. واوضح انه في الوقت الذي تحاول السلطة الفلسطينية الارتقاء درجة نحو اقتصاد فلسطيني حر، تقوم اسرائيل بوضع كافة انواع العراقيل للحيلولة دون الوصول الى ذلك.

واضاف حرارة ان الاغلاق ادى الى تقليل القوة الشرائية، وانخفاض نسبة السيولة في السوق الفلسطيني، وكساد المنتوجات في الاسواق، خاصة ونحن في شهر رمضان المبارك. وقال ان الشعب الفلسطيني متعطش للسلام والحرية، وهو ينتظر بشغف فوائد السلام التي لم تصل له حتى الآن. واضاف ان اسرائيل لا تكتفي بذلك، بل شددت العراقيل على المعاملات العادية للمواطنين ورجال الاعمال والمستثمرين، كاصدار التصاريح وجمع الشمل، والهويات، وباتت معاملاتها مشلولة.

وكشفت احصائية فلسطينية جديدة، ان البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة من اعلى المعدلات في العالم حيث تصل في الضفة الغربية ٣٣٪ في حين وصلت في قطاع غزة ٤٩٪ وهي مؤشرات تنبئ بتأزم الوضع الاقتصادي. وبالتالي انخفاض فرص السلام.

وعليه تقوم وزارة العمل الفلسطينية باحتواء ازمة البطالة بخلق فرص عمل للايدي العاملة في الدول لعربية، وهي مسألة طرحت في زيارات سابقة لرئيس مجلس ادارة منظمة العمل الدولية.

وقال محمد الصباح، وكيل اول مساعد وزارة العمل، ان هناك استجابة من بعض الدول العربية الشقيقة لاستيعاب عمالة فلسطينية، مثل الكويت والسعودية، الامر الذي سيسهم بشكل جزئي في انخفاض نسبة البطالة التي استفحلت نتيجة الاغلاق الاسرائيلي.

وطالب الصباح اسرائيل بزيادة عدد العمال الفلسطينيين للعمل داخل «الخط الاخضر»، واعتبره حقا واجبا للفلسطينيين لان اسرائيل ساهمت بشكل كبير في تدمير البنية التحتية للشعب الفلسطيني من خلال احتلالها ارضه على مدار ٢٨ عاما.

كلمة الاتحاد

العرب.. فقط للأصوات!

● بعد ان كشف النقاب عن توجه السيد شمعون بيرس، غداة مقتل رابين، الى «تسومت» والى الاحزاب الدينية («شاس» و «يهدوت هتوراة» و «المفدال»)، لتنضم الى الائتلاف الحكومي فلا تبقى حكومته «مستندة الى اصوات النواب العرب»، عاد، امس السبت، واعلن انه بعد انتخابه لرئاسة الحكومة سيتوجه الى الأحزاب الدينية ويطلب ضمها الى حكومته القادمة.

وفي اليوم نفسه (امس السبت)، وبعد يوم واحد من تناول الافطار الرمضاني على مائدة الحاج سمعان ارسلان في الناصرة (امس الأول الجمعة)، خرج سكرتير عام حزب «العمل»، النائب نيسيم زفيلي، بنداء الى كل الاحزاب الصهيونية في اسرائيل لأن تخرج موضوع القدس من المعركة الانتخابية «لأننا جميعا متفقون على مكانتها. فهي المدينة التي ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية ولا تفاوض حول مستقبلها السياسي».

وما زلنا نتذكر بالطبع، تصريح السيد بيرس نفسه بهذا الخصوص. وفقط في الاسبوع الماضي توجه بالكلمات نفسها الى زعيم «الليكود» نتنياهو. وقبلها صرح بذلك على الملأ. وسبقه وزيره «المعتدل»، يوسي بيلين، الذي طالب الفلسطينيين بأن لا يطلبوا شيئا في القدس «لأن مثل هذا الطلب يفجر عملية السلام برمتها».

وعلى الأرض تقوم الحكومة بتعزيز الاستيطان اليهودي في القدس، لمنع اية امكانية مستقبلية يكون فيها موطئ قدم للسلطة الفلسطينية في هذه المدينة المقدسة. وجنبا الى جنب، يقررون بناء اكثر من ستة آلاف وحدة سكنية في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية. ويعلن ان لا انسحاب من غور الاردن. وينفذ مصادرات اراض واسعة في الضفة، تارة بحجة الأمن وتارة بحجة الشوارع الالتفافية، ويفرض الحصار ويمنع الفلسطينيين من دخول القدس.. لدرجة ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اعتبرها «عودة للاحتلال».

والسؤال الذي نسأله لأولئك الذين ينشطون لجرف مئات الوف الاصوات العربية لمصلحة السيد بيرس ولمصلحة حزب «العمل»: ألهذه المواقف تريدون تأييد المواطنين العرب؟!

ان حزب «العمل» يثبت من جديد انه لم يتغير بشكل جوهري، انما اضطر الى تغيير بعض مواقفه مجبرا. ويثبت انه يواصل تعامله مع الناخب العربي باستعلاء. فهو بالنسبة لهم في الجيب. يستهترون بمواقفه. ولا يكترثون لحسه الوطني ولمطالبه الشرعية في السلام العادل والمساواة الحقة.

فهل يرد الناخب العربي على هذا التعامل، بما يستحقه من رفض وصد؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

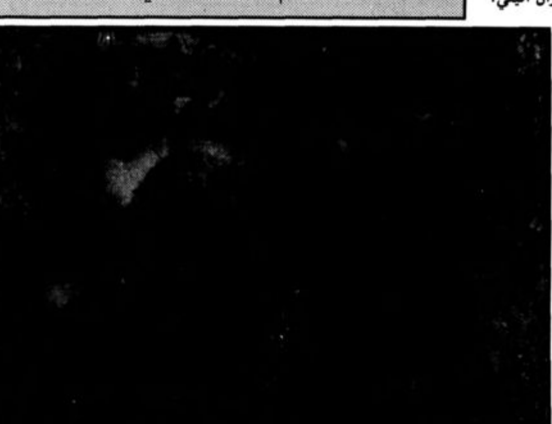
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السلام في البوسنة.. من دايتون الى روما

* بقلم: امجد ميقاتي *

* بدأت يوم امس السبت، الاجتماعات الموسعة للجنة الاتصال الدولي حول البوسنة والهرسك. وقد قامت وزيرة الخارجية الايطالية، سوزان أنيلي، بالدعوة الى هذا الاجتماع، لكون ايطاليا هي التي تقود الاتحاد الاوروبي هذه الفترة.



* حرب البوسنة هل تنتهي؟! *

وتفيد الاوساط المطلعة ان وزيرة الخارجية الايطالية قامت بدعوة الزعماء الثلاثة الموقعين على اتفاق دايتون: الرئيس الصربي، ميلوسوفتش والرئيس الكرواتي، توجمان، ورئيس البوسنة، عزتبيغوفيتش، اضافة الى ممثلين على مستوى عال (نواب وزراء الخارجية) للدول اعضاء اللجنة: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا واطراف معنية اخرى. وقد جاءت هذه الدعوة بناء على طلب وزير الخارجية الامريكي، عقب اتفاق على ذلك مع نظيره الروسي بريماكوف.

ان هذا الاجتماع يهدف الى اعادة الحياة الى اتفاقية دايتون وخاصة بتطبيق البنود المدنية، وذلك بعد نجاح القوات الدولية بمهمتها العسكرية في فصل القوات، وتحديد خطوط الفصل، وغيرها من القضايا المتعلقة بالجانب الامني. بينما يواجه المفوض السامي كارل بيلت مشاكل معقدة حول حرية الحركة عقب اعتقال ضابطين كبيرين من عساكر صرب البوسنة ومرافقيهم، وتوجيه تهمة «مجرمي الحرب» لهما وقيام المحكمة الدولية لمجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة، لاحقا، بالتحقيق في هذه التهم. ان هذا الامر اثار مشكلة جديدة حول مسؤولية الطرف الذي يستطيع توجيه مثل هذا الاتهام. والمعروف ان لكل الاطراف يوجد مجرمو حرب ارتكبوا الفظائع. فهل يحق لكل منهم خطف هؤلاء المجرمين ومحاكمتهم او استعمالهم كأداة ضغط سياسية على اطراف النزاع، وفيما بينها؟ ان المحكمة الدولية نفسها ورغم شدة الدعم الامريكي لجهودها، تواجه اتهامات جدية من اطراف عديدة حول نزاهتها، وكونها محكمة سياسية وليست قانونية. فكم بالحري بالنسبة لمحاكم اطراف النزاع؟!

والمشكلة الجدية الثانية التي تواجه تطبيق البنود المدنية في اتفاقية دايتون تبرز حول توحيد مدينة سراييفو. اذ لا يزال يشعر سكان القسم الصربي منها بالخوف، ويرغبون بالهجرة، وخاصة بعد الاعتقال الاخير لتلك المجموعة من العسكريين والتي كانت في مهمة رسمية سلمية مع القوات الدولية!. ورغم ان السيد بيلت يعتقد ان الاعمار الاقتصادي لسراييفو بشكل خاص والبوسنة بشكل عام سيعيد جسور الثقة، الا انه يشتكي (في مؤتمره الصحفي يوم امس الاول الجمعة) من انه لم يتم تأمين، حتى الآن، سوى نصف المبلغ الذي تم الاتفاق عليه للبدء في اعادة الاعمار، ويحذر من النقص الشديد في قوات الشرطة الدولية، حيث ان الدول المعنية لم تقم بارسال العدد المطلوب، ولم يتجاوز مجموعها، حتى الآن، ثلث ذلك العدد.

الا ان قضية موستار تعتبر المشكلة الاساسية، اذ انها تأخذ اتجاهات وابعادا قد تؤثر على مسار مجمل العملية السلمية في البوسنة والهرسك وذلك اثر رفض كروات البوسنة المدعومين من كرواتيا القبول بخطة المندوب الاوروبي في المدينة حول وحدتها وتقسيمها الاداري. واعرب المندوب الاوروبي (الالماني هانس كوشنك) عن تقديره بأنه «اذا اقيم في موستار جدار برلين، فلن يتحقق السلام في البوسنة، وسيكون الفشل مصير الفدرالية (بين المسلمين والكروات) في البوسنة والهرسك».

الملفت للانتباه ان الاطراف الثلاثة تتعرض لضغوطات من القوى الدولية للاستمرار في انجاح العملية السلمية. الا ان هذه الضغوطات تأخذ اتجاهات وابعادا مختلفة.

كرواتيا تتعرض الآن لضغط الماني - اوروبي يطلب منها تنفيذ خطة كوشنيك حول موستار. وقد هدد وزير الخارجية الالماني كينكل زاغرب بأنها ستتعرض للعقوبات إن لم تتعاون مع المندوب الاوروبي (الالماني) في تطبيق خطته. وكانت الصحف الالمانية قد علقت على فشل زيارة وزير الخارجية الالماني في اقناع زاغرب بذلك وقالت ان كرواتيا قد غيرت نهائيا «ولي امرها» وتحولت من حليف لالمانيا الى حليف لامريكا والحلف الاطلسي. والجدير بالذكر ان الصحف الالمانية كانت قد انتقدت زاغرب والكروات بشكل حاد لهجوم المتطرفين الكروات على مندوبهم الاوروبي في موستار ومحاولة ايذائه وتحطيم سيارته بعد ان اصابتها بعيارات نارية. وفي الوقت نفسه يلاحظ ان الولايات المتحدة تحاول التغاضي عن اعمال كرواتيا، من خلال محاولة لعب دور الوساطة، رغم ان خطة كشنيك بحد ذاتها جاءت كحل وسط بين تقسيم وتوحيد مدينة موستار، وهو ما حرم منه الصرب في سراييفو.

حكومة عزتبيغوفيتش تتعرض لضغوطات غير مباشرة، تأخذ شكل التهديد الاعلامي. فقد قامت القوات الدولية، امس الاول الجمعة، بمداهمة قاعدة للارهابيين في سراييفو، حيث ضبط ١١ عنصرا، ثلاثة منهم ايرانيون وبحوزتهم اسلحة مختلفة وتعليمات ووثائق تؤكد على انها معدة للتدريب والاستعمال في عمليات ارهابية كما صرح الادميرال سميث، اثناء زيارته للقاعدة وعرض محتوياتها امام عدسات الكاميرا. واشار الى وجود الغام ضد الافراد بشكل لعب للاطفال واقماع بوظة. واضاف قائد قوات حلف الاطلسي في البوسنة، الادميرال الامريكي سميث، بأنه ذكر رئيس البوسنة، عزتبيغوفيتش بأن اتفاق دايتون يلزم الاطراف المتنازعة في البوسنة «على طرد المرتزقة الاجانب من المقاتلين».

وكانت السيدة اليزابيت دين، المبعوثة الخاصة من الامم المتحدة حول حقوق الانسان في يوغوسلافيا السابقة، قد عقدت مؤتمرا صحفيا في جنيف في اليوم نفسه (الجمعة) اثر جولتها الاخيرة في الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة، اشارت فيه الى انه «يوجد، وللاسف، في البوسنة مناطق كثيرة مثل سربرنتسا، التي يجب ان يتم البحث الدقيق فيها عن مفقودين». ورفضت الاشارة الى عثورها على مقابر جماعية في سربرنتسا، واكتفت بالاشارة الى وجود بقايا جثث متناثرة ووثائق في المنطقة بحاجة الى فحص دقيق لتشخيص اصحابها والتعرف على اسباب موتهم. واضافت: «ان حكومة الجمهورية الصربية تعاونت معها بشكل تام، وسهلت مهمتها، وحققت كافة طلباتها». واتهمت السيدة دين الصحافة ووسائل الاعلام بعدم الموضوعية والدقة في تغطية الاحداث.

ورغم ان صرب البوسنة، باعتراف المسؤولين الدوليين قد اوفوا حتى الآن بكافة التزاماتهم حيال تطبيق اتفاقية دايتون، الا ان العقوبات الدولية المفروضة عليهم ما تزال سارية، رغم انه كان من المفترض ان يجري تجميدها في مطلع هذا الشهر كأقصى موعد. الا ان الولايات المتحدة الامريكية لا تزال مصرة على استمرارها، معتبرة ان التقارير التي قدمتها قيادة القوات الدولية بواسطة سكرتير عام حلف الاطلسي، والمندوب السامي الدولي للبوسنة كارل بيلت لا تزال بحاجة الى توضيحات. ولم تستطع سوزان عمونيل، الناطقة الرسمية باسم الامم المتحدة، ان تفسر التوضيحات المطلوبة. واكتفت بالقول في مؤتمرها الصحفي الذي عقدته في بلغراد (٢/١٥) بـ «انني على ما يبدو كنت متفائلة حول هذا الموضوع اكثر من اللازم، لان مجلس الامن لا يعرف حتى الآن ما هي التوضيحات المطلوبة ومتى يجب الحصول عليها، ومتى سيتم تجميد العقوبات المفروضة على الجمهورية الصربية، التي قامت بتطبيق الالتزامات التي تترتب عليها في هذه المرحلة».

من الملفت للانتباه ان رئيس وزراء البوسنة السيد مراتوفش قد صرح بأنه سيتوجه الى اجتماع روما ليطلب منه رفع الحصار المفروض على الجمهورية الصربية في البوسنة!.. وكان برلمان البوسنة قد اقر في الاسبوع الماضي قانون العفو العام، كما ان حكومة الجمهورية الصربية اعلنت انها ستقدم قريبا الى برلمانها مشروع قانون العفو العام.

التوقعات ان يقوم اجتماع روما بفك الجمود الذي اصاب المسيرة السلمية في بعض جوانبها. رغم ان بعض المراقبين يعتقدون ان الاجتماع سيجري تعديلات على اتفاقية دايتون، لان المشاركين فيه هم نفس الطاقم الذي شارك في محادثات دايتون. ولكن الواضح ان هنالك تطورات جديدة في علاقات القوى المتنازعة وتحالفاتها على الصعيد الداخلي وعلى الصعيد الدولي.

وقد يكون ملفتا للانتباه، هذه المرة، تصريح الرئيس الصربي ميلوسوفيتش لدى وصوله الى مطار روما حيث ذكر: «لي السعادة والشرف ان امثل الطرف الذي اوفى بكل التزاماته حيال اتفاق دايتون، واطمح ان يقوم جميع الاطراف بالايفاء ويمثل هذا الشكل!»..

هل سينجح اجتماع روما في دفع عجلة السلام في البوسنة الى الامام وفق اتفاق دايتون وتعهدات كافة الاطراف (المحلية والدولية) تجاهه، ام ستجري تعديلات عليه تؤدي الى تحالفات محلية ودولية جديدة في البوسنة وحولها؟ النتائج التي ستترتب على هذا اللقاء وتطبيقها المستقبلي سيعطيان الاجابة الواضحة لذلك.

٢٠٪ من الفرنسيين البالغين اميّون

● باريس - و.ص.ف - افاد تقرير رسمي نشر، في نهاية الاسبوع، في باريس ان ٢٠٪ من الفرنسيين البالغين اميّون.

وصرح رئيس «فريق مكافحة الأمية» بيار لوكييه، الذي قدم التقرير الى رئيس الوزراء، آلان جوبيه، ان «هذه الظاهرة ليست جديدة لكنها العامل الرئيسي في التهميش الاجتماعي وترتبط كثيرا بمعدل البطالة وتسبب صعوبات تأقلم كبيرة».

ويؤكد التقرير الارقام التي نشرتها وزارة الدفاع في العام الماضي حول الامية بين المجندين.

واعتبر فريق مكافحة الأمية ان رد السلطات على هذا الوضع «غير كاف على الاطلاق». وقدم ٢٢ اقتراحا بينها اعلان يوم وطني لمكافحة الأمية في ٢٨ آذار وهو التاريخ الذي اعلنت فيه الزامية التعليم في فرنسا في العام ١٨٨١.

طفل جديد يرى النور كل ٢٥ ثانية في مصر

● القاهرة - و.ص.ف - جاء في تقرير رسمي نشر، في نهاية الاسبوع، ان طفلا يرى النور كل ٢٥.١ ثانية في مصر، التي زاد عدد سكانها ١.٢٥٨ مليون نسمة خلال سنة واحدة، وتجاوز مطلع العام ١٩٩٦ الستين مليون نسمة.

وافاد «مركز الاحصاءات الوطني» في تقرير نشرته صحيفة «الاهرام» الرسمية ان عدد سكان مصر بلغ ٦٠.٢٣٦ مليونا في مطلع كانون الثاني ١٩٩٦، مقابل ٥٨.٩٧٨ مليونا في الشهر نفسه عام ١٩٩٥.

ويلغ بالتالي متوسط الولادات في الشهر الواحد ١٤.٨٠٠ طفل وفي اليوم الواحد ٣٤٤٧ خلال العام ١٩٩٥.

وتابع التقرير ان معدل الولادات، الذي يدق ناقوس الخطر، شهد تراجعا طفيفا بالنسبة الى معدل الولادات عام ١٩٩٤، حيث سجلت ولادة طفل واحد كل ٢٤.٢ ثانية.

وفي الثمانينات اقامت الحكومة لوائح لاحتساب الولادات تذكر المواطنين باخطار الانفجار السكاني، غير ان هذا الاجراء كان موضع سخرية السكان.

وتتعثر الجهود، التي تبذلها السلطات للحد من الولادات، نظرا للاقتناع الشائع بان اللجوء الى وسائل منع الحمل يتنافى مع التعاليم الدينية.

ندوتان فكريتان في عبلين

● عبلين - من محمد جبر قسوم - عقد المركز الثقافي التابع لمجلس عبلين المحلي، ندوتين، مساء الخميس والجمعة، في قاعة النادي الثقافي الاسلامي في القرية.

وكانت الندوة الأولى حول العنف والدين باشتراك فضيلة الشيخ محمد عوالي وفضيلة الشيخ احمد علي حيدر والدكتور احمد سعد.

وادار الندوة مسؤول قسم المعارف في المجلس المحلي، الاستاذ جاسر داود. والقى القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي عاطف الحاج كلمة.

اما الندوة الثانية فكانت حول شخصيات تاريخية من عبلين باشتراك الدكتور شكري عراف مثل عقيلة اغا الحاسي ويوسف ظاهر في الدولة الظاهرية.

وادار الندوة فهد حاج، واختتمها الشاعر جورج نجيب خليل بقصيدتين.

سمك القرش منذ ٤٥٥ مليون سنة

● باريس - اضاف فريق من الاختصاصيين البريطانيين من مدرسة علوم الأرض في جامعة بيرمنغهام ٢٥ مليون سنة الى عمر سمك القرش المعروف بتطوره البطيء، منذ ٤٠٠ مليون سنة عندما اكتشف حراشف في منطقة هاردينغ جنوب غرب كولورادو سبرينغز في الولايات المتحدة.

وقد نشر الفريق العلمي، التابع لمعهد علوم الأرض في جامعة بيرمنغهام والذي يقوده بروفيسور بول سميث، نبأ الاكتشاف ونتائج التحليلات في مجلة «نايتشر» البريطانية. وقال الفريق ان الحراشف التي اكتشفت تعود الى حقبة تاريخية تمتد سبعين مليون سنة وبدأت منذ ٥.٥ ملايين سنة.

وتعود اقدم آثار لسمك القرش اكتشفت في سيبيريا الى ٤٣٠ مليون سنة. اما تلك التي اكتشفها بروفسور سميث فتعود الى ٤٥٥ مليون سنة.

وقال بروفسور سميث ان هذا الاكتشاف يدل على ان «السمك قطع مرحلة كبيرة في تطوره بعيد ظهوره.. في زمن يسبق كثيرا ما كنا نعرفه».

استيقظ بعد سبع سنوات من الغيبوبة

● واشنطن - بعد سبع سنوات ونصف السنة امضاها في الغيبوبة التامة اثر اصابته بجرح خطير في رأسه فتح الشرطي غاري دوكري (٤٢ عاما) عينيه فجأة وتحدث مجددا مع اخته.

وقال الدكتور جايمس فولكينينغ في مؤتمر صحفي ان الشرطي خرج فجأة من غيبوبته خلال زيارة قامت بها اخته لمركز كولومبيا باركريدج الطبي في شاتانوغا (تنيسي). وذكرت عائلته انه رد على اسئلة وطلب معلومات عن اولاده وألقى ببعض النكات.

واضاف الدكتور فولكنينغ ان «لا تفسير طبيا» لهذا التحسن المفاجئ. لكن الشرطي تحدث قليلا، في نهاية الاسبوع الماضي.

فعاليات كشفية رمضانية في مدرسة ابن رشد الابتدائية في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - قامت سرية كشافة مدرسة ابن رشد برفقة مدير المدرسة، سليم صابر، ومركز الكشافة زياد الشيخ علي مصاروة ورئيس لجنة الآباء الدكتور زهير الطيبي بزيارة الى بيت الرازي للمسنين في الطيبة لتقديم التهاني والتبريكات عشية عيد الفطر المبارك لجموع المسنين، وقدمت الى كل مسن هدية عبارة عن طبق من الحلوى.

وبالنيابة عن بيت المسنين قدم علي صادق جبارة الشكر الى طلاب الكشاف ومرافقيهم. وتكلم مدير المدرسة سليم صابر مهنئا المسنين والمسلمين عامة وشاكرا على هذه الخطوة والمبادرة المشكورة. ورد عليه مركز الكشافة في المدرسة بتقديم الشكر لرئيس لجنة الآباء، ولجميع الاعضاء، والاهالي عامة على ما قدموه من مساعدة لشراء الهدايا وتقديم هذه اللفتة المباركة.

وسيقوم الكشاف ايضا بتوزيع بطاقات المعايدة التي اعدت خصيصا لهذه المناسبة وذلك في ليلة العيد على الأهالي.

في الحفل الخاص الذي اقامته بلدية الناصرة:

سماحة الشيخ عكرمة صبري يدعو الى انقاذ مدينة القدس من الاحتلال الاسرائيلي

* جرايسي: اجواء رمضان هذا العام كانت اكثراحتفالية على المستويين الرسمي والشعبي * المطران ابو العسل: شعبنا تميز بتحليه بالوفاق رغم تعدد طوائفنا *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجه سماحة الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار المقدسة الى اهل البلاد قاطبة، للتكاتف وبذل الجهود: «لانقاذ مدينة القدس من الاحتلال الاسرائيلي وعودتها الى اهلها».

وكان سماحته يتكلم في حفل الاستقبال الخاص، الذي اقامته بلدية الناصرة، مساء امس، السبت، بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، بحضور لفيف من رجال الدين والقضاة والشخصيات الاجتماعية وممثلي الهيئات الرسمية والشعبية.

وقد افتتح الحفل واداره نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، وقال: «هذه المدينة الجوهرة التي نعتز بانتمائنا لها ونعتز بها اشد الاعتزاز، عرفت كيف تحافظ على وحدتها وتصون كرامتها. وكانت دائما السباقة في هذا الشهر الفضيل في اقامة موائد الافطار لابناء الشعب الواحد من جميع الطوائف».

ثم تلى ياسر قليبو، من فرقة الانشاد المقدسية، آيات من الذكر الحكيم.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وقال: «اجواء رمضان هذا العام كانت اكثر احتفالية على المستويين الرسمي والشعبي وذلك على خلفية التطورات الايجابية في المنطقة، وما تركته من توقعات وآمال».

«الناصرة كانت وما زالت المرآة التي تعكس وجهات الجماهير العربية في اسرائيل ويتحمل فيها مواطنوها المسؤولية تجاه بلدهم وشعبهم». واضاف: «نؤكد عزمنا على مواصلة الكفاح الجماهيري الواسع لايجاد الحلول لها للوصول الى مجتمع تسوده المساواة ومكافأة الفرص والسلام».

وتكلم سماحة الشيخ عكرمة صبري فشكر بلدية الناصرة على اقامتها هذا الاحتفال وقال: «ان هذا الحفل يدل بشكل واضح على وحدة الفلسطينيين. فوقفتكم وقفة رجل واحد الى جانبنا في جميع القضايا الاجتماعية والسياسية ما هي الا دلالة على ذلك».

وقال الشيخ صبري: «قلب مدينة الناصرة كان دائما مفتوحا إمام الجميع، ومدينة القدس، ام المدن، تحتضن الجميع ويوجه الجميع انظاره نحوها لرفع راية الحق على اسوارها».

وتكلم سيادة المطران رياح ابو العسل فقال: «لقد تميز شعبنا بتحليه بالوفاق بين طوائفنا واختلاف انتماءاتنا الدينية. وتاريخ فلسطين اكبر شاهد على التحابب والتقارب فقد استطعنا ان نصون بعض ونصوب اعيننا نحو الاهداف التي تحقق لنا الحرية والعيش بكرامة». واضاف: «انت اخي المسلم، ربك ربي وارضك ارضي ووطننا واحد، تعالوا نصون وحدتنا لخير شعبنا وسلامتنا ولنجعل هذا المستقبل مشرقا».

وتكلم رئيس محكمة الاستئناف القاضي احمد الناطور فقال: «ان هذا الجمع المبارك هو الرد الطبيعي على حال التشرذم والانتشار الذي يستحيل معه المقام، فيه يختصر الناس دورهم ويغتربون ازاء الامور العظيمة ويتقوقعون في اطار سلوك رتيبة، تحتج معها رجولتهم على طفولة مسلكهم، حتى اذا شاخت الهمم وقلبت المفاهيم حد المسخ والتشوه. ترى عصرا قد رزمت فيه القيم وجففت في ثلاجة اللاوعي. يكون فيه الناس نباتا ينمون دون وعي كأنما قد سطا على ارواحهم حصار حدوده الخيال، انه مسلك الطموح الى الاسفل او قبل الحنين الى الهزيمة».

واضاف فضيلته: «ان هذا البلد الشامخ، برجاله ونسائه وابنائه ما فتئ يبدع الرجال، الذين وقفوا ولا زالوا واقفين على بوابة التاريخ، مثالا للتحدي والاصالة، لقد اكتشفوا منذ حين ان هذه الامة لا يمكن ان تكون كالزواحف التي تركع ملء حياتها، وقد انعدم مجال حصار الروح واغتيال الحقيقة».

وكان، مراقب المساجد في القدس الشيخ علي سعادة، قد قدم تحية وقدمت فرقة الانشاد المقدسية وصلة اناشيد دينية.

هذا ولا تزال مآدب الافطار المشتركة تقام في مدينة الناصرة، وامس الاول الجمعة، قام رئيس الكشاف الاسلامي، الحج سمعان ارسلان مأدبة افطار حضرها الكثير من رجال الدين وشخصيات اجتماعية وشخصيات من مختلف الاحزاب.

من جهة اخرى، قام اعضاء نادي حي العمال العرب، امس السبت، بتقديم هدايا العيد والحلويات للمعاقين في مؤسسة «رند» لرعاية المعاقين.

(تصوير: ساهر حاني - «الاتحاد» - الناصرة)

٤٠٠ قطعة ثمينة لفابرجيه في معرض كبير في نيويورك

● نيويورك – يشهد متحف «ميتروبوليتان» في نيويورك حتى ٢٨ نيسان المقبل معرضا يضم اكثر من ٤٠٠ قطعة ثمينة للصائغ الروسي، كارل بيتر فابرجيه (١٨٤٦ – ١٩٢٠)، بينها ١٤ بيضة من اصل ٤٤ بيضة معروفة أوصى عليها آخر القياصرة الروس بمناسبة عيد الفصح.

وتتولى مؤسسة «فابرجيه في امريكا» الترويج لأعمال هذا الصائغ الروسي وعرض مقتنيات هواة مصنوعاته الثمينة من الامريكيين، وبينهم بشكل خاص الملياردير مالكولم فوربس واربع نساء من «الطبقة الثرية» ممن أعجبن بروسيا القيصرية.

ووصلت مؤسسة «فابرجيه» الى ذروة مجدها في عهد القيصرين الروسيين الكسندر الثالث (١٨٨١ – ١٨٩٤) ونقولا الثاني (١٨٩٤ – ١٩١٧) حين راحت تصنع قطعا ثمينة لزبائنها مثل علب السجائر وتماثيل الحيوانات وساعات الحائط والصناديق وباقات الزهر المطعمة بأحجار كريمة وبيض عيد الفصح.

وتتميز قطع البيض المعروضة المزينة بالاحجار الكريمة وبرسوم المنمنمات بأنها تخبئ «مفاجأة» في داخلها تتمثل في حبات من الماس وفي صور شخصية تظهر بعد فتح البيضة بطريقة متطورة جدا.

وقال حافظ المعرض، الارشيدوق غيزا فون هابسبورغ، ان «مؤسسة فابرجيه كانت تدقق في جميع القطع وتسحقها بالمطرقة في حال تبين انها لا تتميز بالمستوى المطلوب».

وأضاف فون هابسبورغ ان «القطع التي لم تكن قد بيعت بعد عام من صنعها كانت تتلف».

وتعرض القطع في نيويورك بحسب التسلسل الزمني لتشكيل المجموعات الامريكية مما يعطي المعرض بعدا اجتماعيا.

وتابع فون هابسبورغ «من الواضح ان حنين النساء الاربع ومالكولم فوربس الى المرحلة القيصرية هو الذي كان يغذي توقهم الى جمع القطع».

جدير بالذكر ان اثرياء امريكيين كانوا يشترون قطع فابرجيه من لندن او سانت بيترسبورغ قبل الحرب العالمية الأولى وغالبا من الصائغ شخصيا. ومن بين الهواة الاوائل دوقة مارلوروه والمصرفي ج.ب. مورغان.

وبين العامين ١٩٢٠ و ١٩٥٠ تشكلت اهم مجموعات فابرجيه الامريكية بفضل «الملياردير الأحمر» ارماند هامر الذي كان يبيع لحساب الاتحاد السوفييتي. وفضلا عن ذلك كبرت مجموعات الهواة بسبب مبيعات قطع فابرجيه التي كان يقوم بها في الولايات المتحدة العديد من افراد العائلة القيصرية والروس البيض المهاجرين.

وبعد العام ١٩٥٠ ظهر مالكولم فوربس. فصاحب المجلة الاقتصادية التي تحمل اسمه كان مولعا بجمع قطع البيض القيصرية. وقد اقدم هذا الملياردير المناهض بشدة للشيوعية في العام ١٩٨٥ على دفع ١.٧٦ مليون دولار مقابل قطعة واحدة رفع بها عدد قطع مجموعته الى اثنتي عشرة قطعة اي بزيادة قطعتين عما كان يملكه الكرملين.

وسينتقل معرض «فابرجيه في امريكا» الى سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) وكليفلاند (اوهايو) مرورا بريتشموند (فرجينيا) ونيو اورليانز (لويزيانا).

اعادة طفلة لوالديها بعد عامين على خطفها

● جوهانسبورغ – الوكالات – ذكرت صحف جوهانسبرغ، امس السبت، ان طفلة كانت قد اختطفت بعيد مولدها قبل عامين اعيدت الى والديها، اخيرا، بعد ان عثرت عليها الشرطة.

وابلغ والد الطفلة بروس هانتر الصحفيين قوله «لقد كنت احس دائما بأننا سنعثر على طفلتنا ميكايبيلا» وانه «عانى هو وزوجته من صدمة عاطفية طوال هذا الوقت».

ورغم ان نتائج تحليل الدم لم تعلن بعد، فقد اعلن هانتر انه «واثق» من ان الطفلة هي ابنته بسبب ندبات على وجهها ولدت بها، وبعد مقارنة الصور التي التقطها لها في الأشهر الأخيرة والداها المزيفان مع صور لها في ايامها الأولى.

مهرجان حكايات «قال الراوي» في الناصرة

● اجتماع تشاوري في الناصرة يقرر اقامة المهرجان في حزيران القادم ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يقام في مطلع شهر حزيران القادم في الناصرة مهرجان الحكايات «قال الراوي». وتحضيرا لهذا المهرجان عقد في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، امس السبت، اجتماع تشاوري حضرته مجموعة من المثلين والكتاب وممثلي المبادرين للمهرجان من مكتبة «أبو سلمى» ومؤسسة حضانات الناصرة والمركز الثقافي البلدي.

وقرر المجتمعون تنظيم ورشة فنية للمشتركين في المهرجان للاطلاع على الاساليب الفنية المختلفة في سرد الحكاية. كما سيبدأ المشتركون في البحث عن الحكايات من المصادر المختلفة من روايات شعبية وكتب.



(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

حكم بالاعدام على اماراتي قتل طفلة بعد اغتصابها

● دبي – اوردت الصحف الاماراتية المحلية، في نهاية الاسبوع، ان محكمة الجنايات في دبي حكمت بالاعدام على مواطن اماراتي اقدم على قتل طفلة في السابعة بعد اغتصابها.

وكان محمد علي موسجي خطف الطفلة آمنة في الخامس والعشرين من حزيران الماضي فيما كانت تلهو بالقرب من منزلها الواقع في منطقة الطور في دبي، احدى الامارات السبع التي تتشكل منها دولة الامارات العربية المتحدة.

وجاء في قرار الاتهام ان موسجي، الذي اعترف بارتكاب جريمته، اقتاد الطفلة بسيارته الى منزله حيث اغتصبها وقتلها قبل ان يرمي جثتها في احد صناديق القمامة.

اتفاق على مواصلة العمل في مطار رفح

* معبر حانون - «وفا» - اجتمع د. نبيل شعث، الوزير المكلف بمواصلة التفاوض مع الجانب الاسرائيلي، مع الميجور اورن شاحور، منسق وزارة الدفاع الاسرائيلية، في مقر مديرية الارتباط والتنسيق عند معبر حانون (ايرز سابقا)، ظهر يوم الجمعة.

وبحث الجانبان في اتفاقية المطار الدولي الفلسطيني في منطقة رفح، في اعقاب الخلافات التي نشأت بين الجانبين حول اقامة منشآت المطار.

واكد د. شعث في نهاية الاجتماع ان العمل سيستمر في المطار كما هو عليه حاليا، في المنطقتين الصفراء والبيضاء الفلسطينيتين، واشار الى انه تم الاتفاق على ضرورة الانتهاء من وضع الاتفاقيات خلال الاسابيع القادمة، من خلال جهود لجان فرعية تم تشكيلها لمتابعة النواحي الامنية والمدنية.

واوضح د. شعث ان هذا الامر يجب الا يعيق مسيرة العمل في انشاء مبنى المطار، الذي تقوم به «شركة المقاولين العرب - فلسطين»، وباشراف من «هيئة الطيران المدني المغربية»، حيث سينتهي العمل في المطار في ايار القادم، وعندئذ يمكن البدء في تسيير الطائرات.

واشار شعث الى ان اجتماعات متوازية تتعلق بالمطار والميناء ولتطوير اتفاقية المعابر مع الجانب الاسرائيلي ستعقد بدءا من الاسبوع القادم بعد عطلة عيد الفطر السعيد.

اسرائيل تحتجز اجهزة ومعدات طبية وادوية لمستشفيات القطاع

* غزة - «وفا» - طالب الدكتور منذر الشريف، وكيل وزارة الصحة، السلطات الاسرائيلية، «بفك الحجز» الذي تفرضه على الاجهزة والمعدات الطبية والادوية الممنوحة للشعب الفلسطيني من الدول الاجنبية.

واوضح الشريف، في تصريح لـ «وفا»، ان اسرائيل لا زالت تحول دون وصول تلك المنح، والتي قدمت مؤخرا من الاتحاد الاوروبي بتبرع ياباني، بهدف دعم الرعاية الاولية في قطاع غزة، اضافة الى منحة اخرى عبارة عن اجهزة ومعدات حديثة مقدمة من الكنيسة الامريكية الى مستشفى جنين.

واضاف الشريف ان وزارة الصحة تعاني من مماطلة السلطات الاسرائيلية غير المبررة في السماح بدخول المعدات والاجهزة الطبية والادوية، الامر الذي يعيق تطوير الخدمات في المستشفيات ويفاقم الوضع الصحي بين المواطنين.

واكد الشريف ان الاغلاق يؤثر تأثيرا مباشرا على الخدمات الصحية حيث يفترض توجه عدد كبير من المرضى من غزة الى الضفة والقدس لتلقي العلاج في المستشفيات. وقال ان هناك حوالي ٦٠ مريضا يتلقون العلاج بالاشعة العميقة (ضد السرطان) اضافة الى عدد كبير من المرضى الذين يحتاجون لعمليات جراحة القلب. كذلك نقل اسطوانات الاكسجين والتي تصل فقط من اسرائيل الى مستشفيات القطاع.

الى ذلك، يعطل الاغلاق تنقل الاطباء والمرضين من الضفة والقطاع الى اماكن عملهم في القدس، خاصة في مستشفى «المقاصد الخيرية».

زيوغانوف يحذر من قيام يلتسين بالغاء الانتخابات الرئاسية الروسية

● موسكو - و.ص.ف - اعلن غينادي زيوغانوف، مرشح الحزب الشيوعي للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في السادس عشر من حزيران المقبل، ان المجموعة الشيوعية في مجلس النواب (دوما) ستقوم بتحرك لمنع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، من الغاء الانتخابات.

ونقلت وكالة «انترفاكس»، امس السبت، عن زيوغانوف قوله في مقابلة اجراها مع شبكة «ان.تي.في» الخاصة انه يتخوف من محاولة كهذه تقوم بها الرئاسة الروسية.

ولا تستبعد مختلف تيارات المعارضة ان يسعى يلتسين للبقاء في السلطة الى الغاء الانتخابات على الرغم من انه لم يهدد، ابدا، باتخاذ مثل هذه الخطوة.

وقال زيوغانوف ان المجموعة البرلمانية الشيوعية، التي تشكل الاكثرية في مجلس الدوما، تعد مشروع قانون حول السلطات الخاصة. وسينص مشروع القانون هذا على منع الغاء الانتخابات باعلان حالة الطوارئ او اي تدبير آخر.

ووفقا للدستور الروسي يحق للرئيس الروسي، فقط، اقرار قانون يتبناه مجلس الدوما، الا اذا حصل هذا القانون على غالبية الثلثين. وبالتالي قد يضطر الشيوعيون الى البحث عن حلفاء بين الاحزاب السياسية الأخرى.

يلتسين: حرب الشيشان «ربما» كانت خطأ!



* ضحايا الحرب المجنونة في الشيشان ومحاولات يلتسين للتنصل منها *

● موسكو - الوكالات - قال الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الأول الجمعة، ان حرب الشيشان «ربما» كانت احد الأخطاء، التي ارتكبها خلال السنوات الخمس من ولايته الرئاسية.

وافادت وكالة «ايتار - تاس» الروسية للأنباء ان الرئيس الروسي اعترف في تصريحات ادلى بها خلال زيارة الى تشيليابينسك (الاورال) انه ارتكب «اخطاء» مضيفا ان «الشيشان ربما كانت احداها». وقال «لقد امضيت ليالي طويلة من الأرق وانا اقول لنفسي انه ربما كان من الممكن ان نتصرف بطريقة أخرى».

وادعى ان «الانفصاليين الشيشان اثبتوا بانه من المستحيل التوصل الى اتفاق معهم. وانه لا بد من استعمال القوة ضدهم، كي يعيشوا في سلام على ارضهم. وعلينا ان نساعدهم على ذلك».

واضاف يلتسين ان «الشيشان كانت وستظل جزءا من روسيا» و «على روسيا ان تظل موحدة وغير مجزأة».

ونقلت وكالة «انترفاكس» من جهتها عن يلتسين قوله انه في حال انسحاب القوات الروسية من الشيشان «ستستولي عناصر مسلحة على داغستان وكراشايافو - تشيركيسي وغيرهما من الجمهوريات (في القوقاز الروسي) وسيسود «الارهاب» وتهيمن العصابات». واضاف ان القوات الروسية قطعت الحدود الشيشانية «كي لا تتمكن عناصر مسلحة وآليات من الدخول الى الشيشان قادمين من اذربيجان وتركيا وايران او باكستان».

وقال يلتسين ان الانسحاب الكامل للقوات الروسية من الشيشان غير وارد في هذه المرحلة.

الاعلان عن فتح مقر لحركة معارضة عراقية في الاردن!

● عمان - و.ص.ف - كشفت حركة عراقية معارضة تحمل اسم حركة «الوفاق الوطني» عن افتتاح مكتب لها في عمان. ودعت الى مؤتمر صحفي اليوم الأحد للاعلان رسميا عن الحركة وتبيان اهدافها وجذورها.

وفي بيان لها اكدت الحركة ان امينها العام، الذي لم يشر البيان الى اسمه، سيتحدث في المؤتمر الصحفي «عن الأوضاع الحالية في العراق (الى جانب) اخوة من القادة السياسيين والعسكريين والعميد الركن نجيب مصطفى الصالحي، الذي انتقل مؤخرا الى الموقف العلني المعارض».

وقال البيان ان الحركة «عملت ولا تزال على تغيير الاوضاع في العراق، وبالنظر للتدهور المخيف في داخل العراق قررت حركتنا ان الوقت قد حان لتوضيح مواقفنا الى العالم ولاشعار شعبنا العراقي ان معاناته في ظل النظام قد اقتربت من نهايتها».

ولفت البيان الصادر عن احد الفنادق الفخمة في عمان النظر الى ان «الدخول للمؤتمر الصحفي سيكون محدودا وسيقتصر على المدعوين فقط لاسباب امنية»!

وهي المرة الأولى، التي تعلن فيها احدى حركات المعارضة العراقية عن فتح مكتب في عمان. علما ان معظم اقطاب المعارضة يتخذون من دمشق او طهران او لندن مقرا لهم.

تعازينا

الى الاخ عمر محمد ابراهيم حمدان وآل حمدان في الرينة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم الابن

محمد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الرينة



معركة الانتخابات والحزب الشيوعي رصيده، دوره، واقعه وواجباته

الحلقة ٥

● بقلم: محمد نفاع ●

حزب العمل والجماهير العربية

● في الخمسينات والستينات وبداية السبعينات كان حزب المباي والذي اصبح فيما بعد المعراخ - والعمل - ينال اكبر حصة من اصوات الجماهير العربية. وهو الحزب الحاكم مع سلسلة مترابطة من سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاضطهاد القومي والتمييز - وفي هذه السلسلة حلقات حادة بارزة اضطهادية من ضمنها الحكم العسكري وبطشه ونظام التصاريح المذل والمهين والهويات المؤقتة الحمراء، وغزوة سيناء - ومذابح نحالين وقبية والرفيد وكفرقاسم واعتقال المئات في مظاهرة اول ايار سنة ٥٨ والبطالة الفظيعة سنة ٦٦ وحرب حزيران العدوانية وما واكبها من محاولة ارهاب واذلال للعرب وعنجهية واستعلاء، واغنيات استعلائية من القنيطرة للقنطرة وانتظار رنين هاتف الاستسلام من عبد الناصر لديان، والكلمات البذيئة التي نثرت على شكل منشور يقول: «نحشوه لكم في «غزة والمتلة وشرم الشيخ»، نحشوه لكم كما فعلنا مع آبائكم وآباء آبائكم..» مع المعذرة من استعمال هذه الكلمات السافلة في هذا المقال.

وعقب كل هذا مذبحة يوم الارض.

وكان الحزب الشيوعي اليهودي العربي هو الحزب الوحيد الذي ناضل ضد هذه السياسة وفي جو عصيب من الشوفينية والاجماع القومي الصهيوني - ومع تضحيات جمة. وكانت مقولة لوبراني حول تحويل العرب الى حطابين وسقاني ماء، وكذلك وثيقة كينغ سيئة الصيت - تكشف عن جوانب واضحة من سياسة حزب العمل تجاه الجماهير العربية. أشير الى هذا وانا اعلم وبألم ان الاجيال الشابة اليوم ليس لديها الالمام الكافي بكل حدة وفظاظة سياسة حزب العمل تجاهها. فها هي الذكرى الـ ٢٠ ليوم الارض تحل هذا العام، وابناء العشرين اليوم كانوا يومها في بطون امهاتهم او في المهد. كما تصبح هذه الاحداث عرضة للتشويه مع مرور الزمن من قبل المشوهين. فنحن نسمع الآن احدهم يقول: ان يوم الارض من صنع الجماهير وليس من صنع الشيوعيين. ان وضع المعادلة على هذا الشكل، وضع الجماهير في معارضة للشيوعيين هو تشويه لئيم. فقد عبر الشيوعيون بموقفهم الميدني عن المصلحة الحقيقية لهذه الجماهير، وعبرت الجماهير عن تقديرها التام لموقف الشيوعيين كوحدة واحدة - معادلة واحدة.

وليتنا نستطيع استعراض مواقف الشيوعيين وصحفهم «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» وغيرها، في تلك الايام العصيبة الكالحة خاصة بعد هزيمة حزيران، وارتقاء ادبنا في الرد ونشوء ادب المقاومة، قليلة هي المعرفة اليوم بالاقامات الاجبارية وتحديد التنقل وقوانين الطوارئ الانتدابية، وكلها من نعم حزب العمل. كان الطلب باقامة مجلس محلي او شق شارع عبارة عن معركة شرسة.

لكن حزب المباي يومها لم يتوجه الى الناخبين العرب بالتصويت له مباشرة، بل عبر قوائم عربية ومع استغلال بشع لرواسب اجتماعية صعبة من تعصب عائلي وطائفي عمل على تأجيجها باستمرار، فقائمة حزب المباي لم تشمل مرشحين عربا للكنيست في ذلك الوقت.

وبفضل كفاح الشيوعيين ومعهم كل شرفاء الناس وفي عمل دؤوب ومسؤول بدأت عملية توحيد الجماهير العربية - كقوة سلام، قوة دمقراطية مناضلة، فليس بالخنوع والاستسلام يمكن تحصيل الحقوق بل بالكفاح اليهودي العربي، وفشلت محاولة «صهينة» الشباب العرب عن طريق اليسار الصهيوني والكيبوتسات، وتعزز انتماء الجماهير العربية الى شعبها الفلسطيني.



وكان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يناضل من اجل السلام العادل وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، لم يكن ذلك الموقف بالغ السهولة بل بالغ الصعوبة.

وبعد يوم الارض الخالد نزل حزب العمل الى اقلية بين الجماهير العربية.

وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى ظاهرة وواقع الانتساب الى حزب العمل بين الجماهير العربية، ويجري الحديث عن عشرات الالوف منهم اكثر من ١٥ الف امرأة واكثر من ١٣ الفا حتى جيل الـ ٢٥، بالاضافة الى ما يقارب ٦ آلاف امرأة عربية درزية.

هل هذا من معالم تحرر المرأة العربية؟؟

الا يتناقض هذا الانضمام الى حزب العمل مع المصلحة الجوهرية لجماهيرنا بكل طوائفها وعائلاتها ومناطقها؟؟ الا يتناقض ذلك تناقضا صارخا مع كل تجربة جماهيرنا العربية مع حزب العمل بالذات كحزب الحكم؟؟

يستغل وبشكل مكثف ومحموم الانقسام الداخلي في العديد من المدن والقرى العربية على خلفية انتخابات المجالس البلدية والمحلية - فترى فئة تؤيد هذا المرشح بهدف اضعاف المنافس الآخر، لكن هل هذا مبرر؟؟ واعتقد ان هذا سبب اساسي للانتساب الى حزب العمل - ومدينة الطيبة هي مثل واضح على ذلك، لكن هذا الامر ينطبق على اماكن اخرى عديدة.

لذا فان استعمال حزب العمل للمسيرة السلمية والاتفاقات مع الفلسطينيين وآخرين ليست هي السبب الوحيد لموضة وموجة الانتساب.

وهنالك قول ان ليس كل من تسجل في العضوية هو بالتالي مصوت مضمون. قد يكون في هذا القول جزء متواضع من الصحة.

مع تحليل موضوعي ومنطقي لموقف حزب العمل من قضية السلام العادل والثابت والشامل والموقف من القدس، ومن تقرير المصير - والاستيطان - لا يجب ان يكون لحزب العمل رصيد يذكر من التأييد. المفروض والطبيعي ان يأتي هذا التأييد الى الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من حيث كونها القوة السياسية الوحيدة التي ناضلت من اجل ذلك ولا تزال وبكل مثابرة ومبدئية، لكن ليس بتحديد الموقف فقط يمكن الحصول على التأييد بل يتطلب ذلك جهودا جبارة في العمل والشرح والوصول الى الناس حتى في ظروف انهيار المنظومة الاشتراكية، والاخذ بعين الاعتبار كون حزب العمل في الحكم، وكذلك المتغيرات التي حدثت في البنية الاقتصادية - الاجتماعية السياسية للجماهير العربية ونشوء شرائح لها مصالح طبقية وسياسية مع الحزب الحاكم.

ومع الاخذ بالاعتبار انوجاد احزاب اخرى عربية - نبعت من حزب العمل وتصب مباشرة في حزب العمل في القضايا الجوهرية - وستظل روافد لهذا الحزب حتى وان ظهرت بأشكال اخرى.

ولا نريد توجيه اللوم الى الجماهير، ولا فائدة تذكر من التوجه الى زعامات تلك الاحزاب العربية التي اعطت لنفسها حق النطق باسم العرب - وتطرح اليوم بملء الفم قضايا السلام والمساواة وكأن هذا الامر هو بلازما

(البقية على ص ١١)

حديث رمضان

فضل ليلة القدر والعيد السعيد

● بقلم: الشيخ صلاح عفيفي

(الناصرة - مسجد السلام) ●

بسم الله الرحمن الرحيم. قال تعالى. «انا انزلناه في ليلة القدر، وما ادراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من الف شهر».

وهنا اشارة واضحة على اهمية هذه الليلة في الدين الاسلامي ويكفيها شرفاً ان القرآن الكريم نزل فيها وان ملايين المسلمين تحييها بالصلاة والدعاء وتلاوة الذكر الحكيم. قال عليه الصلاة والسلام: «اذا كانت ليلة القدر نزل جبريل عليه السلام في كوكبة من الملائكة يصلون ويسلمون على كل قاعد او قائم يذكر الله تعالى».

وليلة القدر تقع في الوتر من الليالي العشر الاخيرة من رمضان ويرجح ان تكون ليلة السابع والعشرين من رمضان.

ان قيام ليلة القدر لا ينحصر في الصلاة والاستغفار فقط بل يشمل صلة الارحام ومساعدة الفقراء والايتام والاصلاح بين الناس المتدابرين وتسوية ذات البين بينهم. فيا اخي الانسان المؤمن، ان الاسلام قد انصف الفقراء من الاغنياء، واعطاهم نصيبهم كما ورد في الذكر الحكيم «والذين في اموالهم حق معلوم، للسائل والمحروم» وقد نال المحتاجون حقوقهم من الزكاة التي يقدمها الاغنياء مما يملكون من نقد او حيوان او زروع، ويشعر الفقير بأنه نال حقه من الاغنياء فيساعده ذلك على تذليل مصاعب الحياة. وتسود المحبة بين افراد المجتمع ويزول التحاسد والتباغض وتقوى اواصر التعاون والاخاء في المجتمع.

دعا رسول الله (ص) الى الانفاق على المصالح العامة كما ذم البخل وحرّم كنز الاموال وعدم استثمارها ليستفيد منها المجتمع باقامة المشاريع والمصانع وغير ذلك وقد نصح العلماء الاغنياء بالتبرع لبناء المؤسسات الخيرية المختلفة طبية او علمية او انسانية لايواء ذوي العاهات والمرضى وطلاب العلم.

والآن وبعد ان اجتزنا امتحان رمضان نفسياً وارادياً وتطهّرت نفوسنا من شرورها وشحناها بمشاعر العطف والانسانية جاءت المكافأة للصائمين التي تتمثل في فرحة عيد الفطر السعيد لاولئك الذين ادوا فريضة الصوم صابرين ومطمئنين ارضاء لله تعالى، فأنعم به من شهر واكرم به من عيد سعيد تعم الفرحة الجميع.فهنيئا لمن انفق ووصل رحمه واعطى من امواله البائس الفقير.وهنيئا لمن احسن صيامه وقيامه ولمن اكثر الصدقة والزكاة، فطوبى لهؤلاء المحسنين الذين ارضوا وجه الله تعالى بما اقتضت حكمته لهذا الشهر وكل عام والجميع بخير وكل عام والسلام يخيم على الانسان اينما كان.

حسام الذكي

❑ بقلم: سعاد بولس – الناصرة ❑ الحلقة الاخيرة ❑

نادت البائعةُ على ام حسام بمكبر الصوت، ولكن حساماً لمْ يكتف بهذا، فتسلق على كرسي البائعة ومنْ ثم الى الطاولة، وأمسك بمكبر الصوت، وبدأ يصرخُ «ماما، ماما، انا هنا، تعالي يا ماما».

سمعته ام حسام وركضت نحوه وبدأت تحضنُه وتقبلهُ بحنان، وقالت له: أين كنت؟ لقد قلقت عليك!

حسام – «ماما، خفت ان لا اجدك، بكل الالعاب الملونة. انا الآن تعبان يا ماما، هيا بنا نذهب الى البيت».











وتذهبي الى البيت بدوني».

«انا لا يمكن ان اتركك لوحدك، اني احبك». – قالت الماما.

«انا لم اقصد ان ابتعد عنك يا ماما». – اجاب حسام!

قالت الماما – «انت ولد ذكي جداً يا حسام، وذكاؤك ساعدني ان أجدك. انا فخورةٌ بك».

«ماما، لقد أمضيت وقتاً ممتعاً، ولعبتُ

الفارس



اسمي فارس فؤاد شحتوت

عمري عشر سنوات.

وانا في الصف الرابع «أ» في مدرسة راهبات المخلص.

وعندي كثير من الهوايات منها تقليد اصوات الحيوانات. واستغل الفرصة لاهنئ اخويّ نعيم وسوسن بعيد ميلادهما.

بالتعاون بين جريدة الاتحاد ومجلة **الحياة للاطفال**

مسابقة ليلة القدر للصغار

(الحلقة الثامنة)

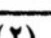
(١) من اكون يا اطفال؟

انا مدينة قائمة منذ آلاف السنين، واسمي مشهور جدا في العالم فقد كنت مزدهرة ايام السيد المسيح، ويُنسب السيد المسيح اليّ.

يقع فيّ الجامع الأبيض الذي بني سنة ١٨٠٥. وكنيسة البشارة للروم الاورثوذكس. وكنيسة البشارة للاتين وهي اكبر كنيسة في الشرق الأوسط.

انا اقوم على عدة جبال وهضاب وتلال متقابلة تشرف على ما يحيط بها. يمكنك منها رؤية مرج ابن عامر وجبال الكرمل وحتى جبل الشيخ، ويبلغ ارتفاعي حوالي ٤٥٠ م. عن سطح البحر.

فمن أكون يا ترى؟



(٢) لائم بين المثل في المجموعة الاولى وبين معناه في المجموعة الثانية

١) «ماتت الحمارة وانقطعت الزيارة» — أ) يضرب المثل في الشخص الجسور او الجريء او الحر.

٢) «الغراب، ما بزعق الا للخراب» — ب) يضرب المثل في من كان يزور صديقه فقط لهدف معين.

٣) «فلان شبعان من حليب امه» — ج) يضرب المثل في من ينظر الى الأمور والحياة نظرة تشاؤمية.

(٣) حزازير

رجل حلم انه في الصحراء، والتقى بفهد وأسد، فأيّاً من الحيوانين اصطاد؟

جوائز المسابقة بقيمة (٢٥٠٠) دولار

* الجائزة الاولى: (٥٠٠) دولار، الثانية: (٤٠٠) دولار، الثالثة: (٣٠٠) دولار، الرابعة: (٢٠٠) دولار، الخامسة: (١٠٠) دولار وثماني جوائز بقيمة (٢٥) دولارا لكل منها.
* بالاضافة الى (٢٠٠) كتاب وكاسيت اغان للاطفال بقيمة (٨٠٠) دولار

ترسل الاجابات في مغلف واحد حتى بعد اسبوعين من نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد - شارع الحريري رقم ٩ حيفا، ص.ب ١٠٤

(يكتب على المغلف: مسابقة ليلة القدر للصغار)

* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل اجابة واحدة على الاقل عن واحد من الاسئلة، والجوائز الكبرى تعطى اولا لمن يحل اسئلة كل الحلقات ثم يتم اجراء القرعة على باقي الجوائز.

اضحك

ضاع حمار جحا، فأخذ جحا يفتش عنه وهو سعيد جدا.

فسأله الناس: كيف تضحك يا جحا وحمارك ضائع؟

فقال: انا مبسوط لأني لم أكن راكبا عليه عندما ضاع!

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٢/١٨
التلفزيون الاسرائيلي

- القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة - «القدس في الفن».
٠٨,٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٠٨,٥٥ - فهم المقروء.
٠٩,١٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان. «الزيز».
٠٩,٢٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة.
٠٩,٤٥ - للصغار - ببساطة قالوا لا.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - تاريخ عام - الصين في الفترة الانتقالية.
١٠,٥٥ - علوم - الطقس في العالم.
١١,١٠ - لغة انجليزية - Old Macdonald
١,٢٠ - حساب - علامات القسمة.
١١,٤٥ - اليهودية.
١٢,٠٥ - علوم الحياة - طب بلا غموض - ضغط الدم المرتفع.
١٢,٢٠ - رياضيات.
١٢,٣٠ - لغة فرنسية.
١٢,٤٠ - مجتمع - مسألة وقت.
١٣,٠٥ - الحيوان والنبات في استراليا.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - غارفيلد واصدقاؤه - صور متحركة.
١٥,٥٥ - مدرسة نموذجية - الحلقة التاسعة.
١٦,٢٠ - عجائب الكواليس.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع عنات طال يشير.
١٧,٣٥ - زاف والحاسوب.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية.
٢١,٣٠ - قصة شخصية - ياعيل دان تقابل..
٢٢,٠٠ - الخماسي الكاميري - ترفيهي.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.

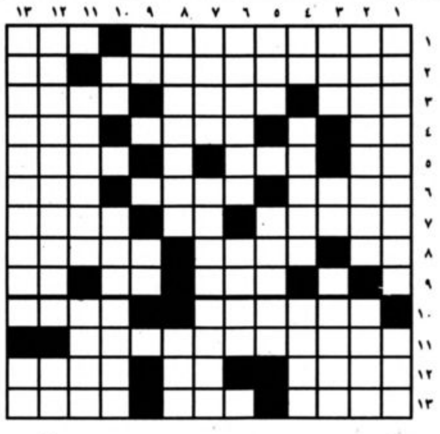
* زاف والمشاهدون *

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - ليزر باترول - صور متحركة.
١٣,٣٠ - باور رانجرز
١٤,٠٠ - اطباء يطيرون.
١٥,٠٠ - نادي هانا بربارة - صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس - كوميدي.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - كلنا معا - الحلقة الثالثة.
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة (٤٧).
١٩,٠٠ - سنترال بارك - الحلقة السابعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دودو طوباز في برنامج ترفيهي.
٢,٠٠ - غابي غزيت - ترفيهي حي.
٢٣,٢٠ - ٨٥-٧٥ - افلام مؤرشفة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير «اللغة العبرية الصحية».
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - موسيقى.
٠١,٣٠ - محققون في الليل.
٠٢,١٨ - موتسارت.
٠٢,٤٧ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣١)



● اعداد: برهوم احمد حجازي - طمرة ●

افقيا:
١ - قائد شيوعي عريق - غصب عن.
٢ - قائد لبناني - شعور (معكوسة)
٣ - حيوان بري - بوليس (معكوسة) - علم مؤنث.
٤ - احد الاطراف - حيوان بري - «لون» (مبعثرة).
٥ - انهض - سجن - هادئ.
٦ - الاسم الاول لمطرب اسرائيلي (معكوسة) - صوت احد الطيور - فصل في اتفاقية.
٧ - منسوب لمدينة فلسطينية (معكوسة) - ضمير (معكوسة) - صاحب درب (معكوسة).
٨ - والدة - تفكير (معكوسة) - «يا ... قل لي رايح على فين» (معكوسة).
٩ - يسود - من الحواس - من العملات (معكوسة).
١٠ - الكتاب الضخم - مدينة مصرية (غير معرفة).
١١ - سقف العالم.
١٢ - عكس «اطرح» - احصى - لتخصيب الارض.
١٣ - علم مؤنث - نظيف (معكوسة) - مسلك (معكوسة).

عموديا:
١ - قائد شيوعي راحل - كاس.
٢ - سفير سوريا في امريكا - صفة للحصان.
٣ - حيوان بري - حرفا علة - تحيتي.
٤ - احد الاطراف - مدينة فلسطينية - مدرس (معكوسة).
٥ - للادخار - احدى زوجات الرسول.
٦ - قرية عربية ساحلية هدمت سنة ١٩٤٨ - ادري.
٧ - ازيد (معكوسة) - مطربة عربية (معكوسة).
٨ - صفة حزب لينين - لسع.
٩ - للنداء - عكس «خير» (معكوسة).
١٠ - كتابة (معكوسة) - «سمراء من ... ... من اباح لها».
١١ - مدينة اسرائيلية - علم مذكر (معكوسة).
١٢ - مبدع وشهيد فلسطيني - قاعدة حسابية.
١٣ - شاعر فلسطيني - تجيع.

حل لغز (٢٣٠)

افقيا:
١) شيرين سيف النصر.
٢) بن - رقي - موناليزا.
٣) ليلى علوي - دربوا.
٤) برد - دام - ان - ادراك.
٥) يا - نيام.
٦) لينين - ضر - الحجاز.
٧) مناديل - يم - مرايا.
٨) لا - اركنساس - ينوب.
٩) اللهو - ات - الريال.
١٠) سوني - يقلد - رنا.
١١) اع - دومينو.
١٢) التين - دسا - دك.
١٣) رب - عقول - ماليزيا.
١٤) سعيد صالح - رونزا.
١٥) ملاوي - القدم - زرع.

عموديا:
١) شبلي الملاط - ارسم.
٢) ينير - ينال - البعل.
٣) لدينا - لسعت - يا.
٤) يرى - ايداهو - يعدو.
٥) نقعد - نيرون - نقصي.
٦) سيلان - لك - ين - وا.
٧) وميض - نا - اللد.
٨) فمي - اريستيدس - حل.
٩) او - ام - ما - قوام.
١٠) لندن - سالم - ارد.
١١) نار - علم - لدي - لوم.
١٢) صلبا - حرير - بنين.
١٣) ريو دي جانيرو - ز.ز.ز.
١٤) زار - ايوان - ديار.
١٥ - ذا - كازابلانكا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الم تتعب من التردد وعدم الحسم في مسألة مهمة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
نوعية العمل الذي تحلم بالقيام به لا يلائمك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تقس على من ازعجك من غير قصد وهو يحبك حبا جما.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
هل تدرك تماما ما يجري حولك. وهل تتصرف على هذا الاساس.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تغير طريقتك في العمل لمجرد ارضاء من حولك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
يمكنك بصغير الوسائل ان تصل الى كبير النتائج.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مرارة عابرة ستزول بزوال السبب المباشر، ولا داعي لبقاء رواسب.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ستكون العلامة الفارقة في محيطك والانظار لن تحيد عنك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
واجه قيودا فرضها عليك ظالمون لا يريدون لك التقدم والنجاح.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تحزن صديقا باظهارك حياله اللامبالاة ما هي في الواقع سوى مناورة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ترغب في اخفاء سرك العاطفي الحميم لكنك لن تنجح في ذلك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تدع المغريات تدفعك بعيدا عن طريق الصواب الذي سرت عليه طويلا.

معركة الانتخابات والحزب الشيوعي رصيده، دوره، واقعه وواجباته

(تتمة من ص ٩)

ودم وهوموغلوبين حياتها منذ ان وعت ودرجت، وكأنه لم ولا يوجد من ناضل من اجل ذلك ليس بالشعار بل في الميدان وطيلة عشرات السنين بكل مبدئية وثبات ولا يزال وسيبقى كذلك، لان هذه هي رسالته، وقناعته، ودوره، وليس من اجل مقعد في الكنيست وليس باشارة من احد، وليس بصورة مزاجية، وليس عن طريق التنقل المستمر في الموقع والموقف على اساس ما تمليه المصلحة الشخصية الخاصة. وجيد جدا، وممتاز اننا لا نريد ولا نستطيع ولم نترّب ونتشقف على امكانية التلون والبراعة في الرقص في اكثر من عرس في وقت واحد.

حزب العمل هو المنافس لنا بين الجماهير العربية، ويستغل كونه في الحكم، ووجود مرشحين في قائمته، والمسيرة السلمية، ومقتل السيد رابين، واعطاء بعض ما يحق للمواطنين العرب من ميزانيات ومساعدات وحتى مخصصات تأمين الاطفال العرب بعد عشرات السنين من الحرمان وبعد عشرات السنين من نضال الحزب والجبهة لمساواة الاطفال العرب، فهل حزب العمل في خانة اخذ المكافأة او العقاب!! خاصة وان المفاضلة ليست بينه وبين الليكود وبقية الاحزاب الاكثر يمينية، بل التنافس بينه وبين القوة المبدئية المجربة المخلصة المناضلة والمستمرة في معركة النضال وهي الجبهة الدمقراطية وهي التي وقفت في اطار الجسم المانع موقفا مبدئيا كان له دور ولا يزال في دفع المسيرة السياسية الى امام، بينما اعضاء في حزب العمل خرجوا على مواقفه «المتواضعة جدا».

نحن بحاجة الى حشد كل قوانا، من حزب وشبيبة وجبهة ونساء للوصول الى الجمهور وبكل مصداقية وثقة من اجل ان تبقى الجبهة القوة الاساسية جدا والقوية جدا بين الجماهير العربية ضد حزب العمل وكافة افرازاته وهذا ممكن. والاجتماعات التنظيمية التي عقدت وخاصة اجتماع سكرتيري مناطق الحزب، تظهر مدى المسؤولية الملقاة على عاتقنا، وكذلك الامكانيات الجديدة لتقوية الجبهة، تقوية هذا الحزب العريق في العطاء والمستعد للعطاء، ونلوم انفسنا اذا لم يكن كل فرد منا في حالة طوارئ في هذه المعركة الجدية.

(يتبع)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢/١٨، غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، اما يومي الاثنين والثلاثاء فيتحول الجو الى صاف وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٠٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٣٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٣٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٢٧٨٨ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٨ - ٣,١٠ ش.ج



الأحد ١٨ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٢

قيادة الجبهات في منطقة الناصرة:

التصويت لشمعون بيرس لن يكون تلقائيا بل يتطلب تغييرا واضحا في المواقف

□ ليس معقولا ان يحظى باصواتنا وهو يقيم (٦٣٠٠) وحدة سكن جديدة لدعم المستوطنات في المناطق المحتلة ويرفض التفاوض حول القدس ويتنكر لعودة اقرث وبرعم والغابسية ويماطل في تحقيق المساواة..□

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «التصويت لمرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة يجب الا يكون امرا تلقائيا وكأنه مفروغ منه. بل انه يتطلب تغييرا جديا في مواقف حزب «العمل» ومرشحه (شمعون بيرس) من القضايا التي تهم جماهير شعبنا»، هذا ما جاء في نداء اصدرته قيادات الجبهات في منطقة الناصرة وجرى تعميمه على الصحف، امس السبت.

وفسرت الجبهة موقفها في هذه الناحية بالأشارة الى توجه الحكومة لاقامة (٦٣٠٠) وحدة سكن جديدة لتدعيم المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة وموقفها الرافض للتفاوض حول المستقبل السياسي للقدس والاصرار على ابقائها تحت السيادة الاسرائيلية والتنكر لعودة لاجئي اقرث وبرعم والغابسية وغيرهم من اللاجئين الفلسطينيين. والتنكر لاستحقاقات السلام العادل والشامل مع العرب والتنكر للمساواة الحقيقية الكاملة، اليومية والقومية، للجماهير العربية والمماطلة في تنفيذ الاتفاقات بهذا الشأن وغير ذلك.

وكان البيان، الصادر من اجتماع عقد في الاسبوع الماضي، دعا الى بذل الجهد لتقوية وتعزيز الجبهة كقوة اولى بين العرب وكضمان حقيقي، هو الاثبت، لصد اليمين ومنعه من العودة الى الحكم والرجوع عن المسيرة السلمية.

ودعا النداء، «باعتزاز كبير وبثقة بالنفس، الجبهات في المنطقة وجماهير شعبنا رجالا ونساء وشيبا وشبابا. شيوعيين وجبهويين وكل الوطنيين المثابرين الى التجند لنصرة الجبهة. فنحن مقبلون على معركة انتخابات مصيرية ستحدد مستقبل شعبي هذه البلاد. وصوت الجماهير العربية سيكون مقررا وذا اهمية لم يسبق لها مثيل. والتصويت للجبهة هو الضمان الأكيد لمصالح هذه الجماهير، وليس، فقط، في التصدي لليمين، بل، بكشف القناع عن مواقف العمل و«ميرتس» المتأرجحة وهو التعبير الحقيقي عن الوطنية المخلصة مقابل اصوات الزيف. وهو التعبير عن وحدة



* جماهير الناصرة الجبهوية في مهرجان من مهرجاناتها النضالية *

الجماهير العربية الكفاحية. فالوحدة ليست وحدة كراسي انما وحدة موقف وطريق. والتصويت للجبهة هو للموقف الطبقي والاجتماعي المميز في الدفاع عن مصالح وقضايا العاملين والمظلومين». وتوجه البيان، بشكل خاص، الى جمهور النساء داعيا اياه الى الالقاء بوزنه في المعركة لتطوير دور المرأة ومشاركتها السياسية الفعلية وحقها في العمل والأجر المتساوي. والى جمهور الشباب العامل والمتعلم وخاصة الذين يصوتون لأول مرة: «ابدأوا حياتكم السياسية بنظافة اليد والضمير». كما توجه الى الشيوعيين والجبهويين الذين وقفوا جانبا: «الحزب والجبهة بيتكم الدافئ. نحن واثقون ان تاريخكم المشرف يعلو على اسباب وقوفكم جانبا. فهاتوا ايديكم لدعم الجبهة».

مؤتمر مساواة الجماهير العربية في الناصرة يومي ٨، ٩ آذار القادم

نتائج الدراسات اكدت مدى الاجحاف اللاحق بالجماهير العربية

● عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يعلن عن امكانية مشاركته في هذا المؤتمر العلمي والنضالي ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقرت اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة العام للجماهير العربية في اجتماعها، امس السبت، في عيلبون عقد مؤتمر المساواة في الناصرة يومي الجمعة والسبت بتاريخ ٨ - ٩/٣/٩٦، بعدما كان مقررا عقده في اول آذار، وذلك لاستكمال التحضيرات الفنية والاعلامية اللازمة لانجاحه من كافة الجوانب.

وفي اجتماعها هذا استكملت اللجنة التحضيرية غالبية الدراسات والابحاث والاحصائيات المختلفة حول واقع حياة الجماهير العربية من كافة النواحي. كما شكلت طاقما اعلاميا خاصا يهتم بالاتصال مع وسائل الاعلام والهيئات المختلفة. ويعمل، ايضا، على استكمال التحضيرات الفنية المتعددة لهذا المؤتمر.

وناشدت اللجنة التحضيرية المجالس المحلية العربية وكافة الهيئات والمؤسسات في الوسط العربي العمل على عقد المحاضرات والندوات في المدن والقرى العربية استعدادا للمؤتمر.

كما اكدت اللجنة على أهمية جعل المؤتمر مؤتمرا علميا دراسيا موضوعيا يحمل بعدا سياسيا نضاليا يشكل انطلاقة اخرى للجماهير العربية في البلاد نحو تحقيق المساواة التامة.

كما دعت الى مشاركة كافة الهيئات والمؤسسات الشعبية والرسمية في هذا المؤتمر اضافة الى القطاع الواسع من الجماهير العربية. والجدير بالذكر ان نتائج الدراسات التي اعدت حتى الآن اكدت ان الاجحاف الصارخ اللاحق بالجماهير العربية في كافة مناحي الحياة يذكر ان اللجنة التحضيرية منبثقة عن لجنة المتابعة العليا.

هذا وقد وصلت الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر رسائل تأييد ودعم من عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية حيث اعلنوا امكانية مشاركتهم في هذا المؤتمر.

مصادرة ٣ أطنان من الحلويات والاسماك الفاسدة من اسواق جنين

● جنين - ثائر ابو بكر - بالتعاون ما بين الشرطة الفلسطينية وشرطة بلدية جنين ودائرة شؤون البيئة صادر رجال الشرطة، صباح امس السبت، ثلاثة اطنان من الحلويات الفاسدة من اسواق المدينة كذلك تمت مصادرة كمية من الاسماك الفاسدة.

وحذر مدير شؤون البيئة، علي خضر، المواطنين في مدينة جنين من تناول نوع من السكاكر الفاسدة والتي هي من الصناعات التركية، ويستطيع المواطن التعرف عليها من خلال رائحتها الكريهة ودعا التجار الى التعاون مع الدائرة وعدم تسويق اي منتوج غير صالح للأكل وذلك حفاظا على الصحة العامة وصحة المواطن.

بيرس يقترح على بيرتس التنافس على اللائحة القطرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس السبت، ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اقترح على رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ان يشارك في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل»، على اللائحة القطرية.

وقد رفض بيرتس اقتراح زعيم الحزب، بيرس، لرفض الأخير الاعلان عن تأييده له، وقال بيرس انه لا يحق له تأييد مرشح ضد مرشح آخر.

وعلى ضوء هذا سيتنافس بيرتس في الانتخابات على لائحة منطقة الجنوب.

من جهة أخرى، عقد ثلاثة جنرالات احتياط، في نهاية الاسبوع، اجتماعا مع وزير الخارجية، ايهود براك، يعتقد انه تمهيدا لانضمامهم لحزب «العمل»، والثلاثة هم من مؤسسي حركة «الطريق الثالثة» وانسحبوا منها فيما بعد.

وادعى احدهم، وهو عاموس حوريف، ان الاجتماع تركز في بحث قضايا أمنية وليس انتخابية!

نــعـي

اولاد المرحوم حنا ومنير ومجيد وبناته ايفلين وماري وعموم آل سلوم، وشلهوب ومرينة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم المرحوم

وديع حنا سلوم (ابو حنا)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٩١) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر يوم الاثنين ١٩٩٦/٢/١٩ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيت «ابن عيزر» شارع ماير، ٤١ حيفا. ومن ثم الى مثواه الاخير، في مقبرة كفار سمير - حيفا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

*** تقبل التعازي في بيت ابنه منير سلوم، شارع راداك ٩ حيفا حتى يوم الجمعة ١٩٩٦/٢/٢٣.**

تعازينا الحارة

الى السيد ابراهيم نمر حسين وجميع افراد العائلة في البلاد والخارج والى اهل بيت الفقيد بوفاة شقيقه

حمودي نمر حسين (ابو خليل)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، وحسن العزاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تهنئة حارة

اجمل التهاني واحلى التبريكات نقدمها الى المحامي

حسام عبد القادر ابو خلف

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة قدما والى الامام في خدمة شعبك

الوالد والوالدة وجميع افراد العائلة

تهنئة

تهانينا العطرة الى الابن والاخ الغالي

عامر حسين صالح طه عدوي

بمناسبة اجتيازه امتحان طب الاسنان والحصول على الشهادة. الف مبروك والى الامام.

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات - طرعان

تهنئة عطرة

احر التهاني الى ابن العم العزيز المحامي

حسام عبد القادر ابو خلف

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة وانضمامه الى نقابة المحامين.. والف مبروك.

عبد الله ابو خلف وعائلته - كفركنا



كل عام وأنتم بخير

اسرة «الأسبوع الرياضي» تتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة عيد الفطر السعيد راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير واليمن والبركات

رغم التعادل الممل بين الكناويين من مكابي وهبوعيل، ما زالا في القمة يحتلان المرتبة الأولى والثانية ولكن

شفاعمرو الضلع الثالث لهرم القمة

سامر عبيد اعاد الهيبة لسخنين



سجل هدفين وامتاز ضد الخضيرة

رضا عنبتاوي يزرع هدف السبق في شباك «مغدال هعيمق» وحوله زاهي واللاعبون



بعد ان خسر المنافسان من رمات غان والقدس في البيت.. الطيبة تنفرد بالقمة بعد هزم الخضيرة

هدية العيد للعرب، الطيبة في القمة بفارق ٦ نقاط

هدية كوستول سلمون للجمهور هدف الفوز على الخضيرة



الجمهور يرقص طربا على الفوز وعلى المرتبة الأولى





*** نتائج مباريات**
امس السبت *

(الدرجة الممتازة)

بني يهودا - هـ. ريشون لتسيون (١:١)
م. تل ابيب - هـ. حيفا (١:صفر)
ب. تل ابيب - هـ. كفار سابا (١:١)
هـ. بيسان - م. بيتح تكفا (صفر:١)
ب. القدس - م. يافا (١:٢)
هـ. بيتح تكفا - هـ. بئر السبع (صفر:صفر)
هـ. حولون - م. هرتسليا (صفر:٢)
م. حيفا - هـ. تل ابيب (٣:٤)

(الدرجة القطرية)

م. كريات جت - نس تسيونة (١:صفر)
م. عكا - هـ. كريات شمونة (صفر:١)
هـ. اشدود - هكواح رمات غان (١:٢)
هـ. القدس - هـ. كفار شاليم (صفر:١)
هـ. الطيبة - هـ. الخضيرة (١:صفر)
م. نتانيا - هـ. بات يام (صفر:صفر)
هـ. رمات غان - عيروني اشدود (١:صفر)
شمشون تل ابيب - م. يفنه (٣:صفر)

(الدرجة الاولى)
- شمال -

هـ. مجدال هعيمق - م. شفاعمرو (صفر:٢)
هـ. نتسيرت عليت - هـ. عكا (صفر:صفر)
م. طمرة - هـ. ام الفحم (صفر:صفر)
م. الخضيرة - اتحاد سخنين (٥:٣)
م. كفر كنا - هـ. كفر كنا (صفر:صفر)
هـ. كفر قاسم - هـ. غ. اولغا (صفر:٢)
م. عسفيا - اخاء الناصرة (صفر:١)
م. اورعقيبا - م. العفولة (١:١)

(الدرجة الاولى)
- جنوب -

هـ. اشكلون - شباب يافا (٤:صفر)

(الدرجة الثانية)
- شمال أ -

م. معلوت - هـ. دير حنا (١:٥)
شباب طمرة - هـ. صفد (٣:صفر)
هـ. مجد الكروم - هـ. كرمئيل (١:٢)
هـ. البعينة - م. كابول (١:٣)
م. طبريا - هـ. عرابة (صفر:٣)
هـ. طوبا - شباب الناصرة (تأجلت)
هـ. حرفيش - م. هركفوت (١:٢)

(الدرجة الثانية)
- شمال ب -

هـ. الفريديس - عيروني ام الفحم (١:١)
هـ. كفر قرع - م. ام الفحم (صفر:صفر)
هـ. النجيدات - هـ. يافة الناصرة (٤:صفر)
عيروني طيرات هكرمل - هـ. برطعة (١:صفر)
هـ. دالية الكرمل - هـ. طيرات هكرمل (صفر:١)
هـ. نحلئيل - هـ. بئر المكسور (١:١)
هـ. اكسال - هـ. الرينة (صفر:صفر)
م. طرعان - م. تسور شالوم (صفر:٢)

(الدرجة الثانية)
- جنوب أ -

هـ. نحلات يهودا - م. كفر قاسم (صفر:صفر)
ب. كفار يونة - م. قلنسوة (صفر:٢)
م. بات يام - ب. بيت دغان (صفر:صفر)
ب. حولون - هـ محنيه يهودا (١:٤)
هـ. رمات هشارون - م.غ. شمونيل (٢:٢)
هـ. ازور - ب. بات يام (١:١)
علياه كفار سابا - هـ. الطيرة (صفر:٤)
هـ. هرتسليا - هـ. رعنانا (٤:١)

(الدرجة الثالثة)
- مفراتس -

هـ. سخنين - النهضة عبلين (٢:صفر)
م. ساجور - ب. مجدال هعيمق (٣:٣)
هـ. مجيدو - ب. اكسال (٤:صفر)
هـ. الجديدة - م. دالية الكرمل (تأجلت)
هـ. المكر - م. الجديدة (١١:صفر)
هـ. وادي سلامة - الجليل الاسفل (٦:٣)
شباب عكا - هـ. كوكب (تأجلت)
م. عبلين - هـ. عيلوط (١:١)

- يزراعيل -

هـ. سولم - م. بيسان (٢:٣)
ب. الزرازير - هـ. دبورية (تأجلت)
هـ. الكعبية - كفر مندا (صفر:٣)
اتحاد الناصرة - هـ. الشبلي (١:٥)
عين ماهل - ب. العمل (١:٤)
هـ. المشهد - م. الكعبية (صفر:٣)
كفر مصر - هـ. كفر كما (٤:٣)
طمرة الزعبية - م. المشهد (صفر:١)

- الجليل الاعلى -

هـ. كتسيرين - هـ. فسوطة (١:١)
هـ. المغار - م. بيت جن (٣:٣)
ب. طبريا - ب. حتصور (٣:١)
هـ. دير الاسد - هـ. الريحانية (١:١)
م. كرمئيل - هـ. الرامة (٤:٦)
ب. صفد - ب. المغار (صفر:٥)

هـ. يانوح - هـ. ساجور (١:٥)

- الجليل الغربي -

هـ. ترشيحا - هـ. ابو سنان (صفر:١)
هـ. نهريا - هـ. شلومي (صفر:صفر)
هـ. البقيعة - م. شعب (صفر:١)
هـ. كابول - هـ. جت الجليل (١:٤)
شباب المزرعة - ابناء جولس (تأجلت)
شباب نحف - م. كفر سميع (٢:٤)
هـ. كسرى - م. البعنة (١:صفر)

- حيفا -

كشافة حيفا - هـ. تل حنان (٤:١)
ب. حيفا - هـ. ابناء نين (٢:صفر)
م. بئر المكسور - ابناء الكبابير (٣:٤)
م. كريات بيالك - ابناء كفر ياسيف (١:٢)
الاخوة حيفا - م. نفيه شأنان (تأجلت)
خلة الشريف - هـ. الحليصة (تأجلت)
بسمة طبعون - ب. كريات يام (٢:٣)
ب. عتليت - اتحاد شفاعمرو (٢:صفر)

- الشومرون -

هـ. عين السهلة - هـ. يكنعام (صفر:٤)
ب. برديس حنة - هـ. معاوية (٣:صفر)
م. باقة الغربية - اسي. جلبواع (٤:صفر)
هـ. المشيرفة - هـ. باقة الغربية (صفر:١)
هـ. عرعرة - م. كفر قرع (١:٢)
م. زخرون يعقوب - م. الفريديس (٢:٢)

(اعداد : بلال بدارنة)

ضم عمر نعمة الى مجد الكروم

● تعاقدت ادارة هبوعيل مجد الكروم مع لاعب خط الوسط عمر نعمة (من دير الأسد) ويلعب ضمن صفوف هبوعيل كرميئيل، الا انه بعد توقيع الاتفاقية مع فريقه الاول وفيها بند ينص على ان لا يلعب ضده فلم يشارك المجادلة في هذه المباراة.

* ابراهيم مناع *

لائحة الدرجة الثانية
(شمال أ)

الفريق			
١. هـ. كرمئيل	١٥	٨:٣٠	٣٦
هـ. عرابة	١٥	١١:٢٩	٣٢
٣. شباب الناصرة	١٤	١٣:٤٢	٣١
٤. شباب طمرة	١٥	١٩:٢٦	٢٨
٥. هـ. طوبا	١٤	١٥:٢٨	٢٦
٦. هـ. حرفيش	١٥	٢٢:٢٨	٢٦
٧. م. هركفوت	١٥	١٢:٢٥	٢٥
٨. م. كابول	١٥	١٤:١٣	٢١
٩. هـ.. البعينة	١٥	٢٧:١٩	١٨
١٠. هـ. دير حنا	١٥	٢٣:١١	١٦
١١. م. معلوت	١٥	٢٦:٢١	١٥
١٢. هـ. كفر سميع	١٤	٢٤:٢٠	١٣
١٣. هـ. مجد الكروم	١٥	٢٣:١٨	١٢
١٤. م. طبريا	١٥	٤٥:٩	٦
هـ. صفد	١٥	٤٧:١٠	٤

لائحة الدرجة الثانية
(شمال ب)

الفريق			
١. هـ. اكسال	١٦	١٥:٣٦	٣٥
٢. م. تسور شالوم	١٦	١٥:٢٦	٣٤
٣. هـ. النجيدات	١٦	١٦:٣٣	٣٣
٤. هـ. كفر قرع	١٦	١١:٢١	٢٧
٥. م. ام الفحم	١٦	١٢:٢٠	٢٦
٦. ع. ام الفحم	١٦	٢٤:٢٦	٢٤
٧. هـ. بئر المكسور	١٦	١٩:١٨	٢٣
٨. ع. طيرات هكرمل	١٦	٢١:١٦	٢١
٩. هـ. الفريديس	١٦	٢٣:٢٤	٢٠
١٠. هـ. برطعة	١٦	٣٢:٢٥	٢٠
١١. هـ. الرينة	١٦	٢٢:١٠	١٧
١٢. م. طرعان	١٦	٢٣:٢٠	١٦
١٣. هـ. نحلئيل	١٦	٢١:١٧	١٦
١٤. هـ. طيرات هكرمل	١٦	١٨:٦	١٣
١٥. هـ. يافة الناصرة	١٦	٢٨:١٣	١٠
١٦. هـ. دالية الكرمل	١٦	٢٨:١٧	صفر

لائحة الدرجة الثانية
(جنوب أ)

الفريق			
١. هـ. رمات هشارون	١٦	١٣:٥٠	٤١
٢. م. كفر قاسم	١٦	١١:٣٣	٣٥
٣. هـ. ازور	١٦	١٣:٣٠	٣٣
٤. غ. شمونيل	١٦	١٥:٣٤	٢٨
٥. محنيه يهودا	١٦	١٦:٢١	٢٨
٦. هـ. الطيرة	١٦	١٧:٢٣	٢٦
٧. ب. كفار يونا	١٦	٢٤:٢٦	٢٣
٨. م. قلنسوة	١٦	١٨:١٩	٢١
٩. ب. بات يام	١٦	١٧:٢٤	٢٠
١٠. هـ. هرتسليا	١٦	١٨:٢٦	١٩
١١. ب. حولون	١٦	١٩:١٧	١٨
١٢. نحلات يهودا	١٦	٣٢:٢١	١٥
١٣. م. بات يام	١٦	٢٣:٩	١٣
١٤. هـ. رعنانا	١٦	١٨:١٢	١٢
١٥. ب. بيت دجان	١٦	٣٩:١٨	١٢
١٦. ع. كفار سابا	١٦	٧٤:٤	١



■ صدر العدد الاول في ٢٣ أب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל אסבוע אל ריאדי — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب —— مكاتب التحرير : حيفا . شارع الحريري ٩ ص ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ -٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧ -٠٤

الطيبة و١٥ فريقا

لاعبو الطيبة ينظرون الى الفرق من الاعلى

هبوعيل الطيبة – هبوعيل الخضيرة (١:صفر)

* سجل للطيبة كوستيل سولومون (د/٥٦)
* الملعب البلدي في الطيبة: ١٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة: موشيه اهارون (٨)
* مستوى الاداء: رجولي
* احسن لاعب: كوستيل سولومون الطيبة
* ضربات ركنية (٧:٦) للطيبة

**** تركيب هبوعيل الطيبة**

معتز اشقر (٦)، بلال صرصور (٦)، كوستيل سولومون (٦)، بهجت عودة (٥.٥)، حسن فدعوس (٥.٥)، ناشد عازم (٦)، جهاد حاج يحيى (٥.٥)، [رامي ظاهر د/٦٤]، باترسيوسياغ (٥.٥)، (وهيب جبارة د/٨٩)، باعيش سويسا (٥.٥)، تشيبريان بورا (٦)، احمد عارف (٥.٥)، (نيسيم نزري د/٦٨).

**** تركيب هبوعيل الخضيرة**

يوسي مانسا (٥)، ساهر روستامي (٤.٥) (اورن كوخابي د/٦٤)، يتسحاق بن تورا (٥.٥)، ايلون شفاجر (٥.٥)، ياريف كرمون (٥) [(مومو ادري د/٨٣] شيمي نسري (٦)، دان فلنسي (٥.٥) اولج شوستاكوف (٤.٥) (موطي ادري د/٦٨)، دافيد مرتسيانو (٥.٥)، رونين جباي (٥.٥)، شاندور ناج (٥.٥)

**** هدف المباراة**

د/٥٦ (١:صفر) للطيبة.

ايلون شفاجر لاعب دفاع هبوعيل الخضيرة ارتكب مخالفة بحق لاعب الطيبة تشيبريان بورا مسافة ٢٠ مترا من مرمى الخضيرة فاحتسب حكم المباراة ضربة حرة ومباشرة للطيبة تصدى لها قلب الدفاع كوستيل سولومون الذي سدد كرة صاروخية عانقت شباك مرمى الخضيرة فلم يستطع حارس هبوعيل الخضيرة يوسي ماتسا فعل اي شي سوى اخراج الكرة من مرماه وتبين في نهاية المباراة ان هذا الهدف منح الطيباويون ثلاث نقاط والمباراة ليتربعوا على عرش لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية.

**** اجمال المباراة**

مباراة صعبة خاضها فريق هبوعيل الطيبة ضد فريق هبوعيل الخضيرة والتي نقلها التلفزيون الاسرائيلي القناة الاولى ببث حي رمباشر.

الفريق الطيباوي نزل الى ارض الملعب وهم يعرفون نتيجتي فريقي القمة هبوعيل القدس الذي خسر لقاءه البيتي امام كفار شليم وهكواح مكابي رمات غان الذي خسر لقاءه الخارجي ضد هبوعيل اشدود. لذا كانت مهمة الطيباويين صعبة الحفاظ على المرتبة الاولى اذ توجب عليهم الفوز في هذا اللقاء.



وما ان اطلق حكم المباراة صفارته معلنة بداية المباراة واذا بلاعبي الطيبة يشنون الهجمات المكثفة على مرمى الخضيرة ولكن هذه الهجمات لم تكن موفقة، اذ شتتها لاعبو دفاع الخضيرة بالمقابل اعتمد لاعبو هبوعيل الخضيرة على الهجمات المرتدة السريعة لاتخاذهم اللعب الدفاعي وكلما تحركت عقارب الساعة بدأ الضيوف من الخضيرة بالاستفاقة من نومهم وبدأوا مبادلة الطيباويين الهجمات والسيطرة شبه المطلقة على وسط الملعب ولكن وقفة خط الدفاع الطيباوي ومن ورائه الحارس معتز اشقر منع لاعبي الخضيرة من ترجمة سيطرتهم للغة الاهداف وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر:صفر.

بداية الشوط الثاني بشرت بالخير بالنسبة للطيباويين الذين تحركوا على ارض الملعب بالصورة الصحيحة وكانت خطوط الفريق متقاربة الامر الذي سمح للاعبي الطيبة بنقل الكرات باتقان ودقة وكانت قصة احراز الهدف لصالح الطيبة مسألة وقت ليس الا، وقد تحقق ذلك في الدقيقة السادسة والخمسين واثر الضغط الطيباوي المتواصل على مرمى الخضيرة احتسب حكم المباراة ضربة حرة ومباشرة على بعد ٢٠ مترا من مرمى الخضيرة بعد عرقلة تشيبريان بورا فتصدى كوستيل للكرة وسدد كرة قوية اخترقت الحاجز البشري واستقرت في شباك مرمى الخضيرة معلنة تفوق لاعبي الطيبة.



**** ردود فعل**

عامر الحداد (مدرب فريق هبوعيل الطيبة): مباراة صعبة خاصة لاعبو الطيبة واستطعنا الفوز على فريق عنيد.

اشرومسنغ (مدرب هبوعيل الخضيرة): لم يستطع لاعبو فريقي احراز اهداف بالرغم من السيطرة شبه المطلقة في الشوط الاول.

★ لائحة الدرجة القطرية ★

١. هـ. الطيبة	١٧	١٣:٢٤	٣٨
٢. هـ. القدس	١٧	١١:٢١	٣٢
٣. هكواح رمات غان	١٧	١٨:٢٥	٣١
٤. م. عكا	١٧	٢١:٢٧	٢٨
٥. عيروني اشدود	١٧	١٨:٢٦	٢٧
٦. هـ. اشدود	١٧	٢٣:٢٧	٢٣
٧. هـ. الخضيرة	١٧	١٨:١٨	٢١
٨. هـ. كريات شمونة	١٧	٢١:١٨	٢٠
م. كريات جات	١٧	١٦:١٣	٢٠
م. نتانيا	١٧	١٨:٢٠	١٩
هـ. بات يام	١٧	٢٠:١٧	١٩
هـ. رمات غان	١٧	٢١:١٥	١٩
م. يفنه	١٧	١٧:١٠	١٧
نس تسيونة	١٧	٢٩:١٨	١٦
شمشون تل ابيب	١٧	٢٣:١٨	١٥
هـ. كفار شاليم	١٧	٢٠:١٠	١٥

❏ كرة سلة – درجة ثانية ❏

القطـــار المعـــلاوي يدهس عيلبـــون

* مكابي عيلبون – هبوعيل معليا (٧٨:٩١) *

●عاد الفريق المعلاوي يوم الاربعاء الماضي، الى مباريات الدوري والتقى فريق عيلبون في قاعة عيلبون وفاز عليه بجدارة (٧٨ - ٩١).

قدم الفريق المعلاوي عرضا فنيا رائعا امتع الجماهير المعلاوية، وعزفت السمفونية المعلاوية انغامها في المباراة بقيادة المايسترو والنجم رامي قسيس الذي قدم افضل مباراة له هذا الموسم وسجل ٢٤ نقطة منها (٦ ثلاثات) ومرر ١٢ كرة سُجلت منها نقاط.

تألق، ايضا، جميع اعضاء الفريق بدون استثناء وقدموا افضل مباراة لهم هذا الموسم وامتاز الفريق المعلاوي بالهجمات المرتدة التي سُجلت منها معظم نقاط المباراة.

حضر المباراة حوالي ٤٠٠ متفرج من بينهم رئيس واعضاء مجلس معليا المحلي وكانت الأغلبية من معليا. وهنا يجب ذكر أهمية الجمهور المعلاوي لفريقه والذي لم يهدأ خلال المباراة وأحدث ضجيجا تعجز المتفجرات عن احداثه!

* زهير متى *

القلعة - شفاعمرو تطيح بالمغدال الى «العيمق»!

*** هـ. مغدال هعيمق – مكابي شفاعمرو – (صفر:٢) ***

*** تقرير: حسين الشاعر ***

* سجل لشفاعمرو – رضا عنبتاوي (د/ ٢٠)، پافل ليفين (د/٥٤).
* ملعب مغدال هعيمق – ٦٠٠ متفرج معظمهم من شفاعمرو.
* حكم المباراة – زئيط ميخائيل (ممتاز).
* رفعات ركنية – ٧ – ٤ لشفاعمرو.
* افضل لاعب – بلال قادرية وجمال السعدي.

□ تركيب مغدال هعيمق:
شمعون كوهن (٥)، عوفر بورطل (٥)، دودي ايلان (٥)، شارون عمار (٥) [شمعون فحيما]، دومة (٥)، الموج حزان (٥)، [عامي ازولاي (٥)]، يوسي فحيما (٦)، اهود بن شوشان (٤.٥)، غباي (٤)، افي كوهن (٤)، ديكل دهان (٤).

□ تركيب شفاعمرو:
اشرف مرعي (٥.٥)، جمال السعدي (٧)، منير ميرو (٦.٥)، هاني بشناق (٦.٥)، ساجي رملر (٦)، زاهي ارملي (٦.٥)، بلال قادرية (٧)، اندرية تشبكي (٦.٥) [حسين حسنين د/٨٩]، رضا عنبتاوي (٦)، خالد كبابو (٦)، پاڤل ليفين (٦) [احمد حجاج].



● فرحة شفاعمرية كبيرة بعد تسجيل هدف السبق ●

● يبدو ان المباريات الخارجية للفريق الشفاعمري لها نكهة خاصة ولو نظرنا الى نتائج الفريق فمعظم النقاط هي من المباريات الخارجية، والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يخسر الفريق النقاط البيتية، وهل سينكسر النحس في المباراة القادمة امام متذيل اللائحة اورعقيبا. بالرغم من الامطار الغزيرة التي هطلت على ارض الملعب حقق الفريق الشفاعمري فوزا لامعا على فريق مغدال هعيمق بهدفين. وتعتبر هذه المباراة من افضل المباريات للفريق الشفاعمري وخاصة ان الفريق لعب بشكل جماعي ومنظم وكان هناك تناسق في جميع الخطوط وبالذات في خطي الوسط والهجوم اللذان اهدرا عدة فرص للتسجيل حيث منعت العارضة على الأقل ثلاثة اهداف مؤكدة هذا بالاضافة الى تألق خط الدفاع بقيادة الكابتن جمال السعدي، الذي منع هدفين على الأقل وفي الوسط برز كل من زاهي ارملي، وبلال قادرية واندرية تشبكي حيث وزعوا الكرات باتقان لخط الهجوم، الذي حاول الكثير من أجل تسجيل هدف وفي اول دقائق المباراة سنحت فرصة لبلال قادرية حينما صوب كرة رائعة ولكنها ارتطمت بالعامود بعدها يقوم الفريق المحلي بهجمة مرتدة نحو مرمى شفاعمرو، الكرة ترفع الى منطقة الجزاء والحارس يخطئ في التقاطها وغباي ينطح الكرة الى الشباك، ولكن السعدي اخرجها من خط المرمى مانعا هدفا اكيدا وبنفس الدقيقة اعيد نفس المنوال، ولكن هذه المرة السعدي يخرجها الى ركنية غير مستغلة ثم يقوم الفريق الشفاعمري بهجمات متوالية على مرمى المحليين.

د/ ٢٠، رفعة ركنية للفريق الشفاعمري اندرية تشبكي يرفع الكرة تصل الى رأس رضا عنبتاوي الذي نطحها قوية الى عمق الشباك. تلاه الأرملي وبمجهود فردي كاد ان يسجل هدفين ولكن الحارس كان لها بالمرصاد لينتهي الشوط الاول بتفوق شفاعمري.

في الشوط الثاني رأينا فريقا واحدا على ارض الملعب وهو الفريق الشفاعمري بقيادة الختيار الذي قاد عدة هجمات رائعة بغية تعزيز الهدف والعودة بثلاث نقاط وكان لهم ذلك.

د/٥٤ زاهي ارملي يقود هجمة رائعة لوحده يخطو لاعبين ويمرر الى المهاجم باڤل ليڤين الذي زج الكرة الى عمق الشباك مسجلا الهدف الثاني لفريقه والاول له هذا الموسم. وكانت هناك ايضا عدة فرص لمهاجمي شفاعمرو الذين امتعونا باداء ممتاز. هاني بشناق حاول برأسه ولكن الحارس ابعدها الى ركنية غير مستغلة بعد هذه الهجمات بدأت الغيوم تتكاثف وتهطل الأمطار على ارضية الملعب الوقت يمر والمطر يشتد أكثر فأكثر فاضطر حكم المباراة الى ايقافها د/٦٨ لمدة عشر دقائق ثم عادوا الى مواصلة المباراة الفريق المحلي كأنه اختفى وطالب الحكم بتأجيل المباراة وجاءت دور اللياقة البدنية التي يمتاز بها الفريق الشفاعمري د/٧٩ بلال قادرية يقود هجمة رائعة ويمرر كرة الى اندرية تشيبكي وهذا راوغ لاعبا وثم الحارس وامام شباك خالية صوب الكرة قوية ولكنها ارتطمت بالقائم.

د/٩٥ هجمة لفريق المحليين وكادوا تسجيل هدف الا ان الحارس منع ذلك بكل براعة لينتهي اللقاء بفوز خارجي للفريق الشفاعمري واضافة ثلاثة نقاط الى جعبة الفريق والاستمرار في تسلق السلم نحو قمة اللائحة.

*** ردود فعل:**

– زاهي ارملي (مدرب ولاعب شفاعمرو):
مباراة جميلة جدا كل الاحترام للاعبين كان بامكاننا مضاعفة النتيجة.

– رسلان خازم (شفاعمرو):
اولا كل الاحترام للجمهور الذي رافق الفريق وصمد تحت الأمطار الغزيرة وثانيا كل الاحترام للاعبين.

– خليل حمدي (اداري الابناء):
هذه افضل مباراة لفريق الابناء لعبوا بشكل جماعي واتمنى ان نستمر في ذلك.

– جميل مباريكي (اداري الابناء):
لعبنا امام فريق غير جيد وكان بامكاننا مضاعفة النتيجة. الفريق لعب بشكل ممتاز كل الاحترام.



● خالد كبابو لم يسجل اهدافا ولكنه صال وجال ●

□ تصوير رائد زعبي □



● الأرملي قدم مباراة كبيرة ●



انجاز نصراوي جيد في قمم الكرمل

* م. عسفيا - م. اخاء الناصرة (صفر:١) *

* سجل للناصرة - فارس مشعل (د/٤٨).
* ملعب عسفيا - ٢٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة - جمبيتسكي ليرون.

□ **تركيب عسفيا:** اودي ليفي (٤.٥)، ايمن فرو (٥)، رمزي ابو سعدة (٤.٥)، ايلي مزراحي (٥)، اوري تسور (٥) {نائل سعدة د/٨١}، طال اسرف (٥)، صالح ابو سعدة (٤.٥) {رسلان ابو ركن د/٦٣}، كارول يوردان (٥)، رضا وهب (٥.٥)، رفيق حلبي (٥) {آفي عكيفا د/٤٦}، شادي فارس (٥).

□ **تركيب الناصرة:** اريك شمونيلي (٦.٥)، عبد المجيد هبرات (٦)، خالد سليمان (٦)، احمد عابد (٦.٥)، عادل بركات (٦)، روجيه محيشم (٦)، سامي مسلم (٥.٥)، فارس مشعل (٥.٥)، نضال عودة (٥)، فراس عودة (٤.٥) {عبد عزام د/٧٥}، صفا عبود (٥.٥) {وسيم حلومي د/ ٨٩}.

● مباراة سريعة امتازت بالاثارة وارتقت الى مستوى المتوسط خاصة من قبل الفريق الضيف الذي تفوق على ارض الملعب في بداية الشوط الاول وسيطر على معظم الكرات. ثم اضطر الى العودة الى الخلف امام تحسن اداء المحليين الذي امتاز بالسيطرة على وسط الملعب غير ان هذه السيطرة لم تترجم الى فرص كثيرة في الهجوم، باستثناء فرصتين او ثلاث فرص، بعكس الفريق النصراوي الذي تراجع الى الوراء، ولكنه استغل خروج لاعبي عسفيا الى الهجوم ليقوم بهجمات مرتدة سريعة كادت تسفر عن ثلاثة اهداف لولا يقظة حارس مرمى عسفيا اودي ليفي هذا بالاضافة الى عدم تركيز تسديدات الهجوم النصراوي خاصة تسديدات نضال عودة، اذ وصل عدة مرات الى فرص أكيدة وأمام شباك خالية جاهزة لاحتضان الكرة الا انه صوب الى الخارج لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

قصة المباراة الحقيقية هي الهدف اليتيم الذي سجله فارس مشعل مع انطلاق الشوط الثاني، عندما اطلق صاروخا ارض - ارض عند بعد ١٨ مترا في الدقيقة ٤٧، التقطها اودي ليفي على خط المرمى وفي لحظة لم يصفر الحكم ونهض اودي ليفي ليواصل اللعب الا ان الحكم الجانبي كان اشار الى وسط الملعب، ولم يخالفه الحكم المركزي، معلنا هدفا لصالح الناصرة وهو هدف قانوني، وسط احتجاجات لاعبي عسفيا وخاصة حارس المرمى الذي شعر انه ظلم شخصيا جراء قرار الحكم، ولكن الاحتجاج لم يتعد حدود وقواعد الروح الرياضية. وحدث كل ذلك في لحظة قصيرة وبايقاع سريع لتعود المباراة وتستمر الأحداث المثيرة.

فريق عسفيا يضغط لمعادلة النتيجة ويتقدم جميع لاعبيه الى منطقة حرام الناصرة، ولاعبو الناصرة يصدون الكرات وينطلقون بهجمات مرتدة سريعة كانت خطيرة.

د/٤٩، اوري تسور (عسفيا) يوجه كرة قوية برأسه يبعدها مدافع اخاء الناصرة عن الخط لينقذ الناصرة من هدف محقق.

د/٦٥، فارس مشعل ينفرد بالحارس العسفاوي بعد خطأ في دفاع عسفيا، لكن ليفي ببراعة يصد الكرة الى ركنية غير مستغلة.

د/٧٠، رضا يمرر الكرة الى كارول يوردان والاخير يمررها الى رسلان ابو ركن الذي يصوب من قريب وعن الخط يبعد الكرة لاعبو دفاع الناصرة.

د/٧٢، لاعبو عسفيا يطالبون بضربة جزاء ١١م ولكن دون رد فعل ايجابي من الحكم.

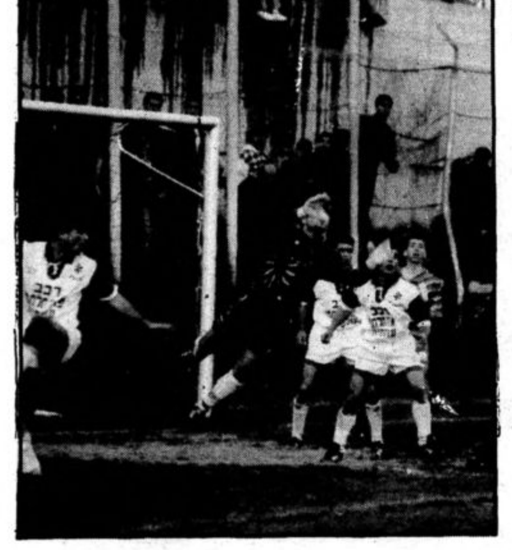
د/٧٤، فرصة ذهبية لنضال عودة الذي انفرد امام شباك عسفاوية فارغة بعد ان خرج ليفي لملاقاة احد لاعبي الناصرة وامام هذه الشباك يطلق كرة فوق العارضة.

د/٨٣، فرصة لعسفيا لكن رمزي ابو سعدة وقبل ان يصوب الكرة من قريب يعرقل في منطقة الجزاء، ولكنها كما قرر الحكم قانونية.

د/٨٥، نضال عودة، يتلقى كرة من صفا عبود وفرصة جميلة، ولكنه يطلقها عشوائية لينتهي اللقاء بفوز نصراوي.

ومع صافرة الحكم انطلقت فرحة لاعبي الناصرة تعبر عن هذا الانجاز وتعانق رفعت ترك مع احمد وهب وتصافح الاداريون. اجواء جميلة رغم فرح النصراويين وشعور العسفاويين بالظلم.

* وسام ابو ركن *



«سمعنا جعجعة ولم نر طحينا»!

* م. كفر كنا - هـ. كفر كنا (صفر:صفر) *

(تقرير: غسان بصول)



* هيثم عواودة من المكابي وفعنونو من هبوعيل *

* ملعب كفر كنا: الف متفرج
* بطاقات صفراء: نائل عاقلة (حارس هـ. كفر كنا)
* ضربات ركنية: ٥:٤ (لصالح هبوعيل)
* حكم المباراة: سابي النكفيه (نزيه)
* ملاحظة: لا افهم لاي غرض اشهر افراد الشرطة الكثيرون عصيّهم!!

** تركيب مكابي كفر كنا:
عيد بربارة (ناصر نصار - د/٨٢)، وسيم عباس، فابيان غرينبرغ، موشيه نحماني، صبحي حماد، احمد عواودة (الجنجي)، رائد عواودة (جمال عباس - د/٦٥)، هيثم عواودة، تسفي منشكو، آفي ليبرتي (شالوم حزان - د/٦٥)، نادر همام.

** تركيب هـ. كفركنا:
نائل عاقلة (رائع، رائع)، خالد طه (سالم امارة - د/٧٧)، اياد امارة، ياسين اسعد، ناتي تحاوخو، ياسر خمايسي، شموئيل شموئيل، روني مالكا، موشيه فعنونو، محمد خمايسي، علي عقل.

اجمال سير المباراة

استميح الجميع عذرا (وخاصة لاعبي الفريقين الذين اكنّ لهم واحدا واحدا ابلغ المودة)، في انني لم اسجل مقياس جهد وابداع كل لاعب، بالعلامة، كما هو متبع (ولم اضبط نفسي حين وقع قلمي عند اسم حارس المرمى نائل عاقلة الذي افحمني بمقدرته ويقظته، وهذا لا يعني ان بربارة لم يكن، او انه ليس يقظا، لكن هذا - بربارة - لم يتعرض لمواقف شبيهة بتلك التي واجهها عاقلة).

واسمح لنفسي بالجزم انني، وغيري، لم نشهد مباراة دربي مثيرة، حامية، ولو انها - دائما - تظل مثيرة للفضول وحب الاستطلاع، مثلما انها، كمباراة دربي، تكون مسبوقة بطقوس واستعدادات و «حركات» تختلف عن اي لقاء كروي عادي، واقصد الاهتمام الرسمي (شاهد اللقاء رئيس المجلس، الاستاذ واصل طه، وعدد من اعضاء المجلس المحلي، وشخصيات محلية) والاهتمام الاعلامي (صحافة، راديو ومحطات تلفزة قطرية ولوائية).

كما لوحظ اهتمام باللقاء من جانب الشرطة، التي كان بوسعنا ان نعتبر اهتمامها هذا، ومحافظتها على النظام امرا مباركا ومشكورا (وقد شاهد المباراة قائد شرطة الناصرة - مرملشتاين) لولا تلك العصيّ التي حرصت «جهة ما» على اشهارها بشكل مهين ومسيء امام الجمهور لدى انزالها من سيارة الشرطة، بغرض «إفهام» الناس ان الشرطة، وليس اللاعبين او الدربي - هي «نجم المباراة»!

ثمة من قال ان «التعادل سيد الاحكام» وثمة من قال ان المهم هو ان النقاط بقيت في كفر كنا او ان الروح الرياضية، والبلد، هما المنتصران في هذا اللقاء (وهذا صحيح جدلا) لكن اكرر القول ان اللقاء بدا وكأنه «مخنوق» او كأن الجمهور كتم صوته، او كأن المباراة مفروغ من نتيجتها وفارغة المضمون (الاداء) وجرت كإسقاط واجب!

ورغم هذا الركود الذي وصفته وقد بدا لي مصطنعا ولا مبرر له (فالفريقان في القمة وعرف عنهما كفاحهما وقدرتهما على التسجيل) رغم ذلك بدرت وتجلت لمحات فنية جميلة حقا، لكنها كانت قليلة وعقيمة.

في الدقيقة التاسعة صوب التعزيز الجديد، نادر همام، كرة ماكرة الى مرمى نائل عاقلة الخاوي، مستغلا خروجه منه لملاحقة كرة، الا ان هذا الحارس اليقظ ارتد بسرعة وتمكن من التقاط الكرة.

وفي د/٢٩ صوب ياسين اسعد كرة خطيرة، جانحة، تمكن حارس مرمى المكابي - عيد بربارة، من التقاطها.

وفي د/٤٠ شاغل علي عقل (هبوعيل) مدافعي المكابي امام المرمى وهيأ لنفسه وضعية مثالية للتصويب القاتل لكنه فضل ان يمرر الكرة الى زميل بعيد فراحت عليه وعلى زميله..

وبعد ثلاث دقائق صوب لاعب الهبوعيل، روني مالكا، صاروخا رهيبا، مفاجئا، اخذ مساره الى سقف مرمى بربارة الذي قفز بهمة وحزم وحول الصاروخ الى ركنية غير مستغلة.

ثم جاء دور الجنجي ليصوب قذيفة تلقفها عاقلة الذي كرّس قامته كلها ورؤوس اصابع كلتا يديه ليلتقطها.

وشهد الشوط الثاني حركة انشط، تفوق خلالها المكابيون من حيث الاداء والمحاولات، لكن عبثا!

في الدقيقة الخمسين سنحت لنادر همام (مكابي) فرصة مزدوجة للتسجيل لكن حارس المرمى (عاقلة) صد المحاولة الاولى في حين بدد همام الريباوند عاليا.

وسنحت لنحماني (مكابي)، في ظرف ثلاث دقائق (بدءا من د/٥٦) فرصتان ذهبيتان لكنه اهدرها - الاولى برأسه والثانية بيسراه!

وتابعنا في د/٦٥ بينغ - بونغ عند باب مرمى المكابي، وانتهى هذا التراشق بالتخلص من الخطر



* وسيم عباس وناتي تحاوخو *

ومن هون لهون.. انتهت المباراة بفتور ظاهر لكن الجابات اكثر من الرايحات والحياة متواصلة.. بالدربي وبغير الدربي!

فتحية للجميع والى لقاء مثير.

** ردود فعل

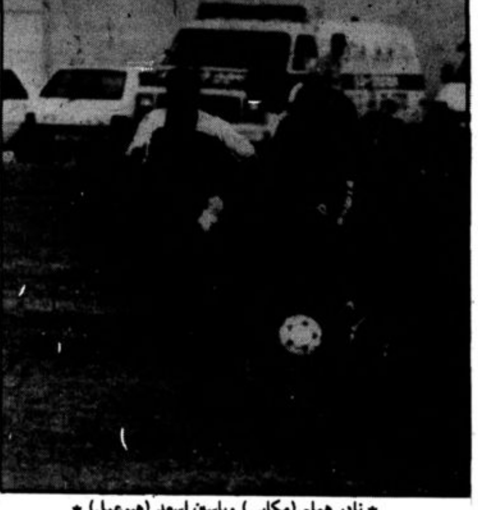
جمال عباس (لاعب م. كفر كنا): «ادى الفريقان مباراة ضعيفة ولم يبد لاعبونا الجدية المطلوبة»!

جميل عواودة (اداري م. كفر كنا): «لم ترتق المباراة الى المستوى المطلوب لان اعصاب لاعبي الطرفين كانت مشدودة بسبب طبيعة «الدربي».. المهم ان النقاط بقيت في كفر كنا».

مروان عواودة (لاعب م. كفر كنا): «التعادل سيد الاحكام.. ولم يكن مهما اليوم مستوى الاداء بل الروح الرياضية التي سادت وانتصرت بفضل لاعبي الفريقين والجمهور..

كل فريق حرص على ان يبقى مرماه نظيفا فكانت النتيجة: التعادل بدون اهداف»!

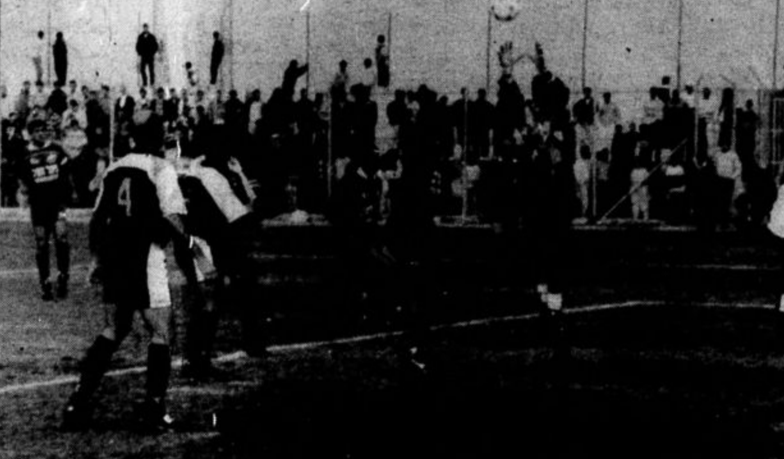
نضال عاقلة (مدرب هـ. كفر كنا): من قال اننا لم نبذل جهدا؟ كل لاعب ادى اليوم واجبه وانتصرت الروح الرياضية وبقيت النقاط في كفر كنا»!



* نادر همام (مكابي) وياسين اسعد (هبوعيل) *



* في النهاية الكل راض *





* وكانت هناك، ايضا، رفعات ركنية! *

* محاولات عاقرة قام بها احمد عواودة *

* تصوير: رائد زعبي *

منتخب ابطال الملاعب - الدرجة الاولى الشمالية - جولة الاياب - الجولة الثانية

اريك شمونيلي
(الاخاء الناصرة)

بلال قادرية
(م. شفاعمرو)

جمال السعدي
(م. شفاعمرو)

وليد مريسات
(م. طمرة)

ايمن خلايلة
(اتحاد سخنين)

شادي زبيدات
(اتحاد سخنين)

محمد كيها
(هـ. ام الفحم)

احمد عابد
(الاخاء الناصرة)

اندريه تشبكي
(م. شفاعمرو)

سامر عبيد
(اتحاد سخنين)

فارس مشعل
(الاخاء الناصرة)

نجم الاسبوع



سامر عبيد مهاجم اتحاد سخنين سجل هدفين في مباراة فوز فريقه على الخضيرة، وطبخ اخر وازعج دفاع المحليين طيلة شوطي المباراة.

هدافو الدرجة الأولى - شمال

١ - علي عقل	(هـ. كفركنا)	٩
٢ - زاهي أرملي	(مـ. شفاعمرو)	٩
٣ - موشه غباي	(نتسيرت عليت)	٨
٤ - مظهر بدير	(هـ. كفرقاسم)	٨
٥ - بيني بليطي	(مـ. عسفيا)	٧
٦ - يسرائيل تسرفاتي	(نتسيرت عليت)	٧
٧ - آڤي ليبرطي	(مـ. كفركنا)	٧
٨ - خالد كبابو	(مـ. شفاعمرو)	٦
٩ - موشه فعنونو	(هـ. كفركنا)	٦

لائحة الدرجة الاولى

(شمال)

١. م. كفر كنا	١٧	١٧:٢٦	٣٠
٢. هـ. كفر كنا	١٧	١٧:٣٠	٢٧
٣. م. شفاعمرو	١٧	١٦:٢٥	٢٧
٤. م. العفولة	١٧	١٥:٢١	٢٧
٥. اتحاد سخنين	١٧	٢٢:٢٥	٢٦
٦. هـ. كفر قاسم	١٧	١٤:١٧	٢٤
٧. م. عسفيا	١٧	١١:١٤	٢٤
٨. اخاء الناصرة	١٧	٨:١٠	٢٣
٩. مجدال هعيمق	١٧	١٤:١٦	٢٣
١٠. م. الخضيرة	١٧	٢١:١٨	٢٣
١١. هـ. نتسيرت عليت	١٧	١٦:١٨	٢٢
١٢. هـ. ام الفحم	١٧	٢٠:١٩	٢٢
١٣. م. طمرة	١٧	٢٣:٢٠	٢١
١٤. هـ. عكا	١٧	٢١:١٩	١٦
١٥. غ. اولغا	١٧	٣٠:١٤	١٣
١٦. م. اورعقيبا	١٧	٣٥:٨	٧

متى تكسرون النحس؟

* م. طمرة - هـ. ام الفحم (صفر - صفر) *

* ملعب طمرة - ٣٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة - حامد العبرة (ممتاز)
* مستوى الاداء - متوسط
* افضل لاعب - محمد كبها (ام الفحم)، ووليد مريسات (طمرة)
* رفعات ركنية - ٧ - ٥ لطمرة
* بطاقات صفراء - سيرجي + شمعون عمار + حمودة ياسين (طمرة). ايمن مرشد + يودا براك (ام الفحم).

□ **تركيب طمرة:**
نسيم ساسون (٦)، سيرجي يوركوفتش (٥.٥)، وليد مريسات (٦.٥)، يارون غفعول (٥.٥)، شمعون عمار (٥)، ايهاب خطيب (٥)، موفق عرابي (٥.٥)، حمودة ياسين (٥.٥)، ياسر ياسين (٤.٥) [سعيد همام (د/٤٥) (٥)]، عادل نجمي (٥)، أمير حلوة (٥) [خير همام (د/٧٧)].

□ **تركيب ام الفحم:**
جاكي اهرونيان (٥.٥)، تيسير ابو ريمة (٥.٥)، جابر احمد (٦)، فريد طاهر (٥.٥)، محمد كبها (٦.٥)، ايمن مرشد (٥.٥)، طال بارنيل (٥)، يودا براك (٥.٥)، نائل طلال (٥) [محمود سليم (د/٦٥)]، طوني مردخاي (٥) [علي سليم (د/٨٥)].

● مباراة الاشقاء، مكابي طمرة وهبوعيل ام الفحم التي جمعت بينهما على الملعب البلدي في طمرة لم تحسم. فمع عودة الفريق الطمراوي الى ارض ملعبه وبين جمهوره بعد طول انتظار بعد ان انهى فترة العقاب التي فرضت عليه منذ بداية جولة الذهاب من قبل الاتحاد العام ومع عودة الطمراويين المتعطشين للفوز الذين اضربوا عنه ولم يذوقوه للمباراة الـ ١١ على التوالي. آمالهم كانت كبيرة في الفوز في هذا اللقاء، لكنها تبددت على ارض الملعب مقابل الفريق الفحماوي الذي بدا عنيدا خلال المباراة واثبت لهم بانهم لن يكون فريسة سهلة ويمتناول اليد. فالفريق الضيف هو ايضا كان يطمح بالعودة الى ام الفحم بنقاط المباراة، ولكن في نهاية اللقاء كانوا راضين من نتيجة التعادل.

مع بداية المباراة تمركز اللعب في وسط الملعب مع بعض الهجمات الخطرة من الضيوف على مرمى ساسون الذي وقف لها طيلة دقائق الشوط الاول بالمرصاد اول هجمة خطرة في هذا الشوط جاءت في الدقيقة ٢٥، عندما رفع اللاعب الممتاز من ام الفحم محمد كبها كرة عرضية الى الزاوية البعيدة للمرمى حيث تواجد زميله طوني مردخاي وهذا سدد برأسه لكن ساسون يخرجها الى ركنية في اللحظات الاخيرة.

هذا الشوط تميز بسيطرة الضيوف من ام الفحم الذين شنوا عدة هجمات خطرة قادها اللاعب الممتاز محمد كبها وهو الذي غذى زملاءه في الهجوم بكرات قاتلة كادت ان تسفر عن هدف، لكن وقفة الحارس البارع وصاحب الخبرة ساسون كان لهم بالمرصاد. ومنع على الأقل ثلاث اهداف اكيدة.

الفريق الطمراوي حاول الوصول الى مرمى ام الفحم، لكن جميع محاولاته احبطها الدفاع الفحماوي والهجوم الطمراوي لم يصوب ولو تصويبة واحدة خلال هذا الشوط الى الخشبات الثلاث للمرمى.

الشوط الثاني جاء ساخنا بعض الشيء، مع سيطرة للطمراويون في بعض مراحله واول هجمة خطرة لطمرة جاءت في الدقيقة الـ ٧١، اثر هجمة مرتدة لطمرة، امير حلوة يمرر كرة الى عادل نجمي والأخير وبعد ان وجد نفسه وحيدا امام اهرونيان الذي خرج لملاقاته وافلح في صد الكرة منقذا مرماه من هدف اكيد بعد ان ظن الجميع بان عادل سيسجل الهدف الأول.

وفي الدقيقة ٧٨ اتيحت لام الفحم فرصة للتسجيل بعد ان وصلت الكرة الى اللاعب محمد كبها، وهذا عن بعد ١٥م يسدد قذيفة الى يدي ساسون، الذي لم يفلح في السيطرة عليها لتفلت من يديه، لكن في اللحظات الاخيرة نجح في السيطرة عليها. وحتى الدقيقة الـ ٩٠ من المباراة سيطر الطمراويون وافلح الهجوم الطمراوي من اختراق دفاع ام الفحم والوصول الى المرمى في محاولة لتسجيل هدف، لكن عدم التركيز في تسديد الكرات ولمواجهة الحارس المجرب اهرونيان حالت دون ذلك لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي والمنصف.



*** بعد المباراة:**

- عمر ابو رعد (اداري ام الفحم):
قدمنا مباراة جميلة بالرغم من التركيب الناقص. اهدرنا عدة فرص للتسجيل، والمهم الروح الرياضية العالية التي سادت المباراة وكل عام والجميع بخير..

*** سعيد طاهر (مدرب ام الفحم):**
مباراة متوسطة الاداء. كان بامكاننا حسم النتيجة لاننا سيطرنا على مجريات اللعب واهدرنا عدة فرص، لكن الحظ لم يحالفنا.

*** وحيد ياسين (مدرب طمرة):**
الشوط الاول كان لصالح الضيوف، واهدروا فرصا عديدة للتسجيل. كذلك الحال بالنسبة لنا في الشوط الثاني بالرغم من التغيرات في تركيب الفريق. امل ان نجد المعادلة لتسجيل الاهداف.

* عادل اومباشي *

لم يحسنوا تسلق التلة (جقعات) الاولجية - وابتعدوا عن القمة

* هـ. كفرقاسم - هـ. جقعات اولغا (صفر: ٢) *

* سجل لجقعات اولغا - توڤال جلعاد د/٤٥، تسيون اشتيبي د/٩٠.
* الملعب البلدي في الطيبة - ٣٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة: الون دوري (٦)
* مستوى الاداء: دون المتوسط
* احسن لاعب: يهودا زكان (جقعات اولغا)
* ضربات ركنية: ٤ - ٢ لكفرقاسم
* ملاحظة: بالرغم من التركيب الناقص كان عليكم تقديم اداء افضل يا قسماويين.

□ **تركيب كفرقاسم:**
مهيار صرصور (٥)، عباس طه (٥) [عبد الله عيسى د/٨٧]، لطفي صرصور (٥)، مرسي سميكو بدير (٥)، رأفت عامر (٥)، فادي عيسي (٥) [محمد عامر د/١٨ (٥)]، عبد الحليم طه (٥)، رحميم عمران (٥)، ابراهيم صرصور (٥) [يوسف ابو زيد د/٤٦ (٥)]، مظهر بدير (٥)، اوري امبار (٥).

□ **تركيب جقعات اولغا:**
راني دادوش (٥)، ايلي اوحانا (٦)، شلومي جوزلان (٥)، [ايال شترن د/١٦ (٥.٥)]، عامي روجيم (٥.٥)، عيران بيطون (٥.٥)، روعي يهوداي (٥.٥)، حاييم سويسا (٦.٥)، روني كوهين (٦)، جيلي جويلي (٥) [تساحي زاكان د/٨٥]، توڤال جلعاد (٦) [تسيبون اشتيبي د/٨٩]، يهودا زاكان (٧).

*** هدفا المباراة:**

د/٤٥ هدف السبق لجقعات اولغا.

احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح جقعات اولغا عن بعد ٢٥ مترا من مرمى مهيار صرصور رفعها حاييم سويسا لعمق منطقة حرام كفرقاسم مباشرة لرأس توڤال جلعاد الذي نطح كرة قوية عانقت شباك مرمى كفرقاسم مسجلا الهدف الاول في المباراة.

د/٩٠، عزز البديل تسيون اشتيبي هدف فريقه.

□ **اجمال المباراة:**

على الملعب البلدي في الطيبة استضاف فريق هبوعيل كفرقاسم (مباراة راديوس مع جهور) فريق هبوعيل جقعات اولغا.

مباراة اقطاب حيث ان القسماويين يتواجدون في القسم العلوي من اللائحة في المرتبة الخامسة برصيد ٢٤ نقطة قبل المباراة والضيوف من اولغا متواجدين في القسم السفلي من اللائحة في المرتبة الخامسة عشرة قبل الاخيرة برصيد ١٠ نقاط.

مبارة ذات نوايا مختلفة ومتناقضة. الفريق القسماوي حاول كسب نقاط المباراة الثلاث للاستمرار في المنافسة لاحتلال القمة، من الطرف الآخر فريق هبوعيل جقعات اولغا همه كسب المباراة ونقاطها للابتعاد عن القاع الملتهب الذي يؤدي في نهاية المطاف الى الهبوط للدرجة الثانية.

تشكيلة الفريق القسماوي في هذا اللقاء كانت ناقصة، اذ تغيب خمسة لاعبين اساسيين عن هذه المباراة (مرسي فخري بدير، جاد صرصور، اشرف عيسى، عبد المنان تيتي والحارس اياد عامر) للاصابة او للابعاد. اضافة الى اللاعب فادي عيسى الذي اصيب في كتفه اصابة بالغة منعته من الاستمرار في المباراة في وقت مبكر.

بداية المباراة كانت لعبا وسيطرة للقسماويين حيث بدأ لاعبو كفرقاسم بنقل الكرات لمنتصف ملعب اولغا، ولكن العقم ساد هذه الهجمات فكلما مر الوقت دون احراز هدف السبق للقسماويين دخل لاعبو الفريق القسماوي في ضغط نفسي الأمر الذي افقدهم الثقة بالنفس والسيطرة على مجريات المباراة حتى جاءت آخر دقيقة من الشوط الاول وفيها احرز لاعبو جقعات اولغا هدف السبق لفريقه اثر كرة ثانية رفعها حاييم سويسا لعمق منطقة حرام كفرقاسم وصلت الى توڤال جلعاد غير المراقب الذي نطح كرة هزت شباك كفرقاسم معلنة تفوق الضيوف بهدف للا شيء، وكان ذلك في الوقت القاتل من دقائق الشوط الاول وكان وقع هذا الهدف كالصاعقة على القسماويين الذين لم يصدقوا ما حدث. الشوط الثاني بدأه القسماويون بضغط مكثف وبهجمات خطرة على مرمى جقعات اولغا محاولين تسجيل هدف التعادل ولكن الكرة أبت ان تدخل مرمى اولغا ووقفت عارضة المرمى وعمود المرمى حجرا عثرة لتسديدات القسماويين حتى خُيّل للمشاهدين ان مرمى جقعات اولغا مسحور. بالمقابل تراجع الضيوف من اولغا الى منتصف ملعبهم للحفاظ على الهدف الثمين معتمدين على الهجمات المرتدة السريعة وكلما مرت دقائق الشوط الثاني كانت لصالح اولغا وضد مصلحة القسماويين الذين لم يفلحوا بترجمة السيطرة الميدانية.

*** ردود فعل:**

- ايلي حجاج (مدرب هبوعيل جقعات اولغا):
مباراة اعصاب. فريقي هبوعيل جقعات اولغا في وضع لا يحسد عليه. علينا تجميع نقاط من أجل الهروب من اسفل اللائحة. كل الاحترام للاعبين الذين قاتلوا على كل كرة وفازوا على فريق عنيد.

- يعقوب روبين (مدير فريق جقعات اولغا):
- جئنا لنقتنص نقطة فحصلنا على ثلاث. مباراة رجولية. كل الاحترام للاعبين. هذا الفوز سيمنح اللاعبين الثقة بالنفس ووجبة اوكسجين ضرورية لمواصلة مشوار الدوري الطويل والصعب.

- راز زهافي (حارس مرمى فريق عرب النجيدات):
مباراة عجيبة وغريبة. الفريق الذي ضغط طوال دقائق المباراة خسر المباراة وهذا الظلم والاجحاف في لعبة كرة القدم.

- ناتان شبيرا (المدرب القسماوي):
لعبنا بتركيب ناقص وهذا اثر سلبيا على مستوى اداء الفريق القسماوي. آمل احراز النتائج الايجابية بعد عودة المصابين والمبعدين.

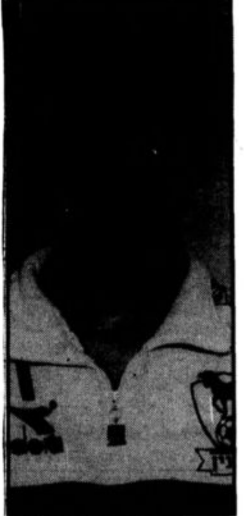
- عادل رشيد طه (مدير الفريق القسماوي):
اداء ضعيف قدمه لاعبو فريق كفرقاسم. لعبنا بتركيب ناقص مما أدى الى خسارتنا المباراة. علينا نسيان هذه المباراة بسرعة البرق والاستعداد للمباريات القادمة.

* عبد اللطيف مصاروة *

خمسة بعين الحسود

* م. الخضيرة - اتحاد ابناء سخنين (٣:٥) *

* سجل للخضيرة: ايرز بن حور (٤٩) و(٦٢)، مراد سلامة (٨١)
* سجل لسخنين: سامر عبيد (١٤) و(٧٦)، شادي زبيدات (٧)، سامر ميعاري (٩)، اليكو ليفي (٨٢)
* ملعب الخضيرة: ٢٠٠ متفرج معظمهم من سخنين
* حكم المباراة: احيون شلومو (ممتاز)
* رفعات ركنية: ٤:٢ لسخنين
* افضل لاعب: سامر عبيد
* مستوى الاداء: ممتاز من قبل سخنين





** تركيب الخضيرة
كوهن ايال (٤)، بودغور داني (٤)، بن حور ايلي (٤)، تبريشتي (٤.٥)، بن نون (٤.٥)، [ايرز بن حور (٤٦) (٦)]، حسان كوهن (٤)، [موشيه ايتان (٨٠)]، تمير كدحوتة (٥)، جاكي كوهن (ابعد)، آفي سكوني (٥.٥)، ايال (٥)، مراد سلامة (٥).

** تركيب سخنين
موطي ازولاي (٥)، عوض زبيدات [نضال شلاعطة (١٢) (٥)]، فايز سيد احمد (٥.٥)، عباس صوان (٥)، حسن خلايلة (٥)، بهاء ميعاري (٦٨) (٥.٥)، ايمن خلايلة (٧)، سامر عبيد (٨)، اليكو ليفي (٥) [محمد واكد (٨٩)]

قبل بداية المباراة تم التوقيع على اتفاقية من اجل رياضة من غير عنف، من قبل اتحاد ابناء سخنين مدير الفريق مازن غنايم.

فوز خارجي جميل حققه فريق اتحاد ابناء سخنين وقد استحقوا هذا الفوز حسب مجريات الشوط الاول عندما تفوق الفريق السخنين بالنتيجة ٣:صفر.

المباراة كانت جميلة وقوية من قبل الفريقين حيث كان في المباراة كل ما يتمناه متفرج مباراة كرة قدم ٨ اهداف.

اهداف المباراة

د/٧ رفعة ركنية لسخنين يرفعها سامر عبيد لمنطقة جزاء الخضيرة وعلى الكرة يسيطر شادي زبيدات الذي استغل دربكة في منطقة جزاء الخضيرة وعن قريب يصوب الكرة لداخل الشباك.

د/٩ رفعة ركنية اخرى لسخنين يرفعها شادي زبيدات ومرة اخرى يستغل سامر ميعاري خطأ في دفاع الخضيرة ويسجل الهدف الثاني لفريقه.

د/١٤ سامر عبيد الممتاز ينطلق بالكرة من وسط الملعب ويعبر من قلب دفاع الخضيرة ومن الحارس ويسجل ٣:صفر.

في الشوط الثاني في الدقيقة ٤٩ في اول هجمة للخضيرة يستغل ايرز حور خطأ ايمن خلايلة ويسجل هدف فريقه الاول ٣:١

د/٦٢ مراد سلامة يمرر كرة ممتازة لايرز بن حور الذي سجل هدفه الثاني في المباراة ٣:٢

د/٧٦ سامر عبيد يخترق دفاع الخضيرة بسهولة وامام الحارس ينجح بتسجيل هدفه الثاني وهدف فريقه الرابع.

د/٨١ مراد سلامة يستغل خطأ في دفاع سخنين ويسجل هدف فريقه الثالث ٤:٣

د/٨٢ سامر عبيد يرفع كرة لرأس اليكو ليفي الذي سجل الهدف الخامس لتنتهي هذه المباراة الكبيرة بفوز خارجي كبير لسخنين استحقوه حسب مجريات المباراة.

بعد المباراة

* **مومو زعفران (مدرب سخنين):** لعبنا مع اربعة لاعبين شباب بدأنا المباراة بشكل ممتاز بعد الهدف الثالث لم ننجح بتسجيل اهداف اخرى.

* **مازن غنايم (مدير فريق ابناء سخنين):** اثبتنا اننا فريق كبير وخاصة بعد الخسارة في وسط الاسبوع. كل الاحترام للجمهور الذي رافقنا رغم الصيام ورغم الخسارة في وسط الاسبوع.

* رياض محاميد *

العبرة يقود المباراة بين طمرة وام الفحم

● لاول مرة يرسل الاتحاد العام محكما عربيا لقيادة مباراة بين فريقين عربيين في الدرجة الاولى، حيث قاد الحكم العربي ابن السبع حامد العبرة مباراة مكابي طمرة وهبوعيل ام الفحم بامتياز.

* عادل أومباشي *

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة

* تقرير: د. و ليم شحادة *

● انتهت يوم السبت بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة وقد نظمت هذه البطولة في شفاعمرو تحت رعاية رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين ومدير قسم الرياضة الاستاذ كارم صبح والقائم باعمال رئيس البلدية السيد احمد خطيب.

في هذه البطولة اشترك (٧٨) ملاكما جاؤوا من (٣٣) ناديا للملاكمة في اسرائيل وقد وزع الملاكمون بشكل (٥٢) ملاكما من (٢٢) ناديا للكفوف الذهبية، (٢٢) ملاكما من (٨) نواد للمكابي، (٣) ملاكمين من ناديين للهبوعيل وملاكم واحد من معهد شبيبة.

اما النتائج النهائية فقد حصلت نوادي الكفوف الذهبية على حصة الأسد في توزيع الميداليات (٩) ميداليات ذهبية، (٨) ميداليات فضية و(١٣) ميدالية برونزية. نوادي المكابي حصلت على (٢) ميدالية ذهبية، ميدالية فضية واحدة و(٥) ميداليات برونزية. الهبوعيل حصل على ميدالية ذهبية واحدة وميدالية فضية واحدة.

اما اسماء الابطال العرب في هذه البطولة:

محمد عوض - يافة الناصرة وبلال عنبتاوي - شفاعمرو، ولطيف صنوبر - كفرياسيف، وأزهر امارة - كفركنا وحاتم محروم الناصرة.

* **المرتبة الثانية:**
بسام لحام - عكا، واسكندر جبر - طمرة، وفارس مناع - مجد الكروم.، وسعد سعد كفرياسيف، وطارق حطيلي - عكا، وعمار خطيب - كفركنا، وأحمد مروات ومحسن حبوي - الناصرة.

* **المرتبة الثالثة:**
علاء شعبي - شفاعمرو، وحسام محمدات واحمد مصري - شفاعمرو، وسعيد موسى - الناصرة، وظاهر خطيب - المكر، وعبد عز ألدين - الناصرة، ونظل هريش - الناصرة، وشريف حلو - عرابة، وفادي بدارنة - عرابة.

نتائج
تـوتـو و توتوبلوس و توتوتيكو

x
١
x
٢
١
x
٢
١
١
٢
١
٢
١
x
١
- ١٥X

x
x
١
x
x
x
x
x
x
٢
١

تـوتـو ١٥

١٤×١٨
١٣×٣٣٣
١٢×٣٣٣.
١١×٢٣٥..

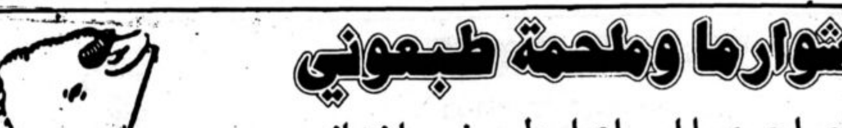
تـوتـو بلـوس

١٤×١
١٣×١٦
١٢×١٣٤
١١×١٨٤٧
١.×٣٥٧.

تـوتـو تيكـو

١، ٣، ٦، ١٤،
١٨، ١٩، ٢٤
-×٧
١٨×٦
٥٨١×٥
٧١٥.×٤





العرابيون ملأوا قرابهم من البحيرة!

* م. طبريا – هـ. عرابة (صفر:٣) *

* سجل: ناظم عاصلة (٤٥) صالح حصارمة (٨٠) موطي بن حيمو (٨٧)
* ملعب: طبريا ١٥٠ متفرجا
* حكم المباراة: يوسف اسلان (جيد)
* مستوى الاداء: متوسط

** تركيب عرابة
مرزوق غنايم (٥)، موشه ابو طبول (٤.٥)، طارق لهواني (٥)، عبد رباح (٥.٥)، رافي بيطون (٥.٥)، يوسف عاصلة (٤.٥)، ناظم عاصلة (٥)، احمد سبع (٥.٥)، غسان سلباق (٥)، يغآل الكسيلاسي (٥)، موطي بن حيمو. كما واشترك كل من صالح حصارمة، خالد نصار وزهير عاصلة.

فريق هبوعيل عرابة المنافس على بطاقة الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى نجح في احراز الفوز الخارجي على فريق القاع مكابي طبريا وعلى ارض ملعبه في مباراة ضعيفة قدمها العرابيون في اضعف مباراة لهم هذا الموسم وبالرغم من ذلك افلحوا في تسجيل ثلاثة اهداف في شباك الخصم والعودة بالنقاط الثلاث لتعزيز موقعهم في قمة اللائحة.

الهدف الاول سجله العرابيون في الدقيقة (٤٥) عندما مرر غسان سلباق كرة مدروسة الى المندفع ناظم عاصلة وهذا حولها الى الشباك عن بعد ٦ امتار مسجلا التفوق.

الهدف الثاني سجل في الدقيقة ٨٠ حينما سيطر صالح حصارمة على الكرة عن بعد ١٥ م من مرمى طبريا وسدد قذيفة استقرت في الشباك بعدها بسبعة دقائق اي في ٨٧ موطي بن حيمو سجل الهدف الثالث وجمل اهداف المباراة بعد ان سدد صاروخية عن بعد ٢٠م الى الزاوية العليا للمرمى لينهي بذلك سلسلة الاهداف في هذه المباراة.

يا فرحة ما تمت

* هبوعيل الفريديس – عيروني سعيد ام الفحم (١ – ١) *

* احرز للفريديس – نزار غنام (د/٥٥) من ضربة جزاء ١١ مترا.
* احرز لسعيد ام الفحم – كلود مالكا (٥٨)
* ملعب دالية الكرمل – بدون جمهور
* حكم المباراة – يوآب ايلوز (متوسط)
* ضربات ركنية – ٨ – ٢ للفريديس
* افضل لاعب – دودي شليماك
* مستوى الاداء – متوسط

□ تركيب الفريديس:
صفوت حسين (٥)، طال الياهو (٥)، صبري ابو ندى (٥)، دودي شليماك (٥.٦)، نور صالح (٦)، نزار غنام (٥)، اياد مصري (٥.٥)، باسم ابو داهش (٦)، اوري تشاوتشو (٥)، الكس فايس (٥)، رائد ياسين (٥). كما اشترك عايد خليل.

□ تركيب عيروني سعيد ام الفحم:
محمود عبد (٦)، زيدان عبد الرحمن (٥.٥) (زياد عازم)، سامي ابو الياس (٥)، محمود حسن جميل (٦)، قاسم محمد (٥.٥)، ابو علي نصر الله (٤.٥)، احمد عبد الكريم (٤.٥)، محمد حمزة (٦)، محمد محمد (٦)، علي مديرس (٥)، كلود مالكا (٥).

●ضمن قرار لجنة الطاعة التأديبية التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بابعاد فريق هبوعيل الفريديس عن ارض ملعبه لمبارتين وبدون جمهور فقد استضاف فريق الفريديس فريق عيروني سعيد ام الفحم على ملعب دالية الكرمل.

في الشوط الاول سيطر فريق الفريديس سيطرة مطلقة وتامة على مجريات اللعب وسنحت له فرصا عديدة وذهبية لاحراز هدف التقدم. الا ان استهتار رائد ياسين وسوء الحظ حالا دون احراز هدف التفوق لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر – صفر.

في الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين وأخص بالذكر فريق عيروني ام الفحم الذي لعب بصورة افضل خلال دقائق الشوط الثاني واستطاع تخطير مرمى صفوت حسين لأكثر من مرة.

الهدف الاول في هذه المباراة جاء لصالح الفريديس بعد ان عرقل اللاعب الكس فايس داخل منطقة الجزاء، ليصفر حكم المباراة لضربة عن بعد ١١مترا يحولها نزار غنام الى هدف السبق للفريديس. في الدقيقة ٥٥ فرحة المعسكر الفريديسي لم تستمر طويلا فبعد ثلاث دقائق يصفر حكم المباراة لضربة حرة غير مباشرة داخل صندوق الجزاء وعن بعد ٥ امتار فقط بعد ان التقط الحارس كرة ارجعت اليه من مدافعه ليحول كلود مالكا هذه الكرة الى هدف التعادل لفريقه.

ما تبقى من دقائق في هذه المباراة تحاول الفريديس احراز هدف الفوز الا انه وكما يبدو يحدث خللا في المركبة الفريديسية يجب اصلاحه بالسرعة المكنة والا سيحدث ما لا يحمد عقباه عندما يجد يجب فريق الفريديس نفسه متورطا في القاع. ولتنتهي هذه المباراة بالتعادل (١:١).

* حسن شحادة *

عيد بأي حال عُدت يا عيد

* هـ. اكسال – هـ. الرينة (صفر – صفر) *

* ملعب اكسال – ٧٠٠ متفرج
* حكم المباراة – شاؤول شلفي
* مستوى الاداء – (ضعيف)
* رفعات ركنية – (١٨ – ٧ لصالح اكسال)
* افضل لاعب. (رياض شدافنة وعوفر رافيه)

□ تركيب اكسال:
اسعد اسعد (٥)، عوفر رافيه (٥.٥)، احمد دراوشة (٥.٥)، محمود اسعد (٥)، هشام دراوشة (٤) [عماد شلبي (٣٥)(٥)]، علي دراوشة (٥)، عوض شالوم (٥)، ابراهيم دراوشة (٥.٥)، ليفي اوحانا (٤)، افي ابوطبول (٤)، محمد شلبي (٥).

□ تركيب هـ. الرينة:
رياض شدافنة (٦.٥)، سعيد طاطور (٥)، بكر غنايم (٥) [محمد طاطور (٨٥)]، خالد شلبي (٥.٥)، لطفي عبد الرحمن (٥.٥)، سعيد برانسي (٦)، احمد شحادة (٥.٥)، سامي خوري (٥)، عرفات طاطور (٥)، [محمد طاطور (٧٥)]، حسين بفسه (٥) [اشرف طاطور (٧٥)]، شادي فعكنين (٥).

مباراة اقطاب جرت على ملعب اكسال حيث جمعت بين متصدر لائحة الدوري لفرق الدرجة الثانية والفريق الريناوي الذي يحارب على المناطق الخطرة من اجل الهروب من القاع الملتهب والبقاء في الدرجة الثانية.

في الدقيقة ١٠ عوفر شالوم يرسل كرة طويلة للمهاجم افي ابوطبول الذي ينفرد بالحارس الكسلاوي رياض شدافنة الذي يصوبها ضعيفة الى يدي الحارس.

في الدقيقة ٣٥ يرتكب الحارس الكسلاوي خطأ عندما ارسل شلومي فعكنين كرة طويلة تصل للحارس الكسلاوي وتفلت من يديه وتشق طريقها الى داخل الشباك لكن يبعدها في اللحظة الاخيرة ابراهيم دراوشة منقذا فريقه من هدف محقق لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني بدأ تحسن ملحوظ في اداء الفريق الكسلاوي الذي بدأ يتناقل الكرات على ارض الملعب بصورة جيدة من اجل تسجيل الاهداف لكن ما نقص الفريق الكسلاوي لاعب خط وسط يغذي لاعبي الهجوم بالكرات.

في الدقيقة ٧٥ عوفر شالوم يصوب كرة لولبية صاروخية والحارس رياض شدافنة يتصدى لها ببراعة.

وفي الدقيقة ٨٠ علي دراوشة يرسل كرة الى داخل صندوق جزاء فريق الرينة لتصل الى اللاعب افي ابو طبول الذي يسجل هدف لكن حكم المباراة الضعيف يلغي هذا الهدف بحجة لمسة يد لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

* فهمي دراوشة *

مباراة جميلة وقوية لكنها لم تحسم

* هـ. كفرقرع – مـ. ام الفحم (صفر – صفر) *

* ملعب كفرقرع – ٨٠٠ متفرج
* حكم المباراة – داڤيد امسالم (جيد)
* ضربات ركنية – ٧ – ٤ لكفرقرع
* مستوى الاداء – جيد
* افضل لاعب – حارسا المرمى محمد ابو فنة ومصطفى ابو سليم
* بطاقات صفراء – اربعة لكل فريق.
* بطاقات حمراء – جواد قوربي + عايد مصاروة من كفرقرع.

□ تركيب كفرقرع:
محمد ابو فنة (٧)، هاني ابو هلال (٦)، زوهر فيلوس (٦)، ايمن عسلي (٦)، حسن مصالحة (٦)، سميح ابو فنة (٦)، جواد قوربي (ابعد)، غسان حلبي (٥.٥)، اسعد صيداوي (٥.٥)، ربيع علاوي (٥.٥) (احمد العم (٨٥))، عايد مصاروة (ابعد).

□ تركيب ام الفحم:
مصطفى ابو سليم (٧)، عوني جعوص (٦)، ايهاب مصاروة (٥.٥)، شاهين عصام (٥.٥)، مصطفى ابراهيم (٥.٥)، نعيم محمد (٥) [محمد فوزي (٦٣)]، يحيي صدقي (٥.٥)، مأمون طه (٦)، سليمان شحبري (٥.٥)، وجيه جربان (٥.٥)، شوقي اغبارية (٦).

* اجمال المباراة:

مباراة غاية في الروعة والجمال والحماس مشحونة بالتوتر والعصبية الزائدة كانت من نصيب كل من حضر الى ملعب كفرقرع لمشاهدة لقاء القمة بين الفريق المحلي والفريق الضيف مكابي ام الفحم. فريق هبوعيل كفرقرع والذي عانى من تركيب ناقص حيث تغيب كل من علي ابو فنة وسامي وسوسو ابو فنة وعلي شلبي ادوا مباراة رجولية وقوية واستمات الدفاع في ابعاد الكرات الخطرة سيما وانه لعب منذ الدقيقة ٦٣ بتسعة لاعبين بعد ان ابعد حكم المباراة اثنين من لاعبي كفرقرع احدهما وهو جواد قوربي في الدقيقة ٣٤ وعايد مصاروة في الدقيقة ٦٣ بعد ان انذرهما الحكم بالبطاقة الصفراء الثانية.

زد على ذلك تألق الحارس الشاب والواعد محمد ابو فنة الذي وقف بالمرصاد لكل كرات ام الفحم التي ارسلت الى مرماه واستطاع الحفاظ على شباك نظيفة حتى نهاية المباراة.

* حسين شحادة *

يتورطون في القاع الملتهب

*** هـ. مجد الكروم – هـ. كرميئيل (١:٢) ***

* سجل لمجد الكروم – اريبه برامي (د/٣٣)
* سجل لكرميئيل – رافي كوهين (د/٦٥)، يوسي تسرفاتي (د/٧٧)
* ملعب مجد الكروم – ..٢ متفرج
* حكم المباراة – رامي بن يتسحاق (٦)
* رفعات ركنية – (٤:٧) لكرميئيل.

□ **تركيب مجد الكروم:** اوشري ليفي (٦)، حسين عليو (٥)، شوكت ادريس (٤.٥)، نصير كيوان (٤.٥)، عطا خلايلة (٤) {عمر كيوان د/٦٦}، منيب كنعان (٤.٥)، بلال فرحات (٥)، نصري كيوان (٥.٥)، اريبه برامي (٤)، وائل حريكي (٤.٥)، تسيكي (٤.٥) {باسل سرحان د/٧٥}.

● فوز آخر اضافه هبوعيل كرميئيل لسلسلة انتصاراته وخطوة أخرى نحو تثبيت اقدامه في الصدارة.

بداية المباراة كانت متوازنة بين الفريقين ولم تكن هناك اية فرص امام هجومي الفريقين للتسجيل حتى جاءت الدقيقة ٣٣، نصير كيوان يمرر كرة عرضية داخل منطقة جزاء الضيوف تصل الى اريبه برامي، الذي استغل خروج حارس كرميئيل وارسلها ضعيفة للزاوية البعيدة معلنا (١:صفر) لصالح المجادلة وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني لمس تراجع في اداء المحليين وطرأ تحسن على اداء الضيوف فجاء هدف التعادل د/٦٥، من ضربة حرة مباشرة عن (٢٠) مترا، تسدد الكرة باتجاه المرمى قوية يصدها الحارس لترتد لرافي كوهين غير المغطى ليجد نفسه امام الشباك المجدلاوية خالية.

د/٧٧، ضربة حرة لصالح الضيوف ترفع لداخل منطقة جزاء المجادلة تصل لتسرفاتي الذي استغل دربكة الدفاع المجدلاوي ويرسلها مباشرة من الهواء الى الشباك مسجلا هدف الفوز لفريقه، حاول المجادلة معادلة النتيجة دون جدوى لينتهي اللقاء بهذه النتيجة.

* ابراهيم مناع *

استحقوا الفوز بجدارة

*** بيتار كفار يونا – مكابي قلنسوة (صفر:٢) ***

* سجل لقلنسوة: فريد قشقوش (د/٢٠) ومرعي عبد القادر (د/٧٠)
* ملعب كفار يونا: ٥٠٠ متفرج معظمهم من قلنسوة
* حكم المباراة: يوسي ايتاح (٨)
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعبين: محمد نعيم مصاروة وفريد قشقوش (قلنسوة)
* رفعات ركنية: (٢:٧) لقلنسوة

** **تركيب قلنسوة** طلعت وتد (٦)، اشرف ابو راس (٦)، محمد نعيم مصاروة (٦.٥)، عبدالله غرة (٦)، فريد قشقوش (٦.٥)، رياض ابو صافي (٦)، اون دهاري (٥.٥)، نفاد ازميرو (٥.٥)، نير دافيد (٥.٥) {بديع ابو راس د/٤٦ (٥.٥)}، عصام ابو راس (٥.٥) {رونن حكمون د/٨٦} جيل فايتسمان (٥.٥)، (مرعي عبد القادر د/٤٦ (٦)}.

*** سير المباراة ***

حقق فريق مكابي قلنسوة من فرق الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «أ» فوزا خارجيا مقنعا، اذ تغلب على فريق بيتار كفار يونا بهدفين للا شيء على ارض ملعبه وبين جمهوره. فريق بيتار كفار يونا كان قد احدث مفاجأة مباريات الاسبوع الاخير عندما هزم فريق مكابي كفر قاسم باربعة اهداف للا شيء في المباراة التي جرت احداثها على الملعب البلدي في كفر قاسم.

بداية المباراة كانت لصالح فريق مكابي قلنسوة لعبا ونتيجة. وذلك يعود لانتشار لاعبي الفريق على ارض الملعب بصورة حسنة وتقارب خطوط الفريق الثلاثة الامر الذي اتاح للاعبي قلنسوة السيطرة على مجريات واحداث المباراة، وكان احراز الهدف الاول لصالح القلنسويين مسألة وقت ليس الا.

د/٢٠ احرز فريد قشقوش هدف السبق بعدما رفع اشرف ابو راس كرة من الجناح الايمن لعمق منطقة حرام كفار يونا مباشرة لرأس فريد قشقوش المندفع فنطح الاخير كرة قوية استقرت في شباك مرمى كفار يونا معلنة ١:صفر للقلنسويين واستمر الضغط القلنسوي على مرمى كفار يونا، لكن رعونة التسديد وقلة الحظ حالتا دون تعزيز النتيجة، بالمقابل لم يخطر لاعبو كفار يونا مرمى القلنسويين الا بضع مرات على مدار ٤٥ دقيقة وهذه الهجمات لم تجد نفعا لصلابة خط الدفاع بقيادة محمد نعيم مصاروة.

الشوط الثاني بدأه القلنسويون بهجمات مكثفة على مرمى بيتار كفار يونا، ولكن سوء الطالع كان حليفهم اذ لم يتمكنوا من ترجمة السيطرة الميدانية لاهداف حتى الدقيقة الـ ٧٠ وفيها نجح لاعب مكابي قلنسوة مرعي عبد القادر في احراز الهدف الثاني بعدما مرر له نفاد ازميرو كرة متقنة ومن خارج منطقة حرام كفار يونا سدد مرعي كرة صاروخية ارضية صدها الحارس بصعوبة لقدم مرعي عبد القادر الذي سدد قوية ثانية هزت شباك بيتار كفار يونا معلنة تفوق مكابي قلنسوة بهدفين للا شيء.

وبهذا الفوز يصبح رصيد مكابي قلنسوة ٢٣ نقطة.

ردود فعل

ابراهيم ابو صبحة (مدرب الفريق القلنسوي): كل الاحترام للاعبين، استطعنا الفوز على فريق عنيد بفضل انتشارنا الحسن على ارض الملعب ونقل الكرات بصورة متقنة والهدوء النفسي الذي تمتع به لاعبو الفريق.

محمد نعيم مصاروة (لاعب مكابي قلنسوة): مباراة متوسطة المستوى. الفريق الذي لعب باعصاب هادئة فاز. كان بامكاننا تعزيز النتيجة الا ان سوء الحظ وقلة التركيز حالا دون ذلك.

الجولة الثانية في جولة الاياب للدرجة الاولى الشمالية

الكناويان من مكابي وهبوعيل يطوقان القمة لاسبوع آخر

●سنأتي على ذكر «ملابسات» التعادل بين المتصدرين من كفركنا مكابي وهبوعيل لقمة الدرجة الاولى فيما بعد، لكن الأهم انهما ما زالا يطوقان القمة بالمرتبة الاولى لمكابي والثانية للجار هبوعيل. فوز مكابي في وسط الاسبوع على اتحاد سخنين زاد من ثقة الادارة والمدرب واللاعبين في السيطرة على المرتبة الاولى واستعداده لمباراة الدربي ولاحتمالات التعادل مسبقا مع نفسية واجواء رياضية مرضية. الاسابيع القادمة سيعود كلا الفريقين الى اعادة الحسابات من جديد وما يمكن ان نضيفه ان نية مبيتة وللمرة الاولى بدأت تطفو على سطح تفكير الادارة واللاعبين من هبوعيل بالمنافسة على بطاقة الارتقاء، لننتظر ونرَ!!؟

هذه القمة التي قلنا عنها بدون بواب ثابت في الاسبوع المنصرم بدأت تغري وتشد انظار اكثر من فريق، والا كيف تفسرون الاندفاعة الرائعة لفريق مكابي شفاعمرو والذي ضرب مغدال هعيمق في بيتهما بهدفين، وهو من اسبوع لآخر يلتصق بالقمة، مسموح لزاهي والادارة واللاعبين بتغيير الاتجاه والتفكير بكثرة وباسهاب حول كيفية احتلال القمة، بل والمصارعة على بطاقة الارتقاء، وخصوصا ان الاخبار تدل على ارتفاع من اسبوع لآخر في مستوى اداء الفريق الشفاعمري الى الأمام.

عسفيا وكفرقاسم مخيبان للطموحات ولأماني بلديهما هذا الاسبوع واذا ما استمرا في حالة التلعثم والتعثر في الاداء وعدم تحصيل النقاط، فسيجدان نفسيهما من فرق الوسط وربما أكثر!!؟

كفرقاسم تخسر للمرة الاولى امام الفريق الضعيف من اولغا، وعسفيا بدأت تعتاد على الخسارة البيتية وهذه المرة لفريق الاخاء الذي لا يحسن حتى الآن تحقيق انتصار فوز على ملعبه مقابل اتقانه مفاجأة الفرق وتحقيق الفوز في الخارج.

في وسط اللائحة «يتبغدد» كل من ام الفحم التي فقد فريقها ادارته بسبب اللعبة السياسية المحلية، وفريق طمرة الذي فقد الأمل حتى في الحلم حول شكل القطرية، لكن امالا اخرى يعتمد عليها الطمراويون في بناء كادر محلي قوامه ابناء الشبيبة. الى الأمام.

قصة نجاح الاسبوع بعد الفشل في منتصفه لفريق اتحاد سخنين الذي طحن الخضيرة بخمسة اهداف «فشة خلق» من خسارته امام مكابي كفركنا، يوم الثلاثاء الماضي، حيث تصبو ادارة سخنين والمدرب والجمهور الى البقاء في صورة المنافسة ولو على احتلال مرتبة متقدمة في قمة اللائحة وربما بطاقة الارتقاء.، الاسابيع القادمة ستكشف الطالع والحقيقة لكل الواقعين والحالمين بذلك في سخنين.

مبروك للطيبة ولكن!!؟

كل التحيات والتقدير وأحلى الأمنيات الى ادارة ولاعبي وجمهور هبوعيل الطيبة على الفوز الذي حققوه على الجيران من الخضيرة، هذا الفوز كان أجمل هدية من كوستول سلمون للمشجعين والادارة على شرف عيد الفطر، ولو ان ذلك كان بفارق هدف الأهم ان يتمكن المدرب والادارة من السيطرة على «عنفوان» اللاعبين وخاصة النجوم والتعزيز منهم باتريسيو سياغ وياعيش سويسا، اللذان ورغم ما قدماه من اداء مقنع فقط في الشوط الثاني يظهر للعيان عدم التنسيق المتكامل بينهما، كل ذلك رغم تواجد سياغ منذ اسبوعين هناك. الان المهمة أصعب بكثير من السابق رغم ضعف المنافسين في القمة، كلنا أمل انكم في الطيبة تدركون ذلك والى الأمام.

في كفركنا تحقق الهدف الاعلامي ولكن!!!

اي منا لو فرضت عليه نفس الظروف الخاصة والحساسة التي يواجهها فريق وادارة ولاعبو هبوعيل ومكابي كفركنا لكنا وصلنا الى نفس الاستنتاجات لهؤلاء، أن مصلحة ووحدة، وتآخي، وعدم اثارة الاحداث المؤلمة القديمة بين ابناء القرية تؤدي الى الاقتناع الكامل بان لا افضل من نتيجة التعادل في لقاءات الفريقين. لكن الى متى سيستمر ذلك، هل ستبقى كفركنا بشيبها وشبابها اسيرة الماضي المقيت الذي سيبقى كما يبدو يتحكم بالمستقبل هناك الى ما نهاية. انتم في كفركنا اول من يحسن ويتفنن باستقبال الضيوف، فلماذا لا تحطمون هذا الحاجز ومارد الوهم من خلال تشجيع والتأكيد على التنافس الرياضي الشريف، الذي ليس من المفروض ان ينتهي دائما بعدم وجود غالب او مغلوب، حرام على الأجيال الشابة والصاعدة ان تستمر في حمل هذا الشعور. الموضوع بحاجة مرة واحدة الى بداية والتي بشجاعتكم وتآخيكم الحقيقي في هذه الحالة سيكتب لها النجاح.

في ام الفحم عيد اضحى وليس فطرا!!؟

هذا هو حال الادارة المستقبلية برئاسة السيد عمر ابو رعد التي ضحت بنفسها وابتعدت قسرا عن العمل الاداري لمصلحة استمرار الفريق، الذي سيبكي كثيرا نتيجة لخسارة هؤلاء والذين ساهموا بفرض هيبة واحترام هذا البلد الحقيقي امام وسائل الاعلام وبين الفرق، هذه فرصة حقيقية لأهالي ام الفحم للتمعن في وضعية دينهم ودنياهم لان السياسة آخذة بنخرها يوما بعد آخر...!!؟

لكل جواد كبوة ولكن!!؟

فوجئنا من القرار بعدم ادراج اسم الحكم سهيل داوود في قائمة الحكام لخوض التحكيم في مباريات هذا الاسبوع وذلك لفشله في الوصول الى الحد الأدنى من اللياقة البدنية اثناء الاختبار الذي اجري له من قبل رابطة الحكام. كل المعلومات تشير الى ان ذلك كان بسبب وعكة وظروف صحية ألمت بالحكم داوود، نتمنى ان تكون كبوة لجواد اصيل، لكن هذه المرة ينبغي التأكيد على تحضير المهرْ والخيول الفتية الاخرى من الوسط العربي لترتقي الى التحكيم في الممتازة. نتمنى ذلك من صميم قلوبنا.

{محمد مصالحة}

كاسباروف يفوز على «ديب بلو» في الجولة الخامسة

● فاز بطل العالم في الشطرنج الروسي، غاري كاسباروف، على الكمبيوتر المتطور «ديب بلو» ليلة الجمعة/ السبت بتوقيتنا المحلي في فيلادلفيا (بنسلفانيا) في الجولة الخامسة. ولم يبق سوى جولة أخيرة.

وبعد ان رفض «ديب بلو» اقتراح كاسباروف باعلان التعادل، خسر في النقلة الـ ٤٨.

وفاز كاسباروف حتى الآن بجولتين وخسر جولة وتعادل مع خصمه بجولتين. ويبقى امامه الآن لعب الجولة السادسة والأخيرة التي بدأت في منتصف الليلة الماضية ومهما كانت نتيجة الجولة الاخيرة لن يكون كاسباروف خاسرا في ختام الجولات الست.

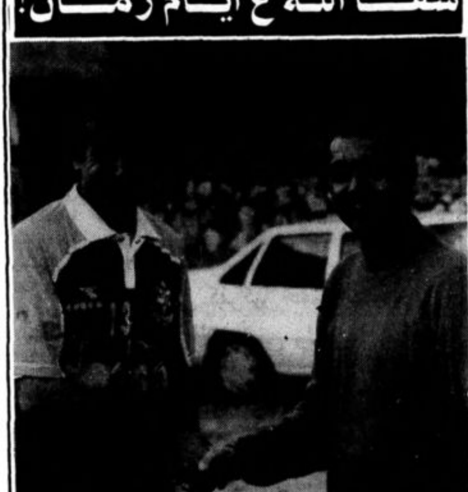
وقال كاسباروف «كان نهارا جيدا وبرهنت انه من الممكن التغلب على هذه الآلة».

وكان «ديب بلو»، وهو من ابتكار شركة «أي. بي. أم»، الحق بكاسباروف هزيمة نكراء في الجولة الاولى. غير ان بطل العالم فاز في الجولة الثانية. وانتهت الجولتان الثالثة والرابعة الى تعادل.

وسينال الفائز ٤٠٠.. الف دولار – على ان توزع بالتساوي اذا تعادلا – والخاسر ١٠٠.. الف دولار.



سقا الله ع ايام زمان!



● زاهي ارملي وياروخ ممان بعد لقاء في مغدال هعيمق، يتصافحان ويعيدان ذكريات الماضي ضمن صفوف مكابي حيفا ●

* تصوير رائد زعبي

هل تتبنى شركة اخوان بولص فريق هبوعيل الطيبة!!؟

● بدر الى وسائل الاعلام اثناء مباراة الفوز هبوعيل الطيبة على الفريق الجار من الخضيرة من ان رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى، كان دخل الى غرفة ملابس لاعبي فريقه واخبرهم بأن ازمة الفريق المالية في طريقها الى الحل، بعد ان تم ايجاد متبني للفريق وهو السيد ابراهيم بولص صاحب شركة بولص اخوان للرخام والبناء، من الشمال.

ورفض السيد ابراهيم بولص نفي او تأكيد الخبر وقال انه تم عرض مثل هذه الفكرة عليه وانه فقط تتم دراستها.

وقالت مصادر غير رسمية في الطيبة من انه اذا تمت الصفقة في المستقبل، فسيكون ذلك مقابل عدد غير قليل من ملايين الشواقل سيدخل الى صندوق الفريق الطيباوي.

رئيس ادارة هبوعيل ام الفحم المستقبل عمر ابو رعد للاسبوع الرياضي

قدمنا استقالتنا القسرية حبا وخوفا منا على مستقبل الفريق

* قدم مدير واعضاء ادارة فريق هبوعيل ام الفحم من الدرجة الاولى السيد عمر ابو رعد والسيدان رسلان محاجنة وسميح اغبارية استقالتهم من ادارة الفريق بعد خدمة ثلاث سنوات حقق فيها الفريق الكثير من الانجازات والنجاح في بناء القاعدة المستقبلية للفريق واساسها الجيل الناشيء من ابناء المدينة.

وقال السيد ابو رعد ان الاستقالة كانت قسرية بسبب الاوضاع المالية المتردية للفريق وبسبب عدم دفع اي جهة رسمية ولو شيكلا واحدا لصندوق الفريق جاءت الاستقالة، متمنين ان لا يحدث وان لا يواجه من سيخلفوننا نفس الصعوبات التي واجهتنا في الحصول على الميزانيات وتشكل لجنة خاصة لمتابعة الامور الادارية مكونة من السادة الادارية مكونة من السادة الاداري السابق عمر يوسف وشفيق اغبارية رئيس مجلس عمال ام الفحم وتيسير اغبارية عضو المجلس.

وسيعمل اعضاء اللجنة خلال الاسابيع القادمة على توفير الاموال الخاصة واللازمة لسد ديون وعجز الصندوق المالي.

وتفيد اخبار غير رسمية بان البلدية قد وعدت الادارة الجديدة بمبلغ ٣٠٠ الف شيكل بين وعد مجلس العمال بمثل نصف هذا المبلغ.

نجوان يدرس عرضا جديدا من فريقه (م. بيتح تكفا)

● عرضت ادارة فريق مكابي بيتح تكفا (درجة ممتازة) على لاعب الفريق النجم العربي النصراوي نجوان غريب ان يواصل اللعب في صفوف الفريق موسمين آخرين - قادمين.

وقال غريب في حديث مع «الاسبوع الرياضي» انه يدرس هذا العرض بجدية وسيعلن رده النهائي في نهاية الموسم الحالي. واضاف ان ما يهمه الان هو مواصلة مشواره الكروي في صفوف فريقه بنجاح، من خلال تسجيل اكثر ما يمكن من اهداف ونقاط.

ومن المتوقع ان يشارك غريب في مباراة المنتخب الاسرائيلي ضد منتخب لاتفيا، يوم الاربعاء المقبل، على استاد كريات اليعيزر في حيفا.

وتجدر الاشارة الى ان نجوان سجل هدف الفوز (الوحيد) لفريقه في المباراة مع هـ. نيسان - على ملعب الاخير.

(الياس خوري)

الجمهور القسماوي غاضب جدا

● فور انتهاء مباراة هبوعيل كفرقاسم وهبوعيل جفعات اولغا خرج الجمهور القسماوي غاضبا جدا لخسارة فريقه بهدفين للاشيء، مع فريق يقبع في اسفل اللائحة باداء متدن من قبل اللاعبين القسماويين. وطالب الجمهور القسماوي الادارة باقالة المدرب ناتان شبيرا لعدم تحضيره الفريق بشكل جيد في المباريات الأخيرة وعدم مهنيته في عمله كمدرب.

* عبد اللطيف مصاروة *

كتف فادي عيسى تحركت من مكانها!

● في المباراة البيتية لفريق هبوعيل كفرقاسم ضد هبوعيل جفعات اولغا التي جرت احداثها على الملعب البلدي في الطيبة اصيب اللاعب القسماوي فادي عيسى بكتفه اصابة بالغة من جراء اصطدامه بلاعب هبوعيل جفعات اولغا جيلي جويلي. وتبين من الفحص الأولي الذي أجراه ان الكتف تحركت من مكانها الأمر الذي أدى إلى تركه الملعب ومن ثم استدعاء سيارة اسعاف لنقله الى مستشفى «مئير» في كفارسابا لعلاجه، كل ذلك حدث في الدقيقة ١٦.

اسرة «الاسبوع الرياضي» تتمنى لفادي عيسى الشفاء العاجل والعودة السريعة الى الملاعب.

ابراهام بخار مدرب منتخب الشبيبة الاسرائيلي للاسبوع الرياضي

ينتظر رغيد برانسي مستقبل كبير في لعبة كرة القدم

* رغيد برانسي (١٨ عاما) لاعب ومهاجم فريق شبيبة اخاء الناصرة في الدرجة الممتازة، شارك في الاسبوع المنصرم في مباراة ودية بين منتخب الشبيبة الاسرائيلية لجيل ١٨ عاما الذي يتولى تدريبه المدرب ابراهام بخار وفريق مكابي هرتسليا من الدرجة الممتازة حيث قدم اداء مميزا نال اعجاب المدرب بخار مما دفعه لدعوته الى الانتظام في تدريبات المنتخب الذي دربه.

وقال بخار ان لرغيد ميزات المهاجم السريع والمراوغ وقوي البنية ويلزمه اجراء التمرينات الخاصة كي يطور هذه الميزات ليضمن بعدها اللقب في الدرجات العليا، والتي سيصل بسهولة ويكون له مستقبل كبير فيها.

ناصر هيب مدير فريق هـ. طوبا لـ «الاسبوع الرياضي»:

«التريك» الذي قاموا به شباب الناصرة لا يلائم كرة قدم سنوات الألفين

● عبر مدير فريق هبوعيل طوبا ناصر هيب من فرق القمة في الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» عن غضبه وانزعاجه من «التريك» الذي قام به لاعبو وادارة هـ. شباب الناصرة حسب رأيه وذلك في التأخر بالوصول الى الملعب في طوبا بسبب عطل حدث لسيارة الباص التي اقلت اللاعبين.

وقال السيد هيب أن شباب الناصرة قاموا بذلك خوفا من الخسارة بسبب عدم مشاركة عدد من لاعبي التركيب الاول في الفريق. وأنهى أن طوبا ستسعى لكسب النقاط اداريا لدى الاتحاد العام لكرة القدم وان ما فعلته ادارة فريق الضيوف لا يتلاءم مع كرة القدم لسنوات الألفين التي يتحدثون عنها.

ورد مينجر الفريق احمد الحلو قائلا ان ادعاءات طوبا غير صحيحة، وانه فعلا جرى عطل في سيارة الباص التي أقلت لاعبي شباب الناصرة، وانه لا تأثير للاعبين الغائبين عن التركيب الاول على اداء باقي اللاعبين فمثلا لعب شباب الناصرة مباراة الفوز امام حرفيش من فرق القمة بتركيب ناقص وفاز عليهم في بيتهم. وقد يحدث ما حدث لشباب الناصرة مع كل فريق. وانهى الحلو بأنه ستعاد المباراة الاسبوع القادم ويتمنى فيها الفوز للناصرة.

يوم الثلاثاء القادم ابو عرب وعليمي يقودا مباريات الدربي الريناوي النصراوي في كرة السلة

● يقود الحكمان من الدرجة الممتازة «أ» جوزيف ابو عرب ويوسف عليمي مباراة الجيران في كرة السلة بين فريق مركز الأحداث الاورثوذكسي الناصرة وهبوعيل الرينة، يوم الثلاثاء القادم في قاعة المركز الجماهيري في الناصرة.

فريق الرينة بحاجة ماسة للفوز بهذه المباراة ليزيد من آمال بقائه في الدرجة الاولى في حين ان الفريق النصراوي يطمع لاحراز الفوز كي يتقدم أكثر في قمة اللائحة. ويتوقع حضور جمهور غفير الى هذه المباراة.

* الياس خوري *

التوقيع على ميثاق النزاهة



● اداري مكابي كفركنا فيصل خطيب يوقع على ميثاق النزاهة والروح الرياضية الصادر عن الاتحاد العام لكرة القدم، وكذلك؛ مدير الفريق الشقيق هبوعيل كفركنا يوسف طه ●

* تصوير رائد زعبي


يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٩ شباط ١٩٩٦
٣٠ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
19.2.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 232/ 52

اعادة العلم الأحمر على بناية الهستدروت (ص ٢)

الكمبيوتر ينهزم نهائيا امام كسباروف (ص ٧ و ٩)

العثور على آلاف المقابر الجماعية في كمبوديا (ص ١١)

بيرس: القدس لن تكون موضوعا في مفاوضات الوضع النهائي!

*** «كتلة السلام»: الشطر الشرقي من القدس واقع تحت سلطة الاحتلال ***

الباحث بنبنشتي لـ «الاتحاد»: اسرائيل لا تحسب حساب رد العالم العربي، لانه يكتفي بالجعجعة فقط! *

* للقدس شعب يحميها *

(ص ٢ و ٥)

يوم الخميس المقبل في مبنى بلدية بيت لحم

مؤتمر وطني فلسطيني لمواجهة الاستيطان

*** عرفات يجتمع مع سافير ويحتج، بشدة، على الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقات اوسلو *** (ص ٣)

مقتل شاب وشقيقته من يركا في ظروف مأساوية غامضة

(ص ٨ و ٩)

ياسر عبد ربه يستقيل من قيادة «فدا» وصالح رأفت يحل محله

*** عبد ربه لن يترك مناصبه في السلطة الوطنية و «م.ت.ف» وسيقوم بالعمل على اقامة تجمع وطني دمقراطي يضم كل احزاب اليسار الفلسطيني *** (ص ٤)

كل عام وانتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد» غدا، الثلاثاء، وبعد غد الاربعاء ***

● «الاتحاد» - مع حلول اول ايام عيد الفطر السعيد، غدا الثلاثاء، يسعدنا ان نتقدم بأحر التهاني واعطر التبريكات للمحتفلين بالعيد وجميع ابناء شعبنا الفلسطيني، راجين ان يعود عليهم بالسلام والخير والازدهار.

وبهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدا، الثلاثاء، وبعد غد الاربعاء، لتعود الى الصدور صباح يوم الخميس.

وكل عام وانتم بخير

اعادة اغلاق اريحا حتى اشعار آخر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، امس الاحد، مدينة اريحا منطقة عسكرية مغلقة يحظر على الاسرائيليين دخولها اعتبارا من صباح اليوم، الاثنين.

واوضح ان هذا الاجراء اتخذ لاسباب امنية! وسيسري مفعوله حتى اشعار آخر.

يذكر ان مناطق الضفة الغربية وغزة مغلقة منذ ١٢ شباط الجاري، بدعوى وجود معلومات عن احتمال وقوع عمليات انتحارية.

الا ان الجيش رفع هذا التدبير عن اريحا، امس الاحد، لفترة قصيرة لتمكين وزير الامن الداخلي موشيه شاحل من تلبية دعوة رسمية توجه اليه للمرة الاولى لزيارة اكاديمية الشرطة الفلسطينية، حيث استقبله صائب عريقات، المسؤول عن الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية، والعميد غازي الجبالي رئيس الشرطة الفلسطينية.

تمديد اعتقال الزوجة المتهمة بقتل زوجها في قرية ابطن

*** الشرطة: امكانية ضلوع شخص آخر بالجريمة ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، اعتقال بادرة نعراني، من قرية ابطن، المتهمة بقتل زوجها هاني نعراني، لمدة (١٥) يوما.

وذكر مصدر في الشرطة ان التحقيق في الجريمة جار في عدة اتجاهات، منها امكانية ضلوع شخص آخر في الجريمة. هذا ونفت الزوجة التهمة الموجهة اليها.

وكان ابن المرحوم قد اكتشف جثة والده، يوم الجمعة، في الساعة السادسة صباحا، حيث كان عليها اثار طعنات سكين وبجانبه الزوجة مغمى عليها، وكان واضحا وجود اثار عراك في المكان.

هذا ونقلت الزوجة الى مستشفى «رمبام»، في حيفا، لاصابتها بصدمة عصبية، بينما نقلت جثة الزوج الى معهد التشريح الجنائي في «ابو كبير».

وقالت الزوجة لمحققي الشرطة ان شخصا كان يرتدي ملابس سوداء ضربها على رأسها فاغمي عليها، وعندما افاقت وجدت زوجها ميتا الى جانبها.

وتبين من شهادة الجيران ان خلافا كبيرا واقعا بين الزوجين وقد اعتاد الزوج ضرب زوجته. وافادت الشرطة، من ناحيتها، ان الزوجة لم تقدم اي شكوى ضد الزوج.

اعادة العلم الاحمر على بناية الهستدروت



●نشيطو الجبهة يتظاهرون احتجاجا على انزال العلم الاحمر عن مبنى الهستدروت●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - صرح رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ردا على اقتراح للقائمة المشتركة تقدم به النقابي جهاد عقل، بأنه لم تتخذ اي هيئة في الهستدروت قرارا يقضي بالغاء العلم الاحمر كعلم للهستدروت، كما انه لا توجد نية للهستدروت بالغاء العلم الاحمر.

واضاف بيرتس ان الهستدروت طلبت من خطاط ان يصمم علما احمر للهستدروت وبداخله شعارها الجديد، وطلبت اعادة العلم الاحمر من جديد على بناية الهستدروت.

ويشار الى ان هذا هو اول قرار رسمي للهستدروت في الموضوع بعد ان غيرت شعارها. ويصف النقابي جهاد عقل اعادة العلم الاحمر على بناية الهستدروت بأنه «انجاز كبير لجمهور العاملين».

وتجدر الاشارة الى ان القائمة المشتركة كانت الكتلة الوحيدة في الهستدروت التي احتجت على انزال العلم الاحمر، كما وتظاهر نشيطو الجبهة امام بناية الهستدروت محتجين على انزال العلم الاحمر.

احتجاجا على اتفاق التقاعد

المعلمون في المدارس فوق الابتدائية يبدأون العمل في العاشرة صباحا، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ المعلمون الاعضاء في «نقابة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية»، التعليم صباح اليوم الاثنين، في الساعة العاشرة، بدلا من الساعة الثامنة، في جميع انحاء البلاد.

وتأتي خطوة المعلمين الاحتجاجية في اطار الاجراءات التي قررتها «هيئة النضال المشتركة» مؤخرا، ضد اتفاق التقاعد الذي وقعته الحكومة والهستدروت قبل عشرة اشهر، وتضمن بنودا تمس بحقوق المتقاعدين.

يذكر ان المعلمين في المدارس فوق الابتدائية باشروا الاجراءات النضالية والمتجسدة بتشويشات في العمل قبل ثلاثة اسابيع. وكانت «نقابة المعلمين فوق الابتدائيين»، هي الوحيدة، من بين عدة لجان عمال كبرى في البلاد، قدمت تحفظاتها على اتفاق التقاعد.

وتضم هيئة النضال المشتركة لجان العمال الكبرى في البلاد منها «بيزك» و«الكهرباء» و«الجيش» والصناعات الجوية ولجنة المعلمين.

لقاء اليوم

مع: ميرون بنبنشتي، الباحث في شؤون القدس
حول: النقاش الدائر حول القدس

اسرائيل لا تحسب حساب رد العالم العربي لانه يكتفي بالجعجعة فقط!

■ مع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة، ترتفع حرارة النقاش والصراع بين «الليكود» و«المعراخ» حول القدس. ويحاول كل جانب منهما التأكيد، من خلال التصريحات والممارسات على ارض الواقع، على انه متمسك اكثر من الآخر بالقدس «ووحدتها كعاصمة ابدية لاسرائيل»، وافتتح «الليكود» حملته الانتخابية بتوزيع ملصقات تتهم حزب «العمل» بالتنازل عن «وحدة القدس الابدية كعاصمة لاسرائيل»، بالمقابل رد «المعراخ» بحملة تصريحات تؤكد ان هناك اجماعا قوميا حول القدس وهي فوق اي نقاش. وكشف «المعراخ» من خلال وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر، عن خطة لبناء اكثر من ٦٥٠٠ وحدة سكنية في القدس وضواحيها، هذا عدا عن الوف اخرى في الضفة، بينها مدينة لليهود المتزمتين.

حول الموضوع التقينا الباحث في شؤون القدس، المستشار السابق لرئيس البلدية ميرون بنبنشتي.

*** «الاتحاد» - كيف ترى الى النقاش الدائر بين «الليكود» و«المعراخ» حول القدس؟**

- ميرون: «انه نقاش بين سياسيين للكسب الحزبي. ولا شك انه نقاش خطير، خطير بالذات على استمرار عملية السلام».

*** «الاتحاد» - القدس تدخل في اطار موضوعات مفاوضات الوضع النهائي، فما هو الهدف من توقيت خطة بنيامين بن اليعيزر لتكثيف البناء في القدس؟**

- ميرون: «ان البناء في القدس وضواحيها لم يتوقف بتاتا. وجمدت اعمال البناء والمصادرة في موقع واحد هو جبل غنيم ولم تلغ. وكل الممارسات الاسرائيلية هدفها خلق الامر الواقع وخلق حقائق على الارض لتهويد القدس».

*** «الاتحاد» - الا تخشى اسرائيل من رد فعل العالم العربي امام هذه الهجمة الاستيطانية في القدس؟**

- ميرون: «اسرائيل لا تحسب الحساب لاي رد فعل عربي، لان كل تصريحات القادة العرب مجرد كلام فارغ وجعجعة اعلامية. ولو وقف العالم العربي بشكل جدي وموحد وناضل حقا، لحسبت اسرائيل الف حساب لاي خطوة لها في القدس. وكيف ستحسب الحساب والقادة العرب يتهافتون للتطبيع واقامة العلاقات».

*** «الاتحاد» - لكن الشعب الفلسطيني يتظاهر ويحتج؟**

- ميرون: «الفلسطينيون يناضلون ويتظاهرون لوحدهم. وبامكانهم فعل اكثر من ذلك، لكنهم بحاجة الى سند قوي وظهر عربي راسخ. وهذا مفقود».

*** «الاتحاد» - هل من معطيات حول حجم البناء في القدس؟**

- ميرون: «هناك خطة لاقامة (٦٥٠٠) وحدة سكنية الى الشرق من الخط الاخضر وآلاف الوحدات السكنية في ضواح واحياء اخرى. وهذا البناء لن يغير الواقع حتى لو تضاعف عدد اليهود. والذي يجب اخذه بعين الاعتبار ان هناك نحو (٢٠٠) الف فلسطيني في القدس يرفضون الحكم الاسرائيلي ولهم مقدساتهم ومؤسساتهم وقياداتهم».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى انعكاس موضوع القدس على مفاوضات الوضع**

(البقية على ص ١١)

(سهيل قبلان)

يوم الخميس المقبل في مبنى بلدية بيت لحم

مؤتمر وطني فلسطيني لمواجهة الاستيطان

* عرفات يجتمع مع سافير ويحتج، بشدة، على الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقات اوسلو *

● غـزة - «وفـا» - ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس الاول، الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء.

واطلع عرفات المجلس على ما تناولته المحادثة الهاتفية التي جرت بينه وبين الرئيس المصري حسني مبارك، والتي تناولت آخر تطورات عملية السلام، والانتهاكات الاسرائيلية المستمرة للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي على الارض، والدعوة لعقد مؤتمر قمة ثلاثي فلسطيني - مصري - اردني، خلال الايام القليلة المقبلة.

وركز المجلس في مناقشاته على موضوع بناء المستوطنات الجديدة وتوسيع المستوطنات القائمة، وشق الطرق الالتفافية، والانتهاكات الاسرائيلية للاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية.

واكد المجلس رفضه لكل الذرائع الاسرائيلية الرامية لتمرير المخططات الاستيطانية، تحت مسميات واهية.

واكد على عقد مؤتمر وطني، يوم الخميس المقبل، الساعة الحادية عشرة صباحا في قاعة بلدية بيت لحم، وكذلك التحرك لمواجهة هذه الهجمة الاستيطانية الجديدة.



● مسيرة فلسطينية مقابل قبة راحيل احتجاجا على بناء سور في المنطقة ●

وكلف المجلس لجنة برئاسة ياسر عبد ربه وزير الثقافة بمتابعة مواجهة الاستيطان في فلسطين.

وناقش المجلس سياسة الاغلاق التي تمارسها اسرائيل، والتي تتسبب في احداث خسائر في الاقتصاد الفلسطيني تصل الى اكثر من ٦ ملايين دولار يوميا. ودان المجلس هذه السياسة مطالبا اسرائيل بايقافها فورا.

والتقى الرئيس عرفات في غزة امس الاحد، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير. وتباحثا في مجمل المواضيع المرتبطة باتفاق الحل المرحلي بين اسرائيل والفلسطينيين.

واحتج الرئيس الفلسطيني بشدة على الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاق اوسلو واخطارها على استمرار العملية السلمية وشجب بشدة الممارسات الاستفزازية في القدس وتوسيع المستوطنات وشق الطرق الالتفافية ومصادرة الارض الفلسطينية. وقال ان تلك الانتهاكات بمثابة الغام في طريق السلام.

وطرح اوري سافير في اللقاء موضوع «تعديل الميثاق الفلسطيني وقضايا الارهاب».

تنديد دولي بتفاقم انتهاكات حقوق الانسان في تونس!

● الاتحاد الدولي لحقوق الانسان سيرسل لجنة تحقيق الى تونس ●

● باريس - «و.ص.ف» - ندد الاتحاد الدولي لحقوق الانسان في باريس امس، الاحد، «بالتراجع الملحوظ في احترام الحريات الاساسية وباستمرار انتهاكات حقوق الانسان في تونس وتفاقمها».

واستنكرت الرابطة التونسية لحقوق الانسان، من جهتها في تقريرها للعام ١٩٩٤، اعطاء السلطة التونسية «الاولوية للوسائل البوليسية على حساب احترام حقوق الانسان».

وشددت على «التباين الواضح بين الوعود (التي يقطعها النظام) وبين الممارسات الفعلية في مجال الحريات الفردية والجماعية».

وتحدث الاتحاد الدولي عن محاكمة رئيس حركة الدمقراطيين الاشتراكيين محمد مواعدة (ابرز تنظيم معارضة قانوني) مشيرا الى ان توقيفه جاء غداة توجيه رسالة مفتوحة من الحركة الى رئيس الجمهورية تندد بعودة «نظام الحزب الواحد المهيمن والمسيطر».

وذكّر الاتحاد بأنه وجهت الى مواعدة تهم «المساس بأمن الدولة الخارجي وانتهاك القانون حول الاحزاب السياسية والقانون حول اسعار الصرف». وكان من المفترض ان تجري محاكمته، يوم الاربعاء الماضي، الا انها تأجلت الى ٢٨ شباط.

واضاف الاتحاد ان «خميس الشماري، النائب من حركة الدمقراطيين الاشتراكيين والنائب السابق لرئيس الاتحاد الدولي والرابطة التونسية لحقوق الانسان، ملاحق بتهمة كشف سر على علاقة بالتحقيق في قضية مواعدة».

وتابع ان الشماري وزوجته عليا «يخضعان لمراقبة دائمة ومشددة من قبل الشرطة».

وشدد الاتحاد على ان «الضغط على الشماري وزوجته ومحاكمة مواعدة زعيم حزب المعارضة الوحيد، تشكل امثلة قليلة على اعطاء الاولوية الى السياسة الامنية على حساب الحريات الاساسية التي تتراجع بشكل ملحوظ». ورأى ان استمرار هذه الانتهاكات يبرر ارسال بعثة تحقيق تابعة للاتحاد الدولي الى تونس.

في محاولة للخروج من حالة عدم الاستقرار السياسي

الاعلان عن انتخابات مبكرة في ايطاليا

* احزاب اليسار تعمل على تعزيز وحدتها في تحالف واحد *

* روما - الوكالات - بدأ التحالفان السياسيان الرئيسيان في ايطاليا، «قطب الحرية» اليميني من جهة وائتلاف اليسار من جهة اخرى، بتعزيز مواقعهما املا بالفوز في الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة في ٢١ نيسان المقبل، التي لا يعرف ما اذا كانت ستعيد الاستقرار السياسي الى البلاد.

وتشهد ايطاليا، منذ فترة، حالة عدم استقرار سياسي ادت الى استقالة حكومة التكنوقراط برئاسة لامبرتو ديني في ١١ كانون الثاني الماضي. لكن هذه الحكومة ما زالت تتولى تصريف الاعمال، خاصة وان ايطاليا تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

وقد اعلن الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو، مساء الجمعة الماضي، حل البرلمان بعد فشل الاحزاب الايطالية في الاتفاق على الاصلاحات المؤسساتية الضرورية، رغم الجهود الكبيرة التي بذلها انطونيو ماكانيكو الذي كلف بتشكيل الحكومة خلفا لديني.

وفي ظل هذه الظروف، تسعى القوتان الرئيسيتان على الساحة السياسية الايطالية، اللتان تضعهما استطلاعات الرأي على قدم المساواة تقريبا، الى استمالة الاحزاب الصغيرة التي قد تسمح لكل منهما بالحصول على الغالبية، او الشخصيات السياسية التي تتمتع بشعبية كبيرة مثل لامبرتو ديني، الذي كسب ثقة الايطاليين في العام الماضي.

فمن جهة، اكد قادة تحالف اليسار انهم مستعدون للعمل مع حزب «اعادة التأسيس الشيوعي» اليساري ومع «رابطة الشمال» (بزعامة امبرتو بوسي) بشرط «الاتفاق على برنامج حكومي واحد» وان يتوقف بوسي عن التكلم عن «الانفصال».

وقال رومانو برودي رئيس تحالف اليسار ومرشح اليسار - الوسط الى رئاسة الحكومة: «اذا بقينا متحدين لن يفلت منا الفوز ابدا». ويشاطره هذا الاعتقاد «الرجل القوي» في تحالف اليسار ماسيمو داليما الذي اعتبر ان احزاب اليسار «لا بد ان تتفق على اصلاحات المؤسسات».

وفي الوقت الذي تعد فيه الاحزاب العدة للانتخابات المقبلة عكست افتتاحيات غالبية الصحف الايطالية، امس، الشكوك حول جدوى هذه الانتخابات وقدرتها على اخراج البلاد من الشلل السياسي الذي تعيشه.

اضراب سائقي التاكسيات احتجاجا على مقتل زميل لهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضرب سائقو سيارات الاجرة، امس الاحد، ساعتين، احتجاجا على مقتل زميلهم، افي يفين، مساء الخميس الماضي، وقد دفن يفين، امس، في هرتسليا، حيث شارك عدد كبير من سائقي التاكسيات في جنازته.

وقال سائقو التاكسيات ان اضرابهم جاء تلميحا لما يمكن ان يقوموا به، مذكرين باضرابهم، قبل سنوات، الذي استمر (١٣) يوما.

ويلتقي، اليوم الاثنين، مندوبون عن السائقين مع المفتش العام للشرطة، اساف حيفتس، لتدارس امكانية حماية السائقين من الاعتداء عليهم.

ومن بين الامكانيات الواردة وضع جهاز انذار مرتبط مع الشرطة بامكان السائق تشغيله عند الضرورة واقامة حاجز بين السائق وبين الركاب.

طلب المزيد من الاذونات لاعضاء المجلس الوطني لدخول الاراضي الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، انها ستعرض على المسؤولين الاسرائيليين (٩٢) اسما اضافيا لاعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني يرغبون بالتوجه الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، للمشاركة في اجتماع المجلس حول تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وافاد مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون ان اسرائيل وافقت حتى الان على دخول (١٥٤) عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني للمشاركة في هذا الاجتماع.

وصرح رئيس المجلس الوطني بالوكالة سليم الزعنون «لقد تلقينا موافقة الاسرائيليين على (١٥٤) اسما من اصل لائحة بـ (١٩٤) اسما عرضناها عليهم. وقد جمدت اسرائيل قرارها بالنسبة للاربعين الآخرين. والآن نحن بصدد تحضير لائحة من (٩٢) اسما اضافيا».

من جهة اخرى قال المتحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية شلومو درور انه «اضافة الى الاسماء الـ (١٥٤) التي تمت الموافقة عليها يفترض علينا اعطاء موافقتنا على (١٩) اسما آخر في الايام المقبلة».

ومن المفترض ان ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني في ايار المقبل، لالغاء البنود الداعية الى تدمير اسرائيل في الميثاق الوطني، تطبيقا لاتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع اسرائيل.

مقتل شاب في السابعة عشرة واصابة (٢٢) شخصا في حادثي طرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل شاب في السابعة عشرة من عمره، في حادث طرق، امس الاحد، بينما كان يقود سيارته بسرعة بالغة وبشكل مخالف لقوانين السير. كما واصيب صديقه بجروح خطيرة، وذلك في جنوب البلاد، على طريق «عراد».

ومن جهة اخرى اصيب ٢١ سائحا امريكيا، امس، في حادث انقلاب باص في مفترق «اماتسيا»، في جنوب البلاد.

وقد اصيب سائحان بجراح متوسطة بينما جراح الباقين كانت طفيفة، وقد ادخلوا الى مستشفى «كابلان» ومستشفى «برزيلاي» لتلقي العلاج. كما اجريت الفحوصات الطبية لباقي ركاب الباص، الذي يعود لشركة «روبين تورز» من تل ابيب، رغم عدم اصابتهم باي جروح.

ارتفاع نسبة المصابين في حوادث العمل بـ ٥٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد اصابات حوادث العمل في البلاد، في السنوات الخمس الاخيرة، بـ ٥٠٪. هذا ما قاله رئيس مؤسسة وقاية العاملين الجديد ونائب مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، يسرائيل اراد، امس الاحد.

واشار اراد ان ما يزيد عن ٨٨ الف اصابة عمل تحدث في السنة الواحدة. كما ان التأمين الوطني دفع للمتضررين من حوادث العمل ما يقارب المليار و ٣٠٠ مليون شيكل في السنة الاخيرة.

ياسر عبد ربه يستقيل من قيادة «فدا» وصالح رأفت يحل محله

*** عبد ربه لن يترك مناصبه في السلطة الوطنية و «م.ت.ف» وسيقوم بالعمل على اقامة تجمع وطني دمقراطي يضم كل احزاب اليسار الفلسطيني ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم السيد ياسر عبد ربه، الامين العام لـ «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني» (فدا)، استقالته كأمين عام للحزب، وذلك في اطار مشروع «لتطوير دور الحزب وتنظيم صفوفه، يشمل اجراء تغيير في تركيب الهيئات القيادية والمسؤوليات داخلها بغرض تحسين اداء الحزب وهيئاته واضطلاعه بدور افضل في المعركة الوطنية ومعركة البناء، واقامة تجمع دمقراطي موسع»، كما قال السيد عبد ربه لـ «الاتحاد» واكد انه لن يترك مناصبه في السلطة الوطنية الفلسطينية و «م.ت.ف» وسيقوم بالعمل على اقامة تجمع وطني دمقراطي يضم كل احزاب اليسار الفلسطيني.

وقد قبلت الاستقالة في اللجنة المركزية للحزب، وانتخب خلفا للسيد عبد ربه السيد صالح رأفت كسكرتير عام للجنة المركزية والسيد علي عامر نائبا للسكرتير العام.

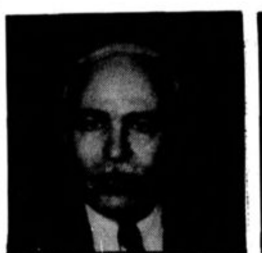
وعقدت اللجنة المركزية لـ «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني» (فدا) اجتماعها الدوري يوم الجمعة الاخير، وبحثت فيه الاوضاع الوطنية الراهنة على ضوء اتساع نطاق حملة الاستيطان الاسرائيلية الاخيرة. والوضع الفلسطيني بعد الانتخابات التشريعية ونتائجها. وبحثت في ضرورات بناء حزب دمقراطي يوحد جميع القوى والفعاليات الدمقراطية الفلسطينية. وعالجت اللجنة المركزية الاوضاع الداخلية في «فدا» وحالته العامة وهيئاته القيادية.

وانتخبت اللجنة المركزية المكتب التنفيذي للحزب ويضم: زهيرة كمال ومنصور رضوان ورائف ذياب وسهام البرغوثي وخميس ابو الضعبات وانور هلال ومحمد العاروري ومحمد رشيد وصالح رأفت وعلي عامر.

وانبثقت عن اللجنة المركزية لجنة سياسية، سكرتيرها ياسر عبد ربه وفي عضويتها: د. عزمي الشعيبي وسامي الكيلاني وجمال زقوت ونظمي الجعبة وسمير حليلة وسمعان خوري ونبيل كوكالي، وذلك لادارة الحوار مع مختلف القوى والشخصيات حول مهمة اقامة تجمع دمقراطي وطني ولمتابعة الدور الوطني والعلاقة مع السلطة ومختلف القوى الوطنية، تحت اشراف المكتب التنفيذي للحزب ومسؤولياته.



● عبد ربه ●



● صالح رأفت ●

اكثر من ١٠٠ الف عامل اجنبي في اسرائيل بصورة غير مشروعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من تقرير قدم الى وزير الداخلية، حاييم رامون، امس الاحد، انه دخل في السنوات الاخيرة الى البلاد ما يزيد عن (١٠٠) الف عامل اجنبي ولم يغادروها.

وتفيد المعلومات التي زود بها رامون ان هؤلاء العمال قدموا من افريقيا واسيا ورابطة الدول وشرق اوروبا وامريكا الجنوبية. وقد قررت وزارة الداخلية تزويد العمال ببطاقة عامل اجنبي واجبارهم على حملها اثناء تواجدهم في البلاد.

هذا وسيتدارس وزير الداخلية مع وزير الامن الداخلي ووزيرة العمل والرفاه حول مشكلة العمال الاجانب المتواجدين في البلاد خلافا للقانون.

الاجر المتوسط للدخل (٤٥٧٣) شيكلا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الاربعاء، ان الاجر المتوسط للدخل من اجل حساب مخصصات التأمين الوطني، سيكون هذا الشهر (٤٥٧٣) شيكلا. وذلك من اجل تعويض الذين يتلقون المخصصات بنسبة اعلى من ارتفاع جدول الغلاء في نصف العام الاخير.

ويذكر ان تعديل مخصصات الاولاد سيجري بعد دفع علاوة الغلاء.

المطالبة بالافراج عن اسير مريض

* جنين – ثائر ابو بكر – تناشد عائلة الشاب مصطفى بشارات مؤسسات حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب والسلطة الوطنية الفلسطينية التدخل للافراج عن نجلهم وتقديم العلاج اللازم له، اذ انه يعاني من التهابات حادة في العمود الفقري وقرحة معدة وروماتزم وقصر نظر وترفض ادارة سجن عسقلان السماح له بادخال نظارة طبية خاصة به.

يذكر ان الشاب مصطفى اعتقل عام ١٩٩١ بتهمة قتل جندي اسرائيلي وحكم عليه بالسجن لمدة ثمانية وثلاثين عاما وهو من سكان بلدة طمون.

احتفال في برقين بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ لانطلاقة الجبهة الدمقراطية

* جنين – ثائر ابو بكر – بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لانطلاقة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نظمت الجبهة، مساء امس الاول، احتفالا جماهيريا حاشدا في بلدة برقين قضاء جنين وشارك فيه المئات من اعضاء الجبهة والمواطنين. وتخلل الحفل اتصال هاتفي من نايف حواتمة، امين عام الجبهة، تمحور حول حق ابناء الشعب الفلسطيني بالعودة الى ارض الوطن ودعا الى اجراء حوار وطني شامل، وفي ختام الكلمة حيا اهالي برقين وسكان محافظة جنين على التضحيات النضالية ولدورهم البارز خلال الانتفاضة.

وفي الاحتفال القى ممثلو «فتح» والجبهة الشعبية كلمات هنأوا فيها الجبهة الدمقراطية بمناسبة انطلاقتها ودعوا الى مزيد من اللحمة والوحدة الوطنية. والقى ممثل الجبهة الدمقراطية كلمة طالب فيها بالسماح بعودة نايف حواتمة وكوادر واعضاء الجبهة الدمقراطية دون قيد او شرط.

شحنة اغاثة من البعنة للاهل في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قدم المجلس المحلي في البعنة شحنة ملابس ومواد تموينية للفقراء واسر الشهداء وذوي المعتقلين في محافظة جنين وذلك بمناسبة عيد الفطر السعيد وبعد قيام قوات الاحتلال بفرض الحصار على الضفة والقطاع.

هذا وقد تم توزيع الشحنة صباح السبت، وثمن نادي الاسير الفلسطيني ومكتب حركة فتح واهالي المحافظة والقوى الوطنية عاليا موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تجاه ابناء شعبهم.





ردا على «حملة» الليكود - تسومت

بيرس: اسرائيل ترفض ان يكون موضوع القدس في مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين!

* «كتلة السلام»: الشطر الشرقي من مدينة القدس واقع تحت سلطة الاحتلال *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة شمعون بيرس، أمس الأحد، مجددا رفض حكومته ان يكون موضوع القدس في مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين، وان الحكومة تصر على موقفها عدم تقسيم المدينة.

وقال بيرس في بيان تلاه سكرتير الحكومة انه في اعقاب «الاتهامات» التي وجهت اليه والى عدد من الوزراء حول نية الحكومة اعادة تقسيم القدس، فان بيرس يؤكد، انه لا يعلم عن قيام اية جهة مخولة باجراء مفاوضات سرية مع الفلسطينيين حول مسألة القدس، وان موقف جميع وزراء الحكومة موحد بشأنها وهو رفض اعادة تقسيمها.

واعتبر بيرس ان هذه «التهم» بمثابة تحريض ضد الحكومة ووزرائها.

ويذكر ان «الليكود» و«تسومت» يركزان حملتهما الانتخابية ضد بيرس، بادعاء انه يعمل على اعادة تقسيم القدس.

وحذر رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، النائب حجاي مروم (العمل)، من حملة «الليكود»، كونها ستسيء للموقف الاسرائيلي من القدس امام العالم، وستظهر الحكومة وكأنها مستعدة «للتنازل» عن القدس الموحدة.

وشارك مروم الرأي رئيس بلدية القدس السابق تيدي كوليك (العمل)، الذي قال ان حملة «الليكود» سيستفيد منها الفلسطينيون، باعتبار ان هذا يظهر وكأنه هناك خلاف في وجهات النظر حول القدس.

وطالب نائب وزير «الأمن»، اوري اور، في رسالة الى رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب موشيه قصاب، بان يوقف «الليكود» حملته ضد الحكومة وبيرس لان هذا يعتبر تخويفا للجمهور وتحريضا ضد بيرس.

اما قصاب فقد بعث برسالة جوابية الى نائب وزير «الأمن» اعتبر فيها المطالبة بوقف حملة «الليكود» اسكاتا للمعارضة ومحاولة لمنع «الكشف» عن الحقيقة بهدف خداع الجمهور.

وطالب رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت «ليكود»، بيرس باغلاق «بيت الشرق» كخطوة لبناء الثقة بين الحزبين حول هذه القضية.

ووصف زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، «بيت الشرق»، بانه مجمع لمكاتب حكومية فلسطينية.

وفي خضم المزايدة بين حزبي «الليكود» و«العمل»، وبمشاركة «ميرتس» بوصفها جزءا من «الاجماع الحكومي» حول القدس، سيطرح النائب يتسحاق ليفي (المفدال) هذا الاسبوع مشروع قانون على جدول أعمال الكنيست يقضي بمضمونه ان اي تغيير يمس بالسيادة الاسرائيلية على القدس يحتاج الى موافقة اغلبية ٨٠ عضوا في الكنيست!

هذا وأصدرت «كتلة السلام»، أمس الأحد، بيانا قالت فيه ان «الليكود» و«العمل» يدعيان ان القدس موحدة ويتناقشان فيما بينهما حول اي منهما يريد تقسيم المدينة، ولكن الحقيقة هي ان القدس ليست موحدة ولم تكن كذلك منذ العام ١٩٦٧، وان كل من يسكن المدينة يعلم هذا الأمر جيدا.

واضاف البيان ان القدس مدينة مقسمة وان شطرها الشرقي موجود تحت سلطة الاحتلال، وبالامكان ان تكون موحدة بموافقة جميع سكانها الاسرائيليين والفلسطينيين، وتكون المدينة كعاصمتين للدولتين اسرائيل وفلسطين.

وجاء في البيان ان رئيس الحكومة يكرر اخطاء الماضي ويخضع لتحريض اليمين الديماغوغي ويقسم اليمين «لمبدأ القدس الموحدة».

وأكد البيان ان بيرس نفسه يعرف جيدا ان استمرار سلطة الاحتلال على القدس الشرقية سيمنع السلام ويخرب جميع أحلام الشرق الأوسط الجديد.

مقارنة مع العام ١٩٩٠

ارتفاع عدد الذين يتقاضون مخصصات اصابة عمل بنسبة ٥٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس مجلس الأمان والوقاية في اماكن العمل، يسرائيل عراد، أمس الأحد، ان عدد الذين يتقاضون مخصصات اصابة عمل من مؤسسة التأمين الوطني ارتفع حتى العام الماضي بنسبة ٥٠٪ بالمقارنة مع العام ١٩٩٠.

ويشغل عراد، ايضا، منصب نائب مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، وقال ان عدد الذين يتقاضون المخصصات هو ٨٨٣٤٠ مقابل ٥٩٢٧٠ في العام ١٩٩٠.

وسجل عدد ايام العمل التي دفعتها المؤسسة بسبب اصابات العمل خلال العام الماضي، ارتفاعا بنسبة ٩٠٪ بالمقارنة مع العام ١٩٩٠، وهذا كلف خزينة المؤسسة خلال عام أكثر من ١.٣ مليار شيكل.

ووصل عدد الذين يتقاضون مخصصات عجز دائم بسبب اصابات العمل الى ١٤٦٤٧، اما عدد العائلات التي تتقاضى مخصصات بسبب مصرع اربابها في حوادث عمل فهو (٣٧٩٥) عائلة.

ويستدل من المعطيات التي قدمها عراد، ان عدد الأجيرين بلغ في العام الماضي ١.٩٨٦.٧٠٠ اجير، وهو يعتبر ارتفاعا بنسبة ٤٠٪ مقارنة مع العام ١٩٩٠.

استعدادا لمؤتمر المساواة:

ندوة في كفرياسيف «حول الأرض وضريبة الأملاك»

● كفرياسيف - لمراسلنا - عقدت ندوة في المركز الثقافي في كفرياسيف لمناسبة اقتراب مؤتمر المساواة للجماهير العربية بعنوان «الأرض، ضريبة الأملاك والقرى غير المعترف بها».

افتتح الندوة وأدارها الاستاذ أحمد الحاج وتحدث فيها رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، ود. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة والسيد جابر عساقلة مركز لجنة المتضررين من ضريبة الاملاك ود. محمد شبل أحد النشطاء في التحضير لمؤتمر المساواة في مجال الأرض والتنظيم والبناء.

وحذر المتحدثون من الجو العام الذي يحاول فرضه حزب «العمل» وشركاؤه في الحكومة الحالية وكأن المساواة تحققت للجماهير العربية. وجرى التأكيد ان معركة المساواة طويلة وهي بحاجة الى نضال شعبي واسع من أجل تحقيقها.

ابتداء من اليوم

ارتفاع اسعار الحليب ومشتقاته بنسبة (٦, ٣٪)!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزيرا الزراعة والمالية، يعقوب تسور وابرهام شوحط، أمس الأحد، أمرا ترفع بموجبه اسعار الحليب ومشتقاته بنسبة (٦.٣٪) ابتداء من اليوم الاثنين.

وتصبح أسعار الحليب بعد الغلاء المذكور كالتالي: كيس حليب من سعة لتر واحد (٣.٠٥) شيكل. وكأس لبن من سعة (٢٠٠ ملغم) (١.٠٧) شيكل. ووحدة زبدة وزن (١٠٠ غرام) (٢) شيكل. ووحدة جبنة (٩٪)، (٣.٣٥) شيكل. ووحدة جبنة (كوتيج ٩٪) (٣.٨) شيكل. و«معدان شوكولاد» من سعة (١٢٥ ملغم) (١.٢) شيكل.

امتعاض من كثافة الحراسة المشددة على الوزراء

● القدس - لمراسلنا - أبدى بعض الوزراء، أمس الأحد، «امتعاضهم»، من جديد، بسبب تشديد الحراسة عليهم، خصوصا وانهم مقبلون على الحملة الانتخابية، وان الحراسة تقيد حركتهم ووصولهم «الحر» الى الجمهور.

وجاء هذا في اطار النقاش الذي جرى، أمس، في جلسة الحكومة في اعقاب تقرير قدمه وزير الأمن الداخلي، موشيه شاحل، ومفاده ان هناك تهديدات جدية على حياة رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وعدد من الوزراء بينهم شاحل نفسه ووزير البيئة، يوسي سريد، وذلك من قبل جهات يهودية متطرفة.

هذا وطالب القائد العام للشرطة أساف حيفيتس بزيادة الميزانية للشرطة وذلك بسبب انشغال عدد كبير من افراد الشرطة في الحراسة الشخصية للوزراء وبيوتهم.

رئيس «الشاباك» الجديد يتسلم منصبه، رسميا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم، أمس الأحد، رئيس «الشاباك» الجديد، الجنرال عامي ايالون، منصبه رسميا في مكتب رئيس الحكومة في احتفال قصير، بحضور رئيس «الشاباك» المستقيل كرمي غيلون.

وكان غيلون قد قدم استقالته في اعقاب التحقيق الذي تجريه «لجنة شمغار» حول عمل أجهزة «الشاباك» والأجهزة الأمنية في المهرجان الذي اغتيل فيه رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين.

وقال غيلون لدى خروجه من مكتب رئيس الحكومة، انه من غير المعقول ان يدلي رئيس «الشاباك» بتصريحات لوسائل الاعلام حال انهائه مهمته، وأضاف انه التزم بالصمت عدة أشهر وبعدها سيكون لديه ما يقوله ويكشف عنه.

د. نيتسا شبيرا ليبائي قائمة بأعمال رئيس مجلس الصحافة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت رئاسة مجلس الصحافة، أمس الأحد، الدكتورة نيتسا شبيرا ليبائي قائمة بأعمال رئيس مجلس الصحافة، المحامي حاييم تسادوك.

ويذكر ان د. شبيرا ليبائي محامية وهي ممثلة الجمهور في مجلس الصحافة والذي يدخل في تركيبته صحفيون واصحاب صحف وممثلو جمهور.

كذلك تمثل د. شبيرا ليبائي المجلس في محكمة اصول المهنة للمجلس.

٣٣ الف وحدة سكنية «للحريديم» خلال (١٠) سنوات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس الأحد، اجتماعا تمهيديا، قبل انعقاد اجتماع اللجنة الوزارية المختصة بالبناء في مستوطنات الضفة الغربية والقطاع.

وقرر المجتمعون اعداد خطة لبناء ٣٣ الف وحدة سكنية للمتدينين المتشددين في منطقة القدس ومحيطها ومناطق اخرى في البلاد خلال عشر سنوات.

وادعى وزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر، ان لا علاقة بين الخطة والانتخابات.

ويذكر ان بن اليعيزر سيطالب في اجتماع اللجنة الوزارية باقرار مشروع بناء ٦٣٠٠ وحدة سكنية اخرى فورا في محيط القدس والمستوطنات.

من محافظة جنين يهنئون بعيد الفطر السعيد

كلمة الاتحاد

الانسان.. والعلم!

★ للانتصار الذي حققه بطل العالم في الشطرنج، غاري كسباروف، على الكمبيوتر، فجر امس الاحد، مغاز تفوق بأهميتها حدود الرياضة عموما وحدود الشطرنج، خصوصا، لتلامس العلم والفلسفة، وتركيبة العقل البشري والاهم من ذلك: قيمة الانسان.

ان لعبة الشطرنج مبنية على التفكير والخبرة. والمبادرة التي قامت بها شركة «آي.بي.ام»، لاجراء مباراة بين الكمبيوتر وكسباروف، استهدفت فحص هذه الحقيقة بالذات وارادت، من طرف تجاري خفي، ان تنتهي بانتصار الكمبيوتر. والبرنامج الذي وضعته في «عقل» الحاسوب، اعد بشكل يضمن للحاسوب ان يدرس مئات ملايين الامكانيات في كل نقلة حجر من احجار الشطرنج، وهو الامر الذي تصوروا ان لا يستطيع الانسان كسباروف مجابهته. وعندما انتهت الجولة الاولى بهزيمة كسباروف، اعلن النبأ بشكل خارق. وقبله الرأي العام العالمي باستسلام وباقتناع، وكأنه من المفروغ منه ان ينتصر الحاسوب. لكن المباراة انتهت بفوز ساحق للانسان: (٤ - ٢).

انه، بالفعل، انتصار للانسان ولانصار الانسانية.

انه دليل اخر على ان العقل البشري، الذي هو هو مخترع الكمبيوتر، قادر على الابداع اكثر من اي جهاز علمي. وان كل ما تتمتع به الاجهزة والتكنولوجيا الحديثة من قدرات خارقة، هي ليس فقط من صنع الانسان، بل تظل تخضع للانسان.

نحن لا نرى ان هناك صراعا بين الانسان وبين العلم، بين الانسان وبين الكمبيوتر. على العكس تماما، فهما يكملان بعضهما البعض. لكن اولئك الذين استبدلوا الانسان بالكمبيوتر، دون احترام لدوره، اولئك الذين قذفوا بالوف العمال الى سوق البطالة والذل بعد ان اصبحت الالة الميكانيكية او الالكترونية تقوم بدورهم، هم الذين افتعلوا هذا الصراع.

وعندما نرى عقل الانسان يتغلب على عقل الحاسوب، كما حدث مع كسباروف، نجدها مناسبة للتأكيد مرة اخرى على ان الانسان هو الاصل. لا غنى عنه. ولا يجوز طمسه او تهميش دوره.

لذا، يجب الاستثمار في الانسان اولا. واعطاؤه احترامه وحقوقه وحمايته من الاستغلال والاذلال وافساح المجال امامه للابداع العلمي والتكنولوجي من دون وجل ومن غير شعور بأنه يحفر قبره بيديه. فالعلم وجد بفضل المجهود الانساني ويجب ان يكون في خدمة الانسان.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦. (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
- ■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
- ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
- ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.
- □ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

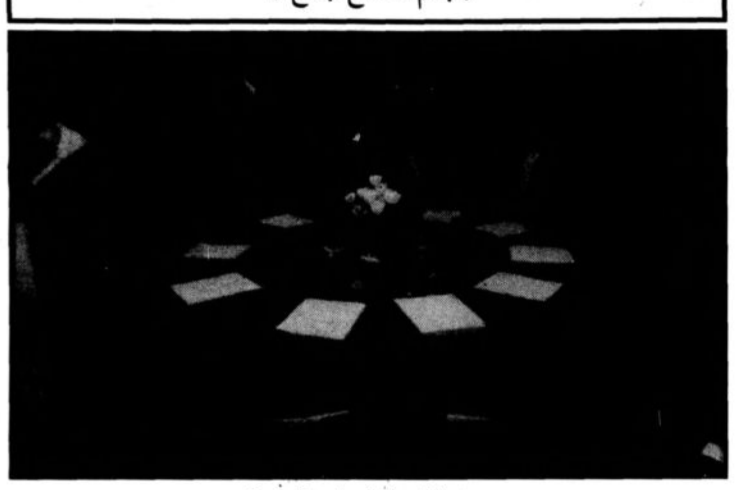
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الموقف الامريكي الابتزازي من سوريا يعرقل المسيرة السلمية

★ بقلم: صالح ابداح ★



● مائدة المفاوضات في واي بلانتيشن ●

● مع بقاء دولة عظمى واحدة في العالم، وهي الولايات المتحدة، وفي ظل النظام العالمي الجديد الذي تفرضه الادارة الامريكية على مختلف دول العالم، وخاصة دول العالم الثالث، من خلال ابتزاز القرارات غير العادلة من الهيئات الدولية، هذا بالاضافة الى القرارات «شهادات الشرف» التي يصدرها الكونغرس الامريكي لصالح هذه الدولة او تلك، كل هذه الاجراءات تنفذ لما فيه مصلحة واشنطن وحليفها الاستراتيجي في الشرق الاوسط، اسرائيل.

ففي الآونة الاخيرة اقر الكونغرس الامريكي ابقاء سوريا على «لائحة الدول التي تدعم الارهاب»، ونحن نعرف ان الكونغرس، الذي اغلبية اعضائه من الجمهوريين وعلى خلاف مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، (من الحزب الدمقراطي)، خاصة حول قضايا الميزانية والشؤون الداخلية، يؤيد السياسة الاسرائيلية المتعنتة والمماطلة في المسيرة السلمية خاصة في المسارات السوري واللبناني والفلسطيني بدعوى الحدود الآمنة والترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل و «مشكلة» المستوطنات، التي اقامتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بعد حرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان. وكل ذلك من اجل ابتزاز المزيد من الدعم المالي الامريكي لاسرائيل وخاصة العسكري، كي تبقى اسرائيل الدولة الاقوى عسكريا في منطقة الشرق الاوسط.

وفي هذه الاثناء ورغم موافقة سوريا على المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، تحت رعاية الادارة الامريكية، الا ان الاخيرة، وكي تدعم الموقف الاسرائيلي المتعنت من قضية الانسحاب من الجولان وتفكيك المستوطنات الموجودة فيها، تواصل الضغط على سوريا كي تقبل بالشروط الاسرائيلية لتوقيع اتفاق سلام بين البلدين. الا ان القيادة السورية مصرة على انتزاع جميع حقوق سوريا الشرعية في الجولان، من خلال المفاوضات الجارية في واي بلانتيشين في ولاية ميريلاند الامريكية.

فما كان من الكونغرس الا ان اعلن في تقريره السنوي عن بقاء سوريا على «لائحة الدول الداعمة للارهاب»، الامر الذي يحرمها من المساعدات الامريكية، لا بل من تلك المساعدات التي يقدمها صندوق النقد والبنك الدوليان.

ونحن نعرف، في هذا السياق، ان المساعدات من تلك الاطراف لا تقدم بالهين، بل تفرض شروطا واملاءات مذلة ومهينة، باستثناء الابن المدلل، اسرائيل، طبعا، بحق تلك الدول التي تحصل على المساعدات، ومن بين تلك الاملاءات، على سبيل المثال لا الحصر، خصخصة القطاع العام وضرب الانجازات التي حققتها الطبقة العاملة في تلك الدول خلال العقود الاولى بعد التحرر من الاستعمار، ليعود مجددا بثوب جديد «الاستعمار الاقتصادي».

ويبدو ان سوريا، كما اشارت التقارير الاقتصادية الى انها وبقدراتها الذاتية وبمساعدة بعض الدول الاجنبية الصديقة الاخرى، ما زالت في غنى عن تلك «المساعدات الاقتصادية»، ولديها الاكتفاء الذاتي والاستقرار الاقتصادي، طبعا هذا لا يعني ان كل شيء فيها على ما يرام ولكن القدرات الموجودة لديها تمكنها من عدم الرضوخ للاملاءات الامريكية - الاسرائيلية.

وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد، قد اكد خلال مأدبة افطار اقامها لرجال الدين المسلمين في سوريا، ان سوريا ليست دولة ارهاب ولا تدعمه، وان الادارة الامريكية تعرف ذلك، الا انها تستعمل هذا الشعار كي تتنازل سوريا عن مطالبها وحقوقها الشرعية في المفاوضات مع اسرائيل.

ربما كان هذا «الشعار» نافذا لدى الرأي العام العالمي قبل انطلاق مؤتمر مدريد وتوقيع اتفاق اوسلو وتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبار الفرضية الخاطئة ان سوريا سمحت لكوادر الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين وغيرهما من المنظمات الفلسطينية للقيام بعمليات فدائية انطلاقا من اراضيها، ولا اريد اطالة الحديث عن حق كل شعب محتل او مستعمر ان يقاوم الاحتلال والاستعمار بكل الوسائل المتاحة له، وهذا ما ورد في ميثاق الامم المتحدة، ولكن اريد الاشارة الى ان حكومة اسرائيل نفسها تدعو قيادة تلك المنظمات الى العودة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وخاصة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، للالتئام والغاء البنود الموجودة في الميثاق الوطني وتتحدث عن القضاء على اسرائيل، وهذا المطلب صحي لصالح الشعبين، ولكن ليس حسب الشروط التي تضعها اسرائيل، فهناك مطالب فلسطينية ترفض اسرائيل تلبيتها، وهذا الامر يسقط المبرر الامريكي الذي تدعيه.

اما اذا كان الادعاء بان سوريا تدعم المقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، فان الحكومة اللبنانية التي ما زالت تنفض عن كاهل الشعب اللبناني مآسي الحرب الاهلية وتعمل على اعادة اعمار لبنان، تؤكد انه مع انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان تزول اسباب المقاومة وهذا امر طبيعي. واكد المسؤولون اللبنانيون ضمان الامن على الحدود الاسرائيلية اللبنانية، ولبنان دولة ذات سيادة تحصل على مساعدة من الشقيقة سوريا، اذن فان هذا الطرح الامريكي غير مبرر حسب الشرعية والقوانين والاعراف الدولية.

وبما ان سوريا واسرائيل كانتا في حالة حرب، منذ العام ١٩٤٨، فمن الطبيعي ان تكون اجراءات التطبيع في هكذا حالات، كما هو الحال بين فيتنام والولايات المتحدة، غير متسرعة، ولكن يجب ان تسير بالاتجاه الصحيح.

وصرح الرئيس السوري «نحن جادون في المسيرة السلمية مع اسرائيل ونريد لها النجاح، ونصر على ان تبقى الولايات المتحدة راعية لها»، وان سوريا معنية باقامة علاقات سلام وعلاقات ودية مع جميع دول العالم بلا استثناء، ولكن دون ان تتنازل عن حقوقها الشرعية.

وهذا التصريح يؤكد ان القيادة السورية معنية بالسلام، ربما اكثر من دول اخرى، لانها على دراية كما غيرها، بابعاده الاقتصادية الايجابية، وان الموقف الامريكي من سوريا في هذه المرحلة هو موقف ابتزازي من شأنه عرقلة المسيرة السلمية.

طالب من «اورط» الناصرة يطعن زميله بمفك!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب طالب من مدرسة «اورط» في الناصرة، باصابات في خاصرته اثر طعنه بمفك عل يد زميل له في المدرسة، بعد ان اشتد النقاش بينهما.

وحسب ما تبين من التحقيقات في الشرطة، فان الطالبين «كانا يتحدثان بشكل طبيعي، الا انه وقع نقاش بينهما فاحتد، كما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، واستعملت كلمات بذيئة يبدو انها لم تعجب احد الطالبين فتناول مفكا وطعن زميله».

ووصل الطالب المصاب الى المستشفى الانجليزي للعلاج، وكما قال د. ريمون منسه، مدير قسم الجراحة في المستشفى، فان «الفحوصات الاولية تدل على وجود اصابة في الكلية اليسرى وعليه بقي الطالب في المستشفى للعلاج».

واشار د. منسه، الى انه في الاونة الاخيرة، ارتفعت الحالات التي وصلت الى المستشفى للعلاج، اثر شجارات خصوصا بين الطلاب والشباب، الامر الذي يستدعي الجميع الى العمل لوضع حد لهذه الظاهرة، الاخذة بالانتشار، والتي تؤدي احيانا الى اصابات صعبة وخطيرة.

وقد حاولنا الحصول على رد مدير ا لمدرسة ولكن دون جدوى.

مقتل شاب وشقيقته من يركا في ظروف مأساوية غامضة

□ احد شبان القرية: «قال لي انه قتل شقيقته» □ الشرطة: يبدو ان الشاب قتل اخته وانتحر □

● عكا – مكتب «الاتحاد» – هزت قرية يركا فجر امس الاحد، حادثة قتل مأساوية راح ضحيتها الشاب عدوان سليم معدي (٢٥ عاما) وشقيقته، مسرة (٢١ عاما)، لاسباب غامضة.

وقال عدوان قبل مفارقته الحياة لشاب من القرية انه قتل شقيقته، وهرب من القرية. فأبلغ الشاب بدوره الشرطة.

ووفق ما رواه الناطق بلسان شرطة الجليل بيني اليعيزر ل «الاتحاد»: «توجه عدوان مساء امس الاول السبت، الى كلية صفد حيث تتعلم شقيقته مسرة، اخذها من الكلية وتوجها معا الى يركا. ويبدو انه قتلها في الطريق الى القرية او عندما وصل الى مشارفها وبوصول عدوان الى يركا ابلغ شابا بما حدث. وبدوره ابلغ الشاب الشرطة».

وقال اليعيزر ان قوات من الشرطة توجهت الى يركا وقامت بحملة تفتيش موسعة في جميع انحاء يركا بحثا عن عدوان. واثناء التفتيش عثر على جثة مسرة. وتبين من التحقيقات الاولية انها قتلت بشكل شنيع، ويبدو ان القاتل دق رأسها بحجر او بآلة حادة وخنقها خنقا. وعلى بعد عشرات الامتار من جثة مسرة، عثرت الشرطة على عدوان مشنوقا على شجرة.

وقال اليعيزر ان الشرطة تقوم بحملة تحقيق مكثفة في كل الاتجاهات وان التحقيق معقد ومتشعب، ولم تتبلور بعد صورة عن دوافع القتل والانتحار.

يذكر ان مسرة كانت قد قدمت شكوى الى الشرطة قبل حوالي شهر ضد والدها قالت فيها انه يعتدي دائما عليها وعلى اخوتها ووالدتها. واعتقل في حينه لاسبوعين. وحاليا موجود في المعتقل حتى انتهاء الاجراءات القضائية في قضايا مخدرات واعتداءات.

الشاعر نزيه خير الى معرض القاهرة للكتاب

● حيفا – لمراسل خاص – تلقى الشاعر نزيه خير دعوة رسمية من الهيئة المصرية العامة للكتاب للمشاركة في فعاليات معرض القاهرة للكتاب المنعقد بين ٢٤ شباط و٦ آذار القادم.

ويعقد الشاعر خير ندوة شعرية في قاعة الاستثمار الكبرى لجمهور المعرض، ويقدم محاضرة مركزية عنوانها (قراءة سياسية في الادب العبري المعاصر). وعلمت الاتحاد ان وزير الثقافة المصري فاروق حسني سيقيم حفل استقبال للمشاركين المصريين والعرب والاجانب على هامش احتفالات المعرض. وصرح الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ان اكثر من مئة دولة ستشارك بأكثر من ٦٠ مليون كتاب. وقد وجهت هيئة الكتاب دعوة مماثلة للشاعر سميح القاسم من البلاد.

● نزيه خير ●

لمناسبة نهاية شهر رمضان وحلول عيد الفطر السعيد

مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة يقيم مهرجانا للاطفال

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور مئات الاطفال من الناصرة، اقام مركز الاحداث الارثوذكسي في المدينة، امس الاحد، مهرجانا للاطفال بمناسبة نهاية شهر رمضان المبارك وحلول عيد الفطر السعيد.

واستمع الاطفال لبرنامج ترفيهي حافل تضمن عروضا سحرية وبهلوانية مع عرض للافاعي، ورافق الاطفال بوصلات غناء ومرح الفنان روني روك.

وكان مركز الاحداث الارثوذكسي قد اقام، الاسبوع الماضي، مأدبة افطار بحضور رجال دين وقضاة وشخصيات اجتماعية.

«كل يوم عيد» في الولايات المتحدة!

★واشنطن – و.ص.ف – في الولايات المتحدة كل يوم عيد. ومع ان الاعياد المشتركة على مستوى الولايات كلها لا تتجاوز العشرة ايام، فان هناك اعيادا واحتفالات ومهرجانات متفرقة لكل الاذواق من يوم الحية ذات الاجراس في جورجيا الى اسبوع حساء البازيلاء في انديانا.

وتنظم مدينة بلاتسماوث في نبراسكا في ١٦ حزيران سباق سيارات في الوحل، اما مدينة بليكان رابيدز في مينيسوتا فتنظم في السادس من تموز مسابقة «ابشع سيارة» شرط ان تكون صالحة للسير.

اما مدينة سولت ليك في اوتاه فتنظم في حزيران طوال بضعة اسابيع «قوافل نحو الغرب» للسياح الذين يريدون لعب دور الرواد القدامى، بينما تنظم مدينة ولیامسبورغ في فرجينيا مهرجان التراث الهندي في ١٥ حزيران.

وفي كل مدينة او منطقة تفتخر كل منظمة او مجموعة بان لها مهرجانها الخاص او يوم عيدها.

وفي نيو اورليانز هناك «ثلاثاء الدهنيات» الذي يسبق الصيام في ٢٠ شباط، اما في نيويورك فيقيم الايرلنديون عيد «سانت باتريك» في ١٧ آذار ويحتفل الشاذون جنسيا منذ ثماني سنوات بيومهم الوطني في ١١ تشرين الاول ومهرجان السود في كوانزا في ٢٦ كانون الاول اما العشاق فيحتفلون بعيد سان فالنتاين في ١٤ شباط ويوم هالوين (عيد الساحرات) في ٣١ تشرين الاول. وللسكرتيرات يومهن في ٢٤ نيسان حيث يهدين ارباب العمل زهورا.

وبين الاعياد ما هو اقل شهرة مثل يوم الحية ذات الاجراس (٨ آذار) في مدينة كلاكستون الصغيرة في جورجيا حيث يلتقي ٢٣ الف شخص كل سنة لمشاهدة سباق الافاعي والتلذذ بلحمها مشويا. اما اسبوع حساء البازيلاء في مدينة موسكو بولاية انديانا فترعاه «جمعية البازيلاء والعدس»، بينما يقام عيد الفستق في ٩ آب في بيليون بكارولينا الجنوبية.

وللرياضيين بالتأكيد سباقات الماراتون مثل سباق نيويورك في الثالث من تشرين الثاني الذي يشارك فيه ٢٥ الف شخص. لكن هؤلاء يمكنهم ايضا المشاركة في السباق الذي ينظم منذ ٢٨ عاما، عند شاطئ دايتونا بيتش (٦.٤ كيلومترات) في فلوريدا في السادس من نيسان.

وتنظم بلدة نيوهارموني الصغيرة في انديانا في ٢١ ايلول مسابقة وطنية للكذب حيث يتبارى ثلاثون «كاذبا» في رواية افضل الحكايات المختلفة التي تطرد النعاس من جفون السامعين. وفي والكوت في اريزونا يقام مهرجان البعوض (من ٩ الى ١١ اب) حيث يتبادل ثلاثة آلاف مشارك وصفات تحضير البعوض وينظمون مسابقة «اصطياد» هذه الحشرة.

اما انصار الانسانية في كاليفورنيا فينظمون «الاسبوع العالمي للكائنات البشرية» في الاسبوع الاول من آذار. وتقيم بورت هورون في انديانا «اليوم الوطني للعناق والتقبيل» في ٢١ كانون الثاني عندما يكون الطقس باردا حقا.

وللمتذمرين يومهم «الوطني» ايضا في ١٥ تشرين الاول، اما طبيبو القلب فلهم اسبوع كامل في منتصف كانون الاول في فيرجينيا عندما تدعو الاذاعات المستمعين الى «توجيه الشكر الى الاشخاص الذين قاموا باعمال خيرة». وللكسالى «يوم بلا مهمات» في السابع من نيسان حيث لا غسيل ولا ترتيب للسرير ولا ذنوب.

وللشعراء «يوم بلا جوارب» (الثامن من ايار) وللمستهلكين «اسبوع لدفع الفواتير» (من ١٨ الى ٢٤ شباط) وللموسيقيين حفل الانشاد الكبير الذي تنظمه في الثامن من كانون الاول في شيكاغو جمعية اصدقاء الحيوان.

اختيار فتاة خلاسية ملكة جمال فنلندا

● ايكاليس (فنلندا) – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء الفنلندية، امس الاحد، انه تم اختيار فتاة خلاسية في الثامنة عشرة من العمر تدعى لولا اودوسوغا، مساء السبت، ملكة جمال فنلندا في مدينة ايكاليس.

والفتاة ولدت من اب نيجيري وام فنلندية ويبلغ طولها ١.٧٤ متر وتزن ٥٧كغم. وقد فازت امام فتاتين اخريين هما انيترا اهتولا واولريكا وستر.

واوضحت الوكالة ان لولا تعمل عارضة ازياء، كما انها تشارك في مسابقات الرقص وانها «تتمتع بجاذبية خاصة لم تكن مألوفة لدى ملكات جمال فنلندا».

مدرسة «السلام» تقدم مواد اغاثة «لدار اليتيم العربي» في طولكرم

* عرعرة – لمراسلنا – قام طلاب وطالبات مدرسة «السلام» الابتدائية بحملة اغاثة، في الاسبوع الاخير من شهر رمضان المبارك، لجمع الاموال والمواد الغذائية وتقديمها للاهل في الضفة الغربية، بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وتم امس، الاحد، ارسال ما يزيد عن (١٠٠٠) دولار نقدا ومئات الكيلوغرامات من السكر والارز والطحين والزيت والمعلبات والملابس والالعاب الى دار اليتيم العربي في طولكرم، حيث قام بايصالها وفد من معلمي ومعلمات المدرسة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء الفقيدة والى عموم آل ابو ريا في سخنين بوفاة المرحومة الحاجة

خزنة محمود ابو ريا

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/١٣٧ عن المحكمة الشرعية – عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد علي زيادنة من قرية طمرة ودفن فيها بأجله الموعود سنة ١٩٥٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زينب محمد زيادنة وبأولاده منها وهم: آمنة، عبد المجيد، وحسن فقط لا غير ثم بتاريخ ٩/٣/١٩٨٠ توفيت زوجته زينب المذكورة ودفنت في قريتها طمرة وانحصر ارثها بأولادها الثلاثة المذكورين اعلاه فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين محمد وزينب المذكورين سوى اولادهما المذكورين. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

تهنئة عطرة

اجمل التهاني والتبريكات نقدمها الى الرفيقين

المحامي جمال احمد محاميد
والمحامي خالد محمود محاميد

بمناسبة اجتيازهما امتحان نقابة المحامين وحصولهما على رخصة المحاماة.

قدما والى الامام في خدمة شعبكما

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة – منطقة ام الفحم

كسباروف يفوز في الجولة السادسة والاخيرة امام الكمبيوتر الامريكي



□فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - حقق الروسي غاري كسباروف بطل العالم في الشطرنج فوزا نهائيا في الجولة السادسة والاخيرة امام الكمبيوتر المتطور «ديب بلو» لشركة «اي.بي.ام».

وكان كسباروف يلعب بالقطع البيضاء. وقد فاز في الجولة السادسة بعد ٤٣ نقلة.

وكانت النتيجة في الدور الاخير الذي برع فيه كسباروف اربع نقاط ضد اثنتين.

وقد بدأ كسباروف اللعب في الساعة ١٥ بالتوقيت المحلي.

وكان بطل العالم قد فاز في نهاية الجولة الخامسة بثلاث نقاط ضد اثنتين وبذلك اصبح واثقا من الفوز ولم يكن امام الكمبيوتر اية فرصة سوى للتعادل.

والكمبيوتر «ديب بلو» قادر على حساب ما يتراوح بين خمسين ومئة مليار نقلة في مدى ثلاث دقائق.

وسيحصل كسباروف بعد هذا الفوز على مكافأة قدرها ٤٠٠ الف دولار. اما الطرف الخاسر فسيحصل على مئة الف دولار. واعلنت شركة «اي.بي.ام» انها ستستخدم هذا المبلغ في عمل ابحاث.

ديانا تعترض على الطلاق السريع!



★لندن - اكدت صحيفة «ميل اون صاندي» امس الاحد، ان الاميرة ديانا تعترض على الطلاق السريع من الامير تشارلز وانها طلبت من محامييها انهاء المناقشات التمهيدية مع مندوبي الامير.

واوضحت الصحيفة ان الاميرة ديانا «لن ترغم بالقوة على عقد اتفاق ما» وانها على استعداد لرفض طلاق باتفاق مع زوجها الذي انفصلت عنه منذ تشرين الثاني ١٩٩٢.

واعلن قصر باكنغهام ان «الاميرة لا تزال تبحث موقفها» وهو تعليق يماثل التعليقات التي قال بها محامو ديانا منذ بضعة اسابيع.

تدشين اكبر قصر ثلجي في العالم في فنلندا

□كيمي (فنلندا) - افتتح وزير الثقافة الفنلندي كلاس اندرسون، في كيمي في منطقة لابونيا الفنلندية اكبر قصر من الثلج في العالم.

واستخدمت ثلاثة آلاف متر مكعب من الثلج في بناء هذا القصر الذي يقع داخل حرم يحيط به سور بطول اربعمئة متر. ويبلغ ارتفاع احد ابراج القصر ١٧ مترا.

وتقع داخل الحرم قاعة مسرح تتسع لالفي شخص فضلا عن مطعم. وسبق لهذا القصر ان شهد حفلي زفاف وعماد.

وانفق مبلغ ٧٦٠ الف دولار على بناء القصر الذي يفترض ان يصمد حتى ٢٧ آذار المقبل موعد اقامة حفل موسيقي اخير فيه.

العثور على طفلة رضيعة في علبة!

●مرسيليا - عثر على طفلة رضيعة بعد ولادتها ببضع ساعات في علبة كرتون في مرسيليا. ولم يكن معها اي اوراق تدل على هويتها.

وقد نقلت الى قسم الاطفال في مستشفى تيمون. واوضح رجال الامن «انها كانت ترتعش من البرد ولكنها في صحة جيدة».

سرقة محل دواجن في رمانة

□جنين - ثائر ابو بكر - سطا مجهولون على محل لبيع الدواجن في قرية رمانة قضاء جنين تعود ملكيته للمواطن عبد الرحمن الاحمد.

وقد تمكن اللصوص من سرقة مولد كهرباء ومعّاطة للدجاج وميزانا واسطوانة غاز وتقدر الخسائر بـ ٢٠٠٠ دينار.

حرّض على احراق ملاه منافسة!

□ميتز (شرق فرنسا) - القي القبض على مدير ملهى ليلي في سانت افولد في منطقة موزيل شمال شرق فرنسا يدعى برنار الميريش (٥٥ سنة) بعد اتهامه بالتحريض على احراق ثلاثة ملاه ليلية منافسة. كما قبض على اربعة من منفذي هذه الجرائم ويجري البحث عن شركاء آخرين.

وقد تسلسلت الحرائق منذ آذار ١٩٩٣ بدءا بملهى «بارادیزو» في نفس المنطقة. ثم احرق ملهى «سيزار بالاس» بعد ذلك بسبعة اشهر واحرق ملهى «جيت ٢٧» في نهاية السنة قبل بضعة ايام من افتتاحه.

ويدير المتهم ملهى «شارلستون» في موزيل.

العراق يأمل في انهاء السلسلة الاولى من مفاوضات «النفط مقابل الغذاء»

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أعرب عبد الأمير الانباري، رئيس الوفد العراقي في المفاوضات مع الامم المتحدة عن أمله في انهاء السلسلة الاولى من هذه المفاوضات بشأن «النفط مقابل الغذاء»، اليوم الاثنين. وقد بدأت هذه المفاوضات في ٦ شباط الجاري.

واوضح الانباري للصحفيين ان الطرفين يعكفان على اعداد «بروتوكول اتفاق» ولكن لا شيء ابرم حتى الآن. وقال ان هذا البروتوكول ستراعى فيه «كل جوانب» القرار ٩٨٦ لمجلس الأمن الذي يحدد شروط استئناف تصدير النفط العراقي بما يعادل مليار دولار كل ثلاثة أشهر ويسمح بتمويل شراء سلع اساسية تحت رقابة دولية.

ومن جانب آخر، اعلن رئيس الوفد العراقي ان عند هذه المرحلة من المحادثات لم يطرح بعد امكان التفاوض على مستوى سياسي.

وأعلنت الامم المتحدة في بيان لها ان جلسة يوم السبت الماضي، ركزت على «مسائل فنية» مصرفية «بمبيعات النفط وتوزيع» سلع غذائية وطبية في العراق.

العثور على آلاف المقابر الجماعية في كمبوديا لضحايا المجازر التي ارتكبها الخمير الحمر بين ١٩٧٥ - ١٩٧٩

* نتائج التحقيق ستستخدم لملاحقة مسؤولي الخمير الحمر * عدد ضحايا مجازر حكومة بول بوت يزيد عن ٣ ملايين كمبودي *

● بنوم بنه - الوكالات - اعلن مدير برنامج التحقيق حول الابادة في كمبوديا، أمس الأحد، ان فريقا من الباحثين عثر على آلاف المقابر الجماعية التي تحتوي على رفات ضحايا المجازر التي ارتكبها الخمير الحمر بين ١٩٧٥ و١٩٧٩.

وقال غريغ اتشيسون، مدير البرنامج الذي تموله الولايات المتحدة، «كان يعتقد بان هناك ما بين ١٠٠ و٢٠٠ مقبرة جماعية في كل البلاد. لكن هذا يدعو للسخرية فالواقع مختلف تماما. اننا نعثر على آلاف المقابر في كل مقاطعة».

ويقود اتشيسون من جامعة ييل فريق تحقيق منذ ١٤ شهرا حول الاتهامات الموجهة الى الخمير الحمر بارتكاب ابادة جماعية وجرائم حرب. وستستخدم نتائج التحقيق للتمكن من ملاحقة مسؤولي الخمير الحمر.

وقال ان الباحثين عثروا في منطقة بريه كباس في مقاطعة تاكيو (جنوب) على ١٢٤٥ مقبرة حتى الان يحتوي كل منها على رفات ما بين ١٠٠ و ٢٥٠ شخصا. واضاف ان بعض المقابر صغيرة تحتوي على رفات ٢٠ شخصا والبعض الآخر كبير يحتوي على رفات الف شخص تقريبا. ووصف اتشيسون الأمر بـ «الفظيع».

ودفعت هذه الاكتشافات الى مراجعة عدد ضحايا مجازر الخمير الحمر. وقال اتشيسون «اننا نعتقد ان عدد القتلى أعلى بكثير من (١.٥) او (١.٧)مليون شخص كما كنا نظن حتى الآن».

ويطرح المؤرخون اسئلة منذ سنوات حول عدد الكمبوديين الذين توفوا نتيجة المرض او المجاعة او اعدموا على عهد حكومة بول بوت في جمهورية كمبوتشيا الدمقراطية.

ويبدو ان عدد (٣.٣) مليون قتيل الذي اعلنته السلطات الكمبودية ليس بعيدا جدا عن الحقيقة.

وتمكن الفريق من جمع اثباتات عدة حول هذه المجازر ستوضع على شبكة «انترنت» لكي يتمكن الجميع من الاطلاع عليها. وتظهر هذه الاثباتات ان كل بلدة كمبودية تقريبا كانت تضم مكتبا امنيا وما لا يقل عن مقبرة جماعية واحدة.

لقاء اليوم -

مع: ميرون بنبنشتي، الباحث في شؤون القدس

(تتمة من ص ٢)

النهائي؟

- ميرون: «المفاوضات حول القدس ستكون شائكة وصعبة وستستغرق وقتا طويلا جدا. وبالطبع ستواصل اسرائيل استغلال الوقت لتكثيف البناء وخلق الحقائق على الارض».

*** «الاتحاد» وكيف ترى الحل؟**

- ميرون: «يجب ايجاد الظروف والطريق لترسيخ التعايش المشترك واحترام حقوق كل شعب فيها. والقدس ليست صحراء يمكن تقطيعها الى احياء، فهي متداخلة ومتشابكة، لذلك يجب التفاوض وايجاد الحلول لارضاء الطرفين».

*** «الاتحاد» - وهل تتوقع ان ينفذ «المعراخ» خطوات كاغلاق «بيت الشرق» ليثبت «لليكود» انه مخلص اكثر منه للقدس؟**

- ميرون: «قد تنفذ فعلا الحكومة خطوات تشكل خطرا على عملية السلام، وذلك بضغط من «الليكود». وفي محاولة لافشال حملة «الليكود» التحريضية ضد «العمل»، لكن يبقى السؤال الى اي مدى سيذهب «العمل» في الطريق لافشال تحريض «الليكود»؟

في تقرير لدائرة الاحصاء الحكومية الروسية

انخفاض متوسط الأجور في الشهر الماضي في روسيا

* حوالي ٣٨ مليون عامل روسي يتقاضون راتبا شهريا اقل من ٧٠ دولارا! *

● موسكو - الوكالات - أصدرت دائرة الاحصاء الحكومية الروسية تقريرا يكشف عن انخفاض متوسط الاجور في روسيا، في شهر كانون الثاني الماضي، بالمقارنة مع شهر كانون الأول.

وبحسب المعطيات فان متوسط الاجور كان في شهر كانون الاول الماضي (٧١٠) آلاف روبل (١٥٢ دولارا) وانخفض في شهر كانون الثاني الى (٦٥٥) الف روبل (١٥٢ دولارا).

وبلغ الحد الأدنى للمعيشة في كانون الثاني الماضي ٣٤٥ الف روبل (٧٢.٦ دولارا) مقابل ٣٢٧ الفا (٧٠ دولارا) في كانون الاول الماضي وان عدد الروس الذين يتقاضون راتبا اقل من هذا المبلغ ارتفع من (٢٨.٩) مليونا الى ٣٧.٣ مليون نسمة اي حوالي ربع السكان. وفي كانون الثاني ١٩٩٥ كان دخل ٤٩.٤ مليون روسي، اي ما يوازي ثلث السكان، يقل عن الحد الأدنى للعيش.

واضافت دائرة الاحصاء في تقريرها ان متوسط الدخل الذي استقر في شهر كانون الثاني الماضي على ٦٣٩ الف روبل (١٣٤ دولارا) هبط بنسبة ٢٢٪ بالنسبة لكانون الاول الماضي، ولم يتغير مقارنة مع متوسط الدخل في كانون الثاني من العام الماضي.

وتصدر المتقاعدون قائمة المتأثرين بهذه الاوضاع اذ وصل متوسط راتب المتقاعد في كانون الثاني الماضي الى ٢٤٠ الف روبل (٥٠ دولارا) اي ٦٠٪ اقل مما كان عليه في كانون الاول ١٩٩٥ و١٠٪ اقل من كانون الثاني ١٩٩٥.

الى ذلك انخفض عدد الأجيرين الذين يتقاضون أكثر من مليون روبل شهريا (٢١٠ دولارات) ليبلغ في كانون الثاني ١٥.٢٪ من السكان مقابل ٢٤٪ قبل سنة.



● اعتصام لعمال روس ●

اليمن عدل عن مطالبته بانسحاب اريتري كشرط مسبق للتفاوض

● صنعاء - الوكالات - صرح مسؤول يمني، أمس الأحد، ان اليمن عدل عن مطالبته بانسحاب اريتري من جزيرة في البحر الاحمر كشرط مسبق لاي مفاوضات بين البلدين وذلك تسهيلا لمهمة وساطة فرنسية في النزاع بين البلدين.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان صنعاء سلمت الوسيط الفرنسي فرانسيس غوتمان مشروع اتفاق لنقله الى اسمرة لتسوية النزاع حول ارخبيل حنيش الاستراتيجي.

وانتقل غوتمان مرارا بين اسمره وصنعاء قبل ان يعود الى باريس.

وأكد المسؤول اليمني ان بلاده «قدمت تنازلات لانجاح الوساطة الفرنسية واحتواء الازمة ومنع التصعيد في البحر الأحمر».

وأشار الى ان بلاده وافقت على «الابقاء على الوضع القائم» في الجزر بينما كانت تطالب في السابق بانسحاب اريتريا من جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها في ١٨ كانون الاول الماضي بعد ثلاثة ايام من المعارك.

في حصيلة جديدة

اكثر من ٢٣ قتيلا و١٥ مفقودا جراء الهزة الأرضية في اندونيسيا

● جاكارتا - أفادت وكالة الأنباء الاندونيسية «انتارا»، أمس الاحد، ان اكثر من ٢٣ شخصا قتلوا واعتبر ١٥ آخرون في عداد المفقودين في حصيلة جديدة للزلزال العنيف الذي ضرب، أمس الاول السبت، جزيرة تقع قبالة منطقة اريان جايا في اقصى شرق اندونيسيا وبلغت قوته ثماني درجات على مقياس ريختر.

واعلن مسؤول اندونيسي ان هذه الحصيلة ليست نهائية ويتوقع ان ترتفع.

وصرح سكرتير الادارة المحلية في المنطقة بانه يتعذر الاتصال بسكان بلدات جزيرة بياك الأكثر تضررا من الزلزال بعد ٢٤ ساعة من حدوثه وان سكان المنطقة يشعرون بهزات ارتدادية.

ويقع مركز الزلزال على بعد ١١٠كم شرق جزيرة بياك وعلى عمق ٦٣ كم في المحيط الهادئ.

وتحدث المسؤول عن ارسال مؤن وأدوية الى السكان، وقال ان السلطات المدنية والعسكرية تبذل جهود اغاثة كبيرة.

يهنئون الامة الاسلامية والدرزية بمناسبة



وكل عام وانتم بخير

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ديرحنا المحلي يتقدمون بأحر التهاني الى عموم الامة الاسلامية والدرزية بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير



رجا خطيب

رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كوكب ابو الهيجاء يتقدمون بأحر التهاني الى الامة الاسلامية والدرزية بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله والسلام العادل مخيم على منطقتنا

وكل عام وانتم بخير



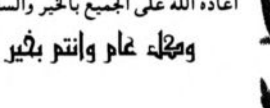
احمد الحاج

رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التهاني الى الامة الاسلامية والدرزية بمناسبة

عيد الفطر السعيد



اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

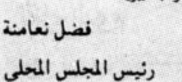
محمد غنايم

رئيس البلدية

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأجمل التهاني الى الامة الاسلامية والدرزية بمناسبة

عيد الفطر السعيد



اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

فضل نعامنة

رئيس المجلس المحلي

تهنئة

اتقدم لابناء بلدي من ابناء الطائفة الاسلامية خاصة ولعموم المسلمين في اسرائيل وخارجها بأحلى التهاني والتبريكات بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا جميعا ونحن بألف خير وسلام

كنج منصور

رئيس محلي عسفيا المحلي

تهنئة عطرة

سكرتير واعضاء وموظفو ومستخدمو مجلس عمال طمرة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في طمرة والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير




عفو ذياب

سكرتير مجلس عمال طمرة

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس طمرة المحلي يتقدمون الى ابناء الطائفة الاسلامية والى جماهيرنا العربية عموما بأعطر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

أملين ان يعود علينا وقد تجذرت وترسخت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وتحقق السلام العادل والشامل وفي محوره اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية

وكل عام وانتم بخير

باحترام

د. هشام ابو رومي رئيس مجلس طمرة المحلي

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس كفرمندا المحلي يتقدمون الى ابناء الطائفة الاسلامية في قرية كفرمندا والى عموم جماهيرنا العربية والاسلامية بأعطر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

أملين ان يعود علينا وقد تجذرت وترسخت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وتحقق السلام العادل والشامل وفي محوره اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

باحترام

طه عبد الحليم رئيس مجلس كفرمندا المحلي

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس عبلين المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في عبلين والبلاد عامة والى جماهيرنا العربية كافة بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

أملين ان يعود علينا وقد تجذرت وترسخت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وتحقق السلام العادل والشامل وفي محوره اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وكل عام وانتم بألف خير

عضو الكنيست ورئيس مجلس عبلين المحلي

صالح مرشد سليم

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس شعب المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في قرية شعب والى جماهيرنا العربية والاسلامية في البلاد والعالم بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد



أملين ان يعود علينا وقد تحققت وتجذرت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وتحقق السلام العادل والشامل وفي محوره اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

عفو فاعور

رئيس مجلس شعب المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس المغار المحلي يتقدمون بأجمل واحر التهاني الى الامة الاسلامية والدرزية بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

اسعد عرايدي

رئيس المجلس المحلي

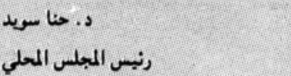
تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأحر التهاني الى الامة الاسلامية والدرزية وعموم ابناء شعبنا بحلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير



د. حنا سويد

رئيس المجلس المحلي

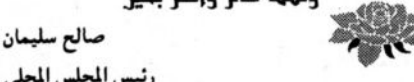
تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة – النجيدات يتقدمون بأحر التهاني الى الامة الاسلامية والدرزية بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

صالح سليمان

رئيس المجلس المحلي



حكومة اسرائيل

تهنئ المواطنين المسلمين في البلاد

بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجية ان تحل الاعياد القادمة

في ظل الاخوة والسلام في بلادنا وفي المنطقة والعالم اجمع

شمعون بيرس
رئيس الحكومة

رند.... رند.... رند

مؤسسة لرعاية المسن
والخدمات الاجتماعية



مؤسسة لرعاية المعاقين باشراف
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

ادارة وموظفو المؤسسة يتقدمون باجمل التهاني واحلى التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية والدرزية بمناسبة

عيد الفطر السعيد

راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير والبركات

كل عام وانتم بالف خير

الناصرة- الحي الشرقي
ت: ١-٠٦/٥٦٨٥٧٠
٠٦/٤٦٦٥٦٢

مدير المؤسسة
زياد عمري

باسمنا واسم الاعضاء والمستخدمين والاهالي في قرانا العربية، نتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المحتفلين

بعيد الفطر السعيد

راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير والسعادة والهناء

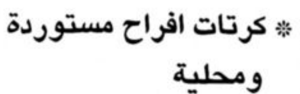
كل عام وأنتم بخير

المهندس شوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي	**عمر دراوشة** رئيس مجلس اكسال المحلي
واصل طه رئيس مجلس كفركنا المحلي	**عبد المجيد اكتيلات** رئيس مجلس دبورية المحلي
محمد رضا ابو ليل رئيس مجلس عين ماهل المحلي	**راجح طاطور** رئيس مجلس الرينة المحلي
ناجي نصار رئيس مجلس طرعان المحلي	**علي الشبلي** رئيس مجلس الشبلي المحلي

كل عام وانتم بخير

مطبعة الحكيم

* جميع اشغال الطباعة
* كرتات افراح مستوردة ومحلية
* نشرات ، كتب ومجلات



الناصرة ١٦١١٥
شارع الكازانوفا ٧ ص.ب. ١٦٣٣
تلفون ٠٦/٥٥٤١٣٥
فاكس ٠٦/٥٦١٥٧٤

نهنيء جميع المحتفلين بعيد الفطر السعيد
راجين ان يعود علي الجميع بالخير والسعادة والهناء

الحكيم

للطباعة والنشر م.ض
بادارة :خليل مزاوي

* الاحدث في عالم الطباعة وصل الناصرة
* مونتاج وفرز الوان الكتروني
* ماكنات حديثة للطباعة بالالوان
* نشرات اعلانات بروسبكتات، كتب

الناصرة المنطقة الصناعية قرب الكسارات
تلفون ٠٦/٤٦٦٣٣٣ فاكس ٠٦/٤٦٦٢٢٢

نهنئ المحتفلين
بعيد الفطر السعيد
كل عام وانتم بخير

يهنئون من طمرة بمناسبة عيد الفطر السعيد وكل عام وانتم بخير

صالون مها للعرائس والسيدات

بادارة : مها ذياب

ت: ٩٩٤٥٢٦٥ - بلفون: ٠٥٠٥٢٤٩٣٢

قص وتصفيف شعر، تجهيز عرائس،

تأجير بدلات للعرائس

صالون صالح النابلسي

بادارة: اميمة ووفاء

ت: ٠٤/٩٩٤٦٦١٤ حي حجازي

احدث التسريحات، وبدلات العرائس المحلية والمستوردة

انت عندنا الملكة يوم فرحك

كراج احمد مزيد حجازي

كهرباني سيارات مرخص من قبل وزارة المواصلات

طمرة - الشارع الشمالي

ت - الكراج - ٠٤/٩٩٤٦٠٥٢

حسبة يوسف كنانة

طمرة - مدخل البلد، ت:

٠٤/٩٩٤٥٦٤٣

تسويق خضار وفواكه بالجملة

خدمات ممتازة وأسعار جيدة

طازجة ومن الأرض يوميا

ميني ماركت طمرة

لصاحبها احمد ابو الهيجاء

كل ما يلزم البيت من مواد غذائية

ادوات مطبخ وغيرها

فلافل وشوارما المركز

بادارة: عاطف ابو الهيجاء

افخر انواع البوظة، مشروبات خفيفة

طمرة - الشارع الرئيسي، اول البلد

فلافل وشوارما لذيذتان جدا

يهنئون من كابول بمناسبة عيد الفطر السعيد وكل عام وانتم بخير

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الامة الاسلامية والعربية في القرية وخارجها والعالم اجمع بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد نال المستضعفون في الارض حقوقهم

وكل عام وانتم بخير

محمد سعيد ريان
رئيس مجلس كابول المحلي

احمد نمر ريان

استيراد وتسويق كراميكا، مواد بناء وزراعة

كابول - ت: ٩٩٤٦٥٥١ - ٠٤ تلفاكس: ٩٩٤٦٣٦٦

بلفون: ٠٥٠٥١٤٧٠

يتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في كابول والبلاد والى جماهيرنا العربية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

חברת שיפוץ - ח.ס.

شركة ترميم خ.ص

صب مساطب وترميم عمارات

تل حنان - ت: ٨٢١٢٠٧٠ - ٠٤ بلفون: ٠٥٠٣٠١٣٠٩

تتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في كابول والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

فوتو ستوديو - كابول

بادارة: وليد طه

ت: ٩٩٤٦٥٧٨ - ٠٤ - ٩٩٤٧٨٦٦ - ٠٤

تصوير داخل وخارج الاستوديو

يتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في كابول والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

טיולי כוכב הגליל

سفريات كوكب الجليل م.ض

بادارة: حسن بقاعي

ت: ٩٩٤٦١٦٨ - ٠٤

تتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في كابول والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

مفروشات وكهرباء كابول

بادارة: احمد ابو العبد ريان

ت: ٩٩٤٦٨٥٣ - ٠٤

جميع الادوات الكهربائية والمفروشات المحلية والمستوردة.

يتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في كابول والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

מנר הסעות וטיולים בע"מ

سيارات مكيفة

تنزيلات للمؤسسات

كابول - ت: ٩٩٤٦٥٣٦ - ٠٤ بلفون: ٠٥٠٣٧١٢٦٧

تتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في كابول والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

مفروشات عبد الفتاح

جميع انواع الموبيليات

مستوردة ومحلية.. اقساط مريحة

كابول - ت: ٩٩٤٣٣٤٥ - ٠٤

تتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في كابول والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

مطبعة بسمة خطيب

كابول ت: ٩٩٤٨٩٢٢ - ٠٤

طباعة عامة، طباعة حريرية

لافتات عادية ومضاءة

تتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في كابول والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٢/١٩

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: الثورات المعاصرة.
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٨.٤٥ - علوم الطبيعة - جسم الانسان - القلب والدورة الدموية.
٩.٠٠ - طبيعة - رصد في الطبيعة.
٩.٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠.٠٠ - بتفكير ثان - التحكم بالقلق.
١٠.٣٠ - علم وتكنولوجيا - اللغات.
١٠.٥٠ - لغة انجليزية - Keep the world green
١١.١٠ - تاريخ عام - الاوهام الكبرى ١٩٢٨ - ١٩٣٩.
١١.٤٥ - لغة انجليزية - Sweet dreams
١٢.٠٥ - جغرافيا طبيعية - تكون وزوال الجبال.
١٢.١٥ - مجتمع - امي لم تكن طفلة.
١٢.٥٠ - جودة الحياة - التسامح.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - ارض بلا زمن. الحلقة التاسعة.
١٥.٥٥ - مدرسة نموذجية. الحلقة العاشرة.
١٦.٢٠ - في طرف الريشة - فن. الحلقة الثانية.
١٦.٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - زاف يستضيف.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢.٠٠ - سندرسون يستضيف.
٢٢.٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢٣.٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - نتحدث عن ذلك مع داني روب.
١٤.٠٠ - «كلنا لاجل واحد». الحلقة الاولى.
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - صور متحركة.
١٥.٣٠ - احلام الصغار.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٥٠٣).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - مسألة وقت. «ضغط».
١٨.٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٣٤).
١٩.٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٨٠).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١.٠٥ - هذا هو - حي.
٢١.٤٠ - خط المواجهة مع دان شيلون. برنامج حي.
٢٣.١٥ - الدورية. الحلقة (١١).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤.٢٠ - تعارف ترفيهي.
٢٤.٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة (١١).
٠١.٣٥ - فيلم «حساب من الماضي».
٠٣.١٠ - اليوم قصيدة.

الثلاثاء ٩٦/٢/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: النبي موسى في التراث الاسرائيلي.
٨.٣٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٨.٥٥ - حساب.
٩.٢٥ - للصغار - فيلوني واصدقاؤه.
٩.٣٠ - للصغار - ننظر ونكتشف.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية - العنف في العائلة.
١٠.٣٠ - ادب - هنريخ ابسن. الجزء الاول.
١٠.٥٥ - لغة فرنسية.
١١.١٠ - رياضيات.

●«شؤون عائلية» - برنامج خاص بعيد الفطر - الثلاثاء القناة الأولى●

١١.٢٠ - علوم - البحر.
١١.٣٥ - لغة انجليزية - I love animals
١١.٥٠ - الباب المفتوح.
١٢.٢٠ - علم وتكنولوجيا.
١٢.٤٠ - جغرافيا - تحت حكم الفراعنة.
١٣.٠٠ - الحيوان والنبات في استراليا.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - كابتن فلنت. صور متحركة.
١٥.٥٥ - مدرسة نموذجية. الحلقة (١١).
١٦.٢٠ - محكمة الصغار.
١٦.٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - زاف حي.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - «شؤون عائلية» برنامج خاص عن عيد الفطر، تشترك فيه فرقة «شهرزاد» وفرقة «ديوان» والثنائي الكوميدي اسامة وميسرة مصري.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠.٥٥ - سيتون - الجزء الثاني.
٢١.٣٠ - استفتاء. مع ماني بئير.
٢٢.٣٥ - منشأة تنقيب. الحلقة الثامنة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - كوني سلاما يا فتاة الاستقلال. من عالم والت ديزني.
١٤.٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥.٠٠ - عصر ديزني. مسلسلات.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٥٠٤).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الحب الاول.
١٨.٠٠ - روبي يستضيف.
١٩.٠٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
١٩.٣٠ - الكوميدي ستور - ترفيهي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - رمات افيف ج. الحلقة (١٤).
٢١.١٥ - «حقيقة» - تقديم ايلانة ديان.
٢٢.٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣.٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٥٢).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف. الحلقة الثامنة.
٢٤.٣٥ - أنا لي. الحلقة الاخيرة.
٠٢.٢٥ - مذكرات ممرضة. الحلقة (١٦).
٠٢.٥٠ - اليوم قصيدة.

الاربعاء ٩٦/٢/٢١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

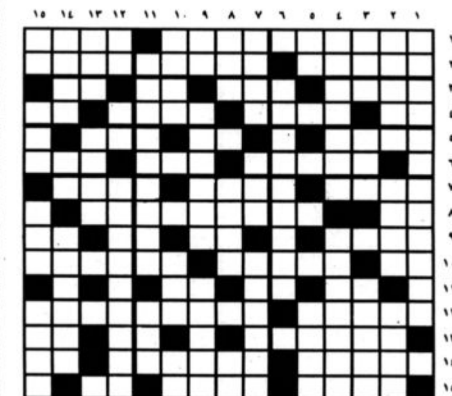
٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: نظرية النشوء والارتقاء.
٨.٣٠ - حساب.
٨.٤٥ - تاريخ الاستيطان.
٩.١٠ - لغة انجليزية - Old Macdonald
٩.٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٩.٥٠ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠.٠٠ - حديث الصباح - التعايش مع الاختلاف.
١٠.٣٠ - الجديد الثقافي.
١١.٠٠ - موسيقى.
١١.٢٥ - جغرافيا - مهارات اساسية.
١١.٤٥ - اليهودية.
١٢.١٠ - علوم الحياة - جسم الانسان.
١٢.٢٥ - لغة فرنسية.
١٢.٣٥ - علم وتكنولوجيا - اسرار الحياة.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥.٥٥ - مدرسة نموذجية. الحلقة (١٢).
١٦.٢٠ - اصدقاء شوش.
١٦.٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - كرة قدم - منتخب اسرائيل ضد منتخب لتوانيا.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - كأس الدولة في كرة السلة - مكابي تل ابيب ضد مكابي ريشون لتسيون.
٢٢.١٥ - عالم الصحافة.
٢٣.٠٠ - كما في الافلام
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - في صالون يارون.
١٣.٣٠ - باور رانجرز.
١٤.٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٥.٠٠ - حديقة حيوانات.
١٥.٣٠ - عالم ديفيس.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - سنيورا. الحلقة (٤٨).
١٩.٠٠ - «زمن ضائع». كوميديا ورياضة.
١٩.٢٥ - «بلايند دايت».
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - دواليب الحظ.
٢١.٠٥ - العالم العجيب.
٢٢.٣٥ - N.Y.P.D
٢٣.٣٠ - «حب خطر» - فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - «حب خطر» - تتمة.
٠١.١٥ - «رحلة راهب» الدالاي لاما.
٠٢.١٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢.٤٠ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٢)



افقيا:
١) شاعر جاهلي - ممثلة مصرية.
٢) ممثلة مصرية - ممثلة مصرية.
٣) يشيا - قل وجوده - رشف - للسؤال.
٤) والد (معكوسة) - نسجل - حرف مكرر - عبر (معكوسة).
٥) نغيث - جميع - نغم.
٦) مدينة مغربية - ماكنة - نوم.
٧) غبّرا - وجدت - ممثلة مصرية.
٨) حرفا علة - رئيس وزراء لبناني سابق.
٩) حلقا - حرف نصب - سقي - ضجر.
١٠) والدة - عكس «شقيا» - ولاية امريكية.
١١) من الاشهر - من الاسماء الخمسة - شرب ثانية.
١٢) يقذف الحمم - مطرب لبناني.
١٣) السهام - آلة موسيقية - كثير.
١٤) حرف مكرر - عاصمة افريقية - للسؤال.
١٥) مرتفعات - اصبع - بيت الدجاج.

عموديا:
١) رابع الخلفاء الراشدين.
٢) دولة عربية - استمرار - شاهدت.
٣) يراع - سفينة الصحراء - باقة.
٤) مدينة زائيرية - دولة اوروبية.
٥) متماثلان - علم مذكر.
٦) ممثل مصري.
٧) عاصمة اوروبية - ري - عجلات.
٨) هارب - يرشدا - شرطية.
٩) حاجز - مؤنث بعض الحيوانات (معرفة) - فعلوا.
١٠) عاصمة امريكية - اشد عداء - متماثلان.
١١) مطربة سورية - حرف مكرر.
١٢) للعطف - في البيضة - مطرب عربي.
١٣) الامر من طوى (معكوسة) - مشط الشعر.
١٤) ممثل بلاده - ضمير - لقب هندي.
١٥) متماثلان - فترة - من الابراج - ننحني.

حل لغز (٢٣١)

افقيا:
١) توفيق طوبي - رغم.
٢) وليد جنبلاط - حس.
٣) فيل - شرطة - ختام.
٤) يد - واوي - ل. ن. و.
٥) قم - اسر - راكد.
٦) بوعز - هديل - بند.
٧) خليلي - هم - رفيق.
٨) ام - حارس - وابور.
٩) يعم - شم - بن.
١٠) المجلد - عريش.
١١) جبال هملايا.
١٢) اجمع - عد - سماد.
١٣) مريم - غسل - مسعى.

عموديا:
١) توفيق زيّاد - جام.
٢) وليد معلم - ابجر.
٣) فيل - و. ي - سلامي.
٤) يد - نابلس - معلم.
٥) قجة - خديجة.
٦) طنطورة - اعلم.
٧) أربو - سعاد محمد.
٨) بلشوفية - لدغ.
٩) يا - شر.
١٠) خط - قوم عيسى.
١١) تل ابيب - عمار.
١٢) غسان كنفاني - اس.
١٣) محمود درويش - دم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/١٩، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية خفيفة اما اعتبارا من بعد غد الثلاثاء ٢/٢٠، وحتى يوم الخميس فيطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

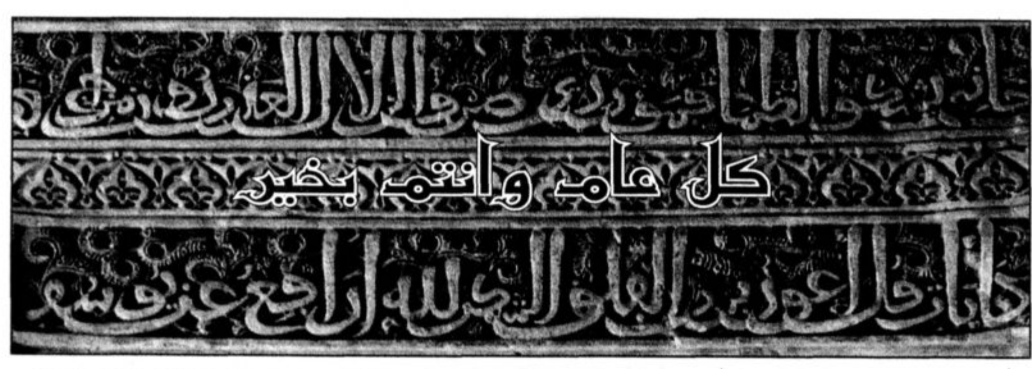
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ - ١٩٩٦/٢/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٠٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٨٣٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٢١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٩٣٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٢٧٨٨ ش.ج
●«اسود» -	٣.٠٨ - ٣.١٠ ش.ج


ملحق
الاتحاد
الاثنين ١٩ شباط ١٩٩٦



الأندلس

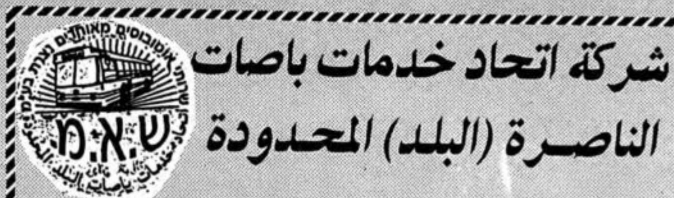
٥٠٠ عام في عمق التاريخ



يهنئون بمناسبة عيد الفطر السعيد



كل عام وانتم بخير



شركة اتحاد خدمات باصات الناصرة (البلد) المحدودة

دائما في خدمة ولراحة الجمهور والمسافرين الكرام

الناصرة ت ٤٦٦٠٢٥ - ٠٦/٥٥٦٣٢١ فاكس ٠٦/٤٦٤٠٠٧

هنري يوسف بنا م.ض

وكيل پاز غاز

في الناصرة والقضاء

الناصرة ت ٥٧٤١١٥ - ٠٦/٥٦٢١٢٤

وليد خطيب

صناعة وتجارة

بناء مصانع للمواد الغذائية

المجيدل (مفدال هعيمك) المنطقة الصناعية

هاتف ٤٤٠٣٣٧/٠٦ - ٠٦/٤٤٠٣٣٨

محددة الرينة

مصنع لانتاج صناديق وقلابات للشاحنات حسب مواصفات التخنيون

خبرة سنوات، دقة وأمانة في العمل

الرينة ت ٥٦٣٣٣٩/٠٦ - ٥٦٣٣٧٣/٠٦ - ٠٦/٥٦٣٣٨٦/٧





راجين ان تعود بالخير والسعادة والهناء

علي سلام

مقاول لتنفيذ جميع اعمال الحدادة

- ترميمات وأعمال بناء
- تركيب ونقل وصيانة ماكنات
- تجهيزات وآليات للمصانع

الخضيرة ت ٣٤٩٥٤٠ - ٠٦/٢٢٦٢٦٦



الهرم

شركة للبناء والتطوير

بادارة:
توفيق اغبارية واخوانه

مشيرفة ص.ب ١٠٢
ميكود ٣٠٠١٦
الناصرة ت ٥٧٦٤١١ - ٠٦/٥٦٩٧٧٦



وكالة لجميع انواع التأمينات

بادارة:
نايف عزايزة

الناصرة - شارع النمساوي
ص.ب ٢٢٧٦
تلفون ٠٦/٥٥٥٥٨٨
فاكس ٠٦/٥٧٢٦٨٤



«ليس الرفض هو اساس البلاء بل المؤامرة»

● فتحي هيبي ●

كنا مجتمعين في جلسة حزبية نبحث فيها اوضاع جريدة «الاتحاد»، جريدتنا. وفي هذه الجلسة دار البحث فيّ المشاكل الملموسة مثل التوزيع والاشتراكات وغيرها. وبحث ايضا نشر مقالات عديدة تخالف خط الحزب الشيوعي، صاحب الجريدة، وتنتقده مباشرة او بشكل غير مباشر. ومنها مقالات الكاتب الكبير اميل حبيبي واتفق على ان جريدة «الاتحاد» هي جريدة دمقراطية تعتز بنشر هذه الآراء. وفي نفس الوقت المٌ معين من بعضها. وكان هناك تفكير لدي في الرد حتى قبل هذه الجلسة على مقالات سابقة للكاتب اميل حبيبي ولكن من منا نحن هواة الكتابة البسطاء في ثقافتهم ومعارفهم يجرؤ ان يجاري الكاتب الكبير فعلا.

وبعد هذه الجلسة في الاسبوع التالي وفي مقالته «التاريخ بلا تزوير» وبعد قراءة المقالة عدة مرات تجرأت وكتبت هذا الرد المتواضع. لا يشغلني التزوير وليس باستطاعتي ان اجزم انه موجود لقلة حيلتي وبساطة ثقافتي. ولكن ما يشغلني هو قلة الوضوح في هذه المقالة وفي مقالات سابقة.

فكما اعلم على الاقل يستوجب في كتابه التاريخ الوضوح والتحديد. وانا لا اود فهمي على انني «رافض» بل على العكس، كنت دائما ضد سياسة الرفض الكلي رفض كل شيء. ولكن كيف يمكن فهم الرفض كسبب اساسي لطرد شعب من وطنه فالرفض كان ولا يزال هو رفض طرد هذا الشعب في الاساس. والرفض انواع. هناك رفض طبيعي وهناك رفض متواطئ: وهو رفض رفض طرد هذا الشعب. فالقوى التي كانت ترفض بقاء هذا الشعب في وطنه، وهي معروفة جدا. الاستعمار ممثلا بالاستعمار الانجليزي والصهيونية والرجعية العربية كعامل رفض متواطئ مع الصهيونية مع انها بررته على انه موقف وطني. اذا فلا يمكن فهم الرفض حتى المتواطئ منه على انه العامل الاساسي في عملية طرد شعبنا من وطنه. فالعامل الاساسي كان ولا يزال هو المؤامرة على الشعب الفلسطيني من اجل اغتصاب حقوقه في وطنه لكي تستوطنه الصهيونية.

العرب في دولة اسرائيل حوالي ٢٠٪ وما زالوا يقولون انها دولة يهودية. كيف يمكنني عدم رفض هدم قريتي وطردي منها. ولكنني لا ابرر رفض قرارات الامم المتحدة لان الرفض كان فعلا تبريرا للحركة الصهيونية.

و لكن لو حبسوا انفاسهم وصمتوا هل كنا سنبقى في وطننا؟ الم ير العالم اقتلاعنا من وطننا جاء تنفيذا لهذه القرارات؟ ولو لم نرفض هل كان من الصعب على الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية المتواطئة ايجاد ستار آخر يخفون من خلفه عملية طرد شعبنا من وطنه؟ وما دامت عصبة التحرر هي المعبرة عن مصالح هذا الشعب وهو من خلفها من عماله وفلاحيه ومثقفيه فلماذا لم يسمع العالم صوت هذه العصبة وصراخ هذا الشعب بأنه لا يرفض وان المؤامرة كانت طرده من وطنه رغم قبوله الامر الواقع.

يكفينا جلدا للذات، امد الله في عمرك وعمر ابناء جيلك. ولكن هل يكفي لوم بعض الانظمة العربية ومؤسسي دولة اسرائيل على ارتكابهم جريمة طرد شعب من وطنه؟ هناك انظمة وحكومات تزول من الوجود لاسباب اقل بكثير من هذه الجريمة. ولكن الحمد لله ما زال المعراخ موجودا ونعطيه الكثير الكثير من اصواتنا وضمائرنا على اعتبار انه حزب يعمل من اجل مساواة جماهيرنا العربية بالجماهير اليهودية. والامثلة كثيرة. والتاريخ الحقيقي لشعبنا وقضيته، صدقني، هو واضح للعالم وضوح الشمس في يوم ربيعي. ولكن القضية قضية ضمير هذا العالم.

يقينا اننا قمنا بدور الطليعة في تلك المعركة من اجل انقاذ شعبنا من الكارثة ومع غيرنا من القوى الوطنية الصادقة، ليس هناك من يحاول قصر هذه المواقف على الطليعة. والنقاش هو عدم تسمية الاشياء بأسمائها، ما هو المقصود من عدم التوضيح والتحديد واين هو العيب في ذلك.

خوفي على هذه المواقف، مواقف الطليعة، وكل القوى الصادقة في هذا الشعب، من ان تنسب او ينسبها اليه «المناضل» «يوسي سريد» ونحن في غفلة جلد الذات. وفي هذه المعركة الانتخابية والتي تبلغ حد الهستيريا منذ بدايتها يتربص بنا اليمين الاسرائيلي بكل اجزائه ورغم كل خلافاته فهو يتفق في شيء واحد وهو نسف التسوية السلمية. ولماذا لا نتفق نحن في الطليعة على ان الجبهة هي القوة التي تستحق اصواتنا ودعمنا؟ ان الجبهة كجسم مانع هي قوة داعمة لهذه الحكومة، المؤلفة من الاحزاب التي طردت شعبنا من وطنه. وكل ذلك نفعله من اجل التسوية السلمية ومن منطلق المسؤولية وعدم اتخاذ الشعارات الطنانة. فالى اي مستوى من المسؤولية وعدم الرفض يجب ان نرتقي حتى نقنع انفسنا اننا نسلك الطريق الصحيح.

مع كل ما وصلت اليه القيادة الفلسطينية والتنازل عن الكثير من حقوق هذا الشعب في صالح «السلام» ولا يزال الاسد الفلسطيني محبوسا في الشراك. فأين سلام الشعوب بحق الشعوب. او ليس من الاجدر ان ندين حكومة اسرائيل بدون اي لف ولا دوران بأنها هي التي يجب عليها ان تقبل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة والتي ستقوم ولا شك في ذلك الى جانبها؟ ان اسرائيل وحكوماتها المتعاقبة هي التي اخرت وما زالت تؤخر انجاز السلام وتنصب الشراك لقيادة هذا الشعب، بمطالبتها لها بعد كل تنازل بتنازل آخر.

سيتغير كل بند من «الميثاق» يشتم منه انه ضد وجود دولة اسرائيل، لا شك في ذلك. والسؤال هو كم من الوقت والتضحيات والجهود سيبذل شعبنا العربي الفلسطيني من اجل اجبار اسرائيل على الاعتراف بحقه في اقامة دولته؟

لنفترض ان الميثاق هو غلطة العمر، فهل تنتظر اسرائيل تغيره لاعطاء شعبنا دولته المستقلة.

واخيرا مهما صرخت الضحية وهي تذبح ومهما لعنت ذابحها ومهما كان الجزار رقيقا في ذبحها وقلبه ينقطع من شدة الالم عليها، تبقى هي الضحية وهو الجاني. وهذا هو الاساس.

(كابول)

القرد والجبنة وطبيخ النّور!!

● بقلم: نايف سليم ●



قال لي: عندك وقت؟

قلت له: عندي.

قال: أقعد تنتحدث شويّ.

قلت له: عن إيش؟ وقعدت.

فقال: من كثر ما كان المعراخ عاطل ومن كثر ما «استأدم» في المدة الاخيرة شوّش لي الرؤية وما عدت أعرف الفوارق بينكو وبينه! شو رأيك؟

فقلت له: الفوارق كثيرة جدا وواضحة جدا.

فقال: نيّالك اذا بالك بعده مستريح من هاي الجهة وبلكي بتعدّ ليّ إشي من هـ الفوارق ويتريّح لي بالي - ترى أحكي لك الصراحة.. انا كل عمري أصوّت لكو وبسّ هـ المرّة ناوي أصوّت للمعراخ.

فقلت له: من الفوارق في قضية السلام ما يلي:

١ - اننا كنا وما زلنا من اجل الدولتين للشعبين فعلا وهم حتى بعد ما «استأدموا» ما زالوا من اجل «دولة ونص» بس، في احسن الاحوال.

٢ - نحن كنا وما زلنا من اجل الانسحاب الشامل من كل الاراضي المحتلة ودائما نقول لهم: انسحبوا نحو السلام. وهم «حتى الاوادم» فيهم ما زالوا يقسّمون الاراضي المحتلة وكأنها سدر هريسة لأبيهم وعلى طريقة القرد والجبنة وأعطل.

٣ - نحن كنا وما زلنا نعتبر القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية. وهم «حتى الاوادم» فيهم يعتبرون القدسين لهم والى الابد.

٤ - نحن من اجل عودة من يريد من اللاجئين الى وطنه حتى من لاجئي الـ ٤٨، وهم من اجل منع عودة حتى الجزء الاكبر من لاجئي الـ ٦٧ بحجج واهية مخالفة لكل الاعراف والمنطق الانساني وقوانين الامم المتحدة.

٥ - نحن من اجل اطلاق سراح كل السجناء والسجينات الفلسطينيات من زمان. وهم من اجل استمرار المتاجرة بمآسي الناس وبالمساومة على كل سجين وسجينة.

٦ - نحن من اجل ازالة جميع المستوطنات التي تعمّرت في زمن الاحتلال، وهم وحتى «الاوادم» فيهم من اجل ابقائها كخوازيق جحا او كالدمامل المتقيحة دائما في خاصرة السلام المنشود.

٧ - نحن من اجل ازالة كل انواع الحواجز والحصار والمضايقات وخاصة الاقتصادية عن الشعب الفلسطيني حتى يتمكن من التنفس بحريّة حقيقية وهم من اجل تشديد الضغوط حتى ولو اضطروا لجلب ١٠٠,٠٠٠ عامل اجنبي بدلا من العمال الفلسطينيين، وهذا يوطّي مستوى اجور العاملين هنا في اسرائيل ايضا.

٨ - نحن من اجل تسريع المفاوضات مع سوريا على اساس القرارات والشرعية الدولية التي هي نفس المطالب السورية، اي السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل. وهم وحتى «الاوادم» فيهم يمطمطون ويؤجلون بحجة الانتخابات والامن وغيرها.

٩ - نحن من اجل الانسحاب الكامل من لبنان وهم ما زالوا يفتحون الطرق ويقصفون القرى والمخيمات يوميا هناك بحجة حماية الجليل وما حموه ابدا.

١٠ - واخيرا نحن من اجل الحلول السياسية والاقتصادية الشاملة وهم من اجل التطبيع والتطبيقات الاقتصادية النهبية وبدون الحلول السياسية الجذرية التي هي الاهم.

١١ - نحن كلنا ١٠٠٪ من اجل تنفيذ برنامجنا السياسي. وهم معسكرات عديدة مثل السلطة او طبيخ النّور فمنهم اليميني اكثر من الليكود ومنهم الليكود ب ومنهم الوسط ومنهم مدعي اليسارية بالوساع، واما وقت الضيق والجدّ فكلهم ضد العرب وضد العاملين.

واما في مجال المساواة والدمقراطية فهم الذين اخترعوا التمييز وعدم المساواة وهم المصرّون على منع الحلول في كل المجالات، فمتوسط اجور الرجال اعلى من متوسط اجور النساء. ومتوسط اجور اليهود اعلى من متوسط اجور العرب. والرواتب الاعلى تساوي عشرة اضعاف الرواتب الاوطى. والتمييز ضد مجالسنا ومدارسنا مستمر. ولا ينفّذون حتى قراراتهم هم التي يضطرون لاتخاذها بعد كل مظاهرة. ومؤتمر المساواة للجماهير العربية سيكون آخر الصرخات في هذا المجال. وهل الذي يميّز ضد اليهود الاثيوبيين بهذا الشكل المستفز، لانهم سمر، سيكفّ عن التمييز ضد العرب؟ حتى ولو اغدق عليهم الوعود الانتخابية؟

فقال: لقد اقنعتني وذكّرتني بحكاية كان يحكي لنا اياها جدي.

فقلت له: هات احك لنا اياها.

فقال: ذهب الواوي مرة للحج لابس عباية. فقال بعض الدجاج: والله براو على الواوي باين عليه تايب! فقال البعض الآخر من الدجاج: والله هـ العباية عباية حج صحيح ولكن والقمزات قمزات واوي. ولهذا مش لازم نصوّت للواوي حتى ولو لبس عباية حج.

من اليطوف يهنئون بعيد الفطر السعيد

مركز الحديد

بادارة اخوان ابو شحود

جميع مواد البناء – حديد للبناء، باطون جاهز، حجر شك، بلاط للارصفة

ونعلن عن افتتاح اكبر واضخم مصنع للبلوكات في الشرق الاوسط وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى عموم الامة الاسلامية والدرزية بمناسبة عيد الفطر السعيد. اعاده الله بالخير والسعادة على الجميع

المنطقة الصناعية ت: ٧٤١٣٧٩

كل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

شركة ناجي ونعامنة يوسف م.ض

تسويق وتزويد مواد بناء

عرابة ت: ٠٦/٧٤٥٨٤٠

المدخل الشرقي للقرية مقابل المدرسة الثانوية

جميع انواع الحديد للبناء حسب الطلب – جميع انواع المواسير لمد شبكة المياه

يتقدمون باجمل التهاني واحلى الامنيات الى عموم الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة عيد الفطر السعيد. اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

لطفي ابو ريا

كافة اعمال التريس، والالمنيوم، شبابيك ضد الغاز "م.م.د"

سخنين ت: ٠٦/٧٤٣٣٢٦ - فاكس ٠٦/٧٤١٢٤٢

نتقدم بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم الامة الاسلامية والدرزية بمناسبة عيد الفطر السعيد. اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

كل عام وانتم بخير

منتزه سخنين للافراح

ت: ٧٤٤٢٧٨ - فاكس ٧٤٢٠١٩

بادارة سعد الله المصري

قاعة شتوية وصيفية لجميع المناسبات.

موقف خاص للسيارات

يتقدم بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم الامة الاسلامية والطائفة الدرزية بمناسبة عيد الفطر السعيد. اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة.

كل عام وانتم بخير

ع.ع الجليل

شركة للبناء والتطوير م.ض

بادارة نمر، عمر، عمران خطيب

عرابة ت: ٠٦/٧٤٥٦٨٧ ٠٦/٧٤٤٦٨٥

يتقدمون باجمل التهاني واحلى التبريكات الى جميع الامة الاسلامية والطائفة الدرزية بمناسبة عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

بي - سي تورز

وكالة للسياحة والسفر

بادارة موسى نصار

عرابة - بجانب محطة «سونول»

ت: ٠٦/٧٤٠٩٢٦ - فاكس: ٠٦/٧٤٠٠٦٣

خدمات سياحية لجميع انحاء العالم

رحلات للافراد والمجموعات

تذاكر سفر وطيران

تاشيرات دخول وتامينات

يتقدمون باعطر التهاني واجملها لجميع الامة الاسلامية والطائفة الدرزية بمناسبة عيد الفطر السعيد. اعاده الله على الجميع بالخير والبركات.

كل عام وانتم بخير

مكتب تأمينات

بادارة حاتم ياسين

تأمين سيارات، تأمين اصابات، حياة وبيوت

يتقدم باحر التهاني واجمل الاماني الى عموم الامة الاسلامية والطائفة الدرزية بمناسبة عيد الفطر السعيد. اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

تلفون وفاكس: ٧٤٥٨٨١

كل عام وانتم بخير

شركة ابناء فضيل زبيدات م.ض

بادارة - فضيل زبيدات

شركة للبناء والتطوير

يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى عموم الامة الاسلامية والطائفة الدرزية بمناسبة عيد الفطر السعيد اعاده الله والسلام العادل مخيم على منطقتنا

كرمئيل - شارع الجليل ت: ٠٤/٩٩٨٥٥٤٩

كل عام وانتم بخير

من شفاعمرو يهنئون بعيد الفطر السعيد



שוارما האחים - حيفا

فرع شفاعمرو – ت: ٠٤/٩٨٦٢٣٤٤

شارع الناصرة «عمارة ابو عمشة»

بادارة زاهي وسعيد ونزيه

محلنا مفتوح ٢٠ ساعة يوميا

كما ونعلن عن استعدادنا لايصال طلبات المؤسسات والمكاتب حال وصول الطلب

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

باطون يركا

بادارة عبد ابو طريف

ت: ١-٠٤/٩٩٩٦٦٦٠

يتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

ملحمة وبقالة

رامي بشوتي

شفاعمرو – مقابل المدرسة الثانوية البلدية

ت: ٠٤/٩٨٦٧٣١٨

يتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

ملحمة ساندي م.ض

بادارة جريس بشوتي

شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٧٦٣٨

جميع انواع اللحوم الطازجة يوميا وافخرها

يتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

كراج شفاعمرو

بادارة فريد صليبا ت: ٠٤/٩٨٦٩٠٤٣

جريس خليف ت: ٠٤/٩٨٦٩٠٢٢

فاكس ٠٤/٩٨٦١٤١٧

تجليس ودهان بالفرن

شاسي بواسطة الشبلونة (CELETTE)

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

مصدر القطع

شفاعمرو – قرب بنك العمال

ت: ٠٤/٩٨٦٧١١٦ – ٠٤/٩٨٦٧٦٣٣

حيفا – شارع كيبوتس جلويوت (٧٠)

ت: ٠٤/٦٧٩٦٣٩ ٠٤/٦٦٠٧١٨

قطع غيار لجميع انواع سيارات المرسيدس

يتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

حلويات اخوان عبد الهادي

شفاعمرو – شارع جبور جبور

ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٣١ – ٩٨٦٧١٤٠

اشهى واطيب كنافة في المنطقة

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

تهنئة عطرة

رئيس واعضاء لجنة اولياء امور الطلاب والهيئة التدريسية ومجلس طلاب المدرسة الاعدادية (ب) في شفاعمرو

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

عنهم باحترام

ابراهيم خطيب

رئيس لجنة اولياء امور الطلاب

في مدرسة عاطف خطيب الاعدادية

تهنئة عطرة

رئيس واعضاء لجنة اولياء امور الطلاب والهيئة التدريسية ومجلس طلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية كافة بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

عنهم باحترام

سليم خنيفس

رئيس لجنة اولياء امور الطلاب

في مدرسة شفاعمرو الثانوية

دجاج شفاعمرو

مدخل السوق القديم

بادارة ماهر بشوتي

ت: ٠٤/٩٨٦٠١٢٩

يتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

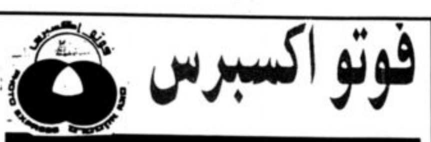
عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير







مختبر خاص لتحميض الافلام

وطباعة الصور الملونة خلال ٢٨ دقيقة

بيع كل انواع الكاميرات ومستلزمات التصوير

ساعات وهدايا

الناصرة - المحطة المركزية ت ٠٦/٥٧١١٧٣

فيصل خطيب

شركة للبناء والتطوير م.ض

كفر كنا

ت ٠٦/٥١٧٣٦٦

مطعم وقاعة الذر

درة القاعات العربية في الشمال

الناصرة – طريق العفولة ٠٦/٥٦٥٧٢٨

مطبعة واوفست فراس

لصاحبها سمير سويدان

جميع انواع المطبوعات

صف كمبيوتر

الناصرة – شارع النمساوي تلفاكس ٠٦/٥٦٣١٩٤

دار الكرنك للطباعة والنشر

بادارة: الاستاذ فؤاد جحوش

طباعة عادية وبالالوان * طباعة حريرية (דפוס משי)
* كتب * مجلات * فواتير * كرتات افراح * اختام
* بلوزات وقبعات كافة المنتوجات الدعائية

يافة الناصرة – مراح الغزلان تلفاكس ٠٦/٥٥٣٥١٤

كوبات حوليم مكابي

فرع يافة الناصرة

بادارة: د. توفيق كنانه

يافة الناصرة

ت ٤٥٢١٢٤ – ٠٦/٥٦٨٨٩٦

مصنع عز الدين أماره

للحجر والشايش والجرانيت

نعلن عن افتتاح فرعنا الجديد للشايش والجرانيت بجميع انواعه

كفر كنا – المنطقة الصناعية ت ٠٦/٤١١٠٨٥

كفركنا – مفرق كفركنا شارع حيفا – طبريا

تنزيلات خاصة بمناسبة الافتتاح

مركز الجليل وكالات تأمين

بفرعيه: الناصرة – الشارع الرئيسي

بادارة: صالح العالم – ت ٠٦/٥٦٦٠٨٣

القدس – شارع هارون الرشيد (٧)

بادارة: هاني زيدان – ت ٠٢/٢٨٢٢٠٣

ليست احصائيات فقط

● افردت اسبوعية «العربي» القاهرية حيزا كبيرا من عددها الاخير لنشر نتائج استطلاع حول انتشار القراءة بين طلبة الجامعات. ووفق هذا الاستطلاع فان نصف الطلبة لا يقرأون. اما اسباب ذلك فهي اعتبار ٣٨٪ من الطلبة القراءة عملا مملا في حين اعاد ٣٣٪ من الطلبة الاسباب الى ارتفاع اسعار الكتب. اما الـ ٢٩٪ فقد اشتكوا من عدم وجود المكتبات العامة.. ومن المعطيات الاخرى لهذا الاستطلاع ان ٩٠. ٤٠٪ يقرأون الصحف بانتظام وان ٦٨٪ اسرى التلفزيون في حين ان ٨٤٪ من الطلبة لا يعرفون فن الاوبرا و٣٩٪ لم يذهبوا الى المسرح.

ولا شك في ان هذه المعطيات في حقيقتها مثيرة للقلق، خاصة، وان الحديث يدور عن الشريحة المتعلمة، التي ستكون من المتخصصين العلميين في البلاد. واذا ما كان وضع القراءة بين الطلبة الجامعيين في مصر على هذه الصورة فكيف هو حقيقة في دول عربية اخرى؟! ويطرح هذا السؤال لان مصر كانت ومنذ غزوة نابليون لها اول بلد عربي تعرف على الصحافة والطباعة وتحول الى مركز الاشعاع الفكري لكل العالم العربي.

اما الوجه الثاني الذي ابرزه الاستطلاع فهو القائل ان القراء من بين الطلبة يفضلون «الكتب الدينية» دون التفريق ما بين الكتب الدينية المتنورة وبين الكتب الاسطورية الظلامية المتسترة بالدين ومن ثم المغامرات البوليسية ومن ثم كتب الجنس ومن ثم الادب والفكر والسياسة. وهذا يعني وجود تيارين بين الطلبة، التيار السلفي، الذي نما وترعرع في ظل هزيمة الفكر القومي العربي الوطني والتيار الثاني هو التيار اللامبالي الاستهلاكي.

الملفت للنظر ان الظلاميين المتعصبين في مصر، الذين يطالبون بتطليق الكاتب نجيب محفوظ زوجته وذلك عقابا له على روايته «اولاد حارتنا» لم يجدوا اي نقيصة اخلاقية واجتماعية في انتشار كتب المغامرات والاثارة والاباحية الرخيصة، التي تدفقت الى مصر مع تدفق «القطط السمان» في عهد الانفتاح.

وتلقائيا يطرح السؤال: هل هناك ما يربط ما بين الهجوم على الادب والفكر النيرين للكتاب والمفكرين المصريين التقدميين وبين انتشار ادب الجنس الاستهلاكي وغير العلمي والسخيف؟!

يقينا ان هناك روابط سببية بين الاتجاهين فالتيار الاول يرعب المفكرين والثاني يفرغ العقول ويهمشها.. وهذا بالتالي يزيد من التوجه نحو الغيبيات والظلامية.

* عفيف سالم *

مع كتاب الدكتور محمود اسماعيل:

فكرة التاريخ بين الاسلام والماركسية

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● الدكتور محمود اسماعيل هو باحث وكاتب عربي، حرص على ان تسهم اعماله وابحاثه الفكرية والتاريخية بدور ما في رقي وتقدم المجتمع العربي وازدهاره.

نشر الكثير من الدراسات والابحاث العلمية في المجلات والدوريات الثقافية الصادرة في الوطن العربي. وقد حارب من خلالها الافكار الرجعية التقليدية والغيبية ودعا الى تعميق وتأصيل منهج ورؤية علمية موضوعية للتراث العربي الاسلامي.

وقع بين يدي، مؤخرا، كتابه «فكرة التاريخ بين الاسلام والماركسية» الصادر عن مكتبة مدبولي – القاهرة ويحتوي بين دفتيه عدة ابحاث في الفكر والتاريخ، تنتظم بمجملها وفق منهج واحد هو المنهج المادي الجدلي، وهي ابحاث «سجالية» شارك من خلالها في اربع مؤتمرات علمية عقدت في العالم العربي.

يخصص الدكتور محمود اسماعيل الموضوع الاول للحديث عن فكرة التاريخ بين الاسلام والماركسية. وهو يحاول اثبات منطلقات رؤية مادية جدلية تاريخية في القرآن الكريم من جهة وفي مقدمة ابن خلدون من جهة ثانية. مؤكدا على ان القرآن الكريم جاء لرؤية تفاؤلية فحواها ان الحياة لم تخلق سدى. وان الوجود يستهدف غاية ومقصدا هو العمل الفاعل المؤثر من اجل عمران الكون الذي هو اساس السعادة الابدية في الدار الآخرة. كذلك فان القرآن الكريم حقق نقلة كبرى في رؤية التاريخ بكافة ابعاده، تنطلق من المحسوس لمعرفة المطلق ومن المادة الى الفكرة ومن العقل الى الايمان.

ثم يتناول فكرة التاريخ عند ابن خلدون مشيرا الى ان الرؤية الخلدونية لم تولد من فراغ. بل هي نتاج استلهام من الرؤية القرآنية التي سبق استخلاصها فضلا عن اسهامات مؤرخي الاسلام السابقين وفلاسفته.

ومن خلال رصده للآيات القرآنية والنصوص الخلدونية يحاول الدكتور محمود اسماعيل ابراز ابعاد الرؤية المادية والتأكيد على ان الاسلام لا يتعارض مع الماركسية من الناحية المعرفية على الاقل. ويدعو الى اعادة دراسة التراث العربي الاسلامي في ضوء انجازات العلم الاجتماعي والتاريخ المعاصر.

ويعرض محمود اسماعيل في الموضوع الثاني الى سياسة المرابطين الفكرية التي تراوحت ما بين التأييد والتنديد، موضحا ان المرابطين سجلوا صفحات مشرقة ومشرفة في تاريخ الغرب الاسلامي على الصعيدين السياسي والجهادي. وان سياستهم قامت على التزمت والتعصب واضطهاد العقل والنظر لصالح النقل والاثر، وان هذه السياسة لم تكن اختيارا فكريا بقدر ما كانت استجابة طبيعية لظروف اقتصادية اجتماعية.

ويكرس البحث الثالث لمعالجة قضية تطبيق «البنيوية» في مجال دراسة التراث العربي الاسلامي. وذلك من خلال الوقوف على مصادر المفكر العربي الاسلامي محمد عابد الجابري ومناقشة منهجه ومنطلقاته وروايته التي ضبتت احكامه. وهو ينتقد البنيوية منهجا ونظرية، ويقدم منهجه ورؤياه العلميين لاثبات حقيقة ان العلاقة بين المشرق والمغرب في العصر الوسيط لم تكن علاقة «انفصال» و«قطيعة» بل علاقة «اتصال» و«سيولة». وفي ختام البحث يتساءل: هل راجع محمد عابد الجابري افكاره، بل منهجه ورؤيته قبل ان ينزلق الى المزيد من السقوط وهو بصدد تتمة مشروعه الفكري الطموح؟؟!

وفي البحث الاخير يعرض الى مذهب ابن تومرت بين الوحدة الايديولوجية والتوحيد السياسي، مشيرا الى ان التجربة الموحدية كانت، وبحق، ايديولوجيا وسياسيا وحضاريا – صفحة مشرقة ومشرفة ليس فقط في تاريخ الغرب الاسلامي فحسب، بل في التاريخ الاسلامي العام. وكان انهيارها وسقوطها بعيدين عن غلبة الاقطاعية المرتجفة المسؤولة عن انهيار الحضارة الاسلامية في الشرق والغرب على السواء.

ان كتاب الدكتور محمود اسماعيل «فكرة التاريخ بين الاسلام والماركسية» دراسة جادة وهامة تسلط الاضواء على الجوانب المشرقة في التاريخ الغربي الاسلامي وهو يرسخ الرؤية والنهج العلميين في دراسة التاريخ العربي. ونحن بحاجة ماسة لهذه الدراسات في هذه المرحلة التي غاب فيها الحوار الفكري والجدل العلمي والنقاش الهادئ حول القضايا الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه شعوبنا العربية.

(مصمص – المثلث)

ثقافة واصدارات

فان غوخ ومدرسة لاهاي

● يقام في فيينا بين ٢٨ شباط و٢٧ ايار معرض هو الاول من نوعه يضم زهاء مئة عمل من اوائل اعمال الرسام الهولندي المشهور، فنسنت فان غوخ.

ويحمل المعرض عنوان «فان غوخ ومدرسة لاهاي». وهو يضم مجموعة اعمال الرسام، التي تدل على تطوره بين ١٨٨١، و١٨٨٦، اي في الفترة التي بدأ فيها الرسم في بوريناج ونيونين وحتى مروره في باريس (١٨٨٦ – ١٨٨٧).

ويضم المعرض ايضا سبعين لوحة لرسامي مدرسة لاهاي.

وتتسم اعمال فان غوخ هذه بطابع القاتم والوان الارض والحقول للتعبير عن تضامنه مع العمال في هذه الارض ومع الفقراء.

افتتاح «صالون بروست» في باريس

● افتتحت، مؤخرا، في باريس – بعد ترميمها واعادتها الى صورتها الاصلية – غرفة الكاتب مرسيل بروست، التي الف فيها كتاب «البحث عن الوقت المفقود».

وكان بروست يقطن من ١٩٠٦ الى ١٩١٩ في شقة في احد ابنية بولفار هوسمان في الدائرة الثامنة في باريس. والذي انتقلت ملكيته الى مصرف خاص.. وقررت ادارة المصرف ان ترمم غرفة الكاتب وتعيد اليها الشكل الذي كانت عليه في عهد بروست.

وستفتح الغرفة، التي اصبح اسمها «صالون بروست»، يوميا، في اوقات عمل المصرف امام من يطلبون زيارتها.

عدد جديد من «عالم المعرفة» حول البنيوية

● صدر العدد ٢٠٦ من سلسلة «عالم المعرفة» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت حول «البنيوية وما بعدها» متضمنا اعمال خمسة من كبار المفكرين الفرنسيين، الذين ظهروا في النصف الثاني من القرن العشرين.

والادباء هم: كلود ليفي شتراوس ورولان بارت وميشال فوكو وجاك لاكان وجاك دريدا، الذين ارتبطت اسماؤهم بمدرسة البنيوية، التي بلغت ذروة تأثيرها في الستينات.

ويحاول هذا الكتاب، الذي يقع في ٢٥٤ صفحة، تبيان ان هؤلاء الكتاب الخمسة «يعودون – رغم اختلاف الحقول، التي يعملون فيها – الى اصول مشتركة تنبع جميعها من اللغويات البنيوية، التي وضع اسسها السويسري دي سوسير، الذي درس اللغة باعتبارها نظاما كاملا من الرموز في اي لحظة من لحظات وجوده».

عدد جديد من «النشرة»

صدر العدد الاول، وللسنة الـ ١١ على التوالي، من دورية «النشرة»، «التي تعنى بحقوق الانسان والشعوب». واثار هذا العدد من «النشرة» قضية حرية الصحافة من منظور حقوق الانسان. وحقوق الانسان في الاردن، والتناغم الصولي – الامريكي، وفي وصف حالتنا العربية الراهنة.. وغيرها من القضايا الهامة.

«اقاليم النفس المتمادية في نقد الادب والثقافة» لامين البرت الريحاني

● صدر حديثا عن «دار الجديد» في بيروت كتاب لامين البرت الريحاني بعنوان «اقاليم النفس المتمادية في نقد الادب والثقافة» متضمنا مقدمة وفصلين.

وجاء في المقدمة ان «غاية الكتاب الادبية الكشف عن مواطن الابداع في الشعر والنثر المعاصرين. وغايته الثقافية الوقوف على حوافز المناخات الثقافية التي تهيء للمستويات الابداعية».

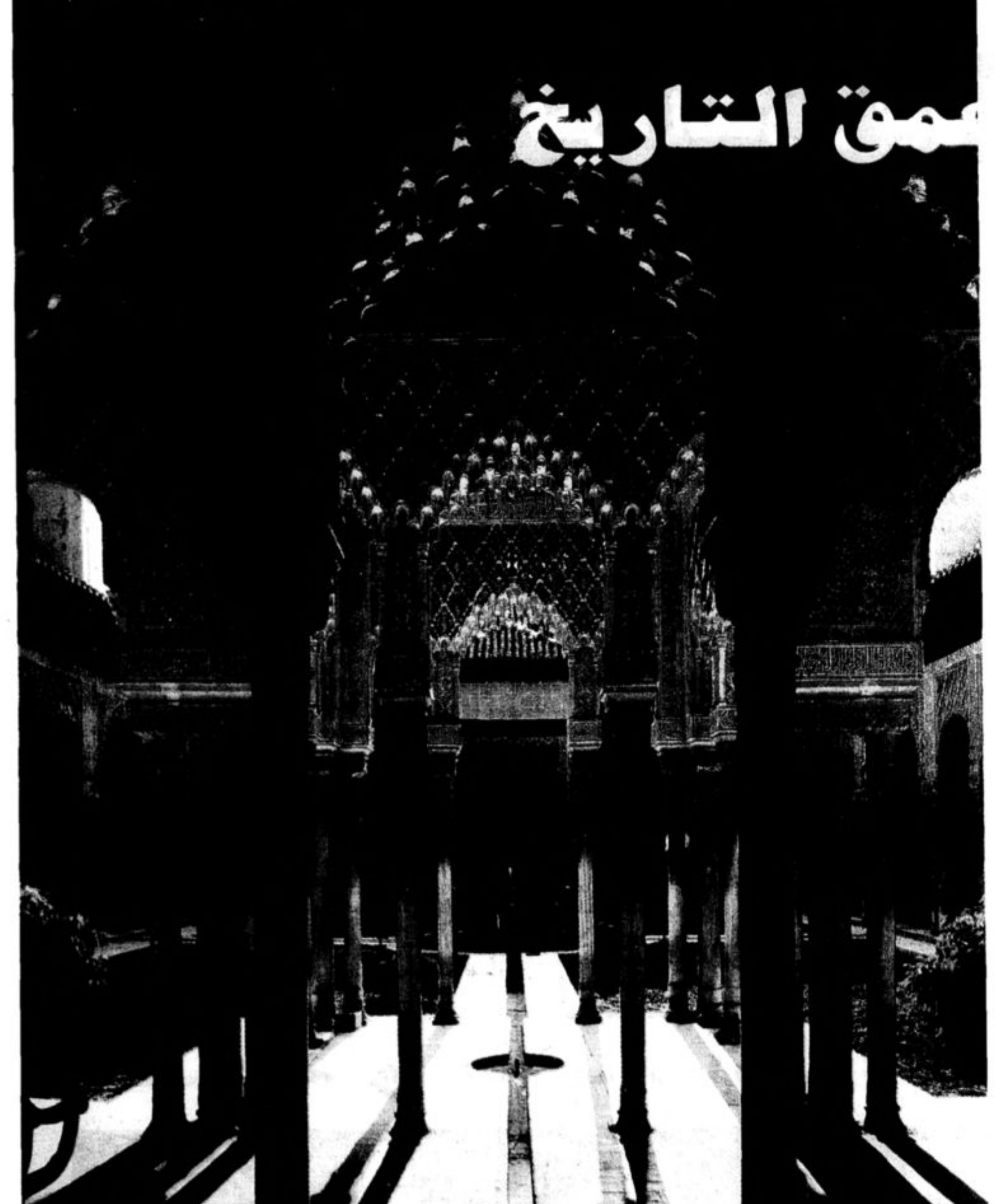
ويتناول الفصل الاول «نقد الادب» عبر نماذج من نتاج ايليا ابي ماضي والاخطل الصغير وخليل حاوي وفؤاد رفقة وانسي الحاج وشوقي ابي شقرا وهنري زغيب ورياض فاخوري وتوفيق يوسف عواد.

ويتطرق الفصل الثاني «نقد الثقافة» الى ضرورة اجراء مصالحة ثقافية في لبنان لتخطي «الامراض الفكرية الناتجة عن الحرب، التي انعكست مباشرة على النتاج الفني والادبي. وكانت نتيجتها اما الهرب من المعاناة المأساوية الوطنية او التصدي لها من زاوية فئوية ضيقة».

وللمؤلف دواوين شعرية منها «على ضفاف الارجوان» و«قراءات على وجهها والرحيل» ودراسات ادبية ولغوية منها «لغات عربية – مسح للغات العربية في سبيل اصالة لغوية مبدعة» (١٩٩٤).

الاندلس
٥٠٠ عام في عمق التاريخ

□ بقلم: نظير مجلي □



● احدى حدائق قصر الحمرا في غرناطة ●

خلال بضع ساعات، نقلتنا الطائرة من سماء الى سماء، بمسافة خمسمئة عام. الى الاندلس، قرون خمسة في عمق التاريخ وليس اي تاريخ، في قلب الحضارة الانسانية الجوهرة، وليست اية حضارة. انطلقنا من القدس الى غرناطة، فوجدناها تنتظرنا. بقلب مفتوح واذرع حانية.. وعقل مرحابي حكيم. «اهلا بكم في وطنكم»، قالوا واسرونا، هم اسرونا من جديد.

ها هي الاندلس، مجد الحضارة العربية الاسلامية العريقة. دخلناها محتلين ذات مرة. ونعود اليها اليوم وشعور بالحاجة للاعتذار لاول وهلة. فيبدد الاندلسيون حرجنا بمرحبانيتهم الحارة. ويشعروننا بأننا هنا مرغوبون. فهناك نهضة اندلسية ولن تكتمل من دون العرب.

كانت تلك رحلة عمل، وكان مضيفونا الاسبان، اناسا اخذوا على عاتقهم احياء تراثنا الاندلسي. جئناهم معتقدين بأننا نعرف تاريخنا، فوجدناهم يعلموننا اياه من جديد. ويقولون لنا انه تاريخ مشترك لهم ولنا، وانهم يعتزون به مثلنا، واكثر. وعندما تعرفنا على تفاصيل ما يفعلونه وجدناهم صادقين، يعتزون به اكثر منا. وهذه هي القضية.

المضيفون هم رجالات «جمعية مشروع التراث الاندلسي» في اسبانيا. يقودها محام نشيط وطموح ذو عقل منفتح وعاطفة جياشة. عندما شكرناه على كرم الضيافة البالغ، قال: «تعلمناه منكم». وعندما سألناه عن سبب حماسه للمشروع قال: «انتمائي الوطني. فالاندلس مقاطعة اسبانية. وانا اسباني أندلسي. ومشروعي سيكون رافعة للشعب الاسباني كله، وسيخدم العالم اجمع». وعندما سألناه عن سبب اعتزازه المميز بالاندلس وتحمسه الكبير للحديث عن العرب والاسلام، فاجأنا بموقفه. وكان سؤالنا في هذا الموضوع استفزازيا بعض الشيء:

نحن العرب جئنا الاندلس فاتحين، اي محتلين. وعندما نقارن بين حالتكم آنذاك وحالتنا اليوم، نستصعب فهم موقفكم. فالشعب الفلسطيني يكره محتليه. يقاومهم. ولا اتخيل يوما يأتي فيه ويقرر «احياء التراث الاسرائيلي في فلسطين». فكيف تفسر لنا نشاطكم في هذه المعادلة؟

صمت قليلا. ابتسم. قال ان السؤال فاجأه لدرجة الصدمة. فهو لم يفكر ابدا في مثل هذه المقارنة. لم يفكر ابدا في موضوع الاحتلال. ثم قال: «أتعرف. ربما تكون تجربتنا في الاندلس نموذجا للعلاقات يتعلم منه كل اطراف الصراع في منطقتكم. نحن اصلا من بين اهدافنا الاساسية تعميم تجربة اجدادنا على العالم اجمع. فالاندلس كانت البلد الوحيد في التاريخ الذي تعايشت فيه ثلاث ثقافات تعايشا حقيقيا مخلصا ومتكافئا، فانتجت حضارة التآخي المميزة. لقد عاش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود، معا، بتفاهم كامل ومن دون تصارع. صحيح انه كان في البداية احتلال. واريقت دماء. لكن الامور تطورت باتجاه آخر تماما، فيما بعد. وتزاوج ابناء الشعوب هنا من كل الطوائف. وتحولنا الى شعب واحد هو شعب الاندلس، ذو الحضارة المميزة. واليوم نشعر، بل هو واقع وليس مجرد شعور، ان الدم العربي يسري في عروق كل واحد منا».

وتابع: «اينما تذهب في الاندلس اليوم، تجد آثارا شامخة عن تلك الحقبة التاريخية في وطننا. القلاع. المساجد. الازقة. الابراج. الخطوط. الرسوم. الزخارف. الحدائق. اسماء البلدات والشوارع والحارات والناس والورود والمزروعات. فهذا الاثر، الاندلسي، منغرس في اعماق اعماق وعينا وحياتنا».

□ غرناطة والحمرا □

كانت زيارتنا مقتصرة على مدينة غرناطة، احدى عواصم الاندلس، والمدينة التي بقيت تحت الحكم الاسلامي طول فترة وجوده هناك: ٧٨١ سنة (من سنة ٧١١ وحتى ١٤٩٢ ميلادية).

فهي واحدة من اوائل المدائن التي فتحها طارق بن زياد. وظلت «على العهد» حتى بعد ان سقطت بقية مناطق الاندلس، لمدة قرنين ونصف القرن من الزمن.

بدأنا جولتنا في الثامنة فجرا أجل فجرا، فالشمس لم تكن بعد قد اشعت، واكتفت بارسال خيوطها الذهبية بالتقسيط. وبدت من بعيد كومة حجارة بيضاء، متراكمة فوق بعضها البعض، كأنها حي في لعبة «ليجو». شوارعها هادئة لدرجة النوم، فالعمال ينطلقون الى اعمالهم فردا فردا والحوانيت مغلقة والسيارات مغطاة بالبخار والندى ونسمات برد لاسعة تلاطم الوجنات.

كان علينا ان ننتظر ساعتين حتى نشهد استيقاظها، واذا بالحياة تدب فيها مرة واحدة، خصوصا في المدينة الجديدة. صخب السيارات. الموسيقى. صراخ الحمالين. حركة الناس. الوف السياح. وفوق كل هذا، اولئك الراقصات اللواتي يبعن «الطقاشات» الخشبية وهن «يطقطقن» بها، ويرقصن على انغامها رقصات «الفلمنكو» الاسبانية الشهيرة.

لكن الجمال الساحر في غرناطة، تجده في البلدة القديمة، هنا دأب الناس على صيانة طابعها الاندلسي القديم.

الدخول عبر بوابة ضخمة تشبه بوابة عكا القديمة. اسوار ضخمة تحيط المدينة من كل جانب. ارضيتها مرصوفة بحجارة مستطيلة مالسة، كما في القدس والناصرة والشام. بيوتها البيضاء، كلها بيضاء، مغمورة بالاشجار الخضراء.. والفواكه، من الرمان الى البرتقال. اسقفها قرميدية. وكيفما تتحرك تجدها تستند الى صخور او تتجبل بالصخور جبلة واحدة، كأنها جزء منها. وهي مدينة جبلية، تنتشر على عدة جبال.بل مزروعة في سفوح وقمم الجبال.

ونصعد الى احدها، فيترامى امام ناظرينا مشهد خلاب من السهول الخضراء الحمراء، الممتدة الى ما لا نهاية. ونلقي نظرة الى الشمال، واذا بتلك القلعة العملاقة المحيطة بقصر الحمراء، تمتد طولا

←



وعرضا وشموخا. وهنا تعجز الكلمات عن الوصف.

قمة الحضارة

من الصعب عليك ان تعرف كيف ومن اين دخلت او خرجت في هذه القلعة. ليس فقط، لكثرة المداخل والمخارج، انما لكثرة المعالم الحضارية المتشابكة والبالغة الثراء. قد يحتاج المرء الى ايام حتى يستوعب ما يتجمع لديه من معلومات مثيرة تستحق الاهتمام والتدوين ومن ثم الدراسة والتحليل.

نحن نعرف قلاعا كثيرة حصينة، وكونها هذه القلعة محصنة ليس اهم ما يميزها. فالاسوار تدور حول القصور مرتين، اي ان السور سوران اثنان. من يفلح في تجاوز الاول، لن يستطيع تجاوز الثاني. وقبل ذلك، الوديان العميقة المليئة بالماء تشكل سورا ثالثا.

ونحن نعرف اسوارا شاهقة، لذلك لم يلفت نظرنا بشكل خاص هذا الجبروت في اسوار قلعة قصر الحمرا.

لكن الملفت هو تلك الفلسفة وذلك المستوى العلمي الرفيع اللذان يقفان امام هذه المأثرة الحضارية الشامخة التي تلخص مجد الاندلس واهله.

ولنبدأ بالحدائق.

لا شك في ان القيمين على هذه القصور (وقد انجز بناؤها خلال عدة عصور لأكثر من ملك او والي)، كانوا محاطين بفنانين وبعلماء في قمة الذوق الرفيع. اناس يحبون الحياة ويتقنون فعلا فن الحياة. عشرات الحدائق الساحرة الجمال في كل جنبات القلعة، تخترقها مياه نهر صغير وتجعل منها جنة على الارض. والاسبان اليوم، بعد دراسة تاريخ القصر ونظم حياة اهله وفحص الشعر والادب والابنية والرسوم، تمكنوا من اعادة ترميم كل شيء تقريبا كما كان في العصر الاندلسي تماما، بما في ذلك الحدائق. احداها «حديقة الفاكهة»، وتجدها مليئة بأشجار من جميع انواع الفاكهة ابان ذلك الوقت. اخرى تسمى «حديقة العشق»، وهي مغلقة مثل غرفة، لكن جدرانها من اشجار الورق الخضراء والورود، التي تنبعث منها الروائح الزكية كالعطور، وهناك حدائق اللعب، التي استخدمت للفسحة والتنزه واللعب ومساحتها رحبة جدا تقدر بعشرات الدونمات. وهناك حدائق العمل، التي كان الحاكم يعقد في ظلها جلسات ودية مع وزرائه، وفيها تبحث شوون البلاد او يتم التسامر العابر.. وغيرها. ولم يكن بامكاننا احصاؤها كلها.

لكن الحدائق الاهم هي تلك القائمة داخل جنبات القصر. فالاندلسيون كانوا يولون اكبر الاهتمام في قضايا الجمال وراحة النفس داخل البيت وليس خارجه. فالمنظر الخارجي لم يكن يهمهم كثيرا. بل يمكننا القول ان كل عمارات القصر بدت من الخارج عادية جدا، من دون اي مسحات جمالية خاصة. اشكال مربعة. قصارة من الطين العادي. من دون اية زخارف. اما من الداخل، فهناك فن معماري وزخارف وكتابات في منتهى الروعة. والحدائق هي جزء لا يتجزأ من ديكور البيت.

احداها قائمة في ساحة رحبة تبلغ مساحتها اكثر من دونمين، تحيط بها الغرف من كل جانب. وقد تم بناؤها على شكل يضمن استخدامها لعدة اهداف:

اولا - للاجتماع بعلية القوم في الصيف. فيجلس الملك في صدر الساحة، والمقعد على الارض. امامه بركة ماء واسعة تحتل حوالي نصف مساحة الساحة. عمق المياه فيها لا يزيد عن عشرين سنتمترا. فسألنا عن الحكمة من وجودها فأجاب المرشد: «اجل هنالك حكمة. فأولا هي تعطي للمشاهد بعدا خارقا حول عظمة القصر. وثانيا - هي في الصيف تساعد على تبريد الجو. وثالثا - وهذا الاهم، عندما كان الملك يجلس في صدر الساحة ليلتقي الناس، كان يهمه ان يظل على اطلاع بما يدور في داخل القصر. وكما ترون، فان الماء يعكس صورة القصر كله. وقد جرت هندسة هذه البركة بحيث يمكن للملك من موقعه، هو وحده، ان يرصد ما يدور في الغرف وخصوصا غرف الحريم القائمة في الجناح اليميني».

ثم نكتشف ان المياه تستعمل ايضا لري اشجار الورد المحيطة بمجلس الملك وتعمل وفق نظام ري خاص، بالتنقيط، من خلال انابيب باطون صغيرة مفعولها هو نفس مفعول المرابيج التي تستعمل اليوم لري الورود في الحدائق العامة والشوارع.

وفي كل زاوية هناك شجرة حمضيات خاصة، زرعت بشكل خاص ولاهداف مميزة. فقد شتلوها في الارض على عمق مترين من سطح الارض وتركوها تنمو الى حد معين، بحيث لا يزيد ارتفاعها عن سطح الارض اكثر من متر ونصف المتر. واهتموا برعايتها وتجذيبها بحيث تبقى فقط بهذا الارتفاع. والسبب: «انهم ارادوا ان يتمكن كل شخص من رواد او نزلاء القصر، من شم عبير الحمضيات. ولذلك يجب ان تكون على ارتفاع يقل عن ارتفاع انف الشخص». مثل هذه الاشجار موجودة بكثرة في حديقة الحريم (نساء القصر)، وهي الحديقة التي لا يدخلها رجال سوى الملك ومن يختاره من افراد الحاشية.

ونتنقل الى حديقة اخرى، هي حديقة الاسود. هنا توجد ساعة لم يستطع علماء العالم فك اسرارها حتى يومنا هذا. والساعة عبارة عن نافورة ماء. الماء تم ترتيب جريانه الى النافورة من النهر. وقد خطط بشكل يضمن امرين: اولا النافورة. وثانيا والاهم: اطلاق الماء من الاسود الاثني عشر، مرة كل ساعة، وفي كل مرة اسد واحد.

مع الزمن لم تعد الساعة تعمل. ولم يهتد الى سبب ذلك احد. وكل ما افلح فيه العلماء هو جعلها نافورة ماء، يبثها الاسود باستمرار.

اختراع الطباعة

الفكر العلمي الذي يقف وراء هذا الابداع الجمالي، انعكس ايضا في عظمة البناء نفسه. فنحن نتحدث عن قصور حقيقية، قصور اليوم لا تفوقها جمالا او عظمة او ضخامة. هنا ايضا شهدنا القبب العالية (ارتفاع حتى ٢٥ مترا)، من دون اعمدة باطون. وقد نقشت

(البقية ص١١)
اقرأ على الصفحة الاخيرة



● الملك يرى ما يدور في غرف الحريم بواسطة هذه المرآة، بركة الماء ●

● مسجد اندلسي حديث ●



● حي اندلسي جديد ●

يهنئون بمناسبة عيد الفطر السعيد

كل عام وأنتم بخير

كراج اسعد كرابلي

تصليح سيارات مرسيدس

الناصرة – بير الامير ت ٠٦/٥٦٥١٤٠

محلات زهير رمضان

حديد عمار وصناعي

الناصرة – ت ٠٦/٥٧٤٠٣٩

محددة كفركنا

لصاحبها: صالح محمود امارة

جميع اشغال الحدادة
بيع حديد واسبست، قص وطعج
جميع أنواع الصاج

كفركنا – الشارع الرئيسي قرب المدرسة الثانوية
٠٦/٥١٦٦٦٧ (البيت) – ٠٦/٥١٩٢٦٥ (العمل)
٠٥٠/٢٩٠٣٤٧ (بيلفون)

كلية غرناطة

بادارة: د. طه أماره

كفركنا – ت ٤١٢٠٧٦ – ٠٦/٥١٦٤٤٠

محلات أبناء شفيق الحسن

تسويق ادوات كهربائية

تنزيلات حقيقية وهدايا بمناسبة الاعياد

بفرعيها: الناصرة – السوق ت ٠٦/٥٥٤٦٤١
الخانوق ت ٠٦/٤٦١٣٢١

منصور دهامشة م.ض

شركة هندسية للبناء والتطوير م.ض

تلفاكس ٧٢٠١٩٨ ت ٠٤/٤١٥٧٦٩

عاطف خطيب

مقاول حفريات

عيلوط ٠٦/٤٦٢١٥٥

سروجي SARUGI

تسويق محروقات الناصرة م.ض
وكلاء "سونول" للناصرة والقضاء

الناصرة – منطقة الكراجات – شارع توفيق زياد
ت ٠٦/٥٧٨٨٩٨ فاكس ٠٦/٥٧٧٨٩٩

شركة جورج لحام

شركة للاسكان

الناصرة – المنطقة الصناعية – شارع توفيق زياد
تلفاكس ٠٦/٥٥٤٢٨٩

أبناء بدوي الزعبي

محطة وقود ديلك

خدمة سريعة – معاملة حسنة

الناصرة ت ٠٦/٥٥٤١٩٠

رمزي يوسف شقحة

تسويق ادوات كهربائية

الناصرة – شارع حيفا / الناصرة
ت ٠٦/٥٥٢٣١٣

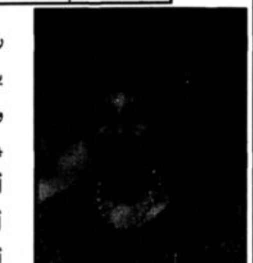
سوبر ماركت بشارة شمشوم

* مواد غذائية * مواد تنظيف
* مشروبات خفيفة وروحية
* حلويات للاعياد

الناصرة – طريق كفار هحورش
ت ٠٦/٥٧٦٧٦٣

أمومة..

□ بقلم: ردينة شجراوي □




رغم الموات...
يا وطن الام
ويا ام الوطن!...
* كان يا ما كان...
أيكون ما لم يكن مرة؟
أيكون؟
أيصبح الحلم المستحيل
حقيقة؟
أيكون؟
وكيف يكون؟
وانت اماه تغادرين..
ألا اخبريني!
أمن رمادك
كالعنقاء ستبعثين؟!...
* أمّاه!
يا وردتي الطاهرة!
ايتها الزنبقة!
أهديك باقة ورد
ليزيّنها ضريحك...
* قد أرهق عصفور نافذتي
من الغناء..
وانا ما زلت - اماه! -
أبكي الاطلال

* ملاك الموت
إختطفك امّاه!
كيف لا؟!
والملاك يتوق
للقاء القداسة...
* فليبك العالم كله
أنيناً وحنين...
فليكفّر عن خطاياه
سأحتمل...
ولكن
لا طاقة لي على احتمال
دمعة
على حدقتي طفل!..
* تبعد الآماد
تطول الأميال والمسافات..
لكن الوفاء يخفق
في قلب المسامات

(الناصرة)

الى متى!!

■ بقلم: لبنى سمارة ■

الى متى سنظل نمشي
نمشي ولا نصل.. ونظلّ نمشي
نتخبط في عتمة الدروب
والى أين؟... لا ندري
الى متى سنظل نحكي
نحكي ونتأمل وننتظر
ننتظر ونسأل
... لا ندري
الى متى سنظل شجرة عارية
هجرتها اوراق اغصانها البالية
شجرة وحيدة، واهنة
مع كل هبة ريح تجدها حانية
الى متى سنظل دون مكان
زماننا ضائع بين الازمان
وليس لنا حتى عنوان
الى متى ستظل ظلالنا تجوب
مع كل شروق شمس وغروب
تتسكع في الشوارع والدروب
غارقة في بحر من الذنوب
الى متى سنظل هكذا!!
الى متى..
الى متى؟

(الطيرة/المثلث)

مواويل

* بقلم: اسماء طنوس *

لوْ كان فيّ طير لوْ كان لي جناح
لركبتْ عجناح الهوا ورحت وين ما راح
وياً ريت ألاقي مطرح اللي فيه ارتاح
تأنسى همومي وما تجي عالبال

مهما يزيد العمر منلاقيه غفلة
ومهما يشدّ الامر مننساه بغفلة
وان تعب فيك الفكر خدلك شي غفلة
وريّح ضميرك من القيل والقال

لا تكن يأسان ولا تعوف الدني
ولا تكن حزنان وعيشتك ولدنة
واللي بيكون كسلان عمره ما غني
بيلوم سوء الحظ وبيشكو سوء الحال

شفت الحلو عالعين وبعيونه ومي
مكحول رُمش العين ومعسول اللما
وسهمه صاب العين وسبيلي العمى
وما عرفت دربي ولا يمين ولا شمال

(المكر)

آه صادقة

● بقلم: خليل عنبتاوي ●



تأكل النار صدري
احترق
اطفئ لوعتي
اكتب ابكي أتألم
امسحي دموعي
حالتي يرثى لها
تعودت عليك
آه.
اقولها بصدق

(كفركنا)

صحنُ طائر

* بقلم: نهاية تحسين - عرموش *

ضوء اتخذَ رهيبَ..
قد خطف عيون الطبيعة..
يتجوّل بين اخاديد الجبال
وفي الفضاء يُحلّق..
يكتب لي قصيدة..
على بوابة بيتي
يشاطرني فؤادي..
وقد بدا صوتاً ساكناً..
من كوكب آخر..
يمر من فوقي..
متثاقلاً..
يحطُ امامي..
أدنو منه..
واتبعه بلا تفكير.
أمسك بذيله..
وأطير...
وقد بدوت عرجاء..
اتكئ على جسدي
بلا توازن.
بلا اشلاء..
فابدو ملكة لكون غريب
كآلهة حب اغريقية
وسرعان ما يحط بنا عبء
على اكتافي
وكتاب ممزق
في صدري
ويأناملي ألامس
سالفه الاشيب
فيخفي وجهه..
بوشاح الخوف..
ويقطف خدي
سوسنة لكوكبه الغامض..
ويرميني في حضن الحرية...

(طمرة)

الفارس

● بقلم: فادي وجيه معلوف ●

صراخ
وبكاء
وسيوفٌ تتضارب
وصوت الخيول الجامحة
يغزو القبيلة
وخيامٌ تتهدم
ودماء...
ومن تحت الرماد
ظهر الفارس القديم
يجر آلاف السنين
ويقوده رقصٌ عظيم
ويقول لابناء القبيلة:
«انا من طردتم
من قبيلتكم»
ويختفي لون الدماء
ويبتعد صوت الخيول
وتبقى اصواتٌ جميلة
تغني للقبيلة
وتهتف باسم الفارس
المنبوذ منذ سنين

(سخنين)

٥٠٠ عام في عمق التاريخ!

(تتمة من ص٩)

هذه القبب من الداخل بأجمل الرسومات (بعضها رسومات مسيحية، مما يدل على تداخل الثقافات في ذلك الوقت) وثم تلوينها. وبعضها نقش بآيات قرآنية كتبت بأجمل واعقد الخطوط واكثرها حاجة للدقة.

وبرز بوجه خاص الشعار الديني المشهور للأمويين: لا غالب الا الله. فقد نقش مئات المرات في كل القصور، وذلك بحجم واحد وبمنتهى الدقة. فسألنا: كيف كان ذلك؟ وما هي الوسائل التي استعملوها لضمان هذه الدقة؟

فكان الجواب مذهلا: لقد استعملوا الكليشيه.

لقد كان معروفا ان الانجليز هم اول من اخترعوا طباعة الكليشيه، وذلك في القرن الثامن عشر. وها هو يتضح ان الاندلسيين كانوا سباقين. فقد اخترعوا للكليشيه (نموذج اساس للطباعة صنع من الحجر وفيما بعد من الرصاص او النحاس او غيرهما. يطلى بالحبر فيطبع ما كتب او نقش عليه) واستعملوه قبل الانجليز ببضع مئات غير قليلة من السنين.

تحدثنا عن قلة الاعمدة في وسط القصر. لكن الاعمدة كانت كثيرة في المحيط، تفصل بينها وبين الجدران ممرات واسعة، تصلح ايضا للجلوس. لكن المذهل في تلك الاعمدة الفن المعماري الخارق في بنائها وشكلها. فمنها المستدير المأخوذ من الحضارة اليونانية القديمة. ومنها الدائري المسطح. ومنها المربع والخماسي الخ..

في احدى الزوايا، عند مدخل غرفة الملك، هناك مشهد غير عادي للاعمدة. فقد استعملت سلسلة منها لتكون عبارة عن ممر، مؤلف من سبعة ازواج من الاعمدة. كل زوج يرتبطان بقوس حجري جميل ومنقوش. وقد بنيت ازواج الاعمدة، الواحد وراء الآخر بارتفاعات مختلفة ومتعددة الدرجات، بحيث ترى فيها عمقا كبيرا من الاتجاهين.

واما الجدران، فهي الراوي الابدي لحياة الناس في الاندلس. لقد امتلأت بالرسومات والكتابات الجدارية التي تدل على ان الناس في ذلك العصر، عموما، احبوا الحياة، الموسيقى، الادب، الشعر. وانهم عملوا في النهار بمختلف الاشغال: الزراعة، الصناعة (خزف، ادوات عمل وغيرها)، العمل المكتبي الخ.. اقاموا حفلات السمر والطرب، خصوصا على انغام الموشحات الاندلسية الشهيرة، والتي ما زالوا يتغنون بها حتى اليوم.

ففي الامسية الاخيرة لرحلتنا في الاندلس، اقام المضيفون حفلة وداع في جو ساحر، على اكتاف الجبل الذي يحمل قصر الحمراء. وعندما اخبرونا انها ستكون اندلسية، توقعنا كل شيء ما عدا ما حدث لنا فيها. فقد دخل مجموعة شبان اسبان، من ذوي البشرة الشقراء، احدهم يحمل عودا وآخر يحمل كمانا والثالث طبلا والرابع دفا والخامس رقا.. ثم راحوا يعزفون الموشحات. وفجأة يغني لنا الشاب الاشقر باللغة العربية: «جادك الغيث اذا الغيث هما، يا زمان الوصل في الاندلس». فهل كان بامكاننا الا ان نطرب ونطرب. لقد كان فيه طعم الترياق ومفعوله، فأعادنا الى مجدنا البعيد وصحنا.. لا نريد العودة اليكم محتلين. الاندلس لكم. وشكرا على انكم ابقيتموها تراثا خالدا لنا ومفخرة.. وترياقا.

من شفاعمرو يهنئون بعيد الفطر السعيد

الكلية التخنولوجية «عمال - ا» شفاعمرو والمنطقة

مدير ومعلمو وموظفو الكلية التخنولوجية

عمال - ا شفاعمرو

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركة

وكل عام وانتم بخير

نايف ابو سمرة - مدير المدرسة التخنولوجية «عمال - ١» شفاعمرو

بلدية شفاعمرو



يتقدم رئيس واعضاء وموظفو بلدية شفاعمرو الى ابناء الطائفة الاسلامية، والى جماهيرنا العربية عموما، باعطر التهاني والتبريكات بمناسبة

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود علينا هذه المناسبة وقد تجذرت وترسخت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد، وتحقق السلام العادل والشامل وفي محوره اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وكل عام وانتم بخير

باحترام

ابراهيم نمر حسين

رئيس بلدية شفاعمرو

مجلس عمال شفاعمرو



يتقدم سكرتير واعضاء ومستخدمو مجلس عمال شفاعمرو بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة

عيد الفطر السعيد

آملين ان يعود علينا وعلى الجميع باليمن والخير والبركات وقد عم السلام العادل والمحبة بين البشر

وكل عام وانتم بخير

حسيب عبود

سكرتير مجلس عمال شفاعمرو

حديد ابو العلا

شفاعمرو - المنطقة الصناعية

ت: ٠٤/٩٨٦١٦٦٢

حديد للبناء حسب المواصفات

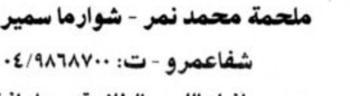
قص وتقطيع جميع انواع الحديد

يتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

ملحمة محمد نمر - شوارما سميراميس



شفاعمرو - ت: ٠٤/٩٨٦٨٧٠٠

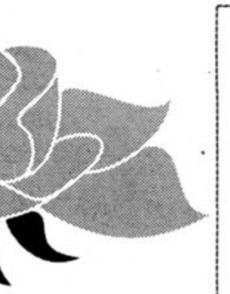
جميع انواع اللحوم الطازجة يوميا وافخرها

يتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

كل عام وانتم بخير



محلات ادوار مشيعل واولاده

شفاعمرو مقابل المركز التجاري الجديد (الهستدروت)

ت: ٠٤/٩٨٦٩٦٤٣

تركيز حمامات شمسية وكهربائية

بيع ادوات كهربائية ومواسير بلاستيك وحديد

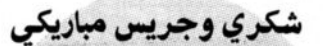
يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

شكري وجريس مباريكي



شفاعمرو - العين الشارع الرئيسي

ت: ٠٤/٩٨٦٢٥٣١ - تلفاكس ٠٤/٩٨٦٢٥٥١

قطع غيار وادوات تجميل للسيارات

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

موبيليا السعادة

لصاحبها ناشد عبد الحليم

شفاعمرو حي الميدان مقابل جامع صلاح الدين ت: ٠٤/٩٨٦٦٣٦٠

كفرمندا ت: ٠٤/٩٨٦٤٦٠٠

يتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

رادياتور شفاعمرو

بادارة مصطفى خالد

شفاعمرو - المنطقة الصناعية ت: ٠٤/٩٨٦١٨٣٩

تصليح جميع الرادياتورات في السيارات

نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

كل عام وانتم بخير

أ.ع. شفاعمرو

لصاحبها اياد علي صفوري

ت: ٠٤/٩٨٦٨٤٠٠

مواد بناء وادوات كهرباء

يتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

كل عام وانتم بخير

كل بو اخوان سمارة

ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٦٨

تجدون تحت سقف واحد جميع ما تطلبونه

يتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى جماهيرنا العربية عموما بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

كل عام وانتم بخير

الهام عرّاف تمثل لوحدها «العنف ضد المرأة»!

* تروي القصص للاطفال، بمساعدة الدمى، وتشارك في عدة مسرحيات *

● معليا – لمراسلنا الفني – تقوم الممثلة الهام عراّف بالتعاون مع المخرج مازن غطاس بالتحضير لمسرحيدية عن موضوع «العنف ضد المرأة»، وذلك بالاعتماد على مجموعة لقاءات مع نساء مضروبات من ملاجئ النساء المضروبات، وادبيات للكاتب الجزائري طاهر بن جلون الذي تطرق لموضوع قمع المرأة العربية في العالم العربي بتعمق.

وتنوي الهام المشاركة في هذه المسرحيدية في مهرجان مسرحيات الممثل الواحد (مسرحيد) المزمع اقامته في شهر ايار القادم في «بيت الكرمة».


* الهام عراف *

ومن ناحية اخرى انتهت الهام عراّف من التحضير لقصة اطفال بعنوان «البئر العجيبة» وذلك بالتعاون مع الفنان اسامة مصري الذي قام باعداد القصة باللهجة العامية وادخال بعض الاغاني عليها، وستقوم الهام برواية هذه القصة للاطفال في المدارس بمساعدة الدمى الصغيرة التي صنعتها خصيصا للقصة ولتقريب خيال الطفل لاحداثها، خاصة ان القصة معدة للاطفال من جيل الحضانات حتى الصف الاول.

في نفس الوقت ما زالت الهام عراّف تمثل في عدة مسرحيات ضمن مسرح الكرمة في حيفا.

❏ خاص بـ «الاتحاد» من فرنسا ❏

قنسطنتين برانكوزي: رائد النحت الحديث

■ تعوم السمكة الرخامية الزرقاء في انعكاس المرآة ويستعد الطائر دون اجنحة الى طيران خاطف في الفضاء ويستقر رأس ربة الفن النائمة بملامح خفيفة الظل بتؤدة على خدها وينصب العامود الذي لا حد له، احجامه بشكل معينات الواحد فوق الآخر لربط الارض بالسماء... هذه هي نحوت برانكوزي السحرية، احد مخترعي النحت الحديث. روماني الاصل وفرنسي التبني يحظى بأول معرض له في فرنسا بعد اربعين عاما على وفاته.

حدث استثنائي، لان المعارض المكرّسة لبرانكوزي نادرة (نظم آخرها منذ ربع قرن في الولايات المتحدة) نتيجة سرعة عطب اعماله. وتكمن هذه في طبيعة المواد التي استعمل (رخام مصقول بدقة متناهية، حجر، جفص، برونز مذوب في الرمل، خشب هش يتأثر بالحرارة) وفي عدم استقرار النحوت التي ترتكز بأعجوبة على قاعدتها.

برانكوزي هو النحات الاول الذي اعتبر القاعدة، عامل مستقل عادة، جزءا من العمل دون روابط بين مختلف العناصر القابلة للتغير.

وحدّ المتحف الوطني للفن الحديث في باريس جهوده ومتحف فيلادلفيا للفنون ليجمعا في باريس وفي الخريف المقبل في فيلادلفيا، ١٠٣ نحوت و٣٨ رسما و٥٥ صورة اصلية انجزها برانكوزي في محترفه الذي تخلى عنه بعد وفاته لفرنسا، وتمكن المتحفان من استعارة اعمال النحات في شبابه من المتاحف ومن مجموعات خاصة رومانية. هكذا يمكن تأمل الوجوه المتعددة لموضوعة معينة استعمل لنحتها، الرخام والبرونز او الحجر والخشب، للمرة الاولى مجتمعة.

ولد برانكوزي في هوبيتزا عام ١٨٧٦، قرية رومانية عند جبال الكاربات، هرب من الجو العائلي في الحادية عشر من العمر لانه لم يحتمل معاملة اخوته من ابيه. بعد عدة سنوات من التشرد، ساعده زبون في المحل التجاري حيث يعمل ليتسجل في معهد الفنون في كرايوفا، بعد ان سحره صنعه لكمان من صندوق خشبي. ثم تابع دراسته للنحت في المعهد الوطني للفنون في بوخارست حيث تخرج عام ١٩٠٢.

جاء الى فرنسا عام ١٩٠٤ في منحة دراسية واجتاز قسما من المسافة على الاقدام، بلغ باريس يوم ١٤ تموز ولم يغادرها حتى وفاته عام ١٩٥٧. تجسل في معهد الفنون عام ١٩٠٥ وعرض اعماله في معرض الخريف عام ١٩٠٦ حيث التقى رودان الذي اعطاه عملا في محترفه كمساعد له، لكنه لم يعمل سوى عدة اسابيع معتبرا: لا ينبت شيء في ظل الشجر الكبير.

اتجه فن برانكوزي الاصلي طيلة حياته نحو البحث عن اشكال معراة واساسية وعن روحية لازمنية، لانه اعتبر قيمة العمل في التعبير عن مبدأ مؤسس مختبئ في المادة وليس في الظاهر. «يجب ان يكون الفنان اداة تساعد الوجود الكوني للمادة على التحول الى وجود مرئي فعليا» – حسب قوله.

كلما كانت الاشكال بسيطة واساسية مثل الدائرة والمعين والمكعب والبيضاوي والاسطواني كلما كانت قوية. البساطة هي التعقيد المطلق. لبلوغ هذه التعرية المطلقة عاد برانكوزي منذ عام ١٩٠٧ الى النقش المباشر في الحجر والرخام بدل العمل في تقنيات اكثر تطورا مثل القولبة والصهر. حول نوعية البرونز المعبرة بشكل جذري بصقله المستمر ليصل الى انعكاسات راقصة تصبح جزءاً من النحت نفسه. واهتم ايضا بنوعية المادة مستعملا بنية عرق الرخام وشكل الخشب الطبيعي، كما في «صدر الفتى» او «ملك الملوك» التي نحتها في خشب السنديان.

الطائر في الفضاء

يعجب الزائر الذي يعبر القاعات الخمس عشرة في مركز جورج بومبيدو التي قسمت بشكل تاريخي وموضوعي. ليس من السهل مقاومة الرغبة في لمس هذه الاعمال، وقد اتاح تجميعها على بلاطة مربعة، منع السير عليها، من الدوران حولها لتأمل نقاء الاشكال.

نجد عبر القاعات موضوعات برانكوزي الاساسية. ثمة حضور دائم للطائر في الفضاء المستوحى من اسطورة رومانية تحت اسم مايسترا، من الشكل الواقعي في الرخام الابيض وحتى الاشكال المنمقة العامودية التي تعبر عن فرح النفس المتحررة. يقول: لم ابحث طيلة عمري الا عن جوهر الطيران، اي سعادة هذه!

اما الشكل البيضاوي كرمز اصلي، يزداد نقاء ودقة، رؤوس الربات النائمة والاطفال او الرضع. وعمل «الآنسة بوغاني» النصف الاعلى لهنغارية التقاها في باريس عام ١٩١٠ واعاد نحته مرات ومرات، تنحني على نفسها وتلعب متكئة على يديها المشبوكتين. بينما رؤوس داناييد فهي مدورة كتأملة كبوذا الياباني بنعل من البرونز المنوع.

● من اعمال برانكوزي

هناك عملان يذكران بمشكلتين عاشهما برانكوزي الذي لم يبحث ابدا عن المشاكل. الاول عام ١٩٢٠ عندما نزع تمثال «الاميرة إكس» من معرض المستقلين بتهمة الفجور، والثاني عام ١٩٢٦ عندما رفضت الجمارك الامريكية إعتبار «طير في الفضاء» عملا فنيا مصنوعا من البرونز المصقول وفرضت عليه رسما لادخاله الولايات المتحدة وكانت اعماله آنذاك تحظى باعجاب الامريكيين، تقدم النحات بدعوى وربحها.

كان برانكوزي معجبا بالاعمال الكبيرة لكنه لم ينجز سوى عمل واحد في ترغوجوي في رومانيا، تضمن طاولة الصمت من الخشب محاطة بـ ١٢ كرسيا، وباب القبلة (٥ امتار ارتفاع و٦ امتار عرض) وعامود دون نهاية، ارتفاعه ٣٠ مترا اعد ليحمل القوس السمائي.

حصل على الجنسية الفرنسية عام ١٩٥٢ واوصى بمجمل اعماله ومحترفه لفرنسا شرط ان يعاد ترتيبه كما كان، سيفتح المحترف الكنز في مبنى، عام ١٩٩٧، بمناسبة الذكرى العشرين لبناء مركز جورج بومبيدو.

(كلودين كانتي)

اتصالات مع وفود من دول عربية للمشاركة في مهرجان «مسرحيد» الثاني في حيفا

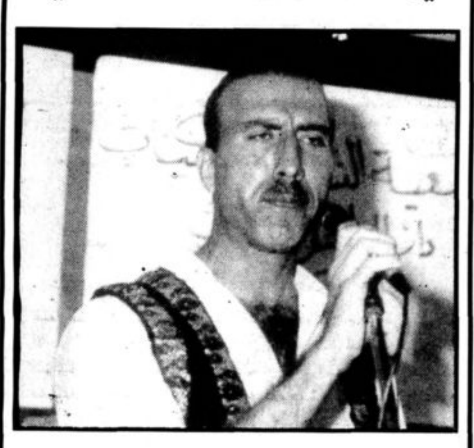


● حيفا – لمراسلنا – بعد ان اعلنت ادارة «بيت الكرمة» عن مهرجان «مسرحيد» لمسرحيات الممثل الواحد الثاني، وعن آخر موعد لتقديم النصوص للاشتراك ضمن المسابقة، وهو اواخر شباط الحالي، تقدم بعض الممثلين للاشتراك في المهرجان في مسرحيات خاصة ونصوص محلية.

وفي نفس الوقت بدأت ادارة المهرجان بالاتصال مع فنانين وفرق من دول عربية للمشاركة في اعمال مونودرامية ضيفة على المهرجان، ومن الفنانين الذين جرى الاتصال معهم: الفنان المغربي عبد الحق الزروال، الفنان الاردني خالد الطريفي، الفنان المصري فتحي الكوفي وتدور اتصالات مع فنانين من السلطة الوطنية الفلسطينية ايضا للمشاركة.

اما موعد المهرجان المعلن حتى الآن فهو ايار القادم، والذي يصادف شهر الثقافة والكتاب العربي.

غازي ابو بكر مخرج مؤهل في التلفزيون الاسرائيلي



● القدس – لمراسلنا الفني – وافقت ادارة التلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى) على اعتماد الفنان غازي ابو بكر كمخرج مؤهل لعام ١٩٩٦.. وبهذا سيقوم ابو بكر باخراج (٣) تقارير تلفزيونية غير محددة الموضوع، ولكن ابو بكر يقول انه يميل للمواضيع الفنية التي يعيشها بطبيعته كمؤلف وملحن موسيقى قبل ان يكون مخرجا تلفزيونيا.

ولقد جاءت الموافقة بعد ان تخرج غازي من معهد «هداسا» في القدس في الاخراج التلفزيوني وكل ما يتعلق بموضوع التلفزيون، وبعد ان قدم بنجاح فيلمه «ريم والحواجز» الذي جعله ينال شهادة التخرج من المعهد، والفيلم عبارة عن تقرير تلفزيوني عن الفنانة الشفاعمرية ريم تلحمي والتي تعمل وتعيش في القدس حاليا.

وفي حديث مع غازي قال: «احلم بأن احقق فيلما روائيا عن قصة «الساعة والانسان» للكاتبة الفلسطينية، ابنة مدينة عكا، سميرة عزام، ولكنه بحاجة الى تمويل، وحتى الآن لم اجد المنتج الذي سيحقق لي ذلك الحلم».

في نفس الوقت ما زال ابو بكر يعمل في برامج اذاعية ترفيهية في «صوت اسرائيل» ويقوم بكتابة وتلحين الاغاني لفرقته والفرق المسرحية المختلفة.

من منطقة عكا يهنئون بعيد الفطر السعيد

شركة מגן בריח

في الجليل الغربي، المكتب الرئيسي كفرياسيف
تلفون ٠٤/٩٩٦٦٩٥٠٥
تتقدم باحر التهاني الى جميع المواطنين المسلمين والدروز
بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
اعاده الله بالخير والبركات على جميع المواطنين

وكل عام وانتم بخير

محلات ايلين وكرستين داوود

بفرعيها كفرياسيف
تتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى الاخوة المسلمين والدروز بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

ونعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع البضائع والهدايا ومواد التجميل وخاصة الروائح الاصلية بأسعار لا تضاهى

وكل عام وانتم بخير

مواد بناء سمير ابو عقل

كفرياسيف - الشارع الرئيسي تلفون ٠٤/٩٩٩٦٥١٦
نتقدم بأحر التهاني واعطر التبريكات الى جميع المواطنين المسلمين والدروز بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

متمنين ان يكون عيدا للخير والمحبة والسلام بين الناس

وكل عام وانتم بخير

اخوان فرح للتجارة

كفرياسيف - الشارع الرئيسي تلفون ٠٤/٩٩٦١٧٦٩
نتقدم بأحر التهاني واعطر التبريكات الى جميع المواطنين المسلمين والدروز في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله بالخير والبركات والسلام والمحبة بين الناس

وكل عام وانتم بخير

بوظة السلام

بادارة فوزي - كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٨٩٣٢
بيتسا، بوريكس، باجيت
نهنئ المواطنين وزبائننا الكرام بمناسبة
حلول عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

شوارما فوزي ابريق

ابوسنان - المركز التجاري
بلفون ٠٥٠٢٠٦٥٧٩
اشهر الشوارما - لحمة عجل
جميع انوع السلطات + فلافل + حمص
نبيذ من البرميل + جميع انواع المرطبات
نهنئ زبائننا الكرام بمناسبة عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

شوارما المراد - كفرياسيف

لصاحبها كارم خوري
تلفون٠٤/٩٩٦٥٥٢٦
شوارما - لحمة عجل وخروف
جميع انواع السلطات
نهنئ زبائننا الكرام بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

عفيف داود كفرياسيف

تلفون ٠٤/٩٩٦١٧٥١
تصليح تلفزيونات، فيديوهات
نهنئ المواطنين الكرام بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

نتمنى عيدا سعيدا مع قدوم السلام والمحبة والخير للجميع

كل عام وانتم بخير

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي

يتقدمون الى جميع المواطنين عامة والمحتفلين خاصة بحلول

عيد الفطر السعيد

عيدا مشرقا في حياة شعبنا الفلسطيني وقد تخلص من عبودية الاحتلال، ويسعى لرسم مستقبله في بناء دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وندعو جماهيرنا العربية ان توحد صفوفها في مواصلة معركتها الطويلة من اجل حقوقها القومية واليومية في التطور والمساواة والتقدم

وكل عام وانتم بخير

نمر مرقس
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي

يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني الى جميع المواطنين في القرية وخارجها والمحتفلين خاصة بحلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان يكون عيدا للسلام والمحبة والاخوة بين الناس، ويقرب السلام العادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني والشعوب العربية عامة كي تعيش بحب ووئام في شرق اوسط جديد وان ينعم مواطنونا بالمساواة والخير والبركات.

وكل عام وانتم بخير

علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس مجد الكروم المحلي

يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى جميع المواطنين الكرام بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

عيدا مباركا مع اطلالة فجر السلام العادل وتحقيق حلم الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشريف وقد توحدت جماهيرنا العربية في معركتها من اجل نيل حقوقها القومية واليومية في التطور والمساواة والتقدم.

وكل عام وانتم بخير

محمد خالد كنعان
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء موظفو مجلس دير الاسد المحلي

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المواطنين الكرام بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

عيد الخير والبركات لجميع الناس ولشعبنا الفلسطيني خاصة مع اقتراب فجر السلام العادل وفي مقدمتها حقه المشروع في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف عيدا مباركا وقد توحدت جماهيرنا العربية في معركتها من اجل التطور والمساواة والعيش بكرامة.

وكل عام وانتم بخير

ابراهيم اسدي
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي

يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى جميع المواطنين في القرية وخارجها بحلول

عيد الفطر السعيد

وقد حلت البركات وتعززت اواصر الصداقة والمحبة بين الناس مع اقتراب فجر السلام العادل القائم على احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. عام يكون فيه اصرار جماهيرنا العربية على حقها بالتطور والمساواة والعيش بكرامة.

وكل عام وانتم بخير

د. محمد بكري
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس جديدة - المكر المحلي

يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني الى جميع المواطنين في القريتين جديدة - المكر بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

عيدا سعيدا وقد تحرر شعبنا من نير الاحتلال ويسعى جاهدا لاخذ حقه المشروع في بناء دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشريف. عيدا تسعى فيه جماهيرنا العربية في مواصلة معركتها من اجل حقوقها القومية واليومية في التطور والمساواة والتقدم.

وكل عام وانتم بخير

عفيف كيال
رئيس المجلس المحلي

من البطوف يهنئون بعيد الفطر السعيد

المعهد العربي للتكملة المهنية

بادارة خليل غنايم

نتقدم بأحر التهاني الى عموم ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة عيد الفطر السعيد. اعاده الله والسلام العادل يخيم على منطقتنا.

تجدون لدينا الدورات المناسبة لجميع الاجيال

سخنين ٠٦/٧٤٣٣٨٠

كل عام وانتم بخير

مختبر تصوير עאמר
عامر מעבדת צילום

بادارة سليمان عامر

بيع منتوجات تصوير، تحميض افلام خلال دقائق، بيع بالجملة والمفرق لجميع ادوات التصوير

تتقدم باحر التهاني الى جميع ابناء الطائفة الدرزية وعموم المسلمين بمناسبة عيد الفطر السعيد. اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة.

سخنين ت: ٠٦/٧٤٤٦٤١

البقيعة ت: ٠٤/٩٧٦٨٥٣

كل عام وانتم بخير

محلات
اخوان ابو يونس

سخنين الشارع الرئيسي

ت: ٠٦/٧٤٣٣٦٥

دهان، مواد بناء، ادوات كهربانية وكل ما يلزم للنجارين

نتقدم بأحر التهاني واحلى الاماني الى عموم الامة الاسلامية والدرزية بمناسبة عيد الفطر السعيد اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

كل عام وانتم بخير

اوبتيكا كنعان

نظارات طبية، نظارات شمسية، عدسات لاصقة، فحص للتينوريا

بادارة - راسم كناعنة، نظاراتي مؤهل

عرابة - المدخل الرئيسي ت: ٧٤٥٤٤٩

يتقدم بأجمل التهاني الى الامة الاسلامية والدرزية بمناسبة عيد الفطر السعيد اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

קופת חולים של ההסתדרות הכללית

كوبات حوليم مئوحيدت
فرع عرابة

يتقدمون باجمل التهاني واحلى التبريكات الى الامة الاسلامية والدرزية بمناسبة عيد الفطر السعيد. اعاده الله على الجميع بالخير والبركات.

كل عام وانتم بخير

باحترام

د. محمد ياسين

د. نزيه عاصلة

الكلية القطرية للتأهيل المهني

سخنين ٧٤١٠٨٢ - ٠٦/٧٤١٧٨٩

معهد لترخيص السيارات، مدرسة سخنين لسياقة السيارات والتراكتورات دورات: تأهيل للكراجات (הסמכה) دورات باص وتاكسي، دورات شحن فوق ١٥ طنا، دورات سيمترلر - בוחני רכב، שמאי רכב

يتقدمون بأحر التهاني واحلى الاماني الى عموم الامة الاسلامية والطائفة الدرزية بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

كل عام وانتم بخير

محطة وقود سونول

عرابة - مدخل القرية

ت: ٠٦/٧٤١٠١٩

يتقدم باحر التهاني واحلى الاماني الى عموم الطائفة الاسلامية والدرزية بمناسبة عيد الفطر السعيد. اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

كل عام وانتم بخير

مواد بناء
الحاج محمود نخلة وشركاه

عرابة - الجهة الجنوبية من القرية حي وادي العين

ت: ٠٦/٧٤٣٣٣٢

مواد بناء، اسمنت، كراميكا، دهان، بلاط

يتقدمون بأحر التهاني واحلى الاماني الى عموم الامة الاسلامية والطائفة الدرزية بمناسبة عيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

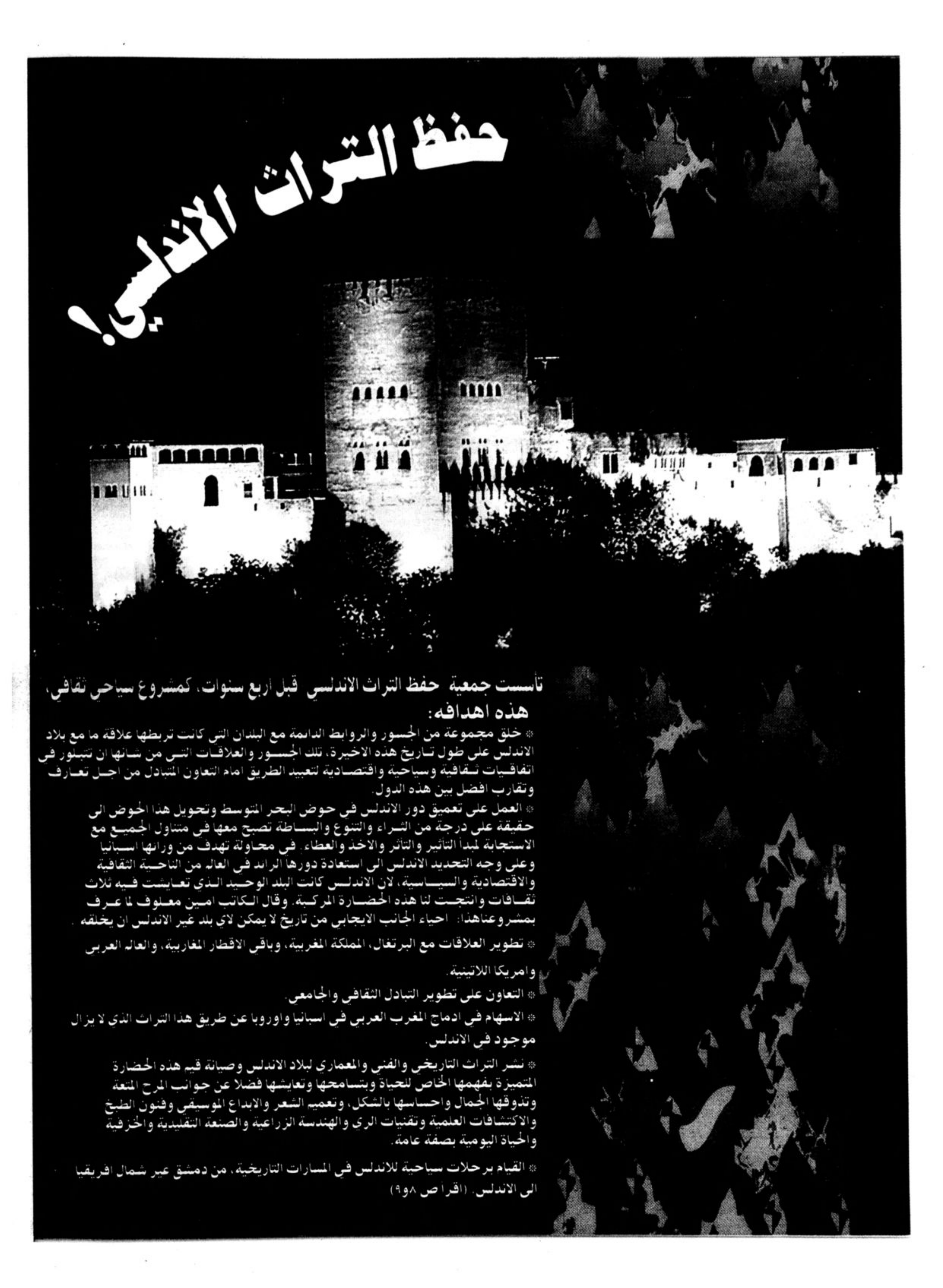
شايش البطوف

بادارة - نادر شمشوم واحمد عواد سعدي

شايش محلي ومستورد، رخام، غرانيت، حجر وحديد للعمار يتقدمون بأحر التهاني واحلى الاماني الى عموم الامة الاسلامية والدرزية بمناسبة عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

عرابة الشارع الرئيسي ت: ٠٦/٧٤٤٠٠٤

كل عام وانتم بخير



حفظ التراث الاندلسي!

تأسست جمعية حفظ التراث الاندلسي قبل اربع سنوات، كمشروع سياحي ثقافي، هذه اهدافه:

* خلق مجموعة من الجسور والروابط الدائمة مع البلدان التي كانت تربطها علاقة ما مع بلاد الاندلس على طول تاريخ هذه الاخيرة، تلك الجسور والعلاقات التي من شانها ان تتبلور في اتفاقيات ثقافية وسياحية واقتصادية لتعبيد الطريق امام التعاون المتبادل من اجل تعارف وتقارب افضل بين هذه الدول.

* العمل على تعميق دور الاندلس في حوض البحر المتوسط وتحويل هذا الحوض الى حقيقة على درجة من الثراء والتنوع والبساطة تصبح معها في متناول الجميع مع الاستجابة لمبدأ التأثير والتأثر والاخذ والعطاء. في محاولة تهدف من ورائها اسبانيا وعلى وجه التحديد الاندلس الى استعادة دورها الرائد في العالم من الناحية الثقافية والاقتصادية والسياسية، لان الاندلس كانت البلد الوحيد الذي تعايشت فيه ثلاث ثقافات وانتجت لنا هذه الحضارة المركبة. وقال الكاتب امين معلوف لما عرف بمشروعنا هذا: احياء الجانب الايجابي من تاريخ لا يمكن لاي بلد غير الاندلس ان يخلقه.

* تطوير العلاقات مع البرتغال، المملكة المغربية، وباقي الاقطار المغاربية، والعالم العربي وامريكا اللاتينية.

* التعاون على تطوير التبادل الثقافي والجامعي.

* الاسهام في ادماج المغرب العربي في اسبانيا واوروبا عن طريق هذا التراث الذي لا يزال موجود في الاندلس.

* نشر التراث التاريخي والفني والمعماري لبلاد الاندلس وصيانة قيم هذه الحضارة المتميزة بفهمها الخاص للحياة وبتسامحها وتعايشها فضلا عن جوانب المرح المتعة وتذوقها الجمال واحساسها بالشكل، وتعميم الشعر والابداع الموسيقي وفنون الطبخ والاكتشافات العلمية وتقنيات الري والهندسة الزراعية والصنعة التقليدية والخزفية والحياة اليومية بصفة عامة.

* القيام برحلات سياحية للاندلس في المسارات التاريخية، من دمشق عبر شمال افريقيا الى الاندلس. (اقرا ص ٩٥٨)



الخميس
٢٢ شباط ١٩٩٦
٣ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
22.2.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 233/52

مصادر اسرائيلية وفلسطينية تنفي ارجاء مفاوضات الوضع النهائي

(ص٢)

المحكمة العليا ترفض استئناف المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل» ضد بلدية الناصرة

* وتصادق على قرار توسيع منطقة نفوذ البلدية *

* جرايسي: المخططات الحكومية هي العائق امام توسيع مناطق النفوذ * لأول مرة، منذ قيام الدولة، تنقل اراض عربية من نفوذ سلطة يهودية الى سلطة عربية *

(ص ٢ و ٤)

بناء على طلب كتلة الجبهة البرلمانية

الحكومة تبحث في جلستها القادمة قانون ضريبة الاملاك

* بعد المصادقة عليه في الحكومة ينقل الى الكنيست لاقراره * القانون يضمن حلا لـ (٨٠٪) من الاراضي العربية الموروثة واعفاءها من الضريبة * (ص١٦)

بيرس: الحكومة ستشدد الاجراءات لمنع النشاطات في «بيت الشرق»

الكنيست ستقر في الاسبوع القادم ٩٦/٥/٢٩ موعدا للانتخابات

(ص٣و٧)

زيارة مقابر الشهداء





● في الصورة: وضع الاكاليل في مقبرة شهداء العراق - تصوير: ثائر ابو بكر ●

●جنين - من ثائر ابو بكر - وضع قائد الشرطة الفلسطينية في لواء جنين، العقيد فايز عرفات برافقه حشد من قوات الامن، في عيد الفطر السعيد، اكاليل الزهور على اضرحة الشهداء العراقيين والجندي المجهول وشهداء الانتفاضة. وبعد ذلك زار العقيد والوفد المرافق اسر الشهداء والمعتقلين.

ويذكر انه جرت زيارات رسمية وعسكرية وشعبية الى جميع مقابر الشهداء في الضفة والقطاع.

٩٧ يوما للانتخابات

** بيرس يسعى للظهور كشخصية عسكرية
** بدء الانسحاب من التنافس على المقاعد العربية لحزب «العمل»
** رجال اعمال وراء ملصق جديد لـ «الليكود»
** حركة ليفي ترفض اخلاء المستوطنات

(ص ٣)

الامن الفلسطيني يطلق سراح الشاعر اسعد الاسعد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء ان الامن الفلسطيني اطلق سراح الشاعر اسعد الاسعد. وكان جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في اريحا استدعى يوم امس الاربعاء، الشاعر والصحفي اسعد الاسعد، رئيس التحرير المسؤول لصحيفة «البلاد»، الصادرة في الضفة الغربية. وذلك «للتباحث» معه، كما افاد احد مسؤولي الجهاز لمندوب «الاتحاد» في مقالات نشرها في صحيفته. ونفى هذا المسؤول ان يكون الامر يتعلق بعملية اعتقال، فالاعتقال مستحيل، كما قال.

وكان اسعد الاسعد قد صرح قبل ذلك لـ «الاتحاد» قائلا: «يبدو ان انتقادنا لمواقف بعض الاوساط في السلطة الفلسطينية يثيرها. وانا استغرب احتجازي في مقر الامن الوقائي في اريحا او في غيره. اولا لانني مؤيد للسلطة الوطنية الفلسطينية وضد الفساد والاداء السيء. واعتقد ان فضح الفساد هو مهمة وطنية على كل فلسطيني ان يضطلع بها وينفذها وذلك في سبيل قطع دابر المتسلقين وكل من يعيق المسيرة الوطنية».

نعي

آل ذياب في طمرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه

داهش نايف صالح حسين ذياب

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٢٠) عاما وسوف يشيع جثمانه اليوم الخميس ١٩٩٦/٢/٢٢ بعد صلاة العصر مباشرة.
للمرحوم الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

نعي

آل مصري في جديدة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عبد قاسم مصري (ابو ابراهيم)

عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ١٩٩٦/٢/٢٢ بعد صلاة الظهر في مسجد القرية في جديدة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

قداس وجناز الاربعين

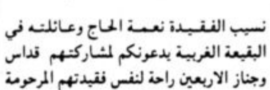
رياض سلمان واخوانه وعموم آل سلمان عواد وجرجورة وانسباؤهم واقرباؤهم في عبلين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

راضية الياس سلمان (ام رياض)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/٢/٢٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع
لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

نسيب الفقيدة نعمة الحاج وعائلته في البقيعة الغربية يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة



نعامة داود صباغ

وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/٢/٢٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في البقيعة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
* الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

الطيران الحربي الاسرائيلي يحلق فوق الجنوب اللبناني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حلقت مقاتلات حربية اسرائيلية فجر، امس الاربعاء، فوق جنوب لبنان المحتل، في محاولة للعثور على حطام طائرة شراعية انفجرت، امس الاول الثلاثاء، اثناء طيرانها قرب بلدة مجدل سليم شمالي المنطقة المحتلة.

وادعت السلطات العسكرية الاسرائيلية ان الطائرة الشراعية كانت محملة بمواد متفجرة، وقد نوى قائدها لتنفيذ عملية انتحارية ضد الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة له، وهي عملية كانت ستشبه العملية التي نفذت قبل في العام ١٩٨٧ فوق معسكر «جيبور» للجيش الاسرائيلي القريب من قريات شمونة.

واتهمت اسرائيل «حزب الله» بالوقوف وراء هذه المحاولة. وصرح قائد المنطقة العسكرية الشمالية، الجنرال عميرام لفين، لصوت اسرائيل بالعبرية «ان حزب الله يلجأ اكثر فأكثر الى وسائل متطورة ساعيا الى تصعيد عملياته ضد اسرائيل او «الحزام الامني».

هذا وقالت الشرطة اللبنانية، امس الاربعاء، ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اطلقت قنابل مضيئة فوق النبطية واقليم التفاح.

في لقاء مع المستوطنين:

نائب وزير الامن يتعهد بهدم البيوت العربية بمحاذاة «كريات اربع»

*** «كتلة السلام» تحتج بشدة وتقول ان اذاعة المستوطنين بثت النبأ عدة مرات ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت «كتلة السلام» في بيان عممته على وسائل الاعلام، ان نائب وزير الامن اوري اور، تعهد امس الاول الثلاثاء، امام مستوطني «كريات اربع» بهدم البيوت العربية المحاذية للمستوطنة!

واكدت ان اور تعهد بذلك في لقائه مع المستوطنين ورئيس مستوطنة «كريات اربع»، تسفي كتسوفر، وان اذاعة المستوطنين الخاصة «قناة ٧» بثت ذلك في رأس نشراتها الاخبارية.

وبعثت «كتلة السلام» برسالة شديدة اللهجة الى رئيس الحكومة ووزير الامن، شمعون بيرس، شجبت فيها تصريحات اور وجاء فيها: «ان هدم بيوت الفلسطينيين جريمة لا تغتفر وفضيحة مزدوجة. وتتجسد الفضيحة بقرار هدم بيوت فلسطينيين في الخليل قبل فترة قصيرة من بدء الانسحاب منها. وللمستوطنين مصلحة في توتير الاجواء في منطقة الخليل بهدف عرقلة انسحاب الجيش الاسرائيلي. وهل حكومة اسرائيل معنية بالاستجابة لمطالب المستوطنين ونسف عملية السلام»؟

حصاد حوادث الطرق

قتيل و (١٤) جريحا، امس

*** منذ مطلع العام الجاري لقي (٧٢) شخصا مصرعهم في حوادث الطرق ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مسن من اشدود، في الخامسة والسبعين من العمر، مصرعه صباح امس الاربعاء، بعد ان دهسته سيارة مسرعة على ممر للمشاة.

واعتقلت الشرطة سائق السيارة على ذمة التحقيق.

واصيب (١٢) شخصا بينهم (٨) اطفال، امس الاربعاء، بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في حادث طرق وقع بالقرب من مفرق «عميعاد»، تورطت فيه ثلاث سيارات خصوصية، من جراء فرملة مفاجئة وعدم الحفاظ على بعد كاف.

ووقع حادث طرق بين سيارتين خصوصيتين بالقرب من نتانيا، اصيب فيه شخصان بجروح طفيفة.

وقال مصدر في الشرطة ان (٧٢) شخصا لقوا مصرعهم في جميع انحاء البلاد، في حوادث الطرق القاتلة التي وقعت منذ مطلع العام الجاري.

في كلمته بمناسبة عيد الفطر

القاضي احمد ناطور: لا يجوز ان تبقى قضية الاوقاف الاسلامية معضلة هذا القرن!

*** يدعو الى تحريرها والى اقامة اطار شامل للخدمات الدينية للمسلمين مبني على مبدأ المساواة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا فضيلة قاضي القضاة، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، الشيخ احمد ناطور، الى وقف الاعتداءات على المقدسات وتحرير الاوقاف الاسلامية واقامة اطار شامل للخدمات الدينية مبني على مبدأ المساواة.

وجاء ذلك في الرسالة التي عممها فضيلته بمناسبة عيد الفطر المبارك. ومما جاء فيها: «لقد تعددت الاعتداءات على المقدسات، حتى غدت ظاهرة مألوفة وما ينبغي ان تقبل امة بانتهاك صارخ لمشاعر الناس المؤمنين باية شريعة ودين. ان المقدسات معلم حضاري يجب حفظه والحفاظ عليه. ومن لم يستطع ان يرقى الى كنه هذا المفهوم الانساني، فقد ظلم نفسه.

* احمد ناطور *

ان حماية الاماكن المقدسة من مسؤولية السلطات الرسمية الثلاث. ولما كانت السلطة التشريعية قد حظرت تجاوز قدسيتها، انما يتعين على السلطة القضائية والتنفيذية حماية مصالح العباد ومشاعرهم عملا وحقيقة.

ان قضية تحرير الاوقاف الاسلامية هي قضية هذه الامة، ولا يجوز ان تبقى معضلة القرن ومستعصية الزمان، او ان تُخزّن في ارشيف النسيان، فمتى كانت حرية العقيدة او المساواة فيها تتجزأ!

وتابع فضيلة القاضي ناطور: يجب اصلاح امور المسلمين في البلاد واقامة اطار شامل للخدمات الدينية ومساواتهم بسائر المواطنين في الحقوق، يجب اصلاح احوال المحاكم الشرعية، ورفع مكانتها، يجب اصلاح رواتب رجال الخدمات الدينية وزيادة ميزانيات تشييد المساجد، وكذلك توسيع مناهج تعليم الاسلام في المدارس الثانوية وجعله جزءا من شهادة الثانوية العامة.

لقاء اليوم

مع: رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.

حول: رفض «العليا» التماس مجلس «عيمق يزراعيل» ضد توسيع منطقة نفوذ الناصرة

المخططات الحكومية هي العائق امام توسيع مناطق النفوذ

* رفضت المحكمة العليا، هذا الاسبوع، التماسا تقدم به المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل»، ضد بلدية الناصرة، لاستصدار امر لالغاء توسيع منطقة نفوذ الناصرة. وأقرت بذلك قرار توسيع منطقة النفوذ الذي كان اصدره وزير الداخلية في العام الماضي.

حول الموضوع التقينا السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.

*** «الاتحاد» – كيف ترى الى اهمية المصادقة على توسيع منطقة النفوذ ورفض التماس المجلس الاقليمي؟**

– جرايسي: «تقدمت البلدية في عام (١٩٩٢) بطلب لتوسيع منطقة النفوذ. وفي عام (١٩٩٣) اقيمت لجنة لفحص الموضوع بموجب قانون البلديات، وعلى مدى ثلاث سنوات، استمعت اللجنة الى كل الاطراف والادعاءات وتسويغات وتبريرات البلدية حول حاجتها لتوسيع منطقة النفوذ. وأكدنا حاجتنا لذلك في ضوء انعدام مناطق صناعية وضرورة تنفيذ مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠» وازالة ونقل الكراجات والورش والمشاغل من قلب المدينة الى مناطق صناعية في ضواحيها. وأوصت اللجنة بضم (١٦٠٠) دونم الى منطقة نفوذ البلدية منها (٨٠٠) دونم تابعة للمجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل». ومن «تسبوري» و «كفار هحورش» و «نتسيريت عيليت». وخلال عمل لجنة الفحص جرت محاولات كثيرة للتأثير عليها وتغيير اتجاهاتها. واضطرت اللجنة بعد اصدار توصياتها في المرة الاولى الى اعادة البحث وحتى بعد اعادة البحث ابقت على توصياتها ذاتها، ثم صادق وزير الداخلية في (٩٥/٧) على التوصيات، الامر الذي دفع المجلس الاقليمي الى الاعتراض وتقديم التماس الى «العليا» التي اصدرت امرا احترازيا ضد البلدية منعتها، حتى البت نهائيا في الموضوع، من تغيير الوضع القائم في المنطقة، الى ان ردت العليا هذا الاسبوع التماس «المجلس الاقليمي» وبذلك تنفسنا الصعداء».

*** «الاتحاد» – وكيف سينعكس ذلك على المدينة ومستقبلها؟**

– جرايسي: «بدون توسيع منطقة النفوذ كانت علامة استفهام كبرى على مجمل «مشروع الناصرة – ٢٠٠٠» وبالمصادقة النهائية على توسيع منطقة النفوذ تضمن العمل لتنفيذ مشاريع وبرامج عديدة. فلا يمكن على سبيل المثال لا الحصر، ان تخطط مدينة سياحية والمشاغل والكراجات والورش قائمة حيث هي اليوم، بالاضافة الى ما تسببه تلك الورش من تلويث للبيئة».

*** «الاتحاد» – وهل ترى في قرار «العليا» بمثابة مؤشر لتحول جذري في السياسة والتعامل مع العرب؟**

– جرايسي: «من السابق لاوانه رؤية ذلك كمؤشر لتحول جذري في السياسة العامة، وهنا قد يكون لعب «مشروع الناصرة – ٢٠٠٠» دوره في الاستجابة لطلبنا ورد الالتماس».

*** «الاتحاد» – لكنه مكسب هام؟**

– جرايسي: «اهميته تكمن في انها المرة الاولى منذ قيام الدولة، تنقل فيها اراض عربية من منطقة نفوذ سلطات محلية يهودية الى منطقة نفوذ سلطة محلية عربية».

*** «الاتحاد» – ما هو حجم مشكلة مناطق النفوذ في الوسط العربي وانعكاس ذلك على القرى؟**

– جرايسي: «غالبية القرى العربية تعاني من محدودية مناطق نفوذها. وقسم كبير من الاراضي يقع خارج مناطق النفوذ، خاصة في سخنين وعرابة ودير حنا. وهذا بحد ذاته يحد من تطور وامكانيات تقدم القرى المستقبلي. ومن المفروض ان تضم القرى والمدن العربية احتياطيا كبيرا من الاراضي يأخذ بعين الاعتبار تطورها والزيادة الطبيعية والمشاريع التي تحتاج اليها، لعشرات السنين للمستقبل».

*** «الاتحاد» – وما هو دور لجنة الرؤساء في متابعة القضية وما المطلوب عمله لتوسيع مناطق النفوذ؟**

– جرايسي: «العمل الجماعي للرؤساء مهم ويشجع وممكن ان يدعم موقف كل سلطة محلية، ولكن على كل سلطة محلية العمل بشكل علمي وتحضير البرامج التي تشمل وتحدد المناطق واهداف استغلالها ووضع مبررات وتسويغات واحتياجات السلطات المحلية لتوسيع مناطق النفوذ. ووضع دراسات علمية تبين الاحتياجات السكانية والاقتصادية والمرافق العامة. وعلى سبيل المثال (٩٠٪) من القرى العربية تفتقر الى مناطق خضراء وحدائق عامة. ولا اقول انه حتى لو قدمنا كل البرامج والمخططات بعد دراسة وتدعيمها بالحقائق، سيضمن ذلك بشكل فوري الاستجابة للمطالب. لكن عدم القيام بذلك يسهل على السلطة التهرب من الاستجابة للمطالب. ويبقى العائق امام توسيع مناطق النفوذ، هو المخططات السياسية الحكومية».

(سهيل قبلان)

مصادر اسرائيلية وفلسطينية تنفي ارجاء مفاوضات الوضع النهائي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت مصادر اسرائيلية وفلسطينية، مساء امس الاربعاء، الاخبار عن ارجاء مفاوضات الوضع النهائي. واتهم احد المقربين من رئيس الحكومة، شمعون بيرس، حزب «الليكود» بنشر شائعات لا اساس لها من الصحة!

بدوره نفى المفاوض الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء) هذه الانباء.

وكان اعلن التلفزيون الاسرائيلي، امس الاربعاء، ارجاء بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، التي كانت مقررة في مطلع ايار المقبل، الى ما بعد الانتخابات للكنيست الـ ١٤.

واوضحت القناة الثانية في التلفزيون ان اتفاقا بهذا الخصوص ابرم بين الحكومة والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وستبدأ المفاوضات مبدئيا بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية المقبلة. وقال المعلق السياسي للتلفزيون انها قد تجري في تموز ١٩٩٦.

وكانت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تعهدتا البدء في مباحثاتهما حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية في مطلع العام الثالث من الحكم الذاتي، الذي بدأ في غزة واريحا في ايار ١٩٩٤، اي ابتداء من ايار ١٩٩٦.

بيرس: الحكومة ستشدد الاجراءات لمنع النشاطات في «بيت الشرق»

*** الوزير عميطال يؤكد ان اللجنة الوزارية ستجتمع قريبا لاقرار خطة البناء في المستوطنات * غوجانسكي تحذر من ممارسات الحكومة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان حكومته ستشدد الاجراءات التي من شأنها منع اقامة نشاطات تخص السلطة الوطنية الفلسطينية في «بيت الشرق» في القدس الشرقية.

وقال بيرس ان اللجنة الوزارية للبناء في مستوطنات الضفة والقطاع ستجتمع بعد عدة اسابيع، وذلك بعد ان تكمل البحث لاقرار زيادة البناء في المستوطنات باقل ما يمكن من اضرار.

الا ان الوزير يهودا عميطال اكد ان بيرس وعده امس، بان تجتمع اللجنة الوزارية للبناء في الايام القريبة لاقرار بناء آلاف الوحدات السكنية في جميع المستوطنات المحيطة بالقدس وبعض المستوطنات الاخرى في الضفة.

وعقد بيرس، مساء امس، اجتماعا شارك فيه عدد من الوزراء، بطلب من رئيس بلدية القدس السابق، تيدي كوليك، وذلك للبحث في مسألة توسيع منطقة نفوذ القدس وزيادة البناء، بالاضافة الى زيادة التمويلات الحكومية الى المدينة.

وتطالب اوساط في حزب «العمل» واوساط يمينية ومتدينة ببناء آلاف الوحدات للمتدينين المتزمتين (الحريديم) في الضفة الغربية المحتلة او ما اصطلح على تسميته «خارج الخط الاخضر».



● بيت الشرق ●

وادعى بيرس ان الحكومة اقرت بناء ٥ آلاف وحدة سكنية، داخل اسرائيل، الا انه لم ينف امكانية اتخاذ قرار اضافي لبناء الاف الوحدات في المستوطنات.

وهاجمت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ممارسات الحكومة في ما يتعلق بالمستوطنات والنية لتوسيعها وتوسيع البناء فيها.

وقالت غوجانسكي ان الضائقة التي تعيشها اوساط المتدينين يجب ان تجد لها الحكومة حلا داخل اسرائيل وليس في المستوطنات الامر الذي من شأنه تفجير العملية السلمية.

كذلك هاجمت حركة «السلام الآن» تصريحات وزير الداخلية حاييم رامون والتي قال فيها انه يوافق على اقرار خطة البناء الاستيطانية في جبل غنيم (هار حوما)، وقالت الحركة ان هذه التصريحات وما يتبعها من ممارسات من شأنها اعاقة وضرب المفاوضات حول الحل الدائم للفلسطينيين.

«العمل» يعارض مشروع قانون القدس لكي لا يعطي مكسبا انتخابيا لليمين!

*** ويؤكد تاييده لاستمرار السيادة الاسرائيلية على «القدس الموحدة» * النائب محاميد يحتج على اجراء مناقشة قضايا حساسة خلال الاعياد التي تخص العرب ***

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، مشروعي قانون يقضيان بتقييد قانون ضم القدس واشتراط اغلبية ٨٠ نائبا على اي طلب للتغيير في سيادة الدولة على المدينة.

وقد بادر الى طرح المشروعين النائبان يتسحاق ليفي (المفدال) وعوزي لنداو (ليكود). وصوت ضد المشروعين ٥٥ نائبا من «العمل» و«ميرتس» والجسم المانع وصوت معه ٥٢ نائبا، بينما امتنع عن التصويت النائبان افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان (الطريق الثالثة).

وقد تنادت بعض الاصوات في كتلة حزب «العمل» البرلمانية لتأييد مشروعي القانونين الا ان قيادة الكتلة اقرت المعارضة، من منطلق عدم اعطاء فرصة لاحزاب اليمين لتحقيق مكاسب انتخابية، مع التأكيد على ان حزب «العمل» يصر على ابقاء «القدس الموحدة» تحت السيادة الاسرائيلية، وانها خارج اطار المفاوضات حول الوضع الدائم مع الفلسطينيين!!

وفي رده على مشروعي القانونين شدد وزير القضاء، دافيد ليبائي، على اهمية «القدس الموحدة» للشعب اليهودي وانه لا يمكن التنازل عنها! الا انه اعترض على المشروعين لانهما يتنافيان مع اصول الدمقراطية!

هذا، ويذكر ان رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، قد بعث برسالة مستعجلة الى رئيس الكنيست، شيفح فايس، احتج فيها على مناقشة الكنيست قضايا حساسة في ايام الاعياد التي تخص العرب، خصوصا وانه صادف، امس الاربعاء، ثاني ايام عيد الفطر السعيد.

ونوه محاميد الى ان لجنة الكنيست كانت قد اتخذت قرارا، بناء على طلب كتلة الجبهة، بعدم البحث او التصويت على مواضيع ذات أهمية، ايام الاعياد التي تخص الجماهير العربية في اسرائيل.

بعد اتفاق «العمل» – «الليكود»

الكنيست ستقر في الاسبوع القادم ٩٦/٥/٢٩ موعدا للانتخابات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تقر الكنيست، يوم الاثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة موعد الانتخابات الذي اتفق عليه الحزبان الكبيران «العمل» و«الليكود»، هو يوم الاربعاء ٩٦/٥/٢٩، وذلك بعد ان اقرت الكنيست الموعد بالقراءة الاولى، امس الاربعاء.

وتعتبر هذه المرة الاولى في تاريخ اسرائيل التي تجري فيها الانتخابات يوم الاربعاء، فقد جرت العادة على ان تجري الانتخابات ايام الثلاثاء، وذلك لكون هذا اليوم يعتبر نصف يوم عمل في جميع المؤسسات الرسمية والخاصة في معظم انحاء البلاد.

هذا ويسعى رئيس الائتلاف، النائب رعنان كوهين، للاسراع في حل الكنيست في اقرب وقت ممكن، بادعاء ان النواب مشغولون في البرايمرز والانتخابات ويتغيبون عن جلسات الكنيست، الا ان السبب الحقيقي وراء مبادرة كوهين، هو عدم افساح المجال للكتل البرلمانية المختلفة وخصوصا المعارضة لتمرير مشاريع قوانين ترفضها كتل الائتلاف.

وعلى صعيد قانون الانتخابات، فقد اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة الاولى مشروع قانون يلغي منع نشر وبث صور واصوات المرشحين للانتخابات في الراديو والتلفزيون قبل شهر من موعد الانتخابات.

وعلم ان حزب «العمل»، الذي بادر الى القانون المذكور يسعى الى كسب تأييد احزاب المعارضة من خلال التوصل الى حل وسط، وهو ان يقتصر المنع على فترة اسبوعين الى ثلاثة اسابيع.

كذلك اقرت الكنيست مساء امس عدة بنود وتشريعات اضافية لقانون الانتخابات، ومنها ان يشمل سجل الناخبين كل من أتم الـ ١٨ من عمره يوم الانتخابات، وليس كما كان في السابق، اي فقط اولئك الذين انهوا الـ – ١٨ قبل ستة اشهر من موعد الانتخابات.

ومن هذه البنود ان تجري الجولة الثانية لانتخابات رئاسة الحكومة بعد اسبوعين من يوم الانتخابات، على ان تنشر لجنة الانتخابات المركزية نتائج الانتخابات بعد ٨ ايام من موعد الانتخابات.

من جهة اخرى اصدرت وزارة المعارف امس، تعليمات الى جميع المدارس توصي بمنع زيارة مرشحي الانتخابات الى المدارس ابتداء من منتصف الشهر القادم، كذلك تحظر الدعاية الانتخابية داخل المدارس.

بيرس يسعى للظهور كشخصية عسكرية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يسعى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، للظهور في المعركة الانتخابية كشخصية عسكرية وضليعة في القضايا الامنية، وهي الميزة التي كان يتمتع بها رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين.

ولتحقيق هدفه قام بيرس بتعيين قائد الاركان السابق وزير الخارجية ايهود براك رئيسا للطاقم الانتخابي الشخصي لبيرس كمرشح لرئاسة الحكومة.

من جهة اخرى اقر حزب «العمل» تعيين وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعزر، رئيسا للطاقم الانتخابي للحزب، وتعيين الوزير حاييم رامون رئيسا للطاقم الاعلامي.

بدء الانسحاب من التنافس على المقاعد العربية لحزب «العمل»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس مجلس الرامة المحلي، د. جريس خوري، امس الاربعاء، في حديث لـ «الاتحاد» انه سحب ترشيحه من الانتخابات الداخلية لحزب «العمل».

وقال خوري انه بعد ان اتضح له انه في حال فوزه لن يستطيع الاستمرار بعمله كرئيس للمجلس المحلي، وذلك حسب القانون الجديد، فقد قرر الانسحاب، من منطلق اختياره للبقاء في «خدمة اهل قريته»!

وردا على سؤال لـ «الاتحاد»، نفى د. خوري ان يكون قد سحب ترشيحه لصالح مرشح آخر من بين المتنافسين العرب على المقعدين الـ ١٧ و ٣٦ في قائمة حزب «العمل».

ويذكر ان عدد المتنافسين على هذين المقعدين بلغ حوالي الـ ٢٠ مرشحا، ومن المتوقع ان تتم في الايام القادمة وحتى الانتخابات الداخلية للحزب المقررة في ٢٥ / اذار عدة انسحابات، وذلك بضغط من القيادة القطرية لحزب «العمل»، وهذا حسب ما اكدت شخصية مسؤولة في الحزب لـ «الاتحاد».

رجال اعمال وراء ملصق جديد لـ «الليكود»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى «الليكود» ان تكون له علاقة بالملصق الذي وزع في البلاد في الايام الاخيرة، ويحمل جملة: «نأسف لرحيل رابين.. وانا اصوت لبيبي»!

ويقف وراء هذا الملصق ٣٢ رجل اعمال، ١٩ منهم من خارج البلاد، واطلقوا على انفسهم اسم «الشعب من اجل بيبي».

وتبين ان مجموعة رجال الاعمال هذه قد بادرت الى استطلاع بتكلفة ٢٠٠ الف دولار، اتضح من نتائجه ان مقتل يتسحاق رابين يخيم على الانتخابات، وهدفت المجموعة الى انتهاج خط دعاية يبعد الشعب عن قضية اغتيال رابين.

حركة ليفي ضد اخلاء المستوطنات في الضفة والقطاع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب دافيد ليفي ان حركته الجديدة ستكون مستعدة للتحالف مع اية حكومة قد تشكل بعد الانتخابات، حتى انه رفع شعارا يقول «لن تقام اية حكومة بدوننا»!

واعتبر ليفي حركته جسرا بين اليمين واليسار وبين المتدينين والعلمانيين وبين اليهود والعرب، وشدد ليفي، في اعلانه عن حركته حزبا جديدا في اسرائيل، انه لن يتنازل عن «القدس الموحدة» والمستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وانه مستعد «لتنازل» اقليمي محدود في الجولان.

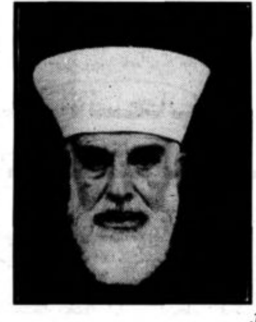
سليم يطالب بحل مشاكل سكن الطلاب العرب في جامعة تل ابيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي صالح سليم، وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، بحل مشكلة السكن للطلاب العرب في جامعة تل ابيب. والاستجابة لمطالبهم بالغاء بند الخدمة العسكرية، مثلا، كأحد شروط الحصول على سكن في مساكن الجامعة.

جاء ذلك في اعقاب تفاقم ازمة السكن للطلاب العرب وصعوبة الحصول على سكن، خاصة، ان عددا من المواطنين اليهود يرفضون تأجير المساكن لهم من منطلقات عنصرية، مما يدفع البعض منهم الى تغيير اسمائهم في محاولة للحصول على مساكن.

واشار سليم في رسالته الى ان ادارة الجامعة اخرجت عددا من الطلاب العرب من مساكن الطلبة بحجة انها مخصصة للطلاب الاجانب.

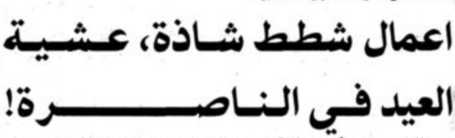
وفاة مفتي جنين اثناء تأدية صلاة عيد الفطر



* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – توفي مفتي جنين الشيخ، توفيق محمود جرار (٧٧ عاما)، اثناء تأدية صلاة عيد الفطر السعيد بنوبة قلبية.

ويحمل الشيخ توفيق شهادة الماجستير من جامعة الازهر القاهرية. وعين مفتيا لمدينة جنين منذ عام (١٩٥٣) حتى وفاته.

وشيع جثمانه الى مثواه الاخير امس الاربعاء، بمشاركة الالاف من جنين والقرى المجاورة.



اعمال شطط شاذة، عشية العيد في الناصرة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقدم نفر من الشبان المتهورين على تنفيذ اعمال شطط شاذة واعتداءات على السيارات، ليلة عيد الفطر المبارك، في مركز مدينة الناصرة.

فقد قذفوا عددا من السيارات بالحجارة والزجاجات الفارغة. واغلقوا، في مرحلة معينة الشارع الرئيسي. وتسببوا في تجمع كبير للاولاد. فحضرت الشرطة. والقت قنابل الغاز المسيل للدموع.

وتدخل القائم باعمال رئيس البلدية، السيد دخيل حامد، لتهدئة الاوضاع، ولم تعتقل الشرطة احدا.

هذا وكانت وسائل الاعلام قد ذكرت ان «اعمال شغب تمت خلال مسيرة الحركة الاسلامية بمناسبة العيد». لكن الحركة الاسلامية نفت ان تكون لها علاقة بالموضوع او بالشبان المذكورين.

تشييع جثمان الايكونوموس جبران خوري توما

* كفرياسيف – لمراسلنا – شيعت جماهير كفرياسيف ووفود من جميع انحاء الجليل والبلاد، عصر الاثنين الاخير، جثمان قدس الاب الايكونوموس جبران خوري توما الى مثواه الاخير. وقد ابنه بعد انتهاء المراسيم الدينية ممثل البطريركية الارثوذكسية في القدس، الارشمندريت عطاالله حنا، ورئيس المجلس المحلي نمر مرقس، وراعي الطائفة الاورثوذكسية في القرية الاب عطاالله مخولي، والاستاذ جورج توما عن العائلة. وقد ووري جثمان الفقيد التراب بجانب الكنيسة الاورثوذكسية في القرية.

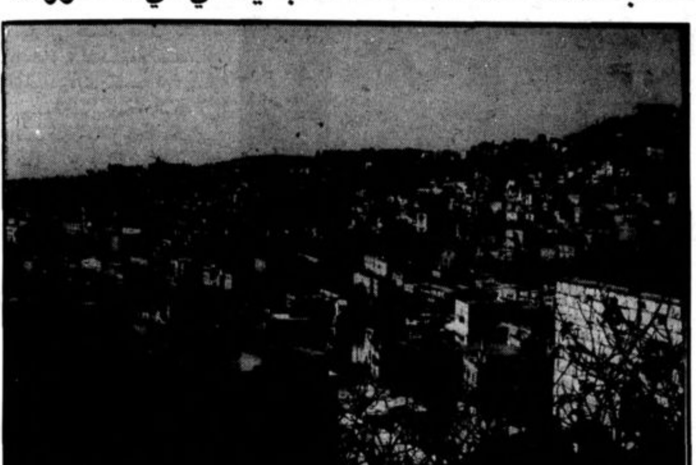
وكانت قد جرت جنازة مهيبة للفقيد عند نقل الجثمان من قاعة الكنيسة الانجيلية الى الكنيسة تقدمتها سرية الكشاف الاورثوذكسي في القرية وحملة الاكاليل.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف بتعازيهم الحارة الى آل توما واقربائهم وانسبائهم في القرية وخارجها.

المحكمة العليا ترفض استئناف المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل» ضد بلدية الناصرة

* وتصادق على قرار توسيع منطقة نفوذ البلدية *

* بهذا القرار ستواصل البلدية التخطيط والتحضير للمنطقة الصناعية الجديدة * بلدية الناصرة في بيان عام: الوسط العربي كله يعاني من سياسة المصادرة والخنق وقرار المحكمة جاء انصافا لحقنا الطبيعي في التطور *



* منظر عام لمدينة الناصرة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا الاستئناف، الذي تقدم به المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل» والمستوطنات التابعة له (كيبوتس كفار هحورش وموشاف تسيبوري) ضد بلدية الناصرة ووزارة الداخلية، والذي طالب بالغاء القرار بتوسيع منطقة نفوذ الناصرة.

وكان المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل» والمستوطنات التابعة له قد استأنفوا الى المحكمة العليا ضد قرار وزير الداخلية بتوسيع منطقة نفوذ الناصرة بحوالي (١٦٠٠) دونم، منها (٨٠٠) دونم كانت تابعة لمنطقة نفوذ «عيمق يزراعيل».

وقد قام بتمثيل بلدية الناصرة في المحكمة، المحامي محمد ابراهيم، الذي اكد حاجة الناصرة لهذه الاراضي لتنفيذ عمليات التطوير في المدينة في اطار مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»، خاصة وان الناصرة تفتقر للاراضي الامر الذي يحد من تطورها كما قامت البلدية بالتحضير العلمي للقضية، حيث تم تقديم ورقة عمل للمحكمة اعدها اساتذة في «التخنيون»، حول احتياجات الناصرة الكبيرة للارض.

وحضر جلسة المحكمة رئيس البلدية، رامز جرايسي، ومدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي.

وبهذا القرار اتيح لبلدية الناصرة الاستمرار في مخططاتها التطويرية المعدة لهذه الاراضي، وعلى رأسها اقامة منطقة صناعية جديدة على طريق الناصرة – شفاعمرو لنقل الورش والكراجات من قلب المدينة اليها. اذ ان «المحكمة في حينه وبعد توجه «عيمق يزراعيل» والمستوطنات التابعة له اليها، اصدرت امرا احترازيا بوقف اي عمل يهدف الى تغيير الوضع القائم في المنطقة.

ويُشار الى ان البلدية اجرت، قبل عدة شهور، استطلاعا بين اصحاب الورش والكراجات بشأن نقل المنطقة الصناعية من قلب المدينة. ودل الاستطلاع على الحماس الشديد لاصحاب الورش والكراجات لمثل هذا التخطيط. وعليه استطلعت البلدية اراء اصحاب الورش والكراجات بشأن امالهم وتوقعاتهم من المنطقة الصناعية الجديدة لاخذها بعين الاعتبار في التخطيط والتنفيذ. لكن كل عملية التخطيط والتحضير توقفت في اعقاب توجه «عيمق يزراعيل» و«كيبوتس كفار هحورش» و«موشاف تسيبوري» للمحكمة العليا. وفي اعقاب قرار المحكمة سيباشر قريبا بعملية التخطيط والتحضير.

هذا، واعتبرت بلدية الناصرة في بيان عام قرار المحكمة برد الاستئناف انجازا كبيرا للبلدية التي قامت بالتحضير العلمي للقضية والتي لم تترك اي ثغرة لمجلس «عيمق يزراعيل» يستند اليها في طلبه لالغاء القرار. واكد بيان البلدية ان الناصرة، مثلها مثل بقية المدن والقرى العربية، تفتقر الى الاراضي لاقامة المشاريع التطويرية عليها نتيجة سياسة المصادرة والخنق وان قرار المحكمة جاء انصافا للحق وهو يتيح المجال لنا بتنفيذ مشاريعنا السياحية والصناعية. على طريق تطوير الناصرة ضمن مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠».

بعد رفض ازواجهن الدفع

(٥٥٪) من المطلقات يتلقين مخصصات النفقة من التأمين الوطني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير مؤسسة التأمين الوطني، يوسي تمير، امس الاربعاء، ان (١٧٣٠٠) امرأة تلقين شهريا من «المؤسسة» مخصصات النفقة بقيمة اجمالية بلغت (١٨٩) مليون شيكل. وبلغت نسبتهن (٥٥٪) من النساء اللواتي يستحققن مخصصات النفقة.

وقال تمير ان اولئك النساء يحتفظن بايديهن بأوامر من المحاكم تلزم ازواجهن بدفع مخصصات النفقة، لكن الازواج لا يدفعون.

واشار تمير الى ان مؤسسة التأمين الوطني، تدفع المخصصات وتقوم بدورها بملاحقة الازواج المتهربين من الدفع لتحصيل المدفوعات بشكل قانوني.

وتبلغ قيمة المنحة الشهرية بموجب أنظمة التأمين الوطني اليوم، (١٨١١) شيكلا للامرأة مع ولد واحد. و (٢٢٦٨) شيكلا للامرأة مع ولدين، لكن التأمين يدفع (٩٨٠) شيكلا فقط، اي (٢٠٪) من متوسط الاجور في البلاد، وسوغ تمير ذلك بان (٥٨٠) من المدفوعات الشهرية تدفع حسب اوامر المحاكم والمبالغ، التي اقرتها. وهي اقل من المبالغ المنصوص عليها في انظمة التأمين.

وقال تمير ان كل امرأة تتقاضى مخصصات نفقة اقل مما عليه انظمة التأمين، بامكانها التوجه الى فروع التأمين والتسجيل من اجل الحصول على مخصصات استكمال الدخل.

قطر اتهمت الامير السابق بتدبير المحاولة الانقلابية بدعم خارجي

* الدوحة - «و.ص.ف» - اتهمت قطر، امس الاربعاء، اميرها السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، الذي يعيش في دولة الامارات العربية، بانه يقف وراء محاولة الانقلاب، التي اعلنت عنها الدوحة يوم، امس الاول الثلاثاء، مؤكدة بأنه تلقى دعما خارجيا.

وكانت وزارة الداخلية القطرية قد اصدرت بيانا قالت فيه ان - «اجهزة الامن احبطت محاولة لزعزعة الامن والاستقرار في دولة قطر يوم السبت الماضي والقت القبض على رؤساء المحاولة وعدد من معاونيهم».

واوضح وزير الخارجية ان «الاعترافات المبدئية تشير كلها الى مخططين من خارج الفريق الذي يعمل مع الشيخ خليفة، لاننا نعرف محدودية هذا الفريق. لذلك فقد استعانوا بمخططين ونأمل الا يكون هؤلاء من دولة شقيقة». واضاف «اريد ان اقول للشيخ خليفة: نعم استعنت بدور خارجي».

واكد الشيخ حمد وجود «عناصر غير قطرية» بين المتورطين المباشرين في المحاولة الانقلابية. لكنه رفض تحديد جنسياتهم. وقال «للاسف هناك دعم واسناد خارجي بطريقة مباشرة وغير مباشرة وللاسف من دول لا اريد ان اذكر اسماءها الان. ونأمل ان نكون مخطئين في هذا الموضوع. رغم ان هناك اعترافات من جميع المعتقلين».

لكن مصادر سياسية في الدوحة قالت ان «الانقلابيين حصلوا على دعم من السعودية والبحرين، التي فر اليها اثنان من المتآمرين».

واضافت المصادر نفسها ان «مجموعة من خمسين عسكريا وشرطيا كان يفترض ان تهاجم القصر الاميري ومقري وزيري الخارجية والداخلية بقاذفات الصواريخ المضادة للدبابات (ار.بي.جي) ثم يتولون السيطرة على محطتي الاذاعة والتلفزيون».

واشار وزير الخارجية القطري الى ان «عدد المتورطين في المحاولة ليس ضخما. ومعظمهم قيد الاعتقال حاليا، وقد اعترفوا بأشياء خطيرة. كذلك ضبطنا بعض الاسلحة المهربة وتفاصيل خططهم، التي كانوا يعدونها لزعزعة الامن في قطر».

واوضح الوزير ان هناك مرتزقة كانوا سيتدخلون بعد بدء المحاولة الانقلابية مشيرا الى انهم «كانوا ينتظرون في دولة قريبة من قطر وكنا نعلم كل مخططاتهم. لكن هؤلاء لن يؤثروا ولن يغيروا في الوضع الحالي في البلاد».


● خليفة بن حمد ●


● حمد بن خليفة ●

واكدت المصادر السياسية ان الهجوم كان سيتبعه انزال بحري لمرتزقة بينهم الكابتن السابق في الشرطة الفرنسية، بول باريل، الذي يتولى منذ سنوات حماية الشيخ خليفة.

واكد وزير الخارجية انه «لم يجر اطلاق اي رصاصة ولم يتعرض امير البلاد لاي محاولة اغتيال. ولم نلغ الاجازات ولم نتخذ اجراءات غير عادية باستثناء بعض التدابير الامنية التي تحفظ سلامة البلد وسلامة المواطنين فيه».

وردا على سؤال، عما سيكون عليه الموقف القطري في حال ثبوت تورط دول خليجية مجاورة في المحاولة، قال الشيخ حمد بن جاسم «نريد ان ندرس الموضوع بتأن ولا نريد ان نتهم احدا بالباطل ونحن نأمل في ان يعيد اي طرف متورط حساباته ويرجع الى الصواب».

واكد الوزير ان «علاقاتنا مع دولة الامارات قوية ووثيقة. وارجو ان يحترم الشيخ خليفة اصول الضيافة ولا يسمح للمستفيدين باستنزافه فكريا وماليا في امر لن يؤدي الى نتيجة».

وكان امير قطر السابق قد اصدر امس الاول بيانا اكد فيه انه سيعود لتسلم السلطة في بلاده وقال لعدد من البرلمانيين والصحفيين الالمان ان «العودة الى قطر باتت قريبة انني قادر على تصحيح الاوضاع في بلدي وارفض ان يتدخل احد في شؤونها الداخلية».

استئناف المفاوضات العراقية مع الأمم المتحدة في الشهر القادم

● بغداد - «و.ص.ف» - توقع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، أمس الاربعاء، ان تستأنف المفاوضات الجارية بين العراق والامم المتحدة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» في آذار المقبل.

وكان عزيز شدد يوم الثلاثاء على الطابع الايجابي لمفاوضات نيويورك لكنه اشار الى ان الطرفين لم يتوصلا الى تسوية عدد من المسائل التي لم يحددها.

وتابع عزيز ان استئناف المحادثات سيتقرر «بعد دراسة هذه الجولة الاولى من المحادثات الفنية من قبل القيادة العراقية والأمين العام للأمم المتحدة».

وكان رئيس الوفد العراقي عبد الامير الانباري أعلن أن المفاوضات الفنية حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» انتهت من دون ان تفضي الى اتفاق.

وقال ان الجانبين «توصلا فقط الى تحديد المشكلات» الواجب تسويتها قبل السماح للعراق باستئناف صادراته النفطية لشراء مواد غذائية وأدوية.

وأكد رئيس وفد الامم المتحدة في هذه المفاوضات هانس كوريل بدوره على الطابع التقني للمحادثات التي وصفها بانها «جدية وايجابية».

وصرح رئيسا الوفدين انه لم يتم التوصل الى بروتوكول اتفاق وان الجانبين افترقا وكل يحمل فقط الملاحظات التي دونها خلال اسبوعين من المناقشات.

تراجع الانتاج العالمي من الحبوب

● روما - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) في تقريرها الاخير حول «التوقعات الغذائية في العالم» الذي نشر أمس، الاربعاء، ان الانتاج العالمي من الحبوب في فترة ١٩٩٥ - ١٩٩٦ سينخفض الى ١٨٩١ مليون طن اي بتراجع ٢.٩٪ مقارنة بالعام الماضي. وشدد التقرير على الوضع الغذائي الصعب في عدد من الدول النامية، لا سيما، بسبب ارتفاع كلفة الواردات وتدهور الأمن الغذائي في العالم.

الا ان هذه الارقام تبقى افضل من التوقعات، التي أصدرتها «الفاو» في كانون الاول ١٩٩٥، وقدرت فيها الانتاج العالمي من الحبوب لفترة (١٩٩٥ - ١٩٩٦) بـ ١٨٨٣ مليون طن.

وينجم التراجع المتوقع في الانتاج العالمي من الحبوب بنسبة ٢.٩٪ عن انخفاض انتاج الدول المتطورة، الذي سيبلغ ٧٧٠ مليون طن، فقط، بتراجع ١٠.١٪ عن العام الماضي. وفي المقابل سيرتفع انتاج الدول النامية بنسبة ٢.٧٪ من (١٠٩١) مليون طن الى (١١٢٠) مليون طن.

وتوقعت «الفاو» ان يرتفع الانتاج العالمي من الأرز بنسبة ١.٧٪ ليصل الى ٥٤٨ مليون طن بينما سيسجل انتاج القمح ارتفاعا أكبر يبلغ ٣.٧٪ ليصل الى ٥٤٦ مليون طن.

اما انتاج الحبوب الثانوية مثل الشوفان والشعير والذرة والذرة البيضاء، فسيتراجع في فترة ١٩٩٥ - ١٩٩٦ بنسبة ٧ .٩٪ الى ٧٩٧ مليون طن. وينجم هذا التراجع الكبير بشكل رئيسي عن تراجع الانتاج في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٥، وخاصة الذرة، ٧٥ مليون طن ليصل الى ٢٠٩.٦ مليون طن.

وأشارت «الفاو» الى ان انتاج الحبوب في مجموعة الدول المستقلة تراجع بنسبة ١٦٪ في العام ١٩٩٥ ليصل الى ١٢٣ مليون طن. ويشمل هذا الانخفاض بشكل خاص انتاج الحبوب الثانوية، الذي تراجع ٢٠ مليون طن ووصل الى ٦٠ مليونا.

وتوقعت المنظمة ان ترتفع كمية التجارة العالمية للحبوب الى ٢٠١ مليون طن في فترة ١٩٩٥ - ١٩٩٦ اي بارتفاع طفيف نسبته ٠.٥٪ مقارنة بالعام الماضي.

وسُجّل في الأشهر الماضية ارتفاع كبير في كلفة صادرات الحبوب بلغ احيانا نسبة ٣٨٪ للقمح و٥٤٪ للذرة في سوق امريكا الشمالية. ورأت «الفاو» ان هذا الوضع سيساهم في «رفع كلفة الواردات من الحبوب في الدول ذات الدخل المتدني، والتي تعاني عجزا في مجال الأغذية بنسبة ٢٥٪، (ثلاثة مليارات دولار) لفترة ١٩٩٥/١٩٩٦».

٢٨ الف طفل دون الخامسة يعانون من سوء التغذية في قطاع غزة

* غزة - لمراسلنا - أفاد تقرير اعدته منظمة «ارض البشر» (تير دي زوم)نشر خلال عطلة الفطر ان اكثر من ٢٨ الف طفل دون الخامسة من العمر (اي ١٥٪ من الاطفال في هذه الفئة من العمر) في قطاع غزة يعانون من سوء التغذية.

وجاء في التقرير، الذي اعد في العام ١٩٩٥ على عينة تمثيلية شملت ١٥٠٠ طفل، ان هذه الظاهرة تطال خاصة المدن ومخيمات اللاجئين في جنوب قطاع غزة.

ويعاني هؤلاء الاطفال بسبب سوء التغذية من مشاكل في النمو والوزن واخرى صحية مما يستلزم تدخلا طبيا عاجلا.

واعلن معدو التقرير ان هذه الظاهرة لا تعود الى نقص في المواد الغذائية في قطاع غزة، بل الى تراجع القدرة الشرائية لدى السكان والعادات الغذائية، السيئة وسوء تقسيم الموارد اضافة الى الظروف الصحية المتردية.

الجمهوري بوب دول يخسر الانتخابات التمهيدية في نيوهامشير

* مانشيستر (الولايات المتحدة) - الوكالات - ذكرت شبكات التلفزة الامريكية ان المعلق الصحفي السابق، بات بوكانن (محافظ متشدد) فاز ليلة الثلاثاء / الاربعاء، في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين في نيوهامشير على عضو مجلس الشيوخ بوب دول.

ومني دول، زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ بذلك بهزيمة كبيرة خصوصا وانه لم يتقدم بفارق كبير على حاكم تينيسي السابق لامار الكسندر.

وبعد فرز حوالي ربع الاصوات حصل بوكانن على ٢٩٪ ودول على ٢٥٪ والكسندر على ٢٣٪ وستيف فوربيس على ١٢٪ من الاصوات.

وكانت شبكة «سي.ان.ان» ذكرت بالاستناد الى استطلاع للرأي ان بوكانن حصل على ٢٩٪ من الاصوات مقابل ٢٥٪ لدول و ٢١٪ لالكسندر و ١١٪ لفوربيس.

وبذلك نجح بوكانن في جذب الجناح الاكثر تشددا في الحزب الجمهوري. وكان قد فرض وجوده في لويزيانا وحقق نجاحا كبيرا في ايوا حيث احتل المرتبة الثانية بعد دول بفارق ثلاث نقاط فقط.

وتعد انتخابات نيوهامشير حاسمة في السباق الى البيت الابيض. فباستثناء بيل كلينتون في العام ١٩٩٢ فاز جميع الرؤساء الجمهوريين والدمقراطيين الذين انتخبوا او اعيد انتخابهم منذ العام ١٩٥٢ في انتخابات نيوهامشير التمهيدية.

اختلاس ١٧١ مليون دولار من عائدات الاحجار الكريمة الروسية

* موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس»، امس الاربعاء، عن الجهاز الاعلامي للكرملين ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، عزل رئيس لجنة الدولة للمعادن النفيسة والاحجار الكريمة، يفغيني بيتشكوف. بعد ان اتهمه بـ «عدم الانضباط في تنفيذ اوامر رئيس الدولة والحكومة».

وكان مسؤول كبير في وزارة الداخلية كشف في الاسبوع الماضي ان اعضاء في لجنة الاحجار الكريمة اختلسوا اموالا بقيمة ١٧١.٦ مليون دولار.

ووجهت الى يفغيني بيتشكوف وزملائه تهمتي سوء استغلال السلطة والقيام بصفقات غير مشروعة بالعملات الصعبة. وقد سمّى يلتسين يفغيني بيتشكوف، من بين المسؤولين الثلاثة المتهمين بالفساد.

ويأتي قرار عزل بيتشكوف في اليوم الذي استؤنفت فيه المفاوضات السرية في موسكو بين روسيا ومجموعة «دي بيرز» الجنوب افريقية بهدف اعادة النظر في عقد تصدير الماس الروسي.

وكانت مدة هذا العقد، الذي تدير «دي بيرز» بموجبه ٩٥٪ من صادرات الماس في روسيا، انتهت في كانون الاول الماضي ومددت الى آذار المقبل.

وكان بيتشكوف، الذي يؤيد تطوير الصناعة المحلية لمعالجة الماس، يقترح تخفيض حصة الشركة الجنوب افريقية في مبيعات الماس الروسي.

وتعتبر المفاوضات الجارية في موسكو مهمة جدا للجانبين. فروسيا تؤمن ربع الانتاج العالمي من الماس. اما دي بيرز فتعتزم المحافظة على مركزها كأول بائع عالمي للماس.

دول الخليج تعتقد ان هرب وعودة حسين كامل، مؤامرة من صدام حسين

* الادارة الامريكية تنفي هذا * صدام حسين، شخصيا، صادق على عودة حسين كامل والعفو عنه *

* بغداد - الوكالات - اعلن ناطق عراقي رسمي ان الرئيس صدام حسين وافق، مساء امس الاول الثلاثاء، على عودة صهره الفريق اول حسين كامل حسن الى العراق.

وقد عاد الفريق حسن مساء اليوم نفسه الى العراق بعد فراره في آب الماضي الى الاردن.

ونقل التلفزيون العراقي عن الناطق تأكيده ان مجلس قيادة الثورة العراقية والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق وافقا على عودة الفريق حسن اثناء اجتماع ترأسه الرئيس العراقي صدام حسين. واضاف الناطق ان الفريق اول سيعامل «كمواطن عادي».

وقالت الوكالة ان الفريق اول حسن يوجه الى الرئيس صدام حسين «رسالة خطية مؤرخة في ١٧ شباط ١٩٩٦ يلتمس فيها ويستعطف» من الرئيس العراقي «السماح له بالعودة الى العراق».

واضافت الوكالة ان الرئيس العراقي «عرض نص الرسالة على اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة العراقية وقيادة قطر العراق لحزب البعث عقد مساء الاثنين في ١٩ شباط». واوضحت ان «المجلس والقيادة قررا الموافقة على التماسه واستعطافه والسماح له بالعودة الى العراق والتعامل معه كمواطن عادي» بعد ان «استعرضا كل ما هو معروف لهما عن الموضوع واستنادا الى السياسة الثابتة التي اتبعتها القيادة بالسماح بعودة كل من سبق وهرب من العراق لاي سبب وطلب العفو والعودة الى الوطن».

واكد محيطون بحسين كامل حسن لوكالة الصحافة العراقية انه اتخذ قرارا بالعودة في اشارة احتجاج على تصريحات وزير الدفاع الامريكي، وليام بيري، الذي اعلن في التاسع من الشهر الجاري عن وجود تعاون بين بلاده والاردن ودول اخرى في المنطقة «سعيا لتسريع سقوط صدام حسين». كذلك نقل عنه «استياؤه» اثر استضافة الاردن مقرا اقليميا لحركة عراقية معارضة هي حركة «الوفاق الوطني العراقي».

وقال مقربون من حسن ان السفير العراقي زاره في قصر الهاشمية، مقر اقامته في ضواحي عمان، ونقل اليه موافقة السلطات العراقية على العودة. واضاف هؤلاء ان عائلتي حسن وشقيقه كانتا بعد نصف ساعة على طريق بغداد.

وردا على سؤال عن احتمالات احالته الى القضاء فور عودته قال «انا مستعد للاستماع لما يريدون الاستفسار عنه». ولفت الى ان «العراق بلدنا بكل الاحوال حتى لو كان هناك نوع من الخلاف (مع القيادة) ونحن نعمل لمصلحة بلدنا اينما كنا».

هذا وامام خطوة كامل حسن عادت دول عدة في الخليج على ما كانت قالته لدى فراره من العراق، من ان الفرار كان من تخطيط وتنظيم الرئيس العراقي في محاولة لاحتواء المعارضة العراقية وضربها من الداخل.

وقد نفى الناطق الرسمي بلسان البيت الابيض الامريكي ان يكون هرب كامل حسن الى الاردن ومن ثم عودته الى العراق مؤامرة من نظام صدام حسين. واضاف ان الادارة الامريكية لم تر بكامل حسن قائدا محتملا للمعارضة العراقية العاملة من اجل اسقاط النظام.

(و.ص.ف)



* ...حسن وشقيقه في عمان *

● تحليل اخباري ● حسين كامل حسن من الانشقاق المشهود الى التوبة

*** بقلم: رندة حبيب ***

● بين فراره المشهود الى الاردن في ٨ آب ١٩٩٥ وعودته غير المشروطة الى بلاده، استبدل صهر الرئيس العراقي صدام حسين، الفريق اول حسين كامل، راية التمرد براية التوبة.

وكان فرار الفريق اول حسن قد أثار ضجة كبيرة بسبب منزلته الرفيعة في هرمية القيادة العراقية وروابطه العائلية مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وبعد اربعة ايام من لجوئه الى عمان، دعا حسين كامل حسن، وهو ارفع شخصية سياسية عراقية تفر للخارج، الى الاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين وحث الجيش العراقي على التمرد.

وفي حين سارعت بغداد الى وصف وزير التصنيع العسكري السابق بـ «الخائن» وبسرقة ملايين الدولارات، رأت بقية الدول العربية في فراره مقدمة لسقوط النظام العراقي. وبسرعة اضحت عمان مسرحا لزيارات مسؤولين عرب وأجانب، على أمل الحصول من الفريق اول حسن على معلومات عن النظام العراقي.

واحيطت هذه الزيارات اجمالا بالسرية. لكن تسربت معلومات حول زيارة رئيس المخابرات السعودية، تركي الفيصل، في ١٢ آب ١٩٩٥، كما تأكد قيام العديد من عملاء اجهزة الاستخبارات الامريكية (سي. اي. ايه) بفتح قنوات اتصال مع حسين كامل حسن.

الا ان فصائل المعارضة العراقية رفضت التعاطي الاخباري مع الوزير المنشق، مشككة بقدراته ومصداقيته، خاصة، انه شارك مباشرة في قمع المعارضة داخل العراق.

وقد دفع فرار الفريق اول حسن بغداد الى اطلاع رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، على كم هائل من المعلومات حول برنامج تسلحها، كان قد اخفاها، بحسب السلطات العراقية، حسين كامل حسن.

وقد سعى العراق من خلال الافصاح عن معلومات جديدة الى سحب البساط من تحت قدمي الضابط الفار، مقرا بأنه جهز صواريخ تحمل رؤوسا جرثومية. كما قدم العراق للجنة الامم المتحدة معلومات حول برنامج تسلحه النووي.

من جهته قدم حسن لايكيوس معلومات حول برنامج التسلح العراقي وصفها مسؤول الامم المتحدة بأنها «هامة جدا».

ولم يقف الأمر عند هذا الحد. فقد واصل الفريق اول حسن كشف الكثير من المعلومات في تصريحات صحفية. وتحدث عن نية العراق غزو الكويت قبل ايام من فراره. الا ان هذه المعلومات استقبلت بكثير من الشك حتى من قبل وزارة الخارجية الامريكية.

كذلك كشف ان العراق يواصل تسليح نفسه بالرغم من الحظر الدولي المضروب عليه منذ أكثر من خمس سنوات، مشيرا الى ان بغداد طلبت من روسيا تزويدها بـ ٤٠٠٠ دبابة متطورة، الأمر الذي سارعت موسكو لنفيه.

ولم يكن حسن حذرا في انتقاد عائلة الرئيس العراقي. ففي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، لفت الى ان هذه العائلة قد «تفتتت». وحمل خصوصا على عدي، ابن الرئيس العراقي البكر، الذي اتهمه بأنه اطلق النار على عمه وطبان التكريتي جارحا اياه في ساقه.

الا ان تصريحات الفريق اول حسن لم تلق الاهتمام سواء لدى الولايات المتحدة او لدى فصائل المعارضة او الدول العربية. واعتبر مسؤولون امريكيون ان حسين كامل حسن «لا يمكن ان يكون خيارا للتغيير في العراق». ولوحظ ان الملك الاردني حسين، الذي رحب به لدى وصوله وأشاد به مرارا، لم يعد يتحدث عنه. وأوضح دبلوماسي غربي ان الفريق اول حسن «اضحى عبئا على الاردن».

ولم يبق للفريق اول حسن اي خيار سوى العودة، في ضوء غياب اي مصداقية له لدى المعارضة وبعد ان تجاهلته بقية الدول العربية التي رفضت استقباله.

(و.ص.ف)

شركة «فورد» تدفع تعويضات لعمال سود «بيضتهم» للدعاية!

● لندن - الوكالات - اوردت نقابات العمال البريطانية ان شركة سيارات «فورد» العملاقة اعتذرت ودفعت تعويضات لاربعة من العمال السود يعملون في احد مصانعها في بريطانيا بعد ان اظهرتهم بوجوه واياد مطلية بالأبيض في احدى الصور الفوتوغرافية الدعائية.

وبمناسبة تنظيم حملة دعائية لشرح تسهيلات جديدة للبيع اخرجت شركة «فورد» من ارشيفها صورة التقطت العام ١٩٩١ في مشاغل مصنع «داغينهام» في ضواحي لندن. وكانت الصورة اتخذت آنذاك لابراز اختلاف اثنيات اليد العاملة للشركة في المملكة المتحدة.

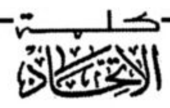
وعندما اكتشف العمال، وهم ثلاثة رجال وامرأة، كراس الشركة حيث وجوههم وايديهم ظهرت مطلية بالأبيض شكوا امرهم لنقاباتهم.

وصرح ممثل نقابة العمال والنقل، ستيف هارت، «ان هذا الحادث مهين ومؤذ ولا بد من استخلاص العبر منه».

واضطرت الادارة على الفور الى اتلاف جميع الكراسات التي تتضمن الصورة المطلية بالأبيض.

واستنادا الى ستيف هارت فان المسؤولين في الشركة اعربوا، ايضا، عن استيائهم لهذه الهفوة وامروا باجراء تحقيق لتحديد المسؤوليات.

وقررت المجموعة الامريكية، التي تحتل المرتبة الاولى في صنع السيارات في بريطانيا، دفع ١٥٠٠ جنيه استرليني (٢٢٥٠ دولارا تقريبا) كتعويض لكل من العمال الأربعة.



لن ننخدع!

* تصويت حزب «العمل» في الكنيست، امس الاربعاء، ضد مشروع القانون الليكودي الاحتلالي بشأن القدس، يجب الا يخدعنا، فحزب «العمل»، كما يقول كل زعمائه، لا يختلف موقفه من القدس عن موقف«الليكود». وكل ما في الامر انه لا يريد ان يظهر كما لو ان المعارضة اليمينية هي الحريصة على «بقاء القدس مدينة يهودية موحدة الى الابد، تحت السيادة الاسرائيلية المطلقة». وان حزب «العمل» ينجر وراء هذه المعارضة. فهذا يضره انتخابيا.

لا بل ان مواقف حزب «العمل» وممارسات حكومته بالنسبة للقدس العربية والاستيطان في بقية الاراضي العربية الفلسطينية، تبدو اشد خطورة من مواقف اليمين. اذ ان اليمين، بكل فصائله، يعلن جهارا انه يتمسك بارض اسرائيل الكبرى. وانه يريد توسيع الاستيطان اليهودي في المستوطنات القائمة ويريد بناء المزيد من المستوطنات. ويرفض اي نوع من الاستقلال والسيادة للفلسطينيين حتى في كيان قومي يقل عن دولة، كما يعلن حزب «العمل». ويعلن (اليمين) انه سيسعى، اذا فاز بالحكم، للتفاوض مع الفلسطينيين حتى يتنازلوا عن بعض اتفاقات اوسلو.

اما حزب «العمل» فهو شريك في مفاوضات السلام وفي توقيع اتفاقات اوسلو. وقد التزم بالتفاوض حول القدس والمستوطنات في المرحلة النهائية، اضافة الى مواضيع اخرى معلقة مثل اللاجئين ومستقبل الكيان الفلسطيني وغير ذلك.

وما يحدث على الارض يخالف الاتفاقات ويظهر حكومة حزب «العمل» حكومة خداع. تقول شيئا وتفعل عكسه. توقع على اتفاق اليوم وتنقضه في الغد. تلتزم بالتفاوض وتخلق الارضية لنسف ما سيتم التفاوض حوله.

يسابقون «الليكود» على توسيع الاستيطان الاحتلالي في القدس، ويبدأون بتنفيذ مخطط لبناء ٦٥٠٠ وحدة سكن جديدة فيها.

يزاودون على «الليكود» ويستعدون لحملة بناء في مستوطنات بيت لحم - الخليل (غوش عتصيون) وغور الاردن.

يسبقون «الليكود» ويعلنون انهم سيهدمون البيوت العربية في الخليل المحاذية لمستوطنة «كريات اربع».

يركعون امام المتدينين المتزمتين ويبنون لهم مدينة قرب القدس (بيتار) واخرى غرب رام الله والوف البيوت السكنية المنتشرة في اماكن اخرى.

ولا تحسبوا ان هذا يتم فقط للدعاية الانتخابية. ان مخططات حزب «العمل» بدأت تظهر على الارض بشكل ملموس.

ان هذه الممارسات تدل على ان حزب «العمل» لا يستحق ثقة الناس الذين يريدون السلام العادل، حقا، في بلادنا ومنطقتنا. وتدل على كبر الحاجة لزيادة وزن القوى القادرة على التصدي بمبدئية وباخلاص لهذا النهج في حزب «العمل» ومنعه من اضاعة منجزات المسيرة السلمية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

استمرار الاستيطان: موقف ايديولوجي وانتخابي

* بقلم: عفيف سالم *

● يعقد في مدينة بيت لحم، اليوم الخميس، وكما هو مقرر، «المؤتمر الوطني الفلسطيني لمواجهة الاستيطان». وقد انطلقت الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر في ضوء استمرار السلطات الاسرائيلية بمصادرة الاراضي في الضفة الغربية، سواء بحجة شق الطرق الالتفافية او بدعوى الحفاظ على امن المستوطنات والمستوطنين فيها، اضافة الى الاحتفاظ بحوالي ثلث مساحة القطاع، حيث تقوم المستوطنات الماثلة.



* تظاهرة فلسطينية ضد نهب الاراضي *

امعان حكومة شمعون بيرس، وخاصة في السنة الاخيرة، في مصادرة الاراضي الفلسطينية بشتى الذرائع والحجج الواهية، دفعت بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى وصفها بانها «اعادة للاحتلال».. وتشير كل الدلائل الى ان عملية «اعادة الاحتلال» هذه ليس فقط مستمرة، بل انها تتسع بصورة باتت تهدد القاعدة الاساسية، التي انطلق منها الفلسطينيون لدى قبولهم بالمصالحة التاريخية القائلة بضرورة «انقاذ ما يمكن انقاذه». وكل ذلك يجري على مذبح تقريب قوى اليمين او استدرار عطفها في صالح حزب «العمل» في الانتخابات القادمة، والتي تقررت في الـ ٢٩ من ايار هذا العام.

ولكي يكون حديثنا واضحا وعينيا لا بد من استعادة بعض الامور، التي اعلنتها السلطات الاسرائيلية وعلى لسان وزرائها ونوابهم. ويظهر من بين هذه الامور ما يلي: اولا - صرح وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، بان لديه خطة لبناء (٦٣٠٠) وحدة سكنية اغلبيتها في منطقة «غوش عتصيون». وذلك للايفاء بمتطلبات التطور الحياتي الضروري للمستوطنات القائمة قرب القدس وعلى خط التماس معها. وذلك بهدف ايجاد تتال وتواصل جغرافيين مع مدينة القدس تمهيدا لضم هذه المنطقة - «غوش عتصيون».

وقد دافع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، عن هذه الخطة، مؤكدا ان قرار تجميد الاستيطان لا يتعلق بتلك المنشآت الضرورية للاستجابة الى متطلبات تطور الحياة في المستوطنات. اذ لا يمكن وقف تطور الحياة ولا في اي حال من الاحوال.

والمعروف ان اكثر من خمسة آلاف وحدة سكنية، من هذا المخطط، ستقام خارج ما يسمى بمنطقة «القدس الكبرى»، التي تمتد على اكثر من ثلث مساحة الضفة الغربية.

ثانيا - ان وزير الاسكان طرح مشروعا لبناء ٣٣ الف وحدة سكنية لليهود المتزمتين (الحريديم) خلال السنوات العشر القادمة، وذلك من اجل معالجة الازمة السكنية، التي يعاني منها هذا الجمهور. وحتى لدى اتهام البعض لحكومة بيرس، بان هذه رشوة انتخابية، قال: لماذا لا اقدم الخدمات والامتيازات لهذا الجمهور من مواطني الدولة وانا اطالب بتقديم مثلها للعائلات الفقيرة او المحتاجة؟!

ثالثا - وعد نائب وزير «الامن»، اوري اور، مستوطني «كريات اربع» في جبل الخليل، بهدم العديد من البيوت الفلسطينية المتاخمة لحدود المستوطنة. هذا اضافة الى ان وزير الداخلية يستمر في تنفيذ المشروع الاستيطاني في «جبل غنيم» القريب من القدس.

رابعا - صرح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في الآونة الاخيرة، واكثر من مرة بان القدس هي العاصمة الابدية الموحدة لاسرائيل. وانه لن يطبق اي نشاط لـ «بيت الشرق» ينم عن وجود سلطتين في المدينة الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية.

وهو بهذا يخدم قوى اليمين الاسرائيلي المتعصب، خاصة من بين المستوطنين، الذين طالبوا، ومن خلال الوزير يهودا عميطال، بعقد جلسة للجنة الوزارية الخاصة، سواء اقرت اللجنة البناء ام تجميده. وذلك ردا على قرار رئيس الحكومة تأجيل الاجتماع المقرر لهذه اللجنة الى اشعار آخر..

كما ان المستوطنين رحبوا بمشاريع بنيامين بن اليعيزر واعتبروها الرد الطبيعي على البناء العشوائي، وغير القانوني، الذي ينفذه الفلسطينيون في هذه المناطق.

ما تجدر الاشارة اليه في هذا السياق ان اتفاقات اوسلو تقضي بتجميد الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة. وان قرارات الشرعية الدولية تعتبر مدينة القدس جزءا من هذه الاراضي المحتلة. الا ان حكومة «العمل» - «ميرتس» تخرج مدينة القدس من احكام هذا الاطار للاتفاقات من ناحية، كما انها ترغب في سحبها على الجانب الفلسطيني من ناحية اخرى، ومن هنا فانها تهدم العديد من البيوت بحجة البناء غير المرخص وتنفي الضروريات الحياتية والوجودية المشروعة، لدى الجانب الفلسطيني، والتي يتذرعون بها حين يرغبون في خرق الاتفاقات.

كما انه يجدر بنا الاهتمام الى ان هذه الممارسات الاسرائيلية تأتي بهدف ايجاد الحقائق المنتهية على ارض الواقع، وذلك قبل بدء المفاوضات حول وضعية القدس والمستوطنات الاسرائيلية النهائية في اطار الحل الدائم. ولا خلاف بين «ميرتس» و «العمل» فيما يتعلق بالقدس الكبرى.. فالجميع متفق على ان القدس هي العاصمة الموحدة الابدية لشعب اسرائيل. وبيرس يؤكد هذا الموقف باسم «ميرتس»، ايضا، لانه يعتمد على موقف كتلتها من قضية مصادرة الاراضي في القدس قبل عدة اشهر، والذي جمد بسبب موقف كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

يتضح مما تقدم ان مواقف حكومة شمعون بيرس من الاستيطان وشق الطرق الالتفافية ومصادرة المزيد من الاراضي العربية لا تخضع، فقط، لضرورات المعركة الانتخابية، بل، ايضا، هي تعبير عن الموقف الاساس لهذه الحكومة من مدينة القدس وبقاء المستوطنات.. وبالتالي من مستقبل الاراضي الفلسطينية. فهذه الحكومة ترغب في الابقاء على مناطق الحكم الذاتي كانتونات تابعة وغير موحدة. وفق النظرة القائلة: «اكثر من حكم ذاتي واقل من دولة».. وهذا بحد ذاته كفيل، اذا ما استمر، بتفجير المسيرة السلمية والمصالحة التاريخية الموعودة!

السجن الفعلي على شاب زور مستندات وختم المحكمة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في الناصرة، السجن الفعلي (١٩) شهرا والسجن مع وقف التنفيذ (٢٨) شهرا لسنتين وغرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل، على بهجات يوسف كريم (٢٠ عاما) من الناصرة، بعد ادانته بتزوير ختم محكمة السير وسكرتير المحكمة واستعمال مستندات مزورة والحصول على مبالغ نقدية.

وبموجب لائحة الاتهام زور بهجات قرارات محكمة نصت على سحب رخص سياقة لكثيرين وذلك بوضع ختم وتوقيع مزور لمحكمة السير ومقابل ذلك حصل على مبالغ نقدية تراوحت بين الف واربعة آلاف شيكل من كل سائق.

وحسب ما تبين من لائحة الاتهام، فقد التقى المتهم العديد من السائقين الذين سحبت رخص السياقة منهم وعرض عليهم امكانية اعادة الرخصة مقابل مبلغ من النقود، ووافق (١٦) شخصا على ذلك، حصل من كل واحد منهم على مبلغ من النقود وبعد ان وقع على القرار بالختم المزيف كان يستعيد الرخصة لصاحبها من مكتب الترخيص.

تقديم لائحة اتهام ضد كفركناوي اطلق الرصاص على ذويه

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، لائحة اتهام ضد احمد محمد صبيح (٣٦ عاما) من كفر كنا بتهمة محاولة قتل والده وشقيقيه.

وكما جاء في لائحة الاتهام، فقد اطلق احمد في (٩٦/٢/٨) ثلاث رصاصات على شقيقه فاصابه في صدره وكتفه، وعند سماع صوت الرصاص خرج افراد العائلة لاستيضاح ما يجري، فاطلق احمد الرصاص على والده وشقيق آخر له. واصابهما بجروح ونقل الثلاثة الى مستشفى النمساوي والانجليزي في الناصرة للعلاج، فيما اعتقل احمد على ذمة التحقيق.

اعتقال اثنين للاشتباه بسرقتهما مخزن «بيزك» في «الكريوت»

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة اثنين من العاملين في مخزن شركة «بيزك»، من «الكريوت» منطقة حيفا للاشتباه بانهما سرقا كمية من اجهزة الهواتف.

وكان المسؤولون في «بيزك» قد اكتشفوا نقصا في اجهزة الهواتف، فابلغوا الشرطة وبعد التحقيقات تبين ان كمية كبيرة من الاجهزة التي تبلغ تكلفة القطعة منها (٤٢٠) شيكلا قد سرقت.

وقال احد المشتبه بهما انهما باعا كل جهاز هاتف بمبلغ مئة شيكل فقط.

طفل يمضي ليلة في حفرة ثلج

* انسي (فرنسا) - ذكرت الشرطة الفرنسية ان صبيا في الـ ١٢ من عمره امضى ليلة في حفرة في الثلج على علو ١٦٩٩ مترا في جبال الالب الفرنسية (جنوب فرنسا) بعد ان تاه بسبب الضباب وتمكن عند الصباح من العودة الى محطة تزلج بمفرده مستخدما خشبتي تزلج نسيهما رجال الانقاذ في المكان.

وكان ادريان دوميشال قد ابتعد عن رفاقه في رحلة للتزلج في بلدة سيمنوز.

واكدت الشرطة ان ادريان تابع تعليمات المدرب بألا يستسلم للفزع في مثل هذه الظروف وان يبقى في حفرة في الثلج بانتظار قدوم فريق الانقاذ. وهكذا تمكن من البقاء في درجة حرارة قاربت الصفر بينما كانت الحرارة في الخارج ادنى من الصفر بثماني درجات. وكان رجال الانقاذ توقفوا عن البحث ليلا عن جوليان عندما عثروا على خشبتي التزلج اللتين كان يستخدمهما على قمة صخرة وظنوا انه سقط في واد.

جان كلمان تحتفل بعيد ميلادها الـ ١٢١

* آرل (فرنسا) - الوكالات - احتفلت الفرنسية جان كلمان، اكبر معمرة في العالم، امس الاربعاء، بعيد ميلادها الحادي والعشرين بعد المائة في بلدية آرل في بروفانس جنوبي فرنسا.

واحاط بالسيدة النحيلة، التي عاشت بعد مليار شخص ولدوا معها وتوفوا قبلها، مئات المدعوين، الذين قدموا من العالم اجمع للاحتفال بهذه المناسبة، التي اولتها وسائل الاعلام اهمية خاصة ليشاركوا جان كلمان، ايضا، كعكة عيد الميلاد، التي زينت بأغصان الزيتون رمز السلام.

وقد رأت جان كلمان في نهاية القرن التاسع عشر الرسام فنسان فان غوخ، وهي الان اكبر المعمرين سنا رجالا ونساء، بعد ان حطمت في تشرين الاول الماضي الرقم القياسي للياباني، سيغيشيو ايزومي، الذي توفي سنة ١٩٨٦ عن ١٢٠ سنة و ٢٣٧ يوما. وكانت من قبل اكبر معمّرة بين النساء، طبقا لدليل غينيس للارقام القياسية.

ولا تزال السيدة، التي يبلغ طولها ١٥٠ سم ووزنها ٣٧ كغم متقدة الذهن على الرغم من انها عمياء وصماء وشبه كسيحة. وقد صرحت للصحفيين «ان التكريم يبعث دائما في نفسي السعادة».

ويوجد في فرنسا رجلان وعشر سيدات تتراوح اعمارهم بين ١١٠ و ١٢٠ سنة من ضمن خمسة آلاف الى ستة آلاف معمّر في فرنسا بلغوا سن المائة. وتعد فرنسا مع اليابان وهونغ كونغ في مقدمة البلاد التي تشهد متوسطا عاليا للعمر.

اصابة معارضة تونسية في حادث سير افتعلته اجهزة الامن

* جنيف - الوكالات - اكدت المنظمة العالمية لمكافحة التعذيب، وهي منظمة غير حكومية، امس الاربعاء، ان سيارة لاجهزة الامن التونسية تسببت في حادث سير خطير مفتعل لمحامية تونسية معارضة واصابتها مع ابنتها بجروح. وتتلقى المحامية عالية شريف شماري وابنتها، فاطمة، العلاج في المنزل.

وطالبت المنظمة باتخاذ اجراءات قضائية ضد المتسببين في الحادث، مؤكدة ان ما حدث يندرج في اطار «تصعيد الترويع والمضايقات» للمعارضة وزوجها خميّس شماري المدافع عن حقوق الانسان والنائب عن حركة الدمقراطيين الاشتراكيين.

حمار يتسبب في مقتل ١٦ شخصا

لاغوس - ذكرت وكالة الانباء النيجيرية ان ١٦ شخصا قتلوا و ١٣ اخرين جرحوا في حادث سير وقع بسبب حمار عبر الطريق بشكل مفاجئ لدى مرور شاحنة ما لبث سائقها ان فقد السيطرة عليها.

وكان جميع الضحايا على متن الشاحنة، التي انقلبت بالقرب من كومو غومبي في شمال شرق نيجيريا، بعد ان سقطت في حفرة لان السائق فوجئ بالحمار وهو يعبر الطريق.

قبلة تستغرق... خمسين ساعة

* موسكو - بعد قبلة استغرقت خمسين ساعة متواصلة تقريبا فاز عاشقان ليتوانيان بجائزة اطول قبلة في ختام مسابقة بدأت في عيد العشاق (القديس فالنتاين).

وخاض السباق ١٣ زوجا اصيب عدد منهم بتشنج في الساقين. بينما اعلن اخرون انهم فقدوا خلال المسابقة اي شعور بالواقع بسبب القبلات المتلاحقة، حسب ما نقلت عنهم وكالة «بالتيك نيوز سيرفيس».

اما الفائزان فهما فيتا راكوسكايتي (٢٣ عاما) وخطيبها الداراس باريسيس (٣٣ عاما)، اللذان استمرت قبلتهما خمسين ساعة، اي اكثر بدقيقتين من العاشقين اللذين حلا في المرتبة الثانية.

وحصل الفائزان على رحلة مجانية عبر نهر النيل في مصر اضافة الى شيك بقيمة الف دولار.

وسمح للمشاركين بالراحة عشر دقائق كل ساعة ونصف ساعة كل اربع ساعات.

عقوبة التاجر الشكاك

* نيورت (جنوب غرب باريس) - حكمت محكمة الجنح في نيورت على مدير محل وبائعة بغرامة قدرها الفا فرنك مع ايقاف التنفيذ وبتعويض قدره ٢٥٠٠ فرنك لسيدة وابنتها لانهما ارغماهما على خلع ملابسهما في المحل. واتهمتهما المحكمة باعمال عنف طفيفة.

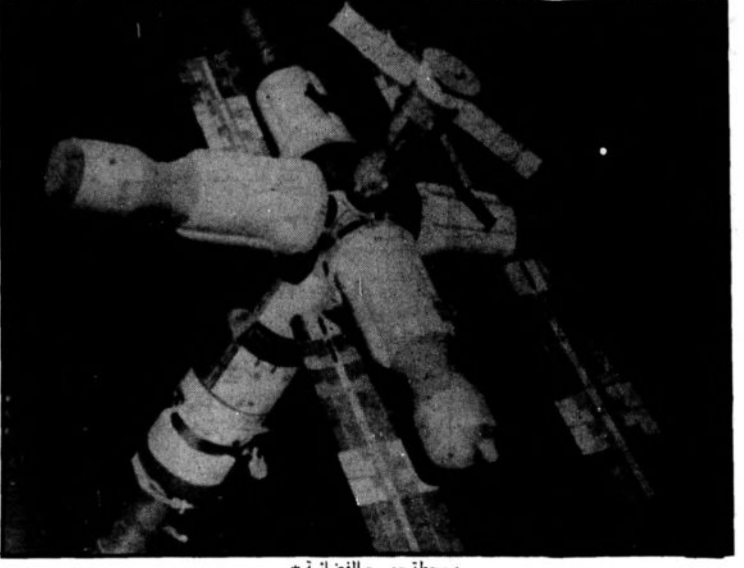
فقد اشتبه المدير، بغير وجه حق، في انهما سرقتا ملابس من المحل وطلب منهما حينما توجهتا الى الخزينة لدفع ثمن المشتريات خلع ملابسهما للتفتيش. واصيبت الطفلة بصدمة فقررت والدتها رفع دعوى قضائية.

محطة «مير» تحتفل بعامها العاشر

● باريس - الوكالات - تحتفل محطة «مير» الفضائية في هذه الايام بمرور عشرة اعوام على وضعها في المدار كأول محطة من نوعها اطلقها الاتحاد السوفييتي.

وهذه المحطة التي ولدت في ٢٠ شباط ١٩٨٦ في خضم الحرب الباردة ثم انتقلت ملكيتها الى روسيا «وريثة» الاتحاد السوفييتي، كانت معدة لكي تخدم خمس سنوات. ثم تقرر تمديد المدة الى ٨ سنوات وبعدها الى عشر، حتى اعلن الروس اخيرا انها ستظل عاملة حتى العام الفين.

ولم يكن من الممكن الاحتفاظ بهذه المحطة الحيوية بالنسبة لبرنامج الفضاء الروسي، والباهظة التكاليف الا بعد توقيع اتفاق روسي - امريكي اخيرا ينص على استخدامها كنقطة ارتكاز لعمليات بناء محطة «الفا» الدولية المدارية.



* محطة «مير» الفضائية *

وتشكل «مير» مجمعا يزن مئة طن مؤلفا من خمسة اقسام دائمة، كان وضع في العام ١٩٩٥، اضافة الى بعض «الزوار» مثل مركبتي «سيوز» او «بروغرس» لنقل الرواد او المعدات واللتين تلتصقان بها من وقت لآخر. ومن المقرر اضافة قسم سادس، بريرودا، دائم اليها في نيسان القادم.

وفي حين حالت العقبات المالية دون تجديد المحطة لتحل محلها «مير - ٢» كما كان مقررا في ١٩٩٢، تحولت «مير» من عبء الى مصدر مالي مهم لبرنامج الفضاء الروسي عبر تنظيم رحلات مدفوعة للرواد الغربيين. ويؤكد المدير العام لوكالة الفضاء الروسية يوري كوبتيبيف ان الرحلات تشكل «الوسيلة الوحيدة لاستمرار البرنامج الفضائي الروسي».

والى الان، زار ٤٦ رائدا المحطة بينهم سيدتان، ومنهم ١١ اجنبيا.

ويعتبر الرائد الروسي فاليري بولياكوف، صاحب الرقم القياسي في البقاء في الفضاء الخارجي حيث امضى ٤٣٧ يوما.

وفي الوقت، الذي شكل فيه الاتفاق مع الامريكيين، وسيلة لانقاذ المحطة فقد كان، ايضا، وسيلة لتخفيف الاعباء المالية عن كاهل وكالة الفضاء الامريكية، «ناسا»، في اطار برنامج الاعداد لبناء محطة «الفا»، بعد تخفيض ميزانيتها.

ومن المقرر لهذا الغرض اجراء عشر عمليات التحام بين مركبات امريكية والمحطة الروسية، تم حتى الان تنفيذ اثنتين منها العام الماضي.

ورغم ان الروس اقترحوا ان تشكل «مير» نواة المحطة الجديدة فقد كان رفض الامريكيين قاطعا لانهم يعملون على ان يبدأ تجميع اقسام «الفا» في تشرين الثاني ١٩٩٧ وهو الوقت الذي كان من المقرر ان يتم بعده بقليل التخلي عن «مير».

الا ان الروس اعلنوا، اخيرا، ان المحطة ستبقى حتى العام الفين مراهنين على ان تلعب الصعوبات المالية لـ «ناسا» دورا في صالحهم بجعل الامريكيين يعودون عن رفضهم.

الا انه واذا كان القسمان الخامس والسادس من المحطة لا يزالان جديدين، فان الاقسام الباقية اصبحت متهالكة الى الدرجة التي يمضي معها الرواد اكثر من ثلثي الوقت في اصلاح وتجميل المحطة العجوز.

من جهة اخرى اطلقت روسيا في مطلع الاسبوع، قمرها الاصطناعي رقم ٣٠٠٠ انطلاقا من قاعدة «بليسيتسك» في شرق البلاد.

وقالت الوكالات الروسية، نقلا عن مصادر رسمية، ان الصاروخ من نوع «الاعصار ٣» يحمل ستة اقمار اصطناعية وذكرت ان «كوسموس ٢٣٢٨» احد الاقمار التي يحملها هو القمر رقم ٣٠٠٠ من صنع روسي يتم اطلاقه منذ عام ١٩٥٧.

ولا يأخذ هذا الرقم في الاعتبار الاقمار الاصطناعية غير الروسية التي تم اطلاقها بواسطة صواريخ روسية.

من عانى ضعف النطق في الطفولة معرض لمرض الزهايمر

* واشنطن - ذكرت دراسة صدرت ان الاشخاص الذين يعانون من ضعف في النطق واللغة في بداية حياتهم معرضون اكثر من غيرهم للاصابة بمرض الزهايمر في سن الشيخوخة.

وقالت الدراسة، التي نشرتها مجلة «الجمعية الطبية الامريكية»، ان «القدرات اللغوية العالية في بداية الحياة يمكن ان تشكل مانعا لتدهور القدرة على المعرفة والادراك بتسهيل عمليات التعرف، من اجل تنظيم ومعالجة المعلومات».

يذكر ان مرض الزهايمر يؤدي الى تدهور تدريجي ولا يمكن وقفه في خلايا الدماغ ويتجلى بفقدان الذاكرة وبحالات من الخلل العقلي.

واستند البحث، الذي قام به ديفيد سنودون وأطباء اخرون من جامعة كينتاكي، الى دراسة شملت ٩٣ راهبة في ميلوكي (ويسكونسين) منذ دخولهن هذا الدير وغطت كل مراحل حياتهن.

وكل الراهبات ولدن قبل ١٩١٧. وتم تقديم قدراتهن اللغوية في سن الـ ٢٢ عندما دخلن الدير. واعيد تحليل قدراتهن العقلية بعد ٥٨ عاما وكن قد بلغن الـ ٧٥ الى ٨٧ عاما. وتبين ان خمسة منهن مصابات بمرض الزهايمر وهؤلاء الخمس اظهرن وهن في سن صغيرة ضعفا في القدرة على النطق.

اعدام محكوم بحقنة قاتلة في ميسوري

● واشنطن - الوكالات - قال ناطق باسم مصلحة السجون في ولاية ميسوري لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، ان حكم الاعدام نفذ الليلة الماضية في بوتوسا (ميسوري) في رجل ادين في كانون الاول ١٩٨٩ بقتل شقيقه الذي كان يبلغ التاسعة من عمره في نيسان ١٩٨٧. ونفذ حكم الاعدام بجيفري سلاون بحقنة قاتلة.

ومن ناحية اخرى رفض حاكم كاليفورنيا، بيتي ويلسون، طلبا بالرأفة تقدم به ويليام بونين المحكوم بالاعدام بعد ادانته بقتل ١٤ فتى بين العامين ١٩٧٩ و ١٩٨٠.

وسينفذ فيه حكم الاعدام غدا الجمعة.

مجموعة من الكلاب الشرسة تهاجم طفلا ومسنا

* الطفل (٧ سنوات) في حالة خطيرة * الشرطة تعتقل صاحب الكلاب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجمت مجموعة كلاب شرسة في «بني براك» من صنفي «زئيف» و «رود فايلر»، امس الاربعاء، الطفل اوشري تسوفيري (٧ سنوات) والمسن يوسف لاغس (٧٠ عاما) واصابتهما بجراح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، نقلا على اثرها الى المستشفى في «بيتح تكفا».

وقال شاهد عيان، انه بعد انصراف طلاب مدرسة «تلمود هتوراه» في «بني براك»، الى بيوتهم بعد انتهاء الدوام الدراسي، كان الطفل اوشري لوحده. وفجأة هاجمته مجموعة الكلاب فهرع حارس المدرسة المسن يوسف لانقاذه فتعرض هو الآخر لهجوم الكلاب. وهرع معلمو المدرسة لتخليص الطفل والمسن. ومرت دورية للشرطة صدفة في المكان واطلق افرادها الرصاص باتجاه الكلاب فقتلوا كلبا من نوع «رودفايلر» واصابوا كلبا من نوع «زئيف»، فيما هربت (٥) كلاب.

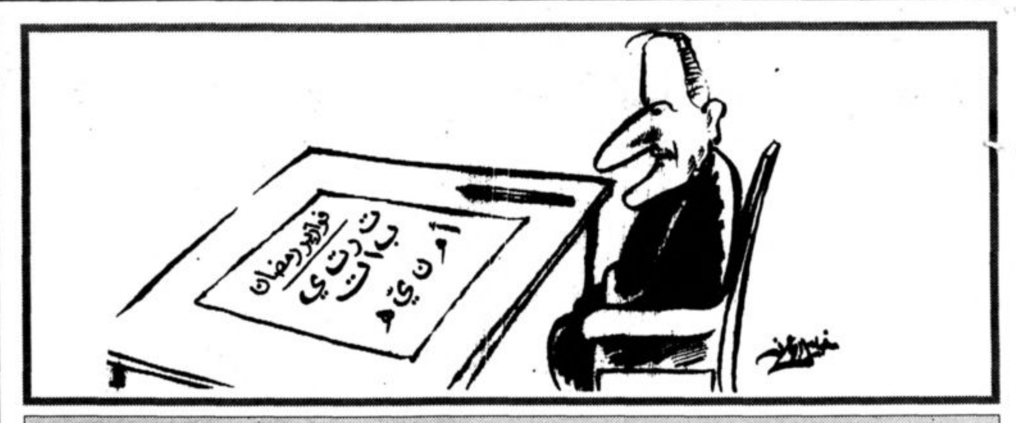
وقام افراد الشرطة بملاحقة الكلاب التي هربت الى عدة اتجاهات، لكن دون جدوى.

وقال مدير المدرسة موشيه كلاين، ان عشرات الكلاب والحمير تتسكع في محيط المدرسة دون اي رقابة. واتهم بلدية «بني براك» بانعدام المسؤولية واللامبالاة إزاء حيوات الطلاب وسلامتهم.

واعتقلت الشرطة في ساعات المساء، صاحب الكلاب وهو من «برديس كاتس» اطلق سراحه مؤخرا من السجن ويملك مزرعة للخيول والكلاب.

وقالت بلدية «بني براك» ردا على اتهام مدير المدرسة انها تقوم بحملة مراقبة للحيوانات الداشرة في الشوارع وستعمل على وضع حد لذلك سريعا.





* غازي ابو ريا *

«لجنة وفاق العرب».. والعربي؟

● «وحدة العرب»!، «توحدوا يا عرب»!! «من أجل الوحدة».. شعارات ترتفع. ويطلقها الكثيرون من اعداء الوحدة.. فما هي وحدة العرب؟ هل هي في اختزال الآراء والمواقف والأشخاص والاتجاه في معبد واحد؟ وما معنى الوحدة؟ هل معناها تقديم قائمة مرشحين واحدة تحوي الحامض والحلو والمر و«الحراق»؟

حسب هذه النظرية، فان شعب اسرائيل غير موحد، وان فرنسا مقسمة وكذلك بريطانيا وايطاليا وكل الدول متعددة الاحزاب!! ما هذا الحنين الى حزب واحد؟ أليس بعض انتقاداتنا للأنظمة العربية انها لا تسمح بالتعددية؟ فلماذا نحاول الغاء التعددية؟!

والأقسى من ذلك، اننا نحاول اجهاض التعددية. كيف؟ نسمع فجأة عن «لجنة وفاق» تعلن بأنها ستجتمع مع كل القوى السياسية وتحاول توحيد الجميع.. وهذه اللجنة ستعلن للناس جميعا من يحمل المسؤولية من هذه القوى ومن لا يحملها؟مع الاحترام الشديد لكل فرد من اعضاء هذه اللجنة اسأل: من الذي عينهم؟ من طلب منهم القيام بهذا العمل؟ وكما نعلم ان هذه اللجنة مارست نفس العمل قبل مرة، وفشلت في مهمتها، اما النجاح الوحيد الذي حققته فهو توحيد الحزب العربي مع المستقلين على أساس التناوب حسب قول المستقلين، ولم تجرؤ لجنة الوفاق على قول الحقيقة في قضية التناوب - فاين مصداقيتها؟ هل ظُلم محمد زيدان ام ظُلم طلب الصانع؟

ولجنة الوفاق تتحدث عن العرب. اي عرب؟ اذا كان الأمر يخص العرب في اسرائيل جميعا، فلماذا لا تكلّف هذه اللجنة نفسها حق التوجه للعرب في حزب العمل وميرتس والليكود وشاس والمفدال و..؟ ام ان هؤلاء آمنوا وعلى صراط مستقيم؟ ولم يبق الا الضالون في الجبهة وابناء البلد والحزب العربي والحركة الاسلامية وحركة ميثاق و.. و... هل هؤلاء بحاجة الى النصح ام عرب الاحزاب الصهيونية؟

انني اعتقد انه لا تكون هناك قيمة لشعار الوفاق اذا تغاضى عن عرب الأحزاب الصهيونية. وهم والحمد لله اصبحوا أكثر من نصف العرب!!! ولو كنت الناطق الرسمي للجبهة، لرفضت الجلوس مع هذه اللجنة، ليس من قبيل تهميشها او الاستهانة بها. بل لانني لست ضالا حتى أبحث عن مرشد. ولست ضد الوحدة حتى أسمع وعظا عن الوحدة. فالجبهة مع وحدة الاهداف الواضحة.. وسأجتمع مع اللجنة بعد ان تدعو القادة العرب في الأحزاب الصهيونية وتطلب منهم ترك هذه الاحزاب والجلوس تحت الخيمة العربية.. واذا رفضوا، تعلن اللجنة: ان هؤلاء العرب لا تهمهم مصالح العرب. عندها سأقبل كجبهة شرعية هذه اللجنة.

اما ان تجلس الجبهة والحزب العربي امام قاضي القضاة الذي لا يحاكم الا الابرياء.. فهذا لا منطق عن يساره او يمينه.. فلو توحد هذان الحزبان في الانتخابات السابقة لما حصلا على خمسة مقاعد. وعدم الوحدة بينهما جلبت خمسة مقاعد وجسما مانعا لحكومة يمينية ومانعا لاستمرار التمييز ضد العرب.. فهل من هؤلاء يطلب «الوفاقيون» وفاقا؟

وهناك حركات وتيارات، تهدد بانها ستخوض انتخابات الكنيست.. لتفعل ذلك! وهذا اسلوب «جيد» لاصحابه.. انا «اهدد» بخوض غمار الانتخابات.. واشتري ببضع الدراهم بعض استطلاعات الرأي. ويصبح لي الشهرة والوزن.. ولأن القوائم العربية على كف عفريت فقد تنجح بصوت او تسقط بصوت.. سيهرع الخائفون نحو «المهدد» ويضمنون له مكانا..

وفي الانتخابات القادمة - واذكروا اقوالي جيدا - سيكون «المهددون» بخوض غمار معركة الانتخابات عشرات عديدة.. عندها نحتاج الى مئة لجنة وفاق.. وبعدها اكثر واكثر.. وهكذا دواليك.

لا حاجة لأي مسحوق يغطي العيوب.. لا حاجة لأي عطر.. يكبت الرائحة الكريهة.. ولا حاجة لوسطاء في «زيجات» غير شرعية.. نريدها معركة مواقف، وبرامج وآراء وافكار.. ليجتهد كل حزب في العمل. ليتنافس الجميع في خدمة الناس.

وما حاجتي الى قائمة موحدة؟ وهل ذلك الا عامل لأن يغفو الجميع.. تحترق الأصوات.. تلتهب.. وهل يتعلم الانسان الا من التجربة والخطأ؟! ثم، ما هذا الخوف من احتراق آلاف الاصوات العربية؟ ومنذ متى نخاف ذلك؟ ألم نحرق في كل معركة ما يعادل مئة الف صوت تذهب للأحزاب الصهيونية؟ ألا تعتبر لجنة الوفاق ان هذه الاصوات محروقة؟ فاذا كانت لا تعتبرها محروقة، فهي ليست جديرة بأن تتحدث عن قائمة عربية. واذا اعتبرتها محروقة.. فلماذا لا تعمل على عدم حرقها هذه المرة.. وماذا افضل؟ انقاذ مئة الف صوت عربي او اكثر ام عشرة آلاف صوت سيحرقها مرشحون «يهددون» بحرق الأصوات؟!!

عجيب أمرنا! هل انت مع المعراخ؟ "בסדר" مع الليكود؟ "בסדר" مع الشيطان؟ "בסדר"... واين انت؟ مع الجبهة. لا، عيب. توحدوا مع ومع ومع....

واقولها الآن، وبشكل أقوى، ان «لجنة الوفاق» تلعب دورا خطيرا، دون ان تقصد. فهي اولا: تنمي نزعة الانتهازية عند من يبحث عن فرصة للفوز من غير قاعدة جماهيرية.. وثانيا: تظهر الحركات التي عملت من اجل مصلحة الجماهير وكأنها ضد الوحدة وتحتاج لمن يحثها على ذلك وينصحها!! وتعطي صك براءة ونزاهة لكل عربي يعمل في اطار الأحزاب الصهيونية، وتحملهم نياشين الوحدة.

وهذه الصورة المشوهة، تعطي للناخب شرعية الابتعاد عن «الجسم المانع» والتصويت للأحزاب الصهيونية. ولماذا؟ لأن «لجنة الوفاق» توحي للناخب بأن هناك صراع مناصب ومصالح.. عندها، يقول الناخب في داخله: «اذا كانت كلها مصالح شخصية، لأبحث انا عن مصلحتي ولو مع الشيطان. فيصبح معراخيا «ابا عن جد» ويصرخ في وجهك: «هل حققت لي الجبهة مساواة؟». تقول: «حققت بعضها مثل كذا وكذا..» يقول: لا.. هذه من حزب العمل الحاكم». وتتنازل معه، وتمزّق ورقة شروط دعم الحكومة فترد: «ما دمت تعرف ان حزب العمل هو صاحب القرار النهائي فلماذا لم يحقق المساواة»؟! وهو، لا يسكت لك: «هذه المرة سيحققها».

يا لجنة الوفاق وفقها الله!! هل تسمعين صوت الشعب؟ نحن مع صراع مبادئ وأفكار واجتهادات.. نحن مع فتح الآفاق والدروب.. لينزل الجميع الى الساحة.. الجبهة، دراوشة، طيبي، الحركة الاسلامية، وكل من يجد في نفسه الرغبة في العمل السياسي والبرلماني.. وليتسابقوا في الكنيست على تقديم مشاريع قوانين.. وليتنافسوا في تنظيم مظاهرات واضرابات لتحقيق مكاسب للناس الذين يرزحون تحت صخرة التمييز وللفلسطينيين الذين يعيشون في «صفائح» «فينعمون» ببرد الشتاء، و«يتمتعون» بحر الصيف.

يا لجنة الوفاق! وفقها الله! الجبهة ناجحة، والحزب العربي ناجح وكذلك احمد طيبي وكذلك الحركة الاسلامية، لو رغبت في خوض هذه المعركة.. سينجح الجميع لو.. لو ماذا؟ لو نجحت لجنة الوفاق العربية في اقناع العرب بأن الصهيونية معناها: الحركة القومية اليهودية. ودعم اي حزب قومي يهودي - اقصد صهيونيا او دينيا يهوديا متطرفا.. يتناقض تناقضا شاملا مع اي حديث عن العرب ووحدة العرب..

ولو كنت رئيسا للجنة الوفاق، لأصدرت فتوى سياسية بتحريم التصويت للأحزاب الصيهونية والدينية اليهودية. وأعلنت عن هاشم محاميد مرشحنا لرئاسة الحكومة.. وما العيب في ذلك؟ فان ١٣٪ من اصوات «بيرس» ستذهب الى هاشم محاميد..ويصبح بيرس مساويا لبيبي نتنياهو. عندها، ستتراقص ارجل حزب التمييز - العمل - ويزحف بكل رجاله الى اقدام لجنة الوفاق.. وعندها ايضا، سيجري اللعاب في فم نتنياهو وليكوده والذين خاطوا بدلات الوزارات. وينتظرون ارتداءها.

عندها، سأكون ونكون الأقوياء، وننتزع حقوقنا من أسماك القرش التي تبتلعنا لاننا نمثل دور السردين في البحر.. وليت لجنة الوفاق تفكر بهذا الاتجاه، حتى نصبح نحن الدولفين الذكي في اقسى معركة انتخابية!!!

انتخابات ١٩٩٦

* يكتبها: برهوم جرايسي *

مشروع فؤاد اليعربي

* الوزير بنيامين بن العيزر بكنيته العسكرية «فؤاد»، يحاول الظهور بين الحين والاخر وكأنه المقرب الاكثر للعرب.

واتحفنا فؤاد هذا في الايام الاخيرة بمشروعه الاستيطاني الجديد لبناء ٦٣٠٠ وحدة سكنية في مستوطنات الضفة وخصوصا تلك المحيطة بالقدس الشرقية المحتلة، اصرارا منه على سياسته وسياسة حزب «العمل»، الرافضة لان يكون الحل الدائم مع الفلسطينيين عادلا، لانهما يريدان الحفاظ على المستوطنات والقدس الموحدة ونهر الاردن... الخ.. والمشروع الجديد يعني:

* ٦٣٠٠ وردة على صدور المستوطنين و ٥٥٢٧٠ شوكة في حلوق المنتسبين العرب لحزب «العمل»، هذا اذا كانت حلوقهم حساسة ضد الاستيطان.

* ٦٣٠٠ قبلة على جبين المستوطنين و ٥٥٢٧٠ صفعة على وجوه المنتسبين العرب لحزب «العمل»، هذا اذا كانت الوجوه غير كالحة.

اقوال مأثورة...

اصبحت تصريحات وزراء حكومة «العمل - ميرتس» مثل زخ المطر في «الصحف» العربية، وبين الخبر والخبر نجد بعض الاقوال التي نقف عندها دامعين!

موشيه شاحل:« استقلت من اللجنة الوزارية لشؤون السجناء لاننا نقضنا الوعود»...

حجاي مروم: «انا مستعد للتنازل عن الوزارة من اجل تعيين وزير عربي»..

خبر صحفي: «حكومة حزب «العمل - ميرتس»، كانت اول حكومة اسرائيلية تدخل الى طاقمها الاداري شخصيات عربية حازت على ثقة الناخب العربي».. تاريخ السياسة الاسرائيلية بدأ عند كتابة هذا الخبر!

وزير الاديان شمعون شطريت قدم اقتراحا لنفسه لزيادة الميزانيات والخدمات الدينية المقدمة للوسط العربي.. لم لا؟ فمن الابداعات الانتخابية ان يقترح الوزير على نفسه.

وآخر المطاف.. ولْ.. ومئة ولْ. فلم اقرأ كلمة واحدة لا عن «القدس الموحدة» ولا عن المستوطنات ولا عن مشروع بن العيزر ولا عن ضريبة الاملاك.

سقى الله ترسو مناقصة اعلانات حزب «العمل» الانتخابية على اية جهة حتى نرتاح من الجهة الاخرى.

والله من وراء القصد.

اقتراح تحت الضرب..

يحلل المحللون ويبحث الباحثون عن حل لمشكلة «الوحدة العربية»، لاحزاب الغفلة التي تظهر لنا كل صباح ومساء بين جماهيرنا العربية.

اما الحل فهو بسيط ويكمن في تعديل قانوْن الانتخابات الاسرائيلي العنصري، الذي لا يأخذ بالحسبان جماهيرنا العربية، وان يشمل التعديل امكانية ترشيح قائمة ذات رأسين.

والذي أوجد ١٢٠ مقعدا في الكنيست يستطيع تبديل احد المقاعد بكنبة ذات مقعدين.

شالوم حافير

الى حمائم حزب «العمل» الذين يصمتون، صمت الموتى امام تصريحات بيرس، زعيمهم شمعون بيرس، الذي يريد التحالف مع «الحريديم»، وامام مشاريع بن العيزر وامام مواقف زميلهم ليباني من قضية الاسرى وقضية اقرث وبرعم ومواقف زميلهم بيلين من القدس و...

الديناصور الاخير!

بقلم: آدم كيلر



* ينكشف وزير الخارجية، اهود براك، اكثر فأكثر كآخر الديناصوريين في صفوف حزب «العمل».

فهو الوحيد داخل حزبه الذي يرفض الاعتراف بالواقع، حتى الان، ويعارض اقامة دولة فلسطينية. فيما يبدو لكل من يفتح عينيه ان الدولة الفلسطينية، عمليا، قد قامت. وفيما يبدو ان رجالات «الليكود»، حتى، بدأوا يستيقظون ويعترفون بالواقع الذي خلقته اتفاقات اوسلو.

في هذا الوقت بالذات، يعود براك الى الرفوف المغبرة ويتناول مشروع الون ويلوح به، كأنه اكتشف امريكا.

سيدي وزير الخارجية، آن لك ان تفيق. فلم يعد مكان في سوقنا السياسي للالتيزاخن (الرابش).

* حولون *

هل مطلب قائمة عربية واحدة واقعي؟

● الأمنية حق شرعي لكل انسان - والكثير من جماهيرنا العربية في اسرائيل يتمنى ان تقوم قائمة عربية واحدة لانتخابات الكنيست المقبلة لتكتسح الأغلبية الساحقة من الأصوات العربية. لكن الأمنية شيء والواقع شيء آخر. ومن أجل ان لا نصاب بخيبة أمل واحباط من المفروض ان تكون امنياتنا عملية، تنطلق من الواقع الذي نعيشه مع الأخذ بعين الاعتبار التباين في الأفكار والنظريات والمصالح الذي يعيشه مجتمعنا مثل كل المجتمعات في العالم.

ان طرح فكرة النزول بقائمة عربية واحدة لانتخابات الكنيست هو شعار عاطفي أكثر مما هو واقعي - ولماذا؟

لنأخذ التيارات والأحزاب العربية العاملة في الوسط العربي فمنها من يؤمن بالنضال المشترك مع الأوساط اليهودية التقدمية من أجل النضال في القضايا التي تهم شعبي هذه البلاد - كالجبهة مثلا - والبعض الآخر برفع شعار العروبة الصافي وذلك في موسم الانتخابات فقط وبعدها يصبحون كتلة من كتل الاحزاب الصهيونية ويستميتون من أجل الحصول على منصب وزير او نائب وزير وبدون اي اعتبار لسياسة الحكومة التي يطالبون بالانضمام اليها ويضعون شعار العروبة جانبا. والبعض الآخر يركضون لخوض الانتخابات مع علمهم المسبق انهم لن يتجاوزوا نسبة الحسم - واضاعة آلاف الأصوات - وذلك بادعاء انه يجب المحافظة على نقاوة الصوت الوطني - وأي وطنية هذه التي تحرق الاف الأصوات؟ والبعض الآخر يتنقل من قائمة الى اخرى في كل معركة انتخابات بهدف الفوز فقط بكرسي في الكنيست. والبعض الآخر، وللأسف كثيرون، ليسوا على استعداد لدعم اية قائمة عربية مهما تكن نقية واهدافها وطنية لأنهم تعودوا على السير وراء الاحزاب الصهيونية مثل «العمل» و«ميرتس» و«شاس» وحتى «الليكود» وغيرها. (وهذا حدث فعلا في الانتخابات السابقة وقبلها وسيحدث في الانتخابات القادمة ايضا). اذاً ما هو المانع ان تصب الأصوات العربية للقوائم التي تمثل مصالح الجماهير العربية سواء كانت في قائمة واحدة أو أكثر؟ وأنا اقول أن فكرة القائمة العربية الواحدة غير واقعية ولن تكون موحدة للصوت العربي ايضا. لذلك التعددية قائمة في مجتمعنا مثل باقي المجتمعات في العالم وهذا حق دمقراطي بل وايجابي. ما دام المنطلق خدمة اهداف وحقوق جماهيرنا وليس فقط الطمع في كرسي الكنيست والمزاودة وحرق الأصوات العربية بحجة الحفاظ على نقاوة الصوت العربي.

واقولها بكل صراحة: ما المانع في ان تضع جماهيرنا العربية ثقلها في معركة الانتخابات لجانب الجبهة الدمقراطية - ولماذا الجبهة؟ فمنذ قيام دولة اسرائيل وحتى اليوم والحزب الشيوعي ولاحقا الجبهة الدمقراطية قادة واعضاء يرفعون شعارا ويعملون من أجل تطبيقه عربا ويهودا في داخل الجبهة وهو «دولتان لشعبين» وهم معروفون بالمواقف النضالية منذ ايام الحكم العسكري ومصادرة الأراضي وسياسة التشريد وقطع الأرزاق - والمعركة المستمرة من أجل مساواة جماهيرنا العربية بالوسط اليهودي، ووجود الجبهة في الجسم المانع في الكنيست والمكاسب التي حققتها في الناحية السياسية بشكل خاص والناحية الاجتماعية بشكل عام - بدون المطالبة بمنصب وزير او نائب وزير في الحكومة كما فعل الآخرون.

ان مواقف الجبهة ثابتة قوية ومبدئية وليست تعبيرا عن مصلحة انانية شخصية.

وجماهيرنا العربية في اسرائيل تتمتع بوزن سياسي كبير والصوت العربي اذا استغل بالشكل الصحيح وصب في الاتجاه الصحيح - وليس للأحزاب الصهيونية او للقوائم التي لا أمل لها بعبور نسبة الحسم - بامكانه ان يكون قوة حاسمة وجبارة تساهم في تعديل ميزان القوى لمصلحة السلام العادل والسلام لجماهيرنا.

*** محمد يوسف عيوقي - ام الفحم ***

الانتساب لحزب «العمل» - الواقع والبديل

● منذ ولادة وازدهار الدمقراطية الحديثة المعتمدة على التعددية الحزبية برزت ظاهرة انتماء الجماهير للأحزاب على اساس عقائدي مبدئي محوره عقيدة الحزب، او لاعتبارات المسألة الشخصية للأفراد المنتمين بهدف خدمة انفسهم. وقد تلجأ احزاب كثيرة لوسائل ديماغوغية لتجنيد الجمهور والتأثير عليه معتمدة على عملية غسل الدماغ.

وما يقودني لهذه المقدمة هو ما تردد في وسائل الاعلام في الفترة الاخيرة عن انتساب عربي واسع لحزب «العمل»، جعلت قيادة ذلك الحزب تتباهى وتراهن على الأصوات العربية في الانتخابات القادمة. وهذا الخبر يغيظني ويثيرني للغاية. فما الذي يجذب اي مواطن عربي في عقيدة حزب «العمل» وسياسته الى درجة الانتماء لصفوفه؟

تعالوا نقف على أرض صلبة ونتصارح: صحيح ان هناك تغييرات في موقف «العمل» من قضية السلام مع العرب وخاصة الفلسطينيين من خلال اتفاقيات اوسلو. وفعلا هناك تقدم في بعض قضايا المساواة نحو الجماهير العربية في البلاد. لكنها بمجموعها ما زالت تغييرات طفيفة وبقي حزب «العمل» بالممارسة.. وبطروحاته السياسية حزبا محافظا له خطوط مشتركة كثيرة مع «الليكود» ابتداء من انكار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ضمن دولة مستقلة الى جانب اسرائيل الى عدم الانسحاب الكلي الى خطوط ٤ حزيران عام ٦٧ الى الاحتفاظ بالقدس وعدم الاستعداد للانسحاب الكامل من الجولان، وهذه مميزات لعملية التسلط والسيطرة على مقدرات الشعب الفلسطيني والشعوب العربية المنطلقة من الاحزاب الصهيونية اليمينية.

ولو عدنا الى مجالات المساواة المطلوبة للمواطن العربي في البلاد لوجدنا ان «العمل» يراوح مكانه ولم يتحل بعد بالشجاعة السياسية اللازمة لتطبيق جذري لمفهوم المساواة رغم التقدم الحاصل في مساواة مخصصات الأطفال. فمثلا قضية ضريبة الارنونا التي تعتبر كالسيف المصلت على رقاب الفلاح العربي - عالجها وزير المالية شوحط من حزب «العمل» بصورة تنم عن استخفاف بنا. ونجح وللأسف في تمرير قانون الميزانية العامة دون احداث اي تغيير جوهري في القانون.

وهناك نموذج آخر لا يقل أهمية يبين سلوك ونهج العمل المخيبين للآمال المعقودة عليه. فقد افترضنا في مناخ السلام الجديد وهبوب رياح التغيير والنظام العالمي المتغير - ان يتخذ حزب «العمل» موقفا شجاعا في قضية اقرث وبرعم وينادي بعودة اهاليهما فورا. فكشف الواقع عن تهرب هذا الحزب من منطق التاريخ والعدل وكان قرار اللجنة الوزارية برئاسة وزير العدل ليبائي هزيلا مثيرا للغضب حيث تحدد ويقيود كافية عدد العائدين الى بيوتهم الى جانب تقليص الارض المعادة مما أحدث استياء لدى الرأي العام العربي وثبت من جديد ان «العمل» متصلب في طروحاته وآرائه وموقف الصقور المتشددين بداخله اقوى من مواقف المعتدلين.

واذا تناولنا بالتحديد والتخصيص وزراء الحزب في الحكومة الحالية لوجدنا غالبيتهم الساحقة متمسكين بافكار واتجاهات يمينية. فرئيس الحكومة بيرس يقف في مقدمتهم، يليه ايهود براك، شوحط، فرايم سنيه، بن اليعيزر، ميخا حريش، موشيه شاحل، كيسار، تسور.

اذاً ما الذي يدفع المواطن العربي الى التهافت على حزب «العمل» رغم مساوئه الكثيرة؟ لماذا الانتساب اليه؟ هل يستطيع العربي التعايش مع برنامج هذا الحزب ام ان ما يجري في الواقع هو نوع من الموضة الجارية بالتضامن العاطفي مع حزب «العمل» بعد وفاة رابين او ربما حالة من اللهاث وراء المصالح الضيقة والانانيات الفردية؟

ولجماهيرنا الواعية: اننا مقدمون على معركة انتخابية تستدعي منا اليقظة وحساب الضمير وضرورة الوحدة. فلا تنظروا الى الابتسامات الصادرة عن قادة وزعماء حزب «العمل» او الى عباراتهم وألسنتهم المعسولة، بل انظروا الى ما تفعله اياديهم وما يتجلى كواقع على الأرض. فلا يعقل ان نظل فريسة للاحزاب الصهيونية وفي مقدمتها «العمل»، نمنحها للأسف اصواتنا بصورة عمياء ثم لا تلبث ان تتنكر لنا. فلنصوت بأمانة المسؤولية وشجاعة الضمير والحكمة. لنعكس امام الرأي العام العربي واليهودي اننا شعب له وزنه السياسي وكرامته الوطنية.

*** ابراهيم وشاحي - عرعرة ***

بماذا تتميز الجبهة؟

● هناك العديد من الأمور التي ميزت نهجنا السياسي وأولها مبدئية العمل وفق الظروف الموضوعية التي نعيشها ونحياها، ثم صلابة الموقف الذي نتخذه ولا نتلعثم به حين نطرحه على الساحة وعلى الجماهير العريضة، وهذا ما يزيد من تمسك شعبنا ببرنامجنا المطروح.

تعاملنا مع قضية شعبنا المركزية بجدية وبصلابة الموقف والمبدأ. وبدأت المسيرة المستمرة وما توقعناه وخططنا له أصبح في حيز التنفيذ وخاصة شعارنا المركزي دولة عربية فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. ان موقف الجبهة هو هو الموقف الذي لم يتغير وما قبول م.ت.ف بقبول الاقتراحات السياسية المطروحة على الساحة الا تأكيدا على صحة نهج الجبهة والحزب الشيوعي اخذا بعين الاعتبار باننا نشكل قوة دمقراطية سياسية لها وزنها وكجزء من حركات التحرر الوطني.

هذا بالاضافة الى صحة برنامجنا السياسي حول مستقبل جماهيرنا العربية داخل اسرائيل. فالجبهة هي الاولى التي طرحت مبدأ المساواة التامة بالحقوق، وهي التي أكدت بأننا نشكل جزءا لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني في جميع أمكنة تواجده ولا يمكن لحكام اسرائيل منذ قيام الدولة فصلنا عن أهلنا الذين ذاقوا الأمرين. ونحن اول من وقفنا وصرخنا لا للعدوان ولا للاحتلال ونعم للدولة الفلسطينية، حين كان البعض، من الذين يسمون انفسهم «بالوطنيين»، مختبئين خوفا من الاعتقال ما بعد واثناء عدوان ١٩٦٧.

ان التاريخ يؤكد صحة خط الجبهة والحزب الشيوعي ليس بمجرد شعار يرفع او ورقة «تخرج من الجيب» اثناء عقد مهرجان «يوم الأرض» او في مناسبة اخرى. فالنضال هو المثال - العمل والتضحية والاستمرار في ركوب القطار حتى آخر محطة من محطات النضال الوطني. وشعبنا يعرف من الذين قدموا له وضحوا من أجله، منذ حرب ١٩٤٨، مرورا بعدوان ١٩٥٦، وعدوان ١٩٦٧، وحرب لبنان ١٩٨٢ وحتى اليوم.

الأمر الآخر الذي يميز نضال الجبهة والحزب يكمن في استمرارية الكفاح. فهم مع العمال والفلاحين، يعيشون آلام الناس وينزلون الى الشارع للدفاع عن الحقوق السياسية والمدنية، وحتى على المستوى السياسي العام. وبعد البدء ببناء البنية التحتية لشعبنا الفلسطيني تستمر الجبهة، والحزب عمودها الفقري، بالنضال حتى قيام الدولة العربية الفلسطينية الى جانب اسرائيل لتحقيق اهداف جماهيرنا داخل اسرائيل وعلى رأسها الاعتراف بنا كأقلية قومية عربية وليس كطوائف كما يريد حكام اسرائيل.

وبرنامج الجبهة معروف ومطروح للنقاش الشعبي، وتشارك في اقراره الجماهير. وهذا احد الامور الهامة التي تميز الجبهة عن باقي الأطر الاخرى التي ترسم «قيادتها» البرنامج وتقره دونما العودة الى القاعدة بشكل جدي ومبدئي.

ان الجبهة اليوم هي الاطار ذو القاعدة الشعبية العريضة ولا يمكن تحييدها ابدا كما تريد بعض الأطر القديمة والجديدة، وحين رفعت شعارها الدائم «الجبهة هي العنوان» صدقت برفعه وطبّقته وبدأ تحقيقه على كافة المستويات.

*** المحامي عمر غزاوي - عبلين ***

الى كل شريف من ابناء الشعب

● هذا النداء موجه لكل حر شريف، الى كل رفيق درب بغض النظر عن العنصر والجنس. فلعل وعسى نصل الى الهدف السامي الذي نرنو اليه للخروج بشعبنا من دياجير الظلمة الى نور الشمس.

في هذا الزمان «الترللي» نعيش في عالم التناقضات والسلبيات. كثيرون من حملة الأقلام، صغارا وكبارا، يؤجرون اقلامهم الى من ظلمنا وتربع بطغيانه على صندوق صدرنا ويرانا ويلعن تلك الساعة التي تركنا في وطننا بعد ان تمكن من ترحيل الأكثرية الساحقة من الشعب.

انه يحتقر اولئك المرتزقة، لانه يعلم بأن جل همهم المال. ومن يبيع قلمه ولسانه ويؤجرهما فكأنه يؤجر سيفه ويهون عليه عرضه.

ان من يؤمن ويثق بان الحرية هي شيء جميل، ولا بديل عنها، فهو من ذوي الصفات الطيبة. وما هو الا شعلة وهاجة تنير درب الحياة وتبعث الأمل في القلوب وبوق سام ويبرق يرفرف في الهواء الطلق ويرمي ظلاله على الشعوب كي تعي وتنهض من هذا الجو الخانق الى البرية الحرة.

علينا ان نترك المهادنة وسياسة «عيش وخلي غيرك يعيش». علينا ان نحفظ شعر عنترة حيث قال:

لا تسقني كأس الحياة بذلةٍ بل اسقني بالعز كأس الحنظل
كأس الحياة بذلةٍ كجهنم وجهنم، بالعز أفضل منزل

اشياء معيبة نسمع عنها كل يوم، كلمات تشمئز منها النفس الابية عندما تطالعها: دعوات للانضمام الى احزاب صهيونية وعلى الأخص حزب «العمل»، ٥٥ الف عربي، «عربي ينطح عربي»، تسجلوا اعضاء في حزب تكسير العظام، حزب الضرائب الباهظة على اراضي العرب لنهبها وحزب مصادرة الاراضي العربية بحجة التطوير. من الذي يجندهم يا ترى؟!

لقد قامت قيامة الشعب هنا وحتى الاذناب منهم كون الحكومة الاسرائيلية منحت عملاء الضفة والقطاع امكانية العيش بيننا داخل اسرائيل. وكان من بين المعارضين «اذناب الـ ٤٨» وطالع. طبعا بعض اولئك خائفون على مراكزهم ممن هم أعفن منهم. طيب ما رأي المواطنين الشرفاء الذين عارضوا اسكان العملاء؟ ما رأيهم باذناب الـ - ٤٨؟ ليش ساكتين عليهم؟ ليش ما ننزل فيهم تعرية حتى يبانوا على حقيقتهم ومثل ما قال المثل «الكخ اخو الوسخ».

جاءني احد الجيران قائلا: «يا جارنا صلحوا البيت الذي تحتنا وانا خايف يجيبوا عملاء للسكن فيه». ضحكت وثاني يوم شفت ابنه يحمل بندقية على ظهره. ان عملاء الـ ٤٨ وجرْ هم اخطر بكثير من عملاء الضفة. هم ايضا خانوا الجماهير كل الوقت في سبيل المال، هذا المال الممزوج بقرف الخيانة والذي لا ولن يمري على جسم اي جعاري منهم لانه ممزوج بدماء الشهداء وعرق العامل والفلاح والكادح الشريف.

علينا نحن جميعا من كبار السن الى الشباب والاولاد ان نتحرك وبشكل جدي وفوري للعمل. اما اولئك النائمون على زرهم، وماسحو الجوخ والخائفون على لقمة عيشهم الذليلة فأقول لهم: «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان». وكما قال الشافعي رضي الله عنه: «يكفيني من الطعام كسرة ومن اللباس سترة ولست بطامع لا بكرسي او مركز».

ها نحن نذكره وما زلنا نطلب رضى الله عليه وقد زال عن الوجود قبل مئات الاعوام.

هذا هو العز، ان يتذكر الانسان الناس الذين خدموا شعبهم بأمانة واخلاص. صدقوني هذا أهم من قنطار ذهب.

صدقوني، بان الكثيرين من اذناب الـ ٤٨ لم يتهنوا بما جنته اياديهم من مال الخيانة.

ايها الشباب الواعي تكتلوا وحاربوا الفساد واعملوا على توعية الشعب من دعاة الاحزاب الصهيونية.

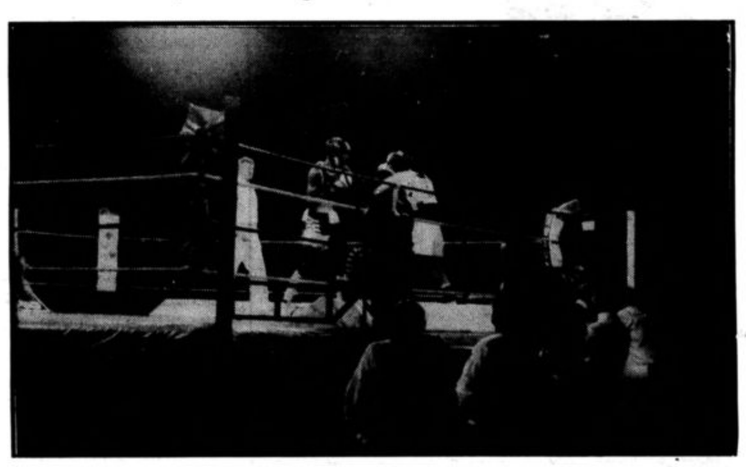
*** يوسف عبده - حيفا ***

مدرسة كرة القدم التابعة للمدرب عوديد مخنس تفتتح فرعا في زيمر

●اريك ايزيفوكبيتش من اصحاب النادي لبى طلب المدرب زاهر زيدان من مدرسة كرة القدم التابعة للمدرب عوديد مخنس افتتحت في نهاية الاسبوع الفائت فرعا جديدا في الوسط العربي. اريك ايزيفوفنت من اصحاب النادي وافق على افتتاح الفرع في زيمر بعد توجه من مدرب كرة القدم زاهر زيدان من سكان زيمر «لقد توجه الينا زاهر واهمنا، الموضوع، قال المدير العام للنادي غاي بلحسان قائلا بعد تفهمنا الاهداف والنوايا الجدية والصادقة قرر ايزيفوفيتش تلبية الدعوةمن وجهة نظره لا يوجد اي سبب يمنع نجاح هذا المشروع لان الوسط العربي يحب لعبة كرة القدم ليس اقل من الوسط اليهودي.

في البداية اقيم فريقان في المرحلة الاولى، يلعب الفريقان مباريات دورية داخلية تابعة للنادي وفي الموسم الرياضي القادم سنسجل الفريقين في الدوري العام وسيلعبان كبقية الفرق التابعة للنادي. واضاف بلحسان ان النادي في مباحثات جديدة لافتتاح فرع اخر في مدينة الطيبة واعتقد جازما ان دخولنا الوسط العربي سيتكلل بالنجاح.

الكفوف الذهبية تدخل الى نهريا والخضيرة



تم فتح فرعين جديدين للملاكمة في مدينة نهريا وفي مدينة الخضيرة ويشرف على تدريب فريق نهريا المدرب بوريس رزنك ويدرب فريق الخضيرة المدرب يوري ابراموف. وقد قام د. وليم شحادة رئيس «اتحاد» الكفوف الذهبية في اسرائيل بتسجيل هذين الفريقين في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بعد ان قام الدكتور فايز اسود بفحصهم طبيا. هذا وسيشترك الفريقان في بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار.

عكا تستعد لاستقبال بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار

□بعد النجاح الباهر الذي حققه اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بالتعاون مع مجلس مجد الكروم المحلي بانجاح بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين ومع بلدية شفاعمرو بانجاح بطولة الملاكمة للشبيبة قرر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي تنظيم القسم الاول من بطولة اسرائيل في الملاكمة، في القاعة الرياضية في مدينة عكا حيث ستبدأ بطولة اسرائيل يوم الثلاثاء ١٩٩٦/٣/٥ مساء، وتستمر يوم الاربعاء ١٩٩٦/٣/٦ عصرا ومن ثم يسافر الفائزون الى مدينة ايلات حيث ستتم مباريات نصف النهائي مساء الجمعة ١٩٩٦/٣/٨ ومباريات التصفيات عصر السبت ١٩٩٦/٣/٩ في القاعة الرياضية في ايلات.

الغاء التقييدات الاوروبية على ضم لاعبي التعزيز

★بروكسل - اعربت اللجنة الاوروبية عن ارتياحها لقرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الغاء قاعدة «٣+٢» التي تحظر على اي فريق ضم اكثر من ثلاثة لاعبين اجانب واجنبيين اصبحا بحكم المحليين بعدما اقاما فترة طويلة في البلد الذي يلعبان فيه.

واعلن متحدث باسم اللجنة ان المفوض الاوروبي للمنافسة (الاقتصادية) كاريل فان ميرت والمفوض الاوروبي للشؤون الاجتماعية والعمل باريغ فلين «عبرا عن ارتياحهما» بعد اعلان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الغاء هذه القاعدة «التي تشكل عائقا امام قواعد الانتقال الحر للاشخاص» بين الدول الاوروبية.

واضاف المتحدث ان اللجنة، التي لم تتبلغ كتابة قرار الاتحاد، تتوقع ان تلتزم جميع الاندية والاتحادات المعنية بقرار الالغاء. واوضح انه «لن يكون هناك مجال لادخال صيغ جديدة» محل قاعدة «٣+٢» تخالف قواعد الانتقال الحر.

وذكّر المسؤولان بان حكم محكمة العدل الاوروبية في قضية بوسمان الذي اعتبر ان هذه القاعدة تخالف القوانين الاوروبية سيطبق في الحال. واشار المتحدث باسم اللجنة الى انه «لن يكون هناك اي لقاء بين رئيس اللجنة جاك سانتير والمسؤولين في الاتحاد الاوروبي للعبة».

تتوقف مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى في «المنطقة الجنوبية» في نهاية هذا الاسبوع لافساح المجال لمباريات التصفية للفوز بكاس الدولة لدور الثمانية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. حيفا (ممتازة)	م. تل ابيب (ممتازة)	السبت	١٨.٣٠	كريات اليعيزر	متير ليفي
م. حيفا (ممتازة)	م. عكا (قطرية)	السبت	١٣.٣٠	كريات اليعزر	حاييم ليفكوفيتش
م. هرتسليا (ممتازة)	ب. القدس (ممتازة)	السبت	١٦.٠٠	هرتسليا	داني كورن
م. شعرايم (اولى)	م. عيروني اشدود (قطرية)	السبت	١٤.٣٠	شعرايم	نير بعبور
تسفريريم حولون (ممتازة)	ب. تل ابيب (ممتازة)	الجمعة	١٤.٣٠	حولون	يتسحاق بن يتسحاق
هـ. ريشون لتصيون (ممتازة)	هـ. بيت شان (ممتازة)	السبت	١٤.٣٠	ريشون لتسيون	ايال تسور
هـ. كريات شمونة (قطرية)	م. بيتح تكفا (ممتازة)	السبت	١٤.٣٠	كريات شمونة	يعقوف بن حيمو
هـ. رمات غان (قطرية)	بني يهودا تل ابيب (ممتازة)	السبت	١٤.٣٠	الجرن (المختيش)	شمونيل شطايف

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر) *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. شفاعمرو	م. اورعقيبا	السبت	١٥.٠٠	بلدي شفاعمرو
م. العفولة	م. عسفيا	الجمعة	١٥.٠٠	العفولة
م. الاخاء الناصرة	هـ. كفر قاسم	الجمعة	١٥.٠٠	الناصرة البلدي
هـ. غفعات اولغا	م. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	غفعات اولغا
هـ. كفر كنا	م. الخضيرة	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا
اتحاد ابناء سخنين	م. طمرة	الجمعة	١٥.٠٠	سخنين
هـ. ام الفحم	هـ. نتسيرت عيليت	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. ام الفحم
هـ. عكا	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٥.٠٠	هـ. عكا

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع السابع عشر) *

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. حرفيش	م. سكتسيا معلوت	السبت	١٥.٠٠	حرفيش
م. غفعات هركفوت	هـ. طوبا	السبت	١١.٠٠	كريات اتا
هـ. شباب الناصرة	م. طبريا	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي
هـ. عرابة	هـ. البعينة	السبت	١٥.٠٠	عرابة
م. كابول	هـ. مجد الكروم	السبت	١٥.٠٠	كابول
هـ. كرمئيل	هـ. كفر سميع	السبت	١٥.٠٠	مجد الكروم
هـ. شباب طمرة	استراحة			
هـ. صفد	هـ. دير حنا	السبت	١٥.٠٠	صفد

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م.طرعان	هـ. الفريديس	السبت	١٠.٣٠	كفر كما (راديوس مع جمهور)
م. تسور شالوم	هـ. اكسال	السبت	١١.٠٠	تسور شالوم
هـ. الرينة	هـ. نحليئيل	السبت	١٥.٠٠	الرينة
هـ. بئر المكسور	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١٥.٠٠	بئر المكسور
هـ. برطعة	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٥.٠٠	برطعة
هـ. يافة الناصرة	هـ. كفر قرع	السبت	١٥.٠٠	يافة الناصرة
م. ام الفحم	بلدي ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الطيرة	هـ. ازور	السبت	١٥.٠٠	الطيرة
م. قلنسوة	م. كفر قاسم	السبت	١٥.٠٠	قلنسوة

مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة على اسم افي رات لفرق الشبيبة - دور الثمانية

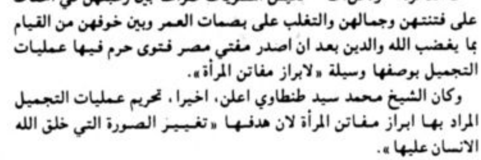
الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. شعرايم	م. تل ابيب	السبت	١٠.٠٠	شعرايم
هـ. عكا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٢.٠٠	هـ. عكا
م. حيفا	هـ. اللد	السبت	١١.٤٥	كيتسيف
هـ. الطيبة	م. كريات جت	السبت	١٤.٣٠	الطيبة
م. غفعات هركفوت	هـ. حيفا	السبت	١٣.٠٠	كريات اتا
هـ. بيتح تكفا	هـ. تل ابيب	السبت	١٠.٣٠	ملعب التدريبات في بيتح تكفا
م. نتانيا	م. شفاعمرو	السبت	١٢.٠٠	م. نتانيا
م. بيتح تكفا	م. لزروس حولون	السبت	١٢.٣٠	م. بيتح تكفا بجانب الهيبرشوك

مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة - فتيان أ - دور الثمانية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
ب. القدس	م. شفاعمرو	السبت	١١.٠٠	بيت وجان القدس (١)

(عبد اللطيف مصاروة)

عمليات التجميل: المصريات بين اغراء الجمال وفتوى التحريم



● القاهرة - و.ص.ف - تعيش المصريات صراعا بين رغبتهن في الحفاظ على فتنتهن وجمالهن والتغلب على بصمات العمر وبين خوفهن من القيام بما يغضب الله والدين بعد ان اصدر مفتي مصر فتوى حرم فيها عمليات التجميل بوصفها وسيلة «لابراز مفاتن المرأة».

وكان الشيخ محمد سيد طنطاوي اعلن، اخيرا، تحريم عمليات التجميل المراد بها ابراز مفاتن المرأة لان هدفها «تغيير الصورة التي خلق الله الانسان عليها».

الا ان استاذ علم جراحة التجميل في جامعة القاهرة، علاء غيتة، يؤكد ان جراحة التجميل «تتيح للانسان ان يعيش حياة افضل. انها مثل جهاز التكييف، فهل من الافضل ان نعيش في الحر بدلا من تشغيل هذا الجهاز بدعوى انه يغير من الجو الذي خلقه الله».

ويضيف غيتة، الذي يدعو الى حوار مفتوح مع المفتي، ان علماء الاسلام اباحوا عمليات التجميل، التي تساعد الانسان على التخلص من عيوب خلقية قد تكون معيقة لوظائف بعض الاعضاء، كتشوه الشفة والفك او الاطراف، ولكن الاثر السلبي لا يقتصر على قصور العضو عن اداء وظيفته وانما يتجاوز ذلك الى الاثر النفسي الذي يتركه اي عيب في الخلق.

ويروي الطبيب حال فتاة في الثانية عشرة كانت تعاني من ضخامة ثدييها «الى الدرجة التي جعلتها تنقطع عن المدرسة وتبقى حبيسة المنزل، مما اضطرنا الى استئصال الشحوم الزائدة، فاستعادت حياتها الطبيعية. فهل يمكن ان نسمي ذلك تدخلا في خلق الله».

ويضيف الطبيب: «قد يقول بعض علماء الاسلام، ان هذه الحال استثنائية، لكن السؤال المطروح هو من هي الجهة المرجعية، التي تقرر الممنوع والمسموح. وهل عليّ قبل كل عملية الرجوع الى مجلس للعلماء والدخول في جدل لا ينتهي».

وينفي غيتة ان يكون الهدف الاساسي من التجميل اثارة الفتنة، موضحا انه اجرى عشرات العمليات لنساء محجبات بينهن عدد من الفنانات الشهيرات اللواتي اعتزلن الفن.

وتقول سهير، وهي ممثلة سينمائية شهيرة اعتزلت الفن وارتدت الحجاب، ان «المرأة تلجأ للتجميل حتى تبقى جميلة في نظر زوجها وتحافظ عليه، وقبل كل شيء للحفاظ على توازنها النفسي».

وتضيف انها اجرت عملية لازالة التجاعيد وشفط الشحوم الزائدة وهي في سن ٤٧ عاما، بعد ان تزوجت للمرة الخامسة من رجل يصغرها باحد عشر عاما.

وتضيف سهير ان «المرأة المحجبة التي تجري عملية للحفاظ على قوامها تفعل ذلك من اجل زوجها، الشخص الوحيد الذي يمكن ان يراها، كي تظل مرغوبة لديه، والا فانها ستعيش في جحيم دائم».



وكانت سهير قررت الاعتزال في بداية التسعينات وارتدت النقاب بعد ان اقتنعت بنداء الشيخ المصري عمر عبد الكافي، الذي ساهم في «توبة» عدد كبير من الفنانات.

ويقول غيته ان مراكز التجميل تضاعفت في مصر خلال السنوات العشر الماضية، مع تقدم جراحة التجميل فيها، كما ان التلفزيون والصحافة المصريين ساهما في دفع الناس الى الاهتمام بالشكل الخارجي في مجاراتهما لهذه الموجة التي انتشرت في الغرب، ايضا، ورافقتها دعاية اعلامية واسعة.

ويضيف غيته ان ما يشجع، ايضا، على اجراء هذه العمليات تدني كلفتها في مصر مقارنة بالخارج. فعملية تجميل الانف مثلا تكلف حوالي ٦٠٠ دولار مع تكاليف المستشفى مقابل اربعة آلاف في الولايات المتحدة.. اما اكثر العمليات، التي تجري في مصر، فهي ازالة التجاعيد وشفط الدهون، التي بدأت، ايضا، تجد اقبالا من الرجال.

وفي عودة الى فتوى المفتي، يقول غيته ان «النبي محمد كان يكحل عينيه، وهي عملية تجميل بالقلم وان لم تكن بالمشرط. فهل يمكن ان نقول ان ما كان يفعله حرام».

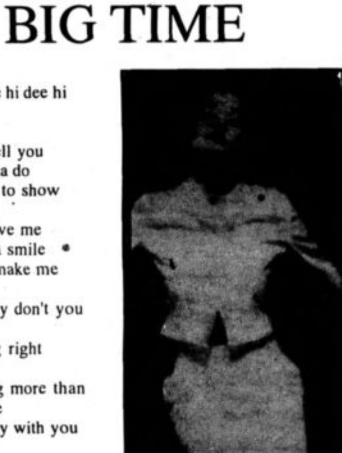
اغنية الاسبوع

الاوقات السعيدة

* المطربة: ويجفيلد

هاي دي هاي دي هاي دي هاي دي
دي هو (تكرار ٤ مرات)
ايه ايه (تكرار ٣ مرات)
سوف اقول لك
ماذا اريد ان افعل
عندي اشياء اريد ان اطلعك عليها
يجب ان تقدم لي الحب
وان تقدم لي ابتسامة
يا حبيبي لا تجعلني اشعر بالاكتئاب
تحرك يا حبيبي ولا تتردد
انا اقف هكذا امامك
هل حبي يفوق ما يمكن ان تتحمله
اريد ان افرح معك
الكورس: الاوقات السعيدة
انها ستجيء
سوف نتمتع باوقات سعيدة
اعتقد انه سيكون لنا
اوقات سعيدة
(ايه.. ايه.. ايه. (تكرار ٣ مرات)
* المطربة: يا حبيبي ارجوك..
اسمعني
حتى ولو للحظة.
عندي اشياء اريد ان اقولها لك
يجب ان تقدم لي الحب
وان تقدم لي ابتسامة
يا حبيبي لا تجعلني اشعر بالاكتئاب
جاء الوقت حتى نواجه الحقيقة
انت تحتاج للحب والعاطفة
وانا سوف اجعلك تسير في الطريق الصحيح
* الكورس: الاوقات السعيدة
انها ستجيء
اعتقد اننا سوف نستمتع باوقات سعيدة
الست انت الشخص الذي يحمل زمام الامور
انت الذي تعلم كيف تصل الى اعماقي
الست انت ذلك الفتى الذي اوحى لي بالانغام
الان استمع لي
سوف نستمتع
بالاوقات السعيدة (تكرار)

BIG TIME



Hi dee hi dee hi dee hi
dee ho *4
Eh eh *3
I'm gonna tell you
What I wanna do
I got things to show
you
you gotta give me
loving and a smile
Baby don't make me
feel blue
Move it baby don't you
hesitate
I'm standing right
befor you
is my loving more than
you can take
i wanaa party with you
Big time
C'mon we're gonna
get big time
Big time
I think wer'e gonna
have big time
Eh eh*3
Baby won't ya listen
for a while
i got thigs to tell you
you gotta give me
loving and a smile
Baby don't make me
feel blue

Time has come to face
reality
you need love and
affection
I'm the one who's
gonna make you see
I'll get you in the right
direction
Big time
C'mon we're gonna
get big time
I think we're gonna
have big time
Aren't you the one
who was always in
control
Who knew how to get
to the bottom of my
soul
Are'nt you the boy
who called all the
rhymes
well now listen to
whiggy we're gonna
hit big time
Hi dee hi dee hi dee hi
dee ho*2
Eh eh eh*2
C'mon we're gonna
get big time big time
oh yeah
C'mon we're gonna
get big time big time
I think we're gonna
have big time
Eh eh eh*3
Hi dee hi dee hi dee hi
dee ho*2
C'mon we're gonna
get big time big time
(Repeat to fade)

لكي لا يقتلوا ذاكرتنا

الحكم العسكري

❑ فرضت السلطات الاسرائيلية بعد قيام الدولة الحكم العسكري على سكان البلاد العرب وعينت حكاما عسكريين في المناطق المختلفة، لاصدار تصاريح السفر والانتقال للسكان العرب من مكان الى مكان وكأنهم في معسكر اعتقال. فلم يكن بامكان العامل ان يذهب الى مكان عمله خارج قريته او مدينته الا بتصريح من الحاكم العسكري في القضاء. وحتى في المدينة الواحدة كان على السكان الحصول على التصاريح للانتقال من حي الى آخر، فعلى سبيل المثال منع السكان في عكا القديمة من الخروج والدخول اليها بدون تصريح الحاكم العسكري في عكا.

وكان على السكان الانتظار الطويل للحصول على التصاريح ذلك ان مكاتب الحاكم العسكري كانت لعدة قرى ولم يكن الحاكم العسكري متواجدا طوال الوقت. في كفرياسيف مثلا كان الحاكم العسكري يأتي عدة مرات في الاسبوع ولم يكن تواجده كافيا اذ كانت كفرياسيف مركزا للقرى المجاورة مثل يركا وابوسنان والمكر والجديدة وجولس.

وكان الحكام العسكريون يمنحون التصاريح لمن يشاؤون وواضح ان الشيوعيين كانوا يعانون الكثير للحصول على هذه التصاريح، فكانوا يتحدون ذلك ويخرجون الى عملهم دون تصاريح مما ادى الى اعتقال الكثيرين منهم اما بسبب تحديهم للحكم العسكري او بسبب مواقفهم المعادية للحكم العسكري واساليبه المذلة. وكان الحاكم العسكري حاكما مطلقا يحكم حسب قوانين الطوارئ الانتدابية وكان يتدخل في كل صغيرة وكبيرة في القرى والمدن العربية. فكان يغلق المدارس او الصفوف ويفصل المعلمين ويعتقلهم.

وكانت مشاكل الهويات في اوجها فان وزارة الداخلية توقفت عن اصدار هويات حتى لمن تسجلوا وحصلوا على شهادات تسجيل من دائرة الاحصاء، وهذا كان يزيد من مشكلة التنقل.

ووقف الشيوعيون كمدافعين عن حقوق الجماهير العربية في الكنيست وبين الجماهير وفي المحاكم.

ففي آذار ١٩٤٩ بعد انتخاب حكومة بن غوريون الجديدة، اكد نواب الكنيست الشيوعيون ان الكلام عن الحرية والمساواة والدمقراطية لا يقنع احدا مع وجود رقابة سياسية شديدة على النشر وقوانين الطوارئ تمس بحقوق المواطن الاساسية.

في نيسان ١٩٤٩ وتحت ضغط النواب الشيوعيين الفت الحكومة لجنة لالغاء الاحكام العسكرية في بعض المناطق العربية. وفي سياق كلمة الرفيق توفيق طوبي قال: «ان السكان العرب محرومون من حق التجول الحر في البلاد، وهم يعيشون في المدن فيما يشبه «الغيتو» والعمال العرب مميزون عن غيرهم من العمال، لقد بلغت البطالة بينهم نسبة ٩٠٪، وكثير من الفلاحين العرب محرومون من حق زراعة اراضيهم، والعربي يعتقل دون اي مبرر رسمي، وبيته يفتش في كل ساعة من ساعات النهار او الليل دون امر رسمي.

فلترفع الحكومة القيود المفروضة على حرية التجول، فلتعط العامل العربي الحق في البحث عن عمل بحرية، فلتعط الفلاحين اراضيهم ولتؤمن المدنيين من الخطر الذي يحدق بهم في غيتواتهم، ولتؤمن الاقلية العربية من خطر التصفية وذلك بسياسة عملية تنتهجها الحكومة وليس بتصاريح مبهمة».

وكان النائب توفيق طوبي يزور القرى والمدن ويشرح عن سياسة الحكومة والدور الذي يقوم به وزملاؤه في المجلس التأسيسي من اجل حقوق الاقلية العربية. كذلك تابعوا وطالبوا باستمرار باطلاق سراح المعتقلين العرب.

فعلى سبيل المثال ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي برقية الى وزير الدفاع وحاكم عكا العسكري باطلاق سراح الرفاق المعتقلين في عكا وتحقيق حرية العمل السياسي والنقابي والحريات الدمقراطية لجميع المواطنين دون تمييز والغاء الحكم العسكري.

وكانت الصحافة الحكومية تحرض على الشيوعيين بسبب نضالهم فبعد المظاهرة التي قامت في عكا في حزيران ١٩٤٩، كتبت صحيفة «هادور»، جريدة حزب المباي «زعماء عصبة التحرر الوطني اظهروا في هذه الايام نشاطا كبيرا، نظموا المظاهرات (لم تكن سوى مظاهرة واحدة) القوا خطبا تحريضية، وحرضوا سكان المدينة على اغلاق حوانيتهم، واعلنوا اضراب احتجاج ودعوا الى اجتماع عام خطب فيه اميل حبيبي في موضوع، «الكلمة الاخيرة لنا». الحاكم العسكري امر بفتح الحوانيت، والاجتماع حل، وعادت الحياة الى سيرتها الطبيعية بعد ان أمر زعيمان شيوعيان بترك المدينة لمدة ثلاثة اشهر وعدا هذين اعتقل سبعة من العرب اطلق سراحهم بعد سبعة ايام».



* فلنر وطوبي وحبيبي *

وتابع النواب قضايا السجناء العرب في كل مكان، فقد قدم الرفيق ماير فلنر استجوابا للكنيست في حزيران ١٩٤٩ وطالب باقامة لجنة تحقيق برلمانية، للتحقيق في قضية تعذيب السجناء في دائرة البوليس في حيفا.

وتابع الشيوعيون قضية المعتقلين من منطقة عكا، وخاصة معتقلي قرية الرامة الذين قضوا فترة اطول في المعتقل.

(يتبع)

معلول

نقطة تحديدها على الخارطة ١٧٦/٢٣٥ تبعد ١١.٥كم غرب الناصرة ويمكن الوصول اليها من الشارع الرئيسي حيفا - الناصرة، بعد المجيدل بكيلومتر واحد باتجاه حيفا حيث يوجد شارع فرعي في الجهة اليمنى يصل الى عين معلول الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية من القرية.

«معلول» لفظة كنعانية معناها «المدخل» او «البوابة»، ومن المعتقد انها اقيمت فوق المكان الذي كانت تقوم عليه اهالول (Ahalol) الرومانية وكانت تابعة في حينه لصفورية. عرفها الصليبيون باسم ماعولا (Maula). ترتفع ٢٧٥ مترا عن سطح البحر، وادي الصفصاف يفصل اراضيها عن اراضي قرية المجيدل المجاورة لها من جهة الجنوب.

اما الاراضي المحيطة بالقرية فكانت كما يلي:

من الشمال: عين البصة، العقدة، عراقة ابو راس، بلاطات دغمان.

من الغرب: كرم عيد، جبل العين، البلاطية، الذيل.

من الجنوب: السريسة، خلة سعيد.

من الشرق: باط الروس ووطّات عوده.

شهدت معلول نزاعا مريرا على الاراضي بين السكان من جهة والحكومة التركية ونقولا سرسق والكيرن كييمت من جهة اخرى.

في سنة ١٨٦٩ باعت الحكومة التركية اراضي معلول مع عدة قرى اخرى في مرج ابن عامر لتجار من بيروت كان اشهرهم نقولا سرسق. وفي سنة ١٩٢١ باعت عائلة سرسق للكيرن كييمت، مساحة ٢٠٠٠٠٠٠ دونم من اراضي معلول وبعد احتجاج السكان على هذه الصفقة رفعوا شكواهم وتظلماتهم للقضاء وجاء قرار لجنة (شو) التي بحثت الوضع كما يلي:

«ان آل سرسق اعطوا المزارعين الذين بقوا في القرية ٢٠٠٠ دونم وان الشركة الصهيونية عرضت عليهم استئجار ٣٠٠٠ دونم آخر لمدة ٦ سنوات بنسبة ٦٪ من ثمن الارض سنويا مع الخيار في شرائها ووافقت الحكومة البريطانية على هذه الاجراءات وتسجلت معاملات الفراغ في سجلات الحكومة. وكان احد الملاكين في القرية المسمى نعمة عواد قد اتصل بنقولا سرسق في بيروت وحصل منه على تنازله للفلاحين عن ٢٠٠٠ دونم، وبعد حصوله على قرار امتلاك الارض تمكن نعمة عواد من امتلاك ٥٠٪ من الاراضي والبيوت وقد دفع السكان له نصف ثمن بيوتهم.

لقد دافع عن اهالي معلول المحامي وديع البستاني وعندما ربحها من الكيرن كييمت حمله السكان على الاكتاف وكانوا يهزجون:

(بلاوش) خبر دولتك--- المرج والوعر لنا

(وبلاوش) هذا هو ابراهيم بلاوش المسؤول عن املاك الكيرن كييمت وقد قسمت اراضي معلول الى قسمين بين السكان ونعمة عواد وكانت ارض الوعر الجبلية والعين والحواكير قسما والارض السهلية في المرج قسما آخر.

واختار السكان العين والارض الجبلية لسبب وجود العين فيها.

كانت معلول من بين القرى الاولى التي كان فيها مدرسة منذ سنة ١٩٠٥، وقد قالت المفتشة (فرنسيس اميلي نيوتن) ما يلي: (الشجرة، الرينة، كفركنا، المجيدل، يافة الناصرة، معلول) وكنت ازور في الاسبوع مدرستين من هذه المدارس، كنت احمل زوادتي معي لكنني لم اذقها وتأبى الضيافة العربية الا ان اشارك المعلمات في غدائهن من البيض الفاخر الطازج مقليا مع البصل المفروم والحليب والجبن والزيتون والعسل وما بعدها من اطايب، الا الماء فكنت ادخل عليه الشاي لاشربه مطهرا.

وقد اغلقت هذه المدرسة سنة ١٩٣٠ عندما كان يديرها خلف الصباغ عندما اشتكاه كبار الملاكين الى المسؤولين مدعين انه كان يحرض تحريضا طائفيا، والحقيقة انهم شعروا انه اصبح مصدر ازعاج لهم بسبب توعيته للجيل الناشئ.

وقد تعلم في هذه المدرسة العديد من ابناء القرية مثل:

المرحوم المطران سعيد الياس يعقوب بشارات، شريف حسن علي الصالح وسهيل سليمان الصالح وغيرهم.

كانت القرية مختلطة تتكون من عدة عائلات مثل:

عائلة علي الصالح: وكان زعيمها يوسف محمد علي الصالح وهو مختار المسلمين.

عائلة البشارات: وزعيمها عوض الياس وهو مختار المسيحيين.

عائلة سالم: وزعيمها صالح سلامة.

عائلة السراحنة: وزعيمها ذياب ذيب.

كما ضمت عائلات اخرى مثل المصاروة، القط، الحايك، المعبوك.

اما اولاد عواد الخوري فهم بشارة، نعمة، سعيد، اسعد، الياس، ابراهيم وسليم.

كما كان يسكن حول القرية بعض القبائل البدوية مثل:

المزاريب، الغريفات، والعبادات.

وكان السكان يرتبطون ببعضهم بعلاقات ممتازة حميمة خالية من الطائفية والعائلية وكذلك كان ارتباطهم في القرى المجاورة مثل المجيدل ويافة الناصرة، وقد تميز سكان معلول بروح الدعابة وخفة الظل، ولا زلنا نذكر على سبيل المثال المرحوم ابو السعيد سليم جبر بشارات وخفة ظله.

لقد كان لمعلول دور في ثورة سنة ١٩٣٦ وقد صدر حكم بالاعدام على كل من: نمر عباس صالح ومحمد عيسى سراحنة ومحمد يوسف سراحنة عندما القي القبض عليهم في بلدة (ام الشوف) من قرى الكرمل، وقد تدخل المرحوم مطران الحجار حيث تم تخفيض الحكم ثم افرج عنهم، كما تم اعتقال كل من يونس علي الصالح، محمد ذياب سرحان (ابو عطا) وسهيل محمد لمدة تزيد على ستة اشهر نتيجة وشاية على امتلاكهم للسلاح مدبرة من احد الملاكين.

لقد شكل السكان في معلول لجنة كانت تقوم بحل الخلافات بين السكان دون اللجوء الى المحاكم وكانت هذه اللجنة تتألف من: يوسف محمد صالح، جبر محمود صالح، ذياب ذيب سرحان، سليم يعقوب وصالح سلامة.

بلغ عدد سكان معلول سنة ١٩٤٥ (٦٩٠) نسمة منهم ٢٠٠ مسيحي. سقطت معلول في ١٦ تموز سنة ١٩٤٨ وهرب سكانها الى يافة الناصرة والناصرة كما هربت ١٢ عائلة الى سوريا ولبنان واستشهد منهم كل من: سليم محمد عباس، توفيق عوض الحايك، سليمان سليم، عيسى سالم وشيخة عبد الهادي. وقد هدمت القرية على آخرها ولم يبق منها سوى اطلال المسجد والعين والكنيستين.

ومن الجدير بالذكر ان السيد ميشيل خليفي من سكان الناصرة الذي درس السينما في بروكسل قد اخرج فيلما سنة ١٩٨٥ باسم «معلول تحتفل بدمارها» والذي يتحدث في ثلاثين دقيقة عن قرية معلول التي هدمت سنة ١٩٤٨ وطرد سكانها، بقي في القرية كنيستان ومسجد.

توجد بالقرب من معلول آثار خربة سمونية وقد اخذت اسمها من الاسم السرياني (Sammane) سماني ومعناه الادوية والعقاقير - وكانت من املاك نقولا سرسق، قد اطلق عليها زمن الرومان Sumonis وفيها اليوم تل انقاض وآثار بناء فيه اعمدة وقواعد وقبور منقورة في الصخر.

كان فيها عام ١٩٠٨ ثلاث مدارس، واحدة تابعة للجمعية الروسية - الفلسطينية، واخرى للكنيسة اليونانية وثالثة انكليزية للبنات. اما مدرسة الجمعية الروسية فكانت تقع في طرف القرية. غرفة صغيرة الحجم، النواقص كثيرة اهمها الضوء، فالغرفة بدون شبابيك زجاجية. اما سقف الغرفة فكان يعتمد على قنطرتين حجريتين اخذتا الكثير من مساحة الغرفة.

تعلم في المدرسة ١٣ تلميذا منهم ثمانية ذكور وخمس اناث.

معلمة المدرسة ماريا نجار، وقد تخرجت من مدرسة البنات في الناصرة «التابعة للجمعية الروسية» واكملت تحصيلها العلمي الى ان اصبحت معلمة في دار المعلمات (سمينار) بيت جالا. وتنقلت في وظيفتها كمدرسة في مدارس الجمعية الروسية - الفلسطينية في شمال فلسطين، وكانت تمتاز ماريا نجار بغنى التجربة وحبها للعمل والنشاط الدائم.

اما الكتب التي درسوا فيها فهي: «مبادئ اللغة العربية» وتعلموا ايضا موضوع الحساب.

(المصدر «من قرانا المهجرة في الجليل»، تأليف: جميل عرفات)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

من هي الهيئات التي قررت مقاطعة لجنة التحقيق

ان الهيئات الوطنية التي قررت مقاطعة لجنة التحقيق هي:

١ - عصبة التحرر الوطني.
٢ - حزب الكتلة الوطنية
٣ - حزب الاصلاح
٤ - حزب الدفاع
٥ - المؤتمر القروي
٦ - مؤتمر حزب العمال العرب
٧ - رابطة المثقفين العرب

وثلاث من هذه الهيئات تعتبر مشتركة في اللجنة العربية العليا ولكن مندوبيها لا يحضرون ايا من الاجتماعات التي تعقدها وفي الاجتماع الذي قررت اللجنة العربية العليا الاتصال فيه دافع الحاج يعقوب الغصين مندوب حزب الشباب عن رأيه في عدم الاتصال دفاعا شديدا، وحتى بعض اعضاء الحزب العربي اظهروا عدم رغبة في التعاون في بادئ الامر مثل السيد رفيق التميمي والاستاذ يوسف صهيون - الا ان اصرار الاستاذ جمال الحسيني قد رجح كفة التعاون، واخذ قرار بأكثرية الحضور.

بعد هذا نسأل الذين قرروا الاتصال باللجنة ما هي القوى الشعبية التي يرتكزون عليها ويعبرون عن رأيها.

(«الاتحاد» ٣ آذار ١٩٤٦)

معاضل الفلاح شكواي

وصلتنا هذه الرسالة من صاحب الامضاء، ننشرها بدون تعليق:

«انا فلاح اقاسي الوان العذاب من برد الشتاء وحر الصيف، افلح ولا املك من دنياي سوى ثوبي البالي وبيتي الذي شيدته من اللبن والخشب يؤويني من الرياح والامطار مع عائلتي ودوابي والمحمل واعاني كل هذا واعلم ان خيرات البلاد من صنع ساعدي بل واسمع من يعترف بفضلي قائلا ان ثروة البلاد من صنع الفلاح فلماذا اذاً لا ينصفني البشر.

ازرع طول هذه السنين الدخان انا وعائلتي ودوابي، فلم نعرف لذة النوم ولا الراحة وبعد كل هذا الاجهاد وعندما يثمر الموسم تأخذه الشركات الرأسمالية بكل سعر بخس، وعندما احاسب على ما بعته للشركة، يأتيني صاحبي الذي كان يمدني ويقرضني المال ويحاسبني هو ايضا، فله في ذمتي اضعاف ما ورد لي فأكون مضطرا الى تجديد القرض.

نسمع عن الفلاح الاوروبي بأنه متنعم ومترفه، ولكن لماذا نحن على هذه الحال؟ الى متى نقاسي الآلام والحرمان ونحن في عصر النور؟ يقولون ان هناك شخصيات كثيرة في البلاد تعمل ولكن لمن؟ متى نرى الزعماء يساعدوننا ويمدون لنا يد العون وخاصة لبلدتنا ترشيحا في امر زراعة الدخان. ايريد المسؤولون ان يحسنوا حالة الفلاح ويرفعوه ام يريدون ذلك «لحفنة من الملاكين»؟ متى سيتم انتشالنا من هذا الوضع المؤلم وانقاذنا من هذا العوز المهلك؟. لست ادري.

محمد احمد عركة
ترشيحا - قضاء عكا
١٩٤٦/٢/٢١

(«الاتحاد» ٣ آذار ١٩٤٦)

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٦/٢/٢٢
التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة لاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - كشف كتابات دينية في القاهرة.
٨.٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٨.٤٥ - بداية القراءة.
٩.٢٥ - للصغار - عجائب العلم.
٩.٣٥ - نرسم ونرى اكثر.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية - الصغار والعلاقة الجنسية.
١٠.٣٠ - فن - صور في المعرض.
١٠.٥٥ - لغة انجليزية - Keep the world green
١١.٢٠ - ادب - جيمي فلنتين.
١١.٥٠ علوم - قوانين الغازات.
١٢.١٥ - لغة انجليزية - Calling lake thoe
١٢.٣٥ - علوم - العضلات.
١٣.٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣.١٥ - انغام شابة - الحلقة الاولى.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - الديناصور الاخير - صور متحركة.
١٥.٥٥ - «البدور» مسلسل مغامرات.
١٦.٢٠ - حيوانات وابتسامات.
١٦.٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - زاف للشباب.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٥٠ - المفكرة الثقافية.
٢١.٤٥ - «رام الله - باريس» فيلم وثائقي لحاييم يفين.
٢٢.٣٥ - «روكست في مشهد حي في جنوب افريقيا».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

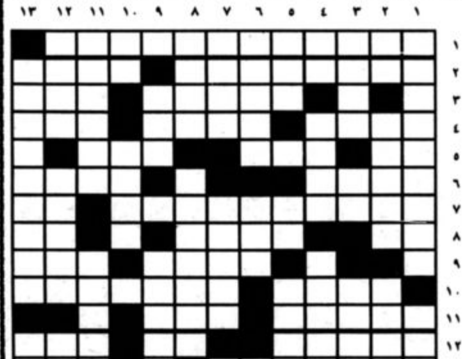
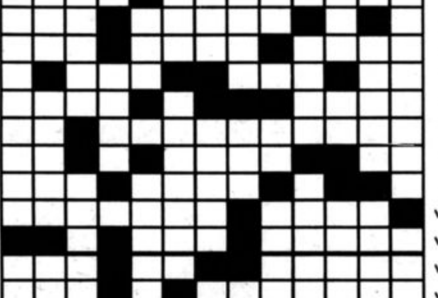
القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - من قاعة الكونسيرت.
١٣.٢٥ - اهلا وسهلا.
١٤.٠٠ - «ابطال القوة» - «مسيرة الاناشيد».
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - «لاكي لوك» - كوميدي - الحلقة الثانية.
١٥.٣٠ - عالم البوب.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان - الحلقة (٥٠٦).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - كلنا معا - الحلقة الرابعة.
١٨.٠٠ - سانتا بربارة - الحلقة (٣٥).
١٩.٠٠ - حرس الخليج - الحلقة (٨١).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٥٠ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - كشف.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤.٣٠ - «تزييف مصبري» - الحلقة الاولى.
١.٣٥ - «الانطلاقة» - فيلم امريكي.
٣.١٠ - اليوم قصيدة.

* بطلة الفيلم الامريكي «الانطلاقة»، القناة الثانية *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٣)

* اعداد سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *

افقيا:
١) رئيس جزر القمر.
٢) اغنية لمحمد عبد الوهاب - الاسم الاول لممثل كوميدي مصري (معكوسة).
٣) اغنية لام كلثوم - عكس «نهار».
٤) انحراف (معكوسة) - ازول - لذ (معكوسة).
٥) للتعريف - منعه - من الحشرات.
٦) علم مذكر - خراف (معكوسة).
٧) كاتب انجليزي (معكوسة) - اشتاق.
٨) يصون (مجزومة) - عكس «ابعد» (معكوسة) - حيوان اليف.
٩) مجموع - فشل.
١٠) من الطيور المغردة - مدينة سيبيرية (معكوسة).
١١) علم مؤنث - «.... وكبر».
١٢) حدائق - للسؤال - من النباتات (معكوسة).
١٣) كاتبة امريكية - من العملات.

عموديا:
١) امين سر الانتخابات الفلسطينية - اذكياء.
٢) جرد (معكوسة) - الدعارة - علم مذكر.
٣) «قدك الـ ..... يا عمري» - يشاهد (مجزومة) - علم مذكر (معكوسة).
٤) تجبيع - مطعم (معكوسة) - مدينة اسرائيلية
٥) بادر - نهر اجنبي (معكوسة) - «هندب» (مبعثرة).
٦) باصرتاه - مشط الشعر.
٧) من الانبياء - تكتب في الصحف.
٨) اوعية الخمر - «.... العشر» (معكوسة).
٩) فعل ماض ناقص - من الاشهر (معكوسة).
١٠) مختلفان - لهو وعبث.
١١) «شر..... ما يضحك» (معكوسة) - «على نفسها جنت.....».
١٢) قذفا - طير خرافي - متماثلان.
١٣) كاتب اردني - شرع.

حل لغز (٢٣٢)

افقيا:
١) علقمة الفحل - بوسي.
٢) لبلبة - ناديا لطفي.
٣) ينما - ندر - مص - اي.
٤) اب - ندون - أ. أ. أ. أ. - مر.
٥) ننجد - كل - لحن.
٦) مكناس - آلة - سنة.
٧) بدلا - لقيت - نورا.
٨) ي. و. - رشيد الصلح.
٩) طارا - لن - ري - مل.
١٠) ام - سعيدا - ايداهو.
١١) اب - فو - عل.
١٢) بركان - احمد دوغان.
١٣) النبال - دف. جم.
١٤) ي. ي. ي. ي. ي. - ياوندي - اي.
١٥) تلال - بنان - قن.

عموديا:
١) علي بن ابي طالب.
٢) لبنان - دوام - رايت.
٣) قلم - جمل - اكليل.
٤) مباندكا - اسبانيا.
٥) ة. ة. - نبيل.
٦) نور الشريف.
٧) لندن - سقي - دواليب.
٨) فار - يدلا - ان.
٩) حد - الاتان - عملوا.
١٠) ليما - الد - ن. ن.
١١) اصالة نصري - د. د. د.
١٢) بل - اح - وليد توفيق.
١٣) اطو - نسرح.
١٤) سفير - نا - مهراجا.
١٥) ي. ي. - مدة - دلو - غيل.

حدث في مثل هذا اليوم

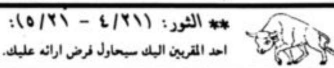
(٢٢) شباط

١٩٣٢ - ادولف هتلر مرشح لرئاسة الجمهورية في المانيا.
١٩٥٧ - الجمعية العامة للامم المتحدة تبحث رفض اسرائيل الانسحاب غير المشروط من قطاع غزة ومنطقة العقبة.
١٩٦٦ - انقلاب في سوريا اطاح بالرئيس امين الحافظ. نور الدين الاتاسي يصبح رئيسا للجمهورية.
١٩٦٧ - اندونيسيا - الرئيس احمد سوكارنو يتخلى عن السلطة للجنرال سوهارتو.
١٩٧٨ - قبرص تقطع علاقاتها مع مصر اثر عملية مصرية فاشلة للافراج عن رهائن اجتجزتهم مجموعة فلسطينية في مطار لارنكا.
١٩٨٢ - قبول الجمهورية العربية الصحراوية عضوا في منظمة الوحدة الافريقية.
١٩٨٤ - الحرب العراقية الايرانية: ايران تبدأ «حرب الاهوار» وتشن هجوما كبيرا اطلقت عليه اسم «فجر ٦».

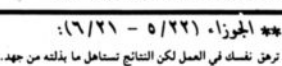
حظك اليوم .. ولو صدقوا



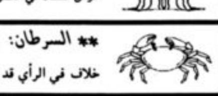
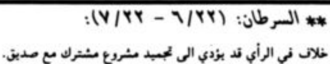
** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تتعرف بشخصية هامة تكون لك خير معين في شؤون العمل.



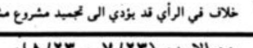
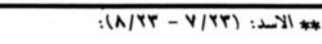
** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
احد المقربين اليك سيحاول فرض ارائه عليك.



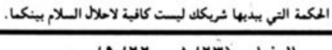
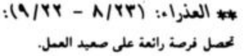
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ترهق نفسك في العمل لكن النتائج تستاهل ما بذلته من جهد.

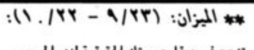
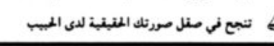
** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
خلاف في الرأي قد يؤدي الى تجميد مشروع مشترك مع صديق.

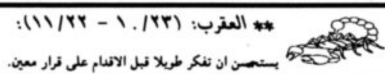
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الحكمة التي يبديها شريكك ليست كافية لاحلال السلام بينكما.

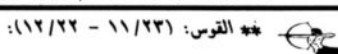
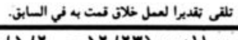
** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تحصل فرصة رائعة على صعيد العمل.

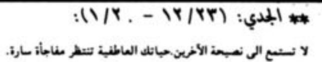
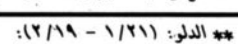
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تنجح في صقل صورتك الحقيقية لدى الحبيب



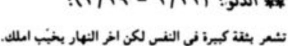
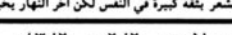
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يستحسن ان تفكر طويلا قبل الاقدام على قرار معين.

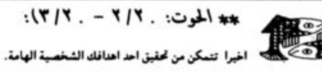
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تلقى تقديرا لعمل خلاق قمت به في السابق.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تستمع الى نصيحة الأخرين.حياتك العاطفية تنتظر مفاجأة سارة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تشعر بثقة كبيرة في النفس لكن اخر النهار يخيّب املك.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اخيرا تتمكن من تحقيق احد اهدافك الشخصية الهامة.

جوائز توزيع اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨١٨٨٩ شيكلا جديدا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٣٥٦ شيكلا. ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨٧.٧٠ شيكلا. ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥.٦٠ شيكلا. ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦.١٠ شيكلا.

اما الارقام الفائزة فكانت ٤، ٨، ١٨، ٣٥، ٣٨، ٤٧ والرقم الاضافي ١٣.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو ، اليوم الخميس ٢/٢٢، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتستمر بالارتفاع يومي الجمعة والسبت، وتنخفض درجات الحرارة يوم الاحد وتبدأ الامطار بالهطول.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٩٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٣١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦١٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٦٦٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٠٩٧٠ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٨ - ٣.١٠ ش.ج



الخميس ٢٢ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بناء على طلب كتلة الجبهة البرلمانية

الحكومة تبحث في جلستها القادمة قانون ضريبة الاملاك

*** بعد المصادقة عليه في الحكومة ينقل الى الكنيست لاقراره * القانون يضمن حلا لـ (٨٠٪) من الاراضي العربية الموروثة واعفاءها من الضريبة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد نضال مثابر وجدي ومتواصل، خاضته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، على مدى ثلاث سنوات، نجحت كتلة الجبهة البرلمانية في تحقيق انجاز هام آخر يضاف الى سجل انجازاتها وتجسد بموافقة وزير المالية ابراهام شوحط على طرح طلبها لتعديل قانون ضريبة الاملاك، في جلسة الحكومة يوم الاحد القادم للمصادقة عليه.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، واخيرا، ستجد قضية ضريبة الاملاك حلها بموافقة وزير المالية على طلب الجبهة. وينص طلب الجبهة على اعفاء كل الارض، التي ورثها اصحابها وليست لأغراض التجارة من ضريبة الاملاك.

وقالت غوجانسكي لـ «الاتحاد»، بعد مصادقة الحكومة في جلستها على قرار الاعفاء، ينقل القرار الى الكنيست للمصادقة عليه. وان القرار سيضمن الحل لاكثر من (٨٠٪) من الاراضي المملوكة ملكية خاصة.

واشترطت كتلة الجبهة البرلمانية دعمها للحكومة في قضية تقديم موعد الانتخابات، تسريع ايجاد حل عادل لضريبة الاملاك وتعديل القانون.

وللتسهيل على اصحاب الاراضي الذين توارثوا اراضيهم او ان الارض بملكيتهم قبل قيام الدولة او الذين حصلوا عليها من قريب لهم، كان صاحبها قبل قيام الدولة او ان الارض بملكية العائلة منذ فترة طويلة، يستحق اصحابها تخفيضا بقيمة (٤٥) الف شيكل من سعر كل دونم ومن ثم احتساب الضريبة.

تمديد اعتقال سائق الشاحنة المتورط في حادث الطرق مع الباص

*** ويقول: «الحادث يسيطر على حياتي وكنت افضل الموت بدلا من الطلاب الثلاثة» ***



* سائق الشاحنة، محمد حمودة، بين رجلي الشرطة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «كنت افضل ان اموت بدل الطلاب الثلاثة. انا متأسف عما جرى، فبعد وقوع الحادث شعرت ان حياتي انتهت ولم يبق لي ما افعله. لم استطع النوم طوال اليوم. فالحادث يسيطر على حياتي كلها مع انني مقتنع بأنني لست مذنبا».

هذا ما قاله، سائق سيارة الشحن، محمد صالح حمودة، من البعينة، الذي اصطدمت شاحنته بباص طلاب بالقرب من كيبوتس «لقيه» وراح ضحيته ثلاثة طلاب اعمارهم تتراوح بين (٨ و١٠) سنوات واصيب فيه اكثر من اربعين طالبا ثلاثة منهم في وضع صعب نقلوا للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وفي يوم امس، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، قرارا، بتمديد اعتقال السائق حمودة عشرة ايام، ووجهت له الشرطة تهمة التسبب بالقتل، وكما قال القاضي اكتيلي في قراره: «القتل في الشوارع يتفاقم ولا يكاد يمر يوم بدون حادث قتل والعامل البشري هو الحاسم في هذه الحوادث، وتحول مخالفو السير الى عنصر يهدد حياة الجمهور اكثر من اي عنصر آخر. فهناك سائقون عندما يصعدون الى السيارة الثقيلة كالشاحنات وغيرها يشعرون بقوة وعظمة ويسيرون في الشارع باستهتار ولامبالاة كأنه لا يوجد غيرهم في الشارع، وعندئذ تصبح قوانين الغاب هي القائمة بالنسبة لهم».

وقال السائق حمودة لـ «الاتحاد» بعد صدور القرار ان القاضي بالغ في قراره فأنا «لست قاتلا او مجرما ولست المسؤول عن وقوع الحادث». واضاف: «عند وقوع الحادث شعرت بأن احدى العجلات انفجرت او ان خللا وقع للسيارة ولم اعرف ما جرى».

هزة خفيفة تضرب المنطقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن معهد ابحاث الزلزال الاسرائيلي ان هزة ارضية ضربت، صباح امس الاربعاء، البلاد، من مدينة نتانيا وحتى الجنوب.

واتضح ان الهزة هي نتيجة الهزة الكبيرة، التي ضربت منطقة خليج العقبة وايلات، وقد وصلت هزة امس مدينتي العقبة وايلات والشواطئ المصرية على البحر الاحمر.

وفاة شاب من طمرة في ظروف غامضة

● طمرة - من ليلى فودة ياسين - فجع اهالي طمرة، امس الاربعاء، بوفاة الشاب داهش نايف صالح ذياب (٢٠ عاما)، في ظروف غامضة. وعثر على جثة الشاب داخل احد البيوت المبنية حديثا في مدخل قرية طمرة.

وقال محمد ابو رومي، صاحب البيت الذي عثر على جثة الشاب فيه، انه توجه في الثانية بعد الظهر الى البيت، تجول في الطابق الاول، ثم صعد الى الطابق الثاني وفوجئ بالشاب داهش معلقا بحبل فلم يقترب منه، انما هرول خارجا واستدعى الشرطة. وابلغ مركز «كوبرا» للاسعاف القريب من بيته وبعد حضور افراد الشرطة وطاقم الاسعاف نقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

وادعى متحدث باسم الشرطة ان داهش انتحر!

وفاة شاب من طرعان غرقاً في البانياس!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعه، ظهر امس الاربعاء، غرقا الشاب سيف الدين صالح صباح (١٧،٥ عاما) من طرعان في منطقة البانياس، حيث كان ومجموعة من اصدقائه يقضون نزهة العيد.

وكان المرحوم، كما تبين من التحقيقات الاولية، يقف بجانب شلال في منطقة البانياس، وبشكل مفاجئ انزلقت ساقه ووقع في النهر.

وكانت قوة من الشرطة والجيش من كريات شمونة وكتسرين، قد وصلت الى المكان، الا انها لم تتمكن من انقاذ حياة الشاب، وكان قد فارق الحياة عندما اخرجوه من المياه.

شولميت ألوني توصي بحل وزارة الاتصال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت وزيرة الاتصال والفنون شولميت ألوني، امس الاربعاء، بحل وزارة الاتصال واقامة سلطة رسمية للاتصالات.

وقالت ألوني انها تبنت بذلك توصيات لجنة خاصة اقيمت مؤخرا لفحص الموضوع. ولم تكشف عن تفاصيل موسعة.

واعلنت ألوني انها ستقدم قريبا اقتراحا رسميا الى احدى جلسات الحكومة للمصادقة عليه، معبرة عن املها بأن توافق الحكومة على ذلك.

نجاح تجربة صاروخ «حيتس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الصناعات الجوية الاسرائيلية انها اجرت تجربة ناجحة لصاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ.

وهذه سابع تجربة لهذا الصاروخ. واوضحت المصادر المختصة ان النموذج الجديد، الذي استخدم، لم يجرب هذه المرة، ايضا، على هدف يتعين تدميره في الجو.

واطلق الصاروخ من منصة ارضية في وسط البلاد ودمر في الجو بعد ٥٠ ثانية من اطلاقه.

واعلن المدير العام لمجموعة الصناعات الجوية الاسرائيلية، موشيه كيراط، ان التجربة «نجحت تماما». وقال «لقد حققنا كل اهدافنا. وانها خطوة الى الامام لجعل الصاروخ جاهزا للعمل قبل نهاية القرن».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٩٦/٢/٢٥ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي.
- المعركة الانتخابية واستعدادات الجبهة
- الدورة السادسة لمجلس الجبهة ٩٦/٣/٦
- متفرقات

باحترام
محمد بركة سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة ام الفحم

ندعو اعضاء لجنة المنطقة والمراقبة المنطقية واعضاء اللجان المحلية للحزب والشبيبة الشيوعية والرفاق العاملين في النقابات المهنية والجبهة لحضور الاجتماع الموسع للحزب

استعدادا لانتخابات الكنيست القادمة

وذلك يوم غد الجمعة ٩٦/٢/٢٣ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي - كفرقرع.

يشارك في الاجتماع القائد الشيوعي ماير فلنر

** الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الرفاق*



اختجاجا على قتل النساء

منظمتان نسائيتان تتظاهران في القدس اليوم

(ص ٨)

اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف في الثامن من آذار

(ص ٣)

للقيام بعمليات تدخل في الخارج!

شيراك يدعو الى انشاء جيش محترف من المتطوعين

(ص ٦)

خلال المؤتمر الوطني الفلسطيني لمواجهة الاستيطان، امس، في بيت لحم

المطالبة بعقد قمة عربية فورية لمساندة الشعب الفلسطيني

اقرأ في الملحق

ياسر عبد ربه: في لقاء مطول خاص بـ الاتحاد

نحن ندمر اسرائيل على الورق وهي تدمرنا على الارض!

لا أعرف في التاريخ حزبا سياسيا ديماغوغيا مثل حزب «العمل»..

ادعو الى انتفاضة سلمية شعبية ضد اجراءات اسرائيل وخرقها لاتفاقات اوسلو

ادعو الى اعادة النظر جذريا في تطبيق اتفاقات اوسلو

لا توجد مفاوضات سرية حول القدس. هذه كذبة ليكودية تستعمل للانتخابات

■ ☐ بيرس يريد تحويل الحل مع سورية ولبنان الى حل نهائي مع العرب. ليتحول موضوع الحل النهائي للقضية الفلسطينية الى موضوع هامشي.

☐ دعوة مجلس الأمن الدولي الى الانعقاد لبحث الموضوع ☐ مطالبة الدول العربية بوقف التطبيع مع اسرائيل ☐ دعوة قوى السلام في اسرائيل الى التصدي للاستيطان ☐ اقامة لجان شعبية في كل مدينة وقرية فلسطينية ☐ عقد مؤتمر شعبي آخر، بعد شهر، في الخليل (اقرأ: لقاء اليوم ص ٢) ☐

نحو مؤتمر المساواة في الثامن والتاسع من آذار المقبل

الوسط العربي بحاجة لاكثر من خمسة مليارات شيكل للتطوير

* بموجب التوزيعة الحالية للميزانيات فان السلطات المحلية العربية بحاجة لاربعين عاما حتى تصل الى مستوى السلطات اليهودية * وزارة المالية تمنع السلطات العربية من اجراء بحث حول ميزانيات التطوير * (ص ٨)

جون ميجور يتجند ضد لاجيء سعودي في لندن!

(ص ٢)

«امنستي» قلقة من ممارسات السلطات المصرية والمجموعات المتزمتة

(ص ٦)

«جمعية حقوق المواطن» تطالب بالغاء لوائح اتهام ضد (١٨) عربيا

(ص ٨)

يوسي بيلين ينفي التوصل الى اتفاق حول الحل النهائي مع الفلسطينيين

(ص ٣)

مفاوضات الحل الدائم في الرابع من ايار القادم

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مدير عام وزارة الخارجية، اوري سافير، امس الخميس، بان المفاوضات حول الحل الدائم مع الفلسطينيين ستبدأ في الرابع من شهر ايار القادم. وذلك خلافا للاشاعات القائلة بتأجيل موعد هذه المفاوضات.

وجاءت تصريحات سافير في اعقاب اجتماع للجنة التوجيه العليا الفلسطينية الاسرائيلية، عقد امس الخميس، في القدس لمدة خمس ساعات، وانتهى باتفاق الجانبين على تنفيذ خطة بعنوان «شعب لشعب»، تهدف الى عقد لقاءات بين الجانبين على المستوى الجماهيري. وقد رصدت حكومة النرويج مبلغ ثلاثة ملايين دولار لهذا الهدف.

رفع الحصار عن الضفة والقطاع منذ فجر اليوم الجمعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي مساء امس الخميس، عن رفع الحصار المفروض منذ اسبوعين على الضفة والقطاع، وذلك ابتداء من فجر اليوم الجمعة.

واضاف الناطق قائلا: ان السلطات «الامنية» رأت انه لا يمكن الاستمرار في فرض مثل هكذا حصار الى المدى البعيد. ولهذا اتخذت قرارا برفعه.. الا انه اذا ما ازدادت التحذيرات حول عمليات عدائية محتملة فسيعاد الى فرض الحصار مجددا.

٩٦ يوما للانتخابات

■ ☐ ثلاث مجموعات تتصارع على مقعدين في برايمريز حزب العمل!

■ ☐ براك، رامون وبن العيزر.. كيف يسوقون بيرس مقابل نتنياهو؟!

■ ☐ المعلقون السياسيون: الليكود برئاسة مريدور يجلب اصواتا اكثر!

■ ☐ مجلس «ميرتس» ينتخب سريد رئيسا للحركة

(ص ٣)

المطالبة باطلاق سراح الأطفال الأسرى

■ (٢٥٠) اسيرا دون سن الـ (١٨) ■

● نابلس - «وفا» - دعا المحامي خالد كزمار، من الحركة العالمية للدفاع عن الطفل أمس الخميس، اسرائيل الى احترام الاتفاقية الموقعة مع الجانب الفلسطيني والالتزام بالقانون الدولي واتفاقية جنيف، وذلك بالافراج عن نحو (٢٥٠) اسيرا دون سن الثامنة عشرة.

وأوضح ان أكثر من نصف هؤلاء الأطفال موقوف دون محاكمة، وذكر حالة اثنين من الأطفال يتعرضان للتعذيب على ايدي السجناء الجنائيين الاسرائيليين. والضحيتان هما باسل سلامة من نابلس، وزاهر غانم من دير الغصون. وطالب المحامي بنقلهما الى سجن آخر الى جانب الأسرى الفلسطينيين، وأشار الى أسرى آخرين يعانون اوضاعا صحية صعبة.

حماس تشترط وقف عملياتها بالحفاظ على حياة عناصرها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت بعض المصادر الصحفية مساء امس الخميس، ان السلطة الفلسطينية وقيادة «حماس» تجريان مباحثات حول ضرورة وقف العمليات العسكرية الموجهة ضد اسرائيل. وان قيادة «حماس» توافق على مثل هذا الوقف لعملياتها اذا ما ضمنت السلطة الفلسطينية الحماية لعناصر «حماس»، ومنع السلطات الاسرائيلية من تنفيذ عمليات اغتيال نشيطيها.

كلمة الاتحاد
صدق بيرس...!

* في الاحتفال الذي اقامه السيد شمعون بيرس، رئيس الحكومة، ولقيادات المسلمين بمناسبة عيد الفطر، امس الخميس، في الفندق الفخم في هرتسليا، القى تصريحا بالغ الاهمية وبالغ الصدق ايضا.

قال: «لا توجد دولة عربية واحدة عملت للشعب الفلسطيني ما عملته اسرائيل».

قد يكون هناك بين الحضور من هزّ رأسه موافقا السيد بيرس اقواله. وقد يكون بيرس مقتنعا بان السامعين يتمتعون بذاكرة قصيرة، يتفهمون تصريحه بشكل ايجابي.. باعتبار ان اسرائيل كانت للشعب الفلسطيني افضل من الدول العربية مجتمعة.

ولكن، هل المواطنون العرب جميعا تنطلي عليهم هذه التصريحات؟ نحن نعتقد ان السيد بيرس قد اخطأ الهدف. فالمواطنون العرب يفهمون تصريحه كما هو في الحقيقة وبكل دقة:

اجل، العديد من الدول العربية تركت الشعب الفلسطيني مشردا تحت السماء والطارق، لكن حكومات اسرائيل هي التي شردت هذا الشعب عن وطنه.

العديد من الدول العربية قمعت الشعب الفلسطيني وكبتت انفاسه، لكن حكومات اسرائيل نهبت ارضه وهدمت قراه ومدنه.

العديد من الدول العربية نكلت بابناء وبنات الشعب الفلسطيني ومرمرت عيشتهم على الحدود، لكن حكومات اسرائيل هي التي رفضت وما زالت ترفض السماح لهم بالعودة الى وطنهم.

بعض الدول العربية ارتكبت مذابح بحق مجموعات كبيرة من الشعب الفلسطيني، لكن حكومات اسرائيل، وقبلها العصابات الصهيونية المسلحة، وبعدها عصابات الارهاب اليهودي التي تغذت على السياسة العنصرية والعداء للشعب الفلسطيني في المدارس الاسرائيلية والجيش، تسببت في قتل وذبح عشرات الوف الفلسطينيين قبل العام ١٩٤٨ وفي العام ١٩٤٨ نفسه وفي الخمسينات وفي سنوات الاحتلال وفي صبرا وشاتيلا وفي سنوات الانتفاضة وغيرها وغيرها..

وحتى اذا كان السيد بيرس يريد لنا ان ننسى التاريخ وان نتذكر فقط السنوات الاخيرة، فانه لا يستطيع ان يغطي «السموات بالعموات». فانه ما زال حتى اليوم، وبعد توقيع اتفاقات اوسلو، يفرض الحصار على الشعب الفلسطيني بشكل قاس بحجج واهية ثبت بطلانها. يدعي ان السبب هو «الامن»، فقال له الفلسطينيون: «وعلى الاقل اسمحْ للاطفال ولطلاب المدارس وللمسنين وللنساء كبيرات السن، حتى نصدقك».

وعلى الرغم من الاتفاقات حول القدس، نراه ينافس الليكود، في توسيع البناء الاستيطاني فيها والاعلان عن انها غير قابلة للتفاوض وعن تخليد احتلالها، وينافس الليكود على توسيع البناء في المستوطنات في المناطق ويصادر الاراضي.. بل حتى الان يهدم البيوت في القرى الفلسطينية (اقرأ الخبر عن اوامر هدم بيتين قرب نابلس، في مكان آخر من العدد).

وما زالت الحواجز الاسرائيلية العسكرية مسرحا لاهانة الفلسطينيين والمساس بكرامتهم، فردا فردا، الرجل والمرأة، العامل والطبيب والمحاضر الجامعي، المسن والفتى، وحتى الوزراء في السلطة الوطنية.

وما زالت حكومة بيرس تتنكر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، باقامة دولته الوطنية المستقلة المسالمة.

فعلى من يضحك السيد بيرس؟!

وهل القضية قضية الدول العربية؟!

ان الشعب الفلسطيني لا يريد حسنة لا من الدول العربية ولا من اسرائيل. كل ما يريده هو ان يستعيد حقوقه على ارضه ووطنه وان يعامل كشعب مثل باقي الشعوب. ومن يمنع عنه هذه الحقوق هو حكومة اسرائيل. ولن يستطيع بيرس تشويش هذه الحقيقة، حتى لو تكلم في فندق خمسة نجوم. فكم بالحري اذا كان كلامه في افتتاح المعركة الانتخابية؟!

(«الاتحاد»)

جون ميجور يتجند ضد لاجيء سعودي في لندن!

● المعارض المسعري يندد بالنظام السعودي وفساده ● الحكومة البريطانية تعمل على طرده الى الدومينيكان حيث يسمح قانونها بتسليمه للسلطات السعودية! ●



● جون ميجور ●

● لندن – الوكالات – بدأ المعارض السعودي، محمد المسعري، أمس الخميس، حملة قضائية ضد قرار الحكومة البريطانية القاضي بابعاده الى جزيرة الدومينيكان، محاولا اثبات ان أمنه ليس مضمونا في هذه الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي.

وفي الجلسة الاولى من استئناف الحكم، امام محكمة «وود غرين» شمال لندن التي تنتهي مساء اليوم الجمعة، أكد اندرو نيكول، محامي المسعري، ان القانون المطبق في الدومينيكان لا يضمن أمن موكله كما تحاول الحكومة البريطانية اظهاره. وكانت الحكومة بدأت اجراءات ابعاد المسعري في مطلع كانون الثاني الماضي.

واستدعي نيكولاس ليفربول، أحد القضاة السابقين في محكمة الاستئناف في شرق الكاريبي التي تعتبر الدومينيكان تابعة لها، للادلاء بشهادته امام المحكمة. وقال ان قانونا حول «الأشخاص غير المرغوب بهم» يسمح بطرد اي شخص ليس مولودا في الدومينيكان «اذا كان ذلك ضروريا للحفاظ على الأمن».

ويسمح قانون آخر حول الهجرة بمنع دخول كل الأجانب الذين لا يملكون الوسائل المالية الكافية لسد حاجاتهم.

الا انه ذكّر بان الرسالة التي ارسلتها حكومة الدومينيكان الى المسعري وتتضمن ترحيبا به تشكل «على الأقل» ضمانة بانه سيتم الاستماع اليه.

وكانت احدى المحاكم الادارية رفضت، العام الماضي، ابعاد المسعري الى اليمن – التي هرب عبرها من السعودية قبل ان يلجأ الى لندن – لأنها اعتبرت ان امنه قد يكون مهددا في هذا البلد.

وكانت اقامة هذا المعارض البالغ من العمر ٤٩ عاما في لندن تسببت بتوتر في العلاقات بين لندن والسعودية أكبر مشتر للأسلحة من بريطانيا. ويرأس المسعري في لندن لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية التي انشئت في العام ١٩٩٣ وحظرت السعودية نشاطها. ويندد المسعري بشكل دائم «بفساد» النظام السعودي.

ومارست السعودية ضغوطا لمنعه من الادلاء بتصريحات او على الأقل لابعاده الى بلد لا يشكل منبرا كلندن حيث مقر عدد من الصحف العربية المهمة. اما المسعري فيريد البقاء في لندن ولن يطالب بابعاده الى المانيا او اليابان، كما سبق ان ذكر الا في حال رفض طلبه.

وبرر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور قرار ابعاد المسعري بالقول انه هاجر الى البلاد بطريقة «غير قانونية» و«استغل ضيافتها لشن حملة من اجل اسقاط نظام السعودية احد حلفائنا الطبيعيين».

ايران ستعاود المحادثات مع الاتحاد الاوروبي حول رشدي

● جنيف – الوكالات – أعلن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، أمس الخميس، ان ايران ستعاود المحادثات مع الرئاسة الايطالية للاتحاد الاوروبي حول الكاتب سلمان رشدي بعد التقدم الذي تحقق العام الماضي.

وقال الوزير الايراني في مؤتمر صحفي عقده في جنيف، حيث عرض تسوية في مؤتمر نزع السلاح، «لقد حققنا بعض التقدم في المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي عندما كانت اسبانيا تتسلم رئاسته» في النصف الأخير من سنة ١٩٩٥ «وسنعاود هذه المحادثات مع ايطاليا» التي خلفتها في رئاسة الاتحاد.

وأشار الى ان «الوضع بين ايران والاتحاد الاوروبي افضل من السابق» مؤكدا ان «هذه الآلية ستستمر».

وكان الامام الخميني اصدر فتوى في ١٩٨٩ بهدر دم سلمان رشدي بعد نشره كتاب «الآيات الشيطانية» الذي اعتبر مسيئا الى الاسلام.

وكان الكاتب، وهو بريطاني من أصل هندي، اعلن الأحد الماضي، اثناء زيارة قام بها الى باريس، ان على اوروبا ان تكون «أكثر حزما» من أجل الحصول على الغاء الفتوى الصادرة بحقه.

عودة التوتر الى العلاقات بين انقرة واثينا!

● تركيا تهدد اليونان وتستدعي سفيرها في اثينا ●

● انقرة – الوكالات – اعلن وزير الخارجية التركي دنيز بايكال أمس الخميس، ان اليونان «ستدفع ثمن اي عمل عدائي تجاه تركيا».

وقال بايكال، في بيان اذيع بعد ساعات من استدعاء تركيا سفيرها في اثينا للتشاور «اذا استمرت اليونان في سياسة العداء تجاه تركيا فعليها ان تتحمل النتائج».

ودعا بايكال اليونان الى العدول «عن القيام باي عمل قد يسبب ضررا لتركيا».

ورأى انه «يجب عدم التوقع من تركيا ان تتصرف بتسامح مع اليونان ما دام هذا البلد ماضيا في هذه السياسة العدائية».

واضاف «نؤكد مجددا عزمنا على الرد على اي عمل تقوم به اليونان من شأنه ان يسيء الى مصالح تركيا في بحر ايجه ومع الاتحاد الاوروبي او في منتديات دولية اخرى».

وكانت اليونان جمدت، أمس الخميس، مساعدة مالية خاصة قيمتها ٣٧٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (٤٨٥ مليون دولار) كان من المتوقع ان يقرها، الاثنين القادم، مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي وذلك في اطار الاتحاد الجمركي بين الاتحاد الاوروبي وتركيا الذي دخل حيز التنفيذ ابتداء من اول كانون الثاني الماضي.

وكانت انقرة اعلنت، بعد ظهر أمس، عن استدعاء سفيرها في اثينا بسبب «سلسلة من الأعمال العدائية قامت بها اليونان ضد المصالح الحيوية التركية»!

تسوية احد الخلافات الايرانية الأمريكية

* الخلاف يتعلق باسقاط طائرة ايرانية في العام ١٩٨٨ *

● واشنطن – الوكالات – اعلنت الخارجية الامريكية أمس الخميس، عن انهاء الخلاف بين الولايات المتحدة وايران بشأن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الايرانية دمرتها البحرية الامريكية في ٣ تموز ١٩٨٨.

وقد اسفر انفجار الطائرة «الايرباص» الايرانية في الجو عن مقتل ٢٩٠ شخصا منهم ٢٤٨ مواطنا ايرانيا. وقدمت طهران شكوى لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي بهذا الخصوص.

ورفضت المحكمة هذه الشكوى أمس الخميس، الى جانب شكوى اخرى تتعلق بخلافات مصرفية مع الولايات المتحدة رفعتها طهران، ايضا، امام محكمة خاصة انشئت خصيصا لتسوية الخلافات بين البلدين.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، ان الولايات المتحدة «لن تدفع اي مبلغ للحكومة الايرانية» في اطار هذين الملفين.

وقال «ان قرار محكمة العدل الدولية يسمح للولايات المتحدة بان تدفع طوعا تعويضات لأسر الضحايا الايرانية».

وكان الرئيس الامريكي الاسبق، رونالد ريغان، اقترح وقتئذ دفع ٣٠٠٠ الف دولار تقريبا لكل اسرة الا ان رفع الشكوى جمد هذا الاجراء. اما الاسر غير الايرانية فقد تسلمت تعويضاتها.

وأوضحت الخارجية الامريكية ان مبلغا قدره ٦١.٨ مليون دولار سيودع في احد البنوك السويسرية في زيوريخ في حساب يديره بنك الاحتياطي الفدرالي الامريكي نيويورك بالاشتراك مع البنك المركزي الايراني.

وتعهدت الولايات المتحدة بايداع مبالغ اضافية في هذا الحساب اذا اقتضى الأمر.

واشار بيرنز الى ان تسوية هذه الخلافات «لا تعني اي تغيير في العلاقات» بين واشنطن وطهران. واضاف «لم يطرأ اي تغيير على موقفنا من الممارسات الايرانية المرفوضة مثل دعم الارهاب والسعي الى الحصول على أسلحة الدمار الشامل».

ادانة ضابط جيش بتزويد عمير بالسلاح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادانت المحكمة العسكرية في قيادة منطقة الشمال، امس الخميس، الضابط اريك شفارتس بتزويد الاخوين يغآل وحجاي عمير بالسلاح.

وقد اعترف شفارتس بهذه التهمة بعد الاتفاق على صفقة تسوية بين محامي الدفاع والنيابة بعدم اتهامه بمعرفته ان هذا السلاح سيستعمل ضد العرب. كما ادانته بتهمة تسريب السلاح من الجيش الى الخارج وبارتكاب تصرفات غير لائقة.

وسيتم اصدار الحكم بالعقوبة في الشهر القادم.

الطيران الحربي الاسرائيلي يشن غارة على مواقع «حزب الله»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية، فجر امس الخميس، غارات على قواعد «حزب الله» في الجنوب اللبناني.

وافادت مصادر في الشرطة اللبنانية ان اربع طائرات حربية اسرائيلية شنت، امس غارة هي الثانية في اقل من ٢٤ ساعة والقت عشرة صواريخ جو – ارض على احد معاقل «حزب الله» في مرتفعات اقليم التفاح بجنوب لبنان فيما قامت اربع طائرات اخرى بتأمين غطاء لها.

واعلن جيش الاحتلال الاسرائيلي ان جميع طائراته عادت الى قواعدها، بعد ان نفذت عدة طلعات لمدة ساعة ونصف الساعة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦. (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٩٧١٤٥٧. (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لقاء اليوم

مع: مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل

حول: المؤتمر الوطني الفلسطيني لمواجهة الاستيطان

المطلوب قمة عربية لمساندة الفلسطينيين باعتبار ذلك واجبا قوميا

● عقد في مدينة بيت لحم امس الخميس، «المؤتمر الوطني الفلسطيني لمواجهة الاستيطان»، للتباحث حول كيفية التصدي للمخططات الاسرائيلية الهادفة الى تقطيع اوصال الارض الفلسطينية وتقسيمها الى «كانتونات» من خلال شق الطرق الالتفافية وتوسيع المستوطنات. وحضر المؤتمر لفيف من القياديين في السلطة الوطنية الفلسطينية والمجلس التشريعي المنتخب.

حول الموضوع التقينا السيد مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل، الذي شارك في المؤتمر.

*** «الاتحاد» – لماذا الآن مؤتمر وطني لمواجهة الاستيطان الذي لم يتوقف؟**

– النتشة «جرت عدة نشاطات لمواجهة الاستيطان، لكن بعد ان استمرت اسرائيل في الاعتداء الصارخ على الارض العربية الفلسطينية والاستمرار في عمليات النهب والمصادرة لاغراض شق الطرق الالتفافية وبناء المستوطنات، آخرها الكشف عن خطة لبناء (٢٠) الف وحدة سكنية منها (١٠) الاف وحدة في القدس، وبالاضافة الى عدم احترام اسرائيل للاتفاقات مع الفلسطينيين وتفاقم الاخطار على مستقبلنا، قررت الفعاليات الوطنية والاسلامية، بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، تصعيد المقاومة للاستيطان، وفي اطار ذلك عقد المؤتمر الوطني في بيت لحم».

*** «الاتحاد» – وما الذي قرره المؤتمر؟**

– النتشة: «دعا المؤتمر الى اتخاذ موقف وطني شامل لرفض النشاط الاستيطاني باعتباره اعتداء صارخا على مسيرة السلام والارض الفلسطينية ويشكل محاولة لتكريس الاحتلال. وتوسيع اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان باعتبارها هيئة دائمة لمتابعة العمل لافشال المخططات الاسرائيلية. وتشكيل لجان في كل منطقة مهددة بالمصادرة. والعمل على تجنيد كل فئات الشعب الفلسطيني وتنظيماته، في التصدي للاستيطان والدعوة الى التركيز على قضية الاستيطان والتوسع في جميع اشكال المفاوضات الجارية جنبا الى جنب مع قضية اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين».

*** «الاتحاد» – هذا على صعيد فلسطيني، فهل من تحرك على صعيد عالمي لتجنيد الدعم؟**

– النتشة: «دعا المؤتمر الى عقد قمة عربية فورية لمساندة الفلسطينيين ومواجهة الخطر، الذي يتهدد القدس والاراضي الفلسطينية الاخرى، باعتبار ذلك واجبا قوميا. ولوضع الامة العربية امام مسؤولياتها. ودعوة الدول العربية الى الوقف الفوري لسياسة التطبيع مع اسرائيل في جميع الميادين، طالما انها ترفض الانصياع للشرعية الدولية واحترام الحقوق الفلسطينية. والدعوة الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي والاتصال بكل الجهات الدولية المعنية بالسلام والضغط على اسرائيل لوقف انتهاكاتها لعملية السلام. ودعوة قوى السلام في اسرائيل الى اتخاذ موقف موحد ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية، ومن اجل التضامن مع الشعب الفلسطيني وكشف كل اساليب التضليل والازدواجية في سياسة حكومة اسرائيل، التي تتحدث عن السلام وتواصل سياسة التوسع والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» – هل قدمت في المؤتمر احصائيات عن حجم الارض المهددة بالمصادرة؟**

– النتشة: «لم تقدم احصائيات شاملة وميدانية عن الارض المهددة بالمصادرة، لكن على سبيل المثال لا الحصر، في مدينة طولكرم، تهدد اسرائيل بمصادرة (٩) آلاف دونم لاغراض إقامة كسارات. وذلك يعطي صورة عن باقي المواقع. والاخطر ان هناك مخططات لتقسيم المدينة الواحدة الى عدة مناطق، الامر الذي يهدد مئات البيوت القائمة بالهدم لاغراض شق الشوارع».

*** «الاتحاد» – يلاحظ ان اسرائيل لم تتوقف عن شق الشوارع، ولم تتحرك السلطة الفلسطينية بالمستوى المطلوب ماذا تقول؟**

– النتشة: «وجهت الانتقادات في المؤتمر للسلطة الفلسطينية بشكل واضح، خاصة، ان اتفاقات تتم بينما يلاحظ تهرب المسؤولين الفلسطينيين من مواجهة الامور كما يجب. واشير في المؤتمر حتى الى وجود تقاعس من السلطة في مواجهة الاستيطان والتصدي لشق الطرق الالتفافية».

*** «الاتحاد» – قرارات المؤتمر هامة فما هو المطلوب الى اخراجها من الورق الى ارض الواقع؟**

– النتشة: «يوم بعد غد الاحد، تعقد اللجنة الوطنية والاسلامية اجتماعا لها في مدينة البيرة، للتداول حول كيفية التصدي لاعمال شق الشوارع في منطقة «عابود». وبعد شهر يعقد مؤتمر وطني آخر موسع في مدينة الخليل، واقامة لجنة شعبية في كل مدينة وقرية، تدعو الى نشاطات شعبية من مسيرات ومظاهرات واعتصامات، احتجاجا على الاستيطان والاتصال مع المسؤولين العرب والاجانب، واطلاعهم على الانتهاكات الاسرائيلية».

*** «الاتحاد» – هل تفكرون بوقف المفاوضات مع اسرائيل كخطوة احتجاجية؟**

– النتشة: «نوقش الامر في المؤتمر الوطني وكان الاتجاه بالاستمرار في المفاوضات، لكن التركيز فيها على خطورة الانتهاكات الاسرائيلية والتأكيد ان هناك صعوبة اجراء مفاوضات في ظل استمرار سياسة الاستيطان. وان العامل المؤثر لالزام اسرائيل بالتوقف عن الاستمرار في نهج الاستيطان، هو تفعيل الشارع الفلسطيني والضغط الجماهيري بمساندة السلطة الفلسطينية والتكاتف في خندق واحد، مع التأكيد على اهمية تجنيد العامل العربي، خاصة ان التقدم على المسار السوري الاسرائيلي، والتوصل الى اتفاق معها سيضرب بعرض الحائط، كل الحقوق الفلسطينية».

(سهيل قبلان)

الكاردينال ارينزي يدعو الى التسامح والتعاون المثمر بين المسلمين والمسيحيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هنأ الكاردينال فرنسيس ارينزي، رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان، المسلمين بمناسبة انقضاء شهر رمضان المبارك. وذلك في رسالة نشرها لمناسبة عيد الفطر السعيد.

وقال الكاردينال في رسالته «يجب ان تتجاوز العلاقات المشتركة بيننا، نحن اتباع المسيحية والاسلام، التسامح، بوصفه احتمال الأخر فحسب. فالمرء لا يتحمل اخاه بل يحبه. وللتوصل الى ما هو ابعد من التسامح، اي الى المصالحة والمحبة المتبادلة». واضاف انه «لا يمكن نسيان الماضي لكن علينا ان نقبله ونتجاوزه».

كما وأكد الكاردينال ان المسيحيين والمسلمين يمكنهم ان يكونوا مثالا للمصالحة. واعتبر ان الصراع الدائر في البوسنة والهرسك ليس مجابهة اسلامية مسيحية. وخلص الى ان العلاقات بين المسلمين والمسيحيين تنمو وتتوسع بشكل مستمر نحو العيش معا والمعرفة والاحترام المتبادلين في تعاون مثمر.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة

تدعو اعضاء الشبيبة لحضور الاجتماع التنظيمي وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٢/٢٣ في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر.

نقاط البحث:

- الوضع التنظيمي
- الاستعداد للمعركة الانتخابية

وذلك بحضور سكرتير الشبيبة في منطقة المثلث الرفيق سامح عراقي وسكرتير الحزب في فرع الطيبة د. احمد عراقي

حضورك هام وضروري

باحترام – السكرتارية

تعزية

الى عبد الفتاح محمد قط عازم واخوانه وعموم افراد عائلة عازم، تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

احمد محمد عازم (ابو رياض)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم الى لجنة التنظيم والبناء طلب ترخيص رقم ١٣٢١٩٥ في حوض ١٢١٦٧ قسيمة ٦ قطعة ٦ باسم السيد عماد عمر كبها من برطعة فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٥٠١٠.

ماهية التسهيلات: تسهيل في خط البناء حسب البناية القائمة واضافة طابق اعمدة.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

التهديد بهدم منزلين في قرية زعترة

● جنين - من ثائر ابو بكر - سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، مواطنين من قرية زعترة، قضاء نابلس، امرا بهدم منزليهما بحجة «البناء غير المرخص».

ويعود المنزلان الى كل من خيرالله محمد اقطش وشقيقه حمدالله. ويسكن في كل منزل عشرة انفار. والشقيقان هما عاملان افنيا عمرهما بالعمل الشاق لبناء منزليهما.

هذا وتوجه اصحاب المنزلين الى اعضاء الكنيست العرب والى السلطة الفلسطينية للتدخل ووضع حد لممارسات الاحتلال متسائلين «واي سلام هذا؟».

قرار بعدم تقديم بن اليعزر للقضاء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مستشار الحكومة القضائي، ميخائيل بن يائير، امس الخميس، عدم تقديم وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، الى القضاء بتهمة تقديم رشوة انتخابية.

وعلل بن يائير قراره بانه يعتقد بانه من غير الممكن اثبات مخالفة القانون. كما انه لا يوجد اساس جنائي لاتهام بن اليعزر وقد انتقد بن يائير بشدة اسلوب عمل الوزير.

ويذكر ان بن اليعزر اتهم بتحويل اموال الى رؤساء سلطات محلية وذلك بغية دعم مرشح حزب «العمل» لانتخابه رئيسا لمركز السلطات المحلية.

مناشدة منظمات حقوق الانسان لمعرفة مصير معتقل فلسطيني

● جنين - من ثائر ابو بكر - ناشد ذوو المعتقل محمود عبدالله ابو سرية، امس الخميس، الصليب الاحمر ولجان حقوق الانسان والسلطة الفلسطينية واعضاء الكنيست العرب، التدخل لدى سلطات الاحتلال من اجل معرفة مصير ابنهم وتمكين محاميه من لقائه.

والمعتقل ابو سرية من قرية دوتان، قرب جنين، متهم بطعن جندي اسرائيلي حتى الموت قبل شهر.

رسالة تهديد تصل لرئيس الكنيست فايس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس الكنيست، شيفح فايس، امس الخميس، رسالة تتضمن تهديدا على حياته وعلى حياة رئيس الحكومة، شمعون بيرس.

وحوت الرسالة، ايضا، صورة رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، وياسر عرفات والملك حسين، كما وكانت هناك صور لهتلر مع المفتي الحاج امين الحسيني. بالاضافة الى صورة لبيرس. كما ان المرسل وقع الرسالة.

وعقب فايس على الرسالة بقوله ان توارد الافكار فيها واضح وان المرسل هو انسان قومجي وعنصري ومرعب. واضاف انه توجد كراهية متوقدة من اليمين القومجي وهذه ظاهرة اناشد كل من يصادفها ان يعمل على اقتلاعها.

السلطات تنقل اسرى «حزب الله» الى مكان غير معروف!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فوجئت جمعية اصدقاء السجين والمعتقل، هذا الاسبوع، بانباء تفيد بنقل الاسرى اللبنانيين من جماعة «حزب الله»، الموجودين في بئر السبع، الى سجن آخر لم يكشف النقاب عنه.

ولدى معرفة الجمعية بهذا الامر توجهت الى السلطات المختصة من اجل معرفة مكان الاسرى المذكورين لتقديم المساعدة المطلوبة لهم.

يوسي بيلين ينفي التوصل الى اتفاق حول الحل النهائي مع الفلسطينيين



● اثناء التوقيع على اتفاقيات «اوسلو - ب» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى الوزير في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي، د. يوسي بيلين، أمس الخميس، ما نشر أمس عن التوصل الى اتفاق تجسد في صياغة وثيقة اسرائيلية فلسطينية حول الحل النهائي، تضمنت الموافقة على اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع بشروط اسرائيلية.

وقال د. بيلين في تصريح صحفي، «لا توجد وثيقة ولا يوجد اتفاق ولم تجر اي مفاوضات سرية حول المرحلة النهائية».

وأشار د. بيلين الى ان مضمون الأقوال، التي نسبت اليه، صحيحة وذلك لأنه في مفاوضاته مع الفلسطينيين توصل الى نتيجة بامكانية التوصل الى اتفاق مقبول على الاسرائيليين والفلسطينيين.

على الصعيد ذاته قال وزير الداخلية، حاييم رامون، أمس الخميس، ان ما يبثه اعضاء «الليكود» عن توصل الى صيغة اتفاق حول الحل النهائي كذب فاضح لا يستند الى اي واقع وقال: «يخرج «الليكود» يوميا من حقيبة الكذب التي يحملها اشاعات هدفها تحطيم الاجماع القومي حول القدس». وأضاف: «في سعيه للوصول الى الحكم لا يتورع بنيامين نتنياهو، عن بث أي تحريض ضد الحكومة، لدرجة انه انضم الى كتلتي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي في الكنيست، لمنع الحكومة من البناء في القدس»!

ورد النائب «الليكودي»، بيني بيغن، على د. بيلين قائلا، ان مفاوضاته مع الفلسطينيين تثبت ان اتفاق اوسلو يقود الى الانسحاب الاسرائيلي حتى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧). وان اسرائيل وافقت على الانسحاب من غور الاردن حتى قبل بدء مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين.

ونشر أمس، الخميس، ان عددا من الفلسطينيين برئاسة محمود عباس (ابو مازن) وشخصيات اسرائيلية بقيادة د. يوسي بيلين، توصلوا في (٩٥/١١/١) قبل مقتل رابين بيومين الى صيغة اتفاق حول الحل النهائي، بعد لقاءات سرية جرت في قبرص والنرويج. وان الاتفاق تضمن خارطة لترسيم الحدود.

ووافقت اسرائيل حسب ما نشر، على اقامة دولة فلسطينية، في الضفة والقطاع تربط بينها منطقة لا تسري عليها قوانين الدولة. وانه بموجب الاتفاق لن تقتلع اي مستوطنة. وغالبية المستوطنين سيظلون في مناطق تنقل الى السيادة الاسرائيلية. وان الأماكن المقدسة الاسلامية كالمسجد الأقصى، تكون في المنطقة التي ستعلن «خارج نطاق حدود الدولة». وان بامكان المستوطنين، الذين لن تضم مستوطناتهم الى اسرائيل، البقاء في الدولة الفلسطينية، مع اعطائهم جنسية مزدوجة اسرائيلية - فلسطينية، او مستوطنين دائمين غرباء في الدولة الفلسطينية.

وبالنسبة لغور الاردن جاء في صيغة الاتفاق، «ان اسرائيل تقيم ثلاث مناطق عسكرية في المنطقة التي تحت سيطرتها، على ان يتم تسليم المنطقة للفلسطينيين في عام (٢٠٠٧) بعد التأكد من ثبات السلام وبناء الثقة».

اما بالنسبة للقدس فلم يتوصل الطرفان الى اتفاق وظلت القضية مفتوحة وخاضعة للمفاوضات.

ووافقت اسرائيل بموجب «الاتفاق» على تقديم المساعدات المالية لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين في الدولة الفلسطينية. وانها توافق على لم شمل بعض العائلات الفلسطينية في اسرائيل، مع الاعتراف للفلسطينيين اخلاقيا بحق الحديث عن العودة، والتأكيد على ان من حق اسرائيل رفض ذلك!!

وأعلن، ايضا، ان فلسطين كلها ستكون منطقة منزوعة السلاح، ولا يسمح لها بامتلاك اي سلاح الا بموافقة اسرائيل! وجرى التأكيد، ايضا، على ان هذا الاتفاق يعتبر نهاية للصراع الاسرائيلي الفلسطيني!

وعلم انه بعد انتهاء الفريقين المتفاوضين من اعداد وصياغة الاتفاق، قدم الى كل من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس. وكان رد عرفات انه يصعب عليه تجنيد موافقة فلسطينية له، فيما عارضه بيرس لثلاثة اسباب وهي، الاتفاق لم يتضمن اي اشارة لأي صلة او علاقة بين الدولة الفلسطينية، التي ستقوم، وبين الأردن وان قضية القدس ظلت مفتوحة مع افساح المجال للتفاوض حولها. ومعارضة بيرس الكلية حتى في المدى البعيد، لتسليم غور الاردن الى الفلسطينيين.

اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف في الثامن من آذار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد عضو اللجنة التنفيذية، جمال الصوراني، في حديث لوسائل الاعلام ان اللجنة ستجتمع في الثامن من آذار القادم في غزة لدعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد لتعديل الميثاق الفلسطيني.

وأكد الصوراني ان اللجنة ستبحث، ايضا، في توسيع الاستيطان والمفاوضات حول الحل الدائم.

واضاف الصوراني «لقد دعونا جميع اعضاء المجلس الوطني بمن فيهم الموجودين في الأراضي الفلسطينية وفي الخارج ان الباب مفتوح امام الجميع» مشيرا الى ان الاجتماع سيبحث، ايضا، تشكيل حكومة جديدة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.



● جمال الصوراني ●



● ياسر عرفات ●

مؤتمر باغيو يقرر مكافحة الارهاب «غير التقليدي»

● باغيو (الفلبين) - «و.ص.ف» - حذر خبراء في مكافحة الارهاب، يمثلون ١٩ دولة شاركوا في مؤتمر باغيو، شمال الفلبين، من ان المجتمع الدولي معرض أكثر فأكثر لتهديد الارهابيين الذين يحصلون على اسلحة كيميائية وغير تقليدية.

وتعهد الخبراء، في بيان مشترك نشر أمس، الخميس، في مانيلا في ختام المؤتمر، تشكيل «تحالف قوي» لمكافحة هذا التهديد «الذي لا يعرف اي حدود».

وشارك في المؤتمر ١٢٨ خبيرا في اجهزة الشرطة والأمن والقضاء يمثلون ١٩ دولة بينها باكستان واندونيسيا والولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل وروسيا واليابان وفرنسا ومصر.

وقرر المشاركون «توسيع تعاونهم وتبادل المعلومات والمعطيات لمنع تجارة الأسلحة غير الشرعية واستخدام الأسلحة والمتفجرات والمواد النووية والكيميائية والبيولوجية».

وينص البيان المشترك على اشكال اخرى للتعاون كالتدريب وتبادل التكنولوجيا وابرام اتفاقات ثنائية واقليمية ومتعددة الاطراف لمكافحة الارهاب.

وتعهد المندوبون المشاركون في المؤتمر بمكافحة الارهاب «مع احترام القوانين الدولية وحقوق الانسان».

وعقد المؤتمر بعد ان اوقف خلال الشهرين الماضيين في الفلبين ٣٥ شخصا يتحدرون من باكستان والشرق الأوسط ومرتبطين على ما يبدو برمزي يوسف، الذي يشتبه في انه العقل المدبر للاعتداء، الذي استهدف ١٩٩٣ مركز التجارة العالمي (وورلد تريد سنتر) في نيويورك.

وكان يوسف اوقف في باكستان مطلع ١٩٩٥ بفضل التعاون بين الشرطة الباكستانية والفيليبينية والامريكية وتم تسليمه الى الولايات المتحدة حيث سيحاكم في آذار المقبل.

■ تعزية حارة ■

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الأخ العزيز صالح صباح والى عموم آل صباح بوفاة المأسوف على شبابه

سيف الدين صالح صباح

له الرحمة ولأهله وذويه الصبر وحسن العزاء

الصديق نواف طه عدوي واخوانه - طرعان





□ انتخابات ١٩٩٦ □

ثلاث مجموعات تتصارع على مقعدين في برايمريز حزب العمل!

*** قلق في صفوف الطامحين بمقعد في الكنيست في النقب وفي الشمال وبين مسيحيي حزب العمل* طلال القريناوي: اذا لم يفز مرشح من النقب سيواجه حزب العمل مشكلة * حزب العمل: النقب لن يعمل مشاكل. اعطوا للحزب الدمقراطي العربي ٦٥٠٠ صوت بدون طلب الصانع و٥٠٠٠ صوت مع طلب الصانع ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشتدت المنافسة بين المرشحين العرب في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل»، وتجري محاولات جمة لتشجيع بعض المرشحين للانسحاب، الا ان امكانيات انسحاب عدد كبير من المرشحين لصالح آخرين، هي ضئيلة وذلك لانه تبلورت ثلاثة «معسكرات» مع بقاء عدد قليل من المرشحين خارج هذه «المعسكرات».

ويذكر انه على المقعدين ١٧ و٣٦ كان يتنافس ١٩ مرشحا وانسحب من المنافسة رئيس مجلس الرامة المحلي الدكتور جريس خوري، والمرشح فرج عيد من عيلبون الذي اختار التنافس على اللائحة القطرية.

وعلى الرغم من نفي بعض المصادر لاي تدخل لسكرتير عام حزب العمل نيسيم زفيلي، الا ان مصادر موثوقة اكدت لـ «الاتحاد» ان زفيلي اجتمع مع عدد من المرشحين العرب بعد ظهر امس الخميس.

وبحسب استطلاع اجرته «الاتحاد» تبين ان المعسكر الاول يرئسه النائب نواف مصالحة وهو اقوى المرشحين للفوز، حتى هناك من يؤكد ان مقعده اصبح مضمونا، وهو ايضا يدعم مرشحين من منطقة الشمال.

اما المعسكر الثاني فيقوده رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، وتسري اشاعات مفادها انه اتحد مع عدد من المرشحين مثل محمد غنايم (سخنين) وطلال القريناوي (النقب). وفي الوقت نفسه اقام تحالفا آخر مع موفق خوري (عبلين).

ويعتبر الحاج يحيى المنافس الرئيسي للسيد مصالحة. وهناك تخوف شديد في حزب «العمل»، من ان التنافس بينهما سيؤدي لفوزهما بالمقعدين المذكورين، وبهذا يدخل حزب العمل في ازمة جدية مع القطاعات الاخرى فهو كان قد وعد بان يكون هناك مرشح مسيحي من الشمال، وفي حالة فوز مصالحة وحاج يحيى لن تشمل لائحة حزب العمل للانتخابات مرشحا من منطقة الشمال ولا مرشحا مسيحيا وكذلك هناك مشكلة مع بدو النقب.

وقال رئيس بلدية رهط، السيد طلال القريناوي، لـ «الاتحاد» انه اذا لم يفز اي مرشح من النقب لقائمة حزب «العمل»، فسيواجه ازمة جدية في منطقتنا.

الا ان مصدرا مطلعا في الحزب اكد لـ «الاتحاد» ان امكانية فوز اي مرشح من النقب غير واردة. ان الحزب لن يواجه ازمة هناك، لانه في الانتخابات الماضية حصل على ٤٥٠٠ صوت من دون ان يكون اي مرشح واضاف: ان وضع مرشح من النقب لا يعني بالضرورة الحصول على اصوات اكثر. واورد مثل الحزب العربي الذي حصل في العام ١٩٨٨ على ٦٥٠٠ صوت من النقب دون ان يكون مرشح من المنطقة. اما في العام ١٩٩٢ وبعد ترشيح السيد طلب الصانع فقد حصل هذا الحزب على ٥ آلاف صوت، اي بخسارة ١٥٠٠ عن الماضي.

وفي صفوف «مرشحي الحزب المسيحيين» يعاني من القلق المرشحان المحامي عصام حداد، نجل النائب حنا حداد، والسيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة الثقافة والفنون، وذلك بعد انسحاب د. جريس خوري وفرج عيد.

والمعسكر الثالث يضم السيد حسين الاسدي من دير الاسد والذي يشغل منصب نائب رئيس مجلس عيرون الاقليمي الذي جرى حله مؤخرا، والسيد حسين سليمان رئيس مجلس المشهد المحلي والسيد حسين الهيب رئيس مجلس طوبا الزنغرية.

والامر الذي يثير الاستغراب في التحالفات، هي التحالفات الثلاثية والرباعية، فالحديث يجري عن مقعدين فقط وذلك بعد ان خصص المقعد الثالث، هو المقعد ٣٠ في القائمة القطرية لمرشح درزي.

هكذا يسوقون بيرس مقابل نتنياهو..

براك: بيرس هو صاحب الفرن الذري في ديمونة
رامون: لا يوجد لليكود مرشح لرئاسة الحكومة
بن اليعزر: نتنياهو تخلّى عن مبادئ الليكود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خرج زعماء حزب العمل، امس الخميس، بهجوم كاسح على الليكود ومرشحه لرئاسة الحكومة، بنيامين نتنياهو، ضمن الحملة الانتخابية لتسويق مرشحهم شمعون بيرس.

وكان ابرزهم اهود براك، وزير الخارجية ورئيس الطاقم الانتخابي الشخصي لشمعون بيرس، الذي ركز على التاريخ العسكري لمرشحه فقال: «بيرس ونتنياهو ليسا من نفس «الليجا». فشمعون هو صاحب فكرة اقامة الفرن الذري في ديمونة. وهو وزير الامن الذي تمت في عهده عملية عينتيبة (العملية العسكرية التي قامت بها قوة اسرائيلية بالطيران الى اوغندا وتحرير الرهائن الاسرائيليين الذين خطفتهم مجموعة فلسطينية). وهو مؤسس وراعي الصناعة العسكرية في اسرائيل.

وقال حايم رامون، وزير الداخلية ورئيس الطاقم الاعلامي لحزب العمل: «لا يوجد لليكود مرشح لرئاسة الحكومة. يعرفون ان نتنياهو ليس مناسبا. ويتحدثون عن مرشحين آخرين مثل دان مريدور. ولو كان بمقدورهم ان يفعلوا، لكانوا اسقطوه».

وقال بنيامين بن اليعزر، رئيس الطاقم الانتخابي في حزب العمل: «نتنياهو يتخلى حتى عن مبادئ الليكود. فقط قبل اسابيع هاجم اتفاقات اوسلو واعتبرها خطأ. وهو اليوم يتبناها».

وفي تصريح آخر لوزير الخارجية براك، قال: «ان من ينظر الى اتفاق الليكود - تسومت يعرف ما هي قدرات نتنياهو في ادارة مفاوضات. فاذا تنازل بهذه السرعة وبهذا الشكل لرفائيل ايتان، يمكنكم ان تتصوروا اي تنازلات كان سيقدمها نتنياهو لحافظ الاسد».

يهسترون نتنياهو

الليكود برئاسة مريدور يجلب اصواتا أكثر

□ بيرس ٤٨٪ - مريدور ٤٢٪ مقابل بيرس ٤٩٪ - نتنياهو ٣٨٪ □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من تصريحات «التصافي» بين زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، وعضو القيادة، دان مريدور، يواصل المعلقون السياسيون الحديث عن صراع حاد بينهما.

وكان صحفيون كشفوا ان نتنياهو عمم قائمة مرشحين في «البرايمرز» يدعو بها مؤيديه للتصويت لها، وان اسم مريدور لا يظهر فيها. والسبب في ذلك يكمن في وقوف مريدور ضد اتفاق الليكود - تسومت. وقد أكد مدير عام الليكود، ليبيك لبرمان، أحد أكثر المقربين من نتنياهو، صحة الخلافات. واتهم مريدور، مباشرة، بأنه يحاول زعزعة مكانة زعيم الحزب (نتنياهو). اذ انه يريد تجنيد اكثرية في مركز الحزب ضد الاتفاق مع «تسومت».

الا ان مريدور نفى ذلك واعلن انه يؤيد الاتفاق وان كل ما يريده هو التأكد من ان الاتفاق يجلب اصواتا أكثر لليكود. وبالمقابل اعلن رئيس الليكود، أمس، انه وبخ مدير عام الحزب على تصريحه ضد مريدور ولكنه يثق به ثقة كاملة ويعتبر مريدور قائدا مسؤولا في الليكود.

من جهة ثانية واصلت وسائل الاعلام الاهتمام بهذا الصراع. وقام معهد «داحف» لاستطلاعات الرأي برئاسة د مينا تسيمح، باجراء استطلاع لصالح التلفزيون العبري (القناة الأولى) تبين منه ان «الليكود» بزعامة دان مريدور يجلب اصواتا أكثر من الليكود بزعامة نتنياهو، في الانتخابات لرئاسة الحكومة. ففي حالة تنافس نتنياهو يحصل على ٣٨٪ من الأصوات مقابل ٤٩٪ لشمعون بيرس. وفي حالة تنافس مريدور يحصل على ٤٢٪ مقابل ٤٨٪ لشمعون بيرس.

وجاء في الاستطلاع ان دافيد ليفي ارتفع من ٦٪ في الاسبوع الماضي الى ٧٪ هذا الاسبوع. ويبقى هناك ٧ - ٨٪ لم يقرروا بعد لمن سيصوتون.

هذا وأعلن، أمس، عن قيام «جمعية أمن اسرائيل» بالمطالبة بتغيير نتنياهو وباختيار دان مريدور بدلا منه كزعيم لليكود وكمرشح لرئاسة الحكومة.

من جهة ثانية اجريت انتخابات نموذجية في مستوطنات الجولان لمجموعة مواطنين اختيرت بشكل عشوائي، فحظي نتنياهو بـ ٦٧٪ من الأصوات مقابل ٢٤٪ لشمعون بيرس.

مجلس «ميرتس» ينتخب سريد رئيسا للحركة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب مجلس حركة «ميرتس»، امس الخميس، يوسي سريد، رئيسا للحركة وذلك في الاجتماع الذي عقده بحضور الرئيسة السابقة شولاميت الوني، التي اعلنت العدول عن رأيها في اقامة حزب جديد. واضافت في كلمتها: «كانت اوقات فكرت خلالها باقامة حزب جديد وحظيت تلك الفكرة بتأييد واسع من اشخاص محترمين جدا ومعروفين جدا وقد توفرت الاموال الكثيرة. الا انني فكرت بانه من الممنوع ان افعل هذا».

من جهة اخرى، عرض سريد قبل ان القى خطابه رسالة من لينا رابين تهنئه فيها بانتخابه رئيسا لحركة «ميرتس». وقد خصص سريد جزءا من خطابه ليتسحاق رابين.

هذا وحضر الاجتماع الدكتور نبيل شعث ممثلا عن السلطة الفلسطينية. وقال سريد موجها كلامه الى شعث انه يأمل ان يكون شعث في لقائهما القادم ممثلا لدولة فلسطين المستقلة.

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين تقدم عشرة الاف شيكل لمعتقلي الدوريات

ادارة «شطة» تمنع «الجمعية» من اغاثة المعتقلين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، كمية من الحلويات والهدايا والملابس والطعام للمعتقلين في سجن مجدو، بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وعلم ممثلو الجمعية في زيارتهم، ان مجموعة من المعتقلين يعانون من التعذيب والممارسات اللاانسانية التي تتبعها ادارة السجن ضدهم، مثل الشبح والضرب ومنعهم من زيارة الطبيب للعلاج.

وأشار البعض الى ان ادارة السجن ترفض اطلاق سراح المعتقلين الذين انهوا فترات محكوميتهم، ويجري اعتقالهم في باحة السجن.

من جهة أخرى، قدمت الجمعية مبلغ عشرة الآف شيكل لأسرى الدوريات لتغطية المصاريف.

وكانت ادارة سجن شطة قد منعت ممثلي الجمعية من زيارة المعتقلين وتقديم الحلويات والهدايا لهم.

اعتقال تسعة اشخاص لاطلاقهم الرصاص تعبيرا عن الفرح

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة كرميئيل في اليومين الماضيين تسعة أشخاص من قريتي البعنة ودير الأسد، بينهم ثلاثة جنود، للاشتباه بأنهم أطلقوا الرصاص في منطقة مأهولة تعبيرا عن الفرح بعيد الفطر.

وصادرت الشرطة الأسلحة التي كانت بحوزتهم وتبين انها مرخصة.

وقال مصدر في الشرطة، ان الأسلحة ستبقى بحوزة الشرطة حتى نهاية شهر أيار القادم، مسوغا ذلك بأنه في شهري نيسان وأيار تكثر الأعراس ويصادف عيد الأضحى المبارك.

وتحقق الشرطة فيما اذا كانت اصابة طفلة من دير الأسد في العاشرة من العمر، ناجمة عن اطلاق الرصاص ابتهاجا بعيد الفطر.

معرض للخزفيات في المركز الثقافي - كفرياسيف

* كفرياسيف – لمراسلنا – يفتتح، بعد غد الاحد (٢/٢٥)، في المركز الثقافي في كفرياسيف، معرض للخزفيات، للفنانة منال مرقس، وذلك تحت رعاية قسم المعارف والثقافة في مجلس كفرياسيف المحلي وجمعية «ابداع» لتطوير الفنون في الوسط العربي.

يفتتح المعرض بكلمة من الفنان عبد عابدي رئيس جمعية «ابداع» وكلمة للاستاذ رفول بولس مدير المركز الثقافي، ويستمر المعرض مفتوحا حتى يوم الثلاثاء (٣/٥) اعتبارا من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.

والفنانة منال مرقس من مواليد كفرياسيف عام ١٩٦٩، تدرس في اكاديمية الفنون والتصميم «بتسلئيل» في القدس، كما درست ايضا لمدة (٣) سنوات الفن المعماري، ومنذ عام ٩٣ تدرس (سنة ثالثة) موضوع الخزف (الكراميكا).

يذكر ان المجلس المحلي في كفرياسيف سيقيم بالتعاون مع جمعية «ابداع» يوم عمل تطوعي وذلك في تاريخ ٨ و ٣/٩ من اجل تطوير الصالة المخصصة للعرض في المركز الثقافي.

العثور على الفتاة من باقة الغربية سليمة ومعافاة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر مساء أمس الخميس، على الفتاة سناء جميل ابو مخ (١٨ عاما) من باقة الغربية سليمة ومعافاة، وبقيت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، تحت حراسة الشرطة للتحقيق في ملابسات حادث اختفائها.

يذكر أن الفتاة المذكورة كانت ضمن رحلة مدرسية نظمتها المدرسة الثانوية في باقة الى مدينة يافا القديمة، واثناء قيام الفتاة مع صديقتين لها بشراء بعض الحاجيات اختفت آثارها. وقد تجند للبحث عنها العديد من اهالي يافا العرب واهالي باقة الذين قدموا خصيصا للبحث عنها والعديد من افراد الشرطة. وفور الاعلان عن العثور عليها عمت الفرحة اهلها وجميع اهالي قرية باقة وكل من سمع بالنبأ.

عودة الحيوانات البرية الى فرنسا



□ فرنسا – خاص بـ «الاتحاد» – الاوس حيوان من فصيلة السنوريات، مبرقع، مثل الفهد والبغور. ويمكن تمييزه بسهولة اذا شاهدناه، فهو يمتاز بفروة كثيفة عند الاذنين وبحدة نظر ضربت فيها الامثال. قال عنه القدماء، ان نظره يخترق الجدران.

نالت فروته حظوة مثل فروة السمور والفهد وبحث عنها في القرون الوسطى وفي عهد النهضة حتى مثلت مدعاة القضاء عليه. فهو سهل الاصطياد بالرغم من حدة نظره وسقط ضحية الموضة واختفى الاوس من فرنسا. حتى قام فريق من الحريصين على هذا النوع من الحيوانات المحمية بوضع زوج منه وذكر في غابات الفوج شرق فرنسا كما وضعت ازواج اخرى في مناطق ثانية بدعم من السلطات العامة. وعلق في العنق حلقة بائة. وادخل الى سويسرا منذ عام ١٩٧٤ بعض هذه الحيوانات التي قدمت الى فرنسا عابرة الحدود وسلسلة الالب ايضا.

لكن المشكلة مع هذه الحيوانات انها لم تقتنع بما تقدمه لها الطبيعة من غذاء، مثل اليحمور ولم تقاوم شهيتها للنعاج البيضاء. تم التعويض على الرعاة من الصندوق العالمي للطبيعة في البداية واليوم من الصندوق الفرنسي للبيئة وكان يلقى القبض على المجرمين منها.

«اذكر الذيب...»

اما الذنب فقد وصل دون استئذان، خلسة بطريقته المعروفة. اختفى من فرنسا عام ١٩٣٠ حتى تمت رؤيته مؤخرا عام ١٩٩٢ مع بدايات الشتاء. لوحظ في البداية بالقرب من ايطاليا حيث قدم، ومن ثم استقر في شمال منطقة نيس وبالضبط في غابة مركانتور الوطنية، حيث هناك ٧٠٠٠٠ هكتار من الهضاب وبامكانه ان يعيش بسلام وتحت حماية القانون واهتمام اللجان العلمية.

هناك حوالي ١٠ ذئاب في منطقة مركانتور. لكن عودة الذئب اثارت المخيلة، لانه كان قد غاب عن البراري مع انه ظل في الذاكرة، وجسّد الشر في القصص الشعبية والخرافات. ومع ذلك فان الحيوان الاسطوري سيختفي حتما ليحل مكانه الحيوان الحقيقي بالرغم من بعض الخسائر في قطعان الماشية.

اما الدب فما زال محتفظا بوكره في جبال البيرينه علما انه لم يعد هناك سوى ٧ و ٨ يعبرون القمة من جهة لاخرى.

يهرب الدب من الحضارة ويرى فيها الطاعون، يعيش منعزلا في الغابات ويواصل انطواءه مع تقدم الطرق وبناء المواقع السياحية. قامت الحكومة الفرنسية عام ١٩٩٤ بالتوقيع على ميثاق خصص لهذه الدببة ١٣٠٠٠ هكتار من الهدوء في جبال البيرينه.

اذا، استقر الاوس والذئب والدب كل في موقعه. وهذا ما لا ينال اعجاب الجميع، من جهة يشتكي الرعاة، وينالون اضافة للتعويضات، من مجموعة من التدابير الحامية للماشية مثل تبني كلاب الحراسة في جبال البيرينه. لكن يظل التعايش بين الرعاة و «النشالين» مسألة تحتاج للدراسة لتأمين حماية الراعي والوحش. ينزعج الصيادون لاضطرارهم ترك الطريدة حرة وقد اعتبروا ان الاراضي التي منحت للدببة قيّدت من حريتهم. غير ان وضع حماية الدببة في اطار تطوير اقتصادي للارياف فرض الحكمة.

الشبيبة الشيوعية تحتفل وروني روك يرقص الاطفال





● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقامت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، امس الخميس، احتفالا خاصا للاطفال بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وقد رقص عشرات الاطفال، على انغام وموسيقى الفنان روني روك، كما شاركوا في مسابقات والعاب خاصة زادت من سعادتهم.

● تصوير: سماهر حافي – «الاتحاد» – الناصرة ●

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الاخ/الخال

المحامي رائف حسين ابو يونس

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك والى الامام.

محمد ومنى ابو يونس والاولاد – سخنين

تهنئة حارة

اجمل التهاني القلبية واحلى الأماني نقدمها الى المحامي

حسام عبد القادر ابو خلف

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة.

الف مبروك والى الأمام.

محمود ابو خلف وجميع افراد العائلة – كفركنا

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى الأخ العزيز

المحامي هاني سروجي

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. قدما والى الأمام في خدمة شعبه واهل بلده.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى فريد ضاهر وزوجته خيبر بالمولودة الجديدة

منى

اختا لأميرة ومحمد. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تهنئة عطرة

اجمل باقة ورد مع اعطر التهاني والتبريكات نهديها الى ابن العم والاخ لدكتور

يحيى محمود قسوم

بمناسبة اجتيازه امتحان طب الاسنان. قدما والى الامام والف مبروك

عمر جبر قسوم والاخت فضة قسوم – عبلين

تهنئة عطرة

اجمل باقة ورد مع اعطر التهاني والتبريكات نزفها الى ابن الاخت لدكتور

يحيى محمود قسوم

بمناسبة اجتيازه امتحان طب الاسنان. قدما والى الامام والف مبروك.

عاطف يوسف حاج واخوانه وعائلاتهم – عبلين

ايران تقترح وثيقة - تسوية حول حظر التجارب النووية

●جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اقترحت ايران أمس الخميس، وثيقة - تسوية من أجل تسريع التوصل خلال السنة الجارية الى معاهدة تفرض حظرا كاملا للتجارب النووية.

وقد توجه وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، شخصيا، الى جنيف لكي يعلن في جلسة عامة لمؤتمر نزع السلاح عن تقديم هذه الوثيقة. وأشار ولايتي الى ان الوثيقة لا تهدف للحلول محل الوثيقة التي تناقش حاليا والتي تتضمن ١٢٠٠ تعديل. واضاف ان «وثيقة التسوية الممكنة» الايرانية يمكن ان تقرب وجهات النظر باقامة توازن بينها.

ورحب عدد من وفود دول عدم الانحياز، ومن بينها المكسيك واندونيسيا ومصر والمغرب، بالمبادرة الايرانية. وأكدت استراليا انها تشكل مساهمة أظهرت ان المشاكل الأساسية قليلة جدا في النهاية.

واعتبرت مصادر دبلوماسية غربية ان الوثيقة الايرانية «مفيدة» مشيرة الى ضرورة تغيير الاسلوب من أجل التوصل الى معاهدة لحظر كامل للتجارب النووية قبل الجمعية العامة المقبلة للأمم المتحدة.

واقترح الوزير الايراني ان تسمح المعاهدة المقبلة ببعض التفجيرات النووية «السلمية» في حالات معينة استثنائية ولكن تحت اشراف دولي دقيق.. وفسر هذا الاقتراح على انه يهدف الى تسهيل انضمام الصين الى المعاهدة.

وأشار الوزير الايراني في ما اعتبر انه دعم للهند والدول غير المنحازة، الى ان حظر التجارب النووية يجب ان يأتي في اطار نزع كامل للسلاح النووي.

وقال ولايتي ان مبدأ التعهد بازالة كاملة للسلاح النووي يمكن ان يرد في مقدمة المعاهدة.

●تجربة نووية●

منظمة العفو تدين انتهاكات حقوق الانسان في الكويت

* ١٦٠ سجينا من بينهم سجناء رأي واختفاء ٧٠ آخرين *

●باريس - الوكالات - دانت منظمة العفو الدولية في بيان نشرته، أمس الخميس، «انتهاكات حقوق الانسان التي تعد بالمئات» في الكويت منذ انسحاب القوات العراقية منها في شباط ١٩٩١.

واعتبرت المنظمة ان الفترة، التي تلت اجتياح الجيش العراقي للكويت في آب ١٩٩٠ هي «خمس سنوات من دون عقاب» طالبة من السلطات الكويتية الافراج عن «سجناء الرأي كافة». واجراء التحقيقات «حول انتهاكات حقوق الانسان والتعويض على الضحايا».

وأوضحت المنظمة «ان أكثر من ١٦٠ شخصا، من بينهم سجناء رأي، يقضون عقوبات بالسجن بعد ادانتهم (بين الاعوام ١٩٩١ و١٩٩٥) اثر محاكمات غير عادلة امام المحكمة العرفية ومحكمة أمن الدولة».

وجاء في التقرير «بما ان الأحكام الصادرة منذ العام ١٩٩١ تبدو غير عادلة تدعو المنظمة السلطات الكويتية الى اعادة محاكمة الأشخاص الذين أدينوا امام هذه المحاكم».

وأشارت المنظمة الى حصول «عمليات اعدام من دون محاكمة و«اختفاء» ٧٠ شخصا على الأقل متهمين بـ «التعامل» مع العراقيين عندما كانت الأحكام العرفية مطبقة».

وجاء في البيان ان منظمة العفو لا تزال «تتلقى معلومات تفيد عن «اختفاء» أشخاص في العام ١٩٩١ اضافة الى اختفاء ٦٢ شخصا خلال العام ١٩٩٢»، مشيرا الى ان المنظمة تلقت معلومات «في العام ١٩٩٥ تشير الى «اختفاء» ثمانية اشخاص في العام ١٩٩١».

واعتبرت منظمة العفو ان «المجتمع الدولي تغاضى عن الاهتمام بممارسات الدولة الكويتية، خاصة، خلال الأشهر الأربعة لتطبيق الاحكام العرفية بعد انسحاب القوات العراقية» في شباط ١٩٩١.

وأوصت المنظمة بـ «بدء تحقيقات فورية عادلة تشمل كل حالات الاعدام من دون محاكمة وعمليات «الاختفاء» اضافة الى الشكاوى بالتعرض للتعذيب وسوء المعاملة».

امير قطر السابق: ما جرى في الدوحة حركة رفض شعبية

●ابو ظبي - «و.ص.ف» - نفى أمير قطر السابق، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، في بيان خاص أمس الخميس، ان يكون وراء محاولة الانقلاب الفاشلة، التي وقعت يوم السبت الماضي في الدوحة، مؤكدا ان الأمر يتعلق بحركة رفض شعبية.

وأكد الشيخ خليفة في بيان صادر عن ممثله الشخصي الشيخ محمد بن حمد آل ثاني ان «هذا الاتهام باطل ولا أساس له من الصحة، وما حدث في قطر أمر داخلي وحركة شعبية غير راضية تماما ورافضة للوضع القائم، وتعبير شعبي صريح وأصيل عن تمسك الشعب القطري الابي بأميره الشرعي الشيخ خليفة».

وسخر البيان من «الاتهامات الساذجة، التي يطلقونها (في الدوحة) عن وجود دعم خارجي، والتي تهدف الى تفريغ الحركة الشعبية القطرية العظيمة من معناها ومضمونها والتي قام بها الشعب القطري وابناؤه من الأسرة الحاكمة والقوات المسلحة والشرطة الذين يؤدون واجبهم الوطني من أجل المحافظة على كيان البلاد التي تشهد انهيارا اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا».

واتهم الشيخ خليفة ابنه الشيخ حمد، الذي عزله في حزيران الماضي، بانه حول قطر الى «وكر ومقر للارهاب الدولي بدليل الاحداث التي وقعت في المنطقة مؤخرا بتخطيط من القيادات الموجودة في الدوحة والتي يرعاها النظام الحالي ويمولها»، في اشارة الى الاضطرابات الشعبية في البحرين.

من جهة أخرى دعت الصحف القطرية، أمس الخميس، مجلس التعاون الخليجي الى التحرك لكشف ابعاد المحاولة الانقلابية مؤكدة «التفاف» الشعب القطري حول اميره الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

اغتيال موظف كبير ومقتل «اميرين» في الجماعة الاصولية المتزمتة

●الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية أمس الخميس، ان مدير ديوان وزير الشبيبة والرياضة، محفوظ بوزردة، اغتيل بأيدي رجلين مسلحين في حين قتلت قوات الأمن «اميرين» في الجماعة الاسلامية المسلحة في العاصمة الجزائرية.

وأوضحت صحيفة «لاتريبون» ان بوزردة قتل يوم الأحد الماضي رميا بالرصاص في منزله امام افراد عائلته. وكان المحامي بوزردة عين مؤخرا مديرا لديوان وزير الشبيبة والرياضة مولدي عيساوي.

وأشارت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية الى ان الرجلين المسلحين قصدا منزل الضحية وقدما نفسيهما على انهما زبونان وبعد ان تحققا من هويته عادا بعد ثلاثين دقيقة وقتلاه.

واضافت «لاتريبون» ان مناضلا سابقا في حرب الاستقلال اغتيل يوم الاثنين الماضي في منزله في العاصمة، لكنها لم تورد تفاصيل أخرى.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «الخبر» أمس، ان «اميري» الجماعة الاسلامية المسلحة في بوفاريك ولربع الى الجنوب من الجزائر العاصمة قتلا مؤخرا على أيدي قوات الأمن.

وأوضحت ان «أمير» بوفاريك، عنتر زعبري، العضو في الجماعة الاسلامية المسلحة قتل صباح الثلاثاء، الماضي في اشتباك بين مجموعة مسلحة والحرس البلدي بالقرب من بوفاريك.

وكان عنتر زعبري وثلاثة من اشقائه (احدهم قتل والاثنان الأخران في السجن) قاموا بعشرات عمليات الاغتيال والتخريب في منطقة بوفاريك.

وأشارت «الخبر» الى ان امير لربع المعروف باسم «الحاج» قتل هذا الاسبوع على ايدي قوات الأمن، من دون ان تقدم اي تفاصيل.

روسيا وصندوق النقد الدولي يوقعان اتفاقا حول قرض بتسعة مليارات دولار

●موسكو - «و.ص.ف» - اعلن وزير المالية الروسي، فلاديمير بانسكوف، أمس الخميس، ان الحكومة الروسية وصندوق النقد الدولي وقعا اتفاقا، أمس الخميس، في الكرملين لمنح موسكو قرضا قيمته نحو تسعة مليارات دولار.

وأوضح بانسكوف، الذي أوردت تصريحاته وكالة «انتر فاكس»، ان الحكومة الروسية تعهدت بالغاء الرسوم المفروضة على تصدير الغاز انطلاقا من ١٥ آذار المقبل وتلك المفروضة على تصدير النفط ابتداء من الأول من تموز المقبل.

وجاءت تصريحات الوزير الروسي بعد لقاء مع المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشال كامديسو، الموجود حاليا في موسكو للاتفاق على شروط منح هذا القرض.

ويبدو ان الطرفين توصلا الى تسوية، اذ سبق للوزير الروسي ان اعلن أمس ان كامديسو «يصر على ان ترفع هذه الرسوم بحلول الاول من نيسان. ونحن نطلب وقتا لتنظيم انفسنا».

ويعتبر الغاء الرسوم على تصدير الغاز والنفط الروسيين من الشروط الرئيسية لمنح هذا القرض، الذي تم ادراج ثلاثة مليارات من قيمته في الموازنة الروسية للعام ١٩٩٦.

ويطلب صندوق النقد الدولي من روسيا، ايضا، التعهد بتقليص النفقات ولجم التضخم وزيادة الانتاج الروسي اضافة الى بيع النفط الروسي باسعار السوق العالمية.

ويباع النفط الروسي، حاليا، في السوق الداخلية بأسعار اقل بكثير من السوق العالمية وتجعل الرسوم المفروضة على التصدير لوحدها هذه الأسعار بالمستوى العالمي. ويأمل صندوق النقد الدولي من خلال الغاء هذه الرسوم بدفع المنتجين الى زيادة الأسعار الداخلية لتصبح بمستوى اسعار السوق العالمية.

وتبلغ، حاليا، الرسوم على تصدير النفط ٢٠ وحدة حساب اوروبية (٢٥ دولارا تقريبا) للطن الواحد. وتصدر روسيا ٣٠٪ من انتاجها.

وقال بانسكوف «اننا ندرس سبل تعويض الخسائر في العائدات (بسبب الغاء هذه الرسوم). لقد اتفقنا على تعويض قسم من هذه الخسائر عبر فرض ضرائب جديدة اما القسم المتبقي فسيعوض عبر اجراءات اخرى».

ويطلب صندوق النقد الدولي من الحكومة الروسية منذ العام ١٩٩٥ استبدال الرسوم على التصدير بضرائب على الاستهلاك لكن موسكو تماطل لانها تعتبر ان العائدات التي تدرها الصادرات مضمونة أكثر من عائدات الضرائب التي يصعب جبايتها.

□ تحليل اخباري:

الجيش التركي واحتمالات وصول الاصوليين الى السلطة

● انقرة - «و.ص.ف» يراقب الجيش التركي، حامي الجمهورية العلمانية الدمقراطية، باهتمام وضبط نفس، احتمالات وصول الاصوليين الى السلطة في تركيا.

ويحافظ هذا الجيش، الذي يبلغ تعداده ٥٠٠ الف شخص ويعتبر القوة الثانية في حلف شمال الأطلسي، على التكتم الاعلامي الذي طالما التزمه. ولم يصدر عنه اي موقف بشأن الوضع السياسي في البلاد منذ التحذير الذي أطلقه في الرابع والعشرين من كانون الاول الماضي.

يومها ذكّر القائد الأعلى للقوات المسلحة التركية، الجنرال اسماعيل حقي كاراداوي، بان هذه القوات «تضمن الطبيعة العلمانية والدمقراطية للجمهورية التركية في مواجهة اي تهديد خارجي او داخلي». وأضاف، اثناء تفقد احدى وحدات النخبة في الجيش في وسط البلاد، ان «للجيش مبادئ دمقراطية وعلمانية وعصرية تتعارض مع اي توجه محافظ او رجعي. انه قوة لا تقهر ذات طابع تقدمي».

ومنذ ذلك الحين، وفيما تتشكل معالم ائتلاف حكومي محتمل بين اليمين والاصوليين، بقي الجيش «الصامت الأكبر» دون ان يمنعه ذلك من التعبير عن موقفه بطريقة او بأخرى.

وقال خبير سياسي تركي في هذا الصدد ان «العسكريين بارعون في ارسال اشارات الى الفئة السياسية. لكن الرأي العام لا يعرف ذلك لان السياسيين «المتنبهين» يحرصون على عدم اطلاعه على هذه الرسائل. اما عندما يصل صوت الجيش الى موجات الاذاعة والتلفزيون فذلك يعني ان الانقلاب العسكري قد وقع».

يذكر ان لدى الجيش التركي تقليدا في التدخل في الحياة السياسية. وقد نفذ ثلاثة انقلابات عسكرية في الاعوام ١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠.

وفي كل مرة كان تدخل الجيش يواجه بارتياح من الاتراك، الذين أظهرت استطلاعات اخيرة لآرائهم، انهم ما زالوا يعتبرونه المؤسسة الأكثر مدعاة للثقة.

وفي المرات الثلاث، كان الجيش يتدخل لوضع حد لواقع سياسي وصل الى طريق مسدود.. وفي العام ١٩٨٠ ترافق ذلك مع موجة عنف سياسي حصدت ما معدله عشرون قتيلا في اليوم.

وفي كل مرة كان الجيش يمهد الطريق امام عملية انتخابية ويعود بسرعة الى ثكناته في مدة اقصاها ثلاث سنوات.. وسبق للجيش ان تعايش مع وزراء اصوليين في نهاية السبعينات.

وفي العام ١٩٧٤ تدخل الجيش التركي في قبرص بناء على اوامر حكومة بولند اجاويد.. وكان نائب رئيس مجلس الوزراء، يومها، نجم الدين اربكان، الذي قد يصبح الآن اول رئيس حكومة اصولي منذ ان اسس مصطفى كمال جمهورية تركيا العلمانية في العام ١٩٢٣.

ويشير المعلقون الى انه على رغم طول الحياة السياسية لنجم الدين اربكان (٦٩ عاما) فان الاصوليين الاتراك اليوم هم غيرهم في العام ١٩٧٤. حتى ان اربكان نفسه بات يلتزم موقفا متحفظا منذ ما قبل انتخابات كانون الاول الماضي علما بانه لم يكن يوفر مناسبة الا وينتقد فيها علمانية تركيا.

كما ان الدولة التركية في اواسط السبعينات كانت منحازة بوضوح الى الغرب في عالم منقسم الى كتلتين.. وكانت الثورة الايرانية يومها بعيدة والانبعاث الاسلامي لم يكن قد تحول بعد الى تيار سياسي عالمي حقيقي.

اما اليوم فان اي احتمال لتدخل الجيش من شأنه ان يعرض للخطر رغبة تركيا في الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

يضاف الى ذلك ان الجيش التركي، ووفق ما يرى استاذ جامعي، قد لا يكون مستعدا للمغامرة في خلق وضع «على الطريقة الجزائرية» ويخسر بالتالي كل الثقة الممنوحة له من الاتراك وهم مسلمون بنسبة ٩٩ في المئة.

ويبقى تفصيل مهم، وهو ان تركيا كانت تملك في العام ١٩٨٠، حين حصل آخر انقلاب عسكري، محطة تلفزيون رسمية واحدة تحتكر بث البرامج السياسية، بينما على الجيش اليوم ان يتعامل مع نحو عشرين محطة تلفزيون رسمية وخاصة على المستوى الوطني، ونحو مئة على المستوى المناطقي.

الملك فهد تعافى وسيعود الى ممارسة مهامه

●جدة (السعودية) - ذكرت وكالة الانباء السعودية، أمس الخميس، ان الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، سيستأنف نشاطاته. وقد ابلغ ذلك الى ولي العهد، عبد الله بن عبد العزيز، الذي يتولى ادارة شؤون الدولة.

وقد أكد الملك فهد، في رسالة موجهة الى ولي العهد اخيه غير الشقيق واوردتها الوكالة السعودية، «بعد ان قضينا فترة الراحة والاستجمام ومن الله علينا بالشفاء والعافية وانتهاء مفعول أمرنا الموجه لسموكم، ابعث لسموكم بشكري وتقديري الاخوي وبامتناني لما بذلتموه من تفان وجهود مخلصة اثناء قيامكم بأعمال الدولة».

وكان عبد الله تسلم شؤون ادارة الدولة في الاول من كانون الثاني الماضي، بعد ان اصيب الملك السعودي، البالغ من العمر ٧٢ عاما، بوعكة صحية بسبب «الارهاق»، حسب ما اعلن رسميا، اضطرته لتمضية فترة نقاهة منذ السابع من كانون الاول. وكانت مصادر طبية اشارت الى انه اصيب بجلطة في المخ.

وأكد ولي العهد (٧٢ عاما) في رسالة جوابية اوردتها الوكالة السعودية، ايضا، «ولاءه واخلاصه، في كل ما يخدم المصلحة العامة ويحقق لهذا الشعب امانيه وآماله سائلا الله جل وعلا ان يمنحكم العمر لمواصلة دوركم التاريخي».

وكان الملك فهد بدأ استئناف نشاطاته تدريجيا في الثاني عشر من شباط عندما ترأس اجتماعا لمجلس الوزراء للمرة الاولى منذ دخوله المستشفى.

كوريا الشمالية تقترح اجراء محادثات مع واشنطن لضمان السلام

●بيونغ يانغ - «و.ص.ف» - تقدمت كوريا الشمالية أمس، الخميس، باقتراح يقضي ببدء محادثات مع الولايات المتحدة في اطار «خطة للسلام من ثلاث نقاط» لتفادي مخاطر اندلاع حرب في شبه الجزيرة الكورية.

ويقضي هذا الاقتراح، الذي أوردته وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية «كي سي ان اي» نقلا عن متحدث باسم حكومة بيونغ يانغ، بتطبيق هدنة مؤقتة وتشكيل لجنة عسكرية مشتركة اضافة الى اجراء محادثات مع الامريكيين.

وقال المتحدث الكوري الشمالي ان لا حاجة لاشراك كوريا الجنوبية في الخطوات المقترحة ولا في المحادثات، ذلك ان الكوريتين سبق ان وقعتا معاهدة عدم اعتداء وشكلتا لجنة عسكرية مشتركة..

والنقاط الثلاث، التي يتضمنها اقتراح كوريا الشمالية والتي عددها المتحدث، هي:

* توقيع اتفاق تمهيدي بين جمهورية كوريا الشعبية والولايات المتحدة لتفادي اندلاع نزاع مسلح بينهما ولدرء خطر نشوب حرب في شبه الجزيرة الكورية ولضمان استمرار الهدنة بالوسائل السلمية.
* انشاء هيئة عسكرية مشتركة من كوريا الشمالية والولايات المتحدة تعمل في بانمونجون (على الخط الفاصل المنزوع السلاح بين الكوريتين الشمالية والجنوبية) وتحل مكان اللجنة العسكرية المكلفة بتطبيق الاتفاق التمهيدي وبالاشراف عليه.
* اجراء محادثات على مستوى ملائم لابرام الاتفاق التمهيدي وتشكيل الهيئة العسكرية المشتركة.

وحسب الوكالة فان المتحدث الكوري الشمالي أكد من جهة اخرى ان بيونغ يانغ ما زالت تؤيد توقيع معاهدة مع الولايات المتحدة لارساء «سلام شامل ودائم».

مفاوضات اسرائيلية مصرية حول سعر الغاز الطبيعي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الطاقة ان وفدا اسرائيليا سيغادر البلاد، بعد غد الأحد، متوجها الى القاهرة للبدء في مفاوضات تستغرق ثلاثة ايام سعيا للتوصل الى اتفاق بشأن سعر الغاز الطبيعي الذي تعتزم اسرائيل استيراده من مصر.

ويذكر انه تم هذا الاسبوع طرح مناقصة لمد انابيب نقل الغاز من مصر الى مدينة حيفا. ويعتبر هذا المشروع من أكبر المشاريع الاقليمية منذ انطلاق عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١.

ومن زبائن الغاز المستورد من مصر، شركة الكهرباء الاسرائيلية، التي تريد استخدام الغاز لأنه لا يسبب تلوثا على غرار الفحم والنفط في انتاج الطاقة، اضافة الى شركة حيفا للمواد الكيميائية.

وكانت اسرائيل ترغب، في البداية، في استيراد ٢.٥ مليار متر مكعب من الغاز المستخرج من دلتا النيل، لكن المتحدثة بلسان وزارة الطاقة أوضحت ان «المشتريات من الغاز المصري ستصل الى اربعة مليارات متر مكعب خلال خمس سنوات».

مؤتمر دولي لبرنامج مراقبة الأرض

● باريس - ذكرت وكالة الفضاء الفرنسية ان مؤتمرا دوليا حول برنامج مراقبة الارض «سبوت» سيعقد في نيسان المقبل في باريس لاستعراض نتائج هذا البرنامج بعد عشر سنوات على اطلاق اول صاروخ في هذه السلسلة «سبوت - ١» في ٢٢ شباط ١٩٨٦. وسيعقد المؤتمر تحت شعار «من عقد الانجازات الى عقد الوعود» من ١٥ الى ١٨ نيسان.

يذكر ان برنامج «سبوت» وضع لتحقيق عدد كبير من الأهداف في مختلف المجالات (الجغرافيا ومتابعة تطور التصحر والجفاف واستثمار النفط والغاز...).

يبحث عن رأس الملك ليصبح ملكا

●انفرنيس - أكد ساحر جنوب افريقي يزور اسكتلندا بهدف العثور على رأس احد ملوك قبيلة كسوزا كان جندي اسكتلندي قطعه منذ ١٦٠ عاما ان روح الرياح كشفت له المكان الذي دفن فيه هذا الملك.

وقال الساحر نيكولاس غاليكا ان الملك هينتسا شقيق جد جده توفي في ايار ١٨٣٥. وأكد ان جنديا تابعا للجيش الاسكتلندي قتله اثناء الحرب السادسة بين مستعمرة الكاب وقبيلة كسوزا.

واوضح ان الرياح قالت له ان روحا ستقوده ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الى غابة قريبة من انفرنتيس (شمال اسكتلندا) حيث سيجد حمارا ابيض في المكان الذي دفن فيه الملك. ويريد غاليكا ان يستعيد رأس الملك هينتسا ليبشر بعودة السلام وليحصل على حق تتويجه ملكا لهذه القبيلة.

توجيه اتهام جديد لكارلوس!



●باريس - الوكالات - اعلن محامي ايليتش راميريز سانشيز المعروف باسم كارلوس أمس الخميس، ان القضاء الفرنسي وجه أمس الأول، الاربعاء، اتهاما الى موكله بتفجير قنبلة يدوية داخل احد متاجر شارع سان جرمان في باريس، في ١٥ ايلول ١٩٧٤، والتسبب في مقتل شخصين واصابة ٣٤ آخرين بجروح.

وقال المحامي انطوان كونت ان قاضي التحقيق المكلف بملف الارهاب جان لوي بروغيير هو الذي وجه هذا الاتهام الى «الارهابي الدولي».

واضاف المحامي في بيان «ان هذه التهمة، بعد انقضاء أكثر من عشرين عاما على وقائع الجريمة وسقوط الحق العام، تعتبر دليلا جديدا على الوسائل غير المشروعة التي تستخدمها السلطة في هذه القضية».

وكان كارلوس (٤٥ عاما) الذي يحمل الجنسية الفنزويلية اعتقل في ١٥ آب ١٩٩٤ في الخرطوم (السودان) واقتاده رجال أمن فرنسيون وصلوا خصيصا لهذه الغاية الى السودان على متن طائرة عسكرية نقلته الى العاصمة الفرنسية.

وأوضحت السلطات في حينه ان التقادم الجنائي ومدته عشر سنوات يمكن تجاوزه في هذه القضية بسبب «ارتباطها» بملفات اخرى يلاحق كارلوس في اطارها.

وقد بدأت سلسلة تحقيقات معه بشأن عدد من الاعتداءات في فرنسا في بداية الثمانينات. وفي كانون الثاني الماضي وجهت اليه تهمة المشاركة في اعتداءين في جنوب فرنسا (خمسة قتلى في ٣١ كانون الاول ١٩٨٣).

البحرية الأمريكية تعطل طلعات «اف - ١٤»

●واشنطن - الوكالات - أعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان البحرية منعت، أمس الخميس، تحليق كل طائراتها المطاردة الـ ٣٤٠ من نوع «اف ١٤» بعد تحطم احداها في مياه الخليج.

وأفادت مصادر في الجيش الامريكي ان طائرة من نوع «اف ١٤» اقلعت من حاملة الطائرات الامريكية «يو. اس. اس. نيميتز» أمس، للقيام بطلعة عادية عندما تحطمت في البحر قرابة الساعة ١١.٣٠ بتوقيت غرينيتش. وتمكن الطياران اللذان كانا على متنها من القفز بالمظلة وتم انتشالهما لاحقا.

وخلال خمس سنوات فُقدت (٣١) طائرة من نوع «اف ١٤» في حوادث متفرقة. وهذا ثالث حادث تتعرض له طائرة «اف ١٤» خلال شهر. واوقفت البحرية الامريكية تحليق كل الطائرات من هذا النوع لفترة ٧٢ ساعة، ريثما يتم التحقق من كيفية تحليقها وتعديل اجراءات السلامة اذا اقتضت الضرورة.

والجدير ذكره ان طائرات «اف ١٤» تُنقل على متن حاملات الطائرات.

وفي ٣٠ كانون الثاني الماضي تحطمت طائرة «اف ١٤» بالقرب من ناشفيل (تينيسي) مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص هم الطياران وثلاثة من سكان منزل قريب من مدرج الطيران.

وأمرت البحرية بوقف اقلاع اي طائرة من السرب، الذي تنتمي اليه هذه الطائرة الى ان ينتهي التحقيق.

وكان هذا السرب «فايتينغ بلاكلايونز»، الذي يتألف من ١٤ طائرة وقاعدته في سان دييغو (كاليفورنيا)، تعرض لثلاثة حوادث مشابهة في خمسة اشهر.

للقيام بعمليات تدخل في الخارج!

شيراك يدعو الى انشاء جيش محترف من المتطوعين

● باريس - الوكالات - اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء أمس الخميس، عزمه على ادخال اصلاحات جذرية على سياسة فرنسا الدفاعية خلال السنوات الخمس المقبلة، للوصول الى قيام جيش محترف من المتطوعين يضم ٣٥٠ الف رجل.

واعتبر الرئيس الفرنسي، عبر التلفزيون، ان الهدف من هذه الاصلاحات هو قيام جيش قادر على تعبئة خمسين الى ستين الف رجل للقيام بعمليات تدخل في الخارج مقابل عشرة آلاف فقط اليوم.

واعتبر شيراك انه بعد هذا التحول سيكون لفرنسا الجيش الذي «يوازي على الأقل في قوته قوة الجيش البريطاني» حاليا، مشددا على ان «الاداة الدفاعية» الفرنسية باتت حاليا «غير ملائمة على الاطلاق وغير قادرة فعليا على القيام بالمهمات التي يمكن ان تكلف بها».

وكان شيراك ترأس، صباح أمس، مجلسا للدفاع وأوضح ان عدد فرق الجيش سيخفض من ١٢٤ فرقة الى ٨٣ او ٨٥ فرقة.

وأوضح شيراك ان القوة المشتركة الألمانية الفرنسية وبرامج التسلح الفرنسية الألمانية لن تتأثر بهذه الاصلاحات.

غدا، افتتاح المعرض الدولي للكتاب في القاهرة

□ .. ٢٤٠ ناشر ودور نشر من ٧٦ دولة يشاركون في المعرض □



●ندوة في احد معارض الكتاب السابقة في القاهرة (تصوير: اسامة مصري) ●

●القاهرة - الوكالات - يفتتح في العاصمة المصرية غدا، السبت «معرض القاهرة الدولي الثامن والعشرون للكتاب» الذي يعتبر احدى التظاهرات الثقافية العالمية، الا ان الناشرين يخشون عدم الاقبال بعد اجازة العيد.

وتقول نجلاء علما، نائبة المدير المالي في «دار سينا» للنشر، ان دور النشر تخشى ان «يكون البيع قليلا سواء، بسبب تخفيض مدة المعرض الى عشرة ايام بدلا من ١٥ يوما كما درجت اليه العادة، او بسبب تنظيمه بعد عيد الفطر مباشرة مما يعني ان المبلغ الذي يمكن ان يخصص لشراء الكتب سيكون قليلا».

وكانت الهيئة المصرية العامة للكتاب قررت تقليص ايام المعرض لاسباب تنظيمية.

وأعلنت الهيئة ان المعرض، الذي يأتي في المرتبة الثانية بعد معرض فرانكفورت ويقام على ارض المعارض شمالي القاهرة، سيستقبل هذا العام ٢٤٠٠ ناشر - بينهم ١٧٠٠ ناشر دولي - مقابل ١٨٠٠ في العام ١٩٩٥، وتمثل دور النشر ٧٦ دولة، ليست اسرائيل من بينها.

وتشارك تركيا واليونان وهولندا ومقدونيا في المعرض لاول مرة، بالاضافة الى مشاركة رمزية للجمهوريات الاسلامية السوفييتية سابقا.

وترافق المعرض نشاطات ثقافية وفنية متنوعة تشكل عامل جذب اضافي لرواده ولا سيما الأمسيات السياسية والثقافية والشعرية والغنائية، التي يشارك فيها كل عام نفر من كبار رجال السياسة والشعر والأدب، وابرزهم هذا العام من غير المصريين السوري محمد الماغوط، والسعودي حسن عبد الله القريش، والعراقي سعدي يوسف، واميل حبيبي وسميح القاسم ونزيه خير المواطنين لفلسطينيين في اسرائيل.

عشرة قتلى اثر تحطم طائرة في شمال رومانيا

● بوخارست - الوكالات - أوردت الشرطة الرومانية ان عشرة أشخاص لقوا مصرعهم أمس الخميس، اثر تحطم طائرة رومانية من طراز «انطونوف ٢٤» بالقرب من مدينة بايا ماري شمال رومانيا.

وأوضح مدير الشرطة ليفيو بينديا ان افراد طاقم الطائرة الثمانية قتلوا اضافة الى عاملين كانا يعملان في مكان سقوط الطائرة.

وكانت طائرة من نوع «انطونوف» مستأجرة من شركة رومانية خاصة تحطمت في ١٣ كانون الاول الماضي في ايطاليا موقعة ٤٩ قتيلا.

وبعد هذا الحادث قررت وزارة النقل الرومانية وضع طائرات «انطونوف ٢٤» «تحت المراقبة» وحظر الطائرات التي «لا تلبي معايير السلامة الدولية» من الطيران.

وكانت سنة ١٩٩٥ سوداء بالنسبة للطيران المدني الروماني. ووقع اسوأ حادث في ٣١ آذار الماضي عندما تحطمت طائرة «ايرباص» بالقرب من بوخارست حيث أسفر الحادث عن وقوع ٦٠ قتيلا.

«امنستي» قلقة من ممارسات السلطات المصرية والمجموعات المتزمتة

* وتطالب بوقف فوري لعمليات التصفية التي يتعرض لها المدنيون *

● القاهرة - الوكالات - أعربت منظمة العفو الدولية (امنستي) في بيان تسلمت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه أمس الخميس، عن قلقها ازاء موجة العنف في صعيد مصر، وتساءلت عن ظروف مقتل اثنين من قادة المجموعات المتزمتة المسلحة الذين قد تكون الشرطة قتلتهما من دون سابق انذار.

ووجهت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان في بيانها «نداء عاجلا» طالبت فيه «بوقف فوري لعمليات التصفية التي يتعرض لها المدنيون سواء من قبل المجموعات المتزمتة المسلحة او من قبل أجهزة الأمن».

ومنذ اسبوع سقط ١٣ قتيلا في محافظة اسيوط (٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) التي بقيت بعيدة نسبيا منذ صيف ١٩٩٤ عن نشاط المتزمتين المتطرفين. الا ان اعمال العنف تجددت فيها، منذ قيام الشرطة في ١٣ شباط الجاري بقتل اثنين من قادة «الجماعة الاسلامية» في منطقة سوهاج الى الجنوب من اسيوط.

وأعربت منظمة العفو الدولية عن «خشيتها من ان يكون الاثنان تعرضا للتصفية خارج اطار القانون».

وأشار البيان الى ان «اجهزة الأمن أكدت ان الاثنين كانا داخل منزل ورفضا الاستسلام وقاما باطلاق النار» على الشرطة «والتي ردت بالمثل وقتلتهما».

واضاف البيان «الا ان شهود عيان ومصادر اخرى نفت الانباء الرسمية التي زعمت حصول تبادل لاطلاق النار».

وأشارت منظمة العفو الى ان القوانين الدولية تحظر التصفيات ودعت الحكومة المصرية والمجموعات المسلحة لاحترام هذه القوانين.

مهرجان دولي للفنون في لبنان

● بيروت - الوكالات - افتتح في العاصمة اللبنانية مهرجان دولي للفنون الادائية، يستمر شهرا، وتشارك فيه فرق فنية للموسيقى والمسرح والرقص من روسيا وبلدان اوروبا الشرقية خاصة ومن فرنسا وبريطانيا.

يتضمن المهرجان، الذي يختتم في ٢١ آذار، حفلات للموسيقى الكلاسيكية والاوبرا، والكورال والرقص الشعبي ومسرحيتين احداهما لشكسبير تقدمها فرقة بريطانية واخرى لتشيخوف تقدمها فرقة روسية.

وتقام الحفلات، وجميعها مسائية، في فندق «البستان» في بيت مري شمال شرق بيروت، باستثناء حفلة واحدة تقام في جامعة البلمند بالقرب من طرابلس لعرض مسرحية لشكسبير.

وهذا هو المهرجان الثالث من نوعه يستضيفه لبنان منذ ١٩٩٤.

□ اعتذار □

يعتذر مراسلنا في كفرياسيف عن سقوط اسم الشيخ عبد عبد القادر من الخبر الذي نشرناه أمس، عن تشييع جثمان الايكونوموس جبران خوري توما، وخاصة ان الشيخ عبد كان أحد مؤبني الفقيد، وكان لكلمته وقعها الخاص على جمهور المشيعين والقرية عموما.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٢/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – سبعون وجها – حديث «بني».
٨.٣٠ – طب بلا غموض. الحلقة (٢٤): فترة انتهاء الدورة الشهرية.
٨.٤٥ – الحديث الموسيقي.
٩.٠٠ – تاريخ هوليوود. الحلقة (٢٤) «المهرجون الكبار».
٩.٣٠ – زيارات بيتية. الحلقة (٢٤).
١٠.٠٠ – الفيلم السينمائي «نانسي ويك» – من احداث الحرب العالمية الثانية.
١١.٣٠ – الدائرة القطبية. الحلقة الاولى.
١٢.٣٠ – «بيت القرود» الحلقة الرابعة. «بيوت رائعة التصميم».
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – عودة الى الماضي. الحلقة (٢٠).
١٣.٥٥ – الحرب والذكرى. الحلقة السابعة.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – لحظات رياضية.
١٧.١٠ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧.٢٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.١٠ – الفيلم السينمائي «البركة المذهبة».
٢٣.٥٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ – خفقات القلب. «حلف دم».

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – مكان صغير. «هيئة تحرير جريدة».
٨.٣٠ – مع الافلام.
٩.٣٥ – المجلة الثقافية.
١٠.٠٠ – «وصية الشباب». الحلقة الاولى.
١١.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١١.٢٥ – الام وابنها. «السيارة».
١٢.٠٠ – الفيلم الوثائقي «اسطورة على بحيرة».
١٢.٣٠ – عجائب السينما «رسوم تقليد».
١٣.٠٠ – الديناصورات. الحلقة (٥٥).
١٣.٣٠ – ارقام وانغام. الحلقة (٢١).
١٤.٠٠ – المجلة العربية «الاسبوع».
١٤.٣٠ – «نانو» – الحلقة (٤٩).
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٥٠٧).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – «بلوسوم توجد واحدة فقط». الحلقة (٥٣).
١٧.٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٨.٣٠ – «جمعة ونصف». الحلقة (١٢).
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – هذا المساء مع ايلي يتسفان. ترفيهي.
٢١.٥٠ – «حب الرجل للمرأة» – فيلم.
٢٤.١٥ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة (٢٣).
١.١٥ – جاز في البحر الاحمر. الحلقة (١٦).
٢.١٥ – اليوم قصيدة.

السبت ٩٦/٢/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠.٠٠ – البرت، الفارس الخامس. الحلقة (٢٤).
١٠.٢٥ – «وراء الافق». الحلقة (١٦).
١١.٤٥ – «سر العربة (١٣)» – كوميدي.
١٣.٢٥ – انغام واقدة.
١٣.٣٥ – تمام الصحة.
١٤.٠٥ – ادرا. الحلقة (٣٦)
١٤.٥٥ – رياضة.
١٥.١٠ – ام كلثوم.
١٦.٠٥ – كرتنا الارضية. «اندونيسيا».
١٦.٥٥ – تجديدات واختراعات.
١٧.١٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٢٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٥ – دردشات مع زهير بهلول.
١٨.٣٠ – «نحن وحظنا» – مسابقة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – احداث الشهر.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – «هذه حياتي» – كوميدي.
٢٢.٣٠ – انكشاف للشمال. «محطة الباص».
٢٣.١٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٢٠ – روح طيبة. الحلقة الاخيرة.
٢٣.٤٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – كرنفال ميخال.
١١.٠٠ – مسألة وقت. «بأي ثمن».
١١.٣٠ – ملف اعلامي.
١٢.٠٠ – «تعلم وتكلم» – دروس لتعلم العربية.
١٢.٣٠ – كونسيرت – هايدن.
١٣.٠٥ – غوامض الحياة. الحلقة (٢٣).
١٤.٠٠ – نانو. الحلقة (٥٠).
١٦.٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة (٢٥).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧.٣٥ – اغنيات اسرائيلية.
١٧.٥٠ – «الام، الابن وحكاية الغرام المتاحة» فيلم سينمائي.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠.٣٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢١.٠٥ – الدقيقة الـ (٩١) لشؤون الرياضة.
٢١.٣٥ – «فيلم حرب – بيسان». وثائقي
٢٣.١٥ – بيلي على الهواء.
٢٤.١٥ – جون ارماتريدنغ في مشهد.
١.١٠ – مع الافلام.
٢.١٠ – اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الجمعة ٢/٢٣، ان ترتفع درجات الحرارة فوق معدلها السنوي، ويوم السبت تهبط درجة الحرارة وتظهر السحب واحتمال هطول زخات قليلة من المطر. وفي بداية الاسبوع يستمر هبوط درجات الحرارة وتهطل الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٣° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦°.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١١١٠ ش.ج
● جنية استرليني	٤.٧٩٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٢٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤١٧٦ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٥٢٨٨ ش.ج
● «اسود» –	٣.١٠٠ – ٣.١٢٠ ش.ج

فيلم الجمعة العربي:

الراية حمراء

● عندما كان احمد طفلا، قامت امه باغتيال ابيه امام عينيه. وهي تمضي فترة عقوبتها في السجن. احمد يعيش ويكبر في كنف خالته. في احد الايام تظهر في بيت الخالة الصبية جمالات،التي استقدمت للعمل مساعدة في البيت. التشابه الغريب بين جمالات وبين ام احمد يذهله.

المثلون: فيفي عبده، عادل ادهم، ممدوح عبد العليم، سماح انور والفيلم من اخراج: اشرف فهمي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٢/٢٢ (سحب ٩٦/٨)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 224556

فاز بسيارة هوندا الرقم 515174

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 360027, 584851, 142126, 111333, 345791, 632246, 288561, 593191

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 52115, 81651, 94590, 28086, 06610, 52396, 37686, 54783, 72301, 91021, 32682, 33202, 32954, 62343, 23601, 80187, 18974, 24901, 36389

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 489, 251, 457, 872, 316

فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 44, 02, 42, 51, 10

فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0, 9

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): لا تلق بالا للكثير من كلام الناس.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): صديق يطلب المساعدة فلا تخذله في وقت الشدة.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): ستثبت لك الايام ان رأي الشريك هو الصحيح.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): الخطوة التي تنوي اتخاذها يجب مراجعتها كثيرا.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): كن صبورا في عملية الاقناع مع من تحب.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): اتجاهات الناس لا تتغير بين ليلة وضحاها فتأنى.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): انت سبب المشاكل التي تعيشها فلا تلم الغير.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): عليك مسايرة الوضع الحالي فالامور ستتحسن قريبا.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): البعض يطلق عليك الشائعات فلا تهتم لذلك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): فرصة نادرة لا تفوتها بشأن خططك المستقبلية.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): كي لا تخونك الذاكرة سجل كل ما يخطر على بالك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): وضعك الحالي لا يساعدك في التطور الذي تصبو اليه.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٤)

افقيا:

١) سياسي هندي راحل – بيت الدجاج.
٢) عكس «الحضور» – ممثل كوميدي مصري.
٣) ممثلة مصرية – ولاية امريكية – يصبح طريا.
٤) متماثلان – النظير – نقص.
٥) جئنا – الاسم الاول لاشهر خليفة عباسي.
٦) صورة فنية – مغنية عالمية.
٧) غاب (للنجم) – رئيس امريكي راحل.
٨) ممثلة مصرية – وشى.
٩) من الحشرات – عكس «احسن» – اقترب.
١٠) من العملات – جمال – خراب.
١١) مضى – يقسموا – ركض.
١٢) من الابراج – المؤلف (معكوسة) – ضد «جزر».
١٣) يكبروا – متماثلان – براق.
١٤) ازخرف – للنصب – ممثل مصري.
١٥) عاصمة اسيوية – نفوز – اصاب.

عموديا:

١) فيلسوف ورياضي فرنسي قديم – نهوض.
٢) مطرب لبناني – فنانة لبنانية.
٣) اقيد – يرى في المنام – من الزهور.
٤) زوجة ميلاس ملك اسبرطة – يهب – يعزم (معكوسة ومجزومة).
٥) وجهة نظر – متماثلان – احد الوالدين (معكوسة).
٦) عقل – دولة اوروبية – للنفي.
٧) عاهل – راهب روسي مشعوذ.
٨) لغة – ممثلة مصرية.
٩) نرجعه – شرب ثانية – فرح.
١٠) سهل – عكس «وراء» – اطارات.
١١) جواب – نتام عليه – اداة شرط – من ابواب الشعر العربي.
١٢) وكيل – حسبنا – من المحروقات.
١٣) اليأس – واق معدني للجسم – مناسبةسارة.
١٤) عكس «كثير» – حرف مكرر – نجيع – للتأوه.
١٥) ضمير – للندبة – لاعب كرة قدم عالمي.

حل لغز (٢٣٣)

افقيا:

١) محمد سعيد جوهر.
٢) حكيم عيون – سمير.
٣) انساك – ليل.
٤) فساد – افني – طاب.
٥) ال – صده – نمل.
٦) شفيق – نعاج.
٧) وليم سومرت – حن.
٨) يق – اقرب – قط.
٩) حاصل – باء.
١٠) هدهد – بارنوول.
١١) نائلة – نمل.
١٢) جنائن – اي – سلق.
١٣) بيرل باك – شلن.

عموديا:

١) محمد اشتية – نجب.
٢) حك – الفسق – هاني.
٣) مياس – ير – رائد.
٤) دم – مقصف – نهلال.
٥) سعى – بو – د. هـ. ن. ب.
٦) عيناه – سرح.
٧) يوسف – مقالة.
٨) دنان – الوصايا.
٩) كان – ايلول.
١٠) و. ر – مجون.
١١) البلية – براقش.
١٢) رميا – عنقاء – ل. ل.
١٣) سلطان حطاب – سن.

מינהל מקרקעי ישראל

مديرية اراضي اسرائيل — **بلدية**

لواء الشمال — **معلوت ترشيحا**

قبول عروض لتأجير قطعة ارض رقم ١ بموجب الخارطة ج/٧٧٣٣ - بناء مركز تجاري وتنفيذ اخلاء في قرية ترشيحا - معلوت ترشيحا

مناقصة رقم ص ف/٩٦/٢٤

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير رسملة لمدة ٤ سنوات بما في ذلك تخويل باخلاء. يتم في اعقابه التوقيع على عقد تأجير لمدة ٤٩ سنة مع امكانية لمدة ٤٩ سنة اخرى للمساحة المفصلة فيما يلي:

رقم الحوض	قسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مساحة البناء بالامتار المربعة	مصاريف التطوير بالشيكل مربوطة بجدول ٩٥/١٢	قيمةالايداع بالشيكل
١٨٣٧٥	١٢	١	٢٠٤٥	٢٨٦٣	٥٠٤٨٧٢	٥٠٠٠٠

أ. حقوق البناء

* وفقا لخارطة بناء مدن رقم ج/٧٧٣٣ يمكن اقامة مركز تجاري مؤلف من ثلاثة طوابق (١٧ مترا فوق منسوب المدخل). مساحات البناء القصوى ٢٨٦٣ مترا مربعا بحيث يسمح منها بانشاء ٢٠٤٥ مترا مربعا فوق منسوب المدخل للاستعلامات الرئيسية و – ٤٠٩ امتار مربعة لمساحات خدمات، ويسمح بـ ٤٠٩ امتار مربعة مساحات خدمات تحت منسوب المدخل.
* لدى المجلس المحلي خارطة بناء تكون بمثابة خارطة توجيهية فقط. كل خارطة تقدم من قبل المبادر ينبغي ان تكون منوطة بموافقة المجلس المحلي.
* مقام على قطعة الارض مبان مأهولة مستعملة كدكاكين وبنك. الحوانيت معدة للهدم باستثناء البنك الذي من المقرر ان يندمج في المركز التجاري المقرر انشاؤه. هدم المباني يتم بموافقة اللجنة المحلية ووفقا للقانون.

ب . التزامات الفائز بالعطاء

يلتزم الفائز بالعطاء بما يلي:

١ . ان يدفع لمديرية اراضي اسرائيل السعر الذي يقترحه في عطائه – ملحق ب للمناقصة.
٢. ان يدفع مصاريف التطوير المشار اليها اعلاه وفقا لما يلي:
أ. مبلغ ٢٩٧٢١٠ شيكل جديد (معدل لجدول المعيشة ٩٥/١٢ لقسم التطوير الاقتصادي – معلوت.
ب. مبلغ ٢٠٧٦٦٢ شيكل جديد (معدل لجدول المعيشة ٩٥/١٢) للمجلس المحلي معلوت ترشيحا.
٣. ان يدفع للمجلس المحلي رسوما ورسوم تطوير عن ساحة الوقوف العامة الواقعة شمالي قطعة الارض التجارية بكلفة شاملة تصل حتى ٦١٨٩٦ شيكل جديد وهي حسب جدول المعيشة لشهر ٩٥/١٢. يحصل الفائز بالعطاء على ايصال وليس فاتورة ضريبة من الشركة والسلطة المحلية، ولا يستطيع خصم ضريبة المصاريف عن المبلغ المذكور.
٤. القيام باعمال الاخلاء على حسابه في قطعة الارض كما هو مؤشر على خارطة المساحة المرفقة كملحق ط (فيما يلي: قطعة الارض). تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق اي عرض كان او رفض كل العروض بما في ذلك اعلاها. يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٩٦/٢/٢٧ مع ابراز ايصال بدفع مبلغ ١٠٠ شيكل جديد نقدا فقط (بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠ – ٢٤١٨٠ – ٠ لامر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، دار الحكومة في الناصرة العليا تلفون ٥٥٨٢١١ – ٠٦ في ايام وساعات الدوام الرسمي. ينبغي ان يرفق بكل عرض ايداع بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

آخر موعد لقبول العروض هو ٩٦/٤/١٧ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا العرض الذي لا يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المذكور اعلاه في اليوم والساعة المذكورين – لاي سبب كان – يهمل ولا ينظر فيه. هذا النشر للمعلومات العامة فقط، ما ورد فيه لا يلزم المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد الواردة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل — **وزارة البناء والاسكان**

لواء الشمال — **لواء حيفا والمروج**

بناء ذاتي في سميع - حي الجنود المسرحين

تعلن مديرية اراضي اسرائيل ووزارة البناء والاسكان عن طرح ٤٩ قطعة ارض للبناء الذاتي في حي الجنود المسرحين في سميع بموجب خارطة بناء مدن ج/ب م/٢٤٤ في نطاق التسجيل واجراء القرعة.

خصصت ١١ قطعة ارض للبناء ثنائي العائلة – عائلتان على قطعة الارض – من اصل ٤٩ قطعة. فيما يلي ارقام القطع: ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٧٢، ٢٧٣

يحق التسجيل لسكان القرية القاطنين في سميع الذين تبلغ اعمارهم ١٨ سنة فأكثر وليس لديهم سكن و/او قطعة ارض للبناء، وخدموا او يخدمون في قوات الامن، وليس لديهم قطعة ارض حصلوا عليها بالايجارة و/او بملكية مديرية اراضي اسرائيل.

يوم التسجيل: على المتسجلين ان تكون بحوزتهم الهوية الشخصية، وشهادة استحقاق من وزارة الاسكان سارية المفعول وشهادة عن الخدمة الامنية وعليه التزود بشهادة عسكري او تسريح من الخدمة.

في نطاق التسجيل يجري تسويق ٥ قطع اراض للمعاقين حسب المعايير التالية:

المعاقون الذين ليس بحوزتهم قطعة ارض ولم تخصص لهم قطعة ارض في انحاء البلاد وفقا للمعايير التالية: معاقو جيش الدفاع الاسرائيلي. معاقو الاعمال العدائية بدرجة عجز بالغة بناء على مصادقة من شعبة التأهيل في وزارة الدفاع (لمعاقي جيش الدفاع الاسرائيلي) ومصادقة من شعبة التأهيل والتمريض في مؤسسة التأمين الوطني – لمعاقي الاعمال العدائية. ينبغي ان تكون المصادقات سارية المفعول لمدة عام واحد، وعليهم التوقيع على تصريح.

تعطى افضلية اولى في اختيار قطعة الارض لمعاقي جيش الدفاع الاسرائيلي ومعاقي الاعمال العدائية بدرجة ١٠٠٪ (+) عجز دائم.

يبدأ التسجيل يوم ٩٦/٢/١٩ وينتهي يوم ٩٦/٣/١٩ الساعة ١٢:٠٠ تجري بين المتسجلين قرعة وذلك يوم الاحد ٩٦/٣/٢٤ في مبنى المجلس المحلي سميع الساعة ١٤:٠٠

يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، دار الحكومة، الناصرة العليا ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء، والخميس بين الساعة ٨:٠٠ – ١٣:٣٠ تلفون ٥٥٨٢٤٨ – ٠٦.

عند التسجيل ينبغي ايداع حوالة بنكية بمبلغ ٣٠٠٠ شيكل جديد لامر مديرية اراضي اسرائيل وذلك كدفعة على حساب الارض.

هذا النشر هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما يلزم المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد المذكورة فيه.

משרד הבינוי והשיכון

אגף נכסים ודיור

اعلان عن مناقصة تسجيل واجراء قرعة

مناقصة رقم ٩٦/١٠٠٠٣

في كريات شمونة - حي الورود ١٣٨ وحدة سكنية

تعلن وزارة البناء والاسكان عن رغبتها في مشاركة شركات بناء في مناقصة التسجيل واجراء القرعة (فيما يلي: المناقصة) **لتقديم توصيات لتخصيص ارض واستكمال تطوير لاقامة ١٣٨ وحدة سكنية في ٥ مناطق فرعية في حي الورود في كريات شمونة لبيعها مباشرة من قبل مقدم العرض للساكنين على النحو التالي:**

رقم المنطقة	عدد الوحدات السكنية	مساحات البناء القصوى
٤٠١٨	٣٤	٤٧٠٥
٤٠١٩	٦٤	٨٨٥٧
٤٠٢٠	٢٠	٣٧٠٣
٤٠٥٨	١٠	١٨٣٧
٤٠٥٩	١٠	١٨٣٨

لاحقا بالاعلانات التي نشرتها وزارة البناء والاسكان يوم ٩٤/٧/١١ ويوم ٩٥/٨/٢٨ حول «اعلان بشأن مناقصات»، يحق لهم تقديم العروض مقاولون او مبادرون وفق تعريفهم فيما يلي بالشروط التالية:

١) أ. اتحاد او وحيد مسجل في سجل المقاولين في فرع رئيسي بناء (١٠٠) حسب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية – ١٩٦٩ (فيما يلي: المقاول)

ب. اتحاد او وحيد ليس مقاولا مسجلا في سجل المقاولين، المبادر الى اقامة مبان للبيع او التأجير بواسطة مقاولين مسجلين حسب القانون (فيما يلي: المبادر).

٢) مقاولون – مبادرون تصنيفهم في سجل المقاولين في فرع البناء (١٠٠) والحجم المصادق عليه لهم للاشتراك في المناقصات وفقا لمصادقة مديرية التخطيط والهندسة في وزارة البناء والاسكان هم:

مناطق	الحجم المصادق عليه للمشاركة في المناقصات مسار قائم «معدل الوحدات السكنية المحسوب» (للمقاولين / المبادرين)	الحجم المصادق عليه للمشاركة في المناقصات مسار جديد «البناء الفعلي» (للمقاولين المبادرين)	التصنيف في سجل المقاولين (للمقاولين)
٤٠٥٨ ٤٠٥٩	١٢ وحدة سكنية على الاقل	١٢ وحدة سكنية على الاقل + مواكبة بنكية	ج – ١
٤٠١٨	٥٠ وحدة سكنية على الاقل	٥٠ وحدة سكنية على الاقل + مواكبة بنكية	ج – ٣
٤٠٢٠	٢٥ وحدة سكنية على الاقل	٢٥ وحدة سكنية على الاقل + مواكبة بنكية	ج – ٢
٤٠١٩	٧٥ وحدة سكنية على الاقل	٧٥ وحدة سكنية على الاقل + مواكبة بنكية	ج – ٤

٣. «معدل الوحدات السكنية المحسوب» يحدد وفقا للمجموع الكلي للوحدات السكنية ومساحات البناء الاخرى التي انتهت اعمال بنائها بعد ٩١/٦/١ (كل ذلك وفقا لما هو مفصل لاحقا).

المقاولون / المبادرون في المسار الجديد الذين يفوزون بالمناقصة، عليهم تقديم التزام بنك بمواكبة المشروع وفقا لشروط فوزهم والتوقيع على عقد بناء مع الوزارة.

٤. على المقاول المبادر ان يثبت انشاءات بناء انتهت بعد ٩١/٦/١ وفقا للمستندات التالية:

- ترخيص بناء ونموذج ٤ يحمل اسم مقدم العطاء.
- عقد بناء بين مقدم العطاء وطرف آخر يثبت انه قام باعمال البناء، مرفقا بذلك رخصة بناء، ونموذج ٤ يحمل اسم مقدم العطاء.

تقدم المستندات الثبوتية لاعمال البناء، كما هو مفصل اعلاه بصورة مرتبة وفقا للتفصيل المطلوب ومصادق عليها بتصريح محام وفقا لما ورد في مستندات المناقصة.

يمكن الحصول على ملف المستندات المناقصة ابتداء من ٩٦/٢/٢٨ لدى وزارة البناء والاسكان، شعبة العقارات والسكن، دار الحكومة، الشيخ جراح القدس مبنى أ غرفة ٢٨٣ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠ – ١٣:٠٠ مقابل ٧٠٠ شيكل جديد.

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في بنك البريد **فقط**، ودفعها لامر وزارة البناء والاسكان حساب رقم ٤ – ٠٥٠٣٦ – ٠.

اخر موعد لتقديم العروض للتسجيل والقرعة هو ٩٦/٣/٣١ وذلك حتى الساعة ١٣:٠٠ العرض الذي لا يرد الى صندوق المناقصات في الموعد المذكور لاي سبب كان يهمل.

تعقد جولة للشركات بتاريخ ٩٦/٣/٢٠ الساعة ١٢:٠٠ مكان اللقاء: مدخل السلطة المحلية كريات شمونة.

تحتفظ وزارة البناء والاسكان لنفسها بحق قبول اي عرض او رفض كل العروض.

ملاحظات:

١ – يدفع الفائز بالمناقصة لوزارة البناء والاسكان مصاريف تطوير وفقا لما ورد في شروط المناقصة.
٢ – يطلب من الفائز تكملة تنفيذ اعمال التطوير العام في المنطقة.
٣ – ينبغي على الفائز تقديم ٣ كفالات الى وزارة البناء والاسكان علاوة على كفالة ضمان تنفيذ المناقصة.
أ. كفالة لضمان تنفيذ الدفع للوزارة لقاء اعمال التطوير العام.
ب. كفالة لضمان تنفيذ اعمال البناء وتكملة التطوير العام.
ج. كفالة لضمان تصليح الاضرار.
٤ – يلتزم الفائز ببيع كافة الشقق في المنطقة لمستحقي وزارة الاسكان فقط خلال شهرين من يوم نشر امر البيع.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط. وليس فيه ما ينطوي على التزام من قبل وزارة البناء والاسكان باي شكل من الاشكال. الشروط الملزمة هي الشروط الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

משרד הבינוי והשיכון

وزارة البناء والاسكان

مناقصة رقم ١٠٠١/٩٦

١ – يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين مرخصين لتنفيذ أعمال حكومية في فرع ٢٠٠ – شوارع بنية تحتية وتطوير بتصنيف ج ٢ فأكثر. لتنفيذ توسيع شارع رقم ١ وتكملة شارع رقم ٤، ٥ حرفيش في لواء : حيفا، القرية: حرفيش سائر القرية.

٢ – يمكن الحصول على مواد المناقصة في ساعات الدوام الرسمي في مكاتب صاحب العمل، لواء حيفا – شارع هعتصمئوت ٢١ الطابق الثالث غرفة ٣٠٢ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لأمر وزارة البناء والاسكان، رقم الحساب في بنك البريد ٤ – ٠٥٠٣٦ – ٠. للمناقصة رقم ٧/ ٩٦.

٣ – تعقد جولة للمقاولين يوم ٩٦/٢/٢٩ الساعة ١٠.٣٠ الملتقى في المجلس المحلي حرفيش.

٤ – فترة تنفيذ العمل ٥ أشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.

٥ – توضع العروض في صندوق المناقصات الكائن في مديرية التخطيط والهندسة القرية الحكومية الجديدة – القدس مبنى ج الطابق الثاني غرفة ٢٠٦ وذلك حتى الساعة ١٢.٠٠ من يوم ٩٦/٣/١٠

٦ – على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية على غرار ما هو مفصل في مستندات المناقصة فقط بمبلغ يوازي ١٠٪ من السعر المقترح.

٧ – ينبغي ان تكون الكفالة سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لا يفوز بالمناقصة في غضون ٦٠ يوما من تاريخ تقديم العرض.

٨ – تلافيا لأي التباس، لا يحق للمقاول الذي يرغب في المشاركة في المناقصة، اشراك مقاول آخر في عرضه.

٩ – المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه يلغى عرضه، ولا تنظر فيه لجنة المناقصات.

١٠ – لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٣ شباط ١٩٩٦ صفحة ١٦

نحو مؤتمر المساواة في الثامن والتاسع من آذار المقبل

الوسط العربي بحاجة لاكثر من خمسة مليارات شيكل للتطوير

*** بموجب التوزيعة الحالية للميزانيات فان السلطات المحلية العربية بحاجة لاربعين عاما حتى تصل الى مستوى السلطات اليهودية * وزارة المالية تمنع السلطات العربية من اجراء بحث حول ميزانيات التطوير ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد بحث اجرته لجنة خاصة حول وضع ميزانيات السلطات المحلية العربية في الفترة بين (٩٢ - ٩٤)، ان السلطات المحلية العربية تحصل على (٥٠٪) من الهبات التي يجب ان تحصل عليها بموجب توصيات لجنة «سواري» وان الزيادة المقترحة في الهبات العامة للسنة المالية (١٩٩٦) ضئيلة جدا ولا تكفي حتى لتغطية ارتفاع الاسعار المتوقع خلال العام. وان الوسط العربي بحاجة لاكثر من (٥) مليارات شيكل للتطوير.

واعدت البحث لجنة خاصة، انبثقت عن اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة للجماهير العربية المقرر عقده في (٨ و٩٦/٣/٩)، وسيقدم الى المؤتمر لمناقشته.

وتبين من البحث انه بالرغم من قيام وزارة الداخلية بمضاعفة الهبات في الميزانيات العادية (المبالغ بقيمتها الاساسية فقط دون احتساب الغلاء) في الفترة بين (٩٢ و٩٤) فما زالت السلطات المحلية تحصل على نسبة (٥٠٪) من الهبات ومعنى ذلك ان المصروف للفرد في ميزانية السنة المالية (٩٥) تراوح بين (٥٠٪ و٦٠٪) من المصروف للفرد في الوسط اليهودي.

واكد البحث ان الوضع في ميزانيات التطوير خطير للغاية ووزارة المالية لم توافق ان تقوم السلطات المحلية العربية بتحضير استطلاع شامل حول ميزانيات التطوير اللازمة. وبموجب معطيات اولية هناك حاجة الى مبلغ (٥) مليارات شيكل على الاقل حتى تصل السلطات المحلية العربية الى نفس مستوى التطوير الموجود اليوم في السلطات المحلية اليهودية في البلاد.

ونوه البحث انه في حالة استمرار الوزارات المختلفة بدفع الميزانيات للتطوير بهذه الوتيرة فان القرى العربية ستحتاج الى (٣٠ او ٤٠) سنة للوصول الى مساواة تامة مع السلطات المحلية اليهودية.

يذكر ان (٨) لجان فرعية انبثقت عن اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة، اعدت كل واحدة بحثا في موضوع ملتهب تعاني منه الجماهير العربية، وستقدم في المؤتمر.

● مظاهرة جماهيرية تطالب بالمساواة للسلطات المحلية العربية ●

اعتقال مستوطن للاشتباه باطلاقه الرصاص على الفلسطينيين وممتلكاتهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الخميس، شابا من مستوطنة «تبوح» للاشتباه بانه اطلق الرصاص على ممتلكات للفلسطينيين في حلحول وقرية برقين وهدد عددا من الرعاة بالقتل.

جاء ذلك في اعقاب عدة شكاوى قدمها عدد من الفلسطينيين الى الشرطة.

وكانت الشرطة اعتقلت المستوطن قبل عدة ايام واطلقت سراحه بكفالة مالية وأرسلت سلاحه الشخصي الى الفحص المختبري.

وتبين من نتائج الفحص ان الرصاص، الذي اطلق على مسجد حلحول وعلى مسن وطفل في حقل قريب من قرية برقين وعلى سخانات شمسية في قرية عوريف، اطلق من سلاح المستوطن الذي حصل عليه من الجيش للحراسة الشخصية.

وقال مصدر في الشرطة ان المشتبه به اعتقل بعد ان توجه للحصول على تصريح للسفر الى خارج البلاد.

على الصعيد ذاته استصدرت الشرطة امرا من المحكمة لاعتقال طالب في المدرسة الدينية «قبر يوسف» للاشتباه بمشاركته مع الشاب من «تبوح» في الاعتداء على الفلسطينيين وممتلكاتهم.

بعد ادانته بالاعتداء على شرطي
السجن الفعلي (١٣) شهرا على نشيط في حركة «كاخ»

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في القدس، يحزقيل بركالي، امس الخميس، السجن الفعلي (١٣) شهرا والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لسنتين، على نشيط حركة «كاخ» نوعم فيدرمان، بعد ادانته بالاعتداء على شرطي وخرقه لامر يقضي بتحديد تنقله.

يذكر ان فيدرمان اعتقل قبل شهرين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وستخصم تلك الفترة من السجن الفعلي الذي فرض امس.

وسوغ القاضي فرض السجن الفعلي بان فيدرمان ادين عدة مرات لكنه لم يستخلص العبر من ذلك واستمر في مخالفة القوانين.

وكان فيدرمان، برفقة مجموعة من اعضاء «كاخ»، هاجموا افراد الشرطة، الذين ذهبوا لاعتقال مستوطنة من «كريات اربع».

وهاجم فيدرمان القاضي بعد اصدار قرار الحكم قائلا «لقد كان القاضي رجل «شاباك» وقراره سياسي».

طاقم الاخصائيين النفسيين يطلب مهلة اضافية لصياغة رأي نهائي حول يغال عمير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغ طاقم الاخصائيين النفسيين، الذي يفحص قاتل يتسحاق رابين، يغآل عمير، المحكمة المركزية في تل ابيب امس الخميس، انه بحاجة الى تمديد الفترة، التي اعطيت له لصياغة رأي نهائي حول وضع عمير النفسي.

واكد «الطاقم النفسي» من جهة اخرى انه لا يوجد اي مبرر لارسال عمير الى المستشفى لاغراض الفحص النفسي.

وتبين ان «الطاقم النفسي» التقى منذ تعيينه، بامر من المحكمة، يغآل عمير في المعتقل، خمس مرات. واخذ موافقته لالتقاء والديه وعددا من اصدقائه وصديقاته، منهم مرغليت هارشيفي، التي رفضت التقاء «الطاقم النفسي».

ويحاول «الطاقم النفسي»، استجابة لطلب محامي يغآل عمير، اثبات ان يغآل يعاني من اضطرابات نفسية رغم انه بكامل قواه العقلية والصحية ورغم اعترافه بقتل رابين من منطلقات ايديولوجية.

يذكر ان النظر في قضية يغآل عمير، سيستأنف بعد غد الاحد، في المحكمة المركزية في تل ابيب.

احتجاجا على قتل النساء

منظمتان نسائيتان تتظاهران في القدس اليوم

*** دعوة الحكومة لتخصيص الموارد لعلاج الرجال العنيفين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت منظمتان نسائيتان في القدس وهما: «صوت المرأة» و «مركز المساعدة لضحايا الاعتداءات الجنسية»، التظاهر في ساحة «صهيون» في القدس، الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة، احتجاجا على قتل النساء تحت شعار: «كفى لقتل النساء».

واصدرت المنظمتان بيانا مشتركا عممتاه على وسائل الاعلام امس الخميس، اشارتا فيه الى مقتل (٤) نساء منذ مطلع العام الجاري، اكدتا فيه انهما ستتظاهران كل يوم جمعة احتجاجا على ظاهرة العنف ضد النساء وقتلهن.

ودعت المنظمتان في بيانهما الحكومة الى «تخصيص الموارد لعلاج الرجال العنيفين الذين ادمنوا على ممارسة العنف ضد المرأة».



● من مظاهرات تنظيم «البديل» ●

واصدر «البديل» - الائتلاف لمحاربة «جريمة شرف العائلة» - بيانا ندد فيه بجريمة قتل الفتاة مسرة معدي من يركا وجريمة قتل الفتاة سعاد الباز من كفر قاسم، وتوجه فيه الى جميع المؤسسات والاوساط الشعبية العربية للتنديد بشكل واضح بالجريمتين. وتوجه «البديل»، ايضا، الى كل الاحزاب والقوائم التي تستعد للانتخابات، لكي تدخل الى برامجها بندا خاصا يندد بجريمة «شرف العائلة»، وتلتزم بالسلوك بموجبه بعد الانتخابات.

وقال «البديل» في بيانه انه قرر القيام بحملة جماهيرية واعداد صياغة متكاملة هدفها تضمين برامج الاحزاب موقفا واضحا من القضية.

يذكر ان تنظيم «البديل» يضم في صفوفه التنظيمات التالية: المركز النسوي والمرأة للمرأة ونساء ضد العنف وميثاق المساواة والمؤسسة العربية لحقوق الانسان ومركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية وخط الطوارئ لضحايا العنف وحركة النساء الدمقراطيات واوساط شعبية من النساء والرجال.

«جمعية حقوق المواطن» تطالب بالغاء لوائح اتهام ضد (١٨) عربيا

*** لوائح الاتهام ضد من شاركوا في مسيرة جنائزية في حيفا احتجاجا على مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، طلبا الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، لالغاء تقديم لوائح اتهام ضد (١٨) مواطنا عربيا من حيفا، شاركوا في مسيرة جنائزية احتجاجا على مجزرة الخليل، التي نفذها السفاح الدكتور، باروخ غولدشطاين، في (٩٤/٢/٢٥).

وسوغ المحامي حسن جبارين، الذي قدم الطلب مع المحامية رينات غيطاي، بانعدام اي مبرر لتقديم لوائح الاتهام، مشيرا الى الظروف الخاصة، التي جرت فيها المسيرة ومرور سنتين عليها. وقال جبارين في الطلب: «المجزرة الرهيبة في الخليل هزت المجتمع الاسرائيلي بشكل عام والوسط العربي بشكل خاص. واعلن الحداد العام في الوسط العربي لاسبوع كامل. وفي حيفا تظاهر العشرات بشكل عفوي بعد شيوع نبأ المجزرة. واشار جبارين الى ان عدد المشاركين في المسيرة لم يتجاوز الخمسين وبذلك لم تكن اي حاجة لتصريح من الشرطة، لكن عندما وصلت المسيرة الى ساحة «مجدال هنبيئيم» ووقف المشاركون فيها دقيقة صمت إجلالا لارواح شهداء المجزرة، فرقتها الشرطة بالقوة واعتقلت (١٨) شخصا تعسفا».

يذكر ان النيابة ضمنت لوائح الاتهام ضد المعتقلين بنودا حول قيامهم برفع العلم الفلسطيني والتجمهر غير القانوني واغلاق الشوارع ورفع تابوت ملفوف بالعلم الفلسطيني وركل سيارات المارة!

وقال المحامي جبارين ان دوافع تنظيم المسيرة كانت المجزرة الرهيبة، التي اثارت المشاعر والغضب. واشار الى انه في اعقاب كل عمل اجرامي وقع في البلاد كانت تجري مسيرات الغضب والاحتجاج ولم يحدث اي مرة ان قدمت لوائح اتهام ضد المشاركين في تلك المسيرات، رغم ان حشدا من المتطرفين شكل خطرا على سلامة الجمهور واسمعت فيها تصريحات عنصرية ضد العرب واغلقت الشوارع بمشاركة المئات.

جمعية مؤازرة حقوق البدو تدعو لمحاكمة الصحفي حاييم هيخت

*** و «كتلة السلام» تشجب التحريض العنصري ضد العرب ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث السيد نوري العقبى، رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو في البلاد، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، طالبه فيها بفحص اقوال الصحفي الاذاعي حاييم هيخت، التي بثها عبر الاثير بتاريخ (٩٦/٢/١٦) وتضمنت تحريضا عنصريا ضد البدو. وتقديمه الى المحاكمة.

وأرفق السيد العقبى مع رسالته اقتباسا لاقوال هيخت. وقال العقبى في رسالته: «في الوقت الذي يناضل فيه البدو من اجل حقوقهم ومستقبلهم، تُبث من الاذاعة الرسمية «ريشت ب»، تصريحات عنصرية خطيرة تمس بالبدو وتضرب امكانية اي تضامن معهم خاصة من الوسط اليهودي».

وكان حاييم هيخت يعلق على حادث طرق مروع وقع في مدخل بلدة رهط، تورطت فيه شاحنة يقودها يوسف ابو مديغم (٢٥ عاما) من رهط وسيارة خاصة يقودها فيكي كوهين من كريات ملاخي. واتهم هيخت سائق الشاحنة بانه قتل عمدا كوهين ومن كان معه في السيارة!!

ومما جاء في اقوال هيخت: «بدو النقب يتخلون عن قوانين الدولة، والقوانين لا تطبق بتاتا والنتيجة، القتل في مفرق رهط».

وذكر هيخت في اقواله عدة حوادث طرق وسياقة بسرعة فائقة وغير حذرة، نسبها كلها الى البدو، الذين يتجاهلون قوانين السير وشارات المرور والحركة على الشوارع. وبذلك يقومون باعمال ارهابية واضحة! ولم يكتف هيخت بذلك، بل اشار الى وجود (١٥) الف بيت في النقب اقامها البدو بدون ترخيص والسلطة لم تفعل شيئا!

وارسل العقبى نسخة عن الرسالة الى مدير عام سلطة البث، مردخاي كيرشنبام.

على الصعيد ذاته بعثت «كتلة السلام» برسالة مشتركة الى مدير عام سلطة البث كيرشنباوم ومدير عام التلفزيون يائير شطيرن، احتجت فيها على ما بثته نشرة «مباط» بتاريخ (٩٦/٢/١٨) في سياق مظاهرة المزارعين ضد استيراد الخضراوات والفواكه من قطاع غزة وصيحة احد المتظاهرين العنصرية: «حتى وزارة الامن تشتري الخضراوات من غزة وبذلك تسمم جنودنا بالبندورة العربية»!

واشارت «كتلة السلام» الى ان هذا الزعيق العنصري يذكر بالتحريض اللا سامي في الفترات الظلامية ضد اليهود في التاريخ.

مكتب المراقب الامريكي العام يلمح الى ان اسرائيل تجسست على امريكا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرح مكتب المراقب الأمريكي العام، أمس الخميس، امام مجلس الكونغرس في واشنطن تقريره العام. وجاء في هذا التقرير ان دولة رمزها "A" نفذت في الولايات المتحدة الأمريكية عمليات تجسس أكثر من اي دولة اخرى صديقة لأمريكا.

وأشارت بعض المصادر الصحفية الى ان هذه الدولة على الأغلب هي اسرائيل، وذلك لأن التقرير يتحدث عن قضية بولارد وان لم يذكره صراحة.

ويستفاد من التقرير المذكور ان عملاء هذه الدولة اختلسوا معلومات تقنية حول صناعة المدافع قبل عدة سنوات، كما حصلت شركة معينة على معلومات من وزارة الدفاع الأمريكية، البنتاغون، في صالح هذا البلد الصديق.

ادانة صندوق المرضى «مكابي» ومديره العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقال، أمس الخميس، مدير عام صندوق المرضى «مكابي»، راني روتر، من منصبه، بعد ان ادانته المحكمة المركزية في تل ابيب بالنصب والاحتيال. كما وأدانت المحكمة صندوق المرضى نفسه.

وجاء في لائحة الادانة انه تم عقد صفقة مزيفة لاقتناء فندق «بازل» في تل ابيب تمكن المدانون خلالها بالتهرب من دفع الضرائب بقيمة مليوني شيكل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحملة المالية ١٩٩٦

وصلنا الى ٥١٤٤٠ شيكلا

هذا الاسبوع وصلتنا المبالغ التالية:

الناصرة ٣٣٠٠ ش.ج ابوسنان ٢٠٠ ش.ج. كفرياسيف ٢٠٥٠ ش.ج حيفا ١٧٠٠ ش.ج. الخضيرة ٨٥ ش.ج بيتح تكفا ٥٠ ش.ج بات يام ٥٠٠ ش.ج بني براك ٥٠٠ ش.ج جلجولة ٣٠٠ ش.ج الطيرة ٥٠٠ ش.ج.

نرجو من سكرتيري الفروع والمناطق ايصال المبالغ الموجودة لديهم الى قسم المحاسبة في تل ابيب. يمكن ارسال التبرعات ايضا الى:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ص.ب ٢٦٢٠٥ تل ابيب - قسم المحاسبة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٩٦/٢/٢٥ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي.
- المعركة الانتخابية واستعدادات الجبهة
- الدورة السادسة لمجلس الجبهة ٩٦/٣/٦
- متفرقات

باحترام

محمد بركة سكرتير الجبهة

اجمل باقة ورد

نتقدم بأجمل باقة ورد معطرة بالياسمين الى

المحامي رائف حسين ابو يونس

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك والى الامام

الحاج يوسف حسين ابو يونس وجميع افراد العائلة - سخنين

مدرسة واحة السلام - نفيه شالوم

هام جدا لاهالي اللد والرملة

المؤسسة التربوية في واحة السلام

(قرب دير اللطرون)

المدرسة الابتدائية لروضات ورياض الاطفال من جيل ثلاثة شهور حتى الصف الثامن.

ندعو جمهور الاهالي الراغبين بتسجيل اولادهم للسنة الدراسية ٩٧/٩٦ الى زيارة تعارف. لترتيب الزيارة على تلفون: ٠٢/٩٩١٩٣٨٦.

مطلوب فورا سكرتيرة تجيد طباعة العربية والعبرية. يفضل ذات خبرة في معالجة نصوص في الحاسوب

للسنة المقبلة مطلوب معلمة متخصصة للصف الاول

باحترام

انور داود - مدير عام المؤسسة

تهنئة حارة

الدكتور يوسف حنا

وطاقم عيادته في قرية اكسال

يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى عموم اهالي قرية اكسال وكل المحتفلين بعيد الفطر السعيد. اعاده الله عليكم وعلينا جميعا بالخير والبركات.

كل عام وانتم بالف خير

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة ام الفحم

تدعو اعضاء لجنة المنطقة والمراقبة المنطقية واعضاء اللجان المحلية للحزب والشبيبة الشيوعية والرفاق العاملين في النقابات المهنية والجبهة لحضور الاجتماع الموسع للحزب

استعدادا لانتخابات الكنيست القادمة

وذلك اليوم الجمعة ٩٦/٢/٢٣ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي - كفرقرع.

يشارك في الاجتماع القائد الشيوعي ماير فلنر

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الرفاق

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واخوه وشقيقته واولادهم وبناتهم وعائلاتهم وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

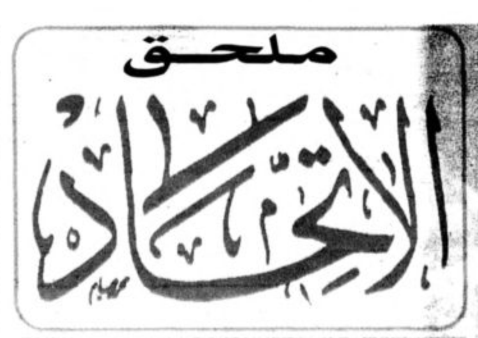
سمعان يعقوب سمعان

(ابو الوليد)

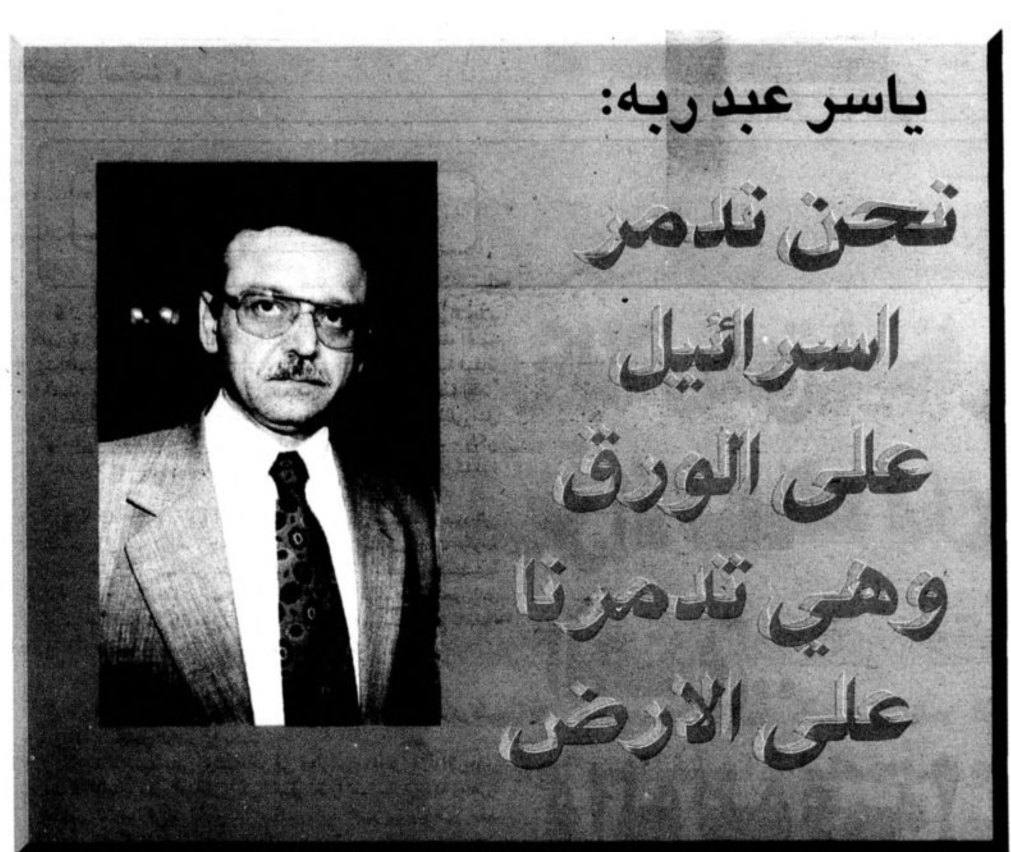
وذلك يوم غد السبت ١٩٩٦/٢/٢٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة.

نرجو اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الجمعة ٢٣ شباط ١٩٩٦





(ص١٢)

كل شيء للبيع في موسكو

حتى النساء

جمعة ويوم

نظير مجلي

كلمة حق يراد بها الصدق.. والموضوعية!

●لم يعد غريبا ان نسمع ونقرأ المدائح لجبهتنا ،في وسائل الاعلام العبرية، ولو ان هذا لا يتم بالشكل المثابر ولا بالمقدار الذي تستحقه الجبهة ومواقفها. لكن..من آن لآخر، تجد من تصيبه حالة من الموضوعية فيقول الحقيقة. قد يطعمها ببعض «الفلفل».وقد يزيد عليها بعض «المسلمات».. «الضرورية» لكسب المصداقية في الشارع الاسرائيلي مثل اتهامنا باللادمقراطية او التذكير بأننا كنا «نأتمر بأوامر موسكو» ولكن بالتالي، لا يهربون من قول الحقيقة.. بلا موارية، وفي احيان كثيرة بصدق.

ومما لا شك فيه، ان هذا التغيير في الموقف من جبهتنا، يعود الى التغيير الذي شهدته الحياة السياسية في بلادنا. فمنذ ان وافقت حكومة رابين - بيرس - ميرتس على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبدأت معها مفاوضات السلام حول اتفاقات اوسلو، وهناك شعور لدى الكثير من الساسة والمعلقين، بأن ضمائرهم لم تعد تسمح لهم باخفاء الحقيقة. فالجبهة كانت اول من اشار الى هذا الطريق.

❑ ❑ ❑ ❑

ونحن اذ نقول هذا، لا نفعل ذلك لارضاء انفسنا. ولاننا لا نطوش على شبر ماء، نتجاهل الكثير مما يكتب.

لكن مقال السيد داني روبنشطاين في «هآرتس»، امس الاول الاربعاء، يصعب تجاهله، فهو الصحفي الذي يعمل محررا سياسيا مرموقا ومحررا للشؤون العربية في «دڤار» ثم «هآرتس» منذ اكثر من ربع قرن. وقد بات خبيرا في الحياة الحزبية والسياسية في بلادنا. وعلى عكس «المستعربين»، الذين يكتبون بحبر مخابراتي، وعلى عكس زميله «المؤرخ» الذي عاش في الحزب الشيوعي اربعين عاما ثم تركه غاضبا فكانت معظم كتاباته متبّلة بالاحقاد، يبدو روبنشطاين موضوعيا.

كتب يقول:

«لم ينته الصراع الاسرائيلي - العربي بعد، ولكنهم يتحدثون عن ذلك. الاحداث التي وقعت منذ العام ١٩٩٢، كسرت حواجز عقلية ونفسية كانت بمثابة الذخر الثمين الخالد للصهيونية على مدى مئة عام ونيف. هكذا جاء الاعتراف بالفلسطينيين فئة شرعية لهم تاريخ وحقوق في الارض. وقد احدث هذا انعطافا في كل الشبكة السياسية:«ميرتس» تعبر عن مواقف أعتبرت مقيتة كريهة في مؤتمر حزب «مبام» (احد عناصر «ميرتس») فقط قبل عشرين سنة. حزب «العمل» اتجه يسارا ليحقق احلام الحمائم الذين قبعوا ذات مرة في زاوية داخل السوبرماركت الفكري فيه. «الليكود» قبل باتفاقات اوسلو. و «تسومت» و «المفدال» و «موليدت» قبلت بـ «الليكود»، ودافيد ليڤي يزحف نحو المركز.

«الجسم البرلماني الوحيد الذي لم يكن بحاجة الى تغيير في مواقفه الاساسية في قضية النزاع الاسرائيلي - العربي هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

ويضيف:«في العالم الغربي ترافق غياب الاتحاد السوڤييتي وسقوط الشيوعية، مع ضلال الطريق ومع التآكل في القوة والنفوذ ومع الفوضى. لكن في اسرائيل، الجبهويون هم الذين يستطيعون رفع صوتهم مجلجلا:«قلنا لكم». ولديهم فواتير تدل على صدقهم. والسؤال الذي يسأل عشية انتخابات الكنيست في العام ١٩٩٦ هو: هل اقتراب جميع الاحزاب الى برنامج الجبهة السياسي، سيمكنها (اي الجبهة) من العودة الى الخارطة السياسية كبديل انتخابي شرعي ايضا بالنسبة لجمهور الناخبين اليهود»؟!



●منذ التغيير الذي شهدته الحياة السياسية هناك شعور لدى الكثير من الساسة والمعلقين، بأن ضمائرهم لم تعد تسمح لهم باخفاء الحقيقة... فالجبهة كانت اول من اشار الى هذا الطريق ●

❑ ❑ ❑ ❑

نحن لا نريد ان نخوض الان في قضية المصوتين اليهود للجبهة، فهذا موضوع قائم بحد ذاته. لكن روبنشطاين يتابع البحث في سؤاله ويتوصل الى استنتاج بالغ الاهمية بالنسبة لقراء صحيفته وللرأي العام في الوسط اليهودي عموما. فيقول:

«اذا نجحت الجبهة في وضع نفسها بشكل واضح ومن الجانب الصحيح لحاجز الشرعية، ستكون لها امكانيات (لأخذ الاصوات) بين شريحتين في الجمهور اليهودي.

الاولى - شريحة مؤيدي «ميرتس». وهؤلاء يشعرون بالاكتفاء والرضا في الموضوع السياسي، ولكنهم يشعرون بخيبة امل من «الأدْمَنَة» الزائدة (لدى قيادة «ميرتس» في الحكومة - ن.م.) والانغلاق تجاه القضايا الاجتماعية والذي يميز الليبراليين من «شينوي» ومن الترهل الذي اصاب «ميرتس» في مواقفها من التعصب الديني.

الثانية - الشريحة الثانية التي تستطيع الجبهة ان تنجح في صفوفها هي الاحياء الفقيرة، حيث يعيش جمهور الضائقة الخالدة والطائفية. وحياتها هذه ليست صدفة. اذ ان هذه الشريحة هي ضحية نجاح الصهيونية».

نحن لا ندري ما الذي يقصده الزميل روبنشطاين في قوله:«اذا نجحت الجبهة في وضع نفسها وبشكل واضح من الجانب الصحيح لحاجز الشرعية..» كشرط للنجاح في الانتخابات بين الفئات المذكورة. فقد يقصد الجانب الاعلامي. وقد يقصد تركيبة القائمة. وقد يقصد توسيع الجبهة، ايضا في الوسط اليهودي. وقد لمح الى عدد من الامور التي كان ينبغي عملها في هذا السبيل، مثلا - تشكيل القائمة بالبرايمريز وتغيير وجوه قيادية الخ.. ولكن الامر الاساس يبقى، بالنسبة لنا، في التقييم السياسي الحزبي للجبهة.

❑ ❑ ❑ ❑

ان تقييمات داني روبنشطاين هامة وصحيحة، ولكن يجب ان نوضح بعض الامور بشأنها:

فأولا، تنبغي الاشارة الى ان برنامج الجبهة لم يطرح في حينه مجرد شعار، قرره الطاقم الاعلامي الانتخابي وسارت عليه. انه كان برنامجا متكاملا ومفصلا. كل بند فيه مدروس ومفحوص ومجرب. وناضل الحزب الشيوعي وفيما بعد الجبهة من اجل تحقيق نضالات حقيقية خلال اكثر من نصف قرن ودفع قادتها ونشطاؤها ثمنا باهظا وتضحيات جمة في هذه المعارك، ميدانيا وسياسيا وشعبيا وبرلمانيا ومحليا وقطريا.. واستمر هذا في العمل السياسي والبرلماني الحثيث وزاد تأثيره في الدورة الحالية للكنيست، مع قيام الجسم المانع ودور الجبهة المؤثر فيه (سن ١٣ قانونا جبهويا، قضية اراضي القدس وغيرها..).

ثانيا، لم يضع هذا البرنامج قائد فذ في الجبهة جاء الابداع الفكري ذات صدفة او في لحظة معينة. انما هو حصاد تفكير جماعي عميق لقيادة حكيمة ولحزب عريق منظم ذي مؤسسات هرمَية (مؤتمر - مجلس قطري - لجنة مركزية - سكرتارية - مكتب قيادي) هو الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة. جاء بالاعتماد على مبادئ ذات جذور، تعتبر قاعدة متينة للتفكير السليم وبعد النظر وقراءة صحيحة للتاريخ وللواقع وللمستقبل. وهذه قضية اساسية، فيها يكمن سر نجاح موقفنا وصحته وبها يظهر الفرق الكبير بين الجبهة اليوم (والحزب بالامس) وبين الاحزاب الاخرى.

فالجبهة ليست تجمعا شكليا لسوبرماركت من الاراء والمعتقدات، كما في العديد من الاحزاب الاخرى في اسرائيل، التي تتغير وتتبدل مواقفها وفقا لمزاج القائد وحساباته الشخصية والمصلحية او وفقا لضغوط خارجية (امريكية مثلا).

والجبهة ليست حزبا تابعا لـ «مجلس حكماء التوراة» او «مجلس الشورى»، الذي يعطي التعليمات للسياسيين وفق حسابات شخصية معينة منسوبة للآيات التوراتية او الانجيلية او القرآنية - بحق او بغير حق، بصدق او بغير صدق.

والجبهة ليست حزبا مركبا على اسم فلان او دولارات علان، يقرر مبدأه شخص واحد.. وقد يسأل السؤال: وما العيب في هذا؟ ونجيب: العيب هو في هكذا حزب. فلو كان الحديث عن دكان شخصي، لا غضاضة. فمن حق كل انسان ان يدير دكانه وشؤونه الشخصية كما يريد. يبيع ويشتري ويطور ويوسع او يقلص ويضيّق. لكن الحزب الذي يطمح لتمثيل مصالح الجماهير يحتاج الى ادوات اساسية: برنامج واضح ومثابر، رصيد وطني مشرف، دمقراطية حقيقية وتفكير وقرارات جماعية.

فهل من مصلحة الجماهير ان يكون الحزب مبنيا على شخص واحد؟! فحتى لو كان عبقريا، سيقع في اخطاء قد تكون مدمرة. وحتى لو كان مخلصا، سيظل عرضة لحسابات الربح والخسارة الشخصية. فالسياسة في بلادنا وعصرنا ليست طاهرة.

فكم بالحري اذا كان هذا الزعيم معروفا للناس بتاريخه المتقلب والمتنقل في ولائه من حزب الى حزب ومن حكومة الى حكومة لا بل عندنا قادة احزاب ينتقلون في ولائهم من دولة الى دولة. فتارة مع الرئيس الاسرائيلي واخرى مع الرئيس الفلسطيني، وما بين الرئيسين تكون هنا قفزة الى عمان واخرى الى القاهرة ثم الى دمشق وبعدها الى واشنطن ثم الى بغداد وبعدها الى الرياض.. وهلمجرا..

ان الجبهة، من هذه الناحية، تعتبر فريدة في الخارطة السياسية في اسرائيل. وهذا لا نقوله لمدح الذات، بقدر ما هو إثناء على ما قاله الصحفي داني روبنشطاين.

❑ ❑ ❑ ❑

ولا يمكننا ان نختم هذه العجالة دون ان نقرأ مرة اخرى ما ورد في ذلك المقال عن ارتباط الجبهة بالقضايا الاقتصادية - الاجتماعية. فهذه ايضا لا تأتي هنا امتداحا لموقف الجبهة ونشاطاتها خلال السنوات الاربع الماضية في الكنيست. فالمنطلقات المبدئية ذاتها هي التي جعلتنا ننشط في طرح هموم المستضعفين والمظلومين.

فعندما تقول الجبهة انها ضد التمييز، فهي تقف مع كل ضحايا التمييز، العرب بكل شرائحهم، النساء، الفقراء، الاجيرين وغيرهم.

وعندما تقول الجبهة انها ضد الاستغلال، فهي تقف مع ضحايا الاستغلال بكل مبدئية.

وكذلك الامر في وقوفها ضد ضحايا الاحتلال والتشريد وهدم البيوت ومصادرة الارض وغيرها.

ولا يكون هذا بالشعارات. فعلى قلة اعضاء الكنيست الجبهويين وعلى قلة المسؤولين النقابيين الجبهويين، تجدهم دائما في الميدان. وان تخلّف احدهم، تجد المؤسسات تنتقد وتحاسب. وقلما يسمع القائد فيها شكرا. بل يسمع المزيد المزيد من المطالب.

فهل سيدرك ناخبونا مغزى مقال روبنشطاين، بل هل سيدركون مصلحتهم العامة ومقتضياتها في هذه المعركة الانتخابية؟!

في لقاء مطول خاص بـ «الاتحاد»:

ياسر عبد ربه:

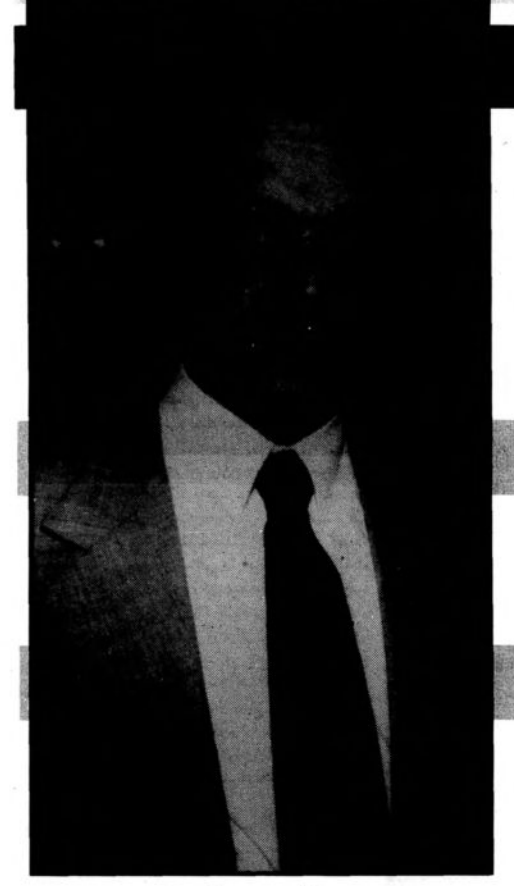
نحن ندمر اسرائيل على الورق وهي تدمرنا على الارض!

لا أعرف في التاريخ حزبا سياسيا ديماغوغيا مثل حزب «العمل»..

ادعو الى انتفاضة سلمية شعبية ضد اجراءات اسرائيل وخرقها لاتفاقات اوسلو

ادعو الى اعادة النظر جذريا في تطبيق اتفاقات اوسلو

لا توجد مفاوضات سرية حول القدس. هذه كذبة ليكودية تستعمل للانتخابات



● ياسر عبد ربه ●

ـ اجرى اللقاء: سهيل قبلان ـ

● بموجب اتفاق اوسلو، من المفروض ان تبدأ في ايار القادم، المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين حول الحل النهائي والدائم لمجموعة من القضايا المصيرية التي اتفق على تأجيل البحث فيها في اطار التسوية النهائية، كالقدس والمستوطنات والمياه واللاجئين. ويلفت الانتباه ما تقوم به اسرائيل من ممارسات خطيرة، تعتبر قنابل موقوتة في طريق السلام الحقيقي، وتصاعدت وتيرة تلك الممارسات الاستفزازية مؤخرا وخاصة قبيل معركة الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة وانتصبت حبل مشنقة لتعليق وليد السلام الذي لا يزال يحبو، لمنعه من الترعرع والنمو وبالتالي قتله وللاسف على مرأى من العالم! ويطرح السؤال نفسه، اذا كانت اسرائيل ستذهب الى طاولة مفاوضات الحل النهائي بحقائق ناجزة على الارض، فعلى ماذا سيجري التفاوض اذن؟ وماذا يقول الجانب الفلسطيني؟ وما الذي يعمله لوقف الممارسات الاسرائيلية على ارضه؟

ولالقاء الضوء على المرحلة القادمة التقينا وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، السيد ياسر عبد ربه، احد المفاوضين الفلسطينيين البارزين، والشريك الدائم في لقاءات القمة الفلسطينية - الاسرائيلية.

*** «الاتحاد» - كيف تستعدون لمفاوضات المرحلة النهائية وما هو الموقف الفلسطيني وكيف تعدونه، في ظل الانتهاكات والاستفزازات الاسرائيلية اليومية؟**

- ياسر عبد ربه: «سيكون من المستحيل ان تجري مفاوضات الحل النهائي في ظل الاجراءات الاسرائيلية القائمة لتوسيع الاستيطان وشق الطرق ومصادرة الارض. ويأتي شق الطرق بالاساس لتطويق المدن تطويقا كاملا وحصر مساحاتها لمنع اي تطور او توسع او تقدم فيها لاحقا، بينما يجري توسيع المستوطنات من خلال حملات حالية وقادمة. وبعض الطرق في رام الله تؤدي الى مناطق تهدف اسرائيل لاقامة مستوطنات جديدة فيها، في القدس وضواحيها. وهذه سياسة عنصرية لا مثيل لها في التاريخ. ومن غرائب الامور ان اسرئيل قدمت شكوى روجت لها اعلاميا، حول وجود مخطط فلسطيني للتوسع، مشيرة الى وجود (٤٨) منزلا فلسطينيا بدون ترخيص يجب هدمها، بينما يجري التخطيط الاسرائيلي العلني لاقامة آلاف الوحدات السكنية في مختلف المناطق المحيطة بالقدس وفي أرض الضفة الفلسطينية وذلك لمنع الحل النهائي، من خلال فرض واقع على الارض واعتباره هو الحل النهائي. وتسعى اسرائيل لفرض استراتيجية تتجسد بالحشر المتزايد للاستيطان في مناطق مغلقة ومحاصرة، بهدف محاولة تكرار تجربة عام (١٩٤٨). وقبل الحديث بشأن الحل النهائي، ينبغي التصدي له من السلطة الفلسطينية وكافة المؤسسات واثارة القضية باعتبارها الخطر الاكبر على الحل النهائي ومجمل عملية السلام. وانا شخصيا لا اذكر في تاريخ الحركات السياسية والاحزاب، حزبا سياسيا ديماغوغيا مثل حزب «العمل» وزعيمه بيرس».

*** «الاتحاد» - قلت في تصريح صحفي ان لا فرق بين بيرس وشارون، وبيرس جلس معكم ويؤكد انه معني بالسلام؟**

- ياسر عبد ربه: «يطلقون التصريحات في حزب «العمل» عن السلام لاغراض الاستهلاك الداخلي وكسب اصوات العرب باشاعة الاجواء حول الرغبة بالسلام ومن اجل فتح الابواب على العالم العربي والتطبيع الاقتصادي والسياسي. ومن ناحية اخرى يمارسون التوسع والعنصرية. وبيرس وحزب «العمل»، يمارسون ما خطط له اسلافهما. وعندما قلت لا فرق بين بيرس وشارون، اعتمادا على التاريخ. وكل مخططات الطرق الالتفافية وضعها شارون في عام (١٩٨٢) وطبعا بموافقة حزبه «الليكود» وجمدت فيما بعد. والآن جاء بيرس ليفتح ملفاتها ويخرجها الى حيز التنفيذ في القدس والضفة. وهذا الموضوع يبحث بشكل جاد في اطار السلطة الفلسطينية، باعتبار انه بدون الغاء هذه الاجراءات سيصبح البحث والحل النهائي امرين شكليين جدا، وسيستخدمهما بيرس لذر الرماد في العيون امام العرب. واذا استمر ذلك سنكون ضحية اكبر خديعة تاريخية في تاريخ شعبنا الفلسطيني، رغم الخدع والمآسي التي تعرض لها في الماضي. وهناك من يتصور بأن عملية التفاوض حول الحل النهائي عملية ادارية فنية، لذلك يريد ان يبدأ بمعزل عما يجري على ارض الواقع. وهذا نوع من السذاجة البالغة في رؤية خطط الطرف الآخر وكيفية التعامل مع هذه الخطط».

*** «الاتحاد» - من تقصد بـ «هناك من يتصور»؟**

- ياسر عبد ربه: «اطلقنا في اول جلسة للمجلس التشريعي بحضور الرئيس ياسر عرفات واعضاء اللجنة التنفيذية، صيحة لتأكيد ان المهمة الاولى امامنا اليوم هي مواجهة الاستيطان من خلال العمل المباشر على الارض. وهذه لا تعفي السلطة من مسؤوليات في اثارة القضية بحزم وصلابة ومثابرة، مع الجانب الاسرائيلي والتأكيد انه اذا لم تتوقف عن الاستيطان ستتوقف المفاوضات وان تطرح القضية على اوسع نطاق عربي ودولي. وانا شخصيا اسعى لاحياء الدعوة للقمة العربية التي الغيت في حينه بعد ان جمدت الحكومة الاسرائيلية المصادرة في القدس في حينه. ونحن مطالبون الان في اي بحث في احزابنا وقوانا الوطنية، على ان نعود ونرى ان المهمة الرئيسية هي انهاء الاحتلال الاسرائيلي. وهناك بعض الاحزاب والفصائل تتصرف وكأن المهمة انتهت ويشغلها اليوم كيفية البحث عن مواقع في السلطة والمصالح الخاصة ووفق نظرة اقتسام الكعكة. ونحن لا نمانع ان يتم اقتسام الكعكة لمن يطمع شرط ان تكون كعكة اولا. والمسألة الاساسية والمصيرية اليوم هي حماية الارض. لذا اطلقت الدعوة لجميع الوزراء والقوى والفعاليات، للقيام بحملة وطنية وشعبية واسعة جدا والتصدي المباشر ميدانيا لسياسة التوسع الاستيطاني التي يرعاها وينفذها بيرس. ولتبرير رعايته يقول بأنه يحتاج لهذا لكي يكسب المعركة الانتخابية. ويريد بيرس النجاح من خلال اقتطاع اجزاء من اللحم الفلسطيني وان ندفع الثمن، في الوقت الذي يجب ان يدفع بيرس الثمن ويتوقف عن كل مشاريع الاستيطان وتقطيع اوصال الارض الفلسطينية. ولو كنت مواطنا عربيا فلسطينيا في اسرائيل، لا ادري كيف يمكن ان يدلي بصوته لحزب «العمل» واي حزب صهيوني آخر، كيف يمكن وعلى اي اساس يصوت العرب لحزب «العمل» بالذات الذي يتحدث عن السلام في الوقت نفسه يحفر القبور للسلام وبتأييد عربي؟

*** «الاتحاد» - قال كاتب امريكي زار المناطق الفلسطينية مؤخرا ان ما يجري يعتبر مغايرا لما يقوم عليه مبدأ الحكم الذاتي المعهود في التاريخ السياسي. والواقع يدل على ان التسوية مجحفة وغير مستقرة. وان الفلسطينيين سيدركون انهم لا يملكون زمام الامور، والسؤال، هذا الواقع من افرازات اتفاق اوسلو وعدم التزام اسرائيل بما وقعت عليه، فهل انت نادم على ذلك وهل من مجال لاعادة النظر في الامور؟**

- ياسر عبد ربه:«اعتقد انه كان ينبغي الضغط خلال المفاوضات للوصول الى التزام بضمانات دولية لوقف كل اشكال التوجه العنصري. وانا نادم على ان هذا الامر لم يتم الضغط من اجله. من ناحية اخرى الواقع القائم لا علاقة له بالحكم الذاتي. ان اسرائيل افقدت المناطق الفلسطينية وحدتها الجغرافية والاجتماعية والسكانية، غزة معزولة ومطوقة، حتى النشاط الاقتصادي اصبح اكثر ضعفا وتراجعا مما كان عليه في السابق. لا توجد سوق لان اسرائيل تتحكم في اي اجراء. ناهيك عن فرص الاستثمار التي لن يفكر اي مجنون ان يقدم عليها بسبب القيود والقرارات والمضايقات الاسرائيلية التي تعطل الحركة وتعرقل نقل البضائع وتنقل الاشخاص بشكل دائم. وترسم حدود كانتونات في المناطق والقرى والبلدات الفلسطينية. والطرق الالتفافية حدود هذه الكانتونات، وهذا لا يمكن الا تسميته اعادة تنظيم الاحتلال. وكل المسكنات التي تخدرنا بها اسرائيل كالموافقة على انشاء مطار في غزة لا تغير من واقع الحال شيئا. ومطار غزة لا مانع من انشائه ما دام بمثابة سوق داخل القفص. وبذات الشروط على بقية المعابر مع مصر. وتبقى لدينا طائرات نتلهى بها ونعطي الاسم اننا امتلكنا المطار! والمناطق الصناعية مأساة اكبر، تريد اسرائيل نقلها الى المناطق المحاذية لقوة العمل الرخيصة والسوق الفلسطينيتين بدلا من وصول العامل الى تل ابيب وعودة البضاعة الى سوق غزة، لذلك يتم تقريب المصانع الى حدود تسمح بدخول العمل الرخيص وبعودة البضاعة الى السوق الفلسطينية من مسافة اقرب. وكل هذه المسميات تجري بتمويل امريكي وحماس منقطع النظير. ويجري الدعم بشكل ديماغوغي يثير

←

■ الطرق الالتفافية هي مشروع شارون منذ العام ١٩٨٢. وقد طمسه "الليكود"، لكن بيرس اخرجه من الدرج ونفذه.

■ انا نادم لأننا لم نشترط اضافة بند ضمانات دولية لتطبيق اتفاقات اوسلو، ضمن الاتفاق. فاسرائيل تخرق الاتفاقات دون حسيب او رقيب.

■ بيرس يريد تحويل الحل مع سورية ولبنان الى حل نهائي مع العرب، ليتحول موضوع الحل النهائي للقضية الفلسطينية الى موضوع هامشي.

■ الولايات المتحدة تلعب دور شيطان المحامي او محامي الشيطان. وحساباتها الانتخابية تفرز التضييق علينا.

■ نقول للرأي العام الاسرائيلي ان التوسعيين في الحكومة يستخدمون شعار السلام لكسب تأييدك. وفي الوقت نفسه يستخدمون الجرافات لهدم عملية السلام، لكسب تأييد المتطرفين.

السخرية وبادعاء، ان ذلك سيؤدي الى تخفيض البطالة، ورغم انها قد تستوعب بضع آلاف من العمال، فانها بالمقابل ستضرب الصناعات الوطنية الفلسطينية وتحرمها من فرصة التطور والتجذر والانتشار. ولا يمكن التعويل على المدى الطويل لتخفيف ازمة البطالة. ان ما يجري يحتاج الى اعادة نظر جذرية. ولا ينبغي اخذ الامور من خلال رؤية التفاصيل معزولة، هناك من يريد ان يزين الواقع بأخذ اجزاء من الصورة وتغييب اجزاء هامة وحيوية منها. يجب رؤية اللوحة كاملة وبترابط متين بين جميع اجزائها. قد نرى انه لا يوجد حكم ذاتي ولا توجد عملية تسير نحو تسوية سلمية حقيقية شاملة ومصالحة تاريخية تحفظ للشعب الفلسطيني جزءا من ارضه وتصبح علاقات سلام متكافئة وعادلة بين شعبين جارين. ان ما يجري هو دفع الوضع نحو التدهور وتضييق مساحة الارض وتطويق الباقي وفصل الارض عن بعضها على اساس نظام الكانتونات وهذا الخطر ليس خطرا مرتقبا او محتملا، لكنه ماثل وامام الاعين ويراه الانسان من خلال التجربة. وامام هذا الخطر ندعو الى انتفاضة سلمية وشعبية ضد هذا التطبيق المجحف للاتفاقيات الذي لا يمت بصلة لما اتفق عليه في اوسلو، بل لا يمت بصلة لما اتفق عليه في طابا. ولننظر على سبيل المثال الى ما تحاول اسرائيل القيام به في مدخل بيت لحم، وكل منطقة الضفة الغربية تحاول استخدام المدخل وحوالي نصف مليون انسان يمرون فيه، فأي عنصرية يمكن ان تغلق هذا المدخل، ان لم تكن ناجمة عن عقلية مريضة ونفسية مشبعة بالعداء للفلسطينيين. اسرائيل تهدف من خلال اغلاق المدخل في بيت لحم الى القضاء على السياحة، مقابل الزعم بتوفير الطرق السهلة والراحة لنفر قليل من العنصريين المتطرفين للقيام بزيارة الى مقام لا صلة له بتاتا باليهودية وهو مقام اسلامي تمت اقامته منذ مئات السنين».

*** «الاتحاد» - واسرائيل تراجعت امام الهبة الشعبية في بيت لحم واوقفت اعمال البناء وفي ذلك عبرة؟**

- ياسر عبد ربه: «الحملة الشعبية الواسعة والضاغطة اثمرت واسرائيل عبرت عن قلقها من ذلك! وقلقهم كقلق اللص الذي لا يريد ان تكتشف جريمته.

انهم قلقون من اي تحرك شعبي، حتى المسيرات التي جرت مؤخرا بمبادرة من اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الارض، عبروا عن قلقهم منها واتهموني شخصيا بأنني المبادر لها وكأنها جريمة! ونعم، يجب ان تعمم تجربة بيت لحم. لا تزال في ايدينا فرصة يجب ان لا نضيعها. ودعونا الى مؤتمر وطني شامل، تحضره كل الفعاليات والمؤسسات - عقد امس الخميس - س.ق - لتنظيم حملة واسعة لانقاذ الارض والوطن».

*** «الاتحاد» - كقائد فلسطيني تشارك في المفاوضات. هل لديك القناعة بان اسرائيل على استعداد لتطبيق الشرعية الدولية بمفهومها الدولي لا الاسرائيلي وما هو المطلوب منكم عمله في هذا المجال؟**

- ياسر عبد ربه: «اظن ان هذه المهزلة التي نتبادل احيانا فيها الحديث عن السلام واستمرار العملية ونحقن فيها ببعض المسكنات من نوع انشاء مطار، هذه المهزلة ينبغي ان تتوقف. والمهمة الاكبر علينا التوجه عربيا وعالميا للقول بكل صراحة وللرأي العام الاسرائيلي بالذات في مرحلة الانتخابات، ان التوسعيين يستخدمون شعار السلام لكسب المزيد من التأييد، بينما يستخدمون الجرافات في الوقت ذاته لهدم السلام الحقيقي وكسب تأييد الاتجاهات المتطرفة. واسرائيل تنتهج سياسة المنشار، تأكل وتقضم في جسم العملية السلمية على الطالع والنازل، اقوال عن السلام وجرافات لجذب الاعداء للعملية السلمية الى صفوفهم. وعلينا كفلسطينيين مخاطبة الرأي العام الاسرائيلي مرة اخرى، احزابكم هذه تحاول ان تقضي على اول فرصة حقيقية منذ زمن طويل لتحقيق السلام بيننا. وخطابنا السياسي والموجه لجميع الاطراف في اسرائيل والعالم واضح وضوح الشمس ونحن نرى الواقع كما هو بدون اي مبالغات. ونقول لشعبنا ذلك. نحن لا نخجل ان نقول اننا ارتكبنا بعض الاخطاء. ونخجل في الحقيقة اذا كنا نغمض الاعين عن جريمة تاريخية تحدث تحت ستار واسم السلام».

*** «الاتحاد» - يتزامن موعد الانتخابات الاسرائيلية مع بدء مفاوضات الحل النهائي التي لا شك انها ستؤجل الى حد ما. وفي حال فاز حزب العمل سيركز على المسار السوري ليقدم مكسبا الى كلينتون في الانتخابات القادمة هذا العام، كيف سيؤثر ذلك على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وقضايا الحل النهائي وهل سيحشرها في الزاوية؟**

- ياسر عبد ربه: «يجب ان نرى الامور ونتحدث عنها بصراحة، اسرائيل تريد تحويل الحل على المسارين السوري واللبناني، باعتباره نهاية الحل الشامل مع العرب وتحويل التفاوض حول الحل النهائي الفلسطيني الى قضية هامشية. ويمكن ان تأخذ وقتها طويلا وقد نجد انفسنا بعد سنوات ونحن ما زلنا نفاوض حول الحل النهائي في ظل المقومات التي تفرضها اسرائيل على الارض. وعلى سبيل المثال لا الحصر، بعد مرور اكثر من سنتين حول تعريف من هو النازح ما زالت اسرائيل تماطل في التعريف.

*** «الاتحاد» - صدرت مؤخرا تصريحات عن مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين حول القدس ووجود لقاءات سرية اكدها ايهود اولمرت ونفاها د. يوسي بيلين واعترف السيد فيصل الحسيني بمفاوضات على مستوى اكاديمي لبلورة بعض الافكار.. ما هي الحقيقة؟**

- ياسر عبد ربه: «لا تجري مفاوضات رسمية، ربما هناك لقاءات مع اكاديميين او شخصيات تقوم بمبادرتها وعلى عاتقها بطرح افكارها. ولا توجد مفاوضات سرية حول القدس. وايهود اولمرت يلجأ مروجا لذلك بهدف التهويل ولتوفير السند المطلوب للاسراع في عملية التوسع الاستيطاني ولتغيير المعالم العربية وقضم الارض ونهشها وتطويقها بمستوطنات كثيفة. وهذا التهويل ندرك مغزاه خاصة بالترويع والتحذير من البناء الفلسطيني غير المرخص. وموضوع القدس هو الاساسي في اي حل، يريدون ان يكون السلام مع سوريا. وان يحضر كل العالم العربي عرس السلام السوري - الاسرائيلي ومن ناحية اخرى يمارسون سياسة الاستيطان وتهويد القدس ويمكن ان تجعل اسرائيل موضوع القدس ينحصر في الاشراف على الاماكن الدينية مثلما هو الامر حاليا. ومعروف أن الاوقاف الاسلامية والمؤسسات الدينية المسيحية هي التي تشرف على الاماكن الدينية وتديرها. وهكذا فان اسرائيل تريد ان تبيعنا بضاعة نملكها».

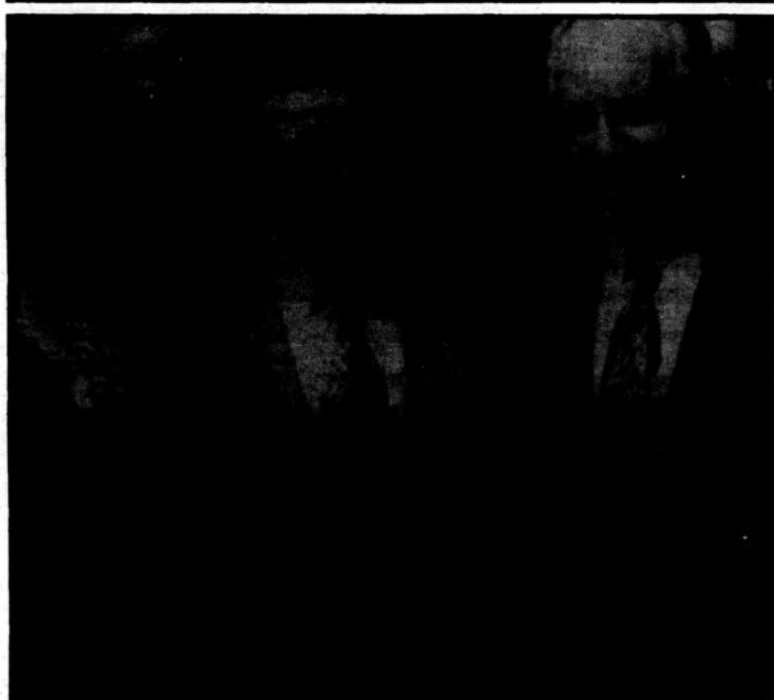
*** «الاتحاد» - منعت مؤخرا كوزير في السلطة الفلسطينية من افتتاح معرض للفن التشكيلي في القدس واسرائيل تدعي انه بموجب اتفاق اوسلو لا يحق لكم ممارسة النشاطات السياسية في القدس..**

- ياسر عبد ربه: «طرافة الموقف انهم يوجهون لي الدعوة للمشاركة في افتتاح فعاليات داخل المدن الاسرائيلية، بل بعض المؤسسات تدعوني لرعاية الفعاليات. ونقيم ايضا بعض المهرجانات في عواصم العالم، لتوطيد السلام وتبادل الثقافات. وعندما يتعلق الامر بفعاليات في القدس تثور ثائرتهم. وقبل فترة افتتحت معرضا لصور الاطفال عن السلام اقيم في القدس. ومن حقنا كمنظمة التحرير الفلسطينية ان يكون لنا دورنا في القدس وبالتعاون مع مؤسسات القدس. واذا اخذنا الامر من ناحية شكلية فمسؤول الثقافة في السلطة الفلسطينية يقدم الدعم ومساندة المؤسسات في القدس وهذا حقنا الشرعي. وأحد اسس اتفاقية السلام، الاقرار لاول مرة بأن هناك شعبا واحدا في الضفة والقدس والقطاع وتمثله «م.ت.ف» ومؤسساته هي مؤسسات شرعية تمارس دورها تحت رعاية «م.ت.ف». وان الاعتراض الاسرائيلي على ذلك هو انتهاك للاتفاق. وامر غريب ان تشن اسرائيل الحروب الامنية ضد مؤسساتنا وضد روابط ثقافية طبيعية ونشاطات تربوية يقيمها ابناء شعبنا في القدس مع ابناء شعبهم. اننا لم ولن نسلم بذلك اطلاقا ولن نقبل بأي انتهاك لحقنا كشعب، القدس تاريخه ورمز كيانه ومستقبله».

*** «الاتحاد» - بعد عودتكم كقيادة الى جزء من الارض الفلسطينية حتى اجراء الانتخابات التشريعية كانت مرحلة، وبعد الانتخابات بدأت مرحلة. فكيف ترى الى الامور خاصة على صعيد العلاقة بين السلطة والمعارضة وعلى صعيد العلاقة مع الدول. هل تغير تعاملها معكم؟ وعلى صعيد فلسطيني، هل اقامة نظام منتخب وكيان دستوري سيجذب المتمول الفلسطيني للاستثمار في فلسطين؟**

- ياسر عبد ربه: «نحن بصراحة امام خيارين بعد الانتخابات مع السلطة واللجنة، المجلس المنتخب والمؤسسات. فاما ان نكون امام مجلس ديكور على غرار ما هو موجود في بعض البلدان الشقيقة مهمته المصادقة على ما يقرره الحاكم وان يضفي على السلطة التنفيذية مسحة من الدمقراطية، واما ان نكون امام برلمان حقيقي يمثل رأي الرقابة والمحاسبة والمساءلة والاشراف على المهمات والاعمال الحقيقية الاولى نحو بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وامام هذين الخيارين لا اقول انه حسم اي واحد منهما. والامر يحتاج الى كفاح وعمل مشترك من قبل كل القوى لتكريس خيار البرلمان صاحب السلطة الحقيقية وكونه المرجعية لحياتنا السياسية والاجتماعية وينظم مؤسسات الدولة. وهذا الامر يحتاج الى كفاح ونضال وجهد يومي وكفاح قوة العادة في اطار «م.ت.ف» يجب عدم استمرار التقاليد والاساليب القديمة، التي لم تكن فيها القيادة خاضعة للرقابة والمحاسبة والمساءلة وكان فيها الحاكم فوق كل شيء. فهذه يمكن ان تقود الى نتائج في غاية الخطورة. ونحن لا نريد مجرد تغيير في اسلوب العمل والقيادة. ما نريده هو التغيير الجذري الجوهري للجميع ويشمل الجميع مهما كان تاريخ وموقع ووزن وثقل وانجازات الواحد منهم. نريد ان يخضع كل واحد على قدم المساواة للمساءلة

(البقية على ص١٥)



●عبد ربه شريك دائم في لقاءات القمة: بيرس - عرفات ●

اغلاق الضفة والقطاع وآثاره المدمرة:

هدف الحصار تحطيم معنويات الفلسطينيين!

□ تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر □

● في هذه الأيام يتهيأ المسلمون لاستقبال عيد الفطر السعيد آملين من الله عز وجل ان يكون عيد خير وبركة. وبهذه المناسبة من الطبيعي ان يشرع الناس بشراء ما يلزم من احتياجات ولهذا السبب من الطبيعي ان تشهد الأسواق نشاطا تجاريا متميزا. فالأسرة بحاجة الى الخضار والفواكه واللحوم والحلويات والملابس الضرورية للأطفال. فالشيء غير الطبيعي في بلادنا ان يفرض الطوق الأمني علينا وما يتبع ذلك من آثار سلبية على المواطنين، فالحصار والحالة هذه يلقي بظله علي نفسيات العاملين والتجار وسائر شرائح المجتمع فكيف يستطيع رب أسرة تلبية الاحتياجات لمتطلبات العيد - ان الهدف من الحصار ليس اجرائيا يهدف الى درء خطر يهدد سلامة المواطن الاسرائيلي، بل الهدف هو التنغيص على شعبنا بهذه المناسبة وبالتالي معاقبة شعبنا وكسر بهجته في كل عيد ومناسبة. وحول الطوق الأمني وأثره على حياة المواطنين وعلى الأسواق التجارية اعددنا هذا التقرير الميداني.

ربحي احمد محمد خلف - سائق تاكسي عمومي

□ كل تاكسي عمومي على الغالب يملكه اثنان واحيانا ثلاثة وكل يعيل أسرة مكونة من عدة أشخاص والتاكسي لا يعمل ولا يستطيع تسديد الضرائب المطلوبة منه من قبل الضريبة وفي هذا الوقت قامت السلطات الاسرائيلية باغلاق الضفة والقطاع مما سبب حرمان أطفالنا من فرحة العيد بسبب عدم العمل. ان العمال والتجار وكل القطاعات مشلولة ولا تعمل ولا تملك النقود حتى لشراء الملابس وحاجيات العيد لأطفالهم. وهكذا يحرم الاحتلال الناس جميعهم ويقوم بتجويع السكان ثم يدعي حكام اسرائيل ان السلام مخيم علينا. ان هذا ليس سلاما وانما حصار احتلالي. ولذلك أدعو جميع المؤسسات لان يدركوا اخطار هذه الظاهرة على المجتمع الفلسطيني وحتى يشعرُ بثمار السلام وليس بالقسوة والبغضاء. والحصار الذي يفرض على الضفة والقطاع في كل شهر وجمعة بدون سبب والذي لا يجلب ثمار الحب، ولكن يجلب الدمار والخراب على الجميع بينما الاسرائيليون يعيشون بحرية وكرامة ونحن العرب نعيش بدون حرية او كرامة وهذا لا يشكل سلاما بين الشعبين بل يفرق بين الشعبين. وكفى ضغطا على هذا الشعب الذي مرت عليه سنوات لم يتذوق فيها الحرية.

مأمون حسن اليعبداوي - صاحب محل ملابس

□ الطوق الأمني المفروض على الضفة والقطاع زاد الحالة الاقتصادية سوءا خاصة وان معظم التجار يعتمدون على اخواننا داخل الخط الاخضر، وان افتعال الطوق الأمني يضر بجميع قطاعات شعبنا. وان اختيار الطوق الأمني بمناسبة العيد، يسرق البهجة من وجوه اطفالنا وخاصة ان القسم الكبير من آبائهم عمال او تجار ولا يجدون عملا في مثل هذه الأوضاع الاقتصادية السيئة التي يعاني الجميع من أثرها ومردودها السيئين على ابناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية والقطاع.

جمال سنان - رئيس الغرفة التجارية في مدينة جنين

□ كالعادة تقوم قوات الاحتلال بين الفينة والأخرى بفرض ما يسمى بالطوق الأمني على المناطق المحتلة متعمدة في مناسبات يأمل منها التاجر خيرا كالأعياد مثلا. معلوم لدى الجميع بان التاجر ينتظر هذا الموسم ويبني عليه آمالا كبيرة، حيث يقوم بشراء كميات من البضاعة تزيد عن العادة على أمل تسويقها محليا، او لأهلنا داخل الخط الأخضر، ومعظم التجار يسددون بضاعتهم بشيكات مؤجلة وعندما لا يتمكن التاجر من تصريف بضاعته او قسم منها بسبب الطوق الأمني، يرجع قسم كبير من هذه الشيكات مما يخلق حالة من الفوضى وعدم الثقة بين التاجر والبنك. وكما هو معروف بأن منطقة جنين ومدينتها بالذات تعتمد، والى حد كبير، على التعامل مع الاخوة داخل الخط الأخضر وعدد كبير من عمالنا يتأثر ايضا بالاغلاق حيث يمنعون من الدخول وكسب رزقهم اليومي في اسرائيل وهذا ايضا يزيد الوضع الاقتصادي سوءا. نحن نتمنى ونطالب دوما كغرفة تجارية همها مصلحة التاجر اولا، ان لا تبقى المنطقة مرتبطة ارتباطا وثيقا بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي وحتى لا تكون تحت رحمة الاغلاقات المفتعلة التي هدفها العقاب الجماعي لشعبنا، الذي عانى الكثير وآن له ان يتذوق طعم الراحة والعيش الكريم، خاصة ونحن نمر بمراحل متقدمة من مباحثات السلام التي يأمل منها الجميع خيرا ان شاء الله.


● محمد بريكي ● | ● مأمون حسن اليعبداوي ● | ● سفيان استيتي ● | ● العقيد فايز عرفات ●
● عامر عكر ● | ● ربحي خلف ● | ● جمال سنان ● | ● أحمد سليمان ارشيد ●

نائل حسن عرقاوي (٢٠ عاما) - عامل

□ أعمل في اسرائيل ومنذ الطوق والحصار كنت اغادر بدون تصريح بسبب انني اعتقلت في الانتفاضة. ان الهدف من الطوق هو التضييق على الشعب الفلسطيني ؛بهدف التجويع والتركيع ومنع شعبنا من الوصول الى الهدف الذي يريد تحقيقه على الرغم من السلام المعقود بين اسرائيل و«م.ت.ف». واننا على أبواب عيد الفطر السعيد عمل الاحتلال على اغلاق الضفة والقطاع وحرم بذلك الكثير من العائلات لقمة العيش وفرحة الاطفال بالعيد. وأشعر اليوم باننا نمر بمأساة. فلقد حرمونا حتى الاستفادة من المناسبات التي نعتمد عليها في جلب لقمة العيش ومصدر رزقنا، وانا اعمل في قطع النخيل واقوم بالتسلق على الأشجار المرتفعة والتعرض للمشاق ولأشواك الأشجار لأبيع الجريد على بوابة المقبرة من أجل كسب لقمة العيش لسد رمق الجوع.

عامر برهان عكر - صاحب محل حلويات

□ الاحتلال يستعمل هذا الاسلوب كل عام وفي كل مناسبة دينية والجميع يعلم ان نسبة ٥٠٪ من أهالي جنين تجار و٥٠٪ عمال يعتمدون على اهلنا داخل الخط الاخضر وخاصة ان ٤٠٪ يعملون داخل الخط الاخضر والحصار يسبب الدمار والتجويع ويحرم اطفالنا بهجة العيد ومتطلباته. وفي الأيام التي لا تكون فيها مناسبات، تكون الحركة التجارية نشطة بسبب اخواننا بالداخل وذهاب العمال للعمل. وعندما جرى التوقيع على اتفاقية سلام فرحنا وهللنا له وتأكدنا بأنه ستكون هنا تجارة حرة وبحبوحة عيش وتفاجأنا بعد حين ان الاسرائيليين يتحكمون بنا ويعاملوننا على مزاجهم بحجج وذرائع امنية لا معنى ولا مبرر لها. اننا نطلب من سلطتنا الوطنية ان تعامل الطرف الاسرائيلي معاملة الند للند.

احمد سليمان ارشيد - عضو المجلس الفلسطيني وعضو المجلس الوطني

□ الاغلاق الاسرائيلي المتكرر يهدف الى معاقبة شعبنا والى تحقيق اهداف سياسية، لكن صلابة شعبنا كفيلة باحباط هذا الهدف الاسرائيلي ولن ندفع ثمن تجويعنا مكافأة لاسرائيل المهم ان نعمل على المدى الطويل لاستقلال الاقتصاد الفلسطيني وربطه مع العالم العربي بأي صيغة جماعية يقرها العالم العربي. وما دام الاقتصاد الفلسطيني مرتبطا بأي شكل من الأشكال بالاقتصاد الاسرائيلي فاننا سنبقى رهائن لمزاجات الساسة الاسرائيليين الذين يتفننون في العقوبات الجماعية ويتقنون ايضا لعبة الاغلاق المتكرر مما يُوجب المجلس الفلسطيني المنتخب بان يقوم بواجباته من حيث تسهيل الاستثمار الوطني والعربي والاجنبي لبناء بنية اقتصادية متينة لشعبنا ولنحفظ معها كرامتنا ولنحقق معها ايضا استقلالنا السياسي المنشود.

سفيان محمد استيتي (٢٩ سنة) - صاحب بسطة

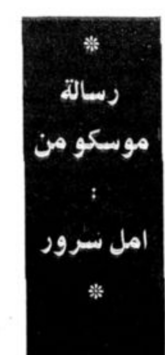
□ منذ احتلال عام ٦٧ والعدو الصهيوني يعمل على ضرب الاقتصاد الوطني الفلسطيني وتمثل ذلك بالحاق كامل الاقتصاد الفلسطيني بالاسرائيلي. وعلى مدى سنوات يقوم الاحتلال بكل مناسبة يتفاءل فيها الناس بانتعاش اقتصادي في الضفة الغربية والقطاع يقوم بضرب هذا الانتعاش بمبررات واهية ليس لها أساس والآن وفي هذه الأيام ونحن على ابواب العيد قام الاحتلال بفرض طوق يسميه «أمني» وهو في الحقيقة لا يمت للأمن بصلة، وانما المقصود هو ضرب حالة الانتعاش التي تحصل في هذه الأيام حيث قامت سلطات الاحتلال بمنع اخواننا في داخل الخط الأخضر من دخول الضفة والقطاع كما قامت بمنع العمال من التوجه الى أماكن عملهم داخل الخط الاخضر ومدينة جنين القريبة من الخط الأخضر تعتمد بشكل كبير على الاخوة من الداخل. وهناك نسبة عالية جدا من منطقة جنين تعمل في الداخل وهذا الطوق سبب ضرب الحركة التجارية في جنين وخاصة باعة البسطات حيث هناك أكثر من ٤٠٠ عائلة تعتمد في معيشتها على البسطات. وبعد فرض الحصار لا يوجد أي حركة تجارية أو أي مظهر للعيد وقياسا مع الأيام العادية حتى، فان الحركة التجارية متردية في هذه الأيام فنحن لا نجمع (٢٠ - ٥٠) شيكلا في اليوم فكيف يمكن ان نشتري احتياجاتنا للعيد اي انسانية هذه التي تعاقب مليوني فلسطيني بسبب مخاوف من عملية انتحارية والاحتلال مثلا لم يعاقب عائلة قاتل رابين بينما يعاقبنا على مجرد هواجس.

محمد بريكي - مدير مجمع تكسيات وباصات في جنين:

□ نحن على ابواب السلام ويا ليت آن يكون هذا السلام حقيقيا بمعنى

(البقية على ص ١٦)

كل شيء للبيع في موسكو.. حتى النساء!



لم تكن تلك زيارتي الاولى للاتحاد السوفييتي.. عفوا روسيا.. فقد كانت المرة الاولى عام ١٩٨٤، وبالتحديد في فترة حكم الرئيس الروسي الراحل تشيرنينكو الذي لبث شهورا قليلة بعدها تولى غورباتشوف وتوالت معه احداث البيروسترويكا وسياسة الغلاسنوست التي غيرت مجرى الاتحاد السوفييتي معلنة لنا وفاته. وبدء عصر جديد يطلقون عليه في روسيا الآن عصر ماكدونالدز، وسياسة الهامبورجر والكوكاكولا والجنس..!

ومثلنا مثل كل البشر في العالم تابعنا اخبار الانهيار الذي وصلت له تلك الدولة العظمى عبر الصحف والمجلات.. ولكن السماع شيء.. ورؤية الامور على حقيقتها شيء آخر، وما ان سنحت الفرصة للسفر الى موسكو حتى جئناها لنرصد وننقل اليكم ما حدث بالضبط للمجتمع الروسي من اصحاب القضية نفسها.. ترى كيف يعيشون الان في ظل الرأسمالية التي يطبقها يلتسين وحكومته..؟..

ما ان اعتزمت السفر، حتى جاءتني اصوات كثيرة محذرة من السرقة والقتل، وحتى السير بمفردي في الشوارع بعد الثالثة ظهرا.. في البداية لم اصدق، ولا انكر انني احسست بشيء من الريبة والخوف، ومع ذلك سافرت لأرى بعيني ما لم يكن يصدقه عقلي..

المنظر بديع من الطائرة، موسكو مغطاة بالجليد الابيض، لا يظهر منها سوى القباب الذهبية للكرملين وبعض قباب الكنائس التي كانت في الماضي متاحف.. وما ان وصلت الى منزل الاقارب، قررت ان التجول في الشوارع، وكانت الصدمة عندما جاءني ردهم.. «الساعة الآن السادسة مساء، ومن الخطر الشديد ان التجول وحدي، او حتى برفقتهم، فالقتل والسرقة الآن منتشران، والوضع مختلف تماما عن ذي قبل..» تذكرت حديث الاصدقاء في القاهرة وخفت حماسي وقررت متابعة التلفزيون اليوم.. «والصباح رباح كما يقولون عندنا في مصر»..!

احصائيات.. للجرائم

وقد كانت المفاجأة.. عندما استقبلني تلفزيون موسكو باحصائيات جرائم القتل وحوادث الاغتصاب وسرقة السيارات.. واليكم احصائية بمجمل الجرائم في مدينة موسكو وحدها خلال يوم واحد..

- ١٠٠ سيارة تمت سرقتها.
- ٩٠ جريمة قتل، ٥٥ من النساء.. و٤٥ من الرجال..
- ٣٠ فتاة اغتصبن تتراوح اعمارهن ما بين ١٥ و١٨ سنة..

وفي النهاية خرج علينا مذيع يقول: «هذا اليوم نعتبره جميلا، لان هذه الاحصائية تعني انخفاضا شديدا في جرائم القتل والاغتصاب والسرقة، ونتمنى ان تكون ايامنا كلها جميلة بهذا الشكل» سألت على الفور.. المرأة الروسية التي اقيم عندها.. هل كانت احصائيات الجرائم مرتفعة قبل ذلك..؟

* اجابتني: مطلقا.. موسكو لم تكن تعرف القتل والسرقة والاغتصاب، صحيح ان هذه الجرائم كانت موجودة ولكن ليس بهذا الشكل.. فيكفي ان التلفزيون كان يذيع احصائيات الجرائم من العام للعام واتذكر ان اعلى نسبة وصلت اليها مثل هذه النوعية من الجرائم خلال عام

←



١٩٨٧ لم تكن تتعدى ٥٪ فقط، اما الآن.. الامر كما ترين. قطع حديثنا سيل من الاعلانات عن سلع مستوردة لا اول لها ولا آخر.. اللبان، الشوكولاطة، عطور باريسية والمانية، ماكياجات، ازياء، ادوات كهربائية، ازياء امريكية للرجال. استمرت تلك الفقرة ما يقرب من ساعتين..

- قلت: هل هذه قناة خاصة بالاعلانات.. ام كل قنوات التلفزيون الروسي هكذا..؟

* كل قنوات التلفزيون بهذا الشكل خاصة بعد ان اصبحت قنوات خاصة ورفعت الدولة يدها عنها سواء من حيث الرقابة، او دعمها بالاموال.. واشهر القنوات في روسيا T.V.6 N.T.V موسكو، لينينغراد، اما القناة الحكومية الوحيدة: O.R.t فلا تختلف ابدا عن القنوات السابقة الا في محاولاتها تكثيف نشرات الاخبار..

ادرت القناة لاجد فيلما اجنبيا مدبلجا باللغة الروسية، عرفت من زوجة قريبي انه امريكي.. بعدها مسلسل مكسيكي مدبلج ايضا، ثم خرج علينا الرئيس السابق غورباتشوف ليقول.. «نظرا لشعبيتي، ومطالبة الناس بعودتي مرة اخرى قررت ان ارشح نفسي لانتخابات الرئاسة عام ١٩٩٦، وانا واثق بأنني سياسي داهية وكيف لا اكون داهية.. وانا الذي هدمت ذلك الشيء المسمى بالاتحاد السوفييتي..»

وعقب غورباتشوف مباشرة اذاعت O.R.T بعضا من ردود افعال الشعب الروسي تجاه نتائج الانتخابات البرلمانية التي فاز فيها الشيوعيون وحصلوا على اعلى الاصوات.. والآراء ما بين مؤيد لهم، ومعارض لسياستهم، وما بين محايد لا يعرف ولا يفهم في السياسة ويقول..« زمان سيء.. والآن اسوأ..»..

وايضا بالرغم من حصول «تشيرنومردين» رئيس الوزراء الحالي على اصوات ضئيلة جدا في البرلمان الا انه خرج علينا ليقول.. «ان الانتخابات ليست المقياس الوحيد، وليس معنى حصولنا على اصوات قليلة ان نهمل السياسات الاصلاحية، بالعكس.. قافلتنا تسير نحو الليبرالية دون معطل»، وعقب حديثه جاءت صورة لجيرنوفسكي المهووس المجنون كما يطلقون عليه في روسيا وهو يضرب امرأة عضوا في البرلمان السابق بالحذاء، وصورة اخرى له وهو يحاول خلع كرسي البرلمان ليضرب به عضوا ايضا..

استأذنت مني زوجة قريبي الروسية في ادارة القناة الى N.T.V لان هناك مسلسلا امريكيا تتابعه يوميا عنوانه "Love story" شاهدت احدى حلقاته وتذكرت على الفور مسلسل (الجريء والجميلات) الذي عرضه التلفزيون المصري واثار ضجة شديدة.. "Love story" لا يختلف كثيرا فالحب والزواج والطلاق اساس مضمونه..

ولم اكن اعرف ان «الدعارة» تتم عن طريق التلفزيون الا في روسيا..، صحيح انها منتشرة في كل بلدان اوروبا وعلى سبيل المثال شارع بيجال وهو اشهر شارع في فرنسا يعرض فتيات الليل للشراء، الا انني فوجئت عقب المسلسل، بمجموعة من الفتيات العاريات، وكتب امام كل فتاة رقم تلفونها وسعرها، لعل شخصا يعجب بها وليس عليه الا ان يدير قرص التلفون ويطلبها لتجيء اليه..

وتتراوح الاسعار من مائة دولار في الليلة الى الف دولار..

هذا بالاضافة للقنوات المخصصة للافلام الجنسية فقط، والتي تبدأ البث من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وحتى السادسة صباحا..

وبالمناسبة التلفزيون الروسي، لا تغلق قنواته ابدا طوال الاربع وعشرين ساعة فيما عدا بعض القنوات الفرعية التي تنهي ارسالها في الثانية بعد منتصف الليل..

اغلقت التلفزيون.. وتذكرت على الفور ما رأيته في تلفزيون الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٤ والذي كان ينهي ارساله في تمام الثانية عشرة مساء احتراما للعمل الذي يبدأ في تمام السادسة من صباح اليوم التالي. افلام روسية خالية من العنف والضرب، تشعر معها بأن ذوقك ومستواك يرقى..

وافلام ثقافية تعرف من خلالها حضارات الدول العربية والاوروبية، برامج خاصة بالمرأة وتوجيهات لتربية طفلها وحتى معاملة زوجها.. افلام خاصة بتعليم الاطفال الكمبيوتر.. وكان من الصعب ان تجد في الافلام مشهدا شاذا او مشهدا جنسيا كاملا.. اما عن الاعلانات، فالاتحاد السوفييتي لم يكن يعرف الاعلان سوى عن كتب جديدة صدرت او مصانع جديدة بنيت..

بوليس = مافيا

* وقررنا ان نتجول في شوارع موسكو.. وقبل ان اخرج من باب المنزل فوجئت بأن عليّ عدم النزول بشنطة يد.. والنقود يجب ان تكون قليلة جدا، بل والاعجب من ذلك انني ولاول مرة امسكت بسلاح في يدي، مطواة كبيرة وضعتها في الجيب الايمن للجاكيت الذي ارتديه خوفا من تعرض احد لي في الشارع او حتى في المترو..

- وتساءلت.. اين البوليس اذن؟..

* كان الرد كالصاعقة.. البلد لا يحكمها الامن، والبوليس متواطئ مع المافيا والعصابات لان رجاله يكسبون من ورائهم، وضعت اشيائي في كيس من اكياس البلاستيك واحتضنتها جيدا لارى واريكم معي ما وصلت اليه تلك الدولة العظمى التي كانت تحكم العالم يوما ما..

والمنظر امام محطة المترو مهيب.. عربات نقل كبيرة معبأة بصناديق الاكل وتحديدا البطاطس فلا يوجد غيرها في فصل الشتاء.. وطوابير طويلة من النساء والرجال تقف للشراء.. الكآبة والعبوس اكثر ما يميزهم.. وكيف لا ترتسم الكآبة على وجوههم والروبل وهو العملة الرسمية لبلدهم اصبح في الحضيض عندما وصل سعره ٤٦٠٠ مقابل دولار واحد..، بعد ان كان الدولار يساوي ثلاثة روبلات حتى عام ١٩٨٧.

تسول وفقر

سيدات مسنات تتراوح اعمارهن ما بين ٧٠ الى ٧٥ سنة يقفن بملابس مهلهلة وسط الجليد المتساقط ودرجة البرودة التي كانت يومها ٢٠ تحت الصفر يبعن سجائر امريكية، او يبعن بعض ارغفة الخبز الذي وصل سعره ٢ دولار للرغيف الواحد.. واخريات يضعن بعض الجرائد والمجلات العارية على قطعة من الخشب لعل وعسى يحن عليهن احد..!

كانت بداية احاديثنا مع سيدة عجوز عمرها ٦٩ عاما، ولانني لا اجيد اللغة الروسية، ولانها من اصعب اللغات في تعلمها واجادتها، فقد جعلت احد الاصدقاء الي تفرغ للجولات معي يترجم لها ولي هذا الحديث الذي سأنقله لكم بالحرف..

*** عمرك ٦٩ عاما. وتقفين في هذا البرد القارس لتبيعي بعض السجائر.. ألهذه الدرجة تحتاجين النقود..؟**

- وكيف لا احتاجها، وليس عندي منها ما يكفيني للطعام، زوجي توفي ولم انجب اولادا، وفي الماضي كنت اعمل في احدى المحلات التي تبيع الملابس الشتوية الثقيلة، ونظرا لسني المتقدمة استغنوا عن خدماتي، وبعد ان توفي زوجي عام ١٩٨٠ عشت على معاشه الذي كانت تصرفه لي الدولة افضل معيشة والذي كان يصل الى ٣٥٠ روبلا شهريا اي حوالي ١٥٠ دولارا، الى ان حدث ما حدث وانهار الاتحاد السوفييتي، وانهرت انا وكثيرون مثلي معه، وبين يوم وليلة فوجئت بمعاشي يرتفع الى ١٥٠ الف روبل اي حوالي ٢٠ دولارا.. وهذا بالطبع مبلغ تافه في ظل الظروف السيئة التي تمر بها بلدنا الآن ووجدت نفسي آكل «عيش حاف»، و٢ كوب من الشاي يوميا حتى علاجي ودوائي اصبحت لا استطيع ان اشتريه فأسعاره ليست في متناول يدي، لذلك قررت شراء بعض «كروصات» السجائر من سوق موسكو بالجملة.

واقف امام اي محطة مترو ابيعها بسعر اغلى مما يجعلني اكسب في العلبة الواحدة ٣٠٠ روبل..

- وقبل ان انهي حديثي مع العجوز، وجدت كل النساء المسنات امثالها يلتففن حولنا في دائرة فانتهزت الفرصة وسألت: **الشيوعيون حصلوا على نصيب الاسد في الانتخابات البرلمانية.. فما رأيك..؟**

- اجابتني سيدة مسنة مختصة ببيع ارغفة الخبز... تلك الطبقة المطحونة هي التي جعلت الشيوعيين يفوزون في الانتخابات.. لاننا ببساطة في ايامهم لم نعرف معنى الجوع والتسول والفقر، صحيح ان عصرهم كان عصر كبت الحريات والرقابة الشديدة.. لكن كان من الصعب بل من المستحيل ان ترى نوعياتنا تقف هكذا بالخبز والسجائر والمجلات لبيعها بسعر اغلى في الشوارع..

ولا انكر فنحن اصحاب المعاشات والفقراء نأمل في الشيوعيين ان يوفروا لنا الراحة ولقمة العيش التي حرمنا منها في عهد يلتسين وغورباتشوف.

وفي نهاية الحديث مع البائعات المسنات وجدتهن يتمتمن بلغة لا افهمها. ترجمها لي الصديق:

«ليت الشيوعية.. تعود يوما..».

* وعندما دخلنا محطة المترو وجدنا ان التذكرة اصبح سعرها الف روبل بدلا من «خمسة كوبيك» تلك العملة التي كانت تشبه المليم في مصر والتي انقرضت الآن..

الناس في المترو.. ينظرون لبعضهم بعين الريبة والخوف، لم اكن انا الوحيدة التي تحتضن كيسا بلاستيكيا بل كل الروس بلا استثناء، ومع الزحام الشديد في المترو الذي يعتبر ارخص المواصلات في موسكو، تجد الناس يحاولون الابتعاد عن بعضهم خوفا من ان يكون الواقف امامهم او خلفهم لصا يسرق كل ما يمتلكونه من روبلات قليلة..

وفي مترو روسيا الذي يعد من اعظم وافخر محطات المترو الارضية في العالم كله.. ترى عجب العجاب، المجتمع الروسي على حقيقته، عدد يفوق الحصر والخيال من «الشحاذين»، اطفال، نساء، شيوخ، مرضى ومعاقين..

التسول هنا له اشكال وانواع كثيرة، فالاطفال يقفون في ارجاء المحطات ويكتبون لافتات بلغتهم على ورق من الكرتون المقوى يقول: «انا.. عايز آكل فقط».. او يبيعون بعض انواع من اللبان والشوكولاطة مكتفين بحلمهم في اكلها..

كان حديثنا مع «اوليفيا».. طفلة عمرها ١٠ سنوات، رفضت الحديث معنا في البداية، وسرعان ما هدأت وقالت:

آسفة لاني رفضت الحديث معكم لاني اعتقدت انكم من مصاصي الدماء..

*** قاطعتها قائلة.. من تقصدين؟..**

- اجابت والخوف يملأ عينيها: المافيا والعصابات، فهم اشبه بدراكولا لانهم لا يظهرون سوى ليلا مثله تماما، يبحثون عنا وعندما يقع احد من الاطفال تحت ايديهم يسرقون منه كل الروبلات التي جمعها نهارا..

- ولكن.. لماذا تلجأين لهذا الاسلوب في جمع المال..؟

* لاني اريد ان آكل، والدي سكير كبير، ووالدتي توفيت اثناء ولادتي، وهذا السكير يضربني كثيرا حتى احضر له الفلوس ليشرب، لذلك تركت له المنزل ومأواي الوحيد هو محطات المترو وقد يعطف عليّ احد بـ ٥ آلاف روبل، وحاولت ان اقنعه بادخالي الى المدرسة وكان رده مصاريف المدارس اصبحت الان ٣٠٠٠ دولار في السنة.. وهو لا يستطيع ان يطعمني فكيف يعلمني..؟..!

اما «فلاديمير» فهو طفل عمره ٨ سنوات طريقته في التسول مختلفة

كل شيء للبيع في موسكو... حتى النساء

وجديدة، فهو يجيد اللعب على آلة «الكورديون» الموسيقية واستغل هذه الموهبة في جلب النقود.. من المعجبين بعزفه..

يقول الطفل الموهوب.. كرامتي لا تسمح لي بمد يدي لتسول الفلوس من الناس لذلك قررت ان استغل آلة الكورديون التي اشتراها لي والدي في عيد ميلادي واستغل ما تعلمته عليها من مقطوعات موسيقية في المدرسة لأكسب بعض الروبلات..

*** ومدرستك..؟..**

– والدي قرر ان اتركها، لأنه لن يستطيع الانفاق عليّ فيها. فدخله لا يزيد على ٤٠ الف روبل شهريا، ووالدتي متفرغة لرعاية اختي الصغيرة التي اصبحنا نشتري لها اللبن بصعوبة شديدة..

ويشترك مع فلاديمير عدد لا بأس به من الشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٨ الى ٢٩ سنة.. تفس الطريقة في التسول مع اختلاف الآلات الموسيقية..

* زخاروف عمره ٢٦ سنة ولكي نتحدث معه وضعنا بعض الروبلات في سلته وانتظرنا حتى انتهى من عزف مقطوعته.. وبدأ حديثه قائلا:

منذ تخرجي من كلية العلوم والتكنولوجيا، وانا اجيد العزف على هذه الآلة، ولأنني لم اجد عملا في تخصصي، او حتى اي عمل من اي نوع قررت ان الجأ لهذه الآلة، لعلي استطيع ان أكسب بعض النقود التي تكفيني أكلا وشربا، وقبل ان اتبع هذا الاسلوب قمت ببيع كل ما املك من كتب دراسية وأدبية وعلمية، وحتى بعت ساعتي وبعضا من ملابسي ولكنها للأسف لم تكفني طعام اسبوع واحد..

لذلك انا الآن كما ترونني، واعتقد انني سأقبل العرض الذي عرضه عليّ احد رجال العصابات والذي يتضمن عقدا بأربع سنوات للعزف في احد الملاهي الليلية بشرط ان يناصفني في اجري..

*** وماذا عن رد فعلك تجاه نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة..؟..**

– ليس معنى فوز الشيوعيين في الانتخابات العودة مرة اخرى لما كانت عليه روسيا قبل الانهيار.. لأنه، حتى «زيجانوف» وهو رئيس الحزب الشيوعي يطرح برنامجا مختلفا عن برنامج البلاشفة.. وانا شخصيا لا اطيق كلمة شيوعية واتمنى الا تعود مرة اخرى فكفانا تقييدا للحريات، وكفانا بروليتاريا.. وليس معنى كلامي ان الحالة التي وصلت لها روسيا الآن تروقني، بالعكس اليوم سيء وقبل ذلك كان اسوأ.. ولعلمكم.. لم أذهب لأدلي بصوتي في الانتخابات، فانا مؤمن تماما بأنه لا فائدة وكلها مهاترات مجنونة ولا يصح لنا نحن الشباب ان نشارك في هذه المهزلة.. واليوم كل شخص يبحث عن مصلحته الشخصية فقط، همومي كلها الآن ان آكل وأشرب وأجد مأوى لي دون ان أنغمس في السرقة والجرائم التي اصبحت سمة مميزة في الشارع الروسي..

وفي محطة اخرى.. رجل عجوز يتراوح عمره ما بين ٦٥ الى ٧٠ عاما يفترش الأرض مادا يديه التي ظهرت عليها آثار السنين منتظرا ولو حتى روبلا واحدا، جلسنا بجانبه على الأرض وبادرته بالسؤال بعد ان وضعت عددا من الروبلات في يديه.

*** ما الذي أوصلك لمثل هذه الحال..؟..**

– فاجأني باجابته.. جلاسونست وبيروسترويكا...! نعم كنت أعمل منذ سنوات كناسا للشوارع، ولا تتعجبي من هذا العمل، لقد كان مربحا للغاية، كنت أتقاضى ٢٥٠ روبلا شهريا، وكنت أرتدي أفخر الملابس وأسرتي كانت سعيدة جدا.. الى ان جاءت هذه السياسات الآن، فوجدت نفسي في الشارع، الشركة التي كنت أعمل فيها أفلست، فالدولة رفعت يدها عنها وأفلست أنا وأسرتي معها..

حاولت البحث عن عمل، ولكن اذا كان خريجو الجامعات لا يجدون عملا في هذه الأيام فهل يجد الكناس عملا..!! لذلك اضطررت للتسول بعد ان حرمت اولادي من التعليم وأخرجتهم من المدارس التي أصبحت باهظة التكاليف.

*** وماذا عن رؤيتك للمستقبل خاصة بعد اعلان نتائج الانتخابات..؟..**

– لن يعطي يلتسين الفرصة للشيوعيين ليحصّلوا حقوقنا، او حتى وقف تلك المهزلة التي يسميها الاصلاحات الاقتصادية.. والأمل الوحيد ان يفوز الشيوعيون في انتخابات الرئاسة التي ستعقد في يونيو القادم.. وقتها نستطيع القول ان روسيا سينصلح حالها..

وعندما تخرج من تلك المحطة الأرضية، تجد عالما آخر مختلفا تماما، ويبدو ان اسم «محطة مترو تحت الأرض» ينطبق على الناس في موسكو، فليست المحطة هي التي تقع تحت الأرض بل البشر ايضا.. اما ما فوق الأرض فعالم آخر تماما، طبقة أخرى غير التي رأيناها.. عربات فاخرة، مرسيدس، شبح، فولفو، شيفروليه، سوبرماركت أشكال وألوان، ناطحات سحاب، أكشاك منتشرة في كل مكان فتارينها مغرية تعرض كل ما تشتهي الأنفس من سلع مستوردة..

لم تعد تلك البلد التي جئتها من قبل، تغيرت كثيرا حتى ناسها تغيروا.. فعندما تسأل شخصا روسيا عن عنوان او مكان لا يرد عليك.. تشعر بأن الفردية تغلغلت.. وسيطرت وحلت محل الروح الجماعية.

يقول يوري عن نتائج الانتخابات: حزنت جدا عندما عرفت ان الشيوعيين فازوا مؤخرا وان تشيرنوميردين رئيس الوزراء حصل على اصوات قليلة.. لأني حمدت الرب ان فترة حكم الشيوعية قد غارت بوجهها «القميء» فكفانا ما حدث لنا على يد ستالين. عشنا فترة طويلة في كبت حقيقي، منغلقين على أنفسنا لا نعرف حتى شكل البلدان الاوروبية الا من خلال شاشة التلفزيون..، لذلك ليس معنى فوزهم في الانتخابات عودتهم للحكم مرة أخرى.. فالبرلمان الروسي مجرد شكل فقط من اشكال الدمقراطية ولكن يلتسين الحكيم يفعل في النهاية ما يريده وما يراه خيرا لمصلحة الشعب الروسي.. وأتوقع فوز يلتسين وسياسته الحكيمة في انتخابات الرئاسة في يونيو القادم.

*** ولكن هذا الرأي لا يشاركك فيه فقراء روسيا وهم الأغلبية..؟؟..**

– التسول والبطالة ظواهر موجودة في كل المجتمعات المتقدمه، فالمجتمع الامريكي بكل تكنولوجيته وتقدمه مليء بالمتسولين والعاطلين وحتى المافيا والعصابات.. وبالرغم من ذلك الأغلبية تعيش في رفاهية مثلي.. وكل ما أتمناه خلال الفترة القادمة ان نصل للرأسمالية الحقيقية المطبقة في امريكا الآن، وأعتقد اننا بدأنا وضع اقدامنا على الطريق

(البقية على ص ١٨)

● اميل حبيبي ●

قضية القدس مفصلية!

انّنا نتمنى ان تثوب قيادة حزب «العمل» الحاكم، في اسرائيل، الى رشدها بعد الضربة «تحت الزنار» التي وجهتها اليها قيادة «الليكود» المعارض في بدء الحملة الانتخابية الجارية على اشدها الان في اسرائيل.

واعني بالضربة «تحت الزنار» قضية مستقبل القدس، في الحل الثابت، التي وجهها قائد «الليكود» في الاسبوع الماضي متهما رئيس الحكومة الحالي، شمعون بيرس، بأنه ينوي «تقسيم القدس».

كانت قيادة حزب «العمل» الحاكم، برئاسة شمعون بيرس، اقترحت على «الليكود» وعلى غيره من الاحزاب والكتل، الممثلة في الكنيست الحالية، اخراج قضية القدس من الصراع الانتخابي على اعتبار عدم وجود اي خلاف بين الائتلاف والمعارضة حول مستقبل المدينة المقدسة وان الائتلاف الحاكم مصمم على ابقاء القدس مدينة موحدة وعاصمة «ابدية» لدولة اسرائيل وتحت السيطرة الاسرائيلية. الا ان «الليكود» المعارض لم يكتف برفض طلب الائتلاف الحاكم هذا. بل اعلن عن ان شعاره الاساس، في المعركة الانتخابية، هو اتهام رئيس الحكومة بأنه يعمل على تقسيم القدس مع الفلسطينيين. وكان شعاره، الذي اذهل قيادة حزب «العمل» ورئيسه بيرس، هو: «بيرس يقسّم القدس»! فأضاعت قيادة حزب «العمل» صوابها ولم تكتف بنفي هذه «التهمة» بل اعتبرت شعار «الليكود» الانتخابي هذا مجرد «اكاذيب لا اساس لها في الواقع» مثلما اعلن شمعون بيرس بحوله وبطوله. واعتبرت هذا الشعار تحريضا على رئيس الحكومة شمعون بيرس واساءة الى سمعته.

وتتدهور قيادة حزب «العمل»، في هذه الايام، نحو هوة المزايدة على الشعارات نفسها التي يرفعها «الليكود» اليميني المعارض دون ان تأخذ بالاعتبار تأثير هذه المزايدة على العملية السلمية كلها ودون ان تفكر بمغبة هذه المزايدة على معركتها الانتخابية هي نفسها. ففيما يحلف رئيس الحكومة، بيرس، الأيمان المغلظة بأنه لم يفوض احدا بالتفاوض مع الفلسطينيين بشأن القدس، وبأنه لن يتنازل عن القدس الموحدة عاصمة «ابدية» لاسرائيل، يعلن وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر انه «سيبني» الاف الشقق للمتدينين اليهود الاصوليين في القدس. ويعلن وزير الامن الداخلي، موشي شاحل، انه سيصدر اوامره بمنع الدبلوماسيين الاجانب من زيارة «بيت الشرق» في القدس العربية المحتلة. وهلمجرا من مثل هذه التصريحات والوعود التي اعتبرها صديقنا فيصل الحسيني، على اقل تقدير، انها «غير ذكية». وقادة فلسطينيون اخرون حذروا قيادة حزب «العمل» من مغبة هذا الخوف الهستيري من عواء ذئاب اليمين.

ولا حاجة بنا الى العودة، مرة اخرى، الى حكاية ليون تولستوي عن الوالدة مع اولادها الثلاثة المسافرة في زحافة ثلجية فهاجمها قطيع من الذئاب الجائعة فأصيبت بالهستيريا من شدة الخوف فألقت بأولادها الى الذئاب واحدا بعد الاخر حتى افترستها الذئاب هي نفسها. فقد كنا حسبنا ان السيد شمعون بيرس، الذي ورث الحكم عن زميله المغدور يتسحاق رابين، قد تعلم الدرس لينقذ نفسه وشعبه والمسيرة السلمية كلها. ولكن، هكذا شاءت اقدار هذه القيادة على ما يبدو. وكل املنا ان تثوب الى رشدها قبل «خراب البصرى»!

لقد صدق بعض قادة الائتلاف الحاكم في تقديرهم ان مصير القدس ليس ما يهم بنيامين نتنياهو - ويسمونه تحببا هنا باسم «بيبي» - بل كل ما يهمه هو الفوز في الانتخابات القادمة وتسلم رياسة الحكومة على اثرها. فالانتخابات القادمة للكنيست، وستجري في ايار القادم اي قبل موعدها المقرر سابقا، هي الانتخابات الاولى في اسرائيل التي سيجري فيها انتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا.

والمثير انه، منذ الان، بدأت تظهر في اسرائيل اصوات عديدة تنتقد قيادة حزب «العمل» على خوفها الهستيري من ابتزازات «الليكود» وعلى تراجعها امام هذه الاستفزازات. ومن هذه الاصوات حركة «السلام الان» القريبة جدا من احزاب الائتلاف الحاكم وحركة «كتلة السلام» التي لم تتنازل عن شعارها الواضح باعلان القدس الموحدة عاصمة للدولتين - اسرائيل وفلسطين. ناهيك عن الاصوات العربية التي مهما تختلف لا تستطيع ان تتجاهل هذا اللعب الجنوني بمصير المسيرة السلمية كلها. ومن المثير ان نلاحظ، ايضا، وجود اصوات متعقلة حتى داخل حزبي الائتلاف الحاكم، في داخل حزب «العمل» نفسه وخصوصا في داخل الحزب الائتلافي الثاني - «ميرتس».

واعتقد انه من غير المفيد ان يتجاهل انصار السلام العادل الاصايل، وعلى رأسهم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هذه المواقف العقلانية في اوساط الائتلاف الحاكم. بل تعلمنا تجربتنا الطويلة انه من واجبنا دفع هذه المواقف العقلانية الى الامام والتسلح بها في المعركة الانتخابية لوقف التدهور الهستيري الذي تنحدر فيه قيادة حزب «العمل». وفي اعتقادي انه من الخطأ التوهم بأن انصار السلام العادل الاصايل يسيؤون الى معركتهم الانتخابية اذا ما اعلوا من شأن اي موقف عقلاني يظهر في داخل الائتلاف الحاكم. العكس هو الصحيح، في اعتقادي. لان كل ترحيب بكل موقف عقلاني - في اطار الجو الهستيري القائم - من شأنه ان يؤكد لجمهور الناخبين على اخلاصنا لقضية السلام العادل. وقديما تعلمنا انه ليس لنا من مصلحة حزبية خاصة سوى مصلحة الشعب الذي انبتنا لنكون مخلصين لقضيته العادلة. فما بالك والمعركة الانتخابية الحالية في اسرائيل، ومن بعدها الانتخابات نفسها، هي معركة مصيرية باعتراف كل الاطراف المشاركة فيها. يقيننا ان مصلحة شعبنا العربي الفلسطيني، في اسرائيل وفي مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، هي بتعزيز التمثيل النيابي - في الكنيست القادمة - لانصار السلام العادل الاصايل. ويتحقق هذا الهدف الحق بمدى ما يقتنع جمهور الناخبين بأن انصار السلام العادل الاصايل، وعلى رأسهم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جديون الى اقصى حد في مساعيهم لانقاذ المسيرة السلمية من مكايد اليمين الليكودي ومن تراجعات قيادة حزب «العمل» امام هذه المكايد.

منذ ان ابتدأت المسيرة السلمية الحالية، باتفاق اوسلو، ونحن نحذر انصار المسيرة الاسرائيليين - سياسيين وغير سياسيين - من كل تردد في مواجهة اليمين الاسرائيلي المعارض وحججه التي تتسم بالعنصرية وباخفاء الحقائق التاريخية عن الرأي العام الاسرائيلي. وعلى رأس هذه الحقائق، التي يخفونها، اسباب النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني نفسه وقرار «التقسيم» الذي اقرته الامم المتحدة في تشرين الثاني العام ١٩٤٧ وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وفشل الالة العسكرية الاسرائيلية في قمع الانتفاضة الفلسطينية وفي ازالة الوجود القومي العربي الفلسطيني من فلسطين والثمن الباهظ الذي دفعه الشعب العربي الفلسطيني في موافقته على قرار مجلس الامن ٢٤٢ والذي على اساسه قامت المسيرة السلمية الحالية.

(البقية على ص ١٦)

■ د. احمد سعد ■



الموازنة الحقيقية لمواجهة التحول نحو اليمين

● واخيرا تم الاتفاق بين الاحزاب الائتلافية واحزاب المعارضة على تقريب موعد انتخابات الكنيست الى ٢٩ ايار المقبل. واخطر ما يتبلور على ساحة المنافسة الانتخابية هي عملية خلط الاوراق التي تلجأ اليها مختلف الاحزاب والتيارات السياسية الصهيونية، ومن يدور في فلكها، بهدف طمس حقيقة الموقف من القضايا المركزية المطروحة على بساط البتّ وبناء التصورات والاسس لافاق تطورها المستقبلي. وتلجأ هذه الاحزاب في عملية خلط الاوراق الى النهج الانتقائي وذلك بالتركيز على بعض المظاهر الصارخة للقضايا وابرازها بشكل ديماغوغي بعيدا عن روابطها العضوية بالمكوّنات الجوهرية لهذه القضايا.

وهذا يبرز بشكل واضح على ساحة الصراع والمنافسة بين «العمل» و «الليكود». وفي الظاهرة الجديدة، انتخاب رئيس الحكومة مباشرة، تتعزز اكثر مكانة النهج الانتقائي الديماغوغي. وبمنهاجية يجري عمليا تقديم الشخص، على منوال النمط الامريكي، على البرنامج، مع تلميح هامشي على بعض قضايا التي يجري اختيارها بشكل انتقائي. ويطرح امام الجمهور وكأن الخيار المطروح هو من سيكون رئيس الحكومة بيرس ام نتنياهو؟ ووضع المعادلة بهذا الشكل من المفاضلة يستدعي طرح العديد من الاسئلة والتساؤلات. فبالنسبة لجميع قوى السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية، وللجماهير العربية، فان المنطق السليم يقول باسقاط بيبي نتنياهو من الحساب، فالتصويت له جريمة لا تغتفر بحق جميع التطلعات لبلورة مستقبل السلام والمساواة والعدالة الافضل. فنتنياهو يحاول الوصول الى كرسي الحكومة على قواعد قوى وبرنامج لا تخفي اهدافها المركزية بنسف اي تحوّل نحو السلام.

وما يثير اشد المخاطر ان شمعون بيرس وقادة حزبه، «العمل»، في ساحة المنافسة مع «الليكود» وقوى اليمين ونتنياهو يتجهون يمينا، بشكل يطمس حتى الفوارق الهامشية مع معسكر اليمين. وبدلا من التركيز على الفوارق مع اليمين، وشحن الاوساط الجماهيرية الواسعة، اليهودية والعربية بالامل والتفاؤل بأن بيرس وحزب «العمل» يطرحان برنامجا واقعيا لدفع مسيرة حل القضايا المركزية، وخاصة السلام والمساواة، على اساس التزام مبدأ العدالة والحق، بدلا من كل ذلك، يلجأون الى مزاودة اليمين، بمواقف اليمين، والى السمسرة الانتخابية الرخيصة والاستهتار برأي الناخبين العرب.

ونحن في الجبهة، لا نندهش من مواقف بيرس وحزبه، وقد علمتنا التجارب انه عندما تصل الامور الى تحديد الموقف الحاسم من الحقوق القومية الشرعية العربية او الفلسطينية فان الفوارق تهمش بين الاحزاب الصهيونية. ولهذا، ليس وليد الصدفة، انه بدلا من ان يرفع بيرس وحزبه الشعار المركزي في المعركة الانتخابية، من اجل التقدم الفعلي نحو السلام العادل، الشامل والثابت، وبناء مجتمع المساواة والعدالة في اسرائيل، فانه يحاور «الليكود» ونتنياهو حول مَن فعلا أخلص؟ التوجه للانتقاص من ثوابت الحقوق العربية والفلسطينية المشروعة. فمقابل موقف «الليكود» ونتنياهو اللذين يتهمان «العمل» وبيرس، انهما يدرسان مخططات احتمال تقسيم القدس الشرقية والانسحاب من الجولان، ينتصب شمعون بيرس ووزراؤه وحزبه للتأكيد اعلاميا بأن القدس الشرقية وضواحيها جزء لا يتجزأ من القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية الى الابد، واعطاء اشارة الموافقة لتكثيف الاستيطان الكولونيالي في القدس الشرقية وضواحيها على حساب الاراضي والبلدات الفلسطينية المحتلة. وفوق كل ذلك، يعلن بيرس وغيره عن اهمية اعادة التحالف التاريخي مع بعض قوى اليمين، وخاصة «المفدال»، والسمسرة بالرشاوى المقدمة للاحزاب اليهودية المتعصبة دينيا (حريديم)، ومنها بناء (٤٠٠٠) شقة سكنية مدعومة بالقروض والدعم والامتيازات التسهيلية الحكومية. هذا، في وقت يبصق عمليا حزب «العمل» وقيادته، بصقة استهتار في وجه الوزن النوعي للناخب العربي، لحوالي (٤٥٠ - ٤٦٠) الف صوت عربي في اسرائيل، ولا يتحدث ولا يمارس اية خطوة عملية تشير الى احتمال تغيير منهجه التمييزي العنصري ضد الاقلية القومية العربية في اسرائيل، اللهم سوى بعض الشعارات التي ينعقها بعض الوزراء على المناسف في البلدات العربية لضمان الصوت العربي في البرايمرز - داخل حزب «العمل» لهذا المرشح او ذاك.

والسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه، هل سيكسب شمعون بيرس وحزبه الاصوات للرئاسة والعضوية من بين العرب خاصة، ومن القوى التقدمية والدمقراطية عامة، وفي وقت يطرح فيه ويمارس سياسة المستقبل القائم، التي لن تؤدي ابدا الى انجاز السلام العادل والمساواة الحقيقية؟ فالموقف من القدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، هو المحك الاساسي لنجاح او فشل عملية التسوية السياسية نحو السلام العادل الشامل والثابت في المنطقة.

اذا لم يغير بيرس وحزبه الموقف جذريا، وهذه ليست قضية تكتيكية، فانه سيواجه في انتخابات الرئاسة مشكلة جدية مع القوى التقدمية والوطنية، اليهودية والعربية وداڤيد ليڤي، الذي اسس حركة او حزب «غيشر» (الجسر) ليس البديل. فهو «الجسر العائم» الذي في برنامجه، في القضايا المركزية، يقترب ويوجد الكثير من القواسم السياسية المشتركة في الموقف مع كل من «الليكود» الذي خرج من صفوفه و «العمل». وكأي قوة انتهازية يستطيع، وخاصة بوجود قواسم سياسية مشتركة، ان يكون، حسب نتائج الانتخابات، الى جانب اي من المحورين الاساسيين، «الليكود» وقوى اليمين او مع «العمل» و «ميرتس».

ان ضبط الموازنة الحقيقية لمنع «العمل» من الانزلاق الى هاوية اليمين، بالتحالف مع بعض قوى اليمين، او نجاح «الليكود» ومحور قوى اليمين في انتزاع السلطة، ووضع المكاسب الجزئية في مسيرة السلام على كف عفريت، يستدعيان زيادة الوزن النوعي الكمي والكيفي للجبهة في الانتخابات المقبلة وللجماهير العربية والقوى المتنورة الواعية اليهودية دور هام في انجاز ذلك. فالجبهة التي يجلس طاقمها اليوم، لصياغة البرنامج الواقعي الكفاحي، الذي يأخذ بالاعتبار مضمون المتغيرات الحاصلة في ظل ميزان القوى الموجود والمرتقب، هي القوة الاساسية المضمونة فعلا، لضبط الموازنة، على ساحة المعادلة الحزبية - السياسية، بشكل يخدم بصدق وبمدنية، دفع العملية السلمية نحو التسوية العادلة والشاملة، وقضية المساواة في اتجاه المساواة الحقيقية، القومية والمدنية.



● عصام مخول ●

للقدس سلام!

ليس بالمنطق الاحتلالي القديم – يتحقق «الشرق الاوسط الجديد»!

التراجع الهستيري المذعور عن روح العملية السلمية الذي ميّز ردود فعل حكومة «العمل – ميرتس»، بصقورها وحمائمها، امام اول هجوم اطلقه تحالف «الليكود – تسومت» اليميني في قضية القدس، وممارسات «حكومة السلام»! في انطلاقها للمعركة الانتخابية، وما تضمنته من مصادرة واستيلاء احتلاليين، على اراض فلسطينية، بحجة شق الشوارع الالتفافية، وتسوير «قبر راحيل»، وتوسيع المستوطنات، وبناء الوف وحدات السكن للمتدينين اليهود في القدس الشرقية المحتلة، وفرض الطوق الامني على مناطق السلطة الفلسطينية ومحاصرتها، عشية عيد الفطر، تشكل جميعها، تهديدا سافرا لاستمرار العملية السلمية، ونذيرا يفضح نوايا حكومة «العمل – ميرتس» في التعامل مع مفاوضات الحل الدائم. وهي قادرة جميعها معا وكل واحدة منها على حدة، على ان تزيل الوهم الذي تحاول حكومة بيرس – سريد نشره («لغاية في نفس يعقوب»)، بأن الحل السلمي قد تحقق، وان القضية الفلسطينية قد وجدت حلها، والدولة الفلسطينية قد قامت فعليا بعد اعادة الانتشار، في محاولة بائسة لصرف الانظار عن الموقف الاسرائيلي الاحتلالي المتعنّت القديم، في القضايا الجوهرية المعلقة والتي جرى تأجيلها لمفاوضات الحل النهائي.

ان مسارعة شمعون بيرس وجوقة وزرائه من «العمل» و «ميرتس»، الى الاعلان القاطع بأن «القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية فقط، وعاصمة اسرائيل الابدية، دون غيرها، لن تكون موضوعا في مفاوضات الوضع النهائي، واصرارهم على ان القدس، هي محور الاجماع القومي المناوب، واستجداء احزاب اليمين التوقيع على «ميثاق شرف»! يخرج القدس وقضيتها خارج النقاش في معركة الانتخابات على اعتبار انها «مسألة اسرائيلية داخلية لا خلاف حولها»، ثم مسارعة الوزير شاحل الى الاعلان ان شرطته ستمنع نشاط «بيت الشرق» في القدس العربية، وستقوم بمنع وزراء خارجية الدول الاجنبية من زيارته، واعلان وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر – النجم الساطع في سماء مكتشبي حزب «العمل» العرب – ان «المهم ليس استعمال اصطلاح دولة فلسطينية، بل جوهر الحل الذي نطرحه»، وهو جوهر يضمن حسب تعريفه، لاءات، لا تقل خطرا وبؤسا عن لاءات حزب «العمل» التاريخية وتشمل: لا لازالة المستوطنات، لا للتفاوض على القدس الشرقية المحتلة، لا للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، لا لعودة اللاجئين.

ان هذه المواقف المستهجنة والمناقضة لروح المرحلة، تحمل من العراقيل والالغام في طريق العملية السلمية، والعداء للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بقدر ما تحمل من الغباء، والانجراف نحو المشاعر القبلية، التي تجاوزها الزمن، والخنوع المهين تحت وطأة مهاترات اليمين في افلاسه السياسي والفكري، ومعاداته للعملية السلمية والمراهنة على اسقاطها وتفجيرها.

ان مواقف «الردة»، التي يفتتح بها حزب «العمل» وحلفاؤه في الحكم، معركتهم الانتخابية، تستدعي من محبي السلام الحقيقي، العرب واليهود، الادانة والاستنكار، ومعاقبة اصحابها. وتتطلب من المندلقين العرب على حزب «العمل»، خصوصا اولئك الذين يسوّغون دعم هذا الحزب، بالحفاظ على المسيرة السلمية، ان يفكروا ثانية، وان يصغوا جيدا لتصريحات قادة «العمل»، وتصوراتهم لحل القضايا الجوهرية المؤجلة، والتي ستكون محور النقاش ومحور استمرار العملية السياسية في السنوات الاربع القادمة. ويتطلب من المنهرقين العرب على «التطبيع» التروي، لان القضايا الجوهرية المعلقة هي المحك لطبيعة السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، ولحل القضية الفلسطينية. اوليست «القدس عروس عروبتكم؟».

لقد كانت العملية السلمية والحصول على تفويض شعبي جديد لمواصلتها، المبرر الذي تمسك به شمعون بيرس وحزبه، لتقديم موعد الانتخابات، ولكن هل يمكن القبول، بأن تتحول المعركة الانتخابية الى مبرر امام حزب «العمل» وحلفائه، للتراجع المذعور ومجاراة اليمين الاحتلالي في مواقفه المعادية للعملية السلمية والمزايدة على هذه المواقف؟!

ان استطلاعات الرأي في اسرائيل جميعها، تتحدث عن انقلاب واضح في الرأي العام، لصالح استمرار العملية السلمية، ولصالح الموقف من التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، ومن السلطة الفلسطينية، وانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، ومن الدولة الفلسطينية، ومن الانسحاب من الجولان المحتل. وهي جميعها قضايا كانت حتى فترة وجيزة محورا لاجماع قومي رافض. واصبح واضحا بما لا يقبل الشك ان هذا التحول في الرأي العام، جاء ملازما، بل وليد انتهاج خيار السلام، والتقدم الذي حصل في العملية السلمية. وكان من المتوقع، ان تستثمر حكومة «العمل –

(البقية على ص ١٦)

❑ عفيف سالم ❑

«آسف لمقتل رابين.. لكني مع بنيامين»

● اعتراف رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امام لجنة الخارجية والامن بوجود الاف المواطنين، الذين يهددون باغتيال الوزراء، ويعتبرون الاغتيال السياسي اسلوبا مشروعا، كان مفاجئنا. فقد جاء هذا الاعتراف في اعقاب العديد من الخطوات، التي اتخذها شمعون بيرس، استرضى بها اليمين وكذا المتدينين المتعصبين والمستوطنين. وفي اعقاب اضاعته للفرصة الذهبية لضرب اليمين ولتجفيف المستنقع الذي ادى الى ظهور هؤلاء القتلة او امكانية وجودهم، في المجتمع الاسرائيلي. تلك الفرصة التي سنحت بعد اغتيال يتسحاق رابين، اذ ارتضى بيرس، وهو السياسي المحنك والذكي بالاختفاء من خلف المقولة العنصرية «لم يتوقع احد منا ان يقدم يهودي على سفك دم يهودي آخر».. ثم اعتمر «الكيباه» واسترضى اليمين وما زال سواء، فيما يتعلق بتكثيف الاستيطان او الجولان، وكذا القدس.

اعتراف بيرس، بعد كل هذه الخطوات، كان مفاجئنا.. وان لم يكن مفاجئنا لدرجة اثارة الدهشة فانه يثير بعض الاسئلة؟! ومنها: لماذا اختار بيرس هذا التوقيت للادلاء باعترافه؟! وهل هو اقتراب موعد المعركة الانتخابية؟! ام انه جاء ردا على قيام مجموعة من المتمولين الامريكيين اليهود المؤيدين لـ «الليكود» باصدار ملصق يقول: «آسف على مقتل رابين لكني مع بنيامين»؟!

يقينا ان شمعون بيرس في اعترافه حول وجود مثل هذا الاحتياطي الكبير للقتلة، الذين لن يتوانوا عن استعمال الاغتيال السياسي لاحداث التغيير الذي يأملون فيه، اعترف، ايضا، بفشله في استعادة التحالف التاريخي بين الجناح الصهيوني العمالي، وبين الجناح الصهيوني المتدين، الذي آمن به معلمه دافيد بن غوريون. اعتراف بالفشل رغم الرشوة الانتخابية، التي يقدم على تقديمها حين يدفع بوزيره، بنيامين بن اليعزر، الى طرح خطة لبناء ثلاثين الف وحدة سكنية للجمهور المتدين خلال السنوات العشر القادمة. فحتى هذه الرشوة لم تكن قادرة على تغيير موقف الاحزاب الدينية سواء الصهيونية منها وغير الصهيونية.

ويقينا، ايضا، ان الجماهير العربية في هذه البلاد، والتي هي وقضاياها تشكل الغائب الاكبر عن اهتمامات وهموم بيرس، لانه يعتبرها في جيبه، تعي حقيقة وجود هذا الاحتياط الكبير من القتلة المحتملين، كما انها تعي الاسلوب لتجفيف امكانيات وجود هذا الاحتياطي. اللهم اذا ما كان بيرس مخلصا في توجهه نحو السلام.. فتجفيف مثل هذا الاحتياطي يتطلب:

اولا – تجفيف المستوطنات القائمة في الضفة والقطاع واعادة المستوطنين الى داخل حدود «الخط الاخضر» لا المناورة على ضم «غوش عتصيون» الى القدس الكبرى. ومن ثم التوصل سريعا الى تسوية مع الفلسطينيين حول القدس، يقبل بها الفلسطينيون.

ثانيا – تشذيب قانون «العودة»، الذي يسمح لكل اولئك اليمينيين المتطرفين المقيمين في امريكا بالقدوم الى البلاد لارتكاب الموبقات هنا.

الموقف من هذين الامرين هو الذي على كل عربي في هذه البلاد ان يراقبه لكي يعرف كيف يحاسب بيرس وحزبه، الذي ارتعب، كما يبدو، من شعار «آسف لمقتل رابين لكني مع بنيامين».

❑ مرزوق حلبي ❑

هوية الحكومة وطابع الدولة!

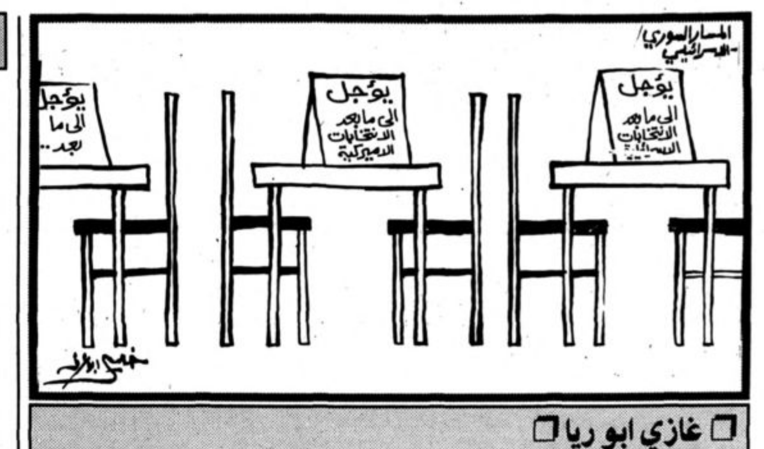
تجري الانتخابات البرلمانية المقبلة لاول مرة في تاريخ اسرائيل، في ظل غياب الاجماع الصهيوني التقليدي. فحتى عشية الانتخابات السابقة – حزيران ١٩٩٢ – كان الاجماع قائما على اساس متين من اللاءات ومنها: لا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. لا للعودة الى حدود ٦٧ بما في ذلك على الجبهة السورية، لا لاعادة تقسيم مدينة القدس، لا لدولة فلسطينية بجانب اسرائيل. وطبيعي ان نجد في ثنايا هذه اللاءات لاءات اخرى كثيرة. والراصد للخطاب السياسي المتداول منذ تسارع التطورات السلامية والاتفاقيات مع الجانبين الفلسطيني والاردني، لن يجد اي صعوبة في رؤية الانحسار الهائل الذي طرأ على دالة الاجماع المذكور. ويتضح من الوقائع على الارض ان ايا من هذه اللاءات لم تبق على حالها بحيث ان لا اجماع بعد!

وغياب الاجماع التقليدي سيترك اثرا بارزا على معركة الانتخابات الوشيكة، وبطبيعة الحال على نتائجها. ونقدر انه لا يمكن على الاطلاق منع انزلاق المعركة الانتخابية من العنف الكلامي الى العنف السياسي. فما من معاهدة او اتفاق يمكن ان يحلا محل الاجماع الصهيوني الذي كان قائما. وما من تفاهم يتم على عجل يستطيع ان يجسّر الخلافات الجذرية القائمة بين القوى السياسية المتصارعة والمتنافسة على خطب ود المواطن. كما ان تقديم موعد الانتخابات يصعّب على القوى السياسية التوصل الى معاهدة اجتماعية مؤقتة تكون كابحة وضابطة لنزعات غير دمقراطية تتسم بها قوى اليمين. فاغتيال رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، لم يكن فعلا عُنفيا وحيدا في سلوك قوى اليمين السياسي. فقد عوّدنا هذا المعسكر الكبير نسبيا على العنف السياسي والارهاب كجزء من نهجه الذي اعتلى متن الدمقراطية لتحقيق اهداف غير دمقراطية البتة. فالفكر السياسي الشوفيني كان لا بد ان يفرز نهجا وممارسة غير دمقراطيين وقوى سياسية متسيّبة. (المستوطنون، غوش ايمونيم، تنظيمات ارهابية، كاخ، كهانا حاي، موليدت وغيرها).

فالاغتيال اذن كان ذروة في نهج العنف السياسي ولا اعتقد انها خاتمة هذا النهج او بداية افوله. ولا يبدو، من الخطاب السياسي المتداول، ان القوى السياسية التي تعتمد العقيدة اليمينية، على مذاهبها، والتي شكّلت الدفيئة السياسية لقوى فاشية ولقاتل رابين، لم تُجر اي حساب ذات ولم تتعلم شيئا من فعل الاغتيال، بل نراها سادرة في غيّها ماضية في طريقها مستعدة لتقويض كل معاهدة اجتماعية او دستورية او سياسية قائمة. وصحيح ان في «الليكود» مثلا قوى وان كانت يمينية التوجه فانها ملتزمة بقوانين اللعبة الدمقراطية القائمة، لكن القوى النافذة في هذا الحزب تبدو مجرورة وراء قوى اليمين المتطرف محاولة منافسته على اصواته. وعليه، لا يمكننا ان نتفاءل بشأن سير المعركة الانتخابية الوشيكة من حيث احتمالات انزلاقها الى عنف مدمر.

وبناء على ما تقدم، لا نبالغ اذا قلنا، ان المعركة الانتخابية الوشيكة هي اهم انتخابات برلمانية في تاريخ اسرائيل والاكثر مفصلية في حياة الدولة. ونشير هنا الى ان

(البقية على ص ١٦)



□ غازي ابو ريا □

«حوار مع يهودي يبحث عن حزب صادق»

● نعم، لاول مرة اشعر بالنقص ومتى؟ في الوقت الذي كنت احاول اقناع احد الشبان اليهود، بان حكومات اسرائيل، تتعامل معنا وكأننا لا نستحق نفس الحياة التي يستحقها اليهودي. ورحت احدثه عن التاريخ العربي وعن مكتشف الصفر وعن الخوارزمي و...

ولما حسبته قد هضم حديثي من حركة رأسه التي دلت على الموافقة.. اطلقت سؤالي الذي لا يطلب الا اجابة محددة. نعم او لا. تمعن الرجل فيّ طويلا، فكر او لم يفكر.. لا اعرف.. قال: «انتم لا تشعرون بالنقص، والحكومات الاسرائيلية لا تتعامل معكم كدرجة ثانية او تاسعة».. حاولت مقاطعته قال: «لحظة، انتم لا تستحقون الا هذه المعاملة. ولو كنت رئيس حكومة، لنفذت مشروع زئيفي ورحلتكم من هذه البلاد».

وارتفعت درجة حرارتي جدا، فأجبته على قدر التحدي: «لم يخلق الله بعد قوة تزحزحنا عن ارضنا». تبسّم الرجل وقال ببرودة اعصاب: «لا. لقد خلقها الله، وهذه القوة عندكم. سأرحلكم بسيارات عربية، يقودها عرب، وبمتطوعين عرب يقذفون بك الى السيارة ثم خارج حدود اسرائيل».

حاولت انهاء النقاش فقلت له، بأنه كان سيصبح قائدا عظيما لو انضم الى الحزب النازي. عندها صرخ في وجهي: «انا نازي، دمرت شعبك، صادرت ارضك، احتقرتك، انا كل مصائبك، انا مذبحة اللد والرملة. انا جزار كفرقاسم ويوم الارض، انا لن اعطيك مساواة، لن تكون القدس مسرى رسولك للمسلمين.. انا ابحث عن اي يهودي في المريخ او بلاد الواق واق ليسكن في بيت جميل ابنيه له وعلى حسابي وعلى انقاض بيت ابن عمك.. هكذا انا.. انا عنصري.. انا جزار.. انا مجرم.. قل ما شئت عني.. لكن صندوق الاقتراع هو الحكم بيننا. وستعلم بان شعبك الذي تدافع عن حقوقه امام خطرنا، هذا الشعب معنا نحن الاحزاب الصهيونية.. لاننا نفهم عقلية العرب، كلما ازداد ضغطك عليهم، ازداد لهاثهم خلفك، ولماذا؟ لانهم يؤمنون بمبدأ «مئة ام تبكي ولا تبكي امي». ومبدأ «حايد عن ظهري بسيطة» ومبدأ «من يأخذ امي هو عمي». وبناء عليه نحن نقدم بعض المشهيات لبعض القادة العرب، وهؤلاء القادة، سيدخلون عروبتك في احزابنا افواجا».

واستمر في الحديث كصقر قريش وانا اتلاشى امامه بجبن ارنب وغباء نعامة: «انتم في الجبهة، لا همّ عندكم الا هموم العرب، نحن، الاحزاب الصهيونية، لا هم لنا الا زيادة هموم العرب. هكذا نحن لكن غالبية عربك معنا وليست معك. وشعبك تريحه طريقة تعاملنا فيؤيدنا. لذلك، هل تحسب ان الاحزاب الصهيونية حمقاء حتى تغير اسلوبا ناجحا»؟!

هنا، رحت ابتعد بخيالي عن النقاش. ورددت بعقلي اقواله، ثم قسوت على نفسي باسئلة جارحة. هل العرب هم بالفعل اقل من اليهود في استحقاقهم للحياة؟ لماذا لا يؤيد كل الناس الجبهة؟ اين اخطأت هذه الجبهة بحق الجماهير العربية؟ وأول ما خطر ببالي قصيدة مطلعها «غدوتك مولودا وعلتك يافعا»، لكن، لم استطع هضم عجز البيت، لانني تصورت ان الأب الذي قال هذه القصيدة في عتاب ابنه، وندم لما قدمه لابنه، لم يكن صادقا في ندمه، ولو اتيح له ان يعيد التاريخ مرة اخرى حياته لما قصر مع ابنه. والجبهة، رغم العقوق الذي تلقاه من الجماهير لكنها غير نادمة. وخطر ببالي ذلك الشاب الذي حدثني قبل ايام عن جولته في قرية غير معترف بها، وكسبت الاعتراف بفضل الجبهة. وحصلت على مكاسب عديدة. ولم يجد بها اي مؤيد للجبهة والاغلبية الساحقة ستصوت للاحزاب الصهيونية. فجأة، شعرت بشيء يهزني. ويسألني: اين سرحت، انا اراقبك، اين ذهبت في خيالك؟. نعم كان السائل هو اليهودي الذي اناقشه.. نظرت اليه بتحد وكبرياء قائلا: اسمع يا عزيزي. سأحب شعبي بكل علأته. وسأظل مع الجبهة، واذا كنت تعني بأن اغلبية شعبي تؤيد عدوها، وتقصد بأننا لا نميز بين الصحيح والخطأ. وتحاول اقناعي بأننا متخلفون عقليا. لذلك، عندي بعض الاخبار غير السارة لك، فأنت اقنعتني الان ان اتمسك بالجبهة وطريقها. حتى احفظ لشعبي ما يبيّض وجهه امام الاجيال القادمة والتاريخ. اما من يدعمون احزابك الصهيونية، فهم اهالي وابناء شعبي، وسأحبهم. واعمل بكل طاقاتي حتى يطلقوا الاحزاب المعادية لمجرد وجودنا هنا..

اصغى الرجل جيدا، ولما انهيت اقوالي قال: «لا استطيع الا ان احترمك، واحترم الجبهة. هذا هو الموقف السليم لمن يحب شعبه، لكن، يؤسفني جدا، انك ستواصل حصاد الخذلان من شعبك.. وكلما تحديت النظام، كلما ازداد ابتعاد العرب عنك. انت تتحدى لصالح الجميع، لكن هذا الجميع يبدأ بالبحث عن حزب صهيوني يختبئ به لحماية نفسه من الخطر الذي سيمحق الاخرين فينجو هو.. وكل ذلك التفكير عندكم يرجع الى اسباب منطقية، لم يكتب التاريخ مرة عن شعب فلسطيني، دولة فلسطين، برلمان، ملك.. انتم افراد تعيشون على ارض.. تدمركم لغة، يوحدكم صوت المؤذن، توحدكم مظاهر وشعارات خيالية لكن في داخل كل فلسطيني اسرائيلي رغبة جامحة في مداهنة الحاكم. وانتم اسوأ شعب بين شعوب العرب، المصري يتحدث عن مجد الفراعنة، والسوري عن تدمر، واليمني عن مملكة سبأ، والعراقي عن بابل وآشور، واللبناني عن الفينيقيين، والاردني عن الانباط. اما انتم، تخرجون الاطباء والمهندسين ورجال العلم والقانون والاجتماع.. لكن، يصعب عليكم فهم تسلسل تاريخكم،

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق * ● يكتبها: يوسف فرح ●

اسماؤنا على ألسنتهم

* وهكذا قام وزير الاديان بروفيسور، شمعون شطريت، بزيارة لمدينة عكا، الواقعة داخل الاسوار التاريخية، بجانب بحرها الذي لا تخاف هديره، لطول العشرة ربما.

والوزير مثله مثل غيره، وحظه ليس ناقصا، فلماذا لا يزورنا، وهو مسلح بلغة عربية تبهرنا، خاصة اذا جاءت مع طبطبة على كتف احدنا «انت مليخ يا شيخ»، فيأخذ صوت الشيخ وصوت ذويه!

لقد بلغ معدل من يزورون سخنين في هذه الفترة ثلاثة وزراء شهريا، وهم يكشفون هذه الهجمات على عائلات بعينها في هذه المدينة الحديثة العهد بالتمدن، ربما لان الاقناع مستعص. فان لم ينجح «الفيلسوف بيلين»، جاءت اورا نمير، فان لم تأخذ «لا حقا ولا باطلا» شرفنا وزير المالية ورئيس لجنته البرلمانية غداليا غال، لا من اجل الاطلاع على احوال المصانع التي لم يقيموا شيئا منها، وانما لمناشدة رهط المرحبين المختارين بدقة: «اذا كنتم ستصوتون لي في البرايمرز، فأرجو ان تصوتوا لزميلي غداليا كذلك»!

«وابننا»؟؟ يُسمع صوت يتيم.

– «وهل تظنون البرايمرز العامة امرا سهلا!! انتم تَدبّروا في اللواء العربي»! والحق معه، فهل تتوقعون من بيرس وبراك وبيلين وشاحل... ان يصوتوا لمحمد وحنا وسلمان!!

المهم انه ليس واضحا بعد ما اذا كان الوزراء قد افلحوا في اقناع مستقبليهم بالتصويت لحزبهم، ولكن الواضح ان وزراء اخرين سيشرفوننا! ولو «عقلوا» لما تجشموا عناء السفر ومشقة طلاء وجوههم بطبقة سميكة من اصبغة طمبور تفاديا للحرج، وتبريرا للوعود المتجددة: «سنعمل على سد الفجوات وتحقيق المساواة» فمن يمنعهم من ذلك؟ ولماذا يعطوننا بعد كل انتخابات ما اعتقدوا انهم اعطوا ذلك المؤيد التقليدي الساذج!؟

وما ذاك؟

يروى ان احدهم درج قبيل كل انتخابات على تقديم سلسلة مطالبه للوزير او المسؤول الذي يزوره، وتمضي الانتخابات ولا يتحقق شيء من تلك المطالب. وفي احدى المرات، وعشية انتخابات برلمانية، حضر كالعادة وفد من المسؤولين. سألوا صاحبنا: ماذا يطلب. فتأخذه للعتمة الخجولة ويقول: الحقيقة انّ... انني... قد اصابني الوهن والعجز واريد... قالوا له: طلبك صعب ولا يمكن تحقيقه دفعة واحدة وبين عشية وضحاها (كالمساواة!). لكننا نعطيك جزءا قبل الانتخابات، وبعدها نعطيك الجزء الباقي.. ويقال ان ذلك المصوت علمهم درسا لا ينسونه..

– ولكن ما الجديد في زيارة شطريت؟

– الجديد هو تعامل ابناء ابينا ابراهيم مع اسمائنا.

– كيف؟

– قذف الفاكس الياباني الذي لا يكف عن تقيؤ ما يلقمونه في الطرف الاخر، اعلانا صادرا عن مكتب الشؤون الدينية، يعلمنا بزيارة الوزير للمدينة التاريخية ولمسجدها، مسجد ال...

لا حول ولا قوة الا بالله! لقد بتنا نفهم تحول الراء الى غين في اللغة العبرية، وذلك بسبب الجمرة التاريخية التي كوت لسان موسى، فالتوت ألسن الاجيال من بعده!! لكن كيف يستقيم ذلك مع لفظ رازي (الجبالي) بدل غازي!!

وبتنا نفهم ايضا تحول الحاء الى خاء، لكن كيف لنا ان نفهم خربطة ترتيب الاحرف في اسمائنا بحيث تبدو «كالسناسل المكعورة»!! فطلب الصانع هو «طلبا صانعا»، ومحمد نفاع محمد نفعا وصالح طريف صلاح! واذا كان ذلك بسبب قصر زمن التعامل مع هذه الاسماء، فما العذر في تحول اسم الجزار الى الجازرة (גאזרה) في الاعلان! وعمره مئات السنين!!

اظن المسألة اكثر من التواء في الالسن، وأبعد من الصدفة، وربما كان ذلك تمهيدا لالحاق المسجد العكي بأخيه المقدسي، الذي صار הר הבית، وذلك جزء من حملة تغيير معالم بلادنا التي اوشكت على الانتهاء بهمة وزير الاديان وزملائه الذين يكثفون زياراتهم لنا هذه الايام باعتبارنا ملامح متغيرة..

او «ملماخ متريرة»، حسب طريقة لفظ الاسماء عندهم!!

هل نحن يابانيون!!!

في القدس مسيرة تظاهرية شارك فيها اكثر من (١٦٠٠) ياباني!! مسيرة تعيد الى الاذهان دخول داود الى المدينة منتصرا، ومتخذا منها عاصمة له قبل ثلاثة الاف عام.

وكأن ثمة خطرا يتهدد المدينة الموحدة، حتى جاءت المظاهرة تسد شوارع القدس، تقرع الطبول، هاتفة «للمستضعف»، «صهيون صهيون» و «القدس مدينة الذهب والنور»! رافعة لافتات كتبت عليها مقاطع من التوراة. فالمتظاهرون هم من طائفة «الماكويا» (خيمة اللقاء) التي اسسها رجل الاعمال الياباني ابراهام (ربما ليس اسمه الاصلي) ايكورو سنة ١٩٤٨، يوم «اختار» الشعب الفلسطيني ان يشتت نفسه! وأقيم للطائفة فرع في اسرائيل قبل اربعين عاما، وربما صادف ذلك «هجوم» مصر على اسرائيل وبريطانيا وفرنسا معا!!

لم تورد الوكالات نص اللافتات التوراتية التي رفعها المتظاهرون يوم الثلاثاء الماضي، لكنني لا استبعد ان تكون:

«حين تقرب من مدينة لكي تحاربها (اية مدينة كطوكيو مثلا!!) استدعها الى الصلح، فان اجابتك الى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويُستعبد لك. وان لم تسالمك بل عملت معك حربا فحاصرها. واذا دفعها الرب الهك الى يدك (سبحانك ايها الرب الحربجي!!) فاضرب جميع ذكورها بحد السيف، واما النساء والاطفال والبهائم وكل ما في المدينة كل غنيمتها فتغتنمها لنفسك.. هكذا تفعل بجميع المدن البعيدة منك جدا التي ليست من مدن هؤلاء الامم هنا. واما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيها الرب الهك نصيبا (سبحان المعطي!) فلا تستبق منها نسمة ما» (سفر التثنية ١٠ - ١٧)

او ان تكون المزمور الثامن عشر من مزامير داود:

«اتبع اعدائي فادركهم ولا ارجع حتى افنيهم. اسحقهم فلا يستطيعون القيام. يسقطون تحت رجلي... فأسحقهم كالغبار قدام الريح. مثل طين الاسواق اطرحهم»! وطبعا باسم الله وعلى بركة الله!!

او اي شيء توراتي من هذا القبيل «المتواضع»، فالجماعة متأثرون بالتوراة!

قبل اقل من ستين عاما حاول اليابانيون فرض قوتهم وعسكريتهم على العالم، وانكفأوا يبحثون ويدرسون ويطورون، حتى بزوا الجميع، فعوضوا عن قوتهم العسكرية بقوة علمية اقتصادية تسيطر على اجزاء كثيرة من عالمنا.. هم يمجدون القوة من اي نوع كانت.. واسرائيل قوية.

ويبدو اننا مثلهم نمجد القوة، فنجدد الثقة بمن يواظب على قمعنا وظلمنا والتمييز ضدنا باستمرار.

أنكون يابانيين ولكن بدون اختراعات!!

* عن جد * لغز

كل العرب «ليست ولا تريد ان تكون صحيفة حزب دون آخر او حركة ضد اخرى او فئة على فئة، لكنها في الوقت نفسه تلتزم الحيدة»!



اوران كاني مسؤول الحقوق الاجتماعية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي:

خوف العاملة من الفصل يشكل سبباً لهضم حقوقها

* باشرنا بتشغيل خط «تليمسر» للاتصال بنا بدون ان يكشف المتصل عن هويته *

● لا يزال قطاع واسع من الفتيات والنساء العاملات، خصوصا في مصنع النسيج والمكاتب الخاصة، يعانين من الاجحاف والتمييز في أجورهن، وعدم حصولهن على جميع الحقوق. وكما يقول أوران كاني، مسؤول الحقوق الاجتماعية، في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، فان أحد الأسباب الرئيسية لعدم حصول العاملة على حقوقها، هو خوفها من الفصل واحضار غيرها للعمل.

*** «الاتحاد» - وماذا تفعلون ازاء هذا الوضع لمساعدة العاملات؟**

- كاني: منذ فترة باشرنا بتشغيل خط «تليمسر» (رقمه ١٧٧٠٢٢٤٤٤٦) مجانا، وبامكان كل عاملة ان تبقي سرا التفاصيل حول مكان العمل وطبيعته وعدد العاملات اللواتي لا يحصلن على حقوقهن وبعض التفاصيل، وان لا تكشف العاملة عن هويتها. ومن جهتنا نباشر علاج الموضوع دون ان تقع المسؤولية على عاملة معينة.

*** «الاتحاد» - هل هناك تجاوب مع هذه الخدمة؟**

- كاني: لا نستطيع القول ان التجاوب كبير وهذا يعود لأسباب عديدة، ربما اللامبالاة لدى العاملة او الخوف، او عدم معرفتها لهذه الخدمة.

*** «الاتحاد» - الا يمكنكم في القسم مراقبة المصانع دون ان تقوم العاملات بالابلاغ عن وضعهن؟**

- كاني: يمكننا القول اننا في الآونة الأخيرة نعمل بشكل نشيط في المصانع وأماكن العمل الخاصة، من خلال زيارة المراقبين الى أماكن العمل والاطلاع عن كثب على وضع القوى العاملة هناك، سواء، كانوا عمالا او عاملات، ومن خلال الفحص بالامكان معرفة الوضع. ونحن اليوم نعمل مع ١٦ مفتشا ربما عددهم غير كاف لمراقبة الوضع كما يجب ولكننا نجحنا في تحصيل الحقوق لعدد كبير من العمال واعادة المبالغ لهم.

*** «الاتحاد» - هل لديكم احصائيات حول الوسط العربي؟**

- كاني: في العام ١٩٩٥ فحصنا اماكن عمل تشمل (٣٨٢٣) عاملة و(١٩٦) فتاة تبين ان معظمهن لا يتقاضين الحد الأدنى من الاجرة والحقوق الاجتماعية، ونجحنا في اعادة مبلغ (١٦١) الفا و٢٤٢ شيكلا.

*** «الاتحاد» - هل علاقتكم مباشرة مع العاملات والعمال في المصانع؟**

- كاني: ليس كل عملنا بشكل مباشر، فقد أجرينا عدة لقاءات مع ممثلي مجالس العمال، واستمعنا منهم الى المشاكل المختلفة، وكذلك فنحن نعالج الوضع من خلال شكاوى تصلنا بشكل مباشر من عمال ومواطنين.

*** «الاتحاد» - وكيف تقيم وضع العمال؟**

- كاني: لا نستطيع القول انه غير طبيعي، لا ايجابيا ولا سلبيا، ولكن هناك مشاكل عديدة ومختلفة بين أماكن العمل، وخصوصا في مصانع النسيج والمخابز والمكاتب الخاصة. وهنا نعود ونؤكد ان نجاح العمل يتم بالتعاون الكامل مع العاملات والعمال، وهنا أشدد على العاملات لانه حسب ما لاحظنا فان العاملات يشعرن دائما بالخوف ويترددن بتقديم الشكوى خوفا من الفصل من العمل، علما بانه من الناحية القانونية لا يمكن لأي صاحب عمل فصل عمال/ عاملات او طردهم وبامكان كل عامل/ عاملة الحصول على حقوقه بالطرق القانونية.

(آمال شحادة)

حق الاقتراع للنساء في دول العالم

* اقترعت المرأة في فرنسا لأول مرة في الانتخابات للبلدية في سنة ١٩٤٥ وبعدها للجمعية التأسيسية.
* نيوزيلندا اول بلد في العالم منح حق الانتخاب للنساء منذ العام ١٨٩٣ بدون حق الترشيح.
* استراليا كان البلد الثاني بعد نيوزيلاندا حيث منح المرأة حق الاقتراع في سنة ١٩٠٢.
* السويد، فنلندا وانكلترا منحت النساء حق الانتخاب محليا منذ سنة ١٨٦٠.
* قبل فرنسا اعترفت بلدان عديدة بحق المواطنية للنساء، في النرويج، الدانمارك، الاتحاد السوفييتي، المانيا، النمسا وهنغاريا، ايسلندا وهولندا وتشيكوسلوفاكيا، اللوكسمبورغ واسبانيا وتركيا ورومانيا. اما ايطاليا فقد اعترفت بهذا الحق للمرأة في سنة ١٩٤٥.
* سويسرا منحت حق الاقتراع للنساء في عام ١٩٧١.
* نسبة النساء في الجمعية الوطنية في فرنسا ٥.٧٪ مع انهن يمثلن ٥٣٪ من اصحاب حق الاقتراع.
* هناك ٢٦ امرأة فرنسية في البرلمان الاوروبي من اصل ٨٧ نائبا فرنسيا.

افضل الطرق لاستخدام المكياج

● أحمر الخدود:

لاظهار ارتفاع عظمة الوجه (الخد) يجب استخدام درجة لون فاتحة واخرى غامقة من المسحوق، على ان تضيفي درجة اللون الفاتحة اعلى الخد، والدرجة الداكنة أسفل عظمة الخد.

● مخطط الشفاه:

ارسمي خطا خفيفا من مركز الشفاه العليا الى زاويتها ثم ارسمي خطا ناعما من احدى زاويتي الشفة السفلى الى الزاوية الثانية.

● أحمر الشفاه:

بعد وضع مخطط الشفاه يضاف احمر الشفاه الى الشفتين مع مزجهما للحصول على اللون المناسب والأفضل.

● مخطط العين، ظل العيون:

يوضع مخطط العيون على ثلث الجفن من أعلى ويضاف ايضا على الركن الخارجي للجفن السفلي خط رفيع.

بعد رسم مخطط العين، ضعي اللون الغامق مباشرة على الجفن العلوي وبموازاة، اتجاهها من منتصف الجفن حتى خارجه. ثم ضعي اللون الفاتح لظل العيون بداية من الركن الداخلي الى الجفن ووزعيه الى اعلى امتداد الحاجب.

كعكة الشوكولاطة





المقادير:

* ١٠٠ غرام شوكولاطة مقطعة الى قطع صغيرة.
* ٥٠ غرام زبد.
* ٤٠ غرام طحين.
* كوب حليب ساخن.
* ٥ بيضات. يفصل الصفار عن البياض.
* ٢٥ غرام سكر.
* سكر بودرة للزينة.

الطريقة:

* توضع الشوكولاطة في اناء مع ملعقتين كبيرتين من الماء، ثم يوضع الاناء في اناء آخر فيه ماء مغلي حتى تذوب الشوكولاطة.
* يذوب الزبد في اناء واسع ويضاف اليه الطحين ويوضع على النار لمدة دقيقة مع التقليب المستمر، ثم يضاف الحليب وبعد ان يغلي الخليط يستمر في الطهي لمدة دقيقة مع التقليب المستمر حتى يصبح الخليط سميكا.

ثم يصب الخليط في اناء زجاجي ضد النار ويترك حتى يبرد قليلا. ثم يخفق صفار البيض في اناء آخر ثم يضاف الى الخليط.

* تضاف الشوكولاطة المذابة الى الخليط، ثم يوضع بياض البيض في اناء نظيف ويخفق حتى يجمد ثم يضاف اليه السكر، ويضاف ربع مقدار بياض البيض الى خليط الشوكولاطة ثم يضاف الباقي مع تقليبه في الخليط.
* يصب الخليط في اناء ويوضع داخل الفرن في درجة حرارة متوسطة لمدة اربعين دقيقة. ثم يرش سكر البودرة ويقدم مع كريمة سميكة.

القهوة لا تؤثر على الشريان الاكليلي لدى النساء

● ذكرت نشرة «الجمعية الطبية الامريكية» (اميريكان ميديكال اسوسييشن)، في دراسة عن العلاقة بين القهوة والذبحة الصدرية، ان القهوة لا تؤثر سلبا على الشريان الاكليلي عند النساء.

وكان من المعروف، حتى الآن، ان امراض هذا الشريان تؤدي الى حرمان القلب من الاوكسجين والمواد المغذية. وهي بالتالي مسؤولة عن الذبحتين القلبية والصدرية. وتحتل امراض هذا الشريان المرتبة الاولى بين اسباب الوفاة في الولايات المتحدة (حالة من اصل ٦.٤ في ١٩٩٣).

ويقول واضعو هذه الدراسة «توصلنا الى نتيجة مفادها ان تناول القهوة ليس سببا مهما لامراض الشريان الاكليلي عند الامريكيات». وأوضحت الدراسة، التي وضعها اطباء في مستشفى بوسطن، ان نسبة الكافيين العالية تتسبب بخفقان يؤثر على وتيرة نبض القلب وهي ليست مسؤولة عن امراض الشريان الاكليلي، التي تنجم عن انسداد فيه يؤدي الى الاصابة بجلطة.

ثلاثة اطباء اخصائيين من مستشفى حمادي في الرياض يتحدثون

كيف نتخلص من الشعر غير المرغوب به في وجه المرأة

*** د. الحلبي: «هناك عامل وراثي يلعب دورا في ظهور الشعر في مناطق غير محببة كالذقن والصدر والظهر او فوق منطقة الفم (الشارب) * د. هارون: «اصعب المشاكل التي نواجهها تكون في مرحلة العلاج وتشكك المرأة بطرق ونتائج العلاج المستخدمة». د. البيار: «هناك خلافات في وجهات النظر حول الظاهرة بين الطبيب والمريضة». * احدى طرق العلاج: «الحل الكهربائي لجذور الشعر» * دعم المرأة خاصة من زوجها يخفف من العناء النفسي عليها ***

تتعرض بعض النساء لظهور شعر غير مرغوب به في الوجه خاصة في منطقة ما فوق الفم والذقن.

ثلاثة من الاطباء الاخصائيين في علاج مثل هذه الحالات المزعجة، من مستشفى الحمادي في الرياض يتحدثون عن الاسباب والعوارض والعلاج هم: د. محمود ماجد البيار، استشاري الامراض الجلدية والتناسلية د. محمود هارون، استشاري الامراض النفسية والعصبية. د. محمد الحلبي استشاري النساء والولادة.

د. البيار يقول: «ان نمو الشعر في غير مكانه الطبيعي خاصة لدى الاناث يسبب مشاكل جمالية قد ينتج عنها مشاكل نفسية تؤدي الى مصاعب اجتماعية مستعصية».

ويضيف: «ان وجهات النظر تختلف حول هذا النمو الزائد للشعر بالنسبة للطبيب والمريضة. فبالنسبة للطبيب تكون هذه الحالة مؤشرا لاحتمال وجود مرض داخلي يجب علاجه لحماية المريضة. اما بالنسبة لصاحبة الحالة فانه في اغلب الاحيان لا يتعدى ان يكون مشكلة جمالية تنعكس على وضعها الاجتماعي».

اما د. هارون فيرى ان «توزيع نمو الشعر على جسد الانسان يختلف من الانثى للذكر. كما انه يختلف من شخص الى آخر تبعا لعوامل وراثية وهورمونية، في بعض الحالات يظهر الشعر في بعض الاماكن غير المحببة لدى المرأة، كالوجه، مما يجعلها تشعر بفقدان جزء من زهوها وجمالها».

ويستطرد د. هارون: «ومن المؤسف ان مقياس الجمال في مجتمعاتنا العربية هو المقياس الغربي، نظرا لسيطرة وسائل الاعلام الغربية علينا. فبياض البشرة والعيون الزرقاء والشعر الاشقر هو الجمال. في حين ان هناك فتاة قد تكون سوداء البشرة وبدون الصفات «الجمالية» المذكورة وتكون جميلة فعلا».

وحول الوقت الذي يجب فيه مراجعة الطبيب يتفق د. الحلبي مع معظم ما اورده د. هارون مضيفا: «ان ظهور الشعر بشكل غير طبيعي عند النساء وباماكن مزعجة كالوجه والصدر او الظهر، تعتبره النساء بمثابة مشكلة تجميلية قد تؤثر على نفسية المرأة وحياتها الاجتماعية».

ويرى د. الحلبي بأن هناك عاملا وراثيا يلعب دورا في ظهور مثل هذه الحالة. وينوه بأن ظهور الشعر في المناطق المذكورة لا يعني ان ذلك بداية تحول نحو الرجولة: «فهناك بعض الافكار الخاطئة حول الموضوع. ولتصحيحها نقول ان ازالة الشعر من الوجه لن تزيد من غزارته او تغيير لونه».

وحول تناول الادوية لمعالجة الظاهرة يؤكد د. الحلبي بأن ذلك لا يسبب تساقط شعر الرأس.

اما عن اهم الاسباب للظاهرة فان اكثرها من النوع العائلي اي منتشرة بنفس العائلة. او وجود خلل في عمل المبيضين. عندما يزداد فيها افراز الهرمونات الذكرية. مما يؤدي الى تحول الوبر الى شعر ترافقه احيانا سمنة في الجسم. من هنا تكمن اهمية مراجعة الطبيب المختص وبالذات في حالات: ظهور الشعر قبل سن البلوغ او اذا ما ظهرت تغيرات في الصوت والثديين ونمو العضلات او اذا ما رافقت الشعرانية عدم قدرة على الانجاب. كذلك في حالات اخذ علاج وعدم اختفاء الشعر او اذا كانت الشعرانية شديدة وتشمل اجزاء واسعة من الجسم.

وتبقى المرحلة الصعبة عند العلاج، خاصة عندما تشكك المرأة بطرق ونتائج العلاجات المستخدمة كما يقول د. هارون. ويتابع: «في هذه الحالات نوصي بنزع الشعر او صبغه باللون الاصفر او علاجه بالهرمونات. وفي بعض الاحيان تصاب المرأة بالاحباط والحالات العصبية والقلق والاكتئاب والمخاوف المرضية ونوبات الهلع. وفي هذه الحالة لا بد من العلاج النفسي التحليلي والسلوكي والبيولوجي ولا نكتفي بالعلاج لحالة امراض جلدية او تجميلية».

ويشير د. الحلبي الى ان هناك عدة طرق من العلاج اثبتت نجاحا في التخلص من الزوائد الشعرية بواسطة الادوية او بالحل الكهربائي لجذر الشعرة بواسطة اخصائي.

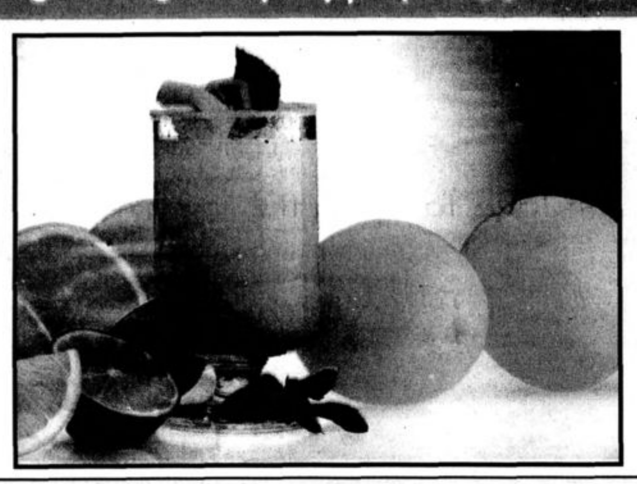
د. هارون يرى ان على الزوج بالاساس يقع دور كبير لحل هذه المشكلة عند المرأة. فكلما كان متفهما لحالة الزوجة ويقف الى جانبها، كلما خفف عنها العناء النفسي المصاحب للمرض والعكس صحيح.

اتحاد الصيادلة البريطاني: هكذا تستعمل الادوية!

* اكد اتحاد الصيادلة البريطاني، من خلال الدليل، الذي اعده لمساعدة المواطنين على استخدام الدواء بالطرق السليمة، على اهمية التصريح للصيدلي والطبيب في حالة معاناة المريض من حساسية معينة تجاه دواء معين.

كذلك اوصى بعدم مضغ او تحليل الاقراص او الكبسولات او العمل بعكس الارشادات لكيفية تناول الدواء، والتقيد بكل ما يجيء بها. وعدم تداول الدواء من يد الى يد وابعاده عن متناول ايدي الاطفال.

كيف نزود الجسم بحاجته من المعادن؟



**** قبل ان يكتشف العلماء اهمية المعادن، عرف القدماء بالسليقة كيفية اكتساب مادة الحديد ** معلومات الجمهور حول اهمية المعادن لبناء الجسم ما زالت ناقصة رغم مرور كل السنوات الطويلة على العصر القديم ****

* دأب الناس قديما على غلي سيف محمّى حتى درجة الاحمرار مع مياه شربهم لاكتساب مادة الحديد، رغم انه لم يكن طيّب المذاق.

حدث هذا الامر قبل ان يدرك البشر بعد، الماهية العلمية لهذا العنصر الهام للجسم، وفي مرحلة كان فيها علماء الطب القديم في بداية اكتشافهم لاهمية المعادن واثرها في التغذية، الا انهم ادركوا بالسليقة ان مادة السيف المذكور تنشط الانسان وتمنحه قدرا اكبر من الصحة والقوة والحيوية.

ومع مرور السنوات الطويلة ثبتت صحة المعلومات عن اهمية المعادن للجسم كالحديد مثلا وعلاقته بمرض فقر الدم او نقص الكالسيوم وعلاقته بمرض مسامية العظام عند النساء بالاساس، وعن النحاس والبوتاسيوم و.. و.. الخ. ما زالت هذه المعلومات مجهولة عند غالبية الناس. لذا سنتطرق الى مجموعة من تلك المعادن الحيوية وفي اي المواد الغذائية يمكن الحصول عليها.

** الماغنيسيوم **

في العالم الغربي لا يأخذ الاشخاص كفايتهم من هذا العنصر. والنتيجة، ارتفاع نسبة الاصابة بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم. والسبب: ان الماء يصل الى اغلب المناطق في الجسم بدون عنصر الماغنيسيوم والذي من اهم فوائده مساعدة عضلة القلب في الانقباض بشكل منتظم. هذا فضلا عن ان العضلات والعظام والاعصاب والاسنان تحتاج الى هذا العنصر فنقصه يؤثر على حدوث ولادة مبكرة وتأخر في نمو الجنين وضرر على عملية التمثيل الغذائي الدقيقة الخاصة بنسيج المشيمة (الخلاصة).

بقي ان نذكر بأن الحبوب غير منزوعة القشرة تعد من المصادر الغذائية الغنية بالعنصر المذكور.

** النحاس **

نقص هذا العنصر يؤدي للاجهاض المتكرر في المراحل المبكرة للحمل والى تشوهات بالهيكل العظمي.

ويلعب النحاس دورا هاما في خصوبة الانسان وتكوّن مادة الهيموغلوبين في الدم بينما يؤدي نقصه الى ارتفاع نسبة الكوليستيرول في الدم. لذا يمكن تزويد الجسم بالنحاس من خلال تناول الحبوب واللحوم الحمراء والكبدة والمكسرات.

** السيلينيوم **

يعتبر كمضاد للاكسدة ومنشط لجهاز المناعة. من مصادره المهمة الاسماك والحبوب والكبدة.

** الكالسيوم **

يعمل على بناء العظام ومنع الاصابة بمرض مسامية العظام، خاصة عند انقطاع الطمث لدى النساء، حيث تفقد ٢-٤٪ من النسيج العظمي في كل سنة خلال السنوات العشر التالية بعد «المرحلة الانتقالية» (ابتداء من جيل ٥٠ او ٥٢ عاما).

ممارسة الرياضة تساعد على تحرك الكالسيوم في اتجاه الهيكل العظمي. ويشكل الكالسيوم القدر الاكبر من المعادن في الجسم ويساعد على تجلط الدم وتقوية الاسنان وانقباض القلب بانتظام. اما مصادره فهي في منتوجات الالبان والخضار والاسماك، خاصة المملحة منها.

** البوتاسيوم **

احدى الدراسات اشارت الى ان زيادة البوتاسيوم في الطعام تقلل من معدل الاصابة بالسكتة الدماغية القاتلة في الحيوانات التي تعاني من ضغط الدم العالي. وفي الانسان وجد ان هذه الزيادة تقلل من حدوث نزيف المخ الخطر والذي يؤدي هو الآخر الى الموت. كما وجد ان البنكرياس يحتاج للبوتاسيوم لافراز الانسولين. وتعتبر الفواكه والخضر الطازجة كالموز والكرفس والكريب - فروت غنية بهذا العنصر.

** الزنك **

يساعد على شفاء والتئام الجروح والحروق والنقاط البيضاء التي تظهر فوق الاظافر. وقد تكون دليلا لنقص الزنك في الجسم. هذا العنصر يكثر في لحوم البقر والفيشار والفول السوداني وبعض انواع الجبن.

في وصف حالة العرب الراهنة:

الانظمة العربية وسياسة تسول الادوار

● سياسة الاسترضاء تحولت ضد الثورة الفلسطينية ● تحالفات حفر الباطن ظهرت مع بداية تفجير ايران شرارات حربها العدوانية ضد العراق ●

● بقلم: عدنان بدر ●

■لا ينكر احد بمن في ذلك معظم المسؤولين العرب المشاركين في عملية التسوية - ان القاعدة التي تقوم عليها هذه العملية هي الخلل غير المسبوق في موازين القوى العربية - الاسرائيلية.

ولا يخفي هؤلاء المسؤولون ان قبولهم بالمشاركة انما يعود لقناعتهم بغياب اي خيار اخر، وبأنه بات مستحيلا تعديل هذا الخلل في المدى المنظور، لا سيما بعد التطورات الدولية والاقليمية العاصفة التي شهدتها نهاية الثمانينات وبداية التسعينات وابرزها انهيار المعسكر الاشتراكي وغياب الهامش الاستقلالي في سياسات الصين والبلدان الاوروبية ونتائج الحرب التدميرية ضد العراق، وانفراط الحد الادنى من امكانات التضامن العربي الرسمي وغياب الدور الفاعل لحالة شعبية عربية ناهضة.

وعلى خطورة هذه التطورات العاصفة، يجب ان نعترف ان الخلل الذي كرس وكان قائما قبلها، وهو يعود الى سنوات عديدة سابقة، يمكن تلمس بداياته مع بدايات حقبة الانظمة الدكتاتورية العربية التي اعتبرت الجماهير عدوها الرئيسي واتخذت القمع والكبت والسجون والملاحقات والمجازر كوسائل «طبيعية» للتعامل معها.. فكان من نتائج هذه السياسات التي جردت الامة العربية من طاقتها الشعبية، ان انهار الوضع العربي الرسمي بصورة مأساوية خلال عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧، متيحا لاسرائيل (ومن ورائها الولايات المتحدة) فرصة الاستيلاء على الضفة الغربية وغزة وسيناء والجولان، واتخاذها (اضافة لقيمتها الاستيطانية كأراض محتلة) رهائن لابتزاز الوضع العربي وفرض مختلف التنازلات المطلوبة عليه، وصولا به الى الحالة المزرية الراهنة.

لقد وقفت الامة العربية مباشرة بعد هزيمة حزيران الفاجعة امام برنامجين:

الاول: هو برنامج بناء القوى الذاتية العربية لاسترداد الاراضي المحتلة وازالة آثار العدوان واسترداد الحقوق الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني.

والثاني: هو برنامج السعي لاسترضاء الولايات المتحدة كي «تضغط» على اسرائيل للانسحاب من الاراضي المحتلة وتحقيق حل معقول للقضية الفلسطينية.

ورغم حجم الاختلاف بل التعارض بين البرنامجين، كنا نجد في الوضع العربي الواحد تداخلا لملامح من كليهما، اذ لم تكن الحدود بالغة الوضوح بين قواهما، هذا ما اتاح حدا كبيرا من الغموض الذي استثمرته قوى البرنامج الثاني لتمييع المواقف وتضييع الحقائق وبلبلة الرأي العام ومنع الجماهير من التعبئة الجدية والفعالة وراء البرنامج الاول الذي تجسد اكثر ما تجسد في الثورة الفلسطينية، وكذلك في عمليات البناء الجدية للقوى العسكرية النظامية في اكثر من قطر عربي وراء شعار «ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة».

في حين عبر احد وزراء الخارجية العرب اسماعيل فهمي عن جوهر البرنامج الثاني في منتصف السبعينات بقوله: «عندما تتأكد الولايات المتحدة اننا، نحن العرب، نضمن مصالحها في المنطقة ونحميها اكثر مما تفعل اسرائيل، فانها بالتأكيد سوف تتحول بمواقفها باتجاه الاستجابة لحقوقنا».

وفي الوقت الذي بدت فيه تداخلات بين ملامح البرنامجين المختلفين داخل كل نظام عربي تقريبا، كان ثمة مفاوضات وتناقضات وصراعات بين القوى التي تجسد كلا منهما.

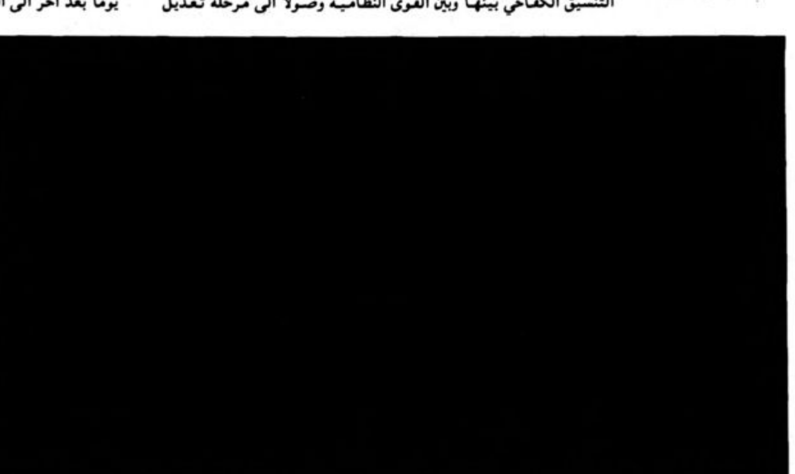
ففي حين تعاطفت الجماهير العربية من الخليج الى المحيط مع الثورة الفلسطينية وبرنامجها الكفاحي البديل واتجهت نحو الانخراط فيها او بلورة حركات التضامن معها، توجست الانظمة الكثير من الخوف من هذا التوجه الجماهيري، وبادرت بالحيلة اولا والقمع ثانيا الى التصدي لتلك الحالة، وقد تحول هذا الاتجاه العدواني لدى الانظمة الى حروب حقيقية ضد الثورة الفلسطينية نفسها في اكثر من قطر عربي.

هذا في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة واسرائيل تتربصان بأي مسعى جدي لقيام استراتيجية عربية حقيقية للمواجهة او تعديل الخلل في موازين القوى فقد كانتا تنظران لعملية اعادة بناء الجيوش العربية على انها عملية ترميم للانظمة وادوات قمعها الداخلي للجماهير، والحيلولة دون خروجها عن هذا النطاق لا من حيث البناء النوعي داخل كل قطر ولا من حيث التنسيق القومي الجديد بين القطر والاخر.

لقد فرضت الولايات المتحدة واسرائيل نوعا من الخطوط الحمراء حول عملية اعادة البناء هذه، امتدت من ابتزاز الاتحاد السوفييتي (ابان سياسة التعايش السلمي) بحيث لا تخلّ عمليات التسليح للجيوش العربية بمعادلة التفوق النوعي الاسرائيلي، الى ابتزاز الانظمة العربية نفسها بحيث لا يتحول التضامن النسبي القائم بين بعضها الى عملية بناء جبهة مواجهة جدية وحقيقية، وبحيث يستحيل التنسيق بين هذا التضامن وبين برنامج الثورة الفلسطينية الكفاحي، بل يحل محله الصراع في اكثر من موقع واكثر من مرحلة.

لقد تحول برنامج استرضاء الولايات المتحدة، والالتزام بخطوط اسرائيل الحمراء الى انصياع عربي رسمي لارادة الطرفين المذكورين، تلك الارادة التي ساقت الوضع العربي من ترد الى اخر وصولا الى حال الاوضاع الحالية فعلى امتداد حدود المواجهة مع اسرائيل، حيث كان يفترض ان تحتضن قوى الثورة الفلسطينية وتتمتع بالدعمين الشعبي والرسمي، ويقوم التنسيق الكفاحي بينها وبين القوى النظامية وصولا الى مرحلة تعديل موازين القوى، تحول الامر (استرضاء امريكا واسرائيل) الى ساحة القتال ضد تلك الثورة وضد الجماهير الوطنية المتعاطفة معها من مجازر ايلول ١٩٧٠ في الاردن الى حروب المخيمات منتصف الثمانينات في لبنان، مرورا بحظر العمل الفدائي من الجولان، مصر، وتفجير الساحة اللبنانية وتعريض قوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية هناك لعشرات الحروب والمجازر التي كانت تتداخل فيها الخطوط بين القوى الانعزالية التقليدية (الكتائب) والحديثة («امل» وشركاها)، كما تتقاطع الادوار الخارجية العربية والاقليمية والدولية، وكان ابرزها العدوان السوري والاسرائيلي، دون ان تنسى الادوار السعودية والاردنية والليبية وغيرها.

هذا في الوقت الذي قضى فيه برنامج استرضاء امريكا والانصياع للخطوط الحمراء الاسرائيلية بتحريم قيام جبهة شرقية هي الشرط الاساسي لبناء مواجهة حقيقية قادرة على تعديل ميزان القوى العربي - الاسرائيلي، بل تحوّل هذا الانصياع الى حرب حقيقية وقفت فيها الانظمة العربية جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة واسرائيل ضد العراق ذلك القطر الذي استطاع بما يملكه من امكانات مادية وبشرية ان يبني قوة صناعية وعسكرية مؤهلة فعلا لتمكين العرب من تعديل الخلل في موازين القوى، وهي حرب لم تبدأ بتجمع «حفر الباطن» ولا بدخول القوات العراقية الى الكويت، بل كانت لها مقدمات كثيرة سابقة، في اصطفاف بعض العرب ضد العراق ابان الحرب العراقية - الايرانية، وكذلك في الكثير من عمليات التآمر التي واكبت تلك الحرب او جرت على هامشها.



● بغداد - الانصياع للخطوط الحمراء الاسرائيلية تحوّل الى حرب حقيقية وقفت فيها الانظمة العربية جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة واسرائيل ضد العراق ●

واذا كانت شعلة الثورة الفلسطينية التي تعرضت للمجازر والحصارات ومختلف انواع التآمر متعدد الاشكال، لم تنطفئ، وظلت جماهيرها تحمل الجذوة التي تجددت مع الانتفاضة (بعد ان ظن اصحاب برنامج الاسترضاء انهم قضوا عليها، وقد ظهر ذلك جليا في قمة عمان عام ١٩٨٧)، الامر الذي فرض على اسرائيل والوضع الدولي برمته ان يسلموا بأن لا تسوية دون اعطاء الشعب الفلسطيني حدا معينا من حقوقه، وايجاد حل ما لقضيته، فان الانظمة العربية المعنية لم تصل الى استحقاقات التسوية، الا وكان الابتزاز الامريكي - الاسرائيلي قد جردها من اية اوراق قوة يمكن ان تتحصن وراءها او تتسلح بها خلال عملية التفاوض.

واذا كان الملاحظ ان النظام الاردني قد دخل قاعة «السلام» وهو خالي الوفاض، لا يملك غير العواطف الجياشة يغدقها على العدو الصديق اناء الليل واطراف النهار، وهو يتوسل لديه دورا في خريطة المنطقة، بعد ان فقد دوره كحزام امني لاسرائيل على امتداد حقبة الصراع العربي - الاسرائيلي، فان النظام السوري الذي فقد الحليف السوفييتي والعمق العراقي، وفي غياب حالة شعبية وطنية ناهضة، يجد نفسه في موقع لا يحسد عليه فكل التردد الذي يلجأ اليه (ويتيحون له اللجوء اليه تقديرا لاهمية النظر السوري، واعتبارات اقليمية اخرى) لا يخفى انه يتجرجر يوما بعد اخر الى القبول بكل ما يطلب منه، حتى على الصعد الاجرائية الشكلية، فما من مرة تلكأت المفاوضات او تعثرت الا وعاد النظام السوري لاستئنافها في النهاية وفقا للمطلب الاسرائيلي الذي كان سبب تلكؤها او تعثرها، الامر الذي مكّن الجانب الاسرائيلي من الدخول في قضايا تمس صميم السيادة السورية وشؤون القطر الداخلية، كعقيدة الجيش السوري القتالية، وعدده ونوعية سلاحه وحدود حركته وانتشاره في عمق البلاد، وليس في منطقة الجولان فحسب، او البرامج السياسية والاقتصادية والثقافية لسوريا ما بعد التسوية، بما في ذلك قيام اشراف امريكي اسرائيلي على برامج التنمية في سوريا تحت شعار «الصندوق الخاص بدعم السلام» الذي لوح وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر به خلال زيارته الاخيرة للمنطقة. وقد عبر احد المعارضين عن مخاوف حقيقية تستشعرها الاوساط الوطنية السورية بقوله: ما فائدة الخلاص من الاحتلال اذا كنا سنخسر الاستقلال؟

والحقيقة ان جوهر المحادثات «الماراثونية» الحالية على المسار السوري لا تقتصر على موضوع استعادة الجولان (الرهينة)، بل الدور الذي سيعطي للنظام بعد التسوية وما يمكن ان يقدمه من خدمات لعملية إعادة رسم خريطة المنطقة قياسا على الادوار والخدمات التي قدمها في المرحلة الماضية مرحلة تهشيم خريطتها السابقة! فلو لم يكن النظام السوري الحالي اسيرا لتبعات تلك المرحلة وادواره فيها لكان اليوم، وبالرغم من كل التطورات العاصفة التي هبت على المنطقة قادرا على التمرد ورفض الشروط المعروضة عليه وقلب الطاولة رأسا على عقب. فسوريا ما تزال غنية بالتراث النضالي لشعبها وبموقعها القومي المميز، وهي مفتاح المنطقة بحق، فاذا كان القرار فيها:

- اطلاق الطاقات الشعبية
- كسر طوق الحصار عن العراق الشقيق
- والدعوة الجادة لنهوض عربي حقيقي جوهر القضية الفلسطينية ودعم التجربة الوطنية لشعبها، وتجديد المناخ الوحدوي على الصعيد القومي برمته.

اذا ما كان القرار على هذا الشكل فعلا، فان امورا كثيرة ستتغير في المنطقة على الفور ومعادلات جديدة ستنهض من تحت ركام الوضع المتردي الراهن... لكن!!

(عن «النشرة»)

ياسر عبد ربه: نحن ندمر اسرائيل على الورق وهي تدمرنا على الارض!

(تتمة من ص ٤)

دون اي تمييز بين انسان وآخر وقائد وآخر. واعتقد ان هذا الامر يحتاج الى كفاح شديد ومثابر وعمل مشترك واسع لاحداث مثل هذا التغيير. والا سوف نكون قد حكمنا على مصيرنا الوطني بالوصول الى طريق مقفل. ونحن في ظروف ليست مثل بلدان اخرى يمكن ان تحتمل غياب مؤسسات. نحن امام معركة وصراع متواصلين وممتدين الى سنوات طويلة ويحتاجان الى استنهاض همم الشارع الفلسطيني واستنفار قواه المختلفة والى المشاركة الاوسع من الجماهير لرسم مستقبلها وحياتها. لهذا نحتاج الى دمقراطية من نوع اصيل فعلا ومنفتح. لا نريد ان نكرس سياسة الحزب القائد الفرد ولا اسلوب ان هناك اشخاصا منزهين عن الخطأ وعن المحاسبة او فوق القانون والمساءلة، يجب ان تكون هناك مؤسسات تضعف الاسلوب القديم وهذا يتعلق بالاسراع في وضع النظام الاساسي اي الدستور ليحدد مسؤولية مختلف السلطات ويحمي الصحافة وحرية الرأي والتعبير عنه. ونحن بحاجة ايضا الى نظام داخلي للمجلس وتنظيم عمله وضمان استمرار العملية الدمقراطية واستكمالها».

• «الاتحاد» - هناك اصوات تدعو الى حل «م.ت.ف» وتقول ان المجلس المنتخب هو البديل لها ولمؤسساتها. فكيف ترى الى العلاقة بين المؤسسات القائمة ودور كل منها؟

- ياسر عبد ربه: «م.ت.ف» هي المرجعية العليا. وعلينا ان لا نقع في فخ الصراع على الصلاحيات والسلطة بين هيئات مختلفة. وعلى الدستور ان يكفل للمجلس المنتخب، بحكم تكوينه وتواجده داخل المناطق الفلسطينية وبحكم مسؤولياته، الانعقاد الدائم والمرجعية والاهتمام بالقضايا الاجتماعية والاشراف على دور السلطة التنفيذية والحكومة. لكن المجلس الوطني الفلسطيني هو المرجعية السياسية العليا. وهو الذي يقرر خطط التفاوض السياسي والاشراف عليها وهذا لا يتناقض مع دور المجلس التشريعي المنتخب. ولا اظن انه يمكن ان يكون اي تضارب حول الصلاحيات بحكم وضع ودور هذه المؤسسات ذات الدور المتمايز انما كنا ندعو وما زلنا ندعو للتعاون والتنسيق. وآمل ان تأخذ اللجنة التنفيذية دورها باعتبارها المرجعية السياسية خاصة في مفاوضات الحل النهائي».

• «الاتحاد» - اسرائيل تصر على عقد دورة المجلس الوطني لتعديل الميثاق قريبا وبيرس يضغط في سبيل اغراضه الانتخابية، هل من جديد خاصة ان اسرائيل اعادت قائمة بأسماء (١٩٣) من اعضاء المجلس الوطني في الخارج يريدون العودة، بحجة استكمال التفاصيل مع ان السيد سليم الزعنون رأى ذلك بمثابة عرقلة من اسرائيل لمنع انعقاد المجلس؟

- ياسر عبد ربه: «المسألة واضحة ونحن دائما نؤكد اننا ملتزمون بما نعد به. وانا شخصيا من الذين يظنون وقبل اتفاق اوسلو اننا بحاجة الى ميثاق جديد يستوعب التغييرات التي حصلت على برنامج «م.ت.ف» خلال اكثر من عقدين من الزمن. وهذا ليس تنازلا للاسرائيليين، انما محاولة اعادة صيانة عقد سياسي وطني جديد، وفق ما نص عليه اعلان الاستقلال. نحن نحتاج الى وثيقة وطنية تعتمد اسس السلام العادل والتي تتمثل في الانسحاب الاسرائيلي الكامل والشامل من الاراضي الفلسطينية وحل قضية اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وتضمن حق تقرير المصير. وهذا شرطنا الفلسطيني لتحقيق السلام. واعتقد انه بدلا من ان نظل نتلقى تلك الكرات، يجب ان نضع كرة الشرعية الدولية في المرمى الاسرائيلي لاظهار من هو الذي يريد ان يدمر الآخر فعلا، فهل نحن من خلال اوراق وبعض الصياغات على الورق، ام اسرائيل التي تعمل فعلا من اجل القضاء على الوجود الفلسطيني، ثم من قذف بالآخر في الصحارى والشتات ودمر مدن وقرى ومعالم الآخر، من الذي نهب الارض وشرد شعبها، نحن ام هم، من الذي اقام المستوطنات على ارض الآخر نحن ام هم؟ تزعم اسرائيل ان اوراقنا وحبرنا وبعض الصياغات والجمل تريد ان تدمرها، بينما نهجها وممارساتها وسياستها الحقيقية تواصل تشحيم الدبابات والطائرات والمدافع لتدميرنا فعليا. وينبغي ان نوضح الامر على كل صعيد ومن على كل منبر. اننا نحن دعاة السلام الحقيقي وهذا امتيازنا عنهم. ويحتاج الامر الى حوار وطني مع مختلف القوى والفئات حتى لا نقع صحية ألاعيبهم بالتنازع حول الفاظ ومصطلحات. نحن لا نخضع لشروطهم بل نعمل بما تمليه علينا مصلحتنا وضمائرنا ورؤانا السلمية الانسانية».

• «الاتحاد» - مورست الضغوط دائما على «م.ت.ف» خصوصا من امريكا وبعض الدول العربية، فهل من ضغوط اليوم بعد اقامة السلطة الوطنية وكيف العلاقة مع العالم العربي؟

- ياسر عبد ربه: «الجو العربي قد تحسن نسبيا في العلاقة معنا وهناك تفهم عربي الى حد ما لاوضاعنا، لكن نحن بحاجة الى دور عربي اكثر فعالية ونشاطا. ولا اغالي كثيرا اذا قلت ان عددا من القياديين العرب لا يعرفون الواقع القائم ويتصور البعض ان الحل قد انتهى وما بقي حله هو مجرد رتوش من بقايا الحل الاساسي الذي انجز! ومن ناحية اخرى اظن ان هناك من يريد ان يلقي عن عاتقه المسؤولية، ومقارنة مع العالم العربي هناك الاتحاد الاوروبي وهو قوة مهمة ويريد السلام الحقيقي لكن تعامله معنا اضعف مما ينبغي ان يكون».

• «الاتحاد» - ولماذا؟

- ياسر عبد ربه: «الاتحاد الاوروبي يدعي ان مؤسساتنا لا تزال لا تقوم بدورها وامامنا فرص كبيرة. واظن ان الادارة الامريكية هي التي تلعب دور شيطان المحامي ومحامي الشيطان وحساباتها على ابواب الانتخابات تفرز التضييق علينا ولا يوجد عندها سوى اسطوانة تعديل الميثاق وعقد المجلس الوطني لكن لا يوجد اي رد فعل حول ما يجري من نشاط استيطاني ومخالفة اسرائيل الفاضحة للاتفاقيات بما في ذلك الاتفاقيات الاقتصادية التي تمخضت عن اجتماعات الدول المانحة والتي ترعاها الولايات المتحدة. وينبغي التعامل اكثر مع المجموعة العربية والمجموعة الاوروبية. واعتقد ان التفهم لمواقفنا يزداد اذا جاء الحل كما يجب».

• «الاتحاد» - على صعيد محلي انتم في خضم عملية بناء، ما هي اهم التحديات امامكم والصعوبات القائمة؟

- ياسر عبد ربه: «هناك امكانيات كبيرة لدى الفعاليات المختلفة للعب دورها. والمخاوف لا تزال كبيرة ناجمة عن الوضع الامني والقيود الاسرائيلية. وانا اقول ان خطط البناء والاعمار متواضعة. والخطط التي يشجعها الاسرائيليون بشكل مباشر او غيرمباشر هي تلك الخطط التي تعود عليهم بالفائدة، كالمناطق الصناعية المشتركة. ولا يزال حتى الآن دور رأس المال المحلي والفلسطيني، فهو اضعف بكثير مما نحن بحاجة اليه. والى جانب المواجهة للعراقيل والتطويق، نحن بحاجة الى اشراك ممثلي الفعاليات في صياغة خطة البناء والاعمار وان لا تملى على بعضها اولويات، لهذا فان حاجتنا كانت قائمة لعقد مؤتمر وطني للاقتصاديين بهدف وضع خطة البناء كعنصر اساسي على اعمالهم وبحث العناصر المطلوبة لتسهيل تطبيقها. هناك عملية بناء تجري بشكل مشوه، وهناك ارتفاع مؤقت في وتيرة النشاط الخاص بالبناء والاسكان في غزة دون ان تصاحبها عملية على ذات المستوى للبنية التحتية التي يجب ان تلازم اعمال التوسع. في الوقت نفسه هناك تدهور في وضعنا الزراعي بسبب اقفال السوق الاسرائيلية والقيود المفروضة على التصدير. وخططنا يجب ان تعنى بهذا الجانب وكيفية توفير الدعم وكل وسائل التسهيل والا سنجد انفسنا بدون زراعة على الاطلاق، سوى بعض الاصناف والاشكال التي يسمح بها كزراعة تكميلية للزراعة الاسرائيلية. اما الصناعة فانها لا تلقى الحماية رغم انها صناعة ناشئة واعتمادها الرئيسي على المواد الاولية ومجال السوق محدود، لهذا نحن بحاجة الى بحث شامل والا فان عملية البناء العشوائي والمشوه سوف تقضي على هذه الفرصة المتاحة لاستنهاض الهمم والدفع نحو المشاركة في البناء حتى لا نخضع لتبعية اكثر بشاعة للاقتصاد الاسرائيلي».

●مع شولميت ألوني، وزيرة الثقافة والفنون: «يدعونني الى رعاية نشاطات ثقافية داخل اسرائيل، ويمنعونني من فعل ذلك في القدس. وهذا خرق للاتفاق» ● (تصوير: وائل واكيم)

• «الاتحاد» - وهل من جديد بالنسبة لقضية المعتقلين؟

- ياسر عبد ربه: «اعتقد ان اسرائيل تتعامل مع هذا الموضوع باستهتار ولؤم. وهي تستخدم قضية المعتقلين كرهينة وتساوم مقابل اطلاق سراح كل عدد منهم، بينما الاتفاق ينص على اطلاق سراح الجميع وفق معايير محددة وواضحة. ولا اقول بوجود تهاون من جانبنا، لكن الموضوع يحتاج الى حزم اكثر في التعامل مع هذه القضية. والموقف الاسرائيلي يجسد بداية التراخي في تنفيذ الاتفاقيات والمفتاح الذي استخدمه لكي يبدأ في مسلسل خرق الاتفاقيات».

• «الاتحاد» - لفت الانتباه ان حزب «فدا» وانت امينه العام، وقيادي في السلطة، كاد ان لا يعبر نسبة الحسم، وحزب «الشعب» المعروف بمواقفه خسر التمثيل في المجلس، الى ماذا تعزو ذلك وما هي العبر المستخلصة؟ وهناك من قال ان التزوير في الانتخابات منعه من الوصول الى عضوية المجلس المنتخب؟

- ياسر عبد ربه: «لا اريد ان نقع في الاحزاب في مقولة القاء المسؤولية على الآخرين في تبرير عدم النجاح، او الادعاء بعدم نزاهة الانتخابات. اظن اننا كقوى دمقراطية كنا نرى بشكل عميق المتغيرات وكنا مشاركين فيها وشاركنا في التقاعس عن تحويل هذه الرؤيا الى برنامج ملموس نقدمه الى الشارع ونخوض الانتخابات على اساسه. واظن مشكلتنا وحزب «الشعب» خاصة، ان كل واحد منا خاض معركته الخاصة بينما المعارضة اكثر تجانسا في موقفها وفي ذات الوقت منسجمة اكثر مع موقفها. وحركة «فتح» متجانسة رغم الخلل في الترشيحات وشكلها. وانا اعتقد ان الاستخلاص الرئيسي هو اجراء بعض التغييرات داخل الاحزاب وان نتوجه لبناء تجمع وطني دمقراطي لقوى اليسار والدمقراطية ذات النزعة الليبرالية. واظن ان هناك فرصة كبيرة قائمة في المجتمع وامكانياته متوفرة لاقامة تجمع وطني دمقراطي وينبغي ان نزيل كل العوائق والعراقيل. وانا شخصيا قدمت استقالتي كأمين عام لحزب «فدا» واقترحت ان يتم تشكيل قيادة جديدة. ويكون هناك لجنة سياسية استشارية للمساعدة في انضاج فكرة حزب تجمع وطني دمقراطي. واعتقد ان ذلك سيساعد على التغلب والتخلص من مظاهر الخلل في حياتنا وفي دولتنا».

• «الاتحاد» - هل استقلت للتعبير عن الدمقراطية ام تواضعا؟

- ياسر عبد ربه: «يجب اعطاء نموذج ودور افضل للتوجه الجديد. ومن جانبي سأعطي الاهتمام لموضوع حزب التجمع على الجبهتين، عندنا في بلادنا ومن المفضل انه عندما يجري الحديث عن تشكيله ان لا يجري الخلاف حول من سيكون الاول وكيف سيتشكل، المهم البرنامج. واعتقد ان حزب «الشعب» لن يكون بمقدوره ان يقنع الجمهور بمفرده. وان التشكيل الجديد يقدم الخيار».

> **لا ادري كيف يمكن لمواطن عربي في اسرائيل ان يصوت لحزب "العمل" او اي حزب صهيوني آخر. لا تدعوهم يحفرون قبر السلام بتأييدكم!**
>
> **اريد ان يتم تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني لمصلحتنا نحن. علينا ان نضع الامور في نصابها ونكشف للرأي العام من الذي يريد ان يدمر الآخر نحن ام اسرائيل. اذا كنا نحن فهذا على الورق. ولكن من الذي يتنكر لحقوق الآخر؟ ولقرارات الامم المتحدة؟ من يحتل الآخر؟ من يستوطن ارض الآخر؟**
>
> **نحتاج الى دمقراطية اصيلة في صفوف شعبنا. ونحن امام خيارين: اما ان نكون مثل اشقائنا العرب ونواصل تقاليد "القائد فوق كل شيء" او نكون في نظام برلماني.**

هوية الحكومة وطابع الدولة!

(تتمة من ص ١٠)

طابع وجوهر المبنى السياسي للدولة تقررا في واقع الامر قبل قيامها وعبر تفاعلات القوى السياسية والمنظمات العسكرية عشية قيامها.. اما هذه الانتخابات فستكون آلية لحسم تفاعلات السنوات الاخيرة والصراعات حول مستقبل الدولة في ذاتها وفي علاقتها بمحيطها العربي. وليس صدفة ان القوى السياسية اليمينية التي تعارض المسيرة السلمية وفكرة المصالحة مع العالم العربي هي القوى التي يخرج منها وعلى نحو مشابر الخطر على الدمقراطية الاسرائيلية الراهنة. والصراع الدائر الان هو ليس حول برامج انتخابية ورؤى سياسية فحسب، بل على الدمقراطية، ايضا. فاليمين الذي يضم في صفوفه قوى تسعى الى تأبيد الاحتلال وحالة العداء للمحيط العربي هو بطبيعة الحال انما يقوم على فكرة اعلاء شأن «القومي» اليهودي على حساب كل اعتبار او قيمة اخرى مثل الدمقراطية على مفاهيمها ومبادئها. وقد رأينا كيف انتشت كل التنظيمات الفاشية المناهضة للدمقراطية وللعربي ابان عهد حكومة «الليكود»! ولا يزال «الليكود» وغيره من احزاب يمينية يشكّل الغطاء السياسي والشرعية الاخلاقية الفكرية لمثل هذه القوى.

وفي ضوء خصوصية هذه المعركة المصيرية يصير من واجب المواطن العربي في البلاد ان يدلو بدلوه في هذه المعركة لانها ليست تطبيقا لفكرة التداول على الحكم فحسب، بل لانها القاعدة التي ستبنى عليها المعاهدة الاجتماعية للدولة القادمة. وقد حُرم المواطن العربي حتى الان من حقه في ذلك ومن غير المقبول الا يستغل هذه الفرصة من خلال مشاركة قصوى في عملية الاقتراع. وحين تكون المعركة حول هوية الحكومة المقبلة وحول جوهر الدولة وطابعها، لا يمكن الوقوف على الحياد. ولا ارى مناصا للمواطن العربي الذي عانى غياب الدمقراطية وقاسى من العنصرية والعداء للعربي الا ان ينحاز كليا الى جانب قوى اليسار السياسي وهو في هذا الانحياز لا يُسهم في تحديد طابع الدولة فحسب - وهذا هدف في غاية الاهمية بحد ذاته - بل يقرر في تحديد هوية مفاوضه/شريكه (في المستقبل) في تحقيق مشروع المساواة.

اغلاق الضفة والقطاع وآثاره المدمرة:

(تتمة من ص ٥)

الكلمة لأن هذا السلام هو سلام بالاسم وليس سلاما ولكنه استسلام من ناحية السائقين ينتظرون هذا اليوم وهو يوم الوقفة المباركة لأنه يوم مميز ويوجد فيه نوع من الانتعاش ولكن اسرائيل فرضت طوقا أمنيا على السيارات ومنعتهم من الشغل والدخول الى اسرائيل ونحن على ابواب العيد وكل شخص من السائقين عنده عائلة كبيرة ويريد ان يفرحهم مثل بقية افراد المجتمع ولكنه لا يملك المال الكافي للانفاق عليهم. ومن ناحية الشغل اليومي فان التاكسي العمومي ينتظر دوره من الساعة السادسة مساء، وحتى الثانية ظهرا لكي يخرج الى نابلس بـ ٥٠ شيكلا وينتظر دوره في نابلس ويرجع بدون ركاب من نابلس، واما الـ ٥٠ شيكلا فتذهب ثمن سولر وقومسيون ولا يتبقى للسائق شيء، وهذا كله بسبب الحصار المفروض على الضفة. هذا اضافة الى مصاريف التاكسي الأخرى مثل التأمين والضريبة. وكل هذه المصاريف لا يقدر التاكسي العمومي ان يدفعها اذا لم يعمل ولا يوجد شغل لهذه السيارات في وقت الحصار اضافة الى قلة التصاريح للسيارات العمومية العاملة على خط اسرائيل. وتوجد عندنا (٨٠) سيارة عمومية ولا تعطى التصاريح الا لـ - ١٥ سيارة واذا كان صاحب السيارة يشغل سائقا على السيارة فان دخل السيارة لا يكاد يغطي مرتب السائق ولا يبقى لصاحب السيارة شيء.

العقيد فايز عرفات - قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة جنين

□ قيام السلطات الاسرائيلية بفرض الحصار على ابناء شعبنا الفلسطيني وبخاصة ونحن على ابواب العيد بشكل ضربة اقتصادية اصابت كافة ابناء شعبنا الفلسطيني. ما هو تعقيبك على ذلك سيادة العقيد؟

- ان شعبنا الفلسطيني يعاني قبل الحصار من الضائقة الاقتصادية فما بالك في ايام الاعياد؟

ان هذا الاسلوب الاسرائيلي في الضغط على شعبنا تحت مبررات غير صحيحة هو اسلوب مألوف تستخدمه السلطات الاسرائيلية في معظم المناسبات لضرب اقتصادنا الوطني ولخلق حالة ارباك بين عمالنا وتجارنا. وان هذا الاجراء مخالف للأعراف والاتفاقيات، واتفاق السلام وضع من أجل معالجة كافة القضايا واتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني ولمؤسساته في بناء اقتصاده الوطني وبالتالي بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف باذن الله.

للقدس سلام !

(تتمة من ص ١٠)

ميرتس»، المعركة الانتخابية لتجذير منطق السلام، وتعميق التحول في الرأي العام وحسمه نهائيا لصالح المعركة على السلام، وليس اجهاضه من خلال مسايرة مواقف «الليكود - تسومت» من القضايا الجوهرية المؤجلة والمزايدة عليها.

ان اخطر ما تحمله ممارسات حزب «العمل» وحلفائه في هذا السياق، يتمثل في نجاح محاولة «الليكود - تسومت» التهرب من مواجهة التناقض الصارخ بين فكرهم التاريخي البائد وبرنامجهم السياسي الذي فقد مصداقيته من جهة، وبين الواقع الناشئ والتطورات الجارية على ارضه من جهة اخرى. من خلال نجاح اليمين في تجليب احزاب «حكومة السلام»! الى ساحته ومنافستها بأدواته ومفاهيمه الاحتلالية التوسعية.

ويحق لنا في الجبهة، بفضل موقفنا المتميز عن القوى الفاعلة على الساحة الاسرائيلية، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، ان ننظر بغضب واستنكار، وان نعبّر عن اشمئزازنا من محاولة مركبات حكومة بيرس، ان تجعل من الحقوق الجوهرية والمشروعة للشعب الفلسطيني، وفي صلبها حقه في التخلص الكامل من الاحتلال، على الارض المحتلة عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية، وحقه في اقامة دولته المستقلة، ان تجعل منها كرة تلعب بها في معركة الانتخابات على ملعب اليمين الاسرائيلي.

فمعركة الانتخابات الجارية في اسرائيل اليوم، ونتائجها، سيكون لها وقعها الحاسم، على مستقبل الحل السلمي، وعلى المعركة الجوهرية التي تنتظرنا، وعنوان هذه المعركة: عدالة السلام الاسرائيلي الفلسطيني الدائم. واذا كانت الجبهة والحزب الشيوعي في صلبها، قد حملت تاريخيا حجر الزاوية لاي حل سلمي واعد في المنطقة، الى ان سقط خيار اليمين في الحفاظ على الامر الواقع، لصالح خيار تغيير الامر الواقع، وانطلقت عربة الحل على طريق السلام، فان الجبهة كانت تعي دائما، انه برأس الزاوية وحده لا يقوم البناء، وان الطريق متشعب وان الحنين الى الطرق الالتفافية على السلام، لا زال قويا في وعي قوى متنفذة في احزاب «حكومة السلام»! - وهو ما تؤكده ساحة المعركة الانتخابية اليوم - وان القضايا الاساسية الجوهرية لم تجد حلها بعد.

والجبهة، بفضل فكرها وتركيبتها، تملك اليوم ايضا، حجر الزاوية لعدالة السلام، وتحمل البوصلة التي تستطيع ان تختار للعربة التي انطلقت، الطريق الواضح الامين، طريق السلام العادل والدائم، لذلك تبقى الجبهة العنوان المضمون والمؤتمن والبديل في الانتخابات المقبلة.

قضية القدس مفصلية!

(تتمة من ص ٩)

وجدير بالملاحظة، في هذا المجال، ان الصراع الداخلي في اسرائيل - بين اليمين المتطرف، المتمثل بحزب «حيروت» ثم بـ «الليكود»، وبين الصهيونية البرغماتية المتمثلة بحزب «مباي» ثم «العمل» - هو صراع قديم قدم الحركة الصهيونية نفسها. وكان حزب «حيروت»، في السنوات الاولى على قيام اسرائيل، حزبا صغيرا من ٦ - ٧ نواب في الكنيست، ولم يصبح حزبا كبيرا الا على اثر حرب حزيران ١٩٦٧ حين احتلت اسرائيل الارض الفلسطينية كلها بالاضافة الى سيناء المصرية وهضبة الجولان السورية واجزاء من الجنوب اللبناني. كان التوسع الاسرائيلي يصب، على الدوام، في خانة اليمين الاسرائيلي الذي لم يخف ابدا هدفه باحتلال فلسطين كلها واجزاء من العالم العربي المجاور. واصبح واضحا، لنا على الاقل، ان كل تراجع امام اليمين الاسرائيلي من شأنه تضخيم قوة اليمين الاسرائيلي. وهكذا سرعان ما استولى اليمين الاسرائيلي على الحكم في اسرائيل في اعقاب التوسع الاسرائيلي الرهيب بعد العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧.

وحين اعلن عن اتفاق المصالحة في اوسلو، وخرجت الجماهير العريضة الاسرائيلية ايضا الى الشوارع محتفلة بالآفاق الجديدة للسلام، حذرنا قيادة حزب «العمل» الحاكم من اي تراجع امام هذا اليمين الذي جرفته فرحة الشارع الاسرائيلي نفسه. ومن المؤسف ان الائتلاف الحاكم، خصوصا قيادة حزب «العمل»، لم تتعلم من تجربتها التاريخية هي نفسها. فكانت النتيجة اغتيال يتسحاق رابين وازدياد نهم الذئاب اليمينية الى المزيد من لحم الفريسة.

من الضروري التأكيد، مرة اخرى، بأن اليمين الاسرائيلي بمواقفه المتطرفة لا ينطلق من اية حرقة قومية او دينية. انما يعتبر الدمقراطية والانتخابات الدمقراطية مجرد «لعبة» لتسلم الحكم عبرها. ولولا تراجعات الائتلاف الاسرائيلي الحاكم، امام اليمين الاسرائيلي، لكانت الاكثرية الساحقة لدى المجتمع الاسرائيلي ابدت تأييدها غير المشروط للمسيرة السلمية الحالية. فهي تدرك ان كل «الكواشين الالهية» لا تبرر طرد عربي فلسطيني واحد من وطنه! وهذه الحقيقة يدركها الرأي العام العالمي خصوصا على اثر اصرار القيادة الفلسطينية على المضي بالمسيرة السلمية على الرغم من كل المصاعب.

ويُسأل السؤال: على ماذا يعتمد اليمين الاسرائيلي الرافض في وقاحته السياسية، التي تجاوزت كل الحدود، وعلى ماذا تعتمد قيادة حزب «العمل» الحاكم في تراجعاتها امام استفزازات هذا اليمين؟ لقد لفت نظرنا، في الرد على هذا السؤال، رأي ابداه الباحث الاسرائيلي المعروف ميرون بنبنستي حين قال ان المسؤولين الاسرائيليين لا يخافون من المواقف العربية لانهم يعتبرونها مجرد «جعجعة». وليُسمح لي بأن اخالفه الرأي في هذا التقدير. ربما يتوهم المسؤولون الاسرائيليون، في الحكم وفي المعارضة، بأنهم يستطيعون ان يستخفوا بالمواقف العربية. ولكنهم سيصابون بخيبة امل، هذه المرة، قد تكون مميتة. فالعالم العربي لم يستطع الدخول في المسيرة مع اسرائيل الا بعد ان ضمن امرين اثنين: الاول - موافقة القيادة الفلسطينية على الدخول في هذه المسيرة السلمية. والثاني - ضمان حل عادل لقضية القدس. اما القيادة الفلسطينية، ووراءها شعبها كله، فلن تتنازل عن استعادة المنطقة المحتلة من القدس - القدس الشرقية، العربية الفلسطينية. واما العالمان العربي والاسلامي، ومعهما العالم المسيحي، فمن المستحيل ان يفرطوا بأماكنهم المقدسة. لم يكن صدفة ان قرار «التقسيم» الاصلي افرد مدينة القدس بوضع دولي خاص. ولن يقبل الشعب العربي الفلسطيني، ومن ورائه العالم كله، بالاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل الا اذا اعترفت بالقدس الشرقية، العربية الفلسطينية، عاصمة للدولة الفلسطينية. ولا نرى حلا لهذه القضية المفصلية الا ببقائها موحدة وعاصمة للدولتين - اسرائيل وفلسطين. فمن شأن هذا الحل الواقعي ان يضمن السلام والتعايش بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وكل شعوب المنطقة بدل خنادق العداء واسلاك التفرقة الشائكة. وتتبنى هذا الحل الواقعي والايجابي اوساط واسعة في المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني على اعتبار انه الاساس للتسوية السلمية الثابتة.

«حوار مع يهودي يبحث عن حزب صادق»

(تتمة من ص ١١)

من انتم؟ اين جذوركم؟ لا تدركون شيئا. اما انا فقد قرأت كل كتب اميل توما، وأخذت فكرة جيدة عن تاريخكم، وأعلم عنكم اكثر مما تعلمون. وأعرف حنا نقارة كمحام، فكم من شعبك من يعرف عنه شيئا. وأحفظ اشعار توفيق زياد.

وفجأة. صحت به، كفى! كفى! من انت؟ قال بهدوء قاتل: «انا اعرف من انا، واعرف اكثر من ذلك. اعرف، من انت لكن شعبك لا يعرف من هو، اما صدقك وصدق طرحك كجبهوي، فلا يعود لعروبتك وفلسطينيتك. بل لسبب اخر وهو، انك انتميت الى حزب الجبهة الذي يعرف بالضبط ماذا يطرح، كيف واين ولماذا؟ وانا، احترم الجبهة جدا».

وقلت مازحا: اذن، انت كالعرب، يعرفون ان الجبهة صادقة وموضع ثقة ولا يصوتون لها، بل يصوتون لكل الاعداء والنفعيين». قال صاحبنا: «اسمع جيدا، انا مع القدس موحدة تحت سيادة اسرائيل، انا مع نهر الاردن حدودنا الشرقية، انا مع ضمانات في حالة انسحاب من الجولان. واعرف ان الجبهة ضد كل ذلك. لكن، صدق او لا تصدق، انا لا احترم الا الجبهة لانها الصوت الصادق الذي يقول للناس شيئا ولا يتزحزح عن وعده. وحتى «الليكود» الذي يهاجم بيرس في قضية القدس. لا اضمن من منهما تهمه القدس اذا وصل الى الحكم. واقول اكثر من ذلك. انا حائر بين «الليكود» وحزب «العمل». ولكن، بدأت «اقرف» من الاثنين. كل حديثهما عن دعاية انتخابية. والدعاية معناها الكذب والمبالغة. وللاسف الشديد، كل الاحزاب الصهيونية تكذب.. لا يوجد في اسرائيل الا حزبا واحدا يقول لك بالضبط مواقفه ولا يعمل الا حسب وعده بذلك. وهذا الحزب هو «حداش» - يقصد الجبهة - لذلك، لا تستغرب ان اقرر التصويت لـ «حداش» رغم اختلافي مع مواقفها، لكنها صادقة. «ويا ريت» عند اليهود مثل «حداش»»!

قلت: «لكن «حداش» لليهود ايضا».. قال: «اذا كنت لم تستطع اقناع العرب بأن «حداش» لهم وهي بالفعل كل ذلك. فكيف ستقنع اليهود بأن «حداش» لهم»؟

وقبل ان يودعني قال: «انا اجيد العربية وتعلمت تاريخ الشرق الاوسط، واتابع كل ما يجري في الكنيست. واقول بكل امانة، احمل الماجستير في علم النفس، واستطيع تمييز كلمة الصدق النابعة من الضمير من حديث المثلين - وهذا ايضا يزيد من المي -.. لماذا؟

قال: «لو كان العرب يهودا في حب الوطن، عندها، سأتصل الان بالمرشح العاشر في الجبهة حتى اتمنى له عملا برلمانيا ناجحا».

لكن العرب يعشقون الاحزاب الصهيونية عشقا عذريا. الم يعشق روميو جولييت رغم العداء بينهما؟ ألم يتعذب قيس بن الملوح بسبب عشقه المفرط لمعشوقته ليلى؟ ألم تخسر الجبهة بسبب حبها اللا محدود لكل قضية عربية؟

ليس للوجه الكشر!

*** بقلم: د. ادوار الياس ***

غمزات

* في بعض الاحيان تكون غالبية الشعب عارية وليس الملك.
* حينما يكون الملك عاريا تكون الرعية مسلوخة الجلد.
* من لا يعجبه منظر الملك العاري يحول نظره الى الملكة.
* معظم النواب البرلمانيين لا يفكرون بالوقوف، بل بالجلوس.
* الجميع سواسية امام القانون، ما عدا القيمين عليه.
* بينما ينتظر المتفائل تنفيذ الوعود يتعثر المتشائم بنكثها.
* بعض الناس غير قابلين للبيع والشراء، لكنهم قابلون للارتشاء.
* كلما اكثر المرء من الحديث عن نواقصه قل حديث الاخرين عنها.
* ساعة زفة الهوج أعلن عن شارع الخزف منطقة عسكرية مغلقة.
* اذا كانت النظافة من الايمان فان الجرب من عبادة الشيطان.
* الازهار لا تزهر الا امام من يرغب في رؤيتها.
* يحط الاحمق من قيمة كل ما لا يفهمه.

من اقوال الشعوب!

* يقول الدنماركيون:
– تخرج الغرائب من افواه الاطفال!
* وتقول العرب:
– خذوا اسرارهم من اطفالهم!
* يقول الفيتناميون:
– السمكة الصغيرة تحمل اسرار البحر!
* وتقول العرب:
– يوضع سره في اضعف خلقه!
* يقول المكسيكيون:
– قالت البعوضة للعصفورة: يا حشرة!
وتقول العرب:
– رمتني بدائها وانسلّت!
* يقول البرتغاليون:
– هبوب العاصفة امتحان للصديق!
* وتقول العرب:
– الصديق وقت الضيق!
* يقول الانكليز:
– لاخليك تشوف الثلاث خمسات!
* وتقول العرب:
– لاخليك تشوف نجوم الظهر!
* يقول الطليان:
– صبور كالملاك!
* وتقول العرب:
– صبور كجمل المحامل!
* يقول الاسبان:
– اغبى من ان يفهم بالاشارة!
* وتقول العرب:
– ان اللبيب من الاشارة يفهم!

نشازيات!

* لان فواز النشاز لم يهاتفني، كما هو متبع، في الميعاد، ومخافة ان اتأخر في تسطير وتنميق ما سيمليه عليّ من كلام ودفعه للمراجعة والطباعة، وتحاشيا من الارتطام بكلمة واقفة يطلقها كبير الصفيفين «زين – شين» الذي غزا الشيب حاجبيه مع مرور السنين، طلبت من موظفة البدالة الزميلة فاتنة جولاني العيلبونية ان تبحث عنه تحت طراطيق الارض.

وبعد سبع دقائق و ١٧ ثانية رن التليفون ورفعت السماعة. فسمعت فواز النشاز يقول بدون تأتأة او مطمطة:

– سلامي لكم مع اعطر الاماني واطيب الحلويات المكدسة في الاسفاطِ والصواني وبعد! قسما، عظما، يا استاذ انه لم يؤخرني عن الاتصال بكم والتحدث اليكم من بيلفون ناجي النجار وزوجته وفيقة العيوقة، التي كانت تدق اللحمة في جرن الكبة، سوى انشغالي، في الفسحة الزمنية الموصلة بين خروج المسلمين من عبادة الصوم ودخول المسيحيين فيها، لتأدية واجب الخير وعيادة المعلمة «نهاية» في بيتها للاطمئنان على صحتها التي خدشتها الريح الصفراء، بينما كانت تنشر غسيلها على الحبلة المربوطة بين الجوزة واللوزة.

ومستندا الى القول القائل «يد واحدة لا تصفق» ومتسلحا برديفه المؤكد «يد الله مع الجماعة» استدعيت شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال وشقيقتي، ابنة امي وأبي، ان صدقت الوالدة، امتياز التي لا تهاب العكاز والمهماز، ولا تقبل في امتحان الحساب والحاسوب اقل من علامة ممتاز، وسارت الى جانبها جميلة ابنة «ابو حلاوة» الذي شرع، مؤخرا، ببيع الفلافل ومدمس الفول، اضافة الى السمسمية والمعمول، على امل زيادة المدخول. ولحقت بنا النغنوشة رموز، ابنة سعدان البلدية الذي فيه يقولون «منخاره قد الكوز» و «ياما قردة خلفت وردة»!

وخلال مسيرتنا الاجتماعية – الانسانية لمحنا مدير المدرسة الملقب بالجربان، لانه يكثر من الحكاك واستعمال عصا الخيزران، مقبلا من مطل الطريق، ولا تفصل بيننا وبينه اكثر من سبعين بلاطة. ومخافة ان يسألنا: «كاني... ماني» غيرنا مسرب مسيرتنا ولفينا على كوع محمص «من يقرقش على ضرسه ينفع نفسه» الذي تهتف لقضماته الاسنان والاضراس، من اسنان الحليب حتى ضرس العقل والشدات الاصطناعية. فاشترينا مخلوطة قضامة وبزورات ميّال الشمس وعبّادها مع بزورات البطيخ والقرع والكوسا واللوز المحنّن وفستق العبيد! وواصلنا مشوارنا حتى وصلنا الى سياج توتة «دار الحوت» المجاورة لرمانة المعلمة «نهاية» العريانة من الاوراق.

ولاننا وصلنا وقفنا وتشاورنا، وقر قرارنا على ارسال الولد «ابو فجلة» مبعوثا مع كيس المشتريات، ليشقّر على المعلمة ويشجعها. وشرعنا بالغناء:

– «طلعت عَ السطوح.. سفقها الهوا / شافها الدكتور.. سقاها دوا / يا فستقة، يا بندقة، يا حبة الكستنا»!

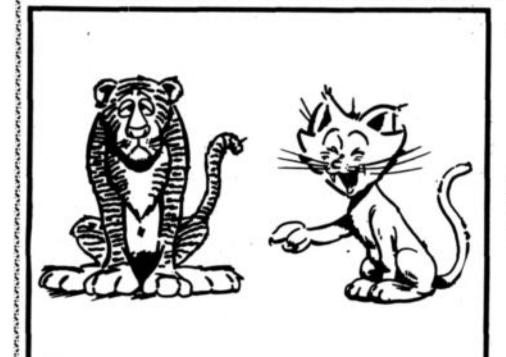
وما ان انتهينا من «حبة الكستنا» حتى عاد «ابو فجلة» راكضا وأعلن، لاهثا:

– ما في فايدة! المعلمة «نهاية» مثل «البُم»، عم تطبخ خبيزة وبكرا راجعة على المدرسة! فانسدت منافسنا وعدنا ادراجنا ونحن نلطم ونولول: يا كباي.. يا تعساي!

وعلى درب عودة «المنحوس منحوس حتى لو علقوا له فانوس» واجهتنا صنديحة المدير الجربان عند مدخل زقاق «ام فرحان» وكانت تفصل بيننا وبينه ١٣ بلاطة منحوسة! ولاننا لم نتمكن من اللف والدوران امرنا بان نستعد لساعة الامتحان التي يكرم فيها المرء او يهان. واكد على ان الممتحن استاذ جديد من «اشقائنا اليهود» ومتخصص في «مدنيات اسرائيل» عامة، وفي مشروع «الحكم الذاتي المحتل» خاصة! فتسمرنا، متصرصعين، في مواقفنا. وقبل ان نفترق اتفقنا وروحنا.

وما ان انهيت رواحي وعديت العتبة حتى اسرعت الى زلط زقلوطتين من اللبنة المكبوسة مع كمشة زيتون مغاري وكباية شاي فيتنامي مع سكر كوبي ورغيف صاج عربي.

وبعد ان غسلت اطراف اصابعي، حسب الاصول، خندقت تحت



اللحاف وغطست في الشخير حتى طلوع الضو ولعلعة صوت خالتي الحجة نجيبة، وهي تصبّح على امي:

– قومي... فزي، يا فوزية! ما بدك تشاركينا في رحلة الست «نعمات» على قدس الاقداس والصلاة في المسجد ابو البركات؟ حاجي تجخيم، يا ام فواز! ما بقيت حجة من حجات الحارة الا ودفعت اجرة الباص، وما بتزيد عن حديدتين من ام الخمس شيكلات، الله لا يكسر حدا!

فتململت والدتي وقالت، بانتكاسة تكاسلية:

– عندي مغص. وهالسفرة مش على بالي، واذا كنت مصرّة خذي المسخوط فواز معك!

فصرختِ من تحت اللحاف:

– انا ما رايح على محل. عندي امتحان عند استاذ جديد خلنج، استدعاه الكرخنجي الجربان ليمتحننا، على غفلة، بالمدنيات! وكمرت رأسي تحت المخدة وعدت الى نومي ومناماتي فحلمت بـ:

الانتخابات!

وقحّ فواز النشاز ثلاث مرات، ثم واصل كلامه وسرد:

– بينما كنت العب الغميضة مع اولاد حارتنا جاءني طارش من قبل وزير المجاري يوسي سريد وهمس في اذني: كن مستعدا! واسرّ: احتدمت المعركة بين «المعراخ» و «الليكود» حول موعد الانتخابات قبل الاوان. فهذا يريد ان يبكرها وذاك يرغب في ان يؤخرها! وعصلجت القضية واستعصى حلها على رباني اليهود المتدينين، المتزمتون بينهم وغير المتزمتين.

وبعد مشاورات عويصة اجرياها مع «رباني» اليهود «السفراديم» الشرقيين و «الاشكناز» الغربيين اتفق بيرس البائس ونتنياهو البائس على اللجوء الى قارئة الفنجان. فقالت لهما: مشكلتكما لا تحلها الا قارعة الودع. فطارا صوب صومعتها المرصودة بالعفاريت والجان على متن صاروخ «سهم – اثنان». فصاحت بهما، من خلف الباب قبل ان يقرعاه:

– حل مشكلتكما مش عندي، حلها عند فواز النشاز!

ويواصل فواز النشاز حديثه:

– فبينما كنت جاعصا كملك الملوك في «القبوسة» التي يسميها عامة الناس بيت الراحة والمرحاض، مشغولا في حل الكلمات المتقاطعة، ندهت علي والدتي واعلنت:

– الخواجا بيرس والخواجا نتنياهو يطرحان عليك السلام ويسألانك عن اريح موعد لاجراء الانتخابات؟

وبدون ان تهتز لي شعرة اسرعت الى الاجابة:

– كل المواعيد مريحة، ما عدا الاول من حزيران! فالويل ثم الويل لمن يمس قدسية يوم الطفل العالمي! ومن لا يرتدع ويعتدي عليه سنرفع ضده شكوى لمجلس الامن الدولي، وسنقدم ضده مزيطة مرصعة بتواقيع اطفال العالم، من استراليا جنوبا حتى بلاد الاسكيمو شمالا، ومن الهند شرقا حتى هندوراس غربا.

وخوفا من غضب العمال ابتعد بيرس ونتنياهو عن الاول من ايار واتفقا على اجراء الانتخابات في التاسع والعشرين منه.

وبما ان زوجة ناجي النجار وفيقة العيوقة دقت الكبة وحاست الحوسة فانا مضطر الى التوقف عن الكلام، لاعود في ما بعد لاعلامك بنتيجة امتحان المدنيات وما واجهته خالتي الحجة خلال تغريبتها في قدس الاقداس.

كل شيء للبيع في موسكو... حتى النساء

(تتمة من ص ٩)

السليم..

ويشترك الشيوعي القديم (بيلانوف) وهو صاحب أكبر شركة سياحية في روسيا الآن.. مع الرأي السابق ويقول: أعلنت توبتي عن وصمة الشيوعية التي ظلت تلاحقني فترة طويلة.. ولأن كل فرد في روسيا اصبح يفكر في مصلحته الشخصية، فانا مع سياسة يلتسين وسوف أعطيه صوتي في الانتخابات الرئاسية القادمة.. وانا الآن صاحب شركة سياحية كبيرة في موسكو، ويكفي انني أكسب من وراء كل سائح حوالي ٣٥٠ دولارا بمعنى لو كان لديّ ١٠٠ شخص في الفوج فأنا أكسب في الشهر الواحد حوالي ٣٥٠٠٠ دولار تجعلني أعيش ملكا في موسكو الآن..

* والتجول بين اسواق موسكو شئ يثير الدهشة والعجب، فالأسعار ارتفعت بشكل فاحش، فيكفي ان نعلم ان رغيف الخبز وصل الى ٢ دولار والكيلو الواحد من اللحمة وصل الى ٩ دولارات بدلا من ٣ روبلات في الماضي..

هذا غير السلع المستوردة من كل انحاء العالم حتى مرقة الدجاج المصرية وصلت لأسواق موسكو وتباع بـ ٩ دولارات.

*** لماذا انهار الاتحاد السوفييتي..؟..**

وصحيح ان الكثيرين في مصر ومختلف دول العالم قد أجابوا عن هذا السؤال من خلال آرائهم وتحليلاتهم الخاصة... الا ان احدا لم يسمع اسباب السقوط والانهيار من أصحاب القضية نفسها الا وهم «الروس».. ولأننا مؤمنون بالمثل القائل.. «ما حك جلدك.. مثل ظفرك».. فلقد قررنا ان نسمع لأول مرة رأي الشعب الروسي فيما حدث له..

والآراء كثيرة ومتناقضة ولكننا سنحاول اجمالها وتلخيصها في عدة نقاط من خلال الحوارات التي أقمناها مع عينات مختلفة من الشعب الروسي..

● الرأي الأول.. يُحمّل ستالين المسؤولية.. فمنذ ان تولى وألغى كل ما توصل اليه لينين، واتجاهه نحو القضاء على الطبقة الوسطى، واشعال المذابح الرهيبة لكل من يقول رأيه سواء في المجتمع او داخل الحزب الشيوعي نفسه والتي وصلت لثلاثين مليون مواطن سوفييتي، اذن العنف الذي مارسه ستالين هو ذلك الذي تأسس عليه النظام السوفييتي وسياسة الثكنات العسكرية.. هو نفسه الذي أدى للانهيار الذي كان حتما سيحدث ان عاجلا أم آجلا..

وتسمع ايضا من يقول ان انهيار النظام الاشتراكي في روسيا ليس معناه مطلقا فشل النظرية الماركسية، انما هو خطأ في التطبيق، وليس المقصود هنا الخطأ في السياسة نفسها بل في اختيار البلد التي تكون نواة للاشتراكية..

ويعتقد اصحاب هذا الرأي ان ماركس لو قام مرة اخرى من قبره لتعجب ان نظريته قد طبقت في روسيا وهي أضعف الحلقات، لأنه عندما كتب نظريته الشهيرة في الاقتصاد ورأس المال كان هدفه الأساسي دولة المانيا حيث مركز الثورة الصناعية التي هزت أرجاء العالم...، اما روسيا فهي دولة ضعيفة، الفقر والبطالة والأمية وسيطرة القياصرة أدت الى تخلفها..

وقد يكون هذا الانهيار الذي حدث بداية حقيقية لتطبيق الشيوعية التي لم تر النور في روسيا للآن..

وآخرون يرون ان الأمر كله، ليس الا مؤامرة غربية دنيئة لهدم النظام الاشتراكي وان غورباتشوف ما هو الا عميل للمخابرات الامريكية C.I.A وان ما حدث في مصلحة الغرب وامريكا تحديدا.. لأن النظرية الاشتراكية التي وضعها ماركس وطبقها لينين تبدأ بنهاية الرأسمالية وشمولية الاشتراكية في العام كله وهذا ما لا يرضي امريكا العدو اللدود للشيوعية..

وعلى النقيض تماما، تسمع آخرين يرجعون ذلك الانهيار الى «لعنة الرب» او الانتقام السماوي حيث ان السماء تمهل ولا تهمل، وان روسيا عاشت فترة طويلة على النظام الاشتراكي الملحد، وابتعدوا عن الله وكنيسته الى ان حانت اللحظة الحاسمة، وأصبح للتيار المسيحي القيصري حزب يعبر عنه، وتقوم أفكار هذا الحزب على ان ارواح الاخيار من الروس الذين قتلوا على أيدي البلاشفة ظلت تتجمع في العوالم السفلى حتى سنحت الفرصة وانطلقت تمارس انتقامها الذي يمهد عودة النظام القيصري مرة أخرى..

اما انصار «جيرنوفسكي» وحزبه الليبرالي الدمقراطي فلهم رأي آخر، فالاشتراكية انهارت لانها باعت القومية واشترت الأممية ذلك الوهم الكبير، وساوت بين الروسي وغير الروسي، لذلك انهار العرق الروسي بأصالته وتميزه وكان لا بد ان ينتهي هذا الوضع لتعثر روسيا ومعها المواطن الروسي على روحها من جديد لقيام الامبراطورية الروسية الجديدة.



● خبز وحساء .. مائدة الاسرة كثيرة الاولاد ●

«السنيورة» نسرين فاعور!

* نسرين تستعد للمشاركة في مهرجانين مسرحيين *

● ترشيحا - لمراسلنا الفني - تستعد الممثلة نسرين فاعور للمشاركة في مهرجانين مسرحيين، الاول مهرجان مسرح الأطفال، الذي سيقام في حيفا في اوائل شهر نيسان المقبل، وذلك ضمن مسرحية «دون كيشوت»، تأليف يورام غال، عن قصة الكاتب الاسباني سيرفانتيس، والتي قام بترجمتها وكتابة اغانيها الفنان عدنان طرابشة، ويقوم باخراجها رياض مصاروة، ووضع موسيقاها بشارة الخل، وهي من انتاج مسرحية «جبينة».

تقوم نسرين بعدة ادوار في المسرحية، منها رجالية ومنها عجوز شمطاء، ومنها خادمة فقيرة، ومنها اميرة حسناء.

اما المهرجان الثاني، الذي تستعد للاشتراك فيه، فهو مهرجان «مسرحيد» في مسرحيدية «سرحان والسنيورة» المستقاة من قصيدة «سرحان والماسورة» للشاعر الراحل توفيق زياد، وهي من تأليف اسامة مصري الذي يعكف على كتابة المشاهد الاخيرة للمسرحيدية.



وتقول نسرين: «ان شخصية سنيورة هي من خيال اسامة مصري وليست موجودة في القصيدة، وقصة المسرحيدية تدور حول الفتاة سنيورة التي كانت وراء كل ما فعله سرحان بطل قصيدة «سرحان والماسورة»، والذي أدى بها الى الجنون.. بالاضافة الى ان المسرحيدية تتحدث عن ثورة ١٩٣٦ ضد الصهيونية والاستعمار الانجليزي في فلسطين ودور المرأة الفعال في هذه الثورة، والذي ذكر في كل كتب التاريخ المتعلقة بهذه الثورة، ولكن لم يكن هناك ذكر لامرأة معينة مثل اسماء الرجال الذين برزوا آنذاك وعلى رأسهم عز الدين القسام.. لذلك كان هناك حاجة لخلق سنيورة للتأكيد والتذكير بشكل دائم بان المرأة الفلسطينية تحملت العبء، مثل الرجال في كل تاريخ النضال الفلسطيني».

من ناحية اخرى جرى الحديث مع الفنان بشارة الخل لكي يقوم بتلحين قصيدة «سرحان والماسورة» بشكل خاص للمسرحية، وايضا جرى الحديث مع مدير ومدرب فرقة «يعاد»، الفنان نبيل عازر، حول امكانية قيام الفرقة بتأدية الأغنية لادخال مقاطع كبيرة منها في المسرحية.

في نفس الوقت، تقوم نسرين بالاشتراك بمقاطع تمثيلية للتلفزيون الاسرائيلي لعدة برامج ترفيهية عربية.

سعيد سلامة «مزبوط»!

* سلامة يشترك في برامج اعلانية اذاعية وتلفزيونية *



● شفاعمرو - لمراسلنا الفني - يقوم الممثل الكوميدي سعيد سلامة في هذه الأيام بتصوير برنامج تلفزيوني للأطفال بعنوان «خربوط ومزبوط على الطرقات» من اخراج ناظم شريدي ويشاركه في التمثيل راضي د. شحادة. ويقوم سلامة بدور «مزبوط».

ومن المعروف ان سعيد سلامة ما زال يظهر في برنامج الأطفال «آمال وكمال» في دور الثعلب «فوكسي» والذي يلاقي اعجاب جمهور الأطفال.

في نفس الوقت انتهى سلامة من تصوير اعلان تلفزيوني «لمفعال هبايس» بمرافقة ميلاد مطر وغسان عباس، وكان قبل ذلك شارك لمدة شهر في تقديم برنامج اعلاني لشركة «تلما» وكان يبث في الاذاعة للأطفال.

وخلال شهر رمضان برز سلامة في الأمسيات الرمضانية في الناصرة وشفاعمرو خاصة بتقديم شخصية «الاستاذ ميشو» التي ابتدعها منذ سنوات وما زال يطورها ويقدمها بعدة أشكال، وما زالت تلاقي اعجاب الجمهور.

وينشط سلامة مؤخرا في مسرحيات وقصص الأطفال داخل المدارس والمراكز الجماهيرية والمكتبات العامة.

واما المفاجأة التي يحضرها سلامة لجمهوره فهي أمسية متكاملة من التمثيل الصامت وتحتوي على مجموعة مشاهد اجتماعية في قالب كوميدي، وينتظر سلامة الانتهاء من الاعداد الموسيقي للبرنامج حتى يكون جاهزا كليا للعرض.

□ هواجس مسرحية:

وجه «جوجو جينيك»



* بقلم: راضي د. شحادة *

● استوقفني وانا على عجلة من اموري المسرحية وقال:

- اريد من وقتك دقيقة واحدة، فقط، لو سمحت، فأنا اعرف انك مشغول جدا ولن اؤخرك أكثر من دقيقة.

فسمحت له وأخذ من وقتي دقيقة عربية بالضبط اي نصف ساعة. لم يكن ممثلا مسرحيا او سينمائيا، ولم تكن لديه خبرة سابقة في اي مجال من مجالات الفنون.

قال:

- يتغلب علي الشعور بالحاجة للتمثيل في السينما، فلو سمحت ارشدني الى طريقة «أتصور» في احد الأفلام، عفوا امثّل في فيلم سينمائي.

قلت له، ومن باب الحرص على المسرح ولأن تخصصي في المسرح وليس في السينما:-

- وماذا مع المسرح؟

- «فال الله ولا فالك».. لا اجرؤ حتى على التفكير في ذلك.

- لماذا؛ ألأنّ المسرح لا يجلب الشهرة بسرعة مثل السينما؟

- لا. فقط لانني اخاف من المسرح والوقوف على المنصة امام الجمهور لمدة طويلة، وأجد في المسرح مسؤولية اكبر من السينما. مواجهة الجمهور مباشرة تحتاج الى جرأة من نوع خاص.

- على كل حال فالسينما نادرة جدا في وسطنا الفلسطيني، والعاملون فيها يُعدّون على أصابع اليد الواحدة. ربما يكون الظهور على شاشة التلفزيون أسهل، وايجاد عمل في التلفزيون اسهل من ايجاد عمل، عفوا دور، في السينما او المسرح، والتلفزيون ايضا اصبح مطروقا من محبي الظهور على شاشته ومن المشاهدين بشكل ينافس السينما والمسرح. التلفزيون مؤسسة دولة او مؤسسة لشركة قوية ويستطيع استيعاب آلاف البشر، اما المسرح والسينما فتكلفتهما الغالية وعدم تبني الدولة لهما جعلتهما فنا ثمينا ولا يستوعب الكثير من الفنانين والمشاهدين في وسطنا الفلسطيني، الا اذا ذهبا - المسرح والسينما - الى التلفزيون.

- انت تعقّد الأمور هكذا.

- اذهب حيث يوجد افتتاح لفيلم فلسطيني جديد فستجد هناك جميع العاملين في مجال السينما والمسرح.

- سأحاول.

وحاولت تركه وشأنه ومتابعة تراكضي نحو اموري المسرحية ولكني فطنت لملاحظاته فأثارت حب استطلاعي فقلت له:

- هل انت متأكد ان التمثيل في السينما سهل جدا ولا يحتاج الى بعض الخوف من المواجهة مع الكاميرا ايضا؟

- ربما فأنا لم اجرّب ولكن هكذا سمعت.

- أظن ان الكثير من ابطال السينما نجحوا لأن وجوههم «فوتوجينيكيّة» اي وجوه تعشقها الكاميرا فيعشقها المشاهدون، وأما المسرح فلا يعتمد بالمرة على فلسفة الفوتوجينيكية.

- طمئنّي. انظر في وجهي جيدا. هل انا من هؤلاء الذين تعشقهم الكاميرا. هل انا «جوجوجينيك».

- انت جميل جدا وجذاب وساحر ولكن انا لست كاميرا. عليك ان تجرّب ذلك مع مخرج سينمائي وكاميرا.

شكرا. سأحاول.

***

نازل عالسّوق...

□ انا فنان بكل معنى الكلمة.. لازم تشوفوني وتسمعوني، وهون الساحة والميدان وأنا - وأشكر الله الذي جعلني انا انا، عندي كل الامكانيات أكسح السوق كسح. الناس بيسموني غمّاز الهزاز لأنه في حفلاتي بهزّ وبغامز وبعجب الصبايا وانا اتدلّع، مع ان اسمي الأصلي فوّاز.

فش اشي بعرفُش. انا.. انا انا.. انا بعرف كل اشي. انا حاويها غربي.. شرقي.. من جميعُه.. انا فواز ومن فوق غرفتّا ومن تحت قمباز، بسّ خسارة، انا انظلمت كثير في حياتي.. الاعلام مش فاظي لي. الناس ملتهية في الفيديو والتلفزيون والكومبيوتر، ومش عارفين قيمتي. عندي كثير الحان، وصوتي بيخلّي الصبايا يسخسخو ويصفرنو.. انا مطرب وشاعر وملحن ومغني وموسيقار وعندي مجموعة كبيرة من المقطوعات الموسيقية والوطنية، العاطفية الاجتماعية، الخفيفة والثقيلة، الحزينة والمفرحة، الهادية والصاخبة، القديمة والحديثة.. باختصار يعني انا.. انا حاويها. طبعا الفن اللي انا بقدّمُه بختاره اشكال الوان من كل انحاء العالم، وعلشان اكون صادق معكو، انا كان عندي محاولتين «ديسكو» بسّ ما نفعوا للرقص فلغيتهم.

كمان انا، طبعا، انا عندي اليوم مجموعة من الأغاني والموسيقى بتكفّي انزّل فيهن كاسيت لثلاث ساعات، ومخطط انزّلهن عالسوق.. لو نزلوا عالسوق في هالميمعة، كان انضرب السوق.. بسّ المجال مفتوح ورايح أهزّ الدنيا هز.. بدّي اكسح السوق كسح.. مع انه انا عارف انه السوق صار مكسوح والبضاعة بسعر الفجل. على كل حال اليوم في السرعة اللي انا بسجّل فيها بيْكلّفنيش الكاسيت اشي. يعني اذا انا بدّي اسجل الكاسيت في ستوديو بقدر اعمل وصلة واحدة، سحبة واحدة ثلاث ساعات بيطلع كاسيت بثلاث ساعات، ساعة التسجيل بتكلّف قول ٢٠٠ شيكل، قول ثلاث ساعات بـ ٦٠٠ شيكل. يا بلاش. قول كمان ١٠٠٠ شيكل لنسخ الكاسيت هاي ١٦٠٠ شيكل، انا بطلّع احسن كاسيت.

ما دام المسألة ما بتكلّفني كثير بقدر انا أكرم على الجمهور في زيادة عدد الآلات الموسيقية اللي رايحة ترافقني انا وانا اعبّي الكاسيت بصوتي انا. الستوديو ملان مايكروفونات، وما كثير الا المايكروفونات، وخلّي هالناس تهيّص. جيتارة كهربائية وغير كهربائية، اورغات، ناي، ترومبيت، ساكسوفون، بيانو، كلارينيت، كمنجات، عيدان، شيلوهات، طبلات، زمامير، بنادير، دِرْمْزات، باصات، كونترا باصات، مواويل، غربي، شرقي، عربي، زقفة الكترونية.. الخ.. الخ.. الخ.

بدّيش أبخل على زبايني. انا.. انا كريم.. وجمهوري انا.. انا انتو وانتو انا.. حبايبي.. انتو بتستاهلو.. وأنا كمان.

جرّب صاحب الستوديو يقنعني اني انزّل كاسيت مُدّته ساعة علشان على رايه فش كاسيت ثلاث ساعات، والناس ممكن تملّ.. انا.. انا رفضت الفكرة رأسا وقلت له بالحرف الواحد: - «يا أخي انت اللي دافع والا انا..؟» وأكدت وقلت له: «انا انا انا اللي دافع وانت شو خصّك فيّي انا.. انا اللي بعرف، انت شو بيعرّفك.. انت سجّل واسكت، واذا مش معجبك السوق ملان استوديوهات غيرك. ارجوك لا تتدخل في شغلي». قمعته. الزلمة سكت وخَنَس. عرف انه انا.. انا بشكّل خطر على السوق وانه انا اللي رايح اكسح السوق كسح من أول كاسيت، مع انه انا بعرف انه السوق صار مكسوح!!!

صباحات حوامضية

● بقلم: رياض بيلس ●

تستيقظ صباحا، باكرا. ترتدي قميصك. ترتدي القميص كيما تغطي جرحك، لئلا يراك احد، كائنا ما كان، حتى لو كان زوجتك. انت انسان جريح.

تعمل على تزرير القميص بسرعة. الصباح حوامضي وشديد المرارة. وطموحك ان تكون رجلا حقيقيا، اي ان تكون بلا جراح!

تعانقك زوجتك. تقبلك. ثم تخاطبك بلهجة تنم عن احتقار:"ليلة امس، كنت عاشقا خائبا. اما هذا الصباح، فاني لا احتمل رائحتك".

تصعق.

تسأل:"رائحتي؟".

تجيبك زوجتك غاضبة:"لا شيء.. انما هنالك رائحة حوامضية تنبعث من فمك".

لن تخبرها ابدا ان تلك الرائحة الحوامضية تنبعث من جروحك.

تجلس الى الطاولة وتحتسي قهوتك مع زوجتك. تتظاهر بالسعادة، بيد ان جراحك تؤلمك. انها تطالبك بالصراخ. انها تسألك علاجا. انك تدرك تماما عدم امكانية اخفاء هذه الجراح الاليمة.

ان اخفاء تلك الجراح لامر شديد الخطورة، اذ ستكون عرضة للاصابة بنزيف دموي. ايا ما كان الامر فانك لن تقدر على اخفاء جراحك بقميصك. وامامك خياران: ان تظهر جراحك، او الاعتقاد بأنك حقا مخفيها.

ستقرر ان تكشف تلك الجراح. الجرح يكتب نفسه. الحكاية تكتب نفسها. ربما، كنت لا تبغي الكتابة، الا ان الجراح تسأل داء – داء التفهم. ستكون اقرب الى الفهم، والا ستموت من شدة الوجع. انت الحكاية والراوي.

... سنرسل الصبي الى مدرسة اسقفية كاثوليكية. الصبي سيعاقب لانه ضعيف في الرياضيات، مما يحدو به الى ان يصرخ:"انا اكره المدرسة!". سنطالب الصبي بحضور قداس كل احد، رغم انه يكره رائحة البخور، ورائحة البخور، للصبي، ليست الا رائحة الموت! لا احد يعير الصبي آذانا صاغية. يتوجب عليه حضور القداس، والا تركت عصا مدير المدرسة علاماتها على يديه. هكذا كان ينصاع الى اداء ذلك الواجب البغيض. (ستجد تفسيرا وافيا لكل ذلك في كتاب جيمس جويس:"صورة للفنان في شبابه" او "صورة للفنان ك كلب صغير"، كما يحلو للبعض صياغتها).

سيقلب الصبي صفحات كتب ابيه، وسيلاحظ رغبة والده لان يكون كاتبا. هل سيحقق الابن رغبة والده؟

لا احد يستطيع ان يسجن روحه. ربما كنت تستطيع ان تسجنه في مدرسة او في قداس يوم احد او في سجن اسرائيلي، لكن احدا لن يقدر على سجن روحه. سيدفع ثمنا باهظا مقابل حريته، لكنه سيكون راضيا.

في الليل، سيحلم الصبي في السفر الى اماكن نائية. سيحلم في الهرب من بلاده الشيطانية. لكنه سيعلق هناك في ذلك الجيتو. انه لا يستطيع فرارا من جرحه.

سيتعلم الصبي لغة الغازي. انه يتكلم العبرية بطلاقة. البلاد لم تعد بلاده، مما يدفعه الى العيش على الحدود سائلا حلا. وسيكون الحل هو قبول شروط الغزاة – لكن هذا سيهمشه، وحتى سيشله شللا تاما. ستجمح الروح كما الخيول البرية التي تصهل في عروقه.

فلسطين عبث.

سيموت الاب خافيا جراحه. اما الابن فسيتكلم لغة الاعداء وسيطلق عنان جراحه لتصرخ.

بطريقة شيطانية، سيسأل كاتب اسرائيلي الكاتب الفلسطيني:"انت تتكلم العبرية جيدا. أهكذا تتكلمها امك ايضا؟".

يهان الكاتب الفلسطيني ويصرخ:"امي لا تتكلم العبرية اطلاقا!".

يشعر الفلسطيني بالحزن، لانه افسد. انه يتكلم لغة ترفضه، اذ لا يملك خيارا اخر. وعلى نحو غير عقلاني، سيفكر الفلسطيني انه كان سيكون من الاهون له ان دولة من دول امريكا اللاتينية احتلتنا. ثمة نقاط تشابه كثيرة بين امريكا اللاتينية وفلسطين، ولا سيما تلك الصفات الاصيلة التي تبعث البهجة والسرور في الرأس والقلب.

تطلق علينا قائمة من الاسماء لن تجد لها مثيلا في اكبر "سوبرماركاتات" العالم: عرب اسرائيل، فلسطينيو الـ ٤٨، الاقلية القومية الفلسطينية داخل حدود اسرائيل... وتطول القائمة.

عمليا، نحن يتامى!

الروح المتحررة ستدع الخيول العربية تعدو في الدم، رغم ان الجسد مأسور في سجون خرائية عديدة. وستغدو الجراح اكثر عمقا واشد مرارة. فالروح لا تني تسأل عن حلول روحية.

هيه انت، ايها الصبي الفلسطيني، البلاد لم تعد بلادك، وما من مكان لخيولك او لاحلامك.

ستسعى الى مداواة جراحك. ستحاول الضحك، لكنك لا تقدر. ليس بمقدورك ان تقنع مصيرك، كما يفعل الاخرون. مصيرك ان تكون كريما وبخيلا، في الوقت ذاته، كالبحر. ستلجأ الى الورقة والقلم لتخط جراحك على الصفحة. ستكتب عن العبث. انت انسان ابتر: لا بلاد ولا وطن لك. ايها الفلسطيني، ابك وطنا ضائعا!

تسافر إلى باريس ليغمرك ذلك الشعور الرائع بأنك كائن بشري وفلسطيني. بعض البشر، ويا للمفارقة، يملكون خيار التحول الى نهلستيين، الا انك لست محظوظا لان تحظى بمثل هذا الامتياز!! انت بحاجة الى ذلك الجيتو، فلسطينك، لتدافع عن مبادئك ولغتك وكرامتك. ما من فرصة لانقاذ جراحك الروحية تماما. لقد حكم عليك ان تعيش ضمن ظروف صراعات سياسية. انت غريب في بلادك. وهذا يضيف مزيدا من الجراح الى جراحك الروحية والمزيد من التعب والمرارة.

قبيل سفري الى امريكا كنت قد قرأت رواية لوي فردينان سيلين:"رحلة الى اخر الليل". لقد اذهلني هذا الكتاب، لا سيما واني الفيت سيلين يرقد تحت جلدي. اهلا وسهلا بك "باردمي". انت انسان شجاع. لماذا وصلت متأخرا جدا يا باردمي؟ انت تنطق بجراحي. هل سرقت حياتي؟ ها ان معاناة بعض البشر تتشابه. انت لست وحيدا الان، ولن تحمل صليب عذابك لوحدك.

لا تتوقع شيئا من الاخرين. لا احد يفهم الصبي في المدرسة او في شوارع بلدته الصغيرة. انه يجوب انحاء بلدته ويفكر في ترك كل الاماكن المغبرة والخانقة خلفه. وغالبا ما سيكون على سفر لكنه سيعود دائما الى البيت. سيعود الى ورقته وقلمه، كمألوف عادته. واذا ما انعدمت الورقة، فانه سينسج الحكايات في رأسه. وسيحاول علاج جراحه بشتى الطرق، وان تكن غالبا بواسطة الورقة والقلم. فالكتابة تساعده على التحرر والانطلاق من كل السجون.

"هيه انت، ايها الكاتب الفلسطيني، اتقبل بمصيرك؟".

"اقبل مصيري: انا روح حرة ولا احد يستطيع ان يحول دون ذلك".

"وماذا مع الكتابة؟".

"انها وسيلة لعلاج روحي. ان كلمات الورقة ما هي الا خيول روحي الصاخبة".

... انها لنفاجية لا لبس فيها ان يشرع كاتب شاب بالبحث او الحديث عن الاسباب التي تدفعه الى الكتابة. اما حديث الطاعنين جفافا ابداعيا ودأبا تأويليا حول دوافع الكتابة الشتى، فسيكون رذيلة كبرى لن يتلقف فضائلها الا شبان جامحون احترفوا هوى الكتابة الجنوني!

ان الطفل الذي لا يزال يصر على العيش في داخلي يلغو دائما عن البراءة المفقودة. لكن اين هي البراءة في خضم هذا العبث الفلسطيني؟ انها لحالة عبثية، الى درجة ان اوديبوس قد لا يستطيع احتمالها. الكتابة؟! الى الجحيم بكل الكتابة!

(الكلمة التي القيت في جامعة ايوا في برنامج الكتابة الابداعية العالمي، اجابة على سؤال:«لماذا اكتب؟» والتي نشرها الكاتب الامريكي اسماعيل ريد في مجلته «كونش»)

● عايدة نصر الله ●

الواه من الحب (*)

عندما يحاول الزمان
سلب عكاز الغد
من ايدينا
نصحو فجأة
لنتشبث
بوميض عابر يطل علينا
من كلمة...
فهل تكون حبيبي الكلمة؟!..

* * *

شعرك المودّع
حبيبي
عيناك
جداول وجهك
التي خربشتها الآلام
وكل تفاصيل الاحاديث
الصعبة في جمجمتك
لا تعنيني
كما لا تهمني كلمة
"حبيبتي" توزعها
على اسطح المنازل
ما يشدني اليك
تواضع هيبتك
نوع من بلاهة
الطفولة يدغدغني
عندما اركن وجهي
الى صدرك
او كلمة صعبة
اضيفها الى معجم جسدي

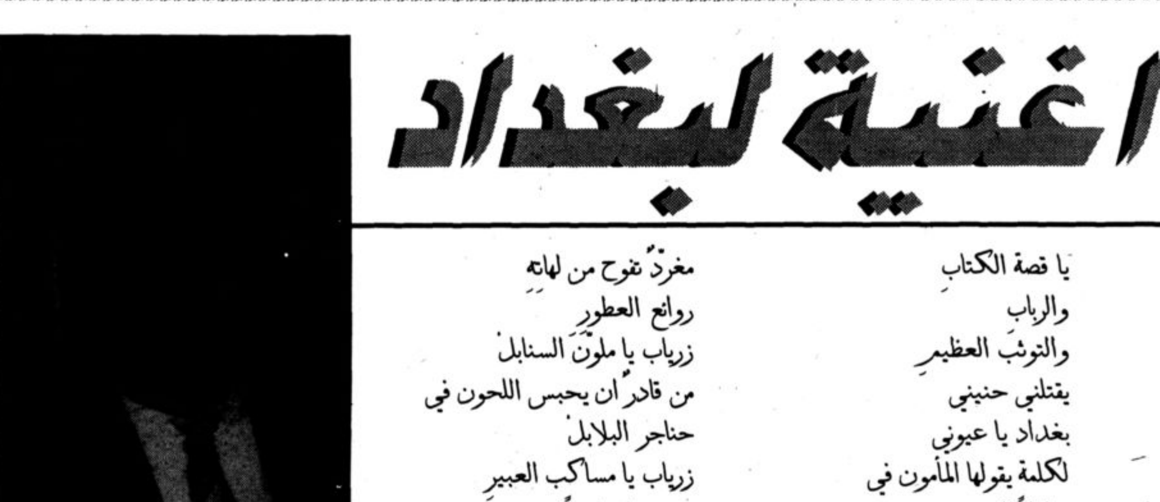
* * *

فلا ترفع لي حبيبي
حاجب الدهشة
او تقاضي بالحلال والحرام
فما بالي انا بالحلال والحرام؟!
ما يهمني نطفة صدق
تقطر من اضلعي لاضلعي
نطفة صدق
يغازلها جلدي
لا اريد حلالا
يخربش السواد
على بياضي
ويشوه بريق
عيوني
او يلبسني ثوب العفاف!!

حبيبي انا لا آبه
ان كانت الشمس
تشرق ام تغرب
ولا اين ولماذا؟!
كل ما يهمني
تفاصيل التعب على
جلدك
حينما يمطر حبا في
عروقي
فأنا لست سوى
طفلة اتأرجح
على الحبال كما
يحلو لي
ولا اخاف السقوط
"طفلة.. أعيت السنين
وعطاء ارهق النضوب"
فما قولك
وانا لم اعرف
حلاوة ان احني قامتي
الا عندما رأيتك؟!
يحاول الزمان
سلب عكاز الغد
من ايدينا
لكنا نصحو فجأة
لنتشبث بوميض
عابر
يطل علينا من كلمة...

(ام الفحم)

(*) سبق ان نشرت في "الاتحاد" مقطوعات تحت هذا العنوان، وهي قسم من مجموعة تحمل نفس العنوان.



شكيب
جهشان

بغدادُ
يا حبيبتي الاميره
من اين لي مهرُكِ
لي
من اين؟!
جئتك بالمحبة الغزيره
جئت
ولكنْ
خاليَ اليدين؟!

* * *

لو كنتُ استطيعُ
حملتُ شهد الارضِ
في يديّ
تغلبني الدموعُ
وجرحكِ الوجيعُ
بغدادُ يا حبيبتي
ينزفُ في جنبي

* * *

يطلّ في بهائه الوجودُ
من وجهكِ الصبيحِ
وتردهي الورودُ
والعهودُ
في خطوكِ المليحِ

* * *

لملمتُ عن هضابي
غمريْنِ من قُبَل
وشلت من عبابي
فيضاً من الامَل

* * *

قلبي على الرشيد
قلبي على الرشيدَ وهو يبتني المجد
لنا
ويبتني الحياه
قلبي على الرشيد
قلبي عليه وهو يرفع البناء عالياً
ويرفع الجباه

* * *

بغدادُ
يا عيوني
يا قصة الكتابِ
والربابِ
والتوثبَ العظيمِ
يقتلني حنيني
بغداد يا عيوني
لكلمة يقولها المأمون في
زماننا اللئيمِ

* * *

رُدّوا ابا العلاءِ
من احزانه
رُدّوا ابا العَلاءْ
قولوا له
لا بد ان ينبثق الضياءُ
ذات لحظة
لا بد انّ
ينبثق الضياءْ

* * *

اسمعُ في الازقة العتيقه
صوتين من جديد...
الوعدَ في خطوته الوثيقه
وفرحةَ الشهيدْ

* * *

من علّم الجوادا
يصهل في ملاعب النجومِ
ومن روى الفؤادا
سُلافةً ما عرفتها حانةٌ يوماً ولم
تحلم بها
كرومٌ؟!

* * *

ألمح جلجاميشْ
يعتصر الحياة جاهداً
ويرصدُ المدى
ألمحهُ يُصرّ ان يعيشْ
مجدّداً
ممجَّداً
مخلدا

* * *

يشدو ومن
قرارةِ العصورِ
مغرّدٌ تفوح من لهاتهِ
روائع العطورِ
زرياب يا ملوّنَ السنابلْ
من قادرٌ ان يحبس اللحون في
حناجر البلابلْ
زرياب يا مساكب العبيرِ
ومن تراه قادراً
ان يحبس الجمال عن تلهّف الصدورِ

* * *

والعمرُ سيباويه
في كل ناحيه
يحمل في يديه
بحراً وداليه

* * *

يغرّدُ النخيلُ في الحنايا
ويفرح القصبْ
تلوّنت في بابلَ الوصايا
بالاحرفِ الذهبْ

* * *

أنثر علي جراحي
عطراً
وماءَ وردْ
يا دجلةَ الكفاحِ
في الصدرِ
ألفُ وعدْ

* * *

من ها هنا أفاضوا
شعراً
وبيلسانْ
على الشفّا مخاضُ
ويولدُ الزمانْ

* * *

اقرأُ في الدروبِ
ملاحمَ الرجالْ
فُراتُ
يا حبيبي
يا موكبَ الجمالْ
بددت لي كروبي
في روعةِ الوصالْ

* * *

شدّوا عن الشفاه
ألثدي
والحليب
لكنها الحياه
أقوى من اللهيبْ

* * *

سدّوا على الصدورْ
منافذ الهواء
لكنها الصقورْ
تواعدُ السماءْ

* * *

مدّوا على الصباحْ
النارَ
والمُدى
لكنها الرياح
أعتى
من الردى

* * *

عراقُ
يا صديقي
عراقُ، يا معلم الدنا
رأيت في طريقي
رأيته
دفقا من السنى
وانت في عروقي
تظلّ سوسنا
تظلّ سوسنا

(الناصرة)

يوميات مهربة الى عينيه

(الجزء الثاني)

● بقلم: رجاء بكرية ●

(تصريح: هذه اليوميات ربما يوميات امرأة غير واقعية ولم تشأ يوما ان تكون واقعية لانها اعتادت ان تظل نقيض النقيض. وعلى غير عادة اليوميات، التي تجيء لتعلن عن كينونة، جاءت هذه اليوميات لتعلن عن عدم، ربما لأن الذاكرة الحيّة تموت اذا لم تجد من يذكرها او يتذكر معها. لرجل بلا ذاكرة اهديها لعله يدرك كم اساء للذاكرة وعرّاها من الذاكرة!)

(رجاء)

(١)

●المسافة الزمنية التي مشيتها من روما الى جنيف ومن جنيف الى باريس استنزفتني لاجل ذلك امتنعت عن التفكير بغير سلفادور دالي ولوحته النازفة. صوت المرأة الصغيرة الشريرة والمحروقة معا كان يتآمر معها عليّ ويصرّ ان قارورة النزيف هي الشيء الاجمل الذي ستختاره اناملي المرتعشة لقسوتك وترسله بالبريد العادي ليشويك على مهل. داخل تلك اللوحة شوق ملطخ بدم قتل مارسناه انا وانت قديما، حنين ونشيج، زمن من الدفء اليابس تخافه المرأة الصغيرة التي ستتندر انت بمجازفاتها الكثيرة يوما ما في براري الليل لاجل ان تطمئن على وجودك ولاجل شيء اخر اخجل الافصاح عنه.

افرغ حقدي

كما افرغ حبي

تحت خريف شفتيك

لاظلّ اردد

كلما تضوعت

رائحة كستناء

كان لي معه شيء

من هذا القبيل!

(١ اكتوبر ١٩٩٥ - باريس)

(٢)

الى اين تأخذني يا حبيبي الى اين؟

تشعل في اذنيّ البراري، تحملني موجتين وتكسر ضلعين،

تشربني ثم توقدني، ثم تتركني في طريق الهواء اليك

حرامٌ.. حرامُ

(محمود درويش)

لا عنوان للمرأة كما لا عنوان للكلمة لان الحزن هو سيد الذاكرة التي تخفي كل العناوين حتى عناوين الاحذية. لا عنوان لامرأتك يا رجل الاحاسيس الصعبة، افقدتها اليوم ادقّ الروابط مع ذلك الشيء الصغير الذي يختبئ في عيونك ويخدع كل الناس الآها، امرأتك الصغيرة، للآن اتساءل ما الذي يدفع رجلا عاقلا لتدمير شيء ملأ مسام جسده نشوة ودهشة. اتساءل لاتوقع اجابات مبتورة من صمتك ومن دخان سجائرك اشتقت لتلك السجائر، في فرنسا لا يشتعلون واذا اشتعلوا لا ينجحون في اجادة تقنية اشعال الاخر التي تجيدها انت. لا يعرفون ان المجّة تعني أن تشبك الخارج بالداخل وتنتزع من عمقك ذاتك تدغدغها تحت لسانك وتقذفها لنزواتها التي تحب وانا اعشق هذه اللحظة فمنها ابدأ طقوس فهمك، يبدأ جسدي يسيل لغة تتفاهم مع البراري التي جئت منها، وتبدأ انت تتقلب تماما كالرجل الاخضر اعشق وحشيتك اذاك لانها تبعثر الشيء الاجمل فيك سر رجولك. واليوم تبدو لي رجلا بلا عقل اضاع كل ذاكرته لا يذكر من كافافس سوى شراعه الذي تعلّق بدوامته وما عاد يقدر على الفكاك من اسر البرابرة الذين يحاصرونه، وهو لن ينجو لان نجاته تعني موته. رجل مجنون جننه غرور اعلاه مملكة من قش اذما عبث بها طفل صغير ستنهار تحت عناقيد يديه الصغيرة. اعذرني احس ان الوريقة تضيق ولا تريد الامتداد، وتهمس لي بأنها ستأتي اليك لتقرأها. لا افهم هذا السر الذي يجعلها تصرّ على اناملك، فهل تحدث لها ثقبا في جدار جسدك ام افتح لها الشباك الذي اشاء فيك، تذكر اني اعرف منافذك اكثر منك. انتظر ان اهربها انا خلف اقفية المصابين بهوى الفضائح او تأتي هي اليك بعد ان تدفن العيون في الرماد وتزكم الانوف برائحة الجنس ولا يبقى سوى خفاش كبير اسود يعاتب الفراغ. اتوقع ان غباءك سيسعفك قليلا في فهم الاشارة، الخفاش وليس فراشة الليل ايها الاعمى الشبق.

(١٥ اكتوبر ١٩٩٥ - حيفا)



(٣)

همست بذلك لكل من رأيت حين صادفتك لاول مرة قبل سبعة شهور على وجه التقريب تتأمل سيجارتك تحترق وتموت بسادية هزتني ثم تتسلى ببعثرة رمادها فوق الطاولة بفن عابث تقفز لزجاج النافذة المقفلة لتنصت الى نشيج الكرات البردانة وتعود تحدّق بعيون الصمت توشوشه امرا لا اميزه، تخربش كلاما لا احبه في باطن كفك، تضحك وتمحوه بريقك. كنت اقف حيث لا تراني خلف النافذة الغربية التي اعرف كم تمقتها ولن تفكر ابدا باعارتها لفتة عابرة يفتنني شكل الاصابع السمراء الطويلة اتابع رشاقة تحركاتها. الحّت عليّ اذاك رغبة لاحتوائها داخل قبضتي الصغيرة وعصرها قدر ما استطيع، كان في شكل الجلسة شيء مختلف لا يتقن تلقائيته كل رجل وقد لا تكون انت بنفسك قد القيت بالا اليه من قبل، لكنه احساس الانثى والمرأة الصغيرة التي تختبئ فيها بالذات، وما لا قدرة للانثى على نقاشه مع المرأة الصغيرة، احبها هذه المرأة فلتفاصيلها ذكرى حارة في جسدي كما جسد كل رجل عرفها، ومعك انت بالذات يا رجل الصعوبة. لا اشك للحظة بأنك تذكر الفواصل المدهشة داخل فروعها الشاهقة، كل فراغ يتفسح عن مغارة ضيقة تتسع للبكاء والحنين واللوعة، وللرأس المتصدعة بهموم لا اخر لها. حضنت تعبك كما فرحك واعطت اعطت كما يرجى من امرأة حامضة الشهوة والعاطفة ان تعطي. المرأة الصغيرة تهمس اليوم لقلبها المذبوح كما لكل من رأت... فنان بارع هذا الرجل الراكض ابدا ضد مشيئة السماء في صداقته للعاصفة، رجل عاصف العاصفة، لا بأس من هذا الاعتراف، عاطفته امتلكت من الدهاء ما كان كافيا لخداع عشرين انثى وخمس نساء صغار. ورقة اخرى ستهرب الان من تحت يدي دون ان املك تقرير اتجاهها. ستخلع خلف النافذة التي تسترق عيناي منها تقارير عنك لتدهش العفريت الشقي في عينك اليسرى، كن يقظا كما تعودنا انا وهي عليك.

اشواقي

(٢١ اكتوبر ١٩٩٥ - حيفا)

(٤)

اليوم وانا احدق بسواد عينيك القاسي قسوة كل ما فيك كنت اراهن على فكرة خبيثة لن افصح عن ارتباطها بعلاقتك مع امرأة اي امرأة، واهمس بوجع هذا هو الرجل الذي منحته كل شيء لا يمنحك من صمته سوى دقات حذائه اللامبالية، ومن كلامه غير المدخنة المشتعلة فيه، ومن الحنان سوى جدار قاتل البرودة يذبح كل وريد لم ينزف منك بعد، وغريبة باتت لغة التعارف الوحيدة التي تتقنانها... هذا هو الرجل الذي دفنته بكل ما حرّمته على الاخرين يحاول ان يثبت رجولته على حساب كل اعتبارات اسقطتها من قبل.

دقات الساعة كانت الصوت الوحيد الذي تمكنت من سماعه بعد دقات حذائك الاسود. لست ادري لم فاجأتني هذه المقارنة الرهيبة لكني سأذكّرك فقط بأني لامر ما اعتقدت ان ساعتك تستقر في حذائك، لم الاحظ ولو مرة واحدة وجود ساعة في يدك لاجل ذلك سبقتك دوما لقدمك كلما اضطررت للاستفسار عن الوقت، اضطررت لاني ابدا لم افكر أن ثمة حدودا لوقتي معك فالوقت لكل الناس لكن ليس لي ولك. عشنا في اللاوقت حتى استقال الوقت من ارواحنا وافكارنا. بعد عودتي من باريس عاد الوقت الى وقته ووقفت انا على سماعة الهاتف انتظر من وقتك نسمة صغيرة لافهم فقط انهم لماذا يتغير الوقت والناس بمثل هذه السرعة وابقى انا الشيء الوحيد الذي يبدأ مع دورة العقرب وينتهي حيث يقرر ان ينتهي رافضة اي تغيير في خارطة الثواني والدقائق؟؟ لماذا يا رجلي الذي احببت لماذا انت قاس ضعف قسوة السماء؟ لتلعنك السماء! لا تجيب امرأتك الصغيرة يا رجلي الكبير كبر ليمونة فاسدة، فاسد تبدو لي كلك، والماضي الذي عشته لاجلك سأنتقم له بأن اعيشه ثانية رغم انفك لاجلي. سيء القسوة انت يا رجل الاشياء الميتة. لن اشير للاحاسيس، سأظلمها لاني لا اعتقد ان مثلك صادق مثل هذه الامور السخيفة. والان كما في الماضي الحاضر ليس من شيء يشعل العتمة غير عيون الشموع الدامعة هل تذكرها امرأة الشموع؟ وصمت ثقيل لا تحركه سوى فراشة واحدة صغيرة تستقر على كتفي لن اشير للذي كانت تفعله لان حمقك لن يفهم لغة الفراش. اكرهك يا رجلي اكرهك لانك اخذت من الرجل الذي احببت رجولة افهمت الشجر الذي بدأ يتنابت في جسدي انها يوما ما ستجعله امرأة. لا انصحك في مشروع انتظار فاشل، هذه المرة لا اثق بأن وريقتي ستفكر بالهرب الى هرويك.

(٢٧ اكتوبر ١٩٩٥ - حيفا)

(٥)

السماء غاضبة والله عابس على الذي فعله رجل الفصول اليابسة بامرأة الشتاء الصغيرة. هذا ما قالته الارصاد الجوية تعقيبا على سوء المناخ. وقلب المرأة مدمل لاجل ذلك ربما يأتي شتاء قارس على غير عادة الشتاء الذي تمنحه وربما يحدث العكس والجلطة التي لا يريد ان يتوقع احد حصولها في صدرها العارم بفاكهة ازمنة بعيدة قد تخثر دماء الشتاء، وتحسر نزيفها المنتظر، هل تعرف معنى ان ينتظر الزرع والبشر تساقط الدم ومعنى ان يرتووا به بنفس الطريقة التي ارتويت بها انت. اخيرا رأيت الشتاء يروي النافذة المتشققة فابتسمت لانه كان ماء حقيقيا. لا احب ان اتذكر طريقتك الفجة في التفكير.. اذا زخّت الدنيا دماء سأشرب قارورة كبيرة لاصبح رجلا جبارا، وكنت جبارا مع كل الفجريات اللواتي عرفت بدون هذه الفكرة القبيحة. رجل بلا رجولة فقط يفكر كذلك اما انت فلا يلزم فحولتك سوى قرون تناطح بها جدران الدنيا التي تضيق بها، فالتوازن المختل بينك وبينها منذ بلت الدنيا امك بك سيظل يميد بمن حولك ويلسعني انا بالذات. لا خيار اخر المناطحة المرتقبة ستتم شئت ام لم تشأ لانك لن تقررها، العناد الذي يعيش بدمك كأي كائن غريب في جسد عليل وحدها ستؤدي هذا العرض المرتقب ويبدو لي انه سيفاجئك كما سيفاجئ غيرك الاي انا، المرأة الصغيرة التي رصدت على مدى سبعة اشهر طقوسك كلها ورسمت خارطة باطنك. نكتة هذه الخارطة نكتة، خرجت مشابهة لخارطة ايطاليا، ولكي ارحم معلوماتك الضحلة في الجغرافيا سأوضح، لا يسمعنا تذكر غير الفراشة التي لا تغادر كتفي اليسرى تماما مثل جزمة عمتي السوداء التي خرجت للموضة قبل عشر سنوات واختفت، يعني انتيكا، لن تجد منها ولو وصلت اخر الدنيا التي ستعني لك في احسن الاحوال (تلك المدينة). ذبحني هذا الصمت، الدنيا تصبغ شجر الغابة الصغيرة المقابلة لشرفتي بالحزن والوحشة والشتاء يبكي يبكي بلا توقف، سأجن اذا لم يهادن الشتاء الذي يبرد في قاعي. ليس اجمل من صوت المطر سوى انزلاق جسدين في متاهة البحث عن منابع المطر.

خلف نافذة شفافة معتمة

تعكسني، تعكسك

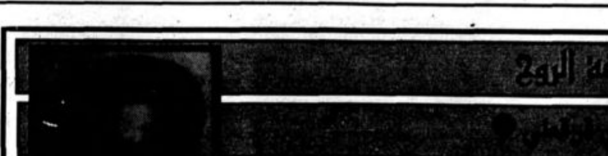
جسد يعاقب التوحد

بازدواج عنيف

ويختصر الوجود.

جميل هذا البنفسج. قاحل هذا المدى. موجع هذا الصقيع. بارد زجاج الليل. تذبح ارتجافات الاغصان دون فروع رجل تلتف حول ثلوجها البنية. تعيسة تلك المرأة تقف امام مرآة مقعرة، تدوخ لكثرة ما تحدق بصورة امرأة لا تراها، تشبهها مبلولة الشعر، تحاور مطرا لا تراه. رهيب هذا العالم دون يوميات تعلن عن كينونة، مغرورقة هذه الكينونة بالوحدة، مدماة بشوق التفاصيل الصغيرة لشيء ما، مشروع قديم قديم كرغبة بالتعتيم على تاريخ سخيف او قتله. عذرا على هذه القسوة، فالرجل الذي لا لغة للسانه مع امرأة زوّجها حتى جواريه لا يفهم شيئا من رجولته.

(٥ نوفمبر ١٩٩٥ - حيفا)



ليل وعكازٌ وحراسه

□ ما زال الليل الفحمي يتقدم من كل الجهات حاملا ايقاعات واصواتا غامضة لا اعرف لها تفسيرا، تدب من حولي لتحول المشهد السحري الصامد الى ظلال انفجارات كانها القذائف التي سقطت على المدينة الحالمة بيروت ذات يوم.

والليل في عرسه المأساوي هذا يزنّر التماعة الذاكرة الباحثة عن مسارب لخروجها من هذا السواد الطامي. ذاكرة تشعل آخر خيوط التذكر لعلها تفلح! قبل ان تنهرس تحت عجلات الطاحون.

انت الآن جالس قبالة «عتروت» في بيتك العالي الذي تشرف نافذته على الشارع الرئيسي الواصل بين رام الله والقدس، يا لهما من مفردتين كانتا طوال اربعين عاما جزءا من حلم لا تصل الى قداسته متعة المسحر في الغيب.. ولا ارتجاف الاجنة في ارحامها.

وحيدا قبالة هذا الليل الصلب، القاسي تعدّ اصابعك وتتحسس قلبك، شكرا للحياة انه ما زال ينبض بخفوت كأنه ارتجاف الاسفنج. ولكنه حي: وانت كذلك، شكرا للحياة، ومعذرة لهذا الليل الطويل الاسود الفاحم المتكوم امامي كجبل خلف النافذة لا يحدّه شيء.

شكرا للعين التي تشعرك بوجودك؛ شكرا للجبل الاسود الفاحم خلف النافذة. شكرا للاشياء من حولك.. انك حي.. حي. كم رافقك هذا الاحساس شيئا وشيئا لكنه الليل الذي ينسحب من ارث الجغرافيا قبل خمس وعشرين سنة ليتجسد امامك الآن بكل صوره وتفاصيله.

المكان كان في قرية «تسنيل» في الجولان السورية، وهو قاعدة للفدائيين متقدمة، كنت صبيا لا تعرف الا كتب الدراسة وكعادة نظرائك ذهبت في عطلة الصيف كي تتعلم الرجولة، او تعيشها بمعنى ادق.

دسست جسدك وروحك بين شباب بفتوة المجد» ورجال لا توازيهم حنكة الصبر في اكتمال اتزانها.. كلهم، او معظمهم رحل.. دونما رجعة ابو عبيدة الجراح بلحيته الكثة لماذا اتذكر دائما صورته المعلقة في الملصق باسما.. ولا اتذكر وجهه الذي اعرفه اكثر مما ينبغي وعادل الذي خرج ذات ليلة مع بعض الشباب ولم يعد ابدا، عوليس عاد يا عادل.. اما انت فلم تعد.. ولم يعرف احد مصيرك حتى امك التي كنت اراها دائما.. واهرب منها.. ماذا اقول لها. وكذلك مصطفى درويش ذاك الشاب المليء بالشرر والفتوة ابن مخيم حماة لقيته لأودعه، و«ابو الليل» وضرغام الاسود ذاك الجميل في حضوره، وفي غيابه، وكذلك الامير الاول للشهداء الحاج حسن الذي كنت تحسّ ما يريد ان يقول قبل ان يتكلم، وكانت حروفه تنم عن ذكاء لامع وكبرياء جم ومعرفة عميقة وتواضع كبير.

والقليل منهم بقي على قيد الحياة.. انهم الآن كبار، بأرواحهم وتفوسهم ومراكزهم ابو زيد، رشاد الكاسر، زيد ابو العلا، زياد الاطرش، مع حفظ القابهم ورتبهم طبعا.

قبل بضعة شهور في غزة كنت وبعض الاصدقاء، دخل احدهم فسألت الذي بجانبي من هذا الذي يحمل نصف نجوم السماء على كتفه، فانفجر صديقي ضاحكا بعدها لاكتشف انه واحد منهم من الرعيل الاول للمناضلين الجديرين بمسؤولياتهم والذين قدموا وقدموا الكثير.. دونما انتظار شيء.

يا زيد ابو العلا كم كانت القصص تدفئ روحك في افريقيا.. وفي صوفيا.. ولكن الآن كمدير في وزارة الداخلية بماذا تدفئ روحك.. اكتب يا عزيزي.. هل يمكن ان نعيش هذه الحياة دونما كتابة، اكتب تجربتك يا اخي.. ولا تحزن ان الله معنا.

«يا ناثانيل.. لا اريد تاريخ الملوك.. وانما اريد تاريخ البشر» اكتب يا عزيزي فبالحروف تضاء الليالي وينتحر السواد فها انذا اقبض عنق الليل الجاثم خلف النافذة. انه ينصاع لطقوسي ومشيئتي رغم التنافر الهائل الذي يحدثه في دبيب الاوصال كثيف سواده.

تخيل انني اراه يلمع بأوراق الياسمين البيضاء.. وانعكاس الضوء الساطع فوق رأسي تماما كأنه بركان برجرج سواده ليكحل الاجفان.. ولكن النور اكثر بهاء في سلطانه المعرفي وفي قداسة حكمة الليل. ذاك الذي يمتد وتشقه عكاز تلمع.

اكتب منذ «تسيل» التي يمتد ليلها ليعانق هذه الليلة التي اعيش.

وبين الساعة الثانية عشرة والثانية ليلا كانت نوبة حراستي، رغم صغر سني، تأبطت السلاح وتدفأت جيدا وخرجت بعد ان عرفت كلمة السر من آمر القاعدة.. جلست ظهري للبيت الريفي الذي كان ينام فيه الشباب.. الرجال وجهي للفراغ الممتد امامي.

ومرّ وقت ليس بقصير وليس بطويل.. والليل يزيد من سواده حلكة واذ بسيارة تقترب شددت ازري ووقفت كمارد صغير في الزاوية تماما..

- توقف

توقفت السيارة

- اطفئ النور والمحرك

اطفأ النور والمحرك

- ترجلوا

ترجلوا

كانوا ثلاثة، واحد منهم تقدم قليلا والآخران تأخرا قليلا.

- من انت

- انا الحاج حسن

- كلمة السر

قالها تماما

- كرر

كررها

- تقدموا

اهلا وسهلا، اخذوني بالعناق والتقبيل لأكافأ بعدها «بكروز كريفين ايه» رغم انني لم اكن ادخن حينها وكان الشباب يسمونه «ابو بس» فاهديته لاقرب واحد اليّ.

جرى الامر الى محفل الجدد صرت رجلا منذ تلك اللحظة نمت تلك الليلة بانتظار ما يخبئ لي الغد..

ومنذ الصباح الباكر التدريب.

التمارين مقدور عليها، وكذلك الركض والزحف لكن ان اقفز من فوق سطح البيت فهذا لم يكن بالحسبان.

اخذت دوري لاقفز! وقفزت، فانكسرت ساقي لانقل بعدها الى العيادة الطبية للتجبير والاتكاء على عكازة تلمع في الليل.. لاتم حراستي في الليلة الثانية. ومنذ تلك الليلة وانا اتكئ على عكاز الروح واحرس.. واحرس انتهت القواعد وانتهت الحراسة.. وجبر الكسر وما زلت احرس واحرس وبيدي العكازة التي اتكئ عليها ولم ينقض الليل بعد.



الخالة روشيل

هي، حسب نطق اهل المخيم الفلسطيني، هكذا.. روشيل، لا «رحيل» كما ورد الاسم في التوراة، وليس «راشيل» كما ينطق الاشكناز، بل ولا «رشا» كما هو اسمها في السجلات الرسمية، بعد ان تعرفت، في اواسط الاربعينات، على الشاب الوسيم الذي يغني ويصلح الاحذية، فتحابا وتزوجا وانجبا نصف دستة من البنين والبنات.

والخالة روشيل، وكنت اناديها خالتي ام ابراهيم، فلسطينية من اسرة يهودية طبرانية، لكنها لم تتردد، يوم نكبة ١٩٤٨، في ان تجمع القليل من الشياب، شأن اي ام فلسطينية من المهاجرات، وتلتحق برفيق عمرها، وحولها، وفي حضنها، اطفالها الذين ستربيهم على حب فلسطين، وعلى امل العودة الى فلسطين.

في المخيم الصغير الذي خصص للاجئين الفلسطينيين في تلك المدينة السورية، جعل هؤلاء اللاجئون المكسورون يتعارفون ويتصادقون، وغالبا ما كان بعضهم يطلق على بعضهم الاخر لقبا غير اسم الاسرة، اذ اصبح النسب مرتبطا باسم البلد، فهذا صفدي وهذا ترشحاني، وذاك حيفاوي، والاخر طيراوي.. اما الخالة ام ابراهيم فكانت، بسبب من شهرتها الخاصة، تنادى باسمها..

وللحقيقة فان شهرتها، في المخيم، لم تكن نابعة من خصوصية وضعها، بل من «مهنتها» الفريدة، فقد كانت مجبرة عظام، ولعلي اكاد اجزم ان معظم ابناء جيلي في ذلك المخيم، قد تعرضوا، مرة على الاقل، لكسر او فك في اليد، حيث لم يكن لنا من مكان نلعب فيه، الا «السناسل» التي نقفز اليها وعنها، والخلاء المليء بالحفر، نركض فيه فنسقط او نتعثر بحجارته، وكان الاهل يقودوننا الى الخالة روشيل، التي ستسخن الماء، وتمرج الطرف المتأذي، ثم تدهنه بشيء ما، وتلفه بالشاش الابيض، واذكر انه عندما جاء دوري بتعرض يدي اليسرى للكسر، انني كنت اصرخ مفزوعا وانا بين يديها، والالم يخترقني من رأسي حتى قدمي، فيما تضغط هي على زندي وانا اشتمها واصيح بها: يا يهودية.. وما زلت اذكر عينيها الصارمتين العسليتين، وهما تركزان على موضع ألمي، دون ان يرف لهما جفن اثر شتائمي وبكائي.. حتى اذا قصدتها، في اليوم التالي، لتغير الشاش وتفحص الكسر، ناولتني كعكة بالسمسم، وحين هممت بتقبيل يدها، كما يفعل الصغار، ردت يدها، ورفعتها الى اذني، فشدتها برفق ومحبة، وهي تقول: هذه حتى تكف عن الشقاوة و.. طولة اللسان.

والخالة روشيل، فلسطينية متعصبة، ولسوف يتحول لطفها الزائد، الى شراسة مفاجئة ولسان سليط عندما ينال احد من اهل مخيمها، من ذلك واقعة مشهورة في سنوات اللجوء الاولى، عندما قدمت بعض النساء المواطنات الى المخيم، للتعارف، وربما للاكتشاف، وكان للمخيم مشكلة جغرافية، فهو يقع جنوب ثكنة عسكرية، وكان يقع شمال تلك الثكنة محل للبغاء، ومع ان المسافة بعيدة نسبيا بين هذا المكان والمخيم، الا ان التباسا شريرا وقع، وظن اهل المدينة ان الفلسطينيين يعيشون قريبا من ذلك المحل، وتمادى الخيال عند بعضهم، فاعتقدوا بأن المحل موجود وسط المخيم، وكان هذا يسبب ألما للمهاجرين الذين لا يعرفون كيف يردون على اهل المدينة التي تستضيفهم، وفي ذلك اليوم، تساءلت احدى نساء المدينة امام بعض نساء المخيم عن مكان محل البغاء؟.. توتر الجو بطبيعة الحال، وكان على الفلسطينيات ان ينسحبن حزينات مكسورات، لولا قنبلة الخالة روشيل المدوية، حيث امسكت بتلك المرأة من شعرها وزأرت في وجهها: اذا اردت الحق، فلدينا محل عمومي فعلا، ولكن لرجالنا من اجلكن، فما رأيك ان تنتظري حتى يجيء زوجي؟..

وانتشر خبر تلك الواقعة في ارجاء المخيم، ولعل اهل المخيم فطنوا، يومها، الى ان ام ابراهيم يهودية الديانة سابقا، وجرى همس مشروع بشأنها: ما مصلحتها في ان تهاجر معنا لولا انها فعلا منا وفينا؟ ولقد ارسلت ام ابراهيم اولادها الى جيش التحرير الفلسطيني ليؤدوا واجبهم الوطني، وهتفت، ايام الانفصال، مع جاراتها لعبد الناصر والوحدة، وحين وصل حزب «البعث» الى الحكم، وكنت لا ازال فتى، توهمت لبضعة اشهر انني بعثي، ولما كان هناك صراع بين ذلك الحزب وعبد الناصر، فلم يكن مقبولا من اهل المخيم ان يكون بينهم «انفصالي»، وكل من لا يحب عبد الناصر عندهم فهو انفصالي، واذكر انني القيت قصيدة في المخيم، جهرت من خلالها بموقفي، وحين نزلت عن المنبر البسيط، كان نوع من الوجوم الاستنكاري يسود تلك اللحظات، لكن الخالة روشيل، خالتي ام ابراهيم، وحدها تقدمت مني، وسددت لي نظرة حادة مشفوعة بصوتها القوي: تفو عليك.. يا عيب الشوم..

اشهد الان، بعد هذه العقود غير القليلة من السنين، ان تلك الـ «تفو»، نزلت على قلبي بردا وسلاما، واكاد اجازف بالقول: انها كانت الصفعة التي اعادتني الى رشدي وشعبي، وكان علي ان ادخل السجن (فترة قصيرة على اي حال) كفّارة عودة الى صفوف الناصرية التي تجتاح الفلسطينيين.

لماذا تحضر الخالة روشيل الى الذاكرة بهذه القوة الان؟ ألأنها توفيت ولم يتح لي ان اكون بين اهل المخيم الذين خرجوا جماعات في تشييعها؟ ام لانها المثال الذهبي على امكانية التعايش والتسامح والاندماج؟ قد يقال انها بعد ان اسلمت كفت عن ان تكون يهودية، وبالتالي فهي لا تصلح مثالا للاندماج، ولكن ما يرد على هذا الكلام، ان الدين هو امر شخصي بين العبد والمعبود، وان آلة الدعاوة الصهيونية تظل تعتبر اليهودي يهوديا، وتحاسب ابن اليهودية على انه يهودي، حتى لو غيرت الام دينها، وهذا ما حصل مع بعض الاسرى الفلسطينيين الذين ولدوا لام يهودية الاصل.

كلام كثير يقال في ذلك، ولكن هذا الكثير لا يصمد لشجرة الحياة الخضراء، التي كان من فروعها المزهرة خالتي ام ابراهيم.. رحمها الله.

Sheraton

20 KING SIZE FILTER VIRGIN

البستاني

شيراتون إختيار الأقوياء

إنذار : قررت دائرة الصحة أن التدخين مؤذ للصحة .



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاحد
٢٥ شباط ١٩٩٦
٦ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25.2.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 235/52



٩٥

يوما للانتخابات

(اقرأ ص ٢ و٣)

الجامعة العربية تطالب بوقف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان

(ص٣)

الجبهة ستواصل نضالها من اجل اعفاء كل الأراضي الموروثة من ضريبة الأملاك

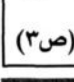
(ص١٢)

تصفية الفريق حسين كامل حسن وشقيقه ووالده قرب بغداد!

(ص٥و٨)

في الذكرى السنوية الثانية لوقوع مجزرة الخليل

التخوف من وقوع مجزرة جديدة





(ص٢)

المجلس التشريعي الفلسطيني يعقد اول اجتماعاته في السابع من آذار

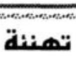
● في العاشر من اذار يبدأ عرفات مشاوراته لتشكيل الحكومة الفلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مروان كنفاني، المتحدث السابق باسم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، ان مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، الذي انتخب في ٢٠ كانون الثاني الماضي، سيعقد اول اجتماع له في السابع من آذار المقبل في غزة.

وقال كنفاني، الذي انتخب عضوا في مجلس الحكم الذاتي، في تصريح ادلى به الى الصحفيين، ان عددا من المدعوين الاجانب والعرب سيشاركون في الجلسة الافتتاحية للمجلس التشريعي.

وسيبدأ عرفات، في العاشر من آذار المقبل، مشاورات مع اعضاء المجلس لتشكيل حكومة.

تهنئة



الى ابنة الاخ الآنسة

آمال شدافنة

نتقدم بتهانينا القلبية بمناسبة حصولها على رخصة مدققة حسابات قانونية، وافتتاح مكتبها الجديد في اكسال. مع التمنيات بالنجاح والتوفيق.

من الاعمام

احمد ومحمود شدافنة وعائلاتهم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة عكا

ندعوكم للاشتراك في اجتماع لجنة المنطقة الموسع باشتراك اعضاء لجنة المنطقة، لجنة المراقبة المنطقية، قيادات الفروع والرفاق النشيطين في الفروع والرفاق الفعالين في مجال الشبيبة والنساء.

سيعقد الاجتماع الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/٢/١٩٩٦ في مكتب لجنة المنطقة في عكا.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي والمعركة الانتخابية - الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحزب

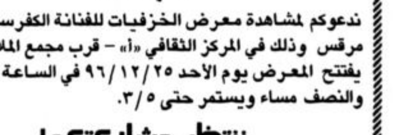
- برنامج عمل لمعركة الانتخابات المقبلة في المنطقة.

لاهمية البحث، الرجاء بذل اكبر جهد ممكن من اجل المشاركة في هذا الاجتماع الهام.

مع التحيات الرفاقية

نايف سليم - سكرتير المنطقة

من آمن بي ولو مات فسيحيا



جريس عودة سلمان واولاده واخوانه وعموم آل سلمان وشوملي في عبلين وشفاعمرو والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

جولييت وديع شوملي - سلمان (ام شحادة)

التي وافتها المنية اثر مرض عضال مساء امس السبت، عن عمر يناهز (٤٤ عاما)، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاحد الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيتها في عبلين الى كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس كفرياسيف المحلي

قسم المعارف والثقافة **المركز الثقافي «أ»**

جمعية «ابداع»

(دعوة عامة)

ندعوكم لمشاهدة معرض الخزفيات للفنانة الكفرساوية منال مرقس وذلك في المركز الثقافي «أ» - قرب مجمع الملاعب. يفتتح المعرض يوم الأحد ٢٥/١٢/٩٦ في الساعة السادسة والنصف مساء ويستمر حتى ٣/٥.

ننتظر مشاركتكم!

شكر على تعاز

ارملة الفقيد وشقيقه ادوار وابناؤها وبناتها وعموم آل جمال واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

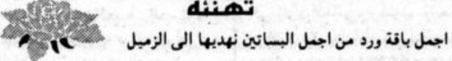
فؤاد واصف جمال

(ابو واصف)

ان كان ذلك بالاشتراك في الجنازة او ارسال الاكاليل او بتقديم التعازي في بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة



اجمل باقة ورد من اجمل البساتين نهديها الى الزميل

المحامي منذر ابراهيم شمشوم

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة. قدما والى الامام في خدمة شعبك.

المحامي جميل نعامنة - عرابة

مجلس كفرياسيف المحلي وزارة المعارف والثقافة

قسم المعارف والثقافة دائرة الثقافة العربية

(دعوة)

على شرف الذكرى السبعين لتأسيس مجلس كفرياسيف المحلي. يسرنا دعوتكم لحضور حفل تكريم الكتاب الكفارسة الذين اصدروا كتبا في شتى المجالات. وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/٢/٩٦ الساعة السابعة مساء في قاعة المركز الثقافي «ب» في الحي الشرقي.

يتخلل البرنامج:

- كلمة السيد نمر مرقس - رئيس المجلس المحلي.
- كلمة السيد موفق خوري - مدير دائرة الثقافة العربية.
- فقرة فنية لفرقة «سلام» للانشاد.
- تقديم الكتاب وتكريمهم.
- كلمة ممثل الكتاب.

واهلا وسهلا بكم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع البعنة

ندعوكم لحضور اجتماع كادر فرع الحزب في البعنة، اليوم الاحد ٢٥/٢/١٩٩٦ الساعة السابعة مساء في

بيت د. محمد حسن بكري

لبحث قضية الانتخابات

باشتراك وفد من سكرتارية المنطقة ومن لجنة المراقبة المنطقية

حضوركم هام وضروري

مركز الفرع

مطلوب

معلم لبناء حجر وصيانته لمقبرة الجالية البريطانية في البلاد والمناطق، اولوية لاصحاب الخبرة المثبتة

طلبات: رخصة سياقة. يتكلم اللغة الانكليزية.

المرجو التوجه خطيا الى (الين دريكف) المقبرة الانكليزية ص. ٧٤ رملة ت ٩٢٢١٢٢٠ /٠٨ من الساعة ٩ صباحا لغاية الثانية ظهرا ولموعد اخير هو ٣/٣/١٩٩٦

اسرائيل ترفض عرض «حزب الله» تسليم رفات جنديين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت اسرائيل، في نهاية الاسبوع، عرض «حزب الله» اللبناني تسليم رفات جنديين اسرائيليين والافراج عن ١٩ عنصرا في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل، مقابل افراج اسرائيل عن اللبنانيين والفلسطينيين الذين تعتقلهم.

وقال نائب وزير الامن، اوري اور، «نحن نرفض هذا العرض غير الجاد». واضاف ان اسرائيل لا يمكن ان تبحث بالافراج عن سجناء لبنانيين ما لم يتضمن التبادل الطيار الاسرائيلي رون اراد.

ورون اراد مفقود منذ ١٦ تشرين الاول ١٩٨٦ بعد ان اسقطت طائرته في جنوب لبنان. واكد اوري اور ان اسرائيل تعتبر «حزب الله» مسؤولا عن حياته.

وكان الشيخ حسن نصرالله، الامين العام لـ «حزب الله» قد عرض، امس الاول الجمعة، تسليم رفات جنديين اسرائيليين والافراج عن ١٩ من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل، مقابل افراج اسرائيل عن حوالي ٢٠٠ لبناني وفلسطيني معتقلين في سجن الخيام في الجنوب اللبناني المحتل، وكذلك اطلاق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني وهما عضوان قياديان في «حزب الله» اختطفتهما اسرائيل في لبنان في ١٩٨٧ و١٩٩٣.

ويأتي هذا العرض بعد مرور ثلاثة ايام على افراج «حزب الله» عن ثلاثة من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة.

بنود جديدة في «الوثيقة» تؤكد رفض الحكومة لقيام دولة فلسطينية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف في نهاية الاسبوع، النقاب، عن ان «الوثيقة» التي نشرها المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» رئيف شيف، بين يوسي بيلين وابو مازن، كانت منقوصة.

واكدت مصادر مقربة من الشخصيات الفلسطينية والاسرائيلية، التي اجرت محادثات غير رسمية فيما بينها، ان اسرائيل اكدت للجانب الفلسطيني انها لا توافق على قيام دولة فلسطينية، وانما على قيام سلطة فلسطينية اقل من دولة منزوعة السلاح وان الامر مشروط باقامة كونفدرالية مع الاردن!

وبحسب «الوثيقة» فان الجانب الفلسطيني «يعترف» بأن القدس عاصمة اسرائيل، و«يعرف» انه لن يحصل على السيادة على القدس الشرقية، وانما قد يحصل على نوع من الادارة على الاحياء العربية ولكن ليس على الارض، وكذلك الامر على الاماكن المقدسة!

اما بشأن المستوطنات فتقول «الوثيقة» ان الفلسطينيين يوافقون على تجميع المستوطنات واسرائيل تؤكد ابقاءها على مستوطنات غور الاردن، وان حدودها تكون نهر الاردن.

من جهة اخرى عاد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، واكد من جديد، في نهاية الاسبوع، رفضه لقيام الدولة الفلسطينية. وانه يؤيد فقط قيام كونفدرالية اردنية - فلسطينية.

الشيوعيون في منطقة ام الفحم يرصون الصفوف لنصرة الجبهة

* الاجتماع الموسع لكادر الحزب في المنطقة يدعو الى اقامة اللجان الانتخابية المحلية في كل المواقع *

* كفرقرع - من جاد الله اغبارية - في اجواء الثقة والتفاؤل بتعزيز قوة الجبهة في معركة انتخابات الكنيست القادمة غصت مساء الجمعة قاعة نادي الحزب الشيوعي في قرية كفرقرع بعشرات الرفاق من مختلف فروع منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي من سالم شمالا وحتى كفرقرع جنوبا لحضور الاجتماع الموسع للحزب الشيوعي، استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست القادمة. وشارك في الاجتماع القائد الشيوعي وعضو الكنيست السابق ماير فلنر.

افتتح الاجتماع سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، محمود محاميد، الذي تحدث عن اهمية المعركة الانتخابية وخصوصياتها وعن دور كتلة الجبهة المثابر وطرحها الدائم والمستمر لقضيتي السلام العادل والمساواة الكاملة لجماهيرنا العربية في هذه البلاد.

واستعرض محاميد القوائم المتعددة التي تتسابق للحصول على الصوت العربي، مؤكدا ان المعركة الاساسية في الوسط العربي هي مع حزب «العمل» الحاكم.

وفي نهاية كلمته دعا الى اقامة طواقم انتخابية محلية في كل المواقع والتجند الكامل لمعركة الانتخابات.

وتحدث القائد الشيوعي ماير فلنر مؤكدا على مواقف الحزب الشيوعي منذ قيام الدولة مرورا بالحكم العسكري البغيض وحرب عام ١٩٦٧ وغزو لبنان وغيرها. ثم تطرق فلنر للوضع الجديد والمشجع الذي تمر به الحركة الشيوعية العالمية بعد انهيار المنظومة الاشتراكية في اوروبا الشرقية.

واضاف فلنر: «رغم التقدم الذي حصل في عملية السلام الا انه ما زالت هناك صعوبات جدية تهددها برمتها كالمستوطنات وقضية القدس الشرقية. والمقلق انه في ظل معركة الانتخابات اصبحت تصريحات الكثير من قادة حزب «العمل» يمينية اكثر».

«اما قضية مساواة الجماهير العربية فما زالت تراوح مكانها وما زال التمييز فاضحا ضد الوسط العربي».

وجرى نقاش مستفيض ومثمر شارك فيه العشرات من الرفاق. وقدم مفيد صيداوي، عضو لجنة المراقبة المركزية ملاحظاته ودعا للتجند المنظم في جميع المجالات لمعركة الانتخابات المقبلة.

وبعد ان لخص ماير فلنر ومحمود محاميد الاجتماع اتخذت القرارات التالية: * الاجتماع يهيب برفاق الحزب والشبيبة للتجند في معركة الانتخابات المقبلة للكنيست، بهدف انجاح قائمة الجبهة والحصول على مكاسب جديدة * نطالب بتنفيذ مقترحات لجنة «غينات» بالنسبة لمجلس قرى وادي عارة مع حصول هذه القرى على مناطق النفوذ الطبيعية لها وحقها في ارضها * المطالبة بتسريع وتيرة المفاوضات حول الحل النهائي مع قيادة الشعب الفلسطيني والمطالبة بتحقيق المطلب العادل للشعب الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس العربية * يشجب الاجتماع ظاهرة العنف ضد المرأة والذي اخذ ينتشر في المدة الاخيرة بدعوى ما يسمى بـ: «شرف العائلة» * نطالب وزارة الصحة بالعمل على ايجاد الطرق المناسبة لدعم طلابنا في امتحانات الطب لخريجي جامعات الخارج وعدم تصعيب عودتهم واستيعابهم باللجوء الى تصعيب الامتحانات * يطالب الاجتماع بتحرير الاوقاف الاسلامية واعطاء عائدتها لأصاحبها الشرعيين ابناء الطائفة الاسلامية وانتخاب هيئة اسلامية لادارتها * المطالبة بالعودة الكاملة لمهجري اقرث وبرعم * المطالبة بالاعتراف بالقرى غير المعترف بها مثل دار الحنون والمنصورة وغيرها * مناشدة القوى الوطنية في منطقة ام الفحم لتتوحد مع الجبهة في طريق وحدة الصف * تحية للمرأة بمناسبة الثامن من آذار والدعوة للاعتراف به كيوم عطلة رسمية * الاشادة بعمل كتلة الجبهة في الكنيست بكافة اعضائها *يدعو الاجتماع للمشاركة في يوم الاربعين لذكرى المناضل المحامي محمد كيوان ومطالبة بلدية ام الفحم باطلاق اسمه واسماء بقية الوطنيين على شوارع المدينة او مراكز شعبية.

لقاء اليوم

مـــع: عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، جمال الشوبكي

حول: الذكرى السنوية الثانية لوقوع مجزرة الخليل

التخوف من وقوع مجزرة جديدة

* تصادف اليوم، الاحد، الذكرى السنوية الثانية لمجزرة الخليل، التي نفذها الدكتور السفاح، باروخ غولدشتاين، وراح ضحيتها ٤٩ شهيدا من المصلين في الحرم الابراهيمي في الخليل.

حول وضع اهالي الخليل، خلال العامين وتعامل المستوطنين معهم، التقينا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، السيد جمال الشوبكي:

*** «الاتحاد» - هل ما زالت آثار المجزرة في ذهن المواطنين.. اليوم وبعد انطلاق عملية السلام؟**

- الشوبكي: اهالي الخليل لم يعاقبوا عند ارتكاب المجزرة التي راح ضحيتها مصلون ابرياء فحسب، بل العقاب استمر بعد المجزرة ايضا، وهذا انعكس من خلال التصرفات والاستفزازات ضد الاهالي سواء من الجيش او المستوطنين او قرارات الحكومة الاسرائيلية وكل هذا يتم بذريعة سياسة اجراءات امنية لحماية المستوطنين. والعقلية التي ارتكبت المجزرة لا تزال قائمة. ولا تعترف بوجود الفلسطينيين. وتمارس استفزازاتها واعتداءاتها ضد الفلسطينيين تحت سمع وبصر الجيش الاسرائيلي.

*** «الاتحاد» - هل هناك، ايضا، آثار ميدانية للمجزرة، مثل اغلاق السوق؟**

- الشوبكي: للاسف فهذه القرارات لا تزال مستمرة سواء باغلاق السوق وشارع الشهداء، او وضع البوابات الحديدية والحواجز بالقرب من الحرم الابراهيمي، رغم انه اتفق وبشكل واضح في اتفاق طابا على فتح السوق والشارع، لكن شيئا من الاتفاق لم ينفذ.

*** «الاتحاد» - هل استخلصت السلطات العبر للحيلولة دون وقوع مجزرة من هذا النوع، ام هناك خطر ارتكاب مجزرة اخرى؟**

- الشوبكي: حسب ما نلاحظ فهناك خطر وقوع مجزرة اخرى، فكما ذكرت فالعقلية الصهيونية، التي نفذت المجزرة واقامت تمثالا للمجرم غولدشتاين، لا تزال موجودة داخل الخليل.. واليوم كلما اقتربنا من موعد اعادة الانتشار في الخليل يزداد احتمال ارتكاب جريمة اخرى، من جهة اخرى، نرى اليوم حجة استيطانية جديدة وذلك باقامة طرق التفافية تطوق مدننا الفلسطينية لمنع توسعها مستقبلا. واليوم قبيل الانتخابات الاسرائيلية تطرح ارضنا الفلسطينية في المزاد العلني، وحزب «العمل» تماما مثل «الليكود» يحاول كسب رضى القلة المتطرفة وذلك بمصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات.

*** «الاتحاد» - هل تغيرت معاملة المستوطنين مع الفلسطينيين بعد المجزرة؟**

- الشوبكي: لا تزال الممارسات والاعتداءات على الفلسطينيين قائمة. فبعضها ينفذ علنا والبعض الآخر بشكل سري، فآخر حادثة نفذها المستوطنون ضد تجار فلسطينيين اتلفوا فيها كمية كبيرة من القماش، اذ قام بعض المستوطنين بفتح ثقب في محل استأجره تجار فلسطينيون في منطقة «بيت هداسا» وسكبوا منه اوساخا بكميات كبيرة مما اتلف القماش. وهناك عشرات الشكاوى التي يقدمها الاهالي، يوميا، ضد تصرفات المستوطنين.

*** «الاتحاد» - والجنود، كيف يتعاملون مع الاهالي؟**

- الشوبكي: الجنود بمعظمهم يتعاطفون مع المستوطنين حتى انهم لا يتجرأون على توقيف اي مستوطن على حاجز في حين يعتدون على الفلسطينيين بحجة عدم امتثالهم لاوامر الجنود على الحواجز، حتى ان بعض الشباب سقطوا شهداء، عندما اطلق الجنود عليهم الرصاص للحفاظ على الامن وحماية المستوطنين، يشارك بعضهم برجم الفلسطينيين بالحجارة سوية مع المستوطنين.

*** «الاتحاد» - هل الترتيبات في الحرم الابراهيمي اصبحت افضل مما كانت عليه؟**

- الشوبكي: اعتقد ان الترتيبات اصبحت اسوأ، فالحرم الابراهيمي للمسلمين، ومن المفروض ان يمارس كل مسلم حرية العبادة دون قيد او شرط، الا ان الوضع القائم يمنع دخول عدد كبير من المصلين، فكل مصل يخضع لتفتيشات دقيقة، وكما هو معروف فهناك مواعيد دقيقة للصلاة، وبسبب الدور الكبير الذي ينتظره المصلون، نتيجة التفتيشات والاجراءات الاستفزازية تنتهي الصلاة دون دخول الجميع، وهكذا اصبح عدد المصلين محدودا. اضافة الى الاستفزازات التي يواجهونها يوميا من المستوطنين عند توجههم الى الحرم الابراهيمي ومع ان المستوطنين هدأوا قليلا نتيجة الاجراءات الحازمة بعد مقتل يتسحاق رابين، الا انهم عادوا الى طبيعتهم في هذه الفترة خصوصا مع اقتراب الانتخابات الاسرائيلية، فهم معنيون بكسب وتعاطف الشارع الاسرائيلي، وهكذا يصبح الفلسطيني ضحية للانتخابات الاسرائيلية وللسلام والحرب أيضا.

*** «الاتحاد» - لنعد قليلا الى ضحايا المجزرة، ما هو وضعهم ووضع اهالي وابناء وعائلات الشهداء والجرحى؟**

- الشوبكي: ربما بسبب الوضع الاسري القوي في مجتمعنا الفلسطيني، لا يشعر هؤلاء بأي نقص، وهذا عامل لحماية هؤلاء الجرحى وعائلات الشهداء اضافة الى ان هناك مؤسسات فلسطينية تقدم المساعدة والعون لهم.

*** «الاتحاد» - اليوم وبعد الانتخابات الفلسطينية واقامة السلطة الوطنية، كيف يشعر اهل الخليل بالاوضاع السياسية، هل هم اكثر امانا؟**

- الشوبكي: سكان البلدة القديمة لا يشعرون بامان، او بحدوث اي تجديد بعد الانتخابات، فليس صدفة ان نسبة المصوتين في هذه المنطقة كانت قليلة جدا. ولكن يمكننا القول عموما ان الناس يعلقون امالا كبيرة على الانتخابات الفلسطينية. وشعبنا لا يفقد الامل فهو صاحب حق وشعوره بأن المستقبل يحمل له آمالا جديدة باتجاه حياة افضل وطمأنينة.

*** «الاتحاد» - هل هناك ترتيبات خاصة في ذكرى المجزرة، غدا (اليوم) الاحد؟**

- الشوبكي: من جهتنا لا توجد اية ترتيبات، ولكن من الجهة الاسرائيلية، فهؤلاء تحت اي سبب وبحجة الامن يكثفون من الدوريات والتفتيشات والاجراءات غير العادية. وهذا ما نتوقعه غدا (اليوم).

(امال شحادة)

الجامعة العربية تطالب بوقف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان

*** «الجامعة» تطلب من واشنطن ممارسة اقصى الضغوط على اسرائيل لتوقف عدوانها وتنسحب من لبنان * «حزب الله» يشن سلسلة عمليات ضد القوات الاسرائيلية والميليشيا العميلة * المدفعية الاسرائيلية تطلق عشرات القذائف على مواقع خارج الشريط المحتل ***

* القاهرة – الوكالات – نددت الجامعة العربية امس، السبت، بالقصف الاسرائيلي المتكرر لجنوب لبنان.

وقال الناطق باسم الجامعة العربية، طلعت حامد، للصحفيين ان «الجامعة العربية تطلب من الولايات المتحدة ممارسة اقصى الضغوط على اسرائيل لتوقف عدوانها المتكرر على لبنان وتنفذ بسرعة قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥». وينص القرار المذكور على انسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان.

وبعدما قال ان السلام هو «خيار استراتيجي» للعرب، اكد الناطق دعم الجامعة العربية ل «النضال المشروع للمقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي».

وكان «حزب الله» قد شن، امس السبت، هجمات عدة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة، وردت المدفعية الاسرائيلية بقصف مناطق عدة خارج منطقة الشريط المحتل مطلقة اكثر من ٧٠ قذيفة، لا سيما على اقليم التفاح.



● عصمت عبد المجيد ●

وافاد مصدر في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة ان دورية اسرائيلية تعرضت، ظهر امس السبت، داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل الى هجوم صاروخي لم يؤد الى وقوع اصابات.

وفي بيروت تبنى «حزب الله» العملية واكد ان الصواريخ اصابت مباشرة مؤللة اسرائيلية من نوع «ام ١١٣» مما ادى الى «سقوط افراد طاقمها بين قتيل وجريح».

الا ان مصدر الميليشيا العميلة اشار الى سقوط صاروخ واحد بالقرب من احدى الآليات من دون ان يصيبها مباشرة.

واوضح بيان ل «حزب الله» ان احدى مجموعات «المقاومة الاسلامية» – الذراع العسكري للحزب – نصبت عند الساعة ١٣,٢٠ بالتوقيت المحلي «كمينا لدورية اسرائيلية على طريق مركبا – بني حيان (في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة) وامطرتها بوابل من الاسلحة الرشاشة والصاروخية».

من ناحيتها افادت الشرطة اللبنانية ان سيدة لبنانية اصيبت بجروح في منزلها بالقرب من النبطية، خلال القصف المدفعي الاسرائيلي.

وفي بيروت، اعلن ناطق باسم «حزب الله» ان مجموعات من مقاتليه قامت ابتداء من الساعة ٦,٠٠ بالتوقيت المحلي وعلى مدى ساعتين بقصف اكثر من عشرة مواقع للجيش الاسرائيلي ولميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

واوضح المصدر ان محطة للرادار، نصبها الاسرائيليون مؤخرا في موقع بئر كلاب على طرف القطاع الشرقي، قد اصيبت اصابات مباشرة، مما ادى الى «قتل وجرح العاملين فيها» وان مروحية اسرائيلية قامت باخلاء الاصابات من مركز سجد الذي تعرض للقصف بقذائف الهاون.

يذكر ان القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان ادى، منذ مطلع العام الجاري، الى مقتل مدني لبناني واصابة ثمانية آخرين بجروح.

وكانت طائرات حربية اسرائيلية قد نفذت، ليلة الخميس/الجمعة، غارة على مرتفعات اقليم التفاح التي تعتبر معقل «حزب الله».

واطلقت المدفعية الاسرائيلية بعد ذلك ٢٠ قذيفة على المنطقة مما دفع «حزب الله» الى الرد باطلاق صواريخ على موقع اسرائيلي داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت اربع طائرات حربية اسرائيلية القت يوم الخميس، عشرة صواريخ جو ارض على مرتفعات اقليم التفاح فرد «حزب الله» باطلاق صاروخين «سام ٧» على الطائرات من دون ان يصيبها.

في محطة لقاء مع الناس:

الجبهة في تل ابيب: «ميرتس» تصبح حزب «العمل «ب» وحزب «العمل» يتجه للمركز!

*** الجبهة هي قوة اليسار الوحيدة في اسرائيل، اليوم ***

* تل ابيب – لمراسلنا – «شولميت ألوني فسرت اعتزالها الحياة السياسية بالتأكيد ان «ميرتس» تخلت عن طابعها اليساري وتتحول الى حزب «العمل» «ب». وفي المجال السياسي حزبا «العمل» و«ميرتس» اصبحا حزبي مركز. وفي القضايا الاقتصادية – الاجتماعية يمينين محافظين. والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اصبحت اليوم قوة اليسار الوحيدة في اسرائيل. مثابرة في النضال لاجل السلام. مثابرة في تدعيم الدمقراطية والمساواة لكل مواطني الدولة، اليهود والعرب»، هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته الجبهة في تل ابيب، امس الاول الجمعة، على المارة.

وكان نشطاء الجبهة في تل ابيب قد افتتحوا المعركة الانتخابية بوضع محطة لقاء مع الناس في حديقة شنكين. وجاء في البيان:

«الأن بالذات، عندما يتم تنفيذ العديد من المواقف التي كنا نطرحها لوحدنا تقريبا عبر سنين طويلة، مثل الاعتراف بمنظمة التحرير وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، الآن بالذات، هناك حاجة لتقوية تمثيل الجبهة في الكنيست. فالطريق للسلام ما زالت شائكة. ان صوت الجبهة هو صوت صاف ضد اقامة حكومة يمين وضد اقامة حكومة وحدة قومية. الجبهة ستناضل بكل قوتها ضد استمرار البناء في المستوطنات وضد الموقف الحكومي الرافض لاخلاء المستوطنات ومن اجل الاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. الجبهة هي المناضلة ضد محاولات تخليد الاحتلال في غور الاردن وفي قسم من الجولان وفي القدس الشرقية».

واكدت الجبهة انها ستواصل الكفاح ضد الخصخصة وضد الفصل من العمل. ضد عقود العمل الشخصية وضد تآكل الاجور الحقيقية. ومن اجل علاوة غلاء كاملة ومن اجل مجانية التعليم والصحة. وضد السياسة التي تقود الى تعميق الفقر. ومن اجل المساواة الكاملة للمواطنين العرب. والمساواة الكاملة للنساء في كل المجالات ومن اجل الحفاظ على البيئة».

---

٢٠ مليون شيكل اضافية لبلدات التماس!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة وزارية برئاسة نائب وزير الامن، اوري اور، ونائب قائد الاركان العامة، متان ڤلنائي، اضافة (٢٠) مليون شيكل لتقوية «الحزام الامني» حول بلدات التماس مع الضفة الغربية.

وطالبت وزارة الامن الداخلي بزيادة مصادر قوة ونقل وحدات من الجيش الى الشرطة للقيام بمهامها مع اعادة الانتشار، وتم حتى الآن نقل اربع وحدات من «حرس الحدود» الى الشرطة.

وطالب وزير المالية ان تقر الحكومة زيادة الميزانية المطلوبة، لكي تقر ايضا مصادر التمويل.

تظاهرة امام سجن الشارون لاطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من انصار عدة حركات نسائية واسلامية، ظهر امس السبت، امام سجن الشارون مطالبين باطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات بموجب اتفاق اوسلو.

واكد المتظاهرون ان عدم اطلاق سراح جميع الاسيرات هو خرق فظ لالتزامات اسرائيل الدولية، والتي التزمت بها.

واصدر المتظاهرون بيانا قالوا فيه انه لا يعقل ان تطلب اسرائيل من الفلسطينيين تنفيذ جميع التزاماتهم، مثل تعديل الميثاق الفلسطيني، وفي نفس الوقت تقوم هي فيه بخرق التزاماتها.

دراوشة يؤكد حمله رسالة من بيرس للرئيس اليمني علي عبدالله الصالح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد النائب عبد الوهاب دراوشة في حديث اذاعي، اذيع من القناة الثانية في ساعة متأخرة من مساء امس، السبت، انه يحمل توضيحا من رئيس الحكومة، شمعون بيرس، حول موقف اسرائيل الرسمي من الصراع اليمني – الارتري حول جزيرة حنيش.

وقال دراوشة: التقينا، قبل ايام رئيس الحكومة واثرنا معه زيارة وفد الحزب الى اليمن. وكذا موقف اسرائيل من الصراع حول جزيرة حنيش. وطلب رئيس الحكومة منا ان نوضح للرئيس اليمني، علي عبد الله الصالح، ان اسرائيل غير متورطة في هذا الصراع وانها تتخذ موقفا حياديا به. وانه على استعداد لتوضيح هذا الموقف في لقاء مع الرئيس اليمني.

واضاف دراوشة ان امكانية ان يقوم الملك الاردني حسين، بدعوة بيرس والصالح للقاء في عمان هي امكانية واردة، خاصة، وان له علاقة جيدة بالبلدين.

وكان دراوشة قد نفى، في بداية الحديث، ان يكون وزميله طلب الصانع يقومان بهذه الزيارة كموفدين رسميين لحكومة اسرائيل. وقال اننا كأعضاء كنيست كنا نرغب في تمثيل حكومة اسرائيل.

هذا ومن المقرر ان تبدأ زيارة عضوي الكنيست دراوشة والصانع الى اليمن اليوم، الاحد، بعد ان حصلا على جوازي سفر يمنيين

احتجاجا على القوانين حول حق اللجوء السياسي

آلاف المتظاهرين في العاصمة البريطانية ضد العنصرية

* لندن – الوكالات – تظاهر آلاف الاشخاص، امس السبت، في لندن احتجاجا على تشديد القوانين البريطانية حول الهجرة، التي ستشمل طلبات اللجوء السياسي، التي تعتبر مخالفة للقوانين.

وقدر المنظمون والنقابات والمنظمات المعادية للعنصرية عدد المتظاهرين بعشرة آلاف شخص.

وكان مجلس العموم صوت، الخميس الماضي، على القوانين الجديدة حول الهجرة وحق اللجوء السياسي.. وقال وزير الداخلية، مايكل هلوارد، ان القانون الجديد يهدف الى «الحفاظ على مراقبة فاعلة للهجرة ومكافحة التعسف».

وستنشر قائمة باسماء الدول، التي لا تعتبر فيها اخطار الاضطهاد «جدية» وسترفض بشكل عام طلبات مواطني هذه الدول.

ووجه الاسقف الجنوب افريقي، ديسموند توتو، والمعارضة العمالية والجالية اليهودية في بريطانيا رسائل دعم الى المتظاهرين.

وكالة الاستخبارات المركزية قد تستخدم صحفيين!

* واشنطن – «و.ص.ف» – اكد مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.ايه)، جون دوتش، في نهاية الاسبوع، ان الوكالة يمكن ان تلجأ الى استخدام صحفيين امريكيين لاغراض التجسس ولكن في مناسبات «نادرة جدا جدا» فقط!

وذكر دوتش، امام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، حالتين يمكن ان تستخدم فيهما وكالة الاستخبارات المركزية صحفيين امريكيين بهدف التجسس، هما احتجاز رهائن امريكيين او امكانية ان يستفيد صحفي من «التسلل بشكل خاص الى مجموعة او شعب» يمكن ان يستخدم اسلحة للدمار الشامل ضد الولايات المتحدة.

وادعى دوتش ان القاعدة العامة التي تتبعها الـ «سي.آي.ايه» هي عدم استخدام صحفيين امريكيين. وان لا تستخدم منظمات صحفية امريكية!

وجاءت توضيحات دوتش بعد ان تقدم مركز خاص للدراسات «مجلس العلاقات الخارجية» بتوصيات اقترح فيها اعادة النظر في استخدام وكالة الاستخبارات المركزية لتغطية صحفية غير رسمية من اجل عمليات في الخارج.

ندوة دولية تبحث في حق المرأة في طلب اللجوء

* جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – طالب مشاركون في ندوة دولية، في نهاية الاسبوع، في جنيف، بأن تعطى المرأة حق طلب اللجوء اذا وقعت ضحية اضطهاد خاص بجنسها كتشويه الاعضاء التناسلية او عواقب رفضها وضع الحجاب او منعها من الانجاب اكثر من طفل واحد.

ودعت المفوضية العليا للاجئين، التابعة للامم المتحدة، ممثلين ل ١٦ دولة عربية للاجتماع في جنيف للفت انظار السلطات المكلفة بمنح اللجوء الى مشاكل خاصة بالنساء تختلف عن الاضطهاد السياسي المعترف به عامة.

وطلب المشاركون من السلطات ان تكون اكثر اطلاعا على المشاكل المتعلقة بالحياة الخاصة.

ودعا المشاركون، ايضا، الى منح تسهيلات خاصة للنساء اللواتي يطلبن اللجوء مثل امكانية ان تستجوبهن نساء فقط من دون حضور افراد من عائلتهن ليتمكن من التكلم عن عمليات اغتصاب مثلا.

ورأى المشاركون انه يمكن، في بعض الظروف، اعتبار تشويه الاعضاء التناسلية وانتهاك بعض الاصول الاجتماعية والاغتصاب والتعذيب الجنسي والاجهاض الالزامي وبرامج تخطيط الاسرة، التي تفرض على العائلات، والعنف داخل العائلة عمليات اضطهاد.

وفد من المؤسسات الوطنية يزور المعتقلين في سجن مجدو

* جنين - ثائر ابو بكر - زار وفد من المؤسسات الوطنية في مدينة جنين، في نهاية الاسبوع، معتقل مجدو، والتقى ممثلي المعتقل وعددا من الاسرى المحكومين والاداريين. وقد تناول اللقاء اوضاع المعتقلين وتم تسجيل اهم المشاكل ومطالب الاسرى، ووعد الوفد برفع مطالب المعتقلين الى الرئيس ياسر عرفات وللجهات المختصة في السلطة الفلسطينية لمتابعتها.

وصرح وليد ابو يونس، رئيس بلدية جنين، انه تم تشكيل لجنة من المؤسسات الوطنية هدفها دراسة وضع المعتقلين الاداريين في السجون الاسرائيلية وادخال النقود لشراء المواد الغذائية وحاجيات المعتقلين بمبلغ (٢٠) الف شيكل حسب ما اتفق مع ادارة سجن مجدو.

وفد من قوى السلام يزور منطقة البطوف



●الوفد امام النصب التذكاري لشهداء يوم الارض في سخنين●

* عرابة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من قوى السلام، امس السبت، بزيارة الى منطقة البطوف.

وكانت المحطة الاولى للوفد في مدينة سخنين، حيث كان في استقبال اعضائه ممثلو جبهة سخنين الدمقراطية، وزار الوفد النصب التذكاري لشهداء يوم الارض، ووقف دقيقة صمت اجلالا للشهداء.

والقى سكرتير جبهة سخنين، جمال طربيه، كلمة عن يوم الارض وعن معاناة المواطنين في المنطقة من سياسة نهب الاراضي ومصادرتها.

ثم قام الوفد بزيارة الى عرابة، حيث زار مجلس عرابة المحلي وكان في استقباله رئيس المجلس، فضل نعامنة، والقائم بأعماله، ياسين ياسين والعشرات من نشطاء جبهة عرابة الدمقراطية.

والقى نعامنة كلمة تحدث فيها عن تاريخ عرابة وعن تطورها والانجازات التي تمت في القرية، وعن معركة عرابة وسائر قرى البطوف ضد خريطة مجلس «مسجاف» الاقليمي التي جاءت لتشدد الخناق على قرانا.

والقى سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية، عمر سعدي، كلمة تحدث فيها عن دور الجبهة ونضالها الثابت والمتواصل في سبيل السلام العادل. ونضال منطقة البطوف ضد العنف اللاحق بالمواطنين.

ثم تكلم عضو مجلس عرابة المحلي، الدكتور حسين شمالي، عن القضايا الصحية في القرية وعن معاناة المواطنين كون اقرب مستشفى لهم يبعد عنهم ٤٦كم.

وتكلم ممثل الوفد، عوزي بورشتاين، عن اهمية هذه الزيارة اذ انها الثانية خلال شهر، فقد كانت الاولى الى كفرياسيف والمنطقة.

وتحدث بورشتاين عن اهمية اللقاءات اليهودية العربية في سبيل التفاهم والنضال المشترك من اجل السلام العادل.

اجتماع احتجاجي للطلبة الثانويين في الناصرة ويافة ضد ظاهرة العنف

* جرايسي: يجب تطوير الاساليب التثقيفية والتربوية لمحاربة هذه الظاهرة * المجلس الشعبي: واجبنا مكافحة ظواهر العنف *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح، التابع لبلدية الناصرة، والاتحاد العام للطلاب الثانويين في الناصرة ويافة الناصرة، عقد في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، امس الاول الجمعة، اجتماع احتجاجي ضد ظاهرة العنف وللمطالبة بوضع حد لها، وذلك بحضور طلاب ومعلمي المدارس الثانوية في المدينة.

وتكلم في الاجتماع، رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ورئيس اتحاد اولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، وممثل الاتحاد العام للطلاب الثانويين نضال موسى، والطالب محمد عبد العال من مدرسة مار يوسف الذي تعرض لاعتداء قبل فترة وجيزة.

واكد جميع المتحدثين على اهمية العمل المشترك والمثابر لمكافحة هذه الظاهرة، وزيادة الوعي في المدارس حول خطورة العنف وابعاده.

واكد السيد جرايسي على اهمية تطوير الاساليب التثقيفية والتربوية لمحاربة هذه الظاهرة. ودعا الشرطة والمحاكم لاتخاذ الاجراءات الرادعة بكل ما يتعلق بمظاهر العنف. وحث جرايسي كافة المسؤولين على العمل من اجل الحد من ظاهرة العنف.

وكان المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح والاتحاد العام للطلاب الثانويين قد وزعا منشورا على الطلاب الثانويين لدعوتهم لحضور هذا لاجتماع، جاء فيه: «ان واجبنا مكافحة ظواهر العنف وتطوير اساليب مواجهتها والوقاية منها من خلال زيادة التوعية والتثقيف وخلق الاطر التربوية المناسبة وكذلك تجنيد الجمهور الواسع في معركة شعبية للحد من هذه الظواهر السلبية. ان هذا الهدف بحاجة الى تعاون متبادل بين البلدية والاهالي والاطراف ذات العلاقة في جهاز التربية والتعليم وبين الشرطة، بما في ذلك اعادة تقييم وتحديد سلم الاولويات في سياسة تطبيق القانون، بحيث يكون في مركزها زيادة الاهتمام بالمواطن وامنه وسلامة ممتلكاته وحمايته من الظواهر التي تمس الافراد والمجتمع وحماية المؤسسات العامة والتربوية».

وكان الطلاب قد رفعوا في الاجتماع عدة شعارات منها: العنف وسيلة لا يستعملها سوى الضعفاء» و«طلاب الناصرة يقولون.. لا للعنف» و«اهالي الناصرة يرفضون العنف على اشكاله».

كلمة الاتحاد

استعراض العضلات!

● *الغارات العسكرية الاسرائيلية على لبنان واعمال القصف وما يرافقها من ممارسات احتلالية حربية، تندرج ضمن العديد من الاجراءات والمواقف والممارسات التي تقوم بها حكومة حزب «العمل - ميرتس» في المعركة الانتخابية لكسب الاصوات في مركز الخارطة السياسية وجناحها اليميني.*

انها الممارسات نفسها التي نعرفها عن هذه الحكومة وشهدنا مويقاتها خلال السنوات الثلاث الأخيرة وكانت تشكل النقيض عن اجواء السلام التي تسود المنطقة، ويضمنها: توسيع المستوطنات، مواصلة مصادرات الاراضي، تهويد القدس، رفض مساعدة المستوطنين الذين يطلبون مغادرة المستوطنات والسكن في مدن وبلدات داخل الخط الأخضر، فرض الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة، اعمال التنكيل والتحقير للفلسطينيين على الحواجز العسكرية والمعابر الحدودية، نقض اتفاقات اوسلو بخصوص المعتقلين والأسرى، الاغتيالات وغيرها.. فالقائمة طويلة جدا.

ولكن حكومة حزب «العمل - ميرتس»، وامام هجوم اليمين عليها في المعركة الانتخابية، تصعد من تلك الممارسات الآن بشكل خاص.. ضمن تنافسها مع اليمين على شرائح معينة من الناخبين المترددين المعدودين على قوى اليمين. وفي هذا التوجه اكثر من خطأ واكثر من خطر. وهو سلاح ذو حدين.

ففيه، اولا، وقبل كل شيء، استهتار بأصوات قوى اليسار والمواطنين العرب، التي يحتاجها حزب «العمل» في الانتخابات لرئاسة الحكومة وللكنيست. ويبدو انه يعتبرها في الجيب، بلا حول ولا قوة. ولا يعطي لها اي احترام في ممارساته تلك.

وفيه، ثانيا، اشارات حول النهج المستقبلي، اذ ان قوى في المركز (دافيد ليفي والطريق الثالث) والاحزاب الدينية (شاس، المفدال، يهدوت هتوراه..) تحتاج الى هذه المواقف والممارسات حتى تقترب من حزب «العمل». وتفاوض للتحالف المستقبلي. وستطالب، من دون شك، بالمزيد من الالتزامات والتعهدات المعادية للمسيرة السلمية.

وفيه، فوق كل هذا، تعبير عن سياسة عدوانية خطرة، تهدد مسيرة السلام وتفرغها من مضمونها.

لذا، وعلى الرغم من الانشغال في المعركة الانتخابية، بل ولمصلحة المعركة الانتخابية ايضا، من المفروض ان يتم تشديد الضغط الحزبي والسياسي والشعبي على الحكومة حتى تتوقف عن ممارساتها.

(«الاتحـاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠-٠٤/٥١٤٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

لنا المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الضحية تبقى عراقية!

● بقلم: عفيف سالم ●

● سيبقى الكثير من ضباب الغموض والسرية يكتنف ويلف قضية هرب الجنرال حسين كامل حسن، صهر الرئيس العراقي صدام حسين، قبل حوالي الستة أشهر الى الاردن، ومن ثم عودته المفاجئة الى العراق يوم الثلاثاء الماضي، تلك العودة التي انتهت بصورة مأساوية غادرة اذ تمت تصفيته وشقيقيه ووالده، بعد ان تمت عملية طلاق ابنتي الرئيس العراقي منه ومن شقيقه يوم الخميس الماضي.

وقد ادعى تلفزيون «الشباب العراقي»، الذي يشرف عليه نجل الرئيس، عدي، فجر امس السبت، ان عشيرة «المجايدة» هاجمت مقر اقامة حسين كامل وعائلته ونفذت بهم حكم العشيرة «الرافض للخيانة والعمالة». وابرزت محطة التلفزيون المذكورة، امس السبت، نبأ تشييع مغتالي وقتلة حسين كامل حسن واعتبرتهم شهداء «غسلوا عار العشيرة بدمائهم».



● حسين كامل حسن ●

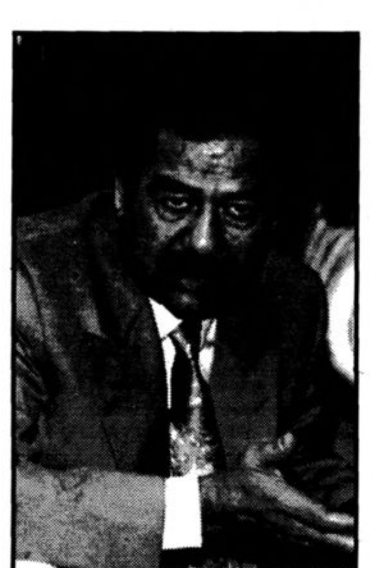
عملية اغتيال صهري الرئيس العراقي ليست قطعا عملية الاغتيال الأولى او الأخيرة، التي ينفذها متنفذو ومقربو نظام صدام حسين. فمنذ ان سيطر هذا الرئيس على مقاليد الحكم في العراق وهو مسرح لتنفيذ الكثير من مثل هذه الجرائم. وكانت بداية هذه الجرائم قد نفذت ضد مؤيدي واعضاء الحزب الشيوعي العراقي، الذي اطمأن الى التحالف الجبهوي، الذي عقده معه، في بداية السبعينات. كما لحق الغدر، ايضا، بقيادات كردية في الشمال آمنت بشعار «الدمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان».

صحيح ان النظام برياسة صدام حسين حصل على تعاطف عربي، في اعقاب العدوان الثلاثيني على العراق، وصحيح، ايضا، انه تمكن من خلط اوراق هذا التعاطف ما بين النظام، وما بين التعاطف مع الشعب العراقي، وكذا رفض القوى الوطنية والدمقراطية العربية والعالمية تنفيذ التدخل الاجنبي بالشؤون العربية الداخلية.. الا ان المراقبين الموضوعيين حاولوا، طول الوقت، التأكيد على الخط الفاصل والمميز ما بين الحاكم والشعب، وضرورة انقاذ الشعب وضمان حقوقه الاساسية.

ويميل هؤلاء المراقبون الموضوعيون الآن، وبعد غدر النظام العراقي بحسين كامل حسن وعائلته، الى الاحتفاظ بموقفهم المبدئي، الذي يضع الحد الفاصل ما بين الزعيم والنظام وما بين جماهير الشعب وحقوقه. ومن هنا فانهم يحاولون رصد ردود الفعل العربية والعالمية لمعرفة ما يمكن معرفته من ابعاد هذه الجريمة المنكرة.

وقبل النظر الى ردود الفعل تلك لا بد من الاشارة الى ما كان اعلنه الناطق الرسمي بلسان البيت الابيض الامريكي غداة عودة حسين كامل الى العراق. فقد قال ذاك الناطق: «ان الادارة الامريكية لم تعول على هذا الجنرال اي حلم ليكون زعيما للمعارضة العراقية، التي بمقدورها الاطاحة بنظام الدكتاتور».. ومن ثم نشرت الصحف الغربية التقدير القائل: «علينا ان ننتظر ما سيفعله النظام بهذا المنشق التائب لنقرر فيما اذا كان لجوؤه الى الاردن مناورة مخططة ام لا؟!».

بكلمات أخرى ان العامل الاساسي، الذي تعاملت به الاوساط الغربية، التي تدعي رغبتها باسقاط نظام صدام حسين، مع حسن كامل، كان عامل الشك من مناورة ينفذها النظام. ومن هنا، ايضا، بدأت اسهمه في الانخفاض لدى الملك حسين، الذي استقبله. اذ ظن الجميع، في حينه، ان هدف حسن كامل هو تخفيف الضغط الدولي عن العراق، ومحاولة تجميل وجه النظام القائم.



● صدام حسين ●

عامل الشك هذا، كما يبدو، من ناحية، وكذا قرار «مجلس قيادة الثورة» العراقي، بالسماح له بالعودة، من ناحية اخرى، اضافة الى ان المعارضة العراقية التي لم تتعاون مع هذا المنشق، كلها دفعت بحسن كامل الى اتخاذ قراره. فقد سدت كل السبل فى وجهه.

ولكن، رغم معرفة وتوقع مثل هذا المصير، ما هي ردود الفعل؟!

اوردت وكالات الأنباء العالمية موقفين بارزين تعليقا على هذه الجريمة. الأول يقول: ان على الملك حسين، الذي استضاف هذا المنشق، ان يزيد من الحيطة والحذر، خاصة وان المخابرات العراقية قادرة على الوصول الى من ترغب في تصفيتهم، والثاني دعوة خالد بن سلطان، السعودي، التحالف المعادي لنظام وشعب العراق، الى اتخاذ اسلوب افضل واكثر فاعلية للقضاء على هذا الطاغية.. في حين ان بعض الانظمة العربية، كمصر مثلا، تعتبر ما يجري في العراق وضرورة تغيير النظام فيه قضية تخص الشعب العراقي..

وبطبيعة الحال فان مثل ردود الفعل هذه لا تخرج عن الاطار المعهود، الذي يعمق من الشرخ القائم في العالم العربي، ولا يمكنه ان ينقذ الشعب العراقي، حقيقة، من اوضاعه التعيسة المتعمقة يوما بعد يوم، بل ان ردود الفعل هذه تشير الى ان قوى الغرب، ترغب في الحفاظ على الوضع القائم في العراق، على الأقل لانه يوفر لها امكانية ترسيخ وتجذير مواقعها في المنطقة..

ولكي نعرف الحقيقة او نكون الاقرب من ملامستها نطرح السؤال: ما هو البديل، حاليا، لنظام صدام حسين؟! القوتان الاقدر، في هذه الظروف، ورغم كل الجراح، على تسلم الحكم في العراق لانقاذ شعبه، هما التحالف بين قوى الشيوعيين والوطنيين والدمقراطيين الاكراد، او تحالف الشيعة في الجنوب. الا ان مصالح الدول العربية جميعا، بما فيها الانظمة العربية التابعة والحليفة، لا ترضى بمثل هذا البديل.

اذن فان هذه القوى، ورغم كل سفسطتها حول ضرورة انقاذ العراق من حكامه، ما زالت ترى في نظام صدام الخيار الافضل. ويبدو انه يعرف ذلك جيدا.. ومن هنا يستمر في ارتكاب المجازر.. فالضحية تبقى عراقية.

مكوك «كولومبيا» يفتح الطريق الى المستقبل

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - تسجل عملية اطلاق مكوك الفضاء الامريكي «كولومبيا» الناجحة ليلة الخميس/ الجمعة من مركز كيندي الفضائي في كاب كانافيرال وعلى متنه سبعة رواد فضاء امريكيين واوروبيين خطوة الى الأمام في التعاون الفضائي باتجاه بناء محطة «الفا» الفضائية الدولية العام المقبل.

وهذه الرحلة هي الـ ٧٥ لمكوك وكالة الفضاء الامريكية «ناسا». وهي رحلات ستفضي مع الصواريخ الروسية والأوروبية الى بناء هذه المحطة، التي تصبح جاهزة للتشغيل في مطلع القرن المقبل.

وبعد اطلاق مركبة «سويوز تي - ام ٢٣» الاربعاء، مع رائدي فضاء روسيين باتجاه محطة «مير» الفضائية التي تستضيف ثلاثة رواد سيكون في الفضاء ١٢ رائدا حتى ٢٩ شباط الجاري: اربعة امركيين واربعة روس واربعة اوروبيين (الماني على محطة «مير» وايطاليان وسويسري على متن «كولومبيا»). وستحمل محطة «الفا» رواد فضاء كنديين ويابانيين وهما بلدان يشاركان في هذا المشروع.

وللتحضير لعملية بناء محطة «الفا» ستقوم مكاكيك وكالة «ناسا»، هذا العام، بثلاث رحلات باتجاه محطة «مير». ومن المقرر ان تقوم «اتلانتيس» بالرحلة المقبلة المحددة مبدئيا في ٢١ آذار المقبل.

ويمكن للمكوك «كولومبيا»، الذي يقوم برحلته الـ ١٩ باتجاه مدار على علو ٢٩٦ كليومترا، ان يشارك في اقامة نظام لتوليد الطاقة الكهربائية في الفضاء بواسطة القمر الاصطناعي الايطالي «تي اس أس».

وفي حال نجاح القمر الاصطناعي، الذي انتجته شركة «الينيا سباتسيو» في نشر الاسلاك المعدنية على طول ٢٠.٧ كيلومترا، سيتمكن من توليد تيار تبلغ قوته نحو خمسة آلاف فولت و ٥٠٠ امبير عبر احتكاكه بالجزئيات المكهربة في الغلاف الجوي.

كما سيكون القمر الاصطناعي، الذي يبلغ وزنه ٥١٨ كغم وقطره ١.٦ متر والذي اطلق، امس السبت، بمثابة مختبر علمي عبر تحليقه فوق مكوك الفضاء «كولومبيا» لمدة ٢٢ ساعة قبل استعادته في يوم غد الاثنين.

وبفضله سيتم القيام بنحو ١٢ تجربة. كما ستعهد الى رواد الفضاء السبعة، الذين يعملون ضمن ثلاثة فرق، مهمة مراقبة القمر الاصطناعي بشكل مستمر وهم: اندرو الين (٤١ عاما) وسكوت هوروفيتز (٣٩ عاما) وجيفري هوفمان (٥٢ عاما) وماوريتسيو شيلي (٣٧ عاما) وكلود نيكوليه (٥٢ عاما) وفرانكلين شانغ دياز (٤٦ عاما) واومبيرتو غويدوني مبردات او ابواب او اجنحة مكوك «كولومبيا».

وفي حال علقت الاسلاك المعدنية، كما حصل خلال الرحلة الأولى التي نفذت في تموز ١٩٩٢، سيخرج نيكوليه وشانغ دياز الى العنبر علما بان الرائد السويسري له خبرة في هذا المجال اذ يقوم بثالث رحلة له خلافا لزميليه الايطاليين اللذين يقومان بأول رحلة.

وقبل الدخول الى مركز القيادة ودع الرواد السبعة عائلاتهم حاملين يافطات صغيرة دونت عليها عبارات بالانكليزية والايطالية والفرنسية. وقال اندرو الين «وداعا» بالانكليزية والالمانية والفرنسية والايطالية قبل عملية الاطلاق.

وستستمر مهمة الرواد السبعة اسبوعين تقريبا مبدئيا على ان يعودوا في السابع من اذار المقبل ليهبطوا بالقرب من قاعدة الاطلاق في كاب كانافيرال (فلوريدا) في حال سمحت الاحوال الجوية بذلك.

التحام مركبة فضاء تنقل طاقما جديدا بالمحطة «مير»

● موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس» ان المركبة الفضائية «سيوز تي ام ٢٣» التحمت، مساء الجمعة، بالمحطة «مير» وعلى متنها رائدا فضاء روسيان سيحلان مكان الطاقم الروسي - الالماني المختلط، الذي كان يقوم بمهمة «يورومير - ٩٥».

وكان رائدا الفضاء الروسيان، يوري اونوفريينكو ويوري اوساتشيف، انطلقا الاربعاء من محطة «بايكونور» الفضائية في كازاخستان.

ومن المقرر ان يمضي رائدا الفضاء الروسيان ١٥٢ يوما على متن المحطة «مير» على ان تنضم اليهما في نهاية آذار المقبل رائدة الفضاء الأمريكية، شانون لوسيد.

ويحل الطاقم الجديد مكان طاقم «يوروميرـ ٩٥» المؤلف من روسيين والماني تابعين لوكالة الفضاء الاوروبية والذي سيعود الى الارض يوم الخميس المقبل.

وسيخرج الطاقم الروسي - الامريكي الجديد خمس مرات الى الفضاء حيث سيقوم بأعمال صيانة مختلفة للمحطة، التي مضى على بنائها عشر سنوات. وتندرج المهمة الجديدة في اطار التحضير للمحطة الفضائية العالمية«الفا».

بسبب عطل:

شركة مرسيدس تسحب ٥٤٥ الف سيارة من الاسواق العالمية

● شتوتغارت - و.ص.ف - اعلنت شركة «مرسيدس - بنز» الالمانية في نهاية الاسبوع، في شتوتغارت، انها ستسحب ٥٤٥ الف سيارة من فئة «سي» من الاسواق العالمية بسبب عطل في نظام اقفال غطاء المحرك.

وقال المتحدث باسم الشركة، اولاف مايدت، ان «كلفة هذه العملية ستبلغ ٢٢ مليون مارك الماني (نحو ١٥ مليون دولار)».

واوضح ان «غطاء محرك بعض سيارات هذه الفئة انفتح سبع مرات اثناء القيادة ولكن من دون التسبب في وقوع حوادث».

هياكل بشرية منذ (١١) الف سنة

● ريو دي جانيرو - اكد علماء اثار برازيليون انهم عثروا في ولاية غوياس (وسط غرب البرازيل) على اقدم هياكل عظمية بشرية تكتشف في البرازيل وترقى على ما يبدو الى ١٠.٥٠٠ و ١١ الف سنة.

وقال التايير سالز باربوسا (٤٤ عاما) من جامعة غوياس، ان هيكلين عظميين لشاب وطفل عثر عليهما في سيرانوبوليس (٤٠٠ كم جنوب غرب غويانا عاصمة غوياس).

واضاف ان جماعات من الصيادين اجتازت منطقة «الاند» قبل اكثر من ١٢ الف سنة في اتجاه بلانالتو الوسطى (الهضبة العليا الوسطى التي تشرف على برازيليا وولايات غوياس وتوكانتينس وماتو غروسو) وانهم خلفوا على ما يبدو بعضا من اثارهم في المنطقة.

وارسل الهيكلان العظميان الى معهد سميسونيان في الولايات المتحدة للتأكد من عمرهما كما قال باربوسا.

ابشع جرائم الأطفال

● واشنطن - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان صبيا في الحادية عشرة من عمره اغتصب بنتا في الخامسة بعدما اكتشف وجود علاقات جنسية، بينما كان يشاهد افلاما اباحية على التلفزيون في بيت والديه.

وقد اعترف الصبي بجريمته خلال محاكمته، التي جرت في نهاية الاسبوع، وامره القاضي بملازمة منزله ووضع شروطا قاسية على اتصالاته برفاقه في انتظار القرار النهائي خلال ستة اسابيع.

وقال الصبي، الذي كان في العاشرة من عمره لدى اقترافه جريمته في تموز الماضي، انه كان يشاهد على شاشة التلفزيون شبانا يقومون بعلاقات جنسية.

الجدة تحمل لابنتها

● كايسي (الولايات المتحدة) - ستضع سيدة امريكية في السادسة والاربعين من عمرها، في الأشهر القادمة، توأما هما حفيداها بعدما اخضعت لعملية تلقيح صناعية في آب الماضي.

وجوني اليفين هي اليوم في اسبوع الحمل الثامن والعشرين لأن كارين زوجة ابنها لا تستطيع الحمل والانجاب بسبب تشوه في رحمها. وقد تمت عملية التلقيح بالانابيب قبل زرع الجنين - التوأم في رحم جدتهما.

وقالت اليفين «انها فرصتهما الوحيدة لانجاب اطفال».

شركة بريطانية اطلقت ثماني اغان غير معروفة لأم كلثوم

● بيروت - الوكالات - اطلقت شركة «اي ام اي ميوزيك ارابيا» البريطانية مجموعة غنائية، هي عبارة عن اسطوانة مدمجة وشريط كاسيت، تحتوي على ثماني اغان غير معروفة لسيدة الغناء العربي، ام كلثوم، تعود الى بداياتها عامي ١٩٢٦ و ١٩٢٧.

وقال عبد الله شاهين، صاحب شركة «صوت الشرق» في بيروت، ان شركته بدأت في ١٩ من شباط الجاري توزيع المجموعة في لبنان «وفق الموعد الذي حددته الشركة البريطانية للتوزيع في الدول العربية كافة».

وتتضمن المجموعة ثماني اغان هي «الشك يحيي الغرام» و «حقك انت المنى والطلب» و «البعد علمني السهر» و «ان حالي في هواها عجب» و «قل للبخيلة» و «لحد امتى م تداري» و «خلي الدموع لعيني» و «ما تروق دمك».

شارك في تأليف الأغاني وتلحينها احمد رامي ومحمد القصبجي وابو العلاء محمد وداود حسني والهام الشبراوي.

وتضم المجموعة المدمجة كتيبا، من ١٦ صفحة بالعربية والانكليزية، يتضمن مواد ارشيفية غنية عن تلك المرحلة.

واوضحت الشركة الناشرة في بيان لها انها «اكتشفت التسجيلات الاصلية لهذه الاغاني في ارشيفها الضخم».

وقال جون دياكون، مدير تطوير الموسيقى العربية في الشركة البريطانية، انه «اضافة الى روعة اداء ام كلثوم، فان اول ما يلفت انتباه من يستمع الى المجموعة، هو جودة الصوت ونقاؤه والتوازن الذي يتمتع به».

وقال فريدريك جياكاردو، رئيس الشركة، «انه اهم انجاز في عالم الموسيقى والغناء العربي على الاطلاق لما يمثله هذا الاصدار من مساهمة في احياء التراث العربي».

واعدت الشركة البريطانية، في هذه المناسبة، فيلم فيديو عن الفترة، التي سجلت فيها الأغاني، من اخراج علي العبدول سيتم بثه في موعد يعلن عنه لاحقا عبر قنوات «دبي الفضائية» و «اي ار تي» و «ام بي سي» و «زي تي في».

احتدام الجدل، مجددا، حول ختان الاناث في مصر

● المنظمة المصرية لحقوق الانسان تتهم الحكومة بتشجيع الآراء والافكار المتطرفة ما دامت لا تمس السلطة! ●

● القاهرة - الوكالات - بدأ مجلس الشعب المصري، امس السبت، مناقشة مشروع قانون حول حماية الطفولة والأمومة.

واكدت صحيفة «الاهرام» الحكومية ان المشروع يقضي «بحظر التبني او نسب الطفل لغير والديه، اعمالا لاحكام الشريعة الاسلامية، كما يقضي بعدم تسجيل اسم الطفل اذا كان فيه تحقير او مهانة لكرامته او ما يتنافى مع العقائد الدينية».

والى الآن كانت دوائر السجل المدني ترفض تسجيل الأطفال بالتبني، الا ان القانون لم يكن يتضمن نصا صريحا بذلك. ولا يتوقع ان يشمل القانون غير المسلمين، ولا سيما الاقباط الذين يجيزون التبني.

وقالت «الاهرام» ان المشروع ينص على «رفع سن تشغيل او تدريب الطفل الى ١٤ عاما بدلا من ١٢ عاما، ويحظر تشغيل الطفل اكثر من ٦ ساعات يوميا او تشغيله ساعات اضافية». ويدفع الفقر بالكثير من الاطفال المصريين الى العمل قبل بلوغ هذه السن بكثير ولساعات طويلة تمتد الى وقت متأخر من الليل.

واكدت صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية من جانبها، امس، ان المشرعين حذفوا في اللحظة الأخيرة من المشروع فقرة تحظر ختان الاناث، رغم ان مفتي مصر، محمد سيد طنطاوي، اكد انه «لا يوجد في الشريعة الاسلامية نص يوجب الختان».

ويثير حذف الفقرة المتعلقة بالختان من المشروع انتقادا واسعا لدى المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان، لا سيما وان الختان يشكل موضوعا لجدل واسع تشهده مصر منذ عام ونصف العام تقريبا، كان اثاره عرض شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» شريطا مصورا لطفلة تخضع لعملية ختان على يد حلاق. وتم عرض الشريط في فترة انعقاد مؤتمر الامم المتحدة للسكان الذي استضافته القاهرة في ايلول ١٩٩٤.

وفي اطار حملة منع الختان اتخذ الازهر موقفا مغايرا لموقف دار الافتاء، وصل الى ذروة التصعيد، عندما اصدر شيخ الازهر، جاد الحق علي جاد الحق، فتوى في تشرين الاول ١٩٩٤ تنص على اعتبار الختان «فرضا» على الرجال والنساء داعيا رجال الدين الى حض الناس على القيام به كما يفعلون عندما يذكرونهم بواجب اداء الصلاة.

وكانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان تقدمت بشكوى، في نيسان ١٩٩٥، طالبت فيها شيخ الازهر ورئيس الجمهورية، بصفته الجهة التي تعين شيخ الازهر، بتعويض قيمته ٥٠٠ الف جنيه مصري (١٥٠ الف دولار) عن «الضرر المعنوي» الناجم عن هذه الفتوى. وحدد موعد جديد للنظر في هذه القضية في ١١ نيسان المقبل.

وقال الأمين العام للمنظمة، نجاد البرعي، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «تردد الحكومة في حظر الختان معناه انها تشجع الآراء المتطرفة وانها لا تمانع اشاعة هذه الافكار ما دامت لا تمس السلطة».

وقال البرعي ان «الحكومة تحارب الاصوليين المتطرفين الناشطين في صعيد مصر بالسلاح، لكنها في الوقت نفسه تشجع شيخ الأزهر ومجمع البحوث الاسلامية على نشر آراء اشد تطرفا من آراء المتطرفين الاصوليين».

وينص مشروع قانون حماية الطفولة، ايضا، على ضرورة اجراء فحوص طبية قبل الزواج، مع فرض عقوبة السجن ثلاثة اشهر وغرامة مقدارها الف جنيه (٣٠٠ دولار) على المتخلفين عن القيام بذلك.

واكدت «اخبار اليوم» ان عددا كبيرا من النواب يعارض هذه المادة خشية ان تؤدي الى تشجيع الزواج العرفي، وتزوير الشهادات الطبية.

كما ينص المشروع، من جهة ثانية، على تمديد فترة اجازة الامومة للعاملات في القطاع الخاص، اسوة بالقطاع العام، الى ثلاثة اشهر مع حق الموظفة في الحصول على اجازة لسنة واحدة من دون راتب، على ان يكون من حقها طلب هاتين الاجازتين ثلاث مرات فقط طيلة مدة الخدمة.

«صحفي العام» مارتن باشير

● لندن - و.ص.ف - منحت جائزة «صحفي العام» و «مقابلة العام» للصحفي في هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، مارتن باشير، للمقابلة، التي اجراها مع الليدي ديانا، وبثتها المحطة البريطانية في تشرين الثاني الماضي.

وكانت الأميرة ديانا تحدثت اثناء المقابلة، التي بثتها المحطة في اطار برنامج «بانوراما»، عن مغامراتها ومغامرات زوجها الأمير تشارلز العاطفية.

وحضر البرنامج اكثر من ٢٣ مليون مشاهد بريطاني وملايين آخرين في العالم. وقد نجمت عن هذه المقابلة فضيحة كبيرة في بريطانيا.

ومنحت الجائزتين هيئة مستقلة هي «الجمعية الملكية للتلفزيون» في حفل نظم في احد فنادق لندن.

ومنحت المحطة الثقافية «تشانل فور» الجائزة الدولية تقديرا لبرنامج عن دور الايتام في الصين.

ونالت هيئة الاذاعة البريطانية ١١ من ١٩ جائزة منحتها «الجمعية الملكية للتلفزيون».

موظف مصري يبيع اراضي مترو الانفاق في القاهرة!

● القاهرة - الوكالات - اكدت صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية، امس السبت، ان الشرطة اعتقلت موظفا في ادارة مترو الانفاق في القاهرة يقوم ببيع اراضي هذه الهيئة العامة وتأجيرها لحسابه الخاص.

وقالت الصحيفة ان لواء في الشرطة كشف الموظف المحتال، الذي يعمل مساعدا في ادارة املاك المترو، عندما تنكر في زي تاجر من الصعيد قصده ليحرر له عقدا بشراء قطعة ارض تابعة لهيئة المترو في منطقة حلوان جنوبي القاهرة.

وقالت الصحيفة ان الموظف كان يقوم بتأجير اراض الى اصحاب الاكشاك والمحلات المنتشرة بالقرب من خط المترو مقابل مبالغ مالية.. واوضحت ان رجال المباحث فوجئوا لدى التحقيق مع هؤلاء، في تعديهم على املاك الهيئة بوجود عقود ايجار مزورة معهم تشمل اراضي تملكها هيئة المترو.

الدخان الابيض المتصاعد من كنيسة «سكستين» يبقى المؤشر لانتخاب البابا

● الفاتيكان – نظم البابا يوحنا بولس الثاني، امس الأول الجمعة، خلافته عبر نشر وثيقة تحدد قواعد مجامع الكرادلة المقبلة. وتنص، خاصة، على اقامة الناخبين الكبار في مبنى شيد منذ فترة قصيرة في الفاتيكان مع الابقاء على عملية الانتخاب في كنيسة «سكستين».

وقام البابا بالغاء طريقتي انتخاب قديمتين عبر الهتاف (او الارشاد) وعبر التسوية. وتقضي الطريقة الأولى باعلان الكرادلة الناخبين بحرية وعفوية وبصوت عال اسم الحبر الاعظم الجديد، كما لو ان خيارهم جاء بالهام من الروح القدس.. اما الطريقة الثانية فكان يتم اللجوء اليها عندما يفوض بعض الكرادلة الناخبين سلطة الانتخاب الى بعض من زملائهم.

وبموجب هذه الوثيقة، وهي دستور رسولي بعنوان «كل رعية الرب»، يتعين لانتخاب البابا الجديد، جمع ثلثي اصوات الناخبين الحاضرين. واذا كان عدد الحاضرين غير قابل للقسمة على ثلاثة يتعين جمع ثلثي الاصوات زائد صوت واحد.

وبعد عملتي اقتراع متتاليتين، في جلسة صباحية واخرى بعد الظهر، تحرق بطاقات الاقتراع. ووفقا للتقليد، تحرق بطاقات الاقتراع في موقد يوضع داخل كنيسة «سكستين» ويوصل بالسقف، الذي يمكن رؤيته بوضوح من ساحة القديس بطرس. ومع اضافة بعض قطع الحطب الصغيرة على بطاقات الاقتراع يتصاعد الدخان الاسود، الذي يعلن نتيجة سلبية، في حين يعلن الدخان الابيض انتخاب البابا الجديد.

لكن منذ انعقاد مجمع الكرادلة الأخير، وبسبب الالتباس، الذي قد ينجم عن هذا التقليد، اقيم اتصال مباشر مع اذاعة الفاتيكان.

واكد البابا يوحنا بولس الثاني، مجددا، ان العدد الاقصى للناخبين هو ١٢٠ ناخبا وانه لا يمكن للكرادلة، الذين تتجاوز اعمارهم الثمانين، المشاركة في المجمع لكن يطلب منهم المشاركة بشكل غير مباشر في الانتخاب عبر الصلاة.

ولا تزال المحافظة على سرية المجمع ملزمة اذ ان انتهاكها يؤدي تلقائيا الى القاء الحرم على الناخبين الكبار وعلى الاشخاص المكلفين المساهمة عمليا في سير المجمع على حد سواء.. ويقوم فنيان موثوق بهما بالتأكد من «عدم ادخال اي وسيلة تسجيل او بث سمعي او بصري الى المكان، التي يعقد فيها المجمع لا سيما كنيسة سكستين». ويطلب من الكرادلة الناخبين الامتناع عن توجيه «الرسائل وعن الاتصالات الهاتفية واللاسلكية مع اشخاص لا يسمح لهم بدخول الابنية المخصصة» للناخبين.

ويلقى الحرم، ايضا، على الأشخاص الذين يرتكبون «بدعة سمعانية» (وتعني المتاجرة بالاشياء الروحية وهي نسبة الى سمعان الساحر الذي كان يريد شراء السلطات الروحية التي يتمتع بها الرسل).

ويواجه الحرم، ايضا، الناخبون الكبار الذين يحاولون فرض برامج على البابا المقبل عبر اقتراح القيام بـ «احلاف واتفاقات وتعهدات».

وقال البابا يوحنا بولس الثاني «اني اعلن مثل هذه التعهدات لاغية وكأنها لم تكن وان الشخص غير مجبر على الالتزام بها».

وكما جرت العادة، يعقد مجمع الكرادلة بعد ١٥ يوما او ٢٠ يوما من شغور منصب الحبر الاعظم، بسبب وفاة البابا او استقالته.

وبموجب القانون الكنسي، يمكن انتخاب كاثوليكي، حتى لو لم يكن اسقفا او كاردينالا، رئيسا للكنيسة. لكن في هذه الحال يجب ان يقوم عميد الكرادلة بتسميته اسقفا على الفور.

انتحرت قبل ايام من زواجها بعد موت خطيبها

● هونغ كونغ – اوردت احدى وكالات الانباء، في هونغ كونغ ان شابة صينية انتحرت وهي ترتدي ثوب زفافها قبل ايام من حفلة الزواج قرب جثة خطيبها في مشرحة زنغ زهو، كبرى مدن مقاطعة هينان (وسط الصين). وكان خطيبها قتل في حادث سير.

واستنادا الى وكالة انباء «تشاينا نيوز سرفيس» فان الشابة زهو ليجون، التي كانت تعمل في محل لبيع الاحذية، تجرعت سما قرب جثة خطيبها، دوان ران، الذي كان موظفا في احدى المطابع.

وافادت الوكالة ان الشابة استخدمت المال، الذي كانت جمعته مع خطيبها لدفع تكاليف حفلة الزواج واشترت به قبرين في مدفن المدينة.

«صحفي العام» مارتن باشير

● لندن – و.ص.ف – منحت جائزة «صحفي العام» و «مقابلة العام» للصحفي في هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، مارتن باشير، للمقابلة، التي اجراها مع الليدي ديانا، وبثتها المحطة البريطانية في تشرين الثاني الماضي.

وكانت الأميرة ديانا تحدثت اثناء المقابلة، التي بثتها المحطة في اطار برنامج «بانوراما»، عن مغامراتها ومغامرات زوجها الأمير تشارلز العاطفية.

وحضر البرنامج اكثر من ٢٣ مليون مشاهد بريطاني وملايين آخرين في العالم. وقد نجمت عن هذه المقابلة فضيحة كبيرة في بريطانيا.

ومنحت الجائزتين هيئة مستقلة هي «الجمعية الملكية للتلفزيون» في حفل نظم في احد فنادق لندن.

ومنحت المحطة الثقافية «تشانل فور» الجائزة الدولية تقديرا لبرنامج عن دور الايتام في الصين.

ونالت هيئة الاذاعة البريطانية ١١ من ١٩ جائزة منحتها «الجمعية الملكية للتلفزيون».

موظف مصري يبيع اراضي مترو الانفاق في القاهرة!

● القاهرة – الوكالات – اكدت صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية، امس السبت، ان الشرطة اعتقلت موظفا في ادارة مترو الانفاق في القاهرة يقوم ببيع اراضي هذه الهيئة العامة وتأجيرها لحسابه الخاص.

وقالت الصحيفة ان لواء في الشرطة كشف الموظف المحتال، الذي يعمل مساعدا في ادارة املاك المترو، عندما تنكر في زي تاجر من الصعيد قصده ليحرر له عقدا بشراء قطعة ارض تابعة لهيئة المترو في منطقة حلوان جنوبي القاهرة.

وقالت الصحيفة ان الموظف كان يقوم بتأجير اراض الى اصحاب الاكشاك والمحلات المنتشرة بالقرب من خط المترو مقابل مبالغ مالية.. واوضحت ان رجال المباحث فوجئوا لدى التحقيق مع هؤلاء في تعديهم على املاك الهيئة بوجود عقود ايجار مزورة معهم تشمل اراضي تملكها هيئة المترو.

تصفية الفريق حسين كامل حسن وشقيقه ووالده قرب بغداد!

* ابناء عمومتهم قتلوهم بهجوم مسلح بعد هدر دمهم»!! *



●حسين كامل حسن في مؤتمر صحفي في عمان●

* دبي - الوكالات - لقي المنشق التائب، الفريق اول حسين كامل حسن وشقيقه صدام، صهرا الرئيس العراقي صدام حسين، مصرعهما فجر امس السبت، على ايدي افراد عشيرتهما بعد ثلاثة ايام على عودتهما الى العراق، خلال اشتباك مسلح اسفر عن مصرع تسعة اشخاص.

ونقل تلفزيون الشباب، الذي يشرف عليه النجل الاكبر للرئيس العراقي عدي صدام حسين عن ناطق باسم وزارة الداخلية، ان حسين كامل واخويه صدام وحكيم ووالدهم كامل حسن قتلوا بعد هجوم شنه عليهم افراد عشيرتهم في منطقة السيدية في بغداد.

واستطرد الناطق باسم وزارة الداخلية «ان عشيرة حسين كامل قد اهدرت دمه ودم شقيقيه بعدما هرب الى الاردن». واكد «ان العشيرة ابرقت الى الرئيس صدام حسين تعلمه بالاجراء الذي تم لقطع الفرع الخائن منها»!

واوضح التلفزيون ان «العشيرة قالت في برقيتها الى الرئيس صدام حسين «لقد ذهب الخائنون غير مأسوف عليهم وبقيت الشجرة الكريمة للعائلة وان عفوكم كدولة لم يسقط انزال العقاب بهم»!

وذكرت وكالة الانباء العراقية، نقلا عن ناطق باسم وزارة الداخلية، ان شبانا من ابناء عمومة حسين كامل حسن «قاموا بقتل حسين كامل واخويه صدام وحكيم وذلك في مصادمة مسلحة جرت في الدار، التي سكن فيها حسين كامل بعد عودته من الاردن واوضحت انه «قتل اثناء المصادمة المسلحة اثنان من الذين هاجموا الدار من ابناء عمومته هما ثائر عبد القادر المجيد واحمد عبد الغفور المجيد».

ومما يذكر ان تلفزيون الشباب ذكر يوم الجمعة ان ابنتي الرئيس العراقي المتزوجتين من الفريق اول الركن حسين كامل حسن وشقيقه صدام طلبتا الطلاق من زوجيهما وحصلتا عليه يوم الخميس. واضاف التلفزيون ان ابنتي الرئيس العراقي «اعلنتا انهما لم تكونا تعرفان النوايا الخيانية لزوجيهما» لدى هروبهما من العراق.

وقد وصف التلفزيون العراقي لدى اعلان نبأ الطلاق الفريق اول الركن حسين كامل وشقيقه صدام بـ «الخائنين للوطن» وقال انهما «ضللا زوجتيهما». وكان حسين وصدام قد عادا، يوم الثلاثاء الماضي، الى العراق ترافقهما زوجتاهما بعدما تلقيا ضمانات بشأن حياتهما وبأن بامكانهما ان يعيشا كـ «مواطنين عاديين» بالرغم من فرارهما الى الاردن.

واستقبل البيت الابيض الامريكي دون استغراب نبأ مقتل الفريق اول حسن المهندس الرئيسي لبرنامج التسلح العراقي.

وقال ديفيد جونسون، المتحدث باسم الرئيس بيل كلينتون في لونغ بيتش (كاليفورنيا) لوكالة الصحافة الفرنسية، انه «كان يفترض بالفريق حسين كامل ان يعرف الخطر الذي يواجهه» عندما قرر العودة الى العراق «نظرا الى السلوك المعروف (للرئيس العراقي) صدام».

واضاف «لم يعرف عن السيد الذي ذهب لملاقاته الكياسة» في اشارة الى صدام حسين.

اما المندوبة الامريكية لدى الامم المتحدة، مادلين اولبرايت، فاعتبرت ان الاعلان عن مقتل صهري الرئيس العراقي يؤكد ان «وحشية نظام صدام حسين لا حدود لها».

في خطاب انتخابي امام البرلمان

يلتسين يهدد باقالة الحكومة الروسية!

* موسكو - «و.ص.ف» - «هدد» الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الاول الجمعة، باقالة الحكومة اذا لم تنتهج سياسة اجتماعية مرنة معتبرا ان صبر السكان بدأ ينفذ.

واتهم يلتسين في خطاب امام البرلمان حكومة رئيس الوزراء، فيكتور تشيرنومردين، بأنها «نسيت من يعيش فقط من رواتبهم وتقاعدهم لانها تركز جهودها على تحقيق الاستقرار المالي» بأي ثمن.

واكد يلتسين «لفترة طويلة طلبنا من الناس شد الحزام وفعلوا. لكن صبرهم، اليوم، بدأ ينفذ ونحن نقترب من حد قد يطغى بعده الارهاق والاستياء على الصبر والامل. يلزمنا تكتيك للاصلاحات يوافق عليه المجتمع».

وانتقد يلتسين الحكومة، ايضا، اذ قال «في عمل الحكومة مثلما في عمل باقي هيئات السلطة هناك اهمال كبير ولا انضباط ومصالح بعض المجموعات تتقدم على مصالح البلاد». واضاف «لم يعد يمكننا العمل هكذا. ان هذا يصح بالنسبة الى البرلمان وهيئات السلطة في الاتحاد وخصوصا الحكومة». وتابع ان «ادخال «الاصلاحات» على حساب الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين الروس يعني قتل الاصلاحات نفسها وتعريض مستقبل الدمقراطية في روسيا للخطر».

واكد يلتسين ان الاولوية ستكون «للانسان» في العام المقبل. وقال «لن يكون مكان في روسيا الا للحكومة التي ستتولى تأمين هذا الهدف».

ويتناقض هذا التحذير الشديد لتشيرنومردين، الذي يتولى منصبه منذ كانون الاول ١٩٩٢، مع تصريحات ادلى بها يلتسين، يوم الثلاثاء الماضي، وعبر فيها عن رضاه عن رئيس حكومته! وكان الرئيس الروسي اكد امام ارباب الصحف الروسية انه سيبقى الى جانب تشيرنومردين «حتى النهاية».

وهدفت هذه التصريحات الى اسكات الشائعات، التي تحدثت عن عزل رئيس الحكومة قريبا. واعتبر محللون روس ان يلتسين، المرشح لولاية ثانية في انتخابات حزيران الرئاسية، قد يقيل تشيرنومردين في محاولة للحد من انعكاسات سلبيات العمل الحكومي على فرصه في الفوز، خصوصا، وان الاستطلاعات ترجح فوز الشيوعي زيوغانوف.

اول اتصال بين الملك حسين وامير الكويت

* عمان - اعلنت الاردن، امس الاول الجمعة، ان الملك الاردني حسين اجرى اتصالا هاتفيا مع امير الكويت، جابر الاحمد الصباح، حول سبل «تنقية الاجواء العربية» وذلك في اول حوار بينهما منذ ازمة الخليج.

وذكر الديوان الملكي ان الملك حسين تبادل مع امير الكويت «وجهات النظر حول سبل تعزيز التضامن العربي وتوحيد كلمة الامة لما فيه خير ومصلحة شعوبها ومستقبل اجيالها القادمة». وان الملك حسين اجرى سلسلة اتصالات هاتفية للغرض نفسه مع كافة القادة العرب بمناسبة عيد الفطر.

يشار الى ان الاردن والكويت اعلنا الاسبوع الماضي تطبيع علاقاتهما بعد تبادل رسائل بين وليي عهد البلدين. وكانت العلاقات قطعت عقب حرب الخليج (١٩٩٠-١٩٩١) بعدما اخذت الكويت على الاردن موقفه الذي اعتبر مؤيدا للعراق ابان تلك الازمة.

تأجيل زيارة حسن حبيبي الى دمشق!

* دمشق - افاد مصدر ايراني في دمشق، امس السبت، ان نائب الرئيس الايراني، حسن حبيبي، اجّل زيارته المقررة، امس، الى دمشق الى وقت لاحق.

واضاف المصدر ان حبيبي، الذي كان يتوقع وصوله، امس، الى العاصمة السورية ليرئس مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الاجتماع الدوري للجنة العليا السورية - الايرانية المشتركة، «اجّل زيارته الى دمشق لانشغاله بانتخابات مجلس الشورى الايراني».

وكانت مصادر دبلوماسية عربية في طهران اعلنت عن الغاء الزيارة التي كان سيقوم بها الثلاثاء الماضي رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي، الى طهران.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد اعلنت في ١٧ كانون الثاني الماضي نبأ زيارة الزعبي الى طهران.

قطر تطلب اجتماعا طارئا لمجلس التعاون الخليجي

* الدوحة - «و.ف.ص» - طلبت قطر، رسميا، عقد اجتماع طارئ لمجلس التعاون الخليجي لاطلاعه على محاولة الانقلاب، التي اجهضت، يوم السبت قبل الماضي، واتهمت الدول الاعضاء في المجلس بالامتناع عن ادانة هذه الاحداث.

وذكر مصدر قطري رسمي في نهاية الاسبوع ان طلب الدوحة جاء في رسالة وجهها وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، الى وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي بن عبد الله. واضاف المصدر ان «قطر تطلب من سلطنة عمان، بصفتها الرئيسة الحالية لمجلس التعاون الخليجي، الدعوة الى اجتماع طارئ للمجلس في مسقط لاطلاعه على ملابسات المؤامرة الهادفة الى زعزعة استقرار وامن قطر».

ويضم مجلس التعاون الخليجي اضافة الى قطر وعمان كلا من السعودية والكويت والامارات والبحرين.

وفي موازاة ذلك نددت صحيفتان قطريتان حكوميتان بصمت الدول الاعضاء في المجلس بعد محاولة الانقلاب وحذرتا من المحاولات الجديدة لزعزعة الاستقرار في المنطقة.

بريطانيا منحت اللجوء السياسي لاصولي مصري

* القاهرة - الوكالات - اكدت مصادر من الشرطة المصرية، في نهاية الاسبوع، ان احد قياديي تنظيم «طلائع الفتح» المسلح ومحكوم عليه بالاعدام في مصر حصل، في الآونة الاخيرة، على حق اللجوء السياسي في بريطانيا.

واوضحت المصادر نفسها ان القيادي هو ياسر توفيق علي السري من تنظيم «طلائع الفتح» المتطرف المسلح المنبثق عن تنظيم «الجهاد» الذي اغتال الرئيس انور السادات سنة ١٩٨١.

وقد حكم القضاء العسكري المصري على هذا القيادي بالاعدام غيابيا سنة ١٩٩٤ بعد ادانته بالاشتراك في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري السابق، عاطف صدقي، سنة ١٩٩٣. وحكم عليه، ايضا، غيابيا في تشرين الثاني الماضي بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة بتهمة اقامة صلات مع جماعة الاخوان المسلمين.

واوضحت المصادر نفسها «ان اجهزة الامن المصرية سلمت السلطات البريطانية ملفا يتضمن جميع المعلومات، التي تتعلق بياسر توفيق علي السري، بما في ذلك الاحكام الصادرة ضده».

وقد اتهمت مصر بريطانيا، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، بأنها اصبحت ملجأ لعناصر الجماعات الاصولية المتطرفة المسلحة. وفي ٢٣ تشرين الثاني الماضي اكدت وزارة الداخلية المصرية ان لديها الدليل على ان هذا البلد يؤوي عناصر متطرفة تخطط لارتكاب اعتداءات في مصر.

مؤتمر المساواة ضرورة ملحة!

□ اوساط الحكم تبث الاوهام وكأن الاقلية العربية في اسرائيل قد حققت المساواة او قاربتها. لكن الحقيقة مغايرة تماما. وما زالت هناك حاجة للكفاح. فما نحتاجه ليس تعيين سفير عربي ولا تصريحات حلوة. نحتاج مساواة حقيقية □

● بقلم: نمر مرقس ●



●جانب من شعارات احدى مظاهرات السلطات المحلية العربية●

أ - من المقرر ان ينعقد في الثامن والتاسع من آذار القريب «مؤتمر المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل». وقد قررت اللجنة التحضيرية العامة للمؤتمر موعد عقده هذا رغم انشغال وسائل الاعلام والرأي العام في اسرائيل بالمعركة الانتخابية للكنيست الرابعة عشرة، وما قد يسببه من تضييق على اصداء هذا المؤتمر. نعقد المؤتمر غدا ضرورة ملحة في وجه الاوهام التي نشرتها وتنشرها اوساط الحكم وكأن الاقلية العربية في اسرائيل قد حققت المساواة او قاربتها. بينما تثبت الوقائع الصلدة انها ما زالت بعيدة جدا عن ذلك. وان الحاجة ما زالت ماسة جدا لمواصلة وتشديد الكفاح ضد سياسة التمييز القومي.

كانت الفكرة لعقد «مؤتمر المساواة» قد نشأت وتقررت في اجتماع غير عادي للجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب انعقد اثناء الاعتصام الطويل لرؤساء السلطات المحلية العربية في خيمة وحدتهم مقابل مكاتب رئاسة الحكومة في القدس في صيف ١٩٩٤. وكانت الفكرة نتاجا طبيعيا لمعركة مستديمة من اجل المساواة لهذه السلطات في الميزانيات، وفي وجه سياسة رسمية مستديمة من التمييز القومي مارستها وواصلت ممارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة - من معراخية وليكودية و«عمالية». ولم يكن اعتصام صيف ١٩٩٤ هو الاول، فقد سبقه اعتصام صيف ١٩٩١ واعتصام صيف ١٩٩٣، لنفس الهدف. (ولا اعود الى تواريخ سابقة).

وفي كل مرة كان الرؤساء ينهون اعتصامهم بعد التوصل الى اتفاقية مع ممثلي الحكومة تتضمن برنامجا لتحقيق المساواة خلال فترة زمنية محددة.

ولكن ولا مرة اوفت الحكومة بالتزاماتها. وكان تنفيذها للاتفاقيات دائما اعرج. ولا يفتأ ان يسفر بعد وقت قصير عن احتداد الازمة المالية في السلطات المحلية العربية من جديد. وهذا ايضا ما جرى بعد اعتصام ١٩٩٤ والاتفاقية التي على اساسها تم انهاؤه، رغم الأمل الذي عقدناه آنذاك على حكومة العمل - ميرتس.

ها هي سلطاتنا المحلية اليوم، ورغم التحسن الذي طرأ على ميزانياتها خلال السنوات الثلاث الاخيرة، تعود الى نفس معاناتها السابقة تقريبا. والهوة القائمة بينها وبين زميلاتها اليهوديات ما زالت على حالها.

لقد كان مقررا ضمن اتفاقية صيف ١٩٩٤ ان تقوم لجنة مشتركة (من ممثلين للحكومة وممثلين عن السلطات المحلية) تدرس احتياجات الوسط العربي وتحددها وتضع جدولا زمنيا لتلبيتها - يوصل السلطات المحلية العربية الى المساواة. واقيمت اللجنة في ايلول ١٩٩٤. وكان عليها - حسب الاتفاقية - ان تنجز مهمتها خلال ستة اشهر، اي حتى اذار ١٩٩٥. ولكن ممثلي الحكومة عطلوا عمل اللجنة. وكانت اجتماعاتها القليلة صورية. وها قد انقضت سنة ونصف السنة على قيامها بلا اية نتائج. الامر الذي يؤكد مجددا اصرار الحكومة الحالية ايضا على ممارسة سياسة التمييز القومي. ولا يقلل من هذه الحقيقة قيد شعرة التصريحات الحلوة التي اطلقها ويطلقها وزراؤها. ولا حفلات البرايمريز التي يشاركهم فيها رؤساء سلطات محلية عربية. وهذه السياسة تطال بشرها جميع السلطات المحلية العربية على اختلاف انتماءات رؤسائها السياسية.

ب - ولكن المساواة التي كافح رؤساء السلطات المحلية العربية من اجل تحقيقها لا تنحصر في مجال الميزانيات. فهنالك العديد من المجالات الاخرى. واخطرها مجال تأمين رقعة الارض اللازمة لتطور المدن والقرى العربية المستقبلي القريب والبعيد. فحكومات اسرائيل المتعاقبة دأبت على تضييق هذه الرقعة، ان بمصادرات مباشرة، او بانتزاع اراض والحاقها بمناطق نفوذ سلطات محلية واقليمية يهودية، او بانتزاعها من مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية وتحويلها - مؤقتا - الى مناطق غير تابعة لنفوذ احد، الى ان يخترعوا وسيلة لحرمان اصحابها منها نهائيا.

ومرتبط بهذا المجال (الارض) حرمان القرى العربية الصغيرة من قيام سلطات محلية لادارة شؤونها، فبينما تتمتع مستوطنات يهودية لا يصل عدد سكانها الى الف نفس بسلطات محلية مستقلة، فان عشرات القرى العربية التي يمثل حجمها محرومة من ذلك، وتلحق مع اراضيها بمجالس اقليمية يهودية، او يقام لمجموعات منها مجلس اقليمي خاص تقرر وزارة الداخلية له منطقة نفوذ مقلصة تحرم هذه القرى من معظم اراضيها.

ومرتبط بهذا المجال (الارض) ايضا عدم اعتراف الحكومة بما يزيد عن مئة قرية وتجمع عربيين - من النقب الى الجليل. لان الاعتراف بهذه القرى والتجمعات يعرقل سياسة الاستيلاء على اراضيها من جهة، ويكلف الحكومة ميزانيات لتطوير هذه القرى ولتقديم الخدمات البلدية لاهلها، من جهة اخرى.

ومرتبط بهذا المجال (الارض) ايضا عدم حل مشكلة المهجرين، والتي التهبت وطفت على السطح منها مؤخرا قضية مهجري قريتي إقرث وكفربرعم ومطلبهم بالعودة. ومعروفة تواصي اللجنة الوزارية التي صدرت قبل حوالي الشهرين بخصوصها. هذه التواصي التي تتلخص بالاعتراف بحقهم بالعودة من جهة، وتضع كل ما يعن على البال من عراقيل لمنع تجسيد هذا الحق. ومن ذلك اشتراط عودة اهل القريتين - وليس جميعهم - بأن يقبلوا بستمائة دونم يستأجرونها لاقامة مساكنهم عليها (في كل من القريتين) وبالتنازل رسميا عن كل ما تبقى من اراضي القريتين. (ما يزيد عن خمسين الف دونم).

ج - ومن المجالات الاكثر اهمية التي كافح رؤساء السلطات المحلية ولجنتهم القطرية لكسر سياسة التمييز القومي فيها، مجال التعليم واحتياجاته. ورغم التقدم الذي طرأ في هذا المجال في موضوع اقامة الابنية اللازمة للمدارس، الا ان النقص في هذا الموضوع ما زال هائلا. وما يخصص له من ميزانيات حكومية لا ينهي هذا النقص خلال عشر سنوات اذا استمر على نفس الوتيرة.

انني لا اعطي هنا ارقاما عامة عن هذا الواقع، فهذه اتركها لمؤتمر المساواة وما سيقدمه اليه دارسو وضع التعليم العربي. ولكني اكتفي بذكر الوقائع من القرية التي ارئس سلطتها المحلية. فما زال لدينا اليوم ستة صفوف بساتين اطفال في ابنية مستأجرة. وثلاث روضات اطفال تحت الجيل الالزامي في ابنية مستأجرة. وثمانية صفوف تعليم في ابنية ترومي قديمة. وما زالت اربع مدارس القرية بدون اية قاعة في اي منها. ومثل قريتي في هذا الموضوع معظم القرى العربية الباقية.

ولكن قضايا التعليم العربي لا تنحصر في موضوع النقص في الابنية فقط. فهنالك مضامين التعليم واهدافه والقوى المطلوبة والمناسبة لادارة عملية التعليم في عصر التكنولوجيا المتطورة، وفي مجال التربية والتثقيف واحتياجاتها وعلى اي قيم.

د - وهنالك المجالات الاخرى التي كافحنا طويلا لانها، سياسة التمييز القومي فيها: الخدمات الاجتماعية، الخدمات الصحية، الاسكان، الزراعة، التصنيع، وغير ذلك من مجالات حياة الاقلية العربية التي تضررت من جراء تلك السياسة على مدى عشرات السنين.

كل ذلك سيتداوله «مؤتمر المساواة» من خلال وعلى اساس الدراسات العلمية الغنية بالوقائع والمعطيات، والتي اعدها للمؤتمر مختصون وباحثون من مختلف المجالات.

ان عقد ونجاح هذا المؤتمر سيجعله محطة جديدة للانطلاق بكفاح الاقلية العربية في اسرائيل نحو آفاق جديدة لتحقيق المساواة. وستكون ابحاثه وتلخيصاته عونا ومستندا للسلطات المحلية العربية ولجنتها القطرية، وللجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، ولكل القوى والحركات العربية واليهودية التي تكافح من اجل تحقيق المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل.

ومن المؤكد ان هذا المؤتمر سيجلو الكثير من الاوهام التي نشرها صانعو القرار في الدولة، وكأن المواطنين العرب قد بلغوا المساواة او قاربوها!

فالحقيقة المرة حقيقة استمرار سياسة التمييز القومي، لا يستطيع طمسها، لا تعيين مستشارين عرب لوزراء في الحكومة، ولا تعيين سفير عربي في دولة اوروبية، ولا كل التصريحات الحلوة من هذا الوزير او ذاك.

(الكاتب: رئيس مجلس كفرياسيف المحلي)

104

تصحيح خطأ

نُشر في ملحق «الاتحاد» الصادر في ٩ شباط ٩٦ مقال للسيد محمود ابو شنب تحت عنوان:

«من لندن الى دافوس: انطباعات ثلجية»، جاء في بدايته ما يلي:

«لا احب ركوب الطائرات ولا السفن، وكنت كلما صادف وركبت طائرة، اتمثل لدى النزول منها بقول عنترة لحصانه:

أنلْ قدميّ ظهر الارض انّي: رأيتُ الارضَ اثبت منك ظهرا..»

ان صاحب البيت الذي تمثلتم به ليس عنترة كما زعمتم، حيث ان قائله هو بشرُ بن ابي عوانة، وهو من صعاليك العرب وابطالهم،

وكان قد طلب الى عمه تزويجه ابنته، فأنف عمه من مصاهرته!!! فثار بشر وألحق برهط عمه الاذى... فعمل عمه على اهلاكه بحيلة، وقال له: «اني آليتُ ان لا ازوج ابنتي الا ممن يسوق اليها الف ناقة حمراء، ولا ارضاها الا من نوق خزاعة. وكان في الطريق الى خزاعة أسدٌ يقال له (داذٌ) وحيةٌ يقال لها (شجاعٌ).. وأيقن عمه ان بشراً سيلقى مصرعه اذا قبل بشروط عمه ودخل في التجربة... فسار بشرٌ. وفي منتصف الطريق اعترض له الاسد فجفل المهر واحجم، فنزل عنه وقصد الاسد فقطعه شطرين، ثم كتب بدم الاسد (كما يزعمون) على قميصه لاخته فاطمة قصيدة يصف فيها قصته مع الاسد.

وهذه بعض ابيات القصيدة:

أفاطمَ لو شهدتِ ببطن خبت ... وقد لاقى الهزبرُ أخاكِ بشرا

اذاً لرأيت ليثاً أمّ ليثاً ... هزبراً أغلباً لاقى هزبرا

تبهنس اذ تقاعس عنه مهري ... محاذرة فقلت عُقرتَ مهرا

أنلْ قدميّ ظهر الارض اني ... رأيت الارض اثبت منك ظهرا

.... الخ....

فلما بلغت الابياتُ عمه خشي عليه من الحية، فقام في اثره، وبلغه وقد ملكته سورة الحية. فلما رآه بشرٌ اخذته حميةُ الجاهلية، فقبض على فم الحية بيده، وقتلها بسيفه.. ثم رجع به عمه الى الحي وزوّجه بابنته وعاشا في خير وطمأنينة.

● جورج نجيب خليل ●

نقاش في فهم المسار والاخطار من الانتخابات الاسرائيلية

● في البداية اود الاشارة الى ان هذه المقالة لا تهدف الى اجراء عملية تقييمية لتجربة الانتخابات السابقة.

ولا تهدف ايضا الى طرح تصورات حول من سيفوز في هذه الانتخابات المعراخ، ام الليكود!؟ وهل ستبقى الاحزاب العربية الجسم الحاسم للتكتل المعراخي لحماية مسيرة السلام ام لا.

هذه المقالة تهدف الى فتح الابواب امام التفاعلات السياسية التي تسهم في اغناء وتعميق وجهات النظر المطروحة على ساحتنا. فمنذ اعلان تقديم الانتخابات، رأينا فئات واطرا سياسية عديدة مع اندفاع مستميت لتشكيلها وتأسيسها، وعلى ضوء مقدرة او عدم مقدرة لفهم المرحلة الجديدة والمهمات المطروحة، حتى انه لم يتوفر لها الوقت لبلورة رد فعل برنامجي متكامل يرد على فهم ومتطلبات المرحلة الجديدة.

وبهذا تم ادخال الجماهير العربية الى سوق الانتخابات، سوق الشعارات والمزايدات، سوق الوطنية الملعونة صاحبة العهر السياسي. فبدأنا نرى الشخصيات المرموقة والبدل الرسمية والسوبر مان عبر الاعلام والزيارات الرسمية للجان التوفيق الموثقة اعلاميا! عذرا قد يكون كلامي هذا من قبيل انعاش الذاكرة، وربما للتنويه ما بين الامس واليوم!! ولقد بات من البديهي القول انهم قيادة الصدارة الوطنية يحددون مسيرة جماهيرنا المستقبلية!!! وفي مسألة تدشين العملية الانتخابية يقفز الشخص «الكرسي» البرنامج عن تاريخ طويل في مسيرة الجماهير العربية، ليذوب في لعبة تحدد قواعدها ضمن الاستراتيجية الصهيونية المذلة. وصفة «المذلة» صفة ملازمة على طول الخط في زمان الانتخابات السياسية الاسرائيلية تجاه المواطنين. بينما ليسوا في الواقع كذلك! ولم يتضمن شعارهم السياسي تغيير مفهوم الدولة «دولة اليهود» لدولة كل مواطنيها.

اصبحوا يرددون هذا الشعار السياسي، حتى ان زعيم المعراخ ورئيس الحكومة، بيرس، في تصريحاته الاخيرة تحدث عن دولة مواطنيها!! ولكن الواقع ليس كذلك، فالمفهوم العلمي والموضوعي لواقعية هذا الشعار الاستراتيجي في مسار القراءة المستقبلية لجماهيرنا العربية، يحدد الاعتراف بالاقلية القومية العربية من الغالبية اليهودية والتسليم بحقها في ادارة القضايا التي تميزها قوميا وحضاريا، الميزانيات وضريبة الاملاك واعطاؤنا مستشارين لتتوج «السوق الاقبح» للدمقراطية الاسرائيلية، ليست هي الحل. وانما المساواة بادارة شؤوننا على اساس التكافؤ والمساواة القومية بمفهوم ادارة ذاتية ثقافية. فهذا ما يحصل في الكثير من دول العالم لدى الاقليات وتطبيقا للشرعية الدولية التي التزمت بها اسرائيل رسميا. قد يغض الطرف البعض او الكثير، ولكن هذا هو اتجاه البوصلة ومفهوم العمل الوحدوي.

● قدري ابو واصل - الناصرة ●

قصة للاطفال

احمد الصغير

الحلقة الاولى

● بقلم: محمد بدارنة ●

يا سادة يا كرام، يا صحاة يا نيام، بعد التحية والسلام، محمولةٍ على اجنحة الحمام، اروي لكم حكاية طفل اسمر، اسمه احمد ورائحته فل وعنبر. في قرية مبنية من طين، تحيطها كروم الزيتون والتين، بيوتها قد صفت بازدحام، بسيطةٌ جداً يا سلام! لكن الحبّ مزروعٌ فيها، والخيرَ يعمُّ اهاليها. واحمدُ... له منَ العمر أربعةٌ ومن الاخوة والاخوات سبعةٌ، قد عَاشوا في بيتٍ دافئٍ صغير، وناموا على فراش فوقَ الحصير، ونامتْ مع احمد بطةٌ صغيرة، كأنه الامير وهي الاميرة، يحبها من قلبه، يرافقها دائما في دربه، يطعمها من قمح الحقل الشافي، يسقيها من نبع الماء الصافي، يلعبُ ساعات طوال، يلاطفها بحب ودلال، تنام البطة في حضنه تارة، ويركض احمد خلفها تارة، وقفت الام محتارة في امرها، نظرتْ محدّقةً الى صغيرها: يا احمد العبْ مع بطتك خارج البيت، ولا تقترب من خابية الزيت. ان بيتنا صغير لا يكفي لخزانة وسرير.

من علاء وفداء الى بهاء



علاء وفداء عبد اللطيف عاصي يبعثان بتهانيهما الى اخيهما الصغير في العمر والكبير في المحبة والشطارة والعقل والفهم - بهاء - بمناسبة عيد ميلاده الثامن الذي يصادف ٢٧/٢/١٩٩٦ وعقبال المئة والعشرين يا بهاء.

(احباؤك علاء وفداء)

الكاهن الصغير



فادي غريب	يا صغير
بثوب الخوري	شو منور
جئت تنور	حياتي
حتى تكمل	فرحاتي
ربي يرعاك	ويحميك
وتبقى شمعة	حياتي

(من بابا وماما ورشا ونردين ورنين - حيفا)

نظرة، تأمل، وابتسامة



اسمي محمد نزار حسن، من كفرياسيف، بتعلم بالروضة انا واختي روائد، وبحب الماما والبابا كثير واخواتي.
وتعالوا عيدوا معاي عيد ميلادي في تاريخ ٣/١٢ علشان اطعميكوا كعكة طيبة كثير كثير.

«آه يا ادهم يا ابهه ايه الشقاوة دي كلها»



انا ادهم غازي خالد، من شفاعمرو، في صف الاول وشاطر كثير وشقي كثير كثير وحلو كثير.
بهني الماما والبابا بالمولود الجديد اخوي «محمد» الامور. في تاريخ ٢/٢٤ ضويت (٦) شمعات، وعملت حفلة صغيرة وحلوة.

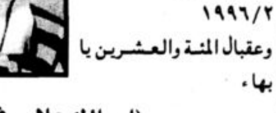
حازم من عين ماهل



انا حازم توفيق من عين ماهل
انا في الصف السادس («ن»).
تقع عين ماهل على جبل سيخ قريبا من الناصرة - اي قضاء الناصرة. وعدد سكان قرية عين ماهل ٨٠٠٠ نسمة تقريبا. ويعمل اغلبهم في الصناعة.

اضحك مع حازم

وقف شخص على الشاطئ ولم ينزل الى الماء.
لان الطبيب قال له: صحتك مثل الحديد.
فخاف ان ينزل الماء لئلا يصدأ.



على قلبي

● بقلم: شادي حبيب الله (عين ماهل) ●

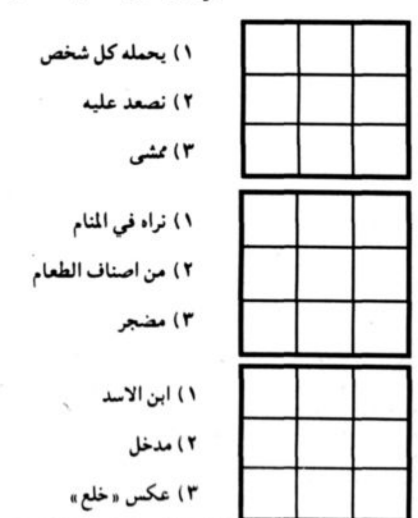
على قلبي
لها جناحان لطيفان
تطير كالفراشة
وعينان قاتلتان

على قلبي الله
ووضع فراشات ملونة
فتح قلبي بالورد والفل والياسمين
باللون الاحمر والطين

على قلبي لآلئ جميلة
اعطوني السبيل الصحيح
وهي امي وابي واخوتي
وابعدوني عن الطريق الخاطئ

المربعات السحرية

● اعداد: علاء غازي ابو ليل - عين ماهل ●



١) يحمله كل شخص
٢) نصعد عليه
٣) ممشى

١) نراه في المنام
٢) من اصناف الطعام
٣) مضجر

١) ابن الاسد
٢) مدخل
٣) عكس «خلع»

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٢/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة «روح الله منسكية» - القدس في الفن.
٠٨,٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٠٩,٠٠ - فهم المقروء.
٠٩,١٥ - طبيعة البط.
٠٩,٢٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة.
٠٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية، «سبعون ونيف».
١٠,٣٠ - تاريخ عام - الصين واليابان.
١٠,٥٥ - علوم - الطقس.
١١,١٠ - لغة انجليزية Old Macdonald
١١,٢٠ - حساب.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٠ - علوم الحياة - طب بلا غموض: الكسور.
١٢,١٠ - رياضيات.
١٢,٢٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٥ - مجتمع - مسألة وقت - الايدز.
١٣,٠٠ - ديمي في اثر المكتشفات الكبرى - الضوء.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٦,٠٥ - مساء جديد مع عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - «زاف لكليك» بث مباشر.
١٨,١٥ - اخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - ستوديو «امال وكمال».
١٩,٠٠ - اخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - «كل مساء» مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط (نشرة اخبارية).
٢٠,٤٥ - مباط ثان.
٢١,٣٠ - قصة شخصية.
٢٢,٠٠ - الخماسي الكاميري.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠,٠٠ - من قصص الارض الطبية.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - جيني والكابتن - مسلسل محلي.
١٣,٣٠ - باور رانجرز.



* هنتر تايلو - «الجميلون والشجعان» *

١٤,٠٠ - «شيء ما انكسر في الطريق» - فيلم محلي عن المعوقين.
١٥,٠٠ - نادي هانا بربارة - صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس - كوميدي.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «كلنا معا» - كوميدي.
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة (٤٩).
١٩,٠٠ - سنترال بارك ويست - الحلقة الثامنة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دودو طوياز في برنامج ترفيهي.
٢٢,٠٠ - غابي غزيت - ترفيهي.
٢٣,٢٠ - «٧٥ - ٨٥» - برامج من الارشيف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير.
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - موسيقى.
٠١,٣٥ - محققون في الليل.
٠٢,٢٥ - موتسارت آخر الليل.
٠٢,٥٧ - اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٣٥)

و	ل	ي	م	ش	ك	س	ب	ي	ر	ن	ح	ح
ي	م	هـ	ف	ن	ي	س	ح	ح	ح	ة	ص	ر
ا	ل	ح	د	ي	د	ة	ه	ل	ا	ي	ا	ب
ف	ح	م	و	ر	ا	ب	ي	ي	ص	ق	د	ا
ح	ي	ح	ص	ى	ر	ف	ح	م	ب	د	ا	ك
س	ب	ص	ه	ي	ا	ب	ح	ا	ا	ن	ل	ت
ن	ل	ح	ة	ع	ط	ي	ل	ل	ن	ب	ا	و
ا	ح	ر	ل	ل	ح	ب	ر	ر	ي	ل	ي	ب
ل	م	س	ر	ح	ي	ا	ا	و	خ	ا	ا	ر
ب	ح	ر	ي	ر	ب	ل	ح	م	ن	ر	م	ح
ص	ي	م	و	ز	ي	ح	م	ي	ي	ج	ح	ش
ر	ح	ن	ا	م	ي	ن	ا	ل	ن	ا	ر	و
ي	د	ر	ج	ع	د	ا	م	ح	ح	ت	ف	د

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ثمانية احرف تشكل معا اسما لمدينة عراقية:

وليم شكسبير - حلم ليلة صيف - حليم الرومي - حفر - عطيل - حسن البصري - تاجر البندقية - مسرح - حنا مينة - حصاد الايام - حاصباني - حرير - حرب اكتوبر - حرف - حب ايه - حلب - حنين - حسين فهمي - حماد عجرد - حيزوم - حبر - حشود - حر - حمورابي - الحديدة - حصى.

حل لغز (٢٣٤)

افقيا:

١. جواهر لال نهرو - قن.
٢. الغياب - سعيد صالح.
٣. نيللي - ماين - يلين.
٤. د.د. - الند - قل.
٥. اثينا - هارون.
٦. لوحة - مادونا.
٧. افل - جورج واشنطن.
٨ - ميمي جمال - نم.
٩. بق - نساء - دنا.
١٠. بن - ابل - دمار.
١١. راح - يوزعوا - عدا.
١٢. قوس - الكتاب - مد.
١٣. ينموا - ي.ي - لماع.
١٤. ازين - لن - سيد زيان.
١٥. مانيلا - نربح - دهي.

عموديا:

١. جان دا لامير - قيام.
٢. وليد توفيق - رونزا.
٣. اغل - يحلم - ياسمين.
٤. هيلانة - يمنع - بنو.
٥. رأي - ج.ج - اب.
٦. لب - رومانيا - لا.
٧. ملك - راسبوتين.
٨. لسان - اجلال زكي.
٩. نعيده - عل - سر.
١٠. هين - امام - دواليب.
١١. رد - فراش - اما - مدح.
١٢. وصي - ودنا - غاز.
١٣. القنوط - درع - عيد.
١٤. قليل - ن.ن.ن.ن - دم - اه.
١٥. نحن - وا - مارادونا.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): انت تمر الآن بفترة عصيبة. حاول ان تمسك اعصابك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): صارح الحبيب بما يقلقك فتستريح وتريح.

الجوزاء، (٢٢/٥ - ٢١/٦): من مثلك يا مولود الجوزاء، يعرف فن الحب.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): تجد حولك اناسا يساعدونك مجانا مما يساعدك على تخطي الصعاب.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): امورك ليست على ما يرام ونزاعك مع الشريك وصل حده.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): فترة من الهدوء والاستقرار تمر في سماء حياتك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): انت دائما تحاول ان تتكر وتخفي اخطاءك وعيوبك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): انت رصين وعاقل. هذا ما تتحلى به في هذه الايام.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): مضايقات في العمل ستزول قريبا.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): حاول التفكير جيدا قبل اتخاذ اي قرار يتعلق بمستقبلك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): انت متفهم وحنون جدا. ولكن هذا لا يكفي.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): ستحصل على ما تبغي بفضل مجهودك. كن اقل خبثا ولؤما.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) شباط

١٩٣٢ - ادولف هتلر النمساوي الاصل يصبح رسميا مواطنا المانيا.
١٩٤٥ - الطائرات الامريكية تلقي قنابل حارقة على طوكيو.
١٩٤٨ - الشيوعيون يتسلمون السلطة في تشيكوسلوفاكيا.
١٩٥٤ - الرئيس السوري اديب الشيشكلي يستقيل ويغادر البلاد.
١٩٨٦ - الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس يضطر الى مغادرة بلاده.
١٩٨٦ - اضطرابات في مصر مع تمرد عناصر من قوات الامن المركزي في القاهرة وسقوط ١٠٧ قتلى.
١٩٩٠ - فيوليتا شامورو تفوز في الانتخابات الرئاسية في نيكاراغوا امام دانييل اورتيغا.
١٩٩١ - انتهاء حلف وارسو.
١٩٩١ - اذاعة بغداد تعلن ان الاوامر اعطيت الى القوات العراقية بالانسحاب من الكويت.
١٩٩٤ - مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل في الضفة الغربية المحتلة: المستوطن باروخ غولدشتاين يقتل ٢٩ مصليا فلسطينيا.

تنويه

في الزاوية الاسبوعية لمحرر «الاتحاد»، «جمعة ويوم»، ذكر خطأ ان كاتب المقال في صحيفة «هآرتس» هو الصحفي داني روبنشتاين. بينما في الحقيقة هو الصحفي والمؤرخ داني رابينوفتش.
فمعذرة من القراء الكرام ومن السيدين روبنشتاين ورابينوفتش على هذا الخطأ، غير المقصود.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاحد ٢٥/٢، ان يكون الجو غائما جزئيا الى غائم ويحتمل سقوط امطار محلية تستمر يومي الاثنين والثلاثاء، وتتوقف يوم الاربعاء.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣°
● تل ابيب وضواحيها - ١٦°
● حيفا وضواحيها - ١٥°
● ايلات - ٢٥°
● جبال الجليل - ١٢°
● الاغوار الشمالية - ١٧°
● جبال المركز والجنوب - ١٤°
● السهل الداخلي - ١٥°
● السهل الساحلي - ١٦°
● النقب الشمالي - ١٥°
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣/٢/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١١٨٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩٤٤	ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٨٩	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٨	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٣٠١	ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٢٧٦	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٢٩٢٦	ش.ج
●واسود* -	٣,٠١١ - ٣,١٣	ش.ج



الاحد ٢٥ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٢

الجبهة ستواصل نضالها من اجل اعفاء كل الأراضي الموروثة من ضريبة الأملاك

* لجنة قضايا ضريبة الأملاك ترى باقتراح المالية بداية حل بحاجة الى تعديلات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان مشروع القانون الجبهوي حول ضريبة الأملاك ينص على الغاء كامل لضريبة الأملاك عن الأراضي الموروثة، وان الجبهة ما زالت متمسكة بهذا الموقف.

واكد المكتب، في نهاية الاسبوع، انه بعد الجهود والضغوطات التي قامت بها كتلة الجبهة البرلمانية في اطار الجسم المانع، قدم وزير المالية، ابرهام شوحط، اقتراحا يقضي باعفاء مبلغ ٤٥ الف شيكل من سعر الأرض الموروثة للدونم الواحد من ضريبة الاملاك. وان الجبهة ترى في هذا الاقتراح انجازا وتقدما، ولكن عليه ان يشمل ربط مبلغ الاعفاء عن الدونم بارتفاع قيمة تخمين الأرض التي تحددها وزارة المالية. لأن عدم الربط يعني ان وزارة المالية تستطيع رفع قيمة الأرض بحيث، لا يبقى اي معنى لمبلغ الاعفاء.



●احدى المظاهرات التى تطالب بالغاء قانون ضريبة الاملاك●

وتطالب الجبهة بالغاء الديون، التي تطالب بها وزارة المالية كضريبة عن الأرض الزراعية، عن الفترة قبل الغاء ضريبة الاملاك عن الارض الزراعية.

كذلك تطالب الجبهة بان يسري قانون اعفاء الـ ٤٥ الف شيكل المذكورة، ايضا، على الفترة الماضية لتخفيف حجم الديون القديمة.

وتؤكد الجبهة ان المعركة من اجل اعفاء كامل من ضريبة الاملاك ستستمر.

واصدرت لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك بيانا، امس السبت، قالت فيه انه مع الاعفاء الذي تتحدث عنه وزارة المالية، استحدثت الوزارة مصيدة ثانية هي الزام ساحات الدور وحدائقها بالدفع، الأمر الذي لم يكن معمولا به في السنوات السابقة.

وقالت اللجنة ان الاعفاء بمبلغ ٤٥٠٠٠ شيكل من سعر الدونم لم يرتبط بتخمين الأرض لأجل الضريبة، مما يفقد الاعفاء قيمته خلال سنتين او ثلاث. وان الديون القديمة والناتجة عن الضريبة والغرامات والفوائد والتي تراكمت لم تجد لها حلا حتى هذا اليوم.

واضافت اللجنة انها ترى في اقتراح المالية هذا بداية حل، الا انه يحتاج الى تعديلات من خلال التجاوب مع طلباتها ومنها اعفاء كامل للأراضي الموروثة والغاء الديون القديمة.

واكدت اللجنة انها ستتخذ اجراءات لتصعيد نضالها في تجنيد الرأي العام حتى تستجيب الحكومة للتعديلات التي تطالب بها.

١٠ ملايين شيكل تكلفة نقل الهستدروت الى القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستبلغ تكلفة نقل مكاتب الهستدروت من تل ابيب الى القدس (١٠) ملايين شيكل، حسب الحسابات الحالية.

وتعتقد قيادة الهستدروت انه بامكانها تغطية المبلغ من تأجير مكاتبها الحالية في تل ابيب، وربما يتبقى فائض من المبلغ بعد التأجير.

وقد صرفت الهستدروت، حتى الآن، (٥) ملايين شيكل لملائمة مكاتبها في القدس لاحتياجاتها المكتبية، وستخصص ميزانية بملايين الشيكلات لشراء اثاث، وتجهيزات اخرى واجهزة حاسوب وغيرها.

١٢ قتيلا في حوادث السير خلال الاسبوع الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت حصيلة حوادث الطرق، خلال الاسبوع الماضي، ١٢ قتيلا و ٤٣ جريحا اصابتهم خطرة.

فقد قتلت ليلة الجمعة/ السبت تسيرا روبنشتاين في حادث طرق مروع قرب العفولة. واصيب افراد عائلتها بجروح طفيفة. وقالت الشرطة ان الحادث وقع بعد ان قطعت سيارة مسرعة مفترق طرق، لم تعمل فيه الاشارات الضوئية، وقد تم اعتقال سائق السيارة الصادمة.

من جهة اخرى اكد طاقم شرطة السير، الذي يبحث في حادث الطرق المروع والذي وقع في اوائل الاسبوع الماضي قرب قرية لوبية وراح ضحيته ٣ تلاميذ، انه لم يستنتج بعد من هي السيارة المسببة للحادث، خصوصا وان الباص الذي كان يقل التلاميذ والشاحنة التي اصطدمت به كانا يسيران بسرعة عادية.

ومنذ مطلع العام قتل ٧٥ شخصا في حوات الطرق، وبلغ عدد حوادث الطرق في هذه الفترة ١٩٩١ حادثا اي بزيادة ٧٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. واصيب في هذه الحوادث ٣٤٤٣ شخصا اي بزيادة ٤٪ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

واعلنت الشرطة انها سحبت خلال الاسبوع المنصرم (٣٣٤) رخصة سياقة خالف اصحابها اثناء قيادتهم قوانين السير بشكل خطير.

مشروع قانون لتمويل النواب المنشقين عن احزابهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقر الكنيست، في الايام القريبة، مشروع قانون يجيز لنائبين او اكثر، انفصلا عن كتلتهما قبل ١٠٠ يوم من الانتخابات، ان يحصلا على ميزانية للانتخابات.

وبهذا القانون يصبح بإمكان النائبين دافيد ليفي ودافيد مغين، اللذين انفصلا عن «الليكود» ان يحصلا على ميزانية وكذلك النائبين افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان، اللذين انفصلا عن «العمل»، وشكلا حركة «الطريق الثالثة».

ويذكر ان القانون، حتى الآن، لا يسمح لأي نائب انشق عن كتلته بالحصول على ميزانية انتخابات، الا اذا شكل المنشقون ثلث الكتلة البرلمانية او اكثر.

ويرى المراقبون ان حزب «العمل»، الذي بادر الى القانون، اراد بذلك مغازلة حركة «الطريق الثالثة» وحركة دافيد ليفي «جيشر».

ويستفيد من هذا القانون النواب يوسف باغاد وشاؤول غوطمان، اللذان انشقا عن حركة «موليدت»، وشكل كل منهما حركة جديدة، وكذلك النائب الرابع يوسف عزران، الذي انشق عن حركة «شاس» وشكل حركة جديدة، واذا ما قرر النائب افرايم غور، الذي قرر عدم خوض الانتخابات ضمن «الليكود»، تشكيل قائمة خاصة به فانه هو ايضا سيستفيد من القانون!

ويذكر ان كل كتلة برلمانية ستحصل على ميزانية انتخابات بمقدار مليون واربعة وسبعين الف شيكل عن كل مقعد تحصل عليه بعد الانتخابات.

اما المتنافسين لرئاسة الحكومة فلن يحصلوا على ميزانية في الجولة الأولى، وانما فقط للمتنافسين في الجولة الثانية، وسيحصل كل منهما على ميزانية بمقدار ٥. ٨ مليون شيكل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٩٦/٢/٢٥ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي.
- المعركة الانتخابية واستعدادات الجبهة
- الدورة السادسة لمجلس الجبهة ٩٦/٣/٦
- متفرقات

باحترام
محمد بركة سكرتير الجبهة

مجلس جديدة المكر المحلي

بناء المرحلة الاولى من المدرسة الثانوية

تمديد عطاء رقم ٩٦/١

١) يعلن مجلس جديدة المكر المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء المرحلة الاولى من المدرسة الثانوية في القسيمة ٢٠ من بلوك ١٨٥٤٢ بموجب الخرائط والمواصفات الموجودة في مكتب المجلس المحلي - جديدة المكر والتي يمكن الحصول عليها مقابل دفع ١٢٠٠ ش.ج، هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

٢) تقدم العروض مع الوثائق الرسمية بنسخة واحدة وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

٣) ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة الاضافية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من موعد تقديم العروض. لمنع الشكوك تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٩٦/٥/٣١.

٤) العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية كهذه والاوراق الثبوتية اللازمة لا يجري بحثه.

٥) تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠)، مع التصنيف المالي من ج - ٢ وما فوق وذلك حسب مبلغ المناقصة وملاءمته مع قيمة العرض، والذين يديرون حساباتهم. بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات لاثبات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.

٦) العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات، ويقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب مجلس جديدة المكر المحلي وعلى الظرف يسجل (عطاء رقم ٩٦/١).

٧) جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/٢/١٣ اللقاء في بناية مجلس جديدة المكر المحلي الساعة ١١ صباحا.

٨) الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/٣/٥ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.

٩) عند بحث العروض يحق للجنة المناقصة ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

١٠) اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

عفيف كيال
رئيس مجلس جديدة المكر المحلي





مراد سلامة يتمنى اللعب في فريق عربي

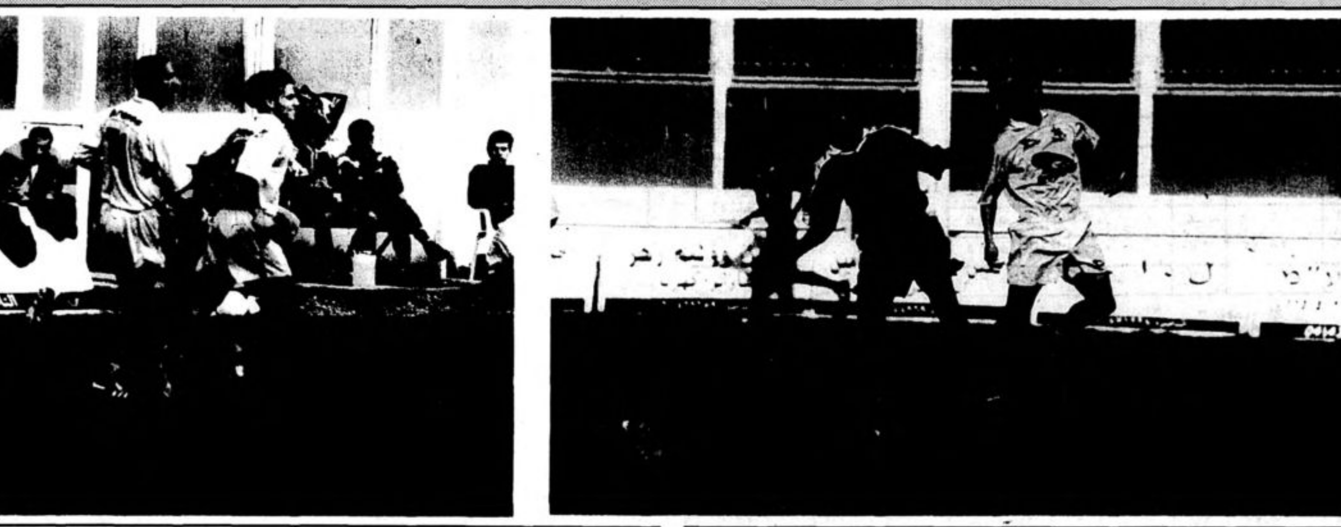
(ص٤)

في قمة الدرجة الأولى، المنطقة الشمالية

«صندوق» مكابي الافضل نقاطا ومرتبة!!؟

※ م. كفركنا المرتبة الأولى ※ م. شفاعمرو المرتبة الثانية ※ م. العفولة المرتبة الثالثة ※

الاخاء الناصرة رويدا رويدا نحو القمة



انتبهوا ! زاهي ارملي في قمتين ملك الهدافين (١٠) اهداف والمرتبة الثانية في الأولى

نادر همام التعزيز الجديد في م. كفركنا كمبيالة اولى بسعر ثلاث نقاط





في الدرجة الثانية:

■ اكسال تفوز في مباراة القمة على تسور شالوم ■ وشباب الناصرة تغرق طبريا ٨ مرات ■ واميل حلفون يستبدل درعي في طرعان ■ ويافة الناصرة تطرد الحارس هولتسمان وربما هاني غريب ■

★ نتائج مباريات امس السبت ★

(كأس الدولة)

هـ. حولون - ب. تل ابيب (صفر:صفر)، (٥:٤) بضربات الجزاء.
هـ. كريات شمونة - م. بيتح تكفا (صفر:١)
م. حيفا - م. عكا (٢:صفر)
هـ. ريشون لتسيون - هـ. بيسان (٣:صفر)
م. هرتسليا - ب. القدس (٢:١)
هـ. حيفا - م. تل ابيب (صفر:١)
م. شعرايم - عيروني اشدود (١:١)، (٤:٥) بضربات الجزاء.
هـ. رمات غان - بني يهودا (٢:١)

لائحة الدرجة الاولى

(شمال)

م. شفاعمرو - م. اورعقيبا (١:صفر)
م. العفولة - م. عسفيا (١:٣)
اخاء الناصرة - هـ. كفر قاسم (٣:صفر)
غ. اولغا - م. كفر كنا (صفر:١)
هـ. كفر كنا - م. الخضيرة (٣:٣)
اتحاد سخنين - م. طمرة (١:صفر)
هـ. ام الفحم - هـ. نتسيرت عليت (٢:صفر)
هـ. عكا - هـ. مجدال هعيمق (١:١)

لائحة الدرجة الثانية

(شمال أ)

هـ. حرفيش - م. معلوت (صفر:١)
م. هركفوت - هـ. طوبا (١:٣)
شباب الناصرة - م. طبريا (٨:صفر)
هـ. عرابة - هـ. البعينة (١:٣)
م. كابول - هـ. مجد الكروم (صفر:صفر)
هـ. كرمئيل - هـ. كفر سميع (٥:صفر)
هـ. صفد - هـ. دير حنا (١:١)

لائحة الدرجة الثانية

(شمال ب)

م. طرعان - هـ. الفريديس (لم تجر)
م. تسور شالوم - هـ. اكسال (صفر:٢)
هـ. الرينة - هـ. نحلئيل (صفر:صفر)
هـ. بئر المكسور - هـ. دالية الكرمل (٣:٢)
هـ. طيرات هكرمل - م. طيرات هكرمل (صفر:٢)
هـ. برطعة - هـ. النجيدات (٢:١)
هـ. يافة الناصرة - هـ. كفر قرع (صفر:صفر)
م. ام الفحم - ع. ام الفحم (صفر:صفر)

لائحة الدرجة الثانية

(جنوب أ)

هـ. هرتسليا - هـ. نحلات يهودا (صفر:صفر)
هـ. رعنانا - ع. كفار سابا (٤:صفر)
هـ. الطيرة - هـ. ازور (١:صفر)
ب. بات يام - هـ. رمات هشارون (٢:صفر)
غ. شمونيل - ب. حولون (١:صفر)
هـ. محنيه يهودا - م. بات يام (صفر:١)
ب. بيت دجان - ب. كفار يونا (١:٢)
م. قلنسوة - م. كفر قاسم (صفر:صفر)

لائحة الدرجة االثالثة

(الجليل الاعلى)

هـ. يانوح - هـ. كتسرين (١:٣)
ابناء ساجور - ب. صفد (٢:٢)
ب. المغار - م. كريات شمونة (١:١)
شباب الرامة - هـ. دير الاسد (٢:صفر)
هـ. الريحانية - ب. طبريا (٢:١)
ب. حتصور - هـ. المغار (٦:صفر)
م. بيت جن - هـ. فسوطة (٣:١)

(الجليل الغربي)

هـ. كسرى - هـ. ترشيحا (١:٣)
م. كفر سميع - شباب المزرعة (١:٤)
هـ. جت الجليل - هـ. البقيعة (٢:٢)
ابناء جولس - هـ. كابول (صفر:صفر)
م. شعب - هـ. نهريا (٢:٣)
هـ. شلومي - هـ. ابو سنان (صفر:٢)

(حيفا)

ب. عتليت - كشافة حيفا (١:٢)
ب. شفاعمرو - بسمة طبعون (٦:١)
ب. كريات يام - خلة الشريف (صفر:١)
الحيصة - الاخوة حيفا (لم تجر)
نفيه شأنان - م. كريات بيالك (٣:٣)
ابناء كفر ياسيف - م. بئر المكسور (١:٣)
ابناء الكبابير - ب. حيفا (٣:٣)
هـ. ابناء نين - هـ. تل حنان (صفر:٤)

(مفراتس)

م. عبلين - هـ. سخنين (٢:١)
هـ. عيلوط - شباب عكا (٢:صفر)
هـ. كوكب - هـ. وادي سلامة (١:١)
الجليل الاسفل - هـ. المكر (٦:صفر)
م. الجديدة - هـ. الجديدة (١:٢)
م. دالية الكرمل - هـ. مجيدو (٢:١)
ب. اكسال - م. ساجور (٢:صفر)

ب. مجدال هعيمق - النهضة عبلين (٢:١)

(يزراعيل)

طمرة الزعبية - هـ. سولم (صفر:١)
م. المشهد - كفر مصر (١:٢)
هـ. كفر كما - هـ. المشهد (١:١)
م. الكعبية - هـ. عين ماهل (١:١)
ب. العمل - اتحاد الناصرة (٢:٢)
هـ. الشبلي - هـ. الكعبية (١:٣)
ابناء كفر مندا - هـ. الزرازير (لم تجر)
هـ. دبورية - م. بيسان (٣:٣)

(الشومرون)

م. الفريديس - هـ. عرعرة (لم تجر)
م. كفر قرع - م. مصمص (لم تجر)
هـ. باقة الغربية - م. باقة الغربية (صفر:صفر)
هـ. اسي. جلبوع - ب. برديس حنة (٢:١)
هـ. معاوية - هـ. عين السهلة (٦:صفر)
هـ. يكنعام - هـ. سالم (٥:صفر)

لائحة الدرجة الثانية

(شمال أ)

١. هـ. كرمئيل	١٦	٨:٣٥	٣٩
٢. شباب الناصرة	١٦	١٣:٥١	٣٧
٣. هـ. عرابة	١٦	١٢:٣٢	٣٥
٤. م. هركفوت	١٦	١٣:٢٨	٢٨
٥. شباب طمرة	١٥	١٩:٢٦	٢٨
٦. هـ. طوبا	١٦	١٩:٢٩	٢٦
٧. هـ. حرفيش	١٦	٢٣:٢٨	٢٦
٨. م. كابول	١٦	١٤:١٣	٢٢
٩. م. معلوت	١٦	٢٦:٢٢	١٨
١٠. هـ. البعينة	١٦	٣٠:٢٠	١٨
١١. هـ. دير حنا	١٦	٢٤:١٢	١٧
١٢. هـ. مجد الكروم	١٦	٢٣:١٨	١٣
١٣. هـ. كفر سميع	١٥	٢٩:٢٠	١٣
١٤. م. طبريا	١٦	٥٣:٩	٦
١٥. هـ. صفد	١٦	٤٨:١١	٥

توتو ١٥

	٢
×	١
٢	١
١	١
١	٢
×	×
٢	١
×	١

توتو بلوس

×	٢
×	×
١	٢
١	١
×	٢
٢	٢
×	×

لائحة الدرجة الثانية

(شمال ب)

١. هـ. اكسال	١٧	١٥:٣٨	٣٨
٢. هـ. النجيدات	١٧	١٧:٣٥	٣٦
٣. م. تسور شالوم	١٧	١٧:٢٦	٣٤
٤. هـ. كفر قرع	١٧	١١:٢١	٢٨
٥. م. ام الفحم	١٧	١٢:٢٠	٢٧
٦. ع. ام الفحم	١٧	٢٤:٢٦	٢٥
٧. ع. طيرات هكرمل	١٧	٢١:١٨	٢٤
٨. هـ. بئر المكسور	١٧	٢٢:٢٠	٢٣
٩. هـ. الفريديس	١٦	٢٣:٢٤	٢٠
١٠. هـ. برطعة	١٧	٣٤:٢٦	٢٠
١١. هـ. الرينة	١٧	٢٢:١٠	١٨
١٢. هـ. نحلئيل	١٧	٢١:١٧	١٧
١٣. م. طرعان	١٦	٢٣:٢٠	١٦
١٤. هـ. طيرات هكرمل	١٧	٢٠:٦	١٣
١٥. هـ. يافة الناصرة	١٧	٢٨:١٣	١١
١٦. هـ. دالية الكرمل	١٧	٣٠:٢٠	٣

لائحة الدرجة الثانية

(جنوب أ)

١. هـ. رمات هشارون	١٧	١٥:٥٠	٤١
٢. م. كفر قاسم	١٧	١١:٣٣	٣٦
٣. هـ. ازور	١٧	١٤:٣٠	٣٣
٤. غ. شمونيل	١٧	١٥:٣٥	٣١
٥. هـ. الطيرة	١٧	١٧:٢٤	٢٩
٦. محنيه يهودا	١٧	١٧:٢١	٢٨
٧. ب. بات يام	١٧	١٧:٢٦	٢٣
٨. ب. كفار يونا	١٧	٢٦:٢٧	٢٣
٩. م. قلنسوة	١٧	١٨:١٩	٢٢
١٠. هـ. هرتسليا	١٧	١٨:٢٦	٢٠
١١. ب. حولون	١٧	٢٠:١٧	١٨
١٢. نحلات يهودا	١٧	٣٢:٢١	١٦
١٣. م. بات يام	١٧	٢٣:١٠	١٦
١٤. هـ. رعنانا	١٧	١٨:١٦	١٥
١٥. ب. بيت دجان	١٧	٤٠:٢٠	١٥
١٦. ع. كفار سابا	١٧	٧٨:٤	١

الاسبوع الرياضي
■ صدر العدد الاول في ٢٣ اب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب ——— مكاتب التحرير: حيفا. شارع الحريري ٩ ص ب ١٠٤ هواتف: ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥-٠٤ فاكس: ٥١١٢٩٧-٠٤

المباراة ٩٠ دقيقة وليس ٧٥!

* مكابي العفولة - مكابي عسفيا (١:٣) *

* سجل للعفولة: آسي دافيد (ذاتي د/٤٤)، بن باروخ يارون (د/٧٤)، شلومي دهان (د/٨١)، عاموس اعيدان (د/٩٠).
* حكم المباراة: موزيس عميحاي.
* ملعب العفولة: ٥٠٠ متفرج.

□ تركيب م. عسفيا: اودي ليفي (٥)، عوني كيوف (٦)، ايلي مزراحي (٥.٥)، ايمن فرو (٥)، طال أسرف (٥)، رضا وهب (٥)، كارول يوردان (٤.٥)، ربيع روحانا (٥) [آفي عقيبا د/٣٤]، صالح ابو سعدة (٥)، شادي فارس (٥)، بيني بليطي (٥.٥).[نائل سابا د/٨٥].

□ تركيب م. العفولة: ياريف كروتنبرغ (٦)، آسي دافيد (٥)، حايم ليفي (٥.٥)، ينيف بن منشة (٥.٥)، شلومي دهان (٦)، شارون عمار (٦)، يارون بن باروخ (٥.٥)، كفري ازولاي (٦.٥)، تساحي ديار (٥)، ايتسك ليفي (٥.٥)، عاموس أعيدان (٦).


بيني بليطي

●من يريد هدايا ثمينة فليطلبها من فريق مكابي عسفيا، اذ انه قدم هدية ثمينة على صحن من ذهب لفريق مكابي العفولة، اذ تفوق عليه حتى د/٧٣ من هدف اثر هجمة منسقة لفريق عسفيا، (د/٤٤) وتحت ضغط مهاجمي م. عسفيا اضطر المدافع آسي داڤيد الى ابعاد الكرة لكنها دخلت الشباك معلنة (١:صفر) لفريق م. عسفيا.

كان هذا الهدف في الدقائق الاولى القاتلة من الشوط الاول، ولكن فريق م. عسفيا وباداء جميل استطاع ان يكون فريقا منافسا والقوى كانت متكافئة حتى د/٧٢، عندما احتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لصالح م. عسفيا هذه الضربة احتسبها الحكم اثر عرقلة للاعب بيني بليطي في منطقة جزاء العفولة وبيني بليطي نفسه صوبها قوية، لكن حارس مرمى العفولة كروتنبرغ استطاع التقاط الكرة ببراعة اهدار هذه الفرصة من فريق م. عسفيا رفع من معنويات م. العفولة، ففي د/٧٤ كفري ازولاي يعرقل في منطقة جزاء عسفيا وضربة جزاء ١١ مترا من الجهة الاخرى نفذها بن باروخ يارون بضربة قوية عانقت الشباك معادلة النتيجة (١:١).

استمرت الهجمات متبادلة وفي د/٨١، كفري ازولاي يرفع كرة متقنة لرأس شلومي دهان، الذي صوبها من قريب الى داخل الشباك (١:٢) للعفولة.

د/٩٠، عاموس اعيدان يسيطر على الكرة بعد عدة تصويبات على مرمى عسفيا وصوبها الى الشباك (١:٣) لصالح العفولة.

في الشوط الثاني كانت المباراة متوازنة والقوى متكافئة ولعب الفريقان بسرعة ودقة، ولكن بعد ضربة الجزاء التي لم تستغل لصالح عسفيا اخطأ لاعبو عسفيا في الدفاع عدة مرات واستغل لاعبو العفولة هذه الثغرات مسجلين فوزا لامعا بعد تأخر بهدف وكل ذلك في ربع ساعة الأخير.

* وسام ابو ركن *

«الاسبوع الرياضي» تنفرد بمقابلة مع معتز أشقر افضل حارس مرمى في الوسط العربي

● احدى الظواهر الايجابية جدا في فريق هبوعيل الطيبة متصدر لائحة الدرجة القطرية بفارق سبع نقاط عن المرتبة الثانية هو الحارس معتز أشقر الذي انتظر مدة سنة ونصف السنة على دكة الاحتياط، واخيرا منحه المدرب عامي الحداد الفرصة لاثبات قدراته الكروية بالذود عن المرمى الطيباوي.

لعب معتز أشقر لغاية الآن اربع مباريات دخل مرماه هدفا واحدا في مباراة فريقه ضد هبوعيل كفار شليم وفي جميع هذه المباريات كان الفوز حليف فريقه هبوعيل الطيبة.

يبدي معتز أشقر مقدرة ممتازة بفضل شجاعته على ارض الملعب وعدم خوفه من لاعبي الفريق المنافس ونتيجة لتمتعه بهذه الصفات اصبح الحارس الاول في فريقه بينما ينتظر الفرصة على دكة الاحتياط ويفارغ الصبر الحارس البديل لاعب التعزيز ميكي دهان، الذي استقدمته الادارة للفريق قبل شهر ونصف الشهر بعد الاستغناء عن الحارس بيني مسيلاتي. وعندما ضم ميكي دهان للفريق ظن قسم ليس بالقليل من المشجعين الطيباويين انه سيصبح الحارس الاول في الفريق، ولكن انضمام دهان لم تثبط من عزيمة معتز أشقر، بل دبت فيه الحماس الزائد والرغبة الشديدة.

*** انتظرت وقتا طويلا لتدافع عن المرمى الطيباوي؟**

- نعم لقد انتظرت وقتا طويلا جدا. كنت واثقا انه عندما تتاح لي الفرصة للعب لاثبات نفسي في الدفاع عن مرمى هبوعيل الطيبة لن اخيب الآمال. لم اخف مطلقا من المنافسة الجدية مع الحارس الثاني في الفريق ميكي دهان.

*** هل فكرت في لحظة من اللحظات ترك الفريق الطيباوي؟**

- نعم، في لحظة من اللحظات انتباني شعورا بان حقي مهضوم ولا يعطيني المدرب الفرصة للعب. لذا توجهت للادارة الطيباوية وطلبت تسريحي من الفريق، فطلب اعضاء الادارة مني البقاء في الفريق والانتظار والتحلي بالصبر للفرصة التي ستعطى لي مستقبلا.

وفي هذه الأيام علي المحافظة على هذه الفرصة وعدم تفويتها.

*** هل تعتبر نفسك افضل حارس مرمى في الوسط العربي؟**

- انا لا احكم على ذلك وانما المحللين والمعلقين الرياضيين الذين يقررون ذلك. انني اتدرب بصورة صعبة وشاقة وأكرس كل وقتي لكرة القدم. وان شاء الله سيكون للوسط العربي حارسا جيدا في الدرجات العليا.

*** ما هو شعورك وفريقك يتصدر لائحة الدوري القطري؟**

- شعور حسن لأن فريق هبوعيل الطيبة هو سفير الوسط العربي وليس فقط لسكان الطيبة. اذا استمر الفريق في ادائه الحسن وتقديم عروض كروية جيدة وجمع النقاط ان شاء الله سيلعب في فريق هبوعيل الطيبة في الموسم الرياضي القادم في الدرجة الممتازة.

* عبد اللطيف مصاروة *

مهاجم منتخب هولندا كلويفرت سيمثل امام المحكمة بتهمة القتل عن غير قصد

●علم من مصادر قضائية هولندية ان مهاجم منتخب هولندا لكرة القدم ونادي اياكس امستردام باتريك كليوفرت سيمثل امام محكمة امستردام في الأول من ايار المقبل بتهمة القتل عن غير قصد.

وكان كليوفرت (٢١ عاما) تعرض لحادث سير في ٩ ايلول الماضي ادى الى مقتل مارتن بوتمان (٥٦ عاما) في حين اصيبت زوجته (٤٧ عاما) بجروح خطرة.

وفي حال ثبوت التهمة على كليوفرت فانه سيواجه عقوبة السجن لمدة عام وغرامة مالية قدرها ١٠ آلاف فلورين (نحو ٥ آلاف دولار) وسحب رخصة السياقة منه لمدة ٥ سنوات.

واعترف كليوفرت في تحقيق سابق معه انه كان يسير مسرعا عند وقوع الحادث. واوضح تحقيق الشرطة ان سرعة كليوفرت بلغت (١٠٤) كم في الساعة في مكان غير مسموح فيه تجاوز سرعة (٠٥) كم في الساعة.

وكان كليوفرت سجل هدف الفوز الوحيد لاياكس في مرمى ميلان الايطالي في نهائي كأس ابطال الأندية الاوروبية العام الماضي وهدفين في مرمى جمهورية ايرلندا في مباراة حاسمة ليتأهل منتخب هولندا الى نهائيات بطولة اوروبا - ٩٦ في انكلترا في حزيران المقبل.

طوطو في كفر كنا: اثنان... واحد... اكس!

* هـ. كفر كنا - م. الخضيرة (٣:٣) *

* ملعب كفر كنا: (٥٠٠) متفرج
* سجل لكفر كنا: محمد خمايسي (د/٦٣)، روني مالكا (د/٦٧)، شموئيل شموئيل (د/٧٨)
* سجل للخضيرة: آفي سكفيني (د.٣٥)، ايلي بن حور (د/٣٧)، طفريتسي (د/٧٩).
* حكم المباراة: نير تسيبوري (مهزوز)
* ضربات ركنية - (١:٧) لصالح كفر كنا
* بطاقات صفراء: روني مالكا، موشيه فعنونو، نفتالي غباي (هـ. كفر كنا)، كيرن باتان، ايلي بن حور، ايال كوهن (م. الخضيرة)
* بطاقات حمراء: اياد امارة (هـ. كفر كنا)

** تركيب هـ. كفر كنا: نائل عاقلة (٥.٥)، نفتالي غباي (٦)، اياد امارة (أبعد)، ياسين اسعد (٤.٥)، ناتي تحاوخو (٥)، ياسر خمايسي (٥) [محمد خمايسي - د/٥٨ (٧)]، خير الدين طه (٥)، فعنونو (٥)، روني مالكا (٦.٥)، شموئيل شموئيل (٦.٥)، علي عقل (٥.٥).

** تركيب م. الخضيرة: ايال كوهن (٥.٥)، موشيه نتان (٥.٥)، ايلي بن حور (٦)، دورون طفريتسي (٦)، بودغوريناني (٧)، تمير كتخودا (٥)، ران حين (٦) [أوحانا - د/٨٩]، باتان كيرن (٦.٥)، آفي سكفيني (٧)، موشيه غولدبرغ (٥) [ايال هواد د/٧٥]، مراد سلامة (٦.٥).

** إجمال المباراة

يكتسب كل لقاء كروي يتم في كفر كنا، عموما، اكثر من بعد، ويمكن البدء باكثر من حكاية او حدث لدى الحديث عنه.

وفي المباراة التي نحن بصددها، تراوحت الاحاديث قبل المباراة واثناءها وبعدها بين التطرق الى الطوطو (لو حافظت الخضيرة على تفوقها لخلخلت التكهنات) والى الانقلاب الذي حدث (من تراجع صفر:٢ انتقل الكناويون الى تفوق ٢:٣ في غضون ربع ساعة لكنهم تراجعوا عن تفوقهم في غضون اقل من دقيقة) والى النتيجة المرجحة للمباراة، بمعنى ان الكثيرين الكثيرين توقعوا فوزا سهلا للمضيفين، علما انهم في قمة اللائحة وضيوفهم قريبون من القاع، لكن..

لكن المفاجأة الطيبة التي احدثها الكناويون انهم لم يقنطوا حتى وهم يلعبون بعشرة لاعبين وحتى وهم متراجعون بهدفين لصفر، ويعود الفضل في الصحوة (التي لم تكتمل الفرحة بعدها) الى ادخال اللاعب الدينامي المرن محمد خمايسي في د/٥٨.

بدأت المباراة متكافئة، لكن في د/٣٥ بدر خطأ فاحش من المدافع الكناوي اياد امارة الذي تردد في التعامل مع كرة وصلته وكان لها سكفيني بالمرصاد فتلقفها وركلها غامزا جانب نائل عاقلة ومسجلا هدف السبق. وبعد دقيقتين تلقى سكفيني نفسه تمريرة من مراد سلامة فحولها الى المرمى الكناوي فحاول اياد امارة تحييد مسار الكرة بيده لكنها دخلت الشباك فأشهر الحكم بطاقة حمراء بحق اياد واحتسب ضربة جزاء (١١م) لصالح الخضيرة حولها بن حور الى هدف.

وبدأ الشوط الثاني بعزم كناوي ظاهر على تحويل النتيجة لصالحهم، رغم المسمارين المؤلمين ورغم تشكيلتهم الناقصة لاعبا له اعتباره. وفعلا افلح الكناويون في تسجيل ثلاثة اهداف، في غضون ربع ساعة (بدءا من د/٦٣) بفضل دخول محمد خمايسي بديلا لياسر خمايسي، محققين تفوقا لم يدم اكثر من دقيقة حيث سجلت الخضيرة هدف التعادل مستغلة إركان الكناويين الى الحكم الجانبي رفع الراية معلنة عن تسلل طفريتسي، لكن هذا واصل مهمته على اتم وجه حيال خيبة وذهول الجميع..!

وقد سجل محمد خمايسي هدف الكناويين الاول (د/٦٣) وكان ضالعا في الهدف الثاني الذي سجله روني مالكا. اما الهدف الثالث فسجله شموئيل شموئيل، من ضربة حرة خارج صندوق الخضيرة، رغم كثافة المانع البشري للضيوف، حيث وجد شموئيل في هذا المانع ثغرة نفذت منها كرته زاحفة لتصطدم بالقائم، على يسار الحارس، ولتواصل مسارها بعناء الى الشباك.

ردود الفعل

مراد سلامة (مهاجم م. الخضيرة): "جئنا الى كفر كنا عاقدين العزم على الفوز مدفوعين بالخوف من الهبوط او التدحرج الى اسفل اللائحة، لا سيما وانه تنتظرنا مباراة ندية ضد غفعات اولغا التي تصارع هي الاخرى خطر الهبوط.. لكن رغم ان ارضية الملعب ملائمة، ورغم اننا ادينا مباراة جيدة - لم نحقق رغبتنا في الفوز»..!

ران حين (لاعب م. الخضيرة): «اهدرنا فرصة كبيرة للفوز وسجل الكناويون في مرمانا اهدافا كان يمكن منعها.. لكن يبدو ان زملائي لم يصمدوا امام الضغط النفسي الناجم عن تفوقنا، خارج ملعبنا، حتى حافة الثلث الثاني من المباراة بنتيجة ٢:صفر.. الدوري متقلب ولا احد يمكنه ان يعرف كيف ستكون الاحوال في نهايته».

نضال عاقلة: «لم يكن سهلا على لاعبينا ان يواجهوا امرين قاسيين: هدفي السبق للخضيرة وإبعاد اياد امارة.. لكن ادخال محمد خمايسي ساهم في الصحوة وتحقيق تفوق مؤقت الغي بهدف لصالح الضيوف نتيجة خطأ بدر عن دفاعنا.. الفريق الضيف فريق عنيد ولا يستسلم بسهولة».

يوسف طه (مدير هـ. كفر كنا): «ما فعله لاعبونا اليوم امر لا يستهان به، وليس سهلا او عاديا: فقد حولوا الخسارة المرحلية الى تفوق مرحلي لكن طموح الضيوف جعلهم يعادلون النتيجة، ولو انه كان علينا ان نفوز».

مراد سلامة يختبر قدراته في الدوري الممتاز ولا يستبعد الانخراط في فريق عربي طموح

«تلقيت عروضا كثيرة من فرق عربية، لكنني ادرس بتروٍ امرين مصيريين بالنسبة لي كلاعب: إما ان انخرط في فريق عربي، في دوري متقدم، يطمح الى الارتقاء، نحو دوري اعلى واكثر تقدما - واما ان انخرط في فريق يلعب في الدرجة الممتازة»!

هذا ما قاله للاسبوع الرياضي، اللاعب العربي في صفوف م. الخضيرة - ابن قرية جت بالمثلث - مراد سلامة.

واضاف سلامة انه يجري حاليا اختبارات في فريق من دوري الدرجة الممتازة، املا باللعب في هذا الدوري الراقي، في الموسم المقبل.

واعرب سلامة عن ارتياحه من وضعه الحالي، في م. الخضيرة، خاصة وانه لا يتجشم اعباء كثيرة في التنقل والسفر بين جت والخضيرة، كما ان اسباب وسبل معيشته ميسّرة في إطار علاقته بفريقه الحالي.

(غسان بصول)

لولا رياض...

هبوعيل الرينة - هبوعيل نحلئيل (صفر - صفر)

* ملعب الرينة - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ايتان غرنبرغ (جيد).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - رياض شداغنة.
* ملاحظة - الرينة بحاجة لهداف في اسرع وقت ممكن!!!

□ تركيب الرينة: رياض شداغنة (٦.٥)، لطفي عبد الرحمن (٥.٥)، سعيد طاطور (٥.٥)، خالد شلبي (٥)، سامي خوري ، بكر غنايم (د/٣٠) (٤.٥)، سعيد بصول (٤.٥)، سعيد برانسي (٥)، حمودي عثاملة (٦)، احمد شحادة (٥.٥)، شلومي فعكنين (٤.٥)، حسين نعسة (٤.٥)، واشترك عرفات طاطور ومحمد طاطور.

● الدقيقة ٢ .لا نبالغ اذا قلنا انه فقط حارس درجة ممتازة «وليس جميعهم» باستطاعته اخراج الكرة عن خط المرمى وانقاذ فريقه من هدف مئة بالمئة. لكن لحارس الرينة الكبير رياض شداغنة كان رأي اخر.

الكرة مع مهاجم نحلئيل المنفرد بالحارس يسددها قوية الى الزاوية البعيدة يتطاير لها رياض بصدها ببراعة لتعود الى المهاجم ايلان وهذا امام مرمى خال يتابع الكرة الى الشباك والجميع ظن ان هدفا دخل الى مرمى الرينة الا ان رياض في رد فعل غير طبيعي يتطاير الى الكرة مرة اخرى وامام دهشة الجميع ينقذ الفريق من هدف اكيد.

الدقيقة ٤٨ مهاجم الضيوف ينفرد بالحارس ومرة اخرى يقف له رياض بالمرصاد وينقذ الفريق من هدف محقق. الدقيقة ٨٢ انفراد ثالث لهجوم نحلئيل امام رياض ومرة اخرى رياض بالمرصاد!!!!

رغم هذه الهجمات الخطرة الا ان السيطرة كانت لصالح لاعبي الرينة الذين استطاعوا الوصول الى منطقة جزاء الضيوف في الكثير من الاحيان، لكن الفريق مع هجوم عاقر لم يستطع استغلال ايا من الفرص.

بداية المباراة كانت لصالح المضيفين والدقيقة الخامسة حمودي عثاملة يراوغ دفاع الضيوف ويمرر الكرة لسعيد برانسي المندفع وهذا يصوبها ضعيفة بين يدي الحارس.

الدقيقة ٤٢ يسدد بكر غنايم كرة قوية يلتقطها الحارس ببراعة. الشوط الثاني وبعد مرور ثلاث دقائق على بدايته هجمتان خطرتان متتاليتان لفريق الرينة، الاولى ينقذها دفاع نحلئيل عن خط المرمى بعد تسديدة قوية لحمودي عثاملة وبعدها مباشرة يسدد سعيد برانسي كرة قوية وخطرة ينقذها الحارس ببراعة.

الدقيقة ٧. هجمة ريناوية وبلبلة في صفوف الضيوف تصل الكرة على اثرها الى حسين نعسة وهذا يتابعها قوية لكن فوق المرمى، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

* ردود فعل:

* **رياض شداغنة (الحارس الريناوي العملاق):** الهجوم ضعيف للغاية. ينقصنا مهاجم يجيد عملية التسجيل.

* **خالد شلبي (لاعب الرينة):** لدينا دفاع جيد. بقيادة الحارس حافظنا على شباك خالية في مباريات كثيرة، لكن ماذا مع الهجوم؟

* **وسام عدنان بصول (مشجع الفريق):** لا ينقص الرينة سوى ان يسجل رياض الاهداف بنفسه!!!

* شادي برانسي *

محمد خمايسي

سخنين تفوز على طمرة وتنتقل للرابعة

اتحاد ابناء سخنين - م. طمرة (١ - صفر)

* سجل لسخنين: محمد واكد (.٧).
* ملعب سخنين - (...٣٠) متفرج.
* حكم المباراة - يافت الون (جيد).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - سامر ميعاري.
* ملاحظة - كل الاحترام للروح الرياضية
* بطاقات صفراء - عباس صوان، فايز سيد احمد (سخنين) ايهاب ياسين، موفق عرابي (طمرة).

تركيب سخنين: موطي ازولاي (٦)، فايز سيد احمد (٦)، نضال شلاعطة (٦)، معمر غنايم (٦)، ايمن خلايلة (٦)، سامر ميعاري (٧)، جورج غنطوس (٥.٥)، شادي زبيدات (٦)، عباس صوان (٥.٥)، محمد واكد (٦)، اليكو ليفي (٥.٥).

تركيب طمرة: نيسيم ساسون (٦)، ايهاب ياسين (٦)، شمعون عمار (٥.٥)، وليد مريسات (٦)، سرجي بركوفيتش (٥.٥)، يرون غفعول (٥)، [شكري العقبي (٧٨)] سعيد همام (٥.٥)، موفق عرابي (٥.٥)، عادل نجم (٥.٥)، طارق ابو رومي (٦.٥)، امير حلوة (٥)، [ايهاب خطيب (٤٦) (٥)].

بعد انهاء فترة الابعاد الذي فرضته محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام على الفريق السخنيني في اعقاب الاحداث التي واكبت المباراة بين مكابي طمرة واتحاد سخنين على ملعب طمرة في جولة الذهاب شاءت الاقدار والتقى الفريقان في المباراة الاولى على الملعب البلدي في سخنين يوم امس وتميزت المباراة بالروح الرياضية العالية. هذا الملعب والذي بكى حاله طيلة جولة الذهاب اكتظ امس بالجمهور السخنيني الكبير والذي يربو عن ثلاثة الاف متفرج والذي اظفى جوا حماسيا على المباراة ودفع بلاعبيه لتحقيق الفوز على الضيوف من طمرة. في الجانب السخنيني بدا تخوف من هذه المباراة لغياب ثلاثة لاعبين اساسيين عن تركيب الفريق وهم المهاجم سامر عبيد وصانع الالعاب دادون وصخرة الدفاع عوض زبيدات. لكن المدرب مومو زعفران كان له رأي اخر ووضع ثقته باللاعبين الناشئين المحليين وفعلا لم يخيبوا الامال فقبل بداية المباراة توجهت اليه وسألته عن مدى تأثير غياب اللاعبين الثلاثة فقال ان في الفريق السخنيني كادرا واسعا فهناك من يسد الثغرة التي خلفها المبعدون الثلاثة وفعلا لم نلاحظ خلال المباراة بان هناك نقصا في التركيب. ففي الجانب الطمراوي بان عليهم الارتياح لعودة جميع اللاعبين المبعدين والمصابين الذين لاول مرة منذ بداية الموسم حضروا الى هذا اللقاء على امل كسر النحس الذي يرافقهم منذ اثنتي عشرة مباراة لم يذوقوا طعم الفوز وامالهم هذه تبددت بعد نهاية المباراة وبعد تسجيل سخنين هدف المباراة في شباكهم.

بداية المباراة افتتحها الفريقان بحماس لكن تمركز اللعب في وسط الملعب مع بعض الهجمات الخطرة للضيوف من طمرة منها في الدقيقة ٧ عندما مرر موفق عرابي الكرة الى غفعول داخل منطقة جزاء سخنين والاخير سدد قوية لكن الحارس ازولاي انقذ المرمى من هدف. وبالمقابل الفريق السخنيني حاول جاهدا فعل شيء ما في هذا الشوط لكن ضعف خط الوسط الذي لم يغذ الهجوم حال دون الوصول الى مرمى ساسون ولو لمرة واحدة خلال هذا الشوط فالحارس ساسون وقف مكتوف الايدي طيلة دقائق الشوط الاول مع محاولة من لاعبي سخنين التصويب من خارج منطقة الجزاء لكن كراتهم ارسلت غير معتونة. الضيوف من طمرة ضغطوا مرمى سخنين مرارا في الشوط الاول لكن الحارس والدفاع كانا لهم بالمرصاد. الشوط الثاني افتتحه الضيوف بحماس وضغطوا على مرمى سخنين وفي اول دقيقة من هذا الشوط فرصة ثمينة اتيحت لطارق ابو رومي بعد ان تلقى كرة على طبق من ذهب اهداها له المدافع ايمن خلايلة بعد ان فشل في ابعاد الكرة بالشكل الصحيح وطارق يسدد صاروخية عن بعد ١٦ م باتجاه مرمى سخنين والحارس ازولاي يصدها الى ركنية منقذا مرماه من هدف اكيد وفي الدقيقة ٥٨ فرصة اخرى لطارق ابو رومي واثر خطأ من ايمن خلايلة يسيطر على الكرة ويسدد ماكرة والحارس مرة اخرى ينقذ الموقف. هذا الوضع لم يرح الفريق السخنيني فأخذ بزمام الامور وبدأ ينظم صفوفه من جديد وباشر بشن الهجمات على مرمى طمرة عن طريق اللاعب الدينامي سامر ميعاري الذي قدم مباراة رائعة في الشوط الثاني. الضغط السخنيني اثمر عن هدف في الدقيقة .٧ وفي اول هجمة خطرة على مرمى ساسون من قبل سخنين منذ بداية المباراة شادي زبيدات يحرر كرة عرضية الى الواكد والاخير من زاوية صعبة يسدد الى الزاوية البعيدة للمرمى مسجلا التفوق ومثيرا البركان الجماهيري في المدرجات بعد تسجيل سخنين هدف التفوق والذي زاد من معنوياتهم. اتيحت لهم فرصتان للتسجيل ومن نفس اللاعب الواكد حينما انفرد مرتين لكن اخفق في التسجيل. الطمراويون حاولوا المعادلة وخاصة بعد ادخال شكري العقبي لكن محاولاتهم اتت عاقرة في النهاية. ولتتابع سخنين فرحة العيد بانتصار فريقهم.

● بعد المباراة:

* **ام اللاعب شادي زبيدات:** لاعبو سخنين قدموا مباراة جميلة وبالرغم من التركيب الناقص استطاعوا تحقيق الفوز.
* **سامر ميعاري (لاعب سخنين):** قدمنا مباراة ممتازة، كل الاحترام للجمهور على الروح الرياضية، اهدي هذا الفوز للعائلة وللاصدقاء.

محمد واكد

* **مومو زعفران (مدرب سخنين):** صرحت قبل اسبوع بان في سخنين لم يكن هنالك نقص فلدينا كادر واسع وكاف فاذا فزنا في كل المباريات البيتية سيكون لنا ما نقوله في النهاية.
* **وحيد ياسين (مدرب طمرة):** اضعنا فوزا محققا اتيحت لنا فرص كثيرة للتسجيل لكن لم نستغلها.
* **طارق ابو رومي:** مباراة حلوة. الحظ لم يحالفني. مبروك لسخنين.
* **والد اللاعب سامر ميعاري:** مباراة جميلة تحلت بالروح الرياضية العالية بالرغم من التركيب الناقص. لكن الفوز كان حليفنا في اول مباراة بيتية والى الامام.

* عادل اومباشي *

واخيرا.. كسروا النحس البيتي وانتقلوا للثانية!

* م. شفاعمرو - م. اورعقيبا (١ - صفر) *

حسين الشاعر

* سجل لشفاعمرو - زاهي ارملي (د/٦٨).
* ملعب شفاعمرو - ..٧ متفرج.
* حكم المباراة - اساف كنان.
* رفعات ركنية - (٧ - ٢) لاور عقيبا.
* افضل لاعب - بلال قادرية.
* مستوى الاداء - (٦).

تركيب شفاعمرو: اشرف مرعي (٦)، هاني بشناق (٥.٥)، منير ميرو (٥.٥)، جمال السعدي (٥.٥)، ساغي رملر (ابعد) (د/١٨)، بلال قادرية (٦.٥) (رضا عنبتاوي (٥)، احمد حجاج د/٣٣ (٥.٥)) اندريه تشبكي (٦)، زاهي ارملي (٦)، خالد كبابو (٥.٥) باڤل لڤين (٥)، (محمد صبح (د/٧٩).

تركيب اور عقيبا: اڤنر ميسكا (٦)، كوبي مراك (٥.٥) (سمير د/٦١)، رون الطروڤيتش (٦.٥)، اليملخ (٥)، شمعون مالكا (٥)، غاي كاردي (٥)، الي كوهن (٥)، [ايدر (د/٦٨)] موشيه كوهن (٥)، ابراهام ملول (٥)، شالوم ممان (٥)، يتسحاق اڤغدور (٥).

واخيرا استطاع فريق الابناء كسر النحس الذي لازم الفريق في المباريات البيتية الاخيرة التي انتهت بالتعادل. الجمهور الشفاعمري اشتاق للفوز ولذلك احضروا ديكا احمر لربما يساعد الابناء. ونجحوا في ذلك ليرتقي الفريق في سلم اللائحة ويصل الى المرتبة الثانية ويبتعد بثلاث نقاط عن المكان الاول ولكن في هذه المباراة الفريق الشفاعمري لم يقدم الاداء المطلوب بالذات في الشوط الاول

هدف الارملي اعطى الامان وحقنة اوكسجين لكل المتواجدين، وفي هذا الشوط، ايضا، سنحت، عدة فرص للفريق المحلي خالد كبابو مرر كرة رائعة لمنطقة الجزاء وزاهي هيأها بصورة رائعة الى اندريه وهذا من الهواء ولكن الكرة مرت بجانب القائم. من جهة اخرى، كاد فريق الضيوف يسجل هدفا اثر رفعة ركنية واحدثت بلبلة في الدفاع الشفعمري كادت تدخل الكرة الى الشباك ولكن ابعدت في اللحظات الاخيرة، الفريق المحلي يعود لنفسه، الارملي وكبابو خطرا كثيرا مرمى الضيوف، الا ان الحارس كان لها بالمرصاد، ينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر - صفر).

في الشوط الثاني نزل الفريق الشفاعمري بهدف واحد ووحيد وهو تسجيل هدف ولكن فريق الضيوف كان لهم نفس الهدف، ايضا، د/.٥، فرصة رائعة للضيوف من قبل اڤراهام ملول الذي صوب كرة عن بعد .٢ مترا، ولكنها مرت بجانب القائم.

د/٥٩، الارملي يتلقى كرة من كبابو ويصوب كرة قوية الا ان الحارس اليقظ منع هدفا اكيدا. الدقائق تمر وهجمات شفاعمرو تكر وتفر نحو مرمى الضيوف ورائحة الهدف كانت تلوح بالافق د/٦٨ البركان الشفاعمري ينفجر، اندريه شبكي يراوغ لاعبا ويرفع الكرة الى منطقة الجزاء، وهناك الحارس فشل في التقاطها وزاهي (سرقها) وسجل الهدف الثمين الذي تبين انه الوحيد وثمنه ثلاث نقاط اضيفت الى جعبة الفريق وبهذا الفوز انتقل الفريق للمرتبة الثانية.

*** ردود الفعل ***

* **سليم قيس (مدير الفريق):** لعبنا مع فريق يكافح من اجل الحصول على نقطة واستماتوا في المباراة واخيرا كل الاحترام لزاهي ارملي.

طلقوا النحس بثلاث

تقرير: رمزي حبيب الله
تصوير: رائد زعبي

* مكابي اخاء الناصرة - هبوعيل كفرقاسم (٣ - صفر) *



●لاعب الاخاء الدينامي والعنيد عادل بركات ساند خط هجوم فريقه طيلة شوطي المباراة●

* سجل للناصرة: (فارس مشعل (د/٨، د/٧٤)، وصفا عبود (د/٥٤)
* ملعب الناصرة: ٧٠٠ متفرج
* رفعات ركنية: (١١ - ٣) لكفرقاسم
* حكم المباراة: يوحآي شبتاي (٨)
* افضل لاعب: احمد عابد (اخاء الناصرة).

□ تركيب الاخاء:
اريك شموئيلي (٦.٦)، عبد المجيد هبرات (٦.٥)، خالد سليمان (٥.٥)، احمد عابد (٧)؛ عادل بركات (٦.٥)، روجيه محيشم (٥.٥)، سامي مسلم (٧)، نضال عودة (٥)، فارس مشعل (٧) [وسيم حلومة د/٨٢]، فراس عودة (٥) [ارني غوزلان د/٤٥ (٦)]، صفا عبود (٦.٥) [اسامة سراحنة د/٨٦].

□ تركيب كفرقاسم:
اكرامي عيسى (٤)، جاد صرصور (٦.٥)، رحيم عمران (٥.٥)، مرسي سميكو (٥.٥)، مرسي فخري (٥)، عبد الحليم طه (٦.٥)، لطفي صرصور (٦)، عيد تيتي (٥) [محمد عامر د/٨٠]، اوري عنبر (٦)، مظهر بدير (٦.٥)، يوسف ابو زايد (٥) [عيسى أشرف د/٤٥ (٦)].

* احداث المباراة والأهداف *

الدقيقة ٨، فارس مشعل يستغل كرة افلتت من يدي الحارس اكرامي ومن ١٠م صوب للشباك.

الدقيقة ٣٤، مظهر بدير يصوب برأسه من ٥م الحارس النصراوي يصد لتعود ليوسف ابو زيد الذي تابعها واحمد عابد يبعدها عن خط المرمى.

الدقيقة ٣٧، «هات وخذ» بين فراس ونضال عودة والأخير يمرر لصفا عبود الذي سدد من الزاوية اليمنى صدها الحارس.

الدقيقة ٤٥، كفرقاسم تضغط مرمى الناصرة، ولكن الحارس شموئيلي صد الرفعات الركنية الثلاث المتتالية.

الدقيقة ٥٤، سامي مسلم يمرر كرة متقنة لأرني غوزلان الذي واجه الحارس ومرر لصفا عبود وهذا لم يتوان في تسجيل اول هدف له للاخاء.

الدقيقة ٦٣، خالد يبعد عن خط المرمى كرة عيسى اشرف.

الدقيقة ٦٤، جاد صرصور يبعد كرة آرني غوزلان من خط المرمى.

الدقيقة ٧٤، صفا عبود يعرقل في منطقة الجزاء، وفارس مشعل يسجل هدفه الثاني والثالث في المباراة من النقطة البيضاء.

الدقيقة ٧٧، اشرف عيسى يسدد من ١٠م وشموئيلي يبعدها الى ركنية غير مستغلة.

* اجمال المباراة *

واخيرا وليس آخرا «طلقنا النحس» هكذا قال النصراويون عقب الفوز البيتي الاول لهم هذا الموسم الذي انتظره النصراويون بفارغ الصبر.

وقصة الفوز والانتصار لها ابطالها، ولكن ابطال الفوز ليس اللاعبين على ارض الملعب والمدرب فقط بل الاداريون المحروقون على الفريق (ابو ابراهيم، وابو المنصور) والمشجعون الذين قاموا برش الملح واحضار ديك رومي وتبخير الملعب! وكما يبدو ان كل ذلك قد اجدى نفعا.

في المقابل كفرقاسم اضافت لها اخفاقا آخر في تحقيق الفوز وللاسبوع التاسع على التوالي. وكما يبدو ان امور الفريق تتلخبط بعد البداية الطيبة له التي أوصلته لقمة اللائحة التي بدأ يبتعد عنها.





● مدرب هبوعيل كفرقاسم، ناتان شبيرا، لا يملك حلولا حتى الآن، لوقف تدهور فريقه ●

المباراة التي بدات بجس النبض اظهرت عيب الخط الخلفي لكفرقاسم بغياب الحارس زياد عامر وضعف البديل الذي أهدى هدف السبق للاخاء في الدقائق الاولى. هذا الهدف المبكر اراح أعصاب لاعبي الاخاء لنشاهد لهم طريقة لعب جيدة لهم اتسمت بتناقل الكرات من قدم لقدم، ولكن عيبها كان في التباطؤ بانتقالها للهجوم.

كفرقاسم اظهرت للنصراويين انها ند قوي وانها ليس صدفة في اعلى اللائحة وحاولت كثيرا مفاجأة الاخاء، ولكن يوما كبيرا للدفاع والحارس اللذين احبطا كل المحاولات للتسجيل. ومرة اخرى يظهر العابد مقدرة فائقة في الدفاع وحراسة قلب الهجوم القسماوي مظهر بدير، الذي شلت حركته في معظم اوقات المباراة ولكن في بعض دقائقها اثبت انه مهاجم قدير لمحاولته خلق فرص له.

صفا عبود مباراة ثانية له فوز ثان للاخاء، وما اضافه هو الخبرة والقيادة في الخط الأمامي وأمس سجل باكورة اهدافه في الاخاء، وكان السبب في تسجيل هدف ثان بعد ان تم عرقلته في منطقة الجزاء.

تبديل ناجح أجراه ترك، آرني غوزلان بلد فراس عودة غير المركز وسيطرة على خط الوسط وعلى مجريات اللعب. كفرقاسم اعتمدت الهجمات السريعة التي قادها مهندس خط الوسط عبد الحليم طه، ولكن الاخاء افلح في احباطها.

فارس مشعل لا بد من كلمة بحقه قبل اسابيع دار الحديث عن اقصائه من الفريق، ولكن هنالك من راهن بانه العنوان الصحيح للاخاء، وها هو يثبت ذلك هدف الفوز امام عسفيا وهدفين في شباك كفرقاسم.

* بعد المباراة *

- عبد الحليم طه (لاعب):

لم نقدم اداء جيد. غياب الحارس كان له أثر كبير على الاداء والنتيجة. انظارنا للأسابيع القادمة.

- د. توفيق كنانة (اداري نصراوي):

كل عام والجميع بخير. لعبنا مباراة جيدة استحققنا فيها الفوز.

- عيسى عارف (ابو ابراهيم):

كسرنا النحس وأهدينا اهل الناصرة بطاقة معايدة جميلة. وان شاء الله يكون هذا الفوز فاتحة خير.

- رفعت ترك (مدرب):

لست راضيا من الاداء، ولكن مبسوط جدا من النتيجة. الهدف المبكر كسر الفريق الضيف واعطانا الثقة. رضا كبير من اداء صفا الذي سيقدم أكثر مع اكتمال لياقته البدنية.

- اسامة عودة (مشجع):

انتظرنا الفوز البيتي منذ زمن.

- باسم الشيخ سليمان (مدير الفريق):

فوز طيب بعد فترة طويلة. الشكر للاعبين والادارة والمدرب على المجهود في تحقيق ذلك. نأمل ان تكون دائما النتائج حسب الاداء لنكون في القمة.

- شوقي صرصور (ص. كفرقاسم):

هنالك خلل ما لا ندري اين نشير بأصابع الاتهام. سنقوم بمراجعة تبدأ باللاعبين ثم المدرب ولكن يجب الا ننسى ان الفريق لا يملك التجربة في الدرجة الأولى.



●زاهي أرملي شاهد لقاء كفرقاسم والاخاء واعجب بتلامذة رفعت ترك●



●فرحة ترك لا توصف وهو يراقب جوقة الهجوم الاخائية، حنا وفارس وارني، وهي تضغط مرمى كفرقاسم●





●جاد صرصور وعبد الحليم طه في هجمة مرتدة سريعة على مرمى الاخاء، انتهت بلا شيء.●

● احمد عابد وخالد سليمان، الاخائيان تمكنا من شل تحركات مظهر بدير ●

منتخب ابطال الملاعب

سوطي ازولاي
(اتحاد سخنين)

فريد طاهر*
(هـ. ام الفحم)

احمد عابد
(الاخاء)

سامر ميعاري
(اتحاد سخنين)

اشرف عال
(هـ. ام الفحم)

منشكو
(م. كفر كنا)

بلال قادرية
(م. شفاعمرو)

عبد الحليم طه
(هـ. كفر قاسم)

فارس مشعل
(اخاء الناصرة)

طال بارئيل
(هـ. ام الفحم)

مراد سلامة
(م. الخضيرة)

★ نجم الاسبوع ★

المدافع احمد عابد - قائد خط دفاع الاخاء، قاد فريقه الى الفوز على الضيوف من كفر قاسم، لاعب عنيد وقوي البنية له مقومات القائد ويثبت ذلك من يوم لآخر، دخلت شباك الحارس من ورائه فقط ثمانية اهداف حتى اليوم وهذا يقول كل شيء.

هدافو الدرجة الاولى

(شمال)

١. زاهي ارملي (م. شفاعمرو)	١٠
٢. علي عقل (هـ. كفر كنا)	٩
٣. موشه غباي (نتسيرت عليت)	٨
٤. مظهر بدير (هـ. كفر قاسم)	٨
٥. بيني بليطي (م. عسفيا)	٧
٦. يسرائيل تسرفاتي (نتسيرت عليت	٧
٧. أفي ليبرطي (م. كفر كنا)	٧
٨. خالد كبابو (م. شفاعمرو)	٦
٩. موشه فعنونو (هـ. كفر كنا)	٦
١٠. عاموس اعيدان (م. العفولة)	٦

لائحة الدرجة الاولى

(شمال)

١. م. كفر كنا	١٨	١٧:٢٧	٣٣
٢. م. شفاعمرو	١٨	١٦:٢٦	٣٠
٣. م. العفولة	١٨	١٦:٢٤	٣٠
٤. اتحاد سخنين	١٨	٢٢:٢٦	٢٩
٥. هـ. كفر كنا	١٨	٢٠:٣٣	٢٨
٦. اخاء الناصرة	١٨	٨:١٣	٢٦
٧. هـ. ام الفحم	١٨	٢٠:٢١	٢٥
٨. هـ. مجدال هعيمق	١٨	١٥:١٧	٢٤
٩. م. عسفيا	١٨	١٤:١٥	٢٤
١٠. هـ. كفر قاسم	١٨	١٧:١٧	٢٤
١١. م. الخضيرة	١٨	٢٤:٢١	٢٤
١٢. هـ. نتسيرت عليت	١٨	١٨:١٨	٢٢
١٣. م. طمرة	١٨	٢٤:٢٠	٢١
١٤. هـ. عكا	١٨	٢٢:٢٠	١٧
١٥. غ. اولغا	١٨	٣١:١٤	١٣
١٦. م. اورعقيبا	١٨	٣٦:٨	٧



لاعبو ام الفحم يشفون «خطة الاشفاء»

*** هـ. ام الفحم – هـ. نتسيرت عيليت (٢:صفر) ***

* الملعب البلدي في ام الفحم: . . . ١ متفرج
* الحكم: أشير كوهن (ممتاز)
* رفعات ركنية: ٩ – ٧ لام الفحم
* احسن لاعب: طال بارنيل (هـ. ام الفحم)
* مستوى الاداء: متوسط
* سجل لام الفحم: محمود سليم (د/١٦)، اشرف العال (د/٦٤).

□ تركيب ام الفحم: اهرونيان (٥)، فريد طاهر (٦.٥)، مفيد عوض (٦)، محمود سليم (٦.٥)، تيسير ابو ريه (٦.٥)، محمد كبها (٦)، ايمن مرشد (٥)، حسن عبد الرحمن [د/٤٦ (٦)]، جابر احمد (٦)، طال بارنيل (٧)، اشرف العال (٦.٥)، يودا براك (٤.٥)، علي سليم [د/٥٧ (٦)].

□ تركيب نتسيرت عيليت: سدغاسي (٤.٥)، كفير كوهن (٥) [ايال جباي د/٧٨]، اورن فوني (٤.٥)، اوسكار اليشع (٤.٥)، رجا زعبي (٥.٥)، يعقوب ليفي (٥.٥)، ايلان اوسكار (ابعد)، عطار (٤.٥)، اوفنكارو (٥)، تسرفاتي (٥.٥)، جباي (٥).

عاد الفحماويون الى عرينهم بعد طول غياب بانتظار الانتقال للاستاد البلدي عشية عيد الأضحى المبارك، ورغم التقلبات في ادارة الفريق التي لم تترك اثرها على اللاعبين الذين عاهدوا بعضهم والجمهور بان يحاربوا على كل نقطة بعيدا عن احوال الطقس وخطة الاشفاء للجنة المعينة التي سبق واشير اليها.

الشوط الاول من المباراة اتسم بالندية وجس النبض حيث حاول الفحماويون كشف تحركات الفريق الخصم التي اعتمدت على سرعة انتشار خط وسطهم وتحويلهم للمهاجمين تسرفاتي وغباي من اجل فتح ثغرات في الدفاع الفحماوي.

د/١٦، يسدد طال بارنيل كرة اثر مخالفة على لاعب ام الفحم، وعن بعد ٢٥ مترا تصل النقاص محمود سليم الذي تطاير وسددها في الزاوية البعيدة للحارس الضيف.

بعد هذا الهدف سادت العصبية صفوف فريق نتسيرت عيليت الذي أخذ لاعبوه بتأمين الجناح الأيمن تسرفاتي بانشاء سلسلة من اللاعبين الذين نقلوا الكرات بسرعة بهدف معادلة النتيجة. هذه العصبية كلفت الضيوف بطاقة حمراء ليس قبل ان يسدد الكابتن مفيد عوض كرته التي ستبقى مسألة للشك، د/٢٨ يسدد مفيد كرة اثر ضربة جزاء عن بعد ٢٢ مترا ترتطم الكرة بقوة بالقائم العلوي الداخلي تلامس الشباك وترتد الكرة الى الخارج. حكم المباراة كان اقرب الى الحدث والغى الهدف وبحق!

د/٣٤، يشهد الملعب حلقة ملاكمة، بارنيل لاعب ام الفحم الذي امتلك خط الوسط يتلقى لكمة وعلى مشهد ومسمع من حكمي التماس والجمهور لتتوقف المباراة عندها اخرج حكم المباراة بعد ان استوضح الأمر من الحكم الجانبي البطاقةالحمراء.

بعد هذا الحادث توقعنا من لاعبي ام الفحم تمرير كرات بطريقة اسرع لكن للأسف انجر الفحماويون وراء طريقة لعب الضيوف ولم تشهد خلال الشوط الاول اللمسات الكروية.

د/٤٢، يستغل تسرفاتي خطأ لفريد طاهر ويسدد ترتطم بالقائم لتعود للحارس.

اما الشوط الثاني فقد شهد تحركا اوسع لخط وسط ام الفحم حيث دخل اللاعب النشيط حسن عبد الرحمن الذي اختفى عن الملاعب (بسبب المرض) وأخذ حسن باشغال خط الدفاع من الجهة اليمنى كما كان لدخول علي سليم بدل براك الذي خفت ضوءه. سليم بث الحماس في صفوف اللاعبين وتمنى كل مشجع فحماوي ان يسجل هدفا.

د/٦٤، ينطلق حسن عبد الرحمن كالصاروخ مخترقا ومربكا دفاعه لتخرج الى ضربة تماس ينفذ الضربة جابر احمد تصل الكرة الى اشرف العال واشرف بضربة مقص يسجل الهدف الثاني.

هذا الهدف اثار لاعبي نتسيرت عيليت وأخذ يعقوب ليفي يتحف الجمهور بحركاته ولغوه طيلة الشوط الثاني.

*** ردود فعل ***

– عمر يوسف (رئيس لجنة الاشفاء):
الشوط الاول كان ضعيفا. في الشوط الثاني قدم الفريق عرضا جيدا المهم الفوز والنقاط الثلاث.

– المحامي رياض انيس:
مباراة متوسطة الاداء، المهم الروح الرياضية والفوز بالنقاط الثلاث.

عمر ابو رعد (مدير الفريق):
كل الاحترام للاعبين على هذا العطاء، مع انني لم استمتع بالشوط الاول، ولكن في الشوط الثاني كنا الافضل الف مبروك للاعبين والجمهور.

– سعيد طاهر وحسن ابو محفوظ (مدربا هـ. ام الفحم):
انجر لاعبونا وراء طريقة لعب الفريق الضيف. المهم بالنسبة لنا كسب النقاط.

– دوف عتصمون (مدرب نتسيرت عيليت):
الحكم ظلمنا، بعشرة لاعبين لا يمكن الفوز على ام الفحم.

– الشيخ هاشم عبد الرحمن (القائم بأعمال رئيس البلدية):
الشوط الاول نقصه الحرارة والسرعة واتقان التمريرات، الشوط الثاني كان افضل منه واستطعنا الفوز بنقاط المباراة وهذا هو الأهم.

*** يونس جبارين ***



فزعة فحماوية

الشارقة بطل الدوري الاماراتي

● توج الشارقة بطلا للدوري الاماراتي لكرة القدم قبل اختتامه باسبوع واحد بعد فوزه على الخليج (١ – صفر) وتعادل منافسه الوصل مع النصر (١ – ١) في المرحلة السابعة عشرة.

ورفع الشارقة رصيده الى ٣٦ نقطة مقابل ٣٢ للوصل.

وللمرة الاولى في تاريخه هبط النادي الأهلي الى الدرجة الثانية اثر تعادله وبني ياس (٢ – ٢).

الوحدات يحتفظ ببطولة الاردن

●احتفظ الوحدات ببطولة الاردن لكرة القدم اثر فوزه على البقعة (٤ – ١) امام نحو ٣٠ الف متفرج على استاد عمان الدولي في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين، الاخيرة. وهي المرة الخامسة التي يتوج فيها الوحدات بعد الاعوام ٨٠ و٨٧ و٩١ و٩٤.

١٠ منتخبات امريكية تتنافس على بطاقتي اتلانتا

● تتنافس ١٠ منتخبات كرة قدم امريكية جنوبية على مقعدين مؤهلين لنهائيات دورة اتلانتا الاولمبية اعتبارا من أمس السبت وحتى ٦ آذار المقبل في مدينتي مار در بلاتا وتانديل الارجنتينيتين.

ووزعت المنتخبات على مجموعتين في تانديل (٤٥٠ كم جنوب غرب بوينس ايرس)، وضمن الثانية الارجنتين وتشيلي وكولومبيا والاكوادور وفنزويلا وتقام مبارياتها في مار در بلاتا (٤٠٠ كم جنوب بوينس ايرس).

سابوينس افضل لاعب كرة سلة اوروبي

● اختارت مجلة «كرة السلة الشهرية» أو «باسكت بول مانثلي» التي يصدرها الاتحاد الدولي للعبة لاعب الارتكاز الليتواني ارفيداس سابونيس افضل لاعب في اوروبا لعام ١٩٩٥. وكان سابونيس (٢.١٨م و٣٠ عاما) قاد فريقه الاسباني ريال مدريد الى احراز كأس ابطال الاندية الاوروبية ومنتخب بلاده الى المباراة النهائية لكأس الامم الاوروبية العام الماضي.

وانتقل سابونيس الصيف الماضي الى صفوف فريق بورتلاند ترايل بليزرز الذي يلعب ضمن الدوري الامريكي للمحترفين.

السعودية تطالب باستضافة بطولة القارات الثالثة عام ١٩٩٧

●ستتمثل السعودية في اجتماع اللجنة المنظمة لبطولة القارات الثالثة لكرة القدم على كأس الملك فهد في ٢٨ شباط الحالي في مقر الاتحاد الدولي في زيوريخ بمدير البطولة عبد الله العذل. ومن بين الذين سيحضرون الاجتماع رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج والأمين العام جوزف بلاتر.

وأوضح العذل انه سيتقدم بتقرير عن استعدادات اللجنة المنظمة المحلية لاستضافة المسابقة خلال ١٩٩٧. وأضاف ان من بين المواضيع التي ستناقش يبرز تمويل البطولة وتحديد الموعد النهائي لها ورفع عدد المنتخبات من ٦ الى ٨ بناء على اقتراح الاتحاد الدولي.



صعدوا تلة (جقعات) اولغا وبقوا في القمة

* هبوعيل جقعات اولغا - مكابي كفركنا (صفر:١) *

* احرز لكفركنا - نادر همام (د/١٣)
* ملعب جقعات اولغا - ٦٠٠ متفرج معظمهم من كفركنا
* حكم المباراة - زربي دافيد - ممتاز ونزيه
* ضربات ركنية - ٥ - ١ لكفركنا
* مستوى الاداء - متوسط
* افضل لاعب - موشيه نحماني من كفركنا وحاييم سويسا من اولغا

□ تركيب جقعات اولغا: دودو ديان (٥)، عامي راحوم (٥.٥)، ايلي اوحانا (٤.٥)، عيران بيطون (٥.٥)، شطرن ايال (٤.٥) [يوفال بن لولو د/٧٠]، جيل جفيلي (٤.٥) [نير رؤوبين د/٦٢]، روني كوهين (٥)، توڤال جلعاد (٦)، حاييم سويسا (٦.٥)، يهودا زكان (٥.٥)، يهودا روعي (٥.٥).

عوادوة (٥) [احمد عوادوة د/٦٨]، فراس عوادوة (٥.٥)، تسڤي مينشكو (٦)، دانيال بريالوڤسكي (٥.٥)، هيثم عوادوة (٦)، نادر همام (٥.٥).

□ تركيب كفركنا: عيد بريارة (٥.٥) [ناصر نصار د/٧٥]، وسيم عباس (٦)، ڤبيان غرينبرغ (٦)، موشيه نحماني (٦.٥)، صبحي حماد (٦)، رائد

● اجمال المباراة:

قبل اعلان صافرة الحكم الممتاز دافيد زربي عن بداية المباراة الكل في جقعات اولغا اعتقد وبعد النتائج الطيبة التي حققها الفريق في مباريات الأسابيع الاخيرة ان في استطاعتهم الاستمرار في مسار الانتصارات وايقاف متصدر اللائحة فريق مكابي كفركنا. الا ان الخيال شيء والحقيقة شيء آخر. فالفريق الكناوي جاء الى اولغا وهدفه واحد ووحيد وهو الفوز في هذه المباراة والعودة مع نقاط المباراة الثلاث، وهو يعرف تمام المعرفة بانه سيقابل فريقا عنيدا وقويا يعمل على انقاذ سفينته من الغرق وان المباراة ستكون صعبة جدا بالنسبة له.

افتتح الفريق الكناوي المباراة بحذر شديد وتركز اللعب في وسط الملعب بدون اي تخطير يذكر على أحد المرميين. ولكن بعد الدقيقة العاشرة يتسلم خط الوسط الكناوي زمام الأمور والمبادرة ليسيطر سيطرة تامة ومطلقة على مجريات اللعب بقيادة بريالوڤسكي وفراس اللذان غذيا خط الهجوم بالعديد من الكرات التي شكلت خطورة بالغة على مرمى اولغا، احدى هذه الهجمات كانت في الدقيقة ١٣ عندما تقدم فراس عوادوة بالكرة من وسط الملعب وهناك يشاهد زميله نادر همام المندفع فيرسل له كرة متقنة لينفرد الأخير بحارس مرمى اولغا وعن بعد ١٦ مترا يرسل كرة ارضية وقوية الى الزاوية السفلى تعانق شباك اولغا معلنة تفوق الضيوف من كفركنا (واحد - صفر). بعد هذا الهدف تشتد عزيمة الكناويين وشكلوا ضغطا مكثفا على مرمى اولغا بغية مضاعفة النتيجة الا ان كرة هيثم عوادوة والتي عبرت الحارس يخرجها مدافع اولغا برأسه منقذا مرماه من هدف محقق.

بعد الدقيقة الثلاثين يفتر حماس الكناويين ويضعف خط الوسط مما سمح لاولغا بتشكيل ضغط مكثف على مرمى عبد بريارة الا ان هجماتهم كانت عاقرة ولم تثمر عن أهداف حتى نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني شاهدنا مباراة متكافئة فاولغا تحاول معادلة النتيجة وكفركنا تريد الحفاظ على التفوق من ناحية وتحاول الخروج لهجمات مرتدة من ناحية اخرى بغية مضاعفة النتيجة. لذلك اعتمد المدرب الياس فراج على تقوية خط الدفاع على حساب خط الوسط والخروج الى الهجوم بعدد قليل من اللاعبين والرجوع الى الدفاع بأكثر عدد ممكن من اللاعبين واستطاع الفريق من الحفاظ على التفوق حتى نهاية المباراة كل ذلك كان بفضل اللاعبين وبدون استثناء الذين استبسلوا واستماتوا في ابعاد الكرات وحافظوا على شباكهم نظيفة، لتأتي صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بفوز ثمين للكناويين ولتملأ البسمة وجوه كل من حضر من كفركنا لبقاء الفريق في قمة اللائحة لاسبوع آخر.

في النهاية كلمة طيبة بحق جمهور كفركنا والذي بحماسه وتشجيعه اضفى على المباراة جوا بيتيا للاعبي كفركنا.

* ردود فعل *

- فيصل خطيب (مدير الفريق): جئنا لاولغا وهدفنا واحد ووحيد الرجوع الى كفركنا مع النقاط الثلاث لنواصل احتلال القمة. فريقنا مجرب وصاحب خبرة وبفضل هذا نجحنا في عبور هذا الحاجز الصعب، وحققنا فوزا كبيرا على فريق عنيد وقوي يحارب من أجل البقاء في الدرجة الأولى.

- الياس فراج (مدرب الفريق): مباراة رجولية وقوية مع فريق يحارب من أجل البقاء في الدرجة الاولى. فقد كان الفريق ندا قويا لكفركنا وحاول معادلة النتيجة في الدقائق القاتلة في هذه المباراة. كل الاحترام للاعبي الفريق بدون استثناء على هذا المجهود العظيم. انشاء الله هذا الفوز سيعطينا دفعة قوية الى الأمام وان نستمر في احتلال القمة التي توصلنا في النهاية الى الدرجة القطرية.

* حسن شحادة *

□ كرة سلة - درجة ثانية

الضربة الحادية عشرة للقطار المعلاوي

* هبوعيل معليا - هبوعيل روش بينا (٩٤ - ٦٢) *



● حقق الفريق المعلاوي يوم الاربعاء الماضي، على ارض ملعبه فوزه الحادي عشر على التوالي ضمن مباريات الدوري في طريقه للصعود للدرجة الاولى، وذلك بفوزه على مضيفه روش بينا بنتيجة (٩٤ - ٦٢).

قدم المحليون مباراة رائعة، وشارك جميع اعضاء الفريق وكانت المباراة بمثابة مباراة تدريب للفريق المعلاوي.

امتاز الفريق المعلاوي بتسديد الرميات الثلاثية وسجل ١٢ رمية ناجحة منها خمس لرامي قسيس، الذي سجل ٢١ نقطة.

حضر المباراة حولي ٧٠٠ متفرج معلاوي.

وتنتظر الفريق المعلاوي في السادس من الشهر المقبل مباراة ذهاب خارجية صعبة ضمن مباريات كأس الدولة في النصف النهائي ضد فريق كريات اونو.

* زهير متى *

□ بطولة النخبة الثانية:

انسحاب الافريقي والنجم الساحلي التونسيين

● اعلن الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ان النادي الأفريقي والنجم الساحلي التونسيين انسحبا من بطولة النخبة العربية الثانية التي سيستضيفها الترجي التونسي.

وسيحل غزل المحلة (حامل كأس مصر) والرياض (حامل كأس السعودية) محل الناديين المنسحبين في البطولة التي ستقام في الفترة من ٣٠ نيسان الى ٤ ايار القادمين، علما بأن موعدها حدد اصلا بين ٢٨ نيسان و٢ ايار القادمين.

وكان من المفترض ان يشارك نادي الهلال السعودي (ثاني الاندية ابطال الدوري) الى جانب الترجي (بطل الاندية الابطال) والافريقي (بطل مسابقة الكؤوس) والنجم الساحلي (ثاني الكؤوس) في هذه البطولة التي تضم عادة الاول والثاني في هاتين المسابقتين.

وكان الاتحاد العربي لكرة القدم منح شرف التنظيم للترجي مما أثار احتجاج النادي الافريقي، واعلن انسحابه مبررا ذلك بأنه لم يمنح بعد فرصة تنظيم اي من البطولات العربية عكس منافسه الذي سبق ان استضاف بطولة الاندية الابطال مرتين (الرابعة والتاسعة) وكأس الكؤوس السادسة العام الماضي.

واكتفت لجنة المسابقات في الاتحاد العربي برئاسة السعودي عبد الله الدبل خلال اجتماعها في ٢٧ كانون الثاني الماضي بتحديد موعد اقامة البطولة (٢٨ نيسان الى ٢ ايار القادمين) دون ان تتمكن من حسم الخلاف على تنظيمها بنتيجة المناقشات مع ممثلين عن الأندية التونسية.

وتقرر حينذاك ان يقوم عثمان السعد في الحادي والعشرين من الشهر الحالي بزيارة الى تونس في محاولة لحل الخلاف حول مَن سينظم البطولة.

ويعني اعلان انسحاب الافريقي والنجم الساحلي فشل المساعي الحميدة التي قوم بها الأمين العام للاتحاد العربي لحل الأزمة.

نتيجة مرضية

* مكابي قلنسوة – مكابي كفر قاسم (صفر:صفر) *

* الملعب البلدي في قلنسوة: ٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة: حجاي جولدشطاين (٧)
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعبين: فريد خروب (كفر قاسم) طلعت وتد (قلنسوة)
* ضربات ركنية: ٥:٨ لكفر قاسم

تركيب قلنسوة: طلعت وتد (٦.٥)، اشرف ابو راس (٥.٥)، محمد نعيم مصاروة (٦)، عبدالله غرة (٥.٥)، رياض ابو صافي (٥.٥)، فريد قشقوش (٥.٥)، مرعي عبد القادر (٥.٥)، بديع ابو راس (٥)، [الون روحما د/٩٠]، اون دهاري (٥.٥)، [نير دافيد د/٤٦ (٥.٥)]، جيل فايتسمان (٥.٥) [عصام ابو راس د/٣٠ (٥.٥)] نفاذ زميرو (٥.٥).

تركيب كفر قاسم: عكرمة بدير (٥.٥)، كراسوف (٥.٥) (حسن عامر د/٨٤)، جيفع ماركوس (٥.٥)، فيصل صرصور (٥.٥)، عميت كندا (٥.٥)، وسيم قرمطة (٦)، فريد خروب (٦.٥)، خضر عبيد (٦)، زيف اوبنهايم (٥.٥) [بان ميخايلوفسكي د/٥٠ (٥.٥)، ايجور سرجييف (٥.٥)، ماهر معيرجي (٥.٥) [داود عيسى د/٧٨].

سير المباراة:

على الملعب البلدي في قلنسوة استضاف فريق مكابي قلنسوة الفريق الجار من كفر قاسم مكابي ضمن مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «ا».

في مباراة جولة الذهاب خسر الفريق القلنسوي المباراة بهدفين للاشيء اثر قرار لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بعدما توقفت المباراة التي جرت في كفر قاسم في الدقيقة الستين اثر اصابة الحكم الجانبي بحجر قذف الى الملعب.

حضر لاعبو كفر قاسم الى قلنسوة، وخسارة فريق المرتبة الاولى هبوعيل رمات هشارون ضد بيتار بات يام معروفة لديهم لذا وجب على لاعبي كفر قاسم تحقيق الفوز.

بداية المباراة كانت قسماوية لعبا وسيطرة وذلك يعود لانتشارهم على ارض الملعب بصورة صحيحة ناهيك عن الرياح الشديدة التي هبت طيلة هذا الشوط وانتهى الشوط سلبيا.

الشوط الثاني شهد سيطرة قلنسوية شبه مطلقة ولكن هذه السيطرة لم تترجم للغة الاهداف لصلابة وعناد خط الدفاع القسماوي بالمقابل شن لاعبو مكابي كفر قاسم هجمات خطرة على مرمى قلنسوة، افلح حارس مكابي قلنسوة طلعت وتد في افشالها وعدم تحقيق رغبة القسماويين في تسجيل اهداف في مرماه.

وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي وبنتيجة مرضية للفريقين حسب الاداء الذي قدمه لاعبو الفريقين مع ان الفريق القسماوي يمكن ان يرى نفسه مظلوما بعض الشيء.

ردود فعل

ابراهيم ابو صبحا (مدرب مكابي قلنسوة): مباراة متوسطة المستوى الرياح الشديدة التي هبت خلال المباراة اثرت سلبيا على اداء لاعبي الفريقين، امل تحقيق النتائج الايجابية في المباريات القادمة.

اسماعيل غار (مدرب مكابي كفر قاسم): خسرنا نقطتين، كان بامكاننا تقليص فارق النقاط بيننا وبين المرتبة الاولى، امل تحقيق الانتصارات في المباريات القادمة.

(عبد اللطيف مصاروة)

هزي هزي واكسال عن المرتبة الاولى ما تهتزي

* مكابي تسور شالوم – هبوعيل اكسال (صفر – ٢) *

* ملعب تسور شالوم – ١٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة ليئور يعقوبوفوتش (ممتاز).
* مستوى الاداء – جيد جدا من قبل الكسلاويين.
* رفعات ركنية – ١٣ – ٥ لصالح اكسال.
* افضل لاعبين – ابراهيم دراوشة واحمد دراوشة، اكسال.
* سجل لاكسال – سليم دراوشة (١٣) من ضربة جزاء ١١ م. افي ابو طبول (د/٧٨).

□ تركيب اكسال: اسعد اسعد (٦)، عوفر راقية (٦)، يوسي برغيل (٦)، محمود اسعد (٦)، احمد دراوشة (٧)، سليم دراوشة (٦.٥)، عوفر شالوم (٦) [هشام دراوشة د/٨٠]، عبد الوهاب دراوشة (٦)، ابراهيم دراوشة (٧)، [كمال زرزور ٨٥]، ليفي اوحانا (٦) [محمد شلبي د/٧١]، افي ابو طبول (٦.٥).

القطار الكسلاوي الذي يحذو نحو الدرجة الاولى سافر الى مباراة قمة مع صاحب المرتبة الثانية فريق مكابي تسور شالوم الذي يبتعد عن الفريق الكسلاوي نقطة، الفريق الكسلاوي ادى مباراة جميلة ورجولية رغم ظروف الجو غير الرياضي من قبل جمهور الفريق المحلي تجاه الفريق الكسلاوي الذي اثبت انه فعلا فريق قمة بحق وجدارة.

● احداث المباراة:

منذ بداية المباراة كانت سيطرة واضحة للاعبي اكسال على ارض الملعب. في الدقيقة ٥، افي ابو طبول يهيئ كرة لليفي اوحانا الذي يفشل بزجها الى داخل الشباك عن بعد ٥ امتار.

في الدقيقة ١٥، احمد دراوشة يرسل طويلة الى صندوق جزاء مكابي تسور شالوم تصل للاعب ليفي اوحانا الذي يعرقل داخل صندوق جزاء مكابي تسور شالوم ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد ١١ م يتصدى لها سليم دراوشة الذي سجل الهدف الاول لفريقه الكسلاوي.

في الدقيقة ٢٥ حكم المباراة المتألق بطريقة تحكيمه قام بطرد مدافع مكابي تسورشالوم رافي اوسمو الذي تعمد اللعب الخشن ضد اللاعب ابراهيم دراوشة. اتيحت عدة فرص اخرى من اجل تسجيل اهداف للفريق الكسلاوي لكن جميعها باءت بالفشل.

في الدقيقة ٥٠ عوفر شالوم يرفع كرة لولبية تصل الى رأس افي ابو طبول الذي ينطحها الى يدي حارس مكابي تسور شالوم اسي كاتس وفي الدقيقة ٦٥، فرصة اكيدة للتسجيل لصالح فريق مكابي تسور شالوم عندما صوب دافيد غانون كرة قوية تجاه حارس مرمى اكسال اسعد اسعد يتصدى لها ببراعة.

وفي الدقيقة ٧٠ سليم دراوشة يراوغ جميع لاعبي تسور شالوم وينفرد بالحارس ولكن سدد عالية فوق خشبات المرمى.

في الدقيقة ٧٥، حاييم غباي يعرقل ابراهيم دراوشة عن بعد ٣٠ م عن مرمى تسور شالوم ويتصدى لهذه الضربة المدافع عوفر راقية الذي يرفعها لولبية الى رأس افي ابو طبول والاخير ينطحها الى داخل الشباك معلنا تفوق الفريق الكسلاوي بهدفين وتنتهي المباراة.

عرابة نظمت اهدافها بدون العاصلة

* هـ. عرابة – هـ. البعينة (٣:١) *

* ملعب عرابة: ٨٠٠ متفرج
* سجل لعرابة: رافي بيطون (د/٤٦)، الكسلاسي (د/٥٥)، غسان سلباق (د/٦٩)
* سجل للبعينة: محمد ياسر (د/٧٥)
* حكم المباراة: يوسي مندليك – ممتاز
* مستوى الاداء: جيد

تركيب عرابة: مرزوق غنايم (٦)، موشه ابو طبول (٥.٥)، رافي بيطون (٦)، ناظم عاصلة (٥)، [ناظم عاصلة د/٤٥ أبعد د/٥٠]، طارق لهواني (٦)، احمد سبع (٦)، موطي بن حامو (٦)، صالح حصارمة (٥.٥)، ايغال الكسلاسي (٦)، [زهير عاصلة د/٨٧]، غسان سلباق (٦)، عيد رباح (٥.٥).

تركيب البعينة: افي بيطون (٥)، احمد ياسر (٤.٥)، موسى موسى (٤.٥)، حاتم فقرا (٥)، حمزة فقرا (٤.٥)، كميل برانسي (٥.٥)، اسامة بكرية (٥)، يانيف اوشري (٤.٥)، [سليمان غسان د/٥٥] محمد ياسر (٥)، شارون ازولاي (٤.٥)، اسيد عبادة (٤.٥) [ابراهيم سليمان د/٧٥].

الشوط الاول كان قويا من الفريقين وفريق البعينة فاجأ فريق عرابة بهذا الاداء، الذي قدموه خلال هذا الشوط واستطاعوا ان ينهوا هذا الشوط بالتعادل السلبي صفر:صفر.

الشوط الثاني، فريق عرابة لم يسمح لنفسه وحتى لم يسمح للجمهور العودة بخيبة الامل واصر اللاعبون على الفوز والاستمرار واحتلال مرتبة في قمة اللائحة الهدف الاول جاء في الدقيقة ٤٦ احمد سبع برفع كرة الى منطقة جزاء البعينة ورافي ببطون غير المغطى بحراسة يصوب كرة قوية داخل الشباك ويسجل الهدف الاول لعرابة.

مع بداية الشوط الثاني دخل ناظم عاصلة من عرابة لتقوية خط الهجوم بدلا من خالد نصار وهذا اللاعب لعب خمس دقائق فقط ليواجه البطاقة الحمراء في وجهه في الدقيقة ٥٠ ليترك فريقه بعشرة لاعبين ولكن هذا لم يؤثر على فريق عرابة واستمروا بنفس الاداء وسجلوا هدفين آخرين. الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٥٥ غسان سلباق يمرر كرة الى الكسلاسي وما بقي ان يرى نفسه امام الحارس وحيدا فسجل الهدف الثاني لعرابة.

الهدف الثالث في الدقيقة ٦٩ موطي بن حامو يمرر الى غسان سلباق الذي لم يحظ بحراسة مشددة فسجل الهدف الثالث والاخير لعرابة.

الدقيقة ٧٥ خطأ في دفاع عرابة محمد ياسر يستغل هذا الخطأ ويستغل ايضا خروج حارس مرمى عرابة مرزوق غنايم مسجل هدف فريقه الاول والوحيد لتنتهي المباراة بثلاثة اهداف لعرابة مقابل هدف للبعينة. (بلال بدارنة)

المجد لامجد في يافة الناصرة

* هبوعيل يافة الناصرة – هبوعيل كفر قرع (صفر:صفر) *

* ملعب يافة الناصرة: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: رونين عمرام ٨
* افضل لاعب: امجد سرحان

تركيب يافة الناصرة: امجد سرحان (٧)، فتح عباس (٦)، مجيد خليلية (٦)، سلمان عمر (٥)، ابراهيم خطيب (٥)، محمد زعبي (٦)، زايد جحوش (٦)، اندري (٥)، رامز علي الصالح (٥)، آدم بيرلمان (٧)، يوسف عمر (٥.٥) واشترك علا ايوب، مجد كناني، سعيد علي الصالح.

تركيب كفر قرع: محمد ابو فنة (٦.٥)، سوسو ابو فنة (٦)، زوهر (٦)، ايمن عسلي (٥)، هاني ابو هلال (٥.٥)، غسان حلبي (٦.٥)، علي شلبي (٥.٥)، حسن مصالحة (٥.٥)، اسعد صيداوي (٥.٥)، سامي ابو فنة (٦.٥)، علي ابو فنة (٥)، [ربيع علاوي، كريم علاوي].

يافة بحاجة للفوز وخاصة في المباريات البيتية ليتسنى لها الخروج من ازمة القاع ولعل هذا الامر كان سببا مباشرا لان يلعب لاعبوها بعصبية وضغط ووضح ذلك بعدم التركيز.

الشوط الاول تكافأت فيه القوى والفرص وان رجحت كفة المحليين قليلا الذين ابدوا رغبة اكثر في الفوز ولكن هجماتهم كانت غير منظمة بما فيه الكفاية.

كفر قرع لعبت بهدوء، وبطريقة لعب مفتوح في البداية ولكن سرعان ما حذت حذو قرينتها يافة وخاصة في الشوط الثاني الفرص لم تكن كثيرة على المرميين، ولكن لا بد من الاشادة باداء الحارس الناشئ اليافي امجد سرحان، الذي لعب اول مباراة له وانقذ مرماه من ثلاث فرص محققة.

ردود فعل:

شالوم ليفي (مدرب يافة): نتيجة غير مرضية وخاصة انها في البيت. كان هنالك مجال لتحقيق الفوز ولكن لم نحسن استغلال ضعف الفريق الضيف.

كامل حلبي (مدرب كفر قرع): قدمنا اداء ضعيفا نسبيا. كان لغياب عابد وجواد اثر كبير. يافة فرضت علينا طريقة لعب وكذلك النتيجة.

* رمزي حبيب الله *

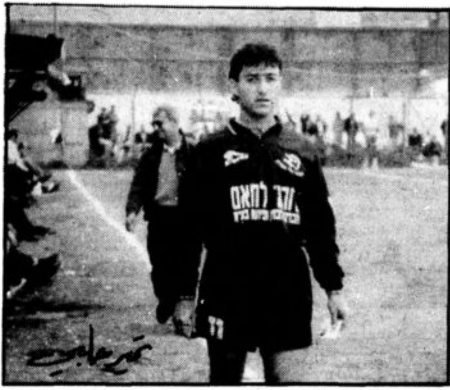
واحة التمر والحليب بين الناصرة وطبريا ثمانية اميال!!؟

□ هـ. شباب الناصرة – م. طبريا (٨ – صفر)

* هـ. ملعب الناصرة – ..٤ متفرج.
* الحكم الياهو زيربي – جيد.
* مستوى الاداء – جيد.
* افضل لاعب – تمير حلبي.
* سجل لشباب الناصرة – هشام سروجي (د/. ٢). تمير حلبي (د/ ٣. – د/٣٧ – د/. ٥ – د/٧٩)، بسام شام (د/. ٦ – د/٦٧)، امير نصار (د/٦٢).

يبدو ان الكرم الطبراني والاستقبال الرائع لهم في الملعب والفوز عليهم بهدف وبالثلاث نقاط من المباراة المؤجلة قد فتح شهية النصراويين «للسباحة» و «الغوص» ثماني مرات في شباك الفريق الطمراوي الضعيف والمهلهل والذي كان من الممكن ان تدخل شباكه.

□ تركيب شباب الناصرة:
جميل زعاترة (٦)، غوطمان (٦)، ربيع زيدان (٦)، مارون سروجي (٦)، وائل ايوب (٥.٥)، مازن عياد (٧)، موسى اغبارية د/ ٤.، عدنان شاما (٦)، هشام سروجي د/٤٥، اسلان (٦)، بسام شاما (٧)، تمير حلبي (٦)، امير نصار د/.٧، مروان ابو سنة (٥.٥).



يافة الناصرة تحرر الحارس رون هولسمان ورسميا هاني غريب

□ بعد خسارة الاسبوع الماضي، امام النجيدات قامت ادارة هبوعيل يافة الناصرة بتحرير الحارس رون هولسمان وذلك بعد اداء ضعيف في هذه المباراة وسابقاتها وقد استبدله الناشئ من فريق الشبيبة امجد سرحان الذي ذاد عن مرماه امام كفر قرع وفي سؤال عن تغيب المهاجم هاني غريب قالت الادارة انها ستعقد اجتماعا خاصا للبحث في امر بقائه في الفريق بعد تغيبه عن التدريبات وبدون سبب كما ذكرت (الادارة).

* رمزي حبيب الله *

□ الاسبوع الثالث في جولة الاياب الدرجة الاولى الشمالية

شركة مكابي م.ض في القمة

* مـ. كفركنا المرتبة الأولى * مـ. شفاعمرو الثانية * مـ. العفولة المرتبة الثالثة *

● جولة الاسبوع المنصرم مميزة وخاصة لها مؤشر كبير على احتدام المنافسة على قمة اللائحة والتي نتمنى ان تنفرد بها فقط الفرق العربية وبالتالي ترتقي احداها للقطرية.

فريق مكابي كفركنا عاد بالنقاط الثلاث من اولغا ولا بد انه تخطى حاجزا صعبا بسبب الصحوة الاخيرة لهذا الفريق، هذه النقاط وقف وراء تحصيلها التعزيز الجديد نادر همام الذي احضر كما يبدو ليحمي مثل هذه اللقاءات. الفريق الكناوي سيلتقي في المباراة القادمة فريق الاخاء المندفع نحو القمة بعد فوزين متتاليين على عسفيا وكفرقاسم. هذا الفريق اذا ما استمر بتقديم مثل الاداء الأخير امام كفرقاسم وبدت خطوط فريقه متماسكة من الدفاع حتى الهجوم فسيكون له شأن وكلمة حتى آخر الدوري.

فريق مكابي شفاعمرو يحتل المرتبة الثانية ويفاجئنا من اسبوع لآخر بنتائج واداء متميزين اديا به لاحتلال هذه المرتبة، رغم الفوز الصعب على اور عكيفا من هدف زاهي. لا شك وان المدرب والادارة الشفاعمرية سيعملان في الأسابيع القادمة على احتلال المرتبة الاولى وعدم مفارقتها لانه وحسب ادعاءاتهم يملكون المفتاح لذلك. وكل ما نقوله الى الأمام شفاعمرو.

فريق جديد انضم للقمة هذا الاسبوع وهو الفريق السخنيني والذي فاز بفارق هدف الواكد على الجيران من طمرة، ويحتل المرتبة الرابعة. هنالك من رد في الادارة السخنينية على ما كتبناه من الاسبوع الماضي بان الحلم فعلا اصبح حقيقة بأن فريقهم هو الذي سيرتقي للقطرية، ونحن نقول بحق لكم ان تحلوا وتحققوا الأحلام في سخنين الى الأمام.

فريق هبوعيل كفركنا هبط للمرتبة الخامسة، ولم يستطع الطاقم المهني سيلع وعاقلة ايجاد معادلة للحفاظ على التفوق (٣ – ٢) على الضيوف من الخضيرة والذين عادلوا (٣ – ٣) هذه النتيجة القت بظلال ثقيلة على الجمهور والادارة بعد ان التصق فريقهم كل الوقت بالفريق الشقيق من مكابي في وسط اللائحة فريق ام الفحم ورغم عدم الاستقرار الاداري والمادي في الفريق ورغم التغيرات الاخيرة، الا ان النتائج ايجابية من اسبوع لآخر الفوز بفارق هدفين على الفريق القوي من نتسيرت عيليت اعطى الثقة للاعبين والمدرب لتكملة المشوار بخطى أكثر ثباتا.

وقصة الفشل لهذا الاسبوع ترافق القسماويين فتلك هي خسارتهم الثانية بعد المباراة امام الاخاء هذا الفريق ينتظر عودة الحارس زياد عامر ليعيد الثقة الى الدفاع المهزوز. لكن هنالك مشكلة أكبر وهي انعدام الثقة بين الجمهور والادارة والمدرب والذي يشتم من اسبوع لآخر ويطالب بأن يستقيل الا انه ما زال يحظى بالدعم من الادارة.

واخيرا مكابي طمرة وبعد سلسلة طويلة من نتائج التعادل وبدل ان تسجل مفاجأة على سخنين اخفقت وخسرت المباراة. لكن هذا ليس آخر الدنيا، فأسباب ذلك معروفة للجميع وعلى الادارة ووحيد ياسين الاستمرار في البحث عن وايجاد المعادلة الصحيحة والقريبة من اعادة اداء وتحصيل الفريق لسابق عهده، وبالنجاح.

{محمد مصالحة}

خسارة قاسية لكفر سميع

* هبوعيل كرمئيل – هبوعيل كفر سميع (٥:صفر) *

* احرز لكرمئيل: رافي كوهين (٣)، (٣٥) + (٣٦) + د/.٦٠، موشيه كوهين (١)، ازولاي د/٨٥، (١)

** تركيب كفر سميع
ايتسيك باسمان (٤)، حسام فلاح (٥)، امل فلاح (٥)، {ايرز موتسا في د/٥٥}، سلمان كامل فلاح (٥)، {بهجات خطيب د/٣٥}، ايمن فلاح (٥)، سلمان فلاح (٥)، {زاهر فلاح د/.٧}، ركاد فلاح (٥)، نهاد مداح (٥)، هيثم مريح (٥)، يوسي كوكوشبيلي (٥)، اياد طرودي (٦).

اداء كفر سميع كان ضعيفا جدا وفعلا ادى الى استغلال كرمئيل لهذا الوضع واستطاعت احراز الاهداف في الدقائق (٣٥) + (٣٦) من قدمي رافي كوهين والذي استغل خطأ حامي المرمى وارسل الكرة مرتين داخل الشباك.

في الشوط الاول بالكاد وصل لاعبو هبوعيل كفر سميع الى مرمى كرمئيل ولكن يوسي السريع استطاع ارسال كرة قوية من ٢٠م الى ايدي حامي المرمى.

في الشوط الثاني حاولت كفر سميع السيطرة على وسط الملعب وتجاهلت نقطة الدفاع الذي خرج لمساندة الهجوم وهذا ادى فعلا الى نتيجة عكسية اذ شوهد لاعبو كرمئيل الديناميون يصلون بسرعة الى مرمى كفر سميع.

في الدقيقة الـ ٦٠ موشيه كوهين يحرز هدفا جميلا وسريعا لفريقه د/٨٥، موشيه كوهين يندفع من اليمين ويرسل كرة جميلة الى ازولاي الذي يحولها قوية داخل الشباك.

* عماد فلاح *

مباراة ونتيجة سلبيتان

* مكابي ام الفحم – عيروني ام الفحم (صفر – صفر) *

* حكم المباراة: ليرون غامبينسكي
* افضل لاعب: مصطفى اسماعيل
* رفعات ركنية: ٤ – ٣ لعيروني ام الفحم

□ تركيب مـ. ام الفحم:
مصطفى اسماعيل (٧.٥)، رزق محمد (٦)، عوني جعص (٦)، ايهاب مصاروة (٥)، يحيى صدقي (٥.٥)، شاهين عصام (٥.٥)، محمد فوزي (٥) {يوسف بسام د/٦٥}، شوقي اغبارية (٥)، ايهاب صلاح (٥)، وجيه جريان (٥)، سليمان شحبري (٥) {مأمون طه د/٦٥}.

□ تركيب عيروني ام الفحم:
محمود عبد (٧)، محمود حسن (٦)، محمود توفيق (٦)، سامي محمد (٦)، محمد علي نصر الله (٦)، قاسم محمد (٦)، احمد عبد الكريم (٥) {زيف عراقي د/٦٩}، علي مديرس (٥)، محمد حمزة (٥)، احمد محمد حسن (٥.٥)، كلود مالكا (٤.٥).

● انتهت المباراة بالتعادل السلبي حيث سنحت للفريقين عدة فرص لكنها لم تستغل وتميزت المباراة بالاداء الضعيف. ولم تترجم الهجمات الى أهداف.

* رياض محاميد *

«زفة» غير مرغوب فيها



● المدرب القسماوي ناتان شبيرا وعدد من لاعبي الفريق بعد خسارة الفريق امام الاخاء، لم يسلموا من «زفة» الجمهور القسماوي.

* تصوير رائد زعبي *

هبوعيل الطيبة في معسكر تدريبي في تركيا

● توقفت في نهاية الاسبوع الفائت مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية لافساح المجال لمباريات التصفية للفوز بكأس الدولة نتيجة لذلك سافر فريق هبوعيل الطيبة متصدر لائحة الدوري القطري في نهاية الاسبوع الفائت الى تركيا لاقامة معسكر تدريبي يستغرق اربعة ايام وفي الوقت نفسه تكون رحلة ترفيهية بناء على وعد من الادارة الطيباوية للاعبي الفريق قبل نهاية جولة الذهاب انه في حالة احتلالهم مرتبة متقدمة في اللائحة سيحظون بجائزة خاصة وهي السفر الى خارج البلاد. هذا وسيعود الفريق الطيباوي الى البلاد مساء اليوم.

ازمة مهنية حادة تعصف بفريق هبوعيل كفر قاسم

● تعصف بفريق هبوعيل كفر قاسم من فرق الدرجة الاولى المنطقة الشمالية ازمة مهنية حادة وذلك يعود لتدني اداء لاعبي الفريق الذي ظهر واضحا في تحقيق النتائج السلبية التي طغت في المباريات الاخيرة خاصة الخسارة الاليمة الخارجية ضد مكابي الاخاء الناصرة. ونلاحظ ان تدني الاداء والنتائج السلبية تعود لاسباب شتى منها كثرة اصابات اللاعبين الاساسيين اضافة الى ايقاف العديد من لاعبي التركيب الاول من قبل لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام بسبب تلقيهم البطاقات التحذيرية (الحمراء، والصفراء). هذان الامران يقفان حجر عثرة امام المدرب ناتان شبيرا الذي لا يستطيع تثبيت تشكيلة الفريق لاكثر من مباراة واحدة.

وفي حديث مع الحارس القسماوي زياد عامر صرّح بان الفريق القسماوي سيتخطى هذه الازمة الصعبة قريبا وسيعود الفريق لمسيرة الانتصارات كما فعل في مرحلة الذهاب.

جدير ذكره ان الحارس زياد عامر سيعود لتركيب الفريق في المباراة القادمة، بعد غياب دام ثلاث مباريات بسبب ايقافه من قبل لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام بعد تلقيه البطاقة الحمراء، في مباراة فريقه الخارجية ضد هبوعيل كفر كنا.

(عبد اللطيف مصاروة)

نعمَ الاطباء والمشجعون!!

□ فريق هبوعيل عرابة من فرق القمة في الدرجة الثانية، وجد نفسه في الاسابيع الاخيرة امام واقع مر واليم من الناحية المالية، اذ لم تجد الادارة ما تعطيه للاعبين والمدرب، بسبب الازمة المالية الخانقة والديون، وعدم تمكن المجلس المحلي من تكملة التزاماته المادية للفريق لما يعانيه، ايضا، من ازمة مالية خانقة، ولم يكن من بد امام هذه الادارة الا الاستسلام للامر الواقع واعطاء اللاعبين حق اتخاذ قرارهم المناسب في الحضور او مقاطعة التدريبات.

هذا الوضع تنامى الى الشارع الرياضي والمشجعين، وهب العديد منهم لتقديم المساعدة والتبرعات وكان على رأسهم المشجعان والطبيبان ابنا القرية الدكتور نزيه عاصلة والدكتور محمد ياسين اللذان يعملان في كوبات حوليم مؤحيدت في عرابة حيث تبرعا بمبلغ (٥٠) الف شيكل كان كافيا لحل ازمة الفريق لهذا الشهر والشهر القادم، كل الاحترام ونعم الاطباء والمشجعون الذين نرجو الكثرة منهم لكل الفرق العربية.

١٢٠ الف دولار لصندوق الاخاء اذا وقع نجوان مع بيتح تكفا

* هل سيلعب نجوان الموسم القادم في بيتار القدس؟؟!*

□ خلال الاسبوع الفائت اجتمعت ادارة فريق اخاء الناصرة مع ادارة فريق مكابي بيتح تكفا من الدرجة الممتازة وذلك بطلب من الاخيرة لبحث توقيع اتفاق جديد يقضي بضم المهاجم نجوان غريب لموسمين اضافيين لصفوف الفريق.

وتناقش الطرفان حول المبلغ المالي مقابل اعادة بطاقة نجوان، وتوصلا الى اتفاق على مبلغ (١٢٠) الف دولار في حال موافقة نجوان التوقيع على العرض من بيتح تكفا.

نجوان، من جهته، يؤكد انه سينتظر حتى نهاية الموسم ولن يتسرع في التوقيع لا مع بيتح تكفا ولا مع فرق اخرى كهبوعيل تل ابيب وغيرها ممن يرغبون بضمه لفرقهم.

بالمقابل ما زال نجوان يرفض الافصاح عن اسم الفريق الذي يرغب هو شخصيا باللعب فيه في الموسم القادم الا ان مصادر مقربة غير رسمية اكدت ان هذا الفريق هو بيتار القدس.

* الياس خوري *

مفيد عوض يشكر الادارة الفحماوية السابقة



●وجه الكابتن مفيد محمد عوض شكره العميق عبر صحيفة «الاسبوع الرياضي» للادارة الفحماوية السابقة على الجهود التي يبذلوها من أجل النهوض بالفريق من الأزمات التي مر بها. وأهدى عوض الفوز على نتسيرت عيليت للجمهور باسم اللاعبين. واعتبر عوض الفوز هدية من اللاعبين للادارة السابقة.

* يونس جبارين *

اميل حلفون يستبدل درعي في طرعان

● بدأ المدرب الحيفاوي اميل حلفون مهام عمله كمدرب ثان في فريق مكابي طرعان من الدرجة الثانية وذلك بعد ان أقالت ادارة الفريق المدرب يتسحاك درعي من طبريا من مهمة التدريب، وذلك بهدف احداث هزة وتغيير لدى اللاعبين، لتدارك الوضع قبل تدهور الفريق الى المراتب الخطرة في قاع اللائحة.

فريق الكفوف الذهبية النصراوي، الابرز في بطولة اسرائيل للشبيبة



□حقق فريق الكفوف الذهبية النصراوي انجازا كبيرا هو الاول من نوعه وذلك في بطولة اسرائيل للشبيبة في مباريات الملاكمة التي جرت في شفاعمرو الاسبوع الفائت، حيث حصل النصراويون على ست ميداليات ذهبية وبرونزية.

وكانت النتيجة الابرز لهذا الفريق فوز الملاكم الواعد حاتم محروم (١٧ عاما) ببطولة اسرائيل في وزن ٦٣.٥ كغم، والذي يتوقع له مدربه غانم محروم مستقبلا كبيرا لما يتمتع به من لياقة بدنية عالية وسرعة ودقة في تسديد اللكمات.

الطيبة فازت على دبورية والنجوم العرب

●في اللقاء الكروي الودي الذي جرى بمناسبة عيد الفطر السعيد الاسبوع الفائت على ملعب فريق هبوعيل دبورية من فرق الدرجة الثالثة فاز فريق هبوعيل الطيبة على فريق المحليين معززا بالنجوم العرب حنا فرهود وايمن خلايلة وجميل خضر بالنتيجة (٧ - ٢). كما فازت الطيبة على فريق الضيوف من بيت صفافا في القدس بالنتيجة (٢ - ١).

وقال مساعد مدرب الفريق تحسين الحاج يحيى أنه بعد عودة اللاعبين من تركيا سيجرى لهم معسكر تدريبي مصغر على شاطئ قيسارية وذلك استعدادا لتكملة مشوار الدوري والمحافظة على قمة اللائحة.

* الياس خوري *

□ خطوة ايجابية

رابطة الحكام تستطلع آراء الادارات واللاعبين حول مستوى التحكيم

● قامت أمس الأول الجمعة، وأمس السبت، عشرات اللجان الخاصة من رابطة الحكام التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بالتواجد في الملاعب العربية واليهودية بهدف استطلاع آراء اللاعبين والاداريين والجمهور حول مستوى الحكام والتحكيم. وسترفع هذه اللجان توصياتها الى اللجنة العليا لرابطة الحكام للنظر ثم فحص الشكاوى والانتقادات العامة، والعينية ضد عدد من الحكام خاصة في الدرجات الدنيا.

* محمود الصح *

في ذكرى مذبحة الخليل مذبحتان في القدس واشكلون

الاثنين
٢٦ شباط ١٩٩٦
٧ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
26.2.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 236/52

١٦ صفحة
يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

٢٥ قتيلا و٨٠ جريحاً في عمليتي القدس واشكلون



● خلال ذروة عملية الانقاذ في موقع الانفجار في القدس - تصوير: «سكوب ٨٠»

الحكومة تعلق جميع اللقاءات والمفاوضات مع الفلسطينيين حتى انتهاء الحداد

اصوات يمينية تدعو الى وقف المفاوضات، كليا، مع الفلسطينيين!

عودة الى نغمة «الترانسفير» وترحيل العرب من اسرائيل والمناطق الفلسطينية!

القيادة الفلسطينية تدين العمليتين

عرفات: هذه الاعمال الارهابية تستهدف مجمل عملية السلام

الجماهير العربية تشجب وتدعو الى تسريع عملية السلام

فرض الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية حتى اشعار آخر!

الجبهة تدين العمليتين وتحذر من اتباع سياسة الانتقام

* سكرتارية الجبهة القطرية تدعو الى رفع الطوق عن المناطق الفلسطينية * السكرتارية تقر الطاقم الانتخابي الموسع وبرنامج عمل مجلس الجبهة يوم ٣/٦ * كتلة الجبهة البرلمانية ستعود وتطرح اقتراح القانون لالغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة *

* حيفا - لمراسلنا الخاص - دانت سكرتارية الجبهة القطرية حادثي التفجير الدمويين اللذين وقعا، امس، في القدس واشكلون وشاركت عائلات الضحايا مصابها وتمنت الشفاء للجرحى.

واكدت سكرتارية الجبهة على ان هذه الاعمال تلحق الضرر الكبير بمسيرة السلام وبحقوق الشعب الفلسطيني وتعطي القوة لليمين الاسرائيلي واعداء السلام، خاصة عشية الانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

وحذرت الجبهة حكومة اسرائيل من اتباع سياسة الانتقام التي لن تجر الا مثل هذه الاحداث المأساوية مؤكدة ان الصراع السياسي يحتاج الى حل سياسي.

ودعت سكرتارية الجبهة حكومة اسرائيل الى رفع الطوق عن المناطق الفلسطينية والذي لن يؤدي الا لازدياد دائرة الظلم والكبت والقهر المفروضة على الشعب الفلسطيني..

واشارت السكرتارية الى ان الحادثين وقعا في منطقتين وليس لمسألة وجود الاغلاق او عدمه اي اهمية.

من جهة اخرى فقد اكدت سكرتارية الجبهة «اننا لم نكن يوما بحاجة الى مثل هذه الاثباتات المأساوية لنسف مقولة «القدس الموحدة» وان القدس، عمليا، هي مدينتين منفصلتين لا تربط بينهما سوى القوة والاحتلال ولذلك على حكومة اسرائيل الاعتراف بأن القدس العربية هي جزء من الارض الفلسطينية وعاصمة الدولة الفلسطينية. وعلى هذه الحكومة ان يكون ردها على اعداء عملية السلام سافكي دم الابرياء بالتقدم جوهريا نحو السلام العادل والشامل وليس تعليق الاتصالات مع الجانب الفلسطيني».

وكانت السكرتارية القطرية قد عقدت اجتماعها امس الاحد، في مقر الجبهة في حيفا حيث قدم سكرتير الجبهة بيانا اشتمل على عدد من القضايا السياسية والتنظيمية وتعرض لقضية الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة في سياق انحراف حزب «العمل» نحو اليمين وابتعاده عن مضمون عملية السلام وللقاءات بين الجبهة ومختلف الاوساط والجهات حول الانتخابات للكنيست وقدم اقتراحا بشأن تركيبة الطاقم الانتخابي الموسع وبرنامج عمل مجلس الجبهة الذي سيعقد يوم الاربعاء ٣/٦ لاقرار البرنامج الانتخابي والجدول الزمني وانظمة انتخاب القائمة للكنيست. وقدم الدكتور احمد سعد ملاحظات حول التغييرات المزمع ادخالها في برنامج الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة.

وجرى نقاش واسع شارك فيه اعضاء السكرتارية: رامز جرايسي وجمال طربيه وهاشم محاميد ونبيلة اسبنيولي واحمد الحاج ومحمد نفاع وجميل ابو راس وعفيف كيال وبنيامين غونين ومحمد عبري نصار واسعد يوسف ومحمود محاميد وتمار غوجانسكي وحسن بشارة وعصام مخول وسميرة خوري وتوفيق طوبي.

واقرت السكرتارية الطاقم الانتخابي الموسع وبرنامج عمل المجلس في ٣/٦ واكدت ان الجبهة والجماهير العربية في قضية الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة ليست في جيب حزب «العمل» بحيث يستطيع هذا الحزب ان يكون «ليكود» (ب) ويتوقع دعما اوتوماتيكيا، وعلى هذا الحزب ورئيسه ان يوضح وجهته وبرنامجه قبل الانتخابات. واخذت كتلة الجبهة في الكنيست على نفسها اعادة طرح اقتراح القانون الجبهوي لالغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة الذي يعطي صلاحيات واسعة لرئيس الحكومة بحيث يستطيع تجاوز النظام البرلماني القائم.

القيادة الفلسطينية تدين العمليتين

عرفات: هذه الاعمال الارهابية تستهدف مجمل عملية السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادان قادة السلطة الوطنية الفلسطينية عمليتي القدس واشكلون الانتحاريتين، وذلك في تصريحات صحفية، امس الاحد. واعتبر الرئيس ياسر عرفات العمليتين عملا ارهابيا وليس جهادا. وادانهما منددا بمن وقف خلفهما. واضاف ان مثل هذه العمليات لا تستهدف فقط المدنيين، بل ايضا، مجمل عملية السلام. وقدم عرفات تعازيه لاهل الضحايا ولرئيس الحكومة، شمعون بيرس. مذكرا بأن قتلة رابين، ايضا، رغبوا في هدم المسيرة السلمية.

واكد الدكتور نبيل شعث من ناحيته ان السلطة الفلسطينية فعلت الكثير من اجل منع مثل هذه العمليات العدائية، وحقيقة ان عمليات كهذه لم تحدث على مدى سبعة اشهر تؤكد ان السلطة تبذل كل ما في وسعها. واعتبر شعث العمليتين امس الاحد، موجهتين ضد المسيرة السلمية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان محمود عباس (ابو مازن) بادر الى الاتصال بالاذاعة من مكان وجوده في هذه الايام في تونس، لاستنكار هذا الحادث. واضاف: «ارفض توجيه اي انتقاد للسلطة الفلسطينية، لانها حسب معلوماتي ومعرفتي تبذل جهدا كبيرا جدا في منع مثل هذه الاعمال. وقد سمعت في اكثر من مناسبة سواء من السيد شمعون بيرس او من المسؤولين الاسرائيليين اشادة بعمل السلطة الامني. لكن تعلمون ان مثل هذه الاعمال تحدث في كل العالم ومن الصعب منعها كلية».

من ناحيته اعتبر زياد ابو زياد، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، الحادث جريمة ضد الشعبين وكل الراغبين في السلام. واشار الى ان على الفلسطينيين والاسرائيليين ان يفهموا اخيرا انهم في خندق واحد في مواجهة اعداء السلام، وانه يجب عدم الاذعان والخنوع للارهاب. وان على الحكومة الاسرائيلية ان لا تخنع لابتزاز المتطرفين اليمينيين.

اما عماد الفالوجي، المقرب من «حماس»، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، فقد دعا الى الخروج من دائرة ردود الفعل، مؤكدا ان المطلوب حاليا هو ان يجلس الجانبان للتباحث في اسباب ودوافع مثل هذه العمليات، وذلك بهدف الاستفادة من العبر لمنع تكرار مثل هذه الاحداث.

وقال الفالوجي ان اسرائيل مطالبة بالتعامل بجدية مع مطالب الفلسطينيين لتحقيق الاستقرار الدائم، وبالامتناع عن القيام بعمليات انتقامية.

هذا وقد اصدر «بيت الشرق» في القدس بيانا صحفيا ادان فيه العمليتين. وفي وقت لاحق اصدر مجلس وزراء السلطة الوطنية بيانا استنكر فيه العمليتين. وقد اعتبر البيان «ان وقف المفاوضات واغلاق الضفة والقطاع ووقف الحركة التجارية ومنع تصدير المنتوجات الزراعية والصناعية الفلسطينية، ومنع العمال من اعمالهم وارزاقهم، يلحق اضرارا جسيمة بالموقف الوطني وبالمصالح الحيوية العليا للشعب الفلسطيني».

● خلال التحقق من جثة احد الضحايا - تصوير: «سكوب ٨٠» ●

الجماهير العربية وقوى السلام تشجب الجريمة وتدعو الى تسريع عملية السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار حادثا التفجير في القدس واشكلون صباح امس الاحد، ردود فعل غاضبة، تفاوتت في رؤيتها للامور والاسباب.

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حذر الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، من توجيه الاتهامات لمجمل الشعب الفلسطيني وقال في بيان عام: «نستنكر حوادث التفجير الاجرامية البشعة التي وقعت في القدس واشكلون والتي اودت بحياة العديد من اليهود والعرب. نعزي العائلات الثكلى ونتمنى الشفاء للجرحى».

واضاف البيان: «نحذر من توجيه الاتهامات لمجمل الشعب الفلسطيني او للعملية السلمية وكأنها هي السبب لهذه الاحداث المأساوية كما تدعي قوى في المعارضة اليمينية في اسرائيل. ان الاستمرار في العملية السلمية وعلى اسس عادلة وشاملة وفي اسرع وقت، هو الرد الناجع على كل الذين يعارضون السلام العادل ويحاولون تفجير هذه المسيرة من مختلف الاطراف».

(البقية على ص ٨ و ٩)

الخليل تحيي ذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي

● الخليل - «وفا» - اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية وبالتعاون مع دائرة قاضي القضاة للمحاكم الشرعية احتفالا لاحياء مجزرة الحرم الشريف بعد صلاة ظهر امس الأحد.

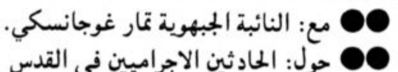
وحضر الاحتفال حشد كبير من اهالي المدينة، وتحدث فيه فضيلة الشيخ عبد السلام ابو شخيدم الوكيل المساعد لوزارة الاوقاف، وذكر في كلمته بفضل الشهادة والشهداء.

كما تحدث فضيلة الشيخ تيسير بيوض التميمي، مفتش المحاكم وقاضي الخليل الشرعي، حيث بين ان هذه المجزرة تعتبر من ابشع جرائم هذا العصر، نظرا لمكانها ولمرتكبها وضحاياها، واستنكر الاجراءات التعسفية والعراقيل التي وضعت لمنع المسلمين من الوصول الى الحرم.

ورفض اجراءات تقسيم الحرم الشريف، وقال انها «تتنافى مع حرية العبادة، وهي اعتداء صارخ على عقيدتنا ومقدساتنا».

وناشد أهالي مدينة الخليل العودة الى البلدة القديمة لاحيائها واعمارها.

لقاء اليوم



●● مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

●● حول: الحادثين الاجراميين في القدس وأشكلون.

لا يمكن ان ترفع الحكومة بيد راية السلام وبالاخرى سوطا لجلد العملية

□ تعالت، امس الاحد، في اعقاب الحادثين الاجراميين في القدس واشكلون، صيحات الزعيق العنصري «الموت للعرب»، من مئات المتظاهرين في القدس، فيما انطلقت الدعوات من مسؤولين يمينيين لترحيل العرب (زئيفي) وضربهم بيد من حديد (رفائيل ايتان) ووقف عملية السلام مع الفلسطينيين، من عشرات المسؤولين وفرض الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية، حتى من قوى تعتبر لبرالية (الوزير امنون روبنشطاين)، بالمقابل وفي اجواء الهستيريا هذه، انطلقت الاصوات الدمقراطية الانسانية اليهودية الداعية الى السلام العادل والتعايش الحقيقي بين ابناء الشعبين، منها عشرات عائلات «ضحايا الارهاب»، التي التقت رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وطالبته بمواصلة عملية السلام.

حول الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» - من عمق الالم والمعاناة تطلق الصيحة، السلام كفيل بوقف العداء والكراهية وهناك من يسعى لقتل السلام، ماذا تقولين ردا على ما جرى؟**

- غوجانسكي: «رغبة ابناء الشعبين في العيش بسلام وامن رغبة طبيعية، كذلك فان الالم والغضب والاسى مشاعر طبيعية، لكن لا يمكن المرور مر الكرام او اللامبالاة ازاء الصيحات العنصرية التي سمعناها، بعد الحادثين، المنادية بالموت للعرب، كذلك لا يمكن التصرف بلا مبالاة ازاء المناظر المرعبة للناس والضحايا ومشاعر الالم لذوي الضحايا. ونحن لا نزال في بداية عملية السلام. وهناك قوى متطرفة في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني مستعدة لاستخدام اي وسيلة والقيام باي عمل متطرف لوقف عملية السلام، وتجدر الاشارة الى انه قبل ثلاثة اشهر قتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بهدف قتل عملية السلام. واليوم جرت محاولة اضافية تجسدت بحادثين اجراميين في القدس واشكلون لقتل عملية السلام».

*** «الاتحاد» - ما المطلوب عمله لتجفيف المستنقع الذي تنبت فيه الاعمال العدائية التي تهدد مجمل العلاقات ومستقبل الشعبين؟**

- غوجانسكي: «على الرغم من وجود عملية سلام وعلى الرغم مما وقعت عليه حكومة اسرائيل من اتفاقيات، لكن الحكومة تقوم بعدة ممارسات واعمال تتناقض وروح السلام والتعايش، ممارسات هدفها تيئيس الشعب الفلسطيني، وعلى سبيل المثال لا الحصر، بناء الجدار في بيت لحم قرب قبر راحيل، خاصة ان المنطقة هناك هادئة جدا لدرجة انه لا ترشق الحجارة بتاتا، والانكى ان الجدار يبنى في شهر رمضان، وهدفه ابراز ان القوى العسكرية هي المتنفذة. بالاضافة الى التوجه للجانب الفلسطيني من منطلقات الاستعلاء واستعراض العضلات والقوة. وكذلك قيام اسرائيل بعدة اعمال استفزازية كقتل يحيى عياش وفتحي الشقاقي واعتقال عدد من المطلوبين واعتقالات في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية، وذلك لاظهار ان الآمر الناهي والسيد الحاكم هو اسرائيل، وبذلك تقزم اسرائيل دور السلطة الفلسطينية وتضرب وتدوس هيبتها. بالاضافة الى الاستفزازات كالاعلان عن بناء الاف الوحدات السكنية في القدس والمستوطنات ومصادرة الارض وشق الطرق الالتفافية والسيطرة على المعابر. هذا لا يعني انني ابرر واؤيد القيام باعمال ارهابية من جانب قوى فلسطينية تعارض عملية السلام، لكن لا يمكن ان تتكلم الحكومة الاسرائيلية عن السلام ورغبتها في التعايش والسلام، وبيد ترفع راية السلام وباليد الاخرى ترفع عصا وسوطا لقتل عملية السلام، ان هذه الازدواجية في موقف الحكومة الاسرائيلية هي بمثابة «بوميرانغ». وحجة لقوى التطرف لتصعيد التوتر وتفجير عملية السلام».

*** «الاتحاد» - قوى اليمين، لا شك، تنتظر مثل هذه العمليات لرفع اسهمها في الانتخابات، خاصة ان استطلاعات الرأي كانت تؤكد، دائما، الفرق بين بيرس ونتنياهو لصالح بيرس، الا اذا وقع حادث اجرامي. كيف سينعكس ذلك على ميزان القوى في خضم الاستعداد للانتخابات؟**

- غوجانسكي: «المتطرفون واعداء السلام يُغذون الواحد الاخر ويتغذون الواحد من الاخر. ولا شك ان اوساط اليمين المتطرف في «الليكود» وغيره وفي كل التنظيمات الفاشية، ستستغل هذين الحادثين الاجراميين، لاثبات ان عملية السلام لم تجلب الامن. وستسعى تلك الاوساط لزرع الاحباط ودب اليأس في النفوس بانه لا جدوى من السلام، وهذا امر مقلق لكل معسكر السلام. لقد سمعت «رفول» وكيف دعا الى الحرب. وسمعت زئيفي الذي يرقص على الدماء. ولنتذكر كيف رقصوا فرحا على قبر السفاح باروخ غولدشطاين واقاموا له نصبا تذكاريا».

*** «الاتحاد» - الحكومة ردت باتخاذ خطوات قاسية، كيف ستنعكس على المفاوضات واستمرار العملية خاصة اننا مقبلون على مرحلة الحل النهائي؟**

- غوجانسكي: «الحكومة ردت بهستيريا غلبت عليها العواطف والغرائزية، من خلال فرض الحصار وتعليق المفاوضات. وبذلك فانها تلقي المسؤولية كاملة على الشعب الفلسطينية كله وعلى السلطة الوطنية، ولقد سمعنا التنديد الشديد والصادق والفوري من السلطة الفلسطينية، واعتقد ان اجراءات كهذه تمس بمحبي السلام. وهناك عدة احزاب وتنظيمات وحركات في الشعب الفلسطيني شجبت الحادثين. وشعرت بالارتياح ان منظمات اسرائيلية خاصة «سلام الان» قررت تنظيم عدة نشاطات لاسماع صوت السلام وعدم ترك الشارع لليمين وقوى التحريض».

*** «الاتحاد» - يلاحظ ان الحكومة وبالذات حزب «العمل» بدلا من طرح برنامج سلام حقيقي في معركة الانتخابات، ينافس «الليكود» على اليمينية وتضليل الشعب، ما هي ابعاد ذلك؟**

- غوجانسكي: «على الحكومة اتخاذ موقف واضح وقول الحقيقة للشعب، ان ثمن السلام هو كذا وكذا، لكنها للاسف تواصل اللعب في ساحة اليمين. ويجب على الحكومة ان تعي حقيقة ثابته وهي ان اتفاقا يعطي الحق للسلطة الفلسطينية بالسيادة على القدس الشرقية وبسط سيطرة السلطة الفلسطينية على القدس الشرقية واقتلاع المستوطنات والانسحاب الى حدود (٦٧) هو الكفيل بضمان السلام الحقيقي، وليس الامساك بـ (١٧٠) الف فلسطيني في القدس كرهائن والسيطرة على شعب آخر. وآن الاوان لكي تستخلص الحكومة العبر والنتائج من ان احترام حقوق الشعب الفلسطيني هو الدواء الناجع لضمان الامن».

(سهيل قبلان)

٢٥ قتيلا و٨٠ جريحا في عمليتي القدس وأشكلون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ٢٥ شخصا مصرعهم صباح امس، الاحد، في حادثي انفجار متزامنين في كل من القدس وبالقرب من اشكلون. فيما اصيب حوالي ٨٠ شخصا آخر بجراح، جراح قسم كبير منهم خطيرة.

وكان الحادث الاول قد حدث في باص «ايجد» العامل على الخط رقم ١٨ في اثناء توجهه من القطمون الى المحطة المركزية في القدس. وحين وصل الباص الى مفترق طرق شارع يافا وشارع ساري يسرائيل، في الساعة السادسة و٤٥ دقيقة حدث انفجار هائل ادى الى تدمير الباص كلية واصابة مقدمة باص آخر كان خلفه اضافة الى احداث اضرار في السيارات المحيطة.

وقد ادى هذا الحادث، الذي يعتقد بأنه نتيجة انفجار عبوة ناسفة تزن اكثر من عشر كيلوغرامات حملها منتحر، الى مقتل ٢٢ شخصا من بينهم منفذ العملية، والى جرح ٤٥ آخرين. وفي الحال هرعت قوى الامن والاسعاف الاولي الى المنطقة واغلقتها. وبدأت في اسعاف المصابين ونقلهم الى المستشفيات، في حين تم نقل الاشلاء، بعد جمعها الى معهد التشريح الجنائي للتعرف على شخصية الضحايا.

وبعد انفجار القدس بحوالي ٤٥ دقيقة حدث انفجار مماثل في محطة لتجمع الجنود على طريق اشكلون مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح حوالي الثلاثين اغلبيتهم من الجنود قبل أن وضع ٦ منهم خطير. ويعتقد بأن منتحرا حمل على جسده، او كانت في حوزته حقيبة، فجر نفسه وسط الجنود.. الا ان التحقيقات ما زالت جارية في هذا الحادث.

وقال شهود عيان ان تجمع الجنود في هذه المحطة ليتمكنوا من نقلهم مجانا الى اماكن خدمتهم قد شهد فوضى كبيرة. وادعى الجنود بأنهم غير محميين في مثل هذا الموقع، الذي يعيد الى الاذهان ما حدث في مفرق «بيت ليد»، الذي استهدف اساسا جنودا اسرائيليين.

وفي اعقاب هذين التفجيرين المتزامنين، واللذين يعتقد بأنهما جاءا انتقاما لمقتل المهندس يحيى عياش الملقب بالمهندس وفي الذكرى السنوية الثانية للمجزرة، التي ارتكبها القاتل باروخ غولدشتاين، في «الحرم الابراهيمي» في الخليل، قامت السلطات الاسرائيلية بفرض الحصار الشامل على الضفة والقطاع وباعادة العمال الفلسطينيين الذين حضروا في ساعات الفجر للعمل في اسرائيل، الى هاتين المنطقتين. واعلن اورن شاحور، المسؤول عن لجنة الاتصال الاسرائيلية - الفلسطينية، بأن هذه الاتصالات توقفت مع السلطة الفلسطينية الى اجل غير مسمى.

هذا وقد اشارت بعض المصادر الصحفية الى ان عمليتي التفجير هاتين تؤكدان وجود تنسيق بين خلايا «حماس» في الضفة والقطاع. كما تشيران الى قدرة الحركة على توفير ليس، فقط، الادوات القتالية المطلوبة، بل، ايضا، على توفير منفذي العمليات.

وقال قائد شرطة القدس، اريبه عميت، ان «عبوة ناسفة قوية جدا دمرت الباص الذي يعمل على الخط رقم ١٨، واصابت باصا آخر يعمل على الخط رقم ٣٦».

وقال شاهد عيان يدعى منير فايس (١٧ عاما)، «كنت على بعد ٣٠٠ متر من مكان الانفجار وقوة الانفجار ألصقتني بالحائط، وشاهدت اجسادا تتطاير في الهواء. كان امرا فظيعا».

وقال شاهد آخر ان «سيارة من نوع «بيجو ٢٠٥» التصقت بالباص قبل الانفجار».

● ينقلون ضحايا عملية القدس - تصوير: «سكوب ٨٠» ●

اسرائيل تشتبه بمحمد ضيف بالوقوف وراء العمليتين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤولون في اجهزة الامن ان هذه الاجهزة تشتبه بأن محمد ضيف، قائد الجناح العسكري في حركة «حماس» هو الذي اعد للعمليتين اللتين وقعتا امس.

وبحسب هؤلاء المسؤولين فان محمد ضيف المقيم في غزة ويدير شبكة من ناشطي كتائب عز الدين القسام مسؤول عن خطف وقتل العديد من الجنود الاسرائيليين من بينهم نحشون فاكسمان في تشرين الاول عام ١٩٩٤.

ويبلغ محمد ضيف الثلاثين من العمر وهو من مواليد خانيونس ومطارد منذ ١٩٩٠ بتهمة قتل عدد من الجنود، في اثناء الانتفاضة.

وكانت صحيفة «هآرتس» نشرت مقالا في كانون الثاني الماضي نقلت فيه عن اجهزة الامن الداخلي الـ «شين بيت» ان محمد ضيف اصبح العدو الاول لاسرائيل بعد اغتيال خبير المتفجرات في «حماس» يحيى عياش خلال الشهر نفسه والذي نسب الى الـ «شين بيت». وتعتبر اجهزة الامن ان محمد ضيف «لا يقل خطرا عن يحيى عياش».

رئيس الدولة يدعو الى التكتل القومي!



* عيزر فايتسمان *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس، المسؤولين السياسيين الى «التكتل القومي» رغم الخلافات بينهم، بعد العمليتين.

وامتنع رئيس الدولة عن المطالبة بوقف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين كما فعل العام الماضي وقال «من غير المناسب ان اعطي رأيي الآن حول هذا الموضوع في الوقت الذي يستعد فيه الشعب الاسرائيلي الى التوجه الى صناديق الاقتراع». واكتفى بالقول ان «واجب المسؤولين السياسيين رغم جميع الخلافات في ما بينهم هو القيام بكل ما هو ممكن لضمان اقصى حد من وحدة البلاد».

واكد فايتسمان ان العمليتين «هما من العمليات الاشد قساوة التي شهدناها منذ سنوات عدة».

«الجبهة الشعبية» تؤيد العمليتين

و«الدمقراطية» تحمل اسرائيل المسؤولية

* دمشق - الوكالات - اعتبر ماهر الطاهر، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش)، امس الاحد، في دمشق العمليتين اللتين اعلنت حركة «حماس» مسؤوليتها عنهما «عملا بطوليا».

وقال الطاهر: «اننا نحيي الايادي التي نفذت هذا العمل البطولي، ونعتبر ان الكفاح المسلح حق مشروع وشعبنا سيستمر في كفاحه بمختلف اشكال النضال السياسي والمسلح حتى ينتزع كامل حقوقه الوطنية». واكد ان «الصراع مستمر طالما استمر الاحتلال».

وقال داود تلحمي، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة)، ان «اعمال العنف المختلفة التي تحصل في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي اسرائيل نفسها تتحمل مسؤوليتها اسرائيل». واعتبر انه «لا يمكن عزل ما يجري عن تمسك اسرائيل بالاحتلال واستمرار الاستيطان واستمرار الاستهتار بالحقوق الفلسطينية».

تعليق المحادثات حول اعادة الانتشار في الخليل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم الادارة العسكرية، امس الاحد، ان المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية حول اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل قد توقفت اثر عمليتي القدس وأشكلون واسفرتا عن مصرع ٢٦ شخصا وجرح ٧٣ آخرين.

وقال دافيد ليرنير ان المحادثات «بين ضباط فلسطينيين واسرائيليين في الخليل قد توقفت بسبب الانفجار». واضاف انه لم يتم تحديد موعد جديد لاستئناف هذه المحادثات.

واعتبر رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، انه لا مبرر لتأجيل اعادة الانتشار وتساءل عن العلاقة بينها وبين الانفجارين.

وكان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اصدر توجيهاته الى منسق الانشطة الحكومية في الاراضي المحتلة بوقف جميع مناقشات السلام مع الجانب الفلسطيني على اثر الانفجارين.

العمليات الانتحارية منذ توقيع اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني

* في ما يلي جردة بالعمليات الانتحارية التي نفذت منذ توقيع اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني في ايلول عام ١٩٩٣.

* ٦ نيسان ١٩٩٤: فلسطيني يفجر سيارة مفخخة في محاذاة باص في العفولة مما يؤدي الى مقتل ثمانية اسرائيليين وجرح ٤٤ آخرين. حركة «حماس» تعلن مسؤوليتها عن العملية وتقول انها نفذت انتقاما لمجزرة الحرم الابراهيمي التي راح ضحيتها ٢٩ فلسطينيا على يد المستوطن القاتل باروخ غولدشتاين في ٢٥ شباط في الخليل.

* ١٣ نيسان ١٩٩٤: حركة «حماس» تضرب، للمرة الثانية، في خلال اسبوع. مقتل خمسة اسرائيليين وجرح ٣٠ اخرين في عملية بالمتفجرات في الخضيرة وقد زرعت القنبلة في باص في محطة حافلات.

* ١٩ تشرين الاول ١٩٩٤: ناشط من حركة «حماس» يفجر قنبلة في باص في تل ابيب يسفر عن مقتل ٢١ شخصا بينهم هولندية وجرح ٤٧ آخرين.

* ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥: عمليتان انتحاريتان تنفذهما حركة «الجهاد الاسلامي» الواحدة بعد الاخرى لدى توقف حافلة في بيت ليد مما يؤدي الى مقتل ٢١ شخصا من بينهم ٢٠ عسكريا وجرح ٦٥ آخرين.

* ٢٤ تموز ١٩٩٥: انتحاري ينتمي الى حركة «حماس» يفجر نفسه في حافلة في رمات غان قرب تل ابيب ويقتل خمسة اسرائيليين.

* ٢١ آب ١٩٩٥: انتحاري ينتمي الى مجموعة «عز الدين القسام الجناح العسكري، لحماس» يفجر نفسه في حافلة في القدس ويقتل اربعة ركاب على الاقل ويجرح ٨٩ آخرين.

مواطن امريكي بين ضحايا عملية القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر في الشرطة وجود مواطن امريكي بين القتلى الـ ٢٣ الذين سقطوا في عملية التفجير، امس الاحد، في القدس من دون ان يكشف عن هويته.

وقدم السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن انديك، تعازيه الى الرئيس، بيل كلينتون، والى عائلات الضحايا.

الملك حسين يدين عمليتي القدس وأشكلون

* عمان - الوكالات - دان الملك الاردني، حسين، عمليتي التفجير اللتين وقعتا صباح امس الاحد، في القدس وأشكلون.

وقال الملك الاردني في تصريح للصحفيين قبيل توجهه الى لندن: «اشعر بالالم والاشمئزاز ازاء اي محاولة تستهدف تقويض عملية السلام، خصوصا اذا ادت الى سقوط ضحايا ابرياء».

«حماس» تعلن مسؤوليتها عن العمليتين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان متحدثا مجهولا اعلن مسؤولية «كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» عن الانفجارين اللذين وقعا صباح امس الاحد، في القدس وأشكلون.

وقال المتحدث في اتصال هاتفي مع القسم العربي في الاذاعة الاسرائيلية ان «كتائب عز الدين القسام هي التي نفذت هذين الهجومين».

فرض الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية حتى اشعار آخر!

الحكومة تعلق جميع اللقاءات والمفاوضات مع الفلسطينيين حتى انتهاء الحداد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة ووزير الامن، شمعون بيرس، امس الاحد، ان اول من اتصل به معزيا بضحايا الحادثين الاجراميين في القدس واشكلون، كان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مؤكدا له ان السلطة الفلسطينية وقوى الامن الفلسطينية تبذل كل ما باستطاعتها لمنع تنفيذ اعمال عدائية ضد اسرائيل.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده بيرس، امس، بعد جلسة الحكومة الاسبوعية وشارك فيه رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، امنون شاحك، وقائد شرطة القدس، اريبه عميت، ردوا فيه على اسئلة الصحفيين حول الحادثين الاجراميين.

وأكد بيرس في البيان الذي القاه في افتتاح المؤتمر الصحفي: «ان السلطة الفلسطينية تعمل الكثير لمكافحة الارهاب وافشلت محاولات كثيرة لاعضاء في «حماس» و «الجهاد الاسلامي» لتنفيذ اعمال عدائية في اسرائيل، لكنها مطالبة بتكثيف الملاحقات ضد قوى الارهاب وضرب قواعدها».

واشار بيرس الى ان السلطة الفلسطينية قامت بعد الحادثين الاجراميين باعتقال عدد من اعضاء «حماس» و «الجهاد الاسلامي» في غزة بدون اي تردد.

واعلن بيرس عن الخطوات التي قررتها الحكومة ردا على الحادثين تجسدت بضرب الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية في غزة والضفة حتى اشعار اخر. ووقف جميع اللقاءات والمفاوضات مع الفلسطينيين خلال الاسبوع الجاري حتى الانتهاء من ايام الحداد.

وكشف بيرس النقاب عن تسليم الحكومة الاسرائيلية للسلطة الفلسطينية قائمة باسماء عدد من المطلوبين الفلسطينيين ومن الذين تحوم حولهم الشبهات بانهم سيقومون بعمليات عدائية ضد اسرائيل.

وأكد بيرس: «ان اسرائيل لن تركع ولن ترهب امام ارهاب «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، وستواصل بكل حزم وقوة مستخدمة كافة الوسائل في الحرب ضد قوى الارهاب وضرب قواعد واوكار الارهابيين»، مشيرا الى وجود نقطة ضعف من الصعب التغلب عليها وهي قضية المنتحرين التي يعاني منها العالم.

واشار بيرس الى ان اسرائيل تعمل في اتجاهين: «الاول مكافحة الارهاب وشن الحرب ضد قواه وقواعده وبشكل يومي تقريبا. والاخر، التفاوض من اجل التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط»، مشيرا الى ان عملية السلام اعطت ثمارها وكان اهم انجاز فيها هو اخراج حركة «فتح» من دائرة الاعمال الارهابية وفتح الابواب امام اقامة علاقات مع عدد من الدول العربية.

واشاد بيرس في بيانه بموقف زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، الذي ابدى انضباطا ودعى الى وضع النقاش السياسي جانبا في مثل هذه الايام المأساوية.

من جهته اكد الجنرال امنون شاحك، ان قوات الجيش وقوى الامن الاخرى تقوم بواجبها يوميا بغض النظر عن وقوع اعمال عدائية ام لا، انطلاقا من قاعدة وجوب تقديم العلاج قبل المرض وليس بعده، لكن احيانا ينجح اعضاء «حماس» في تنفيذ اعمال اجرامية مؤلمة. وقال ان «حماس» اعلنت الحرب ضد اسرائيل بشكل دائم، لذلك فهي لا تنتظر مناسبات لتنفيذ اعمال، مشيرا بذلك ان ذكرى مجزرة الخليل وذكرى مقتل يحيى عياش، ليستا السبب لتنفيذ الحادثين الاجراميين.



واشار قائد شرطة القدس، اريبه عميت، الى ان ردود فعل الجمهور الذي احتشد بالالاف في مكان الحادث في القدس، كانت نسبيا منضبطة باستثناء بعض المحاولات الاستفزازية والتصريحات المعادية للعرب.

الساحة السياسية الاسرائيلية بين العقلانية والانفلات العنصري

اصوات يمينية تدعو الى وقف المفاوضات، كليا، مع الفلسطينيين!

● عودة الى نغمة «الترانسفير» وترحيل العرب من اسرائيل والمناطق الفلسطينية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا عدد من الوزراء بينهم وزير الخارجية، ايهود براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، الى فرض الحصار الشامل والدائم الى ما لا نهاية على المناطق الفلسطينية لمنع تنفيذ اعمال عدائية ضد اسرائيل، فيما عارض ذلك عدد اخر من الوزراء. وستبحث الحكومة مستقبلا في جلسة خاصة موضوع الحصار وابعاده ومدى استمراره.

وانطلقت الدعوات، امس ايضا، من قوى يمينية ويمينية متطرفة الى وقف المفاوضات كليا مع الفلسطينيين و «ترحيل الجماهير العربية لضمان امن الشعب اليهودي في وطنه»!

ودعا نائب وزير الامن، اوري اور، الحكومة الاسرائيلية الى تشديد الضغط على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للعمل بحزم ضد «حماس» وقال: «على عرفات ان يعمل ضد قيادات «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وليس ضد بعض الافراد».

رحبعام زئيڤي: «الترانسفير» هو الحل

واطلق النائب الترانسفيري رحبعام زئيڤي، زعيقه العنصري داعيا الى «ترحيل كل العرب من اسرائيل والمناطق الفلسطينية الى الدول العربية، لان ذلك هو الطريق الوحيد للحل وضمان امن الشعب اليهودي»!

وقال زئيڤي: «الفصل بين الشعبين واجب ملح. وعندما يطرد العرب من هنا لن يكون بمقدورهم المس بنا. وكل الوقت الذي يستمرون فيه بالتكاثر هنا والسكن، فلن يكتفوا بنابلس وجنين وسيطالبون بعكا وحيفا». وقال: «كم باص يجب ان يتفجر بعد حتى نصحو على الحقيقة اننا بالتعايش معا نقضي على مستقبلنا». وقال ردا على سؤال: «الفصل غير ممكن حاليا او على المدى القريب، وحتى يحين الوقت يجب ضرب الحصار الكلي والشامل والمطبق على المناطق الفلسطينية وعدم الاعتماد على العمل العربي الرخيص، يجب على اليهود ان يتعودوا على تنفيذ الاعمال التي ينفذها العرب»!

رفائيل ايتان: يجب رد الصاع صاعين

ودعا زعيم حركة «تسومت» رفائيل ايتان، الى «رد الصاع صاعين وتدمير بيوت وضرب الحصار الشامل والدائم والمبادرة لعمليات عسكرية ضد الارهابيين».

ودعا الى وقف المفاوضات كليا مشيرا الى «التنازلات التي قدمتها اسرائيل للفلسطينيين شجعتهم على تنفيذ الاعمال العدائية وعلى ابتزاز المزيد من التنازلات». وقال: «الى متى علينا الانتظار لاستيعاب الحقيقة ان العرب يريدون ابادتنا، لذلك علينا المبادرة لاعمال وضربات شديدة ضدهم لنثبت لهم انهم لن ينجحوا في طردنا من بلادنا»! وقال: «على من يقتل اي واحد منا ان يعاني ويدفع الثمن باهظا وليس التفاوض معهم، لان جميع العرب يرقصون على الدم اليهودي»!

وقال: «المفاوضات تضعف الموقف الاسرائيلي وفقط الحرب ضد قوى الارهاب ومن يساندها تضمن الامن وذلك يتطلب استخبارات جيدة ومبادرة لعمليات عسكرية جدية وليس القصف من الجو»!

داڤيد ليڤي: الرد وقف المفاوضات

ودعا داڤيد ليڤي الى وقف المفاوضات كليا مع الفلسطينيين «حتى يثبت ياسر عرفات انه يعمل بشكل جدي وحازم ضد الارهاب».

وقال ليڤي: «ليس الوقت مناسبا للجدال السياسي، لكن لا يمكن الا الطلب من الحكومة، بالذات في هذا الوقت، ان تكون جدية في مواقفها مع الفلسطينيين والاعلان عن وقف المفاوضات كليا حتى يعمل عرفات على حل وضرب كل قواعد «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وانه اذا اراد ان يكون شريك سلام حقيقيا عليه مكافحة قوى الارهاب».

وقال ليڤي ردا على ضرب الحصار: «ان الحكومة تقوم بعد كل حادث اجرامي بخطوات تدخل في اطار رفع العتب»!

أساف حيفتس: ستتخذ اجراءات قاسية

وقال القائد العام للشرطة اساف حيفتس، ان خطوات شديدة واجراءات قاسية ستتخذها قوى الامن المختلفة لضرب قواعد واوكار الارهاب، مشيرا الى ان الخطوات ستكون سياسية وأمنية. وقال: «لا توجد اي علاقة بين رفع الحصار في نهاية الاسبوع الفائت وبين الحادثين امس».

ايهود اولمرت: المطلوب الانضباط

ودعا رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت الى ضبط النفس وعدم القيام باعمال ومظاهرات منفلتة او اطلاق تصريحات عنصرية، وترك السياسة للسياسيين. وقال: «الهم الاكبر امامنا هو حفظ امن المواطنين في القدس ومساعدة عائلات الضحايا والجرحى». وقال اولمرت ان اعمال العنف او اي عمل انتقامي من شأنها المس بالعلاقات بين اليهود والعرب في القدس.

الحاخام يسرائيل لاو يدعو الى عدم اخذ القانون للايدي

ودعا الحاخام الاكبر في الدولة يسرائيل لاو الجمهور الى ضبط النفس وعدم اخذ القانون للايدي، مشيرا الى وجود حكومة وجيش وقوى امن قادرة على معالجة الاوضاع والعمل لمكافحة الارهاب.

يوسي سريد: لا بديل لعملية السلام

واعلن وزير البيئة، يوسي سريد، ان حركة «ميرتس» ألغت الانتخابات الداخلية التي كانت مقررة ليوم امس الاحد بسبب الحادثين مشيرا الى انه لا يمكن مواصلة الحياة بشكل عادي.

وقال سريد ان الحكومة تسير في طريقين، طريق السلام وطريق مكافحة الارهاب وانه لا بديل لعملية السلام، مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية قامت وتقوم بواجبها في مكافحة الارهاب، مع ان المطلوب التشدد اكثر. وقال ان الحكومة تقوم باستمرار بمكافحة الارهاب، ومقتل فتحي الشقاقي ويحيى عياش دليل على ذلك.

وقال ان الحصار يفرض بناء على تقديرات الاوساط العسكرية وهو ليس سياسة دائمة للحكومة.

رئيس «الشاباك» السابق: تصعيد في العمليات الارهابية

وقال رئيس «الشاباك» السابق كرمي غيلون، «ان العمليات العدائية الخطيرة ضد اسرائيل انخفضت بنسبة (٦٠٪) نتيجة للعملية السلمية واخراج «م.ت.ف» من دائرة الارهاب ووضعها في طريق السلام». وقال غيلون: «ان تنفيذ عمليتين في آن واحد تقريبا يشير الى تصعيد في عمليات الارهاب ومقدرة الارهابيين على العمل». ودعا الحكومة الى الضغط على السلطة الفلسطينية والزامها بضرب قواعد «حماس».

الملك حسين مقتنع بقرب حدوث تغيير في العراق!

● عمان – الوكالات – قال ملك الاردن، الملك حسين، امس الاحد، انه مقتنع بحدوث تغيير وشيك في العراق معتبرا ان الامور «لا يمكن ان تستمر على هذا المنوال» هناك.

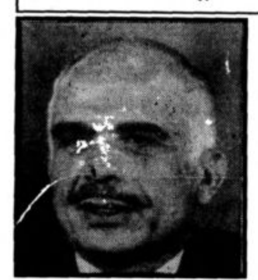
واعرب الملك حسين، الذي كان يتحدث قبيل سفره الى لندن عن «اشمئزازه» من الطريقة التي اغتيل فيها المنشق العراقي «التائب» الفريق اول حسين كامل حسن.

وردا على سؤال حول اغتيال الفريق اول حسين الذي اختار العودة الى بغداد، يوم الثلاثاء الماضي، بعدما امضى ستة اشهر في عمان، قال الملك حسين «انا مشمئز وغير قادر على التعبير عن هذا الحدث الرهيب».

وكان الملك حسين قال في مقابلة نشرتها صحيفة «القبس»، هي الاولى التي يجريها مع صحيفة كويتية منذ ازمة الخليج سنة ١٩٩٠، «نعتقد ان الشعب العراقي وصل الى الوضع الذي هو مقبل فيه على التغيير خلال فترة قد لا تكون بعيدة».

ومن المقرر ان يلتقي الملك حسين في ٦ آذار المقبل في واشنطن التي سيزورها بعد لندن الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال الملك حسين ان البحث سيتناول «كافة المسائل التي تهم المنطقة، وعملية السلام وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك».



* الملك حسين *

غداة اسقاط طائرتين امريكيتين صغيرتين

ازدياد حدة التوتر بين كوبا والولايات المتحدة

■ سلاح الجو الكوبي اسقط الطائرتين التابعتين لمنظمة «اخوة الانقاذ» المعادية للنظام الكوبي ■

● هافانا – الوكالات – ادت عملية اسقاط الطائرات الحربية الكوبية طائرتين مدنيتين امريكيتين، امس الأول السبت، الى زيادة التوتر الذي برز في مطلع الاسبوع بين هافانا وواشنطن بعد منع المعارضة الكوبية من عقد اجتماع لها في هافانا!

وهدد وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاحد، خلال مؤتمر صحفي في البيت الابيض بأن قيام الطائرات المقاتلة الكوبية باسقاط الطائرتين المدنيتين الامريكيتين «لن يمر دون رد»!

وقال ان الولايات المتحدة طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن «لمناقشة رد دولي ملائم»!وقد اكدت كوبا، امس الأحد، ان قواتها الجوية اسقطت الطائرتين بعدما انتهكتا مجالها الجوي، وقالت ان ذلك «يجب ان يكون درسا للذين يشجعون وينفذون اعمالا كهذه من شأنها ان تزيد التوتر بين الولايات المتحدة وكوبا».

وتأتي الادانة الامريكية اثر الانتقادات الشديدة اللهجة التي وجهتها واشنطن خلال الايام الاخيرة الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، بسبب انتهاكات حقوق الانسان المستمرة!

وكانت وزارة الخارجية الامريكية دانت «اجراءات القمع» و «عدم تحمس النظام الكوبي لتطبيق الاصلاحات السياسية» بعد ان قررت الحكومة الكوبية منع ائتلاف يضم (١٣٠) حركة معارضة من عقد اجتماع في نهاية الاسبوع الجاري واعتقال عشرات من المعارضين!

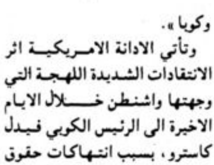
وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الكوبية رد على هذه الانتقادات متهما الولايات المتحدة بـ «تنظيم وتمويل» هذا الاجتماع وحذر الحكومة الامريكية من اي محاولة جديدة للتدخل في الشؤون الداخلية لكوبا.

وتأتي زيادة حدة التوتر وهي الأقوى منذ «ازمة اللاجئين» في اب/ ايلول العام ١٩٩٤ عندما توجه نحو (٣٥) الف لاجئ كوبي من كوبا باتجاه سواحل فلوريدا، في وقت بدا وكأن الاتصالات بين الولايات المتحدة وكوبا بددت نوعا ما الخلاف القائم بينهما في اطار الزيارات غير الرسمية التي قام بها مسؤولون امريكيون الى كوبا.

واستنادا الى المعلومات الاولية التي اعلنها المتحدث باسم البيت الابيض ان الحادث وقع «على ما يبدو» في المجال الجوي الدولي. وكان احد افراد طاقم طائرة ثالثة اعلن لدى عودته الى فلوريدا ان الحادث وقع فوق المياه الاقليمية!

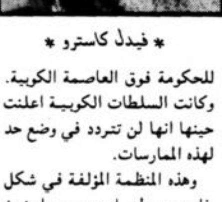
وكانت طائرات تابعة لهذه المنظمة دخلت المجال الجوي الكوبي في ٩ و ١٣ كانون الثاني الماضي والقت منشورات معادية للحكومة فوق العاصمة الكوبية. وكانت السلطات الكوبية اعلنت حينها انها لن تتردد في وضع حد لهذه الممارسات.

وهذه المنظمة المؤلفة في شكل خاص من طيارين معارضين للنظام الكوبي والتي تملك عدة طائرات صغيرة تبحث عن الكوبيين الذين يهربون بحرا من كوبا. وكانت المنظمة كشفت نشاطاتها في آب وايلول عام ١٩٩٤ عندما هرب نحو ٣٥ الف لاجئ كوبي من كوبا باتجاه سواحل فلوريدا. وتملك المنظمة خمس طائرات وميزانية سنوية تقدر بـ (١.٢) مليون دولار تأتي من هبات خاصة!





* بيل كلينتون *



* فيدل كاسترو *

ارتفاع حصيلة اعتداءات مساء السبت في اسيوط الى سبعة قتلى

● اسيوط (مصر) – الوكالات – اكدت مصادر امنية، امس الاحد، ان سبعة قرويين قتلوا واصيب اخران بجروح في اعتداء نفذه اصوليون متطرفون، مساء امس الاول السبت، في منطقة البداري في محافظة اسيوط على بعد ٤٠٠ كيلومتر من القاهرة جنوبا.

وقالت المصادر ان المسلحين الذين كانت اجهزة الامن تطاردهم لجأوا الى قرية العتمانية وقاموا باطلاق النار بصورة عشوائية على المواطنين.

واكدت وزارة الداخلية المصرية في بيان لها ان الحادث الذي وقع في السابعة مساء اسفر عن مصرع سبعة قرويين واصابة اثنين بجروح. وتمكن المهاجمون من الفرار.

واكد بيان الداخلية ان الشرطة تفرض حاليا حصارا على المنطقة الجبلية القريبة من البداري الواقعة شرقي النيل والتي يعتقد ان الاصوليين المتطرفين يختبئون فيها.

وتشهد منطقة البداري منذ ١٦ شباط الجاري اعمال عنف اسفرت حتى الان عن مصرع ٢٣ شخصا معظمهم من المدنيين. وكانت الاحداث بدأت اثر مقتل اثنين من القيادات العسكرية لتنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور في محافظة سوهاج الواقعة الى الجنوب من اسيوط في ١٣ شباط الجاري. واستهدف اول اعتداء نفذه الاصوليون المتطرفون ثلاثة من ضباط الشرطة قبل عشرة ايام في البداري، اما الاعتداءات الباقية فاستهدفت مدنيين او رجال شرطة كانوا باللباس المدني.

وفاة مؤسس الحزب الاشتراكي العربي السوري، اكرم الحوراني

● عمان – الوكالات – ذكر مصدر رسمي اردني، امس الاحد، ان اكرم الحوراني احد السياسيين البارزين في سوريا بين الاربعينات والستينات توفي، أمس الاول السبت، عن ٨٢ عاما في العاصمة الاردنية.

وكان الحوراني اقام في عمان منذ ثلاثة اعوام بعد سنوات طويلة من العيش في المنفى بسبب خلافات مع النظام السوري.

ولد الحوراني في عائلة مسلمة سنية في حماة (٢٠٠ كم شمال دمشق) وبدأ حياته السياسية في ١٩٣٩ بعد ان درس الحقوق. وشارك في المقاومة ضد القوات الفرنسية في الاربعينات.

في العام ١٩٤٣ انتخب نائبا وقاتل في ١٩٤٨ في فلسطين بعدما اسس في ١٩٤٥ الحزب الاشتراكي العربي.

هرب الى لبنان في العام ١٩٥٢ خشية على حياته في عهد دكتاتورية الرئيس اديب الشيشكلي. وقرر في ذلك العام دمج الحزب الاشتراكي العربي بحزب البعث الذي اسسه ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار. وبات اسم الحزب الجديد حزب البعث العربي الاشتراكي.

وخلال الوحدة بين مصر وسوريا (١٩٥٨ – ١٩٦١) كان الحوراني نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة.

اعتقل لفترة قصيرة في العام ١٩٦٣ بعد الانقلاب الذي نفذه اللواء لؤي الاتاسي. واختار مغادرة سوريا للاقامة في بيروت وبغداد وباريس قبل ان يستقر في عمان.

تشيلر تتحدث عن احتمال ائتلاف مع يلماظ

● انقره – الوكالات – نقلت الصحف التركية، امس الاحد، عن رئيسة الوزراء التركية رئيسة حزب «الطريق القويم»، تانسو تشيلر، قولها انه من المحتمل حصول ائتلاف بين حزبها وحزب «الوطن الام»، الذي يتزعمه مسعود يلماظ.

واعربت تشيلر عن ارتياحها لفشل محاولة الائتلاف بين «الوطن الام» وحزب «الرفاه الاسلامي».

وقالت ان الائتلاف بين «الوطن الام» و «الرفاه» كان «سيعرض مستقبل البلاد لمخاطر كبيرة» مضيفة «ان قسما كبيرا من الرأي العام التركي والعالمي ارتاح لفشل» محاولة الائتلاف مع الاسلاميين.

واعلنت تشيلر، التي امضت اسبوع اجازة في محطة تزلج، «ما يبقى لنا الان هو الائتلاف بين «الطريق القويم» و «الوطن الام»، وهذا ممكن».

وعلم من مصادر محايدة ان قادة «الطريق القويم» و «الوطن الام» اجروا محادثات مساء امس الاول السبت في انقره في محاولة جديدة لاقامة ائتلاف بين الحزبين.

جرح عنصرين من الحرس الاميري القطري برصاص رفاقهما خطأ!

● الدوحة – الوكالات – نقلت الصحف القطرية، امس الاحد، عن بيان لوزارة الدفاع قوله ان عنصرين من الحرس الاميري القطري اصيبا بجروح طفيفة، امس الاول السبت، عندما فتحت عناصر من دورية ثانية للحرس الاميري النار خطأ باتجاههما في الدوحة.

واوضح البيان ان «دورية تابعة للحرس الاميري اطلقت النار بطريق الخطأ باتجاه دورية اخرى من الحرس الاميري قرب دوار الجيدة بالدوحة. ونتج عن الحادث اصابة اثنين من الحرس الاميري بجروح طفيفة».

ويسود توتر الدوحة منذ نحو اسبوع بعد اعلان السلطات عن افشال محاولة انقلابية في ١٧ شباط الجاري وتوقيف نحو خمسين جنديا وشرطيا متورطين فيها.

واتهمت قطر اميرها السابق الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني بالوقوف وراء المحاولة لاستعادة السلطة من ابنه حمد الذي عزله في حزيران الماضي.

ادانة عربية ودولية واسعة لعمليتي القدس واشكلون

*** موسكو: العمليتان تشكلان طعنة للعملية السلمية * باريس: الارهاب الأعمى لن يحول دون مواصلة بناء السلام * مصر: العمليتان تشكلان عودة الى ممارسات ما قبل انطلاق العملية السلمية * الجامعة العربية: ينبغي وضع حد للأعمال التي تعرقل مسيرة السلام ***

● حيفا - وكالات الأنباء - توالت ردود الفعل على العمليتين اللتين وقعتا، امس الأحد، في القدس واشكلون.

ففي الفاتيكان دان البابا يوحنا بولس الثاني، امس، العمليتين. وقال: «انني اذ أصلي للعديد من الضحايا وأشعار روحيا انني قريب من آلام عائلاتهم في معاناتها اعرب عن ادانتي العميقة لهذا اللجوء الوحشي الى العنف».

وفي موسكو نقلت وكالة «ايتار تاس» عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان روسيا دانت «عمليتي الارهاب» ودعت الى مواصلة مفاوضات السلام. واضاف ان «عمليتي القدس واشكلون تشكلان طعنة في ظهر عملية السلام. ان روسيا بصفتها راعية التسوية السلمية في الشرق الأوسط تأمل في مواصلة المفاوضات الطريق الوحيد المؤدي الى السلام».

وفي باريس اعرب رئيس الحكومة الفرنسية، الان جوبيه، عن ادانته وحزنه بعد العمليتين. كما وجه وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، رسالة الى نظيره الاسرائيلي ايهود براك يشجب فيها «العمليتين البربريتين اللتين ارتكبهما متعصبون ضد مواطنيكم». واضاف ان «الارهاب الأعمى لن يحول دون مواصلة بناء السلام».

كما ندد المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا بـ «العمليتين الشنيعتين اللتين ضربتا اسرائيل اليوم». واعرب عن امله في ان يبدي ممثلو السلطة الوطنية الفلسطينية الذين انتخبوا اخيرا «رغبتهم وقدرتهم على قطع الطريق بجميع الوسائل المتاحة، امام من لا هدف لهم الا قتل المدنيين والحقد بين الشعوب».

ودعا المجلس المسؤولين الاسرائيليين الى الوحدة والتحرك معا من اجل مواجهة التعصب والدفاع عن السلام!

ودانت حكومة لوكسمبورغ العمليتين ودعت اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية الى اتخاذ الاجراءات الأمنية لتفادي تكرار مثل هذه العمليات.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية: «حتى لا تتكرر مثل هذه العمليات ضد السلام، توجه حكومة لوكسمبورغ نداء الى الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية لاتخاذ الاجراءات الأمنية والوقائية اللازمة لمنع المتطرفين المعارضين لعملية السلام من مواصلة مخططاتهم».

ودانت مصر في بيان صادر باسم «المتحدث الصحفي» لوزارة الخارجية المصرية العمليتين الانتحاريتين داعية في الوقت نفسه الى «الحكمة وضبط النفس» والى «التوقف عن هذه الممارسات».

واكد بيان الخارجية المصرية ان العمليتين «تشكلان عودة الى ممارسات يجب ان تتوقف في اطار عملية السلام الجارية ويتعين ادانتهما والتعبير عن الأسف على ضحاياهما».

ودعا البيان جميع «الأطراف الى التحلي بالحكمة وضبط النفس وعدم اللجوء الى اجراءات من شأنها اثارة المشاعر او استعداء الطرف الآخر».

كما اكد موقف مصر «الثابت من ضرورة مواصلة عملية السلام ووقف جميع الأطراف لكل ما من شأنه تعويق المسيرة او التأثير عليها سلبا».

ومن جهة أخرى، اكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس، ضرورة «وضع حد لهذه الأعمال التي تعرقل مسيرة السلام في الشرق الأسط» معربا عن امله في «استمرار جهود السلام المبذولة في المنطقة»، وذلك في تصريح صحفي ادلى به تعليقا على العمليتين.

ودان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس، العمليتين مؤكدا انهما لن تؤثرا على عملية السلام في الشرق الأوسط.

واكد كلينتون في بيان له ان «اسرائيليين ابرياء، ومواطنا امريكيا على الأقل دفعوا مرة جديدة ثمن أعمال الرعب الوحشية التي تعتبر اهانة للضمير العالمي». وتابع ان هذه الأعمال «يجب الا تدان فقط ولكن ينبغي وضع حد لها». واشار الى ان «اعداء السلام سعوا مرة اخرى الى افشال التقدم نحو شرق اوسط جديد يستطيع ان يعيش فيه العرب والاسرائيليون بسلام. لكنهم فشلوا».

وقدم الرئيس الامريكي تعازيه الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، والى الشعب الاسرائيلي، مؤكدا ان الولايات المتحدة تقف الى جانب اسرائيل وصانعي السلام.

وفي بون اعربت الحكومة الالمانية عن «أسفها العميق» للعمليتين. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ان وزير الخارجية، كلاوس كينكل، دان بشدة في رسالة وجهها الى نظيره الاسرائيلي ايهود براك «هذه الأعمال الجبانة والارهابية».

وفي لندن وجه رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، رسالة تعزية الى نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس. وقال انه «صدم بالاعلان عن الاعتداءين في القدس واشكلون». وتابع ان «لندن شهدت، ايضا، اعتداءات بالقنابل في الاسابيع الماضية لا سيما الأحد الماضي حين استهدفت قنبلة حافلة للركاب».

وفي لاهالي جاء في رسالة وجهها وزير الخارجية الهولندي، هانس فان ميرلو، الى نظيره الاسرائيلي ان «الحكومة الهولندية والشعب الهولندي يعربان عن حزنهما العميق للحكومة الاسرائيلية وعائلات الضحايا». واكد فان ميرلو في الرسالة «دعم هولندا لجهود الحكومة الاسرائيلية من اجل سلام دائم في الشرق الأوسط».

وفي روما دانت الحكومة الايطالية بقوة العمليتين. وقالت وزيرة الخارجية، سوزانا انييللي، ان «اعمالا كهذه لا يمكن الا ان تدان». واضافت ان ايطاليا بصفتها الرئيسة الحالية للاتحاد الأوروبي تعرب «عن تضامنها ودعمها الكامل لمواصلة طريق السلام».

وفي مدريد دانت الحكومة الاسبانية العمليتين واعربت عن اقتناعها بان «الاعمال الارهابية لن تنجح في وقف عملية السلام».

وفي السعودية دان وزير الاعلام السعودي، عبد السلام الفارسي، العمليتين مؤكدا ادانة بلاده «لكل اشكال الارهاب».

وقال الوزير السعودي، الذي وصل الى القاهرة، امس الأحد، تعليقا على الانفجارين ان بلاده «تدين الارهاب شكلا وموضوعا اينما كان وفي شتى صوره ومن يقوم به».



● هذا ما خلفه انفجار الباص في القدس - تصوير: «سكوب ٨٠» ●

محمد نفاع في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

الظروف تتطلب تصعيد وتيرة العمل في فروع الحزب استعدادا لمعركة الانتخابات

*** يوم السبت القادم اجتماع مجلس الحزب الشيوعي لانتخاب مرشحي الحزب لقائمة الجبهة لانتخابات الكنيست ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، ان الاجواء العامة في فروع الحزب الشيوعي والمناطق الحزبية والتقارير التي يقدمها الرفاق ايجابية، وتشير الى ازدياد الاستعداد لدعم وتأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات للكنيست القادمة الامر الذي يتطلب من هيئة وطاقم الانتخابات واجهزة الاعلام والتنظيم، تصعيد وتيرة العمل والاستعداد للمعركة.

جاء ذلك في الدورة الثانية والعشرين للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي عقدتها امس الاول السبت، وترأسها سهيل ذياب، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وحضرها اعضاء لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقدم محمد نفاع محاضرة استعرض فيها الاستعدادات للانتخابات التي ستجري في (٩٦/٥/٢٩). وآخر المستجدات والتطورات السياسية.

وقدم نفاع تقريرا عن اللقاءات التي جرت مع بعض التنظيمات والحركات التي اعلنت عن استعدادها للتعاون مع الجبهة في الانتخابات، مشيرا الى عدم التوصل الى اتفاق بعد في هذا المجال.

وجرى نقاش عميق ومستفيض، لخصه نفاع. واقرت اللجنة المركزية البيان التلخيصي. وقررت عقد مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبرنامج اعماله، وسيقام في الناصرةيوم السبت القادم، وسيبحث في الاستعدادات للانتخابات وانتخاب مرشحي الحزب لقائمة الجبهة للانتخابات القادمة للكنيست.

آن الأوان لمواجهة جدية توقف نزيف الدم!

(تتمة من ص ٧)

وقد اثبتت التجربة الممارسة من فرض اطواق الأمن والمجاعة والحصار الاقتصادي انها لا تعطي سوى النتائج المعكوسة، حيث تزداد قوة قوى المغامرة ولا يمكن ضمان الأمن والاستقرار، ولا تؤدي الا الى اضعاف مواقع السلطة الفلسطينية على ارضية واقع زيادة الفقر واليأس من التوصل الى حل عادل.

ان الجريمة الجديدة تؤكد ان المواجهة الحقيقية لردع قوى المغامرة الفلسطينية والاسرائيلية ووقف نزيف الدم يستدعي من حكومة بيرس - «العمل» الكف اولا عن ممارسة الاجراءات والسياسة الكولونيالية من مصادرة اراضي فلسطينية وتكثيف الاستيطان الكولونيالي في القدس الشرقية وضواحيها وفي غيرها من المناطق، التي تزرع خيبة الأمل في نفوس الشعب الفلسطيني من حقيقة توجه اسرائيل نحو الحل الثابت والعادل، وتغذي قوى اعداء السلام والتسوية السلمية بين صفوف الشعب الفلسطيني. وان تعلن حكومة «العمل» وبيرس، بشكل واضح انها تتجه في المفاوضات حول الحل الثابت والنهائي للقضية الفلسطينية التي ستبدأ في ايار، الى تبني الحل العادل الذي في مركزه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. وبهذا التوجه يستطيع من جهة ان يبرز فوارقه مع قوى اليمين من «الليكود» وغيرها، ويجند غالبية الجماهير الشعبية في اسرائيل، حول برنامج لبناء اسس مستقبل الأمن والاستقرار والسلام ويحجم قوى اليمين ويسد الطريق امام عودتهم الى السلطة، ومن الجهة الثانية، يزرع الآمال في نفوس الشعب الفلسطيني باقتراب موعد التحرر والاستقلال الوطني والدولة المستقلة ويعزز مكانة السلطة الفلسطينية ويحجم ويعزل قوى المغامرة الفلسطينية على الساحة الفلسطينية. فتحقيق السلام العادل هو المحك والقاعدة الاساسية لمواجهة قوى المغامرة على الساحتين، الاسرائيلية والفلسطينية، ولضمان الأمن والاستقرار لكلا الشعبين.

كلمة الاتحاد

علاج الارهـــــاب!

● مع كل الغضب من العمليتين الارهابيتين ومن يقف وراءهما، ومع اشد الألم على نتائجهما وضحاياهما اليهود والعرب، ومع كل الخطورة والضرر بمثل هذه العمليات بالنسبة لحياة المواطنين من كلا الشعبين وبالنسبة لمسيرة السلام، فان قرار الحكومة فرض الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة حتى اشعار آخر (ووزير الشرطة اعلن انه يريد للحصار ان يظل متواصلا «حتى ينجح عرفات في تصفية البنية التحتية لحركتي «حماس» و «الجهاد» في مناطق الحكم الذاتي) وتعليق مفاوضات السلام حتى انتهاء الحداد وتصعيد الحرب على «حماس» و «الجهاد»، لم يصب ولن يصيب الهدف. ومن شأنه ان يعود فقط بالنتائج العكسية.

فالارهاب لا يعالج بالمساس في عملية السلام ولا يعالج بسلاح الخنق الاقتصادي والتجويع ولا يعالج، طبعا، بالارهاب المضاد من اي طرف كان وبأي شكل كان.

لدينا تجارب عديدة، للأسف، تؤكد هذه الحقيقة وقد دفع ثمنها، حتى الآن، بمئات وبألوف القتلى من الشعبين. ولا حاجة، بعد، للمزيد من التجارب. ولا حاجة للانجرار في هذه القضايا وراء العواطف او وراء حسابات التنافس الانتخابي مع اليمين.

ان افضل وانجع وأرخص علاج للارهاب هو بتقوية الاتجاه السلمي بين صفوف الشعبين وتعزيز عملية السلام العادل والمقنع. السلام ليس بالكلام او بالاتفاقيات فقط، بل السلام الفعلي المثبت على الأرض في كل المجالات والميادين. بالسلام يضعف الارهاب. وبين صفوف الشعب المقتنع بالسلام لا يستطيع ان يعيش الارهابيون.

وبالمقابل كل قمع وكل خنق يكون كالغذاء وكالدواء للإرهاب.

وان كان هناك من مكان لاجماع او لوحدة، في هذا الوقت بالذات، فيجب البحث عنه فقط في ميدان السلام.. وليس بين «العمل» و«الليكود» كما اقترح رئيس الدولة. الوحدة تكون بالتعاون بين حكومة اسرائيلية جادة في الرغبة بالسلام وبين السلطة الوطنية الفلسطينية الجادة في الرغبة بالسلام. كل تعاون اضافي، كل تقدم على طريقهما المشترك، يشكل ضربة للارهاب ولكل القوى التي تريد تأجيج العداء بين الشعبين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هدية «حماس» لـ «الليكود»

* بقلم: نظير مجلي *

* منذ مقتل رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، قبل حوالي اربعة اشهر، والمراقبون والمعلقون السياسيون هنا يجرون الحسابات للانتخابات بالارتباط مع عمليات «حماس». فيقولون: بيرس سيهزم نتنياهو، حتما، الا في حال تنفيذ عملية ارهابية كبيرة داخل اسرائيل.

وبيرس من جهته، عمل كل ما في وسعه ليمنع مثل هذه العملية. كان يفرض حصارا على قطاع غزة والضفة الغربية او بعض المدن الفلسطينية، بشكل مفاجئ، كلما رشحت معلومية عن احتمال تخطيط عملية من اي طرف. واقام سلسلة اتصالات مع السلطة الفلسطينية، يوميا، وعلى مختلف المستويات السياسية والعسكرية والامنية للتعاون في لجم قوى «حماس» و«الجهاد الاسلامي». ولم تخل هذه الاتصالات من تفعيل الضغوطات والتهديدات ايضا، وفي الوقت نفسه شجعوا جهود عرفات للتوصل الى اتفاق مع قادة الحركات الاسلامية المتطرفة لوقف العمليات تماما.

وعند اغتيال المهندس يحيى عياش، حاول ان يشرح بأن الاغتيال لم يأت اعلان حرب ولا مواصلة حرب مع «حماس» او «الجهاد»، انما كان ضروريا لانقاذ سمعة رئيس المخابرات «الشاباك»، الذي اضطر للاستقالة في اعقاب مقتل رابين. وارادوا له ان لا يستقيل مهزوما، انما معززا بعملية عسكرية ناجحة.

لكن «حماس» لم تقبض هذا التفسير، خصوصا بعد ان اعلنت السلطة الاسرائيلية انها تفتش عن المهندسين الجدد ورثة يحيى عياش. فقررت، كما اتضح امس، تنفيذ عمليتين كبيرتين ناجحتين وفي آن واحد حتى تفهم السلطة الاسرائيلية ان للمعادلة طرفين. وان قتل عياش لن يمضي من دون رد قاس. والقسوة هنا تنطبق على النتائج العينية للحادث (القتلى والجرحى) وعلى النتائج السياسية ايضا. فهم يريدون ان يدفع بيرس الثمن بمستقبله السياسي. لذلك ضربوه في الصميم: هدية انتخابية لـ «الليكود» وقوى اليمين الاخرى. فاليمين الاسرائيلي هو القوة الوحيدة المستفيدة من هاتين العمليتين وامثالهما.

وقد شاهدنا زعماء اليمين يتسابقون الى مكان الحادث. رئيس «الليكود» والمنافس الاساسي لبيرس على رئاسة الحكومة، بنيامين نتنياهو، وصل قبل ان يصل بيرس بساعتين، وتبعه المتفوه السليط المقرب منه، تساحي هنغبي، الذي اعلن ان الحكومة لم تفعل ما يجب فعله لمنع الارهاب وطالبها بالغاء اتفاق اوسلو او اجبار عرفات على ضرب البنية التحتية لحركتي «حماس» و«الجهاد» واعلان الحرب عليهما. وجاء بعدهما زعيم حركة «موليدت»، رحبعام زئيفي، فصرخ ان لا حل سوى ترحيل الفلسطينيين عن اسرائيل وكل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة «الى الدول العربية الواحدة والعشرين».

من الصعب القول ان هذه التصريحات تلقى التأييد الكاسح في المجتمع الاسرائيلي. ولكن، من دون شك، وفي مثل هذه الحالات بالذات تلقى آذانا صاغية اكثر وتحدث تغييرات في توجه الرأي العام، سياسيا وانتخابيا. وقد تفقد بيرس وحزب «العمل» واحزاب اليسار نسبة محترمة من الاصوات.

فهي تقال وتبث خلال عرض صور نتائج العمليتين من على شاشة التلفزيون، بالبث الحي. فترى الجثث الممزقة والوجوه المحترقة وقطع اللحم البشري المتناثرة وبقع الدم المطروشة في كل الاتجاهات.. بل شاهدنا رأس فتاة جندية مقطوعا، وقد تدحرج تحت الكراسي. وترى تدفق الجماهير على المستشفيات، كل ام او اب او اخ او زوج او زوجة او ابن او ابنة، قلق على قريبه وعزيزه الذي غادر في الصباح. وتختلط المشاعر. وبكاء يمزق القلب في كل الحالات، فمن يجد قريبه سالما او مصابا اصابة خفيفة، يبكي فرحا ومن يجد نفسه ثاكلا يصاب بالهستيريا. واناس مغمى عليها. وجثث لنساء او اطفال او مسنين..

ازاء كل هذه المشاهد، التي تعرض باستمرار وبتكرار ساعات طويلة متواصلة، من الصباح الباكر وحتى آخر الليل دون انقطاع، يصبح الناس مستعدين ليس فقط لسماع «الليكود» وسائر قوى اليمين، بل هناك من يخرج ايضا ليطلق صرخة احتجاج. ويجد نفسه في حلقة واحدة مع قوى اليمين المتطرف، الذي عاد يهتف امس: «الموت للعرب». واضاف هتافات جديدة: «الشعب الخائف يدفع بالدم» ثم: «بيرس الى البيت».. ثم «بالدم والنار، نطرد بيرس للدار».

وبيرس نفسه ينجرف في هذه الاجواء. فيعلن عن وقف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين حتى انتهاء ايام الحداد، مما يعني تأخير الانسحاب من الخليل، المفروض ان يتم في نهاية آذار القادم وعرقلة اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، الذين يتم التفاوض حولهم الآن. ويفرض حصارا على كل مناطق الحكم الذاتي حتى اشعار آخر مما يعني قطع ارزاق ستين الف عائلة يعمل اربابها في اسرائيل، اضافة الى افراغ القدس الشرقية من المشترين ومن العاملين. ويقرر ايضا: تصعيد الحرب على «حماس» و«الجهاد»، مما يعني تصعيد التوتر وزيادة الضحايا - طبعا من الجانبين.

وفي هذا كله، الكاسب هو اليمين الاسرائيلي.

آن الأوان لمواجهة جدية توقف نزيف الدم!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● بدون غمغمة او تأتأة ندين العمل الاجرامي في القدس واشكلون، الذي ذهب ضحيته عشرات من الناس الأبرياء، من القتلى والجرحى. ولا يستفيد من هذا العمل، الذي هدفه المركزي اغتيال العملية السلمية ومنع اي تقدم جدي على المسار التفاوضي الاسرائيلي - الفلسطيني، سوى قوى المغامرة اليمينية الاسرائيلية التي تغذي مثل هذه الجرائم نشاطها المغامر لتجنيز العملية السلمية ودفنها وتصعيد أعمالها العدوانية المغامرة المعادية للعرب.



● يبحثون عن اشلاء ضحايا الانفجار في القدس - تصوير: «سكوب ٨٠» ●

لقد وضعنا ايدينا على قلوبنا، منذ الاعلان عن تقديم موعد الانتخابات البرلمانية للكنيست، تحسبا من ان يكون فرج «الليكود» وقوى المغامرة اليمينية المتحالفة معه من ازمتهم، خاصة بعد اغتيال رابين بأيدي امتصت غذاءها من وكر هذه القوى، جراء مجزرة جديدة تساعد في رفع اسهم قوى اليمين ودفعهم الى السلطة بعد الانتخابات.

اكدنا ونؤكد انه توجد قواسم مشتركة بين قوى المغامرة الاسرائيلية والفلسطينية تلتقي عند نقطة الهدف المشترك بالعمل لافشال التسوية السلمية على اساس واقعي عادل، ويتغذى كلاهما من حقيقة بقاء العملية السلمية في غرفة الانعاش المكثف تصارع بين احتمال الشفاء واسترداد العافية الحقيقية وبين احتمال الموت او الخروج بعجز مزمن يصارع صاحبه بين الحياة والموت.

ان بقاء الاحتلال الاسرائيلي كان ولا يزال المصدر الاساسي، والمسؤول الأول عن جميع الالام والمصائب ودماء الابرياء، اليهود والعرب، التي يواجهها كلا الشعبين. وعلى مزبلة الاحتلال تترعرع جراثيم المغامرة والجريمة. وبهذا، فان مواجهة الأعمال الاجرامية المخضبة بدماء الابرياء، اليهود والعرب، وتوفير الأمن والاستقرار لكلا الشعبين يرتبطان مباشرة وعضويا بالموقف من الاحتلال والتسوية السلمية العادلة.

لقد كان رد الحكومة ورئيسها، شمعون بيرس، بعد الحادثين الاجراميين، ان اعلن فرض الطوق الأمني والحصار الاقتصادي على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وطلب بيرس من الرئيس عرفات ان يشدد قبضته الحديدية ضد «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

(البقية ص٦)

العمل بالتوقيت الصيفي يبدأ في (٩٦/٣/١٤) وينتهي في (٩٦/٩/١٥)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي هذه السنة بعد منتصف ليلة الخميس/ الجمعة (٩٦/٣/١٤) ويستمر حتى منتصف ليلة الأحد/ الاثنين (٩٦/٩/١٥).

يذكر انها المرة الأولى التي يبدأ العمل بها بالتوقيت الصيفي في منتصف آذار ويستمر حتى ايلول، اي ستة اشهر. ولم يتجاوز العمل بالتوقيت الصيفي في المرات السابقة الـ (١٦٠) يوما.

اصابة شخصين واعتقال (٦) آخرين بسبب شجارين في عيلوط والناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ادى شجاران وقعا في عيلوط والناصرة الى اصابة شخصين واعتقال ستة على ذمة التحقيق.

وكان شجار قد وقع في عيلوط اثر خلاف بين عائلتين، مما ادى الى اصابة احد الشبان ونقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج وهو فاقد وعيه. وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «فقد وصلت الشرطة بعد ابلاغنا بوقوع الشجار، الا ان احدا لم يتجاوب معنا وانكر الجميع وقوع شجار، وعليه لم نتدخل وعدنا ادراجنا، الا اننا علمنا بعد ساعات ان احد الشبان نقل الى مستشفى «رمبام» في حالة صعبة، وحسب ما علمنا اليوم (امس) انه لا يزال فاقدا وعيه».

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة ستة اشخاص من الناصرة للاشتباه باشتراكهم في شجار وقع بين عائلتين، وحسب ما قالت الشرطة فان احدى النساء، اضطرت الى البقاء في المستشفى الانجليزي لتلقي العلاج.

مصرع احد عشر شخصا في حادثين في الصعيد المصري

* القاهرة – «و.ص.ف» – صرح مصدر من الشرطة بأن حادثين وقعا في محافظة المنيا في صعيد مصر اوديا بحياة احد عشر شخصا.

فقد لقي ثمانية اشخاص مصرعهم واصيب سبعة آخرون عندما صدمت سيارة نقل كبيرة تنقل اسمنتا شاحنتهم الصغيرة فقلبتها.

ومن جانب آخر لقيت سيدة تدعى صباح عبد الوهاب (٣٥ عاما) مصرعها وكذلك الطفلان نور وشندي حسن ابراهيم (خمس وثلاث سنوات) عندما هبت ريح شديدة فأسقطت سقف منزلهم المصنوع من الطين. وقد اصيب الاب.

الحكم على نصراويين بتهمة تعاطي وحيازة المخدرات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة قرارا بالسجن الفعلي لمدة (١٥) شهرا ومع وقف التنفيذ لمدة ٣٠ شهرا خلال سنتين، على احد سكان المدينة، الذي ادين بتعاطي وتجارة المخدرات.

كما اصدرت المحكمة قرارا آخرا للتهمة نفسها على مواطن آخر بالسجن الفعلي لمدة سنة والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

وكانت الشرطة قد وجهت للمتهمين تهم تعاطي المخدرات والتجارة بها عدة مرات.

اصابة (٢٠) عاملا فلسطينيا في حادث طرق

● جراح خمسة منهم خطيرة ●

● غزة – «وفا» – اصيب، امس الأحد، عشرون عاملا فلسطينيا بجراح، حالات خمسة منهم خطيرة، جراء صدم شاحنة اسرائيلية لحافلة ركاب تقل عمالا فلسطينيين من داخل اسرائيل كانوا عائدين الى مدينة غزة.

واوضح العقيد ممدوح البوجي مسؤول الجانب الفلسطيني على معبر حانون ان الحادث وقع في المجدل وان الجرحى تم نقلهم الى مستشفيات مدينة غزة.

ام فلسطينية تبحث عن ابنها المعتقل!

* جنين – من ثائر ابو بكر – ناشدت والدة المعتقل نهاد خالد شرقاوي (١٦ عاما) مؤسسات حقوق الانسان والصليب الاحمر بالعمل على كشف مكان اعتقال ابنها، المعتقل منذ شهر.

كذلك طالبت بالافراج عن ابنها الآخر، مهند (١٩ عاما)، بسبب الامراض التي يعاني منها ليتسنى له تلقي العلاج.

حركة «المجتمع الآن» تعلن عن وثيقة مبادئ من اجل مجتمع متساو

*** الحركة ستعنى بقضايا الاجور والفقر والتمييز ضد العمال العرب ومشاكل العمال الاجانب وغيرها من القضايا الاجتماعية ***



* تل ابيب – لمراسلنا – اعلنت حركة «المجتمع الآن» عن وثيقة مبادئ تعنى بشؤون اقتصادية واجتماعية وذلك من اجل اقامة مجتمع متساو اكثر. وجاء هذا الاعلان في مؤتمر صحفي عقده اعضاء الحركة، امس الاحد، في «بيت سوكولوف» في تل ابيب.

وقال المؤتمرون ان اهتماماتهم تتمثل بالحد الادنى للاجور والفقر في البلاد والتمييز ضد العمال العرب ومشاكل العمال الاجانب والفوائد غير القانونية التي تجبيها البنوك.

وينوي اعضاء هذه الحركة ارسال برنامجها الى الاحزاب الاسرائيلية كي تتبنى قسما منها. كما اعلنوا عن تظاهرة سيدعون اليها خلال شهر. واكدوا انه رغم وجود مواضيع اكثر اهمية الا انه من غير الممكن وضع مواضيع المساواة والعدالة الاجتماعية جانبا.

واشار المؤتمرون الى ان الحركة اقيمت في شهر ايار ١٩٩٥ وينتمي اليها كل من تهمة الشؤون الاجتماعية. واضافوا انه رغم الظروف الصعبة الا انهم لن يرضخوا لها.

هذا وادار المؤتمر الصحفي بروفيسور غابرئيل موكيد وتكلم فيه كل من الشاعر روني سومك واوري اجمي (سكرتير مجلس عمال حيفا السابق)، وزئيف اوتيتس وماجد ابو يونس رئيس مجلس عمال سخنين الاقليمي الذي تحدث عن اضطهاد العمال عامة واضطهاد العمال العرب المضاعف. وعن نضال عاملات معمل النسيج «لودجيا» في دير حنا ومساعدة ودعم الجبهة والحزب الشيوعي ورئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين والنقابي جهاد عقل لهن في نضالهن، من اجل الحد الادنى للاجور والحصول على تدريج في الاجور. كما ووصف ظروف التشغيل المتدنية لدى المقاولين الثانويين والنقص في اماكن العمل في الوسط العربي، وكون ٦٠–٧٠٪ من العمال يعملون في البناء. وهذا يشير، كما قال ابو يونس، الى التمييز والاجحاف ضد العمال العرب. واشار الى ان نسبة البطالة بين العرب مرتفعة جدا وتصل الى ٢٠٪.

المصور - الصحفي تورنلي يحصل على جائزة الصورة الصحفية العالمية للأطفال!

● امستردام – اعلنت «المؤسسة العالمية للصورة الصحفية» ان لجنة تحكيم دولية من الأطفال منحت المصور الأمريكي دايفيد تورنلي جائزة «الصورة الصحفية العالمية» للأطفال للعام ١٩٩٦ تقديرا لصورة بالأبيض والأسود لامرأة مسلمة في مخيم للاجئين في توزلا (البوسنة).

وقد اختار الأطفال هذه الصورة من بين ٣٠٠ صورة.

واوضحت «المؤسسة العالمية للصورة الصحفية» التي تتخذ من امستردام مقرا ان دايفيد تورنلي يعمل في «وكالة ديترويت فري برس/ بلاك ستار» وانه سينال جائزة قيمتها ٢٥٠٠ فلوران (حوالي ١٥٤٠ دولارا) خلال احتفال تسليم جائزة «صورة السنة» في الخامس والعشرين من نيسان المقبل في امستردام.

الجماهير العربية وقوى السلام تشجب

(تتمة من ص ٢)

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

وعبرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن شجبها الشديد للحادثين الاجراميين، في بيان عممه على وسائل الاعلام، الناطق باسم الجبهة عصام مخول وجاء فيه: «تعبر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن شجبها الشديد للحادثين الاجراميين في القدس واشكلون وتبعث بتعازيها الى العائلات الثكلى وتمنيها للجرحى بالشفاء العاجل».

وجاء في البيان: «ان الجريمة البشعة التي ارتكبت في القدس واشكلون، هي حلقة اخرى في سلسلة اعمال اعداء السلام واعمال الذين يرقصون على دماء الضحايا، والهادفة الى وقف عملية السلام وتفجيرها وقتل توق ابناء الشعبين للسلام والتعايش المشترك. وتمس مثل هذه الجرائم بمصالح الشعب الفلسطيني. ان الجبهة تدعو الى عدم الخنوع امام اعداء السلام. وتحذر الجبهة من محاولات تحميل المسؤولية للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. ان التعجيل في عملية السلام والوصول الى الحل الدائم والعادل، خاصة حل قضية القدس، هو الخطوة الجريئة التي على حكومة اسرائيل اتخاذها، وبذلك توجه ضربة شديدة لاعداء السلام».

اللجنة القطرية للرؤساء تشجب

وقال الناطق بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية حسين سليمان: «ان الحادثين الاجراميين هزا المجتمع. وان الجماهير العربية في اسرائيل تشجب بشدة مثل هذه الاعمال الهادفة الى قتل عملية السلام».

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس تشجب

واصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس بيانا شجبت فيه الحادثين واكدت ان العمليتين في القدس واشكلون هدفهما قتل عملية السلام. ودعت الحكومة الاسرائيلية الى تسريع عملية السلام لان السلام العادل هو الكفيل بوضع حد لسفك الدماء.

بيان بلدية الناصرة

وعمم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بيانا صحفيا، ندد فيه بكل شدة بالحادثين الاجراميين. وجاء فيه: «ان هذين الحادثين لا يهدفان الى قتل الابرياء فحسب، انما قتل العملية السلمية والتعايش بين الشعبين». واضاف: «ان بلادنا تواجه اليوم ظروفا حساسة. والمطلوب تفويت الفرصة على اعداء السلام من خلال التقدم في مفاوضات الحل النهائي وتسريع وتيرتها من اجل تحقيق السلام العادل وحقنا للمزيد من الدماء».

ووجه جرايسي تعازيه الى عائلات القتلى وتمنى الشفاء التام والعاجل للجرحى وقال: «نصرخ من اعماق قلوبنا «كفى لسفك الدماء» واننا نشارك عائلات القتلى والجرحى الالم والاسى وندعو الى ضبط النفس والحفاظ على العلاقات الحسنة بين الشعبين العربي واليهودي في البلاد».

كتلة الجبهة البرلمانية: نحذر من التحريض على العرب

واستنكر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد الحادثين وقال: «نعتبر ما وقع جريمة بحق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وجريمة بحق الشعب الفلسطيني ومصلحته».

واضاف محاميد: «نناشد القيادة الاسرائيلية عدم محاولة الانتقام لان ذلك سيوتر الاوضاع وسيوسع دائرة وحلقة الدم المفرغة. ونحذر من الاصوات العنصرية الداعية الى ترحيل العرب».

ودعا محاميد الحكومة الى محاربة قوى العنصرية ولجم التحريض ضد العرب.

وبعث محاميد بتعازيه الى عائلات الضحايا وتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

على خلفية هدم البيوت

مواجهات بين الشرطة واهالي قرية مصرية

※ مقتل شخص واصابة ستة بجراح ※

* القاهرة – «و.ص.ف» – افاد مصدر امني ان مدنيا قتل واصيب ستة آخرون بجروح بينهم رقيب في الشرطة، امس الاحد، خلال صدامات بين الشرطة وسكان قرية ابو شندي، في محافظة الغربية، شمال مصر، في أثناء تنفيذ قرار بازالة مبان عشوائية.

وقال المصدر ان الصدامات اندلعت اثناء محاولة الشرطة اخلاء عدد من المساكن تمهيدا لازالتها، بناء على قرار من محكمة قطور في الغربية (١٣٠ كيلومترا شمال القاهرة). وكان سكان هذه المنازل بنوها فوق قطعة من الارض استأجروها من صاحبها بهدف استغلالها للزراعة.

وقال المصدر ان الفلاحين تصدوا لرجال الشرطة الذين ردوا بالقاء قنابل مسيلة للدموع. واسفرت الصدامات عن مقتل منير السيد قنديل، واصابة الرقيب فؤاد السيد راضي بجروح، قبل ان تتمكن الشرطة من السيطرة على الوضع.

وتكثر الشكاوى حول التعديات على اراضي الغير العامة منها او الخاصة في مصر، وانتشار المباني المخالفة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط اليوم، ان غرامات البناء بدون ترخيص التي صدرت احكام بشأنها خلال السنوات الثلاث الماضية بلغت ٨٩,٧٤٧ مليون جنيه (٢٦,٥ مليون دولار)، وفق تقرير رسمي.

ندوة دراسية احياء لذكرى العلامة د. كامل العسلي

* القدس – «وفا» – تنظم «الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية»، ندوة دراسية في مقر الجمعية في القدس يومي الرابع عشر والخامس عشر من الشهر القادم، احياء لذكرى العلامة الفلسطيني الدكتور كامل العسلي، بمشاركة نخبة من الاكاديميين، واساتذة من مختلف الجامعات الفلسطينية.

تسعير المنتوجات في جنين

* جنين – من ثائر ابو بكر – طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة الفلسطينية من اصحاب المحلات التجارية في مدينة جنين ووضع الاسعار على المنتوجات المعروضة للبيع فيها.

واعطت الوزارة مهلة اسبوع لاصحاب المحلات التجارية لتنفيذ طلبها واعلنت ان من يخالفه يعرض نفسه لعقوبة بدفع غرامة مالية.



استثنائية الانتفاضة!

❑ استعمال كلمة «الانتفاضة» بالعربية في لغات العالم المختلفة، هو ليس بالامر الايجابي. انما هو سياسة استعمارية قديمة هدفها ان لا يفهم المواطنون الاجانب ماذا تعني. ومعروف ان كلمة «انتفاضة» لها معنى في جميع لغات العالم الاخرى ❑

(تعقيب على مقال الكاتب اميل حبيبي)

● بقلم: سناء مخول ●

قرأت مقالة الكاتب اميل حبيبي في شهر كانون الاول من عام ١٩٩٥ من على صفحات جريدة «الاتحاد» بصدد الانتفاضة الفلسطينية واستثنائيتها. برأيي ان الانتفاضة الفلسطينية ليست اول انتفاضة في تاريخ الانسانية. التاريخ حافل بانتفاضات شعوب العالم المضطهدة ضد سياسات القمع والذل، مثل انتفاضة السود في جنوب افريقيا وانتفاضة الهنود في الهند وانتفاضة ابريل الشهيرة في بلغاريا عام ١٨٧٦ وانتفاضات اخرى لا يسعني ذكرها كلها في هذه المقالة (هذا ليس الهدف). كل انتفاضة لها استثنائية خاصة وذاتية تميزها. ولكن الهدف الاساسي يوحد جميع الانتفاضات وهو رفض سياسات القمع والبطش والذل.

احد تفسيرات حبيبي لاستثنائية الانتفاضة الفلسطينية هو استعمال كلمة انتفاضة في لغات العالم الاخرى. وفق معلوماتي ان الشعب الفلسطيني ليس اول من اخترع كلمة «انتفاضة» وليس صحيحا اظهار الامر وكأن كلمة انتفاضة محتكرة فقط على تجربة الشعب الفلسطيني. ان جميع لغات العالم فيها مرادفات مطابقة للمعنى ذاته باللغة العربية.

عندما هاجرت الى امريكا الشمالية قبل حوالي ست سنوات، كان عندي اهتمام بالغ باللغة الانجليزية، ولا يزال. وفي حالة تواجد الانسانة في بيئة تتكلم لغة اخرى غير المعتادة عليها، تواجه وضعين: اما رد فعل اصم برفض وانكار اللغة المستعملة او الحس المرهف لاستعمال الكلام والتساؤل حول استعمال مصطلحات معينة وخاصة. لقد لفت انتباهي استعمال كلمة «انتفاضة» عند التحدث باللغة الانجليزية لدى الكثير من الناس وبالاخص الصحافة ووسائل الاعلام. فأخذت اتساءل لماذا لا يستعملون الكلمة الانجليزية "Uprising" وهي المعنى الدقيق لكلمة انتفاضة بالعربية.

لقد زاد اهتمامي بهذه القضية عندما انتقلت للسكن في منطقة سان فرانسسكو وبيركلي، وتواجدي بين عامة الشعب وخاصة اليسار الامريكي. عندما التقيت ببعضهم واستفسروا عن لهجتي غير الامريكية باللغة الانجليزية، وقلت انني فلسطينية. فكان ردهم دائما:«انتم (اي الفلسطينيين) دائما في الاخبار». واكثرهم سألني عن الـ "Intifada" ومعنى الكلمة. كانت مفاجأتي اعظم عندما سئلت عن معنى كلمة «انتفاضة» بين اليسار الامريكي!

ربما بعضهم يستعملها بصبغة استشراقية ككلمة دخيلة، غريبة من لغة اخرى اي بمعنى اخر "exotic"، وبعضهم الاخر يستعملها لتواجدها ولتكرارها في الاعلان دون التساؤل عن معناها واستعمالها.

في مظاهرة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار عام ١٩٩١ في سان فرانسسكو، احدى النساء، في المظاهرة اثارت جدلا حول احد شعارات المظاهرة وهو:"!Intifada Yes! Occupation No" . «نعم للانتفاضة! لا للاحتلال!» انها تزعم ان كلمة انتفاضة كلمة

ضد السامية وهذا الشعار ضد السامية، اي ضد اليهود. سألناها: لماذا؟! قالت:«لان الانتفاضة معناها ارهاب ضد اليهود».

طبعا الجدل مع انسانة عندها هذه الافكار والاراء لا نفع له. لكن هذه الحادثة استعادت في ذاكرتي زيارتي للبلاد بتزامن مع بدء الانتفاضة الفلسطينية في الثامن من كانون الاول عام ١٩٨٧. كنت اتابع الاخبار ووسائل الاعلام بادمان. وتذكرت اثارة الجدل حول الحدث والابهام المقصود الذي غلّف تفسير حوادث الانتفاضة في دهاليز الحكومة الاسرائيلية.

ذهبت يومذاك الى مكتبة جامعة بيركلي واخذت ابحث واراجع الصحافة الاسرائيلية وها هي المعلومات التي توصلت اليها:

اول تقرير عن الانتفاضة في جريدة «هآرتس» ١٩٨٧/١٢/١٠، خبر مقتل اول شهداء الانتفاضة وجرح سبعة عشر فلسطينيا من مخيم جباليا على ايدي الجنود الاسرائيليين بسبب شغب واخلال بالامن. «هآرتس» تعزو ذلك «الشغب» لابعاد الشيخ عبد العزيز عودة، زعيم حركة «الجهاد» الاسلامية، والى حادث اصطدام شاحنة عسكرية مع سيارتين من غزة، والذي قتل فيه خمسة فلسطينيين.

في «هآرتس» ١٩٨٧/١٢/١١ تقرير عن اضراب عام في الاراضي المحتلة ومقتل شهيدين وجرح خمسة عشر فلسطينيا. المصادر العسكرية لا تربط هذه «المشاغبات» مع اي تطورات سياسية في الاراضي المحتلة. مصادر حكومية تدعي ان الحوادث في الاراضي المحتلة تدل على ظاهرة «تهيج عواطف عنيفة» لمقتل بعض الفلسطينيين بنيران العساكر الاسرائيليين.

في «هآرتس» ١٩٨٧/١٢/١٣ مصادر عسكرية تقول: المشاغبات في «المناطق» بمقياس ثورة شعبية. (لاحظوا استعمال مصطلح «المناطق» ليس له صفة، ربما يخجلون استعمال كلمة «محتلة»، ان استعمال مصطلحات معينة هو ايضا نهج اخر للاستعمار). مصادر حكومية تتكلم عن «نهج نهاية السبعينات»، «فقدان السيطرة على الاعصاب»، «الحوادث في غزة كحوادث جنوب افريقيا».

في «هآرتس» ١٩٨٧/١٢/١٤ شمير يقول: لا توجد ثورة شعبية في «المناطق» ان ذلك فقط «شباب» غاضب هنا وهناك. وفي تقرير عن جلسة الحكومة بـ ١٩٨٧/١٢/١٣، يقول: لا توجد ثورة شعبية في «المناطق المدارة» وان الصحافة هي المسؤولة عن تعظيم الحوادث، انها موجة عابرة من «الشغب» سيسيطر عليها «الامن».

شمير قال ايضا: منظمات الارهاب فشلت في محاولات المس بأمن الدولة، واغلبية سكان «المناطق» ليسوا معنيين بالمشاغبات والاخلال بالنظام.

شارون قال: هذا ارهاب مستمر منذ مئة عام، منذ ايام الاتراك، وهدفه قتل اليهود.

في «هآرتس» ١٩٨٧/١٢/١٥ شمير يقول: هذه عملية ارهاب.

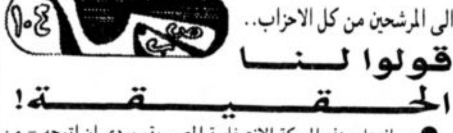
في «جروسليم بوست» (عندما كانت تقرأ بعض الشيء) ١٩٨٧/١٢/١٥ في مقالة هيرش جودمان يصف الانتفاضة الفلسطينية: بغضب، كراهية، و «وحشية» تامة. الاف الصغار يقذفون الصخور على قوات الاحتلال الاسرائيلي.. هذا اكثر من اضطراب شعبي انه بداية ثورة شعبية.

في «دافار» ١٩٨٧/١٢/٣٠ مقالة الكاتب س. يزهار يقول: هذا ليس ارهابا، وهذه ليست اعمال شغب، ولسنا امام اخلال بالنظام او نوع من الفوضى، انه شعب ينهض. يجب ان تكون اعمى كي لا ترى ذلك.

لهذا كله فان اقتراح استعمال كلمة «انتفاضة» في اللغات الاخرى غير اللغة العربية هو سياسة استعمارية، حسب رأيي. ان استعمال او تبني مصطلحات من لغة شعب تحت قمع وبطش الاحتلال والاستعمار هو نهج استعماري بحت، وكم بالحري عندما تكون اللغة مختلفة. استعمال كلمة من لغة اخرى بدون معرفة وادراك معناها الحقيقي، ذلك يسيء فهم معنى الكلمة. عند وجود كلمة مرادفة لكلمة معينة من لغة اخرى. يجب استعمال الكلمة المرادفة في نفس اللغة المتحدث بها، وبذلك يتفادى سوء فهم الكلمة او المصطلح. ماذا يشعر الانسان عند استعمال كلمة دخيلة من لغة اخرى دون ادراك فهم معناها الحقيقي؟ ربما لا تعني شيئا، او فقط مجرد اسم نكرة، او دخيلة اي "exotice" ويغلفها غموض ساحر وسري وابهام لاساءة ادراك حقيقتها وقوة معناها.

لهذه الاسباب كلها نهج السياسة الاستعمارية قرر استعمال كلمة «انتفاضة» دون ترجمتها الى اللغة العبرية "התקוממות" ومن هنا ايضا الاستعمار الغربي شارك نفس النهج في وسائل اعلامه، وهذا احاط المعنى الحقيقي لكلمة «انتفاضة» بابهام وغموض مقصود لاساءة فهم وتفادي حقيقة معناها الاصلي.

(كليفورنيا - الولايات المتحدة)



الى المرشحين من كل الاحزاب..

قولوا لنا الحقيقة!

● مع افتتاح هذه المعركة الانتخابية المصيرية، بودي ان اتوجه - من على صفحات الصحف - الى جميع المرشحين من كل الاحزاب، الى كل اولئك الذين يطلبون منا التصويت لهم، الى كل انصار البرايمريز في الاحزاب الكبيرة: قولوا لنا الحقيقة.

كلما تقترب الانتخابات يزداد التضليل. مقال «لا.. ولكن» في «الليكود» تزداد الـ «نعم.. ولكن» في حزب «العمل». وبين هاتين الكتلتين وتوابعهما، ينشأ الاجماع القومي الكاذب:«لا» للتسوية حول القدس. «لا» لتفكيك المستوطنات. «لا» للانسحاب الى الخط الاخضر.

الكثير من بينكم، سادتي المرشحين، يعرفون تماما ان هذه اللاءات تمنع السلام. لكنكم تقولونها، ولو كضريبة شفاه، من خلال ايمانكم (المشكوك فيه) بأن تحظوا بالجماهيرية. لكن هذا يعتبر تلاعبا بمصيرنا وبمصائر اولادنا، من شأنه ان يتدحرج ويؤدي الى انفجار انتفاضة جديدة، وربما حتى حرب جديدة.

فيا قادة الاحزاب والمرشحين للكنيست.

اعلنوا مواقفكم الحقيقية، لكي نستطيع جميعا ان نعرف اين نحن واقفون. قولوا الحقيقة. ابدوا هذه المبادئ:

- دولة اسرائيل تؤيد اقامة دولة فلسطينية في حدود الخط الاخضر.
- القدس الموحدة تكون عاصمة لدولتين، عاصمة السلام.

لا تقدموا للجمهور برامج مزيفة لن تصمد امام الواقع. فالجمهور سيعطي ثقته للشجعان الواضحين الذين يعلنون بملء الفم التزامهم للسلام، ليس بالشعارات الفارغة بل بالبرامج الواضحة.

● يعقوب بيخار - رشون لتسيون ●

ماذا يبيتون للعراق؟!

من آن لاخر يطلع علينا مسؤول عربي او غربي بموقف ضد القيادة العراقية والاوضاع في العراق. الملك حسين الاكثر تدخلا يقترح ما سيوصل الى تقسيم العراق. ويتحدث طبعا عن الدمقراطية وعن معاناة الشعب العراقي، وهذا يذكرنا بمواقفه تجاه مصر عبد الناصر في الستينات.

ان اي مراقب واقعي للاحداث، لا يستطيع الا ان يربط بين التصريحات حول العراق وبين الحديث عن اقتراب التسوية مع سوريا. والولايات المتحدة واسرائيل ليستا بعيدتين عن اهداف تلك التصريحات.

والسؤال الذي يسأل هو: هل فعلا يريد هؤلاء لشعب العراق نظاما دمقراطيا حرا؟! هل ما يهمهم هو مصلحة شعب العراق؟!

● عبد المحسن عمر نعامنة - عرابة ●

التآخي وليس الطائفية..!

ما من شك ان من حق اي فرد او مجموعة ان تنشط سياسيا في اي حزب سياسي او قائمة انتخابية. لكن هذا الحق يجب الا يضرب مصلحة اخرى لجماهيرنا العربية. فالتعددية يمكن ان تبنى على توزيع المصالح، لكن دون ان تمس بالقواعد الحياتية والانسانية الدولية لشعبنا.

مثلا، ان يفكر السيد عاطف خطيب في العمل السياسي والوصول الى الكنيست، هذا حق. لكن ان يظهر باسم طائفي («الكتلة العربية الاسلامية»)، فهذا يمس في احد الاسس التي لا يمكن التنازل عنها: التآخي.

ان السلطة هي التي تسعى لتقسيمنا. هي التي تعتبرنا مجموعة طوائف: العرب والدروز، العرب والبدو، العرب والمسيحيون الخ.. وقد فشلت في هذا المخطط بفضل تآخينا الواعي. وادركت جماهيرنا ان سياسة الحكومة الرسمية، نهب الارض والتمييز في الخدمات التطويرية وهضم الحقوق بشكل عام، لا تفرق بين طائفة عربية واخرى. بل توحدنا. ولذلك فان معركتنا في كل الجبهات يجب ان تكون معركة موحدة.

وخدمة مصالحنا، ان كان في التوجه لانتخابات الكنيست او غيره، تقتضي ان نرفض اي شكل من اشكال التنظيم الطائفي ونظهر بوحدة شعبية واضحة. واذا كان هذا التوجه مطلوبا منا جميعا، فانه مطلوب اكثر من اولئك الذين يريدون الوصول الى الكنيست، باعتبار انهم سيكونون ممثلين لمصالحنا.

فقط تعميق التآخي هو الذي يوصلنا الى هدفنا في خدمة مصالح جماهيرنا.

● محمد يوسف عيوقي - ام الفحم ●

ردود سريعة

●● الى م.س.ع من شفاعمرو، صاحب المقال بعنوان «والاخرة يا فاخرة». «الاتحاد» ليست المكان لنشر اراء تنادي بدفن المرأة في اعمال البيت والمطبخ.

●● الى ج.ز من حيفا، صاحب المقال بعنوان «كفى استهتارا واعقلوا». مقالك يعتمد اعتمادا اساسيا على «حقيقة» ليست دقيقة. فالحكومة الاسرائيلية لم تشترط على اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الموافقة سلفا على تعديل الميثاق الوطني.

●● الى الدكتور ع.ب. صاحب المقال بعنوان «على اعتاب المرحلة القادمة» لا يمكن للمرء ان يرقص في عرسين.



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ مصر...

قانون الحسبة يعيد مصر الى محاكم التفتيش وتغليب الطابع الديني على المدني

■ يرى المثقفون المصريون في قانون الحسبة الجديد الذي اقره مجلس الشعب المصري في ٢٩ كانون الثاني الماضي والذي قونن هذه الدعوى، للمرة الاولى، عودة بالبلاد الى «محاكم التفتيش» وتغليبا للطابع الديني للدولة على الطابع المدني.

وفي حين كان المفكرون يطالبون بقانون يحميهم من دعاوى التكفير ويضمن حرية الفكر والمعتقد نص القانون الجديد على «حق كل مسلم» في الابلاغ عن وقوع «اخلال بحق الله تعالى، او بتلك الحقوق التي يكون حقه غالبا فيها والشهادة بوقوع هذه المخالفة لاتخاذ ما يلزم لتقويمها عند ثبوتها».

ويؤكد المستشار سعيد العشماوي، الرئيس السابق لمحكمة الجنايات، ان هذا القانون الذي «وضع هذه الدعوى للمرة الاولى ضمن النظام القانوني المصري» يشكل احياء لـ «محاكم التفتيش» وهو «لا يحمي المثقفين وانما يخذلهم».



●الاستاذ نصر ابو زيد وزوجته●

وبدل ان تلغي الحكومة هذه الدعوى، التي تستند الى مذهب فقهي، كليا من القانون «ارادت ان تمسك الوضع بيدها حتى تكون قادرة على تهديد المثقفين بدعوى الحسبة في اي وقت»، عبر الابقاء عليها وحصر ممارستها بالنائب العام.

واضاف القانون الجديد الى «جانب التطرف والارهاب ما سوف تعاني منه مصر آمادا وتتخلف به اجيالا في وقت تقف فيه عند مفترق طرق».

وتشهد مصر منذ ربيع ١٩٩٢ اعتداءات تقوم بها تنظيمات اصولية متطرفة ومواجهات مع قوى الامن اسفرت حتى الان عن مقتل ٩٤٠ شخصا على الاقل.

وكان الحكم الصادر في العام الماضي بتفريق الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد عن زوجته بسبب كتاباته بعد رفع دعوى حسبة ضده، ومنع عرض فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين باعتباره مسيئا للاسلام، انذارا بالخطر الذي يهدد المثقفين، لا سيما بعد محاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ في اواخر ١٩٩٤ على يد اصوليين متطرفين.

من جهته، يرى مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان في دعوى الحسبة قبولا «بمبدأ تأسيس الدولة على اسس دينية، لتعارض هذه الدعوى مع المجتمع المعاصر القائم على اسس قومية».

ويضيف المركز، وهو منظمة غير حكومية، في تقرير له ان الحسبة «كنظام عرفه المجتمع الاسلامي كوظيفة دينية من باب الامر بالمعروف والنهي عن النكر لم تعد تتسق مع حق المواطنة المعاصرة، اي لم تعد تتسق مع الدولة المدنية وانما تتسق كامل الاتساق مع الدولة الدينية، ولا سيما تلك التي لا تعرف تعدد الاديان».

وتعكس دعوى الحسبة في حقيقتها «رؤية طائفية»، اذ ان «قوام فكرة دعاوى الحسبة هو منح المواطن المسلم الحق في رفع دعوى الحسبة وسلب المواطن غير المسلم هذا الحق، فانها تقيم بذلك تمييزا بين المواطنين قائما على تفرقة دينية كما تقيم تمييزا اخر بسبب الجنس لانها تمنح الذكر المسلم حقوقا اوسع من تلك التي تمنحها للمرأة المسلمة، وبذلك تتعارض مع مبدأ المساواة الدستوري».

ويقول العشماوي ان الوضع اصبح «اسوأ من السابق بصدور القانون الجديد الذي بني على اعتبار الحسبة جزءا من الشريعة وهي ليست كذلك لانها لم ترد في القرآن ولا في السنة وليست سوى مسألة فقهية».

وكان القانون المصري الغى في العام ١٩٥٥ المواد التي تمثل السند التشريعي لدعاوى الحسبة، الا ان مادة في القانون اجازت ضمنا العمل بدعاوى الحسبة في ما يتعلق بالاحوال الشخصية، عبر الرجوع الى مذهب ابي حنيفة. ومن هذا الباب غير المباشر دخل المتشددون ليطالبوا بتطليق ابو زيد من زوجته بدعوى انه مرتد عن الاسلام، مع ان هدفهم الاساسي كان تكفيره، وهو ما يؤكده يوسف البدري، النائب السابق، الذي كان وراء الدعوى.

وردا على مؤيدي القانون الجديد، من غير المتشددين، باعتباره يكفل حق التقاضي للجميع دون اشتراط وجود مصلحة مباشرة لمقدم الدعوى، يقول هشام مبارك، المدير التنفيذي لمركز المساعدة القانونية، ان هذا الحق الذي تكفله التشريعات الغربية كما في السويد بشكل خاص، «يساء استعماله في مصر كسلاح في وجه حرية الفكر والمعتقد لا سيما وان في القانون المصري اسلحة كثيرة، غير الحسبة، يستخدمها المتطرفون من المواد التي تنص على معاقبة كل من ينشر او يطبع ما فيه اهانة او ازدراء للاديان».

ويشار الى ان ما يجعل حرية الفكر عرضة للانتهاك في مصر هو الادعاء المباشر الذي يكفل لاي شخص رفع دعوى ضد شخص اخر، سواء لحقه منه ضرر مباشر او غير مباشر»، ويذكر ان هناك الان عشرات القضايا الجنائية والمدنية امام المحاكم ضد مفكرين وكتاب بسبب كتاباتهم التي يعتبرها المتشددون مخالفة للاسلام. وهي كتابات تتناول مواضيع عامة كالحجاب والتطرف الاسلامي والاخلاق وغيرها.

ويذكر ان القضاء المصري اصدر في الاعوام الماضية احكاما بالسجن او الغرامة بحق الصحفي علاء حامد بسبب كتابه «مسافة في عقل رجل» وبحق الكاتب رجاء النقاش بسبب مقال اعترض فيه على اعتبار ارتداء الحجاب فرضا، باعتبار كتاباتهما «مسيئة» للاسلام.

❑ ❑ السودان...

النظام الاصولي السوداني في عزلة متزايدة بعد ادانته بدعم الارهاب

❑ بعد ست سنوات من النظام الاصولي في الخرطوم يجد السودان نفسه عرضة للعقوبات الدولية بعد ان اتهمته الامم المتحدة مؤخرا بمساندة الارهاب، وقاطعته الولايات المتحدة وتخلى عنه جيرانه الافارقة.

وقد ادرج السودان منذ العام ١٩٩٣ على لائحة الدول الداعمة للارهاب في وزارة الخارجية الامريكية حيث تتهم واشنطن الحكومة العسكرية الاسلامية بقيادة الفريق عمر حسن البشير بالسماح لمجموعات ارهابية بالاقامة في الاراضي السودانية.

وكان حكم على اربعة سودانيين في نيويورك بالسجن لفترات تتراوح بين ٢٥ الى ٣٥ عاما لضلوعهم في مؤامرة ترمي الى «شن حرب مدن في الولايات المتحدة» في اطار الدعوة على المرشد الروحي للاصوليين المصريين الشيخ عمر عبد الرحمن.

والامر الاكثر خطورة بالنسبة لاكبر دول افريقيا يتمثل في تدهور علاقاتها مع الامم المتحدة بعد ان اتهمها مجلس الامن الدولي رسميا بدعم الارهاب ودعاها الى تسليم ثلاثة اصوليين مطلوبين لتورطهم في الاعتداء على الرئيس المصري حسني مبارك، في حزيران الماضي في اديس ابابا. وتشير بعض الدول الى امكانية فرض عقوبات على السودان.

وبرزت عزلة السودان بشكل خاص اثناء الاقتراع في مجلس الامن الدولي بعد ان تبنت الدول غير المنحازة في هذا المجلس (بوتسوانا وتشيلي ومصر وغينيا بيساو وهندوراس واندونيسيا) رسميا قرار الامم المتحدة القاضي بادانة النظام السوداني.

ولم يعد بامكان السودان الاعتماد على مساندة الدول الافريقية بعد ان اعتبرت منظمة الوحدة الافريقية في كانون الاول الماضي محاولة إغتيال مبارك موجهة ضد افريقيا بكاملها.

ويزداد وضع الخرطوم سوءا حتى مع جيرانها. فعلاقاتها معدومة مع مصر وفاترة مع اثيوبيا ومقطوعة كليا مع اريتريا واوغندا. والى ذلك تحولت كينيا الى قاعدة خلفية لرجال حرب العصابات في جنوب السودان المستمرة منذ العام ١٩٨٣.

ومع ان السودان يعتبر علاقاته مع ليبيا جيدة، فان طرابلس طردت ٧٠ الف عامل سوداني كانوا يقيمون في البلاد بصورة غير مشروعة وهي تنوي طرد ٢٣٠ الفا اخرين.

اما العزاء الوحيد لنظام الفريق البشير فهو اتفاقه، مؤخرا، مع نظيريه رئيس افريقيا الوسطى انج فيلكس باتاسيه والرئيس التشادي ادريس ديبي «بتحويل المثلث» الذي تشكله دولهم «منطقة رائدة للتعاون في مجالي الامن والتنمية المتكاملة».

لكن الامين العام للتحالف الوطني الدمقراطي (مجموعة الاحزاب المعارضة السودانية) مبارك المهدي، اعتبر هذا القرار بمثابة «جلد للذات»، وقال ان «السودان اعلن بقوة عزمه على فرض الاسلام بالقوة. وقد تردد جيرانه في العمل ضده في اول الامر لكن تصرفات الخرطوم الصاخبة اقنعتهم بذلك اخيرا».

❑ ❑ الدول العربية...

النمو السكاني يؤثر سلبا على التنمية الاقتصادية العربية

❑ افاد تقرير لصندوق النقد الدولي ان ارتفاع معدل الزيادة السكانية في الدول العربية يؤثر بشكل واضح على التنمية الاقتصادية فيها.

واشار التقرير الى انه بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٥ بلغ المعدل الوسطي للنمو السكاني في الدول الـ ٢٢ الاعضاء في الجامعة العربية ٣٪، في حين لم يرتفع معدل النمو الاقتصادي الا ١٪.

وانخفض دخل الفرد في الدول العربية خلال الفترة ذاتها بمعدل ١,٥٪، بينما سجل في بعض البلدان النامية ارتفاعا مقداره ٣٪، حسب التقرير.

واضاف التقرير «ان الضغط على طلب الوظيفة سيتواصل لان ٥٠٪ من السكان في الدول العربية تقل اعمارهم عن ١٥ سنة»، معتبرا بالمقابل ان نسبة البطالة في الدول النفطية الغنية لن تكون مشكلة اساسية.

الى ذلك، فان التفاوت بين الدول العربية سيبقى على حاله على الرغم من ضعف النتائج الاقتصادية في دول الخليج بعد هبوط اسعار النفط الخام في الثمانينات.

واورد التقرير مثالا على التباين فأشار الى «ان دخل الفرد في اغنى دولتين من دول الجامعة وهما الكويت وقطر هو اعلى بـ ٧٥ مرة من دخل الفرد في الدولتين الاكثر فقرا، السودان والصومال».

❑ ❑ الجزائر...

تشكيل «لجان تدقيق» لمراقبة المعلومات المتعلقة بالوضع الامني في الجزائر

❑ قررت الحكومة الجزائرية تشكيل «لجان تدقيق» (رقابة) في المطابع لمراقبة المعلومات المتعلقة بـ «الارهاب» واتلاف نسخ المطبوعات غير المطابقة للقواعد المفروضة.

ووجهت السلطات الجزائرية تحذيرا شفويا الى الصحف وطلبت اليها عدم نشر معلومات تتعلق بـ «الوضع الامني» لم تصدر عن مصادر رسمية.

واوضحت الصحف ان هذه اللجان قد تلغي انباء تكون على علاقة بالوضع الامني وتنشرها الصحف من دون الاستناد الى مصادر رسمية، وقد تتلف النسخ المطبوعة من الصحيفة المخالفة.

وحذرت وزارة الداخلية وسائل الاعلام من اي «تجاوزات» للمرسوم الصادر في حزيران ١٩٩٤، الذي يحظر نشر معلومات عن الوضع «الامني» لا تستند الى مصادر رسمية.

❑ ❑ سوريا...

سوريا تدعو الى انشاء مركز عربي للدراسات المائية

❑ طلبت سوريا ادراج موضوع انشاء مركز عربي للدراسات المائية على جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب في اذار المقبل الى جانب مشكلة تقاسم المياه مع تركيا. وذلك بهدف «دراسة كافة القضايا المتعلقة بالموارد المائية في المنطقة العربية في اطار مساعي الجامعة للحفاظ على الامن المائي العربي كجزء لا يتجزأ من الامن القومي الشامل».

وتقترح المذكرة السورية ان تكون دمشق مقرا لهذا المركز. وكان المجلس كلف سوريا سابقا باعداد دراسة عن المركز ستناقش الى جانب دراسة اعدتها لجنة من خبراء الجامعة لانشاء لجنة سياسية للمياه تكون تابعة للجامعة وفي مقرها.

كلمة في مسرحية الكاتب شريف الشوباشي «لن تسقط اورشليم»

توظيف الحدث التاريخي للتفكير في الواقع

● بقلم: عفيف سالم ●

■ اصدر الكاتب العربي المصري شريف الشوباشي، مؤخرا، مسرحية بعنوان «لن تسقط اورشليم». والمسرحية من فصلين تتناول وضع الامة العربية في ظل الحملات الصليبية في العام ١٠٩٩، وتتعرض للانقسامات والعداء المتسع بين الدويلات العربية في حينه.

لا يملك القارئ لدى اكمال قراءته لهذه المسرحية الا ان يقوم بعملية مقارنة مرعبة ومؤلمة بين تلك الاحداث التاريخية وبين واقع الامة العربية الحالي، ومحاولة ايجاد القواسم المشتركة ما بين الماضي والحاضر.. ومن هنا يمكن القول ان الكاتب نجح نجاحا كبيرا في توظيف الاحداث التاريخية، وهو اسلوب ادبي متبع ومعروف، من اجل اثارة التفكير في الحاضر والواقع المعاش من ناحية، وكذا دفع القارئ الى البحث عن اسلوب للخروج من هذا الحاضر ودفعه الى التفكير في المستقبل.

ومنذ الصفحات الاولى لهذه المسرحية يبدأ الكاتب في وصف الحالة في القدس المحاصرة، التي تنتظر تحقيق امل ضعيف واهٍ بأن يصل «جيش الافضل شاهنشاه امير جيوش الدولة الفاطمية او جيش يأتي من بغداد يرسله الخليفة العباسي» (ص١٠٩) ثم قوله: «ان امراءنا، احقاقا للحق، لم يتقاعسوا عن بذل الجهود، التي تنصب على ايذاء الامير العربي المعادي والجار المنافس. ان هم كل واحد منهم هو كيف يستفيد من الغزو الصليبي لتحقيق مصالحه واضعاف جاره» (ص١٢).

ولكي يعمق الكاتب في تصويره هذا الوضع من الفرقة والصراع يقول: «نحن قوم نتفنن في افساد قادتنا. فشعراؤنا.. وهم ضمير الامة وصوتها المسموع، يتسابقون في مدح الخلفاء والامراء والحكام من اجل الحصول على الاموال والمنافع.. فالشعراء والعلماء ليس امامهم خيار. اما ان يعيشوا في كنف الامراء او يموتوا جوعا». (ص١٥) واذا ما اضفنا الى هذه الحقيقة انشغال كبار العلماء كالغزالي عن احوال الامة ليكتب عن ادب اجابة الدعوة الى الطعام. لاصبح واضحا لماذا نشأت حركة الحشاشين، التي ادعت حرصها على الدين والمسلمين في حين «ان الاسلام بالنسبة لهؤلاء الحشاشين عبارة يتسترون بها لتنفيذ مآربهم الدنيوية، التي لا علاقة لها بالدين من قريب او بعيد» (ص١٢٢).

كذلك تعرضت المسرحية الى وجود المتسلقين والمنتفعين المحيطين بالحكام، الذين يمنعون عنهم معرفة حقيقة حالة الامة وما يعانيه المواطن.. وانتشار الفساد والرشوة والصراعات بين مراكز القوى.. وكلها وصفة جاهزة للسقوط والاندثار.

قلت ان القارئ لدى انتهائه من قراءة هذه المسرحية يبدأ في تنفيذ مقارنة بين هذه الاحداث التاريخية وبين الواقع المعاش، في هذه الاثناء.. وخاصة ليس، فقط، الحديث عن فرقة الحكام وخلافاتهم واندفاعهم باتجاه القطرية والتقوقع فيها، بل، ايضا، لدى رؤيته حاليا «للجماعات الاسلامية» في الجزائر ومصر وغيرهما، وملاحقة هذه الجماعات للمفكرين والصحفيين العرب غير المرتبطين بالانظمة، من خلال تدخلهم في امر «هو بين العبد وخالقه». يناقشون امور الدين ولا يعايشون ما يجري للانسان.. ولا يجيبون على السؤال ما جدوى الدين اذا ما تم القضاء على المؤمنين به؟!

ومما لا شك فيه ان الكاتب شريف الشوباشي قد استفاد الى حد بعيد ليس فقط، من اسلوب توظيف الاحداث التاريخية، من اجل اثارة قضايا الواقع الحاضر، ودفع القارئ الى التفكير، بل استفاد، ايضا، من فن لغة الحوار المسرحي، الذي يجب ان يكون مباشرا وواضحا ومؤثرا وهذا ما تميزت به هذه المسرحية.

مع الكاتب مفيد صيداوي

البساطة والدماثة ميزة كتاباته

● بقلم: نمر نمر ●

الكاتب مفيد صيداوي (ابن الخطاف) نشيط جدا، لا ينحصر عمله في مجال واحد، بل يتعدى ذلك الى عدة مجالات مختلفة، منها: التربية والتعليم في المدارس الابتدائية والثانوية، ومترجم مطلع على اخر الاصدارات المحلية والخارجية، اضف الى ذلك المتابعات اليومية لقضايا الشعب ومعاناته، وهو ملتزم في كتاباته ومعالجاته الصحفية والادبية.

من بين اصداراته التي رأت النور نشير الى:

* عبد الناصر والاخوان المسلمين - ١٩٨٨ * بلدتي عرعرة - ١٩٨٩ * كتابة على جدار الجامعة - ١٩٩٠ * شعراؤنا (ج١ + ج٢) - ١٩٩٥ * رسائل الى ولدي - ١٩٩٥.

ونحن على ثقة ان في جعبته ما زال الكثير.

تمتاز كتاباته بالبساطة والدماثة، بعيدا عن التعقيد والاعجاز، لا سيما، وانه يتوجه بها الى ابنائه واخوته اينما كانوا في الوطن الانساني الكبير.

في كراس «ميثاق حقوق الطفل» الصادر عن مجلس عرعرة المحلي والمدرسة الثانوية، نقرأ على الغلاف الاخير، قصيدة الشاعر، طيب الذكر، توفيق زيّاد «تعالوا»

تعالوا ايها الاطفال
نحلم بالغد الآتي
وكيف نعيد اقماره
تعالوا كلكم.. فالظلم ينهى
بعد دهر طال مشواره
وانتم... قد ورثتم
كل هذا الكون
روعتهوثروته
واسراره.

ومن بين الشعراء الذين يتحدث عنهم، منهم المشهور المعروف.

اما في الجزء الثاني من كتاب «شعراؤنا»، فنقرأ معا عن شعراء معاصرين. وهو يخترق الحدود، لا يتقوقع ويتأطر في اطار ضيق، بل يجوب الوطن العربي، لينقل الى القارئ المحلي، صورة عما جادت به قرائح اولئك المبدعين، كل ذلك بلغة سلسلة، بسيطة، في متناول يد الصغير والكبير، لعلها تكون مدخلا ومحفزا للقارئ لمواصلة رحلة العطاء، والتعرف على هذا التراث الفكري والروحي، الذي نعتز به على مر الاجيال.

اخر كتابات مفيد «رسائل الى ولدي» وهي مجموعة من رسائل في التربية والاخلاق لجيل الشباب والطلاب، كما يقول صاحبها.

في تذييل هذه الرسائل الصادرة عن دار «الاماني» للطباعة والنشر في عرعرة جاء هناك: «هذه السلسلة التي يقدمها الباحث والاديب مفيد صيداوي، هي ثمرة جهد قام به لتثقيف شبابنا وقراء العربية، لتعريفهم بصورة ميسّرة ومبسطة ومختصرة على اعلام من الشعراء العرب، مزج فيها بين القديم والحديث والمعاصر».

الكاتب نفسه، يسير طبقا لنهج: «خير الكلام ما قل ودل» والبلاغة في الايجاز، او في الايجاز بلاغة، ها هو يكتب في تعريف هذه الرسائل: «قد تكون نظرة تربوية او رؤيا تربوية، لها مميزاتها في عصرنا وفي وطننا وشرقنا اردت من خلالها، وآمنت بضرورة الرجوع والعودة لبناء الانسان الجديد، في هذا الوطن، من خلال قناعاتي الشخصية في هذا المجال».

ويمضي قائلا: «هذا العمل اضيفه للمكتبة العربية في هذا الوطن المثخن بالجراح والذي نريده فعلا وطنا سعيدا لكل اهله والمتواجدين فيه، ليعيش الابناء الذين نحبهم جميعا بالسعادة، التي حرمنا في طفولتنا من الكثير منها».

صحيح ان الكثيرين من الكتّاب، سبقوا الكاتب الى هذا العنوان: «رسائل الى ولدي» والى الكثير من المضامين والتوجهات الارشادية والتوعية العامة، الا ان الامر لن يقلل من قيمة الكتاب وفحواه، امل ان يواصل الزميل مفيد، مسيرة العطاء، البحث، التنقيب، الدراسة والتعمق في تراثنا الروحي والفكري، لتقديمه الى اجيالنا الشابة، المتعطشة للمعرفة وصدق الانتماء.

دراسات في «انبعاث اسرائيل»

●صدر، مؤخرا، كتاب «دراسات في «انبعاث اسرائيل»» السنوي، الذي يصدره، مرة في كل عام، مركز الابحاث الخاص بـ «تراث بن غوريون». ويحوي هذا الكتاب في صفحاته العديد من الدراسات التاريخية والوثائقية. والبارز بينها حديث البروفيسور يهوشفاط هركابي الاخير، الذي ادلى به لكل من بنحاس غينوسار وزكي شالوم في بداية العام ١٩٩٤، اي قبل وفاته ببضعة اسابيع. والى جانب هذا الحديث التاريخي هناك العديد من الابحاث الموثقة العسكرية والسياسية والاقتصادية التي تتطرق ليس، فقط، الى وضع اسرائيل، بل، ايضا، الى علاقاتها بالعالم العربي. وبالخريطة السياسية في البلاد.

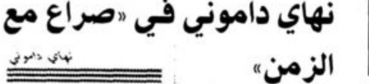
وقد كتب هذه الدراسات مختصون اسرائيليون في شتى المجالات.

اما في قسم بعنوان «من الزاوية الاخرى» فقد اهتم مصدرو الكتاب المذكور بمناقشة بعض التعليقات على كتاب الباحث ايلي ريخس «الاقلية العربية في اسرائيل». وكذلك مناقشة الاراء حول نتاج دافكار بيرز.

«حياة فنان» كتاب فايز الكردي الجديد

● «حياة فنان» بقلم فايز الكردي من عكا هو كتاب من اصدار دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة. والكتاب هو سيرة حياة الموسيقار صدقي شكري. ويقع في ٣٠٦ صفحات من القطع الكبير المونس بالعديد من الصور التاريخية والتذكارية، وكذا المعلومات.

ما تجدر الاشارة اليه هو ان «حياة فنان» هو الكتاب الثالث لفايز الكردي اذ سبق واصدر عن دار البشير في عكا في العام ١٩٧٢ بحثا تاريخيا بعنوان «عكا بين الماضي والحاضر»، كما اصدر عن دار «الجليل» في عكا، ايضا، «سيرة موشيه ديان» المترجمة عن العبرية.



نهاي داموني في «صراع مع الزمن»

● تسلمنا في مكاتبنا، مؤخرا، مؤلف نهاي داموني بعنوان «صراع مع الزمن» وهو من اصدار «دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة». ويقع المؤلف، الذي اختارت صاحبته اعتباره مجموعة من «القصص القصيرة»، في ١٨٤ صفحة من القطع المتوسط.

وحوى هذا المؤلف رسومات بريشة عبير الياس.

الجدير ذكره ان هذا هو المؤلف الثاني، بعد المؤلف الاول بعنوان «رحلة العذاب».

صدور العدد الرابع من «الشرق»

●صدر العدد الرابع من مجلة «الشرق»، وذلك بمناسبة مرور ربع قرن على تأسيسها. وجاء هذا العدد الخاص في ١٦٠ صفحة من القطع الكبير، حاويا اقوال نخبة من الكتاب في مجلة «الشرق» ودورها في الحياة الثقافية العربية في بلادنا. وحوى العدد الرابع ملفا عن حفل تكريم الكاتب محمد علي سعيد، اضافة الى العديد من المواد الادبية والبحثية من شعر وادب.

القومية العربية: بديل للاصولية للباحث الفرنسي شارل سان بيرو

●صدر عن دار «ايليبس» للنشر في باريس كتاب بعنوان «القومية العربية: بديل للاصولية» للباحث الفرنسي شارل سان بيرو، احد المتخصصين في شؤون العالم العربي والاسلامي.

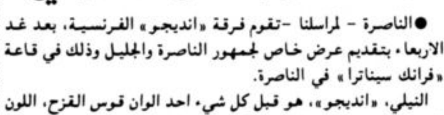
واعتبر المؤلف انه «اذا كانت الناصرية والبعثية لم تتوصلا الى بلوغ هدفهما وعلى الرغم من انقسام العالم العربي وضعفه وتعرضه لتهديد موجة التطرف فان الافكار التي روجتها القومية العربية تحافظ على جديتها».

وعرض الكاتب دراسة «للناصرية التي تريد توحيد الامة العربية بقيادة دولة واحدة مهمتها العمل على طريق ثورة اجتماعية». كما عرض تحليلا لتطور حزب البعث في سوريا والعراق.

ورأى في نهاية تحليله ان «الاصولية الدينية نمت خاصة منذ حرب الخليج على ارضية فشل القومية العربية».

اثر تعدد برامج الاطفال باللغة العربية على القناتين الاولى والثانية:

«ستوديو امال وكمال» الافضل.. هل يتوقف؟!



*** القناة الثانية تستعد لتقديم (٤) برامج جديدة، وهي «جيني والقبطان» و «فرقة اشطر - بوظة وبسلي وعنبر» وبرنامجين من اخراج د. ناظم شريدي ضمن البرامج التعليمية ***

● من الملفت للنظر ان القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي بدأت في الاونة الاخيرة تنافس القناة الاولى، بل وتحاول تجاوزها في تقديم البرامج المخصصة للاطفال باللغة العربية. وان القناة الاولى بدأت بالتراجع امام هجمة القناة الثانية على حساب اطفالنا العرب، الذين هم ابناء لمواطنين مطالبون بدفع ضريبة التلفزيون مثلهم مثل باقي المواطنين اليهود الذين ينعمون بالبرامج العديدة والمتنوعة للاطفال وحتى البرامج التي تبث بشكل حي ومباشر. وايضا بالبرامج المدبلجة، باللغة العبرية طبعا.

فلو نظرنا لما يجري مؤخرا لرأينا ان افضل برنامج قدم للاطفال على مدار البرامج العربية في القناة الاولى وهو «ستوديو امال وكمال» يبثه التلفزيون بشكل معاد ولا توجد حلقات جديدة منه.. اي بمعنى اخر لم يخصص التلفزيون الرسمي (القناة الاولى) ميزانية جديدة لاستمرار بث هذا البرنامج الذي استحوذ على قلوب الاطفال وجعلهم ينتظرونه. وحتى فكرة اعادة بث حلقات هذا البرنامج هي فكرة غير سليمة لان معظم من يتابع البرامج قام بتسجيل حلقاته اولا بأول وموجود حليا في كل بيت، تقريبا، ويشاهدونه معاداً متى ارادوا ذلك، لانه برنامجهم المفضل.

على صعيد اخر تقوم القناة الثانية بانتاج عدة برامج باللغة العربية، الموجود منها حاليا البرنامج الذي يقدمه د. نعيم عرايدي والذي يقوم باستضافة اطفال عرب ومحاورتهم عن امورهم الشخصية جدا على نمط البرنامج الذي يقدمه يارون لندن للاطفال باللغة العبرية، وايضا تبث القناة الثانية برنامج صور متحركة مدبلج للغة العربية وهو الثاني من نوعه الذي تقدمه القناة الثانية.

اما البرامج التي تجهزها، حاليا، القناة الثانية فهي: «جيني والقبطان» اخراج زياد درويش وانتاج مؤسسة «الغربال»، ويقوم ببطولته الممثل اكرم خوري. والبرنامج عبارة عن قصة قبطان سفينة متقاعد يقوم بفتح دكان لبيع ادوات الصيد بجانب البحر، ويأتي اليه الاطفال لسماع قصصه عن رحلاته في انحاء العالم، وعن طريق ذلك يتعرف الاطفال على بلدان العالم (لغتها، لباسها، عملتها، عدد سكانها رقصاتها وفنونها).. والبرنامج الثاني هو ايضا برنامج جغرافي لكن للتعرف على قرانا ومدننا العربية ويقوم باخراجه د. ناظم شريدي وفي نفس الوقت يقوم شريدي باخراج برنامج اخر بعنوان «خربوط ومزبوط» لارشاد الاطفال على الطرقات ضمن البرامج التعليمية للقناة الثانية.

ويقوم المخرج فكتور قمر بتصوير مسلسل بعنوان «فرقة اشطر - بوظة وبسلي وعنبر» مستغلا بذلك مواهب الفنان روني روك في تقديم القصص المغناة. والمسلسل يعالج قضايا اجتماعية مختلفة في كل حلقة، ويشارك روني روك كل من علي قدحة ومنصور اشقر.

ضمن البرامج التعليمية ما زال التلفزيون التعليمي في القناة الاولى يبث البرنامج الناجح «غصن الزيتون».

فاتني ان اذكر ان هناك برنامج للاطفال بعنوان «نجوم على الطريق»، وهو استمرار لبرنامج «نجوم الغد» الذي يقدم مواهب الاطفال الغنائية خاصة والذي تقدمه الفنانة فريال خشيبون، من انتاج مؤسسة «الغربال».

ولو رجعنا الى الوراء لرأينا ان القناة الاولى انتجت برامج ناجحة على نمط «مفتاح القلب» و «مفتاح الصول»، ولكنها قامت باعادة بثها ومن ثم ايقافها تماما واستبدالها ببرامج اخرى، ونحن لا نأمل بأن يحصل برنامج «ستوديو امال وكمال» كما حصل مع البرامج السابقة، خاصة انه اثبت جدارته بالبقاء والاستمرار، وهذا لا يعني عدم تطوير البرنامج نفسه وتقديمه بشكل افضل وافضل.. ولكي لا تبقى الساحة للقناة الثانية المنافسة.

(ابو السفير)



* من برنامج آمال وكمال *



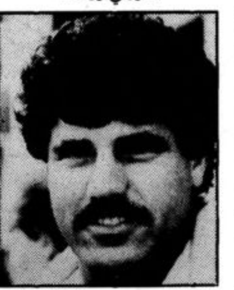
* فكتور قمر *



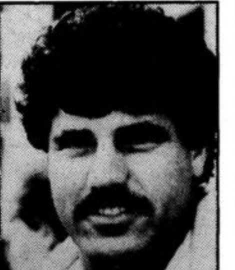
* روني روك *



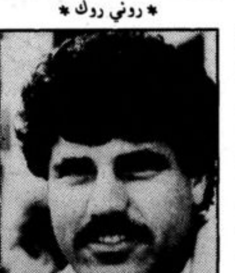
* اكرم خوري *



* د. نعيم عرايدي *



* د. ناظم شريدي *





* فريال خشيبون *

بعد غد في الناصرة

فرقة «انديجو» (النيلي)

●الناصرة - لمراسلنا -تقوم فرقة «انديجو» الفرنسية، بعد غد الاربعاء، بتقديم عرض خاص لجمهور الناصرة والجليل وذلك في قاعة «فرانك سيناترا» في الناصرة.

النيلي، «انديجو»، هو قبل كل شيء احد الوان قوس القزح، اللون الاقرب للشمس بعد المطر، ولكن «انديجو» هو ايضا «اسم جوقة غنائية مكونة من خمسة مطربين وعازف بيانو. جميعهم تدربوا على الفن الموسيقي الكلاسيكي قبل ان يختاروا لونهم الخاص والساحر كقوس القزح بعد المطر. انه روعة الانسجام بين اربعة اصوات ساحرة وملك الالات الموسيقية، البيانو.

نقطة البداية كانت سنة ١٩٨٧، ومنذ تلك اللحظة والفرقة في صعود مستمر. جابت سائر المقاطعات لا بل معظم المدن الفرنسية، كاسبة تأييدا شعبيا شاملا وحماسا لم تدركه فرنسا منذ زمن بعيد. وحظيت سنة ١٩٩٤ بلقب افضل فرقة غنائية في فرنسا.

واعادت «انديجو» الى الاذهان شعبية فرقة Les Freres Jacques الفرنسية، و Comedians Harmonists الالمانية، و King Singers البريطانية.

يذكر ان فرقة «انديجو» تقوم بجولة فنية في اسرائيل ومصر واليونان.



* بريشة حميدو شلبك - شفاعمرو *

«كاليغولا» للسوري جهاد سعد في بيروت

●بيروت - الوكالات - تقدم فرقة «المسرح القومي» السورية مسرحية «كاليغولا» للكاتب الفرنسي، البير كامو، على خشبة مسرح المدينة ابتداء من الثاني من آذار المقبل وحتى ١٤ منه.

والمسرحية من اخراج جهاد سعد. وقد فازت بالجائزة الاولى في مهرجان قرطاج للفنون المسرحية العام ١٩٩٥ في تونس.

ويتناول النص، الذي كتبه كامو اثناء الحرب العالمية الثانية، احداثا تاريخية وقعت في عهد الامبراطور الروماني كاليغولا، الذي حكم في القرن الاول الميلادي امبراطورية تمتد من الفرات حتى الجزر البريطانية.

واراد كامو لنصه ان يكون بمثابة صرخة في وجه الحاكم المطلق، الذي يؤدي حلمه الشخصي الى هلاك البشرية.

ويشغل جهاد سعد، حاليا، منصب مدير «المسرح القومي» السوري.

اعدكَ

● بقلم: منى نزار ابو ريا ●

اعدكَ بالانتظار يا حبيبي على
شاطئ الذكريات
فمهما بعدت المسافات وبعد الشاطئ الامين
سأبقى في انتظارك مدى السنين
فالحياة لحظتان اولها انت واخرها ذاك البحر العظيم
يغلبني الحنين ولا اقوى على تجاهل العينين
ونظرة تقرع بابي الحزين
اعدك ان اقتل البحر اذا هاج للرحيل
اعدك ان لا ارحل من مقلتيكَ
فأنت الرسول والبحر والربيع وجميع اللغات

(سخنين)



● بقلم: ردينة شجراوي ●

لن املّ انتظار النازحين والمشرّدين
حتى ولو
فاتني القطار...
قلبي بطهارة الثلوج
فوق بلاد المروج...
احلام الشباب
تحتل سماء اجوائك
واجواء سمائك
ناصِرتي!
فوداعا يا كهولة!
في ارض الغربة...
وطني!
سأودعك..
بل: الى لقاءٍ
الى لقاءْ!...
راحلة عن مملكتك
وطني!
لكن صورة وفائك
منطبعة في القلب...
لن ترحل
لن ترحلْ...
عدتُ لارض الانبياء..
الى لقاء اخر..
الى لقاءْ!..
واوطناه!

اشتاقت روحي
لآثار هاتيك الديار..
امطري! امطري!
امطري حناناً يا سماءْ!
بعد الجفاء
لقاءٌ.. لقاءْ..
سماؤكِ لندنَ
متلبدة بالغيوم
كماضي العروبة المهيض،
وحاضر التقاليد...
حتى خبزهم كأعصابهم
بارد.. مثلج..
في بلاد الغربة والضباب...
وطني!
صباحكَ سكّر!
وتصبحين على خير
يا بلاد الغربة!

(الناصرة)

جمال الكون

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

قبيل مغيب الشمس هنيهات!
وعند ظهور الشفق
ومع افول جيوش النهار
واقبال جحافل الغسق
نرى في الكون روائع بديعة
نهار تعجل بالرحيل يلملم ارداءه
فاترة قواه اضناه النصب
قال للشمسَ
لملمي جدائل الذهب
ها هي خيول المساء مغيرةً
تقدح من حوافرها الشغب
ماذا ارى في عالي الاجواء؟!
اهو بستان نجوم يا ترى؟
ام حدائق من شهب؟
ام اعراس كواكب؟
ازّينت لها قباب السماء؟
ام لالئ براقة يضيء سناها ؟
كالبرق يسطع شعاعها
ام ليل اسدل على الوجود
بردة مرصعة بالجواهر
ام زهو ليلة تخضبت بهالة
وما زالت الكواكب في لبد
السماء
اهو البدر البي؟
ام وجه حسناء ظالم الاغراء!!
هذا الجمال وليد شرقنا
لوحة يحار في وصفها الشعراء
النجوم تعرت فبان حسنها
يا للطبيعة من عروس
تجلت بحسنها كغادة ميساء
الجبال والوهاد اكتست حللا
من رونقٍ راقٍ الاذواق
وقطرات الندى والنسيم العليل
تعانقتا بزهو وتيه
والروابي الخضراء
والطير ساكنات في اعشاشها
وكل الخلائق في سباتٍ
الا العاشقين للجمال
والحالمين والشعراء

(كفرمندا)

مواويل



● بقلم: اسماء طنوس ●

الدّني فيها بحور وفي ارض وسَما
والشعر فيه بحور وفي شاعر سَما
والجنة فيها زهورٍ تحلى كُلما
هبّ الهوى لمس الورود مُقبّلا

تحلى الدّني بأيام ساعاتها هَنا
لاَ تعد ايام ولا شهور وسنة
عيش العمر واقطف زهور المنى
تمتّعْ بيومك ولا تهاب مستقبلا

يا اللي الزهر عالمي رابي بعزّتُه
ويا اللي الورد بالفَيّ ناشر بسمته
ويا اللي الامل كالضّيّ ضاوي ليلتُه
زارع طريقُه ورود ورده ما اجمله

يا اللي سعد ذاق الحلى وطعم العسَل
ويا اللي قَعَد ضيّع حياته في كسَل
ويا اللي جلد قد نال ودموعُه غسَل
كان الاخير ورَقمُه اصبح اولا

حكيم العقل فاهم ما زُبّه حدَى
بيرسم طريقه وبيخطَر فيها عالهدى
ما بيريد الشر ولا غدر العدى
ومساعيه بالنجاح مكللة

(المكرْ)

شكرا ايها البحر

● بقلم: احمد المصري ●

ايها البحر! كلما ضاقت بي الدنيا اتيت اليك، فأنت خير من يسمع لانك تعرف كل شيء.

اتذكر؟ ربما نسيت سأذكرك: لقد حدثتك عنها كثيرا، انها تلك الفتاة ذات العشرين ربيعا، ذات الشعر الاسود المسدول، والقامة الممشوقة والنهدين المنتصبين ستحبني كثيرا وسأحبها اكثر.

اين القمر لماذا لا يوجد قمر ايها البحر!! ترامى الى مسمعي صوت واذا بالصوت صوت فتاة تحادث البحر وتقول: ايها البحر حدثتك عنه كثيرا سيحبني كثيرا وسأحبه اكثر.

آه ايها البحر لقد صدقت وعدك وحققت الامل وحدك وشفيت آلام عبدك، وانقشعت الغيوم رويدا رويدا عن القمر، وكأنه على موعد مع القدر. وتراءى على ضوئه شبح فتاة من بعيد انها هي! هي ايها البحر.

فانتصبت واخذت امشي نحوها! لا لم اكن امشي بل كنت اركض! لا لم اكن اركض بل كنت اطير وفجأة تعثرت قدمي بحجر فسقطت واذا بي ارى السماء بيضاء ناصعة وصوت اتى من بعيد احمد... احمد... احمد... ماذا جرى...؟ فاذا انا بجانب السرير وسقف غرفتي يلمع تحت حزمة نور اقتحمت الغرفة وصوت امي يقول: احمد يا بني ماذا جرى اهو حلم كل ليلة؟ هيا يا بني سوف تتأخر على عملك.

انتصبت واقفا. تناولت فنجانا ساخنا كانت قد حضرته لي اتجهت صوب نافذة غرفتي نظرت الى البحر كان هادئا احتسيت اخر ما في الفنجان اخذت نفسا عميقا وقلت: شكرا ايها البحر.

(حيفا)

المشوار

● بقلم: انتصار عابد ●

قولي لي حبيبتي:
اذا ما كان بمقدورك
ان تسيري كل المشوار...
فمر علقم وعدك
ما اطول رحلة العذاب معك..
لا تتركيني وحيدا.
اتركي خاتمك،
او عقدك او السوار.
آه.. كم علقم وعودك؟
فلو اتمم المشوار الى
شواطئ سفنك.. الى
ساحل جفنك
ما كان شوك قلبك
وخزني..
وما كانت الطريق وعرة
ولكانت دربي من العنبر
حتى نهاية المشوار...
آه.. ما اطول رحلة العذاب معك
ما اطول المشوار.

(البعنة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٢/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الثورات المعاصرة.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة - جسم الانسان - الدم.
٩,٠٠ - طبيعة - المواصلات.
٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - حديث الصباح «الموسيقى متعددة الاهداف».
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا «الاتصالات».
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - Keep the world green.
١١,١٠ - تاريخ عام - الاوهام الكبرى ١٩٢٨ - ١٩٣٩.
١١,٤٠ - لغة انجليزية - Sweet dreams
١٢,٠٥ - جغرافيا طبيعية - الصخور والمعادن.
١٢,١٥ - مجتمع - موت عامل قطار.
١٢,٤٠ - جودة الحياة - التسامح.



● الفيلم السينمائي "جيني"، ١,٣٥، القناة الثانية ●

١٣,٠٠ - ديمي في اثر المكتشفات الكبرى - الضوء.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٦,٥٩ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٤ - «زافتسوح لابروح» بث مباشر.
١٨,١٥ - اخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - نشرة الرياضة بالعربية.
١٩,٠٠ - اخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - «كل مساء» مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» نشرة اخبارية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا.
٢٢,٠٠ - «سندرسون» برنامج ترفيهي.
٢٢,٥٥ - حان وقت النوم.
٢٣,٠٠ - تراجعيات.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

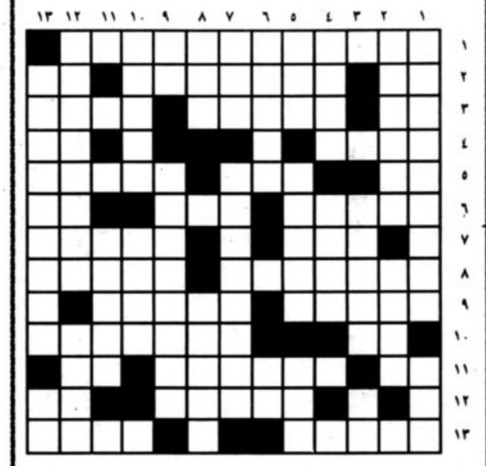
القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - لنتحدث عن ذلك - مع داني روب.
١٤,٠٠ - «كلنا من اجل واحد». الحلقة الثانية.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٥٠٩).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت - للشباب.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٣٦).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٨٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو حي. ترفيهي.
٢١,٤٠ - «برنامج حي - خط المواجهة مع دان شيلون».
٢٣,١٥ - الدورية. الحلقة (١٢) «الضحايا».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٢٠ - برنامج تعارف ترفيهي.
٢٤,٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة (١٢) «ارهاب في السفينة».
٠١,٣٥ - الفيلم السينمائي «جيني».
٠٣,٠٠ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٦)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



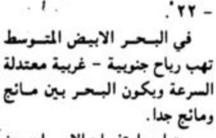
افقيا:
١) مسرحية لدريد لحام.
٢) قرع - قرية عربية - اشعل.
٣) للنداء - الاسم الثاني لممثل مصري (معكوسة) - «اهلا و....» (معكوسة).
٤) وجبة صباح - من الجواهر.
٥) من الضمائر - اضع خلسة - يستعمل لصنع الحلويات.
٦) حشرة جميلة - انصاف - حرفان مختلفان.
٧) علم اعجمي (معكوسة) - مسرحية لاحمد شوقي.
٨) ممثل مصري راحل - الحرس.
٩) من الحشرات (معرفة ومعكوسة) - عاصمة اجنبية.
١٠) اله فرعوني - الانفس (معكوسة).
١١) بخل - غطاء الرأس (معرفة) - اترك.
١٢) مبنّجة - للتأوه.
١٣) اغنية لفريد الاطرش - اغنية لعبد الحليم.

عموديا:
١) مطربة عربية لقبت بأم البطل - سنّ.
٢) وحدة وزن (مجموعة) - يلعب.
٣) من الفطريات (معرفة) - اسم موصول.
٤) كذب (معكوسة) - من الاشهر الهجرية.
٥) نقيض «بعد» - اعشقها (معكوسة) - التقطت.
٦) انذال - متماثلان.
٧) انبياء (معكوسة) - مطربة عربية.
٨) غصن (معكوسة) - صحف (معكوسة).
٩) افهم (مجزومة ومعكوسة) - الزجاجة.
١٠) مصادر ماء - «رملي» (مبعثرة).
١١) عاصمة عربية.
١٢) ممثلة مصرية راحلة - ريق.
١٣) قرية عربية - متماثلان.

حل لغز (٢٣٥)

اسم المدينة العراقية كان:

«الحبانية»



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاثنين ٢/٢٦، ان يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢°
● تل ابيب وضواحيها - ١٨°
● حيفا وضواحيها - ١٧°
● ايلات - ٢٢°
● جبال الجليل - ١٠°
● الاغوار الشمالية - ١٧°
● جبال المركز والجنوب - ١٢°
● السهل الداخلي - ١٩°
● السهل الساحلي - ١٨°
● النقب الشمالي - ١٧°
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ - ١٩٩٦/٢/٢٥)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣.١١٨٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٩٤٤	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٣٨٩	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٢٨	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٣٠١	ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٢٧٦	ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٢٩٢٦	ش.ج
● «اسود» -	٣.١١-٣.١٣	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك تحمل مسؤولية قراراتك المتعلقة بمستقبلك مع الشريك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
امورك ستتحسن في الاسبوع المقبل فلا تقلق.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مع انك عاطفي جدا الا ان امورك العاطفية مهملة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
وفاق بينك وبين المحيطين بك، كن اكثر تسامحا.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
آن لك ان تهدأ وان لا تتعالى على غيرك.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
بعد العسر يسر، ولا بد ان تنجلي الحقيقة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ليس كل ما يلمع ذهبا، تذكر ذلك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاول ان تبسط الامور ولا تعقدها، ازمة مالية عابرة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نجاح على الصعيد العملي، تجني ثمار اعمال سابقة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مستقبلك العملي على كف عفريت كن حذرا.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حب النفس ليس من طبيعتك. فماذا دهاك؟

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول ان تكون اكثر طيبة واكثر فعالية.

الفروق السبعة



26 Feb.1996
Pg. 16 missing

الثلاثاء،
٢٧ شباط ١٩٩٦
٨ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
27.2.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد 237/52 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

رحيل النقابي الكبير يهوشع ايرغه
(ص٤)

الداخلية تجمد المصادقة على الخارطة الهيكلية لمسغاف
(ص١٦)

جهاز «الشين بيت»: محيي الدين الشريف، «الرأس المدبر» لعمليتي القدس واشكلون!
(ص٤)

«هستيريا الارهاب» تقتل سائقا عربيا تائها

سيارته تدهورت نحو محطة باصات وقتلت مواطنين فحسبوه ارهابيا.. وقتلوه!

* الشركاء في الهستيريا: قادة الشرطة وكل وسائل الاعلام وجمهرة كبيرة من المواطنين * نتيجة الحادث: ٣ قتلى و٢١ جريحا * (ص٢و٧)



* جثة شهيد الحادث الهستيري، امس * (تصوير: «سكوب .٨»)

بيرس يهدد السلطة الوطنية الفلسطينية:

«سنضرب المخربين في كل مكان وزمان»!

(ص١٦)

كوبا تتهم الادارة الامريكية بالكذب والوقاحة

(ص٣)

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل سعيد في كفرياسيف — المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف — لجنة التابين

يدعونكم لمشاركتهم جناز الاربعين والحفل التأبيني راحة لنفس فقيدهم الغالي المربي الكبير

يوسف مهنا سعيد (ابو مجيد)

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٣/١ في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.
والحفل التأبيني مباشرة بعد الجناز في تمام الساعة الرابعة في ساحة الكنيسة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع
تقبل التعازي بعد انتهاء الحفل التأبيني

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

دعوة

يوم الاربعاء ١٩٩٦/٢/٢٨ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب (على اسم اميل توما) درج الموارنة ١٦.

اجتماع الكادر الحزبي

حول: الوضع السياسي وانتخابات الكنيست!

باشتراك محمد نفاع السكرتير العام للحزب، وعصام مخول سكرتير منطقة حيفا

الامكانات لتحقيق النصر كبيرة - فلنستنفدها جميعها

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة عكا

ندعوكم للاشتراك في اجتماع لجنة المنطقة الموسع باشتراك اعضاء لجنة المنطقة، لجنة المراقبة المنطقية، قيادات الفروع والرفاق النشيطين في الفروع والرفاق الفعالين في مجال الشبيبة والنساء.
سيعقد الاجتماع الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء ١٩٩٦/٢/٢٧ في مكتب لجنة المنطقة في عكا.

نقاط البحث:

- **الوضع السياسي والمعركة الانتخابية - الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحزب**
- **برنامج عمل لمعركة الانتخابات المقبلة في المنطقة.**

لاهمية البحث، الرجاء بذل اكبر جهد ممكن من اجل المشاركة في هذا الاجتماع الهام.
مع التحيات الرفاقية
نايف سليم - سكرتير المنطقة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نعي

تنعى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بمزيد من الحزن والاسى، احد القادة الشيوعيين العريقين

يهوشع (شيكي) ايرغة

الذي توفي بعد ان امضى سنين طويلة في قيادة الحزب وفي قيادة الهستدروت. يشيع جثمانه في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، ١٩٩٦/٢/٢٧ في مقبرة «سجولا» (סגולה) في بيتح تكفا.

مجلس كفرياسيف المحلي — وزارة المعارف والثقافة
قسم المعارف والثقافة — دائرة الثقافة العربية

(دعوة)

على شرف الذكرى السبعين لتأسيس مجلس كفرياسيف المحلي. يسرنا دعوتكم لحضور حفل تكريم الكتاب الكفارسة الذين اصدروا كتبا في شتى المجالات. وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/٢/٢٧ الساعة السابعة مساء في قاعة المركز الثقافي «ب» في الحي الشرقي.

يتخلل البرنامج:

- كلمة السيد نمر مرقس - رئيس المجلس المحلي.
- كلمة السيد موفق خوري - مدير دائرة الثقافة العربية.
- فقرة فنية لفرقة «سلام» للانشاد.
- تقديم الكتاب وتكريمهم.
- كلمة ممثل الكتاب.

واهلا وسهلا بكم

جرح جنديين اسرائيليين على الأقل في جنوب لبنان

● مرجعيون - الوكالات - افاد مصدر في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بان جنديين اسرائيليين اصيبا، أمس الاثنين، بجروح في عمليات نفذها «حزب الله» داخل منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

الا ان «حزب الله» أكد ان هذه العمليات أدت الى «سقوط نحو ١٢ جنديا اسرائيليا بين قتيل وجريح»!

وأوضح «حزب الله» في بيان وزعه في بيروت ان الاصابات وقعت عندما قامت احدى مجموعات مقاتليه «بالهجوم على دورية مشاة اسرائيلية قوامها ١٧ جنديا اثناء دخولها الى موقع قلعة الشقيف» في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وأشار البيان الى ان مجموعة ثانية هاجمت دبابتين من نوع «ميركفاه» كانتا تقومان بحماية الدورية وتأكدت «اصابة احداهما» في حين قامت مجموعة ثالثة بقصف موقع الجيش الاسرائيلي في قلعة «الشقيف» الذي حاول مساعدة الدورية بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية!

هذا ولم تحدد الميليشيات العميلة في اي من هذه العمليات اصيب الجنديان الاسرائيليان بجروح.

وأشار «حزب الله» في بيانه الى ان العمليات التي نفذها، أمس، جاءت «ثأرا لاستشهاد ثلاثة من عناصره في الغارات الاسرائيلية» التي استهدفت، يوم الخميس الماضي، مناطق انتشاره في مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان.

الجيش اللبناني يختطف متهما بعملية تفجير من المنطقة «الأمنية» في الجنوب اللبناني

● بيروت - الوكالات - أفادت مصادر عسكرية لبنانية، أمس الاثنين، ان مخابرات الجيش اللبناني تمكنت من القبض داخل منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل على متهم بالتعامل مع الاحتلال الاسرائيلي هو المسؤول الاول عن عملية تفجير وقعت عام ١٩٩٤ في أحد معاقل «حزب الله» في ضاحية بيروت الجنوبية.

ولم يحدد المصدر كيفية اعتقال احمد الحلاق واكتفى بالتأكيد على انه تم داخل المنطقة «الأمنية» وقد نقل الاسبوع الماضي الى احد السجون العسكرية.

وأوضح ان الحلاق متهم بأنه المسؤول الاول عن عملية تفجير وقعت عام ١٩٩٤ في ضاحية بيروت الجنوبية أودت بحياة اربعة اشخاص من بينهم فؤاد مغنية شقيق عماد مغنية، الذي كان مسؤولا في «حزب الله» عن ملف خطف الرعايا الأجانب في لبنان خلال الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

هذا وقالت صحيفة «السفير»، أمس، ان عناصر من مخابرات الجيش اللبناني تمكنت بالتعاون مع بعض عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة من «تخدير الحلاق بدس مخدر خاص في زجاجة ويسكي كان يشرب منها ثم نقله في صندوق سيارة عبر احد المعابر الى خارج المنطقة المحتلة».

وأشارت «السفير» الى ان المخابرات الاسرائيلية قامت بعد ان اكتشفت اختطاف الحلاق بحملة اعتقالات واسعة في صفوف الميليشيات المتعاونة معها.

وفي التفاصيل التي أوردتها الصحيفة ان الحلاق فر الى المنطقة «الأمنية» ومنها الى اسرائيل بعد اربع وعشرين ساعة من عملية التفجير. وبعد ان استقر في اسرائيل ونال مكافأة مالية جزاء عمليته سافر الى الفيليبين بواسطة جواز سفر لبناني مزور دبرته له المخابرات الاسرائيلية.

لكن الحلاق الذي لم يستطع التأقلم مع طبيعة الحياة هناك عاد بعد بضعة أشهر من الفيليبين فأمنت له المخابرات الاسرائيلية منزلا في المنطقة «الأمنية» سكن فيه باسم ميشيل ابو خير..

المطالبة بالتحقيق في مقتل صهر صدام حسين

● القاهرة - الوكالات - طالبت المنظمة العربية لحقوق الانسان أمس الاثنين، بالتحقيق في مقتل صهر الرئيس العراقي الفريق اول الركن، حسين كامل حسن، ومحاكمة المسؤولين «عن هذه الجريمة، التي تشكل اعداما خارج القانون»، معتبرة ان السلطات العراقية تتحمل «مسؤولية مباشرة» في الحادث.

وقالت المنظمة، ومقرها القاهرة، في بيان انها «تابعت بقلق بالغ حادث قتل حسين كامل المجيد واخيه وعدد من افراد عائلته، مساء الجمعة الماضي، وتعتقد ان هذا الحادث يعد بمثابة اعدام خارج القانون. وتطالب بتحقيق قضائي ومحاكمة المسؤولين عن هذه الجريمة».

وقالت المنظمة: «سواء كان الحادث مدبرا ام من جانب عشيرة الراحل، على نحو ما أوردت الرواية الرسمية، او بتورط بعض الأجهزة الأمنية، كما أوردت بعض المصادر، فان المسؤولية تقع مباشرة على السلطات العراقية بدءا بمسؤوليتها عن تأمين سلامة مواطنيها وتوفير محاكمات عادلة لمن تنسب له اعمال يدينها القانون، وانتهاء بدورها المعلن في تكريم بعض الجناة الذين قتلوا اثناء الهجوم على الراحل وتشييعهم في جنازة رسمية تضفي القبول على جرمهم».



* حسين كامل حسن *

وقالت المنظمة، اخيرا، ان موقفها «ينطلق من ايمانها بسيادة حكم القانون وبغض النظر كلية عن رأيها في الراحل او ما ينسب اليه من مواقف وآراء سياسية».

لقاء اليوم

●● مع: رافع حميدة، عضو لجنة الاصلاح في رام الله

●● حول: مقتل قريبه أحمد في حادث «التلة الفرنسية» في القدس

سقط ضحية للهوس والانفلات العنصري ضد العرب

● أثار مقتل المرحوم احمد عبد الحميد حميدة (٣٦ عاما)، أمس الاثنين، في القدس، في حادث «التلة الفرنسية» ردود فعل واستياء عاما في رام الله ومنطقة المزرعة الشرقية.

حول ظروف وجود أحمد عند اقاربه وشخصيته، التقينا السيد رافع حميدة، ابن خالة أحمد، عضو لجنة الاصلاح في منطقة رام الله.

*** «الاتحاد» - من هو احمد حميدة؟**

- حميدة: «احمد من مواليد منطقة المزرعة الشرقية بالقرب من رام الله. وفي عام (١٩٧٤)، غادر البلاد وافراد عائلته ليسكنوا في كاليفورنيا، وبقيت في البلاد شقيقتان له. في البداية عمل هناك بائعا متجولا حيث كان يبيع الخواتم واجهزة الراديو وغيرها وبعد عدة سنوات، اشترى وشقيقه متجرا».

*** «الاتحاد» - .. وماذا يفعل في منطقة المزرعة الشرقية؟**

- حميدة: «هذه ليست المرة الأولى التي يزور فيها شقيقتيه واقاربه. ولكن هذه المرة، وصل قبل ثمانية أشهر وبقي هنا لأنه كان يعاني من مشاكل صحية. ومنذ شهر وهو يحاول ترتيب عودته الى كاليفورنيا، لكننا الححنا عليه للبقاء معنا، فتجاوب معنا خاصة رأفة باحدى شقيقتيه واولادها، التي استشهد زوجها برصاص الجنود الاسرائيليين في العام (١٩٨٨)».

*** «الاتحاد» - حدثنا عن شخصية أحمد؟**

- حميدة: «معروف للجميع انه يعطف ويشفق على الآخرين، ويقدم كل مساعدة بامكانه تقديمها، ومنذ صباح اليوم (أمس) توجه الى القدس واستأجر سيارة واشترى الخضار والفواكه والطعام لشقيقته واولادها. وهذه ليست المرة الأولى التي يقوم فيها بمثل هذا العمل. فقد سبق واستأجر سيارة عدة مرات، حتى يتنزه وشقيقته واولادها الخمسة في منطقة المعوجة والبحر ومناطق اخرى».

*** «الاتحاد» - متى التقيت معه في المرة الأخيرة؟**

- حميدة: «مساء أمس (أمس الأول) سهرنا حتى ساعة متأخرة، وأعلمني انه قرر العودة الى كاليفورنيا خلال هذا الأسبوع، ويبدو انه استأجر السيارة ليقضي ايامه الأخيرة في المنطقة وليتنزه مع احبائه».

*** «الاتحاد» - هل كان ينتمي الى تنظيم سياسي؟**

- حميدة: «لا. ولم يتدخل في حياته في السياسة. فكما قلت لك، هو انسان يحب العيش ومساعدة الآخرين ويحب الحياة والكل يعلم بطيبة قلبه».

*** «الاتحاد» - كيف علمتم بمصرعه؟**

- حميدة: «فوجئنا باخبار التلفزيون الاسرائيلي وشاهدنا جثته ملقاة على الأرض. فذهلنا. وحالا توجهت الى بعض المكاتب والمسؤولين لمساعدتي في الاتصال مع السلطات الاسرائيلية المسؤولة والسفارة الامريكية في محاولة للحصول على جثته، ولكن بدون جدوى».

*** «الاتحاد» - وماذا كان رد السلطة الوطنية الفلسطينية؟**

- حميدة: «قبل اتصالي مع اية جهة اسرائيلية اتصلت مع السلطة الفلسطينية التي عبرت عن أسفها للحادث، وعلمت بانها تجري الاتصالات الضرورية لمساعدتنا في الحصول على الجثة».

*** «الاتحاد» - وكيف كان رد فعل اهالي البلدة؟**

- حميدة: «المئات حضروا الينا وكان الغضب والاستهجان والاستنكار يسيطر على كل واحد منهم».

*** «الاتحاد» - وما رأيك بما جرى؟**

- حميدة: «اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان الحدث كان مجرد حادث طرق. ولكن قبل ذلك، كان قد سيطر الهوس والانفلات على المواطنين والجنود. وهكذا سقط أحمد ضحية الانفلات العنصري لدرجة انهم اطلقوا الرصاص عشوائيا واصابوا عددا من ابناء شعبهم. على اي حال هو ليس اول شهيد بريء يروح ضحية رصاص الهوس والانفلات العنصري».

(آمال شحادة)

هزة أرضية ضربت جنوب البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مركز رصد الهزات الأرضية ان هزة بقوة ٥.٥ درجات على مقياس ريختر ضربت صباح أمس الاثنين، منطقة ايلات دون وقوع ضحايا او خسائر مادية.

وسجل مركز الهزة على بعد ١٦٠ كم جنوب ايلات في البحر الأحمر.

ويذكر ان هزة بقوة ٦.٢ درجات على مقياس ريختر كانت ضربت منطقة ايلات في ٢٢ تشرين الثاني الماضي، مما أوقع خسائر مادية جسيمة. وكانت هذه الهزة ضربت، ايضا، مصر والسعودية والاردن مما أوقع سبعة قتلى، وهي المنطقة المعروفة باسم الشق السوري - الافريقي.

وفي الاردن افادت سلطة المصادر الطبيعية عن وقوع هزة ارضية على بعد ٨٠ كم جنوب ميناء العقبة بقوة ٥ درجات على مقياس ريختر وهي الثانية التي ترصد في تلك المنطقة في اقل من اسبوع.

وكان المركز نفسه رصد، صباح الاربعاء الماضي، هزة ارضية بقوة ٤.٩ درجات على مقياس ريختر على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب ميناء العقبة.

اسرائيل تطلب من اوروبا اقناع عرفات بمكافحة الارهاب الأصولي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت اسرائيل، أمس الاثنين، من الاتحاد الاوروبي اقناع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، بمكافحة نشاطات الاصوليين الفلسطينيين بشكل افضل بعد عمليتي القدس واشكلون.

واستدعى وزير الخارجية ايهود براك سفراء الدول الـ ١٥ اعضاء الاتحاد الاوروبي الى اجتماع في مكتبه في القدس. وقال للاذاعة الاسرائيلية انه «مقتنع بان الدول المانحة ستتحرك لتطلب من عرفات مكافحة القواعد الارهابية بشكل أقوى».

وأكد براك «لا يمكننا ان نرسي أسس الاقتصاد الفلسطيني وتشجيع التنمية وجذب الاستثمارات الأجنبية في منطقة تشهد شوارعها اطلاق نار».

وأشار الى ان ذلك يصب «في مصلحتنا ومصلحة الفلسطينيين ومصلحة الدول المانحة».

وتعهدت الدول المانحة دفع ٢.٤ مليار دولار على خمس سنوات لمساعدة الاقتصاد الفلسطيني.

«هستيريا الارهاب» تقتل سائقا عربيا تائها

سيارته تدهورت نحو محطة باصات وقتلت مواطنين فحسبوه ارهابيا.. وقتلوه!

*** الشركاء في الهستيريا: قادة الشرطة وكل وسائل الاعلام وجمهرة كبيرة من المواطنين * نتيجة الحادث: ٣ قتلى و ٢١ جريحا ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحوّل حادث سير مأساوي، الى سلسلة اعمال قتل، امس الاثنين، في حي «التلة الفرنسية» في القدس، بسبب جو «هستيريا الارهاب» السائد في البلاد.

وكان احمد عبد الحميد حميدة، وهو مواطن فلسطيني يحمل الجنسية الامريكية، يقود سيارته بسرعة. ويبدو انه تاه في الطريق وفقد سيطرته على المقود.. وحاول فرملة سيارته ففشل. فاندفعت سيارته، فيات اونو سوداء مستأجرة، نحو محطة باصات حيث وقف العديد من المواطنين. فصعدت السيارة على الرصيف ودهست عددا كبيرا منهم. وعندما وقفت السيارة ترجل منها، محاولا معرفة ما جرى له.

وعلى الفور، امتشق عدد من المواطنين في المكان وكذلك عدد من الجنود اسلحتهم. وراحوا يطلقون الرصاص باتجاهه. فسقط صريعا. وهناك احتمال بأن يكون عدد من المصابين قد جرحوا جراء اطلاق الرصاص وليس فقط من الدهس. وكان حصاد هذا الحادث: ٣ قتلى و٢١ جريحا.

وخرج الى مكان الحادث قائد شرطة القدس، اريبه عميت، وقوات كبيرة. واعلن عميت على الفور ان الحديث يجري عن عملية ارهابية، على الغالب، و«لكننا نفحص ايضا باتجاه ان يكون هذا حادث سير. مع ان هذا الاحتمال ضعيف جدا».

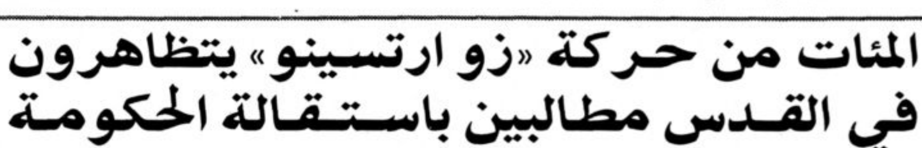
وفي الحال قطعت محطات الاذاعة الاسرائيلية بثها واعلنت عن «عملية ارهابية اخرى» وبدأت تتكلم عن ارهابي جرت تصفيته، وانضم لمحطات الاذاعة التلفزيون الاسرائيلي ببث مباشر. وقالت وسائل الاعلام المسموعة والمرئية ان هناك احتمالا لان تكون السيارة مفخخة. وانتقل الموضوع حالا الى الكنيست، وبدأت التعليقات، وكأنه من المفروغ منه ان الحادث هو «عملية ارهابية»!



●سيارة ضحية الهستيريا ● (تصوير: «سكوب ٨٠»)

وبعد ان عممت وسائل الاعلام النبأ المزعوم، بدأت الشرطة تتراجع. واعلن قائد شرطة القدس اريبه عميت ان الدلائل في الموقع تؤكد ان الحادث، هو حادث سير خصوصا وان اثار فرامل السيارة قبل اصطدامها بالمحطة بارزة جدا وبقوة، الامر الذي يؤكد محاولة السائق ايقاف السيارة الا انه لم ينجح على ما يبدو بذلك.

والامر الذي يؤكد كون الحادث، حادث سير بدون ادنى شك، ان الضحية عبد الحميد حمل جميع وثائقه الخاصة. وقد وجدت في السيارة مواد غذائية اشتراها لتوه، وكان عائدا للمكان الذي حلّ فيه بعد وصوله الى البلاد، في رام الله.



المئات من حركة «زو ارتسينو» يتظاهرون في القدس مطالبين باستقالة الحكومة

*** وزيرا المالية والزراعة يحذران من اسقاطات الحصار ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر مساء امس الاثنين، المئات من اعضاء ومؤيدي حركة «زو ارتسينو» في القدس لساعات طويلة. وحاولوا تسخين الاجواء، واغلاق الطرقات. ورفعوا شعارات تطالب باستقالة الحكومة ووقف العملية السلمية والمفاوضات مع الفلسطينيين واستخدام القبضة الحديدية ضدهم.

والقى العشرات من المتظاهرين القاذورات والمفرقعات الوهمية على افراد الشرطة الذين اقاموا حاجزا بشريا طويلا لمنع المتظاهرين من اغلاق الطرقات.

على صعيد آخر حذر وزيرا الزراعة والمالية، يعقوب تسور، وبايغه شوحط، من اسقاطات فرض حصار طويل وشامل. واشار تسور الى ان ذلك يتطلب من الحكومة استقدام آلاف العمال الاجانب للعمل في البلاد، بدلا من الفلسطينيين. في حين قال شوحط ان لهذا الحصار اسقاطات خطيرة سياسية واقتصادية، الا ان اسرائيل لن تمول السلطة الفلسطينية.

وتواصلت امس ردود الفعل على حادثي القدس واشكلون. وقال رئيس الدولة عيزر فايتسمان، في اثناء عيادته جرحى الحادثين: «لتنس قوى الارهاب انها تستطيع هدمنا وتحطيمنا بمثل هذه العمليات. وان التفجيرات مهما بلغت قوتها لن تكسرنا».

ودعا فايتسمان جميع فئات الشعب الى التماسك والصمود والتطلع بتفاؤل الى المستقبل على الرغم من كل المآسي، مشيرا الى ان الصعوبات قائمة ولم تنته.

وجرى امس الاثنين، تشييع جثمان (١٢) من ضحايا الحادثين في القدس واشكلون، بينهم (٩) جنود.

على صعيد آخر لا يزال (٤٩) جريحا يتلقون العلاج في المستشفيات بينهم (١٩) جروحهم تتراوح بين خطيرة وخطيرة جدا.

وقالت مصادر اسرائيلية امنية انه لم تعرف بعد هوية الشابين المنتحرين اللذين نفذا العمليتين في القدس واشكلون، مع ان وحدة التشخيص الجنائي تمكنت من التعرف على بصمات اصابع منفذ العملية في اشكلون.

على خلفية اسقاط الطائرتين ولجوء واشنطن الى مجلس الامن!

كوبا تتهم الادارة الامريكية بالكذب والوقاحة

*** هافانا تؤكد ان احد ملاحي الطائرتين الامريكيتين وقع اسيرا بايدي القوات الكوبية * موسكو تطلب من واشنطن اتخاذ تدابير محددة لتدارك الانتهاك المتعمد للمجال الجوي الكوبي ***

●هافانا - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية الكوبية، امس الاثنين، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، «يكذب بوقاحة» نافية تأكيداته التي قال فيها ان الطائرتين الامريكيتين اسقطتا فوق المياه الدولية.

وقالت الخارجية في بيان لها ان وارن كريستوفر «يكذب بوقاحة وبلغة تذكر باللغة التي كنا نسمعها منذ اكثر من ٣٦ عاما من كبار الموظفين في مختلف الادارات في البلد المجاور».

واضافت ان كوبا «تملك ادلة دامغة» تفيد ان الطائرتين وهما من طراز «سيسنا» تابعتان لمنظمة «اخوة للانقاذ» المعادية لكوبا اسقطتا، يوم السبت، قبالة هافانا فوق المياه الاقليمية الكوبية.

وكان كريستوفر زعم امس الاول الاحد، خلال مؤتمر صحفي في البيت الابيض، ان الطائرات المقاتلة الكوبية اسقطت الطائرتين الامريكيتين فوق المياه الدولية.

وفي كوبنهاغن صرح متحدث باسم السفارة الكوبية في الدنمارك لوكالة الصحافة الفرنسية ان «احد ملاحي الطائرتين الامريكيتين، اللتين اسقطتا، موجود حاليا في كوبا».

وقال ان وزير الخارجية الكوبي، روبرتو روباينا غونزاليس، اعلن، امس، في كوبنهاغن ان كوبا «لديها ادلة كثيرة على ان اسقاط الطائرتين المدنيتين الامريكيتين حدث فوق كوبا وليس في المجال الجوي الدولي مثلما يدعي الامريكيون».

وقد قطع وزير الخارجية الكوبي زيارته للدنمارك، التي تستغرق ثلاثة ايام، «ليتوجه الى نيويورك كي يدافع امام مجلس الامن عن اسقاط هاتين الطائرتين ويكشف الحقائق عن هذه المسألة».

وفي موسكو ذكرت وكالة «انترفاكس» للانباء ان وزارة الخارجية الروسية اعربت، امس الاثنين، عن اسفها لقيام القوات الكوبية باسقاط طائرتين امريكيتين مدنيتين وطلبت من واشنطن، في الوقت نفسه، اتخاذ «تدابير ملموسة» لتجنب انتهاك المجال الجوي الكوبي «عمدا».

واعلن المتحدث باسم الخارجية الروسية، غريغوري كاراسين، انه «يجب، ايضا، طرح تساؤلات عن اهداف التحليق في المجال الجوي الكوبي او على مقربة منه. يجب اتخاذ تدابير محددة وبخاصة من جانب الامريكيين لتدارك الانتهاك المتعمد للمجال الجوي الكوبي».

ومما يذكر ان طائرات مقاتلة كوبية اسقطت، يوم السبت، طائرتين مدنيتين من طراز «سيسنا» تابعتين لمنظمة معادية لكوبا، اسسها في ميامي مغتربون كوبيون منذ خمس سنوات لرصد لاجئي القوارب الكوبيين (بالسيروس) وتنظيم نجدتهم في البحر.

وسيناقش مجلس الامن مشروع اعلان تقدمت به الولايات المتحدة يدعي «قيام كوبا باسقاط طائرتين مدنيتين غير مسلحتين فوق المياه الدولية في ٢٤ شباط الجاري مما ادى الى وفاة اربعة اشخاص».

الا ان المسؤولين الامريكيين اعترفوا بان طائرة ثالثة امكنها العودة الى الولايات المتحدة انتهكت بالفعل المجال الجوي الكوبي.

واضاف مشروع الاعلان ان «هذا الانتهاك للقواعد الدولية لن يمر دون رد»، وان الحكومة الامريكية تبحث نوع التدابير التي ستتخذها ضد كوبا.

الشرطة الفلسطينية اعتقلت ٣٧ من اعضاء «حماس» في قطاع غزة

● غزة – علم من مصدر أمني فلسطيني، أمس الاثنين، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ٣٧ من اعضاء حركة (حماس) اثر عمليتي القدس واشكلون.

وقال المصدر ان الاعتقالات «شملت جميع انحاء قطاع غزة وان هذا الرقم يشمل الذين اعتقلوا منذ أمس الأول الأحد».

وأكد النائب العام الفلسطيني، خالد القدرة، عمليات الاعتقال وقال ان «اعتقالات تمت وفق قواعد قانونية تشمل كل من له ضلع في أعمال تمس الأمن او الاقتصاد او مصلحة الجماهير العليا».

لكن القدرة نفى ان تكون هناك علاقة بين الاعتقالات والانفجارين وقال «ليس هناك علاقة بين الحدثين ونحن لا نعتمد سياسة رد الفعل».

في رسالة مستعجلة الى مدير صندوق المرضى العام

مجلس عمال الناصرة يطالب بعدم اغلاق المختبر في العيادة «أ»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ارسل القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة النقابي سامي الحاج رسالة مستعجلة الى د. ديفيدسون، مدير لواء الشمال في صندوق المرضى العام، طالبه فيها بالعمل على الغاء اي قرار باغلاق المختبر القائم في العيادة «أ» لصندوق المرضى العام في الناصرة، وجاءت هذه الرسالة بعد المعلومات التي وصلت الى الحاج وتفيد بان النية في ادارة صندوق المرضى العام تتجه لاغلاق المختبر المذكور.

والجدير بالذكر ان هذا الموضوع كان قد اثير قبل حوالي العام، وكانت ادارة صندوق المرضى قد قررت بالفعل اغلاق المختبر ونقله الى مدينة طبريا. عندها كانت تدخلات سريعة ومكثفة من مجلس العمال وبلدية الناصرة وعقد ممثلوها عدة اجتماعات مع ادارة صندوق المرضى – وكذلك ارسلت العرائض من اعضاء الصندوق، وقد اسفرت هذه التدخلات في حينه عن عدول ادارة صندوق المرضى عن قرارها وتعهدت بابقاء المختبر وتطويره.

وقد اكد الحاج في رسالته مجددا على موقف مجلس العمال وكافة المؤمنين في صندوق المرضى العام الرافض لاي مساس في مستوى الخدمات المقدمة من صندوق المرضى لجمهور اعضائه والذين انتسبوا اليه بمحض ارادتهم.

رحيل النقابي الكبير، يهوشع ايرغه


* يهوشع ايرغه *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رحل، أمس الاثنين، عن ٨١ عاما الشيوعي العريق والنقابي العنيد يهوشع (شيكي) ايرغه، بعد مرض عضال.

وكان قد انضم الى الحزب الشيوعي في زمن الانتداب البريطاني وتعرض الى السجن لقيامه بنشاط شيوعي.

اقام في مدينة بيتح تكفا حيث عمل حمالا. وقد نضال الحمالين، فاستحق بحق احترامهم، ومن عمل على تشكيل اول نقابة للحمالين في البلاد، وأصبح رئيسا لها. ولسنوات عديدة كان يهوشع ايرغه ممثلا للحزب الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت ثم رئيسا للكتلة وكان عضوا في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب. ورأس صحيفة الحزب المركزية الصادرة «بالايديش».

وقاد «شيكي» العديد من الكفاحات العمالية في البلاد دفاعا عن مصالح العاملين. ومن أهمها نضال همال ميناء اشدود، الذي هز البلاد في حينه.

وكان من المعروف عن «شيكي» انه خطيب سياسي وعمالي كبير. ففي السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية اعتاد الم،واطنون ان يأتوا الى منطقة سينما «مغربي» للاستماع اليه خطيبا فيهم، وبدون مكبر صوت..

جهاز «الشين بيت»: محيي الدين الشريف، «الرأس المدبر» لعمليتي القدس واشكلون!

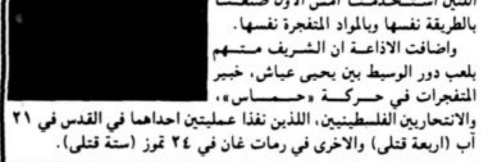
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشارت اذاعة «غالي تصاهل»، امس الاثنين، الى ان اسرائيل تعرفت على «الرأس المدبر» لعمليتي القدس واشكلون. وهو فلسطيني من بيت حنينا يدعى محيي الدين الشريف.

واكدت الاذاعة ان جهاز الامن الداخلي الـ «شين بيت» ينسب مسؤولية العمليتين الى الشريف (٢٨ عاما) الذي يعمل كهربانيا.

ويقيم الشريف في بيت حنينا وينتمي الى الجناح المسلح لحركة «حماس» التي تبنت مسؤولية العمليتين وهو مطارد منذ اشهر عدة. وقد تم اعتقال والده واثنين من اشقائه واحد اقربائه قبل اسابيع بتهمة توفير ملجأ له.

وقد فرض جهاز الـ «شين بيت» خلال اسابيع عدة تعتيما حول هذه الاعتقالات.

وتابعت الاذاعة ان والد الشريف وشقيقه لم يتمكنا من استشارة محام الا في نهاية الاسبوع الماضي، بعد ان منعهما رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، من القيام بذلك طيلة شهر.



وقالت الشرطة الاسرائيلية ان القنبلتين اللتين استخدمتا امس الاول صنعتا بالطريقة نفسها وبالمواد المتفجرة نفسها.

واضافت الاذاعة ان الشريف متهم بلعب دور الوسيط بين يحيى عياش، خبير المتفجرات في حركة «حماس»، والانتحاريين الفلسطينيين، اللذين نفذا عمليتين احداهما في القدس في ٢١ آب (اربعة قتلى) والاخرى في رمات غان في ٢٤ تموز (ستة قتلى).

اسرائيل سمحت بدخول (١٥٢) شخصية من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

● دمشق – الوكالات – صرح عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين داود تلحمي امس الاثنين، في دمشق ان اسرائيل سمحت بدخول ١٥٢ شخصية فلسطينية من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من مختلف الفصائل، ولم ترد بعد على طلب ١٢٠ عضوا من هذه المنظمات وردت اسماؤهم في اللوائح المقدمة.

واوضح تلحمي في تصريح الى وكالة الصحافة الفلسطينية ان الامين العام للجبهة الدمقراطية، نايف حواتمة، لم يتلق ردا ايجابيا من اسرائيل، حتى الان، بالنسبة لعودته الى الاراضي الفلسطينية.

وقال ان الجبهة تميز بين حق العودة وبين المشاركة في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، الهادفة الى تعديل الميثاق الوطني. واكد أن الجبهة لم تقرر بعد المشاركة في اجتماعات المجلس «التي لم يتحدد زمانها ومكانها حتى الان».

وقال صابر محيي الدين، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان المكتب السياسي للجبهة يعقد اجتماعات في الوقت الحاضر ليقرر ما اذا «كنا سنعود الى الاراضي الفلسطينية ام لا».

وافاد تلحمي ان من الاسماء التي وافقت اسرائيل على عودتهم: من الجبهة الشعبية كل من ابو علي مصطفى وصابر محيي الدين وعبد الرحيم ملوح وجميل مجدلاوي وليلى خالد وتيسير قبعة، ومن الجبهة الدمقراطية صالح زيدان وداود تلحمي ومحمد مراد ومحمد قدورة وعلي الشهابي وانتصار مرعي.

واضاف ومن جبهة النضال الشعبي وافقت اسرائيل على عودة الامين العام للجبهة خالد عبد المجيد وابراهيم قتيباني، ومن جبهة التحرير الفلسطينية امين السر يوسف مقدح (ابو نضال الاشقر).

ومن المستقلين، قال تلحمي ان اسرائيل وافقت على السماح بدخول بلال الحسن وعبد المجيد شومان وبهجت ابو غربية وتوفيق فياض ورشاد ابو شاور وزهدي الطرزي ومحمد داود (ابو داود). واشار الى ان اسرائيل سمحت بشكل استثنائي لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني عبد الحميد السايح بدخول القدس.

وكان الامين العام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جمال الصوراني اعلن، الاربعاء الماضي، ان اللجنة التنفيذية ستجتمع في الثامن من آذار المقبل، لدعوة المجلس الوطني الى الانعقاد لتعديل ميثاق منظمة التحرير.

غداة عمليتي القدس واشكلون

الصحف العربية بين المؤيدة والداعية اسرائيل الى عدم تجاهل معادلة السلام

● حيفا - وكالات الانباء - واصلت الصحف العربية، أمس الاثنين، ردود فعلها على عمليتي القدس واشكلون، التي تراوحت بين المؤيدة وبين تلك التي تحمل اسرائيل المسؤولية لغياب السلام المنشود في المنطقة.

وحيّت الصحف اللبنانية، أمس الاثنين، «الثأر ليحيى عياش» بالعمليتين الانتحاريتين في القدس واشكلون.

وخرجت صحيفة «الديار» بعنوان رئيسي يقول «نعم للثأر ليحيى عياش»، وقالت في افتتاحيتها: «تباهى «الموساد» بقتل الشهيد عياش وجاء الرد ليقول لاسرائيل انها قد تقتل منا الاف الشهداء والمناضلين لكن الرفاق سيكملون الطريق ويضربون في العمق وفي كل مكان حتى التحرير».



* يجمعون اشلاء ضحايا عملية اشكلون *

ورأت صحيفة «السفير» ان العمليتين لن تكونا آخر تعبيرات الرفض للاتفاق المفروض، الذي يعطي من فلسطين أكثر مما تحتمل ويأخذ للفلسطينيين اقل مما يستطيعون القبول مهما تصاغروا». وأضافت: «ان لوثة الدم ستصيب القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية لان التحالف الهجين سيتوطد موجها المزيد من الضغوط الى الطرف الأضعف اي لسلطة عرفات لتتحول الى موقع شرطة اضافي للاحتلال الاسرائيلي تطارد عنه ولحسابه رعاياها المتمردين على الواقع الجديد الذي قد يرونه ابشع من حالهم تحت الاحتلال الاسرائيلي».

وكتبت «اللواء» في تعليقها: «حين لا يكون السلام عادلا وكاملا وشاملا، تكون العمليات الاستشهادية منتظرة، كل آن وفي غير مكان». واضافت: «تحاول اسرائيل ان تتذاكى باللعب على الحق العربي وتجاهل معادلة السلام مقابل الأرض والتغاضي عن اعادة الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧».

وعنونت «الشرق»: «الثأر لعياش في القدس واشكلون. عمليتان استشهاديتان زلزلتا اسرائيل».

واعتبرت الصحف الخليجية، أمس، ان العمليتين كانتا بمثابة «رسالة» الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، لكي يتخلى عن «عقلية المحتل في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين».

وقالت صحيفة «البيان» الاماراتية ان «الخيار الوحيد السليم الذي ينبغي ان يلجأ اليه بيرس، قبل الانسياق الهستيري وراء شهوة الانتقام، هو اقناع الفلسطينيين بالدليل العملي على ان هناك تغييرا بالفعل في عقلية الاغتصاب الاسرائيلية وان لديه نية صادقة في سلام قائم على اساس العدل والمساواة».

وأشارت صحيفة «غالف نيوز» الى ان «الاحباط الذي يشعر به الفلسطينيون ازاء بطء» مفاوضات السلام هو الذي يشجع على مثل هذه العمليات الانتحارية.

ووصفت الصحف القطرية العمليتين بانهما «عملين بطوليين».

وقالت صحيفة «العرب» ان العمليتين «لن تكونا الاخيرتين طالما استمر الاحتلال وامتد الظلم والعدوان اللذين تمارسهما اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة».

وأشارت الى ان ما جرى «يؤكد مرة اخرى ان اسرائيل ليست الطرف الوحيد، الذي يمكنه رسم معالم مستقبل المنطقة ومستقبل الحل السلمي، وان هناك اطرافا اخرى يستحيل تجاوزها. ولا بد من محاورتها والقبول بمطالبها العادلة».

من جهتها، قالت صحيفة «الوطن» ان «مسلسل العنف والعنف المضاد لن يتوقف طالما ظل مفهوم السلام لدى الاسرائيليين هو فرض الارادة والسيادة» الاسرائيلية على الفلسطينيين.

وقالت صحيفة «المدينة» السعودية ان «عمليتي التفجير ليستا مجرد انتقام لمقتل يحيى عياش ولا لذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي فحسب، بل هما رسالة الى بيرس لكي يعيد النظر في تصوراته بشأن السلام».

واعتبرت ان «عملية السلام ليست حالة يحتفظ فيها طرف بحق التعدي والتعقب وقتل الاخرين، الذين عليهم ان يقتنعوا بمجرد الابقاء على رؤوسهم فوق الأعناق، بل حالة تستقر فيها العلاقات ويصبح التعايش ممكنا اذا قام على العدل».

اما صحيفة «الرياض» فرأت ان «اسرائيل تريد سلاما مع الفلسطينيين يأتي بالتقسيط والضغط ولا تتوانى عن استشارة الجميع عندما تقرر او تدعي ان القدس مثلا مسألة محسوم أمرها».

ورأت الصحف السورية ان العمليتين هما «نتيجة لعدم اقامة السلام المنشود» في المنطقة.

وقالت صحيفة «البعث» ان «مجمل الأحداث التي وقعت وقد تقع مستقبلا، لا شك، هي نتيجة لعدم قيام السلام المنشود، وكذلك نتيجة للاتفاقات التي وقعت بين اسرائيل وبعض الأطراف العربية»!

واعتبرت «البعث» ان تلك الاتفاقات «لم تجلب للمنطقة سوى المزيد من التوتر والعنف وعدم الاستقرار». وقالت ان السلام الذي «لا يعيد الحقوق الى اصحابها كاملة لا يعني السلام الحقيقي بشيء». وأكدت على انه «بات من الضروري جدا العمل بجدية ووضوح لاقامة سلام عادل وشامل قائم على أساس الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام».

وخلصت الى ان «الذي تم حتى الآن ليس ذلك السلام القادر على وضع حد لأعمال العنف لانه سلام غير متكافىء وغير متوازن».

وقالت صحيفة «تشرين» ان «حوادث التفجيرات الاخيرة في اسرائيل أكدت الحاجة الماسة الى السلام الذي يستحيل اقراره دون حل عادل وشامل لمجمل جوانب الصراع العربي - الاسرائيلي».

وطالبت «تشرين» حزب العمل الاسرائيلي بان «يواجه الاسرائيليين بحقائق السلام ومتطلباته وشروطه»، ودعته الى ان «لا ينجر الى سوق المزايدة اليمينية التي يعمل «الليكود» على تأجيجها بالقول انه لن يعيد الجولان ولن يمكن الشعب الفلسطيني من نيل حريته».

السودان يرفض الاتهامات الموجهة اليه بمساندة الارهاب

● الخرطوم - الوكالات - ابلغ وزير الخارجية السوداني، علي عثمان محمد طه، الأمم المتحدة ان السودان «يرفض رفضا قاطعا» اتهامات مجلس الأمن الدولي بمساندة الارهاب.

واعلنت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان طه أكد لموفد الامم المتحدة الخاص الى السودان شينمايا غاريخان، خلال لقاء في الخرطوم ان بلاده «ترفض رفضا قاطعا جميع الاتهامات الظالمة الموجهة اليه ومفادها ان السودان يساند الارهاب». ويقوم غاريخان منذ أمس الأول الأحد، بزيارة رسمية الى السودان تستغرق ثلاثة ايام يبحث خلالها مع المسؤولين السودانيين في القرار ١٠٤٤ الذي تبناه مجلس الأمن في ٣١ كانون الثاني الماضي.

ويتهم القرار السودان بمساندة الارهاب كما يطالبه بتسليم ثلاثة اصوليين متطرفين مصريين تتهمهم اثيوبيا بالضلوع في محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في اديس ابابا في حزيران الماضي.

واضافت الوكالة ان طه أكد لغاريخان ان «السودان يدين الارهاب لانه يخالف تقاليدنا ومعتقداتنا».

وأوضح المصدر ذاته ان طه اشتكى من «المعلومات غير الصحيحة المتعلقة بالمتهمين التي قدمتها السلطات الاثيوبية والمصرية».

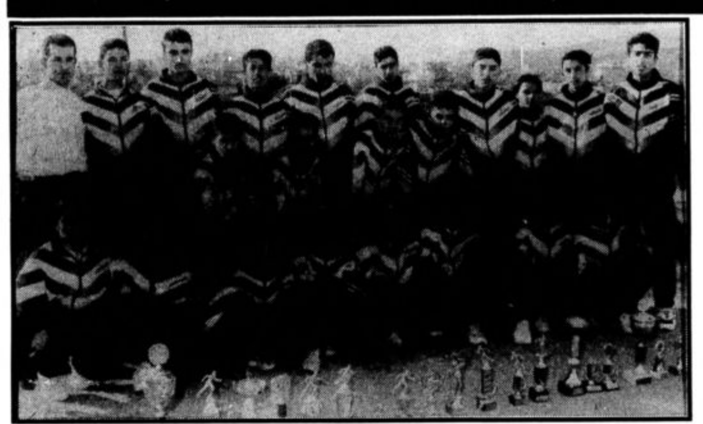
وقد كلف مجلس الأمن الدولي السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، بتقديم تقرير في نيسان المقبل حول تطبيق هذا القرار.

نتائج مشرفة لفريق هبوعيل سخنين لألعاب القوى

● حقق فريق هبوعيل سخنين لألعاب القوى بقيادة المدرب احسان خلايلة انجازات رائعة ومشرفة في بطولة اسرائيل لألعاب القوى والتي جرت في عميق حيفر الاسبوع الماضي. ففي سباق الـ ٥ كم لجيل ١٨ سنة حازت العداءة فاتنة زبيدات على المرتبة الثالثة بزمن وقدره (١٩.٠٨) وتلتها في المرتبة الرابعة العداءة صبحية حلاج بزمن وقدره (٢٠.١٥) وفي سباق الـ ٢.٥ كم لجيل ١٦ سنة حازت العداءة شهيرة ابو صالح على المرتبة الثالثة بزمن وقدره (١٠.١٠).

وحصل العداء، وهيب خلايلة على المرتبة الثانية لمسافة ٣ كم لجيل ١٦ سنة بزمن وقدره (٢٢.١٠).

وفاز العداء علاء محسن خلايلة بالمرتبة الرابعة لمسافة ٥ كم لجيل ١٧ سنة بزمن وقدره (١٦.٣٨). هذا وشارك في السباق حوالي (٢٠) فريقا. وأكد اداري الفريق علي غالية ان الادارة ستعمل من أجل توفير كل المتطلبات للفريق ومن أجل احراز مراتب مشرفة.



● منتخب سخنين ●

* عادل اومباشي *

▭ الحدث الرياضي ▭

☞ فاز منتخب الاكوادور على نظيره القطري (٢ - ١) في المباراة الدولية الودية على ملعب نادي السد في الدوحة. وسجل هدفي الفائز ادواردو هورتادو (٤٧) والجيل فرنانديز (٧٤)، وهدف الخاسر عبد الناصر العبدلي (١٥).

☞ احرز الألماني ميكايل شتيخ المصنف سادسا بطولة دورة انتورب البلجيكية في التنس الأرضي البالغة قيمة جوائزها مليون دولار بفوزه على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا ٦ - ٣ و٦ - ٢ و٧ - ٦ (٥/٧) في المباراة النهائية.

وفاز الامريكي بيت سامبراس المصنف اول ببطولة دورة ممفيس الامريكية البالغة قيمة جوائزها ٦٨٣ الف دولار بفوزه على مواطنه تود مارتن المصنف خامسا ٦ - ٤ و٧ - ٦ (٢/٧) في المباراة النهائية ايضا.

☞ سجلت العداءة الموزامبيقية ماريا موتولا رقما عالميا جديدا مقداره ٢.٣١.٢٣ دقيقة في سباق الـ ١٠٠٠م خلال لقاء ستوكهولم الدولي لألعاب القوى داخل قاعة.

والرقم القياسي السابق مسجل باسم موتولا ومقداره (٢.٣٢.٠٨) دقيقة وقد حققته في ١٠ شباط الحالي في برمنغهام (وسط انكلترا).

وفي اللقاء نفسه حل العداء المغربي هشام القروج اول في سباق ١٥٠٠ متر مسجلا (٣.٣٤.٩٧) دقائق بفارق حوالي ٥ ثوان عن البلجيكي كريستوف ايمبنس.

متفرقات رياضية

* يحظى لقاء تايسون بطل العالم السابق للملاكمة في الوزن الثقيل وفرانك برونو حامل لقب المنظمة العالمية للملاكمة المقرر ان يقام في السادس عشر من آذار المقبل باهتمام اعلامي وجماهيري كبير.

وينتظر الجمهور ان تكون مباراة تايسون المقبلة مع برونو اكثر اثارة وقوة من المباراتين السابقتين اللتين خاضهما تايسون حيث انهى الاولى امام بيتر ماكنيلي بعد دقيقة ونصف والثانية في الجولة الثالثة اي بعد ٥ دقائق من بدء اللعب فقط امام الامريكي ماتياس.

واشار تايسون الى جهوزيته لاسترداد القابه العالمية التي خسرها اثر هزيمته امام ماتياس باستر من خمس سنوات وبعد ابتعاده الجبري عن حلبة الملاكمة اثر تعرضه لعقوبة السجن لمدة ثلاثة اعوام. وقال تايسون في المؤتمر الصحفي انه في طريقه لاستعادة القاب الملاكمة العالمية للوزن الثقيل. وسيكون يوم السادس عشر من آذار المقبل موعدا لحصد اول هذه الالقاب من فرانك برونو.

اما برونو الذي سبق وخسر امام تايسون في الجولة الخامسة منذ حوالي ست سنوات فيرى ان مقابلته مع تايسون ستكون ثأرية، وقال: ان هذا الوقت هو الانسب لي لطرح تايسون ارضا. ولكن كل المؤشرات تأتي في صالح تايسون للفوز في هذا اللقاء، الذي يكون ضمانا كافيا من الناحية المادية لفرانك برونو لانها، حياته كملاكم.



● بوريس بيكر ●

وتردد ان برونو قد ينال عشرة ملايين دولار مقابل لقائه تايسون في هذه المباراة التي ستقام في مدينة لاس فيغاس ويرعاها متعهدا الملاكمة فرانك وارين ودوف كنغ.

* وضع الالماني بوريس بيكر، حدا لخمس سنوات عجاف في البطولات الكبرى، عندما تغلب مؤخرا على الامريكي مايكل تشانغ في اربع مجموعات في الدور النهائي لبطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب ليحرز لقبه السادس في الدورات الكبرى والاول منذ ١٩٩١.

وتغلب المصنف الرابع الذي احرز آخر القابه الكبرى في استراليا ايضا على خصمه المصنف الخامس «المجتهد» (٦-٢ و٦-٤ و٢-٦ و٦-٢) في ساعتين و٣٣ دقيقة.

ولم يصل مستوى المباراة الى القمة لكن بيكر الذي بدا هادئا تقدم بسرعة البرق بمجموعتين مقابل لا شيء. ورغم خسارته المجموعة الثالثة بعدما فقد تركيزه قليلا، استعاد توازنه في الرابعة ليحسم المباراة، وقد وجه ١١ ارسالا ساحقا تماما مثل تشانغ، وعموما لعب بيكر مزيجا من القوة والفن فأثمر الانصهار لقبا طال انتظاره.

تصفيات اتلانتا الآسيوية:

المنتخب العراقي مصمم على التأهل

● أكد مدرب منتخب العراق الاولمبي لكرة القدم، انور جسام ان فريقه مصمم على التأهل الى نهائيات اولمبياد اتلانتا الذي ينطلق في ١٩ تموز المقبل.

وقال جسام عقب اختتام معسكر تدريبي دام شهرا وضم ٢٢ لاعبا اعمارهم بين ٢٠ و٢٢ عاما: «العراق مصمم على التأهل الى اتلانتا وتمثيل القارة الاسيوية وكسر الحظر الرياضي المفروض من قبل الولايات المتحدة».

ويخوض العراق الدور الثاني الحاسم المؤهل لاولمبياد اتلانتا اعتبارا من ١٦ آذار المقبل في كوالالمبور ضمن المجموعة الاولى الى جانب منتخبات الامارات واليابان وعمان.

وكان الاتحاد الدولي منع العراق من خوض المباريات على ارضه للمرة الاولى خلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) قبل ان يرفع الحظر في كانون الاول عام ١٩٨٨ بعد وقف اطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه في آب من العام ذاته.

وقد تأهل العراق الى هذا الدور بعد تصدره المجموعة الثامنة التي ضمت ايضا الاردن وقطر في اطار الدور الأول.

وأوضح جسام ان العراق سيخوض بعض المباريات الدولية خارج ارضه قبل التوجه الى ماليزيا.

النجم السعودي ماجد عبد الله ينجو من الموت باعجوبة

● نجا نجم المنتخب السعودي السابق لكرة القدم ونادي النصر ماجد عبد الله من الموت باعجوبة عندما تعرض لحادث سير مروع على طريق مطار الملك فهد الدولي في الرياض.

وكان عبد الله متوجها في سيارة يقودها عبد العزيز السيف باتجاه منطقة القصيم ليشارك فريقه في مباراته ضد التعاون في مدينة بريدة (٣٤٠ كم شمال الرياض). وقد لقي السيف حتفه في الحادث واصيب عبد الله حامل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية (١٤٧ مباراة) بكدمات في الرقبة ويعاني من آلام في الظهر.

وأصدر مستشفى الملك فيصل التخصصي تقريرا اوليا ذكر فيه ان عبد الله لم يصب بأي كسور ويعاني فقط من رضوض تحتاج الى راحة لمدة شهر كما أكدت مصادر طبية في المستشفى ان حالة عبد الله لا تدعو الى القلق.

رقم عالمي جديد في سباق ٥ كم مشيا

● سجلت العداءة الاسترالية كيري ساكسبي جونا رقما عالميا جديدا في سباق ٥ كم مشيا مقداره (٢٠.١٣.٢٦) دقيقة في هوبارت (استراليا).

والرقم القديم هو ٢٠.١٧.١٩ دقيقة كانت ساكسبي نفسها سجلته في ١٤ كانون الثاني ١٩٩٠ في سيدني (استراليا).

مباريات استعدادية لمنتخب الكويت

● يلتقي منتخب الكويت لكرة القدم الاربعاء المقبل فريق العين الاماراتي ضمن استعدادات الاول لتصفيات كأس الأمم الآسيوية.

ويتوجه المنتخب الكويتي بعد ذلك الى مسقط حيث سيلتقي نظيره العماني في الثاني من آذار المقبل قبل ان يطير الى دمشق لملاقاة المنتخب السوري في الخامس منه.

ومن دمشق ينتقل مباشرة الى تركمانستان لخوض اول مباراة رسمية له مع منتخبها في ١٠ آذار ضمن تصفيات مجموعته التي تضم، ايضا، لبنان الذي كان قد رفض اللعب بنظام التجمع كما اقترحت الكويت وفضل طريقة الذهاب والاياب.

يذكر ان المنتخب الكويتي خسر امام الاكوادور (صفر - ٣) في الدوحة.

كلمة الاتحاد

انفلات بيرس!

● *لم يستفد رئيس الحكومة، السيد شمعون بيرس، أبدا من نصائح العقلاء.. الذين دعوه الى عدم الانجرار وراء اليمين الاسرائيلي في أعقاب العمليتين الارهابيتين في القدس واشكلون. وبدلا من ذلك، واصل، أمس الاثنين، طريقه في الوعيد والتهديد والعقاب الجماعي للشعب الفلسطيني (الحصار). وبهذا، هو لا يساعد اليمين فحسب، بل يزيد من الأخطار على شعبي هذه البلاد بشكل مباشر.*

لقد راح يطالب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بتصفية البنية التحتية لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وسرب موظفوه لوسائل الاعلام، بأنه سلم عرفات قوائم بأسماء «ارهابيين لمحاكمتهم او لتسليمهم الى اسرائيل». ثم راح يهدد «بملاحقة الارهابيين في كل مكان وزمان»، وهو يُلمح بشكل واضح الى اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي الأراضي الفلسطينية المحررة تحت قيادة السلطة الوطنية.

ان ما يريده السيد بيرس، عمليا، هو افهامنا بأن اسرائيل وفلسطين ليستا نِدّين. وان اسرائيل ما بعد اتفاق اوسلو هي نفسها ما قبل الاتفاق. تهدد بعودة الاحتلال، اذا لم تقبل القيادة الفلسطينية املاءاتها. تنادي بالدمقراطية، لكنها لا تريد للسلطة الوطنية الفلسطينية ان تمارسها. فتطالبها بالغاء شرعية «حماس» و«الجهاد». وتدعوها الى القمع والكبت والدكتاتورية وربما لاثارة حرب أهلية.

اننا واثقون من ان السلطة الوطنية الفلسطينية لن تقبل بالقيام بهذا الدور، فهي ليست جهازا يأتمر بأوامر السيد بيرس. ولم تصبر كل هذه السنين وتكافح وتدفع الثمن الباهظ من التضحيات، حتى تجد نفسها في وضع مهين كهذا.

ولكن، مجرد طرح الأمور بهذا الشكل، يلحق الضرر بالسلطة الوطنية الفلسطينية وبعملية السلام وبحكومة السيد بيرس نفسه ايضا. فهو يخلق اوهاما خطيرة لدى الرأي العام الاسرائيلي، لن تتحقق. وعدم تحقيقها يضعه في وضع حرج في الانتخابات وحتى من دون علاقة بالانتخابات، ويؤلب الجمهور الاسرائيلي على سياسة السلام.

فما المصلحة في هذا التوجه؟!

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير : نظير مجلي

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لأجلنا جميعا.. اوقفوا الهستيريا!

*** ليس من المعقول ان يسمح المجتمع الاسرائيلي، حكومة وشعبا، باستمرار هذه الاجواء الهستيرية. فهي تجعل كل مواطن عربي، او كل مواطن يهودي او اجنبي ذي بشرة سمراء، هدفا سهلا. يقتل بمجرد وقوع حادث سير او اطلاق رصاص او انفجار كرة قدم!!***

*** بقلم: نظير مجلي ***

● حادث «التلة الفرنسية» في القدس، امس، يجب ان يصدم الرؤوس حتى تصحو. فالهستيريا التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي تجاه الارهاب والعمليات الارهابية، باتت تهدد حياة الكثير من الناس الابرياء اليهود والعرب. وان لم يفيقوا منها، قد تحصد ارواحا اكثر.

وعلينا ان نقول من البداية، ومع كل اسف والم، ان المجتمع الاسرائيلي، حكومة وشعبا، لا يظهر بوادر لهذه الصحوة الضرورية.

نحن لا نستهين، بالطبع، بما حدث يوم امس الاول الاحد، في القدس واشكلون. فالعمليتان الارهابيتان رهيبتان. كل ضحية فيهما غالية، ليس فقط على الاهل والخلان، بل على كل انسان يتعامل مع الحياة ومع الآخرين كانسان. تثيران الغضب والاسى والشجب والاستنكار. وتؤكدان ضرورة مكافحة الارهاب ومعالجته علاجا جذريا، حتى يعيش الناس بأمان، اليهود والعرب، في القدس وفي غزة وفي كل انحاء البلاد.

ولكن، الشرط الاول لهذا هو تحكيم العقل وهدوء الاعصاب والاتزان، اولا من طرف الحكومة وقوات الامن ووسائل الاعلام. فما حدث خلال الاربع والعشرين ساعة منذ وقوع العمليتين في القدس واشكلون فاق كل حدود المنطق والتصور. وبدا ان القادة ورجال الامن والاعلام يتصرفون مثل انسان ضعيف ثاكل، يفقد صوابه ويتصرف بهستيريا.

اصوات رجال سياسة تطالب بترحيل العرب. وقادة المعارضة اليمينية يتقاسمون الادوار، نتنياهو يطالب بالوحدة امام الحدث الجلل والتصرف بهدوء، وهنغبي، احد قادة «الليكود» المقرب جدا منه يطالب بوقف عملية السلام والضغط على عرفات لتصفية البنية التحتية لحركتي «حماس» و «الجهاد» - اي تصفية التنظيمين بالقوة. ويعني ذلك نشوب حرب اهلية في مناطق الحكم الذاتي. واما حليفهما الجديد، رفائيل ايتان، فيدعو الى «رد الصاع صاعين وتدمير بيوت وضرب الحصار الشامل والدائم».

ومن هنا كان الطريق ممهدا لقوى اليمين ان يهتفوا: «الموت للعرب» و «بيرس الى البيت» و«بيرس سم».

فخرج بيرس يعلن على الملأ، انجراره وراء هستيريا اليمين، في اليوم الاول (الاحد) يقرر فرض حصار شامل على اراضي الحكم الذاتي الى اجل غير مسمى ووقف مفاوضات السلام حتى



* نقلوا الجرحى وجثث اليهود.. وتركوا جثة الشهيد العربي البريء، احمد عبد الحميد حميدة، مرمية في الشارع * (تصوير: «سكوب ٨٠»)

انتهاء فترة الحداد. ثم، في اليوم الثاني (الاثنين)، يهدد السلطة الوطنية الفلسطينية باقتحام مناطق نفوذها «لملاحقة الارهابيين في كل مكان وزمان».

ووسائل الاعلام هنا، بدون اية ضوابط، تنجرف فتركض وراء كل إثارة.

لقد خلقوا، جميعا، جوا من الفزع والرعب الهستيريين. وتجلت هذه الهستيريا بأبشع صورها في حادث «التلة الفرنسية».

نحن لا ننكر ابدا ان تدهور سيارة احمد عبد الحميد حميدة بهذا الشكل، امس، يثير الفزع والشبهات. ولكن الرجل نزل من سيارته مذهولا، فلماذا لم يتصرف احد بعقل ازاء هذه الحقيقة ويمنع قتله؟ فحتى لو كان ارهابيا، كان بالامكان السيطرة عليه. فالعاقلون يجب ان يتوقعوا وجود احتمال ولو ضعيف بان الرجل بريء. تصوروا لو كان يهوديا.. ماذا كان سيحدث في اسرائيل بعد مقتله؟!

ثم يسأل السؤال: باي حق يستعمل المواطن العادي سلاحه ويقتل، بهذه السهولة وبهذه السرعة؟!

وهل سيحققون في نتائج هذا الانفلات ومن قتل او اصيب منه؟

وسؤال آخر: رجل «حرس الحدود» الذي اطلق الرصاص القاتل، ويقال ان اكثر من رجل «حرس حدود» اطلقوا الرصاص، هل توجد لديهم اوامر بذلك في مثل هذه الحالات؟!

والسؤال الاكبر: هل يوجد هناك اي ضمان، بعد الآن، ان لا يقتل اناس ابرياء آخرون مثل الشهيد احمد عبد الحميد حميدة؟! هل من ضمان لان لا يقتل سائقون آخرون في حادث طرق؟ هل من ضمان ان لا يطلق الرصاص عشوائيا، من مسدسات المواطنين او رشاشات الجنود، في حالة سماع اطلاق رصاص «مشبوه» او لدى سماع صوت انفجار كرة قدم، مثلا؟!

ان مثل هذه الاجواء تجعل من كل عربي او كل يهودي او اجنبي اسمر البشرة، هدفا للقتل. وهذا هو الجنون بعينه، لانه يضع البلاد بأسرها، بكل اهلها وزوارها، على برميل بارود.

ومرة اخرى، المشكلة ليست فقط في الناس العاديين الذين غرقوا في هذه الاجواء. ان قائد شرطة القدس، اريبه عميت، كان اول المنجرفين في هذه الهستيريا. اذ اعلن رسميا ان «الحديث يجري عن عملية ارهابية انتحارية. ونفحص ايضا في اتجاه ان يكون حادث سير عاديا، لكن الاحتمال لهذا ضعيف». لماذا قال هذا الكلام قبل اجراء التحقيق الاولي اللازم؟! فقد اتضح ان هناك فرملة قوية، آثارها ظاهرة بوضوح على الشارع ولمسافة طويلة بالضبط قرب المكان، مما يؤكد انه حادث سير. فلماذا لم يفحص اولا؟ الم يدرك معنى مسؤوليته وخطورة تصريحاته، وهو رجل الامن الاول في المنطقة؟!

والامر نفسه ينطبق على وسائل الاعلام وعلى بقية المسؤولين الذين راحوا يطلقون تصريحات الشجب والادانة. وينطبق على اولئك الذين تواجدوا في مكان الحادث، وحتى بعد اتضاح حقيقة الامر، نقلوا الجرحى وجثتي القتيلين اليهوديين وتركوا جثة القتيل العربي مرمية على الارض، حتى بلا غطاء!!

كل هذا يدل على هوس وهستيريا وكلح في المشاعر الانسانية واغماء غير طبيعي، يجب ان يفيق منه الجميع، من اجل مصلحة الجميع. من اجل استمرار الحياة الانسانية لشعبي هذه البلاد.

مربية تشكو مربيا للشرطة بأنه مارس ضدها عملا مشينا

عكا - مكتب «الاتحاد» - اخذا بعين الاعتبار مركزه الاجتماعي، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح امس الاثنين، اطلاق سراح مرب من البعنة (٤٥ عاما) في السادسة من مساء امس الاثنين، بكفالة شخصية بقيمة (٥٠) الف شيكل وكفالة طرف ثالث، وان يمثل في مركز الشرطة للتحقيق في اي وقت يستدعى فيه من الشرطة. وحث الشرطة على إنهاء التحقيق خلال يوم امس.

وكان المربي اعتقل في (٩٦/٢/٢٤) في اعقاب شكوى قدمتها ضده مربية من البعنة تعمل في المدرسة ذاتها، قالت فيها انه مارس ضدها اعمالا مشينة.

ووفق إدعاء، ممثل الشرطة استنادا الى شكوى المربية، انتظر المربي في الساعة الثانية بتاريخ (٩٦/٢/٢٤) في المدرسة مجيء المربية للمشاركة في دورة استكمال تقام في المدرسة. وبوصولها جرها الى مكان منعزل وحاول تعريتها وهو يلامس اعضاء حساسة في جسدها، ومارس عملا مشينا ضدها، وطفقت بالصراخ. وبعد مقاومة نجحت في الهرب.

وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به انكر التهمة بشدة. واشار الى انه اعتقل في الساعة العاشرة من مساء اليوم ذاته.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق مع عدد من المسؤولين في المدرسة بينهم المدير وحارس المدرسة ومسؤول دورة الحاسوب.

تسلل الى السجن ليمضي الليل في فراش الحبيبة

كوبنهاغن - الوكالات - اعلنت الشرطة، امس الاثنين، ان دنماركيا في التاسعة والعشرين من العمر تسلل سرا الى سجن بشمال كوبنهاغن ليمضي الليل في فراش الحبيبة.

واضافت الشرطة ان حارسا في سجن هورستاد، كان يقوم بجولة تفقدية على زنزانات السجن، اكتشف «العاشق» في فراش احدى السجينات.

وكان الرجل من نزلاء هذا السجن سابقا، وقد وقع في غرام سجينة قال انه لم يعد يحتمل الابتعاد عنها بعد ان اخلي سبيله قبلها. واعترف بانه لم يقدر على مقاومة رغبته في لقائها فتسلل الى زنزانتها.

ووجهت الى «العاشق المتيم» تهمة الدخول غير المشروع الى السجن، وقد يحكم عليه بغرامه مالية ولكن، ولسوء حظه(!)، ليس بالعودة الى السجن.

تأجيل المرافعة في قضية الاستاذ المصري ابو زيد

القاهرة - الوكالات - ذكر مصدر قضائي مصري ان الطعن بالنقض المقدم من الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد في الحكم الصادر ضده من محكمة الاستئناف بالتفريق بينه وزوجته لاتهامه بـ «الردة» تأجل الى ١١ اذار المقبل.

فقد وافقت محكمة النقض بالقاهرة على طلب التأجيل المقدم من الدفاع عن ابو زيد بسبب مرض رئيس هيئة الدفاع، عبد المنعم الشرقاوي، الذي يمنعه من حضور الجلسة.

وكانت جلسة الامس مخصصة للاستماع الى مرافعة هيئة الدفاع المكونة من ٣٥ محاميا من بينهم نقيب المحامين احمد الخواجة.

يذكر ان محكمة الاستئناف ايدت في ١٤ حزيران ١٩٩٥ الحكم الصادر عن محكمة اول درجة بالتفريق بين استاذ اللغة العربية في جامعة القاهرة وزوجته ابتهال يونس، استاذة الادب الفرنسي في الجامعة نفسها.

واوصى تقرير لممثل الادعاء، في محكمة النقض، الذي يعتبر رأيه استشاريا، في كانون الثاني الماضي، بتأييد حكم الاستئناف الاول من نوعه الذي اعطى الحق لمجموعة من المحامين المنتمين الى التيار الاصولي المتشدد طلبوا التفريق بينه وزوجته بعد ان اتهموه بالردة.

نصر ابو زيد وزوجته

وتبحث محكمة النقض ثلاثة طعون بالنقض تقدم بها ابو زيد وزوجته ونيابة محكمة الاستئناف في آب الماضي.

مقتل بطل «حقول القتل»!

لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلنت الشرطة امس الاثنين، العثور على الكمبودي هينغ نغور (٤٥ عاما)، بطل فيلم «كيلينغ فيلدز» (حقول القتل)، مقتولا قرب منزله في وسط لوس انجلوس، بالرصاص قرب سيارته المتوقفة وراء المنزل.

وهينغ نغور طبيب كمبودي فر من نظام بول بوت الديكتاتوري واشتهر عالميا في العام ١٩٨٤ حين مثل في فيلم «حقول القتل»، الذي صور المجازر، التي ارتكبها نظام «الخمير الحمر» في كمبوديا.

وحصل نغور في العام ذاته على اوسكار افضل ممثل في دور ثانوي عن هذا الفيلم للمخرج رولان جوفيه.

«العقل والعاطفة» يفوز بالدب الذهبي لمهرجان برلين

برلين - الوكالات - اعلن نيكيتا ميخالكوف، رئيس لجنة تحكيم مهرجان برلين السينمائي الدولي الـ ٤٦، في موتمر صحفي امس الاثنين، فوز فيلم «العقل والعاطفة» للمخرج الامريكي التايواني الاصل، انغ لي، بجائزة الدب الذهبي. وقد سبق حصول انغ لي على الدب الذهبي لمهرجان برلين عام ١٩٩٣ عن فيلم «مأدبة العرس».

وفيلم «العقل والعاطفة»، المرشح، ايضا، لسبعة جوائز اوسكار، مقتبس عن رواية للكاتبة البريطانية، جين اوستن، وضعت له سيناريو الفنانة ايما تومسون.

تدور احداث الفيلم، في الريف الانجليزي في القرن التاسع عشر، عن ارملة تضطر بعد وفاة زوجها الى خفض مستوى معيشتها مع بناتها الثلاث، اليانور (ايما تومسون) وشقيقتيها اللاتي تبحثن عن السعادة والمال والحب وتواجهن الاختيار الحاسم بين العقل والعاطفة.

كما اعلن نيكيتا ميخالكوف منح «الدب الفضي» للممثل الامريكي، شون بن، والفرنسية، انوك غرينبرغ، على دوريهما في فيلمي «رجل ميت يسير» اخراج تيم روبنز و «رجلي» اخراج برتران بلييه.

ومنحت الجائزة الخاصة للجنة التحكيم الى فيلم «جمال الاشياء» للمخرج السويدي بو ويدبرغ.

كما فاز الصيني، يم هو، والبريطاني، ريتشارد لونكرين، مناصفة، بجائزة افضل اخراج، الاول عن فيلم «للشمس آذان» والثاني عن «ريتشارد الثالث».

تمديد اعتقال شابين من شعب للاشتباه بطعن شاب من عرابة

عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من شعب (٢١ عاما) سبعة ايام وذلك للمرة الثانية، بعد ان اعترف بطعن شاب من عرابة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة حاول المشتبه به مع آخرين قتل شاب من عرابة في نادي «هجوزل» الليلي في نهريا. ونقل الشاب من عرابة في حالة خطيرة الى المستشفى بتاريخ (٩٦/٢/١٨) ولا يزال يرقد في غرفة العلاج المكثف حتى اليوم.

واشار ممثل الشرطة الى وجود ادلة ضد المشتبه به بالاضافة الى شهود عيان، وطلب تمديد اعتقاله لاسبوعين بهدف استكمال التحقيق.

وقال المشتبه به انه طعن الشاب دفاعا عن النفس.

على الصعيد ذاته اعتقلت الشرطة شابا آخر من شعب للاشتباه بمشاركته في حادث طعن الشاب من عرابة، جرى تمديد اعتقاله يوم الجمعة الاخير ثمانية ايام.

يغآل عمير ينفي اي علاقة مع شقيقه ودرور عداني لقتل رابين

* يوم الاحد القريب تبدأ محاكمة يغآل عمير بدون توقف حتى اصدار قرار الحكم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى يغآل عمير، امس الاثنين، في المحكمة المركزية في تل ابيب، التهمة الموجهة اليه، وهي: اقامة علاقة مع شقيقه حجاي عمير وصديقهما درور عداني، لتدبير مؤامرة قتل يتسحاق رابين. وقال انه خطط لقتل رابين لوحده وهو المسؤول الوحيد عن ذلك.

وطالب يغآل عمير بالغاء التهمة الموجهة لشقيقه وصديقهما درور عداني، حول المشاركة في عملية قتل رابين.

على الصعيد ذاته نفى حجاي عمير ودرور عداني، التهمة الموجهة اليهما بتدبير مؤامرة للمس بمواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

واعترف حجاي عمير بأن السلاح الذي ضبط في بيته يعود له.

وقال حجاي انه سمع من شقيقه عن محاولاته لقتل رابين في الماضي لكنه لم يأخذ ذلك على محمل الجد.

وادعى محامي حجاي عمير، موشيه ميروز، ان اعترافات حجاي ابتزت منه بالقوة. وقال: «لم تُستخدم ضده القوة الجسدية او ممارسة العنف، لكنه احتجز في ظروف قاسية في زنزانة ضيقة وهدد باعتقال جميع افراد عائلته وقذفهم الى الشارع. وانه لم يسمح له بالنوم لفترة طويلة حتى خضع واعترف».

من ناحيته اعترف درور عداني بأنه اعطى اسلحة للاخوين عمير، لكنه رفض اعتبار ذلك مخالفة جنائية.

وقررت المحكمة تأجيل النظر في قضية حجاي ودرور الى نيسان المقبل، فيما قررت بدء محاكمة يغآل عمير يوم الاحد القادم بدون توقف حتى اصدار قرار الحكم النهائي.



● يغآل عمير ●

في الاسواق الروسية

اكثر من الف طن من المواد الغذائية المستوردة فاسدة!

● موسكو - نقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن متحدث باسم المركز الصحي في موسكو ان المركز اعتبر اكثر من الف طن من المواد الغذائية غير صالحة للاستهلاك.

واضاف المتحدث ان سببين يبرران اتلاف هذه الكمية من المأكولات اولها انتهاء مدة صلاحيتها.

واكد ان ٧٦٠ طنا هي من المواد الغذائية المستوردة منها ٤٧ طنا من اللحوم الفرنسية والمجرية و٧٧ طنا من مشتقات الحليب البلجيكية والالمانية والدنماركية والاوكرانية و٦٣٠ طنا من الاسماك والخضار المجلدة والمعلبة.

وتتوافر في العاصمة الروسية كل المواد الاستهلاكية، ولكن بعضها باهظ الثمن يستحيل على المستهلكين المعدمين والفقراء شراؤها.

وجاء في دراسة غربية نشرت في كانون الاول عام ١٩٩٥ ان موسكو تأتي في المرتبة الثالثة في العالم من حيث ارتفاع الاسعار بعد طوكيو واوساكا (اليابان).

الممثل انطوني كوين ينتظر طفله الـ ١٣!

● بون - اعـ الممثل الامريكي انطوني كوين (٨٠ عاما) انه ينتظر مولودا ذكرا في تموز القادم، وذلك في حديث مع صحيفة «بيلت» الالمانية، امس الاثنين.

واوضح الممثل وهو اب، ايضا، لطفلة في الثانية من العمر انه اراد طفلا آخر بعد ان «اقنعته» صديقته كاثي بيفين (٣٣ عاما) بذلك. فقد قالت لي: «عندما سترحل عن هذه الدنيا لن تبقى لي اي ذكريات. وستحتفظ بجزء مني بفضل الاطفال».

ويكشف عن اسرار صحته الجيدة «لا اتناول اللحوم واحب التنزه لست او سبع ساعات يوميا. ولا ادخن ولا اتناول الكحول».

وشعاره في الحياة هو التالي «تفادي الملل. عندما اشعر بالضجر مع شخص معين اسارع الى المغادرة».

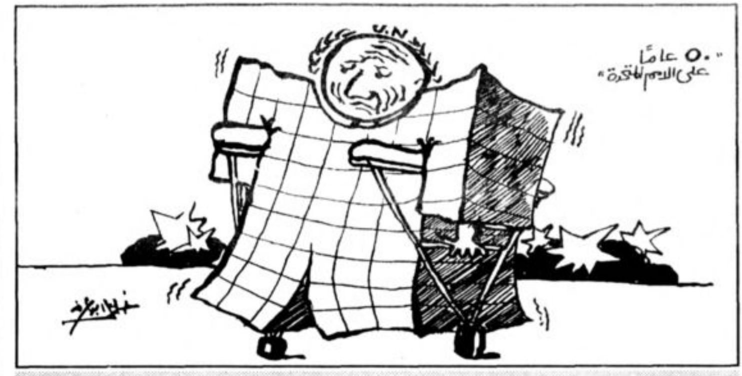
ولا يزال حتى اليوم يأسف لـ عدم تمكنه من الزواج من الحبيبة الاولى. «فقد كانت في الـ ٣٦ من عمرها بينما كنت انا في الـ ١٨».

● انطوني كوين في فيلم «عمر المختار» ●

معرض عن كنوز توت عنخ امون في السنغال

●دكار - في الذكرى العاشرة لوفاة الشيخ انطا ديوب العالم السنغالي المتخصص بالآثار الفرعونية، افتتح امس الاثنين، في «متحف معهد تاريخ افريقيا السوداء» في دكار معرض عن مصر الفرعونية يتضمن كنوز توت عنخ امون.

وقد اطلق على الجامعة في العاصمة السنغالية اسم جامعة الشيخ انطا ديوب. وسيستمر المعرض الذي يقام للمرة الاولى في افريقيا السوداء حتى الخامس عشر من آذار المقبل، ويتضمن كنوز توت عنخ امون ومنها قناعه الشهير المذهب وتمثال نفرتيتي.



مئات من الفتية الصغار في غزة، يضطرون الى العمل!

❑ السبب الاساسي: تردي الاوضاع المعيشية وتدهور مستوى التحصيل العلمي ❑

● تقرير وكالة الانباء الفلسطينية - وفا ●

يمكن القول ان تردي الاوضاع المعيشية في قطاع غزة، وتدهور مستوى التحصيل العلمي، هما السببان الرئيسيان وراء ترك العديد من الاطفال لمقاعد الدراسة وخروجهم للعمل.

واعتبر استبيان اجرته مؤخرا «جمعية رعاية المعوقين» ان ضعف وتدهور الاوضاع المعيشية في القطاع، وضعف التحصيل العلمي، تقف وراء ترك العديد من الاطفال لمقاعد الدراسة.

من جهتها، ارجعت وزارة التربية والتعليم، اسباب انتشار هذه الظاهرة، الى العامل الاقتصادي وضعف التحصيل العلمي والمشاكل الاجتماعية والزواج المبكر.

بيد ان المتجول في شوارع غزة، يشاهد العديد من الاطفال، الذين يبيعون الصحف والمكسرات والحلويات، والبعض الاخر يعمل في الورش او المصانع.

عصام ابو زرينة (١٤ عاما)، من حي الشجاعية، واحد من هؤلاء الاطفال، يعلل تركه للدراسة والتحاقه بالعمل، لضعف حالة اسرته الاقتصادية، ويضيف انه يعمل في بيع ورق «الكلنكس» ليعيل اسرته المكونة من ٨ افراد.

واشارت جمعية المعوقين «الى تنوع طبيعة عمل الاطفال الذين شملهم المسح، وتميزت غالبية الاعمال بكونها حرفا تقليدية كالحياكة والبقالة والورش وما شابه ذلك. وكانت نسبة الاطفال العاملين في مشاريع تابعة للاسرة اكبر نسبة حيث بلغت ٧٣.٦٪ بينما يعمل ٢١.٧٪ منهم في اعمال خاصة، و ٢.٩٪ يعملون في اعمال متفرقة.

ونجد الطفل رامي ابو عاصي (١٢ عاما)، يبيع «البزر»، بعد الدوام المدرسي لمساعدة والده، الذي يحصل على ٦٠٠ شيكل شهريا، ليعيل اسرته المكونة من تسعة افراد.

وذكرت الجمعية، ان ما نسبته ٥٩.٧٪ من الاطفال العاملين، يضطرون للعمل بعد الدوام المدرسي، او في فترات الاجازة، ويجمعون ما بين العمل ومواصلة التعليم.

«ابيع البسكويت كي اساعد اسرتي»، هذا ما قاله الطفل انور كحيل (١١ عاما)، من سكان عسقولة في غزة، حيث ان والده البالغ من العمر (٤٢ عاما)، عاطل عن العمل منذ فترة، واسرته تتكون من ١٢ فردا.

اما الطفل اياد محجز (١٥ عاما)، من سكان مخيم الشاطئ، فيعلل تركه للدراسة، وعمله في مهنة الخياطة لضعف تحصيله الدراسي.

وفاقت نسبة العاملين من الذكور نسبة الاناث، حيث بلغت ٨٧.٧٪ في حين بلغت نسبة الاناث ١٢.٢٪.

ويوافق ٨٢٪ من العائلات على عمل اطفالها، بدعوى انه يرفع من دخل العائلة، ويزيد من احترام العائلة للطفل.

ونجد ايضا، ان غالبية الاطفال العاملين سعداء بعملهم، رغم انهم لا يحصلون الا على اجر بسيط.

بعد كل ما تقدم، توجهنا الى الجهات المسؤولة، لنقف على واجبها ودورها تجاه هؤلاء الاطفال، وكيفية علاج ظاهرة عمل الاطفال. يقول مدير الشؤون الاجتماعية، السيد عيد الجرجاوي، ان الوزارة تضع من بين اهتماماتها، العناية بموضوع النشء والاحداث، وان لديها برامج وقائية وعلاجية للتعامل مع هذه الشريحة من مجتمعنا.

لكن الطفل عصام الزريني، نفى ان تكون قد توجهت اليه اية جهة لاحتضانه او لاسرته لمساعدتها، حيث انهم يعيشون على مبلغ الشيكلات العشرة التي يحصلها يوميا من عمله.

ويضيف الجرجاوي، ان الوزارة تقوم باحتضان الاطفال الذين لم يحالفهم الحظ في اكمال تحصيلهم الدراسي، في مراكز التدريب المهني، التي تسمى بمراكز تأهيل الشبيبة البالغ عددها احد عشر مركزا في فلسطين، ويدرس فيها ١٠٠٠ طالب وطالبة، موضحا انها تتضمن برامج تدريب مهني حسب احتياجات السوق ورغبات وميول الطلاب، وتضع كذلك الحلول للمشاكل الاسرية وتقدم برامج تعليمية، كما تقدم وجبات غذائية ومصروفا شخصيا لكل طالب.

واشار الى ان هذه المراكز تقلل من نسبة انحراف الاحداث، وتتيح الفرصة لكثيرين منهم، لتعلم الحرف والمهن اللازمة، التي تمكنهم من كسب قوتهم بكرامة وتحويلهم الى طاقات فعالة في المجتمع.

وبدورها، اعتبرت الدكتورة هيفاء الاغا، المديرة العامة المساعدة في الادارة العامة للتخطيط والتطوير التربوي في وزارة التربية، العامل الاقتصادي، وضعف التحصيل العلمي خلال سنوات الانتفاضة، والمشاكل الاجتماعية، اسبابا تقف وراء ترك العديد من الاطفال لمقاعد الدراسة.

وعن دور الوزارة في الحد من هذه الظاهرة، قالت: هناك رقابة على تصرفات المدرسين والاداريين. ونفت ان تكون معاملة وتصرفات المدرسين تقف وراء هذه الظاهرة. لكن الطفل اياد محجز يقول انه اضطر لترك المدرسة، بسبب المعاملة القاسية التي تلقاها من بعض مدرسيه.

واوضحت د. الاغا، انه منذ تسلم الوزارة مهامها، منعت العقاب البدني داخل اسوار المدارس، مؤكدة وجود تعليمات بالاهتمام بالطالب وبتحصيله العلمي.

وعن البحث عن القوانين واللوائح المنظمة لعمل الاطفال، وجد في قانون العمل لسنة ١٩٦٤ المادة رقم ١٠٣ من الامر ٥٨٤ وتنص على منع تشغيل الاحداث قبل سن الرابعة عشرة منعا باتا، كما لا يسمح لهم بدخول اماكن العمل.

وقالت د. الاغا، ان هناك اخصائيين اجتماعيين يقومون بالاتصال بأهالي الطلاب، في حالة تكرار تسربهم وغيابهم عن المدرسة، ووضع اليد على المشكلة ومحاولة ايجاد الحلول لها، واعادة الطالب الى المدرسة.

وبين استبيان «جمعية المعوقين» ان ١٦٠ طفلا من اصل ٤٢٨ تركوا الدراسة والتحقوا بالعمل لضعف الوضع الاقتصادي، و ٧٤ يخرجون للعمل بسبب الضعف في التحصيل العلمي. بينما اعلنت وزارة التربية والتعليم، انه قد تسرب منذ ايلول الماضي حتى الان ٢٢٣ طالبا وطالبة في منطقة غزة التعليمية، و ١٠٢ طالب وطالبة في منطقة خانيونس التعليمية.

من اجل مشاركة اكبر للنساء..!

❑ على الرغم من ان النساء يشكلن نسبة ٥٠٪ في المجتمع فان نسبتهن في الكنيست لم تزد في يوم من الايام عن ١٠٪. ولهذا نتائج خطرة على المجتمع كله لانه يكرس التمييز ضد النساء ❑

● بقلم: د. نيتسا شبيرا - ليبائي ●

● على الرغم من مرور عدة اشهر جرى خلالها النقاش حول افساح مجال اكبر للنساء بالمشاركة في الحياة السياسية - الحزبية، ما زال التجاوب مع هذا المطلب الشرعي ناقصا، مع ان المرأة في اسرائيل ترفع هذا المطلب اقوى من اية مرة في السابق، وتقريبا في كل الاحزاب.

انه مطلب غير جديد. وفي الكثير من دول العالم تبثه الاحزاب الاشتراكية، بالذات. على سبيل المثال، الحزب الاشتراكي في السويد يضمن اعطاء النساء ٥٠٪ من المقاعد. وفي الدانمارك والنرويج وسويسرا ٤٠٪. وفي فرنسا ٣٠٪. وفي تركيا والبرتغال والسنغال ٢٥٪. وفي ايرلندا وتشيلي ومالطا ٢٠٪.

المعترضون على ضمان تمثيل مسبق للنساء، يفسرون اعتراضهم بأن هذا الضمان غير دمقراطي. ولكن امتحان الدمقراطية لا يكون فقط في عد الاصوات في الانتخابات الداخلية. وفي الاونة الاخيرة تزداد في العالم قوة الاراء القائلة بأن المسيرة الدمقراطية الصحيحة تقتضي افساح مجال التعبير لاكثر ما يمكن من الشرائح في الحياة الجماهيرية.

وفي بلادنا نرى ان هناك اتجاها لزيادة تمثيل شرائح مختلفة اكثر من الماضي. وينعكس هذا ايضا في الكنيست، بالنسبة للعديد من الفئات الاجتماعية وذلك وفقا لحجمها من السكان. اما النساء، اللواتي يشكلن ٥٠٪ من السكان، فان نسبتهن من اعضاء الكنيست في اسرائيل لم تزد عن ١٠٪ في اي حقبة من الزمن وذلك على الرغم من دورهن المميز في المجتمع وفي الحياة الجماهيرية. ولهذا الواقع توجد اثار سلبية على المجتمع، اخطرها ترسيخ سياسة التمييز ضد المرأة.

ولكن القضية لا تقتصر على التمثيل المباشر للنساء، بل تشمل قرارات الكنيست وقوانينها. واقدم لكن مثلا طازجا عن ذلك، مشروع القانون الذي سنته الكنيست حول مساواة المرأة في العمل، ان هذا المشروع لم يتضمن بندا حول اجر المرأة. ولم يكن ذلك صدفة بل عن وعي كامل، بأن مثل هذا البند سيحدث انقلابا في سياسة الاجور. وقد فضلوا الاستمرار في التمييز على تصحيح الامر.

ان البحث حول الموضوع تم في الكنيست، حيث تسود قوانين اللعبة الدمقراطية. واتخذ القرار بأكثرية دمقراطية. لكن النتيجة كانت مساسا واضحا بالدمقراطية.

ان من يزعم ان ضمان تمثيل محدد للنساء، سلفا، يمس في مبدأ تكافؤ الفرص، يخدع نفسه. ففي البرايمريز لا يوجد تكافؤ فرص. من يملك المال والمركز الذي يجعله نجما اعلاميا، يتم انتخابه. ومعروف ان قدرات الرجال في هذا المجال اكبر من قدرات النساء. حتى في الانتخابات النسائية في «نعمت» ثبت ان من تملك المال والنفوذ هي التي انتخبت.

في الحياة السياسية عموما، الفرص للنساء قليلة جدا ومتخلفة جدا عن الفرص المتاحة للرجال. وهنا، لا بأس من اقتباس قرار المحكمة العليا حول قضية المدراء العامين: «ان الامتحان الحقيقي للمساواة هو ليس في الاعتراف بالمساواة، بل في تطبيقها الفعلي ونتائجها العملية. وفكرة «التفضيل المصحح» (او التمييز الايجابي) نبعت هي ايضا من مبدأ المساواة، ويجب تسخير الوسائل القانونية لجعل المساواة نهجا اجتماعيا ملموسا».

اي ان التمييز لصالح النساء جاء من اجل تصحيح وضع غياب المساواة في الفرص للنساء في المجال السياسي.

ان غياب التمثيل النسائي بنسبة محترمة في الكنيست وفي الحكومة يمس في المسيرة الدمقراطية الحقيقية وفي مبدأ العدالة الاجتماعية. ان تصحيح خطيئة الماضي يحتاج الى قيادة متنورة وشجاعة قادرة على احداث التغيير في طريقة الانتخاب. فبما ان المؤسسات المركزية في الاحزاب مؤلفة من غالبية ساحقة جدا للرجال، لا مجال هناك سوى التوجه بالمطالبة الى القيادات العليا.. ان تستجمع شجاعتها.

● الكاتبة هي محامية وتحمل شهادة الدكتوراة في القانون الدولي ومرشحة بالبرايمريز لحزب «العمل». وقد ارسلت المقال خصيصا لـ «الاتحاد».

براعم الدولة الفلسطينية

● بقلم: مارون سامي عزام ●



ان رابين رحمه الله، الذي انتهج سياسة تكسير العظام خلال سنوات الانتفاضة وجدها لا تُجدي، فلذلك وجد ان الحل السياسي افضل من الحل القمعي. وهكذا حطم الجدار باعترافه بمنظمة التحرير.

هذه الاجواء، ولّدت اولى الاتفاقيات، اتفاقية اوسلو «أ» ليتلوها اتفاق القاهرة، الى ان وُقعت اتفاقية اوسلو «ب» التي حررت الاراضي المحتلة من قيود الاحتلال الخانق. وذروة او نشوة هذا الاتفاق هو اجراء الانتخابات الفلسطينية في العشرين من الشهر الماضي التي وضعت اسس الدولة.

نتائج هذه الانتخابات لطمت وجه اليمين الاسرائيلي، ثلاث لطمات: الاولى، اقامة السلطة التشريعية والثانية، اقامة السلطة التنفيذية والثالثة اقامة السلطة القضائية، اما الضربة الاكبر فهي مقر الرئاسة للرئيس عرفات، الذي يمنحه الشرعية القانونية الرسمية والدولية، «يعني بصير اليمين يقلي مثل الزيت في المقلى».

ان مكانة القدس ستقوى وستتغير وكل هذا بموافقة اسرائيل التي «دَوشتنا بان عاصمة اسرائيل هي القدس الموحدة» فحسب الاتفاق خصص البرلمان الفلسطيني سبعة مقاعد لفلسطينيي القدس الشرقية، وهذه هي الخطوة الاكثر اهمية والخطوة التي تدل على الصلة الوثيقة بين القدس والدولة الفلسطينية.

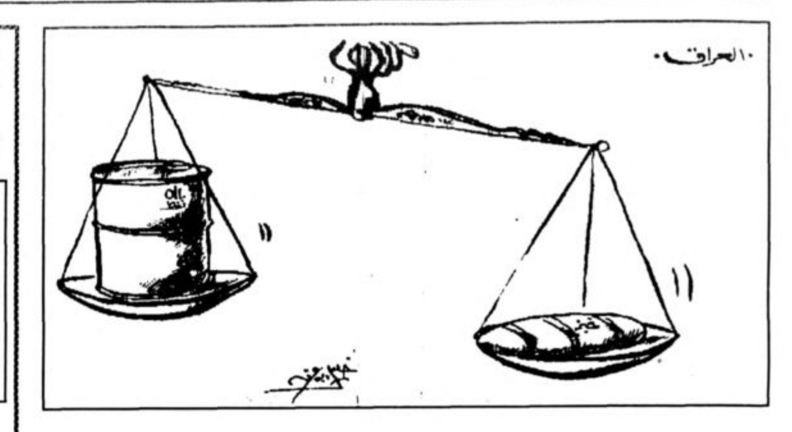
والان، بعد الانتخابات، سيبدأ السباق نحو المفاوضات على الشكل النهائي للمناطق. ولكن يصحبها المشاكل المعقدة للقدس، المستوطنات، الحدود واللاجئين.

هذه المفاوضات ستبدأ في ايار هذا العام، اي في خضم معركة الانتخابات الاسرائيلية.

ان هذا التصور قد لا يروق لليمين، ولكن «هذا رباط الكيس» وليس بمقدورهم تغيير الوضع القائم.

رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق قد «برأ ذمته امام الله والشعب» بمنحه الفلسطينيين اسس الدولة ورموزها: جواز سفر، بدالة هاتفية دولية، نشيد وطني وحدود فصلت اسرائيل عن المناطق الفلسطينية وبهذا يكون قد حقق حلمه بجعل اسرائيل دولة يهودية. وكذلك الشعب الفلسطيني سيحقق حلم انشاء دولة مستقلة بجانب بنت عمها اسرائيل. لكن المسألة لم تنته بعد، وتحتاج الى المزيد والمزيد من الجهد والنضال.

(شفاعمرو)



الهرولة الى الاحزاب الصهيونية!

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● قرأنا في «الاتحاد» يوم الجمعة (١٦/٢/١٩٩٦) عن انضمام اكثر من ٥٥ الف عربي الى حزب «العمل» من كل المدن والقرى العربية في اسرائيل من اعالي الجليل الى قرى صحراء النقب.

هذا ليس بالجديد، اذ تعودنا على توزيع اصواتنا بكرم حاتمي على الاحزاب الصهيونية منذ قيام الدولة. المقلق والمحزن في الامر هي هذه «الهرولة» نحو تلك الاحزاب.

كأننا فقدنا البوصلة وتاهت سفينتنا بين الامواج العاتية. ما صدقنا حتى رأينا ذلك «المنار» يلوح في الافق المدلهم ويجرفنا التيار الى «بر الامان». لن اعود على ما كتبه الكاتب في تلك المقالة في «الاتحاد». فكل ما قاله صدق ولا غبار عليه بل العكس. لقد اورد حقائق دامغة غير قابلة للتأويل. ما يجبرني على مسك القلم وشحذ العزيمة هو سؤال واحد كبير: لماذا هذا الاندلاق؟ وهو الامر الذي لم يتطرق له الكاتب والذي احاول وبكل وضوح وصراحة وتواضع الاجابة عليه في مقالتي هذه.

احد اهم تلك الاسباب في التوجه والانضمام الى الاحزاب الصهيونية والحاكمة هو الفراغ الفكري الثوري الذي خلفه انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية في شرق اوروبا. ذاك الفكر الذي كان بمثابة القطب الثاني للبوصلة الذي جذب وبقوة نصف البشرية. الفكر الذي وقف بالمرصاد لكل الحركات الشوفينية والاستعمارية وفتح طاقة امل واسعة امام الشعوب التي ضاقت بها نفسها وتاهت آمالها ومستقبلها بين براثن الاستعمار والاضطهاد القومي والسياسي والاجتماعي، كان بامكان الشعوب المغلوب على امرها انذاك ان تفكر قبل ان تخطو خطوتها نحو المصير المجهول، كان بامكانها ان «تدق على جدران الخزان» قبل ان تموت خنقا. ذاك الانفجار الهائل في هذا القسم من العالم، بلادنا، هز الحزب الشيوعي والجبهة. وقد اثر بصورة قوية ربما لم تتضح بعد على مسار هذا الحزب بين جماهيره في اسرائيل، على الرغم من انه كان وما زال حجر الزاوية لجماهيرنا التي رأت فيه لعقود خلت المثل الاعلى للتحدي والمقارعة ولصون الكرامة الوطنية والقومية في هذه الديار.

الحاصل ان الحزب والجبهة الدمقراطية تحملا الصدمة ولم يفقدا بوصلتهما وان ادخلها ذاك المعمعان وذاك البركان في عثرات كان بالامكان عدم الوقوع بها وخاصة اننا تسلحنا وما زلنا بالفكر الاكثر تقدما في تاريخ البشرية منذ ان وجدت!

احدى تلك الثغرات بنظري على الصعيد المحلي هو الانجرار في بعض الاماكن وراء مطالب الرجعية المحلية الانتهازية في مجالات لا حاجة لنا لنذكرها هنا تفصيلا فالقارئ لوحده يجد امامه وحواليه تلك الامثلة.

ان هذا «التلاطف» مع الرجعية في مختلف صورها اضر في سمعتنا الثورية التقدمية المميزة ووضع حتى امام مفكرينا علامة سؤال كبيرة: الى اين؟ بنظري نفسنا في بعض المواقع في الاطر المحلية كان قصيراً وسرنا مع التيار السائد في مجتمعنا ولم نكن الطليعة والقدوة للجماهير، حتى رأى بنا بعض الناس حزبا كباقي الاحزاب.

والاحزاب كثيرة وما زالت تتكاثر، واخر موضة منها هو الحزب «العربي للتغيير»، الذي قبل ان يخرج من قشرة البيضة، حمل فأسه وراح يضرب ذاك الجذع بصلافة.

لم نحاول ان نجذب عشرات الالاف من شبابنا المنتسبين الى الاحزاب الصهيونية واشغلنا نفسنا في صراع البقاء. في هذا الظرف التاريخي السياسي الصعب الذي فُرض علينا، هؤلاء الشباب لم يعد يكفيهم سيرة ماضينا الحافلة التي ساعدت في خلق هذا الشعب وتوعيته وتسييسه وارشاده الى طريق الصواب والكرامة الوطنية. ولم يساعدنا الواقع الذي وجدنا انفسنا فيه نضع اوزارنا في عرش الملك المفدى مهنئين بعيد ميلاد جلالته. تساءل البعض: ما هو الفرق بيننا وبين وفود المبايعة؟! هذه الزيارة اثرت، برأيي المتواضع، سلبيا في مسيرتنا الثورية القيادية نحو النور والتقدم نحو الشعوب وليس نحو العروش. باسم الانفتاح ومحاربة «الجمود العقائدي» نقدم على خطوات تفقدنا من قوتنا وخصوصيتنا في الحلبة السياسية الاسرائيلية.

الوضع السياسي الراهن في اسرائيل بعد اغتيال رابين وتحول انظار العالم الى خليفته بيرس وحزبه كمحقق السلام في المنطقة لفّت افئدة واحاسيس المئات وربما الالاف من شبابنا في نشوة طارئة وانستهم حقيقة الاحزاب الصهيونية نحو الجماهير العربية. فهل نحن بحاجة الى الصدمات حتى نصحو ونفيق من غفوتنا المذلة تلك؟

اننا على ابواب مرحلة هامة في حياتنا السياسية في البلاد. المطلوب مقارعة الحجة بالحجة والصراحة ومعرفة الغث من السمين. علينا ان نتجه الى الوحدة مع من تربطه بنا الافكار والبرامج لما فيه مصلحة شعبنا وبقاؤه معززا في ارض الاباء والاجداد وعدم التهاون مع الرجعية مهما تكن صورها تقليدية او «مودرن» لكن متخفية بعباءة الحضارة والتقدم.

طريقنا طريق مبادئ تقدمية وافكار نيرة واعدة للشعبين في هذه البلاد، لم نكن ولن نكون تجار اصوات واحزابا موسمية. لا بد لنا اذا اردنا الخلاص والوصول الى بر الامان من الحفاظ على هذه المبادئ رغم الظروف السيئة التي تحيط بنا من كل جانب. سياستنا سليمة. وهناك الكثير من البراهين على انها الطريق الوحيد للخلاص ليس فقط لنا بل لكل شعوب المنطقة. ما نادينا به نراه يتحقق رغم انوف الكارهين، وان كنا نرى هذه الفوضى السياسية العارمة التي تجتاح الشارع العربي في اسرائيل نتيجة التغيرات السياسية في المنطقة والعالم. علينا ان نحافظ على انفسنا انقياء وان نكافح الانتهازيين الذين سقطوا من بين صفوفنا او الذين ما زالوا يمتصون المواقع والمكاسب لمآرب شخصية وانانية ضيقة. علينا ان نفتح بابنا على مصراعيه للشباب الواعي المثقف ليأخذ دوره بين صفوفنا وان نجعل الدمقراطية الداخلية هي طريقنا الوحيد الى خوض معاركنا السياسية وسط هذه العاصفة الهوجاء.

يجب ان تكون سفينتنا دوما سفينة العلم التي لا بد ان تقودنا الى بر الامان مهما طال الزمان ومهما كانت الظروف.

(شفاعمرو)

الانتخابات: بين الواقع المسلّم به وبين النقلات التي تربك الخصم!

❑ من قال اننا «مطوّبون» على شمعون بيرس و «لا نصلح الا له ولا يصلح الا لنا»؟! ❑ لماذا لا ننشئ ظروفا جديدة وتكتيكا جديدا لاجبار «المعراخ» على التجاوب مع مطالبنا؟! ❑

● بقلم: عودة بشارات ●

\- ١ -

تدخل الانتخابات في اسرائيل، في المعركة الحالية، عهدا جديدا واصول العمل الدمقراطي البرلماني ستتغير الى درجة كبيرة. مركز الثقل سينتقل الان، وبشكل حاسم، من الساحة البرلمانية والائتلافات الى ساحة منصب رئيس الوزراء. والقوة التي سيكتسبها جراء الانتخاب المباشر لهذا المنصب ستكون اكبر بكثير من الوضع الحالي. بدون شك هنالك وزن كبير للعمل البرلماني ولكن في اختيار رئيس الحكومة سينتقل مركز الثقل الى الشارع الشعبي وهذا بدوره سيؤثر في حصانة هذا المنصب امام «الهجمات» البرلمانية.

وبطبيعة الحال فقوة المناورة السياسية في التعامل بين الكتل، اكبر بكثير من قوة المناورة السياسية حين الحديث عن قاعدة جماهيرية مفتوحة لكل التأثيرات السياسية، ابتداء من «الليكود» وانتهاء بالحركات السياسية في الشارع العربي.

في السابق كانت المعركة للحصول على مكاسب سياسية للكتل المختلفة تتم بعد الانتخابات، وذلك من خلال الصراع على تشكيل الحكومة الجديدة. وهذا الامر كان يعني تأجيل الائتلافات والالتزامات من المرشحين لقيادة الحكومة الى مرحلة ما بعد الانتخابات. وحمل الامر في طياته العديد من المفاجآت، كما حصل في الدورة الاخيرة حين اضطر حزب «العمل» الى الاعتماد على الجبهة والحزب الدمقراطي العربي، من اجل ضمان ادارته للحكومة. ومقابل تصريحات اليمين العنصرية التي هاجمت «المعراخ» بسبب اعتماده على الاصوات العربية، شهدنا غمزا، واكثر من ذلك، من قبل «المعراخ» الذي عاب على بعض الكتل عنادها في رفضها الدخول للائتلاف الامر الذي اضطره للاعتماد على النواب العرب.

اليوم نحن بحاجة الى اسلوب جديد لمعالجة الواقع الراهن وبضمن ذلك ان يدفع المرشح الذي سنؤيده لرئاسة الحكومة الثمن مسبقا.. الان، الان، من حيث الالتزامات التي سيطرحها للناخب العربي، ومع ادراكنا العميق ان الواقع السياسي الداخلي والشرق اوسطي سيقرر مجمل السياسة الخارجية وخاصة في قضايا السلام الا اننا نستطيع فرض اسس معينة على المرشح الذي سندعمه، وهذه الاسس يمكن تلخيصها ولن اطيل في ذكرها. والامر الثاني، طبعا، يخص قضية المساواة والمطالب العادلة للجماهير العربية في اسرائيل ويمكن ان يتم ذلك من خلال ميثاق يوقع عليه المرشح الذي سندعمه في الجبهة.

\- ٢ -

حزب «العمل» يتصرف اليوم بقناعة تامة ان وجهة المصوتين العرب، خارج اطار المصوتين لحزبه، هي نحو التصويت لشمعون بيرس لرئاسة الحكومة. وهذا ينبع عن اقتناع، معقول لحد ما، ان لا بديل للجماهير العربية سوى بيرس، اذا كان المرشح المنافس هو مرشح «الليكود»، بنيامين نتنياهو. وعلى هذا الاساس وانطلاقا من انه لا بديل للجماهير العربية على اختلاف احزابها سوى التصويت لبيرس، يستطيع حزب «العمل» ان يهمل مطالب الجماهير العربية لان هنالك اولويات لدى مجموعات سكانية او سياسية او مذهبية اخرى يتنافس على اصواتها مع «الليكود».

هذا الوضع يعني ترك الجماهير العربية جانبا في معركة الانتخابات. وهكذا تصبح الجماهير العربية، من جهة، محسوبة على شمعون بيرس ومن جهة اخرى هي مصدر «ازعاج» لبيرس في سعيه للحصول على اصوات قوى المركز التي تحمل اتجاهات سياسية يمينية ولكن ترى في «الليكود» فارغ المضمون من اي برنامج سياسي واقعي يمكن ان يقبله اي طرف عربي.

الجماهير العربية في اسرائيل هي قوة الاحتياط الكبرى لحزب «العمل» الذي هو بأمس الحاجة لها في معركته مع اليمين. ومن جهة اخرى فمصلحته في صراعه مع «الليكود» تتطلب ابعاد هذه الجماهير وكل ما يمت لها بصلة عن بلاطه وملاعبه، وهذا هو العبث المعراخي الكبير في هذه الانتخابات. نريدكم، ولكن بدون صوت او صورة، فقط في صندوق الانتخابات وخيرا تفعلون ان التزمتم الصمت حتى تمر المعركة الانتخابية.

\- ٣ -

الوضع الحالي، ليس مريحا للجماهير العربية. فهناك اكثر من سؤال حول امكانية تمثيل محترم في الكنيست يعكس نسبة المواطنين العرب، وخاصة في ظل انقسامات واسعة قد تؤدي الي بعثرة الاصوات (وكلنا يذكر المقعد الذي خسرته التقدمية في الدورة الماضية).

ومن جهة اخرى فـ «الفستيفال» الذي جرى وما زال حول «الاف المنتسبين العرب» الى حزب «المعراخ» (اكثر من ٥٥ الفا) واحتكار هذا الحزب الرأي العام والاعلام والشارع السياسي لفترة تزيد عن الشهرين - والخير لقدام - حتى «البرايمريز» ابعد عن الصورة للاسف القوى السياسية الوطنية واخص بالذكر هنا الجبهة. واتضح من هذا «التدفق» نحو حزب «العمل» ان البرايمريز قد احتكر الشارع السياسي لحزب «العمل»، لفترة طويلة. ومع كل التأنيب الذي اطلقه الجبهويون هنا وهنا، بقي هذا التأنيب بعيدا جدا عن الواقع «الاخر» الذي نشهده.

\- ٤ -

الجبهة بحاجة الى وضع بديل حقيقي للتوجه السياسي للجماهير العربية، بديل جريء وغير مألوف ولا يخضع للمفاهيم والاعتبارات التي اعتدنا ان نسير عليها ونواصلها الان بحكم العادة. والحديث يجري عن موقفنا من «المعراخ» في مواجهة «الليكود». لماذا نحن، عمليا، في جيبة المعراخ - خاصة في انتخابات الرئاسة - (ونستطيع ان نكتب عشرات الاف الكلمات ومئات الخطابات اننا لسنا في جيب بيرس) ولكن الحقيقة انه لا بديل لدينا، في الظرف القائم سوى بيرس. اذاً لماذا لا ننشئ ظروفا جديدة وتكتيكا جديدا يجبر المعراخ على ان يتجاوب مع مطالبنا. مثلا نستطيع بنقلة سياسية معينة - وذلك من خلال ائتلاف سياسي معين للقوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي - بحيث نقرر اجراء حوار مع المرشح الثالث لرئاسة الوزراء دافيد ليفي الذي نقش على علم حركته الجديدة النضال ضد التمييز ضد الطوائف اليهودية الشرقية. او يمكن لنا ان نقترح شخصية يهودية يسارية ان تخوض الانتخابات وفي المرحلة الثانية في حال عدم حدوث الحسم يكون لكل حادث حديث. وهنالك، كما نعلم، من يريد حسم النتائج من الجولة الاولى.

من قال اننا «مطوبون» على شمعون بيرس ولا «نصلح الا له ولا يصلح الا لنا». قيادة الجبهة مطالبة، خاصة في هذه الايام الى المزيد من المبادرة السياسية، او المناورة السياسية، فالحياة لا تسير بخط مستقيم والقيادة السياسية لا تقاس بالقناعات فقط بل بالنقلات المفاجئة والنوعية التي تربك الخصم وتقوده الى التسليم بحقوقك السياسية.

● د. نزيه قسيس ●

المشتاق!



انا المشتاق
لَ كلمه
على صفحَه
ف قلبي تخلق البسمات
عَ خدي تنعف النسمات
والفرحَه -
مثل طفله على شفحه
ومثل حلوه وراها تْهادت
الطرحه!

* * *

انا المشتاق
لَ جمله
تَ أقراها
وأعيد حْروفها
وأسبح
وأترنّح
فَ مَجراها!
ومثل نحله
على نخله
أشم الريحه
لِ مْليحه!
ومثل شحرور
بين وْعور
اطير وافرح
واسرح
فَ معناها!
انا المشتاق
لَ فقره
احللها
وادللها
ومثل حبي
أخبيها
وأعبيها
مثل كاس الخمر
والتمر
في عبّي!

* * *

انا المشتاق
لَ فِكره
أصيله
مْزينه بْنبْره
نبيله
حامله عبره
أشيل حْروفها الحُره
مثل دُرّه
مثل غُرّه
على جبيني
واعيش سنيني
تحميني
وانا جُوّه
وانا برّه!

* * *

وبعد ما روحي
تنساني
وبعد مَ جْروحي
تقساني
أعيد الفكره
عَ لساني
أعيد الفكره
لَ ولادي
وصيّه لَ ثرى بْلادي
أمانه بايدي
أحْملها
وأكمّلها
وعَ صدر الوطن أحفُرها
وع صدر الكون أنشُرها
وأعلّمْها
وأسلّمها
بعد موتي
لَ ابني وبنتي
زْوادي
لَ احفادي!

نداء



● بقلم: حنا سمور ●

لا تهجريني فأنا بك مغرمُ
قلبي صغيرٌ بالجفا لا يفهمُ
باسم الاله تعطفي وتلطفي
وتسامحي فأنا لأجلك انظمُ

نامت نجوم الليل تبكي وحدتي
وبكت على قلبي الجريح حمائمُ
وتهامس الغيمُ الحزين لحالتي
وانا لهجركِ حائرٌ متألمُ

اني سألتك ان تردي حبيبتي
فجروح قلبي تكبرُ تتفاقمُ
ماذا جنيت لكي اعيش بدونها
اجريمةاني فقيرٌ معدمُ

(البقيعة)

اللغة الجديدة

● بقلم: شاكر ابراهيم خطيب ●

سامحي خطأي... اغفري لي سهوتي
يا من دعاك القلبُ حقا فُلتي
ما الذنب ذنبي ان عشقتك.. ذاك ذنب البسمةِ
ذنب الورود تفتحت من فوق اجمل وجنةِ
من مخطئ.. قلبي الذي يهوى سمارَ الشفةِ
أم نظرتي تهوى الخشوع امام ابهى الصورةِ
قسما عظيما بالنبي... حامي الحمى.. بالكعبةِ
ان الفؤاد متيّم... رفقا به يا دنيتي
فالقلبُ يخفق ان رآك.. هيفاء فوق الشرفةِ
في الحلم انتِ فراشة بيضاء فوق حديقتي
تتمتعين بما عبقت من الشذا... لا تكبتي
فالعين بحر.. والخدود لآلئ من جنة
شفتان من عِناب.. يالهفي ستسقط دمعتي
من شدة الالم العظيم... وما دروا ما قصتي
ان الشفاه وما بها.. هن الدواء لعلتي
لا تتركيني حائرا.. بين الركون وثورتي
فلتقتليني ان اردتِ.. اذوب مثل الشمعةِ
ولنبدأ اللغة الجديدة... باسم الهوى لا تصمتي

(شعب)

ها أنذا!!

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

لا شيء لي الا المنى — هي فضلةُ الحلم القديمْ
مُحلولك الآفاقِ لا — تنزاحُ عن نفسي الهمومْ
أمسي يُكحّل جفنَهُ — حبر الطلاسم والرسومْ
لي حاضر متقلبٌ — فيه السعادة لا تدومْ
وغدي بكحله الضبا — بُ فلا هلالَ ولا نجومْ
يمتدّ مثل غمامة — وكأنه ليل قتومْ
يا مُنيتي لي خافقٌ — يهبُ التمزق والكلومْ
لكن ولي عهدٌ به — في قرب قلبك قد يريمْ
او تقبلين بعاشقٍ — أشواقه ابداً تحومْ؟!
هذا انا مُتفردٌ — بي لوعة الشهم الكريمْ
لا شيء لي الا الهمو — مُ وفضلة الحلم القديمْ!!

(عرابة)

«تعوا نمنع حقد اسود»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●





مين اللي قتل في العش
زغلول الحمام
مين اللي طفا النور تيحلّ
الظلام
ومين ومين ما بدهُم سلام
قولوا يا بشر/دهم الخطر
وكيف بدنا ننام
ووحوش عَ الدم سكرانِه
والنار شعلانه
وخفافيش بالَعتم فلتانِه
وذياب سعرانه
تزرع حقد بين الناس
مَ يهمها مين بيعاني

* * *

مين اللي سرق احلام طفله
وخلا الدم يغلي
في فرض شرياني
لا تتركوا النار تحرق عش
مليان بالقش
رح تقتلوا زغاليل الحمام
وتدمروا الاحلام
لا تتركوا المجنون يطفي نور
شمعه
ويغرقوا هالناس ببحور
دمعه
لا تتركوا الميزان تيميل
في كفته المليانه شرّ
ولا حدا ينضرّ
ثوروا يا بشر رُدّوا الخطر
قبل البطر مَ يعمي قلوب
الناس
ويا احرار من نومكو فيقوا
طفّوا النار
سدّوا على القاتل طريقو
لا تتركوا الاجرام
بين الناس يتفشّى
يفطر عليكو وعلى الاحلام
يتعشى
واذا شفتوا مجرم بين الناس
يتمشّى
اوقفولوا بالمرصاد
ولا تتركوا الاوغاد
تا يْفَرغوا السمّ
ويجري نهر دمّ
وتزيد البلاوي
شوفوا الحقد ناوي
يهدم امل ويشتّت الاحلام
لا تتركوا الحقد بدياركو يمُرّ
يبقى بطعمه المرّ
يقتل حلم اخضر
مثل نيرون عَ النار يسْكَر
لا تتركوا الفاشي
بين الناس ماشي
بايدُه قنبله موقوته
وبراسو فكار ممقوته
ما حدا بيريدها
لا تتركوه تيزيدها
وبنار الحقد رح بيقيدها
توحّدوا يا كل هالاحرار/
تانطفّي النار
وتعوا نمنع حقد اسود بين
الناس يتردد

درس في الرياضيات

● بقلم: حنا عويد - عبلين ●

* متوازي المستطيلات * تتمة *

مثال ٢: احسب المساحة الجانبية والمساحة الكلية لغرفة بشكل متوازي مستطيلات طول قاعدتها 4m وعرضها 2m وارتفاع الغرفة 5m

المساحة الجانبية $M = 2 \times c\,(a + b)$

a - طول الغرفة

b - عرضها

c - ارتفاعها

$= 2 \times 5\,(4 + 2) = 60\ m^2$

المساحة الكلية = المساحة الجانبية + مساحة القاعدتين

$P = 2 \times c\,(a + b) + 2 \times a \times b$

$= 2 \times 5\,(4 + 2) + 2 \times 4 \times 2$

$= 60 + 16 = 76\ m^2$

حل السؤال السابق بطريقة فرش او نشر متوازي المستطيلات.

لاحظ ان المساحة الجانبية لمتوازي المستطيلات = مساحة المستطيل الذي طوله هو محيط قاعدة متوازي المستطيلات ويساوي

$4 + 2 + 4 + 2 = 12\ m$

وعرضه هو ارتفاع متوازي المستطيلات ويساوي 5 m

اذن المساحة الجانبية $12 \times 5 = 60\ m^2$

ومساحة القاعدتين $2 \times (4 \times 2) = 16\ m^2$

اذن المساحة الكلية $60 + 16 = 76\ m^2$

تلخيص:

لحساب المساحة الجانبية لمتوازي المستطيلات توجد طريقتان

١. نجد مساحة كل وجه من الاوجه الجانبية الاربعة ثم نجمع هذه المساحات.

٢. بواسطة القانون او العلاقة

المساحة الجانبية = محيط القاعدة x الارتفاع

$M = 2\,(a + b) \times c$

او $= 2c\,(a + b)$

a - طول القاعدة b - عرض القاعدة

c - ارتفاع متوازي المستطيلات.

ولايجاد المساحة الكلية

نجد مساحة القاعدتين (المتساويتين)

ونجمع مساحة القاعدتين الى المساحة الجانبية

مثال ٣: دهن عامل صندوقا (بشكل متوازي مستطيلات). بدون القاعدتين طول القاعدة 3 m وعرضها 2 m وارتفاع الصندوق 6 m

تقاضى العامل اجرة عن كل متر مربع ٨ شواقل.

كم شاقلا كان اجر العامل.

الحل: نجد المساحة الجانبية للصندوق

$M = 2\,(a + b) \times c$

$= 2\,(3 + 2) \times 6 = 60\ m^2$

اجرة العامل $60 \times 8 = 480$ شاقلا.

حجم متوازي المستطيلات:

الحجم = مساحة القاعدة x الارتفاع

واذا رمزنا الى الحجم بالحرف N

يكون $N = a \times b \times c$

مثال: صندوق (بشكل متوازي مستطيلات) طول قاعدته 4 cm وعرضها 3 cm وارتفاع الصندوق 5 cm

احسب

١. المساحة الجانبية للصندوق.

٢. المساحة الكلية للصندوق.

٣. حجم الصندوق.

الحل: المساحة الجانبية $M = 2 \times (a + b) \times c$

او $= 2c\,(a + b)$

$= 2 \times 5\,(4 + 3) = 70\ cm^2$

المساحة الكلية $P = 2c\,(a + b) + 2a \times b$

$= 70 + 2 \times 4 \times 3$

$= 70 + 24 = 94\ cm^2$

الحجم $N = a \times b \times c$

$= 4 \times 3 \times 5 = 60\ cm^3$

شعراء فلسطينيون:

الشيخ سعيد الكرمي

(١٨٥٢ - ١٩٣٥)

* بقلم: ابن الخطّاف *

حياته:

طولكرم بفلسطين، مسقط رأس شاعرنا في العام ١٨٥٢م، وقيل ان عائلته تحدرت من عرب اليمن الذين أتوا مع جيش فتوحات عمرو بن العاص، وكان عمرو بن العاص بعد ان فتح مصر قسّم اراضيها على الفاتحين، وكان لاسرة الكرمي التي عرفت ببيت «الدمّار» نصيب من اراضي منطقة الشرقية في مصر.

ولكن احد اجداد الاسرة (عندما اعتلى محمد علي باشا السلطة في مصر) نزح الى فلسطين اما لضيق في العيش، او هربا من الضرائب التي فرضها محمد علي باشا.

ولكن كما اسلفنا فان شاعرنا فلسطيني المولد، وحمل نسبه لطولكرم وانجبت اسرته مجموعة من ذوي القلم والشعر بينهم احد احفاده الشاعر المعروف بأبي سلمى (عبد الكريم الكرمي) والذي ترجمنا له في سنوات سابقة في «الاتحاد للطالب».

انتقل سعيد الكرمي الى الازهر، وهناك حضر دروس الشيخ جمال الدين الافغاني، واتصل بالشيخ الامام محمد عبده ودارت بينهما مراسلات تنم على التقدير والود بينهما.

وبعد حصوله على شهادة العالمية من الازهر عُيّن مفتشا في قضاء بني صعب (قضاء طولكرم ومنها مدينتنا الطيرة والطيبة اليوم والمعروفتان بطيرة بني صعب وطيبة بني صعب).

ثم اصبح مفتيا لهذا القضاء.

عندما وزعت منشورات في دمشق تدعو لانتفاضة ضد الحكم التركي العثماني اعتقل الشيخ سعيد الكرمي بتهمة التحريض، وحوكم في ٢١ آب ١٩١٥ وصدر ضده قرار الحكم المؤبد، لتقدمه في السن في حين حكم على تسعة من زملائه بالاعدام.

وبعد عامين وسبعة اشهر من السجن صدر عنه وعن احد زملائه عفو وعاد الى الحياة العادية.

في عام ١٩١٩ كان عضوا في المجمع العلمي العربي، وعاش في عمان مدة طويلة يشغل منصب قاضي القضاة حتى عام ١٩٢٦ ثم عاد الى مسقط رأسه طولكرم حيث توفي عام ١٩٣٥م.

شعره ونماذج منه:

في شعره حذا حذو الشعراء في الجاهلية وصدر الاسلام من حيث اتباع الاوزان الشعرية، وكذلك الصور والالفاظ. وقال مستنكرا سجنه وحكمه المؤبد:

ظلموا والله فيما حكموا ... حين ألقوني بسجن ابدي

كذبوا والله فيما زعَموا ... ليس في العالم شيء سَرْمَدي

ويلهم اذ انهم ما علموا ... ان مولايَ غدا معتمَدي

وهو لا يبغي لظُلم مظهَرا ... ويفاجي اهله بالنوَبِ

وترى الحال سريعا غُيّرا ... من عناء لصفاء معجب

وله شعر ضد جمال السفاح العثماني يقول فيه:

الى متى يا جمال ... يدوم منك الضلالُ

قتل ونفي ونهب ... لا يعتريك مَلالُ

حتى على العُجم حلّتْ ... من جورك الاهوالُ

جلبتَ للعرب شراً ... يضيق عنه المثالُ

وزاد في الطين بلا ... اعوانك الانذالُ

وفي فعالك فينا ... ستُضرب الامثالُ

كم شُتّتت من عيال ... ويُتمت اطفالُ

فما دعاك لهذا ... الا الخنا والخيالُ

آثاره:

بسبب انشغاله بالسياسة رغم دوره العلمي، فقد صدرت له رسالة في التصوف بعنوان «واضح البرهان في الردّ على اهل البهتان». واشعاره لم تجمع في مجموعة خاصة حتى الان وهي موزعة في مجلات علمية قديمة وفي كتابات كتبت عنه.

للمطالعة والمراجعة

مجلات: ١ - د. عدنان الخطيب - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، عدد خاص بمناسبة مرور خمسين عاما على المجمع، كانون الثاني ١٩٦٩. (مقالة خاصة عن الشيخ سعيد الكرمي).

٢ - يعقوب العودات (البدوي الملثم) - من اعلام الفكر والادب في فلسطين ط ١٩٩٢/٢ اصدار دار الاسراء، القدس الشريف.

٣ - د. كامل الشوانيري - الادب العربي المعاصر في فلسطين، مكتبة الدراسات الادبية، دار المعارف بمصر. ١٩٧٩، القاهرة.

(عرعرة)

الامس.. الصبي الحالم

● بقلم: شيراز فضيل الخازن ●

الكهولة تمشي الهوينا، تحفر كل يوم شقا جديدا في وجهه، يحمل بين ثناياه هموما وآلاما..

في غرفة جريحة، يرجف فيها نور مصباح عتيق، يتأمل صورا تحوم على حواشيها فراشات الذكريات..

دمعت عيناه من الاشجان وهو يتأمل صبيا حالما يغني ويُرقص الاحلام.. يُدعى «الامس». سار مع خياله الذي يعصف به متأملا ذلك الصبي الحالم في صور مكللة بأشرعة الالم.. بكى الصمت الاخرس حزينا في قلبه وهو يتأمل الامس..

الامس.. عيناه تتمعن لون الزرع الاخضر وقد بلله الندى.. وقلبه ثمل بأغاريد الطيور واغاني الرعاة..

الامس، يسامر العصافير المنطلقة تتدافع الى اماليد الكروم، مزقزقة، مرحة.. يراقب الشمس منذ ان ترسل انوارها الثاقبة حتى تتوارى في الحجاب.

الامس، يتراقص مع الانهار التي يتجاوب في ارجائها خرير مائها على نغمات الاطيار.. يداعب ضفافها الناعمة، المرصعة بالازهار باسمة الثغر..

لكن، ان الزمن قاتم الاعماق.. اشاح عن ذلك الصبي الحالم فأذاه وعذبه، حرمه حلاوة الاحلام، وبهجة الحياة، قسا عليه بكل ما لديه من صلف وجور..

واليوم، ها هو صديقنا يتأمل الامس ويحس بضلوعه تنطبق وتكاد تنغرز في لحمه، رأسه ملتهب وقلبه يصرخ ويكاد صراخه يمزق جسده..

الامس.. تدانى منه اليأس، فبات يسهر مع اوجاعه واحزانه وآلامه حتى ينبلج الصبح.

الزمن طعنه بنصله الحاد فأخذ يتدفق دمه، ويتدفق معه الحزن والاسى.. ولم يبق سوى الجرح الدامي الموجع..

ان الزمن تغذى من شبابه واقتات من دمه.

واليوم، ها هو صاحبنا يتأمل الامس.. هل يستطيع ان ينساه؟

آه!! كم قست عليه هذه الدنيا! كم حمل من الاعباء!

عرف الحزن وشرب من كأسه حتى الثمالة..

هذه الدنيا التي حرمته حب الاب وحنان الام..

ابعدت عنه عطف الاخوة.. فما ذاق منهم سوى الاحقاد والاسى..

واليوم ها هو صاحبنا يتأمل الامس وهو الشيء الوحيد المضيء في روحه التي غبشها اليُتم بسواده، وغرس انيابه في عساليج قلبه حتى انه يحس كأن ضربات قلبه قرعات فوق طبل اجوف يسير في موكب جنائزي.

اليوم، ترك آلامه للزمن، ليرتق قلبه بخيوط النسيان...

(كلية مار الياس - عبلين، الجديدة)

رسالة الى حبيب القلب

● بقلم: محمد ابراهيم زلط ●

باسم الورد بما ان الورد جميل

باسم الجمال بما ان الجمال رمز الحب

باسم الحب الذي يحيا ويستمر بيننا.

حبيبي

لقد شققت فؤادي فلم يعد يحتمل الصبر

لك الشوق والتقدير

لك الحب والتعبير

لك الروح

لك حبي يا حبيبي

من الذي يخطر ببالي عندما افكر؟

انت

وتضمنا الايام سويا وتجمعنا في حديقة مليئة بالورود والريحان

المعبرة كلها عن حبي

وان لكل لقاء لا بد من فراق

فها اخطو نحوك ولكن لكل ذلك

الفراق على امل لقاء فمن قال لك

انه مقدور الابتعاد عنك فقط اصبح

الاستماع لصوتك جزء لا يتجزء

من ذلك الامال التي نعيش عليها

فيك يشع الضياء ومنك تخرج

الازهار ولك تبتسم الانوار

وكل يوم يمضي يزداد الشعور بك تعلقا وكل

دقيقة تنتهي ارتقي بك افتخارا

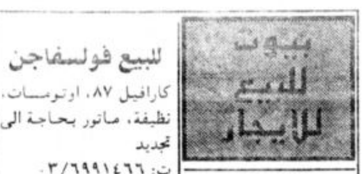
وكل لحظة تذوي قلبي معك وبك

يذوب ولو حاولت ان اكتب اشعارا

تعبر عن حبي لك من خلالها لما كانت

اقلام الدنيا كافية لذلك ولكي الخص القول يا هلا بك.

(الصف التاسع - معاوية)



للايجار

محلات تصلح لمكاتب او مصالح تجارية في كفرياسيف في مركز البلد. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٠٨٠ (٢٥٦٢)

بيوت للايجار

١٠٠م في الناصرة - شارع السلزيان انطون بضعان ٠٦/٥٥٤٥٠٧ (٢٥٣٦)

בעבריה

חדרים להשכרה
בית מיתאל
ברמה אחרת
טלפון 06/724660-1

في طبريا

غرف للايجار
بيت ميتال
وضع ممتاز
ت: ٠٦/٧٢٤٦٦٠-١ (٢٥٢١)

دار للبيع - طابو

في حي وادي الجمال (عين الحيم)، حيفا ٣ غرف نوم، صالون، مخزن، موقف سيارة خاص، منظر خلاب. ت: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ (٢٤٤١)

دار للبيع في شفاعمرو

في حي البصلية تتكون من طابقين كل طابق ١٢٥م واقعة على مساحة ارض ٥٠٠م٢. للمعنيين الاتصال مع احمد درويش. ت: ٠٤/٩٨٦١٨٨٥ (٢٣٣٨)

دار للبيع

في شارع اللنبي، ٣ غرف، مرتبة + مكيف مركزي. ت: ٠٤/٨٥١٠٤٧٠ (٢٥٢٥)

دار للبيع

٣.٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١ - ٠٤/٧٣٥١٠٢ (٢١٧٣)

للبيع

فولفو ٧٤٠ GL موديل ٩٢، אפור، يد اولى، وضع ممتاز. ت: ٠٤/٩٨٨٣١١٨ (٢٥٥٤)

للبيع فولسفاجن

كارافيل ٨٧، اوتوماتيك، نظيفة، ماتور بحاجة الى تجديد
ت: ٠٣/٦٩٩١٤٦٦ (٢٥٤٤)

للبيع

مديلومات، مرسيدس ٣٠٠ SE، ١٩٨٦ + ١٩٩١ + اضافات ت: ٠٩/٥٥٧٧٢٥ (٢٥٤٧) ٠٥٠٢٥١٨٦٣

فورد ابريكا

١٩٩٥ - ١٦٠٠ + מזגן للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٦٩)

اودي ٨٠

١٩٨٨ غيار عادي + מזגן للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٧٠)

للبيع

سيارة تندر اسوزو مع صندوق موديل ٩٤ يد اولى، بنزين. للاتصال: ٠٤/٥٣٤٦٦٥ (٢٥٥١)

سوبارو

جراند ليونا ١٦٠٠ موديل ٩٤ غيار عادي + ١٣٠٠ - ٨٣ غيار عادي + ٨٢ - ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٠٧)

للبيع

ميتسوبيشي لانس يد اولى، موديل ٩٢. تست لسنة، جيدة جدا. ت: ٠٤/٨٥١٥٩٩٨ (٢٥٢٩)

للبيع

فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير. ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١ ٠٦/٧٨٥٣٥١ (٢٢٢٩)

اوبل كاديت

١٩٨٢ - ١٢٠٠ (٢٥٢٣) ٠٦/٤١١٥٦٥

B.M.W 316

١٩٩٢ غيار عادي + اضافات. للاتصال: (٢٥٢٨) ٠٦/٤١١٥٦٥

اودي ٨٠

اودي ١٩٨٥ ١٣٠٠
اودي ١٩٨٢، اوتومات (٢٤١١) ٠٦/٤١١٥٦٥

مرسيدس 230 E

موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٥)

B.M.W 316

موديل ٨٩ اوتومات + اضافات ١٨٠٠ B.M.W 316 (٢٣٨٥) ٠٦/٤١١٥٦٥

B. M. V

٣٢٠ ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ ٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٦ (٢٥٦٣)

מסחריות

تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦ معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا
تندر اسوزو ٩٤ يد اولى (٢٣٨٩)

مازدا ٣٢٣

F١٩٩٣ - ١٦٠٠ غيار عادي - يد اولى (٢٥٠٤) ٠٦/٤١١٥٦٥

بيجو

٣٠٥ موديل ٨٥ + ٥٠٥ موديل ٨٤ ماتور ٢٠٠٠ ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥١٢)

بيجو ٤٠٥ GL

١٩٨٩ غيار عادي + מזגן للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٦٤)

تالبوت سولارا

١٩٨١ مع اضافات. ت: (٢٥٣٨) ٠٦/٤١١٥٦٥

ستيرون B.X

١٩٨٧ اوتومات، מזגן + ١٩٨٨ غيار عادي ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٣٩)

للبيع

فيات ريجاتا ستيشن موديل ٨٦ - حالة ممتازة هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٦٣٣٦ (٢٥٤٠)

للبيع

بيع او بدل على جميع انواع تراكتورات MF ت: ٠٤/٩٩٦٢٥٥٢ (٢٥٣٥) ٠٥٠/٢٧٠٧٠٦

ميتسوبيشي جالنت GL

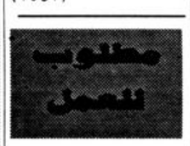
١٩٨٩ ١٦٠٠ غيار عادي + מזגן للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٦٥)

هوندا D.X

١٩٩١ ١٦٠٠ اوتومات + اضافات للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٤ (٢٥٦٦)

للبيع او التبديل

شوفل 926 E. CAT وضع ممتاز. للاتصال مع يوسف بلفون: ٠٥٠٣١٢٩٩٧ (٢٥٤٢)



مطلوب للعمل في حيفا

نجارون اصحاب خبرة لصنع مطابخ وغرف نوم، للمراجعة تلفون: ٠٤/٨٥٢٢٨٠٥ (٢٥٥٥)

مطلوب للعمل

مطلوب نجارون مع خبرة في العمل. مكان العمل قرية ترشيحا. للاتصال: ٠٤/٩٩٧٥٥٣١ بلفون: ٠٥٠٣٩٥١٤٧ (٢٥٦٧)

مطلوب

لمغسلة مكوجي / مكوجية للملائمين شروط جيدة ت: ٠٤/٨٢٤٢٧٧٧ (٢٥٥٦)

مطلوب للعمل

كهربائي سيارات مؤهل للاتصال: ٠٤/٩٩٧٥٩٧٣ (٢٥٦١)

مطلوب موزعون

لتوزيع مجوهرات محلاة بالذهب ارباح عالية جدا. ٠٤/٨٧٢٦٧٤٢ ٠٤/٨٣٧١٥١٥ (٢٥١٨)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

חדש באיזור פתרון לבעית אימפוטנציה וזיקפה

שיפור פוריות לגבר ואישה בעיות מחזור לנשים נשירת שיער, הרזיה, השמנה ופתוח גוף, סכרת, לחץ דם גבוה, עצירות/בעיות עיכול, מתח עיפות ונידודי שינה, ובעיות בריאות נוספות, משלוח בדואר חינם.
המוצרים מבוססים על צמחי מרפא ויטאמינים מינראלים טבעיים מהחברות המובילות והטובות בעולם.
יעוץ ופתרון יותנו על ידי רגינה שובל, אחות מוסמכת 20 שנה. ועל ידי שאול בעל בית טבע "כנען הדר" שבחיפה נסיון של 15 שנה. בתקווה לעזרה שאפה לבריאות טובה יותר - טלפון 786834 - 06
המלצותינו אינן תחליף לטפול רפואי ואינן במקום התרופות של הרופא אלא כתוספת. (٢٥٦٨)

مطلوب

موظف/موظفة حسابات درجة ٣ على الاقل مع خبرة في العمل على الكومبيوتر. للاتصال: ٠٦/٥٥٥٢٦٦ (٢٥٤٣)

مطلوب

مقاولو تركيب تجهيزات لمجموعات كاملة في نهريا وحيفا ت: ٠٤/٨٤٤٢٨٧٥ (مساء، ابراهام) (٢٥٣٤)

مطلوب

اكاديميون/جامعيون للارشاد في دورات البسيخومتري ٠٥٢٦٦٧٥٠٢ (٢٥٢٦) ٠٥٢٦٦٦٧٦٥

مطلوب

لشركة ميخائيل مطانس م.ض

* مهندس تنفيذ صاحب خبرة لا تقل عن خمس سنوات لبناء شقق سكن في منطقة الشمال
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم. للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧ (٢٥٥٠)

مطلوب

سكرتيرة بنصف وظيفة لمجد الطباعة - من سكان حيفا. الاتصال هاتف ٠٤/٨٦٢٧٩٥١ (٢٥٣١)

لشركة دولية امريكية

مطلوب/ة

رجال/نساء للتسويق في مجال الصحة والتجميل، داخل البلاد وخارج البلاد. للتفاصيل ٠٤/٨٧٠٧٠٦ ٠٥٢٧٤٢٤٢٩ (تسيبي) - (٢٥٤١)

مطلوب

جامعيون اكاديميون
اشخاص تسويق يتكلمون العبرية من منطقة حيفا، الجليل والشمال لجمع ومعالجة معطيات واستشارة. العمل بعد الظهر وفي المساء. تأهيل للملائمين ت: ٠٥٠٨٧٧٠٠٥٧ / ٠٤ (٢٥٣٢)

مطلوب

وكيل مبيعات «ماجن بريح» - امكانية دفع مريحة، معاش جيد، يفضل مع سيارة. للاتصال: ٠٥٠٩٩٦٩٥ (٢٥٠٩)

مطلوب

نجارون ومساعدو نجارين لمنجرة في مفراتس حيفا ت: ٠٤/٨٧٢٠٦١٤ (٢٥١٩)

محددة ومخرطة صناعية

الشارع الرئيسي - عرابة
انتاج مواسير ضغط زيت +
انتاج وتصليح بساتن ضغط زيت
استيراد وتسويق شواكيش وازاميل
للمعدات الثقيلة «منتوبير ١٢٥»
للاتصال: بلفون ٠٥٠٥٧٧٢٧٨ ت: ٠٦/٧٤١٧٥٤
فاكس ٠٦/٧٤٥٨٧٨ (٢٥١٥)

قطع غيار للسيارات!!

استيراد ذاتي من تايوان!!
ت: ٠٤/٨٣٣٨١٦٢
٠٤/٨٣١١٢١٥
(٢٥٣٠)

لشركة تجميل عالمية

مطلوب مستشارات تجميل بلفون + سيارة للملائمات ت: ٠٥٠٣٥٥٠١١ (نائلة) (٢٥٤٥)

للبيع

دهان سيد סנטטי (١٨) لترا بسعر (٥٠) شيكلا. للاتصال ٠٥٠٣٥٥٧٥٢ هيلل كول (٢٥٢٠)

للبيع بسعر مغر!!

معدات لعيادة اسنان مع كفالة!! ت: ٠٤/٨٦٢٥٩٩٩ ٠٥٠٢٦٣٧٨٣ (٢٥٤٦)

للبيع/المقاول

بيت وحيد من حجر، شارع عباس + نسبة بناء، التوجه الى دافني (٢٥٤٨) ٠٥٠٣٤٠٤٦٩

للبيع

مصنع احذية في تل ابيب + آلات تمديد.
٠٥٠٥٨٠٢٤٤
٠٥٢٥١٠٢٨٩
(٢٥٥٧)

سوزان

فتاحة بالشدة والقهوة سحر. مشاكل الزواج، الحب. امراض، استشارة، طوق. ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣ (٢٥٥٩)

شعاع، مكتب عقارات - هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٠٣

للبيع في حيفا

١ - داران طابو في وادي الجمال.
٢ - دار طابو في حي الالمانية
٣ - كيوسك طابو او ايجار بالهدار
٤ - دار ترحيلة في حي الالمانية
(٢٥٦٠)

اخوان فرح للتجارة

كفرياسيف ت: ٠٤/٩٩٦١٧٦٩
الشارع الرئيسي
جميع ادوات العمل الكهربائية، للنجارين والحدادين والمقاولين، اشغال المنيوم، الواح جبصين، بلوكات زجاج، ستائر للمكاتب، ابواب اكورديون. وكلاء.
MAKITH - RYOPE - BOSCH - BLACK & DECKER
(٢٥٤٩)

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو

في المنطقة الصناعية

المساحة ١٥٠٠م٢ - طابق ارضي وارتفاع عالٍ (امكانية تأجير قسم من البناية)
اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي حيفا - الناصرة.
للاتصال مع يوسف مهنا هاتف: ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣
بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٢٥٣٧)

جديد - جديد - جديد

في عرابة والمنطقة
المنيوم الشمال خطيب م.ض
بادارة نزيه خطيب
يعلن عن افتتاح محلات لبيع جميع انواع الالمنيوم والترس والزجاج المزدوج (זכוכית בדודית)
وبمناسبة شهر رمضان نعلن عن تنزيلات ١٥٪
ومطلوب للعمل
عامل ذو خبرة في مجال الالمنيوم والزجاج
ت: ٧٤٣٧٩٢ - ٠٦/٧٤٠٧٧٦ او ٠٥٠٣٩٥٥٥٠
(٢٥٢٢)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	الطيبة
٠٤/٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٣٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٢/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - موسى في التقاليد الاسرائيلية.
٨,٣٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٨,٥٥ - حساب - علامات القسمة.
٩,٢٥ - للصغار - فيلوني واصدقاؤه.
٩,٣٠ - للصغار - ننظر ونكتشف.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - تربية حيوانات بيتية.
١٠,٣٠ - ادب عالمي - هنريك ابسن. الجزء الثاني.
١٠,٥٥ - لغة فرنسية.
١١,١٠ - رياضيات.
١١,٢٠ - علوم - تلوث البيئة.
١١,٣٥ - لغة انجليزية - I love animals
١١,٥٠ - الباب المفتوح. فجوات في التعليم.
١٢,٢٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٢,٤٠ - جغرافيا - المغرب.
١٣,٠٥ - موسيقى - موتسارت.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - كابتن فلنت. صور متحركة.
١٥,٥٥ - اليدور - دراما. الحلقة الرابعة.
١٦,٢٠ - محكمة الصغار.
١٦,٥٠ - زاف والحاسوب.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ - سيتون. مسلسل.
٢١,٣٥ - استفتاء مع ماني بنير.
٢٢,٤٠ - منشأة تنقيب.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - وداعا ايها الاستقلال. من افلام والت ديزني.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥١٠)
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - روبي. الحلقة (٥٣).
١٩,٠٠ - لينجو. الحلقة (٩٨).
١٩,٣٠ - اغنيات شرقية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج. الحلقة (١٥).
٢١,١٥ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٥٣).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٤٠ - «شهر في القرية» فيلم سينمائي.
٠٢,٢٠ - مذكرات ممرضة. الحلقة (١٧).
٠٢,٤٥ - اليوم قصيدة.

● «كابتن فلنت»، صور متحركة، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٧)

● اعداد: محمود نمر ابو صالح - سخنين ●

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■									١
		■		■		■					٢
			■		■			■	■		٣
	■						■				٤
		■									٥
			■		■		■				٦
		■			■				■	■	٧
	■					■		■			٨
		■				■	■				٩
■	■								■		١٠
				■				■			١١

افقيا:
١) لاعب تعزيز جديد لاتحاد ابناء سخنين - للسؤال.
٢) عكس «خشن» - تحب (معكوسة).
٣) افهم (مجزومة ومعكوسة) - قمر متكامل (معكوسة).
٤) عكس «هجاء» - هضبة سورية محتلة (معكوسة وغير معرفة).
٥) امير الشعراء - قرية في المثلث.
٦) فكر - عاصمة المانيا.
٧) كرسي الحكم - حرف نصب (معكوسة) - ضمير متصل.
٨) قادم - مسرحية لشكسبير.
٩) حرف جر - انتفاخ مرضي (معكوسة) - في البيضة (معكوسة).
١٠) عاصمة دولة افريقية.
١١) حرف نصب - عاصمة سويسرا - رطب (معكوسة).

عموديا:
١) «جزاء .....» - ارفع.
٢) متشابهان - معركة اسلامية - متشابهان.
٣) حرف جر - علم مذكر - متشابهان.
٤) الاسم الاول لخليفة اموي اشتهر بعدله (معكوسة) - مادة قاتلة - قلب.
٥) اقامت - برد.
٦) بئر (معكوسة) - حرف عطف - دولة اسيوية عاصمتها مسقط.
٧) مدينة سورية.
٨) ياقوت - حرفا علة - نسقيك (معكوسة).
٩) من حالات الاعراب (معكوسة) - للتأوه (معكوسة).
١٠) توعد - الاسم الاول لرئيس امريكي اغتيل.
١١) البوليس الدولي (معكوسة).

حل لغز (٢٣٦)

افقيا:
١) شقائق النعمان.
٢) رن - ابوسنان - اج.
٣) يا - فرغلي - سهلا.
٤) فطور - در.
٥) هي - ادس - النشا.
٦) فراشة - عدل - ر. ل.
٧) بول - قميز.
٨) ضيف احمد - الغفر.
٩) القمل - مدريد.
١٠) رع - الارواح.
١١) شح - الحمار - دع.
١٢) مخدرة - اه.
١٣) عش انت - توبة.

عموديا:
١) شريفة فاضل - شرع.
٢) قناطير - يمرح.
٣) الفقع - ما.
٤) رياء - شوال.
٥) قبل - احبها - لمت.
٦) اوغاد - خ.خ.
٧) رسل - سعاد محمد.
٨) فنن - جرائد.
٩) اع - القارورة.
١٠) مناهل - م. ل. ي. ر.
١١) بغداد.
١٢) ناهد شريف - لعاب.
١٣) جسر الزرقا - هـ. هـ.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الثلاثاء ٢/٢٧، ان يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية وتتوقف يوم غد الاربعاء. وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣°
● تل ابيب وضواحيها - ١٧°
● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/٢٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,١٠٦٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٦٢	ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٧٥	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٨	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٤٤٠	ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٧٩٥	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٢٨٠٩	ش.ج
●«اسود» - ٣,١٠ = ٣,١٢ ش.ج		

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
واخيرا فهمت ان الامور تسير خطوة خطوة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الصراحة والصدق اجمل في شخصيتك

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الامور العاطفية تسير على خير ما يرام.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تترك الحسابات الشخصية الى امد بعيد.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
قوة شخصيتك تساعدك على تخطي كل الصعوبات.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اعمل جيدا لكي تجني ثمار مجهودك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كن اكثر دبلوماسية مع الناس.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الامور ستسيرعلى خير ما يرام.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
آن الاوان لتنهي قضية معلقة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
امورك الشخصية ستتحسن.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا بأس من التنازل بعض الشيء.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول ان تجد لنفسك بعض الراحة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) شباط

١٩٣٣ - النازيون يحرقون مبنى الرايخستاغ في برلين ويتهمون الشيوعيين بذلك.
١٩٧٦ - اعلان الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية في الصحراء الغربية.
١٩٨٦ - انتخاب كورازون اكينو رئيسة لجمهورية الفلبين.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثلاثاء ٢٧ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بيرس يهدد السلطة الوطنية الفلسطينية:

«سنضرب المخربين في كل مكان وزمان»!

الجبهة تحذر من هذه التهديدات وتطالب: لا تقدموا جوائز لاعداء السلام

□ احزاب الائتلاف والمعارضة اليمينية تتحد في موقف واحد من العمليتين، بمعارضة فقط من الجبهة ومن النائب غوتمن المنشق عن «موليدت» □ الجبهة تقدمت بمشروع آخر لم يؤيده اي عضو كنيست سوى نواب الجبهة □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس الاثنين، خلال خطابه الذي القاه امام الكنيست، تهديدا واضحا الى السلطة الوطنية الفلسطينية، وطالبها بتشديد قبضتها ضد التنظيمات التي تقف وراء الاعتداءات الدموية.

وقال بيرس: «على السلطة الوطنية ان تقرر اذا ما كان هناك في الضفة والقطاع مكان لتنظيمات عسكرية تريد ضرب السلام والاتفاقيات، ام هناك مكان لتنظيم واحد مخول لحمل السلاح، ألا وهو الشرطة الفلسطينية».

وأضاف انه لا معنى للغالبية التي حصلت عليها «م.ت.ف» في الانتخابات اذا استمرت السلطة الوطنية الفلسطينية بالسماح للأشخاص الذين يهددونها بحمل السلاح، وعلى السلطة ان تقرر اما نزع السلاح من الارهابيين او تعريض صلاحياتها للخطر.

وتابع بيرس قائلا ان على السلطة الوطنية ان تخرج عن القانون اولئك الذين ينتهكونه، وان عليها تنفيذ كافة التزاماتها.

واعلن رئيس الحكومة: «ان اسرائيل ستفعل كل ما تراه مناسبا، فهي ستستمر بالعملية السلمية وفي نفس الوقت ستتخذ كافة الاجراءات لضرب المخربين في كل مكان وزمان قبل حدوث الاعتداء وبعده»،

وأضاف، «لن نرتاح ولن نصمت حتى ينال جميع المتطرفين عقابهم».

وحمل بيرس منفذي الاعتداءات ومن يقف وراءهم مسؤولية الكراهية والقتل والفقر والحصار..! واضاف انه «في نهاية الأمر سنجد الوسائل الكفيلة بضرب قواعدهم وافشالهم».

وشدد بيرس على موقف اسرائيل من «القدس الموحدة» وابقائها تحت السيادة الاسرائيلية.

وخلال النقاش السياسي القى زعيم «الليكود»، النائب بنيامين نتنياهو، كلمة دعا فيها الحكومة الى تشديد ضرباتها للجهات التي تقف وراء هذه الاعتداءات.

وقال نتنياهو: «شمعون! حاربهم بكل قوة ونحن سنؤيدك بهذه الحرب».

وفي كلمته حذر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، من النتائج السياسية والأمنية والاجتماعية القاسية التي ستنجم عن الحصار المستمر على المناطق المحتلة.

واستنكر محاميد حادثي الاعتداء، اللذين استهدفا العملية السياسية، وقلب حياة الشعبين الى جهنم.

واضاف محاميد ان الحصار ليس الرد الصحيح لانه عقاب جماعي للجماهير البريئة. وهذا الحصار يؤدي الى تجويعها ويقوي الجهات المتطرفة في المجتمع الفلسطيني.

وعبر محاميد عن أمله بان تكثف الحكومة نشاطها في العملية السلمية، وان تقام الدولة الفلسطينية قريبا وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل كحل دائم وعادل للقضية الفلسطينية. ومن اجل وضع حد لدائرة سفك الدماء.

هذا وتقدمت كتلة الجبهة باقتراح لتلخيص الجلسة، قدمته النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ومما جاء في التلخيص أن الكنيست تدعو الحكومة لاظهار مسؤوليتها السياسية وعدم منح «جائزة» لمنفذي الاعتداءات ولجميع اعداء السلام.

وجاء، ايضا، في اقتراح الجبهة ان الكنيست تدعو الحكومة لرفع الحصار والى الامتناع عن تجميد العملية السلمية واستمرار المفاوضات مع الفلسطينيين، وتكثيف العملية التفاوضية.

وقد اسقطت الكنيست اقتراح الجبهة باصوات كتل «العمل» واحزاب اليمين وثلاثة وزراء من «ميرتس» هم: يوسي سريد وياثير تسبان وامنون روبنشتاين كذلك صوت النائب حنا حداد (العمل) ضد اقتراح الجبهة.

* بيرس *

وامتنع عن التصويت حول اقتراح الجبهة نواب «ميرتس» والوزيرة شولميت الوني، والنائبان نواف مصالحة ووليد صادق (الكنهم صوتوا مع اقتراح الحكومة واليمين).

وقدمت كتل «العمل» و«ميرتس» و«الليكود» و«تسومت» و«المفدال» و«شاس» و«يهدوت هتوراة» اقتراحا مشتركا في مركزه دعوة الحكومة لتشديد قبضتها في محاربة تنظيمي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، ودعوة المجتمع الدولي لمحاربة التنظيمات الارهابية.

وقد صوتت الجبهة ضد اقتراح الحكومة وأحزاب اليمين المشترك. وصوت ضدها كذلك أحد نواب «موليدت» المنشق، شاؤول غوتمن. فيما امتنع نائبا «موليدت»، زنيفي وباغاد.

واسقطت الكنيست اقتراح تلخيص تقدمت به كتلتا «موليدت» و«يمين اسرائيل».

أمنون شاحك يتعهد بشن حرب شرسة ضد «قوى الارهاب»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعهد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، الجنرال أمنون شاحك، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاثنين، بشن «حرب متواصلة وشرسة ضد قوى الارهاب وملاحقتها اينما كانت».

جاء ذلك بعد عيادة الجرحى من جنود الجيش في مستشفى «هداسا عين كارم».

وقال شاحك حول النقاش الدائر، لماذا رفع الحصار في الذكرى الثانية لمجزرة الخليل..؟! «ان رفع الحصار جرى يوم الجمعة. وفي

*** بيرس: أمن المستوطنين كان الدافع لرفع الحصار ***

مساء يوم السبت وصلت معلومات استخباراتية عن النية لتنفيذ عملية تختلف كليا عن الحادثين الاجراميين في القدس واشكلون. وان قوات الأمن اتخذت الاجراءات اللازمة لمنع العملية التي لم تتم».

وأشار شاحك الى انه لم تكن أي علاقة بين المعلومات الاستخباراتية والحادثين في القدس واشكلون، لذلك لم تر الاوساط الأمنية وأجهزة «الشاباك» اي سبب لفرض الحصار. وأنه جرى الحديث عن فرض الحصار على قطاع غزة فقط وليس على الضفة الغربية.

وقال شمعون بيرس، رئيس الحكومة، ان لقاءات مكثفة جرت في الاسبوع الفائت حول رفع الحصار. وأخذ بعين الاعتبار ان استمرار الحصار في الضفة الغربية يشكل خطرا على المستوطنين وامكانيات تنفيذ أعمال ارهابية ضدهم. وقال ان معلومات وصلت تفيد بأن فتاة قد تجيء من غزة في سيارة مفخخة. وجرى النقاش هل هناك حاجة لفرض حصار أم نصب كمين للفتاة قبل دخولها الى اسرائيل وافشال العملية. وقال انه تقرر تنفيذ الخيار الثاني وان أحدا من المسؤولين لم يطرح فكرة اعادة فرض الحصار.



* شاحك *

الداخلية تجمد المصادقة على الخارطة الهيكلية لمسغاف

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة التنظيم والبناء في وزارة الداخلية - لواء الشمال، تجميد المصادقة على الخارطة الهيكلية الجديدة لمجلس مسغاف الاقليمي، واعادتها الى المجلس لمناقشتها ثانية، على ان تتم المناقشة بمشاركة طاقم مؤلف من منظمة المهندسين والمخططين القطرية ووزارة البناء والاسكان ووزارة حماية البيئة ودائرة التخطيط.

وقالت رئيسة قسم سكرتارية اللجنة، دوريت بن عزرا، في رسالة بعثت بها الى لجنة الاربعين، انه في اعقاب تلقي لجنة التنظيم سيلا من الاعتراضات على الخارطة تلتزم باجراء بحث داخلي في القضايا ذات الصلة بالشؤون التخطيطية فقط.

هذا وتقرر تأجيل المصادقة على الخارطة واعادة الطاقم المذكور لمناقشتها على ان يقدم توصياته لاعداد خريطة جديدة خلال شهرين.

واضافت بن عزرا ان هذا القرار يأتي تجاوبا مع التغييرات الحاصلة في الخرائط الهيكلية القطرية واللوائية وانه تم تأجيل النظر في الاعتراضات المقدمة على الخارطة الى ما بعد انتهاء لجنة التوجيه من عملها.

يذكر ان مجلس مسغاف الاقليمي كان قدم طلبا لتعديل خارطته الهيكلية، يحمل الرقم ج/٤٧١٩ والذي يشمل توسيع منطقة نفوذه على حساب مصادرة الاف الدونمات من اراضي القرى العربية المجاورة في منطقتي الشاغور والبطوف.

الكنيست تقر نهائيا حل نفسها واجراء الانتخابات في ٢٩ ايار

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، مساء امس الاثنين، باجماع ١٧ نائبا فقط كانوا حاضرين، في القراءتين الثانية والثالثة قانون حل الكنيست واجراء الانتخابات البرلمانية في التاسع والعشرين من شهر ايار القادم.

وستنهي الكنيست عملها في الثالث عشر من شهر آذار المقبل، بعد ان كان مقررا انهاء عملها في العشرين من الشهر نفسه، ولكن حزب «العمل» كثف نشاطه في الايام الاخيرة لتقديم موعد انهاء عمل الكنيست، لعدم افساح المجال امام المعارضة والكتل الاخرى لانهاء اقرار بعض القوانين الحساسة.

هذا واقرت الكنيست عددا من التعديلات على قانون الانتخابات، واهمها ان تجري الجولة الثانية لانتخاب رئيس الحكومة، في حال حصولها، بعد اسبوعين من اجراء انتخابات الجولة الاولى، وهي مع الانتخابات البرلمانية العامة.

ويذكر ان قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة كان يلزم باجراء الجولة الثانية بعد اسبوعين من اعلان النتائج الرسمية في الجريدة الرسمية، وبالتالي تكون الجولة الثانية بعد ٤ اسابيع.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء

٢٨ شباط ١٩٩٦

٩ شوال ١٤١٦ هـ

الثمن: ٢,٢٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين

١,٢٠ شيكل

28.2.1996

המחיר: 2.20 שקל

(כולל מע"מ)

العدد vol 238/ 52

الجبهة تتحفظ من التقرير حول بدو النقب

(ص٢ و٦)

مصادر متطابقة: منفذا عمليتي القدس واشكلون من مخيم الفوار قضاء الخليل

(ص٤)

الشرطة تتراجع وتقول: حادث التلة الفرنسية اعتداء!

(ص٢ و٧)

كتائب عز الدين القسام في قطاع غزة تتنكر لعمليتي القدس واشكلون

* احتمال حدوث انقسام في صفوف «كتائب عز الدين القسام»، ومحاولات لانشاء جناح مسلح سري *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت «كتائب عز الدين القسام» في قطاع غزة ان «لا علاقة لها من قريب او بعيد» بعمليتي القدس واشكلون. وذلك في بيان اعلنه التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس الثلاثاء، وتلقت «الاتحاد» نسخة عنه.

واكد البيان ان «الكتائب ملتزمة بوقوفها مع السلطة الوطنية الفلسطينية» و «نؤكد على احترامنا لها».

واضاف «اننا نعلن موقفنا هذا انطلاقا من حرصنا على مصالح شعبنا وليس خوفا من اية جهة كانت».

واستغرب البيان «حملة الاعتقالات، التي قامت بها اجهزة امن السلطة في قطاع غزة في الوقت الذي تعرف فيه السلطة الفلسطينية حق المعرفة ان لا علاقة لكتائب عز الدين القسام بهاتين العمليتين من قريب او بعيد».

ويعتقد المراقبون بان هناك انقساما في الجناح المسلح لحركة «حماس» ولتفادي هذا الانقسام افيد بان قيادة «حماس» تعمل على انشاء جناح مسلح سري.

بسم الله الرحمن الرحيم

" واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا "

صدق الله العظيم

نود أن حدث العمليتين اللتين تمتا في القدس وعسقلان كان الرد على المزاعم التي تقول بأن خلافاً يقع بين السلطة الوطنية وكتائب القسام على وقف العمل العسكري.

إننا نود أن نوضح التالي:

(١) إن كتائب عز الدين القسام في قطاع غزة لا علاقة لها من قريب أو بعيد بهاتين العمليتين

(٢) إننا ملتزمون بإتفاقنا مع السلطة ونؤكد على إحترامنا له.

(٣) إننا نعلن موقفنا هذا إنطلاقاً من حرصنا على مصالح شعبنا وليس خوفاً من أية جهة كانت.

إنطلاقاً من هذا إننا نستغرب حملة الإعتقالات التي قامت بها أجهزة أمن السلطة في قطاع غزة في الوقت الذي تدرك فيه السلطة الفلسطينية حق المعرفة أن لا علاقة لكتائب القسام بهاتين العمليتين من قريب أو بعيد.

والله من وراء القصد

كتائب عز الدين القسام

قطاع غزة

* صورة زنكوغرافية عن بيان كتائب «القسام» *

في اجتماع مغلق بين شاحك وعرفات

اسرائيل تطالب السلطة الوطنية بالقضاء على «التنظيمات الارهابية»!

* شاحك يسلم عرفات خطة مفصلة «لمكافحة الارهاب» تتضمن مواعيد واهدافا محددة! * بيرس: «اذا لم يتم اخراج التنظيمات المعارضة خارج القانون ونزع اسلحة عناصرها لن يتم تطبيق اتفاق اوسلو *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، مساء امس الثلاثاء، لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، «خطة مفصلة لمكافحة الارهاب تتضمن مواعيد واهدافا محددة» تريد اسرائيل من خلالها ان تكون السلطة الفلسطينية طرفا في القضاء على حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

كما قدم الجنرال شاحك في اللقاء المغلق الذي تم عند حاجز ايرز للرئيس الفلسطيني، قائمة طويلة باسماء فلسطينيين من قيادة التنظيمات المعارضة هم مطلوبون لدى السلطات الاسرائيلية.

وكان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، قد وجه تهديدات بتعليق تطبيق اتفاقيات اوسلو اذا لم «يعمل عرفات على اخراج التنظيمات الارهابية خارج القانون ونزع السلاح من عناصر هذه التنظيمات». وقال «اذا لم يستطع عرفات فرض النظام فلا حاجة للتفاوض معه»!

واضاف بيرس خلال لقائه، مساء امس، مع رؤساء الجالية اليهودية الامريكية في مقره في القدس «انه لا يهدد، ولكن الظروف تلزمه باعادة النظر في امور عدة بينها اعادة الانتشار في الخليل»!

اتفاق شفهي بين الليكود و«غيشر» وبوادر ازمة مع «تسومت»

(ص١٦)

الشرطة تتـــراجع وتقـــول: حادث التلة الفرنسية - اعتداء!

□ عائلة حميدة تؤكد ان الفقيد قتل بدم بارد □ قائد شرطة القدس يضع جميع صفات الادانة للفقيد! □



● «الحادث» في التلة الفرنسية في القدس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت عائلة المرحوم احمد عبد الحميد حميدة مجددا، أمس الثلاثاء، ان حميدة قتل بدم بارد على يد المستوطنين، وان ما حدث في التلة الفرنسية في القدس، أمس الاول الاثنين، هو حادث طرق محض بعد ان انزلقت سيارته بسبب رطوبة الشارع. خصوصا وانه كان قد اشترى مواد غذائية لتوه وهو في طريق عودته الى بلدته المزرعة الشرقية قضاء رام الله.

وقد وصل افراد عائلته من الولايات المتحدة، الليلة الماضية للمشاركة في تشييع الجثمان.

وكانت الشرطة قد ادعت، أمس، مجددا ان الحادث هو بمثابة اعتداء وتراجعت عما قالته أمس الأول الاثنين ان الحادث هو حادث طرق، حين أكد ضابط شرطة القدس اريه عميت، ذلك قائلا: «ان الدلائل تؤكد بدون ادنى شك ان الحادث هو حادث طرق».

وتراجع عميت نفسه، أمس، وادعى بان خبراء شرطة السير اجروا فحوصات جدية تبين من خلالها ان آثار الفرامل التي كانت قرب محطة الباص، حيث وقع الحادث، لم تكن من السيارة ذاتها التي كان يستقلها حميدة.

وتابع عميت مدعيا ان الشرطة وجدت في السيارة منشورا «للجهاد الاسلامي» وانه من المعلومات التي جمعتها الشرطة تبين ان حميدة كان مدمن مخدرات وبعد ان تعالج تدين الا انه لم ينضم الى اي تنظيم سياسي او اصولي.

ويذكر ان حميدة يحمل الجنسية الامريكية بعد ان انتقل للعيش في الولايات المتحدة منذ ١٩٧٤ وقد عاد الى البلاد منذ ٦ أشهر وكان يتأهب للعودة خلال الأيام القادمة.

وأكد المقربون له انه انسان مسالم وغير مسيس، الا ان البعض قال انه قال لهم صباح يوم الحادث انهم سيرونه اليوم في التلفزيون، الا انهم لم يأخذوا كلامه على محمل الجد كونه «درويش».

وأعلنت السلطات الامريكية انها سترسل مراقبين من طرفها للتحقيق في الحادث.

هذا ومن جهة أخرى، «بادر» النائب الليكودي دوف شيلانسكي، أمس الثلاثاء، الى منح المستوطن أحد القتلة الثلاثة الذين اطلقوا الرصاص على المرحوم حميدة وارادوه قتيلا لحظة الحادث ويدعى عميحاي بيرهولز، شهادة تقدير، ووصف شيلانسكي تصرف القاتل هذا بانه شجاع وبطولي.

ويذكر ان الحادث اسفر عن مقتل اثنين من ضمنهما حميدة وجرح ٢٣ آخرين.

لقاء اليوم

●● مع: رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو في البلاد، نوري العقبي

●● حول: تقرير اللجنة البرلمانية حول البدو

التقرير سلبي وغير موضوعي

● من المتوقع ان ترفع اللجنة البرلمانية حول شؤون البدو اليوم الاربعاء تقريرها الخاص الى الكنيست (اقرأ خبرا في ص ٦) وحول ذلك تلتقي «الاتحاد» رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو في البلاد نوري العقبي.

*** «الاتحاد» - ما هو تقييمك للتقرير؟**

- العقبي: التقرير سلبي وغير صادق ومناهض لحقوق البدو، لقد شعرنا ذلك، ايضا، من خلال عمل اللجنة ووضعنا بين ايدي اعضائها جميع الوثائق والخرائط التي بحوزتنا منذ العهدين التركي والبريطاني التي تؤكد ملكيتنا على اراضينا. الا ان اللجنة تبنت مواقف السلطة والتي هدفها نهب حقوقنا وطردنا من اراضينا. ولم تكن موضوعية في تقريرها.

*** «الاتحاد» - ما هو عدد سكان النقب البدو وكيف يعتاشون؟**

- العقبي: في البداية أود ذكر بعض الأرقام حول السكان اليهود التي اصدرتها وزارة الزراعة والوكالة اليهودية مؤخرا، ففي النقب (٤٠) الف قروي يهودي يعيشون في (١٠٤) قرى، ويفلحون (١.٢٦) مليون دونم، ويستهلكون (٢٤٠) مليون كوب ماء للري وستزداد خلال العامين المقبلين بـ (٧٠) مليون كوب.

كذلك ستقيم هذه القرى دفيئات على (٥٠٠) دونم زراعية جديدة، وسيغرسون ٥ آلاف دونم جديدة بأشجار الزيتون، هذا الى جانب البرك لتربية الأسماك التي سيقيمونها.

اما البدو فان تعدادهم حوالي ٩٠ الفا، وتريد السلطة تجميعهم في سبع مجمعات وفي الوقت الذي يؤكد فيه البدو انهم يمتلكون ٨٠٠ الف دونم - يستغلون منها ٤٠٠ الف دونم - فان السلطة تعترف بـ ١٦٠ الفا فقط! وتحرمهم من مياه الري.

كذلك تفتقر التجمعات البدوية القائمة بشكل تام الى البنية التحتية وأي نوع من الخدمات الانسانية والأولية..

*** «الاتحاد» - ما هي المطالب العامة للبدو؟**

- العقبي: الاعتراف فورا بـ ٢٥ قرية زراعية وتربية المواشي، والاعتراف بالأراضي التي يمتلكها البدو وكذلك منحهم حصة من مياه الري.

*** «الاتحاد» - الجبهة تقترح سن قانون يأخذ بعين الاعتبار اساليب حياة البدو وتقاليدهم، وان يكون حل وسط بين مطالب البدو والسلطة.. ما رأيك؟**

- العقبي: انا اعتقد انه اقتراح بناء وهو بحاجة الى دعم برلماني، لانه يجب وضع حد لمحاولات السلطة التي نعتقد انه بامكانها سلب حقوقنا.

*** «الاتحاد» - نحن نعيش اجواء انتخابية.. كيف ترى النقب وبدء حجيج احزاب السلطة والمعارضة اليمينية الكبيرة له؟**

- العقبي: الانتخابات تمر بسرعة والذين يناضلون من أجل حقوق البدو هم الذين يبقون. وعلمت ان هناك (٦) آلاف منتسب لحزب «العمل» في النقب، وكنت امل ان ارى هؤلاء يضغطون على حزب «العمل»، حزب السلطة، من أجل احقاق حقوق البدو.

(برهوم جرايسي)

مقتل عنصر لحدي وجرح ثلاثة آخرين في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) - وكالات الانباء - افاد مصدر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بان أحد عناصرها قتل، أمس الثلاثاء، واصيب ثلاثة آخرين بجروح في عملية نفذها «حزب الله» داخل منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضح المصدر ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور احدى الدوريات على طريق الطيرى في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة مما أدى الى وقوع الاصابات.

وفي بيروت تبنى «حزب الله» العملية. واعلن ناطق باسمه بان مجموعة من مقاتليه نصبت كمينا لدورية للميليشيات العميلة وهاجمتها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما أدى الى اصابة سيارة عسكرية «وقتل وجرح من بداخلها».



● جنود الاحتلال على اهبة الاستعداد في منطقة «الحزام الأمني» ●

وأشار الى ان مروحية اسرائيلية حطت على الأثر في مكان العملية لاخلاء الاصابات.

كما أفاد «حزب الله» بان مجموعاته قامت كذلك بقصف أربع مراكز أخرى لهذه الميليشيات تقع على طرف المنطقة المحتلة بدون ان يشير الى وقوع اصابات.

محاولات لارجاء اعادة الانتشار في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أشار وزير الخارجية، ايهود براك، أمس الثلاثاء، الى امكانية تأجيل اعادة الانتشار في مدينة الخليل المقررة في آذار القادم حسب «اتفاق اوسلو ب». وربط ذلك بمدى مكافحة السلطة الفلسطينية «للارهاب».

وأكد براك في تصريح صحفي ان هناك علاقة قوية بين استمرار تطبيق «اتفاق اوسلو» وبين كيفية مكافحة السلطة الفلسطينية «للارهاب» ومدى جديتها في ذلك!

ورفض براك الافصاح عن تفصيل ما ستقوم به اسرائيل في حال لم «تقم السلطة الفلسطينية بواجبها كما تريد اسرائيل في تصفية قواعد «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وقال، «علينا الانتظار حتى نرى ماذا ستفعله السلطة الفلسطينية وعرفات خاصة».

وقال ان الحصار سيستمر لفترة طويلة ورفعه منوط باستتباب الأوضاع الأمنية وتوجيهات الأوساط العسكرية والأمنية في الدولة.

وألمح الى ان اسرائيل ستمارس الضغط على «عرفات ليعرف جيدا ما الذي تريده منه»! وقال، ان رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الجنرال أمنون شاحك، زُود بقائمة طويلة من الطلبات سلمها لعرفات في لقائهما، أمس، عند حاجز «ايرز».

تعليق العقوبات الاقتصادية المفروضة على صرب البوسنة

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أعلن مجلس الأمن الدولي، أمس الثلاثاء، تعليق العقوبات الاقتصادية المفروضة على صرب البوسنة.

الشهر المقبل
جولة ثانية بين الأمم المتحدة والعراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أعلنت متحدثة باسم الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، ان جولة مفاوضات ثانية بين الامم المتحدة والعراق حول القرار المتضمن صيغة «النفط مقابل الغذاء» ستبدأ في ١١ آذار المقبل في نيويورك.

وأوضحت المتحدثة سيلفانا فوا خلال لقاء مع الصحفيين انه «سيتم استئناف المفاوضات في ١١ آذار المقبل».

ومن المفترض ان يؤدي القرار ٩٨٦ الى رفع جزئي للحظر المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في العام ١٩٩٠، اذ ستتمكن بغداد من تصدير كميات محددة من النفط تحت اشراف الامم المتحدة لشراء الأغذية والأدوية.

وكانت الجولة الاولى من المفاوضات انتهت في ١٩ شباط الجاري من دون اتفاق بعد اسبوعين من المحادثات الفنية.

اسرائيل ستفرج يوم غد عن ستة معتقلين اردنيين

● عمان - و.ص.ف - اعلن وزير الاعلام الاردني مروان المعشر، امس الثلاثاء، ان السلطات الاسرائيلية ستفرج يوم غد الخميس، عن ستة سجناء اردنيين بعد اتفاق مع عمان.

ففي تصريح الى الصحفيين قال المعشر ان «السجناء الستة يشكلون مجموعة اولى ستفرج عنها اسرائيل على ان يطلق سراح سبعة او عشرة آخرين خلال الاسبوعين المقبلين».

واشار المعشر، السفير الاردني السابق في اسرائيل، الى ان الافراج عن ٣٦ سجينا اردنيا معتقلين في اسرائيل هو موضع مفاوضات بين الحكومتين الاردنية والاسرائيلية منذ اشهر عدة. وافاد ان السجناء الاردنيين في اسرائيل يقضون عقوبات بالسجن بعدما ادينوا «في غالبيتهم لتسللهم الى اسرائيل او مشاركتهم في عمليات مسلحة ضد هذا البلد».

وفي ما يتعلق بالسجناء الاردنيين في العراق، الذين يقدرون بالمئات وفق ما يقول مسؤولون رسميون اردنيون، وفي دول عربية اخرى، اوضح المعشر ان اتصالات تجرى مع الحكومات المعنية للافراج عنهم.

اليوم، استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية في «واي بلانتيشين»

*** متحدث امريكي: المسائل الامنية ستكون في صلب المحادثات * مسؤول سوري: الاجواء السائدة تضعنا امام فترة مراوحة ريثما تنتهي الانتخابات الاسرائيلية ***



□ واشنطن - الوكالات - تستضيف الولايات المتحدة جولة جديدة لمفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية اليوم الاربعاء في واي بلانتيشين في ولاية مريلاند، لكن آفاق التوصل الى اتفاق ما بين الطرفين ما زالت بعيدة جدا حتى الان.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، غلين ديفيس، «لسنا قريبين البتة من اي اتفاق معين»، فيما بدأت الوفود تصل الى العاصمة الفدرالية تحضيرا لهذه الجولة الجديدة من المفاوضات.

واستطرد ديفيس قائلا «ان السبب في مواصلة هذه المحادثات يكمن بالطبع في اعتقاد الولايات المتحدة، التي نبهت كل الاطراف الى ذلك، بانه يجب عدم اهمال اي شيء في السعي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط».

واكد ديفيس ان مسألة الجولان تعتبر «اساسية» في المحادثات مضيفا «عندما يصل الامر الى مناقشة مسألة الجولان تنتصب العراقيل في كل التفاصيل».

ومن المقرر ان ينضم وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى مفاوضات واي بلانتيشين لدى عودته الى واشنطن في الرابع من آذار المقبل من جولة رسمية يقوم بها حاليا في امريكا الوسطى والجنوبية.

وتعتبر الادارة الامريكية ان محادثات «واي بلانتيشن» من شأنها ان ترسخ المكتسبات التي تمخضت عنها الجولات الثلاث السابقة للمفاوضات بين الجانبين.

وقال ديفيس «ما يزال يتعين تحديد نطاق المحادثات والبحث في تفاصيل عدد من المواضيع توصل الطرفان الى حد ادنى من الاتفاق عليها».

واضاف ان «المسائل الامنية» ستكون في صلب المحادثات كما سيتطرق الوفدان الى مواضيع اخرى منها ترسيم الحدود وتقاسم الموارد المائية او حتى المساعدة الاقتصادية في حال التوصل الى اتفاق.

وقال مصدر سوري مطلع، امس، ان هذه المفاوضات «مرشحة لان تراوح مكانها بانتظار ما ستسفر عنه الانتخابات» الاسرائيلية المقررة في ٢٩ ايار القادم. واضاف ان لا احد يعرف منذ الان ما اذا كانت هذه الانتخابات ستترك اثرا ايجابيا ام سلبيا، واعتبر ان مثل هذه الاجواء السائدة «تضعنا امام فترة مراوحة ريثما تنتهي الانتخابات».

واوضح المصدر ان المفاوضات السابقة «لم تحرز تقدما يذكر» واكد ان «لا شيء في الموقف الاسرائيلي يشير الى ان المفاوضات المقبلة ستشهد اي تحريك للملفات العالقة». لا سيما، كما قال، ان «الاسرائيليين منشغلون بانتخاباتهم».

و «تمنى» ان يكون «السلام محور هذه الانتخابات وان تسفر عن تحقيق السلام في المنطقة من خلال الاقرار باسس العملية السلمية المستندة الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

وربط المسؤول السوري مسألة تحقيق تقدم بالدور الذي ستلعبه الولايات المتحدة خلال هذه المفاوضات.

الرئيسان السوري والايراني يتبادلان رسائل حول العلاقات المتبادلة

*** المبعوث الايراني يلتقي، اليوم، الفصائل الفلسطينية المعارضة ***

* دمشق - «و.ص.ف» - تسلم الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الثلاثاء، رسالة من الرئيس الايراني، علي اكبر رفسنجاني، نقلها نائبه، حسن حبيبي، الذي وصل الى دمشق في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واعلن الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كوريه، ان الاسد «حمل المبعوث الايراني رسالة جوابيه وتحياته الى مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية، اية الله علي خامنئي».

وقد استقبل الاسد حبيبي يرافقه وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، ونائب وزير الخارجية للشؤون العربية والشرق الاوسط، حسين شيخ الاسلام، والسفير في دمشق، حسن اختري. وشارك في الاجتماع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية، فاروق الشرع.

وافاد كوريه ان الحديث «تناول مجموعة من المسائل الثنائية والاقليمية والدولية وانه جرى التأكيد على حرص سوريا وايران على العلاقات المتينة القائمة وتطورها لمصلحة البلدين والاهداف المشتركة».

وقال ان الجانبين السوري والايراني اعتبرا ان الاجتماع الحالي للجنة العليا السورية الايرانية المشتركة «يشكل فرصة مؤاتية لتبادل وجهات النظر حول جميع القضايا التي تهم الجانبين ولاعطاء العلاقات الثنائية والتعاون المشترك دفعة جديدة الى الامام».

واضاف كوريه ان «الحديث دار ايضا حول عملية السلام» وان حبيبي «اعرب عن تقدير ايران لمواقف سوريا ومبدئيتها» وان الاسد «نوّه بمواقف ايران من القضايا العربية والاسلامية».

وكانت زيارة حبيبي الى دمشق تأجلت مرتين كما ان العلاقات السورية الايرانية تدهورت في نهاية كانون الاول بعد استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية وبعدما اعلنت دمشق تأييدها للامارات في نزاعها مع ايران حول الجزر الثلاث في الخليج.

وعلمت وكالة الصحافة الفرنسية ان حبيبي سيلتقي، اليوم الاربعاء، عددا من قادة الفصائل الفلسطينية العشر المعارضة للاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية وعددا من قادة الفصائل العراقية المعارضة.

مجلس الأمن يطلب تحقيقا بشأن اسقاط كوبا الطائرتين المدنيتين!

● نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - أعرب مجلس الأمن، أمس الثلاثاء، عن «أسفه الشديد» لاسقاط المقاتلات الكوبية طائرتين مدنيتين وطالب باجراء تحقيق دولي «حول كل أوجه الحادث».

وطلب المجلس في اعلان تم اعتماده بالاجماع فجر أمس الثلاثاء، في نيويورك بان تقوم «المنظمة الدولية للطيران المدني بالتحقيق في كل أوجه هذا الحادث» وان ترفع له تقريرا «في اسرع وقت عن النتائج».

أكثر من نصف مليون عراقي يعانون من نقص الأدوية بسبب الحظر

● بغداد - الوكالات - قال مسؤولون عراقيون ان أكثر من نصف مليون عراقي يعانون من النقص في الأدوية الناتج عن الحظر الدولي المفروض على العراق منذ آب عام ١٩٩٠.

وأعلن مسؤول في وزارة الصحة العراقية ان «توزيع ادوية على ٦٠٠ الف عراقي مشمول بالبطاقة الصحية مرهون بوصول هذه الأدوية من الخارج وبالكميات التي تصل مما يحول دون تأمينها في بعض الأحيان». وأكد ان وزارته خصصت العام الماضي (١.٨) مليون دولار لتأمين تموين المستشفيات العامة بالأغذية.

وكانت وزارة الصحة فرضت بعد تطبيق الحظر على العراق نظام البطاقات الخاصة للعراقيين المصابين بامراض خطيرة مثل السرطان من أجل تزويدهم بالأدوية بأسعار مخفضة. وكانت المستشفيات العامة مجانية في العراق قبل حرب الخليج (١٩٩٠ - ١٩٩١).

وقال مسؤول آخر ان العراق كان يستورد منتجات طبية سنوية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار قبل الحظر في حين ان مستورداته من الأدوية لم تتجاوز ٢٥ مليون دولار في ١٩٩٥.

ولا يشمل الحظر استيراد الأدوية والمواد الغذائية ولكن الحكومة العراقية تؤكد ان النقص فيهما ناتج عن الافتقار الى السيولة اللازمة.

٢٧ قتيلا في أعمال العنف في انتخابات سيراليون

● فريتاون - الوكالات - ذكرت مصادر طبية أمس الثلاثاء، ان ٢٧ شخصا على الأقل قتلوا منذ يوم الأحد الماضي، حتى الآن في سيراليون من ضمنهم عشرة قتلوا بالرصاص في فريتاون في اعمال عنف جرت في اطار الانتخابات العامة.

احتجاجا على نية فصل ١٣ الف موظف
اضراب عام ينفذه موظفو القطاع العام في اونتاريو الكندية

● اوتاوا - الوكالات - يواصل موظفو القطاع العام في اونتاريو كبرى المقاطعات الكندية اول اضراب عام في تاريخ المقاطعة يهدد بشل معظم المؤسسات العامة.

وشارك في هذا الاضراب (٦٤) الف موظف في القطاع العام يفترض ان ينضم اليهم ٢٥ الى ٣٠ الفا حتى غد الاربعاء، حسب ما ذكر متحدثون باسم نقابة موظفي القطاع العام في اونتاريو.

وجاء هذا الاضراب احتجاجا على سياسة التقشف التي تتبعها الحكومة التي اعلنت عن خطة يمكن ان تؤدي الى حرمان ١٣ الف موظف على الأقل من وظائفهم.

اسرائيل والمجر تبحثان امكانية التعاون العسكري الثنائي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ وزير الدفاع المجري جيورجي كيليتي، أمس الثلاثاء، زيارة رسمية في البلاد لمدة ثلاثة ايام بدعوة من رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، شمعون بيرس.

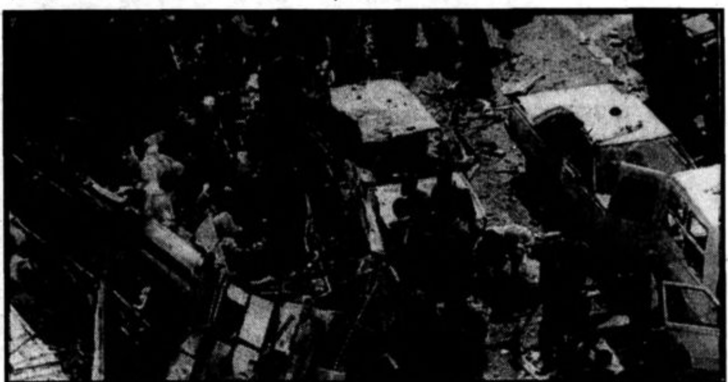
وسيزور كيليتي الذي يرافقه ضباط كبار وموظفون مجريون رفيعو المستوى، اليوم الاربعاء، المصانع العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب وسيجري غدا الخميس مباحثات مع بيرس.

تجدر الاشارة الى انها الزيارة الثانية التي يقوم بها وزير دفاع مجري لاسرائيل. ففي تشرين الاول ١٩٩٣ زار وزير الدفاع آنئاك لاجوس البلاد بدعوة من وزير «الأمن» ورئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين، وقد وقع الرجلان في تلك الزيارة «وثيقة تفاهم» في المجال العسكري.

وأوضح مصدر في وزارة «الأمن» ان بيرس وكيليتي يبحثان في امكانية حصول تعاون عسكري ثنائي.

مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة

منفذا عمليتي القدس واشكلون من مخيم الفوار قضاء الخليل



●العملية في القدس●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة ان منفذي الحادثين في القدس واشكلون هما مجدي ابو وردة وابراهيم سراحنة من مخيم الفوار قرب الخليل.

واشار المصدر الفلسطيني الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي، اعتقلت فجر امس الثلاثاء، والدة شاب فلسطيني واخوته الثلاثة، للاشتباه بانه منفذ عملية القدس وان افراد العائلة يعرفون عن العملية.

وذكر مصدر فلسطيني ان المعتقلين هم: احمد ومحمد ومحمود سراحنة ووالدتهم مريم، وهم افراد عائلة ابراهيم سراحنة (١٧ عاما) عضو حركة «حماس» الذي اختفت آثاره منذ تنفيذ الهجوم.

وكانت سلطات الاحتلال قد افرجت عن والدة ابراهيم.

وافاد ذوو ابراهيم بان افراد اجهزة الامن الاسرائيلية اقتحموا المنزل وخاصة غرفة ابنهم وصادروا مجموعة من الوثائق والكتب التعليمية.

اعتقال عدد كبير من اعضاء «حماس» و «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة والضفة الغربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوى الامن الفلسطينية نحو (١٤٠) شخصا من «حماس» و «الجهاد الاسلامي» في غزة والضفة الغربية، بعد عمليتي القدس واشكلون.

وعرف من بين المعتقلين (٦) من طلاب جامعة النجاح الوطنية في نابلس وعدد من قادة «حماس» و «الجهاد».

وقال الضابط، عبد الرازق المجايدة، ان الشرطة الفلسطينية تبذل كل جهد لاعتقال كل من له علاقة بحادثي التفجير!!

وعلى الصعيد ذاته اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي العشرات في مدينة الخليل في حملة واسعة قامت بها بالذات في منطقة باب الزاوية التي اعلنتها منطقة عسكرية مغلقة. وكشفت قوات الاحتلال تواجدها في المنطقة على خلفية الاعتقاد ان منفذي عمليتي القدس واشكلون، انطلقا من الخليل.

وقال الشيخ حسن يوسف، من قياديي «حماس» تعقيبا على اعتقالات السلطة الفلسطينية لاعضاء الحركة، ان ذلك سينعكس سلبيا على الجميع خاصة ان المعتقلين لا علاقة لهم بالحادثين. ودعا السلطة الفلسطينية الى عدم الرضوخ للمطالب بين ابناء الشعب الواحد.

اذا لم تعمد السلطة الفلسطينية الى مكافحة الارهاب

وثيقة عسكرية توصي بفرض عقوبات جماعية على الفلسطينيين

* الوثيقة وضعت قبل شهرين بناء على طلب قائد المنطقة الوسطى *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كُشف، امس الثلاثاء، النقاب عن وجود وثيقة عسكرية توصي بانزال عقوبات شديدة بالفلسطينيين اذا لم تعمد السلطة الفلسطينية الى مكافحة الارهاب.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الوثيقة التي تقع في ست صفحات وتحمل عنوان «انتهاكات الاتفاقات مع الفلسطينيين والعقوبات الممكنة» وضعها قبل شهرين الكولونيل (س) بناء على طلب قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران.

واستنادا الى المصدر نفسه فان الجنرال بيران مارس الضغوط مرارا على المسؤولين السياسيين لتطبيق هذه التوصيات، لكنه اصطدم برفض قاطع من قبل وزارة الخارجية ومنسق الحكومة في الاراضي المحتلة، الجنرال اورن شاحور.

واوضح شاحور للاذاعة، امس الثلاثاء، ان اعتماد التوصيات الواردة في هذه الوثيقة «امر غير مطروح».

واوضحت الاذاعة ان الوثيقة وجهت الى كبار الضباط في هيئة الاركان والى المخابرات العسكرية وجهاز الامن الداخلي (شين بيت).

ويوصي الكولونيل (س) الذي لم تكشف هويته وهو من المقربين من الجنرال بيران، بان يصار الى «قطع الماء والكهرباء والهاتف عن الفلسطينيين مع فرض الحصار عليهم بشدة اذا لم تسلم السلطة الفلسطينية الارهابيين وتكافح الارهاب».

وتشير الوثيقة الى الانتهاكات «الماضية والمقبلة» للاتفاقات من قبل السلطة الفلسطينية وخصوصا الاعتقالات غير القانونية من قبل الشرطة الفلسطينية او الاعلان عن قيام دولة فلسطينية قبل نهاية المفاوضات حول الوضع النهائي لاراضي الضفة الغربية والقدس عام ١٩٩٩.

وتوصي الوثيقة، ايضا، بعدم علاج الفلسطينيين المرضى في مستشفيات اسرائيل وعدم تزويد مستشفياتهم بالادوية.

وفي حال اي تعاون بين منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات الارهابية توصي الوثيقة بوقف عمليات اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

دعوة القوى السياسية لمناصرة قضية المعتقلين الأمنيين مواطني البلاد

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشد المعتقلون الأمنيون العرب من الجماهير العربية في اسرائيل جميع الأحزاب الفاعلة بين الجماهير العربية في البلاد ادراج قضيتهم ومسألة اطلاق سراحهم في برامجهم الانتخابية.

وجاء هذا في بيان خاص اصدره الأسرى من داخل السجن، ووصلت نسخة منه الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا.

وكان المعتقلون قد بعثوا برسالة الى كتلة الجبهة البرلمانية ثمنوا فيها عاليا جهود نواب الجبهة لدعم قضيتهم.

وناشد المعتقلون النواب ان يواصلوا ضغوطهم السياسية على الحكومة من أجل اطلاق سراحهم.

وبعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد برسالة جوابية الى المعتقلين شكرهم فيها على موقفهم وثقتهم بالجبهة.

وقال محاميد ان الجبهة لا تدخر جهدا وعلى كافة الأصعدة الشعبية والرسمية بهدف الضغط على المؤسسات الحكومية لاطلاق سراح المعتقلين العرب من الجماهير العربية في اسرائيل.

وأكد محاميد على موقف الجبهة ان عملية السلام ستبقى منقوصة اذا لم تأخذ بالحسبان المعتقلين.

مطالبة منظمة العفو الدولية بالتدخل لرفع الحصار عن المناطق الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - طالب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في محافظة جنين، منظمة العمل الدولية، بالتدخل لدى السلطات الاسرائيلية لرفع الحصار المضروب حول المناطق الفلسطينية لما يحمله من سلبيات على العمال ومرافق الحياة العامة.

وأصدر الاتحاد العام للنقابات بيانا، امس الاول الاثنين، اكد فيه ان الحصار يتعارض مع عملية السلام ويعمق معاناة الانسان الفلسطيني. واكد فيه ان الحصار عقاب جماعي للشعب الفلسطيني بشكل عام والعمال بشكل خاص. وطالب الاتحاد في بيانه برفع الحصار التجويعي. ودعا اصحاب رؤوس الاموال الفلسطيني الى الاستثمار في مناطق الحكم الذاتي.

اقتلاع (١٥٠) شجرة زيتون مثمرة في عابود

●رام الله - «وفا» - اقتلعت صباح أمس الثلاثاء، جرافات الاحتلال نحو ١٥٠ شجرة زيتون من النوع الرومي تعود لعدد من اهالي قرية عابود قضاء رام الله، وذلك ضمن عمل السلطات الاسرائيلية المستمر لتجريف الاراضي واقتلاع الأشجار المثمرة بحجة شق الطرق الالتفافية عبر المنطقة.

الى ذلك، اقتلع، أمس مستوطنون من «شيلو» (٥٦) شجرة زيتون من اراضي قريوت التي تقع على بعد ٢٦ كم غرب مدينة نابلس.

ويهدف المستوطنون الى مصادرة اراضي القرية التي تبعد نصف كيلومتر عن مستوطنتهم. وتعود ملكية الأرض والأشجار الى المواطن عيسى عودة مرجان من سكان القرية.

وقدم رئيس لجنة المشاريع في القرية مذكرة احتجاج الى مكتب الارتباط في نابلس بهذا الخصوص، تضمنت تجاوزات المستوطنين على اراضي القرية ومصادرتهم حوالي ٢٠٠٠ دونم منها واحاطتها بالأسلاك الشائكة.

معتقلو مجدو يطالبون بتحسين اوضاعهم

* جنين - ثائر ابو بكر - افاد الشاب زياد الشيخ محمد (٢٥ عاما) من قرية اليامون قضاء جنين لمراسلنا، امس الثلاثاء، ان اوضاع المعتقلين في سجن مجدو تمر بظروف سيئة. فالخيم تعاني من اكتظاظ كبير في عدد المعتقلين بالاضافة الى انها ممزقة وقد اثر ذلك سلبيا على صحة المعتقلين خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة كذلك، بالنسبة للملابس الشتوية فقد احضرتها الادارة بوقت متأخر من فصل الشتاء ويعتقد انها من مخلفات الجيش.

اما بالنسبة للمعتقلين المرضى فقال ان المريض يعاني الامرين قبل احضار الطبيب وهناك عدد من الامراض المتفشية بحاجة الى علاج سريع وفعال وينتشر بين المعتقلين مرض السكابيس والرمد الربيعي وهو احمرار يصيب العيون وهو مرض معدي وقد انتشر بين قسم كبير من المعتقلين.

وعن الاكل اوضح زياد والذي امضى ثمانية اشهر في سجن مجدو ان نوعية الاكل وكميته لا تفيان بالغرض وكان هناك مطلب باستمرار من جانب المعتقلين [illegible]

جرح فلسطيني برصاص جنود الاحتلال

[illegible]

الحواجز في جنوب قطاع غزة.

وقد وقع الحادث عند حاجز مشترك للشرطة الفلسطينية والجيش [illegible]

[illegible] على الفور بالجاهه واصابوه.

وافاد المصدر ذاته ان جدلا حادا نشب بعد ذلك بين عناصر الشرطة الفلسطينيين والعسكريين الاسرائيليين.

احتجاجا على اقتطاع من رواتب الموظفين

اتحاد النقابات المستقلة في الجزائر يدعو الى اضراب عام

● الجزائر - وكالات الانباء - دعا اتحاد النقابات المستقلة في الجزائر، أمس الثلاثاء، الى اضراب عام لمدة اربعة ايام ابتداء من السبت المقبل احتجاجا على قرار الحكومة اقتطاع جزء من رواتب موظفي القطاع العام.

وقد انشئ هذا الاتحاد منذ فترة قصيرة ويؤكد ان عدد أعضائه يصل الى ٦٠٠ الف منتسب تقريبا موزعين على ١٢ منظمة مستقلة لا تنتمي الى الاتحاد النقابي العام في الجزائر. لكن مدى التمثيل الفعلي لهذا الاتحاد ما زال غير معروف.

وحتى الآن لم يعلن الاتحاد النقابي العام، الذي نظم اضرابا في ١٣ و١٤ شباط الجاري «التدابير الاخرى التي قال انه يعتزم اتخاذها بعد ابقاء الحكومة على قرارها باقتطاع الرواتب، الذي يسانده الرئيس الجزائري الامين زروال.

وكان رئيس الحكومة احمد اويحيى اعلن في السادس من شباط الجاري قراره باقتطاع أجر ما بين يوم وسبعة ايام عمل من رواتب موظفي القطاع العام على فترة ١١ شهرا من أجل مساعدة قرابة ٢٠٠ الف عامل لم يتلقوا رواتبهم منذ أشهر عدة.

وكان اضراب الاتحاد النقابي العام ادى الى شل الحركة في البلاد لمدة يومين.

رغم قرار الحكومة منع المظاهرات

النقابات اللبنانية مصرة على الاضراب والتظاهر بعد غد الخميس

*** النقابات تطالب بمضاعفة الحد الأدنى للأجور وزيادة الأجور بنسبة ٧٦٪ ***

● النبطية (لبنان) - الوكالات - أعلن الاتحاد العمالي العام اصراره على الاضراب والتظاهر يوم الخميس المقبل متحديا بذلك قرار الحكومة التي قررت، أمس الثلاثاء، تكليف الجيش بمنع التظاهرات ومسؤولية الأمن في البلاد لمدة ثلاثة أشهر.

وأعلن رئيس الاتحاد الياس ابو رزق، في مهرجان اقيم في النبطية في جنوب لبنان وحضره مئات الاشخاص «لا يمكن ان نلتزم بقرار جائر من مسؤول خائف من حكم الشعب».

واضاف «نحن لا نخاف الجيش فهو درع الوطن والمواطن انه بندقية شريفة وليس اداة قمع بيد الحكام».

وكان مجلس الوزراء اعلن بعد جلسة استثنائية عقدها أمس تكليف الجيش اللبناني بتطبيق قرار منع التظاهر وحمله مسؤولية أمن البلاد لمدة ثلاثة أشهر.

وقد دعا الاتحاد العمالي العام الذي يضم ٢٠٠ الف منتسب الى اضراب عام وتظاهرات في مختلف المناطق اللبنانية احتجاجا على سياسة الحكومة الاجتماعية وفي ميدان الحريات.

ويطالب الاتحاد العمالي العام بمضاعفة الحد الأدنى للاجور وبزيادة الاجور بنسبة ٧٦٪.

كذلك يدعو الحكومة الى تجميد تنفيذ قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الذي يخفض عدد التلفزيونات العاملة في لبنان من خمسين الى ستة والاذاعات من نحو مائة الى اثنتي عشرة اذاعة.

ورأى رئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري، في مؤتمر صحفي عقده اثر جلسة استثنائية لمجلس الوزراء ان اصرار الاتحاد العمالي على ان تتراجع الحكومة عن قرار منع التظاهر يدل بوضوح على انه «اتخذ قرارا بتحدي سلطة الحكومة». وقال: «لسنا بعيدين عن الشأن الاجتماعي رغم المحاولات اليومية التي تبذل لأظهارنا وكأن اهتمامنا يقتصر على مشاريع الطرقات والماء والكهرباء والهاتف». واضاف: «ان المشاكل الاجتماعية لا تحل دفعة واحدة والطموح الى تحسين الاوضاع مشروع لكن المهم كيفية التوفيق بين التطلعات والامكانيات».

كما اعلن الحريري رفض مجلس الوزراء، مطلب الاتحاد العمالي بالتراجع عن تنفيذ قانون تنظيم الاعلام الخاص المرئي والمسموع.

من ناحية اخرى، دعا تجمع الهيئات الاقتصادية في لبنان الذي يضم ارباب العمل في غرف التجارة والصناعة واتحاد الصناعيين والتجار وجمعية المصارف الى اعتبار يوم الخميس يوم عمل عاديا.

وفي هذا الاطار رأى مجلس الوزراء بأن «من واجب الدولة الاهتمام بشؤون موظفي القطاع العام الاجتماعية في حين ان دورها بالنسبة لعمال القطاع الخاص يقتصر على دور الحكم والرقابة».

وقال الحريري: «يجب ان يحلوا امورهم مع الهيئات الاقتصادية».

مصرع ٧٠ شخصا جراء تحطم طائرة عسكرية سودانية

● الخرطوم - الوكالات - أكدت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية، أمس الثلاثاء، تحطم طائرة نقل عسكرية ومقتل جميع ركابها الذين يتجاوز عددهم سبعين شخصا، مساء أمس الأول الاثنين، بالقرب من منطقة جبل اولياء، على بعد خمسين كيلومترا جنوب الخرطوم.

وقالت القيادة العامة في بيان وزعته أمس ان «جميع ركاب الطائرة العسكرية وعددهم سبعون شخصا من عسكريين واسرهم بالاضافة الى الطاقم لقوا مصرعهم عندما تحطمت الطائرة، مساء أمس الأول، بالقرب من منطقة جبل اولياء».

وأوضح البيان ان طائرة وهي من طراز «هركوليس سي ١٣٠» اقلعت في الساعة ١٨.٠٠ مساء أمس الاول الاثنين، من مطار الأبيض، الذي يبعد ٤٠٠ كيلومتر عن الخرطوم غربا «متوجهة في رحلة عادية الى الخرطوم وعلى متنها ٧٠ راكبا زائد طاقمها».

ولم يوضح البيان عدد افراد الطاقم. واضاف انه كان من المتوقع ان تهبط الطائرة في مطار الخرطوم في الساعة ١٩.٠٥ مساء الاول الا ان برج المراقبة فقد الاتصال بها وبعد عمليات التفتيش تم العثور «على حطامها غرب جبل اولياء وهي محترقة».

واضاف البيان ان التحريات الاولية افادت بان «مواطنين من تلك المنطقة ذكروا انهم شاهدوا الطائرة تهوي الى الأرض محترقة».

منظمة العفو الدولية تشجب قتل مدنيين على ايدي عناصر اصولية متطرفة في مصر

● متى يوقفون سفك الدماء بحجة الدين؟ ●

● القاهرة - الوكالات - شجبت منظمة العفو الدولية قتل مدنيين على ايدي عناصر اصولية متطرفة في صعيد مصر ودعت «المجموعات المسلحة المعارضة» الى وقف هذه المجازر.

وقالت المنظمة في بيانها: «لا يمكن التسامح وبأي شكل من الأشكال مع قتل المدنيين بشكل متعمد وعشوائي».

وكان اصوليون متطرفون فتحوا النار مساء السبت الماضي، على قرويين في قرية العثمانية التي تقع على بعد نحو ٤٠٠ كم جنوب القاهرة في محافظة اسيوط وقتلوا ثمانية مدنيين قبل ان يلوذوا بالفرار.

واضاف بيان منظمة العفو الدولية ان «المنطقة التي وقعت فيها عمليات القتل تقطنها غالبية من المسيحيين ويبدو ان هذه الأعمال جاءت لأسباب دينية».

تعزيز التعاون الامريكي - الكازاخستاني في مجال الدفاع!

● واشنطن - الوكالات - قررت الولايات المتحدة وكازاخستان تطوير تعاونهما في مجال الدفاع عبر تكثيف برامج التبادل واجتماعات التشاور.

وصرح وزير الحربية الامريكي، ويليام بيري، ان الاعلان المشترك الذي وقع عليه مع نظيره الكازاخستاني علي بك قاسموف، الذي يزور حاليا الولايات المتحدة يستند الى اتفاقات مبرمة سابقا بين واشنطن وكازاخستان الوسطى.

وقال بيري ان كازاخستان كانت الاولى بين جمهوريات رابطة الدول المستقلة التي تخلت طوعا عن ترسانتها النووية، معتبرا ان هذا القرار ساهم الى حد كبير في ارساء السلام والاستقرار في العالم.

من جهته، اعرب قاسموف عن ارتياحه للمساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة من أجل انقاذ البيئة في بلاده من الأضرار التي خلفتها التجارب والأبحاث النووية السوفييتية السابقة مؤكدا مع ذلك انه ما تزال هناك بعض المواقع التي تحتاج لجهود في هذا المجال.

وسيجري مسؤولو الدفاع في كلا البلدين اتصالات منتظمة اولها اجتماع لهيئتي الأركان الامريكية والكازاخستانية في ايار في الماتي عاصمة كازاخستان.

كذلك تقررت برامج للتبادل بين الحرس الوطني في ولاية اريزونا والقوات المسلحة الكازاخستانية، كما ستدعم واشنطن فكرة مشاركة كازاخستان بشكل «فاعل» في مشروع الشراكة من أجل السلام في اطار حلف شمال الأطلسي.

الرئيس اليمني دعا الى «اجتثاث بؤر الفساد»!

● صنعاء - الوكالات - دعا الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، في اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء الى محاربة الفساد وتحقيق الاصلاحات الاقتصادية!

وذكرت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان الرئيس اعلن في مجلس الوزراء ان «على الحكومة ان تقدم في فترة ثلاثين يوما برنامجا يكفل اجتثاث بؤر الفساد»! واضاف انه يتمنى «للحكومة بان تؤدي مهامها في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري وان تقدم الوزارة برنامجا تفصيليا لاعمالها والمؤسسات التابعة لها في فترة ستين يوما»!

وطلب الرئيس اليمني من وزير المالية، محمد حمد الجنيد، «تطهير الادارة من العناصر الفاسدة والمعيقة لعملية الاصلاح المالي والاداري»! ودعا في هذا السياق الى «تعاون وثيق» بين أجهزة الجمارك والجيش من أجل مكافحة التهريب.

وتأتي هذه التدابير في وقت بدأت صنعاء بخفض العدد الهائل من الموظفين الاداريين في اطار برنامج الاصلاح البنيوي الذي طلبه البنك وصندوق النقد الدوليان.

استجابة لمطلب النقابي الجبهوي جهاد عقل

الهستدروت تصدر دستورها باللغة العربية

* تل ابيب – لمراسلنا – استجاب رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ورئيس بيت منتخبي الهستدروت، النائب ران كوهين، لمطلب النقابي الجبهوي، جهاد عقل، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، لاصدار دستور الهستدروت باللغة العربية.

وجاء في رسالة النائب ران كوهين بهذا الخصوص والموجهة الى قسم الادارة في الهستدروت: «اطلب ترجمة الدستور للغة العربية، واصداره بنفس الطريقة التي صدر فيها باللغة العبرية، وتحويل هذا الامر الى قسم تعديل الدستور ايضا، كي يتم التعديل باللغتين العربية والعبرية سويا».

وكانت الهستدروت قد اصدرت دستورها الجديد والمعدل باللغة العبرية فقط.

التوصية بتخفيض نسبة التقاعد السنوية لاعضاء الكنيست

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت اللجنة التي اقيمت لفحص رواتب اعضاء الكنيست، برئاسة بروفيسور ارئيل روزنتسقي، بتخفيض نسبة التقاعد السنوية لاعضاء الكنيست بـ (٥٠٪) وان تكون (٢٪) سنويا وليس (٤٪) كما هو اليوم.

وقال بروفيسور روزنتسقي لرئيس الكنيست بروفيسور شيفح فايس، انه لا توجد عدالة بتفضيل اعضاء الكنيست على باقي العاملين في القطاع العام.

وعبر روزنتسقي عن امله في ان يقبل اعضاء الكنيست هذه التوصية مثلما قبلوا توصية اللجنة برفع رواتبهم.

جبهة الطيبة تشجب عمليتي القدس واشكلون وتستنكر ردود فعل اليمين الاسرائيلي

* تدعو جميع الجبهويين للتجند لمعركة الانتخابات القادمة *

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شجبت جبهة الطيبة الدمقراطية عمليتي القدس واشكلون. جاء هذا في اجتماع سكرتارية جبهة الطيبة عقد مساء امس الاول، الاثنين.

واعلن الاجتماع ان المستفيد من هذه العمليات هم قوى اليمين وذوو شعارات «الترانسفير» للعرب امثال زئيفي والذين همهم الوحيد اجهاض العملية السلمية.

واضاف المجتمعون ان المطلوب هو الاسراع في مفاوضات السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. كما طالبوا بايقاف عمليات الاغلاق والحصار واطلاق سراح السجناء.

هذا وترأس الاجتماع الدكتور زهير طيبي، الذي قدم بيانا مفصلا عن واجب الساعة نحو المعركة الانتخابية وكيفية التجند لها وتنظيم الاتصال بالجماهير الواسعة.

كما استنكر الاجتماع بناء (٦٣٠٠) منزل جديد في الضفة الغربية ومصادرة الاراضي الامر الذي يؤثر سلبا على العملية السلمية. واكدوا ان هذا يعني فرض الامر الواقع في المناطق المحتلة ويشكل حجر عثرة في طريق الدولة الفلسطينية العتيدة.

واكد الاجتماع على اهمية اشتراك المرأة في المعركة الانتخابية. كما ودعا جميع القوى لانجاح يوم الارض ويوم المرأة ومجلس الجبهة والحزب.

ودعا الاجتماع التحالف الوطني الى التجند في معركة الانتخابات واعتبارهم شركاء للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

محاميد يطالب باقامة مركز للنساء المضروبات في ام الفحم

* القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الجبهوي، هاشم محاميد، رسالة الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اوره نمير، طالب فيها باقامة مركز للنساء المضروبات في ام الفحم.

وجاء في الرسالة ان الوزارة تتجاهل المطالب المتكررة من رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، باقامة المركز في الوقت الذي رفض فيه عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة المثلث اقامة مركز كهذا في بلداتهم بعد توجه الوزيرة اليهم.

وقال محاميد ان مدينة ام الفحم بحاجة الى خدمات المركز، وطالب الوزيرة بالاخذ بعين الاعتبار المطالب المتكررة من قبل رئيس البلدية وباقامة المركز في المدينة.

غوجانسكي تبدي تحفظات من التقرير البرلماني حول بدو النقب

* الكنيست تناقش، اليوم، تقرير اللجنة البرلمانية التي بحثت في ظروف بدو النقب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تقدم اللجنة البرلمانية، التي بحثت في ظروف بدو النقب تقريرها الخاص، اليوم الاربعاء، الى الكنيست.

ويرئس هذه اللجنة النائب الليكودي، دافيد مينع.

ومن المراجعة الاولية للتقرير يتضح ان استنتاجاته لا تلبي احتياجات البدو، لا بل ان بعضها، يتعارض معها.

وتقدمت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، بعدة اعتراضات وتحفظات على التقرير.

وعارضت غوجانسكي ربط المساواة بالخدمة العسكرية، خصوصا وان هذا الامر ورد عدة مرات في التقرير. لذلك تؤكد ان التقرير يتجاهل العلاقة والروابط بين المواطنين البدو والارض التي يعيشون عليها منذ عشرات وحتى مئات السنين، فالتقرير يدعي بان جميع القرى والتجمعات السكنية غير المعترف بها هي قرى مؤقتة وغير ثابتة وانه لا توجد علاقة بين الاهالي وارضهم، وان عدم تركهم للاراضي نابع من غياب تعويضات كافية وعدم الرغبة في العيش في البلدات.

وقالت غوجانسكي ان الحقيقة هي وجود تمييز فاضح ضد القرى غير المعترف بها، واكدت انه يوجد في قسم منها بيوت قد بنيت من الحجر وليست بيوتا مؤقتة.

ونفت غوجانسكي ما يدعيه التقرير وكأن في النقب (١٤٤٠) مجمعا بدويا. وقالت ان الحقيقة هي وجود (١٠٨) تجمعات ومنها قرى غير معترف بها.

واقترحت غوجانسكي سن قانون يأخذ بعين الاعتبار اساليب الحياة البدوية وتقاليدها، ويكون القانون بمثابة حل وسط بين طروحات السلطة واحتياجات البدو.

●ازمة البدو في النقب تبحث عن حل●

ائتلاف جديد وتغيير نائبي رئيس مجلس عرابة المحلي

* فضل نعامنة: «نزعت الثقة عن النائبين السابقين للرئيس بعد محاولاتهما افشال عمل الادارة *

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – انتخب مجلس عرابة المحلي، مساء امس الاول، في جلسة عادية، السيد مصطفى شلش، من قائمة «النور» نائبا متفرغا للرئيس براتب، بدلا من السيد موسى عاصلة، ممثل الحزب «الدمقراطي العربي» والسيد محمود رافع كناعنة، نائبا ثانيا غير متفرغ، بدلا من السيد بدران بدارنة من قائمة «الخط المستقيم».

جاء ذلك بعد نزع الثقة عن النائبين عاصلة وبدارنة.

وقال السيد فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي، ان عاصلة وبدارنة حاولا افشال عمل ادارة المجلس المحلي بالتصويت في عدة جلسات مع المعارضة ضد اقتراحات الادارة، منها على سبيل المثال لا الحصر، التصويت ضد اقتراح الادارة ثلاث مرات متتالية في غضون اسبوع في جلسات طارئة، عقدت للمصادقة على قرض من بنك السلطات المحلية بقيمة مليون شيكل بفائدة (٦٪) سنويا، لدفع رواتب الموظفين قبل عيد الفطر. وعندما ارسلت دعوة للنائبين عاصلة وبدارنة لحضور جلسة نزع الثقة عنهما، بادرا للاستقالة قبل الجلسة في محاولة لذر الرماد في العيون، وسوغا ذلك بالتجاوزات والانغلاق في المجلس المحلي.

وقال نعامنة: «اعتقدت الجبهة وبعد اقامة الائتلاف بعيد الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي ان الائتلاف مع ممثل الحزب «الدمقراطي العربي» استراتيجي وليس لفترة قصيرة، لكن تصرفات النائبين في الاشهر الستة الاخيرة تجاوزت الحد الادنى من اصول اللياقة والتحالفات، بلغت درجة عدم الشعور بوجود ائتلاف لتصرفاتهما الفردية والتجاوزات في تصريف الامور».

واتخذ قرار اقامة ائتلاف جديد بقرار من سكرتارية جبهة عرابة والتنسيق مع ادارة الجبهة، حفاظا على مصلحة عرابة العامة.

المطالبة بمنع اغلاق «مركز الشفاء» في طمرة

*القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد الى وزير الصحة، افرايم سنيه، ونائبه نواف مصالحة، مطالبا بالعمل على منع اغلاق «مركز الشفاء» لعلاج المدمنين في طمرة.

وقال محاميد ان مدير المركز، وليد ذياب، قد اعلمه عن النية باغلاق المركز بسبب العجز المالي الذي يعاني منه المركز.

واضاف محاميد انه جراء معرفته الشخصية بالعاملين في المركز وكرئيس للجنة مكافحة الكحول والمخدرات في الوسط العربي يعي اهمية وضرورة استمرار خدمات المركز وان اغلاقه سيكون خسارة.

لذلك طالب محاميد بالتدخل الفوري من اجل منع اغلاق المركز، وذلك منعا للعواقب الاجتماعية السلبية التي قد تنجم عن اغلاقه.

كلمة الاتحاد

الصدق شيء والاستقامة شيء آخر!

* حتى لو كان تحقيق الشرطة الاخير في حادث «التلة الفرنسية» في القدس، هو التحقيق الصحيح والصادق (وليس التحقيق الاول ولا التحقيق الثاني)، فان اشياء كثيرة تنقصه، اولها الاستقامة.

فمنذ وقوع الحادث اعلن قائد شرطة القدس انه عملية ارهابية مع احتمالات ضعيفة لان يكون حادث طرق. ثم اعلن، هو نفسه، ان العملية عبارة عن حادث سير مأساوي، فالسائق حاول الفرملة. وفي فجر يوم امس اصبحوا على رواية اخرى ترجع احتمال كونها عملية ارهابية. وكما يبدو، فان الحقيقة ستظل ضائعة.

لكن، اي قائد شرطة هذا الذي يعطي خلال اقل من ٢٠ ساعة ثلاث روايات لحادث واحد؟ لماذا علينا ان نصدقه كلما يتفوه؟! هل مثل هذه المصداقية تصلح لمثل هذا المنصب الرفيع والمسؤولية الخطيرة؟!

ثانيا، الكل يعرف انه كان بالامكان ان تعرف الحقيقة كاملة، لو بقي السائق احمد عبد الحميد حميدة حيا. فلماذا التساهل مع هذه الحقيقة؟!

لماذا اطلق سراح المستوطنين الثلاثة الذين اطلقوا الرصاص فقتلوا السائق، شاهد الاثبات الاساسي؟ لماذا قررت الشرطة عدم تقديمهم للمحاكمة؟! هل كان التحقيق معهم جديا؟!

وثالثا، طول يوم امس، اخفيت حقيقة وجود ثلاثة جرحى بين المصابين، لم تأت اصاباتهم من السيارة المدهورة، بل من الرصاص الذي اطلقه الحاضرون من المستوطنين او الجنود. فلماذا كان الاخفاء؟ وماذا فعلت الشرطة في الموضوع؟ هنا ايضا لن يجري تحقيق؟!

ورابعا، لماذا اعلنت الروايات عن شخصية الرجل، فقط بعد ظهر امس: «مدمن مخدرات. اصبح متدينا متعصبا، عثرنا على منشور في السيارة موقع من الجهاد الاسلامي..». اهي معلومات خطيرة لم يكن ممكنا الوصول اليها، الا بعد ٢٤ ساعة؟ اين المخابرات الاسطورية؟ لماذا اعلنوا، امس الاول، انهم فتشوا السيارة بدقة ولم يعثروا فيها على اية وثيقة تدل على انتماء سياسي له؟!

ان كل هذه امور تثير الشبهات لدينا. وتجعلنا نشكك في رواية قائد شرطة القدس. وحتى لو كان الرجل ساذجا او صادقا في تحقيقاته، فان تسلسل الاحداث وتقلب الروايات ومراحل معالجة القضية تدل كلها على عدم استقامة. وفي هذا اساءة كبرى لكل ضحايا الحادث، القتلى والجرحى.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كلينتون يشدد الحصار على كوبا

* اعتمد مجلس الامن الدولي، فجر امس الثلاثاء، قرارا يقضي باجراء تحقيق في حادث اسقاط سلاح الجو الكوبي طائرتين امريكيتين. وكان مجلس الامن الدولي قد عقد جلسة طارئة لبحث هذا الحادث بطلب من الولايات المتحدة، التي اعلن رئيسها، بيل كلينتون، وقبل سويعات قليلة عن خطة من خمس نقاط تقضي بتشديد الحصار المفروض على كوبا، منذ انتصار الثورة فيها في الستينات.

وكان الرئيس الامريكي، قد ادعى، في مؤتمره الصحفي، انه بعد ان انتصرت الدمقراطية قبل عشر سنوات في الفليبين، وانتصرت في اوروبا الشرقية ومن ثم في جنوب افريقيا، سيعمل كل ما في وسعه من اجل انتصارها قرب شواطئ بلاده!

ولكي تنتصر مثل هذه الدمقراطية سيعمل كلينتون على اقناع الكونغرس الامريكي باعتماد قانون خاص يقضي بدفع التعويضات لاهالي ضحايا ركاب الطائرتين الخفيفتين، اللتين تم اسقاطهما يوم السبت الماضي. وذلك من الاموال الكوبية المجمدة في البنوك الامريكية. وحرم كلينتون، في اجراءاته، على الطائرات المدنية الامريكية القيام برحلات الى كوبا وكذا تقييد حرية تنقل الدبلوماسيين الكوبيين في الولايات المتحدة.

تجدر الاشارة في هذا السياق، الى ان الطائرات الامريكية الخفيفة تنطلق من شواطئ فلوريدا الى الاجواء الكوبية باوامر من منظمة «اخوة للانقاذ» المعادية للنظام في كوبا، وتلقي المواد التحريضية المعادية للنظام. وان الحكومة الكوبية حذرت اكثر من مرة الادارة الامريكية من اخطار هذا الخرق الفظ لمجالها الجوي، طالبة منع مثل هذه الطلعات المعادية. واعلنت الحكومة الكوبية، في ردها على ادعاءات الادارة الامريكية، في مجلس الامن الدولي، انه تم اسقاط طائرتي «سيسنا» داخل المجال الجوي الكوبي. وان قائد طائرة ثالثة تمكن من الهرب قد اعترف بان الطائرتين المذكورتين اسقطتا في مجال كوبا الجوي.

*** بقلم: عفيف سالم ***

ازاء هذا الضجيج الاعلامي والدعائي المعادي لكوبا، الذي ينفذه الرئيس الامريكي، يطرح السؤال: لماذا تصعيد هذه الحملة، الان، بالذات؟! وما هي الاهداف المستترة من خلفها؟!

وبطبيعة الحال يمكن اعتبار عملية التصعيد العدائية، التي تستهدف كوبا، الان، مرحلة اخرى من مراحل الخطة الاستراتيجية الكونية الامريكية ليس، فقط، من اجل تقويض النظام الوطني في كوبا، بل، ايضا، من اجل تعميق مواقع النظام العالمي الجديد، الذي يأتمر بأمر الولايات المتحدة.

ويعتقد كلينتون، بعد ان تمكن من اضعاف الدعم الدولي الاممي لنظام فيدل كاسترو، خاصة في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي، ان بامكانه الان، شن هجوم وان كان بصورة اخرى، لهدم هذا النظام، وذلك من خلال استغلال المهاجرين الكوبيين في فلوريدا. من ناحية، وان اسقاط نظام كاسترو في كوبا سيمكنه من استكمال فرض الهيمنة الامريكية على العالم وبهذا يعبد الطريق امام عودته الى البيت الابيض الامريكي، من ناحية اخرى.

ومهما يكن من امر الاهداف، التي يعتقد كلينتون بامكانية تحقيقها، الا ان الامر الاساس يبقى موقف الشعب الكوبي من نظامه القائم. وقد اكدت تجربة السنوات الماضية، ومنذ انهيار الاتحاد السوفييتي، ان القيادة الكوبية تمكنت من الحفاظ على مواقعها من خلال اقناع الجماهير الشعبية بعدالة وصحة خيارها الاجتماعي والسياسي. وان على هذه الجماهير ان تعتمد على قواها الذاتية لضمان عيشها بحرية وبكرامة. وهذا هو العامل المقرر في هذه الازمة!

الاغلاق الاسرائيلي: تدمير اقتصاد فتي وعقاب للابرياء

*** خسارة اجور ٦٠ الف عامل قيمتها اكثر من مليوني دولار * شلل القطاعات التجارية والصناعية والزراعية وقطاع المقاولات * اتلاف ١٥ طنا من التوت الارضي بالامس وخسارة مليون زهرة يوميا * الحركة الشرائية تتقلص الى الحد الادنى من الضروريات * فرص عمل وطنية وفي الدول العربية احد الحلول المقترحة ***

● غزة - «وفا» - ابدى بعض المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية مخاوفهم من تواصل الاغلاق الذي قد يدمر الاقتصاد الفلسطيني، في قطاعاته المختلفة.

فقال السيد احمد قريع «ابو العلاء»، عضو المجلس التشريعي ان «الاغلاق يتسبب في خسائر يومية تتراوح بين ٤ - ٦ ملايين دولار، محدثة هبوطا في متوسط الدخل، وصل الى ادنى من ٦٠٪ عما كان عليه سابقا».

واشار ابو علاء الى «ان الاضرار تتراوح ما بين اجور حوالي ٦٠ الف عامل في فلسطين، وحالة الاحباط التي تجتاحهم وآثارها الاجتماعية، اضافة الى شلل القطاع الزراعي، بسبب اغلاق منافذ التصدير امامهم». واضاف ان «القطاع الصناعي معرض للاحباط، وكذلك النشاط السياحي الذي يشله الاغلاق تماما، سواء الداخلي او الخارجي، بالاضافة الى خسائر قطاع المقاولات الفلسطيني، وقطاع النقل والمواصلات».

من جهته، اكد السيد سعيد المدلل، مدير دائرة الاستخدام في وزارة العمل ان «حجم الخسائر في هذا القطاع بسبب الاغلاق يصل الى حوالي مليوني دولار يوميا، كأجور، مشيرا الى مزيد من الخسائر في مجالات اخرى»

ورفض سياسة الاغلاق كعقاب جماعي، لانها «لن تؤدي الى الفائدة المرجوة، فما يجلب الاستقرار والامن هو توفير فرص العمل وتسهيل الحركة».

اما الدكتور حسني ابو شرخ مدير عام مديرية التموين، فأشار الى اثار الاغلاق السيئة على التجارة والنشاط الاقتصادي في فلسطين، علاوة على تسببه في العجز في المواد الاولية اللازمة للتصنيع.



● العمال الفلسطينيون يعانون بالاضافة الى الحواجز، الحصار ●

وبدوره، اوضح المهندس عطا ابو كرش وكيل مساعد وزارة الزراعة ان «خسائر القطاع الزراعي تبلغ يوميا اكثر من مليوني دولار، مشيرا الى «اتلاف ما مجموعه ١٥ طن توت ارضي يوم الاثنين، اضافة الى خسارة حوالي مليون زهرة يوميا بسبب عدم التصدير».

واتهم ابو كرش الجانب الاسرائيلي بخرق الاتفاقية الموقعة مع الجانب الفلسطيني، والتي تنص على السماح بتصدير المنتوجات الزراعية في احلك الظروف، مؤكدا أن «اسرائيل لا تسمح بتصدير المنتوجات الزراعية الا لشركة غريسكو الاسرائيلية».

واكد المهندس محمد موسى من شركة الاتحاد للمستشارين في غزة ان الاغلاق يؤثر على قطاع البناء في القطاع لمنعه دخول المواد الخام اللازمة للبناء، مثل الاسمنت والحديد المسلح.

وشدد الشيخ يوسف جمعة سلامة الوكيل المساعد لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية، على ان مبدأ العقاب الجماعي مرفوض جملة وتفصيلا: مؤكدا انه «لا يجوز بتاتا استخدام لقمة العيش سلاحا لمحاربة ابناء شعبنا».

ومن ناحية اخرى، اوضح السيد عايش عبيد نائب رئيس اتحاد العمال في غزة ان «الاغلاق يحرم العمال الفلسطينيين يوميا من مليونين ومائة وستين الف دولار، وهو بدوره يؤدي الى تدمير الاقتصاد الفلسطيني»، متسائلا: «لماذا يحرم العمال من مزاولة اعمالهم، وهم ابرياء ولا علاقة لهم بما يحدث؟».

ويبدي المواطنون في القطاع والضفة قلقهم من النية لاستمرار الحصار لانه تحول الى ازمة يومية ومشكلة تؤثر على حياتهم ومستقبل ابنائهم وعائلاتهم.

بعد ادانتهم بتلويث البيئة

غرامات مالية على محطة وقود وناد وعامل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في نتانيا أ.طلمور، امس، غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٣٠٠٠) شيكل، على شركة «هشاحر ديلك وشروتيم»، التي تملك محطة وقود «شاحر» جنوب نتانيا. وغرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل على مديرها والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٣٠٠٠) شيكل، بعد ادانتهما بتلويث البيئة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الفحوصات التي اجراها موظفو وزارة البيئة في المحطة دلت على ان المرحاض فيها غير صالح للاستعمال وتنعدم فيه مواد التنظيف وسلة قمامة.

وعبرت القاضية عن استهجانها لانعدام ادوات تنظيف في مرحاض، الامر الذي يمس بصحة المحتاجين لاستعمال المرحاض.

على الصعيد ذاته، فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب ر. زيف، غرامة مالية بقيمة (٣٠٠٠) شيكل او السجن الفعلي عشرة ايام والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٥٠٠٠) شيكل على يهوشواع انتيبي، من «بات يام»، بعد ادانته بتلويث البيئة، تجسدت بالقاء بقايا الباطون والبناء في امكنة ممنوعة.

وقال انتيبي ان مشغله هو الذي اشار عليه بالقاء القمامة حيث القاها، الامر الذي اخذه القاضي بعين الاعتبار في فرض قرار الحكم وتخفيف الحكم.

على الصعيد ذاته فرض القاضي زيف، غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل على نادي «بلجاش»، وغرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل على كل واحد من صاحبيه، بعد ادانتهما بتلويث البيئة من خلال الصاق ملصقات في امكنة ممنوعة، يدعوان فيها الجمهور لحضور الاحتفالات التي تقام في النادي.

احراق «كشك» للفلافل والشوارما في الناصرة



(تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي - احرق مجهولون، فجر امس الثلاثاء، «كشكا» لبيع الفلافل و «الشوارما» في شارع «الكازانوفا» في مدينة الناصرة.

وقال صاحبه السيد شوقي مزاوي لـ «الاتحاد»، انه علم بالموضوع بواسطة اتصال هاتفي وانه ليس على خلاف مع اي شخص ولا يشك باحد.

ومن جهتها، باشرت الشرطة بالتحقيق في الموضوع، ولم تتمكن امس من اعتقال اي احد.

السجن الفعلي (١٠) سنوات على «أب» من «بيتح تكفا» اعتدى جنسيا على ابنته!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي عشر سنوات، على شاب من «بيتح تكفا» (٣٩ عاما) بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته على مدى خمس سنوات.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم كان يدخل الى غرفة ابنته عندما كانت في التاسعة من العمر، يأمرها بخلع ملابسها ويمارس ضدها الاعمال المشينة. وعندما كانت ترفض كان يعريها بالقوة! وبعد اشباع غرائزه ورغباته يتركها للذهاب في طريقها محطمة ومصابة نفسيا غير مستوعبة لماذا يفعل الاب هكذا بها.

وتبين، ايضا، ان «الاب» درج على ذلك خلال خمس سنوات حتى بلغت الرابعة عشرة.

وكتب القاضي في قرار الحكم: «الابعاد النفسية على الفتاة القاصر وهدم الرابط الاسري والعلاقة الابوية مقلقة جدا ورهيبة».

وقال «الاب» اثناء المحكمة مسوغا افعاله: «يبدو انني كنت ثملا ولم اع ما اقوم به، لكنني لا اذكر انني اعتديت على الفتاة».

وعرض محامي المتهم رسالة في المحكمة وقعها ابنا المتهم في العاشرة والحادية عشرة من العمر، يتوسلان فيها ان يأخذ القاضي بعين الاعتبار وضعهما وحاجتهما لابيهما وليرجع الى البيت ويقدم لهما كل ما يقدمه اب لاولاده! الا ان القاضي فضل سلامة الجمهور والدفاع عن سلامة الطفلين وحمايتهما وفرض الحكم اعلاه.

اقارب سائق باص يعتدون على طلاب ينقلهم الى المدرسة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب عدد من طلاب وادي الحمام، يدرسون في مدرسة البعينة - النجيدات، امس الثلاثاء، بعد ان اعتدى عليهم عدد من افراد عائلة من البعينة تعرض ابنها، امس الاول، لاعتداء من طلاب وادي الحمام.

ونشب شجار، امس الاول الاثنين، بين سائق باص من البعينة ينقل طلابا من وادي الحمام من مقر سكناهم الى المدرسة، وعدد من الطلاب، الامر الذي اغضب عائلة السائق.

وقال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين، «ردا على ضرب السائق، اعتدى افراد من عائلته على جميع طلاب وادي الحمام، عند وصولهم اليوم (امس) الى المدرسة، مما ادى الى اصابة بعض الطلاب.

واعتقلت الشرطة اربعة للتحقيق معهم، ومن المتوقع اعتقال آخرين».

في احدى مدارس يافا

اعتقال عدد من المعلمين والطلاب تعاونوا لتنفيذ سرقات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة عددا من الطلاب والمعلمين في احدى مدارس يافا، للاشتباه بالتعاون فيما بينهم في سرقة اجهزة من السيارات.

وقال قائد شرطة اليركون مردخاي نحماني، ان الشرطة اعتقلت (٦) طلاب تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة، اعترفوا في التحقيق معهم بانهم سرقوا (٥٣) جهاز تسجيل من السيارات وباعوها باثمان زهيدة، وانهم باعوا جزءا من تلك الاجهزة الى معلميهم.

وقال نحماني، الخطورة في الامر تكمن في ان المعلمين عرفوا ان الاجهزة مسروقة واشتروها، وهناك بعض المعلمين الذين اقترحوا على الطلاب القيام بالسرقات!! واشار الى ان الشرطة اعتقلت (٣) معلمين، تراكمت الادلة ضدهم. واكد ان ملفات جنائية فتحت ضدهم ويجري تحضير لوائح اتهام ضدهم.

وتبين من التحقيقات، ايضا، ان الطلاب قاموا باحراق خاويات القمامة في شوارع يافا والحقوا الاضرار بالممتلكات والقوا الزجاجات الفارغة على السيارات والمارة.

وقال مصدر في وزارة المعارف انه يعرف عن المشكلة، لكن الوزارة تنتظر انتهاء الشرطة من جمع الادلة وتحضير لوائح الاتهام، لتتخذ الاجراءات اللازمة ضد المعلمين والطلاب.

ليزا مانيللي سفيرة في الخمسين!



* تحتفل النجمة ليزا مانيللي في آذار القادم، بعيد ميلادها الخمسين وكانت قد افتتحت في الاسبوع الماضي مع ماريسا برنسون معرضا خيريا في باريس لصالح الاطفال المعوقين تحت اشراف هيئة اليونيسكو التي انتدبتها سفيرة خير لها.

وقد حضر الحفل اكثر من ٢٥٠ شخصية هامة من مختلف انحاء العالم وجمع من خلاله حوالي مليوني فرنك فرنسي.

اعلان حصر ارث
٩٥/٦٩.

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم نزيه محمد علي نجار من عرابة باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٤/١١/١٣ وانحصار ارثه الشرعي بوالده محمد علي نجار وبوالدته فاطمة أحمد نجار. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم نزيه سواهما.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج

ضبط طن من الحشيش في لبنان

● بيروت - ضبطت شرطة مكافحة المخدرات طنا من الحشيش في منطقة البقاع تقدر قيمتها بمليون ونصف المليون دولار.

واوضح المصدر بان الكمية المضبوطة كانت مخبأة في مغارة في اعالي جرود الهرمل بالقرب من الحدود اللبنانية السورية.

واشار الى ان الضابطة الجمركية ما زالت تواصل تحرياتها للقبض على اصحابها.

ويذكر بان مكتب مكافحة المخدرات ضبط في ٩ كانون الثاني كمية مماثلة من الحشيش و٤٠ كغم من الهيروين المستورد في منطقة كسروان شمال بيروت.

وضعت مولودها في مراحيض المطار وتركته!

* لندن - ذكر متحدث باسم مطار هيثرو ان امرأة وضعت مولودا في مراحيض المطار وتركته هناك قبل ان تستقل طائرة الى الخارج على الارجح.

وقال المتحدث نفسه ان سلطات المطار عثرت على المولود الذي يزن (٣.١٠٠) كغم بعد ساعة من ولادته وفي المراحيض التي تقع بعد مركزي مراقبة جوازات السفر والجمارك. ولم تتمكن هذه السلطات من جمع اي معلومات عن والدته.

وذكرت ممرضة في المستشفى التي نقل اليها المولود الذكر ان ادارة المستشفى اطلقت عليه اسم تيموثي - يان، وهما رجلا الانقاذ اللذان نقلاه من المطار.

شربوا جعة وماتوا تسمما!

❏ تيلسبرويت (جنوب افريقيا) - توفي ثلاثة اشخاص في قرية في جنوب افريقيا ونقل ستة آخرون الى المستشفى بعد ان شربوا جعة صنعها احدهم ووضعها في عبوة كانت تحوي في السابق مبيدا للحشرات.

وكانت مجموعة من الفلاحين يحتفلون في قرية ماليلان قرب نيلسبرويت (٢٠٠ كم شرق بريتوريا) عندما شعر احدهم بالام ثم تقيأ. وتوفي بعد ذلك رغم محاولات الاخرين لمساعدته. كما توفي اثنان آخران في المستشفى.

اطلاق الرصاص على فتاة نصراوية

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرضت شابة من الناصرة، امس الثلاثاء، لاطلاق رصاص اثناء وجودها داخل سيارتها، ولحسن الحظ لم تصب بأذى.

وتبين من التحقيقات الاولية للشرطة، ان الحادث وقع اثر خلاف داخل العائلة على تقسيم الارث، وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان اكثر من شخصين كانوا داخل السيارة التي اطلق منها الرصاص.

وحتى كتابة هذه السطور لم تعتقل الشرطة اي شخص.

منح ادونيس جائزة «المنتدى الثقافي اللبناني» الادبية

● باريس - اعلنت لجنة التحكيم المكلفة بمنح جائزة «المنتدى الثقافي اللبناني» الادبية لافضل ابداع لبناني باللغة العربية للعام ١٩٩٥، ان الشاعر ادونيس فاز مساء امس الاول بالجائزة عن كتابه «الكتاب امس المكان» الصادر عن دار الساقي.

وجاء في بيان اللجنة ان كتاب ادونيس «مسيرة عمودية وافقية في التاريخ العربي، عملا ونظرا، حياة وابداعا لا يتحدث عنه وانما فيه، معه، به داخله بلسانه ذاته. وللشاعر في هذه المسيرة دليل هو المتنبي رمزا للتآلفات والتناقضات الكبرى في هذا التاريخ. دليل هو في الوقت نفسه النواة والمركز وحركة وصيرورة».



وتبلغ قيمة الجائزة ٥٠ الف فرنك فرنسي (١٠ الاف دولار).

نجاح منقطع النظير يحققه وودي آلن



★مدريد - حقق وودي آلن وفريق «نيو اورليانز جاز باند» نجاحا كبيرا في مدريد في اول عرض قدمه في جولته الاوروبية. واضطر آلن المعروف بخجله ان يعود ثلاث مرات لتحية حوالي الفي متفرج في «مونتيمنتال تياترو» بعد عرض استمر ساعتين اي اطول بنصف ساعة مما كان مقررا.

واكثر ما اثار اعجاب الحضور في العرض ٢٠ دقيقة لعب خلالها آلن مقاطع من الجاز على الكلارينيت ورافقه بشكل متقطع ايدي ديفيس على البانجو. وامام اصرار الحضور اضطر آلن الى العودة عدة مرات لتحيتهم ثم اكد انه يحتاج للراحة وانسحب بهدوء. وبعد مدريد تشمل جولة الممثل والمخرج الامريكي وهاوي الجاز برشلونة ولندن وسبع دول اخرى منها فرنسا.

ضبط طن من الحشيش في لبنان

● بيروت - ضبطت شرطة مكافحة المخدرات طنا من الحشيش في منطقة البقاع تقدر قيمتها بمليون ونصف المليون دولار.

واوضح المصدر بان الكمية المضبوطة كانت مخبأة في مغارة في اعالي جرود الهرمل بالقرب من الحدود اللبنانية السورية.

واشار الى ان الضابطة الجمركية ما زالت تواصل تحرياتها للقبض على اصحابها.

ويذكر بان مكتب مكافحة المخدرات ضبط في ٩ كانون الثاني كمية مماثلة من الحشيش و٤٠ كغم من الهيروين المستورد في منطقة كسروان شمال بيروت.

وضعت مولودها في مراحيض المطار وتركته!

* لندن - ذكر متحدث باسم مطار هيثرو ان امرأة وضعت مولودا في مراحيض المطار وتركته هناك قبل ان تستقل طائرة الى الخارج على الارجح.

وقال المتحدث نفسه ان سلطات المطار عثرت على المولود الذي يزن (٣،١٠٠) كغم بعد ساعة من ولادته وفي المراحيض التي تقع بعد مركزي مراقبة جوازات السفر والجمارك. ولم تتمكن هذه السلطات من جمع اي معلومات عن والدته.

وذكرت ممرضة في المستشفى التي نقل اليها المولود الذكر ان ادارة المستشفى اطلقت عليه اسم تيموثي - يان، وهما رجلا الانقاذ اللذان نقلاه من المطار.

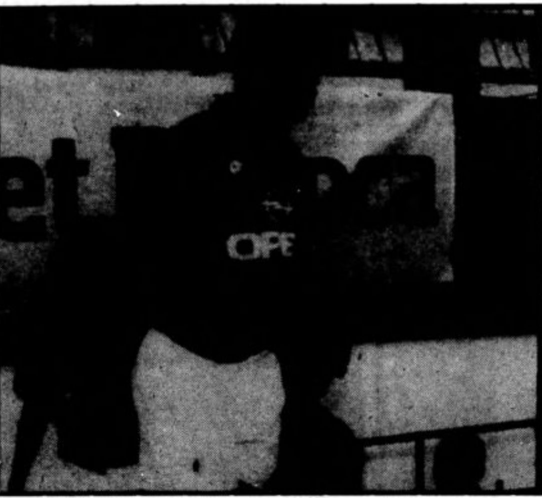
شربوا جعة وماتوا تسمما!

□ تيلسبرويت (جنوب افريقيا) - توفي ثلاثة اشخاص في قرية في جنوب افريقيا ونقل ستة آخرون الى المستشفى بعد ان شربوا جعة صنعها احدهم ووضعها في عبوة كانت تحوي في السابق مبيدا للحشرات.

وكانت مجموعة من الفلاحين يحتفلون في قرية ماليلان قرب نيلسبرويت (٢٠٠ كم شرق بريتوريا) عندما شعر احدهم بالالام ثم تقيأ. وتوفي بعد ذلك رغم محاولات الاخرين لمساعدته. كما توفي اثنان آخران في المستشفى.




نجما ميلان ويا وفييرا ينجوان باعجوبة من حادث طرق


* ويا في مباراة ميلان – روما *

● ذكرت الشرطة الايطالية ان المهاجم الليبيري جورج ويا والفرنسي باتريك فييرا لاعبي فريق ميلان لكرة القدم خرجا سالمين من حادث سير خطير على اوتوستراد جنوى – فينتيميل مقابل ارما دي تاجيا.

وأضافت ان سيارة الـ «تويوتا سيليكا» التي كان يقودها ويا، افضل لاعب في العالم في العام ١٩٩٥، خرجت بعنف عن الطريق قبل ان تتحطم على حواجز الأمان الحديدية. وكان الفضل في انقاذ حياتهما للمناطيد الهوائية داخل السيارة.

وكان اللاعبان متوجهين الى الشاطىء الأزرق عندما تعرضا للحادث. وأوضحت مصادر نادي ميلان ان اللاعبين استأنفا أمس الثلاثاء التدريب مع فريقهما.

البرازيل تدعم اليابان في استضافة اولمبياد عام ٢٠٠٢

● اعلن الرئيس البرازيلي، فيرناندو هنريكه كاردوزو، عن دعم بلاده لملف الترشيح الذي تقدمت به اليابان لاستضافة مونديال عام ٢٠٠٢.

يذكر ان اليابان وكوريا الجنوبية هما وحدهما مرشحتان لاستضافة هذه المسابقة. وسيختار الاتحاد الدولي لكرة القدم الدولة المنظمة في الأول من حزيران المقبل.

ويلعب أكثر من ٣٠ لاعبا برازيليا في بطولة الدوري الياباني.

❑ بطولة ويمبلدون:

نافراتيلوفا قد تشارك للمرة الرابعة والعشرين

● تراود الامريكية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا (٣٩ عاما) فكرة المشاركة في بطولة ويمبلدون المقبلة للمرة الرابعة والعشرين على التوالي في تاريخها بهدف معادلة الرقم القياسي من حيث عدد الألقاب المسجل باسم مواطنتها وصديقتها بيلي جين كينغ.

وكانت كينغ احرزت ٢٠ لقبا في جميع الفئات (٦ في الفردي و١٠ في الزوجي و٤ في الزوجي المختلط).

وقالت نافراتيلوفا: «في الوقت الحالي لا تتعدى نسبة مشاركتي الخمسين في المئة. سأرى كيف سيكون ادائي في الفترة المقبلة قبل ان اتخذ قرارا نهائيا».

واعتزلت نافراتيلوفا عام ١٩٩٤ لكنها احرزت لقبها التاسع عشر في ويمبلدون في فئة الزوجي المختلط مع مواطنها جوناثان ستارك العام الماضي.

وتحمل نافراتيلوفا الرقم القياسي من حيث عدد الألقاب في ويمبلدون في فئة الفردي (تسع مرات).

❑ الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة:

الليكرز يفوز على نيويورك نيكس

● حقق لوس انجلوس ليكرز فوزا كبيرا على نيويورك نيكس بفوزه عليه (١١٤ – ٩٦) ضمن بطولة الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين.

وفاز انديانا بيسرز على بوسطن سلتيكس ١٢٢ – ١١٩ بعد تمديد الوقت، ويوتا جاز على فينيكس صنز ١١٠ – ٨٧، وديترويت بيستونز على ساكرامنتو كينغز ٩٣ – ٧٨.

* ماجيك جونسون *

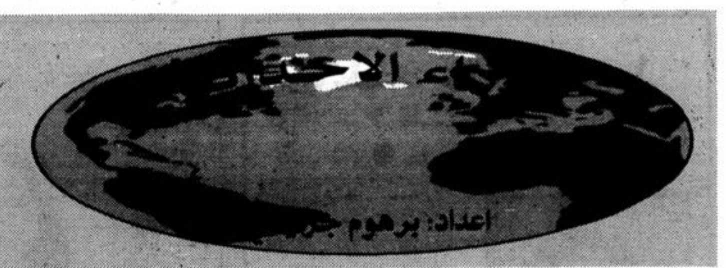
❑ الحدث الرياضي ❑

يلتقي المنتخب الاولمبي السعودي لكرة القدم نظيره الفنلندي في مباراة ودية على ملعب الأمير سعود بن جلوي في الراكة ضمن استعدادات الاول للتصفيات الاولمبية الآسيوية المؤهلة الى اتلانتا المقررة في ماليزيا من ١٦ الى ٢٧ اذار المقبل.

ويلعب المنتخب الاولمبي السعودي يوم الجمعة القادم مع نظيره الاماراتي ثم مع زامبيا في ٤ آذار المقبل ومع منتخب اوزبكستان الاول في ٧ منه.


* منتخب الاهلي المصري *

شهد استاد القاهرة الدولي لقاء القمة السادس والسبعين بين قطبي الكرة المصرية الأهلي المتصدر والزمالك الثالث في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من بطولة الدوري المصري في كرة القدم. وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي صفر/صفر.



توقيع اتفاقيات اقتصادية فرنسية - ايرانية

● اعلنت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية، امس الثلاثاء، ان أيران وفرنسا وقعتا اتفاقا للتعاون في مجال النقل وخاصة في مجال السكك الحديدية.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق يقضي بأن «يقدم البلدان دعمهما للتعاون التقني الثنائي من اجل بناء خط سريع للسكك الحديدية» يربط طهران بقم واصفهان في وسط البلاد ومن اجل «تعزيز القدرات الحالية لشبكة خطوط القطارات في ايران».

ويعتبر هذا الاتفاق تمهيدا لتوقيع سلسلة اتفاقيات من خلال الأيام القادمة، تهدف فرنسا من خلالها التواجد بقوة في منطقة الخليج.

دعم الغرب لبوريس يلتسين سلاح ذو حدين

● يمكن لبوريس يلتسين ان «يتفاخر» بأنه مرشح الغرب للانتخابات الرئاسية، خاصة مع زيارتي المستشار الالماني ومدير صندوق النقد الدولي، ولكن هذا الدعم قد لا يلقى صدى ايجابيا لدى الرأي العام الروسي.

فقد كان قدوم المستشار الالماني هلموت كول الى روسيا، بعيد اعلان يلتسين ترشيحه رسميا، دليلا جديدا على «الصداقة» القوية التي تربطه بالرئيس الروسي. وكان كول اعلن امام الصحفيين ان «بوريس يلتسين شريك موثوق حتى في ادق التفاصيل».

وجاء هذا الاعلان لكول غداة تصريحه بأن «ليس من دوري ان اتدخل في الحملة الانتخابية الروسية ولكنني اريد ان احيي مرة جديدة الرابط بين رغبة يلتسين في ان يعاد انتخابه وعزمه على متابعة الاصلاحات الاقتصادية».

وتشير الاستطلاعات الى ان بوريس يلتسين سيخسر من الدورة الاولى.

وسارع البنك الدولي الى عقد اتفاقية مع موسكو لمنحها قرضا دوليا بقيمة ٩ مليارات دولار يمتد على مدى ثلاث سنوات.



واشارت مصادر في الصندوق الى انه «يجب اخذ كل تغيير في الاعتبار وسيكون علينا ان نرى ما هي السياسة الاقتصادية» للرئيس الجديد «وما هو التزامه على صعيد الاستقرار والاصلاحات الاقتصادية».

ويستمر الغرب في اعتبار الرئيس الروسي اكثر المؤهلين للحيلولة دون عودة الشيوعيين الى الحكم. ولكن دعم كول وصندوق النقد الدولي - بعد دعم الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه - يحمل الكثير من المخاطر. فمن الممكن ان يعض الغربيون اصابعهم في حال فوز الشيوعيين لانهم وضعوا «كل بيضهم في سلة واحدة» بحسب ما اشار دبلوماسي غربي مؤخرا. الى ذلك فان الدعم المتواصل ليلتسين يمكن ان يكون سلاحا ذا حدين.

واعلن الناطق باسم الحزب الشيوعي في البرلمان الروسي ادوارد كوفوليف «انني مقتنع بأن دعم الغرب لا يمكن الا ان يضر بيلتسين». اولا، لان الشعب الروسي الذي غزته المنتجات الغربية «ليس راضيا عن موقف الغرب» وثانيا «لان الشعب الروسي لديه شعور قوي بالسيادة والاستقلال واذا ما حاول احد ان يدله على من يجب انتخابه فانه سيتصرف على اساس» هذا الشعور.

واعتبر كوفوليف ان المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف لن يجعل من دعم الغرب ليلتسين موضوعا لمهاجمته مباشرة اثناء الحملة الانتخابية. وقال: «اننا لسنا بحاجة لذلك فالشعب سيحكم بنفسه».

حملة امريكية لغزو الاسواق الافريقية

● بدأت الولايات المتحدة حملة واسعة في القارة السوداء، وفي نيتها غزو الاسواق الافريقية التي ما زالت «حكرا على القوى الاستعمارية السابقة» على حد قول وزير التجارة الامريكي رونالد براون.

وقام براون مؤخرا بزيارة الى ساحل العاج المحطة الاولى في جولة افريقية وصفها بـ «التاريخية». وباشر على الفور اتصالاته فالتقى رئيسي الجمهورية والحكومة وعقد اجتماعا مع قرابة ٢٠ وزيرا من افريقيا الوسطى والغربية وزار احواضا لتربية الاسماك وقام بزيارة خاطفة الى بورصة العاصمة ابيدجان ودشن في حفلة «على الطريقة الامريكية» الفرع المحلي لشركة «جنرال موتورز» الامريكية.

وتمكن براون المحامي البالغ من العمر ٥٥ عاما من انتزاع عقد بقيمة ٩٢ مليون دولار لصالح شركة «شادويك انترناشونال» الامريكية لبناء ستة الاف مسكن في وسط ابيدجان. وقال براون «لقد تجاهلنا افريقيا طويلا». ولا تشكل الصادرات الامريكية الى افريقيا - خاصة الى جنوب افريقيا (٤٩٪) ونيجيريا (١٢٪) وانغولا (٥٪) - سوى واحد في المئة من اجمالي صادرات الولايات المتحدة.

وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الثالثة في لائحة الدول المصدرة الى ساحل العاج والمرتبة السابعة في لائحة المستوردين منها.

وبعد فترة طويلة من الركود انتعش الاقتصاد في ساحل العاج مجددا خصوصا بفضل خفض العملة الوطنية في كانون الثاني ١٩٩٤. وقد اثار هذا الانتعاش ومشاريع التخصيص المقرر تنفيذها في هذا البلد إهتمام المستثمرين الامريكيين الذين يركزون انظارهم على قطاعات مختلفة منها الاتصالات والاغذية والطاقة وتكنولوجيات الاعلام والبيئة والنقل.

وقال براون: «اننا هنا لنطالب بحصتنا من السوق النامية في المنطقة» مضيفا ان «الولايات المتحدة لن تترك بعد الان السوق الافريقية لمنافسيها التجاريين».

واعتبر وزير التجارة الامريكي ان «لفرنسا روابط تاريخية (مع افريقيا الناطقة بالفرنسية) لكن ذلك لا يعني انه يحق لها القيام بأي نوع من الاحتكار او انها تتمتع بأي امتياز».

وردد براون من دون كلل خلال زيارته الى ابيدجان ان «القطاع الخاص هو مفتاح المستقبل في افريقيا» وهي الفكرة الرئيسية التي وردت في تقرير وجهه الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الكونغرس حول السياسة الامريكية الشاملة في مجال التجارة والتنمية في افريقيا. ورأى كلينتون في تقريره ان «الدمقراطية والاقتصاد الحر يجب ان يتلازما». ولهذا السبب لم تدع نيجيريا التي يحكمها نظام عسكري الى اجتماع براون مع الوزراء الافريقيين.

وذكر وزير التجارة الامريكي مرارا بأصوله الافريقية لافتا الى ان «١٥٪ من الامريكيين اصلهم افريقي» معتبرا في الوقت نفسه ان من مصلحة هذه القارة «الناشئة» ان تتحالف «مع الاقتصاد الاقوى في العالم».

ويبدا ان محاوري براون تأثروا بهذه الحجج. ففي كلمة طويلة القاها بالانجليزية وصف رئيس الوزراء كيلان دونكان ساحل العاج بأنها «الارض التقليدية لليبرالية الاقتصادية والانفتاح على الخارج» داعيا «الدول المانحة الى الاستمرار في دعم جهود الاصلاح وتقديم مساعدات مالية لبلداننا».

ويبدو هذا الكلام موجها بالذات الى الولايات المتحدة التي قررت، مؤخرا، خفض مساعداتها الى الدول الافريقية. غير ان هذا الامر لا يحرج براون على الاطلاق. وهو رد على ذلك قائلا «لقد نظرنا الى افريقيا دائما من زاوية المساعدات. اما الان فينبغي ان نفسح في المجال امام قيام منافسة فعلية ومفتوحة».

المصارف البريطانية تلائم قوانينها مع الشريعة الاسلامية

● تسعى مصارف الاعمال البريطانية الى جذب الرساميل من العالم الاسلامي عبر اعتماد مزيد من الاجراءات الهادفة الى استثمار الاموال بشكل يتماشى مع تعاليم الشريعة الاسلامية.

وكان اخر هذه المصارف مصرف الاعمال «روبرت فليمينغز» الذي اعتمد اسلوبا جديدا يسمح للمسلمين الحريصين على الالتزام بتعاليم الاسلام بتوظيف اموالهم في البورصة من دون انتهاك هذه التعاليم. وهذا اول مصرف غربي يسمح الى المستثمرين المسلمين بتوظيف اموالهم بهذا الشكل في صناديق استثمار خاصة.

واستُبعدت من هذه الصناديق الشركات المنتجة للمشروبات الروحية او تلك التي على علاقة بألعاب الميسر. وقال تشارلز ليليس مدير التنمية في مصرف «روبرت فليمينغز»: «نحن نطرح جانبا كل شركة تقوم بنشاط لا يوافق عليه المستثمر المسلم».

وشكل المصرف ايضا مجلس مراقبة يضم ثلاثة علماء في الفقه الاسلامي يدرسون مواءمة الاستثمارات مع تعاليم الشريعة. واضاف ان «المراقبة تجري على اساس نشاط الشركة» وليس على علاقاتها بدول اخرى. وبالفعل فقد ساهمت عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط في ازالة المحرمات حول التعامل مع شركات اسرائيلية او على علاقة باليهود.

وحتى الان كان المستثمرون المسلمون يوظفون اموالهم في صفقات من المواد الاولية او في عمليات عقارية انطلاقا من منع الشريعة الاسلامية للفائدة.

وفي ما يتعلق بالصفقات المالية الاسلامية تتقدم لندن على نيويورك وحتى على البحرين التي تعتبر مركزا ماليا في الخليج.

وتقدر القيمة الاجمالية للاموال التي يوظفها مستثمرون مسلمون بين ٥٠ و ١٠٠ مليار دولار وترتفع بنسبة سنوية تراوح بين ١٠ و ١٥٪ على حد قول عادل احمد المسؤول عن الاجهزة المالية الاسلامية في مصرف «اي ان زد غريندليز».

واعلن مسؤول في احد المصارف البريطانية ان القسم الاكبر من هؤلاء المستثمرين يأتي من الشرق الاوسط وليس من اسيا.

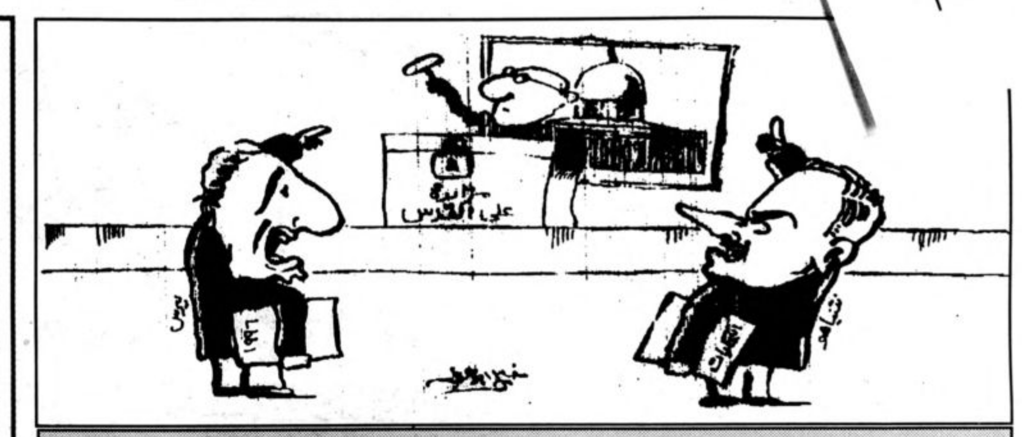
ويُعتمد حاليا نظاما المرابحة والمشاركة وهما من الاساليب المالية الاسلامية التقليدية التي وضعت لتجاوز منع تقاضي فوائد على القروض.

وعلى سبيل المثال يطبق نظام المرابحة عندما يأتي شخص ما الى المصرف لطلب الحصول على قرض اسكان. فيقوم المصرف بشراء العقار ويتفق مع الشخص على سعر اغلى من سعر الشراء يتعين على المقترض تسديده خلال فترة محددة.

ولا يعتبر الفرق بين السعرين كفائدة وانما كتعويض عن الخطر الذي يواجهه المصرف خلال فترة تملكه للعقار.

وبالنسبة الى المشاركة لا يمنح المصرف الاسلامي قرضا وانما يدخل كشريك في المشروع الذي يعرضه عليه الزبون ويتقاسم معه الربح او الخسارة.

وعقدت اجتماعات عدة في المغرب ومصر لمحاولة مواءمة استثمار الاموال مع احكام الشريعة. وفي هذا السياق صدرت فتوى قبل سنتين سمحت باستثمار الاموال في البورصة لكن بشروط صارمة جدا.



من الذي يحتاج وادي الجوز؟!

● بقلم: آدم كيلر ●

كل مبتدئ بالسياسة يعرف ان اكبر خطأ في المعركة الانتخابية يكمن في الدفاع عن النفس امام الهجوم والتبرم والنفي الخ.. والمفاجئ جدا هو ان رجل سياسة قديما ومجربا مثل شمعون بيرس يقع في هذا الخطأ بالذات.

لقد دخل قادة حزب «العمل» الى حالة فزع غير ضرورية في مواجهة حملة «الليكود» الديماغوغية بخصوص القدس. ومن المناسب ان نراجع الحقائق:

الاحياء العربية في القدس هي عموما احياء جديدة بنيت في السنوات الخمسين الاخيرة. ليست فيها اية اماكن مقدسة. ولا يقوم اي اسرائيلي بزيارتها (باستثناء الجنود ورجال الشرطة الذين يرسلون اليها ضمن وظيفتهم).

كم منا سمع عن حي ضاحية البريد او وادي الجوز او راس العمود او الصوانة وغيرها من الاحياء؟ ان دولة اسرائيل لا تحتاج ابدا هذه الاحياء، التي يعيش فيها ١٧٠ الف فلسطيني، شاركوا بشكل فعال في الانتفاضة.

لو كنت مكان رئيس الحكومة، لوقفت واعلنت على الملأ عن لف هذه الاحياء بشريط وردي وقدمتها هدية الى عرفات وفيصل الحسيني. ولن يشعر اي مواطن اسرائيلي بأي نقص جراء ذلك.

للدلالة على هذا، فقد تم قبل شهر تسليم حي ابو ديس الى السلطة الوطنية الفلسطينية. هذا الحي هو حي مقدسي مئة بالمئة. وعلى سطح مقر الحكم العسكري الاسرائيلي، يرفرف اليوم العلم الفلسطيني. هل اثار هذا حتى انتباه اي مواطن في اسرائيل؟

سيدي رئيس الحكومة،

انك اذا تكلمت هكذا بشجاعة وبصراحة، ستفاجأ كم سيقبل الشعب في اسرائيل رأيك، بسرعة وبسهولة. فهي حقيقة لا مفر منها، تماما مثلما كان الحال بالنسبة للتفاوض مع «م.ت.ف» واتفاقات اوسلو. فقد قبلها الجمهور.

(حولون)

نريد سورا عاليا في القدس!

● بقلم: منشه كلاينر ●

● كلما تقع حادثة اعتداء او قتل في باص او غيره، يخرج كل السياسيين بمطلب: حصار. اغلاق. فصل كامل بين اليهود والعرب. ولكن، عندما يجري الحديث عن القدس، يخرجون جميعا من اليسار ومن اليمين، ويصرخون بشكل مفاجئ: لا.. لا. القدس يجب ان تبقى موحدة.

وانا اريد ان اسأل كل السياسيين: لم لا؟! لماذا لا يكون الفصل ايضا في القدس؟!

لاجل ماذا نحتاج القدس الموحدة مفتوحة على مصراعيها امام اي قاتل منتحر او مخرب يرغب في الدخول من شرقها العربي الى غربها اليهودي ويفجر لنا الباصات ويقتل لنا العشرات؟!

انني ما زلت اذكر القدس ما قبل العام ١٩٦٧. لم تكن تلك جنة عدن، وحدث ان وقعت مشاكل عدة مرات. ولكننا، على الاقل، كنا نعرف اين الحدود. واين العدو موجود. واين يجب ان نكون حذرين واين نكون آمنين ونتحرك بحرية.

في القدس ما قبل العام ١٩٦٧، لم يكن احد يخاف ركوب الباصات في وسط شارع يافا. ولم يخطر ببال احد ان ينفجر الباص به.

اننا نعيش الان في فترة انتخابات، وكل رجال السياسة يريدون ان ينتخبوا، وانا عندي نصيحة مجانية لكل الاحزاب: ان اول من يقف منكم بشجاعة ويقترح اقامة سور عال عال وسط القدس، اليهود في الغرب والعرب في الشرق، سيحقق انتصارا جارفا في الانتخابات. وبالتأكيد سيصوت له المقدسيون.

(القدس)

فقط للمعلومية

عنف النساء..!

● بقلم: حمد محمد خلايلة ●

قرأت في عدد «الاتحاد» من يوم الجمعة ١٩٩٦/٢/٩ خبرا بعنوان اربع فتيات في ملجأ «الفتيات في ضائقة» يخططن لطعن من ترعاهن. والجرائد اليومية تحوي كثيرا من الاخبار عن نساء يعنفن بأزواجهن او عجزة او اطفال برعايتهن، اخرها اتهام امرأة في ابطن بقتل زوجها.

ومن اطرف ما قرأت من هذه الاخبار واحدا نشرته جريدة «يديعوت احرونوت» قبل بضعة اشهر مفاده ان رجلا من تل ابيب ذهب الى الشرطة يشكو زوجته التي تضربه باستمرار. فأمعن الشرطي وزملاؤه النظر في الزوج المشتكي فرأوا رجلا طويلا عريض المنكبين ضخم الجثة واستغربوا الامر. ولما وصلوا لاحضار المشتكى عليها، زادت دهشتهم، وتبين اذ رأوها انها امرأة قصيرة نحيلة. فسألوا الرجل والمرأة عن وزنيهما فكانت الاجابة ٩٨ كغم، ٥٧ كغم على الترتيب. نعم وزن الرجل المشتكي ٩٨ كغم ووزن امرأته المشتكى عليها ٥٧ كغم فشكوا في الامر، خصوصا وان الزوجة انكرت وادعت ان رجلا بهذه الضخامة لا يمكن ان تعتدي عليه امرأة مثلها، وعند التقدم في التحقيق تبيّن للشرطة صدق دعوى الزوج.

وعنف النساء ايضا مشهور في التاريخ. وقد سجل التاريخ جرائم مروعة ارتكبتها نساء في عوائلهن. واذا كان المقام لا يسمح بالتوسع في الحديث سنكتفي بذكر بعض تلك الجرائم مثل قتل ام خالد زوجة يزيد بن معاوية زوجها الثاني مروان بن الحكم رأس السلالة المروانية. وكذلك قتل الخيزران زوجة المهدي ثالث خلفاء الدولة العباسية ابنها موسى الهادي، اخا هارون الرشيد. وكذلك قتل شجرة الدر المعروفة زوجة الملك الصالح اخر سلاطين بني ايوب في مصر زوجها الثاني أيبك اول سلاطين المماليك في مصر.

اما ام خالد زوجة يزيد فيذكر التاريخ ان مروان حين بويع الخلافة قد تزوج ام خالد زوجة يزيد بن معاوية، ليصغر بذلك شأن خالد فيسقط عن درجة الخلافة. فدخل خالد يوما على مروان فقال له مروان يا ابن الرّطبة! (اي الفاجرة) ونسبه الى الحمق ليصغّر امره عند اهل الشام. فخجل خالد ودخل على امه واخبرها بما قال له مروان، فقالت: لا يعلمَنّ احد انك اعلمتني بذلك وانا أكفيكه. ثم ان مروان نام عندها ليلة فوضعت على وجهه وسادة ولم ترفعها حتى مات. واراد ابنه عبد الملك ان يقتلها، فقيل له: «يتحدث الناس ان اباك قتلته امرأة، فتركها».

وكانت الخيزران زوجة المهدي ثالث خلفاء بني العباس، وام ولديه موسى وهروان «منبسطة في دولة المهدي تأمر وتنهى وتشفع وتُبرِم وتنقض، والمواكب تروح وتغدو الى بابها. فلما ولي موسى الهادي وكان شديد الغيرة كره ذلك، وقال لها: ما هذه المواكب التي تبلغني انها تغدو وتروح الى بابك؟ أما لك مغزل يشغلك او مصحف يذكرك او بيت يصونك! والله والا انا نفي من قرابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لئن بلغني انه وقف ببابك احد من قوادي وخاصتي لاضربنّ عنقه ولأقبضنّ ماله. ثم قال

(البقية ص١٥)

كله عرب!

● بقلم: نايف سليم ●

كنت مستعجلا فقال لي - على البرودية -: وقّف تَقُلّك، واضاف: سمعت الليلة في التلفزيون النائب طلب الصانع يقول ان الاحزاب العربية في الكنيست كلها مثل بعضها ومواقفها في كل القضايا متشابهة. وانا موافق معه، فما رأيكم دام فضلكم؟

فقلت له باختصار: لأ مش كلها مثل بعضها ومواقفها مش كلها متشابهة.

فقاطعني وقال مؤكدا: مبلى. كلها مثل بعضها. وانا متابع الاخبار يوميا ولازم تتوحّدوا مع بعضكو ففي الاتحاد قوة.

فقلت له: وانا متابع الاخبار ايضا والفروق بيننا عديدة والحق مش علينا في عدم الاتحاد ابدا.

فقال: غريب! واذا كان ما تقوله صحيحا فأرجوك ان تقعد وتشرح لي هذا الامر بالتفصيل، ودعا ثلاثة من اصحابه كانوا واقفين قبالتنا وقال لهم: تعالوا اسمعوا وشوفوا - قال - الاحزاب العربية في الكنيست مش مثل بعضها!

فجاءوا وقعدنا وقلت:

اولا - مصطلح «الاحزاب العربية» مغلوط فنحن حزب امي يهودي عربي وجبهتنا جبهة يهودية عربية امية الشكل والمضمون وهذا هو اول الفروق بيننا التي تميزنا عن الباقين.

ثانيا - من الناحية الطبقية الاقتصادية نحن حزب الطبقة العاملة والفقراء، وهم احزاب المحاسيب والمصلحجية واللي «مدبرين حالهن».

ثالثا - فقاطعني احدهم وقال: هذا صحيح وبرضه المواقف متشابهة وهم مثلكم تقريبا وحيّد عن تمار - كلكم عرب!

فقلت له: لا يوجد في السياسة تقريبا ولا يوجد حيّد عن حدا، ولو كانت المواقف متشابهة فما الحاجة التي ادّت اصلا الى قيام كل هؤلاء؟ فنحن كنا قبلهم ونحن اقوى منهم واصحاب تجربة وخبرة اكثر منهم وبعضهم انشقّ عنّا. أليس من قام بذلك وساعد على ذلك دعائيا وماليا سابقا ولاحقا هو الذي يمنع التوحيد؟ وهو الذي يضعف النضال؟ وهو بذلك يخدم السلطة الظالمة عمليا، مهما ادعى وتغطى بالشعارات الثورية والقومية.

فقال الثاني: اكمل لنا بقية الفروق بينكم كما تراها حضرتك.

فقلت: هل سمعتم - ولو مرة واحدة - نواب الجبهة يطالبون برتب شخصية مثل وزير او نائب وزير مثلا كما طالب دراوشة عدة مرات؟ ام المهم عندنا هو المبادئ وقضايا الناس؟ وهل رأيتم احدا من نواب الجبهة يتنطنط بقدرة قادر ويغيّر جلده حسب الظروف.. ففي دمشق يكون بعثيا وفي الكنيست يكون معراخيا وفي تونس وفي غزة يكون فتحاويا. وفي اليمن السعيد يكون سعديا.. ويفتش عن بقايا يهود اليمن على ذمة الصحف الاسرائيلية!

وهل سمعتم او رأيتم احدا من الحزب او الجبهة يوزع دولارات او سيارات او هدايا انتخابات على المحاسيب لشراء الذمم؟ ام انهم يطلبون ممن يؤيدهم ان يدفع ايضا تبرعا ماليا ثمنا للنضال الحقيقي؟

وهل رأيتم او سمعتم الاعلام الاسرائيلي يسلّط الاضواء ويطبّل ويزمّر لاحد من الحزب والجبهة بقدر ما يطبّل ويزمّر ويلمّع بالطيبي الجديد طخ مثلا؟ وهل هذا وحي سماوي هبط على الاعلام الاسرائيلي فجأة يا ترى؟ ام هو وقوع فجائي في غرام ناس محظوظين؟ وهل هو صدفة سعيدة، ام ان هناك دوائر تخطط وتموّل كل ذلك؟

وهل من سوانا حرك ويحرك الجماهير الفعلية في الشارع دائما ويبادر وينظم المعارك الفعلية السابقة واللاحقة ضد الحكام الظالمين؟! هل رأيتم احدا من اولئك «المرضي عنهم من السلطتين» حسب تعبير احد القابضين الجدد يبادر الى معركة نضالية واحدة؟

وهل قيادات الحركات الدينية والطائفية تقبل ان تقترب او تنضم الى الحزب والجبهة او تصدر الفتاوى لصالحها؟ كما حدث للشيخ عاطف خطيب الان مع الطيبي؟ ام ان شغلهم الشاغل الدائم كان وما زال التحريض علينا وتكفيرنا؟

واخيرا.. نحن كنا وسنبقى مستقلين تماما ونتصدى لكل مظلمة ولكل ظالم من احزاب اليمين ومن احزاب الائتلاف الحاكم ايضا، والسيد الطيبي مثلا يعلن من الان - قبل ما فتّ ولا غمّس - انه سيدخل في الائتلاف الحاكم ولن يبقى في الجسم المانع فقط.

فقال الثالث: والله انا اقتنعت وباين الفروق كثيرة وكبيرة ومش كله عرب!

وأشهد بالله انه عليكو ما حدا بغدر يحكي وإنتو الاصل.

الدجَل.. عمره مئات السنين؟!

استعمل الدجالون، باستمرار، الآيات القرآنية لبث اكاذيبهم، فصدقهم الناس

❑ والدجل انواع. فيه الطب الشعبي، الذي جعل من الرمل كحلا للعيون. وفيه التميمة، وهي آيات قرآنية او كلمات مبهمة، كتبت كأنها روشيتة للشفاء من الامراض. وفيه الاحجبة. وكلها دجل في دجل، لكنها مستمرة حتى اليوم ❑

● بقلم: د. احمد صبحي منصور ●



العالم يعيش الان ثورة العلم، اما نحن فنسعد بثقافة التطرف والتخلف، التي انشأت باسم القرآن الكريم عيادات للطب الروحي، والشعوذة الدينية، التي كانت ولا تزال تعتمد على الايحاء، والقابلية للتصديق والاعتقاد في الخرافات.. وهذا يهددنا بالعودة للعصور الوسطى وخرافاتها وشيوخها الدجالين.. وهكذا لا يلبث الاخرون ان يقيموا لهم مستعمرات فوق سطح القمر.. بينما يظل فقهاؤنا الابرار يختلفون في حكم الاستنجاء فوق سطح القمر..

وحتى لا نصل الى هذه المرحلة، لنقرأ معا صفحة من الشعوذة الطبية في العصر المملوكي، ذلك العصر الذين يريدون ارجاعنا اليه..

في شهر صفر سنة ٨٥٤ هـ ذكر السخاوي في «التبر المسبوك» وابو المحاسن في «المنهل الصافي» حادثة اهتزت لها القاهرة، ونقلها عنهما ابن اياس في «بدائع الزهور».

ملخص الحادثة ان احد العبيد واسمه سعيد ادعى انه ولي من اولياء الله الصالحين، وكان هذا العبد ملكا لقاسم الكاشف، وقد آمن بهذا العبد بعض الناس، وسرعان ما توافد عليه الجميع، خصوصا من النساء، وادعى القدرة على شفاء الامراض. فهرع اليه اصحاب الامراض المزمنة والعاهات، وتكاثر الجميع على بابه. فاتخذ لنفسه حجابا، «وصار السعيد من يتوصل اليه او يتمسح به». ولم يسترح السلطان المملوكي جقمق لهذا الذي يحدث، وخصوصا انه قبلها بعام واحد قد وقع - اي السلطان - ضحية للدجال الشيخ احمد الكيماوي، الذي ادعى انه يحول الاشياء الى ذهب، وصبر السلطان قليلا، ثم عرف ان العبد مدعي الولاية، قد دخل منطقة محرمة في الدجل، اذ صار يأتي اليه الامراء يستطلعون الغيب ومستقبلهم السياسي فيبشرهم بالسلطنة، او بمعنى اخر يحرضهم على التآمر على السلطان، او يربي فيهم الطموح للاطاحة بالسلطان. وهي المرحلة التالية دائما في قصة حياة الشيوخ، ان يسيطر على افئدة المجتمع، ثم يتسلل الى السياسة، ولذلك اسرع السلطان جقمق باعتقال ذلك العبد، فأحضروه امامه. فأمر بضربه بين يديه، وسجنه في سجن المقشرة اسوأ السجون المملوكية. وحاول بعض الامراء مساعدة العبد فأمر السلطان بنفي ذلك الامير وعزله، وانتهت اسطورة العبد وتناساه الناس، فأمر السلطان بالافراج عنه، فخرج وعاش بعدها لم يسمع به احد.

وفي شهر رمضان ٩١٥ هـ، يذكر ابن اياس في تاريخه، ان طفلة صغيرة ظهرت في قليوب، وقد ادعت انها رأت النبي - عليه الصلاة والسلام - في المنام مرات عديدة، وانه اعطاها كرامات. ومن التوقيت (شهر رمضان) نعلم انها اسطورة تحايل جيدة، وفعلا توجه اليها اهل القاهرة، حين وصلت الانباء الى القاهريين، ان تلك الفتاة الصغيرة تشفي الامراض، وتقيم الاعرج المشلول، وترد بصر الاعمى، وبلغ من كثرة توافد الناس اليها ان ايجار الحمار للركوب من القاهرة الى قليوب بلغ دينارا بأكمله، وكان في مقدمة الحجاج اليها جماعة من الامراء والاعيان. فالناس على استعداد للايمان بأي خرافة، سواء كانت منسوبة لعبد جاهل او لطفلة صغيرة، وحينئذ ترى اصحاب الاعيان والجاه في مقدمة الزائرين والساعين، اما العقل فهو، في الباي باي.

وقد ساعد في تكريس هذا الخبل العقلي ما نشره الشيوخ عن انفسهم وعن شيوخهم.

١ - فالامام ابن حجر نفسه يذكر في تاريخه «انباء الغمر» ان الشيخ عمر المغربي «لحس قوباء كانت في وجه زوجة الشيخ علي بن عبد الله التركي المتوفى سنة ٨٠٤، وكانت النتيجة شفاء المرأة من «القوباء» او المرض الجلدي الذي كان في وجهها، بسبب «لحسة» سيدنا الشيخ.

٢ - والشيخ الزيات المتوفى سنة ١٠٦١ هـ، يذكر في كتابه «الكواكب السائرة» ان الشيخ ابا بكر السبتي رأى امرأة مشلولة فأخذ بيدها فقامت وسارت معه (لم يذكر الى اين).

٣ - والشيخ الشعراني في تاريخه يقول ان للشيخ الخواص «طب غريب يداوي به مرضى الاستسقاء والجذام والفالج والامراض المزمنة»، ومع هذا، فالشيخ الخواص كان لا يعرف القراءة والكتابة، (ولكن الجنون.. فنون).

٤ - وامثلة كثيرة عن الشيخ ابراهيم الجعبري (ت ٦٨٧) وغيره.. ولكن السؤال الهام: ما هو الدواء او «الروشتة» التي كان ينصح بها اولئك «الاطباء المقدسون»؟

لم تقتصر هذه الروشتة على «لحس الوجه».. بل كانت - والحق يقال - متنوعة ومتطورة.

١ - فهناك «الرقية»، اي ان الشيخ يقرأ تعويذة او «رقية» على المريض، فيشفى، وذلك في جميع الامراض، واذا كان الطب الحديث قد اضحى فروعا، فان طب الشيوخ كان كذلك، ففي مقابل طب الاسنان كان هناك «رقا مون للضروس»، وكان من يصيبه وجع ضرسه يذهب اليهم فيرقونه له، وبعد موتهم ظلت قبورهم تحمل نفس الاسم «رقا مو الضروس» وظل الناس يتبركون بقبورهم حسبما ذكر الزيات في الكواكب السائرة.. وغيره.

٢ - وهناك طاقية الشيخ، يعطيها للسيدة التي تعاني الطلق في الولادة، ويلبسها من يعاني الصداع والشفاء سريع، هذا ما يؤكده الشيخ البتنوني في مناقب الشيخ الحنفي صاحب الطاقية المبروكة.

٣ - والشيخ المبروك اذا مات وبدأوا في تغسيله اصبح ماء غسله دواء شافيا، وتزاحم الناس على اقتسامه ووضعه في المكاحل ليكون «قطرة» لشفاء العين، هذا ما يؤكده الزيات في «الكواكب السيارة» عن الشيخ ابي القاسم الاقطع، والشيخ عبد الله الاسمر.

٤ - كما يذكر الزيات في نفس الكتاب ان بئرا في مسجد سكن بن مرة الرعيني بالقرافة كان المصريون يستشفون بمائها، وكل من اصابته الحمى يغتسل من مائها، وظل معروفا طيلة العصر العثماني - تقريبا - ببئر سكن، ويقصده الناس للتبرك والاستشفاء بمائها، حيث تنبع البئر من منطقة مدفون فيها الاولياء الدجالون (آسف.. المقدسون.. سابقا).

٥ - وبالمناسبة انتقلت هذه الشهرة الى بئر يوسف بالقلعة، فأشاعوا انها بئر يوسف عليه السلام، ويذكر الاستاذ احمد امين في كتابه «قاموس العادات والتقاليد» ان العوام يزورون هذه البئر للتبرك، وتقصدها النساء للحمل.

٦ - والتداوي بالماء امره يهون، ولكن هل نداوي بالتراب، امراض العيون؟ هذا ما افتى به الشيوخ الدجالون، والغريب، انه صدقهم الشعب المأفون.

٧ - يذكر المقريزي في تاريخه «السلوك» في احداث شهر ذي القعدة سنة ٧٩٦ ان شائعة سرت في القاهرة تقول: ان امرأة طال الرمد في عينيها فرأت النبي (صلعم) في المنام ينصحها بأن تذهب الى سفح جبل المقطم - حيث قبور الاولياء - وتأخذ الحصى من هناك وتسحقه وتكتحل بالمسحوق، وانها فعلت ذلك، وشفيت، يقول المقريزي: «فلم يبق من الناس الا من اخذ الحصى الذي بالجبل واكتحل به، حتى افنوا من ذلك ما لا يقدر قدره، واقاموا على ذلك مدة..».

واذا كان التراب «المقدس» دواء للعيون فهو بالتالي دواء نافع لكل الامراض والشجون، فالشيخ بنان جاءه شخص مريض، فنصحه بأن يأكل بعضا من تراب قبلة المسجد (التابع للشيخ) ففعل، وشفي لوقته، حسبما يقول الشيخ الزيات، ويقول ايضا ان قبر ذي النون المصري مبروك ومجرب في التداوي وقضاء الحاجات، ولان الناس تسابقت في الحصول عليه فان الشيوخ وضعوا شرطا بتعويض التراب بالمسك، فكل من اخذ درهما من التراب قام بوضع درهم من المسك مكانه، ويؤكل ذلك التراب، او يتكحلون به، او يعلقونه في حرز، ويتم به شفاء النفوس والعيون، الا ان التمائم كانت اشد تأثيرا في دنيا الدجل.

والحجاب هو التميمة التي تحمي صاحبها وتحجب عنه المكروه.

والتمائم والاحجبة كانت لها دنيا رائجة في دنيا الخرافة باعتبارها «الروشتة» المضمونة والعلاج الاكيد، ولذلك انتشرت التمائم في تراث العصر المملوكي وحياته الاجتماعية والحربية والسياسية.

وفي احدى الفتن والقلاقل المملوكية التي تزعمها الامير يلبغا المجنون سرت شائعة بأن ذلك الامير لا تصيبه السهام، يقول المؤرخ ابو المحاسن في كتابه «حوادث الدهور» ان الناس اختلفوا في امره، فمنهم من يقول انه كان معه هيكل منيع، ومنهم من كان يقول انه يتحوط بأدعية عظيمة، اي ان التمائم كانت تحميه من السهام. ومع ذلك لقي حتفه قتيلا، ولكن التمائم ظلت حية في عقول الناس.

ولم يكن ابن اياس وحده هو الذي اعتقد في التمائم والاحجبة، اذ سبقه الى ذلك اساتذته المؤرخون والادباء في القرن التاسع الهجري.

فالاديب ابو بكر الابشيهي المتوفى سنة ٨٥٠ هـ يذكر تمائم تقي الحبوب من التسوس، وهذه التميمة عبارة عن اسطر فيها اسماء الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة في عصر التابعين، ولا ندري ما علاقتهم بتسوس الحبوب، ولكن ذلك ما ذكره الابشيهي في كتابه «المستطرف».

والمؤرخ ابو المحاسن يذكر في تاريخه «المنهل الصافي» ان الشيخ الفارقاني اصابه رمد في عينه فجاءه هاتف ونصحه بأن يضع قصيدة البردة للبوصيري على عينه، ففعل، فذهب المرض، ومعروف ان هذه الاسطورة عن نهج البردة للبوصيري واتخاذها كتميمة كانت ذائعة الصيت، وظل الشيوخ المغاربة يتحايلون بها في شوارع القاهرة حتى قرن مضى من الزمان.

ويذكر السخاوي في تاريخه «التبر المسبوك» ان هناك تميمة خاصة برمضان هي «حفيظة رمضان» وهي كالآتي «لا الاء الا الاول، يا الله، انك سميع عليم، محيط به علمك، سيعلمون - بالحق انزلناه وبالحق نزل»، ويقول ذلك المؤرخ الذي كان مستنيرا بالمقارنة بغيره - ان الوقت المخصوص لكتابة هذه التميمة هو اخر جمعة من رمضان، والخطيب يخطب على المنبر، ويقول انها اذا وضعت في بيت فانه لا يحترق ولا يسرق، واذا وضعت في مركب فانه لا يغرق.

ويذكر ان بعضهم كان يكتبها في المسجد الجامع في اخر جمعة في رمضان، وكان الخطيب وقتها هو قاضي القضاة ابن حجر العسقلاني المؤرخ والفقيه، ولما رأى ابن حجر ذلك الشخص يكتب اصيب بالانزعاج.

والامام السيوطي المتوفى سنة ٩١١ ذكر في مخطوطة صغيرة له بعنوان «بلوغ المآرب» احاديث شاعت في عصره منسوبة للنبي فيها تميمة لطرد الافاعي، وهي «شجه، قرنية، بلحة، بحر، قفطا..» وزعموا ان النبي رقى بها، وذكر السيوطي تمائم اخرى نسبها لجبريل واخرى للخضر عندما يلتقي بالناس في موسم الحج، وعندها يقول كل منهما للاخر هذه التميمة قبل الفراق!!

ويذكر السخاوي صاحب كتاب «تحفة الاحباب» ان هناك تميمة مكتوبة على عمود في مشهد زين العابدين، وهذه التميمة تنفع في شفاء عرق النساء، ويقول «وهذه صورة الاسطر: اح «ب اه ع «« اه« مرابيه»، ويذكر تميمة اخرى على عتبة المسجد، وان من قعد عليها ثلاث مرات كل يوم اربعاء باكر النهار وبه بواسير فانها تنقطع..!!

ووصلت التمائم الى كتاب «حياة الحيوان» للدميري المتوفى سنة ٨٠٨ هـ، وهو اكبر موسوعة «علمية» عن الحيوانات، ومفترض فيه ان يقول علما، ولكنه حشاه بالخرافات، لكي يؤكد لنا ان الخرافات اذا تحكمت في الانسان افسدت دينه وعقله وجسده وسائر نشاطاته، حتى حين يكتب في علم الحيوان، فالدميري عندما تحدث عن الجراد يذكر فائدة لطرد الجراد وهي «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، اللهم اهلك صغارهم وكبارهم وافسد بيضهم، وخذ بأفواههم عن معايشنا.. الخ..».

- وفائدة اخرى للشفاء من الصداع تكتب على حروف من خشب، وتدق فيه مسمارا، وتقرأ (وانت تدق) الآتي: «لو شاء الله لجعله ساكنا، وله ما سكن في الليل والنهار» ثم هذه الاحرف: «اح اك ك ح ع ع ا م ح» وهناك تعاويذ اخرى لعلاج الصداع.

ولعلاج الطحال ان تكتب هذه الحروف على قطعة فروة، وتعلقها اسبوعا على مكان الالم، وهذه صورة الحروف («أ و ا ح ح هم ما مل ملما» «تحد الى رأى» «١٨٩٧٣» صالح صح وصح م صالح دون مانع من ان تنصره وحده..).

وهناك تميمة اخرى للطحال تعلق على العضد الايسر وهي (٤٨١٩٢٣ ٢٥٩ ح ح د د صوع).. الخ.

وفائدة لوجع الضرس وهي «وضرب لنا مثلا ونسي خلقه».: الآية. ويكتب بعدها الآتي: «محوص سمه ولا حول ولا قوة الا بالله».

وفائدة لطرد البراغيث وهي ان تقول (٢٥) مرة الآتي: «اقسمت عليكم ايها البراغيث انكم جند من جنود الله من عهد عاد وثمود.. الخ»، ثم تكنس البيت وتقول (٤٠) مرة: «ومالنا الا نتوكل على الله..» الآية.

وامثلة اخرى للتمائم تعطي حلولا وعلاجا لكل شيء، وبسهولة، وليذهب البحث العلمي الى الجحيم.

ولذلك فان القرآن العظيم قد تحول في ايديهم الى مجرد تعاويذ للدجل. واستمر ذلك الى عصر قريب. فالاستاذ احمد امين يقول في «قاموس العادات والتقاليد» ان المصريين يعتقدون ان سور القرآن وآياته ليست للدعوة الاسلامية، ولكن لكل سورة خواص، كالشفاء من الامراض، والسعادة، ومواجهة الحكام.. وكان المفكر العظيم يصف احوال العوام والطبقات الشعبية في النصف الاول من القرن العشرين، ولم يعش عصرنا، حين انتشر الاحتراف الديني الى درجة افتتاح عيادات للدجل بالقرآن الكريم، ويكون روادها وزبائنها من المثقفين.

ولقد قال كلوت بك عن المصريين في القرن التاسع عشر انهم يستعملون الاحجبة والتمائم لوقاية انفسهم من الشر، والامثال الشعبية تؤكد ذلك حين تقول: «خذ من عبد الله واتكل على الله».

وقد تمكن «عبد الله» من السيطرة على عقولنا، وبالتالي فليس امامنا الا التمائم والاحجبة لمواجهة السوق الشرق اوسطية واتفاقية الجات، والنظام العالمي الجديد، ولم يعد لنا الا ان نكون رقيق القرن الحادي والعشرين، حتى يرضى عنا الشيخ «عبد الله».

(عن «روز اليوسف»)

١٨ مليون عاطل عن العمل في دول «الاتحاد الاوروبي»

* اعلى نسبة بطالة في اسبانيا ٢ , ٢٢٪ *

□ اصدر مركز الاحصاء الاوروبي «ايروستات» معطيات عن البطالة في دول «الاتحاد الاوروبي» حتى نهاية العام ١٩٩٥، وتشمل (١٥) دولة.

ويظهر من المعطيات ان معدل نسبة البطالة يصل الى ٩ . ١٠٪ وهذا يعني وجود اكثر من ١٨ مليون عاطل عن العمل في دول «الاتحاد الاوروبي»، ويلاحظ من هذه المعطيات ان اعلى نسبة بطالة تم تسجيلها في اسبانيا حيث بلغت اكثر من ٢٢٪ من القوى العاملة، واقل نسبة سجلت في لكسمبورغ ٤٪ وفي الدانمارك ٦٪.

ووصلت نسبة البطالة بين النساء الى ٦ . ١٢٪ مقابل ٦ . ٩٪، بينما بلغت النسبة ما بين الشباب حتى سن الـ - ٢٥ ٨ . ٢٠٪.

اجر الحد الادنى ١٨٢٨,٢٢ شيكلا

● بعد التوصل الى اتفاقية علاوة الغلاء الاخيرة، تم تعديل اجر الحد الادنى وفقا للقانون، ويصبح اجر الحد الادنى ابتداء من الاول من شباط الحالي ٢٢ . ١٨٢٨ شيكلا. وذلك بعد حساب علاوة الغلاء بنسبة ٤ . ٢٪. من جهة ثانية، سيجري تعديل اجر الحد الادنى اعتبارا من الاول من نيسان القادم، حيث من المتوقع ان يرتفع الاجر بنسبة تزيد عن ١٠٪، لان اجر الحد الادنى يجب ان يكون بنسبة ٤٥٪ من معدل الاجر العام ويجري تعديله مرة في العام، في الاول من نيسان. ولو تم تعديله اليوم وفقا لنسبة ٤٥٪ لكان ٢٠٥٨ شيكلا.

اتحاد العمال السوداني يحتج على رفع اسعار الوقود والغاز

* اثار ارتفاع اسعار الوقود والغاز في السودان احتجاج رئيس الاتحاد العام لعمال السودان تاج السر عبدون نظرا لما سيتركه من اثر على حياة العمال بشكل خاص.

وقال عبدون ان هذا الارتفاع المفاجئ الذي لوحظ دون ان يتم الاعلان عنه رسميا «سيترك اثرا على حياة الناس ولا سيما على العمال» مطالبا السلطات بالبحث عن حل للمشكلات الاقتصادية «دون اللجوء الى رفع اسعار المواد الاساسية كالسكر والوقود».

ومن جانبه، انتقد رئيس لجنة الخدمات في البرلمان السوداني، شريف التهامي، رفع اسعار الوقود معتبرا ان ذلك سيترك اثرا «سلبيا على اسعار المواد الاخرى المرتبطة بها».

وقال التهامي «نحن نعارض رفع الاسعار من حيث المبدأ لانه يتعارض مع الهدف الذي نعمل على تحقيقه وهو خفض كلفة المعيشة».

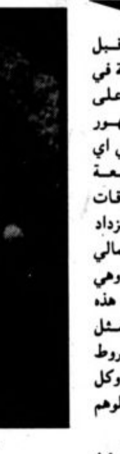
محاولات لتدويل القوى العاملة في العالم لاجهاض اسس التنظيم النقابي

● الهجوم المتواصل من قبل ارباب العمل وقوى الرأسمالية في مختلف انحاء العالم، على النقابات العمالية، وجمهور العاملين، لم يتوقف في اي مرحلة، ورغم اختلاف طبيعة المرحلة الراهنة في مجال علاقات العمل، الا ان هذا الهجوم يزداد حدة، وانياب الاستغلال الرأسمالي تستعد لافتراس فريستها، الا وهي النقابات العمالية، واعضاء هذه النقابات، وهذا الافتراس يتمثل بالغاء اتفاقيات العمل، والشروط الاجتماعية والاجر المعقول، وكل انجاز عمالي حققه العمال وممثلوهم على مدار العقود الماضية.

وفي ظل الهجوم المتواصل من قبل الرأسمالية على هذه الانجازات، تجري عملية تدويل للقوى العاملة في العالم، حيث يتم من خلالها اجهاض اسس التنظيم النقابي والحريات النقابية، ومحاولة مستمرة لقتل «دولة الرفاه» التي نظمت بشكل ما علاقات العمل، والحقوق الاجتماعية للعاملين.

ما يجري اليوم في مختلف دول العالم من عمليات تدويل للشركات الكبرى، واقامة المصانع في مناطق الفقر والاجر الباخس، من جهة، واستقدام قوى عاملة اجنبية من جهة اخرى، هو اسلوب رأسمالي هدفه شفاف وواضح، اولا ضرب انجازات العمال ونقاباتهم في بعض الدول، من خلال ايجاد اماكن انتاج بديلة، بتكاليف باخسة، ومن جهة اخرى، استقدام عمال وتشغيلهم بشروط عبودية وبدون حقوق اجتماعية وخارج اطار اتفاقيات العمل الجماعية واستقدام بعض العقول ايضا، وتشغيلها باتفاقيات عمل خاصة في احسن الحالات، حيث تنتهي علاقة العمل بانتهاء العقد، وبدون اية حقوق.

لم نشأ في هذه العجالة تحليل هذه الظاهرة الخطيرة، ظاهرة تدويل الأيدي العاملة، وتركيز الهجوم الرأسمالي على الانجازات النقابية للعمال، بواسطة نقاباتهم، بل اردنا رفع صرخة جمهور العاملين في هذه البلاد وفي العالم اجمع من الخطر الداهم، والقول: علينا الا نقف مكتوفي الايدي، علينا التكاتف اكثر والوحدة اكثر والتضامن اكثر، لان هذا هو السلاح الحاد لصد مثل هذا الهجوم الرأسمالي الموحد عالميا والذي يقوم بالتنسيق معا، بينما يهاجمون شعارنا، شعار «يا عمال العالم اتحدوا» الذي يعتبر اصدق شعار.





● وتبقى الضحية الطبقة العاملة ●

اعرف حقوقك

هل التوتر في العمل هو سبب مرض العامل؟

● عندما توجه العامل ن. نحمياس من بلدية نتانيا الى محكمة العمل، مطالبا بالاعتراف بمرضه - مرض السكري، بأنه جاء نتيجة طبيعة عمله في البلدية، الذي فيه توتر دائم، لم يتوقع ان رأي قاضي محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، القاضي مناحيم ايلان سيكون معاكسا لمطلبه.

وتفاصيل الشكوى ان السيد نحمياس اصيب خلال عمله بمرض السكري، واحد اسباب الاصابة بهذا المرض، هو التوتر الدائم، لكن هذا ليس السبب الوحيد، اذ انه بعد اصابته بهذا المرض، توجه الى محكمة العمل مطالبا بتعويض خاص، لان سبب مرضه ناتج عن نوعية عمله كمراقب سير ونظام في البلدية، وهذا العمل يؤدي الى التوتر الدائم، والعصبية، وهكذا كان على القاضي ايلان البت ان كانت الاصابة بالسكري ناتجة عن التوتر في العمل ام لا؟

وقد كان قرار القاضي رفض طلب العامل نحمياس، وسوّغ قراره هذا كالتالي: من اجل التحديد بأن الاصابة جاءت نتيجة اهمال من جانب صاحب العمل، يجب عدم الاكتفاء بالقول انه كان هناك توتر في العمل، بل يجب الاثبات والتوضيح بشكل قاطع انه كان هناك سبب مقنع لصاحب العمل بأنه غير مؤهل للعمل في ظروف توتر ما. وطالما انه واصل عمله ولم يشتك، بأن صاحب العمل يشغّله في ظروف توتر لا يستطيع احتمالها، والفحص الطبي لم يكتشف اي مرض ناتج عن العمل لا يمكن اتهام صاحب العمل بالاهمال.

واضاف القاضي في قراره، ايضا، انه لا يمكن اعتبار مرض السكري وتفاقمه من انواع الاصابة، التي كان توقعها، خاصة وان نوعية عمل المدعي فيها علاقة مع الجمهور، مثل اي عمل يتعلق باستقبال الجمهور والذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من العمل نفسه، لهذا لا يمكن التحديد وبشكل قاطع ان سبب الاصابة هو التوتر، لان مسببات الاصابة بالسكري عديدة واقلها خطرا هو التوتر، حسب رأي القاضي، لهذا لم يستطع المدعي اثبات العلاقة ما بين اصابته بمرض السكري وطبيعة عمله، او ان البلدية قامت بالاهمال بهذا الموضوع. وهكذا رد القاضي ايلان الدعوى.

من هذا الحدث بامكاننا الملاحظة ان على كل عامل، وخلال فترة عمله، ملاحظة التغيرات الصحية لديه، والاهتمام باجراء فحوصات طبية مرة كل ستة اشهر، لاكتشاف اي مرض او اصابة تحدث له جراء عمله في الموعد، وليس بعد فوات الاوان.

واخيرا

الاعتراف بالنقابات العمالية في هونغ كونغ

● تعتبر هونغ كونغ من اكبر التجمعات الاقتصادية لمناطق التجارة الحرة في العالم، وبؤرة الرأسمالية التي تعمل بلا حدود، وتكبت كل تحرك شعبي وعمالي للدفاع عن حقوق العاملين في هذه المستعمرة البريطانية، لكن هذا الارهاب الرأسمالي لم يمنع العمال من تنظيم انفسهم نقابيا والعمل بشكل سري طيلة الفترة الماضية.

ومع اقتراب انتهاء الانتداب البريطاني عن هذه المنطقة، وفتح باب الحريات الدمقراطية، بدأ حزام الارهاب الرأسمالي بالانحلال بفضل ضغط القوى النقابية، وغيرها من قوى اليسار وحقوق الانسان، ومع اجراء الانتخابات الاخيرة للبرلمان تمكنت النقابات من ادخال سبعة ممثلين لها في البرلمان الذي كان في السابق حكرا على ارباب الرأسمالية، وبذلك فرضوا شرعيتهم، وتمكنوا من الحاق الهزيمة باقتراح للحكومة باستقدام عمال من خارج هونغ كونغ.

ويقومون بنشاط متواصل ودؤوب لتعديل قوانين واتفاقيات تضمن حقوق نقابية واجتماعية للعمال في هونغ كونغ بما في ذلك اقتراح لرفع مخصصات الفصل من العمل، وتشريع قانون خاص بهذا الموضوع، الامر الذي لم يكن في السابق، وكان يجري البت فيه «مجلس العمل» الذي سيطر عليه ارباب العمل.

واعلن سكرتير عام النقابات لي شيك كان، ان النقابات تضم (١٢٠) الف عضو، وعليها استغلال الوضع الحالي لتوسيع دائرة نفوذها، بضم مئات الاف العمال غير المنظمين، لتقوية النقابات والوقوف امام الضغط المتواصل من قبل قوى الرأسمالية، والتي تحاول ابقاء النظام السابق في علاقات العمل، اي عدم وجود قوانين لضمان حقوق النضال النقابي من اضراب وغيره، والتنكر لاسلوب اتفاقيات العمل الجماعية.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٢/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - حول نظرية داروين في التطور.
٨,٣٠ - حساب - النسبة ومقياس الرسم.
٨,٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩,٠٥ - لغة انجليزية - The bus song
٩,٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٩,٥٠ - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - بتفكير ثان - التغذية والصحة.
١٠,٣٠ - الجديد في النظر.
١١,٠٠ - موسيقى.
١١,٢٥ - جغرافيا - جمع معطيات.
١١,٣٥ - جغرافيا - نموذجية.
١١,٤٥ - اليهودية.
١٢,١٠ - علوم الحياة - جسم الانسان - الدم.
١٢,٢٥ - لغة فرنسية.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - اليدور - مسلسل مغامرات. الحلقة الخامسة.
١٦,٢٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - موكيد - حول شؤون الساعة مع اهود يعري.
٢١,٢٠ - تنصت قاتل. مسلسل. الحلقة الثالثة «معدن ساخن».
٢٢,١٥ - سيكون افضل او اسوأ - فيلم وثائقي اسرائيلي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - في صالون يارون لندن.
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ - حديقة حيوانات.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٥٠).
١٩,٠٠ - الزمن الضائع.
١٩,٣٠ - بلايند دايت.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - العالم العجيب مع ايرز طال.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D. الحلقة السابعة.
٢٣,٣٠ - الفيلم السينمائي «دافع غريزي».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة الفيلم.
٠١,١٠ - «عبر حجاب الشتات» فيلم عن ثلاث نساء فلسطينيات.
٠٢,٠٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٣٥ - اليوم قصيدة.

** موكيد - حول شؤون الساعة مع اهود يعري - القناة الأولى **

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٣٨)

ش	م	س	ت	ش	ا	ر	ي	ة	م	ح	ش
ش	ؤ	م	ب	ة	ل	ض	ع	م	د	م	ا
هـ	ا	و	ز	م	ح	ر	ا	ب	م	ا	ن
ا	س	ة	ن	ا	ج	هـ	ن	م	ا	ل	ع
د	ت	ح	ا	ح	ي	ش	غ	ف	ك	م	ا
ة	هـ	و	ط	ا	ي	د	و	ش	ع	ة	ت
و	ل	ر	م	ا	ق	ا	ة	ر	ز	ب	ش
ل	ا	ط	ا	م	ر	ل	ت	خ	ل	و	خ
ا	ك	ا	ع	ة	س	ط	ي	ي	ة	ذ	ص
د	ا	ب	د	ا	ع	ي	ع	م	ة	ع	ي
ة	ة	ز	ا	ج	ا	ة	ي	م	هـ	ا	ة
ا	ن	ت	ظ	ا	ر	م	ا	ج	س	ن	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك اربعة احرف تشكل معا اسم ممثلة مصرية:
امة - اهمية - انسجام - اقليم - اطماع - اطروحة - استهلاك - ابداع - انتظار - اجازة - شرخ - شؤون حياتية - شائعات - شهادة ولادة - شخصية - شغف - عطر - عذوبة - عزلة - مزايدة - منهج - محراب - ملامح - مدماك - معضلة - مستشارية.

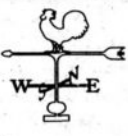
حل لغز (٢٣٧)

افقيا:
١) سامر عبيد - هل.
٢) ناعم - ود.
٣) اع - بدر.
٤) مدح - جولان.
٥) احمد شوقي - جت.
٦) رأي - بون.
٧) دست - كي - نا.
٨) ات - عطيل.
٩) حتى - ورم - اح.
١٠) القاهرة.
١١) لن - برن - ريان.

عموديا:
١) سنيمار - احمل.
٢) أ. أ - احد - ت. ت.
٣) مع - حميد - أ. أ.
٤) عمر - سم - لب.
٥) انشأت - قر.
٦) حب - او - عمان.
٧) القنيطرة.
٨) در - و. ي - نرويك.
٩) جر - اه.
١٠) هدد - جون.
١١) الانتربول.

نتائج اللوطو

٢، ٨، ١٠، ٣٢، ٣٥، ٤٠.
والرقم الاضافي ٣٨



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاربعاء ٢/٢٨، ان يكون الجو غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/٢٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,١٠١٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٧٤	ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٧١	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٩	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٦٠	ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٧٢٤	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٢٧٤٦	ش.ج
● «اسود» -	٣,١٠ - ٣,١١	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): احذر بعض المعارف الثرثارين هذا الاسبوع

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): تدخل في حيرة بشأن بعض الامور وتستعين بصديق عزيز.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): نجاحك اكيد في كل ما يسند اليك من عمل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): الجميع يعجب بك بعد اتخاذك موقفا مشرفا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تغيير في بعض الامور قد يسرك الى حد ما.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): نشاطك يزداد بعد النجاح الذي حققته.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): احذر الهدوء، فالعاصفة ستهب في كل لحظة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تحل مشاكلك بمشاكل اخرى، استعمل حنكتك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): احدهم يطلب منك المعونة فلا ترفض المساعدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): لا تدخل نفسك في تعقيدات انت في غنى عنها.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): بالنسبة للامور العاطفية اعتمد على حاستك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): باستطاعتك الحصول على السعادة بدون مشاكل.

عنف النساء..!

(تتمة من ص ١٢)

لاصحابه: ايما خيرٌ انا وامي ام انتم وامهاتكم؟ قالوا: بل انت وامك. قال: فأيكم يحب ان يتحدث الرجال بخير امه، فيقال: فعلت ام فلان وصنعت ام فلان؟ قالوا: لا نحب ذلك. قال: فما بالكم تأتون امي فتتحدثون بحديثها؟ فلما سمعوا ذلك انقطعوا عنها، فيقال: ان الخيزران امرت جواريها بقتله، فجلسن على وجهه حتى مات».

اما شجرة الدر اول سلطانة في الاسلام، فقد عاشت في فترة قلقة سادت فيها الفوضى مصر والعراق وبلاد الشام. فالخلافة العباسية تكاد تلفظ انفاسها الاخيرة وبلاد الشام تتحاورها ايدي الطامعين في السلطة من امراء الدولة الايوبية، والصليبيون استعادوا عافيتهم واستعادوا كثيرا من المدن والقلاع المهمة التي كانوا أجلوا عنها حتى بيت المقدس. مات الصالح نجم الدين في تشرين الثاني سنة ١٢٤٩م فكتمت شجرة الدر النشيطة الباسلة خبر وفاته ثلاثة اشهر. حتى عاد ابنه توران شاه من العراق وخلفه، وتطورت الامور بتولي شجرة الدر السلطنة، وقامت بالامر ونقشت على السكّة (النقود) اسمها «المستعصميّة الصالحيّة ملكة المسلمين». وكان تولي امور المسلمين امرأة امرا مُستهجنا آنئذ حتى ان الخليفة العباسي، على ضعفه الشديد، ارسل الى كبراء مصر يقول: اذا لم يكن عندكم رجل يصلح للملك فنحن مستعدون ان نرسل لكم رجلا. وتزوجت شجرة الدر من كبير مماليك زوجها، أيبك مؤسس دولة المماليك. وكان لأيبك ذاك زوجة له منها ابن. فاشترطت عليه شجرة الدر ان يطلقها، وبعد مدة من الزمن نما الى علم شجرة الدر ان أيبك يزور امرأته ام ولده، فغضبت ونشبت بينهما خصومة شديدة. ولما يئست شجرة الدر من ردع أيبك عن زيارة زوجته، عمدت اليه فصالحته واضمرت في نفسها شيئا، وطلبت منه ان يزورها، ولما جاء استقبلته احسن استقبال وبعد انفرادهما مدة خرج من عندها الى الحمّام، فأغلقت عليه الجواري الابواب وانهالت عليه بالقباقيب حتى مات.

هذه لمحة سريعة من التاريخ الاسلامي عن عنف النساء، ولو افترضنا ان جمعية ما انشأت «ملجأ للازواج المضروبين» فهل يوجد من يملأ هذا الملجأ؟ اعتقد ذلك!

(سخنين)



على خلفية محاولات ضم مجموعة ليفي

بوادر ازمة بين «الليكود» و «تسومت»

*** بنيامين نتنياهو يدعو رفائيل ايتان لتغيير الاتفاق * شارون وعوفاديا عيلي يؤكدان انهما يفاوضان عددا من مقربي دافيد ليفي وهناك من يصغي وحتى على استعداد للائتلاف * دافيد مغين: «الليكود» يبث شائعات للتغطية على الازمة في فروعه ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما نفى النائب دافيد مغين، رئيس هيئة طاقم انتخابات حركة «غيشر»، برئاسة النائب دافيد ليفي، اي مفاوضات مع «الليكود» للتحالف معا في قائمة انتخابية واحدة، اكد النائبان ارئيل شارون وعوفاديا عيلي، (ليكود)، انهما يفاوضان عددا من القياديين والمقربين للنائب دافيد ليفي، حول اقامة تحالف ثلاثي يضم «الليكود» و «تسومت» و «غيشر»، بهدف الوصول الى الحكم.

وفي ضوء ذلك توجه زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، الى ايتان، لتغيير الاتفاق بينهما لافساح المجال امام دافيد ليفي، الانضمام الى التحالف، ورفض ايتان ذلك.

وكشف النائب شارون النقاب، امس الثلاثاء، عن مبادرة قام بها بموافقة ومباركة بنيامين نتنياهو، قبل اكثر من اسبوع، لاقامة تحالف ثلاثي. وانه اقترح على المتفاوضين من حركة «غيشر» الشروط ذاتها التي وافق عليها «الليكود» مع «تسومت» مشيرا الى انه قد يجري النقاش في مركز «الليكود» حول هذا المكان او ذاك، لكن المهم هو الاتفاق لان الهدف الاساسي هو تغيير نظام الحكم. واكد شارون ان الاتفاق مع دافيد ليفي، سيدب الحماس في فروع «الليكود» ويدفعها للتجند للمعركة الانتخابية بهمة اكبر.

ونفى النائب دافيد مغين اقوال شارون بشدة وقال، «للاسف يقوم «الليكود» ببث الشائعات في محاولة لزرع البلبلة في صفوف اعضاء ومؤيدي «غيشر»، وللتغطية على الازمة القائمة في صفوف «الليكود» وفروعه، تلك الازمة التي اعترف بها شارون».

وقال مغين: «اقمنا حركة اجتماعية وعلى قادة «الليكود» ان يستوعبوا ذلك وان حركة «غيشر» ستخوض الانتخابات بشكل مستقل وهي لا تجري اي مفاوضات لا مع «الليكود» ولا مع غيره».

ورفض النائب منير شطريت (ليكود)، تأكيد اقوال شارون، وقال انه لم يسمع عن اي مفاوضات. واشار الى انه معني جدا بعودة ليفي الى «الليكود» وقال: «اذا حاولنا رسم صورة فسيفسائية لـ «الليكود»، فان ليفي جزء هام لا يتجزأ من الصورة، بينما ايتان، بمثابة ذنب في الصورة وحتى استطلاعات الرأي تؤكد ان انضمام رفائيل ايتان الى قائمة مع «الليكود» لم يعط اي شعبية».

وقال شطريت ان عودة ليفي الى «الليكود» ستوحد الصفوف وتقوي الفروع التي تشهد حالة من الاحباط وعندها سيبنى الجسر الحقيقي للعودة الى الحكم.

وقال: اذا كان ايتان يساوي (٧) مقاعد فان ليفي يساوي اكثر من ذلك بكثير.

وقال ردا على سؤال حول امكانية ان لا يقر مركز «الليكود» الاتفاق مع ايتان، اذا طرح الاتفاق مع ليفي، «ان كل شيء في السياسة مفتوح وقائم وممكن»!

من جهته، اكد النائب عوفاديا عيلي، انه التقى خلال الاسبوع الفائت عددا كبيرا من مقربي ليفي، وتفاوض معهم حول عودة ليفي الى «الليكود» وقال «ان هناك في حركة ليفي من يصغي لاقتراحات «الليكود» ومستعد لذلك».

وقال عيلي ان هدف «الليكود» اليوم هو العودة الى الحكم باي ثمن وانه مستعد للاستجابة لطلبات ليفي. واشار الى ان نتنياهو يؤيد ويشجع كل مبادرة للاتفاق مع ليفي بغض النظر عن الثمن المطلوب. ورفض عيلي اعطاء تفاصيل عن الاتفاق الذي يتبلور.

واكد عيلي ان ما يهمه العودة الى الحكم ولا يهمه مقعده في الكنيست حتى لو خسره.

من جهته، قال ايتان انه مستعد للتنازل عن المكان الثاني لصالح ليفي، لكنه يرفض تغيير اي مكان من الامكنة الاخرى التي ضمنت لحركته، مشيرا الى انه قدم تنازلات كثيرة بهدف التوصل الى الاتفاق.


* نتنياهو *

* ايتان *

جمعية متضرري ضريبة الاملاك تتبنى طلب كتلة الجبهة البرلمانية الغاء القانون المجحف

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا سكوت بعد اليوم»، تحت هذا الشعار تم تأسيس جمعية «نمر» يوم الاحد الاخير، في اجتماع حاشد حضره (٤٠٠) من متضرري ضريبة الاملاك.

واتخذ المجتمعون عدة قرارات وسلسلة من الاجراءات. منها اقامة «بنك معلومات»، حول متضرري ضريبة الاملاك.

وقال مصدر في الجمعية انها اقيمت في ضوء عمليات الغش والتزوير التي يمارسها موظفو الضريبة ويعرضون معطيات منقوصة او مغلوطة في لجان الاستئناف والاعتراضات التي تنظر في قضايا المواطنين.

وقال ان قرار اقامة «بنك المعلومات» اقيم في ضوء انكشاف حقيقة ان قسائم ارض متجاورة اثمانها تختلف نتيجة تقديرات الموظفين المتفاوتة، مشيرا الى ان الموظفين يخمنون الاسعار كما يريدون رغم معرفتهم بخطورة ذلك وعدم عدالة الامر، استنادا الى قاعدة «ينجح هذا» ام «لا ينجح». ومن يكتشف ذلك من المواطنين ويملك القدرات المالية ليوكل محاميا، يستطيع متابعة الامر والنجاح ومن لا يملك القدرات المالية ولا يعرف القراءة، او يتأخر عن تقديم شكوى، يداس حقه ويبطش به ويواصل دفع اموال طائلة بشكل غير قانوني.

والقى عدد من المجتمعين كلمات طالبوا فيها بتغيير القانون كما يطالب عدد من اعضاء الكنيست، فيما اجمع المتحدثون على تبني طلب كتلة الجبهة البرلمانية الغاء قانون ضريبة الاملاك.

واشار عدد من المتحدثين ان وزارة المالية تعرف مدى اجحاف القانون بحق المواطنين، لكن الذي يهمها جباية وجرف الاموال لملء خزينتها!

وطالبت جمعية «نمر» رئيس الدولة والوزراء واعضاء الكنيست والمحكمة العليا ومراقبة الدولة وشخصيات شعبية، بالعمل على تغيير قانون ضريبة الاملاك.

وطالبت بفحص ووضع اساليب واضحة للدفاع عن حقوق المواطن الذي يضطر لمواجهة موظفي المالية والاجراءات القضائية. وان تفصل لجنة الاستئنافات عن وزارة المالية وتكون مستقلة.

وانتخب السيد شبتاي عزرائيل، رئيسا للجمعية والسيد يونا سيغف، المدير العام.

بعد فرض الحصار

ارتفاع اسعار الخضراوات بنسبة (١٠٠٪)

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت، امس الثلاثاء، اسعار الخضراوات بنسبة (١٠٠٪)، في اعقاب فرض الحصار على المناطق الفلسطينية ومنع السلطات الاسرائيلية ادخال الخضراوات من غزة الى اسرائيل كما منعت ادخالها الى الضفة الغربية.

وقررت وزارة الزراعة الاسرائيلية في اطار الالتزام بالحصار، منع استيراد الخضراوات منعا باتا من غزة حتى الى الضفة الغربية.

واصبح سعر الكيلوغرام الواحد من البندورة بالجملة بعد الغلاء (٢.٧) شيكلات وسعر الكيلوغرام الواحد من الخيار بالجملة (٢.٥) شيكلات.

وقال مدير قسم الرقابة في وزارة الزراعة ميخا ريجف، ان الحصار سيؤثر سلبيا على تصدير الورود الى اوروبا بواسطة شركة «اغريكسكو»، التي كانت وقعت اتفاقا لتصدير كميات كبيرة من الورود اعتمادا على ورود قطاع غزة، ايضا. وعبر عن امله في ان يسمح بادخال الخضراوات والورود من غزة الى اسرائيل، في الاسبوع القادم، بعد استتباب الاوضاع الامنية وبدء رفع الحصار تدريجيا عن المناطق الفلسطينية.

قانون جديد للمساواة بين راتبي المرأة والرجل في القطاع العام

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، أمس الثلاثاء، مشروع قانون للمساواة بين راتبي المرأة والرجل، وهو قانون حل وسط بين قانون جبهوي بادرت اليه النائبة تمار غوجانسكي وانضم اليها عدد من النواب، وبين قانون حاولت الحكومة تمريره، وهو أقل بكثير مما تم اقراره.

ومن المتوقع ان تقر الكنيست مشروع القانون نهائيا قبل انتهاء عملها في منتصف الشهر القادم.

وينص القانون على الزام القطاع العام بمساواة جميع الامتيازات في راتب المرأة بجميع الامتيازات التي يتقاضاها الرجل.

اقرار قانون جبهوي حول الاذن المرضي

●القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة القانون الجبهوي الذي طرحته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ويقضي بزيادة الأيام المرضية للأجيرين.

والقانون الجديد يسمح لكل شخص بأخذ اذن مرضي لمدة (٦) أيام سنويا، وذلك بهدف البقاء الى جانب احد والديه او والدي زوجته، بشرط ان يكون هذا باذن طبي وان يكون بحوزة شخص واحد من افراد العائلة.

ويذكر ان القانون السابق كان يمنح الأجير هذا الاذن على حساب اذنه المرضي.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

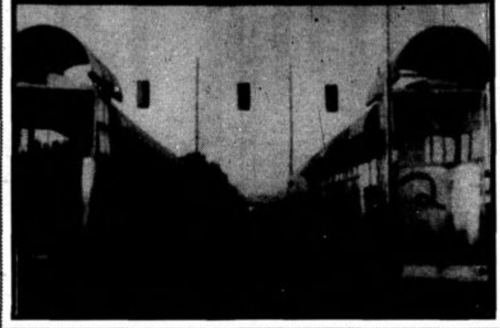
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٢٩ شباط ١٩٩٦
١٠ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
29.2.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 239/52

في احدث استطلاع للرأي نشر، امس، في موسكو

الشيوعي زيوغانوف سيفوز في انتخابات الرئاسة الروسية

(ص٣)



الطاقم الوزاري الامني يقرر تشديد الحصار

* بيرس يعلن عن خطوات امنية عنيفة للضغط على السلطة الفلسطينية * (ص ٢)



الاسرى الفلسطينيون يتعرضون لاساليب تحقيق وحشية!

* هز عنيف وشبح متواصل وضرب مبرح والحرمان من النوم! *

● القدس - «وفا» - دانت مؤسسة الضمير لرعاية السجين ومقرها رام الله، امس الاربعاء، اساليب التحقيق القاسية بحق الموقوفين الفلسطينيين في مراكز التحقيق الاسرائيلية في سجون عسقلان، والجلمة، والمسكوبية.

واشار تقرير للمؤسسة اصدرته امس، الى لجوء المحققين الاسرائيليين لاساليب تعذيب جسدية ونفسية ضد الموقوفين للفلسطينيين تشمل الهز العنيف، والشبح المتواصل لساعات وايام متواصلة، والضرب المبرح، اضافة الى حرمانهم من النوم.

واورد التقرير عددا من الامثلة تعرض خلالها الموقوفون للتعذيب من بينهم الاسير محمد ابو عيشة من الخليل. والمعتقل منذ الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي، والذي تعرض مؤخرا للضرب الشديد والشبح المتواصل، كما اصيب بكسر في يده جراء دفعه من قبل محققيه.

والحال كذلك بالنسبة للاسير محمود ديب العداوية والاسير منذ العشرين من كانون الثاني الماضي، وياسل عبد الرحمن النتشة وكلاهما من الخليل ايضا، حيث تعرضا لتحقيق قاس ومنعا من النوم لايام متواصلة لارغامهما على الاعتراف بالتهم المنسوبة اليهما.

(البقية على ص ٢)

بعد اعلان حالة الطوارئ ومنع التجول في لبنان!

النقابات اللبنانية تلغي مظاهرات الاحتجاج!

(ص٦)

الشرطة الفلسطينية تعتقل (٢٥٠) من اعضاء «حماس»

☐ نزع السلاح غير المرخص في مناطق الحكم الذاتي ☐ عرفات يامر بمحاكمة ثلاثة ضباط فلسطينيين خرقوا الاتفاق مع اسرائيل ☐ (ص٤)

بعد اعادة الانتخابات في المشهد وكفرمندا

«المشتركة» اكبر قائمة في مجلس عمال كفر كنا!

(ص١٦)

الطاقم الوزاري الامني يقرر تشديد الحصار

* بيرس يعلن عن خطوات امنية عنيفة للضغط على السلطة الفلسطينية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر الطاقم الوزاري للقضايا الامنية والسياسية، امس الاربعاء، استمرار الحصار الى اجل غير مسمى على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقرر الطاقم الوزاري، ايضا، الطلب مجددا من السلطة الوطنية ان لا تكون في المناطق التي تحت سيادتها اي منظمة اخرى مخولة حمل السلاح عدا الشرطة الفلسطينية.

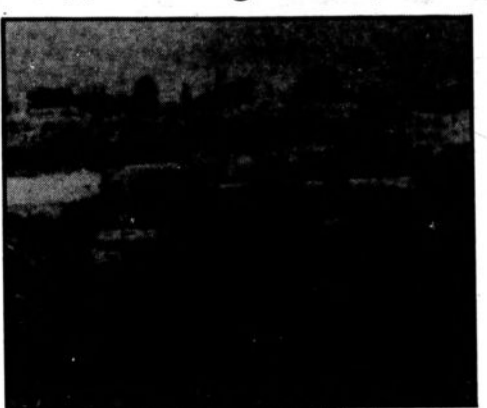
كذلك قرر الطاقم تعزيز وزيادة القوى الامنية في القدس وعلى خطوط التماس، واقامة طاقم وزاري خاص برئاسة نائب وزير الامن، اوري اور، لفحص اساليب وقائية امنية في وسائل النقل الشعبي.

وفي كلمته امام كتلة «العمل» البرلمانية قال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان اسرائيل لا تطلب من السلطة الوطنية ان تكون مسؤولة عن امن اسرائيل.

واضاف بيرس: «نحن لا نطلب ان يكون الحكم الذاتي الفلسطيني مرتبطا باسرائيل وانما ان تكون سلطة هذا الحكم مرتبطة بالاتفاقيات بين اسرائيل والسلطة الوطنية.

وشدد بيرس على انه حسب هذه الاتفاقيات فعلى السلطة الفلسطينية ان تخرج عن القانون منظمات ارهابية تحمل السلاح وتشكل خطرا على امنها وامن اسرائيل.

وفي اجتماع وزراء حزب «العمل»، امس، اعلن بيرس انه سيركز اهتمامه في القضايا الامنية، وامتدح تصريحات الوزراء في اعقاب الاعتداءين الدمويين في القدس.



● سلاح الهندسة الاسرائيلي يقيم الحواجز بين الضفة واسرائيل ●

النقابي الجبهوي جهاد عقل يثير قضايا العمال الاجانب

* العمال الاجانب يعانون من الاجحاف *

● تل ابيب – لمراسلنا – عقد يوم امس الاربعاء، اجتماع ما بين السيد حنان سيلع، المسؤول ملف العمال الاجانب في وزارة العمل والرفاه، وجهاد عقل، نائب سكرتير نقابة عمال البناء، حيث جرى بحث مسألة تشغيل العمال الاجانب في البلاد، بشروط استغلال، وبدون رقابة كافية لحمايتهم من بطش اصحاب العمل.

وشرح النقابي جهاد عقل لمسؤول الوزارة سيلع خطورة هذه الظاهرة وتأثيرها على حقوق العاملين الاجانب والاسرائيليين ايضا، وطالب بان تقوم الوزارة بتكثيف مراقبتها في اماكن العمل، مقدما العديد من الامثلة التي لمسها واطلع عليها في العديد من ورشات العمل في فرع البناء.

كذلك طالب النقابي عقل المسؤول الحكومي، بان تقوم الوزارة باتخاذ الخطوات الكفيلة بحماية العمال الاسرائيليين، ايضا، والذين يتعرضون للفصل من اماكن العمل، لان اصحاب شركات البناء، يستوعبون عمالا اجانب بدلا منهم باجور باخسة وبدون شروط اجتماعية، وان تتعاون الوزارة مع نقابة عمال البناء لالزام اصحاب العمل بدفع كافة الشروط الاجتماعية للعمال الاجانب، ودفع اجور مناسبة لهم فوق اجر الحد الادنى، وضمان تشغيلهم بشروط وقاية وأمان.

وخلال رده اكد السيد سيلع بان وزارة العمل تثمن عاليا دور نقابة عمال البناء في الآونة الاخيرة خلال قيام مسؤوليها بالزيارات الميدانية لاماكن العمل والكشف عن العديد من الظواهر الاستغلالية، وتقديم الشكاوى للمسؤولين في الوزارة لمنع استمرار الاجحاف. وأكد ان الوزارة ستتعاون مع النقابة، ايضا، من اجل ضمان سريان مفعول اتفاقيات العمل الجماعية وشملها العمال الاجانب لضمان حقوقهم النقابية والاجتماعية.

وتم الاتفاق، ايضا، على حل قضايا عينية طرحها النقابي عقل بخصوص بعض الظواهر لفصل عمال عرب من شمال البلاد من اماكن عملهم لاستيعاب عمال اجانب بدلا منهم، حيث اكد السيد سيلع ان الوزارة سترفض اي طلب لاي شركة لاستقدام عمال اجانب تقوم بفصل عمال اسرائيليين عربا كانوا ام يهودا.

من جهة ثانية كان قسم المراقبة على الوقاية والامان في المنطقة الوسطى لدى وزارة العمل، قام يوم امس الاول باجراء تفتيش على عدد من ورشات العمل في فرع البناء بالتعاون مع النقابة، بعد الشكوى التي قدمها النقابي عقل للوزارة، اثر جولة ميدانية في ورشات العمل هذه، وقام مراقب الوقاية باغلاق ورشة عمل لسوء شروط الوقاية والامان فيها واصدر انذارا شديدا للمسؤولين في اربع شركات بناء للاهمال الذي كشف عنه في اماكن العمل التي تمت زيارتها بعد الشكوى المذكورة. ولاقت هذه العملية اصداء واسعة بين عمال البناء في المنطقة الوسطى.

الاسرى الفلسطينيـــون يتـــعـــرضـــون

(تتمة من ص ١)

واشار تقرير «الضمير» الى استمرار مصلحة السجون الاسرائيلية في انكارها لمكان وجود اعتقال الشاب ياسر مصباح درويش من خانيونس الطالب في «جامعة النجاح الوطنية» والذي كان اعتقل قبل حوالي شهرين اثناء توجهه لحاجز ايرز للحصول على تصريح خروج من القطاع للالتحاق بكليته الجامعية.

وتواصل السلطات عرقلة زيارة محامي المؤسسة لمركز تحقيق الجلمة، الذي يعاني الموقوفون فيه من اوضاع حياتية صعبة، وتحظر على المحامين زيارة الاسرى اياد اسحق مرعب، ومحمود سعيد وفراس فايز العرجة من حلحول.

كما تمنع ادارة معتقل المسكوبية في القدس زيارة الاسير عبد الرحمن الاحمر من مخيم الدهيشة والذي يمضي فترة اعتقال اداري مدتها تسعة اشهر، وكان نقل قبل اسبوعين للتحقيق معه في سجن المسكوبية.

لقاء اليوم

مع: د. ايلي زومر، المحاضر في قسم العلوم الاجتماعية في جامعة حيفا
حول: محاولة طالبة قتل صديقتها على خلفية حب فاشل

البيئة الاجتماعية هي الاساس والموجه

● حاولت فتاة طالبة في الرابعة عشرة من عمرها، امس الاربعاء، في مدرسة اعدادية في «نس تسيونا» قتل صديقتها على خلفية «حب فاشل». والخطورة في الحادث هي كيف اقدمت فتاة لا تزال طفلة على حمل مسدس معها الى الصف؟

حول الموضوع التقينا د. ايلي زومر، المحاضر في قسم العلوم الاجتماعية في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» – كيف ترى الى حمل طالبة في الرابعة عشرة مسدسا الى المدرسة؟**

– د. زومر: «قضية خيبة الامل، التي اصابت الفتاة، رغم صغر سنها، طبيعية، لكن الخطورة تكمن في حصول الفتاة على المسدس. وهذه مشكلة تعاني منها الدولة وهي وجود السلاح في كل بيت، تقريبا، بدون اي رقابة وامكانية استعماله من اي شخص في كل بيت بغض النظر عن عمره. وعلى الاهل الاهتمام بحفظ السلاح في اماكن خاصة، لا يمكن للاولاد او اي شخص غير مؤهل بحمل السلاح، اخذه. وتجدر الاشارة الى ان احداث قتل لا تحصى وقعت في البلاد، كانت نتيجة ان الاسلحة في متناول كل شخص».

*** «الاتحاد» – وكيف يمكن منع ذلك خاصة في هذه الظروف، التي يسيطر فيها الخوف من انعدام الامن، على الناس؟**

– د. زومر: «اعتقد ان ذلك ممكن من خلال سن انظمة خاصة في الكنيست تلزم كل من يحمل السلاح على ان يحفظه في اماكن بعيدة عن متناول الايدي وعدم اعطاء السلاح لكل من يطلب. وعلى الاقل اذا وضع المسدس في مكان مكشوف في البيت فيجب ان يخزن الرصاص في مكان محكم الاغلاق».

*** «الاتحاد» – وكيف تؤثر الاجواء السياسية وسهولة الضغط على الزناد على الاطفال؟**

– د. زومر: «لم يجر اعداد اي بحث حول ذلك، لكن استعمال السلاح وما يبث في وسائل الاعلام المرئية من مشاهد المفاخرة في كيفية استخدام السلاح يؤثر. وفي الوسط اليهودي على سبيل المثال، يحب الاطفال تقليد الجنود وهم يتقلدون اسلحتهم خاصة ما يجري بثه من تقدير للجنود. وفي الوسط العربي يحب الاطفال، خاصة في المناطق الفلسطينية، تقليد الاصوليين وكيف يرقصون بالسلاح. والمثير للاهتمام والتساؤل هو: كم من الاطفال اليهود سينتحلون شخصيات جنود في عيد «المساخر» القادم؟ وللاسف هناك ارتفاع في ذلك».

*** «الاتحاد» – وهل للبيئة تأثير على ذلك؟**

– د. زومر: «هناك تأثير كبير ويبقى السؤال: كيف يتربى الطفل واين وعلى اي قيم. وعلى سبيل المثال فان الطفل في الناصرة او في حيفا او في الجليل يعيش في ظروف غير تلك التي يعيشها المستوطن في «كريات اربع». وبالطبع ابن عائلة نصراوية او حيفاوية او صفدية، يثقف بشكل يختلف عن ابن عائلة مستوطن او عائلة قريبة من مستوطنات، والمستوطن لا شك سيغرس في نفس ابنه ايدلوجيا القوة وحب السلاح واستخدام القوة».

*** «الاتحاد» – وهل يمكن لطالبة في الرابعة عشرة ان تحب فعلا ليدفعها «الحب الفاشل» الى القتل؟**

– د. زومر: «نعم، خاصة في المجتمع اليهودي، لان العلاقة مسموحة بين الجنسين ولا توجد تقييدات. وخطورة الامر في المجتمع العربي مقارنة تكمن في التقاليد التي تمنع التقارب بين الجنسين وخرق ذلك يخلق مشاعر الانتقام، ومشاعر القتل لغسل «شرف العائلة» بغض النظر عن الجيل».

(سهيل قبلان)

هل ينضم ليفي لتحالف «الليكود» «تسوميت»؟!
شارون يدفع باتجاه الاتفاق مع ليفي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حافظ زعيما «الليكود» و«جيشر»، بنيامين نتنياهو ودافيد ليفي، امس الاربعاء، على الضباب الاعلامي المتعلق باتحادهما في معركة الانتخابات القادمة. ولم يفصح اي منهما عن اي امر تم الاتفاق عليه بواسطة عضو قيادة «الليكود» اريئيل شارون، الذي التقى مساء امس الاربعاء، في بيت الياهو في تل ابيب، زعيم حزبه نتنياهو لاقناعه بالموافقة على اقتراحاته والتي يعتقد بأنها ستوحد المعسكر اليميني الوطني.

وذكرت بعض المصادر الصحفية ان هذه المفاوضات تدور الآن، حول بلورة الصيغة النهائية للاتفاق، الذي يعني عودة دافيد ليفي الى التحالف مع «الليكود» و«تسوميت»، شرط ان يحتل المقعد الثاني ويضمن سبع مقاعد له في قائمة «الليكود» «تسوميت» و«جيشر» الموحدة.



● ليفي ●

واضافت هذه المصادر ان شارون اعلم نتنياهو بأن عليه ان يدفع الثمن، الذي يطالب به ليفي، اذا ما رغب، فعلا، بالنجاح في انتخابات رياسة الحكومة، وذلك رغم الانتقادات التي قد يثيرها اعضاء «الليكود».

واعربت ليمور لفنت في تصريح لها امس الاربعاء، عن ترحيبها بهذه الانباء مؤكدة ان المهم هو احراز الانتصار في الانتخابات. وقال تساحي هنغبي ان هناك ضرورة وحاجة لتشكيل معسكر وطني واسع. وهذه الضرورة ستمكننا من التغلب على كل المشاكل، التي تعترضنا.. فالمهم ان نغير حكومة «العمل» «ميرتس» الحالية.

اما المقربون من ليفي فقد اكدوا انهم لم يتلقوا حتى الآن اي دعوة رسمية للانضمام الى تحالف «الليكود» «تسوميت». وحين يتم ذلك سيعلنون رأيهم.

من ناحية اخرى افادت استطلاعات الرأي المختلفة امس الاربعاء، بأن الفجوة بين نتنياهو وبيرس قد تقلصت في اعقاب العملية المزدوجة في القدس وأشكلون.

في احدث استطلاع للرأي نشر، امس، في موسكو

الشيوعي زيوغانوف سيفوز في انتخابات الرئاسة الروسية

□ وصول زيوغانوف الى الدورة الثانية مضمون مئة بالمئة وسيفوز ايا كان منافسه □

● موسكو – الوكالات – اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس الاربعاء، ان زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف سيفوز في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الروسية ايا كان منافسه.

وجاء في استطلاع الرأي الذي اعدته مؤسسة «الرأي العام» الروسية ان زيوغانوف سيحصل على ٣٩٪ من الاصوات اذا كان منافسه الرئيس الروسي بوريس يلتسين مقابل ٢٧٪ لهذا الاخير، وسيحصل على ٣٧٪ اذا كان منافسه الاصلاحي غريغوري ايافلينسكي مقابل ٣٣٪ لهذا الاخير.

وسيحصل زيوغانوف على ٤٠٪ من الاصوات اذا كانت المواجهة في الدورة الثانية مع الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي.

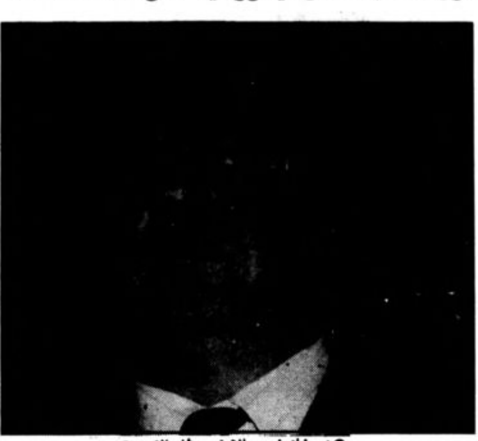
ويظهر هذا الاستطلاع تقدما ليلتسين بالمقارنة مع استطلاع مماثل اجري في كانون الثاني الماضي واظهر فوز زيوغانوف بحصول على ٤١٪ من الاصوات مقابل ٢١٪ ليلتسين. لكن الرئيس الروسي لم يكن قد اعلن ترشيح نفسه رسميا للانتخابات الرئاسية في تلك الفترة.

اما على صعيد المواجهة بين زيوغانوف وايافلينسكي، فان الاستطلاع الجديد يظهر نتيجة عكسية بالمقارنة مع استطلاع الشهر الماضي، الذي كان يشير الى فوز المرشح الاصلاحي (٣٦٪) على المرشح الشيوعي (٣٤٪).

واشار استطلاع للرأي اعدته المؤسسة ذاتها الى حصول زيوغانوف على ٢٤٪ من الاصوات (+٤٪) خلال الدورة الاولى يليه جيرينوفسكي ١٢٪ (-١٪) ويلتسين ١١٪ (+٢٪) ايافلينسكي ٩٪ (-٢٪). وتجري الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية الروسية في ١٦ حزيران المقبل.

وافاد مدير مؤسسة الاستطلاع هذه ليونيد سديوف ان وصول زيوغانوف الى الدورة الثانية مضمون «مئة في المئة» لكن يبقى معرفة هوية منافسه.

واظهرت كل استطلاعات الرأي التي اجرتها هذه المؤسسة ان ٣٠٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع لم يختاروا بعد مرشحهم.



● زيوغانوف – الاوفر حظا بالفوز ●

في اطار سلام في المنطقة

فرنسا تبدي استعدادها للمشاركة في قوة متعددة الجنسيات في لبنان

● بيروت – الوكالات – اشار وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون، امس الاربعاء، في بيروت ان بلاده قد تشارك في قوة متعددة الجنسيات في لبنان. وصرح ميون، اثر لقائه بنظيره اللبناني محسن دلول «من الممكن النظر في انشاء قوة متعددة الجنسيات تكون مهمتها المحافظة على سلامة لبنان وامنه ونحن مستعدون للمشاركة اذا رغبت في ذلك الاطراف المعنية، في كل اجراء يضمن سيادة لبنان وسلامة اراضيه» في اطار اتفاق سلام في المنطقة.

واشار محسن دلول من جهته الى ان فرنسا «بوسعها ان تنظر في نشر قوات عازلة». وان باريس «مصممة على ان تلعب دورا متزايدا في عملية السلام».

واعلن ميون ان بلاده ستزيد مساعدتها لتأهيل الضباط اللبنانيين «برفعها عدد الذين يقومون بدورات تدريبية في فرنسا من ٧٤ الى ٩٤ ضابطا».

وتأتي زيارة ميون القصيرة الى لبنان، والهادفة الى البحث في التعاون العسكري بين فرنسا ولبنان، بعد الزيارة التي قام بها كل من وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دي شاريت ورئيس مجلس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سغان ووزير الداخلية السابق شارل باسكوا.

ومن المتوقع ان يزور الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبنان في نيسان القادم.

خلال عرضه لبرنامج حكومته الجديدة امام مجلس النواب الاردني

الكباريتي: سنعمل على اعادة التضامن العربي على قواعد راسخة

● وداخليا، يتعهد بتعميق الحوار مع جميع الاحزاب والمؤسسات واحترام حقوق الانسان وحرية الصحافة ●

● عمان – الوكالات – شدد رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي، امس الاربعاء، على ضرورة اعادة التضامن العربي، خلال عرضه لبرنامج حكومته امام مجلس النواب.

وقال الكباريتي: «ستبذل حكومتي قصارى جهدها للتخلص من رواسب غزو الكويت والعدوان عليها، وما نجم عن حرب الخليج من زعزعة للتضامن العربي، ولاعادة هذا التضامن على قاعدة علاقات عربية تقوم على مواثيق وقواعد متينة وراسخة».

وقال الكباريتي ان حكومته «ستعمل على تعزيز ما تحقق من الزيارة» التي قام بها الملك الاردني حسين الى السعودية في ١١ شباط الجاري، وهي الزيارة الرسمية الاولى له منذ العام ١٩٩٠، مشددا على ان الاردن سيستمر في «التعاون الوثيق مع مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية وكافة الاقطار العربية بما فيها الكويت».

واشار الى ان «مقدمات عودة العلاقات مع الكويت تلوح في الافق». وكانت الكويت اعتبرت موقف الاردن مؤيدا للعراق خلال ازمة الخليج.

وعلى صعيد العراق، اكد رئيس الوزراء الاردني مجددا «الحرص على وحدة العراق وسلامته الاقليمية»، وقال: «ونعلن في الوقت نفسه اننا مع الشعب العراقي ومع كل جهد من شأنه ان يخفف من معاناته وتمكينه من حقوقه في الحرية والديمقراطية».

وشدد على التزام حكومته تطبيق الاتفاقات المنبثقة عن معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، الموقعة في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤، مؤكدا مساندة الاردن لـ «الاخوة في سوريا ولبنان في سعيهم لاقامة السلام العادل ودعم السلطة الفلسطينية في سعيها لاقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس».

وعلى الصعيد الداخلي تعهد رئيس الوزراء الاردني بـ«تعميق الحوار مع كافة الاحزاب والمؤسسات المنتخبة واحترام حقوق الانسان وحرية الصحافة».

وفي ما يختص بحرية الصحافة، اعلن الكباريتي الغاء وزارة الاعلام «واعادة هيكلة وكالة الانباء الرسمية (بترا) بحيث تحقق استقلالها المالي والاداري».

وعرض ايضا خطة لانعاش النشاط الاقتصادي عبر مواصلة عمليات التحول الى القطاع الخاص.

الحزب الشيوعي العراقي: صدام حسين العار الأكبر على العراق

● عمان – خاص بـ «الاتحاد» – «شهد العالم في الأيام الماضية صورة بشعة اخرى لطبيعة صدام حسين الغادرة وهمجيته المتأصلة وعدم تورعه عن ارتكاب اخس الجرائم واكثرها دموية»، هذا ما جاء في مستهل البيان الذي اصدره الاعلام المركزي للحزب الشيوعي العراقي عقب المجزرة التي ارتكبها حاكم بغداد بحق حسين كامل وافراد عائلته.

ووصف الحزب الحفلة الدموية التي دبرها الطاغية الأثم ودفع بعدد من افراد عائلته المتسلطة لتنفيذها وقتل حسين كامل واخيه ووالده بأنها ملحمة تبين الدرك الذي انتهى اليه سياسيا واخلاقيا واجتماعيا. وتظهر لمن لم يعرفوه على حقيقته حتى الآن بأي همجية يمكن ان يتعامل مع خصومه السياسيين او من يختلفون معه او يرضخون الرضوخ المطلق له من عامة ابناء الشعب ما دام يتعامل بهذه الوحشية مع اقرب اقرباء الدم اليه، الذين اعلنوا ندمهم.

واكد ان الواقعة الدامية، التي ارتكبها صدام حسين باستدراج حسين كامل واخويه من عمان، واختتمها بعملية سفك دمائهما لدرس بليغ ليس فقط لمن يمكن ان يصدق اقوال صدام حسين ويثق بوعوده وعهوده، بل كذلك كل من يحرص على الشعب والوطن، ويدرك شدة بلواهما بصدام حسين وعصابته الباخسة.

وقال اذا كان حسين كامل واخوانه وعائلته عارا بنظر بعض آل المجيد والبوسلطان، فان صدام حسين وعائلته هم العار الأكبر على العراق كله!

عرفات في القاهرة:

غزة تعاني من نقص في القمح!

* اسرائيل اغلقت منافذ الضفة والقطاع اغلاقا تاما! * عرفات يجتمع، اليوم، مع مبارك *

● القاهرة – الوكالات – اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله، امس الاربعاء، الى القاهرة عن اسفه للاغلاق الذي فرضته اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال عرفات للصحفيين في مطار القاهرة ان الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل «تخرج عن كافة الاعراف المقبولة حيث اغلقت منافذ الضفة الغربية وغزة اغلاقا تاما، ليس فقط امام الحركة العمالية والموظفين ولكن كذلك امام عمليات التصدير والاستيراد».

واضاف عرفات «بسبب الاغلاق اصبحت غزة تعاني حاليا من نقص في القمح».

واوضح رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ان «الاجراءات الامنية تخرج عن المعقول وتعتبر خرقا لما تم الاتفاق عليه».

واعلن مصدر مصري رسمي ان عرفات اجرى، مساء امس، محادثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى وسيلتقي، اليوم الخميس، الرئيس حسني مبارك.

بدء المفاوضات السورية الاسرائيلية في واي بلانتيشن

● واشنطن – الوكالات – صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان المفاوضات السورية الاسرائيلية افتتحت بعد ظهر امس، الاربعاء، في واي بلانتيشن (ميريلاندا، الساحل الشرقي) قرب واشنطن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، غلين ديفيس، للصحفيين ان المحادثات بدأت بتأخير ساعة واحدة عن الموعد المحدد.

فضيحة رشوة في الجيش الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت الشرطة، مساء امس الاربعاء، النقاب عن اعتقال ثلاثة من المواطنين، كانوا في وقت سابق على علاقة بسلاح الجو الاسرائيلي، وذلك بتهمة الفساد والخداع وتقديم الرشوة.

وقالت الشرطة ان المعتقلين هم يهودا ارازي وموشيه لانداو وتسفي ريشم، ويشك في انهم قدموا الرشاوى لضباط كبار في سلاح الجو لقاء شراء اسلحة بأسعار منخفضة. وبأنهم قاموا ببيع معدات طيران لدول اجنبية بدون الحصول على تصريح من وزارة الامن. واضافت الشرطة انه لم يتم، حتى الآن، اعتقال اي شخصية عسكرية متورطة في الموضوع.

واعلن مفتش الشرطة العام، اساف حيفتس، ان الشرطة تنظر الى هذه القضية باهتمام كبير، خاصة، وان كل قضية تتعلق بأموال الدولة هي قضية هامة. ورفض حيفتس التطرق الى تفاصيل هذه الفضيحة مؤكدا ان الشرطة ستعرض التفاصيل في المحكمة.

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية اقتراحا جبهويا لمنع التعذيب اثناء التحقيق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الكنيست امس، الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، اقتراح قانون جبهوي، قدمته النائبة تمار غوجانسكي لمنع التعذيب اثناء التحقيق. وذلك بأغلبية (١٤) صوتا بما في ذلك صوت وزير القضاء ليبائي.

وقالت غوجانسكي، ان الاقتراح الجبهوي يستند الى المواثيق الدولية لمنع التعذيب اثناء التحقيق، مشيرة الى ان ليبائي لم يقدم اقتراحا باسم الحكومة كما وعد في العام ١٩٩٣ وان قانون «الشاباك» الذي قدمه مؤخرا، يمنح افراد «الشاباك» صلاحيات واسعة لممارسة التعذيب.

شيوعيو الناصرة يقفون اجلالا للنقابي شيكي



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «فقدنا مناضلا عنيدا، رفع لواء الطبقة العاملة بشرف، وكان نموذجا اعلى في الأممية»، هكذا وصف سكرتير فرع الناصرة للحزب الشيوعي، سليم ابو الشيخ، النقابي الشيوعي العريق، يهوشع ايرغه (شيكي)، الذي توفي في مطلع الاسبوع.

وكان شيوعيو الناصرة وقفوا دقيقة صمت، في اجتماعهم، امس الأول، اجلالا لذكرى الفقيد.

مطالبة وزير الاديان بزيادة رواتب رجال الدين المسلمين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في رسالة وجهها رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، الى وزير الاديان، شمعون شطريت، قال فيها ان رجال الدين المسلمين الموظفين في المساجد يعانون من مشكلة تدني رواتبهم التي لم يطرأ عليها اي تحسن.

وقال محاميد: «لا يعقل ان يتقاضى رجال الدين رواتب تقل عن الحد الادنى للأجور. كما انهم يعانون من التمييز بشكل ملحوظ مقارنة مع الوظائف المماثلة لدى رجال الدين اليهود».

وطالب محاميد وزير الاديان بان يصادق بشكل فوري على زيادة رواتب رجال الدين المسلمين.

بدء محاكمة ٨٦ مثقفا في اسطنبول

* اسطنبول – «و.ص.ف» – بدأت امس الاربعاء، في اسطنبول محاكمة ٨٦ مثقفا تركيا من اصل ١٠٨٠ مثقفا تبنوا رمزيا نشر كتاب يحاكم واضعوه الاصليون بتهمة تشجيع «النزعة الانفصالية».

وتأتي هذه المحاكمة التي تجري امام محكمة امن الدولة في اسطنبول بعد محاكمة اولى لتسعة وتسعين من هؤلاء المثقفين الناشرين الرمزيين لكتاب «حرية الفكر» جرت في آب من العام الماضي.

وكان المثقفون اعلنوا، وفي اطار حملة عصيان مدني للدفاع عن حرية المعتقد، انهم «مذنبون» ويتحملون في شكل جماعي مسؤولية نشر الكتاب الذي صدر في آذار ١٩٩٥ وصودر في وقت لاحق.

الشرطة الفلسطينية تعتقل (٢٥٠) من اعضاء «حماس»

☐ نزع السلاح غير المرخص في مناطق الحكم الذاتي ☐ عرفات يأمر بمحاكمة ثلاثة ضباط فلسطينيين خرقوا الاتفاق مع اسرائيل ☐



● الشرطة الفلسطينية في احد استعراضاتها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر فلسطينية، امس الاربعاء، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ما مجموعه ٢٥٠ من اعضاء حركة «حماس» في الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ عمليتي القدس واشكلون.

واوضحت المصادر ان رجال الشرطة الفلسطينيين نفذوا الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات في منطقة جنين شملت حوالي ٤٠ شخصا من اعضاء «حماس».

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت حوالي ١٥٠ آخرين في قطاع غزة في الايام الأخيرة، اضافة الى ٦٠ جرى اعتقالهم في الوقت نفسه في الضفة الغربية.

وكانت الشرطة الفلسطينية امرت، امس، بنزع سلاح الفلسطينيين غير المرخص بعد ساعات على طلب بهذا الشأن تقدم به رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الى السلطة الفلسطينية.

وقال قائد الشرطة الفلسطينية العميد غازي الجبالي ان «مديرية الشرطة العامة اوعزت الى المواطنين في جميع محافظات الوطن ان المهلة التي سبق وان حددت لتسليم السلاح غير المرخص تنتهي في الأول من آذار المقبل» اي غدا، الجمعة.

واضاف ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امر بتشكيل محكمة عسكرية خاصة لمحاكمة ثلاثة ضباط فلسطينيين «لقيامهم بخروقات واعمال مخالفة للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي».

واوضح مصدر رسمي في اريحا ان الضباط الثلاثة وهم العقيد عبد الرحيم ابو عون والعقيد موسى جاد الله ومسؤول جهاز الأمن الوقائي في قلقيلية «كانوا شاركوا في مسيرة لـ «حماس» قبل اسبوعين ادت الى مواجهات مع الجيش الاسرائيلي وانهم اوقفوا عن العمل».

الشرطة الفلسطينية تأمر بنزع السلاح غير المرخص من الفلسطينيين

● غزة – امرت الشرطة الفلسطينية، امس الاربعاء، بنزع السلاح غير المرخص من الفلسطينيين بعد ساعات من الطلب الذي تقدمت به اسرائيل الى السلطة الفلسطينية بهذا الشأن.

وقال العميد غازي الجبالي، قائد الشرطة الفلسطينية، ان «مديرية الشرطة العامة اوعزت الى جميع المواطنين في جميع محافظات الوطن ان المهلة التي كانت حددتها لنزع السلاح غير المرخص تنتهي في الأول من آذار المقبل».. واضاف ان الشرطة «ستنظم حملات مداهمة في كافة المحافظات لضبط الاسلحة غير المرخصة».

في لقاء مع قياديين فلسطينيين

«كتلة السلام»: مصلحة السلام تتطلب الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الخليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى عدد من اعضاء «كتلة السلام»، مساء امس الاول، الثلاثاء، مجموعة من القياديين الفلسطينيين في الخليل وتباحثوا حول برنامج عمل مشترك ونشاطات ميدانية في المدينة يشارك فيها يهود وعرب، للمطالبة بالتقدم في طريق السلام واحترام اتفاق اوسلو.

واكد الوفدان ان مصلحة السلام تتطلب انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي كليا من الخليل. وان استمرار المستوطنة في قلب المدينة بمثابة بؤرة للتوتر والمواجهات.

واكدت «كتلة السلام»، في بيان عام، ان عدم احترام اسرائيل لاتفاق اوسلو وخرقه والاستجابة لطلب المستوطنين وقوى اليمين، يعتبر اكبر هدية لمعارضي السلام.

حملة اعتقالات في صفوف العمال من منطقة جنين

● جنين – ثائر ابو بكر – في اعقاب العمليتين الانتحاريتين كثفت الشرطة الاسرائيلية وافراد حرس الحدود أعمال البحث والتفتيش عن العمال الفلسطينيين داخل الخط الأخضر وذكر عمال تمكنوا من الهرب من دوريات اسرائيلية بالقرب من قرية سالم ان افراد حرس الحدود اعتقلوا عشرات العمال عرف من بينهم فيصل راغب الاحمد (١٨) عاما وطاهر محمود بشناق (٢٠) عاما ومحمود طارق (٢٥) عاما وياسم مصطفى الأحمد (١٥) عاما.

ومنذ فرض الحصار العسكري على الضفة الغربية وقطاع غزة اقامت قوات الاحتلال نقاط مراقبة على مدار (٢٤) ساعة بالقرب من قرى زبوبا والطيبة وعانين ورمانة والجلمة يتمركز فيها افراد من حرس الحدود بالاضافة الى العديد من الكمائن بين اشجار الزيتون واللوز في المنطقة الفاصلة بين برطعة الشرقية والغربية وباقة الشرقية والغربية.

من جهة أخرى تقوم دوريات عسكرية اسرائيلية تجر خلفها اسلاكا شائكة يوميا بمسح الطرق الترابية على امتداد الخط الأخضر وذلك للكشف عن اي محاولة «تسلل» عبر الخط الأخضر.

كذلك احتجزت قوات الاحتلال سيارات للمواطنين من قرية السيلة الحارثية اثناء انتظارهم للتجار من داخل الخط الأخضر بالقرب من الحاجز العسكري القائم على شارع جنين – حيفا.



دولة اسرائيل

وزارة الداخلية

قانون الانتخابات للكنيست (صيغة مدمجة) - ١٩٦٩

قانون الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة ورئيس الحكومة (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٦

اعلان بخصوص عرض قوائم الناخبين للكنيست لفترة السجل - ١٩٩٦

وفقا للمادتين ٣٣ و ٣٥ من قانون الانتخابات للكنيست (صيغة مدمجة) - ١٩٦٩ حسبما عدل في قانون الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة ولرئيس الحكومة (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٦ (فيما يلي - القانون)، يعلن بهذا عن ايام عرض قوائم الناخبين للكنيست لفترة السجل المذكورة، كيفية العرض وساعاته.

١. **التسجيل في سجل الناخبين للكنيست:** وفقا لما نصت عليه المادة ٢ من القانون، لا يحق التصويت في انتخابات الكنيست ورئيس الحكومة الا من كان مسجلا في سجل الناخبين لفترة السجل ١٩٩٦. يسري ذلك على السلطات المحلية.

٢. **عرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور:** بغية اتاحة الفرصة امام كل شخص لفحص ما اذا كان مسجلا هو نفسه او شخص اخر بصورة صحيحة في سجل الناخبين فقد نصت المادة ٣٣ من القانون على عرض قوائم الناخبين لاطلاع الجمهور عليها كما هو مفصل فيما يلي.

٣. **فترة العرض:** تعرض قوائم الناخبين هذا العام اعتبارا من يوم ٩٦/٣/٣ وحتى ٩٦/٣/١١، مع الاخذ بعين الاعتبار المتطلبات الدينية للمحافظة على ايام الراحة.

٤. **كيفية العرض:** تعرض قوائم الناخبين على شاشات كمبيوتر، ويستطيع كل شخص الاتصال هاتفيا بأحد ارقام الهواتف المسجلة لاحقا، والحصول على معلومات تتعلق بتسجيله او تسجيل غيره في سجل الناخبين.

٥. **تقديم طلبات الاعتراض والاستئناف:** كل شخص يرى نفسه مغبونا من جراء عدم تسجيل اسمه او تسجيله بصورة غير صحيحة في هذه القائمة يحق له بموجب المادة ٤٠ من القانون تقديم اعتراض الى وزير الداخلية بواسطة مكتب مديرية السكان الواقع على مقربة من مكان سكناه. يمكن تقديم الطلب/الاعتراض في موعد لا يتجاوز ٩٦/٣/١٢ على نموذج يمكن الحصول عليه في مكتب تسجيل السكان. ينبغي ابراز هوية مقدم الطلب/الاعتراض لدى تقديمه. كل من تقدم بطلب/اعتراض كما ورد ذكره، غير انه لم يتلق جوابا على ذلك حتى يوم ٩٦/٣/١٧ او تلقى جوابا لم يحز على رضاه، يحق له تقديم استئناف للمحكمة في موعد لا يتجاوز يوم الاثنين ٩٦/٣/٢٢. هذا الاستئناف معفي من الرسوم، ويقدم على نموذج خاص يمكن الحصول عليه لدى سكرتارية كل محكمة صلح او مركزية.

٦. **عرض قوائم ناخبين مكملة لسكان السلطات المحلية غير الحاصلين على الجنسية الاسرائيلية:** وفقا للمادة ١٦ (أ) من قانون السلطات المحلية (انتخابات) ١٩٦٥، سوف تعرض قوائم ناخبين مكملة (ملاحق) مع قوائم الناخبين للكنيست، وتتضمن اسماء السكان المقيمين الذين هم ليسوا مواطني اسرائيل. كل ما ورد في الفقرة ٥ بشأن تقديم طلبات/اعتراض واستئناف يسري ايضا على التسجيل او عدم التسجيل في الملاحق.

٧. **طلب نقل الى صندوق ملائم لتصويت المعاقين:** كل شخص لا يستطيع الادلاء بصوته في مكان الصندوق الذي هو مسجل فيه بسبب وضعه الجسماني يحق له تقديم طلب الى وزير الداخلية لنقل اسمه الى قائمة ناخبين اخرى لها صندوق قريب من مكان سكنه تتوفر فيه ترتيبات تصويت للمعاقين.
نماذج طلبات النقل لصندوق ملائم للمعاقين ترسل بالبريد حسب الطلب على هاتف ٧٦٧٧٢٤٩ - ٠٩.
يرسل الطلب على النموذج الملائم موقعا مباشرة الى العنوان المسجل في النموذج.
اخر موعد لتسلم الطلبات ٩٦/٣/١٢

٨. **الاستفسار عن حق التصويت هاتفيا:** يمكن الاستفسار بواسطة احد ارقام الهواتف المسجلة فيما يلي حول التسجيل في سجل الناخبين اعتبارا من ٩٦/٣/٣ وحتى يوم ٩٦/٣/١١ (ما عدا يوم السبت) من الساعة ٠٨:٣٠ وحتى الساعة ٢٢:٠٠

شريط صوتي (اوتوماتيكي - محوسب)	
العبرية	١٧٧ - ٠٢٢ - ٣٩٩١
العربية	١٧٧ - ٠٢٢ - ٥٤٤٧
الروسية	١٧٧ - ٠٢٢ - ٥٩٩١
الامهارية	١٧٧ - ٠٢٢ - ٦٢٢٤
الانجليزية	١٧٧ - ٠٢٢ - ٣٩٩٨

ردود عادية (موظفو/ات تلفون)	
العبرية	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨٠
العربية	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨١
الروسية	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨٢
الامهارية	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨٣
الانجليزية	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨٤

من الساعة ١٦:٠٠ حتى الساعة ١٩:٠٠ (ما عدا ايام الجمعة والسبت)

ارقام الهواتف

٠٢ - ٦٥٢٢١٤٨	٠٣ - ٦٧٢٢١٠٧	٠٤ - ٦١٦٢٢٤	٠٦ - ٣٢٣١٢٨	٠٨ - ٢١٤٧١١
٠٢ - ٦٥٢٢١٤٩	٠٣ - ٥٠٣٤١٨١	٠٤ - ٦١٦٢٢٧	٠٦ - ٧٩١٧٢٥	٠٨ - ٢١٤٧١٣
٠٢ - ٦٥٢٣٧٠٥	٠٣ - ٥٠٣٤١٨٢		٠٦ - ٥٢١٤٩٢	٠٨ - ٤٥٧٧٢٧
٠٢ - ٢٩٤٧٦٩	٠٣ - ٥١٩٣٢٨٦	٠٦ - ٩٢١٤٧٤	٠٦ - ٥٢١٤٥١	
٠٢ - ٢٩٠٢١١	٠٣ - ٥١٩٣٢٨٤	٠٦ - ٩٢١٤٢٤		٠٩ - ٥٨٣١١٢
٠٢ - ٢٩٠٢٤١	٠٣ - ٥١٩٤٤٠٠	٠٦ - ٥٠٨٥١٥	٠٧ - ٣٤٠٦٦١	٠٩ - ٥٨١٠٧٠
٠٢ - ٢٩٠٢٤٥	٠٣ - ٩٦٦٦٣٥٠	٠٦ - ٥٠٨٥٣٥	٠٧ - ٣٤٠٦٦٢	٠٩ - ٥٦٠٨٧٩
٠٢ - ٢٩٤٨١٨	٠٣ - ٩٦٦٦٤٨٢	٠٦ - ٥٠٨٥٣٧	٠٧ - ٢٩٦٤٦٣	٠٩ - ٧٦٧٧٢٥٥
	٠٣ - ٩٦٦٦١٩٦	٠٦ - ٧٩١٧٢٣	٠٧ - ٢٩٦٤٦٤	٠٩ - ٧٦٧٧٢٦٥
٠٣ - ٩٣١١٥٩٦		٠٦ - ٧٩١٧٢٤	٠٧ - ٢٩٦٤٦٥	٠٩ - ٦١٢٥٣٤
٠٣ - ٩٣١١٩٠٦	٠٤ - ٩٩١٧٥٢٣	٠٦ - ٥٢١٣٨٤	٠٧ - ٧٣٧١٦٥	٠٩ - ٦٢٣٩٩٤
٠٣ - ٩٣٤٧٦٠٢	٠٤ - ٦١٦٢٣١	٠٦ - ٣٢٢٩٣٤	٠٧ - ٧٣٧٦١٢	
٠٣ - ٦٧٢٢١٠٦	٠٤ - ٦١٦٢٣٣	٠٦ - ٣٢٣٠٤٧		

المطالبة بتعيين مفتش عربي لموضوع الموسيقى في المدارس العربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين، مطالبا بتعيين مفتش عربي لموضوع الموسيقى في المدارس العربية.

وقال محاميد: ان حقيقة عدم وجود اي مفتش لموضوع الموسيقى يمنع اية امكانية للاتصال بين المدارس المختلفة من اجل تقدم الموسيقى العربية. كما ان هذا الوضع لا يساهم في امكانية تنظيم مهرجانات للموسيقى العربية باشتراك المدارس المختلفة.

لذلك ومن منطلق اهمية الموضوع واحتراما وتقديرا للموسيقى العربية، طلب محاميد ان تؤخذ بعين الاعتبار امكانية مفتش للموسيقى في المدارس العربية.

بعد اعلان حالة الطوارئ ومنع التجول في لبنان!

النقابات اللبنانية تلغي مظاهرات الاحتجاج!

□ الحكومة تكلف الجيش بمنع المظاهرات! □ رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق: الحكومة لا دمقراطية، قمعية ومتسلطة □

● بيروت – الوكالات – قرر الاتحاد العمالي العام، مساء امس، الاربعاء، الغاء التظاهرات، التي دعا الى تنظيمها اليوم، الخميس، بعد قرار الجيش اللبناني منع التجول من الساعة الثالثة من فجر اليوم ذاته وحتى اشعار آخر.

واعلن رئيسه الياس ابو رزق في تصريح صحفي «انسجاما مع مضمون قرارنا اليوم بتفادي اي صدام مع الجيش يعلن الاتحاد التزامه بقرار منع التجول» الذي اعلنته قيادة الجيش في بيروت وسائر المدن اللبنانية.

وكان الاتحاد قد اعلن، قبيل منع التجول، اصراره على تنفيذ الاضراب والتظاهر احتجاجا على سياسة حكومة رفيق الحريري و«دفاعا عن لقمة العيش وعن الحرية».

واوضح ابو رزق بأنه سيدعو «المجلس التنفيذي الى اجتماع عاجل لتحديد المواعيد المقبلة للتحرك المستمر».

من ناحيته اعتبر رئيس الحكومة، رفيق الحريري، بأن تدبير منع التجول «يخدم مصلحة البلد». وقال في تصريح صحفي، امس «ارتأت قيادة الجيش منع التجول لانها تبلغت بمعلومات محددة بشأن الوضع الامني».

ووصف الحريري منع التجول بأنه «تدبير احترازي» وتوقع ان يرفع «بعد ساعات» لم يحددها.

وكان الجيش اللبناني اعلن، في بيان صادر عن قائده العماد اميل لحود، منع التجول في بيروت وضواحيها وفي صيدا وصور وطرابلس وبعلبك والنبطية وبعقلين وزحلة «تلافيا لاية اعمال مخلة بالامن والسلامة العامة».

وكان الاتحاد العمالي العام قد دعا الى تنفيذ تظاهرات غير مرخصة اليوم، الخميس، رغم ان الحكومة كلفت الجيش بمنع التظاهر وحملته مسؤولية الامن في البلاد لمدة ثلاثة اشهر.

واستثنى القرار من منع التجول النواب والوزراء، اعضاء السلك الدبلوماسي وموظفي الامم المتحدة، الهيئات الطبية، موظفي وعمال الكهرباء والمياه والهاتف، موظفي الادارات العامة في الدولة، الصحفيين المحليين والاجانب الحائزين على بطاقات رسمية.

واوضح بأن الجيش «سيطلق النار على كل من يشاهد يحمل سلاحا ظاهرا ما لم يمتثل للانذار، وبأن المخالفين سيحالون الى القضاء العسكري».

ورأى الياس ابو رزق رئيس الاتحاد، قرار الحكومة تكليف الجيش بمنع التظاهر وتحميله مسؤولية الامن في البلاد لمدة ثلاثة اشهر دليلا على ان الحكومة «حكومة لا دمقراطية قمعية متسلطة تخشى التعبير بأشكاله كافة، خاصة التظاهر السلمي، لانه يشكل استفتاء حقيقيا في المجتمع حول سياستها».

واعتبر ان فرض الحكومة «حالة طوارئ غير معلنة في مواجهة تظاهرات سلمية من اجل لقمة العيش والحرية يبرز ضعفها الشديد المتزايد». وقال: «ليس من حكومة واثقة بنفسها تزج بالجيش، سياج الوطن، في مواجهة اهله المسالمين».

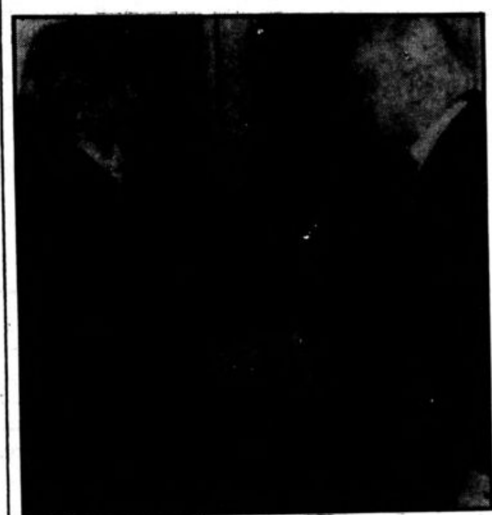
في هذه الاثناء اكد وزير الدفاع محسن دلول ان التدابير التي اتخذها الجيش هي «تدابير احتياطية تزول عندما تزول الحالة التي اتخذت من اجلها». وقال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «لا يمكن اعتبار تكليف الجيش بتدابير امنية على انه اعلان حالة طوارئ وبامكان مجلس الوزراء في اية جلسة يعقدها تقصير مدة الثلاثة اشهر» وفق تطورات الوضع.

وبدأت، امس، دوريات الجيش اللبناني بآلياتها تجوالها في طرقات العاصمة اللبنانية وسائر مدن لبنان، تحضيرا لتنفيذ قرار منع التظاهرات والتجمعات التي كلفتها به الحكومة امس الاول الثلاثاء.

واعتبر النائب المعارض نجاح واكيم ان قرار الحكومة «مخالف للدستور». وقال ان «للحكومة الحق باستخدام الجيش حين يتعرض الامن القومي للخطر، فهل العمال والطلاب يعرضون امن البلاد القومي للخطر؟».

ويطالب الاتحاد العمالي الحكومة بزيادة الاجور في القطاعين العام والخاص بنسبة ٧٦٪ بتجميد العمل بقانون تنظيم الاعلام الخاص المرئي والمسموع، الذي ادى الى تخفيض عدد المحطات التلفزيونية من ٥٠ الى ست محطات والاذاعية من ١٥٠ الى ١٢ محطة.

الاتفاق على تشكيل حكومة تركية بدون الاصوليين



● رئيسة الحكومة التركية لدى استقبالها للرئيس الايطالي ●

* انقرة – الوكالات – اعلن زعيما حزبي اليمين الرئيسيين في تركيا، تانسو تشيلر ومسعود يلماظ، انهما ابرما اتفاقا مبدئيا على تشكيل ائتلاف حكومي.

وبعد اجتماع دام ساعتين مع يلماظ اعلنت رئيسة الحكومة الانتقالية، تانسو تشيلر، ان الائتلاف سيدوم خمس سنوات وان «لجنة مشتركة ستبدأ منذ اليوم، الخميس، بصياغة البرنامج الحكومي».

وتحدث يلماظ في مؤتمر صحفي مشترك عن اتفاق شامل على جميع مواضيع البحث، وقال: «اننا نريد تشكيل الحكومة في اقرب وقت ممكن».

واعلن الزعيمان انهما اتفقا على مبدأ التناوب على منصب رئيس الوزراء ومن المقرر ان يلتقيا مجددا، غدا الجمعة، لصياغة آليات الائتلاف.

وقالت تشيلر: «اطلقنا ما يجب عمله لتشكيل ائتلاف حكومي بروح تتسم بالنية الحسنة والتضحيات المتبادلة بغية خلق جو من الثقة بين الحزبين».

ويأتي هذا الاتفاق بين الحزبين بعد اكثر من شهرين من الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٤ كانون الاول الماضي، وبعد محاولات عديدة غير مثمرة للتقارب بين الحزبين اليمينين.

وكانت المحادثات بين يلماظ وزعيم حزب «الرفاه» الاصولي الفائز الاكبر في اقتراع كانون الاول فشلت في اللحظة الاخيرة.

وليد المعلم يأسف لاعتداءي القدس وأشكلون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر صوت اسرائيل باللغة العبرية امس الاربعاء، ان وليد المعلم، رئيس الوفد السوري الى مفاوضات واي بلانتيشين في ولاية ميريلاند الامريكية، اعرب عن اسفه للاعتداءين الدمويين في القدس وأشكلون.

واوضحت الاذاعة ان المعلم، وهو ايضا، سفير سوريا لدى واشنطن، «اعرب عن اسفه» الى رئيس الوفد الاسرائيلي، اوري سافير، اثناء لقاء تحضيري عقداه ليلة الثلاثاء/الاربعاء مع المنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط دنيس روس.

هذا ولم يؤكد الخبر من اي مصدر آخر.

الولايات المتحدة تأمل في فرض عقوبات جوية على كوبا!

* واشنطن – اكد البيت الابيض ليلة الثلاثاء/الاربعاء، انه يأمل في فرض عقوبات دولية في مجال النقل الجوي على كوبا بعد اسقاط مقاتلة كوبية، يوم السبت الماضي، لطائرتين «مدنيتين» امريكيتين.

وردا على سؤال عن مدى رغبة الولايات المتحدة في ان تعلق دول اخرى الرحلات الجوية مع كوبا قال متحدث باسم البيت الابيض ديفيد جونسون «انها بالتأكيد احدى النتائج التي يمكن ان تنجم» عن التحقيق الذي كلفت باجرائه المنظمة الدولية للطيران المدني.

وقد طلب مجلس الامن الدولي من المنظمة تقديم تقرير «في اقرب وقت ممكن». واوضحت المنظمة انها ستجتمع في السادس من آذار في مونتريال حيث يقع مقرها.

واضاف جونسون «لا استبعد امكانية الحصول على اجراء من هذا النوع». وكان جونسون يرد على سؤال عما اذا كان على الدول التي ابقت على رحلاتها الجوية مع كوبا مثل كندا والمكسيك ان تعلق هذه الرحلات.

٣٢٢٨ مرشحا للانتخابات التشريعية في ايران

* طهران – الوكالات – اعلنت السلطات الايرانية ان ٣٢٢٨ مرشحا سيتنافسون في الثامن من آذار المقبل على ٢٧٠ مقعدا في مجلس الشورى الاسلامي في ايران. ونشرت الصحف الايرانية امس الاربعاء، قائمة بأسماء المرشحين الذين قبلت وزارة الداخلية طلباتهم. واشارت الى ان الحملة الانتخابية ستبدأ اليوم الخميس، وتستمر حتى السادس من آذار.

وفي طهران يبلغ عدد المرشحين ٤٢١ مرشحا من بينهم شخصيات عدة من المعارضة الاسلامية الليبرالية يتنافسون على ٣٠ مقعدا.

ومن بين المرشحين في طهران عدد من النواب والوزراء السابقين وبعض رجال الدين وجامعيين وفايزة هاشمي بهرماني احدى بنات الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني بالاضافة الى اربع شخصيات مقربة من «الحركة من اجل تحرير ايران» (حركة اسلامية ليبرالية) مثل ابو الفضل بازركان ابن شقيق رئيس الوزراء السابق مهدي بازركان.

ورفض طلبا ترشيح كل من ابراهيم يازدي الامين العام للحركة الاسلامية الليبرالية وهاشم صباغيان وزير الداخلية السابق.



اجراءات الامن.. لن تجلب الامن!

□ قرارات الطاقم الوزاري الامني، التي اعلنها رئيس الحكومة، امس، متباهيا، هي دليل آخر على الانجرار الاعمى وراء اليمين الاسرائيلي.

فكما طالب بنيامين نتنياهو ورفائيل ايتان، بالضبط، وضع بيرس سلسلة طلبات امام عرفات وهدد: اذا لم تنفذها سنوقف مسيرة السلام.

بهذا تحسب حكومة حزب العمل - ميرتس (تذكروا.. «ميرتس») ، انها تصد هجوم اليمين وتلجمه في المعركة الانتخابية. لكنها ، في الواقع، اصبحت تبدو كاللعبة بأيدي هذا اليمين. هو يقرر لها موضوع النقاش وهو يقرر لها اتجاه القرارات. فتتحول الى حكومة «ليكود ب». وتبدو كمن يحفر قبره بيديه.

ان كل الممارسات «الامنية» التي اتخذت حتى الآن، وستتخذ بعد الآن، لن يكون بمقدورها توفير الامن والهدوء. والسيد بيرس هو اول واكثر من يعرف ذلك. لقد مرت سبعة اشهر، قبل اغتيال المهندس يحيى عياش من دون عمليات، وذلك بسبب نجاح مفاوضات السلطة الوطنية مع حركة «حماس» واتفاقهما على وقف العمليات.

وخلال ذلك، ظل الشعب الفلسطيني يطالب بتطبيق اتفاقات اوسلو، حتى يشعر كل مواطن بثمار السلام. لكن الاهانات استمرت. والمصادرات وتوسيع المستوطنات والاستفزازات حول القدس والخنق الاقتصادي وغيرها وغيرها من اجراءات وممارسات، تعتبر بمثابة قنابل موقوتة. في هذه القنابل يكمن الغذاء الاساسي للارهاب. فلو كان الشعب الفلسطيني مستريحا من تطبيق الاتفاقات على الارض، لكان اول عامل لجم للارهاب.

اننا نخشى ان تعود الاجراءات الاسرائيلية الجديدة بالوبال على الشعب الفلسطيني فتفجر الوضع وتعيده الى حالة السنين السابقة.

ونخشى ان يتصاعد جشع اليمين اكثر فتنجرف حكومة بيرس - ميرتس اكثر باتجاه العربدة على الشعب الفلسطيني وقيادته.

ونخشى ان تظل قوى السلام صامتة ساكنة، وهي تشاهد عملية السلام «تتجروح» بهذا الشكل ويتهددها خطر الفشل.

فهل يعقل ان نترك هذه الفرصة التاريخية التي سنحت، واثارت الآمال العريضة لدى شعبي البلاد والكثير من الامم، ان تضيع.. هكذا بسهولة؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بيرس يزرع الالغام في طريق السلام

● بقلم: سهيل قبلان ●

● حتى قبل وقوع حادثي التفجير في القدس وأشكلون، يوم الاحد الماضي، قامت الحكومة الاسرائيلية بمجموعة خطوات واجراءات استفزازية للسلطة الوطنية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني، كانت بمثابة الغام في طريق السلام منها على سبيل المثال لا الحصر، الكشف عن خطة لبناء آلاف الوحدات السكنية في القدس وضواحيها وتوسيع المستوطنات. والاستمرار في شق الشوارع الالتفافية ومصادرة الارض الفلسطينية لتخليد الاستيطان والاحتلال. وضرب الحصار على المناطق الفلسطينية في اعقاب كل معلومة عن امكانية القيام بعمل ضد اهداف اسرائيلية وتنفيذ اعتقالات حتى في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية، كل ذلك في اطار نهج رئيس الحكومة شمعون بيرس وحزب «العمل»، مباراة «الليكود» وأحزاب اليمين في اليمينية، ظنا ان ذلك يجرف الاصوات ويقوي موقع بيرس وحزبه في المعركة الانتخابية، خاصة بعد حملة «الليكود» وهجومه على حزب

على فشل اسرائيل وقوات احتلالها في الخليل «في حفظ الامن». وهنا يطرح السؤال، طالما ان منفذي الحادثين من مخيم الفوار، فلماذا استمرار الحصار خاصة على غزة؟ ولماذا الضغط على عرفات وكأنه موظف في الحكومة الاسرائيلية يجب أن ينفذ ما يأمره به بيرس؟ وهل ارسال السيد بيرس وفي ظل الحصار والتحريض على عرفات، رئيس الاركان امنون شاحك ليأمر عرفات، افعل كذا ونفذ كذا، يخدم عملية السلام والتقدم بها وتجنيد الشعب الفلسطيني بالذات حولها، اذا شعر ان قائده مجرد موظف اسرائيلي؟

واضح ان السيد بيرس وحزب «العمل» يتنافسان «الليكود» في ملعب دفن العملية السلمية، فهل ذلك يخدم المستقبل الآمن وما يحلم به السيد



* يجمعون اشلاء ضحايا عملية اشكلون *

«العمل»، والتأكيد ان بيرس خطر على «وحدة القدس كعاصمة ابدية لاسرائيل».

ومنذ وقوع الحادثين في القدس وأشكلون، والسيد شمعون بيرس بالذات، يشن هجوما شرسا وبدون اي مسؤولية على السلطة الفلسطينية ورئيسها وبدون اي لباقة او دبلوماسية في التعامل، طالبا تنفيذ كذا وكذا، لدرجة ان الفوارق زالت تماما بينه وبين نتنياهو . وكل ذلك في محاولة لجرف الاصوات في الانتخابات.

ويبدو ان السيد بيرس في حملته ضد السلطة الفلسطينية ورئيسها، نسي او تناسى، ان هجومه عليهما يخدم «الليكود» واليمين، باعتبار ان «عرفات كشريك في المفاوضات غير اهل للثقة». واذا كان عرفات غير اهل للثقة كما يدعي بيرس، فلماذا نتفاوض معه؟ اي ان ما يقوله بنيامين نتنياهو وما قاله هو الصح، وهو الذي يستحق ثقة الناخب الاسرائيلي!!

والغريب في الامر، انه حتى بعد تأكيد مصادر اسرائيلية وفلسطينية متطابقة مساء امس الاول الثلاثاء وامس الاربعاء، ان منفذي الحادثين في القدس وأشكلون، من مخيم الفوار قرب مدينة الخليل التي لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي ولم تدخل اليها السلطة الفلسطينية بعد، واصل السيد شمعون بيرس هجومه الكاسح على السلطة الفلسطينية وعرفات بالذات!!

كل انسان عاقل، يدرك ان الهدف من استمرار الطلب الاسرائيلي من عرفات، العمل للقضاء على قواعد «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«مكافحة الارهاب» حتى بعد معرفة هوية منفذي الحادثين، هو للتغطية

بيرس من شرق اوسط جديد؟

ورغم ان كتائب عز الدين القسام في غزة، اكدت في بيان رسمي ان لا علاقة لها من بعيد او قريب بعمليتي القدس وأشكلون، مؤكدة التزامها بوقفها مع السلطة الفلسطينية، بالاضافة الى معرفة منفذي العمليتين، تجاهل بيرس الحقائق وواصل نهج النعامة واطلاق التهديدات بوقف عملية السلام، اذا لم يقمع عرفات شعبه كما يريد بيرس. وقال السيد بيرس «انه لا يهدد السلطة الفلسطينية لكن الظروف تلزمه باعادة النظر في عدة امور»! وما هي الظروف التي يتحدث عنها، هل ظروف زوال الفوارق بينه وبين منافسه نتنياهو في استطلاعات الرأي وآخرها ان نتنياهو تفوق عليه؟ ولماذا لا يجاهر بيرس شعبه بالحقيقة، خاصة بعد معرفة هوية منفذي العمليتين، انه حيث توجد السلطة الفلسطينية لوحدها وتسيطر عل الاوضاع كما في غزة، فان الامن مستتب، بينما حيث يوجد الاحتلال وما يقوم به من ممارسات، ينعدم الامن. ثم لماذا لا يطرح السيد بيرس وحزب «العمل» في معركة الانتخابات برنامج سلام واضح يقولان فيه للشعب ان استحقاقات السلام لكي يكون ثابتا وعادلا وشاملا هي كذا وكذا.

لقد حذر الرئيس ياسر عرفات اكثر من مرة وحتى عرض وثائق ومستندات (١٥٠٠) بطاقة هوية اسرائيلية، عثرت عليها السلطة الفلسطينية مع قوى فلسطينية معارضة لاتفاق اوسلو، تتعاون مع قوى اسرائيلية متطرفة هدفهما نسف عملية السلام، فلماذا لم تحقق اسرائيل بذلك؟

حفل تكريمي للكتاب والشعراء والمؤلفين من ابناء وبنات كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – جرى، ليلة امس الأول الثلاثاء، في قاعة المركز الثقافي «ب» في كفرياسيف حفل تكريمي للكتاب والمؤلفين والشعراء من ابنائها وبناتها. وقد بادر ونظم هذا الحفل قسم المعارف والثقافة في المجلس المحلي وادارة المركزين الثقافيين البلديين.

وقد انتظرت الضيافة المحتفلين في مدخل القاعة. وبعد تناولها افتتح الاحتفال بكلمة من عريفه الاستاذ سليمان مرقس. ثم كانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، وتلاه مدير دائرة الثقافة العربية، موفق خوري.

وبعد الكلمات بدأ برنامج تكريم المحتفى بهم. وقدم عريف الحفل تعريفا مقتضبا عن انتاج وعمل كل منهم. ثم قام رئيس المجلس المحلي، ومدير دائرة الثقافة العربية، ومدير قسم المعارف والثقافة في المجلس، نعمان شحادة، بتقديم الهدايا التذكارية لكل منهم. والذين تم الاحتفاء بهم:

– في مجال الشعر والقصة والادب: د. سليم مخولي، عناد جابر، خالد علي، رفول بولس، انطون فرح، كمال شحادة ونايفة عوض.

– وفي مجال التأليف عن اللغة والادب العربي: د. ابراهيم جريس، د. حبيب بولس، جبرائيل جريس والياس عطا الله.

– وفي مجال التأليف عن الرياضة: د. وليم شحادة ورمزي شحادة.

– وفي مجال التأليف العلمي: د. نعيم شحادة (طب)، د. نسيم جريس (جغرافيا).

– وفي مجال تأليف الكتب المدرسية: سامي مزيغيت، نديم شحادة، جورج توما، مكرم زيدان شويري والمربية امال كريني.

هذا وقد امتعت جوقة «سلام» للانشاد والتابعة للمركز الثقافي «ب»، جمهور المحتفلين بثلاثة اناشيد من كلمات: عناد جابر، رفول بولس والمرحوم جميل لبيب خوري. ومن الحان الفنانين كارم خوري وعماد دلال. وجميعهم من ابناء كفرياسيف.

على خلفية حب فاشل

طالبة في الخامسة عشرة حاولت قتل صديقها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حاولت طالبة في الصف التاسع، من نس تسيونا، امس الاربعاء، اطلاق الرصاص على صديقها في اعقاب حب فاشل، الا ان خللا اصاب المسدس منع الجريمة.

واعتقلت شرطة ريشون لتسيون، الطالبة وتبين من التحقيق معها، ان المسدس لوالدها واخذته بدون معرفته. وتوجهت الشرطة الى بيت الطالبة وتبين ان والدها منتج اسلحة فاعتقل هو الآخر.

وكان صديق الطالبة دخل، امس الاربعاء، الى المدرسة، وبعد جدال قصير اشهرت الطالبة مسدسا وضغطت على الزناد، الا ان الرصاصة لم تنطلق وذلك على مرأى من الطلاب ومعلمة كانت في المكان. وسيطر الطلاب على الطالبة واخذوا المسدس منها واستدعيت الشرطة الى المدرسة لاعتقال الفتاة.

سرقة فرع بنك البريد في باقة الغربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم ثلاثة ملثمين، صباح امس الاربعاء، فرع بنك البريد في باقة الغربية وسرقوا تحت تهديد السلاح مبلغ (١٦) الف شيكل ولاذوا بالفرار.

وهرعت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة، اقامت الحواجز في شوارع القرية وأجرت حملة تمشيط في احياء القرية لكن دون جدوى.

لوحة للرسام دالي بـ ٥ ملايين دولار

● طوكيو – اشترت مدينة فوكوكا اليابانية لوحة «عذراء بور ليغات»، التي رسمها سلفادور دالي في ١٩٥٠، ب ٥.٤ ملايين دولار لعرضها في متحف المدينة.

وكان ثري ياباني يهوى جمع التحف الفنية اشترى في نهاية الثمانينات هذه اللوحة بـ ٩٠٠ مليون ين ياباني (٨.٦ مليون دولار). وقد تنازل عنها لشركة مالية «كريديت سيزن كو» من اجل تسديد ديونه. فقامت الشركة بدورها ببيع اللوحة الى مدينة فوكوكا (جنوب اليابان) بـ ٥٦٠ مليون ين ياباني (٥.٤ ملايين دولار).

وتمثل اللوحة صورة للعذراء يحمل وجهها ملامح غالا، زوجة الرسام دالي، وخلفها يبدو بور ليغات في اسبانيا حيث امضى الرسام السنوات الأخيرة من حياته.

ويرى اليابانيون في اللوحة عملا يرمز الى ادانة تدمير العالم بالاسلحة الذرية.

الجوع في هضبة التبت يهدد عشرات الألوف

● بكين – يهدد الجوع اكثر من مئة الف شخص محاصرين بالثلوج منذ كانون الثاني الماضي في الهضبة التبتية اذا لم تتمكن السلطات من نقل امدادات ضرورية لهم قبل ذوبان الثلوج في تموز المقبل.

وأكد مسؤول في مكتب الشؤون المدنية في منطقة كينغهاي (الشمال الغربي)، التي تتمتع بالحكم الذاتي، في اتصال هاتفي اجري معه ان بين المنكوبين، ومعظمهم من الرعيان الرحل التبتيين ٦٠ الفا «فقدوا كل شيء».

ونفق اكثر من ٧٠٠ الف رأس من الماشية. وقد يتجاوز هذا العدد المليون اي ثلثي الماشية في محافظة يوشو التبتية (تتمتع بالحكم الذاتي) الواقعة الى جنوب شرق كينغهاي.

وتفوق هذه الارقام التوقعات المثيرة للقلق، التي سبق واعلنتها في هونغ كونغ مطلع هذا الاسبوع منظمة «أطباء بلا حدود» الانسانية، التي تحدثت عن عشرات الالاف من الاشخاص المهددين بالجوع. ووجهت المنظمة، ايضا، نداء لمساعدة كينغهاي حيث يعاني ١٦ الف شخص من تجمد الاطراف فيما اصيب ١٢ الفا اخرين بالعمى بسبب الثلج.

واضاف هذا المسؤول: «وتنقصنا الاغذية والملابس ونحن بحاجة ماسة لمساعدة دولية» موضحا ان الوضع يتطلب ١٠.٦ مليون يوان (١.٢٧ مليون دولار) لتأمين الحد الادنى الضروري للمنكوبين قبل ذوبان الثلوج في تموز.

وكانت منطقة يوشو، الواقعة عند تخوم التبت ومقاطعة سيشوان، انقطعتا تماما عن العالم الخارجي في نهاية العام الماضي اثر تساقط الثلوج بشكل لم تشهده هاتان المنطقتان منذ قرن تقريبا.

وقد وضع الجيش وسلاح المشاة في حالة تعبئة لمساعدة المنكوبين لكن طبقة سميكة من الثلج تغطي الطرقات مما يجعل من الصعب جدا نقل المساعدات.

واكد المسؤول نفسه: «علينا ان نصمد حتى تموز لكن نحتاج بعد ذلك الى ٨ او ١٠ سنوات وما لا يقل عن مليار يوان (١٢٠ مليون دولار) لمحو آثار هذه المأساة».

الكنيست ترفض اقامة «جمهورية القمر»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، «مشروعا» لاقامة جمهورية على سطح القمر.

وبموجب «المشروع» فان الجمهورية ستكون دمقراطية ومتعددة القوميات الا ان «بعض النواب» طالبوا بأن تكون الجمهورية يهودية متعددة الجنسيات.

وكان هذا من «ابتكارات» رئيس الكنيست، شيفح فايس، الذي اراد، امس، فحص عدد النواب الموجودين في الكنيست بهدف اقرار تعديلات على قانون الانتخابات.

والتعديلات المذكورة بحاجة الى أغلبية ٦١ نائبا، واذا جرى التصويت بدون هذا العدد فان التعديلات ستفشل، لذا بادر فايس لاجراء تصويت تجريبي على مواضيع خيالية، امس، ضمنها «جمهورية القمر».

حكم ميداني على شاب اعتدى على شقيقته

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في صفد، امس الاربعاء، قرارا بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة أشهر على احد سكان حتسور، وابعاده عن البيت لمدة ثلاثة أشهر ودفع غرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل، بعد ادانته بالاعتداء على شقيقته الصغرى.

ووصلت المعتدى عليها الى الشرطة، امس الأول برفقة شقيقتها الكبرى وقدمت شكوى ضد شقيقها تبين فيها انها تعرضت خلال الفترة الأخيرة لاعتداءات متواصلة منه.

واعتقلت الشرطة في اليوم نفسه المعتدي وقدمت ضده لائحة اتهام مستعجلة.

ستة توائم

● نابولي (ايطاليا) – وضعت امرأة ايطالية، بعد سنوات طويلة من معالجتها من العقم، ستة توائم في نابولي ولدوا من عملية تلقيح صناعي.

والمواليد الستة الجدد هم اربعة بنات وصبيان يزن الواحد منهم بين ١٠٦٠ و ١٦٠٠ غرام. والمرأة ام لصبي في الثامنة من عمره ولبنت توفيت منذ سنوات.

وبعد وفاة ابنتها رغبت في انجاب طفل الا ان محاولاتها باءت بالفشل ولم تنجح الا بعد ان لجأت الى التلقيح الصناعي.

انتهاء المرحلة الأولى من ترميم «حي الحليصة» في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع انتهاء المرحلة الأولى من ترميم وتطوير «حي الحليصة» في حيفا، قام، امس الاربعاء، رئيس البلدية واعضاء الادارة واعضاء البلدية العرب، بجولة تفقدية في الحي التقوا فيها الأهالي.

وشملت أعمال الترميم في المرحلة الأولى، ترميم وتغيير شبكة المياه وتصليح شبكتي المجاري وتصريف مياه الأمطار وخطوط الهواتف وانيرت الشوارع وترميم (٤٩) منزلا للمسنين.

وشارك في الجولة د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا الجبهوي وقال لـ «الاتحاد»: في الواقع تقوم البلدية بتطوير الحي ولا يمكن تجاهل ما نفذ حتى الآن خاصة في مدرسة «غيشر». وما انجز بمثابة استجابة البلدية لمطالب اهالي الحي واعضاء البلدية العرب، نأمل ان تستمر البلدية السير في الطريق الصحيح.



●رئيس البلدية (الأول من اليمين) يستمع الى شرح عن برنامج تطوير الحليصة، اثناء الجولة في الحي● (خاص بـ «الاتحاد»)

عاش خمس سنوات مع ابرة في بطنه

● كليرمون فران (فرنسا) – و.ص.ف – حكم، امس الاربعاء، على مستشفى في وسط فرنسا بدفع غرامة ٣٠ الف فرنك فرنسي (ستة آلاف دولار) كتعويض لمريض عاش خمس سنوات مع ابرة نسيها الطبيب في بطنه لدى اجراء عملية جراحية له.

اجريت عملية «الفتق» للمريض في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٦ في مستشفى مولان. وعاد المريض للشعور بألم مستمر بعد اجراء العملية.

ولم يتوقف هذا الألم الا بعد خمس سنوات عندما اجرى له الأطباء عملية جراحية جديدة في تشرين الثاني ١٩٩٠ لاستخراج ابرة طبية منسية منذ العملية الجراحية الأولى.

مصر قررت ترميم منزل العلماء الذين رافقوا نابليون

● القاهرة – الوكالات – اعلن بيان اصدره المجلس الأعلى للآثار ان وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، اعطى الضوء الأخضر للبدء بترميم المنزل، الذي كان يضم جيش العلماء الذين جاؤوا الى مصر مع نابليون بونابرت قبل قرنين من الزمن.

وحسب المجلس فان كلفة اعمال الترميم ستبلغ ١.٢ مليون جنيه مصري اي قرابة ٣٥٣ الف دولار امريكي سترصدها الحكومة المصرية بكاملها. اما المساهمة الفرنسية في هذا العمل فستكون عن طريق مشاركة المهندس برنار موري.

ويوجد هذا المنزل في شارع مونج في حي شعبي وسط المدينة قبالة مسجد السيدة زينب. وسيتم تحويله الى متحف يضم جميع المؤلفات العلمية، التي كتبت اثناء الحملة الفرنسية على مصر.

وكان نابليون بونابرت قد جعل من هذا المنزل بعد انتصاره على المماليك في ١٧٩٨ اول مركز للمعهد الفرنسي في القاهرة، الذي عمل فيه ٤٠ عالما من مختلف الاختصاصات حتى سنة ١٨٠١ تحت ادارة عالم الرياضيات غاسبار مونج، الذي دفن في البانتيون (مدفن العظماء) في باريس، واطلق اسمه على احد شوارع العاصمة الفرنسية.

وكانت قد تمت مصادرة ثلاثة منازل، في حينه، لم يبق منها سوى منزل ابراهيم السناري، الذي بناه هذا الثري المملوكي السوداني الأصل في تموز ١٧٩٨. ونشر مخطط واجهته في كتاب «وصف مصر» الشهير، الذي وضعه العلماء الفرنسيون، مما سمح بالعثور عليه ثم تصنيفه موقعا اثريا في ١٩٢٢.

وقد اقيم فيه متحف عُرف باسم متحف بونابرت بين ١٩١٧ و ١٩٢٦. ثم غزت ورش النجارة باحته مع تحويله الى مركز للابحاث الحرفية في ١٩٥٩. وتعرض المنزل لتسربات المياه منذ خمسين سنة وهو الآن بحالة مزرية.

في اواخر ١٩٩٤ وقعت مصر وفرنسا اتفاقا لانقاذ المنزل. واوكلت هذه المهمة الى المهندس موري، الذي كان قد انهى لتوه ترميم منزل قديم اخر هو منزل هراوي قرب الأزهر..

وقدمت فرنسا خبيرين احدهما موري في حين التزمت مصر بتمويل الاشغال المقرر ان تستغرق ثلاث سنوات مع مساهمة سنوية من منظمة اليونيسكو مقدارها خمسين الف دولار بحسب ما ذكر المهندس.

وتعهدت شركة فرنسية بالقيام بالأعمال الكهربائية في المنزل. في حين دفعت شركة فرنسية اخرى النفقات الكاملة لأعمال تصريف المياه، التي تمت بالتعاون مع مهندسين فرنسيين يعملون في مترو القاهرة ومهندسين مصريين من مركز الهندسة الاثرية في جامعة القاهرة في الجيزة.

قمر اصطناعي مفقود ويبث المعلومات

● مركز هيوستن الفضائي (الولايات المتحدة) – ذكرت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، ان القمر الاصطناعي الايطالي الذي فقد يوم الاحد الماضي بعد ان قطع السلك الذي كان يربطه بالمكوك الفضائي الامريكي «كولومبيا»، ما زال يعمل وينقل معطيات علمية.

واضاف مراقبو الرحلة الفضائية في المركز ان فريق رواد الفضاء في المكوك «كولومبيا» تمكنوا من التقاط اشعاعات الكترونية تثبت ان القمر يعمل وان كان مفقودا. واشاروا الى ان الوكالة مستمرة في جمع هذه المعطيات العلمية الهائلة وتريد ان «تحصل على اكبر قدر ممكن» من المعلومات من القمر المفقود.

العنف ضد النساء

ادانة مهندس اعتدى على زوجته بالحذاء!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي لشهر والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة أشهر لسنتين، على مهندس بناء من شفاعمرو، ادين بالاعتداء على زوجته.

وكانت الزوجة قدمت شكوى قالت فيها ان زوجها زيدان حجيرات (٣٨ عاما)، ضربها بشدة في يوم (٩٣/٩/١٠) بقبضتيه. وانه رماها ارضا وانهال عليها ضربا بالحذاء!

وحضرت الزوجة المعتدى عليها، امس الاربعاء، جلسة المحكمة وقالت امام القاضي انها غفرت لزوجها!

خلع سرواله في مكتب السكرتيرة

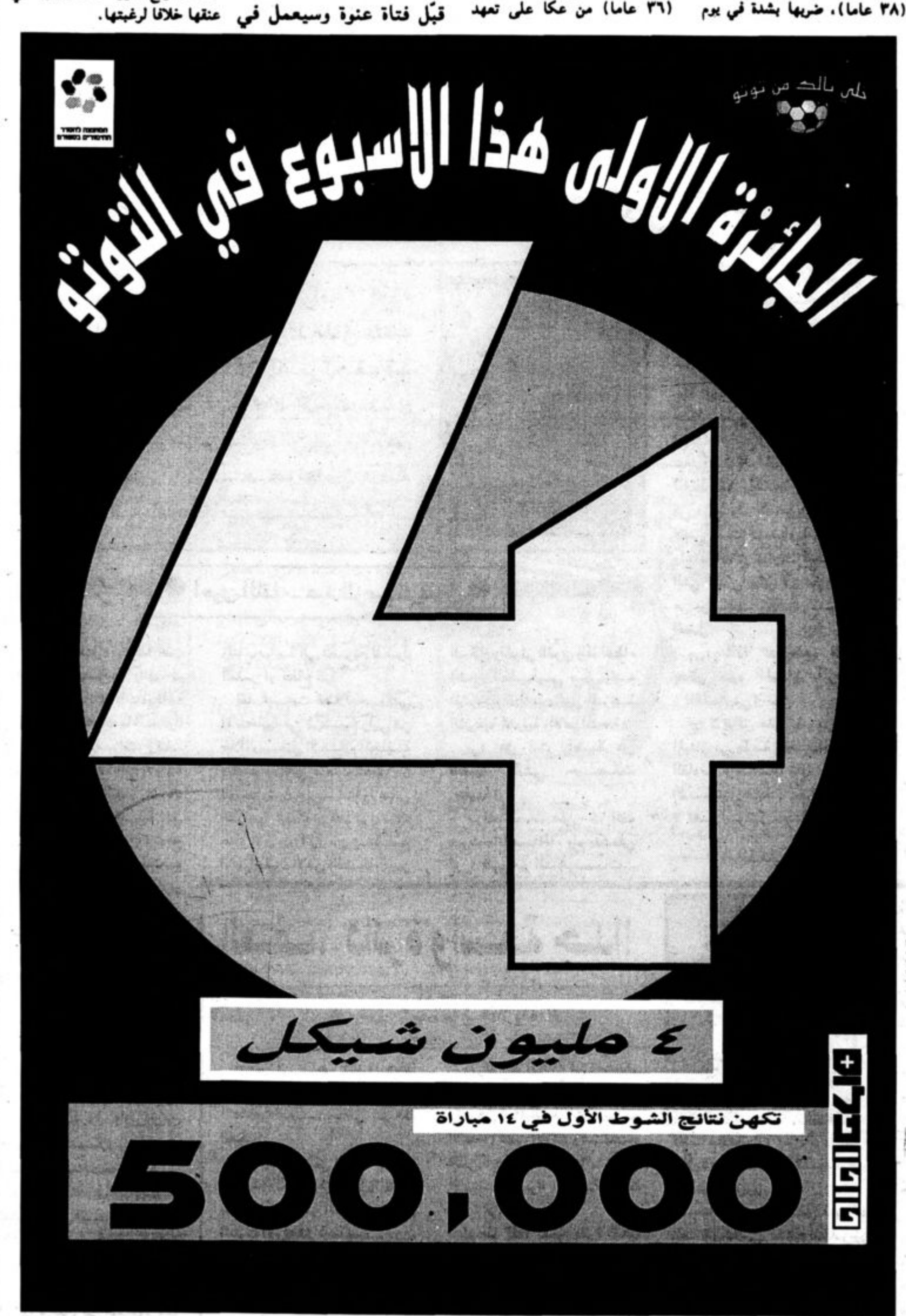
اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه التر، امس الاربعاء، بأن يوقع ابراهام شريكي (٣٦ عاما) من عكا على تعهد مالي بقيمة (١٥٠٠) شيكل، او السجن الفعلي لشهر. وذلك بعد ممارسته عملا مشينا في مكان عام.

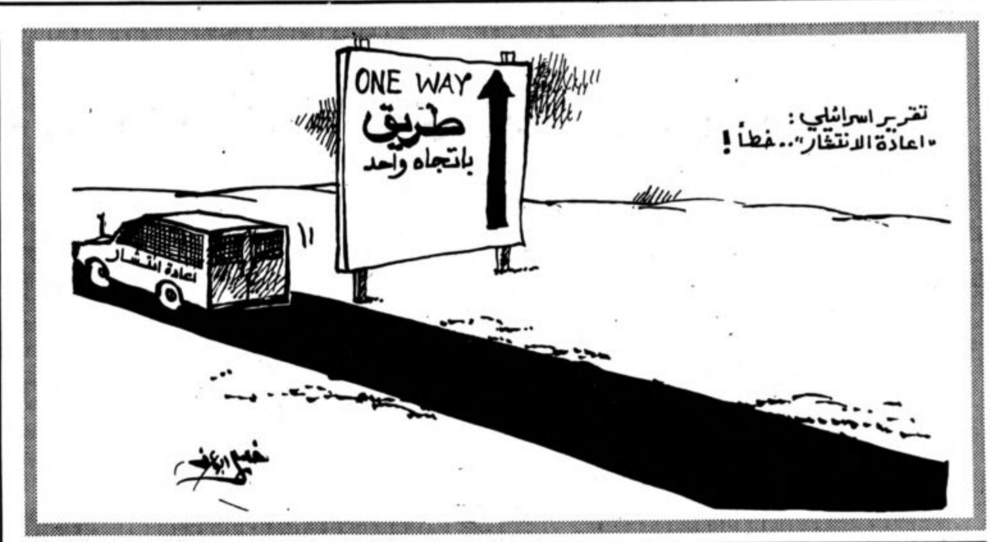
ووفق لائحة الاتهام، اتصل المتهم هاتفيا بتاريخ (٩٤/٦/١٧) بالسيدة شوليت بيرتس، الموظفة في قسم المياه في بلدية عكا، واسمعها كلاما بذيئا. وبعد ساعات من الاتصال توجه الى مكتب البلدية، الذي تعمل فيه بيرتس، فاقتحمه واسمعها بذيء الكلام وخلع سرواله امامها!

قبّل فتاة عنوة وسيعمل في خدمات لصالح الجمهور!

آخذا بعين الاعتبار تقرير ضابط السلوك، فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه التر، امس الاربعاء، على الشاب سليم محمد سلامة من مجد الكروم في الخامسة والعشرين من العمر، العمل في خدمات لصالح الجمهور، بعد ادانته بممارسة عمل مشين ضد فتاة.

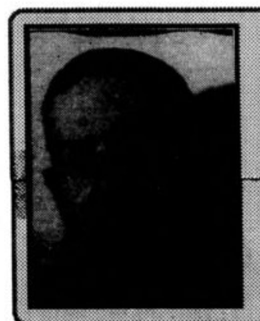
ووفق لائحة الاتهام، دخل المتهم بتاريخ (٩٤/٤/٦) الى صالون حلاقة، رفع تنورة فتاة وقبلها في عنقها خلافا لرغبتها.





سميحة خليل:

انتفاضة فلسطينية جديدة على الابواب!



❑ استمرار الممارسات الاسرائيلية المهينة للشعب الفلسطيني وتضييق الخناق عليه والتصريحات المتواصلة عن التنكر لحقوقه المشروعة، تعتبر قنبلة موقوتة امام المستقبل

❑ «حسب معلوماتي حصلت على ٣٢٪ من الاصوات وليس ١٠٪ كما اعلنت لجنة الانتخابات الفلسطينية» ❑

● اجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي ●

«الحالة ام خليل»، هكذا تحب ان نناديها، خصوصا وانها لم تفلح في الفوز بانتخابات الرئاسة الفلسطينية واكتفت بالحصول على ١٠٪ من الاصوات. وكما قالت فور ظهور النتائج الاولية تعيد اليوم ايضا، انها ليست نادمة على هذه التجربة. بل بالعكس.. «فالهدف من ترشيح نفسي هو قول الحقيقة للشعب الفلسطيني، وهي ان ما يجري على الارض الفلسطينية ليس سلاما. فرغم قيام السلطة الوطنية وعودة البعض من الخارج الى ارض الوطن ورفع العلم الفلسطيني وغيره من الامور التي اثارت البهجة في صفوف المواطنين.. الا انه وفي نفس الوقت، ما زال الاحتلال جاثما على صدورنا بطريقة او بأخرى. ولم نصل من خلال الاتفاقات المعقودة الى سلام وحرية. فالمصادرات قائمة على قدم وساق. والمستوطنات تتوسع وتقضم الارض الفلسطينية. والاغلاقات العسكرية ما زالت تتوالى ويفرضها الاحتلال بسبب او بدون سبب، والاف المعتقلين ما زالوا قابعين في السجون وما زلنا بحاجة الى تصريح لدخول القدس او قطاع غزة.

لقد نجحت خلال حملتي الانتخابية في توضيح رأيي من خلال وسائل الاعلام المحلية والعالمية والتي كانت تطبل بأن الفلسطينيين حصلوا على حقوقهم، فقلت ان هذا لم يحدث حتى الآن وان الذي يمنح الاسرائيليين الامن والسلام ليس السلاح والجيش القوي وانما اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة كافة والتي اقرتها الشرعية الدولية والامم المتحدة».

س: هل انت راضية عن النسبة التي حصلت عليها؟

ج: لقد حصلت على ١٤٠ الف صوت وانا مستقلة، ولم يدعمني اي تنظيم من التنظيمات.. واعتقد انني خسرت الكثير من الاصوات خلال نقل الصناديق الى لجنة الانتخابات المركزية. وحسب معلوماتي فقد حصلت على ٣٢٪ من الاصوات، ولكن ليس هذا المهم في نظري، فحتى لو حصلت على ١٪ من الاصوات، المهم ان اوضح وجهة نظري في عملية السلام الجارية وان اقول للغلط غلط واعتقد انني نجحت في ذلك، ولم اتقدم بأي شكوى لانني لست غاوية شكاوى واعتقد انه لو شاركت المعارضة التي تلتقي معي في جزء مهم من برامجها لكانت النتيجة افضل.

س: لماذا تعارضين الغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني؟

ج: لا اوافق على تغيير بنود الميثاق في جلسة المجلس الوطني القادمة. واسأل لماذا يطالب الفلسطينيون فقط بالتغيير؟ لماذا لا تغير اسرائيل ميثاقها غير

● البقية على صفحة ١١ ●

انتخابيات ١٩٩٦

● يكتبها: برهوم جرايسي ●

اعتذار وتفضيح

لم تكفّ «الاتحاد» ومن يقف وراءها عن ذكر ان عدد المنتسبين لحزب «العمل» هو ٥٥٢٧٠ منتسبا وهذا «عيب»، لان الحقيقة اكثر من هيك، واكثر مرارة، فبعد التفحيص والتمحيص تبين ان هذا الرقم لا يشمل المدن المختلطة.

فهو لا يشمل على سبيل المثال عروس الكرمل حيفا وعروس البحر يافا وقاهرة نابليون عكا واللد وقبالها الرملة...

وبعد جمع المنتسبين العرب في هذه المدن يتبين ان عددهم مع باقي المنتسبين العرب ٦٥ الفا من بني قحطان وعدنان وغسان ومعروف.

لذا اقتضى التنويه... يا ميمتي!

«حزب العمل»

فلسطيني الجذور.. عربي التطلعات

قال الرئيس:

«لم تفعل اي دولة عربية للفلسطينيين كما فعلت اسرائيل»

شمعون بيرس

يحق للسيد بيرس ان يقول هذا خصوصا وانه اثبت ان حزبه فلسطيني الجذور وعربي التطلعات..

ولاثبات هذا فما علينا الا ان نلقي نظرة خاطفة على برنامج حزب «العمل» فنجده ملونا بألوان العلم العربي الاربعة، وبالتالي العلم الفلسطيني.

فهناك الفصل الاحمر، الذي يشمل الممنوعات مثل الدولة الفلسطينية وازالة المستوطنات والعودة الى حدود ١٩٦٧، واطلاق سراح جميع الاسرى وحق العودة، والمساواة الحقيقية للجماهير العربية في اسرائيل، وعودة المهجرين في وطنهم الى قراهم.

اما الفصل الاخضر فهو فصل المسموحات، مثل توسيع المستوطنات، مصادرة الاراضي العربية لشق الشوارع الاستيطانية واستمرار احتلال القدس الشرقية، واستمرار استعمال «سلاح» الحصار التجويعي ضد الشعب الفلسطيني..

والفصل الابيض، هو فصل الاستسلام ورفع الراية البيضاء لطروحات اليمين الفاشي والعنصري.

والفصل الاسود هو فصل السلام الذي يخطط له حزب «العمل».

ما يطلبه المستمعون

لم تكفّ وسائل الاعلام الاسرائيلية بعيد الاعتداءات الدموية التي جرت هذا الاسبوع عن ذكر ان رد فعل الجمهور والساسة كان منضبطا.

وبالطبع كان منضبطا لان «اغاني» الموت للعرب اصبحت اغاني روتينية مقبولة على اذن الساسة الاسرائيليين ووسائل الاعلام في البلاد.

وجوقات النابحين بمثل هذه الاغاني هي دائما فوق القانون وهي المدللة وممنوع اغضابها، فالدنيا انتخابات، واغانيهم اصبحت مطلوبة دائما في مثل هذه الاحداث!

شالوم حاڤير

الى الشيخ عبد الله نمر درويش الذي «يعاني» في هذه الايام من عنصرية قانون الانتخابات الذي لم يأت على هواه.

قال: «ولو كان لدي صوت اخر لصوتُّ للجبهة». المعنى: لا يمكن ان يصوت للجبهة. لماذا؟ الحق على قانون الانتخابات. فهو يأخذ بالحسبان ان فضيلته يستحق صوتين. شالوم حاڤير.

العنف.. دائرة واسعة جدا!

* بقلم: اسمهان خلايلة *



* خبر في صحف كثيرة: «يفقأ عين اخيه بسيخ اللحم».

ما هو السبب في كل هذا العنف؟

هذا التوجه الى العنف ما هي دوافعه؟ الكوابل والافلام؟ فنحن نسمع الكثير من الذين يقولون ان السبب الاول هو التلفزيون، والافلام التي تقدم على مدى ساعات طويلة هي السبب الرئيسي. وان الاطفال يرغبون التقليد.

ويؤكد احد الاطباء في مستشفى نهاريا ان المستشفى مشغول معظم وقته في استقبال حالات كثيرة من الاعتداء على الاولاد وكبار السن.. والعنف يتزايد داخل الاسرة.. ولاسرنا العربية حصة كبيرة في ذلك!

لم هذا كله؟ تتسع دائرة العنف والضرب.. الاب يضرب ابنه والابن الاكبر يضرب اخاه الصغير. ثم نسمع عن الرجال المضروبين. كم ملجأ يجب ان يقام؟ ولكم فئة من فئات مجتمعنا؟ للرجال والنساء والاولاد والبنات والشيوخ.. فالجميع يُضربون.

وعدا العنف الجسدي فهنالك العنف الكلامي. نفتح التلفزيون لنتابع جلسة كنيست.. جلسة النواب الذين يمثلون الشعب، فتراهم وزراء يرتدون اللباس الرسمي والمكويّ جيدا.. في البداية يجلسون هادئين يحتسون قهوة او شايا او يقلبون اوراقهم، ولكن لا تلبث هذه المظاهر ان تزول مع اول تضارُب في الآراء.. وعدم توافق رأي المعارضة مع الحكومة فترتفع الاصوات ويُداس النظام.. وتتعالى اللهجة لتصبح عنيفة بايقاعها ومصطلحاتها. لا يستطيعون التماسك بالايدي (رغم ان هذا حدث احيانا) فيتبادلون الكلام المهين والشتائم والسباب.

اما الضجة والصخب فهما ميزة حضارتنا.

نخرج الى الشارع.. سيارات يفوق عددها عدد الناس.. وسيارات تسافر كأنها بلا مسافرين وبلا سائق لاندفاعها. والناس يسيرون على ربع رصيف لان الارصفة مستغلة لاصحاب الحوانيت، وايضا لايقاف السيارات الصغيرة الحجم.. ومقابل هذه البلبلة، الايقاع الصاخب العالي الذي يرتفع من السيارات المارة. فالشارع في كل الايام ينقلب كأنه مقر لكرنفال. واذا تعطل سائق لربع الثانية فان الشارع يختنق بالسيارات والتهديدات التي ترتفع. لا احد يريد الانتظار.. ومن ينتظر تطير الدنيا من بين يديه.. والكل تكاد اعصابهم تنفجر.. الكل صاخب.. والكل يكبُت عنفا ينتظر اقل فرصة وأتفه مناسبة لاخراج ما عنده ولتفريغ شحنته.. والامثلة كثيرة ولا تُحصى.. والاسباب تنتظر معالجين اخصائيين في الموضوع.. فلن أغامر بادعاء معرفة الاسباب..

التلفزيون والسينما واطفالنا

● اعداد: محمد بدارنة ●

الجبت تكنولوجيا عصرنا علبة الكترونية ساحرة، سيطرت على وسحرت عقول فلذات اكبادنا، وهيمنت عليهم وعلينا، نحن الكبار، بدون منازع. نقضي بجوارها مع اطفالنا ساعات طويلة دون كلل او ملل، دون حراك او همس، ولا يبعدنا عن سجودنا لهذا الساحر الا دعوة الام للوجبات. نودّعه للحظات معدودة ونعود اليه متخمين، نستلقي على البطن او الظهر او لجلس القرفصاء. فالامر سيان. مشاهدته يسيرة لا تكلفنا سوى «كبسة» على مفتاحه او على العلبة الالكترونية المتنقلة، فيغدق علينا ساحرنا التلفزيون بكل ما لذّ وطاب!!

لا يهمني الان هيام وحب الكبار الوفيّ والابدي لهذا الساحر. لكن ما يقلقني هو حدوث جريمة لا تغتفر في حق اطفالنا، كل يوم، وفي وضح النهار، وساعة غروب الشمس وساعات المساء الطويلة، ونحن... نشاهد الجريمة بل نشارك في صنعها لقتل ابداعات اطفالنا!

قلت نحن نشارك، فمن هم شركاؤنا في حصاد طفولة اطفالنا؟ انها محطات البث التلفزيوني التي تبخل بقصد او غير قصد على اطفالنا ببرامج تربوية، ثقافية فنية، كان يمكن لها ان تعمل على تحريك دماغ اطفالنا. تخصب خيالهم. تشبعهم متعة ومسرةً. تثري لغتهم وتطوّر مداركهم وتزرع في نفوسهم قيما انسانية. تبحر معهم في دنياهم الجميلة، تصحبهم الى البلاد البعيدة وتعرّفهم على شعوب العالم وتقاليدهم وتنقل اليهم ما يجري في عالمنا الكبير وعالمهم الصغير.

ويؤكد التربويون على ان عدم التمحيص والتدقيق فيما يعرض من برامج للاطفال ربما يخلخل في تنشئتهم الاجتماعية والتربوية. ولا يمكّن لاحد ان يستوعب سكوتنا وسماحنا لاطفالنا بمشاهدة برامج العنف بحجة ان ذلك يسرّع في عملية تعلمهم كيفية تحاشيه! وكيف نضمن ان تلك السلوكيات لا تترسخ بذهن وعقل اطفالنا، وتصاحبهم طيلة حياتهم، فنكون قد جلبنا اليهم مشاكل هم في غنى عنها.

قد يهمس البعض ان برامج الاطفال العبرية، او بعضها، والتي يبثها التلفزيون الاسرائيلي خلال ساعات النهار الطويلة وحتى المساء، مدروسة تربويا ومبنية على اسس سليمة لتعمل على اعداد اجيال اطفال سعيدة ومستعدة لمواجهة صعاب المستقبل! اقول حسنا، واطرح السؤال: لكن كم من البرامج تُبث باللغة العربية، وهل هي موجهة لاطفالنا؟!! وبالنسبة لبرامج الاطفال العربية الصادرة عن محطات التلفزيون في الدول العربية المجاورة، ترى كم يتراوح عددها، وما هي نوعيتها؟! الوضع في اعتقادي سيء للغاية!!

والملاحظ ان انتاج برامج للاطفال في الوطن العربي يسير ببطء شديد ودون منهج مدروس ويفتقر الى خطة محددة تحمل في احشائها نظرة مستقبلية ترمي الى الارتقاء بالطفل وتنمية امكاناته التربوية وتنشئته الاجتماعية!

ان «وكالات» تثقيف الطفل تساهم في تربية الطفل وتثقيفه، ويقف على رأسها الاسرة بما توفره من مناخ نفسي يفترض ان يقوم على الحب والرعاية الدائمة نفسيا وفكريا وجسديا، وتقديم فرص التعلم للطفل بتشجيع السلوك المرغوب ونبذ السلوك غير المرغوب.

تأتي بعد ذلك وكالة الاتصال الاعلامية المقروءة والمرئية والمسموعة، وتشكل اجهزة الاعلام المرئية جاذبية خاصة للمشاهد لانها مليئة بالحركة، اللون، الصوت، الايقاع، الحدث، الخيال، العلوم، الاداب والترفيه. فالطفل حين يشاهد برنامجا تلفزيونيا او فيلما سينمائيا فانه يخرج عن نطاق عالمه، فيقضي فترة ممتعة او تكون صحبته لوالديه او اقرانه او معلميه مدعاة لسرور بالغ، لانه يعتبرها مشاركة له في خبرة مليئة بالترفيه والتسلية والاثارة. كما ان الانتقال الى دار العرض (السينما) يعتبره الطفل رحلة شيّقة فيها من التغيير الشيء الكثير، ويجد بها متعة عقلية وراحة جسدية ونفسية. وهذا الجو يمنحه ايضا احساسا بالانعزال عن العالم الخارجي بكل همومه ومشكلاته. اذن فقد يكون للسينما او التلفزيون مردود ايجابي او سلبي وذلك وفق المضمون او المحتوى الذي يطرحه البرنامج التلفزيوني او الفيلم السينمائي. فيكون سارا مبهجا يمد الاطفال بمعلومات وخبرات جديدة بحيث يمكنها ان تثري الوجود الانساني، وان تعمل على تنمية الذوق والابتكار، وقد يكون ضارا لما يحويه من تشويه للقيم والمفاهيم او لما يثيره من مخاوف ومؤثرات سلبية. وتفيد الدراسات ان الطفل يستبقي في ذاكرته حوالي ٧٠٪ مما يشاهده على الشاشة وتظل تلك الذكريات حيّة في عقله وذاكرته فترة تمتد الى اربعة شهور وقد تطول اكثر.

ان على برامج الاطفال العبرية ان تأخذ اطفالنا العرب بعين الاعتبار، كأن تشاركهم في برامجها الترفيهية والثقافية، وتترجم بعضها على الاقل للعربية. بل يتوجب خلق برامج عربية خاصة بأطفالنا من وحي تراثنا وثقافتنا الاصيلة لا المهجنة، ترعى فنونهم، تثري لغتهم، تغني قواميسهم العلمية والادبية، تطور مداركهم وتعالج قضاياهم تماما كما يقدّم من برامج عبرية لاخوتهم الاطفال اليهود.

ماذا يجب ان يتوفر في افلام الاطفال؟

١. ان يقدّم الفيلم المتعة والمسرة كي يتسنى للطفل متابعة الفيلم او المسلسل، شأنه في ذلك



شأن الكتاب.

٢. تنمية معلومات الطفل العلمية، اللغوية، التاريخية، وجوانب اخرى في المعرفة الانسانية – التعرف على شعوب وبلاد العالم، عاداتهم، تقاليدهم، ازيائهم وطرائق تفكيرهم.

٣. استثارة التفكير وإعمال الذهن.

٤. تقديم نماذج من السلوك الانساني مما يرغّبه السلوك الحسن وينفّره من السلوك غير المرغوب، خاصة عندما ينتهي الموقف بغلبة الخير على الشر.

٥. إغناء خبرات الطفل بأنماط الانفعالات البشرية في المواقف الحياتية.

٦. تنمية الحس الجمالي لدى الطفل.

٧. توافق الفيلم مع عمر الطفل.

٨. يميل الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة الى الافلام الضاحكة، وخاصة تلك التي تعتمد الشخصيات الحيوانية بينما يميل الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة الى الافلام التي تدور حول الاطفال في البيئات المختلفة. اما الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة فيميل الى افلام المغامرات والى الافلام ذات المضمون الاجتماعي والانساني.

٩. صبغ الفيلم بألوان التفاؤل مما يجعلهم يقبلون على الحياة ويحبونها، لا يخشونها او يخشون عدها.

١٠. تدعيم النماذج البشرية ذات الصلة الحميمة بالطفل، الاب، الام، الجد، الاخ، او الاخت، الجار، الصديق، المعلم او الطبيب.

١١. ان يتيح الفيلم فرصة التفكير والمشاركة في توقّع الاحداث بحيث يساعده على الملاحظة وإعمال الذهن والتنبؤ والاستنتاج.

لقد احتلت افلام الاطفال حيّزا طيبا في الصناعة السينمائية عند بعض الدول وقد بدأ الاتحاد السوفييتي في انتاج تلك الافلام منذ عام ١٩١٩، تبعته فنلندا فأنتجت اول فيلم للاطفال عام ١٩٢٠، ثم اليابان عام ١٩٢٤، وبعد ان وضعت الحرب العالمية اوزارها نشطت السينما فانتجت بعض البلدان المتقدمة افلاما تمثيلية وتعليمية واخرى قصيرة للاناشيد الجماعية والرسوم المتحركة والدمى. ثم توالى انتاج الافلام سواء في الدول الاشتراكية او الرأسمالية كل حسب توجّه معين.

بكلمات اخرى فان طفلنا العربي ما زال محروما من هذا الفن الذي قد يحمل له الترفيه والمتعة والثقافة والمعرفة ويظل طفلنا مشبعا بمشاهدة الافلام المنتجة للكبار، او المصارعات العنيفة، او نشرات الاخبار وما ارقّ احداثها، او مشاهدة افلام الاطفال المستوردة في ثقافة غير ثقافته، وتعبّر عن مشكلات وقضايا قد لا تكون هي مشكلاته وقضاياه، وتتكلم بلغة لا يتقنها وربما لا يستطيع متابعة ترجمتها اذا حمل ذلك الشريط ترجمة عربية! أليس كذلك؟

المراجع:

١. ابراهيم امام – فن العلاقات العامة والاعلام، القاهرة، الانجلو المصرية ١٩٦٨.

٢. احمد فؤاد درويش، سينما، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩.

٣. الشاذلي التليبي – الثقافة – رهان حضاري – تونس الدار التونسية للنشر ١٩٧٠.

* الكاتب رئيس تحرير مجلة «الحياة» للاطفال.

مراهنة خاسرة..!

● بقلم: المحامي عمر غزاوي ●

الكثير من الساسة والاعلاميين يطرحون الرهانات السطحية على الساحة الانتخابية، بعضها ساذجة وبعضها خبيثة تستهدف بث اوهام لعلها تصبح حقيقة.

من هذه الاوهام نفخ «الحزب العربي للتغيير» (احمد الطيبي). فيقدرون له ان يجرف الاصوات العربية ويدخل الكنيست بأربعة – خمسة مقاعد، ويعلنون انه سيكسح دراوشة (الذي لن يعبر نسبة الحسم) وسيطحن الجبهة (التي ستنزل الى عضوين) والخ..

نحن نقول لهؤلاء اولا: سنلتقي بعد الانتخابات ونرى. وثانيا: نأمل أن لا يحرق هذا الحزب ٣٠ – ٤٠ الف صوت عربي على القاضي ويحرق حزب دراوشة عددا مماثلا (وهذا الحرق محتمل جدا، اذا لم يتوحد حزباهما. وهناك من يقول ان وحدة هذين الرأسين مستحيلة).

ولكن، لندع الاحزاب الاخرى ونتركز في جبهتنا، فهل حقا هناك خطر بأن تهبط الى عضوين؟

لا اعتقد ذلك. ولا اقول هذا من باب الاعتداد بالنفس، بل من باب ثقتنا بشعبنا. ان جماهير هذا الشعب تعرف ان الجبهة، وقبلها الحزب الشيوعي، هما المعبران عن مصالحها. لقد مرت قوائم واحزاب كثيرة جدا على جماهيرنا في الماضي، وذهبت مثل فقاعات الصابون، لكن الجبهة ظلت باقية راسخة. لها مواقفها المبدئية التي يطمئن الانسان اليها. ولها تجاربها الغنية التي يستفيد شعبنا منها. ولها قياداتها الحكيمة، التي اعطت الموقف الصحيح في المكان الصحيح.. طول عمرها. ولها نضالها العريق والشجاع، الذي لا تهاب فيه احدا.

لهذا، فالجبهة قوية بجماهيرها الثابتة. وإمام مسرحيات الاحزاب «الجديدة» و «الرغبة في التغيير» والاختباء وراء الشعارات الطنانة الاخرى او وراء قيادات فلسطينية او دولارات امريكية، تكون الجبهة اقوى واقوى. لانها نظيفة من مثل تلك «الدعائم».

هذا لا يعني بالطبع ان بامكاننا الجلوس في البيت وانتظار الانتصار. بل بالعكس، فاننا نحتاج الى المزيد والمزيد من العمل والجهد، حتى نوسع قاعدتنا اكثر ما يمكن وحتى لا ينخدع شعبنا بشخصيات «الضحك على الذقون» وحتى نستطيع فعلا ان نقدم مصالح شعبنا اكثر واكثر الى الامام.

(عبلين)

سميحة خليل:

(تتمة من ص ١٠)

المعلن؟ نحن، عمليا، غيّرنا الميثاق سياسيا في دورة ١٩٨٨ للمجلس الوطني وكذلك على الارض. واعطينا اسرائيل اراضي ١٩٤٨ والمطلوب من اسرائيل ان تعترف بحقوقنا في دولة مستقلة والقدس وحق العودة. واذا استمرت اسرائيل في موقفها الرفضي هذا وواصلت تنكرها لحقوقنا وممارساتها المهينة لشعبنا، فان انتفاضة جماهيرية فلسطينية قادمة على الابواب لان الجماهير الفلسطينية تغلي.

س: انت في المعارضة. ولك عتب على المعارضة الفلسطينية؟

ج: ستقوم المعارضة بتغيير الاتجاه الذي تسير فيه وسأعمل بكل جهدي على ذلك، حيث يجب ان تضع المعارضة يدها في يد كل الخيرين حتى اكمال مشوار التحرير والعودة. اما ان تواصل المعارضة حديثها من خارج المعارضة فهذا ما ارفضه. ان وجود المعارضة في الخارج يجعلها مقيدة وغير قادرة على العمل بشكل جدي، وانا اطالب المعارضة وقيادتها بالعودة الى الوطن وبتوحيد جهودها بكل تلاوينها السياسية.

عدنان حجازي، مدير هـ شباب طمرة

سنعمل على قهر كرمئيل، والتنافس الشريف على بطاقة الارتقاء للاولى



❑ هبوعيل شباب طمرة ❑

❑ تتوجه انظار عشاق كرة القدم العربية في الدرجة الثانية في الشمال الى مباراة القمة بين فريقي هبوعيل شباب طمرة في المرتبة الخامسة برصيد ٢٨ نقطة وفريق هبوعيل كرمئيل في المرتبة الاولى برصيد ٣٩ نقطة.

حيث من المتوقع حضور مئات المشجعين من الناصرة وعرابة والقرى المجاورة لمؤازرة الفريق الطمراوي لما فيه مصلحة الفرق المنافسة من عرابة والناصرة التي هي الاخرى تنتظر كبوة فريق القمة من كرمئيل لتزداد فرص منافستها على نفس بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى.

وقال السيد عدنان حجازي مدير فريق شباب طمرة بان فريقه لن يلعب مضغوطا امام الضيوف من كرمئيل وسيقدم اداء يليق بمرتبته المتقدمة في اللائحة اضافة الى العمل على قهر كرمئيل، وبالتالي فتح باب التنافس الرياضي الشريف من جديد بين فرق القمة، وانهى ان ما يتمناه هو ارتقاء فريق عربي حتى ولم يكن شباب طمرة.

شبيبة هبوعيل الطيبة الى دور الاربعة

● وصل فريق شبيبة هبوعيل الطيبة والذي يلعب ضمن دوري الدرجة القطرية المنطقة الشمالية بقيادة مدربه محمود عمشة، حارس مرمى هبوعيل الطيبة سابقا، لدور الاربعة من مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة على اسم حارس مكابي حيفا سابقا افي ران، وتسنى ذلك بعد فوزه في دور الثمانية في المباراة البيتية على فريق مكابي كريات جت والذي يلعب ضمن دوري الدرجة «عيليت» لفرق الشبيبة باربعة اهداف لهدفين بعد التمديد. جدير ذكره ان وقت المباراة القانوني انتهى الى نتيجة التعادل ١:١. وسيلاقي شبيبة فريق مكابي نتانيا من الدرجة الممتازة في مباراة خارجية في السادس عشر من الشهر الجاري. وهذه اول مرة يصل فريق شبيبة عربي لهذه المرحلة. عليّ ان اشير انه وصل لدور الثمانية فريق عربي آخر هو شبيبة مكابي شفاعمرو والذي خسر لقاءه الخارجي امام مكابي نتانيا بثمانية اهداف نظيفة.

(عبد اللطيف مصاروة)

رقم عالمي جديد للصينية سون كايون في القفز بالزانة

● حققت الصينية سون كايون رقما عالميا جديدا في القفز بالزانة داخل قاعة عندما سجلت (٤.٢٨)م في تياجين (الصين). والرقم السابق هو (٤.٢٧)م سجلته كايون، ايضا، في ٣١ كانون الثاني الماضي، في ايرفورت في المانيا.

★ الحدث الرياضي ★

☞ بلغ فريق اتلانتا المباراة النهائية لكأس ايطاليا بفوزه على برلونيا من الدرجة الثانية (٢:صفر) سجلهما فيبري (٣١ و٩٠ من ضربة جزاء) في مباراة الاياب. وكان الفريقان تعادلا ذهابا (١:١).

☞ تأهل فريق كايزرسلوترن الى المباراة النهائية لكأس المانيا في كرة القدم بفوزه على باير ليفركوزن (١:صفر) سجله كالديتش (٣٤) في الدور نصف النهائي. وسيخوض كايزرسلوترن في ٢٥ ايار المقبل المباراة النهائية ضد الفائز من اللقاء بين كارلسروه وفورتونا دوسلدورف.

☞ تجتمع لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في مقر الاتحاد في زوريخ برئاسة الاسكتلندي ديفيد فيل، لتعيين حكام مسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية. وستلقي اللجنة الضوء على احتراف الحكام وقواعد التحكيم قبل اجتماع هيئة البورد الدولية في التاسع من اذار المقبل في ريو دي جانيرو بمشاركة رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج والامين العام جوزيف بلاتر ونائب رئيس الاتحاد الدولي رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع العشرين) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ.ريشون لتسيون	م.حيفا (بث مباشر/قناة ٢)	السبت	١٨.٠٠	هرتسليا	داني كورن
هـ. تل ابيب	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٥.٠٠	استاد بلومفيلد	حنان زونطاج
م. هرتسليا	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥.٤٥	هرتسليا	شموئيل شطايف
هـ. بئر السبع	ب. القدس	السبت	١٥.٠٠	بئر السبع	يعقوب بن حيمو
م. يافا	هـ. بيت شان	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	حاييم يعقوف
م. بيتح تكفا	ب. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	نير بعبور
هـ. كفار سابا	م. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	كفار سابا	اريك حاييموفيتش
هـ. حيفا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥.٣٠	كريات اليعيزر	حاييم ليفكوفيتش

* الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيا نس تسيونا	م. عكا	السبت	١٥.٠٠	نس تسيونا	موشيه الفرابلي
هـ. كريات شمونة	هـ. رمات غان	السبت	١٥.٠٠	كريات شمونة	دافيد مورينو
م. عيروني اشدود	م. نتانيا (بث مباشر/قناة ١)	السبت	١٥.٠٠	اشدود	طلال دراوشة
هـ. بات يام	هـ. الطيبة	السبت	١٥.٠٠	بات يام	موشيه اطياس
هـ. الخضيرة	هـ. القدس	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	غسان سلطان
هـ. كفار شليم	هـ. اشدود	السبت	١٥.٠٠	م. رمات هشيكما	جيل ايفن
هكواح م. رمات غان	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	وينتر	يغآل اسباغ
م. يفنه	م. كريات جت	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	دافيد ابو اقسيس

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر) *

تتوقف مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية - بينما تتجدد مباريات المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. يهود	السبت	١٥.٠٠	جاؤون يافا	

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر) *

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. سكتسيا معلوت	هـ. صفد	السبت	١٥.٠٠	معلوت
هـ. دير حنا استراحة				
هـ. شباب طمرة	هـ. كرمئيل	السبت	١٥.٠٠	طمرة
هـ. كفر سميع	م. كابول	السبت	١٥.٠٠	كسرى
هـ. مجد الكروم	هـ. عرابة	السبت	١٥.٠٠	مجد الكروم
هـ. البعينة	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا
م. طبريا	م. غفعات هركفوت	السبت	١٥.٠٠	بلدي طبريا
هـ. طوبا	هـ. حرفيش	السبت	١١.٠٠	طوبا

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الفريديس	م. ام الفحم	السبت	١٠.٣٠	دالية الكرمل (راديوس بدون جمهور)
بلدي ام الفحم	هـ. يافة الناصرة	السبت	١١.٠٠	ام الفحم
هـ. كفر قرع	هـ. برطعة	السبت	١٥.٠٠	كفر قرع
هـ. عرب النجيدات	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٥.٠٠	سخنين (راديوس مع جمهور)
م. طيرات هكرمل	هـ. بئر المكسور	السبت	١٠.٣٠	طيرات هكرمل
هـ. دالية الكرمل	هـ. الرينة	السبت	١٥.٠٠	دالية الكرمل
هـ. نحليئيل	م. تسور شالوم	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة
هـ. اكسال	م. طرعان	السبت	١٥.٠٠	اكسال

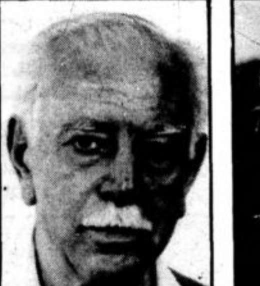
(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. نحلات يهودا	م. قلنسوة	السبت	١١.٠٠	نحلات يهودا
م. كفر قاسم	ب. بيت دجانا	السبت	١٥.٠٠	هـ. كفر قاسم
هـ. رمات هشرون	هـ. الطيرة	السبت	١١.٠٠	رمات هشارون

(عبد اللطيف مصاروة)

الحكم العسكري

(الحلقة الثانية)

● رمزي خوري ● ● توفيق طوبي ● ● حنا نقارة ● ● محمد شريدي ●

النفي:

كان النفي احد الاساليب العديدة التي اتبعها الحكم العسكري للضغط على الجماهير العربية وارهابها، وعلى سبيل المثال لا الحصر قام الحاكم العسكري في عكا بنفي رفيقين من المجدل هما عبد الله زقوت واسماعيل مدهون، من عكا، التي نفيا اليها من قبل، الى ترشيحا وشفاعمرو وقد ادعى الحاكم العسكري في تفسير قرار النفي ان وجودهما يعكر صفو الامن..؟ وكان المنفيان يسكنان في بيوت الاصدقاء والرفاق، وكان المفروض على الحاكم العسكري تدبير المسكن والاعاشة لكل منفي.. وقد طالب سكرتير فرع الحزب في ترشيحا الرفيق جبرائيل بشارة الحاكم العسكري بتدبير هذه القضايا.

قضايا التصاريح:

ذكرت في الحلقة الماضية العقبات التي كانت تواجه طالبي التصاريح وهنا سأورد بعض الاحداث على سبيل المثال:

* في اواخر ايار ١٩٥٠، مرض ابراهيم عامر من سكان المجدل بالتهاب في الحلق، وبمراجعة دكتور القرية، اعطاه تقريرا طبيا للذهاب الى المستشفى في يافا.

وقد راجع ابراهيم ممثل الحاكم العسكري للحصول على تصريح ولكن طلبه رفض لان «الحاكم لا يعطي تصاريح الا في حالات خطرة» والظاهر ان الحالات الخطرة كانت في رأيه الموت!!

* في قرية الجش الجليلية ذهب السيد باسيلا حنا منصور لاخذ تصريح من الحاكم العسكري للعمل في صفد، الا ان الحاكم رفض ذلك لان باسيلا شيوعي... لكن باسيلا اصر واحتج على هذا التمييز مما اجبر الحاكم على اعطائه التصريح.

* تزوجت فتاة من الرامة بشاب من المغار، ولما طلبت من الحاكم العسكري ورقة انتقال رفض محتجا انه لا يستطيع ان يعطيها تصريحا الا لمدة ستة ايام وعليها بعد ذلك تجديده اسبوعيا!!

* في اوائل حزيران ١٩٥٠ حكمت المحكمة العسكرية في عكا على عشرات من الرجال والنساء بغرامات تتراوح بين ليرتين وعشر ليرات او بالسجن مددا تتراوح بين اسبوعين وشهرين. وبعضهم كان من المرضى الذين جاءوا الى المدينة للمعالجة.

* **يحمل تصريحا ومع ذلك يحاكم:**

كان العامل صالح محمد عمشه من كفرمندا عائدا من حيفا الى قريته عن طريق شفاعمرو.. فقامت الشرطة باعتقاله بتهمة وجوده هناك بدون تصريح وحكم عليه بدفع عشر ليرات او بالسجن شهرين رغم انه يحمل تصريحا من الحاكم العسكري في الناصرة ولم تنته مدته.

* اصيبت نصرة حسين من طمرة وعمرها ١٢ سنة باصابات خطيرة نتيجة احتراقها ولم يتمكن ذووها من نقلها الى المستشفى في الناصرة لمعالجتها لعدم تمكنهم من الحصول على تصريح سفر.

وقد حاول اخوها حسين راجي حسين المقيم بعكا الحصول على تصريح لزيارة اخته ومساعدتها الا انه لم يحصل على تصريح هو ايضا. وبقيت المسكينة تقاسي آلام حروقها ثلاثة ايام دون اسعاف او معالجة حتى قضت نحبها.

الشيوعيون يتحدون!

* قدم الرفيق شفيق متري الى المحكمة العسكرية في عكا بتهمة توزيع منشور عن الاحكام العسكرية دون اذن وبعد سماع مرافعة المحامي الرفيق حنا نقارة حول نقطة قانونية مآلها ان المنشور كان قد نشر في «الاتحاد» قبل توزيعه، قررت المحكمة قبول الدفاع وبراءة الرفيق شفيق.

* في اواخر ايار ١٩٥٠ دخلت قوة عسكرية قرية البعنة وقبضوا على احد رفاق الشبيبة الشيوعية في القرية، الرفيق ابراهيم يونس وعلى شخص اخر من القرية بدون تهمة واودعا سجن الحاكم العسكري في عكا.

* الحاكم العسكري نظم مظاهرة ضد الرفيق توفيق طوبي في المجدل، فبعد حوادث التشريد التي قامت بها السلطات في المجدل، قام الرفيق طوبي بزيارة الحي العربي المطوق بالاسلاك الشائكة. وكان يقف الى جانب الحراس ما يقرب من الخمسة عشر من القبضايات وقد سدوا الطريق ببراميل وكانوا يهتفون هتافات عدائية ضد الحزب الشيوعي وكانوا يضربون كل من يحاول الاتصال بتوفيق طوبي، ولم يفعل «المحافظون على الامن» شيئا لمنعهم، ولم يكن احد يعلم بمجيء طوبي سوى الحاكم العسكري، الذي من المؤكد اعلم هؤلاء بالمجيء.

وكان الحاكم العسكري يجند المخاتير والوجهاء في القرى لمقاومة الشيوعيين، فقد وقع المخاتير في ام الفحم على عريضة يطالبون فيها بمنع النائب الشيوعي توفيق طوبي من زيارة القرية، لكن عمال وفلاحي ام الفحم قاموا بتوقيع عريضة ارسلوها الى الكنيست والحاكم العسكري اعلنوا فيها عن ترحيبهم بزيارات طوبي.

* في اواخر تموز حوكم من رفاق الشبيبة الشيوعية في البقيعة، نبيه مخول ويعقوب رشيد سخنيني، امام المحكمة العسكرية في عكا بتهمة توزيع مناشير وقد حكمت على نبيه مخول بالسجن لمدة ستة اشهر وعلى يعقوب بالسجن لمدة اربعة اشهر..

وقد استنكر الرفيقان محاكمتهما لانها جرت بموجب قانون الطوارئ البريطاني..! وقد عقد الحزب الشيوعي في الرامة اجتماعا حاشدا حضره المئات من الرجال والنساء استنكارا للحكم على هذين الرفيقين وتكلم فيه الرفيق كمال غطاس والرفيق حنا نقارة والرفيق رمزي خوري.

من ناحية اخرى ارسل الاستاذ حنا نقارة المحامي مذكرة استئنافية حول قضية الرفيقين الى قائد جيش الدفاع الاسرائيلي، اعترض فيها على الحكم الصادر لانه صدر عن سلطة غير مخولة. كذلك ارسلت سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية مذكرة احتجاجية حول الحادث الى رئيس الحكومة.

* في اواسط آب ١٩٥٠ ابعدت سلطات الحكم العسكري الرفاق احمد خضر، ومحمد يوسف شريدي وابراهيم الحصري من ام الفحم الى قرية برطعة اثر مظاهرة قاموا بها مع اهالي القرية مطالبين بالعمل والخبز.

* سجن الرفيق لطفي زريق من الناصرة لمدة ١٢ يوما، في سجن طبريا بتهمة اشتراكه في تنظيم عريضة استنكار لاعمال البوليس والحكم العسكري غير القانونية واستعمال الضرب والشتم..

* محاربة الشيوعيين حتى في منفاهم:

مرض الرفيق محمود مكي المنفي من المجدل الى قرية اكسال، واصيب بحمى شديدة وعلى الرغم من مراجعته للمختار للحصول على تصريح لمغادرة القرية للمعالجة فلم يسمح له بترك القرية، مما اضطره للذهاب بدون تصريح الى الناصرة حيث فحصه الطبيب وقرر انه بحاجة الى دخول المستشفى ولكن السلطات منعته من البقاء في الناصرة بحجة ان لا مستشفى حكومي فيها وانها غير مستعدة لمعالجته في اي مستشفى اخر.

وكان على المنفيين اثبات وجودهم في مراكز الشرطة ثلاث مرات في اليوم وهذا الاجراء هدف الى مضايقتهم وجعل الحياة في المنفى اصعب مما يظنون.

(يتبع)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

عصبة التحرر الوطني في فلسطين

لا حل غير الاستقلال

الى الشعب العربي المناضل...

لن نقبل تحقيق اللجنة الانجلو امريكية

لقد تعاونت قيادة الحركة الوطنية التقليدية مع لجنة التحقيق بالرغم من مقاومة المنظمات الشعبية تقديرها الواقعي ان لا فائدة من ادلاء الشهادة او تقديم البيانات ولذلك تعلن عصبتنا بأنها ترفض جميع المقترحات التي لا تقر حقنا العادل في تقرير مصيرنا - وتحقيق اهدافنا الغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية مستقلة في فلسطين.

علينا ان نقاوم التقسيم

فوق هذا، علينا ان ننتبه الى المحاولات التي تقوم بها الحلقات الاستعمارية بمعونة نفر من العناصر المأجورة التي ترمي الى وضع حل يتلاءم مع اهداف الاستعمار ولذلك فواجب شعبنا المجاهد ان يقوم منذ اليوم بافساد هذه المناورات الخطرة التي نرى في التقسيم اخطرها.

وحدتنا الوطنية هي طريق نضالنا

لكننا سنعجز عن افشال محاولات الاستعمار وسنخفق في تحقيق اهدافنا لن لم تتوحد جهودنا وتتضافر قوانا الشعبية بأسلوب يضمن اشتراك جماهير الشعب في انتخابات هيئة وطنية عليا تقود الشعب وتسير خطته السياسية في الحقل الداخلي والعالمي. لذلك فواجب شعبنا ان يعمل في تنفيذ هذا الهدف القومي الشريف.

خطتنا الوطنية ان نثير قضيتنا امام الامم المتحدة

اما طريقنا الى الوصول الى اهدافنا فهي في قيادة نضالنا بأنفسنا وفي تأييد الشعوب العربية ومؤازرة دولها لا أشرافها وفي التعاون مع جميع الشعوب المحبة للحرية.

علينا منذ اليوم ان نستعد لاثارة قضية بلادنا امام الامم المتحدة، وان نطالب الدول العربية لان تساعدنا في سعينا في مطالبة الامم المتحدة: لالغاء الانتداب، وانشاء حكومة وطنية دمقراطية مستقلة في فلسطين

مكتب الرئاسة

عصبة التحرر الوطني

(«الاتحاد» ١٠ آذار ١٩٤٦)

عين جالوت

بلدة تقع الى الشمال الغربي من مدينة بيسان، على مسافة عشرة كيلومترات، على نهر الجالود، بجوار عين ماء يطلق عليها الاسم نفسه. وهي عند منتصف المسافة بين قريتي نورس وزرعين على الحدود بين قضاءي بيسان وجنين. يذكرها السكان المحليون باسم «عين جالود». ذكرها ابن شداد فقال: «عين جالوت قرية عامرة، وعندها عين جارية، خيّم عندها صلاح الدين الايوبي». وذكرها ياقوت الحموي: «عين جالوت اسم اعجمي لا ينصرف. وهي بلدة لطيفة بين بيسان ونابلس من اعمال فلسطين».

ارتبط اسم عين جالوت بمعركتين مشهورتين: الاولى حينما استولى الصليبيون على عين جالوت، وسمّوها توبعانية Tubaanea، وبقيت في ايديهم حتى استردها منهم صلاح الدين الايوبي عام ٥٧٩هـ/١١٨٣م. ومعركة عين جالوت الثانية هي التي حدثت بين العرب والتتار في عام ٦٥٨هـ/١٢٥٩م. ويعود بعض الفضل في الانتصار فيها الى بسالة ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين تمكنوا من دحر طلائع الجيوش الغازية في معركة غزة، ثم اشتركوا في جيش الملك المظفر قطز في معركة عين جالوت الحاسمة. بذلك خلصوا الوطن العربي من ويلات مدمرة كانت تنتظره لو انتصر التتار.

بجوار بلدة عين جالوت تل اثري ذكر ان التتار تحصنوا فيه.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

ثورة النساء في عاصمة السينما العالمية!

■ طوال حوالي مائة عام من تاريخ السينما العالمية، كانت المرأة هي الدمية الجميلة التي تضفي البريق والاشراق على الفن السابع، او الفراشة التي تحترق بنيران هذه الصناعة التي يسيطر عليها الرجل ويربح منها الملايين والملايين.

واخيرا، حدث الانقلاب الذي لم يتخيله احد وتولت المرأة السلطة في عاصمة السينما العالمية هوليوود بعد ان اطاحت بالرجل من على العرش، وبدلا من المنتج او المخرج الذي يدخن سيجاره الضخم ويثير الرعب في الاستديو اصبحت هناك امرأة ساحرة تحرك فريق العمل بمجرد نظرة من عينيها الجميلتين او همسة من شفتيها الرائعتين!

توصف صالة البولو في فندق بيفرلي هيلز القريب من شارع «غروب الشمس» الشهير في هوليوود بأنها المكان الذي يولد فيه نجوم السينما العالمية، ويرجع السبب في ذلك الى ان هذا الفندق كان هو المكان المفضل الذي يتجمع فيه أباطرة صناعة السينما من منتجين ومخرجين وكتاب وممثلين وفنيين، لذلك، اعتاد من يحلمون بالشهرة ودخول عالم السينما على التوجه لفندق بيفرلي هيلز على امل ان تقع عليهم عين مخرج يبحث عن وجه جديد، ويشهد الفندق كل مساء ما يشبه الغزو من جانب فتيات جميلات تحاول كل منهن لفت الانظار اليها كما حدث مع العديد من نجمات عاصمة السينما العالمية اللاتي انتقلن الى الاضواء بين عشية وضحاها.

● استعراض للقوة ●

واخر عمل شهده الفندق كان هو حفل عيد ميلاد حضره كل المرتبطين بصناعة السينما وكان اغرب ما في الحفل ان جميع المدعوين كانوا من النساء، مما دفع الكثيرين للتساؤل هل هناك مؤتمر للمرأة ام ان فنانات هوليوود قررن عمل فيلم لا يشارك فيه الرجال على الاطلاق؟ ام ان هناك محاولة لانشاء ستوديو جديد لا يعمل فيه سوى النساء؟

الحقيقة كانت غير ذلك تماما، فقد كان الحفل عبارة عن عيد ميلاد ابن آمي باسكال (٣٧ سنة) مديرة الانتاج في ستديوهات «تيرنر»، وقد قررت آمي دعوة كل النساء العاملات في صناعة السينما بهوليوود لحضور عيد ميلاد طفلها. وصف الكثيرون هذا الحفل بأنه كان بمثابة «استعراض للقوة» من جانب نساء هوليوود.

ومنذ عشر سنوات كان من الصعب اقامة حفل عيد ميلاد طفل يحضره كل هذا العدد من فنانات هوليوود لسبب بسيط هو ان المرأة لم يكن لها اي نفوذ حقيقي في عاصمة السينما العالمية. اما اليوم، فقد اصبحت المرأة تحتل اهم المناصب والمواقع في صناعة السينما ولم تعد مجرد ممثلة جميلة فقط يستغلها الاخرون لتحقيق الارباح حتى يذبل جمالها فيلقون بها.

● الغزو الحريمي ●

وهناك الان ظاهرة ملحوظة هي تشجيع المرأة لبنات جنسها على دخول عالم صناعة السينما، ولذلك اصبح عدد النساء في مختلف التخصصات السينمائية كبيرا بشكل لم يسبق له مثيل.

وتقول المنتجة السينمائية «ليلي زانوك» ان هناك تغييرا جذريا يشبه الثورة حدث امام شباك التذاكر، فقد كانت الغالبية العظمى من جمهور السينما من الشبان الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ عاما و ٢٠ عاما، اما الان فالشريحة الرئيسية من مشاهدي السينما في الولايات المتحدة واوروبا على الاقل هي الاناث في السن من ٢٥ عاما وحتى ٣٥ عاما، وهذه الشريحة مؤثرة للغاية، ليس فقط لانها ضخمة بل لانها هي التي تحدد للرجل الذي ترتبط به الفيلم الذي سيشاهده معها.

● قضايا المرأة ●

وربما يفسر ذلك النجاح الهائل الذي حققته او ينتظر ان تحققه افلام ذات ميزانية محدودة مثل «نساء صغيرات» و «بين الحين والاخر» و «في انتظار لحظة الخلاص» و «الغطاء الامريكي» وهي افلام تتناول قضايا المرأة وخرجت الى النور على ايدي فنانين وفنيين معظمهم من النساء. وتقول ليسلي لينكا جلاتر مخرجة فيلم «بين الحين والاخر» ان احدا لا يستطيع ان ينكر الان ذلك الطابع النسائي الذي يغلب على صناعة السينما.

وتضرب جلاتر مثلا بفيلمها الذي حقق نجاحا كبيرا في الولايات المتحدة فتقول ان هذا الفيلم يحكي قصة (٤) صديقات تستعدن ذكريات طفولتهن في انديانا خلال السبعينات.

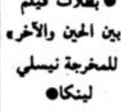
وهذا الفيلم لم يكن فقط من اخراج امرأة هي ليسلي لينك جلاتر بل ان المنتج كان امرأة والمؤلف امرأة ومصمم المناظر امرأة والمونتير امرأة، وبالطبع كانت البطولة لاربع نساء على رأسهن الممثلة ديمي مور.

● حريم السينما ●

والى جانب تزايد عدد النساء العاملات في صناعة السينما بهوليوود، هناك ايضا تزايد نفوذ المرأة، فممثلة مثل ديمي مور تتمتع بنفوذ سينمائي لا قبل لأي ممثلة به من قبل. وحتى لنجمات الثلاثينيات والاربعينيات من امثال جريتا جاربو وباربارا ستانويك وكاترين هيبورن وبيتي ديفيس، لم تكن لهن سلطة حقيقية وكانت الواحدة منهن عبارة عن جارية في حريم المنتج او المخرج الكبير او الاستديو الذي يقيدها بعقود احتكار ظالمة.

وحتى الافلام التي تتناول قضايا نسائية بحتة كانت تخرج الى النور من خلال بوابة السينمائي الرجل وكان دور المرأة فيها يكاد يكون





● بطلات فيلم «بين الحين والآخر» للمخرجة نيسلي لينكا●



● المنتجة كيلي زانوك



● جودي فوستر●

هامشيا

وقد ادى اقتحام المرأة لصناعة السينما الى ظهور عدد كبير من الممثلات المبدعات بحيث اصبحت المنافسة على لقب احسن ممثلة في مهرجانات الافلام العالمية شديدة الصعوبة.

والاهم من ذلك، هناك ايضا تزايد قدرة المرأة السينمائية على عمل الافلام بشكل مستقل بعيدا عن الرجل ومن خلال شركات انتاج نسائية.

والجمع مثال في هذا المجال هو جودي فوستر صاحبة الشركة المعروفة باسم «شركة البيضة للانتاج السينمائي» والتي تفتقس افلاما اكثر من اي شركة انتاج اخرى تملكها امرأة، وقد اصبحت جودي فوستر التي لم يتجاوز عمرها ٣٣ عاما فقط قادرة على عمل اي فيلم تريده دون اي عقبات وتستطيع ايضا جودي فوستر ان تقوم ببطولة اي فيلم اذا ارادت ذلك وبوسعها الاكتفاء بالانتاج او الاخراج، وهي تستعد الان لفيلمها الجديد الذي تقوم فيه بدور عالمة فضاء تكتشف وجود حياة على الكواكب الاخرى.

● النجوم والديناصورات ●

وتقول جوان هايلر الرئيسة السابقة لجمعية «المرأة في السينما» ان المرأة بدأت اخيرا تحدد مصيرها بيديها في عالم السينما. وتضم هذه الجمعية ١٣ الف عضوة في الولايات المتحدة تعملن جميعا في الفن السينمائي.

وتؤكد هايلر ان جميع النجمات الشابات لديهن الان شركات الانتاج الخاصة بهن وفي نفس الوقت تعمل كل نجمة في افلام الاخرين مقابل اجور مرتفعة جدا، والتفسير الوحيد لنجاح المرأة وسط ديناصورات هوليوود هو ان المرأة عرفت اخيرا قواعد اللعبة وهناك بلا شك من يشعرون بالاستياء الشديد لهذا التزايد في نفوذ المرأة في هوليوود.

● ثمن النجاح ●

والذي لا شك فيه ان المرأة دفعت ثمنا غاليا حتى وصلت الى ما هي فيه الان في عالم السينما، ورغم ذلك، فهناك بعض النساء حققن نجاحا هائلا منذ بدايات السينما ففي عصر السينما الصامتة، وبالتحديد في عام ١٩١٦، حصلت الممثلة ماري بيكفورد على ١٠ الاف دولار في الاسبوع وحققت المخرجة لويس ويبر نجاحا كبيرا وكانت هي صاحبة اغلى اجر بين مخرجي ستوديوهات يونيفرسال.

وقد ادى ظهور التلفزيون بعد ذلك الى دعم سيادة الرجل على السينما خاصة بعد هجرة معظم الممثلات الى الاختراع الجديد واصبحت الساحة خالية امام السينمائيين الرجال. وفي عام ١٩٧٥، اثبت النجاح الهائل لفيلم «الفك المفترس» امكانية الاستغناء عن المرأة في افلام المغامرات التي تعتمد على البطل الرجل والحركة، ولكن بعد فترة، عادت المرأة من جديد للمنافسة، وفي عام ١٩٨٧، اصبحت داون ستيل رئيسة لاستديوهات كولومبيا وكانت هي اول امرأة في تاريخ السينما ترئس واحدا من اضخم ستديوهات هوليوود رغم ان سيدة اخرى هي أليس جاي تولت رئاسة احد الاستديوهات في نيويورك قبل الحرب العالمية الاولى.

● عدوانية الرجال ●

وتقول داون ستيل ان الكثيرين رفضوا تقبل فكرة رئاسة امرأة لشركة انتاج سينمائي كبرى، وعندما كانت تنفعل اثناء العمل كان الجميع ينظرون اليها في استغراب رغم ان العصبية صفة طبيعية للسينمائي الرجل خاصة رئيس الاستديو.

وتؤكد ستيل ان الرجال تعاملوا معها بعدوانية في البداية ولكنها لم تستسلم واستطاعت ان تثبت قدراتها وفي النهاية تعاون الجميع معها.

ورغم النجاح الذي حققته المرأة في هوليوود مؤخرا الا انها ما زالت تشكو من سيطرة الرجل على عاصمة السينما، فمن بين ١٧٦ فيلما انتجتها ستديوهات هوليوود عام ١٩٩٢، كان هناك ٩ افلام فقط من اخراج النساء.

وتشكو نجمات السينما من ان الادوار الهامة تتم كتابتها خصيصا للممثلين الرجال لدرجة ان افضل دور نسائي في عام ١٩٩٢ كان في فيلم «لعبة الصراخ» وقام بتمثيله ممثل رجل.

وتشمل شكوى نجمات هوليوود ايضا التفرقة في عمر الممثل بين الرجال والنساء، فالممثل في سن الاربعين ينظر اليه على انه في سن النضج الفني اما المرأة فان سن الاربعين هو النهاية بالنسبة لها كممثلة بدليل ان ٩٪ فقط من الافلام التي انتجت عام ١٩٩٢ كانت من نصيب نساء فوق الاربعين.

● المرأة والانتاج ●

وعلى صعيد الانتاج، حققت المرأة نجاحا كبيرا في هوليوود بدليل ان

● البقية على صفحة ١٥ ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٢/٢٩
التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - وارشيف القاهرة».
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - مجتمع - قصص من الحياة.
٩,١٠ - الدرج.
٩,٢٥ - للصغار - عجائب العلم.
٩,٣٥ - للصغار - نرسم ونرى اكثر.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - كم نعطي الاطفال.
١٠,٣٠ - فن - صور في المعرض.
١٠,٥٥ - لغة انجليزية - Keep the world green
١١,٢٠ - ادب - الاسطورة اليونانية.
١١,٤٠ - علوم - وجدتها.
١٢,١٠ - لغة انجليزية - Electric grandmother
١٢,٢٥ - علوم - تكاثر الانسان.
١٢,٥٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,١٠ - الحيوان والنبات في استراليا.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير. صور متحركة.
١٥,٥٥ - اليدور. الحلقة الاخيرة.
١٦,٢٠ - حيوانات وابتسامات.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف والثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - مسابقة ما قبل الايروفزيون.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

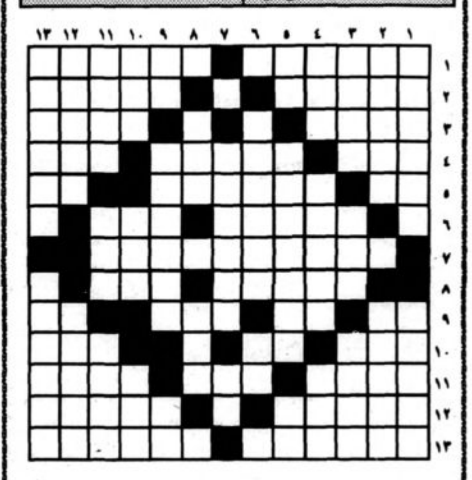
١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - من قاعة الكونسيرت.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - ابطال القوة.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «لاكي لوك». الحلقة الثالثة.
١٥,٣٠ - عالم البوب.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥١٢).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «كلنا معا» مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٣٧).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٨٣).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «المفاتيح في الداخل» ترفيهي.
٢٣,١٥ - كشف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - «تزييف مصيري». الحلقة الثانية.
١,٣٥ - فيلم «هبوط اضطراري».
٣,٠٥ - اليوم قصيدة.



● ٢٠.٣٠ - «المفاتيح في الداخل» - ترفيهي (القناة الثانية) ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٣٩)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) ممثلة مصرية - قرية عربية.
٢) علم مؤنث - اصحابي.
٣) مهنة فنية - من الجوائز العالمية.
٤) من الحيوانات - الاسم الاول لمطربة مصرية راحلة (معكوسة) - من الحيوانات.
٥) حرف نصب - تصريحاتي - حرف عطف.
٦) من الاحرف الهجائية - من الحشرات (معكوسة).
٧) ممثل مصري راحل.
٨) الاسم الاول لمسؤول الامن الفلسطيني - خاصتنا.
٩) فك - متماثلان - رفض - للتعريف.
١٠) عمر - احفظ (مجزومة) - علم مؤنث (معكوسة).
١١) أنقذ - لف - الاسم الثاني لممثل مصري.
١٢) دولة عربية - قاتل اخيه.
١٣) زعيم اشوري - قرية سورية.

عموديا:
١) الاسم الثاني لمطرب عربي راحل (معكوسة) - رقصة لنجوى فؤاد (غير معرفة).
٢) الاسم الثاني لرئيس وزراء اغتيل مؤخرا - قائد شيوعي.
٣) يحظى بـ - فحصا (معكوسة) - يحترم (معكوسة).
٤) يوضع على القهوة - آلة موسيقية (معرفة) - صحارى (معكوسة).
٥) للتأوه - الخليلة (معكوسة) - متماثلان.
٦) اسقائي - قوام.
٧) البعيد (معكوسة) - والدة.
٨) خاصتنا (معكوسة) - خسارة.
٩) من الطيور - الصحيح (معكوسة) - متماثلان.
١٠) نهرب (معكوسة) - ظهر - انتشر.
١١) قواك (مبعثرة) - نبت - ايال (مبعثرة).
١٢) من الحيوانات (معرفة ومعكوسة) - المنزل.
١٣) قرية جليلية - قرية عربية.

حل لغز (٢٣٨)

اسم الممثلة المصرية كان:
«بوسي»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الخميس ٢/٢٩، ان يكون الجو مغبرا وجافا وترتفع درجات الحرارة. اما يوم غد الجمعة فتنخفض درجات الحرارة في ساعات الظهر وتتواصل في الانخفاض يوم بعد غد السبت. وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية حتى صباح الاحد القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

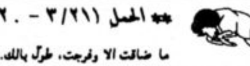
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/٢٨)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٠٠٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧١٢	ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٨٦	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٥	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٥٥	ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٧١٠	ش.ج
● للمسافرين -	٢,٢٧٣٦	ش.ج
● واسره - ٣,٠٨٠ -	٣,١٠٠	ش.ج

حظك اليوم



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ما ضاقت الا وفرجت، طوّل بالك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الصبر مفتاح الفرج ولكن للصبر حدود.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تفرح كثيرا بمآسي الغير.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
واخيرا عرفت انك مخطئ، حاول ان تصلح الامور.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول ان تكون صادقا بمشاعرك تجاه من تحب.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
انت على قاب قوسين من عمل جديد.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تفاءل وستجد ان الامور كلها ستسير على خير ما يرام.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاول ان تبحث عن اصدقاء فالوحدة قاتلة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لكل شيء نهاية ولا بد ان تصل الى ما تريد.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
امورك العاطفية على خير ما يرام برغم الصعوبات.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تستغل كرم وطيبة الآخرين في تعاملهم معك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت معروف عن حبك ومساعدتك للآخرين. ماذا دهاك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) شباط

١٩٦٠ - زلزال يضرب اغادير في المغرب ويسفر عن مقتل ١٢ الف شخص.

توزيع جوائز اللوطو

فاز اثنان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء ويحصل كل منهما على مبلغ ٦ ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤٤٦٨١ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٨٩٣ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٦,٩٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٣,٨٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦,٨٠ شيكل.

ثورة النساء في

● تتمة من صفحة ١٤ ●

الحجم الافلام كانت المرأة هي التي تقف وراء انتاجها، فالمنتجة ويندي فيزمان كانت هي القوة الدافعة وراء فيلم «فوريست جامب» ودنيس دي نوفي وراء العائدات الضخمة لفيلم «باتمان» او «الرجل الوطواط». وجالي ان هيرد هي التي انتجت فيلم «الخط الفاصل» وكاتلين كنيدي «حديقة الديناصورات» والمعروف ان ستيفن سبيلبرج يهوى اسناد مهمة انتاج افلامه لكاتلين كنيدي.

والذي لا شك فيه، ان السينمائيين الرجال ينظرون الى طموحات المرأة في عالم السينما على انها مجرد نزوة لا تلبث ان تنتهي ولذلك فان الحرب الحقيقية لم تبدأ بعد بين السينمائيين والسينمائيات في هوليوود.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢٩ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بعد اعادة الانتخابات في المشهد وكفر مندا

«المشتركة» اكبر قائمة في مجلس عمال كفر كنا!

* رئيس كتلتها، سعيد بدر، يدعو لائتلاف شامل يخدم مصالح قرى المجلس باسرها *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اتضح من النتائج النهائية لانتخابات مجلس عمال كفر كنا، امس، ان القائمة المشتركة بدت اكبر قائمة (٦ مقاعد) تليها كتلتا «العمال المستقلة» و «الحياة الجديدة» (٥ مقاعد لكل منها) ثم حزب «العمل» (٣ مقاعد) والحزب «الدمقراطي العربي» (مقعدين).

وقد عقب رئيس كتلة المشتركة، النقابي الجبهوي سعيد بدر، على هذه النتائج، بالدعوة لاقامة ائتلاف شامل ما امكن، على اساس برنامج عمل يخدم مصلحة جماهير وعمال قرى المجلس حسب ميزان القوى التي افرزتها الانتخابات.

وقال: بعد ١٣ سنة من فرض مجلس معين في منطقتنا، آن الاوان لتحويله الى مجلس عمال مكافح لمصلحة الجماهير العمالية.

وكانت تقررت اعادة الانتخابات في جميع صناديق الاقتراع في قرية المشهد وفي صندوقين في كفر مندا. وجرت الانتخابات يوم امس الاول الثلاثاء. وجاءت نتائجها على النحو التالي:

**** المشهد**

الاصوات الصحيحة ٥٠٢ وزعت على النحو التالي: المشتركة ١٥٨ صوتا (٣١.٤٪)، الدمقراطي العربي ١٨٥ صوتا (٣٦.٨٪)، الحياة الجديدة ٨١ (١٦٪)، العمال المستقلة ٥٣ (١٠.٥٪)، العمل ٢٥ (٥٪).

**** كفر مندا**

الاصوات الصحيحة: ٤١٩ صوتا وزعت على النحو التالي: المشتركة ٧١ صوتا (١٧٪)، العمل ٢٠١ (٤٨٪)، الحياة الجديدة ١٣٣ (٣٢٪)، الدمقراطي العربي ١٣ (٣٪).

وبهذا، تكون النتائج النهائية على النحو التالي:

المشتركة ١٦١٦ صوتا (٢٧٪ و٦ مقاعد)، العمال المستقلة ١٥٠٠ صوت (٢٥٪ و٥ مقاعد)، الحياة الجديدة ١٤٩٩ صوتا (٢٥٪ و٥ مقاعد)، العمل ٦٨٢ صوتا (١١.٥٪ و٣ مقاعد)، الدمقراطي العربي ٦٧٤ صوتا (١١.٤٪ ومقعدين).

ويذكر ان مجلس عمال كفر كنا يضم قرى طرعان والرينة والمشهد وكفر مندا وكفر كنا.

● سعيد بدر ●

تعديل قانون الانتخابات للكنيست يضمن للجبهة خوض الانتخابات باسمها الحالي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، تعديل قانون الانتخابات للكنيست، الامر الذي يلغي اي شك قانوني بالنسبة لخوض الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، انتخابات الكنيست الرابعة عشرة.

ويذكر انه بعد المصادقة على قانون الاحزاب، الذي عارضته كتلة الجبهة البرلمانية، تم تسجيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي كحزب. وبموجب قانون الاحزاب والتعديلات، التي ادخلت على قانون الانتخابات للكنيست، يحق فقط للاحزاب المسجلة خوض الانتخابات، وهنا نشأ السؤال، هل يمكن للجبهة ان تخوض الانتخابات باسمها بعد المصادقة على قانون الاحزاب وتسجيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟ ولالغاء اي سوء فهم، نشطت كتلة الجبهة البرلمانية على مدى سنة لتعديل القانون بشكل يضمن للجبهة ان تخوض الانتخابات باسم «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، في رده على رسالة النائب هاشم محاميد، انه قرر الغاء اوامر الابعاد ضد كل من لؤي عبده وعناد الجاغوب وتيسير نصرالله. الا ان قرار الابعاد ما زال ساري المفعول فيما يتعلق بكل من جمال الفراج وبلال الشخشير.

وكان محاميد قد وجه رسالة الى بيرس طالب فيها بالغاء اوامر الابعاد التي صدرت ضد اولئك المقيمين في الاردن.

شكر على تعاز

نايف صالح حسين ذياب وعائلته وعموم آل ذياب في طمرة يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من واساهم بمصابهم الاليم اثر وفاة ابنهم الغالي المأسوف على شبابه

داهش نايف صالح ذياب (٢٠ عاما)

اثر حادث مؤسف سواء أكان ذلك بحضور الجنازة او بتقديم التعازي في بيت والديه.

لا اراكم الله مكروها بعزيز وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نتقدم بتعازينا الى آل حايك بوفاة المأسوف عليه

رزق يوسف حايك

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شركة اوسكار – تل ابيب

اجمل التهاني والتبريكات

نتقدم بها الى الزميلين

الاستاذ يوسف مطر

و الاستاذ علي عدوي

بمناسبة تعيينهما مفتشين في وزارة المعارف. قدما والى الامام في خدمة قضايا التعليم العربي.

انيس يوسف

مدير المدرسة الاعدادية – دبورية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

* الدائرة الطلابية *

يعقد اجتماع سكرتارية الدائرة الطلابية يوم الجمعة ١٩٩٦/٣/١ الساعة الرابعة مساء، في نادي اميل توما – درج الموارنة ١٦ – حيفا.

على جدول البحث:

* الوضع في الجامعات
* الساحة الطلابية ومعركة انتخابات الكنيست.

الرجاء عدم التغيب عن الاجتماع لاهميته

عصام مخول

رئيس الدائرة الطلابية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

تدعوكم لحضور اجتماع كادر الحزب (فرع الطيبة)، وذلك الساعة السادسة مساء، يوم غد الجمعة بتاريخ ١٩٩٦/٣/١.

□ موضوع البحث:

«معركة الانتخابات للكنيست»

حضوركم هام وضروري

باحترام

اللجنة المحلية

مجلس كفرياسيف المحلي

قسم المعارف والثقافة

المركز الثقافي

دعـــوة

بمناسبة مؤتمر المساواة (٨ – ٩٦/٣/٩)

نتشرف بدعوة حضرتكم لحضور الندوة في موضوع «التعليم العربي في اسرائيل» وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٣/١ في تمام الساعة السادسة والنصف في قاعة المركز الثقافي قرب مجمع بني الرياضي.

* يشترك في الندوة:
* السيد عبد الكريم خديجة، مدير المعارف العربية سابقا.
* البروفسور جورج قنازع، عضو مجلس التعليم العالي.
* د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة شؤون التعليم العربي.
* السيد خالد ابو عصبة، عضو لجنة المتابعة للتعليم العربي.
* عريف الندوة: د. حبيب بولس.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع يافا

تدعوكم لحضور الاجتماع العلني حول

الانتخابات للكنيست

وذلك اليوم الخميس ٩٦/٢/٢٩ الساعة الثامنة مساء، في النادي في العجمي.

– يدير الاجتماع: المحامي نسيم شقر

المحاضر: النائب الجبهوي هاشم محاميد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

*من أجل تعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست واستمرار دورها البارز والمتميز،

تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كافة أعضاء مجلس الحزب لحضور

المجلس القطري للحزب

الذي سيعقد يوم السبت ٩٦/٣/٢ الساعة العاشرة صباحا في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

على بساط البحث:

استعدادنا لمعركة انتخابات الكنيست

على الرفاق التزود ببطاقة المندوب

مع التحيات الرفاقية

محمد نفاع

السكرتير العام للحزب

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعو الجبهويين والاصدقاء للمشاركة في اللقاء المفتوح حول مؤتمر الجماهير العربية من اجل المساواة في كافة المجالات وذلك الساعة السابعة مساء الجمعة ٣/١ في النادي.

ضيف اللقاء:

السيد حنا سويد

رئيس مجلس عيلبون ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

منطقة البطوف للحزب الشيوعي

تدعو جميع اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية ونشيطي الفروع وقيادة الشبيبة الشيوعية الى حضور الاجتماع، وذلك اليوم الخميس ٩٦/٢/٢٩ الساعة السادسة والنصف مساء، في نادي «اميل توما» في سخنين.

مواضيع البحث:

– معركة الانتخابات
– الحملة المالية
– اشتراكات «الاتحاد»
– الذكرى العشرين ليوم الارض.

سكرتارية المنطقة



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة
١ آذار ١٩٩٦
١١ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
1.3.1996
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 240/52

مجلس الجبهة القطرية يجتمع يوم الاربعاء المقبل

(ص٢)

منع التجول يشل الحياة في لبنان

(ص٥)

المطالبة بحل مشكلة السكن للطلبة العرب في جامعة تل ابيب

(ص٨)

اعتصامات جماهيرية في الضفة الغربية ضد المصادرة والاستيطان

☐ اهالي رام الله يعتصمون، اليوم، احتجاجا على بناء آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية ☐ اعتصام وتنديد بهدم البيوت في الخليل والاعتداء على الصحفيين ☐ «كتلة السلام» هدم المنازل لترسيخ الاحتلال والاستيطان ☐

(ص ٣)

ملف خاص بـ «الاتحاد» عن مؤتمر المساواة للجماهير العربية في اسرائيل (٨ - ٩/٣/١٩٩٦)



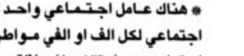
☐ اوضاع التعليم في المدارس العربية:

* مطلوب حتى سنة الفين ٨٤٣٤ غرفة، والموجود ٦٣٠٠ ثلثها ليس حسب مواصفات وزارة المعارف * في (٦٦٪) من المدارس العربية لا توجد غرفة للمستشار وفي (٩٠٪) لا توجد غرفة طبيب وفي (٤١٪) لا توجد غرفة ممرضة * وفي (٨٧٪) لا توجد غرفة لاخصائي نفسي، وفي (٨٢٪) لا توجد قاعة للمحاضرات، وفي (٨٠٪) لا توجد قاعة رياضية، واما عدد المتسربين من المدارس العربية فقد وصل (٤٠) الفا

☐ اوضاع الفقر في الوسط العربي:

* عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر في البلاد عامة ٢٠٥ آلاف عائلة تشكل ١٨٪ من مجمل عائلات الاجيرين في البلاد، واما نسبة الفقر في الوسط العربي فبلغت (٣٨,٥٪) اي ان ما يقارب (٣٨٠) الف عربي عاش تحت خط الفقر سنة ١٩٩٤.

☐ الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي.



* هناك عامل اجتماعي واحد لكل ٤ آلاف مواطن عربي بينما الحاجة الى عامل اجتماعي لكل الف او الفي مواطن * عدد العائلات العربية المحتاجة الى علاج اجتماعي هو (١٠,٧٣٥) عائلة

اقرأ في الملحق

بعد لقائه الرئيس المصري

عرفات: اسرائيل هي التي انشأت «حماس» وسلحتها

* الانسحاب من الخليل ليس اتفاقا بيني وبين اسرائيل، لكنه اتفاق دولي عليها احترامه * (ص٣)

«حماس» تقترح على اسرائيل الهدنة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترحت حركة «حماس» امس الخميس، ومن خلال بيان ارسلته الى وكالة «رويتر» للانباء، وقف العمليات الانتحارية في اسرائيل شرط ان توقف الاخيرة عملياتها ضد حركة «حماس» وذراعها العسكري «عز الدين القسام».

وجاء في البيان، ايضا، ان على اسرائيل ان توقف كل اعمالها العدائية ضد المواطنين الفلسطينيين وان تقوم باطلاق سراح نشيطي «حماس» من سجونها. وقالت «حماس» انها تمنح اسرائيل فترة حتى الـ ٨ من آذار للرد على هذا الاقتراح.

وذكرت مصادر صحفية ان هذا هو اول اقتراح تقدمه «حماس» بالاتفاق مع خلايا «عز الدين القسام». الا ان هذه المصادر لم تذكر اذا ما كان البيان صدر من قطاع غزة ام من الضفة الغربية ام من قيادة الحركة في الخارج.

اسرائيل توجه تهمة التجسس الى عميلين للاحتلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة انه تم توجيه تهمة التجسس لصالح اجهزة استخبارات السلطة الوطنية الفلسطينية الى متعاونين فلسطينيين يعملان لحساب اجهزة «الشاباك».

واضافت الشرطة ان الفلسطينيين رياض فايز جابر وخالد عبد اللطيف فريج، وهما من طولكرم اتهما بالكشف عن اسماء متعاونين فلسطينيين آخرين داخل مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما وجهت اليهما تهمتا الكشف عن تفاصيل تتعلق بمتعاونين نقلتهم سلطات الاحتلال الى داخل اسرائيل، خوفا على امنهم، ومحاولة تجنيد عناصر لحساب اجهزة الاستخبارات الفلسطينية.

واعتقل الفلسطينيان، قبل اسبوعين، ومددت احدى محاكم تل ابيب مدة احتجازهما على ذمة التحقيق حتى انتهاء محاكمتهما. واشارت المصادر ذاتها الى انه وجهت اليهما تهمتا التجسس والتآمر من اجل التجسس.

الى احبائنا الصغار

آخر موعد لتسلم اجاباتكم عن اسئلة مسابقة «ليلة القدر» للصغار هو يوم الجمعة بتاريخ ١٥/٣/١٩٩٦، وفي يوم الاثنين ٢٥/٣ تجرى عملية الفرز والقرعة.

عرفات يطلع الدول الاوروبية على الخروقات الاسرائيلية

* اريحا - «وفا» - وجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رسائل الى رؤساء دول وحكومات بريطانيا وفرنسا واسبانيا واليونان وبلجيكا والسويد، تتعلق بالممارسات الاسرائيلية الاخيرة التي تعد خرقا واضحا، ليس للاتفاق فقط وانما للاسس التي قامت عليها عملية السلام، خاصة ما يتعلق بالطوق المفروض على قطاع غزة، والذي ادى الى نقص في المواد الغذائية والوقود والى الحاق اضرار فادحة بالمزارعين والتجار.

وقام بتسليم الرسائل د. صائب عريقات عضو المجلس التشريعي لدى استقباله، امس الخميس، القناصل العامين للبلدان المذكورة، اضافة الى ممثل الاتحاد الاوروبي لدى السلطة السيد، توماس دوبلا.

ودعت الرسائل دول الاتحاد الاوروبي الى التدخل الفوري، ووقف الاجراءات الاسرائيلية، واكدت ان السلطة الوطنية تلتزم بالاتفاق الذي يخترق بشكل يومي من قبل اسرائيل. وحذرت الرسائل من مضاعفات استمرار الممارسات الاسرائيلية، وما تحمله في طياتها من مخاطر حقيقية على مجمل عملية السلام.

ونوهت الى استمرار اسرائيل بمصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان وهدم البيوت.

مدرسة دبورية الاعدادية — آل عكاشة
مجلس دبورية المحلي
دعوة

نتشرف بدعوة اهالي القرية والاصدقاء، والمعارف والزملاء من دبورية وخارجها للمشاركة في حفل التأبين للمرحوم المأسوف على شبابه الاستاذ

علي عكاشة

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٦/٣/٢ الساعة الثالثة والنصف ب.ظ. في مبنى المركز الجماهيري في القرية.

* ملاحظة: بعد الاحتفال تتم زيارة الضريح وقراءة الفاتحة.

باحترام لجنة التأبين

كلمة الاتحاد

حل جذري.. للعملاء!

* على الرغم من السكوت الضارب اطنابه في قضية عملاء الاحتلال، المنتشرين في العديد من البلدات العربية وبشكل خاص في المدن المختلطة، والذين تسعى الحكومة لفرضهم فرضا على مجتمعنا، فان المطلب الشعبي بطردهم كان وسيبقى مطلبا اساسيا.

ونلاحظ ان المعركة لطردهم بدأت تأخذ حيزا هاما في البلدات والمدن اليهودية ايضا، اكثر من الماضي.

باختصار، لا احد يطيق هؤلاء الحثالات وممارساتهم واخلاقهم. لا احد يريد ان يقترب منهم. وحتى الذين يؤيدون «استيعابهم» في اسرائيل، مكافأة لهم على خدماتهم الجلّى لجهاز المخابرات، لا احد منهم يقبل بالسكنى في حي واحد مع العملاء. فهم لا يؤتمنون على شيء. لا يمكن الوثوق بهم او تصديقهم. فمن سمح لنفسه بقتل مواطنين من ابناء شعبه (وهم يتباهون بافعالهم هذه على الملأ، بالاذاعة والتلفزيون)، لن يتردد في قتل ابناء الشعب الآخر. فكل شيء بثمن. وهم ينتمون الى وطن اسمه.. يتعلق بذلك الثمن! «القرش».

في يوم امس، كشف النقاب عن محاكمة اثنين من العملاء (رياض صقر وخالد فريج، من طولكرم) بتهمة التعاون مع المخابرات الفلسطينية وتسليمها قائمة باسماء عملاء احتلال آخرين غيرهم. لقد خانا المخابرات التي جندتهما وربتهما وصرفت عليهما وخانا امثالهما من العملاء.

والسؤال الذي نسأله: اما حان الوقت لاعادة النظر في سياسة العملاء هذه؟!

فالشعب العربي يرفضهم. والشعب اليهودي يرفضهم. والمخابرات التي تربيهم، تصبح مطعونة ومخدوعة بهم، وفي بعض الاحيان تدفع ثمنا باهظا بأرواح ضباطها، جراء خيانتهم. واصبح عليها الان ان تكتفي بتجنيد العميل، بل يجب عليها ان تجند عميلا اخر يراقبه ويضمن ولاءه، وفي الوقت نفسه عليها ان تحميه وتدافع عن حياته من القوى الوطنية التي اهدرت دماءه.

فلماذا لا تتخلص من هذه المشكلة من اساسها وتتوصل الى اتفاق مع السلطة الوطنية تسلمها بموجبه العملاء تتولى امرهم ومحاكمتهم؟

فمثل هذا الحل يضرب اكثر من عصفور بحجر واحد: تخلصنا منهم. وتتخلص هي منهم. ويلقون هم جزاءهم، مثل اي جاسوس في شعبه، ولا تضطر لحمايتهم من الخطر الذي يهدد كل واحد منهم.

(«الاتحاد»)

بدء المفاوضات الرسمية لاعادة ليفي واتباعه الى «الليكود»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اذا ما كانت الدعوة الرسمية، التي تلقيتها، هي خطوة جادة للتباحث حول التحالف فانه بالامكان البدء في البحث والتفاوض». هذا ما اعلنه رئيس حركة «جيشر»، عضو الكنيست دافيد ليفي، ردا على الرسالة التي سلمها له عضو الكنيست، ارئيل شارون.

وكان ليفي قد تسلم هذه الرسالة الرسمية في اثناء مؤتمر صحفي عقده، مساء امس الخميس، في تل ابيب، حمل فيه على اسلوب تصرف قيادة «الليكود» معه. موضحا ان ارئيل شارون طرح عليه فكرة الانضمام الى الائتلاف القائم بين «الليكود» و «تسومت». «وان هذه الاتصالات ليست مفاوضات. وانا لم اطرح اي طلب. نحن لسنا في جيب احد. ولن نمتزج في اي حزب. ولن نعود الى «الليكود». اي اننا لن نتنازل عن استقلالنا التنظيمي والسياسي».

واكد ليفي: نحن حزب سياسي يبحث عن اسلوب يتمكن من خلاله من تنفيذ مبادئه ومواقفه السياسية والاجتماعية. وسنأتلف مع كل حكومة توفر لنا بالتنسيق مع رئيس الحكومة، الذي سيختاره شعب اسرائيل، امكانية تنفيذ هذا البرنامج.

من ناحيته اصر عضو الكنيست دافيد مغين على موقفه القائل بنفي حدوث اي مفاوضات مع «الليكود». وقال: اني بطبيعتي شكاك. واشك في ان بعض الاوساط السياسية تعمل ضد استقلالية حركتنا وتضغط علينا.

هذا وكان ارئيل شارون، عراب هذه الاتصالات، قد اعلن ان «الليكود» على استعداد لتخصيص سبعة مقاعد في القائمة المشتركة الثلاثية، حتى الموقع الـ ٤١ لحركة ليفي. وذلك بعد مبادرة من رفائيل ايتان زعيم حركة «تسومت».

ويبدو ان هذه الاتصالات مع ليفي انعشت بعض الامال لدى بن اليسار. فقد قال: انه متأكد من التوصل الى اتفاق مع دافيد ليفي. «فهذه هي رغبة اعضاء «الليكود» ومؤيدي ليفي على حد سواء فنحن جميعا اعضاء حزب واحد هو «الليكود»».

مما تجدر الاشارة اليه ان ارئيل شارون اعلن، امس الخميس، ان السعي لضم حركة «جيشر» الى تحالف «الليكود - تسومت»، هو جزء من السعي لايجاد تحالف رباعي مع القوى الوطنية اليمينية وتوحيدها في البلاد لاسقاط حكومة «العمل» - «ميرتس».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يوم الاربعاء القادم

جلسة مجلس الجبهة القطرية لاقرار البرنامج الانتخابي وانظمة انتخاب قائمة الجبهة للكنيست



● تظاهرة نضالية جبهوية في الناصرة ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، دورته السادسة يوم الاربعاء القادم (٩٦/٣/٦) في قاعة «بيتينو» في حيفا، لبحث واقرار برنامج الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة ولمناقشة واقرار المواعيد والانظمة المتعلقة بانتخاب قائمة الجبهة للكنيست.

ويتضمن البرنامج الانتخابي المقترح، تغييرات في البرنامج السياسي بحيث تواكب تطورات عملية السلام، وتؤكد ثوابت الحل الدائم بشأن حل المستوطنات وقضايا الحدود الاسرائيلية الفلسطينية، وحق الاستقلال للشعب الفلسطيني وحقوق اللاجئين في العودة والاعتراف بالقدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية.

اما في البرنامج الاجتماعي، فقد اضيفت قضايا عينية كثيرة في مجال المساواة للجماهير العربية وحقوق العاملين وقضايا المرأة، خاصة على خلفية الانجازات، التي جرى تحقيقها والنضالات التي خاضتها الجبهة خلال الدورة الماضية للكنيست.

ويذكر ان انتخاب قائمة الجبهة سيجري يوم السبت في (٩٦/٣/١٦) بانتخابات سرية وشخصية ودمقراطية حسب النظام الداخلي للجبهة.

وسيأخذ جزء من المجلس في دورته السادسة جانبا احتفاليا بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف في الثامن من اذار.

وأرسل مكتب الجبهة القطرية الدعوات الى اعضاء المجلس الـ (٤٥٠) الذين انتخبوا في فروعهم بالاضافة الى عشرات الضيوف ومندوبي وسائل الاعلام.

المحاكم تفرض احكاما قاسية على فلسطينيين مكثوا في البلاد بدون تصاريح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد حادثي التفجير في القدس واشكلون، يوم الاحد الاخير، شرعت الشرطة الاسرائيلية بتنفيذ حملات اعتقال وملاحقة ومطاردة للعمال الفلسطينيين الذين يعملون في البلاد بدون تصاريح.

وافاد شهود عيان، ان قوات الشرطة اقتحمت الحوانيت وورش البناء ومحلات الخضراوات والفواكه، واعتقلت العشرات من العمال الفلسطينيين وقدمتهم الى محاكمات سريعة.

وتبين من الملفات في المحاكم، ان القضاة فرضوا احكاما قاسية منها السجن الفعلي وغرامات باهظة والاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وفرضت محكمة الصلح في الخضيرة السجن الفعلي ستة اشهر، على شاب فلسطيني دخل البلاد بدون تصريح، رغم الحصار العسكري، فيما فرضت محكمة الصلح في عكا على شاب اخر من قضاء جنين، الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية. وفرضت محكمة الصلح في الخضيرة، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل، على شاب فلسطيني من الضفة اعتقل امس الاول الاربعاء.

وعلم ان ضباط الشرطة في الشمال احتجوا على الاحكام الخفيفة التي كان يصدرها القضاة قبل حادثي التفجير، على الفلسطينيين الذين اعتقلوا لوجودهم في البلاد بدون تصاريح، وقدموا الى المحاكم.

قوات الاحتلال تداهم وتعتقل في قرى قضاء جنين

* جنين - من ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال وافراد المخابرات، فجر امس الخميس، بلدة اليامون، قضاء جنين، واقتحمت العديد من المنازل وفتشتها وعبثت في محتوياتها. كما اعتقلت ثلاثة شبان عرف منهم احمد حميد الشيخ (١٨ عاما) وهو مقرب من حركة «حماس».

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الثالثة التي تداهم قوات الاحتلال فيها بلدة اليامون، خلال هذا الاسبوع، وتشن حملة اعتقالات دون تنسيق مسبق مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويذكر ان بلدة اليامون تقع ضمن المنطقة «ب» حسب اتفاق اعلان المبادئ. وقد احتج الجانب الفلسطيني عدة مرات على هذه المداهمات، وكان رد الجانب الاسرائيلي انهم سينسقون في المرة القادمة، الا ان الجانب الاسرائيلي لم يفعل ذلك. ويوجد في بلدة اليامون مركز للشرطة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى قامت قوات الاحتلال بحملة مداهمات واسعة لمكاتب جهاز الامن الوقائي ومكاتب حركة «فتح» في قرى اليامون وجبع وقباطية وظوباس، كما واستجوبت افراد المخابرات الشبان المتواجدين في هذه المكاتب!

السلطات الاسرائيلية تضرب عرض الحائط بحقوق الانسان

استمرار تجديد الاعتقال الاداري ضد فلسطينيين من المناطق «أ»

* رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم امس الخميس، الاعتقال الاداري الخاضع له المعتقل، حسن قطاقطة من ترقوميا لمدة ثلاثة اشهر وذلك للمرة الخامسة على التوالي وكذا ضد المعتقل، سمير شلالدة للمرة الخامسة على التوالي لمدة ستة اشهر.

واضافت مؤسسة الضمير واللجنة الفلسطينية لانهاء الاعتقال الاداري ان سلطات الاحتلال مددت في الآونة الاخيرة فترة الاعتقال الاداري ضد العشرات القاطنين في مناطق (أ) الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. فقد مددت هذه السلطات اعتقال اسامة جميل برهم من قرية رامين، قضاء طولكرم، للمرة السابعة على التوالي، واعتقال علي عبد الرحمن جرادات للمرة الخامسة على التوالي، ومحمد مصلح نزال من قلقيلية، للمرة الثانية وبشار شواهنة من السيلة الحارثية للمرة الثالثة ووائل عبد الله محي الدين ورياض ولويل للمرة الخامسة على التوالي، ومحمد نداف من جنين للمرة الثانية رغم وضعه الصحي والنفسي المتردي.

واشارت الضمير واللجنة الفلسطينية لانهاء الاعتقال الاداري في بيان لهما الى ان منظمة العفو الدولية وممثلي منظمة «محامون بلا حدود» تعتبران الاعتقال الاداري اعتقالا تعسفيا. وقد حاولت هاتان المنظمتان التدخل لدى السلطات الاسرائيلية الا ان توجههما لاقى اذانا صما.

ودعا البيان الى تصعيد النضال ضد الاعتقال الاداري، وذلك من خلال تجنيد الرأي العام العالمي ومؤسساته الحقوقية والشعبية.

مع: د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني

حول: الخروقات الاسرائيلية للاتفاقات

هناك حاجة لتحكيم دولي

● اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، الحكومة الاسرائيلية بانها تخرق الاتفاقات الموقعة، وتضرب بها عرض الحائط من خلال فرض الحصار والكثير من الممارسات الاخرى. وجاءت هذه التصريحات بعد ان كان الرئيس قد امر بتشكيل محكمة ميدانية فلسطينية.

حول هذا الموضوع تحدثنا مع د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب ومؤسسة هيئة حقوق الانسان الفلسطيني.

* «الاتحاد» - ما هي ابعاد اقامة محكمة ميدانية على حقوق الانسان؟

- د. عشراوي: «نحن لسنا في حالة حرب لتقام مثل هذه المحكمة. وهناك كامل الحرية للافراد بغض النظر عن مناصبهم ومواقعهم ان يعبروا عن ارائهم».

* «الاتحاد» - وهل يسمح القانون باقامة مثل هذه المحكمة؟

- د. عشراوي: «لا يوجد قانون يسمح بذلك، الا اذا استخدموا القانون العسكري».

* «الاتحاد» - وهل يوجد قانون عسكري في المناطق الفلسطينية؟

- د. عشراوي: «لا يوجد قانون عسكري يحدد الامور، لكن هناك محكمة الامن الثوري. والاس القانوني القائم بمعظمه اما موروث من الاحتلال او من حالات الطوارئ».

* «الاتحاد» - جاء توقيت اقامة المحكمة بعد عمليتي القدس واشكلون والطلب الاسرائيلي من الرئيس عرفات قمع «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، كيف ينعكس ذلك على العلاقة بين السلطة والشعب؟

- د. عشراوي: «في هذا التعامل مع السلطة الفلسطينية نوع من الاذلال والاهانة المعيبة، وناتج من الاستعلاء والعنصرية. وهو توجه اسرائيلي ينطلق من مفاهيم الهيمنة والسيطرة ويفتقر الى ابسط قواعد الاحترام والتعامل الدبلوماسي وكأنه لا توجد عملية سلام. ولا تزال اسرائيل تتحدث بعقلية المحتل، الامر الذي يسيء الى السلطة وللعملية السلمية ويدل على قصر نظر وانعدام المسؤولية».

* «الاتحاد» - ما هو رأيك في استمرار التهديد الاسرائيلي بعدم تطبيق الاتفاق وفرض الحصار، رغم ان منفذي العمليتين انطلقا من منطقة تحت السيطرة الاسرائيلية؟

- د. عشراوي: «هذه قضية دعائية انتخابية يتنافس فيها حزب «العمل»، حزب «الليكود»، ويبدو ان «العمل» يخشى من قول الحقيقة ويفتقر الى المصداقية في مواجهة ناخبيه. وبرنامج السلام الذي قرر طرحه في معركته الانتخابية يستند الى المزاودة ليبرهن انه «ليكودي» اكثر من «الليكود». وتجدر الاشارة الى ان حزب «العمل» لم يغير نهجه في التعامل معنا ودائما تسيطر عليه نزعة المحتل والعسكرة، وتجسد ذلك في فرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني بعد اتفاق اوسلو لاكثر من (٢٣٠) يوما. وليست هذه المرة الاولى التي يفرض فيها الحصار التجويعي المحكم. وهناك الاستيطان ومشاريع تهويد القدس وتغيير معالمها، كل هذا يدل على عدم التعامل مع الفلسطينيين بحسن نية او احترام متطلبات واستحقاقات السلام العادل والشامل».

* «الاتحاد» - وامام هذه الاجراءات ما الذي ستفعله السلطة الفلسطينية لكي تحترم اسرائيل الاتفاقيات الموقعة بينكم بشهود دوليين؟

- د. عشراوي: «والشهود الدوليون على الاتفاقات بيننا هم شهود زور، ووجود تواقيع دولية على الاتفاق امر شكلي للاسف، فأين المساعدات التي وعدنا بها واين المساءلة لاسرائيل على خروقاتها للاتفاق. هناك حاجة لتحكيم دولي جدي لمنع استمرار الانتهاكات الاسرائيلية. والدور الدولي لا يتعدى موقف المتفرج خاصة الولايات المتحدة الامريكية التي تمارس الضغوط على الفلسطينيين، بينما تقدم كل الدعم لاسرائيل الامر الذي يزيدها عنادا وغطرسة وتراجعا عن طريق السلام. وهذه العملية السلمية الموجودة على شفا الهاوية بحاجة الى انقاذ سريع. وبحاجة الى تعديل قضايا عديدة خاصة على الساحة الفلسطينية، اهمها تفعيل الارادة الفلسطينية وتوحيد الصفوف لصنع القرار الجماعي ووضع استراتيجيات واضحة وتركيبة تفاوضية جريئة. ومطلوب تدخل دولي جدي لتعديل مسار العملية السلمية. وعلى القيادة الفلسطينية الخروج بحملة اعلامية مكثفة على الصعيد العالمي والتقاء المسؤولين الدوليين واطلاعهم على حقيقة الاوضاع وانتهاك اسرائيل للاتفاق وما تفعله على ارض الواقع لخلق الحقائق الناجزة لابتزاز الجانب الفلسطيني. والتأكيد ان عقلية الغطرسة والهيمنة والاحتلال واخضاع العملية السلمية لمتطلبات سياسية اسرائيلية داخلية، لا تصلح للمفاوضات. والخطورة تكمن في جعل العملية السلمية رهينة لحسابات حزبية اسرائيلية».

(سهيل قبلان)

شيوعيو منطقة عكا يطالبون برفع الحصار فورا

* وضع برنامج عمل شامل استعدادا لمعركة الانتخابات *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اجرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بحثا شاملا استعدادا لمعركة الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة، في اجتماع موسع عقدته بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المنطقية، ترأسه عضو سكرتارية المنطقة، نمر نجار.

ووقف الحضور دقيقة صمت، اجلالا لذكرى النقابي الراحل يهوشوع ايرغا.

وقدم الامين العام للحزب، محمد نفاع، محاضرة عن الاوضاع السياسية العامة في البلاد في ضوء اقتراب موعد الانتخابات للكنيست، وتركز في شرح الخارطة السياسية للجماهير العربية في البلاد. ونقل موقف اللجنة المركزية للحزب حول شكل العمل في هذه المعركة المصيرية، مشيرا الى اهمية توظيف كل الجهود لتحقيق المكاسب لصالح قائمة الجبهة.

وقدم سكرتير منطقة عكا، نايف سليم، بيانا تنظيميا، استعرض فيه القضايا العينية الملحة. واقترح برنامج عمل شامل استعدادا لمعركة الانتخابات.

وجرى نقاش مستفيض شارك فيه (٢٠) رفيقا ورفيقة، تمحور حول استراتيجية العمل وآليته في المعركة.

واختتم الاجتماع باتخاذ القرارات التالية: استنكار الاعمال الاجرامية، التي تخدم قبل كل شيء اعداء السلام. واستنكار اجراءات الحكومة ضد السلطة الفلسطينية ومطالبتها برفع الحصار فورا. والتجند الفعال لتحقيق الاهداف الموضوعة لاحراز الفوز في الانتخابات.

منع محاميتي «مانديلا» من زيارة الاسرى في سجن «عتليت»!

* رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - منعت ادارة سجن «عتليت» محاميتي مؤسسة «مانديلا»، بثينة دقماق وحليمة ابو صلب، من زيارة المعتقلين الاداريين المرضى في السجن المذكور والبالغ عددهم ثمانية عشر معتقلا اداريا.

وتجدر الاشارة الى انه قد سمح للمحاميتين في البداية بالقيام بالزيارة والدخول الى مبنى السجن والتوجه الى قسم الزيارة وعند الوصول الى القسم تم منعهما من القيام بالزيارة بل قامت احدى المجندات بابلاغ محاميتي «مانديلا» بان هذا السجن هو فقط للسجناء العسكريين وانه لا يوجد على الاطلاق اي معتقلين اداريين في سجن «عتليت»، وقد واصلت المجندة اصرارها على هكذا ادعاءات رغم ان المسؤولين الذين اذنوا بزيارة المحاميتين اكدوا وجود المعتقلين.

وتشير «مانديلا» الى ان محاولاتها للقيام بزيارة السجناء في سجن «عتليت»، قد باءت بالفشل، الامر الذي يدعوها الى دراسة امكانية متابعة مسألة حق المحامي في لقاء المعتقلين في سجن «عتليت» لدى الجهات القضائية الاسرائيلية ومنها المحكمة العليا، خاصة مع ورود معلومات من ذوي معتقلين تؤكد ان ابناءهم الذين لا يعلم مكان احتجازهم هم فعلا يقبعون داخل سجن «عتليت».

السلطات الاسرائيلية تمنع شابا من السفر الى الاردن

* جنين - من ثائر ابو بكر - اعادت السلطات الاسرائيلية الطالب رائد ابراهيم ملحم (٢٤ عاما)، من بلدة كفر راعي، قضاء جنين، ولم تسمح له عبور جسر «اللنبي» والتوجه الى عمان لمواصلة دراسته هناك.

وفي حديث مع مراسلنا قال ملحم «انه بالرغم من الانفراج السياسي في المنطقة الا ان اسرائيل ما زالت تمارس الاساليب السابقة بعينها والمتمثلة بوضع العراقيل». واضاف انه لم يعتقل طيلة حياته من قبل سلطات الاحتلال.

وناشد ملحم الرأي العام ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانبه والضغط على السلطات الاسرائيلية ليتمكن من السفر الى الاردن لمواصلة دراسته خاصة وانه على ابواب التخرج.

شوحط يخصم ٣,٥ مليون شيكل من مستحقات السلطة الوطنية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - امر وزير المالية، ابراهام شوحط، مسؤول الجمارك وضريبة القيمة المضافة بخصم ٣.٥ مليون شيكل من السلطة الوطنية الفلسطينية وذلك لتغطية دين السلطة لشركة مكوروت.

وادعى شوحط ان السلطة لم تتجاوب مع الطلبات المتكررة لتغطية الدين المذكور، وان الخصم يأتي في اطار الاتفاقيات المبرمة!

وعلى ما يبدو فان خطوة شوحط تأتي ضمن التقييدات والصعوبات التي تضعها الحكومة في وجه السلطة الوطنية الفلسطينية.

قوات الاحتلال تجبر العمال الفلسطينيين على خلع ملابسهم وتقوم بضربهم!

* جنين – من ثائر ابو بكر – قام جنود الاحتلال، صباح امس الخميس، بنصب خيمة عسكرية بالقرب من قرية زبوبا، قضاء جنين، وذلك بهدف اعتقال العمال الفلسطينيين الذين يحاولون دخول اسرائيل للعمل فيها.

وقام جنود الاحتلال باجبار العمال الذين اوقفوا على خلع ملابسهم والسير عراة عدة كيلومترات. كما اعتدوا عليهم بالضرب المبرح مما ادى الى اصابة العمال والفتيان برضوض وجروح مختلفة.

وقال الشاب مهند علي جرادات (١٧ عاما) من قرية زبوبا والشاب صالح محمد جرادات (١٥ عاما) لمراسلنا: انهما حاولا دخول اسرائيل فقامت مجموعة من جنود الاحتلال بمطاردتهما وتمكنت من القبض عليهما واجبرتهما تحت تهديد السلاح على خلع ملابسهما وعندما رفضا انهال عليهما الجنود بالضرب المبرح.

الشرطة الفلسطينية تسلم سيارات مسروقة لاسرائيل

● جنين – من ثائر ابو بكر: – سلمت الشرطة الفلسطينية في محافظة جنين، صباح امس الخميس، عشر سيارات مسروقة الى الجانب الاسرائيلي، في مقر شرطة جنين.

وصرح العقيد ماجد الصغير، نائب قائد شرطة محافظة جنين، بان هذه السيارات المسروقة ضبطتها الشرطة الفلسطينية واجهزة الامن الوطني. واضاف ان هذه هي الدفعة الرابعة من السيارات المسروقة التي يتم تسليمها الى الجانب الاسرائيلي، منذ بدء انتشار الشرطة الفلسطينية في محافظة جنين.

وقال الصغير ان الشرطة الفلسطينية تبذل جهودا مكثفة للحد من ظاهرة سرقة السيارات، ويثبت هذا الانخفاض الذي طرأ على عدد السيارات المسروقة في اماكن انتشار السلطة الوطنية الفلسطينية وحث الجانب الاسرائيلي على التشديد بالحراسة على مداخل الخط الاخضر للحد من ظاهرة سرقة السيارات.

اعتصامات جماهيرية في الضفة الغربية ضد المصادرة والاستيطان

● اعتصامات جماهيرية غداً في شعب ابو جاموس وبلعين احتجاجا على مصادرة الاراضي ●

● الخليل – «وفا» – دعت «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان»، الى الاعتصام صباح اليوم الجمعة، في شعب ابو جاموس، المجاور لمستوطنة «عتنائيل» الواقعة عند المدخل الغربي لبلدة السموع، وذلك احتجاجا على اقامة المستوطنين كرفانات جديدة على اراضي المواطنين من قرية كرمة وبلدة يطا قضاء الخليل، وتوسيع حدود مستوطنة «عتنائيل».

من جانبها دعت اللجنة الوطنية للدفاع عن الاراضي في اجتماع لها، امس، اهالي رام الله للاعتصام اليوم، فوق اراضي الشيخ ابو ليمون في قرية بلعين، احتجاجا على بناء آلاف من الوحدات السكنية الاستيطانية في رام الله.

واستعرضت في الاجتماع الهجمة الاستيطانية الاخيرة ضد الاراضي الفلسطينية، واستعرضت كذلك الخارطة الهيكلية الخاصة بتوسيع مستوطنتي (غنيشم وكديم) المقامتين على اراضي جنين، والتي ستصادر السلطات الاسرائيلية بموجبها ٢٧٠٠ دونم من اراضي جنين وقريتي قباطية ودير ابو ضعيف.

واكدت اللجنة، على ضرورة التنسيق والتعاون مع باقي لجان الدفاع عن الاراضي، في اطار توحيد الجهود الهامة للدفاع عن الاراضي المصادرة والمهددة.

● اعتصام في الخليل ●

واقيم صباح امس، اعتصام شعبي في منطقة البقعة ووادي الغروس في الخليل، تلبية لدعوة اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان، احتجاجا على هدم المنازل وسياسة مصادرة الاراضي.

وشارك في الاعتصام حشد من اصحاب البيوت التي هدمت، امس الاول، بحضور عدد من اعضاء اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان واصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة.

ورددت خلال الاعتصام الاهازيج الوطنية والشعارات المندة بسياسة هدم المنازل ومصادرة الاراضي، والمشددة على تمسك الفلسطيني بأرضه ووطنه.

والقيت عدة كلمات ركزت على ان عملية هدم المنازل هي جريمة نكراء بحق ابناء شعبنا، وتستهدف طردهم من ارضهم تمهيدا لتهويدها.

من ناحيتها، استنكرت الشخصيات والفعاليات الوطنية والاسلامية في الخليل في بيان لها امس، عمليات هدم المنازل. وتعود المنازل لـ: ادريس محمد جابر ونضال ايوب جابر وعماد ايوب جابر، ووحيد زلوم ومصطفى السكافي.

وندد البيان بعمليات الاعتداء على الصحفيين الفلسطينيين والاجانب واثنين من اعضاء المجموعة المسيحية الامريكية للسلام والمواطنين من قبل قوات الاحتلال، واعتبروا ذلك تصعيدا جديدا وخطيرا للاوضاع. وطالب البيان بوقف عمليات مصادرة وابتلاع الاراضي، وهدم المنازل، وتوسيع حدود المستوطنات، ولجم اليمين المتطرف في الشارع الاسرائيلي، وعدم الرضوخ له في محاولة مكشوفة لكسب اليمين المتطرف في الشارع الاسرائيلي، وعدم الرضوخ له في محاولة مكشوفة لكسب الاصوات الانتخابية.

وادعت سلطات الاحتلال ان عمليات الهدم تمت بحجة عدم الترخيص وان القرار سبق وان اتخذ قبل مقتل رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين. فيما اشار المواطنون الى ان عمليات الهدم هذه ورغم صدورها في وقت سابق. الا انهم قاموا بالاعتراض في حينه لدى لجان الاعتراضات العسكرية، وان الاجراءات القانونية، ورغم عدم قناعتهم بها، لم تكتمل بعد.

● «كتلة السلام»: هدم المنازل لترسيخ الاحتلال ●

وطالبت «كتلة السلام» الاسرائيلية «غوش هشالوم»، امس الحكومة ان تتوقف تماما عن هدم منازل الفلسطينيين، التي تدعي بأنها شيدت بدون تراخيص في الاراضي الفلسطينية.

واوضحت الكتلة في بيان صحفي، ان القانون الذي تجاوزه بناة هذه المنازل، ما هو الا مجموعة اوامر عسكرية صادرة عن سلطات الاحتلال، خصصت بصورة واضحة لترسيخ وتعميق سلطة الاحتلال وبناء المستوطنات، مضيفة ان «هذا هو جزء من الاحتلال ويجب تفكيكه، ونقل الموضوع الى السلطة الوطنية الفلسطينية».

وطالبت «غوش هشالوم» ان يسمح فورا باعادة بناء المنازل، التي هدمتها السلطات الاسرائيلية امس الاول، في الخليل، والافراج عن عناصر الكتلة الثلاثة الذين اعتقلتهم عندما حاولوا منع عمليات الهدم بأجسادهم، وقالت ان «هؤلاء ليسوا مجرمين، بل اشخاص ابدوا مواطنة صالحة، وحاولوا منع عمل ظالم ومستبد».

وكانت سلطات الاحتلال هدمت امس الاول ستة منازل للفلسطينيين في منطقة «البقعة» الواقعة بين مستوطنتي «كريات اربع» و«خارسينا» في الخليل.



بدء رفع الحصار تدريجيا وبشكل محدود

● عمال فلسطينيون في احد حواجز التفتيش ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمحت السلطات الاسرائيلية امس الخميس، لقافلة من الشاحنات الفلسطينية تحمل البضائع، بعبور حاجز «كارني»، جنوب حاجز «ايرز» لتفريغ حمولتها في شاحنات اسرائيلية لنقلها الى الضفة الغربية واسرائيل.

وسمح، ايضا، لالفي عامل فلسطيني من قطاع غزة، بالوصول الى اماكن عملهم في اسرائيل، بعد خضوعهم لتفتيشات مشددة.

وقال مصدر اسرائيلي ان المستوى السياسي قرر مساء امس الاول الاربعاء، بعد تداول في ابعاد استمرار الحصار، السماح بنقل كميات محدودة من البضائع ابتداء من فجر امس الخميس، لكن المستوى العسكري عارض ذلك. وحاول قائد المنطقة الجنوبية، الجنرال شلومو يناي، منع الشاحنات الفلسطينية من العبور. وبعد مشاورات مكثفة بين المستويين العسكري والسياسي، تقرر السماح للشاحنات بالعبور، بالاضافة الى الفي عامل.

واكد مصدر فلسطيني امر رفع الحصار جزئيا وبشكل محدود جدا، مشيرا الى ان قوات عسكرية اسرائيلية اجرت تفتيشا دقيقا في الشاحنات الفلسطينية.

يذكر ان الحصار يمنع نحو (٦٠) الف فلسطيني يحملون تصاريح عمل، من الدخول الى اسرائيل. وقالت مصادر فلسطينية ان الاقتصاد الفلسطيني خسر (٧٨٦) مليون دولار بسبب الحصار الاسرائيلي الذي فرض عدة مرات، منذ تولي الفلسطينيين السلطة.

نقل اسيرين فلسطينيين الى المستشفى بسبب تردي حالتهما الصحية

● جنين – من ثائر ابو بكر – قامت سلطات الاحتلال بنقل الاسير محمد ابراهيم زيد الكيلاني (٣٤ عاما) من سجن مجيدو الى مستشفى سجن الرملة وذلك بسبب تردي وضعه الصحي.

وافاد ذوو الاسير انه يعاني من امراض القلب والسكري.

والجدير ذكره ان الاسير الكيلاني هو احد مبعدي مرج الزهور وقد اعتقلته قوات الاحتلال بحجة انتمائه الى حركة «حماس».

ومن جهة اخرى افادت لجنة الاسير الفلسطيني بأن ادارة سجن النقب قامت بنقل المعتقل فوزي عبد الله مشايخة (٢٠ عاما) الى مستشفى سجن الرملة بسبب تردي وضعه الصحي.

وقالت عائلة الاسير مشايخة ان نجلها يعاني من امراض القلب والمعدة والروماتيزم.

وناشدت عائلتا الاسيرين الرأي العام ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست والسلطة الوطنية الفلسطينية الضغط على السلطات الاسرائيلية من اجل اطلاق سراحهما.

بعد لقائه الرئيس المصري

عرفات: اسرائيل هي التي انشأت «حماس» وسلحتها

* الانسحاب من الخليل ليس اتفاقا بيني وبين اسرائيل، لكنه اتفاق دولي عليها احترامه *



● عرفات ومبارك ●

* القاهرة – الوكالات – قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، «ان اشتراط اسرائيل نزع سلاح «حماس» لتنفيذ اتفاق توسيع الحكم الذاتي واعادة الانتشار في مدينة الخليل، يشكل خرقا للاتفاقيات ايضا. ويجب ان نتذكر ان اسرائيل هي التي انشأت هذه المنظمات وهي التي وزعت عليها السلاح، فهل يوزعون هم السلاح ونحن نجمعه»؟!

جاء ذلك بعد لقاء عرفات الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، في زيارة خاطفة قام بها مساء امس الاول الاربعاء، للتباحث حول الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة ضد المناطق الفلسطينية واخر المستجدات السياسية، في اعقاب الاحداث الاخيرة. واكد عرفات في تصريح اعلامي: «الانسحاب من الخليل ليس اتفاقا بيني وبينهم ولكنه اتفاق دولي عليهم ان يحترموه».

وقال عرفات، ان تعليق اسرائيل للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ومطالبتها بنزع سلاح الفصائل الفلسطينية، بمثابة عراقيل تضعها اسرائيل في طريق التقدم السلمي.

وطالب عرفات الرئيس المصري في اللقاء بينهما، التدخل والضغط على اسرائيل لتحترم المواعيد والاتفاقيات، مشيرا الى ان الحصار المفروض لا يحتمل ويدمر الاقتصاد الفلسطيني.

واكد الرئيس المصري وقوف مصر الى جانب الفلسطينيين في مواجهة الضغوط الاسرائيلية. واستعرض الرئيس الفلسطيني امام الرئيس المصري، خروقات اسرائيل للاتفاق حتى قبل حادثي القدس واشكلون، خاصة ارتفاع وتيرة البناء الاستيطاني ومصادرة الارض.

والتقى عرفات رئيس الوزراء المصري، كمال الجنزوري، قبل عودته الى غزة، امس الخميس.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط، ان عرفات التقى «سيف الاسلام» حسن البنا، احد قياديي «الاخوان المسلمين»، في القاهرة، ورفض البنا اعطاء اي تفاصيل عن اللقاء، مؤكدا، «نأمل ان تكلل جهودنا بالنجاح». ورجحت بعض المصادر المطلعة ان يكون عرفات طلب من البنا التدخل لاقناع «حماس» بعدم احراج السلطة الفلسطينية.

حركة التمرد تمتد الى سجن اخر في اليونان

* مئات السجناء ما زالوا يسيطرون على سجن «باتراس»، منذ الاربعاء الماضي *

* اثينا – الوكالات – اعلنت الشرطة اليونانية ان عشرات من المعتقلين في سجن جزيرة كورفو اليونانية (غرب) تمردوا، امس الخميس، واضرموا النار في مطابخ السجن واحتجزوا تسعة حراس رهائن.

وتفيد المعلومات الاولية ان المتمردين، وبينهم عدد كبير من الالبانيين، تسلحوا بقضبان حديدية وتجمعوا في باحة السجن رافضين العودة الى زنزاناتهم.

واضاف المصدر نفسه ان قوات من رجال الشرطة والاطفاء توجهت الى المكان.

ويأتي هذا التمرد اثر التمرد الذي قام به، مساء الاربعاء، ٧٥٠ معتقلا في سجن «باتراس» شمال غرب البيلوبونيز) حيث احتجزوا مدير السجن وستة حراس ولا يزالون يسيطرون على المكان.

وهذه خامس حركة تمرد في سجون اليونان، بعد التمرد الكبير الذي جرى في تشرين الثاني الماضي، واوقع اربعة قتلى و ٦٧ جريحا في سجن «كوريدالوس» في اثينا.

عادل امام: زيارة اسرائيل ليست المشكلة وعلينا ان نستفيد من السلام



● القاهرة – الوكالات – اعلن الفنان المصري، عادل امام، ان زيارة اسرائيل، التي تقاطعها الاكثرية الساحقة من المثقفين والفنانين المصريين، «ليست مشكلة» داعيا الى حل الجدال القائم بهذا الصدد لمعرفة «كيف نستفيد من السلام»: بالتطبيع ام بالمقاطعة.

وتحظر نقابة السينمائيين اسوة بالنقابات المهنية الاخرى، ولا سيما نقابة الصحفيين ذات التأثير الواسع، على اعضائها زيارة اسرائيل، في اطار موقفها المناهض لاي تطبيع ثقافي معها، رغم معاهدة السلام التي مضى عليها ١٧ عاما.

وردا على سؤال حول موقفه من زيارة اسرائيل، قال امام خلال ندوة نظمت في اطار معرض القاهرة الدولي الثامن والعشرين للكتاب هذا الاسبوع، «هناك شيزوفرينيا ازاء اسرائيل في المجتمع المصري، هناك تمثيل دبلوماسي بين الجانبين وسفارات وتبادل للزيارات على اعلى مستوى، وعندما يسافر شخص الى اسرائيل تصبح هناك مشكلة».

وقال امام «السلام قادم قادم، والسؤال كيف نستفيد من السلام، هل بالمقاطعة ام بالتبادل، هناك كتّاب سافروا الى اسرائيل وعادوا وكتبوا عنها (ايجابيا) اكثر من الاسرائيليين، وهناك من سافروا وكانوا في غاية الموضوعية، والسؤال عمن يذهب او لا يذهب ليس المهم، بل السؤال اهم واعمق، كيف نستفيد من السلام».

ويعتبر عادل امام اكثر الفنانين السينمائيين شهرة، ليس في مصر فحسب وانما في العالم العربي، وافلامه ومسرحياته تستقطب العدد الاكبر من المشاهدين.

وحقق فيلمه الاخير «النوم في العسل» منذ اليوم الاول لعيد الفطر، اكبر عائد من نوعه بلغ ١.٣ مليون جنيه (٣٩٣ الف دولار) خلال الايام الخمسة الاولى من العرض.

ويروي الفيلم الكوميدي قصة خيالية يصاب فيها الرجال في القاهرة بعجز جنسي، في حين يحاول مسؤول الشرطة في المدينة، الذي يلعب دوره عادل امام، التحري لمعرفة سبب ذلك ليفاجأ بان كبار المسؤولين في الدولة لا يعرفون شيئا عن المشكلة.

خلاف حول هر امام القضاء

● بيرث (بريطانيا) – أمر قاض في محكمة بيرث (اسكتلندا) باخضاع الهر البورمي «كلايد» او «جاك» لفحوص مخبرية وراثية ليتمكن من حسم خلاف بين عائلتين اسكتلنديتين تتنازعان على ملكية هذا القط.

وكان القط «جاك» غادر في نيسان ١٩٩٤ منزل جوني وجون بيل في انفركلايد (غرب). وبعد ١٨ شهرا تعرف بيل وزوجته على القط، الذي اصبح يحمل اسم «كلايد»، عند عائلة جيم وماريون سومرز في غلينكورس (شرق).

وأكد سومرز وزوجته انهما عثرا، فعلا، على القط ولكن قبل سنتين من اختفاء «جاك» ويرفضان لهذا السبب اعادته لعائلة بيل.. وانتهى الخلاف باللجوء الى القضاء، الذي أمر بفحص عينة من دم الهر ومقارنة العناصر الوراثية فيها مع دم اخته «جيل» التي يملكها جوني وجون بيل ايضا.

ومع ذلك اقسم سومرز وزوجته انهما لن يعيدا القط وجمعا خمسة شهود يؤكدون أن القط يعيش معهما منذ ١٩٩٢.

معرض للمسروقات

● مرسيليا – أوقفت الشرطة الفرنسية فنانا عند افتتاحه معرضه الفريد من نوعه والذي يحمل عنوان «كل ما سرقته ممكن» في متحف الفن المعاصر في مرسيليا.

وخصص الفنان هيرفيه بارابوناريس (٣٠ عاما) معرضه لـ ٤٢ قطعة مسروقة من بينها أحذية وسجلات تجارية وقوارير نبيذ وألبسة داخلية ومناديل ونباتات منزلية. وقد وضع كل قطعة على طاولة «تتناسب» الوانها مع «وضع» القطعة الفنية.

وقال بارابوناريس عند توقيفه ان «السرقة ليست سوى انتقال شيء من شخص الى آخر. وبين المعروضات شاشة كومبيوتر سرقت في ١٩٩٣ من لوحة لفنان آخر هو جان ديلسر الذي «سرقها» من المعرض واعادها الى مكانها على اللوحة.

٢٩ قتيلا في حادث سير في جنوب اسبانيا

● مدريد – الوكالات – قتل ٢٩ شخصا وجرح ١٨ آخرون في حادث اصطدام بين باص وسيارة خاصة، ليلة الاربعاء/ الخميس، في بايلين (جنوب) وفق حصيلة اذاعتها المديرية العامة لحركة السير.

وقد وقع الحادث عندما اصطدم باص ينقل ٥٨ شخصا بسيارة انحرفت الى يسار الطريق. وأفاد شهود ان النيران اندلعت على الفور بالباص الذي ما لبث ان انفجر.

وقد قضى غالبية الضحايا حرقا داخل الباص.

وكان عدد من «شهود يهوه» استأجروا هذا الباص للقيام برحلة في جبال سييرا نيفادا.

تعتعه السكر وقتل صاحبه بضربة كاراتيه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في حيفا أمس الخميس، السجن الفعلي (١٤) عاما، على مالك بروسكي، بعد ادانته بقتل صديقه أولغ اوملطيك.

وتبين من لائحة الاتهام ان بروسكي وجه ضربة كاراتيه شديدة الى أوملطيك، أتبعها بطعنه (٨٣) مرة في جميع انحاء جسده. وقال بروسكي ان السكر تعتعه ولم يستوعب ماذا كان يفعل!

تمديد اعتقال ثلاثة للاشتباه بتورطهم في اختلاس اموال من وزارة الأمن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في تل ابيب أمس الخميس، تمديد اعتقال يهودا ارازي وموشيه لاندو وتسفي ريشم، (١١) يوما للاشتباه بتلقي رشاوى والحاق الخسائر بوزارة الأمن.

ووجهت الى الثلاثة تهمة تضمنت عدة بنود منها، خيانة الأمانة وبيع معدات عسكرية متطورة لدول أجنبية لا يوجد بينها وبين اسرائيل اي تبادل تجاري وتلقي رشاوى.

وقال ممثل الشرطة أن الثلاثة نسقوا فيما بينهم لاختلاس الأموال وخداع وزارة الأمن، وأن يهودا ارازي، مدير شركة «تفال» وموشيه لاندو، الموظف في الشركة، اقترحا على تسفي ريشم، مدير مخزن المبيعات التابع لسلاح الجو، شراء أجهزة عسكرية بأسعار زهيدة مقابل دفع رشاوى له. وقدرت الشرطة خسائر وزارة الأمن من جراء ذلك بثلاثة ملايين دولارا

ونفى ارازي التهمة وقال انه بريء مئة بالمئة ولا يدري من نفخ مثل هذه القضية!

خلاف حول شروط طلاق الليدي جي!

● ديانا وتشارلز

● لندن – عبر المستشار القانوني للأميرة ديانا ليلة الاربعاء/ الخميس عن «استغرابه لما يبدو نفيا من قبل قصر باكنغهام» حول اتفاق تم التوصل اليه من أجل طلاق الليدي ديانا من الأمير تشارلز.

وأكد انطوني جوليوس، في اعلان بثته هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي)، انه تم التوصل الى هذا الاتفاق صباح الاربعاء في لقاء بين الزوجين اللذين يعيشان منفصلين منذ ثلاثة اعوام.

وكان متحدث باسم الأميرة اعلن ان الليدي ديانا وافقت على الطلاق شرط ان تحتفظ بلقبها ومقر اقامتها في قصر سان جيمس في لندن. الا ان مصدرا قريبا من قصر باكنغهام اوضح انه لم يتم التوصل الى اتفاق وان ما ذكرته الأميرة ليس سوى شروط.

واكتفى قصر باكنغهام، الذي فاجأه اعلان الليدي ديانا كما سبق ان فاجأته المقابلة، التي اجريت معها في تشرين الثاني الماضي، باصدار بيان مقتضب للملكة اليزابيت الثانية.

وقال البيان ان ملكة بريطانيا «مهتمة جدا» باعلان الأميرة ديانا ولكن التفاصيل العملية المتعلقة بالطلاق لم تحل «وما زال يجب مناقشتها».

اما الأمير تشارلز فقد قام بعد ساعات من اعلان الأميرة موافقتها على الطلاق بزيارة أكبر معبد هندوسي في اوربا «شري سراميناراايان مانديز» يقع شمال لندن. وشارك ولي العهد البريطاني بشعائر دينية هندوسية بعد ان باركه كاهن المعبد.

■ جنائيات:

السجن المؤبد على يهودي قتل عربيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في بئر السبع أمس الخميس، السجن المؤبد على داني مورالي، بعد ادانته بقتل سائق شاحنة عربي قبل سنتين، على مفرق «بيت جبرين».

وادعى المتهم ان السائق العربي حاول دهسه، لكن القاضي رفض الادعاء، وقرر فرض الحكم أعلاه.

● تمديد اعتقال أب نكل بأولاده ●

● قررت محكمة الصلح في الخضيرة أمس الخميس، تمديد اعتقال أب من منطقة المركز، خمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق للاشتباه بأنه نكل بأولاده.

وانكشفت القضية بعد ان حصلت عاملة اجتماعية، على مفكرة احدى ابنتي الأب ودونت فيها ممارساته ضدها واخوتها. وتبين من مذكرات الفتاة انها واخوتها يتعرضون للضرب المبرح منذ فترة طويلة. وان والدها كان احيانا يعتدي عليهم بالعصا والحزام بدون رأفة.

وقدمت العاملة الاجتماعية شكوى الى الشرطة ضد المعتدي الذي اعتقل.

● تبرئة ضابط من قتل فلسطيني ●

● برأت المحكمة العسكرية في حيفا أمس الخميس، الضابط اريه سربيانسكي، من تهمة قتل مواطن فلسطيني من قرية مسلية قضاء جنين قبل سنة.

وشغل سربيانسكي في حينه منصب الضابط المسؤول عن الحاجز. وادعى مع عدد من شهود عيان جميعهم من الجنود ان الشاب الفلسطيني حاول اختطاف سلاحه، فاضطر لاطلاق الرصاص!

وطلبت النيابة العسكرية الغاء لائحة الاتهام وتبرئة المتهم فاستجاب رئيس المحكمة لذلك.

● السجن الفعلي (٨) سنوات على مدمن مخدرات ●

● فرضت المحكمة المركزية في حيفا أمس الخميس، السجن الفعلي (٨) سنوات، على محمد جنحاوي من شفاعمرو، بعد ادانته بالاعتداء على فتى في الخامسة عشرة من عمره وسرقة أمواله.

وقال جنحاوي انه سرق من الفتى (١٤٥٠) شيكلا ليشتري المخدرات ويمول حاجته منها.

القرعة لاختيار الزوجة!

● الرياض – الوكالات – دعا رجل دين سعودي شابا يشكو من ان والده ووالدته يريدان ان يفرضا عليه الزواج من فتاتين كل بحسب اختياره، الى اللجوء الى القرعة لاختيار زوجة المستقبل.

وكان الشيخ صالح بن غانم السدلان، عضو هيئة التدريس في كلية الشريعة في الرياض، يرد في مقال له نشرته أمس الخميس، صحيفة «المسلمون» على أحد الشبان قال له ان «والدي يريد ان اتزوج ابنة أخيه ووالدتي تريدني ان اتزوج ابنة اخيها، فماذا أفعل»؟

وأجابه الشيخ السدلان «ما دام ابوك وامك كل منهما يطلب شيئا مختلفا فاني اقول لك ان تلجأ الى القرعة بينهما، ما دام ليس في اي من الفتاتين عيب والتي تخرج لها القرعة تزوجها».

توقيع اتفاق للتعاون العلمي بين «جمعية الجليل» وجامعة «أخن» الالمانية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت امس الخميس، اتفاقية للتعاون العلمي والتكنولوجي، بين مركز الابحاث والتطوير المنطقي التابع لجمعية «الجليل» للابحاث والخدمات الصحية وبين جامعة «اخن» والمعهد التكنولوجي في يوليخ في المانيا الغربية.

واستضافت جمعية «الجليل» وفدا من المعهدين المذكورين مكونا من البروفيسور بوفكرير، رئيس الجامعة، والبروفيسور ميليس، رئيس معهد الطاقة الشمسية، والبروفيسور فيسكاكيس، مسؤول برنامج الطاقة المزدوجة. وقد حضر حفل التوقيع عدد من اعضاء ادارة الجمعية وموظفيها والباحثين من مركز الابحاث وكذلك بعض الضيوف من وحدات البيئة المنطقية وممثلين عن جامعة حيفا.

وتحدث د. باسل غطاس، المدير العام للجمعية ولمركز الابحاث، عن وضع العرب في اسرائيل وعن جمعية «الجليل» ودورها. واستعرض افاق التعاون العلمي والتكنولوجي المثل مع اوروبا بشكل عام والمانيا بشكل خاص.

وتحدث البروفيسور كريمر عن جامعة «اخن»، وابدى رغبة شديدة في التعاون مع مركز الابحاث التابع لجمعية «الجليل» ومع مؤسسات علمية في المنطقة وفي فلسطين بشكل خاص. ثم وقع الاتفاقية عن جمعية «الجليل» السيد سعيد رابي رئيس ادارة جمعية «الجليل» ود. حنا سويد رئيس ادارة مركز الابحاث. وعن الجانب الالماني بروفيسور كريمر، رئيس جامعة «اخن». وسيتيح هذا الاتفاق امكانية القيام بابحاث مشتركة وتبادل طلاب ومحاضرين. ويعتبر هذا الاتفاق فاتحة جيدة وواعدة لمركز الابحاث – جمعية «الجليل» لتطوير علاقاته الخارجية وانجازاته العلمية.

«مرسيدس» بدأت تجميع الشاحنات والحافلات في مصر

● القاهرة – الوكالات – بدأت شركة السيارات الألمانية، «مرسيدس»، في اليومين الأخيرين انتاج شاحنات وحافلات ركاب في مصنع للتجميع اقيم في مصر بحسب ما صرح به مسؤول في شركة «جبور» المسؤولة عن الانتاج بموجب امتياز.

واعلن مكتب نائب رئيس الشركة، كريم جبور، ان «الانتاج سيشمل الف شاحنة وست مئة حافلة من طراز «مرسيدس» يتم تجميعها سنويا في المصنع، الذي بنته الشركة المصرية الخاصة جبور» في الصالحية على بعد ١٣٠ كيلومترا شمال شرق القاهرة. وأضاف ان الانتاج سيصل الى سبعة آلاف مركبة بدءا من حزيران ١٩٩٧. وأوضح ان «هذا المشروع وفر ١٨٠٠ فرصة عمل بالاضافة الى عشرة آلاف فرصة عمل اخرى غير مباشرة في المصانع الوسيطة».

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، وقع اتفاقا بهذا الخصوص في كانون الاول ١٩٩٤ مع ادزارد رويتر، رئيس مجلس ادارة الشركة الألمانية العملاقة لصناعة السيارات ديملر – بنز.

وأكد رويتر في حينه ان المكونات المصرية في السيارات المجمعة ستكون بنسبة ٢٠ في المئة خلال السنوات الأربع الأولى وستصبح ٤٠٪ في السنة الخامسة.

واعتبر ان هذا المشروع سيشكل «حجر الأساس لمشاريع ديملر – بنز المقبلة في الشرق الأوسط».



السلطات السعودية «تعفو» عن ٦٢٦٣ سجينا

● الرياض – أعلنت السلطات السعودية، أمس الخميس، انها اصدرت «عفوا» عن ٦٢٦٣ سجينا خلال الأسابيع الاخيرة وأكدت انه سيتم الافراج تدريجيا عن السجناء المحكومين بجرائم صغيرة.

وأوضح بيان لوزارة الداخلية، اوردته وكالة الانباء السعودية، أمس، ان هناك ٢.٨٢ اجنبيا بين السجناء المعفى عنهم والبقية هم من السعوديين.

وأكد البيان ان الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، أصدر تعليمات «باطلاق عدد كبير من سجناء الحق العام المحكوم عليهم في قضايا صغيرة، وهذا «العفو» سيشمل اعدادا كبيرة من السجناء ومن المتوقع الا يبقى في السجون الا اصحاب الجرائم الكبيرة».

وفي عداد السجناء ال ٦٢٦٣ مجموعة من ٥.٩٣ سجينا اعلنت السلطات «العفو» عنهم في ٢٠ شباط الجاري بمناسبة عيد الفطر.

١٦٥٠ قتيلا بالتهاب السحايا في نيجيريا

●لاغوس – «و.ص.ف» – اعلنت منظمة «اطباء بلا حدود» غير الحكومية، أمس الخميس، انها بدأت حملة كبيرة لمكافحة وباء التهاب السحايا، الذي ينتشر على نطاق واسع في شمال نيجيريا. وقالت انه أدى الى وفاة اكثر من ١٦٥٠ شخصا منذ نهاية كانون الاول.

وافادت حصيلة، وضعت بالاستناد الى الانباء الصحفية والى معلومات جزئية من السلطات النيجيرية، ان الوباء ادى الى وفاة ما لا يقل عن ١١٠٠ شخص منذ نهاية كانون الاول.

وفي بيان خاص لها اوضحت «اطباء بلا حدود» ان «عملها، ونظرا لخطورة الوضع، سيتم بتعاون وثيق مع وزارة الصحة الفدرالية من أجل تلقيح حوالي مليوني شخص في الولايات، التي ينتشر فيها الوباء، وتأمين العناية لحوالي ١٥ الف شخص مصابين به».

وقالت المنظمة ان عشرة من اطبائها اصبحوا في كانو. وانه من المقرر ان تصل اليوم طائرة تحمل عشرين طنا من المعدات الطبية اللوجستية وان فرقا اضافية ستصل ايضا.

لمنع التظاهرات الشعبية ضد الغلاء ودفاعا عن الحريات

منع التجول يشل الحياة في لبنان!

* اعتقال حوالي (١٦٠٠) شخص، لانهم خرجوا من بيوتهم *

●بيروت – الوكالات – شهد لبنان، امس الخميس، على مدى ١١ ساعة «منع تجول اجتماعي» هو الاول من نوعه لمنع قيام تظاهرات شعبية «ضد غلاء المعيشة ودفاعا عن الحريات».

ورفع الجيش عند الساعة ١٤.٠٠ بالتوقيت المحلي، منع التجول الذي فرضه ابتداء من الساعة الثالثة من فجر امس الخميس. واكد قائد الجيش العماد اميل لحود ان القوى العسكرية «تبقى مسؤولة عن امن البلاد».

وعلى مدى ١١ ساعة تحولت العاصمة اللبنانية وسائر المدن الى مدن اشباح: طرقات خالية، ابواب المحلات مقفلة والسكان في بيوتهم، وسط انتشار واسع للجيش الذي سير دوريات مكثفة واقام الكثير من الحواجز. وحدها بعض محلات المواد الغذائية في الاحياء الداخلية فتحت ابوابها.

ومع تصاعد النقمة الاجتماعية وعشية الاضراب العام والتظاهرات التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام اختارت الحكومة اللجوء الى الحزم فعهدت، يوم الثلاثاء، امن البلاد الى الجيش لمدة ثلاثة اشهر. وقال رئيس الحكومة رفيق الحريري «نرفض تغيير النظام من الشارع». وكانت تظاهرات عمالية صاخبة اجبرت عام ١٩٩٢ حكومة الرئيس السابق عمر كرامي على الاستقالة.

ولم تشهد ساعات منع التجول اي حادث مخل بالامن، الا ان الجيش اوقف نحو ١٦٠٠ شخص كانوا يتجولون رغم قرار المنع وباشر مساء امس باطلاق سراحهم تدريجيا.

وفي صيدا اوقف الجيش لمدة ساعة ونصف الساعة مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ومصور جريدة «الديار» اللبنانية، كما اوقف في بيروت ثلاثة مصورين من بينهم مصور وكالة «اسوشيتد برس» الامريكية.

وساهم الانتشار الكثيف لقوات الجيش في بيروت وصور وصيدا وطرابلس وزحلة وبعلبك في اتساع نسبة التقيد بمنع التجول.

من ناحية اخرى شكل منع التجول صدمة للعديد من المواطنين ومن السياسيين المعارضين الذين شبهوه بـ «حالة طوارئ غير معلنة».

ورغم اهتمام حكومة الرئيس رفيق الحريري الواضح بعملية اعمار لبنان، بعد ١٥ عاما من الحرب، فقد تزايدت الاتهامات ضدها بانها لا تولي الشأن الاجتماعي الاهتمام الكافي.

وقال النائب المعارض نسيب لحود ولم يكن التحرك حركة شغب. فلو سمحت الحكومة بقيام التظاهرات وحافظت على امنها لكانت صورة لبنان في الخارج افضل من الصورة التي نشأت عن ضخامة هذا العرض العسكري».

من ناحية اخرى قلل العديد من المسؤولين الحكوميين من حجم الانعكاس السياسي لمنع التجول، واكدوا انه كان ضروريا «لتوفر معلومات محددة بشأن الوضع الامني».

وكان الجيش اللبناني قد انتشر في ١٩ تموز عام ١٩٩٥ في بيروت وسائر المدن الكبرى، في اجواء متوترة لمنع تظاهرات دعا اليها كذلك الاتحاد العمالي، مما ادى الى مواجهات في بيروت وصيدا.

وتحسبا لوقوع مثل هذه المواجهات تخلى الاتحاد العمالي العام هذه المرة، في اللحظة الاخيرة، عن تظاهراته واعلن التزامه بمنع التجول، مشددا على انه «سيتابع معركته ضد الحكومة».

ويطالب الاتحاد العمالي بزيادة الاجور بنسبة ٧٦ بالمئة وبمضاعفة الحد الادنى للاجور، الذي يبلغ حاليا ٢٥٠ ليرة لبنانية (١٥٧ دولارا). كما يطالب بتخلي الحكومة عن قرار منع التظاهر الذي اقرته منذ ثلاث سنوات، وعن قانون تنظيم وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع الذي سيؤدي الى خفض المحطات التلفزيونية من ٢٠ الى ست محطات والاذاعية من اكثر من ١٠٠ الى ١٢ محطة.

● مظاهرة عمالية في بيروت ●

في تقرير للأمم المتحدة حول زراعة المخدرات في المنطقة العربية

لبنان لم يعد مصدر المخدرات في المنطقة

* ايران وباكستان وافغانستان المصدر الرئيسي للقنب الهندي! * افغانستان «انتجت» خلال العام الماضي ..٣٦ طن من الافيون! *

● القاهرة – أكد اللواء محمد عباس منصور، نائب رئيس «الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات» التابعة للامم المتحدة، ان «المنطقة العربية لا تشكل مصدر قلق بالنسبة لجهاز مكافحة المخدرات على الصعيد العالمي» بعد استئصال زراعة المخدرات من لبنان بشكل خاص، والذي كان يعتبر من المصادر الرئيسية للمخدرات..

وأضاف منصور، لدى عرض التقرير السنوي للهيئة لعام ١٩٩٥، ان «مستوى استهلاك المخدرات وانتاجها في العالم العربي ليس خطيرا»، مضيفا، انه «منذ الحملات الناجحة للقضاء على زراعة الحشيش او القنب الهندي في وادي البقاع في لبنان في عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ لم تلاحظ اية زراعة غير مشروعة لهذا المحصول فيه».

وقال منصور ان «الهلال الذهبي»، الذي يضم ايران وباكستان وافغانستان، لا يزال يشكل منطقة الانتاج الرئيسية للقنب الهندي، ولا سيما في افغانستان حيث يبلغ حجم الانتاج غير المشروع للافيون ٢٣٠٠ طن عام ١٩٩٤ وبين ٣ آلاف و٣٦٠٠ طن عام ١٩٩٥.

وفي حين لم يعد الانتاج الباكستاني، الذي انخفض من حوالي الف طن الى ١٢٠ طنا في العام الماضي، «يستهلك» معظمه محليا، بشكل خطورة، فان الانتاج الافغاني بات «المشكلة الرئيسية» اذ يهرب منها الى باكستان ثم ايران فتركيا او جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق او افريقيا ومن ثم الى اوروبا وامريكا.

الا انه وفي موازاة النتائج الايجابية، التي تم تحقيقها في لبنان، قال منصور ان «زراعة القنب في المغرب تعتبر مقلقة عالميا، وان كانت لا تزال منتشرة في مصر والسودان، فان انتشارها في هذين البلدين لا يشكل خطورة على التجارة العالمية».

واوضح منصور ان القنب لا يزال يزرع «على نطاق واسع في الريف الجبلي في المغرب، حيث يصعب القضاء على هذه الزراعات، نظرا لاتساع المنطقة، اضافة الى حاجة المغرب لدعم دولي لتأمين زراعات بديلة للفلاحين الفقراء».

ويؤكد تقرير الامم المتحدة، طبقا لتقارير المنظمة الجمركية العالمية، انه من بين «الكمية الاجمالية للقنب المضبوط في اوروبا ارتفع نصيب القنب المغربي من ٣٥٪ في ١٩٩٢ الى أكثر من ٤٤٪ في ١٩٩٣ ثم الى ٧٠٪ عام ١٩٩٤. وتتولى تنظيم هذه التجارة عصابات لها ارتباطات بمنظمات اجرامية في اوروبا».

ويضيف التقرير ان مصر اتلفت ٧ ملايين نبتة قنب و١.٠ ملايين نبتة خشخاش في العام ١٩٩٤ في مناطق نائية في شبه جزيرة سيناء وفي وادي النيل.. وقال منصور انه «لو افترضنا ان كل الف فدان يمكن ان يستوعب خمسين الف شجيرة من الخشخاش فهذا يعني ان المساحات المزروعة بالنباتات المخدرة كانت تفوق ٣٥٠ فدانا وهي كمية ضخمة اذا ما أخذنا في الاعتبار ان زراعة المخدرات في لبنان لم تتجاوز في اوج ذروتها أكثر من ٢٠٠ فدان». ويساوي الفدان ٤٢٠٠ متر مربع او ٠.٤ هكتار.

الحكم على رئيس حزب تونسي معارض بالسجن ١١ عاما

* التهمة التجسس والعمالة لصالح ليبيا! *

● تونس – «و.ص.ف» اصدرت المحكمة الجنائية في العاصمة التونسية احكاما بالسجن بلغ مجموعها ١١ عاما على محمد مواعدة، رئيس حركة الدمقراطيين الاشتراكيين، (ابرز تنظيم معارض مرخص له) بعد ان ادانته باقامة علاقات مشبوهة مع دولة أجنبية هي ليبيا.

وقد حكم على مواعدة (٥٧ عاما) بالسجن ثلاث سنوات لاقامته «علاقات مع عملاء دولة أجنبية» من شأنها المساس بأمن البلاد.

كما حكم عليه بالسجن اربع سنوات لانه «عرض التونسيين لانتقام» الدولة الاجنبية ذاتها، وسنتين اخريين «لاتصاله بجهة خارجية» بما يمس المصالح الاقتصادية والسياسية للبلاد، ولتلقيه الأموال من جهة أجنبية.

وقد رأت المحكمة انه لا يوجد اي وجه قانوني لاقامة دعوى بالتهمة الخامسة المتمثلة بـ «تحريض بلد اجنبي على القيام بعمليات مناهضة» لتونس.

يذكر ان قرارات المحكة غير قابلة للاستئناف، لكن امام مواعدة مهلة عشرة ايام لنقض الحكم.

واعتبر محامو مواعدة ان الحكم كان «قاسيا» و«يقضي على مستقبل موكلهم السياسي»، كما يؤدي الى ازاحته «نهائيا» عن حركة الدمقراطيين الاشتراكيين، التي انتهج على رأسها لفترة طويلة سياسة مؤيدة للحوار مع السلطة.

وفي اطار هذه القضية حكم على العميل الليبي الفار، رشيد المختار، غيابيا، بالسجن ١١ عاما لتواطؤه مع مواعدة في التهم ذاتها.

وجاء في بيان الاتهام ان المختار سلم كميات كبيرة من الاموال الى مواعدة مقابل معلومات عن الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في تونس وحول تكتلات الجيش في البلاد.

ولم يأت نص الحكم على ذكر ليبيا، بل اكتفى بالاشارة اليها على انها «دولة اجنبية» لكن اسمها ورد في البيان الاتهامي وخلال جلسات المحاكمة.

وقد نفى مواعدة كل الاتهامات الموجهة اليه، مؤكدا، ان محاكمته ترتدي «طابعا سياسيا».

وذكر طرف الاتهام ان العميل الليبي اعتقل في اذار ١٩٩٤ وبحوزته كمية كبيرة من العملات الصعبة كان يهم بتسليمها لمواعدة.

وكان مواعدة (٥٧ عاما) اعتقل في العاشر من تشرين الأول الماضي في منزله.. وأعلنت السلطات القضائية في تونس أنه لدى تفتيش منزله تم ضبط كميات كبيرة من الأموال ووثائق تشير الى وجود «علاقات سرية مشبوهة» لمواعدة مع دولة أجنبية.

وقد وزعت حركة الدمقراطيين الاشتراكيين يوم اعتقال مواعدة رسالة على الصحف وجهها الى الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ويشجب فيها المناخ السياسي في البلاد والعوائق التي توضع في وجه احزاب المعارضة الستة المسموح بها.

وحضر المحاكمة مراقبون يمثلون منظمات اقليمية ودولية للدفاع عن حقوق الانسان، اضافة الى نحو عشرة دبلوماسيين غربيين معتمدين في تونس.

اتهام موظف مخابرات امريكية بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي

●واشنطن – الوكالات – وجهت غرفة اتهام فدرالية في ولاية بنسلفانيا ليلة الاربعاء/ الخميس، رسميا تهمة التجسس للموظف السابق في اجهزة الاستخبارات الامريكية، روبرت ليبكا، الذي يشك بانه باع الاتحاد السوفييتي اسرارا في الستينات.

وكان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. آي) اوقف يوم الجمعة الماضي روبرت ستيفان ليبكا (٥٠ عاما) في منزله في ميلرسفيل (بنسلفانيا).

وهو متهم بنقل وثائق سرية الى أجهزة الاستخبارات في الاتحاد السوفييتي السابق (كي. جي. بي) بين ١٩٦٤ و١٩٦٧ عندما كان يعمل في الوكالة القومية للأمن (ان. اس. اي)، جهاز الاستخبارات المرتبط بوزارة الدفاع الأمريكية.

وقال تقرير رسمي ان ليبكا واسمه الحركي «روك» قام خاصة «ببيع» تقارير يومية اعدتها الوكالة القومية للأمن لعرضها على البيت الأبيض ومعلومات عن تحركات للقوات الامريكية.

وقال عميل مكتب التحقيقات الفدرالي، جون وايتسايد، الذي أعد التقرير الرسمي، ان ليبكا أكد في ١٩٦٦ و١٩٦٧ لشاهد انه «يأخذ اشياء من الوكالة القومية للأمن ويبيعها للروس وانه يفعل ذلك منذ فترة».

وتحدث ليبكا عن عميل سوفييتي يدعى «ايفان» كان يلتقيه اثناء مباريات للشطرنج في حديقة.

وقال التقرير الرسمي، نقلا عن الشاهد نفسه، ان ليبكا وضع وتسلم عدة مرات في ١٩٦٧ «طرودا» في مراحيض أحد مطاعم ميريلاند. وقال مكتب التحقيقات الفدرالي انه كان يستخدم آلة تصوير صغيرة يبلغ طولها ٢.٥ سنتمترا لتصوير الوثائق السرية.

وذكر محضر الاتهام ان ليبكا تلقى ٢٧ الف دولار من الاستخبارات السوفييتية لقاء هذه المعلومات.

امير قطر يتهم، جهات خارجية، بمساعدة والده على استعادة الحكم

● دبي – الوكالات – أكد امير قطر، حمد بن خليفة آل ثاني، ان جهات خارجية شجعت والده خليفة بن حمد آل ثاني على استعادة السلطة واتهم البحرين بالاساءة الى بلاده.

ورفض أمير قطر، الذي اطاح بوالده في حزيران الماضي، في مقابلة مع صحيفة «الحياة» العربية في عددها أمس الخميس، تسمية «هذه الجهات الخارجية».

وقال في اشارة الى الانقلاب، الذي اعلنت السلطات القطرية انها أجهضته في ١٧ شباط الجاري، «اننا لا نريد ان نحرج احدا او نتهم بأننا نوزع الاتهامات رغم اننا نملك الدلائل، التي تثبت تورط جهات خارجية بمحاولة زعزعة الأمن والاستقرار في قطر».

وتحدثت مصادر سياسية في الدوحة عن تورط السعودية والبحرين في التآمر، التي اتهمت قطر اميرها السابق خليفة، المقيم في ابو ظبي، بالوقوف وراءه.

معلوم ان العلاقات بين قطر والبحرين المتوترة بسبب نزاع حدودي تدهورت منذ عرض التلفزيون القطري في كانون الثاني الماضي مقابلات مع معارضين شيعة بحرانيين يعيشون في المنفى.

وقال امير قطر ان «تلفزيون قطر عرض لقاءات مع المعارضة في البحرين وهذا تم بعد تصرفات للبحرين تسيء الى قطر. نحن لم يكن لدينا مانع ان تستقبل البحرين سمو والدي لكن الاسلوب، الذي تم به الاستقبال والمؤتمر الصحفي، الذي نظم لوالدي هناك ليقول ما قاله وجدنا انهما استهدفا الاساءة».

السعودية تعيد اكتشاف النعام القادم من فرنسا

● نانت (فرنسا) - بعد مرور نحو خمسين عاما على اصطياد آخر نعامتين بريتين سعوديتين، على مقربة من الحدود الاردنية، في نهاية الأربعينات، تصل في اوائل اذار المقبل الى المملكة العربية السعودية طائرة «بوينغ ٧٤٧» حاملة المئات من هذا الطائر ومن طائر الامو، وهو الفصيل الاسترالي من النعامة، لتربيتها واستهلاك لحومها.

ويتولى تنفيذ هذا المشروع الفريد من نوعه شركة فرنسا - اوتروش الاولى في فرنسا للحم النعام والامو وشركة ابناء عبد الله العلي المنجم السعودية، المتخصصة في استيراد وتسويق المنتجات الغذائية في الرياض.

ويرى الان سوفاجيه، صاحب الشركة الفرنسية، التي يوجد مقرها في مدينة ايسيه والتي استوردت اول دفعة من النعام من جنوب افريقيا ومن الامو من استراليا سنة ١٩٨٨، ان هذا الطائر المشهور بسرعته في العدو، الذي اعتاد على مناخ اوروبا القاسي، لن يجد صعوبة في التأقلم مع مناخ شبه الجزيرة العربية.

ويقول سوفاجيه انه اذا كان من الصحيح ان النعام انقرضت من الصحراء السعودية فان «رمال هذه الصحراء ما زالت تحتوي على بيض نعام»، معربا عن سعادته بالاتفاق، الذي وقعه في كانون الثاني الماضي مع الشركة السعودية، والذي ينص على ان تصبح هذه الأخيرة شريكة بنسبة ١٠٪ في شركته. وعلى اقامة مزرعة لتربية النعام في وسط البلاد بالقرب من البريدة.

وفي بلدة ايسيه الصغيرة، الواقعة في غرب فرنسا، تتغذى نحو اربعة آلاف نعامة على الحبوب والعشب في حوالي ٢٠ مزرعة كانت تستخدم فيما مضى لتربية الابقار والخنازير.

ويذبح طائر الامو للحصول على لحمه بعد سنة على خروجه من البيضة حيث يبلغ الحجم المناسب، ويتم الابقاء على اعداد من هذا الطائر، الذي لا يتخذ لنفسه سوى انثى واحدة، للحصول على بيضه لمدة عشر سنوات تقريبا شأنه في ذلك شأن النعام، التي تختلف عنه، مع ذلك، في ان ذكرها يتخذ لنفسه اثنين.

وتضع النعامة حوالي ٤٠ بيضة سنويا خلال الفترة من آذار الى ايلول، في حين ان الامو تبيض حوالي ٣٠ بيضة من تشرين الاول الى آذار.

ويشير الان سوفاجيه الى انه «لا يوجد شيء لا يستفاد منه في هذين النوعين من الطيور» فلحمها الغني بالماغنسيوم والفوسفور لا يحتوي الا على نسبة قليلة من الدهون ويشبه طعم لحم الامو لحم الطرائد. والأهم انه



لا يوجد في الاسلام ما يحرم تناولها.

اضافة الى ذلك فان جلد هذا الطائر الكبير الحجم مطلوب بشدة في صناعة المنتجات الجلدية كما يستخدم دهن الامو في انتاج زيت شمسي كان يصنعه فيما مضى سكان استراليا الاصليون.

وتملك شركة فرنسا - اوتروش، التي يبلغ حجم استثماراتها في مجال البحث نحو اربعة ملايين فرنك (٨٠٠ الف دولار)، خبرة تكنولوجية كبيرة في تربية هذه الطيور جعلت السعوديين يفضلونها على شركات جنوب افريقيا رغم ان هذه المنطقة تعتبر الموطن الأصلي للنعام.

□ في معرض القاهرة الدولي

الكتب الانكليزية تتقدم والفرنسية تتراجع

● القاهرة - «و.ص.ف» - تحقق الكتب الانكليزية تقدما ساحقا على الكتب الأجنبية بشكل عام والفرنسية بشكل خاص في معرض القاهرة الدولي الثامن والعشرين للكتاب، سواء في مجال اللغة او الأدب او العلوم او العناوين المتنوعة مما يعكس اتجاها يترسخ عاما بعد عام في مصر بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام.

واعتبرت رانيا سمير، الطالبة في كلية التجارة، ان «برامج تعليم اللغة الانكليزية افضل والكتب الانكليزية أكثر تنوعا. وهي تحتل مساحة أكبر من العام الماضي» في المعرض الذي افتتح في ٢٤ شباط ويستمر حتى الرابع من آذار الحالي.

ويقول المنظمون ان مساحة المعرض زادت هذا العام بخمسة آلاف متر مربع عن العام الماضي لتصبح ١٠٥ آلاف متر مربع وذلك نظرا لارتفاع عدد الناشرين من ٢٣٠٠ الى ٢٤٠٠ ناشر، ومطالبة عدد كبير منهم بتخصيص مساحات اضافية له.

وتلاحظ المهندسة المدنية علا مصطفى بأسى ان «الكتب الفرنسية قليلة، لا بل معدودة، مقابل الكم الكبير من العناوين الانكليزية سواء بالنسبة للكتب العلمية او لكتب الأطفال والروايات».

اما الاستاذة في كلية الزراعة، رفيعة الضبع، فتقول ان «الكتب الانكليزية ولا سيما كتب الأطفال ارخص بمعدل الثلث من الفرنسية» وتضيف ان «المصريين الذين يتقنون الفرنسية باتوا يدفعون باولادهم لتعلم الانكليزية بدلا منها لانها اصبحت للأسف لغة محصورة».

ويوضح عمر بهجت، مدير التسويق في «وكالة الأهرام للتوزيع»، المستورد الرئيسي للكتب الأجنبية في مصر، ان اللغة الانكليزية «اصبحت اللغة الأولى في مصر منذ حوالي ١٥ عاما بعد ان كانت تسير جنبا الى جنب مع الفرنسية، التي كان ابناء الطبقات الارستقراطية والوسطى يحرصون على اتقانها».

لكنه يقول ان «القسم الاعظم من المدارس الخاصة، عدا الارساليات، تعلم، حاليا، اللغة الانكليزية. وما يشجع هذا الاتجاه هو ان جميع كليات الجامعات المصرية اصبح لديها قسم خاص لتدريس الانكليزية، كما ان بعضها، ككلية التجارة اصبحت تدرس معظم موادها بالانكليزية، وكذلك كلية الطب والحقوق مع ان القانون المصري مستمد اصلا من القانون الفرنسي».

ويضيف ان وكالته بدأت هذا العام «ولأول مرة باستيراد كتب انكليزية لكلية التجارة في جامعة عين شمس من بريطانيا والولايات المتحدة».

ويؤكد مختصون ان الانكليزية كانت تدرس في مرحلة التعليم الثانوي والجامعي في مصر ابان الانتداب البريطاني، في حين كانت الطبقات الارستقراطية تفضل ارسال اولادها الى المدارس الارسالية الفرنسية.. الا ان الاهتمام بالانكليزية اخذ يزداد بعد الحرب العالمية الثانية.. ثم جاءت التطورات السياسية اللاحقة لا سيما الحرب الجزائرية لتجعل كثيرين يبتعدون عن الفرنسية.. يضاف الى ذلك ان الجاليات الاجنبية، التي كانت تتكلم الفرنسية، كالايطالية واليونانية، رحلت اكثريتها من مصر اثر التأميمات في ١٩٦١، وكان قد سبقها اليهود بين ١٩٤٨ و١٩٥٦.

والآن تضطر المدارس الارسالية الفرنسية الى تعليم اللغة الانكليزية لطلابها، تماشيا مع متطلبات التعليم الجامعي، لا سيما مع وجود الجامعة الامريكية التي تأسست في القاهرة قبل ٧٦ عاما.

وتختفي الكتب الفرنسية، كليا، من المكتبات، التي تستورد الكتب الأجنبية عدا المرجعية منها، وبعض كتب الأطفال الكلاسيكية، وهو ما يؤكده اشرف حسني، المسؤول عن شركة ابو الهول للنشر، التي تشكل فرعا لمكتبة لبنان في مصر.

وتقول منال مدحت، الموظفة في دار الشرقية للنشر (ايسترن كومباني فور بابليكشن)، التي تستورد الموسوعات والكتب المتخصصة، ان ٧٥٪ من استيراد الشركة من الكتب الانكليزية مقابل ٢٥٪ بالفرنسية..

ويلاحظ صغر الحيز المخصص للكتب الفرنسية في صالة عرض الشركة، التي تشارك للسنة الخامسة في المعرض، والذي يحتوي بشكل خاص على موسوعتي «اكسيس» و«لا هاشيت». اما الكتب الفرنسية المخصصة للأطفال فليست سوى منشورات والت ديزني المترجمة الى الفرنسية والصادرة عن والت ديزني وجورج ناف.

وفي حين تقدم شاب يسأل بلغة عربية ركيكة عن كتب روسية قال بهجت «هذه ظاهرة جديدة نلحظها وهي زيادة الطلب على الكتب الروسية» ولا سيما المعاجم والكتب السياحية. ويقول ان الروسية صعدت الى المرتبة الرابعة بعد الانكليزية والفرنسية والالمانية وقبل الاسبانية والايطالية واليابانية، في هذه المبيعات، على مدار السنة.

ولادة عجل بست قوائم

● اري (فرنسا) - افاد مربو المواشي في منطقة اري الفرنسية ان عجلا بست قوائم ولد في احدى مزارع المنطقة بالقرب من فالنسيين (شمال فرنسا).

وقال مربو المواشي ان القائمتين الزائدتين عند لوح الكتف أقصر بقليل من القوائم الاخرى. وقالوا في وصف هذا العجل «كأنه ملاك».

وقال طبيب بيطري فحص الحيوان ان هذه العاهة لن تؤثر على حياة العجل. وتابع «ستستمر جميع القوائم في النمو».

وقد نفقت البقرة بعد الوضع نتيجة التهاب في الرحم.

اكتشاف جرم فضائي

● واشنطن - اعلنت وكالة الفضاء الأمريكية ليلة الاربعاء/ الخميس انه تم اكتشاف جرم فضائي مجهول حتى الآن يشكل مصدرا قويا لأشعة «اكس» في وسط المجرة.

وقالت الوكالة ان هذا الجرم، الذي اكتشف في كانون الاول، اصدر ١٤٠ «دفعة» من اشعة غاما في يوم واحد. ثم استقر عند عشرين دفعة يوميا.. وأضافت في بيان انه «اقوى مصدر لاشعة غاما في السماء حاليا». وقال عالم الفيزياء، جيرالد فيشمان، ان هذا «السلوك الغريب يعد من الاكتشافات الرئيسية في مجال الفلك في العقد الحالي».

اللعب بالنار في الفضاء

● مركز هيوستن الفضائي (الولايات المتحدة) - ذكرت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان رواد الفضاء في المكوك الامريكي كولومبيا «لعبوا بالنار».

وأوضحت الوكالة ان رواد الفضاء قاموا بتجربة تهدف الى مساعدة وكالة الفضاء الامريكية على معرفة كيفية انتشار اللهب في الفضاء لتتمكن من السيطرة على اي حرائق محتملة في المحطة الفضائية المقبلة.

واستخدم رواد الفضاء في هذه التجربة معدات بوزن ١٥٠ كغم وهي علبة مغلقة باحكام تحتوي على نظام كهربائي ومصفاة للهواء وجزيئات.

وستجرى تجربتان اخريان من هذا النوع اثناء مهمة هذا الفريق التي تنتهي في السابع من آذار.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٣/١

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – سبعون وجها – حديث «بني».
٨,٣٠ – طب بلا غموض. الحلقة (٢٥) «مشاكل اخصاب».
٨,٤٥ – الحديث الموسيقي.
٩,٠٠ – تاريخ هوليوود. الحلقة (٢٥) «المتمردون الجدد».
٩,٣٠ – زيارات بيتية. الحلقة (٢٥).
١٠,٠٠ – الفيلم السينمائي «نانسي ويك» الجزء الثاني.
١١,٣٠ – القارة القطبية. الحلقة الثانية.
١٢,٣٠ – «بيت القرود خاصة كورت فونيغوت» الحلقة الخامسة. «ملف فوستر».
١٣,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – عودة الى الماضي. الحلقة (٢١). «كريس يجد والده».
١٣,٥٥ – الحرب والذكرى. الحلقة لثامنة.
١٤,٤٠ – توزيع جوائز روتشيلد للتربية.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – وقفة رياضية.
١٧,١٠ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧,٢٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع مع بشير لبيد.
٢٢,١٠ – الفيلم الاسرائيلي «وجبة زائدة» حول المخدرات.
٢٣,٥٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٥٥ – خلقات القلب.

القناة الثانية:

٧,٤٥ – عرض البرامج.
٧,٥٥ – اليوم قصيدة.
٨,٠٠ – مكان صغير. «هيئة تحرير جريدة». (اعادة).
٩,٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠,٠٠ – «وصية الشباب». الحلقة الثانية.
١١,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١١,٢٥ – الام وابنها. «المفاجأة».
١٢,٠٠ – «العودة الى ديمونة» فيلم رثائقي.
١٢,٣٠ – عجائب السينما.
١٣,٠٠ – الديناصورات. الحلقة (٥٦).
١٣,٣٠ – ارقام وانغام. الحلقة (٢٢).
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع.
١٤,٣٠ – «نانو» – الحلقة (٥١)
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥١٣).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «بلوسوم توجد واحدة فقط». الحلقة (٥٤). «الضحكة الاخيرة».
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٨,٣٠ – «جمعة ونصف». الحلقة (١٣).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – هذا المساء مع ايلي يتسفان. ترفيهي.
٢١,٥٠ – «بسرعة النار» من افلام المخابرات المثيرة.
٢٣,٥٠ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة (٢٤). «نهاية المباراة».
٢٤,٥٠ – جاز في البحر الاحمر. الحلقة (١٧).
١,٤٠ – اليوم قصيدة.

السبت ٩٦/٣/٢

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠,٠٠ – البرت، الفارس الخامس. الحلقة (٢٥).
١٠,٢٥ – «وراء الافق». الحلقة (١٧).
١١,٤٥ – فيلم «غراميات صغيرة».
١٣,٣٠ – مجلة الفن.
١٤,٢٠ – ادرا. الحلقة (٣٧)
١٤,٥٠ – بث مباشر لمباراة كرة القدم في اطار الدرجة القطرية.
١٦,٥٠ – تجديدات واختراعات.
١٧,١٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,٢٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٥ – ليلى تجار وضيوفها.
١٨,٣٠ – «نحن وحظنا» – مسابقة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «نلتقي في الافراح» برنامج غنائي.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – الفيلم السينمائي «العلاقة الفرنسية».
٢٢,٤٥ – انكشاف للشمال.
٢٣,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ – «الحب والحرب». الحلقة الاولى.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧,٤٥ – عرض البرامج.
٧,٥٥ – اليوم قصيدة.
٨,٠٠ – كرنفال ميخال.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٠ – ملف اعلامي.
١٢,٠٠ – «تعلم وتكلم» – دروس لتعلم العربية.
١٢,٣٠ – «غناء».
١٢,٤٠ – ركلة افتتاح – مجلة رياضية.
١٣,٠٠ – غوامض الحياة. الحلقة الاخيرة.
١٤,٠٠ – نانو. الحلقة (٥٢).
١٦,٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة (٢٦).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧,٣٥ – اغنيات اسرائيلية.
١٧,٤٥ – مباراة السبت – مكابي حيفا وفريق ريشون لتسيون.
٢٠,٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠,٣٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢١,٠٥ – الدقيقة الـ (٩١) لشؤون الرياضة.
٢٢,٠٥ – «طالما انت زوجتي» فيلم مريكي.
٢٤,٢٥ – بيلي على الهواء.
١,٢٥ – مع الافلام – نحمان شاي.
٢,٢٥ – اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٠)

افقيا:

١) رائد برتغالي قديم.
٢) مجرى ماء – مطرب عربي راحل.
٣) اله – عكس «حلو» – مادة تخصيب التربة – من انواع السيارات.
٤) تودا – امارة عربية – دعم.
٥) عاصمة اوروبية – حاولوا.
٦) ولاية امريكية – منصة خطابة – ذرية.
٧) يأبه – قضى نحبه – للنداء – رشف.
٨) تيأس – زوج – تحرك.
٩) للندبة – من الابراج – حرف مكرر.
١٠) امير لبناني معني – اداة استثناء.
١١) الاسم الثاني لوزير خارجية اسبوي – من الافاعي – ضمير متصل.
١٢) ينقص – رطب – للسؤال – اطأ.
١٣) عاصمة جمهورية سوفييتية سابقة – للسؤال – حرف مكرر.
١٤) تعيده – احد الاشهر بالاجنبية.
١٥) من الفواكه – اديب مسرحي انجليزي.

عموديا:

١) مدينة امريكية – ممثلة مصرية.
٢) عكس «خاسر» – يظل – وجد.
٣) مشيل – اوطان – عاصمة اوروبية.
٤) قناة مصرية – مخبز.
٥) يهدم (معكوسة) – انظم.
٦) اداة عزف – اقتراب – من الحيوانات – ضمير منفصل.
٧) يسقط – مصنع – للنفي.
٨) ممثلة مصرية – هدّ – يتبع.
٩) زاول عملا – قرعت – كتاب شعر.
١٠) كرم – متشابهان – من مؤلفات جبران – من الحواس (معكوسة).
١١) متماثلان – مدينة كندية – علك.
١٢) حرف مكرر – قادم – حرف مكرر – نعم بلغة اجنبية (معكوسة).
١٣) تلف – جدب – سبل.
١٤) «.... عليه صلاته وصيامه» – ممثلة مصرية.
١٥) رئيس وزراء لبناني سابق – خفايا.

حل لغز (٢٣٩)

افقيا:

١) شريهان – كفرقرع.
٢) راتبة – رفاقي.
٣) طبال – نوبل.
٤) ابل – منيرة – كلب.
٥) لن – اقوالي – او.
٦) الياء – نمل.
٧) اسطفان رستم.
٨) جبريل – لنا.
٩) حل – ل.ل. – ابى – ال
١٠) جبل – اق – رلى.
١١) الجد – دار – شلبي.
١٢) ليبيا – قايين.
١٣) هنيبال – بقعاتة.

عموديا:

١) الاطرش – حجالة.
٢) رابين – لينين.
٣) ينال – جسا – يبجل.
٤) هبل – الطبل – بيد.
٥) اه – الرفيقة – أ. أ.
٦) ارواتي – قد.
٧) التاني – ام.
٨) لنا – بار.
٩) فر – السليم – ق. ق.
١٠) نفر – متن – شاع.
١١) ق. أ. و. ك – تما – أ. ل. ي. أ.
١٢) البقر – البيت.
١٣) عيلبون – الرينة.

زخم في التطوير في الأحياء العربية في حيفا

بلدية حيفا

ان بلدية حيفا تعي وتدرك الاهمال الذي اصاب تطوير الاحياء العربية عبر سنوات عديدة. لذلك، ومنذ سنتين ومع استلام الادارة الحالية لمهامها في البلدية، بدأت بتخصيص مكثف للموارد في سبيل تطوير الاحياء العربية الحيفاوية اجتماعيا وبنيويا.

فيما يلي الأعمال التي نفذت في الأحياء العربية:

وادي النسناس

في المجال البنيوي

- ✓ ترميم درج دور.
- ✓ اصلاح شارع ي. ل. بيرتس.
- ✓ تم ترميم ٢٣ شقة للمسنين.
- ✓ اصلاح حديقة الاخوة وتوسيعها.
- ✓ موقف سيارات في شارع قيسارية.
- ✓ فتح ٣٠ شقة مغلقة.
- ✓ اعداد خارطة هيكلية كمرحلة لاعداد خارطة بناء مدينة.
- ✓ رصف شارع + رصيف في شارع تسيدون.
- ✓ رصف شارع اللنبي بين جادة الصهيونية وجادة بن غوريون.
- ✓ اعداد خرائط لتنفيذ بنى تحتية، مياه، مجاري، تصريف، كهرباء وبيزك والموضوع في مراحل المناقصة.

في المجال الاجتماعي

- ✓ تنشيط المركز الدراسي في مركز الأخوة.
- ✓ تم تفعيل مركز لاعداد الوظائف البيتية في مركز الاخوة.
- ✓ اقامة برنامجين للشبيبة المحبة للعلم في مركز الاخوة.
- ✓ برامج معدة للصف الأول.
- ✓ برامج للشبيبة والشباب في خطر في مركز الاخوة.
- ✓ ١٤ منحة دراسية للنساء في وادي النسناس (دورة تصفيف شعر).
- ✓ خمس منح دراسية لدورات مواصلات.
- ✓ سكان وادي النسناس الذين وجدوا ملائمين واجتازوا الاختبارات – دمجوا في برنامج ٣٠ + الذي يمنح شهادة آكاديمية (B.A) من قبل جامعة حيفا.
- ✓ اقيمت دورة اعداد للامتحان البسيخومتري.
- ✓ تم توزيع ٤٧ منحة دراسية لسكان الوادي الذين يدرسون في معاهد تمنح لقب هندسي/ تقني.

* جميع هذه البرامج سيعمل بها ايضا عام ١٩٩٦.

حي الحليصة

في المجال البنيوي

- ✓ بناء شوارع وترميم البنية التحتية لمياه المجاري، الصرف، الكهرباء وبيزك وتحسين الاضاءة في شوارع جوش عتسيون، حوسن والزمخشري.
- ✓ انشاء حديقتين للألعاب في شارعي حوسن وروزيشيل.
- ✓ شارع عسفيا – فينر في مرحلة التعبيد، وبذلك يستجيب لمتطلبات المواصلات العامة التي ستدخل الحي.
- ✓ ترميم ٤٩ شقة للمسنين.
- ✓ ترميم عمارتين في شارع عسفيا وشارع رزيشيل.
- ✓ شركة «عميدار» ترمم عمارة في شارع رزيشيل تضم اربع شقق سكنية كانت مغلقة.
- ✓ فتح شقق مغلقة في الحي وتسويقها لسكان الحي.
- ✓ منح ترخيص للبناء العام والبناء الخاص في الحي لـ ٧٠ وحدة سكنية.
- ✓ اصلاح المدرسة الابتدائية «الجسر».

في المجال الاجتماعي

- ✓ تنشيط المركز الدراسي في مدرسة «الجسر».
- ✓ تنفيذ برامج معدة للاعدادية وطلاب الصفوف السادسة.
- ✓ تنفيذ برامج معدة للصف الأول.
- ✓ اقامة حلقة للنساء.
- ✓ تفعيل مركز للرعاية بالسن المبكر في الحي.
- ✓ برنامج للشبيبة والشباب لمنع الانحراف.
- ✓ * جميع البرامج سيعمل بها ايضا عام ٩٦.

حي عباس

في المجال البنيوي

- ✓ تنظيم شارع عباس يشمل تحسين الوقوف، يشمل تنفيذ تحسينات.
- ✓ تعبيد رصيف في شارع المتنبي.
- ✓ مركز لمدرسة جديدة في المتنبي.
- ✓ فتح شارع هشزيف.
- ✓ تنفيذ ترميمات في الملعب الرياضي في شارع فوعا.
- ✓ تغيير خطوط المياه في شارع عباس.
- ✓ ترميمات في ملعب الألعاب في بيت الكرمة.

بلدية حيفا

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): مصالحك لن تكون في خطر اذا كشفت بعض اوراقك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): لا داعي للشماتة بن خاصمك يوما ودار به الزمان.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): مجد الاجرية الشائهة خلف الكواليس وبين السطور.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تستعيد اليوم ذلك الشعور المطمئن بأن شعبيتك كبيرة.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لا تستبق الاحداث بل دعها تأخذ مجراها وتعامل معها.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): اوضح موقفك بما لا يترك مجالا للشك او التأويل.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): شخص من برج العذراء سيتدخل في حياتك ويلعب دورا مهما.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): كن دبلوماسيا مرنا ولكن لا تتنازل عن اي من مبادئك.

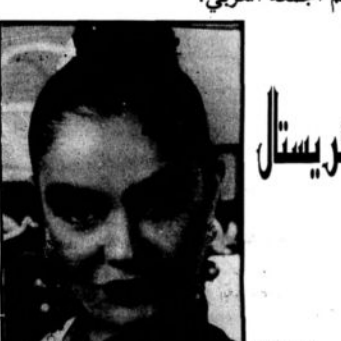
القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): ستحل مشكلتك بالتعاون مع شخص من برج العقرب.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): نالش وضحك مع الشخص الوحيد الذي يستطيع مساعدتك فعلا.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): ثابر على العمل والمحاولة تصل الى مبتغاك والمهم لا تيأس.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): غيابك عن الساحة في هذه المرحلة لا يجوز لان هناك من يتربص بك.

فيلم الجمعة العربي:



كريستال

● شريهان ●

● حسنة راقصة معارض، وعندما يموت والدها تتلقى عرضا تكون بموجبه راقصة في فرقة محترمة.

حسنة تقبل العرض، الامر الذي يفرض عليها التحول الى مسار تأهيلي شاق، لاجل تعلم الرقصات، وايضا لكي تكسب ثقة اعضاء الفرقة.

الممثلون: شريهان، هشام سليم، عبد المنعم مدبولي، ايمان
والفيلم من اخراج: عادل عوض.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الجمعة ٣/١، ان يكون الجو غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية تستمر يوم غد السبت، حتى صباح الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١١° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ١٠° ● الاغوار الشمالية – ١٦° ● جبال المركز والجنوب – ١٣° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/٢/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٠١٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٥٠٧	ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٢٣	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦٤	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٨٣	ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٨٧٩	ش.ج
● للمسافرين –	٣,٢٧٤٦	ش.ج
● واسود – ٣,٠٨ – ٣,١٠		ش.ج

تنويه!

* «الاتحاد» – جاء في المادة التي نشرت، امس الخميس، في زاوية «اعرف وطنك وتاريخك» ان قوة عسكرية دخلت في اواخر ايار ١٩٥٠ الى قرية البعنة، واعتقلت ابراهيم يونس.
والصحيح هو ابراهيم بولس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١ آذار ١٩٩٦ صفحة ٨

نحو مؤتمر المساواة في (٨ و٩/٣/٩٦)

(٣٨,٥٪) من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر

* معدل دخل العائلات العربية يقل بـ (٣٧٪) عن خط الفقر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت نسبة العائلات العربية الفقيرة في عام (١٩٩٤) (٣٨.٥٪)، فيما كانت النسبة في العام الذي سبقه (٣٥.٣٪)، اي ان ما يقارب (٤٨٠) الف عربي يعيشون تحت خط الفقر. وبلغت نسبة الاولاد العرب الذين يعيشون تحت خط الفقر، (٤٤٪).

جاء ذلك في دراسة اعدتها لجنة فرعية، انبثقت عن اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة للجماهير العربية، الذي سيعقد يومي (٨ و٩/٣/٩٦) في الناصرة.

وتبين من الدراسة عن ظاهرة الفقر في الوسط العربي ان معدل دخل العائلات العربية يقل بـ (٣٧٪) عن خط الفقر في عام (٩٤) فيما كان في عام (٩٣) حوالي (٢٨٪)، مما يؤكد تفاقم مشكلة الفقر في الوسط العربي من عام لآخر.

واكدت الدراسة ان ثلاث مجموعات سكانية تعاني اكثر من غيرها من ضائقة الفقر في المجتمع العربي وهي العائلات التي يعيلها مسنون وعائلات العاطلين عن العمل والعائلات كثيرة الاولاد.

واوصت الدراسة باتخاذ العديد من الخطوات للحد من ضائقة الفقر منها، التعجيل في تطوير البلدات العربية وزيادة ميزانيات السلطات المحلية للعناية بالفئات الضعيفة من السكان وتعجيل تطبيق القوانين الخاصة بتضييق الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي، وتشجيع التعليم المهني في المدارس العربية وحل ازمة السكن عامة وفي المدن المختلطة خاصة. وخلق فرص عمل جديدة للمواطنين العرب على اختلاف مؤهلاتهم واوضاعهم.

على الصعيد ذاته اصدرت بلدية شفاعمرو بيانا عاما، وزعته على الاهالي، دعتهم فيه الى المشاركة في مؤتمر المساواة، الذي اعتبرته انطلاقة جديدة وصيغة متطورة في النضال العادل للجماهير العربية من اجل البقاء، والتطور والمساواة.

● ٤٤٪ من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر ●

«قلق» في البلاد من شح الامطار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يسود «القلق» اوساط ادارة بحيرة طبريا، جراء انخفاض مستوى المياه فيها بسبب شح الامطار هذا الموسم. وادعت الادارة ان مستوى المياه في البحيرة كان حتى امس الخميس (٤٤، و٢١٠) امتار. وتوقعت ان يكون المستوى في الصيف القادم (١٠٠) سم قبل الخط الاحمر.

واعلنت دائرة الارصاد الجوية ان معظم مناطق البلاد تشكو من قلة سقوط الامطار هذا الموسم خاصة في النقب. واشارت الى ان اعلى كمية سقطت في الشتاء الحالي كانت في تل ابيب وبلغت (٧٤٪) من الكمية التي سقطت في الفترة ذاتها من العام المنصرم. وفي القدس بلغت الكمية (٦٦٪).

وقال مسؤول في الارصاد الجوية، ان الامطار المتوقع هطولها في آذار ونيسان القادم، من شأنها ان تعوض الى حد ما عن النقص في المياه.

وعبر الفلاحون في النقب عن قلقهم من شح الامطار وامكانية الاعلان عن سنة قحل.

اقامة وحدة تحقيق خاصة للقضايا المالية والاقتصادية في الشرطة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الشرطة، امس الخميس، اقامة وحدة تحقيق خاصة للقضايا المالية والاقتصادية تعمل الى جانب نيابة الدولة.

وقالت الشرطة ان هذا الاجراء جاء في اعقاب زيادة قضايا التجاوزات المالية والاقتصادية وخصوصا تلك التي يتورط فيها منتخبو الجمهور وبالذات رؤساء السلطات المحلية.

في حادث طرق بين سخنين وعرابة

مصرع طفلة من الرينة واصابة خمسة اشخاص بجراح

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقيت مصرعها، في ساعة متأخرة من مساء امس، اثر حادث طرق مروع، طفلة من الرينة في الثالثة من عمرها واصيب والداها وشقيقتها وشابان آخران.

وكان الحادث قد وقع على الشارع ما بين سخنين وعرابة، بين السيارة التي كان يقودها والد الطفلة المرحومة واخرى كان يقودها شاب من دير حنا، وجاءت اصابة الطفلة خطيرة فتوفيت على الفور فيما اصيب والداها وشقيقتها وسائق السيارة الثانية وآخر كان يجلس بجانبه باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة، وقد نقلوا جميعا الى مستشفى نهاريا للعلاج.

ولم تعرف بعد، الاسباب التي ادت الى وقوع الحادث، وحتى ساعة متأخرة رفضت الشرطة نشر تفاصيل الطفلة المرحومة، لعدم معرفة جميع افراد العائلة بالحادث.

المطالبة بحل مشكلة السكن للطلبة العرب في جامعة تل ابيب

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالبت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي رئيس جامعة تل ابيب، البروفيسور يورام داينشطاين، بالتدخل السريع لايجاد حل للضائقة السكنية التي يواجهها الطلاب العرب في جامعة تل ابيب وذلك في اعقاب اخراج طلاب بينهم خمسة عشر طالبا عربيا من مساكن الطلبة في فترة الامتحانات واستبدالهم بطلاب اجانب، الامر الذي اثار قضية مشكلة السكن لدى الطلاب العرب من جديد.

ومن الجدير ذكره ان ضائقة السكن لدى الطلاب العرب في جامعة تل ابيب حادة جدا حيث يعاني الطلاب من تقليص عددهم في مساكن الطلبة وكذلك من الاجرة المرتفعة جدا للبيوت في منطقة تل – ابيب، اضافة الى امتناع الكثير من اصحاب البيوت عن تأجير بيوتهم للعرب، الامر الذي حدا ببعض الطلبة لتغيير اسمائهم باسماء عبرية من اجل الحصول على مساكن.

وقد جاء طلب اللجنة هذا ضمن رسالة ارسلتها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لرئيس جامعة تل ابيب، في اعقاب المنشور الذي اصدرته لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، ومما جاء في الرسالة ايضا ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تؤكد على المطالب العادلة للجنة الطلاب العرب، المتمثلة في:

* اعادة توزيع الطلاب في مساكن الطلبة في الجامعة بشكل عادل اكثر ليضمن حصة اكبر للطلاب العرب حيث يخصص اليوم حوالي خمسين بالمئة من المساكن للطلاب الاجانب بينما يعاني الكثير من الطلاب العرب من انعدام المسكن. * تغيير معايير قبول الطلاب للمساكن بحيث يؤخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي للطلاب وكذلك عدم ادخال معيار الخدمة في الجيش للطلاب العرب * زيادة المساعدات الاقتصادية للطلاب العرب من قبل الجامعة * استئجار مساكن من قبل الجامعة وادخال الطلاب العرب اليها مقابل ضمانات معينة.

دراوشة: الرئيس اليمني لم يعلق على رسالة بيرس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح عضو الكنيست، عبد الوهاب دراوشة، في اتصال هاتفي مع الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، مساء امس الخميس، انه التقى مع زميله النائب طلب الصانع، الرئيس اليمني، علي عبد الله الصالح. وانه فوجئ بمعلومات الرئيس الدقيقة حول الاحزاب والقوى السياسية في اسرائيل ودور وكفاح الجماهير العربية فيها.

واكد دراوشة على لسان الرئيس اليمني بان اليمن غير مستعد الان لاقامة علاقات مع اسرائيل. فالظروف لم تنضج بعد ولم يتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة ولم تقم الدولة الفلسطينية المستقلة.

وردا على سؤال حول الرسالة، التي حملها من رئيس الحكومة، بيرس، الى الرئيس اليمني قال دراوشة ان الرئيس اليمني لم يعلق على رسالة بيرس، الا انه ابدى موافقته على قيام اربعة من كبار رجالات الدين من اصل يمني بزيارة اليمن. وان بلاده ستفتح، قريبا، ممثلية لها في غزة لدى السلطة الفلسطينية التي يؤيدها.

وكان التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، امس، قد قال انه تم امس (الخميس) انعقاد اول لقاء بين وفد رسمي اسرائيلي والرئيس اليمني في صنعاء.

بحراسة قوات كبيرة من الشرطة

هدم جزء من بيت سكني في الرينة

* الهدم جرى قبل ان تصدر المحكمة المركزية ردها على استئناف المحامي لمنع الهدم *



● انقاض الغرفتين المهدومتين – خاص بـ «الاتحاد» ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بحراسة قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، هدمت الجرافات التابعة للجنة التنظيم والبناء، صباح امس الخميس، غرفتين بمساحة (٤٠) مترا، من بيت السيد علي نمر حمد في الرينة.

وجاء قرار الهدم، تنفيذا لقرار سبق واصدرته محكمة الصلح في الناصرة، بحجة ان الغرفتين قائمتان على ارض زراعية وبدون رخصة، علما بان غرفتين اضافيتين في الموقع نفسه تقيم فيهما العائلة منذ (١٢) عاما وبنيتا برخصة رسمية.

وكان المحامي يهوشع روبين، الذي يرافع عن السيد حمد، استأنف امس الاول الاربعاء، الى المحكمة المركزية على قرار الصلح، الا ان الهدم جاء قبل اصدار قرار المركزية.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قالت ربة البيت السيدة نعامة حمد، ام اشرف: «ان قوات كبيرة من الشرطة وصلت، حوالي الساعة الثامنة صباحا، وقرع احد افرادها الباب، ولما سالت من في الخارج، قال انا علي افتح الباب، وكان يقصد زوجي، ولما فتحت الباب دخل افراد الشرطة وبينهم شرطيتان وطلبوا مني الخروج، لكنني رفضت قبل ان اعلم ما الذي يريدونه، الا ان الشرطيتين اخرجتاني بالقوة واوصلتاني الى سيارة الشرطة، فرحت اصرخ، واطلب منهم التوقف عن هدم البيت فقام افراد من الشرطة بدفعي وضربي بالعصا».

ويقول صاحب البيت، ان هاتين الغرفتين قائمتان منذ شهر ايار من السنة الماضية وقد اضطرت العائلة لبنائهما بسبب ازمة السكن التي تعيشها العائلة التي يبلغ عدد افرادها ستة.

ومن جهته انكر قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، الذي وصل مع افراد الشرطة الى موقع البيت، ان يكون احد من افراد الشرطة اعتدى على المرأة، وقال: «كل ما في الامر انها رفضت الخروج من البيت فقامت شرطيتان باخراجها بالقوة».



ملحق الاتحاد
الجمعة ١ آذار ١٩٩٦



الشيخ حسن يوسف من قا...

«حماس» اعطت اسرائيل والسلطة الفلسطينية هدنة من طرف واحد

اخطار شرب الكحول مع ادوية المضادات

(ص١٣)

ملف خاص بـ «الاتحاد» عن:

مؤتمر المساواة للجماهير العربية

جمعة ويوم

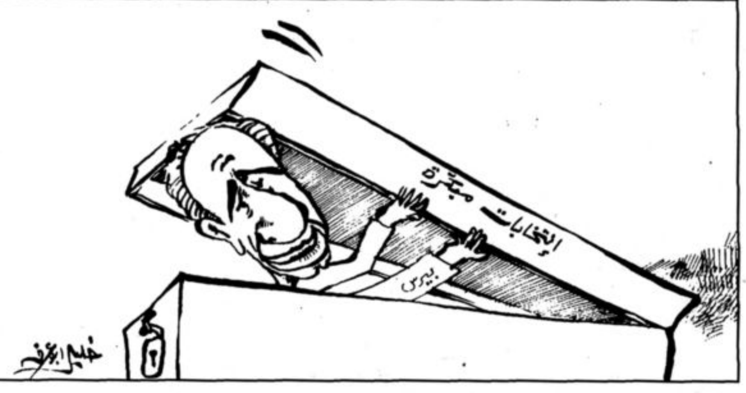
نظير مجلي

لن يقبل الشعب الفلسطيني.. بعلاقة الحاكم العسكري والمختار..!



● اي شيطان يركب رأس رئيس الحكومة، السيد شمعون بيرس، هذه الايام لا ندري. فمن بعد تاريخه الطويل وتجربته الغنية في عالم السياسة، يبدو انه يضع نفسه لعبة في ايدي «الليكود» وزعيمه قليل التجربة، بنيامين نتنياهو.

عندما فاز حزب «العمل» بالحكم، قبل اربع سنوات تقريبا، ظهر بيرس الى جانب رابين الرجل السياسي الحكيم والعقلاني. كان معروفا للعالم اجمع انه هو ومقربوه (يوسي بيلين واوري سفير وغيرهما..) يعتبرون الاب والام لاتفاقات اوسلو. هو الذي اقنع رابين بها. وهو الذي حملها ودافع عنها بشجاعة وبحنكة، امام العالم العربي وامام المعارضة الاسرائيلية. ما زلنا نذكر صوته المجلجل وهو يصيح باتجاه مقاعد اليمين في الكنيست:«انتم جبناء. تخافون السلام. ترتعبون من السلام. ليس عندكم اي بديل..» الخ..



لكنه منذ مقتل رابين، يتصرف على نحو اخر. يبدو انه حاول الدخول الى جلد رابين، فما اصبح رابين ولا عرف كيف يعود الى شخصيته القديمة، بيرس.

ومن الخطأ الاعتقاد بأن هذا التغيير جاء بسبب الانتخابات فحسب، فكما يبدو ان بيرس يعود الى قناعاته القديمة تجاه السلام مع الفلسطينيين. وكما قال القائد الفلسطيني، ياسر عبد ربه («الاتحاد» - ٩٦/٢/٢٣): يريد ان ينهي الموضوع مع سوريا ولبنان، حتى تفتح امامه ابواب بقية دول العالم العربي. ثم يدير ظهره للسلام مع الفلسطينيين. ويضغط حتى يكون الحل المرحلي حلا دائما.

فالفلسطينيون بالنسبة له مستضعفون. لا حول ولا قوة. يحشرهم في الزاوية. يضغط عليهم. يهددهم. يفرض عليهم حصارا. يطلب منهم قمع حركات سياسية..

❑ ❑ ❑ ❑

لقد وصل هذا التوجه الى ذروته في هذا الاسبوع، في اعقاب العمليات الثلاث في القدس واشكلون.

- فرض حصار متواصل، قد يستمر الى ما بعد الانتخابات (اي بعد ثلاثة اشهر)، على مناطق الحكم الذاتي. ولكي لا نحسب ان الحصار مؤقت،قرروا استيراد عشرات الوف العمال الاجانب ليعملوا مكان العمال الفلسطينيين في اسرائيل.

- قدموا سلسلة مطالب الى السلطة الفلسطينية، بعضها هي تطبيق لاتفاقات اوسلو، لكن بعضها الاخر مهين ومذل للفلسطينيين ويعتبر تدخلا فظا في شوونهم ودفعا صريحا لهم الى حرب اهلية، مثل:«تصفية حماس» او «تصفية البنية التحتية لـ «حماس» و «الجهاد»» او طلب تسليم معتقلين فلسطينيين. وقد هددوا بوقف المسيرة السلمية اذا لم يستجب لهذه المطالب.

وكيف قدموا المطالب؟

قام رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، امنون لبكين شاحك، باستدعاء الرئيس عرفات الى حاجز ايرز (كان ينوي ان يكون اللقاء في مقر الرئاسة الفلسطيني، لكن عرفات رفض، حسب وسائل الاعلام الاسرائيلية). وراح شاحك يتكلم بصوت عال وبلهجة تأنيب وتوبيخ.

لقد كانت هذه اهانة للرئيس الفلسطيني ولشعبه، ما كان يجب قبولها. فالسيد ياسر عرفات هو الرئيس المنتخب للشعب الفلسطيني، ومن المفروض ان تكون لقاءاته على مستوى الرؤساء. احد المقربين منه، الاخ سفيان ابو زايد، قال لنا:«ابو عمار لا يحسب حسابات كثيرة للبروتوكول». وقد يكون هذا صحيحا. لكن، ان يتم اللقاء بهذا الاستدعاء، ويتصرف شاحك كما كان يتصرف الحاكم العسكري مع المخاتير العرب في اسرائيل، في الخمسينات والستينات، ثم مع مخاتير الضفة والقطاع في السبعينات والثمانينات، فهذا شنيع. وغير مقبول.

❑ ❑ ❑ ❑

عرفات يعرف تماما ما يدور في اسرائيل والصراعات التي يتخبط فيها بيرس. وليس سرا انه معني بمساعدته حتى لا يخسر المعركة الانتخابية، وربما بانت هذه المساعدة زائدة عن الحد. لكن بيرس لا يقدرها حق قدرها. بل يرد عليها بالجحود وبالاساءة.

بيد انه، لو كانت القضية قضية علاقات بيرس - عرفات، لكانت المسألة بسيطة. انها باتت قضية تهديد لنسف عملية السلام.

فهذا اولا، هو ما صرحه بيرس نفسه، حين قال:«اذا لم يستجيبوا لطلباتنا سنوقف المسيرة..».

وهذا ثانيا، هو ما نراه على الارض من حيث الممارسات.

لقد قال عرفات لبيرس، عبر امنون شاحك، ما لكم بهذا الهجوم علينا. فالشابان المنتحران منفذا عمليتي القدس واشكلون جاءا من الخليل، وهي تحت سيطرتكم انتم. فاذا فشلتم في السيطرة على الوضع هناك، لماذا تعاقبون الشعب الفلسطيني؟ لكن شاحك لم يجب مباشرة، وراح يردد الاتهام بصراخ:«انتم لم تحاربوا «حماس»، رجالاتكم يشاركون في نشاطاتهم. طريقتكم تحمسهم».

فيذكره عَرفات، بأن «حماس» قررت وقف العمليات، خلال المفاوضات مع السلطة الوطنية. وان عودتها الى العمليات كانت بعد قتل يحيى عياش.

وعبثا، كان النقاش.

❑ ❑ ❑

فجاء الحصار الخانق، ليصب زيتا على نار الاهانة.

والسؤال الان: ماذا ستكون النتيجة؟

ان الحصار يعني تعميق الفقر ونشر الجوع وتوسيع البطالة وشح المواد الغذائية (عرفات تحدث امس عن نقص القمح في قطاع غزة)، وكلها.. اضافة الى الاهانات والى المطالبة بقمع «حماس»، قد تؤدي الى انفجار الوضع. فالشعب الفلسطيني ليس بلا حول وبلا قوة كما يعتقدون.

نعم، الى انفجار الوضع، مثلما انفجر قبل حوالي السنتين على حاجز ايرز، عندما خرج الوف العمال يحتجون على الحصار ويطالبون بالعمل وبالخبز وحرقوا وضربوا واشتبكوا مع جنود الاحتلال.

وقد يكون الانفجار اكبر من ذلك، فهذه ارض الانتفاضة الشعبية. ومثل هذا يهدد فعلا عملية السلام وسيقضي على الآمال التي انتعشت لدى المواطنين من كلا الشعبين، بعد اتفاق اوسلو، بأننا نقترب من اشراقة السلام الشامل والثابت والطمأنينة والتعايش المشترك.

وفي مثل هذا الوضع، هل سيستفيد بيرس شيئا ؟! أليست هذه روشيتة عودة اليمين الى الحكم؟!

❑ ❑ ❑ ❑

غريب هو امر السيد بيرس، غريب.

ولكن ليس فقط بيرس. ان كل قيادة حزب «العمل» تنجرف وراءه في هذا النهج، اليمين واليسار، الحمائم والصقور، العرب واليهود.. فلا نسمع اي اعتراض من اي شخص او مجموعة. كلهم في وحدة صلدة وراء هذه السياسة الانتحارية المدمرة.

وليس فقط حزب «العمل». حركة «ميرتس» ايضا، الشريكة في الائتلاف الحكومي، تنخرط في هذا التيار. فلا نسمع اعتراضا ولا احتجاجا. والوزير يوسي سريد يكتفي بالرجاء لدى بيرس ان لا يهدموا ستة بيوت عربية في الخليل، «فهذا ليس الظرف ولا المكان ولا القرار الصحيح». فهدموا بيتا واحدا فقط وخرج سريد سعيدا.

مؤتمر المساواة للجماهير العربية:

المشاكل الاساسية:

الميزانيات، مناطق النفوذ، مصادرة الارض

د. حنا سويد: الوسط العربي يحتاج الى (٥) مليارات شيكل وميزانيته المقدمة ٨٠ مليونا.

حكمية حليحل: ما زلنا في وضع نحتاج فيه الى التمييز لصالحنا.

جهاد سعد: الضعف الاقتصادي يجعل العرب الاكثر فقرا بين المجموعات السكانية.

امين فارس: ٤٢٪ نسبة الفقر بين العائلات العربية.

● تقرير: آمال شحادة ●

● تتجه الانظار نحو مؤتمر المساواة للجماهير العربية، الاول من نوعه، الذي سيعقد الاسبوع القادم (٨ - ١٩٩٦/٣/٩) والذي اعتبره البعض خطوة اساسية نحو تنفيذ برنامج علمي ومدروس، يسرّع ايجاد الحلول للقضايا التي تعاني منها الجماهير العربية، الاجتماعية، الارض، المسكن، التعليم، الصحة والهوية القومية.

فمنذ اشهر طويلة، بدأت اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة بوضع دراسة محددة لكل موضوع وموضوع، والتحضير له على اساس علمي ومن خلال ابحاث ميدانية. وقد اكدت هذه الابحاث عمق الهوة بين الوسطين واثبتت مرة اخرى ان الحكومة مستمرة في تعاملها مع المواطن العربي بتمييز.

الابحاث التي اجريت في مجالي التعليم (انظر التقرير بقلم د. محمد حبيب الله في هذا العدد) والاوضاع الاجتماعية، تعكس الواقع المؤلم الذي بات يتهدد مستقبل الاجيال القادمة، والدراسة التي اعدها الباحث النصراوي امين فارس، تظهر مدى تفشي ظاهرة الفقر في الوسط العربي.



نسبة العائلات العربية الفقيرة في اسرائيل تساوي ضعفي النسبة العامة في البلاد، وفي حين يعيش ١٨٪ من السكان عموما تحت خط الفقر، تصل النسبة في الوسط العربي الى ٤٢٪، والامر نفسه ظهر في البطالة والاطفال الفقراء. كما ان هذا ظهر في الدراسة التي اعدها العاملان الاجتماعيان جهاد سعد وحرب امارة حول الاوضاع الاجتماعية.

● نحصل على نصف الهبات فقط ●

يقول رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، د. حنا سويد: «هناك العديد من الدراسات والمعطيات المتوفرة لدينا سنطرحها في المؤتمر لنشتق مطالب تجاه السلطات المسؤولة وتجاه انفسنا، ولوضع خطط تطويرية واضحة ومدروسة، فربما يدعي البعض ان المؤتمر لا يحل مشكلة، وهذا صحيح، الا اننا نرى ان هناك حاجة ماسة للكشف عن كل جوانب المشكلة وتوثيقها بناء على الدراسات والمسح الميداني للاوضاع التي تعيشها الجماهير العربية. فالابحاث التي ستطرح، والواقع الذي توصلت اليه الدراسات، يشكلان قاعدة لتخطيط مستقبلي يشكل الطريق للسلطات المحلية والجماهير العربية عموما والمطالبة المستقبلية من الحكومة ومن انفسنا».

مؤتمر المساواة للجماهير العربية:

المشاكل الاساسية:

في اثناء التحضيرات للمؤتمر اقيمت عدة لجان لبحث مجمل القضايا. وهذه اللجان ركزت بحثها حول الارض والتنظيم والمهجرين والقرى غير المعترف بها واوضاع التعليم والمدارس والصحة والرفاه الاجتماعي والمدن المختلطة والاوقاف والمقدسات والهوية القومية والقضايا السياسية والسلطات المحلية.

ومشكلة السلطات المحلية، واحدة من المشاكل الحارقة التي تحتاج الى حل جذري وسريع لتمكينها من الانطلاق على اسس ثابتة لحل المشاكل التي تقع ضمن مسؤوليتها. وكما يقول د. حنا سويد: «ان المشاكل الاساسية للسلطات المحلية، هي مشاكل الميزانيات ومناطق النفوذ وسياسة مصادرة الارض وتوسيع مناطق نفوذ المجالس الاقليمية على حساب مناطق النفوذ العربية والتي ادت الى تأزم المشكلة. اذ ان صغر مناطق النفوذ يكبل امكانيات التطوير لجميع المناطق سواء في بناء احياء جديدة للسكن لحل ضائقة السكن، خصوصا للازواج الشابة، وعدم القدرة على بناء مرافق اقتصادية ومناطق صناعية وسياحية وتجارية، الى جانب مشكلة الكثافة السكانية في القرى والبلدات العربية والتي تصل الى اضعاف ما هي عليه في البلاد عموما. وهذه المشكلة بحد ذاتها تخلق مشاكل وازمات كثيرة، اقتصادية كانت او اجتماعية». ويضيف د. سويد: «والمشكلة الاكبر التي تقف عائقا امام السلطات المحلية لتنفيذ مشاريعها وتحقيق برامجها هي شح الميزانيات.

وهناك مشكلة الميزانيات العادية، فما زالت السلطات المحلية تحصل فقط على نصف الهبات التي تستحقها وهذا يعيق تنفيذ العديد من الخدمات للمواطنين، والامر نفسه ينسحب على ميزانيات التطوير، التي ما زالت زهيدة جدا. ففي حين تبلغ احتياجات التطوير للوسط العربي اكثر من (٥) مليارات شيكل، فان الميزانية التي تقدم لا تتعدى (٨٠) مليون شيكل. وعلى هذا الاعتبار، فنحن بحاجة الى عشرات السنين لنصل الى مستوى التطوير في البلاد.

● علينا الا ننتظر الحكومة ●

الوضع الاجتماعي، الذي تعاني منه الجماهير العربية، والذي يتراكم فيه الاهمال والتمييز سنة تلو الاخرى، مرتبط هو الاخر، بمجمل المشاكل والقضايا الاخرى، وخصوصا وضع السلطات المحلية، المسؤولة بشكل مباشر عن حل العديد من هذه المشاكل. واذا ما استعرضنا عددا من الابحاث والدراسات التي اجريت تحضيرا للمؤتمر نرى ان الوضع الاجتماعي، وما يرافقه من ظواهر، يعكس مدى تفاقم المشاكل الاجتماعية.

وكما تقول رئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر لموضوع الرفاه الاجتماعي، حكمية حليحل: «فاننا ما زلنا في وضع نحتاج فيه الى التمييز لصالحنا. ولا يمكن حل مشاكلنا اذا اتبعنا نفس اسلوب العمل لحل هذه المشاكل». وتضيف: «والسلطات الحكومية، الى حد ما، كانت وما زالت مسؤولة عن الاسباب التي اوصلتنا الى ما نحن فيه اليوم. الا انني ارى بأن البلديات والسلطات المحلية بامكانها



* جهاد سعد *

* د. حنا سويد *

* حكيمة حليحل *

اخذ زمام الامور بأيديها وعلاج المشكلة. فقد حان الوقت لاجراء مسح شامل للاحتياجات اللازمة، ووضع برامج وخطط علمية دون انتظار وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والسلطات الحكومية لحل مشاكلنا».

وتشير حليحل، الى انها اطلعت مؤخرا على برامج بعض السلطات المحلية والتي تكشف: «ان موضوع الرفاه الاجتماعي في قاع سلم الاولويات. فالسلطات المحلية، بمعظمها لا تضع برامج واضحة حول الوضع الاجتماعي. والوزارة لا تتابع تنفيذ برامجها. وتجدهم يسعون لتنفيذ المشاريع التطويرية المرئية والظاهرة للمواطن، مثل الشارع والحدائق والابنية وغيرها، وتترك علاج القضايا الاجتماعية جانبا». وتضيف حليحل: «ولنأخذ مثلا موضوع الفقر، فهذا متشعب وصعب ولا يمكن حله بيوم او شهر. فعلى مدار (٤٥) عاما من سياسة التمييز والتعامل مع العرب كدرجة ثانية، تعمقت هذه المشكلة. وما تنفذه السلطات المحلية والهيئات والمؤسسة المسؤولة، هو علاج انعكاسات هذه الظاهرة ونتائجها وليس حلها كظاهرة، والتعامل معها كواحدة من القضايا المهمة ووضعها في سلم اولوياتها - فمثلا وضع خطة وميزانية لعلاج القضايا الاجتماعية لدى الف عائلة هي مهمة مقدسة. ولن اثرها لا يظهر للعيان بالنسبة للمواطنين العاديين، مثلما يظهر بوضوح اثر المشاريع التطويرية، لذلك تهتم السلطات بفتح الشوارع وبناء المدارس. فهذا يحقق نتائج انتخابية اكبر».

وتؤكد حليحل انه يجب «وضع خطة علمية لحل المشكلة جذريا وليس انعكاساتها فقط. وان يأخذ كل رئيس سلطة محلية زمام الامور في يده، فالوضع الذي نعيشه معروف للحكومة التي تسعى بسياستها الى استمرار التعامل معنا، كدرجة ثانية، وهذا الوضع ينعكس من خلال الدراسات والابحاث المتوفرة لها. فمثلا في مكاتب التأمين الوطني يوجد كل ما يلزم لكشف الوضع لكنهم يرفضون الاعلان عن جميع هذه المعطيات، وهذا طبعا ليس صدفة».

وتشير حليحل الى ان: «المشاكل الاجتماعية تبرز بين العائلات الفقيرة والشبيبة وانتشار ظاهرة العنف بين الطلاب والشباب وداخل العائلة، اضافة الى مشكلة البطالة وغيرها من المشاكل الاجتماعية. فان (٤٠٪) من الجماهير العربية تعيش في وضع اجتماعي واقتصادي صعب وبحاجة الى علاج». وترى حليحل، ان الحاجة ماسة اليوم لان تقوم كل سلطة محلية بتعيين باحث اكاديمي لاجراء مسح وابحاث للقضايا الاجتماعية ووضع برنامج مدروس ينفذ خلال فترة محددة.



● عامل اجتماعي لكل ٤ الاف مواطن ●

في دراسة اجراها العاملان الاجتماعيان، جهاد سعد وحرب امارة، تبين ان (١٥) بلدة عربية، اجريت فيها الدراسة، تحتاج الى (١٤٣) ملاكا في العمل الاجتماعي. وكما قال العامل جهاد سعد، وهو عضو اللجنة التحضيرية للرفاه الاجتماعي في مؤتمر المساواة: «شملت الدراسة، الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، واظهرت التمييز تجاه المواطنين العرب الذي ادى الى ضائقة اقتصادية واجتماعية رغم التغيير الذي طرأ بفتح مكاتب اجتماعية في معظم القرى العربية، والذي ادى فيما بعد الى زيادة ملحوظة

في عدد الملاكات وغيرها. فمثلا، كان الوضع في الوسط العربي.. عامل اجتماعي لكل (١١) الف نسمة واصبح عاملا اجتماعيا لكل (٤) الاف مواطن، علما بأن الحاجة اليوم تتطلب عاملا اجتماعيا لكل الف او الفي مواطن».

وتبين الدراسة ان عدد العائلات المحتاجة الى علاج في الاماكن التي شملتها الدراسة، هو (١٠) الاف و (٧٣٥) عائلة. وهناك (١٠) الاف حالة اخرى بحاجة الى علاج اجتماعي. (عدد سكان البلدات التي شملتها الدراسة ٢٥٣١٠٤ نسمة).

ويشير سعد الى ان الوسط العربي، بحاجة الى (٣٥٠) ملاكا اضافية للعمل في الخدمات الاجتماعية.

اما الدراسة التي اعدها الباحث امين فارس حول ظاهرة الفقر في الوسط العربي، فقد دلت على ان نسبة العائلات العربية الفقيرة بلغت (٣٨,٥٪) وان نسبة الاولاد تحت مستوى خط الفقر بلغت (٤٣٪)، علما بأن النسبة العامة في البلاد للاولاد تحت خط الفقر لم تتعد (٢٣٪).

ويقول العامل الاجتماعي، جهاد سعد: «ان الضعف الاقتصادي للعائلات العربية ومعيليها وحرمانهم من الدعم الحكومي، يضع العرب في ادنى السلم المعيشي، ويجعلهم الاكثر فقرا بين المجموعات السكانية».

● متابعة القرارات ●

من المتوقع ان يخرج مؤتمر المساواة، بقرارات ووضع خطط لمباشرة تنفيذها. وكما يقول د. حنا سويد: «هذه التوصيات ستتبلور اثر النقاش والابحاث التي ستطرح في المؤتمر وستكون موجهة للحكومة والسلطات المحلية العربية والهيئات المسؤولة، لتكون الطريق التي يسلكها هؤلاء المسؤولين لتحسين الوضع القائم للوسط العربي. كما ستنبثق عن المؤتمر وسائل لمتابعة تنفيذ القرارات ولجنة دائمة تنسق بين عمل السلطات المحلية ولجان المتابعة. فنحن نعتبر هذا المؤتمر بداية لرفع مستوى النضال، وخطوة اولى في تجديد المطالبة بالمساواة، ولا شك بأن مؤتمرات ونشاطات اخرى ستتبعه وستعمل في نفس الاتجاه».

تلخيص للدراسة التي اجراها الباحث امين فارس:

٤٢٪ نسبة الفقر بين العائلات العربية

ان مشكلة الفقر في المجتمع العربي تعد واحدة من المشاكل الاقتصادية المستعصية في الوسط العربي وهي ذات خاصية ينفرد بها المجتمع العربي عن غيره من فئات المجتمع الاخرى في البلاد. نظرا لموقعه كأقلية ونظرا لمواصفاته الاقتصادية والديموغرافية الخاصة به ونظرا لموضعه السياسي.

ان ضعف القاعدة الاقتصادية حتى الان في القرى والمدن العربية من جهة والتضييقات التي يعاني منها العامل والمتعلم العربي في سوق العمل في البلاد والتي وإن خفت حدتها في السنوات القليلة الاخيرة نظرا للاجواء الانفراجية التي تسود المنطقة التي تعيش حالة من السلام، الا ان هذه التضييقات وهذا الضعف الاقتصادي ذات جذور تاريخية متراكمة من الصعب محوها خلال فترة بسيطة تكن ما تكون النيات والتوجهات الحسنة والايجابية - تكمن وراء ضعف الوسط العربي من الناحية الاقتصادية.

بالاضافة لذلك فان ابرز ما يميز الوسط العربي على صعيد اقتصادي عام هو الانتقال اليومي الكبير للعمال من القرى والمدن العربية للاشتغال عمالا في مصالح اقتصادية في المدن اليهودية المجاورة (تبلغ نسبة المتنقلين يوميا من اماكن سكناهم لمناطق يهودية للاشتغال فيها ما يزيد عن ٥٠٪).



وايضا ففي الوقت الذي تصل فيه نسبة المشتركين في القوى العاملة من اليهود الى ٦٠٪ (رجالا ونساء) نرى ان هذه النسبة تنخفض كثيرا عن هذا الحد وتكاد لا تزيد عن ٤٢٪ لدى الرجال والنساء. وتنخفض بشكل ملحوظ لدى النساء فنسبة مشاركة النساء متدنية جدا ولا تزيد عن ١٦٪ في احسن الاحوال.

من جهة اخرى فان مواصفات المشتغلين فعلا من العمال العرب تنم عن ضعف قدرتهم على تحصيل اجور عالية تساعدهم على اعالة عائلاتهم. هذه المواصفات واخرى تقف وراء تفشي الفقر بنسبة تفوق بكثير النسبة في الوسط اليهودي.

الفقر في البلاد:

لقد شهد العام الماضي، ١٩٩٤، ارتفاعا بنسبة العائلات الفقيرة. في المقابل فان نسبة الافراد الفقراء قد ارتفعت ارتفاعا طفيفا فقط.

وقد بلغ عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر في البلاد عامة (٢٠٥) الاف عائلة تشكل ما نسبته ١٨٪ من مجمل عائلات الاجيرين وغير العاملين في البلاد، مقارنة بـ (١٦,٧٪) من العائلات في سنة ١٩٩٣. في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة الافراد الفقراء في البلاد من (٢٢,١٪) في العام ١٩٩٣ لـ (٢٢,٨٪) في العام ١٩٩٤.

الفقر في الوسط العربي:

تشير المعطيات الاخيرة التي نشرت ضمن التقريرين السنويين الاخيرين الصادرين عن مؤسسة التأمين الوطني ان الفقر بين السكان العرب يفوق الفقر في اوساط اخرى في البلاد وايضا فان مشكلة الفقر تزداد تفاقما من عام لاخر.

مقياس انتشار الفقر يطلعنا على مدى تفشي ظاهرة الفقر بين العائلات والافراد في المجتمع العربي. وفقا للمعطيات الصادرة عن مؤسسة التأمين الوطني حول هذا المقياس فان نسبة العائلات العربية الفقيرة قد بلغت (٣٨,٥٪) عام ١٩٩٤ مقارنة مع (٣٥,٣٪) في العام الذي سبقه (١٩٩٣) وقد ضمت هذه العائلات في العام ١٩٩٤ (٣٧,٥٪) من الافراد العرب مقارنة مع (٣٦,٦٪) عام ١٩٩٣. اي ان ما يقارب الـ (٣٨٠) الف عربي عاش تحت خط الفقر في العام ١٩٩٤.

ان مشكلة الفقر تأخذ بعدا سلبيا اضافيا اكثر خطورة عندما نعلم ان نسبة الاولاد العرب الذين يحيون تحت مستوى خط الفقر بلغت حوالي (٤٣٪) عام ١٩٩٤ و (٤٤٪) عام ١٩٩٣ وفقا لمعطيات الدخل الصافي وان نسبتهم تفوق هذه النسب بكثير فيما لو نظرنا لمعطيات الدخل الاجمالي غير الصافي.

نسبة الاولاد الفقراء وفقا لمعطيات الدخل الاجمالي بلغت اكثر من (٥٨٪) عام ١٩٩٤ وحوالي الـ (٥٥٪) عام ١٩٩٣.

اما ما يتعلق بعمق الفقر في الوسط العربي فان المعطيات تطلعنا على مدى تفاقم مشكلة الفقر من حيث مدى عمق الفقر ايضا وليس فقط من حيث مدى انتشاره في الوسط العربي.

تشير المعطيات الى ان معدل دخل العائلات العربية الفقيرة يقل بحوالي (٣٧٪) عن خط الفقر (١٩٩٤) مقارنة مع حوالي (٢٨٪) في العام الماضي (١٩٩٣).

هناك ثلاث مجموعات سكانية تعاني أكثر من غيرها من ضائقة الفقر في المجتمع العربي وهي:

١) عائلات يعيلها طاعنون في السن.
٢) عائلات العاطلين عن العمل.
٣) عائلات كثيرة الاولاد (لها ٤ اولاد فما فوق).

الفقر عندنا وعندهم:

تشير المعطيات الى ارتفاع نسبة الفقراء في البلاد (العائلات، الافراد والاولاد) بين العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٤ ولكن بالرغم من هذا الارتفاع فما زالت هذه النسب تقل بكثير عن نسبة الفقراء العرب.

ففي الوقت الذي لم تتعد نسبة العائلات الفقيرة في البلاد الـ (١٨٪) عام ١٩٩٤ (بعدما كانت (١٧٪) في العام ١٩٩٣) فقد رأينا ان نسبة العائلات العربية في البلاد قد فاقت الـ (٤٢٪) اي ان هذه النسبة في الوسط العربي وصلت اكثر من ضعفي النسبة في البلاد.

وايضا فان نسبة الاولاد الفقراء في البلاد لا تتعد الـ (٢٣٪) مقارنة مع حوالي (٤٣٪) في الوسط العربي.

ونلاحظ ايضا ان معدل دخل العائلات الفقيرة في الوسط العربي يقل عن دخل خط الفقر بـ (٣٧٪) بينما معدل دخل العائلات الفقيرة في البلاد يقل بـ (٢٨٪) من دخل خط الفقر. ولكي ندلل على عمق الفجوة بين الفقر المتفشي في الوسط العربي والفقر المتفشي في الوسط اليهودي نشير الى ان نسبة العائلات والاولاد الفقيرة من العرب في اسرائيل تفوق بضعف ونصف الضعف نسبة الفقراء من القادمين الجدد وهم المعروفون بنسبة فقر مرتفعة مقارنة مع باقي المجموعات السكانية في البلاد.

اسباب الفقر:

ان ارتفاع خط الفقر لسنة ١٩٩٤ نتيجة ارتفاع معدل الدخل في البلاد ادى الى تعميق الفقر وليس فقط الى توسيع انتشاره.

ان تفاقم مشكلة الفقر قد حصل على الرغم من تقلص نسبة البطالة في الوسط العربي مما يدلنا على ان المشكلة لا تحل عن طريق تقلص طفيف ومؤقت بنسبة البطالة لان جذور الفقر مستأصلة وعميقة اكثر من ذلك وتتبع في الاساس من مواصفات الوسط العربي على الصعيد الاقتصادي والديموغرافي.

ان الضعف الاقتصادي الذاتي للعائلات العربية ومعيليها وحرمانهم من الدعم الحكومي وغيره الذي تحظى به اوساط اخرى ربما كانت اكثر ضعفا من الناحية الاقتصادية يضع العرب في البلاد في ادنى السلم المعيشي ويجعلهم الاكثر فقرا وفاقة بين كل المجموعات السكانية الاخرى. ان هذه الصورة تتفاقم وتتضاعف عندما نأخذ بعين الاعتبار متغيرات اخرى غير الدخل المالي كجودة الحياة في البلدات العربية كمقياس لمستويات المعيشة فيها، فان هناك بلدات بأكملها تفتقر لخدمات اساسية بل وحاجيات اساسية مثل القرى غير المعترف بها في الجليل والنقب التي ينقصها حتى شبكة المياه المنظمة.

اقتراحات عاجلة للحد من ازمة الفقر:

نشير اولا الى ان مسؤولية الحد من الفقر في الوسط العربي تقع في الاساس على كاهل الحكومة. هناك عدة خطوات من شأنها ان تحد من ضائقة الفقر:

١) تعجيل تطوير البلدات العربية اقتصاديا.
٢) زيادة الميزانيات الموجهة للسلطات المحلية والمخصصة للعناية بالفئات السكانية الضعيفة اقتصاديا.
٣) تعجيل تطبيق القوانين الخاصة بتضييق الفجوة بين الوسطين وخاصة قانون مساواة مخصصات تأمين الاولاد من الوسطين.
٤) اشراك الفقراء وابنائهم في عملية التنمية التي سيشهدها الوسط العربي، وفتح فرص تشغيل حالية امامهم.
٥) تشجيع التعليم المهني في المدارس العربية وفتح المعاهد المختصة باعطاء الدورات التكميلية للتأهيل المهني.
٦) يجب العمل على حل ازمة السكن خاصة في المدن العربية المكتظة من خلال عرض الشقق للايجار، ليتسنى توجيه اموال لاستغلالها في اغراض اقتصادية انتاجية ولكي تتحسن الظروف المعيشية خاصة للعائلات كثيرة الأولاد.


هدية .. كأس أولمبية
احصل على كأس أولمبية هدية لدى شراء
كرتونة كوكا كولا ٥ قناني ١/٢ ١ لتر ...
كوكا كولا إحساس بطعم لا يقاوم
الكأس داخل الكرتونة !
כוס אולימפית במתנה
Atlanta 1996
كوكا كولا
المشروب المنعش
الرسمي لأولمبيادة
أتلنتا ١٩٩٦
دايماً
ALWAYS
Coca-Cola
كوكا-كولا
WORLDWIDE OLYMPIC PARTNER
ALWAYS
Coca-Cola

د. محمد حبيب الله

عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة للجماهير العربية

رئيس اللجنة الفرعية للتعليم في المؤتمر

المطلوب حتى سنة ألفين (٨٤٣٤) غرفة، والموجود (٦٣٠٠) غرفة تعليم ثلثها ليس حسب مواصفات وزارة المعارف



* د. محمد حبيب الله *

مدخل

● عانى ويعاني التعليم العربي في اسرائيل خلال نصف القرن الماضي من قضايا ومشاكل تتعلق بالجسد وتتعلق بالروح.. ونعني بقضايا الجسد تلك المشاكل التي تتعلق بالأبنية والاحتياجات المادية للمدارس من ابنية عامة وغرف صفوف تعليمية وغرف ملحقات ومختبرات وقاعات وملاعب وغيرها.. اما قضايا الروح فهي تلك المشاكل التي تتعلق بمضامين التعليم العربي والتي تسعى من خلالها الى تكوين وبناء المتعلم ابن الأقلية العربية الفلسطينية ومواطن دولة اسرائيل.

هذه القضايا التي تجلّت في مؤتمر التعليم العربي الرابع تحت شعار: «نحو بناء انسان فلسطيني مثقف ودمقراطي في الواقع الاسرائيلي».. والتي تشمل جميع الاحتياجات التربوية للتعليم العربي من صياغة اهداف محددة للتعليم الى وضع منهاج يتلاءم مع حاجات الأقلية العربية الفلسطينية من ناحية والحاجات المدنية للمتعلم ومع الحاجات العصرية على ابواب القرن الحادي والعشرين.. وكذلك الى وضع مواد تعليمية بديلة للطريقة التقليدية السائدة.

لقد ثبت في دراسة صدرت عن وزارة المعارف قبل سنة ونصف ان ٨٠٪ من المدارس العربية تسودها طرق التعليم التقليدية الوجاهية حيث المعلم في المركز مقابل ٨٠٪ من حالات التعليم في المدارس اليهودية تتجه نحو وضع الطالب في مركز العملية التعليمية، ووضعه في أطر يتعوّد فيها حل المشاكل والتفكير المنطقي والتحليلي والابداعي والناقد.

ويقع ضمن الاحتياجات التربوية للتعليم، المعلم وتخصصاته والمفتش والمرشد وقضايا التفتيش المهني وفاعليته والمدير وعمله والجلسات التدريسية وكيف تتم وما هو فحواها. جميع هذه الاحتياجات المتعلقة بقضايا الروح بحاجة اليوم الى عملية مسح شامل، والى بحث مستفيض يعطي الصورة الحقيقية لأوضاع التعليم ويقترح البدائل وطرق الحلول المطلوبة، هذا البحث الذي نحن بصدد القيام به قريبا.

وليس خفيا على أحد العلاقة بين قضايا الجسد وقضايا الروح. فالقضايا التي تتعلق بالأبنية والحاجات المادية للتعليم العربي توفر للمتعلم الحاجة الى الأمن والمأوى (التربوي) والقضايا التي تتعلق بالمضامين التعليمية وجوهر العملية التربوية توفر للمتعلم الحاجة الى «الغذاء» العقلي وتساهم في بناء المتعلم المفكر والمبادر والمستقل والمثقف والدمقراطي.

لقد كانت قضايا الأبنية التعليمية قضايا مطروحة دائما منذ قيام الدولة، وظهرت حدة المشكلة وبشكل بارز في اوائل الثمانينات عندما عقد مؤتمر التعليم العربي الأول حيث تمحور المؤتمر حولها.. ثم تحولت الى قضية مرافقة للمؤتمرات، الثاني مع التركيز على قضايا الخدمات التعليمية، والثالث حيث ركزنا على المضامين التعليمية والرابع حيث ركّزنا على مركز العملية التربوية، الانسان وبناء الانسان.

وأمام الاحتياجات المتزايدة لبناء غرف تعليمية وملاحق. وبسبب الزيادة الطبيعية السنوية للطلاب والحاجة الى بناء مئة غرفة دراسية كل سنة. لهذا السبب فقط، وبسبب الحاجة الى ايجاد غرف بديلة للغرف المستأجرة غير الصالحة، والحاجة الى بناء غرف للتعليم الخاص وغرف لسدّ حاجة التعليم الحديث في الصفوف، والحاجة الى تحضير غرف للطلاب المتسرّبين، الذين نسعى الى اعادتهم لمقاعد الدراسة حيث يصل عددهم الى حوالي اربعين الف طالب. وكذلك الحاجة الى فتح صفوف جديدة للتعليم الخاص الذي يحظى اليوم بثلث ما يحتاجه، والحاجة الى بناء غرف لتخفيف الاكتظاظ في الصفوف القائمة.

امام كل هذا تظهر ضخامة المشكلة وكبر الأزمة.. بحيث يعجز التوجه في السنوات الأخيرة.من مضاعفة عدد الغرف التي تبنى في المدارس عن مواجهة ضخامة هذا العجز. والنقاش الذي يدور منذ أكثر من عشر سنوات بين وزارة المعارف ولجنة متابعة قضايا التعليم يؤكد ان المشكلة لم تحل في هذه السنوات وبالرغم من ادعاءات ممثلي وزارة المعارف ان النقص لا يزيد عن خمسمئة غرفة وعن كونها تبني أكثر من مئة غرفة سنويا. لقد بقينا امام حقيقة تشير الى ان النقص سيصل الى أكثر من الفي غرفة حتى نهاية سنوات الألفين، الأمر الذي أكدته لجنة المتابعة دائما في استطلاعاتها.

لقد دعت هذه الاشكالية وهذا النقاش الى وضع النقاط على الحروف، فبادرت لجنة متابعة قضايا التعليم الى اجراء مسح ميداني للاوضاع المادية للتعليم العربي، فأوكلت الى المركز الاستراتيجي للتخطيط بادارة د. راسم خمايسه والاستاذ عاص اطرش القيام بهذا المسح. والتقرير الذي بين أيدينا يلخص نتائج هذا المسح الميداني الذي شمل الغالبية القصوى للمدن والقرى والتجمعات السكنية العربية في اسرائيل. لقد اعتمد الباحثون المدرسة كوحدة بحث، فزاروا المدارس وفحصوا وضع كل مدرسة ومدرسة، وشمل البحث (٣٥٥) مدرسة عربية تعادل (٩٠٪) من عدد المدارس العربية في البلاد. ولم تدخل في البحث مدارس القدس الشرقية ولا مدارس هضبة الجولان. لقد نبع النقص في المعطيات بالنسبة لـ (١٠٪) من المدارس بسبب معارضة المديرين تزويد الباحثين بالمعلومات. وقد تم جمع المعطيات بواسطة استبانة خاصة شملت اربعة أقسام:

الأول: بروفيل المدرسة من الناحية الفيزية ويشمل ذلك الصفوف.

الثاني: بروفيل الصفوف والطلاب.

الثالث: بساتين ما قبل الألزامي.

الرابع: مدارس التعليم الخاص.



* طلاب في ساحة المدرسة *

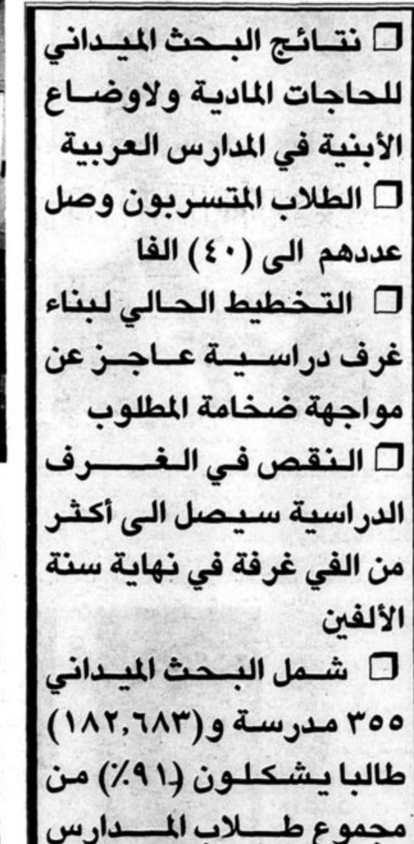
* عدد التلاميذ *

شمل البحث (١٨٢.٦٨٣) طالبا يشكلون (٩١٪) من مجموع الطلاب في المدارس، وهذا يعني ان التقدير لعدد الطلاب في المدارس العربية يصل الى (٢٠٠.٧٥١)، ولكي نصل الى تقدير ما هو عدد الطلاب في سنة ٢٠١٠، افترضنا ان تزايد السكان الطبيعي السنوي هو ٣٪ وعليه فان عدد الطلاب في سنة ٢٠٠٠ سيصل الى (٢٦٤) الف طالب وفي سنة ٢٠١٠ الى (٣٦٣) الف طالب وكذلك يشير التقدير الى ان عدد المعلمين في المدارس العربية اليوم يصل الى (١٢.٤٦٥) معلما نصفهم في لواء الشمال.

* غرف التعليم *

تشير نتائج البحث انه من أصل (٦٣٠٠) غرفة تعليمية هناك (٢٠٪) من الغرف ذات مساحة أقل من ٢٤ مترا مربعا اي اقل من معايير الوزارة المعمول بها. اما عدد الغرف المستأجرة فيصل الى (٢٣٥) غرفة (٤.١٪) والغرف غير الصالحة (טרומיי) تصل الى (٤١١) غرفة (٧.٢٪) والخلاصة من هذا التقرير ان ثلث الغرف التعليمية في المدارس العربية ليست حسب المعيار المطلوب (תקן) في وزارة المعارف والثقافة.

وحسب البحث فان عدد الغرف المطلوب نحو سنوات الألفين وعلى



□ نتائج البحث الميداني للحاجات المادية ولاوضاع الأبنية في المدارس العربية

□ الطلاب المتسربون وصل عددهم الى (٤٠) الفا

□ التخطيط الحالي لبناء غرف دراسية عاجز عن مواجهة ضخامة المطلوب

□ النقص في الغرف الدراسية سيصل الى أكثر من الفي غرفة في نهاية سنة الألفين

□ شمل البحث الميداني ٣٥٥ مدرسة و(١٨٢,٦٨٣) طالبا يشكلون (٩١٪) من مجموع طلاب المدارس العربية



* طلاب في الصف *

أساس ان معدل الطلاب في الصف هو (٣٢) طالبا سيصل الى (٨٤٣٤) غرفة اي أكثر بـ (٦٥٪) من عدد الصفوف الحالي. وان العدد المطلوب لسنة ٢٠١٠ سيصل الى (١١,٨٠٠) غرفة وان الحاجة تتطلب بناء حوالي (٦٠٠٠) غرفة حتى سنة ٢٠١٠ - أنظر الجدول التفصيلي الملحق.

* الغرف الملحقة *

تركزت مطالب التعليم العربي في الماضي على سد النقص في غرف التعليم للصفوف التي لم تكن تجد لها سقفا يؤويها، فكان التعليم في غرف مستأجرة صغيرة، في الغالب غرف تنقصها شروط الحد الأدنى الصحية فكان يتعلم في الغرفة الواحدة بين (٣٠ - ٤٠) طالبا في عدد من الأمتار لا يزيد احيانا على خمسة عشر مترا مربعا، لم نكن نحلم حتى بالمطالبة ببناء غرف للمعلمين!! بل كان يُقتطع من غرفة كبيرة اذا وُجدت، غرفة للمدير وللمعلمين بوضع قواطع داخلية.

استمر هذا الوضع حتى سنوات الثمانين وعندها، وبعد مؤتمر التعليم العربي الاول الذي ركّز على حاجة المدارس للغرف، كانت الطلقة الاولى لأنصاف التعليم العربي والطفل العربي بغرف تعليمية مقبولة من حيث السعة والشروط الصحية المطلوبة. فقط منذ هذه الفترة بدأت الاشارة الى النقص في الغرف الملحقة، وبناء غرف للمعلمين والسكرتاريا وللمختبر.. وغرف للمكتبات والمرضة، وقاعات للرياضة وللادارة المدرسية، ومع التحول الذي حصل لدى أصحاب القرار في الوزارة بدأت تظهر الخرائط المدرسية للأبنية الجديدة وقد حوت بعض الغرف الملحقة، ادارة، وغرفة معلمين، ومختبر.... الخ. الا ان الحاجة الماسة للصفوف كانت تحوّل هذه الملحقات الى غرف تعليمية. واليوم ونحن على أبواب سنوات الألفين نتساءل، هل بدأ النقص الشديد في الغرف الملحقة يجد حله؟؟

يشير الفحص الميداني، الذي نحن بصدده هنا، الى ان المساحة الغالبة لغرفة مدير المدرسة هي بين (١٣ - ٢٠ م٢). وان (٢٠٪) منها هي أكثر من ٢٠ م٢. كما وتشير نتائج الفحص الى ان حوالي (٦٥٪) من نواب المديرين لا يجدون لهم غرفة خاصة وان في (٦٪) من المدارس لا يوجد غرف للمعلمين وان في خُمس المدارس لا تصل مساحة غرف المعلمين الى (٢٠م٢). وفي (١١٪) من المدارس لا توجد غرفة للسكرتيرة وفي (٣٢٪) منها تتروارح مساحة غرفة السكرتيرة بين (٤ - ١٢) م٢. وفي (٦٥٪) من المدارس لا توجد مساحة مخصصة للمطبخ وفي (٤٪) منها لا توجد مراحيض للمعلمين وفي (١٦,٥٪) لا توجد مراحيض للمعلمات، بينما (١٢٪) من المدارس، مساحة مراحيض الطلاب فيها اقل من (٤٪) وفي (٥٤٪) منها مساحة المراحيض اقل من (١٢)م٢.

* المساحات المخصصة للمدارس *

تشير نتائج المسح ان (٢٢٪) من المدارس اقيمت على مساحة اقل من ثلاثة دونمات، بينما ملاك الحد الأدنى حسب معايير الوزارة هو ستة دونمات للمدرسة الواحدة. وقد أظهر المسح ايضا ان المساحة المبنية لـ (٢٦٪) من المدارس هي اقل من (٦٠٠)م٢ وفي (٣٧٪) منها لا توجد مساحة موجودة ومخصصة للحديقة وفي (٢٤٪) منها لا تزيد مساحة الحديقة على دونم واحد.

* الغرف المعدة للاستعمالات التربوية *

اظهرت نتائج المسح الميداني انه لا توجد في (٦٦٪) من المدارس العربية غرفة للمستشار، وان في (٩٠٪) لا توجد غرفة لطبيب الأسنان وفي (٤١٪) منها لا توجد غرفة للممرضة وفي (٨٧٪) من المدارس لا توجد غرفة للاخصائي النفسي وفي (٨٢٪) منها لا توجد قاعة للمحاضرات وفي (٨٠٪) لا توجد قاعة رياضية وفي (٣٧٪) لا توجد قاعة للمكتبة وفي (٣٣٪) لا توجد غرفة للمختبر وفي (٤٤٪) لا يوجد ملجأ وفي (٣٢٪) لا توجد غرفة للحاسوب.

النتائج اعلاه، في غالبها، عالية، وتعني أكثر من الدلالة المئوية لأن في هذه المدارس لا يوجد اساسا طبيب اسنان ولا ممرضة ولا اخصائي نفسي ولا ولا... وهذا يدخل ضمن الحاجات التربوية التي تنقص مدارسنا. يضاف الى ذلك ان الباحثين لم يتطرقوا الى وضع المراكز التربوية والتعليمية في المدارس والنقص الكبير الحاصل فيها في الوقت الذي أصبحت هذه من الحاجات الأساسية لكل مدرسة من أجل مواكبة اهداف التعليم العصرية.

ان حاجة المدارس ماسة جدا لجميع القطاعات اعلاه ولا يمكن ان نتصور تعليما في مدارسنا وبروح برنامج (غدا ٩٨) الداعي الى انتهاج اتجاه تكنولوجي والى اتباع واستعمال الحاسوب في التربية والتعليم، بحيث يتحول التعليم الى عملية ناجعة وفعالة ومتمركزة في المتعلم والتعلّم الذاتي... والمشكلة تصبح حادّة أكثر اذا عرفنا ان التقرير يؤكد على ان الغرف الملحقة للاستعمالات التربوية ليست صالحة (אינם תקניים) وان المكتبات اذا وجدت في بعض المدارس فهي في غرفة تدريس او في المختبر.

* روضات التعليم قبل الالزامي *

كما هو معروف فالوسط العربي يعاني ضائقة التعليم قبل الالزامي، اذ ان أكثر من ٥٠٪ في المعدل من الأطفال غير منتظمين في دور الحضانة لسن ثلاث او اربع سنوات. وان ذلك يؤثر حتما على مستوى الاداء العقلي للطفل منذ دخوله الى الصف الاول فصاعدا.

الفوارق في مستويات التعليم بين الوسطين اليهودي والعربي بفارق سنتين، كما أشارت اليه ابحاث البرفيسور باشي وآخرون في السنوات الأخيرة حول التعليم في الوسط العربي.. وغني عن القول هنا ان نذكر ان لهذا اسقاطات على أداء طلابنا في امتحانات البجروت وامتحانات الدخول للجامعات.

> لا يوجد في المدارس العربية حسب المسح الميداني: في (٦٦٪) لا توجد غرفة للمستشار. في (٩٠٪) لا توجد غرفة طبيب. في (٤١٪) لا توجد غرفة لممرضة. في (٨٧٪) لا توجد غرفة لاخصائي نفسي. في (٨٢٪) لا توجد قاعة للمحاضرات. في (٨٠٪) لا توجد قاعة رياضية..... الخ.

لقد أوكلت لجنة متابعة قضايا التعليم الباحثين بفحص وضع الحضانات والتعليم قبل الالزامي اعتقادا منها بأهمية التربية في هذا الجيل وبهدف تحديد ابعاد هذه الظاهرة ووضع رؤية مستقبلية لحل هذه الأزمة الخانقة والتي ستزيد حدّتها بعد سنوات حيث تزيد نسبة الاطفال الذين يؤمون الحضانات والحاجة عندها الى غرف تعليمية مناسبة وكوادر تعليمية أنسب.

يكشف لنا المسح الميداني ان الخدمات المقدمة للأطفال في سن (٣ - ٤) سنوات، غير متطورة بما فيه الكفاية في الوسط العربي. لقد وصل الباحثون الى (٤٥) بلدا يمكن اعتبارها عيّنة ممثلة (מדגם מייצג)، فتبين فيها أن (١٥,٣٪) من صفوف الحضانات قبل الالزامية فقط تتبع للسلطة المحلية وان الصفوف الأخرى في غرف مستأجرة وغير صالحة.

لقد قام الباحثون بوضع تصور لعدد الأطفال وعدد الصفوف للسن قبل الالزامي نحو سنة ٢٠١٠.. هذا التصور الذي اعتمد على تزايد طبيعي بنسبة (٣٪) وعلى عدد طلاب في الصف الواحد لا يزيد عن ثلاثين يظهر اننا سنكون بحاجة الى (١٤٠٨) غرف تعليمية في سنة ٢٠٠٠ حيث سيصل عدد الأطفال الى (٤١) الفا في هذه السنة وان الحاجة في سنة ٢٠١٠ ستصل الى (١٨٠٠) صف تعليمي حيث سيكون عدد الأطفال في هذا السن (٥٥) الفا.

(البقية ص١٨)







● اميل حبيبي ●

لكع بن لكع



يُحكى عن رئيس سوداني اسبق انه قرر ان يحتذي حذو رؤساء الولايات المتحدة بأن يلقي «خطابا الى الامة» من محطة التلفزيون السوداني مرة في الشهر يستعرض فيه سياسة السودان تجاه الاحداث الدولية. وتعرّض، في احدى خطبه الشهرية هذه، الى سياسة «الابرتهايد» - اي سلطة الاقلية البيضاء - التي كانت قائمة في جنوب افريقيا. فقال: «واما سُلطة البيض في جنوب افريقيا..» وكان يقصد «سُلطة البيض» الا انه لفظها على انها «سَلَطة البيض» اي طبق الخضار المصنوع من بيض الدجاج!

قد تكون هذه الحكاية نكتة ويمكن ان تصلح عن رؤساء آخرين غير الرئيس السوداني الاسبق. فالمعذرة له، وبكل صدق. والمعذرة لغيره ايضا، وبكل صدق. ولا يحسبنّ واضعو هذه النكتة انها تصلح للرؤساء العرب، او لبعضهم، وحدهم. بل يحق لنا، نحن العرب، ان نعزي انفسنا بأن هذه الغباوة تنطبق على رؤساء ومسؤولي شعوب اخرى في هذا العالم، لا فرق بين شعوب متطورة وشعوب متأخرة، غربية او شرقية، شمالية او جنوبية.

وكنتُ، في العام ١٩٨٠، نشرت رواية مسرحية باسم «لكع بن لكع» اعتمادا على حديث شريف انه: «لا تقوم الساعة حتى يلي الناس لكع بن لكع». ومعنى كلمة «لكع»، في القاموس المحيط للفيروزآبادي هو: «اللئيم والاحمق ومن لا يتجه لمنطق ولا لغيره». فهو، في اجتهادي الشخصي المتواضع: ذلك اللئيم الاحمق الذي سيّج حوالي دماغه جدرانا من الاسمنت والحديد، طبقات طبقات، حتى لا يدخله اي شك ولا تنفع فيه اية حجة منطقية. ومن آيات لؤمه انه يبرر كل خطيئة يرتكبها بما يسميه «المصلحة العليا» التي يدعيها. واما حمقه فمن آياته البارزة اعتقاده بأنه يملك «الحقيقة المطلقة» وحده.

وكنتُ، في العام ١٩٨٠، اوهمتُ نفسي بأن «الساعة» قائمة لا محالة ما دام لكع بن لكع يحكم منطقتنا من هذا العالم. وكان «الليكود» يتربع على سُدّة الحكم في اسرائيل، فجعلتُه سيد «اللكعاء» بلا منازع! فماذا تقولون عمن يوهم نفسه بأنه يمتلك «الكواشين الالهية» على بلادنا وبأنه يستطيع ان يفرض ارادته بقوة السلاح الى «الابد»؟!

وخليفة مناحيم بيغن، بنيامين نتنياهو، المنادى باسم «بيبي» تحببا، وعد شعبه بأن يوفر لكل طالب وطالبة في اسرائيل آلة حاسبة الكترونية - «كمبيوتر» - اذا ما تسلم الحكم في اسرائيل في الانتخابات القادمة. «واما الفلاح العربي - قال - فماذا يفعل بالكمبيوتر»؟! ولما شعر بأن غطرسته هذه كشفت عن عنصريته القبيحة، «تنازل» ووعد كل طالب وطالبة عربيين في اسرائيل بمثل ما وعد به الطلاب اليهود من آلات الكترونية. ولو قُيّض لي ان اسأله لسألته: وانت، يا زعيم الغفلة، هل تستعمل الكمبيوتر في كتاباتك؟ ولكن، لماذا عليه ان يكتب بنفسه ولديه من المستشارين والاعلاميين والكتبة ما يكفيه هذا الهم الذي هو وقف علينا، نحن الكتاب لا الكتبة؟!

والحقيقة انه لدينا، نحن العرب، ما نستحي به في هذا المجال. ولكن الحق ليس على فلاحنا العربي ولا على طلابنا وطالباتنا. وهذا الامر، الذي يدعونا الى الشعور بالحياء، يجب الا يُغمض عيوننا عن منجزات شعبنا وعن قدرة فلاحينا على مواكبة التطور العلمي بمدى ما يُتاح هذا الامر لهم. ولدى الاسرائيليين ايضا، ومثلما لاحظ بعض الزملاء اليهود، ما يخجلون به في هذا المضمار خصوصا وان هذا الاستعلاء العنصري هو وقف على «السادة» الاشكناز من الذين وجدوا في بلادنا ملجأ من الاضطهاد العنصري الاوروبي وذريتهم غير الصالحة. اما ذريتهم الصالحة، وهي الاكثرية من بينهم، فيوخزها ضميرها على ما فعله اولئك «السادة» بالعرب الفلسطينيين وباليهود الشرقيين. فحتى اليوم، وبعد مضي ٤٨ عاما على اقامة اسرائيل، يتفاقم الشعور بالغبن لدى اليهود الشرقيين سكان احياء الفقر في اسرائيل. وهم يفتقرون، قبل الكمبيوترات، الى المسكن اللائق والى العمل. وينعكس هذا الغبن على المعركة الانتخابية الحالية من حيث اضطرارهم الى تأليف قوائم انتخابية في مواجهة هذا التمييز المزمن. ومما لا شك فيه ان العديد منهم شعر، بينه وبين نفسه، بأن توجه بيبي نتنياهو المتغطرس تجاه «الفلاح العربي» قد مسّهم هم ايضا في الصميم. وانا اعرف ما اقول من حيث ان بعض كتّابهم المرموقين هم من خيرة اصدقائي وزملائي منذ قديم الزمان.

وخوفي، الان، هو من انتقال عدوى «اللكاعة» الى صفوف الحزب الحاكم في اسرائيل. الا ان ذلك هو قصة اخرى مثلما تقول.

اما قصتنا الان فهي عن «لكعاء» اخرين. وعلى رأسهم «لكعاء» الحرب الباردة التي انقضت ولدينا تقدير بأنها لن تعود. واخطر «لكعاء» الحرب الباردة المسؤولون الامريكيون عن اجهزة مخابراتهم السرية المسماة «سي.آي.ايه». فقد اخذت

(البقية على ص ١٦)

د. احمد سعد

ليكن مؤتمر المساواة رافعة نوعية جديدة

● شاءت الصدف ان يتزامن موعد عقد مؤتمر المساواة للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، في الاسبوع القادم (٨ -٣/٩)، في الناصرة، مع موعد ارتفاع درجة حرارة المعركة السياسية الانتخابية وتصاعد وتيرة الصراع التنافسي بين الاحزاب استعدادا لانتخابات الكنيست القريبة، في ٢٩ ايار.

وهذا التزامن الصدفي يجعل من الاهمية بمكان تحصين الطابع والاهداف الحقيقية لهذا المؤتمر الهام من محاولات التحجيم والتشويه الديماغوغية. فهذا المؤتمر، بطابعه وابحاثه المطروحة، واهدافه المرسومة، خارج اطار المنافسة السياسية - الحزبية الانتخابية، ولكنه، من حيث المضمون والابعاد يدخل في صلب المعركة السياسية - الآنية والمستقبلية. وهذه الحقيقة ليست بتورية او لعبة متناقضات.. فالمؤتمر ليس منبرا للمهاترة والمزاودة السياسية لتسويق بضاعة هذا التيار او ذاك بهدف السمسرة وتجنيد الاصوات للانتخابات، ولن يستلم «ميكروفون» الخطابة ممثلو وقادة الاحزاب والتيارات الفاعلة بين الجماهير العربية. فالطابع اخر والهدف اخر. والحقيقة تشير الى ان اللجنة التحضيرية، التي اعدت لهذا المؤتمر، كانت ثمرة التنسيق بين لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية واذرعها من مختلف لجان المتابعة: الاجتماعية والتعليمية والصحية، ولجنة الرؤساء ولجان الاربعين والمهجرين.. والتي تشمل شتى المشارب الفكرية والسياسية والتمثيلية الحزبية. وكان الدافع، والهدف المتفق عليهما، لعقد مؤتمر المساواة، هو التحديد العلمي لموقف الجماهير العربية، من قضيتها المركزية - قضية المساواة، امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، في ظل مواصلة سياسة التمييز القومي الرسمية المنتهجة، وفي ظل المتغيرات السياسية الحاصلة والمرتقبة لتحديد هوية وطابع ودور وحقيقة موقع الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي خلال السنوات المقبلة، خاصة واننا على عتبة القرن الـ - ٢١.

فمهمة المؤتمر مزدوجة: فمن ناحية، ضرورة ابراز الحقيقة الصارخة عن واقع سياسة التمييز القومي في شتى المجالات السياسية والاجتماعية - الاقتصادية والثقافية، والمدعومة بالحقائق والمعطيات التي تظهر فعلا التجسيم العملي لسياسة التمييز. ولهذا، اوكل الى طواقم علمية من المختصين والخبراء، بغض النظر عن انتمائهم الفكري - السياسي، لتحضير اوراق عمل وابحاث علمية. كل في مجال اختصاصه، حول القضايا الصارخة الاساسية، التي تعاني منها الجماهير العربية بفعل سياسة التمييز المنهجية، في المجالات المذكورة. ومن ناحية اخرى، فانه الى جانب وضع الحقائق التي تدفع سياسة التمييز القومي امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، فان مهمة المؤتمر، وبناء على هذه الوثائق والمعطيات، طرح المطالب العينية، التي تحدد رؤية الجماهير العربية لازالة الغبن اللاحق بها وانجاز المساواة في المجال السياسي والصحي والتعليمي والخدماتي والتطور الحضاري في وطنها، الذي لا وطن لها سواه.

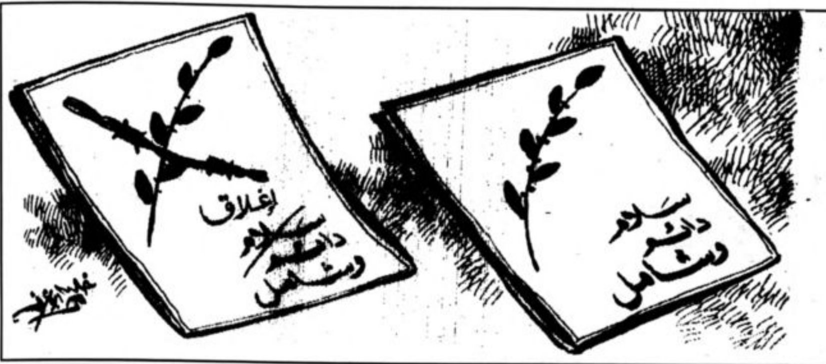
ومن هذا المنطلق اكدت بان مؤتمر المساواة، بأبحاثه وتلخيصاته المرتقبة، يدخل في صلب المعركة السياسية، الآنية والمستقبلية. فأوراق العمل التي اعدت تعتبر وثائق دامغة تدين وتنسق جميع ادعاءات الاحزاب الصهيونية، التي في السلطة، والمتواجدة خارجها، حول مساعيها وعملها من اجل المساواة للجماهير العربية. فالمؤتمر، بابحاثه المعدة، ينسف منطلق الخلط المنهجي الديماغوغي، الذي تلجأ اليه جميع الاحزاب الصهيونية والسياسية الرسمية، بين شقي مفهوم المساواة، المساواة القومية للجماهير العربية، في شتى المجالات، والمساواة المطلبية، او بمعنى اخر الخلط بين الحقوق الجماعية لاقلية قومية متجانسة وبين الحقوق الفردية المطلبية بهدف طمس هوية الحقوق القومية. فمطلب الجماهير العربية، الجزء العضوي من الشعب العربي الفلسطيني الاصيل، هو تحقيق المساواة القومية، اي الاعتراف بها كأقلية قومية لها حق المشاركة وبمساواة، في صنع القرار السياسي والاجتماعي والثقافي، الذي يتعلق بتطور المجتمع الذي تعيش فيه، وبالنسبة لمسار تطورها. وهذا يعني جعل الدولة لكل مواطنيها الذي يستدعي الغاء سياسة التمييز القومي في كل المجالات، والتعبير عن هذا المبدأ (دولة كل مواطنيها) برموز الدولة، من علم ونشيد. والغاء جميع القوانين التمييزية العنصرية لسياسة القهر القومي. فضمان المساواة القومية يعتبر القاعدة الصحيحة للانطلاق في جسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي، في شتى مجالات التطور، ومواجهة سياسة التمييز وواقعها المجسم في عدم المساواة المطلبية، في الميزانيات والصحة والتعليم والتصنيع والخدمات الخ.

ولهذا، فالمؤتمر، هو مؤتمر كل الجماهير العربية، وهو مؤتمر القوى الدمقراطية اليهودية من حيث الجوهر والابعاد، فتحقيق المساواة القومية والمطلبية للجماهير العربية يعتبر ايضا قضية الجماهير اليهودية لانها ترتبط عضويا بطابع ومضمون المجتمع الذي يعيش فيه الشعبان، ومستقبل تطوره، هل يكون مجتمعا صحيا دمقراطيا، ام يواصل طابعه العنصري المناقض للدمقراطية ولأسس العدالة الاجتماعية.

واخيرا، نأمل ان يكون المؤتمر رافعة نوعية جديدة في كفاح الجماهير العربية، من اجل المساواة الحقيقية. فدعم مطالب الحق المشروع بالحقائق والمعطيات والتوجه العلمي لتحليل واقع القضايا الصارخة للجماهير العربية، يعتبر الذخيرة الحية لتزويد جميع القوى المناضلة فعلا من اجل المساواة وعلى قاعدة توعية وجذب وتجنيد اوسع الجماهير حول قضاياها المصيرية والمطلبية.

ان حشد كل الطاقات، وعلى مختلف الاصعدة، التمثيلية والجماهيرية، لانجاح مؤتمر المساواة، يكتسب في هذه الظروف، اهمية كبيرة.





عفيف سالم

لوثة «وحشيتنا امام انسانيتهم»

● كان الاسبوع الاخير في احداثه اسبوعا دمويا وحشيا اسود، فتح اشداق هاوية جهنمية تتهدد بالاخطار المرعبة حتى مجرد احتفاظ الانسان بانسانيته وبانتمائه الآدمي. جعلت من الانسان العادي وحشا يحتكم لغرائزه البدائية، ويتصرف وفق لوثة الحفاظ على البقاء.

وكان للسياسيين الاسرائيليين ومن شتى الاحزاب السياسية الصهيونية، لدى تعليقهم على الاحداث، صولة وجولة. فنائب حركة «شاس»، شلومو بن ازري، اعتبر العملية الانتحارية المزدوجة في القدس واشكلون، وانطلاقا من مفاهيمه التوراتية، حربا بين شعب اسرائيل وعملاق. واعتبر بن ازري الشعب الفلسطيني كله «عملاقا». ولهذا فان الحل الامثل هو القضاء على «العملاق»، اي الشعب الفلسطيني كله.

واذا ما حاولنا فهم اراء قادة الاحزاب والكتل اليمينية الصهيونية حول الحادث المذكور المزدوج نجد انها لا تختلف كثيرا. فـ «الليكود» يطالب بفرض الحصار والتجويع وبوقف كل المفاوضات السياسية. ورحبعام زئيفي يدعو مجددا الى «إلترانسفير». اما رفائيل ايتان، زعيم حركة «تسومت»، فانه يطالب باعطائه كل الامكانات لارسال «اولئك المجاهدين الساعين الى الوصول للجنة من خلال هذه العمليات» الى حيث يرغبون.

اللوثة - الوصفة المعروفة عن احزاب اليمين وقياداتها اصابت، ايضا، قادة حزب «العمل» و «ميرتس». فأمرت هذه القيادة بفرض الحصار الشامل على مناطق الحكم الذاتي وبوقف الاتصالات السياسية التفاوضية مع قيادة السلطة الفلسطينية.

في ظل اجواء هذه اللوثة لقي المواطن الفلسطيني - الامريكي احمد عبد الحميد حميدة مصرعه برصاص المستوطنين، بعد تورطه في حادث طرق... الا ان السلطات في تقريرها النهائي قررت ان حادث الطرق هذا هو عملية انتحارية اخرى..

الامر الاساس في هذه اللوثة المرعبة، وفي احداث هذا الاسبوع الدموي الوحشي الاسود، يبقى الحكم العام والموقف العام، الذي يعتبرنا، نحن الفلسطينيين وحوشا برابرة، فيما يعتبر السلطات الاسرائيلية واحزابها انسانيين رائعين يفهمون الى حد بعيد ضرورة اتخاذ الموقف المطلوب اللازم.

ولكي يعمق حكام اسرائيل من هذه اللوثة المرعبة كان على اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة ان تلجأ الى اصحاب القلم والكتاب والمفكرين من امثال عاموس عوز وسامي ميخائيل ويسرائيل اريئيل وغيرهم. فعلى الرغم من ان الكاتبين عوز وميخائيل هما من الكتاب المعدودين على «اليسار» الصهيوني، الا انهما ايدا خطوات الحكومة الانتقامية وطالبا بالفصل التام بين الشعبين، مشيرين الى ان «حصانة» شعب اسرائيل تتآكل جراء هذه العمليات.

وكان يسرائيل اريئيل اكثرهم وضوحا حين قال ان «النظام القائم في اسرائيل هو نظام دمقراطي غربي لديه قناعات انسانية واضحة. ولا يمكن تطبيق هذه القناعات مع شعب وحشي بربري ينتشر في الشرق الاوسط. ومن هنا فان المشكلة قائمة في حقيقتنا نحن كشعب اسرائيل».

هذه النظرة العنصرية الواضحة القائلة بوحشية العرب وبانسانية اسرائيل تستند الى الفكر الصهيوني التقليدي، حين اكد «هرتسل» ان الدولة اليهودية «ستكون مركزا لنشر الفكر التقدمي التحرري الغربي، وستكون حاجزا امام انتشار البربرية والوحشية الشرقية».

. العودة الى مثل هذه المقولة، اللوثة، في ظل المسيرة السلمية وخيار المصالحة التاريخية بين شعوب وانظمة المنطقة، هي عودة وحشية مرعبة.. كان من آثارها السريعة مقتل احمد عبد الحميد حميدة.. الضحية، التي قتلت مرتين.. مرة برصاص المستوطنين ومرة بقرار الشرطة، التي اعتبرته مخربا وارهابيا.. ويبقى السؤال الاساس هو: من صاحب الوحشية ومن صاحب الانسانية؟! او هل حقيقة ان الامر هو وحشيتنا نحن العرب مقابل انسانية حكام اسرائيل!

غازي ابو ريا

كفة اسرائيل في الارض وكفة فلسطين في السماء



●هل ياسر عرفات اصبح ذريعة للعجز الاسرائيلي؟ فالسيدة حكومة اسرائيل و «ضرتها» المعارضة، توجهان اصابع الاتهام الى السلطة الفلسطينية كلما وقع حادث تفجير.. مع ان معظم عمليات التفجير تأتي من مناطق تحت الادارة الاسرائيلية. وآخر عمليتين كانتا من شابين يسكنان في منطقة تحت الادارة الاسرائيلية.

حكومة اسرائيل، تمثل دور المسكين والملتزم بالاتفاقيات، وهي قادرة على محاربة عناصر الانتحاريين، لكنها تحترم «الاتفاقيات»، ولا ترغب في خرقها والعمل داخل مناطق السلطة الفلسطينية. وهذا الاحترام الاسرائيلي لسيادة الدول، اصبح مضرب المثل وأشهر من نار على علم!! فقد احترمت لبنان وحاصرت عاصمتها. واحترمت تونس وقتلت ابا جهاد، واحترمت سيادة السودان واوغندة وكينيا وحررت المختطفين في «عينتيبة»، واحترمت الاردن والسعودية والعراق، وفجرت المفاعل النووي العراقي. وكذلك حين احترمت مالطا، قتلت الشقاقي، وقد قدمت احتراما للنرويج فقتلت شخصا هناك عدا اغتيالات اخرى لا يعلمها الا اصحاب الحل والربط في اسرائيل.

الم تقتل اسرائيل يحيى عياش في غزة؟! لكن يصعب على القيادة في اسرائيل ان تعترف بان يدها الطويلة، ليست طويلة بالشكل الذي تريد للعالم ان يفهمه. ويمكن للحكومة ان ترد التهمة عن اتفاقيات السلام التي عقدتها مع «م.ت.ف». وترجع وتضع كل المسؤولية عن الامن الداخلي على الشرطة والجيش والموساد و «الشاباك»، لان هذه الاجهزة، هي نفسها تحت حكومة عمالية او ليكودية، لكن الاعتراف المباشر بان هذه الاجهزة غير قادرة على ما يتوق اليه الشعب، يسبب هلعا وذعرا وقلقا اكثر من السيارات المفخخة. وهذا التقدير سليم جدا.

لكن، كيف تقنع الحكومة الشعب بان يد اجهزتها طويلة رغم السيارات المفخخة؟ اذن تتهم السلطة الفلسطينية بأنها لا تعمل كفاية!! والحقيقة، ان السلطة الفلسطينية تعي كل قدراتها لمنع اي اعتداء من اراضيها الى داخل الخط الاخضر. والمشكلة ان الاجهزة الاسرائيلية غير قادرة على فعل ذلك في الاماكن الفلسطينية التي تعيش تحت حرابها. لكن، هذه الحقيقة مرة جدا على اصحاب القرار في اسرائيل، ولن يعترفوا بها، ولو كلفهم ذلك نسف كل اتفاقيات سابقة.

كان هذا هو وجه العملة الاسرائيلية، والتي تسوقها للعامل لادانة السلطة الفلسطينية. اما الوجه الاخر، فهو ان حركة «حماس» نمت وترعرعت بدعم حكومات اسرائيل. وكان الهدف من تقويتها والسماح لها بالتنظيم وترتيب القنوات لتلقي الدعم المادي الخارجي، كل ذلك لضرب «م.ت.ف». واثارة الاقتتال الداخلي في فلسطين. وكبرت «حماس» تحت اعين وانوف «الشاباك» الساهرة، ولما اصبحت قوية، دخلت الانتفاضة وشاركت فيها. حتى اصبحت تيارا فلسطينيا سياسيا وعسكريا، يحمل ايديولوجية ويعمل في دائرة شعبية لا يُستهان بها. كان هذا، كل هذا، ايام كان عرفات و «م.ت.ف» في تونس.

والان، بعد ان اشتد عود «حماس» وتحت اعين اسرائيل الساهرة.. يطالبون السلطة الفلسطينية ان تدمر بسرعة البرق ما غرسته اسرائيل بعناية فائقة على مدى سنوات عديدة.

والان، لا بد من ان يكون الانسان صادقا مع نفسه.. خاصة، اذا اعتبر نفسه كاتبا يحترم القراء ونفسه. الان، سأعتبر نفسي مستشارا لعرفات، خاصة وان احمد طيبي يعمل الان في تعبيد الطريق المؤدية الى الكنيست، وقد يصبح وزيرا لشؤون فلسطين في حكومة قادمة. اقول للسيد عرفات، ان اطلاق ٢١ طلقة، احتراما ليحيى عياش كان عملا غير سليم، لكن، يمكن الدفاع عن ذلك بسهولة تامة واقناع الشعب الاسرائيلي بذلك، لو قلت: «بان الذي يبني نصبا تذكاريا على حساب الدولة لسفاح الخليل غولدشطاين، لا يمكنه ان يلوم من يطلق ٢١ طلقة لعياش. والبادئ حكومة اسرائيل العمالية».

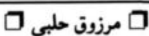
ثم ما هي الصعوبة في الدفاع عن سماح السلطة الفلسطينية لـ «حماس» بمسيرة تتضمن اعادة تمثيل حادثة الباص رقم - ٥ -؟: هل يطلبون من الشرطة الفلسطينية اعتقال المنظمين للمسيرة؟ لماذا؟ هل تعتقل الشرطة الاسرائيلية اولئك الذي يصرخون «الموت للعرب»؟! فاذا كانت اسرائيل القوية لا تستطيع ذلك، فكيف يمكن لسلطة هي في عداد الطفل الذي يحبو ان تقوم بما عجزت عن مثله الدولة صاحبة اليد الطويلة؟!

وحكومة اسرائيل، تطلب من السلطة الفلسطينية تجريد «حماس» من السلاح، وانا مع تجريد كل السكان من الاسلحة، ولا يسمح به الا لمن يحمل ترخيصا بذلك. لكن، وانا «مستشار عرفات!» على الورق حتى يرجع الطيبي، اقول باسم عرفات، ان سمح - ولن يسمح -. عشرات الاف المستوطنين اليهود يتجولون في فلسطين مع اسلحتهم.. يتجولون ويسكنون بدافع التحدي. كل آمالهم طرد الشعب الفلسطيني وسلبه اخر ما تبقى له من وطن، أهؤلاء يحق لهم حمل السلاح، وانا عرفات، امنع شعبي من حمل السلاح للدفاع عن البيت والارض؟!

حكومة اسرائيل تتعامل بعنجهية مع السلطة الفلسطينية، لانها استفردت بها. ولا تحسب اي حساب للعروبة والاسلام، لان هذه الدول تسقط واحدة بعد اخرى في احضان اسرائيل وها هو السيد دراوشة ذهب الى اليمن، ليحضر بلقيس ويضعها في فراش بيرس او نتنياهو، ولا شك بان «م.ت.ف» تتحمل الكثير من الاسباب، التي ادت الى عزلتها امام التعامل الاسرائيلي الفظ.

حكومة اسرائيل لا تنظر مطلقا الى «الخشبة في عينها» ولا هم لها الا الحديث عن القشة التي في عين السلطة الفلسطينية. بهذه العقلية المتكبرة، لن نصل الى سلام. بهذا «الحل الوسط» الذي تكون كفة اسرائيل في الارض، وكفة الفلسطينيين في السماء. بهذه الحلول نبتعد كثيرا عن الحلول العادلة.





□ مرزوق حلبي □

١٧ عاما على انتصار الثورة الاسلامية في ايران

اكثر من شاهد وشهيد!

● احتفلت المؤسسة الحاكمة في ايران هذه الايام بالذكرى الـ (١٧) لانتصار «الثورة الاسلامية» هناك بقيادة آية الله الخميني. واعترف انني تعاطفت مع هذه الثورة ومع انتصارها في بداية العام ١٩٧٩ لا سيما انني كنت في حينه مسجونا لرفضي الخدمة العسكرية ورأيت في انتصار الثورة الاسلامية على المسافة الجغرافية والفكرية بيني وبينها انتصارا لي، ايضا. وربما كان في حقيقة المشاركة الفعالة للحزب الشيوعي الايراني - «تودة» - في تحريك الجماهير الايرانية ضد حكم الشاه وتعاونه مع القوى الاسلامية ما يشكل سندا اخلاقيا لتعاطفي المذكور. اما الان، وبعد مضي نحو عقد ونصف العقد على ذلك الحدث الذي شكل مفصلا في تاريخ ايران والمنطقة استطيع ان ارى الى ما حدث بعين مجردة من صراخ السجان وانفعالات اللحظة والاحساس بالقهر.

بناء على رصد تطورات «الثورة الاسلامية» في ايران ونهجها في تسيير الشؤون الداخلية والخارجية يُمكننا القول انها وان كانت تصدت بنجاح لسياسة القهر والاستبداد والارهاب (جهاز السافاك) التي اعتمدها نظام الشاه. الا انها تحولت وبسرعة نسبية الى مؤسسة حاكمة تعتمد السياسة ذاتها في «ضبط» امور البلد. وقد تطور القمع السياسي الى قمع اجتماعي يتجسد في فرض احكام الشريعة الاسلامية - كما تراها - على المجتمع الايراني. فهي جادة عبر شرطة الاخلاق بفرض انماط سلوك معينة على المواطن الايراني في الشارع والاماكن العامة، وبالتدخل لضرب حق المواطن في التقاط البث التلفزيوني الذي يريده (من خلال تشريعات خاصة تمنع استعمال الاطباق اللاقطة). وليس هذا فحسب، فقد فشلت الثورة في ضمان الحريات السياسية والحقوق العامة او في تقليص حدة الفقر والفاقة. فالنخبة التي شكلت الاحتياطي البشري لحكم الشاه اخلت موقعها لنخبة اسلامية التوجه. وبهذا التغيير فقط اتت الثورة الاسلامية للشعب الايراني، الذي لم يرتفع مستوى معيشته ولم ينعم بالحرية المنشودة.

فاذا كان الشاه الايراني رمزا لنظام استبدادي يستند الى دعم الولايات المتحدة والغرب عامة ويبذر موارد ايران وخيراتها في خدمة مصالح شريحة اجتماعية محدودة فان النظام الاسلامي الان، يحتل الموقع ذاته بالنسبة للشعب الايراني. اما وجه الاختلاف بين النظامين فينحصر في رأينا، في مسألتين جوهريتين. الاولى: ان نظام «الثورة الاسلامية» يقوم على ايديولوجيا دينية شاملة واطلاقية في تعاطيها مع الاخر ولا تقبل المساومة مع المختلف (الرأي السياسي الاخر، القوى الاجتماعية الاخرى) او مع الاخر (الاجنبي، الغرب، امريكا). الثانية: ان نظام الشاه وفي اطار مشروع الحكم الذي حاول النهوض به استند الى الغرب كنموذج. وقد سمح ذلك بواقع الحال استيراد الحداثة، ايضا في تسيير شؤون الحياة والاقتصاد. اما نظام «الثورة الاسلامية» فتحت شعار المعاداة للغرب ولامريكا، الشيطان الاكبر، جرى استبعاد الحداثة من مشروعها للحكم (عدا السعي الى استيراد التكنولوجيا العسكرية التقليدية وغير التقليدية).

اذن، نستطيع ان نجمل - ولكن بحذر - «الثورة الاسلامية» في ايران بانها، في محصلتها، انقلاب للمؤسسة الدينية (نظام الملالي) من شيوخ وأئمة وفقها، على محاور القوى التقليدية من عائلة الشاه والعائلات الحليفة والشرائح المحافظة الاقطاعية والفئات المنتفعة. واذا كان نظام الشاه ادخل المجتمع الايراني في ازمة شاملة بسبب زواج الحداثة والاستبداد، والانفتاح على الغرب وبالدكتاتورية في التعامل مع الشعب، فان نظام «الثورة الاسلامية» ابقى الوضع على حاله من حيث القمع والاستبداد (فاستبدل «السافاك» بحراس الثورة) واقفل الباب امام الحداثة بوصفها بدعة من الغرب و «الكفار»!

اما ما زاد الطين بلة في الحال الايراني فهو سعي «الثورة الاسلامية» الى انتاج ذاتها من جديد عبر تصدير ايديولوجيتها الى خارج حدود دولتها (السودان، لبنان، العراق في جنوبه، منطقة الخليج، اواسط آسيا، شمال افريقيا). فقد جعلها هذا السعي مضطرة الى مواجهات سياسية واقتصادية اضرّت باقتصاديات البلد وبأهله. ويشار هنا الى ان هذه «الثورة» أستنزفت تماما خلال الحرب مع العراق (نحو عقد من الزمان).

ان القوى الاسلامية في العالم العربي انتشت مع انتصار «الثورة الاسلامية» في ايران. وجاء هذا الانتصار ليمد «الصحوة الاسلامية» العربية بقوة دفع معنوية وسياسية ومالية (وعسكرية في بعض الحالات). وتحولت في خطاب هذه القوى الى نموذج يحتذى. وقد استفادت هذه القوى من سعي الثورة الايرانية الى تصدير نفسها عبر الحدود. وقد حدثت امور كثيرة في هذا الاطار واذا بالقوى الاسلامية العربية تنكفئ نحو اصولية مدمرة عنيفة او دموية اطلاقية ترفض المختلف وتُلغي الاخر. وهي اذ نشطت في ظل انظمة قمعية ومستبدة وضدها، فانها عاجزة في مشروعها ونهجها عن ان تُحدث اختراقا في المأزق الذي يعيشه المجتمع العربي، بل نراها جاهزة تماما لتدمير الانجازات ومكاسب حركات التحرر القومي وقوى التقدم العربية. ولنا في الجزائر وفي السودان اكثر من شاهد وشهيد!

وما هو صحيح في السياق العربي العام قد ينسحبَ على السياق الفلسطيني، ايضا.

* فشة خلق * □ يكتبها: يوسف فرح □

هل يوجد «ببلاش» غير العمى والطراش!!

● المرشرش، التي هي ايلات، دخلتها او فتحتها القوات الاسرائيلية (لا يجوز استعمال «احتلتها»!) بعد قيام الدولة بسنة تقريبا، وبالتحديد في ١٠/٣/١٩٤٩ لا طمعا بالتوسع - حاشا وكلا - بل وصولا الى البحر الاحمر لتوفير ممر مائي، ومنطقة مطلة على الجيران، فان «تلعبطوا» اكلوها وعدوا عنها»، وان قعدوا «اوادم» - اكلناهم!

وهذه المدينة التي تجمع بين الصحراء والجبال حول بحر واحد، اهتزت قبل وصولنا، وخشينا ان يعاودها الطرب فترقص، ولو من باب الفرح بوصولنا. ففي الفترة من ١٠٧٢ - ١٠٧٣ حدثت فيها «زلزلة اهلكت ايلة - هذا اسمها القديم - ومن فيها»، لكن ايلات ارجأت طربها الى ان غادرناها بعد قضاء ليلتين في فندق «بالاس» ذي الاحدى عشرة طبقة.

والرحلة رحلة هستدروتية! اجل هستدروتية، فقد اصبح متاحا لامثالنا من الشيوعيين الاشتراك فيها، بعد ان كانت حكرا على «كل الاحزاب»... ما عدا الجبهة! وكم من مرة حاول الجبهويون التسجيل ولو تسللا، لكن «المؤامرة» كانت سرعان ما تكتشف بفضل العيون «الساهرة»، فيشطب اسم الجبهوي، فهم - في الهستدروت - لا يريدون الفضائح!

- سقى الله ايام زمان. كانت مثل هذه الرحلة التي دفعنا لها مئات الشواقل، لا تكلف اكثر من ١٠ - ١٥ شاقلا!

- ومن يَشْقُل (عفوا: يدفع) الباقي؟

- هه.. هه.. هه.. الهستدروت. فقد كانت تلك الرحلات مدفوعة. وكانت متقاربة، تصل احيانا الى مرتين في الشهر، خاصة «على وجه» الانتخابات. أكل وشرب ونقاهة في افخر الفنادق بعشرة شواقل! فسبحان مغير الاحوال! لقد انقلبت الاوضاع محليا وقطريا، فراح عدد المشاركين في الرحلات من الاحزاب الاخرى يتناقص ويحدث اختلاط، بعد ان طارت المجانية من الرحلات، كما طار قادة الهستدروت بأنفسهم. ولا ادري اذا كان ذلك هو ما يدعونه «رشوة انتخابية» ولكن المؤكد ان كل من كان ينعم بتلك النعم كان يعطي صوته للمعراخ! (احيانا لليكود او المفدال..)

والطريق الى ايلات لا تستغرق اكثر من ست ساعات متواصلة، حتى لو كانت حدود لبنان هي نقطة الانطلاق. فدولتنا كما يبدو صغيرة، ومساحتها لا تناسب «عظمة شعبها»! فهل تُلام ان هي الحقت بنفسها بعضنا من اراضي الضفة او قطاع غزة! (دعكم من مقارنة المساحات، فنحن نتحدث عن دول، وفلسطين بالكاد سلطة وطنية!)

الا ان المشوار استغرق اكثر من ست ساعات، اذ عندما كان «الكيف» يهجم، كان السائق ينعطف الى اقرب استراحة، واذا بدخان السجائر ينعقد دوائر وغمامات في سماء النخيل، الذي راح يتراءى كلما اقتربنا من المدينة الصحراوية. هذا سبب، اما السبب الاخر فهو اننا كنا مضطرين الى الدوران حول اريحا، اقدم مدن التاريخ الباقية، وأولى مداميك الاستقلال الفلسطيني، في طريق التفافي!

انهم يلتفون على كل شيء!

يلتفون على الاتفاقيات والمواعيد والحقوق، ويطالبون ياسر عرفات بأن ينجح فيما عجزوا هم فيه! لم تغرق غزة في بحرها كما اشتهت نفوسهم، فتركوها مهرولين، لعلها تغرق في بحر همومها، ولا تجد احدا اليوم، حتى في اقصى اليمين من يريد العودة الى هناك. «فليس ما نبحث عنه هناك» يقولون.

- اذن اين يبحثون؟

- في الخليل، في القدس، وفي الارض الخلاء الممتدة بين المدن والقرى. فقبل آلاف السنين سكن هنا اجدادهم وجداتهم، ولا بد من وجود عظمة هنا وجمجمة هناك، تستدعي التفافا، وحماية عسكرية، وجدرانا فاصلة!

تضيق النفس بالمشاهد الصحراوية الرتيبة، فتبدأ تلوح في الارض زراعة متطورة. وبيوت منظمة - فاخرة، الى جانب زراعة بدائية وبيوت تعيدك الى قرن مضى، فتفهم معنى «التعايش» بين المستوطنة «البائسة»، ومخيم اللاجئين «المزدهر»!

وبين ساعة زمنية وساعة زمنية اخرى يطالعك «محسوم»، وكتل باطون تربض بجانب بضعة جنود مسلحين، فتضطر المركبات الى التعرج كالحية بين كتل الباطون! تتساءل عن جدوى هذه الاجراءات ما دام الانتحاريون غير مضطرين الى سلوك هذا الطريق، فلهم ايضا طرقهم الالتفافية!

غزة لم تغرق في بحرها، والمدن الفلسطينية غربي النهر اصبحت في عهدة الفلسطينيين ما عدا الخليل والقدس، فمن اين يأتي الانتحاريون!

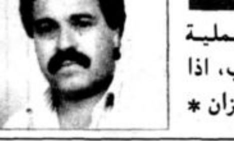
حماس ليست جديدة، وليس مهما الان من اقامها او بارك قيامها لتكون ندا لعرفات، عندما تنشب معركة التمزق بين «الندّين». كانت تشن هجماتها من كل مكان، ولم يستطع الجبروت الاسرائيلي منع اي راغب في «وصول الجنة» بعد ارسال ما تيسر من الارواح الاخرى الى جهنم، «وعلى الله فليتوكل المتوكلون».

لقد تفننت اسرائيل في اجراءاتها، ومع ذلك، فكلما جاء انتحاري خليلي «تحت سمع وبصر جنودك يا اسرائيل» كان عرفات مذنبا!! أليس بعد ان تعيدوا «غزة» الضفة الى سلطته على الاقل!! الا تقدرون ان كل مدينة مهيضة الجناح بامكانها ان تكون غزة، وان تصمد امام البحر العاتي! ام انكم تصدقون فعلا ان «قائمة شاحك» بامكانها ان تنشر عليكم بردة

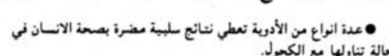
(البقية على ص ١٦)

حذار من تناول الدواء والكحول معا

* في بعض الحالات تناول الكحول والدواء معا يؤثر على عملية التنفس، ويمكن ان يؤدي الى الوفاة * الأدوية ضد امراض القلب، اذا جرى تناولها مع الكحول، فانها تسبب التقيؤ والدوخان وعدم الاتزان *



❐ بقلم: د. جابر خوري ❐



● عدة انواع من الأدوية تعطي نتائج سلبية مضرة بصحة الانسان في حالة تناولها مع الكحول.

من خلال هذه المقالة سأتطرق الى بعض انواع من الأدوية والمضادات التي تتفاعل مع الكحول، خاصة اذا ما أخذت مع كميات عالية ومركزة من المشروبات الروحية. التي قد تؤثر على امتصاص الادوية وفترة انتشارها داخل الجسم وقد تفعل العكس وتخفض من الفترة التي يتم فيها تبادل المواد وتحللها الى مواد مفيدة.

ففي بعض الاحيان يؤثر تناول الدواء، مع الكحول على عملية التنفس، وهذه من أخطر الحالات التي من الممكن أن تؤدي الى الموت. لذلك فعلى متناولي المشروبات الروحية بشكل مستمر عدم التردد او الخجل باعلام الطبيب عن هذا الأمر عند وصف دواء او مضاد حيوي له. مع التأكيد على ان التأثير السلبي يتفاوت من شخص الى آخر.. واعلام الطبيب بالوضعية المذكورة يساعد المريض على كيفية تناول الادوية، بعيدا عن فترة تناول الكحول وبالتالي درء الخطر الصحي الذي قد ينجم.

** المضادات الحيوية

بشكل عام تخفف الكحول من المفعول المرجو من الدواء، في حالة تناولها معا. الأمر الذي قد يضر بالصحة. وعلى سبيل المثال فان ادوية كالبنتسلين اذا ما اخذت مع الكحول قد تسبب صداعا شديدا، تقيؤا... الخ. ولأن الكحول قد يستعان بها كوصفة شعبية لعلاج البرد والرشح فمن الممكن تناولها ليس بوقت تناول المضادات الحيوية. وننصح ان يكون هناك فارق يزيد عن الأربع ساعات بين تناول الدواء، وتناول الكحول شرط ان لا تزيد الكمية عن ١٠٠ غرام، دون فعل ذلك باستمرار او يوميا.

** الأدوية المضادة للحساسية

ان تأثير هذه الأدوية على الجهاز العصبي مثل تأثير الكحول، لذا فان تناولها مع الكحول من شأنه ان يؤثر بشكل حاد على سلوك وتفكير متناوليها. ومن الممكن ان يؤثر على تحركاتهم وتركيزهم بالأفعال والكلام اللا ارادي وبشكل خاص عند قيادة السيارة.

أدوية أخرى كالاسبرين، قد تؤدي الى تمييع الدم عند استعماله ضد تخثر الدم. وعلى سبيل المثال فان جميع المرضى الذين مروا عملية زراعة لصمامات القلب او تعرضوا لجلطات بالسيقان يتناولون هذا الدواء. ان تناوله مع الكحول يؤثر على الجدار الداخلي للجهاز الهضمي وقد يؤدي الى نزيف، خاصة، اذا ما كان هناك استعداد لدى المريض او اذا ما كانت كمية المشروبات الروحية المتناولة كبيرة.

** أدوية السكري

ان تناول كميات قليلة من الكحول مع دواء السكري يزيد من فعالية الدواء، وقد يؤدي الى هبوط في نسبة السكر. اما تناول الكحول بكميات كبيرة او الادمان اليومي عليه فانه يجعل تبادل الانزيمات في الكبد يختلف. واذا ما كانت وظائف الكبد تعمل بأكثر من معدلها الطبيعي فقد تقلل من توقيت فعالية الدواء، وبهذا تزيد كمية السكر في الدم.

وهناك ادوية ضد ضغط الدم، فان استعمال الكحول معها، خاصة الانواع «نورمتين» و«درامين» تخفف من فعالية الدواء، الأمر الذي سينتج عنه نتائج عكسية ويرتفع فيها ضغط الدم.

اما الأدوية التي توصف ضد امراض القلب وتقلص الشرايين فانها مع الكحول تسبب التقيؤ والدوخان وعدم الاتزان. وتبقى الأدوية الأكثر خطورة تلك التي تؤخذ ضد الأوجاع القوية فهي تعتبر من انواع السموم الخفيفة واستعمالها مع الكحول خطر ويؤثر على مركز التنفس..

لذلك فان من يرغب بشرب الكحول، عليه أن يعرف على الأقل مضار استعمالها مع الأدوية المذكورة والادوية بشكل عام والرجوع الى القول: «قليل من الخمر يفرح قلب الانسان».

هل الحناء بديل لصبغات الشعر الكيماوية؟!

● تعتبر الحناء - كصبغة طبيعية، بديلا جيدا لمن لا يريدون استعمال الصبغات الكيماوية خاصة النساء الحوامل وذوي البشرة الحساسة والمرضى الذين يخضعون للعلاج الكيماوي. ولكن الحناء لا تستطيع اعطاء كل الخصائص الموجودة في الصبغة الكيماوية. فهي مثلا لا تستطيع خلق تغيرات جذرية كأن تحول الشعر الأسود الى أشقر مثلا.

فما تفعله الحناء، هو وضع طبقة دقيقة من اللون على الشعرة، بينما يتسرب اللون الكيميائي الى داخل الشعرة.

للتخلص من حساسية الخواتم والحلي للجلد

● يعاني البعض من حساسية في الجلد من جراء الخواتم. لكن.. مما يدعو للاطمئنان فان الحساسية التي يصاب بها جلد البعض تحت موضع الخاتم، هي حالة نادرة تسببها الحساسية تجاه المعادن. وفي أحوال كثيرة يكون الحكاك والاحمرار والتقشر اعراضا دالة على التهاب الجلد الذي تسببه مستحضرات التنظيف التي تظل محبوسة تحت الحلي.

ولتجنب تلك الحساسية يمكن خلع الخواتم والحلي في اثناء القيام بالأعمال المنزلية او الاعمال التي تستوجب استعمال المياه والصابون ومواد التنظيف الأخرى. ويمكن الاستعانة ايضا بالقفازات المطاطية لتوفير بعض الحماية للجلد، لكنها تزيد التعرق الذي يسبب بحد ذاته الانزعاج والحساسية.

في حالات قليلة تكون مادة «النيكل» هي المسؤولة عن ظهور الحساسية. و«النيكل» هو الخليط الموجود في الحلي.

الماء.. عودة الى الطبيعة

● ان تناول الماء، بصورة مستمرة خلال النهار، هو أشبه بالعودة الى الطبيعة، فهو يساعد على انتظام عمل الكلى، ويخلص الجسم من الدهون. ويمكن البدء بشرب الماء بصورة تدريجية ثم زيادة الكمية من ٢ - ٤ لترات يوميا.

الخضار في الصباح والظهيرة والمساء

● من الأفضل، ان تتناول الكربوهيدرات والبروتينات والخضار التي تحتوي على مقادير كبيرة من الألياف الغذائية. ومن الأفضل تناول هذه الأطعمة مع وجبة الفطور، مع الحرص على تناولها كاملة. كما يجب ان يتم تناول الخضار والبروتين معا خلال وجبة الغداء، وفي المساء.

جفاف الحلق

● مع تقدم العمر تضعف الغدد اللعابية خاصة بعد استعمال بعض الادوية المهدئة والمضادة للتوتر العصبي. ان عصير نقاط من الليمون ووضعها في الفم لمدة دقيقتين يعمل على زيادة ادرار اللعاب. وهناك امكانية اخرى، وهي اللجوء الى الأقراص المدرّة للعاب.

الرضاعة لطفلك حتى (١٨) شهرا

* ادخال الخضار والعصائر والفواكه لطعام طفلك لا يعني ايقاف الرضاعة * لحماية طفلك.. واصلي الرضاعة *

● يلاحظ ان بعض الامهات يتعجلن تنويع طعام اطفالهن في وقت مبكر. فما أن يتم الطفل شهره الرابع او الخامس حتى نجد الخضراوات والفواكه والعصائر تقتحم قائمة طعامه الى جانب حليب الأم كوجبة اساسية.

ان المضر في هذا الموضوع، هو أن الأمهات يفطمن اطفالهن عن الرضاعة الطبيعية بعد ان يلاحظن اقبال اطفالهن على تناول الأغذية المتنوعة.

احدى الدراسات أوضحت أن ٥٥٪ من الأطفال من ٦ - ٨ أشهر يعتمدون في غذائهم على حليب البقر فقط. ويتسبب ذلك بالتالي الى نقص في الحديد وحامض اللينوليك.. ذلك الحديد الذي لا غنى عنه في بناء العقل ونموه في تلك الفترة من الطفولة حيث ينمو بمعدل ٢ غرام يوميا خلال السنة الأولى. ومن فوائده ايضا تقوية جهاز المناعة في الجسم.



اما حامض اللينوليك فيساعد على نمو أغشية الخلايا، خاصة خلايا العقل.

لكل تلك الأسباب يرى اطباء الأطفال ضرورة الاستمرار في اعطاء حليب الأم كوجبة اساسية للطفل من سن خمسة أشهر وحتى بلوغه العام الأول. ويفضل حتى ثمانية عشر شهرا، حيث لا تقل الوجبة اليومية عن معدل النصف لتر.

وترجع أهمية حليب الأم الى تميزه عن بقية انواع الألبان الأخرى لانه يحتوي على ٤٥٪ من الحديد و٦٥٪ من حامض اللينوليك. وتلك النسب تعتبر كبيرة جدا مقارنة بنسب المواد الموجودة في الحليب العادي. ومن مميزات حليب الأم ايضا، أنه يسد احتياجات جسم الطفل من البروتين والكالسيوم والفيتامينات المتنوعة.

سلوك الطفل وعلاقته مع المواد الغذائية

● من الطبيعيّ ان يتغير سلوك الطفل وطريقة تفكيره تبعا لحالته الصحية. كذلك لنوعية الأطعمة التي يتناولها والقيمة الغذائية التي تحتويها ومدى سلامتها وخلوها من عدوى الأمراض المختلفة او المواد الحافظة الضارّة.

فعلى الرغم من ان الحليب يعتبر غذاء مثاليا ومتزنا لجميع الاعمار لاحتوائه على تركيبة متزنة من البروتين الحيواني والسكريات والدهون والأملاح المعدنية الضرورية كالكالسيوم والفوسفور والفيتامينات. الا انه في نفس الوقت حساس لأي خلل قد يحدث فيتحول الى مصدر للعدوى والأمراض.

لذا فان البديل لتوفير حليب طازج وسليم لأطفالنا للاحتفاظ بحيويتهم ونضارتهم هو باقتناء حليب معلب او الحليب اليومي الطازج مع الانتباه جيدا الى تاريخ انتهاء استعماله.

مكتب العمل الدولي قلق على مصير العاملات المهاجرات الآسيويات

● أصدر مكتب العمل الدولي تقريرا خاصا اعرب فيه عن قلقه على مصير مليون ونصف مليون امرأة آسيوية يعملن مؤقتا في الخارج خاصة في دول الخليج ويتعرضن غالبا لمختلف انواع التجاوزات.

وأرفق مكتب العمل الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية تقريره ببيان أعرب فيه عن قلقه ازاء «الظروف المأساوية» التي تعيشها العاملات المهاجرات الآسيويات عندما يفتقرن الى الحماية الاجتماعية، كما هي الحال بالنسبة الى العاملات بشكل غير قانوني.

ويأتي القسم الأكبر من العاملات المهاجرات من اندونيسيا والفلبين وسريلانكا وتايلاند. ويعملن بشكل اساسي في دول الخليج لا سيما السعودية والكويت، وفي هونغ كونغ واليابان وتايوان وسنغافورة وماليزيا وبروناي.

وتغادر ٨٠٠ الف امرأة آسيوية سنويا بلدانهن بحثا عن عمل مؤقت في الخارج ويواصل «هذا العدد ارتفاعه بشكل منتظم» بحسب مكتب العمل الدولي.

ولاحظ المكتب ان «آسيا تشكل مسرحا لصناعة هجرة» مزدهرة سواء بشكل قانوني او غير قانوني وتدر ارباحا طائلة على مكاتب التشغيل القانونية او السرية. واضاف ان هذه المكاتب تطالب احيانا «باجور مرتفعة جدا» او بالحصول على جزء من رواتب العاملات بعد بدء عملهن او انها تصادر جوازات سفرهن. وأوضح ان ظاهرة الهجرة غير القانونية، التي تفوق الهجرة القانونية، تساهم الى حد كبير في ارتفاع عدد العاملات الأسيويات في الخارج.

وأكد المكتب ان الانشطة «الترفيهية» التي تُعرض على بعض العاملات الأسيويات «ليست بالفعل الا دفعهن على ممارسة البغاء في معظم الاحوال». وأشار الى ان هجرة النساء الاسيويات ودفعهن الى ممارسة البغاء لا سيما في اليابان تنظم على أيدي عصابات من المجرمين. والى العدد الكبير لحالات التحرش الجنسي واستغلال الخادمات بشكل مفرط. واضاف ان العمال الاجانب لا يتمتعون بالحماية الاجتماعية في عدد من الدول مثل الكويت، ويتعين على العاملات المهاجرات في بعض الدول مثل سنغافورة الخضوع لفحص الحمل كل ستة أشهر.

اما في بعض الدول الاخرى مثل هونغ كونغ فيستحيل على الخادمة ان تغيّر مستخدمها قبل مرور فترة سنتين.

وطلب مكتب العمل الدولي من الدول المصدرة لليد العاملة النسائية توفير حماية افضل لهؤلاء العاملات في الدول التي يقصدنها.

ورأى المكتب انه من الخطر «فرض تدابير منع او اجراءات قانونية اخرى لانها ستساهم على الأرجح في زيادة الهجرة غير القانونية الأمر الذي يعرض النساء الى مزيد من المخاطر».

وتواصل نسبة النساء من بين المهاجرين الأسيويين ارتفاعها مقارنة بعدد الرجال.

وأشارت تقديرات مكتب العمل الدولي الى ان هذه النسبة ارتفعت من ١٥٪ في السبعينات الى ٢٥٪ في الثمانينات واصبحت حاليا تتجاوز احيانا عدد المهاجرين الرجال.

وفي ما يتعلق بالهجرة القانونية فقط تبلغ النساء اللواتي يهاجرن للعمل في الخارج ٦٠٪ من المهاجرين في الفلبين وامرأتين لكل رجل في اندونيسيا و٨٤٪ في سريلانكا و٢٥٪ في تايلاند.

لكن نسبة النساء اللواتي يغادرن تايلاند بشكل غير قانوني مقارنة بالرجال هي اعلى من هذا الرقم بكثير.

وختم تقرير مكتب العمل الدولي بالاشارة الى ان هجرة النساء تتسبب في بعض الأحيان بظهور مشاكل في بلدانهن، اذ ان تايلند على سبيل المثال هي «أكبر مصدر للممرضات في العالم» مع انها تفتقر الى الممرضات.

الاستعدادات ليوم المرأة العالمي



● تستعد فروع حركة النساء الدمقراطيات، لاقامة البرامج والاحتفالات في معظم المناطق في البلاد، احتفالا بيوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، الذي يصادف الاسبوع القادم، وسيكون النشاط الرئيسي، المشاركة في التظاهرة القطرية المشتركة لحركات نسائية يهودية وعربية في ٨ آذار في تل ابيب.

وكما في كل سنة، كذلك هذه السنة، اصدرت الحركة بطاقة معايدة لجميع النساء، تحت عنوان: «مع اشراقة شمس آذار وتفتح ازهاره، وردة الأمل والسلام والمساواة نهدي اليك، ايتها المرأة والصبية في يوم المرأة العالمي».

وفي البطاقة، وضعت الحركة مجمل القضايا التي تعاني منها المرأة في اسرائيل عموما، والمرأة العربية بشكل خاص. ومما جاء في البطاقة:

نحن النساء اليهوديات والعربيات، نرفع صوتنا عاليا مطالبات بسن قوانين تقدمية وتطبيقها:

* من أجل حماية النساء ضد التمييز والعنف، الذي اصبح آفة في الدولة.
* من أجل تصفية الفقر.
* من أجل تطبيق قانون الحد الأدنى للأجور.
* من أجل مساواة الأجر مقابل العمل المتساوي.
* من أجل فصل الدين عن الدولة.
* من أجل زيادة تمثيل نساء في المؤسسات والسلطات المختلفة.
* من أجل المساواة في الحقوق في العمل، المجتمع، التربية، الصحة، السكن، العائلة وفي السياسة.
* من اجل المساواة في الحقوق الكاملة للعرب واليهود، للسود والبيض، النساء وللرجال.

في الثامن من آذار، ندعو النساء، الامهات وكل انصار السلام في اسرائيل، ان يتجندن ضد التعصب القومي الذي يدفع باتجاه السيطرة على شعب آخر.

من اجل بناء مستقبل آمن ومستقر لنا، شعبيّ هذه البلاد، نطالب الحكومة بـ:

* الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.
* اطلاق سراح الأسيرات الفلسطينيات.
* اخلاء المستوطنات التي تشكل عقبة في طريق السلام.
* تأمين حياة بلا فقر وبلا عنف، حياة سلام.

وتوجهت حركة النساء الدمقراطيات، بطلب الى كافة رؤساء السلطات المحلية العربية، الذين لم يعتبروا بعد، هذا اليوم، عطلة رسمية لجميع العاملات، للاعتراف بهذا اليوم. كما توجهت الحركة الى اللجنة العليا لمتابعة قضايا الجماهير العربية، وطلبت منها حث البلديات والسلطات المحلية على اقامة مجالس نسائية الى جانب جميع المجالس المحلية.

فليفلة خضراء محشوة بالمايونيز والسلطات



المقادير:

* كيلو فليفلة خضراء * كيلو بندورة حمراء * علبة مايونيز * علبة ذرة * علبة بازيلا * فلفل ابيض * نصف كيلو حامض * نصف كيلو آفوكادو.

الطريقة:

نحشو الفليفلة، بعد ازالة البذور منها، بالبندورة والذرة والبازيلا بعد خلطهم ببعض، ثم نضيف الحامض والبهارات.

الطريقة الأفضل لوضع مستحضر خلفية الماكياج



● قبل وضع مستحضر خلفية الماكياج المتماسك على بشرة وجهك، بادري الى حماية جلدك بوضع كريم اساس مخصص لهذا الاستعمال او كريم مرطب.

الافضل عند وضع مستحضر خلفية الماكياج، استعمال الاسفنجة وذلك على النحو التالي:

* الفترة الأولى: بلّلي الاسفنجة بماء كثير.
* الفترة الثانية: اضغطي الاسفنجة ضغطا خفيفا لتفقد نصف مائها، تقريبا. واذا أردت أن تتقني ذلك، كان عليك التدرّب على ذلك، باعادة هذه الحركة، عدة مرات يوميا، وخلال بضعة أيام.
* الفترة الثالثة: حكّي الاسفنجة على صفحة المستحضر المتماسك لخلفية الماكياج، بشكل دائري يستوفي أربع أو خمس دوائر، حتى تكتسي الاسفنجة بطبقة من المستحضر.
* الفترة الرابعة: اطوي الاسفنجة الى طبقتين، جاعلة الوجه المطليّ بالمستحضر في الداخل، وحكّي الوجهين أحدهما بالآخر، حتى يتفرّق المستحضر في كل مساحة الاسفنجة، بشكل موحد.

ضعي المستحضر الذي حصلت عليه، على وجهك كما تفعلين لدى استعمالك الماكياج السائل (الوجه والعنق).

* الفترة الخامسة: اعصري الاسفنجة عصرا تاما. ووحّدي وضع المستحضر بتربيت كل صفحة الوجه تربيتات خفيفة. وبذلك يمتنع ظهور البقع والخطوط القبيحة غير المنتظمة، عند جفاف مستحضر خلفية الماكياج.

الشيخ حسن يوسف، احد قادة «حماس» البارزين



«حماس» اعطت اسرائيل والسلطة الفلسطينية فترة هدنة من طرف واحد

* انصح اسرائيل باعادة النظر كليا في سياستها تجاه الشعب الفلسطيني.
* اسرائيل لم تحترم الهدنة التي كانت من طرف واحد فاقدمت على قتل فلسطينيين.
* ما توصلت اليه السلطة الفلسطينية لا يؤمن الحد الادنى من حقوقنا.
* اردد ما قاله رئيس «الشاباك» ان الاغلاق لا يمنع القيام بعمليات عسكرية.
* الشعب الفلسطيني يريد حقه في دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف وازالة المستوطنات.

● اجرى الحوار: عبد الرحيم الريماوي ●
(رام الله)

الشيخ حسن يوسف احد القادة البارزين في حركة «حماس»، التي تبنت العمليتين اللتين نفذهما افراد فلسطينيون مؤخرا. وقد التقت «الاتحاد» الشيخ حسن يوسف وحاورته في مجريات الاحداث وحول موقف «حماس».

«الاتحاد»: ما هي الانجازات التي تحققها مثل هذه العمليات على الصعيدين الوطني والسياسي لحركة «حماس»، خاصة وان الفلسطينيين توصلوا مع الاسرائيليين الى مسودة اتفاق لقيام دولة فلسطينية؟

الشيخ حسن يوسف: حينما فرض الله عز وجل القتال على المسلمين كرهته النفس المؤمنة «كتب عليكم القتال وهو كُره لكم»، والاسلام هو دين السلام والامن والامان، ولكن في الوقت نفسه، الاسلام يفرض على ابنائه الجهاد في سبيله اذا شعروا ان حقوقهم قد سلبت وان كرامتهم قد اهينت وأن مقدساتهم قد انتهكت وحرماتهم ودماءهم اصبحت مباحة، واجاز الاسلام الى ابنائه ان يردوا على الطرف المقابل اذا ما ارتكب الامور التي اشرت اليها. فالاحتلال ما زال موجودا ورابضا فوق ارضنا، ويقتلع كل يوم المزيد من الارض، الاف بل عشرات الالاف من الدونمات التي تم الاستيلاء عليها بحجة شق الطرق الالتفافية وقبلها المستوطنات التي نهبت الكثير من الاراضي الفلسطينية اضافة الى الاراضي المنوي السيطرة والهيمنة عليها تحت عنوان الطرق الالتفافية ايضا في المستقبل، وما زال المعتقلون بالالاف في السجون يعانون ويتذوقون الويلات والمرارة لانقطاعهم عن ذويهم، ولا تتوفر لهم ابسط حقوق الانسان وما زال المشردون واللاجئون وما زالت اعداد هائلة من الشعب الفلسطيني (قرابة ثلثي الشعب) في الشتات والطوق الامني الذي يحارب الناس في ارزاقهم ويمنع الناس من العمل لكسب قوتهم وعيشهم، الاحتلال نفسه وممارساته ضد الشعب الفلسطيني من تقتيل وتنكيل واهانات يومية سواء على الجسور (المعابر) وغيرها، ما من شك ان هذه الامور كلها تدفع الناس للرد، وانا في تصوري ان حركة «حماس»، اعطت السلطة الفلسطينية والطرف الاسرائيلي فترة غير بسيطة كهدنة من طرف واحد حوالي ٧ شهور لم تقم خلالها بأي عمل عسكري، ولكن اسرائيل لم تحترم هذه الهدنة التي كانت من طرف واحد فأقدمت على ارتكاب اغتيالات وقتل اناس وفي مقدمتهم المهندس يحيى عياش وهو احد القادة الرئيسيين في الحركة الاسلامية «حماس»، وهنا القصد الجانب العسكري للحركة، واقدام اسرائيل على هذه الاعمال والاغتيالات يجعلها كالقاتلة للناس ردوا على النار بالمثل وافعلوا ما بدا لكم، وفي الحقيقة ان حركة مثل حركة «حماس» لها حضورها وانصارها ولها مؤيدوها وبنسبة ليست بسيطة في اوساط الشعب الفلسطيني، وفي تصوري ان العبء الاكبر في هذه القضية يقع على عاتق الكيان الاسرائيلي لممارساته ولرفضه اعطاء الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني.

نحن من وجهة نظرنا نعتبر ان الحلول التي الزم بها الشعب الفلسطيني لا تلبي ادنى حقوقه لا من قريب ولا من بعيد. وما توصلت اليه السلطة الفلسطينية مع الجانب الاسرائيلي لا يعطينا اية حقوق حسب تصوري، واصبحت المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية مقطعة ومفصولة عن بعضها البعض وبذلك تم تقطيع وتجزئة الوطن الفلسطيني ارضا وانسانا، واصبحت المدن والمناطق التابعة لسلطة عبارة عن سجون تقفلها وتفتحها القوات الاسرائيلية متى تشاء. فالناس بنسبة كبيرة، مستاؤون من هذا الامر، وانني اطالب الجانب الاسرائيلي النظر في الامور بدقة وتمحيص اكثر، وان ينظر الى الشعب الفلسطيني نظرة احترام وتقدير، وانه شعب يريد ويسعى الى الحرية والكرامة والعيش مثل بقية الشعوب الاخرى لا ان تبقى تنظر اليه نظرة فوقية، ونظرة احتقار واذلال، وكأن هذا الشعب غير موجود فتقفز على كل حقوقه وعلى كل ما يصبو اليه.

«الاتحاد»: حسب وجهة نظرك ان اسرائيل هي التي بدأت المعركة وليس الفلسطينيين او «حماس»؟

الشيخ حسن يوسف: في تصوري ان حركة «حماس»، والكل يشهد بما فيه الجانب الاسرائيلي، بأن «حماس» اعطت مجالا واعطت مدة طويلة للعملية السلمية مسارا ووقتا وان تمد ما لزمها ذلك ولكن اسرائيل هي التي نقضت كل عهد وكل المواثيق فأقدمت على ما اقدمت عليه من تضييقات على الشعب الفلسطيني بشكل عام، ومنها بشكل اساسي اغتيال المهندس يحيى عياش.

«الاتحاد»: العمل العسكري منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لم يطل المدنيين رغم تحديات الطرف الاخر، لماذا حركة «حماس» لا تميز في هذا الموضوع الذي يظهرنا بصورة غير ما نحن عليه في الواقع امام العالم؟

الشيخ حسن يوسف: في تصوري ان الاسلام اصلا، لا يسعى الى سفك قطرة دم، لا من مدني ولا من غير مدني، حتى ولا من عسكري اذا كان هذا العسكري يلزم حدوده ويعطي الحقوق للاخرين. فالاسلام والمسلمون يكرهون سفك الدماء بشكل اساسي، ولكن في المقابل اريد ان احوّل السؤال الى الطرف الاخر والى الناس بشكل عام لينظروا: من الذي يقتل من الشعب الفلسطيني؟ احيانا يقتل اطفالا ونساء ودعاة يدعون في مناطقهم وارضهم. ان اسرائيل هي التي تبدأ في كل هذا، ولا تفرق بين مدني وغير مدني وبشكل مباشر او غير مباشر هي التي قامت بقتل الفلسطينيين وارتكاب عدة مجازر بحق شعبنا الفلسطيني، دير ياسين، كفرقاسم، الاقصى، الحرم الابراهيمي، وفي طول البلاد وعرضها، يقتلون الشعب الفلسطيني باعتراف وبشهادة كل المؤسسات الحقوقية والانسانية في الاراضي المحتلة وفي الخارج وكل هذه المؤسسات تؤكد بأن نسبة ليست بسيطة من ابناء شعبنا قد تم اعدامهم وقتلهم بدم بارد وبغير حق، والبيوت التي هدمت بالصواريخ التي اطلقت عليها وهي امثلة صارخة عن الممارسات الاسرائيلية ضدنا. نحن لسنا معنيين بقتل اي انسان والامر يعود الى الجانب الاسرائيلي الذي يملك هو اصلا كل الاوراق وهو الطرف الاقوى، فعليه ان يبادر الى وسائل اخرى. وحتى يحفظ لنفسه ولشعبه دمه ووجوده فلا بد ان يحفظ للشعب الفلسطيني، للانسان الفلسطيني انسانيته ودمه وكرامته.

«الاتحاد»: تدعي المخابرات الاسرائيلية بأنها كشفت وبشكل سريع المهندس الجديد للعمليتين العسكريتين وهو من القدس الشرقية وتقول انه محيي الدين الشريف. ما هو تعليقكم؟

الشيخ حسن يوسف: انني لا اعرف من هو المهندس الاول او الثاني او العاشر فاذا كانت اسرائيل من جانبها تضع على القوائم من تشاء وتسمي هذا رقم واحد وهذا رقم اثنين وان اجهزتها الامنية هي التي توصلت الى ذلك، فأنا في الحقيقة لا اعرف ولا ادري من هو المطلوب رقم واحد او اثنين وقد قرأت في وسائل الاعلام اليوم ان اسرائيل تعتبر محيي الدين الشريف هو المطلوب رقم واحد في الضفة الغربية ومحمد ضيف في قطاع غزة.

ولا اعرف لماذا يصنع الجانب الاسرائيلي مثل هذه القوائم وكأنه يعد باصرار لقتل الناس وملاحقتهم، وانا انصح الجانب الاسرائيلي ان لا يتعامل ويواصل التعامل بهذه النفسية مع ابناء الشعب الفلسطيني وخاصة ان ابناء الشعب الفلسطيني يريدون الحياة بكرامة فوق ارضهم ووطنهم، ضمن دولة سيادية وحدود ونحن نعرف ان بداية وجود اسرائيل وقيامها فوق الارض الفلسطينية كانت نتيجة حروب، وجماعات مارست القتل والتنكيل بحق الشعب الفلسطيني، حتى استطاعت اقامة كيان لها، وينبغي على اسرائيل ان تنظر نظرة مغايرة الان خاصة وانها الى وقت قريب جدا كانت تعتبر «م.ت.ف» منظمة ارهابية وهي الان تجلس معها وعقدت معها اتفاقية سلام. ولذلك ينبغي ان يعيد الجانب الاسرائيلي تقييمه للامور مرة اخرى وينظر بعقلانية ويعيد حساباته وتقييمه لان العنف في تصوري لا يولّد الا العنف. ونحن نكره العنف سواء أكان من هنا او من هناك.

«الاتحاد»: اوساط اسرائيلية تثير شائعات عن ان هناك اتفاقا بين قوى اليمين الاسرائيلي والحركات الدينية الاسلامية الفلسطينية يهدف الى اسقاط عملية السلام. ماذا تقولون في هذا الموضوع؟

الشيخ حسن يوسف: انا استهجن واستغرب كثيرا مثل هذا الكلام ومع شديد الاسف حينما كنت عضوا مفاوضا من قبل حركة «حماس» مع الاخوة في السلطة الفلسطينية في القاهرة، واخرجوا ورقة لاحدى الصحف تقول ان هناك علاقة بين اليمين الاسرائيلي والحركة الاسلامية، وقد طلبنا منهم قراءتها، فكان العنوان شيء وتفصيلات الكلام شيء اخر فلم نجد كلمة واحدة تدين حركة «حماس» وان لها علاقة تقوي اليمين الاسرائيلي وهنا استغرب ذلك خاصة، وان موقفنا معروف، فنحن نعتبر اليسار الاسرائيلي واليمين الاسرائيلي، «العمل»، «الليكود»، «موليدت»، «تسومت»، «اغودات اسرائيل»، كل هذه الاحزاب وان اختلفت في الشكل فالمضمون واحد، وان اختلفت في الوسيلة فالهدف النهائي لهذه الاحزاب واحد وهو اقامة الدولة الاسرائيلية ومنع اقامة دولة فلسطينية ومحاولة الغاء كافة حقوق الشعب الفلسطيني.

«الاتحاد»: ما هي خطط وبرامج حركة «حماس» المستقبلية؟ وهل التأثير في الواقع الفلسطيني هو من خارج مؤسساته الشرعية والمعترف بها وقصر النظرة على تسيس الجامع فقط؟

الشيخ حسن يوسف: ان حركة «حماس» موجودة في الشارع الفلسطيني لها حضورها ووجودها، وثقة الناس تزداد فيها، ولها مؤسساتها. و «حماس» ليست الحزب الوحيد الذي لم يخض العملية الانتخابية ولم يشارك فيها بل هناك احزاب كثيرة في العالم وفي كثير من الدول لا تمارس ولا تخوض الانتخابات ويبقى لها وجودها ولها دورها اذا كان هناك دمقراطية وحرية تعبير. ونحن رأينا ان لا نشارك في الانتخابات، لكن ذلك لا يعني الغاء دورنا ووجودنا وسنبقى نعمل على تصويب الامور ونوجّه ونبصّر شعبنا ونحن في الوقت نفسه سنضع ايدينا بأيدي كل انسان شريف، وحتى بأيدي

(البقية على ص ١٦)

اعتبرت قضية د. نصر حامد ابو زيد من القضايا الساخنة، التي طغت على ما عداها، بعد جريمة اغتيال د. فرج فودة في مصر من قبل جماعات «حزب» التكفير الاصولية، ومحاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ، بسبب ارتباطها بحرية الراي في مواجهة الظلاميين، وما حدث للدكتور نصر حامد ابو زيد في مصر حين صدر حكم قضائي بالتفريق بينه وبين زوجته، بسبب تهمة «الارتداد» كان له صدى واسع في العالم العربي باسره، بسبب خطورة مثل هذه التهمة، واتساع مفهوم «التكفير» على ايدي المتطرفين من الجماعات الاسلامية القادرة على اشهار سلاح «الارتداد» في وجه المفكرين، وتنفيذ حكم القتل زورا وعدوانا وبغير وجه حق، بهدف اسكات كل من يخالفهم الرأي.

ان قضية د. نصر ابو زيد، هي ادانة للقوى الرجعية، والتي حاولت منع ترقيته ومناقشة اطروحته في جامعة القاهرة، وبسبب كتاباته، وهي في السياق ذاته، جولة على وجه الصراع بين المثقفين والمفكرين الذين يؤمنون بالاجتهاد وحرية الفكر والقول.

لقد اضطر د. ابو زيد الى مغادرة مصر، بعد ان نجح مع زوجته في مواجهة هذه الموجة الظلامية، واستئناف القرار القاضي بالتفريق بينه وبينها، ومن منفاه الاختياري في هولندا حيث يواصل دوره الاكاديمي والبحثي، نشر هذه الدراسة الهامة:

الفكر الاسلامي وحقوق الانسان بين الواقع والمثال

● بقلم: د. نصر حامد ابو زيد ●

غالبا ما يقف المسلمون عند الآية التالية من القرآن الكريم لكي يؤكدوا ان القرآن - والاسلام بالتالي - يحترم الانسان ويكرمه، ويستدلون من ذلك ان الاسلام دين يعزز حقوق الانسان ويساندها. ولعل البعض من المتحدثين باسم الاسلام يذهب الى حد المبالغة بالقول ان الاسلام قد سبق الحضارة الحديثة في تقرير حقوق الانسان، هذه الآية هي الآية ٧٠ من سورة الاسراء (رقم ١٧) والتي ورد فيها: «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا».

لا شك ان الاديان جميعا تهتم بالانسان، بما انها كلها تمثل خطابا من الالهي والمقدس موجها الى الانسان الدنيوي. وكلها تسعى لاقامة علاقة ترابط وثيقة بين الالهي المقدس والانساني الدنيوي، علاقة يرتفع بها الانسان الى درجة الآلهة عن طريق اتباع طريق الخلاص الذي تحدده له. من هنا يمكن القول ان «الانسان» الذي تكرمه الاديان وتمنحه كل الحقوق هو الانسان الذي ينتمي لهذا الدين ويتبع طريق الخلاص الذي يحدده، والانسان الذي لا يتبع هذا الطريق يصبح انسانا عاصيا مصيره العذاب الآخروي والتحقير الدنيوي، اي انه يصبح انسانا بلا حقوق.

لكن المسلمين يمكن ان يعترضوا على هذا التعميم، لان الاسلام - من بين الاديان كلها - هو الدين الاخير الذي يعترف بكل الاديان السابقة ويحترم معتنقيها المخلصين، ويمنحهم كل الحقوق الانسانية، بشرط واحد هو ان يحترموا الاسلام ولا يحاربوا معتنقيه او يساعدوا اعدائهم ضدهم، ويردون على الاتهام الذي يوجهه البعض للاسلام، بخصوص مسألة «الجزية» التي تفرض على غير المسلمين، بأنها نوع من «الضريبة» مقابل الاعفاء من المشاركة في الاعمال العسكرية ضد الاعداء، وهي الاعمال التي يقوم بها المسلمون فقط.

وهذا كله صحيح الى حد كبير اذا كنا نتحدث عن «الاسلام» من واقع نصوصه الاساسية الاصلية، التي هي القرآن الكريم والسنة النبوية وهناك ادلة لا حصر لها من سلوك النبي وممارساته الشخصية والاجتماعية والسياسية تؤكد مفهوم احترام الانسان من حيث هو انسان، اي بصرف النظر عن عقيدته او لونه او جنسيته. والحادثة الوحيدة التي قرر فيها قتل بعض يهود يثرب كانت لنقضهم معاهدة «الحياد» التي التزموا بها مع المسلمين وتآمرهم مع مشركي مكة ضد محمد واصحابه. لقد كانت واقعة اقرب الى مفهوم «الخيانة الوطنية» في العصر الحديث، ولا يمكن للباحث النزيه ان يتخذ منها دليلا على العداء لليهودية من حيث هي دين، والمتتبع للنصوص القرآنية التي تتحدث عن اليهودية لا يجد فيها ادنى دليل على هذا العداء، بل كان العداء موجها اساسا لاولئك الذين حاربوا الدعوة الاسلامية.

* د. نصر حامد ابو زيد *

ان تجاوزنا مسألة «النصوص الاساسية»، وما تقرره من مبادئ مثالية، الى الحياة الاجتماعية والممارسات السياسية التاريخية في المجتمعات الاسلامية، فلن نجد صورة «حقوق الانسان» على هذا المستوى الذي نجده في النصوص، انه دائما الفارق بين «المثال» و «الواقع» وهو فارق موجود دائما في كل الثقافات، بل في كل الحضارات.

ان الوثيقة الدولية لحقوق الانسان في العصر الحديث تضمن على مستوى «المثال» للانسان كل الحقوق، لكن «واقع» الحياة في المجتمعات الانسانية لا يصل ابدا الى هذا المستوى المثالي، ولعله لا يحقق الحد الادنى منه في كثير من المجتمعات، ان التحيزات العنصرية والجنسية والثقافية تمثل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان داخل كل مجتمع من المجتمعات، خاصة تلك المجتمعات المتقدمة، والامثلة معروفة وكثيرة، ويصل هذا الانتهاك الى حدوده القصوى فيما يسمى بالمجتمعات المتخلفة، مجتمعات العالم الثالث.

وابشع من الانتهاك وافظع ما تمارسه الدول الكبرى ضد شعوب الدول الصغرى من اذلال واستغلال وافقار، حتى ليكاد الباحث يشك ان المقصود بمفهوم «الانسان» في وثيقة الحقوق هو الانسان الاوروبي دون غيره من البشر واكثر من ذلك قد يكون المفهوم - مفهوم الانسان - قاصرا على الاوروبي الغربي دون الشرقي، وهكذا تتضاءل دلالة كلمة «الانسان» حتى لا نكاد نجد فارقا بين المقصود بها في الاستخدامات السياسية وبين المقصود بها في النصوص الدينية، خاصة حين تكون قاصرة على اتباع دين بعينه.

هذه المسافة بين «المثال» الذي تطرحه النصوص - دينية كانت ام دنيوية - وبين الواقع الفعلي هي محور الدراسة التي نقدمها هنا، واذا كانت الدراسة ستركز على الحالة الاسلامية، فليس معنى ذلك انها حالة «فريدة» او «شاذة» بل هي مثال ونموذج متكرر لازمة الوجود الانساني حتى الان، ازمة الانفصام بين «المثال» الروحي المتعالي و «الواقع» المادي الغليظ، والدراسة في سعيها لتحليل الحالة الاسلامية تهدف الى تعميق الوعي بالازمة تمهيدا للسبيل الى حلها، بدلا من تبادل الاتهامات الذي يعمق الازمة ذاتها عن طريق تسطيح الوعي بها. ويتطلب منا التحليل ان ننتقل من «النصوص» الاساسية - التي تمثل الوحي الالهي - الى الفكر الانساني، اي الى الطرائق التي فهم بها الانسان هذه النصوص. من هنا سنقدم مكانة الانسان في الفكر الاسلامي، في اللاهوت والفلسفة والتصوف وعلم الفقه، وهي المجالات الفكرية الاربعة الكبرى التي تمثل المحاور الاساسية للفكر الاسلامي، وليس هذا الفكر في الحقيقة الا محصلة تفاعل بين «النصوص» و «الواقع» الاجتماعي التاريخي، فهو الصياغة الفكرية لذلك «التوتر» المستمر بين «المثال» و «الواقع».

لكع بن لكع

(تتمة من ص ٩)

الصحف الامريكية نفسها تعترف، مباشرة، بمسؤولية المخابرات الامريكية عن الخراب الشامل الذي حلّ بأفغانستان.

ويتبيّن، من تقارير نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، ان الولايات المتحدة انفقت اكثر من ثلاثة الاف مليون دولار على تسليح «المجاهدين» الافغان. ونشرت الصحيفة تعليقا بقلم المعلق الامريكي المعروف، انتوني لويس، جاء فيه:«بالحماس الاخرق، الذي ميّز تصرفاتنا في اثناء الحرب الباردة، قمنا - نحن الامريكان - بالقضاء على ما كان قائما في افغانستان. وذلك في صراعنا مع الاتحاد السوفييتي. وبعد ان انتهى التدخل السوفييتي قمنا وتركنا تلك البلاد».

واستشهد هذا المعلق الامريكي بتقرير كان نشره مدير المؤسسة الامريكية لما يُسمى «النشاط المانع»، برانت روبين، اعترف فيه بأن:«افغانستان، مع كونها دولة متأخرة، كانت لديها حكومة وجهاز بيروقراطي ومدارس وجامعات وقاعدة اجتماعية تقليدية قائمة على الملكية الفردية وعلى العلاقات العائلية.. خربنا كل هذه المؤسسات حتى لم يبق، عمليا، اي شيء. كل تقنية عصرية قُضي عليها كليا. واشخاص معدومو كل تعليم، او ناقصو التعليم، متسلحون بالسلاح الشخصي الاكثر تقدما في المجال التقني. لقد اصبح الكلاشنيكوف هو منقذهم الوحيد الى العالم الحديث»!

وكاتب امريكي اخر، جون بيرنز، وصف الحالة في افغانستان الان بأن «افغانستان يحكمها، الان، اولاد اميون في العاشرة من اعمارهم. لم يدخلوا اية مدرسة في حياتهم. ولكنهم يؤمنون بأنهم يملكون الحقيقة المطلقة. ويطبّقونها بقوة الكلاشنيكوف». واضاف:«باسم القرآن الكريم، الذي لم يطلعوا عليه ابدا، يقوم هؤلاء الاولاد بطرد البنات من المدارس والنساء من اماكن العمل ويقيمون شعائر يشنقون فيها اجهزة التلفزيون»!

وتسيطر حركة «طالبان» الان على نصف اراضي افغانستان. وهي حركة اكثرية جنودها من الاولاد. وافاد ان:«حركة طالبان قامت، قبل عام، بغزو القسم الغربي من افغانستان.. ومنها مدينة هراط على الحدود مع ايران. وكانت، في الماضي، تُعتبر مركز الاشعاع الفني. حركة «طالبان» استولت على هذه المدينة في شهر ايلول الماضي. وقامت، منذ ذلك الوقت، بطرد جميع البنات من المدارس بحجة ان التعليم هو وقف على الذكور لا غير». وهكذا يبدو الوضع في ايران بالمقارنة مع الوضع الذي خلّفه التدخل الامريكي وراءه في افغانستان، بردا وسلاما! وهو، بالطبع، غير ذلك.

لقد ادركنا، منذ انكشاف عيوب الحرب الباردة، ان الجرائم بحق الانسانية ارتكبت على جانبي الحدود التي كانت تفصل بين المعسكرين - الاشتراكي والاستعماري. وادركنا، منذ اللحظة الاولى، ان كفة الاستعمار ترجع بشدة وبوضوح في ميزان الخطايا والجرائم. وهذه الحقيقة يؤكدها، الان، انكشاف الدور الامريكي المباشر في تفريخ الحركات الاصولية وكل الآفات التي تسمى في العالم العربي باسم «الافغان». ويبدو ان المخابرات الامريكية نفسها تحاول ان تفرض على عدد من اقطار العالم العربي «استيعاب» آفة الارهاب والاصولية - تلك الآفة التي افرخها «لكعاء» المخابرات الغربية على نار الحرب الباردة.

وتُذكّرنا هذه المحاولة بمحاولات الاحتلال الاسرائيلي ان يفرض على مجتمعات عربية في اسرائيل «استيعاب» عملائه السابقين.

وكانت عدوى هذه «اللكاعة» الغربية قد انتقلت الى الاوساط الحاكمة في اسرائيل، زمن حكم «الليكود» اليميني الذي استمر ١٧ عاما. فحين سقط هذا الحكم، في العام ١٩٩٢، اجازت بعض الصحف الاسرائيلية لنفسها - ومنها صحيفة «هآرتس» واسعة النفوذ - نشر «اسرار» عما قامت به حكومة «الليكود» من تحريض اصوليين فلسطينيين على منظمة التحرير الفلسطينية حتى يحقق قائد الاركان الاسرائيلي في زمن مذبحة صبرا وشاتيلا - رفائيل ايتان - حلمه الذي اسماه باسم «بطيخ عربي يكسّر بعضه بعضا». وكان خوف قادة حزب «العمل» الاسرائيلي من عواء ذئاب اليمين في اسرائيل قد مكّن حكومة «الليكود» من نشر بؤر «اللكاعة» الاستيطانية في المناطق المحتلة حتى اصبح هؤلاء المستوطنون الحمقى - على اعتبار انهم هم ايضا يعتقدون بأنهم يملكون الحقيقة المطلقة - يهددون حزب «العمل» نفسه ومستقبل اسرائيل نفسها في هذا الجزء من العالم.

وليس صحيحا انني اكتب عن مصير افغانستان وانا اقصد امرا اخر، او امورا اخرى، اشبه بذلك الذي قيل عنه في مثلنا الدارج انه «يحكي للجارة حتى تسمعه الكنّة»! فقد تنبّه العالم العربي كله، حكاما ومفكرين، الى خطر استشراء الارهاب مهما يكن الغطاء الذي يتسربل به.

ولكن، مع ذلك، من الممكن ان يكون مصير افغانستان عبرة لنا جميعا. واهم شيء في هذه العبرة، ولهذا الشيء كتبتُ هذا المقال، هو الموقف الغربي الحقيقي والفعلي من انتقال منجزات الحضارة العلمية الى مجتمعاتنا. فماذا فعل «الغزو الثقافي الغربي»، بأفغانستان وبشعبها، باعتراف سادة هذا الغزو انفسهم؟! كانت افغانستان متأخرة. ومع ذلك، قبل هذا الغزو، كانت منجزات الحضارة العلمية قد وجدت لها مواطئ قدم في داخل المجتمع الافغاني. فجاء «الغزو الثقافي الغربي»، متمثلا بالوباء الذي افرخه ونشره، ليقضي على مؤسسات المجتمع القديمة وليقضي ايضا على نبتات المنجزات الحضارية التي كانت في اول طلعتها. فمن «ثمار» هذا «الغزو الثقافي الغربي» حفلات شنق اجهزة التلفزيون بحبال علقوها على الاشجار المحروقة، ومنع البنات من دخول المدارس ونشر الامية «شرطا» ليصبح الولد الافغاني جنديا وليقوم الولد الافغاني الامي بحكم البلاد. ولم يسمحوا له، من كل منجزات التقنية المتطورة، سوى برشاش الكلاشنيكوف! ما من دين سماوي، وعلى رأسه الدين الحنيف، دين السماحة والتعامل مع الناس بالمعروف وبالحسنى، يرضى بهذا المصير الذي يعده «الغزو الثقافي الغربي» لشعوبنا ذات الحضارة العريقة.

قديما جاء في امثالنا العريقة انه:«لا يأتي من الغرب اي شيء يسر القلب». فنحن لم نعرف من هذا الغرب سوى الحروب والمجازر وآفات العنصرية واللاسامية ومحاكم التفتيش والفاشية والنازية. واما منجزات الحضارة، العلمية والاجتماعية والسياسية، فقد عملوا على حجبها عنا وعلى منعها من الوصول الينا. فليس نحن، في الواقع التاريخي، والآني، من يقيم السدود ما بيننا وبين المنجزات الحضارية. بل سادة هذا الغرب الاستعماري هم الذين يقيمون هذه السدود ويحاولون منع شعوبنا من الاستفادة الايجابية من منجزات الحضارة. اما تراثنا العريق فقد تعامل مع منجزاته تعاملا اخر بالمرة: لقد اخذنا واعطينا العالم مدركين انه لا حدود تستطيع ان تمنع منجزات الحضارة من الانتشار. فعسى ان نتخلى عن اية «لكاعة» في الرضى الجاهلي عن الاقفاص التي يحاول سادة الغرب ان يحشرونا فيها.

هل يوجد «ببلاش» غير العمى والطراش!!

(تتمة من ص ١١)

الامان!!

- وما هي قائمة شاحك هذه؟

- هي تلك القائمة التي صاغتها حكومتنا «اليسارية» وحمّلتها لرئيس الاركان، لكي يقذفها «بتواضع» في وجه عرفات، وهي تتضمن، اضافة الى اعتقال حماس قادة وكوادر واجنحة، التعليمات الوقائية التالية:

* اذا «بنشر» اطار سيارتك ايها السائق، فاياك ان تنعطف نحو الرصيف. تابع سيرك الى اقرب بنشرجي فروحك اغلى من «الجنط» والاطار معا!

* اذا احسست بجلدك «يرعاك»، لا ترفع يدك للحك، فقد يظن انك ستشهر مسدسا او ستضغط على زر تفجير في جسمك.

* اذا ركض طفلك لقطع الشارع فاياك والركض خلفه لئلا تثير الريبة. دعه يندهس، فالاعمار بيد الله، وانت ما زلت تستطيع ان تخلّف غيره!

! احرص على حلق ذقنك يوميا، وان امكن مرتين في اليوم.....

تنقطع المشاهد العبثية لتفسح المجال امام العمارات الفخمة والمتاجر والمسارح والملاعب والمرافق والانوار الباهرة.. مشاريع ناجزة واخرى في طور الأنهاء ومعظمها.. هستدروتية!

يقارن احدهم: ايلات اكبر من سخنين قليلا! فتأتي المقارنة مضحكة.

- لكن ايلات لا تعطي المعراخ ما تعطيه سخنين من اصوات!

- «خرجْهم»! فقد راحت عليهم تلك الرحلات المجانية التي «تنقّه» فيها اهل سخنين بينما كان شقاء البناء من نصيب الأيلاتيين...

والى اللقاء في رحلة «غير مجانية» قادمة.

* عن جد *

نزاهة اذاعية!

لا يكتفي «هنا الصباح» بتأجيل اقتباس «الاتحاد» الى ما بعد كل الصحف صباحية ومسائية، بل يحرص على الا يعكس اقتباسه موقفا. وهذه «النزاهة» اقتضت يوم الثلاثاء الماضي تجنب المانشيت «النشاز» على الصفحة الاولى: «هستيريا الارهاب» تقتل سائقا عربيا تائها»، فقد اختار المذيع من الصفحة الثانية «المطالبة بالتحقيق في مقتل صهر صدام حسين» و «اسرائيل تطلب من اوروبا اقناع عرفات بمكافحة الارهاب الاصولي»! ومن الصفحة الاخيرة: «الداخلية تجمد المصادقة على الخارطة الهيكلية لسخنين»!!

الشيخ حسن يوسف

احد قادة «حماس» البارزين

(تتمة من ص ١٤)

السلطة الفلسطينية من اجل بناء المجتمع الفلسطيني المدني الذي يحفظ للانسان الفلسطيني حريته وكرامته وحرية تعبيره. ونحن لن نكون في اي يوم من الايام، معول هدم، بل سنكون اداة لبناء هذا المجتمع الفلسطيني. نحن لا نتخذ من المساجد منابر لعكس سياستنا. صحيح ان المنبر يجب ان يوضح للناس كل معالم دينهم، فاسلامنا ليس دينا كهنوتيا، لا يفصل فيه الدين عن الحياة ولا الحياة عن الاخرة، كلها امور مرتبطة ببعضها البعض. ونحن معنيون ان نوجه شعبنا سواء من المنبر او عبر الصحف او المحاضرات او الندوات او المؤتمرات واللقاءات المشتركة حتى مع اخواننا في السلطة الفلسطينية، نبصّرهم ونوضح لهم ما يجب ان يوضح لشعبنا الفلسطيني خاصة في تلك الامور التي لا يكون فيها تقاطع بيننا وبين معارضينا على الساحة الفلسطينية. وهنا اؤكد ان «حماس» لن تكون في اي يوم من الايام داعية فتنة، والكل يشهد لـ «حماس» انها اوذيت حتى تحت حكم السلطة الفلسطينية، فاعتقل منها العشرات بل المئات. والقوا في السجون والكل يعلم ما لحقهم من اذى واهانات حتى لرموز الحركة ولكنها مع ذلك آثرت وحدة الشعب ولم تتعامل مع الامور بردات فعل سلبية من شأنها ان تؤدي بالواقع الفلسطيني الى ويلات ومصائب نحن جميعا في غنى عنها.

«الاتحاد»: يقال ان حركة «حماس» تتحول الى حزب سياسي تشارك في معمعان الحياة السياسية الفلسطينية من منظور التعددية الحزبية، ما هو تعقيبكم؟

الشيخ حسن يوسف: في تصوري ان «حماس» لها حضورها كما اشرت في الواقع الفلسطيني، ومن حقها ان يكون لها جسم سياسي يعكس رؤيتها وموقفها من مجمل ما يحدث على الساحة الفلسطينية ولا يعني لجوء «حماس» الى الواقع السياسي الغاء او بديلا لاي شيء اخر، فالجسم السياسي هو حلقة مكملة لبقية الدوائر الاخرى العاملة في حقل وواقع الحركة الاسلامية.

«الاتحاد»: هل الاغلاق وقطع ارزاق الناس هو هدف لحركة «حماس» رغم ان اشكال النضال عديدة والواقع هو الذي يفرض الشكل المناسب؟

الشيخ حسن يوسف: ان حركة «حماس» ليست ضد الشعب الفلسطيني بل هي تعمل من اجل مصلحته ودورها الاجتماعي والتربوي والمؤسساتي واضح في ذلك لا ينكره احد، ولكن الذي استغربه واستهجنه حقا ان وسائل الاعلام كلها تهوّل الامر وكأن حركة «حماس» معنية بقطع لقمة عيش الانسان الفلسطيني، وانها تلاحق الناس في ارزاقهم وهذا ما يروجه الاعلام الاسرائيلي بشكل خاص، وحتى الاعلام العربي والمحلي. وفي تصوري ان هذا الكلام لا اساس له من الصحة، وانا لا اريد ان اتحدث عن رأيي ولكن اريد ان اقول ما قاله رئيس «الشاباك»، ان الاغلاق لا يمنع القيام بأي عمل ممكن ان تقوم به اية حركة او تنظيم فلسطيني. وقد سبق ان حدثت عدة عمليات عسكرية في داخل مناطق ١٩٤٨ وفي وقت الاغلاق مثل عملية العفولة والخضيرة اضف الى ذلك ان اسرائيل تغلق الاراضي الفلسطينية المحتلة بين فترة واخرى دون سبب وبدون ان تقع هناك عمليات عسكرية.. فلماذا لا ترتفع هذه الاصوات ضد الاغلاق؟ وعلى اي حال لقد استمعت الى تصريحات عديدة من بعض المسؤولين الاسرائيليين ينصحون فيها حكومتهم بأن لا تغلق المناطق الفلسطينية، لان ذلك سيعود على اسرائيل بنتائج سلبية، خاصة اذا ايقن الفلسطيني والعامل انه يلاحق في لقمة العيش وهي قوام حياته في الوجود، فالاغلاق يجعل الامور اكثر سلبية، وانا انصح الجانب الاسرائيلي كما اشرت سابقا ان ينظر الى الامور بعقلانية وان يصحح كل تفكيره وكل خطواته وممارساته، وان يزن الامور بشكل مغاير ١٨٠ درجة لما يفكر فيه حاليا.

وكلمة اخيرة انا ادعو الجانب الاسرائيلي للمرة الالف ان ينظر بحكمة وبعقلانية وان هناك شعبا فلسطينيا يجب ان يأخذ حقه وان يمارس حقه بقيام دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وهذه الدولة يجب ان تزال من ارضها كل المستوطنات لانها بمثابة الغام موقوتة تعود على الشعبين، وبالذات على الشعب الاسرائيلي بمزيد من الويلات، وانني في نفس الوقت اؤكد للجانب الاسرائيلي وللسلطة الفلسطينية ان فكرة ملاحقة واعتقال عناصر «حماس» وزجهم في السجون ليست هي الوسيلة الصحيحة. ويجب وقف كل خطوة من خطوات العنف التي تزيد الامور خطورة وتعقيدا.

انا اوجه ذلك من باب النصح ليس الا، فانا اعمل واتحدث في المجال السياسي ولكن الذي يراقب الاحداث بشكل عام وانا كمواطن ومراقب وان كنت احد ابناء الحركة الاسلامية الا انني اعتبر اسلوب العنف لا يولد الا اسلوب عنف اخر، واسرائيل، على مدار سنوات الاحتلال في الضفة والقطاع، اعتقلت آلافا مؤلفة من ابناء حركة «حماس» وفي كل مرة يقولون ان الحركة قد انتهت، ولكن «حماس» لم تنته ولن تنتهي وعلى الطرف الاسرائيلي ان يعيد تقييم اموره.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* العارف الذكي لا ينافس الجاهل الغبي.
* المخترع لا يرتعب من ظهور المبتكر، بل من اختفاء المسطرة والبيكار.
* المبدع الحقيقي لا يخاف ممن يقدم النص الجيد، بل من ان يعجز، هو ذاته، عن تقديم الافضل.
* اذا كانت الحاجة ام الاختراع فان العقل البشري والده.
* حيث تسود الامية تكسد تجارة اللوازم المدرسية.
* لولا وجود الجهل لما تألقت المعرفة.
* من يجهل الجاهل لا يأمن شر جهله.
* «شعراء» الجاهلية العصرية يخاطبون الناس بالرصاص.
* لا توجد في جهنم مكتبات عامة او خاصة.
* الجاهل يخاف من لمسة القلم.
* لا يخجل الحمار من كونه حمارا.

من اقوال الشعوب!

* يقول الاستراليون:
– وثبة صغيرة!
* وتقول العرب:
– فركة كعب!
* يقول اليابانيون:
– شربنا نخب الهدنة!
* وتقول العرب:
– اكلنا حلوانة الصلحة!
* يقول الروس:
– يحول الاقبية الى قصور!
* وتقول العرب:
– يزرع البحر مقاثي!
* يقول الايرلنديون:
– من عقد العقدة يفكها!
* وتقول العرب:
– كل واحد يقلع شوكه بيده!
* يقول البولونيون:
– بعد ان يثمر الصنوبر تفاحا!
* وتقول العرب:
– حين ينور الملح!
* يقول المجريون:
– كالعنوان على الحائط!
* وتقول العرب:
– المكتوب يقرأ من عنوانه!
* يقول الانكليز:
– دعك من غيرك ورتب بيتك!
* وتقول العرب:
– قبل ان تحكي عن القشة في عين غيرك شف الخشبة في عينك!

نشازيات!

* بينما كنت مشغولا في شطف نظاراتي، من غبار الايام والشوارع الترابية، رن الهاتف المصمود على طاولتي، فرفعت السماعة وهتفت: نعم! فرد عامل المونتاج وديع الرفيع: تليفون! فسألته: ومن رفّعك وعيّنك في منصب التليفوناتية؟ فصفن سبع لحظات واجاب: الزميلة الهواتفية نزلت الى وادي النسناس مع موظفات الحسابات والاعلانات، لتزبيط الشعر وشراء الموز الاصفر واللوز الاخضر! فهمهمت وقلت: هات!

ومع انفتاح الخط صاح فواز النشاز:

– دوّن عندك، يا استاذ! بسرعة وايجاز. فأنا اكالمك بدون دفع الايجار، من منجرة ناجي النجار، وزوجته وفيقة العيوقة مشغولة بعصر الكبة الكذابة التي فيها يقولون «رخيّص وكويّس وما بدها دق في الجرن»، لانهم يستجيرون بالبطاطا المسلوقة، عوضا عن اللحمة المجرومة، خاصة خلال ايام صيام المسيحيين المعروفة باسم «قطاع»! التي ينقطعون فيها عن اكل اللحمة من «المرفع» الى «القيامة»، مرورا بالجمعة الحزينة والجمعة العظيمة وأحد الشعانين، مع السماح البابوي للمقتدر الثري بمصمصة سمك المشط والبوري!

وكما وعدتك، يا استاذ، في نهاية الحلقة السابقة من مغامراتي، سأطلعك على ما صادفته وسمعته، في صحوتي ومناماتي، من اخر اخبار

قزح الاقزاح!

ويواصل فواز النشاز كلامه المنحاز:

– بعد ان قرع معلم الرياضة ومدرب الكشافة «ابو نص لسان» الجرس وقفنا في الصف، ونفذنا الاوامر بالاستراحة والاستعداد ودخلنا الصف. فوجدنا «شلومو سلّومه» الاكتع، الذي استدعاه المدير الجربان ليمتحننا في مدنيات اسرائيل و «الحكم الذاتي المحتل»، منتصبا امام السبّورة، مثل اللوح، وفي يده شبريّة! ومن شدة خوفنا لم نصبّح عليه ولم يصرخ بنا: قيام.. جلوس! بل فتح الدرس مباشرة. واشّر بشبريته نحو السبّورة وامر: اقرأوا المكتوب! فقرأنا، بأعلى اصواتنا: القدس لنا فتصرصع وصرخ: غلط.. غلط. اقرأوا: القدس لي! فصحنا: القدس لي.

فمعط خصلات شعره المنفوش على جانبي صلعته وزعق: القدس مش ليكم، القدس لينا! فأجبناه بصوت جهوري: القدس مش ليكم، القدس لينا، فهاج كالثور الاهوج، وخابط ولابط حتى تعب، وربخ على الكرسي ليضبط اعصابه ويستعيد انفاسه. وبعد ان استعادها اشّر بشبريته نحوي وسألني، بالعبراني النحوي: شو شمخا؟

فالتفت نحو شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وغمزته. فالتفت نحو حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال وغمزه. واتفقنا، غمازيا، على اخراج اتفاقنا الى حيز التنفيذ. وشرعنا بالخبط والتطبيل على خشب البنوك. فبحرنا الممتحن «شلومو سلّومه» الاكتع وسأل عن اسمائنا. فأعلمناه بالحركية منها. فصاح: «قف».. «انصرف».. «اركض»! وقبل ان يتابع: تعالوا لعندي! كان الصف برمته يتدافش عبر الباب نحو ملعب الصبيان والبنات.

وبينما كنت استعد لداعبة جديلة النغنوشة «رموز» تحت الزعرورة المزهرة ومغازلتها بالقول: ابوس روحك، سمعت المدير الجربان يزعق: بدك تفضحني يا ابو الفضايح! فرديت عليه: انت المفضوح وحكومتك مفضوحة، يا ابن المفضوحة! فرفع عصاته الخيزران وسدد كعبها المعكوف على قمة رأسي. ومخافة ان يفشخني ويسيل دمي فزيت من نومي وصرخت: يا يُمّا..! فركضت امي حاملة طاسة الرعبة الطافحة بعصير العكوب المضاد للسعلة الديكية.

وبعد ان شفطتها على نفس واحد، بدون شردقة وضربة كماد على الظهر، ترضت علي امي وطلبت مني: سكتر العب في الحارة مع اولاد الجيران.

فسكترت وسافرت مع بديع و «ابو فجلة» على مدينة صفد، بحثا عن موسوعة «عجائب الامور في احدث العصور» التي تحتكر عملية اصدارها وتوزيعها مكتبة «عسكر – حرامية» وهذا على ذمة سكرتير الهستدروت المحلي «ابو اربع عينين» وتأكيده على ان الشحاد مشارط بشوش الوش «سمعان الفارس» يبسّط امام عتبتها من صياح الديك حتى غروب الشمس، مع عصابته المعصوبة حول صنديحته ومنقوش عليها، بالحبر السري «علمناهم الشحدة، سبقونا على الابواب»!

ولان حظنا احسن من حظ المفاوض الفلسطيني الصفدي محمود عباس (ابو مازن) التقينا مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) راكبا سيارة من طراز «فيات – ١٢٨» صفراء اللون، ويا دويك تلمح رأسه من طرف شباكها الجنّابي. وكان يشبّر للرايح والجاي عند تعانق بداية ونهاية الشارع الصفدي الرئيسي الاوحد، الذي يحمل شكله الدائري المبروم اسم «اورشليم – القدس» ولا علاقة له بالتلفزيون «العربي» الاسرائيلي و «المبدعين» فيه من مذيعين ومخرجين ومترجمين.

ولان «ابو عدنان» كان متوجها صوب مصرف «العمال» ليطلع على اخر اخبار الفائدة البنكية وما فعلته بحسابه المفتوح، كفعل ضريبة القيمة الاضافية التي تأكل، كالمنشار، على الطالع والنازل، طلعنا معه «ترمب» ولفينا حتى مأذنة الجامع الاحمر الصاعدة كالصاروخ مقابل حارة الاكراد المتشعبطة بسفح جبل كنعان.

وما ان نزلنا من «الفيات – ١٢٨» صفراء اللون حتى تدركمنا بشحاد متربع في فيئها. فطرحنا عليه السلام مع حبة بوظة، وسألناه عن المكتبة. فسأل، لاحسا مندهشا: عن اية مكتبة تسألون؟

وانطلاقا من احتياطي ثقافته الواسعة بأصول الدين والدنيا تشجع الولد «ابو فجلة» وصرّح بطلاقة:

– هذا مش شحادنا، ويخلق من الشبه اربعين!

فنهره «ابو عدنان» بلطافة، وحاضر:

– قبل ان نضرب الاخماس بالاسداس ونخلط عباس بدباس ونلعن سخي وسخوله علينا ان نفهم ان الشحادين وتيوس السياسة املاك دولة، قابلة للبيع والشراء والانتقال من هذا المكان الى ذاك المكان، ومن القطاع العام الى القطاع الخاص، خاصة عشية الانتخابات البرلمانية وما تفرزه من حسنات وموبقات. ولا تفرق كثيرا اذا كان القيّم على «الصخرة الربانية» كريستوفر الامريكي او يهودا الاسخريوطي، واذا كان المشرف على ميزانيتها الانسانية المشروخة المفتي القاهري او المتنسك الدمشقي.

وازاء هذه الخلطة الايديولوجية المجلوطة اصيب الولد بديع عبد السميع بالتخامة فكرية، ومخافة ان يفقد توازنه ويتدهور صوب المسار الناهض للعملية السلمية في الشرق الاوسط المبسوط على التطبيع النفطوي صاح، مستنجدا:

– عروسة بلبنة مع خيارة مكبوسة، يا خلق الله!

وهربا من لمّة اولاد اليهود علينا، كما يلتم اولاد العرب في ساحات الاعراس، اسرعنا الى توديع «ابو عدنان» وركبنا باص العودة الى بلدنا، مخورين من الجوع.

وما ان وصل فواز النشاز الى «الجوع» حتى بلع ريقه وحسم الامر، مختتما:

– بطلب من ناجي النجار مجبر محسوبكم للتوقف عن الكلام، لان زوجته وفيقة العيوقة انتهت من عصر الكبة الكذابة وحوس الحوسة المرموقة مع بنادورة وفلفل وبصلة محروقة. وفي المكالمة التالية، على العايش، سأحدثك عن سيرة خالتي الحجة نجيبة وما واجهته خلال تغريبتها العجائبية في عروس العواصم العربية.

د. محمد حبيب الله

المطلوب حتى سنة الفين (٨٤٣٤) غرفة

(تتمة من ص٨)

* التعليم الخاص *

شمل المسح الميداني مدارس يتعلم فيها (٨٨٣) طالبا وتبين ان (٤٥٪) من الغرف التعليمية هناك غير صالحة. وهنا تجدر الاشارة الى ان الباحثين لم يستوفوا البحث لهذا القطاع، وان هنالك حاجة ماسة للقيام بعملية مسح شاملة لأوضاع التعليم الخاص في الوسط العربي من حيث وضع الغرف التعليمية وعدد الطلاب وعدد الصفوف وعدد مدارس التعليم الخاص.

لقد أشارت الفحوصات التي قامت بها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والتي استندت الى كتاب الاحصاء المركزي وتقارير رسمية صدرت عن وزارة المعارف وعن اللجان التي اقيمت لفحص اوضاع التعليم العربي، الى ان قانون التعليم الخاص غير مطبّق في مدارسنا، وأن أكثر من ثلثي الطلاب الذين يستحقون أطرا للتعليم الخاص يتعلمون في صفوف عادية او يتواجدون خارج جدران المدرسة. فمن حوالي (١٧) الف طالب عربي يستحقون ذلك، هنالك حوالي خمسة آلاف فقط يتعلمون في صفوف خاصة أو في مدارس للتعليم الخاص، هذا عدا عن النقص في المعلمين وعدم تعيين مساعدات للتعليم الخاص (סייעות) اسوة بالوسط اليهودي وكما هو الحال اليوم في كثير من المدارس الدرزية والبدوية. ان مسؤولية التعليم الخاص واقعة على سلطاتنا المحلية التي يجب ان تتحرك في عمل فحوصات من قبل اخصائيين نفسيين لتشخيص هؤلاء الطلاب ثم اقامة لجان تصنيف لتعيين قوائم الطلاب ثم الزام الوزارة، وحسب القانون، بفتح الصفوف لهم او التوجه للقضاء اذا لم يتم ذلك.

* اجمال *

بالرغم من بعض النواقص هنا وهناك.. وعدم الدقة في بعض المواقع القليلة، فاننا بصدد تقرير يلقي الضوء على أزمة طال الحديث عنها وحولها، أزمة كانت ولا زالت مثار نقاش وجدل وخلاف بين لجنة متابعة قضايا التعليم وبين القائمين على قسم البناء في وزارة المعارف، لأن اللجنة رأت دائما ان النقص في غرف التعليم والملحقات في المدارس العربية هو أربعة اضعاف ما تدّعيه الوزارة من نقص.. ولقد كان جواب الوزارة على ادعاءات اللجنة في اجتماعاتها مع المسؤولين في الوزارة والكنيست أنّ علينا اثبات ذلك. من هنا جاءت الحاجة الى القيام بهذا المسح الميداني من أجل خلق آلية واستراتيجية تساعد في تحقيق مطلب الوسط العربي من أجل توفير الأبنية اللازمة للمدارس وما يتبعها من ملحقات.

واذا كان المسح قد وصل الى (٩١٪) من المدارس، فهو من الناحية العلمية صحيح وتكون نتائجه اساسا قويا للمطالبة من اجل اصلاح الغبن ووضع التصور المستقبلي لحلّ هذه الأزمة. ويجب ان نتذكر ان هذه الصورة للأوضاع المادية للمدارس ستكون أحدّ لو ان ظاهرة التسرّب من المدارس لم تكن بالحجم الذي هي عليه الآن والذي يصل الى أكثر من (٥٠٪) في نهاية الدراسة الثانوية.. فالتغلب على ظاهرة التسرّب كان سيزيد المشكلة حدة، والعمل على حلّ مشكلة التعليم الخاص كان سيجعل المشكلة أحّد..

اننا، وامام هذا الوضع، وأمام ما ينتظرنا من حاجة الى بناء غرف تعليم أكثر، بسبب التزايد الطبيعي ورجوع الطلاب المتسربين والذين يصل عددهم اليوم الى أربعين ألف طالب، وتوسيع اطر التعليم الخاص والتكنولوجي واعتماد أطر تعليم متنوعة والتعلّم في صفوف أقلّ اكتظاظا وفي مجموعات أصغر، امام كل هذا فنحن مطالبون بالعمل على اثارة هذا الموضوع على جميع الأصعدة والمستويات، وارغام القائمين على وضع خطة عملية لا تتعدّى ثلاث سنوات، تعتمد على ميزانيات طوارئ غير عادية، من اجل ايجاد حل جذري وعادل لواحدة من قضايا التعليم العربي العالقة.

وان بحثا ومسحا شاملا آخر للحاجات التربوية للتعليم العربي سيكشف عن حقائق اخرى تجعلنا قادرين ايضا على وضع تصوّر آخر وخطة أخرى للنهوض بالتعليم العربي من حيث المضامين وبناء الانسان، ومن أجل اعداد اولادنا لمواجهة التحديات المستقبلية التي تنتظرنا على أبواب القرن الحادي والعشرين.







* اجيال المستقبل خلف مقاعدهم *

عادل ادهم.. «الشرير» الذي أحببناه

* بقلم: رفيق الصبان *

● المعادلة الصعبة التي يواجهها كل من يمثل ادوار الشــر في السينما.. هي كيف ينجح في اقناعك بشخصيته الشريرة.. وكيف يجعلك في الوقت نفسه تحبه.. وتلاحقه بالنظر والاهتمام.. ويأخذ عليك حتى نظرتك الى بطل الفيلم الرئيسي.

هذا ما حاوله ممثلون عظام في تاريخ السينما نجحوا في ان يلعبوا دور الرجل الشرير وان يحققوا من خلال هذه الشخصية أمجادا فنية جعلت منهم ممثلين من الدرجة الأولى.

ولعل أكثر الأمثلة العالمية على ذلك الأمريكي (ادوار. ج. رونسين) والانجليزي (جيمس ماسون) وممثلنا المصري الكبير (محمود المليجي) الذي ترك في تاريخ السينما المصرية بصمة لا تمحى.. وظلت أدوار الشر ملتصقة به حتى خيل للبعض انه لا يستطيع ان يحقق نفسه وامكانياته التمثيلية الا من خلالها.. الى ان أخرجه منها يوسف شاهين برائعته (الأرض) فأحسسنا من خلال اعجابنا بدوره الانساني الكبير في هذا الفيلم الذي لا ينسى.. وقدرته التمثيلية الخارقة عندما كان يمثل أدوار الشر ويقنعنا بها.. ويجعلنا نظن انها مبادئه الوحيدة.

معجزة محمود المليجي.. تكررت مرة اخرى.. (مع ان المعجزات لا تحدث الا مرة واحدة) مع ممثلنا الراحل العظيم عادل أدهم..

هكذا كان الفنان المدهش.. الذي أثارنا، وملك اعجابنا منذ ظهوره الاول على الشاشة استطاع رغم سلبية الأدوار التي يلعبها.. وأغراقها في الشر والجريمة.. ان يجعل نفسه «بطلا شعبيا» حقيقيا لدى الجمهور.. يسعى اليه أكثر مما يسعى الى ابطاله المحبوبين.. وعشاقه الوسيمين.. الشر لدى عادل ادهم.. حرفة تمثيلية متقنة.. لها أكثر من وجه وأكثر من اسلوب.. يصعب كثيرا.. ان نطلق عليها بالنسبة لعادل أدهم نمطية شبيهة «بنمطية» بعض الممثلين الكبار الآخرين الذين برعوا في دور واحد ولا يستطيعون التخلي عنه.. او اعطاء تنويعات مختلفة حوله.

حسين كمال.. كان اول من أحس.. بالامكانيات اللامتناهية لدى عادل ادهم.. في (ثرثرة فوق النيل)



* عادل ادهم *

ولكنه لم يصل الى مداه العميق الانساني والشديد التأثير.. الا في فيلم (الحب تحت المطر) حيث لعب أدهم.. دورا.. تختلط فيه نزعة العدلية باليأس والشجن ونار ملتهبة تحرق القلب من الداخل.. نار أحسسنا بها جميعا بعد هزيمة يونيو.. واحالها عادل ادهم في الشخصية التي يلعبها في الفيلم.. الى لهب متوحش يصعب نسيانه.

وتوالت أدوار عادل ادهم.. تدور كلها في دائرة الظل ولكنها تلقي نورها الباهر على الفيلم كله وعلى شخصياته بأسرها.. (آه يا ليل يا زمن) الطبيب الذي يقيم في فرنسا.. ويلهو بجراح الثورة.. هذه الثورة التي قتلت قلبه واحالته الى قطعة من الحجر.

(حافية على جسر من الذهب) حيث يلعب دورا له أبعاده التاريخية.. من خلال (رمزية تمثيلية) لم يعرف احد غيره كيف يستغلها وكيف يصل بها الى أقصى حدودها ثم يأتي (المذنبون) ليؤكد مرحلة النضج الكامل لدى عادل أدهم في فهمه لطبيعة الدور الذي يمثله.. والمدى والعمق الذي يمكنه ان يصل اليه.. من خلال حركة خاصة.. او ضحكة معينة.. أو نظرة ويظهر معدن فنه الماسي يختلط فيها الوضوح بالغموض.. والخير بالشر في مزيج متكافئ ونادر.

ويلعب عادل أدهم دور الشرطي (جافير) في بؤساء عاطف سالم.. ويحقق في هذا الدور المعادلة الصعبة التي فشل في تحقيقها ممثلون اجانب كبار لعبوا قبله هذا الدور المعقد.

ويأتي محمد خان في (سوبر ماركت).. ليخرجه من اطاره التقليدي. كما فعل شاهين مع المليجي ويضيف ويضعه أمامنا في مهب الريح.. ليثبت انه ليس ريشة سهلة.. بل هو جميزة ضخمة لا يمكن لأية ريح ان تهزها.

وفي نزعته الدائمة للتحدي.. لعب عادل أدهم الكوميديا في (سواق الهانم) فاضحك من القلب ووزع حركاته وابتسامته الشهيرة.. رنة صوته المبحوحة في (اطار) آخر مختلف اثبت فيه.. انه ليس اسير دور ما.. أو شخصية ما.. وانما محركه دائما الاختيار الذكي للدور الملائم.

افلام عادل ادهم.. كلها.. وهي كثيرة.. متنوعة.. كلها تدور وتلف حول الشخصية المدهشة التي يلعبها والتي عرف دائما كيف يجعلها تدخل الى قلب المتفرج وتتسلل الى ضميره وزيادة في التحدي.. كان يختار الشخصيات التي دأب الجمهور على كراهيتها بالحياة.. يقدمها وفق نموذجه ومعياره ويدفعنا الى حبها.. والتعلق بها.. بل وأكاد أقول الغفران..

لقد رحل نجم عظيم من سماء السينما المصرية.. نجم أشك كثيرا.. وكثيرا جدا.. في اننا سنجد وريثا له قبل زمن طويل جدا.. وربما لجيل آخر.. أو أكثر..

هواجس مسرحية:

لعبة عادية ام لعبة تمثِّل؟؟

* راضي د. شحادة *

● بعد العرض مباشرة جاءت على عَجَل بلونٍ صارخ مبسوطة ومزهزهة، وقالت:

هي - بيجنّن، بيجنّن. مسرحية حلوة كثير. واللُعب (قصدها الدمى) بيجنّنو.

انا - شكرا. هذا بفضل تشجيع الأطفال ومرشداتهم ومعلماتهم وانت منهم.

هي - لديّ طلب وأرجوك ان تعدني قبل ان اطلبه بأن تلبيه.

انا - عالموجود.

هي - اعطني لعبة من اللُعب التي استعملتموها في المسرحية. لديكم الكثير منها، ماذا يضرّ لو اعطيتني واحدة.

ضحكت، وكدت اقلب على قفاي، عفوا، على ظهري من شدّة الضحك لانني ظننتها نكّتت نكتة.

هي - (بامتعاض) انا جادة، لماذا تضحك؟ انا على استعداد ان اعطيك ثمنها.

انا - وانا اضحك لانني ظننتك تمزحين.

هي - لا تفشّلني ارجوك اعطني لعبة.. يعني لعبة. أهدني واحدة.

انا - يا ستّي، دعيني اشرح لك الأمر فأنت مربية وانا مسرحجي. هذه اللعب دمى، عرائس.. بالنسبة لفرقتنا هي ليست العابا بيتية عادية كالمصنّعة العادية التي تُشترى من السوق او من المصنع. بالنسبة لنا الدمية تقوم بدور الممثل، فكيف يبيع المخرج ممثله. ومرقص الدمى (الممثل ايضا) هل يبيع «مخلوقاً» يقوم عنه بدور التمثيل بينما هو يختبئ وراء الديكور ويرقّصه؟ يا ستّي هذه الدمية في الحقيقة لا هي تمثال ولا هي ممثل. لا تُشترى ولا تباع وبخاصة اذا كانت لعرض جماهيري وليس اداة للّعب في البيت او في روضة الصف. ربما تصل دُمانا الى درجة عالية من الشهرة لدرجة اننا نحتاج الى مصنع يصنّع منها الالاف كي تباع في السوق، وعندها يمكن اعطاؤك الكمية التي تحتاجينها وبأسعار زهيدة، بل وسأقدم لك منها مجموعة كاملة كهدية.

ولكن هذه الدمية الآن كما ترينها صنعت يدويا. صحيح انك شاهدتها في عرض لم تتجاوز مدته الزمنية ٤٥ دقيقة ولكن صناعة الدمية الواحدة تستغرق يومين. فشكلها كما رأيته هو نتاج مختبر، وقد جرّبنا عشرات الأشكال الى ان حصلنا على هذا الشكل الملائم للقصة. هي مراحل صعبة تبدأ من اللعب بمادة «البلاستولينا» (معجونة الأطفال) فمرحلة التجميد في ثلاجة فمرحلة صبها في قالب «جبصي» فمرحلة تلصيق اوراق الجرائد (بابير ماشيه) لعشر طبقات كي تكون خفيفة الوزن وليست بوزن التمثال الثابت في زاوية من زوايا البيت، بل هي خفيفة لتقوم بمهمة خفّة الممثل العادي ولكن بشكل أكثر سحرا ودميوياً، ولكي تلعب دميتنا اللعبة المسرحية الفانطازية التي تختلف عن لعبة الممثل الأدمي. ثم ننتقل الى الألوان والملابس، وليس مجرد أقمشة تعلقها بها بل يشارك في تصميم ازيائها مصمم الأزياء غصوب سرحان صديق مسرحنا الدائم والممثلة منيرة شحادة.. هذا كله يتعلق بدمية الكف والعصا، فكم يصبح الأمر معقدا اذا تعلّق بدمية الماريونيت المعلقة على خيوط والتي يستغرق العمل عليها وقتا أطول.

كما ترين يا ستّي فان التنازل عن دميتنا واهداءك اياها معناه الغاء جميع عروضنا لأن هذا معناه ان احد الممثلين الرئيسيين في مسرحيتنا (الدمية) سينقص، وسيصبح عاطلا عن العمل وستقل حركته لدرجة الشلل داخل خزانتك او جارور طاولتك.

قالت: ظننت ان خبرتكم الطويلة في هذا المجال تجعلكم قادرين على صناعة الدمى بسرعة.

قلت: حديثك يشجعنا على عمل قوالب سريعة لكميات كبيرة من الدمى المصنّعة خصيصا للناس الذين يحبون مسرحياتنا ودمانا وشخصيات قصصنا، فشخصيات «يويا» و«زريف» بعد ظهورها السحري امام آلاف الأطفال وحبهم لها تستحق التكاثر كما البشر بحيث يستطيع اي انسان اقتناءها وجعلها تسكن معه في بيته قريبا منه ومن أطفاله.

القائمة النهائية لجوائز مهرجان برلين السينمائي الدولي الـ٤٦

● برلين - الوكالات - فيما يلي قائمة بجوائز مهرجان برلين السينمائي الدولي الـ ٤٦ التي اعلنها يوم الاثنين الماضي رئيس لجنة التحكيم نيكيتا ميخالكوف.

* الدب الذهبي: لفيلم «العقل والعاطفة» للمخرج الامريكي التايواني الأصل انغ لي.
* الدب الفضي، جائزة التحكيم الخاصة: لفيلم «جمال الاشياء» للمخرج السويدي بو ويدبرغ.
* الدب الفضي للاخراج: مناصفة للصيني يم هو، عن فيلم «شمس لها آذان» والبريطاني ريتشارد لونكرين عن فيلم «ريتشارد الثالث» المقتبس عن مسرحية لشكسبير.
* الدب الفضي لأفضل ممثل: للامريكي شون بن، عن فيلم «رجل ميت يسير» اخراج تيم روبنز.
* الدب الفضي لأفضل ممثلة: للفرنسية أنوك غرينبرغ، عن فيلم «رجلي» اخراج برتران بلييه.
* الدب الفضي على النجاح الباهر: لفيلم «قرية الاحلام» للمخرج الياباني يواشي هيغاشي.
* الدب الفضي لتكريس الحياة من اجل الفن السينمائي: للمخرج البولندي اندريه واجدا.
* جائزة «الملاك الأزرق» الكبرى للأكاديمية الاوروبية للسينما والتلفزيون: «جمال الاشياء» لبو ويدبرغ.
* جائزة الفرد بوير: لفيلم «رجل شريف» انتاج ايطالي فرنسي مشترك للمخرج الايطالي ريكي تونياتزي مع تنويه خاص للفيلم التايواني «مهجونغ» اخراج ادوارد يانغ وفيلم «وادي الشمس» وهو انتاج مشترك للصين وهونغ كونغ وفيلم «ليلة هادئة» وهو انتاج الماني سويسري اخراج داني ليفي.
* الدب الذهبي للفيلم القصير: للفيلم الروسي «وصول القطار» اخراج اندريه شليزنياكوف.
* الدب الفضي للفيلم القصير: لفيلم «طبيب ارياف» الفنلندي التشيكي المشترك اخراج كاتارينا ليلغفيست.
* جائزة المجمع المسكوني: لفيلم «رجل ميت يسير» لتيم روبنز مع تنويه خاص لفيلم «وادي الشمس».
* جائزة الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية: للفيلم الصيني «الشمس لها آذان» والاندونيسي «القمر يرقص» والفرنسي «كل يبحث عن قطته».
* جائزة اليونيسف: للفيلم الهولندي «الطفل الذي توقف عن السير».
* جائزة مهرجان سينما الأطفال: لفيلم «صديقي جو» وهو انتاج الماني ايرلندي بريطاني مشترك اخراج كريس بولد.
* جائزة جمعية سينما الفن والتجارب: للفيلم الكندي «شوكولاته صينية».
* جائزة اكاديمية نيويورك للسينما: تانيا هاميلتون عن فيلم «القتلة» انتاج امريكي جامايكي مشترك.
* جائزة السلام: اندرياس هويسلي عن فيلم «الشياطين لا يحلمون».

شيء ملفت للنظر

«شِلل» في وسطنا الفني

● بقلم: عفيف شليوط ●

● كم نحن بحاجة للحديث عن الايجابيات وابرازها. فكم من الأعمال الجيدة التي أغنت حركتنا الفنية، ولكنها لم تحظ باهتمام اعلامي فاندثرت بصمت، ولم يؤرخها خبر او تقرير صحفي، لتصبح ذكرى من ذكريات فنان. او ما ان نشاهد عملا فنيا حتى نحكم عليه بالفشل مبرزين الاخطاء متجاهلين الايجابيات، وكأن ذلك العمل بأكمله اخطاء في اخطاء. وفي الوقت نفسه نستقبل بالترحاب الذي يصل الى حد الهوس كل من يأتينا من خارج حدود بلادنا، ونعجب حتى بتفاهاته ونصفق له عندما يهاجمنا، ويتلذذ باهاناتنا.

وبناء على ما جاء في هذه المقدمة، أعلن أني كنت من ضمن المستائين من قلة النشر عن الفنانين المحليين، ومن المنتقدين لصحافتنا على تجاهلها للنشاطات الفنية المحلية. ورغم كوني من النشيطين في المجال الفني، ومن المحتاجين للنشر عن أعمالي، فقد أخذت على نفسي عهداً بأن أساهم في ملء جزء من هذا الفراغ، فليس من العدل ان انتظر غيري وانا قادر على الكتابة. ولا أعتقد بان الفنان اذا كانت لديه القدرة على الكتابة فهو متهم بتجاوز حدوده، علما أن هنالك فنانين يملكون قدرة الكتابة ويستغلون هذه القدرة في التغني «بابداعاتهم الفنية»! ومنهم من غاص في مدح نفسه فخلته أصيب بداء العَظَمة ولا من رقيب او ملفت للنظر. فربما بعض صحفنا ألغت الاضواء الحمراء من قاموسها، فالكل مباح وتمجيد الذات اصبح من الامور البديهية، وكل من يعاديهم فاسمه يلغى من قاموسهم ويتحول الى نكرة، حتى يستسلم ويأتي على باب الصحيفة نادما باكيا وبلا كرامة حتى يدرسوا امكانية النشر عن هذا النكرة!

هذا هو ما آل عليه حالنا، واللي مش عاجبه يشرب من البحر. فلا يكفي عودة العائلية والحمائل في الانتخابات، فها هي بدأت تدخل الوسط الفني. واسمحوا لي أن اقولها وبكل صدق رغم أسفي الشديد للحال الذي وصلنا اليه، وهو أن هنالك أشبه «بتجمعات» أو «شلل»! في وسطنا الفني، ان كان في التلفزيون او المسرح. وهذه المجموعات تعمل، تنسق فيما بينها وتقسم الكعكة على افرادها. اما المستوى الفني والمضمون والجودة، فقد أصبحت امورا ثانوية، والأمور ماشية عال العال، والجمهور يشاهد ويصفق، والتلفزيون الاسرائيلي يضرب بعرض الحائط رأي الجمهور العربي، ويقدم ما يشاء ولمن يشاء وكيف يشاء وكل من يريد الاشتراك في برامج تلفزيونية، عليه ان يصبح من عائلة فلان او علان، او يرضى العمل بنصف قيمة التسعيرة المتفق عليها، والحدق يفهم!

ادب الطفل العربي بين الدراسة والابداع

● بقلم: د. نعيم عرايدي ●

١ - مقدمة: مركز ادب الاطفال العربي والنقاش حول ادب الاطفال

لقد شرعت منذ فترة في كتابة دراسة محيطة حول ادب الاطفال، كنت انوي نشرها في سلسلة مقالات منظمة، ومن ثم في كتاب خاص. الا ان النقاش الذي اثير مؤخرا في صفحات «الاتحاد» ألزمني على نشر هذه المقالة، والتي تتناول ما جاء في المقالات المذكورةمن تساؤلات بغية الرد عليها من جهة وبغية تنظيم الموضوع من جهة اخرى.

وقد يجيء هذا الرد ليس فقط لانني ادرّس هذا الموضوع منذ سنوات عديدة ولانني مهتم باثارته جماهيريا واكاديميا بل ايضا لانني ادير مركز ادب الاطفال العربي في البلاد والذي يتساءل المعنيون حول نشاطاته. وقد ذكر جميع المتناقشين اهمية هذا المركز ومسؤوليته ودوره بالاحساس بأهمية ادب الاطفال والوقوف على ان حقيقة امر بناء المجتمع السليم والقويم يبدأ من الاهتمام بالطفل.

وحقيقة ان هذا النقاش يدل على ازدياد الوعي التربوي وانتشار التعليم في مجتمعنا العربي. وان ما اثارته هذه النقاشات من تساؤلات حول ماهية ادب الاطفال ومقومات ادب الاطفال هي بمثابة تكثيف جوهري واضافة ابعاد ضرورية لطرح هذا الموضوع.

وقد بدأه الدكتور احمد هيبي بقوله:«هذه هي بعض الاسئلة التي اثيرت في اللقاءات التي اجراها مركز ادب الاطفال العربي... باشتراك عدد من كتّاب الاطفال، والمهتمين بأدب الاطفال عموما، عربا ويهودا» («الاتحاد»، ١٩٩٦/١/٢١). ويضيف الدكتور هيبي «والتي وان كنت فيها اخالف معظم الآراء المطروحة الا انها خطرت لي من وحيها - وهذه هي اهمية اللقاءات: انها تدفعك الى التفكير في مسائل كانت تبدو لك بديهية قبل ذلك».

اذن ان احد نشاطات مركز ادب الاطفال العربي هو عقد مثل هذه اللقاءات المثمرة والتي تدفعنا وتشجعنا على الاثارة، الحوار، والنقاشات البناءة.

وقد وجه السيد عفيف سالم («الاتحاد»، ٩٦/١/٢٩) نداء الى مركز ادب الاطفال العربي جاء فيه:«ان اصدارات المركز هي خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح... ونظرا لهذا المعنى قلنا ما قلناه، وحكمنا بما حكمنا وان كنا لا نعرف برنامج هذا المركز بتفاصيله وابعاده..».

ردا على نداء الاستاذ عفيف سالم نقول ان هذا المركز اقيم قبل ستة شهور كمركز جماهيري شعبي تبنته ثلاث مؤسسات هي: الكلية العربية للتربية في حيفا بادارة الاستاذ نجيب نبواني وفيها مقر المركز الرئيسي. وتنوب عن الكلية مركزة هي السيدة جانيت ابو رحمة الاخصائية بتربية الطفولة المبكرة. والمؤسسة الثانية هي كلية لفنسكي بادارة دكتور ابراهام روخيلي وتنوب عن الكلية الاخصائية بأدب الاطفال العربي السيدة نيتسا معوز، وفي الكلية فرع للمركز يخدم سكان وسط البلاد والجنوب. والمؤسسة الثالثة هي «الفنون للشعب» والتي تهتم من خلال نشاطاتها الادبية والفنية بنقل فعاليات المركز الى القرى والمدن البعيدة.

يعمل المركز على تشجيع الكتابة الابداعية المحلية في ادب الاطفال وقد اصدر هذا الشهر ثلاثة كتب للاطفال باصدار راق مرفق بالرسوم الرائعة. وسيصدر المركز كتبا اخرى خلال العام الحالي.

يعمل المركز على عقد لقاءات شهرية لادباء وشعراء الاطفال يناقش من خلالها المواضيع الملحة في هذا المجال ويعمل على بلورة هذا الاتجاه بشكل ممأسس ومنظم. كما يعمل المركز على اقامة ورشات لرسامين معروفين ينوون الرسم لكتب الاطفال. وهنالك مشروع لاصدار ألبومات شعرية ملحنة للاطفال دُعي الى الاشتراك فيها جميع المعنيين من خلال الصحف العربية.

واستجابة لدعوة الاستاذ عفيف سالم المباركة لعقد يوم دراسي احتفاء وتكريما للكاتب المرحوم عبد اللطيف ناصر، بدأنا بالتحضير لهذه المناسبة، ونحن ندعو بهذا جميع زملاء وذوي المرحوم الى الاتصال بنا للمشاركة في هذه المناسبة.

ثم جاءت مقالتان، واحدة للاستاذ محمد بدارنة في جريدة «الاتحاد» (١٩٩٦/١/٣٠) واخرى للكاتب الاردني فخري صالح في جريدة «الحياة» (١٩٩٦/١/٢٩) تناقشان مقومات ادب الاطفال العربي. ويجدر بنا مناقشتها وطرح منظورنا لمفهوم ادب الاطفال.

٢ - الكتابة للاطفال في المجتمع العربي

يبدأ الاستاذ فخري صالح مقالته المذكورة في جريدة «الحياة» بطرحه فرضية هي بمثابة موقف لم يسنده بأية حقائق مدروسة، فيقول:«يبدو لي ان الكتابة للطفل في العالم العربي تمرّ مثل الكتابة للكبار، بأزمة حادة معقدة. ولان كان الكتاب، او المجلة او الصحيفة الموجهة للكبار تعاني من مشكلات التمويل والارتقاء بالمستوى ومحاولة الحفاظ على رقعة التوزيع، فان كتاب الطفل ومجلته وصحيفته تجعلنا في الحقيقة ننادي بضرورة التضامن في حملة انقاذ للطفل العربي المسكين الذي يتعرض عقله الغض لحملة شرسة من ناشرين تغلب على ما ينشرونه من كتب الرغبة في الربح من دون اهتمام بشكل كتاب الطفل او بطبيعة المادة التي تتضمنها..» («الحياة»، لندن، ٩٦/١/٢٢).

هنالك عدة امور متداخلة في هذه المقالة كان لا بد من فرزها وتنظيمها باتجاهات مختلفة. فالفرضية المسبقة في ربط ادب الصغار مع ادب الكبار في مثل هذا الطرح هو مخطوء للغاية. ولا ندري ان كان ادب الكبار فعلا يعاني ما يعانيه ادب الصغار. ولا ندري ان كانت مشكلة ادب الكبار او ادب الصغار تعاني فعلا من هذه الازمة المطروحة، حيث يعتبر الادب العربي اليوم (للكبار) شعرا ونثرا ادبا راقيا وعلى مستوى عالمي. ان ترجمته ونشره في العالم الغربي يمكّن من لفت الانتباه اليه، الامر الذي لم يكن واردا قبل عدة سنوات.

اما المشكلة الاساسية لادب الاطفال والتي اخذت تجد حلا لها في السنوات الاخيرة فهي ضرورة وجود ادب للاطفال، الاهتمام به، رعايته وتوصيله الى المستوى الكمي والنوعي الذي يليق به في المجتمعات المتحضرة، والذي هو حق اساسي للاطفال العرب اسوة بالاطفال في العالم الغربي ذلك لان الاهتمام العربي بأدب الاطفال هو حديث العهد، وهو ثمرة جهود مكثفة تأثرت بما يدور في هذا المجال في العالم الغربي.

صحيح ان ادب الاطفال هو ادب قديم حديث. حيث كانت الامهات والجدات يقصصن الاساطير والحكايا الشعبية للاطفال قبل النوم، وصحيح ان الامهات والجدات كنّ يغنين التهاليل والقصائد الشعبية على اسرة اطفالهن. فكل ذلك كان جزءا لا يتجزأ من عمل الكبار. ضف الى ذلك اتجاه هذا الادب ونوعه كأدب مسموع وليس كأدب مقروء.

اما الاهتمام النوعي بأدب الاطفال في الوسط العربي فقد بدأ في بداية القرن ولكن ليس بشكل مكثف او منظم او ممأسس، بل هو ثمرة اجتهاد على مستوى الافراد والاشخاص. هكذا بدأ الاستاذ المعروف رفاعة الطهطاوي:«ان اول من قدّم كتابا للاطفال العرب هو رفاعة الطهطاوي وذلك حينما رأى ان اطفال اوروبا ينعمون بقراءة انواع مختلفة من الكتب التي كتبت خصيصا لهم. فقام بترجمة كتاب انجليزي الى اللغة العربية، وهو عن مجموعة من الحكايات، وكان اسمه «عقلة الاصبع» (مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة وادب الاطفال، ص٢١).

ويسرد الكاتب تاريخ الكتابة للاطفال في العالم العربي، مرورا بالشاعر احمد شوقي وكامل كيلاني وعطية الابراشي وعادل غضبان، ويؤكد دعمه لعدم اهتمام العالم العربي في الطفل وادبه، ويقول:«ولكن بعض الطلائعيين في هذا المضمار لم يأبه بنظرة المجتمع الى الاطفال وادبهم، وتلك النظرة التي كانت - كما رأينا - نظرة استخفاف واستهانة، بل استمر هذا البعض في العطاء والكتابة والاهتمام حتى وفاته، مثل كامل كيلاني (١٨٩٧ - ١٩٥٩) الذي يعتبره ادباء الاطفال اليوم الاب الشرعي لادب الاطفال في اللغة العربية..» (نفس المصدر، ص٣٣).

اذن ان اولئك الادباء والمربين وضعوا حجر الاساس لادب الاطفال العربي الحديث. ثم ان اهتمام ادباء وشعراء الكبار بالكتابة للاطفال مثل احمد شوقي وزكريا تامر وغيرهم لم يكن كافيا لنقول ان لدينا تقاليد وتجربة في الكتابة للاطفال.

نستطيع القول فقط ان تلك المحاولات الفردية في ذلك الوقت قد تكون اوجدت مناخا مناسبا في الخمسينيات والستينيات لزيادة الوعي التربوي والاهتمام بضرورة رعاية ادب الاطفال.

اما العملية الاحصائية لهذا الموضوع فهي تدل على انه:«ومهما بلغ عدد الكتب التي اصدرت خلال السنوات الماضية، فهي قليلة جدا اذا قورنت بنسبة عدد الاطفال العرب القادرين على القراءة والذي بلغ عام ١٩٧٠ حوالي ٣٢ مليون طفل دون سن الخامسة عشرة، وهم بحاجة الى ما لا يقل عن ١٥٠٠٠ كتاب كل سنة باثنين وثلاثين مليون نسخة» (هادي نعمان الهيتي، ادب الاطفال، ص٢٨٨). قد تكون هذه الاحصائية صحيحة لفترة السبعينيات ويظهر انها صحيحة ايضا لفترتنا اليوم. فمع ان احدا لا يشك في القفزات الهائلة التي مر بها ادب الاطفال من الناحيتين الكمية والنوعية في العقدين الاخيرين فاننا نشك في ان تكون هذه القفزات ملأت النقص الكبير في هذا المجال.

هذا من جهة، اما ما نريد ان نطرحه هنا فهو ضرورة الفصل بين النقاش الاكاديمي حول ماهية ادب الاطفال، نظريته، مقوماته واهميته الفنية والتربوية، وبين ضرورة وجوده وتشجيع الادباء المبدعين في هذا المجال على ضرورة الكتابة وعلى ضرورة رعاية كتاباتهم وطباعتها ونشرها. ومن جهة اخرى يجب ان ننوّه هنا الى ان التمييز بين الدراسات الاكاديمية وبين الكتابة الابداعية هي امر ضروري.

ولا اظن ان احدا يشكك في اهمية ادب الاطفال كحق اساسي للاطفال علينا، نحن المهتمين بهذا المجال:«ادب الاطفال يتيح الفرصة امام الاطفال لتحقيق الثقة بالنفس وروح المخاطرة في مواصلة البحث والكشف وحب الاستطلاع، والدافع للانجاز الذي يدفع للمخاطرة العلمية المحسوبة من اجل الاكتشاف والتحرر من الاساليب المعتادة للتفكير والميل الى البحث في الاتجاهات الجديدة..» (د. حسن شحاته، ادب الطفل العربي، ص١٢).

واخيرا نريد ان نؤكد هنا، قبل النقاش في التساؤلات المطروحة، حقيقة اننا من ناحية اولى نتأثر بما يجري على الساحة الغربية في موضوع ادب الاطفال وخاصة في دراسات هذا الموضوع. اما من الناحية الثانية فاننا نؤكد ميزات مجتمعنا الخاصة والتي تختلف عما يجري في ادب الاطفال العربي:«ان ما بين ايدينا من دراسات لموضوع نمو الاطفال هو ثمرة بحوث العلماء الاجانب في بيئات غير بيئاتنا، وعلى اطفال يختلفون عن اطفالنا اختلافا كبيرا في نواح منها: انواع البيئات الاجتماعية وألوان التراث الثقافي الذي يكتسبه الافراد من مجتمع له تقاليده وعاداته ودياناته واتجاهاته..» (احمد نجيب: ادب الاطفال - علم وفن، ١٩٩١، ص٣٨).

لا مانع اذن ان نستمر بترجمة الاداب العالمية، مثلما فعل رواد ادب الاطفال العربي، ولا مانع ان نستعمل الادوات العلمية ونستغلها بغية الاستفادة منها في اثراء ادب الاطفال - النصوص والدراسات.

٣ - ادب الاطفال وادب الكبار

لم يهتم المجتمع العربي في العصور السالفة بالطفل والطفولة وذلك لاهتمامه منذ العصور الوسطى بمواضيع كونية فلسفية ودينية. اما بالنسبة للادب بشكل عام فقد تركّز في اطار ادب الكبار فقط. وفي العصور الحديثة كان الوطن العربي محتلا ومستعمرا مما جعل مفكريه وادباءه يصبّون جل اهتمامهم بمقاومة الاستعمار وبمواضيع بعيدة كل البعد عن الطفل وعالمه. واما ما هو مشترك للمجتمع العربي والمجتمعات الاخرى التقليدية هو كون الطفل بعيدا عن مجال اهتمام الكبار لظنهم بأنه مخلوق صغير ناقص العقل والتجربة والمعلومات. هذا مما جعل نظرة المجتمع العربي الى ادب وادباء الاطفال نظرة استخفاف واستهانة. ولم يحظ ادباء الاطفال بالمركز المرموق ذي الاهمية التي حظي بها ادباء الكبار.

لا ادري حتى ان كان هنالك مجال للتساؤل حول وجود ادب اطفال، منفصل ومتميز عن ادب الكبار. فالتساؤل الذي يثيره الدكتور احمد هيبي مخطوء بصيغة طرحه:«هل هنالك ادب اطفال منفصل ومتميز عن ادب الكبار؟» («الاتحاد»، ١٩٩٦/١/٢١).

ان مرحلة الطفولة هي مرحلة مختلفة نوعيا عن المراحل المتأخرة. فهي لا زالت في طور التكوين والنمو - وهذا ما يميز احساسهم، تفكيرهم، لغتهم ومهاراتهم:«ان طبائع الاطفال تختلف عن طبائع الكبار. فمراحل النمو التي يمر بها طفل لها درجات مختلفة في كل مرحلة. وذلك يتصل بالنمو اللغوي، العلمي، العاطفي والفكري. ضف الى ذلك المستويات البيئية، الاجتماعية والاقتصادية..» (احمد نجيب - علم وفن ١٩٩١).

ولا يعقل بطبيعة الحال الا يتميز ادب الاطفال عن ادب الكبار ولو لهذه الاسباب الطبيعية والنفسية والعقلية. فلكل مرحلة من مراحل النمو ما يناسبها عقليا، جسميا، لغويا وعاطفيا. ولا يمكن الخلط العشوائي في مثل هذه الامور التي من شأنها ان تؤثر على التقاليد القرائية للطفل.

وقد صنّف «بياجيه» وتلامذته هذه المراحل حسب مراحل اساسية بهذا الشكل:

١ - مرحلة الطفولة المبكرة (٣ - ٦) سنوات.
٢ - مرحلة الطفولة المتوسطة (٦ - ٨) سنوات.
٣ - مرحلة الطفولة المتأخرة (٩ - ١٢) سنة.
٤ - مرحلة المثالية او الرومانسية (١٢ - ١٥) سنة.

وتتميز كل مرحلة بطبائع خاصة قد تختلف في كثير من الاحيان باختلاف الافراد والبيئات والمجتمعات. فالمرحلة الاولى يسميها البعض مرحلة الواقعية والخيال المحدود، والتي لا تزال فيها القيم غير واضحة بالنسبة للطفل. فتلائمها القصص التي تأخذ فيها الحيوانات والطيور وحتى الجماد دورا فعالا. انها مرحلة التفكير الحسّي والصوري.

اما المرحلة الثانية فهي مرحلة الخيال المتحرر حيث تزداد فيها لدى الاطفال الخبرات الذاتية في المحيط الذي يعيشون فيه. ولهذا تلائمها قصص الخرافات والقصص الشعبية، ولا تزال الحيوانات والجماد تأخذ فيها دورا رئيسيا.

اما مرحلة الطفولة المتأخرة فتتميز بالرغبة في المغامرة والتجربة الذاتية. وهنا تأخذ الجماعة دور الفرد وللعلاقات الجماعية دور فعال فيها. اذن تلائمها قصص الصداقة، الوفاء، الخيانة والحسد، المشاجرات، المخاطرة والبطولة.

اما من ناحية اللغة فلا مجال هنا في تحليل اهميتها في مراحل نمو

(البقية على ص ٢١)

● عفيف سالم ●

ثوابت

يا ولدي
النجم لا يعيبه بُعد ضوئه
فالضوء يبقى الضوء.
والشمس لا تعيبها الحرارة
فالدفء يبقى الدفء
المال والبنون زينة متاع..
للراحلين الغائبين عن فكر وعن بقاع
والحالمون السائرون في مغاور الوجود والبقاء
يبقون في رقعة خضراء
في انهوية الكينونة الناطقة بألسن خرساء
يا ولدي
الصمت ثقله من ذهب
والكلام نشارة الخشب
فحقّ العرب
بعض النحاس والحديد
والثبات والتراب
بعض نار خبت
فلا الحديد ثابت
ولا الرماد ساخن
في جوف عنكبوت
في عمق بحر او محيط
يا هؤلاء النافخون في الرماد
اللاطمون للخدود
الزاحفون في الخدود
الصارخون في الفضاء الاجوف المجنون
ما استكانت العرب
لاطراف او ذل الخطوط
يا ولدي
زعماؤنا سيف فضي من خشب
مطلي مزوّق لا يقاتل
منافق مستسلم مخاتل!
يا ولدي
رسالة الالام والدموع
رسالة التشريد والجموع
رسالة واحدة
رسالة الرجوع

(شباط ١٩٩٦)

● عمران الياسيني ●

والثغر بالثغر اتصلْ

قبّلتُها حتى ثملتُ من القُبَل
وبقيتُ اشرب من لُعابٍ كالعسلْ
واضعتُ ثغري في ثناياً شعرها
ووجدتُ قلبي يغتلي فيه الغَزَلْ
فأضمها... وتضمني... واشدّها
وتشدني من غير خوفٍ او وجَلْ
مالتْ على عنقي تقول اليّ...:
يكفي يا حبيبي فالفؤاد قد اشتعَلْ
فرفعتُها في خفةٍ وضممتُها
في شدةٍ والثغرُ بالثغرِ اتصَلْ
فتأوهَتْ وتبسّمَتْ بعذوبة
والثغرُ من فمها الى العنُقِ انتقَلْ
رقصتْ على لحنِ الهوى اعصابُها
فرقصتُ في طربٍ على وقْعِ القُبَلْ!!
سبحان من خلقَ الجمال بقدّها
فجميع ما فيها منَ الحُسنِ اكتمَلْ!!!



(اريحا)

دمعة تنقر ابواب الفرح

● د. سوسن مروّة * ●

تعف الثلج البيضاء.. تتراقص معلنة موسم الفرح عرائس شوق يلتهب.. تتدافع حولي لتحملني على بساط جنوني مزنة كستنائية تتيه في انسيابات المشتهى..

اخرج الى عرس اللّجين معانقة لهفة السحر في ايماءة الطقس.. تركت جسدي ينفرد في ايقاع البياض ليتلو نشيد جزيئات متطايرة بين شغف اللهفة.. وسفر الصوت.. وتعف الثلج تتمادى! تقترب.. تتمطى وتسكب عطرها في حضن الارض التي تتمايل.. نشوى بعبق الفراغ على ايقاع نغمات الاصيل التي تلفح عناصر الروح الجذلى.

ترى أهو لهاث الشوق في سعير الوجد يتماهى خيوطا تمتد وتمتد فتوغل في روحي الشغفة؟! بارك عري يقيني.. اصبغه بألوان طيفك كرة من ثلج ونار تتدحرج في المدى خببا امام خطوتي.. مداي، وطيفُك!! هنا التناسخ بين اتساع الحروف وانكماش الكتابة. أكلما حدثت روحي فيك، ازددتُ ترحالاً في رحابة لقائك؟! بارِك عري يقيني ايها المنحدر من خبايا النجوم، الطامح للقاء ارض تفتح ذراعيها لاحتوائنا لا لوصول الاشتهاء.. بل لارتهان التوازن في كثافة الروح.

أتصير الارض متكأ للروح تلك التي تتوحد في ارهاصاته الاولى بعيدا عن زيف المكان وقتامة الزمن.

وأستحضر سحر اللحظة الهاربة.. طرّتها نبضات قلب الزمان.. أستحضر وأستحضرني فألملم شذرات الصوت في ايقاع الجدول.

ليكن! لا اكون ريثما نشوة تقطر من خلايا الفراغ موغلة في قرارة الموجة!

اينكَ ترى يا فارس اللهفة
يا انعتاق السنين في صدري..
يا علوية المحارات الضائعة في رحيق الصدفة
اينك يا مرجل الفراغ..
نواح السنين في انفجارات الابد.
اينك يا فارس اللهفة..
اين ارتحلتْ ظلالك في فضاءات الدمعة التي تنقر ابواب الفرح..
تمادتْ.. وتتمادى.. لكننا في ايقاعها الرّحب او كادت..
اينك!!
أتسمع نواح الرّند في علوية التواصل مع طقس التعب؟
يا من تصالح وجودي بنظرات متسكعة من ألق الغيب..

لهاث حارق يضيء شرودي، وانا خلف ستائر المدى ارسم مشيئتي في محطات الوداع – اللقاء، كأنها ريح تعوي في محراب غيابك.. بلى!! دخلنا بوتقة الرتابة وحددتنا مقاييسها بمهاراتها القصوى.. نأكل تنام ساهمين.. مسترسلين في الرحيل عن دفء الذات، ذاك الذي ينتشر في طيّات الغياب – اللقاء..

أينك يا لقائي؟! اين ارتهان حدودك التعبى؟ واينني في متاهة رعشتك الاولى.. رعشة الخلق الاول والتكوين الاول..! الايام في حلّ وترحال كعادتها وكذلك ساعات الاشراق بين خيوط الوصل الهارب من محنته.. خيوط تمزقت كأقدار تعيشها عنوةً استحالت رتابتها ألحاناً ناعسة منكمشة بين سواد الليل وبياض الجسد!

سأرقص اذا رقصة الارتعاش والارض اوتار من تعب وحُب!! سأرقص، لا بنعمة الصهيل الجامح.. بل بايقاع راقصات آلهة العسل والنبيذ، وخلاخيل المجرّات الطالعة من روعة المخاض.. لتمس الزمن على اكتاف صحوي!

تتشابك خيوط الحلم معانقة غزل اللجّين في انحناءات الجسد.. شعاعات الروح ترسل من لدُنّ هجمتها ظلال مناجاة ذرية للغز في اشتهاء كؤوس الغيمة.. تلك الغيمة المتسكعة من ترنّح السّهَب..

أينك ايها العارم بالمسّرات الهاجعة في محارات الوجد.. النازل من هدي تعف الثلج على تعبي كسلطنات تتوح لهفة للعناق.. بات الوصل عناق الفراغ ولهاث اللحظة.. بين رفيف القلب وسكينة الانتظار الاعمى. سابحة في المحارات انفض من حولي سُدرة السؤال ليصل حافة المجرّات.. ومتاهات الاغتراب تُمعن في اختراق فضاءاتي! ترى اين مني انسلاخ الوجد عن صلصال تاريخٍ نزقٍ يتمادى في اغتراب المسافات عن سطوة آلهة متعطية فراغ الاسفار؟!

محراب نزقي، انت، ولا بوصلة للروح سواك وعقارب الزمن ثلاث وراء مجرّات النمل الهارب في خدري.. فتصحو الانثى.. تتلاشى.. تغيب مخلّفة وراءها رداء الايام يعتصر بقاياه حنينا.

ما زالت خلجاتك تردد تراتيل التحنان هائمة في اروقة المعبد. فلتخلع عنك اذا غبار الانشغال وتلبس مسام الغرق في طقوسي كي تشقّ أسراب السمك انعتاقها في دوائر التعب.

(رام الله)

* كاتبة من لبنان مقيمة في رام الله

ادب الطفل العربي بين الدراسة والابداع

(تتمة من ص ٢٠)

الطفل (راجع في هذا المجال بحثا مفصلا للدكتورة ليلى احمد كرم الدين: اللغة عند الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ١٩٩٣).

اذن، ان هذا التمييز العقلي والعاطفي كاف لان نفصل ونميز ادب الاطفال عن ادب الكبار.

اما ما جاء به الدكتور هيبي ليدعم فرضيته فهو مخطوء منهجيا. يقول الدكتور هيبي: «وفي لقاء كتاب الاطفال اياه، وتحت ضغط الاسئلة المطروحة، ألهمني الله القول في واحدة من اندفاعاتي غير المحسوبة، انه لا يوجد هناك ادب اطفال متميز عن الادب العام».

تقول للدكتور هيبي ان الكتابة للاطفال هي ابداع تماما مثلما هي الكتابة للكبار. وبأنه فعلا اندفع اندفاعا غير محسوب. والدكتور هيبي باندفاعاته المذكورة وبمقالته المذكورة يثبت انه اديب مبدع وبأنه يطرح اسئلة مثيرة مهمة وجديرة بالنقاش. والنقاش نوعان، نقاش الاكاديميين ونقاش المبدعين، واذا اردنا تصنيف اندفاعاته ومقالته فنضعها في الصف غير المنهجي.

فعلى سبيل المثال ايضا يقول الدكتور هيبي: «وهل يصح للبالغ ان يكتب للطفل؟ وما ادرى الكاتب باحساسات الطفل، وبعالمه وبذوقه؟ ان الامر يشبه الى حد ما ان يكتب كاتب رجل ادبا ينضوي تحت اسم «الادب النسائي»...».

هنا نستغرب هذه التساؤلات المطروحة والتي من المفروض ان تكون الاجابة عليها امرا واضحا ومعروفا. لان هذا يقودنا الى كل جيل والى كل مهنة والى كل جنس. كأننا نقول: هل يحق للكاتب الاكاديمي ان يكتب عن العمال او الفلاحين. وهل يحق للكاتب المسن ان يكتب عن الشباب؟ وهل يحق للكاتب الشاب ان يكتب عن المسن؟! وهذه ستصبح كقصة «ابريق الزيت»، والاجابة عن هذه الاسئلة لا مجال لذكرها ابدا لانها مفهومة ضمنا.

لكن هذا الطرح العفوي والبريء، من شأنه ان يبعث بنا الى فلسفة الطرح الادبي من الناحية الانسانية في الحضارة البشرية في اطار التساؤل: لماذا نكتب؟! وهذا هو السؤال الصعب، الذي يجب تصنيفه بمعزل عن «النوع الادبي» (جانر). لان ادب الاطفال هو نوع ادبي (جانر) وهو بذلك يتميز عن ادب الكبار الذي هو نوع ادبي اخر والذي يتميز عن الادب الشعبي الذي هو نوع ثالث، فهذه العملية هي عملية طرح تصنيفية. انها تصنف الادب. وجميع هذه الانواع هي في اطار ما اتُفق عليها تحت عنوان: الادب. واذا كان النص ادبا جيدا فقد يصلح للكبار وقد يصلح للصغار. قد يصلح للرجال وقد يصلح للنساء. قد يصلح للعمال والفلاحين، وهكذا دواليك.

للادب الشعبي، مثلا، مقوماته وخصوصياته. للادب الكلاسيكي مقوماته وخصوصياته. ولادب الاطفال ايضا مميزاته. وهل في ذلك تناقض؟! وقد ادعم ما ورد في مقالة الدكتور هيبي بأشياء اكثر من ذلك لو انه طرحها بالشكل الصحيح!

فعلى سبيل المثال قد يقرأ الطفل القرآن الكريم ولن يفهمه. ولكنه قد يستمتع بقدسية ايقاعه ورتمه. وقد يقرأ قصيدة لمحمود درويش وادونيس دون ان يفهمها، وبالرغم من ذلك قد يستمتع بايقاعاتها وبأجوائها. وقد حدث ذلك فعلا خلال البرنامج التلفزيوني الذي اقوم بتقديمه مع الاطفال، ان طفلا في الثامنة من عمره جاء لاحدى الحلقات بمجموعة شعرية لتوفيق زيّاد وقرأ منها القصائد، ووجدته يتمتع بقراءتها كما لو انه كان شابا.

ويحدث ايضا اننا نحن الكبار قد نستمتع بقراءة نصوص ادبية كتبت خصيصا للاطفال! فهل في كل ذلك تناقض؟! وهل يمنع ذلك من وجود ادب الاطفال بمعزل متميز ذي خصائص ومقومات تختلف عن تلك التي يتمتع بها ادب الكبار؟!

ان المقام المشترك للنوعين – ادب الصغار وادب الكبار – هو ما يورده الدكتور هيبي في مقالته، دون ان يعي ذلك: «ولقد كان يكفي تغيير ما، في حجم الكلمات، او في ضغط النص بدون تغيير جوهره او معناه العميقين في جعل هذه النصوص تصلح ان تكون نصوصا يستطيع الولد ان يقرأها ويمعن في معناها وموسيقاها...».

وهل التغيير في حجم الكلمات وضغط النص والاسلوب هو شيء قليل؟ ألا يعاني الادباء في استحضار الكلمات، وفي تكثيف النص، وفي بلورة الاسلوب وتهذيبه؟ ماذا يبقى في النص؟ المضمون؟! وهل في المضمون ابداع؟! أليس الابداع في الكلمات وتراكيبها. وفي الجمل اللغوية والاسلوب؟!

ثم يعود الدكتور هيبي وينتبه الى الخطأ الاساسي في الطرح وليس في النظرية: «ينبغي ان نحدد ان عالم الاطفال هو عالم مثله مثل عالم الكبار، مسكون بهواجس الحب والخوف والكراهية والمبالغة والصراع، وغير ذلك من المشاعر الانسانية!..».

هنا يكمن الخطأ الجوهري. فالهواجس والحب والخوف والكراهية والصراع، هذه المشاعر الانسانية هي فعلا اساس كل نص ادبي: نثري، مسرحي، شعري، ادب شعبي وادب اطفال. وما يتميز وينفصل به كل نوع من هذه الانواع الادبية هو طرحها، اسلوبها، كلماتها، تراكيبها اللغوية.

بقي اذن ان نبحث في مقومات ادب الاطفال كنوع ادبي متميز. ولكننا نرجئ ذلك الى مناسبة اخرى.

● كاظم ابراهيم ●

«٥» مواقف

المقدمة

والدرس الاول في الحبّ
كان شعراً
الدرسُ الاول في الشعرِ
كان حباً» (١)

الموقف الاول

شاعرٌ ما
قرأ الان قصيدة
قرر الشاعر ان يكتب صمتاً
حيث ان الشعر في هذا المدى
نثرُ الجريدة
فسقى ورداً على تلك القصيدة

الموقف الثاني

ما لي احسّ ان اوهامي تلاشت
لا ارى منها سوى قصيدتي
فالشاعر الموهوب يرثي حلمه
والحلم شاطئ بعيد الرحلة
احببتُ ان احيا بحلمي صاحياً
والصحو احلى بعد حلم السكرة
– عش حاميا للحق تبدو واثقاً
ما اجمل الحياة في الحقيقة

الموقف الثالث

كَبُرتْ عيونك في الفراغات التي
تأوي اليها ، كلما
دار المكان عليك يا . . .
إلزم مكانك ، واصطبر
حتى تعود اليك ذاتك كالندى
في صبح يوم مشمسِ
تنسى الخرافات التي امسكت فيها
عندما اختلّ التوازن بين ما يبقى
ولا يبقى
ولا يبقى سوى وجه تعالى ربّه
وجه الهوى

الموقف الرابع

الحب يحملني الى سقف الدنى … ويحوّل الاحزان عرساً في الرؤى
دنياي بعد الحبّ دنياً تُشترى … بالمال، بالارواح حقاً تُقتنى
ما كنت قبل الحبّ اصلاً كائناً … قد كنت انساناً يجولُ به المدى
فيذيقني حلو الحياة ومرها … والحبّ حلو العيش فيها والندى

الموقف الخامس

يا صاحبي
يا ايها القلبُ الذي في الرأسِ
لا ترحلْ عن الموجود ،
لا تبحث عن الاشياء في سفرِ السدى
إلزمْ حدودكَ
ايها العقلُ الذي في الصدرِ
اقرأ ما يُرى

(باقة الغربية – رمضان ١٩٩٦)

(١) اشارة الاقتباس للدلالة على ان المعنى مطروق.

● عبد الرازق ابو راس ●

العائدون من الشتات

(مهداة للمحافظات الفلسطينية المحررة ولمحافظ لواء طولكرم، الاخ المناضل ابو زياد ، وللسلطة الفلسطينية ولجميع الاخوة العائدين من الشتات مع اطيب التمنيات)

فجر التحرر.. يقرع الابوابا … والصُبحُ يَجلي ظلمة وضبابا
والشمسُ.. تنشر بهجةً ورديةً … ألقاً.. يشع فيملأ الاجنابا
وتجيء من ارض الصمود بشائرٌ … يأجوج يرحلُ مُكرهاً ومعابا
والعائدون من الشتاتِ أعزة … ببضّ الصنائع مَخرجاً ومآبا
جُندُ الصفاء وشُرطةٌ ميمونةٌ … عادَتْ.. تُوطد عزمها الوثابا
وكأنها رَهط النسورِ طليقةٌ … والنسرُ يبقى.. شامخاً ومُهابا

يا شعبنا المقدامُ.. حاقَ بكَ الاذى … فمنحتَ للصبر الجميل رِحابا
عانيتَ في السبع العجافِ مجاعةً … ومن الطغاةِ.. قساوةً وعذابا
فوقفتَ كالطودِ الاشم.. مُناجِزاً … وتقاوم الدخلاء والاغرابا
ومنحتَ للحجر الاصم مكانةً … شرفُ السلاح.. وللغُزاة جوابا
ونساءُ قومك في النضال حسبتَها … خنساء يَعرب.. لا تخاف حِرابا
الطفلُ يحملُ.. في اليمين حجارةً … وتراهُ يحملُ في اليسار كتابا
والشعبُ يذكرُ للمخيم وقفةً … فهو العرين فتوةً وشبابا
وكذا المدائنُ ما اجَلّ عطاؤها … كانت تُعدّ كتائباً ورِكابا

ويظل للشهداء ذِكرٌ خالدٌ … طيفُ الشهادة هالةٌ وثوابا
هُم في العيون.. مَدامعٌ رقراقةٌ … وعلى الثرى.. نبني لهم أنصابا

وسيذكرُ الشعب الوفيّ عناءهُ … فيصوغُ من نزفِ الجراح خِضابا
ويَخُط في سفرِ الخلود وثيقةً … شرف التعامل منهجاً وخِطابا
هذي فلسطين اليبوسُ وفوقها … ركعَ النبيّ لربه وأنابا
عهدٌ علينا ان نصونَ تُرابها … ونصدّ عنها الغاصبَ السلابا

يا اخوة يوم الحصارِ تواجَدوا … بين الخنادق.. يُطلقون شهابا
وعلى التلالِ يُضمّدونَ جراحَهم … ويجددون مع العدو حسابا
والقاذفات النافثات جَحيمها … صالَ العدوّ بها.. فصُدّ وخابا
لله.. ما أحلى الفداءَ نشيدَهم … والموتُ يخطرُ.. جيئةً وذهابا
يا هذه الهِمَمُ العظام تجددي … وتوحّدي.. ان الحياةَ غِلابا
ولتحذري خطر الشقاق فانه … شرٌ يؤجّجُ.. فتنةً وخرابا
ولترصدي.. خطرَ الدسائس يقظةً … ولتنبذي العُملاء والاذنابا
ولتَمنحي للعدل صوتاً نافذاً … يَعلو القرارَ.. ويشرح الاسبابا
ومع الشهادة.. تدعمونَ مسارها … انْ كانَ ذلك.. مُحكماً وصوابا
وتواكبُ الشمسَ المضيئة دولةٌ … ترعى النظامَ.. وترفضُ الارهابا
والرُشدُ يبقى رمزُها وعمادُها … عِلمٌ ينيرُ مسالكاً وشِعابا
والقدسُ عاصمة البلاد وحولها … يبقى الفداءُ جماجماً ورِقابا

(قلنسوة)

● غادة شافعي ●

يافا تخرج من الاصابع الى الذاكرة

في الخرائب صمت طويل
ترتعش ظلاله

في الخرائب ذاكرة
تلهث دخانا
يلف جسدا في مواجهة اطلاله.

في الخرائب يافا
نوافذ مخلوعة
حائط يتهجى سقوطه
وابواب مفتوحة لرحيل طويل
(قد يؤدي الى البحر ثانية)

يافا
زمن يتساقط بين فاصلتين
ممتلئا بضجيج فراغاته

امرأة تقرأ تجاعيدها
في مرآة صدئة.

وجه يتهشم في الظل
ثم تلقاه على حافة الفجر
مخلوطا بشظايا ضوء يابسة.

يافا تشلع اسماءها
وتدخل في الابجدية الاخرى.

يافا في اليدين
شمع يسيل على الاصابع لمعانه

في العينين
همس خافت لا يصل الى دموعه.

في الفم الذي يمتلئ بالصمت
صراخ بطيء
لا يسمعه المارة او اعمدة الحديد الواقفة
على اشلاء بيوت اخرى.

في جيوب الازقة يصحو حزن
يفترس بأسنانه الفراشة
يافا تخرج من الاصابع الى الذاكرة
.. ليس الا صدى
وعبور بسيط في الممرات.

في الخرائب لغة لا تجيد الكلمات
خاصرة تجهل الرقص
واشياء مهجورة.

(عكا)

من شرفة الروح

١٩٩٥/٣/١
١٩٩٦/٣/١

فيصل قرقطي

● في مثل هذا اليوم ٣/١ قبل سنة تماما كان ميلاد هذه الزاوية - الشرفة. الذي جاء بعد مخاض عسير، وحمل اعسر، استمر قرابة الاربعين عاماً. حمل احتشد فيه المنفى بكل ما يحمل من قسوة التجربة، ومرارة الايام ووضع الحمل، لم ينقطع حبل السرّة بعد، فما زال هذا الولد الحزين يركض في دروب وأزقة حاملا حبله السري، مربكا، ومرتبكا به وفيه.. الا انه ماض في عروق المسافات حتى آخر رمق في زفرة الروح.

لا يروق لي، البتة، ان احاكم هذه الشرفة، وذلك لاسباب عدة منها انني احارُ بأي عين احاكمها، بعين الناقد؟! ام بعين الشاعر؟! ام بعين الصحفي؟! وهذا ما كان يربكني دائما حينما اهم بالكتابة: أأكتب كشاعر ام كناقد، ام كصحفي. لم اجد حلا لهذه الاشكالية الا ان اتركها هي، أي «الشرفة»، تحدد ماهية كتابتها، وكاتبها. مثلما اترك لها الان عنان قيادتي في محاولة رسم معالمها.

وها انذا الان وجها لوجه، امام هذا الولد المربَك، اشعث الشعر. وأرلني مطالبا بتقديم كشف حساب له انه لم ينقص من ضربات قلبي، بل على العكس تماما، زادها لتصل المئة في الدقيقة.

احد الاصدقاء، قال مازحا عندك ضربات قلب زيادة تكفي لنصف قلب اخر. الحبيبة امطرت عيناها مئة دمعة على وسادتي. الدروب انقصت مئة خطوة من المسافة التي يتوجب علي اجتيازها، الولد الطالع من بين نبضات حروفي صرخ مئة صرخة في وجهي كي اذلله بقليل من الفرح وقليل من حكمة الصبر.

الفجر ترك قرب تبغي وقهوتي مئة نسمة تترقرق والظهيرة زادت ضياعي مئة خطوة اخرى في دروب ليس لها اسماء، او عناوين. المساء احتفل بي وحيدا بمئة رشفة من خمر الألهة.

والليل حطّ على كاهلي مئة دمعة في انشغال النص.. النص الذي لا يحدّه شيء. النص المفتوح على كل جهات الروح ملاعب ومراتع للولد الشقي الضائع بحبله السري الذي يمتد اكثر.

الوطن ترك لي مئة مغارة، كل مغارة منها، مسكونة بمئة جني، وكل جني يحلم اكثر من تعب الايام ونواح الليالي ولا يستلقي في عتمته مستسلما لبكاء السواد.

طفل في مخيم الامعري رمقني بنظرة بها مئة سؤال.. معصية الشك وحدها تنجو من الضياع.

البنت الهاربة من غيبها لم تترك شيئا على سطح الكلمة.

دخان التبغ احسن بالتعب وهو يرسم خطوط عمر في ضياع الامكنة.

المقعد غير الوثير في مقهى الاصيل وحده الذي يلمني، ويجمع ما تبقى من لهاثي بعد تعب وضياع. وحرائق السوسن وحدها تنشل تعبي من افك غواياته القصوى في النص.

وحدها تعيد لمناديل الوداع اتزانها.

تزينه بأقراط وخلاخيل مسكوكة من عقيق جبال الفينيق في عراقة الارجوان.

وحدها، تمجد ما تبقى من سطوة الضياع في الروح، تزرع الوقت الكاهن باعراق الحروف، وتشعل شموع الاحتفال بطقس الكتابة.

وحدها، ترن في صداي، كلماتها كلمات البرق ذاك الهارب من مداراته الى خلود قصي. ووحدها تسترسل في شقاء الحروف على تعب ومضاء، في اجتراع لغة جديدة اوسع من الكون، لغة تشتهي اختصار القبائل.. والفرح... ومدارات الابراج تلك التي ما ان تصدق، حتى تودع فينا كآبتها على نحو يذبل الطقس والحروف.

وها انذا الان، بعد سنة بالتمام والكمال اطل من تلك الشرفة اللعينة.. الشرفة التي تسحبني بخيط سحري الى مضاء الفرح، بعد ستة ايام انكفئ فيها لترميم صداع الكلمات والحياة.. ومضاء الفرح.. ذاك المفقود ما ان يطل برأسه حتى يجد مئات المفاصل التي تنتصب بين الحرف.. والحرف، وبين الكلمة والكلمة والجملة والجملة، لاراني بجملي مادا عنقي الى تلك المقصلة التي هناك في الزاوية المقابلة.. والمدينة المقابلة.. والشطآن المقابلة.. والقارة المقابلة.

سلاما الى جرح القصيدة الساهرة.

سلاما الى انعدام التوازن في كثافة الجاذبية.

سلاما الى السيد «استورياس».

ولا ضير بوجبة تتموضع لشظايا متطايرة من مخ الشاعر بعد ان هرب القرد الشرس من صالة المطعم.

لكن رأسي لا يشبه رؤوس القسسة الكاثوليك ابدا.

سلاما الى وردة حطت بمنعطف الروح، ذاك الذي يجرفه رغام الصبر.. والانتظار.

يا له من اعلان مرعب يطلقه «هنري ميشو» عندما يصرخ «ان النقاط تمشي فوقك لتلغيك

وما اخال الحياة الا كمطعم القردة الحية» ذاك الذي يضم القرد كثّ الشعر، الذي انهى مأساة بطالته، ليضع حدا لاستهجانه تحت بريق السكين وارتجاف الارض تحت قدميه. لكن وأسفاه، لذلك الشاعر الصيني الذي قدم «مخّه» بدلا من «مخ» القرد طويل الشعر.. طويل اللسان.. طويل القامة.

وها انذا اطل برأسي بعد ستة ايام، في اليوم السابع، اليوم المقدس تماما، اليوم الذي اكتمل فيه الخلق، اليوم الذي سينتهي به الخلق.

وبي رجفة من المجهول الذي يتطاول اكثر.

سلاما الى الروح في روحها البكر.

سلاما الى «الاتحاد» تلك الرسولة، بشدها الطويل الى عيون الموج وعيون القلوب.. وعيون الوطن.

سلاما الى الكلمات التي تستفزني كبيارق القتلة.

سلاما الى جيش المعاني الذي لم اطوع عنقه بعد لمشيئتي.

١٩٩٦/٣/١ يوم اقف بيهائه برهبة لأحبيه وحيدا، بصمت ودمعة تثرثر على شطآن العينين.

حجر في الهواء

يهود آخرون

احمد دحبور

□ في طفولتنا كنا نلعب لعبة عرب ويهود، وكبرنا وكبرت معنا المعادلة بمنطقها المغلوط. فان تضع اليهودي مواجها للعربي، امر شبيه بالمقارنة بين الرطل والمتر، لان اليهودي منتسب الى دين، والعربي منتسب الى قومية. وهو ما ينتهي الى المفارقة - المقاربة التي تسمح بان يكون هناك عربي ما يدين باليهودية. فكيف تستقيم اللعبة حينذاك؟ هل يلعب هذا الانسان بشقه العربي مع شقه اليهودي؟ ام انه ملزم - مثلي الان - بالبحث عن مخرج من مأزق المصطلح الذي فرضه انجرار العرب الى القاموس الصهيوني الذي صور المشكلة صراعا بين عرب ويهود.

ولاني لست بصدد التنظير والمساجلة، فسأسمح لنفسي بمواصلة الاصغاء الى ذاكرتي، فاذا انا في شارع ٢٩ ايار الذي يمسك بوسط دمشق، والزمن هو نهاية الستينات، وانا امشي، متجولا، في شوارع بالعاصمة، فقد جئتها من وسط البلاد، من مدينة حمص تحديدا، ولهذا فانا اتوقف امام الواجهات، اتملى الاعلانات والمعروضات، فيسترقفني مبنى بأذخ مكتوب عليه «المخزن الكبير»، ويهمس لي مرافقي: «صاحب هذا المحل اسمه يوسف جاجاتي، وهو دمشقي يهودي، وهو أبرع خياط للقمصان في سورية، والجميع - أعني اهل البلد - يأخذون قمصانهم من عنده». ويكمل مرافقي مازحا: «واعني المستقيمين منهم، الحريصين على انعاش الصناعة المحلية بحيث لا يبحثون عن البضائع المستوردة».

ولقد رنت تلك الكلمات في رأسي، ورسخت عميقا، فهذا الرجل اليهودي، يوسف جاجاتي، رجل يجيد صنعته، وهو مواطن كامل المواطنة، ولم يخطر على بال زبائنه، وهم الكثرة الكاثرة، انه اجنبي، بل انهم اختاروه قاصدين ليكون بديلا عن البضاعة الاجنبية.. والتعامل مع هذا الرجل - المؤسسة لم يدخل في باب السياسة، ولا تحت اضواء الاعلانات، انها ممارسة يومية في مجتمع منسجم.. وعادت فقفزت الى ذاكرة الطفولة، حكاية اللعبة بين العرب واليهود، وتساءلت من جديد: كيف يلعب ابناء الجاجاتي هذه اللعبة؟ ومن هم فيها؟ العرب ام اليهود؟

الا ان الامر لم يستمر بهذا الصفاء، فسوف تسرع السنوات، وتستفحل دعوة «قضية» يهود سورية، واذا بي اقرأ او اسمع ان يوسف جاجاتي هاجر من مدينته دمشق، واتى الى هنا، ولا ادري أينه الان، هل هو في حيفا مثلا؟ اعني مدينتي التي ترك مدينته ليسكنها؟ واي عناء سيفرض على ابنائه الذين سيتعلمون لغة جديدة لتصبح لغتهم الى الابد، وكم من اعمارهم سيبذلون ليصنعوا صداقات جديدة مع بولونيين وروس ومغاربة وفرس وتشيك؟ واذا كسبوا هذه الصداقات فهل سينسون اصدقاءهم ابناء القصاع وباب توما والتجارة والالبانس في دمشق؟ والاهم من هذا، هل سيستمر يوسف جاجاتي بتفصيل القمصان ام انه سيصبح حاخاما كما تردد احدى الشائعات؟ ولو استمر بتفصيل القمصان فهل سيعجب بشغله ليفي وعوفر وعاميرام كما كان الامر مع محمد وانطون ودياب وزين الدين؟

سأنتقل، بعد ذلك، الى البصرة، وليكن التاريخ اوضح، انه نيسان ١٩٧١، والموعد هو مهرجان المربد الشعري الذي كنت اصغر المشاركين فيه سنا، وقد رأى القائمون على المهرجان ان يوزعوا بعض الهدايا على بعض المشاركين، وقاموا بتقليد جميل، هو ان يتسلم الشاعر هديته من اديب كبير السن تعبيرا عن تواصل الاجيال، ولقد تسلمت هديتي من شيخ مهيب، خفيف الشعر، غير طويل، واسعدني انه شد على يدي وهو يناولني الآنية الفضية، ليقول لي احد المضيفين العراقيين بعد ذلك: «لقد قصدنا ان تأخذ هديتك من يد الاستاذ مير بصري، وهو من كبار مثقفي العراق، ولعلك تعرف انه يهودي الديانة»، وبذلك اكتشفت انني صافحت لتوي، ولاول مرة في حياتي، شخصا يهوديا، وكان - يا للطرافة - انسانا عاديا، وليس بالصورة التي رسمتها الدوغما لليهودي بعد ان خلطت بين صاحب الدين وصاحب الاختيار السياسي..

واتفق ان اخذتنا ادارة المهرجان في رحلة نهرية من رحلات العمر، في شط العرب - وأينه الان؟ - وهناك اقتربت من الاستاذ مير، كنت لا اعرف كيف اعبر له عن سعادتي به، هو اليهودي الذي لم يختلط الامر عليه، بل ظل عراقيا مؤرخا لشخصيات العراق، واذكر يوما انه اشار الى فتاة جميلة تقف، وحيدة على طرف السفينة، قال لي: انها ابنتي، وكانت مهددة بان تنشأ دون تعليم، لان حكومة نوري السعيد كانت تضيق على اليهود من اجل ان يهاجروا الى فلسطين، وكانت فتياتنا، بعد ترحيل اليهود، مهددات الى جانب الجهل، بالعنوسة، ولكننا صمدنا، لقد علمناهن وانشأناهن نشأة صحية بعيدة عن العقد، وهذا في رأيي الجهاز..

ثم لا اعرف ماذا فعل الدهر بالاستاذ مير بصري، قيل لي انه في فرنسا، وقيل: بل جاء الى هنا لكنه يذهب ويأتي، فاذا كان فعلها وجاء، فانني لا ادري كيف يرد على ذاكرته وكيانه العراقيين اللذين عبر عنهما، قبل سنوات قليلة، بكتاب له صدر عن دار رياض الريس في لندن حول شخصيات هامة في تاريخ العراق بعنوان: «اعلام السياسة في العراق الحديث».

اما الرجل الثالث فانني لم اره، ولكنني ما زلت اذكر امي وهي تهيئ لابي جاكتته البيضاء وشرواله الاسود وتكوي قماش عمامته. (وهي طقوس خاصة تعني ان الشيخ على سفر) وقد فهمنا انه سيتوجه من حمص الى دمشق للمشاركة في جنازة الدكتور داود طوطح، ومساء ذلك اليوم سمعت من اذاعة لندن ان الالاف من سكان دمشق والقادمين من بعض المدن السورية، قد شاركوا في جنازة الطبيب اليهودي السوري الفاضل داود طوطح الذي كان محسنا للفقراء، وكان شخصية عامة محبوبة.

لقد اعطى وطنه فأعطاه وطنه.

فكيف تستقيم، بعد ذلك، لعبة «عرب ويهود»؟

لعبة يويو

هدية

من بادي

تنوفا

نجمع ١٢ غطاء من بادي ، ٥ أغطية على الأقل بطعم التوت ، ونحصل على هدية : لعبة يويو !

نحضر الأغطية الى أحد فروع الشبكات التالية: كاراڤيتس،هونيغمان وكلال فارم ونحصل على لعبة يويو هدية!

للحصول على تفاصيل عن أقرب حانوت - تليميسر:

055-332282

وفي الوسط العربي في نقاط التوزيع التالية:

• مكتبة الوادي ، حيفا ، ٠٤-٥٥٢٧٢٧ • مكتبة النهضة ، ديرالأسد ، ٠٤-٩٥٨١٦٠٣ • مكتبة "النجاح" ، ابوسنان ، ٠٤-٩٩٦٢٠٣٧ • مكتبة الشعب ، الناصرة ، ٠٦-٥٥٣١٣٤ • صحيفة "كل العرب" ، الناصرة ، ٠٦-٥٦٥٥٣١ • خالد دعنا ، القدس ، ٠٢-٢٨٠٦٥٩ • عبد الرحمن مجادلة ، باقة الغربية ، ٠٦-٣٨٢٥٣٢ • سمير بامونى ، شفاعمرو ، ٠٤-٩٨٦٠٩٥٤ • ابو خالد طنجي ، الفريديس ، • ابو النمر ، سخنين ، ٠٦-٧٤٣٠٣٨ • الأمل - عبد الحليم دياب ، طمرة ، ٠٤-٩٩٧٠٨٦ • مكتبة محمد الطويل ، الطيبة ، ٠٩-٩٩١٥٣٧ • جهاد سعدي -قرب الجامع الجزار ، عكا ، ٠٤-٩٩١٠٤٨٠ • الجليل ، كفر ياسيف ، ٠٤-٩٩٥٥٨٣ • مكتبة النور ، عبلين ، ٠٤-٩٨٦٨٨٩ • مكتبة هادي حلبي ، دالية الكرمل ، ٠٤-٣٩٥٤٥٦ • ميشيل قسيس ، الرامة • مكتبة المنار ،المركز التجاري، بئر السبع ، ٠٧-٩١٩٤٠٥ • مكتبة الإزدهار - حسام سليمان عبد الغافر ، كفر قاسم ، ٠٣-٩٣٧٠٢٣٧ • عبد المجيد مصالحة ، دبورية ، ٠٦-٧٠١٩٠٥ • مكتبة المنير ، رهط ، ٠٧-٩١٩٤٠٥ • مكتبة الغفاري -حسن احمد جبارين (ابو نر) ، أم الفحم ، ٠٦-٣١١١٢٤ • مكتبة نظير غضبان ، ترشيحا ، ٠٤-٩٩٧٤٣٩٦ • مكتبة الطالب ، الطيرة ، ٠٩-٩٨٣٤٠٣ • مكتبة سميح ايوب ، مجدل شمس ، ٠٦-٩٨٣٠٢٤

كذلك يمكن إرسال الأغطية في إطار حملة بادي يويو(מבצע באדי ١٠-١٠) بالبريد الى ص.ب ٤٨١٤ تل ابيب ميكود ٦١٠٤٧ مع ذكر الأسم والعنوان.



بادي يصنع المستحيل

تنوفا

الحملة سارية المفعول حتى ٩٦/٣/٣١ أو حتى إنتهاء المخزون .

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاحد
٣ آذار ١٩٩٦
١٣ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.3.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 241/52

بوادر لحل ازمة قانون الصحافة في مصر

(ص٨)

تشييع جثمان وائل القواسمي احد ضحايا عملية القدس

(ص٢)

مقتل طالبة جامعية حيفاوية

(ص٦و٧)

المجلس القطري للحزب الشيوعي، في جلسته امس:

الانتخابات القادمة مصيرية، وامتحان سياسي!

(ص٢و٥)

الحكومة تبحث خطة الفصل التام بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية

(ص١٢)

الحكومة الفلسطينية ترفض تعدد السلطات في اراضيها

* وتدعو دول العالم الى التدخل الفوري للعمل على وقف انهيار عملية السلام *

* غزة - «وفا» - صرح مصدر مسؤول في مجلس الوزراء الفلسطيني، امس السبت، انه حرصا على المحافظة على الاستقرار وعلى سلامة الوطن وعلى المواطنين ومصالحهم، وحرصا على سيادة القانون صادق مجلس الوزراء، في جلسته المنعقدة، امس السبت، على القرارات الامنية التي اتخذها مجلس الامن القومي الفلسطيني، والمتعلقة بوجوب جمع الاسلحة غير المرخصة وتسليمها الى الجهات الامنية المعنية فورا.

وسيحال المخالفون، افرادا او جماعات، ايا كانوا، الى النيابة العامة لاقامة الدعاوى ضدهم كخارجين عن القانون، طبقا للقانون الفلسطيني المعمول به، والسياسة الامنية الفلسطينية المعتمدة والمقرة.

واهاب مجلس الوزراء بأبناء الشعب في جميع المحافظات، انطلاقا من وعيهم لخطورة المرحلة الراهنة وحساسيتها، الالتزام بهذه القرارات والتعاون مع اجهزة الامن الفلسطيني وتنفيذها بكل امانة.

ويؤكد مجلس الوزراء ادانته للعمليات الارهابية التي وقعت في القدس وأشكلون، لما تركته من آثار خطيرة على الحياة اليومية للمواطنين، وتهديدها للعملية السلمية برمتها.

ومجلس الوزراء، وهو يتابع تنفيذ سياساته، التي تهدف الى تكريس مبدأ التعددية السياسية في جو من الدمقراطية والاستقرار، ورفضه لتعدد السلطات، يؤكد للعالم اجمع ان الاجراءات الاسرائيلية في حصار الضفة الغربية وقطاع غزة، واستمرار مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات والتنكر لما ورد في الاتفاقية الانتقالية، وبخاصة ما يتعلق بعدم الافراج عن الاسرى الفلسطينيين من الرجال والنساء، والمماطلة في فتح الممر الآمن، ووضع العراقيل امام تنفيذ المسؤوليات الامنية الفلسطينية وامام الاتفاق الاقتصادي، يهدد عملية السلام بكاملها ويقضي على الاهداف النبيلة التي نعمل على تحقيقها.

ويجدد مجلس الوزراء حرصه الاكيد على استمرار عملية السلام، خاصة واننا نقف على اعتاب بداية مفاوضات المرحلة النهائية. ويدعو دول العالم وعلى رأسها الراعيين والدول العربية والاسلامية ودول الاتحاد الاوروبي ودول عدم الانحياز وكذلك هيئة الامم المتحدة التدخل الفوري للعمل على وقف انهيار عملية السلام.

السلطات تدعي انها افشلت عملية اعتداء واسعة في «غوش قطيف»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت سلطات الامن، امس السبت، النقاب عن افشال وحدة عسكرية لمحاولة تسلل نفذتها، امس الاول الجمعة، خلية محلية تابعة لـ «حماس» من غزة الى منطقة «غوش قطيف». وقال الجنرال يتسحاق ايتان ان هذه الخلية كانت تحمل العديد من الاسلحة وكان هدفها القيام بعملية اعتداء واسعة. وان اثنين آخرين تمكنا من العودة الى منطقة الحكم الذاتي، الا ان الشرطة الفلسطينية القت القبض عليهما وفق معلومات قدمتها اسرائيل لها.

الباز يقوم بمهمة خاطفة في اسرائيل

الجانبان يتباحثان في مصير المسيرة السلمية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوفد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس السبت، مستشاره السياسي اسامة الباز الى اسرائيل في مهمة عاجلة. والتقى الباز رئيس الحكومة، شمعون بيرس. وطرحت في اللقاء قضية الحصار والعمليات المعادية وشكوى اسرائيل ضد السلطة الفلسطينية، التي تتهمها بأنها لا تنشط باصرار ضد الارهاب، وكذا قضية استمرار المسيرة السلمية.

هذا وتأتي هذه المهمة الخاطفة للباز في اعقاب العمليتين الدمويتين في القدس وأشكلون، ولقاء الرئيسين عرفات ومبارك في القاهرة.

تشييع جثمان وائل القواسمي احد ضحايا عملية القدس

*** المرحوم احتفل بخطوبته قبل ٤ ايام من الانفجار ***

● القدس - لمراسل خاص - شيعت جماهير غفيرة من اهالي القدس الشرقية والقرى المجاورة، امس السبت، جثمان الشاب وائل عمر القواسمي (٢٣ عاما) الى مثواه الأخير، والذي توفي فجر اليوم نفسه في مستشفى «هداسا عين كارم» متأثرا من جراحه بعد اصابته في الاعتداء الدموي الذي جرى في القدس يوم الاحد الماضي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال قريب المرحوم وائل، السيد محمود القواسمي، ان وائل كان اثناء الحادث في سيارة بمحاذاة الباص الذي وقع فيه الانفجار، وكان معه في السيارة ابن اخته، عاصم كامل النابلسي، الذي اصيب بجروح وما زال يتلقى العلاج في مستشفى «هداسا».

واصيب وائل بتهتك في الدماغ ومكث طيلة الوقت في غرفة الانعاش الى ان فارق الحياة.

واضاف السيد محمود القواسمي ان المرحوم وائل احتفل في اول ايام عيد الفطر الأخير بخطوبته، اي قبل ٤ ايام من وقوع الحادث، وجرت له حفلة كبيرة الا ان الفرح تحول بعد ايام الى مأتم رهيب واليم.

الحكم على افراد شرطة فلسطينية لمشاركتهم في احياء ذكرى عياش!

● غزة - صادق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على قرار المحكمة العسكرية الخاصة، والتي شكلت بقرار من سيادته للنظر في مشاركة عدد من العسكريين في مظاهرة قلقيلية احياء لذكرى يحيى عياش. وقد حكمت المحكمة على كل من: العقيد الركن عبد الرحيم حسين ابو عون والعقيد موسى جاد الله (لؤي) والنقيب اياد الأقرع بالحجز لمدة شهر لكل منهم داخل معسكر قيادة القوات وتوجيه انذار شديد اللهجة بعدم تكرار مثل هذه الاخطاء وتوقيفهم عن العمل لمدة ستة أشهر وعزلهم عن مواقعهم الوظيفية.

المبادرة الدرزية تطالب برفع الحصار عن المناطق الفلسطينية

● المبادرة تتجند لانجاح مؤتمر المساواة ومساندة الجبهة في انتخابات الكنيست ●

● يركا - لمراسلنا الخاص - خلال اجتماعها، امس الأول الجمعة، في يركا استمعت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية الى بيان من رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي، تطرق فيه الى الاستعدادات الجارية لانجاح مؤتمر المساواة للجماهير العربية والانتخابات للكنيست.

وقررت السكرتارية عقد اجتماع موسع لجميع اعضاء لجنة المبادرة ومؤيديها، وذلك يوم ٣/٢٩ لاحياء يوم الارض وذكرى القائدين سلطان باشا الاطرش وكمال جنبلاط، وللاحتفاء برافضي الخدمة الاجبارية.

واتخذ الاجتماع القرارات الداعية الى مساندة الجبهة في انتخابات الكنيست، والتجند لمؤتمر المساواة، ورفض اسكان العملاء من الجولان وغيرها في مدننا وقرانا، واستنكار قتل الابرياء، والمطالبة برفع الحصار عن الفلسطينيين، ودعوة قوى اليسار الى رص الصفوف والتصدي لليمين.

كاسترو: منظمة «اخوة الانقاذ» ارهابية وتريد دفع كلينتون الى محاربة كوبا

* هافانا - الوكالات - اعلن الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، انه يأخذ على عاتقه مسؤولية اسقاط طائرتين مدنيتين امريكيتين، في ٢٤ شباط الماضي، وذلك في حديث نشرته مجلة «تايم» الامريكية.

واضاف كاسترو قائلا: «لقد صبرنا ولكن للصبر حدودا». واتهم منظمة «اخوة الانقاذ» المناهضة لكوبا، التي يقع مقرها في ميامي، بأنها ارتكبت «اعمالا ارهابية بالغة الخطورة ضد بلادنا» بمساعدة «المؤسسة الوطنية الكوبية الامريكية» في ميامي.

وقال: «ان «اخوة الانقاذ» ناوشوا قواتنا الجوية وانتهكوا مجالنا الجوي والقوا بمنشورات» على هافانا وارتكبوا «اعمالا استفزازية اخرى بصفة مستمرة». وتحدث الزعيم الكوبي عن قيامهم بالقاء «آلاف المنشورات» على هافانا يومي ٩ و١٣ كانون الثاني الماضي. واضاف قائلا: «لقد اخطرنا المسؤولين الامريكيين عدة مرات».

واوضح الزعيم الكوبي انه تم الاتفاق مع شقيقه راؤول كاسترو، قائد القوات المسلحة الكوبية، على «عدم تكرار الحوادث» التي وقعت يومي ٩ و١٣ كانون الثاني الماضي.

وقال، ايضا، «ان طائرتين «لاخوة الانقاذ» اخترقتا المجال الجوي الكوبي مرتين» يوم ٢٤ شباط بينما كانت قاعدة سان انطونيو الجوية في «حالة تأهب مستمرة».

واضاف قائلا انه في المرة الثالثة «اسقط الكوبيون الطائرتين. فهم محترفون وفعلوا ما اعتقدوا ان من واجبهم ان يفعلوه».

وقال كاسترو ردا على سؤال عن امكان ارغام الطائرتين على الهبوط بدلا من أسقاطهما ان ذلك «صعب جدا. لقد حاولنا ذلك من قبل مع مهربي مخدرات وفقدنا الطائرات».

واخيرا اكد الزعيم الكوبي ان نشاطات المناهضين لكوبا كانت تهدف، ايضا، الى «خلق مشاكل لبيل كلينتون. انهم يريدون قيادته الى الحرب».

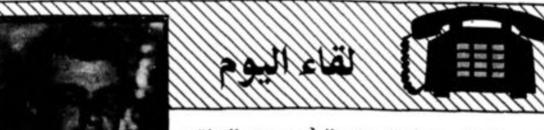
مجهولون يحرقون سيارة الأمين العام لحركة «فدا»

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقدم مجهولون، فجر امس الأول الجمعة، على احراق سيارة صالح رأفت، الأمين العام لحزب الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) وعضو المجلس المركزي في منظمة التحرير الفلسطينية وذلك امام منزل مرافقه في بلدة عرابة في محافظة جنين.

وفور وقوع الحادث توجهت الى مكان الحادث قوة من الشرطة الفلسطينية التي باشرت التحقيق استجوبت بعض المشبوهين.

من جانبه حمل صالح رأفت مسؤولية الحادث لعملاء الاحتلال الاسرائيلي واعوانه واعتبر ان هدفهم من ذلك هو اثارة الفتنة بين القوى السياسية وخاصة في هذه المرحلة التي تقوم بها السلطة الوطنية ببناء المؤسسات وتوفير الأمن والاستقرار للمواطنين.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اكد العقيد الركن وجيه ابو غريبة ان الشرطة ستكشف عن الجناة وستحاسبهم وفق القانون.



مع: سكرتير عام الحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع

حول: ابحاث مجلس الحزب الشيوعي والهدف منه

نسعى للابقاء على الجبهة القوة الاساس بين جماهيرنا

● عقدت، امس السبت، في الناصرة، جلسة لمجلس الحزب الشيوعي، استعدادا للمعركة الانتخابية. حول ابحاث المجلس والاستعدادات لخوض المعركة الانتخابية، التقينا السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع:

● «الاتحاد» - ما الهدف من انعقاد هذا المجلس؟

- نفاع: الهدف من انعقاده اجراء بحث حول الخارطة السياسية وموقعنا من التحالفات وتجنيد كافة اعضاء الحزب للمساهمة في هذه المعركة الهامة. ومن ثم، وحسب ما يلزم دستور الحزب، فعلى مجلس الحزب ان يقرر كيفية توجهنا في الانتخابات واقتراحه بخصوص القائمة، التي ستكون عبارة عن توصية امام مجلس الجبهة.

● «الاتحاد» - كيف تقيم ابحاث المجلس؟

- نفاع: لقد كان النقاش موضوعيا من منطلق المحافظة على دور الحزب. فلا تناقض بين مصلحة الحزب والجبهة كاطار اوسع، حتى ولو اختلفت الآراء فالاهداف واحدة وقيمة وجدية وبناءة. والابحاث، التي طرحت، تميزت بقبول التعديل العام في مكتب اللجنة المركزية للحزب بخصوص معركة الانتخابات وكيفية توجهنا والنظرة الايجابية لاجراء محادثات لتحالفات على أسس معروفة.

● «الاتحاد» - هل الحزب، كما رأيت من خلال ابحاث المجلس، بات مستعدا تماما للمعركة الانتخابية؟

- نفاع: رغم تقديم موعد الانتخابات والشعور بأننا تأخرنا نسبيا، ببداية العمل الانتخابي، الا ان جو المجلس مشجع من حيث تجند الجميع لمعركة الانتخابات، ويمكننا القول اننا على اتم الاستعداد للتوجه الى المعركة الانتخابية.

● «الاتحاد» - ما هي ابرز العناصر في هذا المجلس؟

- نفاع: التأكيد على طريقنا وصحته كحزب وجبهة وكقائمة يهودية عربية، فقد كان تركيز على هذه الحقيقة وعلى خصوصيتنا بالنسبة لكل الأطر الأخرى من حيث القضايا المصيرية كالسلام والمساواة وانسجام الموقف والشعار مع العمل اليومي، فنحن حزب وجبهة نقوم كل ايام السنة بعمل يومي يخدم طروحاتنا ومواقفنا.

● «الاتحاد» - ما هي الاجراءات الدستورية القادمة حتى الوصول الى القرارات النهائية في الجبهة حول تركيب القائمة واقرار البرنامج الانتخابي؟

- نفاع: ما يقرر في مجلس الحزب يكون بمثابة توصيات امام مجلس الجبهة، الذي سيعقد بعد حوالي اسبوعين، فمجلس الجبهة هو الاطار الأخير الذي يشكل قائمة الجبهة للكنيست بانتخابات سرية.

● «الاتحاد» - كيف تؤثر قرارات الحزب على الجبهة؟

- نفاع: قرارات الحزب تأتي من منطلق مسؤوليته والتنسيق والاحترام المتبادل، ولا شك انها ستؤثر بشكل ايجابي على الجبهة، لأن هناك وحدة حول الجبهة واحترام قرارات الهيئات المخولة فيها، والجبهة هي اطار مجرب ومسؤول يعرف أهمية الوحدة العربية اليهودية وبرنامجنا السياسي.

● «الاتحاد» - بأي وضعية يخرج الحزب والجبهة الى المعركة الانتخابية؟

- نفاع: في هذه الانتخابات نواجه صعوبة اقل من الانتخابات الماضية، في حينه كان لا يزال شبح انهيار الكتلة الاشتراكية ماثلا، اما اليوم فنرى العكس، فهناك صحوة وانتعاش ومكاسب وانتصارات للأحزاب الشيوعية وخيبة أمل من كل النظم البديلة. كذلك بالنسبة لنا، نرى وضع فروع الحزب افضل مما كانت عليه في الانتخابات السابقة، فبعد هذه الانتخابات حافظنا على قوتنا ولم يخرج من صفوفنا رفاق كما كان عليه الوضع في حينه وهناك عدد كبير من الفروع انشط مما كانت عليه. والأمر نفسه ينطبق على اطار الجبهة، فنشاط الحزب ينعكس ويساهم في نشاط الجبهة.

● «الاتحاد» - وما هي الرسالة الاساسية؟

- نفاع: توجهنا الى كل جبهوي وشيوعي، رجالا ونساء وشبابا، اعضاء قدامى وجدد، ان يروا اهمية المعركة، وان يقدموا كل شيء لزيادة قوة الجبهة في انتخابات الكنيست. فهذا جزء هام جدا في عملية النضال من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية.

● «الاتحاد» - كيف ترى تحديات المعركة الآن في الشارع الاسرائيلي عموما والشارع العربي بشكل خاص؟

- نفاع: التحديات عموما جدية جدا، ودائما كنا نحذر من ان يتخذ حزب «العمل» مواقف اكثر يمينية ويحاول ان يناقش «الليكود» ويظهر كمنافس له في مواقفه، هذا الأمر خطير، ايضا، على العملية السلمية سواء بنوعية التصريحات او بخصوص القدس والمستوطنات واليمين من جهته وعن طريق تحالفاته يسعى للعودة الى الحكومة، وهذا امر خطير لقضايا السلام والمساواة والدمقراطية. من جهة اخرى، وبالنسبة لنا كجبهة، نشعر، هذه المرة اكثر من اي مرة، ان هناك احترام لموقعنا في الجسم المانع دون وجودنا بائتلاف. وعليه نرى لدى العديد خيبة أمل، مثلا في «ميرتس» و «مبام»، بسبب الابتعاد عن المواقف التي اعلنوا عنها. وها نحن نرى ونقرأ ونسمع في وسائل الاعلام عن افراد ومثقفين ومفكرين يعلنون عن امكانية التصويت للجبهة وهذا امر جديد.

● «الاتحاد» - وبالنسبة للشارع العربي؟

- نفاع: هنا منافسنا الاساسي هو حزب «العمل»، الذي يستغل العملية السلمية وكأنه الحزب الذي جلب السلام، ورغم تقديرنا لما تحقق الا انه لا يزال متواضعا جدا. والأمر الآخر اننا اصحاب هذا الموقف والقرار منذ عشرات السنين وقد ثبتت صحة تقديراتنا ومواقفنا. ونرى بانتساب العدد الكبير من العرب الى صفوف حزب «العمل» تحديا كبيرا امامنا. لذلك سيكون احد اهدافنا ان تبقى القوة الاساسية بين الجماهير العربية، لا حزب «العمل» ولا اي اطار آخر قائم.

(آمال شحادة)

الطبيب عبد الرحيم: بيرس ابلغ عرفات ان اسرائيل بدأت حوارا مع «حماس»!

* ديوان رئيس الحكومة ينفي ذلك * براك يرفض اقتراح «حماس» وقف الهجمات *

* جنيفا – مكتب «الاتحاد» – في تصريح لصحيفة «الحياة» نشرته، امس السبت، كشف امين السلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم ان اسرائيل بدأت حوارا مع حركة «حماس».

وقال الطيب عبد الرحيم «في لقاء بيرس – عرفات الاخير (في ٢٤ كانون الثاني) فوجئنا مرة اخرى ببيرس يقول لنا لقد بدأنا الحوار مع «حماس»».

واضاف عبد الرحيم، في اشارة الى قيادة الحركة في دولة عربية وغربية خارج الاراضي الفلسطينية «لدهشتنا تبين لنا ان القناة التي يجري معها هذا الحوار ليست من الداخل وان «حماس» الداخل ليس لها اي معرفة به».

واضاف ان السلطة الفلسطينية سلمت اسرائيل، في كانون الاول الماضي، رسالة من «حماس» تقترح فيها «وقف العمليات المسلحة مقابل الافراج عن معتقليها».

ومن جهة اخرى ميز عبد الرحيم بين حركة «حماس» الناشطة داخل الاراضي الفلسطينية «والتي وافق قادتها على ايقاف العمل العنفي واعتماد استراتيجية اكثر قربا من مفهوم المعارضة السلمية» وقيادتها في الخارج المسؤولة، على حد قوله، عن العمليتين الانتحاريتين في القدس وأشكلون.

واضاف من جهة اخرى ان «قيادة «حماس» في الخارج قامت باعطاء الاوامر لتنفيذ» عمليتي الاحد الماضي.

وتابع عبد الرحيم ان «بيرس اخطأ بتوجيه السهام الى السلطة، ويخطئ مرتين اذا كان يطلب من السلطة معاقبة «حماس» في غزة لانها عدلت عن موقفها».

وتساءل عبد الرحيم: «هل يجب ايضا معاقبة الناس لاعتدالهم؟» مؤكدا ان عمليتي الاحد هما «محاولة من «حماس» الخارج بالاساس لقطع الطريق على التحول الكبير الذي حدث في موقف «حماس» الداخل».

هذا، ونفى ديوان رئيس الحكومة، امس السبت، ما صرح به الطيب عبد الرحيم. وقال ناطق باسم بيرس ان اسرائيل تجري الاتصالات، فقط، مع السلطة الفلسطينية.

اسرائيل ترفض اقتراح «حماس»

من ناحيته قال وزير الخارجية، ايهود براك، في تصريح الى الاذاعة : «لن نتفاوض مع «حماس» او مع مجموعاتها المسلحة، لان لدينا محاورا فلسطينيا واحدا هو السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات».

واضاف براك: «ان التفاوض مع «حماس» يعني الاعتراف بسلطة فلسطينية مزدوجة وتجريد السلطة الفلسطينية من مسؤوليتها المتمثلة في مكافحة الارهاب».

واعلن مسؤول امني في تصريح صحفي ان «الاقتراح غير مقبول، اذ ان «حماس» تقترح وقفا تكتيكيا للاعتداءات مع الاحتفاظ باستراتيجية ارهابية».

القدومي يعلن عن اسفه لعمليتي القدس وأشكلون

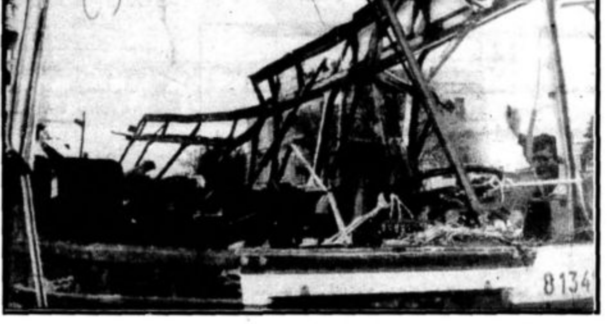
* موسى: القضية الفلسطينية هي القضية المحورية في مجمل العملية السلمية *

* القاهرة – الوكالات – اعرب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس السبت، عن اسفه للعمليتين الانتحاريتين في القدس وأشكلون.

واوضح القدومي، في ختام لقاء مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، «ان ما حدث في القدس وأشكلون، هو من المظاهر المؤسفة التي نراها في المسارات السلمية والتي نريد ان نتحاشاها».

واعرب عن تفاؤله حيال مواصلة عملية السلام «بالرغم من الصعوبات والعثرات»، مشددا على ان «قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا، وقد حان الوقت لنجد لها الطريق الى الحل السلمي، الذي يتحقق للشعب الفلسطيني من خلاله اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وحقه في تقرير المصير».

واعتبر موسى، من جهته، ان عملية السلام مستمرة رغم



العمليات الدامية، مؤكدا ان «رأي جميع الاطراف مجمع الآن على استمرار نشاط المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، لان القضية الفلسطينية هي القضية المحورية في ما يتعلق بالسلام الشامل».

واوضح ان المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية «هي المفاوضات الاساسية» اذ انها تتناول المسائل الرئيسية مثل وضع القدس وعودة اللاجئين والحدود.

وكان القدومي اعلن، في شباط الماضي، انه سيشارك في مفاوضات الوضع النهائي.

سوريا تعتبر ادراج اسمها في لائحة «الارهاب» الامريكية محاولة ابتزاز

* صحيفة «الثورة» السورية تقول ان هذا التصنيف ضد سوريا هو وسيلة للضغط عليها واضعافها امام الشروط الاسرائيلية *

* دمشق – الوكالات – دانت سوريا، امس السبت، ادراج اسمها في اللائحة، التي تصدرها وزارة الخارجية الامريكية للدول التي تساند «الارهاب»، واعتبرت ان ذلك محاولة لابتزاز دمشق وجرها الى القبول بالشروط الاسرائيلية حول السلام في الشرق الاوسط.

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «ادراج اسم سوريا، مؤخرا، في القائمة، التي تدعم الارهاب في الخارجية الامريكية محاولة لابتزازنا لا نجد تفسيرا سياسيا لها سوى الرغبة في تلبية الشروط الاسرائيلية، التي ترى ان مثل هذا التصنيف ضد سوريا قد يكون وسيلة للضغط عليها، بما يضعفها في مواجهة الشروط الاسرائيلية، فتضطر للتخلي عن بعض حقوقها الوطنية او المساومة على بعض ثوابتها في عملية السلام».

ورأت الصحيفة ان «المسألة موسمية يطرحونها حين يحتاجونها، وخير موسم لها هو عشية المحادثات السلمية في ميريلاند، من اجل ان تستخدمها اسرائيل وسيلة للابتزاز على طاولة المفاوضات تشجعها على طرح الشروط التعجيزية في عملية السلام، علها تحقق بعض التنازلات السورية».

وكانت الجولة الرابعة من المحادثات السورية الاسرائيلية بدأت، يوم الاربعاء الماضي، في ميريلاند في الولايات المتحدة.

وتتعثر هذه المفاوضات بسبب مسألة الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان المحتلة عام ١٩٦٧.

وفي اشارة الى موقف واشنطن ازاء سوريا تساءلت «الثورة»: «كيف يمكن ان تكون سوريا دولة ارهابية وفي الوقت نفسه دولة مفتاحية لا سلام بدونها في المنطقة، في التوصيف الامريكي لها».

وتساءلت ايضا: «كيف يمكن التوفيق بين موقفين متناقضين تماما، بين الرئيس الامريكي، بيل كلينتون وبين ادارة الخارجية بحيث يرى كل منهم الامر من وجهة مختلفة تماما» مؤكدة ان «ما يدعو للدهشة ان تستخدم امريكا اداة للضغط على سوريا لمصلحة اسرائيل المحتلة والتي ترفض السلام».

الكشف عن مذابح جرت في القسم القبرصي المحتل

● نيقوسيا – الوكالات – اقر المسؤول القبرص التركي، رؤوف دنكطاش، في نهاية الاسبوع، للمرة الأولى منذ العام ١٩٧٤، بان القبارصة اليونانيين الـ ١٦١٩، المفقودين منذ احتلال الجيش التركي لشمال جزيرة قبرص، قتلوا «على ايدي مسلحين من القبارصة الاتراك».

واعلن دنكطاش، في حديث مع شبكة تلفزيون قبرصية يونانية خاصة، ان «عناصر مسلحة قبرصية تركية ارتكبت مذابح عند تدخل القوات التركية» في قبرص في العشرين من تموز ١٩٧٤، ردا على الانقلاب، الذي جرى في نيقوسيا بايحاء من الزمرة العسكرية، التي كانت حاكمة في اثينا.

واضاف دنكطاش ان «الجيش التركي وبهدف وضع حد للمذابح ارسل القبارصة اليونانيين الباقين، الذين اسرهم القبارصة الاتراك، الى تركيا، وقد افرج عنهم في وقت لاحق".

ومنذ العام ١٩٧٤ لا تزال عائلات القبارصة اليونانيين المفقودين، وبينهم خمسة يحملون الجنسية الامريكية، تواصل اتصالاتها لدى الهيئات الدولية لمعرفة مصيرهم. وسعت بعثات من الأمم المتحدة واوروبا والولايات المتحدة دون جدوى الى الحصول على معلومات لدى انقرة حول هذا الموضوع.

وكان دنكطاش والمسؤولون الاتراك تجنبوا، حتى الآن، اعطاء رد واضح بشأن هذه المسألة الحساسة جدا بالنسبة الى عائلات المفقودين واللاجئين القبارصة اليونانيين الـ ٢٠٠ الف، الذين طردوا من شمال الجزيرة.

من جهته اعلن المتحدث باسم الحكومة القبرصية، يناكيس كاسوليديس، ردا على تصريحات دنكطاش، ان «هذه الاعترافات تهدف الى نزع المسؤولية عن الجيش التركي المسؤول الوحيد بموجب اتفاقات جنيف عن حياة اسرى الحرب» على الأراضي، التي تقع تحت سيطرته.

واضاف كاسوليديس «حتى بعض الاشخاص، الذين نقلوا الى تركيا وسجلوا على لائحة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لم يعودوا» الى قبرص.

وفاة نائب اردني خلال انعقاد جلسة مجلس النواب

* عمان – الوكالات – اعلن رئيس مجلس النواب الاردني، سعد هايل سرور، ان نائبا اردنيا توفي امس، السبت، نتيجة اصابته بأزمة قلبية، خلال انعقاد جلسة مجلس النواب.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية (بترا) عن سرور قوله ان النائب نواف سعود القاضي «وافاه الاجل اثر نوبة قلبية حادة اصابته اثناء ادائه للواجب».

وقال شهود ان القاضي اصيب بتوعك بعد افتتاح الجلسة، التي باشرت امس مناقشة البرنامج الحكومي لرئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي، الذي شكل حكومة جديدة في الرابع من شباط الماضي. وتوفي النائب في اروقة المجلس.

واعلن سرور تعليق الجلسة، وقال ان المجلس سينعقد من جديد بعد ظهر اليوم الاحد، بعد تشييع النائب القاضي.

وسيصوت مجلس النواب الاردني، الذي يضم ٨٠ عضوا، في الايام المقبلة، على الثقة بحكومة الكباريتي.

احتجاجا على ممارسات الاحتلال

معلمو القدس العربية يعتصمون بالقرب من حاجز بيت لحم العسكري

* بيت لحم – «وفا» – اعتصم، امس السبت، المعلمون من محافظتي بيت لحم والخليل، الذين يدرّسون في مدارس القدس العربية، عند الحاجز العسكري المقام على مدخل بيت لحم الشمالي، احتجاجا على مواصلة منعهم من الالتحاق بمدارسهم في المدينة، مما عرقل الدراسة في جميع مدارسها.

وشارك في الاعتصام ممثلون عن المؤسسات الوطنية الفلسطينية كخطوة احتجاجية تصعيدية ضد تدابير الاحتلال، التي تتواصل منذ مطلع الاسبوع الماضي.

واكد محمد صوان، رئيس اتحاد المعلمين في القدس، ان التدابير الاسرائيلية ادت الى خلل واضح في التعليم في القدس، مشيرا الى ان المعلمين سيواصلون اعتصاماتهم واحتجاجاتهم على الحاجز العسكري في الرام وبيت لحم، حتى يسمح للعاملين بالوصول الى مدارسهم.

الى ذلك، شددت سلطات الاحتلال، من اجراءاتها للحيلولة دون تمكين المواطنين من اجتياز الطرق الفرعية للتوجه الى مدينة القدس حيث انتشر جنود الاحتلال في الجبال والتلال القريبة.

تعزية

الى آل عزّ وعياد ومصاروة تعازينا القلبية بوفاة المرحومة المأسوف عليها

فاطمة اسعد عياد مصاروة

(ام علي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة

من نتائج الحصار التجويعي

٨٧ شركة باصات فلسطينية مهددة بالافلاس

* اسرائيل تسمح لـ ٢٤ باصا من اصل ١٧٢ بدخول القدس *

* غزة - «وفا» - لم يسلم اي قطاع من قطاعات الاقتصاد الفلسطيني الناشئ من تدهور اوضاعه، نتيجة الحصار التجويعي المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة.

فاضافة الى المعاناة التي يمر بها قطاع النقل والمواصلات في فلسطين جاء الاغلاق الاخير ليزيد من هذه المعاناة، وبات يشكل هاجسا يهدد العاملين واصحاب شركات الباصات، التي تملك حق السير على خطوط الضفة الغربية وقطاع غزة، والقدس، وداخل «الخط الاخضر».

وقال عاملون في مجال النقل ان شركاتهم تتكبد خسائر فادحة تقدر بملايين الشيكلات نتيجة الاغلاق، اذ ان عليها دفع الضرائب، والتأمينات واجور عامليها... والى غير ذلك.

واضافوا انه في الوقت الذي يسمح فيه لباصات اسرائيلية بالتنقل كيفما تشاء، واينما تريد، تقف الباصات الفلسطينية دون عمل او على الاقل تقيد حركاتها داخل المدن الفلسطينية.

وقال د. خليل رشماوي، سكرتير نقابة شركات الباصات في الضفة الغربية، ان «الوضع مأساوي». واضاف انه في الوقت الذي تبذل فيه مساع حثيثة لتطوير قطاع النقل والمواصلات في فلسطين، «يأتي الحصار ليدمر كل ما بنيناه»، مشيرا الى ان فكرة اقامة شركة فلسطينية للنقل الخارجي برأسمال ٣٥ مليون دينار اردني، التي طرحت مؤخرا، قد جمدت بسبب الاغلاقات المتكررة.

ويؤكد خبراء في قطاع المواصلات ان حوالي ٤٦٥ باصا تملكها ٨٧ شركة مهددة بالافلاس وتسريح عمالها، نتيجة لهذه الاغلاقات، والتي تسبب ارتفاع عدد العاطلين عن العمل، فضلا عن تدمير الاقتصاد الوطني.

واشار الدكتور الرشماوي الى ان اسرائيل قلصت عدد الباصات التي كانت تعمل يوميا على خطوط الضفة الغربية والقدس من ١٧٢ باصا الى ٢٤ باصا فقط، في حين لا تسمح اطلاقا بدخول اي باص من قطاع غزة الى داخل الخط الاخضر والضفة الغربية او حتى الى القدس.

صالح طريف يطالب بتوطين العملاء السوريين في اسرائيل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب صالح طريف الحكومة، في نهاية الاسبوع، بتأمين توطين عملاء الاحتلال في هضبة الجولان السورية المحتلة، داخل اسرائيل في حال ابرام اتفاقية سلام مع سوريا.

وقال طريف انه يجب توطين العملاء، الذين اسماهم بالاخوة والاصدقاء، ربطوا مصيرهم باسرائيل، وذلك في الجليل والكرمل او حتى اقامة تجمع سكاني خاص بهم!.

تسهيلات في الحصار التجويعي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت الحكومة في نهاية الاسبوع، على السماح للطواقم الطبية ولمستخدمي الهيئات والمنظمات الاجنبية الفلسطينيين بالدخول الى اسرائيل، وكذلك منح تصاريح دخول للمسؤولين الفلسطينيين.

وهاجم المكتب السياسي لـ «الليكود» هذا الاجراء المحدود واعتبره خرقا لقرار استمرار الحصار.

وزارتا الزراعة والبناء تطلبان ٢٤ الف عامل اجنبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيطلب وزيرا الزراعة والبناء والاسكان، يعقوب تسور وبنيامين بن اليعزر، اليوم الاحد، من الحكومة اقرار استيراد ٤ آلاف عامل اجنبي للعمل في القطاع الزراعي وعشرين الف عامل لفرع البناء، وذلك بسبب نقص الايدي العاملة الذي سببه الحصار التجويعي المفروض على الضفة والقطاع.

ويذكر انه حتى قبل الحصار كان يعمل ١٠ آلاف عامل فلسطيني في قطاع الزراعة و٣٠ الفا في البناء في اسرائيل.

اعتصامات جماهيرية في الخليل احتجاجا على مصادرة الاراضي

* الخليل - «وفا» - نظمت اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان، اعتصاما جماهيريا في شعب أبو جاموس المجاور لمستوطنة عنتائيل، القريبة من بلدة السموع قضاء الخليل.

واعتدى المستوطنون على المواطنين المحتجين على اقامة «كرفانات» جديدة على الاراضي الفلسطينية في قرية الكرمة وبلدة يطا لتوسيع المستوطنة، فيما حاصرت قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي المنطقة.

كما نظمت اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي في الضفة الغربية، يوم الجمعة اعتصاما جماهيريا، فوق اراضي بلعين بمشاركة نشطاء كتلة السلام، وادى المواطنون، صلاة الجمعة فوق الاراضي المهددة بالمصادرة في الشيخ ابو ليمون، لتوسيع مستوطنة كريات سيفر.

وفي حلحول، افاد الاهالي ان آليات المستوطنين، بدأت وتحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال، بأعمال تجريف مساحات شاسعة من اراضي البلدة، مساحتها عشرات الآلاف من الدونمات.

واشار المواطنون الى ان هذه الاجراءات، تهدف الى توسيع حدود عدد من المستوطنات المجاورة، واستكمال شق طريق التفافي استيطاني رقم ٣٥.

في ندوة حول جهاز التعليم على شرف مؤتمر المساواة في كفرياسيف

١٤٪ فقط من الثانويين العرب ينجحون في امتحانات البجروت

فلا توجد فلسفة تربوية ولا توجد مبادرات تربوية وطرق التدريس التقليدية هي المسيطرة.

* كفرياسيف - من اياد الحاج - اكدت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم، ان ١٤٪، فقط، من الثانويين العرب ينجحون في امتحانات البجروت، بينما النسبة بين الثانويين اليهود تصل الى ٤٠٪.

وكانت حزان تتكلم في ندوة على شرف مؤتمر المساواة في كفرياسيف مساء الجمعة، وكان قد ادار الندوة د. حبيب برلس.

وقالت حزان ان التمييز في جهاز التعليم بين العرب واليهود يبدأ في جيل الطفولة، ففي حين يتوجه ٩٩٪ من الاطفال اليهود في جيل ٣-٤ سنوات الى حضانات، فان هذه النسبة عند العرب لا تتعدى الـ ٤٠٪. كذلك فان كثافة الطلاب في الغرفة الدراسية عند العرب تصل الى ٣٢ طالبا اما عند اليهود فهي ٢٧،٦ طالبا.

وتابعت حزان تقول ان ٨٠٪ من الطلاب المتسربين هم من العرب.

واكد بروفيسور جورج قنازع ان المبالغ، التي صرفتها وزارة التربية والتعليم لجسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي، كانت بدون تخطيط ولم تستغل كما يجب من اجل تحقيق مردود ايجابي لجهاز التعليم العربي.

وقال الاستاذ خالد ابو عصبة ان جهاز التعليم العربي لم يتقدم في الفترة الاخيرة وذلك لفقدان الوزارة استراتيجية واهداف واضحة لتطوير هذا الجهاز.

والقى المدير السابق لقسم التعليم العربي في الوزارة، عبد الكريم خديجة، كلمة قال فيها ان سياسة الحكومات المتعاقبة غير محددة بالنسبة للتعليم العربي.

كلمة الاتحاد

مفاوضات مع «حماس»!

● *بغض النظر عن جدية عرض حركة «حماس» او عدم جديته، فان الرفض الاسرائيلي الحازم والقاطع بالتفاوض معها حول اعلان هدنة عسكرية هو غريب وغير مفهوم.*

فاذا كان الرفض نابعا من التعالي على «حماس» باعتبارها «منظمة ارهابية» ولا يجوز لدولة ان تفاوضها، فهذه الحجة ساقطة لأن اسرائيل فاوضت «حماس» في الماضي. وقد اعترف بيرس نفسه بهذا امام السلطة الوطنية الفلسطينية، قبل شهرين.

واذا كان الرفض نابعا من موقف اخلاقي، باعتبار انه لا يجوز القفز عن السلطة الوطنية الفلسطينية، فيمكننا ان نحيي هذه الاخلاقيات ونقترح حلا لها. فلتكن المفاوضات مع ومن خلال السلطة الوطنية وبموافقتها فقط. وليعلنوا ذلك. ولن تكون عندها مشكلة، خصوصا وان اكثر من قائد في «حماس» اكد ان حركته لا تريد تجاوز السلطة الوطنية.

لكن ما يبدو هو ان رفض التفاوض مع «حماس» ينبع بالاساس من الخوف الذي ينتاب قادة حزب «العمل» من رد فعل اليمين. فهذه هي حساباته الاساسية اليوم، ليس فقط في هذا الموضوع. واليمين يستغل هذا الضعف، مثلما يستغل كل موقف لحزب «العمل»، صحيحا كان ام خاطئا، في اطار المعركة الانتخابية. وبهذا الخوف يفوت حزب «العمل» فرصة، قد تكون حقيقية وقد لا تكون، لكن فيها املا واضحا، لحقن الدماء.

ان وقف العمليات العدائية من الطرفين هو حاجة ماسة وحيوية للطرفين، ليس فقط لحكومة اسرائيل و«حماس»، بل للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وكذلك لعملية السلام. وحاجة ماسة لمبدأ التعايش المشترك بين الشعبين. وهذا هو المفروض ان يقلق حزب «العمل»، سياسيا ومبدئيا.. وحتى انتخابيا. فالتفكير انه يمكن مقاومة اليمين بالاقتراب من مواقف «الليكود» هو خطأ مميت ولن يجلب لا الاصوات ولا الثقة.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المجلس القطري للحزب الشيوعي، في جلسته امس:

الانتخابات القادمة مصيرية، وامتحان سياسي!

دعوة للاعضاء وللمويدين: لنتجند جميعا من اجل زيادة قوة الجبهة

■ مجلس الحزب يؤكد ان مجلس الجبهة هو الذي يقرر في الترشيحات ■ استنكار فرض الطوق العسكري على الأراضي الفلسطينية: «مفتاح الأمن هو السلام وليس الحصار» ■ توفيق طوبي: «هناك بوادر لدى بيرس للانكفاء امام ضغوط اليمين لوقف عملية السلام» ■ محمد نفاع: «هدفنا هو النجاح، وهذا ممكن. هدفنا ان نكون القوة الأولى في الوسط العربي» ■

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «الانتخابات القادمة للكنيست الرابعة عشرة، هي مواجهة سياسية هامة على خلفية مسيرة السلام والتقاطب الاجتماعي العميق. وهي امتحان سياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وحلفائه في الجبهة، الاكثر جدية في النضال لانجاز السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني، والدفاع عن حقوق العاملين. والمعركة التاريخية ضد العنصرية ومن اجل المساواة للجماهير العربية والدفاع عن الدمقراطية وحقوق المرأة. اننا ندعو جميع اعضاء الحزب والفروع والمناطق، للتجند الفعال في المعركة لشرح مواقفنا وترسيخها وزيادة تأثيرنا وتوسيع وتعميق نفوذنا، لزيادة جمهور المؤيدين للجبهة في الانتخابات».

بهذا النداء، خرج المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعه امس في الناصرة.

كذلك دعا المجلس الحكومة لرفع الطوق العسكري عن المناطق الفلسطينية فورا، هذا الحصار الذي يعمق ضائقة الشعب الفلسطيني ويدهوره الى حافة الجوع. «ان الحصار ما كان ولن يكون المفتاح للأمن او لمنع العمليات العدائية. ان مفتاح الأمن هو السلام العادل بين اسرائيل والدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانبها وعاصمتها القدس العربية وفك جميع المستوطنات والعودة الى حدود الرابع من حزيران من عام (٦٧)».

ودعا ايضا الى تسريع مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين والمفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

وشجب مجلس الحزب حملة التحريض الجديدة التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية ضد كوبا، مؤكدا ان لكوبا الحق الكامل في الدفاع عن سيادتها وارضها ومجالها الجوي وخيارها الاشتراكي. واستنكر المجلس الدعم الاسرائيلي للحملة ضد كوبا.

وبعث مجلس الحزب بتمنياته الى جميع النساء في البلاد بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، مؤكدا انه سيواصل نضاله ويقويه دفاعا عن حقوق المرأة وضد التمييز والعنف ومن اجل مساواة المرأة في المجتمع والعائلة وتطبيق القوانين المدافعة عن حقوقها ومن أجل زيادة تمثيل النساء في جميع المؤسسات الشعبية.

ويبعث مجلس الحزب بتمنياته بالنجاح الى مؤتمر المساواة للجماهير العربية الذي سيعقد في (٨ - ٩/٣/٩٦) في الناصرة، ويدعو الى تعميق النضال وتوظيف كل الجهود في المعركة من اجل المساواة التامة للجماهير العربية في جميع المجالات، لأن ذلك هو الضمان لمجتمع دمقراطي ومتساو في البلاد.

وقائع الجلسة

وكان افتتح الجلسة القائد الشيوعي العريق، توفيق طوبي، بكلمة استعرض فيها الظروف التي تجري فيها الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة وقال: «الانتخابات القادمة مصيرية بالنسبة لمستقبل البلاد والمنطقة وتتجسد اهميتها في نتائجها. فهل سيزداد تأثير قوى السلام وتنطلق المسيرة السلمية للأمام، ام ان المسيرة السلمية ستتعثر. من هنا اهمية دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وزيادة قوتها برلمانيا وجماهيريا، لأن في ذلك الضمان لدفع عملية السلام للأمام باتجاه انجاز السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الشامل والعادل».

واشار طوبي الى بوادر وعلامات في نهج حزب «العمل»، خاصة من رئيس الحكومة شمعون بيرس، للإنكفاء امام ضغوط اليمين لوقف عملية السلام. واستعرض استحقاقات عملية السلام الكفيلة بوقف سفك الدماء في المنطقة وأهمها انهاء الاحتلال الاسرائيلي كليا.

وقال طوبي: «ان بيرس لن ينتصر في المعركة بتنافسه مع نتنياهو حول من منهما يميني اكثر ومن منهما سيدوس حقوق الشعب الفلسطيني اكثر والتهديد بتجميد العملية السلمية».

واضاف: «لن نقف لا مبالين ازاء المعركة بين بيرس ونتنياهو، لأن انتخاب نتنياهو سيشكل خطرا على مجمل عملية السلام وسيوسع المستوطنات ويخلد الاحتلال ويكدس العراقيل في طريق السلام، وهذا يتطلب من بيرس ان يلتزم بالاتفاقات مع الفلسطينيين المستندة الى الاعتراف المتبادل واقامة الدولة المستقلة والمساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية».

وأكد طوبي ان النضال الجدي والمثابر الذي خاضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة على مدى سنوات، شق الطريق وعبدها وفتح الآفاق للسلام العادل. والاستمرار في رفع راية السلام كما يراها الحزب والجبهة، ضروري جدا من اجل عدم التراجع الى الوراء. ان جبهة قوية برلمانيا وجماهيريا، سيكون لها وزنها في الخارطة السياسية وضمان قاعدة اساسية لحفظ مسيرة السلام من التعثر..

وحذر طوبي الجماهير العربية من الوقوع في مصيدة ديماغوغيا حزب «العمل»، مستغلا توجهه السلمي لجرف اصواتها، مشيرا الى ان التصويت لحزب «العمل» الذي يتجه يمينا وينحرف عن طريق السلام، سيكون بمثابة دعم للاستيطان والحصار والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني.

ثم القى الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، بيانا سياسيا عن المعركة الانتخابية وظروفها ودعا كل رفيق ورفيقة الى عدم التردد في المساهمة لتقوية الجبهة في المعركة وقال: «على عاتقنا تقع مسؤوليات كبيرة، تتطلب توجها جديا لخلق اجواء حميمة واصيلة والتعاون المشترك، ورسم صورة واضحة وحقيقية لطبيعة الحزب الشيوعي، الامر الذي يساهم كثيرا في العمل والتجند لتحقيق المكاسب».

وقال نفاع: «امامنا ثلاثة اشهر فقط لمعركة الانتخابات وهذه فترة قصيرة جدا، لذلك علينا الانتشار بين الجماهير والتوجه اليها. وهذه الانتخابات الاولى التي تجري في ظل العملية السلمية وبعد مقتل يتسحاق رابين، وفي ظل الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، ووجود كتلة الجبهة البرلمانية في الجسم الحاسم وفي قيادة الهستدروت. وكل ذلك يتطلب منا العمل المكثف. لقد عبرنا اليوم مرحلة ما بعد انهيار الانظمة الاشتراكية، والظروف اليوم تشهد فترة انتعاش في مواقع الاحزاب الشيوعية العالمية وهذا يسهل علينا المعركة».

واستعرض نفاع الخارطة السياسية والاحزاب الفاعلة على الساحة وما تطرحه، في الناحية اليهودية، محاولات لتوحيد معسكر اليمين والانقسامات في الاحزاب والتنافس بين «العمل» و«الليكود» على الاتجاه يمينا. وفي الناحية العربية، يبرز حزب «العمل» المنافس الاساسي. وهناك احزاب وتنظيمات وحركات عربية، وفي مثل هذه الاوضاع علينا العمل.



* جانب من المجلس القطري للحزب الشيوعي *

وقدم نفاع تقريرا عن المفاوضات التي جرت بين الجبهة وعدد من التنظيمات العربية ونتائجها وطبيعتها.

وطرح نفاع استراتيجية وآلية للعمل في صلبهما التأكيد على خصوصية الحزب والجبهة في الماضي والحاضر والمستقبل، خاصة في القضايا المصيرية والطبقية والاجتماعية والسياسية. والتأكيد على خصوصية الاخوة اليهودية العربية الصادقة وليس الشكلية.

وقال نفاع: «هدفنا هو النجاح وهذا ممكن، خاصة ان الاجواء في الفروع ايجابية وهناك تأييد يزداد في الوسط اليهودي وهدفنا ان نكون القوة الاولى في الوسط العربي».

واشار نفاع الى نجاحات حققتها الجبهة خاصة على صعيد الجامعات ومجلس عمال سخنين وانتخابات مجلس ابو سنان المحلي وغيرها وفي ذلك مؤشر ومحفز للانطلاق الى الامام.

بعدئذ، تكلم سكرتير الجبهة، محمد بركة، عن الاجراءات التنظيمية للمعركة الانتخابية وآفاقها السياسية. وفتح باب النقاش على مدار ٣ جلسات متتالية ترأسها كل من اعضاء مكتب اللجنة المركزية، اسعد يوسف كنانة وبنيامين غونين وسعيد بدر.

ثم لخص النقاش محمد نفاع، فتطرق بتوسع الى موضوع التصويت لمرشح رئاسة الحكومة. فأكد اننا وقفنا مبدئيا ضد قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. واليوم، وقد اصبح واقعا، نحن امام وضع ليس سهلا، فمن جهة نحن لا نريد ان يركب الحكومة القادمة، مرشح اليمين نتنياهو، ومن جهة اخرى لسنا راضين عن شمعون بيرس وسياسته. ولذلك، سنبحث الموضوع بعمق ونتخذ القرار المناسب لمواقفنا المبدئية ولمصالح جماهيرنا وقضايا السلام العادل والمساواة.

وبالنسبة للترشيحات كان هناك اقتراح من اللجنة المركزية للحزب بتقديم قائمة بمجموعة شيوعيين بهدف طرحها على مجلس الجبهة كقائمة مقترحة بدون تدريج، كاقتراح لاختيار مرشحي الحزب من بينهم في قائمة الجبهة للكنيست، وقد جاء اقتراح آخر في المجلس يقضي بعدم تقديم اية قائمة لمجلس الجبهة. وفاز الاقتراح الثاني بالاكثرية، مع تأكيد مجلس الحزب على ان مجلس الجبهة هو الذي يقرر في موضوع الترشيحات.

معركة الطلاق تبدو حامية بين تشارلز وديانا



* ديانا وتشارلز متى يذهب كل في اتجاه! *

● لندن - و.ص.ف - يبدو بعد ٣ ايام من اعلان اميرة ويلز موافقتها على الطلاق من ولي عهد بريطانيا، الامير تشارلز، ان المعركة حول ترتيبات الطلاق ستكون حامية بين محامي الاميرة ديانا وبين قصر باكنغهام.

وفي حين تلازم الأميرة ديانا قصر كينسنغتون يحافظ الأمير تشارلز على رباطة جأشه ويواصل برامجه الرسمية المعتادة.. وقد زار كارديف (ويلز) يوم الجمعة بعد ان تفقد في ميلفورد هيفين اليوم الخميس الاضرار، التي تعرضت لها ناقلة النفط «سي امبرس».

اما ديانا فقد الغت مشاركتها في حفل للصليب الأحمر الدولي مساء الخميس وافاد المقربون منها انها «حزينة ومنزعجة» من حصول جدل على الرغم من موافقتها على طلاق «لم تكن ترغب به».

وفي حين يؤكد قصر باكنغهام ان ترتيبات الطلاق لم تناقش بعد، نقلت الصحف الشعبية عن اميرة ويلز قولها «لقد اعطيتهم كل ما ارادوه، لكن ذلك لم يرضهم بعد. لم اكن ارغب في الطلاق لكنني وافقت عليه. والان بدأوا يتقاذفونني كالطابة».

وقال المقربون من الأميرة ان ديانا وافقت على الطلاق بعد حصولها على ضمانات من الأمير تشارلز خلال لقاء اخير تم بينهما على انفراد يوم الاربعاء الماضي ودام ٤٥ دقيقة.

ويبدو ان امير ويلز وعد ديانا خلال هذا اللقاء، بالسماح لها بحمل لقب «ديانا اميرة ويلز» وبالاحتفاظ بجناحها في قصر كينسنغتون وبمكاتبها في قصر سانت جيمس على ان يتقاسم واياها حضانة ولديهما.

وذكرت الصحف الشعبية ان ديانا قالت لتشارلز خلال هذا اللقاء، انها «ستستمر في حبه لأنه والد ابنيها».

لكن معركة الطلاق اخذت منحى جديدا مع تهديد محامي الأميرة ديانا بوقف اجراءات الطلاق اذا لم توافق العائلة المالكة على بعض الشروط التي قدمتها ديانا.

وقال المحامي انتوني يوليوس «اذا لم يكن بوسعنا الوثوق بالاتفاقات التي تم التوصل اليها فمن الخطر الاستمرار في التفاوض».

واعلنت ملكة بريطانيا، اليزابيث الثانية، انها تريد ان يتم الطلاق بالتوافق وبعيدا عن الاضواء، «لمصلحة الولدين ولمصلحة امير واميرة ويلز».

ويبدو ان مشاكل ديانا لم تنته بعد اذ ان المعركة على اشدها بين ادارات شبكات التلفزيون للحصول على مقابلة اجراها جيمس هيويث، العشيق السابق للأميرة ديانا، مع الصحافية آن باستيرناك، التي سبق ان تعاون معها في وضع كتاب «الأميرة العاشقة» الذي يحكي قصة علاقته باميرة ويلز.

ويرد هيويت في المقابلة على ١٣٠ سؤالا حول علاقته العاطفية، التي استمرت خمس سنوات مع الأميرة.. وتسري شائعات مفادها انه لم يخف اي شيء خلال هذه المقابلة.

تدخل في ما لا يعنيه

● نيروبي - تدخل ويلسون نغوغي (٧٠ عاما) لفض اشتباك بين كبشين من قطيعه، كانا يتشاجران، وعندما حاول ان يوثق الساقين الخلفيين لاحدهما سدد له الآخر ضربة رأس اردته على الفور.

وقد نقل الى المستشفى جثة هامدة.

الحكم على الديك المزعج!

● بوردو (فرنسا) - انتهت قضية الديك «ريناتو»، في نهاية الاسبوع، بعد ان حكم القضاء الفرنسي على صاحبه بدفع غرامة قدرها ٣٠٠ فرنك فرنسي (٦٠ دولارا) مع وقف التنفيذ «لاقلاقه راحة النائمين».

واكدت محكمة الاستئناف في بوردو (جنوب غرب) بذلك حكم الدرجة الأولى الذي لفظته محكمة سارلا.

وكان احد الصناعيين وشريكا له يملك بيتا قريبا من قن ريناتو رفعا شكوى في العام ١٩٩٤ على فان سيفيرين بسبب صيحات ديكه، الذي يبلغ عمره اربع سنوات، ويطلق صيحاته من الرابعة الى السابعة من صباح كل يوم.

واثارت قضية «ريناتو» جدلا كبيرا. وللدفاع عنه شكلت لجنة لدعمه تحمل اسم «العيش في الريف مع الضجة والروائح» وتضم ٦٠٠ عضو.

اما محامي المدعين فقد دان «الحملة الاعلامية المخزية» التي اثيرت حول قضية ريناتو، وطالب لموكليه بـ ٢٥ الف فرنك (٥ آلاف دولار) تعويضات.

مقتل طالبة جامعية حيفاوية

* الشرطة تعتقل صديقها للاشتباه بارتكابه الجريمة على خلفية حب فاشل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا، ظهر يوم الجمعة الطالب الجامعي الامريكي، ارين جونسون، للاشتباه بقتله صديقته الطالبة الجامعية الحيفاوية، جانيت تسيلمان (٢٢ عاما).

وكان شقيقها قد حضر الى شقة جونسون للاستفسار عنها بعد ان تأخرت بالعودة الى البيت، وبعد ان لم يتلق اي رد على التلفون، وبعد ان خلع باب الشقة وجد شقيقته غارقة بدمائها وعلى جسدها آثار اعتداء عنيف وطعنات بالسكين. وفي الحال شرعت الشرطة بالبحث عن جونسون، صديق القتيلة، الذي اختفت آثاره.

وبعد عدة ساعات وجدت الشرطة المشتبه به، بعد ان طلب المساعدة من احد البيوت في عمارة في شارع «ليون بلوم» في المدينة، وقد رفضت صاحبة البيت، وهي امرأة متقدمة بالسن، الافصاح عن سبب وصول المشتبه به الى باب بيتها بالذات على الرغم من كون البيت يقع في الطابق السادس، وكان جونسون منهك القوى.

وقالت الشرطة ان الضحية، وهي طالبة في جامعة حيفا وتدرس اللغات، تركت البيت، بعد ظهر الخميس. وتوجهت الى بيت صديقها، الذي تعرفت عليه قبل ثلاثة اشهر، لتبلغه بانها ستنفصل عنه، وبعد ان طال غيابها اتصل اهلها بالشرطة وابلغوها بالأمر.

ومن المتوقع ان يمثل جونسون اليوم امام محكمة الصلح في حيفا لتمديد اعتقاله.

بلدية «نتسيرت عيليت» توقف نقل الاطفال العرب الى الروضة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - فوجئ اهالي اطفال روضة «كراميم» العرب، في «نتسيرت عليت»، بقرار وزارة المعارف والبلدية بالغاء السفريات المنظمة للأطفال من بيوتهم الى الروضة، الأمر الذي يسبب المشاكل لوصول الاطفال ويمنعهم من استمرار التعليم.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال عضو البلدية، عن كتلة «التعايش للسلام والمساواة»، سليم خوري، بان اعضاء الكتلة سعوا خلال فترة طويلة للحصول على حق الاطفال بتوفير السفريات المنظمة، واضاف: «بدون ذلك لا يمكن لهؤلاء الوصول الى الروضة بسبب البعد الجغرافي لاحيائهم وان جيلهم (٤ و ٥ سنوات) لا يسمح لهم بالسفر بالمواصلات العمومية ومن جهتنا نرفض، رفضا كليا، هذا التوجه وهذا القرار التعسفي ولن نقبل بتنفيذه بأي ثمن حتى لو اضطررنا الى الاعلان عن الاضراب او اتخاذ اجراءات شعبية اخرى».

وسيجتمع سليم خوري، اليوم الاحد، مع مدير قسم المعارف في بلدية «نتسيرت عليت»، الذي سبق واعلن عن موقفه الرافض لهذا القرار، لاتخاذ قرار حاسم بالموضوع.

ومن جهته قال مستشار وزير المعارف، عبد الحليم زعبي، انه لم يعلم بالموضوع، وبدوافع اتخاذ هذا القرار واضاف: «وسأسعى غدا (اليوم) الأحد للاجتماع مع مدير لواء الشمال في وزارة المعارف وبحث الموضوع معه، بهدف اتخاذ قرار غير مضر بالاطفال».

يشار الى ان هؤلاء الاطفال مقسمون الى صفين.

٨١ قتيلا في غرق سفينة في بحيرة فيكتوريا

● كمبالا - الوكالات - اعلنت الشرطة في كمبالا امس السبت، ان نحو ٨١ شخصا لقوا مصرعهم امس الاول الجمعة، في حادث غرق سفينة ركاب في بحيرة فيكتوريا في اوغندا.

واضاف المتحدث باسم الشرطة، اريك نياغامبي، ان السفينة، التي كانت محملة اكثر من طاقتها، غرقت بعدما فاجأتها عاصفة بين جزيرتي مازوليا وبومبا على بعد ١٥٠ كيلومترا تقريبا الى الشرق من كمبالا. وكانت السفينة تقل ٨٧ شخصا.

وقبل اسبوع قضى ٣٦ شخصا غرقا في بحيرة فيكتوريا حين اصطدمت السفينة، التي كانت تقلهم، بزورق صيد.

وقال المتحدث ان الشرطة تفكر في تشكيل وحدة خاصة تكلف بالقيام بدوريات لمنع السفن العتيقة من نقل الركاب تجنبا لوقوع حوادث مماثلة.

فتى يقضي ليلة في الشارع بعد هروبه من المستشفى

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - قضى قادم جديد من سكان «نتسيرت عليت» في الـ ١٦ من العمر، ليلة امس، في احد شوارع العفولة بعد ان قرر الهرب من المستشفى، ورفضه لتلقي العلاج.

وكان الفتى قد وصل الى مستشفى العفولة، امس الأول الجمعة، اثر اصابته في حادث طرق، وفي ساعات المساء، عندما غادرت والدته الغرفة لبرهة من الزمن، هرب من المستشفى وراح يتجول في شوارع العفولة، في حين قامت والدته وطاقم من العاملين في المستشفى بالبحث عنه ساعات متواصلة دون جدوى، حتى عثرت عليه احدى دوريات الشرطة في الساعة الثامنة من صباح امس السبت، نائما في احد شوارع العفولة.

وبعد التحقيق معه، اعادته الشرطة الى المستشفى لاستمرار العلاج وكما قالت الناطقة بلسان المستشفى، حافا غولدنبرغ، فسيتم تحويله الى قسم العلاج النفسي.

وكانت والدة الفتى قد ابلغت الشرطة ان هذه ليست المرة الأولى التي يختفي فيها الفتى بدون ابلاغ اهله.

تحطم طائرة في البيرو ومقتل ١٢٣ شخصا

● اريكويبا (البيرو) الوكالات - تحطمت فجر يوم الجمعة طائرة بوينغ ٧٣٧ تابعة لشركة الطيران البيروفية «فوسيت» كانت تقوم برحلة بين ليما واريكويبا وتقل ١٢٣ شخصا وذلك قبيل وصولها الى اريكويبا وقتل جميع ركابها. ومن بينهم ٤٠ اجنبيا من تشيلي وكندا وبوليفيا والبرازيل.

واكد متحدث باسم الشركة ان احدا لم ينج من الركاب الـ ١١٧ او افراد الطاقم الستة على متن الطائرة التي اصطدمت بجبل على بعد ثمانية كيلومترات الى الشمال من اريكويبا.

وكان قائد الطائرة اتصل ببرج المراقبة في مطار اريكويبا قبل دقائق من موعد وصول الطائرة من دون ان يشير الى اي مشكلة.

وقد اقلعت الطائرة ذات المحركين قبل ساعة من وقوع الحادث من ليما وكان من المقرر ان تواصل رحلتها نحو مدينة تاكنا على الحدود التشيلية.

مشروع قانون لمنع التعذيب اثناء التحقيق في القضايا الجنائية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة وزارية خاصة يرئسها وزير القضاء، دافيد ليبائي، امس الاول، الجمعة، على مشروع قانون يمنع التعذيب اثناء التحقيق في القضايا الجنائية.

وبموجب القانون فان اي اعتراف يؤخذ تحت وطأة التعذيب والتهديد غير مقبول امام المحاكم.

ويفرض القانون عقوبات شديدة على كل من يستخدم التعذيب في التحقيق، يصل اقصاها الى ٢٠ عاما في حال تسبب التعذيب باضرار جسمانية.

هذا ومن غير الممكن ان تقر الكنيست الحالية مشروع القانون، لانها ستنهي عملها في الاسبوع القادم.



٥,٥ ملايين سائح زاروا «اللوفر» و«ايفل» في عام واحد

● باريس - يعتبر برج «ايفل» مع متحف «اللوفر» في باريس من المواقع الاثرية التاريخية، التي اجتذبت اكبر عدد من السياح.. فقد زار برج «ايفل» العام الماضي ٤ . ٥ ملايين شخص من اصل ٨ ملايين زاروا مجمل المواقع الاثرية الـ ١٥٠ التابعة للدولة في فرنسا.

وجاء في دليل «ارقام اساسية ١٩٩٥ - احصاءات ثقافية» الذي اصدرته وزارة الثقافة، ان ٨٨٠ الف شخص زاروا قوس النصر في العام ١٩٩٥ وهو رقم قريب عمليا من الـ ٨٥٠ الف شخص، الذين زاروا دير جبل القديس ميشال في غرب البلاد.

تونس تستعد لانتخاب ملكة جمال للمرة الاولى

● تونس - تستعد تونس العاصمة لانتخاب ملكة جمال للعام ١٩٩٦ للمرة الاولى في تاريخ البلاد، في السابع من نيسان القادم بمشاركة رئيسة اللجنة الوطنية لانتخاب ملكة جمال فرنسا وملكة جمال فرنسا للعام ١٩٩٥ وملكة جمال بلجيكا للعام نفسه..

وقالت عائدة عنتر، رئيسة لجنة انتخاب ملكة جمال تونس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الهدف من اقامة هذه التظاهرة هو تغيير النظرة الاجتماعية التي تقيّم التظاهرات المماثلة بصفة سلبية".

واضافت ان «السابع من نيسان سيمثل موعدا مع الجمال والرشاقة في مواكب الابداع التونسي الاصيل".

وفي اطار التصفيات أبقت اللجنة على ٢٣ مرشحة من اصل ١٤٠ تقدمن بترشيحهن.

وتابعت عنتر ان ملكة جمال تونس ستشارك في مهرجان ملكة جمال العالم وانتخاب ملكة جمال الكون ونجاحها رهن بالالتزام الكامل للمقاييس الجمالية العالمية".

ويتضمن برنامج انتخاب ملكة جمال تونس ندوة فكرية حول «المرأة والجمالية» ومعرضا جماعيا للفنون التشكيلية التونسية حول «المرأة في الابداع الفني» الى جانب سهرة شعرية وعرض للازياء التقليدية التونسية.

خطف دبلوماسية المانية واغتصابها في نيجيريا

● لاغوس - الوكالات - ذكرت مصادر دبلوماسية المانية في نهاية الاسبوع في لاغوس ان دبلوماسية من السفارة الالمانية في نيجيريا خطفت ثم اغتصبت اكثر من مرة على يد خاطفيها الاسبوع الماضي في لاغوس.

وقد هاجمت مجموعة من خمسة اشقياء مسلحين المرأة الشابة فيما كانت تغادر منزلها في «فكتوريا ايلند»، احد الأحياء السكنية في المدينة للتوجه الى المطار للسفر الى المانيا.

واوضحت المصادر نفسها ان الدبلوماسية وجدت غداة خطفها مع شابة افريقية في الصندوق الخلفي لسيارة تركها الخاطفون.

وكانت الشابتان قد اغتصبتا مرات عدة.

وذكرت المصادر ان السفارة الالمانية احتجت رسميا لدى وزارة الخارجية النيجيرية في ابوجا وارسلت تعميما الى البعثات الدبلوماسية الاخرى في لاغوس تعلمها بهذا الحادث الذي «لا سابقة له».

لجنة رسمية توصي «باصلاح» اجهزة المخابرات الامريكية

● واشنطن - الوكالات - اوصت لجنة رسمية، في نهاية الاسبوع، باجراء سلسلة من «الاصلاحات الكبرى» لاجهزة المخابرات الامريكية من اجل تحسين «فاعليتها وادائها بشكل ملموس».

وكان الكونغرس الأمريكي قد عين هذه اللجنة في تشرين الأول ١٩٩٤ لدراسة اصلاح اجهزة المخابرات بعد انتهاء الحرب الباردة. وهي تضم خبراء برلمانيين وعسكريين. وقد حررت تقريرا من ١٥٠ صفحة، اعربت فيه عن املها في تدعيم دور التنسيق الذي يقوم به مجلس الأمن القومي التابع للبيت الابيض.

وجاء في تقرير اللجنة، التي يرئسها وزير الحربية السابق هوارد براون، «ان مجلس الأمن القومي يجب ان يؤدي دورا اكبر واكثر فاعلية في ادارة نشاط وكالات المخابرات».

ويتطلب هذا التعزيز انشاء لجنة للمخابرات الخارجية في مجلس الأمن القومي تختص «بوضع خطوط العمل العريضة بشأن المسائل المهمة».

وتوصي اللجنة، ايضا، بتعزيز دور التنسيق، الذي يقوم به مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي آي ايه)، مع سائر الوكالات الأخرى، سواء المدنية ام العسكرية، التي تتقاسم جمع وتحليل المعلومات في الولايات المتحدة. واوضح التقرير انه «يجب ازالة الحواجز بين مختلف الوكالات كي يتسنى لها العمل بتعاون وثيق». ومن هذا المنظور يوصي التقرير، ايضا، باستحداث منصب نائب مدير وكالة المخابرات المركزية.

وطلبت اللجنة من وزير الحربية اجراء دراسة بشأن المخابرات العسكرية «لتجنب تبديد الوقت والمال وازدواج الوظائف». واكدت ان موظفي مختلف اجهزة المخابرات «يكلفون غاليا ولا يلبون احتياجات هذه الوكالات». واوصت اللجنة بتبني قوانين جديدة تسمح لوكالات المخابرات بتنظيم وظيفي.

قادة الاتحاد الأوروبي وآسيا يعلنون شراكة جديدة

● بانكوك - اعلن قادة ٢٥ دولة من الاتحاد الاوروبي واسيا، امس السبت، «شراكة جديدة» اوروبية - آسيوية في ختام اول قمة عقدها الجانبان في بانكوك وتجنبا خلالها التطرق الى الخلافات بينهما، خصوصا، بشأن حقوق الانسان، مركزين على التعاون الاقتصادي والتنسيق السياسي.

وجاء في البيان الختامي ان «الاجتماع اقر بالحاجة الى العمل حفاظا على السلام والاستقرار ويهدف ايجاد الظروف الملائمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية».

واضاف البيان، الذي تلاه رئيس الوزراء التايلاندي، بانهارن سيلبا - ارشا، ان «الاجتماع اعد لهذه الغاية مشروع شراكة جديدا بين اسيا واوروبا لتحقيق نمو اكبر». وقال ان «الهدف من هذه الشراكة هو تعزيز الروابط بين اسيا واوروبا والمساهمة بالتالي في تحقيق السلام والاستقرار والازدهار».

واعتبر البيان ان «الحوار بين الدول المشاركة يجب ان يقوم على اساس الاحترام المتبادل والمساواة وضمان الحقوق الاساسية، من دون تدخل مباشر او غير مباشر في شؤون الطرفين الداخلية».

واكد المجتمعون ايضا «التزامهم القوي» بميثاق الامم المتحدة وبالاعلان الدولي لحقوق الانسان.

وشدد قادة اسيا واوروبا، ايضا، على «الضرورة الملحة» لزيادة الاستثمارات الاوروبية في اسيا من خلال تسهيل وتحسين الاجراءات الجمركية ومعايير الانتاج.

ولفت البيان الختامي الانتباه الى ان «بروز اسيا كسوق هائلة اسفر عن ارتفاع كبير في الطلب على المواد الاستهلاكية والتجهيزات ومشاريع تنمية البنى التحتية» واضاف ان «فرصا كبيرة اصبحت بالتالي متاحة امام المنطقتين لتوسيع سوقيهما ولتحسين تدفق الرساميل والخبرات والتكنولوجيات».

الاستطلاعات تمنح غورباتشوف ١٪ في الانتخابات الرئاسية

● موسكو - الوكالات - دعا الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، في نهاية الاسبوع، «والقوى الدمقراطية» الى الالتفاف حوله مع اعلانه نيته ترشيح نفسه الى الانتخابات الرئاسية الروسية في حزيران المقبل.

ويعتبر المراقبون ان ميخائيل غورباتشوف، الذي لا يحظى بشعبية في روسيا اذ تشير استطلاعات الرأي الى حصوله على اقل من واحد في المئة من الاصوات، لا يريد ان يعلن قراره النهائي قبل التأكد من جمعه مليون توقيع وهو شرط ضروري ليتمكن من ترشيح نفسه.

وادعى غورباتشوف ان «اسوأ ما يمكن ان يحصل هو ان نضطر الى الاختيار بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين والمرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف.. يجب ان نبذل قصارى جهدنا لتجنب هذا الخيار الخادع».

ونقلت وكالة «انتر فاكس»، عن لجنة دعم غورباتشوف، ان الرئيس السوفييتي السابق جمع حتى الآن ٧٠٠ الف توقيع.

بوادر لحل ازمة قانون الصحافة في مصر

● ٦٨ صحفيا بينهم ١٦ رئيس تحرير ملاحقون قضائيا بموجب القانون موضوع النزاع! ●

● القاهرة - الوكالات - اعلن نقيب الصحفيين المصريين، ابراهيم نافع، ان الصحفيين على وشك انهاء مفاوضاتهم الشاقة مع الحكومة المصرية، للتوصل الى تسوية بشأن القانون الجديد حول الصحافة، الذي يثير جدلا منذ ايار ١٩٩٥.

وقال نافع، رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» المصرية، في مؤتمر صحفي، امس السبت، ان لجنة تضم ممثلين عن الحكومة وصحفيين لصياغة مشروع «قانون موحد حول الصحافة» ستنهي، غدا الاثنين، اعمالها المستمرة منذ سبعة زشهر.

وقال عضو نقابة الصحفيين، يحيى قلاش، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان مشروع القانون سيحال، في العاشر من آذار الجاري، الى الجمعية العامة الطارئة للصحفيين من اجل البحث في نائج المفاوضات مع الحكومة حوله.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، شكل هذه اللجنة في نهاية تموز الماضي، بعد حركة احتجاج متزايدة وتهديد الصحف الحكومية والمعارضة بالاضراب العام، بعد التصويت، في نهاية ايار الماضي، على تشديد العقوبات بتهم التشهير، بحيث وصلت عقوبة السجن الى ١٥ عاما والغرامة الى ١٥ الف جنيه مصري (نحو ٤٤٠٠ دولارا).

وقالت مصادر في نقابة الصحفيين ان الاجتماع الأخير للجنة سيكون حاسما لحسم الخلافات بين الحكومة والصحفيين.

واضافت أن هذه الخلافات تتمحور حول بندين من القانون موضوع النزاع، ينصان على التوقيف الاحتياطي للصحفيين وعلى عقوبتي السجن والغرامة.

وطرحت الحكومة تسوية تقوم على ان «يكون المدعي العام الجهة الحيدة المخولة ان تقرر التوقيف الاحتياطي للصحفيين، لكن ممثلي النقابة رفضوا هذه التسوية معتبرين ان ذلك لا يشكل ضمانة كافية».

الا ان الرئيس مبارك اكد، في لقاء مع المثقفين المصريين يوم الخميس، ان «لن يعارض الغاء التوقيف الاحتياطي اذا رأى رجال القانون ان تعديلا كهذا لا يتناقض مع الدستور».

ويطلب الصحفيون، ايضا، الغاء عقوبات السجن في القانون الجديد، وان ينص هذا القانون، فقط، على فرض غرامات. وتقترح الحكومة صيغة تنص على «عقوبات السجن او غرامات» وتوافق على اعادة النظر في خفض عقوبتي السجن والغرامة.

وقال القلاش ان ٦٨ حفيا، من بينهم احد عشر رئيس تحرير في وسائل الاعلام الحكومية وخمسة رؤساء تحرير صحف معارضة، ملاحقون قضائيا بموجب القانون موضوع النزاع منذ اقراره، مستندا في ذلك الى احصاء جرته نقابة الصحفيين.

واضاف ان خمسة من بين هؤلاء، ثلاثة يعملون في الصحف الحكومية واثنان في صحف المعارضة، حكم عليهم بالسجن عامين. لكن محكمة الاستئناف علقت هذه الاحكام. وحكم على صحفي سادس بدفع غرامة.

احتمال تشكيل الحكومة التركية في الاسبوع الجاري

● انقرة - ارجأ اليمين التركي تشكيل حكومة الائتلاف، الذي كان مقررا نهاية الاسبوع المنصرم، واعلن ان بعض «التفاصيل الصغيرة» ادت الى تأجيل التوصل الى اتفاق رسمي الى الايام المقبلة.

وقالت تانسو تشيلر، في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مع مسعود يلماظ استغرق اكثر من ثلاث ساعات، «نأمل ان نتفق اليوم الاحد وان نعلن تشكيل حكومة خلال الاسبوع الجاري». وتابعت «لقد حققنا تقدما كبيرا في ما يتعلق بتوزيع الحقائب الوزارية ومبدأ التناوب على منصب رئيس الحكومة». ولم تدل بمزيد من التفاصيل. واضافت «لقد اتفقنا تقريبا على جميع المسائل، التي تطرقنا اليها، لكن لا تزال هناك بعض الخلافات الصغيرة يتعين ان نتفق عليها من الآن وحتى الاحد».

ووصف يلماظ اللقاء بـ «الايجابي جدا». وقال «اتفقنا على تسوية التفاصيل الصغيرة العالقة من الآن وحتى الأحد».

لكن «بروتوكول الشراكة»، الذي وضعته لجنة مشتركة تضم نوابا من الحزبين اليمينيين ليلة الخميس/ الجمعة، ابقى «التفاصيل الصغيرة» لاتفاق الزعيمين. وهذه التفاصيل تتعلق بالتناوب على منصب رئيس الحكومة وبتوزيع الحقائب الوزارية.

وتعتبر مصادر الحزبين ان السيناريو الاكثر ترجيحا يقضي بان يتولى يلماظ رئاسة الحكومة عاما واحدا على ان تتولاه تشيلر في ما بعد لمدة عامين ومن ثم يلماظ عاما آخر.

اما في العام الخامس والأخير من الولاية، الذي سيكون عام الانتخابات الرئاسية التي يمكن ان يترشح اليها الزعيمان، فان شخصا ثالثا يتفق عليه سيتولى رئاسة الحكومة، التي ستتولى التحضير للانتخابات التشريعية.

وهناك العديد من السيناريوهات الأخرى الممكنة. ولكن مهما كانت المدة، التي سيتولى خلالها يلماظ او تشيلر رئاسة الحكومة، فان ايا منهما لن يشارك في حكومة يرئسها الآخر.

يبقى انه يتعين على الحزبين ايجاد قوة برلمانية داعمة باعتبار ان لديهما معا ٢٦١ نائبا فقط من اصل ٥٥٠ نائبا في البرلمان.

ويبدو ان هذه القوة الداعمة ستكون حزب اليسار الدمقراطي (٧٥ نائبا) الذي وافق زعيمه، بولند اجاويد، على تأييده الائتلاف اليميني مشترطا ان تكون مساندته للحكومة «خارجية ومشروطة».

معركة انتخابية ساخنة بين اليمين واليسار في اسبانيا

●الاشتراكيون يتوقعون ان تفنّد نتائج الانتخابات، اليوم، استطلاعات الرأي، كما حدث في العام ١٩٩٣ ●

● مدريد - الوكالات - يتوجه ٣٢.٥ مليون ناخب اسباني، اليوم الأحد، الى صناديق الاقتراع، لانتخاب برلمان جديد، واربعة اخماس مجلس الشيوخ.

وفي موازاة الانتخابات الوطنية هذه تجري انتخابات اقليمية في منطقة الاندلس (جنوب). وتشير الاستطلاعات الى ان الحزب الاشتراكي سيخسر فيها، ايضا، رغم ان هذه المنطقة كانت حتى الآن معقلا له.

واشارت آخر مجموعة من هذه الاستطلاعات، التي نشرت نتائجها في نهاية الاسبوع الماضي، الى تقدم حزب الشعب بزعامة خوسيه ماريا ازنار على الحزب الاشتراكي العمالي بزعامة فيليبي غونزاليس بفارق يراوح بين ٦ و ١١ نقطة. وبالتالي سيتمكن حزب الشعب من تخطي عتبة الـ ٤٠٪ (٤١ الى ٤٤٪ من الاصوات مقابل ٣٢ الى ٣٥٪ للحزب الاشتراكي).



● مظاهرة لقوى اليسار في اسبانيا ●

وعلى الرغم من هذا التقدم فليس من المؤكد ان يتمكن حزب الشعب من الحصول على الاكثرية المطلقة اللازمة لتشكيل حكومة (١٧٦ مقعدا من اصل ٣٥٠) خلافا لما حققه الحزب الاشتراكي في العام ١٩٨٢، تاريخ توليه السلطة للمرة الأولى، حتى العام ١٩٩٣.

لكن بعض هذه الاستطلاعات يشير الى ان حزب ازنار قد يحصل على عدد من المقاعد يراوح بين ١٧٠ و ١٨٠ مقعدا. ويرى المحللون ان حصوله على ١٧٠ مقعدا سيكون كافيا للسماح له بتولي السلطة من دون تشكيل ائتلاف وذلك بفضل دعم عدد من النواب المستقلين ومقاطعة انصار حزب الباسك الانفصالي لنشاط البرلمان.

وكان ازنار دعا الناخبين خلال مهرجاناته الانتخابية الأخيرة الى التعبئة العامة لمنح حزبه اكثرية «واضحة» و «كافية» و «مريحة».

وتجنب قادة حزب الشعب التحدث عن «غالبية مطلقة» خشية ان يعتبر عدم تحقيقهم لهذا الهدف بمثابة هزيمة ولانهم يتذكرون انتقاداتهم اللاذعة لحكم الحزب الاشتراكي دون منازع حتى العام ١٩٩٣.

وطلب المغني الاسباني الشهير، خوليو ايغليسياس، الذي قدم خصيصا من فلوريدا من المعجبين مساندة «صديقه خوسيه ماريا» والتصويت له كي يحصل على الاكثرية المطلقة.

من جهتهم سعى الاشتراكيون خلال الايام الأخيرة الى تحقيق تقدم، مؤكدين ان الفوز لا يزال ممكنا كما كان الحال في العام ١٩٩٣، عندما اشارت استطلاعات الرأي الى هزيمتهم المحتمة.

ودعا غونزاليس، خلال حملته، «التقدميين» الى التصويت له بعد ان طلب «المغفرة» لقضايا الفساد، التي هي وراء تدني شعبية الحكومة الاشتراكية، واتهم استطلاعات الرأي بالانحياز والتلاعب.

هل يخطط حزب «العمل» لعملية انتحارية؟

● بقلم: عصام مخول ●

□ الانقلاب في الرأي العام الاسرائيلي، كما انعكس هذا الاسبوع في برنامج ماني بشير «استفتاء الشعب»، في القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي، متمثلا في ترجيح كفة التأييد لبنيامين نتنياهو وتجاوزه نسبة ٥٠٪ مقابل ٤٤٪ حصل عليها شمعون بيرس في التنافس على رئاسة الحكومة، فيما لو جرت الانتخابات مساء الثلاثاء المنصرم، يشكل سابقة خطيرة ومقلقة، اذا اخذنا في الاعتبار ان جميع استطلاعات الرأي، منذ توقيع اتفاقات السلام، رجحت كفة مرشح حزب «العمل» لرئاسة الحكومة، ووسعت الفجوة بين المتنافسين كلما تقدمت العملية السلمية وكلما اقتربنا من المعركة الانتخابية.

ان مؤشرات هذا الانقلاب في الرأي، يجب ان تهز حزب «العمل» ومن يقف في رأسه من الاعماق، وتتطلب منه ان يستخلص الاستنتاجات السياسية الحادة والواضحة، وقبل فوات الاوان، فيما يتعلق بالخط الذي انتهجه وينتهجه، في المعركة الانتخابية المصيرية الجارية.

ان تلازم اجراء الاستفتاء المذكور، مع الحادث المأساوي والاجرامي في القدس، وما رافقه من هيجان المشاعر والغرائز، بامكانه ان يفسر جزئيا فقط، حدوث هذا الانقلاب في الرأي العام الاسرائيلي، الا ان القضية تبقى في صلبها، قضية عقلانية وليس عاطفية، كما تبقى دوافع سلوك عينة الاستفتاء، عاقلة وليس شعورية في الاساس.

فانهراق قيادة حزب «العمل»، على تبني مواقف «الليكود»، وعلى منافسة اليمين بأدواته هو، وعلى ساحته في المعركة الانتخابية، لا يترك العملية السلمية في نظر الجمهور الاسرائيلي يتيمة ومن دون ظهير فقط - الا من اهلها من قوى السلام المثابرة وفي طليعتها الجبهة - وانما يكسر هذا النهج الغصن الذي يقف عليه حزب «العمل» ورئيسه بيرس، ويرتد الى نحره، ويمس بمجمل معسكر السلام.

لقد سبق لنا، وقبل وقوع الاعمال الارهابية الدموية، يوم الاحد الاخير، ان امسكنا بحزب «العمل» عاريا، وهو يشن هجومه على معسكر اليمين، متمترسا خلف مواقف توسعية متشددة، في حنين الى مواقفه التاريخية، في قضية القدس، والبناء التوسعي فيها، وتوسيع المستوطنات، ومصادرة الاراضي، وتأكيد لاءاته في قضايا - ازالة المستوطنات، والدولة الفلسطينية والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وما الى ذلك. وكنت اشرت في مقالتي في «الاتحاد»، يوم الجمعة الاسبق (٩٦/٢/٢٣) محذرا من ان استمرار نهج حزب «العمل» في اللعب على ملعب اليمين، سيكون كفيلا باعطاء الشرعية لدعم اليمين التوسعي الاكثر اصالة من حزب «العمل» في هذا المضمار. وان الطريق الى انتصار بيرس على مرشح اليمين نتنياهو، يمر بالضرورة عبر النجاح في نزع شرعية المواقف اليمينية التوسعية البائدة، واعطاء البديل المتمثل في دفع العملية السلمية في اتجاه السلام العادل، اعتمادا على رغبة الشعب الحقيقية في اغلاق دائرة الدم والتفتيش عن الامن الشخصي والعام في السلام المقنع والثابت.

والمؤسف، ان حزب «العمل»، في اعقاب العمليتين الانتحاريتين الاخيرتين، اخذت تغلب عليه الرغبة في الانتحار السياسي، وتفجير حافلة العملية السلمية وما تحمله من اماني صادقة للشعبين. ان سقوط حزب «العمل» في اغراء الانفلات الهستيري السائب على السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات، والهجوم الصلف على الشريك الفلسطيني في صنع السلام المعقد الجاري، وتحميله المسؤولية عن العمليتين الاجراميتين، ومطالبته بالمبادرة الى حرب اهلية فلسطينية، ارضاء «للدمقراطية الاسرائيلية»، يشكل محاولة مأساوية من حكومة بيرس، للتهرب من الدفاع عن العملية السلمية في ساعتها الصعبة، وفي مواجهة التحديات التي يطرحها اعداء السلام. ان الانجراف وراء هذا الاغراء، يتجاوب مباشرة مع حاجات «الليكود» واليمين الاسرائيلي الملحة، لتأمين نجاحه في انتخابات الكنيست القادمة، والتستير على النقاش الحقيقي حول افلاس فكر «الليكود» وبرنامجه السياسي، ويوفر الشرعية المفقودة لادعاءات اليمين في هجومه على اتفاقات اوسلو والعملية السلمية برمتها.

واذا صح الانجراف وراء الاغراءات، فسيكون من المغري للمحلل السياسي الموضوعي، ان يحمّل المسؤولية عن دماء ضحايا العملية الانتحارية في القدس، مباشرة، لاولئك الذين خططوا ونفذوا العملية الارهابية التي ادت الى تصفية المهندس يحيى عياش في مناطق السلطة الفلسطينية، بعد اشهر طويلة نجحت خلالها السلطة الفلسطينية في خلق واقع سياسي يلجم العمليات الارهابية الانتحارية تماما.

لقد كان رئيس حكومة اسرائيل المغدور يتسحاق رابين، قد تنبه لاحقا، عندما تكررت الاعمال الانتحارية، الى ضرورة تعميق الوعي الجماعي للجمهور في اسرائيل، بأن العملية السلمية هي نقيض الاعمال الارهابية. وان الحفاظ عليها والدفاع عنها ودفعها، هو الكفيل بقطع دابر الارهاب، وبمحاصرة الراقصين على دماء الضحايا في اسرائيل ذاتها. وهو ما جعله يمتنع في الساعات الصعبة عن الانجرار وراء اجواء التحريض الغريزي، والتشهير الفظ بالسلطة الفلسطينية ورئيسها، مسفها مطالبة رئيس الدولة عيزر فايتسمان بذلك.

ورابين لم يقم بذلك، دفاعا عن السلطة الفلسطينية، بل دفاعا عن العملية السلمية - انجاز حياته السياسية الذي اراد ان يقدمه مهرا لنجاحه في الانتخابات المقبلة، فدفع حياته ثمنا له.

ومن المفارقات، ان شمعون بيرس الذي وصل الى رئاسة الحكومة للمرة الثالثة، بعد اغتيال يتسحاق رابين، لم ينجح في اي منها في الوصول الى الحكم نتيجة مباشرة للانتخابات، بل نتيجة ملابسات تطورات معينة، كأن تقول: «واتته الخلافة منقادة اليه..». فهل صمم بيرس وحزبه على مواصلة التقليد نفسه في هذه الانتخابات ايضا؟! الا ان قضية نجاحه او فشله في هذه المرة، والاصح قضية هزيمة مرشح اليمين، بنيامين نتنياهو، لم تعد قضية حزب «العمل» وحده، بل هي قضية معسكر السلام كله، ما دام هذا المعسكر يمتنع عن الزج بمرشح من قبله ينافس في انتخابات رئاسة الحكومة، يكون قادرا على الدفاع عن العملية السلمية.

وسيكون من غير المرغوب فيه، ان تضطر قوى السلام الحقيقي الى التشفي بحزب «العمل» ورئيسه بيرس، غداة الانتخابات، بترديدها المثل العربي: «على نفسها جنت براقش».. لان القضية خطيرة في هذه المرة ومفصلية، و«براقش لن تجني على نفسها فقط»!.. فهل يستفيق حزب «العمل»؟ وهل يسمع اجراس التحذير التي تقرع بشدة؟!

ص.ب ٩٤٥٣

لماذا الافتراس؟!

● كانت المرأة البدوية ترعى غنمها واذ بها ترى جرو ذئب يحوم حول جثة امه. اخذته وارضعته من حليب شاتها (عنزتها) وابقته عندها وفي خيمتها ترعاه. وكان يرضع من ثدي العنزة الى ان كبر وترعرع. ذات يوم، وفي اثناء غياب صاحبة البيت هاجم العنزة وقتلها وافترسها. ولما رأت البدوية ما حل بعنزتها قالت شعرا مدخله:

بقرت شويهتي وفجعت قلبي
وكنت لشاتنا ولد ربيب
الى ان انهت وقالت:
فمن انباك ان اباك ذيب؟!

هذه الحادثة المعروفة في التاريخ، راودتني وانا اطالع ما تقوم به حكومة اسرائيل اليوم من خنق للشعب الفلسطيني بحجة الامن ومكافحة الارهاب. كلما دق الكوز بالجرة يفرضون الطوق، دون ان يدركوا ان «كثرة الشد بترخي»، فهذا الشعب هو من امة ذلك الذي صاح:
عجبت لامرئ قد جاع ولم يخرج على الناس بسيفه».
لقد حكمتم الضفة والقطاع اكثر من ربع قرن بالحديد والنار والمعتقلات والسجون دون فائدة. اوجدتم عملاءكم بالالوف هناك كما فعلتم هنا منذ ١٩٤٨ وامتلكتم التكنولوجيا المتقدمة و«الشاباك» المتنفذ، فلماذا تفترسون الشعب الفلسطيني؟!

* يوسف عبده - حيفا *

اسئلة للسيد كارمي جيلون!

● اشتغلت معلمة في مدرسة ثانوية لمدة عشرين سنة، ولم اشعر ابدا بالحاجة الى تغيير مهنتي والانتقال للعمل صحفية تجري اللقاءات في التلفزيون. فقط هذا الاسبوع شعرت، فجأة، بهذه الحاجة، وذلك عندما شاهدت رئيس «الشاباك» السابق، كارمي جيلون، خلال مقابلة في التلفزيون الاسرائيلي وقد بدت عليه علامات الرضى عن النفس بشكل بارز.

كان بودي لو قابلته انا وسألته بعض الاسئلة التي بقيت تحوم في الهواء. مثلا:

- ماذا كانت اعتباراتك، يا سيد جيلون، عندما امرت بقتل المهندس يحيى عياش؟

- الم تكن تعرف، وانت رجل مخابرات قديم ومجرب، ان لعياش سيكون تلاميذ وورثة وان قتله لن يوقف اعمال الارهاب؟

- الم يخطر ببالك ان قتله بحد ذاته، من شأنه ان يثير «حماس» ويجعلها تنتقم، بعد ان كانوا امتنعوا ستة اشهر عن تفجير الباصات؟ (بالمناسبة، كل انسان بسيط في البلاد، يتنقل بالباصات وليس لديه سيارة محترمة على حساب الدولة مثلك، فهم هذا الامر - الانتقام - عندما قتل عياش).

- سيد جيلون، هل تتكر بأنك ارسلت البليفون المفخخ الى المهندس لكي تنهي عملك في «الشاباك» بـ «نجاح»، بعد الفشل الذريع والمهين في قضية اغتيال رابين؟

- هل تنام جيدا في الليالي، يا سيد جيلون؟

● حافا كوهن - تل ابيب ●

شيكي، القائد والمعلم!

● بقلم: اكرم حوريش ●

● أبى القلب ان يتقبل النبأ الذي نعى القائد الشيوعي والمعلم يهوشع ايرغه (شيكي). لكن ماذا عسانا ان نفعل، والعقل يعترف بالامر الواقع.

تعرفت عليه في سنوات الخمسين الاولى، عندما كنت عضوا في الشبيبة الشيوعية، بينما كان هو عضوا في اللجنة المركزية للحزب وسكرتيرا لمنطقة السهل وعضوا في مجلس عمال بيتح تكفا.

كانت تلك سنوات نضالية صاخبة، على المستوى الدولي وعلى مستوى المنطقة والبلاد. وتميزت ايضا بنضالات اجتماعية داخل الدولة. وبهذه النضالات، بالذات، كان شيكي طليعيا ومعلما. لا يتسع المجال هنا لتعداد كل ما علمنا اياه، وسأكتفي بذكر امرين:

الاول - ان نقف دائما الى جانب الكادح المستضعف في مواجهة الاستغلاليين والمستغلين.

الثاني - الاهتمام بكل تفاصيل العمل النضالي، الصغيرة والكبيرة.

لقد كان رفيقا حميما لنا، بمعنيين: الرفيق والصديق. عرف كيف يقف الى جانب رفاقه وقت الحاجة او المحن. قدم النصيحة ووقف مساعدا ومعينا.

وكشخصية جماهيرية كان معروفا بثلاث صفات حب قوي: حبه للشعب العامل، حبه لشعبه، وحبه للشعب الآخر. وبالطبع، لم ير اي تناقض بين هذه الصفات اطلاقا، بل تعايش معها بانسجام تام. وعلمنا ان ننمي هذا الحب في نفوسنا نحن ايضا.



لا شك ان الالم الاكبر هو لافراد العائلة: الاخت، الزوجة، الابن، البنت، والاحفاد.

ولكن.. للرفيق شيكي عائلة اخرى، عائلة الرفاق، وفيها ايضا الالم كبير.

لقد اخترت دربا له صفاته الخاصة، هذا هو درب غير معبد ومن الممكن ان تظهر عليه الحواجز والعقبات ولكن دائما يوجد من يزيلها. من الممكن ان بعض السائرين على هذا الدرب يجبرون على وقف مسيرتهم، ومن الممكن ان آخرين يقعون ويصابون باليأس، يتعبون، يتبلبلون، او يتركون الطريق. لكن ميزته الاساسية انه يوجد دائما من يسير عليه.

لقد وصل شيكي اليوم وليس عن ارادة، الى نهاية جزئه من هذا الدرب. ولكن هذا الدرب لم ينته، ويتواجد هنا من يستمر في السير عليه. هذه هي قناعة شيكي ايضا.

احمد الصغير

الحلقة الثانية

■ بقلم: محمد بذارنة ■



حملَ احمد بطته الصغيرة، قاصداً ساحة القرية الكبيرة، ولعب هناك مع البطة العاباً جميلةً، لكنها كانت لحظات جداً قليلةً، فقد ازعجتهُ العرباتُ والسياراتُ، والتراكتورات والجرافات، فكادت تدوسه مع اميرته، فتقضي عليه وعلى رفيقته.

عاد احمد الى البيت غاضبا، وجهه من الخوف يبدو شاحباً، سالت على خد البطة دمعةٌ، ساطعةٌ كأنوار شمعة، قصّ احمدُ على امه قصته، وعاد يلعب ثانيةً مع بطته، يروح، يجيء، ويعدو، يرقصُ يغني ويشدو. وفجأة تزحلقت قدمه، وسالَ على الارض دمه. أسرعت الام تلاقيه، جاءت اليه تداويه، لفت شاشةً نظيفةً فوقَ الجرحِ، وتمنت شفاءهُ مع اطلالة الصبح.

شوشو وسمعة



انا شوشو واللي واقف بجانبي هو اخوي سمعة وعيد ميلاده كان يوم ٢/٢٨ فلذلك ابعث بأحلى التهاني لاخي سمعة وعقبال الـ ١٢٠.

انا واخوي نحب عمتي ميسون كثير كثير لانها هي اللي بعثت صورتنا الى الجريدة - وشكرا.

صابرين

ونشأت





* اسمي صابرين عبد الفتاح نشأت اغبارية من قرية مصمص. عمري سنتان الا شهرين، وعيد ميلادي الثاني يصادف يوم ٢٧ من نيسان القادم * انا صغيرة ولكن امورة. احب البابا والماما والجد والجدة والاعمام وكل اهل الحارة والبلد * لكنني لا انسى اخي الصغير والمدلل نشأت والذي يصادف عيد ميلاده الاول يوم ٣١ تموز القادم * فألف مبروك لي ولأخي وكل عام وانتم بألف خير

حقق الله الآمال

انا اسمي صابرين سعيد صالح ناصر اغبارية من قرية مصمص ولدت في ٢٩/ ١٠/ ١٩٩٠. اتعلم في الصف البستان عند المربية سهام في مدرسة مصمص.

احب البابا والماما ومعلمتي وطلاب صفي. انا صغيرة ولكن حلمي كبير، فأنا احلم ان اصبح طبيبة تعالج المرضى وتخفف الالم عنهم، فهذه احسن خدمة استطيع تقديمها لابناء شعبي ولبني البشر جميعا.



«الشاعـــر» ادهـــم «الشـــرقـــاوي»



انا اســـمي ادهم على اسم ادهم الشرقاوي، احب امي عـــفت وابي الاستاذ حمزة رشيد من قرية مصمص وجميع معلمي ومعلماتي.

كما واحب الشعر والشعراء، واحاول ان اصبح شاعرا.

واليكم هذه «القصيدة»:

الوطن

يا وطني يا عزيز
يا اغلى الاوطان
يا جبل الزعتر والزيتون
عندما تهزم بمعركة
اشعر برمح يغرز في جسمي
ما زلنا ندافع عنك يا وطن
نفديك بأرواحنا
ونجعلك اميرا لكل الاوطان

اضحك مع:

علاء غازي ابو ليل - عين ماهل

١) الاول: في اثناء زيارتي لبلاد اليابان حدث زلزال عظيم.
الثاني: وهل اصابتك رعشة منه؟
الاول: كلا على العكس فالارض هي التي كانت ترتعش.

٢) ناجي: لقد قذف سمير وعزيز قشور الموز على بعضهما.
المعلم: ولماذا لم تفصل بينهما؟
ناجي: لقد فتشت حولي فلم اجد قشور موز.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٣/٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - القدس في الفن.
٨,٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٩,٠٠ - فهم المقروء.
٩,١٥ - طبيعة - النحل.
٩,٣٠ - للصغار - الفراشة اللطيفة.
٩,٥٥ - ببساطة قالوا لا.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - سيرة ذاتية مع حاية يوسف.
١٠,٣٠ - تاريخ عام - الامبراطورية العثمانية.
١٠,٥٥ - علوم - نظرة الى الفضاء.
١١,٠٥ - لغة انجليزية The bus song
١١,٢٠ - حساب.
١١,٤٠ - اليهودية.
١١,٥٥ - علوم الحياة - طب بلا غموض.
١٢,١٠ - رياضيات.
١٢,٢٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٥ - مجتمع - مسألة وقت - صديق صديقتي.
١٣,٠٠ - هذا عالمنا.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اصدقاء شوش - الحلقة الثانية.
١٥,٥٥ - ركس - الحلقة الاولى.
٢١٦,٢٠ - عجائب الكواليس.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع عنات طال - شير.
١٧,٣٥ - زاف والحاسوب.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - من الالف حتى الاصفر - مسلسل وثائقي عن تطور نمو الصغار.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية.
٢١,٣٠ - قصة شخصية - يعيل دان.
٢٢,٠٠ - الخماسي الكاميري.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

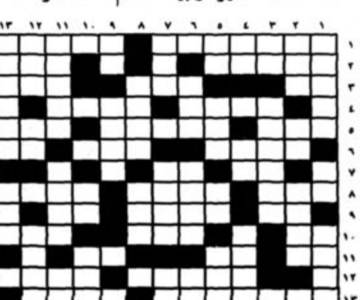
١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - جيني والكابتن - مسلسل بالعربية للصغار.
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - اطباء يطيرون.
١٥,٠٠ - نادي هانا بربارة - صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس - مسلسل كوميدي.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - كلنا معا - مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة (٥١).
١٩,٠٠ - سنترال بارك ويست - الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دودو طوباز في برنامج ترفيهي.
٢٢,٠٠ - غابي غزيت - ترفيهي منوع.
٢٣,٢٠ - «٧٥-٨٥» - برنامج ارشيف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير.
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - موسيقى.
١,٣٥ - محققون في الليل.
٢,٢٥ - «المثلث المصيري» - فيلم سينمائي.
٤,٠٠ - اليوم قصيدة.

* «اصدقاء شوش»، القناة الاولى، الساعة ١٥,٣٠ *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤١)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



افقيا:
١) عملة البرازيل - عملة بنما.
٢) عملة اندونيسيا - من العناصر.
٣) من الطيور - عملة بيرو (معكوسة) - يضيء (مجزومة ومعكوسة).
٤) أبله - عملة بورما.
٥) من الضمائر - عملة بولندا (معكوسة) - من القبائل الجاهلية (غير معرفة).
٦) عملة لبنان - مصيبة - ضمير متصل.
٧) في القميص - عملة البانيا.
٨) حرف مكرر - استقيا (معكوسة) - عملة روسيا.
٩) من الانهار الاجنبية (غير معرفة ومعكوسة) - عملة السعودية - عملة لاوس (معكوسة).
١٠) للتأوه (معكوسة) - استقرار - من القوارض (معكوسة).
١١) عملة اليابان - متماثلان - وحدة وزن.
١٢) عملة افغانستان - عملة تايلاند.
١٣) عملة باراغواي - عملة الارجنتين.

عموديا:
١) عملة ايسلندا - علم مؤنث - عملة مصر.
٢) علم مؤنث - حرف نصب (معكوسة) - عملة الصين.
٣) سهل اوروبي (معكوسة) - عملة اسبانيا.
٤) لباس - متماثلان - عملة بوتسوانا (معكوسة).
٥ - من الضمائر (معكوسة) - «ال.. تروي العطشان» - اشاهد (مجزومة) - انكر.
٦ - تنقص (معكوسة) - استجابا - بعد.
٧) حرف مكرر - عملة المانيا (معكوسة) - للسؤال.
٨) كسول (مبعثرة) - عملة اوغندا.
٩) احسان - يجمّل.
١٠ - اله - رسول.
١١) عملة ايطاليا - عملة اكوادور - اصدر صوتا (للرصاص).
١٢) عاصمة اجنبية - عملة كوريا الجنوبية - العب.
١٣) عملة البرتغال (معكوسة) - عملة بلغاريا.

حل لغز رقم (٢٤٠)

افقيا:
١. فرنان دي ماجلان.
٢. وادي - فريد الاطرش.
٣. رب - مر - سماد - اودي.
٤. نحيا - دبي - تأييد.
٥. لندن - جريرا.
٦. ايداهو - منير - نسل.
٧. يبالي - مات - يا - مص.
٨. تقنط - يعل - انتقال.
٩. وا - دلو - ح.ح.ح.
١٠. فخر الدين - الا.
١١. ولايتي - كوبرا - نا.
١٢. يقل - يلل - اي - ادوس.
١٣. كيف - اين - ر.ر.ر.
١٤. ترده - مايو.
١٥. رمان - وليم شكسبير.

عموديا:
١. فورت واين - شويكار.
٢. رابح - يبقى - لقي.
٣. ند - بلدان - فالبنا.
٤. ايان الطوخي - قرن.
٥. يهد - ارتب.
٦. دف - دنو - ايل - هو.
٧. يرسب - معمل - لا.
٨. ميمي جمال - دك - يلي.
٩. ادي - دنت - ديوان.
١٠. جاد - ب.ب - النبي - سم.
١١. ل.ل - تورينو - لاله.
١٢. أ.أ.أ.أ.أ - ات - أ.أ.أ - سي.
١٣. تطوي - قحل - دروب.
١٤. ردي - سماح انور.
١٥. رشيد الصلح - اسرار.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاحد ٣/٣، ان يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في ساعات الصباح، اما يومي الاثنين والثلاثاء، فترتفع درجات الحرارة تدريجيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي	٣,١٠٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٧٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٢٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٧٧٨ ش.ج
● «اسره» -	٣,٠٨ - ٣,١٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت مبلبل من الناحية العاطفية، حاول ان تخلد الى الراحة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اسبوعك مليء بالتحركات على الصعيد العملي والعاطفي.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لقد بلغت كل ما تمنيته. ماذا تريد اكثر من ذلك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
آن لك ان تصفي حساباتك مع من اختلفت معهم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
امورك ليست على ما يرام فأنت متطلب ولا تهدأ.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا يضيع حق وراءه مطالب، لا تخف.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت تمر بفترة غير مريحة على الصعيد العاطفي.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
هدوء في سماء حياتك العاطفية والمياه تعود لمجاريها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نجاح واستقرار وهدوء نفسي. احذر تقلبات الطقس.

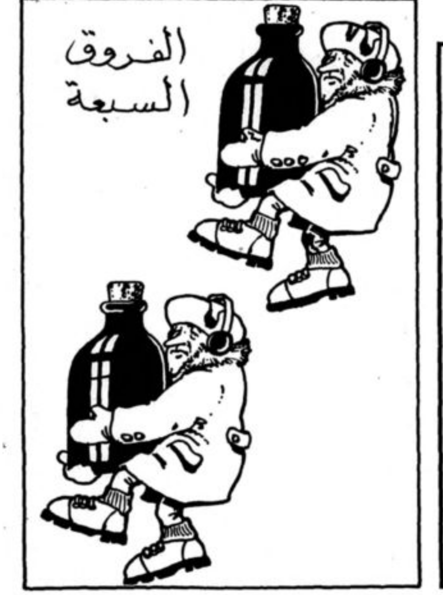
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك تحمل نتيجة قراراتك. انت في الطريق الصحيح.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك بالخلود الى الراحة فكثرة العمل ترهقك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تتسرع في الحكم على الغير، راجع نفسك.

تنويه

● «الاتحاد» - في الخبر المنشور، يوم الاربعاء الماضي، حول تكريم المجلس المحلي في كفرياسيف للكتاب من ابناء البلدة سقط سهوا اسم الكاتبة طروب رفول. فمعذرة.



يا عمال العالم اتحدوا !



الاحد ٣ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٢

الحكومة تبحث خطة الفصل التام بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يعرض نائب وزير الأمن، اوري اور، اليوم الأحد، على جلسة الحكومة خطة لتأمين الباصات والفصل التام بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وقالت مصادر صحفية ان من بين بنود الخطة اقامة منطقة عازلة بعمق ٣٠٠ متر وايجاد ١٨ معبرا لمدينة القدس وتجنيد ١٥٠٠ جندي في المدينة اضافة الى اقامة مركز شرطة، وتجنيد حوالي ٨٠٠ طالب جامعي للعمل في حراسة الباصات العامة في المواقع الحساسة. وتبلغ تكلفة هذه الخطة ٢٠٠ مليون شيكل.

وقال وزير الخارجية، ايهود براك، ان خطة الفصل المقترحة تعتمد على الخطة السابقة، التي بادر اليها رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، ووافق عليها شمعون بيرس، رئيس الحكومة الحالي.

وهاجم النائب رعنان كوهين اقتراح تجنيد ٨٠٠ طالب جامعي، وقال ان في الجيش فائض قوى بشرية بالامكان استغلالها في حماية الباصات والسفر الشعبي.

كذلك سيطرح المسؤول عن القوى البشرية في هيئة الاركان العامة احتياجات الجيش في اطار هذه الخطة.

ثلاثة عناصر قيادية في الحركة الاسلامية تتنكر لعاطف خطيب وتحالفه مع الطيبي

□ الشيخ كمال الخطيب: «من بين الاحزاب والحركات العربية، من هم اخطر من الاحزاب الصهيونية. يتلفعون بعباءات مختلفة، مع ان الصغير والكبير يعرف انهم رضعوا وما زالوا من حليب «الموساد»» □ الشيخ رائد صلاح: «الكتلة العربية الاسلامية ليست الوجه الآخر للحركة الاسلامية» □ الشيخ هاشم عبد الرحمن ينتقد الشيخ عبد الله نمر درويش □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خرجت عناصر اساسية في الحركة الاسلامية في اسرائيل عن صمتها ازاء ما يجري من تحالفات انتخابية في الشارع العربي باسمها او بزعم تأييدها. ونشرت «صوت الحق والحرية»، في عددها الأخير، امس الأول الجمعة، ثلاثة مقالات لثلاثة من قادة الحركة يعلنون فيها التنكر التام للكتلة العربية الاسلامية وزعيمها الشيخ عاطف خطيب وللتحالف الذي اقامته مع قائمة احمد الطيبي، بل وفيها، ايضا، انتقاد مبطن لزعيم الحركة الاسلامية، الشيخ عبد الله نمر درويش.

ففي مقال للشيخ كمال الخطيب من كفركنا اوضح قرار الحركة الاسلامية بالاكثرية ضد خوض انتخابات الكنيست لا في قائمة مستقلة ولا في قائمة مشتركة، انما اعطاء الحرية لكل عضو ان يختار بما يتوافق وفهمه واجتهاده والتمييز بين الغث والسمين، الوطني الأصيل او غير الأصيل. وكتب يقول: «اننا نفهم ان حرية الاختيار لابناء الحركة الاسلامية تعني عدم تجاوز الخطوط الحمراء، بمعنى عدم التصويت للأحزاب الصهيونية. واننا على يقين من وعي وثقافة وادراك ابناء الحركة الاسلامية ومؤيديها من انهم يعرفون ان من بين الاحزاب والحركات العربية مَنْ هم أخطر من الاحزاب الصهيونية. وكيف لا وهم يتلفعون بعباءات مختلفة ويرفعون شعارات براقة، مع ان الصغير والكبير يعرف انهم ربائب للأحزاب الصهيونية. وانهم رضعوا وما زالوا من حليب «الموساد». اما كونهم يراد لهم ان يلمعوا او ان تسلط عليهم الاضواء، فهذا لن يغير من حقيقتهم التي وان خالوها تخفى على الناس، تعلم».

وكرس الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، مقاله لنسف المحاولات التي تظهر «الكتلة العربية الاسلامية» جزءا من الحركة الاسلامية او وجها آخر لها. واعتبر هذه المحاولات خلطا.

اما الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، فانتقد زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل الشيخ عبد الله نمر درويش، وكذلك الشيخ عاطف خطيب معتبرا التوجه نحو اقامة قائمة للكنيست وتوجهها للتحالف مع الطيبي «خروجا عن رأي الجماعة».

موشيه شاحل يتعهد باطلاق سراح ستة من العراقيين بعد ضمان عائلات او مقاولين لتبنيهم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لا يزال ستة من العراقيين الذين هربوا الى اسرائيل، داخل السجون الاسرائيلية. واعلن وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، امس السبت، عن القرار باطلاق سراح هؤلاء السجناء، اذا توفرت عائلات او مستثمرون يضمنون تبنيهم وتحمل مسؤوليتهم.

وكان شاحل يتكلم في اثناء زيارته الى عيلوط. وقال ان ستة وعشرين عراقيا ضبطوا في البلاد بشكل غير قانوني، وقد سجنوا جميعا لفترات متفاوتة. وقبل فترة اطلق سراح عشرين واحدا منهم وتحمل مسؤوليتهم مقاولون وعائلات يهودية من ايلات وبئر السبع ومركز البلاد. واضاف شاحل: «من جهتنا نحن على استعداد لاطلاق سراح الستة الباقين عندما تتوفر العائلات، يهودية كانت او عربية او المقاولون الذين يوافقون على تبنيهم».

ويشار الى ان هؤلاء العراقيين، وصلوا الى البلاد هروبا من الواقع الاليم الذي يعيشونه. وكانت «الاتحاد» قد التقت اثنين منهم، عند اطلاق سراحهما وقد اشارا الى انهما رغم تحملهما مسؤولية عائلاتهما في العراق الا ان خطر القتل والتعذيب وحياة الذل التي يعيشانها لم تعد محتملة، وقد وصلا مع الآخرين الى اسرائيل بعد ان علما من سكان اردنيين التقيا بهم قبيل وصولهم الى اسرائيل، ان الاخيرة ستطردهم الى دولة اجنبية وهناك بامكانهم طلب حق اللجوء السياسي، الا ان شيئا من ذلك لم ينفذ ودخل الجميع الى السجون الاسرائيلية وبعضهم قضى اكثر من سنة.

١١ قتيلا في حوادث السير في الاسبوع الماضي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ١٠ قتلى من بينهم ٤ مشاة، و٣٣ جريحا باصابات خطرة.

وهذه الاحصائية لا تشمل القتيلة في حادث السير الذي وقع في «التلة الفرنسية» يوم الاثنين الماضي، والذي ادعت السلطات انه «اعتداء»، بعد ان قام ثلاثة مستوطنين بقتل السائق احمد عبد الحميد حميدة.

براك: تقلص الفجوة بين بيرس ونتنياهو مؤقت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير الخارجية، ايهود براك، امس السبت، تقليص الفجوة بين شمعون بيرس وبنيامين نتنياهو في استطلاعات الرأي، بأنها مؤقتة وهي رد فعل للاعتداءين في القدس واشكلون وانجراف خلف المشاعر.

وقال براك ان الجمهور سيدرك بعد فترة قصيرة انه لا يوجد اي حزب في اسرائيل يتحمل مسؤولية الاعتداءات الارهابية، واكد ان الكفة سترجع لصالح بيرس في نهاية الامر.

الرحلات الجوية الى الاردن في الشهر القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تبدأ الرحلات الجوية بين الاردن واسرائيل في مطلع شهر نيسان القادم، وذلك بعد ان تحط طائرة شركة الخطوط الملكية الاردنية في مطار اللد.

وستحط طائرة «اركيع» في مطار عمان في نهاية الشهر ذاته.

وستبلغ تكلفة تذكرة السفر في الطائرة بين البلدين ذهابا وايابا ١٢٠ دولارا. اما مدة السفرة بين الاقلاع والهبوط، فقد لا تتجاوز الـ ٤٠ دقيقة.





نعم الاخوة والجيرة الحسنة، بعد ان فاز شباب طمرة على فريق المرتبة الاولى من كرميل

الطمراويون دفعوا النصراويين للقمة!





الحارس وائل ياسين ذاد ببراعة عن مرماه وحفظ الفوز لطمرة
(تصوير: رائد زعبي)



١٦ هدفا

١٦ هدفا

تمير حلبي وامير نصار ملكا الاهداف في الدرجة الثانية

الطيباويون سئموا الفوز فعادلوا بات يام



تـوتـو ١٥

١٤-١٣
١٤-٤٢٤
١٣-٥١٩٤
١٢-٣٦٥
١١-١٦٧

تـوتـو بـلـوس

١٤-٠
١٣-٣
١٢-٣٦
١١-٣٤٧
١٠-١٨٨

تـوتـو تـيـكـو

٤ ١١ ١٢ ٢٢
٢٣ ٢٥ ٢٩
٧-
٦-
٥-٢٤
٤-٤٢٧

معتز [illegible] العربي



منع خسارة فريقه امام بات يام

هل سيلعب حنا فرهود مع الطيبة في الممتازة؟



يلاقي اشكالا مع مدربه حول وظيفة اللعب

• نتائـج مباريـات امـس السـبت•

(الدرجة الممتازة)

هـ كفار سابا - ـ تل ابيب (٢:١)
هـ بئر السبع - ب القدس (صفر:صفر)
ريشون لتسيون - ـ حيفا (صفر:٣)
هـ حيفا - بني يهودا (٤:٢)
ـ بيتح تكفا - ب تل ابيب (٣:صفر)
هـ تل ابيب - هـ حولون (١:صفر)
ـ هرتسليا - م بيتح تكفا (٢:صفر)
ـ يافا - هـ بيسان (١:صفر)

(الدرجة القطرية)

نس تسيونة - ـ عكا (٢:صفر)
هـ كريات شمونة - هـ رمات غان (صفر:٢)
هبوعيل اشدود - ـ شاريه (١:١)
هـ بات يام - هـ الطيبة (صفر:صفر)
هـ الخضيرة - هـ القدس (صفر:١)
هـ كفار شاليم - هـ اشدود (٣:٢)
هكواخ رمات غان - شمشون تل ابيب (١:٢)
ـ يفنه - ـ كريات جات (١:٢)

(الدرجة الثانية - شمال أ)

ـ معلوت - هـ صفد (٦:صفر)
شباب طمرة - هـ كرمئيل (١:٢)
هـ كفر سميع - ـ كابول (٣:٥)
هـ مجد الكروم - هـ عرابة (صفر:صفر)
هـ البعنة - شباب الناصرة (صفر:٣)
م طوبا - ـ هركفوت (تأجلت)
هـ طوبا - هـ حرفيش (صفر:١)

(شمال ب)

هـ الفريديس - ـ ام الفحم (تأجلت)
هبوعيل ام الفحم - هـ يافة الناصرة (تأجلت)
هـ كفر قرع - هـ برطعة (تأجلت)
هـ النجيدات - هـ طيرات هكرمل (٣:صفر)
هـ دالية الكرمل - هـ الرينة (صفر:صفر)
ع طيرات هكرمل - هـ بئر المكسور (صفر:صفر)
هـ بحلتيل - ـ تسور شالوم (تأجلت)
هـ اكسال - ـ طرعان (تأجلت)

(الدرجة الاولى - جنوب)

شباب يافا - هـ يهودا (١:صفر)

(الدرجة الثانية - جنوب أ)

نحلات يهودا - ـ قلنسوة (صفر:صفر)
ـ كفر قاسم - ب بيت دغان (تأجلت)
ب كفار يونا - محنيه يهودا (تأجلت)
ـ بات يام - ـ شمرئيل (صفر:١)
ب حولون - ب بات يام (صفر:صفر)
هـ رمات هشارون - هـ الطيرة (٤:٣)
هـ ازور - هـ رعنانا (١:٣)
حلب كفار سابا - هـ هرتسليا (صفر:٢)

(الدرجة الثالثة)

• الجليل الغربي •

هـ ترشيحا - هـ شلومي (٥:٣)
هـ ابو سنان - ـ شعب (تأجلت)
هـ نهريا - هـ جت الجليل (٥:٣)
هـ البقيعة - ابناء جولس (تأجلت)
هـ كابول - ـ كفر سميع (تأجلت)
شباب نحف - م الجنة (٧:صفر)
ب شلومي - هـ كسرى (٢:١)

• مفراتس•

هـ سخنين - ب مجدال هعيمق (١٢:١)
النهضة عيلبون - ب اكسال (صفر:١)
ـ ساجور - ـ دالية الكرمل (تأجلت)
هـ مجيدو - م الجديدة (١:١)
هـ الجديدة - الجليل الاسفل (تأجلت)
هـ المكر - هـ كركب (تأجلت)
هـ وادي سلامة - هـ عيلوط (٤:٥)
شباب عكا - م عيلبون (٢:١)

• الشومرون •

هـ سالم - هـ معاوية (٢:٦)
هـ عين السهلة - هـ اسي طبرع (تأجلت)
ب برديس حنة - هـ باقة الغربية (صفر:١)
هـ المشيرفة - م كفر قرع (٢:٢)
هـ عرعرة - م زخرون يعقوب (تأجلت)

• الجليل الاعلى •

هـ كفسرين - م بيت جن (٣:صفر)
هـ قسرطة - ب حتصور (صفر:٢)
هـ المغار - هـ الريحانية (تأجلت)
ب طبريا - شباب الرامة (صفر:١)
ـ كرمئيل - ب المغار (٣:٣)
ـ كريات شمونة - ابناء ساجور (٤:صفر)
ب صفد - هـ يانوح (تأجلت)

• يزراعيل •

هـ سولم - هـ دبورية (تأجلت)
م بيسان - ابناء كفر منda (١:٤)
هـ الزوانية - هـ الشبلي (تأجلت)
هـ الكعبية - ب العفولة (١:٢)
الحاد الناصرة - ـ الكعبية (٤:صفر)
هـ عين ماهل - هـ كفر كنا

(١١:صفر)
هـ تشهد - ـ تشهد (صفر:صفر)
هـ كفر مصر - هـ طمرة الزعبية (٢:٢)

• حيفا •

كشافة حيفا - هـ ابناء بين (تأجلت)
هـ تل حنان - ابناء الكبابير (٢:١)
ب حيفا - شباب كفر ياسيف (١:٢)
ـ بئر المكسور - ـ نفيه شأنان (صفر:٤)
ـ كريات بيالك - هـ الحليصة (تأجلت)
الاخوة حيفا - ب كريات يم (١:٣)
حلة الشريف - ب شفاعمرو (صفر:صفر)
هـ بسمة طبعون - ب عتليت (١:٢)

طلال دراوشة وغسان سلطان يتـألقان فـي التـحكيـم، والمـمتازة في مرمى منهما!!؟

● قاد امس الاول الجمعة وامس السبت، الحكمان العربيان غسان سلطان من الطيرة وطلال دراوشة من اكسال مباراتي القمة في الدرجة القطرية الاول بين هـ. القدس وهـ. الخضيرة والثاني بين م.عيروني اشدود ومكابي نتانيا ونال تحكيمهما ونزاهتهما اعجاب الحضور والجمهور ومراقبي الحكام اللذين اثنوا على تحكيمهما وتوقعوا لهما مستقبلا زاهرا وانتقالا سريعا للتحكيم في الدرجة الممتازة.

(فهمي دراوشة)

اصطدام بين الشقيقين كيوان!

● تعرض اللاعب نصير كيوان لاصابة في رأسه ادت الى زعزعة خفيفة في المخ بعد ان اصطدم بأخيه نصري كيوان اثناء مباراة هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل عرابة وقد تم نقل المصاب الى مستشفى نهريا بواسطة سيارة الاسعاف. نتمنى له الشفاء العاجل.

(ابراهيم مناع)

زينة هالدزينة يا سخنين

● فريق هبوعيل سخنين صاحب المرتبة الاولى ويفارق ٩ نقاط عن صاحب المرتبة الثانية الجليل الاسفل في منطقة مفراتس استطاع امس على الملعب البلدي في سخنين الحاق هزيمة نكراء بالفريق الضيف من مجدال هعيمق ونجح في تسجيل ١٢ هدفا في شباكهم سجلها كل من ياسر مهاري (٤) اهداف خالد غنايم (٣) اهداف عمر حمادرة (٢) نادر غنايم (١) سامر خلايلة (١) مقابل هدف واحد يتيم لمجدال هعيمق سجله اللاعب ايغل كوهن. هذا ويتابع الفريق السخنيني سحق الفرق بدون هوادة والحفاظ على العرش في طريقه الى الدرجة الثانية.

(عادل اومباشي)

★ لائحة الدرجة الثانية★

(شمال أ)

الفريق			
١ شباب الناصرة	١٧	١٣:٥٤	٤
هـ كرمئيل	١٧	١:٣٦	٣٩
٣ هـ عرابة	١٧	١٢:٣٢	٣٦
٤ شباب طمرة	١٦	٢:٢٨	٣١
٥ هـ حرفيش	١٧	٢٣:٢٩	٢٩
٦ ـ هركفوت	١٦	١٣:٢٨	٢٨
٧ هـ طوبا	١٧	٢:٢٩	٢٦
٨ ـ كابول	١٧	١٩:١٦	٢٢
٩ ـ معلوت	١٧	٢٦:٢٨	٢١
١٠ هـ البعنة	١٧	٣٣:٢٠	١٨
١١ هـ دير حنا	١٦	٢٤:١٢	١٧
١٢ هـ كفر سميع	١٦	٣٢:٢٥	١٦
١٣ هـ مجد الكروم	١٧	٢٣:١٨	١٤
١٤ ـ طوبا	١٦	٥٣:٩	٦
١٥ هـ صفد	١٧	٥٤:١١	٥

★ لائحة الدرجة الثانية★

(شمال ب)

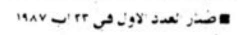
الفريق			
١. هـ النجيدات	١٨	١٧:٣٨	٣٩
٢. هـ اكسال	١٧	١٥:٣٨	٣٨
٣. م. تسور شالوم	١٧	١٧:٢٧	٣٤
٤. هـ كفر قرع	١٧	١١:٢١	٢٨
٥. م. ام الفحم	١٧	١٢:٢٠	٢٧
٦. ع. ام الفحم	١٧	٢٤:٢٦	٢٥
٧. ع. طيرات هكرمل	١٨	٢١:١٨	٢٥
٨. هـ بئر المكسور	١٨	٢٢:٢٠	٢٤
٩. هـ الفريديس	١٧	٢٣:٢٥	٢٣
١٠. هـ برطعة	١٧	٣٤:٢٦	٢٠
١١. هـ نحلتيل	١٧	٢١:١٧	١٧
١٢. م. طرعان	١٧	٢٤:٢٠	١٦
١٣. هـ الرينة	١٨	٢٢:١٠	١٤
١٤. هـ طيرات هكرمل	١٨	٢٣:٦	١٣
١٥. هـ يافة الناصرة	١٧	٢٨:١٣	١١
١٦. هـ دالية الكرمل	١٨	٣٠:٢٠	٤

★ لائحة الدرجة الثانية★

(جنوب أ)

الفريق			
١. هـ رمات هشارون	١٨	١٨:٥٤	٤٤
٢. م. كفر قاسم	١٧	١١:٣٣	٣٦
٣. ع. شمرئيل	١٨	١٥:٣٦	٣٤
٤. هـ ازور	١٨	١٦:٣١	٣٤
٥. محنيه يهودا	١٧	١٧:٢١	٢٨
٦. هـ الطيرة	١٨	٢١:٢٦	٢٧
٧. م. قلنسوة	١٨	١٧:١٩	٢٥
٨. ب. بات يام	١٨	١٧:٢٦	٢٤
٩. هـ هرتسليا	١٨	١٨:٣٣	٢٣
١٠. ب. كفار يونا	١٧	٢٦:٢٧	٢٣
١١. هـ رعنانا	١٨	١٩:١٩	١٨
١٢. ب. حولون	١٨	١٩:١٦	١٨
١٣. نحلات يهودا	١٨	٣٢:٢١	١٧
١٤. م. بات يام	١٨	٢٤:١٠	١٦
١٥. ب. بيت دغان	١٧	٤٠:١٩	١٥
١٦. ع. كفار سابا	١٨	٨٥:٤	١





■ صدر العدد الاول في ٢٣ اب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز عودة بشارات
اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير: حيفا، شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف: ٠٤-٥٢٦٠٩٥ ٥١١٢٩٦ فاكس: ٠٤-٥١١٢٩٧

التركيب الطيباوي الناقص اثر سلبيا على النتيجة

نقطة ثمينة اقتنصها لاعبو بات يام

* هبوعيل بات يام – هبوعيل الطيبة (صفر:صفر) *

- استاد بات يام الجديد: ١٠٠٠ متفرج
- حكم المباراة: موشيه اطياس (٨)
- مستوى الاداء: متوسط
- احسن لاعب: احمد العارف (الطيبة)
- ضربات ركنية (٤:٣) للطيبة

تركيب بات يام
غابي الباز (٥.٥)، ساسي بلاستهان (٥.٥)، الكس زاخاروف (٥.٥)، موشيه ساندروفيتش (٥)، شمرئيل كوريشكي (٥)، جاكي تسرفاتي (٥)، الون بيسح (٥.٤)، [شيران اديري د/٦٠]، زولطان كنشاي (٥)، مئير كوهين (٥.٥)، الون المكايس (٥)، الهشع اباس (٥.٤)، [رامي د/٨٤].

تركيب هبوعيل الطيبة
معتز اشقر (٥.٥)، نيسيم نزري (٥)، كوستيل سولومون (٥)، رائد مصاروة (٥)، شادي ابو ذيب (٥)، ناشد عازم (٥)، جهاد حاج يحيى (٥.٥)، باعيش سويسا (٥)، باتريسيوسياغ (٥)، احمد العارف (٦)، وهيب جبارة (٥) [رامي طاهر د/٦٠].

اجمال المباراة

فريق هبوعيل الطيبة متصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية خرج لملاقاة فريق هبوعيل بات يام الذي احتل الحادية عشرة.

مباراة ذات نوايا متناقضة الفريق الطيباوي يسعى للفوز للاستمرار في مسيرته والتقدم نحو الدرجة الممتازة بالمقابل الفريق المضيف يسعى جاهدا لتحقيق نتيجة الفوز للهروب من قاع اللائحة.

الفريقان لعبا بتركيب ناقص اذ تغيب عن صفوف المضيفين صانعا الالعاب يتسحاق قاروزوليو ويسرائيل مايا بالمقابل تغيب عن الفريق الطيباوي كل من بلال صرصور وتشيبريان بورا (بطاقات تحذيرية – صفراء) حسن قدعوس ويهجت عودة للاصابة لكن الفريق قري يملك لاعبين احتياطيين مستواهم لا يقل عن لاعبي التركيب الاول.

الامطار التي هطلت ليلة المباراة ووقتها شوشت على اداء لاعبي الفريقين نظرا لوحولة ارض الملعب الامر الذي تطلب اداء رجوليا وارسال كرات عميقة وليس التمريرات القصيرة. لذا هذا الجو لم يساعد اللاعبين على التحكم الجيد بالكرة وارسالها الى العنوان المناسب.

بداية المباراة كانت طيباوية حيث انتشر لاعبو الفريق الطيباوي على ارض الملعب انتشارا سليما وتقاربت خطوطه الثلاثة الامر الذي ساعد اللاعبين في تمرير الكرات بدقة مستغلين الثغرات في صفوف لاعبي الفريق الأخر ورويدا رويدا بدأ لاعبو هبوعيل بات يام مبادلة لاعبي الطيبة الهجمات.

فرصة الشوط الاول كانت للاعب الطيباوي باعيش سويسا الذي لم يحسن نطح كرة رفعت له من الجناح الايسر بواسطة زميله باتريسيوسياغ وذلك في الدقيقة الخامسة والثلاثين وانتهى الشوط الاول سلبيا.

واجماله عدم التركيز وقلة الحظ في التسديد من قبل لاعبي الفريقين الذين لم يفلحوا في احراز اهداف.

احداث الشوط الثاني كانت شبيهة بسابقة حيث افتتح الطيباويون بضغط مكثف على مرمى بات يام. لكن السيطرة الميدانية لم تترجم للغة الاهداف حيث اخفق باعيش سويسا للمرة الثانية في تسجيل هدف لصالح فريقه حيث سدد كرة ضعيفة من داخل منطقة حرام بات يام. في الدقيقة الرابعة والخمسين. بعدها قلده زميله احمد العارف عندما نطح كرة قوية استطاع غابي الباز اخراجها بصعوبة لركنية غير مستغلة.

بعد اهدار الطيباويين فرصا عديدة للتسجيل سيطر لاعبو بات يام على مجريات اللعب وساد لعبهم البطء والعشوائية وجاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بالتعادل السلبي.

ردود فعل

ليفون كرنسطنطينوفسكي (المدير الفني لهبوعيل بات يام): مباراة متوسطة المستوى. ارضية الملعب حالت دون اداء رفيع من قبل لاعبي فريقي. امل تحقيق نتائج ايجابية في اللقاءات القادمة.

عامي الحداد (مدرب هبوعيل الطيبة): مباراة متوسطة المستوى لعبنا بتركيب ناقص. اهدرنا فرصا عديدة للتهديف. امل اصلاح الامور السيئة التي حدثت في المباراة خلال التدريبات.

بيبر ابو طبول (مدرب هبوعيل بات يام): مباراة متوسطة المستوى لعبنا بدون لاعبين اساسيين. الامر الذي حال دون تقديم اداء رفيع من قبل لاعبي فريقي.

فيكتور طال (رئيس ادارة هبوعيل بات يام): مباراة متوسطة المستوى. لم يؤد لاعبو فريقي اداءهم المعهود نتيجة الامطار التي هطلت على ارض الملعب

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

★ لائحة الدرجة القطرية★

١. هـ. الطيبة	١٨	١٣:٢٤	٣٩
٢. هـ. القدس	١٨	١١:٢٢	٣٥
٣. هكواح رمات غان	١٨	٢٠:٢٦	٣١
٤. هبروتي اشدود	١٨	١٩:٢٧	٢٨
٥. م. عكا	١٨	٢٣:٢٧	٢٨
٦. هـ. اشدود	١٨	٢٥:٣٠	٢٦
٧. هـ. رمات غان	١٨	٢١:١٧	٢٢
٨. هـ. الخضيرة	١٨	١٩:١٨	٢١
٩. م. نتانيا	١٨	١٩:٢١	٢٠
١٠. هـ. بات يام	١٨	٢٠:١٧	٢٠
١١. م. كريات جات	١٨	١٨:١٤	٢٠
١٢. هـ. كريات شمونة	١٨	٢٣:١٨	٢٠
١٣. م. يفنه	١٨	١٨:١٢	٢٠
١٤. نس تسيونة	١٨	٢٩:٢٠	١٩
١٥. ش. تل ابيب	١٨	٢٤:٢٠	١٨
١٦. هـ. كفار شاليم	١٨	٢٣:١٢	١٥

حين يخربش الدجاج!

(غسان بصول)

● بدأت ارتاد الملاعب، لاكتب انطباعاتي وتقاريري عن المباريات التي اشاهدها، منذ قرابة سبع سنوات.

وطوال هذه المدة، او بعدها، لم (ولن) انصب نفسي لا معلما ولا خبيرا ولا علامة في اللعب او الادارة او التدريب، لانني لم اكن، ولا مرة، لا لاعبا ولا اداريا ولا مدربا. واكتفيت دائما – وسأبقى هكذا – بنقل الوقائع، ممهورة بانطباع او رأي او شعور – لا اكثر.

وأسوق هذا الكلام ردا على بعض الزملاء، الذين يرمونني بالجهل في الرياضة – او قل في كرة القدم – لانني لا اتدخل في ما يعنيهم، ولا يعنيني، كأن انتقد مدربا او لاعبا او تكتيكا او اداريا او رئيس ادارة فريق. وكنت دائما، وما زلت وسأبقى، ارد بان «التوجيهات والعبر والتكتيكات والخطط والاهداف» هي من اختصاص اولي الامر والشأن وحدهم وما عليّ الا ان انقل الوقائع والاحداث، في غير معزل، طبعا، عن رأيي وشعوري وانطباعي، وهي امور احرص عادة على نقلها بموضوعية وأمانة، حتى لا ابدو – ربما للسخرية – وكأنني عالم في ما لا اعلم، او كأنني اكتشف رياضة كرة القدم من جديد، او كأنني مثل الشاعر في الجاهلية – الهم القوم والدنيا وأقعدها ببيت من الشعر – او بعبارات ركيكة.

وعتبي على بعض الزملاء، الذين يعرفون ويفهمون ويحللون ويتنبأون – لكنهم حين يقدمون على الكتابة (والتعبير) تدور عليهم الدوائر ويتشربكون بحبال وحبائل افكارهم، فلا هم يكتبون ما يقصدون، ولا الناس يفهمونهم.

مثل «مصيبة الفوره».. او قلْ: جاجة حفرت.. على رأسها عفرت.

ولست من هؤلاء... ولا اريد ان اكون مثلهم... ولو انني اشعر بعطف كبير عليهم.

انتبهوا للتعليمات!!؟

● لكثرة اعمال التزييف والاخطاء، في نماذج تنقلات واعارة اللاعبين قرر مدير الاتحاد العام لكرة القدم تشديد الرقابة على قسم التسجيل في الاتحاد حيث اعطى اوامره ان يقوم القسم بفحص صلاحية نماذج الاعارة وتنقل اللاعبين التي تصله وفحص اذا كان اصحاب حق التوقيع في الفرق هم الذين وقعوا عليها والتأكد من ان لم يكن تزييف في ختم الفريق الموقع على النموذج وبعد الفحص على قسم التسجيل ان يمرر النموذج الى سكرتير الاتحاد للتوقيع عليه وفي حالة عدم وجوده يوقع على النموذج مدير الاتحاد او نائبه وحسب التعليمات الجديدة لا يصادق على اي نماذج اعاره او تنقل لم يوقع عليها جميع الأطراف بما في ذلك صاحب حق التوقيع في المركز الذي يتبع له فريق اللاعب ينوي الانتقال لفريق آخر على ان يتم تسليم النموذج باليد في مكاتب الاتحاد وفي الوقت المحدد لذلك ولا تقبل النماذج التي ترسل في البريد او الفاكس. وفي النهاية أمر مدير الاتحاد قسم التقيد بهذه التعليمات الجديدة لانه سيستعمل كامل صلاحياته لاجراء تحقيق ومحاكمة اي موظف في القسم لم يتقيد بهذه التعليمات.

(محمود الصح)

حكم المباراة يقـرر نتيجتها - سرقـة في وضـح النـهـار

* هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل الطيرة (٤:٣) *

- سجل للطيرة: حايم الهيف (د/١٥، د/٦٥)، مصطفى عقفه (د/٧٥).
- استاد رمات هشارون: . . ٣ متفرج.
- حكم المباراة: يوسي حداد (متحيز وعنصري).
- مستوى الاداء: متوسط.
- احسن لاعب: قصي عراقي.
- ضربات ركنية: ٦:٣ للطيرة.

تركيب الطيرة: سامر مصاروة (٥)، احمد عراقي (٥)، ساهر تيتي (٥ .٥)، اسامة منصور (٥ .٥)، مؤيد دعاس (٥)، اشرف ابو خيط (٥)، حازم فضيلي (٥ .٥)، رائد سلطان (٥)، مصطفى عقفة (٥ .٥)، قصي عراقي (٥ .٦)، حايم الهيف (٦).

• سير المباراة:

ضمن مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية (أ) التقى فريق هبوعيل الطيرة الذي احتل المرتبة السادسة برصيد ٢٧ نقطة قبل المباراة فريق المرتبة الاولى هبوعيل رمات هشارون في مباراة جرت احداثها على استاد رمات هشارون.

الأمطار الغزيرة التي هطلت قبل المباراة وطيلتها منعت من الطيراويين تقديم عرض كروي يليق بمستهم في الشوط الاول ولم يتأقلموا جيدا لأرضية الملعب الموحلة. بالمقابل تأقلم لاعبو رمات هشارون لأرضية الملعب الموحلة وبدأوا بضغط الطيراويين عن طريق هجمات سريعة، ولكن هذه الهجمات تحطمت وتكسرت امام تماسك وصلابة خط الدفاع الطيراوي ومن ورائهم الحارس سامر مصاروة ورويدا رويدا اخذ لاعبو الطيرة ينظمون انفسهم والخروج لهجمات على مرمى رمات هشارون ولم تمض الا ربع ساعة والكرة سكنت شباك مرمى رمات هشارون عندما مرر اللاعب المتألق في المباراة قصي عراقي الكرة لزميله حايم الهيف الذي سدد كرة من بعد ١ امتار عانقت شباك مرمى رمات هشارون وسط فرحة طيراوية عارمة. وبعد تسجيل الهدف استمر الضغط الطيراوي بينما اعتمد لاعبو رمات هشارون على الهجمات المرتدة السريعة وعلى مساعدة حكم المباراة الضعيف والمتحيز بقراراته العجيبة والغريبة واحتسابه مخالفات ضد لاعبي الطيرة. هذا التحيز قلب كفة الميزان وبدأ لاعبو رمات هشارون بتهديد المرمى الطيراوي وأفلحوا من تسجيل ثلاثة اهداف في الشوط الاول الذي انتهى بتفوق المحليين.

احداث الشوط الثاني كانت لعبا ونتيجة للطيراويين حيث عاد حايم الهيف في الدقيقة ٦٥ من احراز هدفه الثاني مقلصا النتيجة لـ ٣:٢ بعد تمريرة ذكية من قصي عراقي وعادل مصطفى عقفه النتيجة في الدقيقة ٧٥ اثر نطحة كرة رفعها قصي عراقي لعمره منطقة حرام رمات هشارون. وهنا أبى الحكم الا اهداء ثلاث نقاط المباراة للاعبي رمات هشارون عندما احتسب ضربة حرة مباشرة من حدود منطقة حرام الطيرة اثر ارتكاب ساهر تيتي مخالفة بحق لاعب رمات هشارون (حسب ما رأى ومعظم من كانوا في الملعب وعلى المدرج لم يلاحظوا هذه المخالفة) فسدد لاعب رمات هشارون كرة ارتطمت بالحائط البشري وعادت للاعب رمات هشارون الذي كان في وضع تسلل قبل التسديدة وانتظر لاعبو الطيرة صفارة الحكم لتعلن التسلل، ولكنها لم تسمع فسدد لاعب رمات هشارون الكرة عن بعد خمسة أمتار لمرمى سامر مصاروة محرزا الهدف الرابع لفريقه من وضع تسلل مئة بالمئة ولبقره ويعترف به حكم المباراة وسط احتجاجات طيراوية عارمة لم تسمع من قبل الحكم الذي اتهم بالتحيز المطلق لرمات هشارون. وجاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بسرقة نقطة ثمينة من الخزنة الطيراوية من قبل حكم المباراة. وانتهى اللقاء بفوز المحليين بأربعة اهداف لثلاثة ومحافظة فريق هبوعيل رمات هشارون مع صدارة اللائحة.

❒ بعد المباراة ❒

• **جادي تسلكر (مدرب الطيرة):** مباراة في ظروف صعبة. المطر الغزير الذي هطل قبل واثناء المباراة كان لهما اثرا كبيرا سلبيا على ادائنا. حكم المباراة ظلمنا وسرق منا نقطة.

• **قصي عراقي (لاعب هبوعيل الطيرة):** مباراة متوسطة المستوى. حكم المباراة ظلمنا بتصرفاته وقراراته الغريبة.

* عبد اللطيف مصاروة *

مباراة قاع انتهت بالتعادل

* هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل الرينة (صفر:صفر) *

- ملعب الدالية: . ٥ متفرجا
- حكم المباراة: ايلي حخمون

تركيب الدالية: نسيب نصر الدين (٦)، نايف حلبي (٦)، سليمان ابو ركن (٦)، رونين وهبة (٥)، امير حسون د/٧٥)، اسامة مريح (٥)، ايال حسون (٥)، وسام نصر الدين (٦)، يسري عيسى (٥ .٥)، سامر خليل (٥ .٦)، هادي نصر الدين (٥)، وسام عيسى (٥ .٤)

تركيب الرينة: رياض شفاقنة (٥ .٦)، خالد محاجنة (٥)، احمد شحادة (٦)، سعيد طاطور (٦)، عرفات طاطور (٤) [بكر غنايم (البعد)]، محمد طاطور (٥ .٥)، شلومو فعكتين (٥ .٥)، حسين نعسة (٥)، محمد عثاملة (٥)، سعيد برانسي (٥ .٤)، سامي خوري (د/ .٦)

مباراة قاع بين الدالية المرتبة الاخيرة والرينة فوق الخط الاحمر. كان الاداء فيها ضعيفا جدا من الفريقين وخاصة الرينة التي كانت تكفيها نتيجة تعادل وكان لهم ذلك.

الشوط الاول لم نشاهد فيه هجمات تذكر باستثناء ضربة الجزاء في الدقيقة العاشرة عن بعد ٢٥ مترا التي سددها سليمان ابو ركن للعارضة.

في الشوط الثاني اخذ هبوعيل الدالية بضغط وهدفه احراز الفوز، ولكن الهجمات كانت غير مركزة لضعف خط الوسط وبالرغم من ذلك تمكن سامر خليل من ارسال كرتين الى العارضة في الدقائق ٥٥، و٨٥ كاد على اثرها ان يحسم النتيجة لصالح الدالية.

(عمري حلبي)

● في المباراة المؤجلة

فوز حلو المذاق جاء بعد طول انتظار

* مكابي طرعان - هبوعيل الفريديس (صفر:١) *

- ملعب كفركما: . ٥ متفرجا
- حكم المباراة: نيسيم اسولين (جيد جدا)
- ضربات ركنية: ٦ - ٣ للفريديس
- مستوى الاداء: جيد
- افضل لاعب: دودي شلهماك (الفريديس)
- ملاحظة: كل الاحترام للاعبي الفريقين على هذه الروح الرياضية العالية.

● اجمال المباراة:

بداية المباراة جاءت حماسية ومثيرة فخلال الشوط الاول سنحت لمهاجمي الفريقين عدة فرص لاحراز هدف السبق الا انها اهدرت جميعها لسوء التسديد اولا ولقوة خطي دفاع الفريقين الذين استماتوا في ابعاد الكرات من صندوق الجزاء.

الشوط الثاني نزل هبوعيل الفريديس ارض الملعب وهو مصمم على كسر النحس واحراز الفوز في هذه المباراة سيما وان الفريق لم يذق طعم الفوز منذ اسابيع عدة. فقد امتاز جميع اعضاء الفريق وبدون استثناء، ليحققوا اجمل وأحلى فوز خارجي لربما سيكون فاتحة خير للأسابيع القادمة.

هدف الفوز احرزه اللاعب الكس بايس في الدقيقة ٧٦ في هذه الدقيقة وبعد هجمة منسقة وجميلة تصل الكرة الى دودي شلهماك الذي رفع كرة عرضية الى اللاعب الكس وهنا بدوره يطلق برجله كرة صاروخية تستقر في شباك طرعان. هدف جميل حقا وسط فرحة عارمة للمعسكر الفريديسي لتنتهي هذه المباراة بفوز خارجي هام وضروري للفريديس.

* حسن شحادة *

ناصر هيب مدير فريق هـ. طوبا للاسبوع الرياضي

نعلنها للجميع اننا انسحبنا من سباق المنافسة على بطاقة الارتقاء للاولى

* جاء ذلك بعد الخسارة لحرفيش *

اعلن مدير فريق هـ. طوبا من فرق القمة في الدرجة الثانية وبعد خسارة فريقه بالنتيجة ١:صفر امام حرفيش بان فريقه قد انسحب من سباق المنافسة على بطاقة الارتقاء للاولى، وان النية تتجه لاشراك اكبر كادر محلي من اللاعبين المحليين وربما تحرير عدد من لاعبي التعزيز. وانهى السيد هيب قائلا: اننا نتمنى ومن صميم قلوبنا التوفيق للفرق العربية والتي نأمل ان تصعد احداهما للدرجة الاولى.

(م.م)

تفاؤل في شفاعمرو في النيل من عكا

● اجواء من التفاؤل يسود الشارع الرياضي الشفاعمري هذه الأيام وخاصة من نتائج الفريق المشجعة في الأسابيع الأخيرة وتقدمه في سلم اللائحة، اذ ارتقى الى المرتبة الثانية بفارق ثلاث نقاط عن صاحب المرتبة الاولى

من جهة اخرى، الادارة ترفض التصريح بأن الفريق ينافس من أجل الصعود.

وعلم مراسلنا ان المدرب واللاعب وهداف الدرجة الاولى زاهي ارملي سيتغيب عن المباراة بسبب تجميعه ثلاث بطاقات صفراوات، وكذلك اللاعب ساغي رملر بسبب البطاقة الحمراء، وبنفس الوقت ثلاث بطاقات صفراوات سيتغيبان عن اللقاء امام عكا.

وفي حديث خاص مع زاهي ارملي قال: على ضوء الابعاد وتغيبي عن المباراة هذا سيؤدي الى احداث تغير في تركيب الفريق وانني لا أخشى لأن اللاعبين معظمهم في نفس المستوى الكروي.

* حسين الشاعر *

يا عون البعينة وشباب طمرة!!

★ هـ. البعينة - هـ. شباب الناصرة (صفر - ٣) ★

- سجل للناصرة - تمير حلبي (١٧، ٦٥)، امير نصار (٥٥).
- ملعب كفركنا - ..١ متفرج.
- حكم المباراة - رونين مازور (جيد).
- مستوى المباراة - جيد جدا من قبل الشباب.
- افضل لاعب - وائل ايوب وبسام شاما.
- ملاحظة - آن الاوان لجمهور الشباب الخروج الى الميدان!!!

تركيب البعينة: اني بيطون (٥، ٤)، احمد حمودي (٤)، يوسف (٤)، ماجد دلاشة (٤)، شادي حمودي (٤)، حاتم فقرا (٥، ٤)، محمد حمودي (٥)، كميل برانسي (٥، ٥)، اسامة بكرية (٥، ٤)، شارون ازولاي (٤)، يونس حمودي (٤). واشترك اسعد عبادي.

تركيب شباب الناصرة: جميل زعاترة (٦)، ابرز غوطمان (٦)، ربيع زيدان (٥، ٦)، هشام منصور (٦)، مارون سروجي (٥، ٦)، مازن عباد (٦)، بسام شاما (٧)، وائل ايوب (٧)، مروان ابو سنة (٥، ٦)، تمير حلبي (٥، ٦)، امير نصار (٦)، واشترك هشام سروجي وتوفيق راشد والياس عزام.

● مباراة كبيرة خاصة في شوطها الثاني قدمها فريق شباب الناصرة امام الفريق المضيف هـ. البعينة الذي انهار دفاعه امام اندفاعات لاعبي الناصرة بقيادة «الديناميه» وائل ايوب و«الزمبرك» بسام شاما اللذين شنا الهجمات المتتالية على مرمى البعينة وخطرا الشباك اكثر من مرة.

الشوط الاول بدأ بتكافؤ في المستوى بين الفريقين، لكن ما لبث هذا التكافؤ ان زال خاصة بعد تسجيل الشباب هدفهم الاول من قدم تمير حلبي الفعال.

في الدقيقة ١٧، تمريرة الى منطقة جزاء البعينة تصل الكرة على اثرها لتمير حلبي المندفع وهنا بدون تردد يرسلها الى الشباك مخضعا الحارس.

الدقيقة ٣٥، كميل برانسي يسدد من ١٨ م بين يدي الزعاترة.

الشوط الثاني سيطرة شبه تامة للاعبي الناصرة الذين شنوا الهجمة تلو الاخرى ومع القليل من التركيز كان بامكانهم مضاعفة النتيجة!! بالمقابل البعينة بدت ضعيفة للغاية ولم نر سوى بعض اللمحات الفنية والخطرة للناشئ المهاري كميل برانسي الذي ينتظره مستقبل زاهر، لكن ايا من كراته لم تدخل مرمى الزعاترة خاصة الكرة الاخيرة التي سددها الدقيقة ٨٨ بعد مراوغة اربعة لاعبي دفاع الناصرة ليسددها قوية محكمة الى الزاوية البعيدة، لكن الزعاترة كان لها بالمرصاد.

هدف المباراة الاجمل كان للقناص امير نصار في الدقيقة ٥٥، حيث يسدد ربيع زيدان كرة صاروخية يصدها الحارس الى القائم لتعود لامير وهنا يتابعها من ثلاثة امتار يصدها الحارس مرة اخرى لترجع لامير وهذه المرة يسكنها الشباك.

لم عشر دقائق وابرز غوطمان يمرر لتمير حلبي وهنا امام دفاع البعينة لم يتوان في تسجيل هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث لتنتهي المباراة بانتصار كبير لفريق اثبت ان مكانه المرتبة الاولى!!

● ردود فعل:

● وائل ايوب (لاعب الوسط المعتاز): في الاونة الاخيرة بدأت العودة الى لياقتي وآمل الاستمرار في تقديم الاداء الجيد. المهم هو اللعب الجماعي واحراز الانتصارات والصعود الى الدرجة الاولى!!

● عزمي نصار: انا راض عن اداء الفريق واللاعبين. آمل ان تستمر في صحوتنا الاخيرة، وبالنسبة للفوز شباب طمرة على المتصدر من كرمئيل كل الاحترام لكن ما يهمني هو فقط وضع فريق شباب الناصرة.

(شادي برانسي)



شمشون النجيدات وشادي العرب

★ هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل طيرات هكرمل (٣:صفر) ★

- سجل لعرب النجيدات: موريس اوزان (د/٥٥)، شمشون اونغر (د/٦٥، ٦٧)
- ملعب سخنين: ١٠٠ متفرج
- حكم المباراة: عيران فروسط، متوسط
- افضل لاعب: شادي ربيع

●● تركيب عرب النجيدات: راز زهالي (٦) [نضال لجيدات د/٨٨]، شادي ربيع (٧)، عمران لجيدات (٥، ٦)، خالد لجيدات (٦)، حنان دهان (٥)، الي اسرف (٥، ٦)، سامي لجيدات (٥، ٥)، موريس اوزان (٦)، [عيسى اسماعيل لجيدات د/٧٨]، شمرليك بوروننسكي (٦)، شمشون اونغر (٥، ٦)، [عيسى محمد لجيدات د/٨٥]، ابراهيم ابو زهرة (٥، ٦).

فوز مقنع حققه لاعبو عرب النجيدات في المباراة امام طيرات هكرمل والتي جرت احداثها على ملعب سخنين البلدي بثلاثة اهداف نظيفة. وبهذا الفوز ارتقى فريق عرب النجيدات للمرتبة الاولى في المنطقة الشمالية (ب) في الدرجة الثانية برصيد ٣٩ نقطة مستغلا عدم اجراء متصدر اللائحة هبوعيل اكسال امام فريق مكابي طرعان.

د/٢ ابراهيم ابو زهرة يتلقى كرة في منطقة جزاء الطيرة وعن قرب ضرب كرة قوية ارتطمت بالقائم وعادت الى الملعب.

د/٢٠ خالد لجيدات يرفع كرة الى منطقة جزاء الطيرة وشمرليك بوروننسكي برأسه حول كرة ارتطمت بالقائم.

فرصة الضيوف الوحيدة في هذا الشوط كانت في د/٣٧ الي شمش يخترق دفاع عرب النجيدات وينفرد بالحارس راز زهالي وهذا الاخير خرج لملاقاته وصد الكرة ولينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر:صفر.

الشوط الثاني بدأ بضغط مكثف من لاعبي النجيدات د/٥٥ ابراهيم ابو زهرة يمرر كرة لموريس اوزان والاخير عن بعد ١٦ مترا ضرب للزاوية البعيدة وواحد صفر للنجيدات.

د/٦٥ اوزان يمرر كرة للاعب شمشون اونغر المنطلق من يسار الملعب وهنا يسجل الهدف الثاني لعرب النجيدات.

د/٦٧ شمشون اونغر يستغل خطأ في دفاع طيرات هكرمل وانفرد بالحارس وعن قرب سجل الهدف الثالث للنجيدات.

وتنتهي المباراة بالنتيجة ٣:صفر لفريق عرب النجيدات.

●● ردود فعل

مدير الفريق اسماعيل لجيدات: نحن فريق متكامل لا ينقصنا شيء. وسنستمر في المنافسة على بطاقة الصعود على مستوى الدرجة الاولى.

مدرب الفريق يوسف ابو ديه. سيطرنا على مجريات المباراة. عدم التركيز منع تسجيل اهداف في الشوط الاول.

★ عدنان طربيه ★

في طقس ماطر... التعادل سيد الاحكام

★ هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل عرابة (صفر - صفر) ★

- رفعات ركنية - (١/٧) لعرابة.
- ملعب مجد الكروم - ..٥ متفرج.
- حكم اللقاء - عوزي بسون (٧).

تركيب مجد الكروم: اوشري ليفي (٦)، مأمون خلايلة (٥، ٦)، نصير كيوان [تسيكي د/٦١]، بلال فرحان (٧)، عطا خلايلة (٥، ٥)، محمود خلايلة (٦)، عمر كيوان (ابعد)، نصري كيوان (٦)، عمر نعمة (٦)، وائل حريكي (٥)، اريه براسي (٥، ٤).

تركيب عرابة: مرزوق غنايم (٦)، راني بيطون (٥، ٥)، طارق لهواني (٥)، محمد نعامنة (٥)، مرشيه ابو طبول (٥، ٥)، عبد رباح (٥)، صالح حصارمة (٦)، احمد سبع (٥، ٥)، مرطيه بن حمو (٥)، غسان سلباق (٥)، يغآل الكسلاسي (٥، ٥).

لـ مباراة القطاب جمعت بين هبوعيل مجد الكروم احدى فرق القاع وهبوعيل عرابة احدى فرق القمة. ولكن كالعادة فان اللقاء بين هذين الفريقين كان كالدربي ولذلك لم نلاحظ فرقا في الاداء. فقد قدم الفريقان مباراة جميلة اتسمت بالندية ولم ينقصها سوى الاهداف.

د/٢٠، رفعة ركنية لعرابة تصل الكرة لرأس غسان سلباق الذي ضربها بدوره ومتقنة للزاوية العليا للمرمى، لكن الحارس تطاير لها وصدها غير مستغلة. بالمقابل قام المجادلة د/٣٠ باضاعة هدف محقق من قدم المهاجم اريه براسي حيث قام اللاعب وائل حريكي بارسال كرة عرضية داخل منطقة الجزاء للاعب اريه براسي والاخير ارسلها غير مركزة من فوق المرمى.

د/٥٢ انقذ عمر كيوان فريقه من هدف محقق بعد ان اخرج الكرة برأسه عن خط المرمى اثر تصويبة من عبد رباح.

د/٨٠ محمود خلايلة تصدى لضربة جزاء عن بعد ٣٠ مترا ضربها قوية، لكن مرزوق غنايم صدها لركنية غير مستغلة ولتنتهي المباراة بالنتيجة (صفر - صفر).

(ابراهيم مناع)

في بورصة الدرجة الثانية لهذا الاسبوع شباب طمرة الاعلى



● فرحة طمراوية اثر تسجيل الهدف ●

* هـ. شباب طمرة - م. كرمئيل (٢ - ١) *

* سجل لطمرة : ناتي حلفون (١٨)، رفعت بكر (٥٨).
* سجل لكرمئيل: اتسك يافي (٣٠).
* ملعب طمرة: (٣٠٠) متفرج.
* حكم المباراة: مائير امسالي (متوسط).
* مستوى الاداء - جيد من قبل طمرة.
* افضل لاعب - صبيح صبح.

□ تركيب شباب طمرة: وائل ياسين (٦.٥)، خضر عثمان (ابعد)، شمعون افرياط (٦)، علاء مجذوب (٦)، كمال ابو الهيجا (٥.٥)، صبيح صبح (٧)، سامي ابو رومي (٦)، غاي دهان (٦)، [مهنا رشيد (٨٧)]، ناتي حلفون (٦)، [عبد الله حجازي (٧٧)]، طيبي الون (٦)، رفعت بكر (٦)، [محفوظ ابو غر (٧٣)].

□ تركيب كرمئيل: بيني افراهام (٦)، موشه شرشان (٥.٥)،غولان برامي (٥)، [ايتان (٨٠)]، يوسي تسرفاتي (٥.٥)، دفير افرغين (٥)، ايرز ازولاي (٥.٥)، يوسي اسوس (٥.٥)، ايتان ليفي (٦)، رافي كوهن (٦)، ايتسك يافي (٦)، موشيكو كوهن (٥.٥).

● مباراة القمة التي جرت، امس، بين فريق هبوعيل شباب طمرة وفريق القمة وصاحب المرتبة الاولى مكابي كرمئيل استقطبت انظار الكثير من عشاق كرة القدم في الوسط العربي في المنطقة الشمالية لاهمية نتيجتها، الجميع وخاصة الفرق العربية انتظروا وعلقوا امالا كبيرة ووضعوا ثقتهم بالفريق الطمراوي على امل ان يحقق نتيجة مشرفة ويلحق هزيمة ثانية بفريق القمة من كرمئيل وفعلا الشجعان الطمراويون حققوا انتصارا كبيرا وهاما بالنسبة لهم ولاشقائهم من الفرق العربية واستطاعوا الانضمام الى فرق القمة. المباراة مع بدايتها سيطر التوتر والاعصاب على اداء الفريقين، الضيوف متخوفون من الخسارة والنزول من القمة وفي الجانب الطمراوي بدا ارتياح ما وكانوا واثقين من الفوز بالرغم من ان الفريق الطمراوي لعب منذ الدقيقة ٦٥ بعشرة لاعبين بعد ان ابعد حكم المباراة مدافع طمرة خضر عثمان لكن هذا لم يؤثر على ادائهم ولم يمنعهم من الفوز.

الشوط الاول جاءت بدايته سجالا هجمة هنا وهجمة هناك مع بعض التفوق للضيوف من كرمئيل الذين خطروا مرارا مرمى وائل ياسين الذي وقف لهم سدا منيعا وفي الدقيقة الـ ١٨ طيبي الون يتلقى كرة من وسط الملعب ويندفع لوحده باتجاه مرمى كرمئيل، ولم يكن من مناص امام الحارس سوى الخروج لملاقاته وابعاد الكرة على مشارف منطقة الجزاء، لكن الكرة تصل الى ناتي حلفون المتواجد على بعد ٢٠ م من مرمى كرمئيل ومن زاوية صعبة يسدد صاروخية مع استغلال خروج الحارس الى الشباك مسجلا الهدف الاول. بعد تسجيل طمرة الهدف الاول حاول الضيوف المعادلة عن طريق الهجوم والضغط المكثف على مرمى طمرة الذي بقي صامدا حتى الدقيقة الـ ٣٠ عندما قامت كرمئيل بهجمة سريعة واللاعب مشيكو يمرر كرة الى منطقة جزاء طمرة حيث تواجد المندفع اللاعب اتسك يافي الذي تابعها الى الشباك معادلا النتيجة.

حاول الطرفان حسم النتيجة قبل انتهاء الشوط الاول لكن محاولاتهم لم تثمر في حين اتيحت للفريقين فرص عديدة للتسجيل.

الشوط الثاني الطمراويون ومنذ بدايته انتشروا جيدا على ارض الملعب وسيطروا سيطرة تامة على المجريات، وفي اول هجمة للضيوف على مرمى طمرة في حين انشغل الطمراويون بالهجوم على مرمى كرمئيل الضيوف خرجوا بهجمة مرتدة كادت ان تسفر عن هدف من قبل اللاعب ازولاي لكن الحظ والحارس منعا ذلك. وفي الجانب الطمراوي الذي ضغط واهدر فرصا لا تحصى من قبل رفعت بكر وطيبي الون حتى اتت الدقيقة الـ ٥٨ ومن خلال هجمة منسقة وتمريرات جميلة بين اللاعبين تصل في النهاية الكرة الى رفعت بكر الذي اودع الكرة الشباك مسجلا الهدف الثاني لفريقه. وفي الدقيقة الـ ٦٥ طمرة وجدت نفسها بعشرة لاعبين بعد ان ابعد حكم المباراة المدافع خضر عثمان بالبطاقة الصفراء الثانية لكن هذا النقص لم يكن له تأثير على اداء الطمراويين مما ادى بالمدرب عاطف حجازي الى اجراء تكتيكي في التركيب واستطاع الوقوف في وجه الضغط الكبير من قبل لاعبي كرمئيل في العشر دقائق الاخيرة بمساندة حكم المباراة الذي كان مجحفا في قراراته بحق الفريق الطمراوي في العشر دقائق الاخيرة لكن هذا لم يمنع الطمراويين من الوقوف ببراعة والحفاظ على التفوق والخروج من هذا اللقاء بالنقاط الثلاثة.

* بعد المباراة:

* عاطف حجازي (مدرب طمرة): فزنا في مباراة قمة امل ان يدفعنا هذا الى قمة اللائحة.

* عدنان حجازي (اداري طمرة): قدمنا مباراة رجولية بالرغم من ابعاد المدافع بالبطاقة الحمراء، لكن هذا لم يمنعنا من الفوز. كل الاحترام للاعبين على عطائهم الممتاز في هذه المباراة.

* كيسوس (مدير فريق كرمئيل): الفريقان قدما مباراة بمستوى الدرجة الاولى. التوتر والاعصاب وخطآن في الدفاع كانت سبب الخسارة.

* اوري فاينبرغ: طمرة استغلت خطأين: الاول من الحارس والثاني من المدافع واحرزوا هدفين وفازوا بحق وجدارة. لعبنا باعصاب لا مبرر لها.



(عادل اومباشي)



● المدرب عاطف حجازي يسير بثقة نحو القمة ●



(تصوير: رائد زعبي)

● غاي دهان لاعب خط الوسط الطمراوي غذى هجوم فريقه بكرات رائعة ●

● مدافع كرمئيل يوسي اسوس يحاول سدى ايقاف اندفاعة اللاعب الطمراوي ناتي حلفون ● (تصوير: رائد زعبي)

● المهاجم الطمراوي طيبي الون انفرد لاكثر من مرة ولكن الحظ لم يحالفه في التسجيل ●



● صبيح صبح قدم اداء رائعا وامتاز في تحطيم هجمات الضيوف ●

هذا الاسبوع شباب طمرة الاعلى

(تصوير: رائد زعبي)



● غاي دهان لاعب خط الوسط الطمراوي غذى هجوم فريقه بكرات رائعة ●

بين اللاعبين تصل في النهاية الكرة الى رفعت بكر الذي اودع الكرة الشباك مسجلا الهدف الثاني لفريقه. وفي الدقيقة الـ ٦٥ طمرة وجدت نفسها بعشرة لاعبين بعد ان ابعد حكم المباراة المدافع خضر عثمان بالبطاقة الصفراء الثانية لكن هذا النقص لم يكن له تأثير على اداء الطمراويين مما ادى بالمدرب عاطف حجازي الى اجراء تكتيكي في التركيب واستطاع الوقوف في وجه الضغط الكبير من قبل لاعبي كرمئيل في العشر دقائق الاخيرة وبمساندة حكم المباراة الذي كان مجحفا في قراراته بحق الفريق الطمراوي في العشر دقائق الاخيرة لكن هذا لم يمنع الطمراويين من الوقوف ببراعة والحفاظ على التفوق والخروج من هذا اللقاء بالنقاط الثلاثة.

* بعد المباراة:

* عاطف حجازي (مدرب طمرة): فزنا في مباراة قمة امل ان يدفعنا هذا الى قمة اللائحة.

* عدنان حجازي (اداري طمرة): قدمنا مباراة رجولية بالرغم من ابعاد المدافع بالبطاقة الحمراء، لكن هذا لم يمنعنا من الفوز. كل الاحترام للاعبين على عطائهم الممتاز في هذه المباراة.

* كيسوس (مدير فريق كرمئيل): الفريقان قدما مباراة بمستوى الدرجة الاولى. التوتر والاعصاب وخطآن في الدفاع كانت سبب الخسارة.

* اوري فاينبرغ: طمرة استغلت خطأين: الاول من الحارس والثاني من المدافع واحرزوا هدفين وفازوا بحق وجدارة. لعبنا باعصاب لا مبرر لها.

(عادل اومباشي)



● صبيح صبح قدم اداء رائعا وامتاز في تحطيم هجمات الضيوف ●

● المدافع كمال ابو الهيجا ينقض ببسالة على الكرة ويردع لاعب كرمئيل ●

كفر سميع مرة تخسر خمسة ومرة تفوز بخمسة

* هبوعيل كفر سميع - مكابي كابول (٥:٣) *

* احرز لكفر سميع: هيثم مريح (١) نهاد مداح (د/٣، د/٤٠، د/٨٢)، ايمن فلاح د/٣٠.
* احرز لكابول: خضر لوباني د/٥٠، مكيد داود، د/٥٥، د/٩٠.
* افضل لاعب: نهاد مداح

** تركيب كفر سميع: ايتسيك باسان (٤)، زاهر فلاح (٦)، اياد طرودي (٦)، حسام فلاح (٦)، امل فلاح (٦)، ايمن فلاح (٦)، بهجات خطيب (٦)، ركاد فلاح (٦)، محمد فلاح (٥) [استبدل د/٦٠، سلمان فلاح]، نهاد مداح (٧)، [استبدل د/٨٨، ايرز موتساني]، هيثم مريح (٦)، [استبدل د/٦٠، يوسي].

** تركيب مكابي كابول: وسام (٤)، وحيد ريان (٥)، رزق هيبي (٥)، منجد طه (٥)، محمد هيبي (٥)، خضر لوباني (٥)، احمد حماد (٥)، مكيد داود (٦)، زياد بدوي (٥)، اسعد حمدوني (٥)، جاي بابا (٥)

كفر سميع استطاعت ان تحسم المباراة منذ الدقائق الاولى للمباراة حين استغلت سبات كابول منذ بداية المباراة. الدقيقة الاولى للمباراة اياد طمراوي يندفع من الجناح الايسر ويراوغ دفاعه ويرفع كرة جميلة الى هيثم مريح والذي يضربها برجله قوية داخل الشباك د/٣. هيثم مريح الدينامي في الهجوم يرفع كرة جميلة الى نهاد مداح والذي ينطحها داخل الشباك ويحرز الهدف الثاني لفريقه والاول له.

د/٣٠ محمد فلاح يرفع الكرة الى ايمن فلاح وبضربة رأس قوية يدخلها الشباك د/٤٠. نهاد مداح يحرز الهدف الثاني له.

في الشوط الثاني طرأ تحسن ما على لعب كابول اذ استطاعت استغلال تراجع الوسط لدى كفر سميع واحرزت هدفين متتاليين وذلك في د/٥٠. حيث ارسل جاي بابا كرة جميلة الى خضر لوباني والذي يحولها قوية داخل الشباك والدقيقة ٥٥. اسعد حمدوني يرفع الكرة الى مكيد داود والذي يضربها قوية داخل الشباك. د/٨٢، ركاد فلاح يندفع باتجاه مرمى كابول ويرسل كرة محكمة الى نهاد مداح والذي يدفعها قوية من ٢٠م داخل الشباك محرزا الهدف الخامس لفريقه الثالث له د/٩٠. الحكم يحتسب ضربة جزاء من ١١ م لصالح كابول ويحولها مكيد داود داخل الشباك وبعدها يعلن الحكم عن نهاية المباراة.

(عماد فلاح)

صفحة جديدة من العلاقات بين فريقي هبوعيل النجيدات ومكابي طرعان

● جرت مساء يوم الجمعة الماضي، الصلحة بين فريقي هبوعيل عرب النجيدات وم. طرعان في اعقاب الاحداث التي حدثت بينهما قبل ثلاثة اشهر وانتهت بابعاد الفريقين عن ملعبهما حتى نهاية الموسم واحتساب نتيجة المباراة صفرا من النقاط للفريقين.

اصلاح ذات البين بين الطرفين جرى في بيت مدير فريق النجيدات السيد اسماعيل النجيدات بحضور مدير فريق مكابي طرعان السيد محمد حسن واعضاء ادارة الفريقين واتفق الفريقان على فتح صفحة جديدة من العلاقات الطيبة بين الفريقين والقريتين.

* عدنان طربيه *

هام، وملفت للنظر، في بحث أجرته «الاسبوع الرياضي» تبين:

الخضيرة وعسفيا المصدرتـان الاساسيتـان لـلاعبي التعزيز الى الفرق العربية في الدرجة الثانية في مناطقها الثلاث

* لكن الأهم حصة التدريب الأكبر للمدربين العرب*

● كان وما زال النقاش الدائر في قرانا ومدننا العربية خاصة لدى العاملين والمختصين في رياضة كرة القدم حول احضار لاعبي التعزيز من خارج هذه القرى والمدن لتطعيم فرق كرة القدم فيها اما بهدف الارتقاء لدرجات اعلى واما البقاء في نفس الدرجة. وما زال هذا النقاش ساريا بينهم ويتركز في هذه الأيام حول التأثير السلبي لهذه الاجراءات على مستقبل الأجيال الشابة والناشئين اذ يحول احضار التعزيز المذكور دونهم أخذ فرص الانخراط والمشاركة وأخذ التجربة في فرق الكبار كما انه يؤدي الى فقدان وتراجع ويأس أكبر عدد من هؤلاء الناشئين وبالتالي تركهم كليا هذا المجال..

لقد قامت «الاسبوع الرياضي» وقبل ثلاثة اسابيع باجراء تحقيق واسع حول ظاهرة التعزيز وهذه المرة في الدرجة الثانية وكشفنا النقاب عن وجود حوالي ١٣٧ لاعب تعزيز في ٢٥ فريقا عربيا في المناطق المختلفة حيث تبلغ تكلفة هؤلاء من الناحية المادية ما يقارب الـ ٦ ملايين شيكل اي اكثر من نصف ميزانية الفرق المذكورة مجتمعة. وكان لتقريرنا التجاوب الايجابي خاصة من قبل مدربي فرق الشبيبة الذين اول من أحس وما زال يحس وعلى جلده وجلد شبيبته، بمضار هذه الظاهرة وتفشيها الزائد في المستقبل. وتأثير ذلك على الأجيال الناشئة. ولن نعود هنا الى ذكر تفاصيل التقرير والتذكير به وما نخشه ان تكون نتائجه قد ساهمت في كشف ولو بعض الحقيقة امام اعين المسؤولين في الفرق والادارات العربية. لكن شيئا ما لفت انتباهنا بعد نشر التقرير المذكور. وهو كيف يتم اتخاذ القرار لدى الادارات العربية في احضار هذا اللاعب او ذاك من التعزيز؟ والمكان؟ وتبين لنا ان معظم الفرق والمدربين قد ركضوا غالب الاحيان وراء أسماء قليلا ما سمعنا عنها. او اخرى اوصى عليها احدهم اما من المدربين او الاصدقاء. او «المقاولين». وبالتالي يتم احضارهم وتوقيع الاتفاق معهم. وهنا اكتشفنا ان مدينة الخضيرة هي أكبر المدن المصدرة للاعبي التعزيز للفرق العربية في الدرجة الثانية. تليها عكا وكريات شمونة وبيتح تكفا وحيفا وغيرها من المدن. واتضح لنا ان عسفيا هي أكبر القرى والمدن العربية المصدرة للاعبي التعزيز للفرق العربية في الدرجة الثانية تليها الثالثة وجلجولية وكفركنا وغيرها. وهنا يجب ابراز ان الوسط اليهودي من مدن ومجمعات ما زال يتفوق على الوسط العربي من ناحية تزويد لاعبي التعزيز. وذلك من خلال الاعتقاد الساري لدى غالبية الادارات والمدربين من ان جودة اللاعب اليهودي وهيبته ما زالت تفوق مثيله من الوسط العربي. وللأسف سيبقى ذلك صحيحا حتى يثبت عكس ذلك خلال السنوات القادمة وتنقلب نظرية التعزيز لدى تلك الادارات والمدربين ويصبح اللاعب المحلي والتعزيز القريب من الوسط العربي هو الأفضل في نظرهم....؟!.

ولايضاح ما سقناه لكم في مقدمتنا نورد وبدقة قائمة اسماء عشرات اللاعبين الذين يتجولون ويجوبون ملاعبنا من موسم لآخر بعد ان عرضتهم فرقهم وادارتهم للبيع وتلقفتهم اداراتنا ومدربونا العرب. وان كان ذلك الوصف لا ينطبق على نسبة قليلة منهم والذين اثبتوا قدراتهم ومهاراتهم واستحقوا لقب تعزيز جيد الا انه وللأسف كان وما زال معظمهم عبئا على كاهل الادارات واللاعبين. وفقط ما يعرفونه من كرة القدم هو حمل اسمها..

اسم البلد: الخضيرة

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	الي طوبول	هـ. برطعة
٢)	موشه امسالم	هـ. برطعة
٣)	حاييم عزران	هـ. برطعة
٤)	راز زهالي	هـ. عرب النجيدات
٥)	شمعون اونغر	هـ. عرب النجيدات
٦)	حاييم سوبسا	هـ. عرب النجيدات
٧)	الي بيطون	هـ. الهمنة
٨)	يانيف اوشري	هـ. الهمنة
٩)	الي نرعم	هـ. الهمنة
١٠)	طال الباهر	هـ. الفريديس
١١)	دودي شلمك	هـ. الفريديس
١٢)	اوري تشاوشر	هـ. الفريديس

اسم البلد: حيفا

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	عوفر رالبه	هـ. اكسال
٢)	اندري فلدمان	هـ. يافة الناصرة
٣)	ادم برلمان	هـ. يافة الناصرة
٤)	رون هولتسمان	هـ. يافة الناصرة (انهى)
٥)	كميل برانسي	هـ. الهمنة
٦)	يوسي بارغيل	هـ. اكسال
٧)	غسان سلباق	هـ. عرابة
٨)	ايرز غرطمان	هـ. شباب الناصرة
٩)	موسى الخمارية	هـ. شباب الناصرة
١٠)	نائل مغربي	هـ. دبرحنا

اسم البلد: كريات شمونة

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	حنان دهان	هـ. عرب النجيدات
٢)	شارون ازولاي	هـ. الهمنة
٣)	فرنسوا صباح	هـ. طوبا
٤)	عوفر جكرتو	هـ. طوبا
٥)	ميكي تمان	هـ. طوبا
٦)	ايلان عزاريا	هـ. طوبا

اسم البلد: عكا

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	ليفي اوحانا	هـ. اكسال
٢)	شمعون الخياط	هـ. طمرة
٣)	ناتي حلفون	هـ. طمرة
٤)	طيبي الون	هـ. طمرة
٥)	حسين علبو	هـ. حرفيش
٦)	افراهم بهاده	هـ. حرفيش

اسم البلد: بيتح تكفا

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	غيفع ماركوس	م. كفرقاسم
٢)	عميت كنده	م. كفرقاسم
٣)	روديان كاراسوف	م. كفرقاسم
٤)	يان ميخالوفتش	م. كفرقاسم
٥)	ايجور سرجيف	م. كفرقاسم
٦)	زيف اوبنهايم	م. كفرقاسم

اسم البلد: طبريا

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	الي اسرف	هـ. النجيدات
٢)	شمولك يونكا	هـ. النجيدات
٣)	شلومو بن شمعون	هـ. طرعان
٤)	اريه براسي	هـ. مجد الكروم
٥)	ايلان الكايس	هـ. طوبا

اسم البلد: نهريا

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	الي ابو طبول	هـ. اكسال
٢)	الي اسباغ	هـ. حرفيش
٣)	مردي الفاسي	هـ. حرفيش
٤)	افراهم بهاده	هـ. حرفيش

اسم البلد: نتسيرت عيليت

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	يعقوب سويسا	هـ. بئر المكسور
٢)	غيل سابو	هـ. بئر المكسور
٣)	ايلان سويسا	هـ. بئر المكسور
٤)	فريدي سعدون	هـ. البعينة

اسم البلد: طيرات هكرمل

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	ايال كوهن	هـ. بئر المكسور
٢)	رالي بيطون	هـ. عرابة
٣)	حابكي بابا	م. كابول

اسم البلد: نتانيا

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	رونين حكمون	م. قلنسوة
٢)	نير والهد	م. قلنسوة
٣)	بير دوجما	م. قلنسوة

اسم البلد: اولغا

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	الكس لابس	هـ. الفريديس
٢)	زيف عرالي	ع. ام الفحم
٣)	كلود مالكا	ع. ام الفحم

اسم البلد: حتصور

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	تومر عمار	م. طرعان
٢)	اشر ليفي	هـ. مجد الكروم
٣)	موشه ابو طبول	هـ. عرابة

اسم البلد: كريات آتا

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	روني مركوفتش	هـ. النجمات
٢)	موطي بن حيمر	هـ. عرابة
٣)	ايتسك بسمات	هـ. كفرسميع

اسم البلد: كفارسابا

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	حاييم الهف	هـ. الطيرة
٢)	جيل فايتسمان	م. قلنسوة

اسم البلد: بيت شان

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	موريس اوزان	هـ. النجمات
٢)	رونين ليفي	م. طرعان

اسم البلد: اور عكيفا

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	اساف يتسحاك	هـ. يافة الناصرة
٢)	دورون بوسكيلا	م. طرعان

اسم البلد: يكنعام

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	موشه سلكتر	هـ. طوبا

اسم البلد: صفد

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	عيزر الكيام	هـ. طوبا

اسم البلد: كريا آتا

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	ماؤور ركهنزون	هـ. ديرحنا

اسم البلد: كريات بيالك

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	ايتاي شمير	هـ. كابول

اسم البلد: رمات افيف

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	ايال يونهان	هـ. الطيرة

اسم البلد: راس العين

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	ميكي كوهن	هـ. الطيرة

اسنم البلد: تل ابيب

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	عوفر قلنتشاك	هـ. الطيرة

اسم البلد: رمات غان

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	اون دهاري	م. قلنسوة

اسم البلد: كريات موتسكن

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	يغال الكسلاسي	هـ. عرابة

اسم البلد: مغدال هعيمق

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	اساف يتسحاك	هـ. يافة الناصرة

اسم البلد: بيت اليعيزر

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	غيل بعداش	هـ. برطعة

اسم البلد: كفار يونا

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	عوفر شالوم	هـ. اكسال
٢)	زوهر فيلوس	هـ. كفرقرع

● اما في الوسط العربي فتركيب القوائم يظهر المدن والقرى الآتية:

اسم البلد: عسفيا

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	وسام قزلي	م. كابول
٢)	هيثم مريح	هـ. كفرسميع
٣)	خطار ابو ركن	هـ. حرفيش
٤)	هاني ابو ركن	هـ. حرفيش
٥)	مؤنس علو	هـ. الدالية
٦)	سليمان ابو ركن	هـ. الدالية

اسم البلد: جلجولية

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	ايهاب قرمطة	م. كفرقاسم
٢)	فريد خروب	م. كفرقاسم
٣)	وسيم قرمطة	م. كفرقاسم

اسم البلد: الطيبة

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	شادي ربيع	هـ. النجمات
٢)	محمد مصاروة	م. قلنسوة
٣)	مرعي عبد القادر	م. قلنسوة

اسم البلد: كفركنا

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	فايز عباس	هـ. بئر المكسور
٢)	مأمون طه	م. ام الفحم
٣)	حسين نعسه	هـ. الرينة

اسم البلد: عرعرة

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	هاني ابو هلال	هـ. كفرقرع
٢)	اسعد صهداوي	هـ. كفرقرع
٣)	عماد عقل	هـ. الفريديس

اسم البلد: الدالية

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	غسان حلبي	هـ. كفرقرع
٢)	ربيع زيدان	هـ. شباب الناصرة
٣)	تمير حلبي	هـ. شباب الناصرة

اسم البلد: المزرعة

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	مكيد داوود	م. كابول
٢)	خير بشير	م. كابول

اسم البلد: القدس

الرقم	اسم اللاعب	يحزز فريق
١)	خضر عبيد	م. كفرقاسم
٢)	حسين موسى	م. كفرقاسم

البقية ص ١٠

لأول مرة منذ سنوات في الدرجة الثانية وفي مناطقها الثلاث:

حصة التدريب الأكبر للمدربين العرب!

* ١٦ مدربا عربيا مقابل ٩ مدربين من الوسط اليهودي *

● هذا الموسم ولأول مرة منذ عدة سنوات يفوق عدد المدربين العرب في الدرجة الثانية عدد المدربين اليهود. وهذا بحد ذاته مؤشر ايجابي يدل على التغيير والنقلة النوعية المهنية ولو بشكل محدود لدى العديد من الادارات والاداريين العرب الذين أخذوا يولون ويحيرون انتباههم الى من حولهم من رياضيين ومدربين ناشئين وتفضيلهم على حملة الاسماء، واصحاب الشهرة من مدربين في الوسط اليهودي.

وباعتقادنا ان أهم الأسباب لمثل هذا التغيير تتعلق بالمدربين أنفسهم. الذين كان عدد غير قليل منهم وما زال يكمل مشواره التعليمي المهني ويسعى او يسعى للحصول على شهادة تدريب معترف بها تؤهله للاستمرار، اضافة الى الرغبة والتنافس الحقيقي والرياضي لهم للنجاح بمهمة التدريب. لكننا يرى اليوم ما يقوم به ويحققه من نجاح واثبات للقدرات واكتساب الشعبية، عدد من المدربين وعلى رأسهم عاطف حجازي وعزمي نصار ومفيد حسن، ومعاد نصر الدين ويوسف ابو دية ومروان ريان وغيره. ونحن على ثقة من ان آخرين كثيرين سيسيرون في نفس الركب وسيصلون لا محالة الى نفس الانجازات والنجاح. واليكم قائمة كاملة باسماء المدربين العرب الـ ١٦ في الفرق العربية المختلفة مقابل قائمة الـ ٩ مدربين للفرق العربية من الوسط اليهودي.

ابراهيم ابو صبحا

معاد نصر الدين



كامل حلبي

نبيل برانسي

عزمي نصار





مروان ريان

يوسف ابو ديه

محمد مصطفى

	اسم المدرب	الفريق
١)	معاد نصر الدين	هـ. اكسال
٢)	كامل حلبي	هـ. كفرقرع
٣)	مفيد حسن	هـ. برطعة
٤)	محمد مصطفى	م. ام الفحم
٥)	يوسف ابو دية	هـ. النجيدات
٦)	عاطف حجازي	هـ. شباب طمرة
٧)	عزمي نصار	هـ. شباب الناصرة
٨)	نبيل برانسي	هـ. الرينة
٩)	اسماعيل عامر	ـ. كفرقاسم
١٠)	ابراهيم ابو صبحة	ـ. قلنسوة
١١)	مروان ريان	ـ. كابول
١٢)	ابراهيم خوري	هـ. حرفيش
١٣)	محمود قرطام	هـ. ديرحنا
١٤)	محمد صبيح	ع. ام الفحم
١٥)	عفيف فلاح	هـ. كفرسميع
١٦)	حمودي عيسى	هـ. العالية

	اسم المدرب	الفريق
١)	منشه مزراحي	هـ. بئر المكسور
٢)	رافي اوسمو	هـ. يافة الناصرة
٣)	اميل حلفون	م. طرعان
٤)	حاييم طال	هـ. عرابة
٥)	اوري شاوشاو	هـ. الفريديس
٦)	غادي تسلتكر	هـ. الطيرة
٧)	شمعون هداري	هـ. طوبا
٨)	هلل مخيش	هـ. البعينة
٩)	شموئيل سباغ	هـ. مجد الكروم

اسم البلد: جت

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	طلعت وتد	م. قلنسوة
٢)	عبد الله غره	م. قلنسوة

اسم البلد: سخنين

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	مرزوق غنايم	هـ. عرابة
٢)	بكر غنايم	هـ. الرينة

اسم البلد: الناصرة

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	محمد زعبي	هـ. يافة الناصرة
٢)	سعيد برانسي	هـ. الرينة

اسم البلد: كفرقرع

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	ايهاب مصاروة	م. ام الفحم
٢)	روني مسلماني	ع. ام الفحم

اسم البلد: المشهد

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	احمد مرعي	بئر المكسور
٢)	عبودي حسن	بئر المكسور

اسم البلد: ام الفحم

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	احمد محاجنة	هـ. كفرقرع
٢)	لطفي عبد الرحمن	هـ. الرينة

اسم البلد: اكسال

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	رياض شلاقنة	هـ. الرينة

اسم البلد: عين ماهل

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	خالد شلبي	هـ. الرينة

اسم البلد: يافة الناصرة

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	وائل ايوب	هـ. شباب الناصرة

اسم البلد: البعنة

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	صالح حصارمة	هـ. عرابة

اسم البلد: مجد الكروم

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	احمد سبع	هـ. عرابة

البقية ص١١

من ملفات الاتحاد العام

● من الملفت للنظر ان لجان الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم وبعد توقيع جميع الفرق على ميثاق النزاهة بدأت تشدد في العقوبات حتى انزلت في الاسبوع الماضي عقوبات قاسية وصارمة بحق مرتكبي المخالفات ومن جميع الدرجات ومن الأحكام التي صدرت:

- فريق مكابي مصمص ...٢ شاقل وابعاد لاعبي الفريق سمير المبارية سنتين عن الملاعب وبرهان محاجنة لمدة ستة أشهر.
- فريق مكابي طيريا غرم بـ ثلاثة آلاف شيكل.
- هبوعيل جت المثلث درجة ثالثة ...٤ شيكل واجراء جميع مبارياته خارج ملعبه.
- هبوعيل المزرعة درجة ثالثة ...٤ شيكل.
- هبوعيل كفركنا اولى ...٣ شيكل.
- مكابي كفرقاسم ...٣ شيكل.
- اتحاد سخنين اولى ...٥ شيكل.
- هبوعل معاوية ثالثة ...٣ شيكل.
- هبوعيل النجيدات ثانية ...٢ شيكل.

وهناك عدد كبير من الفرق التي غرمت بمبالغ تتراوح ما بين ...١ و ...١٥ شيكل كما وشددت اللجنة في عقوبتها على اللاعبين مرتكبي المخالفات حيث ابعدت العديد منهم لفترة تتراوح ما بين شهر وسنة عن الملاعب ولم تأخذ بعين الاعتبار الدرجة التي يلعب بها اللاعب حيث ابعدت عدة لاعبين من الدرجة الممتازة لمدة شهر عن الملاعب من بينهم:

- يتسحاق زوهر - مكابي تل ابيب.
- فلتر موطي - هبوعيل حيفا.
- صفوت طه - هكواح رمات غان.

وهناك عدد كبير من اللاعبين ومن جميع الدرجات ابعدوا لفترات تتراوح ما بين شهر وثلاث سنوات عن الملاعب.

امير راضي يثبت نفسه في كريات شمونة

● منذ اسبوع واللاعب امير راضي ابن قرية سولم يثبت نفسه في كريات شمونة من صفوف فرق الدرجة القطرية.

أمير يلعب مهاجم وحتى الآن، سجل سبعة أهداف. ويعتبر من اللاعبين الاساسيين.

بدأ الدوري على دكة الاحتياط ولكنه اثبت نفسه واصبح له مكانا ثابتا في التركيب الأول.

وفي حديث خاص معه قال: انني مرتاح جدا في الفريق والظروف ممتازة من جميع النواحي واخيرا لم يخبأ بأنه يرغب ان يلعب في صفوف فريق عربي له طموحات.

* حسين الشاعر *

رفض فكرة خصوصية الرياضة

● رفضت اللجنة الاوروبية رفضا قاطعا فكرة «خصوصية» الرياضة التي طالبت فيها اللجان الاولمبية الاوروبية والاتحادات الدولية للألعاب الجماعية خلال اجتماعها في روما.

وقالت بربارة نرلان المتحدثة باسم المفوض الاوروبي بادراغ فلين، المسؤول عن التنقل الحر للأشخاص ضمن دول الاتحاد الاوروبي «ليس هنالك استثناء في الرياضة».

سخنين وهواية دفع الغرامات

● للمرة الخامسة يمثل فريق اتحاد سخنين امام لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام. هذا الموسم بتهمة قيام نفر غير مسؤول باعمال اخلال بالنظام وتصرفات غير رياضية خلال المباريات. وفي كل مرة كان يمثل بها الفرق امام اللجنة كانت تفرض احكاما قاسية بحقه من بينها الغرامات المالية التي وصلت قيمتها لأكثر من ...٤ الف شيكل عدا الخسائر المادية التي لحقت بصندوق الفريق في اعقاب اجراء مبارياته خارج ملعبه وبدون جمهور والتي تقدر بأكثر من ...١٥ الف شيكل عدا التكاليف الاخرى للمحامين وغيرهم. وفي الاسبوع الماضي امتثلت ادارة الفريق امام لجنة الطاعة وذلك عقب الاحداث الأخيرة التي واكبت المباراة بين اتحاد سخنين ومكابي كفركنا وذلك على ضوء التقرير الذي قدمه حكم المباراة للاتحاد العام والذي ورد فيه ان نفر من الجمهور السخنيني قام بالقاء عدة زجاجات بلاستيكية فارغة الى أرض الملعب مما أدى الى وقف المباراة لمدة اربع دقائق ولكن بالرغم من التقرير الذي قدمته الشرطة للاتحاد العام. الذي جاء فيه ان المباراة سادتها الروح الرياضية ولم تكن هنالك اعمال اخلال بالنظام لم يقنع حكم اللجنة. وذلك بعد اطلاعه على ملف الفريق الحتمي والمثير. يمثل هذه الأحداث مما حدا به الى لفت نظر الاداري السخنيني فلاح غنايم الى كثرة وخطورة هذه التصرفات، وطالبه ان تعمل الادارة على لجم هذا النفر الذي يسيء الى جمهور الفريق ويعرقل مسيرته.

اثر الحكم هذه احرجت الاداري غنايم الذي لم يبقى امامه غير التعهد امام اللجنة بأن تكون هذه آخر مرة يمثل بها الفريق امام اللجنة وعلى ضوء هذا التعهد انزلت اللجنة عقوبة غرامية وقدرها ...٥ شيكل واجراء الفريق مباراتين على ملعبه بدون جمهور وهذا القرار مشروطا بان لا تتكرر مثل هذه التصرفات من قبل الجمهور.

شبيبة بير المكسور نحو الدرجة عيليت

● بخطى ثابتة بخطو فريق شبيبة هبوعيل بئر المكسور نحو الدرجة عيليت وذلك بعد النتائج الرائعة التي يحققها الفريق. يذكر انه حقق (١٩) فوزا على التوالي فاحتل المرتبة الأولى بفارق نقاط عن المكان الثاني.

ومن الجدير ذكره ان المدرب الشفاعمري صبحي بشناق يدرب الفريق. وفي حديث خاص مع الاداري عابد غدير قال: ان الفريق يسير في الطريق الصحيح ويحتل المرتبة الاولى بفارق نقاط والأنظار تتجه نحو بطاقة الصعود.

* حسين الشاعر *

تتمة من ص١٠

اسم البلد: دبورية

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	سليمان شحبري	م ام الفحم

اسم البلد: جسر الزرقاء

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	وجيه جربان	م. ام الفحم

اسم البلد: كفرمندا

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	عادل عزام	م. طرعان

اسم البلد: مصمص

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	شوقي اغبارية	م. ام الفحم

اسم البلد: شفاعمرو

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	احمد ابو الفول	هـ. بئر المكسور

اسم البلد: عرابة

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	اسامة بكرية	هـ. البعينة

اسم البلد: المكر

الرقم	اسم اللاعب	يعزز فريق
١)	مشهور نعيمة	هـ. ديرحنا

● تصفيات اتلانتا في امريكا الجنوبية:

تأهل البرازيل والارجنتين

● تأهلت البرازيل والارجنتين الى نهائيات اتلانتا في كرة القدم اثر فوزهما على التوالي على فنزويلا (٥ - صفر) والاوروغواي (٢ - صفر) في الدور النهائي لتصفيات امريكا الجنوبية.

ففي تانديل. سجل اهداف البرازيل متصدرة المجموعة الاولى في مرمى فنزويلا صاحبة المركز الثاني في المجموعة الثانية كل من سافيو (١٥ و٨٤) وكاو (٤٨) وفلافيو (٦٦) وزي ماريا (٦٨).

وفي مار دل بلاتا. سجل اهداف الارجنتين متصدرة المجموعة الثانية في مرمى الاوروغواي ثانية المجموعة الاولى مارسيليو دلغادو (٢٧) وكلاودوي لوبيز (٤).

وتصدر الارجنتيني دلغادو صدارة الهدافين برصيد ٧ اهداف.

● مثل البرازيل: ديدا - زي ماريا وكارلينيوس ونارسيزو وروبرتو كارلوس - فلافيو واماراال وسوزا (بيتو. ٧٨) وجونينيو - سافيو وكايو (جامالي ٨).

● مثل فنزويلا: دوداميل فيلوب (كيرينوس ٥١. دوران ٨) وري وماكينتوش وفالنانتي - اوردانيتا وفالينيلا ولويس فيرا (وماكسيمو فيرا. ٧١) وكاستيلانو - موران وكاستيلين.

● مثل الارجنتين: كافاليرو - لومباردي وروتشن وباز وسورين - باسيداس والميدا ومورالس واريتفا (غالاردو. ٨) - دلغادو (فيرون. ٨) ولوبيز.

● مثل الاوروغواي: فلوريس - روتوندو وادينولفي ولوبيز واوليفيرا - ابيخون ودي لوس سانتوس وفانزيني (اليمرس. ٥٣) ودوس سانتوس (سوزا ٧٥) - كوريا وماغالانيس (تيخيرا. ٥٣)

* ترتيب الدور النهائي *

المنتخب	نقاطه	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
١ - البرازيل	٣	١	١	-	-	٥	-
٢ - الارجنتين	٣	١	١	-	-	٢	-
٣ - الاوروغواي	-	١	-	-	١	-	٢
٤ - فنزويلا	-	١	-	-	١	-	٥

صفوت طه لاعب هكواح رمات غان

رغم الخسارة امام شمشون، لنا امل كبير في المنافسة على بطاقة الارتقاء للممتازة



٦ قال اللاعب صفوت طه المدافع والنجم العربي في فريق هكواح رمات غان فريق القمة في الدرجة القطرية انه ورغم الخسارة البيتية غير المتوقعة لفريقه امام شمشون تل ابيب بالنتيجة ٢:١ ما زال يؤمن بان فريقه سيكون احدى الفرق القوية وصاحب الحظ الاوفر في المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الممتازة اضافة لهبوعيل القدس والطيبة.

واضاف صفوت انه حزين جدا بسبب ابعاده بالبطاقات الصفراء، وشاهد كيف تعثر دفاع فريقه وفشل في النفوذ عن المرمى بدون مشاركته، وانهى قائلا الاسابيع القادمة ستثبت اننا فريق قوي ونستحق الارتقاء للممتازة.

عادل رشيد سكرتير هـ. كفرقاسم

رفضنا استقالة شبيرا لان العيب فقط من اللاعبين

● عاد المدرب ناتان شبيرا لتدريب فريقه هبوعيل كفرقاسم بعد ان قدم استقالته مباشرة بعد الخسارة من الاسبوع الماضي امام الاخاء الناصرة.

وقال السيد عادل رشيد طه سكرتير الفريق بان الادارة وبالاجماع رفضت استقالته واكدت بانها ستعطيه كامل الثقة لتكملة مشواره الناجح بعد تحقيق نسبة كبيرة من المطلوب منه ومن اللاعبين لهذا الموسم الاول للفريق في الدرجة الاولى.

وطالب السيد طه الجمهور بالالتفاف حول الادارة وتشجيع اللاعبين والمدرب ولا شك ان النتائج الايجابية ستأتي لا محالة بعد عودة عدد من اللاعبين المصابين والمبعدين وعلى رأسهم الحارس زياد عامر والذي سيشارك الاسبوع القادم امام فريق القمة من العفولة ويتوقع الفحماويون فوزهم بعد احداث الهزة لدى المدرب واللاعبين من الاسبوع الماضي.

بعد تخطيه امتحان اللياقة البدنية

سهيل داوود يعود للتحكيم





● نجح الحكم الدولي الكفرساوي سهيل داوود هذا الاسبوع في تخطي امتحان اللياقة البدنية مما يمكنه من العودة الى الملاعب وقيادة المباريات بعد تغيب دام أكثر من شهر

● حسين الشاعر ●

ما لم يفلح به مشجع كريات شمونة ضد نجوان غريب هو نفسه قام به!!؟

٦ يرقد في مستشفى بيت تكفا النجم العربي ولاعب مكابي بيتح تكفا نجوان غريب بعد ان خضع لعملية جراحية في يده اليمنى والتي تعرض فيها لاصابة صعبة عندما كان يغلق شباك حمام شقته فانهار الزجاج عليه وجرحت يده وتوجه مباشرة الى المستشفى حيث تبين انه قد اصيبت احدى الاعصاب المسؤولة عن حاسة اللمس لاصابع اليد اضافة الى بقاء شظايا زجاج في داخل اليد مما اضطر الاطباء الى منعه من مغادرة المستشفى وقرروا اجراء عملية جراحية مستعجلة.

وقال نجوان انه يتحسر على عدم مشاركته في اللقاء امام بيتار تل ابيب لانه احس قبل ذلك وتوقع ان يسجل اكثر من هدف وانهى مازحا: «ما لم يفلح به مشجع كريات شمونة المتهور والذي اراد في الاسبوع الماضي مهاجمة نجوان بعد نهاية المباراة في كريات شمونة بزجاجة فارغة فاعتقلته الشرطة، هو نفسه قام به واصاب يده بزجاج حمام شقته، سلامتك يا نجوان.

هل سيلعب وسام طه في اتحاد سخنين!!؟

● لاعب فريق هبوعيل كفار سابا من الدرجة الممتازة وسام طه تعرض في نهاية الاسبوع المنصرم لحادث طرق بسيط مما منعه من المشاركة في لقاء الخسارة لفريقه امام مكابي تل ابيب. وسام لم يشارك في المباريات بنسبة عالية هذا الموسم، وجلس كثيرا على دكة الاحتياط الا انه وفي المباريات التي نال فيها حظ المشاركة كان يقدم اداء جيدا ولامعا لكن لم يدم طويلا. مصادر مقربة من اللاعب افادت ان ادارة اتحاد سخنين تبدي رغبتها الجدية في ضمه لصفوف الفريق في الموسم القادم. هذا الامر الذي اكده السيد مازن غنايم قبل شهرين بل كانت النية تتجه لضمه هذا الموسم الا ان عدة حواجز منعت ذلك.

اوري ململيان ميجر هـ. القدس في القطرية

عمار سلمان سيكون اول لاعبي التركيب الاول لفريقنا في الممتازة



● اذا ما ارتقى فريق هبوعيل القدس للدرجة الممتازة فسيكون اللاعب القدسي سلمان عمار اول لاعبي التركيب الاول للفريق: هذا ما صرح به ميجر هـ. القدس في قمة الدرجة الممتازة اوري ململيان للاسبوع الرياضي اثناء مباراة الفوز لفريقه على المحليين من الخضيرة. حيث امتاز عمار في الدفاع وخرج لاكثر من مرة لمساندة خط الوسط والهجوم.

وانهى ململيان انه سيدرس فكرة احضار لاعبين عرب اخرين اذا ما وجد منهم الملائمين.

(فهمي دراوشة)

هل سيعزز حنا فرهود صفوف الفريق الطيباوي في الممتازة؟؟

● رغم ان اللاعب والمهاجم العربي حنا فرهود لا يشارك في كامل وقت المباريات لفريقه ويدخل في غالب الاحيان بديلا الا ان عددا من الفرق والمدربين في الدرجتين القطرية والممتازة منشغلون ومنذ اليوم بمحاولة ضمه في الموسم القادم لفرقهم

وتبين ان كلا من فريق هبوعيل الطيبة وبني يهودا وهبوعيل تل ابيب اضافة الى بيت شان تبدي مثل هذه النوايا، رغم ان حنا يصب كل جهده الان وفي الاسابيع القادمة من اجل ضمان بقاء فريقه بيت شان في الممتازة. رغم انه يشعر بعدم تفاهم مهني بينه وبين المدرب ايلي غوطمان الذي يقوم بالفترة الاخيرة باسناد مهمة جديدة لحنا وهي اللعب في الوسط هذا الامر الذي يؤدي الى اهدار قدراته وطاقاته ومواهبه في خط الهجوم.

وقال حنا انه سيبقى في بيت شان فقط اذا ضمن بقاءه في الممتازة وهذا ليس مستحيلا. عندها سيكون هذا الفريق من فرق القمة في الموسم القادم لان شركة ندلان للفنادق ستشتري الفريق وستعززه باللاعبين الاكفاء، ويتوقع بقاء كل من جميل خضر ونسيم الغبارية الذي دخل هو الاخر بديلا في اللقاء امام مكابي يافا

النحس يتعقب خطوات المدافع جميل خضر!؟



٦ بعد ان عاد، مؤخرا، الى المشاركة الكاملة في تركيب فريقه بيت شان والتألق والامتياز في خط الدفاع وقف الحظ وعاد النحس ليتعقب خطوات اللاعب جميل خضر، والذي اخرج بالبطاقة الحمراء اثناء لقاء الخسارة يوم الجمعة الفائت امام مكابي يافا. وقال خضر انه امتاز في اللقاء حتى ساعة اخراجه بالبطاقة الحمراء، وانه ظلم من قبل الحكم حاييم يعقوب حيث انه لم يفعل شيئا يستحق عليه البطاقة الصفراء الثانية ومن ثم اخراجه من الملعب.

وانهى جميل بانه يؤمن بان بيت شان ستبقى في الدرجة الممتازة وخاصة بعد احتمال تغيير المدرب ايلي غوطمان بشمع فايننونغ خلال هذا الاسبوع.

عوفر اليميلخ ما لبث ان قدم لهبوعيل طمرة حتى غادرها...!

● قبل مباراة القمة بين هبوعيل طمرة وكرمئيل من الدرجة الثانية وجد اللاعب المهاجم عوفر اليميلخ نفسه جالسا على دكة الاحتياط ولا يشارك في التركيب. انزعج من ذلك فارتدى ملابسه وخرج الى خارج الملعب، وقبل ان يغادر قال له مدير الفريق بامكانك التوجه الى بيتك وعدم العودة لطمرة. عوفر اكمل طريقه فعلا الى البيت

وعقب السيد حجازي على ذلك قائلا صحيح اننا قمنا بضم عوفر الى صفوف فريقنا ولم نوقع معه اتفاقا نهائيا وتبين لنا انه لا يستحق اللعب لان هناك من هم افضل منه بين اللاعبين المحليين. وانهى بان فريقه سيتعامل مع كل فرق القمة بنفس معيار التعامل مع فريق كرمئيل. هذا الامر الذي من الممكن ان يؤدي في النهاية لارتقاء فريقه للدرجة الاولى واعادة البسمة الرياضية للجماهير الرياضية عامة في القرية.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين ٤ آذار ١٩٩٦ — ١٤ شوال ١٤١٦ هـ — الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في فلسطين ١,٢٠ شيكل

4.3.1996 — המחיר: 2.20 שקל(כולל מע"מ) — العدد vol 242/52

دمشق: التردد الاسرائيلي زاد من تيار الرفض

(ص٦)

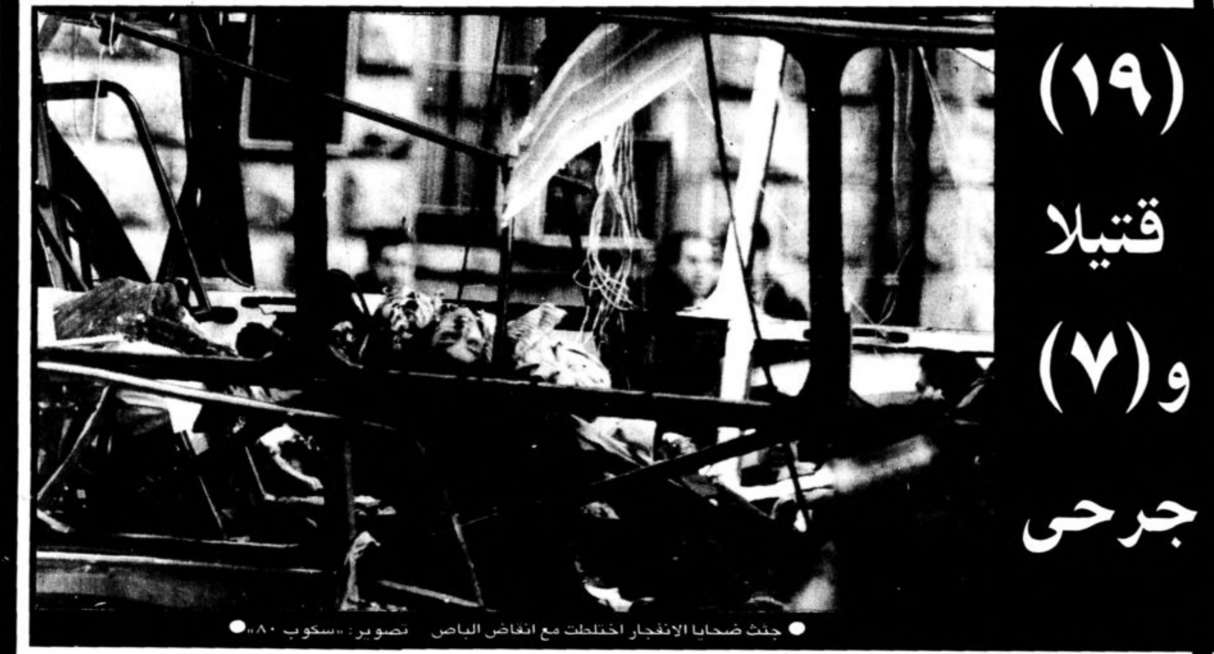
مئات المتظاهرين يحاولون اقتحام القدس الشرقية للانتقام!

(ص٤)

فايتسمان يدعو الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين!

(ص٢)

بيرس: اسرائيل في حالة حرب شاملة ضد حماس



● جثث ضحايا الانفجار اختلطت مع انقاض الباص تصوير: «سكوب ٨٠» ●

(١٩) قتيلا و(٧) جرحى

السلطة الفلسطينية تحظر نشاط جميع المجموعات المسلحة

❋ عرفات: سنواصل تنسيقنا مع الحكومة الاسرائيلية لمنع هذا النشاط الارهابي المروع ❋

الجماهير العربية برمتها تشجب الحادث الاجرامي

☐ الجبهة تحذر من البحث عن حل من خلال حصار مستمر او حكومة وحدة قومية ☐

صرخة الناصرة: كفى لسفك دماء الابرياء!

❋ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد ساعات من العملية الارهابية في القدس، امس الاحد، انتظمت مظاهرة رفع شعارات غاضبة في الناصرة بعنوان: الناصرة تستنكر العملية الدموية وتدين مرتكبيها.

وقد دعت للمظاهرة جبهة الناصرة الدمقراطية. وشارك فيها رئيس البلدية ونوابه وسكرتير مجلس العمال والقائم بأعماله وعدد من اعضاء البلدية ومجلس العمال الجبهويين وسكرتيرة مجلس «نعمت» واعضاء المجلس من الجبهويات وسكرتير الجبهة وسكرتير الحزب الشيوعي في المدينة وعشرات النشطاء. وانضم الى المظاهرة، لاحقا، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانة، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة.

ومن الشعارات التي ارتفعت: «صرخة الناصرة: كفى لسفك دماء الابرياء»، «لا للعنف. نعم للسلام»، «شعبان دولتان، المخرج العادل من دائرة العنف»، «حكومة وحدة وطنية – تفجير لعملية السلام وزيادة سفك الدماء»، «نحذر من مسايرة اليمين وتبني مواقفه المدمرة».

وفي حديث مع «الاتحاد» صرح رئيس البلدية، رامز جرايسي: «ان هذا التجاوب الواسع مع دعوة الجبهة للتظاهر ضد هذه العملية الارهابية يدل على النبض الشعبي الرافض لسفك الدماء، وكل اشكال العنف والتمسك بالسلام». واضاف: «ان مرتكبي هذه العملية يريدون الوصول الى وقف عملية السلام. ولذلك ندعو الحكومة الاسرائيلية لان لا تنجر وراء اليمين. وفي هذه الاوقات الصعبة، عليها ان تتصرف بجرأة وتعمق عملية السلام وتدفعها الى الامام. فالعقوبات لن تحقق شيئا. والحصار لا يحقق شيئا. بالعكس. زيادة الضغط ستولد انفجارات اكبر».

واصدر مجلس العمال بيان استنكار تضمن تعزية لاهالي الضحايا وتمنيات بالشفاء للجرحى. وجاء في البيان: هذا الحادث الاجرامي من شأنه ان يبقي البلاد والمنطقة ضمن حلقة الدم المفرغة، والتي آن لها ان تتوقف. هذه جريمة ضد الشعبين وضد عملية السلام والرد عليها يكون بتعجيل عملية التفاوض وصولا الى الحل النهائي.



● من تظاهرة الناصرة امس ●

احتجاجا على ممارسات الراقصين على الدماء والعمليات العدائية

انصار السلام اليهود والعرب يتظاهرون في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتشد نحو مئة شخص من انصار السلام اليهود والعرب، من تنظيمات مختلفة، امس الاحد، في ساحة «يتسحاق رابين» في تل ابيب، تحت شعار: «نعم للسلام، لا للعنف».

وشارك في المظاهرة اشخاص من «المركز الدولي للسلام» و «كتلة السلام» و «نساء بالسواد» وطلاب مدرسة دينية برئاسة الراب مناحم فرومان، ومن شبيبة «ميرتس» ومنظمة «الشرق الى السلام» ووفد من دول المغرب وتونس والجزائر، يشارك في مؤتمر ينظمه «المركز الدولي للسلام» في يافا. وأوقد المتظاهرون الشموع في المكان لذكرى الضحايا. وقرأ الراب فرومان مزامير من التوراة، فيما انشد المتظاهرون غير المتدينين اناشيد السلام.

وقال المتظاهرون انهم «جاؤوا الى المكان للتظاهر احتجاجا على عمليات التفجير وقتل الابرياء، وللتعبير عن تحفظهم من ممارسات المحرضين اليمينيين الذين يرقصون على الدماء في شوارع القدس ويؤججون مشاعر الحقد والكراهية ويصبون الزيت على النار. ولتأكيد دعمهم لمسيرة السلام وضرورة دفعها الى الامام.

«سلام الآن»: الحل الفصل بين الشعبين

وبعثت حركة «سلام الان» ببرقية الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قالت فيها: «ان المصير المشترك للاسرائيليين والفلسطينيين يتطلب عملية مشتركة ضد الارهاب، لانه ممنوع علينا وعليكم، السماح للارهاب بالانتصار. ونحن على ثقة ان في الشعب الفلسطيني غالبية من اجل السلام، عليها رفع صوتها، الان اكثر من اي وقت مضى، ضد الارهاب الساعي لنسف عملية السلام».

ودعت «سلام الان»، الحكومة الاسرائيلية الى الفصل بين ابناء الشعبين مع حدود واضحة للجانبين.

عملاء الاحتلال يقترحون على الحكومة تحميلهم المسؤولية عن امن اليهود!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح رئيس «جمعية عملاء الاحتلال» عبد عودة، امس الاحد، على رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، ورئيس جهاز «الشاباك» عامي ايلون، ووزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، «ان يأخذ عملاء الاحتلال على مسؤوليتهم حفظ الامن في الباصات وحماية الشعب اليهودي من القتلة الاصوليين»!

وكشف عودة في حديث اذاعي في اعقاب حادث التفجير في القدس، النقاب عن انه بعث برسالة مشتركة الى المسؤولين اعلاه، بالاضافة الى رئيس الكنيست، بروفيسور شيفح فايس، يقترح فيها ان يتطوع عملاء الاحتلال لحراسة الباصات. وقال عودة: «نحن لوحدنا يمكننا حفظ امن اليهود، لاننا الوحيدون القادرون على معرفة المخرب من الانسان العادي، بناء على ملامحه وحركاته وشكله»!

وقال عودة ردا على سؤال: «كما عملنا على مدى (٨) سنوات خلال الانتفاضة وخدمنا دولة اسرائيل وكشفنا اكثر من (٤٠٠) عضو في منظمة «الفهد الاسود»، باستطاعتنا حراسة الاف الباصات في الدولة لان هناك عشرات الوف العملاء في جميع انحاء اسرائيل، باستطاعتهم الانتشار في جميع وسائط النقل الشعبية وحراستها».

واكد عودة: «أثبتنا اخلاصنا لدولة اسرائيل في جميع الظروف. وكل يوم احد نعقد اجتماعا للتشاور وكيفية مساعدتنا للدولة. وهذا الصباح، طفح الكيل، فلا يمكن ان ننهض باكرا لنسمع عن عملية تخريبية، لقد زعزعنا الامر وهزّنا قتل الاطفال والمسنين»!

ودعا عودة «الحكومة الاسرائيلية لضرب المخربين بيد من حديد»!

كلينتون يدعو الى بذل الجهود لدفع مسيرة السلام

● واشنطن – الوكالات – ادان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاحد، العملية الانتحارية، ودعا جميع قوى السلام في الشرق الاوسط بمن فيهم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، الى بذل مزيد من الجهود من اجل اعطاء دفع لمسيرة السلام.

واوضح في تصريح للصحفيين في البيت الابيض «يتوجب علينا ان نتمكن مع كل القوى في الشرق الأوسط بمن فيهم السلطة الوطنية الفلسطينية من اعطاء دفع للسلام والنظام ومواجهة الارهاب».

واعتبر الرئيس الامريكي في بيانه ان «الشعب الفلسطيني وقادته بالاضافة الى وعد السلام سيكونوا الضحايا الحقيقيين اذا لم يتم القبض على المسؤولين عن هذه العمليات».

وعدد خاصة الجهود التي قام بها عرفات. وقال للصحفيين: «اعتقد فعلا ان الرئيس عرفات بذل جهودا وانه سيبذل جهودا اكبر». (المزيد من ردود الفعل الدولية ص ٥).

تحت حماية قوات الاحتلال

المستوطنون يعربدون في الخليل ويعتدون على أهلها بالضرب!

● الخليل – «وفا» – اعتدى، امس الأحد، المستوطنون على الباعة واصحاب المحلات التجارية الواقعة بالقرب من محطة الباصات، في شارع الشهداء، ومنطقة السهلة في الخليل بالضرب مما ادى الى اصابة العديد منهم بجروح ورضوض وتحطيم الاثاث والواجهات الزجاجية لهذه المحلات.

وانتشرت اعداد كبيرة من قوات «حرس الحدود» والجيش الاسرائيلي في المنطقة، التي وفرت الحماية للمستوطنين المتطرفين لتنفيذ اعتداءاتهم. كذلك، قذف المستوطنون القاطنون في مستوطنتي «معاليه ادوميم» و «معاليه افرايم» السيارات الفلسطينية المارة على طريق القدس – اريحا بالحجارة.

واقامت سلطات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مشارف منطقة اريحا، واخذت بالتدقيق في هويات المواطنين وتفتيش السيارات المارة.

ويشار الى ان سكان مستوطنات الاغوار، الواقعة شمال اريحا، سبق واعتدوا على الكثير من المواطنين الفلسطينيين!

في عملية تبنتها «خلايا يحيى عياش»

(١٩) قتيلا وسبعة جرحى في القدس

☐ بين القتلى منفذ العملية وهو طالب في جامعة بير زيت ☐

* اشلاء الضحايا تطايرت فوق اسطح بنايات من (٣) طوابق *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٩) شخصا مصرعهم واصيب سبعة اخرون بجروح خطيرة، امس الاحد، في حادث تفجير اجرامي وقع في باص تابع لشركة «ايغد» في شارع يافا في القدس، نفذه اسلام حامد عبده (٢٤ عاما) من الخليل، وهو طالب جامعي في بير زيت، انتحل شخصية جندي اسرائيلي وكان يحمل حقيبة فيها (١٦) كيلوغراما من المواد المتفجرة.

* ينقلون القتلى بعد التفجير - تصوير: «سكوب ٨٠» *

ومن بين الضحايا عربيان هما: جورج يونان من القدس العربية في السابعة والثلاثين من العمر. والجل سيرينا من بيت جالا في الخامسة والاربعين من العمر. بالاضافة الى منفذ العملية.

وقال مصدر في الشرطة، ان الباص انطلق في حوالي الساعة السادسة وخمس دقائق من محطة في زاوية «حيشن» في شارع يافا، وفي حوالي السادسة والنصف وقع انفجار رهيب في الباص.

وقال شهود عيان، ان اشلاء المسافرين في الباص تطايرت في كل اتجاه، فيما تطايرت اجزاء الباص لمسافات بعيدة. وعثر على اشلاء الضحايا واجزاء الباص على اسطح بنايات من ثلاثة طوابق.

واصيبت من جراء الانفجار واجهات المحلات التجارية وزجاج نوافذ للبيوت وبعض السيارات التي كانت في المكان.

ووصلت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة واغلقت المنطقة امام حركة المرور، لتسهيل عملية نقل الجرحى الى المستشفيات واخلاء الجثث.

وتوجه رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، الى مكان الانفجار في ظل حراسة امنية مكثفة، واستقبله مئات المتظاهرين بهتافات التحقير والشتائم وهناك من صاح «بيرس القادم في الدور».

وطالب المتظاهرون بيرس بالاستقالة، الذي تفقد المكان لدقائق معدودة يرافقه رئيس جهاز «الشاباك»، عامي ايالون.

وهرع الى المكان حاخامون من مؤسسات دفن الموتى الذين عملوا لساعتين في جمع الاشلاء، تحت المطر الغزير الذي هطل في ساعات الصباح.

ونقلت سيارات الاسعاف جثث الضحايا الى المعهد الطبي في «ابو كبير»، لتشخيصها والتعرف على اصحابها، فيما نقل الجرحى الى مستشفيي «هداسا عين كارم» و «شعري تسيدك».

ويذكر ان العملية وقعت بعد اسبوع بالتمام، من عمليتين انتحاريتين وقعتا في الاسبوع الماضي، احداهما في الخط نفسه الذي يسلكه باص خط (١٨).

وقال مصدر في الشرطة ان شرطيين اسرائيليين اصيبا بجروح بعد الانفجار، خلال عملية رفع الانقاض، عندما انهارت واجهة محل تجاري عليهما. واشار الى ان (٢٥) محلا تجاريا تضرر من الانفجار، كما دمرت المكتبة الفرنسية تماما.

وبعد ساعتين من الانفجار، وصل موظفو بلدية القدس الى المكان وشرعوا بتنظيفه. وبعد سحب هيكل الباص المتفحم من المكان، فتح الشارع امام حركة السير.

لقاء اليوم

●● مع: نائب وزير «الامن»، اوري اور.

●● حول: قرارات الحكومة بشأن عملية القدس.

حرب شاملة على «حماس»!

● استحوذت العملية في القدس، امس، على جلسة الحكومة التي اختتمت باتخاذ مجموعة من الاجراءات ضد الشعب الفلسطيني بجريرة منتحر واحد.

حول الموضوع التقينا نائب وزير «الامن»، اوري اور.

• «الاتحاد» - اتخذت الحكومة سلسلة اجراءات عقابية، ألا تعتقد انها تنتزع الشرعية من المسيرة السلمية؟

- اور: «لقد قتل حاليا اناس ولم يهاجموا المسيرة. قُتل بشر . وهؤلاء الذين قتلوا بشرا هاجموا المسيرة (السلمية) ايضا. وقد قتلوا خلال ثمانية ايام (٤٦) شخصا وهذه هي المشكلة الاولى. ولهذا فان «حماس» تضرب المسيرة السلمية والسلطة الفلسطينية بعرض الحائط».

• «الاتحاد» - لكن الحكومة جمدت المفاوضات السلمية وهاجمت السلطة الفلسطينية!

- اور: «المشكلة هي ليست الحكومة والسلطة الفلسطينية. وكلاهما معا اذا لم تتغلبا على «حماس» فان «حماس» ستتغلب على المسيرة السلمية.

• «الاتحاد» - تطالبون السلطة الفلسطينية بسحق «حماس» بينما منفذو هذه العمليات يصلون من منطقة واقعة تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي!

- اور: «ليس من هناك فقط. عندما تظاهر افراد «حماس» في قلقيلية واشعلوا النار في مجسم باص خط رقم (٥)، لم يجعل ياسر عرفات من هذا امراً غير شرعي. واذا انعدم الشعور في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ان «حماس» هي العدو فانني اريد ان يخرج كل هؤلاء المؤيدين للمسيرة السلمية في الضفة وفي غزة الى الشوارع وان لا تكون مظاهرات تأييد لـ «حماس» في اي مكان. ليس على يحيى عياش ولا على اي واحد. هذا من جانبهم. من جانبنا سنواصل حربنا ضد «حماس». ويوجد تأثير للسلطة الفلسطينية في الخليل وفي رام الله وغيرها».

• «الاتحاد» - الا تظن ان اخراج «حماس» عن القانون سيؤدي الى نزولها للعمل السري؟

- اور: «وماذا فعلوا حتى الان؟ اين كانت «حماس» حتى الان؟ كل من قام بهذه العمليات كان في العمل السري. لن يغير هذا شيئا».

• «الاتحاد» - انني اتكلم عن حركة «حماس» وليس عن الجناح العسكري.

- اور: «حركة «حماس» لم تكن سرية ولكن كل الجهاز العسكري كان سريا. لهذا فانك عندما تحارب احدا يجب ان تكون حربا شاملة وعليك ان تنتزع شرعيته. لقد حاول ياسر عرفات التحدث معهم ولم ينجح. واليوم اصبح متأخرا».

• «الاتحاد» - رأينا انه مرت عدة اشهر بدون اي حادث اعتداء...

- اور: «لا اتقبل هذا. انهم ببساطة لم يستطيعوا ان ينفذوا. كانت هناك ثلاث محاولات اعتداء لم يقتل فيها اناس، لذلك قالوا لا يوجد اعتداء. لم يكن (حادث اعتداء) داخل القدس لكن كان اعتداء داخل قطاع غزة. جرت ثلاث محاولات اعتداء وباعجوبة لم تقع ضحايا. هنا هذا نجح اكثر. ربما كان هناك هدوء اكثر نسبيا لكني لن ادخل هنا في ماهية المنطلقات. فقد جرت اعتقالات وربما فان اعتباراتهم تنفيذ عملياتهم الان».

• «الاتحاد» - ولماذا نجحوا بعد مقتل عياش؟

- اور: «لقد نجحوا ايضا قبل مقتل عياش اذا كنت تذكر. يحيى عياش لم يقل انه سيتوقف عن اطلاق النار. يحيى عياش لم يقل انه سيتوقف عن التفجير. اذا اردت ان ترمز لي انه بسبب مقتل يحيى عياش حدثت الاعتداءات فقد وقعت اعتداءات كثيرة عندما كان حيا وكان يجب محاربته باستمرار. فلو ان السلطة الفلسطينية حاربته ربما انتهى الامر بشكل مغاير. الان نحارب ونتخذ كل الفعاليات الممكنة ويحيى عياش لم يعلن عن وقف اطلاق النار. يحيى عياش استعد لتنفيذ عمليات اضافية ولهذا حاربناه».

• «الاتحاد» - لكن لم يكن اعتداء لاشهر عدة.

- اور: «لم يكن نجاح. كانت اعتداءات ولم تقع ضحايا وهذا هو الفرق».

• «الاتحاد» - الطوق لم يأت بفائدة؟

- اور: «الطوق يأتي بفائدة جزئية فهو غير متكامل وهذا صحيح ولكني اريد ان يفهم جميع سكان الضفة وغزة اذا لم يحاربوا «حماس» بانفسهم فلا يمكن ان تستمر الحياة بشكل عادي. هذا لا يساعد كثيرا، اوافقك، لكن العالم لا يمكن ان يستمر كما هو، ويجب ان يفهم هذا جميع سكان الضفة وغزة. وسيستمر الطوق في هذه المرحلة».

(بلال ظاهر)

تعقيبا على اقتراح رئيس الدولة

بن اليعزر يستبعد فكرة تشكيل حكومة تكتل قومي

* فايتسمان يدعو الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استبعد وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، صباح امس، فكرة تشكيل حكومة «تكتل قومي»، التي اقترحها رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، اثر عملية القدس.

واعلن بن اليعزر ان «الحكومة قوية وعليها مواجهة الوضع». واضاف «لا بد من تطبيق خطة الفصل بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني فورا، وضمان الامن مهما كان الثمن. وعلى الجيش ان يتمتع بهامش مناورة اوسع في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقال وزير الاسكان «ليس واردا في الحسبان ان يعود الجيش الى المناطق التي انسحب منها، ولكن لا يمكن ان يستمر هذا الوضع السائد. لقد التزمنا الصمت طويلا ولا يمكن ان نواصله بعد اليوم».

وكان رئيس الدولة دعا المواطنين الى ضبط النفس، معتبرا ان «اسرائيل في حالة حرب». وقال «انني اطلب من الحكومة ان تفكر مليا بالوضع القائم الذي لا يمكن ان يستمر».

واضاف فايتسمان «على كل الاشخاص الذين يشاركون في الحملة الانتخابية ان يحاولوا ايجاد حل للوضع الذي نواجهه».

ودعا فايتسمان الى تجميد تطبيق اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين وعودة الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا في واي بلانتيشين (ولاية ميريلاند الامريكية) الى البلاد بدعوى ان سوريا تدعم العمليات الارهابية!

بيرس: اسرائيل ترى نفسها في حالة حرب شاملة ضد «حماس»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قطع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الأحد، جلسة حكومته الاسبوعية، ليجتمع مع قادة المعارضة من حزب «الليكود» اريئيل شارون وبنيامين نتنياهو، وذلك للتشاور معهما حول الوضع في البلاد في اعقاب العملية الانتحارية في القدس والخطوات الواجب اتخاذها. وبعد ان اتخذت الحكومة قراراتها، عقد رئيس الحكومة مؤتمرا صحفيا اعلن فيه «ان دولة اسرائيل ترى نفسها في حالة حرب شاملة ضد حركة «حماس» والتنظيمات الارهابية الأخرى. وقررنا تعزيز قوى الأمن في مدينة القدس فورا. وهذا التعزيز بدأ فعلا. وسنملأ هذه المدينة برجال الأمن من اجل منحها الأمن المطلوب. وستنتشر قوات الجيش والشرطة في محطات الباصات ليقوموا بفحص كل راكب ومسافر بمن فيهم الجنود، بعد ان بدا ان قسما من المنتحرين يتنكر بملابس الجيش. وسنرفد ذلك بتعزيز الشبكة الاستعلامية في المدينة وفي بعض الأماكن الأخرى».

وقال بيرس ان الحكومة قررت اتخاذ الخطوات القانونية ضد عائلات المنتحرين كإغلاق بيوتها ومن ثم هدمها. مشيرا الى ان امر حظر التجول في مخيم الفوار قد بدأ تنفيذه، فعلا، تمهيدا لتنفيذ هذا القرار».

واضاف: «قررنا اقامة وحدة خاصة لحماية الباصات. والحديث يدور عن ٨٠٠ جندي من خيرة الوحدات القتالية ومن ذوي الخبرة وذلك لمرافقة الباصات».

واعلن بيرس، ايضا، عن اتخاذ قرار بالفصل بين سكان اسرائيل والسكان في المناطق ووفق ذلك سيكون اي انتقال من منطقة الى أخرى تحت الرقابة ومن خلال ممرات معينة وذلك اضافة الى منع دخول السيارات والناس بصورة غير قانونية من والى المناطق الفلسطينية. وهدد بان كل من يخرق هذا الأمر سيعاقب بشدة. ومن اجل تنفيذ هذه الخطوات رصدت الحكومة ميزانية تقترب من ٣٠٠ مليون شيكل تُرصد منها ٢٤٧ مليونا من اجل الفصل والباقي لاقامة وحدة حراسة الباصات الخاصة.

وشدد بيرس، في مؤتمره الصحفي، على مطالبة السلطة الفلسطينية بتنفيذ ثلاثة مطالب اسرائيلية واضحة ولا يمكن المساومة عليها وهي:

أ – اخراج التنظيمات الارهابية عن القانون بما في ذلك الذراع العسكرية لـ «حماس» و «الجهاد». ولاحظ بيرس ان عرفات اخبره هذا الصباح (امس) بقبوله بذلك.

ب – نزع سلاح الارهابيين.

ج – اعتقال افراد يُعتقد انهم يقفون في قيادة هذه التنظيمات.

وعلى الرغم من ادعاء بيرس «بأننا لا نطلب من عرفات الدفاع عنا او خدمتنا، بل نريد منه ان يفعل ما يفعله اي مسؤول في بلاده وان لا يسمح لمجموعتين مسلحتين بالتصرف وفق اهوائهما.. الا انه قال: اما ان تكون لديه السيطرة على الوضع او ان نستخلص النتائج.

واعتبر بيرس ان مهمة حكومته هي تهديم البنية التحتية لـ «حماس» في كل الأماكن الممكنة ووفق الاساليب المتوفرة.

واضاف بيرس ان حكومته ستتوجه الى الدول العربية والعالمية لاستنكار وادانة عمليات القتل البشعة هذه. وايضا التوجه لرجالات الدين ليقولوا رأيهم صراحة في مثل هذه الجرائم.

وفي نهاية كلمته شدد بيرس على «ان الأمن الشخصي هو الأمر الاساس والاكثر أهمية وان اسرائيل لا تقبل اي مساومة فيه. هكذا كان الأمر في الحروب وفي اثناء اعمال الارهاب».

واكد شمعون بيرس، في اثناء رده على اسئلة الصحفيين، انه لا توجد مفاوضات مع الفلسطينيين، بل توجد طلبات قدمت للسلطة الفلسطينية. وهناك اتفاق موقع وسنحترمه بشرط ان يحترمه الفلسطينيون. وهذا شرط قاطع. اما بخصوص اعادة الانتشار في الخليل فسيفحص بيرس الأمر في ضوء تنفيذ الفلسطينيين لالتزاماتهم لأن تلزيم الالتزام لا يمكن ان يكون من جانب واحد.

ودافع بيرس عن المشاورات التي اجراها مع شارون قائلا: بأنه اجرى مثل هذه المشاورات في الاسبوع الماضي، لأنه يعتبر الحالة حالة طوارئ قومية. وقال: «في هذا الوضع لا افرق بين الاحزاب او بين الاراء المختلفة، فانا مقتنع بانه يجب محورة ومركزة القوى في الحرب ضد الارهاب».

وردا على امكانية اقامة حكومة طوارئ وطنية او وحدة وطنية قال بيرس ان هذا الأمر لم يطرح على بساط البحث اليوم، الا انه اذا ما طرح فسيتم النظر فيه.

اما بخصوص مفاوضات الحل النهائي المقرر اجراؤها في ايار القادم فرد بيرس بقوله: اذا ما كانت المعطيات هي كما هي عليه اليوم، فلا طعم في اجراء مثل هذه المفاوضات. وفي حالة حدوث تغيير في المعطيات سنبحث الأمر في ظل هذه المتغيرات.

وكشف بيرس النقاب عن ان رئيس الحكومة الاردني، عبد الكريم الكباريتي، اتصل به صباح امس، مؤكدا استنكاره لهذه العملية وقال بان حكومته ستتصرف بشدة ضد كل من يقدم المساعدات لـ «حماس» وانها ستحترم اي مطلب اسرائيلي يُقدم لها. واضاف بيرس انه اصدر تعليماته للوفد المفاوض في واي بلانتيشين لاعلام سوريا بموقف اسرائيل من اي دعم لـ «حماس» منها.



* هذا ما بقي من الباص بعد الانفجار *

(تصوير: «سكوب ٨٠»)

«الليكود» يدفع بيرس لاتخاذ خطوات اشد تطرفا ضد الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر زعيم حزب «الليكود»، بنيامين نتنياهو، وفي اعقاب مداولات في قيادة الحزب السياسية، بيانا طالب فيه حكومة شمعون بيرس بفرض الحصار التام والشامل على كل منطقة فلسطينية تحتوي على بنية تحتية لـ «الارهاب» وبتنفيذ العقاب الشديد ضد منفذي العمليات وعائلاتهم ومساعديهم ومرسليهم بما في ذلك الطرد والابعاد، التي اثبتت خبرة السنوات الماضية بانهما اداتان رادعتان ضد الارهابيين والمنتحرين. وباعادة زمام المبادرة وحرية العمل للقوات الاسرائيلية واذرع الأمن.

وعلل نتنياهو مطالب «الليكود» هذه بقوله: «كلنا نؤمن بأنه لا يمكن الاعتماد على عرفات ووعوده ولا يمكن التسليم بوجود بنية تحتية ارهابية في وسط البلاد وفي قلب عاصمتنا. فالقدس الآن هي محور الصراع، وهذه العمليات تهدف الى التسبب بتركنا لنصف عاصمتنا او اكثر. ولهذا نعتقد انه من المناسب طرد كل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية منها او اغلاقها والقضاء على بؤر «حماس» ونشاطها في العاصمة وحيثما هي موجودة».

واعرب نتنياهو عن امله في ان تنفذ حكومة بيرس هذه المطالب، و «عندها ستحظى بتأييدنا التام وغير المتحفظ، لا بل ستحظى بتأييد الشعب كله».

وكان نتنياهو قد نفى ان يكون قد تباحث مع بيرس حول تشكيل حكومة وطنية، «فالأمر الاساس الآن هو مواجهة الارهاب وتجنيد الشعب وطنيا».

من ناحيته اعتبر رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب موشيه كتساب، قرارات الحكومة المعلنة غير كافية، مؤكدا «ان هذه الخطوات لا يمكنها قمع الارهاب او تخطيط العمليات الارهابية».

المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني يؤكد التزامه بتنفيذ كل الاجراءات والقرارات التي اعلنتها السلطة الوطنية

* غزة – «وفا» – عقد المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني، مساء امس الاحد، اجتماعا طارئا برئاسة الرئيس ياسر عرفات، لاستعراض ابعاد وآثار جريمة التفجير، التي وقعت في القدس. واصدر المجلس في نهاية اجتماعه بيانا جاء فيه: «استعرض المجلس ابعاد وآثار جريمة التفجير الانتحارية الدموية البشعة، التي وقعت صباح هذا اليوم (امس) في مدينة القدس، وذهب ضحيتها عدد من الابرياء الفلسطينيين والاسرائيليين بين قتيل وجريح.

«وبعد ان استعرض المجلس قرارات الرئيس ياسر عرفات، في اعقاب هذه الجريمة النكراء، وكذلك قرارات مجلس الوزراء في هذا الشأن، فان المجلس اذ يستنكر هذه الجريمة ويدينها ويشجبها بشدة، فانه يعتبرها عمليات اجرامية تتنكر لكل القيم الاخلاقية والانسانية والدينية، وهي ضرب لمصالح الشعب الفلسطيني، وتنطوي على ابعاد واغراض مشبوهة ضالعة، مع اعداء اهدافنا الوطنية الفلسطينية، خدمة لمصالح اجنبية، وتنفيذا لتعليمات خارجية.

«ان المجلس الاعلى للامن الفلسطيني، يؤكد بأنه لن يقف مكتوف الايدي، وقد اتخذ كافة الاجراءات والتدابير والقرارات الفورية الحازمة التي من شأنها حماية مصالح ومنجزات الشعب الفلسطيني، وتأكيد الاحترام الكامل لكافة التزامات وتعهدات السلطة الوطنية المنصوص عليها في اتفاقية السلام، وغيرها من الاتفاقات الدولية، بما يكفل منع اي عوائق او عراقيل قد تؤثر على عملية السلام او استرداد الاراضي الفلسطينية.

«ان المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني، يرفض تلطيخ الوجه الفلسطيني، وتشويه صورته من خلال جرائم وفظائع تشكل ندبة عار بالضمير الانساني، تقوم بها فئة قليلة وضعت نفسها في خدمة قوى خارجية حاقدة على الشعب الفلسطيني وقيادته وسلطته الوطنية، وتخرج بجرائمها المؤلمة على النهج والاستراتيجية السياسية الفلسطينية، بقصد اجهاض عملية السلام، التي تقررت بالاغلبية الساحقة للشعب الفلسطيني، عبر اعلى المستويات الدمقراطية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المتمثلة بالمجلس الوطني، واللجنة التنفيذية والمجلس المركزي. واكد عليها شعبنا مجددا في انتخاباته الرئاسية والتشريعية الاخيرة.

«ان المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني، يؤيد بصورة مطلقة كافة الاجراءات والقرارات، التي اعلنها الرئيس ياسر عرفات، ومجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، ويؤكد على التزامه بتنفيذها بكل قوة وحزم، ليقطع دابر العنف والارهاب، وليضع حدا لسفك دماء الابرياء ويحقق الامن والاستقرار للشعب الفلسطيني، وبناء دولته الحرة المستقلة، في اطار من التعاون وحسن الجوار مع الشعب والدولة الاسرائيليين».

استنكار فلسطيني حازم لعملية القدس

❑ قريع: «القتلة هم اعداء مستقبل الشعب الفلسطيني ولن ندعهم يواصلون ذلك» ❑ عشراوي: «ينبغي استخدام كل الوسائل القانونية لوضع حد فوري لهذا العنف» ❑ عبد الشافي: «الطريقة الوحيدة للسيطرة على الوضع هي نيل ثقة الشعب الفلسطيني» ❑ نقابة الصحفيين: «حل القضية من جميع جوانبها الضمانة الوحيدة لوقف كل عمليات سفك الدماء بين الشعبين» ❑

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما قررت السلطة الوطنية الفلسطينية حظر نشاطات كافة المنظمات شبه العسكرية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بعد عملية التفجير، واعلنت اتخاذ تدابير جدية ضد المتطرفين، استنكر الفلسطينيون العملية.

واعلن وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء)، في تصريح الى التلفزيون الاسرائيلي، «اتخاذ تدابير قاسية جدا جدا بحق الذين يعملون على نسف عملية السلام». وقال ان «القتلة هم اعداء مستقبل الشعب الفلسطيني لذلك لن ندعهم يواصلون» تحركهم.

وقالت د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني: «انه عمل فظيع ولا اخلاقي وغير مقبول ويجب التنديد به. يتعين وضع حد فوري لهذا العنف ويجب استخدام كل الوسائل القانونية لمنع تكراره».

واستنكر الرئيس السابق للوفد الفلسطيني المفاوض وعضو المجلس التشريعي، د. حيدر عبد الشافي، «مرة جديدة هذه الاعمال التي يذهب ضحيتها مدنيون ولا تأتي بأي نفع لعملية السلام». واضاف: «ان الطريقة الوحيدة للسيطرة على الوضع هي نيل ثقة الشعب الفلسطيني، ويمكن تحقيق ذلك اذا ما منحت اسرائيل الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم واللاجئين حقهم في العودة، ومنح الفلسطينيين حقهم في اقامة دولتهم المستقلة تكون عاصمتها القدس».

وقالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين في بيان لها: «اثر موجة الاحداث المتلاحقة التي تشهدها المنطقة الفلسطينية وخاصة بعد وقوع الانفجارات داخل اسرائيل فان نقابة الصحفيين الفلسطينيين تؤكد على موقفها الداعي الى ضرورة التعجيل في المسيرة السلمية وحل القضية من جميع جوانبها لانها الضمانة الوحيدة لوقف كل عمليات سفك الدماء بين الشعبين».

واكد البيان: «اننا نؤكد على مطالبتنا الحكومة الاسرائيلية باتخاذ قرارات جريئة وشجاعة تتمثل في وقف الاستيطان واجلاء المستوطنين واعادة القدس العربية للفلسطينيين لاقامة دولة فلسطينية قوية وعاصمتها القدس». واضاف: «ان هذه الخطوات هي البوابة الرئيسية للسلام بين الشعبين، والبديل الصحيح لمسلسل القتل والدم، الذي يجب ان يتوقف بين جميع الاطراف».

وطالبت الامانة العامة لمكتب المؤسسات الوطنية في فلسطين الدولة المانحة والمشاركة في عملية السلام ان تأخذ دورها في حماية العملية السياسية وحماية الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي.

وناشد مكتب المؤسسات الوطنية في بيان صدر له، امس الاحد، المؤسسات في اسرائيل وكافة القوى المؤيدة والمحبة للسلام بذل جهودها، وامكانياتها لحماية عملية السلام من المتطرفين».



* يبكون ضحايا حادث القدس - تصوير: «سكوب ٨٠» *

مئات المتظاهرين يحـــــاولون اقتحام القدس الشرقية للانتقام!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اندلعت المظاهرات اليمينية في القدس، امس الاحد، بعد حادث التفجير الاجرامي، وحاول المئات من المتظاهرين اقتحام الشطر الشرقي من القدس للاعتداء على المواطنين العرب، الا ان قوات الشرطة المعززة صدتهم بالقوة ومنعتهم من ذلك. وتعالت هتافاتهم: «دولة شرطة» و «نريد الانتقام، نريد الانتقام»!

وبدأت موجة المظاهرات فور وصول رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، الى مكان الحادث. ولم يتورع عشرات المتظاهرين عن اطلاق شعارات التهديد بقتل بيرس وتعالت الهتافات «الموت للعرب»!

وقال شهود عيان ان المئات من المتظاهرين جاؤوا من المنطقة وحاولوا اثارة الغرائز بهتافاتهم المعروفة. وانهم من المتظاهرين المعروفين ويشاركون في كل مظاهرة في اي مكان!

وحاول رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، الذي توجه الى مكان الحادث، تهدئة الخواطر فقاطعه الجمهور الهائج: «لا نريد الليكود» «لا نريد اليهود»، «نريد الانتقام واعلان الحرب»!

واقام عدد من المتظاهرين المتطرفين منصات مفتوحة وخاطبوا غرائز الجمهور الذي احتشد بالمئات حولهم واخذ يهتف: «يغآل عمير الى الحكم» و «كلنا يغآل عمير»! و «عاش يغآل عمير»! و «بيرس يسوقنا كالاغنام الى مسلخ «حماس»»!

وعرقل المتظاهرون حركة السير ومنعوا مرور الباصات ووسائط النقل الاخرى. واغلقوا الطرقات باجسادهم عدة مرات. واعتقلت الشرطة عددا من المتظاهرين على ذمة التحقيق، بعد ان حاولوا اثارة الجمهور ورفض الدعوات للانضباط.

ورفع المتظاهرون شعارات تقول: «حزب «العمل» يطلق سراح المخربين القتلة»!

السلطة الفلسطينية تحظر نشاط جميع المجموعات الفلسطينية المسلحة المتطرفة

* عرفات: سنواصل تنسيقنا مع الحكومة الاسرائيلية لمنع هذا النشاط الارهابي المروع *

* غزة - اعلن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد، ان السلطة ستتخذ اجراءات جدية لمنع نشاطات المجموعات المسلحة المتطرفة، «وسنعمل بشكل يؤدي الى وقف نشاطاتهم».

وقال عرفات، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي: ان من بين هذه المجموعات «كتائب عز الدين القسام» الجناح المسلح لحركة «حماس» وحركة «قسم»، الجناح المسلح لحركة «الجهاد الاسلامي» ومنظمة «النسر الاحمر» التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واضاف الرئيس الفلسطيني «ان الامر يتعلق بنشاط ارهابي جدي وخطير وفظيع. ان هذه العملية ليست موجهة ضد الاسرائيليين فحسب، بل، ايضا، ضد الفلسطينيين وعملية السلام». وقال «انني ادين بقوة الذين يقفون وراء هذا الهجوم». مؤكدا «سنواصل تنسيقنا مع الحكومة الاسرائيلية لمنع هذا النشاط الارهابي المروع، الذي يتنافى مع مصالح الشعب الفلسطيني».

وقدم عرفات تعازيه لرئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، ولعائلات الضحايا.

«خلايا يحيى عياش» تتبنى العملية

❑ بيان «الخلايا»: «اوقفنا نشاطاتنا لاعطاء اسرائيل و «حماس» فرصة التوصل الى هدنة عبر السلطة الفلسطينية»! ❑ مصادر مقربة من «حماس» تؤكد الانشقاق في صفوف الجناح العسكري للحركة ❑

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما اعلنت «خلايا يحيى عياش»، الجناح العسكري الجديد في حركة «حماس»، مسؤوليتها، امس الاحد، عن عملية القدس، اكد مسؤول في حركة «حماس»، سيد ابو مسامح، «ان ما يحدث هو ردود افعال، وموقف «حماس» المعروف والمعلن انها ضد قتل المدنيين».

وكانت «خلايا يحيى عياش» اعتبرت في بيان، عممته امس الاحد، انها المسؤولة الوحيدة عن هذه العمليات.

وقال البيان «نتبه الاخوة الذين اصدروا البيان الموقع باسم كتائب عز الدين القسام، ويتحدثون عن هدنة الى ضرورة التوقف فورا عن اصدار اي بيان، فنحن لدينا برنامج واضح وسنلتزم امام العالم بكل كلمة نصدرها».

وتقدم الجناح الجديد بعرض هدنة اخرى من جانبه، واعلن عن وقف عملياته، وقال: «ان عملية القدس اليوم هي الاخيرة». وقال: «بهذه العملية انتهى ردنا على استشهاد يحيى عياش، وسنوقف اعتبارا من صباح اليوم (امس) نشاطاتنا المسلحة من اجل اعطاء حكومة اسرائيل وقيادة «حماس» السياسية في الداخل فرصة التوصل الى هدنة عبر السلطة الوطنية الفلسطينية وذلك خلال الشهور الثلاثة القادمة».

وتؤكد مصادر مقربة من «حماس» وجود الانشقاق. وتقول ان «جذوره تتعلق بخلاف داخل الجناح العسكري وتعود الى الوضع الجديد، الذي واجهته «حماس» اثر بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني».

وبحسب هذه المصادر ومسؤولين رفضوا الافصاح عن اسمائهم فان «الجناح العسكري لـ «حماس» اضطر الى تشكيل جهاز اخر مواز له في الضفة الغربية يكون بعيدا عن السلطة الفلسطينية في قطاع غزة».

ويشار الى ان منفذي هجومي القدس واشكلون وهجوم القدس، امس الاحد، قدموا جميعا من الضفة الغربية. واوضحت ان هذا الجهاز الذي قاده لفترة طويلة يحيى عياش حتى اغتياله «كان على خلاف مع القيادة العسكرية في غزة التي بدأت مؤخرا تميل الى توجه القيادة السياسية لـ «حماس» نحو تجميد عملها العسكري».

ويرى مراقبون ان «خلايا عياش» وجدت في عملية اغتياله فرصة لاظهار نفسها وتنفيذ عمليات مسلحة خاصة.

وكان مسؤول في حركة «حماس» اكد وجود خلاف بين «قيادة الحركة» في الداخل وتلك في الخارج، التي تؤيد استمرار العمليات المسلحة. وقال ان «العمل العسكري لم يعد من مستلزمات المرحلة الحالية». واضاف، في اشارة الى قيادة «حماس» في الخارج «لست من مؤيدي قيادة الفاكس».

وحول الموضوع ذاته قال الشيخ تيسير التميمي (الخليل) «من المؤكد ان الجناح العسكري لا يتلقى اوامره من الجناح السياسي».

وقالت مصادر مطلعة ان «خلايا يحيى عياش» ارادت من خلال عملياتها الاخيرة «توجيه ضربة قاسية لقيادة «حماس» السياسية في الداخل التي باتت تمثل نهجا معتدلا في صفوف الحركة».

وقالت المصادر ذاتها ان عرض «الخلايا»، وقف النشاط المسلح دليل على ذلك خصوصا بعدما كانت هذه القيادة «توصلت مع السلطة الفلسطينية الى اتفاقات بوقف نشاط الحركة المسلح».

الجماهير العربية برمتها تشجب الحادث الاجرامي

☐ الجبهة تحذر من البحث عن حل من خلال حصار مستمر او حكومة وحدة قومية ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار الحادث الاجرامي في القدس، امس الأحد، ردود الفعل الغاضبة في اوساط الجماهير العربية، بمختلف هيئاتها واحزابها، التي اجمعت على أن الهدف من العملية هو نسف العملية نهائيا.

● الجبهة تحذر من البحث عن حل من خلال حصار مستمر او حكومة وحدة قومية ●

عبرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عن اهتزازها العميق ازاء الحادث الاجرامي المروع ضد حافلة الركاب في القدس وارسلت تعازيها لعائلات الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل للجرحى.

جاء ذلك في بيان عممته على وسائل الاعلام جاء فيه:

«سيكون من الصعب ايجاد الكلمات القادرة على التعبير عن الغضب والألم والاشمئزاز من هذه العملية الاجرامية ضد الأبرياء، ومن منفذيها، والعقلية السياسية التي توجهها».

وجاء في البيان: «ان الأعمال الدموية التي ينفذها اعداء السلام، تتناقض مع المصالح الحياتية للشعب الفلسطيني وقيادته، الذين حسموا امرهم على السير في طريق السلام العادل. ان هذه الجرائم، هي نقيض العملية السلمية، ومحاولة واضحة لتفجيرها. ان الجبهة تحذر: من العلاجات السحرية على شكل اغلاق غير محدود للمناطق الفلسطينية، او اقامة حكومة «وحدة قومية» مع اليمين التي لم تجد حلا في الماضي وليس بامكانها ان تكون حلا في المستقبل. وفقط التمسك بالعملية السياسية وتحقيق سلام دائم، اسرائيلي فلسطيني، بامكانه ان يجفف المستنقع الذي تنشأ عليه هذه المظاهر الوحشية القاتلة».

حسين سليمان: اخجل من كوني عربيا!

وشجب الناطق باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، حسين سليمان، الحادث الاجرامي وقال: «الحادث الاجرامي الذي نفذه اصولي متطرف هز الجميع. وواجب عرفات ان يعمل فعلا لا قولا للقضاء على الارهاب ووضع حد لسفك الدماء»، ولوحظ ان عرفات لا يعمل بما فيه الكفاية لوقف الارهاب. وعليه الضرب بيد من حديد ضد من يحاول زعزعة نظامه والتخريب على التعايش المشترك».

وقال سليمان: «كل الجماهير العربية في اسرائيل تشجب الحادث الاجرامي. وانا شخصيا اخجل اليوم من القول انني عربي في اوساط شعبه فئات كهذه»!



● من تظاهرة الناصرة امس ●

● طلب الصانع: جريمة لا تغتفر ●

وقال النائب طلب الصانع، من الحزب «الدمقراطي العربي»، ان ما جرى في القدس، امس الأحد، جريمة لا تغتفر هدفها نسف عملية السلام.

● الاتحاد العام للكتاب العرب يشجب ●

وعمم الكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، بيانا على وسائل الاعلام، شجب فيه «العمل الاجرامي الذي ارتكبته ايد آثمة، والموجه بالأساس ضد آمال شعبنا العربي الفلسطيني وضد تراثه واخلاقه وتقاليده الانسانية والحضارية وضد المسيرة السلمية التي تؤيدها الغالبية العظمى من ابناء شعبنا».

ودعا البيان «رجال الفكر والدين من ابناء شعبنا ان يرفعوا اصواتهم عاليا ضد هذه الأعمال الاجرامية، لأن النقاش حول مدينة القدس وغيرها من القضايا، قد قرره شعبنا بالحوار والكلمات والرأي وليس بالرصاصة والقتل والدم. والرد على هذه الأعمال الاجرامية، بدعم المسيرة السلمية والاستمرار فيها».

● التجمع الوطني الدمقراطي يستنكر ●

التجمع الوطني الدمقراطي، حادث التفجير الاجرامي، واعلن ان العمل يتنافى مع روح وأصالة الاسلام والاخلاق العربية. ووضع حد لمثل هذه الأعمال يتم بتحقيق السلام العادل والشامل.

● ميثاق المساواة: الانتقام ليس الحل ●

حركة «ميثاق المساواة» حادث التفجير ومن يقف وراءه. واكدت في بيان عام ان «كل الجماهير العربية في اسرائيل موحدة في شجب الحادث». وقالت: «ان الانتقام ليس الحل لأنه سيوسع دائرة الدم المفرغة، والحل فقط باعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

● عبد الله نمر درويش: عمليات تتنافى ومبادئ الاسلام ●

الشيخ عبد الله نمر درويش، زعيم الحركة الاسلامية في البلاد عمليات قتل الأبرياء. ودعا علماء المسلمين الى اصدار فتوى ضد اعمال اجرامية تتنافى ومبادئ الاسلام الانسانية والسمحة.

● سكرتارية لجنة المتابعة تعقد، اليوم، جلسة طارئة ●

وتعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اجتماعا طارئا قبل ظهر اليوم الاثنين، في دار بلدية شفاعمرو لاتخاذ بعض الخطوات العملية لاستنكار الجريمة.

وستنظم كتلة الجبهة الدمقراطية ودائرة الاعلام في بلدية شفاعمرو، صباح اليوم الاثنين، مظاهرة رفع شعارات امام مبنى البلدية ضد الارهاب واستنكارا للعملية الاجرامية واعمال العنف ومن اجل مواصلة عملية السلام نحو انجاز سلام حقيقي وعادل يضمن الأمان للجميع.

عملية القدس تستقطب ادانة عربية وعالمية واسعة

* والاجماع على ضرورة مواصلة العملية السلمية وتفويت الفرصة على المتطرفين *

* حيفا – وكالات الانباء – استقطبت العملية الاجرامية التي نفذت في القدس، صباح امس الاحد، ردود فعل عربية وعالمية بين المنددة بالعملية والداعية اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية الى تفويت الفرصة على المتطرفين الساعين الى افشال العملية السلمية.

اوروبا: لا بديل لخيار السلام

في لندن استنكرت الحكومة البريطانية العملية التي وصفتها بالعمل «الوحشي والجبان». وقال متحدث باسم وزارة الخارجية انها ستعزز تصميم الذين التزموا بعملية السلام.

وفي بون اعرب وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، عن اسفه الشديد، متمنيا في الوقت ذاته ان تتواصل عملية السلام.

وقال كينكل في بيان اذيع في اعقاب العملية: «لقد ارسلت برقية الى ايهود براك، لاقدم له التعازي واعربت له في الوقت ذاته عن املي في عدم وقف عملية السلام لان هذا هو ما يسعى اليه الارهابيون ويجب ان لا تتحقق اهدافهم».

واضاف كينكل: «لا يمكن، لا بل يجب ان لا يشكل بعض الخصوم الذين اعماهم الغضب تهديدا لعملية المصالحة بين اسرائيل والفلسطينيين».

وفي اوسلو اعلن ان رئيسة الوزراء النرويجية، غرو هارليم بروندتلاند، ارسلت برقية تعزية الى نظيرها الاسرائيلي، شمعون بيرس، اعربت له فيها عن حزن الشعب النرويجي واكدت له دعمها. ووصفت العملية بأنها «اخطر تهديد لعملية السلام» الا انها قالت في تصريح الى الصحفيين «يجب بذل كل ما يمكن لتجنب توقف هذه العملية نهائيا لان ذلك سيكون مأساة اكبر».

واستنكر وزير الخارجية النرويجي، بيورن توري غودال، «اشد الاستنكار» العملية «المجنونة» التي تشكل على حد قوله «تصعيدا خطرا في محاولات نسف عملية السلام في الشرق الاوسط». واضاف انه «يجب بذل كل الجهود الممكنة لوقف هذه الاعمال الارهابية» ورأى انه «ما من بديل لخيار السلام» في المنطقة. واعتبر انه «من الضروري ان تتحد الاطراف الرئيسية في عملية السلام لتطبيق» هذا الخيار.

وفي مدريد ندد رئيس الوزراء الاسباني، فيليبي غونزاليس، بـ «الاعتداء الوحشي» واكد لبيرس «دعمه لعملية السلام وتضامنه مع الضحايا».

واعرب الامين العام لحلف شمال الاطلسي، خافيير سولانا، عن امله في استمرار عملية السلام في اسرائيل لان «محبي السلام اكثر من محبي العنف».

وفي لاهاي اعربت الحكومة الهولندية عن «استيائها» للعملية الجديدة واعلنت تضامنها مع «الشعب الاسرائيلي واسر الضحايا». واعتبرت ان العملية «تشكل ضربة جديدة الى الذين يعملون على ايجاد حل سلمي للنزاع العربي – الاسرائيلي».

وفي روما عبّر الرئيس الايطالي، اوسكار لويجي سكالفارو، عن «اسف الامة الايطالية بأسرها» داعيا اسرائيل الى مواصلة «التزامها الشجاع» بالتوصل الى السلام.

واعلنت وزيرة الخارجية الايطالية، سوزانا انييللي، الدعم «الحازم» لايطاليا والاتحاد الاوروبي الذي ترئسه بلادها حاليا لمسيرة السلام. وقالت ان «اسرائيل تدفع ثمنا باهظا جدا لالتزامها بعملية السلام التي تبقى الخيار الوحيد».

وفي ستوكهولم اعتبرت وزيرة الخارجية السويدية، لينا هيلم والن، انه «من غير المقبول ان تسعى مجموعة ارهابية لنسف عملية السلام». واضافت: «لقد حان الوقت للاسرائيليين والفلسطينيين لكي يجدوا في اسرع وقت ممكن الوسائل الكفيلة بمواجهة الارهاب والتهديدات الاخرى لعملية السلام».

مصر تدعو الى تفويت الفرصة على المتطرفين

دعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، الفلسطينيين والاسرائيليين الى «عدم اعطاء الفرصة للمتطرفين من الجانبين» لتقويض عملية السلام.

واكد موسى على ضرورة الا «تؤثر هذه الحوادث على عملية السلام لان وقف التفاوض والتحرك يعني الخضوع للمؤامرات والمناورات التي تستهدف القضاء على عملية السلام واستمرار الاوضاع على ما هي عليه».

ودعا موسى اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى «وقف الاثارة والاستثارة من الجانبين»، قائلا ان «مثل هذه الحوادث تتعرض لابرياء ولا يستفيد منها الا اعداء السلام»، مشيدا بادانة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات لها.

موسكو تستنكر

ودعت وزارة الخارجية الروسية الاسرائيليين والفلسطينيين الى مواصلة الحوار رغم العملية الانتحارية.

واعلنت الوزارة ان موسكو تستنكر «هذا العمل الاجرامي المجنون الذي نفذه متطرفون يحاولون عرقلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط واعادته الى المآسي والدم وهو امر لا يخدم المصالح الحيوية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

كريستوفر: «لا بد من التغلب على الارهابيين»

واعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس، انه «لا بد من عزل والتغلب على الارهابيين الذين يسعون الى نسف عملية السلام».

وصرح كريستوفر للصحفيين، قبل توجهه الى مانوس (شمال شرق البرازيل)، بأن الولايات المتحدة تعرب عن «تضامنها مع اسرائيل في هذه المحنة»، وانها «ستدرس الاجراءات التي يمكن اتخاذها مع الدول الصديقة والحليفة بهدف وضع حد للدعم الذي يحصل عليه المسؤولون عن هذه الحملة الارهابية». وقال: «انني ادين هذا الهجوم البربري وهذا العمل الارهابي الفظيع والوحشي. وقد اكدت، لشمعون بيرس، دعم الولايات المتحدة ونتقدم بالتعازي الى عائلات الضحايا».

الاردن يندد بالعملية

وندد الملك الاردني حسين بالعملية الانتحارية والتي تشكل، على حد قوله، استفزازا لوقف عملية السلام.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية (بترا) تصريحا ادلى به الملك الاردني هاتفيا للتلفزيون الاسرائيلي قال فيه: «انني غاضب جدا واشعر باشمئزاز من هذه الجريمة الجبانة غير الانسانية».

واضاف الملك حسين، الذي يقوم بزيارة خاصة الى لندن، ان «الانفجار الذي اعلنت حركة «حماس» المسؤولية عنه استفزاز فاضح للغاية يهدف الى دفع اسرائيل الى انتقام خطير قد يسبب اضرارا لعملية السلام».

اغتيال صحفي يعمل في التلفزيون الجزائري

* الجزائر – الوكالات – اغتال الظلاميون الاصوليون صحفيا جزائريا يعمل في محطة تلفزيون قسنطينة (شرقي البلاد) يدعى بلقاسم السعدي (٤٠ سنة) في سكيكدة.

وكان السعدي مدير قسم التصوير في التلفزيون خطف قبل ايام في ظروف لم توضح. واشير الى انه عثر على جثته مشوهة، امس الاول السبت، في احدى الغابات في منطقة سكيكدة (شمال قسنطينة) حيث يقيم.

ويذكر ان الصحفي، وهو اب لخمسة اطفال اصغرهم عمره اسبوعان.

وبمقتله يرتفع عدد الصحفيين الذين قتلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ الى ٥٢ في اعتداءات نسبت الى المجموعات الظلامية الاصولية.

وكان ثلاثة صحفيين يعملون في صحيفة «لوسوار دالجيري» قتلوا في ١١ شباط الماضي في مكاتب الصحيفة في انفجار سيارة مفخخة امام دار الصحافة في وسط الجزائر العاصمة.

وادى الانفجار الى مقتل ٢٠ شخصا واصابة قرابة مئة آخرين بجروح.

الرئيس السوداني بحث مع نظيره السوري في الوضع على الساحة العربية

* دمشق – الوكالات – اعلن مصدر رسمي ان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير غادر دمشق، امس الاحد، في ختام زيارة قصيرة الى سوريا بحث خلالها مع نظيره السوري، حافظ الاسد، في الوضع على الساحة العربية والعلاقات الثنائية.

واضاف المصدر ذاته ان الرئيسين اجريا، امس الاول السبت، جولتين من المباحثات استعرضا خلالها «العلاقات العربية والثنائية».

وكانت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية ذكرت ان البشير سيقوم خلال زيارته باطلاع الرئيس السوري على الموقف السوداني من قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٠٤٤ الذي يتهم السودان بدعم الارهاب وعلى «الجهود التي يبذلها السودان لتطبيق هذا القرار».

وكان مجلس الامن الدولي دان السودان في ٣١ كانون الثاني الماضي لدعمه الارهاب وانذره بوجوب ان يسلم اثيوبيا ثلاثة اصوليين مصريين متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران ١٩٩٥ في أديس ابابا.

الجنرال غراتشيف يقترح لقاء مع الرئيس الشيشاني

* موسكو – الوكالات – اكد وزير الدفاع الروسي، بافيل غراتشيف، انه مستعد للقاء الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف للبحث معه في تسوية سلمية في الشيشان.

وقال غراتشيف، الذي سيتوجه الى الشيشان «اذا اراد دوداييف لقائي فلا مانع لدي وانا مستعد لذلك».

واكد وزير الدفاع الروسي ان الشيشان يجب ان تظل جزءا لا يتجزأ من روسيا.

استمرار التمرد في عدد من السجون اليونانية

* اثينا – الوكالات – لا يزال التمرد مستمرا، امس الاحد، في سجن باتراس (بيلوبونيز) حيث يحتجز المتمردون اربعة حراس، وفي سجن في سالونيك (شمال) وآخر في كورفو (شمال غرب) حيث افرج السجناء المتمردون، امس الاول السبت، عن ثمانية حراس كانوا يحتجزونهم.

واستأنفت السلطات، امس، المفاوضات مع ممثلين عن المتمردين الـ ٧٥٠ في سجن باتراس للتوصل الى الافراج عن الرهائن.

واعلن مصدر قضائي مطلع ان المفاوضات لا تأتي بنتائج بسبب الخلافات بين السجناء.

وما زال السجناء المتمردون الـ ١٦٠ يسيطرون، لليوم الرابع على التوالي، على سجن كورفو، الذي يعتبر من اكثر السجون حراسة في اليونان.

وحاولت السلطات، امس، ايضا، ايجاد حل بالحوار لعملية تمرد اخرى لاربعين سجينا معظمهم من الالبان في سجن سالونيك (شمال) بدأت مساء امس السبت.

ويطالب السجناء المتمردون بتحسين ظروف سجنهم وتخفيف نظام تطبيق العقوبات. وتعهدت وزارة العدل على الفور البدء بتطبيق هذه الشروط وحركت من جديد مشروع اصلاح لنظام السجون يعود الى العام ١٩٩٤.

عشية استئناف المفاوضات في «واي بلانتيشين»

دمشق: حالة التردد الاسرائيلية اشاعت الاضطراب في المنطقة وزادت من تيار الرفض



* جماهير غفيرة التفت حول الباص المفجر في القدس *
(تصوير: «سكوب ٨٠»)

وزير الاعلام السوري يقول ان السلام مستحيل بالشروط الاسرائيلية

● دمشق – الوكالات – قال وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، في تصريح نشرته وكالة الانباء السورية، امس الاحد، ان «حالة التردد الاسرائيلية اشاعت الاضطراب في المنطقة وزادت من تيار الرفض».

وتوقع سلمان ان «يستمر الوضع المتوتر في المنطقة ما لم تبرم اتفاقات ترسي اسسا للعدالة وتحقق الامن والطمأنينة والسيادة لدول المنطقة».

واضاف في اشارة الى الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين والاردنيين، ان «ما تم في سياق العملية السلمية لم يحقق السلام ولن يحقق السلام» مؤكدا ان السلام «سيكون مستحيلا بالشروط الاسرائيلية».

يشار الى ان جولة رابعة من المفاوضات السورية – الاسرائيلية بدأت، الاربعاء الماضي، في «واي بلانتيشن» (ميريلاند – الولايات المتحدة) وتستأنف، اليوم الاثنين، برعاية الولايات المتحدة.

وفي مجال اخر اكد وزير الاعلام السوري ان «التفاهم امر قائم» بين سوريا وتركيا، واعرب عن اعتقاده بان «الوضع الداخلي في تركيا هو الذي يضغط على الموقف الرسمي» الذي حمل في الأونة الاخيرة على سوريا بسبب اثارتها مسألة مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ويصب في شط العرب.

وقال ان انقرة «تعاني من مشكلات سياسية وتواجه صعوبات اقتصادية من دون اغفال التوترات العرقية» في اشارة الى الثورة التي يشنها «حزب العمال الكردستاني» على النظام المركزي في انقرة.

واكد ان سوريا لا تساند «حزب العمال الكردستاني» بزعامة عبد الله اوجلان، وأن دمشق «غير مسؤولة عن حماية الحدود التركية». وكانت تركيا اتهمت سوريا بدعم الارهاب عبر مساندة «حزب العمال».

وكانت الصحف السورية اكدت، في الاونة الاخيرة حرص سوريا على اقامة علاقات حسن جوار مع تركيا، وعلى حل المشاكل القائمة بين البلدين بـ «روحية الحوار».

كلمة الاتحاد

دفاعا عن الاسلام!

❑ العديد من الشخصيات الفلسطينية المنتمية الى تيار حركات الاسلام السياسي، «الحركة الاسلامية» في اسرائيل، «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في الضفة والقطاع، خرجت امس الاحد بتصريحات شجب او استنكار او تنكر او تحفظ من العمليات الارهابية. وهذا مهم وضروري.

ومع ذلك، خرجت قوى اخرى تنتمي الى التيار نفسه في الضفة والقطاع اما تتبنى العملية او تدافع عنها وتبررها.

هناك من يرى الامر تعبيرا عن خلافات وانقسامات في هذا التيار وهناك من يراها نوعا من تقاسم الادوار. لكن في كل الحالات، يبدو واضحا ان جناحا قويا في هذا التيار، يريد ان يتحرر من وصمة الارهاب هذه بدافع من القناعة الموضوعية ومن رؤية المصلحة الحقيقية والايمان الحقيقي.

وقد حان الوقت ان يخرج هؤلاء الى الملأ ويدافعوا عن الاسلام من اولئك القتلة الذين يرتكبون الجرائم باسمه. فالاسلام يرفض الانتحار. ويرفض القتل. ان عملية القدس الارهابية امس: تمزيق اجساد المواطنين الابرياء وجعلها تتطاير في السماء، يدا هنا وقدما هناك، قلبا يلتصق على شباك بيت وكبدا يعلق فوق شجرة: هي النقيض للاسلام ولكل دين وايمان. ولا يمكن لرجل دين صادق او اي انسان متدين مخلص ان يظل ساكتا وهو يرى هذه الجرائم مقرونة بالاسلام.

وكما هو واضح، هناك قوى سياسية عديدة في اسرائيل، في الحكومة او في المعارضة او في اجهزة السلطة والامن، تستغل هذه العمليات لمعاقبة الشعب بمجمله. وها نحن نسمع عن تشديد الحصار والتجويع وعن العودة الى هدم البيوت والاغلاق والابعاد عن البلاد. وهؤلاء القتلة هم شركاء في المسؤولية عن هذه العقوبات، العمياء الصماء.

لذلك فمن واجب كل من يحمل لواء الاسلام دينا وفكرا وعقيدة، ان يخرج الى الملأ، بشجاعة ووضوح ويقول رأي الاسلام في هؤلاء المجرمين الذين يجندون ويرسلون المنتحرين.

(«الاتحاد»)

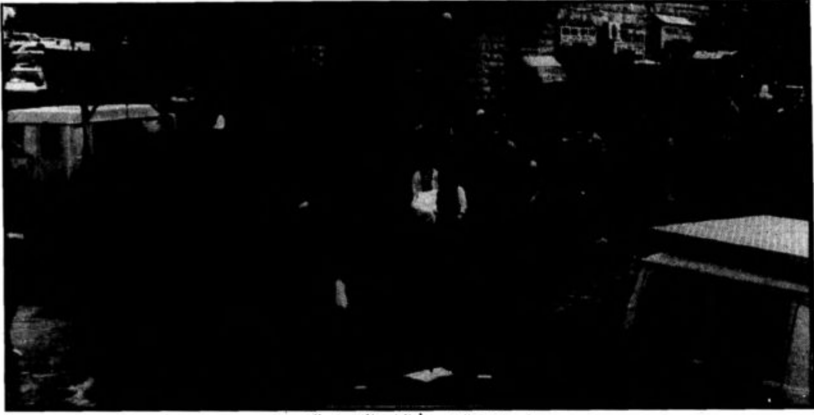
إنتظروا العملية الارهابية القادمة..!

* بقلم: نظير مجلي *

* عملية القدس امس، رهيبة. ارهابية. وحشية. همجية. كل انسان صاحب ضمير، يتمتع بالعقل، فيه دم.. يرفضها ويشجبها. عربيا كان ام يهوديا. منفذها اعمى البصر والبصيرة. ومن ارسلوه الى تنفيذها هم مجرمون ساديون ومازخيون، لا تهمهم الانسانية ولا مصلحة شعبهم ولا دين لهم، ولا ايمان.

هذا الكلام لا نقوله لكي «يرضى عنا» حاييم يافين، الذي لم ير ولم يسمع ردا عربيا، حتى في اسرائيل، ضد العملية (مع انه شخصيا بث صور مظاهرة الناصرة امس وقابل رامز جرايسي وبث بيان لجنة المتابعة وعدد اسماء ضحايا العملية بمن فيهم ضحيتان عربيتان) ولا لكي نبدو «مواطنين مخلصين» في نظر احد غيره. فهذا موقف انساني مبدئي يميز الغالبية الساحقة من شعبنا، هنا في اسرائيل وهناك في الضفة والقطاع وايضا في الخارج. ولا نشعر بأية حاجة للدفاع عن انفسنا فيه.

اننا جزء من هذه الدولة. اننا جزء من العملية السلمية. اننا جزء من الانسانية الرافضة لهمجية الانسان بكل صورها، من الارهاب الانتحاري



* جماهير غفيرة التفت حول الباص المفجر في القدس *

(تصوير: «سكوب ٨٠»)

الذي ابتلينا به امس وفي يوم الاحد الاسبق وفي عمليات مشابهة اخرى، وكذلك من الارهاب الآخر الذي يمثله اولئك الرافضون للسلام والمؤمنون بتخليد الاحتلال والمؤمنون بالثأر عن طريق الحصار ثم تشديد الحصار ثم هدم البيوت او اغلاقها ثم وقف عملية السلام او الغائها..

اننا من موقعنا هذا، ومن موقفنا المبدئي، نعتبر انفسنا اكثر من يملك الحق في قول الحقيقة لكل عناصر الصراع بكل صوره: ما يجري اليوم على الساحة لن يوقف عمليات الارهاب. فلا تخدعوا انفسكم ولا تخدعونا نحن.. الناس، اليهود والعرب.

فاذا كان الرد على العملية او العمليات الارهابية سيكون بالشكل الذي قررته الحكومة امس او بالشكل الذي تدعو اليه المعارضة اليمينية، علينا اذن ان ننتظر العملية القادمة. ومن الآن نضع ايدينا على قلوبنا، فلا احد يعرف كيف ستكون وما هو حجم ضررها وضحاياها.

ففي الاسبوع الماضي، حاولوا ايهامنا بأن عمليتي القدس وأشكلون وقعتا بسبب ازالة الحصار. وبالطبع فرضوا الحصار وبكل قسوة. وها هي عملية امس تقع، بشكل اقسى وبكمية متفجرات اكبر وبنتائج اقسى، على الرغم من الحصار. فماذا قررت الحكومة، امس: تشديد الحصار.

وفي كل هذه العمليات القوا بالمسؤولية على ياسر عرفات «والذي لم يقم بعمل ما يجب عمله لمكافحة ارهاب «حماس»»، بينما كل العالم يعرف ان منفذي العمليات جاءوا من مناطق واقعة تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي وليس السلطة الوطنية الفلسطينية. وحتى لو كان عرفات هو العنوان الاول لمقاومة الارهاب، وهذا شرف انساني وطني بالنسبة له، فانهم يتجاهلون حقيقة ان سلطته على الارض الفلسطينية ما زالت قصيرة العمر. سلموه ارضا محروقة وقيدوه بالاغلال وتركوه بميزانيات شحيحة يكافح الفقر والجوع.. وفرضوا الحصار على مناطق سلطته ١٥٢ يوما خلال السنة الاخيرة فقط فزادوا من الجوع والاختناق والضغط، ويطالبونه بمكافحة الارهاب. اي بفتح السجون او بالضغط على الزناد لقتل الشبان الذين تطاردهم اسرائيل.. وربما بحرب اهلية! فكيف يمكن هذا؟ لقد حكمت اسرائيل بالحديد والنار طيلة ٢٧ سنة في هذه المناطق ونفذت كل الاجراءات التي يطالبون عرفات بتنفيذها اليوم، فهل نجحوا في منع الارهاب؟!

ان ما قررته الحكومة، امس، هو نوع من ذر الرماد في العيون. وما طرحته المعارضة اليمينية هو نوع من صب الباطون في البطون. فلا الحصار يفيد. ولا وضع طوق من الجدارات الالكترونية يفيد، ولا التمسك بوحدة القدس وتكثيف الاستيطان يفيد. ولا اعلان الحرب على «حماس» يفيد. ولا دفع السلطة الوطنية الفلسطينية الى تنفيذ اجراءات تقبلها اسرائيل يفيد.

كل هذا يندرج في اطار المصالح الانتخابية او الغرائز الاحتلالية الاستعلائية.

ومن يريد فعلا ان يوقف العمليات الارهابية، ويريد فعلا ان يحقن دماء الناس الابرياء من الشعبين، عليه ان يقرأ خارطة الواقع بعينين مفتوحتين وبموضوعية ويخرج الى الجمهور بشجاعة ويطرح الحل المناسب.

والحل الوحيد الممكن هو: خطة سلام اسرائيلي - فلسطيني دائم وشامل، توضع بشكل مشترك مع القيادة الفلسطينية وتنفذ بالتعاون المشترك معها. وهذا ليس شعارا قديما نردده كل مرة.

ان الحل المبني على اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، تكون عاصمتها القدس الشرقية (مقسمة او موحدة، فهذه ليست المشكلة)، يعتبر حلاً مقبولا على الغالبية الساحقة جدا ليس فقط من الشعب الفلسطيني بل ايضا من جانب المعارضة الفلسطينية. والحكومة تعرف هذه الحقيقة جيدا، لكنها تعتقد بأن طرحها على الجمهور في اسرائيل سيؤدي الى سقوط حزب «العمل».

ولكن المشكلة في هذا الطرح قائمة بسبب السياسة التي استمرت سنين طويلة ضد هذا التوجه، في حزب «العمل». واليوم يتكرر الامر نفسه: الحكومة ترسخ في اذهان الناس فكرة الرفض لدولة فلسطينية والرفض لتقسيم القدس والرفض لحل جذري عموما. اي انها تخلق بنفسها الاسباب لفشلها.

ان مثل هذا الحل قد يبدو غير واقعي بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي، حاليا، ولكن بالامكان الاتفاق عليه ووضع جدول زمني لتنفيذه رويدا رويدا. مثل هذا الحل، ان كان جادا، سيشعر الشعب الفلسطيني كله بجدية المسيرة السلمية.وسيجعله يقف وقفة رجل واحد ضد الارهاب وانصاره.

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. على كل من يدعي منفعة بأحد الطلبات ويرغب في الاعتراض عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٦/٤٥١	نزهة حسين	٨٤/٩/٣	تل حسين
٩٦/٤٦٦	نفيسة مناع	٧٨/٦/٢٥	سميح يحيى مناع
٩٦/٥١٧	خزنة جريس	٩٥/٧/٢٣	موسى فواز جريس
٩٦/٥٢٩	عمر وتد	٩٣/٤/٢٠	رأفت وتد
٩٦/٥٣٦	احمد عودة	٩٤/٧/٢٠	محمد عودة
٩٦/٥٤٣	فتحي صالح	٩٦/١/١٥	زكية صالح
٩٦/٥٥١	منصور نايف	٩٥/١/١٩	نظمية نايف منصور
٩٦/٥٧٤	بطرس دكور	٩٥/٦/٣٠	فؤاد بطرس دكور
٩٦/٥٨٥	يونس ماجد	٩٥/٣/٥	الهام يونس
٩٦/٦٠١	عقيل خلايلة	٩٦/١/١٥	خضر خلايلة
٩٦/٦٠٤	امينة يحيى	٧٦/١/١	وليد يحيى

عوده جرشون
حاكم مسجل

تعزية

تعازينا الحارة الى آل بقاعي في كابول بوفاة المرحوم

محمد محمود بقاعي

(ابو اديب)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
كابول



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

دورات تدريبية اذاعية في جامعة بير زيت

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اكد نعيم الطوباسي، نقيب الصحفيين الفلسطينيين، بأن الدورات التدريبية الاذاعية التابعة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين سوف تستمر في مركز التدريب الاذاعي في جامعة بير زيت.

وقال الطوباسي: للصحفيين الفلسطينيين في جميع مواقعهم الحق في الالتحاق بهذه الدورات وخاصة العاملين في الاذاعة والتلفزيون والصحف الفلسطينية وكل من يجد في نفسه الكفاءة والاستعداد لهذه المهنة.

واضاف ان هذا المركز جاء نتيجة جهود كبيرة بذلتها نقابة الصحفيين الفلسطينيين على المستوى الدولي والتي تكللت باتخاذ قرار بهذا الاتجاه خلال المؤتمر الدولي الذي عقد للصحفيين في القدس في ١٩٩٤/٦/٤، حيث تم اختيار جامعة بير زيت مركزا مؤقتا لهذا المشروع الفلسطيني الاعلامي الى حين ملاءمة الظروف لاقامته في القدس، المكان الرئيسي للمشروع.

وقال رئيس النقابة انه تبدأ اليوم الاثنين دورة اذاعية جديدة التحق بها ١٤ صحفيا وان نقابة الصحفيين تشجع الزملاء للحفاظ على هذا المشروع الاعلامي الفلسطيني الهام.

الانتخابات القادمة وآفاق مستقبل الجماهير العربية موضوع ندوة في كوكب

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت، مساء امس الأول السبت، في المكتبة العامة في كوكب، ندوة سياسية حول المعركة الانتخابية للكنيست الرابعة عشرة، ادارها مدير المكتبة العامة مصطفى عبد الفتاح.

وتحدث سكرتير عام الجبهة محمد بركة، عن مواقف الجبهة ودورها القيادي في الدفاع عن حقوق المواطنين ونشاطها البرلماني، وما يميزها عن الأحزاب والتنظيمات الأخرى الفاعلة على الساحة العربية.

ودعا المحامي رائف زريق من «التجمع الوطني الدمقراطي» الى ممارسة الانتخابات بروح المبادئ والمواقف التي تنادي بها الجبهة والتحالف معها.

وقال الدكتور محمود يزبك عن الحزب «الدمقراطي العربي» انه سيرفع شعار صوتوا للجبهة او للحزب الدمقراطي العربي منعا للتصويت للأحزاب الصهيونية وعن زيارة دراوشة الى اليمن قال انها من باب فتح الأبواب على العالم العربي ويجب استغلال كل الفرص المتاحة في الحكومة لكسب الحقوق!

جوان كولينز تزور «هارودز»

● لندن - حضرت الممثلة البريطانية جوان كولينز (٦٢ سنة) الى محل «هارودز» الشهير في لندن بصحبة محمد فايد مالك المحل لاهداء احد كتبها ولتعبر عن ابتهاجها بعد ان كسبت قضية ضد ناشر كتبها في نيويورك.

وكتبت جوان اهداء طويلا للمحل لكتابها «شهرة زائدة عن الحد» في طبعة جيب صغيرة. وتحدثت عن كسبها لقضيتها في ١٤ شباط الماضي ضد دار النشر الأمريكية «راندوم هاوس» التي طالبتها برد مبلغ (١,٢) مليون دولار كانت قد دفعته اليها مقدما استنادا الى ان المخطوطين اللذين سلمتهما جوان الى الدار غير صالحين للنشر. وحكمت المحكمة باحتفاظها بهذا المبلغ وبتعويض بقدر مماثل.

وقد حضرت جوان الى محل «هارودز» في عربة خضراء بلون اشهر محل في لندن، يجرها حصانان.

اكتشاف قلعة اثرية من العصر البطليمي في سيناء

● القاهرة - اعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين، امس الأحد، اكتشاف قلعة اثرية من العصر البطليمي في سيناء هي الأولى التي تعود الى هذا التاريخ في المنطقة.

وقال نور الدين، في بيان ان هذه القلعة التي اكتشفت في منطقة القنطرة غربي سيناء، تعود الى عهد بطليموس الرابع الذي حكم مصر من ٢٢١ الى ٢٠٣ قبل الميلاد. واوضح ان قطر اسوارها يبلغ ١٥ مترا، وطولها ٤٠٠ متر وعرضها ٦٠٠ متر. واضاف انه تم العثور اسفل احد اسوارها على «خبيئة تضم ٥٠٠ قطعة نقدية من البرونز في حالة جيدة داخل اناءين من الفخار، فضلا عن مجموعة من صوامع الغلال يبلغ قطر الواحدة منها ٤ امتار، وعدد آخر من المخازن ومساكن الجنود، داخل القلعة».

واضاف البيان ان العثور على هذه القطع النقدية ساعد على تحديد تاريخ القلعة، التي عزز اكتشافها فكرة استخدام القنطرة كبوابة شرقية لمصر من ناحية الدلتا نظرا لوجود ثلاث قلاع اخرى في المنطقة تعود الى العصرين الفرعوني والروماني والى عصر الهسكوس.

الاخصائيون النفسيون يؤكدون ان يغآل عمير معافى نفسيا



* اليوم، تبدأ محاكمته حتى اصدار قرار الحكم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الاخصائيون النفسيون الذين فحصوا يغآل عمير، تقريرا طبيا، امس الأحد، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، اكدوا فيه ان يغآل عمير معافى صحيا ونفسيا ولا يعاني من اي ازمة نفسية. واوصوا بتقديمه الى المحاكمة.

وتبدأ، اليوم الاثنين، محاكمة يغآل عمير في المحكمة المركزية في تل ابيب، وقال مصدر في الشرطة «ان المحاكمة ستستمر بدون توقف حتى إصدار قرار الحكم النهائي».

توزيع جوائز «سيزار» للسينما الفرنسية

* فيلم «الكراهية» يحصل على جائزة افضل فيلم *

● باريس - و.ص.ف - افتتح رئيس اكاديمية الفنون وتقنيات السينما دانيال توسكان دو بلانتييه مساء امس الأول السبت حفلة توزيع جوائز السينما الفرنسية «السيزار» للمرة الـ ٢١ في مسرح الشانزيليزيه في باريس.

ويرئس الحفلة الممثل فيليب نواريه الذي فاز قبل ٢٠ عاما بأول سيزار لافضل ممثل عن دوره في فيلم «البندقية العتيقة» وفاز بجائزة «سيزار» للمرة الثانية في العام ١٩٩٠ عن دوره في فيلم «الحياة ولا شيء آخر» لبرتران تافيرنييه.

وافتتحت الحفلة بحضور وزير الثقافة فيليب دوست بلازي وبيار لسكور مدير محطة «كانال بلوس» التلفزيونية الخاصة التي تبث الحفلة مباشرة.

ووجه المعلق الضاحك والصحفي انطوان دوكون الذي يقدم الحفلة مساء اليوم تكريما للممثل والراقص الامريكي جين كيلي الذي توفي في مطلع شباط الماضي وللكوميديا الموسيقية التي كان احد أبرز نجومها.

وفيما يلي جوائز «سيزار» النهائية:

* جائزة أفضل فيلم: «الكراهية» اخراج ماتيو كاسوفيتز * افضل مخرج: كلود سوتيه عن فيلم «نيللي والسيد أرنو» * افضل ممثل: ميشيل سيرو عن فيلم «نيللي والسيد أرنو» * افضل ممثلة: ايزابيل هوبير عن فيلم «الحفلة» * افضل فيلم اجنبي: «الارض والحرية» اخراج البريطاني كين لوش * افضل ممثل في الدور الثاني: ادي ميتشل عن فيلم «السعادة في المرج» * افضل ممثلة في الدور الثاني: اني جيراردو عن فيلم «البؤساء» * افضل فيلم قصير: مايكل اودوك دي ويت عن فيلم «الراهب والسمكة» * افضل ممثلة صاعدة: ساندرين كيبرلان * افضل ممثل صاعد: غيوم ديبارديو * افضل فيلم خيالي: «الاخوة الثلاثة» اخراج برنار كامبان وديديه بوردون * افضل سيناريو اصلي او مقتبس: تالش بورمان وجوزيان بالاسكو عن فيلم «العشب الملعون» * افضل موسيقى تصويرية: زبيغنيو بريسنر وسيرج غينسبور وميشيل كولومبييه * افضل تصوير: تييري اربوغاست عن فيلم «الفارس على السطح» * افضل ديكور: جان راباس عن فيلم «مدينة الاطفال الضائعين» * افضل صوت: بيير غاميه ودومينيك هينكان وجان غودييه عن فيلم «الفارس على السطح» * افضل مونتاج: ماتيو كاسوفيتز وسكوت ستيفنسون عن فيلم «الكراهية» * افضل ملابس: كريستيان غاسك عن فيلم «مدام باترفلاي» * افضل منتج: كريستوف روسينيون عن فيلم «الكراهية» * جائزة الشرف: هنري فيرنوي.

مصرع جميع ركاب حافلة مصرية غرقت في قناة للري!

● المنيا (مصر) - الوكالات - اعلنت الشرطة المصرية ان اكثر من ١٥ شخصا لقوا مصرعهم في حادث طرق بالصعيد عندما غرقت حافلة صغيرة كانت تقلهم في قناة للريّ.

وكانت الحافلة تسير بين المنيا وملوي، على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، عندما اضطر السائق الى الانحراف بها لتحاشي سيارة نقل كانت قادمة في الاتجاه المعاكس، فسقط في القناة التي تحاذي الطريق.

وتم انتشال سبع جثث من ضمنها صبي في الثانية عشرة من العمر هو ابن السائق. واوضحت الشرطة ان الحمولة المسموحة للحافلة هي ١٥ شخصا، ولكنها كانت تنقل عددا زائدا، مؤكدة ان احدا لم ينج من الحادث.

١٢٧٣ شخصا توفوا بسبب وباء الحمى الشوكية في نيجيريا

● لاغوس – اعلنت وزارة الصحة النيجيرية ان وباء الحمى الشوكية الذي ينتشر في البلاد وبخاصة في الشمال منذ نهاية كانون الأول الماضي اسفر عن وفاة ١٢٧٣ شخصا حتى الآن.

واوضحت الوزارة ان هذه الارقام تأتي من ١٤ ولاية من ضمن ثلاثين اجمالا انتشرت فيها الحمى الشوكية وبلغت فيها حالات الاصابة ٩٤٠١ حالة.

ويعد بيانُ الوزارة ردا على ما نشرته الصحف المحلية من ان ١٥ الف شخص توفوا في مدى شهر واحد في ولاية كانو التي ينتشر فيها ايضا الكوليرا والحصبة.

الا ان ارقام الوزارة اقل بكثير من الحصيلة المؤقتة التي نشرتها منظمة الصحة العالمية في جنيف وهي الفا حالة وفاة في سبع مناطق شمال نيجيريا.

وفاة الكاتب البرتغالي فرجيليو فريرا

● لشبونة – توفي الكاتب والروائي البرتغالي فرجيليو فريرا عن ٨٠ عاما كما اعلنت عائلته امس الأول السبت.

وقد ترك فريرا الذي يعتبر في بلاده واحدا من كبار الكتاب المعاصرين مؤلفات كثيرة هيمنت عليها فكرة الموت. اما مقالاته فاتخذت من التأملات حول الفن محورا رئيسا لها.

وتأثر فرجيليو فريرا بالتيار الواقعي الجديد وكتب «الطريق البعيد» روايته الأولى. اما روايته «المنعطف» فكانت في العام ١٩٤٩ بمثابة القطيعة مع هذه الحركة. وستؤثر الوجودية الفرنسية على مؤلفاته التي حظيت بقسط وافر من الشهرة وهي: «ظهور» و «صباح ضائع» و «الفرح الصامت» و «الى الابد» و «باسم الارض».

ونالت رواية «ظهور» جائزة «فمينا» في باريس وفي السنة التالية حصلت على جائزة «ايروباليا» في بروكسل التي منحتها لجنة تحكيم اوروبية تضم متخصصين في الادب البرتغالي.

سرقة فيلمين عن الأميرة ديانا



● لندن – سرق فيلمان خلال عملية سطو على مسكن المصور الذي قام بتصوير حديث مع جيمس هويت الحبيب السابق لليدي ديانا اميرة ويلز الذي روى كل تفاصيل علاقتهما التي استمرت خمس سنوات.

الا ان الشرطة تؤكد ان الفيلمين هما عبارة عن تحقيق صحفي بشأن القوات الامريكية في الصومال، وليس مقتطفات من الحديث مع هويت الذي صوره سيباستيان ريتش واستغرق ست ساعات.

قصة كفاح نقابة يابانية!

❑ نقابة عمال القطارات في اليابان كانت احدى اقوى النقابات في البلاد والعمود الفقري لاتحاد النقابات فيها. لكن الحكومة عملت على قصم ظهرها. ونجحت في انزال عدد اعضائها من ٢٠٠ الف الى ٣٠ الفا. بيد ان النقابة لم تخنع. وبحثت عن وسائل جديدة في حرب البقاء. وقد بدأت تقطف ثمار نجاحها ❑

● بقلم: آدم كيلر ●

اول مرة التقيت جونيتسي كنكو، رئيس نقابة عمال القطارات في اليابان، كانت قبل شهرين في طوكيو حينما تسلمنا وسام حقوق الانسان على اسم يوكو تادا (محامية يابانية اشتهرت بالدفاع عن حقوق الانسان. لكنها توفيت في العام ١٩٨٧ وهي في الـ ٢٩ من العمر).

انا حصلت على الوسام، بتوصية مجلس السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وكنكو حصل على الوسام بتوصية رفاقه عمال القطارات. وبعد ايام، التقيته في مكاتب نقابة عمال القطارات في طوكيو، التي غطت جدرانها الاعلام الحمراء، وصور الاضرابات والنضالات العمالية.

كنكو حدثني قائلا: انه قبل حوالي عشر سنوات، كانت نقابته النقابة الاساسية عمال القطارات والعمود الفقري لاتحاد النقابات الياباني عموما. فقد ضمت مئتي الف عامل من مجموع ٣٢٠ الف عامل في شركة القطارات الوطنية في اليابان، وهي احدى اقدم الشركات في العالم. في سنة ١٩٨٧ تلقت النقابة ضربة قاسية، اذ قررت الحكومة خصخصة الشركة وتقسيمها الى سبع شركات اقليمية خاصة. وعللوا هذا القرار يومها بالحاجة في التغلب على مشكلة الخسائر الدائمة للشركة. لكن، مع مرور الزمن، اتضح ان هناك هدفا اخر هو: كسر اتحاد النقابات.

وكانت شركة القطارات بدأت تخسر منذ العام ١٩٦٤، حين تم تفعيل القطار السريع بين طوكيو واوساكا، على شرف الالعاب الاولمبية التي تمت آنذاك في اليابان. وكان واضحا للحكومة، ان شركة القطارات لن تستطيع تغطية نفقات القطار السريع من ميزانيتها. فالقطار السريع، برغم ان اجرة السفر فيه عالية وتمكن من جلب مداخيل عالية، لم يستطع تغطية مصاريف البنية التحتية الاساسية. فظل العجز قائما وتفاقم.

لكن، في النقاش حول خسائر الشركة، لم يذكر تقريبا هذا العنصر. ووضعوا اللوم كله على العمال.

وفي سنة ١٩٨٢، اقيمت لجنة رسمية لفحص وضع القطارات، فعادوا على تكرار النغمة المشهورة: عدد العمال كبير ومبالغ فيه وبينهم الكثير من الكسالى والمنشغلين في تنظيم الاضرابات ولا بد من القيام بفصل جماعي لغرض «النجاعة».

لم يلق نضال العمال ضد الفصل والخصخصة تأييدا سياسيا سوى من الحزب الشيوعي ومن بعض نواب الحزب الاشتراكي في البرلمان. هناك قسم من نواب اليمين يقطنون في مناطق بعيدة، لم يرق لهم قرار تقسيم الشركة على اساس اقليمي، لكنهم لم يؤثروا على القرار.

ويضيف كنكو: «بالاضافة الى اتحادنا النقابي، انضم الى النضال اتحاد سائقي القاطرات وغيرهم من العمال المهنيين. لكن.. كان هناك نقابيون ايدوا الخصخصة».

في سنة ١٩٨٤، اعلنت شركة القطارات انها لن تعترف بالنقابات التي تعارض الخصخصة ولن تفاوضها على تجديد اتفاقيات العمل. فتراجعت بعض النقابات.

ومن جهته، اعلن رئيس الحكومة آنذاك، ناكاسوني، ان الحكومة لن تسمح بابقاء اي عامل من العمال المفصولين بدون مستقبل. وفي رد على استجوابات النواب الاشتراكيين والشيوعيين، اعلن وزير المواصلات ان الحكومة لن تسمح بالتمييز ضد عمال بسبب انتمائهم النقابي. ولكن الحقيقة انه مع بدء تطبيق مشروع الخصخصة (آذار ١٩٨٧) تبخرت كل الوعود. وبدأت حملة فصل واسعة من العمل، طالت بالاساس العمال المنتمين الى نقابة عمال القطارات.

● النفي، وسيلة انتقام ●

ويتابع صديقنا كنكو: «لقد بدأوا في حملة ضغوط همجية علينا. منعوا عمالنا من وضع شارة النقابة على صدورهم خلال العمل. منعوا ادخال مواد مكتوبة الى اماكن العمل او الراحة، بهدف كم افواهنا. منعوا حتى ادخال الورد الى مكاتب النقابة. وكل هذا بهدف كسرنا. وعندما توجهنا الى مدير المحطة مستفسرين ومحتجين، رد علينا بصراخ وقال: «اذا قلت لكم ان الابيض اسود، عليكم ان تقبلوا ان الابيض اسود».

لكن ذروة الضغط والانتقام، بلغوها في نظام النفي. فقد نظموا للعمال «دورات استكمال الزامية». ارسلوا العمال الذين اختاروهم، الى منطقة نائية، ليعيشوا في ظروف عزلة تامة عن ذويهم ورفاقهم. وفرضوا عليهم القيام بأعمال، لا علاقة لها بالاستكمال ولا بالمهنة، مثل قلع الاشواك في الوعر وتنظيف الحديد وتقليم الاعشاب الخ... وكانت هذه الدورات، اضافة الى شروط الاهانة والاذلال، بمثابة ضغط اقتصادي. اذ ان العامل قبض خلالها الاجر الاساسي فقط، من دون الاضافات التي تعتبر مركبا اساسيا في المعاش.

«وكان الشرط للخروج من هذه الدورات واحدا من طريقين: فاما الانسحاب من نقابتنا والانضمام الى نقابة اخرى من النقابات المتعاونة او الاستقالة من العمل. وبهذه الطريقة خسر ٧٦ الفا و ٣٧٠ عاملا من عمال القطارات اماكن عملهم، معظمهم ينتمون الى نقابتنا او الى نقابة اخرى تابعة للحزب الشيوعي».

* قطار في طوكيو *

● التضامن العمالي ●

العمال من نقابة عمال القطارات، الذين بقوا في العمل ولم يتخلوا عن عضويتهم في النقابة، عددهم ٣٠ الفا اليوم. هؤلاء يعتبرون النواة الصلبة للنقابة، لانهم صمدوا في وجه كل الضغوط. وليس هذا فحسب، بل ردوا على اجراءات ادارة الشركة من جهة وحافظوا على صلة مع العمال المفصولين واهتموا بأمرهم، حتى وهم خارج العمل.

لقد تجلى التضامن العمالي بأروع صوره، عندما تبرع العمال الذين بقوا في العمل او وجدوا عملا اخر، بقسم من رواتبهم لمصلحة زملائهم العمال المفصولين الذين لم يجدوا عملا اخر. وفي سنة ١٩٩٠ قام العديد من العمال المفصولين بتشكيل جمعيات تعاونية وشركات مساهمة ودخلوا عالم التجارة. وهناك ١٨ تعاونية ناجحة اليوم، تضم ١٠٤٧ عاملا.

وفي سبيل تعزيز هذا التضامن العمالي، اتخذت هيئات النقابة قرارا يعطي الحق لكل عضو ان يحتفظ بعضويته اذا فصل من العمل.

بالمقابل، ولكي تتمكن النقابة من الصمود والاستمرار، لجأت الى شراء قسم من اسهم الشركة المطروحة للتداول ودفعت اناسا اخرين مقتدرين على شراء اسهم. وحسب قانون الشركة، لا يستطيع المساهمون التدخل في ادارة الشركة الا اذا بلغ عدد الاسهم التي يمتلكها المساهم ٣٠٠ سهم. فامتلكت النقابة ٣٣٠ سهما، لها مباشرة او لاصدقائها من المثقفين الوطنيين التقدميين. واصبح لها الحق في التدخل وطرح الاستجوابات خلال الاجتماع السنوي للمساهمين.

في السنة الماضية كان الوف عمال القطارات يتظاهرون في الخارج، خلال الاجتماع السنوي لاصحاب الاسهم، فيما طرح رفاقهم في الداخل موقفهم من الادارة.

وقدموا مئة طلب للبحث في اعمال غير شرعية وغير قانونية قامت بها الادارة خلال السنة، بينها الانتقام من عمال عن طريق حرمانهم من درجات وزيادات معاش يستحقونها.

وترافق هذا النشاط مع نشر اعلان تجاري في الصحف، على صفحة كاملة، بعنوان: «عمال القطارات يطالبون بحقوق الانسان». لكن ادارة الشركة تمكنت من الضغط على الصحف وتهديدها بعدم نشر اعلانات فيها، اذا عادت ونشرت الاعلان. فرضخت الصحف. ولم تعد تنشره.

❑ عشر سنوات على المشروع ❑

في مثل هذا الشهر من السنة القادمة (آذار ١٩٩٧)، تكون قد مرت عشر سنوات على بدء تنفيذ مشروع الخصخصة. وحسب القرار الذي اتخذ في حينه، في البرلمان، على الحكومة ان تدرس التجربة من جديد وتقرر اذا كان من المناسب الاستمرار في المشروع او العودة الى الوضع السابق.

لهذا، تنصب جهود نقابة عمال القطارات اليوم على الاقناع بأن المشروع فشل. اذ ان شركة واحدة من بين الشركات الست نجحت في بيع اسهم، والشركة هي العاملة في مركز البلاد حيث العاصمة طوكيو. وذلك لانها تتميز بحركة نشطة.

ويقول كنكو: «في الماضي لم يكن هناك من يصغي الينا. لكن تجربة السنوات التسع وصدق موقفنا يجعلان الكثيرين يفكرون بشكل اخر. وما نطرحه اليوم هو اعادة توحيد الشركات السبع بشكل تدريجي، في شركة حكومية واحدة. وتجنيد اموال لتطوير شبكة القطارات، وذلك بواسطة فرض ضريبة على الوقود. فهذا يخدم مصالح العمال والمسافرين ويقلل من استعمال الوقود، مما يحسن شروط البيئة».

ص.ب ٩٤٥٣

سؤال لأعضاء حزب العمل!

السؤال الذي خطر ببالي طرحه على المواطنين العرب الذي انتسبوا الى حزب العمل (٥٥ ألفا، بدون حساب المدن المختلطة، واوجه الى كل واحد منهم هو:

هل تعلم أيها المنتسب، انك عندما توقع على طلب الانتساب لحزب العمل انما تكون قد وافقت على كل برامج وسياسة وممارسات حزب العمل وفي كل المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟

هل تعلم ايها المنتسب، انك بانتسابك تصبح مع بيرس في خندق واحد، على اساس مبادىء: لا للدولة الفلسطينية لا للعودة الى حدود ١٩٦٧. القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية الى الأبد. لا للتنزول عن الجولان. هل تعلم ايها المنتسب ان انتسابك الى حزب العمل قد يجعلك في خندق واحد مع الليكود عندما تقوم حكومة تكتل بين الحزبين؟!

نحن نعرف ان المنتسبين لحزب العمل طمعا في الوصول الى الكنيست او اي كرسي وثير آخر، ولأجل ذلك يقبلون بكل شيء. ولكن، ما هي مصلحتك انت ايها المنتسب؟ ولماذا تقبل ان يعلو «زلاء» على أكتافك؟!

انا شخصيا انتمي للجبهة ولا ارى سواها بديلا شريفا للناخب العربي. ولكن، ليس لاني جبهوي اكتب هذا الكلام فحسب بل لان في رأسي عينين.. افتحهما وارى بهما.

●سعيد ايوب حنا - سخنين●

هل صار العمل جريمة؟

قام مجلس قريتنا المحلي، كفرمندا، بتوزيع منح مالية على ابناء القرية من طلاب الجامعات والمعاهد العليا بقيمة ١٠٠٠ شيكل لكل واحد يدرس المواضيع الادبية او العامة (جغرافيا، تاريخ، رياضيات) و ١٥٠٠ شيكل لكل واحد يدرس الحاسوب والانجليزية.

وكان الطلاب قد طولبوا بتعبئة نموذج لطلب المنحة. وقد أجبنا على الاسئلة الواردة فيه ببراءة وصدق. وعندما قرأنا السؤال: هل تعمل؟ أجبنا: نعم. ولم نعتقد ان هذا الجواب سيعني حرماننا من المنحة.

لأول وهلة، قد يبدو الامر مفهوما. فأنت تعمل اذن لست بحاجة الى دعم. لكن الحقيقة تختلف. في واقع الامر ان توزيع قرار المنح على اساس العامل والمتعلم فيه ينطوي على الاجحاف.

فأولا، الطالب الذي يعمل ويتعب، ويكون تعبه هذا على حساب صحته وفي بعض الاحيان دراسته، من المفروض ان يحظى بتمييز لصالحه.. بالمقارنة مع الطالب الذي لا يعمل - لانه ينتظر الدعم من الآخرين.

ثانيا، قدم المجلس المنح لطلاب الجامعات والمعاهد العليا. فنشأ وضع عبثي غريب. فالطالب الذي يتعلم في عبلين، المجاورة لقريتنا (معهد) حصل على المنحة. اما الطالب الذي يسافر الى بئر السبع، يتعلم ويعمل ويكدح، فيحرم من المنحة.

للمعلومين، ان نظام المنح الداخلي في الجامعات، يعطي للطالب الذي يشتغل نقاطا اكبر لدى اقرار المنح. وهذا ليس صدفة.

انني اتمنى على مجلسنا المحلي وادارته ورئيسه اعادة التفكير في موضوع المنح، مع اخذ ملاحظاتنا بالاعتبار وعدم تكرار هذا الاجحاف بحقنا. ان الدعم الذي تقدمونه قليل نسبيا، لكنه معنوي بالاساس. وهو مهم للطالب الجامعي، الذي يحتاج الى من يشد على يديه.

●سهيل ابراهيم عيساوي - جامعة بئر السبع●

انتفاضة!

تتوهم حكومة اسرائيل، ان كانت تعتقد انها تستطيع مواصلة الاستيطان وتكثيفه، وفي الوقت نفسه تمضي في مسيرة السلام.

لا بل ان الاستيطان، وما يرافقه من استفزازات ونهب ارض ودوس لحقوق العرب، شأنه ان يفجر الاوضاع في المناطق الفلسطينية ويشعلها انتفاضة كبيرة مرة واحده.

فشعبنا لا يسكت على الضيم. بل ينطبق عليه قول الشاعر:

هذا انا يا شعب تدفق ثائرا

فتوق يا جلاد هول زئيري

لأجل حقي في الحياة تمردي

حتى احرق ظالمي بسعيري!

●سعيد محمد - ام الفحم●



اعداد : صالح ابداح

مصر...

مصر تعلن برنامجا واسعا للخصخصة قبل بدء المفاوضات مع صندوق النقد الدولي!



□اعلنت الحكومة المصرية الجديدة بعد مرور اقل من شهر على تشكيلها برنامجا واسعا للخصخصة قبل بدء مفاوضاتها المرتقبة مع صندوق النقد الدولي في آذار المقبل.

ويشمل البرنامج الذي اعلن في منتصف شباط الماضي اكثر من سبعين شركة عامة او مشتركة سيتم بيعها كليا او جزئيا الى القطاع الخاص اضافة الى اكثر من ٣٠ فندقا.

وهذا البرنامج هو الاول الذي يتم الاعلان عنه منذ صيف ١٩٩٥.

وكانت الحكومة المصرية ابرمت في العام ١٩٩١ اتفاقا مع صندوق النقد الدولي ينص على خصخصة ٣١٤ شركة عامة في اطار برنامج الاصلاحات الاقتصادية بوشر بتطبيقه على الاثر، لكن صندوق النقد الدولي اعتبر وتيرة الاصلاحات بطيئة.

ولهذا السبب رفض الصندوق في حزيران ١٩٩٤ اعطاء الضوء الاخضر لالغاء اربعة مليارات دولار من الديون المتوجبة على مصر الى نادي باريس.

وكان اعضاء النادي وافقوا على ذلك بموجب اتفاق ابرم في اعقاب حرب الخليج في العام ١٩٩١.

وظلت المفاوضات بين صندوق النقد ومصر تراوح مكانها بعد نقاشات حادة حول تخفيض قيمة العملة المصرية الذي اعتبره صندوق النقد ضروريا لتشجيع الصادرات في حين رفضته مصر بعد ان تمكنت من جعل اسعار صرف العملات الاجنبية تستقر في السوق المحلية.

وتبدو الحكومة الجديدة التي تم تعيينها في كانون الثاني الماضي مصممة على الخروج من الازمة، اذ يؤكد المسؤولون المصريون انهم سيتمكنون من الحصول على موافقة الصندوق على الغاء الديون التي تبلغ خدمات فوائدها اكثر من ٢٠٠ مليون دولار سنويا. وكانت الحكومة ضاعفت اخيرا الاعلان عن تسهيلات لتشجيع المستثمرين والتجارة الخارجية.

ويتضمن برنامج الخصخصة بيع ١٤ شركة عامة بالكامل مع الابقاء على ١٠٪ من رأس المال للعاملين فيها، في مجال الصناعات الغذائية والكيميائية والسيراميك، والنقل البحري والاسواق الحرة.

كما سيتم البدء منذ نيسان المقبل في طرح شركتي «الاهرام للمشروبات» و «الكروم المصرية»، اللتين تنتجان البيرة والنبيذ على التوالي، للبيع بعد فشل محاولات عدة لذلك.

وينص برنامج الخصخصة، الذي لا يحدد جداول زمنية اضافية، ربما للاحتفاظ بهامش من المناورة مع صندوق النقد الدولي، على بيع شريحة اضافية من رأسمال ١٦ شركة تم طرح جزء من اسهمها في البورصة سابقا وهي شركات الصناعات الكيميائية، والاسمنت والنسيج والدواء والمنتجات الزراعية الغذائية، و «الشرقية للسجائر».

وسيتم بيع اكثر من ٥٠٪ من رأسمال ١٣ منها في حين لن يتجاوز ذلك ٤٠٪ في ثلاث منها.

واخيرا، سيتم طرح ٤٦ شركة عامة في البورصة من شركات النقل البحري وصناعة الادوية والنسيج، والعقارات، ومصر للالمنيوم، وذلك بهدف بيعها اما كليا او جزئيا للقطاع الخاص.

وسيتم بيع ٥٪ من رأسمال شركة مصر للالمنيوم، الشركة المربحة التي لم تكن في قائمة الخصخصة، في البورصة اضافة الى ١٠٪ للعاملين فيها.

ويؤكد خبير اقتصادي غربي انه الى الشركات الاربع عشرة التي سيتم بيعها بالكامل، والتي تشكل عبئا اقتصاديا على كاهل الدولة، فان معظم الشركات ستطرح للبيع في البورصة. الا ان سوق القاهرة المالية شهدت تراجعا بشكل عام بنسبة ٤٪ منذ بداية العام بعد انخفاض بنسبة ١٠٪ في العام ١٩٩٥. والى ذلك فان هذه البورصة لا تزال ضئيلة الحجم اذ ان رأسمال الشركات المفتوحة للجمهور تشكل اقل من اربعة مليارات دولار فيها مقابل خمسة مليارات في عمان مثلا.

قطر...

دبلوماسية قطر «العشوائية» شوشت علاقاتها مع جيرانها!

●دبي - تنتهج قطر، التي دعت شركاءها في مجلس التعاون الخليجي، الى اجتماع طارئ، رغم اشتباهها بدعمهم محاولة الانقلاب التي اجهضتها سياسة خارجية عشوائية ادت الى زعزعة علاقاتها بجيرانها.

فقد اتهم وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، بالوقوف وراء محاولة الانقلاب للاطاحة بنجله الامير الحالي مؤكدا انه تلقى دعما خارجيا. ورفض الوزير ذكر اسماء الدول التي يشتبه في ضلوعها، لكن مصادر سياسية في الدوحة اشارت الى المملكة السعودية والبحرين.

ولم يعلق اي من جيران قطر على الاتهامات المبطنة التي وجهتها الدوحة اليهم لكن مسؤولين ودبلوماسيين في الخليج شددوا على ان امير البلاد الجديد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووزير خارجيته نجحا في اثارة عداوات كثيرة منذ تسلمهما السلطة في حزيران الماضي.

وكانت واشنطن سارعت الى الاعتراف بالشيخ حمد بعد ان اطاح بوالده الشيخ خليفة اثناء وجوده في جنيف في زيارة خاصة، ولم تلبث دول مجلس التعاون الخليجي ان حذت حذوها.

وقد نجح امير قطر منذ كانون الاول الماضي في استفزاز السعودية، اكبر دول المنطقة، وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة وبشكل خاص البحرين التي يدور بينها وبين قطر نزاع حدودي مزمن.

واعتبرت دول المنطقة ان الدوحة تخطت حدودها مع بث التلفزيون الرسمي القطري في ١٤ كانون الثاني الماضي مقابلة مع معارضين بحرينيين وجها انتقادات الى النظام في المنامة. وقد ايدت دول مجلس التعاون الاخرى اجراءات الحكومة البحرينية لمواجهة التظاهرات العنيفة المناوئة للحكومة والمتواصلة منذ كانون الاول ١٩٩٤.

ورغم ابداء الدوحة رغبتها في مناقشة هذا التطور مع شريكاتها الخليجيات فان مصادر سياسية قطرية اتهمت البحرين والسعودية بمساعدة المتآمرين.

وفي مفارقة ملفتة، فان دعوة قطر الى اجتماع طارئ لمجلس التعاون الخليجي تتضارب مع مقاطعتها الجلسة الختامية للقمة الخليجية الاخيرة في مسقط احتجاجا على اختيار السعودي فيصل الحجيلان امينا عاما للمجلس، مثيرة ازمة لم تنته ذيولها حتى الان.

وكان وزير الخارجية القطري اعلن ان بلاده ستقاطع اجتماعات المجلس التي سيشارك فيها الحجيلان الذي يتسلم مهامه في نيسان المقبل.

وبموقفها هذا لم تستفز قطر السعودية فقط، بل ايضا سلطنة عمان التي استضافت القمة ودولة الامارات التي عرضت وساطتها لحل الخلاف.

وقد سمحت الامارات منذ كانون الاول الماضي، وبموافقة الدوحة، للامير السابق بالاقامة في احد فنادق ابو ظبي مع حرسه الخاص.

وفي كانون الاول وكانون الثاني الماضيين قام الشيخ خليفة بجولة في دول الخليج طالبا مساعدتها في مسعاه لاعادة تسلم السلطة. وقد استقبلته العواصم الخليجية بحفاوة، وخصوصا المنامة، بيد ان ايا منها لم يؤيد مشروعه، على الاقل علنا.

وقد تميزت الدبلوماسية القطرية منذ فترة طويلة عن السياسات الخارجية لجيرانها وخصوصا في اعادة علاقاتها مع العراق وعلاقتها الجيدة مع ايران وتقاربها مع اسرائيل.

الدول العربية...

دعوة الدول العربية الى توفير الغذاء كهدف استراتيجي

□اكدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ضرورة قيام الدول العربية بتحقيق اكتفاء ذاتي غذائي «درءا لمخاطر استخدام الغذاء كأداة لممارسة الضغوط السياسية او الاقتصادية» ضدها.

ودعا بيان المنظمة التابعة للجامعة العربية، الحكومات العربية الى اتخاذ «الاجراءات والسياسات» التي تؤدي الى «زيادة الاعتماد على الذات في توفير الغذاء كهدف استراتيجي».

واشار الى ان «الحل الامثل لهذه القضية» يكمن في «التخصيص الاقليمي وعلى اساس المزايا النسبية على مستوى كل دولة عربية». واكد ان «التكامل الاقتصادي العربي يعتبر حتمية تفرضها المتغيرات والتطورات التي تشهدها الساحتان العربية والدولية».

واوضح البيان ان «صيغة المشروعات المشتركة في المجالات الانتاجية تعتبر الصيغة المناسبة للاستفادة المثلى من الموارد الزراعية والامكانات البشرية والمالية المتاحة لدى الاقطار العربية».

وشدد البيان على ضرورة «تفعيل المشاركة الشعبية والتنظيمات الاهلية لمجموعة السكان الريفيين ومساهماتهم في اتخاذ كافة القرارات والاجراءات التي تؤثر على مسارات الامن الغذائي».

وتضمن البيان سلسلة من التوصيات الفنية لتحسين المحاصيل الزراعية ومكافحة الافات والامراض وتشجيع الاستثمار الخارجي وحسن ادارة الموارد المائية.

ويصل حجم العجز الزراعي العربي الى (١١) مليار دولار.

وانشئت المنظمة العربية للتنمية الزراعية قبل ٢٠ عاما ومقرها الدائم السودان.

سلطنة عمان..

سلطنة عمان ستبدأ بتصدير الغاز السائل العام ٢٠٠٠

* ستبدأ سلطنة عمان في اواخر ١٩٩٦ بناء مصنع لتسييل الغاز الطبيعي الذي ستباشر بتصديره اعتبارا من العام ٢٠٠٠.

وستبلغ كلفة المصنع الاجمالية خمسة مليارات دولار سيقع في ولاية «صور» (على بعد ٣٢٠ كيلومترا من مسقط) على خليج عمان. ومن المتوقع ان يصل انتاجه الى ٦,٦ ملايين طن من الغاز السائل سنويا.

ويقدر احتياطي السلطنة من الغاز بـ ٧٥٠ مليار متر مكعب.

وستوقع السلطنة على اتفاق مع كوريا الجنوبية لبيعها اربعة ملايين طن من الغاز السائل سنويا.

وتتنافس سلطنة عمان وقطر، التي تملك احتياطا من الغاز يقدر بسبعة مليارات متر مكعب، على كسب اسواق جنوب شرق اسيا.

وتنتج سلطنة عمان وهي ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» نحو ٨٤٠ الف برميل من النفط الخام يوميا. ويشكل هذا الانتاج المورد الاساسي في ايراداتها. ويقدر احتياطي النفط في السلطنة بخمسة مليارات برميل تقريبا.

لبنان...

ازدهار صناعة النبيذ في لبنان

□افادت احصاءات غير رسمية ان انتاج النبيذ في لبنان بلغ العام الماضي (٥٠) الف هكتوليتر تم تصدير ٤٠٪ منها الى بلدان الاتحاد الاوروبي والامريكيتين الشمالية والجنوبية واستراليا.

وقدر اخصائي في هذا المجال مدخول صناعة النبيذ عام ١٩٩٥، وهي حاليا في اوج ازدهارها، بـ ١٥٠ مليون دولار.

ورغم ضخامة حجم الانتاج فقد استورد لبنان خلال العام الماضي تسعة الاف هكتوليتر من النبيذ الاجنبي: نصف الكمية من فرنسا والنصف الاخر من ايطاليا وبلدان اوروبا الشرقية.

هل في هذه الحـركـة.. بركـة

❑ بقلم: عفيف سالم ❑

● تشهد الساحة الادبية في بلادنا، في الاونة الاخيرة، حركة نشر واصدار نشيطة. فلا يمر اسبوع دون اصدار مجموعة قصصية او شعرية او بحث او مجلة. ولا بد من الترحيب بمثل هذه الظاهرة، ولو جاء هذا الترحيب من منطلق «يوجد في الحـركـة بركـة».. الا انه لا بد من التفكير بهذه الظاهرة.. وان نضع كلمة لكن.. بعد هذا الترحاب. ووضع السؤال متى يتحول هذا الكم الى كيف؟!

اقول ذلك عن وعي لحقيقة ان النقاد او متعاطي النقد يحجمون، لدى معالجتهم لاصدار او مؤلف لكاتب او لشاعر جديد، عن تنفيذ احكام النقد الادبي المنهجي، اما تشجيعا واما لامر اخر.. خاصة اذا كان هذا الاصدار هو الاول لصاحبه.. وفي احيان اخرى يتجاهل النقاد مثل هذا المؤلف ويكتفون بتشجيع صاحبه شفهيا.

الا ان الامر الاساس، باعتقادي، يبقى موقف الكاتب او الاديب او الشاعر ذاته، لدى اقدامه على اصدار مؤلفه الثاني او الثالث. اذ عليه ان يلحظ هو نفسه اذا ما كان احدث نقلة نوعية في مستواه اللغوي والفني في مؤلفه الجديد. واذا لم يفعل فان على النقاد ان يقوموا بهذه المهمة.. ووفق احكام النقد الموضوعي المنهجي. اذ مجرد ان يقدم هذا الكاتب او هذا الشاعر على اصدار مؤلفه الثاني فانه يصر على الانتماء الى هذه الشريحة من حملة القلم لاعتقاده بأنه سيعطي القارئ ادبا جديدا متطورا.

واعتقد ان النقد الموضوعي المنهجي في هذه الحالة يخدم القارئ والكاتب على حد سواء. فاذا ما حمل المؤلف الثاني او الثالث تطورا جديدا فبامكان الناقد ان يلحظ هذا المسار وان يمسك بيد الكاتب مشيرا الى خط تطوره المستقبلي وبهذا يكشف الناقد للقارئ مسحة جمالية ما لم يلحظها او شك في وجودها. ان تفاعل الناقد مع الكاتب بامكانه، من الناحية الاخرى، ان يوفر الامكانيات لاحداث التطور من الكم الى الكيف.. ولا يخرج اي منا من هذه العملية خاسرا.

ولكن على ضوء تقاعس النقاد ومتعاطي النقد عن القيام بمثل هذا الدور الهام، فانه لا بد حتى اشعار اخر من تشكيل لجنة مختصة تتولى مراقبة ما يصدر عن دور النشر المحلية او عن الهيئات الرسمية المخولة.. وهذا لا يعني حرمان الادباء والشعراء الناشئين من اصدار ما يرغبون في اصداره، بل بامكان مثل هذه الخطوة ان ترفع من مستوى الاصدارات الجديدة والعديدة، الامر الذي بامكانه، ايضا، ان يشجع القارئ على اقتناء مثل هذه الاصدارات. اذ ما قيمة اصدار ما اذا ما بقي مكدسا على رفوف المكتبات؟!

احتفال بصدور ثلاثة كتب للاطفال

* القصص مترجمة عن العبرية وصادرة عن مركز ادب الاطفال العربي *

● حيفا - لمراسل خاص - صدرت ثلاثة كتب جديدة للاطفال عن مركز ادب الاطفال العربي. وفي احتفال اقامه المركز لهذه المناسبة في الكلية العربية للتربية في حيفا، قُدمت الكتب للحاضرين مجانا. ويفيد مراسلنا ان حوالي إكثر من مائتي شخص حضر الاحتفال اكثرهم من معلمات الصفوف الدنيا وبساتين الاطفال، كما وشارك فيه مفتشون ومفتشات هذه المرحلة في وزارة المعارف والثقافة ومجموعة من الاديبات وادباء الاطفال العرب.





وجدير بالذكر ان الكتب الثلاثة هي كتب مترجمة عن اللغة العبرية. فقد استضاف المركز الاديبات العبريات الثلاث: مريم روت، مؤلفة الكتاب «حكاية البالونات الخمسة»، والاديبة نيرا هارئيل، مؤلفة كتاب «يمكن ان تترك إشعارا» ثم الاديبة دوريت اورجاد، مؤلفة كتاب «بطيخ في غير اوانه».

افتتح الاحتفال مدير مركز ادب الاطفال العربي نعيم عرايدي والذي تحدث عن انجازات المركز ونشاطاته. وقد وعد باصدار العديد من كتب الاطفال، التي يؤلفها ادباء الاطفال العرب في البلاد، ثم دعا جميع الادباء لارسال انتاجهم للمركز بغية بحث اصدارها الكامل او التعاون على اصدارها.

وقد تلاه الاستاذ نجيب نبواني، مدير الكلية العربية للتربية، فألقى محاضرة عن اهمية ادب الاطفال في المجتمع. وقد كشف الاستاذ نبواني عن برنامج للتعاون بين مركز ادب الاطفال ومعاهد مماثلة في جمهورية مصر العربية، وذلك اثر زيارة له في جامعة عين شمس في القاهرة.

ويفيد مراسلنا ان الاديبات العبريات عبّرن عن فرح مميز لمناسبة اصدار مؤلفاتهن باللغة العربية. هذا وربطت الاديبة العبرية، مريم روت، هذه المناسبة بشكل رمزي مع تقدمها في السن. وبأن هذا الكتاب «حكاية البالونات الخمسة» هو الكتاب الاول الذي صدر لها باللغة العبرية وبأنه هو ايضا الكتاب الاول الذي تتم ترجمته للغة العربية.

اما الاديبة نيرا هارئيل، التي تعمل محررة في دار النشر الكبيرة «عام عوفيد»، فقد لفتت انتباه الحاضرين الى ان قصتها «يمكن ان تترك إشعارا» اخذت تتضاءل اهميتها في الوسط العبري علما بأن





المجتمع اليهودي في اسرائيل اصبح يستعمل التسجيل الالكتروني في البيت. ولهذا فانه من الممكن ان يجد مكانته في المجتمع العربي في اسرائيل.

اما قصة الاديبة دوريت اورجاد «بطيخ في غير اوانه» فهي تستغل قصة شعبية لتنقل من خلالها وجوب النضال ضد الظلم والكراهية.

هذا وقد قدم المثلون عبير حداد واكرم خوري واسامة المصري هذه القصص بشكل تمثيلي امام الجمهور، وقد لاقى هذا التقديم الفني اعجابا خاصا لدى معلمات البساتين والصفوف الدنيا.

اما المفتشون والمفتشات فقد ابدوا تحفظا من تقديم القصص باللغة العامية وطالبوا بلفت انتباه المعلمات الى ان اللغة العربية الفصحى هي هدف وليس وسيلة، ولهذا يجدر تقديم القصص في المدارس باللغة الفصحى كما جاءت في الترجمة وليس باللغة المحكية كما قدمها المثلون.

اصدارات

«ثورة على الصمت» لريتا عبدة - عـودة



● «ثورة على الصمت» هو اسم اول مجموعة شعرية من ابداع ريتا عبده- عوده. وجاءت المجموعة في ثمانين صفحة من القطع المتوسط زينتها رسومات جنان عبده - مخول.

ومن اجواء هذه المجموعة:

طوبى
للجياع والمساكين
لان لهم ملكوت السماوات والارض
وطوبى
للنساء
لان لهن ملكوت المكان
وملكوت الزمان
وطوبى.. طوبى للنساء المتمردات على الصمت
لانه..
ليس على الخبز وحده يحيا الانسان

مؤلف وديـع خوري الجـديد



● صدر، مؤخرا، مؤلف السيد وديع خوري تحت عنوان «ادب وسياسة واجتماع من غبار الايام والسنين». ويحوي بين دفتيه القصة القصيرة والمقطوعات والخواطر والخلجات. وجاء في تقديم الكاتب محمد نفاع: «النسيج العام للكتاب هو نقد اجتماعي صاخب، وباستطاعتي ان اتصور كلمات الغضب تتحاشر لتندفع اندفاعا الى الملأ»!

وجاء هذا المؤلف في ٨٤ صفحة من القطع الكبير.

صدور عدد جديد من مجلة «الدراسات الفلسطينية»

● صدر عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت العدد ٢٥ من مجلة «الدراسات الفلسطينية» محتويا عددا من الدراسات والمقالات والتقارير.

يتضمن العدد بحثا بعنوان «ملاحظات اولية بشأن الانتخابات الفلسطينية» اعده احمد سامح الخالدي وحسين جعفر آغا وثلاثة مقالات: «عملية السلام والبناء الوطني ومستقبل التحول نحو الدمقراطية في فلسطين لخليل الشقاقي، «حيثيات تشكل قطب سياسي ثالث في الساحة الفلسطينية» لجميل هلال و «آفاق الوضع الفلسطيني في الضفة الغربية بعد اتفاق طابا واغتيال رابين» لمدوح نوفل.

كما تضمن دراستين: «تداعيات التسوية وتأثيرها في مستقبل التنمية العربية» لمحمود عبد الفضيل و «استراتيجية التطوير الحضري المديني اساسا للتنمية في فلسطين الدولة» لراسم خمايسي.

كما ضم العدد وقائع ندوة موسعة عقدها مثقفون فلسطينيون في سوريا لمناقشة اسباب الازمة الفلسطينية الراهنة واشكالاتها والتساؤلات التي تطرحها اعدها ماجد كيالي.

وفي العدد، ايضا، ملف شامل خاص باغتيال يتسحاق رابين والحكومة الاسرائيلية الجديدة وسياسة شمعون بيرس السلمية من ترجمة واعداد احمد خليفة.

هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة الاخرى في المجلة مثل قراءات ووثائق مفاوضات السلام والوثائق الفلسطينية والعربية والاسرائيلية والدولية.

«معجم البابطين» معجم للشعراء العرب المعاصرين الاحياء

● القاهرة - تعرض «مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للابداع الشعري» المشاركة في معرض القاهرة الدولي الثامن والعشرين للكتاب «معجم البابطين» الذي يتضمن سيرا ذاتية ونماذج شعرية لما يزيد على ١٧٠٠ شاعر عربي من المعاصرين الاحياء.

والفريد في هذا المعجم ان شعراءه قاموا بأنفسهم بكتابة المادة التي شكلت سيرتهم الذاتية، كما قاموا بارسال اشعارهم التي تم اختيار نماذج منها لنشرها في المعجم.

ويقع المعجم الذي اصدرته هذه الدار الكويتية في العام ١٩٩٥ في ستة مجلدات تضم ٤٥٠٠ صفحة، خصص لكل شاعر صفحتان منها. ويضم اسماء شعراء في الدول العربية وفي المهجر، موزعين على ٢٨ بلدا هي، الى الدول العربية، الارجنتين واريتريا واسبانيا والولايات المتحدة وايران وتركيا والدنمارك والصين ومالي.

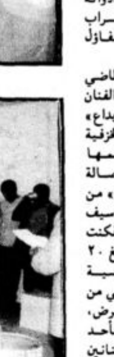
واكدت المؤسسة انها اختارت هؤلاء الشعراء من بين اكثر من ٣ الاف استمارة وصلتها منذ البدء بالعمل على المعجم في العام ١٩٩١. وكان العدد الاكبر من هذه الاستمارات وصل من مصر (٧٩٧) تليها سوريا (٣٦١) والسعودية (٢٤٨) والاردن (٢٥٥) فالعراق (٢٠٢) وفلسطين (١٥٠) وموريتانيا (١٤٤) والجزائر (١٤٣) واليمن (١٢١) ولبنان (١٢٠) وتونس (١١٠).

ويقع المعجم في طبعتين احداهما عادية ثمنها ٣٠ دولارا والثانية فاخرة وثمنها مئة دولار.

ويستمر معرض القاهرة للكتاب الذي افتتح في ٢٤ شباط حتى الرابع من آذار الجاري. وتشارك في المعرض ٧٦ دولة و ٢٤٠٠ ناشر.

اطلالة على معرض الخزفيات في المركز الثقافي - كفرياسيف

● بقلم: كمال ملحم - كفرياسيف ●



* منال مرقس امام بعض اعمالها الخزفية في المعرض *

●عودتنا جمعية «ابداع» لتطوير الفنون في الوسط العربي ان تكون السبّاقة في دعم المواهب الفنية وذلك تمشيا مع ميثاقها ودستورها الذي وضعته نصب عينيها حين اعلنت عن تأسيسها. فأحد اهداف «ابداع» المعلنة كان دعم وتطوير وترسيخ وتجذير الفنون الابداعية التي تمتّ بصلة الى فولكلورياتنا. والخزف، هذا الرافد الابداعي الذي تفتخر به فولكلورياتنا وتزخر به على مر العصور.

فقد اظهرت الحفريات في مناطق مختلفة من بلادنا وخاصة المناطق الشمالية مدى تطور فن الخزفيات الذي اشتهر به اجدادنا، هذا الفن الراسخ في القدم، حيث تعامل اجدادنا الاوائل مع مادة الصلصال مادة الارض الاولى واحالوها الى اوان ابدعوها لتستعمل كأدوات لطعامهم وزينتهم وطقوسهم الدينية من خلال حياتهم اليومية. وقد اضفى عليها الفنانون مسحة من جمال وزخارف تعكس طبيعة البلاد بشجرها ونبتها وحروفها الاولى في مدارج الكتابة. كما تعكس مدى التصاق الانسان بثرى وطنه. فمن ترابه صنع ادواته الاولى ومن ترابه وما عليه اخذ الوانه. وداخل ترابه ترك لنا بعضا من هذا الفن الراقي كجزء من حضارته على مر العصور.

وها هي ذي «ابداع» تطل علينا في هذا المعرض من الخزفيات للفنانة الكفرساوية منال مرقس التي تدرس سنة ثالثة موضوع الخزف (الكراميكا) في اكاديمية الفنون بتسلئيل في القدس والتي ارادت لخزفياتها ان تكون لصيقة للارض وتراب الوطن معبرة عن حاجيات الانسان وادواته واواني زينته هي من التراب والزجاج عاكسة الامل والتفاؤل وحب الحياة وجمالها.

وقد تم في الاسبوع الماضي افتتاح المعرض بكلمة من الفنان عبد عابدي رئيس جمعية «ابداع» الذي تحدث عن المعروضات الخزفية وعن مساهمة «ابداع» ودعمها للمبدعين، كما تطرق الى صالة العرض التي وعدت «ابداع» من قبل المجلس المحلي في كفرياسيف بانجاز ما يليق بها بعد ان تمكنت «ابداع» من الحصول على مبلغ ٢٠ الف شيكل في السنة الماضية ادخلت لحساب المجلس المحلي من اجل رصدها لاقامة صالة العرض، وتحدث عابدي عن الخزف كأحد الفنون الابداعية وعن الفنانين المشاركين منال مرقس، جمال حسن وابراهيم نوباني كما اشار الى برنامج «ابداع» للسنة الحالية. وتحدث في الافتتاح ايضا رفول بولس مدير المركز الثقافي الذي بارك جهود جمعية «ابداع» في اقامة المعرض.

ومن الانطباعات التي يخرج بها المشاهد للمعروضات الخزفية واللوحات تلك الاطلالة على فن الخزف وذلك الحنين الى الماضي او قل هو الحنين الى الماضي بكل خيره وعطائه او ما يسمى بلغة النوسطالجيا العودة الى الينابيع، العودة الى جذع زيتونة راسخة في القدم على تراب هذا الوطن، شامة في باحة الدار الزيتونة ذلك الرمز للسلام والعطاء والرسوخ في تراب الوطن، جذع الزيتونة الذي استوحته منال لتصنع على شاكلته اوان واباريق خزفية تعود الى اواني الاجداد الفولكلورية كابريق الزيت وقوارير العطر وخابية الماء او الزيت التي استعملها اجدادنا، وحين تتلاقى خابية الزيت في اعمال منال مع رقصة الغربال في لوحة جمال، ذلك الغربال الذي يرمز للخير وبيادر القمح والخبز والزعتر وذلك الترميز الواضح في كلتا الحالتين الى جانب الفن الزخرفي بألوانه الزاهية لدى ابراهيم نوباني. حيث يمر سلك رفيع من الحنين المغلف بين الاعمال المعروضة من خزفيات ولوحات، وقد سخّر جمال الباف الصبر في لوحة باللون الليكلي اراد لها ان تحكي عن صبر الانسان واحتماله بالاضافة الى حنينه ربما الى ماض يرمز الى تجذر هذا الشعب في ارضه. خيط من الزخرف الكتابي والهندسي يربط بين اعمال الفنانين الثلاثة حيث استغل الخط العربي والحرف كأنماط زخرفية مشتركة بين خزفيات منال مرقس ولوحات جمال حسن وابراهيم نوباني. بالاضافة الى الالوان الزاهية الموحية الى طبيعة بلادنا بشمسها المشرقة بالاضافة الى تسخير مادة الطين في خزفيات منال وبعض لوحات جمال مادة الطين هذه التي جعلت العمل الابداعي لصيقا من الارض التي نحب.

جدير بالذكر ان المعرض سيستمر حتى يوم غد الثلاثاء ٩٦/٣/٥.



* جانب من الجمهور الذي حضر افتتاح المعرض *

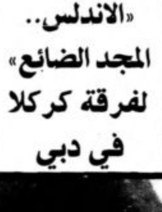
فيلم «زمن السلام» يعرض في نادي «السينماتيك» في تل-ابيب

● تل- ابيب - لمراسلنا الفني- عرض يوم الجمعة الماضي، في قاعة نادي «السينماتيك» في تل- ابيب فيلم «زمن السلام» من اخراج ايفون كاهان.

والفيلم وثائقي، يتابع قصة اغنية «زمن السلام» التي كتب كلماتها الشاعر النصراوي فتحي القاسم واعدها الجندي امنون ابو طبول الذي جرح في زم الانتفاضة، وهي من تلحين ياثير دلال، وقدمت الاغنية فرقة اطفال مشتركة فلسطينية - اسرائيلية - نرويجية.

وبعد عرض الفيلم قدم عرض موسيقي اسرائيلي- فلسطيني بمشاركة ياثير دلال وفرقة «علعول».

«الاندلس.. المجد الضائع» لفرقة كركلا في دبي





* مارسيل خليفة *

● دبي - و.ص. ف - قدمت فرقة كركلا اللبنانية مساء يوم الجمعة الماضي في دبي عرضها الجديد «الاندلس.. المجد الضائع» الذي يروي قصة فتح الاندلس وخروج العرب منها تحت وطأة الحملات الاسبانية.

وضع موسيقى العرض الفنانان مرسيل خليفة ووليد غلمية بالاشتراك مع بطرس روحانا الذي يساهم للمرة الاولى في عمل الفرقة التي لونت الخشبة بازيائها الزاهية والجميلة.

ساهم في وضع السيناريو الشاعر طلال حيدر وصمم الديكور الفنان وجيه نحلة.

الفنان التشكيلي السوري فاتح المدرس:

اتحاور مع ألواني وكأنها كائنات حية

□ يقام حاليا في مسرح بيروت معرض لوحات لرائد الفن التشكيلي المعاصر في سوريا فاتح المدرس (٧٤ عاما) تضمن عرضا لفيلم وثائقي عن حياته واعماله وتوقيعا لكاتالوج عن نتاجه.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية قال نقيب الفنون الجميلة في سوريا واستاذ الدراسات العليا الفنية في جامعة دمشق: «للالوان صوت رهيب، اتعاطى معها وكأنها شخصيات روائية احاورها واتخاصم معها».

واضاف: «اخاف الاخضر والاصفر واستعملهما بحذر، احب الاحمر وعندما يتمرد اقمعه باللون الاسود، افضل الابيض واستخدم الذهبي كالشرطي في لوحتي».

وعلى جدران مقهى مسرح بيروت علق المدرس، المتمسك بخصائص ذاكرته الطفولية وبمعطيات التراث التاريخي والحضاري لسوريا وبألوان طبيعتها، (١٧) لوحة من الغواش غلبت عليها الوان التراب واضواء سهول الشمال وشموسه. وقال: «انا من دعاة اسقاط الذات على قماش اللوحة ومن دعاة العودة الى الطبيعة لان في ذلك اعادة اكتشاف لذاتنا الاولى ولبعض من فطرتنا السليمة».

وعما يجمع بين اعماله التي تطورت من السوريالية في بداياتها الى التعبيرية يقول: «انه خط صغير يمثل شيئا من سرية الشرق في العمل الفني. خط ابداعي يتناسب وشخصيتنا وهويتنا وخصوصيتنا الثقافية والحضارية وكلما كان العمل ذاتيا كان قابلا للحوار».

والمدرس الذي يعتبر رائد التعبيرية في الفن التشكيلي السوري هو ايضا شاعر وموسيقي. ويقول في هذا الخصوص: «لا تحتكر اللوحة مفهوم الصورة فأنا كثيرا ما اشعر بضياع الحدود بين ما تراه العين وما يرسمه الادراك من تجريد». ويضيف: «ليست العاطفة جسما ماديا ومع ذلك فهي تشكل مفهوما قابلا للترجمة الى صور ابداعية».

ويشدد المدرس على اهمية الحدس في الفن ويقول: «الحدس بمثابة المحكمة العليا في بناء القيم الجمالية ولكن العقل واد بأسلحة الادراك حضارة الحدس».

نالت اعمال المدرس سبع جوائز من اخرها جائزة تكريم الدولة في بينالي اللاذقية عام ١٩٩٥ وجائزة المحكمين في بينالي القاهرة عام ١٩٩٤ وجائزة الدولة التقديرية للفنون في الاردن عام ١٩٩٢.

درس في اكاديمية الفنون الجميلة في روما ثم في باريس وشارك منذ العام ١٩٥٠ في (١٧) معرضا جماعيا واقام (١٦) معرضا فرديا في دمشق وبيروت وعدد من العواصم الاوروبية اخرها معرض استعادي في معهد العالم العربي في باريس انتهى في (١٤) كانون الاول الماضي.

وقام المدرس في هذا المعرض بتوقيع كتاب اصدره معهد العالم العربي للمناسبة وتم طبعه في بيروت باللغتين العربية والفرنسية ويتضمن صورا لنماذج من اعماله على مدى ثلاثين عاما.

كما شارك في حضور فيلم وثائقي عن حياته ونتاجه شارك في تنفيذه المخرجون السوريون عمر اميرلاي، محمد ملص واسامة محمد.

ويستمر في بيروت ولغاية (١٥) آذار معرض لوحاته في غاليري جانين ربيز ويتضمن (٣٩) لوحة زيتية.

من اعماله الادبية: «القمر الشرقي على شاطئ الغرب»، كتاب شعر مشترك مع شريف خزندار مدير معهد ثقافات العالم في باريس عام ١٩٦٢، «عود النعناع»، مجموعة قصصية كتبها عام ١٩٥٧ وطبعت في السبعينات و «الزمن السيء»، ديوان شعر مشترك مع حسين راجي عام ١٩٩٠.

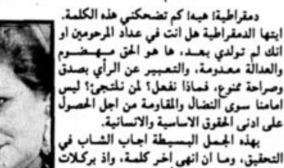
رسالة خاصة

الى صاحب زجلية
«برايرز بسراعرب»
زجليتك جيدة وصالحة للنشر ولكن اجلنا نشرها حتى توافينا باسمك الحقيقي، وبعد ذلك لك الحق في اختيار ما ترغب من القاب وكنى.

مع تحيات
المحرر

شعاع في الزنزانة

● بقلم: سعاد دانيال بولص ●



دمقراطية! هيه! كم تضحكني هذه الكلمة.
ايتها الدمقراطية هل انت في عداد المرحومين او انك لم تولدي بعد. ها هو الحق مهضوم والعدالة معدومة، والتعبير عن الرأي بصدق وصراحة ممنوع، فماذا نفعل؟ لمن نلتجئ؟ ليس امامنا سوى النضال والمقاومة من اجل الحصول على ادنى الحقوق الاساسية والانسانية.

بهذه الجمل البسيطة اجاب الشاب في التحقيق، وما ان انهى اخر كلمة، واذ بركلات قوية وقبضات ايد تنهال بضربات وحشية على كل انحاء جسده النضر، وهو يتلوى تحت وطأة الالم الشديد كالافعى، وصراخه يدوي في اجواء قسم التحقيق. وقد ميز الاصوات بأنها أكثر من اثنين، ذلك لانه لم ير احدا بل سمعهم، لانه كان متوجا بتاج العزة والكرامة دون انحناء. فقد ادخلوا رأسه في كيس بلاستيكي اسود سميك كريه الرائحة كي لا يميزهم او يعرفهم، لئلا يقدم ضدهم شكوى للقضاء، او خوفا من الانتقام يوما ما.

قيّدوا يديه ورجليه ودفعوا به الى جدار زنزانته، ارتطم جبينه بالباب الحديدي السميك فتزين بلون الورد الجوري لون الحرية العالمي. ذاق من العذاب والاضطهاد الامرين.

كم حاولوا اجباره على الاعتراف واخبارهم بأسماء المشتركين في المظاهرات واعمال «الشغب»!! اعترفْ! من قذف الحجارة؟ من اشعل الاطارات؟ ومن وضع حاويات النفايات وسط الشارع لعرقلة السير؟ ومن ومن ومن؟ طبعا مع كل جواب سلبي، لون اخر من التعذيب القاسي.

اما هو فكان اشد صلابة من ذي قبل، فقد تحمّل طعم العذاب المر وتحدى وصمد كالصخرة في اصراره، رغم أنه قد انهار جسديا من شدة الالم، فهو انسان كباقي البشر!! صمد في وجه هيجان البحر وامواجه المتلاطمة الغاضبة، انه مؤمن بقضيته، مؤمن بحقه، غير آبه بالعذاب الذي يكال له من كل حدب وصوب. كان رده في كل مرة، الانكار والنفي، ويبدأ من جديد التعذيب بالتناوب حتى كلّت سواعدهم وظل مصراً على الانكار.

ارخى الليل سدوله، قذفوا به الى الزنزانة، شاتمين، راكلين. خرجوا واصطك الباب الحديدي ورنّت السلاسل الحديدية خلفهم وسحبوا المفاتيح وتباعد وقع الخطى ورنين المفاتيح حتى تلاشت تماما.

بقي وحده في ظلمات الليل، يتقلب من جهة لاخرى معانيا من الالم الشديد واعصابه الثائرة الناقمة، مهدود الحيل والقوى، لكنه تذكر والدته وحديثها معه قبيل الاعتقال بلحظات، فجاء طيفها كالشعاع في الزنزانة المظلمة والذي بدّد حلكتها وانار عليه وكر الظلم والظلام الدامس، وانشد يقول:

اماه
قيّدوا معصميّ يا امي - واستضافوني
شتموا ركلوا في التحقيق - اهانوني
وعذاب مرير يا امي - اذاقوني
بحشرات كريهة نتنة - احاطوني
دمعة وابتسامة يا امي - اعانوني
ولمخزون زادك الطيب - اعادوني
فصمدت لاجلك يا ارضي - وزيتوني

هكذا ارادت امي ان اسلم نفسي وان اواجه الموقف بشجاعة، قائلة القوة في المواجهة والتحدي، القوة في الصمود امام القيود، فهي سوار يزين المعاصم اما السلاسل الحديدية في القدمين، فهي الرباط المقدس الذي يثبت اقدامنا اكثر فأكثر في ارضنا الحبيبة، وتوحدنا معا، فلا تيأس يا ولدي الحبيب ايها البطل الصغير.

تبسم لطيفها، وتنفس الصعداء واستعاد بعض قواه المنهكة قائلا لطيفها احبك يا امي، آه لو تدرين ما فعلوه بي اثناء التحقيق، عذاب لا يحتمل، ثم تهالك واستسلم للنوم كما هو، قيود وسلاسل دون فراش او غطاء متخذا من حنان امه فراشا، ومن اصراره وإيمانه بحقه غطاء له.

في صباح اليوم التالي اقتيد للمحاكمة لتمديد فترة اعتقاله، لكن المحكمة خيبت أملهم، واطلقت سراحه لعدم وجود ادلة كافية، بكفالة مالية لحين المحاكمة واصدرت امرا يمنعه من السفر خارج البلاد ويبقيه رهن اعتقال منزلي لحين المحاكمة.

في الغداة عاد الى عمله كالمعتاد، لكنه اليوم يشعر انه كبر عدة سنين، انه رجل مهم، عاد مرفوع الرأس مرتفع المعنويات شديد الثقة بالنفس، نشيطا متجدد الطاقات، وكأن شيئا لم يكن، ماسحا آلامه بعناق احبائه واصدقائه الذين استقبلوه بكل حفاوة، الامر الذي انساه آلامه السابقة.

بدأ يحدثهم ويسرد عليهم ما حدث في تلك الزنزانة وفي التحقيق، ثم يضحك ويضحكون معه، اعجابا به وبصموده امام تلك العاصفة، انه ركن من اركان الشعب ومن اركان الصمود انه البطل الشاب.

انها كلمة الشعب القوية المدوية في الاجواء المحلية والعالمية - انها الحرية، التي لا تشترى ولا تعطى هبة، بل تؤخذ عنوة.

(الناصرة)

دموع صحيفة

● بقلم: معالي محمود صالح صوافطة ●

برقية تعزية انزفها.. اجعل منها طيرا احمر
ليغطي الصفحات المنكوبة.. والكلمات المغتصبة
يستر عورتها... ويضمد جرح النهد المبتور
ما بين العنوان وبين الخبر الاول
اغتيلت كلمة... واغتصبت اخرى... والقافلة تسير
وانتصبت قضبان ما بين الاحرف عابثة.. من غير حياء
اه يا ويلي كم اشعر بالذل امام دموع المغتصبة
كم اشعر بالعار وكم اشعر بالخجل وكم اشعر بالحرقة
غطوا هذا الجسد العاري.. لا احتمل النظر اليه
فاني حرّ منذ خلقتُ... ولن استعبد
حتى تلد الحيتان ارانب
يا غاليتي كفي دمعك يكفيني لوعة
كفي دمعك... لا احتمل الصمت.. ولا يحتمل القوم الكلمة
لكن ما ذنب النائحة على اشلاء الشرف المنتهك بلا رحمة
لن ابقى في اسر الصمت وحيدا ومحاطا بالظلمة
وسأصرخ وبأعلى صوتي.. تحيا الكلمة
فليقطع رأسي تحيا الكلمة
وليقطع رزقي تحيا الكلمة
ولتهدم داري.. ان الدار بلا سقف كالوطن بلا كلمة.
تحيا الكلمة، يحيا الوطن، وتحيا الكلمة.

(طوباس - جنين)

يا قيثارة هيامي

● بقلم: نهاية تحسين - عرموش ●



جاءني الزمان يوما في ليل ممطر
لمحته مهرولا بالخوف يتعثر
ووجهه وقور وقاتم لكنه اغبر
وعيناه بلون الشهد الاصفر
وفمه مرسوم بقلم شاعرة
انيقا.. حزينا.. مجنونا يحير
وقد اصبح في قبضة يدي
جمرة من نار تصهر
وكأسا من نبيذ متعتق يسكر
يأمرني لكن بتوسل
رتليني يا قيثارة حبي
الجيلاً.. قرآناً منغما
اصنعيني شهدا واشربيني بلسما
واغزلي شعري خيوطا وجلدي
سندسا محببا
ومن دمعي.. وقلبي شرابا وزادا ملذذا
ومن مقلتي قنديلا مشعا منورا
فأنا معتكفٌ في عريني اسدا يزأر
يا قيثارة حبي انا لا اصبر
غيرتي على اوتارك تتوتر
ليتني قلم بين ابهامك وسبابتك اتكسر
او زهرة او شوكة في تراب اصيصك
اتوطن واتسَمر
فأنا فاكهة ناضجة عشت بعيدا اتحسر
وظل هيامي سميرا في مخيلتي يتذكر
يا زمان الامس والغد اكاد لا اسيطر
فلا تصنع مني يا عزيزي الها اصغر
فلست الا بشرا عاديا مصَغر..

(طمرة)

امي

● بقلم: عنان الصح ●

امي
انت الربيع
وانا زهرة بين احضانك اضيع
يا ساكنة في اعماقي
لك حبي.. وحنيني.. واشتياقي..
ينطق الفؤاد حين يراك
ينطق الطفل الرضيع
امي ما احلاك
امي اهواك
فأمري يا ملاكي
وعبدك يطيع

(عرابة)

الوقفة المنشودة

● بقلم: نجاة نصر فواز ●

من بين صيحات الزمن الجريح دائما اسمع صيحة غريبة النغم، صيحة لها انغام مختلفة عن انغام القدر الذي يتحكم بأمور كثيرة من حياتنا. هذه الصيحة الغريبة كثيرا ما جذبت انتباهي، واظنها كثيرا ما جذبت انتباه الكثيرين من الناس الذين يرون في مجتمعهم اطارا عائليا كبيرا.

ان هذه الصيحة بقدر ما هي مختلفة بقدر ما هي حزينة. وبرغم صمتها الا انك ما ان تسمعها حتى تجد نفسك امام اطول قصيدة مكتوبة من حروف الغيرة على الاطار الذي تعيش داخله. معذرة منكم اذا كنت اتجرأ على وضع انفسنا داخل اطار، ولكن ما وضعت هذا الاطار حولنا الا لاعبر من خلاله واياكم الى سبب تلك الصيحة ونكتشف سر صمتها واختلافها عن صيحات الزمان الكثيرة.

تعتمد الصيحة الصامتة في انغامها المغايرة على اساس التأمل او اذا صح التعبير، فانها تعتمد على الوقفة مع الذات، فما ان تسمع هذه الصيحة حتى تدرك اهمية ان تقف مع نفسك وتتأملها وتتأمل رحلتها، وخطوط رسمها العريضة وغير العريضة.

في تأملي هذا ووقفتي هذه اتساءل اذا كان من حقي ان اتعمق بالتأمل لدرجة انتقل بها من التأمل الفردي الى التأمل الجماعي، حيث ارى مجتمعا يعيش حالة غريبة من نوعها، حالة من عدم التشابك والتماسك، حيث يضع قدما في مكان والقدم الاخرى في مكان اخر. والجسد يتأرجح بين عواصف الافق مما يضعف وقفته ويساهم في سقوطه اكثر من مرة في اليوم.

هذه الحالة كانت كفيلة لتدفع بي الى الاشارة الى تلك الفتاة الناقمة على حياة اهلها والحالمة بعالم اخر، تستطيع فيه ان ترتدي انصاف الثياب.. وكانت الغيرة كافية لتدفع بي الى تسليط الضوء على ذلك الشاب المتمرد على العادات والتقاليد والراغب بالانتقال الى دنيا اخرى يركب فيها سيارته ويتجول بين احياء القرى والمدن بسرعة جنونية، وسط جو من الموسيقى الصاخبة شاعرا بذلك انه المنتصر على عادات اهله وتقاليد مجتمعه.

وبقدر ما هي مشكلة جماعية بحتة يعاني منها مجتمعنا الراقي ككل، بقدر ما ينحصر علاجها في الفرد نفسه. فاذا وقف الواحد منا ولو للحظة واحدة، مع نفسه وتأمل مجتمعنا لوجد بأننا نملك ثقافة عالية تؤهلنا لقيادة انفسنا الى النور، ولو تأمل نفسه قليلا وبثقة، لوجد بأنه قادر ان يساهم في دفع عجلة مجتمعنا الى الرقي اكثر فأكثر، والحل الفردي يؤدي الى الحل الجماعي ما دام صاحبه واثقا من نفسه معتزا بمجتمعه ساعيا للثقافة، مدركا بأن تطور المجتمع يبدأ من عنده حيث يهتم بنظافة وترتيب حيه اكثر من ارتداء الاثواب الباهية، والتجول وسط شارع غارق بين جادتين من الاوساخ.

ويبقى السؤال لماذا لا نستحم بالثقافة والعلم ونرتدي الرقي ونحافظ على رائحتنا العطرة بدل ان نخفي جهلنا بعطور وثياب صنعها لنا الغرب؟!

(عيلبون)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٤/٣/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - ملابس الملك الجديدة. صور متحركة.
٨,٥٠ - بنت الطحان. صور متحركة.
٩,٠٠ - نزهة الارانب. صور متحركة.
٩,٥٠ - بينجر. صور متحركة.
١٠,٠٠ - فكتور وفكتوريا في الغابة المسحورة. اسطورة.
١١,١٠ - محاكمة القبعة الحمراء.
١٢,٠٠ - الفيلم السينمائي: محتالون ولصوص.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - ارض بلا زمن. الحلقة (١١).
١٥,٥٥ - ركس. الحلقة الثانية.
١٦,٢٠ - بطرف الريشة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف يستضيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - وثيقة استر. بث مباشر.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - سندرسون يستضيف.
٢٣,٠٠ - استرجاع اهود منور يحاور طوفيا تسفير.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - اسطورتي مع شيلي دوبال.
١١,٠٠ - روكسي تطوف في المدينة - رواية.
١٢,٤٠ - اغنيات للعيد.
١٣,٠٠ - «فتى الروكنرول» - كليف ريتشارد. فيلم وثائقي.
١٤,٠٠ - كلهم لاجل واحد. الحلقة الثالثة.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥١٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت - مسلسل روائي للشبيبة.
١٨,٠٠ - سانتا برمارة. الحلقة (٣٨).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٨٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو حي - ترفيهي.
٢١,٤٠ - خط المواجهة مع دان شيلون. حاييم رامون مقابل بيني بيغن.
٢٣,١٥ - الدورية. الحلقة (١٣) «الشاهد».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤,٢٠ - برنامج ترفيهي غرامي.
٢٤,٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة (١٣).
١,٣٥ - الفيلم السينمائي «نزهة ليلية».
٣,٠٥ - اليوم قصيدة.

● استرجاع اهود منور يحاور طوفيا تسفير، القناة الاولى، ٢٣,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٢)

م	ا	ل	ر	ح	ب	ا	ن	ي	ي	ر	ر	ر
ر	ا	ا	ل	ر	ا	م	ة	ل	ر	ج	ق	ص
ر	ق	ي	ر	ص	ي	ف	و	ض	ا	ا	ي	ي
ر	ه	ي	خ	ي	خ	خ	ر	ا	ق	ه	ب	ن
ج	س	ط	ق	ل	ل	ر	ه	ي	ي	ا	ع	ر
ق	ي	ح	ر	ا	ا	ث	ب	ر	ه	ل	س	ص
ط	ر	ص	ع	ب	ا	ت	ة	ل	ر	ن	ك	د
ر	ف	ي	ر	م	ي	ة	ا	ا	غ	ق	ر	د
ر	ب	ر	ا	ع	ي	ة	ي	ي	ب	ا	ي	ي
ر	ا	ل	ن	ة	ل	ا	س	ر	ع	ش	ض	د
ر	ر	ش	ر	ض	و	ا	ن	ر	ز	ا	ا	ا
ر	ب	ع	ي	ع	د	ر	ق	ي	ف	ر	ب	ر
ب	ا	ع	د	ا	ا	ب	ة	ي	ن	ا	ر	ر

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١٢) حرفا تشكل معا اسما لملحن مصري:
رباعيات الخيام - ربيع الخولي - رجاء النقاش - رصيف - راعية - رحيق - راشيا - رهبة - رمية - رقيب عسكري - الرامة - الرياض - رعد - رقيق - رصين - الرحباني - رانية - راقية - رف - رب - رث - رج - رخ - ردع - ربع - راديو - رصد - رهط - رسالة - رضوان - رفيق - رص - رغب - رز.

حل لغز (٢٤١)

افقيا:
١) كروزيرو - بالبو.
٢) روبية - يود.
٣) وز - سول - ينر.
٤) احمق - كيات.
٥) انت - زلوتي - اوس.
٦) ليرة - ويل - نا.
٧) زر - لك.
٨) ي. ي. ي - شربا - رويل.
٩) بو - ريال - كب.
١٠) اه - امن - فار.
١١) ين - ن. ن - طن.
١٢) افغان - باهت.
١٣) جوارابي - بيزو.

عموديا:
١) كرونا - مي - جنيه.
٢) روز - لن - بوان.
٣) بو - بيزيتا.
٤) زي - ر. ر - راند.
٥) هي - مية - ار - نفى.
٦) تقل - ليبا - غب.
٧) و. و. و - مارك - اي.
٨) س. ك. ل. و - شلن.
٩) بر - بزين.
١٠) رب - نبي.
١١) ليرتا - سوكر - از.
١٢) بون - ون - الهو.
١٤) اسكيرو - ليق.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
براءتك الطفولية تجعلك محبوبا عند الجميع.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الحنين للحظات السعادة لا يقاوم ويدفعك للعمل.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
اقترب من شريكك وحاول تفهم ارائه.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
العمل المكثف يبعدك عن التفكير بالمشاكل.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
عمل اضافي يتطلب مجهودا فكريا فقط.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
التنازل عن اراء سابقة لا يعني الانهزام.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
آن لك ان تنفذ خطتك لتخرج من دائرة الهموم.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
عليك ان تكون اجرأ في طرحك لحل المشاكل.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
شخص تعرفت عليه مؤخرا يثير حيرتك وارتباكك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
المرأة هي الحل الوحيد لجميع مشاكلك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
انتظر خبرا سارا من شخص غير متوقع.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
في كل تغيير تشعر بالسعادة، انظر الى نفسك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) آذار

١٩٤٤ - الطيران الامريكي يقصف برلين للمرة الاولى.
١٩٥٧ - بن غوريون يصدر الامر بالجلاء فورا عن غزة وشرم الشيخ.
١٩٨٢ - الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يعلن في البرلمان الاسرائيلي تأييده لاقامة دولة فلسطينية.
١٩٨٥ - بداية «حرب المدن» بين العراق وايران.
١٩٨٨ - تدشين الهرم الزجاجي في باحة اللوفر في باريس.
١٩٩٢ - حل الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاثنين ٤/٣، ان يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في ساعات الصباح، الا انه يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦°
● تل ابيب وضواحيها - ٢١°
● حيفا وضواحيها - ٢٠°
● ايلات - ٢٦°
● جبال الجليل - ١٢°
● الاغوار الشمالية - ٢٢°
● جبال المركز والجنوب - ١٦°
● السهل الداخلي - ٢٤°
● السهل الساحلي - ٢١°
● النقب الشمالي - ٢٤°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ - ٣/٣/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٠٤٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٧٨	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٩	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢٤	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧١٢	ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٢٢	ش.ج
● للسافرين -	٣,٢٧٧٨	ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٨ - ٣,١٠	ش.ج

4 Mar.1996
Pg. 16 missing

الارهاب يستشرس.. والحكومة تنجر وراءه..!

١٢ قتيلا و١٠٣ جرحى.. وأشلاء الجثث تتطاير!



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء ٥ آذار ١٩٩٦ — ١٥ شوال ١٤١٦ هـ

الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١,٢٠ شيكل

5.3.1996

המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol 243/52

(تصوير: يسرائيل سان)

طاقم أمني لمكافحة «ارهاب المنتحرين» اقامته الحكومة وأعطته حرية العمل حتى داخل المدن الفلسطينية المحررة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتخذت الحكومة، في جلسة طارئة عقدت مساء أمس الاثنين، في وزارة الأمن في تل ابيب، سلسلة قرارات غاضبة خطرة في أعقاب العمليةالارهابية في «ديزنغوف». ويضمن ذلك، مهاجمة رجالات «حماس» في المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان رئيس الحكومة، السيد شمعون بيرس، قد دعا الى اجتماع طارئ لقادة أجهزة الأمن المختلفة فور وقوع الحادث وطلب منهم خطة عمل مهنية جادة لاقتلاع الارهاب. وأعلن فيما بعد انه وافق على كل بنودها تقريبا، ما عدا بعض البنود ذات الاشكالات القانونية. ثم دعا الحكومة الى اجتماع طارئ استغرق حوالي ثلاث ساعات.

وأعلن بيرس في ختامه القرارات وهي: اقامة طاقم أمني خاص

(البقية على ص ١٢)

في حديث خاص مع «الاتحاد»

د. حيدر عبد الشافي: عمليات لا انسانية ولا تخدم شعبنا الفلسطيني «الشعب الفلسطيني قادر على لجم الارهاب بشرط تعزيز السلام» (ص٢)

«الاتحاد» تلتقي شاهدي عيان

مظاهرات احتجاج عربية في جميع انحاء البلاد

● جانب من تظاهرة قرى منطقة عكا، امس، ويظهر فيها كل من النائب صالح سليم ورئيسي مجلس كفرياسيف، نمر مرقس، ودير الاسد، ابراهيم اسدي. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

عرفات: سنشدد مقاومة الارهاب

رئيس جهاز «الشاباك»

مئات الانتحاريين مستعدون لتنفيذ عمليات انتحارية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس جهاز «الشاباك»، عامي ايالون، امس الاثنين، عن ان هناك المئات من الفتيان الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة مستعدون لتنفيذ عمليات انتحارية في اسرائيل.

واضاف ايالون في تقرير قدمه الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان هؤلاء الفتيان ينتظرون الاوامر لتنفيذ هذه العمليات في خدمة حركة «حماس». وقال ان مثل هذه الاعداد لم تكن معروفة لجهاز «الشاباك» من قبل.

وقال رئيس جهاز «الشاباك» ان قيادة «حماس» السياسية لم تعرف بتخطيط العمليات الانتحارية وطريقة النشاط، وكذلك السلطة الفلسطينية. واشار الى ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت حتى الان (١٦٠) عنصرا من «حماس» في قطاع غزة وخمسين في الضفة الغربية. الا انها لم تعتقل قيادة الجناح العسكري لحركة «حماس».

منفذ عملية القدس من قرية برقة

(ص٣)

بيرس لا يلغي فكرة حكومة وحدة وطنية اذا ما اقترحها «الليكود»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوضح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاثنين، في لقاء مع اعضاء كتلة «ديغل هتوراة» ومع حنان بورات من حزب «المفدال»، ان اعادة الانتشار في مدينة الخليل سيتم، فقط، بعد ان تتخذ السلطة الفلسطينية خطوات ملموسة وعملية ضد الارهاب وبعد الغاء الميثاق الوطني.

وقال بورات ان الانطباع هو ان رئيس الحكومة يفهم انه لا يمكن الانتقال الى تصريف الامور بصورة طبيعية قبل ان يصمد الاتفاق الذي وقعه مع الفلسطينيين في الامتحان وقبل ان ينفذ الفلسطينيون التزاماتهم.

كما وتم طرح موضوع اقامة حكومة وحدة وطنية في اللقاء. وقال بيرس بانه لا يلغي مثل هذه الفكرة اذا ما اقترح بنيامين نتنياهو الامر.

ومن جهة اخرى عقب الوزير يوسي سريد على ذلك ان مجرد استعداد رئيس الحكومة لاقامة مثل هذه الحكومة هو امر خطير و«ميرتس» ليست شريكا بذلك. واضاف انه وفق الخبرة المتراكمة فان حكومة وحدة وطنية هي وصفة لحكومة لا خط لها ولا قدرة لها على مواجهة الارهاب.

مواطنتان يهوديتان تطالبان حايم يفين بالاعتذار لرامز جرايسي!

(ص٤)

امريكا تعزز علاقاتها العسكرية مع اسرائيل

● واشنطن - الوكالات - أعلن وزير الدفاع الامريكي، وليام بيري، أمس الاثنين، ان الولايات المتحدة ستكثف علاقاتها العسكرية والمخابراتية مع الحكومة الاسرائيلية لمساعدتها على التصدي للهجمات الارهابية.

وخلال مؤتمر صحفي عقده بعد العملية الانتحارية، التي أسفرت أمس الاثنين، عن سقوط ١٢ قتيلا في تل ابيب، قال بيري ان هذه الاتصالات «ستكثف وستعمل كل ما في وسعنا عمله بشكل معقول لمساعدة الاسرائيليين على حل هذه المشكلة المستعصية».

(عن تصريحات كلينتون اقرأوا صفحة ٦)

نبيل شعث لا يستبعد مساهمة متطرفين اسرائيليين في عمليات القدس

(ص٦)

شرطة الشمال: سنجري فحوصات امنية ستتسبب في اختناقات سير.. فاعذرونا!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلنت قيادة شرطة الشمال انه، في اعقاب الحادث في تل ابيب، ستقوم قوة كبيرة من شرطة حيفا و «حرس الحدود» والحرس المدني باجراء فحوصات في جميع الاماكن التي يجتمع فيها المواطنون.

وقالت الناطقة بلسان الشرطة، ان ذلك سيؤدي الى ازمة سير ربما تكون خانقة. وتوجهت الى جميع السائقين للتعاون مع الشرطة وتفهمها، حرصا على امن المواطنين.

اضرام النار في فرع حزب «العمل» في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضرمت النار، مساء امس الاثنين، في مبنى فرع حزب «العمل»، الواقع في جنوب المدينة في شارع «بوسيم». وقد احدث الحريق اضرارا كبيرة وفادحة.

وقامت قوة من الاطفائية باخماد الحريق. وتقررت ان الحادث من فعل فاعل.

العالم يستنكر ويندد باعمال العنف المجنونة

● في موقع العملية الارهابية في تل ابيب – تصوير: يسرائيل سان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدرت ردود فعل دولية عدة بعد العملية الانتحارية، التي نفذت، بعد ظهر امس الاثنين، في وسط تل ابيب.

* في جنيف استنكر الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، بشدة هذا العمل «الجبان والحاقد». وقال انه «على العالم المتحضر الا يتسامح ولن يتسامح مع هذه الاعمال الارهابية، التي لا تهدف الا الى نسف عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف غالي، في بيان نشر في قصر الامم في جنيف: «يجب ان تنتهي هذه المجزرة الجنونية. واطلب من كل الذين يدعون الى العنف العودة الى الصواب». وتابع: «للمرة الثالثة في غضون تسعة ايام سأتوجه بالتعازي الى الحكومة الاسرائيلية وقلبي مليء بالحزن لأسر الضحايا».

* واعرب خوسيه ايالا لاسو، رئيس المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، عن استنكاره الشديد لقتل «مدنيين ابرياء» في القدس وتل ابيب، مؤكدا دعم الامم المتحدة لعملية السلام في المنطقة. وقال ان هذه الاعمال «تشكل انتهاكا فاضحا للحق في الحياة، احد حقوق الانسان الاساسية».

* في باريس، اعلنت فرنسا «تضامنها مع اسرائيل» ونددت بالعملية التي تشكل «انتهاكا لكرامة الانسان».

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها ان العملية تشكل «اهانة لالم اسرائيل التي تعرضت لثلاث عمليات منذ اسبوع». واضافت: «ان فرنسا تعبر عن تضامنها مع الشعب الاسرائيلي وما زالت على قناعة بانه سيتحلى بضبط النفس الذي اظهره في الماضي».

* في لندن، نددت الحكومة البريطانية «بعمل العنف المجنون» واكد وزير الخارجية، مالكولم ريفكيند، ان حكومة بلاده تجري اتصالات مع حكومات اخرى «للبحث في التحركات الممكنة للجم الارهاب والتأكد من استمرار عملية السلام». واكد ان لندن ستبعث رسائل بهذا الصدد الى شركائها في الاتحاد الاوروبي.

* في كوبنهاغن، استنكر وزير الخارجية، نيلز هلفغ بيترسن، «بشدة» العملية الانتحارية واعرب عن امله «بألا يؤدي الارهاب الى وقف عملية السلام في المنطقة».

* في بريتوريا، استنكر وزير الخارجية، الفرد نزو، العملية «الجبانة»، وامل في «مواصلة عملية السلام».

* ودان رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه عملية التفجير.

وفي رسالة وجهها الى بيرس اكد جوبيه «قناعته بان شعب اسرائيل سيعرف مرة جديدة كيف يجد الشجاعة لتجاوز هذه المأساة». واضاف ان «الاعتداء الجديد الذي ارتكب في تل ابيب يثير شعورا بالهلع نعجز عن التعبير عنه».

وقال جوبيه ان: «فرنسا تدين بقوة عمل الحقد والعنف هذا. وهي تقف الى جانبكم في هذه الاوقات العصيبة».

عرفات: جريمة تل ابيب تزيدنا عزما واصرارا على مكافحة الارهاب

* السلطة الوطنية اعلنت حالة الطوارئ في جميع اجهزتها *

* غزة – «وفا» – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان السلطة الوطنية اتخذت سلسلة اجراءات وسياسة منهجية ضد عملية الاحد الاجرامية، وتتابع هذه السياسة والاجراءات على كافة المستويات. مشيرا الى ان «هذا ليس وقت الكلام، بل ساعة العمل وعلى كافة المستويات».

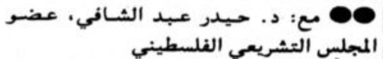
واضاف عرفات في معرض تعقيبه، امس الاثنين، على عملية تل ابيب الاخيرة: «نرى العلاج لمثل هذه الامور على مرحلتين، الاولى عاجلة وسريعة تنفذها في اطار العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية، والثانية تحتاج الى نظرة ابعد واشمل مع كل اطراف المنطقة». موضحا أن هذا النوع من الارهاب له جذوره العميقة وقيادته تتحرك بحرية في المنطقة والعالم.

وقال: «جريمة اليوم (امس)، تزيدنا عزما واصرارا، على سياستنا ومنهجنا في مكافحة الارهاب ومن يقف وراءه، من قوى خارجية»، وكذلك «كل ما يمكن ان يتعلق ببنيته التحتية كلها». واضاف: «علينا نحن كفلسطينيين واسرائيليين ان نعمل بكامل جهدنا، لمكافحة الارهاب واجتثاث جذوره».

واعرب عن ادانته الكاملة لمثل هذه العمليات الاجرامية، ومن يقف وراءها. وقدم تعازيه الى عائلات الضحايا وحكومة وشعب اسرائيل.

واعلن عرفات ان السلطة منذ امس الاول، اعلنت حالة طوارئ في كافة اجهزتها، وستتعاون مع كل الاطراف المعنية، لمواجهة هذا الارهاب، الذي يستهدف الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وعملية السلام: مضيفا «ارجو ان لا نكافئ هؤلاء الارهابيين، ومن يقف وراءهم من قوى خارجية ومحلية معادية للسلام».

لقاء اليوم



●● مع: د. حيدر عبد الشافي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني

●● حول: التصعيد في الأعمال الانتحارية ضد اسرائيل

الشعب الفلسطيني هو الجهة القادرة على لجم الارهاب، بشرط تعزيز السلام!

● في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة الاسرائيلية الحرب الشاملة على «حماس»، بعد عملية القدس الاجرامية، أمس الأول الأحد، ردت «حماس» بعملية انتحارية رابعة في غضون عشرة أيام، وقعت أمس الاثنين، في قلب تل ابيب، حصدت أرواح عدد كبير من الأبرياء.

حول الموضوع التقينا الشخصية الفلسطينية الجليلة، د. حيدر عبد الشافي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

*** «الاتحاد» – ما الذي تقوله ردا على التصعيد في الأعمال؟**

– د. حيدر: «نحن نشجب وندين ونستنكر هذه الأعمال من حيث طبيعتها اللاإنسانية. ومن حيث أنها لا تدفع قضية شعبنا الى الأمام ولا تخدم حقوقه الشرعية والوطنية بتاتا».

*** «الاتحاد» – وكيف يمكن انهاء مسلسل العنف هذا؟**

– د. حيدر: «لا جهة تستطيع وقف مسلسل العنف الا الشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» – كيف؟**

– د. حيدر: «المطلوب إكساب واعطاء العملية السلمية المصداقية اللازمة. وللأسف، الشعب الفلسطيني يقف موقف اللامبالاة والسبب أن العملية السلمية فقدت مصداقيتها، من خلال الممارسات الاسرائيلية على الأرض».

*** «الاتحاد» – وما الذي تطلبه من اسرائيل لكي تعيد المصداقية الى عملية السلام؟**

– د. حيدر: «آن الأوان لكي تعلن اسرائيل رسميا وعلنيا، اعترافها الكامل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وسيادته على أرضه وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل. والاعتراف بحقوق اللاجئين كما نصت عليها المواثيق الدولية وفك جميع المستوطنات ووقف مصادرة الأراضي وشق الطرق الالتفافية، عندها سيشعر شعبنا بان عملية السلام تسير في الاتجاه الصحيح ويسعى للمحافظة عليها. وعندها يكون شعبنا قادرا على لجم كل قوى التطرف، ويجب ان لا أتهم بأنني أبرر مثل هذه العمليات. اعود وأكرر انها خطيرة على مصالحنا، لكن على اسرائيل ان توفر الاجواء والظروف لوقفها، بتنفيذ ما ذكرته أعلاه».

*** «الاتحاد» – لكن هذه العمليات تقوي اعداء السلام وقوى اليمين في اسرائيل وتمهد الطريق امامه للوصول الى الحكم في اسرائيل.**

– د. حيدر: «أقول بأسف ان حزب «العمل» هو الذي لم يلتزم بالاتفاقات واستحقاقاتها. والسؤال، لماذا لم يقف حزب «العمل» مع مقتضيات السلام منذ البداية؟ ومطلوب من حزب «العمل» ولو تصريح رسمي بأن اسرائيل تعترف بحقوقنا الشرعية كاملة وان ملف القدس غير مغلق. يجب اعطاء تصريحات تعمق ثقة شعبنا بالعملية السلمية، لأنه هو الوحيد الذي يستطيع ان يقف الموقف الحاسم في وجه اليمين وليس الهجوم على السلطة الفلسطينية والشعب ومعاقبته بخطوات من شأنها مفاقمة الاوضاع، وأكرر مرة أخرى انني لا أبرر العمليات الاجرامية، لكن ممارسات اسرائيل ستطيل مسلسل العنف باجراءات انتقامية. ستتعقد الأمور، خاصة التعامل مع ياسر عرفات وكأنه موظف في الحكومة الاسرائيلية».

*** «الاتحاد» – قال الرئيس الفلسطيني انه لن يسمح بان تكون الأرض الفلسطينية مسرحا لمؤامرات خارجية مركزها في طهران ودمشق، تستغل «حماس» لتنفيذها. فما رأيك؟**

– د. حيدر: «شخصيا لا أرى جدوى من مثل هذا الكلام ولا أوافق عليه. وهذه الأقوال ستكون سببا لتعقيد الاوضاع وللاستمرار في مثل هذه الأعمال وتعرض الوضع الفلسطيني لتعقيدات داخلية نخشى من عواقبها».

*** «الاتحاد» – وقال ايضا ان هدف العمليات عرقلة تشكيل الحكومة الفلسطينية والرد على نتائج الانتخابات الفلسطينية..**

– د. حيدر: «لا أقبل مثل هذه التكهنات بتاتا ومن الصعب تصور ذلك».

*** «الاتحاد» – الحكومة الاسرائيلية اعلنت الحرب الشاملة على «حماس» وتهدد باجراءات قاسية، كيف ترى ابعاد ذلك؟**

– د. حيدر: «اعتقد ان هذه الاجراءات ليست الطريق الصحيحة لمعالجة الموقف وسوف تفاقم وتؤزم حالة العنف وتعقد الأمور وترسخ مسلسل العنف وقد تغلق الباب كليا امام اي أمل بالسلام، أو التقدم في الطريق نحو التعايش السلمي وحسن الجوار».

*** «الاتحاد» – من في اعتقادك بامكانه التأثير على «حماس» لوقف هذه العمليات؟**

– د. حيدر: «لقد تحدثت شخصيا مع قادة «حماس» قبل أكثر من سنة في عدة لقاءات، وأكدت لهم ان عمليات التفجير لن تجدي نفعا. وناشدتهم التوقف عنها. وجرت لقاءات عديدة بين السلطة الفلسطينية بقيادة ابو عمار وبين قادة «حماس»، وتوصلوا الى تفاهم. لكن اسرائيل قامت بممارسات نسفت ذلك. وأقول أن ممارسات اسرائيل هي الكفيلة بوضع حد لنشاطات «حماس»، اذا التزمت باستحقاقات السلام كاملة».

(سهيل قبلان)

في لقاء مع دبلوماسيي مصر والاردن والمغرب في اسرائيل

ايلي ديان يطالبهم بالضغط على عرفات ليترجم تهديداته ضد «حماس» الى افعال!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استدعى نائب وزير الخارجية، ايلي ديان، امس الاثنين، دبلوماسيي الاردن ومصر والمغرب المعتمدين في اسرائيل، الى لقاء طارئ، وطالبهم باستخدام نفوذهم وحث قادة دولهم للضغط على «حماس» والسلطة الفلسطينية، خاصة، عرفات، «لضرب قواعد الارهاب في غزة».

وطلب ايلي ديان من الدبلوماسيين الثلاثة، العمل في دولهم لوقف التحريض ضد اسرائيل في وسائل الاعلام والمساجد. وتجنيد عدد من القادة الروحيين والأئمة لاصدار فتاوى تحرم القتل والعمليات الانتحارية.

وطلب ديان منهم ان يضغطوا على ياسر عرفات، لكي «يترجم اقواله ضد «حماس» الى افعال على ارض الواقع»!

وقال السفير المصري، محمد بسيوني، في تصريح صحفي بعد اللقاء، «ان مصر تدعو الحكومة الاسرائيلية الى ضبط النفس حفاظا على المسيرة السلمية والاستمرار فيها وعدم التهديد بوقفها، لان السلام هو الوحيد الكفيل بتحقيق الامن والاستقرار».



(١٢) قتيلا و (١٠٣) جرحى في عملية «ديزنغوف» الانتحارية

الانفجار ألحق اضرارا كبيرة بالمتلكات * تعزيزات كبيرة من الشرطة في تل ابيب تحسبا من عمليات انتحارية اخرى في عيد «المساخر» * منفذ العملية يدعى صالح عبد الرحيم اسحاق من مدينة رام الله * مجهول اتصل بوسائل الاعلام: «حماس» مسؤولة عن العملية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٢) شخصا مصرعهم واصيب (١٠٣) آخرون بجراح، في عملية انتحارية وقعت في شارع «ديزنغوف» زاوية شارع «الملك جورج» في تل ابيب في الساعة الثالثة وخمسين دقيقة من بعد ظهر امس الاثنين، هذا بالاضافة الى الاضرار الكبيرة التي لحقت بالمتلكات، السيارات وواجهات الحوانيت.

ووقع الانفجار، الذي تشير كل الدلائل الى ان منفذ العملية حمل كميات كبيرة من المتفجرات (حوالي ١٥ كغم)، في المركز التجاري «ديزنغوف سنتر» في وقت تكتظ فيه تلك المنطقة بالمتنزهين، من العائلات واطفالهم خاصة عشية عيد «المساخر».

وفور وقوع الحادث اغلقت الشرطة موقع الحادث تحسبا من وجود متفجرات اخرى في المنطقة.

وكان قد وصل الى مكان الحادث كبار ضباط الشرطة في منطقة تل ابيب بالاضافة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون شاحك، والقائد العام للشرطة، اساف حيفتس.

ومنعت الشرطة وقوى الامن الاخرى التي احاطت بمكان الحادث، المئات من المواطنين الذين تقدموا وتزاحموا لمعرفة ما اذا كان اقاربهم بين ضحايا العملية الانتحارية، من الاقتراب. فحدثت مواجهة بين المتجمهرين، وخاصة اولئك الذين تجمعوا على سطح سينما «مكسيم»، وبين افراد الشرطة.

وهرعت طواقم الانقاذ والاسعاف لنقل الجرحى الى المستشفيات حيث نقل الى مستشفى «ايخيلوف» حوالي ٧٤ جريحا (بينهم ٤ اطفال) منهم ٣٠ جريحا جراحهم خطيرة. ونقل الى مستشفى بيلنسون (٤) ومئير (٣) وشيبا (٦) وهشارون (٦) وولفسون (٩) جرحى.

وكانت خطوط الهواتف قد انقطعت في منطقة وقوع الحادث.

هذا وقالت مصادر الشرطة ان منفذ العملية قتل في اثناء الانفجار وان رأسه انفصلت عن جسمه وكانت ملقاة تحت جهاز «الكسبومات»، امام «بنك هبوعليم».

وافادت التقارير الاولية بان منفذ العملية عبر الشارع قبالة المركز التجاري آنف الذكر عندما لاحظ ان عددا كبيرا من المارة قد تجمع وشغل المتفجرات التي حملها على جسمه وتلك التي حملها بسلتين.

فتطايرت الجثث والاشلاء في كل الاتجاهات.

من جهة اخرى، ارسلت الى منطقة تل ابيب تعزيزات شرطة، ٥٥٠ رجل شرطة، اثر وصول معلومات استخباراتية تتوقع القيام بعمليات انتحارية اخرى خلال ايام عيد «المساخر».



* يجمعون جثث الضحايا - تصوير «يسرائيل سان» *

هذا وكان مجهول اتصل هاتفيا بوسائل الاعلام فور وقوع الحادث واعلن ان حركة «حماس» مسؤولة عن العملية، وان منفذها يدعى صالح عبد الرحيم اسحاق (٢٤ عاما) من مدينة رام الله.

وقال المجهول ان هذه العملية جاءت ردا على اعلان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الحرب على «حماس». وحذر الحكومة الاسرائيلية من مغبة اتخاذ خطوات اخرى. واضاف ان هذه العملية نفذت بالتعاون مع «اخوة لنا من «الجهاد الاسلامي»».

رائد شغنوبي من قرية برقة منفذ عملية القدس

● برقة - أكدت عائلة فلسطينية، أمس الاثنين، ان ولدها رائد شغنوبي (٢٠ عاما) هو منفذ عملية القدس، أمس الأول الأحد.

وقال افراد العائلة ان شغنوبي، وهو طالب في معهد لتدريب المعلمين في رام الله، غادر المعهد، يوم الخميس الماضي، ولم يعد اليه. وقد بدأت العائلة، أمس الاثنين، تلقي العزاء بوفاة ولدها.

وأكد طلاب من المعهد الخبر وقالوا: «الجميع يعتقد هنا بان شغنوبي هو منفذ العملية ولم يعد الى المعهد منذ ان غادره».

وكانت الشرطة الفلسطينية داهمت الليلة قبل الماضية، المعهد واعتقلت ٢٠ من طلابه ثم اطلقت سراح خمسة منهم في وقت لاحق.

وشغنوبي هو ابن عائلة فقيرة من قرية برقة شمال غرب مدينة نابلس وكان احد اشقائه السبعة، وهو محمد (٢٨ عاما)، اصيب العام ١٩٩١ بثماني رصاصات في ساقه اطلقها عليه جنود الاحتلال الاسرائيلي الأمر الذي أدى الى اعاقته.

البدء باقامة «حزام امني» للفصل بين اسرائيل والضفة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر صحفية، امس الاثنين، ان قائد المنطقة الوسطى العسكري، الجنرال ايلان بيران، سيصدر، وفق قرارات الحكومة امس الاول، امرا عسكريا باغلاق منطقة التماس بين اسرائيل والضفة الغربية تمتد من جنين شمالا وحتى جنوب الخليل. وسيصدر هذا الامر خلال الايام القليلة القادمة.

وحسب هذا الامر يحرم على الفلسطينيين الدخول الى هذه المنطقة، التي يبلغ عمقها كيلومترين، الا بتصريح خاص، يمنح، فقط، للذين يسكنون في هذه المنطقة او لديهم ارض يفلحونها.

وتعتقد أذرع الامن ان من شأن هذا القرار ان يمنع دخول الفلسطينيين الى داخل «الخط الاخضر» ومنع المستوطنات اليهودية في المنطقة الامن. اما كل من يرغب في الخروج من الضفة فعليه ان يفعل ذلك عبر المعابر الخاصة.

كذلك بدأت قوات الجيش في بناء جدار الكتروني عال قرب قرية حبلة، قضاء طولكرم بطول ١٢ كيلومترا.

واضافت المصادر ان اوري اور، نائب وزير الامن، والمشرف على هذه الخطة، سيقدم لرئيس الحكومة، شمعون بيرس، توصيات اخرى بهذا الخصوص.

احد المصابين في عملية تل ابيب من طيرة المثلث
زوجته تروي لـ «الاتحاد»: ابتعدنا عن الباصات خوفا، لكن الاصابة وصلتنا في «ديزنغوف»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «ما ان فتحت وزوجي ابواب السيارة لنخرج منها لقضاء مشترياتنا، حتى سمعنا صوت انفجار كبير والدخان والصراخ والبكاء تملأ المكان، وبدأ زجاج سيارتنا يتطاير، عندها خفنا فهربنا من السيارة. ووقع زوجي على الأرض. فزاد خوفي من ان نتعرض لاعتداء كوننا عربا. فاعدته الى السيارة وقدتها بسرعة نحو المستشفى».

هكذا، روت السيدة عايدة بشارة (٣٠ عاما) من الطيرة، لـ «الاتحاد» اللحظات التي عاشتها وزوجها مازن بشارة (٣٦ عاما) في اثناء وقوع حادث الاعتداء في تل ابيب، أمس الاثنين. وقد اتضح ان زوجها اصيب باصابات داخلية خفيفة في رأسه. ولكنه ما زال يعيش في حالة صدمة الفزع. وقد نقل الى مستشفى «مئير» للعلاج وهناك قرر الاطباء ابقاءه لاجراء الفحوصات اللازمة.

وفي حديثه مع «الاتحاد»، قال السيد مازن: «لا ادري ما جرى لي بالضبط، لقد صحوت في المستشفى واعاني من آلام في رأسي».

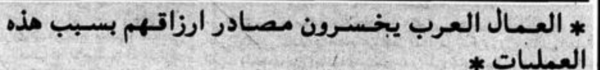
وبسبب وضعه الصحي، لم يتمكن السيد مازن من مواصلة الحديث.

وقالت زوجته: «في ساعات الصباح، توجهت وزوجي الى مكتب الترخيص في حولون، لانهاء بعض الأعمال. وكنت قد قدت السيارة من بيتنا الى حولون وطوال المسافة، كلما اقترب مني باص، كنت ابتعد عنه خوفا من وقوع انفجار. وكان الخوف يرافقنا طوال الوقت. ولكن بعد ان انهينا عملنا في مكتب الترخيص، قررنا الا نبقى في هذه النفسية، وتوجهنا الى يافا وتناولنا وجبة الغداء. ثم قال لي زوجي، بانه يريد ان يشتري لي الملابس من مجمع «ديزنغوف»، وهكذا وصلنا الى هناك وأوقفنا سيارتنا في منطقة الحادث».

وتضيف: «ان ما شاهدناه لا يمكن وصفه. ببساطة.. اجساد البشر تتطاير واخرى تهوي على الأرض.. النساء والشباب والأطفال يصرخون ويبكون. والكل يتراكض والدم ينزف. موقفنا كان محرجا جدا، وخفنا من الاعتداء علينا، ولم يكن همنا الا الابتعاد عن المكان». واضافت: «في الطريق الى المستشفى كان وضع زوجي غير طبيعي، وكأنه فقد الوعي او الذاكرة، حتى انه راح يسألني.. اين انت.. ماذا تفعلين.. اين نحن.. ماذا جرى لنا؟؟».

شاهد عيان عربي على عملية تل ابيب، امس، في حديث مع «الاتحاد»:

شاهدت اشلاء جثث تتطاير!



* ابراهيم طاطور *

* عمليات الارهاب التي يزعم منفذوها كذبا انها موجهة لليهود، تصيب بشكل مباشر وغير مباشر العرب، ان كانوا عمالا في المدن والمناطق اليهودية او حتى في بيوتهم وبلداتهم العربية، في اسرائيل او في المناطق الفلسطينية.

وفي حادث التفجير، الذي وقع امس، في قلب تل ابيب، كان عدد من العمال والشبان العرب شهود عيان وبعضهم اصيب من جراء الحادث. وبعضهم عمال اضطروا الى مغادرة مصدر رزقهم والعودة الى بيوتهم.

حول لحظة الانفجار، التقينا السيد ابراهيم طاطور من قرية الرينة (قرب الناصرة) الذي يعمل ويتعلم في تل ابيب ويسكن على بعد عشرة امتار من موقع الانفجار.

*** «الاتحاد» - ما الذي يمكن ان تحدثنا به عما رأيت؟**

- طاطور: دقائق معدودة قبل الساعة الرابعة، كنت قد شغلت محرك سيارتي قاصدا التوجه نحو شارع «ديزنغوف». نظرت في المرآة لاعطي اشارة لاتوجه يسارا، وسمعت صوت انفجار كبير، وقد ظهر دخان كثيف وشعرت ان كل شيء يهتز ويتفرقع ويطير من مكانه، وصوت صفارات السيارات يتعالى. وفوضى عارمة، كل واحد يحاول الهروب. وبعض السائقين خرجوا من سياراتهم وراحوا يركضون. وفي هذه الاثناء، كانت اشياء كثيرة تتطاير بينها اشلاء جثث.

*** «الاتحاد» - وماذا فعلت؟**

- طاطور: الصحيح انني شعرت بخوف لكوني عربيا وحسبت ان خروجي من السيارة وهروبي قد يؤذيني. وعليه توجهت بسيارتي، بسرعة الى شارع بعيد عن موقع الانفجار، وعدت مشيا على الاقدام الى اقرب نقطة من الانفجار، اذ في هذه الاثناء، وصلت قوة كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» التي منعت الجميع من الاقتراب.

*** «الاتحاد» - هل شاهدت مصابين. كيف كان ذلك؟**

- طاطور: من الصعب وصف ما شاهدت. فقبل وقوع الحادث كان المكان مكتظا بالناس، وعشرات الاطفال كانوا متنكرين احتفالا بعيد «المساخر»، وعند وقوع الحادث تعالت الصرخات والبكاء، وخصوصا الاطفال والنساء. وكان العديد من الجرحى يتراكضون وهم ينزفون دما. وخلال لحظات وصلت سيارات كثيرة لنجمة داود الحمراء للعلاج المكثف، عدا عن سيارات الاسعاف الخاصة. فكما تعلمين، ان مجمع «ديزنغوف سنتر» يعتبر من اكبر المجمعات في البلاد، ويقصده الناس بالالوف يوميا، لقضاء مشترياتهم او للتسلية، وفي يوم امس، كان عدد المارة اكثر، ربما بسبب عطلة المدارس والعيد.

*** «الاتحاد» - هل يتواجد في هذه المنطقة عمال او زائرون عرب؟**

- طاطور: العرب في هذه المنطقة قلائل. انا مثلا، أسكن هناك مع زميل آخر من الرينة صدفة. فأجرة البيوت غالية جدا مقارنة مع مناطق اخرى وكذلك اسعار المبيعات. وربما لهذه الاسباب عدد العرب قليل.

*** «الاتحاد» - انت كعربي ما رأيك بما يحدث؟**

- طاطور: انه امر شنيع جدا. فمن ناحية الضحايا والمصابين مهما كنا نسمع ونشاهد، فالصورة المباشرة اصعب بكثير. وليس من السهل وصفها. هذه الاعمال لا تضر الضحايا فحسب بل تضر بالجميع وخصوصا نحن العرب سواء كنا مواطنين او عمالا. واعتقد ان على اصحاب هذه العمليات ان يفهموا ان حياة كل انسان غالية عليه وعلى عائلته، وهؤلاء الذين ينفذون اعتداءات، بغض النظر اذا كانوا يهودا او عربا عليهم ان يفهموا ان حياة الناس ليست ملكا لهم. فشعبنا الفلسطيني ناضل من اجل الوصول الى طاولة مفاوضات السلام، وهم يخربون على شعبنا.

(البقية ص ٥)

احتجاجا على العمليات الاجرامية ضد الابرياء

اضراب في السلطات المحلية العربية لساعتين، اليوم

● لجنة المتابعة العليا تعقد اجتماعا استثنائيا في شفاعمرو لشجب العمليات الارهابية ● استنكار التحريض العنصري المتجسد بهتاف: «الموت للعرب» ● تنظيم مظاهرة رفع شعارات قبل افتتاح مؤتمر المساواة يوم الجمعة القادم ● ممثلو اللجان العمالية ومجلس عمال الناصرة يستنكرون ● منطقة عكا تطلق صرختها ● مظاهرات احتجاجية في حيفا وكفرقرع والقدس ورهط وسخنين ●

●شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – استنكرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بشدة، العملية الارهابية الاجرامية التي وقعت أمس الأول الأحد في القدس، وقررت اعلان الاضراب الانذاري اليوم الثلاثاء في جميع المجالس المحلية العربية من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الثانية بعد الظهر ونددت بجميع اعمال العنف والارهاب التي تستهدف قتل آمال الشعبين في السلام العادل والتعايش المشترك جاء ذلك في اجتماع طارئ، عقدته أمس الاثنين في شفاعمرو.

وأكدت اللجنة موقفها الواضح والحازم باسم الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، بمواصلة العملية السلمية نحو انجاز سلام عادل وشامل يضمن حقوق وأمن جميع شعوب المنطقة.

واعتبرت اللجنة العملية الاجرامية، وصمة عار في جبين مرتكبيها وليس على جبين الشعب الفلسطيني، وقيادته معبرة عن رفضها للعقاب الجماعي أثر كل عملية ارهابية يقوم بها نفر قليل ومنبوذ، مؤكدة ان الحصار التجويعي للشعب الفلسطيني لا يخدم السلام ولا يقضي على الارهاب، وان الفصل بين الشعبين لا يمكن أن يكون الا من خلال تحقيق سلام عادل ودائم يرتكز الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل.

وعبرت اللجنة عن استيائها من المحاولات الاسرائيلية لفرض الاملاءات والابتزازات على الجانب الفلسطيني والتنكر لمتطلبات اتفاق اوسلو.

واستنكرت اللجنة بشدة، التحريض اليميني الشوفيني ضد الجماهير العربية ونددت بالأصوات المتطرفة التي تضع العرب في قفص الاتهام!!

واتخذت اللجنة بعد النقاش، القرارات التالية: ● مناشدة قيادتي الشعبين – عدم الرضوخ لأهداف مرتكبي العمليات الاجرامية، انما الوقوف بحزم ضد أعداء السلام وتسريع العملية السلمية على أساس حقوق الشعبين. ● تخصيص ساعة دراسية اليوم، الثلاثاء، في جميع المدارس العربية، ينقل عبرها الى الطلاب موقف الجماهير العربية من هذه العمليات. ومن أجل السلام العادل والتعايش المشترك ● تنظيم مظاهرة رفع شعارات تعبر عن موقف الجماهير العربية يوم الجمعة القادم قبل افتتاح مؤتمر المساواة في الناصرة ● تنظيم مظاهرات وفعاليات احتجاجية محلية في المدن والقرى العربية ● اجراء ندوة عربية يهودية مشتركة في كفرقاسم يحدد موعدها في وقت لاحق.

وكان افتتح الاجتماع وأداره رئيس لجنة المتابعة السيد ابراهيم نمر حسين مؤكدا على ان من يرتكب مثل هذه الجرائم خارج عن القيم الانسانية وعليه ان يعرف ان الجماهير العربية في اسرائيل تستنكرها.

وانتقد نمر حسين تصريحات الناطق الرسمي باسم السلطات العربية المحلية حسين سليمان، والذي قال «بأنه يخجل من كونه عربيا»! وقال نمر حسين ان هذا ليس موقف الرؤساء العرب.

وقال النائب الجبهوي هاشم محاميد على الحكومة ان لا تعطي جائزة لمنفذي هذه العمليات، بل ان تسريع عملية السلام هو الجواب عليها.

ورد هاشم محاميد، على الذين فقدوا البوصلة من الجماهير العربية وقالوا «نخجل بعروبتنا وقال انا لا أخجل بكوني عربيا فلسطينيا.

وتحدث النائب الجبهوي صالح سليم. وقال كلنا متفقون على انه لا يوجد اي ربح لشعبنا من هذه العمليات بل الربح كله لليمين الاسرائيلي. ويحق لنا ان نشك بوطنية مقترفي هذه الجرائم..

وأكد سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، ان مجرد عقد هذا الاجتماع هو تعبير عن موقف سياسي برفض العمليات الاجرامية.

وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي: لا يستطيع احد ان يتهمنا بانسانيتنا وعندنا موقف الاستنكار الشديد لهذه العملية وهذا الاستنكار نابع من مشاعر صادقة لهذه الآلام. وقال ان ترقيت هذه الأعمال الاجرامية هو تخريب العملية السلمية.

وقال الشيخ ابراهيم صرصور، كعضو في «الحركة الاسلامية»: استنكر بشدة مثل هذه الأحداث من منطلق مبدئي، مشيرا الى أنها تقوي قوى



● مظاهرة احتجاجية على العمليات الارهابية، في شفاعمرو، امام مقر لجنة المتابعة، امس ●

اليمين الاسرائيلي.

وتحدث أحمد الحاج (كوكب) ومحمد غنايم (سخنين) وفضل نعامنة (عرابة) والنائب حنا حداد ومحمد حسن كنعان، ممثل «الحزب الدمقراطي العربي» وعلي ابراهيم، رئيس مجلس بسمة طبعون فاجمعوا على استنكار العملية الاجرامية.

● ممثلو اللجان العمالية ومجلس عمال الناصرة يستنكرون ●

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد في مجلس عمال الناصرة، مساء أمس الاثنين، اجتماع احتجاجي ضم عددا من سكرتيري مجالس العمال العرب واعضاء من قيادة الهستدروت وممثلي لجان عمالية، استنكروا فيه حوادث التفجير الاجرامية التي وقعت في تل أبيب والقدس واشكلون.

وتكلم في الاجتماع، سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد وعدد من المسؤولين في مجلس العمال.

وقدم القائم بأعمال سكرتير المجلس، سامي الحاج، اقتراحا لبيان شمل عددا من القرارات التي صودق عليها بالاجماع. ومما جاء في البيان ان مرتكبي هذه العمليات الاجرامية ليسوا اعداء الشعب الاسرائيلي فحسب بل اعداء الشعب العربي الفلسطيني ومصالحه الحقيقية، واعداء لعملية السلام الشامل والعادل.

وأضاف البيان: «ان الرد على مثل هذه الأعمال هو الاستمرار بعملية السلام وتعجيلها وصولا الى حل نهائي يضمن حقوق شعوب المنطقة».

وتابع البيان: «اننا نشعر بأشد القلق تجاه الأصوات التي ترتفع من قوى اليمين في البلاد والداعية الى تشديد الحصار على الشعب الفلسطيني ووقف العملية التفاوضية. مثل هذه القوى تلتقي في مواقفها مع منفذي العمليات الاجرامية».

وتبنى المجتمعون قرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ودعوا للمشاركة في كافة فعالياتها.

● منطقة عكا تطلق صرختها ●

●تظاهر المئات من انصار السلام اليهود والعرب بعد ظهر أمس الاثنين في مدخل مدينة عكا ضد عمليات التفجير الاجرامية التي يسقط من جرائها عشرات القتلى ومئات الجرحى.

وجرت المظاهرة بدعوة من قيادة الجبهات في منطقة عكا ولبى نداءها للمشاركة مئات المواطنين من القرى: كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر وبركا والبقيعة و«بيت هعيمق» و«كليل» وعكا والبعنة ودير الأسد والرامة وشعب وعبلين ويانوح ونهريا.

وقد شارك في المظاهرة النائب الجبهوي صالح سليم ورؤساء المجالس نمر مرقس (كفرياسيف) وعلي هزيمة (ابوسنان)، وعفيف كيال (جديدة – المكر)، وابراهيم أسدي (دير الأسد) ومحمد بكري (البعنة). وذلك اضافة الى العديد من نواب الرؤساء، واعضاء المجالس ورؤساء مجالس سابقين وسكرتير الجبهة القطرية محمد بركة.

من الشعارات التي رفعها المتظاهرون:

● الجبهة تستنكر عمليات التفجير الاجرامية ● العنف يولد العنف والسلام يجلب الأمن! ● لا للارهاب! لا للعنصرية! ● فلتسرع حكومة اسرائيل عملية السلام مع الشعب الفلسطيني! ● السلام العادل لا الحصار يمنع الارهاب! ● دولتان للشعبين ولا طريق آخر!

● جبهويو حيفا يتظاهرون ●

●تظاهر العشرات من نشطاء الجبهة اليهود والعرب، مساء أمس الاثنين، قرب بيت الكرمة في حيفا منددين بالجرائم البشعة.

ورفع المتظاهرون المشاعل والشعارات التي تستنكر الارهاب، ومن ضمن هذه الشعارات: «اهالي حيفا يهودا وعربا يستنكرون الجرائم البشعة»، «لا لوقف العملية السلمية».

وتدفق بعد ذلك العشرات من التقدميين اليهود ونشيطي «السلام الآن» للمشاركة في هذه المظاهرة. وبعد ساعة حضر رئيس البلدية، عمرام ميتسناع.

وقرر المتظاهرون ان يقيموا في الساعة الخامسة من مساء اليوم، الثلاثاء، سلسلة بشرية تبدأ من قرب «الشيكم» في الهدار وعلى امتداد شارع الحوري.

واعلنت العديد من الاطر الداعية للسلام عن استعدادها للمشاركة في هذا النشاط.

(البقية ص١٢)

مواطنتان يهوديتان تطالبان حايم يفين بالاعتذار من رامز جرايسي!

● «الرجل عبر عن المه من العملية الارهابية، وانت تكلمت معه بفظاظة. فهل كنت تتصرف هكذا مع رئيس بلدية تل ابيب؟!» ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، امس الاثنين، برسالة احتجاج الى وزيرة العلوم والفنون، شولميت الوني، المسؤولة عن التلفزيون الرسمي حول تصرفات الصحفي، حايم يفين، وموقفه تجاه المواطنين العرب، كما برز في اثناء النشرات الاخبارية المتواصلة، التي بثها التلفزيون الاسرائيلي في أعقاب الانفجار الذي وقع امس الاول في القدس.

وجاء في الرسالة: ان اقوال يفين وضعت الجماهير العربية في قفص الاتهام، ففي لقائه مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، تصرف يفين بشكل هجومي وبرز ذلك في رده على اقوال جرايسي عندما اكد ان الجماهير العربية تدين هذا الاعتداء ومنفذيه ومخططيه، اذ قال يفين ان هذه الاقوال «ضريبة كلامية».

كما اشار حكيم الى اقوال يفين ان العرب، في المناطق المحتلة واسرائيل صمتوا او امتدحوا الاعتداء، متجاهلا بذلك التظاهرة التي اقامتها جبهة الناصرة في نفس يوم الحادث والتي كان يبثها التلفزيون خلال اللقاء مع جرايسي.

وقال: «نشير هنا الى انه ليس من واجبنا ان نعتذر امام الشعب الاسرائيلي او نخجل لكوننا ننتمي الى الشعب العربي الفلسطيني، الذي بمعظم مواطنيه يعارض عمليات الارهاب»!

ووصلت نسخة من الرسالة الى مدير عام سلطة البث، موطي كرشنباوم، وعضو ادارة سلطة البث ميني فايتسمان ورفيق حلبي محرر النشرة الاخبارية وحايم يفين نفسه.

● رسالة مواطنتين يهوديتين ●

وكانت قد وصلت الى رئيس بلدية الناصرة، أمس الاثنين، نسخة من رسالة وجهتها مواطنتان يهوديتان، راحيل كرمي، من كفار هس، ودفورا دان من القدس، كانتا قد بعثتا بهما الى حايم يفين، تحتجان على تصرفه مع رئيس بلدية الناصرة، وجاء في الرسالة: «خجلت وغضبت حتى اعماق نفسي، ان اسمعك واراك كيف تقابل رئيس بلدية الناصرة، لقاء فظا وكأن هذا الرجل هو ممثل عرفات او «حماس». لقد عبر الرجل عن المه، ونقل موقف سكان مدينته الناصرة وألمهم. وانت تصرفت معه باستهتار واهانة، علما بانك لست قاضيا او منفذ حكم الاعدام.

«هل كنت تتكلم هكذا مع رئيس بلدية القدس او تل ابيب. ان هذه التصرفات تشبه تصرفات أولئك المنفلتين في الشارع وكنت قاسيا مثلهم.

من الافضل ان تعتذر لجرايسي».

دعما للمسيرة السلمية

عشرات الالوف يتظاهرون في غزة

* غزة - لمراسلنا - بدعوة من حركة «فتح»، شارك عشرات الالاف، امس الاثنين، في مسيرة مهيبة في غزة، احتجاجا على اعمال العنف والاجرام، التي نفذها اصوليون في القدس.

وتجمهر المشاركون في ميدان اليرموك، غالبيتهم من طلاب المدارس والموظفين والعمال. والقى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة، سليم الزعنون، كلمة دعا فيها «حماس» الى وقف الاعمال الارهابية التي تمس مصالح الشعب الفلسطيني اولا وقبل كل شيء.

واشار الى ان «حماس» تتلقى الاوامر من قيادات خارجية في دمشق وطهران، للتخريب على المسيرة السلمية وضرب حقوق الشعب الفلسطيني.

وانطلقت الجماهير في مسيرة حاشدة، باتجاه مبنى مجلس الحكم الذاتي وهي تهتف: «لا للعنف نعم للسلام»، و «الارهاب عدونا» و «العنف عدو السلام والنمو الاقتصادي».

واختتمت المسيرة بمهرجان خطابي، تحدث فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قائلا: «لن نسمح ابدا بان تكون ارضنا مسرحا للمتآمرين الذين ينفذون مخططات اعدائنا الخارجية ضاربين عرض الحائط بمصالحنا الوطنية ويأمن شعبنا واستقراره ومستقبله».

وقال عرفات: «من منطلق الحرص على مسيرتنا واهدافنا نؤكد ان هذه العمليات الارهابية لم ولن تخدم شعبنا، بل تخدم اعدا،نا الذين لا يريدون لنا الخير والاستقرار».

اجتماع عاجل في البيت الابيض لبحث الوضع في الشرق الاوسط

❑ كلينتون يعرب عن استيائه واستنكاره لاعمال العنف المجنونة ❑ كريستوفر يقطع زيارته في الخارج ويعود على وجه السرعة الى واشنطن! ❑

● تايلور (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلنت المتحدثة باسم البيت الابيض، جيني ترزانو، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اعرب، امس الاثنين، عن استيائه واستنكر في تايلور (ميشيغان) «اعمال العنف المجنونة» بعد العملية الانتحارية في تل ابيب.

وقال كلينتون في خطاب القاه، خلال جولة انتخابية يقوم بها في ولاية ميشيغان: «ما يدعو للسخرية ان القوى التي اغتالت رئيس الوزرا، الاسرائيلي، يتسحاق رابين.. وتلك التي قتلت اسرائيليين في اليومين الاخيرين لديها قاسم مشترك واضح وهو ان كليهما يريد نهاية عملية السلام».

واضاف: «واطلب منكم جميعا مواطني الاعزا، توجيه هذه الرسالة الى اسرائيل: اذا ما قاتلتم من اجل السلام سنكون الى جانبكم».

* يجمعون اشلاء ضحايا عملية امس في تل ابيب - تصوير «يسرائيل سان» *

وعلم من مصادر في البيت الابيض ان كلينتون دعا مستشاريه الى عقد اجتماع عاجل للبحث في الوضع في الشرق الاوسط.

واوضحت المصادر ان وزير الخارجية، وارن كريستوفر، قرر قطع زيارته الى ترينيداد وتوباغو والاسراع بالعودة الى واشنطن للمشاركة في الاجتماع.

في محاولة لحفظ الامن

ادخال الف جندي الى القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دفعت السلطات، امس الاثنين، بالف جندي وجندية الى مدينة القدس، للحفاظ على امن سكانها بعد الحادثين الاجراميين فيها في غضون اسبوع. وبدت المدينة وكأنها في حالة حرب.

وقال القائد العام للشرطة، أساف حيفتس، ان الجنود انتشروا بكامل اسلحتهم في مفارق الطرق ومحطات وقوف الباصات، في محاولة لمنع العمليات التفجيرية.

وقال حيفتس: «لقد دربنا الجنود وارشدناهم واوضحنا المهام التي عليهم القيام بها والانتباه لكل حركة مشبوهة. وايقاف كل شخص يحمل حقيبة كبيرة يشتبه به».

وقال حيفتس ردا على سؤال، انه لم يضع الجنود في الباصات لان مراقبة المحطات واكتشاف اي مشبوه قبل صعوده الى الباص سيقللان الاضرار في حال ضبط اي منتحر، لانه في حال نجاح اي منتحر بالصعود الى الباص سيكون الثمن باهظا.

مظاهرتان عنيفتان في تل ابيب

* المتظاهرون في تل ابيب - تصوير «يسرائيل سان» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت مسا، أمس الاثنين، مظاهرتان عنيفتان في تل ابيب، الاولى امام وزارة الأمن والثانية في مكان الجريمة.

وفي المظاهرة امام وزارة الأمن، التي تزامنت مع جلسة الحكومة، حاول المتظاهرون الاقتراب من مبنى الوزارة عدة مرات، الا ان أجهزة الأمن منعتهم من ذلك واعتقلت الشرطة العشرات منهم.

وفي المظاهرة الثانية وقع اشتباك بين المتظاهرين والشرطة، واعتدى المتظاهرون على سيارة كانت تقل رئيس الكنيست، شيفح فايس، وسيارة اخرى تابعة للشرطة.

وادعى بعض المتظاهرين، ان سيارة الشرطة دهست ثلاثة من المتظاهرين، وخلال الاشتباك وقع عدد من الجرحى الذين تلقوا العلاج في المكان.

نتنياهو يعرض على بيرس خطة من خمس نقاط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، انه عرض على رئيس الحكومة، شمعون بيرس، خطة من خمس نقاط لمحاربة الارهاب، ورفض الافصاح عنها.

الا ان نتنياهو قال ان الخطة تعتمد على منح حرية العمل والحركة للجيش، وعلى منع وجود ملاجئ للارهابيين، الذين عليهم ان يعلموا ان الجيش بامكانه الوصول اليهم اينما كانوا. ويفهم من تصريح نتنياهو ان خطته تدعو الى دخول الجيش للمدن الفلسطينية.

هذا ودعا نتنياهو نشطا، «الليكود» والمعارضة الى الانسحاب من الشوارع والمحافظة على الهدو، والانضباط، على الرغم من الالم والغضب، «فهذا الغضب يجب توظيفه في المعركة ضد الارهاب، لان الارهابيين يهدفون الى تفكيك الشعب واثارة الخلافات فيما بينه».

اليوم، يتم نقل جثمان العمال الرومانيين ضحايا عملية القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتم، اليوم الثلاثا،، نقل جثمان العمال الرومانيين ضحايا عملية أمس الاول في القدس، الى رومانيا. وسيتم ذلك بعد اجرا، الطقوس الدينية بمشاركة العمال ورجالات الكنيسة في القدس.

وقدم سفير رومانيا في اسرائيل يوريان ستنسلاف تعازيه الى عائلات الضحايا في اسرائيل ورومانيا، معبرا عن أمله في استمرار المسيرة التفاوضية حتى تحقيق السلام الشامل في المنطقة.

وطلب السفير من الشركات، التي تشغل العمال الرومانيين، تخصيص وسائط نقل لهم. وبان لا تضع العراقيل امام اي عامل يرغب في العودة الى بلاده حتى وان لم تنته مدة العقد معه، وذلك على الرغم من اعتقاده بان هذه الأحداث لن تمنع العمال الرومانيين من العمل في اسرائيل. وأضاف ان سبب الامتناع قد يكون ظروف العمل ودوس الحقوق. فقد أثيرت الكثير من الانتقادات حول هذه الظروف ويجري الآن التباحث حولها بين السفارة والجهات الاسرائيلية المختصة.

شاهد عيان عربي على عملية تل ابيب، امس، في حديث مع «الاتحاد»:

(تتمة من ص٣)

* «الاتحاد» - كيف تؤثر مثل هذه الحوادث على العمال العرب؟

- طاطور: الى جانب الخوف من العمل بحرية واطمئنان في منطقة يهودية، فالعمال مهددون بالفصل. خذي مثلا ما جرى معي، يوم الاحد الماضي، عند وقوع حادث التفجير في القدس. فانا ادرس السياحة. وضمن دراستي احتاج الى اجتياز برنامج تطبيقي «ستاج» في مكتب سياحة. واعمل في ساعات المسا، في سوبر ماركت. قبل وقوع ذلك الحادث، ابلغني المسؤولون في مكتب السياحة، انهم مرتاحون لعملي وبانهم سيعطونني مسؤولية عمل اكثر. ولكن يوم الاحد، كل شي، تغير، وقبل مغادرتي مكان العمل، ابلغتني المسؤولة ان كل شي، بيننا انتهى وانه لا مكان عمل لي عندهم. وقالت لي: «لا تحسب ان ذلك لانك عربي»، الا ان توجهها كان واضحا، لاني عربي.

هذا اضافة الى الغضب الذي نراه في نظرات معظم اليهود الذين نواجههم في العمل والشارع. وبصراحة انا لم اخرج من بيتي للعمل منذ يوم الاثنين الماضي حتى يوم امس وتوجهت فقط يوم الاربعا، الى التعليم، وحتى هنا خفت ان اسافر بسيارتي الخاصة لان ذلك قد يستفزهم.

(آمال شحادة)

نبيل شعث لا يستبعد مساهمة متطرفين اسرائيليين في عمليات القدس

*** ويضيف: من المؤكد ان «الليكود» يستفيد سياسيا من هذه العمليات ***

* باريس - «و.ص.ف» - اعلن نبيل شعث - وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني في حديث نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية، امس الاثنين، انه «مقتنع شخصيا» بان العمليات الدامية في القدس «ما كان بالامكان تنفيذها لولا تعاون متطرفين اسرائيليين».



●احد المباني المتضررة من انفجار القدس، امس الاول ●

واضاف ان «الجريمة تفيد اليمين الاسرائيلي واليمين عندنا اللذين يريدان كلاهما القضاء على عملية السلام».

واضاف شعث «من المؤكد ان الليكود يستفيد سياسيا من هذه العمليات». وتساءل «من هم، بالاضافة الى الابرياء الذين قتلوا، ضحايا هذه الهجمات؟» ثم اجاب انهم «السلطة الفلسطينية وشعبنا وشمعون بيرس وحزبه «العمل». افتحوا اعينكم ان ذلك واضح».

وذكر شعث بان آخر العمليات ضد الاسرائيليين «هي من فعل مرتدين منقطعين عن القيادة السياسية كما عن القيادة العسكرية الداخلية لحركتهم». واكد ان «القادة السياسيين الداخليين لـ «حماس» و «الجهاد الاسلامي» يؤكدون لنا واعتقد ان هذا صحيح ان ليس لهم اي نفوذ على هذه المجموعات المسلحة». واوضح «لقد لاحظنا طوال اشهر ان الاوامر التي تعطى (للاجنحة المسلحة في الحركتين الاصوليتين) تأتي دائما من الخارج».

وذكر شعث في هذا السياق الاردن حيث توجد «القيادة التاريخية لحماس» وسوريا ولبنان حيث «يوجد الجناح المناضل الاكثر صلابة» وكذلك «الشبكة الايرانية» التي «تمر في عمان عبر شخص يدعى عماد العلمي».

وعندما سئل عن فرص الحفاظ على هدنة الثلاثة اشهر، التي اعلنها منفذو عملية امس الاول الاحد، في القدس، اجاب شعث انه يجهل ذلك لان آخر العمليات «من فعل خلايا عز الدين القسام في الخليل المنطقة التي ليست تحت سلطتنا».

الف جندي يقتحمون مخيم الفوار ويعلنونه منطقة عسكرية!

*** اغلاق منزلين قبل هدمهما * اعتقال العشرات * حملة تفتيش من بيت الى بيت * اقتحام مساكن طلبة في ابو ديس * قائد الحملة: اتخذنا اجراءات غير مسبوقة ***

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الضابط جادي، قائد حملة قوات الاحتلال في مخيم الفوار الفلسطيني، الواقع جنوب مدينة الخليل، ان «الجيش اتخذ اجراءات قاسية جدا ضد اهالي المخيم لم يتخذ مثلها في السابق في محاولة لتربية اهالي المخيم وردعهم، بعد ان تأكد لنا ان المخيم يشكل دفيئة للقتلة من «حماس»!

ولم يكشف الضابط جادي عن الاجراءات القاسية، لكنه اشار الى ان قوات الجيش اغلقت منزلي عائلتي الشابين الفلسطينيين اللذين نفذا اعمال التفجير في القدس واشكلون، قبل عشرة ايام. وذلك كخطوة اولى حتى استصدار امر من السلطات المختصة لهدم المنزلين.

واشار جادي الى جزء من الاجراءات التي تقرر تنفيذها ضد جميع اهالي المخيم منها، تقييد حرياتهم وعدم منحهم تصاريح عمل واخضاعهم لحظر التجول ومرمرة معيشتهم!!

ودخل فجر امس الاثنين، نحو الف جندي وجندية الى مخيم الفوار بعد الاعلان عنه منطقة عسكرية مغلقة الى اجل غير مسمى. وبينما انتشر الجنود على اسطح المنازل واقاموا الحواجز في جميع انحاء المخيم البالغ عدد سكانه (٤) الاف نسمة، انتشر افراد المخابرات مزودين بلوائح عشرات المطلوبين في الاحياء.

واخرج جنود الاحتلال جميع الرجال والشباب في المخيم من بيوتهم وجمعوهم في ساحة المدرسة لعدة ساعات. وبعد تحقيق مكثف معهم، اعتقل العشرات ومنهم افراد عائلتي منفذي عمليتي القدس واشكلون.

وافادت مصادر صحفية، ان جنود الاحتلال دخلوا من بيت الى بيت في المخيم ونفذوا حملة تفتيش مكثفة وعبثوا بمحتويات البيوت واعتدوا على العشرات من اصحابها بالضرب.

وقال محمد عايش، احد موظفي وكالة «الغوث» «الاونروا»، ان حملة الجيش الاسرائيلي قاسية ومشددة. ومنع الجنود موظفي «الاونروا» من مزاولة اعمالهم.

وقال الضابط جادي، ان الجيش قدم طلبا لاستصدار امر لهدم بيت شاب فلسطيني من الظاهرية، قام بعملية عدائية قبل عدة اشهر في حي «رمات اشكول» في القدس.

على الصعيد ذاته قال مصدر فلسطيني ان جنود الاحتلال داهموا فجر امس الاثنين، مساكن طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة القدس في بلدية ابو ديس، شرق القدس.

وقال الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف الفلسطيني، ان الجنود دخلوا الى المنازل «بشكل فظ ووجهوا لكمات قاسية للحارس وحطموا ابواب الغرف المغلقة. وان الجنود احتجزوا الطلبة لساعات طويلة واعتقلوا ثلاثة وصادروا كميات من الكتب والاوراق والمستندات»!

يذكر ان رئيس الحكومة شمعون بيرس، اعلن امس الاول الاحد، الحرب الشاملة على «حماس» مؤكدا ان اسرائيل «قررت اجتثاث حركة «حماس» من جذورها»!

في اعقاب طعن مستوطنين

عشرات المستوطنين يعربدون في سوق الخليل ويعتدون على ممتلكات الاهالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عربد عشرات المستوطنين، امس الاثنين، في سوق الخليل وقلبوا بسطات الخضراوات والفواكه رأسا على عقب. ورشقوا الحجارة على سيارات الفلسطينيين وبيوتهم، وذلك في اعقاب طعن شاب فلسطيني، طالبين متدينين في مدرسة تلمودية.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان شابا فلسطينيا طعن الطالبين بسكين واصيبا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، ولاذ بالفرار.

ونقل الجريحان الى مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس للعلاج.

وقال شاهد عيان انه فور شيوع نبأ الطعن هرعت الى المكان قوات كبيرة من الجيش و «حرس الحدود» واربع سيارات اسعاف، تابعة للجيش ومستوطنة «كريات اربع».

واقامت قوات الجيش الحواجز في شوارع الخليل في محاولة لاعتقال الشاب الفلسطيني واعتقلت (١١) شابا على ذمة التحقيق.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان قوات الجيش نجحت في اعتقال الشاب، بعد وصول معلومات تفيد بان شابا جريحا اصيب بعيار ناري في كتفه، وصل الى مستشفى «عاليه» في الخليل لتلقي العلاج. وانه بعد التحقيق معه اعترف بالطعن.

وتوجهت لجنة المستوطنين في الخليل الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، طالبة عدم اعادة الانتشار في الخليل، فيما طالب رئيس مستوطنة «كريات اربع» كتسوفر، الحكومة «باستخدام القبضة الحديدية ضد اهالي الخليل».

في ندوة حول مؤتمر المساواة

اهالي ابوسنان يستنكرون عمليات القتل الدموي ويدعون الى تسريع عملية السلام

●ابوسنان، لمراسلنا - «نستنكر بشدة العمل الاجرامي الدموي الذي أودى بحياة العشرات من الابرياء من الشعبين، ونتقدم بالتعازي لعائلات القتلى ونتمنيات الشفاء العاجل للجرحى. ونطالب الحكومة الاسرائيلية عدم الانجرار وراء أصوات اليمين الفاشي الداعية الى معاقبة الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية عقابا جماعيا. ونؤكد ان الطريق الوحيد لوضع حد لسفك الدماء هو تسريع العملية السلمية نحو هدفها المنشود باقامة الدولة الفلسطينية لمواجهة موبقات الاحتلال ومخلفاته. اننا نناشد الشعب الاسرائيلي وحكومته وقواه السياسية المتعقلة، ضبط النفس والعمل المشترك مع السلطة الفلسطينية للخروج من المأزق الحالي، وانقاذ مسيرة السلام لما فيه مصلحة الشعبين.

هذا ما جاء في نداء وجهه المشاركون في ندوة حول مؤتمر المساواة جرت أمس الأول في المركز الجماهيري في ابوسنان.

وتحدث في هذه الندوة السيد علي هزيمة رئيس مجلس ابوسنان المحلي مشيرا الى مسيرة السلطات المحلية العربية الدرزية في نضالها من أجل المساواة، وان ما تحقق من تقدم في هذه الطريق كان نتيجة النضال والوحدة للسلطات المحلية واهاليها. وأكد في حديثه ان المعركة من أجل المساواة طويلة، وتحتاج الى رص الصفوف بغية تحقيق المساواة على كل المستويات.

وتطرق رئيس مجلس المغار المحلي وسكرتير لجنة الرؤساء الدروز اسعد عرايدة الى الفجوة السحيقة بين السلطات الدرزية واليهودية، مفندا ادعاءات السلطة بان من يخدم في الجيش ينال الحقوق. واعطى العديد من الأمثلة عن معاناة القرى العربية الدرزية رغم خدمة ابنائها في الجيش الاسرائيلي وقوى الأمن الأخرى.

وقدم الدكتور حنا سويد رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة، رئيس مجلس عيلبون المحلي عرضا مفصلا عن مسيرة النضال من أجل المساواة وارتباطه بالنضال من أجل السلام وأشار الى مسؤولية الحكومة واحزاب السلطة كافة عن الفجوة بين الشعبين مشيرا الى ضرورة تفعيل العامل الذاتي بشكل أفضل وأحكم من أجل وضع السلطة دائما امام الأمر الواقع. وطرح في مداخلته الموضوعات والدراسات التي سيعالجها المؤتمر.

وأجاب المحاضرون على اسئلة واستفسارات العديد من الحضور. وأدار الندوة وتولى عرافتها مركز الفعاليات الثقافية في المركز الجماهيري حسين سويطي.

الصحف السورية - السلام العادل يحقق الامن

* دمشق - الوكالات - قالت الصحف السورية، امس الاثنين، في اعقاب عملية القدس ان السلام العادل يحقق الامن وطالبت اسرائيل بالاستجابة لقرارات الشرعية الدولية «بدلا من التهديد والوعيد».

وبعد ان اشارت الى انه «من غير المعروف او المؤكد ما اذا كانت محادثات السلام على المسار السوري ستستأنف ام لا»، قالت صحيفة «البعث» «ثبت بالدليل القاطع ان السلام الهش والمنقوص، الذي لا يعيد لاصحاب الحق حقوقهم (في اشارة الى الفلسطينيين والاتفاقات المعقودة مع اسرائيل) يستحيل ان يوفر الامن والاستقرار للمنطقة». وطالبت اسرائيل بـ «الاستجابة لقرارات الشرعية الدولية ومتطلبات السلام العادل والشامل بدلا من التهديد والوعيد».

واضافت ان محادثات واي بلانتيشن (ميريلاند. الولايات المتحدة) «تحتاج الى موقف اسرائيلي صريح وواضح في ما يخص اقامة السلام العادل والشامل وليس الى مواقف تزيد الامور تعقيدا وتبعد السلام الحقيقي عن المنطقة».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «غياب السلام العادل الشامل والحقيقي هو سبب كل توتر»، واعتبرت ان «تعثر العملية السلمية يعود اصلا الى تهرب اسرائيل من استحقاقاتها اي الانسحاب الكامل تطبيقا لقرارات مجلس الامن». واكدت ان «الامن يتحقق بالتجاوب الكامل مع متطلبات السلام العادل والشامل ونبذ سياسة الاحتلال والضم والقضم واعادة الاراضي المحتلة الى أهلها واصحابها».



تذكروا رابين..!

● *هناك ألم وغضب شرعيان يمكن للمرء ان يتفهمهما، ازاء هول الجريمة. فلا أحد يستطيع ان يتقبل بشكل عادي تفجير أجساد البشر من الناس الابرياء في الشوارع.*

لكن يجب التفريق بين الغضب العادل، الذي يعبر عنه الانسان دون تجاوز سماته الانسانية، وبين اولئك الذين يستغلون هذا الغضب لاهداف سياسية وعنصرية. ففي مساء يوم أمس الاثنين، وكذلك بعد العمليات الارهابية في القدس واشكلون، أمس الاول وفي الاسبوع الماضي، سمعنا وشاهدنا أناسا يذكروننا بمظاهرات اليمين الفاشية التي سبقت مقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

- *«الموت للعرب»، زعقوا.*
- *«بالدم والنار نطرد بيرس».*
- *«بيرس خائن».. «قاتل».. «اذهب للبيت»..*
- *«بيرس اعطى وزارة الأمن الى عرفات»..*

وشاهدنا اولئك بتصرفاتهم الهستيرية الكارهة والحاقدة وهم ينوون الاعتداء على شخصيات سياسية. لم يتمكنوا من الوصول الى بيرس او شاحل، لكنهم اعتدوا على سيارة رئيس الكنيست، شيفح فايس، أمس، وحرقوا مبنى فرع حزب «العمل» في تل ابيب واشعلوا حريقا مقابل وزارة الأمن خلال جلسة الحكومة والقوا بقنبلة دخانية امام مستشفى. وهذه ليست بداية ولا أحد يضمن ان تكون النهاية.

في حينه، استهترت الحكومة وقوات الأمن بتلك الممارسات، وكان ما كان.. فقتل رئيس الحكومة نفسه، يتسحاق رابين. ولا نريد ان نقول اليوم ان هناك استهتارا، لكننا نرى ان جهود الحكومة وقوات الأمن تنصب بالأساس على «حماس» و«الجهاد». وحتى عندما كان هؤلاء يهددون بقتل رابين ويصيحون «الموت للعرب»، انصبت الجهود في حينه على حماية رابين من احتمال قتله بأيد عربية. ولم يكترثوا للهاتفين ضد العرب، مع ان الهتاف الفاشي الحقير المذكور، يحظره القانون بشكل صريح.

اننا نذكر بهذه الحقائق اليوم ونحن نحذر وننذر. فالسيناريو الذي رسم حتى مقتل رابين، يتكرر اليوم ايضا. الأمر الذي يؤكد ان الخطر قائم لتكرار الجريمة، ان لم يكن ضد رئيس الحكومة، فقد يكون ضد شخصيات سياسية أخرى وقد يكون ضد مواطنين عرب ابرياء.

فهل يتذكر اصحاب الشأن ويتخذون الاجراءات اللازمة في هذا المجال؟!

(«الاتحاد»)

كسر القواعد لا يكسر الارهاب!

□ بقلم: نظير مجلي □

●في هذا المكان تماما، نشرنا مقالا، أمس الاثنين، بعنوان: «انتظروا العملية الارهابية القادمة».

وللاسف، قبل ان يجف الحبر عن هذه الكلمات، جاءت عملية ارهابية اخرى.. لا تقل فظاعة ووحشية عن سابقاتها، وهذه المرة في قلب مدينة تل ابيب.

لم تكن تلك نبوءة، طبعا. انما هي قراءة صادقة للخارطة السياسية في منطقتنا. فنحن، عندما نرى المشاهد المرعبة، لا نفقد صوابنا. نراها بكل آلامها وتفاصيلها ونعتصر الما. نشاهد اجساد البشر كيف تمزقت وتطايرت اربا اربا في الهواء، ونختنق. نسمع صرخات الالم لدى الامهات والجدات والآباء، والابناء، ونتقطع. ننظر الى مئات الاهل، الذين هرعوا الى المستشفيات يفتشون عن اولادهم او بناتهم او اطفالهم او اهاليهم المسنين، ونضع انفسنا مكان كل فرد منهم، كيف يتلقى النبأ الاول عن الحادث وكيف يخرج الى الشارع محتارا.. لاي مستشفى يتوجه، وكيف ينتظر الجواب من الموظفين والدقيقة تبدو اطول من ساعة وكيف يظل حائرا بعد جولة بين كل المستشفيات.. وكيف يتوجه نحو «ابو كبير»، معهد التشريح.. حيث توضع الجثث.. وجرحتنا نحن ايضا تلك الام التي صاحت: «لا اريد ان اذهب الى «ابو كبير»!»، فهي لا تستطيع ان تتخيل بأي شكل ان فتاها مات.

نرى شهود العيان الذين لم يستطيعوا رؤية شيء، فقط بحثوا عن مخرج للهرب.. ولم يعرفوا كيف والى اين. وعلى الطريق اضاعوا ابناءهم او بناتهم او اعزاء آخرين عليهم.

لا احد يستطيع الادعاء انه حزين اكثر منا او متألم او غاضب او خائق.. اكثر منا، يهوديا كان ام عربيا. بل بالعكس، فلن نبالغ ان قلنا اننا اكثر الما وحزنا وغضبا من كل الاطراف. فنحن، الذين لم نشارك في اي حرب فتاكة لطرف ضد الاخر ولم يكن لنا اي دور او مساهمة في اي نشاط له دور في زرع الكراهية والحقد لشعب ضد الاخر، نحن الذين وقفنا دائما ضد الحروب وضد كل الممارسات العدائية. ان كان من الاحتلال او المستوطنين او كان من الحركات الارهابية ووقفنا دائما مع السلام العادل الذي يحترم حقوق جميع شعوب المنطقة، نحن الذين عملنا على الارض في بناء جسور التعايش السلمي المشترك بين الشعبين وهتفنا «اخوة يهودية - عربية»، نحن بالذات نرى انفسنا ضحية مزدوجة لعمليات الارهاب.. فلا توجد عملية ارهابية واحدة تقريبا، الا وكان بين ضحاياها عرب. فالعرب منتشرون في كل مكان في البلاد، عمالا وطلابا ومسافرين بالباصات وبالسيارات الخصوصية والعامة ومتنزهين ومتجولين، وما يصيب المواطنين اليهود يصيبنا. ولا نقول هذا بأسف او برفض او بندم، بل بالعكس. سنواصل ذلك، لاننا متمسكون بوطننا وبالحياة المشتركة، يهودا وعربا فيه.



● احدى ضحايا «بطولات» «حماس»، التي نقلت جريحة الى مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب، امس، (تصوير: يسرائيل سان) ●

ونتحدى الارهاب والارهابيين. لا نخضع ولا نستسلم.

لكننا ضحية مزدوجة، لاننا بعد كل حادث كهذا ترتفع اصوات وترتكب ممارسات انتقامية منا. بعضها بدافع عنصري واضح. وبعضها بدوافع اخرى، ليست بعيدة عن روح العنصرية:

عمال يفصلون من اعمالهم.

مارة يعتدى عليهم او يطاردون من عنصريين او من رجال امن على اختلاف بزاتهم.

رجال جمهور يتعرضون لاساءات، حتى من صحفيين مثل حايم يفين، الذي يحاول ان يكون موضوعيا وهادئا امام كل رجال الجمهور من اقصى اليمين الى اقصى اليسار اليهودي.. لكنه لا يحتمل ان يسمع عربيا مثل رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، يستنكر بصدق العملية الارهابية لكنه يستمع للكلمات باسلوبه الخاص. فطالما انه عربي، مسموح لاي يهودي ان يكسر كل القواعد والادوات للتعامل مع العربي ويشوه الحقائق لدرجة القول الكاذب ان العرب «اما يصمتون واما يمتدحون العمليات الارهابية».

لهذا كله نقول، نحن عندما نقف ضد عمليات الارهاب، لا تنافس احدا لكننا لا نعتقد ان احدا يستطيع ان ينافسنا في صدق الموقف او في حجم الالم.

وان كان يوجد ما يميزنا في تقييم الموقف، فهو اننا لا نفقد صوابنا ولا نترك مشاعر الاسى تتحكم بعقولنا. ونعتقد اننا بسبب هذا نرى الطريق للخلاص بوضوح اكبر.

ولهذا كله نقول، بألم وبأسف شديدين، ايضا، ما قررته الحكومة في جلستها مساء امس، الاثنين، وكذلك ما اقترحته المعارضة، لن يحل مشكلة الارهاب حلا جذريا. ولا يضمن ان تتوقف اعمال الارهاب. وبصوت مختنق نقول، مرة اخرى: انتظروا العملية الارهابية القادمة.

ولنبدأ باليمين:

الكل يعترف بأن الارهاب هو ليس قضية فرد، تصل اليه وتضربه مرة واحدة وترتاح. وما يقترحونه هو: «اغلاق محكم لجميع المناطق الفلسطينية وفرض منع تجول شامل والانتقال من بيت الى بيت لمصادرة الاسلحة واعتقال المشبوهين وطردهم من البلاد». هكذا تفوه مساء امس الجنرال في الاحتياط، يتسحاق مردخاي، زعيم «الليكود» الجديد.

وماذا فعلت الحكومة؟

قررت اقامة طاقم امني لمكافحة الارهاب، اعطي حرية العمل حتى في المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية، مثل غزة ونابلس وجنين وطولكرم ورام الله وبيت لحم، «لمكافحة» «حماس» و «الجهاد».

فهل في مثل هذه الممارسات، حقا، حل للارهاب؟! ألا يعني هذا حربا فعلية وصدامات مسلحة مباشرة؟! ألا يدركون ان في هذا استفزاز، ايضا، للسلطة الوطنية الفلسطينية وقواتها الامنية؟! ألا يفهمون ان هذا يعني وضع الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني في خندق العداء، بمن في ذلك انصار عملية السلام؟!

لقد اعلن رئيس الحكومة، السيد بيرس، بعد جلسة الحكومة هذه الليلة انه غير معني بان تعود الانتفاضة او بان تعود منظمة التحرير الى الحرب او «الارهاب»، كما اسماه. فهل يستوي هذا التصريح مع القول ان القانون الوحيد الذي لن يخرقه هو قانون الدفاع عن النفس وانه سيصل الى كل مكان، بما في ذلك مناطق السلطة الوطنية؟!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ادانة اثنين من «الليكود» باختلاس مئات الوف الشواقل

● تل ابيب - لمراسل خاص - دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، مردخاي ياهيل، محاسب كتلة «الليكود» البرلمانية وأمين الصندوق مناحيم عتصمون، باختلاس (٩٠٠) الف شيكل في الانتخابات البرلمانية التي جرت في عام (١٩٨٨) وانتخابات السلطات المحلية في عام (١٩٨٩).

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهمين قاما بعمليات نصب واحتيال واختلاس، تجسدت باصدار فواتير مصطنعة لمتبرعين وهميين لـ «الليكود».

واستمرت المحكمة على مدى خمس سنوات. وتقرر امس اصدار قرار الحكم في وقت لاحق.

وفاة رائدة الرواية الحديثة، الاديبة الفرنسية مارغريت دوراس

*** الفت، على مدى ٤٠ عاما، روايات ومسرحيات وكتبت سيناريوهات لعدة افلام ***

● باريس - كانت الاديبة الفرنسية، مارغريت دوراس، التي توفيت، امس الاول الاحد، في باريس عن ٨١ سنة وجها بارزا في الادب الفرنسي وطبقت شهرتها الآفاق بعد رواية «العشيق» التي حصلت على جائزة «غونكور» سنة ١٩٨٤ والتي حققت مبيعات ضخمة.

وقبل هذه الجائزة الفت مارغريت لمدة اربعين سنة روايات ومسرحيات وكتبت سيناريوهات لعدة افلام.

وقد مرت مارغريت دوراس بأزمة صحية خطيرة سنتي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ عندما راحت في غيبوبة لمدة تسعة اشهر. وفي سنة ١٩٩٠ عادت الى الكتابة فألفت رواية «امطار الصيف» ثم «عاشق الصين الشمالية» و «يان اندريا شتاينر» و «الكتابة» و «العالم الخارجي».

ولدت مارغريت دوراس في نيسان ١٩١٤ في جيادية بالقرب من سايغون واسمها الحقيقي هو مارغريت دوناديو. وقد توفي والدها وهي في الرابعة من عمرها وامضت شبابها في الهند الصينية. وقد تركت فترة شبابها بصمات على اعمال لها مثل رواية «نائب القنصل» (١٩٦٥) وفيلم «انشودة الهند» (١٩٧٥) ورواية «العشيق» التي اخرجها للسينما جان - جاك أنو.

عادت مارغريت الى باريس وهي في الثامنة عشرة من العمر والتحقت سنة ١٩٣٥ بوظيفة في قسم الاغذية بوزارة المستعمرات وانضمت لفترة قصيرة الى الحزب الشيوعي.

وكانت اول رواية لها «السفهاء» سنة ١٩٤٣ تلتها رواية «الحياة الهادئة» ثم «بحار جبل طارق» (١٩٥٢) و «حاجز على المحيط الهادئ» (١٩٥٠).

وتعد مارغريت دوراس رائدة الرواية الحديثة وقد الفت حوالي عشرين رواية. وكتبت ايضا مسرحيات مثل «ايام كاملة في الاشجار» (١٩٦٨) مثلتها مادلين رينو الممثلة المفضلة لدى مارغريت. وكتبت ايضا مسرحية «السفينة نايت» و «العشيقة الانكليزية» و «خليج سافانا».

ومنذ ١٩٥٩ كتبت مارغريت دوراس سيناريوهات كثيرة للسينما من ضمنها سيناريوهات لروايات لها مثل «هيروشيما حبيبتي» (١٩٥٩) الذي يعد من اشهر افلام المخرج آلان رينيه و «غياب طويل» (١٩٦١) اخراج هنري كولبي الذي حصل على السعفة الذهبية في مهرجان كان سنة ١٩٦١. واخرجت سنة ١٩٦٩ اول فيلم لها هو «لا موزيكا» ثم «انشودة الهند» سنة ١٩٧٤ وبعده «الشاحنة».

وكانت مارغريت دوراس تعتقد تفوق الكلمة على الصورة التي تحد من الخيال في رأيها. لكن السينما اصبحت بالنسبة اليها شيئا فشيئا شكلا من اشكال التعبير. والافلام التي كتبت لها سيناريوهات او اخرجتها كانت تنقل المشاهد الى عالم شعري تتخلله المفارقات.

وعلى الرغم من تأكيدها ان الفيلم «ظاهرة ثانوية» وانها «تعمل للسينما لشغل وقت فراغها» فان اعمالها السينمائية جديدة تماما وفريدة من نوعها والبعض لا يفهمها.

وكان اخر فيلم لها هو «الاطفال» (١٩٨٥) وهو فيلم فكاهي غريب ومتشائم يروي قصة طفل نضج قبل الاوان وكان يرفض الذهاب الى المدرسة.

ولم تشارك مارغريت دوراس في وضع سيناريو فيلم «العشيق» المقتبس من روايتها والذي اخرجه جان - جاك أرنو للسينما سنة ١٩٩٢ بل انها اعلنت انها لم تتعرف على روايتها في هذا الفيلم. وفي الوقت نفسه كتبت سيناريو لروايتها «عاشق الصين الشمالية» لم تخرجه قط للسينما.

وكانت مارغريت دوراس صديقة عمر الرئيس الاشتراكي السابق، فرنسوا متيران، ولكنها، ايضا، كانت تكن مشاعر ود للرئيس الديغولي الحالي جاك شيراك.

وقد اعلنت مارغريت انها «مناضلة يسارية ليست عضوا في حزب» واكدت ان «اليمين هو الجحيم». ولطالما ايدت بقوة متيران، اذ شاركت في لجنة المساندة التي شكلها عندما رشح نفسه لفترة رئاسة ثانية سنة ١٩٨٨. وعندما ترك السلطة سنة ١٩٩٥ اكدت ان «مكانه سيظل شاغرا» وحزنت اشد الحزن لوفاته.

وفي سنة ١٩٩٠ قالت عن نفسها انها «حرة ويسارية» واكدت ان «اليسار يعرف انه لا يوجد مجتمع بلا طبقات. انه لم يعد يؤمن بأي شيء تنبأ به ماركس او وعد به. انه ببساطة يؤمن بالتحليل الذي تركه».

اختتام اعمال معرض القاهرة الدولي للكتاب:

الدعوة الى انشاء مشروع ثقافي عربي للنشر والترجمة

❐ مشاركة سميح القاسم ونزيه خير واحمد دحبور وتغيب محمود درويش واميل حبيبي ❐

● القاهرة - لمراسل خاص - اختتمت اعمال وفعاليات معرض القاهرة الدولي الثامن والعشرون بمؤتمر صحفي عقده رئيس هيئة الكتاب الدكتور، سمير سرحان، تحدث فيه عن معرض هذا العام والذي كان محوره المركزي (نحن والعالم) وتشعبت ندواته المركزية حول الارهاب والتنوير وذلك بمشاركة مئة دولة تميز بها هذا العام حضور الكثير من الدول غير العربية مثل اليابان وهولندا والمانيا وايطاليا وغيرها. هذا وتضاربت اراء الصحف والمعلقين في مصر حول نجاعة المعرض هذا العام وذلك بسبب ارتفاع اسعار الكتب حيث قل الشراء بنسبة ملحوظة.

هذا وقد اهتم المنظمون هذا العام بعقد لقاءات لاصحاب دور النشر وذلك لعقد صفقات تجارية بسبب التراجع في الشراء المحلي. وقد صدرت دعوة تلخيصية عن ندوة دور النشر العربية وهيئة الكتاب لانشاء مشروع للنشر والترجمة برأس مال عربي. وكالعادة فقد دعت وزارة الثقافة ممثلة بهيئة الكتاب مجموعة كبيرة من المفكرين والادباء والشعراء العرب للمشاركة في ندوات الشعر والادب والفكر برز منهم من العالم العربي محمد الفيتوري وبلند الحيدري وسعدي يوسف ومحسن الموسوي.

وشارك من البلاد وفلسطين الشعراء سميح القاسم ونزيه خير واحمد دحبور الذين كانوا ضيوف الامسيات الشعرية المركزية وقوبلوا بحفاوة خاصة ومميزة من جمهور المعرض. هذا وقام التلفزيون المصري وتلفزيون الـ (اي.آر.تي) بتسجيل ندوة خاصة للشاعرين سميح القاسم ونزيه خير حول التوظيف التاريخي في القصيدة العربية الحديثة. كذلك اهتمت معظم الصحف المصرية والعربية المتواجدة في المعرض بتغطية الحضور الفلسطيني بشكل خاص. اما المشاركة المصرية فقد كانت حافلة هذا العام بالاسماء الادبية المعروفة امثال غالي شكري وجمال الغيطاني واحمد حجازي ومحمد ابراهيم ابو سنة وبمشاركة فنانين امثال عادل امام وسعد اروت ومحمد ياسين واخرين.

توزيع مئة منحة على الطلاب الجامعيين العرب في حيفا



● احدى الطالبات تتسلم المنحة من رئيس البلدية (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزع صندوق المنح في بلدية حيفا، مساء امس الاول، (١٠٠) منحة على الطلاب الجامعيين العرب من حيفا، بقيمة اجمالية (١٥٠) الف شيكل، لتشجيع التعليم العالي بين المواطنين العرب.

وتراوحت قيمة المنحة بين (١٠٠٠ و ٢٥٠٠) شيكل للطالب الواحد، بحسب اوضاعه الاقتصادية.

ووعد رئيس البلدية، عمرام متسناع، في احتفال توزيع المنح، برفع قيمة المنحة في العام القادم.

«فتاة الشرفة» - قصة عن العلاقات التاريخية بين فرنسا والجزائر

● باريس - تروي ليلى صبار في روايتها «فتاة الشرفة» قصة العلاقات التاريخية الطويلة التي تربط بين فرنسا والجزائر من خلال بعض الاحداث وبعيدا عن النظريات الطنانة والخطابات المسهبة.

وتعيش ليلى صبار في باريس حيث نشرت عددا من الروايات وقد ولدت في الجزائر من أب جزائري وأم فرنسية.

وفي روايتها الاخيرة الصادرة عن دار «سوي» في السلسلة التي يشرف عليها، كلود غوتمان، تتحدث ليلى صبار عن النساء في الاسلام والخوف من الخروج الى الشارع في الجزائر اليوم والحروب التي قسمت العائلات ولبس الحجاب وعن المتطوعين في الجيش الفرنسي في شمال افريقيا قديما.

وتتيح قصصها الست المقتضبة والمشحونة بالعواطف للشبان ان يتفهموا بصورة افضل النزاعات الناجمة عن ازدواجية الهوية التي يعاني منها الاطفال المهاجرون في فرنسا.

غرامة مالية بقيمة (٤٩) الف شيكل على مصنع «ميلوز»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في نهريا، هاشم خطيب، امس الاثنين، غرامة مالية بقيمة (٤٩) الف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٥٠) الف شيكل، على مصنع «ميلوز» في منطقة عكا الصناعية، بعد ادانته بتلويث البيئة.

وكانت وزارة البيئة، قدمت شكوى ضد المصنع، قالت فيها انه سكب مياهه العادمة في الفترة بين (٩٢ و ٩٤) الى البحر عدة مرات، خلافا لقوانين البيئة، الامر الذي ادى الى تلويث الشواطئ خاصة في منطقة الزيب. ورغم الانذارات التي وجهت للمصنع لم يرتدع.

يذكر ان المصنع ينتج معلبات من الخضراوات والفواكه.

تهافت الكينيين على شراء دواء وهمي لمكافحة «الايدز»

● نيروبي - حذر الرئيس الكيني، دانيال اراب موا، مواطنيه من الانجرار وراء شائعات تفيد بان دواء قد اكتشف لمعالجة «الايدز».

وكان الباحث الكيني، ارتور اوبيل، اكد انه اكتشف دواء جديدا سماه «بيرل اوميغا» قادرا على القضاء على فيروس «الايدز».

وذكرت وسائل الاعلام الكينية ان المصابين بـ «الايدز» يتهافتون على شراء هذا الدواء. وتبلغ كلفة العلاج «الكامل» ٥٣٠ دولارا.

لكن الرئيس الكيني اعلن ان الخبراء الدوليين لم يجيزوا استعمال هذا الدواء، لذلك لم يحن الوقت بعد للاعلان عن انتصار في القضاء على هذا المرض الرهيب، وان الحكومة الكينية هي التي ستتولى الاعلان عنه اذا ما ثبت اكتشافه.

وكان البروفيسور اوبيل حصل على بعض الشهرة في العام ١٩٩٠ لكونه واحدا من مكتشفي دواء مزعوم لمكافحة «الايدز» اطلق عليه اسم «كمرون»، الذي حاز شهرة عالمية قبل ان يعتبره الكثير من الخبراء علاجا بديلا يستمر العديد من الكينيين الايجابيي المصل في تعليق الامال الكثيرة على فعاليته.

وكان منجم هندي زار كينيا مطلع السنة الجارية و «تنبأ» بان كينيا سيكتشف دواء لمكافحة «الايدز».

قص شعر ابنته بسبب نقاش حاد بينهما!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شخص من قرية المكر (٤٢ عاما)، امس الاثنين، بانه قص شعر ابنته لانها «جادلته واثارت اعصابه»، فيما نفى ان يكون قد اعتدى على زوجته وادعى «انها هي التي خبطت رأسها بالحائط»، مشيرا الى انه يود الطلاق منها.

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به بعد شكوى قدمتها زوجته قالت فيها، انه يعتدي عليها واولادها بقسوة. واحضرته الشرطة، امس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا طالبة تمديد اعتقاله لاسبوعين، بهدف استكمال التحقيق وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاربعةايام.

وتبين من تحقيق الشرطة ان المشتبه به درج على ضرب اهل بيته على مدى سنوات. وفي حالات عديدة اضطر المعتدى عليهم للتوجه الى الطبيب لتلقي العلاج. وقبل اسبوعين ضرب زوجته واشهر سكينا في وجه ابنته واصابها بجروح في جبينها. وبتاريخ (٩٦/٣/١) نشب جدال بينه وبين ابنته، فقد اعصابه وتناول مقصا وقص لها شعرهاوشوهها!

مراهق مصري يذبح شقيقته وشقيقه لاثبات رجولته!

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذبح، محمد عبد العزيز الشيخ (١٦ عاما) من بلدة قها، شمال القاهرة، امس الاول الاحد، شقيقته الكبرى وشقيقه الصغير لاثبات «رجولته» لزملائه الذين يأخذون عليه انه لا يملك مفتاحا لمنزل ذويه.!

وقال مصدر في الشرطة ان القاتل اوثق يدي شقيقته مي (١٧ عاما) قبل ان يطعنها بسكين وذبح شقيقه عمر (٤ سنوات) بعد ان خنقه.

واكد القاتل للشرطة، انه سرق مفتاح المنزل من حقيبة شقيقته ودخل الشقة بعد ان اصطحبه والداه الى المدرسة. وقال انه خنق شقيقه، الذي اسرع لملاقاته. ودخل مسلحا بسكين غرفة شقيقته التي خافت وقبلت ان يوثق يديها معتقدة بأنه سيتركها على قيد الحياة لكن المجرم واجهها بعدة طعنات في الوجه والعنق!

ولدى عودته الى غرفته لاستبدال ملابسه الملطخة بالدماء تعثر بجثة شقيقه فقرر قطع عنقه. وعثر على السكين مكسورة في عنق الصغير عمر، كما ذكرت صحيفة «الاهرام» التي نشرت صورة للقاتل وهو يبتسم عندما كان يقوم بتمثيل جريمته.

واكد محمد للشرطة انه ارتكب جريمته لان اهله يفضلون عليه شقيقته وشقيقه ولاثبات رجولته لزملائه الذين يكررون على مسمعه بانه ليس رجلا لان اهله يرفضون اعطاءه مفتاحا للمنزل!

واصيب والده، الموظف في وزارة التربية، ووالدته، المعلمة في مدرسة تجارية، بالانهيار بعد مشاهدتهما جثتي ولديهما!

وفاة احد افراد العائلة الحاكمة في قطر في القاهرة بسبب المخدرات

● القاهرة – علم، امس الاثنين، من مستشفى يقع في ضاحية الزمالك انه عثر امس الاول الاحد، على الشيخ خالد بن قاسم بن فيصل آل ثاني، وهو احد افراد العائلة الحاكمة جثة هامدة في احد الفنادق الفخمة في القاهرة نتيجة تناوله جرعة زائدة من المخدرات.

واكد مسؤول في المستشفى طلب عدم ذكر اسمه ان جثة الشيخ خالد البالغ الثانية والعشرين من العمر كانت تحمل اثار وخز ابر وخاصة في الذراع اليمنى وفي اعلى الفخذ.

واوضح المصدر نفسه انه عثر قرب الجثة على حقنتين تحملان اثار الدماء، وعلى ١٣ كبسولة مخدرات من النوع المثير للهلوسة.

واضاف المسؤول ان الشيخ خالد وصل الى القاهرة قبل بضعة ايام من وفاته من اجل اتباع علاج للشفاء من الادمان على المخدرات في عيادة خاصة.

بدء حملة تطعيم حجاج محافظة جنين

* جنين – ثائر ابو بكر – باشرت دائرة صحة جنين بتطعيم حجاج لواء جنين ضد امراض السحايا والكزاز والدفتيريا. وتستمر حملة التطعيم حتى الثامن عشر من الشهر الحالي ويبلغ عدد الحجاج لهذا العام في محافظة جنين ..٥ حاج.

وخصص الثامن عشر من هذا الشهر للمستنكفين من جميع المناطق.

يومان دراسيان لعشرات لاعبي الشطرنج في الوسط العربي

● شارك أكثر من ٣٠ لاعبا ولاعبة شطرنج في اليومين الدراسيين اللذين عقدا في فندق «هحوف هيروك» في مدينة نتانيا وقد جاء المشاركون من معليا وفسوطة، والرامة ومجد الكروم والطيرة وكفرقاسم وام الفحم.

وقد استمع المشاركون الى محاضرات في فنون اللعبة والتجديدات التي طرأت عليها من قبل السيد يوحنان اوفك، المدرب الدولي، وروئين منور لاعب المنتخب الاولمبي.

وقد اعرب المدرب الدولي عن رضاه من المستوى الذي يتمتع به المشاركون الذين تنافسوا فيما بينهم ومرات ضد المدربين والمرشدين بهدف اكتساب مهارات واسعة في هذه اللعبة. كما نوه الى النقص في الكتب باللغة العربية، وقد ذكر السيد بشارة واكيم احد مؤسسي لجنة الشطرنج للوسط العربي ايمانه المطلق بقدرات الشبيبة والطلاب العرب، وقال انه ينوي اقامة مهرجان مسابقات في معليا في شهر نيسان وذكر واكيم ان لعبة الشطرنج دخلت كل بيت في قرية معليا.

وطالب بمساندة اللجنة التي اعلن عن تشكيلها لتضم ممثلين من المناطق المختلفة في الوسط العربي. ومن المقرر ان يلتقى اللاعبون واللاعبات في مطلع شهر ايار المقبل في يومين دراسيين.

واعرب محمد منصور (الطيرة)، رئيس لجنة الشطرنج في الوسط العربي، عن أمله ان تحظى الفروع الجديدة في جلجولية والمركز الثقافي ابن سينا ام الفحم وبقية المراكز في المدينة بالمساعدات المالية المطلوبة.

* يونس جبارين *

● أخبار عرابة الرياضية ●

فعاليات رياضية احياء لذكرى اللاعبتين هند نعامنة وسماح دراوشة

● انتهت فعاليات الاسبوع الرياضي السنوي احياء لذكرى لاعبتي كرة السلة هند عاطف نعامنة وسماح عوض دراوشة واقام مجلس عرابة قسم الرياضة وبمشاركة جميع المركزين والمدربين والطلاب ستة ايام من الفعاليات الرياضية المحلية والقطرية مثل: كرة القدم المصغرة وتنس الطاولة وكرة السلة والكراتيه والملاكمة وكرة الطائرة وكرة القدم وبمشاركة فرق قسم الرياضة مجلس عرابة المحلي والفرق من القرى المجاورة المكر/ الجديدة، وديرحنا، وكفرياسيف، والبعينة النجيدات وسخنين.

وتم توزيع الجوائز من كؤوس وميداليات على جميع الفرق المشاركة بحضور أهل الفقيدتين وبحضور اصحاب المحلات الذين تبرعوا بجميع الجوائز والتضييفات على مدار الاسبوع الرياضي.

* كرة سلة:

فوز رائع حققه فريق فتيات عرابة في كرة السلة الدرجة الاولى منطقة الشمال، على فريق فتيات اليتسور كريات آتا بالنتيجة (٣٥:٦٢).

واستطاع الفريق أيضًا وفي مباراة بيتية الفوز على فتيات كوكب ابو الهيجاء وبالنتيجة (٣٧:٦١). وامتازت جميع اللاعبات.

وفاز فريق الشباب منطقة المروج في مباراة خارجية على فريق مكابي المغار (٥٠:٥٦).

* محمد نصار *

● هند عاطف نعامنة ●



● سماح عوض دراوشة ●

فريق شبيبة هبوعيل الطيبة يصل الى دور الأربعة في كأس الدولة

□□ حققت شبيبة فريق هبوعيل الطيبة، الذي يدربه محمود عمشة، حارس مرمى هبوعيل الطيبة السابق، انجازا كرويا لم يسبق له مثيل حيث وصل لدور الاربعة ضمن مباريات التصفية لفرق الشبيبة للفوز بكأس الدولة على اسم حارس مرمى مكابي حيفا سابقا افي ران بعد فوزه على شبيبة فريق مكابي كريات جت، وهذه اول مرة يصل فيها فريق شبيبة عربي لهذه المرحلة.

س: كيف وصل فريقك لهذا الدور؟

ج: في البداية تغلبنا على شبيبة تسور شالوم ومن ثم تسفريرم حولون من الدرجة الممتازة بعدها فزنا على ريشون لتسيون وفي دور الثمانية على كريات جت.

س: هل لك ان تعطينا نبذة قصيرة عن شبيبة هبوعيل الطيبة؟

ج: يلعب فريق شبيبة هبوعيل الطيبة في الدرجة القطرية ويحتل مرتبة متقدمة.

س: ما هي تطلعاتك الاتية والمستقبلية كمدرب؟

ج: تطلعاتي الاتية اعداد كادر لاعبين بامكانهم الانخراط في صفوف الفريق الاول لبداية مرحلة الاستغناء عن لاعبي التعزيز والتطلع الى التقدم، فانا سانهي بعد مدة دورة للتدريب في معهد وينغت لاعداد المدربين واتطلع بان اكون مدربا للكبار في المستقبل.

س: ما هو الهدف من تدريبك لفريق الشبيبة؟

ج: الهدف من تدريبي فريق شبيبة اعداد وتفريخ لاعبين للفريق الاول واعطاء الاسس السليمة في كرة القدم للجيل القادم، وهدف آخر هو بناء فريق قوي في البلدة ليكون عماد المستقبل دون النظر الى التحصيلات التي يحققها الفريق.

س: ما هو دور الادارة في تقدم الفريق من الناحية المهنية؟

ج: الفريق بحاجة ماسة الى اداريين ليهتموا به ولكن للاسف اعضاء الادارة همهم الفريق الاول ولكن يقدمون المساعدات المادية والمعنوية كلما اقتضت الحاجة.

س: ماذا ترجو من لاعبيك؟

ج: ارجو من لاعبي فريقي التقدم من الناحية الكروية وان يؤمن كل لاعب بقدراته وطاقاته وانه بالامكان مساعدة الفريق الاول اذا استدعي للفريق الاول.

س: هل يتهيكم المنافسة للصعود لفرق الدرجة الممتازة كما فعل فريق شبيبة الاخاء الناصرة؟

ج: في الوقت الراهن همنا مباراة الكأس القادمة واحتلال مرتبة متقدمة في اللائحة وعدم الخوف من غمار الصعود وانما بناء شبيبة تحتية لفريق شبيبة قوي.

س: ما هي الصعوبات التي تواجهك في عملك كمدرب؟

ج: عدم توفر ملاعب للتدريب، عدم وجود اعضاء ادارة مرافقين للفريق في التدريبات والمباريات، عدم وجود ميزانية خاصة لفريق الشبيبة لان الفريق بحاجة الى دعم مادي ونظرا للازمة الاقتصادية التي يمر بها الفريق فهو يفتقر الى الناحية المادية.

س: هل لتجربتك كحارس مرمى الاثر الايجابي في عملك كمدرب؟

ج: نعم بالطبع لانني احاول زرع الثقة في مستوى اللاعبين وهذا اساس لعبة كرة القدم فاللاعب الواثق من نفسه يستطيع فعل اي شيء تطلبه منه على ارض الملعب وليس التردد.

س: في دور الاربعة ستقابلون مكابي نتانيا من الدرجة الممتازة كيف يستعد فريقك لهذه المباراة؟

ج: الاستعدادات ستكون مكثفة. ساطلب من اللاعبين حضور التدريبات المكثفة خلال الاسبوعين القادمين وسيجري الفريق عدة مباريات ودية لاكساب اللاعبين التجربة والخبرة. وسأشاهد فريق مكابي نتانيا يوم السبت القادم في مباراة ودية لادرس طريقة لعبهم واحضر فريقي حسب طريقة لعبهم وارجو تحقيق نتيجة طيبة والوصول لمباريات نصف النهائي.

شكرا لمحمود عمشة. وارجو لك التوفيق والنجاح في عملك كمدرب.

● محمود عمشة ●

(عبد اللطيف مصاروة)

□ الحدث الرياضي □

▪▪ خطت تونس وغانا ونيجيريا خطوة واسعة نحو الفوز بالبطاقات الافريقية الثلاث الخاصة بمسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية.

وفي ذهاب الدور الثالث الحاسم فازت تونس على غينيا (٥ - ٢) في تونس، وغانا على الكاميرون (٣ - صفر) في اكرا، وخسرت زيمبابوي امام نيجيريا (صفر - ١) في هراري. وتقام مباريات الاياب في ١٧ آذار الحالي.

▪▪ احرز الأنصار بطولة الدوري اللبناني في كرة القدم للموسم الثامن على التوالي (رقم قياسي) رسميا بعد فوزه على الهومنتمن (٢ - صفر) في ختام المرحلة الحادية والعشرين اي قبل انتهاء البطولة بخمس مراحل، رافعا رصيده الى ٥٤ نقطة بفارق ١٦ نقطة عن الصفاء الثاني.

وسبق للأنصار ان أحرز اللقب في الأعوام ٨٨ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥. وقد تمكن في الموسم الماضي من معادلة انجاز الهومنتمن بالذات الذي توج بطلا ٧ مرات في الأعوام ٤٤ و٤٦ و٤٨ و٥١ و٥٥ و٦٣ و٦٩.

▪▪ احرز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بطولة دورة ميلانو الايطالية الدولية في التنس الأرضي بفوزه على السويسري مارك روسيه ٦ - ٣ و٧ - ٦ في المباراة النهائية. وسبق لايفانيسيفيتش ان احرز هذا الموسم بطولتي زغرب ودبي وخسر امام الألماني ميكايل شتيخ في نهائي دورة انتورب البلجيكية.

▪▪ توج الأمريكي جيم كورير المصنف ثانيا بطلا لدورة فيلادلفيا الامريكية الدولية في التنس الأرضي بفوزه على مواطنه كريس وودروف ٦ - ٤ و٦ - ٣ في المباراة النهائية، وهو اللقب الأول لكورير منذ خمسة أشهر.

● منتخب الكويت ●

▪▪ خسر المنتخب العماني الاول لكرة القدم امام نظيره الكويتي صفر - ٣ سجلها خالد الداود (١٧) وعلي مروي (٦٢ و٨٦) في المباراة الدولية الودية أمس السبت على استاد نادي البستان في مسقط.

▪▪ تأهل الرجاء البيضاوي والجيش الملكي الى المباراة النهائية لكأس المغرب في كرة القدم بعد فوز الأول على الرشاد البرنوصي من الدرجة الثانية ٣ - صفر، والثاني على الاتحاد القاسمي (٢ - ١).

الملاكم زاراغوزا يحتفظ بوزن فوق الديك

● احتفظ الملاكم المكسيكي دانيال زاراغوزا (٣٨ عاما) ببطولة العالم لوزن فوق الديك (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على الياباني جويشيرو تاتسويوشي البطل السابق لوزن الديك حسب التصنيف ذاته بالضربة الفنية القاضية في الجولة الحادية عشرة في يوكوهاما.

وانهى الحكم اللقاء قبل ١٣ ثانية من نهاية الجولة بناء عل طلب الطبيب الذي تدخل للمرة الثالثة ورأى ان الملاكم الياباني مصاب في عينيه.

وكان زاراغوزا انتزع اللقب من البورتوريكي هكتور سانشيز في تشرين الثاني الماضي، فرفع رصيده الى ٥٢ فوزا مقابل ٧ هزائم و٣ تعادلات.

لا اخجل، بل افخر بعروبتي

● عفيف سالم ●

الأنتماء القومي ليس امرا مكتسبا بحكم الوراثة فقط، بل هو، ايضا، والى جانبه، فهم لمخزون وموروث تاريخي وحضاري عميق الجذور غني الاحتياط وواسع الأفاق. ولا يمكن لهذا الانتماء القومي، وبصورة وفهم عامين، ان يكتمل الا من خلال اسقاط الشوائب والغرائب التي تعلق بهذا المخزون وصقله وبلورته بروح وعقائدية انسانية تؤهل حاملها على فهم وتفهم الاخر، وتثقفه على التعاون والتعايش معه. وهذا الانتماء القومي السليم يؤهل صاحبه ليس، فقط، لان يعتز بانتمائه القومي وبالقدرة على احترام القوميات الاخرى، بل تؤهله، ايضا، للاسهام في اغناء قوميته والقيام بالتفاعل مع ثقافات ونضالات القوميات الاخرى.

اما الانتماء القومي الهجين فانه يدفع صاحبه في اتجاهين: اتجاه التعصب القومي لدرجة الشوفينية والعداء لابناء القوميات الاخرى، واتجاه الانزلاق الى الشعور بالانحطاط او الدونية في كل ازمة او اشكالية تواجهه في علاقاته مع الاخر.

ولا شك في ان جميع القوميات في التاريخ الانساني تحوي افرادا او مجموعات تفهم الانتماء بصورة سليمة، واخرى تفهمه بصورة هجينة.

كان لا بد، باعتقادي، من هذه المقدمة الطويلة، نسبيا، لفهم بعض التصريحات، التي اطلقها بعض العرب، في اعقاب عملية التفجير الانتحارية يوم الاحد، امس الاول.

اصحاب الانتماء القومي السليم تظاهروا في الناصرة مستنكرين سفك الدماء.. الا انهم، ايضا، وجدوا من المناسب والصحيح التحذير من اخطار الاندفاع وراء مشاعر الانتقام واملاءات اليمين وضغوطه.

اما الاخرون فأعلنوا انهم «يخجلون من كونهم عربا»!

لهؤلاء ان يشعروا كما يشاؤون، فلست في معرض نقاشهم في مشاعرهم. الا ان الامر الاهم، هو تأثير تصريحهم بمشاعرهم السياسية هذه وابعادها.

فبمجرد اعلان هؤلاء «انهم يخجلون لكونهم عربا» اعترفوا وآمنوا بالحكم القاطع العام «ان الشعب العربي برمته هو شعب وحشي بربري يقدس سفك الدماء والانتحار. وهو الحكم الذي اطلقته اجهزة الاعلام الاسرائيلية والاتها. والسؤال هو: هل الشعب العربي برمته هو هكذا؟! وبالتالي ان الميل الى تصديق مثل هذا الحكم القاطع يعني الالغاء لدور هذا الشعب التاريخي والحضاري والانساني.. فهل هذا ما يرغب فيه اولئك الشاعرون بالخجل؟! ام ان المنطق السليم والانتماء القومي الحقيقي والصادق كان عليهما ان يدفعا بهؤلاء الى التفريق بين الشعب برمته وبين هذه الفئة الصغيرة منه، والتي لا تمثل حتى حركة «حماس».. اذ يعلم الجميع ان هناك انقسامات داخل هذه الحركة بين المتزمتين المتعصبين المهووسين وبين العقلانيين والواقعيين؟!

ام ان هذا التعبير عن «الخجل» جاء لتحقيق الهدف السياسي منه وهو الضغط على السلطة الفلسطينية وصولا الى دفعها لارتكاب مجزرة او مذبحة بهدف القضاء على الاخر، واحداث الفتنة في صفوف الشعب، وبالتالي افراغ هذه السلطة من مقوماتها؟! ومن ثم تبرير كل الخطوات، التي اقرتها حكومة شمعون بيرس، التي خطت خطوة اخرى واسعة نحو الاستسلام لضغوط اليمين؟!

ام ان التعبير عن «الخجل» جاء نتيجة للتلعثم المتردد امام هيبة اجهزة الاعلام، او خوفا على منصب موعود؟!

لهؤلاء ان يخجلوا ويتلعثموا ما شاءت لهم مفاهيمهم حول الانتماء القومي المغلوط. ولهم، ايضا، الحق باختيار الانفصال عن تاريخ هذا الشعب العربي الاصيل وتراثه الثوري والحضاري والانساني.. وان يؤمنوا بالحكم القاطع العام والخاطئ الموجه ضده.. ولهم، ايضا، ان يكونوا عونا عليه وليس عونا له.. فخيارهم هذا لن يؤثر في كثير او قليل بموقف الأغلبية، التي اعتقد بأنها صادقة في ادانتها لقتل الابرياء وفي مطالبتها بتقوية السلطة الفلسطينية لا اضعافها وفي الاستمرار بمسيرة التفاوض وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل والثابت في هذه المنطقة، كثيرة الالام. كما ان هذه الاغلبية صادقة في أنتمائها القومي التاريخي التراثي والحضاري الانساني. ولذا اقول: لا اخجل، بل افخر بانتمائي القومي وبعروبتي!

● الباص المتفجر في القدس، امس الاول ●

في ضوء مسلسل التفجيرات:

للاقلية الفلسطينية في اسرائيل دور في رسم احداث التاريخ!

❑ بقلم: مرزوق حلبي ❑

كيفما نظر المرء الى التفجير الدموي في القدس، يوم الاحد، لرآه فعلا اجراميا يتنافى الاعراف الانسانية جمعاء، مهما كان منبعها. ولا اقول هذا جراء انفعال عابر، او لرؤية الاشلاء البشرية منتشرة يُمنة ويسارا، بل من خلال الادراك التام لما حدث وللواقع السياسي الذي يأتي التفجير الدموي كجزء منه ومحصلة له.

ونحن اذ نعبّر عن رفضنا القاطع لمثل هذه التفجيرات، التي اوقعت خلال اسبوع واحد نحو مئة قتيل وجريح، نؤكد ان هذا الرفض انما يأتي من جملة معايير اجتمعت كلها لتؤلف موقفا واضحا وصريحا يدين التفجير ومنفذيه ومؤيديه والمتفهمين، ايضا، وكل الراقصين على مرأى الدم المسفوح. فما من تسويغ يمكن ان يبرر هذه المشاهد التي تطرف العيون وتلسع القلوب وتجلدها. وقد حاولنا ان نغوص في قاموس الثورة واخلاقياتها، في قاموس الدين واحكامه، في قواميس النضالات، والتحرر القومي، في التجربة الانسانية كلها، في الاخلاقيات الشاملة، فلم نعثر على ما يبرر هذا التفجير وما يماثله. وكل ما وجدناه انه ينتقص أيما انتقاص من عدالة النضال الفلسطيني لاستعادة الارض وتحقيق المصير، ويشوّه الحق الفلسطيني ويهدد كل الجهود لايجاد مخرج من دوامة سفك الدماء والحروب في هذه المنطقة من العالم.

ويذكرني هذا التفجير من حيث اثره المدمر على المسألة الفلسطينية بما تركته الصواريخ العراقية من تأثير مجهض للمكاسب الاعلامية والمعنوية والسياسية التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية في حينه. واسمح لنفسي هنا بمدّ خيط يوصل بين تلك الصواريخ التي لم تهدد كيان اسرائيل بقدر ما عززته، وبين هذه التفجيرات التي لا تسهم الا في فتح ثغرة اخرى في سور الحق الفلسطيني وعدالة قضية الانسان الفلسطيني. وهنا، لا بد من التأكيد انه لا يمكن الوصول الى هدف عادل بطرق غير عادلة. ومثل هذا التفجير طريقة غير عادلة بشكل نسبي ومطلق، ايضا.

لا اعرف كيف سترد المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وان كان بالامكان تقدير وجهة الرد وحجمه. ولا نعرف كيف ستتدبر السلطة الوطنية الفلسطينية الامر سيما ان التفجير يأتي استئنافا على سيادتها وهيبتها وعلى قرارها التاريخي الاستراتيجي اعتماد خيار التفاوض والحوار لاحقاق الحقوق الفلسطينية، ولكننا على اعتقاد بأننا نعرف ما علينا، كأقلية فلسطينية، ان نفعله ازاء هذا الحدث. فالتفجير، حلقة اخرى في مسلسل تفجيرات تستهدف تفجير الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني من جديد، وعبره، تفجير الصراع الاسرائيلي – العربي برمته، وفق رؤية ايديولوجية مطلقة تقول «اما نحن واما هم»! ومع هذا، اعتقد بأن للاقلية الفلسطينية في اسرائيل دورها في محاولة التأثير على الاحداث وجهة تطورها وتفاعلاتها.

فما حدث في القدس، خلال اسبوع وقبلها في شارع ديزنغوف وفي رمات غان و «بيت ليد» وغيرها، هو فعل غير مألوف من حيث تأثيره المدمر على مستقبل دولة اسرائيل وتوازن القوى داخل المجتمع الاسرائيلي، وعلى احتمالات السلام والمصالحة التاريخية مع العالم العربي. وعليه، ينبغي ان يكون الرد بما يتناسب مع هذه الاستثنائية المدمرة. فلا يكفي اصدار بيان استنكار وتعميمه، او الاعراب عن الاسى لسقوط الضحايا. فالواجب الانساني والسياسي والوطني (الفلسطيني) يقضي بضرورة تعميق رد الفعل باتجاه تنظيمه وليكون اكثر تأثيرا على القوى التي تدبّر التفجيرات وتنفذها. فاما ان يُصار الى اجتماع لمندوبي الفعاليات والاطر السياسية والاجتماعية والاهلية الفاعلة بين الاقلية الفلسطينية للخروج بنداء واضح لا تحفظ فيه ولا لبس، يدعو مدبري التفجيرات الى وقف فوري لنشاطهم المدمّر وتأكيد الدعم للمجتمع الفلسطيني على سلطته الوطنية وفصائله في حماية مكاسبه السياسية وقضيته ومصالحه، وفي التخلص من نزعة العنف المدمّر، وفي تكريس عدالة قضيته وصورة انسانية للفلسطيني. او قد يُصار الى اجتماع شعبي استثنائي في احدى المدن العربية والتعبير عن موقف واضح وصريح يرفض التفجيرات ويندد بالمنفذين.

لقد تمحور نشاط كل الاحزاب والاطر السياسية الفاعلة بيننا حول المسألة الفلسطينية. وارتبطت نضالات كثيرة للاقلية الفلسطينية، هنا، بمناصرة الحق والانسان الفلسطينيين. والوضع الراهن، في رأينا، يتطلب من هذه الاقلية مواصلة مناصرتها للمسألة الفلسطينية عبر تأكيد رفضها القاطع للتفجيرات ومنفذيها سيما انها في مدلولها وابعادها تلقي بظلالها على نسيج العلاقات بين المجتمعين الاسرائيلي – والفلسطيني داخل اسرائيل، ايضا. هذا ناهيك عن الدمار والخراب اللذين تلحقهما باحتمالات تطوير المسيرة السلمية الى مصالحة تاريخية بين اسرائيل والشعوب العربية. وعلينا الا ننسى اننا في مرحلة مفصلية تاريخيا وينبغي عدم اعطاء مدبري التفجيرات والنزعة العنفية المدمرة ان يحسموا في تحديد وجهة مسير تاريخنا جميعا. ومن واجبنا كجزء من الخارطة السياسية في اسرائيل والمنطقة ان نلعب دورنا التاريخي. والتاريخ ليس قدرا مكتوبا وانما ترسمه وتخطّه أياد بشرية. فلنتحرك، على الاقل، لنرسم صفحاتنا ونخط كلماتنا!

خاطرة

● بقلم: رنا ابو حنا-حلو ●

لن احدثكم عن عناء اسبوع احصر واياكم بين ساعات ايامه كل تعب وعناء لتقديم كل الواجبات من اجل التوفيق بين اعمالنا وبيوتنا وحاجاتنا الخاصة.

وان كنت انتظر يوم الاحد لاعتبره يوم الراحة الوحيد... اسرق من عقارب الزمن ساعة اضافية للنوم وتجديد النشاط لمواصلة الاسبوع القادم.

اصبحنا نصحو على دقات ساعتنا البيولوجية الخاصة، وكحاجة رئيسية لبدء اولى ساعات النهار والاسبوع نستمع الى اخبار الاصابات والانفجارات ونجدد معلوماتنا بأعداد القتلى الآخذ بالتزايد تدريجيا مع كل نشرة اخبارية واطلالة مذيع جديد. وبهذا تنطبع في ذاكرتنا الفوتوغرافية صور جديدة لقتلى وباصات مفجرة وشظايا مبعثرة انى لها ان تمحى مع غبار الزمن المتجدد عبر ساعات النهار والاسبوع القادم.

وان كان الباص وسيلة النقل الرئيسية للفقراء والعاملين والطلاب، الذين لا يمتلكون السيارات الخاصة، للوصول لاماكن عملهم وسكناهم ومدارسهم. وان كانت اولى ساعات النهار في اول ايام الاسبوع هي بين نقاط المطر ولسعة برودة الجو، هي الاوقات التي لا يترك فيها بيته الا الانسان النشيط سعيا وراء لقمة العيش، اذا لا حاجة اليوم للجلوس امام التلفاز اكثر من خمس دقائق. صور الماضي تتجدد اوتوماتيكيا...، والافكار تتعالى... والاصوات الداخلية تدوي وتصرخ عاليا... كفى... كفى....

الوصفة السحرية لتهدئة النفوس هي الكتاب... واي كتاب... نبي جبران هو الدواء في كل زمان ومكان:

«وعندما تسير ارواحكم هائمة فوق الرياح، وتمسون منفردين ليس لكم من يقيكم طوارئ السوء، حينئذ تقترفون الاثم ضد غيركم وضد انفسكم.

ولاجل ذلك الاثم، الذي تقترفونه، يجب ان تقرعوا برهة وتنتظروا على بوابة القدوس. لا يستطيع فاعل السوء بينكم ان يقترف اثما بدون ارادتكم الخفية ومعرفتكم التي في قلوبكم. فانكم تسيرون معا في موكب واحد الى ذاتكم الالهية.

ان القتيل ليس بريئا في جريمة القتل، وليس المسروق بلا لوم في سرقته.

كثيرا ما يذهب المجرب ضحية لمن وقع عليه جرمه. بذلك لا تستطيعون ان تضعوا حدا يفصل بين الاشرار والصالحين او الابرياء والمذنبين ام اي عقاب تنزلون بذلك الذي يقتل الجسد مرة ولكن الناس يقتلون روحه الف مرة؟

اليس توبيخ الضمير هو نفسه العدالة التي تتوفاها الشريعة التي تتظاهرون بخدمتها؟ فأنتم لا تستطيعون ان تسكبوا بلسم توبيخ الضمير في قلوب الابرياء، كما انكم لا تقدرون ان تنزعوه من قلوب الاشقياء.

انتم ايها الراغبون في سبر غور العدالة، كيف تقدرون ان تدركوا كنهها ان لم تنظروا الى جميع الاعمال بعين اليقظة في النور الكامل؟

في مثل هذا النور تعرفون ان الرجل المنتصب والرجل الساقط على الارض هما بالحقيقة رجل واحد واقف في الشفق بين ليل ذاته الممسوخة ونهار ذاته الالهية.

الشعب باقٍ



● داود تركي ●

عام ردي،، سوءٌ متعددُ ... ولى وجاء جديدهُ يتوعدُ
وخيار دنيا للوعيد تأهبوا ... عزماً على اشراره يتجردُ
للعدل في كل اقطار الدُنى ... قد حثَّهم هدف ومدّ تعمّدُ
ولقيمة الانسان علوا رايةً ... ولرفعة سلكَ النضال تجهّدُ
لاخوة تَهْنا الشعوب رخاءها ... والى السلام نشاطهم وتعهّدُ
قد قضّهم قرنٌ تميّز قسوة ... لحروبه استسلامُنا متمهّدُ
والشرق طوّعه التراجع والخنى ... لمذلةٍ بعروبتي يتسوّدُ
والى التخلف والتمزّق سائر ... متوجّهٌ لجهالة يسترشدُ
حريتي امسَت رهينة طاعة ... لعدوّها تُبدي الهوى وتمجّدُ
ووِدادها لصديقها متجاهلٌ ... وشعورها الندائه متجمّدُ
«شرف» يُباع ويُشترى بدراهمٍ ... صفعُ النّعال بوجهه متوقّدُ
عند الشدائد يُستباحُ وينحني ... وبرأسه لزنى الدهور ويهمّدُ
مستضعف بنتاً اذا ما مارسَت ... حقا على ظُلم «السّما» يتمرّدُ
تذوي الحَياةُ بدونه ويسودها ... عيشٌ غريبٌ للهوى ومعقّدُ
طبع الانام غريزة وتوازن، ... ذكراً وانثى، والسواءُ مؤكّدُ
ما فضّلتْ جنساً على جنسٍ وما ... بسوى الغريزة عيشُنا يتمدّدُ
هذي الطبيعة لا يطيبُ بدونها ... عيشٌ على وجه الثرى او يسعدُ
حرية التعبير يخشى شيوعها ... متحكّمٌ في بذخه يتوردُ
ونظامه يخشى انتقاد رعيّة ... من يُبده في الرائدين سيُزرَدُ
حالُ كهذا للنفاق مرابعٌ ... بظلامه وعي النفوس يُبدّدُ
والمستقيم بظله يلقى الشّقا ... وينال شر الصاعدين ويُفقَدُ
وبعصرِ روّاد الفضاء، بلادنا ... يحتلها ظُلم النهار وترمَدُ
والشعبَ يفتقد الخيار ويغتدي ... بحمى الهوانِ معاشه والمرقدُ
والى المهاجر والنوى ابناؤه ... للرزق يسعى جهدهم وتكبّدُ
بأهَيلهم والارض تكبر فاقةً ... تكوي قلوبَ الناظرات وتُسهدُ
لا كان حكمٌ للجهالة ناشراً ... بعُرى الوراثة شأنه متقيّدُ
شعبٌ يعاني والعذاب نصيبُه ... والحكمُ عن همّ المعاني مُبعدُ
ورجاله لاهونَ في همّ الغنى ... وفقيرُنا بشقائه يتنهّدُ
هذا التناقضُ مظلمٌ ومدمّرٌ ... عيش الشعوب وللغني مُهدّدُ
فالارضُ واسعةٌ يعمّر وجهها ... جهدٌ تعاشُ بزوله متوقّدُ
وبها الانام تعدّدتْ اعراقُهم ... والكل انسان يحب ويقصدُ
والكل عنها راحلٌ ومصيرهُ ... بالشعب لا بالظالمين موحّدُ
فالفرد ماضٍ والزوال سبيلهُ ... والشعب باقٍ والوجودُ مخلّدُ

(حيفا)

دهشة ميّت بسعر بخس!

● بقلم: أيهاب سلامة ●

بعد ان تم اغتيالي بسلام، في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل من تاريخ مشوه، اعترتني الدهشة ثم اكتساني الذهول! عندها فقط اتضحت الامور ببساطة.

من فوهة رشاش اوتوماتيكي انطلقت حبات الرصاص، الاولى في عنقي استقرت، والثانية في اذني ومن هولها افقدتني السمع لحظات، والثالثة تلتها الرابعة ثم الخامسة، والسادسة اعتقد انها في امعائي تمجلست. اما السابعة والتاسعة ففي منطقة الحرام احداهما حطمت ما ورثته عن جدي، رحمه الله، من بعض رموز الرجولة!

لقد كانت ساعة موتي فاجعة شرسة فما هي الا ثوان لم تكد تعمّر جدارا للدقيقة حتى ارتميت على اسفلت الزاروب الموصل بين الحارة والحارة في قرية عابسة منذ سدول الليل.

لقد كانت دهشتي الاولى لنفسي عندما تراقصت امام وجه الرشاش اتبدل ألما مع كل رصاصة صائبة تنغرس في انحائي وتشوه معالمي. لقد كان رقصي كئيبا، مجردا من الفرح وخاليا من الجودة حتى انه بدا لي - وبصراحة - غير منطقي، اذ كان عنيفا بعض الشيء، ممزقا وأليما، حتى احسست بدفء دمائي الساخنة تنحدر من كل صوب، من كل مجرى ومن كل ثغرة، فغطتني كليا وكست مساحة من الارض.

ما ألعنها من ساعة واقرفها من لعنة ان تموت ممزقا. لم اكد ارفع رأسي حتى هوت عليّ تلك الرصاصات مستهدفة كومة لحمي المتستر ببعض الثياب التي لا خسارة عليها.

لن ازعج نفسي في مراجعة الحادث، فأنا ضحية وقعتْ سهواً اذ من استُهدفَ كان غيري من زعران البلد، وكان ذنبي اني لربما اشبهه بالملامح لا بالافكار!!

وللاختصار:

ما حدث بعد الجريمة اوقع آثاره على انفاسي حتى القبر، حيث رماني الاخوة وستروني بالتراب وانا كالغبي اقبع في تابوتي الخشبي، لا حول لي ولا قوة، سوى الضجر والانتظار، لا يهمني من الامر غير غرابة ما، انفردت بي وكأني حارس مرمى، وما زالت مسيطرة على شباكي الشكلي. انني لم اهز القرية ولم اغير بموتي مكياج التاريخ. لا صحراء انقلبت لمزارع ولا جفاف لمدامع. كل شيء مشى ببطء، وحزن مصطنع في موكب الجنازة الهزيلة، وما ان لزمت المقبرة - ذلك المكان الذي اعتدت ان اخافه وأمقته - حتى عاد كل إنسيّ للمعتاد، عاد المشيعون ادراجهم الى الروتين، لا جديد هب يسعفهم، مع العلم أن اثنين منهم - اطال الله بعمرهما - أجادا في مدحهما لسيرتي المتواضعة واشادا بعفتي وحبي للتضحية في بعض الظروف.

ماذا جرى لكم يا قوم المشيعين؟ لم تنتحبوا كما املت، ولم ترثوا كما تخيلت، ألأني عصفور حادثة مؤسفة وعابرة، رحت ضحية خطأ في الاطار!

لقد كانت جنازتي مملة ومضجرة، لم اهنأ منها ولو لحظة واحدة. لماذا؟

بأي حق أشيّع مع هذا الصمت؟!

ام هل هي الموضة في مسيرات الوداع ابتكرتموها كي تطمئنوا البال بأن من قد راح استراح. لقد جعلتموني اخجل تماما! وكيف لا اخجل، وما هي الا لحظات واكون مندوبا عنكم في جلسة الحساب.

لماذا جعلتموني فريسة للحيرة في لقاء يغمره الضباب؟؟ كيف سأتحدث هناك؟ وكيف سأوضح موقفي ومواقفكم خاصة وانا مريض بالعذاب؟!

ما ألعنها من لحظات. ما اعظمه من ارتباك. انام وحيدا ميتا ومقتولا اتململ في انتظار، ملطخا بالدماء، لا عون منكم ولا حتى للرجعة بالامكان.

فما بالكم تحسبون المسألة، ان قضية الموت لم تكن «هزارا بهزار»!

آه لقد نسيت، ان ضريبة الميت اصبحت تُجبى بأبخس الاسعار بدينار او دولار حتى لو كنت ضحية خطأ في الاطار.

(الرامة)

محطات

● بقلم: زهير دعيم ●



على اعتابِ السنين
اخربشُ
ادوّنُ تاريخي
وارسم بألوانٍ باهتةٍ
ظلال عمري
انغامي تباريحي
واركض
في نفقِ الايام
اجدّدُ
كالنسر والامطار والريح
عمراً تهادى
تنادى

* *

العاصفة تشدّني
والمطر الهاطلُ بغزارةٍ
يأخذني على متنه
الى البعيد
الى ذاك الزمان
الى منحدر الحب الاكبر
الى تلةٍ ماثلةٍ
في قلب البركان
تصفّق زهراً
وتغني عِطراً
وتصلي في قلب الليل
صلاة عاشق
كتب قصيدة الازل
وعصرَ من دماء وجدانه
أملاً معطراً
زنرّه بدموع حزينة

* *

غدوْتُ
اعدّ الوقفات الحيارى
وذات الخلخال القديم
ترقبني، ترميني
في بحرٍ هائج
لا يعرف الهدوء
موجاته اصطراع الاجيال
وانتحابُ القطرة الغامرة
من جفون الغيم
ولذة
تطوف حول السور
تأبى ان تدخل المحراب
وترفض ان تصير بللاً
يرطّب يَبسَ العابرين
واقدام المشاة
على ساحلٍ
غنّاه البحرُ
هديراً
وسقاه
غضباً ملحاحاً

(عبلين)

اضراب في السلطات المحلية العربية لساعتين، اليوم

(تتمة من ص٤)

* تظاهرة في مدخل كفرقرع *

● بدعوة من جبهة كفرقرع تظاهر، أمس الاثنين، العشراتُ من ابناء القرية عند المدخل الرئيسي لكفرقرع.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات ومنها: «لا لشلال الدم نعم لعملية السلام» و«أهالي كفرقرع تشجب قتل الأبرياء وتعزي عائلات الضحايا».

* الطلبة العرب يتظاهرون في جامعة القدس *

وتظاهر ظهر أمس الاثنين في حرم جامعة القدس أكثر من ١٠٠ طالب جامعي عربي انضم اليهم فيما بعد الطلاب اليهود.

وندد المتظاهرون بالعمليات الارهابية ورفعوا الشعارات ومنها: «استمرار العملية السلمية الرد على الجرائم البشعة» و«نتألم لسقوط الضحايا ونستنكر الجرائم الارهابية».

* مظاهرات في رهط وسخنين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك المئات من أهالي رهط أمس، الاثنين، في مسيرة دعت اليها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدينة، احتجاجا على العملية الاجرامية في القدس. ورفع المتظاهرون شعارات منها: «نعم للسلام لا للارهاب» و«نعم لدولتين للشعبين».

وتحدث في نهاية المسيرة، رئيس البلدية طلال القريناوي، وسكرتير فرع الجبهة في رهط، حسين العبرة، ونائب رئيس البلدية، موسى ابو الصهيبان، وأجمعوا على شجب العملية الاجرامية.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان العشرات من طلاب مدرسة سخنين الثانوية، رفعوا الشعارات احتجاجا على العملية الاجرامية في القدس. وقال مراسلنا ان الشرطة حددت عدد المشاركين في المظاهرة ولم تسمح للطلاب جميعهم بالمشاركة!

* مجلس دير الاسد *

وعقد مجلس دير الاسد جلسة طارئة، امس الاثنين، استنكارا لهذه الاحداث الدموية وتبنى قرارات لجنة المتابعة.

* مجلس ابو سنان *

وعقد مجلس ابو سنان المحلي جلسة طارئة اعلن فيها تبنيه للقرارات التي اتخذتها لجنة المتابعة والبدء بتنفيذها، اليوم الثلاثاء.

طاقم أمني لمكافحة «ارهاب المنتحرين» اقامته الحكومة وأعطته حرية العمل

(تتمة من ص١)

برئاسة قائد «الشاباك»، عامي ايلون، لمكافحة ارهاب المنتحرين يضم قادة كل أجهزة الأمن (الشرطة، الجيش، وغيرهما). وأوضح ان الحكومة منحت هذا الطاقم صلاحيات العمل «لاعتقال الارهابيين المنتحرين، قبل ان ينفذوا عملياتهم، والقادة الذين يدربونهم ويوجهونهم ويعطونهم التغطية السياسية والدينية، وذلك في اي مكان وفي كل وقت، ومن الآن». وقال، ردا على سؤال، ان القانون الوحيد الذي سيحافظ عليه ويحرص على عدم خرقه هو قانون الأمن الشخصي والعام للمواطنين في اسرائيل. وعندما سئل ان كان هذا لا يهدد بالخطر اتفاقات اوسلو، اجاب: اتفاقات اوسلو لا تمنعنا من الدفاع عن انفسنا. واضاف: نحن لا نريد ان تعود الانتفاضة ولا ان تعود منظمة التحرير الى الارهاب. ولكن هذا لا يعني ان نعتمد على السلطة الوطنية، فقط، في مكافحة الارهاب.

وقال: «ستكون بأيدي هذا الطاقم كل الوسائل الضرورية لضرب ومعاقبة واصابة رجالات الارهاب الوحشي من الجهاد وحماس». وأضاف ان هذه الحرب ستشمل الدخول الى كل قرية وحي يضم ارهابيين، والانتقال من بيت الى بيت لاعتقال الارهابيين ومصادرة اسلحتهم، كما حصل أمس في قرية الفوار.

وكشف بيرس ان الرئيس كلينتون وعده بتقديم كل عون في هذه الحرب. وانه طلب منه تزويد اسرائيل بأجهزة كشف المتفجرات.

الكتابة الابداعية

● بقلم: ريتا عبده/عوده ●

الكتابة الابداعية، تعريف وأهداف:

الكتابة الابداعية هي وسيلة تعبير كتابية عن فكرة، تجربة او شعور. وهي وسيلة إتصال بين العالم الداخلي للفرد وبين العالم الخارجي، يتم من خلالها تفهم العلاقات الذاتية والعلاقات الجماعية.

إن التعبير عن الذات بواسطة الكلمات، ما هو إلا رغبة طبيعية موجودة لدى كل انسان، لذلك لا تقتصر الكتابة على جيل معين، فكل فرد قادر على الكتابة، حتى الطفل بامكانه تحرير طاقاته المدفونة، ويشمل الابداع عملية التجديد في التعبير. وتعتمد الكتابة الابداعية على ثلاثة عناصر: الانسان المبدع، عملية الابداع والإنتاج الإبداعي.

تهدف ورشة الكتابة الابداعية الى التعبير التلقائي الحرّ عن الذات من خلال ازالة الحواجز التي تكبح الخيال. وحين يقوم الفرد بالتعبير عن عالمه الخاص، تحرير الضغوطات وانتاج مادة ادبية خاصة به، يحصل على إشباع ذاتي ناتج عن الاحساس بقيمة الذات.

كذلك تهدف الكتابة الإبداعية الى تطوير مقدرة الفرد على تقييم إنتاج الغير واحترام آرائهم، ويتم ذلك في نهاية كل لقاء بحيث يقوم كل فرد بقراءة انتاجه بينما يقوم الغير بتقييم الإنتاج او التعليق عليه مما يطور لديه حسّ النقد ومشاركة الغير مشاعرهم وآراءهم.

التعليم التقليدي والكتابة الابداعية:

بما ان تعلّم الكتابة الابداعية ينبع عن رغبة شخصية من الفرد، فإنها تشكل حلا مهما للفشل التعليمي المتمثل. بخنق القدرة واغلاق قدراته على التفكير، بينما تقوم الكتابة الابداعية. بتحرير القدرات الخياليّة وتطوير الابداع لدى الفرد. فكل فرد يتمتع بطاقة ابداعية قد يتم خنقها عن طريق التعليم التقليدي الذي يكبته. ويعلم على الطاعة بحيث يتعلم الفرد ان يكتب ويجيب



* ريتا عبدة/عودة *

ويفعل كل ما هو «متوقع منه» وكل «ما يريده المعلم»، وهو يتعلم تلقي المعلومات وخزنها وحفظها غيباً بدل إطلاق العنان لقدراته الطبيعية المتمثلة بحب الاستطلاع، التجربة والاستنتاج، البحث عن معلومات وتنسيقها..الخ. ويتعلم ان يهتم «بالتحصيل»، «بالعلامة»، بدل الخلق والإبداع.. ويتعلم ان يكون مشابها للغير فيخاف ان يكون مختلفا بقدراته عنهم!

يحتاج الابداع الى جو من الحريّة، الى التعلم عن طريق التعبير الصادق عن الذات، عن طريق تنمية حب الاستطلاع الطبيعي، وتحرير أجنحة الخيال.. واعطاء كل فرد أهميته والتشديد على فرديته، مواهبه واحتياجاته.

دور مرشد الكتابة الإبداعية في الورشة:

يتلخص دور مرشد الكتابة الابداعية بتوجيه الطاقة الابداعية لدى المشتركين من خلال فعاليات معينة، تم اعطاء الفرصه لكل فرد ان يكتب بحريّة بأي شكل يختاره، ليس ما هو متوقع منه، بينما تعطي الفعالية مجالا للخيال ان يفرض نفسه. ومن الجدير الاشارة الى أهمية عدم إعطاء علامات ولا تصحيح أخطاء لغوية ولا تقييم انتاج الفرد بالمقارنة مع غيره،فكل انتاج هو انتاج جدير بالاهتمام. وشيئا فشيئا يتعلم الفرد التجديد في التعبير وتحويل الكتبة الى كتابة إبداعية وهذا يتوقف على مواهب الفرد وامكانية تطوره.ويقوم المرشد بإعداد فعاليات *تهدف الى تنمية الطاقة الابداعية* وتحريرها من الارتباط بكتابات الغير. فمن المعروف ان الطفل حين يرسم، يقوم بالرسم بشكل حر تلقائي بينما حين يكتب، يقوم بتقليد الغير واستعمال تعابيرهم هم في الكتابة.

(الناصرة)

● المرشدة والطالبات خلال ورشة الكتابة الابداعية في الثانوية البلدية – الناصرة ●

شبح ينوح في صندوق مظلم

● بقلم: زينب ابو الهيجاء ●

المكان ضيق جدا ومظلم، وغبار كثيف حولي، مللت، وليس بوسعي احتمال المزيد من الاحتضار. متى سينتهي كل هذا ؟.. صراع ابدي مع اللحظات وانسحاق تحت رتابة الساعات البليدة.

انا لا اطيق البقاء هنا، انا لن اطيق البقاء بلا كيان، انا اظل في الظلام، شبحا ينوح وحدته والمه في صندوق مظلم، مع عواء الريح العاتية، لعل الريح تصل، لعل نواحي يؤلمك، اصغ الى الرياح.

تامل انينها الآتي من جوف الظلام العميق. تامله بامعان، انه صوتي انا الشبح الذي يسالك المجيئ يسالك ان تفتح له الصندوق، اتصغي انت الى الرياح؟، هل يطربك غناؤها؟..هنا ليس غناء، انه نواح شبح يتألم، اصغ جيدا، هنا ليس صوت الرياح، انه نواحي وانيني، هنا ليس ارتطام الاشياء، هذه انا اتخبط احاول الخروج..

(مدرسة طمرة الثانوية)

مشتاقة اليك

● بقلم: منال احمد عياشي ●

اشتاق جدا اليك
احن كثيرا الى حضنك
وكم اتمنى أن اقبلك
فقدتك منذ زمن بعيد

واحاول ان استردك من جديد
إنت حبيبتي، وبلديّ وحياتي
أنت ارضي الغالية
التي طالما ملأت رئتي من هوائها
وغرست اشتالا في شقوقها
افتقدك كثيرا ولا اقابلك الا في الاحلام
اكم اتمنى ان اعود اليك في احد الايام
ما بوسعي الا ان اعدك بأني
احبك وسادافع عنك
وافتخر بك الى الأبد.

(الحادي عشر علمي – ثانوية طمرة)

انا بحر صارخ

● بقلم: نيفين خوري ●

انا بحر صارخ
اقاوم حياة العبودية
اقاتل النفس الانانية
احاول تحرير نفسي
من مشاكل لا ارادية
انا بحر صارخ
في داخلي
اسماك تهتف للحرية
في داخلي قطرات ماء حزينة
في داخلي ابتسامة مكسورة
امام مشاكل مغرورة
انا بحر صارخ
امام عاطفتي المكبوتة
في حياتي المجهولة
انا قطرة ماء متكبرة
سالت من غيمة منطوية
داخل نهر كئيب
يصب في بحر وحيد
اختفي خلف شمس مجنونة
وقمر حزين
ولكني اظهر في لحظة متمردة
لاهتف انا بحر صارخ
انا بحر صارخ

(١١ ج – ورشة الابداع في الثانوية البلدية – الناصرة)

امي الحبيبة..

● بقلم: ناديا جهاد خطيب ●

امي..
انت شمس الحق في دنياي
انت زهرة الليلك في صباي
انت اغرودة الحب في هواي

امي..
انسج لك من خفقات قلبي جسرا للامان
ابني لك من اهدابي عشا للوئام
واحقق لك من سكرات دمائي سعادة واطمئنان

امي..
لن انسى حضنك الدافئ، وينبوع الحنان
لن انسى قبلة حارة من قلبك الولهان.
لن انسى لمسة يديك على جبيني السهران

امي..
انت ضياء عيني في الوجدان
وشعاع املي في الحياة
فاسلمي لي على مدى الزمان

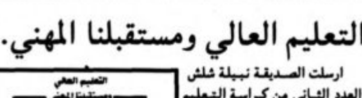
(الثانوية الشاملة – دير حنا)

الشعلة الراموية

اصدرت مدرسة الرامة الثانوية الشاملة مؤخرا العددين الأول والثاني من المجلة المدرسية «الشعلة» في (٢٨) صفحة من قطع المتوسط.

طرح الاستاذ نبيه القاسم في افتتاحية المجلة ما مرت به مدرسته من احداث لا تسر احدا، موجها نداء ان ولا تشوهوا وجه الرامة واسم الرامة وتاريخ الرامة.

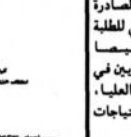
أما المواد الأخرى فكتبت بأقلام الطلاب وتراوحت بين النثر والشعر.



التعليم العالي ومستقبلنا المهني.

ارسلت الصديقة نبيلة شلش العدد الثاني من كراسة التعليم العالي ومستقبلنا المهني الصادرة عن جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب، التي اعدت خصيصا لمساعدة الطلاب الثانويين في اختيار موضوع دراستهم العليا، حسب ميولهم وقدراتهم واحتياجات السوق.







محلات تجارية للايجار في مركز القرية
بيع ارض عمار من نصف دونم الى دونمين في اول طريق جولس
للاتصال ٠٤/٩٩٦١٠٨٠
(٢٥٦٢)

بيوت للايجار
١٠٠م في الناصرة – شارع السلزيان انطون بضعمان
(٢٥٣٦)٠٦/٥٥٤٥٠٧

دار للبيع – طابو
في حي وادي الجمال (עין הים)، حيفا ٣ غرف نوم، صالون، مخزن، موقف سيارة خاص، منظر خلاب. ت: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ (٢٤٤١)

للبيع
ماك ٨١ افتركولر كباسات شاسي
تندر الفيكو كبينا مزدوجة موديل ٩٣
تندر الفيكو كبينا مزدوجة موديل ٩٠
ترانسبورتر فولسفاغن موديل ٨٨
ترانسبورتر فولسفاغن موديل ٩١
جيب لادا موديل ٩٣
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٢٥٧٦)

اوبل اوميغا ١٨٠٠
موديل ١٩٨٨ اوتومات + اضافات. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٧٩)

سوبارو ستيشن ١٦٠٠
موديل ١٩٩٠ غيار عادي، للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٨٠)

فولفو ٩٤٠
موديل ١٩٩٢ – ٢٣٠٠ GLE. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٨١)

متسوبيشي لانسر
١٩٩٠ اوتومات + اضافات. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٨٢)

سوبارو ١٦٠٠
موديل ٩٣ + ٨٨ اوتومات. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٨٣)

للبيع
فولفو ٧٤٠ GL موديل ٩٢، אסף، يد اولى، وضع ممتاز.
ت: ٠٤/٩٨٨٣١١٨
(٢٥٥٤)

للبيع فولسفاجن
كارافيل ٨٧، اوتومات، نظيفة، ماتور بحاجة الى تجديد
ت: ٠٣/٦٩٩١٤٦٦
(٢٥٤٤)

للبيع
مديبلومات، مرسيدس ٣٠٠ SE، ١٩٨٦ + ١٩٩١ + اضافات ت: ٠٩/٥٥٧٧٢٥
(٢٥٤٧)٠٥٠٢٥١٨٦٣

فورد ابيريكا
١٩٩٥ – ١٦٠٠ + מזגן للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٩)

للبيع
سيارة تندر اسوزو مع صندوق موديل ٩٤ يد اولى، بنزين. للاتصال: ٠٤/٥٣٤٦٦٥ (٢٥٥١)

اوبل كاديت
١٩٨٢
(٢٥٢٣)٠٦/٤١١٥٦٥

B.M.W 316
١٩٩٢ غيار عادي + اضافات. للاتصال:
(٢٥٢٨)٠٦/٤١١٥٦٥

اودي ٨٠
اودي ١٩٨٥ ١٣٠٠
اودي ١٩٨٢، اوتومات
(٢٤١١)٠٦/٤١١٥٦٥

B. M. V
٣٢٠ ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات للاتصال:
٠٦/٤١١٥٦٥
٣١٦ – ١٨٠٠ موديل ٨٦
(٢٥٦٣)

מסחריות
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦
معرض الامير للسيارات
٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا
تندر اسوزو ٩٤ يد اولى (٢٣٨٩)

مازدا ٣٢٣
F١٩٩٣ – ١٦٠٠
غيار عادي – يد اولى
(٢٥٠٤)٠٦/٤١١٥٦٥

بيجو
٣٠٥ موديل ٨٥
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥١٢)

بيجو ٤٠٥ GL
١٩٨٩ غيار عادي + מזגן – ٩٢ اوتومات + מזגן للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

تالبوت سولارا
١٩٨١ مع اضافات. ت:
(٢٥٣٨)٠٦/٤١١٥٦٥

سيترون B.X
١٩٨٧ اوتومات، מזגן + ١٩٨٨ غيار عادي
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
فيات ريجاتا ستيشن موديل ٨٦ – حالة ممتازة هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٦٣٣٦
(٢٥٤٠)

للبيع
بيع او بدل على جميع انواع تراكتورات MF ت: ٠٤/٩٩٦٢٥٥٢
(٢٥٣٥)٠٥٠/٢٧٠٧٠٦

ميتسوبيشي جالند GL
١٩٨٩ ١٦٠٠ غيار عادي + מזגן للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٥)

للبيع او التبديل
شوفل 926 E. CAT وضع ممتاز.
للاتصال مع يوسف
بلفون: ٠٥٠٣١٢٩٩٧
(٢٥٤٢)

مرسيدس
٢٨٠ – ١٩٨٣
سبورت لاين – سقف + اضافات
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٦)

بونتياك سنبيرد
١٩٩٤ يد اولى
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٧)

بونتياك بونوفيل
SE١٩٩٢ ٣٨٠٠
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٨)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

مطلوب للعمل في حيفا
نجارون اصحاب خبرة لصنع مطابخ وغرف نوم، للمراجعة تلفون:
٠٤/٨٥٢٢٨٠٥
(٢٥٥٥)

مطلوب اكاديميون / جامعيون
للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢ – ٦٦٧٥٠٢
٠٥٢ – ٦٦٦٧٦٥
(٢٥٨٤)

صالون سينا للعرائس
مطلوب
مصففة شعر ذات خبرة طمرة – قرب محطة الوقود ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٢
(٢٥٨٥)

مطلوب للعمل
مطلوب نجارون مع خبرة في العمل. مكان العمل قرية ترشيحا. للاتصال: ٠٤/٩٩٧٥٥٣١
بلفون: ٠٥٠٣٩٥١٤٧
(٢٥٦٧)

مطلوب
لمغسلة مكوجي / مكوجية للملائمين شروط جيدة
ت: ٠٤/٨٧٤٤٧٧٧
(٢٥٥٦)

مطلوب للعمل
كهربائي سيارات مؤهل للاتصال:
٠٤/٩٩٧٥٩٧٣
(٢٥٦١)

مطلوب
موظف/موظفة حسابات درجة ٣ على الاقل مع خبرة في العمل على الكومبيوتر. للاتصال: ٠٦/٥٥٥٢٦٦
(٢٥٤٣)

مطلوب
مقاولو تركيب تجهيزات لمجموعات كاملة في نهريا وحيفا ت: ٠٤/٨٤٤٤٨٧٥ (مساء، ابراهام) (٢٥٣٤)

ملعب جديد للاولاد
ذات قدرات
مطلوب شريك للوسط العربي ٠٥٢٦٩١٠٠٠
(٢٥٧٢)٠٦/٧٢٤٧٣٤

مطلوب
خياطات لتريكو، ملابس ولادية في جودة عالية وكميات كبيرة
ت: ٠٣/٥٦٢٠١٤٠
(٢٥٧٤)

مطلوب
لشركة مطانس ميخاليل م.ض
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم
* مقاولو قصارة وبلاطون
* مهندس عمار للعمل في المكتب.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٢٥٧٥)

مطلوب
اكاديميون/جامعيون للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
(٢٥٢٦)٠٥٢٦٦٦٧٦٥

مطلوب
لشركة ميخاليل مطانس م.ض
* مهندس تنفيذ صاحب خبرة لا تقل عن خمس سنوات لبناء شقق سكن في منطقة الشمال
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٢٥٥٠)

مطلوب
سكرتيرة بنصف وظيفة تجيد الطباعة – من سكان حيفا. الاتصال هاتف (٢٥٣١)٠٤/٨٦٢٧٩٥١

لشركة دولية امريكية مطلوب/ة
رجال/نساء للتسويق في مجال الصحة والتجميل، داخل البلاد وخارج البلاد. للتفاصيل
٠٤/٨٧٠٧٠٦٠
٠٥٢٧٤٢٤٢٩
(تسبي) – (٢٥٤١)

مطلوب
جامعيون اكاديميون
اشخاص تسويق يتكلمون العبرية من منطقة حيفا، الجليل والشمال لجمع ومعالجة معطيات واستشارة. العمل بعد الظهر وفي المساء. تأهيل للملائمين ت: ٠٥٧ – ٨٧٧٠/ ٠٤ (٢٥٣٢)

محددة ومخرطة صناعية
الشارع الرئيسي – عرابة
انتاج مواسير ضغط زيت +
انتاج وتصليح بساتن ضغط زيت
استيراد وتسويق شواكيش وازاميل للمعدات الثقيلة «منتوبير ١٢٥»
للاتصال: بلفون ٠٥٠٥٧٧٢٧٨ ت: ٠٦/٧٤١٧٥٤
فاكس ٠٦/٧٤٥٨٧٨ (٢٥١٥)

قطع غيار للسيارات!!
استيراد ذاتي من تايوان!
ت: ٠٤/٨٣٣٨١٦٢
٠٤/٨٣١١٢١٥
(٢٥٣٠)

لشركة تجميل عالمية
مطلوب مستشارات تجميل بلفون + سيارة للملائمات
ت: ٠٥٠٣٥٥٠١١ (نائا)
(٢٥٤٥)

للبيع بسعر مغر!!
معدات لعيادة اسنان مع كفالة!!
ت: ٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
٠٥٠٢٦٣٧٨٣
(٢٥٤٦)

للبيع/للمقاول
بيت وحيد من حجر، شارع عباس + نسبة بناء. التوجه الى دافي ٠٥٠٣٤٠٤٦٩
(٢٥٤٨)

للبيع
مصنع احذية في تل ابيب + آلات تجديد.
٠٥٠٥٨٠٢٤٤
٠٥٢٥١٠٢٨٩
(٢٥٥٧)

للبيع معدات لمخيطة
* ٢ طاولات للقص * عروات * طاولة * تنظيف خيطان * اوفرلوك * ماكنة شرائط للبلوزات * ومعدات اخرى
(٢٥٧١)٠٤/٤٥٦٥٦٢

مخزون لروائح جميلة
٥ دولارات للوحدة!
٠٣/٦٣٩٥٣٧٤
(٢٥٧٣)٠٥٠٢٧١٧٥٨

للايجار
محجر حجر شايش وموزايكا على ارض واسعة جدا على الشارع الرئيسي جبل حلوتس بين قريتي كسرى ونحف
للاتصال: ٠٤/٩٨٧٢٤٢٧
٠٤/ (٢٥٧٧)٩٨٧٢٢٢٨

سوزان
فتاحة بالشدة والقهوة
سحر. مشاكل الزواج. الحب. امراض. استشارة. طوق.
ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣
(٢٥٥٩)

شعاع، مكتب عقارات – هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٠٣
للبيع في حيفا
١ – داران طابو في وادي الجمال.
٢ – دار طابو في شارع هجيفن
٣ – كيوسك طابو او ايجار بالهدار
٤ – دار ترحيلة في حي الالمانية
(٢٥٦٠)

اخوان فرح للتجارة
كفرياسيف ت: ٠٤/٩٩٦١٧٦٩
الشارع الرئيسي
جميع ادوات العمل الكهربائية، للنجارين والحدادين والمقاولين، اشغال المنيوم، الواح جبصين، بلوكات زجاج، ستائر للمكاتب، ابواب اكورديون. وكلاء
MAKITH - RYOPE - BOSCH - BLACK & DECKER
(٢٥٤٩)

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو
في المنطقة الصناعية
المساحة ١٥٠٠م٢ – طابق ارضي وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية)
اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي حيفا – الناصرة.
للاتصال مع يوسف مهنا هاتف: ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣
بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٢٥٣٧)

للبيع
معدات لمصنع غزل
Shima - Seiki 202/8 gg
كوي، مد، طاولة وماكنة قص
ماكنة لالصاق القبات (شبيهة لـ بيتل) + الاجهزة اللازمة بات يام ت: ٠٣/٥٥١٣٢٢٤ (٢٥٧٨)

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٥١١٣٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٢٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٣/٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - ملكة الثلج. صور متحركة.
٨,٥٠ - اوتوتو - لعيد المساخر.
٩,٣٠ - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - ١٥,٠٠ - استوديو خاص بعيد المساخر.
١٥,٠٠ - الجديد في النظر - خاص بعيد المساخر.
١٥,٣٠ - زاف حي.
١٥,٥٥ - سندريلا.
١٦,٤٥ - زاف حي.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - سيتون. الجزء الاول.
٢١,٣٠ - استفتاء. مع ماني بئير.
٢٢,٣٥ - منشأة تنقيب. الحلقة العاشرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - أليس في بلاد العجائب. فيلم سينمائي.
١١,٣٠ - «ديزنكوف يضحك» برنامج مباشر.
١٣,٠٠ - هذا هو لعيد المساخر.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ - بستيجال ٩٥ - الجزء الاول - غناء مسرحي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥١٦).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - بستيجال ٩٥ - الجزء الثاني.
١٩,٠٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
١٩,٣٠ - الكوميدي ستور - اجمل الاغنيات لعيد المساخر.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج. الحلقة (١٦).
٢١,١٥ - الكوميدي ستور. برنامج خاص بعيد المساخر.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي حي.
٢٣,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٥٤).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - لقاء ليلي. الحلقة العاشرة.
٢٤,٤٠ - مذكرات ممرضة. الحلقة (١٨).
١,٠٥ - اليوم قصيدة.

● استوديو خاص بعيد المساخر - القناة الاولي ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الثلاثاء ٣/٥، ان يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في ساعات الصباح، الا انه يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ●ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٤° ●بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ●منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي●	٣,١٠٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٧٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٢٢ ش.ج
● للمسافرين● -	٣,٢٧٧٨ ش.ج
●واسرد● -	٣,٠٨ - ٣,١٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تدخل في حالة من التوتر لا تسمح باتخاذ القرارات.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك المبادرة لتنفيذ رغباتك وعدم اضاعة الفرص.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لعل الاخبار السيئة تكون بعكس ما توقعت.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تنتظر رداً على اقتراح يحقق لك احلامك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
السعادة لا تقدر بالمال، لعلك تجدها في البيت.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تتعجل الموافقة على ما تريد، تحلى بالصبر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الانعزال هو ما تحتاجه لانجاز المهمات الملقاة عليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تجد نفسك في مرحلة صعبة لكنها ستمضي لصالحك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الحزن والهم لن يساعداك في اعادة الماضي.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تبسيط الامور يساعدك في انجاز ما تصبو اليه.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تصاب بحالة حب ليست خطيرة على قلبك الضعيف.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اللامبالاة تجاه الاحداث لا يعني انك خارجها.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٣)

ث	ر	ا	ن	ز	ة	ج	ا	ج	ز	ن	خ
ف	ق	ز	و	ا	ي	ا	ط	ي	خ	ا	ص
ج	ا	ا	ز	ك	ر	ب	ا	ج	ك	م	و
خ	ي	ل	ف	ي	ن	ز	هـ	و	ش	ز	ص
ن	ث	ل	خ	ة	ا	ا	خ	د	م	ك	ي
د	و	ث	ج	ب	ع	ر	و	غ	ي	ف	ة
ق	ا	ث	ر	د	ا	ا	ة	ر	ر	ا	ز
خ	ب	ن	غ	ا	ي	ط	م	ي	ك	ه	ن
ر	ر	هـ	ج	ر	ه	د	خ	ة	ي	ة	و
ي	ت	ا	ر	ف	ح	ج	ا	س	و	س	ب
ف	ة	ع	ا	م	ج	ة	ص	ا	ل	خ	ي
ج	ي	ر	ا	ن	ج	ث	م	ا	ن	ا	ا

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك خمسة احرف تشكل معا اسم بلد افريقي:
ثواب - ثراء - ثقافة عامة - ثغر - جيران - جيل جديد - جهر - جثمان - جماعة - جاسوس - خلاق - خصوصية - خطاب - خيط - خد - حفرات - خندق - خريف - خلاصة - زيارة - زهو - زوايا - زنار - زجاجة - زمان - زنوبيا - كفاءة - كرباج - كروان - كشمير.

حل لغز (٢٤٢)

اسم الملحن المصري كان:

رياض السنباطي

5 Mar.1996
Pg. 16 missing


الاربعاء
٦ آذار ١٩٩٦
١٦ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
6.3.1996
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 52/ vol 244

يا عمال العالم اتحدوا!



١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

استمرار ردود الفعل العربية والعالمية المنددة بعملية «ديزنفوف» الانتحارية

(ص٤)

غداة مقتل ٤ جنود وجرح (٩) آخرين

الطيران الاسرائيلي يحلق بكثافة فوق الجنوب اللبناني

(ص٦)

حزب «الشعب» الفلسطيني في بيان عام

الوضع يتطلب اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف

(ص٤)

١،٢ مليون فلسطيني تحت الحصار

*** اغلاق ٨ منازل تمهيدا لهدمها * اعتقال عشرات الفلسطينيين * تعطيل الدراسة في جميع المدارس والمعاهد * نقص في المواد الغذائية * التلف يتهدد المنتوجات الزراعية * عرفات يستنكر الحصار ***

(ص٣)



آلاف المواطنين العرب يتظاهرون احتجاجا على العمليات الاجرامية

*** يوم الجمعة القريب، مظاهرة قطرية عربية - يهودية في الناصرة ***

(ص٥)

* جانب من تظاهرة رفع الشعارات في مفرق «جولاني»، امس - تصوير: فيصل ابو يونس *

في مقابلة مع «صوت فلسطين»

ابو وردة نادم على تجنيد الانتحاريين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى «صوت فلسطين»، مساء امس الثلاثاء، مقابلة مع محمد ابو وردة، الذي جند اعضاء «كتائب عز الدين القسام» الذين نفذوا عمليات القدس واشكلون.

وقال ابو وردة انه نادم على ما فعله لان ذلك يمس بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني. ووجه نداء الى زملائه بعدم تكرار العمليات لانها تضر اكثر مما تنفع.

وكانت السلطات الفلسطينية قد اعتقلت ابو وردة قبل عدة ايام بناء على طلب اسرائيل.

مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

(ص١٦)

حكومة «وحدة قومية» خطر كبير على السلام

نعي وتعزية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشارك في نعي الانسان الوطني والمناضل العريق

احمد حمزة النتشة

ويبعث بتعازيه الحارة الى اهله الكرام، والى رفاق دربه الشيوعيين وكل المناضلين الفلسطينيين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عرابة

تدعو جميع الرفاق لحضور اجتماع الكادر الحزبي الذي سيعقد يوم غد الخميس الموافق ٩٦/٣/٧ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب.

* نقاط البحث:
(١) استعداداتنا لمعركة انتخابات الكنيست
(٢) مؤتمر المساواة
(٣) الحملة المالية
(٤) يوم الأرض

الحضور هام وضروري

اللجنة المحلية للفرع

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل الفقيد طيب الذكر

الشيخ نواف سعود القاضي

في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج. له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

عاطف خالدي (ابو سالم)
وابناؤه - الناصرة

قداس وجناز الأربعين



ارملة الفقيد واولادها وبناتها وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم آل رزق في الناصرة والرينة والمهجر يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

نعيم عارف رزق (ابو عارف)

وذلك يوم السبت ١٩٩٦/٣/٩ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في كنيسة الروم الاورثوذكس (في قرية الرينة).

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

■ شجب واستنكار ■

نستنكر ونشجب بشدة حوادث القتل الاجرامية التي وقعت هذا الاسبوع والاسبوع الماضي في القدس وتل ابيب واشكلون ونفذها اعداء السلام والاسلام وراح ضحيتها العشرات من الأبرياء.

ان الهدف من هذه العمليات هو نسف عملية بناء الثقة والسلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني والمطلوب الرد على ذلك بالتسريع في انجاح عملية السلام لضمان مستقبل الأجيال القادمة من ابناء الشعبين.

شركة ع. ع. ابو راس - الناصرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة - الدورة السادسة

اعضاء المجلس القطري للجبهة مدعوون لحضور الدورة السادسة للمجلس وذلك اليوم الاربعاء ٩٦/٣/٦ في الساعة الخامسة والنصف ب.ظ في قاعة «بيتينو» (شارع القدس ٢٩) في حيفا.

ابحاث الدورة:
١ - بيان من السكرتارية ولجنة المراقبة
٢ - اقرار برنامج الجبهة الانتخابي.
٣ - اقرار الانظمة والمواعيد المتعلقة بانتخاب القائمة.

باحترام
هاشم محاميد
رئيس مجلس الجبهة

مشاورات لتشكيل حكومة «طوارئ قومية»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدرس رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، امكانية تشكيل حكومة «طوارئ قومية» مصغرة تكلف بقضايا الامن.

اجرى بيرس، امس الثلاثاء، مشاورات عاجلة مع وزيري الداخلية والبيئة، حاييم رامون ويوسي سريد، حول احتمال ضم بعض شخصيات من المعارضة الى حكومة «الطوارئ القومية».

هذا وكان رامون قد اعرب في برنامج «الكل كلام» الاذاعي، صباح امس، عن عدم معارضته لتشكيل مثل هذه الحكومة او تأجيل الانتخابات البرلمانية.

اما النائب دان مريدور (ليكود) فاعتبر في البرنامج ذاته ان «مكافحة الارهاب قضية وطنية تهم جميع الاسرائيليين بمعزل عن انتماءاتهم السياسية».

وصرح وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، بانه لا يستبعد فكرة تشكيل حكومة «طوارئ قومية»، وقال «ادعو شخصيا لاتخاذ تدابير من شأنها تعزيز وحدة الشعب، ولكني اعتقد، ايضا، بان الحكومة قادرة على اعادة الامن».

وكان شاحل يرد على اقتراح النائب اريئيل شارون، (ليكود)، الذي قال «لا بد من انشاء حكومة طوارئ قومية على اساس اوسع قاعدة ممكنة لفترة محددة لا تتعدى السنة، وتكون مهمتها الاساسية استئصال الارهاب».

وقال شارون «ان الظرف خطير وغير ممؤات لا لبرايمرز ولا لانتخابات عامة». ودعا الى ارجاء الانتخابات البرلمانية.

ودعا رئيس حزب «غيشر»، دافيد ليفي، رئيس الحكومة الى اتخاذ المبادرة من اجل تشكيل حكومة طوارئ قومية.

هذا واعرب وزير المعارف، امنون روبنشطاين عن معارضته لفكرة تشكيل حكومة كهذه.



* يجمعون الجثث بعد عملية تل ابيب - تصوير: يسرائيل سان *

واشنطن تنوي تجنيد دعم اقتصادي الى السلطة الفلسطينية

* آلات لكشف المواد المتفجرة ترسلها الولايات المتحدة الى اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية *

● واشنطن - الوكالات - اكد الناطق بلسان الرئيس الامريكي، مايكل ماكاري، امس الثلاثاء، ان واشنطن ستطلب من المجتمع الدولي، لا سيما الدول الاوروبية ودول الشرق الاوسط المؤيدة لعملية السلام، زيادة مساعدتها الاقتصادية الى السلطة الفلسطينية لتعويض الخسائر المالية التي تخلقها عملية مكافحة الارهاب!

واشار ماكاري الى اتخاذ ثلاثة اجراءات لتقديم مساعدة فورية وملموسة في اطار مكافحة الارهاب. ويتعلق الاجراء الاول بارسال ست آلات لكشف المتفجرات الى اسرائيل واوضح الناطق ان آلاتا اخرى من النوع ذاته سترسل في الايام المقبلة الى اسرائيل، وعلما ان قسما من هذه الالات ستحصل عليها السلطة الوطنية الفلسطينية.

اما الاجراء الثاني فيقضي بارسال خبراء امريكيين للتعاون مع زملائهم الاسرائيليين في هذا الاطار.

ويتمثل الاجراء الثالث باعتماد برنامج شامل متعدد الجوانب (تدريب ومساعدة تقنية ومعدات) «للمساهمة في تحسين التنسيق بين اسرائيل والفلسطينيين وحكومات الدول الاخرى في المنطقة» في اطار مكافحة الارهاب.

السلطة الفلسطينية تخضع مساجد «حماس» لادارة الاوقاف

● غزة - اعلن مسؤولون فلسطينيون في غزة ان السلطة الفلسطينية بدأت ضرب بنية حركة «حماس» بوضع يدها على المساجد التي تسيطر عليها الحركة.

وقال النائب العام الفلسطيني، خالد القدرة، ان «المساجد هي بيوت الله وليست مجالا لنفوذ احد»، مضيفا انها صارت من الان فصاعدا تخضع لادارة الاوقاف الاسلامية في السلطة الوطنية.

وقد بدأت عمليات تفتيش للمساجد التي تسيطر عليها «حماس» امس الاول الاثنين، وتم اعتقال بعض الاشخاص.

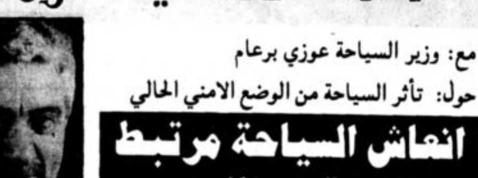
وافاد مسؤول امني فلسطيني كبير انه «اجراء امني بعد الهجمات الاخيرة». واوضح «لقد قررنا ان تتبع كل المساجد وزارة الاوقاف الاسلامية».

وبدأت السلطة الوطنية الفلسطينية تعيين ائمة سيلقون الخطب مكان ائمة حركة «حماس».

وبات مسجد فلسطين الاكبر في غزة تحت سلطة وزارة الاوقاف اضافة الى مسجد حي الشيخ رضوان وهو احد معاقل الاصوليين.

يذكر ان نحو ٢٠٠ مسجد في قطاع غزة تخضع لسيطرة حركة «حماس» او حركات اصولية اخرى مثل «الجهاد الاسلامي» مقابل ٧٠ مسجدا تشرف عليها وزارة الاوقاف.

واكد القدرة ان المساجد «ليست ملكا لاحد وليست مجالا لنفوذ احد فهي تخضع لادارة الاوقاف الاسلامية في السلطة الوطنية»، مشددا على أن كل «جمعية او كل مكان يستغل لاغراض امنية واغراض مخلة بالقانون والامن القومي والمصالح العليا للشعب الفلسطيني سوف نمنعها».



لقاء اليوم



مع: وزير السياحة عوزي برعام

حول: تأثر السياحة من الوضع الامني الحالي

انعاش السياحة مرتبط بالاستقرار الامني

● بدأت امس الاثنين، شركات سياحية عالمية بالغاء رحلات سياحية الى البلاد، وكذلك تقدم سياح متواجدون في البلاد بطلب لتقديم موعد مغادرتهم البلاد، وذلك بسبب الوضع الامني الحالي في اسرائيل، حول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» وزير السياحة عوزي برعام.

*** «الاتحاد» - هل تتوقعون ضربة جدية للسياحة في البلاد!**

- برعام: للاسف نعم - حتى الان ليس لدينا الارقام الواضحة الا اننا تلقينا عدة طلبات لالغاء الرحلات السياحية الى البلاد وهذه بداية.

*** «الاتحاد» - كيف تستعدون لاصلاح الوضع؟**

- برعام: اصلاح الوضع مرتبط اصلا بالاستقرار الامني وعلينا اثبات ان الوضع في البلاد مريح لاستقبال السياح خلال اسابيع. لقد شهدنا وضعا كهذا بعد حادث باروخ غولدشتاين (مجزرة الخليل - المحرر) وحينها قمنا بحملة اعلامية واسعة ونجحنا من خلالها اصلاح الوضع، ونحن نحاول ذلك الان.

*** «الاتحاد» - هناك احاديث عن حكومة طوارئ قومية؟**

- برعام: من ناحية سياسية لا حاجة لمثل هذه الحكومة، هي ضد معتقداتي، ولكن هناك وضعا شبيها لما كان في الماضي، والجمهور يريد ذلك، ولا اعتقد بان مثل هذا سيحدث لاننا قررنا موعد انتخابات، ولكن لا احد يعلم كيف ستطور الامور.

*** «الاتحاد» - يعني هناك احتمال لاقامة مثل هذه الحكومة؟**

- برعام: لا اعرف، ولكن انا ارفض.

*** «الاتحاد» - هل جرى بحث هذا الموضوع في هيئات حزب «العمل» او الحكومة؟**

- برعام: كلا، لم يتم بحث الموضوع اطلاقا، وانما يتم تناقله عبر وسائل الاعلام فقط من تصريحات وآراء شخصية.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم تحركات السلطة الفلسطينية في الايام الاخيرة.**

- برعام: السلطة الفلسطينية تواجه ضغطا جما من الداخل ومن ناحيتنا، ايضا، المشكلة ان هناك قسما واسعا من الجمهور الاسرائيلي يرى السلام من خلال الارهاب، فاذا تفاقم الارهاب ينظرون الى العملية السلمية بمنظور سلبي ويحكمون عليها بالفشل.

وفي هذه الايام قامت السلطة الفلسطينية بعدة خطوات في الاتجاه الصحيح، الا اننا لا نستطيع الحكم عليها الا بعد فترة.

(برهوم جرايسي)

بناء على طلب القيادة السياسية لحركة «حماس»

«كتائب عز الدين القسام» توقف جميع الهجمات المسلحة حتى حزيران القادم!

* مصادر فلسطينية: عرفات رفضل استقبال الزهار وشمعة *

● رام الله - اعلن بيان للجناح العسكري في حركة «حماس»، امس الثلاثاء، وقف العمليات ضد اسرائيل بطلب من القيادة السياسية.

واعلن بيان قيادة «كتائب عز الدين القسام»: «استجابتنا الكاملة لدعوة القيادة السياسية للحركة لوقف سائر الهجمات المسلحة ضد اسرائيل وعدم مسؤوليتنا من الان فصاعدا عن اي عمل كان ينفذ داخل اسرائيل»!

واضاف البيان: «اننا ندعو جميع الاذرع العسكرية والخلايا المسلحة في طول وعرض الوطن والتي تنضوي تحت لواء كتائب القسام الى الوقف الفوري للهجمات الاستشهادية ضد اليهود والامتثال المطلق للقرارات المركزية التي اتخذتها قيادة كتائب القسام»!

واعلن البيان، ايضا «وقف جميع الهجمات المسلحة حتى مطلع شهر حزيران المقبل ضمن مهلة محددة قابلة للتجديد بغية توفير اجواء ملائمة من التهدئة والاستقرار في المنطقة للوصول الى هدنة عادلة بين «حماس» والحكومة الاسرائيلية».

وكانت القيادة السياسية لحركة «حماس» دعت الجناح العسكري للحركة الى وقف العمليات ضد اسرائيل التي اسفرت عن مقتل ستين شخصا خلال ثمانية ايام.

وقال القيادي في حركة «حماس» في غزة محمود الزهار: «نطالب كتائب عز الدين القسام وخلايا الشهيد يحيى عياش بوقف كل العمليات العسكرية في هذه المرحلة».

واضاف الزهار في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع قيادي آخر في الحركة محمد شمعة «نأمل ان نلقى اذانا صاغية».

وكان الزهار وشمعة يتحدثان في ختام لقاء مع الطيب عبد الرحيم، احد ابرز مساعدي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات.

وقال مصدر فلسطيني ان عرفات رفض ان يستقبلهما خلافا لما ذكره مصدر فلسطيني في وقت سابق.

واكد الزهار ان الجناح السياسي لحركة حماس «لا علاقة له بالجهاد العسكري ولا قراراته». واضاف: «اننا كسياسيين في حركة «حماس» وادراكا لمحاولات الضغوط السياسية والاقتصادية والامنية ضد شعبنا من خلال فرض الحصار وسياسة التجويع والطوق الامني تداعينا لاستجابة اخواننا في التوجهات والقوى السياسية لتدارس هذا الوضع الذي نعيشه»!

١,٢ مليون فلسطيني تحت الحصار

* اغلاق ٨ منازل تمهيدا لهدمها * اعتقال عشرات الفلسطينيين * تعطيل الدراسة في جميع المدارس والمعاهد * نقص في المواد الغذائية * التلف يتهدد المنتوجات الزراعية * عرفات يستنكر الحصار *



* حملات اعتقال مكثفة ضد الفلسطينيين بعد عملية «ديزنغوف» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما بدأت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء، بتنفيذ اجراءاتها العقابية في قرى الضفة الغربية من اعتقالات واغلاق المنازل بالباطون تمهيدا لهدمها، استنكر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قرار اسرائيل منع الفلسطينيين من التنقل بين مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية معتبرا ان هذا القرار يشكل انتهاكا للاتفاقات المعقودة. وقال: «اذا كان هذا التدبير ضروريا ينبغي مناقشته والتوصل الى اتفاق بشأنه».

وداهمت قوات الاحتلال منذ، فجر امس، قرى رافات وقريوت وبرقة وابو ديس والظاهرية والفوار وقباطية وبيت حنينا وعرابة وعنزة واليامون والسيلة الحارثية، ودخلت من بيت الى بيت، بعد فرض حظر التجول عليها، واعتقلت العشرات من المشتبه بهم بأنهم قدموا المساعدات لمنفذي العمليات الانتحارية في القدس واشكلون وتل ابيب، الاخيرة او التي جرت قبل عدة اشهر.

واغلقت قوات الاحتلال (٨) منازل بالباطون.

وقال ضابط اسرائيلي ان الجيش سد جميع الابواب والشبابيك في البيوت وليس المداخل الرئيسية فقط، مشيرا الى ان الجيش ينتظر الاوامر القانونية لهدم البيوت. وقال، سيجري هدم البيوت خلال (٤٨) ساعة اذا لم يتوجه اصحابها الى المحكمة العليا!

ومن البيوت التي اغلقت، بيت عائلة يحيى عياش الملقب بالمهندس.

وفرضت قوات الاحتلال قيودا مشددة على تنقل الشخصيات الفلسطينية من غزة الى اسرائيل وتوقفت عملية نقل البضائع في حاجزي «كارني» و «صوفة» شمال قطاع غزة.

وشددت قوات الاحتلال الحصار المفروض على مدن وقرى الضفة الغربية ومنعت المواطنين الفلسطينيين من مغادرة مدنهم وقراهم.

وأمرت السلطات العسكرية الاسرائيلية جميع الطلاب الجامعيين من قطاع غزة، بترك جامعات ومعاهد الضفة الغربية والعودة الى القطاع.

وتعطلت الدراسة في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، نظرا لكثافة الحواجز العسكرية على مداخل المدن، مما حال دون وصول الطلاب والمعلمين الى الجامعات.

وفجرت قوات الاحتلال سيارة نبيل محمود بصل من بلدة يطا، قضاء الخليل، للاشتباه بأنها مفخخة، كانت تقف على جانب الطريق بسبب عطل في محركها!

وأغلقت السلطات الاسرائيلية مدينة اريحا واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة، وحظرت على اهلها الخروج منها بتاتا. ومنعت السيارات من نقل الخضراوات والفواكه الى اسواق الضفة الغربية. وأغلقت السلطات الاسرائيلية، ايضا جسر الكرامة حتى اشعار اخر.

وفرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على قرى الاغوار الشمالية واقامت الحواجز في مداخلها وتعطلت الدراسة فيها من جراء ذلك.

وشلت القيود الاسرائيلية الاحتلالية، الحياة في مدينة طولكرم. ولم يتمكن العمال من الوصول الى اماكن عملهم. وتعطلت الدراسة ايضا لعدم تمكن المعلمين من الوصول الى المدارس.

وتوقفت حركة السير تقريبا، ولم تصل الصحف الى طولكرم بسبب الحواجز العسكرية!

وقال المزارعون ان منتوجاتهم مهددة بالتلف لعدم تمكنهم من تسويقها.

واشار رئيس بلدية عنبتا طاهر حجاز، الى نقص المواد الغذائية في البلدة خاصة الطحين، بسبب الحصار ولان غالبية المواد تستورد من اسرائيل.

وجاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر، ان مدينة جنين تعيش في اجواء صعبة بسبب فرض الحصار الشامل ومنع الدخول الى المدينة او الخروج منها. وأقيمت الحواجز العسكرية وتعرضت قرى المنطقة لحملات مداهمة مكثفة اعتقل خلالها عدد من المواطنين في قرى قباطية وعرابة وعنزة والسيلة الحارثية واليامون. واغلقت السلطات منزلا في قباطية. وتعطلت الدراسة في قرى محافظة جنين لاستعصار المعلمين الوصول الى المدارس.

وأدت الاجراءات الاسرائيلية الى اغلاق البنوك، لعدم تمكن الموظفين من الوصول اليها.

وقال الضابط، جادي ان «هدف الاجراءات الاسرائيلية تربية الشعب الفلسطيني»، مشيرا الى عمليات سد المنازل والاعتقالات جرت بدون مقاومة.

وجاءنا من وزارة الشرطة، ان شرطة نتانيا اعتقلت فجر امس الثلاثاء، فلسطينيا من نابلس، كان نائما في محل عمله في مخبز في نتانيا وتبين انه «الد منفذ العملية الانتحارية في باص (١٨) في القدس هذا الاسبوع. واعتقل مستخدمه الاسرائيلي. ونقل المشغل الاسرائيلي الى المحكمة المركزية في نتانيا للمحاكمة الفورية.

بيرس يوجه تحذيرا لسوريا وايران

* سوريا تؤكد التزامها بعملية السلام *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، تهديدا واضحا لسوريا، وذلك خلال جولته التفقدية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان، حيث وقع الاشتباك بين دورية اسرائيلية والمقاومة اللبنانية الليلة قبل الماضية.

وقال بيرس «ان اسرائيل لن تسمح بمواصلة الارهاب وستتحرك كما يحلو لها». واضاف ان رسالة بهذا الخصوص نقلت الى سوريا عبر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

كما وجه بيرس تهديدا لايران وقال ان «هناك يد ايران التي ترشد الارهابيين».

من جهة اخرى اكدت سوريا، امس الثلاثاء، التزامها بعملية السلام في الشرق الاوسط على الرغم من تعليق المفاوضات السورية الاسرائيلية في واشنطن وعلى الرغم من اعتبارها ان «عملية السلام اليوم في خطر».

وقالت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي، امس «بانتظار تجاوز اسرائيل لازمة التفجيرات واستئنافها مباحثات السلام تبقى سوريا وفية لكلمتها وعهدها مؤمنة بالسلام ساعية له».

واضافت اذاعة دمشق «اذا كانت عملية السلام في خطر فان اخراجها من المأزق لا يكون بالهروب الى الامام وانما بالعودة الى الاسس التي ارتكزت عليها والقرارات التي انطلقت منها والمبادئ التي استندت اليها» وذلك في اشارة الى القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ والى مبدأ الارض مقابل السلام.

واشارت الاذاعة الى انه «دون السلام لا يمكن تحقيق الامن». واكدت ان «السلام العادل الشامل الذي يعيد لكل ذي حق حقه هو الضمانة الاكيدة للامن».

اعتقال والد منفذ عملية القدس في نتانيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة نتانيا، فجر امس الثلاثاء، احد سكان نابلس كان نائما في محل عمله في مخبز في نتانيا في فترة يسري فيها الاغلاق على المناطق.

وتبين من التحقيق انه والد منفذ العملية الانتحارية في باص رقم ١٨ في القدس في يوم الاحد الماضي.

كما اعتقلت الشرطة مستخدمه الاسرائيلي الذي منحه المأوى على الرغم من عدم حيازته على ترخيص بالدخول الى اسرائيل في فترة يسري خلالها الاغلاق على الضفة والقطاع. ونقل صاحب العمل الى المحكمة المركزية في نتانيا للمحاكمة الفورية.

حركة النساء الدمقراطيات تلغي احتفال «٨ آذار» المركزي

* وتستعد للمظاهرة القطرية في الناصرة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت حركة النساء الدمقراطيات الغاء الاحتفال القطري بمناسبة يوم المرأة العالمي، والذي كان من المقرر اقامته بعد غد الجمعة في تل ابيب.

وقررت الحركة وبالمشاركة مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اقامة مظاهرة قطرية بعد غد الجمعة، في الناصرة.

اجتماع مجموعة التنمية الاقتصادية في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف في ١٢ الجاري

* عمان - الوكالات - اعلن مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان مجموعة التنمية الاقتصادية في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط ستعقد اجتماعا لها في عمان في ١٢ اذار الجاري يشارك فيه ٤٨ بلدا.

واوضح الامين العام لوزارة التخطيط الاردنية، نبيل عماري، في تصريحات للصحفيين ان ١٣ بلدا عربيا واسرائيل من بين الدول المشاركة في الاجتماع. واضاف ان اربع منظمات دولية هي الامم المتحدة والبنك الدولي والمفوضية الاوروبية والبنك الاوروبي للتنمية ستشارك فيه، ايضا.

وقال عماري ان الموضوعات الرئيسية التي سيتم طرحها تتعلق بالمشاريع الاقليمية للبنى التحتية خصوصا في مجالي النقل والكهرباء.

وتهدف المفاوضات المتعددة الاطراف التي اطلقت بعد مؤتمر السلام في مدريد في تشرين الاول عام ١٩٩١ الى تعزيز التعاون بين دول الشرق الاوسط في مختلف الميادين.

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

موقف اسرائيل سلبي من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية

* مسقط - الوكالات - اعلن مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، هانز بليكس، امس الثلاثاء، في ختام زيارة لمدة يومين لسلطنة عمان في اطار جولة يقوم بها في المنطقة «ان اقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الاوسط لن تتم قبل الانتهاء من عملية السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب».

وسبق لبليكس ان زار اسرائيل. وغادر مسقط بعد ظهر امس متوجها الى الكويت. ووصف بـ «الايجابي» موقف اسرائيل فيما يتعلق بقيام منطقة منزوعة السلاح النووي وبـ «السلبي» موقفها المتعلق بانضمامها الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية!

واضاف المسؤول الدولي ان «المسؤولين الاسرائيليين اكدوا لي خلال محادثاتي معهم ان الانضمام الى الاتفاقية لن يأتي قبل تحقيق السلام الشامل في المنطقة».

حزب «الشعب» الفلسطيني في بيان عام

الوضع يتطلب اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف

* الحل الوحيد لمسلسل العنف هو التزام اسرائيل بتطبيق قرارات الشرعية الدولية واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا حزب «الشعب» الفلسطيني، اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لعقد اجتماع عاجل ودراسة مختلف الاحتمالات وتقرير خطة تفاوضية جديدة حول الحل النهائي ومطالبة راعيي المفاوضات والدول العربية والصديقة مساندة الموقف الفلسطيني والعودة بالمفاوضات الى مرجعيتها المتفق عليها وهي قراري مجلس الامن (٢٤٢ و٣٣٨) ودعوتها الى استخدام نفوذها لدى اسرائيل للالتزام بذلك كي يتم التوصل الى حل عادل ودائم للنزاع، يخرج الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي من دائرة العنف والعنف المضاد، الى دائرة السلام الدائم والشامل.

جاء ذلك في بيان عام اصدره امس الثلاثاء، المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، دعا فيه السلطة الوطنية الفلسطينية «للتبصر فيما يمكن ان يؤول اليه وضعها ومكانتها في حالة استجابتها للشروط الاسرائيلية، في الوقت الذي تستمر فيه اسرائيل برفض تطبيق القرارات الدولية ومواصلتها سياسة التنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. والحكومة الاسرائيلية بالاجراءات التي تتخذها مثل الحصار وإملاء الشروط على السلطة الفلسطينية والاكتفاء بالنظر الى المشكلة من زاوية بوليسية مجردة، تزيد من تفاقم المشكلة بدلا من حلها. فقد كانت هذه الحكومة بكافة اذرعها الامنية مسيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة لاكثر من ربع قرن ومع ذلك لم تنجح في وقف مسلسل العنف».

ودان حزب الشعب في بيانه قتل الابرياء، وكل اشكال الارهاب، مؤكدا على اضرارها بمختلف المعايير الانسانية والوطنية. وكشفت احداث الاسبوعين الاخيرين عن مدى بشاعة نتائجها بالبعدين الانساني والوطني، «ولكن ادانة مثل هذه الاعمال وحدها لا تكفي، فلم يمنع اي استنكار سقوط الضحايا، ونحن اذ نطالب بوقف اعمال العنف لا نبحث عن تبريرها ونؤكد على التمسك بمبدأ التفاوض لتنفيذ القرارات الدولية واحترام حقوق الشعب الفلسطيني».

الاثنين القادم

وفد برلماني مصري يزور البلاد

* الوفد المصري يبحث في تعزيز العلاقات بين مجلس الشعب المصري والكنيست *

● القاهرة – الوكالات – علم من مصادر رسمية مصرية واسرائيلية، امس الثلاثاء، ان وفدا برلمانيا مصريا كبيرا سيزور اسرائيل، يوم الاثنين المقبل.

واوضحت وكالة الشرق الاوسط المصرية ان «وفدا برئاسة رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية محمد عبدالله، سيبحث تعزيز العلاقات بين مجلس الشعب (البرلمان المصري) والكنيست الاسرائيلي».

واكد المستشار الصحفي الاسرائيلي في القاهرة، يعقوب سيتي، ان «هذه الزيارة ستكون الاولى بهذه الاهمية على المستوى البرلماني، اذ ان الوفد سيضم ما بين ثمانية نواب وعشرة نواب».

واشارت وكالة الشرق الاوسط المصرية الى ان «هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة» وجهها وفد برلماني اسرائيلي زار القاهرة في اذار الماضي.

وكان نواب من المعارضة اخذوا على رئيس مجلس الشعب، فتحي سرور، استقباله للوفد الاسرائيلي، الذي كان برئاسة رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور.

استمرار ردود الفعل العربية والعالمية المنددة بعملية «ديزنغوف» الانتحارية

● حيفا – وكالات الانباء – تواصلت ردود الفعل العربية والعالمية، امس الثلاثاء، على عملية «ديزنغوف» الانتحارية، وتراوحت بين المنددة والمؤيدة.

* الولايات المتحدة تدرس سلسلة من الاجراءات *

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري في اعقاب اجتماع لمستشاري الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ان الولايات المتحدة تدرس سلسلة من الاجراءات التي تهدف الى مساعدة اسرائيل والفلسطينيين على مكافحة الارهاب من بينها تعزيز المساعدة الفنية.

وقال ماك كاري ان بعض الاجراءات المطروحة «يمكن ان يكون مفيدا لتعزيز تطبيق القانون» او تتعلق «بتكنولوجيا مكافحة الارهاب».

واكد المتحدث الامريكي ان المستشارين بحثوا في امكانية زيادة الضغط على الدول التي «تساعد وتستضيف الارهابيين». واشار الى ايران، واكد ان الدبلوماسية الامريكية ستحاول «بحزم اكبر» عزل هذا البلد اكثر بقليل.

كما بحث مستشارو الرئيس الامريكي في اجراءات محتملة تتعلق بمحادثات السلام السورية – الاسرائيلية التي علقت بعد العمليتين اللتين وقعتا الاحد والاثنين في اسرائيل.

وشارك في الاجتماع مدير وكالة الاستخبارات المركزية الـ (سي.اي.ايه)، جون دوتش.

* القاهرة تدعو الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاحباط «مخططات اعداء السلام»*

ودعت مصر جميع الاطراف المعنية بمسيرة السلام في الشرق الاوسط الى احباط «مخططات اعداء السلام» بعد عملية ديزنغوف الانتحارية.

ودعا المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية «جميع الاطراف الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاحباط مخططات اعداء السلام».

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ان «هذه العمليات الارهابية لا تستهدف المدنيين الاسرائيليين فحسب بل تستهدف عملية السلام باسرها وكل من يعمل من اجل احلال السلام الشامل والعادل في المنطقة».

* الكباريتي: العملية تهدف الى اجهاض احتمالات قيام دولة فلسطينية *

واعتبر رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي ان الهدف من العملية الانتحارية هو دفع اسرائيل لاعادة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة واجهاض احتمالات قيام دولة فلسطينية.

وقال الكباريتي ان «الجهات التي تقوم بمثل هذه الاعمال الخطيرة انما تدعو مرة اخرى الى اعادة احتلال الضفة والقطاع والى اغتيال وقتل احتمال قيام الدولة الفلسطينية».

ووصف الكباريتي هذا العمل بانه «اجرامي ليس فقط ضد الابرياء، بل ضد القضية الفلسطينية وضد القضية التي يدعون انهم يحاربون من اجلها»، في اشارة الى الحركات الاسلامية المتطرفة.



* من مظاهرة الشبيبة الشيوعية في سخنين، امس، احتجاجا على العمليات الاجرامية *

* ايران تصف الهجمات في اسرائيل بـ «العقاب الالهي»!*

واشادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية بـ «بطولة» الانتحاريين الفلسطينيين ووصفت العمليات الانتحارية بانها «عقاب الهي» انزل بـ «الكيان الصهيوني غير المشروع».

وقالت الوكالة الايرانية ان العمليتين الانتحاريتين «لم تشوه سمعة «رامبو» اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية فحسب، بل تعلن ايضا بدء نهاية اسرائيل».

واضافت الوكالة في اول تعليق ايراني رسمي على عملية تل ابيب ان «عمليات التفجير هذه تؤكد ان الدولة الصهيونية ضعيفة امام هجمات شباب الاسلام الابطال».

وكان مسؤولون اسرائيليون وامريكيون وفلسطينيون حملوا ايران التي تدعم حركة (حماس) جزءا من المسؤولية في هذه الهجمات.

وتابعت الوكالة ان «العقاب الالهي ضد الذين ينشرون الفساد والظلم على الارض سيكون شديدا»، معتبرة ان «اسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي انشئت بالارهاب والقوة الوحشية تجني الان ثمار ما زرعته».

وخلصت الوكالة الى التنديد بـ «استياء الغرب المخادع الذي يشمت عند قتل مسلمين ويذرف دموع التماسيح عند قتل اسرائيليين».

* وزير الخارجية اللبناني: اسرائيل تمارس كذلك الارهاب *

* واكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الثلاثاء، بان «اسرائيل تمارس كذلك الارهاب»، واعرب عن «اسفه بشكل عام لموجة العنف» التي تشهدها المنطقة.

وفي اول رد فعل رسمي لبناني على العمليات الانتحارية الفلسطينية قال بويز في مؤتمر صحفي: «لا يمكننا ان نتطرق الى جانب واحد من جوانب العنف في هذه المنطقة وان نتجاهل العنف والارهاب الذي تمارسه اسرائيل على الدول المجاورة خاصة على الجنوب اللبناني حيث تقع ضحايا الارهاب يوميا».

واضاف «يجب الا نسمح لاصحاب الخيارات المتطرفة في اسرائيل بنسف عملية السلام.. فالسلام الحقيقي العادل والشامل هو وحده الجواب الذي يمكنه ان يغلق دوامة العنف في هذه المنطقة».

* البحرين والكويت وعمان تعرب عن اسفها *

واعربت البحرين والكويت وسلطنة عمان عن اسفها امس، للعمليات الانتحارية التي وقعت في اسرائيل.

فقد اعرب امير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة، اثناء استقباله صحفيين بريطانيين يزورون البحرين عن اسفه لسلسلة العمليات الانتحارية في اسرائيل معتبرا انها تعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف «ان مثل هذه الاعمال لا تخدم الجهود المخلصة المبذولة لاقرار السلام العادل وتحقيق الامن والاستقرار لشعوب ودول المنطقة».

واعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية ان الكويت «تابعت باسف والم الاعمال الارهابية، التي راح ضحيتها عدد من الابرياء». واضاف ان الكويت «وفي الوقت الذي تدين فيه مثل هذه العمليات الارهابية ترجو ان تتواصل الجهود الهادفة لدعم عملية السلام العادل والشامل وعلى كافة المسارات».

ونقلت وكالة الانباء الرسمية في مسقط عن مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية تأكيدها «لموقف السلطنة الثابت في رفض وادانة كافة اعمال العنف والارهاب ودعمها للعملية السلمية في الشرق الاوسط».

واضافت المصادر ان حكومة السلطنة تعبر عن «مواساتها للضحايا وذويهم».

آلاف المواطنين العرب يتظاهرون احتجاجا على العمليات الاجرامية

* السلطات المحلية العربية نفذت اضرابا لساعتين * يوم الجمعة القريب، مظاهرة قطرية عربية - يهودية في الناصرة *



* من مظاهرة طلاب مدارس سخنين الاحتجاجية *

* وفي يافة الناصرة مظاهرة اخرى بحضور رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذت السلطات المحلية العربية، أمس الثلاثاء، الاضراب من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الثانية بعد الظهر، تنفيذا لقرار لجنة المتابعة العليا، احتجاجا على أعمال التفجير الاجرامية في القدس واشكلون وتل ابيب.

وشهدت قرية ابوسنان اضرابا شمل جميع مرافق الحياة والمدارس والمجلس. وجرت مظاهرة رفع شعارات احتجاجية بمشاركة المئات من الرجال والنساء والأطفال. وأوقف عدد كبير من المارة اليهود سياراتهم وشاركوا في المظاهرة.

وشارك جميع طلاب مدارس الطيرة في مظاهرة رفعوا فيها عشرات الشعارات ضد عمليات التفجير ومن أجل السلام العادل. واحتشد المتظاهرون عند مدخلي المدينة الشرقي والجنوبي.

ونظمت بلدية شفاعمرو، تظاهرات رفع شعارات في مفارق مختلفة من المدينة، شارك فيها مئات المواطنين وطلاب المدارس.

واحتشد عشرات الجبهويين من الطيبة وجلجولية وكفرقاسم وجت وقلنسوة، في المدخل الشمالي لمدينة الطيبة ورفعوا الشعارات الاحتجاجية ضد الارهاب ومن أجل السلام.

واحتشد طلاب المدارس الثانوية والصناعية والاعدادية، أمام مبنى المدرسة الثانوية، من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، ورفعوا الشعارات الاحتجاجية.

وتظاهر المئات من عيلبون والبعينة النجيدات وطرعان ودبورية وعرب الشبلي، عند مفرق مسكنة (جولاني) ورفعوا الشعارات المنددة باعمال الارهاب. وتحدث في المتظاهرين رئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، ورئيس المجلس الاقليمي في الجليل الأسفل، بيني جرفينكل.

ونظمت الجبهة في يافة الناصرة تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي شارك فيها قادة الحزب الشيوعي في القرية والجبهة وحشد من المواطنين.

وجرت في مدارس الرينة الشاملة والابتدائية واللاتين تظاهرات رفع شعارات.

وبمبادرة من مجلس كابول المحلي، جرت مظاهرة رفع شعارات، على الشارع الرئيسي، بمشاركة عمال وموظفي المجلس المحلي وحشد من أهالي القرية.

وخرج المئات من اهالي ابطن وطلاب المدارس الى الشارع

(البقية ص. ١)

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم احمد يوسف مصطفى تيم مصاروة (جعروني) من الطيبة سنة ١٩٣٠ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في والديه يوسف مصطفى تيم مصاروة (جعروني) وحلوة حسين تيم مصاروة وفي اشقائه وهم: فهمي، محمد، حمده، وصبحة لا غير ولا وارث للمتوفي سوى من ذكر.

وفي سنة ١٩٣٥ توفي المرحوم يوسف مصطفى تيم مصاروة المذكور وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته حلوة المذكورة واولاده منها وهم: فهمي، محمد، حمدة وصبحة المذكورين.

وفي سنة ١٩٦١ توفيت المرحومة حلوة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في اولادها المذكورين اعلاه، ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان حصر ارث

صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

رقم ٩٦/١١٤

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس البعنة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم حسن علي تيتي من البعنة بأجله الموعود بتاريخ ٩٥/١٢/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نبيهة احمد تيتي وباولاده منها وهم: خالد، سمير، علي، سميرة ونجاح ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسن سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية
علي احمد حدرج

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة هلّون حنا حداد (خلول)، الرومية الكاثوليكية من حيفا بورثتها: اولادها أليس وأنيس وفريال وادوار وليندا ميخائيل حداد.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٦/٣/١.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

بسبب الهجوم الروسي

١٦ الف مدني فروا من بلدة سيرنوفودسك الشيشانية

● موسكو - الوكالات - اعلنت السلطات الانغوشية، امس الثلاثاء، ان اكثر من ١٦ الف مدني فروا من بلدة سيرنوفودسك الشيشانية التي تتعرض لقصف الجيش الروسي منذ يوم الاحد الماضي ولجأوا الى جمهورية انغوشيا المجاورة.

وكانت القوات الروسية التي تحاصر سيرنوفودسك (٤٥ كم الى الغرب من غروزني) اعادت، صباح امس الثلاثاء، فتح ممر أمني ليتمكن سكان هذه البلدة من مغادرتها.

ويتوجه السكان الى الحدود الشيشانية - الانغوشية الواقعة على بعد كيلومتر حيث تنقلهم باصات الى انغوشيا.

وذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية ان قائد الاركان الروسي في الشيشان، الجنرال نيكولاي تكاتشيف، اعلن امس، ان «اجراءات تتخذ حاليا لتنظيف البلدة من المقاتلين الانفصاليين الشيشان».

ويؤكد الجيش الروسي ان عددا غير محدد من المقاتلين الشيشانيين لجأوا الى هذه البلدة.

وقد افاد شهود ان المعارك ادت الى سقوط خمسة قتلى على الأقل في حين اشارت القوات الروسية الى سقوط ٢٠ جريحا في صفوفها امس.

تقرير اللجنة الدولية الخاصة حول العراق لن يكون ايجابيا!

● المنامة - الوكالات - صرح مساعد رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) تشارلز دولفير، في المنامة ان التقرير الذي ستقدمه اللجنة في نيسان المقبل حول ازالة اسلحة العراق سيكون على الارجح سلبيا.

وقال دولفير في مؤتمر صحفي ان «اللجنة الخاصة غير قادرة على تقديم تقرير في مصلحة العراق الى مجلس الأمن الدولي لأننا لم نحصل على ردود على بعض الاسئلة الاساسية» المتعلقة بازالة اسلحة العراق.

واضاف دولفير الذي سيبدأ الخميس زيارة للعراق «لا يمكننا ان نقدم توصية في مصلحة العراق الا اذا تسلمنا وثائق مرضية من جانب» هذا البلد.

واكد دولفير ان اللجنة ليست متأكدة من ان العراق لم يعد يملك صواريخ. واضاف ان سلطات بغداد «تؤكد انها سلمتنا وثيقة نهائية حول الاسلحة الكيميائية والصواريخ ولكنها تضيف اليها باستمرار عناصر جديدة».

وقال دولفير ان التطورات الأخيرة في العراق حيث قتل الفريق اول حسين كامل حسن، صهر الرئيس العراقي صدام حسين في ٢٤ شباط الماضي لن تؤثر على عمل اللجنة. واضاف انه سيجري «محادثات على مستوى سياسي» مع المسؤولين العراقيين وسيدرس انظمة المراقبة التي اقامتها الأمم المتحدة في المواقع العراقية. واوضح ان «هذه الانظمة تعمل منذ عام وعلينا ان نرى اذا كان من الضرورة ادخال تعديلات عليها».

وكان الأمريكي ريتشارد سبيرتزل الذي يترأس وفدا من خبراء الأمم المتحدة في الاسلحة البيولوجية صرح في ختام مهمة في بغداد انه ما زال امام العراق «طريق طويلة جدا» من اجل طمأنة مفتشي الامم المتحدة فيما يتعلق بازالة برنامجه للاسلحة البيولوجية.

زيوغانوف اول مرشح يسجل اسمه للانتخابات الرئاسية في روسيا

● موسكو - افادت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء ان زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف، كان اول مرشح يسجل اسمه للانتخابات الرئاسية المقررة في روسيا في ١٦ حزيران المقبل.

ويسمح القانون للمرشح بأن يبدأ حملته ما ان يسجل ترشيحه.

وكان الحزب الشيوعي اعلن ان مرشحه حصل على «خمسة ملايين توقيع على الأقل» مما يجعله اهلا لتقديم ترشيحه بموجب القانون الذي ينص على ضرورة ان يحصل اي شخص يرغب في ترشيح نفسه على مليون توقيع دعم على الأقل.

وقامت اللجنة الانتخابية بتسجيل اسم زيوغانوف بعد ان تحققت من صحة التواقيع.

وتشير الاستطلاعات الى ان زيوغانوف يتمتع حاليا بأعلى نسبة تأييد وتتوقع ان يفوز في الدورة الثانية ايا كان خصمه.

■ استنكار ■

في جلسة مجلس الرينة المحلي التي عقدت يوم الاثنين ٤/٣/١٩٩٦ تقرر استنكار الجرائم البشعة التي وقعت في القدس، اشكلون وتل ابيب.

باسمي وباسم اعضاء وموظفي المجلس وأهالي قرية الرينة نقدم أحر التعازي للعائلات الثكلى، ونتمنى للجرحى والمصابين الشفاء العاجل.

رئيس مجلس الرينة المحلي
راجح طاطور

غداة مقتل ٤ جنود اسرائيليين وجرح (٩) آخرين

الطيران الاسرائيلي يحلق بكثافة فوق الجنوب اللبناني

● صيدا (لبنان) - الوكالات - افادت الاجهزة الأمنية بان الطيران الحربي الاسرائيلي قام، امس الثلاثاء، بالتحليق بكثافة في سماء جنوب لبنان وخاصة فوق المخيمات الفلسطينية فيما اطلق الجيش اللبناني نيران مضاداته الحربية باتجاهه. وذلك غداة مقتل ٤ جنود اسرائيليين الليلة قبل الماضية.

وافيد بان عدة تشكيلات من المقاتلات الاسرائيلية قامت بالتحليق فوق صيدا حيث يوجد مخيم عين الحلوة وفوق صور حيث يوجد مخيم الرشيدية.

وقد اطلقت وحدات الجيش اللبناني في محيط مدينة صيدا نيران مضاداتها الارضية باتجاه الطائرات الاسرائيلية من دون ان تصيبها.

وافادت الشرطة اللبنانية ان مدفعيتي قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة قصفت، صباح امس، مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان بنحو ٢٠ قذيفة مما ادى الى اصابة سيارة مدنية في بلدة عربصاليم ونجاة ركابها.

وذكرت اجهزة الأمن اللبنانية ان اربعة جنود اسرائيليين بينهم ضابط قتلوا وجرح تسعة آخرون، مساء امس الأول الاثنين، في عمليتين وقعتا في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.



* الجنود الاسرائيليون يخلون جرحاهم من جنوب لبنان *

وقال المصدر نفسه ان جنديا اسرائيليا على الأقل قتل وجرح اثنان آخران في شمال اسرائيل على بعد بضعة امتار من الحدود الدولية في اشتباك مع مجموعة فلسطينية. واضاف ان اثنين من افراد المجموعة قتلا ونجح ثالث في الفرار بعد تبادل لاطلاق النار جرى شمال بلدة مرغليوت المجاورة لقرية حولا اللبنانية.

وقالت اجهزة الأمن اللبنانية ان الضابط الاسرائيلي قتل في الوقت نفسه على بعد كيلومتر الى شمال المنطقة «الأمنية» في تفجير عبوة تم التحكم فيها آليا عند مرور دبابته.

وجرح افراد طاقم الدبابة الستة الآخرين في هذا الهجوم الذي تبناه «حزب الله» في بيان وزع في بيروت.

وتمكنت اجهزة الأمن من اعطاء حصيلة شاملة للهجومين اللذين اثارا التباسا في القطاع الا انها لم تتمكن من ذكر اي تفاصيل دقيقة عن كل من الهجومين.

ومن جهة اخرى، ذكرت حصيلة جديدة اوردها مصدر في احدى المستشفيات ان ستة مدنيين لبنانيين بينهم ثلاثة اطفال اصيبوا بجروح في قرية «رب ثلاثين» الحدودية بشظايا انفجار قنبلة القتها طائرات اسرائيلية تطلق قنابل مضيئة في سماء لبنان بحثا عن عنصر المجموعة الفلسطينية الفار.

واعلنت منظمة سرية فلسطينية تطلق على نفسها اسم «الجيش الثوري الاسلامي الفلسطيني» في بيان وزع في بيروت مسؤوليتها عن عملية التسلل حتى الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل وهي الأولى التي تنجح منذ اكثر من عام.

وقال متحدث مجهول اكد انه ينتمي الى هذه المنظمة في بيان تلاه في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية ان المجموعة المسلحة «هاجمت ناقلة جند اسرائيلية قرب مستوطنة منارة» الاسم العربي لبلدة مرغليوت.

عملية السلام والوضع في العراق في صلب قمة كلينتون - حسين!

● واشنطن - الوكالات - قال مسؤولون اردنيون ان الاخطار المحدقة بعملية السلام في ضوء مسلسل العمليات الانتحارية في اسرائيل والوضع في العراق سيهيمنان على جدول اعمال القمة التي تعقد، اليوم الاربعاء، في واشنطن بين الملك الاردني حسين والرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

واضاف المسؤولون ان الزعيمين سيتطرقان، ايضا، الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية وبخاصة تسليم الاردن ١٦ طائرة امريكية من طراز «اف - ١٦».

وقال وزير الاعلام، مروان المعشر، ان الملك حسين وكلينتون سيبحثان «في العلاقات الثنائية في ضوء التطورات الأخيرة في المنطقة والحوادث الاجرامية التي وقعت اخيرا اضافة الى المساعدات العسكرية الامريكية للأردن والتي نتوقع ان تقر قريبا» من قبل الكونغرس.

وعرضت عمان التعاون مع بقية دول المنطقة في مكافحة الارهاب، بينما اوفد الملك حسين مبعوثين الى قطاع غزة حاملين رسالة الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، «تتعلق بالتعاون والتنسيق والتشاور في مواجهة الاحداث الراهنة». والمسؤولان هما عوض خليفات وزير الداخلية، وسمير قعوار، وزير المياه والري.

من جانبها، طالبت واشنطن بمكافحة الارهاب بكل قوة. واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية غلين ديفيس ضرورة «محاربة الارهاب المنهجي اينما كان» من الآن فصاعدا.

وحول المسألة العراقية، تأتي القمة الاردنية - الامريكية في وقت وصلت فيه العلاقة بين عمان وبغداد الى ادنى مستوى لها.



* كلينتون وحسين *

وقد تفاقم التوتر بين البلدين عقب اغتيال صهر الرئيس العراقي صدام حسين، الفريق اول حسين كامل حسن، في بغداد التي عاد اليها بعد ان لجأ الى الاردن لاكثر من ستة اشهر.

وكان التوتر لاح في الافق منذ ان اقترح الملك حسين في الصيف الماضي اجراء «مصالحة وطنية عراقية» ودعا اقطاب المعارضة العراقية لـ «مناقشة مستقبل بلادهم» في عمان.

كلمة الاتحاد

عودة الى الاحتلال؟!

● *جلبوا الجنرال بيران، قائد المنطقة الوسطى للجيش، مساء أمس الثلاثاء، الى التلفزيون خصيصا لكي يطمئن الشعب، اذا ما كانت الحكومة اتخذت فعلا «اجراءات قاسية في مكافحة الارهاب» ام ان المسألة لا تتعدى الشعارات والقرارات الفارغة، كما تتهم قوى اليمين.*

وقد أصغينا اليه وهو يعدد الاجراءات العسكرية التي اتخذت، وقال فيها: مليون وربع المليون فلسطيني تحت الحصار، ٨٥٠ الفا منهم في حصار شديد. سكان ستمئة وخمسين قرية لا يستطيعون مغادرتها حتى اشعار آخر. كل قرية تؤوي او تربي ارهابيين منتحرين يفرض عليها، اضافة، حظر تجول. فيتم تجميع الذكور من جيل ١٣ وحتى ٦٥ في ساحة القرية وتمشيط البيوت وتنفيذ الاعتقالات الادارية لمدة سنة (بدل ٦ أشهر قبلئذ) واغلاق البيوت حتى هدمها. وأكد ان الأمر جرّب في قريتين فلسطينيتين حتى الآن. وفي القرى الأخرى هناك تواجد مكثف لقوات الجيش.

طبعا، بيران هو جنرال ينفذ اوامر وزير دفاعه، السيد شمعون بيرس. وبيرس يعرف ما تفعله يداه. لكن ما سبق ذكره هو ببساطة: «اعادة احتلال»، بكل ما تعنيه الكلمة من ماض دموي وممارسات بشعة وعقوبات جماعية لمواطنين ابرياء لا ذنب لهم في شيء، بل ربما يكونون من أشد المؤيدين لعملية السلام، فيحولونهم بين ليلة وضحاها الى اعداء لعملية السلام وربما مقاومين لها وربما أكثر من ذلك.

وبهذا، يكون بيرس ليس فقط منفذا لمطالب اليمين فحسب، بل انه يتراجع عن اتفاقات اوسلو ويدوس عليها. وهذا لا يبرره شيء، ولا حتى عمليات الارهاب. بل هو عمل يلائم منطق اصحاب عمليات الارهاب، الذين يلحقون الضرر بالأبرياء.

(«الاتحاد»)

قرارات الادارة الامريكية في اتجاه واحد

● عفيف سالم ●

● اتخذت الادارة الامريكية، اليوم (امس)، عدة خطوات لتعميق دورها فيما يجري على الساحة الشرق اوسطية، وذلك في اعقاب اربع عمليات انتحارية نفذت خلال تسعة ايام في القدس واشكلون وتل ابيب، اودت بحياة ابرياء. واعلن البيت الابيض ومن فم الرئيس بيل كلينتون ان هذه الخطوات تهدف الى تعزيز مكافحة هجمات الارهابيين ومقاضاة المجرمين وتعبئة الدعم للسلام في الشرق الأوسط».

وذكر المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل مكاري، ثلاثة اجراءات فعلية سريعة هي:

اولا: تقديم مساعدة مادية ولوجستية فورية في اطار مكافحة الارهاب.

ثانيا: ارسال خبراء امريكيين للتعاون مع زملائهم الاسرائيليين لتعزيز مكافحة الارهاب» وهي الصيغة المخففة، التي اختارتها الادارة الامريكية، لتفسير تصريحات وزير الدفاع الامريكي، وليام بيري، السابق، القائل بتقوية التعاون العسكري - الاسرائيلي - الامريكي.

ثالثا - القيام بحملة دبلوماسية وفق برنامج محدد من اجل المساهمة «في تحسين التنسيق بين اسرائيل والفلسطينيين وحكومات الدول الاخرى في المنطقة» في اطار مكافحة الارهاب. وكذا دعوة شركائها الغربيين الى «تقديم المساعدة في المعركة من اجل السلام وضد الارهاب».

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت، في وقت سابق، ان القيادة الامريكية ضغطت على سوريا، ووجهت لها انذارا، بضرورة استنكارها لمثل هذه العمليات المنفذة في اسرائيل. وبضرورة اتخاذ خطوات ملموسة ضد الفصائل والقوى الفلسطينية والاصولية المقيمة في دمشق والرافضة للمسيرة السلمية. وجاء هذا الموقف متناسقا مع موقف حكومة شمعون بيرس، التي اعادت وفدها المفاوض من واي بلانتيشن الى تل ابيب بدعوى: «ان مكاننا الآن في البلاد وليس هنا» كما قال اوري سفير، رئيس الوفد المفاوض.

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الادارة الامريكية اعلنت عن تقديم الدعم المطلوب لبعض الانظمة الحليفة في المنطقة، يصبح من الواضح ان هذه الادارة الامريكية لا هم لها الا تجذير وتقوية وتعميق قدرتها على الهيمنة والسيطرة على المنطقة.

ولا حاجة للذهاب بعيدا من اجل اثبات صحة هذا القول: فالادارة الامريكية، وفي فترة الحرب الباردة بين نظامين اجتماعيين قائمين، شجعت تلك المجموعات الارهابية المتسترة بالدين، والتي اطلقت عليها اسم «المجاهدون الافغان».. قدمت لهم المال والعتاد العسكري والمعلومات وكل ما يفيدهم في صراعهم للسيطرة على الحكم. نتيجة ما جرى في افغانستان واضحة للعيان. اذ تمرد المسخ على خالقه.

حكام اسرائيل، واعتمادا على المنطق ذاته، حاولوا استمالة المتزمتين المتديّنين الفلسطينيين في حربهم ضد منظمة التحرير الفلسطينية. فنشأت «حماس».. وحدث بالضبط ما حدث مع «المجاهدون الافغان»..

المقلق في الخطوات الأخيرة، سواء الاسرائيلية الرسمية ام الأمريكية، هو ليس، فقط، التعامل مع السلطة الفلسطينية والانظمة العربية المحيطة، كولد وديع يجب عليه تنفيذ ما يطلب منه، بل، ايضا، مطالبة الجماهير بالسكوت على تلك الخطوات والمقررات الهادمة لـ انسانيا واجتماعيا واخلاقيا واقتصاديا، والا «فان امريكا «ام الدنيا» ستناصبك العداء».. والكل يعلم ان امريكا وغيرها من الانظمة الاوروبية الغربية تقدم الدعم المالي لهؤلاء المتزمتين المتدينين لكلا الجانبين العربي المسلم واليهودي. والا كيف يمكننا ان نفسر ان اليمين الاسرائيلي يحظى بمثل هذا الدعم في بروكلين مثلا؟!

السؤال هو الا تقوم الادارة الامريكية، شأنها شأن حكومة بيرس، باتخاذ الخطوات ذاتها انطلاقا من معركتها الانتخابية؟!

يقينا ان عامل الانتخابات هو عامل هام، في هذه المرحلة بالذات، في اتخاذ القرارات. فكلينتون يرغب في الفوز وكذا بيرس. وكلاهما يتجه ليس نحو الوسط، بل باتجاه اليمين، ظنا منهما ان هذه هي الوصفة الأفضل للفوز.

هذا التوجه الخطير نلحظه في التعامل مع سوريا. «فقيادتها الحكيمة» لم تعلن استنكارها الواضح لهذه العمليات. فعلقت الحكومة الاسرائيلية المفاوضات. ولكن اضافة الى ذلك فرضت بالتالي شروطا جديدة على سوريا لاستئناف المفاوضات مثل طرد الفصائل العشرة الرافضة للمسيرة السلمية التفاوضية الفلسطينية - الاسرائيلية.

وقد قبلت الادارة الامريكية، ايضا، بهذه الشروط اي بكلمات اخرى يرغب التحالف الاسرائيلي - الامريكي بالحصول على كل مبتغاه، قبل ان يدفع الثمن، وايضا، مع احتفاظه بكل الأوراق.

سياسة الهيمنة والسيطرة، اذن، هي المقررة. ومن ينجح في تجنيد القوى المؤيدة له يفُز. هذا هو «حساب السرايا».. اما «حساب القرايا» فيختلف.. توجه الادارة الامريكية وحكومة بيرس - ميرتس هو باتجاه مغازلة اليمين.. واليمين لا يرضى بأقل من برنامجه.. فأين برنامج السلام الحقيقي؟!

نطرح هذا السؤال مع رغبتنا الأكيدة في وقف نزيف الدم وفي استعدادنا للعمل من اجل الخروج من حلقة الدم المفرغة هذه.. الا ان الطريق الذي يشير اليه هؤلاء.. لا يبشر بالخير! اذ يبقى الطريق الأفضل هو طريق الاعتراف بالحقوق المشروعة لكل الأطراف وبالتنازل عن احلام السيطرة والهيمنة!

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلي الجليل المركزي

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير لخارطة هيكلية محلية - ج/٧٥٣٧

يعلن بهذ حسب المادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على الخارطة التي تشكل تغييرا للخارطة الهيكلية المحلية المسماة: خارطة رقم ٧٥٣٧/ج والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ٩٨٤/ج

المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: اسم المكان عيلبون

بلوك ١٢٢٠٧ قسائم ٩٦.

بلوك ١٢٢٠٧ اجزاء القسائم ٤٥ (٦٧ - ٧١)، ٧٧، ٧٩، ٨١، ٨٧، ٩٠، ٩٤.

بلوك ١٢٢٠٧ اجزاء القسائم: ٩٥، ٩٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥

بلوك ١٢٢٠٨ اجزاء القسائم: ٦، ٧، ٢٠، ٢١، ٦١.

اهم تعليمات الخارطة: ابطال مقاطع معينة من شوارع رقم ٤، ١٨، ١٠ واقتراح مسارات جديدة في مقاطع اخرى وشوارع جديدة لتقوية مجمل التغييرات المقترحة.

اعلان حول ايداع الخارطة نُشر في الجريدة الرسمية رقم ٤٠٦٦ صفحة ١٣٨ بتاريخ ٩٢/١٢/١٧.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي.

وكل من يهمه الأمر يحق له الاطلاع عليها في ايام وساعات الدوام الرسمية.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال
يغآل شاحر

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

براد بيت.. أكثر نجوم هوليوود جاذبية

● الولايات المتحدة – الممثل الامريكي براد بيت يعتبر حاليا أكثر ممثلي هوليوود شهرة وصاحب أكبر أجر بين الممثلين فهو يتمتع بجاذبية شديدة جعلت كل المنتجين يسارعون الى التعاقد معه حيث مثل ١٣ فيلما في خمس سنوات ويرجع الفضل في نجاحه الى مظهره البسيط غير المتعمل اللذي يثير اعجاب الشباب حاليا فهو لا يرتدي سوى البنطلونات الجينز الممزقة والقمصان الكاروهات الكبيرة والأحذية السميكة وهذا بالاضافة الى وسامته الطبيعية وعينيه الزرقاوين ولحيته الصغيرة التي أطلقها في أحد الأفلام.

ولاقت قبولا كبيرا لدى المشاهدين فقرر الاحتفاظ بها.

بدأ براد حياته الفنية بدور صغير في مسلسل «دالاس» الشهير عام ١٩٨٧ نجح في جذب انظار المخرجين اليه فاختاره ريدلي سكوت لفيلم «مغامرات تيلما ولويز» اللذي قاده الى النجاح ثم عمل مع «روبرت ردفورد» ومع «نيل جوردان».

● عام ١٩٨٧ في اول دور له في مسلسل «دالاس» ●

● عام ١٩٩١ في فيلم «وفي الوسط تجري بحيرة» ●

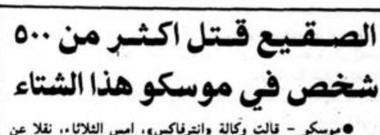


● عام ١٩٩٤ لقطة من فيلم «لقاء مع مصاص الدماء» ●

وفي عام ١٩٩٤ مثل فيلم «لقاء مع مصاص الدماء» الذي حصل فيه على لقب «رمز الجاذبية عند الرجال» وفي عام ١٩٩٥ حقق فيلمه «سبعة» نجاحا كبيرا ليصبح براد بيت معبود هوليوود كلها.

وانضم اليه بعد ذلك ممثلان شابان ايضا هما جوني ديب وكينو ريفز ليحتل الثلاثة المكانة التي كان يحتلها منذ سنوات قليلة الثلاثي: توم كروز وميل جيبسون وتوم هانكس.

* عام ١٩٩٣ في فيلم، قصة حب حقيقية *



الصقيع قتل اكثر من ٥٠٠ شخص في موسكو هذا الشتاء

●موسكو – قالت وكالة «انترفاكس»، امس الثلاثاء، نقلا عن السلطات البلدية في موسكو ان ٥٠٠ شخص فارقوا الحياة بسبب البرد في موسكو منذ بداية تشرين الثاني الماضي.

وقد توفي خمسة اشخاص بين يومي الجمعة والاثنين، في حين نقل ٦٣ اخرون الى المستشفيات لاصابتهم بالتجمد. واصيب في الفترة نفسها ٦٣٦ شخصا آخر بجروح او رضوض نتيجة انزلاقهم في الشوارع المغطاة بالجليد.

وتميز شتاء ١٩٩٥ – ١٩٩٦ بقساوته في روسيا في حين شهدت موسكو فترات طويلة بقيت فيها الحرارة دون ١٥ درجة تحت الصفر.

وبعد تحسن بسيط في إواخر شباط عادت الحرارة الى الانخفاض مجددا في الايام الاخيرة.

والعدد الاكبر من الضحايا هو من المشردين او من السكارى.

«البيتلز» يرفضون العودة الى خشبة المسرح



* لندن – رفض اعضاء فريق «البيتلز» الذين ما زالوا على قيد الحياة بول ماكارتني وجورج هاريسون ورينغو ستار ان يعودوا الى خشبة المسرح للقيام بجولة عالمية رغم ما عرضت مجموعة من رجال الاعمال الالمان دفعه لقاء هذه الجولة: ١٤٧ مليون دولار (٢٢٥ مليون دولار).

وقال ماكارتني انه «على الصعيد المالي معظم الناس يمكن ان يقبلوا عرضا من هذا النوع.. لكنني لن افعل ذلك.. فثلاثة على المسرح امر غير مهم وبالتأكيد سيقول الناس انه كان من الافضل لو جاء عضو رابع في مكان بول لينون (توفي ١٩٨٠)». يذكر ان اعضاء فريق «البيتلز» يرفضون منذ انفصالهم في ١٩٧٠ حتى قبل وفاة لينون تقديم اي عرض مشترك.

مسابقة «الطوق الذهبي» للكلاب



* كاربنتراس (فرنسا) – شارك ٢٥ كلبا جاؤوا من عدد من المدن الفرنسية في الدورة الثالثة عشرة لبطولة فرنسا للكلاب المدربة على العثور على الكمأ.

وفاز في البطولة وجائزتها «الطوق الذهبي» الكلب جيسون الفرنسي الاصل بينما فاز الكلب دانتون بجائزة «الكلاب غير المسجلة في كتاب الاصول الفرنسية».

وللحصول على الجائزة يجب ان يكتشف الكلب مكان مزرعة للكمأ تبلغ مساحتها ٢٥ مترا مربعا وان يعثر في هذه المزرعة خلال اقل من ١٢ دقيقة على ست قطع من الكمأة دفنها المنظمون في اليوم السابق في ارض المزرعة.

ويواجه الصعوبة الاكبر في هذه المسابقة صاحب الكلب الذي تقع على عاتقه مسؤولية اخراج الكمأة ومراقبة كلبه. وقد جرى السباق تحت مراقبة عدد كبير من الحكام المكلفين تقويم مدى طاعة الكلب صاحبه وقدرته على الشم.

ونجح الكلب جيسون في العثور على ست من الـ ١٢ كمأة الموجودة في المزرعة خلال ٨٤ ثانية.

استئصال زراعة المخدرات وتصنيعها في لبنان

* بيروت – اكد وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري، امس الثلاثاء، خلو لبنان تماما من زراعة المخدرات وقيامه بالحد الاقصى المطلوب منه لمكافحة تصنيعها وتجارتها وذلك ردا على التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية حول مكافحة المخدرات.

واعتبر فاخوري في تصريح صحفي بان التقرير الذي نشر نهار يوم الجمعة الماضي «ظلم لبنان» لانه لم يقر بواقع استئصاله الكلي للزراعات الممنوعة.

وكان التقرير الامريكي الذي نوه بنجاح لبنان في تقليص انتاج الافيون وحشيشه الكيف اعتبر بان سهل البقاع (شرق البلاد) لا يزال مركزا دوليا لانتاج المخدرات وتصنيعها وتوزيعها.

وقال فاخوري: «نؤكد تماما نقيض ما ورد في التقرير عن استمرار زراعة الخشخاش والقنب في منطقة بعلبك الهرمل (شرق لبنان) لان عملية استئصالها نهائيا تمت من ثلاث سنوات»

واضاف: «يمكننا التاكيد انه لا يوجد في لبنان حاليا اي مختبرات لمعالجة المخدرات» وذلك ردا على ما ورد في التقرير عن وجود مصانع لمعالجة الهروين في لبنان.

وفي مجال تجارة المخدرات واعتبار لبنان نقطة ترانزيت لشحنات الكوكاين قال فاخوري «لقد سجل لبنان في هذا المجال اكبر قدر ممكن من المكافحة رغم ضعف امكانات الاجهزة عدة وعددا».

منظمة الصحة العالمية:

وفاة ١١٨١ شخصا نتيجة مرض التهاب السحايا في نيجيريا

* جنيف - (الامم المتحدة) - اعلنت منظمة الصحة العالمية في حصيلة جديدة مصححة نشرتها امس الثلاثاء، في جنيف ان ١١٨١ شخصا توفوا في شمال نيجيريا نتيجة اصابتهم بمرض التهاب السحايا منذ مطلع العام الجاري.

وكان سبق للمنظمة ان اعلنت ان عدد ضحايا هذا الوباء وصل الى الفي شخص.

وقال الناطق باسم المنظمة فيليب ستروت «تفيد المعلومات المتوافرة في جنيف ان ٨٤٢٣ شخصا اصيبوا بالوباء المتفشي في شمال نيجيريا وقد توفي منهم ١١٨١ شخصا».

واوضح ان الوباء منتشر في عشر ولايات لاسيما بوشي وكادونا وكاستينا.

وقد تم توزيع سبعة ملايين لقاح في هذه الولايات لكن منظمة الصحة العالمية اعتبرت ان هذه المناطق «ستحتاج بسرعة» الى عشرة ملايين جرعة اضافية لتلقيح الفئة الاكثر عرضة للمرض وهم الاطفال دون سن الخامسة عشرة.

وتنسق منظمة الصحة العالمية تحركها مع الحكومة النيجيرية، ويساهم في عملية مكافحة هذا المرض ايضا منظمة «يونيسيف» ومنظمة «اطباء بلا حدود».

سلطان برناوي يستأجر قطارا لنقل عائلته!

* زوريخ - استأجر اغنى رجل في العالم، سلطان برناوي، قطارا خاصا لينقل افراد عائلته من زوريخ الى جنيف بمقصورة يمكن ان يستمتعوا فيها بمشاهدة المناظر الخلابة. وكلفت العملية ٢٠ الف فرنك سويسري (١٩ الف دولار) سيدفعها سلطان برناوي الذي يقدر ثروته بـ ٣٧ مليار دولار.

وفور وصولهم الى جنيف استقل السلطان واربعون شخصا يرافقوه من افراد عائلته وحراسه الخصيين طائرة خاصة اقلتهم الى لندن.

ندوة دولية تبحث في انتشار اللغة الفرنسية

* تونس - تعقد في تونس ندوة دولية تضم ممثلين من ٣٤ دولة افريقية وامريكية واوروبية وتهدف الى دراسة انتشار اللغة الفرنسية في العالم.

وقال المنظمون ان الندوة الخامسة ولنقابات المدرسين في الدول التي تستخدم كليا او جزئيا اللغة الفرنسية، التي ينظمها اتحاد النقابات التونسي يفترض ان تكون فرصة لتبادل وجهات النظر «حول واقع ومستقبل العمل النقابي» في السياق العالمي الاقتصادي الجديد.

واكد المشاركون على ضرورة تقديم مساعدة فنية اكبر من اجل تشجيع تعليم اللغة الفرنسية في الدول النامية. وطالبوا بالسماح لطلاب دول الجنوب بدخول جامعات الدول الفرانكوفونية في الشمال.

ويفترض ان يصدر المجتمعون سلسلة من التوصيات للقمة المقبلة للفرنكوفونية.

تصنيف اللاعبين المحترفين في التنس الأرضي

● لم يطرأ اي تغيير على مراكز الصدارة في لائحة التصنيف العالمي للاعبي التنس الأرضي المحترفين التي يتصدرها الامريكي بيت سامبراس برصيد ٤٨٠٥ نقاط.

واحتفظ الأمريكي جيم كورير والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بمركزيهما بالرغم من فوزيهما بدورتي فيلادلفيا الامريكية وميلانو الايطالية على التوالي.

* تصنيف اللاعبين العشرة الأوائل:

الامريكي بيت سامبراس (٤٨٠٥) نقاط، والنمساوي توماس موستر (٤٤٤٤)، والامريكي اندريه اغاسي (٤٤٣٢)، والألماني بوريس بيكر (٣٨٨١)، والامريكي مايكل تشانغ (٣٤٧٠)، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٢٨٢٩)، والامريكي جيم كورير (٢٤٧١)، والروسي يفغيني كافلنيكوف (٢٤٠٩)، والسويدي توماس اينكفيست (٢٢٣٣)، والجنوب افريقي واين فيريرا (١٩٥٥).

* بيت سامبراس *

آلاف المواطنين العرب يتظاهرون

(تتمة من ص٥)

الرئيسي ورفعوا الشعارات المنددة باعمال الارهاب.

وعقد مجلس عرابة المحلي اجتماعا لجميع عماله وموظفيه في قاعة المكتبة العامة، تحدث فيه رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة، وشجب فيه الأعمال الاجرامية الأخيرة.

وتجاوب جمهور غفير من أهالي الناصرة مع دعوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدينة، للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات التي جرت في منطقة العين، وشارك فيها قادة الحزب الشيوعي والجبهة في المدينة.

وتحدث أمام المتظاهرين رئيس البلدية، رامز جرايسي.

ووزعت جبهة الناصرة بيانا على الأهالي دانت فيه العمليات الارهابية الأخيرة.

وتظاهر العشرات من أهالي الرامة، مقابل محطة الوقود في القرية، قرب الشارع الرئيسي عكا – صفد ورفعوا الشعارات الاحتجاجية.

واحتشد المئات من أهالي عكا العرب، مقابل ملعب كرة القدم، ورفعوا الشعارات المنددة بالعمليات الاجرامية والداعية الى تسريع عملية السلام. وذلك بمبادرة المؤسسات العكية العربية.

وقرر التجار العرب في عكا القديمة اعلان الاضراب الشامل اليوم الاربعاء.

وبمبادرة من مجلس عارة – عرعرة المحلي، تظاهر نحو (١٥٠٠) شخص من أهالي القريتين وطلاب المدارس ورفعوا شعارات تندد بالعمليات الارهابية. وتؤكد أهمية السلام.

ووزع المجلس المحلي منشورا يندد فيه بالعمليات الارهابية. كذلك أصدرت ادارة المدرسة الاعدادية بيانا احتجاجيا.

ونظم مجلس طمرة المحلي بالتعاون مع المؤسسات التعليمية في القرية، اجتماعا احتجاجيا حاشدا في ساحة المجلس المحلي، تحدث فيه د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي، ومحمود حجازي، مدير المدرسة الاعدادية.

* برقيات استنكار واحتجاج *

وبعثت عشرات الهيئات وادارات المدارس العربية والتنظيمات المختلفة، ببرقيات الى رئيس الحكومة ووزير المعارف ورئيس الدولة، شجبت فيها الأعمال الاجرامية الأخيرة، فيما الغيت احتفالات كثيرة في المدارس كانت مقررة بمناسبات مختلفة. وخصصت الحصة الاولى من أمس الثلاثاء، للشرح عن أبعاد الاعمال الارهابية وأخطارها.

ودعت لجنة المتابعة العليا المواطنين في بيان عام، الى التبرع بالدم لجرحى العمليات الارهابية. وتقديم كل مساعدة ممكنة للمؤسسات والهيئات الخاصة، لاغاثة المصابين وعائلاتهم.

وبعثت مؤسسة «رند» للخدمات الاجتماعية في الناصرة، ببرقية الى وزيرة العمل والرفاه، شجبت فيها عمليات القتل والارهاب ضد الابرياء.

وتجري بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة النساء الدمقراطيات، مظاهرة يهودية عربية في الناصرة، يوم بعد غد الجمعة، تختتم باجتماع شعبي، وذلك بمناسبة يوم المرأة العالمي واحتجاجا على العمليات الارهابية الاخيرة، فيما تقرر الغاء الاحتفال بمناسبة (٨) آذار في تل ابيب.

وبدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، انتشر حشد غفير من المواطنين اليهود والعرب على طول شارع الخوري، في سلسلة بشرية، ورفعوا الشعارات باللغتين العبرية والعربية، ضد أعمال الارهاب ومن أجل السلام. وشارك فيها عدد من اعضاء «سلام آلان».

وشارك في المظاهرة لفيف من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة والنائبة تمار غوجانسكي.

وبدعوة من مجلس كفرياسيف المحلي والمدرسة الثانوية في القرية، تظاهر المئات من الأهالي والطلاب على الشارع الرئيسي ورفعوا الشعارات باللغتين العبرية والعربية. وحيا المظاهرة وزير الصحة د. افرايم سنيه ورئيس الكنيست شيفح فايس، اثناء مرورهما في القرية.

ونظمت الشبيبة الشيوعية في سخنين تظاهرة رفع شعارات شارك فيها العشرات.

وعقد في بيت الكرمة، مساء امس، اجتماع دعا اليه اعضاء بلدية حيفا العرب حيث غصت القاعة بالحضور. وتحدث فيه كل من السادة التالية اسماؤهم، د. عيسى نقولا (ممثل كتلة الجبهة) والمحامي غسان ابو وردة (راتس) ورزق سعيد (العمل) وعبد الله عودة (الكبابير) وصالح حمود (ممثل لجنة المبادرة الاسلامية). كما تحدث رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع.

وصدر عن الاجتماع بيان دان الارهاب واكد ضرورة استمرار عملية السلام.

احذروا... الصحافة العبرية تصطاد!!؟

بقلم: محمد مصالحة

● آلمني جدا مثلما آلم الكثيرين قراءة العنوان البارز في صحيفة معاريف، الملحق الرياضي (راجع عدد الجمعة) «קבוצות ערביות לא אהבו את העובדה שלקחתי את מכבי כפר כנא לקבר רבין!» وذلك على لسان السيد فيصل خطيب مدير فريق مكابي كفركنا وذلك في اعقاب استدعائه واستدعاء السيد يوسف طه الى وحدة التحقيق الاستخباري في حيفا، لبحث شكاوى عدد من الفرق في نفس الدرجة من ان الفريقين الكناويين قد اتفقا مسبقا على نتيجة التعادل. وبهذا يكوناز قد خرقا النظم والقوانين الرياضية حسب ادعاء تلك الفرق. المسؤولان الكناويان خرجا نظيفين من التهم، ولا ادري حتى الان ولمعرفتي السابقة بحنكة ووعي وادراك السيد فيصل خطيب للامور قبل وبعد حدوثها ما الحاجة الى هذا التصريح الذي يسيء عن غير قصد بالتأكيد له ولنا ولكل الفرق والجماهير العربية. وعرف الصحفيان «المحترمان» من معريف كيف يوقعان بالسيد خطيب ويبتزان هذا التصريح والعنوان منه، اننا ننتظر جميعا الكشف عن اسماء الفرق العربية اذا كانت فعلا، لكن الاهم اليهودية والتي لم يتطرق لذكرها السيد خطيب وهو يعرف انه ليس اقل من ثلاثة منها فعلتها ووشت بالفريق الكناوي لوحدة التحقيق. انني ادرك تماما ان السيد خطيب بعيد كل البعد عن قصد الاساءة لشعبه ولزملائه مدراء الفرق العربية، ولم تكن حاجة لذكر زيارة الماضي الرياضية السياسية لقبر المرحوم رابين والتي كان لي وللغالبية رأي اخر فيها، الا اننا قد اتفقنا جميعا حينها بانها كانت ايضا مرد تصرف متسرع كان اوصى به احد المقربين اعلاميا للسيد خطيب من اجل المصلحة الاعلامية والكسب الشخصي له، والتي انتهت الى عكس ذلك تماما.

فن الحديث للصحافة!!؟

فكرت كثيرا قبل كتابة هذا الباب، في تصريحات السيد رفيق الحاج يحيى وهو يكشف النقاب مرتين في الراديو عن ان مؤامرة ما ومجموعة ما تعمل على وضع العراقيل امام ارتقاء فريق هبوعيل الطيبة للقطرية. لكن ما زادني اهتماما بتصريحات هذا الرجل هو ادعاؤه بان خيوط المؤامرة انتقلت الى تركيا لدى زيارة فريقه هناك، وبما ان سيادة الرئيس لم يكشف لنا حتى الان مصدر هذه المجموعات فلم يقع شكي الا على الموساد الرياضي الاسرائيلي او جهاز الامن العام الاسرائيلي الرياضي اذا ما كان هنالك جهاز وموساد كهؤلاء!!

الصحافة تحصي الارقام لاتحاد سخنين!!؟

لا ادري ما هو شعور القلة القليلة من جمهور اتحاد ابناء سخنين والتي كانت تقف كل مرة وتشتم وتضرب وتخرب على الفريق معنويا وماديا، لدى سماعها في اكثر من اذاعة وقراءتها في اكثر من صحيفة عن مجمل المبالغ التي دفعتها ادارة الفريق للجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم والتي وصلت حتى الان حد ٤٠ الف شيكل عدا خسارة مباريات الراديوس المادية. لدي اقتراح لهؤلاء، اما ان تكونوا شجعانا وتصلوا الى استنتاجات بان لا تطأ اقدامكم ارض الملعب او ان تكونوا رجالا كما وقت قذف الحجارة والمسبات وان تجمعوا المبلغ للفريق فقط من جيوبكم!! انا متأكد انكم لم تفهموا القصد وفقط ستفعلون ذلك وقت تورطكم في المحاكم ومع الشرطة عندها سيعز عليكم فعلا دفع الاموال والتعويضات.

شكرا لصحافة وراديو الـ F.M!؟؟

اربع محطات عربية منطقية تبث منذ عدة اشهر وأسابيع برامج ترفيهية واغاني حسب رغبة المستمعين العرب والذين وجدوا اخيرا متنفسا اعلاميا محليا يعبر عن رغباتهم وطموحاتهم كما في الراديو العبري بشبكاته المختلفة، وما يهمنا هنا ما تبثه هذه المحطات وتعطيه من اهتمام لموضوع الرياضة. فما يلفت الانتباه انه وبالرغم من عدم وجود المذيعين المختصين واصحاب التجربة والصوت الملائم (عدا واحدا او اثنين) تبذل جهود كبيرة من هؤلاء، للوصول الى كل فرقنا العربية وفي الفروع المختلفة من خلال اجراء المقابلات والتحليلات والتعليقات مع المسؤولين والمختصين. ان ذلك دفعني ورغم التأكد من ان حياة هذه المحطات لن تدوم الى مقارنتها مع راديو صوت اسرائيل وبرامجه المختلفة ومنها الرياضة والتي رغم كل ما يبذله المسؤولون والمذيعون القلائل الذين نشق بهم من جهد لعكس ما يدور في الوسط العربي الا اننا ما زلنا نشعر بالبعد النفسي والفارق الاجتماعي وعدم التلاقي في الاهداف والامنيات المنشودة للمستقبل مع هذا الراديو. والسبب ان الناطقين بالضاد ممن يعملون هناك، لا يدركون ان الدنيا تلف وتدور من حولهم وان الاشياء تتغير.

فيصل خطيب، مدير مكابي كفركنا:

«تصريحاتي حُرّفت في «معاريف» ولم أقصد الاساءة للفرق العربية»

● أكد مدير مكابي كفركنا، فيصل خطيب، وبشكل قاطع انه لم يصرح ولو بكلمة واحدة تشير الى العنوان الرئيسي لملحق جريدة «معاريف» من الاسبوع الفائت، حول ملاحقة الفرق العربية وتآمرها على فريقه بسبب الزيارة التي قام بها الى قبر رابين بعد وفاته. واضاف: ان محرر «معاريف» وعده بالاعتذار ولم يفعل ذلك حتى اليوم».

من جهة ثانية، يبدو ان ملف التحقيقات الخاص الذي فتحته وحدة الاستخبارات السرية التابعة للاتحاد العام لكرة القدم سيتم اغلاقه بعد عدم اثبات صحة الشكاوى، التي قدمتها عدد من الفرق من نفس الدرجة واتهمت فيها الفريقين الكناويين، مكابي وهبوعيل، بالتفاهم والاتفاق على التعادل المسبق بين الطرفين.

وكان آخر الذين جرى التحقيق معهم وفحصهم «بآلة الصدق» لاعب تعزيز مكابي بريالوفكسي، الذي ثبت انه صادق.



انخفاض اسعار النفط في لندن

● انخفضت اسعار النفط بشكل ملحوظ في الايام الاولى من هذا الاسبوع في اسواق لندن تخوفا من موافقة العراق، قريبا، على القرار الدولي ٩٨٦ الذي يجيز له استئناف صادراته النفطية لشراء مواد غذائية وادوية.

واوضح نيك انتيل، الخبير في احد المصارف، ان الوسطاء شعروا بالقلق «بعد نشر مقال في احدى الصحف الرسمية العراقية يؤكد ان العراق وافق على هذا القرار».

تحديات ثلاثة امام الحكومة التركية الجديدة

● يتعين على الحكومة التركية الجديدة ان تتصدى للعديد من المشاكل، بدءا بالتضخم المتصاعد بنسب كبيرة مرورا بعلاقات دولية دقيقة، وخصوصا مع اليونان، انتهاء بالثورة الكردية.

ففي المجال الاقتصادي سجلت تركيا في العام ١٩٩٥ نسبة تضخم وصلت الى ٨٠٪. وهي تعاني من عجز كبير في ميزان المدفوعات ومن دين عام يبلغ مئة مليار دولار، منها ٧٣ مليار دولار دين خارجي.

وكانت رئيسة الوزراء، تانسو تشيلر اعتمدت سياسة تقشف ثم عادت وخففت منها مع اقتراب موعد الانتخابات، في نهاية العام الماضي، الامر الذي يتوقع ان ينعكس ارتفاعا في اسعار الخدمات وبالتالي زيادة في التضخم.

ويتعين على الحكومة الجديدة ان تتخذ قرارات في شأن برنامج وضعته حكومة تشيلر لتخصيص عدد من المؤسسات العامة التي تعاني من مصاعب مالية. وبين هذه المؤسسات خمسة على الاقل من بنوك القطاع العام الكبرى وشركة «تورك تيليكوم» وشركة الخطوط الجوية التركية والعديد من المؤسسات الصناعية الكبرى في ميادين المعادن والبتروكيماويات والاسمنت.

وفي الميدان السياسي الداخلي تواجه انقره المقاومة المسلحة لفصائل الاكراد التي ادت الى مصرع اكثر من ٢٠ الف شخص منذ العام ١٩٨٤.

وكان «حزب العمال الكردستاني»، الذي يكافح لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول، اعلن، في منتصف كانون الاول الماضي، وقفا لاطلاق النار من جانب واحد لم يعترف به الجيش التركي. وتعتمد مدة وقف اطلاق النار هذا على موقف الحكومة الجديدة.

وكانت الحكومات التركية اعتمدت، حتى الان، الخيار العسكري وحده في التعاطي مع «حزب العمال الكردستاني» الذي تعتبره «منظمة ارهابية».

وعلى المستوى الدولي يحتل النزاع المتجدد مع اليونان رأس سلم الاولويات امام الحكومة الجديدة. فقد كاد البلدان ان يغرقا في نزاع مسلح، في نهاية كانون الثاني الماضي، بسبب خلاف على السيادة على جزيرة في بحر ايجه قريبة من السواحل التركية.

وانعكس هذا النزاع - الذي تضاف اليه قضية قبرص التي ما زال الجيش التركي يحتل الجزء الشمالي منها منذ العام ١٩٧٤ - على العلاقات بين انقره والاتحاد الاوروبي اللذين يربطهما اتحاد جمركي دخل حيز التنفيذ في اول كانون الثاني.

ووقع الجانبان في هذا الاطار بروتوكولا ماليا يقدم بموجبه مبلغ ٤٨٥ مليون دولار الى تركيا. لكن هذا الاتفاق مهدد بالتجميد نتيجة اعتراض اليونان.

يضاف الى ذلك موضوع العلاقات الدبلوماسية بين انقرة وجمهوريات القفقاس المستقلة الواقعة الى الشرق من تركيا. وقد انتهجت تركيا دبلوماسية نشطة للتقارب من هذه الجمهوريات ومن مصادر ثروتها النفطية من دون أن تصطدم بروسيا التي تقيم معها علاقات اقتصادية وثيقة.

والى الجنوب، تشهد العلاقات مع العراق وسوريا تدهورا بسبب موضوع تقاسم مياه الفرات والدعم الذي تقول انقره ان زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبد الله اوجلان يلقاه من دمشق.

كذلك يتعين على الحكومة التركية الجديدة ان تواجه، في نهاية الشهر الحالي، استحقاق انتهاء مدة تمركز القوة الجوية التابعة للدول المتحالفة في حرب الخليج والموجودة في تركيا، منذ تموز ١٩٩١، لحماية اكراد العراق. فالتمديد لبقاء هذه القوة المتمركزة في قاعدة انجيرليك قرب اضنة (في جنوب تركيا) يتوقف على البرلمان الذي لا يملك فيه حزبا الائتلاف، بزعامة تانسو تشيلر ومسعود يلماظ، الغالبية المطلقة.

وتعتبر الاوساط المحافظة الاصولية والقومية أن وجود هذه القوة الجوية، المكلفة بمراقبة تحركات القوات العراقية ومنطقة الحظر المفروضة على الطيران العراقي شمال خط العرض ٣٦، من شأنه ان يسهل على المدى البعيد قيام دولة كردية مستقلة في شمال العراق، الامر الذي لا ترغب تركيا على الاطلاق في حصوله.



* تانسو تشيلر تسلم رئاسة الوزراء الى خلفها، مسعود يلماظ *

الجيش التركي ينفي ضلوعه في تشكيل الحكومة الجديدة

● اكدت القوات المسلحة التركية، الحارس التقليدي للجمهورية العلمانية، انها لم تضطلع باي دور خفي في تشكيل حكومة الائتلاف التي تستبعد الأصوليين عن الحكم.

واعلن نائب رئيس اركان القوات المسلحة التركية، الجنرال شفيق بير، ان «مبدأنا الاساسي هو ابقاء القوات المسلحة بعيدة عن السياسة» نافيا الشائعات عن تدخل الجيش التركي، من وراء الكواليس، من اجل تشكيل حكومة ائتلافية بين حزبين علمانيين والحيلولة دون وصول الاصوليين الى السلطة.

وقال الجنرال بير في حديث نشرته صحيفة «تركش ديلي نيوز» الصادرة بالانجليزية «ان الدمقراطية في بلادي ليست مختلفة عما هي عليه، مثلا في المانيا او هولندا، ونظرتنا الى الدمقراطية لا تختلف عن نظرة الجنرالات في هذه البلدان».

وتأتي تصريحاته بعدما اوردت الصحف التركية معلومات مفادها ان الجيش التركي مارس ضغوطا على قادة ابرز الاحزاب السياسية العلمانية لحملهم على تشكيل ائتلاف وعدم التحالف مع حزب «الرفاه الاسلامي».

وكان زعيم حزب «الوطن الام» مسعود يلماظ وزعيمة حزب «الطريق القويم» تانسو تشيلر وقعا، يوم الاحد، اتفاقا على تشكيل حكومة ائتلافية مما ادى الى ابقاء حزب «الرفاه الاسلامي» الذي له اكبر عدد من المقاعد في البرلمان خارج السلطة. وجاء تشكيل هذا الائتلاف بعد فشل محاولة ائتلاف بين يلماظ ونجم الدين اربكان، زعيم حزب الرفاه.

وذكرت صحف تركية ان الجيش لعب دورا في افشال المحادثات بين حزبي «الوطن الام» و «الرفاه» وفي اقناع يلماظ وتشيلر، الخصمين التقليديين، بالتفاهم وتشكيل ائتلاف.

وكان يلماظ وتشيلر فشلا في تشكيل ائتلاف في محاولات سابقة بسبب التنافس بينهما على منصب رئاسة الوزراء. وكانت تشيلر، التي انتهت مدة حكمها ويتمتع حزبها بعدد اكبر من المقاعد في البرلمان من حزب «الوطن الام»، اصرت على تولي رئاسة الوزراء اولا في اطار ائتلاف مع يلماظ يقوم على مبدأ التناوب على منصب رئيس الوزراء. ومن جهته اصر يلماظ على رفضه المشاركة في حكومة برئاسة تشيلر.

الا ان تشيلر عدلت موقفها، خلال اللقاءات الاخيرة، واعلنت خلال مؤتمر صحفي: «آمل ان تؤدي بنا هذه المصالحة الى اندماج» للحزبين، موضحة انها قدمت «تنازلا» بتركها يلماظ يرئس الحكومة اولا.

واعلن النائب سيدات الوغلو المقرب من تشيلر انها قدمت تنازلا «لوضع حد للازمة السياسية التي استمرت عشرة اسابيع» بعد الانتخابات التشريعية التركية في ٢٤ كانون الاول الماضي.

الا ان المحللين يؤكدون ان الجيش ارغم تشيلر على اظهار ليونة في موقفها.

وكتب يلجين دوغان في افتتاحية صحيفة «مليبت» ان «الحكومة الجديدة بين حزبي «الوطن الام» و «الطريق القويم» شكلت تحت ضغط العسكريين». اضاف ان «رئيس اركان الجيش يقول لقادة الاحزاب: افعلوا هذا ولا تفعلوا ذاك فيطيعون على الفور».

وكان الجيش التركي تدخل في الشؤون السياسية للبلاد ثلاث مرات في تاريخ تركيا الحديث بقيامه بانقلابات في ١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠ لتسوية ازمات سياسية.

القرصنة تحرم الصناعة الامريكية من ٦ مليارات دولار

● ورد في تقرير نشرته «جمعية حماية الملكية الفكرية» في الولايات المتحدة ان القرصنة كلفت الصناعة الامريكية في العام ١٩٩٥ اكثر من ستة مليارات دولار من الربح الفائت.

واوصت الجمعية التي رفعت تقريرها الى الممثل الامريكي للتجارة ميكي كانتور بفرض عقوبات على الدول التي لا تبذل الجهود اللازمة لمكافحة عمليات النسخ غير المشروعة (او القرصنة) مثل روسيا والصين وتركيا.

وحرمت الصناعة الامريكية من ارباح تقدر قيمتها ب ١.٨ مليار دولار بسبب القرصنة الجارية في الصين فقط.

وسيضع كانتور، قبل ٣٠ نيسان المقبل، قائمة جديدة بالدول التي قد تفرض عليها عقوبات، في حال فشل المفاوضات، وبالدول التي يجب اخضاعها للرقابة.

وتضم «جمعية حماية الملكية الفكرية» ممثلين عن اكثر من ١٣٥٠ شركة امريكية تخضع منتجاتها لقانون الملكية الفكرية.واوصت هذه الجمعية، ايضا، باخضاع خمس دول جديدة هي السلفادور واندونيسيا وايطاليا وباراغواي وفيتنام الى الرقابة بسبب عدد من المخالفات.

ورأت الجمعية ان البرازيل واليونان والهند وكوريا والسعودية، المدرجة في لائحة الدول تحت المراقبة، يجب ان تبقى على هذه اللائحة. الجدير ذكره ان الدول المدرجة في لائحة المراقبة لا تخضع لعقوبات فورية.

وكلفت عمليات القرصنة الصناعة الامريكية في مجالي المعلوماتية وألعاب الفيديو ٢.٥ مليار دولار، وفق ما اعلنت جمعية المعلوماتية التابعة لـ «جمعية حماية الملكية الفكرية».

واشارت جمعية المعلوماتية الى ان خسائر الصناعة الامريكية في الصين بلغت ٦٤٠ مليون دولار و١١٢ مليون دولار في هونغ كونغ و١٠٥ ملايين دولار في تايوان و١٨٩ مليون دولار في روسيا و١٠٠ مليون دولار في المكسيك.

وقدرت الشركة الامريكية المتخصصة في العاب الفيديو «نينتندو» خسائرها، بسبب القرصنة التي طالت منتجاتها، ب ١.٣ مليار دولار العام الفائت.

واضافت «نينتندو» ان تايوان التي تبقى المصدر الرئيسي لالعاب الفيديو غير الاصلية تزود الصين عن طريق هونغ كونغ بمعالجات تسمح بتجميع العاب اخرى غير اصلية وتصديرها.

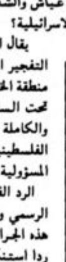
واتهمت اربع دول في امريكا اللاتينية -باراغواي وفنزويلا والارجنتين وبنما - بالتحول الى مركز استيراد للالعاب المقرصنة المنتجة في آسيا.

الحاجز امام استمرار نزيف الدم

● بقلم: محمد نفاع ●

تحاشرت الكلمات في فكري وضميري للرد على سلسلة الجرائم الدموية في القدس واشكلون وتل ابيب، والتي ذهب ضحيتها الكثيرون. وهؤلاء ضحايا اعداء السلام، اعداء المسيرة السلمية. اننا اذ نستنكر بشدة هذه الاعمال الدنيئة ونبعث بتعازينا الى العائلات الثكلى ونتمنى الشفاء للجرحى نقول: ان هذه ليست مجرد كلمات مجاملة، بل تعبير عن موقف سياسي اخلاقي وانساني شامل معبأ بكل القيم الانسانية السامية.

نقول ذلك ولدينا المصداقية التامة نحن والكثيرون امثالنا، والسؤال: اية مصداقية لدى اولئك، الذين رقصوا وفرحوا لمجازر الحرم الابراهيمي والمسجد الاقصى او قاموا بها؟





* يجمعون اشلاء ضحايا عملية تل ابيب – تصوير: يسرائيل سان *

وبالرغم من جو الحزن والغضب العادل نشير الى ان القضية ليست في تسكيت الاوجاع او تأجيلها حتى المصيبة القادمة، القضية هي في استئصال اسباب هذا الالم والوجع ووقف حمام الدم حالا. وقد يقول قائل ان ما سأقوله ليس في وقته الان، في جو الحزن والخوف والغضب لكني اعتقد بوجوب اتخاذ الموقف المنطقي الموضوعي العقلاني بالذات في خضم المصاب طالما حدث. فما هي التربة والدفيئة التي تنمو فيهما مثل هذه الاعمال الدموية السامة اولا ضد شعبها ضد شعبنا العربي الفلسطيني؟

والربط بين الماضي والحاضر هو ربط ضروري، فالسلسلة لها بداية ووسط ونهاية.

لا يغرب عن بال احد ان لدى كل بيت وكل فرد فلسطيني حق معين، وحق كبير مسلوب على الاقل منذ العام ١٩٤٨، وجرائم الاحتلال الاسرائيلي والعدوان الاسرائيلي حولت هذا الحق الى «ثأر» عن طريق القتل والتشريد والنفي والاعتقال والتنكر الكلي لهذا الحق الكلي.

حكام اسرائيل تكلموا طيلة عشرات السنين مع الشعب العربي الفلسطيني من خلال فوهة البندقية وقذيفة المدفع والدبابة والطائرة والبارجة وبولدوزر الهدم وامر النفي وتعذيب السجان وغيرها الكثير.

ولطيلة سنوات عملت السياسة الاسرائيلية على قتل الاصوات، التي تؤمن بالسلام. قتلت الاصوات «المعتدلة» بالذات امثال كنفاني وزعيتر والسرطاوي وخليل الوزير وغيرهم الكثير الكثير، هذه حقيقة ثابتة اذكرها، ولعلها تنفع الذكرى، وتجري مراجعة للنفس من اجل تغيير النهج تغييرا جذريا شاملا.

غزة والقطاع من افقر بقاع الارض في العالم بنعمة الاحتلال. غالبية سكانهما تعيش تحت خط الفقر، اعلى نسبة بطالة، سرقت المياه الجوفية منهما، اغلقت كافة النوادي الثقافية الحقة، وتركت الاجيال الشابة عرضة للتأثر بقيادات خطيرة اولا على المجتمع الفلسطيني. قام الاحتلال بالعديد من المجازر في المناطق المحتلة، وترك ويترك وراءه النقمة والفقر والاحباط وازمة السكن والبطالة واليأس. أليست هذه تربة خصبة لمرتكبي هذه الاعمال الاجرامية والتي نستنكر اعمالها بكل ما اوتينا من منطق وعاطفة انسانية جياشة؟

ولماذا القاء المسؤولية على السلطة الفلسطينية في هذه الوضعية العينية؟

سياسة حكام اسرائيل وامثالهم عملوا كل شيء ممكنا لتقزيم هذه السلطة وتكبيلها وخنقها ماليا وسياسيا.

طبعا ان هذه الاعمال الاجرامية التي حدثت مرفوضة ومستنكرة على الدوام، وخاصة اليوم مع هذه البداية الهامة للمسيرة السلمية ومع ما تحقق رغم تواضعه، والذي زرع الامل بالخروج من عقود الدم والحرب والتوجه ولو ببطء وصعوبة الى شاطئ السلام.

في اسرائيل اغتيل السيد يتسحاق رابين تحت ستار «التنازل» عن جزء من كل حق الشعب العربي الفلسطيني، تنازل منقوص. فلماذا لا نحاول التفكير من اجل التحذير بامكانية وجود قوى لا تغفر لحكام اسرائيل سياستهم؟

قوى فلسطينية ترى، ايضا، في السيد ياسر عرفات وكل السلطة الفلسطينية عبارة عن متنازلين امام اطماع حكام اسرائيل؟

في اسرائيل قوى ضد المسيرة السلمية حتى بشكلها الحالي المنقوص.

ولدى الشعب الفلسطيني قوى ضد الحل السياسي. هذه حقيقة.

مقتل رابين كان ضربة مباشرة ضد الحل السلمي العادل. والتفجيرات الاجرامية موجهة ضد الحل السلمي وضد المسيرة كلها، ويسأل السؤال:

هل نفي المئات الى «مرج الزهور» كان عملا حكيما اضعف «حماس» و «الجهاد الاسلامي»؟ او بالعكس!! هل مقتل عياش والشقاقي هما منتهى الحكمة؟ وهل هذا تمجيد وانجاز لأذرع الامن الاسرائيلية؟

يقال ان مرتكبي جرائم التفجير او بعضهم هم من منطقة الخليل، فهل الخليل تحت السلطة المباشرة والكاملة للسلطة الفلسطينية حتى تتحمل المسؤولية؟

الرد الفلسطيني العام الرسمي والشعبي على هذه الجرائم البشعة كان ردا استنكاريا في منتهى الوضوح والمسؤولية، لكن المطلوب هو اعطاء المجتمع الفلسطيني، الشعب الفلسطيني الامكانية ليعمل كل ما في وسعه من اجل تنقية نفسه من القلة القليلة جدا والتي تخطط وتقوم بهذه الاعمال الاجرامية؟ فهل هذا ممكن؟ هذا ممكن وضروري. يجب ان يعطى هذا الشعب، الان على الاقل، الحق بالشعور بالاطمئنان وبأن هذه المسيرة توصل الى شاطئ السلام العادل، وهذا ما لم يفعله حكام اسرائيل لا في القول ولا في الممارسة، اي منطق وفي خلال العملية السلمية بالذات تطلق المواقف الخطيرة بخصوص الاستيطان والقدس مثلا من قبل حكام اسرائيل؟ وهذه ليست حاجة انتخابية، وان كانت حتى كذلك فهي خطأ مريع.

وما هو الحل الذي تقترحه الحكومة ضد هذه العمليات الدموية؟ اغلاق، نفي، هدم بيوت، عقاب جماعي، ملاحقة، وخرق جغرافي وسياسي لرقع الارض القليلة التي تقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية الى حد ما.

هذه الاساليب جربت من قبل واكثر منها، وهي التي جلبت مثل هذه النتائج المدمرة. ومن المستحيل في هذا السياق ان نضع النتيجة قبل السبب، ومن غير الممكن ازالة النتائج اذا لم تتم ازالة الاسباب.

حكومة حزب «العمل» خطت خطوة جدية جدا في المسيرة السلمية – بالنسبة للوضع الذي كان سائدا – والاعتراف بالمنظمة لم يكن في متناول الممكن قبل سنوات، ولكنه حدث – ولا عودة الى الوراء – فهذا ليس ممكنا، واساليب سفك الدم والقتل تتطور بشكل جنوني، ولا توجد وصفة عسكرية لهذه القضية، هذه الوصفة تجلب معها حمامات دم غزيرة من اليهود والعرب، من الاسرائيليين والفلسطينيين.

يجب السير قدما بكل اصرار في العملية السلمية حتى تصل الى السلام الحقيقي العادل والشامل، التراجع هو كارثة، التراجع هو تربة خصبة ودفيئة ملائمة جدا لاعداء السلام، لاعداء الحل السلمي، المطلوب ليس حكومة وحدة مع «الليكود»، فهذه ضربة قاصمة للمسيرة السلمية. كنا على حق عندما حذرنا من تقديم موعد الانتخابات على حساب الاستمرار في المسيرة السلمية الشاملة طالما هنالك اكثرية لهذه الحكومة ومع الجسم المانع. طالت المعاناة جدا، واليوم هنالك بداية، هنالك امل عزيز، هنالك مسيرة يجب الاستمرار فيها وتصحيحها كليا، خاصة اليوم بعد التفجيرات الاجرامية، وفي ظل واقع ان الاكثرية الساحقة جدا من الشعب العربي الفلسطيني تدين هذه الاعمال الدموية، فالعقاب الجماعي والرجعة الى الوراء، يقويان ويشجعان قوى الاجرام، هذه هي الوصفة، هذا هو الحل. كل حل اخر جُرب وفشل، على السياسة الاسرائيلية، خاصة اليوم، ان تقوم بمراجعات وتراجعات تعادل كل التطاولات التي قامت بها ضد حق الشعب الفلسطيني، وهذه مصلحة اسرائيلية وفلسطينية على السواء وفي نفس المستوى.

هذا هو الحاجز ضد اعداء الحل السلمي، وهذا هو التطويق الحقيقي لمخططي الاعمال الاجرامية، واليوم هو الوقت المناسب جدا طالما لم يتم ذلك بالامس.

في اسبوع نجيع الدم

وسائل اعلام ام شبكة ألغام؟

● بقلم: موسى حوري ●

في الاسبوع الماضي، سالت دماء بريئة بالجملة في ثلاث مناطق من البلاد خلال يومين. حول هذا ستكون كلمتي هذا الاسبوع، ولكن..

اولا: خالية من النكت واللطائف التي تعوّدت عليها في مقالاتي، لان قلبي خلصان ومخي مسدود.

ثانيا: من عنوان الكلمة ربما فكرت انها بعيدة عن هذه الحوادث، ولكن لا، ان العنوان مربوط بها تمام الربط.

ففي يوم الاثنين ٩٦/٢/٢٦ اي بعد يوم واحد من الانفجارين، كان مساء للنقاش يُعرف بـ: «بوبوليتيكا» يركزه في التلفاز دان مرجليت. وفي اليوم التالي مساء اخر ونقاش اوسع من الاول ينظمه بالتلفاز في القناة الثانية المدعو ماني بئير.

ففي النقاش الاول دُعي اخونا ورئيس كتلة جبهتنا في الكنيست هاشم محاميد وفي اليوم التالي حضر اوري افنيري واحمد الطيبي.

والغاية من هذه المقدمة هي انني اعتبرت هذين المسائين بعد ان شاهدناهما بدقة وكأنهما «مصيدة» لرواد المسيرة السلمية، وهذا رأيي فلا تلومنني.

ففي المساء الاول «بوبوليتيكا» وانا امعن النظر واصغي السمع الى اخينا هاشم وكيف ينفجر من الغضب على احد المتناقشين وهو احد الغارقين في الرجعية اسمه تومي لبيد، وهو يتهمه (هاشم) وكأنه فرح لحادث سفك الدماء. فوجدت اخي هاشم كيف لو استطاع ولو لم تمنعه المسؤولية الاجتماعية لمزّق هذا المأفون اربا.

اما في اليوم الثاني فقد اثار مركز النقاش غضب الاثنين (اوري افنيري واحمد الطيبي). اما احمد فقد صاح هو ايضا بغضب على ماني بئير «انك تنزل بهذا النقاش الى اسفل درك. وعليك ان تخجل. اما اوري افنيري فقد صاح:«لماذا اتيتُ الى هنا؟».

وقد سألت نفسي مرارا وانا استمع الى تصفيق حاد لكل كلمة يتفوه بها احد المناقشين العنصريين بكلمات بذيئة مأفونة و (هاك يا تصفيق).

من الذي يقرر من يأتي الى قاعة الاجتماع؟ وهل يجوز ان لا اسمع ولا مرة واحدة تصفيقا لكلمات انسانية، حلوة، رائدة للسلام والمحبة؟

ومن الذي يختار حلقة المتناقشين في تلك الليلة او غيرها؟

يبدو ان هناك من يهتم بدعوة الحضور فردا فردا ويدعو معهم بعض العناصر «العقلانية» بعدد محدود جدا ليجعلهم وكأنهم «خراعة بالزرع». فقد تعودت في الليالي العادية ان ارى بينهم بعض الشباب اما في تلك الليلتين بعد الحادث المؤسف فقد تمعنت بوجوههم وكانوا اقرب الى القبضايات.

فما رأيك سيسألني القراء. فأنتم الشيوعيين والجبهويين تحتجون دائما على ان وسائل الاعلام تضطهدكم، والان هل جئت تطلب من اصحابك مقاطعتها؟

الجواب: انني ادعو الى وسائل اعلام نزيهة وان تشرك الجهتين في النقاشات وليس (في المصائد) في ليالي حرجة تنتهزها وسائل الاعلام المغرضة لتجريحنا. وهناك وسيلة اخرى استعملها ماني بئير في تلك الليلة وهي استطلاع للرأي العام على علاقاتنا مع السلطة الفلسطينية وياسر عرفات وغيره. فهل تتأمل ان تكون النتائج ايجابية لصالح المسيرة السلمية في مثل تلك الليالي؟ وهل يتمكن الانسان العادي ان يفكر في ساعات سيل الدماء بهدوء وطول بال، كغيرها من الليالي؟

اذن فما العمل يا كاتب السطور؟

اولا: ان نعترض على مثل هذه الاساليب ونقاطع بعضها اذا شعرنا انها (مصائد) تضر بالرأي العام.

ثانيا: ان نزيد من وسائل اعلامنا البسيطة. فعوضا عن منشور واحد، نجعلها خمسة ونزيد من الشعارات على السيارات والاماكن العامة ثم ايضا نحث ارجلها لكي تتحول الى وسائل اعلام.

ثالثا: ان نزيد من نضالنا لكي لا تتكرر مثل هذه الحوادث المؤسفة التي حصلت في الاسبوع الماضي وهذا الاسبوع فتعود تنكبنا من جديد وتكون مثل هذه الحوادث هدايا لاعداء السلام والمسيرة السلمية.

امامنا معركة قاسية جدا، ومعقدة علينا ان نواجهها بحزم وهدوء اعصاب وننظم اتصالنا بالرأي العام ونحذر من وسائل الاعلام «المغرضة».

فهل لديك يا عزيزي القارئ وسيلة اخرى؟

اسئلة مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

● «الاتحاد» - نعيد فيما يلي نشر اسئلة مسابقة شهر رمضان المبارك وعددها خمسة وعشرون سؤالا، وبامكان القراء الراغبين في المشاركة ان يحلوا (١٥) سؤالا منها كحد ادنى، على ان تعطى الجوائز اولا لاصحاب اكبر عدد من الاجابات الصحيحة (حتى ٢٥ سؤالا).

الموعد الاخير لتسلم الاجابات هو ٣١/٣/٩٦

نأمل النجاح لجميع الراغبين في المشاركة.

فيما يلي الاسئلة:

١) الاجتهاد في الاسلام هو من شيم علماء الدين المتنورين، لكنه ايضا دعوة واضحة من اعلم العلماء.

- فمن هو القائل: **«يبعث الله على رأس كل مائة عام من يجدد لهذه الامة امر دينها»؟**

٢) يُحكى ان احد الخلفاء الذي اشتهر بعدله خرج ذات ليلة ومعه بعض شرطته. فدخل المسجد، فمر في الظلمة برجل نائم وعثر به، فرفع الرجل رأسه اليه وقال: أمجنون انت؟! فرد الخليفة: لا. فاذا بشرطي يهم ان يضرب الرجل، فأسرع الخليفة لمنعه من ذلك قائلا: مهلا! انما سألني - أمجنون انت، فقلتُ - لا.

من هو هذا الخليفة المتسامح؟

٣) هناك من يدّعون الاسلام ويرتكبون باسمه الجرائم، بينما الاسلام الحقيقي منهم براء.

- من هو الخليفة الذي قال: «لا تنظروا الى صيام احد ولا الى صلاته، ولكن انظروا من اذا حدّث صدق، واذا ائتمن ادّى»؟

٤) اشتهر عمر بن الخطاب بعدله، ومن ذلك ان رجلا مصريا اشتكى اليه ظلم والي مصر الذي حبسه بعد ان ضربه ابن الوالي، كي لا يشتكي الرجل عند الخليفة عمر. فما كان من عمر الّا ان ارسل في طلب الوالي وابنه، فلما وصلا اعطى عمر السوط للمصري وامره بضرب ابن الوالي مثلما ضربه، ثم قال عمر قولته المشهورة: **«متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا!»**.

من هو هذا الوالي؟

٥) يقول المهتمون بتراث العرب الاجتماعي ان كلمة «الاشتراكية» وردت اول ما وردت في اشعار الصعاليك، وذلك في قول الشاعر ردا على من عيّره بخُلوّ يده:

اني امرؤ عافي انائي شركةٌ وانت امرؤ عافي انائك واحدُ

(اي: انا الذي يأكل من انائي جماعة، اما انت فوحدك تأكل من انائك)

من هو هذا الشاعر؟

٦) نقول بلغتنا العامية - خاصة للاطفال - كلمة «بح» بمعنى «لم يبق شيء». هذه الكلمة «بح» هي اختزال لكلمة تحمل نفس المعنى قالها بعض العرب قديما.

فما هي هذه الكلمة الاصلية؟

٧) من الشاعر الذي بعد ان هجا اباه وامه وامرأته هجا نفسه قائلا:

أبت شفتايَ اليومَ الا تكلماً بسوء، فلا ادري لمن انا قائلهْ

ارى ليَ وجهاً قبّح الله خَلْقَهُ فقُبّح من وجهٍ وقُبّح حاملُهْ!

٨) حدث في عهد النبي محمد (ص) ان كان لرجل من الانصار ابنان تنصّرا قبل البعثة، فلزمهما ابوهما وقال: لا اترككما حتى تسلما. فرفضا. واختصموا الى النبي فأبى ان يحملهما على الاسلام وامر بتخلية سبيلهما.

- ما هي الآية الكريمة في سورة البقرة التي تدعو الى عدم الاكراه في الدين؟

٩) **«لأمر ما جدع قصيرٌ انفه».**

هذا مثل يضرب في من استعمل حيلة لنيل مرامه.

- ما اصل هذا المثل؟

١٠) من هو الخليفة المتواضع الذي خطب في الناس قائلا:

«من رأى منكم فيّ اعوجاجاً فليقوّمْهُ»؟

١١) نقول بلغتنا العامية: فلان «عديل» فلان. اي زوج اخت امرأته.

- ما اصل كلمة «عديل» في اللغة؟

١٢) حدث في عهد النبي ان ارسل قاضيا (من الصحابة) الى اليمن، فسأله النبي: بمَ تقضي؟ قال الصحابي: بكتاب الله. قال النبي: فان لم تجدْ؟ فأجاب: بسنة رسوله. قال: فان لم تجد؟ فأجاب: اجتهدُ رأيي ولا آلو (اي لا أقصر).

- من هو هذا الصحابي؟

١٣) **«اخلَفُ من عُرقوب»**

مثل يضرب في من ينكث بوعوده. ما اصل هذا المثل؟

١٤) ما اسم القبيلة الجاهلية التي صنعت الها من التمر وعبدته فلما جاعت اكلته!

فقال بعضهم:

أكلت (اسم القبيلة) «ربّها» زمن التقحّم والمجاعَه

لم يحذروا من «ربّهم» سوء العواقب والتباعَه!

١٥) من هو الشاعر القديم الظريف الذي قال:

ليس اغلاقي لبابي ان لي فيه ما اخشى عليه السرقا

انما اغلقتُه كي لا يرى سوءَ حالي من يمرّ الطرُقا

منزلٌ يسكنه الفقرُ فلو يدخلُ السارق فيه سُرِقا!

١٦) عُرف عن النبي محمد (ص) حبه لترتيل القرآن، وهناك احاديث كثيرة دلت على ذلك. وهناك قصة تحكى عنه انه انشد بنفسه ترتيلا، وذلك عندما دخل الكعبة وقرأ آية قرآنية مشهورة جدا، واتبعها بقول: آه.. آه..

- فما هي هذه الآية؟

١٧) «جنت على نفسها براقش».

ما أصل هذا المثل؟

١٨) «من غشّنا فليس منّا».

هذا حديث نبوي شريف، قاله الرسول في مناسبة معينة، ما هي قصة هذا الحديث؟

١٩) قالت العرب قديما عن كل ما لا يمكن وقوعه او كل ما لم يصدقوه انه «حديث خرافة».

ما قصة «خرافة»؟

٢٠) ما هو اسم السورة التي جاء فيها عن فريضة الصيام، وفي اي آيات؟

٢١) جاءت في القرآن الكريم خمس سور تبدأ بكلمة «قل».. ما هي هذه السور؟

٢٢) من هو الخليفة الاموي الذي بعد ان تولّى الخلافة ضم املاك البذخ التي كانت تابعة للخليفة السابق (سليمان بن عبد الملك) الى بيت مال المسلمين، والغى مرتبات بني امية الضخمة، وطوال فترة خلافته اعتمد العدل حتى شبّهوه بالخليفة الراشد عمر؟

٢٣) تدعو الاديان السماوية الى الاخاء والمحبة والتفاهم بين الناس، وعدم المس بالاخرين. لمن يعود القول: «لا يؤمن احدكم حتى يحبّ لاخيه ما يحب لنفسه»؟

٢٤) قامت مشادة بين احد الصحابة وبلال مؤذن الرسول، الذي كانت امه اعجمية، فعيّره الصحابي بقوله له «يا ابن الحمراء». فشكاه بلال الى النبي، فقال النبي للصحابي: «اعلم انك لستَ بأفضل من احمر ولا اسود، الا ان تفضُله بعمل». من هذا الصحابي؟

٢٥) من هو الخليفة الذي نفى ابا ذر الغفاري رضي الله عنه الى الشام، بعد ان اخذ الاخير ينتقد مظاهر البذخ والاسراف فاتهمه الخليفة بالتحريض عليه؟

تجرى قرعة بين الفائزين، في اوائل نيسان، على الجوائز التالية:

- ❑ ■ تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة اسبوع في مصر.
- ❑ ■ تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة ٥ ايام في الاردن.
- ❑ ■ اجهزة كهربائية.
- ❑ ■ وجوائز اخرى.

قيادة الهستدروت تقرر التعجيل في تنفيذ فصل الموظفين!

● قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية في مطلع هذا الاسبوع التعجيل في تنفيذ فصل الموظفين الذين تقرر انهاء عملهم في مجالس العمال واللجنة التنفيذية، وذلك بشكل فوري، وعددهم ٥٧٠ موظفا، (٥٠٠) من مجالس العمال و (٧٠) موظفا من اللجنة التنفيذية.

وصرح محاسب الهستدروت، حاييم اورون، بأن الهستدروت تعاني ازمة مالية خانقة، لا تسمح لها باستمرار تشغيل هذا الكادر من الموظفين وانه بسبب هذه الازمة لم تتمكن الهستدروت من تحويل مجمل مبلغ ميزانية ١٩٩٥ لمجالس العمال، بحيث حوّل مبلغ ١٤،٧ مليون شيكل من اصل مبلغ (١٩) مليون شيكل، ميزانية العام ٩٥، لهذه المجالس.

وصرح اورون ايضا بأن اقسام الهستدروت المختلفة حصلت على ٥٤٪ من مجمل ميزانياتها للعام ١٩٩٥.

واكدت مصادر في الهستدروت ان عملية الفصل هذه ستؤدي الى توفير مبلغ عشرة ملايين شيكل، وعبّر العديد من المسؤولين في الهستدروت عن استيائهم لتصريحات بيني كبالو رئيس تجمع رؤساء مجالس العمال الذي هاجم المحاسب لعدم تحويله كافة المخصصات لمجالس العمال.

* (٥٧٠) موظفا مهددون بالفصل *

وقال اورون في هذا السياق: «هناك رفاق يبحثون عن عنوان كبير في صحيفة، ولا يريدون تحمل المسؤولية للوضع الصعب الذي تمر به الهستدروت».

اما رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، فقد صرح قائلا: «نحن ملزمون بتقديم المساعدة المالية لمجالس العمال، لكن قبل ذلك على السكرتيرين تنفيذ التقليصات في الموظفين، من اجل توفير الاموال للنشاطات اليومية».

وكان قسم من اعضاء قيادة الهستدروت قد وجهوا اصابع الاتهام الى ان تأخير اصدار رسائل انهاء العمل لهذه المجموعة من الموظفين، والتي كان موعد صدورها حتى نهاية كانون الثاني من العام الحالي، يعود الى «البرايمريز والانتخابات». لكن رئيس الهستدروت بيرتس رد قائلا: لا يمكن القبول بمثل هذا التعفيل لوقف الفصل وعدم تنفيذه واضاف: «الفصل من مجالس العمال ومن اللجنة التنفيذية سيجري قبل «البرايمريز» (٢٦/٣/٩٦) في حزب «العمل»».

واعلن منير غات عقب الاجتماع بأن قسم الادارة سوف يقوم بتحويل قائمة الفصل المقترحة فورا الى لجنة العمال في اللجنة التنفيذية للاطلاع عليها لمدة اسبوعين، لبحثها والتوصل الى اتفاق حولها.

وبالمقابل، اثار هذا القرار ردود فعل صعبة في اللجنة التنفيذية ولدى رؤساء مجالس العمال ومن المتوقع ان يجري عقد اجتماع طارئ لبحث هذا القرار واتخاذ الاجراءات لمواجهته. وعبّرت مصادر مسؤولة في لجنة الموظفين باللجنة التنفيذية عقب القرار عن قلقها من اوضاع الهستدروت المالية، وان هذه الاوضاع ستضطر اللجنة الى الموافقة على القرار في نهاية الامر.

وعلمنا ان هناك هبوط في عضوية الهستدروت بنسبة تصل الى حوالي ٦٪ خلال الاشهر الاخيرة من بداية العام الحالي، رغم انضمام مجموعات جديدة الى الهستدروت.

اتفاق جديد بين نقابة اطباء الاسنان مع مركز السلطات المحلية

● تم مؤخرا التوقيع على اتفاق ما بين نقابة اطباء الاسنان وبين مركز السلطات المحلية والبلدية في البلاد، بخصوص اطباء الاسنان العاملين في عيادات تابعة لهذه السلطات، ينص على دفع علاوة خاصة للاطباء، وهي: «علاوة صحة الجمهور» - "תוספת בריאות הציבור"، تدفع لكل طبيب اسنان يعمل في عيادة تابعة لسلطة محلية او بلدية، وهذه الزيادة بمبلغ (١٣٠٠) شيكل تُدفع بشكل تراجعي من يوم ٩٥/٩/١.



● د. فخري حسن ●

وصرح د. فخري حسن، نائب سكرتير نقابة اطباء الاسنان، في منطقة الشمال، بأن هذا الاتفاق هو جزء هام من اتفاقية العمل لاطباء الاسنان العاملين في السلطات المحلية، واضاف قائلا: «نقوم في النقابة بدراسة مجمل وضعية تشغيل اطباء الاسنان في عيادات السلطات المحلية، وكيفية ضمان حقوقهم ضمن اتفاقية عمل جماعية مطورة».

اتفاقية عمل في فرع الماس والمجوهرات

● توصلت نقابة عمال الصلب والكهرباء والالكترونيكا التي تضم في صفوفها عمال فرع الماس والمجوهرات الى اتفاقية عمل واجور لعمال هذا الفرع للسنوات ١٩٩٦ - ١٩٩٧، وذلك مع اتحاد اصحاب صناعات الماس والمجوهرات في البلاد.

وتنص الاتفاقية على دفع زيادة اجور للعاملين في هذا الفرع بنسبة ٨٠٪ تدفع كالتالي: ٦٪ بدءا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ (١/١/٩٦) و ٢٪ تدفع في راتب شهر نيسان القادم تضاف الى ذلك علاوة الغلاء المدفوعة في شباط الماضي.

واكد مصدر مسؤول في نقابة عمال الحديد والصلب والالكترونيكا انه يتم بذلك رفع اجور العاملين في هذا الفرع بنسبة ١٠٪ تقريبا.

وتشمل الاتفاقية الجديدة بندا بخصوص ساعات العمل بحيث يصل عددها الى ٤٤ ساعة بدءا من ٩٥/٧/١ وفي ٩٦/٧/١ تخفض ساعات العمل الى ٤٣ ساعة. وهناك بنود بخصوص ساعات العمل الاضافية، التدريج، التأهيل المهني والوقاية والامان وحوادث العمل وعلاوة الاقدمية والاكل والاعياد (عشرة ايام في السنة) وايام الحداد (سبعة ايام) ورسوم النقاهة والعطلة السنوية وغيرها من البنود الهامة.

وبخصوص ايام العطلة السنوية والنقاهة فهي كالتالي: عن السنة الاولى عشرة ايام عطلة وخمسة ايام نقاهة من السنة الثانية وحتى الخامسة كل سنة يضاف يوم عطلة وايام النقاهة ايضا. من السنة السادسة وحتى الثامنة ١٧ يوم عطلة سنوية وثمانية ايام نقاهة. من السنة التاسعة وما فوق ٢٣ يوم عطلة سنوية وعشرة ايام نقاهة.

بسبب التغيب عن الجلسات

بيرتس: سنخصم من رواتب اعضاء قيادة الهستدروت

● خلال جلسة قيادة الهستدروت الاسبوعية مطلع هذا الاسبوع لاحظ رئيس الهستدروت عمير بيرتس ازدياد عدد الاعضاء من القيادة الذين يتغيبون عن الجلسات، فتم اتخاذ قرار غير مسبوق، بحيث يجري خصم مبلغ ما من راتب كل عضو قيادة يتغيب عن جلسات القيادة.

واصدر بيرتس تعليمات بهذه الروح للمستشار القضائي للهستدروت يارون كيدار لفحص قانونية مثل هذا القرار.

وكان قد تغيب عن الجلسة الاسبوعية تسعة اعضاء من اصل ٢١ عضوا.

واضاف بيرتس: لقد حان الوقت لان ينشغل اعضاء قيادة الهستدروت بشؤون العاملين والانصراف عن الامور السياسية.

النقابات الفلسطينية ترسل برقية استنكار وتعزية لعائلات ضحايا العنف

● بعث الامين العام لنقابات عمال فلسطين، السيد شاهر سعد، ببرقية تعزية واستنكار الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس، عبّر فيها باسم العمال الفلسطينيين عن تعازيه للعائلات الثكلى. وعن استنكاره لاعمال العنف والقتل، وجاء في البرقية: نشجب مثل هذه الاعمال، التي تؤدي الى سقوط الضحايا الابرياء، ونتقدم بتعازينا للعائلات الثكلى. ان مثل هذه الاعمال تؤدي الى تخريب عملية السلام، ونطالب بعدم تحويل الغضب والعقاب للعمال الفلسطينيين، واستمرار عملهم وعدم انتهاج سياسة فرض الحصارات.



● شاهر سعد ●

المانيا تعتمد برنامج عمل للاستثمار وتأمين فرص عمل

* افادت وزارة الاقتصاد الالمانية ان الحكومة الالمانية تبنت برنامج عمل يرمي الى تشجيع الاستثمارات وايجاد فرص عمل!

ويتضمن البرنامج اصلاحا ضريبيا يمتد من العام ١٩٩٧ الى العام ٢٠٠٠ الى جانب مساعدات لمؤسسي الشركات والقيام بعدة اقتطاعات في الموازنات الاجتماعية.

وخلافا لما كانت الحكومة الفرنسية الحت اليه اكد مسؤولون حكوميون المان ان البرنامج وضع من دون اي مشاورات مع فرنسا.

وتنوي الحكومة الالمانية ادخال ليونة اكبر على القوانين بهدف تسهيل العمل بما في ذلك تمديد العقود ذات المهل المحددة.

وتعتبر الحكومة الالمانية هذه الاجراءات مساهمة منها لبلوغ الهدف الطموح الذي حددته الاسبوع الماضي لدى اجتماع القمة مع الشركاء الاجتماعيين ويتمثل هذا الهدف بخفض عدد العاطلين عن العمل الى النصف قبل حلول العام الفين. وتشير الاحصاءات الرسمية الى وجود نحو اربعة ملايين عاطل عن العمل في المانيا.

وتؤكد الحكومة ان برنامجها يشمل في ما يشمل خفض الضرائب المباشرة العالية جدا في المانيا.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٣/٦

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
٨,٢٥ - قطار المفاجآت.
٨,٥٠ - زهاڤا والدببة الثلاثة.
٩,٠٠ - فرنكنشتاين. صور متحركة.
١٠,٠٠ - ١٥,٠٠ - استوديو لعيد المساخر (بوريم).
١٥,٠٠ - اوتوتو - خاص بعيد المساخر (اعادة).
١٥,٣٢ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - ركس. الحلقة الثالثة.
١٦,٢٠ - اصدقاء شوش. الحلقة الثالثة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف والاحداث.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - موكيد مع اهود يعري.
٢١,٢٠ - تنصت قاتل. الحلقة الرابعة.
٢٢,١٥ - عالم الصحافة مع رام عفرون.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار بالعبرية.

القناة الثانية:

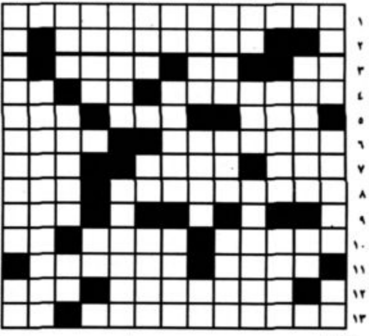
٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - برنامج ترفيهي للاولاد.
١١,٠٠ - د. دوليتيل - فيلم سينمائي انجليزي.
١٣,٠٠ - الحب الاول.
١٣,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم - «البطل عاد الى البيت».
١٥,٠٠ - «سحر يما».
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٥٢).
١٩,٠٠ - «الزمن الضائع».
١٩,٢٥ -
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - العالم العجيب مع ايرز طال.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D
٢٣,٣٠ - زواج خيالي. فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - زواج خيالي - تتمة.
٠١,١٠ - ٢٤ ساعة في غرفة الطوارئ.
٠٢,٠٠ - اليوم قصيدة.

* «زواج خيالي»، فيلم اسرائيلي، القناة الثانية *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٤)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



أفقيا:
١) ممثل مصري
٢) أثر تاريخي يوناني.
٣) نعم (بلغة اجنبية) - متماثلان - ناقم
٤) أغنية لام كلثوم (معكوسة) - وحدة وزن (معكوسة) - انهض
٥) «.... الريم» لفيروز - من الحيوانات (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة)
٦) جزيرة في القسم الغربي من البحر المتوسط (معكوسة) - انادي
٧) أسد - اغنية لفهد بلان - الاسم الثاني لكاتب راحل.
٨) وزير دفاع امريكي سابق (معكوسة) - حرف هجاء.
٩) اشارة
١٠) شجاع - علم مذكر - احفظ (معكوسة ومجزومة)
١١) رفأ - ميناء فرنسي (معكوسة)
١٢) اغنية لعبد الوهاب - جلس
١٣) رئيس وزراء فرنسي سابق - قرية عربية (معكوسة)

عموديا:
١) علم مذكر - متفجرات - للسؤال
٢) القوي الحصين - رتبة دينية مسيحية
٣) يغنيا (معكوسة) - متقلت (معكوسة)
٤) متماثلان - قذارة (معكوسة) - عكس الساطع (معكوسة)
٥) تكلف (معكوسة) - يتبع - مقود الحيوان (معكوسة)
٦) عكس «نصدر» (معكوسة) - هدموا - قرع (معكوسة).
٧) انت بالاجنبية - يوضع ببعض انواع الشوكلاتة - أصبح
٨)عوى - لا (بلغة اجنبية) - منسوب لدولة اسيوية (معكوسة)
٩) أنحاء - المانع (معكوسة).
١٠) من ادوات التجميل النسائية - من الحيوانات
١١) جسم - علم مذكر - عبودية.
١٢) اغنية لفيروز (معكوسة)
١٣) مخرج ومنتج سينمائي فلسطيني الاصل (معكوسة) - في العائلة (معكوسة).

حل لغز (٢٤٣)

اسم البلد الافريقي كان:

غينيا

نتائج اللوطو

١٠ ١٢ ١٨ ٢٠ ٣٩ ٤٥

والرقم الاضافي ٢٨

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاربعاء ٣/٦، ان يكون الجو غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ●ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٠° ●السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ٢٠° ●بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ●منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤٧٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤٠٠ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٧٣٦ ش.ج
●واسود» -	٣,٠٨ - ٣,١٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
التنازل ليس في صالحك في هذه الفترة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حالة من الاحباط تزول في اللقاء القادم.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
المنافسة الشديدة تجعلك تفقد تحكمك بالامور.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الحب يداوي الدوامة التي تعيش فيها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تقلق بشأن الشريك فهو ادرى بحاله.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
المناسبات السعيدة تتوالى عليك فتسعد.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
بعض اللقاءات القصيرة تخفف عنك شدة الشوق.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ما عليك الا التنازل لتحقق هدفا مؤقتا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الابتسامة تجعلك محتملا في البيت والعمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تكثر من الشكوى لكي لا تصبح مملا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
بعض الناس يضمرون لك الشر فاحذر هذا الاسبوع.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عدم اهتمامك بصحتك يبعد عنك المحين.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) آذار

١٩٥٧ - اسرائيل تنسحب من سيناء وقطاع غزة اللذين احتلتهما عام ١٩٥٦ بعد ان حصلت على ضمانات بشأن حرية الملاحة في خليج العقبة.

١٩٨٢ - مصر: الحكم بالاعدام على خمسة من اصل ٢٤ متهما في قضية اغتيال الرئيس المصري انور السادات (اغتيل في ٦ تشرين الاول ١٩٨١).

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاربعاء ٦ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حكومة «وحدة قومية» خطر كبير على السلام

* دعوة كل قوى السلام اليهودية والعربية للقيام بنشاطات جماهيرية ضد الارهاب ومن اجل السلام لعزل اليمين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، من ضم «الليكود» الى الائتلاف الحكومي أو من اقامة حكومة «وحدة قومية»، لأن من شأن ذلك دهورة سياسة الحكومة الى حضيض السياسة الهدامة والمناقضة لمصالح الشعب، التي ينتهجها «الليكود» وقوى اليمين المتطرفة، والهادفة الى القضاء على أي أمل بالسلام مع الفلسطينيين.

جاء ذلك في بيان عام أصدره المكتب، أمس الثلاثاء، ودعا فيه كل انصار السلام اليهود والعرب، للقيام بنشاطات جماهيرية ضد الارهاب وضد العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني ومن أجل السلام العادل والشامل الاسرائيلي الفلسطيني، وذلك لعزل قوى اليمين وللدفاع عن آمال السلام.

وجاء في البيان: «أعمال الارهاب التي وقعت في اشكلون والقدس وتل ابيب، سفكت دماء غزيرة. وهدفت ليس الى قتل مواطنين اسرائيليين فقط، بل لقتل اي احتمال أو أمل باستمرار المسيرة السلمية وانجاز السلام العادل والشامل، الذي يضمن أمن وحقوق شعوب المنطقة والأمن الشخصي لكل مواطن اسرائيلي وفلسطيني».



* من مظاهرة الناصرة، امس، احتجاجا على العمليات الاجرامية *

وأضاف البيان: «ان قرار الحكومة في جلستها الطارئة مساء أمس الأول الاثنين، منح هيئة خاصة اقيمت لمكافحة الارهاب، الصلاحيات والشرعية لتنفيذ عمليات عسكرية في مناطق السلطة الفلسطينية واتخاذ اجراءات عقابية قاسية جماعية، كاغلاق كل المعابر بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية وهدم البيوت وعمليات طرد، لن تثبت الأمن، انما ستعقد الأمور. والاستناد الى حل عسكري لقضية الارهاب ولمجمل النزاع، هو وهم خطير، فشل في الماضي ودفع الشعب ثمنا باهظا بسببه. والحل الحقيقي والأساسي هو في تحقيق السلام الدائم القائم على اساس دولتين للشعبين، دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل».

وأكد البيان: «ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، عبرا عن موقفهما بوضوح من قضية تقديم موعد الانتخابات للكنيست وطالبا بأن تواصل الحكومة الحالية استنادا على الجسم المانع عملها حتى الموعد الدستوري للانتخابات في (٩٦/١٠) وان تستغل الفترة للتقدم في طريق السلام. ويلوح «الليكود» حاليا بموعد الانتخابات الدستوري بهدف ضمه الى الحكومة».

تأجيل موعد انعقاد مؤتمر المساواة للجماهير العربية بسبب الأحداث الأخيرة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة، تأجيل المؤتمر الذي كان مقررا ليومي (٨ - ٩٦/٣/٩) الى موعد لاحق يعلن عنه فيما بعد، وذلك بسبب الأحداث المأساوية والمفجعة التي وقعت خلال الاسبوع الاخير، التي ذهب ضحيتها العشرات من المواطنين الابرياء اليهود والعرب والأجانب.

جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة، أمس الثلاثاء، وجاء فيه: «ان قرار تأجيل مؤتمر المساواة جاء ليجسد موقف الجماهير العربية باستنكار الاعتداءات على المواطنين الآمنين، وضد استمرار مسلسل العنف وسفك الدماء، ومع العمل بسرعة وثبات من أجل تحقيق السلام العادل في المنطقة عامة ومع الشعب العربي الفلسطيني خاصة».

واعتذرت اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة في بيانها لجميع الافراد والمؤسسات والهيئات التي قامت بالترتيبات للمشاركة في المؤتمر على حساب برامجها الاعتيادية.

في حملة خاصة

اعتقال عشرات الفلسطينيين لانعدام تصاريح الدخول الى اسرائيل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بدأت شرطة الشمال، منذ صباح أمس الثلاثاء، بملاحقة جميع العمال الفلسطينيين الذين يتواجدون في المنطقة واتخذت ضدهم وضد جميع المشغلين والمواطنين الذين يسمحون لهم بالمبيت في بيوتهم او حتى السماح لهم بالسفر في سياراتهم، اجراءات صارمة.

واعتقلت شرطة الناصرة (١٩) فلسطينيا وفي شفاعمرو اعتقل (٢٩).

وحققت الشرطة مع ثلاثة مشغلين وصادرت سيارتي مواطنين من الناصرة، نقلا فلسطينيين معهم.

وفي محكمة الصلح في الناصرة، صدر قرار بالسجن الفعلي لمدة خمسة أشهر على عامل فلسطيني، ضبطت بحوزته بطاقة هوية تعود لمواطن نصراوي، قام الاول باستبدال الصورة وهكذا عمل في الناصرة لمدة اربعة اشهر. وكان أحد افراد الشرطة شك في امره عندما كان مع عمال فلسطينيين آخرين. وبعد التحقيق معه قال، انه وجد البطاقة في السوق. وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان قرارات حازمة ستتخذ ضد هؤلاء العمال، وبسبب الوضع الحالي، ستكون القرارات الحازمة ضد المشغلين ايضا. وفي السابق كان كل مشغل يدفع غرامة مالية بقيمة الف شيكل على كل عامل فلسطيني عنده واذا ضبط عنده العامل مرة أخرى يدفع مبلغ الفي شيكل، واليوم سيتضاعف المبلغ».

ومن بين القرارات التي بدأت الشرطة باتخاذها أمس، مصادرة سيارة كل مواطن اسرائيلي، تضبط الشرطة في داخلها مواطنا فلسطينيا. وفي حديث لـ «الاتحاد»، قالت الناطقة بلسان شرطة الشمال، اوريت هرئيل: «ان هذا القرار اتخذ منذ فترة طويلة لكنه لم ينفذ بسبب المشاكل التي تعقبه والصعوبات التي نواجهها في تنفيذه، فليس من السهل ان توقف كل سيارة لم يرتكب سائقها اية مخالفة او اي ذنب، وتفتش فيها. اما اليوم ونتيجة للظروف الطارئة، فاننا مضطرون لتنفيذ القرار. ولا شك اننا سنأخذ بالحسبان ان بعض المواطنين قد لا يعلمون ان هذا المواطن فلسطيني، وعليه سيجري فحص كل حالة على حدة والتحقيق في الموضوع قبل اتخاذ القرار بمصادرة السيارة».

مجلس الجبهة القطرية، اليوم، في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد اليوم الاربعاء في قاعة «بيتينو» في حيفا الدورة السادسة لمجلس الجبهة القطرية وعلى جدول اعمالها اقرار برنامج الجبهة الانتخابي وانظمة ومواعيد انتخاب القائمة للكنيست.

وجاءنا من مكتب الجبهة القطرية ان دورة مجلس الجبهة ستكرس جزءا كبيرا من أعمالها للأحداث الارهابية الاجرامية التي وقعت في الأيام الأخيرة وللتداول حول الاوضاع السياسية في البلاد واجراءات الحكومة الخطيرة ضد ابناء الشعب الفلسطيني وعلى خلفية خطر قيام تكتل قومي وصعود اليمين الى الحكم.

ودعا مكتب الجبهة جميع اعضاء المجلس وجمهور الجبهويين عموما للمشاركة في أعمال المجلس ولتحويله الى صرخة سياسية باسم الجبهة القطرية.

اليوم «ديزنكوف سنتر» يفتح ابوابه من جديد

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تتم اليوم الاربعاء اعادة فتح المركز التجاري «ديزنكوف سنتر»، حيث وقع الاعتداء الدموي، أمس الأول الاثنين.

وكان المركز قد اغلق ابوابه، أمس الثلاثاء، احتجاجا على الاعتداء وبهدف ترميم الأضرار، التي تقدر بـ ٨ ملايين شيكل، عدا عن الخسائر المالية للتجار، الناجمة عن اغلاق المركز، خصوصا وان ادارة المركز أكدت انه يوميا يدخل للمركز أكثر من ٣٠٠ الف انسان!

سكرتير حركة «ابناء البلد»:

«الجبهة اكثر القوى حرصا على الوحدة الوطنية»

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - صرح سكرتير عام حركة «ابناء البلد»، السيد رجا اغبارية، امس الاثنين، امام لجنة الوفاق في شفاعمرو ان اقرب الكتل للعمل الوحدوي للجماهير العربية هي «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

واكد اغبارية ان اكثر الكتل التي ناقش التجمع معها قضايا مبدئية وسياسية بهدف خوض الانتخابات في قائمة مشتركة وبرنامج موحد، هي كتلة الجبهة وتأكد له ان الجبهة هي اكثر القوى حرصا على الموقف والوحدة الوطنية.

وكان اغبارية ضمن وفد التجمع الوطني الدمقراطي الذي التقى لجنة الوفاق الوطني، امس الاثنين، في شفاعمرو.

وكانت اللجنة قد اجتمعت، ايضا، مع «الحركة العربية للتغيير» و «الكتلة العربية الاسلامية» و «التحالف التقدمي»، ضمن مساعيها لان يخوض العرب المعركة الانتخابية باقل ما يمكن من القوائم، واحدة او اثنتين فقط.

الشرطة تعتقل عشرات المتطرفين خلال مظاهرات عنيفة في تل ابيب

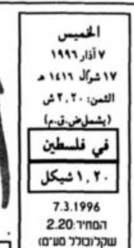
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمت المظاهرات الاحتجاجية، امس الثلاثاء، مختلف انحاء البلاد في الوسط اليهودي، وخصوصا في تل ابيب وفي موقع الاعتداء.

وحاول المتطرفون خلال المظاهرات اثارة العنف وتحريض الجمهور فيها. ووقع اشتباك في ساعات المساء بين الشرطة ومجموعة متظاهرين قرب «مركز ديزنغوف» وتم اعتقال العشرات.

وكانت الشرطة قد اعتقلت في ساعات الظهر احد المتطرفين الذي رفع شعارا لتهديد حياة رئيس الحكومة، شمعون بيرس.

وفي المقابل انتشر نشطاء السلام اليهود في مظاهرات تحت شعار «لا للعنف نعم للسلام» وانضم قسم من هؤلاء النشطاء الى مظاهرات الجماهير العربية (اقرأ خبرا منفصلا).

وجرت ايضا، مظاهرتان تأييدا للحكومة ورئيسها وذلك امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب ومقابل بيت رئيس الحكومة في القدس.


الخميس
٧ آذار ١٩٩٦
١٧ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
7.3.1996
המחיר 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 245/52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

كتائب «عز الدين القسام» تعلن استعدادها لتسليم اسلحتها للسلطة الفلسطينية (ص٢)

طفلان مصريان في الثامنة من عمرهما تعرضا لتعذيب وحشي من قبل مستخدميهما (ص٨ و ٩)

الشرطة الاسرائيلية تمنع عقد لقاء فلسطيني في «بيت الشرق»! (ص٢ و٣)



● موقع الانفجار في «ديزنغوف» ●

شقيق سائق الشاحنة لـ «الاتحاد»:

شقيقي ليس عضوا في الحركة الاسلامية ولم يعرف هدف المنتحر عندما نقله بسيارته!

☐ شكاوى عن تفتيش فظ واشاعة الرعب ☐ العنصريون يحاولون القاء التهمة على كل الجماهير العربية ☐ رعنان كوهن يطالب المواطنين العرب بحساب نفس ☐ رئيس الحكومة ورئيس المعارضة يرفضان الاتهام الشامل ☐ رئيس السلطات المحلية البدوية: «المشتبه به ليس بدويا» ☐ (ص٣)

الطاقم الامني يقر استمرار الحصار التجويعي على الضفة الغربية وقطاع غزة

(ص٢)

في ختام اعمال مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المصادقة على برنامج الجبهة لانتخابات الكنيست الـ - ١٤

☐ وتخويل السكرتارية بادخال التعديلات اللازمة على البرنامج ☐ (ص٧و١٦)

في اجواء متوترة بعد العمليات الانتحارية

المجلس التشريعي الفلسطيني يعقد، اليوم، جلسته الافتتاحية

☐ المجلس سينتخب رئيسا له ومكتبا، وسيستمع الى خطاب يلقيه عرفات ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، الذي انتخب في ٢٠ كانون الثاني الماضي، جلسته الافتتاحية، اليوم الخميس، في اجواء متوترة بعد سلسلة العمليات الانتحارية.

واعلن مساعدون للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان مجلس الحكم الذاتي الذي يضم ٨٨ عضوا سيعقد اجتماعه في الموعد المقرر رغم وقوع هذه العمليات.

وسينتخب المجلس رئيسا له ومكتبا وسيستمع الى خطاب يلقيه عرفات.

ويعتبر بعض النواب هذه الجلسة الافتتاحية خطوة جديدة على طريق بناء دولة فلسطينية. وقال بشارة داود، عضو المجلس المنتخب عن مدينة بيت لحم، ان «الجلسة الاولى تعني ان الطفل الفلسطيني بدأ يخطو خطواته الاولى على طريق الاستقلال الوطني».

الا ان البعض الاخر يرى ان الازمة التي وصلت اليها عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية، بعد العمليات الانتحارية الاربع، ستخطف الاضواء من هذا الاجتماع.

واعلن مروان كنفاني، المتحدث باسم عرفات والذي انتخب في مجلس الحكم الذاتي عن دائرة غزة: «لقد بلغنا نقطة اصبحت فيها العملية الدمقراطية تأتي في المرتبة الثانية». وقال: «اننا نعطي الاولوية الان لحل مشكلة العنف وعمليات الرد».

هذا وستحضر الجلسة الافتتاحية العديد من الوفود العربية والاجنبية.

الطاقم الامني يقر استمرار الحصار التجويعي على الضفة الغربية وقطاع غزة

*** وصول الدفعة الاولى من معدات كشف المتفجرات ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر الطاقم الوزاري الامني، امس الاربعاء، جميع التوصيات، التي توصل اليها الطاقم الخاص لمكافحة الارهاب. ومن ضمن هذه التوصيات، استمرار الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة، واستمرار عملية الفصل وتوسيعها، واستمرار حملة الاعتقالات في صفوف «حماس»، وذلك في المناطق الخاضعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، وطالت الاعتقالات حتى امس، حوالي ٢٠٠ معتقل.

واقر الطاقم الطرد الفوري لعناصر «حماس»، الذين يثبت انهم حرضوا على العمليات الدموية وجندوا لها منتحرين.

واستمع الطاقم لتقرير مفصل حول ما جرى وما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة اخرى، اعلن امس، ان طاقما امنيا خاصا يفحص امكانية رفع الحصار عن المدن الفلسطينية لمدة ١٢ ساعة فقط بهدف التموين وتخزين الطاقة.

ويذكر انه وصلت، فجر امس الاربعاء، اول دفعة من المعدات الامريكية المتطورة لكشف المتفجرات، وتشمل ثمانية اجهزة يزن كل منها ٣٠٠ كغم.

واعلن وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، الذي كان في المطار لاستقبال المعدات الامريكية، ان دفعة اخرى تضم معدات نقالة لتفتيش الاشخاص والسيارات ستصل الاسبوع المقبل من الولايات المتحدة.

وشدد شاحل على ان اسرائيل تريد الحصول على معدات اكثر تطورا لاستخدامها عند معبر «ايرز». واوضح ان قيمة المعدات، التي سترسلها الولايات المتحدة، ستصل الى «عشرات الملايين من الدولارات».

وافاد سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، مارتن انديك، الذي كان، ايضا، في مطار بن غوريون في استقبال الطائرة، ان فريقا تقنيا يضم خبراء امريكيين سيصل البلاد، اليوم الخميس، لاجراء مشاورات مع الحكومة الاسرائيلية حول حاجاتها.

وشدد انديك على ان «التجهيزات التي ارسلها سلاح الجو الامريكي هي الدفعة الاولى من شحنة كبيرة قرر الرئيس الامريكي ارسالها فورا الى اسرائيل».

واوضح مستشار رئيس الحكومة لمكافحة الارهاب، الجنرال يغآل بريسلير، ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة تسليمها هذه المعدات في تموز الماضي، بعد سلسلة اولى من العمليات الانتحارية.



● الجنود الاسرائيليون يطبقون سياسة الحصار بصرامة! ●

كتائب «عز الدين القسام» تعلن استعدادها لتسليم اسلحتها للسلطة الفلسطينية

●غزة – لمراسلنا – اكدت كتائب «عز الدين القسام» في بيان لها، امس الاربعاء، مجددا التزامها بالامتناع عن القيام بأي عمليات ضد اسرائيل حتى بداية تموز القادم، وذلك استجابة لمطالب السلطة الوطنية ورئيسها، ياسر عرفات، ومطالب قيادة «حماس» السياسية.

وجاء في البيان ان الجهاز العسكري والمطاردين سيقومون بترخيص ما يلزمهم من سلاح للدفاع عن النفس وتسليم الفائض للسلطة الفلسطينية الى جانب كميات من المتفجرات وادوات تصنيعها. ومن ثم يبدأ المطاردون تدريجيا بالعودة الى الحياة الطبيعية في ظل القانون.

ودعا البيان جميع الخلايا الى الالتزام بما جاء فيه مشيرا الى ان من يخرج من احكامه سيعتبر خارجا عن الاجماع.

وتوجه البيان الى الحكومة الاسرائيلية ودعاها للتعامل بايجابية مع هذا الموقف «وعدم تكرار الجريمة التي ارتكبت بحق المهندس يحيى عياش. واننا جادون في قرارنا هذا من منطلق حرصنا على عدم سفك الدماء. ونطالب الاخوة في السلطة الوطنية بالعمل لدى الجانب الاخر من اجل اسقاط اسماء المطلوبين كافة من قوائم الاعدام الاسرائيلية لان العنف لن يولد الا عنفا متزايدا».

لقاء اليوم

●● مع: فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية.

●● حول: محاصرة الشرطة لـ «بيت الشرق» وعقد الجلسة الاولى للمجلس التشريعي.

السلطة الاسرائيلية منعتنا من الاحتجاج على العمليات الانتحارية جماهيريا!

●حاصرت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية، امس الاربعاء، «بيت الشرق» في القدس العربية، في محاولة لمنع مؤتمر صحفي دعا اليه السيد فيصل الحسيني، بادعاء ان ذلك اجتماع لاستنكار الممارسات الاسرائيلية في مدن الضفة الغربية وقراها. على صعيد اخر ورغم الاوضاع السائدة، يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسته الاولى، اليوم الخميس.

حول الموضوعين تحدثنا مع السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية.

*** «الاتحاد» – لماذا حاصرت الشرطة الاسرائيلية «بيت الشرق»؟**

– فيصل الحسيني: «لقد دعونا الى مؤتمر صحفي، لتوجيه رسالة واضحة وتأكيد موقفنا حول العمليات الانتحارية الاخيرة، في ضوء الهجوم الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقيادته وتحميلنا المسؤولية جميعا عما جرى ووضع كل الشعب الفلسطيني في قفص الاتهام».

*** «الاتحاد» – ولماذا مؤتمر صحفي؟**

– فيصل الحسيني: «لقد حاولنا تنظيم مظاهرة جماهيرية في القدس العربية، دعما لمسيرة السلام واحتجاجا على العمليات الانتحارية، ورفضت الشرطة منحنا تصريحا بحجة «ان الوقت غير مناسب»! وانها في اسبوع الحداد لا تمنح التصاريح للمظاهرات. حاولنا تنظيم وفد قيادي فلسطيني والتقاء رئيس الكنيست وقادة اخرين، لتأكيد موقفنا، فرفضوا بحجة الحداد. وطلبنا التقاء رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، فرفضوا السماح لنا بالدخول الى تل ابيب. وبعد انسداد كل السبل في وجهنا، رأينا ان خير وسيلة، عقد مؤتمر صحفي في «بيت الشرق» لايصال رسالتنا وتقديمها بشكل واضح وقوي الى العالم. وفوجئنا بقوات الشرطة الاسرائيلية تحاصر المقر وحاولت منع الصحفيين من الدخول اليه، بادعاء ان المؤتمر هو بمثابة مؤتمر صحفي لاستنكار ممارسات اسرائيل وشجب اغلاق عدد من المؤسسات في القدس الشرقية، لكن بعد توضيح الهدف سمحت الشرطة بعقد المؤتمر الصحفي وابلغنا رسالتنا».

*** «الاتحاد» – وما هي الرسالة؟**

– فيصل الحسيني: «شجبنا ونشجب بكل قوة اي ممارسات غريبة وبعيدة عن مبادئنا واخلاقنا ونضالنا، ممارسات كهذه موجهة اولا وقبل كل شيء ضد مصالحنا وحقوقنا. وأكدنا في المؤتمر الصحفي ان الرد الوحيد على مثل هذه الاعمال خاصة من الجانب الاسرائيلي هو تسريع عملية السلام وليس الانجرار وراء المتطرفين».

*** «الاتحاد» – غدا الخميس – اليوم – يعقد المجلس التشريعي جلسته الاولى في ظل اوضاع مأساوية. ما الذي يعنيه عقدها؟**

– فيصل الحسيني: «جرى نقاش بيننا على مدى ايام هل نؤجل عقد الجلسة الاولى بسبب الاوضاع الاخيرة، ام نعقدها في موعدها المقرر لاستكمال مسيرتنا الدمقراطية والتشريعية وتثبيت اقدام السلطة برغم كل الظروف. وقررنا عقد الجلسة واستكمال المسيرة وانتخاب اللجان والهيئات وترسيخ الشرعية وانتخاب آليتها».

*** «الاتحاد» – هل الاوضاع السائدة ستخطف الاضواء عن الجلسة؟**

– فيصل الحسيني: «لا شك في ان الاوضاع ستترك بصماتها وآثارها على الجلسة وستستحوذ على جزء اكبر منها. وكان من المفروض للاعضاء ان يناقشوا على مدى ثلاثة ايام مجمل مسيرتنا واوضاعنا».

*** «الاتحاد» – هل سمحت اسرائيل لاعضاء المجلس من الضفة بالدخول الى غزة؟**

– فيصل الحسيني: «هذا من المفروض. واعتقد ان اسرائيل لن تعارض ذلك، لان عدم دخولهم سيؤدي الى تأجيل الجلسة».

*** «الاتحاد» – وما هي الاولويات التي سيوليها المجلس الاهتمام؟**

– فيصل الحسيني: «القضية الاولى الممارسة الدمقراطية وترسيخها كأحد اسس عملية بناء الدولة ومشاركة الجميع في تحمل الاعباء. وفي الجلسة الاولى سينتخب رئيس المجلس وهيئاته والسكرتارية وبعد ذلك تشكيل لجنة قانونية ووضع قانون داخلي وبحث الاوضاع الاخيرة وانعكاساتها على شعبنا».

*** «الاتحاد» – اعلنت اسرائيل، امس، انها قررت تخفيف الحصار المضروب. هل شعرتم بذلك؟**

– فيصل الحسيني: «ما اعلن عن افساح المجال للمواطنين للتزود بالمواد التموينية لعدة ساعات، مجرد تصريح لم ينفذ على ارض الواقع. والواقع مؤلم جدا، خاصة النقص في المواد التموينية وعلى اسرائيل ادراك خطورة ذلك».

(سهيل قبلان)

حركة النساء الدمقراطيات تدعو الى التجند للمظاهرة القطرية، غدا، في الناصرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت حركة النساء الدمقراطيات، امس الاربعاء، بيانا، دانت وشجبت فيه العنف والارهاب بكل انواعها لان هذين الاسلوبين يفيدان رافضي السلام واليمين الاسرائيلي الذي يعمل على وأد عملية السلام. واكد البيان «لن نسمح للعنف والارهاب بتخريب مسيرة السلام، ولن نسمح بانفلات الجيش الاسرائيلي ولا لحكومة اسرائيل بقمع واذلال اخوتنا الفلسطينيين».

وجاء في البيان: «كان بودنا الاحتفال بالثامن من اذار يوم المرأة العالمي بظروف السلام وممارسة حياة السلام. ولكن عمليات التفجير الاجرامية التي وقعت في مطلع هذا الاسبوع، وفي الاسبوع الماضي ووقع ضحيتها عشرات القتلى والجرحى الابرياء في اسرائيل وما تلاها من ممارسات قمعية وحصار وتجويع واعتداء على الشعب العربي الفلسطيني تحتم علينا تغيير جو الاحتفال لاعلاء مطالب المساواة للمرأة بالاحتجاج والسخط على هذه العمليات التي تستهدف بالاساس قتل ونسف امكانية التوصل الى السلام العادل والشامل الذي يقوم على اساس قيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وضمان حياة الطمأنينة والهدوء لشعبي هذه البلاد».

وحذر البيان من مغبة الانجرار وراء التعصب القومي. وقال: «واننا نؤمن ايمانا صادقا وعميقا بان استمرار المحادثات والتوصل الى الاتفاق والاعتراف بحق الشعبين في الوجود بدولتين متجاورتين يعيشان بدون تهديد وارهاب، بدون قمع واحتلال وحصار وتجويع تقضي على العنصرية والكراهية».

«واننا على قناعة تامة بانه في هذا الوقت بالذات، في الوقت الذي تتطاول فيه ايدي المتطرفين على السلام، يجب ان يسرع انجاز الخطوات لاتمام عملية السلام حتى الحل النهائي، وفقط بهذا الطريق نقطع الطريق على الاعمال الارهابية بجميع انواعها، ويوقف الحصار والقمع، هذا الوقت بالذات الذي فيه على قوى السلام ان تعزز قواها وتستمر بنضالها للضغط على حكومة اسرائيل للتحرر من ضغوط اليمين الاسرائيلي ولتستمر بطريق السلام».

ودعا البيان جميع النساء والرجال والشبان الى مواصلة الدفاع عن مسيرة السلام، ذلك السلام الذي يحقق للجميع، للنساء، مساواتهن ومطالبهن العادلة. كما دعا الى المشاركة في المظاهرة اليهودية العربية التي نظمتها حركة النساء الدمقراطيات والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة يوم المرأة العالمي. وذلك غدا، الجمعة، في الناصرة.

شقيق سائق الشاحنة لـ «الاتحاد»:

شقيقي ليس عضوا في الحركة الاسلامية ولم يعرف هدف المنتحر عندما نقله بسيارته!

❐ شكاوى عن تفتيش فظ واشاعة الرعب ❐ العنصريون يحاولون القاء التهمة على كل الجماهير العربية ❐ رعنان كوهن يطالب المواطنين العرب بحساب نفس ❐ رئيس الحكومة ورئيس المعارضة يرفضان الاتهام الشامل ❐ رئيس السلطات المحلية البدوية: «المشتبه به ليس بدويا» ❐

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – نفى ذوو سائق الشاحنة التي نقلت الشاب الغزي، منفذ العملية الارهابية في تل ابيب، ان يكون ابنهم قد عرف باهداف المنتحر. وقالوا في حديث لـ «الاتحاد»، انه لم يكن عضوا في الحركة الاسلامية، كما تروج السلطات، ولم تكن له اية علاقة بالسياسة.

وقال لنا شقيقه: «انني متأكد من ان اخي ليس نشيطا في حركة سياسية، وليس من نوع الناس الذين يقومون بمثل هذا العمل عن سابق معرفة وقصد. فهو انسان مسالم. كبير في السن (٤٤ عاما). كل همه اعالة عائلته الكبيرة (اب لثمانية فتية واطفال)».

وكانت الشرطة قامت في السابعة والنصف من صباح امس، بجلب المشتبه به الى محكمة الصلح في طبريا بشكل سري، دون ان يعرف حتى رجال الشرطة الذين حرسوه من هو وما هي تهمته. وفي جلسة سرية امام القاضي، رون شبيرا، طلبت الشرطة تمديد اعتقاله ١٥ يوما لاستكمال التحقيق معه.

وروى مندوب الشرطة ان الرجل متهم بالمساهمة في عملية قتل بشعة. وفي تقديم العون للعدو. فهو يملك شاحنة تعمل على خط غزة – اسرائيل لنقل البضائع. وقبل اسبوعين – واصلت الشرطة – اتصل به رجل «حماس» في غزة وعرض عليه ان ينقل شابا بشاحنته من غزة الى تل ابيب مقابل مبلغ كبير من المال (فيما بعد تبين انه ١١٠٠ دولار) فوافق. وفي ظهيرة يوم الاثنين الماضي، حين جاء بالشاحنة الى حاجز «كرني»، الذي يستعمل لنقل البضائع، تسلل اليها الشاب المقصود وهو يحمل صندوقا اسود كبيرا، وثقيل الحمولة. فوضعه في صندوقه تحت المقعد الخلفي في الكابين. وهربه الى تل ابيب.

وتتابع رواية الشرطة، انه نقله الى جانبه عندما اقترب من تل ابيب. وانزله، حسب طلبه، في شارع «ديزنغوف» في قلب المدينة. ثم غادر تل ابيب بسرعة. وبعد عشرين دقيقة (الساعة ٣.٥٦ بعد الظهر) قام الشاب الغزي بتفجير نفسه وسط الشارع، متسببا بقتل ١٣ مدنيا وجرح ١١٦ اخرين. واضافت الشرطة ان الرجل العربي اعترف بهذه التفاصيل المذكورة اعلاه وبانه سمع بنفسه الانفجار. لكنه نفى ان يكون عرف بقصد المنتحر.

وكشفت الشرطة انها اعتقلت سائق الشاحنة في بيته في نفس ليلة الحادث، على ضوء معلومات استخباراتية وطلبت الابقاء على معظم التفاصيل سرية، خصوصا حول هوية المشتبه به. وسمحت بالقول فقط انه من احدى القرى البدوية في الشمال.

وما ان نشر الخبر حتى ثارت ثائرة العديد من القوى اليمينية العنصرية ضد المواطنين العرب في اسرائيل وحتى ضد البدو، علما بان جنديين بدويين قتلا في كمين في لبنان في نفس يوم الحادث وجرى دفنهما قبل يوم واحد. وانضم الى الحملة رئيس كتلة حزب «العمل» في الكنيست، رعنان كوهن، الذي طالب المواطنين العرب في اسرائيل باجراء حساب نفس! ولكن اصواتا اخرى رفضت هذا الاتهام الجماعي وبرز بينها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ورئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو.

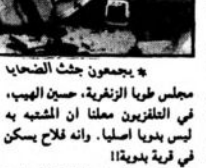
وبالمقابل، خرج عدد من الناطقين العرب، خصوصا من رجالات السلطة يدافعون عن انفسهم. وظهر رئيس لجنة السلطات المحلية العربية البدوية، رئيس مجلس طوبا الزنغرية، حسين الهيب، في التلفزيون معلنا ان المشتبه به ليس بدويا اصليا. وانه فلاح يسكن في قرية بدوية!!

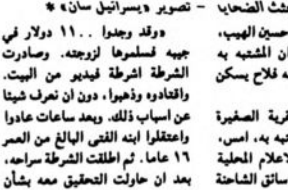
هذا، وتحولت القرية الصغيرة التي ينتمي اليها المشتبه به، امس، الى مسرح لوسائل الاعلام المحلية والعالمية. وأنهك ذوو سائق الشاحنة من الرد على اسئلة الصحفيين.

وروى شقيقه لـ «الاتحاد» ما جرى فقال: «في حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء الاثنين، فوجئنا بحضور قوات كبيرة جدا من الشرطة و «حرس الحدود» تطوق البيت وتداهمه بشكل فظ. وراحت تجري تفتيشات شرسة مصحوبة بالصخب واثارة جو من الرعب للاطفال والنساء.

«وقد وجدوا ١١٠٠ دولار في جيبه فسلموها لزوجته. وصادرت الشرطة اشرطة فيديو من البيت. واقتادوه وذهبوا، دون أن نعرف شيئا عن اسباب ذلك. وبعد ساعات عادوا واعتقلوا ابنه الفتى البالغ من العمر ١٦ عاما. ثم اطلقت الشرطة سراحه، بعد ان حاولت التحقيق معه بشأن سفره مع والده الى غزة عدة مرات. وفي يوم امس، عاد افراد الشرطة مرة اخرى الى البيت واخذوا مبلغ الـ ١١٠٠ دولار وكذلك النظارات».

وقال، ايضا، ان شقيقه يعمل منذ خمس سنوات على خط غزة – عكا حيث ينقل البضائع، وبالاساس قطع السيارات المستعملة والحديد والمواسير.





* يجمعون جثث الضحايا – تصوير «يسرائيل سان» *

الشرطة الاسرائيلية تمنع عقد لقاء فلسطيني في «بيت الشرق»!

● القدس – لمراسل خاص – «اننا نعتبر انفسنا شركاء في عملية السلام وبالتالي فاننا لا نرغب، ولا في اي حال من الاحوال، بايذاء شريكنا في الجانب الاسرائيلي. وما نرغب فيه هو ان لا تؤذي شريكتنا عملية السلام من خلال الاضرار بمؤسساتنا الفلسطينية». هذا ما اعلنه فيصل الحسيني، امس الاربعاء، في مؤتمر صحفي عقده في «بيت الشرق»، لدى تعقيبه على قرار وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، منع انعقاد مثل هذا المؤتمر بمشاركة رجالات دين ونواب في المجلس التشريعي.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة والجيش قد اغلقت كل الشوارع المؤدية الى بناية «بيت الشرق» مانعة الوصول اليه. الا ان هذه القوات سمحت للصحفيين بالعبور وبالالتقاء بفيصل الحسيني.

وأدان الحسيني بشدة العمليات الاخيرة لانها ليس، فقط، ضد مصالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وضد السلام، بل لانها، ايضا «ضد تقاليدنا وديننا ومبادئنا». وقال: «يجب ان لا نسمح باعطاء الجوائز لهؤلاء الذين يرغبون بايقاف عملية السلام». وتابع: «يجب الاستمرار في هذه العملية».

واوضح الحسيني: «ان الهدف من عقد هذا المؤتمر الصحفي كان ايصال رسالة واضحة وصريحة من الشعب الفلسطيني الى الشعب الاسرائيلي، والتي منعنا وحُرمنا من ايصالها بوسائل اخرى». وقال انه كانت هناك نية بتنظيم تظاهرة ضد هذه العمليات في القدس العربية، والقيام بزيارة الى مبنى الكنيست ولرئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، الا ان السلطات الاسرائيلية منعت ذلك، فما كان الا الدعوة لهذا اللقاء، الذي دعي اليه رجالات دين مسلمون ومسيحيون الا انهم منعوا من الدخول.

وعلم ان وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، قرر الغاء امر منع انعقاد هذا الاجتماع بعد ان تعهد فيصل الحسيني بان يتناول، فقط، موضوع العمليات الارهابية، وبان لا يشارك فيه اي من السلطة الفلسطينية.

اجتماع للفنانين وللكتاب العرب في الناصرة لشجب الارهاب وتوطيد كرامة الانسان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد الفنانون والكتاب والمثقفون العرب في اسرائيل اجتماعا احتجاجيا في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون التابع لمجلس عمال الناصرة، مساء اليوم الخميس.

ويأتي هذا الاجتماع الاحتجاجي الهام نتيجة لتطور الاحداث الاخيرة وموجة العنف التي ضربت المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني.

وقد علم مراسلنا ان المجتمعين – مؤسسات ثقافية وافراد – سيصدرون بيانا يعبر عن وجهات نظر الفنانين والادباء لتوضيح موقفهم الانساني الداعي الى وقف الارهاب.

ويتوجه المبادرون الى كل من يهمه الامر، والى الفنانين والكتاب العرب للمشاركة في هذا الاجتماع الهام.

تعذيب اسرى المسكوبية!

● بيت لحم – «وفا» – وزع نادي الاسير الفلسطيني بيانا، امس الاربعاء، ذكر فيه ان ادارة سجن المسكوبية تقوم باخراج الاسرى الى ساحة السجن وتنهال عليهم بالضرب المبرح وتوجه لهم الاهانات والشتائم البذيئة، وقد نقل عدد منهم الى عيادة السجن.

واوضح ان اهالي الاسرى رفعوا شكوى الى الصليب الاحمر في القدس، ناشدوه فيها التدخل لمنع الاعتداءات على ابنائهم المعتقلين.

نقابة العاملين في جامعة الخليل تستنكر اقتحام الجامعة

● الخليل – «وفا» – استنكرت نقابة العاملين في جامعة الخليل اقتحام السلطات العسكرية الاسرائيلية جامعة الخليل وتكسير الابواب الداخلية، والمكاتب والمطبعة ومركز البحث العلمي.

واستنكرت النقابة كذلك، في بيان لها اقدام هذه السلطات على اغلاق الجامعة لمدة ستة اشهر بدون اي مبرر في ظل المسيرة السلمية. وناشدت المؤسسات العلمية والانسانية التدخل من اجل اعادة فتح الجامعة.

من ناحيتها، اعلنت، صباح امس، ادارة كلية فلسطين التقنية في العروب، عن تعليق الدراسة حتى صباح السبت القادم، احتجاجا على الحصار العسكري المشدد والاجراءات الاسرائيلية التي حالت دون وصول العديد من الطلبة والمدرسين الى كليتهم، صباح امس.

اسرائيل تمنع الادوية والاوكسجين عن الاراضي الفلسطينية

● غزة – «وفا» – اعلن الدكتور مروان الزعيم، مدير العلاقات العامة في وزارة الصحة الفلسطينية، ان ظروفا صعبة تواجهها المؤسسات الصحية في فلسطين.

واوضح، امس، في تصريح لـ «وفا»، ان هذه المؤسسات تعاني من نقص في الادوية، وبعض المواد الطبية والتموينية التي تزود بها المستشفيات، خاصة «الاوكسجين» وغاز «الزاليوم»، المستخدم في تقطير المياه لاستعمالات اجهزة غسيل الكلى، فضلا عن بدء نفاذ المخزون الاحتياطي لديها.

واشار الى ان استعدادات كاملة اتخذت لمواجهة اي طارئ، مبينا ان الوزارة بدأت بتطبيق سياسة التقنين، وترشيد الاستهلاك، حتى لا يؤثر نقص بعض المواد على حياة المرضى.

وقال ان قطاع غزة فقط يستهلك يوميا مائة اسطوانة من الاوكسجين، وان اسرائيل تعرقل دخول هذه المواد حتى هذه اللحظة، مضيفا ان اتصالات مكثفة تجري على مدار الساعة لاحتواء هذه الازمة.

منظمات حقوق الانسان تحذر من فرض العقوبات الجماعية

*** منظمة «الحقوق المدنية» الاسرائيلية: «هدم المنازل وابعاد الابرياء غير قانوني وغير اخلاقي» ***
منظمة «الحق» الفلسطينية تعرب عن خشيتها من ان يتعرض المعتقلون للتعذيب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت منظمتان للدفاع عن حقوق الانسان واحدة فلسطينية والاخرى اسرائيلية امس الاربعاء، من فرض عقوبات جماعية على الفلسطينيين.

واعتبرت منظمة «الحقوق المدنية» الاسرائيلية في بيان انه ينبغي «العمل بطريقة صارمة من اجل الحفاظ على سلامة الاسرائيليين مع تحاشي فرض عقوبات جماعية مثل هدم المنازل او ابعاد الابرياء».

واشارت المنظمة الى «انه يجب توقيف منفذي الهجمات ومعاقبتهم، ولكن فرض العقوبات على الابرياء غير قانوني وغير اخلاقي».

واعلنت منظمة «الحق» الفلسطينية التابعة للجنة الدولية للحقوقيين في جنيف انها قلقة «لتدهور وضع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وشجبت المنظمة، على الاخص، الاغلاق الكامل لقطاع غزة والضفة الغربية وقرار سد منافذ المنازل واللجوء الى الاعتقالات الادارية «التي تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة» التي تحمي الشعوب الخاضعة للاحتلال.

واعربت «الحق» عن «خشيتها من ان يتعرض الفلسطينيون المعتقلون للتعذيب ولسوء المعاملة اثناء استجوابهم».

واستنكرت المنظمة تعرض الفلسطينيين لاعمال عدائية من قبل المستوطنين اليهود وعلى الاخص في مدينة الخليل. واعربت عن قلقها لعمليات «التوقيف غير القانونية للعديد من الاشخاص» التي امرت بها السلطة الوطنية الفلسطينية «تحت ضغط اسرائيل».

تواصل شجب العمليات الانتحارية

*** تظاهرات رفع شعارات في عدد من القرى والمدن العربية ***



●جانب من مظاهرة المئات في كفر ياسيف احتجاجا على عمليات التفجير ● (تصوير: كاميرا الخطيب)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت امس الاربعاء، ردود الفعل الغاضبة في اوساط الجماهير العربية، رداً على العمليات الانتحارية الاخيرة.

واعلن التجار العرب في عكا القديمة، الاضراب امس. وحتى الساعة العاشرة صباحا كان الاضراب شبه شامل، ورفض التجار اليهود اغلاق محلاتهم، وفي اعقاب ذلك بادر عدد من اصحاب المحلات العرب الى كبير الاضراب، لكن العشرات التزموا بالاضراب.

وبدعوة من مجلس طمرة المحلي ومدراء المدارس، تظاهر العشرات عند مدخل القرية الرئيسي، ورفعوا الشعارات المنددة بالعمليات الانتحارية والداعية الى السلام.

وفي شفاعمرو، اقام مئات الطلاب من مدرسة الكاثوليك الثانوية، سلسلة بشرية على الشارع الرئيسي مقابل مبنى البلدية، رفعوا فيها عشرات الشعارات وهتفوا منددين بالعمليات الانتحارية ومطالبين بمواصلة العملية السلمية.

وبدعوة من بلدية سخنين، شارك المئات من الاهالي وموظفي واعضاء البلدية، في مظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي، احتجاجا على العمليات الانتحارية.

ووقف طلاب مدرسة الرازي الاعدادية في ام الفحم، دقيقة حداد على ارواح ضحايا العمليات الانتحارية الاخيرة. والقى مدير المدرسة وليد محاجنة كلمة، فيما قرأ عدد من الطلاب مواد كتبوها تلقائيا عن الاحداث. وتحدث مربو الصفوف امام الطلاب خلال اليوم عن الاحداث الاخيرة.

وبدعوة من مجلس عمال ام الفحم، شارك المئات في مظاهرة رفع شعارات على مدخل مدينة ام الفحم، احتجاجا على العمليات الانتحارية.

وتظاهر العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة شفاعمرو عند مفرق الناعمة على الشارع الرئيسي ضد العمليات الانتحارية الاخيرة.

*** سكرتارية منطقة عكا الحزبية تشجب ***

وشجبت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها مساء امس الاول الثلاثاء، العمليات الانتحارية الاخيرة.

وشجبت السكرتارية في اجتماعها الذي ترأسته نبيهة مرقس، الاجراءات الاسرائيلية القاسية والممارسات اللا انسانية ضد الشعب الفلسطيني. ونددت بالزعيق العنصري «الموت للعرب».

الحكم بالمؤبد والاشغال الشاقة على ابو وردة

● غزة - لمراسلنا - حكمت محكمة امن الدولة العليا الفلسطينية، امس الاربعاء، على محمد عطية محمود ابو وردة من مخيم الفوار، قرب الخليل، بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة. وقد صادق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على الحكم.

وادين ابو وردة بالتهم المنسوبة اليه وهي القيام باعمال ارهابية والاضرار بمصالح الشعب الفلسطيني، وتجنيد الانتحاريين، الذين نفذوا العمليات الدموية في القدس واشكلون.

السلطات الاسرائيلية تتعهد بالتبليغ الهاتفي والفوري لعائلة المعتقل عن أمر ومكان الاعتقال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على ضوء موجة الاعتقالات الاخيرة، واثر التماس تقدم به كل من مركز الدفاع عن الفرد وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل ضد رئيس هيئة الاركان العامة للجيش تعهد بتمكين كل معتقل من تبليغ عائلته وموكله بامر اعتقاله ومكان هذا الاعتقال، بحيث دخلت هذه الترتيبات الى حيز التنفيذ منذ بداية الاسبوع الحالي. وقد تعهد الجيش بموجب الاتفاق بالتبليغ الفوري بامر ومكان الاعتقال، وسيتم التبليغ هاتفيا حسب رقم الهاتف الذي يختاره المعتقل.

ابادة خمسة اطنان من اللحوم غير «الكاشير» في اشدود وبات يام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بأمر من مدير عام وزارة الزراعة، يوناتان بسي، ابيدت امس الاربعاء، كمية كبيرة من اللحوم الطازجة وغير المحللة وفق الشريعة اليهودية تزيد عن خمسة اطنان في اشدود وبات يام، بعد اكتشاف انها نقلت من اريحا.

وكانت وحدة الحكم الذاتي في وزارة الزراعة الاسرائيلية، تلقت معلومات عن تهريب كمية اللحوم. ونصبت كمينا في محيط المحلات المقرر نقل اللحوم اليها وصادرتها.

وقال مصدر في وزارة الزراعة، ان اجراءات عقابية ستتخذ ضد الاسرائيليين الذين عملوا على تهريب اللحوم «التاريف»، اي غير المحللة شرعا.

في اول زيارة له الى المناطق الفلسطينية

عمرو موسى يصل، اليوم، الى غزة

*** من المرجح ان يلتقي مع عرفات وبيرس في معبر «ايرز» ***

● القاهرة - الوكالات - اكد هاني الحسن، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء، ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيقوم اليوم الخميس، باول زيارة له الى غزة للمشاركة في الجلسة الافتتاحية لمجلس الحكم الذاتي.

وقال الحسن، الذي التقى موسى في القاهرة، انه «بحث معه الاعداد لزيارته التي يقوم بها الى غزة وتمهيدا للقائه مع عرفات للوصول الى تصورات مشتركة بشأن عملية السلام».

ومن جهة ثانية قال مسؤول انه من المرجح ان «يتجه موسى مع عرفات للقاء رئيس الحكومة شمعون بيرس عند معبر «ايرز»» وعلم من مصدر رسمي مصري ان موسى سيتوجه الى غزة على رأس وفد من موظفي وزارة الخارجية المصرية ومن لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب.

لندن لن تتخذ اجراءات ضد ايران

فرنسا تستدعي السفيرين الايراني والليبي



● عملية تفجير الباص في القدس ●

● لندن - لم ترد لندن، امس الاربعاء، ايجابيا على الدعوة الامريكية لتشديد الطوق المفروض على ايران التي يتهمها البيت الابيض بـ «دعم» حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي اعلنت مسؤوليتها عن العمليات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «نحن نشاطر الحكومة الامريكية قلقها ازاء موقف ايران من ملفات عديدة ومن ضمن ذلك معارضتها لعملية السلام (في الشرق الاوسط). لكننا لسنا مقتنعين في الوقت الراهن بان عزلها هو السياسة الافضل». واكد ان «الحكومة الامريكية تعرف تماما موقفنا».

وقال مصدر حكومي بوضوح ان لندن لا تعتزم تغيير السياسة التي تتبعها حاليا تجاه ايران. وسبق للحكومة البريطانية ان اعلنت العام الماضي انها غير عازمة على تحذو حذو الولايات المتحدة بشأن فرض حظر شامل على ايران مشككة في النتائج التي قد يتمخض عنها مثل هذا التدبير.

من جهة اخرى اعلنت الحكومة الفرنسية انها استدعت، امس الاربعاء، الى وزارة الخارجية سفيري ايران وليبيا لتعرب لهما عن «شجب فرنسا» لموقف بلديهما اللذين اشادا بالعمليات الانتحارية التي اسفرت عن سقوط ٦٠ قتيلا في اسرائيل مؤخرا.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي، آلان جوبيه، حذر يوم الثلاثاء الماضي، من ان فرنسا ستتحرك على الصعيد الدبلوماسي حيال موقفي ايران وليبيا.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية، جاك روميلار، «لقد استدعينا بعد ظهر امس الى مقر وزارة الخارجية سفيري ايران وليبيا لنؤكد لهما شجبنا للموقفين الايراني والليبي حيال الاعتداءات التي ارتكبت في اسرائيل».

بريماكوف: موسكو ذهبت بعيدا في تقاربها مع الغرب

● موسكو - و.ص.ف - اعتبر وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، في مقابلة نشرتها، امس الاربعاء، صحيفة «ازفستيا»، ان روسيا «ذهبت بعيدا» في تقاربها مع الغرب.

وقال الوزير الروسي «في مرحلة معينة قمنا بالكثير من الامور لنعيد التوازن الى هذه العلاقات». واضاف «ولكن على ما يبدو ذهبنا بعيدا في هذا التصحيح مع الاعداء السابقين للاتحاد السوفييتي في مرحلة الحرب الباردة». وتابع «لا اعتقد ان في امكاننا التحدث عن وحدة استراتيجية مع اعدائنا السابقين اثناء الحرب الباردة. لكن يتعين التحدث عن شراكة متحضرة او شراكة مميزة مع البعض منهم».

وقال بريماكوف ان تطور «السياسة الخارجية الروسية يقوم، حاليا، على الدفاع عن هذه المصالح بطريقة اكثر نشاطا وفاعلية من دون ان نترك الاحداث تتزلق نحو مواجهة، نحو الحرب الباردة». واضاف «ويتعين، ايضا، اقامة علاقات جيدة مع دول اوروبا الوسطى والشرقية».

وكرر الوزير الروسي، مجددا، معارضته احتمال توسيع الحلف الاطلسي ليضم دولا من اوروبا الشرقية «مما سيساهم في تدهور الوضع الجيوسياسي لروسيا».

واكد بريماكوف انه «يتعذر في الظروف الحالية اعادة احياء الاتحاد السوفييتي لانه يستحيل تغيير الدول التي حصلت على سيادتها بشكل جذري».

الاتحاد العمالي اللبناني يهدد بالتظاهر مجددا، اواخر اذار الجاري

● بيروت - الوكالات - هدد الاتحاد العمالي العام، امس الاربعاء، بالدعوة مجددا الى الاضراب والتظاهر اواخر اذار الجاري «اذا لم يؤد الحوار مع الدولة الى نتيجة».

واوضح رئيس الاتحاد الياس ابو رزق، ان المكتب التنفيذي للاتحاد قرر «الدعوة مجددا الى الاضراب والتظاهر اذا لم يؤد الحوار مع الدولة الى نتيجة في مهلة اقصاها نهاية الشهر الجاري».

وكان الجيش اللبناني قد منع في ٢٩ شباط الماضي التجول لمدة ١١ ساعة في بيروت وسائر المدن للحؤول دون قيام تظاهرات دعا اليها الاتحاد العمالي ترافق الاضراب العام احتجاجا على غلاء المعيشة ودفاعا عن الحريات.

واشار ابو رزق الى «ان الحكومة اغلقت حتى الان كل الابواب ورفضت كل المطالب». واضاف ان الاتحاد «يحترم مهمة الجيش وتعليماته وليس في نيته الدخول في مواجهة معه، ولكن الوضع الاقتصادي لغالبية اللبنانيين الساحقة لا يسمح للنقابات بان تقف مكتوفة الايدي».

ويطالب الاتحاد العمالي الحكومة بزيادة الاجور بنسبة ٧٦٪ ومضاعفة الحد الادنى للاجور (حاليا ٢٥٠ الف ليرة لبنانية اي ما يعادل ١٥٧ دولارا)، كما يطالبها بالغاء قانون تنظيم الاعلام الخاص المرئي والمسموع، الذي خفض بشكل كبير عدد الوسائل العاملة والاقرار بحق التظاهر.

في المقابل تعتبر الحكومة، التي تتهم قيادة الاتحاد بالانسياق وراء المعارضة السياسية، بان على الاتحاد التفاوض بشأن زيادة الاجور مع ارباب العمل لان دورها في هذا المجال يقتصر على دور الحكم.

انشاء مجلس لوزراء السياحة العرب

● القاهرة - الوكالات - قرر مجلس وزراء الاقتصاد العرب المجتمع في القاهرة، امس الاربعاء، تأسيس مجلس لوزراء السياحة العرب لتنمية التعاون العربي في مجال السياحة بدلا من انشاء منظمة اقليمية للتعاون السياحي كان من الممكن ان تنضم اليها اسرائيل.

واكد مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية، عبد الرحمن السحيباني، في تصريح صحفي ان المجلس الاقتصادي العربي قرر انشاء مجلس لوزراء السياحة العرب والدعوة لعقد اجتماع تأسيسي له».

ويأتي القرار تلبية لمبادرة سورية اكد مصدر مأذون له في الجامعة انها لقيت استجابة لدى معظم الدول العربية.

وقال الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، خلال الاجتماع ان «الدول العربية مستعدة للتعاون مع مختلف الدول ولكن يظل التعاون الاقتصادي مع اسرائيل مرتبطا ارتباطا وثيقا بانسحابها من جميع الاراضي العربية المحتلة».

مع احتمال رفع الحصار

تركيا والعراق بحثا سبل التعاون بينهما في شتى المجالات الصناعية

● انقرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية التركي، دنيز بايكال، امس الاربعاء، ان تركيا والعراق بحثا في علاقاتهما المستقبلية مع احتمال رفع الحظر المتعدد الاطراف الذي تفرضه الامم المتحدة على بغداد.

وصرح بايكال في ختام لقاء مع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان «تركيا ترغب في ان يحترم العراق الشروط الواردة في القرار ٩٨٦ الصادر عن مجلس الامن ويستعيد موقعه في الاسرة الدولية».

واضاف الوزير التركي «سمحت لنا هذه الزيارة بالتطرق الى ترتيبات علاقاتنا في المستقبل وتبين من خلالها وجود امكانيات للتعاون في مجالات الطاقة والصناعة والكهرباء والنفط».

وقال الوزير العراقي من جهته ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية بما فيها تصليح خط النفط العراقي - التركي.

وردا على سؤال حول الرسوم التي ستفرضها تركيا في حال اعادة فتح خط انابيب النفط قال رشيد ان هناك اتفاقات بهذا الخصوص تعود الى العامين ١٩٧٣ و ١٩٨٥ واعرب عن الامل في ان يحترمها البلدان.

وقد وصل الوزير العراقي الى تركيا، يوم الاثنين الماضي، في اول زيارة له الى انقرة منذ حرب الخليج (كانون الثاني وشباط ١٩٩١). واجرى محادثات، امس الاول الثلاثاء، في وزارة الطاقة التركية حول اعادة فتح خط انابيب النفط المزدوج العراقي - التركي المغلق منذ اب ١٩٩٠.

الاستخبارات الامريكية

«باكستان مستعدة لاجراء تجربة نووية تحت الارض»

● واشنطن - الوكالات - نقلت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاربعاء، عن مسؤولين في الاستخبارات الامريكية ان باكستان مستعدة لاجراء اول تجربة نووية لها تحت الارض اذا قامت الهند بتجربة نووية ثانية.

وتابعت الصحيفة ان لدى المسؤولين الامريكيين ادلة، من بينها صور التقطتها الاقمار الاصطناعية، تظهر ان المهندسين الباكستانيين يحفرون في احد جبال بالوشيستان قرب الحدود مع افغانستان حيث قد تتم التجربة. ويعتبر هؤلاء المسؤولون ان باكستان تريد توجيه اشارة سياسية لتقول ان بمقدورها مواجهة النشاطات النووية الهندية. وتخضع الحكومة الهندية، حاليا، قبل الانتخابات، لضغوط لتظهر بواسطة تجربة نووية تحت الارض ان الهند قوة نووية.

وكانت معلومات من اجهزة الاستخبارات الامريكية افادت العام الماضي ان الهند تقوم بحفر بئر في موقعها للتجارب النووية في صحراء راجستان (شمال) استعدادا لاول تجربة نووية تجريها منذ العام ١٩٧٤.

وتعتبر الادارة الامريكية ان اجراء تجربة نووية ليس وشيكا او محتملا في البلدين مع انهما قادران على ذلك. ويفيد الخبراء الامريكيون ان التحضير للتجربة «يستغرق فقط اياما او اسابيع».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية مسماة: ق/٣/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣/أ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ق/ق/٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم. حوض ٨٨٧٠ قسائم ٥٢، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٢
اهم تعليمات الخارطة: ١) الغاء قسم من مساحة عامة مفتوحة وتحويلها الى طريق وسكن ج ٢) تغيير هوامش طريق حالية ٣) توحيد واعادة تقسيم باتفاق المالكين ٤) فتح كم جديد ٥) تصحيح خطأ مطبعي في الخارطة ق/ق/٣ قسيمة ٥٨/١ برز في المساحة العامة المفتوحة ٦) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر الاعلان الأخير بين الاعلانات في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، دائي رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٢٧٠١٧٠ - ٠٨.
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية قيسم، شارع الشهداء قرب مجلس كفرقاسم تلفون ٩٣٧٠٤٩٢ - ٠٣.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

د. اهرون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

اعلان تثبيت وصية
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة تقدم المدعو - عبد الحفيظ فايز متاني من قلنسوة بطلب يلتمس فيه تثبيت وصية المرحومة والدته - رقية عبد الله متاني من قلنسوة والتي توصي فيها حصتها من تركة المرحوم زوجها الى ابنيها عبد الحفيظ المذكور وخالد متاني، لا غير.
فمن له اعتراض عليها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٩٦/٣/٦
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان وراثة ٩٦/٢١٧
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة صبحة احمد ابراهيم ياسين من الطيبة سنة ١٩٨٦ وانحصار ارثها الشرعي في اولادها المتولدين لها من زوجها المرحوم رشيد محمد ياسين المتوفى حال حياتها وهم: سعيد، ابراهيم، عبد الحفيظ، شريف، وعائشة لا غير.
فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٩٦/٣/٦
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم م ق/ق/٩٦/٣٠ التي تشكل تغييرا للخارطة ق/ق/٢ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم، حوض ٨٨٧١ قسائم ١٢٦، ١٦١، حوض ٨٨٧١ جزء من القسيمة ٣٤.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحويل قسم من مساحة مفتوحة الى منطقة سكنية ج ٢) تحويل قسم من منطقة سكنية ج الى طريق مقترحة ومساحة عامة مفتوحة ٣) الغاء قسم من طريق قائمة وتحويله الى سكن ج ومساحة عامة مفتوحة ٤) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم، شارع الشهداء قرب مجلس كفرقاسم تلفون ٩٣٧٠٤٩٢ - ٠٣.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ادري موطي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة رقم ج/ب م/٢٤٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة رقم ج/ب م/٢٤٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الخارطة الهيكلية ج/٧٤٦٦ كفرسميع المودعة والخارطة الهيكلية ٥١١١٣ السارية المفعول.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرسميع، حوض ١٩٢٠٣ قسائم ٤٢ - ٥٣، ٥٨، ٦٤، ٦٨، ٧١ - ٧٢، ١١٠ حوض ١٩٢٠٣ جزء من القسائم ٢٦ - ٢٧، ٥٤، ٥٦ - ٥٧، ٦٦، ١٠٩ - ١١١ حوض ١٩٢٠٧ جزء من القسيمة ٥١
اهم تعليمات الخارطة: تخطيط مفصل لتغيير تخصيص من استعمال زراعي الى سكن على قطع الاراضي للبناء الذاتي لنحو ١٤٥ وحدة سكنية مع كافة الخدمات المرافقة من خلال: ١) تقسيم المساحة الى مناطق سكنية ومساحات لأهداف عامة تعليم، تجارة ومساحات عامة مفتوحة ٢) تخطيط شبكة طرق، مواقف وممرات للمشاة ٣) تحديد توجيهات وشروط لتخطيط مفصل يتيح امكانية اصدار رخص بناء على مساحة الخارطة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٥/٧/٧ والجريدة الرسمية رقم ٤٣٢٢ صفحة ٤١٧٥ بتاريخ ٩٥/٧/٢٦. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يفتال شاحر
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - شفاعمرو
اعلان عن تصديق خارطة مفصلة رقم ج/٦٥٥٠

نعلن بهذا حسب بند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ عن تصديق خارطة مفصلة رقم ج/٦٥٥٠
المناطق المشمولة في الخارطة واماكنها
المنطقة - شفاعمرو
قطعة - ١٠٢٦٤ قسم من قسائم ٢٨ - ٣٠
قطعة - ١٠٢٦٦ قسم من قسيمة ١١٧
اهداف الخارطة: تحويل مناطق زراعية الى مناطق سكن «أ».
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الجريدة الرسمية رقم ٤٣٤٢ سنة ١٩٩٥ صفحة ٢٧٠ بتاريخ ٩٥/١٠/٢٦
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية منطقة الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شفاعمرو.
كل من يهمه الأمر يمكن ان يطلع عليها في ساعات استقبال الجمهور.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
منطقة الشمال

רשות הנמלים והרכבות
נמל אילת

مناقصة مع مفاوضات رقم ٨/ن أ/ ٩٦

١ - سلطة الموانئ والقطارات (ميناء ايلات) «السلطة» تدعو لتقديم عروض للمناقصة مع مفاوضات (هكذا القانون) تسلم حقوق في اراض من اجل تنظيم واقامة وتنفيذ مبان ومنشآت ايوائية (بيت هنسلان) تحتوي على غرف اضافة ومساحات شعبية وخدمات لضيوف المنشأة.
يجب ان يقام بيت هنسلان في ايلات بالقرب من المنطقة المسماة (شاعر هعير) على قطعة ارض استأجرته السلطة من مديرية اراضي اسرائيل استئجارا طويل الأمد. هدف اقامة بيت هنسلان ايضا اعطاء خدمة نوم واضافة للسواح وزوار البلد وعمال السلطة الذين يمكثون في ايلات للقيام بواجباتهم ولضيوف السلطة اجمالا وميناء ايلات خاصة. اقامة دورات وتكميلات لعمال السلطة وغيرهم وايضا فعاليات اخرى، الذين وافقت عليهم السلطة خطيا وحسب قراراتها المطلقة.
٢ - أ - الشروط الاساسية للاشتراك يمكن الحصول عليها مجانا بواسطة الفاكس بطلب بواسطة الفاكس رقم ٣٥٨٣٠١ - ٠٧. الى السيد الي ايال فقط اذا الفاكس لم يرد يمكن الاتصال على ت: ٣٥٨٣٩٢ - ٠٧.
ب - المشترك في المفاوضات يرفق مع عرضه كفالة بنكية مع مستندات المناقصة مبلغ (٦٠٠,٠٠٠) (ست مائة الف) ش.ج مربوطة للدولار او (مائتا الف) دولار امريكي كما هو موضح بمستندات المناقصة. الكفالة البنكية حيز التنفيذ لفترة (١٢٠) يوما من بعد الموعد الأخير لتقديم مستندات المناقصة.
٣ - أ - مستندات المفاوضات وايضا ايضاحات اخرى يمكن الحصول عليها بواسطة التوجه خطيا للفاكس المذكور مع حوالة شخصية ابتداء من يوم ٩٦/٣/١٢ بين الساعات ٧.٠٠ و ١٤.٠٠ مقابل مبلغ ٢,٠٠٠ (الفين) ش.ج بالاضافة للقيمة الاضافية لا يسترد.
ب - ايضاحات اخرى في حالة الجولة التي ستجري في الارض. قانون المفاوضات للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط في يوم ٩٦/٤/١ الساعة ١٠.٠٠ صباحا نلتقي بالقرب من الأرض شارع حطيفات هنيجف ايلات.
ج - الاشتراك في الجولة الزامي.
٤ - المعنيون بالاشتراك يقدمون عروضهم خطيا بإرفاق جميع المستندات المطلوبة بالظرف المختوم لغاية يوم ٩٦/٥/١٤ الساعة ١٣.٠٠ لصندوق المناقصات في سكرتارية ميناء ايلات بناية الادارة ميناء ايلات في ايلات.
٥ - يجب على الفائز التنفيذ على حسابه وبكفالته الخاصة جميع الفحوصات بين ذلك الوضع القانوني شخصي، هندسي وتقني والحصول على حسابه وكفالته الشخصية على كل المستندات المطلوبة بالقانون لاقامة بيت الميناء، موافقات او الرخص المطلوبة من السلطة، او من اي سلطة اخرى وكل هذا بدون الحق للرجوع للسلطة.
٦ - فترة الارتباطات مع الفائز مشروطة بالحصول على كل الرخص المطلوبة بالقانون وبالاضافة الى رخصة من الحكومة بقانون سلطة الموانئ والقطارات ١٩٨١. رخص وموافقات والكل موضح في مستندات المناقصة.
٧ - أ - السلطة غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.
ب - كذلك يمكن للسلطة حسب قرارها القاطع والوحيد ان تقرر على الفائز في المفاوضات او بأي شكل والطريقة التي تراها مع مقدم العرض أو مع جميع مقدمي العروض او قسم منهم، عرضهم يناسب حسب قرارها القاطع والوحيد.
ج - يمكن للسلطة في اي حال الغاء المفاوضات او بخروج بشروط اخرى. للتفاوض مع/ او المزودين و/ او تتفاوض و/ او تتراجع من تنفيذ المشروع لاقامة بيت هنسلان وبكل جزء من اجزاء المفاوضات حسب رأيها وقرارها القاطع.
في حالة اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

و/ ح دامي بلس
مدير ميناء ايلات

اعلان وراثة ٩٦/٢١٨
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم - رشيد محمد عمر خالد ياسين من الطيبة سنة ١٩٤٣ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته صبحة احمد ياسين واولاده منها وهم: سعيد، ابراهيم، شريف، عبد الحفيظ، توفيق نعمة وعائشة، وفي ابنته بهية من مطلقته خضرة محمود السنجق لا غير.
وفي سنة ١٩٤٨ توفي المرحوم - توفيق رشيد ياسين المذكور وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في والدته وشقيقاته المذكورين ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر.
فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

רשות הנמלים והרכבות
נמל אשדוד

مناقصة رقم ٩٦/١

سلطة الموانئ والقطارات: ميناء اشدود تعلن بذلك عن مناقصة رقم ٩٦/١ للبيع بضائع لم يطالب بها اصحابها في مخازن اوفرسايز كومرس ميناء اشدود

١ - ٣ سيارات مرسيدس - مطلوب ترخيص من وزارة المواصلات.
٢ - ٢ تراكتور صغير - مطلوب ترخيص من وزارة المواصلات.
٣ - ١ سيارة مركودي - مطلوب ترخيص من وزارة المواصلات.
٤ - كمية من الألبسة.
٥ - كمية من سجاجيد للحمامات.
٦ - ٦٠ وحدة كنبايات وفوتيلات للصالون.
٧ - ٧ مسطحات مسامير
٨ - ٥٧ كرتونة + ٤ مسطحات معجون وادوات عمل.
٩ - ١٤ كونتنر تحتوي براويز للشوارع والمجاري بدون الـ كونتنرات
١٠ - ٦٧٣ كرتونة دخان صنع الخارج للتصدير فقط.
١١ - ٨٥ كرتونة احذية للبيت للتصدير فقط.
١٢ - ٢٠٧ كرتونة نعل للأحذية.
١٣ - ١٢٦ كرتونة + ١١ مسطح ادوات من كرميكا للتصدير فقط
١٤ - زيت للسيارات.
١٥ - كمية كيماوية للتجار المرخصين لأعمال الشحم فقط
١٦ - ١٠ صناديق تحتوي مواد للزينة.
١٧ - ٣٠ كرتونة تحتوي على كمية من الاملاح للتصدير فقط.

قائمة مفصلة للبضائع على لوح الاعلانات في المخزن.
مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها من مدخل ج لميناء اشدود عند موظف الترخيص بمبلغ ١٦ ش.ج للمستند الواحد على توضيحات اخرى يمكن الحصول في مخزن رقم ٢ اوفرسايز كومرس ت ٥٦٤٠١٦ - ٠٨. ولطلب السيد موطي ليفي.
يمكن مشاهدة البضائع في المخزن المذكور اعلاه يوم ٩٦/٣/١٧ وفي يوم ٩٦/٣/٢٤ بين الساعات ٨.٠٠ - ١٣.٠٠.
تقدم الطلبات بواسطة المستند المذكور اعلاه بامضاء مقدم العرض بالاضافة الى حوالة بنكية بقيمة ١٠٪ من المبلغ المعروض لتأمين تنفيذ المناقصة وادخالها بالظرف المختوم ويكتب عليه عرض لمناقصة رقم ٩٦/١ وادخاله لصندوق المناقصات في ميناء اشدود في مخزن رقم ٢٠٣ لغاية يوم ٩٦/٣/٢٥ الساعة ١٣.٠٠.
ميناء اشدود غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.
قيمة الضريبة الاضافية دفع عن يد الفائز بالمناقصة بالاضافة الى قيمة العرض ممنوع على عمال السلطة وموظفيها في المناقصة.
في حالة اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

دولة اسرائيل
وزارة الداخلية

قانون الانتخابات للكنيست (نص مدمج) - ١٩٦٩
قانون الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة ورئيس الحكومة (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٦

اعداد سجل الناخبين لفترة السجل ١٩٩٦

طلبات التحويل لصندوق انتخابات ملائم للمعاقين

كل شخص لا يستطيع الادلاء بصوته في موقع الصندوق الذي هو مسجل فيه بسبب وضعه الصحي، يحق له تقديم طلب الى وزير الداخلية بتحويل اسمه الى قائمة ناخبين اخرى لها صندوق تتوفر فيه ترتيبات تصويت للمعاقين.
نماذج طلب التحويل الى الصندوق الملائم للمعاقين ترسل بالبريد حسب الطلب على تلفون رقم ٧٦٧٧٢٤٩ - ٠٩.
يرسل الطلب على النموذج الملائم بعد توقيعه الى العنوان المسجل في النموذج مباشرة.
آخر موعد لقبول الطلبات ٩٦/٣/١٢
ليست هناك ضرورة بتقديم طلب اخر لمن تقدم في السابق بطلب مماثل.

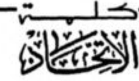
اعلان

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو على أنه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

الرقم	الاسم	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	فريد عزام	١٠٢٧٠	٤٥	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
٢	ايهاب حايك	١٠٢٨٥	١/١٠	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية
٣	غسان حاج عبد	١٠٢٦٢	٥٠	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية
				والشرقية والجنوبية والغربية
٤	ياسر حمادي	١٠٢٧٧	٢٢	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية والغربية
٥	نمر + ملوك ابو وشاح	١٠٢٩٦	٥٣	تجاوز في النسبة المئوية
٦	مفلح + محمد علي خطيب	١٠٣٧٤	٢٣	تجاوز في النسبة لمئوية
٧	حسام ركاد ياسين	١٠٣٠٩	٢٩/١	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية والغربية والشرقية
٨	فاطمة محمد عطارية	١٠٢٦٢	٥٠	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
٩	الياس بابا	١٠٣٣٣	٢٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
١٠	سعيد اسماعيل طربيه	١٠٢٨١	٦٧	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية
١١	ادوار نصر الله	١٠٢٧٠	٤٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية
١٢	سامي خوري	١٠٢٨٦	٥٢	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية والجنوبية

كل من له اعتراض على ذلك يمكن ان يقدمه الى مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة بلدية شفاعمرو وذلك خلال اسبوعين من تاريخه.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
شفاعمرو
ابراهيم نمر حسين

كلمة


على رسلكم..!

● حسنا فعل رئيس الحكومة، السيد شمعون بيرس، ورئيس المعارضة اليمينية، السيد بنيامين نتنياهو، حين رفضا، امس، حملة التحريض الهوجاء على المواطنين العرب في اسرائيل بجريرة قيام واحد منهم بنقل الشاب الغزي المنتحر من غزة الى تل ابيب.

لا نقول هذا بدافع الشعور بالحاجة لمن يدافع عنا في وجه العنصريين، بل بدافع تقديرنا لكل ظاهرة عقلانية في هذا الزمن المجنون، حتى لو كانت عبارة عن نقطة في بحر من الظواهر والتصرفات غير العقلانية، ايضا لدى الرجلين اللذين نمتدحهما ونعرف الفوارق بينهما. فقد كانت هناك حاجة للعقلانية في مواجهة الاجواء الهستيرية.

فمنذ ان اذيع الخبر عن «عربي اسرائيلي» نقل الارهابي الذي نفذ عملية تل ابيب، بعد ظهر امس، ووسائل الاعلام لا تكف عن نشر الخبر والتصريحات التعليقية عليه و«خطورته على العلاقات مع العرب في اسرائيل». وصرنا نسمع التهديدات العنصرية من كل حدب وصوب. ورئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية، رعنان كوهن، راح يطالب المواطنين العرب في اسرائيل باجراء حساب نفس.

وكالعادة، في مثل هذه الحالات، خرج عدد من الناطقين العرب في اسرائيل، يرتجفون امام وسائل الاعلام.. بعضهم عن خوف وبعضهم عن نفاق.. وبينهم زعماء جدد وقدامى.. يقسمون اغلظ الايمان بالاخلاص للدولة.. وكأننا جميعا في قفص الاتهام. وبعض اولئك الذين يقبلون على انفسهم صفة البدو كقومية مستقلة، يتنكرون للمشتبه به ويعلنون: انه ليس بدويا.

ان مثل هذه الهستيريا ليست شرفا لأي طرف، لأي شخص، لأي مجموعة تشارك فيها. انها عار على الدولة ودليل اهتزاز رهيب للثقة. وعار على العرب المنافقين والجبناء الذين لا نصدقهم ولا نصدق اخلاصهم لا لشعبهم ولا لدولتهم. فالمواطنون العرب في اسرائيل ليسوا بحاجة لاي امتحان في الاخلاص للدولة. وعندما تقع عملية ارهابية يكونون جزءا من ضحاياها، حتى لو لم يكن عرب مصابين فيها. فهم جزء من هذه الدولة. وهم مخلصون لقضية السلام ومعادون عداء صارما للارهاب ولمن يقف وراءه، اكثر من اية مجموعة اخرى. ومن لا يصدق، فليذهب الى الجحيم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الإعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نداء الجبهة: «لا للارهاب نعم للسلام»

الجبهة تندد بالارهاب وتحذر من العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين

* التأكيد على ان حكومة وحدة قومية تبدد آمال تحقيق السلام * التنديد بالتحريض العنصري ضد المواطنين العرب او باية محاولة لتشويه مواقفها الواضحة من الاحداث الاخيرة *

● في ختام الدورة السادسة لمجلس الجبهة الدمقراطية، الذي عقد، مساء امس، في قاعة «بيتينو» في حيفا صدر نداء تحت عنوان: «لا للارهاب نعم للسلام» وجاء فيه:

باسم اعضائها اليهود والعرب، تندد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باعمال الارهاب وتبعث بتعازيها الى العائلات الثكلى وتتمنى الشفاء للجرحى. ان هدف الاعمال الاجرامية هو قتل المواطنين الاسرائيليين، وبهذا الاسلوب قتل عملية السلام ايضا، هذه العملية التي تشكل الضمان الوحيد للامن ومستقبل الاسرائيليين والفلسطينيين.

ان قرار الحكومة الاسرائيلية اتخاذ اجراءات قاسية متطرفة من العقاب الجماعي، كالحصار الشامل وهدم البيوت والطرد، لن يجلب الامن، انما سيعقد الاوضاع. وتطالب الجبهة بالغاء كل اجراءات العقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني.

ان وهم الحل العسكري للارهاب وللنزاع، جلب المصائب والحروب وادى الى سفك الدماء. والحل الحقيقي والاساسي هو بانجاز السلام الدائم والعادل الاسرائيلي - الفلسطيني، القائم على اساس دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل.

وتحذر الجبهة من اقامة حكومة وحدة قومية، من شأنها دفع الحكومة الى انتهاج سياسة «الليكود» واليمين المتطرف الهدامة، والقضاء على اي امل بالسلام مع الفلسطينيين وقتل اي احتمال للسلام العادل والشامل في المنطقة.

وبالذات في هذه الايام المصيرية تطالب الجبهة الحكومة الاسرائيلية، بتسريع العملية السلمية والاستعداد للبدء في مفاوضات الحل النهائي المفروض ان تبدأ في ايار القادم.

وتندد الجبهة بشدة بالتحريض العنصري ضد المواطنين العرب او اي محاولة لتشويه مواقفها الواضحة من الاحداث الاخيرة.

وتعبر الجبهة عن تقديرها الكامل لكل قوى السلام اليهودية العربية، التي اثبتت بنشاطاتها ومظاهراتها تمسكها بالسلام ونبذها للارهاب.

وتدعو الجبهة كل انصار السلام اليهود والعرب، للاستمرار في النشاطات الجماهيرية الاحتجاجية ضد الارهاب وضد الحصار التجويعي والعقاب الجماعي ومن اجل السلام العادل القائم على اساس دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل.

● من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات للكنيست ●

ستكون الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة، بمثابة ساحة ميدان للمواجهة بين قوى السلام وبين دعاة تكريس الاحتلال. بين المهتمين لمصالح العاملين وبين خدام ارباب المال والاستغلال. والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي القوة الاساسية الجدية في الميدان والمعركة، دفاعا عن السلام العادل ومن اجل المساواة القومية والاجتماعية والدفاع عن حقوق العمال والمرأة.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي شراكة حقيقية يهودية عربية، وتعاون حقيقي صادق بين الرجال والنساء. وبرنامج الجبهة يجسد ويتجاوب مع تطلعاتهم ومصالحهم، وذلك يستدعي الالتفاف حول الجبهة وتأييدها ودعمها في الانتخابات القادمة.

وتجسد الجبهة فعلا لا قولا، الدمقراطية وجوهر النضال من اجل المساواة للجماهير العربية كأقلية قومية. ولنتجند جميعا في عمل يومي متواصل من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة.

ورفع مجلس الجبهة اسمى التهاني والتحيات الى المرأة العربية واليهودية لمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار.

وصادق المجلس على برنامج الجبهة لانتخابات الكنيست الـ - ١٤ وخول سكرتارية الجبهة ادخال التعديلات اللازمة عليه.. وان كل جبهوي لديه اقتراحات للتعديل ينبغي عليه ارسالها الى السكرتارية حتى يوم الاحد القادم (٣/١٠).



● ضحايا عملية «ديزنغوف» الانتحارية ●

على الرغم من تهديدات يلتسين المتواصلة

المقاتلون الشيشان يسيطرون على وسط العاصمة غروزني

□ الهجوم الجديد يضع حدا للوهم بامكانية حسم الوضع بقوة السلاح □

● بقلم: ايزابيل استيغاراغا ●

● موسكو - الوكالات - جاء هجوم المقاتلين الشيشانيين على غروزني، امس الاربعاء، وسيطرتهم في غضون ساعات على العاصمة، ليظهر بوضوح تام مدى الضعف الذي ما زال يتسم به الموقف الروسي في الشيشان بعد ١٥ شهرا من الحرب.

ومع ان الروس كانوا قد خاضوا معارك طاحنة طوال ثلاثة اشهر من اجل احتلال غروزني، في شباط ١٩٩٥، بعد ان دمر قصفهم وسط المدينة عمليا، فان الشيشان تمكنوا، امس، وفي غضون بضع ساعات فقط من اعادة الحرب الى وسط هذه المدينة التي اصبحت رمزا.

وكانت سيطرة الحكومة الروسية على العاصمة الشيشانية النقطة الوحيدة تقريبا التي يمكن لموسكو ان تضعها في خانة انتصاراتها الآن، في وقت يعتزم مجلس الأمن الروسي عقد اجتماع، اليوم الخميس، في موسكو لبحث خطتي سلام للشيشان، ويطلق الرئيس الروسي بوريس يلتسين التهديد تلو التهديد، منذ اسابيع، بحسم الوضع مع المقاتلين الشيشان بقوة السلاح. ولكن هجوم الأمس جاء ليضع حدا لهذا الوهم.

وفي الواقع فان مراقبة مداخل غروزني والطرقات الأخرى في هذه الجمهورية القوقازية الصغيرة لم تشكل في اي وقت عائقا جديا امام المقاتلين الشيشان على الرغم من انها تجعل حياة المدنيين بالغة الصعوبة.

وتمكن الصحفيون الذين يتنقلون في الشيشان من ان يلاحظوا، مرات عديدة، بأي بساطة يمكن لسائق سيارة ان يدفع عدة آلاف من الروبلات (بضع دولارات) من اجل المرور وحتى من دون ان تفتش سيارته.

ومنذ فترة قريبة روى مقاتل شيشاني، شارك في احتجاز الرهائن في برموفايسكايا، كيف يتم تمرير الاسلحة وقال «عندما نريد المرور مع كثير من الاسلحة نصل الى الحاجز في الصباح الباكر ونطل من نوافذ السيارة وفي يد كل منا بندقية وعندها يتركنا الروس نمر فهم لا يرغبون بان يطلق عليهم النار».

الى ذلك فان الكثيرين من سائقي السيارات، الذين هم من غروزني، يعرفون طرقات تسمح لهم بالدخول والخروج من المدينة من دون المرور على اي حاجز روسي.

ويبدو العجز الروسي واضحا في ما تبقى من اراضي الشيشان. فاذا وضعنا جانبا الثلث الشمالي من الجمهورية، الذي تسكنه غالبية من الروس والشيشانيين المؤيدين لروسيا والذين لم يعانوا من الحرب تقريبا، فان القوات الروسية لا تسيطر فعليا على اية قرية او مدينة في الشيشان.

فجميع المدن والقرى التي سيطرت القوات الروسية عليها خلال الاشهر الستة الأولى من الحرب قبل وقف اطلاق النار، الصيف الماضي، عادت تدريجيا وبدون ضجيج الى سيطرة الشيشانيين.

ويبدو ان الهجمات الروسية الأخيرة لاستعادة هذه القواعد الشيشانية لم تضعف مؤيدي الرئيس الشيشاني الجنرال جوهر دوداييف.

ولم تتمكن القوات الروسية، مثلا، من دخول نوفوغروزني التي طوقتها وقصفتها لاكثر من اسبوع متواصل، موقعة عشرات القتلى من المدنيين، اواسط الشهر الماضي، الا بعد انسحاب المقاتلين الموجودين فيها سالمين معافين بغالبيتهم للانتقال الى قاعدة اخرى.

ولا يزال الروس، بعد اسبوعين من ذلك، يغلقون منافذ هذه البلدة المدمرة. وسيكون عليهم عاجلا ام آجلا السماح للسكان بالعودة الى بلدتهم. واذا جرت الأمور كما تجري في القرى الأخرى، التي احتلت خلال الشتاء الحالي، فان الروس سينتهون بسحب قواتهم لتحاشي الصدامات مع السكان.

وكما فعلوا في الأماكن الأخرى سيعود المقاتلون الشيشانيون الواحد تلو الآخر الى نوفوغروزني.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

حملة مكثفة لتطبيق قوانين السير على سائقي الشاحنات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشارك مديرية الامان على الطرق بالتنسيق والتعاون مع الشرطة بحملة مكثفة تستهدف تطبيق القانون بحق سائقي الشاحنات في البلاد فيما يتعلق بالسرعة والتجاوز والانعطاف والحمولة الزائدة، وتتم معاقبة كل سائق مخالف بالغاء رخصة سياقته على الفور. وتستمر هذه الحملة لمدة ثلاثة اشهر.

وعلل الاستاذ مجلي وهبة، مدير مديرية الامان على الطرق في الوسط العربي هذه الحملة بضلوع الشاحنات في ٢٠٪ من حوادث الطرق في البلاد. واضاف ان الهدف من الحملة ليس تسجيل المخالفات بحد ذاتها، بل توعية السائقين عامة وسائقي الشاحنات خاصة بضرورة التزامهم بانظمة السير والقيادة والتصرف على الطرقات!

اعمال الفي فنان في متحف «بوشكين»

● موسكو - يستمر في متحف «بوشكين» في موسكو معرض «برلين - موسكو/موسكو - برلين ١٩٠٠ - ١٩٥٠» الذي يضم اعمال اكثر من الفي فنان من مختلف الحركات الفنية الروسية والالمانية من ١٩٠٠ الى ١٩٥٠.

وكانت هذه الاعمال عرضت في متحف برلين الذي زاره اكثر من ٣٠٠ الف شخص بين ايلول وكانون الثاني الماضيين.

ويبدأ المعرض باعمال لانطباعيين المان مثل اميل نولده وكارل شميت - روتلوف ولودفيغ مايتر وينتهي باعمال الفنانين الواقعيين، كما يضم اعمالا لرسامين روس مثل مارك شاغال وفاسيلي كاندينسكي وكازيمير ماليفيتش.

وقال مساعد وزير الثقافة الروسي ميخائيل شفيدكوي ان «المعرض يطرح مسألة العلاقة بين الفنان والسلطة».

«زردشت صار كلبا» مسرحية لبنانية جديدة

* انشودة ضد الذل الانساني *

● بيروت - يقدم ريمون جبارة في مسرحية «زردشت صار كلبا»، التي بدأت عروضها مساء الاربعاء، في بيروت، انشودة ضد اذلال الانسان وقمعه جسديا وروحيا وقانونيا.

وتستمر حتى ٢٤ آذار الحالي على خشبة مسرح بيروت عروض المسرحية، التي كتبها واخرجها جبارة للمرة الاولى عام ١٩٧٩، لتعرض بعد ذلك في باريس في اطار المشاركة في التظاهرة الثقافية، التي ينظمها بيت ثقافات العالم لتقديم اهم مظاهر الحياة الثقافية في لبنان بعد الحرب.

ويحمل جبارة منذ عام ١٩٨٥ الوسام الفرنسي للاداب والفنون من رتبة فارس. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية «تتحكم بالانسان قوانين السماء وقوانين الارض وتعمل جميعها دائما على اذلاله فكيف في زمن الحرب. وانا كشاهد على مرحلة الحرب في لبنان (١٩٧٥ - ١٩٩٠) لا بد لي من التحريض ضدها».

واضاف جبارة «عندما كتبت المسرحية كنت اسعى الى مسرحية بسيطة توفر لي ولرفاقي بعض المال وبدون ارادتنا تحول العمل خلال الكتابة والتحضير الى عمل موجع وصعب». واوضح بانه اختار هذا النص، الذي لم يتسن له عرضه خلال الحرب الا في منطقة واحدة من لبنان، للذهاب به الى فرنسا لان عدد الممثلين يقتصر على ستة وعناصر الديكور قليلة.

يتضمن العرض اربع لوحات يربط بينها حديث رجل يشرح بالهاتف لجدته، التي سبقته الى السماء، الوضع على الارض، ويعبر فيه عن نقمته على التربية الدينية التي تجبر الانسان على احترام الله الذي يتفرج بدون ان يتدخل على ما يجري على الارض.

وتحرض اللوحات بدون جدوى اثناسا على التمرد ضد ذل الانسان بواسطة جسده عبر العجز الجنسي، وعن ذله بواسطة رجال الدين ورجال السلطة قانونية كانت ام ميليشياوية.

تنتهي المسرحية بتحول الاستاذ الجامعي زردشت، خريج الجامعات الاجنبية وصاحب المؤلفات، كلبا خنوعا جاثيا امام عنصر من الميليشيات امتلك معملا.

وتسدل الستارة وقد كتب عليها «يمتنع اللاعبون عن تحية الجمهور حتى لا يفسر موقفهم بانهم مع رجل الميليشيا ضد الكلب».

وعن وضع المسرح في لبنان قال جبارة: «رغم قلة المسرح الجيد وطوفان المسرح التافه تبقى حالة مسرحنا بالف خير. ويبقى لبنان قاعة تتويج للثقافة العربية بكل ميادينها».

بالاضافة الى التمثيل بدأ جبارة الكتابة والاخراج المسرحي عام ١٩٧٠ وله تسع مسرحيات من تأليفه واخراجه وهي: «لتمت دسدمونا» (١٩٧٠) و «تحت رعاية زكور» (١٩٧٢) التي مثلت لبنان عام ١٩٧٣ في مهرجانات شيراز الدولية و «شربل» (١٩٧٧) و «زردشت صار كلبا» (١٩٧٩) و «محاكمة يسوع» و «قندلفت يصعد الى السماء» (١٩٨٠) و «ذكر النحل» ١٩٨٢.

وله، ايضا، مسرحية «صانع الاحلام» (١٩٨٥) التي شاركت في مهرجانات بغداد المسرحية وفي ايام قرطاج المسرحية حيث نالت جائزة الابداع الاولى وكذلك «من قطف زهرة الخريف» (١٩٩٢).

مستحضرات تجميل عالمية من زيت السيارات في مصر!

● القاهرة - اكدت مجلة «المصور» المصرية الاسبوعية، امس الاربعاء، نقلا عن وكيل وزارة التموين المصرية اللواء مؤمن مخيمر قوله ان الشرطة تمكنت من ضبط عشرات الالاف من عبوات مستحضرات التجميل المغشوشة التي تحمل اسماء ماركات عالمية مصنوعة من زيت السيارات وزيوت التشحيم.

وقال مخيمر ان هذه المستحضرات «كانت تباع في المتاجر كما على الارصفة بعد ان انتشرت بواسطة الباعة المتجولين في وسط القاهرة والاحياء الشعبية بسبب رخص ثمنها حتى اصبحت تنافس المنتجات الاصلية ما دفع اصحاب بعض المحلات الى التعامل معها».

واضاف انه تم ضبط «٢٤ مصنعا مخالفا» منتشرة فوق اسطح المنازل او في مداخلها المظلمة، و «١١٢ الف زجاجة مستحضرات تجميل مغشوشة منها زيت شعر وعطور وفازلين وكريمات بانواع مختلفة واقلام حمرة وطلاء اظافر ومساحيق مختلفة وغيرها». ولم يحدد المسؤول المصري كلفة هذه المستحضرات والارباح المتوقعة منها.

وقالت الصحيفة ان زجاجة عطر «شانيل» من هذه المستحضرات تباع بثلاثة جنيهات وزجاجة «ايف سان لوران» بجنيهين ونصف الجنيه، و «سوار دو باري» باربعة جنيهات ويساوي الدولار ٣.٤ جنيهات.

اربع محاولات للانتحار

● لاروشيل (فرنسا) - بعد ثلاث محاولات انتحار فاشلة قرر يائس ان يضع حدا لحياته والقى بنفسه من نافذة غرفة في فندق في لاروشيل (غرب).. فاصيب بجروح طفيفة.

وكان الرجل البالغ من العمر ٣٩ عاما تناول جرعة كبيرة من الدواء ليلة ٢٨ الى ٢٩ شباط. ولما وجد انه لم يصب باغماء حاول ان يقطع شرايين يديه ثم وضع آلة كهربائية في المغطس بعد ان ملأه بالماء. وبعد ان فشلت جميع هذه المحاولات القى بنفسه من نافذة الغرفة الواقعة في الطابق الثاني فنقل الى المستشفى التي اعلن الاطباء فيها انه في حالة جيدة.

سرقة مجوهرات فيفي عبده

● القاهرة - اعلنت الراقصة المصرية فيفي عبده ان خادماتها الفلبينيات الثلاث سرقن مجوهراتها، التي تقدر قيمتها بحوال ٩٠ الف دولار.

وقالت فيفي عبده للشرطة انها «اكتشفت بعد ان استيقظت مساء يوم الاثنين، اختفاء مجوهراتها ومبلغ كبير من المال والفلبينيات الثلاث المستخدمات لديها». وقال المصدر نفسه ان «اجهزة الامن تكثف جهودها للعثور على الفلبينيات الثلاث اللواتي لم يغادرن البلاد حتى الان على ما يبدو».

ثوران بركان هامد في اليابان

● طوكيو - الوكالات - عاد امس الاربعاء، بركان جبل كوماغاتاكي في جزيرة هوكايدو في شمال اليابان للثوران بعد ٥٤ عاما من الهمود مما اضطر القرويين الى الهرب من المنطقة.

وقد ادى ثوران البركان، الذي رافقته سيول من الرماد، الى اجلاء نحو ثلاثين شخصا من المنطقة القريبة من الحديقة العامة اونوما ومواقع سياحية اخرى.

القانون المصري قاصر عن حماية حقوق الاطفال العمال

طفلان في الثامنة من عمرهما تعرضا لتعذيب وحشي من قبل مستخدميهما

*** المستخدم الاول نفخ الطفل عماد بواسطة خرطوم الكومبريسور مما ادى الى تمزيق احشائه * وصاحب ورشة نجارة علق الطفل جمال في سقف الورشة وتعذيبه لمدة ١٢ ساعة بضربه على رأسه وجسده بلوح خشبي فاصيب بغيبوبة سريرية منذ ١٧ يوما ***

● القاهرة - اكدت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الاربعاء، ان طفلين في الثامنة من عمرهما تعرضا لتعذيب وحشي ادى الى تمزيق احشاء الاول واصابة الثاني بغيبوبة سريرية على يد مستخدميهما الراغبين بتأديبهما، في حين يقف القانون المصري قاصرا عن حماية حقوق الاطفال.

واكدت الصحيفة نقلا عن تقرير للطبيب الشرعي الذي اشرف على معالجة الطفل عماد الذي كان يعمل في ورشة للسيارات انه تعرض «لتعذيب قاس لا يمكن وصف بشاعته» على يد مستخدمه الذي قام «بنفخة بواسطة خرطوم الكومبريسور مما ادى الى تمزيق احشائه».

واكدت الصحيفة نقلا عن محكمة جنح المعادي، جنوبي القاهرة، التي حكمت على صاحب الورشة بالسجن ثلاث سنوات، ان «العقوبة لا تتناسب مع ما سببه المتهم للطفل من آلام لكنها لم تجد عقوبة اشد من الحد الاقصى المقرر لمثل هذه الجريمة»!

وفي حادثة ثانية لا تقل عنها قسوة، اصيب الطفل جمال ابو الحديد محمد بغيبوبة سريرية منذ ١٧ يوما، عندما قام صاحب ورشة النجارة التي ارسله ابوه للعمل فيها «بتعليقه في سقف الورشة وتعذيبه لمدة ١٢ ساعة بضربه على رأسه وجسده بلوح خشبي» ما ادى الى اصابته «بنزيف حاد في المخ».

واكد الاطباء، في مستشفى المطرية التعليمي على بعد ٣٥ كيلومترا شمال القاهرة، ان الطفل «لن يخرج من الغيبوبة الا بمعجزة، اذ ان الضرب المبرح الذي تعرض له تسبب بتلف في بعض خلايا المخ لا يمكن علاجها الا بالتدخل الجراحي الدقيق، وحالة الطفل لا تسمح بذلك».

وقال والد الطفل ابو الحديد محمد مشحوت (٣٥ عاما) انه اخرج ابنه من المدرسة قبل ستة اشهر وارسله الى ورشة محمد حسين في عزبة النخل في المطرية ليتعلم النجارة ليتمكن من اعالته اذ انه يعاني من «مرض نفسي». وقال الاب ان ابنه كان يتقاضى ٥ جنيهات اسبوعيا (٦ دولارات في الشهر).

● القانون المصري قاصر عن حماية العمال القاصرين! ●

مقتل احد زعماء كارتل «كالي» الكولومبي للمخدرات

● بوغوتا - الوكالات - قتلت قوى الامن الكولومبية ليلة الثلاثاء/الاربعاء، في ميديين، خوسيه سانتا كروز لوندونو، الشخص الثالث في كارتل «كالي» للمخدرات، محققة بذلك نجاحا مهما للرئيس ارنستو سامبير بعد خمسة ايام من رفض واشنطن منح كولومبيا «شهادة حسن سلوك» في مجال مكافحة المخدرات.

وكان خوسيه سانتا كروز لوندونو، البالغ من العمر ٥٢ عاما، فر من سجن بيكوتا في بوغوتا في كانون الثاني الماضي. ورصدت الشرطة مكانه منذ يومين بعد حملة مطاردة واسعة النطاق. وقتل لوندونو الليلة قبل الماضية في تبادل لاطلاق النار بينه وحراسه الشخصيين وبين رجال الشرطة.

وصرح سامبير على الفور: «ان ذلك يؤكد عزم الحكومة الكولومبية على محاربة الاتجار بالمخدرات بلا هوادة». ويواجه سامبير اخطر ازمة شهدتها البلاد منذ ٣٠ عاما.

ويجري حاليا تحقيق برلماني معه بتهمة تمويل حملته الانتخابية في العام ١٩٩٤ باموال المخدرات من كارتل «كالي». الا ان سامبير ينفي ذلك دائما.

واضاف سامبير ان «ذلك (قتل لوندونو) يأتي في الوقت الذي تعاني فيه كولومبيا من عدم فهم دولي لمعركتها ضد المخدرات».

وكان رفض الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اعطاء «شهادة» لعمل حكومة سامبير ووصفه بـ «المتراخي جدا» شكل ضربة قوية للرئيس الكولومبي.

ويواجه الرئيس الكولومبي، حاليا، انتقادات من فئات اجتماعية كثيرة وحتى من عدد من اصدقائه السياسيين بعدما وشى به عدد كبير من المتعاونين السابقين معه من بينهم فرناندو بوتيرو مساعده الرئيسي سابقا المسجون حاليا.

وكانت الكنيسة الكاثوليكية قد طلبت منه الاستقالة، مؤقتا، لتأمين الدفاع عن نفسه. وحذت حذوها النقابات الكبيرة في البلاد، التي طالبت ثلاث مرات حتى الآن باستقالته، معتبرة ان الموقف الامريكي الاخير موجه ضد سامبير وليس ضد الشعب الكولومبي وان اقتصاد البلاد يعاني كثيرا.

ويؤدي قرار واشنطن الى الغاء مساعدة بقيمة ٣٤ مليون دولار الى كولومبيا من اجل مكافحة الاتجار بالمخدرات، علما، ان بوغوتا انفقت ٩٨٠ مليونا في العام ١٩٩٥.

لكن كولومبيا تواجه خطر الغاء عدد من الامتيازات الاقتصادية والقروض التي تحصل عليها من الولايات المتحدة الامر الذي يعرض اقتصاد البلاد للخطر على المدى المتوسط.

وتشكل هذه القرارات الامريكية ضغوطا على سامبير الذي طمأن مواطنيه بالقول «سنخرج من هذا الوضع (الصعب) ونجد اسواقا جديدة». لكن المراقبين يرون ان هذه المهمة لن تكون سهلة.

غير ان قتل لوندونو سيحسن وضع سامبير نسبيا. ومن بين المسؤولين الكبار السبعة في كارتل «كالي» ما زال مسؤول واحد طليقا هو هلمير هيريرا.

لم تعجبك المباراة.. استرجع ثمن البطاقة

● اوتاوا - اعلن اسوأ فريق امريكي شمالي للعبة الهوكي على الجليد «سيناتور واتاوا» عن مبادرة لتشجيع مؤيديه على حضور المباريات تقضي باعادة ثمن البطاقات للمؤيدين الذين لا يرضيهم اسلوب ومستوى الفريق في الدورة المقبلة.

وفي رسالة وجهها الى مجموعة متابعي هذه اللعبة الذين اشتروا بطاقات اشتراك (يتراوح ثمنها بين ٨٤٠ و ٢٧٣٠ دولارا كنديا - ٦١٣ و ٢٠٠٠ دولار امريكي) تتيح لهم حضور كافة المباريات الـ ٤٢ في الدورة المقبلة قال مدير الفريق بيار غوتييه «لن نقبل باقل من ان يكون الفريق رابحا».

وكان هذا الفريق لعب ٦٣ مباراة خلال الموسم الحالي فاز بـ ١٢ منها وتعادل مع فرق اخرى في ثلاث مباريات. وكان اسوأ الفرق الـ ٢٦ في رابطة فرق الهوكي على الجليد خلال الدورات الثلاث الاخيرة.

جائزة «احسن لوحة» للرسام محمد لمين ساسي التونسي

● تونس – منحت وزارة الثقافة التونسية الفنان التشكيلي التونسي محمد لمين ساسي جائزة «احسن لوحة» على هامش مشاركته في المعرض السنوي السادس والعشرين لاتحاد الفنانين التشكيليين الذي بدأ في الاول من اذار الجاري، ويستمر حتى الخامس عشر منه في العاصمة التونسية.

ويعرض الرسام ساسي لوحتين هما «ليلة صفراء» و «رق». وتبلغ قيمة الجائزة الفي دولار.

ومنحت جائزة ثانية للرسام حمادي ابن سعد لمساهمته بلوحتي «لقاءات» و «نظرات».

وشكل المعرض فرصة للقاء مختلف المدارس التشكيلية حيث شارك فيه ٧٥ فنانا تشكيليا بـ ١٥٦ لوحة.

وقال وزير الثقافة صالح البكاري، ان وزارة الثقافة «تشجع مثل هذه التظاهرات لذلك خصصت لها الجوائز تتويجا للفن التشكيلي الذي هو في نهاية الامر محاولة لمزاوجة الالوان والاشكال».

اغلاق ميناء الاسكندرية بسبب عاصفة رملية

● القاهرة – اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط، امس الاربعاء، ان سلطات ميناء الاسكندرية على البحر المتوسط (شمالي مصر) قررت امس، اغلاق الميناء لليوم الثاني على التوالي بسبب عاصفة رملية ادت الى تقليص مدى الرؤية.

وقالت الوكالة ان العاصفة ترافقها امطار خفيفة مع رياح تصل سرعتها الى ستة كيلومترات، احيانا، وان مدى الرؤية يبلغ من ٦ الى ١٠ كيلومترات.

وتعرف هذه العواصف الرملية التي تشهدها مصر كل عام في مثل هذه الفترة برياح الخماسين التي تبدأ مع بداية الفصل الحار وتستمر خمسين يوما.

بين الفصل والطوق لا خيار سوى الدولة الفلسطينية المستقلة

● بقلم: د. احمد سعد ●

■ الواقع الدامي يؤكد ان العملية السلمية تقف اليوم على مفترق الطرق تصارع بين الحياة والموت الزؤام. والعملية الاجرامية الوحشية في القدس تدخل في اطار مساعي القوى المغامرة لاغتيال مسار التسوية السلمية والقضاء على الحلم الوردي للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، بامكانية بناء قواعد الامن والاستقرار والتعايش على اساس احترام الحقوق القومية المشروعة العادلة والتوصل الى تسوية على هذا الاساس.

انا مع ادانتنا للعملية الوحشية في القدس، التي حصدت دماء الابرياء، نحذّر من التوجه غير العقلاني، للاوساط الرسمية في اسرائيل، التي بدلاً من الاحتكام الى الواقع والحكمة لرسم الافاق المستقبلية التي تؤمن فعلا الامن والاستقرار وحقن الدماء، تنزلق الى مهاوي السمسرة الانتخابية والمزاودة الفارغة التي لا تخدم ابدا المصالح الحقيقية للشعب في اسرائيل، وتصب في نهاية المطاف في خدمة القوى المغامرة، الاسرائيلية، المتمثلة بقوى اليمين، والفلسطينية، التي تتغذى من مواصلة ممارسة السياسة الكولونيالية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة رسميا، حسب الاتفاقات المبرمة.

فالاجراءات التي اعلنها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بمضمونها وابعادها المستقبلية، لا تخدم ابدا قضية توفير شروط السلام والامن والاستقرار. ولا تستفيد منها سوى القوى المعادية للتسوية السلمية، من قوى المغامرة اليمينية، الاسرائيلية والفلسطينية. واخطر ما يكون في توجه الاوساط الرسمية الحكومية، هو النظرة الى السلطة الوطنية الفلسطينية وكأنها محمية كولونيالية. فمواجهة الاعمال الاجرامية المغامرة هي مصلحة فلسطينية وطنية اولا وقبل كل شيء، لان مثل هذه الاعمال تلحق الضرر الجسيم بالكفاح والموقف العادل للشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل التسوية العادلة، وتشوه حقيقة موقفه امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

فالتوجه الاسرائيلي للسلطة الوطنية الفلسطينية يستدعي الانطلاق ليس من العقلية الكولونيالية وكأنها سلطة لمحمية كولونيالية اسرائيلية، بل لسلطة انتقالية لدولة على الطريق، يحتم المنطق ومصلحة الشعبين الحقيقية التنسيق معها لما فيه مصلحة خدمة الافاق المستقبلية للشعبين في تحصين قواعد الامن والاستقرار والسلام. وخدمة هذه الافاق المستقبلية لا تنسجم والاجراءات التي اعلنها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بل تخدم، في نهاية المطاف، اعداء القوى الاسرائيلية والفلسطينية للتسوية السلمية العادلة. فالاعلان عن رصد (٣٠٠) مليون شيكل، يخصص منها حوالي ٧٥٪ لبناء آليات الفصل بين «الشعب الفلسطيني» و «الشعب في اسرائيل»، لا تعني سوى اعلان رسمي من حكومة اسرائيل، انها قررت دفن اتفاقات اوسلو حول الحل المرحلي، وانها، من طرف واحد، تعمل على رسم خارطة الحل النهائي، الذي يكرس بقاء الاحتلال الاسرائيلي جاثما على غالبية الاراضي الفلسطينية المحتلة. فالفصل الذي يتحدث عنه رئيس الوزراء، بناء على مشروع وزير الامن الداخلي، شاحل، هو بناء الحواجز ووضع حدود، «دي فاكتو»، بين المدن والبلدات الفلسطينية، بشكل يضمن فرز المستوطنات الكولونيالية في الضفة والقطاع، والقدس الشرقية وضواحيها عن باقي جسم اراضي الحق المشروع للوحدة الاقليمية للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، وعاصمته القدس الشرقية.

ان الخطر الجدي يكمن في استغلال الجريمة البشعة في القدس لتنفيذ المخطط الاستراتيجي المنهجي لحكومة بيرس الائتلافية بالانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع باقامة الدولة المستقلة الفلسطينية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، والاستعاضة عن ذلك بحكم ذاتي، يكون بجوهره محمية اسرائيل، مقاول ثانوي للاحتلال، مربوط بحبال التبعية لاسرائيل، استراتيجيا واقتصاديا وسياسيا.

ان المصلحة الحقيقية لضمان المستقبل الآمن للجماهير الشعبية، في اسرائيل وفلسطين، تستدعي من حكومة بيرس، ولصد قوى اليمين الاسرائيلي المغامر، وقوى المغامرة الفلسطينية، اللجوء الى منطق العقل والحكمة والواقع، التي لا تنسجم ابدا مع محاولات استغلال الجريمة النكراء في القدس لخلق وقائع جديدة تنسف المحادثات حول الحل الثابت والنهائي في ايار المقبل من العام ١٩٩٦، وتضع حلولا مشوهة للقفز عن الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة ذات سيادة. فلا سياسة فرض اطواق الجوع والحصار الاقتصادي على الشعب العربي الفلسطيني، كما اثبتت التجربة الممارسة، ولا تبني سياسة الفصل، لاقتطاع اجزاء من الاراضي الفلسطينية، تبنيان القواعد الراسخة لمواجهة الجريمة وبناء جسور السلام والامن والاستقرار. والخيار الوحيد، والاوحد، هو التوجه الى مفاوضات الحل الثابت والنهائي في ايار المقبل، بموقف عقلاني واضح. ان الخيار الوحيد لضمان الامن والاستقرار هو الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعوب، بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على اراضي المناطق المحتلة من عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية: الضمانة الوحيدة للتعايش الفعلي البناء بين الشعبين والدولتين، اسرائيل وفلسطين، والعلاج الانجع، والخيار الافضل لمواجهة قوى المغامرة والجريمة في الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني. والتوجه بمثل هذا الموقف، يحسم المعركة الانتخابية، قاعدة التوجه نحو المستقبل، لصالح قوى السلام والتعايش الحقيقي بين الشعبين، وليس لصالح قوى «الليكود» وحلفائه من احزاب اليمين والمغامرة الدموية، ويساعد كثيرا في تعزيز مواقع ودور السلطة الفلسطينية وقوى السلام والتعايش الحقيقي الفلسطيني وكفاحها للجم وعزل قوى المغامرة والجريمة جماهيريا في اوساط الشعب العربي الفلسطيني التواق فعلا الى الامن والاستقرار والسلام العادل في ظل دولته الحرة المستقلة، ذات السيادة.

انتخابات ١٩٩٦

● يكتبها: برهوم جرايسي ●

لا شك ان الانتخابات تعكس رغبة الجمهور ولا بد من احترام رغبة الجمهور سواء القلة منهم او الاغلبية. واذا كان الدكتور احمد طيبي من الذين سينالون قسطا من رغبة الجمهور، فايضا سنحترم هذه الرغبة. ومن حق هذا القسط من الجمهور ان يتخذ الطيبي له قائدا سياسيا.

ولكن..

من يريد ان يصبح قائدا سياسيا عليه ان يزن تصريحاته جيدا، ويعلم جيدا ان التاريخ لم يبدأ منذ ظهوره على «الشاشة».

يقول د. طيبي في حديث لصحيفة «معاريف» عن الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع: «الان الاستنكار حقيقي»، وكأن الشعب الفلسطيني عندما كان يستنكر في الماضي الاعتداءات الدموية كان يكذب ويتلون!

ويقول الطيبي: «انا الان لست صوتا منفردا والجماهير التي انطلقت الى استاد اليرموك في غزة للتعبير عن تأييدها للسلام واستنكارها للارهاب هي الاثبات لذلك»!!

انت يا دكتور لم تكن صوتا وحيدا فقليلا من التواضع.

لانه في البدء لم يكن الدكتور احمد الطيبي.. وكذلك الان.

● حيرتونا ●

لم تكفنا بلوة احزاب الغفلة والتي ظهرت بيننا بكثرة في الاشهر الاخيرة، فبالاضافة اليها لم نعد نعرف من مع من، ومن هذا ومن ذاك.

اول امس: الحركة التقدمية الحدت مع الطيبي.

بالامس: سكرتير عام الحركة التقدمية ورد «البث المباشر» بنفي الوحدة مع الطيبي!

واليوم: يصدر عدد من قادة الحركة التقدمية بيانا يقولون فيه من الحد مع الطيبي لا يمثل الحركة.

ترى اين الحركة اليوم؟!

* * *

اول امس: الحركة العربية الاسلامية والتي اوهمنا الشيخ عبد الله نمر درويش انها واجهة للحركة الاسلامية الحدت مع الطيبي.

بالامس: ابرز ثلاثة قادة من اصل اربعة في الحركة الاسلامية اكدوا بشكل قاطع ان الحركة العربية الاسلامية لا تمت بصلة الى الحركة الاسلامية وشجبوها، وشجبوا المتحد معها.

اليوم: ضاعت الطاسة.

● سفير السلام «نمرة ١٤» ●

لن تجد ألطف من الساسة الاسرائيليين من اليمين واليسار والوسط عندما يخاطبون الجماهير العربية في موسم الانتخابات. وعندما اسمع احاديثهم واقرأ منشوراتهم احلم بهم في الليالي الحالكة كالملائكة «ينيرون لنا الظلمات»!

واليكم احد هؤلاء الساسة والذي اطلق على نفسه اسم «سفير السلام»، ألا وهو الياهو بن اليسار النائب الليكودي الذي بح صوته تحريضا على العملية السلمية والعرب.

ويقول اليميني بن اليسار: «اطلقوا علي اسم سفير السلام، فاسمح لي بأن اتوجه اليك اليوم بهذه التسمية الميمونة باعتبار انك عضو في حزب «الليكود» («انك».. لوحدك).

ويتذكر بن اليسار «وان نسيت».. فلا انسى، يوم التقيت مصادفة، على ضفة قناة السويس، مجموعة من السياح الاسرائيليين العرب، جاءوا لزيارة مصر.. فتصافحنا.. مهنئين انفسنا بمقدم ربيع السلام، وقد هلت بشائره.. بين اسرائيل والعالم العربي».

بهذه السخافة يخاطبون.. نا

ويقول بن اليسار ان نمرته ١٤ في قائمة البرايمريز في «الليكود».. فانتخبوه.

مؤتمر المساواة - والفقر - والبطالة

● بقلم: فريد فرح ●

ملحق صحيفة «الاتحاد» يوم الجمعة ١٩٩٦/٣/١ اشتمل على مواد خاصة بمؤتمر المساواة للجماهير العربية الذي ستُبحث فيه قضايا الجماهير العربية وهمومها في اسرائيل.

ولقد طرح الاخوة امين فارس، جهاد سعد والدكتور احمد سعد وغيرهم قضايا العرب الاجتماعية والتمييز اللاحق بهم، واهمها مشكلة الفقر والبطالة وباقي الآفات الاجتماعية الناتجة عن المشكلة. وهم من الاكاديميين المحترمين.

لقد تعلمنا في التاريخ ولا زلنا نعيش الواقع المرير ان الفقر والبطالة هما آفتان من آفات المجتمع الرأسمالي والاستعمار الاوروبي والامريكي - حيث ان البطالة والفقر كانا وما زالا يرافقان الملايين من ابناء الطبقة العاملة وجمهرة العاطلين عن العمل والفقراء. وهم الجيش الاحتياطي لاصحاب رأس المال والمصانع والمصالح الاحتكارية لاخضاع نضال الطبقة العاملة لرفع اجورهم وتحسين أوضاعهم ومطالبهم الاجتماعية والنقابية، وبهدف الرضوخ لأطماع الرأسمالية الجشعة.

وكانت للاستعمار وما زالت السيطرة الكاملة على ثروات ومقدرات المستعمرات في اسيا، افريقيا وامريكا اللاتينية منذ مئات السنين حيث دأب على النهب والسلب بينما ترزح الملايين من شعوب المستعمرات تحت وطأة الفقر والجوع والموت. وجشع المستعمرين هذا تسبب في الحروب الاستعمارية واهمها الحربين العالميتين الاولى والثانية في هذا القرن وما جرتهما من ويلات ومذابح للملايين من البشر، زد على ذلك افقار وتجويع الملايين، وهدم وحرق المدن العامرة وقمتها القاء القنابل الذرية على هيروشيما ونغاساكي. كل هذا من اجل السيطرة على اسواق وثروات العالم - بما معناه اغناء الاغنياء - وافقار الفقراء.

واسرائيل، جزء من العالم الرأسمالي الغربي ومرتبطة عضويا باقتصاده ومآربه الاستعمارية فمنذ تأسيسها سنة ١٩٤٨ طردت مئات الوف الفلسطينيين وهجرتهم بقوة السلاح طمعا في الاستيلاء على اراضيهم - مدنهم وقراهم وحتى مياههم، وحولتهم الى لاجئين داخل وخارج دولة اسرائيل - وهدمت البنية الاقتصادية، المدنية والاجتماعية لما تبقى من الاقلية الفلسطينية حيث فرضت الحكم العسكري وصادرت غالبية الاراضي الزراعية العربية.

مما زاد من آفة البطالة والفقر وهدم ما تبقى من اقتصاد محلي بسيط واصبح التاجر والعامل والفلاح تحت رحمة رأس المال الاسرائيلي والبنوك الاسرائيلية والشركات الاحتكارية وشركات البناء والمقاولين الذين استغلوا الايدي العاملة الرخيصة في المدينة والقرية مقابل اجور زهيدة واوضاع معيشية مزرية.

وعاش العمال في الاقبية والخشش وكنا نشاهد ونرافق العمال البسطاء في ساحة الحمرة في حيفا وعلى قارعة الطريق ينتظرون يوم عمل حيث يطاردهم البوليس ورجال الهستدروت وشُبّهت اسواق العمل هذه بأسواق العبيد. وشاهدنا عمال المثلث يعملون في الاشغال الشاقة في تل ابيب ينامون في اقبية المباني وزوايا المطابخ ومحطات الوقود.

ومما زاد الطين بلة تدفق الاف المهاجرين الجدد من بلدان العالم ومن دول الاتحاد السوفياتي سابقا، ففرضوهم لاحتلال اماكن العمل، كما جلبت اسرائيل العمال الاجانب من المهنيين والبسطاء مما كان له الاثر الكبير على تفاقم البطالة والفقر عند الاقلية الفلسطينية من العمال والاكاديميين.

اني بهذه المقدمة والسرد لم اجدد الكثير للاخوة الاكاديميين ولكني استغرب تجاهلهم للخلفية التاريخية والاقتصادية لمشكلة البطالة والفقر.

ولنتوجه لقراءة تلخيص الباحث امين فارس فهو يعتمد على معطيات واحصائيات مؤسسة التأمين الوطني ويجتهد بالمقارنة حسب النسب المئوية وهي صحيحة.

ولكننا لم نفهم ما جاء في تلخيصه، عن اسباب الفقر حيث يقول: «ان ارتفاع خط الفقر سنة ١٩٩٤ نتيجة ارتفاع معدل الدخل في البلاد ادى الى تعميق الفقر».

ان ما نفهمه ان ارتفاع الدخل يؤدي الى تحسين الوضع المالي للعائلة ولم نفهم كيف يؤدي ذلك الى الفقر ونرجو من الباحث المحترم توضيح وتفسير هذا السبب المبهم!!

اما الاقتراح السادس للسيد امين فارس كما جاء في «الاتحاد» للحد من ازمة الفقر: «حل ازمة السكن في المدن المكتظة من خلال عرض الشقق للايجار، ليتسنى توجيه الاموال لاستغلالها في اغراض اقتصادية انتاجية لتتحسن الظروف المعيشية».

حقا اننا لم نفهم القصد من هذا الاقتراح الغريب فكيف يربط ايجار المسكن الذي يدفعه المستأجر لصاحب المسكن حيث يصل اليوم في المدن بين ٣٠٠ - ٤٠٠ دولار شهريا فهل يتوقع السيد امين فارس ان المالك صاحب المسكن سيوظف هذا المبلغ بالمصانع والمنشآت الانتاجية لتحسين الظروف المعيشية للعائلات الفقيرة؟

اما بخصوص الدراسات الاجتماعية والاقتصادية التي اجراها السيدان جهاد سعد وحرب اماره فلم نجد اية عينه او زيارة لعائلة فقيرة واحدة لنفهم ما هو المدخول الشهري للعائلة بالشواقل - كم يكلف رب العائلة الفقيرة الغذاء والطعام وما هو نصيب الملابس والمدارس - وكيف يتدبر اموره من مصاريف الماء والكهرباء والارنونا وضريبة التلفزيون الخ.. من الضرائب وكم يدفع للبنوك من فوائد وعمولات لقاء القروض والديون المتراكمة. ويتحدث د. حنا سويد عن «عدم القدرة على بناء مرافق اقتصادية وصناعية». لا نفهم عن اية صناعات يتحدث الدكتور سويد وما هي نوعيتها. فنحن نشاهد يوميا افلاس الصناعات الاسرائيلية المدنية والعسكرية على الرغم من الدعم الحكومي لها فهي تغلق ابوابها وتطرد العمال بالجملة وذلك لعجزها عن مواجهة الواردات الاجنبية التي تجتاح الاسواق المحلية.

على الرغم مما سبق فاننا نقدر اجتهاد الباحثين والاكاديميين ولا نشكك بنواياهم الطيبة في خدمة شعبهم.

فنحن نريد ان يتجند الاف الاكاديميين الوطنيين لنصرة فقراء وعمال شعبنا وليكرسوا من وقتهم للانخراط الفعلي والعمل الدؤوب لتنظيم صفوف الفقراء، والعمال والفلاحين وندعو لهم وللقائمين على المؤتمر التوفيق والنجاح في مسعاهم.

(حيفا)



علينا ان نستجمع قوانا.. ونواصل بناء السلام

● بقلم: ايرز بيطون ●

بالنسبة لنا، نحن اليهود العقلاء، كانت اصوات الاحتجاج والاستنكار الصادقة التي اطلقها المواطنون العرب في اسرائيل ضد العمليات الارهابية في القدس واشكلون وتل ابيب، بمثابة الضوء في نهاية النفق. وهكذا كان العرب في اسرائيل دائما. فكل الشكر والاحترام، لكم عموما، على مساهمتكم المميزة في مسيرة السلام بين الشعبين، والتي تجلت في الجسم المانع لدعم الحكومة وفي مرافقتكم عموما مما يحدث في هذه البلاد.

ما زالت الطريق طويلة ومليئة بالحواجز النفسية، الاغتراب، التشكك. ولكن الشجرة الوارفة، تبدأ شتلة صغيرة. وشجرة السلام ما زالت طرية، وتحتاج الى عناية والى ري. وما زال خطر موتها ماثلا امامنا، اذا لم يقم اليهود والعرب بريّها الدائم بماء الحب والتفاهم المشترك والاحترام المتبادل.

لقد حظيت، بوصفي رئيسا لجمعية الكتّاب في اسرائيل، ان اقف على رأس وفد للكتاب الاسرائيليين الى اوسلو للالتقاء بزملائنا الكتاب الفلسطينيين، وذلك في اوسلو في سنة ١٩٩٣، قبل ان يعلن عن اللقاءات السياسية التي انبتت اتفاقات اوسلو. جاء من الطرف الفلسطيني سبعة ادباء وكان هذا اول لقاء رسمي تتم فيه محادثات في المجالين السياسي والادبي. في البداية سادت الشكوك. ولكن، بعد عشرة ايام من اللقاءات الشخصية والابحاث، بدأت تنمو علاقات انسانية ودية وحتى شخصية.

لقد شاركت في لقاءات مشتركة غير رسمية مع الادباء الفلسطينيين قبل عشرين سنة. وكان اللقاء الاول في مسرح الحكواتي في القدس الشرقية. وفي وقت لاحق، دعوت وفدا من الادباء الفلسطينيين الى جمعية الكتاب في تل ابيب.

وخلال سنوات اشتركت في لقاءات حول السلام مع فلسطينيين، في بروكسل سنة ١٩٨٨ ثم في اسبانيا، شارك في احدها ابو مازن. وكتبت مقالات عديدة اكدت فيها موقفي الى جانب الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وآمنت دائما بالمفاوضات السلمية من اجل سلام شامل في المنطقة، كحل وحيد للقضية.

اما المواطنون العرب في اسرائيل، فقد آمنت دائما بأنهم جسر للسلام. واسفت دائما لانعدام المساواة الاجتماعية والاقتصادية بين اليهود والعرب في اسرائيل. واليوم ايضا اؤمن بضرورة اعطاء دفعة اخرى الى الامام من الناحية النفسية، وتمكين العرب في اسرائيل من دخول الحكومة بواسطة وزير.

واعتقد ان العرب في اسرائيل بذلوا جهدا حقيقيا يستحق التقدير الكبير عندما درسوا التراث العبري واللغة العبرية، بينما نحن اليهود لم نتعلم، للاسف، اللغة العربية كما يجب.

انا شخصيا اتكلم العربية التي يجيدها يهود مراكش، لان مسقط رأس والديّ في المغرب. وقد جئت معهما الى اسرائيل ولدا صغيرا ولغة التخاطب بيني وبينهما كانت طيلة الوقت العربية المغربية. انني قريب من التراث العربي وادرك مساهمته الجبارة في اغناء التراث العالمي. واشير باستمرار الى مساهمة الادب العربي في اغناء كبار الشعراء اليهود في الاندلس. ولم يقتصر التأثير العربي هناك على الادب والشعر، بل تعدى ذلك ليصل الى الرياضيات والفلسفة والاقتصاد.

مهم جدا التذكير بفترات الازدهار في العلاقات بين اليهود والعرب، حتى يتعزز الايمان بامكانية العودة الى ذلك الازدهار في المستقبل. لا بل انني اومن بأن العلاقة بين اليهود والعرب في اسرائيل، ستثمر ثقافة متبادلة لن تمس بالثقافتين. لذلك، لا مكان للخوف لدى اي من الثقافتين على نفسها من الاخرى. فلا يمكن ان يتعايش الشعبان متجاورين من دون حصول تأثير متبادل.

انني اتمنى ان تنضم «حماس» ايضا الى مسيرة السلام والحوار السياسي وتتخلى عن البديل العسكري - الارهابي. واتوقع من اسرائيل ان تظهر انفتاحا ازاء بوادر الاستعداد للحوار من جانب «حماس». فالانتقام يجر الانتقام، والعنف يجر العنف.

اجل، انني شاعر وكاتب وصحفي. لكنني وصلت الى قناعة بأن التغيير يكون في العمل السياسي. والمهمة السياسية اليوم، بالذات، هي دفع عملية السلام الى الامام والتقدم الاجتماعي في البلاد.

انا لا اتجاهل بهذا واقعنا الاليم، المخضب بدماء ضحايا عمليات الارهاب. بالعكس، غضبنا وحزننا كبيران. لكن في مثل هذا الوقت بالذات، علينا جميعا ان نستجمع قوانا ونواصل بناء صرح السلام.

واود ان اختتم مقالي، الاول الذي اكتبه في صحيفة «الاتحاد»، بجملة اعتدت على قولها وتكرارها ولا ادري اذا كان قراء «الاتحاد» يعرفونها، وهي: «اولادي اربيهم بالعبرية. لكن امي تعلمت ان احبها بالعربية».

تأبين وتأنيب ضمير احمد حمزة النتشة

● بقلم: اميل حبيبي ●

جاء في احد الامثال الاوروبية ان «المصائب، حين تأتي، لا تأتي الا بالجملة». اما ابو الطيب احمد بن الحسين، الملقب بالمتنبي، فلم تعد المصائب تؤثر فيه من كثرتها حتى شبه نفسه بالصخرة لا تحركها المصائب او الاغاريد.

اما نحن، في هذا الزمان، فتفتتنا النوائب شذر مذر حتى كأن الواحد منا ريشة في مهب ريح. ويا لها من ريح!

وكنتُ قد ترديت الى مثل هذه الحالة، في مطلع الاسبوع الماضي، حين فاجأتني الصحف الفلسطينية بنعي صديق صدوق كان جاء فيه الحديث التراثي ان: «رُب اخ لك لم تلده امك». هو الطبيب احمد حمزة النتشة (ابو الوليد) من مدينة خليل الرحمن انه توفي في فرنسا حيث تقيم عائلة زوجته الفرنسية وولداه الوحيدان بعد «مرض عضال» اخفاه عنا.

وكنتُ، لسبب سوف آتي عليه فيما بعد، احسبه من الجيل الفلسطيني الذي يجيء بعد جيلي. فاذا هو لا يصغرنا الا بعامين او اقل قليلا. فالى متى ابقى على قيد الحياة لا عمل لي سوى تأبين الاوائل والاواخر؟! عزائي بأن الاعمار بيد الله سبحانه وتعالى. فلا اقل من ان اقوم بهذا الواجب.

عاش ابو الوليد في مدينة بيّت لحم سنوات الاحتلال الاسرائيلي مقدما الخدمات الطبية الانسانية لابناء شعبه ومدينته العريقة، الخليل. وكان من قادة الانتفاضة الاوائل وعضوا في اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني وعضوا في المجلس الوطني الفلسطيني. وفي مطلع السبعينات نفاه الاحتلال الاسرائيلي حتى لا يخوض معركة الانتخابات البلدية في مدينة الخليل في ذلك الزمان. ولكنه اضطر الى اعادته الى بلده واهله بعد انتهائها. كان دمث الاخلاق خدوما في تواضع وعلى مبدئية اشد من الفولاذ. وكان بيته، في بيت لحم، موئلنا ومتنفسنا حين كنا نعمل في مدينة القدس. وكان يزورني في بيتي في الناصرة فنذهب الى شاطئ البحر او الى بحيرة طبريا نمارس هواية صيد السمك المشتركة ما بيننا. وعلمني اصول الصيد في المياه العذبة، وكان تعلمها في انهار فرنسا وبحيراتها حين تلقى علومه الطبية، وعلمته اصول الصيد في المياه المالحة وكان اخوتي الاكبر مني سنا علموني اياها منذ نعومة اظفاري على شاطئ مدينة حيفا - مسقط رأسي واحب المدن على نفسي حتى الآن.

وذهبت، بعد حزيران الاسود في العام ١٩٦٧، الى بيت صاحب لي في مدينة بيت لحم ابحث عن صديق قديم لي اوهمت نفسي بأن اسمه عصمت «الفلاني». وهو، ايضا، من عائلة خليلية عريقة ولا ارغب في ذكر اسم عائلته لعل وعسى. فقال لي صاحبي: يوجد في بيت لحم طبيب خليلي شاب يقول انه يعرفك من زمن الشباب ويستطيع ان يهديك الى صديقك عصمت الفلاني. واسم هذا الطبيب الشاب هو احمد حمزة النتشة.

فذهبنا الى بيت ابي الوليد حيث تناولنا طعام الغداء، وجددنا التعارف ما بيننا. ولكن، سألته، اي عصمت الفلاني؟ اجاب، مبتسما: انت عصمت الفلاني! واسترجعنا ذكريات منسية في بيروت دفعتني، فيما بعد، الى كتابة قصة «واخيرا نوّر اللوز». وهي القصة الثانية في مجموعة «سداسية الايام الستة». وكتبتها مباشرة بعد هذا اللقاء العجيب في العام ١٩٦٨.

اما ذكرياتنا المنسية في بيروت فكانت في اوائل العام ١٩٤٨، بعد النكبة الكبرى التي نزلت بشعبي العربي الفلسطيني. ولم اجد طريقا اعود فيه الى بلدي واهلي في حيفا سوى عبر مدينة عمان فبيروت فحيفا. ولكنني علقت في بيروت لبضعة اشهر. وكنا نذهب، في الصباح، الى مكتب مجلة «الطريق» حيث كنا نلتقي معلمنا الاديب رئيف خوري واستاذنا الكبير مارون عبود رحمهما الله. وفي صباح يوم من الايام وجدنا المنطقة مطوقة بأفواد الجيش اللبناني. وقيل لنا ان الحكومة اللبنانية قررت اعتقال الشيوعيين بأوامر اجنبية. وفي هذه الحملة القمعية اعتقل رفيقنا طيب الذكر اميل توما. فذهبنا نبحث عن ملجأ نختفي فيه لحين عودتنا المقررة الى ارض الوطن.

فقادنا زميل لبناني الى غرفة يقيم فيها طالبان فلسطينيان في جامعة بيروت. كلاهما من الخليل. اولهما هو احمد حمزة النتشة وثانيهما هو عصام «الفلاني». وكان استأجراها من ارملة لبنانية تقيم في بيت كبير وتؤجر منه غرفة لطلاب الجامعة. فرحبا بي احسن ترحيب واهتما بأموري المعاشية. واخبرا السيدة اللبنانية، صاحبة البيت، بأن اسمي هو عصمت وبأنني اخو عصام «الفلاني» وبأنني طالب جامعي معهما رسبتُ في الامتحانات وابقى في الغرفة لا اخرج منها حتى اعود على دراسة المواد الجامعية المقررة لاقدم الامتحانات التي رسبت فيها.

واضطر احمد وعصام الى العودة الى اهلهما في الخليل في عطلة ربيعية. فدفعا للسيدة اللبنانية ايجار الغرفة لشهر قادم واوصيا بي خيرا. فبقيت لوحدي في الغرفة.

وفي صباح احد الايام جاءتني السيدة اللبنانية وطالبتني بايجار الغرفة التي كان «اخي» عصام قد نقدها اياه قبل سفره. فأبديت دهشتي من طلبها واجبتها مستنكرا: «ولكن اخي عصمت قد دفع الايجار مقدما». فذهلت امام هذا الجواب وبادرتني قائلة: «ولكنك انت عصمت»! فاعتذرت قائلا لها: «اعذريني لقد نسيت اسمي»! فتركتني وهي غير مصدقة. فهل يُعقل ان ينسى الانسان اسمه؟!

وفي مساء ذلك اليوم نفسه قفزت من شرفة الغرفة الى الشارع العام تائها في حواري بيروت حتى سمعت لاجئة فلسطينية في بيروت تناديني باسمي وهي بين مصدق ومكذب. فآوتني عائلتها الكريمة حتى رتبت امور عودتي الى بلدي حيفا. وهي ما اوحى الي الطريق الذي عاد به «المتشائل» الى حيفا نفسها. وذلك اعتمادا على «الخيال الشرقي، يا اخ»!

ولم التق احمد حمزة النتشة الا بعد عشرين عاما من ذلك اللقاء العجيب في بيروت. اما «اخي» عصام فلم التقيه حتى يومي هذا. وقد وقعت في الخطأ نفسه الذي اثار هواجس السيدة اللبنانية الكريمة قبل عشرين عاما. وعذري، هذه المرة، ان الانقلاب الذي اصاب حياتنا قمين بأن يضيع صواب اعقل الناس. وكان، في واقع الامر، انقلابين: في العام ٤٧ - ١٩٤٨ وفي العام ١٩٦٧ - بعد عشرين عاما! وهو ما حاولت التعبير عنه في روايتي «اخطية».

وبعد عشرين عاما اخرى، في العام ١٩٨٧، وقع الانقلاب الثالث في حياة جيلي. وهو ما حدث في الاتحاد السوفييتي السابق وفي الحركة الشيوعية العالمية. فكان ثالثة الاثافي. وهو ما حاولت التعبير عنه في روايتي الاخيرة «خرافية سرايا بنت الغول». فتهاونت في رد الجميل لابي الوليد حتى جاءني نعيه دون ان اودعه او ان يودعني.

فمعذرة، يا ابا الوليد، عن تقصيري ولات ساعة مندم. وعسى ان ارد لك الدين حين نلتقي مرة اخرى او تأويني مرة اخرى. والى اهلك الاكرمين، الصابرين في مدينة الصبر الفلسطيني - الخليل، عزاء من يحتاج مثلكم الى العزاء. فليس لنا، والله، سوى المزيد من الصبر والحكمة في تحمل المسؤولية. ومن انبت ابا الوليد قمين بأن يلبي نداءه.

● احمد حمزة النتشة ●

نجاح متواصل لفريق العاب القوى هبوعيل سخنين



□سباق كفار سابا الاكثر شهرة في البلاد الذي جرى يوم السبت الاخير، شارك اكثر من ١٠٠٠ عداء/ة.

وجدير بالذكر ان الوسط العربي كان له حضور في السباق ونصيب في النتائج. وكانت ابرز الفرق هبوعيل سخنين، الذي حصل على ٨ كؤوس من اصل ١٢ كأسا.

هنا وشاركت عدة فرق عربية منها الناصرة والبعينة - نجيدات والمغار.

وكانت المسافات على النحو التالي:

* مسافة ٢كم بنون/بنات حتى جيل ١٢
* مسافة ٢ كم بنون/بنات حتى جيل ١٤
* مسافة ٢ كم بنون/بنات حتى جيل ١٦
* مسافة ١٠ كم بنون/ بنات فوق جيل ١٩.

وحصد عداؤو سخنين (٨) كؤوس من اصل ١٢ كأسا كان ابرزها حصول العداءة فاتنة محمد زبيدات على المرتبة الثانية لمسافة ١٠كم لجيل ٩ فتيات بزمن وقدره (٤١.٤٥).

* وحصلت العداءة صبحية حسين حلاج على المرتبة الرابعة لمسافة ١٠ كم لجيل ١٩ فتيات بزمن وقدره ٤٩، ٤٣ * وحصلت العداءة شهيرة ابو صالح على المرتبة الثالثة لمسافة ٢ كم لجيل ١٦ فتيات بزمن وقدرة ٦.٥٤ * وحصلت العداءة سوزان فتحي طربيه على المرتبة الاولى لمسافة ٢ كم لجيل ١٣ سنة بنات بزمن ٧.١٣ * وحصلت العداءة صابرين زبيدات على المرتبة الثانية لجيل ١٣ فتيات بزمن وقدره ٧.١٥ * وحصلت العداءة شيرين زبيدات على المرتبة الثالثة لمسافة ٢ كم لجيل ١٤ بنات بزمن وقدره ٦.٥٩ * وحصل العداء رامي عمر ابو يونس على المرتبة الاولى لمسافة ٢ كم لجيل ١٦ بنون بزمن وقدره ٦.١٢ * وحصل العداء رضوان غنايم على المرتبة الاولى لمسافة ٢ كم لجيل ١٤ بنون بزمن وقدره ٥.٥٨.

وبذلك يكون الفريق السخنيني قد اضاف انجازا ليس بجديد لسجله الرياضي، ويعتبر المدرب إحسان خلايلة هذه الانتصارات نتيجة للجهد والجدية التامة في التدريبات. واردف قائلا المنتخب الاسرائيلي امامنا يلوح في الافق وسنعمل على ان نرفع اسم بلدنا في جميع المحافل المحلية والعالمية.

(عادل اومباشي)

شباب الناصرة يقدم شكوى ضد كرمئيل لوحدة التحقيق

●صرح السيد احمد الحلو منيجر هبوعيل شباب الناصرة من فرق القمة في الدرجة الثانية من ان ادارة فريقه ستقدم الاسبوع القادم شكوى ضد الفريق المنافس من كرمئيل في مقر وحدة التحقيقات الخاصة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في حيفا وذلك حول شبهات ومعلومات تدل على حصول كرمئيل على نتائج الفوز الاخيرة بشكل غير رياضي. وانهى الحلو بان لدى ادارته ما يثبت صحة الشكوى والادعاءات ضد كرمئيل.

بالمقابل انتهت وحدة التحقيق، تحقيقاتها مع ادارة شباب الناصرة، حول عدم حضور اللاعبين في الوقت المحدد للمباراة امام طوبا قبل ثلاثة اسابيع، وقد تم طي ملف التحقيق بعد اقتناع المحققين بصدق اقوال النصراويين.

(الياس خوري)

افتتاح فرع للشطرنج في ام الفحم

□قام السيد محمد منصور رئيس لجنة الشطرنج في الوسط العربي بزيارة للمركز الثقافي الرياضي ابن سينا يرافقه مدير قسم الشبيبة في بلدية ام الفحم محمد صالح اغبارية.

وقد حضر الاجتماع رئيسا نادي عين برا مصطفى جبارين، والمسؤول عن نادي الحضور في ام الفحم وقد اتفق في الاجتماع على افتتاح فرع للشطرنج لجميع الاجيال في ام الفحم بحيث يقوم السيد وليد منصور بتدريب الفرقة.

وقد اتخذ قرار بتسجيل فرق من ام الفحم في الدوري العام في شهر تموز القادم.

وجرى الاتفاق، ايضا، على اقامة بطولة للشطرنج خلال دوري ام الفحم للمراكز الثقافية الزهراء، المتنبي وابن سينا ونوادي احياء المدينة ويذكر ان فرع الشطرنج يلاقي الدعم من قبل البلدية ومنظمة الشطرنج في البلاد.

(يونس جبارين)

مباريات هذا الاسبوع

*** الدرجة الممتازة - الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. حيفا	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٥.٣٠	كريات اليعزر	سهيل داود
بني يهودا تل ابيب	هـ. كفار سابا (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٨.٠٠	ضاحية هتكفا	ايال تسور
م. تل ابيب	م. بيتح تكفا	السبت	١٦.٠٠	استاد بلومفيلد	حاييم يعقوف
ب. تل ابيب	م. يافا	السبت	١٤.٠٠	استاد بلومفيلد	مئير ليفي
هـ. بيت شان	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠	بيت شان	يوسف بنيشتي
ب. القدس	م. هرتسليا (بدون جمهور)	السبت	١٥.٠٠	استاد تيدي	حاييم ليفكوفيتش
هـ. بيتح تكفا	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	عميت كلاين
هـ. تسفريريم حولون	م. حيفا	الجمعة	١٥.٠٠	حولون	ايتان تبريزي

*** الدرجة القطرية - الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. يفنه	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	دافيد ملكا «ب»
م. كريات جت	هكواح م. رمات غان	السبت	١٥.٠٠	كريات جت	رمزي بدره
شمشون تل ابيب	هـ. كفار شليم	الجمعة	١٥.٠٠	بلدي حولون	دافيد ابو القسيس
هـ. اشدود	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	اشدود	دافيد براك
هـ. القدس	هـ. بات يام	الجمعة	١٥.٠٠	استاد تيدي	يغآل اسباغ
هـ. الطيبة	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	الطيبة	داني شوشان
م. نتانيا	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٥.٠٠	م. نتانيا	موطي بشوشا
هـ. رمات غان	م. عكا (بث مباشر قناة ١)	السبت	١٥.٠٠	المختبش (الجرن)	طلآل دراوشة

*** الدرجة الاولى - الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر***

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. عكا	م. شفاعمرو	السبت	١٥.٠٠	هـ. عكا	
هـ. مجدال هعيمق	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٤.٣٠	مجدال هعيمق	
هـ. تتسيرت عيليت	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت	
م. طمرة	هـ. كفر كنا	السبت	١٥.٠٠	طمرة	
م. الخضيرة	هـ. غفعات اولغا	السبت	١٥.٠٠	م. الخضيرة	
م. كفر كنا	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا	
هـ. كفر قاسم	م. العفولة	السبت	١٥.٠٠	م. يافا جاؤون (راديوس مع جمهور)	
م. عسفيا	م. اورعقيبا	الجمعة	١٥.٠٠	دالية الكرمل	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اوريهودا	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١١.٣٠	اوريهودا	

*** الدرجة الثانية - الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر***

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. طوبا	م. سكتسيا معلوت	السبت	١٥.٠٠	طوبا	
هـ. حرفيش	م. طبريا	السبت	١٥.٠٠	حرفيش	
م. غفعات هركفوت	هـ. البعينة	السبت	١١.٠٠	كريات آتا	
هـ. شباب الناصرة	هـ. مجد الكروم	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
هـ. عرابة	هـ. كفر سميع	السبت	١٥.٠٠	عرابة	
م. كابول	هـ. شباب طمرة	السبت	١٥.٠٠	كابول	
هـ. كرمئيل	هـ. دير حنا	السبت	١٥.٠٠	مجد الكروم	

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اكسال	هـ. القريديس	السبت	١٩.٠٠	اكسال	
م. طرعان	هـ. تحليتيل	السبت	١١.٠٠	كفر كنا (راديوس مع جمهور)	
م. تسور شالوم	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١٥.٠٠	تسور شالوم	
هـ. الرينة	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١٥.٠٠	الرينة	
هـ. بئر المكسور	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٥.٠٠	بئر المكسور	
هـ. طيرات هكرمل	هـ. كفر قرع	السبت	١٠.٣٠	طيرات هكرمل	
هـ. برطعة	بلدي ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	برطعة	
هـ. يافة الناصرة	م. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	يافة الناصرة	

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيرة	ب. حولون	السبت	١٥.٠٠	الطيرة	
هـ. محنيه يهودا	م. كفر قاسم	السبت	١٠.٣٠	محنيه يهودا	
ب. بيت دجان	م. قلنسوة	السبت	١١.٠٠	بيت دجان	

*** فرق الشبيبة (الدرجة الممتازة) - الدوري العام - الاسبوع السابع عشر***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تل ابيب	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٠.٣٠	غفعات علياء	

*** الدرجة القطرية - (المنطقة الشمالية)***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. شباب الناصرة	هـ. كفر كنا	الجمعة	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
هـ. بيت شان	هـ. سخنين	السبت	١٠.٣٠	بيت شان	
هـ. الاخوة حيفا	هـ. ام الفحم	السبت	١٠.٣٠	تل حنان	

هـ. الطيبة استراحة لتوقف نشاط شبيبة هبوعيل مجد الكروم

(عبد اللطيف مصاروة)

لكي لا يقتلوا ذاكرتنا

الحكم العسكري

(الحلقة الثالثة)

قضايا الهويات:

كان الحكم العسكري وبدون اسباب يرفض تسليم هويات مدنية لاعداد كبيرة من المواطنين العرب رغم وجود قسائم تسجيل في حوزتهم. وكان الحزب الشيوعي يقود حركة المطالبة باعطائهم وتسليمهم الهويات المدنية، وكان الامر في معظم الحالات يصل الى محكمة العدل العليا، وكان محامي الدفاع في كل الحالات المحامي حنا نقارة. وكانت محكمة العدل العليا تصدر قرارات مؤقتة ثم قرارات نهائية ضد وزير الداخلية ففي حزيران ١٩٥١ مثلا اصدرت محكمة العدل العليا قرارات تجبر وزير الداخلية أن يشرح الاسباب التي تمنعه من تسليم ١٠٤ مواطنين من اهالي مجد الكروم و٤٣ مواطنا من كابول و٢٠ مواطنا من اهل نحف، هويات مدنية، و٦٣ من ابوسنان و١٤ شخصا من ترشيحا و٥٩ شخصا من البعنة ودير الاسد وكابول وسخنين.

وكان الحاكم العسكري يماطل في توزيع الهويات المدنية حتى بعد اصدار قرار وزير الداخلية بتوزيعها وحدث ذلك مع عدد كبير من المواطنين من الطيبة.

في نهاية حزيران ١٩٥١ اصدر وزير الداخلية قرارا باصدار بطاقات هوية مدنية في مكاتب التسجيل لكل الذين يحملون تصاريح اقامة مؤقتة (هويات حمراء) او هويات عسكرية.

تلفيق تهم ومحاكمات:

لكب نعطي صورة واضحة ومفصلة عن سياسة تلفيق التهم والمحاكمات والتعذيب اثناء الاعتقال اخذنا امثلة من ام الفحم والطيبة:

ام الفحم - ذهب الرفيق محمد يوسف الشريدي الى دائرة الحاكم العسكري هنا للحصول على تصريح سفر الى الخضيرة حيث ستنظر المحكمة في قضية الاعتداء عليه الذي نظمه الحكم العسكري واذنابه، وقد وافق الكاتب على اعطائه التصريح المطلوب.

ولدى انتظاره قدم الاومباشي اسحق وطلب منه الخروج من الدائرة فافهمه انه في انتظار اصدار تصريح له، ولكنه رفض واخذ يدفعه الى الخارج. واثناء ذلك انتزع الاومباشي تصريح الانتخابات الذي كان في جيب الرفيق محمد واستدعى جنديا آخر وطلب منه سجن الرفيق.

وفي هذه الفترة عاد الاومباشي وبين طيات تصريح الانتخابات ورقة مطبوعة على شكل فاتورة من المنطقة العربية واتهمه انه كان هناك.

وقد اتهم الرفيق محمد الشريدي الاومباشي بوضع هذه الفاتورة التي ليس له علم بها.

واستحصل الاومباشي على امر بتفتيش بيت الرفيق فذهب ويرفقته الشاويش خليل عصفور وفتشا البيت فلم يجدا شيئا. وصادرا ٩ ازواج جلد كان الرفيق اشتراها بحكم مهنته كصانع احذية من اسرائيل ولديه فاتورة بذلك، ولم يتمما لانعدام النعل. كما صادرا كوفية قديمة.

وكان والد الرفيق قد ارسل اليه رسالتين مع بعض اقاربه سلموهما له عندما سمحت الحكومة هنا بالمقابلة على الحدود في يوم العيد الماضي، وقد اعتبرها الاومباشي «وثائق خطيرة».

وحاول الاومباشي ضرب زوجة الرفيق ولكن صراخها واستنجادها قد افشل محاولته الدنيئة.

ونتيجة لهذا التفتيش وجد الرفيق انه قد سرق من البيت حلي زوجته منها قلادة تتألف من ٢٠ ليرا ذهبية وثلاثة خواتم ذهبية و٨ ليرات ونصف اسرائيلية وبعد



● حنا نقارة ● ● عبد الحميد ابوعيطة ● ● ماير ڤلنر ●

نصف ساعة عاد الاومباشي والشاويش خليل عصفور واقتادا الرفيق الى السجن حيث مكث ليلة واحدة نقلوه بعدها الى مركز كركور «لاجراء التحقيق»..

وقضى الرفيق ٣ ايام في الذهاب الى كركور والاياب منها بحجة عدم «انهاء التحقيق».

وقد احضر الرفيق فاتورة الجلد فأخذها مسؤول السجن منه وطلب منه الذهاب الى ان يستدعيه مرة أخرى.

واحدث هذا الاجراء المنافي لا بسط الحقوق الدمقراطية ضجة واستنكارا شديدين في القرية اذ قد اصبح المواطن في ظل الحكم العسكري مهددا في كل لحظة بالضرب والاهانة وسرقة متاعه.

ولم تمهل سلطات الحكم العسكري الرفيق محمد يوسف الشريدي وقتا طويلا بعد ذلك فقد قامت باعتقاله بعد ايام، حين كان يجمع التواقيع في قريته على عريضة موجهة الى الحاكم العسكري في استنكار حادث مقتل الطفل احمد الحسين الشحادة، (اطلق احد الجنود الرصاص عليه دون سبب فارداه قتيلا))

واذا بشاويش الحكم العسكري المدعو اسحاق حسان يهجم عليه ويقتاده الى مكاتب الحاكم العسكري حيث يوسعه ضربا وحشيا امام الموظفين الذين لم يحركوا ساكنا .وكان يهدد بانه سيأخذه الى السجن العسكري في بيت ليد حيث «سيرى ما يحصل له»...

فلما وصل الخبر الى الاهالي، اخذوا يستنكرون الحادث الوحشي، وذهب عدد منهم الى البوليس يطلب منه التدخل في الامر وانقاذ حياة الرفيق محمد يوسف الشريدي. ولكن البوليس رفض التدخل.

وامام استنكار الجماهير اضطر الشاويش المذكور الى تسليمه للبوليس الذي نقله الى سجن كركور.

ان «الجريمة» التي اقترفها محمد يوسف الشريدي، والتي تتطلب كل هذا «العقاب» هي انه يطالب، مع اهالي ام الفحم، بالتحقيق في مقتل الطفل البريء، وفي معاقبة المسؤولين عن الجريمة.

الظواهر كلها كانت تدل على ان الحكم العسكري يحاول، بكل وسيلة ممكنة، منع وصول انباء هذه الجريمة الوحشية الى الرأي العام الاسرائيلي. ولكن «قول هعام» صحيفة الحزب الشيوعي، لم تمكنه من ذلك، اذ نشرت خبر الجريمة على صفحتها الاولى.

محاكمة محمود عبد الفتاح الناشف

جرت محاكمة عضو الحزب الشيوعي الرفيق محمود عبد الفتاح الناشف، «والمتهم بدخوله قرية جلجولية بدون تصريح بتاريخ ٢٢ - ٧ - ٥١ واحتوت لائحة الاتهام على ان الرفيق قام بعرقلة اعمال شاويش بوليس عند قيامه بواجبه.

وطلب ممثل النيابة اجراء تعديل في التهمة الموجهة، فعارضه محامي الدفاع السيد فاينتسر قائلا ان تغيير التهمة او تعديلها بعد ظهور الطرفين في المحكمة مسلك غير محمود، ومع ذلك وافق القاضي ممثل النيابة واجل القضية حتى ١٣ - ٩ - ٥١

والرفيق الناشف هو من الرفاق الذين قاموا بالدعاية الانتخابية في منطقة المثلث اثناء معركة الانتخابات وكان في حوزته تصريح عسكري سحب منه وفي ١٩١٣ جرت المحاكمة في المحكمة العسكرية وصدر الحكم على الرفيق الناشف بالسجن اربعة اشهر او تغريمه خمسين ليره.

واستقبل الرفيق محمود الحكم بهدوء، وقال ان الشيوعيين لا يخافون الارهاب.

الحكم بالسجن على سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة

في تشرين الثاني ١٩٥١ حكمت المحكمة العسكرية في المثلث على سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، عبد الحميد ابو عيطة، بالسجن اربعة اشهر وبغرامة مالية قدرها ٣٠ ليره او بالسجن شهرين اضافيين إن لم يدفعها. وذلك بتهمة «الدعوة الى مقاومة البوليس» على اثر اجتماع افتتاحي عقده الحزب الشيوعي في القرية والذي تكلم فيه الرفيق ماير ڤلنر.

في صبحية يوم المحاكمة استاق البوليس الرفيق عبد الحميد الى المحكمة، وقد احتج على محاكمته دون حضور المحامي وشهود الدفاع (اذ لم يسمح له بتعيين محام). وكان في انتظار نتيجة المحاكمة جمهور كبير من اهالي القرية الذين ردوا على هتاف الرفيق عبد الحميد بسقوط الحكم العسكري بهتافات مماثلة وتصفيق حاد وزغاريد اطلقتها النساء اللواتي رأين في الحزب الشيوعي ورفاقه اخلص المناضلين ضد الحكم العسكري ومن اجل العمل والخبز والدمقراطية.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

حول الانتخابات لبلدية يافا اين الديمقواطية في انتخابات البلدية

● بقلم: موسى رشدي الدجاني ●

من ابسط مفاهيم الدمقراطية ان يشترك الشعب بجميع طبقاته في السهر على مصالحه بنفسه، وان يعطى الامكانيات ليعمل في كل هيئة بيدها تقرير مصيره سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية او الثقافية.

وبالرغم من ان فلسطين لا تتمتع بالحكم الوطني الدمقراطي المستقل، فقد تخلت حكومة الانتداب للامة عن حق من حقوقها الدمقراطية بان سمحت باجراء انتخابات للبلديات، نتيجة لاصرار الشعب على ممارسة هذا الحق الطبيعي.

ولكننا لو نظرنا بامعان الى شروط الانتخاب على ضوء قانون البلديات الحالي لوجدنا ان حق الانتداب ينحصر في عدد قليل من السكان تشكل طبقة معينة من الشعب وتقتصر عليها دون غيرها.

ففي مدينة يافا مثلا البالغ عدد سكانها ١٢٠ الف نسمة لم يتقدم للتصويت حتى الآن سوى ١٠ في المئة من السكان. ذلك لان حق التصويت مقتصر على من تتوفر فيه شروط لا تتوفر في الطبقة العاملة التي تؤلف اكثرية السكان.

فنحن نعرف مثلا ان في جميع اقطار العالم الدمقراطية يحق لمن يبلغ سن الثامنة عشرة ان يصوت للانتخاب بينما في يافا لا يجوز الا لمن تجاوز سن الحادية والعشرين ان يصوت. فنحن نطالب بان نتساوى بهذا الحق مع الشعوب الاخرى لان الدمقراطية لا تتجزأ ولا تختلف في قطر ما عما عليه في الاقطار الاخرى.

وعدا عن ذلك فان شرطا ثانيا يقف عقبة كؤود في وجه المنتخبين. فكلنا يعلم ان بيوت الطبقة العاملة مكتظة بالاشخاص البالغين الذين يتوفر فيهم شرط السن للتصويت، ولكنهم لا يستطيعون ذلك لان الضريبة المدفوعة عن البيت اذا ما قسمت فيما بينهم فلا تصيب على الاكثر الا واحدا او اثنين منهم، ويحرم الباقون من التصويت، اذ يجب على كل من له حق في الانتخاب ان يكون دافع ضريبة لا تقل عن جنيه.

وشرطا اقسى من هذا وذاك هو حرمان حق التصويت والترشيح على السواء لاولئك الذين صدر في حقهم حكم بالسجن سنة او اكثر. فالاشخاص الذين سجنوا مثلا لاسباب وطنية يحرون حتما من حقهم في ان ينتخبوا او ان ينتخبوا ولماذا؟ لانهم اشتركوا في الحركة الوطنية اي لانهم مخلصون لبلادهم وشعبهم. بينما اذناب الاستعمار الذين لا يمكن باي حال ان يتعرضوا للسجن فلهم ان يتجرعوا كاس الاستمتاع بظل القانون بجميع الحقوق حتى الثمالة.

(«الاتحاد» ١٧ آذار ١٩٤٦)

هوشة

قرية عربية تبعد عن شرقي حيفا، ١٤ كم منها ١٠ كم طريقا معبدة. وهوشة تحريف «اوشا usha»، اسم القرية التي كانت تقوم في مكانها في العهد الروماني.

أنشئت القرية في جبال الجليل، الأدنى على ارتفاع ١١٥ م عن سطح البحر. ويمر وادي الملك رافد نهر المقطع، بجنوبها على بعد ٢ كم. وفي وسطها صهريج للماء.

الامتداد العام للقرية من الشرق الى الغرب، وهي من النوع المكتظ. وقد ضمت عام ١٩٣١: ٥٣ مسكنا من بينها مساكن خربة الكساير التابعة لها والواقعة على بعد نصف كيلومتر الى الغرب منها.

ضمت هوشة ١٦٥ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢، وارتفع العدد الى قرابة ٢٠٠ نسمة في عام ١٩٣١.

ويشمل هذا العدد سكان خربة الكساير السابقة الذكر. وفي عام ١٩٤٥ كان في هوشة وحدها ٤٠٠ نسمة يرجعون في أصولهم الى الجزائر.

لم يكن في القرية اي نوع من الخدمات، واعتمد سكانها في معيشتهم على الزراعة، وتربية المواشي. وأهم المزروعات الحبوب، وقد زرعت الأشجار المثمرة ومنها الزيتون، في مساحات قليلة. وتركزت بساتين الزيتون في جنوب غرب القرية في حين تركزت بساتين الأشجار المثمرة الأخرى في شمالها.

اتخذت هوشة وخربة الكساير قاعدة للمجاهدين العرب في معارك ١٩٤٨ بعد أن أخليت من الشيوخ



والاطفال والنساء. وفي كانون الثاني ١٩٤٨ هاجم الصهيونيون هوشة وخربة الكساير، ولكن هجومهم فشل. وفي الصباح ١٩٤٨/٤/١٥ هاجم الصهيونيون هوشة والكساير ثانية، واحتلوهما. وعاد العرب فهاجموا هوشة واستمر القتال من السادسة صباحا حتى الخامسة مساء، وأجبر الصهيونيون على الانسحاب ليلا الى الكساير بعد أن نسفوا معظم منازل القرية. وقتل في هذه المعركة عدد كبير من أفراد الوحدات الصهيونية المحاربة، واستشهد ٣٥ عربيا. ولكن الصهيونيين عادوا فاحتلوها وطردوا سكانها العرب ودمرها سنة ١٩٤٨.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«جانيت» تتفوق على شقيقها مايكل جاكسون



● جانيت جاكسون، الشقيقة الصغرى لملك البوب مايكل جاكسون، بدأ اسمها يلمع في سماء الفن الاستعراضي في الوقت الذي بدأ فيه نجم شقيقها يأفل - جانيت عمرها اليوم (٢٩) عاما واحتفلت مؤخرا بمرور (١٠) سنوات على دخولها عالم الغناء.

وقد وقعت جانيت عقدا بـ (٤٥٠) مليون فرنك فرنسي (٥٠ مليون دولار)، لتقفز بذلك إلى صدارة قائمة الفنانين الذين يحققون اكبر دخل متفوقة على شقيقها مايكل الذي ظل يحتفظ بهذه المكانة لسنوات طويلة، ولكن اكبر انجاز لجانيت لا ينحصر في كونها باعت حتى اليوم (٣٠) مليون البوم غنائي ولكن لكونها خرجت من اسرة صدرت عددا كبيرا من الفنانين الموهوبين ولكنهم يعانون من عدم الاتزان العقلي!! اما جانيت فليست مثل باقي اشقائها لانها نجحت في تحقيق التفوق وفي الوقت نفسه حافظت على سلامة صحتها العقلية والجسمانية.

وقد جاء هذا التجاهل لصالح جانيت، في الوقت الذي كان اخوتها وشقيقتها لاتويا يقضون الساعات الطويلة في التدريب على الغناء والعزف والرقص والتأليف من اجل اشباع طموحات والدهم التي لا تقف عند حد، كانت جانيت تستمتع بطفولتها وتقضي وقتها في اللعب بالعرائس مثل اية فتاة في سنها، ولكنها عندما بلغت سن السابعة ارغمها والدها على الانضمام الى فريق «الجاكسون فايف» الذي كونه من ابنائه وكانت جانيت سعيدة جدا بهذه التجربة، ولكن بعد فترة قصيرة رأى والدها انها لا تصلح مغنية، ففكر في توجيهها نحو التمثيل، والحقها بالفعل بأحد فصول دراسة المسرح، ونجحت جانيت في الحصول على دور في مسلسل تلفزيوني كوميدي وعمرها (١٠) سنوات واستمرت في التمثيل وان كانت في قرارة نفسها تفضل الغناء.

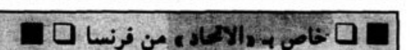
وعندما بلغت سن الـ (١٦) بدأ شقيقها مايكل يحقق نجاحا كبيرا فعاودتها الرغبة في الغناء مثله، وبدأت تطالب والدها بتمويل اول اسطوانة لها فاضطر الى الموافقة بعد الحاح كبير منها، ولكنها لم تحقق النجاح الذي كانت ترجوه.. ويرجع ذلك الى ان هذه الفترة كانت «حمى مايكل» قد بدأت تنتشر وتسيطر على العالم كله ولم يكن هناك مكان لاي جاكسون اخر.. وفي ذلك الوقت بدأت جانيت تمل من سيطرة اسرتها عليها، فقررت الزواج من اول شاب تصادفه وكان اسمه جيمس-دي بارج، ولكن زواجها لم يستمر اكثر من ٦٠ يوما، بعد ان اكتشفت انه مدمن ولا يحسن معاملتها، فانفصلت عنه وارادت ان ترفع من معنوياتها فسجلت شريطا اخر ولكنه لم ينل اي نجاح ايضا، ولكن جانيت لم تيأس بل قررت هجر التمثيل، وتكريس نفسها للغناء.. فأثار هذا القرار جنون والدها ولكنها لم تبال بل تركت له المنزل وتوجهت الى ألد اعداء اسرتها «برينس». وطلبت منه ان يساعدها على احتراف الغناء، فوافقها على طلبها وهو يعلم جيدا ان جانيت لا تمتلك اي رنة صوت خاصة او صوت اسطوري او موهبة التأليف، وهي كلها اشياء يمتلكها شقيقها مايكل جاكسون، ولكنها كانت تمتلك اهم مقومات النجاح في هذه المهنة في نظره وهي الارادة الحديدية.

وبالفعل في عام ١٩٨٦ بدأت اغاني جانيت تلاقي النجاح وبدأت تثبت وجودها كنجمة استعراضية شاملة ومنافسة لشقيقها مايكل، وكانت جانيت حريصة على مزاولة الرياضة العنيفة لان كل استعراضاتها تعتمد على «الايروبيك» وعندما حضر شقيقها مايكل احدى حفلاتها وشاهد بنفسه مدى نجاحها وحب الجماهير لها صعد الى خشبة المسرح وهنأها.

وفي خلال ثلاث سنوات نجحت جانيت في مشوارها الفني واصبحت اغانيها تحتل مكانة متقدمة في سباق الاغنيات الامريكي متفوقة بذلك على اغاني شقيقها.

وتعيش جانيت حياتها بطريقة مختلفة تماما عن أسلوب حياة شقيقها، الذي حول لون بشرته الى اللون الوردي الفاتح، ويعيش في شبه خيمة من الاوكسجين في عزلة شبه تامة.

(هبة لوزة)



مراهقو اليوم لا يتصورون انفسهم كبار الغد!

※ .. ويعتقدون ان المدرسة هي مستودع الاشغال الشاقة. والمدرسون مزعجون وقاهرون. والذهاب الى المدرسة مجرد واجب ※

● ٦٠٪ من المراهقين الفرنسيين ينتظرهم شبح البطالة ●

■ بيّن تحقيق قامت به مؤخرا مجلة «لو نوفيل اوبسرفاتور» على ان المراهقين في فرنسا اليوم يمثلون «جيل قاعة الانتظار»، اي دون تطلعات محددة. وظهر خلف صورة الشباب القلقة والحائرة صورة الاهل التي لا ترغب في التخلي عن مراهقتها.

«الاصحاب في البداية».. هذا هو شعار المراهقين الفرنسيين في دائرتهم الاولى، يتبادلون الاسرار والمزاح والاحلام. ويخرجون سويا الى السينما او المقهى او مطعم ماكدونالد.. يتوادعون عند مدخل البناية ويتهاتفون بعد عدة دقائق فان الحديث بينهم لم ينته، يصعب عليهم الانفصال.

هناك العائلة في الدائرة الثانية، وتبدو لطيفة. يعطي الاهل/الاصحاب مصروف الجيب ويدفعون نفقات العطلة والسفر الى الخارج.. لكن الثياب مسألة مزعجة لانها ملقاة في ارض الغرفة. النتائج المدرسية هي بشكل عام ايجابية، لكن المدرسة هي مستودع الاشغال الشاقة والمدرسون مزعجون وقاهرون، التعليم مرهق لكن الذهاب الى المدرسة واجب. لا فرص عمل دون شهادات، وليس العمل متوفراً بالضرورة مع الشهادات، لكن من الافضل الحصول عليها.

هناك مسحة ضبابية اجتماعية خارج هذه الدوائر. مجتمع الشبيبة اليوم هو مجتمع عنيف حسب اجوبة (٥٠٪)، متعاضد حسب (٣٣٪)، غير مسؤول، حسب (٣٠٪)، اما مجتمع الكبار فهو مجتمع مغلق، اناني، جائر، عنصري، يزداد عنصرية، والعنصرية طبيعته السائدة خلال السنوات العشر المقبلة. نستنتج ان المراهقين لا يعتقدون بأنهم سيصبحون كبارا بعد عشر سنوات، فالشباب ابدي.

تكمن احدى صعوباتهم في انعدام الشيخوخة. كيف يمكن لشاب ان يتعرف على ذاته في حين يرفض الجميع الشيخوخة؟ لا نتحدث عن الجدود بل عن الاهل فقط. كيف نعارضهم بشكل بنّاء؟ فهم يتهربون ويلعبون كالمراهقين، غاب الاب وضاع الدليل. لا جدال ولا صراع ولا صدامات. اضحت العائلة عرينا مبطنا يحتمي داخلها الكبار من عدوانية العالم ومن ارهاق الحياة اليومية. يقول كزافييه بومرو، عالم نفس واخصائي في المراهقة «ان عائلة لا تجيز النزاعات هي عائلة مريضة».

استبدلت، غياب السلطة، واجبات الاهل المتمثلة بالسكن والتغذية والغسيل والتمويل والحماية، وحقوق الاولاد. لذلك لا نستغرب في ظل هذه الشروط، غياب النموذج المعبر عنه بحياة الاهل امام الاولاد.

● اختراع القوانين والقواعد ●

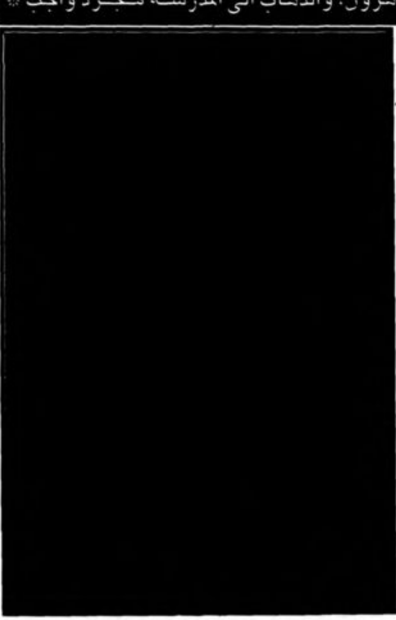
يبدو المستقبل امام الشباب مظلما. ويحدق شبح البطالة امام (٦٠٪) منهم. تتوقع نسبة (١٨٪) حرباً مقبلة، وينتظر (١٠٪) منهم ان يصبحوا فقراء. يعتقد (٩٠٪) منهم ان البطالة خطر حقيقي لذلك تفكر نسبة (٤٩٪) ان الثبات في المهنة هو الاساس في العمل، في حين تعتقد نسبة (٢٦٪) بأهمية المسؤولية و (٢٢٪) بمسألة الربح.

نلاحظ ان مراهقي اليوم لا يتصورون انفسهم كبار الغد، ولا يتصورون انفسهم في محاولة تغيير مجتمع يدينون الظلم فيه وعدم المساواة. يبدو المجتمع لهم «شيئا لزجا يرخي بثقله عليهم» حسب تعبير ستيفان فاهنيتش مدير المعهد الذي قام بالتحقيق.

يبدو رجال السياسة بأغلبيتهم غير عادلين، مغلقين، انانيين وغير مسؤولين. يبدو المراهقون غير مؤمنين بأي قضية بنسبة (٨١٪). يقول فاهنيتش عنهم «يحلمون ولا يعبرّون عن رغبات معينة. انه جيل فقد التطلعات المحددة لكنه لم يفقد الآمال، لذلك نسميه جيل الانتظار».

ما رأي الطبيب؟ «لا يمكننا البقاء في الغموض الذي يسود علاقاتنا العائلية والاجتماعية» حسب تعبير كزافييه بومرو، ويضيف: «يجب اختراع القوانين والقواعد التي يشارك بها الجميع داخل العائلة دون اعتبار المراهق اداة تحبها فقط، كما يفعل الاهل اليوم».

(جان مارك دوبويش)



● المراهقون الفرنسيون امام المدرسة.. «حلينا وملينا» ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٣/٧
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – خفايا القاهرة.
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٤٥ – مجتمع – قصص من الحياة.
٩,١٠ – ببساطة قالوا لا.
٩,٢٥ – للصغار – عجائب في العلم.
٩,٣٥ – للصغار – نرسم ونرى اكثر.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – العلاقة بين البيت والمدرسة.
١٠,٣٠ – فن – البيئة.
١٠,٥٠ – لغة انجليزية – Keep the world green
١١,١٥ – ادب – الاساطير اليونانية.
١١,٤٠ – علوم – نهائي حتى هذه اللحظة.
١٢,١٠ – لغة انجليزية – Electric grandmother
١٢,٣٠ – علوم – افراز الهرمونات.
١٢,٥٠ – الرياضيات في الحياة اليومية: الموضة.
١٣,١٠ – المكتبة العلمية – مكافحة التلوث.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – الديناصور الاخير.
١٥,٥٥ – ركس. الحلقة الرابعة.
١٦,٣٠ – صور متحركة.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – الملف الثقافي.
٢١,٣٥ – «غريز» – فيلم امريكي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار بالعبرية.

● «غريز» فيلم امريكي، ٢١,٣٥، القناة الثانية ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – من قاعة الكونسيرت.
١٣,٣٥ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – ابطال القوة.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – لاكي لوك. الحلقة الرابعة.
١٥,٣٠ – عالم البوب.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥١٨).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – مسألة وقت – «حب حسب الوزن». الجزء الاول.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٣٩).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (٨٥).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – حملة الاعلانات الاسرائيلية.
٢٠,٥٠ – سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – كشف.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – «تزييف مصيري». الحلقة الاخيرة.
٠١,٣٥ – فيلم «مفاتيح للمملكة».
٠٣,١٠ – اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٥)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١													■
٢			■				■		■				
٣											■		
٤													
٥						■		■	■				
٦				■	■		■					■	
٧			■					■					
٨				■						■			
٩						■			■				
١٠									■				
١١		■		■			■						■
١٢	■						■			■		■	
١٣			■		■						■		

افقيا:
١) روائية فرنسية راحلة.
٢) والد – اعتمد (معكوسة) – صهر.
٣) كاتب مصري (معكوسة) – قهوة.
٤) من اغاني ام كلثوم.
٥) من اغاني عبد الحليم (معكوسة) – اكبر (معكوسة).
٦) وزع – طريق (معكوسة).
٧) متماثلان – سحر – من الازهار (معكوسة).
٨) انتصب – يداعب (معكوسة) – من الحيوانات (معكوسة).
٩) دولة عربية (معكوسة) – خاصتي – عصفور (معكوسة).
١٠) اغنية لام كلثوم – يتأكسد.
١١) حرف نصب – خيالية.
١٢) فيلسوف يوناني – للنفي.
١٣) من الاقارب – وديعة – عشق.

عموديا:
١) ممثلة عالمية.
٢) شاعر عربي قديم – مادة قاتلة.
٣) يساعد في تكبير الاشياء – كتائب.
٤) قهرا – متماثلان – حرف جر زائد.
٥) يصيب (معكوسة) – «اختلط .... بالنابل» (معكوسة).
٦) يزعم (معكوسة) – صعوبة (معكوسة) – اطال (معكوسة).
٧) اقتراب (معكوسة) – بلد افريقي.
٨) متضرج – المستطير (معكوسة).
٩) هرّش – يصون – سهل.
١٠) ياسر عرفات (معكوسة) – غزال.
١١) فجائية – اغنية لام كلثوم.
١٢) نافس – زعامة.
١٣) لقب كاتبة مصرية – سكب.

حل لغز (٢٤٤)

افقيا:
١) بدر الدين جمجوم.
٢) اكروبولس.
٣) دا – و. و – حاقد.
٤) كنت خالي – طن – قم.
٥) ميس – بقر – رشا.
٦) مايوركا – ادعو.
٧) ليت – لوين – وتد.
٨) بول كيتينغ – يا.
٩) رمز.
١٠) مقدام – اياد – اق.
١١) سريا – شربورغ.
١٢) الجندول – قعد.
١٣) ميشال دوكار – جت.

عموديا:
١) بادي – الغام – كم.
٢) المكين – قس.
٣) يثربيا – شارد.
٤) أ. أ – وسخ – الباهت.
٥) توكل – بلي – لجام.
٦) نورد – دكوا – رن.
٧) يو – كرميل – اغدو.
٨) نبع – نو – كوري.
٩) جوانب – الواهب.
١٠) ملقط – دب.
١١) جسد – ادوار – رق.
١٢) نعشق ما نعشق.
١٣) ازيدور مسلم – جد.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) آذار

١٩٢٠ – الامير فيصل نجل الشريف حسين يصبح ملكا على سوريا.
١٩٦٦ – الجنرال ديغول يعلن انسحاب فرنسا من البنية العسكرية لحلف شمال الاطلسي.
١٩٧٦ – المغرب وموريتانيا يقطعان علاقاتهما الدبلوماسية بالجزائر غداة اعترافها بالجمهورية الصحراوية.
١٩٨٦ – منظمة الجهاد الاسلامي تعلن اعدام الباحث الفرنسي ميشال سورا الذي خطف في بيروت في ايار ١٩٨٥.

توزيع جوائز اللوطو

فاز شخص واحد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء ويحصل الفائز على مبلغ ٣ ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٨٩٣٩ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٩٢٩ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٧,٨٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٤,٢٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦,١٠ شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تقوم في واجباتك في العمل على اكمل وجه وتبرز بوضوح في نشاطاتك

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
العائلة تحتل المقام الاول في تفكيرك

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
هذا اليوم من الايام التي تروق لك فعلاقاتك مع الآخرين جيدة

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تحاول ان تظهر في صورتك الحقيقية في الحياة

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
العاطفة مزدهرة جدا ومطلوب بعض الحذر

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
مشروع ناجح تبدأ تنفيذه بعد طول تردد

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا بد ان يكون لك دور ايجابي في خدمة المجتمع

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
كن طبيعيا عندما تتحدث الى من تحب

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
احد مواليد العذراء يقدم لك الحب والعطف بطريقة ساحرة

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تتمكن من الحصول على اكبر قدر من المكاسب من وراء اشياء عادية

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تستطيع المضي في جهودك لتحقيق اهدافك دون ان تولي اهتماما

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
التطورات تتحول بشكل مفاجئ لصالحك. تستيقظ روح المبادرة لديك

تنويه

□ سقط سهوا في الخبر حول نشاطات الجماهير العربية الاحتجاجية على الاعتداءات الدموية، وفي الفقرة حول مظاهرة حيفا اسم النائب الجبهوي صالح سليم الذي شارك في المظاهرة ولذا اقتضى التنويه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الخميس ٣/٧، ان يكون الجو ماطرا وعاصفا بحيث تسقط الامطار المصحوبة بعواصف رعدية وبرد ورياح نشطة السرعة في جميع مناطق البلاد. ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة وتسقط الثلوج على جبل الشيخ وقمم جبال الجليل العالية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٨° ● تل ابيب وضواحيها – ١٦° ● حيفا وضواحيها – ١٥° ● ايلات – ٢٠° ● جبال الجليل – ٦° ● الاغوار الشمالية – ١٥° ● جبال المركز والجنوب – ٩° ● السهل الداخلي – ١٦° ● السهل الساحلي – ١٦° ● النقب الشمالي – ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٥٠) سم و(٤٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٠٠٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤١٥	ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٦١	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٣٧	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٦٦	ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤٠٠	ش.ج
● للمسافرين –	٣,٢٧٣٦	ش.ج
● واسود –	٣,٠٨ – ٣,١٠	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٧ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في ختام اعمال مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المصادقة على برنامج الجبهة لانتخابات الكنيست الـ - ١٤

☐ وتخويل السكرتارية بادخال التعديلات اللازمة على البرنامج ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - صادق مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على برنامج الجبهة لانتخابات الكنيست الرابعة عشرة وخول السكرتارية بادخال التعديلات اللازمة عليه.

وعقد المجلس، مساء امس الاربعاء، في قاعة «بيتينو» في حيفا دورته السادسة. وعلى جدول اعمالها اقرار برنامج الجبهة الانتخابي وأنظمة ومواعيد انتخاب القائمة للكنيست.

افتتحت الجلسة بالوقوف دقيقة حداد حزنا على ضحايا اعمال التفجير الاجرامية التي وقعت مؤخرا في القدس وتل ابيب. وقالت النائبة تمار غوجانسكي في كلمتها ان المخرج من دائرة الدم ليس بالمزيد من الارهاب والانتقام انما بدفع عملية السلام الى الامام وان الجبهة تقول لا للارهاب وفي الوقت نفسه لا لاغلاق المناطق ولا للحصار والتجويع.



● الشرطة تحاول السيطرة على الوضع فور الانفجار في تل ابيب ●

وقال النائب هاشم محاميد «نعقد مؤتمرنا هذا في ظروف غير عادية نتيجة اعمال التفجير الاجرامية التي وقعت مؤخرا، وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى». واضاف ان هدف هذه الاعمال هو قتل الامال بالسلام. وان المطلوب عدم اعطاء هدية للمجرمين، ولكن المؤسف ان القرارات التي اتخذتها الحكومة للقيام بحصار وتجويع مئات الالوف من ابناء الشعب الفلسطيني هي اعمال خاطئة وتضعف العملية السلمية، وكيف يمكن ان نحمل المسؤولية على السلطة الفلسطينية وهي تسيطر على (٢٧٪) فقط من الاراضي الفلسطينية. وحذر محاميد من الانجرار وراء المحرضين من قوى اليمين الاسرائيلي. كما تطرق محاميد في كلمته الى الدور الذي قامت به الجماهير العربية في اسرائيل بمعارضتها لعمليات التفجير الاجرامية وقال ان الجبهة كانت اول من اطلقت الصرخة بإدانة هذه الاعمال الاجرامية لان هذه مسؤوليتنا تجاه السلام ومصير هذه البلاد.

ودعا محاميد كل القوى التي تلتقي مع موقف الجبهة للانضمام اليها لانها البيت الدافئ للجميع.

وتحدث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية محمد بركة فحيا في بداية كلمته النساء بمناسبة عيد المرأة العالمي كما حيا جميع اعضاء الجبهة الذين نفذوا اعمالا احتجاجية ضد المجازر التي اقترفت في القدس وتل ابيب. واضاف ان اول رد على هذه الاعمال الاجرامية اطلقته الجبهة. وهذا موقفنا المبدئي والذي يظهر في الايام الصعبة.

ودعا بركة اعضاء الجبهة في جميع الفروع الى تحمل المسؤولية والانطلاق الى كل بيت وحي من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات القادمة. ودعا كل انصار السلام يهودا وعربا «للانضمام للجبهة كقوة لليسار الحقيقي في هذه البلاد».

وقدم محمد عبري نصار تقرير لجنة المراقبة.

وفي نهاية الجلسة اصدر مجلس الجبهة بيانا تحت عنوان «لا للارهاب نعم للسلام». (اقرأ نصه على ص ٧).

تشييع جثمان شاب طمراوي قتل في حادث طرق

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير الناصرة، امس الاربعاء، جثمان المرحوم عوني لداوي (٣٥ عاما)، الذي لقي مصرعه في حادث طرق مروع، تاركا وراءه طفلين وزوجة.

وكان عوني في طريق عودته من عمله في بيسان الى البيت. وبالقرب من منطقة «يحزقئيل» على طريق بيسان العفولة، وقع حادث الطرق. وحسب ما تقول الشرطة، فان سيارة المرحوم، ولاسباب غير واضحة، انحرفت عن مسارها، فاصطدمت بقوة، بسيارة شحن كانت قادمة من الاتجاه الآخر. وجاءت اصابته قوية فقتل على الفور.

ويشار الى ان عوني يعمل مخمن اراض.

ثائر عبد الحي جبهوي وسيعمل لنصرة الجبهة

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - نفى رئيس بلدية الطيرة، السيد ثائر عبد الحي، نفيا قاطعا، ما نشر عنه مؤخرا، بانه انضم الى حزب «العمل». وقال لمراسلنا ان ما نشر حول هذا الموضوع غير صحيح وانه لن يتنازل عن خط الجبهة الدمقراطية الذي يؤمن به كما لن يتنازل عن الخط الذي سار فيه رئيس بلدية الطيرة السابق المرحوم طارق عبد الحي، واضاف: «ان التحالف مع الجبهة الذي تعهدت به لن احيد عنه واني سأواصل طريقي الجبهوي كعضو في الجبهة الدمقراطية وسأعمل جاهدا من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات القادمة».

وزراء حزب «العمل» يرفضون اقامة حكومة طوارئ

* الوزير الوحيد الذي يؤيد مثل هذه الحكومة وضم المعارضة اليها حاييم رامون *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزراء حزب «العمل» في اجتماعهم، امس الاربعاء، فكرة تشكيل حكومة طوارئ وضم وزراء من المعارضة للحكومة.

وانفرد وزير الداخلية، حاييم رامون، برأيه الداعي لتشكيل مثل هذه الحكومة، واقترح ضم وزيرين أو ثلاثة الى الطاقم الأمني بشرط الغاء موعد الانتخابات.

وقال وزير الأمن الداخلي، موشيه شاحل، ان حكومة كهذه هي حكومة شلل.

كذلك قال وزير الزراعة، يعقوب تسور، ان الاوضاع اليوم، ليست كاوضاع حزيران ١٩٦٧ عندما شكلت اول حكومة تكتل قومي.

وشدد الوزراء على تخوفهم من اقامة حكومة كهذه وذلك لأن المعارضة ستظهر في حال نجاح مكافحة الارهاب وكأنها تنفرد في محاربة الارهاب والقضاء عليه. اما في حالة الفشل فان المسؤول سيبقى «العمل»، الأمر الذي ستتحقق من خلاله مكاسب سياسية في الشارع الاسرائيلي، وفي الحالتين.

اما رئيس الحكومة، شمعون بيرس، فلم يوضح رأيه في هذه القضية الا انه عدد ثلاثة شروط يفهم منها وكأنها شروط لاقامة مثل هذه الحكومة، وهي عدم تأجيل الانتخابات وعدم تغيير في التركيبة الوزارية للحكومة، وعدم التنازل عن العملية السلمية والخطوط العريضة للحكومة.